

«الإمامية»

أو

(مَا اتَّفَقَ لِفُضْلِهِ وَافْتَرَقَ مَسْأَلَةً مِنْهُ لَا يَكُنُّهَا)

تأليف

الإمام الحافظ محمد بن موسى الحازمي (٥٤٨/٥٨٤هـ)

الجزء الأول

(أ - ض)

أعدده للنشر

محمد الجاسر

③ دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر ، ١٤١٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

الحازمي ، محمد بن موسى
الأماكن او مااتفق لفظه وإفترق مسماه من الأمكنة /
تحقيق حمد بن محمد الجاسر.

... ص...؛ سم

ردمك .-. .٩.٦.-٩٩٦ (مجموعة)

٩-١-٩٩٦.-٩.٦.- (ج ١)

١ - الأسماء الجغرافية ٢ - معاجم البلدان أ - الجاسر ،
حمد بن محمد (محقق) ب - العنوان

١٥/٦١.

ديوي ٩٥٣,٠٠٠.٥

رقم الإيداع ١٥/٦١.

ردمك .-. .٩.٦.-٩٩٦ (مجموعة)

٩-١-٩٩٦.-٩.٦.- (ج ١)

تمهيد

تمهيد :

تتنوع الدراسات الجغرافية، وتتسع وتتطور بتطور حياة هذا العالم، وبمؤثراتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، منذ أقدم عصور تدوين تلك الدراسات إلى يومنا هذا، باستثناء نوع من تلك الدراسات لم يكتب له أن يعيش سوى بضعة قرون كان حياً نائماً في خلال ثلاثة قرون منها، ثم فقد ذلك النمو، وإن لم يفقد الحياة.

وهذا النوع من الدراسات هو النوع الإسلامي البحت، المتعلق بمعرفة المواضع التي تُعين معرفتها على فهم القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، وماورد في آثار الصحابة ومن بعدهم مما له صلة بهذا النوع، وما سُجِنَ به الشعر العربي القديم، من مرابع الشعراء ومراتع لهوهم.

لقد ذكر الله سبحانه أمماً أهلكتها، وسمى مواضع من بلادها كالأحجار والأحقاف والرّسّ والأبيكة .

وذكر أمكنة شعائر الحج كالصفا والمروة وعرفات .

وأشار إلى مواقع لها صلة بتاريخ الإسلام: ﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ ﴾ و ﴿ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئاً ﴾ .

ثم جاءت أحاديث المصطفى - عليه الصلاة والسلام - بأسماء مواضع، كحديث قلال هجر، وتحديد مواقع الحج والعمرة المكانية، وُعْنِي الْعُلَمَاءُ بِتَّعْيِينِ أَمْكِنَةِ حُدُودِ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ .

وهناك مواضع الغزوات النبوية، ومواقع السرايا، وأمكنة الفتوحات الإسلامية في عهد الصحابة فمن بعدهم.

ومن هذا القبيل ماورد في الشعر الجاهلي وأشعار الإسلاميين ومخضرمي الدولتين من أسماء المواضع، إذ فهم النصوص متوقف على فهم اللغة العربية، وتلك الأشعار هي مادة اللغة، وفهمها لا يتم إلا بمعرفة تلك المواضع معرفة تامة، إذ (ملا يتم الواجب إلا به فهو واجب).

ومن هنا اتجه علماء المسلمين أول ما اتجهوا - للدراسات الجغرافية لتحقيق تلك الغاية أولاً - ولاطلاع الإنسان على سعة ملكوت الله ، وعظيم مخلوقاته ، للعظة والعبرة .

ولهذا فإن أوسع معجم جغرافي عربي بين أيدينا الآن هو «معجم البلدان» ألفه ياقوت على ما ذكر في مقدمته: أن من أول البواعث لجمعه أنه سُئِلَ عن حَبَاشَةَ اسم موضع جاء في الحديث النبويّ، وهو سوق من أسواق العرب فقال: أرى أنه حَبَاشَةُ^(١) - بضم الحاء قياساً على أصل هذه اللفظة في اللغة، فأنبَرَى له رجل من المُحَدِّثِينَ وقال: إنما هو حَبَاشَةَ بالفتح، وصمم على ذلك قال: فأردتُ قطع الاحتجاج بالنقل، إذ لا مُعَوَّلَ في مثل هذا على اشتقاق ولا عقل. ثم ذكر أنه ظفر بما يؤيد قوله بعد زمن، ورأى افتقار العالم إلى كتاب في هذا الشأن، فألف «معجم البلدان».

ثم يلي «معجم البلدان» في القدر - فيما وصل إلينا من المؤلفات في هذا الشأن «معجم ما استعجم» لأبي عبيد البكري الأندلسي، فقد قال في مقدمته: (هذا كتاب ذكرت فيه - إن شاء الله - جملة ماورد في الحديث والأخبار، والتواريخ والأشعار، من المنازل والديار) إلى آخر ما ذكر. فقد بدأ بالحديث كما ترى.

وجاء الإمام الحازمي، فقال في مقدمة كتابه الذي خصصنا له هذا الحديث^(٢) (وبعد: فهذا كتاب أذكر فيه ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة، المنسوب إليها نفرٌ من الرواة، والمواضع المذكورة في مغازي رسول الله - ﷺ - وسراياه وقطائعه، ومغازي أصحابه والولاة بعدهم، مرتباً على حروف المعجم، وربما أشير إلى ذكر بعض البقاع الماثورة في أيام العرب ووقائعها، من غير استقصاء لذلك، وأسباب، لعزوبه عن غرض الحديثي، وإنما أذكر منها ما له مدخل في الأخبار، أو اتصال بالأمكنة الماثورة في الحديث، ليكون أبعد من الخَبْطِ، وأقرب إلى الضَبْطِ، مشيراً إلى ذكر استشهادٍ إما من الشعر وإما من ذكر إمام ينسب إلى الموضع). انتهى.

(١) انظر كتاب «في سرة غامد وزهران»: ٢٦ لتدرك قربها من أبيدة (بيدة). وانظر «العرب» ص ٢٠ - ص ٢٨٩ وس ٢٣ ص ٥٠٢ عن تحديد موقعها.

(٢) مخطوطة (لاله لي) الورقة الثانية.

وقبل هاؤلاء نحا الهمداني صاحب كتاب «صفة جزيرة العرب» بتأليف كتابه هذا منحى أعم وأشمل، ولكنه لا يخرج عن الموضوع فقال^(١): (ليكون من نظر في هذا الكتاب كأنه مكان ذي القرنين مَسَّاحِ الأَرْضِ، وتَمِيمِ الدَّارِيّ جَوَابِ عامرها، وَخُرَيْتِ سامرها، ليعرف وسيعَ أرضِ ربه، وكثرة خلقه، وسعة زرقة، لا إله إلا هو العزيز الحكيم).

هذا الجانب من الدراسات الجغرافية التي اتجه إليها علماء المسلمين، فوضعوا أسس بنائها، ورسموا الطريق لمواصلة السير فيها لبلوغ ماقصده من غايات واضحة، لم يكتب له النمو كما نما غيره من أنواع العلوم الإسلامية الأخرى.

وهذا يرجع إلى أن جزيرة العرب وهي موطن تلك الدراسات - انعزلت عن العالم منذ انتقال الخلافة الإسلامية منها إلى دمشق، ثم إلى بغداد، فَبَقِيَتْ مهملةً من جميع النواحي، فعادت الحياة فيها إلى طبيعتها قبل الإسلام، وهي الحياة القبلية المعروفة، وكان من أثرها انتشار الفوضى، وعدم استتباب الأمن، فصعب الاستقرار فيها لمواصلة تلك الدراسات، وضعفت عناية علمائها وشعرائها بها، ووجدوا في مواضع الخلافة من الاطمئنان ورَعْدِ العيش ماحملهم على الاستقرار فيها.

وليس الأمر كذلك بالنسبة لِقَطْرِي الحِجَازِ واليمن - من تلك الجزيرة -، فالحج - وهو أحد أركان الإسلام - من مستلزماته إرساء قواعد الأمن لبلوغ المدينتين الكريمتين، ولهذا عُيِنَت الدولة بذلك، فكانت الحياة في الحجاز على جانب من الأمن والاستقرار، وكان علماء الأقطار الإسلامية يتخذون من الحج وسيلة للاتصال بعلماء الحرمين الشريفين، للاستزادة من علمهم، لصلتهم بمشاعر الحج، ولمعرفتهم بالآثار النبوية في المدينة الطاهرة، فكانت هذه الآثار مما هو في المدينة أو بقربها موضع عناية أولئك العلماء في مختلف العصور.

أما اليمن فهو بلاد حضارة وعلم، وحُكْمٍ على جانب من الاستقرار، ولهذا ازدهرت فيه المعرفة في الوقت الذي كان الجهل مخيماً على أقطار الجزيرة الأخرى.

(١) ص ٥٥ طبع دار البيامة - الرياض.

والآن - بعد أن وهب الله بلاد العرب من الأمن والاستقرار والرخاء ماتغبطها به كل أمم العالم بدون استثناء، وبعد أن تعددت (الجامعات) وتنوعت الدراسة بتنوع (الكليات) ألا يحق لِكُلِّ معني بالدراسات الجغرافية التوجُّهُ برجاء إلى إحدى الجامعات لكي تخصص فرعاً من فروعها للدراسات الجغرافية الإسلامية، إذ هذا النوع من الدراسات مما يجب على علماء المسلمين أن يولوه حقه من العناية؟!!

وقل لي بربك : كيف أستطيع أن أفهم ماقص الله في القرآن الكريم من أخبار عَادٍ وثَمُودَ وأصحابِ مَدْيَنَ، وأنا عندما أتناول أقرب مالدِّي من المراجع وأحدثها أجد فيه من الاضطراب في تحديد مواقع تلك الأمم، ممَّا يكون سبباً لضعاف الفهم والمعرفة في الشك في تلك الأمم نفسها - والعياذ بالله - مع أن هذا المرجع قد أقرَّ من قبل (مجلس أعلى للشؤون الإسلامية) بعد دراسة لجان من (جهازة العلماء، وفطاحل الباحثين والمفكرين) ليترجم إلى اللغات الأخرى^(١).

حقاً إن القرآن الكريم قص أنباء تلك الأمم للعبرة، وهي تحصل بدون معرفة المواضع أو الأوقات، ولكن أليس من الواجب صيانة كل ماله صلة بالقرآن الكريم من وسائل التشكيك التي تثير الظنون السيئة؟!!

ولتناول أحد كتب سيرة المصطفى - عليه الصلاة والسلام - أو أحد كتب الحديث^(٢) - لنعرف مواقع الغزوات أو السرايا التي حدثت بعيدة عن المدينة، إننا سنصدم - أول مانصدم - بالاختلاف في ضبط اسم الموضع الذي وقعت فيه الغزوة أو السرية، فضلاً عن تحديد الموقع تحديداً يُمكنُ من معرفته بسهولة.

وهذا لايراد به التقليل من قيمة المؤلفات، أو الانتقاص من قدر مؤلفيها، فمؤلفوها من العلماء قاموا بواجبهم خير قيام، وأخلصوا في عملهم، وبذلوا جُهدَهُمْ، فاستحقوا من الله الثواب والأجر، ومن كل عارف بفضلهم الدعاء والشكر.

وقد بقي واجب علمائنا في هذا العصر، للسير على نهج سلفهم الصالح، ومواصلة مابدأوا به من العمل النافع.

(١) انظر مجلة «العرب» س ٨ ص ٧٥ سنة ١٣٩٣هـ.

(٢) انظر غزوة (العشيرة) في «صحيح البخاري».

الحازمي : ترجمته ومؤلفاته :

لقد كان من أثر عناية علماء المسلمين بالسنة النبوية الكريمة، أن تصدى كثيرٌ منهم للتأليف في علوم أخرى لها صلة بها، كاللغة، والأنساب، ومعرفة الأماكن، وغيرها من العلوم.

وكان لعلماء أصفهان وهمدان ومايماورهما من بلاد فارس في القرنين الثالث والرابع ومابعدهما عناية بالحديث النبوي، لا تقل عن عناية غيرهم من علماء الأقطار الإسلامية الأخرى.

ومن علماء همذان - (بالذال المعجمة المفتوحة) - الحافظ الإمام أبو بكر محمد ابن موسى بن عثمان بن حازم الحازمي، الهمداني.

ولد سنة ٥٤٨ هـ - بقرب همذان ونشأ بها، وتلقى العلم على علمائها، ثم انتقل إلى بغداد، فاستوطنها، ورحل إلى الشام والحجاز وفارس، وغيرها من البلاد في طلب العلم، حتى برز فيه، وبزّ أقرانه، وألف المؤلفات في علم الحديث.

وصفه تلميذه ابن الدبّيثي في كتابه «ذيل تاريخ بغداد» قائلاً: صار من أحفظ الناس للحديث، وأعرفهم بعلومه، ومعرفة الأسانيد، والاطلاع على حال الرواة، وتمييز الصحيح والسقيم، وفهم المُتُونِ وفقهها، ودخولها في أبواب الأحكام، وتعلقها بالحلال والحرام، مع زُهدٍ كان يأخذ به نَفْسُهُ، وتَعَبُدٍ، ورياضة، واشتغال بذكر وقراءة، وحسن طلب للعلم، ودوام عمل.

وقال ابن خلكان في ترجمته: أحد الحفاظ المتقنين، وعباد الله الصالحين، غلب عليه الحديث وبرع فيه، واشتهر به، وصنف فيه وفي غيره كتباً مفيدة.

وترجمه ابن العماد الحنبلي في «شذرات الذهب» فقال: كان فقيهاً حافظاً زاهداً، ورعاً متقشفاً، حافظاً للمتون والأسانيد، غلب عليه علم الحديث وصنف فيه تصانيفه المشهورة.

ونقل السبكي في «طبقات الشافعية» أن الحازمي قدم بغداد عند بلوغه، فاستوطنها، وتفقه على مذهب الشافعي وتميز وفهم، وصار من أحفظ الناس للحديث وأسانيده، ورجاله مع زهد وتعبد، ورياضة وذكر.

إن الحازمي - باتفاق جل المؤرخين الذين ترجموه - يعد من أئمة علماء الإسلام، ومن حفاظ الحديث النبوي الشريف، ومؤلفاته فيه وفي علومه تشهد له بطول الباع، وبسعة الاطلاع.

ولن نطيل بذكر ترجمته، أو الإشارة إلى من ترجمه من المؤرخين، فقل أن يخلو مؤلف أرخ حياة علماء عصر الحازمي من ترجمته^(١).

وقد توفي ليلة الاثنين الثامن والعشرين من جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وخمس مئة - في بغداد عن ست وثلاثين سنة، ونقل ابن العماد عن الأسنوي قوله: ولا نعلم أحداً ممن ترجمنا له توفي أصغر سناً منه، وقال عنه الحافظ ابن نقطة الحنبلي: كان عالماً فاضلاً ثقة، إماماً... لو مُدَّ له في العمر ماعشره أحد من أهل عصره. يعني مابلغوا معشاره.

أما مؤلفاته فجلبها يتصل بالحديث وعلومه، وضبط الأسماء الواردة فيه ومنها: -

١ - «الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار»: قال عنه ابن العماد الحنبلي: لم يصنف في فنه مثله. وقد طبع الكتاب في الهند والشام ومصر.

٢ - «سلسلة الذهب»: فيما رواه الإمام أحمد عن الشافعي، ذكره ابن خلكان وابن فهد في «معجم الشيوخ» - ٢٣١ - وغيرهما.

٣ - «شروط الأئمة الخمسة»: - أئمة الحديث - وقد طبع أيضاً.

٤ - «طرق أحاديث المهذب»: ذكر الدبيشي في «ذيل تاريخ مدينة السلام»

(١) ومنهم: ابن الدبيشي في «تاريخه» الورقة (١٤٧) - باريس ٥٩٢١ - وابن الصلاح في «الطبقات» الورقة (٢٥) والمنذري في «التكملة» ١/ الترجمة ٤٥، وأبو شامة في «الروضتين» ١٣٧/٢ وابن خلكان في «الوفيات» ٢٩٤/٤، والذهبي في «تاريخ الإسلام» الورقة (١٩) - باريس ١٥٨٢ والعبر ٢٥٤/٤ و«دول الإسلام» ٧١/٢، و«الاعلام» الورقة (٢١١)، و«المختصر المحتاج إليه» ١/١٤٤، و«تذكرة الحفاظ» ٤/١٣٦٣، و«المشبه» ٢٠٢، والصفدي في «الوافي» ٥/٨٨ والسبكي في «الطبقات» ٧/١٣، وابن كثير في «البداية» ١٢/٣٣٢ وابن الملقن في «العقد» الورقة (١٦٠) والعيني في «عقد الجمان» ١٧/٦٣ وابن تغري بردي في «النجوم» ٦/١٠٩، وابن عبد الهادي في «معجم الشافعية» ٦١، وابن هداية الله في «طبقاته» ٨٠ وابن العماد في «الشذرات» ٤/٢٨٢ وابن الغزي في «ديوان الإسلام» ٣٢ - هامش «سير اعلام النبلاء» ص ١٦٧ -.

والذهبي في «سير أعلام النبلاء» وابن السبكي: أنه أملى طُرُقَ الأحاديث التي في كتاب «المهذب» للشيخ أبي إسحاق، وأسندها، ولم يتمه.

٥ - «عُجالة المبتدى، وفُضالة المنتهى»: في النسب، وهو الكتاب الذي حققه العلامة الجليل الأستاذ عبدالله كنون - المتوفى سنة ١٤٠٩هـ - وقام (مجمع اللغة العربية) في القاهرة بنشره سنة ١٣٨٤هـ (١٩٦٥م) ولي على هذه الطبعة ملاحظات - انظر «العرب» السنة الأولى - ص ٣٥٩/٣٧٥ - وقد قال الحازمي في مقدمته: (ومن أصول الحديث معرفة الأنساب، وأهمها معرفة أنساب العرب، فإنها تنتسب إلى القبائل، وهي تَفَانَتْ، وطريق إدراك معرفتها النقل، وأما العجم فإنها لا تكاد تنتسب إلى أب قديم إلا نادراً، وأكثر انتسابها إلى الأمكنة والصنایع، أما الأمكنة فأكثرها مشهورة مدركة بالأخبار المتواترة، غير مفتقرة إلى تجشم بحث وتكلف سَيْرٍ، إلا أمكنة يسيرة تحتاج إلى استكشاف، إما لبعدها عن حوزة الإسلام، وإما لخمول ذكرها نحو القرى والجبال والأودية، وهذه وإن كانت مفتقرة إلى البحث عنها لخفائها فلا تلحق القبائل في غموضها، فإنها ربما لا تكون مشهورة في غير صُقعها، وهي معروفة في أصقاعها، وأما القبائل فإنها مفتقرة إلى البحث التام، فإن أكثرها أودَتْ، ومن بقي من نسلها تعذر عليه التمييز بين آباءه فضلاً عن آباء غيره، لقلّة اكترائه بضبط أنسابه، فرب رجُلٍ يزعم أنه عَدَوِيٌّ، فلو قيل: مِنْ أَيِّ عَدِيٍّ لا تستصعب عليه علم ذلك، وأما الصنائع فهي مشهورة شائعة، لا اشتراكها بين العرب والعجم.

وقد أَلَّفَ جماعةٌ من الأخباريين تواليفَ جَمَّةً في هذا العلم، وأطنبوا فيها، وذكروا ما يلزم الحديثي معرفته وما لا يلزمه، ولو تتبع كتبهم لفات وقته، والوقت عزيز، فجمعت في هذا الكتاب - بعد ذكر مقدمة لا بد منها - في معرفة اصطلاح النسب - الأنساب المتداولة بين أهل الحديث، ورتبتها على حروف المعجم، وربما أذكر من كل قبيلة نسباً متصلاً أو رجلاً أو رجلين تنبيهاً للمبتدي، ولم أذكر من الاختلاف والاشتقاق إلا اليسير).

٦ - كتاب «الفيصل»: في النسبة إلى بلدة أو قبيلة أو صنعة أو صفة، قال في مقدمته: (أما بعد: فقد شرحتُ في كتابي هذا الأنسابَ المُشكلة التي تتشابهُ في

الخط، وتَتَفَقَّ في الشكل والنقطة، ويدخلها التحريف، ويقع فيها التصحيف، مما يعرض في الانتساب إلى القبائل كـ (التمي والتمي)، الأول ينسب إلى تيم قريش، والثاني ينسب إلى تيم الرِّبَاب، والانتباء إلى الأماكن كالتَّبْرِيَّ والتَّطْبِرِيَّ، الأول ينسب إلى طَبْرِسْتَان، والثاني ينسب إلى طَبْرِيَّة واسط، والاعتزاء إلى الصناع، كـ (الْبَرَاء) و(الْبَرَاء) الأول قيل له البراء لأنه كان حاداً، والثاني قيل له البراء لأنه كان يَبْرِي النَّبْل، والاشتهار بالألقاب، كـ (الأصم) و(الأصم) الأول لقب جماعة كان بهم صَمَمٌ، والثاني لقب من التَّصَامِمِ، أو كان مركباً من جنسين نحو الْجَنْدِيَّ والجَنْدِي، الأول ينسب إلى القبيلة، والثاني ينسب إلى المكان إلى غير ذلك، على ما سيأتي تفصيله في أبوابه مرتباً على حروف المعجم).

ومن هذا الكتاب جزءٌ في (دار الكتب الظاهرية) من مخطوطات أول القرن السابع الهجري وقد اطلع عليه ياقوت الحموي فكتب في طرته: (كتب منه ياقوت الحموي)، وقد وشى بعض حواشيه باعترافات على المؤلف واستداركات، وعن هذه النسخة من هذا الكتاب نقل مانقل في كتابه «معجم البلدان».

ينتهي ذلك الجزء أثناء حرف الدال - الداري والداري - الورقة الـ ١٤٧ = ٢٩٤ صفحة في الصفحة ١٩ سطرًا مكتوبًا بالقلم النسخي الواضح، وبعض الحروف مهملة الإعجام، وفي الأوراق الثلاث الأخيرة ترقيع أذهب أطراف السطور، ورقمه في فهرس (الظاهرية) ٥٣٠ حديث.

٧ - «المؤتلف والمختلف»: تنمة «الإكمال» لابن ماكولا، ذكر الحازمي نفسه هذا الكتاب من مؤلفاته في كتابه «الأماكن» الذي سيأتي الحديث عنه، فقال في مادة (خُوَارٍ وحوار) الخ: (أما الأول بضم الخاء وتخفيف الواو، وآخره راء: خُوَارُ الرِّيِّ، ناحية منها ينسب إليها أبو يحيى زكريا بن مسعود الأشقر الخُوَارِي، حدث عن علي بن حرب الموصلي وجماعة ذكرناهم في «المؤتلف والمختلف»). وقال في مادة (طَرَقَ): (وأما الثاني بعد الطاء راء ساكنة وآخره قاف: من قرى اصْفَهَان قرب نَطَنْزَةَ، ينسب إليها جماعة من الرواة حدثنا من أهلها نفر، ذكرناهم في «المؤتلف والمختلف»).

وقال في باب (لُبْنَانٌ وَلُبْنَانٌ وَلُبْنَانٌ): (أما الأول بضم اللام بعدها باء ساكنة

وبين النونين ألف، جبل بالشام، كان يسكنه الصالحون، من الجبال المشهورة، وأما الثاني مثل الأول غير أن النون الأخيرة مكسورة، تثنية لُئِن، جبلان قُرب مكة^(١)، الأعلى والأسفل، وأما الثالث بعد اللام المضمومة نون ساكنة، ثم باء تحتها نقطة قرية كبيرة بأصبهان، منها أبو الحسن اللُّنْبَانِي، راوية كتب أبي بكر بن أبي الدُّنْيَا، وجماعة سواه، ذكرناهم في تمة الإكمال في «المؤتلف والمختلف».

ويفهم من كلام ابن السبكي - فيما نقله عن ابن النجار - أن «المؤتلف والمختلف في أسماء البلدان» إلا أن الحازمي نفسه ذكر أنه تمة لكتاب «الإكمال» وكتاب «الإكمال» لا يختص بالبلدان، بل يشمل الأعلام المشتبهة والنسبة إلى القبائل وإلى المواضع وغيرها.

وقد ذكر الأستاذ عبدالله كنون في مقدمة كتاب «عُجَالَة المبتدي» أن من كتاب «المؤتلف والمختلف» نسخة مخطوطة في مكتبة (ستراسبورج) وأخرى بمكتبة (لاله لي) باستنبول.

ولكن يتبين مما جاء في كتاب «تاريخ الأدب الجغرافي العربي» أن ذلك الكتاب الذي في مكتبة (ستراسبورج) يبحث في (ما اتفق لفظه واختلف مُسَمَّاهُ من الأمكنة المنسوب إليها نفرٌ من الرواة، والمواضع التي ذُكِرَتْ في مغازي رسول الله ﷺ). ولهذا فهو كتاب «الأماكن» الذي في مكتبة (لاله لي) وهو غير كتاب «المؤتلف» المتمم لكتاب «الإكمال».

٨ - كتاب «الأماكن»: وهذا الكتاب هو موضوع الحديث.

لقد أوضح المؤلف في مقدمة كتابه الغاية من تأليفه ما تقدم ذكره .

ثم شرع في سرد أبواب الكتاب، ولكنه لم يقتصر فيه على ضبط الأسماء الواردة في المغازي والأخبار أو الأمكنة التي نُسِب إليها بعض رواة الحديث، بل أورد أسماء مواضع كثيرة في البادية وغيرها لا تُدخِل تحت ما ذكر.

ويظهر أن المؤلف تُوفِّي قبل إكمال كتابه هذا وقبل أن يضع له اسمًا، ولهذا

(١) لايزالان معروفين، يطلان على الشرائع بمنطقة مكة المكرمة، والسكان هناك يفتحون اللام والباء.

اختلفت عناوينه في المخطوطات التي اطلعتُ عليها، فقد ورد في مخطوطي (توينجن) و(ستراسبورج) بعنوان: (كتاب فيه مااتفق لفظه واختلف مسياه من الأمكنة) وسماه النوويُّ في «شرح صحيح مسلم» - ج ٢ ص ١٢٥ -: «المؤتلف والمختلف في أسماء الأماكن». وهو كتاب «الأماكن» في أقدم النسخ التي اطلعت عليها وهي مخطوطة (مكتبة لاله لي) في استنبول، وتاريخ كتابتها ٦٢٠ ولعلها هي التي اطلع عليها ياقوت في «معجم البلدان» ونقل منها ما نقل منسوباً إلى الحازمي، وإن ورد محرفاً في المخطوطة أورده كذلك.

لقد رتب الحازميُّ الكتاب بترتيب حروف المعجم - كما ذكر - وخصص لكل حرف كتاباً أورد فيه الأسماء المبدوءة بذلك الحرف مع مايشيها أو يثلثها من الحروف مرتبة أيضاً مقرونة بما يشابهها في صورة الكتابة، مشروحة محددة من (كتاب الهمزة) إلى (كتاب الياء) كأن يقول: (كتاب الهمزة بابُ أُبْلَةٌ وأَيْلَةٌ وأُئْلَةٌ) ثم شرح هذا.

وسار على هذا المنوال في بقية أبواب الكتاب من حيث الترتيب حتى آخر كتاب الياء: (باب يَبْعُثُ وَيَبْعُثُ).

وقد أَلَفَ نصر بن عبدالرحمن بن إسمايل الأسكندري^(١) كتاب «الأمكنة والمياه والجبال والآثار، ونحوها المذكورة في الأخبار والأشعار» ابتداءً بعد البسملة والحمدلة والصلاة على النبي ﷺ بالهمزة، ثم سرد أسماء المواضع التي تحدث عنها في كل حرف من حروف الهجاء، ولم يفتتحه بخطبة يوضح فيها الغاية من تأليفه، وهذا الكتاب لم ينشر بعد.

ونَصَرَ هذا عاش في أول القرن السادس، حيث اجتمع بالعباد الأصفهاني في بغداد سنة ٥٦٠ وروى الجهاد عنه في كتابه «الخريدة» ونصر معاصر للحازمي إلا أنه أكبر منه سنًا، وقد أَلَفَ كتابه قبل أن يُؤَلَّفَ الحازميُّ كتابه.

وكتاب الحازمي يتفق مع كتاب نصر في جُلِّ النصوص، وقد يتفق معه في كثير من الأبواب بحيث يكاد يتطابق ما في الكتاين تطابقاً تاماً. إلا أن نصرأ يورد

(١) هو نصر بن عبدالرحمن الفزاري الاسكندري - انظر عنه وعن كتابه «العرب» س ٦ ص ٦٧٣.

طائفة من أسماء المواضع في آخر كل حرف، مبدوءة بذلك الحرف غير مضبوطة ولا مرتبة، وهذا مما يمتاز به على كتاب الحازمي .

لقد كان كتابُ نصرٍ معروفاً في عصر الحازمي، فقد دخل نصرٌ أصبهان سنة ٥٦٠ والحازمي في الثانية عشرة من عمره، وأصبهان بلده، فأطلعَ شيخُه أبو موسى المدينيُّ على الكتاب فاختصره - على ما ذكر ياقوت في مقدمة «المعجم». ولعل الحازمي اطلع على مختصر شيخه أو على كتاب نصر فاتخذهُ أساساً لكتابه، وأراد أن ينسبَ الأقوالَ التي فيه لأصحابها، ويضيفَ شواهدَ من الشعر، غير أنه فاتهُ ذلك في أبواب كثيرة، وخاصة في آخر الكتاب.

ويتضح عند المقارنة بين الكتابين أن المادة المتعلقة بموضوع «المؤتلف والمختلف» عند الحازمي أوفى منها في كتاب نصر. فأبواب كتاب الحازمي تبلغ خمسة وتسع مئة، بينما هي في كتاب نصر اثنان وثلاثون وثمانٍ مئة.

وكتاب الحازمي يقع في ٣٩٤ صفحة، في الصفحة ٢١ سطرًا، وفي السطر نحو ثمانٍ كلمات (في مخطوطة لاله لي) بحيث تقارب كلماته ٨٢٠٠٠ (اثنان وثمانون ألف كلمة).

بينما كتاب نصر في مخطوطته الوحيدة في المتحف البريطاني تقع في ٣١٠ صفحات، في الصفحة خمسة عشر سطرًا، متوسط كلمات السطر ١٣ كلمة، وعلى هذا فكلماته تقارب ٦٠٠٠٠ (ستين ألف كلمة) بما فيها الأسماء المفردة الملحقة بكل باب وهي لا تدخل في المؤتلف والمختلف .

وقد تتبعت كتاب نصرٍ لأعرفَ مصادره، ولأقارن بين من نقل عنه من العلماء ومن نقل عنه الحازمي، فلم أعرث في كتاب نصر إلا على أسماء خمسة كتب هي كتاب «المُجَمَل» في مادة (بضاعة)، وكتاب «الجمهرة» لابن دريد في (عتود) وكتاب عَبْد القَيْس في (سدير) وكتاب محارب ابن خصيفة في (خورم) وكتاب بني كنانة في (عنان) ولا أعرف لمن هذه الكتب الثلاثة.

ورأيتُه نقل عن ابن قتيبة من كتاب «المشكل» في (رؤوس الشياطين) والجواليقي في (نهروان) وابن حزم في (كَدَاء) والأصمعي في (البحرين) وابن

الأعرابي في (تيتد) وأبي محمد الأسود الغندجاني في (ذي قرد) وأورد هذه المادة في حرف الألف سهواً فيما يظهر.

ومع أنه لم يورد اسم الأصمعي وهاؤلاء الذين ذكرتهم سوى مرة واحدة فقد اطلع على كتاب «جزيرة العرب»^(١) للأصمعي وأكثر النقل منه ولم يشر إلى ذلك. كما اطلع على بعض شروح ابن السكيت لأشعار بعض المتقدمين، فأكثر النقل أيضاً، ولم يذكر ذلك ولا اسم الكتاب كما فعل مع غيره من المتقدمين. ويبدو أن الحازمي يعنى بناحيتين يهملها نصرهما ذكر المنسويين إلى المواضع، وإيراد الشواهد، من شعر وغيره.

وناحية ثالثة يمتاز بها كتاب الحازمي هي إيراد نصوص كثيرة عن المتقدمين من شواهد شعرية، وأحاديث وأخبار وغيرها منسوبة إلى أصحابها.

وهو ينقل عن أئمة اللغة وعن غيرهم من العلماء المتقدمين، فنجده نقل عن أبي الأشعث الكندي زاوي كتاب عَرَّام بن الأصْبَغِ السُّلَمِيِّ المسمى «أسماء جبال تهامة» قرابة ستين مرة، صرح باسمه في ٥٣ موضعاً.

ونقل عن الأزهري صاحب كتاب «التهذيب» ولم يسم الكتاب فيما يقرب من ٥٠ موضعاً.

ونقل عن السكري في «شرح شعر هذيل» في ٣٧ موضعاً.

وعن ابن حبيب في ١٤ موضعاً وعن أبي عبيدة في ٣٨ موضعاً ونص على كتابه «مقاتل الفرسان» في موضع، ونقل عنه بواسطة الزبير بن بكار في آبار مكة.

أما مؤلفو السيرة النبوية فقد صرح الحازمي بأنه اطلع على سيرة ابن إسحاق بخط أبي الحسن محمد بن العباس بن الفرات (٣١٩/٣٨٤هـ) ووصفه بأنه صحيح الخط، محكم الضبط نقل عن السيرة هذه في ٢٧ موضعاً.

وعن الواقدي صاحب «المغازي» في ٢٠ موضعاً.

(١) جل نصوص هذا الكتاب في كتاب «بلاد العرب» للغدة الاصبهاني - من منشورات (دار اليمامة) - الرياض.

وعن محمد بن سعد كاتب الواقدي في موضع واحد.

وعن مغازي موسى بن عقبة وقد اطلع عليها بخط أبي نُعَيْمٍ الحافظ في أربعة مواضع، كما نقل عن الزهري محمد بن شهاب في ٥ مواضع، أحدها بواسطة موسى بن عقبة.

وعن الزبير بن بكار تسعة نقول.

وهو ينقل عن آخرين من علماء اللغة مثل: ثعلب، والأخفش والجوهري وابن دُرَيْدٍ والنَّضْرِ بنِ شُمَيْلٍ، والمُبَرِّدِ، وأبي أحمد العسكري، كما ينقل عن السيرافي وابن الأنباري.

وعن المحدثين مثل: البخاري، وابن حزم وابن مَنْدَةَ، والخطابي، والخطيب وأبي الفضل بن ناصر، والدارقطني وغيرهم. وينقل عن شيخه أبي موسى محمد ابن عمر المدني، الحافظ الأصفهاني المتوفى سنة ٥٨١ وعن غيره، ويسمي غالباً الكتب والعلماء الذين ينقل من أقوالهم.

ويأتي بشواهد شعرية من شعر هُذَيْلٍ، ومن شعر كَثِيرٍ وغيره، مما لا يتسع المجال لإيراده.

والحازمي على سعة اطلاعه كثير التَّحَرِّي، فهو يقول مثلاً: (باب فردة وقردة: أما الأول بفتح الفاء وسكون الراء: جبل في ديار طيء يقال له: فردة الشَّمُوس. وماء جَرَمٍ في ديار طيء).

قال أبو عبيدة: لما قفل زَيْدُ الخَيْل من عند رسول الله ﷺ ومن معه فتنكبوا في أرضهم وأخذوا به على ناحية من طريق طيء حتى انتهوا إلى قَرْدَةَ، وهو ماء من مياه جَرَمٍ فأخذته الحُمَّى فمكث ثلاثاً ثم مات وقال قبل موته:

أَمْطَلِعُ صَحْبِي الْمَشَارِقَ غُدْوَةَ وَأَتْرُكُ فِي بَيْتِ بِفَرْدَةَ مَنْجِدًا!؟

كذا ذكره جماعة أهل اللغة، ووجدت بخط ابن الفرات مُقَيِّدًا في غير موضع: قَرْدَةَ - بالقاف - وقال الواقدي: دُو القَرْدَةَ من أرض نجد، وقال ابن إسحاق: وسرية زيد بن حارثة الذي بعثه رسول الله ﷺ فيها حين أصابت عَيْرَ قَرَيْش، فيها

أبو سفيان بن حرب على الفَرْدَةِ ماءٍ من مياه نجد، كذا ضبطه ابن الفرات بفتح الفاء وكسر الراء.

وقال غير ابن إسحاق: هو موضع بين المدينة والشام.

وقال موسى بن عقبة: وغزوة زيد بن حارثة، بِثَنِيَّةِ القَرْدَةِ، كذا ضبطه أبو نعيم بالقاف، وهذا الباب فيه نظر، وإلى الآن لم يتحقق لي فيه شيء). انتهى.

ونقل ياقوت هذا الكلام غير منسوب للحازمي. وقد حققت هذا الموضوع وأنه فردة - بالفاء - في «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» قسم شمال المملكة.

وبالإجمال فإن الحازمي - رحمه الله - يتفق فيما ينقل في كتابه مع ما في كتاب نصر اتفاقاً يكاد يكون حرفياً، مما يحمل على الجزم بأنه نقل مواداً من هذا الكتاب غير أن كتابه يمتاز على كتاب نصر بأن قسماً كبيراً من المواضع أورد الحازمي تحديدها نقلاً عن علماء ذكر أسماءهم واستشهد بأشعار كثيرة، واطلع على كتب كثيرة لانجد لها في كتاب نصر^(١) - رحمه الله - ذكراً، ولعله حين أخذ من كتاب نصر ما أخذ أراد أن ينسب ما فيه من أقوال إلى أصحابها، ولكنه لم يتمكن من ذلك إلا في أول الكتاب لأننا نجد آخره خالياً من الشواهد ومن نسبة الأقوال إلا ماندر.

موقف ياقوت الحموي من كتاب الحازمي:

ونجد ياقوتاً كعادته في كثير مما ينقل، ينقل عن كتاب الحازمي فيصرح باسمه أوتناً، ويهمل الاسم كثيراً.

وهو في مقدمة «معجم البلدان» يقول بأنه اطلع على مختصر كتاب نصر لأبي موسى المديني الأصفهاني، شيخ الحازمي، ولكنه في أثناء الكتاب يصرح كثيراً بأنه ينقل من كتاب نصر نفسه، وفي بعض المرات ينقل - ولا يصرح - نصوصاً كثيرة نجدها في كتاب نصر، وقد ينسب للحازمي ما هو في كتاب نصر، فهل اطلع أولاً على «المختصر»، وبعد أن شرع في تأليف «المعجم» وجد أصل كتاب نصر؟!!

(١) ولكتاب نصر ميزة على كتاب الحازمي فهو في آخر كل حرف من حروف الهجاء يسرد أسماء كثير من المواضع البدوة بذلك الحرف ويحدد مواقعها وهذا ما لانجده في كتاب الحازمي.

ويتجلى من موقف ياقوت حيال الحازمي شِدَّةُ تحامله عليه فيما ينقل من كتابيه «البلدان» و«الفيصل»، وبالنسبة لكتاب «الأماكن» لا يقف عند حدِّ نقدِ مواضع منه، بل يرمي الحازميَّ باختلاسه كله وادعاء ما ليس له. قال في مقدمة «معجم البلدان»: وأبو بكر محمد بن موسى الحازمي له كتاب «ما اختلف واختلف من أسماؤها»، ثم وقفني صديقنا الحافظ محمد بن محمود بن النجار على مختصر اختصره الحافظ أبو موسى محمد بن عمر الأصفهاني من كتاب ألفه أبو الفتح نصر بن عبدالرحمن الاسكندري النحوي، فيما اختلف واختلف من أسماء البقاع، فوجدته تأليف رجل ضابطٍ، قد أنفد في تحصيله عُمراً، وأحسن فيه عيناً وأثراً، ووجدت الحازميَّ - رحمه الله - قد اختلسه وأدعاهُ، واستجهل الرواة فرواه، ولقد كنت عند وقوفي على كتابه أرفع قدره من علمه، وأرى أن مرماه يقصر عن سَهْمِهِ، إلى أن كشف الله عن حَبِيَّتِهِ، وتمحَّضَ المخضُّ عن زُبْدَتِهِ، فأما أنا فكل مانقلته من كتاب نصر فقد نسبته إليه وأحلته عليه، ولم أضعُ نَصْبَهُ، ولا أخملت ذكره وتعبه، والله يشبه ويرحمه. انتهى.

وياقوت - عفا الله عنه - قد تدفعه شدة تحامله على الحازمي على تخطئته فيما سبقه إلى القول به نصر وفيما قد لا يكون أخطأ فيه، ومن ذلك:

١ - ما أورده في «معجم البلدان» من قول: وذاتُ القِنِّ أكمةٌ على القلب جبل من جبال أجبا عند ذي الجليل - واد - كذا قال الحازمي وفيه نظر، لأنَّ ذا الجليل عند مكة، وقال: إنه أكمةٌ بأجبا، وبين أجبا وبينه أيام، ولعل أجبا غلط وسهوا، وأنشد للكُميت بن ثعلبة جد الكُميت بن معروف ثم أورد بيتين من الشعر.

ويلاحظ على هذا:

- ١ - مانقده ياقوت هو نص كلام نصر في كتابه.
- ٢ - الجليل هو الثمام، وما أكثر الأودية التي تنبت الثمام، وما المانع من أن يكون عند مكة وادٍ بهذا الاسم، وعند أجبا وادٍ آخر بهذا الاسم؟
- ٣ - الاسم الواحد قد يطلق على عدة أمكنة، وياقوت له كتاب معروف في

هذا الموضوع هو «المشترك وضعاً المفترق صقماً».

- ٤ - ياقوت نفسه ذكر أن الجليل وإدٍ بقرب أجبا بعد ما ذكر الجليل الذي قال: إنه بقرب مكة.
- ٥ - البيتان لم يوردهما الحازمي ومنطوق عبارة ياقوت تدل على أنه هو الذي أنشدهما.

٢ - أراز: قال ياقوت: أراز: - آخره راء: من نواحي حلب عن الحازمي، ولستُ منه على ثقة. انتهى.

ويظهر أنه التبس الأمر على ياقوت، فالحازمي لم يذكر في كتابه «الأماكن» هذا الاسم ونصر هو الذي قال في كتابه: (باب أراز وإزار، وأرن: أما بفتح الهمزة وراءين مهملتين الأولى مشددة: ناحية من حلب) إلى آخر ما ذكر.

ومن نقده للحازمي قوله: (السريير قال الحازمي: السريير وإدٍ قرب جبل يقال له الغريف، فيه عين يقال لها الغْرِيفَة، وهذا خطأ من الحازمي، فإنَّ اسم الوادي الذي قرب جبل يقال له الغريف، فيه عين يقال لها الغريفة: التَّسْرِيرُ أوله التاء المثناة من فوقها، ذكر هنا ليحذر ولثلا يظن أننا أخللنا به وقد ذكر التسرير في موضعه). انتهى. لم يكن ياقوت دقيقاً في نقله، فكلام الحازمي في (باب غريف): (وهو جبل لبني نمير وهناك ماء يقال لها: غريفة وواديها يقال له: السريير) وكلمة السريير من تحريف الناسخ وما أكثر تحريفه وقد وردت هنا عرضاً لافي بابها وكلمة عين من زيادات ياقوت، والحازمي ليس معصوماً من الخطأ كغيره وقد نبه ياقوت على بعضها كما في رسم (زخ) قال: (قال محمد بن موسى: (زخ) بالزاي والحاء بلاد خراسان ينسب إليها الرواة، وهذا سهو منه إنما هو (رخ) بالراء المهملة والحاء المنقوطة). انتهى.

ومن تعليقات ياقوت على مخطوطة الظاهرية من كتاب «الفصل» - مما يوضح جوانب من تحامله: قال الحازمي: (أبهر من بلاد قهستان بين قزوين وزنجان). فعلق ياقوت: (ليس أبهر هذا من بلاد قهستان، إنما يطلق لفظ قهستان على ناحية بين نيسابور وأصبهان، وقصبتها قاين، إنما أبهر من ناحية الجبال التي منها همدان،

وليس كل الجبال يقال لها قهستان، ولو قيل ذلك لكل الجبال لعم هذا الاسم أكثر بلاد الله جبلاً وكذلك أذربيجان ولا يطلق عليها هذا الاسم، ولعل هذه الناحية المسماة بقوهستان أقل جبلاً من غيرها فهو غلط من الحازمي لم يذهب إليه غيره. كتبه الحموي).

وياقوت نفسه قال في «المعجم»: (قوهستان تعريب كوهستان ومعناه: موضع الجبال لأن (كوه) هو الجبل بالفارسية، وأكثر بلاد المعجم لا تخلو عن موضع يقال له كوهستان) وتعقبات أخرى في هوامش المخطوطة لا تخلو من التحامل، إلى نماذج أخرى من كلامه في «معجم البلدان» لا تقلل من أهمية كتاب الحازمي، بل لم تمنع الحموي نفسه من أن يكون أول المستفيدين منه في معجمه الحافل: وَمَنْ ذَا الَّذِي تُرَضَى سَجَايَاهُ كُلُّهَا كَفَى الْمَرْءَ نُبْلًا أَنْ تُعَدَّ مَعَايِيَهُ ومجمل القول فإن كتابي نصر والحازمي من أوفى المصادر المعروفة الآن في موضوعهما من حيث ضبط أسماء المواضع وتحديد مواقعها.

ولئن حاز نصر فضلَ السبق بإمداد الحازمي بما أقام عليه أسس تأليفه من مواد لغوية فإن الحازمي حاول ترتيب تلك المواد بطريقة تسهل الاستفادة منها، وتكملها وتقربها بسهولة ويسر، فتهيأ له من ذلك قدر كبير في هذا الكتاب.

إن كل باحث في ضبط أسماء الأماكن القديمة الواردة في الأخبار أو الأشعار تعترضه مشكلة التصحيف والتحريف في كثير من الأسماء، وهي مشكلة عاجلها متقدمو العلماء فيما ألفوه من معجمات الأمكنة كأبي عبيد البكري، فقد أوضح في مقدمة كتاب «معجم ما استعجم» أن الدافع لتأليفه كثرة التصحيف في أسماء المواضع، وأشار إلى أن صحة الأسماء لا تدرك بالفطرة والذكاء كما تدرك صحة المشتق من سائر الأسماء. وحاول ياقوت في مواضع كثيرة من «معجم البلدان» معالجة المشكلة، ومع ذلك وقع هذان العالمان الجليلان فيما حاولا البعد عنه.

أما نصر والحازمي فمع عنايتهما القوية، لم يخل كتاباهما بوقوع شيء من ذلك، ولكنه يسير بالنسبة لغيرهما، ولا أستبعد أن منشأ ذلك أنها لم يعيدا النظر في كتابيهما.

ومما يوضح هذا أن نصراً لم يضع مقدمة لكتابه، ووقع في الكتاب نفسه شيء من التكرار كما في (باب جرّين وحزّين) فقد أورده في حرف الجيم، ثم أعاده في حرف الحاء: (باب حزّين وجرّين) بنصه، ونجد في كتاب الحازمي أبواباً لم يكمل مادتها، كما في (باب خوي وحوي) و(باب خيف وحيف) وأخرى فاته ذكر الشواهد كما في: (باب خبت وجنب) إلى غير ذلك مما لا أطيل بذكره.

طريقة التحقيق:

١ - حاولت أن أقدم كتاب الحازمي بالطريقة التي يستفيد منها الباحث في الموضوع الذي خصص له، ولهذا فقد رجعت إلى كتاب نصر، فقارنت بين نصوص الحازمي وبين نصوصه، كما رجعت إلى «معجم البلدان» الذي حوى جُلَّ نصوص الكتّابين، ومن هنا فإن ما عملته يوفر للباحث الاطلاع على الكتب الثلاثة.

٢ - بذلت ما استطعت - لأصحح ما اتضح لي من خطأ في تلك النصوص، بالرجوع إلى ما تمكنت من الاطلاع عليه من مصادرها، وما اطلعت عليه من أقوال متقدمي العلماء.

٣ - تكمن فائدة تعريف المواضع من تحديدها تحديداً واضحاً، إذ كثير من تعريفات المتقدمين لا تُهيء ذلك كأن تُنسب إلى سكانها من القبائل العربية القديمة التي جهلت الآن، أو أن توصف بوقوعها بين مكانين متباعدين كأن يقال (في الطريق من البصرة إلى مكة) فحاولت تحديد تلك المواضع تحديداً قد يمكن الباحث من معرفة مواقعها.

٤ - توسعت فيما يتعلق بمواضع جزيرة العرب لورودها في كثير من النصوص القديمة من أخبار أو أشعار.

أما المواضع الأخرى خارج الجزيرة، فقد حظيت بدراسات واسعة منذ عهد قديمة، ولهذا لم أتعرض لتحديدها.

وصف مخطوطتي الكتاب:

اطلعت من كتاب الحازمي على مخطوطتين، إحداهما مخطوطة مكتبة (لاله لي)

في استنبول، ورقمها (٢١٤٠) وتقع في ٣٩٤ صفحة، في الصفحة إحدى وعشرون سطراً، في السطر ثمانين كلمات في الغالب، مكتوبة بالخط النسخي الحسن، وكثير من الكلمات مشكلة، وعناوين الكتب والأبواب بحروف كبيرة واضحة كاملة التشكيل - انظر الصورة رقم ١ -.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ اسْرُدْ عَنِ
 الْحَمَلِ مَلَقُوا دَاجِي لَأَرْضٍ وَجَا عَمَلَهَا لَنَا مَهَادًا وَقَا سَمَهَا
 جِبَالًا دَقَفَا رَأَوْ بِلَادًا دَابَا فِي السَّمَوَاتِ دَرَا فِعْمَا سَبَقَا
 سِدَادًا دَصْلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمَبْعُوثِ بِالْبَشِيرِ وَالْإِنذَارِ
 وَالْمَنْعُوتِ بِالتَّشْبِيدِ عَلَى الْكَافِرِ دَعَى إِلَهَ الْأَطْهَارِ وَصَحْبِهِ
 الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَأَزْوَاجِهِ الْمُتَرَاتِبِ مِنَ الدُّنَى وَالْعَارِ
 دَبَعْدُ فَمَهَذَا كِتَابٌ كَرِيمٌ مَا أَنْفَقَ لِعَظْمَةِ وَأَقْرَبُ
 مَسْمَاةً مِنَ الْأَمَكْنَةِ الْمَنْسُوبِ إِلَيْهَا فَمَنْ التَّقَاةُ الْمَوْضِعِ
 الْمَذْكُورِ مِنْ عَجَائِزِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَرَايَاهُ
 وَقَطَائِعِهِ وَمَعَارِكِ أَصْحَابِهِ وَالْوَلَاةِ يَعْلَمُ حُرُوبًا عَلَى حَرْبِ
 الْمَجْمُوعِ وَرَتَمًا أَسْمَى إِلَى ذِكْرِ بَعْضِ الْبَقَاعِ الْمَأْتُونَ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ
 وَوَقَاتِيهَا مِنْ عَسِيرَاتٍ تَقْصِلُ لَكَ دَائِمًا بِإِعْرَابِهِ
 عَنْ غَوْضِ الْحَدِيثِ وَإِنَّمَا أَذْكَرُ مِنْهَا مَا لَهُ مَدْخَلٌ فِي الْأَجَارِ تَضَارُّ
 بِالْأَمَكْنَةِ لِلْمَأْتُونَ فِي الْحَدِيثِ لِيَكُونَ أَعْدَمُ مِنَ الْجَبْطِ وَاقْرَبُ
 إِلَى الضَّبْطِ مُشِيرًا إِلَى ذِكْرِ اسْتِشْهَادِ أَمَّا مِنْ الشُّعْرِ وَإِنَّمَا
 مِنْ ذِكْرِ أَمَامٍ يُنْسَبُ إِلَى الْمَوْضِعِ ٥

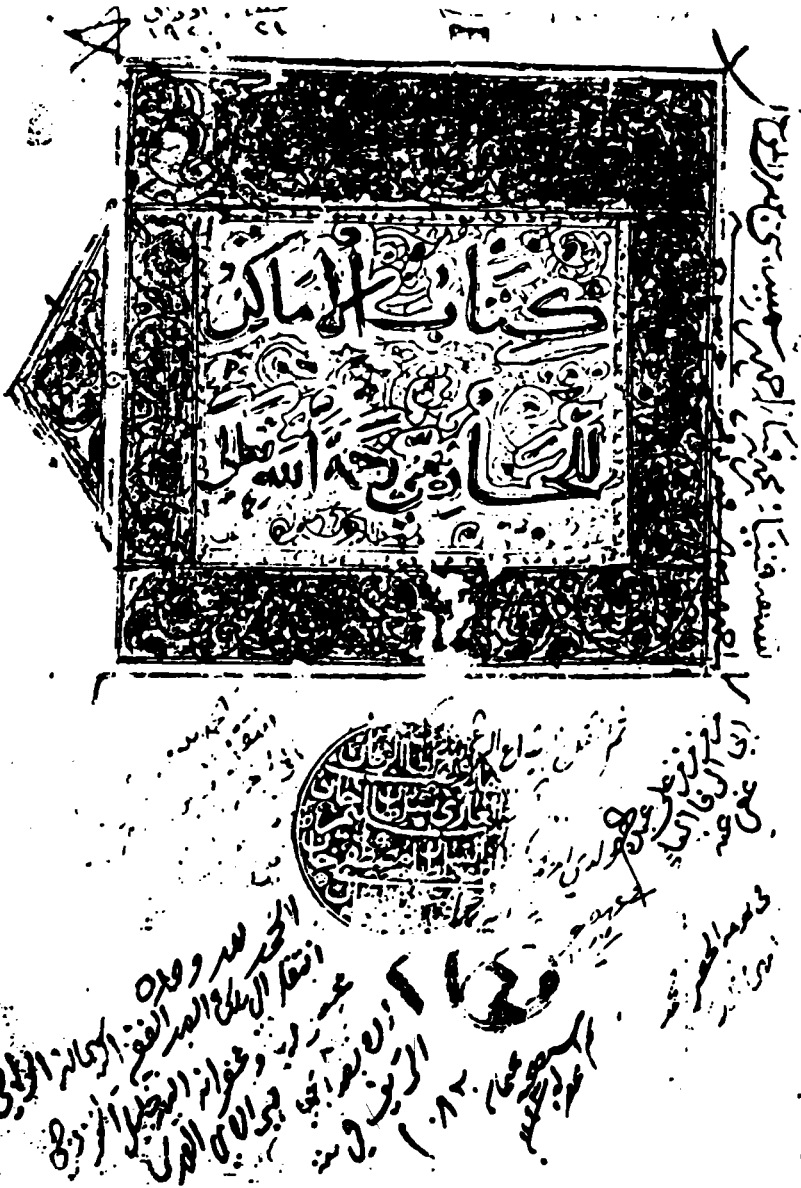
كِتَابُ
 بَابُ
 الْهَمْزَةِ
 بَابُ
 آيَةُ وَإِنَاءةُ

وَأَيُّ آيَةٍ ٥
 أَمَّا الْأَدَبُ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ وَبِالْبَاءِ الْمَجْمُوعَةِ بِوَأَيَّةٍ وَكَلِمَةٍ

الصورة رقم (١)

وجاء في طُرة هذه المخطوطة بداخل إطار مربع منقوش: (كتاب الأماكن للحازمي رحمه الله) ثم أساء بعض من ملكوها - انظر صورة طرة الكتاب رقم

٢ -



الصورة رقم (٢)

وفي الصفحة الثانية بعد البسملة (رب يسر واعن، الحمد لله داحي الأرض وجاعلها لنا مهادا) إلى آخر الخطبة.

وجاء في آخرها مانصه: (نجز الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيد ولد آدم النبي الأمي وعلى آله الطيبين الطاهرين وعلى صحابته أجمعين، وفرغ من نسخه العبد الفقير إلى ربه القدير أبو بكر بن محمد بن عباس الحنفي في رابع عشر جمادى الآخرة من سنة عشرين وست مئة، وهو يحمد الله تعالى ويصلي على محمد وآله وصحبه، ويسأله التوفيق) - انظر الصورة رقم ٣ -.

بِأَسْمَاءِ بَيْعَتِ وَيُتَقَبَّلُ
 أما الأدلة ما بين وعين مضمومة وتأخذه صقع بيان في الحديثان
 النبي صلى الله عليه وسلم كتب لا تزال شجرة لسر الله من محمد رسول
 الله إلى المهاجرين والأنبياء ما أصبح ما كان لم فيما من مكة وعمران
 وما هدموا ما كان من حججهم وما كان لهم من مال الله ما بيعت الأنبياء
 وما كان لهم من مال يخضرونه وأما الثاني فأوله يأخذ تأخذ ما كانه
 وقاب مفتوحه وبأموه كذا ما قرأه إن دخله في ما بين لعيسى
نَجَزَ الْكِتَابَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 وصلى الله على سيد ولد آدم محمد وآله الطيبين الطاهرين وعلى صحابته أجمعين
 وفرغ من نسخه العبد الفقير إلى ربه القدير أبو بكر بن محمد بن عباس الحنفي في رابع عشر جمادى الآخرة من سنة عشرين وست مئة وهو يحمد الله تعالى ويصلي على محمد وآله وصحبه، ويسأله التوفيق



الصورة رقم (٣)

أما المخطوطة الثانية وهي مخطوطة (ستراسبورج) فرقمها (١٧٩) وهي تقع في مجموع هي أوله ومعها كتاب «الإنباه على القبائل الرواة» وكتاب «القصد والأمم في أصول أنساب العرب والعجم» وهما للإمام ابن عبد البر، ويقع كتاب الحازمي منها في ٩٦ ورقة (١٨٨) صفحة منها صفحتان لا كتابة فيهما، في الصفحة أربعة وعشرون سطراً وفي كل سطر نحو خمسة عشرة كلمة في الغالب، والخط حسن، وبعض الكلمات مشككة بالحركات، وعناوين الأبواب مكتوبة بحروف واضحة، وكتب في طرة النسخة: (كتاب فيه ما اتفق لفظه واختلف مسماه من الأمكنة المنسوب إليها نفر من الرواة والمواضع التي ذكرت في مغازي رسول الله ﷺ، وقطائعه وسراياه ومغازي أصحابه ومن بعده من الولاة مرتبة على حروف المعجم تأليف الحافظ زين الدين أبي بكر محمد بن أبي عثمان موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان الحازمي، رحمة الله عليه). ثم اسم الكتابين الآخرين، كتب تحت اسم كل واحد منها (له أيضاً) وهذا خطأ من الكاتب، وفي طرة الكتاب ترجمة للحازمي منقولة من «العبر» للذهبي - انظر الصورة رقم ٤ - .

وأول النسخة بعد البسملة: (وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب، الحمد لله داحي الأرض وجاعلها لنا مهادا) إلى آخر الخطبة.

وجاء في آخرها: (تم الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، كتبه العبد محمد بن أبي القاسم بن إسماعيل بن محمد الفارقي في ربيع الأول عام خمسة عشر وسبع مئة، بالقاهرة المعزية حرسها الله تعالى). - انظر الصورة رقم ٥ - .

وقد تمكنت من الحصول على مصورتين لهاتين المخطوطتين، وبعد تفحصهما اتضح لي أن مخطوطة (ستراسبورج) كثيرة التحريف، بحيث تتوقف الاستفادة منها على مجرد الاستعانة بها بخلاف نسخة (لاله لي) التي اتخذتها أصلاً أعوّل عليه لقدمها، ولصحة ضبطها، وإتقان خطها، مع رجوعي إلى «معجم البلدان» في النصوص التي ينقلها عن الحازمي.

أما كتاب نصر وقد أوردت من نصوصه ما وافق أقوال الحازمي، فقد رجعت

المؤلف والمخلف
في أسما الأماكن الجارية

كتاب في ما اتفق لفظه واختلف مسماه

من الملكة للسنن المأثور من الرواة
والمواضع التي ذكرت معاري رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقطائعه وسراياه
ومعاري أصحابه ومن جعله من الولاة
من تعلق بحروف المعجم

تأليف الحافظ ابن الرادكوطي ابن عثمان بن موسى بن عثمان الجاردي

وفيه كتاب الامانة
على ائمتنا والارزاق
له ايضا
وفيه القصة والاشعار
واختصاص الامم



قال الذهبي في العبرة من مؤلف سنة ٥٨٠ و ابو بكر الجاردي مؤلف من موسى الهادي
سمع من ابي الوقت حضورا وسمع من ابي زرعة ومحمود الفاجر ورجل سنة سيف
وسنين المال العراقي واصحاب الجزيرة والنجاح وصنف التصانيف وكان اماما ذكيا
تابع الذهن فتيها بارعا وحسن ثامها بصيرا بالرجال والاطل حتى ياتي علم السنن
دايزهد ويتصلد تاله وانفاض عن الناس رجما لله ورجي سنن في مجاد كاله ولس
طبا با عن عمن وتبع لمن سنة النبي



179

الصورة رقم (٤)

وفي معجزة موضع عداها كعب بن مرة بكر بن وابل باب **يَلِيلٌ** و**يَلِيلٌ** و**يَلِيلٌ**
 اما الاول بالياء المفتوحة المعجمة من تحتها نطقين بخلاف الام ساكنة تسمى بمصنوعة تحتها
 نطقان وادي **يَلِيلٌ** نصب في عيقه وبعيقه نصب في البحر وفي **يَلِيلٌ** هذا عن كثرة
 تخرج من جوف زمل من اغرزا ما يكون من الحبوب واكثرها ما يجري في زمل ولا
 يمكن الرازي عن عليها الا في مواضع تسمى من احب الرمل قال كثير
 بان جمولهم لما نزلت **يَلِيلٌ** والموي ذات النقال وقال ابن اسحق في غزاة
 بدر ومضت قرش حتى نزلوا بالعدوة القصوى من الوادي خلف العققل
 وهو **يَلِيلٌ** من بدر وبين العققل الكتيب الذي خلفه قرش والتغليب بدل من العدوة
 الدينار من بطن **يَلِيلٌ** الى المدينة واما **المالحي** التي تحتها نطقان ثم بعد الام
 مفتوحة واما الثالث بالياء الموحدة المضمومة بعد الام مفتوحة ثم ساكنة تحتها
 نطقان وهو شريفه صفيح في الشعرا **باب** يور وهو لما الاول **المالحي**
 فتح منيع للاب واما الثاني بالياء من ارض عمان **باب** المون واليون اما الاول
 بالياء اسم مدينة مصر فتحها المسلمون ويسمونها القسطاط واما الثاني بالياء موحدة وقد فتح
 مدينة باليمن نحو انها ذات البئر المظلة والفضر المشيد الذي في القرآن **باب**
يَعْتِ تحت اما الاول ساكن وعين مضمومة وثا مسئلة صفع عمان وفي الحديث ان
 النبي صلى الله عليه وسلم كتب لاول سنوه لسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله
 الي مهاجرين لاننا مضر واننا صمخ مما كان لهم فيها ملك وعمران ومزاهر وعمران
 ومليح ومجر وما كان لهم فيها من مال ارباه سبع والا نابر وما كان لهم من مال
 خضروت واما الثاني فاوله تا وثا مثله ساكنه وقاف مضمومة وبأ موحدة ما
 لغزاة ومخلاف باليمن ليس **المالحي**

مولانا الله رب العالمين صلواته على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
 كتبه العبد المذنب المذنب محمد بن محمد الفارسي في ربيع الاول عام ١٠٠٠ و١٠٠١
 بالهجرة المغربية سنة ١٠٠٠

إلى نسخة المتحف البريطاني وهي المخطوطة المعروفة من هذا الكتاب، وليس في آخرها تاريخ نسخها - انظر الصورة رقم ٦ - ولكن في طرفها ما يفهم منه أنها لعبد الرحمن بن رزين بن عبدالله بن نصر بن عبيد دمشقي الحواري، وهذا قُتل بأيدي التتار سنة ست وخمسين وست مئة على ما جاء في كتاب «تبصير المنتبه» فهي

حبل ملأ مثل من شئيه ام جزدان رجل بينه وبين معز بن سليمان
 شاعير خجل بالجاويل مجتيل علاج خجل يزغاجيل
 لبني قسوط اليكبر خجل طويل لبني قشير الياسر منادني
 لبني دباب الشوفه مائة في قلع الارض لبني قسوط من الشبكه
 مائة لنبى مالد بن جندب بن العنبريد عمان واد في طرفه
 بر مسجد زوال التي صلوا عليها كوبر غلنت هوا زن يوم خوس
 البرمواك موضع بنا جبه الشام

اخبر الخاتم
 والمهذب العلي بن صلوة بن ابي اسحق



الصورة رقم (٦)

مخطوطة قبل هذا الزمن بزمن - انظر الصورة رقم ٧ - وهذه المخطوطة تقع في

بسم الله الرحمن الرحيم
 كتاب في الطب
 تأليف الشيخ الفاضل زين بن عبد الرحمن الأسدي
 رحمه الله تعالى
 وصفه ايضا فرائض للجرجاني
 وصفه ايضا الصحائف السبع المد
 الى اليونانيين
 وصفه ايضا فرائض للجرجاني
 وصفه ايضا الصحائف السبع المد
 الى اليونانيين

الطبيب
 الفاضل
 زين بن عبد الرحمن
 الأسدي
 رحمه الله تعالى
 وصفه ايضا فرائض للجرجاني
 وصفه ايضا الصحائف السبع المد
 الى اليونانيين

الطبيب
 الفاضل
 زين بن عبد الرحمن
 الأسدي
 رحمه الله تعالى
 وصفه ايضا فرائض للجرجاني
 وصفه ايضا الصحائف السبع المد
 الى اليونانيين

الطبيب
 الفاضل
 زين بن عبد الرحمن
 الأسدي
 رحمه الله تعالى
 وصفه ايضا فرائض للجرجاني
 وصفه ايضا الصحائف السبع المد
 الى اليونانيين

الصورة رقم (٧)

الْإِمَّاكِنُ.

أو

(مَا اتَّقَوْا فِطْرَهُمْ وَأَقْبَرُوا مَسَاجِدَ مَنْ لَا يُكْفِرُونَ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ يَسِّرْ وَأَعِنِّ

الْحَمْدُ لِلَّهِ دَاحِي الْأَرْضِ وَجَاعِلِهَا لَنَا مَهَادًا ، وَقَاسِمِهَا جِبَالًا وَقِفَارًا
وَبِلَادًا ، وَبَانِي السَّمَاوَاتِ وَرَافِعِهَا سَبْعًا شِدَادًا ، وَصَلَوَاتِهِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
الْمَبْعُوثِ بِالتَّبَشِيرِ وَالْإِنذَارِ ، وَالْمَنْعُوتِ بِالتَّشْدِيدِ عَلَى الْكُفَّارِ ، وَعَلَى آلِهِ
الْأَطْهَارِ ، وَصَحْبِهِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ، وَأَزْوَاجِهِ الْمُبْرَّاتِ مِنَ الدَّنَسِ
وَالْعَارِ .

وَبَعْدُ فَهَذَا كِتَابٌ أَذْكَرُ فِيهِ مَا أَنْفَقَ لَفْظُهُ وَأَفْتَرَقَ مُسَمَّاهُ مِنَ الْأَمْكِنَةِ الْمَنْسُوبِ
إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنَ الرُّوَاةِ ، وَالْمَوَاضِعِ الْمَذْكُورَةِ فِي مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
وَسَرَايَاهُ ، وَقَطَائِعِهِ ، وَمَغَازِي أَصْحَابِهِ وَالْوَلَاةِ بَعْدَهُمْ ، مُرْتَبًا عَلَى حُرُوفِ
الْمُعْجَمِ .

وَرَبَّمَا أُشِيرُ إِلَى ذِكْرِ بَعْضِ الْبِقَاعِ الْمَأْتُورَةِ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ وَوَقَائِعِهَا ، مِنْ
غَيْرِ اسْتِقْصَاءٍ لِذَلِكَ وَإِسْهَابٍ ، لِعَزُوبِهِ عَنْ غَرَضِ الْحَدِيثِيِّ ، وَإِنَّمَا أَذْكَرُ مِنْهَا مَا
لَهُ مَدْخَلٌ فِي الْأَخْبَارِ وَاتِّصَالٌ بِالْأَمْكِنَةِ الْمَأْتُورَةِ فِي الْحَدِيثِ ، لِيَكُونَ أُبْعَدَ مِنَ
الْحَبْطِ ، وَأَقْرَبَ إِلَى الضَّبْطِ ، مُشِيرًا إِلَى ذِكْرِ اسْتِشْهَادِ ، إِمَّا مِنَ الشَّعْرِ ، وَإِمَّا
مِنْ ذِكْرِ إِمَامٍ يُنْسَبُ إِلَى الْمَوْضِعِ .

كِتَابُ الْهَمْزَةِ

١ - بَابُ أُبْلَةَ ، وَأَيْلَةَ ، وَأَثْلَةَ

أَمَّا الْأَوَّلُ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَالْبَاءِ الْمُعْجَمَةِ بِوَاحِدَةٍ ، وَتَشْدِيدِ اللَّامِ : فَالْبَلْدُ الْمَعْرُوفُ قُرْبَ الْبَصْرَةِ فِي جَانِبِهَا الْبَحْرِيِّ ، وَهُوَ أَقْدَمُ مِنَ الْبَصْرَةِ ، وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : هُوَ اسْمٌ نَبْطِيٌّ .

وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنْ رِوَاةِ الْحَدِيثِ ، مِنْهُمْ شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخِ الْأُبَلِيِّ .

وَأَمَّا الثَّانِي بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الْيَاءِ الْمُعْجَمَةِ بَانْتِنِينَ مِنْ تَحْتِهَا ، وَتَخْفِيفِ اللَّامِ فَهِيَ بَلْدَةٌ بَحْرِيَّةٌ أَيْضًا ، وَقِيلَ : هِيَ آخِرُ الْحِجَازِ وَأَوَّلُ الشَّامِ^(١) . وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ نَحْوِ يُونُسَ بْنِ يَزِيدِ الْأَيْلِيِّ ، وَعُقَيْلِ بْنِ خَالِدِ وَعَظِيمِهَا .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ عَلَى وَزْنِ مَا قَبْلَهُ غَيْرَ بَدَلِ الْيَاءِ ثَاءً مِثْلَةً : مَوْضِعُ حِجَازِيٍّ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

بَلْ لَيْتَ أَهْلِي وَأَهْلَ أَثْلَةَ فِي دَارٍ قَرِيبٍ مِنْ حَيْثُ نَخْتَلِفُ^(٢)

٢ - بَابُ آرَةَ ، وَآوَةَ^(٣)

كِلَاهُمَا مَمْدُودٌ عَلَى وَزْنِ قَارَةٍ .

وَالأَوَّلُ بِالرَّاءِ : جَبَلٌ فِي الْحِجَازِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، يُقَابَلُ قُدَسَ ، مِنْ

(١) أَثْلَةُ هِيَ الْمَدِينَةُ الْمَعْرُوفَةُ الْآنَ بِاسْمِ (الْعَقَبَةِ) فِي شَرْقِي الْأُرْدُنِ ، عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ . وَنَقَلَ نَصْرٌ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ : أَيْلَةُ شُعْبَةَ مِنْ رَضَوَى ، جَبَلٌ يَتَّبِعُ . وَهَذَا الْمَوْضِعُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا .

(٢) أورد ياقوت هذا وأضاف : كذا قيل في تفسيره ، والظاهر أنه اسم امرأة . انتهى . أما نصرٌ فقال عن أثلة : موضع حجازي من ديار كنانة أحسب . ولم يزد ، ولعله يقصد الموضع الوارد في قول الشاعر مَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدِ الْهَذَلِيِّ :

نَزَعْنَا مُخْلِياً مِنْ أَهْلِ لَقَيْتِ لِحْيٍ بَيْنَ أَثْلَةَ وَالنُّجَامِ

ويظهر أن الموضعين اللذين ذكرهما الشاعر في تهامة . ويضاف : أَثْلَةُ - بفتح الهمزة وإسكان الباء الموحدة وفتح اللام - من أودية حرة خبير ، ذكره الهجري ، وفيه قرية بهذا الاسم (أنظر «المعجم الجغرافي» قسم شمال المملكة) .

(٣) في (أ) : غارة . وعاوة .

أَشْمَخَ مَا يَكُونُ مِنَ الْجِبَالِ ، أَحْمَرُ تَحْرُ مِنْ جَوَانِيهِ عُيُونٌ عَلَى كُلِّ عَيْنٍ قَرْيَةٌ فَمِنْهَا
الْفَرْعُ وَأُمُّ الْعِيَالِ وَالْمَضِيْقُ وَالْمَحْضَةُ وَالْوَبْرَةُ وَالْفُغْوَةُ تَكْتَنِفُ آرَةَ مِنْ جَمِيعِ
جَوَانِيهِ ، وَفِي كُلِّ هَذِهِ الْقَرْيِ نَخِيلٌ وَزُرُوعٌ وَهِيَ مِنَ السُّقْيَا عَلَى ثَلَاثِ مَرَاجِلَ ،
مِنْ عَنِّ يَسَارَهَا مَطْلِعُ الشَّمْسِ ، وَوَادِيهَا يَصُبُّ فِي الْأَبْوَاءِ ثُمَّ فِي وَدَّانَ .
وَجَمِيعُ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ مَذْكُورَةٌ فِي الْأَخْبَارِ وَالْأَنَارِ (١) .

وَأَمَّا الثَّانِي - بَدَلُ الرَّاءِ وَأَوْ : بَلْدَةٌ مِنْ بِلَادِ الْجَبَلِ قُرْبَ سَاوَةَ ، خَرَجَ مِنْهَا نَفَرٌ
مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَلَهُمْ ذِكْرٌ فِي تَارِيخِ الرَّيِّ .

٣ - بَابُ أَبَا ، وَأَنَا ، وَأَيَا ، وَأَنَا

الْكُلُّ مَقْصُورٌ

وَالأَوَّلُ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالْبَاءِ الْمُنْقَطَةِ بِوَاحِدَةٍ مُشَدَّدَةٍ ، قَالَ ابْنُ اسْحَاقَ عَن
مَعْبَدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : لَمَّا أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنِي قَرْيَةَ نَزَلَ عَلَيَّ بِئْرٌ
مِنْ آبَارِهِمْ فِي نَاحِيَةٍ مِنْ أُمُوَاهِمِ يُقَالُ لَهَا بئرُ أَبَا (٢) . كَذَا وَجَدْتُهُ مَضْبُوطًا مَجُودًا
بِخَطِّ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْفُرَاتِ . وَقَدْ سَمِعْتُ بَعْضَ الْمُحْصِلِينَ يَقُولُ : إِنَّهَا هُوَ
أَنَا بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَبِالضَّمِّ الْخَفِيفَةِ .

وَنَهْرُ أَبَا بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْقَصْرِ ، يُنسَبُ إِلَى أَبَا بِنِ الصَّامِعَانِي ، وَكَانَ مِنْ مُلُوكِ النَّبْطِ .
وَنَهْرُ أَبَا أَيْضًا مِنْ أَنْهَارِ الْبَطِيحَةِ (٣) نَهْرٌ كَبِيرٌ .

وَأَمَّا الثَّانِي بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ نُونٌ خَفِيفَةٌ - : وَادٍ قُرْبَ السَّاحِلِ نَاحِيَةِ
مَدِينِ (٤) .

(١) جبل آرة لا يزال معروفًا في ناحية الفرع بمنطقة المدينة ، وبعض قراه المذكورة باقي ، وبعضها تغير اسمها ،
ووصفه الذي أورده المؤلف هو نصُّ كلام عَرَامِ بْنِ الْأَصْبَغِ السُّلَمِيِّ فِي رِسَالَتِهِ ، وَالسُّقْيَا هُنَا تَعْرِفُ الْآنَ
بِاسْمِ (أُمِّ الْبَرْكِ) وَهَذِهِ سُقْيَا غَفَارٍ ، وَهُنَاكَ سُقْيَا يَزِيدٍ ، فِي وَادِي الْقَرْيِ ، بِمَنْطِقَةِ الْعَلَا .

(٢) فِي كِتَابِ نَصْرِ : بئرُنا - خَف - بِالْمَدِينَةِ مِنْ آبَارِ بَنِي قَرْيَةَ ، وَهُنَاكَ نَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ لَمَّا فَرَّغَ مِنْ غَزْوَةِ
الْحَنْدَقِ ، وَقَصَدَ بَنِي النَّضِيرِ . انْتَهَى وَكَلِمَةُ (النَّضِيرِ) صَوَابُهَا (قَرْيَةَ) .

(٣) فِي كِتَابِ نَصْرِ : بَيْنَ وَسَطِ وَالْبَصْرَةِ .

(٤) فِي كِتَابِ نَصْرِ : قُرْبَ السَّوَاهِلِ بَيْنَ مَدِينِ وَالصَّلَا ، يَطَّأهُ طَرِيقُ الْمُضَرِّيِّينَ إِذَا حَجُّوا . انْتَهَى . وَالْوَادِي
الْمَذْكُورُ يَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ وَادِي عَيْنُونَا (أَنْظُرُ وَالْمَعْجَمُ الْجُغْرَافِيُّ) قَسَمَ شِهَالُ الْمَمْلُوكَةِ) .

وَأَمَّا أَيَا قَالَ الْوَأَقِدِيُّ : مَاتَ أَبُو قَلَابَةَ الْجَرْمِيُّ بِالشَّامِ بِدَيْرِ أَيَا ، سَنَةَ أَرْبَعٍ
أَوْ خَمْسٍ وَمِئَةٍ .

وَأَمَّا أَنَا - بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ - : فَعِدَّةٌ مَوَاضِعَ بِالْعِرَاقِ .

٤ - بَابُ أَبْوَاءِ ، وَأَبْوَا وَأَبْوَا

أَمَّا الْأَوَّلُ - يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ وَبَاءً سَاكِنَةً تَحْتَهَا نُقْطَةُ وَوَاوٌ مَمْدُودَةٌ - : جَبَلٌ مِنْ عَن
يَمِينِ آرَةَ وَيَمِينِ الطَّرِيقِ لِلْمُضْعِدِ إِلَى مَكَّةَ مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَهُنَاكَ بَلَدٌ يُنْسَبُ إِلَى هَذَا
الْجَبَلِ ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَامَةَ وَغَيْرِهِ وَيُقَالُ : إِنَّ هُنَاكَ
مَاتَتْ أُمُّ النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ السُّكْرِيُّ : هُوَ جَبَلٌ مُرْتَفِعٌ شَامِخٌ لَيْسَ بِهِ شَيْءٌ مِنَ
النَّبَاتِ غَيْرِ الْحَزْمِ وَالْبِشَامِ ، وَهُوَ لِحِزَاعَةَ وَضَمْرَةَ^(١) قَالَ أَبُو قَيْسٍ الرُّقَيْاتِ^(٢) :

فَالْخِيَامُ الَّتِي بَعْسَفَانَ فَالْجُحُ فَةَ أَقَوْتَ فَالْقَاعُ فَالْأَبْوَاءِ .

وَأَمَّا الثَّانِي مِثْلُ الْأَوَّلِ غَيْرَ أَنَّهُ مَقْصُورٌ ، فَكَانَ اسْمًا لِلْقَرِيَتَيْنِ اللَّتَيْنِ عَلَى
طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ الْمَسْنُوتَيْنِ إِلَى طَسْمٍ أَوْ جَدِيسٍ^(٣) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ : مِثْلُ مَاقْبَلِهِ غَيْرَ أَنَّ بَاءَهُ مَفْتُوحَةٌ : مَوْضِعٌ أَوْ جَبَلٌ شَامِيٌّ فِي قَوْلِ
النَّبَاغَةِ :

بَعْدَ ابْنِ عَاتِكَةَ الثَّائِي عَلَى أَبْوَا^(٤) .

(١) وادي الأبواء من أشهر الأودية الواقعة بين مكة والمدينة ، ولا يزال معروفًا ، وقبر أم الرسول ﷺ لا يزال
معروفًا في موضع منه يُدْعَى الْخُرَيْبَةَ - ويظهر أن الاسم كان يطلق على الوادي والجبل العظيم الذي تقع
قرية الخريبة في لِحْفِيهِ ، وانظر وصف هذا الوادي في مجلة «العرب» س ٨ ص ٦٤٥ .

(٢) في الهامش : (صوابه ابن قيس واسمه عبدالله وقيل عبيدالله) . وأضيف : البيت من قصيدة في ديوانه
المطبوع .

(٣) تمامه : أمسى ببلدة لا عمَّ ولا خال .

في رثاء أخيه ، وعاتكة بنت أنيس الأشجعي - كما في ديوانه ١٨٨ تحقيق محمد أبو الفضل طبع دار المعارف
وهنا إشكالٌ وهو أن أخوا النابغة ذهب يبحث عن إبل له فمات ، فما هي الصَّلَّةُ بين هذا الموضع الذي كان
مظنة لوجود إبل موطن أهلها في أسافل الحجاز - حرار فذك وخيبر وضرغد وما حولها - ماهي الصَّلَّةُ بينها
وبين موضع في الشام !؟

(٤) موقع القرية في القصيم بقرب مدينة عنيزة (وانظر «المعجم الجغرافي» - بلاد القصيم) .

٥ - بابُ أُبَيْنَ ، وَأَبِيرَ ، وَأَثِيرَ ، وَأَبْتَرَ

أما الأولُ - يفتحُ الهمزةُ ويَعْدَهَا بَاءً سَاكِنَةً تَحْتَهَا نَقْطَةٌ ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ فَهَوُ : عَدُنُ أُبَيْنَ - الْبَلَدُ الْمَشْهُورُ - يُقَالُ : نُسِبَ إِلَى أُبَيْنَ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَيْمَنِ بْنِ الْهَمَيْسَعِ بْنِ حَمِيرِ بْنِ سَبَلٍ وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي غَيْرِ حَدِيثٍ^(١).

وأما الثاني - يَضُمُّ الهمزةُ وَفَتْحُ الْبَاءِ الْمُنْقَطَةِ بِوَاحِدَةٍ وَيَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ : فَعَيْنُ أَبِي أُبَيْرٍ مِنْ نَاحِيَةِ هَجْرٍ دُونَ الْأَحْسَاءِ يُشْرَفُ عَلَيْهَا وَالغُ وَادِي الْبَحْرَيْنِ^(٢).

وأما الثالثُ مِثْلُ مَاقْبَلُهُ غَيْرَ أَنْ بَدَلَ الْبَاءِ ثَاءً مُثَلَّثَةً : فَهُوَ صَحْرَاءُ أَثِيرَ ، بِالْكَوْفَةِ ، يُنْسَبُ إِلَى أَثِيرِ بْنِ عَمْرِو السُّكُونِيِّ الطَّبِيبِ الْكُوفِيِّ ، يُعْرَفُ بِأَبْنِ عَمْرِيَا ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ : جُمِعَ الْأَطِبَاءُ لِعَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، وَكَانَ أَبْصَرُهُمْ بِالطَّبِّ أَثِيرُ ، فَأَخَذَ أَثِيرُ رِثَةَ شَاةٍ حَارَّةٍ فَتَبَّعَ بِهَا عِرْقًا فِيهَا ، فَاسْتَخْرَجَهُ فَأَدْخَلَهُ فِي جِرَاحَةٍ عَلِيٍّ ، ثُمَّ نَفَخَ الْعِرْقَ فَاسْتَخْرَجَهُ فَإِذَا عَلَيْهِ بَيَاضُ الدَّمَاعِ ، وَإِذَا الضَّرْبَةُ قَدْ وَصَلَتْ إِلَى أُمَّ رَأْسِهِ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اعْهَدْ عَهْدَكَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ .

وَفِي صَحْرَاءِ أَثِيرٍ حَرَقَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الطَّائِفَةَ الْغُلَاةَ فِيهِ .

وأما الرابعُ بَعْدَ الهمزةُ الْمَفْتُوحَةِ بَاءً مُوَحَّدَةً سَاكِنَةً ثُمَّ ثَاءً فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ مَفْتُوحَةٌ فَهُوَ مَوْضِعٌ شَامِيٌّ .

(١) أبين هذا الذي أضيف إليه عدن بخلاف معروف في جنوب اليمن على ساحل البحر الهندي شرقي عدن، وعدن هي المدينة المعروفة المشهورة لها تاريخ معروف وهي ميناء هام عند مضيق باب المندب، وأضيف عدن هذا إلى أبين للتفريق بينه وبين موضع آخر يسمى عدن ويضاف إلى لاعة بلد في منطقة حجة لها ذكر في تاريخ اليمن، وهناك مواضع أخرى في اليمن باسم عدن.

(٢) والغ اختلف المتقدمون فيه هل هو جبل أو واد أو فلاة، ففي كتابي نصر والحازمي أنه واد بالبحرين، ونقل ياقوت عن الحفصي أنه فلاة بين هجر واليهباء(?) كما ذكر ياقوت أنه اسم جبل بين الأحساء واليهباء، ويمكن الجمع بين الأقوال بأن الاسم يطلق على موضع فيه جبل وفيه واد فشمّل الاسم الثلاثة ولا أستبعد أن تكون عين بني أبير في نواحي الجوف في الشمال الغربي من الأحساء . واليهباء لعلها (اليهامة).

٦ - بَابُ أَبْلَى وَأَبْلَى

أَمَّا الْأَوَّلُ عَلَى وَزْنِ حُبْلٍ وَيَمَالُ - : قَالَ الْكِنْدِيُّ^(١) : ثُمَّ تَمْضِي مِنَ الْمَدِينَةِ مُضِعِدًا إِلَى مَكَّةَ فَتَمِيلُ إِلَى وَادٍ يُقَالُ لَهُ عُرَيْفَطَانُ مَعِيرٍ^(٢) لَيْسَ بِهِ مَاءٌ وَلَا مَرْعَى ، وَجِدَاؤُهُ جِبَالٌ لَهَا^(٣) أَبْلَى فِيهَا مِيَاهٌ مِنْهَا : بَثْرٌ مَعُونَةٌ وَذُو سَاعِدَةٍ ، وَذُو جَمَاحِمٍ أَوْ جَمَاحِمٍ - شَكٌّ - وَالْوَسْبَاءُ وَهَذِهِ لِيَبْنِي سُلَيْمٍ وَهِيَ قِنَانٌ مُتَّصِلَةٌ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ . قَالَ فِيهَا الشَّاعِرُ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا أَرْوَمٌ فَارَامٌ ، فَشَابَةٌ فَالْحَضْرُ
وَهَلْ تَرَكَتْ أَبْلَى سَوَادَ جِبَالِهَا وَهَلْ زَالَ بَعْدِي عَنْ قُنَيْتِهِ الْحَجْرُ

وَذَكَرَ الرَّهْرِيُّ قَالَ : وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ يَبْثِرُ مَعُونَةً بِجُرْفِ أَبْلَى ، وَأَبْلَى بَيْنَ الْأَرْحَضِيَّةِ وَقُرْآنَ كَذَا ضَبَطَهُ أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ .

وَأَمَّا الثَّانِي بِكَسْرِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ : فَجَبَلٌ مَعْرُوفٌ عِنْدَ أَجَا وَسَلَمَى جَبَلِي طِيءٍ وَهَنَّاكَ نَجْلٌ سَعْتُهُ فَرَايِخٌ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ .
وَوَادٍ أَيْضًا يَصُبُّ فِي الْفُرَاتِ .

٧ - بَابُ أَبَانَ ، وَأَبَانَ وَأَفَارَ

أَمَّا الْأَوَّلُ يَفْتَحُ الهمزةَ وَآخِرُهُ نُونٌ : جَبَلٌ بَيْنَ فَيْدٍ وَالنَّبْهَانِيَّةِ ، أبيضٌ وَجَبَلٌ أَسْوَدٌ وَهُمَا أَبَانَانِ^(٤) ، كِلَاهُمَا مُحَدَّدُ الرَّأْسِ ، كَالسَّنَانِ وَهُمَا لِيَبْنِي عَبْدِ مَنَافِ بْنِ دَارِمٍ ، بَطْنٌ مِنْ تَمِيمِ بْنِ مُرٍّ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

كَأَنَّ أَبَانَ فِي عَرَائِينَ وَبِلِهِ كَبِيرُ أَنَاسٍ فِي بَجَادٍ مُزْمَلٍ

(١) الكندي هو راوي رسالة عرام .

(٢) كذا بالميم والعين والراء ، وله وجه فقد قالوا : المعاري المواضع التي لا تنبت ، وفي رسالة عرام (معن) بالنون بدل الراء .

(٣) كذا والوجه : (يقال لها) كما في رسالة عرام وهي الأصل . وفي الأصل الثاني (جبل) يقال له) .

(٤) جبلا أبان من أشهر جبال نجد ، في القصيم ، وانظر لتصحيح هذا القول كتاب «بلاد القصيم» - ٢٤٥ .

وَأَمَّا الثَّانِي بِضَمِّ الهمزةِ وَآخِرُهُ رَاءٌ - : مَوْضِعُ يَمَانٍ وَقِيلَ : أَرْضٌ مِنْ وَرَاءِ
بِلَادِ بَنِي سَعْدِ . وقد جاءَ ذِكْرُهُ فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ (١) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ مَمْدُودُ الْأَوَّلِ ثُمَّ فَاءٌ : قَرْيَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ القَطِيفِ أَرْبَعَةٌ فَرَاسِخَ بَرِّيَّةٍ
وَهِيَ لِقَوْمٍ مِنْ عَبْدِ القَيْسِ (٢) .

٨ - بَابُ آبِلٍ وَآبِلٍ ، وَأَثَلٍ

الأوَّلُ : مَمْدُودُ الْأَوَّلِ - : نَاحِيَةٌ شَامِيَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَهَّزَ
جَيْشَ أُسَامَةَ وَأَمَرَ أَنْ يُوطِيَّ آلَ خَيْلِ آبِلِ الزَّيْتِ قَالَ النَّجَاشِيُّ :
وَصَدَّتْ بَنُو وَدٍّ صُدُودًا عَنِ الْقَنَا إِلَى آبِلٍ فِي ذِلَّةٍ وَهَوَانٍ
وَأَمَّا الثَّانِي : مِثْلُ الْأَوَّلِ غَيْرِ أَنْ بَدَلَ البَاءِ يَاءً تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ - : فَجَبَلٌ مِنْ
نَاحِيَةِ النَّقْرَةِ (٣) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ بِفَتْحِ الهمزةِ وَسُكُونِ الثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ : فَذَاتُ الْأَثَلِ فِي بِلَادِ تَيْمِ اللَّهِ
ابْنِ ثَعْلَبَةَ وَكَانَتْ لَهُمْ بِهَا وَقْعَةٌ مَعَ بَنِي أُسَدٍ (٤) .

٩ - بَابُ أَبْهَرَ وَأَيْهَبَ

الأوَّلُ بَعْدَ الهمزةِ بَاءٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ هَاءٌ مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ : مِنْ بِلَادِ قَهْطَانَ بَيْنَ
قَزْوِينَ وَزَنْجَانَ يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الفُقَهَاءِ وَالمُحَدِّثِينَ وَأَكْثَرُهُمْ كَانُوا عَلَى رَأْيِ مَالِكٍ .
وأبْهَرُ أَصْبَهَانَ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَاهَا يُنسَبُ إِلَيْهَا أَيْضًا نَفَرٌ مِنْ رِوَاةِ الْحَدِيثِ . وَقَدْ
مَيَّزْنَا بَيْنَهُمْ فِي كِتَابِ «الفَيْصَلِ» .

(١) أبار - وبار - مثل أضاح ووضاح - جانب من الصحراء المعروفة الآن باسم (الرُبْعِ الخَالِي) الجانب الشمالي
الموالي لِيَبْرِينِ .

(٢) آفار تصحيف أَفَانٌ - بهمزتين مفتوحتين بينهما فاء ساكنة وآخره نون ، وقد يقال فيه أفن - بحذف الهمزة
الثانية ، ويفهم من كلام المتقدمين في تحديد موقعه أنه جنوب القطيف بين عنك والدمام (وانظر «المعجم
الجغرافي» قسم المنطقة الشرقية) .

(٣) عند نصر : جبل بالنقرة . وقيل : إبل - بتشديد الياء وكسر الهمزة وفتحها أيضاً - والأول أثبت . أما
ياقوت فلم يزد على ما ذكر الحازمي .

(٤) يظهر أن هذا الموضع شرق الجزيرة ، حيث بلاد بني تيم الله في نواحي العراق الغربية الجنوبية .

وَأَمَّا الثَّانِي - بَعْدَ الْهَمْزَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ بَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَةٌ :
مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ لَا يَكَادُ يُوجَدُ فِيهِ مَاءٌ (١).

١٠ - بَابُ إِيرَمَ ، وَأَيْدَمَ

أَمَّا الْأَوَّلُ بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ثُمَّ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ : صُقْعٌ
أَعْجَمِيٌّ ، وَقَدْ يُنْسَبُ إِلَيْهِ .

وَأَمَّا الثَّانِي يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ وَالذَّالَ الْمُهْمَلَةَ : بَلَدٌ يَمَانٍ وَقَدْ يَجِيءُ فِي الشَّعْرِ (٢) .

١١ - بَابُ أَبْزَارَ ، وَإِزَانَ ، وَأَنْدَارَ ، وَأَمْرَارَ

الْأَوَّلُ بَعْدَ الْهَمْزَةِ بَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَةٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ زَايٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى
نَيْسَابُورَ عَلَى فَرْسَخَيْنِ مِنْهَا ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا نَقْرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ حَامِدُ بْنُ
مُوسَى الْأَبْزَارِيُّ سَمِعَ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيَّ وَغَيْرَهُ .

وَأَمَّا الثَّانِي بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ، وَالْكَسْرَةُ قَبْلَهَا غَيْرُ
مُشَبَّعٍ ، كَذَلِكَ يَتَلَفَّظُ الْعَجَمُ بِهَا وَبِأَخْوَاتِهَا وَآخِرُ الْأَسْمِ نُونٌ : اسْمٌ لِإِصْفَاعِ
خُرَاسَانَ جَمْعٌ .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ نُونٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ ذَالٌ مُهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ
[بَيَاضٌ مَتْرُوكٌ] (٣) .

(١) هذا نصُّ كلام نصر . وفي «معجم البلدان»: قليل الماء ، وأورد للناطقة الذَّيْبَانِي :

كَأَنَّ قُتُوْدِي وَالنُّسُوْعَ غَدَا بِهَا بِصُكِّ يُبَارِي الْجُونِ ، جَابٌ مُعْقَرِبٌ
رَعَى الرُّوْضَ حَتَّى نَشِبَ الْغُدْرُ وَالْتَوَتْ بِدَحْلَانِهَا قَيْعَانَ شَرْجٍ وَأَيْهَبٌ

ولم يزد ياقوت . وبعد البيتين كما في «ديوان الناطقة» - ٢٤٢ ط . المعارف بمصر :-

فَرَاخٌ يُرِيدُ الْعَيْنَ عَيْنَ مَتَالَعٍ يَسْئَلُ بَنَاتِ الْأَخْدَرِيِّ وَيَسْقُطُبُ

ويضهم من الشعر قرب أَيْهَبَ من شَرْجَ ، وفي «الديوان»: شَرْجٌ فَأَيْهَبُ ، وَشَرْجٌ لِإِزَالِ مَعْرُوفًا (أنظر
«المعجم الجغرافي» قسم شمال المملكة) وبلاد بني أسد تجاور بلاد عَبَسَ الَّذِينَ يَعُدُّ شَرْجًا مِنْ بِلَادِهِمْ .

(٢) هذا نصُّ كلام نصرٍ سَوَى جَمَلَةٍ (وقد يجيء في الشعر) وياقوت نقل كل ما في الباب عن نصرٍ ولم أجد فيما بين
يدي من المراجع ما أضيفُهُ .

(٣) كذا وكان المؤلف يَبْضُ مكانه ليكتب تعريف الموضع . ولم يذكر ياقوت موضعاً بهذا الاسم ، وإنما ذكر
(أندان من قرى أصبهان) ولم أجد في كتاب نصرٍ شيئاً مما ورد في هذا الباب .

وَأَمَّا الرَّابِعُ بَعْدَ الْهَمَزَةِ مِيمٌ وَقَدْ لَا تَبِينُ فِي الْحَطِّ فَتَلْتَبَسُ بِالْبَاءِ وَبَرَاءَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ : وَادٍ فِي بِلَادِ بَنِي كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ يُنسَبُ إِلَيْهِ عَجْرَدُ الشَّاعِرِ الْأَمْرَارِيُّ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، أَنشَدَ لَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبُ النَّحْوِيُّ أَرْجُوزَةً^(١) .

١٢ - بَابُ الْإِيوَاذِ ، وَالْأَنْوَارِ

الْأَوَّلُ بِنَاءٍ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ وَآخِرُهُ زَائِيٌّ : جَبَلٌ مِنْ أَطْرَافِ تَمَلَى ، وَتَمَلَى مُتَحَرِّكٌ الْمِيمِ : جِبَالٌ وَسَطَ دِيَارِ بَنِي قُرَيْطٍ ، وَالْإِيوَاذُ لِبَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي بِنَاءٍ مُثَلَّثَةٍ وَآخِرُهُ رَاءٌ : فَهُوَ اسْمٌ رَمَلٍ فِي بِلَادِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ^(٣) .

١٣ - بَابُ أَبْوَاصَ ، وَأَنْوَاصَ ، وَأَبْرَاصَ

أَمَّا الْأَوَّلُ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ : فِي بِلَادِ هَذَيْلٍ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ :
لِمَنْ الدِّيَارُ بَعْلِي فَأَلْأَخْرَاصِ فَالسُّودَتَيْنِ فَمَجْمَعِ الْأَبْوَاصِ
قَالَ السُّكْرِيُّ : وَيُرْوَى الْأَنْوَاصَ بِالنُّونِ ، وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ : الْأَبْوَاصَ .
وَأَمَّا أَبْرَاصُ بَعْدَ الْهَمَزَةِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ ثُمَّ رَاءٌ - : بَيْنَ هَرْشَا وَالْغَمْرِ^(٤) .

(١) نقل ياقوت هذا الكلام عن أبي موسى - وهو شيخ الحازمي - وأورد مطلع أرجوزة عَجْرَدِ .

(٢) عَوْجِي عَلَيْنَا وَارْبِعِي يَا ابْنَةَ جَلٍّ قَدْ كَانَ عَادِلِي قَبْلَكَ مَلًّا
ولم يزد إلا ما يتعلَّق بالأمرار التي هي مياه لبني فزارة (وانظر عنها «المعجم الجغرافي» قسم شمال المملكة) .
(٣) هذا مطابق لما في «معجم البلدان» ولكن في كتاب نصر : (باب الأبواز والأنوار : أما الأبواز - ببناء موحدة
وآخره زاي معجمة ، - جبل من جبال أبي بكر بن كلاب من أطراف تَمَلَى ، وأما بناء مثلثة وآخره راء
مهملة - : رَمَلٌ من بلاد عبدالله بن غَطَفَانَ . انتهى على أن ياقوتاً أورد الاسم والتعريف في (الأبواز) بالباء
الموحدة ، مما يدل على عدم تيقنه من ضبط الاسم ، وأرى الصواب ماجاء في كتاب نصر ، فهو مطابق لما
جاء في كتاب «بلاد العرب» - ١٤٣ - وَتَمَلَى تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ رَغْبَا فِي جَنُوبِ نَجْدٍ (انظر «المعجم الجغرافي»
- عالية نجد) .

(٣) الأثوار تقع في أعلى وادي السَمْحَلَانِي (مبهل قديماً) في شمال غرب القصيم (انظر رسم المحلاي في كتاب
«بلاد القصيم») وعن الأثوار (انظر «العرب» س ٧ ص ٢٣) .

(٤) الباب في كتاب نصر سوى الشعر والاختلاف في روايته . وأورد ياقوت ما هنا مع الاختلاف في ضبط ←

١٤ - بَابُ أَبَايَرِ وَأَبَاتِرِ

الْأَوَّلُ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَبَعْدَ الْأَلِفِ يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ : فَهُوَ مَنْهَلٌ بِالشَّامِ فِي جِهَةِ الشَّمَالِ مِنْ حَوْرَانَ^(١).

وَأَمَّا الثَّانِي بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَبَعْدَ الْأَلِفِ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ - : فَأَوْدِيَةٌ أَوْ هَضَابٌ نَجْدِيَّةٌ فِي دِيَارِ غَنِيٍّ وَهَذَا ذِكْرٌ فِي الشُّعْرِ^(٢).

١٥ - بَابُ أَبْنَدَ ، وَأَنْدَاءَ

الْأَوَّلُ - بِهَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَقَدْ تَمَدُّ ، وَبَعْدَ الْبَاءِ السُّوْحَدَةَ نُونٌ سَاكِنَةٌ : صُغْعٌ مَعْرُوفٌ مِنْ نَوَاحِي جُنْدِيسَابُورَ ، مِنْ أَعْمَالِ الْأَهْوَازِ وَقَدْ يُنْسَبُ إِلَيْهَا .

→ الأسماء : الأحراص - الأخراص ، الأبواص - الأنواص - الأبواص ، وهذا يدل على عدم التيقن من صحة ضبطها ، والبيت من قصيدة في «شرح أشعار الهذليين» وبلاد هُذَيْلٍ في تمامة حول مكة . أما هَرَشَا فطرف حَرَّةٍ ، في الطريق من مكة إلى المدينة ، وهَرَشَا لانزلال معروفة منها ينحدر المتجه إلى المدينة في وادي الأبواء (الخريبة) والغمر يطلق على مواضع ، وأقربها إلى هَرَشَا وادٍ من روافد نخلة الشامية ، يعرف قديماً بغمر ذي كندة ، ولعله المعروف الآن باسم كندة من روافد وادي الزرقاء أحد فروع وادي نخلة الشامية (انظر «العرب» س ٧ ص ٨٧) .

(١) أورد ياقوت هذا الكلام غير منسوب ، وأضاف إليه : قال الرَّمَّاحُ بن مَيْدَاة وهو عند الوليد بهذا الموضع ، وكان يخرج إليه في أيام الربيع للنزومة :

لَعَسْرُكَ إِنِّي نَزَلْتُ بِأَبَايَرِ وَضَوْءٍ وَمُشْتَقٍّ وَإِنْ كُنْتُ مُكْرَمًا
أَبَيْتُ كَأَنِّي أَرَمْتُ الْعَيْنِ سَاهِرًا إِذَا بَاتَ أَصْحَابِي مِنَ اللَّيْلِ نَوْمًا

وأقول : أبَايَرِ هنا تصحيف أبَايَرِ - بياء موحدة بعد الهمزة المضمومة وبعد الموحدة ألف فمشاة تحتية فراء وهو وادٍ - لايزال معروفاً ، يفيض سيله في وادي السَّرْحَانَ ، وينطق الاسم (بأير) بحذف الهمزة على طريقة العامة في مثله من الأسماء (وانظر لتحديده «المعجم الجغرافي» قسم شمال المملكة) .

أما نَصْرٌ فقد أورد الاسم صحيحاً فقال : (باب أبَايَرِ وَأَبَاتِرِ : أما بضم الهمزة وبعد الألف ياء منقوطة باثنتين من تحت - إلى آخر الباب - وكلمة (أباير) واضحة في المخطوطة .

(٢) الأباتر : اسم لمواضع كثيرة ، من أشهرها رَمَالٌ في الدهنا بقرب لينة ، وموضع بقرب السَّرْمُوتِ أما التي في ديار غَنِيٍّ فقد ذكرها ياقوت وقال : كأنه جمع أبتر ، وربما ضمَّ أوله فيكون مُرْتَجَلًا - أودية وهضبات بنجد ، في ديار غَنِيٍّ ، لها ذكر في الشعر ، وأورد للراعي :

أَلَمْ يَأْتِ حَيًّا بِالْجَرِيْبِ مَحْلُنَا وَحَيًّا بِأَعْلَى غَمْرَةٍ فَالْأَبَاتِرِ
وَلِإِبْنِ مَقِيلٍ :

جَزَى اللَّهُ كَعْبًا بِالْأَبَاتِرِ نَعْمَةً وَحَيًّا بِهَيْوَدٍ ، جَزَى اللَّهُ أَسْعَدَا

وليس في الشاهدين ما يدلُّ على أنَّ الأباتيرَ في بلاد غَنِيٍّ ، فالراعي عطفها على غَمْرَةٍ التي لانزلال معروفة ، =

وَالثَّانِي بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ تَاءٌ مَثَلَةٌ ثُمَّ يَاءٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ، وَآخِرُهُ
أَلْفٌ مَمْدُودَةٌ : مَوْضِعٌ عِنْدَ عَكَاظٍ^(١) وَهَذَا وَإِنْ كَانَ بِزِيَادَةِ حَرْفٍ غَيْرَ أَنَّهُ يُشَارِكُ
الْأَوَّلَ فِي بَاقِي الْحُرُوفِ فِي الْإِلْتِبَاسِ فَلِذَلِكَ ذَكَرْنَاهُ .

١٦ - بَابُ أُتَيْدَةٍ وَأَيْدَةٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ تَاءٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ - : مَوْضِعٌ
فِي دِيَارِ قُضَاعَةَ بِبَادِيَةِ الشَّامِ وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الشُّعْرِ^(٢) .
وَأَمَّا الثَّانِي بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ بَاءٌ مُوحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ - :
مِنْ دِيَارِ الْيَمَانِيِّينَ^(٣) بَيْنَ تِهَامَةَ وَالْيَمَنِ .

١٧ - بَابُ إِتْمٍ ، وَإِيمٍ

الْأَوَّلُ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ - وَيُقَالُ بَفَتْحِهَا - وَبَعْدَهَا تَاءٌ سَاكِنَةٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ : جَبَلٌ
بِحَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ وَقِيلَ : قَاعٌ لِعَطْفَانٍ ثُمَّ اخْتَصَّتْ بِهِ بَنُو سُلَيْمٍ ، وَبَيْنَ الْمَسْلُحِ
وَالْإِتْمِ تِسْعَةُ أَمْيَالٍ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْإِتْمُ اسْمٌ جَامِعٌ لِقُرْيَاتٍ ثَلَاثٍ حَادَّةٍ
وَتَقْفًا^(٤) وَالْقِيَا .

= واقعة في جنوب نجد (انظر كتاب «عالية نجد») وهاؤلاء من بني كعب وعدها الشاعر الثاني من بلاد كعب
- لا من بلاد غني - ماء تسمى الأبيزة لبني قشير، وبلادهم هاؤلاء مجاورة لبلاد باهلة - (انظر بلاد
العرب) - ٢٤ - فلعل الشاعر جمعها مع غيرها (والأبيزة هذه ذكر الهجري ص ٨٠) أنها قُرب تَبْرَاكٍ من
عَمَقِ الرَّيْبِ . على أن نَصْرًا حين ذكر أن الأباتر أودية أو هضاب نَجْدِيَّةٍ في ديار غني أضاف: (وقيل: بل
هي يمانية والأول أثبت). انتهى مع أنه يُستأنس بكلمة يمانية إذا قُصد بها موقع الأباتر التي بقرب عَمْرَةَ ،
فهي في جهة اليمن بالنسبة لمن في وسط نجد.

(١) هذا في كتاب نصر ، ومثله في «معجم البلدان» وغيره ، ويرد الاسم مصحفاً (الابتداء) وسوق عكاظ كان
يقع في الشمال الشرقي من الطائف على نحو ٢٥ كيلاً في مجتمع وادي شرب والأخضر (وانظر رسالة
وتحديد موقع عكاظ» لكتاب هذا) .

(٢) ومثله في «معجم البلدان» سوى كلمة (وله ذكر) فقد أورد محلها بيتاً لعدي بن الرقاع العمالي : أصعدن في
وادي أئيدة . وذكر ياقوت أن الاسم يُروى بالتاء المثناة من فوقها .

(٣) في الأصل (اليامة) خطأ والتصحيح من (ب) وكتاب نصر ، و«معجم البلدان» وأبيدة من أشهر الأودية
المنحدرة من الحجاز إلى نجد ، وسكانها قديماً من اليانين ، من الأزد ، ولا يزال وادي أبيدة معروفاً ،
ولكنَّ العامَّة تحذف الهمزة ، ولهذا يسمى (بيدة) بكسر الباء الموحدة بعدها مثناة تحته ساكنة فдал مهمة
فهاء ، وهو ينحدر من سرة زهران محترقاً أسفل بلاد غامد حتى يفيض في تربة (انظر عنه كتاب «في سرة
غامد وزهران» .

(٤) كذا في (أ) (تقفا) وفي (ب) بدون نقط ، وفي «معجم البلدان» : بقيا - أوردها عَرَضاً لا في رسمها . وفي ←

وَأَمَّا الثَّانِي : - بفتح الهمزة وبعدها ياء ساكنة تحتهما نقطتان :- جَبَلٌ بِحِمَى
ضَرِيَّةَ ، مُقَابِلَ الْأَكْوَامِ^(١) . وَقِيلَ : جَبَلٌ أبيضٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَبْسٍ بِالرُّمَّةِ
وَأَكْنَافِهَا .

١٨ - بَابُ أَثِيلٍ وَأَثِيلٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ ثَاءً مُثَلَّثَةً مَفْتُوحَةً ، ثُمَّ يَاءً سَاكِنَةً : مَوْضِعُ
قُرْبِ الْمَدِينَةِ هُنَاكَ عَيْنٌ مَاءٍ لِأَلِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، بَيْنَ بَدْرِ وَوَادِي
الصُّفْرَاءِ وَيُقَالُ : ذُو أَثِيلٍ أَيْضًا وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْأَبْيَاتِ الَّتِي تُنْسَبُ إِلَى ابْنَةِ
النُّضْرِ بْنِ الْحَارِثِ وَهِيَ أَبْيَاتٌ مَصْنُوعَةٌ لَا يَصِحُّ لَهَا سَنَدٌ^(٢) .

= كتاب نصر : (تفقا) وزاد عن الأثم : وهو منزل من منازل حاج الكوفة وزاد بعد (القيأ) وقيل : أربع :
هذه والمحدث .

وقد أورد ياقوت شاهداً على الأثم هذا قول النابغة :

فَأَوْرَدُهُنَّ بَطْنَ الْأَثْمِ شُعْشَاءَ يَصْنُ الْمَشْيَ كَالْحِجْدِ السُّؤَامِ

وهذا البيت يقصد به النابغة موضعاً آخر ، وهو وادٍ عظيم يقع في شمال الحجاز ، يعرف الآن باسم
البيتم ، كما يفهم من سياق القصيدة التي منها هذا البيت (وانظر «المعجم الجغرافي» قسم شمال المملكة ،
و«ديوان النابغة» - ١٣٠/١٣٦ ط دار المعارف بمصر) .

أما الإثم الذي في بلاد سليم فيقع على مقربة من المسلح وادٍ ينحدر من الحرة ، أعلاه النجيل . (وانظر
كتاب «المناسك» ٣٣٥/٣٣٩ وكتاب «نسب قريش» لمصعب الزبيري - ٢٧٩ .

(١) الأثم : يعرف الآن باسم (أثم) على مقربة من قرية مسكة ، بمنطقة حمى ضرية والأكوام لا تزال معروفة
(انظر «بلاد القصيم» أحد أقسام «المعجم الجغرافي» ولكن الأكوام بعيدة عن الأثم الواقع في حمى ضرية ،
إذ هي شماله خارجة عنه ، فلعل القريب منها جبل آخر يعرف بهذا الاسم ، وهو الذي يبلاد عبس ،
ولا أستبعد أن يكون الجبل المعروف باسم (أثم) - أنظر عنه «بلاد القصيم» وديم «هذا أقرب إلى بلاد
عبس ، وإلى أكناف الرمة من (أثم) الواقع في حمى ضرية ، ولعل الحامل للقول بأنه مقابل للأكوام قول
جامع بن عمرو بن مَرْجِيَةِ الْكَلَابِيِّ (بلاد العرب» ٩٩) :

إِلَى عَاقِرِ الْأَكْوَامِ فَأَلَيْمِ فَايْلَوِي إِلَى ذِي حُسا ، زَوْضٌ مَجُودٌ يَصُورُهَا

ولكن هذا الشاعر قُرب بين أثمكة متباعدة ، وقبل هذا :

تَرَبَّعَتِ الدَّارَاتِ دَارَاتِ عَسَسِ إِلَى أَجْلَى أَقْصَى مَذَاهَا فَيَنْبِرُهَا
(٢) يقصد القصيدة التي مطلعها :

يَا رَاكِبًا إِنَّ الْأَثِيلَ مَطْنَةٌ مِنْ صُبْحِ خَامِسَةِ وَأَنْتَ مُوقِفٌ

وَالنُّضْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ ، عَبْدَرِيُّ قُرَيْشِيٌّ (من شياطين قريش ، ممن كان يؤذي رسول الله ﷺ
وينصب له العداوة) انظر «تاريخ الإسلام» (للذهبي ٩١/٢) فقتله رسول الله ﷺ بعد مُنْصَرَفِهِ مِنْ بَدْرِ =

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ نَاءٌ أَيْضاً مَكْسُورَةٌ: فَهُوَ مَوْضِعٌ تِهَامِيٌّ^(١).

١٩ - بَابُ اثْنَيْتَيْ وَأَفَلَقَةٍ^(٢)

[.....]^(٣).

وَأَمَّا الثَّانِي بَعْدَ الْهَمْزَةِ فَاءٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ قَافٌ: مِنْ أَرْضِ الْحَزْنِ، وَهُوَ قُرْبُ الْكُوفَةِ، قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: وَقَالَ الْمُفْضَلُ: هُوَ مَاءٌ لِيَبِي يَرْبُوعٍ^(٣).

= صَبْرًا . وَيُصْنَفُ رِوَاةَ الْقَصِيدَةِ - الْمَذْكُورَةِ فِي «السِّيرَةِ النَّبَوِيَّةِ» لِابْنِ هِشَامٍ وَ«عِيُونِ الْأَثَرِ» وَ«مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - لَمَّا سَمِعَ شِعْرَهَا رَقَّ لَهَا وَقَالَ: «لَوْ سَمِعْتُ شِعْرَهَا قَبْلَ قَتْلِهِ لَوَهَبْتَهُ لَهَا» غَيْرَ أَنَّ الْحَازِمِيَّ أَرَاخَنَا مِنَ الْقَصِيدَةِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا مِنْ أَخْبَارٍ .

وَالْأَثِيلُ هَذَا وَاقِعٌ فِي أَسْفَلِ وَادِي الصُّفْرَاءِ، قَبْلَ بَدْرِ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ («النَّاسِكُ»: ٤١٩) وَذَلِكَ قَبْلَ إِتْيَانِ بَلَدَةِ بَدْرِ الَّتِي امْتَدَّتْ الْآنَ نَحْوَ الصُّفْرَاءِ، وَنَشَأَ عَمَلُ الْأَثِيلِ قَرْيَةَ الْجَدِيدَةَ، الْقَائِمَةَ الْآنَ .
(١) نَصٌّ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» أَنَّ هَذَا مِنْ بِلَادِ هُدَيْلٍ، كَمَا يَفْهَمُ مِنْ بَيْتِ أَوْرَدِهِ لِأَبِي جُنْدَبٍ الْهُذَلِيِّ:

بَغَيْتُهُمْ مَا بَيْنَ حُدَاءِ وَالْحَشَا وَأُورْدَتُهُمْ مَاءَ الْأَثِيلِ وَعَاصِمًا

وَيَفْهَمُ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ تَقَارُبَ الْمَوَاضِعِ الْأَرْبَعَةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي الْبَيْتِ، وَهِيَ فِي تِهَامَةٍ فِي جَنُوبِ مَكَّةَ، حُدَاءُ جَبَلٍ بِقَرْبِ وَادِي الْحَشَا: وَالْحَشَا وَادٍ مِنْ رِوَاغِدٍ يَلْمَلُمُ («العَرَبُ»: ٨٠٩/٩) وَالْأَثِيلُ وَعَاصِمٌ فِي تِلْكَ الْجِهَةِ .

(٢) هَذَا الْبَابُ لَيْسَ فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٣) بِيَاضٍ فِي الْأَصْلَيْنِ، وَلَمْ أَعْرِفْ مَوْضِعًا مَضْمُومَ الْهَمْزَةِ سِوَى مَا ذَكَرَ يَاقُوتُ فِي «المَعْجَمِ» مِنْ أَنَّ بَعْضَهُمْ أَخْطَأَ فَرَوَى أَثَايَةً: أَثَاةٌ وَأَثَانَةٌ . وَلَا اسْتَبْعَدُ أَنْ ضَمَّ الْهَمْزَةَ هُنَا مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ، وَالْأَثَايَةُ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ أَلِفٍ فَتَاءٍ مِثْلَتُهُ مَفْتُوحَةٌ فَالْفُ مِثْلَتُهُ مَحْتَمِيَةٌ مَفْتُوحَةٌ فَهَاءٌ -: مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ الطَّرِيقِ الْقَدِيمِ الَّذِي سَلَكَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ سَارَ لِفَتْحِ مَكَّةَ، وَالَّذِي كَانَتْ قَوَافِلُ الْحَجَّاجِينَ تَسْلُكُهُ ثُمَّ انْقَطَعَ فِتْرَةً طَوِيلَةً مِنَ الزَّمَنِ لِعَدَمِ اسْتِقْرَارِ الْأَمَنِ، وَفِي عَصْرِنَا كَانَ طَرِيقًا مَسْلُوكًا، وَعُغِدَ لَسِيرِ السِّيَارَاتِ مَعَهُ، وَلَكِنْ مِنْذُ نَحْوِ عِشْرِينَ عَامًا صُرِفَ الطَّرِيقُ إِلَى السَّاحِلِ فَهَجَرَ هَذَا الطَّرِيقُ، مِنْ بَعْدِ الْمُنْصَرَفِ (الْمَسْجِدِ) إِلَى مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ .

وَالْأَثَايَةُ - وَتَسْمَى أَثَايَةً أَيْضًا - مَوْضِعٌ يَقَعُ فِي الْمُنْتَصَفِ بَيْنَ قَرْيَةِ الْمُسَيِّجِ، الَّتِي كَانَتْ تَعْرِفُ قَدِيمًا بِاسْمِ الْمُنْصَرَفِ، وَبَيْنَ أُمِّ الْبِرَكِ الَّتِي كَانَتْ تَسْمَى السَّقِيَا، وَهَذَا الْمَوْضِعُ يُدْعَى شَرَفَ الْأَثَايَةِ أَيْضًا وَفِيهِ عَقْبَةٌ تَدْعَى الْأَثَايَةَ وَالْمَدَارِجَ، وَمِنْهَا يَنْزِلُ فِي وَادِي الْعَرَجِ، وَيَطْلُقُ عَلَى الْمَوْضِعِ الْآنَ اسْمَ الشَّقِيَّةِ (وَانظُرْ كِتَابَ «النَّاسِكِ»: ٤٤٧/٤٤٨ وَجُمْلَةَ «العَرَبِ»: ٨٦٠/٨) .

(٣) حَزْنٌ بَنِي يَرْبُوعٍ يَقَعُ شَرْقَ الدُّهْنَا، مِمْتَدًّا مِنْ شِمَالِ وَادِي الْبَاطِنِ (فَلَجٌّ قَدِيمًا) إِلَى مَنَاهِلِ طَرِيقِ الْحِجِّ الْكُوفِيِّ شِمَالًا - الْقَاعِ وَالْعَقْبَةَ وَرَبَالَةَ وَغَيْرَهَا، وَمِنْ الدُّهْنَا إِلَى قُرْبِ الْكُوفَةِ (وَانظُرْ «المَعْجَمَ الْجُغْرَافِيَّ» قِسمِ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) .

٢٠ - بَابُ أَثَالٍ وَأَيْئَالٍ (١٠)

الْأَوَّلُ بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ : حِصْنٌ بِبِلَادِ عَبَسٍ بِالْقُرْبِ مِنْ دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ ، وَقِيلَ : جَبَلٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ الَّذِي يَنْزِلُ بِهِ النَّاسُ إِذَا خَرَجُوا مِنْ الْبَصْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ .

وَمَوْضِعٌ أَيْضاً عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ بَيْنَ الْغُمَيْرِ وَبُسْتَانَ بْنِ عَامِرٍ .

وَأَثَالٌ أَيْضاً بِالضَّمِّ : مَاءٌ قَرِيبٌ مِنْ عُمَّازَةَ ، وَعُمَّازَةُ عَيْنٌ مَاءٌ لِقَوْمٍ مِنْ تَمِيمٍ (١) ، وَلِبْنِي عَائِدَةَ بَنُ مَالِكٍ بِالْقَاعَةِ قَاعَةَ بَنِي سَعْدٍ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا أَثَالٌ مَالِكٍ .

وَكُلُّ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْأَخْبَارِ وَالْأَشْعَارِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي بِيَاءٍ سَاكِنَةٍ مُعْجَمَةٌ بِأَثْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا بَيْنَ هَمْزَتَيْنِ مَفْتُوحَتَيْنِ عَلَى وَزْنِ حَيْعَلٍ : وَادٍ .

(١٠) في كتاب نصرٍ .

(١) عند نصرٍ : عين ماء لبني بو ، من تميم .

(٢) عند نصر - بدل جملة (وكل هذه المواضع) : وهذه سوى أثال عبس .

أما أثال عبس فلا يزال معروفاً باسم (وئال) بببدال الهمزة واواً ، وهو قرية في منطقة الجوزاء من بلاد القصيم - جملة : (إذا خرجوا من البصرة إلى المدينة) ليست دقيقةً وفيها نقص والمقصود (إذا خرجوا مع طريق البصرة إلى المدينة) أي إذا أخذوا ذات اليسار من النُجَاح (الأسياح) وعَدَلُوا عن طريق الحج إلى مكة ، قاصدين طريق المدينة (وانظر كتاب «بلاد القصيم» لتحديد موقع أثال ولايضاح أنه يطلق على الماء وعلى جبل بقره .

وأما أثال الذي بين الغمير وبستان ابن عامر فقد حُدِّدَ موقعه صاحب كتاب «المناسك» تحديداً دقيقاً (٣٥٦-٣٥١) فأوضح أنه في وادي نَخْلَةَ الشَّامِيَّةِ ، بعد ذات عِرْقِي (الضَّرِيَّةِ) محلُّ الإحرام للمتجه إلى مكة بعشرة أميال ، وقبل البستان بأحد عشر ميلاً ، والبستان هو مجتمع وادي نَخْلَةَ الشَّامِيَّةِ ونخلة البيانيَّةِ ، حيث يُسَمَّى الوادي بِمَرِّ الظُّهْرَانِ (وادي فاطمة) والغُمَيْرُ قبل أثال بثلاثة أميال ، كانت فيه عين وعُمَرَان ، فدرس الآن .

وأما أثال بني تميم الذي في القاعة فأراه هو أثال مالك ، وهو القريب من عُمَّازَةَ ، والقاعة هي جانب مما يعرف الآن باسم وادي المياه ، بمنطقة الصَّرَّار ، (وانظر «المعجم الجغرافي» - المنطقة الشرقية) . ويطلق الاسم على مواضع أخرى من أشهرها جبل في جنوبي نَجْدٍ ، جنوب منطقة رَيَّةِ ، يضاف أحياناً إليه الكُورُ فيقال كُورُ أَثَالٍ ، وقد ورد في شعر لَبِيدٍ وغيره ، وأثال من روافد وادي الستارة (إستارة) في بلاد بني سُلَيْمٍ في تهامة ، أشرت إليه في كتاب «القطائع النبوية» .

٢١ - بَابُ الْأَثْبَرَةِ وَالْأَبْتَرَةِ

أَمَّا الْأَوَّلُ بَعْدَ الْهَمْزَةِ ثَاءً مَثَلَةٌ : فَهُوَ جِبَالٌ بِمَكَّةَ يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا ثَبِيرًا .
قَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ (١) :

هَيْهَاتَ مِنْكَ قُعَيْقَعَانُ فَبَلَدُحْ فَجَنُوبُ اثْبِرَةٍ فَبَطْنُ عَسَابِ
فَالْهَاتَوَاتَانِ فَكَبَكَبُ فَجَتَاوَبُ (٢) فَالْبُوصُ فَالْأَفْرَاعُ مِنْ أَشْقَابِ

وَأَمَّا الثَّانِي : - بَعْدَ الْهَمْزَةِ بَاءً مُوَحَّدَةً سَاكِنَةً ثُمَّ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ مَكْسُورَةٌ :
مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ بَنِي قُشَيْرٍ .

٢٢ - بَابُ أَجْنَادَيْنِ وَأَجْيَادَيْنِ

الْأَوَّلَ بَعْدَ الْجِيمِ نُونٌ وَالذَّالُ مَفْتُوحَةٌ : كَذَا يَقُولُهُ أَكْثَرُ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ ،
وَمِنَ الْمُحْصَلِينَ مَنْ يَكْسِرُ الذَّالَ - : الْمَوْضِعُ الْمَشْهُورُ بِالشَّامِ نَاحِيَةَ دِمَشْقَ ،

(١) ليس هذا الباب موجوداً في (ب) .

(٢) هو ابن عتبة بن أبي ثَّب . وفي مخطوطة كتاب نصر : فَكَبَكَبُ فَجَنَادِبُ - وأرى جنادب تصحيفاً ، فقد ضبطه ياقوت (جناوب) .

وَأَثْبَرَةُ مَكَّةَ جِبَالٌ حُدَّهَا الْأَزْرَقِيُّ ، وَمِنْهَا جِرَاءٌ ، وَثَبِيرٌ مِثْلُ أَمَّا الْأَبْتَرَةُ الَّتِي مِنْ مِيَاهِ قُشَيْرٍ ، فَقَدْ تَقَدَّمَتْ الْإِشَارَةُ إِلَيْهَا فِي رِسْمِ (الْأَبْتَرِ) وَحُدَّهَا صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٢٤٠/٢٤١ - فَذَكَرَ أَنَّ بَيْنَ النُّقْرِ وَقُرْقَرَى مَسِيرَةٌ لَيْلَتَيْنِ ، وَبَيْنَ قُرْقَرَى وَحَجْرٍ مَسِيرَةٌ لَيْلَةٌ ، وَبَيْنَ الْأَبْتَرَةِ - وَهِيَ مَاءَةٌ عَذْبَةٌ - وَبَيْنَ النُّقْرِ ثَلَاثَ لَيَالٍ - فَعَلَى هَذَا تَكُونُ النُّقْرُ غَرْبَ حَجْرٍ بِمَسِيرَةِ سِتَّةِ أَيَّامٍ ، فَهِيَ عَلَى هَذَا فِي أَعْلَى بِلَادِ قُشَيْرٍ مِمَّا يَلِي بِلَادَ بَاهَلَةَ ، شَرْقِيَّ عَرْضِ شَمَامَ (عَرْضِ الْقَوَيْعِيَّةِ) وَلَيْسَ تَحْدِيدُ الْمَسَافَةِ دَقِيقًا ، إِذْ هِيَ أَقَلُّ مِمَّا ذَكَرَ . وَيَلِاحِظُ أَنَّ الْحَازِمِيَّ اخْتَصَرَ مَا جَاءَ فِي كِتَابِ نَصْرِ ، وَمَا حَذَفَهُ قَوْلُهُ : (وَالْأَبْتَرَةُ - بَفَتْحِ التَّاءِ ، مَاءَةٌ بِأَعْلَى الثَّلْبُوتِ هِيَ لِلْقَلْبِ (الصَّوَابِ الْعَلْبِ) مِنْ بَنِي مُرَّةَ ، وَأَمَّا أَثْبَرَةٌ - بَعْدَ الْهَمْزَةِ ثَاءً مَثَلَةٌ - : مَاءَةٌ بِأَعْلَى الثَّلْبُوتِ ، فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ بِنَجْدٍ) انْتَهَى . وَلَعَلَّ الْحَازِمِيَّ رَأَى كَلَامَ نَصْرِ هُنَا غَيْرَ مُحَرَّرٍ ، فَقَدْ ذَكَرَ لِلْمَاءِ الَّتِي بِأَعْلَى الثَّلْبُوتِ اسْمَيْنِ ، وَعَدَّهَا لِقَبِيلَتَيْنِ : الْعَلْبِ مِنْ بَنِي مُرَّةَ ، وَبَنِي أَسَدٍ .

وَهَذِهِ الْمَاءَةُ اخْتَلَفَ الْمُتَقَدِّمُونَ بِضَبِّ اسْمِهَا فَهِيَ فِي نَسَخِ مَخْطُوطَةٍ مِنْ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» : الْأَبْتَرَةُ . وَفِي كِتَابِ «الْجِبَالِ وَالْمِيَاهِ» لِلزُّنْحَشَرِيِّ وَ«مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ» : الْأَثْبَرَةُ - بِالْمَثْنَةِ النَّحْتِيَّةِ السَّاكِنَةِ بَعْدَ الْمَثَلَةِ الْمَكْسُورَةِ وَالصَّوَابِ الْأَبْتَرَةُ وَتَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ الْأَبْتَرِ (أَنْظُرِ «الْمَعْجَمَ» قِسْمَ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) . وَالثَّلْبُوتُ هُوَ الْمَعْرُوفُ الْآنَ بِاسْمِ وَادِي الشُّعْبَةِ ، أَعْلَاهُ كَانَ بِقَرْبِ بِلَادِ بَنِي مُرَّةَ ، وَأَسْفَلُهُ لِبَنِي أَسَدٍ ، وَهُوَ مِنْ أَعْظَمِ رَوَافِدِ الرُّمَّةِ .

وَيُظْهِرُ أَنَّ كَلَامَ نَصْرِ مُسْتَقَى مِمَّا فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٥٦ - فَقَدْ جَاءَ فِيهِ أَنَّ الثَّلْبُوتَ مِنْ بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ ، وَعَدَّدَ أَسْمَاءَ كَثِيرٍ مِنْ مِيَاهِهِ ، وَذَكَرَ أَهْلَهَا مِنْهُمْ ، وَمِمَّا جَاءَ فِيهِ : (وَبِأَعْلَى الثَّلْبُوتِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الْأَبْتَرَةُ ، وَهِيَ لِلْعَلْبِ مِنْ بَنِي مُرَّةَ) الْخِ وَمِنْ هُنَا اخْتَلَطَ عَلَيْهِ كَيْفَ تَكُونُ مِيَاهُهُ لِبَنِي أَسَدٍ ، وَالْأَبْتَرَةُ - أَوْ الْأَثْبَرَةُ - فِي أَعْلَاهُ لِبَنِي مُرَّةَ ، فَنَسَبَهَا إِلَى الْقَبِيلَتَيْنِ .

حَيْثُ كَانَتْ الْوُقُوعَةُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالرُّومِ ، وَقِيلَ (١) فِيهَا نَفَرٌ مِنَ الصَّحَابَةِ قَالَ
كَثِيرٌ :

وَإِنَّ بِأَجْنَادَيْنِ مِنِّي وَمَسْكِينٌ مَنَازِلُ صِدْقٍ لَمْ تُغَيَّرْ رُسُومُهَا
وَأَمَّا الثَّانِي بَعْدَ الْجَيْمِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ - : فَهُوَ شِعْبًا
أَجْيَادَيْنِ : مَحَلَّتَانِ بِمَكَّةَ ، يُقَالُ لِأَحَدَاهُمَا أُجْيَادُ الْكَبِيرِ ، وَالْأُخْرَى أُجْيَادُ الصَّغِيرِ
وَقَالَ أَبُو نَصْرِ الْجَوْهَرِيُّ : أُجْيَادُ جَبَلٍ بِمَكَّةَ (٢) .

٢٣ - بَابُ أُجْيَادٍ وَأَحْيَانٍ

الْأَوَّلُ بَعْدَ الهمزة المفتوحة جِيمٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ ، وَآخِرُهُ دَالٌّ - :
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ جَبَلٌ بِمَكَّةَ سُمِّيَ بِهِ لِمَوْضِعِ خَيْلٍ تَبِعَ ، وَعَامَّةُ النَّاسِ
يَقُولُونَ بِحَذْفِ الهمزة ، وَيَأْتِي ذِكْرُ مَنْ يُنسَبُ إِلَيْهِ فِي حَرْفِ الْجِيمِ (٣) .

وَأَمَّا الثَّانِي - : بَعْدَ الهمزة المضمومة خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا
نَقَطَتَانِ مُشَدَّدَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ : فَهُوَ جَبَلَانِ فِي حَقِّ بَنِي الْعَرَجَاءِ عَلَى الشَّيْبَةِ ،
وَهِيَ مَاءٌ فِي بَطْنِ وَادٍ ، وَهِيَ رَكَابًا كَثِيرَةٌ (٤) .

(١) من جملة : (وقتل فيها) إلى آخر البيت من زيادة الحازمي على ما في كتاب نصر .
(٢) زاد نصرٌ : سُمِّيَ بِهِ لِمَوْضِعِ خَيْلٍ تَبِعَ . انتهى وزاد ياقوت : لأن تبعًا لما قدم مكة ربط خيله فيه فسمي
بذلك . وأورد أخباراً أخرى عن صلة الخيل بأجباد ، وإنكار السهيلي لذلك ، وردّ عليه باتفاق الرواة أنها
سُمِّيَتْ بجباد الخيل . ومحلّتنا أجباد كانتا معروفتين إلى عهدنا الحاضر ، واسم أجباد يطلق على الجبل
العظيم المطّل على الحرم ، وأبو قبيسٍ مُتَّصِلٌ بِهِ ، ويقال فيه جباد - بدون همزة - قال أبو بكرٍ العَدَنِيُّ
العَدَنِيُّ - :

يَا مُحْيَا نُورِ الصُّبْحِ الْبَادِي وَنَسِيمِ الرِّيحِ غِبِّ الْعَوَادِي
حَيَّ أَحْبَابَنَا بِمَكَّةَ مَا بَيْنَ نِ نَوَاحِي الصُّفَا وَبَيْنَ جِيَادِ

(٣) جبل جباد معروف ، وتقدم في الباب قبل هذا .

(٤) كذا وردت العبارة في كتاب نصر في مفردات حرف الألف ، وفي «معجم البلدان» وزادها إتماماً بقوله :
(في حَقِّ ذِي العرجاء) .

فهل العرجاء اسم موضع أم اسم رجل ذي بنين؟! وأين الشبيكة هذه؟ وجاء في «المعجم»: «أخي» -
واحد الذي قبله تصغير أخ - : ويوم أخي من أيام العرب ، أغار فيه أبو بشرٍ العَدْرِيُّ على بني مُرَّة .
انتهى . ونقله صاحب «التاج» بنصه . فهل أخي في بلاد بني مُرَّة؟ ومازلاء من غطفان ، وبنو عذرة
يجاورون غطفان من الجهة الشماليّة . وجملة : (وهي ماء) هو وَصَفٌ للشبيكة عامّة . إذ الشبيكة - في
الأصل - وَصَفٌ جاء في كتاب «بلاد العرب» - ١٨٧ - : الشبّاكُ البِئْرُ في بطون الأودية ، وفيها ماء كثير .

٢٤ - بَابُ أَجْبَالٍ وَأَخْثَالٍ

الأوَّلُ بَعْدَ الْجِيمِ بَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَةٌ : أَجْبَالٌ صُبْحٌ بِأَرْضِ الْجَنَابِ مَنَزَلٌ بَنِي حِصْنِ بَنِ حُذَيْفَةَ وَهَرَمِ بَنِ قُطَبَةَ ، وَصُبْحٌ رَجُلٌ مِنْ عَادٍ كَانَ يَنْزِلُهُ عَلَى وَجْهِهِ (١) .
وَأَمَّا الثَّانِي - بَعْدَ الْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ : فَهُوَ وَادٍ لِبَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهُ ذَا أَخْثَالٍ ، يُزْرَعُ فِيهِ عَلَى طَرِيقِ سَافِرَةِ الْبَصْرَةِ مَنْ أَقْبَلَ مِنْهَا إِلَى الثُّعْلِيَّةِ (٢) .

٢٥ - بَابُ أَجْدُثٍ وَأَحْدَبٍ

أَمَّا الأوَّلُ : بَعْدَ الْجِيمِ دَالٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ وَآخِرُهُ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ : فِي شِعْرِ الْمُتَخَلِّجِ الْهُذَلِيِّ :

عَرَفْتُ بِأَجْدُثٍ فَنَعَافٍ عِرْقٍ عِلَامَاتٍ كَتَحْبِيرِ النَّمَاطِ
قَالَ السُّكْرِيُّ : أَحْدُثُ وَأَجْدُثُ مَوْضِعَانِ وَنَعَافُ عِرْقٍ : مَوْضِعٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ (٣) .
وَأَمَّا الثَّانِي بَعْدَ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ دَالٌ مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ بَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَةٌ : جَبَلٌ فِي دِيَارِ فَرَازَةَ ، وَقِيلَ : هُوَ أَحَدُ الْأَثْبَرَةِ (٤) .

- (١) أجبال صُبْحٌ ويقال: جبال صبح أيضاً رَجَحْتُ فِي «المعجم الجغرافي» - قسم شمال المملكة أنها المعروفة الآن باسم جبال ظَلْمًا ، فِي الطَّرِيقِ الْقَدِيمِ بَيْنَ تَيْبَاءَ وَجَبَلِي طَيِّءَ ، فِي الطَّرْفِ الشَّرْقِيِّ الشِّمَالِيِّ مِنَ الْحَرَّةِ ، وَالْجَنَابِ الْأَرْضِ الَّتِي تَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ الْجَهْرَاءِ ، تَحِيطُ بِتَيْبَاءَ ، وَلَكِنْ اسْمُ الْجَنَابِ كَانَ يُطْلَقُ عَلَى أَوْسَعِ مِمَّا يُطْلَقُ عَلَيْهِ اسْمُ الْجَهْرَاءِ ، بِحَيْثُ يَتِمُّ إِلَى أَطْرَافِ الْحَرَّةِ شَرْقًا وَغَرْبًا وَجَنُوبًا ، وَحِصْنُ وَهَرَمٍ مِنْ مَشَاهِيرِ غُظْفَانَ (وَانظُرْ عَنِ الْجَنَابِ «المعجم الجغرافي» قِسم شمال المملكة) .
(٢) لايزال وادي أَخْثَالٍ مَعْرُوفًا ، وَقَدْ حَدَدْتَهُ فِي «المعجم الجغرافي» قِسم شمال المملكة ، هُوَ وَالثُّعْلِيَّةُ الَّتِي لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً . وَالْبَابُ مِنْ كِتَابِ نَصْرِ ، وَفِيهِ : (عَلَى وَجْهِ الدُّهْرِ وَكَذَا فِي «معجم البلدان» وَأُورِدَ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ :

- أَلْأَهْلُ إِلَى أَجْبَالٍ صُبْحٍ بِذِي الْفَضَا غَضًا الْأَثْلُ مِنْ قَبْلِ الْمَمَاتِ مَعَادُ؟
بِلَادُ بِهَا كُنَّا، وَكُنَّا نَجِبُهَا إِذْ الْأَهْلُ أَهْلٌ، وَالْبِلَادُ بِلَادُ؟
(٣) المتخَّل كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي «معجم البلدان» الْمَتَخَلُ ، وَالْمَعْرُوفُ (الْمَتَخَلُّ) وَهُوَ لِقَبِّ مَالِكِ بْنِ عُوَيْمِرِ اللَّخْيَانِيِّ الْهُذَلِيِّ ، وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ فِي «جَهْرَةَ أَشْعَارِ الْعَرَبِ» وَوَسَّحَ دِيوَانَ الْهُذَلِيِّينَ .
وَلَمْ أَرِ لِأَجْدُثٍ - عَلَى الْاِخْتِلَافِ فِي ضَبْطِهِ - مُجْدِيدًا ، وَبِلَادُ هُذَيْلٍ كُلُّهَا فِي تِهَامَةٍ ، حَوْلَ مَكَّةِ الْمَكْرَمَةِ .
وَالْقَوْلُ بِأَنَّ نَعَافَ عِرْقٍ مَوْضِعٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ ، لَعَلَّهُ مَبْنِيٌّ عَلَى كَوْنِ ذَاتِ عِرْقٍ - مَهْلُ الْإِحْرَامِ - هُنَاكَ لِلِقَادِمِ مِنْ طَرِيقِ الْحِجِّ الْكُوْفِيِّ الْقَدِيمِ ، وَمِنْ شِمَالِ نَجْدٍ ، عَلَى أَنَّ النَّعَافَ - جَمْعُ نَعْفٍ - وَالْعِرْقُ ، مِنْ الْأَوْصَافِ لَا مِنَ الْأَعْلَامِ .
(٤) أورد ياقوت هذا مَعْقَبًا عَلَيْهِ بِقَوْلِ نَصْرِ - وَلَمْ يَنْصُرْ عَلَى ذَلِكَ - : (وَالَّذِي يَقْتَضِيهِ ذِكْرُهُ فِي أَشْعَارِ فَرَازَةَ أَنَّهُ =

٢٦ - بَابُ أَجَا وَأَخَا (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ جِيمٍ وَآخِرُهُ هَمْزَةٌ مَقْصُورَةٌ : فَهُوَ أَحَدُ جَبَلِيٍّ طَيِّئِ الْمَشْهُورَيْنِ ، وَلَهُمَا ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي الْأَخْبَارِ وَالْأَشْعَارِ .

وَأَمَّا الثَّانِي : - بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ خَاءٌ مُشَدَّدَةٌ مُعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ أَلِفٌ مَقْصُورَةٌ : نَاجِيَةٌ مِنْ نَوَاجِيِ الْبُصْرَةِ فِي جَانِبِ دِجْلَةَ الشَّرْقِيِّ ، ذَاتُ أَنْهَارٍ وَقُرَى .

٢٧ - بَابُ أَجَلَا وَأَخْلَاءَ (٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ بِهَمْزَةٍ وَجِيمٍ مَفْتُوحَتَيْنِ ، وَآخِرُهُ مُمَالٌ : جَبَلٌ فِي شَرْقِيٍّ ذَاتِ الْإِصَادِ مِنَ الشَّرْبَةِ ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : أَجَلَا هَضْبَاتٌ ثَلَاثٌ عَلَى مَبْدَأِ الْغَنَمِ (٣) مِنْ الثُّغَلِ ، بِشَاطِئِ الْجَرِيْبِ الَّذِي يَلْقَى الثُّغَلِ .

= في ديارهم ، ثم زاد ياقوت : ولعلها جبلان ، يُسَمَّى كل واحدٍ منها بأحدٍ انتهى . أما تَبْيِيرُ الْأَحْدَبِ أحدِ جبال مكة فقد حَدَّدَ موقعه الأزرقى في كتاب «أخبار مكة» وهو جبل المزدلفة (انظر «العرب» ١٦/١٠) .

(١) أَجَا : لا يزال معروفاً ، وقد تحدثت عنه في «المعجم» - قسم شمال المملكة - وليس للحازمي في هذا الباب سوى جملة : (ولها ذكر) الخ والباقي من كتاب نصْرٍ وكلمة (أخا) قال ياقوت : إنها بَطْيَةٌ .

(٢) هذا الباب هو نص مافي كتاب نصْرٍ .

(٣) أَجَلَا - أثرت كتابتها بالألف كما وردت في مخطوطتي الكتاب هضبة ذات رؤوس ثلاثة ، قَبَّذُوا مِنَ الْبَعْدِ كَأَنَّهَا ثَلَاثُ هَضَبٍ ، وَتُسَمَّى أَجْلَةً وَأَجَلَاتُ الْآنِ ، وَتَقَعُ غَرْبَ بَلَدَةِ عَفِيفٍ بِنَحْوِ خَمْسِينَ كَيْلًا ، بِقَرَبِ وادِي الثُّغَلِ أَعْلَى وَادِي الْجَرِيْبِ مِنَ الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ .

أَمَّا ذَاتُ الْإِصَادِ : الْمَاءُ الَّذِي لُطِمَ عَلَيْهِ دَاحِسُ فَرَسٍ قَيْسِ بْنِ زُهَيْرِ الْعَنْبَسِيِّ حِينَ رَاحَهُنِ صَاحِبِ الْغُبْرَاءِ حُدَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ ، فَحَدَّثَتْ حَرْبَ دَاحِسَ وَالْغُبْرَاءِ بَيْنَ الْقَبِيلَتَيْنِ ؛ وَمَوْعِدُ الْمَاءِ فِي هَضْبِ الْقَلْبِيِّ ، وَهَذَا الْمَضْبُ غَيْرُ مَعْرُوفِ الْآنِ ، عَلَى أَنَّ الْهَجْرِيَّ نَقَلَ عَنْ أَحَدٍ مِنْ رِوَايِهِ عَنْهُ : ذَاتُ الْإِصَادِ عَقْدَةٌ بَيْنَ قَبَاةٍ وَمَرَّانٍ («العرب» ١٠٧٩/٥) وَقَبَاةٌ وَمَرَّانٌ فِي حَرَّةِ كُشْبٍ ، وَهَذِهِ وَاقِعَةٌ غَرْبَ أَجَلَا ، بَعِيدَةٌ عَنْهَا ، فَاجْتَلَا تَقَعُ عَلَى خَطِّ الطُّولِ ٤٢/١٣° وَخَطِّ الْعَرْضِ ٢٣/٤٠° ، وَقَبَاةٌ وَمَرَّانٌ بِقَرَبِ خَطِّ الطُّولِ ٤١/٢٠° وَخَطِّ الْعَرْضِ ٢٣/٠٠° .

وَالشَّرْبَةُ الْأَرْضُ الْوَاقِعَةُ بَيْنَ وَادِي الْجَرِيْبِ وَوَادِي الرُّمَّةِ ، فَهِيَ تَشْمَلُ أَرْضَيْنِ وَاسِعَةٍ مِنْ عَالِيَةِ نَجْدٍ . وَتَحْدِيدُ ابْنِ السَّكَيْتِ لـ (أَجَلَا) تَحْدِيدٌ دَقِيقٌ صَائِبٌ . فَهِيَ عَلَى شَاطِئِ الْجَرِيْبِ الْمُبْتَدِئِيٍّ مِنَ الثُّغَلِ . قَرِيبَةٌ مِنْهُ . وَكَلِمَةٌ (مَبْدَأٌ) أَرَاهَا تَصْحِيفَ (مَنْدَاةٍ) بِالنُّونِ بَدَلَ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ ، وَالْمَنْدَاةُ الْمَكَانُ الَّذِي تَنْدَى فِيهِ النِّعَمُ ، وَالتَّنْدِيَةُ - كَمَا رَوَى عَلَيْهِمُ الْلُغَةُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ - : أَنَّ تَوَرَّدَ الْإِبِلُ الْمَاءَ ، فَتَشْرَبُ قَلِيلًا ، ثُمَّ تَذْهَبُ إِلَى الْمَرْعَى فَتَرْعَى قَلِيلًا ثُمَّ تَرُدُّ الْمَاءَ . وَالْأَسْمُ عِنْدَ اللَّغَوِيِّينَ الْمَنْدَى - بِتَشْدِيدِ الدَّالِ الْمَفْتُوحَةِ ، وَلَكِنْ الْبَادِيَةُ فِي نَجْدٍ يَقُولُونَ : الْمَنْدَى - بِفَتْحِ الْمِيمِ وَتَخْفِيفِ الدَّالِ ، وَهُوَ الْمَرْعَى الْقَرِيبُ مِنَ الْمَاءِ ، وَسَيَلُ أَجَلَا يَنْحَلِرُ فِي وَادِي الْجَرِيْبِ ، الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ الْجَرِيرِ ، وَهُوَ ذُو فُرُوعٍ كَثِيرَةٍ ، إِذْ هُوَ مِنْ أَعْظَمِ رِوَاغِدِ وَادِي الرُّمَّةِ .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْهَمْزَةِ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ ، وَآخِرُهُ مَمْدُودٌ : صُقْعٌ مِنْ
أَصْقَاعِ فُرَاتِ الْبَصْرَةِ ، عَامِرٌ أَهْلٌ .

٢٨ - بَابُ أُخْرِبَ وَأُخْرِبِ

أَمَّا الْأَوَّلُ بِالْجِيمِ وَفَتْحِ الرَّاءِ :- جَبَلٌ يُذَكَّرُ مَعَ الْأَشْعَرِ مِنْ مَنَازِلِ جُهَيْنَةَ
بِنَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ . وَمَوْضِعٌ أَيْضاً نَجْدِيٌّ (١) .

وَأَمَّا الثَّانِي بَعْدَ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ رَاءٌ مَضْمُومَةٌ :- فِي أَرْضِ بَنِي عَامِرِ بْنِ
صَعْصَعَةَ ، وَفِيهِ كَانَتْ وَقْعَةُ بَنِي نَهْدٍ بِهِمْ (٢) .

٢٩ - بَابُ أُحِدِ وَأُحِدِ

أَمَّا الْأَوَّلُ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ :- الْجَبَلُ الْمَشْهُورُ بِالْمَدِينَةِ
وَعِنْدَهُ كَانَتْ الْوَقْعَةُ الْفَظِيْعَةُ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا حَمْرَةٌ وَسَبْعُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَفِي
الْحَدِيثِ قَالَ ﷺ : « هَذَا جَبَلٌ يُجْبَأُ وَنَجْبُهُ » (٣) .

(١) وهذا الباب بنصه في كتاب نصر . الأخرُب - في الكتابين - تَصْغِيفُ الْأَجْرَدِ - بالدال - جبل جُهَيْنَةَ الذي لا يزال معروفاً (وانظر عنه «أبو علي الهجري وأبحاثه في تحديد المواضع» ١٨٥) .
ووقع الاسم مصحفاً في «معجم البلدان» ولكنه ورد صحيحاً في موضعه .
وأورد ياقوت شاهداً على الموضع النجدي ولكنه لم يُجَدِّدْهُ ، ولا يتضح من الشعر أن الموضع بنجد .
ولا أستبعد عدم صحة الاسم .

(٢) أما أُخْرِبَ فمعروف أن بلاد بني نَهْدٍ تُجاور بلاد بني عامر من الناحية الجنوبية ، إذ بنو نَهْدٍ كان من منازلهم الأودية التي تنحدر من السراة الجنوبية الشرقية متجهة صوب الشمال الشرقي من بلاد نجد ، حيث تحل بطون من بني عامر ، من تلك الأودية تَتَلَيَّثُ وادي بيْشَةَ وَطَرْيَبَ ، وفي أسافلها منازل أفخاذ من بني عامر التي تمتد بلادهم شرقاً وغرباً ، ولهذا ينبغي أن يكون الموضع الذي وقعت فيه الوقعة فيما يلي بلاد نَهْدٍ ، أي في جنوب نَجْدٍ ، على أن ياقوتاً أورد شاهداً عليه قول امرئ القيس :

خَرَجْنَا نُرْبِعُ السَّوْحَشَ بَيْنَ ثُعَالَةَ وَبَيْنَ رُحَيَاتٍ إِلَى فَجِّ أُخْرِبِ
ولكن هذا الشاهد قد ورد برواية أخرى هي - في «معجم ما استعجم» - رسم رَحَّةَ :-

وَبَيْنَ رُحَيَاتٍ إِلَى جَنْبِ أُخْرِبِ

ورُحَيَاتٍ - على ما ذكر البكري - هي رَحَّةُ جمعها الشاعر بما حولها ، ورَحَّةٌ هذه تقع بعيدة عن بلاد بني عامر ، في بلاد غطفان شرقي حَرَّةِ فَذَكِّ (الحائط) ولا تزال معروفة (انظر تحديدها في «المعجم» قسم شمال المملكة) .

(٣) جبل أُحِدِ هو الجبل العظيم المعروف ، وقد أطلَّ السُّمُهَوْدِيُّ في كتاب «وفاء الوفاء» الكلام عليه ، وأورد كثيراً ممَّا يتعلق به من خبر الوقعة واستشهاد حمزة ، وذكر الشهداء وتحديد المواقع التاريخية التي يُقْرَبُه .

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَفَتْحِ الهمزة والحاء: - فَمَوْضِعٌ قَيْلٌ : هُوَ نَجْدِيٌّ وَقَيْلٌ :
الْأَحَدُ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ : جَيْلٌ ، وَقَدْ جَاءَ فِي الشِّعْرِ (١) .

٣٠ - بَابُ أَحْرَادٍ وَأَجْدَادٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ بَعْدَ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ رَاءً: - بِثُرْبِمَكَّةَ قَدِيمَةً رَوَى الرَّبِيعُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ
فِي ذِكْرِ آبَارِ مَكَّةَ (٢) قَالَ : وَاحْتَفَرَتْ كُلُّ قَبِيلَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ فِي رِبَاعِهِمْ بِثُرًّا
فَاحْتَفَرَتْ بَنُو أُسْدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى شُفِيَّةً ، وَبَنُو عَبْدِ الدَّارِ أُمَّ أَحْرَادٍ ، وَبَنُو جَمْحِ
السُّنْبَلَةِ وَبَنُو تَيْمِ بْنِ مُرَّةِ الْحَفَرِ وَهِيَ بِثُرِّ مُرَّةِ بْنِ كَعْبٍ ، وَبَنُو زُهْرَةَ الْعَمْرِ .
قَالَتْ أُمَيْمَةُ بِنْتُ عُمَيْلَةَ - امْرَأَةُ الْعَوَامِ بْنِ خُوَيْلِدٍ :

نَحْنُ حَفَرْنَا الْبَحْرَ أُمَّ أَحْرَادٍ لَيْسَتْ كَبَدَّرَ النَّزُورَ الْجَمَادِ
فَأَجَابَتْهَا ضَرْبُهَا صَفِيَّةُ :

نَحْنُ حَفَرْنَا بَدَّرَ نَسَقِي الْحُجَّاجِ الْأَكْبَرِ
مِنْ مُقْبَلٍ وَمُدْبِرٍ وَأُمَّ أَحْرَادٍ شَرُّ

وَأَمَّا الثَّانِي - بَعْدَ الْجِيمِ دَالٌ مُهْمَلَةٌ - : مِنْ الْمَوَاضِعِ النَّجْدِيَّةِ (٣) .

(١) ومثل هذا في كتاب نصرٍ و«معجم البلدان» وفيه : وله ذكر في شعرهم . ولكنه لم يورد شيئاً من الشعر .
(٢) (آبار) زيادة من «معجم البلدان» لإكمال المعنى . والزبير هو ابن بكار الزبيري ، عالم قریش ، وصاحب
كتاب «جمهرة نسب قریش وأخبارها» .
وقد درست الآبار المذكورة ، بعد إجراء العيون إلى مكة .

(٣) الأجداد - كما يفهم من كلام المتقدمين - موضع في بلاد عطفان فيه روضة ، ورد ذكره في شعر النابغة
الذبياني :

أُرْسِمًا جَدِيدًا مِنْ سَعَادٍ تُحْتَبُ عَفَتْ رَوْضَةَ الْأَجْدَادِ مِنْهَا فَيْثُقُبُ
ولعل الأجداد هنا الآبار أضيفت إليها الروضة والأجداد ذو الروضة يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ الرُّوضِ ، وَيَقَعُ
عَلَى مَقْرِبَةٍ مِنْ جَبَلِ يَثُوبِ ، الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ إِثْقَبِ ، فِي ضِمْنِ حَرَّةٍ فَذَلِكَ (الْحَائِطُ) شَرْقَهَا ، يَلْبَسُ بِهَا
(وَانظُرْ لِتَحْدِيدِ رَوْضَةِ الْأَجْدَادِ وَالْمَعْجَمِ) قَسَمَ شِهَالُ الْمَمْلَكَةِ - رَسْمَ الرُّوضِ وَاثْقَبَ وَنَثَقَبَ) وَنَقَلَ يَاقُوتُ
عَنْ أَبِي زِيَادٍ : الْأَجْدَادُ مِيَاءٌ بِالسَّمَاوَةِ لِكَلْبٍ ، وَأُورِدَ الشَّاهِدُ مِنْ رَجَزٍ :

فَصَبَّحَتْ كَلْبًا عَلَى أَجْدَادِهَا

وما أرى الأجداد هنا علماً ، وإنما أراد الآبار ، جمع جد ، وهو البئر .

٣١ - بَابُ أَحْرَابٍ وَأَحْرَابٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ - بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالزَّايِ ، فَهُوَ مَسْجِدُ الْأَحْرَابِ مِنَ الْمَسَاجِدِ الْمَعْرُوفَةِ الَّتِي بُنِيَتْ فِي الْمَدِينَةِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي غَيْرِ حَدِيثٍ^(١).

وَأَمَّا الثَّانِي - بَعْدَ الْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ رَاءً - : فِي شِعْرِ طَهْمَانَ بْنِ عَمْرِو الْكِلَابِيِّ :
لَنْ نَجِدَ الْأَحْرَابَ أَجْمِنَ مِنْ سَجَا إِلَى الثُّغْلِ إِلَّا الْأَمَّ النَّاسَ عَامِرُهُ^(٢).

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : الْأَحْرَابُ أَقْبَرُونَ^(٣) حُرَّيْنِ السَّجَا وَالثُّغْلِ ، وَحَوْلَهُمَا ، وَهِنَّ لِيْنِي الْأَضْبَطُ . [وَيَنْبِي قَوْلَهُ ، فَمَا يَلِي الثُّغْلَ فَلِيْنِي قَوْلَهُ بِنَ أَبِي رَبِيعَةَ ، وَمَا يَلِي سَجَا فَلِيْنِي الْأَضْبَطُ]^(٤) بِنَ كِلَابٍ ، وَهَسَا مِنْ أَكْرَمِ مَاءٍ يَنْجِدُ وَأَجْمَعُهُ لِيْنِي كِلَابٍ ، وَسَجَا بَعِيدَةُ الْقَمَرِ ، عَذْبَةُ الْهَاءِ وَالثُّغْلُ أَكْثَرُهُمَا مَاءً وَهُوَ شَرُوبٌ ، وَأَجَلًا هَضْبَاتٌ ثَلَاثٌ عِظَامٌ عَلَى مَبْدَأٍ مِنَ الثُّغْلِ وَهِيَ بِشَاطِئِ الْجَرِيْبِ ، الَّذِي يَلِي الثُّغْلَ .

(١) انظر عن مسجد الأحزاب كتاب «وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى» للسهمودي ، وقد أورد ياقوت في «المعجم» وابن القيم في «الجواب الكافي» قصيدة رقيقة تتعلق به .
وزاد نصر : والأحزاب - آخرها هاء - من قرى اليمامة ، في ديار باهلة ، بين واديين يقال لهما ذلقامان ، فإذا التقى سيلهما فصار واحداً سُمِّيَ مُلتَقَاهُمَا الرَّيْبُ . انتهى ، وهذا تحذيرٌ واضحٌ ، فهي في عرض باهلة (عرض القويعة) في أعلى وادي الريب ، المعروف الآن باسم الرين . ولم يذكر ياقوت الأحزاب مع ذكره ذلقامين - كما هنا - كما لم يذكر الأحزاب التي ذكر الهمداني في «صفة الجزيرة» - ٢٩٦ - أنها مائة في جوف عمارة . وقد ذكر الهجري الأحزاب (ص ١٨٠) .

(٢) الأحزاب - جمع حَرَبٍ بفتح الحاء المعجمة والراء هي جبال منهل سجا تقع حوله، غربها منها حَرَبُ الْعُقَابِ ، وهو جبل ليس بضخم ، متقاول ، بينه وبين أجلا نحو خمسة فراسخ (١٥ ميلاً) ومنها حَرَبُ الذُّبِّ ، وجبل الشُّهْدِ (انظر «بلاد العرب» - ٢١٣/١٦٤) وهناك جبل يقال له حَرَبُ الْأَسَاسِ بقرب الدَّفِينَةِ ، ليس من أحزاب سجا ، ويعرف الآن باسم حَرَبِ اللَّسَاسَةِ . وأحزاب سجا تعرف الآن باسم جبل سجا ، والمُسَبَّرِ (وانظر عن طهمان «العرب» ص ١١ - ٧٩٦ - وانظر الأخرين عند الهجري - ٣٧٣) .

(٣) أَقْبَرُونَ ، تَصْغِيرُ أَقْرَنَ ، جمع قرن ، ويقصد جيئات صغيرة ، والمعروف في سجا عدم التعريف ، (وال) لا تدخل على الأعلام ، إلا سماعاً ، والثُّغْلُ يقع غرب سجا والماء الشروب هو الذي تشربه الدُّوَابُّ ، ولا يشربه الإنسان إلا عند عدم ما هو أطيب منه وأجلا تقدم الكلام عليها . وكلمة (مبدأة) : أراها تصحيف (مُتَدَاة) كما تقدم .

(٤) مابين المربعين ساقط من (ب) وكلمة (قواله) مفتوحة القاف والواو مع تشديدها . ورأيتها في مخطوطة جيدة بضم القاف وفتح الواو .

رَوِي أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ لِرَاشِدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ السُّلَمِيِّ: أَلَا تَسْكُنُ الْأَخْرَابَ. قَالَ: ضَيَّعْتِي لِابْدُؤِ لِي مِنْهَا. قَالَ: لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْكَ تَقِيءُ أَمْثَالَ الذَّءَانِينِ حَتَّى تَمُوتَ، فَكَأَن كَذَلِكَ^(١).

وَقِيلَ: الْأَخْرَابُ اسْمٌ سُمِّيَ بِهَا الثُّغُورُ.

٣٢ - بَابُ أَحْسَنَ وَأَجْشَدَ وَأَجَشَّ

أَمَّا الْأَوَّلُ - بَعْدَ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ السَّاكِنَةِ سِينٌ مُهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ -: قَرْيَةٌ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَحِمَى ضَرِيَّةٌ لِيَنِيِّ كِلَابٍ، بِهَا حِصْنٌ وَمَعْدِنٌ ذَهَبٍ، وَهُوَ طَرِيقٌ أَيْمَنَ الْيَمَامَةِ وَهُنَاكَ جِبَالٌ تُسَمَّى الْأَحَاسِنَ.

وَقَالَ النَّوْفَلِيُّ: يَكْتَنِفُ ضَرِيَّةَ جِبَلَانٍ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا وَسَطٌ وَلِلْآخَرِ أَحْسَنٌ، وَبِهِ مَعْدِنٌ فِضَّةً^(٢).

(١) لا صلة لخبر راشد بأخرب سَجَا، فهي ليست في بلاد قومه بني سُلَيْمٍ، إذ بلادهم مرتفعة عنها، الذِّئْبَةُ وَغَرَبِهَا نحو الشمال، وكلمة (أَلَا تَسْكُنُ الْأَخْرَابَ) كذا وردت في مخطوطي كتاب نصر وكتاب الحازمي. وفي (معجم البلدان): (لا تسكن) بصيغة النُّهْيِ، والذَّءَانِينُ نَوْعٌ مِنَ الطَّرَائِثِ، حُمْرٌ طَوِيلَةٌ، تنبت في أصول الشجر، في الرَّمَالِ، ولها زَهْرٌ صَغِيرٌ أَصْفَرٌ، وتسميها العامة (رَبَّ الْكَلْبِ). وهي شبيهة بالهلبيون.

قلت: إنه لا صلة لراشد بن عبد ربِّه السُّلَمِيِّ بأخرب سَجَا لكونها خارجة عن بلاد قومه، وأضيف أن راشداً هَذَا صَحَابِيُّ جَلِيلٌ، أقطعهُ رسول الله ﷺ قَطِيعَةً فِي وادي رُهَاطٍ - الوادي المعروف في تهامة شمال مَرِّ الظهران (انظر كتاب المناسك) - ٣٥٠/٣٤٩ وكتاب «القطائع النبوية» ومجلة «العرب» س ٨ ص ٢٤٩).

ولهذا ينبغي أن تكون ضيعته التي نهاه عمر عن سُكْنَانِهَا هي التي أقطعها الرسول ﷺ في وادي رُهَاطِ التي بَقِيَتْ بعده لولده - كما في كتاب «المناسك».

ولم تنضح لي الصَّلَةُ بَيْنَ سُكْنَى الْأَخْرَابِ، وَبَيْنَ الْقَيْءِ، اللهم إلا إذا كان المراد كثرة الأمراض في الأمكنة النَّائِيَةِ عَنِ السُّدُنِ الَّتِي تَتَوَفَّرُ فِيهَا وسائل العلاج، ومعروف أن الضَّيْعَاتِ التي تكثر فيها المياه، تنتشر فيها السُّحْمَى، ووادي رُهَاطٍ مِنْهَا، وَضَيْعَةُ رَاشِدٍ فِيهَا عَيْنٌ (وانظر عن انتشار السُّحْمَى في عيون الحجاز خبر الرَّمَّاحِ بْنِ أَبْرَدٍ - وهو ابنُ مُيَادَةَ «المعجم الجغرافي» قسم شمال المملكة - ص ٢٧).

أَمَّا الْقَوْلُ بِأَنَّ الْأَخْرَابَ فِي خَيْرِ رَاشِدِ هِيَ الثُّغُورُ - جَمْعُ ثَغْرٍ وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي يَلِي دَارَ الْحَرْبِ، بحيث يَخْشَى مِنَ الْأَعْدَاءِ أَنْ تَأْتِيَ إِلَى بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ مِنْهُ - فَهَذَا يُوجِّهُ الْجُمْلَةَ الْإِسْتِفْهَامِيَّةَ: (أَلَا تَسْكُنُ الْأَخْرَابَ؟) فَكَأَن عُمَرَ يَحْتَرِّقُ رَاشِدًا عَلَى التَّمْرِبِطَةِ فِي الثُّغُورِ، فيتعلل راشدٌ بضيعته التي تحتاج من يقوم على إصلاحها. وهذا الوجه أنسب من جملة النُّهْيِ، التي لا أرى لها مَعْلًا.

وهناك أَخْرَابٌ مَأْسَلٌ، وهي هَضْبَاتٌ قُرْبَ مَأْسَلِ، فِي الْعِرَاضِ، ذَكَرَهَا الْحَجْرِيُّ - ٣٦٣ وأورد لها شاهداً من شعر عسكر بن الحدرجان النُمَيْرِيِّ.

(٢) هذا الكلام في تحديد أَحْسَنِ وَالْأَحَاسِنِ غير مستقيم من وجوه.

أولها : أن ضريبة وجهها لا تقع على طريقِ أَيْمَنِ الْيَمَامَةِ إلا إذا كان المقصود طريق المتجه من ضريبة إلى أَيْمَنِ الْيَمَامَةِ - وهو كما في كتاب «بلاد العرب» ١٥٩ - الفَلَج (الأفلاج) فإنه يتجه نحو الجنوب الشرقي ، تاركاً نَهْلَانَ ومنطقة العَرَضِ يَسَارَهُ ، أما إذا كان المقصود طريق حُجَّاجِ أَيْمَنِ الْيَمَامَةِ - كما يتبادر إلى الذهن - فإن هذا الطريق يدع ضريبة وجهها ، بل العَرَضُ كُلُّهُ ، يَمِينًا ، بمسافات بعيدة .

الوجه الثاني : أن معدن الأَحْسَنِ - على ما حدّده صاحب كتاب «بلاد العرب» - ٣٧٠ - وهو أقدم من مؤلف هذا الكتاب - بقوله : (فإذا جُرَّتْ عَكَاشًا وَرَدَّتْ الْعِيصَانَ ، ثُمَّ تَجَوَّزُ الْعِيصَانَ فترد معدن الأَحْسَنِ ، وهو لبني كلاب ، وهو من أولِ عَمَلِ المدينة ، فإذا خرجت من معدن الأَحْسَنِ وَرَدَّتْ مائة لبني كلاب ، ثم تَجَوَّزُ ذَلِكَ فَتَرِدُ الدُّبَيْتَةَ) أي أن معدن الأَحْسَنِ يقع بعد العِيصَانَ غربًا - بليلتين أو ثلاث ص ٣٨٢ والعِيصَانَ على ما يوضح من تحديد المتقدمين هو الدَّوَادِمِي (العُوَيْصِي) بينه وبين الدُّبَيْتَةَ . وذكر أيضًا - ١٢٩ - أن الضَّمْرَ والضَّائِنَ في قبلة معدن الأَحْسَنِ - والضَّمْرَ والضَّائِنَ يُعْرَفُ منها الآن الضَّيْبَةُ الواقعة جنوب العَلَمِ ، بقرب نفوذ الصَّخَّة (انظر «المعجم الجغرافي» - عالية نجد - ٨٦٩) وكل هذه المواضع بعيدة عن ضريبة وجهها ، تقع جنوبًا بمسافات شاسعة .

وحَدَّدَ المسافة بين الأَحْسَنِ وضريبة بليلتين - ص ٣٨٣ - .

الوجه الثالث : أن صاحب كتاب «بلاد العرب» - ١٥٩ - لما تكلم على وَضَحِ السَّحْمَى جَمَى ضريبة . ذكر من جباله قُطَيَاتٍ وكِبَشَاتٍ ، وهذه كلها بعيدة عن جبل وَسَطِ المعروف الآن ، الواقع بقرب قرية ضريبة ، ثم أضاف قائلاً : (وهذا كله بِالْوَضَحِ ، وَضَحِ السَّحْمَى ، وبين هاؤلاء الأَجْبَلِ التي ذكرت ، يأخذ طريقَ اليَمَامَةِ من ضريبة حتى يَرِدَ الأَحْسَانَ ، والأَحْسَانَ قرية لبني كلاب ، بها حصنٌ وبها بحث (تخب) معدنٌ للذهب ، وهو طريق أَيْمَنِ الْيَمَامَةِ وأغلاها وهو الفَلَجُ) .

وعلى ما تقدم فالأَحْسَانَ يقع جنوب ضريبة بنحو مسيرة ليلتين ، وغرب الدَّوَادِمِي بنحو ثلاثة أيام ، شرق جبل العلم ونفوذ الصَّخَّة .

ويرى الأستاذ سعد بن جُنَيْدٍ - في كتاب «عالية نجد» - ٩٦١ - أن أوصاف صاحب كتاب «بلاد العرب» تنطبق على آثار المعادن الواقعة في جبال عَطِيَّة ، وما يمتد منها غربًا شماليًا إلى قرب قرية الجَدَايَةِ ، في حَمَّةِ ذُرَيْعِ هي معدن الأَحْسَنِ ، ومعدن الكوكبية ، هذا رأي الأستاذ سعد ، وما أراه بعيداً من الصَّوَابِ .

على أنه يمكن القول بأن اسم الأَحْسَنِ والحسن والأحاسن ، قد يقصد بها أمكنة أخرى ، قد يكون منها ماهو بقرب ضريبة ، على ماورد في كلام النُوفَلِيِّ ، وهو من عرف ضريبة وماحولها ، على ما تاملت النُصُوصِ المنقولة عنه ، بل هو من سُكَّانِ ضريبة (انظر ترجمته في مقدمة كتاب «المناسك» - ١٣٢ -) ويؤيد هذا أن بين منهل الأشعرية وبين وادي الشبرم شرق الصفوية جبلاً يُدْعَى الْحَسَنَ ، وفيه آثار تعدين وهذا يبعد عن ضريبة نحو خمسين كيلاً ، على ماهو مرسوم بالخريطة الجغرافية لوادي الرمة ، رقم ٢٠٦ - التي صدرت عن (المديرية العامة لشؤون الزيت والمعادن) سنة ١٩٦١م . وهذا الجبل يقع بقرب خط الطول ٥٥/٤٢° وخط العرض ١٥/٢٤° وهذا يقع جنوب جبل وَسَطِ ، بعيداً عنه ، وأقرب الجبال إليه جبل شِعْرٍ ، الذي بظرفه الجنوبي منهل الأشعرية ، وجبل الحسن جنوب الأشعرية غير بعيد عنها .

ويلاحظ أيضاً أن أسماء المواضع تتغير بتغير الأزمنة والسكان ، وكلام النوفلي نقله عن صاحب «المناسك» ونصه فيه - ٥٩٤ - : (أخبرني ابن أبي سعد ، عن النوفلي عن أبيه قال : ضريبة بلدٌ قديم ، وقرية عامرة ، على طول الدهر ، فيها جبلان يشرفان عليها ، أحدهما عن يمين المصعد يقال له وَسَطُ ، وكان دُوَّ الحَوْشَنِ ، أبو شِعْرٍ قال :

سَأَلْتُ اللَّهَ ذَا النُّعْمَاءِ أَمْرًا لِيَجْعَلَ لِي إِلَى وَسَطِ طِعَامًا

وبحضرة هذا الجبل قاعٌ يُزْدَرَعُ فيه ، فاتى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَقَطَعَهُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ ، فَأَقَطَعَهُ إِيَّاهُ . والجبل الآخر عن يسار المصعد يقال له الأَحْسَنُ ، وبه معدن الفضة . انتهى . =

٣٤ - بَابُ أَحْيَا وَأَخْنَا (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - بَعْدَ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ - : فَهُوَ مَاءٌ بِالْحِجَازِ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : وَغَزْوَةُ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَى أَحْيَا ، مَاءٌ بِأَسْفَلَ مِنْ ثَنِيَّةِ الْمَرَّةِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : [.....] (٣) .

٣٥ - بَابُ أَحْرَ وَأَجْرَ

أَمَّا الْأَوَّلُ - بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ - : فَهِيَ قَصَبَةٌ دِهْشَتَانٌ يُنْسَبُ إِلَيْهَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ ، أَبُو الْقَاسِمِ الْأَخْرِيُّ ، يَرْوِي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ الْخَوَاصِ بِرَبْضِ أَمَدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّبَاحِ الزَّعْفَرَانِيِّ حَدِيثًا مُتَكَرِّرًا الْجَمَلُ فِيهِ عَلَى الْخَوَاصِ ، وَرَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ بَهْزَادٍ السِّيرَافِيِّ أَبِي الْفَوَارِسِ الصَّابُورِيِّ وَأَبِي الْفَضْلِ الدَّهَّانِ الْمِصْرِيِّ ، رَوَى عَنْهُ حَمْرَةُ السَّهْمِيُّ .

وَأَمَّا الثَّانِي - بَدَلَ الْحَاءِ جِيمٌ - : فَهُوَ دَرَبُ الْأَجْرِ مِنْ نَهْرٍ طَابِقٍ ، فِي الْمَحَالِّ الْغَرْبِيَّةِ سَكَنَهُ غَيْرٌ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، ذَكَرَهُ الْخَطِيبُ ، وَهُوَ الْآنَ خَرَابٌ .

٣٦ - بَابُ الْأَخَاشِبِ وَالْأَخَاسِبِ

أَمَّا الْأَوَّلُ - بِالْحَاءِ وَالشَّيْنِ الْمُعْجَمَتَيْنِ - : فَجِبَالٌ مَكَّةَ وَجِبَالٌ مِثَى ،

= وتركب طريقاً نهماً ، فيه حجاج كثيرة حتى تهبط الأخواص ، وهي موضع تبصر فيه بعض قباب البصرة ، وهو ماء وُضِعَ لِلسَّائِيَةِ ، عَلَيْهِ قَصْرٌ وَقُبَيْبَتَانِ ، ثُمَّ تَخْرُجُ مِنَ الْأَخْوَاصِ مُنْحَدِرًا فِي الطَّرِيقِ وَأَنْتَ تَنْظُرُ إِلَى الْبَصْرَةِ حَتَّى تَدْخُلَهَا) . انتهى .

(١) هذا الباب مؤخر في (ب) .

(٢) حَدَّدَ يَاقُوتُ ثَنِيَّةَ الْمَرَّةِ هَذِهِ بِبَيْرَادِ طَرَفٍ مِنْ حَدِيثِ هِجْرَةِ الرَّسُولِ ﷺ أَنَّ الدَّلِيلَ سَلَّكَ أَمَجَ ، ثُمَّ الْخَرَارَ ، ثُمَّ ثَنِيَّةَ الْمَرَّةِ ، ثُمَّ لَقْفًا . فَأَحْيَا الْوَاقِعَ أُسْفَلَ هَذِهِ الثَّنِيَّةِ يَقَعُ شِمَالُ وَادِي الْخَرَارِ الَّذِي هُوَ وَادِي الْجُحْفَةِ ، جَنُوبُ وَادِي رَابِعٍ ، قَبْلَ الْوَصُولِ إِلَى لِقْفِ الْمَعْرُوفِ الْآنَ فِي وَادِي النَّخْلِ ، بِقَرَبِ بَثْرَ رِضْوَانَ ، وَهُوَ مِنْ فُرُوعِ وَادِي الْأَبْوَاءِ ، أَي أَنَّ أَحْيَا يَقَعُ فِي وَادِي رَابِعٍ ، وَلَعَلَّ ثَنِيَّةَ الْمَرَّةِ هِيَ الثَّنِيَّةُ الْوَاقِعَةُ قَبْلَ كَلْبِيَّةِ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ رَابِعٍ ، لِلْمَتَجِّهِ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةِ .

(٣) بِيَاضٍ فِي الْأَصْلِينَ - وَأَخْنَا - بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ - لَمْ يَذْكُرْهُ يَاقُوتُ ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ إِخْنَا - بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَالنُّونِ - مِنْ بِلَادِ مِصْرَ .

وَالْأَخْشَبَانَ جَبَلِ أَبِي قُبَيْسٍ وَالْجَبَلِ الْمُقَابِلُ لَهُ وَيُسَمَّى الْيَوْمَ الْأَحْمَرَ، وَكَانَ مِنْ قَبْلِ يُقَالُ لَهُ الْأَعْرَفُ: وَالْأَخْشَبُ جَبَلٌ سُودٌ قَرِيبَةٌ مِنْ أَجَا، بَيْنَهُمَا رَمْلَةٌ لَيْسَتْ بِالطَّوِيلَةِ^(١).

وَأَمَّا الثَّانِي - بِالْحَاءِ وَالسَّيْنِ الْمُهْمَلَتَيْنِ: فَمَسَائِلُ أُوْدِيَةٍ تَنْصَبُ مِنَ السَّرَاةِ فِي أَرْضِ تِهَامَةَ^(٢).

٣٧ - بَابُ أَحْرَمٍ وَأَحْرَمٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ - بَعْدَ الْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ زَائِيٍّ -: جَبَلٌ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ، نَاحِيَةِ مَلَلٍ وَالرُّوحَاءِ وَقَدْ يَجِيءُ ذِكْرُهُ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ^(٣).

وَأَمَّا الثَّانِي - بِالرَّاءِ -: عِدَّةُ مَوَاضِعَ مِنْهَا جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ، مِمَّا يَلِيَّ بِلَادَ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ.

وَجَبَلٌ أَيْضًا فِي طَرْفِ الدَّهْنَاءِ.

(١) الأخشاب جمع أخشب، وهو في اللغة الخشيش الغليظ من الجبال، ولهذا كثرت الجبال التي تدعى الأخشاب، ومنها جبال بالصَّان - أو جبال الصَّان.

(٢) أما الأخشاب القريبة من أجا فيظهر أنها عَرَبِيَّةٌ، أو في الشمال الغربي منه، حيث تكثر الرمال والجبال المتصلة به. (٢) الأَحْسَابُ الْأُوْدِيَّةُ التي تنصب في تِهَامَةَ يعرف منها الآن الْأَحْسَبَةُ - ويسمى الحسبة أيضاً وورد في «معجم البلدان» مصحفاً (الأحسية) بالثناة التحتية بدل الباء الموحدة - وهذا الوادي يقع جنوب دَوْقَةَ بمسافة تقرب من ٣٥ كيلاً، بين دَوْقَةَ والقَنْفَذَةَ، يقطع الطريق إلى الجنوب، ويصب سيله في البحر الأحمر قرب خط الطول ٣٩/٥٩ وخط العرض ١٩/٢٨ (انظر مجلة «العرب» ٤٠٣/٦).

تنبيه: كل ما في هذا الباب في كتاب نصر. وفي كتاب نصر هكذا: (جبل بقرب المدينة، أظنه بين مَلَلٍ والرُّوحَاءِ، وجبل أيضاً نجدية في حق الضباب). وفي «معجم البلدان»: (بين ناحية مَلَلٍ والرُّوحَاءِ، ذكر في أخبار العرب، قال إبراهيم بن هرمة:

بِأَحْرَمٍ أَوْ بِالْمُنْحَى مِنْ سُوَيْقَةِ أَلَا رَبُّمَا أَهْدَى لَكَ الشُّوقِ أَحْرَمٌ

وذكر جبل الضباب - عن نصر.

أما أَحْرَمٌ الذي بقرب المدينة فيفهم من شعر ابن هرمة أنه هرمة أنه بجهة سُوَيْقَةِ - أي بَعْدَ الرُّوحَاءِ لقاصد المدينة، وبعد قرية الْفَرَيْشِ - أي بقرب أسفل قَرْشِ مَلَلٍ حيث موقع سُوَيْقَةِ (انظر عن تحديد موقعها كتاب «الغمام المطابة» و«وفاء الوفاء» وهذه غير سُوَيْقَةِ بنعم).

ولم أجد لجبل الضباب تحديداً غير أن بلادهم في جمى ضريته، ولا أستبعد أن يكون الوارد في شعر كثير، سواء بالراء أو الزاي، إذ المواضع التي ذكرها معه - المضيح وجبال الحمى - في بلاد الضباب وبقرها.

وَأَمَّا الثَّانِي - بِالْحَاءِ وَالصَّادِ الْمُهْمَلَتَيْنِ وَالصَّادُ مُشَدَّدَةٌ ، لَيْسَ بَعْدَهَا شَيْءٌ
وَقَدْ يَلْتَبَسُ إِذَا لَمْ يُحَقَّقْ كِتَابَةً :- فَهُوَ وَاِدٍ يُذَكَّرُ مَعَ شَيْبٍ فِي دِيَارِ بَنِي شَيْبَانَ ،
وَيُقَالُ : الْأَحْصَيْنِ أَيْضًا^(١) .

٣٩ - بَابُ أَحْبَابٍ وَأَجْبَابٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ - بَعْدَ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَأُخْرَى بَاءٌ أَيْضًا :- فَهُوَ بَلَدٌ بَجَنِبِ
السُّوَارِقِيَّةِ مِنْ دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الشَّعْرِ^(٢) .

(١) الْقَوْلُ بَأَنَّ الْأَحْصَ فِي دِيَارِ بَنِي شَيْبَانَ مَبْنِيٌّ عَلَى وُرُودِ ذِكْرِهِ فِي أَيَّامِ حَرْبِ الْبُيُوتِ ، الْوَاقِعَةِ بَيْنَ بَكْرِ
وَتَغْلِبِ ، وَبَنُو شَيْبَانَ مِنْ بَكْرِ وَمِثْلُ هَذَا مَا فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» - ٧٨٠ - شَيْبُتُ مَاءٌ لَبَنِي تَغْلِبِ .
انْتَهَى . وَقَوْلُ صَاحِبِ «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» - ٣٣٣ - : الْأَحْصُ وَشَيْبُتُ لَرَبِيعَةَ . انْتَهَى . ، وَذَلِكَ قَبْلَ
الْإِسْلَامِ ، أَمَّا بَعْدَ ظَهْوَرِ الْإِسْلَامِ فَالْأَحْصُ فِي حَدِّ بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ مِنَ الشَّرْقِ ، مِمَّا يُجَادِي بِلَادَ بَنِي
الْأَحْصِ بْنِ كَلَّابِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْفَةَ . وَهُوَ - عَلَى مَا حَدَّثَهُ صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ١٩٧ - يَقَعُ
غَرْبَ شَيْبِ ، أَوْ شَيْبِ - بِنَحْوِ نِصْفِ يَوْمٍ .

وِيرَى الْأَسْتَاذُ سَعْدُ بْنُ جَنْدَلٍ «الْمَعْجَمَ الْجُغْرَافِيَّ» - عَالِيَةَ نَجْدٍ - ٧٣٠ - أَنَّ شَيْبًا هُوَ الْمَاءُ الْمَعْرُوفُ الْآنَ
بِاسْمِ شَيْبِيَّةٍ ، أَوْ أَبَارِ شَيْبِ - وَهَذِهِ تَقَعُ غَرْبَ مَنَهْلِ سَجَا ، بِقَرْبِ الذَّنَابِ وَأَعَالِيِ وَادِي الْجَرِيرِ . وِيرَى
أَنَّ الْأِسْمَ حُرِّفَ بِإِبْدَالِ ثَائِيهِ بَاءً ، ثُمَّ تَأْنِيهِ ، وَأَنَا لَا اسْتَبَعْدُ أَنَّ يَكُونُ أَصْلُ الْأِسْمِ شَيْبِ - بِيَاءِ
مُوحَّدَتَيْنِ بَيْنَهُمَا مِثْلَةُ تَحْتِيَّةٍ ، وَأَنَّهُ تَصَحَّفَ عَلَى الْمُتَقَدِّمِينَ ، كَمَا تَصَحَّفَ كَثِيرٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَوَاضِعِ ، وَيُؤَيِّدُ
هَذَا أَنَّ الْأِسْمَ وَرَدَ فِي مَخْطُوطَةِ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ - كَمَا هُنَا - وَفِي نَسَخَتَيْنِ مِنْ مَخْطُوطَاتِ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» -
ص ١٩٨ - وَالتَّصْحِيفُ الْقَدِيمُ فِي أَسْمَاءِ الْمَوَاضِعِ لَا يَتَسَعَّ الْمَجَالُ لِإِيرَادِ مَنَاجِذٍ مِنْهُ .

(٢) السُّوَارِقِيَّةُ قَرْيَةٌ لِاتْرَالِ مَعْرُوفَةٌ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ ، شَرْقَ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ ، وَغَرْبَ الْمَهْدِ ، (مَعْدَنُ بَنِي سُلَيْمٍ قَدِيمًا) .
أَمَّا أَحْبَابٌ فَقَدْ اِخْتَلَفَ فِي ضَبْطِهِ ، فَضَبَطَهُ يَاقُوتٌ مَرَّةً - بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ - كَمَا هُنَا - عَلَى لَفْظِ جَمْعِ حَبِيبٍ ،
وَأُخْرَى أَحْبَابٍ - بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، وَمِثْلُ هَذَا وَرَدَ فِي «دِيْوَانِ الْخَنَسَاءِ» قَالَ عَرَّامٌ : إِنَّمَا هُوَ ذَاتُ أَحْبَابٍ ،
وَكَذَا قَالَ ابْنُ أُخْتِ الْخَنَسَاءِ . وَهُوَ وَاِدٍ يَصِبُ فِي ذِي السَّحْمَةِ ، وَذُو السَّحْمَةِ يَصُبُّ فِي الْأَحْيَاءِ ، فِي
الْأَتَمِ . وَفِيهِ أَيْضًا فِي شَرْحِ قَوْلِ الْخَنَسَاءِ تَرْتِي أَيْحَا صَخْرًا :

يَحْمِي لَمَّا ذَاتَ أَحْبَابٍ فَعَنْفُورَةٌ فَمُحَدَّثُ الْأَتَمِ ، فَالْصَّرْدَاءُ أَحْيَانًا

قَالَ السَّلْمِيُّونَ : ذَاتُ أَحْبَابٍ قَالَ : وَهُوَ بَلَدٌ مِنَ التَّقِيعِ : نَحْنُ نُسَمِّيهَا ذَاتَ الْجَنْبِ لِأَنَّهَا كَثِيرَةٌ
الْأَجْنِيَّةُ ، وَهِيَ الْمَنَازِلُ وَالْمَحَالُّ . حَكَاهُ بَعْضُ أَصْحَابِ أَبِي عَمْرٍو . قَالَ شُجَاعٌ : عُنْفُورَةٌ : قِطْعَةٌ مِنْ
السَّحْرَةِ سَوْدَاءُ ، مِثْلُ الْجَبَلِ ، كَأَنَّ صَخْرًا يَجْلُ بِهَا ، وَهِيَ مَنَزَلُهُمْ وَقَالَ عَنِ السَّلْمِيِّينَ : الْأَتَمُ كُلُّهُ قَرَى
لِبَنِي طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهِيَ بَيْنَ السُّوَارِقِيَّةِ وَذَاتِ عَرِيقٍ . وَالسُّوَارِقِيَّةُ قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى بَنِي
سُلَيْمٍ . وَالْمُحَدَّثُ قَرْيَةٌ مِنَ الْأَتَمِ ، وَالْأَتَمُ فَوْقَ عُمْرَةَ وَالْمَسْلُحِ ، عَادِلَةٌ عَنِ الطَّرِيقِ ، غَلِبَ عَلَيْهَا
وَلَدُ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ ، صَاهِرُوهُمْ وَتَوَالِدُوا فِيهِ ، وَغَمْرَةَ قَرْيَةٌ ، وَالْأَتَمُ وَاِدٍ
أَنْجَلٍ ، وَبَيْنَ غَمْرَةَ وَبَيْنَ أَدْنَاهُ خَمْسَةُ أَمْيَالٍ . وَبَيْنَ الْمَسْلُحِ وَبَيْنَ أَعْلَاهُ نَحْوُ مِنْ بَرِيدٍ ، وَمِنْحَدَرُ الْأَتَمِ مِنْ
الْحَرَّةِ حَرَّةُ بَنِي سُلَيْمٍ ، يَأْخُذُ بَيْنَ السُّوَارِقِيَّةِ وَشَابَةَ . وَشَابَةُ عِرْضٌ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ . وَالصَّرْدَاءُ : رَوْضَةٌ
مِنْ أَسَافِلِ أَوْدِيَةِ الْمُحَدَّثِ وَهِيَ جَمِيٌّ أَبَدًا ، يُحْمَى لِلخَيْلِ .

وَأَمَّا الثَّانِي - مِثْلُ الْأَوَّلِ غَيْرَ أَنْ بَدَلَ الْحَاءِ جِيمٌ - : فِيهِ مِيَاهُ بِجَمِي ضَرْبِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ (١) .

٤٠ - بَلْبُ آدَامَ وَأَرَامَ

أَمَّا الْأَوَّلُ - يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ وَدَالَ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ : مِنْ أَشْهُرِ أَوْدِيَةِ مَكَّةَ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي - بِالْمَدِّ وَبَدَلَ الدَّالِ رَاءً - : جَبَلٌ ، وَأَرَامُ الْكِنَاسِ رَمْلٌ فِي بِلَادِ عَبْدِ

اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ (٣) .

= أخبرت أنه كان يجمي هذه المواضع ، يجمي الصُّرْدَاءَ مَرَّةً إِذَا أَمْرَعَتْ ، وَذَاتَ أَجْنَابٍ مَرَّةً إِذَا أَمْرَعَتْ ، وَكُلَّ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ حَمِي . انْتَهَى .

وفي كتاب «المناسك» - ٣٣٧ - : قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الْبَكْرِيُّ : وَالْأَثَمُ هُوَ الَّذِي تَقُولُ فِيهِ الْخِنْسَاءُ :

يَجْمِي لَهَا ذَاتَ أَحْبَابٍ فَعَنْفُوسَةٌ فَمُحَدِّثُ الْأَثَمِ ، فَالصُّرْدَاءُ أَحْيَانًا فَهِنَّ قُسْبٌ كَحَبَابَاتِ الْأَبْيَاءِ بِهِ يَغْكُمْنَ نَيْسًا وَمَا أَجْدَيْنَ قِرْدَانًا

قال : وَذَاتَ أَحْبَابٍ مِنْ أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ ، مِنْ مَوْقِعٍ يُقَالُ لَهُ بَيْضَانٌ ، وَهُوَ وَادِي الْهَبَاءَةِ ، الَّذِي قَتَلَ فِيهِ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ مَنْ قَتَلَ . وَعَنْفُوسَةٌ : بَثْرٌ . وَالصُّرْدَاءُ : أَسْفَلُ وَادِي نَقْيَا ، قَرْيَةٌ لِبَنِي مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ . وَالْمُحَدِّثُ : هِيَ الْقَطِيعَةُ . وَالصُّرْدَاءُ بَثْرٌ كَانَتْ الدُّوَابُّ إِذَا شَرِبَتْ مِنْهَا فِي الصَّيْفِ صَرَدَتْ . قَالَ : وَالْمَاءُ يَخْرُجُ عَلَى مَقْدَارِ خَمْسَةِ عَشْرَ ذِرَاعًا ، فِي بَطْنِ الْوَادِي ، وَفِي أَعْلَاهُ عَلَى أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا ، مِنْ عَذْبٍ وَيُلْحَجُّ ، إِلَّا وَادِي حَادَّةً فَمَاؤُهُ عَلَى اثْنَيْ عَشْرَ ذِرَاعًا ، وَالنَّجِيلُ عَلَى اثْنَيْ عَشْرَ ذِرَاعًا مَاؤُهُ أَيْضًا وَهُوَ الْأَثَمُ . انْتَهَى . وَأَكْثَرُ الْمَوَاضِعِ الْمَذْكُورَةِ هُنَا مَعْرُوفَةٌ .

(١) وَأَمَّا أَجْنَابُ الْمِيَاهِ الْمَعْرُوفَةِ فِي الْجَمِي ، فَيُظْهِرُ أَنَّهَا جَمْعُ جَبٍّ ، وَأَنَّهَا الَّتِي ذَكَرَهَا صَاحِبُ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٩٠ - بِقَوْلِهِ فِي ذِكْرِ مِيَاهِ بَنِي ضَبْيَةَ - : مِنْهَا الْجَبُّ ، وَنُعَاعَةٌ ، وَفِي الْجَبِّ يَقُولُ لَيْبُدُ :

أَبَيْتِي كِلَابٍ كَيْفَ تَنْفَسِي جَعْفَرُ وَيَسُو ضَبْيَةَ حَاضِرُوا الْأَجْنَابُ؟

وقال في ذكر مياه بني جعفر بن كلاب - ١١٤ - : ثُمَّ الْجَبُّ بَثْرٌ فِي بَطْنِ وَادٍ . فَأَمَّا الْجَبُّ فَدَاخِلٌ فِي بِلَادِ الضَّبَابِ ، وَنَاحِيَةِ بِلَادِ عَبَسَ . انْتَهَى .

ويفهم من هذا أن الجُبَّ - وجمعه الأجاب - تتنازعه بنو ضَبْيَةَ مِنْ غَنِيٍّ ، وَبَنُو جَعْفَرٍ ، مِنْ بَنِي كِلَابٍ ، وَأَنَّهُ وَاقِعٌ فِي بِلَادِ الضَّبَابِ ، وَبِلَادِ هَاؤُلَاءِ جَمِي ضَرْبِيَّةٌ ، وَأَنَّهُ فِي جِهَتِهِ الشَّمَالِيَّةِ الْغَرْبِيَّةِ - كَمَا فِي كِتَابِ نَصْرِ : تَلِي مَهَبِّ الشَّمَالِ مِنَ الْحَمِي - انْتَهَى وَذَلِكَ حَيْثُ تَلْتَقِي دَارُ الضَّبَابِ بِبِلَادِ عَبَسَ . وَيُظْهِرُ أَنَّ الْأَجْنَابَ - فِي الْأَصْلِ - وَصَفٌ ، فَلِهَذَا كَثُرَتْ الْمِيَاهُ الَّتِي تَوْصَفُ بِهِ .

(٢) وَادِي إِدَامٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَيَقِيعُ جَنُوبَ مَكَّةَ بِنَحْوِ ٦٠ كِيْلًا ، وَلَكِنْ أَهْلُ تِلْكَ الْجِهَةِ يَكْسِرُونَ الْهَمْزَةَ (وَانظُرْ لِتَحْدِيدِهِ «الْعَرَبِ» : ٦٤٣/٩) وَفِي (أ) : مِنْ أَشْهُرِ أَوْدِيَةِ بَمَكَةَ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ كِتَابِ نَصْرِ ، وَمَا فِي هَذَا الْبَابِ فِيهِ .

(٣) أَرَامٌ : جَبَلٌ يَدْعَى الْآنَ أُمَّ الْغَيْرَانَ - جَمْعُ غَارٍ - بِمَنْطِقَةِ حَمِي الرُّبَيْدَةِ قَدِيمًا (انظُرْ «أَبُو عَلِيٍّ الْمَجْرِي» - ٢٤٣) وَيَجَاوِرُهُ جَبَلَا شَابَةَ وَأَرُومٌ (انظُرْ «الْمَعْجَمُ الْجُغْرَافِي» - عَالِيَةُ نَجْدٍ) .

أَمَّا أَرَامُ الْكِنَاسِ : فَالْأَرَامُ جَمْعُ إِرْمٍ ، وَالْإِرْمُ جِجَارَةٌ تُجْمَعُ ، وَتُجْعَلُ عَلَمًا لِمَكَانٍ - أُضِيفَتْ إِلَى الْكِنَاسِ - بِكَسْرِ الْكَافِ وَفَتْحِ النَّونِ بَعْدَهَا الْفَ فَسِينٌ مُهْمَلَةٌ - اسْمٌ مَوْضِعٌ ، جَاءَ فِي «تَاجِ الْعُرُوسِ» : وَالْكِنَاسُ

٤١ - بَلْبُ أُذَيْمٍ وَأَرْزَمٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ - بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ دَالٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ يَاءٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ :- عِنْدَ وَاوِي الْقُرَى مِنْ دِيَارِ عُدْرَةَ وَكَانَتْ لَهُمْ وَقْعَةٌ مَعَ بَنِي مُرَّةَ بَهَا^(١).

وَأَيْضاً أَرْضٌ مُجَاوِرُ ثَلَيْثٍ ، وَهِيَ تَلِي السَّرَاةَ بَيْنَ تِهَامَةَ وَالْيَمَنِ ، وَكَانَتْ مِنْ دِيَارِ تَهْدٍ وَجَرَمٍ فِي الْقَدِيمِ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي - بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ زَايٌ ثُمَّ نُونٌ مَضْمُومَةٌ :- مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ كَثِيرٍ قَالَ :

تَأَمَّلْتُ مِنْ آيَاتِهَا بَعْدَ أَهْلِهَا بِأَطْرَافٍ إِعْظَامٍ فَأَذْنَابٍ أَرْزَمٍ
كَذَا رُوي لَنَا وَقَدْ يُرَوَى بِالرَّاءِ بَدَلُ الزَّيِّ^(٣).

= موضع من بلاد غَنِيٍّ، كذا في «مختصر المعجم» وقال الصغاني: قال أبو حَيَّةَ النُّمَيْرِيُّ :

رَمْتِنِي، وَسِئْرُ اللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا عَشِيَّةُ آرَامِ الْكِنَاسِ رَمِيمٌ
رَمِيمٌ : اسم امرأة ، وزاد في «اللسان» : أراد: عَشِيَّةُ زَمَلِ الْكِنَاسِ فلم يَسْتَقِمْ له الوِزْنُ فجعل الأَخْجَارَ مَوْضِعَ الرَّمَلِ ، وأن هذا الموضع يقال له زَمَلُ الْكِنَاسِ ، موضع في بلاد عبد الله بن كلاب ، قال ويقال له الْكِنَاسُ أيضاً ، حكاه ابنُ الأَعرابي ، وأنشد بيت جرير :

لِمْسِنِ الدِّيَارِ كَأَنَّهَا لَمْ تُحْلَلْ بَيْنَ الْكِنَاسِ ، وَبَيْنَ طَلْحِ الْأَعْرَلِ

عل أن ياقوتاً ذكر أن الْكِنَاسَ موضع في ديار غَنِيٍّ ، وأورد شاهدهُ قولَ جرير .
أَمَّا زَمَلُ عبد الله بن كلاب فهو المعروف الآن بِعِرْقِ سُبَيْعِ ، ونفود سُبَيْعِ ، في عالية نَجْدِ ، شرق منطقتي الْحُرْمَةِ وَرَبِيَّةِ .

(١) هكذا ذكر نصرٌ ، وعنه نقل ياقوت وأسم يزيد ، ويظهر أن الموضع يقع شَرْقَ صَمَدِ عُدْرَةَ ، شمال حَرَّةِ حَبيْرَ ، حيث تَتَقَارَبُ دِيَارُ عُدْرَةَ وَدِيَارُ مُرَّةَ عَطْفَانَ ، فيكثر الاحتكاكُ بين القبيلتين .

(٢) في العبارة عَدَمٌ وَضُوحٌ ، فوادي ثَلَيْثٍ لا يزال معروفاً ، وهو من أعظم أودية جنوب الجزيرة تَنَحَّدُ فروعُهُ من الأطراف الشرقية الجنوبية لجبال سِراةِ الحِجَازِ ، ويتجه صوب الجنوب الشرقي حتى يفيض في نَجْدِ ، في أعلى وادي الدواسة ، حيث تعجزه الرَّمَالُ ، وقد يجترقها حتى يفيض في وادي الدواسة ، فهو خارج السِراةِ الفاصلة بينه وبين تهامة ، فكيف تكون الأرض التي تُجَاوِرُهُ بَيْنَ الْيَمَنِ وَتِهَامَةَ ، وتِهَامَةُ تقع خلف السِراةِ ؟ واليمن تقع جنوب السِراةِ ، ولعل كلمة (بين تهامة واليمن) وَصَفُ السِراةِ ، وأن الأرض المذكورة تقع في أعالي ثَلَيْثٍ ، بين هذا الوادي وبين سِلْسِلَةِ جِبَالِ السِراةِ ، وفي اليمن وإد اسمه أُذَيْمٍ - غير هذا بفتح الهَمْزَةِ - حدَّده الهمداني في «صفة جزيرة العرب» - ١٢٧ .

(٣) عدم التحقق من صحة اسم (أَرْزَمٍ) هل هو بِالزَّيِّ أَوْ بِالرَّاءِ مما يوقع في الشك في الاسمين ، فقد تكون النون مصحفة أيضاً عن أحد الحروف المشابهة لها في الصورة كالتاء والثاء والياء المثناة التحتية ، وقد ورد =

٤٢ - بَابُ أذَنَةِ وَآذِنَةِ

أَمَّا الْأَوَّلُ - بَعِيرٌ مَدٌّ :- فَبَلَدٌ مَشْهُورٌ فِي الثَّغْرِ ، تَغْرُ الشَّامَ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ رِوَاةِ الْحَدِيثِ . وَسَكَنَهُ أَيْضًا نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ (١) .

وَأَمَّا الثَّانِي - بِالْمَدِّ وَكَسْرِ الذَّالِ :- فَهُوَ خَيْالٌ مِنْ أُخَيْلَةِ الْحِمِيِّ ، حَمِي فَيْدٍ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ فَيْدٍ نَحْوُ عِشْرِينَ مَيْلًا ، وَيُقَالُ لَيْتَكَ الْأَخَيْلَةَ الْأَذِنَاتُ (٢) .

٤٣ - بَابُ إِرَمَ ، وَأَرَمَ ، وَأَدَمَ وَأُدَمَ

أَمَّا الْأَوَّلُ بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ رَاءً :- فَهُوَ الْبَلَدُ الْمَذْكُورُ فِي الْقُرْآنِ ، كَانَ يَسْكُنُهُ قَوْمٌ عَادٍ ، وَقَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهُ فِيمَا يُخْبِرُ عَنْهُ ، وَقِيلَ : هُوَ دِمَشْقُ وَقِيلَ : إِرَمٌ هُوَ ابْنُ سَامِ بْنِ نُوحٍ ، أَبُو عَادٍ ، فَنسَبَ الْبَلَدُ إِلَيْهِ (٣) .

في كتاب نصر - وعنه نقل باقوت - : أَرَمٌ وَإِدْجَازِيٌّ . ومعروف أن بلاد كثير ومعشوقته عزة في الحجاز - شمال مكة المكرمة - وكثيراً ما يذكر مواضع في تلك الناحية تمتد إلى خليج العقبة مثل حقل ، أو بقرب ذلك الخليج ، كَشَغْبٍ وَبَدَا ، ولهذا فليس مُسْتَبَعِداً ماجاء في «تاج العروس» - زلم - : (الأزَمُ : أحد مناهل الحجاج المَصْرِيّ سمي به لأنه لا ينبت به نبات ، كأنه من الزَّم ، وهو السهم الذي لا ريش له ، ذكره هكذا أرباب الرِّحْلِ ، ونقله شيخنا كذلك ، قُلْتُ : الصواب فيه أَرَم - بالنون - كما ضبطه قاضي القضاة ، شمس الدين محمد بن محمد بن ظهير الدين الطرابلسي في منسكه) . وقال - في زرم - : (وأزرم موضع بين عقبة أيلة والمدينة ، وهو المعروف الآن بالأزَم ، وهو أحد المناهل لحجاج مصر ، وهكذا ضبطه القاضي شمس الدين . . الطرابلسي في مناسكه ، وضبطه باقوت بالنون ، وأنشد لكثير بن عبد الرحمن - ثم أورد البيت - وقوله : ويروى بالراء . انتهى .

وأضيف : الأزَمُ لا يزال معروفاً واد بين ظبا والوجه ، وفي أسفله منزل من منازل الحجاج . كان فيه قلعة وآبار ماؤها مُرٌّ . (وقد تحدثت عنه في «المعجم الجغرافي» قسم شمال المملكة) والقول بأنه سمي بالأزَم لأنه لا ينبت فيه نبات غير صحيح ، فواديه كثير الأشجار ، وما قرب من البحر منه يكثر فيه نبات شجيرات الحمض التي تنبت بالسبخات غالباً .

- (١) الآن داخل في البلاد التركية ، ويحرف الاسم على عادة الأعاجم (أطنة) و(أذنة) مدينة عظيمة نزهة ، يخترقها نهر عظيم ، ويمرُّ بها طريق المتجه من اللاذقية إلى أنقرة .
- (٢) أذنة - بثلاث فتحات بدون مدٍّ بوزن حَسَنَة ، وتكسر الذال مثل حَسِينَة - أما مدُّ الهمزة فضرورة شِعْرِيَّة ، كما يفهم من كلام نصير ، وهي هضبة تقع شرقي الحِمِيِّ حَمِي فَيْدٍ ، بميل نحو الجنوب ، وقد حدّد موقعها الهجري ، وتدعى الآن جبل أبا اللقاح (وانظر كتاب «المعجم الجغرافي» قسم شمال المملكة - ١٩ و ٧٠) .

- (٣) أطال باقوت الكلام على إرم وأتى بأخبار خرافية عن جنة شداد بن عاد ، ختمها بقوله : (هذه القصة بما قدّمنا البراءة من صحتها وظننا أنها من أخبار القصاص المُنمّقة وأوضاعها المزوّفة) .

وَأَيْضاً مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ الشَّامِ فِي دِيَارِ جُدَامٍ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي كِتَابِهِ أَنْبَاءُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ أَنْبَاءُ أَبُو
الْحَسَنِ بْنِ فِرَاسٍ أَنْبَاءُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّيَلِيِّ أَنْبَاءُ أَبُو يُونُسَ الْمَدِينِيُّ أَنْبَاءُ
عَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ قَالَ : وَكَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ لِيَنِي جَعَالَ
ابْنَ رَبِيعَةَ بْنِ زَيْدِ الْجُدَامِيِّينَ : « أَنْ لُهُمْ إِرْمٌ ، لَا يُحْلَاهَا أَحَدٌ عَلَيْهِمْ يَغْلِبُهُمْ
عَلَيْهَا ، وَلَا يُحَاقُّهُمْ فَمَنْ حَاقَّهُمْ فَلَا حَقَّ لَهُ ، وَحَقَّهُمْ حَقٌّ » وَكَتَبَ خَالِدُ بْنُ
سَعِيدٍ^(١).

وَأَمَّا الثَّانِي - بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ زَايٍ مَفْتُوحَةٌ - : نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِيِ
سِيرَافٍ ، ذَاتُ مِيَاهٍ عَذْبَةٍ وَهَوَاءٍ طَيِّبٍ يُنْسَبُ إِلَيْهَا بَحْرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ بَحْرِ الْأَرَمِيِّ
يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ رَوْحِ الْبَصْرِيِّ وَغَيْرِهِ .
وَمَنْزِلٌ أَيْضاً بَيْنَ سُوقِ الْأَهْوَازِ وَرَامٍ هُرْمُزٍ^(٢).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ - يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ وَالذَّلَالِ الْمُهْمَلَةَ - : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ ذِي قَارٍ
وَالَّذِي أَنْتَهَى مِنْ تَبَعِ قَلِّ الْأَعَاجِمِ يَوْمَ ذِي قَارٍ ، وَهُنَاكَ قُتِلَ الْهَامِرُزُ .
وَأَيْضاً : نَاحِيَةٌ قُرْبَ هَجْرٍ ، وَنَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِيِ عُمَانَ الشَّمَالِيَّةِ^(٣).

(١) أَمَا إِرْمٌ الَّذِي فِي نَاحِيَةِ الشَّامِ مِنْ دَارِ جُدَامٍ فَيَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ رُمٍّ ، وَهُوَ فِي بِلَادِ الْأَرْدُنِّ مَا بَلِي الْحِجَازِ ، فِي
الطَّرْفِ الشَّمَالِيِّ مِنْ جِبَالِ جَسْمَى شَرْقِيٍّ وَادِيِ الْيَتَمِ (الْأَنْثَمُ قَدِيمًا) وَقَدْ تَحَدَّثَ عَنْهُ الْمُسْتَشْرِقُ مَوْزِلُ فِي
كِتَابِهِ «شِمَالِ الْحِجَازِ» وَيَطْلُقُ اسْمَ رُمٍّ عَلَى جَبَلٍ يَنْحَدِرُ مِنْهُ وَإِذَا يُسَمَّى بِهَذَا الْاسْمِ أَيْضاً ، وَقَدْ تَحَدَّثَتْ عَنْهُ
بِأَوْفَى مَا هُنَا فِي كِتَابِ «الْفِطَايِعِ النَّبَوِيَّةِ» فِي الْأَصْلِ (وَحَقَّهُ حَقٌّ) . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ «مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ»
وَغَيْرِهِ ، إِذِ الضَّمِيرُ يَرْجِعُ إِلَى جَمَاعَةٍ .

(٢) زَادَ يَاقُوتٌ بَعْدَ ذِكْرِ أَرَمٍ الَّذِي بَيْنَ سُوقِ الْأَهْوَازِ وَرَامِ هُرْمُزٍ قَائِلًا : مِنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمَعْرُوفِ
بِالْمُبَرِّمَانَ النَّحْوِيِّ ، وَفِيهَا يَقُولُ :

مِنْ كَانَ يَأْتِرُ عَنْ أَبَائِهِ شَرَفًا قَاصِلُنَا أَرَمٌ أَصْطَمَةُ الْخُوزِ

(٣) أَدَمُ النَّبِيُّ مِنْ نَوَاحِيِ عُمَانَ كَانَ فِيهَا أَحَدُ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ الْقَدِيمَةِ وَهِيَ فِي جَنُوبِ عُمَانَ لَا شِمَالَهُ (انظُرْ
«الْعَرَبُ» ٢٢/٣٠٤ ، وَهِيَ نَاحِيَةٌ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ فِيهَا مَدِينَةٌ مِنْ مَدَنِ عُمَانَ تَسْمَى أَدَمَ وَأَضَافَ نَصْرًا :
تَلِيهَا سَهَابِلٌ وَهِيَ نَاحِيَةٌ أُخْرَى هُنَاكَ قَرِيبَةً مِنَ الْبَحْرِ ، كَمَا ذَكَرَ أَنَّ بَقْرَبِ الْعَمَقِ مَوْضِعًا يُسَمَّى أَدَمَ قَالَ :
أَطَّلْتُ جِبَالَ . وَذَكَرَ يَاقُوتٌ مَوَاضِعَ أُخْرَى بِهَذَا الْاسْمِ .

وَأَمَّا الرَّابِعُ - بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَالذَّالِ - : مِنْ قُرَى الطَّائِفِ (١).

٤٤ - بَابُ أَرْجَانَ وَأَوْجَارَ

أَمَّا الْأَوَّلُ - بَعْدَ الْهَمْزَةِ رَاءً وَآخِرُهُ نُونٌ - : بَلَدٌ مَشْهُورٌ مِنْ بِلَادِ فَارِسَ ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الرَّاءِ ، وَالصُّوَابُ فَتَحُهَا وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي - بَعْدَ الْهَمْزَةِ وَأَوْ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ رَاءً - : قَرْيَةٌ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَّارِ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ (٣).

٤٥ - بَابُ أَرَاكَ وَأَزَالَ وَأَوَالَ

أَلْوَلٌ - بَعْدَ الْهَمْزَةِ رَاءً وَآخِرُهُ كَافٌ : وَادِي الْأَرَاكِ قُرْبَ مَكَّةَ يَتَّصِلُ بِغَيْقَةَ (٤).

(١) أَدُمُ الَّتِي ذَكَرُوا أَنَّهَا مِنْ قُرَى الطَّائِفِ - نَصْرٌ وَالْحَازِمِيُّ وَيَاقُوتٌ - أَحْتَسِبُ أَنْ تَكُونَ هِيَ أَدْمَى الْوَارِدَةَ فِي شِعْرِ أَبِي خِرَاشٍ الْهَذَلِيِّ :

تَرَى طَالِيئِي الْحَاجَاتِ يَغْتَسُونَ بِأَبِهِ سِرَاعًا ، كَمَا تَهَيَّرِي إِلَى أَدْمَى النُّحْلِ
وقالوا في تفسيره : جبل بالطائف .

وهذا الجبل يعرف الآن باسم دَمَا بحذف الهمزة وكذا تفعل العامة في كثير من كلامها ، ويقع على يسار الطريق المتجه من أهدية إلى الطائف قبل الوصول إلى المدينة .
(٢) تحدث ياقوت عن أَرْجَانَ وقال : وعامَّةُ الْعَجَمِ يُسَمُّونَهَا أَرْجَانَ ، وقد خَفَّفَ الْمُتَنَبِّي الرَّاءَ فقال :

أَرْجَانَ أَيُّهَا الْجِيَادُ ، فَإِنَّهُ عَزَمِي الَّذِي يَدْعُ الْوَيْشِيَّ مُكْسَرًا

(٣) ذكر نصر في كتابه باب المفردات من حرف الألف : الأَوْجَارُ - بالتعريف - أما ياقوت فقد أورد الكلمة غَيْرَ مُعَرَّفَةً وقال : قرية بالبحرين لبني عامر ، ووصل نسبهم إلى عبد القيس ، إذ بين أُمَّارَ وعبد القيس في نَصِّ الْحَازِمِيِّ سَقَطًا يكمله أُمَّارُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ لُكَيْزِ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ وقد تكون كلمة (ابن) محرفة عن (من) وقد أشرت في قسم (المنطقة الشرقية) من «المعجم» إلى أن هذه القرية ليست معروفة الآن وإنما توجد قرية من قرى الْقَطِيفِ مشهورة تدعى الْأَوْجَامُ بالميم والعامة كثيرا ما تُغَيِّرُ فِي الْأَسْمَاءِ . ولوقوع الرء آخر الاسم يسهل تغييرها لأنها كثيرا ما يقف المتكلم عليها فينطقها ساكنة ، فلا يستبين السامع الْحَرْفَ أَهْوَى رَاءً أَمْ يَمِيمٌ .

(٤) وادي الأراك هو الوادي المعروف باسم نَعْمَانَ الْأَرَاكِ ، لأن أكثر نباته في الماضي شَجَرُ الْأَرَاكِ أما الآن فقد كاد ينقطع منه لكثرة قطعه لاستعماله في السواك ، وهو وادٍ يقع جنوب عَرَافَاتِ الْمَوْقِفِ ، ويجتمع سلبه بسيل وادي عرفات ووادي عُرْنَةَ ، وما اجتمع بهما ثم يتجه مُغْرَبًا حتى يفيض بسهل بقرب الساحل ساحل البحر ، جنوب جُدَّةَ . أما اتصاله بِغَيْقَةَ فإِذَا كَانَ الْمَقْصُودُ الْمَعْنَى اللَّغْوِيَّ الَّذِي قَدْ يَقْصِدُ بِهِ شَاطِئِي =

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَرَاكَ جَبَلٌ هُدَيْلٍ (١).

وَأَمَّا الثَّانِي بَعْدَ الْهَمْزَةِ زَائٍ وَآخِرُهُ لَامٌ - : اسْمٌ مَدِينَةٍ صِنْعَاءَ ، وَيَجُوزُ فِيهِ كَسْرُ
الْلامِ وَضَمُّهَا (٢).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ بَعْدَ الْهَمْزَةِ وَآوٌ - : قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ قَالَ تَوْبَةُ بْنُ الْحُمَيْرِ :
مِنَ النَّاعِبَاتِ الْمَشِي نَعْبًا كَأَنَّهَا يُنَاطُ بِجَذَعٍ مِنْ أَوَالٍ جَرِيرَتِهَا
النَّعْبُ تَحْرِيكُ الرَّأْسِ مِنَ النَّشَاطِ (٣).

٤٦ - بَابُ أَرْمِي وَإِرْمِي وَأَدْمِي

أَمَّا الْأَوَّلُ - بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ رَاءٌ سَاكِنَةٌ وَالْمِيمُ مَكْسُورَةٌ وَالْيَاءُ سَاكِنَةٌ
- : بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ آدْرَبِيْجَانَ وَيُقَالُ لَهَا أَرْمِيَةٌ أَيْضًا بِزِيَادَةِ الْهَاءِ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا نَفَرٌ
مِنَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا أَرْمَوِيٌّ .

وَأَمَّا الثَّانِي - بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْيَاءُ مُشَدَّدَةٌ - : إِرْمِيٌّ
الْكَلْبِيُّ رَمَلٌ بِقُرْبِ النَّبَاجِ ، وَهُنَاكَ قَتَلَ قَعْنَبُ الرَّيَاحِيُّ بَحِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
الْقُشَيْرِيَّ (٤).

البحر فهذا صحيح وإن قصد بغيقة الموضع الواقع قرب البحر فيما بين رابع والرئيس (الجار قديماً) فهذا
الموضع بعيد عن وادي الأراك .

(١) قول الأصمعي ذكره صاحب كتاب «بلاد العرب» - ١٨ - وذكره ياقوت مرتين إحداهما باللام والزخشري
أورده باللام ولم أر له تحديداً ولكن بلاد هُدَيْلٍ بقرب مكة في تهامة والحجاز .

(٢) ذكر الهمداني أن اسم صنعاء في الجاهلية أزال ، وقال الشيخ محمد بن علي الأكوخ إنها لاتزال تسمى بهذا
الاسم - «صفة جزيرة العرب» ص ٨١ - وأن هذا الاسم ورد في كتابة قديمة .

(٣) أوائل ليست قرية بالبحرين ولكنها جزيرة حولها جزر صغيرة وتعرف الآن باسم البحرين كانت قديماً تسمى
أوَالٍ ، فتقلص اسم البحرين عن الإقليم الواسع وانحصر في هذه الجزيرة .
وكانت بل لاتزال ذات عيونٍ ونخيلٍ كثيرة .

(٤) إِرْمِيٌّ الْكَلْبِيُّ - : ضبطه ياقوت بكسر الألف وفتح الراء وكسر الميم والياء مُشَدَّدَةٌ ، ونقل ما هنا عن أبي
بكر بن موسى - وهو الحازمي - وأضاف : يقال : ما بهذه الأرض إِرْمِيٌّ أَي عَلِمَ يَتَدَيُّ بِهِ . وقال قبل
ذلك : إِرْمٌ الْكَلْبِيُّ - بلفظ الأنتى من الكلاب - وإِرْمٌ مثل الذي قبله أي بالكسر ثم الفتح والإِرْمُ - في
أصل اللغة ججارة تنصب في المفازة علماً ، والجمع آرام وأرؤم مثل ضِلْعٍ وَأَصْلَاعٍ وَصُلُوعٍ - ثم قال
إِرْمُ الكلبة - : موضع قريب من النَّبَاجِ ، بين البصرة والحجاز ، والكلبة اسم امرأة ماتت ودُفِنَتْ هناك =

[.....] (١).

٤٧ - بَابُ أَرْمَامَ ، وَأَرْمَامَ وَأَدْمَامَ

الأوّل - بالرّاء - : جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَاهِلَةَ وَقِيلَ : وَادٍ يَصُبُّ فِي الثُّبُوتِ مِنْ دِيَارِ بَنِي أُسَيْدٍ .

وَأَرْمَامٌ وَادٍ بَيْنَ الْحَاجِرِ وَقَيْدٍ (٢).

فَنَسِبَ إِلَيْهَا الْإِزْمُ ، وهو الْعَلَمُ ، ويَوْمُ إِزْمِ الْكَلْبَةِ من أيام العرب ، قُتِلَ فِيهِ بُجَيْرُ بْنُ سَلَمَةَ الْقَشِيرِيُّ قَتْلَهُ قَعْنَبُ الرِّيَاحِيُّ فِي هَذَا الْمَكَانِ . قال أبو عُبَيْدَةَ : هذا اليوم يُعْرَفُ بِأُمَّكِنَةَ قَرِيبَ بَعْضِهَا مِنْ بَعْضٍ ، فإِذَا لَمْ يَسْتَقِمِ الشَّعْرُ بِذِكْرِ مَوْضِعٍ ذَكَرُوا مَوْضِعًا آخَرَ قَرِيبًا مِنْهُ ، يَقُومُ بِهِ الشَّعْرُ . انتهى .
أَمَّا نَصْرٌ فَقَدْ ذَكَرَ الْمَوْضِعَ فِي بَابِ (إِذْمَ وَإِزْمَ) وَقَالَ : - الورقة ٩ - : وَإِزْمِي الْكَلْبَةَ رَمَلُ قُرْبِ النَّبَاجِ ، وَهُنَاكَ قَتَلَ قَعْنَبُ الرِّيَاحِيُّ بُجَيْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقَشِيرِيَّ أَحَدَ الْفَرَسَانِ الْمَذْكُورِينَ . انتهى .
لقد ضبطت ياقوت كلمة (الكلبة) ومثله البكري ولكنها وردت في مخطوطة كتاب الحازمي وعلى الكاف ضمة . وكلمة (بحير) جاءت في كتاب نصر بفتح الباء ووضع حاء صغيرة تحت الحاء مما يدل على أنها حاء مهملة وليست جيمًا ، وأراه الصواب كما في «معجم ما استعجم» ومصدره «النقائص» .
والبكري قال عن ارم الكلبة : - بفتح أوله وثانيه على وزن فَعَلٍ ، مضاف إلى الكلبة من الكلاب - : وهو نفا قريب من النَّبَاجِ . وقال أيضاً : وقال عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ : السَّمْرُوتُ وَالْحَفَرُ مَنَازِلُ التَّيْمِ مِنْ بَنِي تَيْمِمْ ، وَبِالسَّمْرُوتِ أُدْرِكَتْ بَنُو تَيْمِمْ بَنِي قُشَيْرٍ ، وَقَدْ أَصَابَتْ مِنْهُمْ سَبِيًّا وَنَعْمًا فَقَتَلُوا رَئِيسَهُمْ بَحِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ ، وَغَيْرَهُ ، وَانْهَزَمَتْ بَنُو قُشَيْرٍ ، فَهِيَ يَوْمُ السَّمْرُوتِ وَيَوْمُ الْعُنَائِينَ وَيَوْمُ إِزْمِ الْكَلْبَةِ . وذلك أنها أمكنة قريب بعضها من بعض ، فإذا لم يستقم الشعر بموضع ذكروا موضعاً آخر قريباً منه . انتهى .

وهنا إشكال فقد نقل البكري عن عمارة بن عقيل - وهو حفيد الشاعر جرير ، وحسبك به معرفة للمواضع في بلاد قومه - أن الوقعة التي قتل فيها بجير بن عبد الله القشيري جرت في السمروت والسمروت بعيد عن النَّبَاجِ (الأسياح) بينها مسيرة أيامٍ للإبل ، ويُؤيّدُ هذا أن النَّبَاجَ بعيد عن بلاد بني قشير بخلاف السمروت ، فهم يجاورون سكانه من بطون بني تميم .

قد يقال : إن يوم السمروت جرّ يوماً أو أياماً وقعت بعيدة عنه ، وهذا ما يفهم من قول أبي عبيدة في «النقائص» - ٧٠ - في سياق خبر يوم السمروت : ثُمَّ إِنَّ بَجِيرَ أَعَارَ عَلِيَّ بْنَ الْعَنْبَرِ ، يَوْمَ إِزْمِ الْكَلْبَةِ - وهو نفاً قريباً من النَّبَاجِ - وبنو العنبر ليسوا أهل السمروت .

أما إزم الكلبة القريب من النَّبَاجِ (الأسياح الآن) فقد رجّح الأستاذ محمد العبودي أنه المعروف الآن باسم (أبرق السنج) الواقع بقرب قرية السنج ، إحدى قرى الأسياح (النباج قديماً) في شرقي القصيم - «بلاد القصيم» - ٢٥٧/٢٥٤ .

(١) كذا في الأصل بياض فلم يعرف الأدمي وفي الهامش : (أدمى على ماضوره ولا أعرفه ، ولكن يقاس ، قال الحموي ياقوت : جبل يقال له أدمى - بفتح الدال والميم وضمة الألف) انتهى وأضيف : قد تحدثت عن الأدمى في قسم المنطقة الشرقية ، من «المعجم» ص ١٤٦/١٣٨ .

(٢) ذكر أن اسم أرمام بفتح الهمزة أو كسرهما - يطلق على :
١ - جبل في ديار باهلة . ٢ - أو واد من ديار أسيد . ٣ - واد بين الحاجر وقيد .

وَأَمَّا الثَّانِي - بِالزَّايِ - : وَادٍ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ فَيْدٍ دُونَ أَرْبَعِينَ مِيلاً ، وَفِيهِ نَظْرٌ^(١) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ - بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ دَالٌ مَفْتُوحَةٌ مُهْمَلَةٌ - : اسْمٌ بَلَدٍ فِي الْمَغْرِبِ قَالَهُ سَيَّبِيُّهُ^(٢) .

٤٨ - بَابُ أُرْدُنٍّ وَأُرْدَنْ ، وَأُرْدَقٌ وَأُودَنْ

أَمَّا الْأَوَّلُ - بَعْدَ الْهَمْزَةِ رَاءٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ دَالٌ مُهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مُشَدَّدَةٌ - : الصُّغْعُ الْمَعْرُوفُ بِالشَّامِ يُنْسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الرُّوَاةِ وَالْعُلَمَاءِ مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَعِيمٍ الْأُرْدُنِيُّ يَرْوِي عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَرَزَبٍ ، وَرَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأُرْدُنِيُّ وَغَيْرُهُ^(٣) .

وَأَمَّا الثَّانِي - بَعْدَ الرَّاءِ زايٌ مَفْتُوحَةٌ وَالنُّونُ خَفِيفَةٌ - : بَلَدَةٌ مَعْرُوفَةٌ فِي صُغْعِ أَرْمِينِيَّةٍ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَسَّانَ عَيَّاشُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأُرْدُنِيُّ حَدَّثَ عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّ وَمَنْصُورِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْحَرَّانِيِّ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ وَجَمَاعَةٍ سِوَاهُ^(٤) .

= الجبل الذي في ديار باهلة ذكره ياقوت ، ولكنه غير مشهور بهذا الاسم ، ولكن باسم بَدْر ، وانظر لتحديد موقعه كتاب «باهلة» - ١١٥ - وأما الوادي الذي في ديار بني أسد ، فهو الواقع بين الحاجر وفيد ، وهو الذي يَصُبُّ فِي التُّلُبُوتِ ، وقد أوفيته الحديث في قسم (شمال المملكة) من «المعجم» - ٧٩/٧٧ .

(١) هذا الوادي هو إرمام المتقدم ، وهو بالراء لا بالزاي ، وكان المؤلف لم يكن متيقناً من صحة الضبط فقال : (وفيه نَظْرٌ) وقد نقل كلام نَصْرٍ - الورقة ١٠ - ولكن نَصراً عقب على ما ذكر بالزاي قائلاً : (وفي كتاب «متعة الأديب» : إرمام وراء فَيْد ، بين الحاجر وفَيْد ، وهو وادٍ ، وهو بالراء المهمل). فهو لم يجزم بكونه بالزاي بل كان شاكاً ، وتابعه الْحَازِمِيُّ فِي الشُّكِّ .
وإذن فصحة الاسم - بدون شك - بالراء ، وهو الذي كان في بلاد بني أسد ، فما بين الحاجر وفيد أكثره من بلادهم .

(٢) في الأصل (اسم بلد المغرب) وفي (ب) : اسم بلد للعرب . وفي «معجم البلدان» أداماً بالضم ثم الفتح وميم وألِفٌ ومِيمٌ أُخْرَى - : اسم بَلَدٍ بِالْمَغْرِبِ ، وَأَنَا مِنْهُ فِي شُكِّ . انتهى .

(٣) ضبط ياقوت الْأُرْدُنُّ بضم الهمزة - أما هنا فلم يضبطها ووردت مفتوحة في المخطوطة في جميع المواضع .

(٤) عدَّ ياقوت من المنسوبين إلى أُرْدُنٍّ : يحيى بن محمد الأُرْدُنِّي - قال عنه - : الأديب ، صاحب الخط الملح ، والضبط الصحيح ، والشعر الفصيح ، وله مقدمة في النُحُوحِ ، وهو الذي ذكره ابن الحَجَّاجِ فِي شعره فقال :

مُنْبَتَةٌ فِي دَفْتَرِي بِحَطِّ يَحْيَى الْأُرْدُنِّي

وَأَمَّا الثَّلَاثُ - بَعْدَ الْهَمَزَةِ زَايٍ سَاكِنَةٌ ثُمَّ رَاءٌ وَآخِرُهُ قَافٌ - : فَهُوَ وَادِي الْأَزْرَقِ بِالْحِجَازِ^(١) .

وَأَمَّا الرَّابِعُ - بَعْدَ الْهَمَزَةِ وَوَاوٍ سَاكِنَةٌ ثُمَّ ذَالٌ مُهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ - : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بُخَارَا يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مَنْصُورٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ الْأَوْدَنِيِّ الْبُخَارِيِّ ، حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَالِحٍ وَيَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ اللَّؤْلُؤِيِّ وَمُوسَى بْنِ قُرَيْشٍ التَّمِيمِيِّ وَغَيْرِهِمْ حَدَّثَ عَنْهُ دَاوُدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْأَوْدَنِيِّ ، تُوِفِيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِ مِئَةٍ^(٢) .

٤٩ - بَابُ إِرْبِلَ وَأَرْبِكُ ، وَأَرْيَكِ

أَمَّا الْأَوَّلُ - بَعْدَ الْهَمَزَةِ رَاءٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ وَآخِرُهُ لَامٌ - الْبَلَدُ الْمَعْرُوفُ قُرْبَ الْمَوْصِلِ ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ .

وإِرْبِلُ اسْمُ مَدِينَةٍ صَيِّدًا عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ^(٣) .

وَأَمَّا الثَّانِي - بَعْدَ الْهَمَزَةِ الْمَفْتُوحَةِ رَاءٌ سَاكِنَةٌ أَيْضًا وَالْبَاءُ مَضْمُومَةٌ وَآخِرُهُ كَافٌ - : نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْأَهْوَازِ ذَاتُ قُرَى وَمَزَارِعَ^(٤) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ - : بَعْدَ الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ - : جَبَلٌ يُذَكَّرُ كَثِيرًا فِي الشِّعْرِ قَالَ النَّابِغَةُ :

عَفَا دُوَّ حُصَاً مِنْ قَرْتَنَا فَالْفَوَارِعُ فَسَطًا أَرْيَكِ فَالتَّلَاعُ الدَّوَاغِعُ

(١) هذا الوادي لا يزال معروفاً ، ولكنه الآن ليس في مسمى الحجاز ، بل في شرق الأردن ، شرق مدينة عَمَّانَ ، شمال وادي السَّرْحَانَ ، وكان طريق حَاجِّ الشَّامِ يُمرُّ به . ولهذا وَرَدَ ذكره في أخبار الرحلات إلى الحجِّ ، وكان ذلك الطريق يُمرُّ بِشِبَاءِ .

(٢) من كلمة (وغيرهم) إلى آخر الباب ليس موجوداً في (ب) وياقوت نقل كل ما في هذه المادة عن أبي بكر بن موسى - وهو الحازمي - ولم يُضِفْ شيئاً ، ولكنه ذكر أولاً : أُوْدُنٌ - بالنون - قال أحمد بن الطيب : أُوْدُنٌ قرية كبيرة تحت جبل بين مرعش والفُراتِ ، ثم أورد كلام الحازمي عن أُوْدُنِ التي من قرى بخارا ، فهما إِذْنُ قريتان .

(٣) أورد هذا ياقوت قائلاً : عن نَصْرِ ، وتلقفه عنه الحازمي والله أعلم . انتهى ونَصْرٌ لم يذكر سوى إربل التي هي مدينة صَيِّدًا - ثم أربك وأربك .

(٤) هو نَصٌّ كلام نصر - ١٠ - وأطال ياقوت الكلام هنا .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ : أَرِيكَ وَادٍ ، وَذُو حُسَى فِي بِلَادِ بَنِي مُرَّةَ .
 وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : أَرِيكَ إِلَى جَنْبِ النُّقْرَةِ أَرِيكَ أَسْوَدُ وَأَرِيكَ أَحْمَرُ ، وَهُمَا
 جِبَلَانِ : وَقَالَ غَيْرُهُ : أَرِيكَ جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنْ مَعْدَنِ النُّقْرَةِ شِقٌّ مِنْهُ لِمُحَارِبِ
 وَشِقٌّ لِبَنِي الصَّادِرِ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ أَحَدُ الْحَيَالَاتِ الْمُحْتَفَّةِ بِالنُّقْرَةِ وَقِيلَ :
 بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَفَتْحِ الرَّاءِ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (١) .

٥٠ - بَابُ أَرْتَدَ ، وَإِرْبَدَ

أَمَّا الْأَوَّلُ - بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ رَاءً سَاكِنَةً ثُمَّ ثَاءً مُثَلَّثَةً - : وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ
 وَالْمَدِينَةِ وَهُوَ وَادِي الْأَبْوَاءِ وَفِي قِصَّةٍ لِمُعَاوِيَةَ رَوَاهَا جَابِرٌ قَالَ : فَأَيْنَ مَقِيلِكَ ؟
 قَالَ : بِالْهَضْبَاتِ مِنْ أَرْتَدَ قَالَ كَثِيرٌ :

فَإِنْ تَبَرَّزَ الْحَيْمَاتِ مِنْ أَرْضِ أَرْتَدٍ لَنَا وَجِبَالِ الْمَرَّخَتَيْنِ الدَّكَادِكِ (٢)

(١) جميع الأقوال التي أوردها عن أريك تنطبق على جبلين لايزالان معروفين، يقعان غرب ذي حُسا (حُسُو
 عليا) وشرق النقرة ، والعامّة تُسهّل الهمزة فيها فتسميها (ريكين) واحدهما (ريك) وهما جبلان أسود
 وأحمر ، يقع معدن النقرة في الشمال منها بنحو خمسة وثلاثين كيلاً ، وكانا قديماً من منازل غطفان ، الموالية
 لبلاد محارب ، ولذلك شاركت بني محارب بني الصّادر من بني مُرّة من غطفان في أحدهما ، أحدهما أسود
 وهو الغربي الجنوبي والثاني أحمر وهو الشرقي الشمالي وهو أكبرهما .
 ولقد جاء في النص : شِقٌّ مِنْهُ لِمُحَارِبِ ، وشِقٌّ مِنْهُ لِبَنِي الصَّادِرِ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ . وورد هذا في مخطوطة
 كتاب نصر - ١٠ ، وقبله ورد في كتاب «بلاد العرب» - ١٧٥ - ولكن ليس فيه أنهم من سُلَيْمٍ ، وهذا ورد
 في «معجم البلدان» وكتاب نصر ، وأراه خطأ ، صوابه الصّادر - وهاؤلاء من بني مُرّة وأريك من
 بلادهم ، أمّا بلاد بني سُلَيْمٍ فإنها لا تصل إلى جبل أريك ، بل تقع جنوبه نحو الغرب .
 وقول ابن الأعرابي عن أريك - بضم الهمزة وفتح الراء - فلعله يقصد جبلاً آخر بهذا الاسم ، ذكرته في
 قسم (شمال المملكة) من «المعجم» ص ٨٢/٨٠ .

وموقع جبلي أريك في الشمال الغربي من ماوان ، يُحَفُّ طريق زبيدة - طريق الحج القديم المتجه من النقرة
 إلى ماوان بجبل أريك الأحمر من شرقيه ، وسيل الجبلين يفضي إلى شعيب قصايرة ، ثم يجتمع بسيل وادي
 ماوان المنحدر إلى وادي ساحوق ، فالجرير (وادي المياه) فوادي الرُمة ، (الجبلان بين خطي الطول
 ٤١/١٠° و ٤١/٣٠° وخطي العرض ٢٥/١٥° و ٢٥/٣٠°) .

(٢) هو نص ما في كتاب نصر - سوى بيت كثير .
 وأرْتَدَ - ويقال يَرْتَدُ مثل الْمَلْمَمِ وَيَلْمَمُ - وسيأتي ذكر يرتد في (باب بَدَبَدَ وَيَرْتَدُ) والقول بأنه وادي الأبواء
 نقله البكري عن ابن حبيب - في «معجم ما استعجم» وأرى أن كلمة (وهو وادي الأبواء) صوابها : (في
 وادي الأبواء) كما في «معجم البلدان» إذ يرتد - أرْتَدَ - من أودية جبل نافل (جبل صُبْحِ الْأَنْ) وأودية هذا
 الجبل ينحدر قسم منها في وادي الأبواء في أسفله ، ووادي الأبواء فروعه تمتد من جبال الفُرْعِ شرق جبل =

وَأَمَّا الثَّانِي - بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ زَايٍ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ -: فَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي دِمَشْقَ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَذْرِعَاتِ ثَلَاثَةِ عَشَرَ مِيلاً ، فِيهَا تُوْفِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فِي شَعْبَانَ وَيُقَالُ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ خَمْسٍ وَمِئَةٍ قَالَ أَبُو حَسَّانَ الزِّيَادِيُّ وَاخْتَلَفُوا فِي مَقَامِهِ هُنَاكَ فَقَالَ أَهْلُ الشَّامِ : كَانَ مُتَوَجِّهًا إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَمَرَّضَ هُنَاكَ فَمَاتَ وَقَالَ آخَرُونَ : كَانَ مُقِيمًا بِهَا فَحَمِلَ عَلَى أَعْنَاقِ الرِّجَالِ حَتَّى دُفِنَ بِدِمَشْقَ بَيْنَ بَابِ الْحَبَابِيَّةِ وَبَابِ الصَّغِيرِ ، وَقِيلَ : دُفِنَ حَيْثُ تُوفِي^(١).

٥١ - بَابُ أَرْكَ ، وَأَرْكٍ وَأَرْلٍ ، وَأَوْلٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ - يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ وَالرَّاءَ -: مَدِينَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِالشَّامِ مِنْ فَتْوحِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ دُرَيْدٍ يَضُمُّ الْهَمْزَةَ^(٢).

= نَافِلٌ بِمَسَافَاتٍ بَعِيدَةٍ ، وَفِي «رِسَالَةِ جِبَالِ تِهَامَةَ» لِعُرَامِ بْنِ الْأَضْحَجِ السُّلَمِيِّ : وَفِي نَافِلِ الْكَبِيرِ أَبَارٌ فِي بَطْنِ وَادٍ يُقَالُ لَهُ يَرْئُدُ .

وَفِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» - ١٣٦ -: وَالذَّلِيلُ أَنَّهُ يَدْفَعُ فِي الْأَبْوَاءِ قَوْلُ بُيَيْهِ بْنِ الْحِجَّاجِ يَرْثِي الْعَاصِيَّ بِنِ وَائِلٍ ، وَكَانَ دُفِنَ بِالْأَبْوَاءِ ، أَنشَدَهُ الزُّبَيْرُ :

يَا رَبُّ زِقْ - كَأَلْجَمَارٍ - وَجَفَنِي دُفِنْتُ خِلَافَ الرَّحْبِ مَذْفَعٌ أَرْئُدِ

وَبَيْتٌ كَثِيرٌ فِي الْأَصْلِ (وَجِبَالِ الْمَرْتَمِينَ) وَالتَّصْحِيحُ مِنْ «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» إِنْ كَانَ تَصْحِيحًا وَلَمْ يَكُنْ تَحْرِيفًا . أَمَّا جِبَلُ نَافِلٍ فَهُوَ سِلْسَلَةٌ مِنَ الْجِبَالِ ، تَمْتَدُّ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ ، مِنْ قَرِيبِ رُبْعِ هَرَشَا جَنُوبَ بَلَدَةِ رَابِعٍ ، الْوَاقِعَةِ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، إِلَى أَنْ تَقَارِبَ وَادِي الصُّفْرَاءِ فِي الشَّمَالِ ، حَيْثُ مَفِيزُ وَادِي السَّمْلَفِ وَوَادِي الْخَائِعِ جَنُوبَ مَفِيزِ وَادِي الصُّفْرَاءِ ، وَيَتَأَخَّمُ هَذِهِ السِّلْسَلَةُ مِنَ الْغَرْبِ سَهْلُ الْحَبِيبِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ ، وَمِنَ الشَّرْقِ وَادِي الْقَاحَةِ الَّذِي يَفِيزُ فِي وَادِي الْأَبْوَاءِ ، وَهَذَا يَحْتَفُّ بِالطَّرْفِ الْجَنُوبِيِّ مِنْ تِلْكَ السِّلْسَلَةِ حَيْثُ يَنْتَهِي فِي سَهْلِ مُسْتَوْرَةٍ . وَطُولُ هَذِهِ السِّلْسَلَةِ يُقَارِبُ مِثْرَةَ كَيْلٍ فِي عَرْضِ بَيْنِ ٣٠ وَ ١٠٠ مِنَ الْأَكْيَالِ وَهِيَ فِي جَانِبِهَا الشَّمَالِيِّ تَعْظُمُ وَتَكُونُ قَمَمًا عَالِيَةً ، وَجَانِبِهَا الْجَنُوبِيِّ يَبْرُزُ بِشَكْلِ سِلْسَلَةٍ أَصْغَرَ مِنَ الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ ، الَّذِي كَانَ يُدْعَى نَافِلًا الْكَبِيرَ ، وَيُدْعَى الْجَنُوبِي نَافِلًا الْأَصْغَرَ ، ثُمَّ عُورِفَ الْجَانِبُ الشَّمَالِيُّ الْآنَ بِجِبَلِ صُنْحٍ ، وَهُمْ مِنْ بَنِي سَالِمٍ مِنْ حَرْبٍ ، وَالْجَانِبُ الْجَنُوبِيُّ يَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ جِبَلِ بَنِي أَبِيوبَ ، وَيَنْطَلِقُونَهَا (بِنَيْبُوتٍ) وَهُمْ مِنْ صُنْحٍ أَيْضًا (تَقَعُ سِلْسَلَةُ نَافِلٍ بَيْنَ خَطِي الطُّولِ ٣٨/٥٥ وَ ٣٩/١٠ وَخَطِي الْعَرْضِ : ٢٣/٥ وَ ٢٣/٤٢ تَقْرِيبًا .

(١) قَالَ يَاقُوتٌ بَعْدَ جُمْلَةٍ : (وَقَالَ آخَرُونَ : مَانَسَةُ : بَلْ خَرَجَ لِلنَّزْهَةِ وَالْقِصْفِ كَمَا ذَكَرَ فِي خَبَرِ وَفَاتِهِ الْفُطَيْحِ الشَّنِيعِ ، فَحَمَلُ إِلَى آخِرِ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ) .

(٢) بَنَصَهُ عِنْدَ يَاقُوتٍ وَزَادَ : مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ فِي طَرَفِ بَرِّيَّةِ حَلَبَ ، قَرِيبَ تَدْمَرَ ، وَهِيَ ذَاتُ نَخْلٍ وَزَيْتُونٍ .

وَأَرْكُ أَيْضًا : طَرِيقٌ مِنْ قَفَا حَضْنٍ^(١).

وَأَمَّا الثَّانِي : - بِضَمِّ الهمزة والراء : مَدِينَةٌ سَلِمَى أَحَدِ جَبَلِي طَيِّءٍ^(٢).

وَأَمَّا الثَّالِثُ نَحْوَمَا قَبْلَهُ غَيْرَ أَنْ بَدَلَ الكَافِ لَامً : جَبَلٌ فِي شِعْرِ النَّبِيعَةِ :

وَهَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تَلْقَاءِ ذِي أُرْلٍ تُزْجِي مَعَ الصُّبْحِ مِنْ صُرَادِهَا صِرْمًا

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أُرْلُ جَبَلٌ بِأَرْضِ عَطْفَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَرْضِ عُذْرَةَ^(٣).

وَقَالَ أَيْمَةُ اللُّغَةِ : الرَّاءُ وَاللَّامُ لَمْ يَجْتَمِعَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ إِلَّا فِي أَرْبَعٍ

وَهِيَ : أُرْلٌ وَوَرَلٌ وَغَرَلَةٌ وَأَرْضٌ جَرَلَةٌ فِيهَا حِجَارَةٌ وَعِلْظٌ^(٤).

(١) في «معجم البلدان»: في قَفَا حَضْنٍ جبل بين نَجْدِ والحجاز انتهى ، وما أرى هذا وأخشى - بل أكاد أجزم - بأن حَضْنًا هذا هو الجبل الواقع في الطرف الجنوبي من سلسلة جبال أَجْلٍ ، إذ غرب ذلك الجبل طريق له ذكر فيها بين أيدينا من المصادر ، فقد جاء في «معجم ما استعجم» - رسم تَبْيَاءَ - : وطريق ثالثة إلى تَبْيَاءَ : من المدينة إلى قَيْدٍ ، ومن قَيْدٍ إلى اهُتَمَةَ ، ثم إلى مَلَيْحَةَ ثم الشطنية ، ثم الدعثور ، ثم البويرة ، ثم عَرَايِرَ ، ثم ذُو أَرْكٍ ، ثم رَقْدَةَ ، ثم خنَاصِرَةَ ، ثم التَّمْدَ ، ثم حَدَدَ ، ثم تَبْيَاءَ انتهى وهذا الطريق يدع جبل حَضْنٍ يمينه ، ثم يَتَجَهَّ غَرْبَهُ لِيَدْعَ الحِجْرَةَ بِسَارِهِ ، والرِّمَالُ يمينه نَحْوَ تَبْيَاءَ ، ولقد وقع خلط في كلام المتقدمين بين أرك - بالكاف - وأرل - باللام - ولم يَتَضَحَّ لي وجه الصواب فيها ، وقد تحدثت عن الموضوعين في قسم «شمال المملكة» من «المعجم» ص ٧٣/٧٥ .

(٢) ذكرها نصر ، وهي قَرْيَةٌ صغيرة تقع في سفح جبل سَلِمَى من الشَّرْقِ ، وتدعى الآن باسم رَك ، وهو اسم قديم - كما أوضحت ذلك في موضعه من كتاب (شمال المملكة) - ص ٩٥/٩٤ .

(٣) انظر عن أُرْلٍ كتاب (شمال المملكة) وفي كتاب نصر : أُرْلُ : من بلاد فزارة بين الغوطة وجبل صبح ، على مَهَبِّ الشمال من حرة ليل . وذو أُرْلٍ مصنع في ديار طيء يحمل ماء المطر وعنده الشريقات والغرفقات وهي أيضاً مصانع . وزعم أهل العربية أن أُرْلٍ أحد الحروف الأربعة التي جاءت في الكَلَامِ فيها اللام بعد الراء ، ولا خامس لها - ثم ذكرها .

(٤) أَوَّلُ يطلق على جبل لايزال معروفًا - حددته في الكتاب المتقدم ذكره - وعلى الوادي الذي تنحدر شعاب الجبل إليه ، وهو واقع شرقي ضَرْغَدِ الذي يحرف الآن إلى ضَرْغَط . أما الوادي الواقع بين الغَيْلِ والأكمة فقد ذكره نصر وذكره ياقوت كما هنا بدون زيادة .

- وذكر البيت في رسم أُنِيٍّ منسوباً للنُصَيْبِ ، ولم يحدد الموضوع . ولكن يلاحظ :
أ - أُنْكَمَةُ والغَيْلُ من بلاد الأَفْلَاحِ ، أُنْكَمَةُ تعرف الآن باسم الأَحْمَرِ (الأحم) وليست مَعْرُفَةٌ وسيأتي ذكرها في بابها - انظر «بلاد العرب» - ٢٢٤/٢٣٢ - والغَيْلُ لايزال معروفًا واد فيه قرية بهذا الاسم .
ب - نُصَيْبٌ - عند الاطلاق - شاعر مَوْلَى ، من أهل وَدَّانِ في تهامة ، ماله وما للافتخار بيوم أول .
ج - لا أستبعد أن يكون قاتل الشعر من قبيلة عُذْرَةَ ، أو عَطْفَانَ ، إذ هاتان القبيلتان كانت تحصل بينهما مناوشاتٌ ، وقد يكون البيت من قصيدة جَمِيلِ الفاتية .

د - قد يكون اسم أُنِيٍّ مُصَحَّفًا عن أُخِي - بالخاء المعجمة بدل الفاء ، وهو موضع في بلاد عذرة ذكره =

وَأَمَّا الرَّابِعُ بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ وَأَوْ سَاكِنَةً -: مِنْ أَرْضٍ غَطْفَانَ بَيْنَ خَيْبَرٍ
وَجَبَلِي طَيِّءٍ عَلَى يَوْمَيْنِ مِنْ ضَرَعَدٍ .

وَأَيْضاً وَإِدِ بَيْنَ الْعَيْلِ وَالْأَكْمَةِ عَلَى طَرِيقِ الْيَمَامَةِ إِلَى مَكَّةَ وَفِي شِعْرٍ نَصِيبٌ :
وَنَحْنُ مَنَعْنَا يَوْمَ أَوْلٍ نِسَاءَنَا وَيَوْمَ أُفَيٍّ ، وَالْأَسِنَّةُ تَرَعُفُ
٥٢ - بَابُ آزْرٍ ، وَإِرْنٍ وَأُذُنٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ - بِالْمَدِّ وَبَعْدَهَا زَايٌ مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ : نَاجِيَةٌ بَيْنَ سُوقِ الْأَهْوَازِ
وَرَامَهُرْمُزٍ^(١) .

وَأَمَّا الثَّانِي - بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَبَعْدَهَا رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ -: مَوْضِعٌ مِنْ دِيَارِ
بَنِي سُلَيْمٍ بَيْنَ الْأَثَمِ وَالسُّوَارِقِيَّةِ عَلَى جَادَةِ الطَّرِيقِ بَيْنَ دِيَارِهِمْ وَبَيْنَ
الْمَدِينَةِ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ -: أُمُّ أُذُنٍ قَارَةٌ بِالسَّمَاءِ تُؤَخَذُ
مِنْهَا الرَّحَا^(٣) .

= ياقوت والبكري وغيرهما - وجرى فيه يوم بين بني عُذْرَةَ وبني مُرَّةَ من غطفان .
هـ - ذكر ياقوت في «المعجم»: يوم ذي أُرْكٍ من أيام العرب ، وهو وادٍ من أودية العلاة بأرض اليمامة ،
والعلاة هي سلسلة جبال اليمامة الجنوبية التي تنحدر منها أودية الأفلاج ، وهذا قريب من العَيْلِ وَأَكْمَةَ ،
أفلا يكون (أول) و(أرك) أحدهما مُصَحَّفًا عن الثاني .
وبالإجمال فلم يتضح من جميع المواضع المذكورة في هذا الباب مما هو في نطاق بحثنا وهو المواضع الواقعة في
الجزيرة - سوى رَكِّ القرية التي في شرقي جبل سَلْمَى ، وأوَّلُ الواقع شرق الْحَرَّةِ حَرَّةِ ضَرَعَدٍ ، وغرب
جبلِ طَيِّءٍ ، وبقية الأَسْهَاءِ اعترافا التصحيف فلم يتضح وجه صوابها .

(١) وهذا نصُّ كلام نصرٍ لم يزد ياقوت على ما هنا .

(٢) وكذا قال نصر وأزْنُ : وادٍ لا يزال معروفاً ، وقد تكسر راؤه ، وكذا ينطق سُكَّانُهُ الآن وقد أورد ياقوت

كلام الحازمي ، وذكر الاختلاف في الضبط ولم يزد ، ولكن صاحب كتاب «المناسك» - ٣٣٩ - قال : من
الأَثَمِ إلى المدينة سبعة أيام ، على طريق السُّوَارِقِيَّةِ وإِرْنٍ ، وهو وادٍ لبني الشَّرِيدِ ، ولجماعة من أَلْفَافِ
النَّاسِ ، وهو وادي فيه نَحْلٌ ومزارع ، فأول منزل أعلى السوارقية إِرْنٍ ، بينها نحو من عشرين ميلاً ،
ثم السوارقية ، بينها ثلاثون ميلاً ، ثم ماء يقال له الأَكْحَلُ - إلى آخر ما ذكر - ووادي إِرْنٍ ينحدر من الحَرَّةِ
- حرة بني سُلَيْمٍ قديماً - وقرية إِرْنٍ في الوادي سكانها - في أحد بيانات الإحصاء - ٣٤٢ نسمة - والسُّوَارِقِيَّةُ
بلدة لا تزال معروفة ، ومركز تلك الجهات إمارة المَهْدِ (معدن بني سُلَيْمٍ قديماً) إحدى إمارات منطقة
المدينة .

(٣) في كتاب نصر : أذن - هضبة عظيمة ، أظنها في ديار طيء انتهى . وفي «معجم البلدان» ما في كتاب =

٥٣ - بَابُ أُسْوَانَ وَأُسْوَافٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الهمزةِ وَآخِرُهُ نُونٌ -: بَلَدٌ فِي آخِرِ صَعِيدِ [مصر] يُنسَبُ إِلَيْهِ نَقَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ الْأُسْوَانِيُّ حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُتَوَكَّلِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَوَانَةَ الْأَسْفَرَايِينِيُّ^(١).

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحُ الهمزةِ وَآخِرُهُ فَاءٌ [.....] ^(٢).

= الحازمي هذا ، وفيه : (تقطع منها الرُّجِي) وهذه القارة لاتزال معروفة ، ولكنها تُدعى (أُمُّ أُذْنِي) وهي واقعة شرق الدهناء ، شمال أنقاء نواظر ، حيث بلاد كلب قديماً ، في طَرْفِ حَزِينِهِمْ ، والمتقدمون يتوسعون في إطلاق اسم السهواة ، على صقع واسع من شرق الجزيرة وشمالها . وأمُّ أُذْنٍ تقع جنوب دخل لقطان ، ليست بعيدة عن خط الأنابيب الواقع شرقها . وقد ذكرها نَصْرٌ في مفردات حرف الألف قائلاً : (أُمُّ أُذْنٍ قارةٌ بالسهواة تؤخذ منها الرُّجِي ، فكانه اعتبرها اثنتين .

(١) ذكر نَصْرٌ الموضع - سوى المنسويين إليه ، وفي الأصل لم تذكر كلمة (مصر).

(٢) كذا بدون ذكر الأسواف وفي هامش الأصل : (قال ياقوت الحموي : الأسواف اسم حرم مكة ، انتهى وهذا خطأ ياقوت لم يقل (مكة) كما سيأتي وفي كتاب نصر (باب أُسْوَانَ وَسُوَانَ) وقال عن سُوان - وأما بضم السِّين لا همزة فيه -: صُقْعٌ من ديار بني سُلَيْمٍ بالحجاز . وقيل : يفتح السين ، وقال ابن الأعرابي : يفتح الشين المعجمة . انتهى .

أما الأسواف ، فقال ياقوت : هو اسم حرم المدينة ، وقيل موضع بعينه بناحية البقيع ، وهو موضع صدقة زيد بن ثابت الأنصاري وهو من حَرَمِ المدينة - ثم ساق خبراً عن شرحبيل بن سعد - قال : كنت مع زيد بن ثابت بالأسواف فأخذوا طيراً فدخل زيدٌ فدفعوه في يَدَيَّ وَقَرُّوا ، قال : فأخذ الطير فأرسله ثم ضرب في قَفَايِ وقال : لَأُمُّ لَكَ ! أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، حَرَمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا ؟ وَأَمَّا سُوان الذي ذكر نصر - وذكر الاختلاف في ضبطه - فقال ياقوت في «معجم البلدان» : سُوانٌ : بضم أوله ، وآخِرُهُ نونٌ : علم مرتجل لاسم موضع ؛ عن ابن دريد : قرب بستان ابن عامر جبلان يقال لها سُوانان وأحدهما سُوان ، كذا وجدته بالشين معجمة وعساه عَيْنُ سُوان ، وتصحيف من أحدهما ؛ وقال نصر - ثم أورد نَصْرٌ كلامه - وفي سُوان قال : سُوانٌ : قال عَرَامٌ : قرب بستان ابن عامر جبلان يقال لها سُوانان واحدهما سُوان ، قال غيره : سُوانان جبلان قرب مكة عند وادي تَرْبَةَ . انتهى .

ويظهر أن ماجاء عن سُوان - أو سُوان - مقتبس عما ورد في رسالة عَرَامِ بن الأصعب ، وهو كلام مضطرب ونصه - بعد أن ذكر سَأِيَةَ وما حولها من العيون والقرى - قال : ثم عُسْفَانُ ، وهو على ظهر الطريق ، ثم تذهب عنك الجبال والقرى ، إلَّا أوديةً بَيْنَكَ وبين مَرِّ الظُّهْرَانِ . ثم الظُّهْرَانُ ، وهو الوادي . ومَرٌّ : القَرْيَةُ . ثم تَوَمُّ مَكَّةَ مُنْحَدِرًا ، فتأتي تَرْبَةَ يقال لها وادي تَرْبَةَ ، تنصبُ إلى بُسْتَانِ ابن عامر . وأسفل تَرْبَةَ لبني هلال ، وحَوْلَيْهِ مِنَ الْجِبَالِ يُسُومُ وَيَذْبُدُ ، مَعْدِنُ الرِّامِ . وجبلان يقال لها سُوانان ، واحدهما سُوان ؛ وهذه كُنْتُمْ ، وسَلُولُ ، وسَوَاءَةُ بن عامر ، وحَوْلَانُ ، وعَنْزَةَ - ثم ذكر الطريق من بستان ابن عامر إلى مكة .

٥٤ - بَابُ أَسَدٍ وَأَسْكَ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَآخِرُهُ دَالٌ -: حَمْرَاءُ الْأَسَدِ مِنْ الْمَدِينَةِ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ ، وَإِلَيْهَا أَنْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَلَبِ الْمُشْرِكِينَ بَعْدَ وَقَعَةِ أُحُدٍ (١).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالْمَدِّ عَلَى وَزْنِ آدَمَ وَآخِرُهُ كَافٌ : مَوْضِعٌ بِقُرْبِ أَرْجَانٍ (٢).

٥٥ - بَابُ أَشْتَرٍ وَأَشِيرٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْهَمْزَةِ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ ثُمَّ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ -: بَلَدٌ قَرِيبٌ مِنْ نَهَاوَنْدٍ خَرَجَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ (٣).

= ووجه الاضطراب في هذا الكلام أنه بعد أن ذكر عسفان ومر الظهران قال : ثم تؤم مكة متحديراً فتأتي ننية يقال لها وادي تربة تنصب إلى بستان ابن عامر .

فكيف يُسميها ننية ثم يقول عنها : وادي تربة ؟ ثم أين وادي تربة الواقع خارج جبال الحجاز البعيد عن مكة من مر الظهران القريب منها .

لاشك أن بين كلمة (يقال لها) وكلمة (وادي تربة) سقطاً قد يكون ورقة أو أكثر ، فتلقفت السُّنَّاحُ الرسالة ناقصةً ، حتى وصلت إلينا . وقول نصر عن سوان - أو سوان - أنه في بلاد بني سليم ، لعله اعتمد في هذا على كون عَرامٍ - مؤلف الرسالة - من تلك القبيلة ، مع أنه لم يذكر أنه من بلادها .

(١) حمراء الأسد جبل أحر يقع يسار طريق المتجه من المدينة إلى مكة الطريق العام ، ويقع على طريق الفرع من المدينة على بعد نحو ٢٠ كيلاً يمر هذا الطريق بسفحه الشرقي وهو جنوب جبل غير ، يفصل بينها سيل الحساء أحد روافد وادي التقيع .

(٢) والقول بأنها على ثمانية أميال من المدينة لعلها الأميال الطوال وهي تختلف عن الأميال المعروفة .
(٣) أطال ياقوت الكلام على أسك هذا وأورد خبر وقعة الخوارج بأصحاب عبيدالله بن زياد التي لخصها عيسى بن فاتك الخطي - والخط هو القطيف ونواحيه وهو من بني تيم الله بن ثعلبة ، من بكر بن وائل - بقوله :

فَلَمَّا أَضْبَحُوا صَلُّوا ، وَقَامُوا	إِلَى الْجُرْدِ الْعِتَاقِ مُسَوِّمِينَ
فَلَمَّا اسْتَجَمَعُوا حَمَلُوا عَلَيْهِم	فَظَلَّ ذُوؤُ الْجَعَائِلِ يُقْتَلُونَا
بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ ، حَتَّى أَتَاهُمْ	سَوَادُ اللَّيْلِ فِيهِ يُرَاوَعُونَا
يَقُولُ بِصِيْرُهُمْ ، لَمَّا أَتَاهُمْ :	بِأَنَّ الْقَوْمَ وَلُوا هَارِبِينَ
أَلْفَا مُؤْمِنِينَ فِيمَا زَعَمْتُمْ ،	وَيَقْتُلُهُمْ بِسَاسِكَ أُرْبَعُونَا ؟
كَذَبْتُمْ لَيْسَ ذَلِكَ كَمَا زَعَمْتُمْ ،	وَلَكِنَّ الْخَوَارِجَ مُؤْمِنُونَ
هُمْ الْفَيْئَةُ الْقَلِيلَةُ ، غَيْرَ شَكِّ	عَلَى الْفَيْئَةِ الْكَثِيرَةِ يُنْصَرُونَ

- أطلت بذكر هذا الشعر لأن قائله من شعراء الخط المجهولين .

(٣) هذا الباب في كتاب نصر : (باب الأيسر والأنسر والأشتر والأشير) . وحدد ياقوت المسافة بين أشتر =

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الشَّيْنِ الْمَكْسُورَةِ يَاءٌ [ساكنة] تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ : حِصْنٌ عَظِيمٌ بِالْمَغْرِبِ كَانَ مِنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ الْأَشِيرِيُّ^(١) .

= وَهَذَا نَدْبٌ بَعَثَهُ فِرَاسُخٌ . أَمَا نَصْرٌ فَقَالَ : - الْأَشْرُ - بفتح الهمزة ثم شين منقوطة ساكنة وتاء عليها نقطتان ، وآخره راء :- بلد قريب من همدان . انتهى .

(١) نَصْرٌ نَصْرٌ ، كان منه شيخنا الحافظ أبو محمد - مع ماذكر الحازمي - وذكر ياقوت أن أشير مدينة في جبال الزَّبْرِ في طرف إفريقية الغربي مقابل بجاية في البر - وذكر طرفاً من تاريخها ، وقال : ومن أشير هذه الشيخ الفاضل أبو محمد عبدالله بن محمد الأشيرِيُّ ، إمام أهل الحديث والفقه والأدب بحلب خاصة والشام عامة ، استدعاه الوزير يحيى بن محمد بن هُبَيْرَةَ ، وزير المقتفي والمستنجد ، وطلبه من الملك العادل نورالدين محمود بن زنكي ، فسيره إليه ، وقرأ كتاب ابن هُبَيْرَةَ الذي صنّفه وسماه «الإيضاح في شرح معاني الصحاح» بحضوره ، وجرت له مع الوزير منافرة ، في شيء اختلف فيه ، أغضب كل واحدٍ منها صاحبه ، وردت ذلك اعتذاراً من الوزير ، وبره برأ وإفراً ، ثم سار من بغداد إلى مكة ، ثم عاد إلى الشام ، فمات في بقاع بعلبك في سنة ٥٦١ انتهى .
والمواضع التي ذكرها نَصْرٌ وأهلها الحازمي هي :

١ - الْأَيْسُنُ : بفتح الهمزة بعدها ياء تحتها نقطتان وسين مهملة ، ثم نون :- مَوْضِعٌ أَحْسَبُهُ من ديار أَيْمَامَةَ . كذا قال نصر . وفي «معجم البلدان» : الْأَيْسُنُ - بالنون - اسم لبطنٍ وإدٍ باليمامة لبني عُبيد بن ثعلبة من بني حنيفة . انتهى . وهذا الوادي لا يزال مَعْرُوفًا ، وقد أصبح الآن داخل عمران مدينة الرياض ، يقع في غربها في الطريق إلى الدرعية بين قَصْرِ الملك خالد بن عبدالعزيز - رحمه الله - وقصر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ، وهو وادٍ قصير يأتي من الشمال حتى يفيض في وادي حنيفة .

٢ - الْأَيْسِرُ : - كالأول إلا أن سینه مفتوحة وآخره راء :- في شعر ذي الرُّمَّة . كذا قال : وهو يريد قول ذي الرُّمَّة ديوانه ٣١٣ - يصف المنازل :-

بِحَيْثُ نَاصِي الْأَجْرَعَيْنِ الْأَيْسِرُ فَهَجَسْنَ وَقَرَأَ وَإِقْرَأَ لَا يُجْبَرُ
وَلَمْ أَرْ لَهُ تَحْدِيدًا .

٣ - الْأَنْسُرُ : - بالنون كَجَمْعِ نَسْرٍ :- رَضَمَاتٌ صِغَارٌ ، في وَضْعٍ جَمِي صَرِيئَةٍ . وهو في الأشعار :
بِالنَّسَارِ . وقال ابن السكيت : الْأَنْسُرُ بَرَأَقٌ بِيضٌ بَيْنَ مَدْعَا وَالجَنَاحَاتِ مِنَ الْجَمَى ، وليس بين الْقَوْلَيْنِ خِلَافٌ . انتهى كلام نَصْرٍ .

وَالْأَنْسُرُ :- هذه لاتزال معروفة بهذا الاسم - إلا أن بعض العامة قد يبدل السين صادًا ، فيقولون : الأنصر ، والأنصر ، وهي واقعة في جنوب ما يعرف قديمًا باسم جَمَى صَرِيئَةٍ ، شمال جبل النير ، والأَنْسُرُ هذه ثلاثة أبارق أو أكمامت في أرضٍ بَرَّاحٍ تبدو فيها بارزة ، وهي شمال قرية السَّجَادِيَّةِ تَرَى منها ، وفي الشمال الشرقي من قرية القاعية - التي تنطبق عليها أوصاف المتقدمين لمائة مَدْعَا الواقعة في أسفل وادي ذي بَحَارٍ المنحدر من النير .

وَوَصَفَ الْهَجْرِيُّ الْأَنْسُرَ وَضَمًّا دَقِيقًا - ٢٦٩ - فقال : ثم الجبال التي تلي نضاد من جانبه الْأَنْسُرُ ، هي أَبَارِقٌ ثَلَاثَةٌ بِأَسْفَلِ الْوَضْعِ يُقَالُ لِأَحَدِهَا النَّسْرُ الْأَسْوَدُ ، وللآخر النَّسْرُ الْأَبْيَضُ ، وللثالث النَّسِيرُ ، وهو أصغرهما وأورد فيها شعراً منه لِدُرَيْدٍ :

٥٦ - بَابُ إِصْبَعٍ ، وَأَصْبَعٌ وَأَصْبَعُ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ صَادٌ مُهْمَلَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوحَّدَةٌ ، وَآخِرُهُ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ :- اصْبَعُ خَفَّانَ بِنَاءِ عَظِيمٍ قُرْبَ الْكُوفَةِ مِنْ أُبَيَّةِ الْفُرْسِ (١) .
وَجَبَلٌ نَجْدِيٌّ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ وَآخِرُهُ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ :- وَاِدٍ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَحْرَيْنِ (٣) :
وَأَمَّا الثَّلَاثُ - بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ صَادٌ مُعْجَمَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوحَّدَةٌ مَضْمُومَةٌ ، وَآخِرُهُ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ :- مَوْضِعٌ عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ بَيْنَ رَامَتَيْنِ وَإِمْرَةٍ (٤) .

٥٧ - بَابُ إِصْمٍ ، وَأَصَمُّ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ صَادٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَمِيمٌ خَفِيفَةٌ :- ذُو

وَأَنْبَأْتُهُمْ أَنَّ الْأَخَالَيفَ أَصْبَحَتْ تُخَيِّمَةُ بَيْنَ النَّسَارِ وَتُهَمَدِ =

وَالجَنَاحَاتُ الْوَارِدَةُ فِي كَلَامِ ابْنِ السَّكَيْتِ مِائَةٌ كَانَتْ لَغْنِيًّا فِي جَنُوبِ جَمِي صَرْبِيَّةٍ فِي ظِلِّ قُتَّةٍ نَصَادٍ أَحَدِ قُنَى النَّبْرِ ، وَمِنْ نَصَادٍ وَمَا حَوْلَهُ تَمْتَدُّ فُرُوعٌ وَادِي بَحَارٍ . وَالجَنَاحَاتُ غَيْرُ مَعْرُوفَةٍ الْآنَ ، وَالْوَصْفُ الْمَتَقَدِّمُ يَنْطَبِقُ عَلَى مَاءٍ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (طَبْنَانَ) فِي الشِّمَالِ الشَّرْقِيِّ مِنَ النَّبْرِ ، شَرْقَ نَصَادٍ (النُّضَادِيَّةِ الْآنَ) . (تَقَعُ الْأَنْسُرُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ : ٢٤/٤٣ ° وَخَطِّ الْعَرْضِ : ١٦/٢٤ ° تَقْرِيْبًا) .

(١) كُلُّ هَذَا الْبَابِ فِي كِتَابِ نَصْرِ ، مَعَ اخْتِصَارِ سِيرٍ فِي بَعْضِ عِبَارَتِهِ . فَتَنْصَرُّ قَالَ : عَادِيٌّ أَطْنُ مَلُوكِ الْفُرْسِ

كَانَتْ بِنْتُهُ هُنَاكَ ، عَلَى عَادَتِهِمْ فِي مِثْلِهِ ، وَعِبَارَةٌ يَاقُوتَ : وَأَطْنُهُمْ بَنُوهُ مَنْظَرَةٌ الْخِجِّ وَلَمْ يَأْتِ بِجَدِيدٍ .

(٢) وَالْجِبَالُ الَّتِي فِي نَجْدٍ كَثِيرَةٍ وَنَقَلَ يَاقُوتَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : ذَاتُ الْإِصْبَعِ رُضَيْمَةٌ لِبْنِي أَبِي بَكْرٍ بِنِ كَلَابٍ -

وَهَذَا فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ١١٦ - بَعْدَ ذِكْرِ بَطْنِ اللَّوِيِّ وَالسَّتَّارِ ثُمَّ عَقْلَانَةٌ وَسُوَّاجٌ الْوَاقِعُ جَنُوبَ غَرْبِ حَمِي صَرْبِيَّةٍ . وَهَذِهِ تَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ أَمِّ أَصْبَعٍ ، حَدَّدَهَا الْأَسْتَاذُ سَعْدُ بْنُ جُنَيْدٍ فِي قِسْمِ (عَالِيَةِ نَجْدٍ) مِنْ «الْمَعْجَمِ» - ١٤١ . عَلَى أَنَّ نَصْرًا ذَكَرَ أَنَّ ذَاتَ الْإِصْبَعِ رُضَيْمَةٌ مَعْرُوفَةٌ فِي دِيَارِ غَطَّفَانَ . فِإِذَا صَحَّ هَذَا فَهِيَ غَيْرُ الَّتِي فِي بِلَادِ بَنِي بَكْرٍ بِنِ كَلَابٍ .

(٣) أَصْبَعُ الْوَادِي الَّذِي ذَكَرُوهُ فِي نَوَاحِي الْبَحْرَيْنِ لَعَلَّ دَلِيلَهُمْ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ رُؤَيْبَةَ :

يُعْطِيْنِ مِنْ فَضْلِ الْإِلَهِ الْأَنْبِغِ سَيْلًا وَدَفَاعًا كَسَيْلِ الْأَصْبِغِ

وَبَعْضُ عُلَمَاءِ اللُّغَةِ قَالَ : أَصْبِغٌ وَاِدٍ بِالْبَحْرَيْنِ ، وَلَعَلَّ هَذَا مُبْتَدِئِيٌّ عَلَى كَوْنِ رُؤَيْبَةَ مِنْ بَنِي سَعْدٍ مِنْ تَمِيمٍ وَبِلَادِهِمُ الْبَحْرَيْنِ عَلَى أَنَّ عُلَمَاءَ اللُّغَةِ ذَكَرُوا أَنَّ الْأَصْبِغَ هُوَ أَعْظَمُ السُّيُولِ فَلَمَّا لَا يَكُونُ رُؤَيْبَةَ قَصْدَ هَذَا الْمَعْنَى؟! وَمَهْمَا يَكُنْ فَلَمْ أَسْمَعْ بِذِكْرِ وَاِدٍ فِي الْبَحْرَيْنِ هَذَا الْاسْمِ .

(٤) وَهَذَا كَلَامٌ نَصَّرَ عَنْ أَصْبِغٍ وَنَقَلَهُ يَاقُوتَ عَنْهُ بِنَصِّهِ .

وَرَامَةٌ وَإِمْرَةٌ مَوْضِعَانِ مَعْرُوفَانِ بِقَعَانَ فِي الشِّمَالِ الْغَرْبِيِّ مِنْ بِلَادِ الْقَصِيمِ وَقَدْ أَوْفَى الْأَسْتَاذُ مُحَمَّدُ الْعَبْرِدِيُّ الْحَدِيثَ عَنْهَا فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْقَصِيمِ» أَمَّا أَصْبِغٌ فَيُظْهِرُ أَنَّهُ تَغْيِيرُ اسْمِهِ . وَقَدْ نَقَلَ يَاقُوتَ كَلَامَ نَصْرِ عَنْهُ .

إِضْمَ مِيَاهُ تَطَوُّهَا الطَّرِيقُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَامَةِ ، عِنْدَ السُّمَيْنَةِ .

وقيل : ذُو إِضْمَ جَوْفٌ هُنَاكَ بِهِ مَاءٌ : وَأَمَاكِنٌ يُقَالُ لَهَا الْحَنَاظِلُ ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي سَرَايَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (١) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْهُمَزَةِ الْمَفْتُوحَةِ صَادٌ مُبْهَمَةٌ وَالْمِيمُ [مُشَدَّدَةٌ] فَهُوَ أَصَمُّ الْجَلْحَاءِ ، وَأَصَمُّ السُّمَرَةِ فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، ثُمَّ لِبَنِي كِلَابٍ خَاصَّةً يُقَالُ لَهَا الْأَصْمَانُ (٢) .

٥٨ - بَابُ أَشْنَانَ وَإِسْتَانَ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْهُمَزَةِ الْمَضْمُومَةِ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ نُونٌ :- قَطْرَةٌ

(١) الباب في كتاب نصر ، ولكنه بدأ بقوله : أَمَا إِضْمُ - بكسر الهمزة وفتح الضاد المعجمة وتخفيف الميم :- بتهامة من أرض جُهَيْنَةَ جَبَلٍ أَوْ وادٍ . وجبل أيضاً بين اليمامة وضرية ، وأما بفتح الهمزة والصاد المهملة وتشديد الميم :- أَصَمُّ الْجَلْحَاءِ إِلَى آخِرِ مَا هُنَا .

فما ذكره نصر هو المعروف وهو أشهر من الثاني ، بل هو الذي له ذكر في أخبار سرايا النبي ﷺ انظر «معجم ما استعجم» ١٦٥/١٦٦ - وهو مُجْتَمِعٌ أودية المدينة - كما قال الهجري - ٣٠١/٢٠٠ : إِضْمٌ مَجْتَمِعُ الْأَسْبَالِ . . . وَإِضْمٌ أَمْوَالٌ رَغَابٌ عَلَى عُيُونٍ ، وَإِنَّمَا يُسَمَّى إِضْمً لِإِضْمِ السُّيُولِ بِهِ ، واجتماعها فيه ويقع خلف جبل أحد ، وفيه عيون المدينة ، ومنه تنحدر سيول أوديتها إلى ذي حُشْبٍ (وادي الحمض الآن) حتى تفيض في البحر بين الحوراء (أَمْ لُحْ) والوجه ، وهو كما قال ابن السكيت - «معجم البلدان» :- وادٍ يشقُّ الحجاز حتى يفرغ في البحر .

أما الذي ذكر الحازمي - ذو إضم - فموضع واحد ، يقع شرق القصيم ، على مقربة من النَّبَاجِ (الأسياح) في شماله ، وهو جَوْفٌ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ مَاءٌ وَأَمَاكِنٌ ، عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ إِلَى السُّمَيْنَةِ - على ما ذكر صاحب كتاب «بلاد العرب» - ٣٥٥/٢٦٦ - لا كما جاء في نص الحازمي بين مكة واليمامة ، إذ طريق اليمامة إلى مكة ، لا ترجع شرقاً إلى تلك الجهة لمن يريد مكة قال في كتاب «بلاد العرب» : ولبني الهجيم على طريق مكة السُّمَيْنَةُ ، مائة جَوْفٌ يُقَالُ لَهُ جَوْفٌ ذِي إِضْمَ ، وَأَمَاكِنٌ يُقَالُ لَهُ الْحَنَاظِلُ وَفِيهَا يَقُولُ شَاعِرُهُمْ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ يَعُودَنَّ مَرْبَعٌ بِذِي إِضْمٍ أَوْ قِبَلِهَا بِالْحَنَاظِلِ
بِأَجْرَعٍ مِنْ مَاءِ السُّمَيْنَةِ طَيِّبٍ بِهِ اللَّيْلُ نَاءً عَنِ بَعُوضِ السَّوَاغِلِ

والحناظل تعرف الآن باسم حُنْظِلٍ ، وهي تقع غرب السُّمَيْنَةِ ، التي تعرف الآن باسم النَّيْبِيَّةِ - كما حقق ذلك الأستاذ العبودي في كتاب «بلاد القصيم» .

(٢) الْأَصْمَانُ لم يزد ياقوت في تعريفها على ما في كتاب نصر ، وهو ما نقله الحازمي . وفي كتاب «بلاد العرب» - ١٩٣ - في ذكر بلاد بني الْأَضْبَطِ وهم من بني كلاب بعد أن ذكر الجثوم والشموسين عد من الجبال طحال وعمير والشرفاء والجلحاوين والخشناء وذات فرقين وواسط والرَبُوضِ - وكلها على ما يفهم من كلامه شرقي وادي الجرب و غربي حمى ضرية ، ولعل الجلحاوين الجلحاء ومعها موضع آخر بقربها .

الْأَشْتَانِ بِبَعْدَادَ ، وَكَانَتْ عِنْدَهَا مَحَلَّةٌ تُنْسَبُ إِلَيْهَا ، وَقَدْ سَكَنَهَا نَفَرٌ مِنْ رُوَاةِ الْحَدِيثِ ، وَمَنْ يُنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَشْتَانِيُّ حَدَّثَ عَنْهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ لَيْسَ بِمَشْهُورٍ^(١) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ السَّيْنِ الْمُهِمَلَةِ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ :- فَهُوَ إِسْتَانُ الْعَالِ ، قَالَ الْعَسْكَرِيُّ : الْأَنْبَارُ ، وَبَادُورِيَا ، وَمَسْكِنُ ، وَقَطْرُبَلُّ ، يُقَالُ لَهَا إِسْتَانُ الْعَالِ ، وَالْإِسْتَانُ مِثْلُ الرُّسْتَاقِ^(٢) .

٥٩ - بَابُ أَعْنَازٍ وَأَعْيَارٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْعَيْنِ الْمُهِمَلَةِ نُونٌ وَآخِرُهُ زَائٍ :- بَلَدٌ بَيْنَ جِمَصَ وَالسَّاحِلِ^(٣) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْعَيْنِ يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ وَآخِرُهُ رَاءٌ :- فِي شَعْرِ مَلِيحٍ . لَهَا بَيْنَ أَعْيَارٍ إِلَى الْبِرْكِ مَرَبَعٌ وَدَارٌ وَمِنْهَا بِالْقَفَا مُتَصَيِّفٌ قَالَ السُّكْرِيُّ : أَعْيَارٌ بَلَدٌ وَالْبِرْكُ بَلَدٌ ، وَالْقَفَا مَوْضِعٌ^(٤) .

(١) كَذَا فِي الْمَخْطُوطَيْنِ (حَدَّثَ عَنْهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ) - وَهَذَا الْبَابُ مِمَّا انْفَرَدَ بِهِ كِتَابُ الْحَازِمِيِّ فَلَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: رَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ ، حَدَّثَ عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ الْأَنْطَاطِيُّ ، وَغَيْرِهِ ، وَهُوَ الَّذِي فِي عِدَادِ الْمَجْهُولِينَ ، وَهُوَ الصَّوَابُ إِذْ يَحْيَى هُوَ إِمَامُ أَهْلِ الْحَدِيثِ فَكَيْفَ يَكُونُ شَيْخَهُ مَجْهُولًا ، أَوْ كَيْفَ يُحَدَّثُ عَنْ شَيْخٍ غَيْرِ مَشْهُورٍ . وَالْحَازِمِيُّ عَالِمٌ مِنْ عُلَمَاءِ الْحَدِيثِ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ مِثْلُ هَذَا ، فَلَعَلَّ كَلِمَةَ (عَنْهُ) تَحْرِيفٌ (عَنْ) مِنْ أَحَدِ النُّسَاخِ .

(٢) نَقَلَهُ يَاقُوتٌ فِي رِسْمِ الْإِسْتَانِ الْعَالِ .

(٣) هَذَا الْبَابُ فِي كِتَابِ نَصْرِ ، وَمَا ذَكَرَ عَنْ أَعْنَازٍ هُوَ مَا أوردَهُ يَاقُوتٌ ، وَلَمْ يَزِدْ مَعَهُ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الْجِهَاتِ .

(٤) لَمْ يُورَدْ نَصْرٌ هَذَا الْكَلَامَ عَنْ أَعْيَارٍ ، وَإِنَّمَا قَالَ : أَعْيَارٌ - بَعْدَ ضَبْطِهِ - جَبَلٌ فِي دِيَارِ غُظْفَانَ ، وَأَحْسَبُهُ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَفَيْدٍ ، وَأَيْضًا هَضْبَاتٌ فِي دِيَارِ بَنِي ضَبَّةٍ . أَمَّا يَاقُوتٌ فَقَدْ أوردَ كُلَّ كَلَامٍ نَصْرٌ حَتَّى ظَنَّهُ ، وَلَمْ يَنْسِبْهُ إِلَيْهِ وَأَضَافَ عَنْ الَّذِي فِي بِلَادِ غُظْفَانَ . وَفِيهِ قَالَ جَرِيرٌ :

رَعَتْ مِنْتِ الضُّمْرَانِ مِنْ سُبُلِ الْجَمَاعِ إِلَى صُلْبِ أَعْيَارٍ تَرْنُ مَسَاجِلُهُ

ثُمَّ أوردَ قَوْلَ مَلِيحٍ الْهَذَلِيُّ وَقَوْلَ السُّكْرِيِّ فِيهِ .

وَيُفْهَمُ مِمَّا تَقَدَّمَ أَنَّ أَعْيَارًا اسْمٌ لِمَوَاضِعٍ :

أحدها : الْوَارِدُ فِي شَعْرِ الْهَذَلِيِّ ، وَيُفْهَمُ مِنْ كَوْنِهِ قَرْنَهُ بِالْبِرْكِ أَنَّهُ فِي تِيهَامَةَ .

٦٠ - بَابُ أَقْرِ ، وَأَقْرِ ، وَأَفْرٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ قَافٌ سَاكِنَةٌ وَأَخِيرُ الْكُلِّ [رَاءٌ] مَاءٌ فِي دِيَارِ غَطْفَانَ ، قَرِيبٌ مِنَ الشَّرْبَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ :

تَوَزَعْنَا فَقِيرَ مِيَاهِ أَقْرِ لِكُلِّ بَنِي أَبِي مِنْهَا فَقِيرٌ
فَحِصَّةٌ بَعْضِنَا خَمْسٌ وَسِتٌّ وَحِصَّةٌ بَعْضِنَا مِنْهُمْ بِرٌ^(١)

وَأَمَّا الثَّانِي : - بِضَمِّ الْقَافِ : - وَإِدِ لَبِي مَرَّةً قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَأَنْشَدَ لِلنَّبَاغَةِ :

إِنِّي نَهَيْتُ بَنِي ذُبْيَانَ عَنْ أَقْرِ وَعَنْ تَرْبُعِهِمْ فِي كُلِّ أَصْفَارٍ

الثاني : الجبل الذي في ديار غطفان ، وهو قَرْنٌ مِنْ حَرَّةٍ لَيْلى كَمَا فِي «مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَم» - رَسْمُ أَعْيَارٍ وَذِيَالَةٍ .

الثالث : هَضْبَاتٌ فِي دِيَارِ بَنِي ضَبَّةَ ، قَرِبَ الدُّهْنَاءِ وَهِيَ الْمَذْكُورَةُ فِي شَعْرِ جَرِيرٍ ، لَا كَمَا أوردَهُ ياقوتُ شَاهِدًا عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي فِي دِيَارِ غَطْفَانَ ، فَقَدْ أوردَ الْبَكْرِيُّ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَقِيلٍ : أَعْيَارُ قَارَاتٍ مُتَقَابِلَاتٍ فِي بِلَادِ بَنِي ضَبَّةَ قَالَ ذَلِكَ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَدِّهِ جَرِيرٍ :

هَلْ بِالنَّبَاغَةِ ذَاتُ السُّدْرِ مِنْ أَحَدٍ أَوْ مَنَّبِتِ الشَّيْحِ مِنْ رَوْضَاتِ أَعْيَارِ

وقال : النقيعة خَبَرَاوَاتٌ يَلْبَسُ الدُّهْنَاءُ الْأَعْلَى يُنْتَفَعُ بِهَا الْمَاءُ . انْتَهَى عَلَى أَنْ كُونَ جَرِيرٌ أَضَافَ إِلَيْهِ صُلْبًا ، وَعَطَفَهُ عَلَى أَلْمَعَا فَيَفْهَمُ مِنْهُ أَنَّهُ فِي شَرْقِ الدُّهْنَاءِ ، حَيْثُ أَلْمَعَا وَالصُّلْبُ . وَقَدْ وَقَعَ فِيهِ يَوْمٌ بَيْنَ بَنِي ضَبَّةَ وَعَيْسٍ ، يَعْرِفُ يَوْمٌ أَعْيَارٍ وَيَوْمٌ النَّقِيعَةَ ، كَمَا فِي «النَّقَائِصِ» - ١٥٩/١٩٣ - : وَانظُرْ شَرْحَ بَيْتِ جَرِيرٍ «النَّقَائِصِ» - ٦٣٥ - وَاسْمُ أَعْيَارٍ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ ذَكَرْتُ بَعْضُهَا فِي «شِبَالِ الْمَلِكَةِ» - ١٠٢/١٠١ - . أَمَّا الْقَفَا فَالْمَعْرُوفُ جَبَلٌ يَقَعُ شَرْقَ الطَّائِفِ فِي جِهَةِ عَنَّ ، غَرْبَ جَنْوِبِ جَبَلِ حَضْنٍ . ذَكَرَهُ عَرَّامٌ فِي رِسَالَتِهِ ، وَعَنَهُ نَقَلَ الْبَكْرِيُّ فِي «مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَم» وَالْبَرْكُ وَإِدِ مِنْ أَعْظَمِ أَوْدِيَةِ تِهَامَةَ فِيهِ بِلْدَةٌ بِهَذَا الْأَسْمِ ، لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا .

(١) هذا الباب في كتاب نصير - وبعد كلمة الشربة قال : وقيل : جبل ، وقيل : هو من عدنة وقيل : جبال أعلاها لبني مرة بن كعب ، وأسفلها لفرارة . وأما بفتح الهمزة وضم القاف وتشديد الراء : - موضع أو جبل يعرفه . وأما بالفاء والباقي مثله - : بلد في سواد العراق ، قريب من نهر جوبير . انتهى وأضيف : ثلاثة الأقوال التي أوردتها نصير بصيغة : (وقيل) لا تخرج عن القول الأول ، ذلك أن الاسم يطلق على الموضع وعلى ما فيه من ماء أو جبل ، وهو من عدنة لوقوعه شمال وادي الرمة ، والشربة تقع جنوب وادي الرمة الفاصل بينها وبين عدنة . ولكن جملة (لبن مرة بن كعب) يظهر أنها سبق قلم ، أو هفوة فكر ، فهو من بلاد مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان من غطفان ، أما مرة بن كعب فهاؤلاء من قريش ، وبلادهم تيمامة . وياقوت نقل هذه الجملة من كلام نصير على علانها .

وكل الأقوال التي أوردتها الحازمي عن أقر تنطبق على موضع واحد ، وإن اختلفت ، وانظر لتوجيهها «شبال الملكة» - ١١٢/١١٤ .

وَقَالَ أَبُو نَضْرٍ : أَقْرُ جَبَلٌ وَأَنْشَدَ لِابْنِ مُقْبِلٍ :
 وَثَرَوَةٌ مِنْ رِجَالِ لَوْ رَأَيْتَهُمْ لَقُلْتَ إِحْدَى جِرَاحِ الْجَرِّ مِنْ أَقْرِ
 وَأَمَّا الثَّلَاثُ بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ فَأَيُّ مَضْمُومَةٍ ، وَالرَّاءُ مُشَدَّدَةٌ : - بَلَدٌ فِي
 سَوَادِ الْعِرَاقِ قَرِيبٌ مِنْ نَهْرِ جَوْبَرَ (١) .

٦١ - بَابُ أَكْمَةٍ وَأَكْمَةٍ

الأول: - بفتح الهمزة والكاف : مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ أَكْمَةٌ الْعِشْرِي ، بَعْدَ الْحَاجِرِ
 بِمِثْلَيْنِ ، كَانَ عِنْدَهَا الْبَرِيدُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ لِحَاجِّ الْعِرَاقِ (٢) .
 وَأَمَّا الثَّانِي : - بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ كَأَنَّ سَاكِنَةً : - قَالَ ابْنُ الْأَسْوَدِ : أَكْمَةٌ
 قَرْيَةٌ بِهَا مِئْرٌ وَسُوقٌ لِحِجَّةٍ ، وَقُشَيْرٌ تَنْزِلُ أَعْلَاهَا (٣) .

٦٢ - بَابُ أَلْبَانٍ وَأَلْبَانٍ

أما الأول: - بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ لَامٌ مَفْتُوحَةٌ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ : بَلَدٌ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ
 مِنْ غَزِينٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ كَابِلٍ ، وَأَهْلُهُ مِنْ فُلِّ الْأَزَارِقَةِ الَّذِينَ شَرَدَهُمُ الْمَهْلَبُ ، وَهُمْ

- (١) هو نَصْرٌ كَلَامٌ نَضْرٍ وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتُ .
 (٢) وَهَذَا مِنْ أَبْوَابِ كِتَابِ نَضْرٍ أَيْضًا وَمَا لَمْ يَذْكَرْ مِنْ كَلَامِهِ : (أما بفتح الهمزة والكاف : من هضاب أجل
 عند ذي الحليل ، ويقال : الحليل ، وهو واد ، ثم كل الكلام الذي أورده الحازمي .
 وأكمة العشرق ذكر صاحب كتاب «المناسك» - ٣١٩ - بعد وصف مافي الحاجر من آبار وبرك وهو يتحدث
 عن طريق الممتجة إلى مكة قائلًا : (والبريد الخارج يقال له أكمة العشرق) وذكر ياقوت أنها بعد الحاجر
 بميلين وعندها البريد السادس والثلاثون لحاج العراق والحاجر في وادي الرمة ، كان منهلًا فأصبح الآن
 معمرًا .
 (٣) أكمة من بلاد الأفلاج ، ذكرها كثير من المتقدمين كالهمداني وياقوت وقال عنها صاحب كتاب «بلاد
 العرب» - ٢٢٤ - : وسوق الفلج ببطحاء وادي يسمى وادي أكمة ، واسم الوادي كُرُزٌ ، والسوق مدينة
 عظيمة ، ومنازل بني قشير في ناحية السوق على شط الوادي ، نخيل ودور ، وحيطان ويسمى منزلهم
 الزرنوق - وقال - ٢٢٧ - : وأكمة قرية بها مئير وسوق ، وهي لحجدة ، إلا قليلاً من أعلاها لقشير ،
 وكُرُزٌ ساقيتها ، وأكمة بين جبال - وعد من ثنابا العارض ثنية أكمة ، وثنية برك ، وثنية نساح ، وثنية
 الأحسي وتعرف أكمة الآن باسم الحمر (الأحمر) واد فيه نخل وسكان ، وهو ملتقى وادي كُرُزٍ
 والضبان .
 أما الآن فسكان أكمة وغيرها من قرى الأفلاج خليط من القبائل ، من الدواسر وسبيع والشهول
 وغيرهم .

إِلَى الْآنَ عَلَى مَذَهَبِ أَسْلَافِهِمْ ، إِلَّا أَنَّهُمْ يُذْعِنُونَ لِلسُّلْطَانِ ، وَفِيهِمْ تِجَارٌ مَيَاسِيرٌ ، وَأَدْبَاءٌ ، وَعُلَمَاءٌ ، يُخَالِطُونَ مُلُوكَ السَّنْدِ وَالْهِنْدِ الَّذِينَ يَقْرَبُونَ مِنْ بِلَدِهِمْ ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ رُؤَسَائِهِمْ اسْمٌ بِالْعَرَبِيَّةِ وَاسْمٌ بِالْهِنْدِيَّةِ (١) .

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِسُكُونِ اللَّامِ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ : فِي شِعْرِ أَبِي قِلَابَةَ الْهُذَلِيِّ :

يَا دَارَ أَعْرُفَهَا وَحَشًا مَنَازِلَهَا بَيْنَ الْقَوَائِمِ مِنْ رَهْطِ فَالْبَانَ
 قَالَ السُّكْرِيُّ : الْقَوَائِمُ جِبَالٌ مُتَّصِبَةٌ : وَحَشٌ : لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ . وَهَذِهِ كُلُّهَا
 مَوَاضِعٌ (٢) .

- (١) هو في كِتَابِ نَصْرِ : (بَابُ أَلْبَانَ وَأَلْيَانَ وَالْبَانَ وَالْبَارِ وَالنَّارِ) ثُمَّ ذَكَرَ أَلْيَانَ الَّتِي عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ مِنْ غَزِينِ ، كَمَا هُنَا بِيَزَادَةَ (أَسْلَافِهِمْ فِي الشَّرَايَةِ إِلَّا أَنَّهُمْ يُذْعِنُونَ لِلسُّلْطَانِ) مَعَ أَنَّ يَاقُوْتًا نَقَلَ الْكَلَامَ مَنْسُوبًا إِلَى نَصْرِ ، وَهُوَ بَدُونَ هَذِهِ الزِّيَادَةِ ، بَلْ نَصَّ مَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ بَدُونَ زِيَادَةٍ .
 أَمَّا أَلْيَانَ الَّتِي ذَكَرَهَا نَصْرٌ - بِيَاءٍ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ - فَقَالَ عَنهَا : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ ، وَقِيلَ : بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ . وَالْبَانَ بِالْمَوْحَدَةِ وَيَحْرُفِي التَّعْرِيفِ فَقَالَ نَصْرٌ : ذُو أَلْيَانَ جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي كَلَابِ ، جِذَاءٌ مُلَيْحَةٌ ، مَاءٌ هُنَاكَ ، وَذُو أَلْيَانَ أَيْضًا فِي مِصَادِرِ وَادِي الْجِيَاهِ لِبَنِي ثُقَيْلِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَلَابِ ، وَأَيْضًا : بِأَطْرَافِ الرُّقَيْقِ ، لِبَنِي عَمْرٍو بْنِ كَلَابِ ، وَأَيْضًا : مِنْ أَقْبَالِ هَضْبِ الْقَلِيبِ وَرَاءَ ذَلِكَ قَالَهُ ابْنُ السُّكَيْتِ .
 (٢) لَمْ يَذَكَرْ نَصْرٌ أَلْيَانَ - الَّذِي أَوْزَدَهُ الْحَازِمِيُّ بِشَاهِدِهِ مِنْ شِعْرِ الْهُذَلِيِّ وَقَدْ ذَكَرَهُ الْبَكْرِيُّ - ١٨٦ - وَأُورِدَ بَعْدَ الشَّاهِدِ :

فَدِمْنَةَ فَرُخِيَّاتِ الْأَحْتِ إِلَى صَوْجِحِي دُقَاقِي كَسَحِقِ الْمَلْبَسِ الْفَنَائِي
 وَذَكَرَ أَنَّ الْمَوَاضِعَ مُتَقَابِرَةً ، وَأُورِدَ لِتَأْبُطَ شَرًّا :

هَلَّا سَأَلْتَ عُمَيْرًا عَنِ مِصَاوِلَتِي قَوْمًا مَنَازِلُهُمْ بِالصَّيْفِ أَلْيَانَ
 وَيَفْهَمُ مِنْ شِعْرِ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّ أَلْيَانَ الَّذِي ذَكَرَ يَقَعُ فِي تِهَامَةٍ ، جَنُوبَ مَكَّةَ ، لِأَنَّهُ ذَكَرَ مَعَهُ دُقَاقَ ، وَهُوَ وَادٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي تِلْكَ الْجِهَةِ .

وَيَطْلُقُ اسْمَ أَلْيَانَ عَلَى غَيْرِ الْمَوْضِعِ الْوَارِدِ فِي شِعْرِ الْهُذَلِيِّ فَقَدْ أُورِدَ الْبَكْرِيُّ - فِي رَسْمِ حَادَّةٍ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ أَنَّهُ مَوْضِعٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَيْلَى لَيْلَةَ - وَحَادَّةَ الْآنَ قَرِيبَةً عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنَ السَّمْهَدِ (مَعْدَنُ بَنِي سُلَيْمٍ قَدِيمًا) أُورِدَ لِلشَّيْخِ :

فَبَاتَتْ بِأَيْلَى لَيْلَةَ ثُمَّ لَيْلَةَ بِحَادَّةٍ ، وَاجْتَابَتْ نَسْوَى عَنِ نَوَاهِمَا
 فَلَمَّا بَدَا حَيْرَانَ لَيْلَى كَانَهُ وَالْبَانَ بُحَيَّانَ زُبُّ لِحَامَتَا

وَقَالَ : حَيْرَانَ جَبَلٌ بِحَرَّةِ لَيْلَى ، وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي رَسْمِ تُوَازِنَ . وَأَلْيَانَ جَبَلٌ أَسْوَدٌ لِبَنِي مُرَّةَ وَبَنِي عَوْفٍ . انْتَهَى . وَأَقُولُ : حَيْرَانَ - بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ جَبَلٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَتُوَازِنَ - بِالرَّاءِ لَا بِالزَّايِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا - انظُرْ عَنِ الْمَوْضِعَيْنِ كِتَابَ «شِهَالِ الْمَلِكَةِ» - ٢٦٣ وَ ٣٩٨/٣٩٦ . فَإِذَا كَانَ اسْمُ (أَلْيَانَ) صَحِيحًا ، وَلَيْسَ =

٦٣ - بَابُ إِالٍ وَأَلٍّ

أَمَّا الْأَوَّلُ - عَلَى وَزْنِ بِلَالٍ - : جَبَلٌ عَنْ يَمِينِ الْإِمَامِ بِعَرَفَةَ . وَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ : إِالٌ هُوَ أَلِيَّتُ الْحَرَامِ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ ، وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ ، قَالَ أُمِيَّةُ ابْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

وَبَدَّ الْقَائِلِينَ فَهَمَّ إِلَيْهِ كَمَا نَظَرَ الْحَجِيجُ إِلَى إِالٍ (١)

مُصَحَّفًا مِثْلَ حَبْرَانَ وَتَوَارَنَ - فَإِنَّ هَذَا الْجَبَلَ وَاقِعٌ فِي حَرَّةٍ لَيْلٍ الَّتِي هِيَ الْحَرَّةُ الشَّاهِيَّةُ الشَّرْقِيَّةُ مِنْ جِرَارِ خَيْبَرَ وَفَدَكٍ وَضُرْعَدٍ ، وَهِيَ مِنْ بِلَادِ بَنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ - فِي الْقَدِيمِ - .

وَهُنَاكَ مَوْضِعٌ يُدْعَى عَمُودَ الْبَّانِ ، مَوْقِعُهُ عَلَى مَيْلٍ مِنْ قَرْيَةِ أُفَيْعِيَّةَ (أَفَاعِيَّةُ) الْوَاقِعَةُ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ ، فِي مَنطِقَةِ الْمَهْدِ (مَعْدَنُ بَنِي سُلَيْمٍ قَدِيمًا) يَبْقَعُ عَنْ يَمِينِ الْمَصْعَدِ مِنْ طَرِيقِ الْحِجِّ الْكُوفِيِّ الْقَدِيمِ إِلَى مَكَّةَ - وَهَذَا ذَكَرَهُ عَرَامٌ فِي رِسَالَتِهِ ، وَلَكِنَّ الْبَكْرِيَّ أَوْرَدَهُ - ٩٧١ - بِاعْتِبَارِ حَرْفِي الْأَلْفِ وَاللَّامِ مِنْ أَصْلِ الْأِسْمِ (الْبَّانِ) وَمَا أَظُنُّهُ مُصَيَّبًا ، فَصَاحِبُ كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» - ٣٤٢ - بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ أُفَيْعِيَّةَ قَالَ : وَعَلَى خَمْسَةِ أَمْيَالٍ مِنْ أُفَيْعِيَّةِ جَبَلُ الرَّكَّابِ ، صَغِيرٌ ، عَلَيْهِ شَبِيهُ بِالرَّجْلِ الرَّكَّابِ ، يُمْنَةُ الْمُصْعِدِ ، وَالْقَرَادُ عَلَى مِيلَيْنِ مِنْهَا ، وَهِيَ الْأَكْمَةُ ، وَتُسَمَّى الْبِسَارَ ، وَجُبَيْلٌ بَأَن بَعْدَهُ ، وَهُوَ جَبَلٌ أَصَمُّ أَيْضًا ، يَنْبِتُ هَذَا الْبَانُ . انْتَهَى .

وَمِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي ذَكَرَهَا نَصْرٌ - فِي هَذَا الْبَابِ - : الْبَّارُ - بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ بَعْدَ لَامِ التَّعْرِيفِ وَآخِرُهُ رَاءٌ خَفِيفَةٌ - : سَوْقُ الْبَّارِ بَلَدٌ يَمَانٍ بَيْنَ صَعْدَةَ وَعَثْرَ ، وَهُوَ عَلَى التَّحْدِيدِ بَيْنَ الْخِصُوفِ وَالْمِيْنَا - كَذَا قَالَ - وَمَا أَرَى تَحْدِيدَهُ دَقِيقًا . وَقَدْ عَدَّ الْهَمْدَانِيُّ «صَفَةَ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» - ١١٧ - الْبَارَ مِنْ مَوَاضِعِ سَرَاةِ حَوْلَانَ : الْقَفَّاعَةَ وَالْبَارَ وَتُحْلَبَ . وَقَدْ عَلَّقَ عَلَى هَذَا الْأَسَازُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَكْوَعُ قَائِلًا : الْبَارُ - بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ آخِرُهُ رَاءٌ - كَانَتْ قَرْيَةً كَبِيرَةً وَسَوْقٌ عَظِيمٌ فِي غَرْبِي رَازِحَ ، وَحَاوِزَةٌ تَهَامَةٌ ، وَكَانَ يَسْتَخْرَجُ مِنْهُ وَمِنَ الْقَفَّاعَةِ مَعْدَنَ الذَّهَبِ ، وَكَانَ مُتَعَالِمًا مَشْهُورًا ، وَهِيَ الْيَوْمَ أَطْلَالٌ .

وَذَكَرَ نَصْرٌ أَيْضًا : ذَا النَّارِ - بِالنُّونِ - قَائِلًا : ذُو النَّارِ نَاجِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي هَجَرَ ، لِبَنِي مَحَارِبِ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ . وَرُفَاقُ النَّارِ بِمَكَّةَ مَجَاوِرُ جَبَلِ زُرُّرٍ ، وَكِلَاهُمَا يُشْرِفُ عَلَى الدَّارِ الْمَعْرُوفَةِ كَانَتْ بِيْزِيدِ بْنِ مَنْصُورِ الْجَمْعِيَّةِ . وَحَرَّةُ النَّارِ بَيْنَ وَادِي الْقَرْيِ وَتَيْبَاءَ مِنْ دِيَارِ عَطْفَانَ ، وَسَاكِنُهَا الْيَوْمَ عَنَزَةٌ مِنْ رَبِيعَةَ ، وَبِهَا مَعْدَنُ بُورِجٍ ، وَهِيَ مَسِيرَةٌ أَيَّامٌ .

أَمَّا الَّذِي مِنْ نَوَاحِي هَجَرَ فَقَدْ عَدَّهُ ابْنُ الْفَقِيهِ الْهَمْدَانِيُّ مِنْ قَرْيِ بَنِي مَحَارِبِ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ وَكَذَا فِي «مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ» وَوَرَدَ فِي إِحْدَى النُّسخِ الْمَخْطُوطَةِ مِنْ كِتَابِ ابْنِ الْفَقِيهِ (ذُو الْبَانِ) .

وَعَنْ رُفَاقِ النَّارِ وَجَبَلِ زُرُّرٍ ، وَدَارِ يَزِيدِ يُرْجَعُ إِلَى كِتَابِ «أَخْبَارِ مَكَّةَ» لِلْأَزْرَقِيِّ وَحَرَّةُ النَّارِ تَحَدَّثَتْ عَنْهَا فِي قِسْمِ (شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) ص ٤١٦ . أَمَّا ذُو الْبَانِ الْوَارِدُ ذَكَرَهُ عِنْدَ نَصْرِ فِي أَوَّلِ الْبَابِ فَلَا أَسْتَعْبِدُ أَنْ كُلَّ التَّعْرِيفَاتِ تَنْطَبِقُ عَلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فِي بِلَادِ بَنِي كَلَّابِ فِي عَالِيَةِ نَجْدِ .

وَالرُّفُقُ وَهَضْبُ النَّخْلِ الْوَارِدَةُ فِي كَلَامِ ابْنِ السَّكِّتِ فَمَعُ أَنْ يَاقُوتًا ذَكَرَ أَوْلَهَا فَإِنِّي لَمْ أَهْتِدِ إِلَى مَعْرِفَةِ مَوْقِعِهَا ، وَالَّذِي فِي دِيَارِ بَنِي عَمْرُو بْنِ كَلَّابِ هُوَ هَضْبُ لَبْنِي - وَنَخْلٌ بَدُونِ تَعْرِيفِ وَادٍ حَوْلَهُ جِبَالٌ يَدْعَى الْإِلَانَ الْجِنَازِيَّةَ ، وَهُوَ مِنْ دِيَارِ عَطْفَانَ قَدِيمًا لَا مِنْ بِلَادِ بَنِي كَلَّابِ .

زَادَ نَصْرٌ فِي هَذَا الْبَابِ : الْأَلَّةُ . (١)

وَقَوْلُ الْحَازِمِيِّ : إِالٌ عَلَى وَزْنِ بِلَالٍ - يَفْهَمُ مِنْهُ أَنَّ الْهَمْزَةَ مَكْسُورَةً وَكَذَا قَالَ الْبَكْرِيُّ - ١٨٥ - مَعَ أَنَّ يَاقُوتًا قَالَ : بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَاللَّامِ وَالْفِ وَوَلَامٍ أُخْرَى يَوْزُنُ حَمَامٍ - وَقَالَ بَعْدَ أَنْ حَدَّدَ الْمَوْضِعَ - وَقَدْ رُوِيَ لِإِلٍّ - بِوَزْنِ بِلَالٍ .

وَأَمَّا الثَّانِي - عَلَى وَزْنِ أَحْمَرَ - : مَوْضِعُ بِالْجَزِيرَةِ^(١) .

٦٤ - بَابُ أَمْرٍ وَأَمْرٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ مِيمٌ مَفْتُوحَةٌ وَأَخْرَهُ رَاءٌ :- فَهوَ ذُو أَمْرٍ قَالَ الْوَائِدِيُّ : مِنْ نَاحِيَةِ النَّخِيلِ وَهُوَ يَنْجِدُ ، مِنْ دِيَارِ عَطْفَانَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَيْهِ لِيَجْمَعَ بَلْغَهُ أَنَّهُ مِنْ مُحَارِبٍ وَغَيْرِهِمْ ، فَهَرَبَ الْقَوْمُ مِنْهُ إِلَى رُوُوسِ الْجِبَالِ وَرَزَعِيمُهُمْ دُعُوثُ بْنُ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيُّ فَعَسَكَرَ الْمُسْلِمُونَ بِذِي أَمْرٍ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَالْبَاقِي مِثْلُ الْأَوَّلِ - قَرِيبٌ مِنَ الشَّامِ^(٣) .

= وجاء في مخطوطة كتاب نصر : على وزن جَمَارٍ .
وَاخْتَلَفَ فِي الْإِلَالِ هَذَا هَلْ هُوَ جِبَلٌ أَوْ حَيْلٌ مِنْ رَمَلٍ ، وَأَنَّهُ الْحَيْلُ الْمَعْرُوفُ الْآنَ بِعَرَفَةَ يَلْبُ بِجِبَلِهَا ، وَيَقِفُ الْإِمَامُ بِجَانِبِهِ .

(١) ولم يزد ياقوت إلا ولفظ عَلَّل - فِي وَزْنِ الْكَلِمَةِ - : وَمَا ذَكَرَهُ هُوَ وَالْحَازِمِيُّ نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ .
أَمَّا مَا زَادَهُ نَصْرٌ فَقَالَ : الْأَلَّةُ بوزن حُشَالَةَ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بوزن عِلَالَةَ : مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

لَوْ كُنْتُ بِالطَّبَسْتَيْنِ أَوْ بِالْأَلَّةِ

ثم نقل كلام نصر بنصه . والشطر الذي أورده ياقوت لِعَمْرٍو بْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ عَلَى مَا فِي «تَاجِ الْعُرُوسِ» وَعَجْزُهُ :

أَوْ بَرَبَيْصِ مَعَ الْجَنَانِ الْأَسْوَدِ

(٢) وهذا الباب من أبواب كتاب نصر ولكنه زاد في أوله : أَمْنٌ . وقال : بفتح الهمزة وسكون الميم وآخره نون ماءً في بلاد عطفان ، وقد قلب الهمزة ياء على عادتهم - ميم - انتهى .
ويعن هذا وكذا يعرف الآن ماء يقع في الطرف الشرقي الشمالي من حرة خيبر ليس بعيداً عن جبار الذي يقرن به في الذكر في كثير من النصوص القديمة وقد حددت مكان الموضوعين في كتاب «المعجم» قسم (شمال المملكة) .

أما ذو أمر فيفهم من كونه في ناحية النخيل أنه بمنطقة ما يعرف الآن باسم الحناكية (نخل قديماً) . والنخيل وإد لا يزال معروفاً يقع بعد الحناكية للمتجه إلى المدينة بحوالي خمسة عشر كيلاً يجزع الطريق الوادي وفي أعلاه قرية بهذا الاسم والنص الذي أورده الحازمي عن هذا الموضوع هو نص كلام نصر وهو في «معجم البلدان» .

(٣) وأمر القريب من الشام هو ماء على ما في كتاب نصر وقال ياقوت في معجم البلدان أمرٌ : بفتح أوله وثانيه ، وتشديد الراء ، وهو أفعل من المرارة : موضع في بَرِّيَّةِ الشَّامِ مِنْ جِهَةِ الْحِجَازِ عَلَى طَرَفِ بَسْطِطَةٍ مِنْ جِهَةِ =

٦٥ - بَابُ أَنْبَارٍ وَأَنْتَانِ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ النُّونِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ - : الْبَلَدُ الْمَعْرُوفُ عَلَى شَاطِئِي
الْفَرَاتِ مِنَ الْبِلَادِ الْقَدِيمَةِ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْأَدْبَاءِ (١) .

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ النُّونِ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ ، وَآخِرُهُ نُونٌ - : فَهُوَ شِعْبُ الْأَنْتَانِ
مَوْضِعٌ قُرْبَ الطَّائِفِ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ هَوَازِنَ وَتَقَيْفٍ كَثُرَ قَتْلَاهَا فَسُمِّيَ
بِذَلِكَ (٢) .

الشمال ، وعنده قبر الأمير أبي البَيْر الطَّائِفِي ، قَالَ سِنَانُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ :

وَبَضْرَعِدٍ وَعَلَى السُّدَيْرَةِ حَاضِرٌ ، وَيَسِدِي أَمْرٌ حَرِمْتُهُمْ لَمْ يُقْسَمِ

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يَقُولُ : أَرَى أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَتَمُّوا بِهَا ثُمَّ أَكْرَمَهَا الرَّجَالُ فَأَشَامُوا
فَصَبَّحْنَا مِنْ أَعْلَى أَمْرٍ رَكِيئَةً جَلِينَا (٣) وَصَلُّوا الْقَوْمَ لَمْ يَتَعَمَّمُوا

أَيُّ مِنْ قَبْلِ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، لِأَنَّ الْأَصْلَ حَرُّ الشَّمْسِ أَشَدُّ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِ . انْتَهَى .
وَيَفْهَمُ مِنْ كَوْنِ الْمَوْضِعِ عَلَى طَرَفِ بُسَيْطَةَ أَنَّهُ يَقَعُ شِمَالِ تَبُوكَ حَيْثُ الطَّرْفُ الْغَرْبِيُّ الشِّمَالِيُّ لِبُسَيْطَةَ حَيْثُ
كَانَ حِجَاجُ الشَّامِ يَمُرُّونَ قَدِيمًا وَمَوْضِعٌ بُسَيْطَةَ يَدْعَى الْآنَ الْعِرَائِدَ ، وَالْقَاعَ أَيْضًا وَهِيَ وَقْعَةٌ شَرْقِيَّ حَالَةَ
عَمَّارٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمُدَوَّرَةِ (سَرَّحٌ قَدِيمًا) بِقَرْبِ حُدُودِ شَرْقِ الْأُرْدُنِ .

(١) هَذَا الْبَابُ لَمْ يَرِدْ فِي كِتَابِ نَصْرِ . . وَقَدْ أُورِدَ يَاقُوتُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» تَعْلِيلًا لِهَذَا الْاسْمِ (الْأَنْبَارِ) : كَانَ
يُجْمَعُ بِهَا أَنْبَارٌ الْخِنْظَةُ وَالشَّعِيرُ وَالْقَتُّ وَالتَّنُّنُ ، وَكَانَتْ الْأَكَاسِرَةُ تَرْتُزِقُ أَصْحَابَهَا مِنْهَا ، وَكَانَ يُقَالُ لَهَا
الْأَهْرَاءُ ، فَلَمَّا دَخَلَتْهَا الْعَرَبُ عَرَّبَتْهَا فَقَالَتْ الْأَنْبَارُ انْتَهَى . وَلَا تَزَالُ الْعَامَّةُ تَطْلُقُ كَلِمَةَ (الْعَنْابِرِ) عَلَى
الْأَمَكِنَةِ الَّتِي تَحْفَظُ فِيهَا الْحُبُوبَ وَغَيْرَهَا مِنَ الْأَشْيَاءِ ، وَمُفْرَدَهَا عِنْدَهُمْ عَنَبْرٌ ، وَهِيَ يَسْمُونُ بِهَا الْمَكَانَ
الْمُخَصَّصَ فِي السُّفُنِ لِحَمْلِ الْأَثَاثِ وَالْأَمْتَعَةِ وَغَيْرِهَا .

(٢) لَمْ يَضْبِطْ يَاقُوتُ أَوَّلَ الْكَلِمَةِ وَهِيَ الْهَمْزَةُ هَلْ هِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ الْكَسْرِ ، وَمَفْهُومُ فِعْلِ الْحَازِمِيِّ هُنَا أَنَّهَا بِالْفَتْحِ
وَكَذَا قَالَ صَاحِبُ «تَاجِ الْعُرُوسِ» وَنَصَّ كَلَامَ يَاقُوتَ : أَنْتَانُ : بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ ،
وَالْفُ ، وَنُونٌ : شِعْبُ الْأَنْتَانِ : مَوْضِعٌ قُرْبَ الطَّائِفِ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ هَوَازِنَ وَتَقَيْفٍ ، كَثُرَ فِيهِمُ الْقَتْلُ
حَتَّى انْتَنَوْا ، فَسُمِّيَ لِأَجْلِ ذَلِكَ شِعْبُ الْأَنْتَانِ . انْتَهَى .

أَمَّا الْبِكْرِيُّ فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» فَقَدْ أُورِدَ الْاسْمَ بِصِيغَةٍ أُخْرَى وَعَلَّلَهُ تَعْلِيلًا آخَرَ ، وَأَخْشَى أَنْ يَكُونَ
تَصَحُّفٌ عَلَيْهِ الْاسْمُ ، وَهَاهُوَ نَصُّ كَلَامِهِ : الْأَنْانُ : بَضْمٌ أَوَّلُهُ عَلَى وَزْنِ فُعَالٍ ، وَبِالنُّونِ فِي آخِرِهِ :
مَوْضِعٌ مِنْ وَرَاءِ الطَّائِفِ يُقَالُ نَحَبٌ ، الْوَادِي الْمَحْدُدُ فِي مَوْضِعِهِ ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ فُجَّ الْأَنْانِ ، وَشِعْبُ
الْأَنْانِ ، كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ عَظِيمَةٌ لِلْأَحْلَافِ مِنْ تَقَيْفٍ ، عَلَى بَنِي مَالِكٍ مِنْ تَقَيْفٍ أَيْضًا ، وَعَلَى حُلَفَائِهِمْ مِنْ
بَنِي يَرْبُوعَ ، مِنْ بَنِي نَصْرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ ، فَسُمِّيَ أَنَاثًا لِكَثْرَةِ أُبْنِيِّ الْجَزْحِيِّ بِهِ . كَمَا أَشَارَ الْبِكْرِيُّ أَيْضًا إِلَى
هَذِهِ الْحَرْبِ حَيْثُ أُورِدَ - ١٣٠٢ ما نَصَّهُ : وَمِنْ رِوَايَةِ ابْنِ إِسْحَاقَ أَنَّ الْحَرْبَ لَسَا لِحْتُ بَيْنَ بَنِي نَصْرِ بْنِ
مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ وَبَيْنَ الْأَحْلَافِ مِنْ تَقَيْفٍ ، وَهُمْ وَلَدُ عَوْفِ بْنِ قَيْسِي ، لِأَنَّ الْأَحْلَافَ غَلَبُوا بَنِي
نَصْرِ عَلَى جَلْدَانَ ، فَلَمَّا لَحَّتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ اغْتَنَمَتْ ذَلِكَ إِخْوَتُهُمْ بَنُو مَالِكٍ مِنْ تَقَيْفٍ ، وَهِيَ بَنُو جُشْمِ بْنِ

٦٦ - بَابُ أُوْدٍ وَأُوْدٍ ، وَأُوْدٍ وَأُوْدٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْهَمْزَةِ وَأَوْ سَاكِنَةً - : خِطَّةُ بَنِي أُوْدٍ مِنْ مَحَالِ الْكُوفَةِ نُسِبَتْ إِلَى بَنِي أُوْدٍ بْنِ [. . .] وَقَدْ يُنْسَبُ إِلَى الْخِطَّةِ بَعْضُ الرِّوَاةِ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ [الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ وَאו سَاكِنَةً فَدَالٌ مَهْمَلَةٌ] : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ بِنَجْدٍ ثُمَّ فِي أَرْضِ الْحَزْنِ لِبَنِي يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ :
وَأَعْرَضَ عَنِّي قَعْنَبٌ فَكَأَمَّا يَرَى أَهْلُ أُوْدٍ مِنْ صُدَاءٍ وَسَلْهَمًا^(٣)
وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - آخِرُهُ دَالٌ مُعْجَمَةٌ وَالْبَاقِي مِثْلُ مَا قَبْلَهُ - : مَدِينَةٌ مِنْ بِلَادِ أَرَانَ ، مِنْ فُتُوحِ سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ^(٤) .

قِسِي ، لَصَمَائِنَ كَانَتْ بَيْنَهُمْ ، فَصَارُوا مَعَ بَنِي نَصْرٍ يَدًا وَاحِدَةً . فَأَوَّلُ قِتَالٍ اقْتَلَوْا فِيهِ يَوْمَ الطَّائِفِ ، فَسَاقَتْهُمْ الْأَحْلَافُ حَتَّى أَخْرَجُوهُمْ مِنْهُ ، إِلَى وَادٍ مِنْ وَرَاءِ الطَّائِفِ ، يُقَالُ لَهُ نَخْبٌ ، وَالنَّجْوَمُ إِلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ التَّوَمُ ، فَقَتَلَتْ بَنِي مَالِكٍ وَحُلَفَاءَهُمْ عِنْدَهُ مَقْتَلَةً عَظِيمَةً . انْتَهَى .
وَمَفْهُومٌ مَاتَقَدَّمَ مِنَ النُّصُوصِ أَنَّ الْأَتَانَ - أَوْ الْأَنَانَ - كَانَ بِقَرَبِ وَادِي نَخْبِ الْوَادِي الْمَعْرُوفِ الْآنَ ، شَرْقِ الطَّائِفِ غَيْرَ بَعِيدٍ عَنِ الْمَدِينَةِ .

- (١) الباب في كتاب نصْرٍ بزيادة (أور) بفتح الهمزة .
(٢) ولم يذكر في الأصل عن بنو أود ، وهم من سَعْدِ الْعَبْسِيَّةِ ، كَمَا فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَفِيهِ : أود - بِالْفَتْحِ - مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ قَالَهُ أَبُو الْقَاسِمِ عَمُودُ بْنُ عَمْرٍ - يَعْنِي الزَّمْخَشَرِيَّ - وَوَجَدْتُهُ فِي شِعْرِ الرَّاعِي الْمَقْرُوعِ عَلَى نُعْلَبٍ مِنْ صَنْعَتِهِ :

فَأَصْبَحْنَا قَدْ وَرَّكْنَا أُوْدَ وَأَصْبَحْنَا فِرَاحُ الْكَثِيبِ طُلَعًا وَأَرَانِبُهُ
زَادَ نَصْرٌ بَعْدَ الْبَيْتِ : وَفِيهِ شِعْرٌ كَثِيرٌ . (٣)

وَصُدَاءٌ وَسَلْهَمٌ : حَيَّانٍ مِنْ مَذْجِ الْقَبِيلَةِ الْفَحْطَانِيَّةِ .
وَأُوْدُ الَّذِي فِي حَزْنِ بَنِي يَرْبُوعِ ، يَفْهَمُ مِنَ النُّصُوصِ الَّتِي أوردت طائفة منها في «المعجم» قسم شمال المملكة ١٤٥/١٤٧ - أَنَّهُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ الْقَرِيبَةِ مِنْ ذِي طُلُوحِ الْوَادِي الْوَارِعِ فِي التَّيْبِيَّةِ الَّتِي هِيَ مِنْ حَزْنِ بَنِي يَرْبُوعِ ، شَرْقُ الدَّهْنَا - فَقَدْ ذَكَرَ عِبَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ أَنَّ ذَا طُلُوحِ وَادٍ فِي أُوْدٍ يَصُبُّ فِي رَقْمَةِ فُلْجٍ ، وَهِيَ خَبْرَاءُ مِنْ سِبْذِرٍ عَلَى بَطْنِ فُلْجٍ ، وَهِيَ تَأْخُذُ مَاءَهُ أَجْمَعُ ، وَالرَّقْمَةُ فِي أَرْضِ بَنِي الْعَنْبَرِ . انْتَهَى وَالرَّقْمَةُ الْمَذْكُورَةُ فِي أَعْلَى وَادِي الْحَفْرِ (فُلْجٍ قَدِيمًا) أَسْفَلَ ذَاتِ الْعَشْرِ (أَمِ عَشْرِ الْآنَ) وَيُظْهِرُ أَنَّ وَادِي الْأَجْرَدِيِّ وَمَا اتَّصَلَ بِهِ مِنَ الْأَوْدِيَةِ - كَانَ يُفْقِصِي إِلَى وَادِي الْحَفْرِ ، قَبْلَ أَنْ تُحْجِزَهُ الرَّمَالُ الْمُتَنَتَّةُ مِنْ شَرْقِ الدَّهْنَا ، وَأَنَّهُ هُوَ ذُو طُلُوحِ - وَانظُرْ عَنِ هَذَا وَعَنِ حَزْنِ بَنِي يَرْبُوعِ «المعجم» قِسْمَ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ ، وَعَنِ رَقْمَةِ فُلْجٍ قِسْمَ الْمَنْطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ .

- (٤) هُوَ نَصُّ كَلَامِ نَصْرٍ إِلَّا أَنَّ هَذَا زَادَ : وَقِيلَ الصَّوَابُ بِوَاوٍ بَعْدَ الدَّالِ . وَأورد هذا ياقوت ولكن بحذف كلمة (قيل) . ولم يورد في رسم (أود) شيئاً ، ولم يزد على قول نصر في أود سوى : وَقِيلَ أُوْدٌ مِنْ قِلَاعِ قَرْوِينَ مَشْهُورَةٌ . وَقَالَ نَصْرٌ : وَالصَّوَابُ الْخِ فَقَدْ جَعَلَ كَلَامَ نَصْرٍ مُتَعَلِّقًا بِأُوْدِ الْأَخِيرَةِ مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَرِدْ هَا ذَكَرٌ فِي كِتَابِهِ .

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - آخِرُهُ رَاءٌ: - مِنْ أَصْقَاعِ رَامَهُرْمَزٍ ، ذُو قُرَى وَبَسَايِينَ^(١) .

٦٧ - بَابُ أَوَانَ وَأَرَانَ وَأَرَانَ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْهَمْزَةِ وَآوُ : قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي ذِكْرِ غَزْوَةِ تَبُوكَ: - ثُمَّ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا نَزَلَ بِذِي أَوَانَ ، وَكَانَ بَلَدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْهَمْزَةِ رَاءٌ مُشَدَّدَةٌ: - مِنْ أَصْقَاعِ أَرْمِينِيَّةٍ مَشْهُورٍ ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي التَّوَارِيخِ^(٣) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - مِثْلُ مَا قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّ آخِرَهُ رَاءٌ أَيْضًا: - نَاجِيَةٌ مِنْ حَلَبٍ^(٤) .

-
- (١) وهذا نصُّ كلام نصرٍ . وهو ما في «معجم البلدان» بزيادة: (بِخُورِشْتَانَ) .
ويبني زاد نصرٌ في هذا الباب: أَوْرَ - بفتح الهمزة وآخره راء مهملة: - جبل حجازي ، أَوْ نَجْدِي ، جعل الشاعرُ أَوْرًا أَوْرًا لِلشَّعْرِ . وأورد هذا ياقوت عن نصر ، وقال: وَقَدْ ذُكِرَ أَوَارٌ . وأورد في رَسْمِ أَوَارٍ - بِالضَّمِّ: - موضع في شعر بشر بن أبي خازمٍ - ثم أورد أبياتًا منها:
- مِنَ السَّلَامِيِّ عُلَيْيْنَ بِغَيْرِ بُؤْسٍ مَنَارِلُهَا الْقَصِيمَةَ فَأَلَاوَارُ
ويروى الأستاذ محمد العبودي في كتاب «بلاد القصيم» أنَّ الْأَوَارَ هذا يُسَمَّى الْآنَ الطَّوِيرَ ، وهو جبالٌ صغير يقع إلى الشرق من مطار القصيم ، فيما بينه وبين قرية الشَّقَّةِ السُّفْلَى . والله أعلم .
- (٢) هذا الباب مبنيًا خالف به كتاب الحازمي ماجاء في كتاب نصر وهو: (باب أَرَارٍ وَأَرَارٍ وَأَرَانَ) . ويفهم من خبر خروج الرسول ﷺ إلى تَبُوكَ أَنَّهُ نَزَلَ السَّجْرَفَ ، وهو على نحو ثلاثة أميال من المدينة بطريق الشام - يفهم من هذا أن ذَا أَوَانَ بِقَرْبِ السَّجْرَفِ ، أي بِقَرْبِ أُحُدٍ مِنْ دُونِهِ - وانظر «وفاء الوفاء» للسهودي .
- (٣) وقال نصرٌ: وأما الذي آخره نون والباقي مثله - أَرَانَ مِنْ أَصْقَاعِ أَرْمِينِيَّةٍ يَذْكَرُ مَعَ سَيْسِجَانَ ، وهو أيضاً: اسم لِحَرَّانَ ، البلد المشهور من ديار مُضَرَ كان الحَزْرُ قَدِيمًا يَعْمَلُ بِهَا . انتهى . ونقله ياقوت عنه وذكر أنَّ الاسم لولاية واسعة ، وبلاد كثيرة ، وذكر بعضها .
- (٤) قال ياقوت بعد نقل كلام الحازمي منسوباً إليه : ولستُ على ثِقَةٍ مِنْهُ . وياقوت من حمة بقرب حَلَبٍ . ولكنَّ نَصْرًا هو الذي قال ذلك أَوَّلًا ، وعنه نقل الحازمي ، وإن لم يُصَرِّحْ بِذَلِكَ . وإرارة - قال عنه نصر: - بكسر الهمزة وتخفيف الراء -: وادٍ ، ونقله ياقوت منسوباً إلى كتاب نصر ، بدون زيادة . ولا أستبعد أن يكون هذا تصحيف (أوار) الذي ذكره نصر باسم (أور) ويرد في الشعر مُغْبِرًا (أوار) كما تقدم في (باب أود وأور) .

٦٨ - بَابُ أَيْجٍ وَأُنْجٍ ، وَأَمْجٍ ، وَأَبَجٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ سَاكِنَةٌ :- بَلَدٌ بِفَارِسَ مِنْ كُورَةِ دَارِ أَبْجُرْدَ ، مِنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَيْجِيُّ النَّحْوِيُّ رَوَى الْكَثِيرَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ دُرَيْدٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ نُونٌ سَاكِنَةٌ :- نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الدُّوْدَانَ بَيْنَ الْمَوْصِلِ وَأَرْمِينِيَّةٍ (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- بَعْدَ الْهَمْزَةِ مِيمٌ مَفْتُوحَةٌ :- بَلَدٌ فِي أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ ، مِنْهَا حَمِيدُ الَّذِي أَمْجَ دَارُهُ ، دَخَلَ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ (٤).

- (١) هذا الباب في كتاب نصر ، سوى الاسم الأخير .
 (٢) وهو نصُّ كلام نصر سوى كلمة (روى الكثير) فنصر قال : (أكثر) . وقد ذكر ياقوت هذا ولكنه لم يضبط الاسم وقال عن أيج : بلدة كثيرة البساتين والخيرات ، في أقصى بلاد فارس ، كانت في جزيرة كَيْش ، وكانت فواكهها الجيدة تُجَلَّبُ منها إلى كَيْش .
 (٣) وكذا قال نصر ، وفي مخطوطة الحازمي (الزوزات) وفي «معجم البلدان» : زَوْزَان - وَضَبَطَهَا - وليست زَوْزَن - ولم يزد ياقوت في الكلام على (أنج) على كلام نصر ، ولم يَنْبِئَهُ .
 (٤) وهذا نصُّ كلام نصر سوى كلمة (في أعراض المدينة) فقد وردت آخر الكلام مبدوءة بكلمة (وقيل) وأَمْجٌ ليس من أعراض المدينة ، بَلْ مِنْ أَعْرَاضِ مَكَّةَ . وعبارة نصر أدقُّ ، فقد أورد ذلك بصيغة التَّمْرِيضِ (وقيل) .
 وخبر حَمِيدُ الْأَيْجِيُّ وَرَدَ مُخْتَصِرًا وهو على ما في كتاب «معجم ما استعجم» - ١٩١ - عن مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ، قال : تَقَدَّمَ قَوْمٌ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، فَقَالُوا : إِنَّ أَبَانَ مَاتَ ، وَإِنَّ لَنَا عَمًا يُقَالُ لَهُ حَمِيدُ الْأَيْجِيُّ ، أَخَذَ مَا لَنَا ، فَذَعَا بِهِ عُمَرَ ، وَقَالَ لَهُ : أَنْتَ الَّذِي يَقُولُ :

حَمِيدُ الَّذِي أَمْجَ دَارُهُ

وَأَنْشَدَ الْبَيْتَيْنِ ؟ قال : نعم ، قال : أَنَا أَخَذْتُكَ بِإِقْرَارِكَ . قال : أَيْهَا الْأَمِيرُ أَلَمْ تَسْمَعْ إِلَى قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ، أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ، وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴾ . فقال : ما فعل مال بن أبي أخيك ؟ قال : سَلَّمَهُمْ : مُدَّ كَمَّ مَاتَ أَبُوهُمْ ؟ قالوا : بَدَّ عَشْرُونَ سَنَةً . قال : فَهَلْ فَقَدُوا إِلَّا رُؤْيَيْتَهُ ؟ قال : وماذا وقد أَخَذْتَ مَا لَهُمْ ! قال فدَعَا غلامه ، فعَرَفَهُ مَوْضِعَ الْمَالِ ، فَجَاءَ بِهِ بِخَوَائِمِهِ ، فقال : هَذَا مَا لَهُمْ ، وَأَنْفَقْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ مَالِي . فقال عمر : قَدْ صَدَّقْتُكَ ، فَارْدُدْهُ إِلَيْكَ . فقال : أَمَّا إِذْ خَرَجَ مِنْ يَدَيَّ ، فَلَا يَعُودُ إِلَيَّ أَبَدًا ثُمَّ مَضَى . انتهى . والشُّطْرُ تَكْمَلَتُهُ :

حَمِيدُ الَّذِي أَمْجَ دَارُهُ أَخُو الْخَمْرِ ذُو الشَّيْبَةِ الْأَضْلَعِ
عَلَاهُ الْمَشِيبُ عَلَى شَرِبِهَا وَكَانَ كَرِيمًا قَبْلًا يَنْزِعُ

وفي أَمْجٍ أَشْعَارُ ذَكَرَ بَعْضُهَا الْبَكْرِيُّ ، وَذَكَرَ صَاحِبُ «الْأَغَانِي» خَبَرَ حَمِيدِ الْأَيْجِيِّ . =

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- بَعْدَ الْهَمَزَةِ الْمَمْدُودَةِ بَاءً مُوَحَّدَةً مَفْتُوحَةً : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الْعَجَمِ ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمِ الْأَبِجِيِّ ، يَرَوِي عَنْ أَبِيهِ وَغَيْرِهِ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهِيُّ ، أَخْرَجَ الْحَاكِمُ حَدِيثَهُ فِي «الْأَمَالِي» (١) .

= وَأَمَّجٌ مِنْ أَعْظَمِ الْأَوْدِيَةِ الَّتِي تَخْتَرِقُ سَرَاةَ الْحِجَازِ ، مَمْتَدَّةٌ فُرُوعُهُ مِنْ غَرْبِي حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ ثُمَّ مِنْ شَمَنْصِيرٍ وَجُدَّانٍ وَغَيْرِهِمَا ، مَارًا بِسَهْلِ خُلَيْصٍ الَّذِي مَدَّتْ بَعْضَ مِيَاهِهِ إِلَى مَدِينَةِ جُدَّةَ ، وَيَفِيضُ فِي الْبَحْرِ جَنُوبَ قَرْيَةِ تُولٍ ، الْوَاقِعَةِ شِمَالِ مَدِينَةِ جُدَّةَ ، وَأَعْلَى الْوَادِي يُعْرَفُ بِوَادِي سَايَةَ ، فِيهِ قَرْيٌ وَعِيُونَ سَكَانُهُ مِنْ قَبِيلَةِ سُلَيْمٍ ، وَيَطْلُقُ عَلَى الْوَادِي بَعْدَ سَايَةَ أَسْمَاءَ مِنْهَا السَّرَوَانِي ثُمَّ السَّخَّوَارِيُّ ثُمَّ وَادِي خُلَيْصٍ ، أَمَّا اسْمُ أَمَّجٍ فَقَدْ نَسِيَ الْآنَ . وَقَدْ ذَكَرَ يَاقُوتٌ فِي «مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ» رَسْمَ شَمَنْصِيرٍ ، أَنَّ سَايَةَ هُوَ وَادِي أَمَّجٍ ، وَتَحَدَّثَ عَرَّامٌ فِي رِسَالَتِهِ عَنْ سَايَةَ وَكَذَا صَاحِبُ كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» - ٤٦٠ - وَالْبَكْرِيُّ فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» ٩٥٦ . - وَالْمَسَافَةُ بَيْنَ وَادِي أَمَّجٍ - بِقَرْبِ خُلَيْصٍ - وَبَيْنَ مَكَّةَ بِحَسَبِ تَقْدِيرِ الْمُتَقَدِّمِينَ (صَاحِبِ «الْمَنَاسِكِ» وَالْبَكْرِيُّ) :

* مِنْ خُلَيْصٍ إِلَى عُسْفَانَ : ١٤ مِيلاً .

* مِنْ عُسْفَانَ إِلَى مَرِّ الظُّهْرَانِ (وَادِي فَاطِمَةَ) : ٢٣ مِيلاً .

* مِنْ مَرِّ الظُّهْرَانِ إِلَى مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ : ١٤ = ٥١ مِيلاً .

وَذَلِكَ مِنَ الطُّرُقِ الَّتِي كَانَتْ تَسْلُكُ قَدِيمًا عَلَى ظُهُورِ الْإِبِلِ ، أَمَّا الْآنَ بَعْدَ أَنْ عُبِدَتْ الطُّرُقُ فَإِنَّ الْمَسَافَةَ بَيْنَ مَكَّةَ وَبَيْنَ خُلَيْصٍ تَقَارِبُ مِئَةَ كَيْلٍ بِسِرِّ السِّيَارَاتِ الَّتِي تَسْلُكُ طَرِيقًا فِيهِ انْعِرَاجَاتٌ تَحَاشِيًا لِلْوَعْتِ وَالْجِبَالِ . وَالْمَسَافَةُ بَيْنَ خُلَيْصٍ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ الْمَنُورَةِ تَزِيدُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْثَالِ تِلْكَ الْمَسَافَةِ ، فَكَيْفَ يَكُونُ وَادِي أَمَّجٍ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ ؟ (يَقَعُ وَادِي أَمَّجٍ بَيْنَ خَطِّي الطُّولِ ٣٩/٥° وَ ٣٩/٥٥° وَبَيْنَ خَطِّي الْعَرْضِ ٢٢/٠٠° وَ ٢٢/١٥° تَقْرِيبًا) .

(١) قَالَ يَاقُوتٌ بَعْدَ هَذَا : وَلَا أُدْرِي أَهْوَنُ نِسْبَةٍ إِلَى آبَةِ وَزَيْدَتِ الْجَيْمِ لِلنَّسَبِ ، كَمَا قَالُوا فِي النِّسْبَةِ إِلَى أُزْمَيْةَ أُرْجَمِي ، وَإِلَى خُونِ خُونَجِيٍّ أَمْ لَا ؟

كتاب الباء

٦٩ - بَابُ بَابِلَ وَبَانُكُ وَنَاتِلَ وَثَافِلَ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - قَبْلَ اللَّامِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ: - فَالْصُّقْعُ الْمَشْهُورُ .
 وَقِيلَ لِأَبِي يَعْقُوبَ الْإِسْرَائِيلِيِّ وَكَانَ قَدْ قَرَأَ الْكُتُبَ: مَا بَالُ بَعْدَادَ لَا يُرَى فِيهَا
 إِلَّا مُسْتَعْجِدٌ؟ قَالَ: إِنَّهَا قِطْعَةٌ مِنْ أَرْضِ بَابِلَ، فَهِيَ تَتَبَلَّلُ بِأَهْلِهَا^(١).
 وَأَمَّا الثَّانِي: - آخِرُهُ كَافٌ قَبْلَهَا نُونٌ مَضْمُومَةٌ: - فَرِيَةٌ مِنْ قُرَى الرَّيِّ يُنْسَبُ
 إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ذَكَرُوا فِي تَارِيخِ الرَّيِّ^(٢).
 وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - أَوَّلُهُ نُونٌ وَآخِرُهُ لَامٌ قَبْلَهَا تَاءٌ مَفْتُوحَةٌ، فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ: بِلْدِ
 بَطْبَرِسْتَانَ^(٣).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - أَوَّلُهُ تَاءٌ مَثْلَثَةٌ وَقَبْلَ اللَّامِ فَاءٌ مَكْسُورَةٌ، وَقَالَ السُّكَّرِيُّ عَنِ أَبِي
 عَمْرٍو: بَفَتْحِ الْفَاءِ قَالَ أَبُو الْأَشْعَثِ الْكِنْدِيُّ فِي «أَسْمَاءِ جِبَالِ تِهَامَةَ»: وَعَنْ يَسَارِ
 الْمُضْعِدِ مِنَ الشَّامِ إِلَى مَكَّةَ جَبَلَانِ، يُقَالُ لَهَا تَافِلُ الْأَصْغَرُ، وَثَافِلُ الْأَكْبَرُ،
 وَهُمَا لِضَمْرَةٍ خَاصَّةٍ، وَهُمُ أَصْحَابُ جِلَالٍ وَرِعِيَّةٍ وَيَسَارِ، بَيْنَهُمَا ثِنْيَةٌ لَا تَكُونُ
 رَمِيَّةَ سُهُمٍ، وَبَيْنَهُمَا وَيِّنَ رَضْوَى وَعَزْوَرٌ لَيْلَتَانِ، نَبَاتُهُمَا الْعَرَعَرُ وَالْقَرْظُ
 [وَالظِّيَّانُ] وَالْأَيْدُعُ وَالْبَشَامُ.

وَفِي تَافِلِ الْأَكْبَرِ عِدَّةُ آبَارٍ فِي بَطْنٍ وَإِذْ يُقَالُ لَهُ يَرْتُدُّ، وَيُقَالُ لِالْبَارِ الدَّبَابُ،
 وَهُوَ مَاءٌ عَذْبٌ طَيِّبٌ كَثِيرٌ غَيْرٌ مَنزُوفٍ، أَنَاشِيْطٌ، قَدْرٌ قَامَةٌ .
 وَفِي تَافِلِ الْأَصْغَرِ مَاءٌ فِي دَوَارٍ، فِي جَوْفِهِ يُقَالُ لَهُ الْقَاحَةُ، وَهُمَا بِتَرَانِ
 عَدْبَتَانِ، وَهُمَا جَبَلَانِ كَبِيرَانِ شَاخِحَانِ^(٤).

(١) كلمة (مستعجد) كذا وردت في الأصل وعل فرض صحتها فإنني لم أر لها ذكراً فيما اطلعت عليه من كتب اللغة. ولكن فيها: المتعجد والمنعجد الغضوب الحديد الطبع. وفي (ب): (مستعجل).

(٢) لم يزد ياقوت على ما هنا .

(٣) سماه ياقوت (نابتة) وأضاف: ويقال ناتل، ووصفه وذكر بعض من ينسب إليه .

(٤) كل ما نقل عن أبي الأشعث الكندي في رسالة عرّام المعروفة بـ «أسماء جبال تهمامة» وأبو الأشعث وهو راوي =

٧٠ - بَابُ بَارٍ وَنَارٍ وَبَانٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ آخِرُهُ رَأَى -: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى نَيْسَابُورَ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا الْحُسَيْنُ بْنُ نَصْرِ النَّيْسَابُورِيِّ أَبُو عَلِيِّ الْبَارِيِّ ، حَدَّثَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ الرَّازِي ، حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ الْجِزْبِيُّ^(١) .

وَسُوقُ الْبَارِ بَلَدٌ يَمَانٍ بَيْنَ صَعْدَةَ وَعَثْرَ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي -: أَوَّلُهُ نُونٌ : حَرَّةُ النَّارِ بَيْنَ وَادِي الْقُرَى وَتَيْبَاءَ ، مِنْ دِيَارِ غَطَفَانَ ، وَسُكَّانُهَا بَنُو عَزَّةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَبِهَا مَعْدِنُ بَوْرَقٍ ، وَهِيَ مَسِيرَةٌ أَيَّامٌ ، وَهِيَ ذِكْرٌ فِي بَعْضِ الْأَثَارِ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبُ أَبْنَانَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ أَبْنَانَا أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبْنَانَا سُلَيْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ أَبْنَانَا إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَبْنَانَا عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ رَجُلٍ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ رَجُلًا أَقَى عُمَرَ فَقَالَ لَهُ عَمْرٌ : مَا أَسْمُكَ ؟ قَالَ : جَمْرَةٌ . قَالَ : ابْنُ مَنْ ؟ قَالَ : ابْنُ شِهَابٍ . قَالَ :

الرسالة . وفي الأصل (المُصْعَدَيْنِ) . وكلمة (رعية) وردت بالراء و(دعة) بالذال في رسالة عَرَامِ المطبوعة .

وتقدم ذكر نائل في رسم (أرئد) و(يرئد) وأن الشمالي الكبير منها يُدْعَى الآن جبل صُبْحَ ، والجنوبي الصغير يدعى جبل بني أيوب ، وسكانها يتبعون إلى قبيلة حرب الطَّارئة على هذه البلاد في القرن الثاني الهجري أو أول الثالث ، أما قبيلة صَمْرَةَ وهي من كنانة فيظهر أنها اندمجت في قبيلة حَرْبٍ فلا تُعْرَفُ الآن في هذه البلاد والقَاحَةُ صارَ عَلَمًا لَوَادٍ يجتمع مع وادي الفُرْعِ ، ومع أودية أخرى فيتكوّن وادي الأبواء . أما القَاحَةُ - التي وردت في بعض الكتب ، فشُعْبَةٌ مِنْ شُعْبِ وَادِي القَاحَةِ ، تنحدر من جبال قُدْسٍ (جبال عوف الآن) .

(١) وهذا نصّ ما ذكره ياقوت وزاد عن الحسين بن نصر : ومات بعد سنة ٣٣٠ .

(٢) زاد ياقوت : وهو على التَّحْدِيدِ بَيْنَ الْخُصُوفِ وَالْمِينَا (؟) وقيل : البار بلد قبلي توراب وشرقيها شامي (؟) يسكنه بنو رازح من خولان قُضَاعَةَ . انتهى والعبارة فيها اضطراب ، والمسافة بين صعدة وعثر شاسعة طويلة ، فالأولى في شرق اليمن والثانية في تهامة . أمّا الْخُصُوفُ فهي القرية من عثر ، وهي جنوبها وشمال حرص - على ما يفهم من ذكر الهمداني لها - «صفة جزيرة العرب» ٣٤١/٢٥٨/٥٤ - وقد ذكر البار وهو يتحدث عن سراة خولان فقال بعد ذكر مواضع منها - ١١٧ -: وَالْقَفَاعَةُ وَالْبَارُ وَخَلْبٌ وَجُحْفَانٌ . وعلق القاضي محمد بن علي الأكوخ على هذا قائلاً : القَفَاعَةُ لازلت عامرة في مخلاف أعلى شمالي تَبَعْرَ . . والبار كانت قرية كبيرة وسوقاً عظيماً ، في غربي رازح وحازة تهامة ، يستخرج منه ومن القفاعة معدن الذهب ، وكان مُتَعَالِمًا مشهوراً ، وهو اليوم أطلال . انتهى . وعثر - وتخفف الراء أيضاً - من المدن القديمة التي درست ، في إقليم جازان ، وقد تحدث عنها وحدد موقعها الأستاذ محمد بن أحمد العَيْلِي في «المعجم الجغرافي» مقاطعة جازان بأنها تبعد عن جازان شمالاً بنحو ٣٥ كيلاً في ساحل الجعافرة .

مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟ قَالَ : مِنَ الْحَرْقَةِ . قَالَ : أَيْنَ تَسْكُنُ؟ قَالَ : حَرَّةَ النَّارِ .
 قَالَ : بِأَيِّهَا؟ قَالَ : بِذَاتِ اللَّظَى . فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَدْرِكُ الْحَيَّ لَا
 يَحْتَرِقُوا .

وفي رواية: أَنَّ الرَّجُلَ عَادَ إِلَى أَهْلِهِ فَوَجَدَ النَّارَ قَدْ أَحَاطَتْ بِهِمْ^(١) .
 وَأَمَّا الثَّلَاثُ : - أَوْلُهُ بَاءٌ مُوحَّدةٌ وَأَخْرَهُ نُونٌ . قَالَ الْكِنْدِيُّ : أَسْفَلَ مِنْ صُفْيَيْةَ
 بَصْحَرَاءَ مُسْتَوِيَةً عَمُودَانِ طَوِيلَانِ ، لَا يَرْقَاهُمَا أَحَدٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ طَائِرًا يُقَالُ
 لِأَحَدِهِمَا عَمُودُ الْبَّانِ ، وَالْبَّانُ مَوْضِعٌ وَالْآخِرُ عَمُودُ السَّفْحِ ، وَهُوَ مِنْ عَن يَمِينِ
 طَرِيقِ الْمُصْعِدِ مِنَ الْكُوفَةِ ، عَلَى مَيْلٍ مِنْ أُفَيْعِيَّةَ ، وَأُفَاعِيَّةَ .

وَدُو الْبَّانِ جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ بِحِذَاءِ مُلَيْحَةَ ، مَاءٌ هُنَاكَ .
 وَدُو الْبَّانِ أَيْضًا مِنْ أَقْبَالِ هَضْبِ النَّخْلِ ، وَرَاءَ ذَلِكَ قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ^(٢) .

٧١ - بَابُ بَابٍ وَثَاتٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ : - أَخْرَهُ بَاءٌ أَيْضًا مِثْلُ الْأَوَّلِ - : جَبَلٌ قُرْبَ هَجَرَ^(٣) .

(١) حَرَّةُ النَّارِ قَدْ حُدِدَتْهَا فِي قِسم (شمال المملكة) من (المعجم الجغرافي) - ص ٤١٦/٤١٧ - وهي حَرَّةُ خَيْبَرِ ،
 كما وصفها المهجري بقوله : (تَبْدِي حَرَّةُ النَّارِ مِنَ الشُّقْرَةِ إِلَى الْمَخِيطِ - وإِدِ يفصل بين حَرَّةِ النَّارِ وَحَرَّةِ لَيْلٍ
 - مقدار ثلاثة أيام ، تُسَمُّ لَيْلِهَا حَرَّةُ لَيْلٍ ، وَتَنْقَطِعُ بِجَنْفَاءٍ مِنْ صُفْيَنْ عَدَنَةَ ، وَخَيْبَرَ بِحَرَّةِ النَّارِ . انتهى .
 وقد يطلق اسم حَرَّةِ النَّارِ على كُلِّ حَرَّةٍ .

وَعَتْرَةٌ لِاتِّزَالِ يَسْكُنُ أَفْحَادَ مِنْهَا فِي أَطْرَافِ تِلْكَ الْحَرَّةِ ، وَهِيَ أَمْلَاكٌ فِي خَيْبَرَ .
 وَالْقَوْلُ بِأَنَّهَا بَيْنَ وَادِي الْقُرَى وَتَيْهَاءَ فِيهِ تَجْوُزُ ، فَهِيَ تَقَعُ جَنْوبَ تَيْهَاءَ وَوَادِي الْقُرَى يَقَعُ فِي الْجَنْوِبِ الْغَرْبِيِّ
 مِنْ تَيْهَاءَ ، وَالطَّرِيقُ مِنْهَا إِلَيْهِ يَدْعَى الْحَرَّةَ جَنْوِبَهُ بَعِيدَةً عَنْهُ بِمَسَافَاتٍ شَاسِعَةٍ ، إِلَّا إِذَا أَرَادَ سَلُوكَ طَرِيقَ خَيْبَرَ
 إِلَى وَادِي الْقُرَى ، وَمَهْمَا يَكُنْ فَلَيْسَتْ الْحَرَّةُ بَيْنَ تَيْهَاءَ وَوَادِي الْقُرَى .

وَالْبُورْقُ نَوْعٌ مِنَ الْأَمْلَاحِ ، يَسْتَعْمَلُ فِي الصِّيَاغَةِ - انظر «مفتاح العلوم» - ١٤٨ - «ونخب الذخائر» - ٤٣ .
 (٢) الْكِنْدِيُّ هُوَ أَبُو الْأَشْعَثِ رَاوِي رِسَالَةِ عَرَامَ ، وَالْكَلَامُ الَّذِي وَرَدَ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى (أُفَاعِيَّةِ) هُوَ نَصْصٌ
 مَا فِي تِلْكَ الرِّسَالَةِ . وَأُفَاعِيَّةٌ لِاتِّزَالِ مَعْرُوفَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى الْمَوَاضِعِ الْمَذْكُورَةِ هُنَا فِي حَرْفِ الْأَلْفِ
 (بَابِ الْبَابِ وَالْبَّانِ) .

وَكَلَامُ الْحَازِمِيِّ فِي هَذَا الْبَابِ مِنْ كِتَابِ نَصْرِ ، سِوَى مَا نَسَبَ إِلَى الْكِنْدِيِّ ، وَيُظْهِرُ أَنَّ نَصْرًا لَمْ يَطَّلِعْ عَلَى
 رِسَالَةِ عَرَامَ ، الَّتِي نَقَلَ الْحَازِمِيُّ كَثِيرًا مِنْهَا فِي كِتَابِهِ هَذَا .

(٣) هَذَا الْجَبَلُ الَّذِي قُرْبَ هَجَرَ ، حُدِدَتْ مَوْقِعُهُ فِي «المعجم الجغرافي» قِسمِ الْمُنْطَقَةِ الشَّرْقِيَّةِ - ص ١١٠/١١٢ .
 - وَيَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ أَبْوَابِ ، وَهُوَ فِي مَنْطَقَةِ وَادِي الْمِيَاهِ (الستار قديمًا) .

وَالْبَابُ وَالْأَبْوَابُ مَدِينَةٌ مِنْ تُغُورِ أَرْمِينِيَّةٍ وَأَذْرَبِيحَانَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنَ الرُّوَاةِ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، أَبُو الْحَسَنِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي عَمْرَانَ الْبَابِيِّ رَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْأَشْجِ الْكِنْدِيِّ ، رَوَى عَنْهُ مِسْعَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَرْدَعِيُّ وَغَيْرُهُ^(١) .

وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ وَآخِرُهُ تَاءٌ ، فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ : - مِنْ مَخَالِفِ الْيَمَنِ إِلَيْهِ يُنسَبُ دُونَاتٍ مِقُولٌ مَشْهُورٌ مِنْ مَقَاوِلِهِمْ^(٢) .

٧٢ - بَابُ بَارِقٍ وَثَادِقٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِالرَّاءِ : - جَبَلٌ بِالْيَمَنِ نَزَلَهُ بَنُو عَدِيٍّ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ مَاءِ السَّيِّءِ ، فَسُمُّوا بِهِ ، وَجَمَاعُ بَارِقٍ سَعْدُ بْنُ عَدِيٍّ كَذَا قَالَ خَلِيفَةُ ، وَقَدْ حُوِلَفَ فِي ذَلِكَ^(٣) .

وَبَارِقٌ أَيْضاً : قُرْبَ الْكُوفَةِ ، مِنْ مَنَازِلِ آلِ الْمُنْذِرِ .

(١) الباب والأبواب وفي «معجم البلدان» : باب الأبواب ويقال له الباب غير مضاف والباب والأبواب ، وهو الدَّرْبُ ، دَرَبٌ شِرْوَانٌ - وأطال الكلام وذكر في النسويين إليه من ذكرهم الحازمي .

(٢) ثاتٌ - على ما ذكر الهمداني في «صفة جزيرة العرب» ٢٢٠ من مخاليف اليمن ، وفيه بلدة بهذا الاسم - ص ٢٧١ - وصفها القاضي الأكوخ بقوله : ثات - ثاه - : بلدة متسعة في الغرب الشامي من مدينة رَدَاحٍ بمسافة ثلاثة أميال تقريباً ، وأنقاضها المتناثرة الكثيرة تدلُّ على أنها كانت مدينة عامرة ، وفيها مساندٌ جُمُيرِيَّةٌ ، ونقوشٌ ، وبها مسجد جامع كبير ، وحولها بساتين وحدائق ، ويسقيها نَهْرٌ جَارٌ ، نُسِبَتْ إِلَى ذِي ثَاتِ بْنِ حَرِيبِ بْنِ أَيْمَنِ ، - انظر «الإكليل» للهمداني ٣٣٣/٢ وقد وهم البكري فأورد الاسم في «معجم ما استعجم» (ثات) بئاءين مثلثين بينها ألف والصواب (ثات) الأخيرة ثاء مشناة فوقية والمقاويل - كالأقبال - وهم الملوك من جَمِيرٍ .

وزاد نُصِرَ فِي هَذَا الْبَابِ : (ثاب) وقال - بعد ذكر المخلاف اليمني ثات : - وأما مثله آخره بَاءٌ موحدة ، في شعر الأغلب ، قيل : أراد به الإثابات ، وهي فلاة بناحية اليمامة . انتهى والكلام غير واضح ، ولعل هذا من الأسباب التي دَفَعَتْ الْحَازِمِيَّ إِلَى عَدَمِ ذِكْرِهِ . ويقاوت لم يزد على ما ذكر نصر مع نسبة الكلام له . هذا القول لمؤرِّج السُدُوسِيِّ ، وهو أقدم من خليفة بن خيَّاط ، وأورد ياقوت عن ابن الكلبي : وأقامتْ خُثَمٌ فِي مَنَازِلِهِمْ مِنْ جِبَالِ السَّرَاةِ وَمَا وَالِهَا أَوْ قَارِبِهَا مِنَ الْبِلَادِ فِي جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ شَنْ وَجَبَلٌ يُقَالُ لَهُ بَارِقٌ ، وَجِبَالٌ مَعَهَا حَتَّى مَرَّتْ بِهِمُ الْأَرْدُ فِي مَسِيرِهَا مِنْ أَرْضِ سَبَيْلٍ ، وَتَفَرَّقَهُمْ فِي الْبِلْدَانِ ، فَقاتلوا خُثَمًا فَأَنْزَلُوهُمْ مِنْ جِبَالِهِمْ ، وَأَجْلَوْهُمْ عَنْ مَسَاكِنِهِمْ ، وَنَزَلُوا أَرْدُ شَنْوَةَ ، غَايِدٌ وَبَارِقٌ وَدَوْسٌ ، وَتَلَّكَ الْقِبَاثِلُ مِنَ الْأَرْدِ ، فَظَهَرَ الْإِسْلَامُ وَهُمْ أَهْلُهَا وَسَكَانُهَا . انتهى وكلام خليفة في طبقاته ، وهي مطبوعة . وجبل بارق لا يزال معروفاً ، وسكانه يُسَمُّونَ بِاسْمِهِ ، وَهُوَ وَاقِعٌ بَيْنَ بِلَادِ الْحَجْرِ وَبِلَادِ بَلْقَرْنَ ، غَرْبِي سَلْسَلَةُ السَّرَاةِ الْوَاقِعَةُ بَيْنَ سَرَاةِ غَامِدٍ وَسَرَاةِ الْحَجْرِ .

وَأَمَّا الثَّانِي - أَوْلُهُ نَاءٌ مُثَلَّثَةٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ دَالٌ مُهْمَلَةٌ - : اسْمٌ مَوْضِعٍ قَالَهُ
الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ وَادٍ أَعْلَاهُ لَبْنِي أَسَدٍ ، وَأَسْفَلُهُ لَبْنِي عَبَسٍ قَالَ لَبِيدٌ :
فَأَجْمَدُ ذِي رَقْدٍ فَأَكْنَفُ ثَادِقٍ فَصَارَةَ يُوفِي فَوْقَهَا وَالْأَصَابِلَا^(١)
وقال أَبُو سَعِيدٍ السُّكْرِيُّ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ زَكْرِيَّا حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْمَعْلَمُ
الْعَبْدِيُّ مَوْلَى هُمٍ قَالَ : كَانَ الْعِرْقَانُ عِرْقًا الْبَصْرَةَ ، وَهُمَا عِرْقٌ نَاهِقٌ وَعِرْقٌ ثَادِقٌ
لِإِبْلِ السُّلْطَانِ ، وَعِرْقٌ نَاهِقٌ يُحْمَى لِأَهْلِ الْبَصْرَةِ خَاصَّةً ، وَهُوَ يُنْبِتُ الرَّمْتُ
وَهُوَ حِمَى الْبَصْرَةِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِذَلِكَ الزَّمَانِ كِرَاءً ، وَكَانَ مَنْ حَجَّ إِنَّمَا
يُحِجُّ عَلَى ظَهْرِهِ وَمُلْكِهِ ، وَكَانَ مَنْ نَوَى الْحَجَّ أَصْدَرَ إِبْلَهُ إِلَى نَاهِقٍ إِلَى أَنْ يَجِيءَ
وَقَتَّ الْحَجَّ^(٢) .

(١) ثَادِقُ الْوَادِي الَّذِي كَانَتْ أَسَدٌ وَعَبَسٌ تَشْتَرِكَانِ فِيهِ ، لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَقَدْ نَشَرَتْ مَجْلَّةُ «الْعَرَبِ» س ٥
ص ٣٩٠/٣٩٦ عَنْهُ بَحْثًا وَافِيًا . وَقَدْ حَدَّثَهُ الْأَسْتَاذُ مُحَمَّدُ الْعَبُودِيُّ فِي «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» - بِلَادِ الْقَصِيمِ -
ص ٦٧٩ - وَالْعَامَةَ تَبْدِيلَ الْقَافِ فِيهِ جِيمًا (ثَادِقٌ) كَعَادَتِهِمْ فِي عَدَمِ الْإِفْصَاحِ بِالْقَافِ فِي كُلِّ كَلَامِهِمْ وَهَنَّاكَ
ثَادِقٌ آخَرٌ وَهُوَ بِلَدَةٌ تُعَدُّ قَاعِدَةً لِقُرَى الْمَحْمَلِ ، غَرْبَ جَبَلِ الْعَارِضِ ، وَلَمْ أَرْ لِهَذَا ذِكْرًا مَعَ أَنَّ غَرَابَتَهُ
تَوْحِي بِقَدَمِهِ .

وَالْأَصَابِلُ - فِي بَيْتِ لَبِيدٍ - كَذَا وَرَدَتْ وَالْمَعْرُوفُ (فَالْأَعَابِلَا) وَأَرَاهَا الصَّوَابُ ، وَتِلْكَ تَصْحِيفٌ وَصَارَةَ
وَرَقْدُ الْمَذْكُورَانِ فِي شِعْرِ لَبِيدٍ مَعْرُوفَانِ فِي غَرْبِ الْقَصِيمِ ، فِي جِهَاتِ ثَادِقٍ ، صَارَةَ بِاسْمِهَا وَرَقْدٌ يُسَمَّى
الرُّخَا لِأَنَّ الْأُرْحَاءَ كَانَتْ تُوَخَّذُ مِنْ أَحْجَارِ ذَلِكَ الْجَبَلِ ، وَقَدْ حَدَّثَهُمَا الْأَسْتَاذُ مُحَمَّدُ الْعَبُودِيُّ فِي كِتَابِ «بِلَادِ
الْقَصِيمِ» أَحَدَ أَقْسَامِ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ» .

(٢) خَبَرَ السُّكْرِيُّ أَوْرَدَهُ يَاقُوتٌ فِي رَسْمِ (عِرْقٍ) وَأَوْرَدَ بَعْدَهُ آيَاتًا لِشَطَاظِ الضَّمِّيِّ اللَّصِّ ، فَلَعَلَ السُّكْرِيُّ أَوْرَدَ
الْخَبَرَ فِي كِتَابِ اللَّصُوصِ . وَمِنْ زِيَادَاتِ الْخَبْرِ عِنْدَ يَاقُوتٍ : (عِرْقٌ ثَادِقٌ لِإِبْلِ السُّلْطَانِ وَاللُّهَوَافِي) - أَيِ
الضُّوَالِ - ، وَهَذَا الْبَابُ فِي كِتَابِ نَصْرِ ، وَفِيهِ زِيَادَاتٌ هِيَ :
١ - بَارِقٌ - مَنْزِلٌ مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ بِقَرَبِ الْكُوفَةِ ، مِنْ مَنَازِلِ مَلُوكِ آلِ الْمُنْذَرِ . انْتَهَى وَقَدْ ذَكَرَ يَاقُوتٌ هَذَا
وَأَوْرَدَ شَاهِدًا لَهُ قَوْلَ الْأَسَدِ بْنِ يَعْفَرٍ :

أَهْلُ الْخَوَزَنْقِ وَالسُّدَيْرِ وَبَارِقِ وَالْقَصْرِ ذِي الشَّرْفَاتِ مِنْ سِنْدَادِ
وقال: إنه ماءٌ بالعراق وهو الحدُّ بين القادسيَّةِ والبصرة ، وهو من أعمال الكوفة وقد ذكره الشعراء
فأكثرُوا . وَأَوْرَدَ لِلْمَتْنِيِّ :

تَذَكَّرْتُ مَا بَيْنَ الْعَذِيبِ وَبَارِقِ مَجْرُ عَوَالِينَا وَتَجْرَى السَّوَابِقِ

٢ - وَبَارِقٌ أَيْضًا رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ عَارِضِ الْبِهَامَةِ ، وَهُوَ جَبَلٌ - كَذَا قَالَ نَصْرٌ ، وَنَقَلَهُ عَنْهُ يَاقُوتٌ .

٣ - وَزَادَ نَصْرٌ فِي ذِكْرِ ثَادِقِ الْوَادِي : (وَالسُّلَيْلَةُ فِي أَعْلَاهُ) وَالسُّلَيْلَةُ هَذِهِ مَاءَةٌ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً ، ذَكَرَهَا =

٧٣ - بَابُ بَادِيَةٍ ، وَنَازِيَةٍ

أَمَّا أَوَّلُهُ بَاءً مُوَحَّدَةً وَبَعْدَ الْأَلْفِ ذَالٌ مُهْمَلَةٌ : مَعْرُوفٌ .

وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ نُونٌ وَبَعْدَ الْأَلْفِ زَايٌ - : فَهُوَ وَاِدٍ بَيْنَ رَحْقَانَ وَالرُّوْحَاءِ .

وَلَمَّا سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَدْرِ ارْتَحَلَ مِنَ الرُّوْحَاءِ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْمُنْصَرَفِ تَرَكَ طَرِيقَ مَكَّةَ يَسَارًا ، وَسَلَكَ ذَاتَ الْيَمِينِ عَلَى النَّازِيَةِ يُرِيدُ بَدْرًا ، فَسَلَكَ فِي نَاحِيَةٍ مِنْهَا حَتَّى جَزَعَ وَادِيًا يُقَالُ لَهُ رَحْقَانٌ ، بَيْنَ النَّازِيَةِ وَمَضِيقِ الصَّفْرَاءِ ، قَالَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ وَغَيْرُهُ ، وَكَذَا قَيْدُهُ ابْنُ الْفَرَاتِ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ (١) .

٧٤ - بَابُ بَالِسَ وَقَالِسَ

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ : الْبَلَدَةُ الْمَعْرُوفَةُ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ بَكْرٍ الْبَالِسِيُّ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ قَافٌ وَاللَّامُ مَكْسُورَةٌ - : مَوْضِعٌ أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنِي الْأَجَبِّ . أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْغَزِيرِ فِي كِتَابِهِ أَنْبَاءُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنْبَاءُ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ فِرَاسٍ أَنْبَاءُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ السَّمْدِينِيُّ حَدَّثَنَا

= الأستاذ العبودي في كتاب «بلاد القصيم» - ١١٦٠ - وذكر أن أناساً من حرب أحيوها وغرسوا حولها نخلاً .

٤ - وقال نصر أيضاً : وأما نادق في شعر بني أسد اسم فرس ، انتهى وهو يقصد قول حاجب بن حبيب الأسدي - على ما ذكر أبو محمد الأسود الأعرابي في كتاب الخيل :-

وَبَاتَتْ تَلُومٌ عَلَيَّ نَادِقٍ لِيُشْرَى ، فَقَدْ جَدُّ عِضْيَانُهَا
في خبر أوردته في «معجم خيل العرب» .

(١) رَحْقَانٌ وَاِدٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنْ قَرْيَةِ الْمُسَيِّجِدِ ، فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْهَا ، وَسِيلُهُ يَفِضُ فِي النَّازِيَةِ ، ثُمَّ فِي الصَّفْرَاءِ ، وَالرُّوْحَاءِ مَعْرُوفَةٌ أَيْضًا وَتَقَعُ بَعْدَ الْمُسَيِّجِدِ لِلْمَتْجَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَالْأَسْمُ يُطْلَقُ عَلَى وَاِدٍ مُسْتَظِلٍّ ، وَفِيهِ آبَارٌ حَوْلَهَا آثَارُ عِمْرَانَ قَدِيمٍ وَالْمُنْصَرَفُ هُوَ مَا يَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ الْمَسِيَّجِدِ ، سُمِّيَ بِمَسْجِدِ نَبِيِّيْ بِقَرَبِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ، ثُمَّ أَصْبَحَ قَرْيَةً كَبِيرَةً ، وَمِنْ الْمُنْصَرَفِ (الْمُسَيَّجِدِ) يَفْتَرِقُ الطَّرِيقُ قَدِيمًا ، فَطَرِيقُ مَكَّةَ يَأْخُذُ ذَاتَ الْيَسَارِ ، وَطَرِيقُ الصَّفْرَاءِ قَبْدَرُ فَالْجَارِ - مِينَاءَ الْمَدِينَةِ قَدِيمًا - يَتَّجِهُ قَصْدًا نَحْوَ الشَّرْقِ وَالنَّازِيَةُ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً وَهِيَ وَادٍ يَفِضُ سَيْلَ رَحْقَانَ إِلَيْهِ ، عِنْدَ بَثْرِ عَبَّاسٍ غَرْبَ قَرْيَةِ الْمُسَيَّجِدِ (الْمُنْصَرَفِ قَدِيمًا) وَتَشَاهَدُ مِنْهَا .

(٢) ذكر ياقوت بَالِسَ وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَلَيْهَا . وَقَالَ : إِنَّهَا بَلَدَةٌ بِالشَّامِ ، بَيْنَ حَلَبَ وَالرَّقَّةِ .

عَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ قَالَ : فَكَتَبَ - يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ - « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا مَا أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ بَيْنِي الْأَحَبَّ أَعْطَاهُمْ قَالِسًا^(١) » وَكَتَبَ الْأَرْقَمُ .

وَالْقَافُ إِذَا لَمْ تُبَيِّنِ التَّبَسُّتَ بِالْبَاءِ .

٧٥ - بَابُ بَابَةِ وَبَابَةِ وَيَافَةِ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ أَيْضًا مُوَحَّدَةٌ :- قَرِيَّةٌ مِنْ قُرَى بُخَارَا تُسَمَّى بَابَةَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ أَبُو إِسْحَاقَ الْأَسَدِيُّ الْبَابِيُّ حَدَّثَ عَنْ نَصْرِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبُخَارِيِّ حَدَّثَ عَنْهُ خَلْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَيَّامُ^(٢) .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْبَابَةُ ثَغْرٌ مِنْ ثُغُورِ الرُّومِ ، وَالْأَبْوَابُ مِنْ ثُغُورِ الْخَزَرِ^(٣) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْأَلِفِ نُونٌ :- صُقْعٌ عَجْمِيٌّ^(٤) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ يَاءٌ وَبَدَلُ النُّونِ فَاءٌ : مَوْضِعٌ فِي السَّاحِلِ ، سَاحِلِ الشَّامِ^(٥) .

(١) قَالِسٌ : لَمْ أَرِ لَهُ تَحْدِيدًا ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ فِي ذَلِكَ عَلَى الْقَوْلِ بِأَنَّهُ مَوْضِعٌ أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْأَحَبِّ مِنْ عُذْرَةَ ، ثُمَّ أورد نص الكتاب عن عمرو بن حزم .

وبلاد بني عُذْرَةَ كانت في شمال الحجاز إلى أطراف الشام ، يجاورون غُطْفَانَ من الشرق ومن الشمال ، وبني القين وكلباً وجذام من الجنوب وبلبلاً من الغرب ، في وادي القرى وأطراف الجناب ، ولهم صمُدُ عُذْرَةَ شرق وادي القرى حيث وادي عردة ، وفروع وادي ثَجْرٍ (فجر الآن) .

وبنو الأحب - ورد الاسم (الأجب) في مخطوطي كتاب الحازمي . ولكن تكرر في كثير من الكتب بالحاء . وقد تحدثت عن هذا الاقطاع في كتاب «القطائع النبوية» بشيء من التفصيل .

(٢) أورد الكلام ياقوت بنصه ، ولم يزد .

(٣) عقب ياقوت على كلام الأزهري : ثغر من ثغور الروم - بقوله : وما أظنُّه أراد إلا البَابَةَ الذي هو عند الصَّارِي بمَنْزِلَةِ الخليفة الإمام ، يجب عليهم طاعته ، ومقامه بمدينة رومية ، وحكمه سار في جميع بلاد الإفرنج ومن يقاربهم . انتهى .

أما الأبواب فتقدّم ذكره ، وقد أطال ياقوت الكلام عليه .

(٤) لم أر لهذا الصقع ذكراً .

(٥) لم يذكر ياقوت هذا الموضع ، ولكن ذكر يائته : بتشديد النون وسكون الهاء - قلعة من قلاع جزيرة صقلية مشهورة فيها ، ينسب إليها الصواب الكاتب الياني .

٧٦ - بَابُ بَابَيْنِ ، وَنَابَيْنِ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْأَلْفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ أَيْضًا: - تَشْبِيهُ بَابٍ -: مَوْضِعُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ بِالْبَحْرَيْنِ ، وَفِيهِ يَقُولُ قَائِلُهُمْ :

إِنَّ ابْنَ بُورٍ بَيْنَ بَابَيْنِ وَجَمٍّ وَالْخَيْلِ تَنْحَاهُ إِلَى قَطْرِ الْأَجَمِّ وَضِيَّةِ الدُّغَمَانِ فِي رُوسِ الْأَكَمِّ مُخْضَرَّةٌ أُعْيِنَهَا مِثْلُ الرَّحْمِ (١)

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ نُونٌ وَبَعْدَ الْأَلْفِ يَاءٌ تَحْتُ كُلِّ وَاحِدَةٍ نُقَطَّتَانِ -: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى أَصْبَهَانَ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ ذَكَرُوا فِي تَارِيخِ أَصْبَهَانَ ، وَيُقَالُ فِيهَا نَابِينَ ، بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ (٢) .

٧٧ - بَابُ بَابَيْنِ وَنَابَيْنِ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ ، ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ -: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بُخَارًا ، تُسَمَّى بَابَنَ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، مِنْهُمْ جُلُوذٌ بْنُ سَمْرَةَ الْبَابَنِيُّ الْبُخَارِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ عِصَامِ أَبِي مُقَاتِلِ النَّحْوِيِّ ، رَوَى عَنْهُ سَهْلُ بْنُ شَادَوِيهِ الْبُخَارِيُّ ، وَأَبُو سُفْيَانَ وَكَيْعُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُنْذِرِ الْهَمْدَانِيِّ الْبَابَنِيُّ الْبُخَارِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ السَّمِيدِعِ ، رَوَى عَنْهُ خَلْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَيَّامُ (٣) .

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ نُونٌ وَبَعْدَ الْأَلْفِ يَاءٌ تَحْتَهَا نُقَطَّتَانِ ، وَآخِرُهُ نُونٌ -: قَرْيَةٌ مِنْ

(١) رَجَحْتُ فِي قِسْمِ الْمَنْطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» - ص ١٩٤ - أَنَّ بَابَيْنَ هَذَا هُوَ بَابُ الْمُتَقَدِّمِ ذَكَرَهُ تُسَيِّعِي مَعَ مَوْضِعِ آخَرَ بِقَرْبِهِ ، وَأَنَّهُ مَا يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (أَبْوَابِ) عَلَى لَفْظِ الْجَمْعِ ، وَالْعَامَّةُ كَثِيرًا مَا تُورِدُ الْمَثِي بِصِيغَةِ الْجَمْعِ ، فَهَمَّ يَقُولُونَ (أَبَانَاتِ) وَهِيَ أَبَانَانِ اثْنَانِ . وَأَبْوَابُ شِمَالِ الْجُحُوفِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَادِي الْمِيَاهِ (السُّتَارِ قَدِيمًا) وَقَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ وَرَدَ فِي كِتَابِهِ «تَهْذِيبُ اللَّغَةِ» ٢١٢/١٥ .

(٢) أورد ياقوت الاسم بياء مهموزة (نائبين) وقال: ويقال لها نابين أيضاً وذكر بعض من نسب إليها . وقال: وعدها الإصطخري في أعمال فارس ، ثم من كورة اصطخر ، لأنها بين أصبهان وفارس ، فتوزع فيها . انتهى وسيأتي ذكر نابين في الباب الذي بعد هذا .
وجملة (ينسب) إلى (أصبهان) ليست في (ب) .

(٣) في «معجم البلدان»: حلوان بن سمرة ، وأرى الصواب جلوزاد ، وساق نسبه إلى خاقان بن عمر بن عبدالعزیز - الخليفة - وأورد ماجاء هنا وزاد (في جماعة ذكرهم الأمير) وهو يقصد ابن ماكولا صاحب «الإكمال» .

قُرَى أَصْبَهَانَ وَهِيَ الَّتِي ذَكَرْنَا فِي الْبَابِ الَّذِي قَبْلَ هَذَا ، وَنُسِبُ إِلَيْهَا نَفْرٌ مِنَ الرُّوَاةِ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ النَّابِيِّ أَبُو الْوَفَاءِ الْقَاضِي ، سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ بْنَ مَاجَةَ^(١) ، وَأَبَا إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدِ الطَّيَّانِ وَغَيْرَهُمَا .

٧٨ - بَابُ بَنَّا وَبَنَّا وَبَنَّا

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْبَاءِ تَاءٌ مُشَدَّدَةٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ ، مَقْصُورٌ ، وَقَدْ تَكْتَبُ بِالْيَاءِ أَيْضًا - فِي شِعْرِ ابْنِ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ :

أَنْزَلَانِي فَأَكْرَمَانِي بِبَنَّا إِنَّمَا يُكْرِمُ الْكَرِيمَ الْكَرِيمُ
قِيلَ : بَنَى هَذِهِ قَرْيَةً لِبَنِي شَيْبَانَ وَرَاءَ حَوْلَانِيَا ، كَذَا هُوَ مُقَيَّدٌ بِحَطِّ أَبِي مُحَمَّدِ ابْنِ الْخَشَابِ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْبَاءِ نُونٌ مُخَفَّفَةٌ مَقْصُورٌ أَيْضًا - : مَدِينَةٌ فِي صَعِيدِ مِصْرَ ، قَرْيَةٌ مِنْ بُوَصَيْرَ ، وَهِيَ مِنْ فُتُوحِ عُمَيْرِ بْنِ وَهْبٍ^(٣) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - بَعْدَ الْبَاءِ الْمَكْسُورَةُ نُونٌ مُشَدَّدَةٌ - : مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ نَاحِيَةِ بَعْدَاذَ^(٤) .

(١) أورده ياقوت . (ماجة) في مطبوعة «معجم البلدان» : (ماجة) .

(٢) هذا الباب في كتاب نصرٍ بهذا النص : (باب البثاء والنبا وبننا وبننا والنبا والنبا والنبا) .

بننا : ذكر ياقوت أنها من قرى النهران من نواحي بغداد ، ثم أورد ما ذكر الحازمي بنصه إلا أنه قال : كذا وجدته مقيداً بخط أبي محمد عبدالله بن الخشاب النحوي . انتهى .

(٣) بنا : ما أورده الحازمي عنها هونص كلام نصر . وزاد ياقوت : تضاف إليها كورة ، وذكر كلاماً للمهلبى طويلاً يتعلق بها ، وقال : وقد ذكرنا أن بمصر أيضاً : تننا ، وبننا ، وبننا ، وبننا ، وبننا أيضاً قرية من قرى اليمن ، يضاف إليها وادي بنا ووادي بنا من فروع وادي آيين ذكره الهمداني وأطال في وصفه القاضي محمد بن علي الأكوخ في حواشيه على كتاب «صفة جزيرة العرب» - ص ١٤٠ .

(٤) بنا : قال عنها نصر : ناحية من سواد العراق ، مجاورة لدار السلام ، أما ياقوت فقد ذكر قريتين من نواحي بغداد بهذا الاسم ، وقال : واحدهما أراد أبو نواس حيث قال :

مَا أَبْعَدَ النَّسْكَ مِنْ قَلْبٍ تَقَسَّمَهُ قَطْرُئِلٌ فَفَرَى بِنَا فَكُلُوَادِي
وقال أيضاً :

سَفِيًّا لِبَنَّا وَلَا سَفِيًّا لِعَانَاتِ سَفِيًّا لِقَطْرُئِلِ ذَاتِ اللَّذَازَاتِ =

٧٩ - بَابُ بُئْرٍ ، وَبُئْرٍ ، وَبَيْرٍ وَتَيْرٍ وَبَيْرٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بَعْدَ الْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ تَاءٌ سَاكِنَةٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ وَأَجْرُهُ رَاءٌ : - أَحْبَلُ مِنَ الشَّقِيقِ مُطَلَّاتٌ عَلَى رُبَالَةٍ .

أما ما زاده نصر فهو .

١ - الْبَيْتَاءُ : أوله باء موحدة مفتوحة ثم تاء مثلثة ممدودة : موضع في ديار بني سُليْم ، بالحجاز . وأيضاً - فيما أَحْسِبُ : - مَوْضِعٌ نَجْدِيٌّ ، على وزن البهار .
وقد ذكر ياقوت الموضع الذي في ديار بني سُليْم ، وأورد شاهده من قول أبي ذؤيب الهذلي يصفُ عيراً تَحَمَّلَتْ :-

رَفَعْتُ لَهَا طَرْفِي وَقَدْ حَالَ دُونَهَا رَجَالٌ وَخَيْلٌ بِالْبَيْتَاءِ تُغَبِّرُ
ثم أورد عن أبي بكر - ولعله ابن دُرَيْدٍ - : البناء الأرض السهلة واحدها بئاءة . ولعل هذا هو الذي يعنيه الهذلي لا صلة له ببلاد سُليْم .
وأورد ياقوت عن الأزهرري وَصَفَ ماءً في ديار بني سعدٍ ، بالسَّتَارَيْنِ اسمه بئاء ، ورد في شعر مالك بن نويرة - أوردته وأورد خبره - ومنه :

وَاجْتَمَعَتِ مَعَاشِرُ الْأَعَادِي عَلى بَيْتَاءٍ بَاهِظِ الْأورادِ

وهذا الماء تحدثت عنه في «المعجم الجغرافي» قسم المنطقة الشرقية ووادي الستارين يعرف بوادي المياه .
٢ - النَّبَاءُ - أوله نون مضمومة ثم باء موحدة : - موضع بالطائف . كذا قال نصر وعنه نقل ياقوت ولم يزد .
٣ - وقال نصر : وأما النَّبَاءَةُ - بالنون والباء - : في حديث أبي بكر بن أبي زهير عن أبيه خطبنا رسول الله ﷺ بالنَّبَاءَةِ أو النَّبَاوَةِ من الطائف . انتهى كلامه . ولم يذكر ياقوت في «معجم البلدان» سوى النَّبَاوَةِ - بالفتح وبعد الألف وأو مفتوحة - ثم ذكر المعنى اللغوي وقال : وكل مرتفع من الأرض نَبَاوَةٌ ، وهو موضع بالطائف وفي الحديث : خطب النبي ﷺ يوماً بالنَّبَاوَةِ من الطائف . انتهى على أن النون في مخطوطة نصر فوقها ضَمَّةٌ .

وما أرى النَّبَا والنَّبَاءَةَ والنَّبَاوَةَ سوى موضع واحدٍ ، ولا أستبعد أن يكون وصفاً لا علماً .
٤ - النَّتَاءَةُ : وقال نصر : وأما بضم النون ثم تاء عليها نقطتان ، ومدٌ : - جَبَلٌ بحمي ضَرِيَّةٌ ، بَيْنَ إِمْرَةٍ وَمِتَالِعٍ . وقيل : ماءٌ لِعَنِيٍّ . انتهى . ذكر الهجري - ٢٤٨ و ٢٦١ - أَنَّ النَّتَاءَةَ مَاءٌ لِعَنِيٍّ ، وقال : النَّتَاءَةُ بَيْنَ سَوَاحِجٍ وَمِتَالِعٍ ، وَمِتَالِعٌ عَنِ إِمْرَةٍ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ إِمْرَةٍ ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ ، وَالنَّتَاءَةُ مِنْ أَكْرَمِ أَعْلَامِ الْعَرَبِ مَوْضِعاً ، وَقَدْ كَانَ ابْنُ خَلِيدٍ الْعَسِيبي خَالَ الْوَلِيدِ وَسَلْيَمَانَ [ابْنِي عَبْدِ الْمَلِكِ] نَزَّهَا فِي دَوْلَتِهِمْ ، وَأَحْفَرَهُ سُلْيَمَانُ حَفِيرَةً ، فَحَفَرَهَا فِي جَوْفِ النَّتَاءَةِ ، فِي حَقِّ غَنِيٍّ ، انْتَهَى وَابْنُ خَلِيدٍ هَذَا كَانَ عَامِلاً لِلْحِمِيِّ . ولما تولى بنو العباس هدمت غَنِيٌّ تلك الحفيرة .

والتَّتَاءَةُ تعرف الآن باسم (الشَّيْبِيكِيَّة) وقد أصبحت بلدة ، وكانت من أشهر الهُجْر التي أُحْدِثَتْ فِي عَشْرِ الْأَرْبَعِينَ مِنَ الْقَرْنِ الْمَاضِي .

وقد حَقَّقَ الْأَسْتَاذُ مُحَمَّدُ الْعَبُودِي فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْقَصِيمِ» مَوَاقِعَ إِمْرَةٍ وَمِتَالِعٍ وَسَوَاحِجٍ وَالنَّتَاءَةِ . ومنها ما لا يزال معروفاً كسَوَاحِجٍ وَإِمْرَةٍ .

وقِيلَ : البئرُ أَكْثَرُ مِنْ سَبْعِ فَراسِخَ ، وطُولُهُ أَكْثَرُ مِنْ عِشْرِينَ ، مِنْ بِلَادِ عَمْرٍو
ابْنِ كِلَابٍ^(١) .

وَأَمَّا الثَّانِي_- بَعْدَ الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ فِي شِعْرِ أَبِي ذُوَيْبٍ :
فَافْتَنَّهُنَّ مِنَ السَّوَاءِ وَمَاؤُهُ بَثْرٌ وَعَانَدُهُ طَرِيقٌ مَهْجَعٌ
قَالَ السُّكْرِيُّ : بَثْرٌ مَاءٌ مَعْرُوفٌ بِذَاتِ عِرْقٍ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ_- بَعْدَ الْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ يَاءٌ تُحْتَمِلُ نُقْطَتَانِ :- فِي شِعْرِ جَرِيرٍ :
وَفِي بَثْرٍ حِصْنٍ أَدْرَكْتَنَا حَفِيزَةً وَقَدْ رَدَّ فِيهَا مَرَّتَيْنِ حَفِيرُهَا
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : بَثْرٌ يُنسَبُ إِلَى حِصْنِ بِنِ عَوْفِ بْنِ عَاوِيَةَ الْأَكْبَرِ بْنِ كَلْبٍ ،
وَكَانَتْ يَبْطِنُ الْمَرْوَةَ طَمَّهَا بَنُو مُرَّةَ بْنِ جَمَانَ^(٣) .

وَأَمَّا الرَّابِعُ_- أَوْلُهُ ثَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ ، وَآخِرُهُ زَائِيٌ :- صُقْعٌ مَعْرُوفٌ ، يُذَكَّرُ
مَعَ مُكْرَانَ مَقَابِلَانَ لِعُمَانَ بَيْنَهَا وَيَبْنَ الْبَحْرَيْنِ^(٤) .

(١) البئرُ- بضم الباء جمع بئرَاء- يُطلقُ هذا الاسم على مواضع أبرز صفاتها كثرة رمالها ، فهناك نفود البتراة
جبال من الرَّمْل تقع غرب إقليم الوشم ، والبئرُ كُثبان من الرمل يقرب حوضاً شرق رنية ، في عالية
نجد ، حددها الأستاذ سعد بن جُنَيْد في «عالية نجد» من «المعجم» . والبئرُ التي هي من جبال الشَّقِيق ،
المُطَلات على رُبالة ، لانتزال معروفة ، وقد حدّدها في «المعجم» في قسم شمال المملكة - ص ١٦٧ -
وهي في الدهنا ، شرق زباله ، بعيدات عنها ولكنها مرتفعة ترى من بعيد .
أما البئرُ الواقعة في بلاد بني عمرو بن كلاب - وبلاد هاؤلاء في عالية نجد ، فقد حدّد موقعها الأستاذ سعد
بن جُنَيْد في كتاب «عالية نجد» ص ١٩٢ - وقال إنها تُعرَف الآن باسم نفود رُحمة ، لوقوع ماء بهذا
الاسم في ذلك النفود الواقع في الجنوب الغربي من جبال النَّبَر ، في طرف دغانين ، وهذه هضبات
معروفة . أما تحديد طول هذه البئر (٧ فراسخ $\times 3 = 21$ ميلاً و $20 \times 3 = 60$ ميلاً) فلعل هذا مَبْنِيٌّ
على أنها كانت في الماضي أوسع مما هي الآن ، لأن الرياح تُؤثِّر في الرمال بنقلها من مكان إلى آخر - كما هو
معروف .

(٢) ذاتُ عِرْق تُعرف الآن باسم الضَّرْبِيَّة ، وهي ميقات من مواقيت الإحرام منها يُهبط من سلسلة جبال
الحجاز إلى مكة المكرمة من طريق وادي نخلة الشامية .

(٣) المروت لا يزال معروفاً ، أرض واسعة جنوب غرب إقليم الوشم ، وفيه مناهل منها ذلقان ، وأعلام منها
سوقة . أما البئر المذكورة فغير معروفة ولم يزد ياقوت في تحديد البئر على ما هنا .

(٤) يُزيَّرُ : قال عنه ياقوت : بلدة على ساحل بحر مكران - أو السند - وفي قبالتها من الغرب أرض عُمان ، بينها
وبين كيز - مدينة مكران - خمس مراحل . انتهى أما قول الحازمي : مقابِلان لِعُمَانَ ، بينها وبين البحرين ، =

وَأَمَّا الْخَامِسُ :- أَوَّلُهُ نُونٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ، وَآخِرُهُ رَاءٌ :- فِي شِعْرِ مُحَمَّدِ بْنِ ثَوْرٍ :

إِلَى النَّيْرِ وَاللُّعْبَاءِ حَتَّى تَبَدَّلَتْ مَكَانَ رَوَاعِيهَا الصَّرِيفَ الْمُسَدَّمَا
قَالَ الْأَوْدِيُّ : النَّيْرُ وَاللُّعْبَاءُ مَكَانَانِ ، وَقِيلَ : النَّيْرُ جَبَلٌ بِأَعْلَى نَجْدٍ ، شَرْقِيَّةُ
لِعَنْيَ بْنِ أَعْصَرَ وَعَرَبِيَّةٌ لِعَاظِرَةَ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ^(١) .

٨٠ - بَابُ بُتَانَ ، وَبِتَّانٍ ، وَبَيَانَ وَبِنَّانٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ تَاءٌ مُخَفَّفَةٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ :- قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي
نَيْسَابُورَ ، مِنْ أَعْمَالِ طُرَيْشِثَ ، مِنْهَا أَبُو الْفَضْلِ الْبِتَّانِيُّ سَاكِنٌ طُرَيْشِثَ ، أَحَدُ
الرُّهَادِ الْفُضَّلَاءِ ، مِنْ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ تَاءٌ مُشَدَّدَةٌ :- نَاجِيَّةٌ مِنْ حَرَانَ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرِ الْبِتَّانِيِّ صَاحِبِ الزَّيْجِ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَكْفَانِيِّ بِكَسْرِ الْبَاءِ^(٣) .

غير واضح ، إذ يفصل بينها وبين عُمان البحر ، والبحرين اتصاله بعُمان غرب هذا البحر فهما في جزيرة
العرب ، بخلاف الموضع المذكور .

(١) النَّيْرُ : مِنْ أَشْهُرِ جِبَالِ عَالِيَةِ نَجْدٍ ، لِأَيِّزَالٍ مَعْرُوفًا ، يَدْعُهُ طَرِيقَ التَّنْجِهِ إِلَى الْحِجَازِ مِنْ بَلَدَةِ الدَّوَادِمِيِّ
يَسَارِهِ ، وَيُحْفُ بِهِ ذَلِكَ الطَّرِيقُ مِنْ مَنَهْلِ الْقَاعِيَةِ الْوَاقِعِ فِي جَانِبِهِ الشَّمَالِيِّ حَتَّى يَقْرُبَ مِنْ مَنَهْلِ عَفِيفٍ ، وَفِي
النَّيْرِ أَوْدِيَةٌ مِنْهَا ذُو بَحَارٍ ، وَسَبِيلُهُ يَتَّجِهُ نَحْوَ الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ حَتَّى يَفِضُضَ فِي وَادِي الرِّثَاءِ (التَّسْرِيرِ قَدِيمًا)
وَسَلْسَلَةُ جِبَالِ النَّيْرِ مَمْتَدَّةٌ مِنَ الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ نَحْوَ الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ نَحْوَ ثَمَانِينَ كَيْلًا ، فَبَيْنَ بَيْنِ خَطِّي
الطُّولِ : ٤٣/٠٠° وَ ٤٣/٥٠° وَبَيْنَ خَطِّي الْعَرْضِ : ٣٠/٢٣° وَ ٢٤/١٨° وَمِنْ طَرَفِ التَّصْحِيفِ
فِي اسْمِ النَّيْرِ أَنَّ الْقَالِيَّ أَوْرَدَ فِي كِتَابِهِ «الْأَمَالِي» قَصِيدَةَ أَبِي هَلَالِ الْأَسَدِيِّ الَّتِي مَطَّلَعَهَا :

أَشَاقَتُكَ الشَّمَائِلُ وَالْجُنُوبُ وَمِنْ عُلُوقِ الرِّسَاحِ لَهَا هَبُوبُ
وَشَمَّتِ الْبَارِقَاتُ فَقَلَّتْ: جِيدَتِ جِبَالِ النَّيْرِ، أَوْ مَطَرِ الْقَلِيبِ
فَجَاءَ أَبُو عَيْدٍ الْبَكْرِيُّ لِيُصَحِّحَ أَوْهَامَ الْقَالِيَّ فِي كِتَابِ «التَّنْبِيهِ عَلَى أَوْهَامِ أَبِي عَلِيٍّ فِي أَمَالِيهِ»: فَقَالَ: إِنَّ
صَوَابَ هَذَا الْاسْمِ (النَّيْرِ)!!

أَمَّا اللَّعْبَاءُ فَالْاسْمُ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ مِنْهَا اللَّعْبَاءُ الْوَارِدَةُ فِي شِعْرِ مُحَمَّدِ بْنِ ثَوْرٍ ، مَقْرُونَةٌ بِالنَّيْرِ ، وَهَذِهِ
أَرْضٌ وَاسِعَةٌ ، تَقَعُ غَرْبَ جَبَلِ النَّيْرِ ، فَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ الْمَعْرُوفَةِ الْآنَ بِاسْمِ نَفُودِ رَمْحَةٍ ، فِي الْجَنُوبِ
الشَّرْقِيِّ مِنْ قَرْيَةِ عَفِيفٍ وَالنَّيْرِ الْآنَ تَشْتَرِكُ فِيهِ فُرُوعٌ مِنْ قَبِيلَةِ عَتَيْبَةَ ، الَّتِي أَكْثَرُ فُرُوعِهَا مِنْ هَوَازِنَ .

(٢) بُتَانَ : ذَكَرَهَا يَاقُوتٌ كَمَا هُنَا إِلَّا أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا آخَرَ مِمَّنْ يُنْسَبُ إِلَيْهَا .

(٣) بُتَانَ : أَوْرَدَ يَاقُوتٌ مَا هُنَا بَدُونَ زِيَادَةَ .

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بَعْدَ الْبَاءِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ -: صُقْعٌ مِنْ سَوَادِ الْبَصْرَةِ فِي
الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ دِجْلَةَ ، عَلَيْهِ الطَّرِيقُ إِلَى حِصْنِ مَهْدِيِّ^(١) .

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - بَعْدَ الْبَاءِ نُونٌ مَخْفَفَةٌ -: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ ، يَنْجِدُ لِبَنِي
جَذِيمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ قُعَيْنٍ^(٢) .

وَأَمَّا الْخَامِسُ: - نَحْوَ الَّذِي قَبْلَهُ غَيْرَ أَنَّ بَاءَهُ مَضْمُومَةٌ -: نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي
مَرَوْ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا نَقْرٌ مَذْكُورُونَ فِي تَارِيخِ مَرَوْ ، وَيَسَابُورَ^(٣) .

٨١ - بَابُ بُئِيَّةٍ وَبُئِيَّةٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ نَاءٌ مُثَلَّثَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ
سَاكِنَةٌ ، ثُمَّ نُونٌ عَلَى زِنَةِ التَّصْغِيرِ -: هَضْبَةٌ عَلَى طَرِيقِ السَّفَرِ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ
وَالْبَصْرَةِ^(٤) .

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ وَالثَّاءِ نُونٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ تَحْتَهَا
نَقْطَتَانِ -: بَلَدٌ بِالشَّامِ ، يُدْكَرُ مَعَ حَوْرَانَ^(٥) .

(١) بَيَّانٌ: لم يزد ياقوت على ما ذكر الحازمي سوى قوله عن حصن مهدي: وهو من نواحي الأهواز. وذكر
ياقوت بَيَّان - بتشديد الباء - من أقاليم الأندلس.

(٢) بَيَّان: الموضع الذي في ديار بني أسد حدد موقعه صاحب كتاب «بلاد العرب» - ص ٥٤ - فقال في ذكر
الثلبوت (وادي الشعبة) ومافيه من المياه: وفوق ذلك ماء يقال لها معاذا بطرف جبل يقال له أدقية. ثم
فوق ذلك ماء يقال له البنانة، وهي لبني جذيمة بن نصر، وهي بطرف بنان، الذي يقول فيه الشاعر:

أضياء البرق لي والليلُ داج بَنَانًا فَالضُّوَاحِي مِنْ بَنَانِ
فَقُلْتُ لَصَاحِبِي وَقُلْتُ نَوْمِي أَمَا يَعْنيكَمَا مَا قَد عَنَانِي؟

ثم ذكر مواضع لا يزال بعضها معروفًا.

وقد ذكرت في «المعجم الجغرافي» قسم شمال المملكة - ص ٢٢٧ - أن البنانة لا تزال معروفة، وأنها
أصبحت الآن قرية. وقد ذكر ياقوت والبكري وغيرهما أن البنانة من بلاد غطفان، وبلاد هاولاء متصلة
ببلاد بني أسد، ويقرب البنانة هذه جبل يضاف إليها.

(٣) بَيَّان - بضم الباء - ذكرها ياقوت، وذكر نَقْرًا مِنْ يُنْسَبُ إِلَيْهَا.

(٤) هذا الباب في كتاب نصر بهذا النص: (بَابُ الْبُئِيَّةِ وَالْبُئِيَّةِ وَبُئِيَّةٍ).

بُئِيَّة: لم يزد الحازمي وياقوت وصاحب «القاموس» وشارحه على كلام نصر ولا أستبعد أن هذا الاسم هو
الوارد في «نزهة المشتاق» للادريسي مُصَحَّفًا (بيشة) باعتباره من مُدُنِ الْبَحْرَيْنِ، فذلك الكتاب كثير
التحريف.

(٥) الْبُئِيَّةُ: تعريف الحازمي وتعريف نصر لها متفقان، ولكن ياقوتًا قال عنها: اسم ناحية من نواحي =

٨٢ - بَابُ بَحْرِ ، وَتَجْرِ ، وَمَجْرِ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِالْبَاءِ وَالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ: - سُوقُ بَحْرِ بِالْأَهْوَازِ ، كَانَتْ عِنْدَهَا مَكُوسٌ فَأَزَاهَا عَلِيُّ بْنُ عَيْسَى الْوَزِيرُ ، فِي أَوَّلِ وَرَارَتِهِ الْأُولَى^(١) .
وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ مَفْتُوحَةٌ : مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ بَلْقَيْنَ ، بَيْنَ وَادِي الْقَرَى وَالشَّامِ .

وقيل : مَاءٌ لِيَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، قَرِيبٌ مِنْ نَجْرَانَ . وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِبَعْضِ الرَّجَازِ :

لَقَدْ وَرَدَتْ عَافِي الْمَدَالِحِ مِنْ تَجْرِ أَوْ أَقْلِبَةَ الْحَرَاجِ
وقال : الْحَرَاجُ مِيَاهٌ لِيَلْجُدَامِ^(٢) .

دمشق ، وقيل : هي قرية بين دمشق وأذرعات عن الأزهرى ، وكان أيوب النبي - عليه السلام - منها ، وذكر أنها هي البُنَّةُ ، وسُمِّيَ بعضُ النسويين إليها .
والبُنينة - التي ذكرها نصر وقال : بضم الباء بعدها نونان مفتوحان بينها ياءٌ تحتها نقطتان - : موضع في شعر الحادرة . سَمَّاهَا ياقوت البُنينة وقال : ويروى البُنينة ، ولم يزد على ما ورد في كتاب نصر . ومن مُستدرِك صاحب «التاج» : البُنينة في شعر الحويدرة عن نصر .
(١) وأورد نصر هذا الباب بدون مجر .

وسوق بحر ذكره ياقوت في باب السين ، ولم يزد هو والحازمي على قول نصر ، ولم ينسبها إليه .
وعلي بن عيسى الوزير هو ابن داود بن الجراح ولد سنة ٢٤٥ وتوفي سنة ٣٣٤ ووزر للمقتدر بالله والقاهر بالله العباسيين ، وهذا الوزير من أجل أهل عصره صلاحاً وتقوى .
(٢) تَجْرٌ : قال عنه نصرُ بئاءٌ مثلثة وجيم - : ماءٌ من مياه بلقين ، بجوش ، ثم بإقبال العلمين حمل واعفر ، بَيْنَ وَادِي الْقَرَى وَالشَّامِ ، ثم ذكر ماء بني الحارث .
وأقول : تَجْرٌ يطلق على غير موضع كما ذكر الهجري - ٢٩٨ منها :

١ - تَجْرٌ وادٍ عظيم لا يزال معروفاً في شمال الجزيرة بين تيماء وتبوك وكان من بلاد بني القين قديماً ، وفيه مياه ، وتُبدل العامة ثاءه فاءً (فجر) وقد أوفيت الكلام عليه في «المعجم الجغرافي» قسم شمال المملكة . كما ذكرته في كتاب «في شمال غرب الجزيرة» .

٢ - تَجْرٌ : ماء يقع في وادي برك الذي يخترق جبل العارض ، ذكره الهجري - ٣٩٨ - وكان من مياه بني قشير .

٣ - تَجْرٌ : ماء لبني الحارث في طريق البمامة إلى نجران بين قرية الفاو وبين جى - ذكره الهمداني في «صفة جزيرة العرب» - ٢٩٨ .

٤ - تَجْرٌ : من مياه جى قَيْد ، تحدثت عنه في «المعجم» قسم شمال المملكة أيضاً وأقْلِبَةُ الحجاج التي ذكر أنها مياه بلجْدَامِ (بلجْدَامِ) تعرف الآن باسم القلبية ، أصبحت قرية ، وتحدثت عنها في «المعجم» المذكور ، ونسبت هذا الرجاء :

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ مِيمٌ وَقَدْ لَا تُحَقِّقُ الْمِيمُ فَيَلْتَسِسُ بِالْبَاءِ -: دُوَّجْرٌ غَدِيدٌ كَبِيرٌ فِي بَطْنِ قَوْزَانَ ، وَإِدٍ مِنْ نَاحِيَةِ السُّوَارِقِيَّةِ ، وَحَوَالِيهِ هَضْبَاتٌ يُقَالُ لَهَا هَضْبَاتٌ ذِي جَجْرٍ ، قَالَ فِيهِنَّ الشَّاعِرُ :

بِذِي جَجْرٍ اسْقَيْتِ صَوْبَ الْغَوَادِي

وَأِنَّمَا يَسْتَقِيمُ الْبَيْتُ إِذَا فَتَحَتْ الْجِيمَ مِنْ جَجْرٍ ، لِيَكُونَ مِنْ بَحْرِ الطَّوِيلِ الثَّالِثِ ، وَيَقْطَعُ الْأَلِفَ أَيْضًا ، وَإِنْ كَانَ مِنَ الْمُتَقَارِبِ فَهُوَ عَلَى الرَّوَايَةِ عَلَى الْأَصْلِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(١) .

٨٣ - بَابُ بَحْرَانَ ، وَنَجْرَانَ وَبَحْرَيْنَ^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْبَاءِ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ -: مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الْفُرْعِ قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ وَقَالَ : بَيْنَ الْفُرْعِ وَالْمَدِينَةِ ثَمَانِيَةٌ ثَمَانِيَةٌ بُرْدٍ . وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : هُوَ مَعْدِنٌ بِالْحِجَازِ ، فِي نَاحِيَةِ الْفُرْعِ وَذَلِكَ الْمَعْدِنُ لِلْحِجَازِ بْنِ عَلَاطِ الْبَهْرِيِّ .

وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي سَرِيَّةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ : فَسَلَكَ عَلَى طَرِيقِ الْحِجَازِ ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِمَعْدِنٍ فَوْقَ الْفُرْعِ يُقَالُ لَهُ بَحْرَانُ ، أَصْلٌ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، وَعُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ بَعِيرًا لَهَا كَانَا يَعْتَقِبَانِيهِ - وَذَكَرَ الْفَيْصَةَ - كَذَا قَيْدُهُ ابْنُ الْفُرَاتِ بفتح الباءِ فِي مَوْضِعٍ وَقَدْ قَيْدُهُ فِي مَوَاضِعَ بَضْمِ الْبَاءِ وَهُوَ الْمَشْهُورُ^(١) .

(١) دُوَّجْرٌ وَإِدٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، بِقَرَبِ السُّوَارِقِيَّةِ ، فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ ، فِي مَنطِقَةِ الْمَهْدِ (مَعْدِنُ بَنِي سُلَيْمٍ قَدِيمًا) أَنْظَرَ «الْعَرَبُ»: ٩٥٢/٨ وكذا قَوْزَانَ وما أورده الحازمي هو نُصُّ كَلَامِ عَرَّامِ سَوَى مَا يَتَعَلَّقُ بِوَزْنِ الْبَيْتِ .

(٢) هذا الباب في كتاب نصر في حرف النون: (باب نجران، ويحزان، ونجدان، ونحزين) .
بُحْرَانَ - بضم الباء أو فتحها - ليس معروفًا الآن ، ولكنَّ الْفُرْعَ معروف ، وكان كثير العيون ، وقد أطلال البكري في «معجم ما استعجم» الكلام عليه ، وهو وادٍ عظيم له روافد كثيرة تنحدر من سلسلة جبال الحجاز الواقعة جنوب المدينة ومن جانب حرَّةِ بَنِي سُلَيْمِ الْغَرَبِيِّ ، ومن جبل قُدْسٍ وآرة ، وينحدر سبله إلى وادي الأبواء ، ومن روافده شَسُّ وَلَقْفٌ وَجَحَّاحٌ وَمَرْجَحٌ وغيرها . ويُسمى وادي النخل أَيْضًا ، وسكانه الآن بنو عمرو من حَرْبٍ . ومن عيونُه الآن : أبو ضباع ، وأمُّ العيال ، واليسيرة ، والمصبيق ، والفقير والريثان ، وغيرها ولكن الجفاف أضعفها .

والمسافة بين الفرع والمدينة تقارب ١٥٠ كيلاً وهي تقارب ماذكر المتقدمون من أنه ثمانية برد (٤×٨ - ٣٢ فرسخاً ٣×٣٢ = ٩٦ ميلاً) .

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوْلُهُ نُؤُنْ ، ثُمَّ جِيْمٌ - : مِنْ مَخَالِيفِ مَكَّةَ مِنْ صَوْبِ الْيَمَنِ .
 وَمَوْضِعٌ عَلَى يَوْمَيْنِ مِنَ الْكُوفَةِ : وَقِيلَ : لَمَّا أُخْرِجَ نَصَارَى نَجْرَانَ مِنْهَا
 أُسْكِنُوا هَذَا الْمَوْضِعَ ، وَسُمِّيَ بِاسْمِ بَلَدِهِمُ الْأَوَّلِ .
 وَعَمَّنْ يُنسَبُ إِلَى نَجْرَانَ بِشَرُّ بَنِي رَافِعِ النَّجْرَانِيِّ ، أَبُو الْأَسْبَاطِ الْيَمَانِيُّ ،
 حَدَّثَ عَنْهُ حَاتِمُ بْنُ أَسْمَاعِيلَ ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ (١) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - فَإِنَّمَا ذَكَرْنَاهُ لِأَنَّهُ يَلْتَبِسُ بِالنَّجْرَانِيِّ فِي بَابِ النَّسْبَةِ ، وَالْقَصْدُ
 رَفْعُ الْأَلْتِبَاسِ وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْبَزْزَجِيِّ قَالَ : سَأَلَنِي الْمَهْدِيُّ
 وَسَأَلَ الْكِسَائِيَّ عَنِ النَّسْبَةِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ وَإِلَى حِصْنَيْنِ ، لِمَ قَالُوا : حِصْنِي
 وَبَحْرَانِي ؟ فَقَالَ الْكِسَائِيُّ : كَرَهُوا أَنْ يَقُولُوا حِصْنَانِي ، لِاجْتِمَاعِ التَّوْنَيْنِ .
 قَالَ : وَقُلْتُ أَنَا : كَرَهُوا أَنْ يَقُولُوا بَحْرِي فَيُسَبِّهُ النَّسْبَةَ إِلَى الْبَحْرِ . قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ : وَإِنَّمَا ثَنُوا الْبَحْرَيْنِ لِأَنَّ فِي نَاحِيَةِ قَرَاهَا بُحَيْرَةً عَلَى بَابِ الْأَحْسَاءِ وَفَرَى
 هَجَرَ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَحْرِ الْأَخْضَرَ عَشْرَةَ فَرَسِيخَ ، . وَقَدَّرْتُ الْبُحَيْرَةَ ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ
 فِي مِثْلِهَا وَلَا يَغِيضُ مَاؤُهَا وَمَاؤُهَا رَاكِدٌ زَعَاقٌ (٢) .

ويظهر من القول بأن بُحْرَانَ فِي أَعْلَى الْفُرْعِ أَنَّهُ فِي جَانِبِ الْحَرَّةِ الْغَرْبِيِّ الْمَوَالِي لِأَعْلَى الْفُرْعِ : - حَرَّةٌ رُهَاطٌ
 الْمَعْرُوفَةُ بِحَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ قَدِيمًا - وَالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْهَا يَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ حَرَّةِ بَنِي عَمْرٍو - وَهَمَّ سَكَانُ الْفُرْعِ .
 وَكَانَ لِلْمَدِينَةِ قَدِيمًا طَرِيقٌ يَمُرُّ بِأَعْلَى الْفُرْعِ ، بِبُحْرَانَ ، ثُمَّ بِالْمَكْحَلِ ، ثُمَّ بِوَادِي إِرْبَنْ ثُمَّ بِالسَّوَارِقِيَّةِ ،
 وَتُسَمَّى الطَّرِيقَ النَّجْدِيَّةِ ، وَمِنْهَا سَارَتْ سَرِيَّةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ إِلَى وَادِي نَخْلَةِ الْبَيْهَانِيَّةِ ، لِاعْتِرَاضِ عِبْرِ
 قُرَيْشٍ - وَالْحَجْرُ كَامِلًا فِي كِتَابِ «السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ» لِابْنِ هِشَامٍ ، وَفِي غَيْرِهِ مِنْ كُتُبِ التَّارِيخِ .

(١) نَجْرَانَ : مَخْلَافٌ وَاسِعٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، فِي جَنُوبِ الْمَمْلَكَةِ . وَقَالَ نَصْرٌ : نَجْرَانَ مِنْ مَخَالِيفِ مَكَّةَ بَيْنَهَا
 وَبَيْنَ الْيَمَنِ . انْتَهَى . وَلَكِنْ نَجْرَانَ شَرْقَ الْيَمَنِ مِنْ وَرَائِهِ . وَبِشْرِ بْنِ رَافِعٍ مَنْسُوبٌ إِلَى نَجْرَانَ هَذَا .
 وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ أَيْضًا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَزْمِ الْأَنْصَارِيِّ لِأَنَّهُ وُلِدَ فِيهِ سَنَةٌ عَشْرٌ ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ سَنَةَ ٦٣ وَقَدْ
 سَاقَ يَاقُوتٌ طَرَفًا مِمَّا يَتَعَلَّقُ بِنَجْرَانَ هَذَا أَمَّا نَجْرَانَ الْكُوفَةِ فَمَا ذَكَرَهُ الْحَازِمِيُّ هُوَ نَصُّ كَلَامِ نَصْرٍ ، وَلَمْ أَرَلَهُ
 ذَكَرًا فِي «مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ» وَقَدْ ذَكَرَ مَوَاضِعَ أُخْرَى بِاسْمِ نَجْرَانَ ، مِنْهَا :

١ - نَجْرَانَ : مَوْضِعٌ بِحُورَانَ ، بَيْعَةٌ عَظِيمَةٌ عَامِرَةٌ .
 ٢ - نَجْرَانَ : مَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ - عَلَى مَاقِيلٍ - وَقَالَ يَاقُوتٌ : نَجْرَانَ هَجْرٌ مَجْهُولٌ . وَمِمَّا لَمْ يَذَكَرْهُ يَاقُوتٌ .
 ٣ - نَجْرَانَ فِي الْمَخْلَافِ السُّلَيْمِيَّةِ بِنَاحِيَةِ ضَمْدٍ ، حُدِدَ مَوْضِعُهَا الْأَسْتَاذُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَقِيلِيُّ فِي «الْمَعْجَمِ
 الْجُغْرَافِيِّ» - مَقَاطِعَةُ جَازَانَ .

(٢) الْبَحْرَيْنِ : يَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ الْمَنْطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ ، وَهُوَ أَوْسَعُ أَقْسَامِ الْمَمْلَكَةِ الْإِدَارِيَّةِ وَقَاعِدَتُهُ الْآنَ الدَّمَامُ ،
 وَقَدْ تَقَلَّصَ الْأَسْمَاءُ الْقَدِيمَةُ حَتَّى انْتَحَصَرَ إِطْلَاقُهُ عَلَى جَزِيرَةِ الْبَحْرَيْنِ الَّتِي كَانَتْ تَعْرِفُ قَدِيمًا بِاسْمِ أَوَالٍ ،

٨٤ - بَابُ بُحَيْرَةِ وَنَحِيرَةِ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ: - الْبُحَيْرَةُ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا
أَيْفَاءً وَقَدْ ذَكَرَهَا الْفَرَزْدَقُ فَقَالَ:

كَأَنَّ دِيَارًا بَيْنَ أُسْنِمَةِ النَّقَا وَبَيْنَ هَذَا لَيْلِ الْبُحَيْرَةِ مِصْحَفٌ
وَبُحَيْرَةُ طَبْرِيَّةٌ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي قِصَّةِ تَمِيمِ الدَّارِيِّ، وَسُؤَالِ الدَّجَالِ عَنْهَا فِي
حَدِيثٍ طَوِيلٍ مَذْكُورٍ فِي الصَّحَاحِ^(١).

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ حَاءٌ مَكْسُورَةٌ وَزَايٌ: - مِنْ دِيَارِ
غَطَفَانَ^(٢).

= وليست جزيرة واحدة - وانظر عن البحرين القسم المتعلق بالمنطقة الشرقية من «المعجم الجغرافي». وقول
الأزهري في كتابه «تهذيب اللغة» ج ٥ ص ٤٠ - وقد زالت تلك البحيرة بعد إصلاح مجاري تصريف المياه
قبل عشر سنوات.

المسافة بينها وبين البحر الأخضر - والمقصود به ساحل الأحساء - تقارب عشرة فراسخ (٣٠ × ٣ = ٣٠ ميلاً
أي نحو خمسين كيلاً).

وأورد نصرٌ عن الأصمعي: : إنما سُميت البحرين لأنها عينان بينهما مسيرة ثلاث (ثلث في الأصل) إحداهما
مُحَلْمٌ، والأخرى قِضْبَاءٌ، وهي خبيثة الماء، على إحداهما هجر، والأخرى قطيف، وهي السَّخَطُ.
انتهى.

نَجْدَانٌ: قال نصرٌ: أوله نون وجيم ودال - موضع ذكره رؤبة. انتهى وفي «معجم البلدان»: أورد هذا
الاسم ولكنه بصيغة الثنية ونقل عن أبي زياد: نجدان مربع في بلاد حَتَمٍ.

(١) هذا الباب في كتاب نصر في حرف النون. ولكنه لم يذكر سوى النحيزة، وبحيرة طبرية.

الْبُحَيْرَةُ: في كتاب الحازمي: تصحيف النحيزة - بالنون، وليست ببحيرة البحرين، وياقوت قلَّد
الحازمي في هذا قائلاً: وفيه تأييد لقول الأزهري، في البحرين، ولكن يلاحظ:

١ - البيت أوردته صاحب «النقائض» منسوباً إلى جرير وهو في ديوانه وروايته (النحيزة) مع أنه ورد في
«ديوان الفرزدق» ونسبه له أيضاً الأزهري في كتاب «تهذيب اللغة» وفيه (البحيرة) مما يدل على أن أصل
الخطأ من الأزهري.

٢ - الهذليل جمع هذلول، وهو في اللغة الرمل الدقيق أو ما سَفَتَ الريح من أعالي الانقاء والبحيرة
لا هذليل لها.

٣ - أسنمة النقا هي الكُثبان المرتفعة وتلك من صفات الرمال ولا صلة لها بالبحيرة.

٤ - النحيزة لها معانٍ منها أنها طريقة من الرمل ممتدة، وهذا الوصف هو الملائم لمعنى البيت حيث ذكر
النقا الذي هو الكُثيب من الرمل. وُبَحيرة طبرية تعرف الآن باسم البحر الميت في فلسطين وقد أطلال
ياقوت الحديث عنها، وخبر تميم في كتب الحديث مفصلاً.

(٢) النحيزة: ذكر ياقوت أنها وإد في ديار غطفان، عن ابن موسى. وابن موسى هو الحازمي - وكذا ذكر

٨٥ - بَابُ بَحْرَةَ ، وَنَحْرَةَ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ :- مَوْضِعٌ قُرْبَ لِيَّةٍ مِنَ الطَّائِفِ (١).

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ حَاءٌ مُعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ :- جَبَلٌ بِالسَّرَاةِ (٢).

٨٦ - بَابُ بُحَيْرٍ وَبُحْتَرٍ ، وَبُحَيْرٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ :- قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ فِي «أَسْمَاءِ جِبَالِ تِهَامَةَ»: الْبُحَيْرُ عَيْنٌ كَبِيرَةٌ فِي يَلِيلٍ ، وَادٍ يَنْبَعُ يَخْرُجُ مِنْ جَوْفِ رَمْلٍ مِنْ أَغْزَرٍ مَا يَكُونُ مِنَ الْعُيُونِ ، وَأَكْثَرُهَا مَاءٌ يَجْرِي فِي رَمَلٍ فَلَا يُمْكِنُ الزَّارِعِينَ عَلَيْهَا إِلَّا فِي مَوَاضِعَ يَسِيرَةٍ ، بَيْنَ أَحْنَاءِ الرَّمْلِ فِيهَا نَخِيلٌ ، وَتَتَّخِذُ فِيهَا الْبُقُولُ وَالْبَطِيخُ (٣).

- صاحب «القاموس» وشارحه ، ورد في مطبوعة «التاج» عن أبي موسى خطأ ، فالخازمي هو أبو بكر محمد بن موسى . ولكنه في كتابه هذا لم يقل إن النحيزة وادٍ وما هنا هو نص ما في كتاب نصر .
- (١) وهذا الباب في كتاب نصر أيضاً في حرف النون :
- بَحْرَةٌ :- بفتح الباء أو ضمها - التي من بلاد الطائف - تصاف إلى الرِّغَاءِ ، ورد ذكرها في خبر غزوة رسول الله ﷺ الطائف ، وأنه مرَّ بها فهدم حصن مالك بن عوفِ النَّصْرِيِّ ، وموقعها في وادي لِيَّةٍ شَرْقِ الطائف معروف عند أهل تلك الجهة ، حيث مُصِّلُ العيد هناك يدعون أنه المسجد الذي صل فيه الرسول ﷺ .
- والبَحْرَةُ - لَعْنَةٌ - مُتَّسَعٌ مِنَ الْوَادِي ، ولهذا أُطلق على مواضع أخرى منها بحرة البلدة الواقعة بين مكة وجُدَّةَ ، وبحرة موضع في وادي المحرم .
- (٢) نَحْرَةٌ : ماهنا نصُّ كلام نصر ، ولم يزد ياقوت عليه ، ولكن السَّرَاةُ طويلة عريضة ، كثيرة ، فأبي سَراة هي ؟!

- (٣) وهذا من أبواب كتاب نصر في حرف النون ، ونصه : (باب النجير ، وَنَجِيرٌ وَبُحْتَرٌ ، وَبُحَيْرٌ ، وَبُحَيْرٌ . التي أورد الخازمي وضمها عن أبي سعيد الكندي - ذكرها عَرَامٌ ، وَالْكَنْدِيُّ هُوَ رَاوِي رِسَالَتِهِ ، وَلَقَبَهُ أَبُو الْأَشْعَثِ وَأَبُو سَعِيدٍ هُوَ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّبْرَاوِيِّ رَاوِي رِسَالَةِ عَرَامٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّكْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَبِي سَعْدٍ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْكِنْدِيِّ الَّذِي أُمِّلَى عَلَيْهِ عَرَامٌ بِنِ الْأَصْبَغِ السُّلَمِيِّ الرِّسَالَةَ .
- ووَادِي يَلِيلٍ هُوَ وَادِي بَدْرٍ ، أَسْفَلَ وَادِي الصَّفْرَاءِ ، وَلَيْسَ وَادِي يَنْبَعُ كَمَا هُنَا فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَقَدْ تَكُونُ كَلِمَةٌ (تَبَعٌ) وَصِفًا لِلْعَيْنِ ، وَلَكِنِهَا لَمْ تَرُدْ فِي رِسَالَةِ عَرَامٍ ، وَهَذِهِ الْعَيْنُ كَانَتْ تَسْقِي الْجَارَ ، مَرْفَأَ الْمَدِينَةِ الْقَدِيمِ ، الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ الرَّائِسِ . وَقَدْ دَرَسْتُ الْآنَ الْعَيْنَ وَجَاءَ وَصْفُهَا فِي كِتَابِ نَصْرِ : بُحَيْرٌ - بِضَمِّ الْبَاءِ وَفَتْحِ الْحَاءِ :- عَيْنٌ بِوَادِي يَلِيلٍ ، تَخْرُجُ مِنْ جَوْفِ رَمَلٍ ، مِنْ أَغْزَرِ الْعُيُونِ ، وَأَحَدُهَا جَرِيَةٌ .
- انتهى ومثله في كتاب «المناسك» - ٥٣٩ - ومؤلفه متقدم على نصر بقرنين تقريباً .

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ حَاءٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ -: رَوْضَةٌ وَسَطٌ أَجَا عِنْدَ جَوْ (١) .

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ نُونٌ مَضْمُومَةٌ ، ثُمَّ جِيمٌ مَفْتُوحَةٌ ، وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ -: حِصْنٌ بِالْيَمِينِ مَبْنِيٌّ ، لَجَأٌ إِلَيْهِ أَهْلُ الرَّدَّةِ فِي زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٢) :

(١) أمَّا الروضة التي في أجا فليست معروفة الآن بهذا الاسم ، ولكن جَرًا لا يزال معروفًا وهو من أعظم أودية أجا - وأنظر عنه «المعجم الجغرافي» قسم شمال المملكة ، ولعلَّها الروضة المُنسوبة إلى بُحْرٍ القَبيلة الطائفة ، وطِيَّةٌ هم أهل أجا قديمًا ولكن بُحْرٌ منتشرٌ خارج الجبل في الغوطة غربه وفي رمال عالج (النُّفود الكبير) حيث يعرف برمل بُحْرٍ . ونَصْرٌ لم يُسَمَّ الموضع روضة بل قال : دَارَةٌ بُحْرٌ روضة في وسط أجا عند جَوْ . انتهى وهناك في وسط أجا يتسع وادي جَوْ - حيث تلتقي به عدد من الشُعاب فيكون دَارَةٌ واسعةً ، وليست روضة ، ولا تُعرف الآن باسم بُحْرٍ .

(٢) ذكره الهمداني «صفة جزيرة العرب» - ١٧٢ - بأنه كان لكندة وهو اليوم خراب ، وإليه ينسب يوم النَجِيرِ في أَيَّامِ الرَّدَّةِ - كما ذكره في «اللكيل» - الجزء الثامن - وقد ذكر ياقوت وغيره أن الأشعث بن قيس الكندي ومن معه من المرتدين لجأوا إلى هذا الحصن ، فحاصروهم المسلمون بقيادة زياد بن لبيد البياضي الأنصاري ، ففتحه وقتل من فيه وأسر الأشعث وذلك في السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِلْهَجْرَةِ . وبما ذكره نصرٌ : النُّجَارُ والنُّجَيْرُ : ماءان في ديار بني سُلَيْمٍ ، بِالْقُرْبِ مِنْ صُفْيَيْنَةَ ، وَهَذَا السُّتَارُ ، جَبَلٌ . انتهى وفي «معجم البلدان» نَجَارٌ - بالضم : ماءٌ بِالْقُرْبِ مِنْ صُفْيَيْنَةَ حِذَاءِ جَبَلِ السُّتَارِ ، فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ ، عَنْ نَصْرٍ . وفيه أيضاً : النُّجَارَةُ مَاءٌ قُرْبَ صُفْيَيْنَةَ عَلَى يَوْمَيْنِ مِنْ مَكَّةَ . وفيه أيضاً : قَالَ عَرَّامٌ : حِذَاءَ قَرْيَةِ صُفْيَيْنَةَ مَاءٌ يُقَالُ لَهَا النُّجَيْرُ ، وَبِحِذَائِهَا مَاءٌ يُقَالُ لَهَا النُّجَارَةُ ، بئر واحدة ، وكلاهما فيه ملحوظة وليست بالشديدة . وفيه : النُّجَلُ - بالجيم - قرية أسفل صُفْيَيْنَةَ بَيْنَ أَفَاعِيَةِ وَبِهَا مَاءٌ مَلْحٌ ، وَتُسْتَعَذَّبُ لَهَا مِنَ النُّجَارَةِ والنُّجَيْرِ . انتهى وكل ماورد عن النجار والنجير مصدره رسالة عَرَّامٍ ، وسيأتي نص كلامه .

أَفَاعِيَةٌ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ وَتَقَعُ شَرْقَ قَرْيَةِ صُفْيَيْنَةَ غَيْرَ بَعِيدَةٍ ، أَمَّا جَبَلُ السُّتَارِ فَإِنَّهُ يَقَعُ جَنُوبَ أَفَاعِيَةِ بِمَا يَقَارِبُ عَشْرِينَ كَيْلًا يَدْعُهُ طَرِيقَ الْحِجِّ الْقَدِيمِ شَرْقَهُ وَهُوَ مُتَوَجِّهٌُ مِنْ أَفَاعِيَةِ إِلَى الْمَسْلُحِ بِحُفِّ بِه الطَّرِيقِ . قَالَ عَرَّامٌ فِي رِسَالَتِهِ «أَسْمَاءُ جِبَالِ تِهَامَةَ وَسُكَّانِهَا» - ٤٣٦ - نَوَادِرُ الْمَخْطُوطَاتِ ج ٢ - بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ صُفْيَيْنَةَ : (بِهَا مَزَارِعٌ وَنَخْلٌ كَثِيرٌ ، كُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْآبَارِ ، وَلَهَا جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ السُّتَارُ ، وَهِيَ عَلَى طَرِيقِ دُبَيْدَةَ ، يَعْدَلُ إِلَيْهَا الْحَاجُّ إِذَا عَطَشُوا . وَحِذَاؤُهَا مِيَاءٌ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا النُّجَيْرُ وَبِحِذَائِهَا مَاءٌ يُقَالُ لَهَا النُّجَارَةُ ، بئر واحدة ، وكلاهما فيه ملحوظة وليس بالشديد ، وأسفل منها بصحراء مستوية عمودان طولان ، لا يرقاهما أحدٌ إلا أن يكون طائرًا ، يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا عَمُودِ الْبَانِ ، وَالْبَانُ مَوْضِعٌ وَالْآخَرُ عَمُودِ السَّفْحِ ، وَهِيَ مِنْ عَنِ يَمِينِ الطَّرِيقِ الْمُصْعِدِ مِنَ الْكُوفَةِ ، عَلَى مَيْلٍ مِنْ أَفَاعِيَةِ ، وَأَفَاعِيَةٌ هَضْبَةٌ كَبِيرَةٌ شَائِخَةٌ ، وَأَمَّا اسْمُ الْقَرْيَةِ ذُو النُّخْلِ ، وَهِيَ مَرِحَلَةٌ مِنْ مَرَاكِلِ الطَّرِيقِ ، وَبِهَا مَلْحٌ ، وَتُسْتَعَذَّبُ لَهَا مِنَ النُّجَارَةِ والنُّجَيْرِ هَاتَيْنِ ، وَمِنْ مَاءٍ يُقَالُ لَهُ ذُو نَخِيلَةٍ وَعَنْ يَسَارِهَا مَاءٌ يُقَالُ لَهَا الصُّبْحِيَّةُ) . انتهى وورد في «معجم ما استعجم» : النُّجَارُ والنُّجَيْرُ - بالثاء المثناة - فِي اسْمِ هَذَيْنِ الْمَاءَيْنِ ، فِي نَقْلِ كَلَامِ عَرَّامٍ ، وَأَرَاهُ تَصْحِيفًا .

٨٧ - بَابُ بَحَارٍ وَنَجَارٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ: - دُو بَحَارٍ وَإِدِ لِعَنِيٍّ فِي شَرْقِيٍّ النَّيْرِ . وَقِيلَ : فِي بِلَادِ الْيَمَنِ . وَقِيلَ أَعْلَى السَّرِيرِ .

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ نُونٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ جِيمٌ مَخْفُفَةٌ : مِنْ بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ ، وَقِيلَ : مِنْ مِيَاهِهِمْ .

وماءٌ بِالْقُرْبِ مِنْ صُفْيَيْتَةِ حِذَاءِ جَبَلِ السَّتَارِ ، فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ (٢) .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرٍ: (بَابُ بَحَارٍ وَبَجَانٍ وَبِحَانٍ، وَنَحَارٍ وَنُجَارٍ) . دُو بَحَارٍ - الْوَادِي الَّذِي كَانَ لِعَنِيٍّ - لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَهُوَ مِنْ أَعْظَمِ أَوْدِيَةِ النَّيْرِ، وَيُسَمَّى الْآنَ (بَحَارٍ) وَهُوَ أَعْلَى وَادِي التَّسْرِيرِ - لَا السَّرِيرِ كَمَا وَرَدَ هُنَا خَطَأً - وَلَيْسَ فِي بِلَادِ الْيَمَنِ، فَلَمْ يَذَكَرِ الْهَمْدَانِيُّ فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» مَعَ شِدَّةِ تَقْصِيهِ فِي ذِكْرِ الْمَوَاضِعِ الْيَمْنِيَّةِ، سِوَى هَذَا . وَقَدْ حُدِّدَهُ الْمَهْجَرِيُّ تَحْدِيدًا وَافِيًا فِي كَلَامِهِ عَلَى جَمِيٍّ ضَرِيَّةٍ . وَذَكَرَ يَاقُوتٌ فِي «مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ» ذَا بَحَارٍ مِنْ أَوْدِيَةِ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ، فَهُوَ مَوْضِعٌ آخَرَ . وَالْكَلَامُ الَّذِي أَوْرَدَهُ الْحَازِمِيُّ هُوَ نَصُّ كَلَامِ نَصْرٍ، وَكَلِمَةُ (التَّسْرِيرِ) وَرَدَتْ فِي كِتَابِ نَصْرٍ صَحِيحَةٍ . وَالتَّسْرِيرُ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ وَادِي الرِّشَاءِ، وَأُطْلِقَ اسْمَ التَّسْرِيرِ الْآنَ عَلَى وَادٍ آخَرَ يَقَعُ شَرْقَ الدَّوَادِمِيِّ، بَعِيدًا عَنِ الْأَوَّلِ .

(٢) نَجَارٌ: لَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ، وَهُوَ نَصُّ كَلَامِ نَصْرٍ، وَتَقَدَّمَ ذِكْرُ الْمَوْضِعِ الَّذِي فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ فِي الْبَابِ قَبْلَ هَذَا .

وَمَا ذَكَرَ نَصْرٌ: نُجَارٌ: اِخْتَلَفَ فِي صِبْغِهِ فَقَالَ نَصْرٌ: بَضَمَ الْبَاءَ: مَوْضِعٌ، وَقِيلَ بِكسْرِ الْبَاءِ، وَقِيلَ بِالذَّالِ - كَذَا وَلَعَلَّهُ مَعَ النُّونِ (نَجَادٍ) .

بَجَانٌ: أَوْرَدَ يَاقُوتٌ نَصُّ كَلَامِ نَصْرٍ: بِفَتْحِ الْبَاءِ وَتَشْدِيدِ الْجِيمِ وَآخِرُهُ نُونٌ -: مَوْضِعٌ بَيْنَ فَارَسٍ وَأَصْبِهَانَ، وَاللَّفْظُ بِجِيمِهِ عَلَى مَذْهَبِ الْفَرَسِ بَيْنَ الْجِيمِ وَالشِّينِ - وَلَمْ يَزِدْ .

بِحَانٌ: قَالَ نَصْرٌ: بِاللَّامِ -: وَاِدٍ، وَقِيلَ بِضَمِّ اللَّامِ . وَكَذَا فِي «مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ» . وَفِيهِ: اللَّجُونُ أَيْضًا مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ إِلَى الشَّامِ، قَرِبَ تَيْبَةَ، وَسَمَّاهُ الرَّاعِي لِحَانٍ فِي قَوْلِهِ:

فَقُلْتُ وَالْحَرَّةُ الرَّجْلَاءُ دُونَهُمْ وَيَطْنُ لِحَانَ لَهَا اعْتَادَنِي ذِكْرِي:
صَلَّ عَلَى عَزَّةِ الرَّحْمَنِ وَأَبْتَيْهَا لَيْسَلِي، وَصَلَّ عَلَى جَارَتِهَا الْآخِرِ

كَذَا ذَكَرَ يَاقُوتٌ أَنَّ الشَّاعِرَ هُوَ الَّذِي سَمَّاهُ لِحَانَ، وَلَكِنْ لِمَ لَا تَكُونُ تَسْمِيَةُ الشَّاعِرِ لَهُ صَحِيحَةً؟! وَالْبِكْرِيُّ أَوْرَدَ الْاسْمَ قَائِلًا: لِحَانٌ مَوْضِعٌ وَهُوَ وَادٍ قَبْلَ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ - ثُمَّ أَوْرَدَ بَيْتَ الرَّاعِي - وَلَعَلَّهُ اسْتَنْجَحَ قَوْلَهُ اسْتِنَاجًا - انظُرْ «مَعْجَمَ مَا اسْتَعْجَمَ» .

نُجَارٌ: قَالَ نَصْرٌ: وَمَا أَوَّلُهُ نَاءٌ مِثْلَةُ مَكْسُورَةٍ وَجِيمٌ مَخْفُفَةٌ -: أَظُنُّ جَمْعَ نُجْرٍ، الْمُتَقَدِّمِ ذَكَرَهُ، وَيُرْوَى بِضَمِّ الشَّاءِ . انْتَهَى عَلَى أَنَّ يَاقُوتًا لَمْ يَذَكَرْ هَذَا الْاسْمَ فِي مَوْضِعِهِ مِنَ «الْمَعْجَمِ» وَلَعَلَّهُ لَمْ يَرَهُ اسْمَ مَوْضِعٍ .

٨٨ - بَابُ بَدَا ، وَنَدَا (١)

أَمَّا بِالْبَاءِ : ضَيْعَةٌ تُذَكَّرُ مَعَ شَعْبِ نَاحِيَةِ الشَّامِ ، قَالَ جَمِيلٌ :
وَأَنْتِ الَّتِي حَبَبْتِ شَعْبًا إِلَى بَدَا إِلَيَّ وَأَوْطَانِي بِلَادًا سِوَاهُمَا
فَحَلَلْتُ هَذَا حَلَةً ثُمَّ حَلَةً هَذَا فَطَابَ الْوَادِيَانِ كِلَاهُمَا
وَأَمَّا نَدَا - أَوَّلُهُ نُونٌ : فَمِنْ بِلَادِ خُرَاعَةَ (٢) .

٨٩ - بَابُ بَدَبَدٍ ، وَيَرْتَدُّ

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِدَالَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ مَاءٌ بِطَرْفِ أَبَانَ الْأَبْيَضِ الشَّمَالِيِّ قَالَ كَثِيرٌ :
إِذَا أَصْبَحَتْ بَابِلُسُ فِي أَهْلِ قَرْيَةٍ وَأَصْبَحَ أَهْلِي بَيْنَ شَطْبٍ قَبْدَبِدٍ (٣)

(١) الباب في كتاب نصر، في باب النون .

بدا: قال نصر: بدا يُذكر مع شَعْبِ قَرْبِ وادي القرى: انتهى . وقال ياقوت: بدا وإِ قَرْبِ آيَلَةَ، من ساحل البَحْرِ، وقيل: بوادي القرى، وقيل: بوادي عُذْرَةَ قرب الشام، قال بعضهم: - ثم أورد البيت الأوَّلَ وبعده .

حَلَلْتُ هَذَا حَلَةً، ثُمَّ حَلَةً هَذَا فَطَابَ الْوَادِيَانِ كِلَاهُمَا
وَالْبَيْتَانِ لِكَثِيرٍ فِي دِيَوَانِهِ . وَقَالَ جَمِيلٌ بِنِ مَعْمَرِ الْعُدْرِيِّ:

أَلَا قَدْ أَرَى إِلَّا بُشَيْنَةَ تُرْتَجِي بُوَادِي بَدَا فَلَا بِجِسْمِي وَلَا شَعْبِ

وَبَدَا وَإِ وَلَيْسَ ضَيْعَةً، والقول بأنه ناحية الشَّامِ يقصد به شمال الحجاز الموالي للشَّامِ، وهو واقعٌ بمنطقة ظَبْءٍ، في بلاد مَدْيَنَ يلتقي هو ووادي شَعْبِ، ثم ينحدر سيلهما حتى يصبَّ في البحر بقرب الأزمِ شماله، وقد أُوقِيَتْ الكلام على الواديين في «المعجم الجغرافي» قسم شمال المملكة - ولها ذكر في كتب رحلات الحج لقربها من الطريق للقادم من الشَّامِ أو مصر، بطريق الساحل والأقوال التي أوردتها ياقوت مدلولها واحد، فهو بقرب وادي القرى وكان من بلاد عُذْرَةَ .

(٢) نَدَا، الذي في بلاد خُرَاعَةَ لم يزد نصرٌ ولا ياقوت في تحديده على ما هنا، وبلاد خُرَاعَةَ حول مكة في أسفلها بقرب ساحل البحر .

(٣) بَدَبَدُ: الماء الذي بطرف أبان - ذكره صاحب كتاب «بلاد العرب» - ٦٨ - بما هذا نَصُّه: ويطرف أبان الأبيض الشمالي ماءٌ يقال له بَدَبَدُ، وأسفل من أبان الأسود غير بعيدٍ هضبةٌ يقال لها مُحْيَاةٌ، لبني أسدٍ، وبين أبانين جبلٌ يقال له شَطْبٌ فيها بين أسود الرُّمَّةِ . انتهى . والجملة الأخيرة كذا وردت في الكتاب ولعل صوابها: بين أبان الأسود ووادي الرُّمَّةِ . أما في «معجم البلدان» فقد وردت هكذا: قال الأصمعي: بطرف أبان الشمالي ماءٌ يقال له بَدَبَدُ، وبين أبانين جبلٌ يقال له شَطْبٌ، فيها بين بني أسدٍ وخزيمية ولذلك قال:

وأصبح أهلي بين شَطْبٍ قَبْدَبِدٍ

وهذه العبارة مع اضطرابها فيها خطأ فالشَّامِيُّ من أبانين هو أبانُ الأسود، وماءٌ بَدَبَدٌ ليس فيه - كما يفهم =

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ يَاءٌ مَفْتُوحَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ، وبعدها راءٌ ، ثم ثاءٌ مُثَلَّثَةٌ :-
وَادِيٌّ يَرْتَدُّ عِنْدَ ثَافِلِ الْأَكْبَرِ ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي (بَابِ بَابِلَ) وَأَحْوَايِهِ .

٩٠ - بَابُ بَدِيٍّ وَثَرِيٍّ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِيْفَتْحِ الْبَاءِ بَعْدَهَا ذَالٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ :- فِي شِعْرِ لَيْبِدٍ :
عَلْبٌ تَشَدَّرُ بِالذُّخُولِ كَأَنَّهَا جِنُّ الْبَدِيِّ رَوَاسِيَا أَقْدَامَهَا
قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : الْبَدِيُّ وَادٍ لِبَنِي عَامِرٍ بِنَجْدٍ .

وقيل : الْبَدِيُّ فِي هَذَا الْبَيْتِ الْبَادِيَّةُ^(١) .

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ مَكْسُورَةٌ ، ثُمَّ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْيَاءُ سَاكِئَةٌ :- مَوْضِعٌ

من تلك العبارة، بل في الطرف الشمالي من أبان الأبيض، الذي هو الجنوبي من الجبلين، ثم من خزيمه
هذه إن أسد هو ابن خزيمه، والموضعان في بلادهما .
والبكريُّ أورد بيت كثير :

إِذَا أَضْبَحْتَ بِالْجَلْسِ فِي ظِلِّ خَيْمَةٍ وَأَصْبَحَ أَهْلِي بَيْنَ شَطْبٍ وَبَدْبِدٍ
وَبَيْتًا لَتَأْبَطُ شَرًّا ، وَلَمْ يَجِدْ الْمَوْضِعَ فِي رِسْمِ بَدْبِدٍ . وَلَكِنَّهُ قَالَ فِي رِسْمِ شَطْبٍ : وَقَدْ مَضَى فِي رِسْمِ بَدْبِدٍ
مَا يَدُلُّ أَنَّ شَطْبًا فِي دِيَارِ خَزَاعَةَ . وَأُورِدَ قَبْلَ هَذَا لِكَثِيرٍ :

أَيُّ رَسْمٍ أَطْلَالَ بِشَطْبٍ فَيَسْرَجِمِ نَوَاسِ لَمَّا اسْتَنْطَقَتْ لَمْ تَكَلِّمْ

وذكر ياقوت أن مرجمًا هذا في بلاد بني ضمره ، وبلاد هاؤلاء - كما هو معروف في تمامه ، وكثير قرن شطبا
بمرجم ، وشطب الواقع بين أبانين بعيد عن بلاد خزاعة ، فهل هما شطبان أو أكثر ؟ لا شك في هذا فاسم
شطب يطلق على مواضع بعضها لا يزال معروفًا ، ومنها شطب الواقع بين أبانين فهو معروف ، وهو إلى
أبان الأسود أقرب ، وقد حدده الأستاذ محمد العبودي في كتاب «بلاد القصيم» من «المعجم الجغرافي» .
وشطب أيضاً جبل يقرب نهلان في عالية نجد وهو قديم التسمية ، ومعروف الآن ، مُحدَّدٌ في كتاب «عالية
نجد» للأستاذ سعد بن جُنَيْدِل .

ولهذا فليس من المستبعد أن يكون في بلاد ضمره موضع بهذا الاسم وهو الذين يعنيه كثير . ولكن الغريب
وجود موضعين متقاربين كشطب وبذبد يقرب أبانين في نجد ، ووجود آخرين مثلها في بلاد ضمره ،
وكلمة الجلس الواردة في شعر كثير يفهم منها أن الموضعين المذكورين في شعره ليسا في (الجلس) وهو
بلاد نجد ، أو ما ارتفع فيها عن العور .

(١) في كتاب نصر : (بَابُ الْبَدِيِّ وَالثَّدِيِّ) ، وفي حرف التاء : (بَابُ ثَرِيٍّ وَبُرِّيٍّ) وقال : أما بفتح الباء وآخره
مدٌ :- وادٍ نجدية في ديار بني عامر ، وقرية أيضاً من قرى هجر بين الزرائب والحوضين . انتهى وأورد
ياقوت هذا الكلام ولكن بصيغة (بين الزرائب والحوضي) وقد ذكرت في قسم المنطقة الشرقية من «المعجم
الجغرافي» أن القرية مجهولة . والبدي - الوارد في شعر لبيد من معلقته المشهورة - ورد كثيراً في الشعر ،
وحقق الأستاذ سعد بن جُنَيْدِل أنه الوادي المعروف الآن باسم هُرْمُولٍ في شرق ضربة ، في عالية نجد ،
ينتج من جبال كبشات وما حولها مشرقاً ، حتى يفيض في وادي الرشاء ومفيضه فيه فيما بين القاعية
وشبيرمة .

بَيْنَ الرَّوَيْثَةِ وَالصَّفْرَاءِ أَسْفَلَ وَادِي الْحِجِيِّ ، وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَرْوِيهِ بِفَتْحِ
الثَّاءِ (١).

٩١ - بَابُ بَدْرٍ وَبَدْرٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْبَاءِ دَالٌ مُهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ :- مَاءٌ مَشْهُورٌ ، بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ،

(١) وادي الحِجِيِّ لا يزال معروفاً ، وهو من روافد وادي الصَّفْرَاءِ يجرعه الطريق القديم من المدينة إلى مكة
بَعْدَ الرَّوَيْثَةِ وَقَبْلَ الْعَرَجِ ، قَبْلَ الْعَرَجِ بَعَشْرَةَ أَمْيَالٍ وَبَعْدَ الرَّوَيْثَةِ بِأَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ - كتاب «المناسك» - ٤٤٧ -
وَيُرَى بِقَعِ أَسْفَلَ وَادِي الْحِجِيِّ ، وَهُوَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ الْآنَ وَزَادَ نَصْرٌ : (أَحْسَبُ طَرِيقَ الْحَاجِّ يَطَاهُ) كَذَا وَأَرَاهُ
أَسْفَلَ الطَّرِيقِ بَحِيثٍ لَا يُحْرَبُهُ . وَيَلَاحِظُ أَنَّ الْحِجِيَّ فِي كِتَابِ «مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ» وَرَدَتْ مُصْحَفَةٌ
(الْحِجْنُ) وَقَدْ جَاءَ فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ : يُرَى بِكَسْرِ أَوَّلِهِ عَلَى وَزْنِ فَعَلٍ :- مَوْضِعُ أَسْفَلَ مِنْ وَادِي الْحِجِيِّ ،
بَيْنَ الرَّوَيْثَةِ وَالصَّفْرَاءِ ، عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ ، قَالَ كَثِيرٌ :

وَقَدْ قَابَلْتُ مِنْهَا بُرَى مُسْتَجِيزَةً مَبَاضِعَ مِنْ وَجْهِ الضَّحَى فَتَعَالَهَا
وفيه : تُعَالُ جَبَلٍ قَرِيبٍ مِنْ مَبَاضِعَ ، وَهِيَ شُعْبٌ ثَلَاثٌ تَدْفَعُ فِي بُرَى .

الثُّدَيُّ : قَالَ نَصْرٌ :- تَصْغِيرُ ثُدْيٍ ، وَإِدْ نَجْدِيٌّ : انْتَهَى . أَمَّا الْبَكْرِيُّ فَقَالَ عَنْهُ : مَوْضِعٌ بِتِهَامَةَ ، قَالَ
قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ :

وَمَا كَادَ قَلْبِي بَعْدَ أَيَّامٍ جَاوَزْتُ إِلَيْهِ بِأَجْزَاعِ الثُّدَيِّ يَرْيَعُ

وقال يعقوب في كتاب «الآليات» : الْعَبْدُ اسْمُ جَبَلٍ أَسْوَدٍ ، يَكْتَنُفُهُ جَبَلَانِ أَضْعَفُ مِنْهُ يُسَمَّيَانِ الثُّدَيَّيْنِ .
انْتَهَى . وَلَعَلَّ الْبَكْرِيَّ بَنَى قَوْلَهُ أَنَّ الثُّدَيَّ مَوْضِعٌ بِتِهَامَةَ عَلَى كَوْنِ قَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ الْكِنَانِيَّ مِنْ أَهْلِ تِهَامَةَ ،
فَقَدْ ذَكَرَ أَنَّ مَنْزِلَهُ بِسَرْفٍ - وَهَذَا بِقَرْبِ مَكَّةَ .

أَمَّا يَاقُوتُ فَقَالَ بَعْدَ أَنْ أوردَ كَلَامَ نَصْرٍ : وَأَنَا أَحْسِبُهُ بِالشَّامِ ، لِأَنَّ جَبَلًا ذَكَرَهُ ، وَكَانَتْ مَنْزِلُهُ بِالشَّامِ
وَبِلَادِ جَبَلٍ هِيَ بِلَادُ عُدْرَةَ قَوْمِهِ ، وَلَيْسَتْ الشَّامُ ، بَلْ شَمَالُ الْحِجَازِ ، حَوْلَ وَادِي الْقُرَى (الْعُلَا
وَالْحَجْرُ) إِلَى الْعُقْبَةِ شَمَالًا ، وَشَرْقًا نَوَاحِي تَبُوكَ إِلَى تَيْبَاءَ وَمَا حَوْلَهَا .

وَالاسْمُ الْوَاحِدُ - كَمَا هُوَ مَعْرُوفٌ - قَدْ يَطْلُقُ عَلَى مَوَاضِعَ مُتَبَايِنَةٍ ، مُتَبَاعِدَةٍ .
بُرْيٌ : قَالَ نَصْرٌ : بِضَمِّ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ :- جَبَلٌ عَلَى شَطْطِ الْجَرِيبِ ، وَهُوَ وَادٍ عَرِيضٌ ، يُفْرَغُ
فِي الرُّمَّةِ . انْتَهَى وَحَدَّدَ صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٢١٧/٢١٦/١٩٠ الْبُرْيُ بِقَوْلِهِ - مُلَخَّصًا :- وَلِبْنِي
رَبِيعَةَ بْنِ الْأَضْبَطِ : الْمَضْبِخُ ، وَهُوَ جَبَلٌ عَلَى شَاطِئِ الْجَرِيبِ . . وَيَلِيهِ الْبُرْيُ وَهُوَ جَبَلٌ ، وَلَهُ مِائَةٌ
يُقَالُ لَهَا الْبُرْيَةُ ، ثُمَّ ذَكَرَ مَبْهَلًا وَالْحُثُومَ ، وَالشُّمُوسِينَ . وَوَادِي الْجَرِيبِ (الْجَرِيرِ الْآنَ) لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ،
وَكَذَا جَبَلُ الْمَضْبِخِ ، وَالْجَنُومِ ، وَهَذَا بَقَعَانِ عَلَى الشَّاطِئِ الشَّرْقِيِّ لِلْجَرِيبِ ، غَرْبَ الْعَرِيقِ الْوَاقِعِ
غَرْبَ شَعْبَا (بِقَرْبِ خَطِّ الطُّولِ ٤٢/١٥°) وَبَيْنَ خَطِّي الْعَرْضِ ٢٤/٠٠° وَ ٢٤/٣٠° فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ ،
فِي مَنطِقَةِ إِمَارَةِ عَفِيفٍ .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرٍ : (بَابُ بَدْرٍ وَبَدْرٍ ، وَيُدْنٍ وَيُدْنٍ).

بَدْرٌ : أَصْبَحَ الْآنَ بِلْدَةً كَثِيرَةُ السُّكَّانِ ، يُحْرَبُهَا الطَّرِيقُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ أَسْفَلَ - وَادِي الصَّفْرَاءِ .
وَنَصْرٌ كَلَامَ نَصْرٍ : بَدْرٌ مَاءٌ مَشْهُورٌ ، بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، أَسْفَلَ الصَّفْرَاءِ أَنْبَطُهُ فِي الزَّمَنِ الْقَدِيمِ بَدْرٍ مِنْ

أَسْفَلَ الصَّفْرَاءِ يُقَالُ : يُنْسَبُ إِلَى بَدْرِ بْنِ يَحْلَدِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ .
 وقيل : بَلُّ هُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضَمْرَةَ ، سَكَنَ هَذَا الْمَوْضِعَ فَنُسِبَ إِلَيْهِ ، ثُمَّ
 غَلَبَ اسْمُهُ عَلَيْهِ ، وَبِهِ كَانَتِ الْوَقْعَةُ الْمَشْهُورَةُ الَّتِي أَظْهَرَ اللَّهُ بِهَا الْإِسْلَامَ ،
 وَفَرَّقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ .

وَمِمَّنْ نُسِبَ إِلَى الْمَوْضِعِ دُونَ الْوَقْعَةِ أَبُو مَسْعُودِ الْبَدْرِيُّ ، لَهُ صُحْبَةٌ ،
 وَرَوَايَةٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ الْبَدْرِيُّ لِأَنَّهُ سَكَنَ هَذَا
 الْمَاءَ^(١) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ ذَالَ مَعْجَمَةٌ مُشَدَّدَةٌ مُفْتَوْحَةٌ :- بِئْرٌ قَدِيمَةٌ
 كَانَتْ بِمَكَّةَ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَحَفَرَ هَاشِمٌ بَدْرًا^(٢) ، وَهِيَ الْبِئْرُ الَّتِي عِنْدَ خَطْمِ
 الْحَنْدَمَةِ ، جَبَلٍ عَلَى شِعْبِ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالَ حِينَ حَفَرَهَا :
 أَنْبَطْتُ بَدْرًا بِسَاءِ قِلَاسٍ ، جَعَلْتُ مَاءَهَا بَلَاغًا لِلنَّاسِ .

= يَحْلَدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ ، وَقِيلَ : مِنْ بَنِي ضَمْرَةَ ، وَتَدِيرُ ذَلِكَ الْعَوْرَ فَنُسِبَ إِلَيْهِ . وَجَبَلٌ أَيْضًا فِي بِلَادِ
 بَاهِلَةَ بْنِ أَعْصُرٍ ، وَهُنَاكَ أَرْمَامُ الْجَبَلِ الْمَعْرُوفِ ، وَأَحَدُ جَبَلَيْنِ يُقَالُ لِهَذَا بَدْرَانِ ، فِي أَرْضِ بَلْحَرِيشٍ .
 انْتَهَى وَآخِرُ الْكَلَامِ لَيْسَ وَاضِحًا ، وَلَكِنْ يَأْقُوتًا نَقَلَهُ هَكَذَا : فِي أَرْضِ بَنِي الْحَرِيشِ ، وَذَكَرَ نَسَبَ بَنِي
 الْحَرِيشِ - وَهُوَ مَعَاوِيَةَ - بِنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ . وَهَنَّاكَ بَدْرٌ مِنْ نَوَاحِي نَجْرَانَ ذَكَرَهُ الْهَمْدَانِيُّ وَيَأْقُوتُ
 وَغَيْرُهُمَا ، وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا أَيْضًا ، فِيهِ سَكَانٌ وَمَرْكَزُ إِمَارَةٍ .
 بَدْرٌ - الْكَلَامُ الْمُتَعَلِّقُ بِهَذَا الْاسْمِ سَقَطَ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ (أ) الَّتِي اتَّخَذْتُهَا أَصْلًا ، فَكَاتِبُهَا قَفَزَ آخِرَ هَذَا الْبَابِ
 (٢) إِلَى آخِرِ الْبَابِ الَّذِي يَلِيهِ ، فَنَقَلْتُهُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ (ب) .
 وَبَدْرٌ مِنْ آبَارِ مَكَّةَ الَّتِي دَرَسْتُ ، وَشِعْبُ أَبِي طَالِبٍ وَجَبَلُ الْحَنْدَمَةِ مَعْرُوفَانِ . وَكَلَامُ نَصْرِ عَنْ هَذِهِ الْبِئْرِ
 مُتَّفَقٌ مَعَ مَا هُنَا ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَذَكَرِ السَّجْعَ
 وَزَادَ نَصْرٌ :

١ - وَأَمَّا بِضَمِّ الْبَاءِ وَسُكُونِ الدَّالِّ وَآخِرُهُ نُونٌ :- مَوْضِعٌ ذُكِرَ فِي أَشْعَارِ قَزَازَةَ . انْتَهَى وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى
 هَذَا .

٢ - وَأَمَّا بِفَتْحِ الدَّالِّ وَالْبَاءِ وَنُونٌ :- هُنَّ الْبَدَنُ : بَطْنٌ مِنَ الْأَرْضِ بِالْجَزِيرَةِ ، فِي غَرْبِ تَكْرِيتٍ ، وَهُوَ
 مَاءٌ لِلنَّمْرِ بْنِ قَاسِطٍ ، يَلْتَهُمُ الْمَاءُ ، وَيُفْرَغُ فِي سَهْمِ السَّهَابِ انْتَهَى بِنَصِّهِ وَنَقَلَهُ يَأْقُوتُ إِلَّا كَلِمَةَ (سَهْمِ)
 فَاسْقَطَهَا (وَيُفْرَغُ فِي السَّهَابِ) وَلَمْ يَزِدْ .

٩٢ - باب البَدَان ، وَالْبَدَان (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْبَاءِ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ مُشَدَّدَةٌ -: صُقِعَ قُرْبَ مَدِينَةِ بَيْلَقَانَ ، كَانَ هُنَاكَ مُسْتَقَرُّ بَابِكَ الْحُرْمِيِّ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ ذَالٌ مُخَفَّفَةٌ -: نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْأَهْوَازِ (٣).

٩٣ - بَابُ بَرْتٍ ، وَبَرْتٍ وَتَرِبٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ رَاءٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ -: بَلَدٌ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ الْقَاضِي أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الْبَرْتِيُّ وَابْنُهُ أَبُو حَبِيبٍ الْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَرْتِيِّ (٤).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ رَاءٌ سَاكِنَةٌ أَيْضًا وَآخِرُهُ تَاءٌ مُثَلَّثَةٌ -: جَاءَ فِي حَدِيثِ نُزُولِ عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ (٥).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - أَوَّلُهُ تَاءٌ مُثَلَّثَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ رَاءٌ مَكْسُورَةٌ ، وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ -: فِي بِلَادِ مُحَارِبٍ ، رَكِيَّةٌ يُقَالُ لَهَا تَرِبٌ (٦).

٩٤ - بَابُ بُرْجٍ ، وَبَرْجٍ ، وَتَرْجٍ ، وَتَوَجٍّ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْبَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ -: بَلَدٌ مَعْرُوفٌ بِشِدَّةِ الْبَرْدِ .

- (١) هذا الباب في كتاب نصرٍ ، مع تقديم وتأخير بين الاسمين .
 (٢) البَدَانُ : - زاد نصرٌ - على ما هنا -: وقصة البَدَانِ قرآن ، وذكر الشعراء البَدَّ مُفْرَدًا لِلضَّرُورَةِ . وقال ياقوت : البَدَانُ ثَنِيَّةُ الْبَدِّ الْمَذْكُورِ بَعْدَ هَذَا ، وَقَدْ يَجِيءُ فِي الشَّعْرِ هَكَذَا . قَالَ أَبُو تَمَّامٍ :
 كَأَنَّ بَابَكَ بِالْبَدَانِ بَعْدَهُمْ نُؤْيِي أَقَامَ خِلَافَ الْحَيِّ أَوْ وَتَد
 وقال عن البَدِّ : كورة بين أذربيجان وأران - وأطال القول - وقال عن قرآن : قصة البَدَانِ بأذربيجان ، حيث استوطن بابك الحُرْمِيُّ عن نصرٍ .
 (٣) البَدَانُ - كما عرفها نصرٌ ، ولم يزد ياقوت عليه .
 (٤) بَرْتٌ . قال ياقوت : بَلِيدَةٌ فِي سَوَادِ بَغْدَادَ ، قَرِيبَةٌ مِنَ الْمَرْزَقَةِ ، ثُمَّ ذَكَرَ الْمَنْسُوبِينَ إِلَيْهَا بِتَوْسِعٍ .
 (٥) بَرْتٌ : ذَكَرَهُ يَاقُوتٌ - كَمَا هُنَا وَلَمْ يَزِدْ .
 (٦) تَرِبٌ - الَّذِي كَانَ رَكِيَّةً - أَصْحَحَ الْأَنْ قَرِيْبَةً ، سُكَّانُهَا مِنْ قَبِيلَةِ مُطَطَّرٍ ، فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ ، بِقَرْبِ (جَسُو عَلِيَا) وَهُوَ ذُو جَسَاءٍ قَدِيمًا .

والاسم ينطق الآن بإسكان الراء ، وكذا ورد في كتاب «التكملة» للصغاني - ٧٦/١ وأورد ياقوت الاسم مُعَرَّفًا بِاللَّامِ ، بِخِلَافِ مَا ذَكَرَ غَيْرُهُ وَمَا هُوَ مَعْرُوفٌ بِهِ الْآنَ .

وَمَوْضِعٌ بِأَصْبَهَانَ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو الْفَرَجِ عُثْمَانُ
ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقِ الْكَاتِبِ الْبُرْجِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ
حَكِيمٍ ، وَغَيْرِهِ .

وَقَالَ خَلِيفَةُ بْنُ الْقَاسِمِ : بُرْجٌ أَيْضاً مَوْضِعٌ بِدِمَشْقَ وَلَيْسَ يُعْرَفُ الْآنَ ، فَرَبَّامَا
كَانَ وَأَنْدَرَسَ (١) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِفَتْحِ الْبَاءِ وَالرَّاءِ :- مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ ، كَانَ لَيْسِي
النُّضِيرِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ تَاءٌ مُعْجَمَةٌ بَائِتَيْنِ مِنْ فَوْقَ ، مَفْتُوحَةٌ ، بَعْدَهَا رَاءٌ سَاكِنَةٌ :
جَبَلٌ بِالْحِجَازِ ، وَقِيلَ : وَادٍ إِلَى جَنْبِ تَبَالَةَ ، عَلَى طَرِيقِ الْيَمَنِ إِلَى مَكَّةَ ، وَهُنَاكَ
أُصِيبَ بِشَرِّ بْنِ أَبِي خَازِمٍ ، الشَّاعِرُ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ ، فَرَمَاهُ نَعِيمٌ بْنُ عَبْدِ مَنَاءَةَ
بْنِ رِيَّاحِ الْبَاهِلِيِّ ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ : (أَجْرًا مِنَ السَّاهِي بِتَرْجٍ) فَمَاتَ بِالرُّدَّةِ مِنْ
بِلَادِ قَيْسٍ ، وَدُفِنَ هُنَاكَ (٣) .

(١) بُرْجٌ : الموضع الذي بأصبهان ذكره ياقوت ، وذكر بعض المنسويين إليه . أما الموضع الذي قبله فلم أر له
ذكراً في «معجم البلدان» .

والموضع الذي بدمشق أورد ياقوت ما هنا كله ، وزاد فذكر بعض المنسويين إليه وأورده مُعَرَّفًا (البرج)
وكذا الذي قبله .

(٢) بُرْجٌ : ذكره ياقوت - كما هنا - وزاد : لبني القمعة منهم . ومنازل بني النضير كانت في عوالي المدينة .

(٣) تَرْجٌ : من أشهر أودية جنوب الجزيرة ، في غربي بلاد عسير ، وهو من روافد وادي بيشة ، لا يزال معروفاً
وقد يطلق الاسم على الوادي وعلى جبل بقره ووادي تبالة يقع غربه ، وهو من روافد بيشة أيضاً .
وبشرٌ شاعر إسلامي من بني أسدٍ ، وديوانه مطبوع .

ولكن تَرْجاً بعيد عن بلاد باهلة التي قتل بِشراً أحد رجالها انظر كتاب «باهلة القبيلة المقتري عليها» ، كما
أن الرُّدَّةَ بعيدٌ عن تَرْجٍ ، قريب من بلاد باهلة ، قال الهجريُّ : هَضْبُ الرُّدَّةِ عَنْ يَمِينِ الْجَدِيدَةِ إِلَى فَلَجَةِ
بثلاثة أميالٍ أو أكثر ، يمين المَضْعِدِ إِلَى مَكَّةَ ، انتهى والجديدة تقع في الجنوب الغربي من ضَرْبَةٍ بنحو ٣٢
ميلاً (٦٠ كيلاً) - انظر كتاب «المناسك» - ٥٩٧ - وَفَلَجَةُ بعدها إلى مكة ، وهذه المواضع لبني كلاب من
قيس عيلان .

ويظهر أن الشاعر بِشراً رَمَاهُ الْبَاهِلِيُّ وهو عائدٌ من تَرْجٍ فِي الرُّدَّةِ هَذَا الْمَوْضِعِ ، وهو أيضاً خارج عن بلاد
باهلة ، أو أن المَوْضِعَ الَّذِي مَاتَ فِيهِ بِشَرٌ هُوَ الرُّدَّةُ ، وهو بقرق منبج ، وهذا من بلاد غَنِيٍّ الَّذِي
هُمُ إِخْوَةُ بَاهِلَةَ .

أَمَّا الْمَثَلُ : (أَشْجَعُ مِنَ السَّاهِي يَبْطِنُ تَرْجٍ) فقد علَّله علماء اللغة تعليلاً آخر ، هو أن تَرْجاً مَأْسَدَةٌ =

وَأَمَّا الرَّابِعُ - بَعْدَ التَّاءِ وَאוּ مُشَدَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ -: مِنْ بِلَادِ فَارِسَ ، وَيُقَالُ بِالرَّايِ
أَيْضًا ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ (١) .

٩٥ - بَابُ بَرَامَ ، وَتَرَامَ (٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الْبَاءَ -: جَبَلٌ فِي بِلَادِ سُلَيْمٍ ، عِنْدَ الْحَرَّةِ ، مِنْ نَاحِيَةِ
النَّقِيعِ (٣) .

وقيل : هُوَ عَلَى عِشْرِينَ فَرَسَخًا مِنَ الْمَدِينَةِ ، قَالَ أَبُو قُطَيْبَةَ : -

لَيْتَ شِعْرِي وَأَيْنَ مِنِّي لَيْتَ أَعْلَى الْعَهْدِ يَلْبَنُ فَبَرَامُ؟
أَمْ كَعَهْدِي النَّقِيعُ أَمْ غَيْرَتُهُ بَعْدِي الْمُعْصِرَاتُ وَالْأَيَّامُ؟

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحُ التَّاءَ الْمُثَلَّثَةَ -: ثَبِيَّةٌ بِالْيَمَنِ لِبَطْنٍ مِنَ الْأَزْدِ (٤) .

يُحْتَمَى سُلُوكُهُ . وَفِي شِعْرِ أَوْسِ بْنِ حَجْرٍ :

وَلَا مُغْبُ بِتَرْجٍ بَيْنَ أَشْبَالِ

على أن ياقوتاً بعد أن أورد كلام الحازمي - غير منسوب - قال : ويحتمل أن يكون المراد الأسد لكثرتها
فيه ، قال :

وَمَا مِنْ مُخَدِّرٍ مِنْ أَسَدٍ تَرْجٍ يُنَازِلُهُمْ لِنَابِيهِ قَيْبُ

أما المهداني فقد جاء برأي آخر قال «صفة جزيرة العرب» - ٣٤٢ - : وَقَتِيلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الصِّمَّةِ أَخُو دُرَيْدٍ
بِخَلِيفِ دَكَمَ ، مِنْ أَعْلَى حَبُونَيْنَ ، قَتَلَهُ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَفِيهِ يَقُولُ الْقَائِلُ : أَشْجَعُ مِنَ الْمَأَشِي
بِتَرْجٍ . انتهى ولما ذكر المواضع التي يُضْرَبُ بها المثل في الجزيرة ذكر أسد تباله وأسد تَرْجٍ وبيشة ، ولكنه
عقب على ذلك قائلاً - ٣٦٩ - : فَأَمَّا تَبَالَةٌ وَتَرْجٌ وَبِيشَةٌ ، فَهِيَ مِنْ أَعْرَاضِ نَجْدٍ ، وَلَا يَكُونُ هَذَا أَسَدًا -
ثم استرسل في نفيها - وما أراه محققاً في ذلك ، فقد تكون انقطعت منها في عهده ، إذ ورود ذكرها في
الأشعار القديمة مما يدل على وجودها في تلك الجهات .

(١) تَوْجٌ - تَوْزٌ - أَطَالُ يَاقُوتُ الْكَلَامِ عَلَيْهَا فِي الرَّسْمَيْنِ .

(٢) هَذَا مِنْ أَبْوَابِ كِتَابِ نَصْرِ .

(٣) وَبَرَامٌ - وَقَدْ تَكَسَّرَ الْبَاءُ -: تَعْرِيفُ الْحَازِمِيِّ لَهُ هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ إِلَّا قَوْلُ أَبِي قُطَيْبَةَ فَمِنْ زِيَادَاتِ الْحَازِمِيِّ ،
وَبَرَامٌ عَرَفَهُ الْمَجْرِيُّ وَالسَّمُودِيُّ بِأَنَّهُ جَبَلٌ كَأَنَّهُ فُسْطَاطٌ ، يَبْتَدِئُ مِنْهُ النَّقِيعُ ، مِنْ الْغَرْبِ ، وَهُوَ فِي طَرَفِ
حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ الْغَرْبِيِّ الشَّمَالِيِّ ، وَالنَّقِيعُ حَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَيْلِ الْمُسْلِمِينَ ، وَهُوَ صَدْرُ وَادِي الْعَقِيقِ الْوَاقِعِ
غَرْبَ الْمَدِينَةِ ، وَالَّذِي بَلَغَهُ عِمْرَانُهَا الْآنَ ، وَقَدْ تَحَدَّثَ عَنْهُ الْمَجْرِيُّ فَاطَّالَ ، وَعَنْهُ نَقَلَ الْبَكْرِيُّ فِي «مَعْجَمِ
مَا اسْتَعْجَمَ» وَالسَّمُودِيُّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» وَبَيْنَا أَبِي قُطَيْبَةَ مِنْ آيَاتِ قَالَهَا جِبْنَ أَجْلِيَّتِ بَنُو أُمَيَّةَ مِنْ
الْمَدِينَةِ .

وَيَلْبَنُ مِنْ مَوَاضِعِ النَّقِيعِ الَّتِي تَحْجِزُ مَاءَ الْمَطَرِ مَدَّةً مِنَ الزَّمَنِ .

(٤) تَرَامٌ : زَادَ نَصْرٌ فِي تَعْرِيفِهَا : فِي دِيَارِ الْأَوْسِ ، حَيْثُ مِنَ الْأَزْدِ . وَضَبَطَ الْأَسْمَ يَاقُوتُ بِالضَّمِّ ، وَحَكَى مِنْ نَصْرِ
الْكَسْرِ . وَنَسَبَ الْإِرَاسَ فَقَالَ : ابْنُ الْحَجَرِ بْنِ الْهَنْوِيِّ الْأَزْدِيُّ مِنَ الْغَوْتِ وَأُورِدَ لِزُهَيْرِ الْغَامِدِيِّ آيَاتًا مِنْهَا :

٩٦ - بَابُ بَرْقَةَ ، وَبُرْقَةَ ، وَبُوقَةَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَفَتْحِ الْبَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ :- بَلَدٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مِصْرَ مَسَافَةٌ شَهْرٌ ، وَهُوَ عَلَى سَمْتِ الْقَيْرَوَانِ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، مِنْهُمْ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ سَعِيدِ الْبَرْقِيِّ ، أَبُو بَكْرٍ ، مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ ، حَدَّثَ بِالْمَعَارِضِيِّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ هِشَامٍ ، وَكَانَ ثَبَتًا ثِقَةً ، وَأَخُوهُ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو سَعِيدِ الْبَرْقِيِّ ، سَمِعَ وَحَدَّثَ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْبَاءِ :- مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ .

وَأَيْضًا : بِالْمَدِينَةِ ، مِنْ الْأَمْوَالِ الَّتِي كَانَتْ صَدَقَاتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَعْضُ نَفَقَاتِهِ عَلَى أَهْلِهِ مِنْهَا . وَقِيلَ : إِنَّ ذَلِكَ مِنْ أَمْوَالِ مُخْرِيقِ الْيَهُودِيِّ ، وَقِيلَ : مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ ، وَيُقَالُ : بِفَتْحِ الْبَاءِ (٣) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- بَعْدَ الْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ وَأَوْ سَاكِنَةً : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى أَنْطَاكِيَّةَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو يَعْقُوبَ الْبُوقِيُّ ، رَوَى عَنْ هُشَيْمِ بْنِ بَشِيرٍ ، وَغَيْرِهِ ، رَوَى عَنْهُ هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْخَضِرِ ، مَنَّاكِرَ ، قَالَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُنَدَّةَ وَنَسَبَهُ كَذَلِكَ (٤) .

حَدِيثُ أَنَا نَا عَنْ نُرَامٍ وَأَهْلِهَا بَنِي عَامِرٍ، وَوَدَعْتَنَا الْأَسَاوِرُ =

والسحجر لايزالون معروفين بنو شهر وبنو الأحمر وبنو الأسمر وبنو عمرو وبعضهم يقول : عامر - وبلادهم الآن هي بلادهم القديمة في السراة الواقعة غرب بلاد بيشة إلى سراة عسير جنوباً .

(١) الباب في كتاب نصر بدون (بوقه) .

(٢) بَرْقَةَ : - كما عَرَفَهَا نَصْرٌ سَوَى ذِكْرِ الْمَنَسُوبِينَ إِلَيْهَا .

(٣) بَرْقَةَ : لم يزد الحازمي على ما في كتاب نصرٍ، ولم يُعَرَفْ بِأَقْوَتِ بَرْقَةَ الَّتِي مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ بِأَكْثَرِ مَا جَاءَ هُنَا ، وَالْبَرْقُ فِي الْيَمَامَةِ كَثِيرَةٌ .

أَمَّا بَرْقَةُ الَّتِي فِي الْمَدِينَةِ ، فَكَانَتْ مِنْ أَمْوَالِ يَهُودِيٍّ يُدْعَى مُخْرِيقَ ، مِنْ بَقَايَا بَنِي قَيْنِقَاعَ ، أَسْلَمَ ، وَأَوْصَى بِأَمْوَالِهِ سَبْعَةَ حَوَائِظَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَمِنْهَا بَرْقَةُ ، وَقُتِلَ فِي وَقْعَةِ أُحُدٍ ، وَقِيلَ : إِنَّهَا مِنْ أَمْوَالِ غَيْرِهِ مِنَ الْيَهُودِ ، وَكَانَتْ نَخْلًا فِي عَوَالِي الْمَدِينَةِ .

(٤) بُوقَةَ : أورد باقوت ما ذكر الحازمي عنها وزاد : ينسب إليها أبو يعقوب اسحاق بن إبراهيم الجزري البوقى ، روى عن مالك بن أنسٍ وهشيم بن بشير وسفيان بن عيينة ، ثم بقية الكلام ، وزاد عليه . وذكر : بُوقَةَ مِنْ قُرَى الصَّعِيدِ .

٩٧ - بَابُ بَرْزَةَ ، وَبُرْزَةَ ، وَبِرْزَةَ ، وَبِرْدَةَ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْبَاءِ الْمُوحَّدَةِ الْمَفْتُوحَةِ رَاءَ سَاكِنَةٍ ثُمَّ زَائِيٍّ -: ضَيْعَةٌ مِنْ سَوَادِ دِمَشْقَ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَرْزِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي نَصْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُثْمَانَ الْقِرْقَسَانِيَّ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَوْفٍ ، وَكَانَ يَحْفَظُ جَمِيعَ مُحْتَصَرِ الْمُزْنِيِّ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الْبَاءِ -: مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ تُذَكَّرُ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَدَلِ الطَّعَانِ :

فِدَى لَهُمْ نَفْسِي وَأُمِّي فِدَى لَهُمْ بِبُرْزَةَ إِذْ يَحْبِطُنَهُمْ بِالسَّنَابِكِ ،
وَفِي يَوْمِ بَرْزَةَ قُتِلَ مَالِكُ بْنُ خَالِدِ بْنِ صَخْرِ بْنِ الشَّرِيدِ ، وَهُوَ ذُو التَّاجِ ،
كَانَتْ بَنُو سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورٍ تَوَجَّهُوا وَمَلَكَوهُ عَلَيْهِمْ ، فَغَزَا بَنِي كِنَانَةَ وَأَغَارَ عَلَى بَنِي
فِرَاسِ بْنِ مَالِكِ بِبَرْزَةَ ، وَرَثِيئُسُ بَنِي فِرَاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ جَدَلِ الطَّعَانِ ، فَقَتَلَهُ
عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ يَوْمَ مَشْهُورٍ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ^(٣) .

(١) هذا الباب عند نصرٍ إلا الكلمة الأخيرة فهي (بُرْزَةَ) .

(٢) بَرْزَةَ - الضيعة التي في سواد دمشق - عَدَّهَا ياقوت قَرْيَةً مِنْ غَوَطَةِ دِمَشْقَ ، وَنَصَرَ قَالَ: قَرْيَةٌ قَرِبَ دِمَشْقَ ، وَأَطَالَ ياقوت بِذِكْرِ أَسْمَاءِ الْمَنْسُوبِينَ إِلَيْهَا . وَذَكَرَ بَرْزَةَ أُخْرَى : رُسْتَاقُ بَاذْرِيجَانَ فِي كِتَابِ الْبِلَادِيِّ : بَأَيْدِي الْأَوْدِيِّينَ . وَقَالَ نَصْرٌ: مِنْ كُورِ أذربيجانَ ، فِي أَيْدِي الْأَوْدِيِّينَ . كَذَا .

(٣) بَرْزَةَ : نَقَلَ ياقوت كُلَّ مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ عَنْ بَرْزَةَ ، أَمَا نَصْرٌ ، فَقَالَ: بِضَمِّ الْبَاءِ -: بُرْزَاتَانِ اسْمَانِ لِشَعْبَيْنِ قَرِيبَيْنِ مِنَ الرُّوَيْثَةِ ، يُضْبَانُ فِي دَرَجِ الْمَضِيقِ مِنْ لَيْلٍ ، وَوَادِي الصُّفْرَاءِ وَنَقَلَ ياقوت هَذَا الْكَلَامَ عَنْ ابْنِ السُّكَيْتِ ، وَأَوْرَدَ قَبْلَهُ لَابِنِ حَبِيبٍ: بَرْزَةَ شُعْبَةٌ تَدْفَعُ عَلَى بَثْرِ الرُّوَيْثَةِ الْعَذْبَةَ . أَمَا الْبَكْرِيُّ فَأَوْرَدَ الْاسْمَ بَرْزَةَ - بِتَقْدِيمِ الزَّايِ - وَنَقَلَ كَلَامَ ابْنِ حَبِيبٍ ، وَذَكَرَ مُلَخَّصَ خَبَرِ يَوْمِ بَرْزَةَ الَّذِي ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ . وَالْاسْمُ - فِيْمَا يَظْهَرُ يَطْلُقُ عَلَى مَوْضِعَيْنِ: أَحَدُهُمَا لِأَيِّزَالٍ مَعْرُوفًا بِاسْمِ بَرْزَةَ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَإِسْكَانِ الرَّاءِ وَبَعْدَهَا زَايٌ مَفْتُوحَةٌ وَهَاءٌ - وَهَذَا الْاسْمُ يَطْلُقُ عَلَى أَرْضٍ وَاسِعَةٍ فِي أَسْفَلِ وَادِي رَهَاطَ ، فِيْمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ غُرَانَ - انظُرْ تَحْدِيدَ هَذَا فِي مَجْلَدِ «الْعَرَبِ»: ٣٧٢/٧ - وَرَهَاطُ يَنْحَدِرُ مِنْ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ ، وَبَرْزَةَ هَذِهِ مِنْ بِلَادِ كِنَانَةَ ، وَهِيَ أَقْرَبُ إِلَى بِلَادِ سُلَيْمٍ مِنْ بَرْزَةَ الْأُخْرَى ، وَيَظْهَرُ أَنَّ يَوْمَ بَرْزَةَ وَقَعَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، إِذْ يَوْمَ الْكَدِيدِ وَهُوَ أَحَدُ الْأَيَّامِ بَيْنَ الْقَبِيلَتَيْنِ وَقَعَ بِقَرْبِهِ ، وَهَذَا الْيَوْمُ هُوَ الَّذِي جَرَّ يَوْمَ بَرْزَةَ . وَالْمَوْضِعُ الثَّانِي: الْوَارِدُ فِي كَلَامِ ابْنِ السُّكَيْتِ وَابْنِ حَبِيبٍ وَمَنْ نَقَلَ عَنْهَا فَهُوَ وَاقِعٌ بِقَرْبِ الرُّوَيْثَةِ الَّتِي يَفْضِي سَيْلُهَا إِلَى وَادِي الصُّفْرَاءِ مِنَ الْمَضِيقِ ، وَالرُّوَيْثَةُ هَذِهِ فِي وَادِي الْجَبِيِّ الَّذِي لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَعِنْدَمَا تَنْجُو مِنْ قَرْيَةِ الْمَسْجِدِ ، (الْمَنْصَرَفِ قَدِيمًا) مَعَ طَرِيقِ مَكَّةَ الْقَدِيمِ قَاصِدًا مَكَّةَ ، وَتَسِيرُ نَحْوَ عَشْرِينَ كِيْلًا تَهْبِطُ مَنخَفُضًا مِنَ الْأَرْضِ وَاسِعًا ، هُوَ وَادِي الْجَبِيِّ . وَهَذَا الْمَوْضِعُ وَإِنْ عُرِفَ مَوْقِعُهُ إِلَّا أَنَّ اسْمَهُ لَيْسَ مَعْرُوفًا .

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بَعْدَ الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ زَايٌ سَاكِنَةٌ ، ثُمَّ دَالٌ مُهْمَلَةٌ : - نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ نَسَفٍ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا عَزِيزُ بْنُ سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورٍ ، أَبُو الْفَضْلِ الْبَزْدِيُّ الْعَامِرِيُّ وَكَانَ سُلَيْمٌ بِنُ مَنْصُورٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، قَدِمَ خُرَاسَانَ مَعَ قُتَيْبَةَ بِنِ مُسْلِمٍ ، وَسَكَنَ بَزْدَةَ^(١).

٩٨ - بَابُ بُزْزٍ ، وَتَرْنٍ وَبَزْدٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ رَاءٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ زَايٌ - نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي مَرَوْ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَامِرِ الْمَرْوَزِيِّ الْبُرْزِيِّ ، يُحَدِّثُ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو يَحْيَى الْقَصْرِيُّ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ تَاءٌ مَضْمُومَةٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ ، ثُمَّ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ : - نَاحِيَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَعَدَنَ ، وَيَلِيهَا مَوْزِعٌ وَهُوَ الْمَنْزِلُ الْحَامِسُ لِحَجَّاجٍ عَدَنَ^(٣).
وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ يَاءٌ مَفْتُوحَةٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ ، وَزَايٌ مَفْتُوحَةٌ : - وَادٍ يَمَانٍ ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ ذُو يَزِينِ^(٤).

(١) بَزْدَةٌ: قال ياقوت: ويقال بزْدوه والنسبة إليها بزدي، قلعة حصينة على ستة فراسخ من نسف، ثم ذكر بعض من يُنسَبُ إليها ومنهم عَزِيزُ بْنُ سُلَيْمٍ - بمثل ما ذكر الحازمي - نَدْرَةٌ - أو نَدْرَةٌ: - قال نصر: وما أَوْلُهُ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ دَالٌ أَوْ ذَالٌ: ناحية من نواحي اليمامة. انتهى. وأورد ياقوت هذا غير منسوب ولم يزد.

(٢) بُرْزٌ: - ما هنا في «معجم البلدان» مع اختلاف: (أبو يحيى القصر) وزيادات.

(٣) تُرْنٌ: أورد ياقوت ما هنا بدون زيادة، ولم أره في «صفة جزيرة العرب» للهمداني مع شِدَّةِ تَقْصِيهِ لِلْمَوَاضِعِ اليمانية، وذكر موزع مراراً، بأنه وادٍ، وفيه بلدة حدد موقعها القاضي محمد بن علي الأكوخ في تعليقه على «صفة جزيرة العرب» - ٧٢ - تقع في وسط تهامة، في الشمال الشرقي من ميناء المخا على بعد ثلاثين كيلاً، وفي الجنوب الغربي من مدينة تعز.

(٤) يَزِينٌ: أورد ياقوت: قالوا يزِن اسم وادٍ باليمن نسب إليه ملك من ملوك حمير، فقيل: ذُو يَزِينٍ، كما قالوا ذُو الْكَلَّاحِ - وساق نسب ذِي يَزِينٍ، ومثل هذا في «القاموس المحيط» وزاد: وذو يزِن مَلِكٌ لَحْمِيرٍ، لَأَنَّهُ حَمَى ذَلِكَ الْوَادِي. انتهى. والهمداني وهو العالم باليمن لم يذكر في «صفة جزيرة العرب» وادياً باسم يَزِينٍ فِي النسخة التي اطلعتُ عليها من هذا الكتاب، وحين ذكر نسب ذَا يَزِينٍ فِي «الالكليلى» قال - ١٣٢/٢ مخطوطة برلين -: وهذا نسب آل ذِي يَزِينٍ: وأولاد أسلم بن الحارث. . عامراً ذَا يَزِينٍ، وذو يَزِينٍ أَحَدُ أَقْوَالِ حَمِيرِ الْعِظَاءِ، ويقول بعض حمير: إنه على ابنه أسعد تُبَّعٌ، وإليه تُنْسَبُ الْأَسَنَةُ الْيَزِينِيَّةُ، ويقال: إنه أول من بَدَعَهَا، فيقال: سَنَانٌ يَزِينِيٌّ، وَأَزْنِيٌّ، قال الكميث بن زَيْدٍ فِي قَتْلِ حُجْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو الْمَقْصُورِ الْمَلِكِ:

٩٩ - بَابُ بَرْتَانَ ، وَبَرْتَانٍ وَتَرْبَانَ وَتَرْبَانٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ رَاءٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ نَاءٌ مُثَلَّثَةٌ -: وَادٍ بَيْنَ مَلَلٍ وَأَلَاتِ الْجَيْشِ ، عَلَيْهِ كَانَ طَرِيقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِلَى بَدْرِ ، كَذَا قَيْدُهُ ابْنُ الْفَرَاتِ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ وَقَدْ رَأَيْتُ بِحِطِّ أَبِي نُعَيْمٍ مَا يُخَالِفُ هَذَا ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي النُّسخِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ غَيْرَ أَنَّ الْاعْتِمَادَ عَلَى ضَبْطِ ابْنِ الْفَرَاتِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي: - الرَّاءُ مُشَدَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ ، وَبَعْدَهَا تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ -: تَشْبِيهُ بَرَّةً - فِي شِعْرِ طَهْمَانَ بْنِ عَمْرِو الْكِلَابِيِّ :

وَمَتْرِكُهُ بِالْبَرَّتَيْنِ مُجْدَلًا تَنُوحُ عَلَيْهِ أُمُّهُ وَحَلَابِلُهُ
قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ [البرتان] : جُمَيْدَانِ بِالْمِطْلَى ، أَرْضٌ لِيَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ ،
وهي مُخْتَلِطَةٌ فِيهَا .

= سَقَيْنَا الْأَزْرُقَ الْيَزَنِيَّ مِنْهُ وَأَكْعَبَ صَعْدَةَ حَتَّى رَوَيْنَا
وقال الهمداني :

وأحدثنا الأسنة يوم كانت أسنة آل عدنان قرونا
وإنما الذي أصاب جحر بن الحارث علباء بن جحش ، بمُدِيَةِ غَيْلَةَ ، دُونَ الْجَبْهَةِ - ثُمَّ ذَكَرَ أَبْنَاءَ ذِي يَزِينَ ،
وَلَمْ يَذْكُرِ الْوَادِي .

(١) عند نصر - في حرف التاء -: (باب التُّرْبَانِ وَتَرْبَانَ) .

(٢) بَرْتَانَ - الْوَاقِعُ بَيْنَ مَلَلٍ وَأَلَاتِ الْجَيْشِ - صَوَابُهُ تَرْبَانَ - بِالتَّاءِ الْمَثْنَاءِ الْمَضْمُومَةِ وَالرَّاءِ سَاكِنَةٍ بَعْدَهَا بَاءٌ
مَوْحِدَةٌ فَالْفَتْحُ فَنُونٌ . قَالَ نَصْرٌ : بَعْدَ ضَبْطِهِ كَمَا ذَكَرْتُ -: وَادٍ بِالْحِجَازِ ذُو مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ ، بَيْنَ ذَاتِ الْجَيْشِ
وَمَلَلٍ ، وَعَلَيْهِ طَرِيقُ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزَاةِ بَدْرِ . وَأَيْضًا صَقَعَ بَيْنَ سِهَاوَةِ كَلْبٍ وَالشَّامِ . انْتَهَى .
وَوَادِي تَرْبَانَ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا يَمُرُّ بِهِ الطَّرِيقُ إِلَى الْمَدِينَةِ ، بَعْدَ الْخُرُوجِ مِنْ مَلَلٍ الْوَاقِعِ بَعْدَ قَرْيَةِ الْفَرِيشِ
(فَرِيشُ مَلَلٍ) لِلْمَتَّجَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ . وَتَرْبَانَ هَذَا بِلَادِ عَرُوةَ بْنِ أُذَيْنَةَ الشَّاعِرِ وَهَذَا فَلَاعِبَةٌ بِضَبْطِ ابْنِ الْفَرَاتِ
هَذَا الْاسْمُ وَ(لِكُلِّ جَوَادٍ كَبُوءَةٌ) .

وَذَاتُ الْجَيْشِ مَوْضِعٌ يَبْعُدُ عَنِ الْعَقِيقِ - الَّذِي وَصَلَهُ عِمْرَانُ الْمَدِينَةَ الْآنَ - نَحْوَ عَشْرِينَ كِيْلًا وَالْاسْمُ غَيْرُ
مَعْرُوفٍ الْآنَ ، وَلَكِنَّ الْعُلَمَاءَ الْمُتَقَدِّمِينَ حَدَدُوا الْمَسَافَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَقِيقِ .
أَمَّا تَرْبَانَ الَّذِي بَيْنَ سِهَاوَةِ كَلْبٍ وَالشَّامِ ، فَلَعَلَّهُ الْوَارِدُ فِي شِعْرِ الْمُتَنَبِّيِّ :

فقلت لها: أين أرض العراق؟ فقالت ونحن بتربان: ها

ولكن يفهم من كلام ياقوت أنه موضع به ماء يعرف بعردنل، قبل حسمى نحو التيه. فهو على هذا في
صحراء سيناء بعيد عن السهولة .

وأيضاً : رَابِئَانِ بِالْحِجَازِ ، عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْجَارِ ، وَهَضْبَتَانِ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ^(١) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ : - أَوَّلُهُ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ ، ثُمَّ رَاءٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ - : صُقْعٌ بَيْنَ سَمَاوَةٍ [كَلْب] وَأَرْضِ الشَّامِ^(٢) .

وَأَمَّا الرَّابِعُ : - بَاءٌ مَثَلَّتَيْنِ ، وَرَاءَهُنِ مُهْمَلَتَيْنِ - : نَهْرٌ بِالْجَزِيرَةِ^(٣) .

١٠٠ - بَابُ بُرْسَانَ وَفُرْسَانَ

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِضَمِّ الْبَاءِ - : بُقْعَةٌ نَاحِيَةِ سَمَرْقَنْدَ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبُرْسَانِيُّ ، رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شَاهُوَيْهِ الْبَلْخِيِّ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْعَدَوِيُّ^(٤) .

وَأَمَّا الثَّانِي : - بِالْفَاءِ الْمَضْمُومَةِ وَقَدْ لَا يَبِينُ فَيَسْتَبَهُ بِالْأَوَّلِ - : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى أَصْفَهَانَ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ ، ذُكِرُوا فِي تَارِيخِهَا^(٥) .

(١) البرتان - في شعر طهوان - أكمتان صغيرتان (أي مجيدان) لاتزالان معروفتين في المطلق المعروف الآن باسم (العيلة) - انظر هذا الاسم في كتاب «عالية نجد» للأستاذ سعد بن جندل وهما واقعتان غرّب منهل سجا يدعها طريق الحجاز جنوبه ، قال محمد بن بليهد بمدح فيصلاً رحمها الله ، وكان خيم في العيلة للقتص :

المزن في العيلة تدفق عزاليه عسى حلال الناس ينجم ويرعاه
غيث الأوامد يا مدور حراويه في جانب البرة خيامه مبناه

والبرتان أيضاً من قرى نجد ، وردا في شعر يحيى بن طالب الحنفي ، إحداهما لاتزال معروفة تحدث عنها الأستاذ عبدالله بن خميس في «معجم اليامة» أحد أقسام «المعجم الجغرافي» .

(٢) تُرْبَان - تقدم قول نصر عنه والتعليق عليه .

(٣) الثرثار : وصفه ياقوت وصفاً دقيقاً لأنه رآه غير مرة .

(٤) بُرْسَانَ : في «معجم البلدان» : من قرى سمرقند ، ثم بقية الكلام بدون زيادة .

(٥) فُرْسَانَ : في «معجم البلدان» : - بضم أوله وسكون ثانيه وآخره نون ، بلفظ جمع فارس - : من قرى إفريقية ، نحو المغرب . وفيه : فُرْسَانَ - بكسر أوله وسكون ثانيه وآخره نون : من قرى أصبهان ، وقاله السلفي بضم الفاء - ثم ذكر جماعة ممن نسبوا إليها ، ثم ذكر فرسان الجزيرة التي لا تزال معروفة في البحر الأحمر ، مقابلة لساحل جازان ، وقد تحدث عنها الأستاذ محمد بن أحمد العقيلي في «المعجم الجغرافي» مقاطعة جازان ، وهي مسكونة ، وكانت إلى عهد قريب منفى .

١٠١ - بَابُ بَرَاقٍ ، وَبُرَاقٍ ، وَبَرَاقٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - بِكَسْرِ الْبَاءِ - : فَجَبَا بَرَاقٍ مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ ، حَيْثُ قُتِلَ عُمَيْرُ ابْنُ الْحُبَابِ السُّلَمِيُّ .

وَأَمَّا الثَّانِي : - بِضَمِّ الْبَاءِ - : مِنْ قُرَى الشَّامِ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ : - بِفَتْحِ الْبَاءِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ - : جَبَلٌ بَيْنَ سَمِيرَا وَالْحَاجِرِ ، وَعِنْدَهُ الْمَشْرِفُ^(٣) .

١٠٢ - بَابُ بَرْدَانَ وَبُرْدَانَ

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِفَتْحِ الْبَاءِ وَالرَّاءِ - : قَرْيَةٌ قُرْبَ بَغْدَادَ يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ رِوَاةِ الْحَدِيثِ ، وَهُمْ مَذْكُورُونَ فِي تَارِيخِهَا .

وأيضاً : اسْمٌ لِمَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ بِالْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالْجَزِيرَةِ^(٤) .

وَأَمَّا الثَّانِي : - بِضَمِّ الْبَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ ، تَثْنِيَّةٌ بُرْدٌ - : عَدِيرَانٌ نَجْدِيَانِ ، بَيْنَهُمَا حَاجِزٌ يَبْقَى مَأْوَهُمَا شَهْرَيْنِ وَثَلَاثَةً ، وَقِيلَ : ضَفِيرَتَانِ مِنْ رَمَلٍ^(٥) .

(١) في كتاب نصر: (باب بُرَاقٍ وَبَرَاقٍ ، وَبُرَاقٍ ، وَبَرَاقٍ).

(٢) جبا براق - بكسر الباء - هو نص كلام نصر وزاد: وجبا براق أيضاً: بالشام ذكره أبو عبيدة وذات البراق من الأودية النجدية ونسب ياقوت القولين إلى نصر ولم يزد ولم يذكر ذات البراق فالموضعان عند نصر بكسر الباء .

(٣) بُرَاقٌ عرفه نصر كما هنا، وكذا قال ياقوت وأضاف: كذا قالوا! وأصل هذا في كتاب «المناسك» - ٣١٧ - ولكن الاسم ورد فيه مصحفاً (البراف) مع الإشارة في الحاشية إلى قول ياقوت. وَنَصُّ مَا فِي «المناسك» - في وصف طريق المصعد من سميراء إلى الحاجر - : وعلى ستة عشر ميلاً من سميراء آبارٌ تسمى حُلُوةً ، عذبة الماء ، شبيهات بالاحساء في قرب مائهن ، وهُنَّ في بطن واد يقال له الثلبوت وهي آخر حفير بني أسد ، والمشرف بطن البراق ، وهي آخر ملك بني أسد . انتهى . ولكنه هنا لم يذكر أنه جبل ، وكلمة (ببطن) يفهم منها أنه ليس جبلاً . والثلبوت يُدعى الآن وادي الشعبة ، وهو يلتقي بوادي الرُمة أسفل الحاجر بقربه . والمُشْرِفُ قال عنه في «الدرر الفرائد المنظمة» - ١٢٩٠ ط دار الهيامة - فيما نقله عن كتاب ألف للسلطان إسماعيل بن رسول ملك اليمن: (أعلم أيُّدِكُ اللهُ أنَّ البُرْدَ المنصوبة بين العُدَيْبِ ومكة سبعة وخمسون بريداً ، وسبعة وخمسون مشرفاً ، بين كل بريد ومُشْرِفٍ ستة أميال ، وهي فرسخان من فراسخ العرب) . انتهى .

(٤) بُردان: بالتحريك - مواضع كثيرة، ذكر بعضها ياقوت، ومنها القرية التي على سبعة فراسخ من بغداد، وذكر أن اسمها (بُرْدَةٌ دَانَ) فَعْرُبٌ .

(٥) البُرْدان - بالضم وإسكان الراء - ما هنا هو كلام نَصْرٍ - في مفردات حرف الباء - وذكره ياقوت، وقد سمعت بهذا الاسم بين مناهل البادية في عالية نجد، ولكنني الآن لا أحتقُ موضعه .

١٠٣ - بَابُ بَزِيرٍ ، وَثُرَيْرٍ ، وَثُرَيْرِزٍ (١)

[.....] (٢)

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوْلُهُ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ ، وَبَيْنَ الرَّائِنِ الْمُهْمَلَتَيْنِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ -:
مَوْضِعٌ عِنْدَ أَنْصَابِ الْحَرَمِ ، بِمَكَّةَ ، مِمَّا يَلِي الْمُسْتَوَقِرَةَ ، وَقِيلَ : صُقْعٌ مِنْ
أَصْفَاعِ الْحِجَازِ ، كَانَ بِهِ مَالٌ لِابْنِ الزُّبَيْرِ ، وَرَوِيَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : لَنْ نَأْكُلُوا ثَمَرَ
ثُرَيْرٍ بَاطِلًا (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - أَوْلُهُ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ رَاءٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ وَآخِرُهُ زَايٌ
-: قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ أَدْرَبِجَانَ ، مِنْ نَاحِيَةِ أَرْدَبِيلَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ
ابْنَ نَصْرِ النَّزِيرِيِّ ، حَدَّثَ عَنْ أَحْمَدِ بْنِ الْهَيْثَمِ الشُّعْرَانِيِّ ، وَيَحْيَى بْنِ عَمْرٍو
ابْنَ فَضْلَانَ التَّنُوخِيِّ ، حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْمُفَضَّلِ الشَّيْبَانِيُّ ، وَقَالَ : كَانَ
حَافِظًا (٤).

١٠٤ - بَابُ بَزَانَ ، وَبَزَارٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ - بِضَمِّ الْبَاءِ وَبَعْدَهَا زَايٌ مُحْفَفَةٌ ، وَآخِرُهُ نُونٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى
أَصْبَهَانَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنْ رُوَاةِ الْحَدِيثِ ، مِنْهُمْ أَبُو الْفَرَجِ عَبْدِ الْوَاحِدُ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْإِصْبَهَانِيُّ الْبَزَانِيُّ ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنَ بُنْدَارَ
الْمَدِينِيَّ ، وَغَيْرَهُ ، وَابْنَهُ أَبُو الْفَضْلِ الْمُطَهَّرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْبَزَانِيِّ ، حَدَّثَ

(١) في كتاب نصر - في حرف الثاء -: (باب ثُرَيْرٍ وَثُرَيْرِ).

(٢) لم يذكر البزير الجبل المعروف من الناس ، ولعله تركه لشهرته .

(٣) ثُرَيْرٍ: تعريفه لِنَصْرِ بدون زيادة ، ونقله ياقوت بنصه غير منسوب . وكان حائظاً لعبدالله بن الزبير - رضي
الله عنه - عند أنصاب الحرم التي في الجهة الشرقية الشمالية ، في طريق الجعرانة ، على تسعة أميال من
مكة ، كما حدد ذلك الأزرقِيُّ في كتاب «أخبار مكة» - ١٠٥/١ و ٢٣٤/٢ و ٣٥١ - وقال: المستوفرة ثنية
تظهر على حائط ثُرَيْرٍ ، وعلى رأسها أنصاب الحرم ، فما سأل منها على ثُرَيْرٍ فهو جُلٌّ ، وما سأل منها على
الشَّعْبِ شعب آل عبدالله بن خالد بن أسيد فهو حَرَمٌ . انتهى .

(٤) نُرَيْرٍ: كل ما ذكر الحازميُّ أوردته ياقوت غير منسوب ، و(أبو الفضل) عنده: (أبو الفضل) وكذا في (ب)
وزاد ياقوت في ذكر أحمد بن عثمان: كان حافظاً ، وقد ذكره البُحْتَرِيُّ في شعره . ثم ذكر بعض من يُنسَبُ
إليها . أما نصر ، فقال: - بعد ضبط الاسم -: نُرَيْرِزٍ بلد بأردبيل ولم يَزِدْ .

عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُرْزُبَانَ وَغَيْرِهِ (١).

وَأَمَّا الثَّانِي : [.....] (٢).

١٠٥ - بَابُ بُسْتٍ ، وَبُسْتٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ - : مِنْ أَعْمَالِ سِجِسْتَانَ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنَ الْأَيْمَةِ ، مِنْهُمْ أَبُو إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبُسْتِيُّ صَاحِبُ « الْمُسْنَدِ » رَوَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوِيَةَ ، وَغَيْرِهِ .

وَأَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدَ بْنَ جَبَانَ الْبُسْتِيُّ صَاحِبُ التَّصَانِيفِ الْعَجِيبَةِ فِي عُلُومِ الْحَدِيثِ ، وَكَانَ أَحَدَ حُفَاظِ الدُّنْيَا (٣).

وَأَمَّا الثَّانِي : - بِالسَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَهُوَ عَلَى وَزْنِ الْأَوَّلِ - : مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ [بْنِ نَافِعٍ] الْبُسْتِيُّ الرَّاهِدُ ، وَأَخُوهُ بْنُ الْخَلِيلِ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْبُسْتِيُّ ، [رَوَى عَنْ اللَّيْثِ بْنِ مُحَمَّدٍ] رَوَى عَنْهُ أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، وَجَمَاعَةٌ سِوَاهُمْ ذَكَرْنَاهُمْ فِي « الْفَيْصَلِ » وَ« الْمُؤْتَلَفِ » (٤).

١٠٦ - بَابُ بُسْتَانَ ، وَبُسَيَانَ ، وَنِسَانَ (٥)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِضَمِّ الْبَاءِ بَعْدَهَا سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ - : بُسْتَانُ

- (١) بُزَانُ : ذَكَرَهَا يَاقُوتٌ كَمَا هُنَا ، وَلَمْ يَذْكَرْ مِنَ الْمُنْسَوِينِ إِلَيْهَا سِوَى أَبِي الْفَرَجِ ، وَسِوَاهِ عَبْدِ الْوَهَّابِ وَذَكَرَ أَنَّ أَبَا بَكْرَ بْنَ الْخَطِيبِ رَوَى عَنْهُ . وَأَبُو الْفَضْلِ فِي (ب) : أَبُو الْفَضْلِ .
- (٢) بُزَارٌ : لَمْ يَرِدْ لَهُ تَعْرِيفٌ فِي النَّسَخَتَيْنِ وَفِي « مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ » : بُزَارٌ - بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ رَاءٌ - : قَالَ أَبُو سَعْدٍ : الْبُزَارِيُّ هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى أَبْزَارٍ ، وَهِيَ قَرْيَةٌ عَلَى فَرْسَخَيْنِ مِنَ نَيْسَابُورَ تَقُولُ لَهَا الْعَامَّةُ بُزَارٌ - ثُمَّ ذَكَرَ الْمُنْتَسَبَ إِلَيْهَا - وَأَبُو سَعْدٍ هُوَ السَّمْعَانِيُّ صَاحِبُ كِتَابِ « الْأَنْسَابِ » .
- (٣) بُسْتٌ : قَالَ يَاقُوتٌ : مَدِينَةٌ بَيْنَ سِجِسْتَانَ وَغَزْنِينَ ، وَهَرَاةَ ، وَأَطْلَقَهَا مِنْ أَعْمَالِ كَابُلٍ ، فَإِنَّ قِيَاسَ مَا نَجِدُهُ مِنْ أَخْبَارِهَا فِي الْأَخْبَارِ وَالْفَتْوحِ كَذَا يَقْتَضِي - وَأَطَالَ الْحَدِيثَ عَنْهَا وَأَبُو إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عِنْدَ يَاقُوتَ : إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . وَكَذَا فِي (ب) وَأَرَاهُ الصَّوَابَ وَكَاتَبَ نَسْخَةَ (ب) قَفْزَ مِنْ كَلِمَةِ (صَاحِبِ) الْأَوَّلِيِّ إِلَى (صَاحِبِ) الثَّانِيَةِ .
- (٤) بُسْتٌ : ذَكَرَهَا يَاقُوتٌ فَاطَّلَ فِي ذِكْرِ الْمُنْسَوِينِ إِلَيْهَا ، وَمِنْهُمْ مَنْ ذَكَرَهُمُ الْحَازِمِيُّ هُنَا وَمَا بَيْنَ الْمَرْبِيعَيْنِ [...] مِنْ (ب) وَ« مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ » .
- (٥) عِنْدَ نَصْرِي : (بَابُ بُسَيَانَ وَبُسَيَانَ ، وَنِسَانَ وَبُسْتَانَ) .

ابن معمرٍ ، بنخلة ، على ليلةٍ من مكة ، وعمامة [الناس] يقولون : بُستانُ ابنِ عامِرٍ .

وَبُستانُ إبراهيمَ في بلادِ بني أسدٍ ، وأنشدَ الأبيورديُّ لبعضِهِم :-

وَمِنْ بُستانِ إبراهيمَ غنَّتْ حَمائمُ تحتها فننَّ رَطيبُ (١)

وأما الثاني :- نحو الأول غير أن بدلَ التاء ياءً تحتها نقطتان :- موضع فيه بركٌ وأنهارٌ على أحدٍ وعشرين ميلاً من الشبيكة بينها وبين وجرة ، وكانت بها وقعةٌ مذكورةٌ قال المساورُ الهذليُّ :

وَنَحْنُ قَتَلْنَا ابْنَ طَمِيَّةٍ بِالْعَصَا وَنَحْنُ قَتَلْنَا يَوْمَ بُسَيَانَ مُسَهراً (٢)

وأما الثالث :- أوله نونٌ مكسورةٌ وبعدَ السينِ نونٌ أخرى - يُنسبُ إليه بابٌ من أبوابِ الرِّبضِ بمَدِينَةِ زَرْجِجٍ (٣) .

(١) بُستان ابن معمر: قال نصر: على أميال يسيرة من مكة، ثم ما هنا. وفي «معجم البلدان»: بُستان بن معمر مجتمع النخلتين، النخلة البيانية والنخلة الشامية، ثم ذكر غلط العامة عن الأصمعي وأبي عبيدة وغيرهما وذكر ابن معمر عمر بن عبيدالله بن معمر وساق نسبه إلى تيم بن مرة، من قريش. والبستان يبعد عن مكة ٢٨ أو ٢٩ ميلاً «المناسك» - ٦٠٣ - «وصفة جزيرة العرب» - ٣٣٨ - أي نحو ستين كيلاً، لا كما ذكر نصر والنخلتان الواديان معروفان.

بُستان إبراهيم: من بساتين بغداد، يُنسب لإبراهيم بن المهدي، ولكن البيت من قصيدة لشاعر أسدي أوردتها كاملة أبو علي القالي في «الأمالي» - ٥٣/١ - وذكر البستان المذكور، وياقوت سار على خطأ الحازمي.

(٢) بُسَيان عرفه نصر بهذا التعريف، ونقله ياقوت عنه وعن الحازمي. ولكن بُسَيان يقع في صحراء رُكبة، ولا ماء فيه، فضلاً عن أن يكون ذا أنهار، قال في كتاب «بلاد العرب» - ٣٧٢ - : ثم تجوز مران فتردُ الشبيكة، وهي ماء عليه تجار، ثم ليس دون وجرة إلا متعشى يُقال له بُسَيان، فيه من ماء السماء، ثم أوطاس - ويقصد بماء السماء المطر، مما يبقى من العُذْرانِ زماناً ثم ينضب. وفي كتاب «المناسك» - ٦٠١ - ومرانٌ دون الشبيكة بثلاثة أميال فيه ماء كثير وأبار عذبة، ومقل، وكان المنزل الأول فحول إلى الشبيكة، ومن قبا إلى الشبيكة سبعة وعشرون ميلاً، وبالشبيكة آبار طيبة قريبة الماء، وعلى أحد وعشرين ميلاً من الشبيكة موضع يقال له بُسَيان، فيه بركة وأبار، وعن يساره النفراوات. انتهى. ويظهر أن الأبار أحدثت فيه حين أحدثت المناهل في طريق الحج، ثم بانقطاع السير في هذا الطريق درست، وبُسَيان هذا مرتفع بارز من الأرض في أرض مستوية كالراحة في وسط صحراء رُكبة، وبقربه بركة كبيرة يجتمع فيها ماء المطر، تُسمى بركة الخرابة تقع في الجنوب الغربي من النفراوات، الواقعة غرب بُسَيان، وهي أكام بارزة في تلك الأرض البراح. ولم أر للمساور الهذلي ذكراً في كتاب «شرح أشعار الهذليين».

(٣) نسان: عرفه نصر بهذا. ولم يزد ياقوت عليه إلا بقوله عن زرنج: وهي قصبَةٌ سجستان.

١٠٧ - بَابُ بِسْكَرَةَ (١) وَيَشْكُرُ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ وَالْكَافُ مَكْسُورَةٌ: -
بَلَدَةٌ فِي الْمَغْرِبِ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْقَاسِمِ يُوسُفُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ جُبَارَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
عَقِيلِ بْنِ سَوَادَةَ بْنِ مِكَنَّاسِ بْنِ رَوَيْلِيسَ بْنِ هُدَيْدِ بْنِ جَمَحِ بْنِ خَبَّاءِ بْنِ مُسْتَمَلَخِ
ابْنِ عِكْرَمَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ خُوَيْلِدِ الْبِسْكَرِيِّ ، سَافَرَ إِلَى بِلَادِ الشَّرْقِ ، وَسَمِعَ أَبَا

بِيسان: قال نصر: بفتح الباء وسكون الباء التي تحتها نقطتان: بلد بالشام، من نواحي الأردن، به قبر
عبيدة بن الجراح، وبه كان يتزل رجاء بن حيوة، ونخله في حديث الجساسة. وهو جبل أيضاً لبني سعد
بن زيد مناة. انتهى. وصف ياقوت بيسان هذا بأنه مدينة في الأردن في الغور الشامي. قال: وتوصف
بكثرة النخل، وقد رأيتها مراراً فلم أر فيها غير نخلتين حائلتين، وهو من علامات خروج الدجال وهي
بلدة وبيته حارة، أهلها سمر الألوان، جعد الشعور لشدة الحر - وأطال بذكر من ينسب إليها، ولم يذكر
قبر أبي عبيدة، ولا رجاء بن حيوة، ثم ذكر بيسان في جهة خيبر، وقال: وبيسان موضع معروف بأرض
اليهامة، والذي أراه أن هذا الموضع هو الموصوف بكثرة النخل لأنهم احتجوا على كثرة نخل بيسان بقول
أبي دؤاد الإيادي:

نَخْلَاتُ مَنْ نَخَلَ بَيْسَانَ أَيْبَعُ مِنْ جَمِيعَا وَنَبْتُهُنَّ تُؤَامُ
وَتَذَلَّتْ عَلَى مَنَاهِلِ بُرْدٍ وَفُلَيْحٍ مِنْ دُونِهَا وَسَنَامُ

بُرد: قبيلة من إباد، ولم تكن الشام منازل إباد. وفليح وإيضب في فليح بين البصرة وضريبة، وعليه
يسلك من يزيد اليهامة. وسنام جبل لبني دارم بين البصرة واليهامة، وقد كانت منازل إباد بأطراف العراق،
وفليح وسنام بين العراق واليهامة فلذلك قال أبو دؤاد:

وَفُلَيْحٍ مِنْ دُونِهَا وَسَنَامُ

ثم ذكر مواضع أخرى. وقد أوردت قوله في بيسان اليهامة بطوله لا ذكر رأيي حوله. أرى أن الشاعر يصف
موضعاً في العراق وراء فليح الوادي الذي لا يزال معروفاً - من روافد وادي الحفر (فليح) ومن وراء جبل
سنام الواقع بقرب بلدة الزبير غرب البصرة وكلمة (بُرد) أراها وصفاً للمناهل، لا اسم قبيلة (على مناهل
بُرد) أي مناهل باردة الماء، وقد تكون الكورة التي وصفها ياقوت بكثرة النخل بين البصرة وواسط وسماها
ميسان هي التي عنها الشاعر بقوله. أما بيسان التي في الأردن، فلا تزال معروفة في فلسطين، وحرف
اسمها الآن إلى (بت شان) على اللهجة اليهودية. والخبر الوارد عن نخل بيسان في حديث الجساسة
مُلخصه أن تيمماً الداري - صحابي من فلسطين - أخبر أن بني عم له ألتأتمم الرياح إلى جزيرة وكانوا في
سفينة في البحر، فإذا هم بشيء أهدب أسود، كثير الشعر، هو الجساسة، ووجدوا رجلاً في دير، وهو
موتق، فسألهم عن النبي - ﷺ - فأخبروه انه بخير وكان مما سألهم عنه: ما فعل نخل بين عمّان وبيسان،
قالوا: يطعم جنه في كل حين. والجساسة هي الدابة التي تكلم الناس آخر الزمان، والرجل الموتق هو
الدجال. وتفسير الخبر في موضعه من كتب الحديث.

بِسْكَرَةٌ: ذكرها ياقوت وقال: كذا ضبطها الحازمي، وغيره يقول: بسكره بفتح أوله وكافه. وبعد أن
وصف البلدة أورد نسب هذا الرجل المنسوب إليها إلى أبي ذؤيب الهذلي، وهو خالد بن خويلد. وختم
ترجمته بقوله: وكان يدرس النحو.

نُعِيْمِ الإِصْبَهَانِيَّ وَجَمَاعَةً مِنَ الْخُرَاسَانِيِّينَ ، وَكَانَ يَهْمُهُمُ الْكَلَامَ وَالنَّحْوَ وَلَهُ
اخْتِيَارٌ فِي الْقِرَاءَاتِ .

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مَفْتُوحَةٌ ، ثُمَّ شَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَالْكَافُ
مَضْمُومَةٌ ، وَآخِرُهُ رَاءٌ فَحَسْبُ :- بَنُو يَشْكُرَ مِنْ مَحَالِّ الْبَصْرَةِ نُسِبَتْ إِلَى الْقَبِيلَةِ
وَيُنْسَبُ إِلَى الْمَحَلَّةِ نَفَرٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

١٠٨ - بَابُ بَشَّارٍ ، وَنِسَارٍ ، وَيَسَارٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ شَيْنٌ مَعْجَمَةٌ مُشَدَّدَةٌ :- نَهْرٌ بَشَّارٍ بِالْبَصْرَةِ ،
يَنْزِعُ مِنْ نَهْرِ الْأَبْلَةِ ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي بَعْضِ الْأَثَارِ^(١) .

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ نُونٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ خَفِيفَةٌ :- جَبَلٌ فِي نَاحِيَةِ
هَمِي ضَرِيَّةِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُمَا نَسْرَانِ أَبْرَقَانِ مِنَ الْجَمِيِّ .

وَقِيلَ : هُوَ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ نَسْرٌ فَجُمِعَ فِي الشُّعْرِ .

وَقِيلَ : هُوَ الْأَنْسَرُ : بِرَاقٍ بَيْضٌ فِي وَضْحِ الْجَمِيِّ ، بَيْنَ الْعُنَاقَةِ وَالْأَوْدِيَةِ
وَالجَشْجَانَةِ وَمَدْعَا وَالْكَوْدِ ، وَهِيَ مِيَاءٌ لَغِيٌّ وَكِلَابٌ .

وَالْأَكْثَرُ أَنَّهُ جَبَلٌ ، وَكَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ . قَالَ النَّظَّارُ الْأَسَدِيُّ :

وَيَوْمَ النَّسَارِ وَيَوْمَ الْحِضَا رِ كَانُوا لَنَا مُقْتَوِي الْمُقْتَوِينَا

الْقَاوِي الْأَحِذُ ، يُقَالُ : قَاوِهِ ، أَيُّ أُعْطِيَ نَصِيْبَهُ^(٢) .

(١) نَهْرٌ بَشَّارٌ: ذكر ياقوت أنه منسوب إلى بشار بن مسلم بن عمرو الباهلي، أخي قتيبة بن مسلم، كان أهدي
للحجاج فوساً فسبق عليه الخليل، فأقطعه سبع مئة جريب وقيل أربع مئة، فحفر لها نهراً نسب إليه. انظر
ترجمته في كتاب «باهلة القبيلة المفترى عليها».

(٢) النَّسَارُ - جمع الأنسر - سبق ذكره في آخر حرف الألف عرضاً عن كتاب نصر وهي جِبِلَاتٌ أبارق، صغيرة
لاتزال معروفة، ولكنَّ العامَّةُ تبدل السين صاداً فتسميها الأنصر، وقد حددها الهجري - ٢٦٩ - تحديداً
واضحاً فقال: ثم الجبال التي تلي نضاد من جانبه: الأنسر، وهي أبارق ثلاثة، بأسفل الوضع، يقال
لأحدها النسر الأسود وللآخر النسر الأبيض، وللثالث النسر، وهو أصغرهما. والوضع هو الجانب الجنوبي =

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ يَاءٌ مَحْتَمًا نَقَطَتَانِ مَفْتُوحَةٌ ، ثُمَّ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ أَيْضًا: - جَبَلٌ
يَمَانٍ^(١).

١٠٩ - بَابُ الْبُضَيْعِ ، وَالْبُضَيْعِ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ ضَادٌّ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ: - نَاحِيَةٌ شَامِيَّةٌ قَالَ
حَسَّانُ:

أَسَأَلْتُ رَسَمَ الدَّارِ أَمْ لَمْ تَسْأَلِ بَيْنَ الْجَوَابِي فَالْبُضَيْعِ [فَحَوَّلَ]^(٢)
وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحُ الْبَاءَ وَكَسَرَ الضَّادَ: جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ
الْهُذَلِيُّ^(٣):

سَادٍ تَجْرَمَ بِالْبُضَيْعِ ثَمَانِيًا يُلَوِي بِعَيْقَاتِ الْبُحُورِ ، وَيُجْنِبُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ بَعْضُهُمْ: سَادٍ أَيُّ مُهْمَلٌ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: السَّادِيُّ
الَّذِي يَبْنِي حَيْثُ يُمْسَى . يَصِفُ سَحَابًا .

تَجْرَمَ: أَيُّ قَطَعَ ثَمَانِيًا ، بِالْبُضَيْعِ ، وَهُوَ جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ .
يُلَوِي بِمَاءِ الْبَحْرِ: أَيُّ يَحْمِلُهُ لِيُمِطِرَهُ بِبَلَدٍ .

الغربي من حمى ضربه، وصفه المهجري - ٢٦٥ بقوله: والوضح بلد سهل كريم، بنبت الطريفة، بين
أعلاه وأسفله ليلتان أسفله في ناحية دار غني، وأعلاه عند الأعمس - وذكر أن الأعمس جبل في بلاد بني
كعب بن كلاب، بقرب قطيات والعرائس الجبال التي لاتزال معروفة.
والمياه المذكورة لا يعرف منها شيء الآن إلا الكود، وتدعى الكودة، هضبة بقرها ماء باسمها وبيت النظار
الأسدي أوردته - مع ما تقدمه من الكلام ياقوت في رسم (النسار) ولكنه قال في شرحه: المقتوي الخادم،
كانه يقول: إنهم صاروا خدّم خدمنا. وقيل: القاوي الأخذ إلى آخر الكلام .
والنظار هو ابن هاشم من بني خذلم بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان
بن أسد.

- (١) يسار: لم يزد ياقوت على ما هنا، وما أكثر جبال اليمن. ولم أر له ذكراً عند الهمداني.
(٢) البضيع: ذكره ياقوت وقال: ورواه الأثرم البصيع - بالصاد المهملة - وقال: هو جبل بالشام أسود. وزاد
البكري في كلام الأثرم. وقد رأيت، وهو جبل قصير، على تل بأرض البثنية، فيما بين نشيل وذات الصمّين
بالشام، من كورة دمشق. انتهى والصمّين: أراها الصنمين بقرب الكسوة لا يزال معروفاً وذكر ياقوت أن
عيسى بن مريم عليه السلام أشرف من جبل البضيع - يعني جبل الكسوة على الغوطة فلما رآها قال عيسى
للغوطة: إن يعجز الغني أن يجمع بها كنزاً، فلن يعجز المسكين أن يشبع بها خبزاً .
(٣) البضيع: أورد ياقوت ما جاء في كتاب الحازمي، ونسب البيت لساعدة بن جؤنبة وهو الصحيح - وذكر
أيضاً نقلاً عن السكري في قول كثير في وصف المنازل: -

١١٠ - بَابُ بَطَاحٍ وَبُطَاحٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكَسْرِ الْبَاءِ -: بَطَاحُ مَكَّةَ وَيُقَالُ لِقُرَيْشٍ الدَّاخِلَةِ قُرَيْشُ الْبَطَاحِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي -: بِضَمِّ الْبَاءِ -: مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي أُسْدِ بْنِ حُزَيْمَةَ ، وَهَنَّاكَ كَانَتْ الْحَرْبُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَهْلِ الرَّدَّةِ ، وَقَالَ مُتَمَّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ .

سَابِكِي أَحْيَى مَا دَامَ صَوْتُ حَمَامَةٍ يُورِقُ فِي وَادِي الْبَطَاحِ حَمَامَا

تَلُوحُ بِأَطْرَافِ الْبُضَيْعِ كَأَنَّهَا كِتَابُ زُبُورٍ خُطَّ لَدُنَا عَسِيْبُهَا
الْبُضَيْعُ: ظُرَيْبٌ عَنِ يَسَارِ الْجَارِ، أَسْفَلَ مِنْ عَيْنِ الْغَفَارِيِّينَ، وَاسْمُ الْعَيْنِ النَّجْحُ وَلَمْ يَذَكَرْ اسْمَ الْعَيْنِ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ «الْمَعْجَمِ». وَأَضَافَ كَثِيرَ السَّرِيرِ إِلَى الْبُضَيْعِ فِي قَوْلِهِ:

جِئْتُ وَرَكْنَ دَوْءَ بِيَمِينِ وَسُرِيرِ الْبُضَيْعِ ذَاتِ الشَّيَالِ
وَحَدَّدَ الْبَكْرِيُّ الْمَسَافَةَ بَيْنَ السَّرِيرِ وَبَيْنَ الْجَارِ بِسَبْعَةِ أَمْيَالٍ. وَقَالَ كَثِيرٌ أَيْضًا:

دِيَارُ بَاعِنَاءِ السَّرِيرِ كَأَنَّهَا عَلَيْهِنَ فِي أَكْنَافِ غَيْقَةِ شَيْدُ
فَهُوَ ذَكَرَ أَنَّ السَّرِيرَ فِي أَكْنَافِ غَيْقَةٍ. وَهَنَا مَلَاخِظَاتٌ:

أَوْلَاهَا: أَنَّ يَاقُوْتَا وَالْبَكْرِيُّ ضَبَطَا الْبُضَيْعَ الْوَارِدَ فِي شَعْرِ كَثِيرٍ بِالضَّمِّ، وَالْوَارِدَ فِي شَعْرِ الْهُدَلِيِّ بِالْفَتْحِ.
ثَانِيهَا: أَنَّ الْمَفْهُومَ مِنَ الشَّعْرِ كُلِّهِ أَنَّهَا بِقَرَبِ غَيْقَةٍ.
ثَالِثُهَا: أَنَّ الْخَازِمِيَّ نَسَبَ الْبَيْتَ الَّذِي أَوْرَدَهُ لِأَبِي خِرَاشٍ، وَأَبُو خِرَاشٍ الْهُدَلِيُّ لَهُ بَيْتٌ ذَكَرَ فِيهِ الْبُضَيْعَ أَوْرَدَهُ الْبَكْرِيُّ وَنَصَّهُ.

وَوَطَّئَتْ تُرَاعِي الشَّمْسِ حَتَّى كَأَنَّهَا فُسُوقِ الْبُضَيْعِ فِي الشُّعَاعِ حَمِيلُ

وَنَقَلَ أَنَّ الْبُضَيْعَ جَزَائِرٌ فِي الْبَحْرِ غَيْرِ مُعَيَّنَةٍ، وَهِيَ مُشْتَقَّةٌ مِنْ قَوْلِكَ: بَضَعْتُ أَي شَفَقْتُ، كَأَنَّهَا شَفَقَتْ
الْبَحْرَ شَقًّا. ثُمَّ أَوْرَدَ بَيْتَ سَاعِدَةَ بِنِ جَوْيَةَ الْهُدَلِيِّ الَّذِي أَوْرَدَهُ الْخَازِمِيُّ مَنْسُوبًا لِأَبِي خِرَاشٍ.
رَابِعُهَا: أَنَّ غَيْقَةَ بِقَرَبِ الْجَارِ وَالسَّرِيرِ وَالْبُضَيْعِ.

خَامِسُهَا: أَنَّ بِلَادَ هُدَيْلٍ لَيْسَتْ بَعِيدَةً عَنِ تِلْكَ النُّوَاحِي .
مِنْ كُلِّ مَا تَقَدَّمَ لَا أَرَى مَا يَمْنَعُ مِنَ الْقَوْلِ بِأَنَّ الْبُضَيْعَ فِي شَعْرِ كَثِيرٍ وَشَعْرِ الْهُدَلِيِّينَ هُوَ وَاحِدٌ .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرٍ: (بَابُ الْبَطَاحِ وَالْبُطَاحِ)

(٢) عِنْدَ نَصْرٍ: أَمَّا بِكَسْرِ الْبَاءِ -: بَطَحَاءُ مَكَّةَ، وَهُوَ مَا سَهَّلَ مِنْهَا، وَمِنْهُ يُقَالُ: قُرَيْشُ الْبَطَاحِ وَقُرَيْشُ الظَّوَاهِرِ. انْتَهَى.

وَبَطَحَاءُ مَكَّةَ يَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ الْأَبْطَحِ قَسَمَ مِنْهَا وَكَانَتْ تَمْتَدُّ إِلَى قَرَبِ الْبَيْتِ، وَأَوْفَى الْأَزْرَقِيِّ فِي كِتَابِ «أَخْبَارِ مَكَّةَ» الْكَلَامَ فِي تَحْدِيدِهَا وَالْكَلامَ عَنِ قُرَيْشٍ وَرِبَاعِهِمْ، وَتَجَدَّدَ طَرَفًا وَأَفِيًّا عَنِ الْبَطْحَاءِ وَقُرَيْشِ الْبَطَاحِ فِي رَسْمِ (بَطْحَاءُ مَكَّةَ) مِنْ «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» لِلْبَكْرِيِّ وَ«مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ».

وَهُنَاكَ قُتِلَ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ ، وَكَانَ ضِرَارُ بْنُ الْأَزْوَرِ الْأَسَدِيُّ قَدْ خَرَجَ طَلِيعَةً
لِخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَخَرَجَ مَالِكُ طَلِيعَةً لِأَصْحَابِهِ فَالْتَقِيَا هُنَاكَ فَقَتَلَ ضِرَارُ
مَالِكًا^(١) .

١١١ - بَابُ بُعَاثَ ، وَبُعَاثُ^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَضَمَ الْبَاءِ وَفَتَحَ الْعَيْنَ الْمُهْمَلَةَ ، وَآخِرُهُ نَاءٌ مُثَلَّثَةٌ : مَوْضِعٌ
بِالْمَدِينَةِ ، كَانَتْ فِيهِ وَقَائِعٌ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ ، قَبْلَ الْإِسْلَامِ ، ذَكَرَهُ
صَاحِبُ كِتَابِ «الْعَيْنِ» بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَلَمْ يُسْمَعْ مِنْ غَيْرِهِ . وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ
الْعَسْكَرِيُّ : هُوَ تَصْحِيفٌ .

وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا . وَقَالَ كَثِيرٌ :

كَأَنَّ حَدَائِجَ أَطْعَانِيَا بَغِيْقَةَ لَمَّا هَبَطْنَ الْبَرَاثَا
نَوَاعِمُ عُمٌ عَلَى مَيْثَبِ عِظَامِ الْجُدُوعِ أُحِلَّتْ بُعَاثَا
كَدْهَمِ الرُّكَابِ بِأَنْقَالِهَا عَدَّتْ مِنْ سَمَاهِيحِ أَوْ مِنْ جُؤَانَا^(٣)

(١) الْبَطَاحُ : قَالَ عَنْهُ نَصْرٌ - بَضَمَ الْبَاءِ - مَاءٌ مِنْ دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ ، لِبَنِي وَالْبَةِ مِنْهُمْ ، وَهُنَاكَ كَانَتْ الْحَرْبُ بَيْنَ
الْمُسْلِمِينَ وَبَيْنَ أَهْلِ الرَّدَّةِ ، وَقِيلَ أَيْضًا : قَرْيَةٌ لِبَنِي أَسَدٍ ، مُشْرِقَةٌ عَلَى الرُّمَّةِ مِنْ قِبَلِ مَهَبِّ الْجَنُوبِ . انْتَهَى .
وَمَذَلُولُ الْقَوْلَيْنِ وَاحِدٌ ، وَالْبَطَاحُ وَإِذْ يَقَعُ جَنُوبَ مَدِينَةِ الرَّسِّ بِنَحْوِ ثَلَاثِينَ كَيْلًا يَمْتَدُّ مِنَ الْجَنُوبِ نَحْوَ الشَّمَالِ
حَتَّى يَفِضَ فِي وَادِي الرُّمَّةِ ، وَقَدْ تَحَدَّثَ عَنْهُ الْأَسَازُ مُحَمَّدُ الْعُبُودِيُّ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْقَصِيمِ» وَأُورِدَ كَثِيرًا
مِنْ نَصُوصِ الْمُتَقَدِّمِينَ فِيهِ .

وَخَبِرَ مَقْتَلَ مَالِكِ بْنِ نُؤَيْرَةَ مُفْصَّلًا فِي «تَارِيخِ ابْنِ جَرِيرٍ» - ٥٠٢/٢ - وَفِي «فَتْوحِ الْبِلَادَانِ» - ١٣٦/١ - وَفِي
«الْأَغَانِي» - ٢٩٨/١٥ - وَغَيْرِهَا مِنَ الْمَوْضُوعَاتِ .

(٢) وَهَذَا الْبَابُ عِنْدَ نَصْرٍ .

(٣) بُعَاثُ : اقْتَصَرَ نَصْرٌ فِي تَعْرِيفِهِ عَلَى الْقَوْلِ بِأَنَّهُ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ ، كَانَتْ بِهِ وَقَائِعٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ .
وَذَكَرَ يَاقُوتُ مَازَكَرَهُ الْحَازِمِيُّ وَزَادَ : وَهُوَ عِنْدَ الْقَاسِيِ بَغِيْنِ مَعْجَمَةٍ ، وَآخِرُهُ نَاءٌ مُثَلَّثَةٌ بِلا خِلَافٍ ، وَهُوَ
مَوْضِعٌ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى لَيْلَتَيْنِ . ثُمَّ أُورِدَ الْقَوْلَ بِأَنَّهُ مِنْ أَمْوَالِ بَنِي قَرْيِظَةَ فِيهَا مَزْرَعَةٌ يُقَالُ لَهَا قُورَا ، وَأُورِدَ
شَوَاهِدَ مِنَ الشُّعْرِ وَذَكَرَ السَّمْعُودِيُّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» - ١١٤٩ - أَنَّ الْأَزْهَرِيَّ ذَكَرَ أَنَّ الَّذِي صَحَّفَهُ اللَّيْثُ
الرَّوَايَ عَنْ الْخَلِيلِ - وَالْخَلِيلُ هُوَ صَاحِبُ كِتَابِ «الْعَيْنِ» - وَذَكَرَ أَيْضًا أَنَّهُ مَزْرَعَةٌ عِنْدَ بَنِي قَرْيِظَةَ عَلَى مِيلَيْنِ
مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَسَاقَ مِنْ خَبَرِ قَتْلِ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ قَوْلَ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ : فَخَرَجْنَا - يَعْنِي بَعْدَ قَتْلِهِ - حَتَّى
سَلَكْنَا عَلَى بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ ، ثُمَّ عَلَى بَنِي قَرْيِظَةَ ، ثُمَّ عَلَى بُعَاثَ حَتَّى اسْتَدْنَا فِي حَرَّةِ الْعَرِيضِ ، وَأَضَافَ :
وَبِهِ يَعْلَمُ ضَعْفُ قَوْلِ عِيَاضٍ . وَمَنْ تَبِعَهُ أَنَّهُ مَوْضِعٌ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ . وَذَكَرَ أَنَّ بُعَاثَ فِي جِهَةِ الدَّلَالِ =

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِكَسْرِ الْبَاءِ ، وَبِعَيْنٍ مُعْجَمَةٍ -: بُرْقٌ بِيضٌ فِي أَقْصَى دِيَارِ أَبِي بَكْرٍ
ابْنِ كِلَابٍ^(١).

١١٢ - باب بَعَالٍ ، وَبُعَالٍ ، وَتُعَالٍ ، وَبِقَالٍ^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مُخَفَّفَةٌ -: أَرْضٌ لِيْنِي غِفَارٍ ،
قُرْبَ عُسْفَانَ ، تَتَّصِلُ بِغَيْقَةَ ، قَالَ كَثِيرٌ :

عَرَفْتُ الدَّارَ كَالْحَلَلِ الْبُوَالِيِّ بِخَيْفِ الْخَائِعِينَ إِلَى بَعَالٍ^(٣)
وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الْبَاءِ -: جَبَلٌ بِأَرْمِينِيَّةٍ^(٤).

= والصافية، في شرقي المدينة، على مقربة منها كما يفهم من كلامه، وقد أصبحت تلك المواضع داخل
المدينة الآن.

وسأهيج: جزيرة في أوال (البحرين الآن).

وجوانا: بلدة قديمة في البحرين (الأحساء الآن) تحدثت عنها وعن التي قبلها في «المعجم الجغرافي» قسم
المنطقة الشرقية.

(١) بغاث: ما هنا نصُّ كلام نصر، ولم يزد ياقوت عليه ولم ينسبه. وأورد في كتاب «بلاد العرب» - ١٦٥ - قول
الشاعر - غير منسُوب:

وَحَلَّتْ بِالْبِغَاثِ بَغَاثٌ حَوْضًا شَابِيبٌ تُحْفَرُ فِي الرِّغَابِ
الْبِغَاثُ بُرْقٌ بِيضٌ، وَحَوْضًا مِنْ أَقْصَى بِلَادِ أَبِي بَكْرٍ. انتهى.

وَحَوْضًا هَذِهِ لَاتَزَالُ مَعْرُوفَةٌ شَرْقَ رَنِيَّةٍ عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنْ رَمْلِ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بَيْنَ كِلَابِ، الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِعَرَقِ
سُبَيْعٍ، فِي عَالِيَةِ نَجْدِ.

(٢) لم يذكر نصر الاسم الأخير.

(٣) بَعَالٌ: قَالَ نَصْرٌ: - بفتح الباء - بِالْحِجَازِ قُرْبَ عُسْفَانَ، وَهِيَ شُعْبَةٌ لِيْنِي غِفَارٍ تَتَّصِلُ بِغَيْقَةَ، وَقِيلَ: جَبَلٌ
بَيْنَ الْأَبْوَاءِ وَجَبَلٍ جُهَيْنَةَ، وَوَادِيهِ خَلْصٌ. انتهى وأورد ياقوت كلام الحازمي ونصر، وزاد: وقال
العمري: هو بُعَالٌ بوزن عُرَابٍ، مَوْضِعٌ بِالْقَصِيَّةِ، وَأُنْشِدَ:
وَسَأَلَ الْبُعَالَ أَنْ يُمُوجَا

وقد أكثر كثيرٌ من ذكر بَعَالٍ. أمَّا البُعَالُ الذي ذكر العمري فلا صلة له بالأول كما سيأتي، بَعَالٌ في تهامة،
والخائعان لا يزالان معروفين هناك بقرب الصفراء - انظر مجلة «العرب» ٨/ ٨٥٦ و ٨٥٧.

وبعال من روافد الخائع الجنوبي شعبة لا تزال معروفة. والبُعَالُ جبل يقع في المنطقة الشرقية قرب ساحل
البحر، في منطقة السَّوْدَةَ، والقَصِيَّةُ التي هو فيها هي قُصِيَّةُ الْعَجَّاجِ الرَّاجِزِ - وقد ذكرت هذا الجبل في
«المعجم» قسم المنطقة الشرقية - ص ٢٣٥ - .

(٤) بُعَالٌ هَذَا قَالَ نَصْرٌ: جَبَلٌ ضَخْمٌ بِأَرْمِينِيَّةٍ، وَنَقَلَ يَاقُوتُ الْكَلَامَ عَنْهُ وَعَنِ الْحَازِمِيِّ وَلَمْ يَزِدْ إِلَّا كَلِمَةً
(بِأَطْرَافِ إِرْمِينِيَّةٍ).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ مَضْمُومَةٌ: - مَوْضِعٌ بَيْنَ الرَّوْحَاءِ وَالرُّوَيْثَةِ وَيُقَالُ: ثُعَالَةٌ (١).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوحَّدةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ قَافٌ مُشَدَّدةٌ: - مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ قَالَهُ السَّخَطِيُّ . وقال الزبير بن بكارٍ في ذِكْرِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيِّ . مِنْ وُلْدِ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ بْنِ هِشَامٍ كَانَ فِي صَحَابَةِ أَبِي الْعَبَّاسِ السَّفَّاحِ ، قال : وَدَارُهُ بِالْمَدِينَةِ إِلَى جَنْبِ بَقِيعِ الزُّبَيْرِ بِالْبَقَالِ (٢) .

١١٣ - بَابُ بُغَيْثٍ ، وَتَقْيَبٍ (٣)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ غَيْنٌ مُعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ: - وَادٍ فِي ظَهْرِ حَيْبَرٍ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ ، وَهُنَاكَ قَرْيَتَانِ يُقَالُ لِهَمَا بَرْقٌ وَتَعْتُقُ ، وَهَمَا فِي بِلَادِ فَرَازَةَ (٤) .

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ ثُمَّ قَافٌ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوحَّدةٌ: - طَرِيقٌ مِنْ أَعْلَى الثُّعَلِيَّةِ إِلَى الشَّامِ (٥) .

(١) ثُعَالٌ: قال نصرٌ: - بالثاء المثلثة المضمومة - شعبة من جبل بين الروحاء والرويثة، ويقال ثعالة. انتهى. وهذا في «معجم البلدان» سوى كلمة (من جبل) وأورد لكثير:

أيام أهلونا جميعاً جيرة بكتانية ففراقيد فثُعَال
ولم يذكر ياقوت: (ويقال ثعالة)، وذكر البكري أن ثعالا جبل قريب من مباحص، ومباحص شُعَبٌ ثلاث تدفع في ثرى، وثرى موضع أسفل وادي الجي بين الرويثة والصفراء - كما تقدم - وكل الأقوال متفقة في تحديد موقع ثعال، وهو على ما يفهم منها بقرب قرية المسيجيد، في الطريق بين مكة والمدينة. (٢) البقال: يفهم من تحديد السمهودي لهذا الموضع في «وفاء الوفاء» - ١١٥٢ - أنه داخل البقيع عند مشهد إسماعيل بن جعفر - أي داخل المقبرة الآن - ويقع الزبير موضع أقطعه رسول الله ﷺ الزبير بن العوام، وكانت دور آل الزبير فيه، وكان شرقي منازل بني زريق ومنزلهم على ما ذكر السمهودي بقرب سوقة التي دخلت في المسجد في توسعته الأخيرة.

(٣) زاد نصرٌ: وتقيب.

(٤) بُغَيْثٌ: قال نصرٌ: - بضم الباء وفتح الغين المعجمة وآخره ثاء مثلثة - جبل صغير في بادية الشام قريب من نِبان، وفي ظهر حَيْبَرِ واديان، بَغْثٌ وَبُغَيْثٌ، يلزأ جبل فيه نُحْلٌ وقريتان يقال لهما بَرْقٌ وَتَعْتُقُ، وهما في بلاد فَرَازَةَ، انتهى، والواديان اللذان بظهر حَيْبَرِ يعرف أحدهما الآن باسم (أبو بُغَيْث) وهو شرق بلدة حَيْبَرِ، في وسط السحرة، ونِبان وادٍ لا يزال معروفاً بقرب وادي نُجْر - حددته في «المعجم» قسم شمال المملكة - بين دومة الجندل (الجوف) وبين تَيْبَاء. وكان المتقدمون يعدون تلك الجهة من بلاد الشام.

(٥) ثَقْيَبٌ: كذا عرفه نصرٌ وزاد: ومثقبٌ أيضاً، وفيه منازر. ولم يضبظ الثاء، أما ياقوت فضبظها بالضم تصغير =

١١٤ - بَابُ بَعْثٍ ، وَنَقْبٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ غَيْنٌ مُعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ وَأَخْرَجُهُ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ :- اسم وادٍ عِنْدَ خَيْبَرَ عِنْدَ بُعَيْثٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ نُونٌ ثُمَّ قَافٌ سَاكِنَةٌ وَأَخْرَجُهُ بَاءٌ مُوحَّدة :- نَقْبٌ غُرَابٍ بِالْمَدِينَةِ ، مَوْضِعٌ وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَغَازِي (٣).

١١٥ - بَابُ الْبُقْعِ ، وَالنَّقْعِ (٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْبَاءِ وَسُكُونِ الْقَافِ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ ، مِنْ دِيَارِ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ ، وَهُنَاكَ اسْتَقَرَّ طَلِيحَةُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْأَسَدِيُّ لَمَّا هَرَبَ يَوْمَ بِرْزَاخَةَ .

وَأَيْضاً اسْمٌ بِثُرٍ بِالْمَدِينَةِ وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ : الْبُقْعُ هِيَ السَّقِيَا الَّتِي يَنْقُبُ بَنِي

نقْب - وأن بما هنا من التعريف - وفي مخطوطي كتاب الحازمي على الثاء فتحة . والتعلبية لاتزال معروفة - أنظر «المعجم» قسم شمال المملكة - وتقع على طريق الحج الكوفي القديم شرقي زرود، ويرى موزل في كتابه «شمال نجد» أن هذا الطريق يمر بعدفا والحَيَانِيَّة ، شرق الجوف - «العرب» ١٩٢/٨ - ومثقبُ يُقصدُ به عدَّة طرق - كما جاء في نصوص المتقدمين التي أوردت طائفة منها في «المعجم» قسم شمال المملكة - ١١٨٥ - ونَقْبٍ - أيضاً - وإِد ورد في شعر الأحوص :

عَفَا مَشَعَّرَ مِنْ أَهْلِهِ فَشَقِيْبُ فَسَفْحُ اللَّوَى مِنْ سَائِرِ فَجْرِيْبِ

وتنحدر فروعها من جبال الفُرع، وهو من روافد وادي القاحة - انظر مجلة «العرب» ٥٠١/١٨ و٧٦١ و٦٨٢/٢٧ وذكر البكري هذا الوادي في «معجم ما استعجم» من أودية الفُرع .

نُقْبٍ : قال نصرٌ : بضم النون :- ماء النَّقْبِ - ولم يزد - وقال ياقوت : النَّقْبُ - تصغير نقب - : موضع في بلادهم بالشام، بين تَبُوكَ وَمَعَانَ، على طريق حاج الشام . ثم ذكر نقيب - بالفتح - : شِعْبٌ مِنْ أَجَا، قال حاتم :

وَسَالَ الْأَعَالِي مِنْ نَقِيْبٍ وَثَرْمَدٍ وَبَلَغَ أَنْسَا أَنْ وَقَرَانَ سَائِلُ
هذا الباب ساقط من (ب).

(٢) بَعْثٌ : تقدم ذكره، وفي الأصل (عند بَعْث) ويعث لم يرد وإنما ورد بُعَيْثٌ .

(٣) نَقْبٌ غُرَابٍ : لَمْ أَرَهُ ذِكْرًا، وَإِنَّمَا رَأَيْتُ نَقْبَ بَنِي دِينَارِ الْمَذْكُورِ فِي الْبَابِ بَعْدَ هَذَا، وَهَذَا النَّقْبُ لَهُ ذِكْرٌ فِي مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي خَيْبَرَ غَزْوَةً بَدْرًا، وَمِنْ هَذَا النَّقْبِ كَانَ يَمْرُؤٌ مِنْ بَجْرَجٍ مِنَ الْمَدِينَةِ نَحْوَ الْعَقِيْقِ، وَهُوَ فِي الْحَرَّةِ الْغُرَيْبَةِ، وَيُسَمَّى نَقْبَ الْمَدِينَةِ، - «وفاء الوفاء» - ١٣٢٢ - وقد تجاوزه العمران الآن، فأصبح وما حوله بيوتًا وأسواقًا . وقد ورد هذا النقْب في «معجم ما استعجم» : - ٩٤٥ - مصحفًا (نقْب بني ذبيان) .

أَمَّا غُرَابٌ فَجَبَلٌ فِي شِمَالِ الْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِ الشَّامِ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَغَازِي أَيْضًا .

(٤) هذا من أبواب كتاب نصر .

دِينَارٍ ، كَذَا قَيْدُهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَيْمَةِ الْحَدِيثِ^(١) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْبَاقِي مِثْلُ الْأَوَّلِ :- مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ^(٢) .

١١٦ - بَابُ بَقِيعٍ ، وَبُقَيْعٍ ، وَنُقَيْعٍ وَنُقَيْعٍ^(٣)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْبَاءِ قَافٌ مَكْسُورَةٌ :- بَقِيعُ الْعَرَقِدِ بِالْمَدِينَةِ مَعْرُوفٌ وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي غَيْرِ حَدِيثٍ .

وَبَقِيعُ الزُّبَيْرِ بِالْمَدِينَةِ أَيْضًا ، فِيهِ دُورٌ وَمَنَارٌ^(٤) .

(١) البُقْعُ: عَرَفَهُ نَصْرٌ بِنَحْوِ هَذَا وَزَادَ يَاقُوتُ: بِالشَّامِ . وَ(طَلِيحَةٌ) وَرَدَتْ فِي (أ): طَلْحَةٌ . وَيَرَى الْمُسْتَشْرِقُ مَوْزِلَ أَنَّ الْبُقْعَ هَذَا هُوَ قَرْيَةٌ بَقَعَاءَ الَّتِي شَرَقَ مَدِينَةَ حَائِلَ ، وَلَكُنِّي فِي «المعجم» قَسَمَ شِهَالِ الْمَلِكَةِ - ٢١٩ - أَوْضَحْتَ خَطَأَ هَذَا الْقَوْلِ ، وَلَمْ أَهْتَدِ إِلَى مَوْضِعِ الْبُقْعِ ، وَرَجَّحْتُ أَنْ يَكُونَ فِي جِهَةِ وَادِي السَّرْحَانِ ، وَتِلْكَ الْجِهَةُ كَانَتْ تُعَدُّ مِنَ الشَّامِ .

وَالْبُقْعُ - الَّتِي مِنْ آبَارِ الْمَدِينَةِ - دَرَسْتُ ، وَمَوْضِعُهَا دَاخِلَ الْعُمُرَانَ الْآنَ . وَلَمْ تَرِدْ فِي كَلَامِ نَصْرِ .
(٢) النُّقْعُ: كَذَا عَرَفَهُ نَصْرٌ . وَزَادَ يَاقُوتُ: فِي جَنَابَاتِ الطَّائِفِ قَالَ الْعَرَجِيُّ:

لِحَيِّنِي وَالْبَلَاءِ لَقَيْتُ ظَهْرًا
بِأَعْلَى النَّقْعِ أُخْتُ بَنِي تَمِيمٍ .
- فِي آيَاتِ - وَأَغْرَبَ الْبَكْرِيُّ بِقَوْلِهِ «معجم ما استعجم» - ١٣٢٢ - : النَّقْعُ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ ، وَهُوَ مِنْ أَيْبَدَةَ ، وَأَيْبَدَةَ مِنْ دِيَارِ خَثْعَمَ ، قَالَ الْعَرَجِيُّ:

لَقَدْ حَبَبْتُ نَعْمَ إِلَيْنَا بِوَجْهِهَا
مَنَازِلَ مَا بَيْنَ السُّوَائِرِ وَالنَّقْعِ
وَذَكَرَ يَاقُوتُ أَنَّ الْوَتَائِرَ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ .

فَاتِ الْبَكْرِيِّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - أَنَّ الْأِسْمَ قَدْ يُطْلَقُ عَلَى مَوْضِعَيْنِ فَأَكْثَرُ ، وَلِهَذَا عَدَّ الْمَوْضِعَ مِنْ أَيْبَدَةَ لِأَنَّهُ وَرَدَ فِي شِعْرِ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ:

وَبِالنَّقْعِ مِنْ وَادِي أَيْبَدَةَ جَاهَرَتْ
أُنَيْسًا وَقَدْ أَرْدَيْنَ سَادَةَ خَثْعَمًا
أُنَيْسَ: أُنَيْسُ بْنُ مُدْرِكِ الْخَثْعَمِيِّ .

وَيَاقُوتُ: رَأَى الْأِسْمَ فِي شِعْرِ الْعَرَجِيِّ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ وَيَتَرَدَّدُ عَلَى مَكَّةَ فَقَالَ مَا قَالَ ، وَلِتَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي شِعْرِ الْعَرَجِيِّ يَظْهَرُ أَنَّهُ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّتِي كَانَ يَأْلَفُهَا وَيَعِيشُ فِيهَا .
وَهَذَا مِنْ أَبْوَابِ نَصْرِ .
(٣)

(٤) بَقِيعُ الْعَرَقِدِ: عَرَفَهُ نَصْرٌ بِقَوْلِهِ: مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ ، فِيهِ مَدَافِنُ أَهْلِهَا ، دَاخِلَ الْمَدِينَةِ ، وَبَقِيعُ الزُّبَيْرِ - تَقْدِمُ ذِكْرَهُ - وَتَعْرِيفُ نَصْرٍ لَهُ كَمَا هُنَا وَكَلِمَةُ (مَنَارٌ) كَذَا وَرَدَتْ فِي الْكُتَاتَيْنِ ، وَفِي «معجم البلدان»: (مَنَازِلُ) وَأَرَاهَا الصَّوَابُ إِذْ لَا مَحَلَّ لِلْمَنَارِ الَّذِي يَوْضِعُ فِي الطَّرِيقِ .

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ قَافٌ مَفْتُوحَةٌ -: مَوْضِعٌ وَرَاءَ الْيَمَامَةِ ،
مَتَاخِمٌ لِبِلَادِ الْيَمَنِ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الْأَشْعَارِ (١).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - أَوَّلُهُ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ قَافٌ مَكْسُورَةٌ -: جَمَى النَّقِيعِ عَلَى عِشْرِينَ
مِيلاً ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ مِنَ الْمَدِينَةِ ، كَانَ النَّبِيُّ ﷺ حَمَاهُ لِحَيْلِهِ ، وَلَهُ هُنَاكَ مَسْجِدٌ
يُقَالُ لَهُ مُقَمَّلٌ ، وَهُوَ مِنْ دِيَارِ مُزَيْنَةَ .

وَمَوْضِعٌ آخَرُ قُرْبَ الْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهُ نَقِيعُ الْحَضَمَاتِ ، قَالَ الْخَطَّابِيُّ :
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُهُ بِالْبَاءِ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ (٢).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - أَوَّلُهُ نُونٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ فَاءٌ مَفْتُوحَةٌ -: جَبَلٌ بِمَكَّةَ ، كَانَ الْحَارِثُ
ابْنُ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرِ بْنِ مَخْرُومٍ يَحْبِسُ فِيهِ سُفَهَاءَ قَوْمِهِ (٣).

١١٧ - بَابُ بَقْعَاءَ ، وَنَقْعَاءَ (٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِالْبَاءِ وَالْحَمْدَ -: قَالَ الْكِنْدِيُّ : بِحِذَاءِ مَرَّانَ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ بُسٌّ ،

(١) بُقِيعٌ : قَالَ نَصْرٌ : - بَضَمَ الْبَاءَ وَفَتَحَ الْقَافَ -: بَيْنَ دِيَارِ بَنِي عُقَيْلِ الْمَخَالِطَةِ لِبِلَادِ الْيَمَنِ مِنْ وَرَاءِ الْيَمَامَةِ ،
وَأَيْضاً: مَاءٌ لِبَنِي عَجَلٍ . انْتَهَى . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: مَوْضِعٌ مِنْ دِيَارِ بَنِي عُقَيْلِ وَرَاءَ الْيَمَامَةِ ، مَتَاخِمٌ
لِبِلَادِ الْيَمَنِ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي أَشْعَارِهِمْ وَذَكَرَ مَاءَ بَنِي عَجَلٍ .

وَبِلَادُ عُقَيْلٍ تَقَعُ جَنُوبَ الْجَزِيرَةِ مِمَّا يَلِي الْيَمَنِ فِي الْأَوْدِيَةِ الَّتِي تَنْحَدِرُ مِنْ سَرَاةِ الْحِجَازِ صَوْبَ نَجْدٍ . أَمَّا بِلَادُ
عَجَلٍ فَشَرْقُ الْجَزِيرَةِ مِمَّا يَلِي الْعِرَاقَ .

(٢) نَقِيعٌ : قَالَ نَصْرٌ - بَفَتْحِ النُّونِ وَكَسْرِ الْقَافِ -: قُرْبَ الْمَدِينَةِ ، كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْمَاهُ لِحَيْلِهِ - ثُمَّ الْكَلَامُ إِلَى
مُزَيْنَةَ وَبَعْدَهَا -: وَجَاءَ فِي الشُّعْرِ : النَّقْعَاءُ ، وَبَيْنَ النَّقِيعِ وَالْمَدِينَةِ عِشْرُونَ فَرَسَخًا ، ذَكَرَهُ فِي الْحَفِيرِ . انْتَهَى .
وَكَلِمَةُ (الْحَفِيرِ) صَوَابُهَا (الْحَضِيرِ) فَقَدْ قَالَ فِي بَابِ (الْحَضِيرِ وَالْحَضِيرِ) : وَأَمَّا بِالضَّادِ : قَاعٌ فِيهِ آبَارٌ وَمَزَارِعٌ ،
يَفِضُ عَلَيْهَا سَبِيلُ النَّقِيعِ ثُمَّ يَنْتَهِي إِلَى بُرْجٍ ، وَبَيْنَ النَّقِيعِ وَالْمَدِينَةِ عِشْرُونَ فَرَسَخًا . انْتَهَى وَبُرْجٌ : صَوَابُهَا
مُرْجٌ - «وَفَاءُ الْوَفَاءِ» ١٣٠٦ .

وَالنَّقِيعُ : جَمَى الرَّسُولِ ﷺ أَوْفَى الْكَلَامِ عَلَيْهِ الْمَهْجَرِيُّ ، وَعَنْهُ نَقَلَ الْبَكْرِيُّ فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ»
وَالسَّمُودِيُّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَالْمَسَافَةُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ نَحْوَ عِشْرِينَ فَرَسَخًا (٣×٢٠)
أَمْيَالًا = ٦٠ مِيلاً لَا كَمَا جَاءَ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ ، وَنَقَلَ السَّمُودِيُّ «وَفَاءُ الْوَفَاءِ» - ١٠٨٣ - عَنْ ابْنِ شُبَّةَ
أَنَّهَا أَرْبَعَةٌ بُرْجٌ (٤×٤) فَرَسَخًا ١٦ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ السَّمُودِيُّ أَنَّهَا عِشْرُونَ فَرَسَخًا وَقَالَ: فَلَعَلَّ الْمُرَادَ
مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ شُبَّةَ طَرَفُهُ الْأَقْرَبُ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَمُرَادُ الْمَهْجَرِيِّ طَرَفُهُ الْأَقْصَى .

(٣) نَقِيعٌ : كَذَا قَالَ نَصْرٌ عَنْ نَقِيعٍ ، وَذَكَرَهُ يَاقُوتٌ مُعَرِّفًا (النَّقِيعِ) عَنْ نَصْرِ وَلَكِنْ نَصْرًا لَمْ يُعْرِفْهُ .

(٤) مِنْ أَبْوَابِ كِتَابِ نَصْرِ .

وفي أصله مائة يُقال لها بَقَعَاءُ، لِبَنِي هَلَالٍ، بِثُرِّ كَثِيرَةٍ أَلْهَاءِ، لَيْسَ عَلَيْهَا زَرْعٌ .
 وقال ابن حَبِيبٍ : بَقَعَاءُ مِنْ مِيَاهِ بَنِي سَلَيْطِ بْنِ يَرْبُوعٍ ، قَالَ جَرِيرٌ :
 وَقَدْ كَانَ فِي بَقَعَاءِ رِيٍّ لِشَابِكُمْ وَتَلَعَةٍ ، وَالْجَوْفَاءُ يَجْرِي غَدِيرُهَا

قال ابن حَبِيبٍ هَذِهِ مِيَاهُ لِبَنِي سَلَيْطٍ^(١) .

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ نُونٌ وَبِالْمَدِّ أَيْضًا - : مَوْضِعٌ خَلْفَ الْمَدِينَةِ ، فَوْقَ
 النَّقِيعِ ، مِنْ دِيَارِ مُزَيْنَةَ ، وَكَانَتْ طَرِيقَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ ،
 وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَعَازِي ، وَقَالَ ابْنُ اسْحَاقَ : هُوَ اسْمٌ مَاءٍ^(٢) .

(١) بَقَعَاءُ: عَرَفَهَا الْحَازِمِيُّ بِكَلَامِ أَبِي الْأَشْعَثِ الْكِنْدِيِّ رَاوِي عَرَامٍ، وَلَكِنْ اخْتَصَرَ الْكَلَامَ اخْتِصَارًا أَحْلَى
 بِالْمَعْنَى، فَجَبِلَ بَسَّ لَيْسَ هَذَا مَرَانٌ، بَلْ تَفْصِلُ بَيْنَهَا صَحْرَاءُ رُكْبَةِ الطَّوِيلَةِ الْعَرِيضَةِ. وَنَصَّرَ الْكَلَامَ مِنْ
 رِسَالَةِ عَرَامٍ - بَعْدَ ذِكْرِ مَرَانٍ - : وَمَنْ خَلْفَهُ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا قُبَاءٌ، كَبِيرَةٌ عَامِرَةٌ لِحَسْرِ وَمِحَارِبٍ وَعَامِرِ بْنِ رِبْعَةَ
 مِنْ هَوَازِنَ، بِهَا مَزَارِعٌ كَثِيرَةٌ عَلَى آبَارٍ وَنَخْلٍ لَيْسَ بِالكَثِيرِ، وَبِحِذَائِهَا جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ هَكْرَانٌ وَجَبَلٌ يُقَالُ لَهُ
 عُنٌّ وَهُوَ قَلِيلُ النَّبَاتِ فِي أَصْلِهِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الصُّنُونُ، وَعُنٌّ هَذَا فِي جَوْفِهِ مِيَاهُ وَأَوْشَالٌ، قَالَ فِيهِ الشَّاعِرُ:

فَقَالُوا: هَلَالِيُونَ جِئْنَا مِنْ أَرْضِنَا إِلَى حَاجَةٍ جِئْنَا لَهَا اللَّيْلُ مِذْرَعًا
 وَقَالُوا: خَرَجْنَا مِ الْقِفَا وَجَنُوبِهِ وَعُنٌّ، فَهَمَّ الْقَلْبُ أَنْ يَتَصَدَّعَا

وَالْفَقَاءُ جَبَلٌ لِبَنِي هَلَالٍ، هَذَا عَنُّ هَذَا. وَجَدَاؤُهُ جَبَلٌ آخَرٌ، يُقَالُ لَهُ بَسُّ إِلَى آخِرِ الْكَلَامِ وَيُسُّ هَذَا أَنْفُ
 شَامِيخٍ مِنَ الْحَرَّةِ أَسْوَدٌ، وَالبِثْرِ الَّتِي تَحْتَهُ تُدْعَى عُسْبِيرَةً، وَقَدْ أَصْبَحَتِ الْآنَ قَرْيَةٌ، وَكَانَتْ عَلَى الطَّرِيقِ إِلَى
 مَكَّةَ فَعَدَلُ عَنْهَا الْآنَ. وَبَقَعَاءُ وَبَسُّ مَصْحَفَانِ فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» رَسْمِ السُّنْتَارِ: (نَقَعَاءُ) وَ(بِيشُ).
 وَبَقَعَاءُ الَّتِي مِنْ مِيَاهِ بَنِي سَلَيْطٍ عَرَفَهَا نَصَّرَ بِقَوْلِهِ: مَاءٌ مَعْرُوفٌ مِنْ دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ لِبَنِي سَلَيْطٍ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ
 وَلَمْ يَزِدْ. وَنَقَلَ يَاقُوتٌ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: الْبَقَعَاءُ وَالْجَوْفَاءُ وَتَلَعَةُ مِيَاهِ لِبَنِي سَلَيْطٍ. وَبَنِي سَلَيْطٍ هَاؤُلَاءِ مِيَاهُ فِي
 شِمَالِي الْقَصِيمِ - وَرَدَّ ذَكَرَ بَعْضُهَا فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ».

وَأَسْمُ بَقَعَاءٍ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ مِنْهَا قَرْيَةٌ شَرْقَ الْجَبَلَيْنِ جَبَلِي طِيءٍ، لِاتِّزَالِ مَعْرُوفَةٍ، تَحَدَّثَتْ عَنْهَا فِي
 «الْمَعْجَمِ» - قِسْمِ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ.

وَفِي هَامِشِ الْمَخْطُوطَةِ (أ): فَاتَهُ الْبَقَعَاءُ، اسْمُ وِلَايَةٍ كَبِيرَةٍ مِنْ أَعْمَالِ الْمَوْصِلِ، تَشْتَمِلُ عَلَى قَرْيٍ كَثِيرَةٍ
 انْتَهَى. وَالْبَقَعَاءُ هَذِهِ ذَكَرَهَا يَاقُوتٌ: بَيْنَ الْمَوْصِلِ وَنَصِيبِينَ، وَقَصَبَتْهَا بِرُقْعِيدٍ.

(٢) نَقَعَاءُ: قَالَ نَصَّرَ - بِالنُّونِ - مَوْضِعَ خَلْفِ الْمَدِينَةِ، فَوْقَ النَّقِيعِ، مِنْ دِيَارِ مُزَيْنَةَ، وَكَانَتْ طَرِيقَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 فِي غَزْوَةِ الْمُصْطَلِقِ، وَمَوْضِعٌ أَيْضًا فِي دِيَارِ طِيءٍ انْتَهَى. وَمِثْلُ هَذَا فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بَزِيَادَاتٍ مِنْهَا:
 وَنَقَعَاءُ قَرْيَةٌ لِبَنِي مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ ثَمَامَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَنْدَبِ بْنِ صَوَاحِي الرَّمْلِ. وَنَقَعَاءُ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ
 طِيءٍ عَنْ نَصْرِ. أَمَّا الَّذِي فِي دِيَارِ مُزَيْنَةَ فَذَكَرَ السَّمْهُودِيُّ «وَفَاءَ الْوَفَاءِ» - ١٣٢٢ - أَنَّهُ مِنْ أَوْدِيَةِ الْعَقِيقِ
 قَالَ: وَهَذَا رُوي فِي شِعْرِ الْحَنْسَاءِ:

١١٨ - بَابُ بَقْرَانَ ، وَنُقْرَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الْبَاءَ وَالْقَافَ وَيُقَالُ بِسُكُونِ الْقَافِ وَكَسْرِهَا -: بُقْعَةٌ بِالْيَمَنِ ، فِي مَخَالِفِ بَنِي نُجَيْدٍ ، تُجَلَّبُ مِنْهَا الْفُصُوصُ الْبُقْرَانِيَّةُ (٢).

وقولي إن خير بني سليم وغيرهم ينقعا العقيق وذكر أيضاً - ١٠٤٠ - أن أعلى أودية العقيق النقيع وأن الخنساء قالت ترثي أخاها صخرأ وقد مات بالنقيع من جراحه فدفن فيه على رأس برام:

أبقي من دُموعك واستفقي
وقولي: إن خير بني سليم
وصراً إن أطفيت ولن تطيفي
وغيرهم ببطحاء العقيق

ويروى: ينقعا العقيق. وتقدم قول نصر - عن النقيع -: وجاء في الشعر النقاء. ونقعا التي ذكر نصر ويقوت أنها في ديار طيء هي بقعاء - بالياء لا بالنون - وهي التي لبني مالك بني عمرو - وهؤلاء من طيء، ولا تزال معروفة - كما ذكرت آنفاً.

وهذا من أبواب كتاب نصر. (١)

بقران: بدل كلمة (بقعة) عند نصر: وإد أو جبل في مخلاف بني نجيد، في اليمن. وفي «معجم البلدان»: بقران - بثلاث فتحات وقد تكسر القاف وربما سكنت -: من مخاليف اليمن، لبني نجيد، يجلب منه الجزع البقراني، وهو أجود أنواعه، قالوا: وقد يبلغ الفص منه مئة دينار، قلت: لعل هذا كان قديماً، فأما في زماننا فما رأيت ولا سمعت فص جزع يبلغ ديناراً قط، ولو انتهت غايته في الحسن إلى أقصى مداها. وقد ذكر في مخاليف الطائف بقران، انتهى. فكان ياقوتاً عول في تحديد الموضع على من تقدمه. ولكن يلاحظ:

أولاً: أن الهمداني علامة اليمن ذكر القبيلة باسم بني مجيد - بالميم لا بالنون - في مواضع كثيرة في «صفة جزيرة العرب» وقال - ٧٢ -: والشقاق والمندب وهما لبني مجيد بن حيدان بن عمرو بن الحاف - وهؤلاء من قضاة - كما ذكر أن المخاليفي مجيد، ومخلافهم - على ما يفهم من كلامه على ساحل البحر شمال عدن إلى قرب جازان.

ثانياً: ذكر الهمداني أن فصوص البقران من معادن اليمن قال عنها: وبها فصوص البقران، ويبلغ المثلث بها مالاً، وهو أن يكون وجهه أحمر، فوق عرق أبيض، فوق عرق أسود، والبقران ألوان، ومعدنه بجبل أنس وقال - ٢٢٧ -: جبل أنس فيه محفر البقران، وهو ينسب إلى أنس بن أمية - فهو ذكر أن البقران نوع من الجزع، ولم يذكر أنه اسم مكان، وذكر أنواعاً أخرى سماها فالقول بأن بقران من بلاد بني مجيد مصدره نصر - فيما يظهر - وهو لم ينسب القول ولعل البقراني نُسب إلى بني مجيد لأنهم أصحاب موانئ اليمن، فكانوا يجلبونه لخارج اليمن فنسب إليهم، وأنس أهله الهان من حمير، وهو بعيد عن بلاد بني مجيد. والجزع من الأحجار التي تستعمل في فصوص الخواتم، وفي القلائد - انظر «وتخب الذخائر في أحوال الجواهر» - ٨٦ ط: الكرمل.

ثالثاً: بقران الذي يقرب الطائف ذكره الهمداني «صفة جزيرة العرب» - ٢٦٣ - وأورد فيه لذي الأصبغ العدواني:

جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ بَقْرَانَ قُبَا نَجُوبُ الْأَرْضِ فَجَا بَعْدَ فَحِّ

وهو وإد لا يزال معروفاً، وماهولاً، ولكن لم يُذكر أن البقراني الجزع منسوب إليه.

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ نُونٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ قَافٌ سَاكِنَةٌ: - مَوْضِعٌ فِي بَادِيَةِ تَمِيمٍ (١).

١١٩ - بَابُ بَقْنَسٍ ، وَنَفَيْسٍ (٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكسرِ الْبَاءِ وَالْقَافِ وَالنُّونِ الْمُشَدَّدَةِ: - قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى الْبَلْقَاءِ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ ، كَانَتْ لِأَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ ، أَيَّامَ كَانَ يَتَّجِرُ إِلَى الشَّامِ ، ثُمَّ كَانَتْ لَوْلَدِهِ بَعْدَهُ (٣).

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ فَاءٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا [نَقَطَتَانِ]: - قَصْرٌ نَفَيْسٌ عَلَى مِيلَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ ، يُنسَبُ إِلَى نَفَيْسِ بْنِ مُحَمَّدٍ مِنْ مَوَالِي الْأَنْصَارِ (٤).

١٢٠ - بَابُ بَلْجٍ ، وَبَلْجٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِالْحَافِ الْمُعْجَمَةِ: - الْبَلَدُ الْمَعْرُوفُ مِنْ خُرَّاسَانَ ، خَرَجَ مِنْهُ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ ، وَالزُّهَادِ ، وَغَيْرِهِمْ وَلَهُمْ تَارِيخٌ (٥).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالْجِيمِ: - حَمَامٌ بَلْجٍ بِالْبَصْرَةِ ، كَانَ مَذْكُورًا بِهَا يُنسَبُ إِلَى بَلْجِ ابْنِ نُسَبَةَ الَّذِي يُنسَبُ إِلَيْهِ السَّاجُ الْبَلْجِيُّ ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، لَهُ ذِكْرٌ (٦).

١٢١ - بَابُ بَلَدٍ وَبَلَدٍ (٧)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ اللَّامُ: - بَلَدَةٌ عَلَى سَبْعَةِ فَرَاسِخٍ مِنَ الْمَوْصِلِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ رِوَاةِ الْحَدِيثِ ذَكَرْنَاهُمْ فِي «الْفَيْصَلِ» .

(١) نَقْران: كذا عَرَفَهُ نصر، ولم يزد عليه ياقوت، ولم أزل له ذكراً، وبلاد تميم طويلة عريضة.

(٢) هذا الباب بِنَصِّهِ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٣) بَقْنَسٌ: لم يزد ياقوت في تعريفها على ما ذكر نصر.

(٤) قَصْرُ نَفَيْسٍ: ذكر السُّمَّهَوْدِيُّ «وفاء الوفاء» - ١٢٨٨ و ١٢٩٠ - أَنَّهُ كَانَ بِحَرَّةٍ واقم، على ميلين من المدينة، وحرّة واقم هي الحرّة الشرقية، وقد بلغها العمران الآن، وياقوت أورد كلام نصر بدون زيادة.

(٥) بَلْجٌ: أطال ياقوت الكلام عليها.

(٦) وأورد ياقوت ما هنا عن حمّام بلج، ولم يزد (ونسبة) جاء في «معجم البلدان»: كَشَبَةٌ وأراها تصحيفاً.

وزاد ياقوت: وبلج أيضاً اسم صنم كانت العرب تعبده في الجاهلية، سُمِّيَ بِبَلْجِ بْنِ الْمُحَرَّقِ، وكان في عميرة وعُقَيْلَةَ من عَنزَةَ بن ربيعة، كذا وجدته، ولم أجد عند ابن الكلبي في عَنزَةَ عميرة ولا عُقَيْلَةَ، وإنما عُقَيْلَةَ بن قاسط بن هنب بن أفضى بن دُعَمِيٍّ بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار. انتهى.

(٧) عند نصر: زيادة: (وبلدة والبلد وبلد) وسيأتي الأخيران في باب خاص بهما.

وَبَلْدَةُ كَرَجٍ مِنْ بِلَادِ الْجَبَلِ يُقَالُ لَهَا بَلْدُ أَبِي دُلْفٍ ، وَقَدْ يُقَالُ فِي النَّسَبَةِ إِلَيْهَا
أَيْضاً الْبَلْدِيُّ .

وَأَيْضاً مَوْضِعٌ قُرْبَ بَغْدَادٍ^(١) .

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِسُكُونِ اللَّامِ - : جَبَلٌ بِحَمَى ضَرِيَّةٍ^(٢) .

(١) بَلْدٌ: كَذَا قَالَ نَصْرٌ فِي تَعْرِيفِهَا بِدُونِ ذِكْرِ مَنْ يَنْسَبُ إِلَيْهَا . وَذَكَرَ يَاقُوتُ أَنَّهُ رَجِمَا قَبْلَ لَهَا بَلَطُ ، وَأَطَالَ
الْكَلَامَ عَلَيْهَا . وَذَكَرَ بِلْدَانًا أُخْرَى تَسْمَى الْبَلْدَ ، مِنْهَا مَدِينَةُ الْكَرَجِ الَّتِي عَمَرَهَا أَبُو دُلْفٍ وَسَمَّاها الْبَلْدَ ،
وَالْمَوْضِعَ الَّذِي يَقْرَبُ بَغْدَادَ قَالَ عَنْهُ: بُلَيْدَةٌ مِنْ نَوَاحِي دُجَيْلٍ ، مِنْ أَعْمَالِ بَغْدَادِ ، وَقَالَ: وَبَلْدٌ فِي مَوَاضِعَ
كَثِيرَةٍ .

(٢) بَلْدٌ: قَالَ عَنْهُ نَصْرٌ: جَبَلٌ بِحَمَى ضَرِيَّةٍ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُنْشَدِ مَسِيرَةِ شَهْرٍ . انْتَهَى وَعَلَّقَ يَاقُوتُ عَلَى هَذَا: كَذَا
قَالَ أَبُو الْفَتْحِ نَصْرٌ ، هَذَا كَلَامٌ سَقِيمٌ . انْتَهَى . وَلَكِنَّ الْكَلَامَ يَصِحُّ إِذَا عَرَفْنَا أَنَّ الشَّاعِرَ الرَّاعِيَّ قَالَ فِي
وَضْفِ صَفْرٍ:

إِذَا مَا انْجَلَّتْ عَنْهُ غَدَاةٌ ضَّابَةٌ رَأَى وَهَوَ فِي بَلَدٍ خِرَانِقِ مُنْشَدِ

- وَالْبَيْتُ فِي «التَّاجِ» - بَلَدٌ وَنَشَدٌ - وَأَغْرَبَ حِينَ ذَكَرَ أَنَّ مُنْشَدًا هُنَا مَوْضِعَ بَيْنِ رِضْوَا وَالسَّاحِلِ ، فَمُنْشَدٌ
يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ - أَشَارَ إِلَى بَعْضِهَا السَّمْعِيُّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» ١٢١٤ - وَمِنْهَا مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ طَيِّءٍ
تَحَدَّثَتْ عَنْهُ فِي «المَعْجَمِ» قَسَمُ شِهَالِ الْمَمْلُوكَةِ ، وَوَجَّهَتْ هُنَاكَ كَلَامَ نَصْرٍ . وَلَعَلَّ مِنْ سِقْمِهِ الْمُبَالَغَةُ بِقُوَّةِ
إِبْصَارِ ذَلِكَ الصَّفْرِ ، بِحَيْثُ يُبَصِّرُ الْخِرَانِقَ مِنْ مَسِيرَةِ شَهْرٍ ، وَالْمَوَاضِعَ الَّتِي يُطْلَقُ عَلَيْهَا اسْمُ مُنْشَدٍ وَذَكَرَهَا
الْمُتَقَدِّمُونَ لَا تَجَاوِزُ الْمَسَافَةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمَى ضَرِيَّةِ مَسِيرَةِ بَضْعَةِ أَيَّامٍ ، فَضِلَّا عَنْ أَنْ تَبْلُغَ شَهْرًا . وَمَا زَادَهُ
نَصْرٌ:

بِلْدَةٌ: قَالَ عَنْهَا: مِنْ مُدُنِ سَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ ، قَرِيبٌ مِنْ جَبَلَةٍ ، مِنْ فَتْوحِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، ثُمَّ خَرِبَتْ
وَجَلَا أَهْلُهَا ، فَأَنْشَأَ مَعَاوِيَةُ جَبَلَةً ، وَكَانَتْ حِصْنًا لِلرُّومِ . انْتَهَى . وَأَوْرَدَ يَاقُوتُ هَذَا الْقَوْلَ ، مَنْسُوبًا إِلَى
الْبِلَازْدِيِّ .

الْبُلَيْدُ: قَالَ نَصْرٌ: وَأَمَّا بُلَيْدٌ نَاحِيَةُ قَرَبِ الْمَدِينَةِ ، بِوَادٍ يَدْفَعُ فِي بَيْتِيعِ ، لِأَلِ سَعِيدِ بْنِ عَنبَسَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ
الْعَاصِ . انْتَهَى وَفِي «مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ» - بَعْدَ كَلِمَةِ (بَيْتِيعِ): وَهِيَ قَرْيَةٌ لِأَلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ كَثِيرٌ - وَأَوْرَدَ بَيْتَيْنِ مِنْ شِعْرِهِ ذَكَرَ فِيهِمَا بُلَيْدًا - ثُمَّ قَالَ: وَبُلَيْدٌ أَيْضًا لِأَلِ سَعِيدِ بْنِ عَنبَسَةَ - الخ . وَهَذَا
مِنْ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ كَمَا سَبَّأْتُ ، فَكَانَهَا مَوْضِعَانِ . وَلَكِنَّ الْهَجْرِيَّ - عَلَى مَا نَقَلَ عَنْهُ الْبَكْرِيُّ وَالسَّمْعُودِيُّ -
١٩٩ - لَمَّا ذَكَرَ مِنْ أَوْدِيَةِ الْأَشْعَرِ الْغُورِيَّةِ نَحَلَى وَهِيَ تَصُبُّ عَلَى بَيْتِيعِ - قَالَ: وَبِأَسْفَلِ نَحَلِ الْبِلْدَةِ الْبِلْدَةُ
وَالْبُلَيْدَةُ ، وَبِهَا عَيْنَانُ لِبَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنبَسَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ . وَقَالَ السَّمْعُودِيُّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ»
١١٥٥ -: الْبِلْدَةُ وَالْبُلَيْدَةُ: مَعْرُوفَانِ أَسْفَلَ نَحَلَى مِنْ أَوْدِيَةِ الْأَشْعَرِ ، قَرَبِ الْفَقْرَةِ الَّتِي تَحْمِلُ مِنْهَا الْحَنْطَلَةَ
الرِّيَاضِيَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ . انْتَهَى .

وَعَلَى هَذَا فَمَا سَمَّاهُ نَصْرٌ وَيَاقُوتُ الْبُلَيْدُ هُوَ كَمَا ذَكَرَهُ الْهَجْرِيُّ بِاسْمِ الْبُلَيْدَةِ ، وَأَرَى كَثِيرًا قَصَدَ بُلَيْدًا أُخْرَى .
أَمَّا قَوْلُ يَاقُوتَ بِأَنَّهُ قَرْيَةٌ لِأَلِ عَلِيٍّ ، فَإِنَّ بَيْتِيعَ كَانَ فِيهِ أَمْلَاكٌ كَثِيرَةٌ لِأَلِ عَلِيٍّ ، وَغَيْرِهِمْ ، وَكَوْنِ الْبُلَيْدِ لِأَلِ
سَعِيدِ هُوَ الصَّوَابُ كَمَا ذَكَرَ الْهَجْرِيُّ ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِتِلْكَ الْمَوَاضِعِ مِنَ الْحَازِمِيِّ وَيَاقُوتَ ، وَكَانَ فِي وَادِي بَيْتِيعِ
عَيُونٌ كَثِيرَةٌ أَدْرَكَتْ مِنْهَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ عَيْنًا ، وَقَدْ غَارَ أَكْثَرُهَا الْآنَ .

١٢٢ - بَابُ بُلَيْدٍ ، وَبَلْبَدٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْبَاءِ وَفَتْحِ اللَّامِ - : نَاحِيَّةُ قُرْبِ الْمَدِينَةِ ، بِوَادٍ يَدْفَعُ فِي يَنْبَعٍ ، قَرِيَّةُ آلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَبُلَيْدٌ لِأَلِ سَعِيدِ بْنِ عَبْسَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ كَثِيرٌ : -

نَزُولُ بِأَعْلَا ذِي الْبُلَيْدِ كَأَنَّهَا صَرِيمَةٌ نَخْلٍ مُغْطِلٌ شَكِيرٌهَا^(١)
وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ بَاءٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ لَامٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ أُخْرَى مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ - : مَدِينَةٌ بَيْنَ بَرْقَةِ وَطَرَابُلُسَ ، بِهَا قَتَلَ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ أَبَا الْخَطَّابِ الْبَيَاضِيَّ^(٢) .

١٢٣ - بَابُ بَلَنْزٍ ، وَيَلْبَنٍ^(٣)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِفَتْحِ الْبَاءِ وَاللَّامِ وَسُكُونِ النُّونِ وَآخِرُهُ زَايٌ - : مَوْضِعٌ نَاحِيَّةِ سَرَنْدِيبَ يُجَلَّبُ مِنْهُ رِمَاحٌ خَفِيفَةٌ يَرَعِبُ أَهْلُ تِلْكَ الْبِلَادِ فِيهَا ، وَيُعَالُونَ بِهَا وَالْفَسَادُ يُسْرِعُ إِلَيْهَا^(٤) .

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ لَامٌ سَاكِنَةٌ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ - : مَوْضِعٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ قَالَ كَثِيرٌ: -

أَطَّلَالَ دَارٍ مِنْ سَعَادٍ بَيْلَبِنٍ وَقَفَّتْ بِهَا وَحْشًا كَانَ لَمْ تُدْمَنَ^(٥)

- (١) تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى الْبُلَيْدِ ، وَأَنِّي لَا أَرَى بَيْتَ كَثِيرٍ يَنْطَبِقُ عَلَى الَّذِي فِي أَسْفَلِ يَنْبَعٍ . صَرِيمَةٌ نَخْلٍ : مَجْمُوعَةٌ نَخْلٍ . مُغْطِلٌ : مُلْتَفٌ مُتْرَاكِبٌ ، مِنْ أَغْطَلُ : أَي رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا . الشَّكِيرُ : الْخَوْصُ الَّذِي حَوْلَ السُّعْفِ .
- (٢) بُلْبُدٌ : قَالَ نَصْرٌ : بِيَاءَيْنِ مُوَحَّدَتَيْنِ بَيْنَهُمَا لَامٌ سَاكِنَةٌ : - مَدِينَةٌ بَيْنَ بَرْقَةِ وَطَرَابُلُسَ حَيْثُ قَتَلَ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ أَبَا الْخَطَّابِ الْبَيَاضِيَّ . انْتَهَى وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى هَذَا .
- (٣) هُوَ نَصٌّ كَلَامِ نَصْرِ .
- (٤) مِنْ أَبْوَابِ كِتَابِ نَصْرِ .
- (٥) بَلَنْزٌ قَالَ نَصْرٌ : نَاحِيَّةٌ بَحْرِيَّةٌ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَرَنْدِيبَ مَسِيرَةٌ يَوْمٌ ، تُجَلَّبُ مِنْهَا رِمَاحٌ خَفِيفَةٌ . انْتَهَى وَنَقَلَ يَاقُوتٌ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ هُنَا مَنْسُوبًا إِلَى نَصْرِ وَسَرَنْدِيبٌ : فِي جَزِيرَةِ سَيْلَانَ . وَأُورِدَ صَاحِبُ «تَاجِ الْعُرُوسِ» كَلَامَ نَصْرِ غَيْرَ مَنْسُوبٍ إِلَيْهِ وَقَالَ (مَسِيرَةٌ أَيَّامٌ) وَأَرَاهُ وَهْمٌ فِي هَذَا .
- (٥) يَلْبَنٌ : قَالَ نَصْرٌ : مَكَانٌ : أَوَّلُهُ جَبَلٌ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ لَيْلَةٌ . انْتَهَى . وَقَالَ يَاقُوتٌ : جَبَلٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يَلْبَنٌ قَلْتُ عَظِيمٌ بِالنَّقِيعِ ، مِنْ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ ، ثُمَّ أُورِدَ شَوَاهِدَ مِنْ شِعْرِ كَثِيرٍ وَأَبِي قَطِيفَةَ . وَقَالَ الْهَجْرِيُّ فِي كَلَامِهِ عَلَى النَّقِيعِ : وَبِقَاعِ النَّقِيعِ عُدْرٌ تُصَيِّفُ ، فَأَعْلَاهَا يِرَاجِمُ ، وَأَذْكُرُهَا يَلْبَنٌ ، =

١٢٤ - بَابُ بِنَانَةَ وَبِنَانَةَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْبَاءِ ثُمَّ نُونٌ وَبَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ أُخْرَى: - سِكَةٌ بِنَانَةٌ مِنْ الْمَحَالِّ الْقَدِيمَةِ بِالْبَصْرَةِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صَهَيْبِ الْبِنَانِيِّ تَابِعِيٌّ مَشْهُورٌ بِالرَّوَايَةِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَالْمَحَلَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى بَنِي بِنَانَةَ ، وَهُمْ وَلَدُ سَعْدِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ ، لِأَنَّهُمْ نَزَلُوهَا (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - نَحْوُ الْأَوَّلِ غَيْرَ أَنْ بَاءَهُ مَفْتُوحَةٌ: - [ماءٌ] لِبَنِي أَسَدِ بْنِ حَرْمَةَ (٣).

١٢٥ - بَابُ بِنَّةَ ، وَبِنَّةَ (٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ نُونٌ مُشَدَّدَةٌ: - مَدِينَةٌ قُرْبَ كَابِلَ ، لَهَا ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ (٥).

= وغدير سلامة أسفل من يلبن، وأورد شواهد أيضاً. ونقل السموهدي عن الهجري: ويقول الفصحاء فيه ألبن، بهمة بدل الياء، ويلبن - بالياء - وقال الهجري أيضاً - ٣٤١ -: ومن أساء الغدر التي تسقي العقيق أولها يراجم، ثم ألبن، ثم مزج، ثم ذو الطفتين، ثم المستوجة، ثم رايخ، وهو أقربها إلى المدينة، ومزج أكثرها وأكبرها، ولا يفارقه الماء أبداً. انتهى. وهو يقصد عقيق المدينة الذي أعلاه النقيع، وفيه يلبن. وقد تقدم ذكر النقيع ويلبن مكان الغدير معرُوفُ الآن باسم (البن).

(١) وهذا من أبواب كتاب نصر.

(٢) بنانة: قال نصر - بضم الباء محلة بالبصرة مسماة باسم قبيلة تلححق بقريش، منها ثابت البنانى. انتهى.

وذكر ياقوت أن تلك المحلة اختطها بنو بنانة وهي أم ولد سعد بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة. ونقل عن الزبير بن بكار: بنانة كانت أمة لسعد بن لؤي حضنت بنيه عماراً وعامراً ومجدوماً - بعد أمهم فغلبت عليهم. وثابت البنانى هو ابن أسلم البصري العابد من التابعين صحب أنس بن مالك أربعين سنة وتوفي سنة ١٢٧ عن ست وثمانين سنة. وله ترجمة مطولة في كتب الرجال.

(٣) بنانة: قال نصر - بفتح الباء -: ماء لبني أسد. انتهى وهذه لا تزال معروفة ولكنها معرفة (البنانة) وهي قرية الآن من قرى منطقة حائل، ذكرتها في «المعجم الجغرافي» قسم شمال المملكة.

(٤) زاد نصر: (بننة).

(٥) بننة: قال نصر: مدينة بين كابل والمثلتان، ونقل ياقوت عن كتاب «الفتح» غزا المهلب بن أبي صفرة

في سنة ٤٤ أيام معاوية ثغر السند فأتى بننة ولاهور، وهما بين المثلتان وكابل، فلقى العدو، فقتله

المهلب ومن معه فقال بعض الأزديين:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْأَزْدَ لَنَيْلَةَ بِيَّتُوا بِنَنَةَ ، كَانُوا خَيْرَ جَيْشِ الْمُهَلَّبِ

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِيَاءَيْنِ مُوَحَّدَتَيْنِ الثَّانِيَّةُ مِنْهَا مُشَدَّدَةٌ :- دَارُ بَيْتَةِ مَكَّةَ عَلَى رَأْسِ رَدْمِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ (١).

١٢٦ - بَابُ الْبَلِيخِ ، وَالْبَلِيحِ (٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَفَتْحِ الْبَاءِ وَكَسْرِ اللَّامِ وَأَخْرَهُ خَاءً مُعْجَمَةً :- نَهْرٌ مَعْرُوفٌ بِرَقَّةِ الشَّامِ ، وَتَلُّ بَلِيخٍ قَرْيَةٌ عَلَى هَذَا النَّهْرِ ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّلِّيُّ ، سَأَلَ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ ، رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَقْدٍ (٣) .
وَأَمَّا الثَّانِي :- بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ :- وَهُوَ جَبَلٌ أَحْمَرٌ فِي رَأْسِ أَبِيضٍ ، لِبْنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ (٤) .

(١) دار بَيْتَةَ : حدد موقعها الأزرق في «أخبار مكة» وردمُ عُمَرَ كان في أعلى سُوْقِ الْمُدْعَا، الذي شملته التوسعة في عهدنا، فأزالت معالم ذلك الشارع، وكان في أسفله دار أبي سفيان، وموقعها كان مستشفى إلى عهد قريب، ثم أُزيل .
بَيْتَةُ : قال نَصْرٌ - أوله ياء تحته نقطتان ثم باء موحدة خفيفة وآخره هاء - : وإِدْبَيْنُ تهامة واليمن . انتهى اما ياقوت فقال : بَيْتَةُ وَعَلْبِبُ : قريتان بين مكة وتبالة وأورد لِكُنْبَرِ يرثي صديقه خندقا الأسدي - من قصيدة :-

بِوَجْهِ أَخِي بَنِي أَسَدٍ قَنَوْنَا إِلَى يَبْتَةَ إِلَى بَرْكِ الْغَمَادِ
وفي تلك القصيدة :

لقد أسمنت لو ناذيت حيا ولكن لا حياة لمن تُنادي

وأورد الاسم ياقوت برسم (بَيْت) وقال : بالفتح ثم السكون والتاء المثناة من فوقها : موضع في قول كُثَيْرٍ :
إلى يَبْتَةَ إِلَى بَرْكِ الْغَمَادِ

وقال البكري : بَيْتَةُ - وضبطها كضبط نصر - : قرية مذكورة في رسم بَرْكٍ، وهناك أورد بيت كُثَيْرٍ .
وَبَيْتَةُ لَيْسَتْ قَرْيَةً بل وإِدْبِيلُ، وكذا عَلْبِبُ، وهما بعيدان عن تَبَالَةَ . ولا يزالان معروفين، وكذا البرك - برك الغماد - ويقع وادي بَيْتَةَ (وينطق الآن بِيَا) جنوب وادي القنفذة الذي هو وادي قَتُونَا، وفروعه الشمالية تكاد تلتقي بفروع وادي قَتُونَا الجنوبية، تنحدر من سلسلة جبال السراة، ويمتد الوادي صوب الجنوب الغربي حتى يصب في البحر، فيما بين البرك جنوباً والقنفذة شمالاً وهو إليها أقرب (يقع وادي بية بين خطي الطول ٤١/١٥° و ٤٢/٠٠° وبين خطي العرض ١٨/٥٠° و ١٩/٢٥° تقريباً) .

(٢) من أبواب كتاب نصر . وهذا الباب عَمَلُهُ بعد (باب بلد وبلد) ولكن هكذا ورد في النسختين .

(٣) الْبَلِيخُ : - بالخاء المعجمة - : قال نَصْرٌ : نَهْرٌ مَعْرُوفٌ فِي الرُّقَّةِ ، وَلَمْ يَزِدْ . وَفَصَّلَ ياقوت القول في هذا النهر . وذكر تلُّ بليخ في حرف التاء كما هنا وقال : وهو تلُّ بَحْرِي ، وقد ذُكِرَ فِي تَلِّ بَحْرِي بِأَنْتُمْ مِنْ ذَلِكَ . ولكنه في تَلِّ بَحْرِي قال : يُذْكَرُ بعد هذا إن شاء الله - ولم يزد حرفاً . ولم يذكر بَحْرِي في موضعه من والمعجم .

(٤) ما هنا تعريف نَصْرٍ بِنَصِّهِ . ونسبه ياقوت إلى الأصمعي وزاد : قُرْبَتِ السَّتَارِ .

١٢٧ - بَابُ الْبُؤَيْرَةِ ، وَالنُّؤَيْرَةِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْبَاءِ وَفَتْحِ الْوَاوِ -: مِنْ مَنَازِلِ الْيَهُودِ بِالْمَدِينَةِ ، وَكَانَ بِهَا نَخْلٌ حَرَّقَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ قَائِلُهُمْ :

وَهَانَ عَلَى سَرَاةٍ بَيْنِي لُؤَيٌّ حَرِيقٌ بِالْبُؤَيْرَةِ مُسْتَطِيرٌ

وَفِي حَدِيثِ الْعُسِّ الْعُدْرِيِّ الْوَافِدِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : وَاسْتَقَطَعَهُ أَرْضاً بِوَادِي الْقُرَى ، فَأَقَطَعَهَا ، فَهِيَ إِلَى الْيَوْمِ تُسَمَّى بُؤَيْرَةَ عُسٍّ (٢) .

وجاء في كتاب «بلاد العرب» - ١١٦ - في ذكر بلاد بني أبي بكر بن كلاب: ثم بطن اللوا صدره لهم ، وأسفله لبني الأضببط ، وأسفل من ذلك لبني فزارة ، وهو وادٍ ضخم ، إذا سال سال أياماً ، ثم بليح : جبل أسود في رأس حزم أبيض ، ثم السَّار : جبال صغار سود متقاربة ثم ذات الأصبع رُضِيمَةً - ثم ذكر عفلان والعلفانة وسواجا والمضباعة ، والمحدثنة مُحْدَثَةُ سَواج - وكل هذه الجبال في الجنوب الغربي من حمى ضَرْيَةَ ، بقرب العرائس وأرى اللوى وادي الشُّبْرَم الذي يجتمع مع وادي الجريب ، إذ هو من أقوى روافده الشرقية الجنوبية .

(١) من أبواب كتاب نصر .

(٢) البؤيرة: قال نصر: من منازل اليهود بالمدينة، قال جبل بن جوال الثعلبي :

وَأَوْحَشَتِ الْبُؤَيْرَةَ مِنْ سَلَامٍ وَسَعْدِ وَابْنِ أَحْطَبٍ ، فَهِيَ بُورٌ

وَبَثْرٌ مُتَوَخٌّ فِي دِيَارِ بَنِي كَلَابٍ . انتهى وقال ياقوت: البؤيرة هو موضع منازل بني النضير اليهود الذين غزاهم رسول الله ﷺ بعد غزوة أحد ، ستة أشهر ، فأحرق نخلمهم ، وقطع زرعهم وشجرهم ، فقال حسان بن ثابت في ذلك :

هَانَ عَلَى سَرَاةٍ بَيْنِي لُؤَيٌّ حَرِيقٌ بِالْبُؤَيْرَةِ مُسْتَطِيرٌ

وفيه نزل قوله تعالى : ﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا ، فَيَاذَنْ اللَّهُ وَلِيخزي الفاسقين ﴾ قال أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب :

يَعْرِزُ عَلَى سَرَاةٍ بَيْنِي لُؤَيٌّ حَرِيقٌ بِالْبُؤَيْرَةِ مُسْتَطِيرٌ

فأجابه حسان - ثم أورد من شعره وهذا في «صحيح البخاري» - والأيات المتقدمة في قصائد أوردتها ابن هشام في «السيرة» وذكر السهمودي في «وفاء الوفاء» - ١١٥٧ - أن بقرب المدينة بُؤَيْرَتَيْنِ بُؤَيْرَةَ فِي قُبَاءٍ ، وَبُؤَيْرَةَ فِي مَنَازِلِ بَنِي النَّضِيرِ ، وذكر أن منازل بني النضير كانت بقرب تربة صُعَيْبٍ ، وادي بطحان - ٦٨ - وبالنواعم إلى الغرس والصافية - ١٦٣ - وكل هذه شملها عمران المدينة .

والبؤيرة البئر التي في بلاد بني كلاب لم أر لها ذكراً . وذكر ياقوت مواضع بهذا الاسم ، حاولت تحديد اثنين منها في «المعجم» قسم شمال المملكة هما بؤيرة عُسٍّ في وادي القُرَى العُلا ونواحيه والبؤيرة التي بقرب أجا ، وتعرف باللقِيطة ، وعُسٍّ من بني عُذرة ، وقد أورد اسمه ابن حجر في «الإصابة» بعدة صور . كما ذكرت خبر إقطاعه في كتاب «الإقطاعات النبوية» .

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوْلُهُ نُونٌ وَالبَّاقِي عَلَى وَزْنِ الْأَوَّلِ -: نَاجِيَةٌ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ^(١).

١٢٨ - بَابُ بِلْيٍ وَتَلِيٍّ^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكَسْرِ الْبَاءِ وَاللَّامِ -: ذُو بِلْيٍ فِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَلَيْسَ هُوَ اسْمًا لِمَوْضِعٍ مَخْصُوصٍ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ لِكُلِّ مَنْ بَعْدَ حَتَّى لَا يُعْرَفَ مَوْضِعُهُ : هُوَ بِلْيٌ بِلْيٍ ، وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا : بِلْيٌ مُشَدَّدُ اللَّامِ وَالْيَاءِ سَاكِئَةٌ وَإِنَّمَا ذَكَرْنَاهُ رَفْعًا لِلْأَلْيَاسِ^(٣).

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوْلُهُ تَاءٌ مَكْسُورَةٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ ثُمَّ لَامٌ مَكْسُورَةٌ مُشَدَّدَةٌ : اسْمٌ جَبَلٍ^(٤).

- (١) التورية: تعريفها من كتاب نصر نَصًا، وعنه نقل ياقوت بدون زيادة.
- (٢) من حق هذا الباب أن يقدم على ما قبله، إذ اللام قبل الواو - وفي كتاب نصر في حرف التاء: (باب التلي والتلي وتلي).
- (٣) بِلْيٌ: أورد ياقوت كلام الحازمي بنصه منسوبا إليه. وقبله قال: بِلْيٌ - بفتح أوله وكسر ثانيه وتشديد الياء -: ناحية بالأندلس من فحوص البلوط. وقال أيضا: بِلْيٌ بِالضَّمِّ ثم الفتح وياء مشددة، قال نصر: البلي تَلُّ قَصِيرِ أَسْفَلَ حَاذِي بَيْنَهَا وَبَيْنَ ذَاتِ عَرْقٍ وَرُبَّمَا تُنَى فِي الشَّعْرِ. وقال الحفصي: من مياه عرمة بلو وبلي - وأورد شاهدين من الشعر للخطيم العكلي ولعمر بن أبي ربيعة. وذكر البكري من أودية الأجرد الحاضرة، بها قبر عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالرحمن بن عوف وهي عين لهم، ويصَّبُ عَلَى الْحَاضِرَةِ الْبَلْيُ وَأورد قول عمر بن أبي ربيعة، وبيتين للقطامي وجبل في بلي غير معروف. ثم ذكر بليان - بكسر أوله وثانيه وتشديده بعده الياء أخت الواو، ثم الأنف والنون: - موضع وراء اليمن قاله الحربي، وذكر من حديث عروة بن قيس أن خالد بن الوليد ذكر الفتنة فقال: إنما ذلك إذا كان الناس بذي بليان، قال: وأنشد ابن عائشة:

تَنَامُ وَيُدَلِّجُ الْأَقْسَامُ حَتَّى يَقَالَ أَتَوْا عَلَى ذِي بِلْيَانَ
وقال أبو نصر: ذو بليان أقصى الأرض، كما يقال مدر الفلفل، وحوض الثعلب، وقال غيره: ذو بليان من أعمال هجر، ثم ذكر نحو هذا في رسم سَعَفَاتٍ.

(٤) بِلْيٌ: لم يزد نصر بعد ضبطه بأنه بكسر التاء التي فوقها نقطتان وتشديد اللام بالإمالة - على القول: فهو جَبَلٌ. أما ياقوت فلم يذكر سوى التلي بالضم ثم الفتح وتشديد الياء كأنه تصغير تلو الشيء وهو الذي يأتي بعده - اسم ماء في بلاد بني كلاب قريب من سجا وهذا ذكره صاحب كتاب «بلاد العرب» - ١٩٦/١٥٦ - وسيأتي نص كلامه. التلي - عند نصر: - تصغير تل - ماء في ديار بني كلاب، قريب من سجا، ويخطُّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُقَلَّةَ فِيهِ: يَلْيِي، قرأه على أبي عبدالله الزبيدي وهو تصحيف. وأيضاً: موضع نجد في ديار بني محارب، وقيل ماء لهم. انتهى. وقال في كتاب «بلاد العرب» - ١٥٦ - في الكلام على بلاد بني الأصبط من بني كلاب: وقال العامري: التليان ماءان لنا قريب من سجا وهما جميعاً لبني الأصبط - يعني سجا والتليين - وأنشد:

١٢٩ - بَابُ بُوَّانٍ ، وَبُوَّانٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بفتح الباءِ وَالْوَاوِ الْمُشَدَّدَةِ -: صُقْعٌ فَارِسِيٌّ ذُو مِيَاهٍ وَأَشْجَارٍ (٢) .
وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الْبَاءِ وَتَخْفِيفِ الْوَاوِ -: ذُو بُوَّانٍ مَوْضِعٌ نَجْدِيٌّ (٣) .

أَلَا حَبَدًا بَرْدُ الْحِيَامِ عَلَى سَجَا وَقَوْلٌ عَلَى مَاءِ التَّلِيَيْنِ: أَمْرِسُ =
وفيه أيضاً - ١٩٥ - في ذكر بلاد بني ربيعة بن الأصبط -: والجنح جبل أسود، ويلي ذلك الممران، وهما اللذان يقال لهما التليان قال فائد بن حكيم الربيعي:
بَلَا فاسقِيانِي بِالتَّلِيِّ وَرَوِيَا مُشائِي قَبْلَ المَوْتِ إِنِّي أَحاذِرُهُ
ولم أر من ذكر أن التلي في ديار بني محارب سوى ياقوت الذي نقل كلام نصر على علته كاملاً، وأخشى أن يكون نصرٌ اطلع على كتاب «بلاد العرب» فرأى الموضوع ذكر مرتين الأولى في ذكر بلاد بني الأصبط، ثم بعد ذكر بلادهم ذكر بلاد محارب ثم أعاد مرة أخرى ذكر الموضوع، بكلام مُتداخِلٍ مع ما قبله، فتوهم نصرٌ أنه متعلق بالكلام على بلاد محارب.
وقول نصرٍ أن التلي تصغير تل، أراه تحريفاً صوابه (تصغير تلو) كما ذكر ياقوت.

(١) هو في كتاب نصر: (باب بوَّان وبُوَّان، وبوار والنوار والنوار) وقد خصَّص الحازمي لكلمتي (بوار والنوار) باباً سيأتي.

(٢) بوَّان - عند نصر -: من أصقاع فارس، صُقْعٌ يوصف بكثرة المياه والأشجار. وأطال ياقوت الكلام عليه وذكر أنه أحد مُتَنَزِّهات الدنيا. وأورد قصيدة المُتَنَبِّي التي مطلعها:

مَنانِي الشَّعْبِ طَيِّباً فِي المَغانِي بِمَنْزِلَةِ الرَّبِيعِ مِنَ الرِّمانِ
ولَكِنَّ الفَتَى العَرَبِيَّ فِيها غَرِيبُ الوِجْهِ وَالسِّيدِ وَاللِّسانِ

وذكر أن شعب بوَّان هذا - وهو المقصود بهذا الباب - وإد عميق، والأشجار والعيون التي فيه إنما هي من جَلْهَتَيْهِ، وأسفل الوادي مضائق تجتمع فيها تلك المياه وتجري، وليس في أرضٍ وطَيْبَةُ البَيْتَةِ، بحيث تَبْنِي فيه مدينة ولا قرية كبيرة، وذكر أنه بين أَرْجان والنوْبندجان، ثم ذكر شُعْبَ بوَّانٍ آخر قال عنه: وإد بين فارس وكرمان، يوصف أيضاً بالطَّيِّبِ والنِّزاهَةِ، لَيْسَ بِذُوْنِ الْأوْلِ. وَبوَّانٌ أيضاً: قرية على باب أصفهان، يُنسَبُ إليها جَماعَةٌ ذكر بعضهم .

(٣) ذُو بُوَّانٍ: قال نصر: من المواضع النجدية، وفي «معجم البلدان»: ذُو بُوَّانٍ مَوْضِعٌ بِأَرْضِ نَجْدٍ، قال الرُّفَيَّانُ:

مَازَا تَدَكَّرَتِ مِنَ الْأَطْعَمَانِ طَوالِعاً مِنَ نَحْوِ ذِي بُوَّانٍ

وقد ذكر بعضهم أنه أراد بوَّانة المذكورة بعد، فأسقط الهاء لللقافية. انتهى ولكن الرُّفَيَّانِ المعروف من بني سعد من تميم، وبوَّانة التي ذكر ليست في بلاد بني سعد، وقد يذكر الشاعر مواضع خارج بلاد قومه، وانظر عن بوَّانة «المعجم» قسم شمال المملكة -

بُوَّار: قال نصر - بفتح الباء وتخفيف الواو وآخره راء مهملة -: بلدٌ باليمن. زاد ياقوت عن نصر: له ذكر =

١٣٠ - بَابُ بُؤْنَةٍ ، وَبُؤْنَةٍ ،

وَتُؤْنَةٍ ، وَتُؤْنَةٍ ، وَتُؤْبَةٍ (١) ،

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَضَمَ الْبَاءِ وَسُكُونِ الْوَاوِ بَعْدَهَا نُونٌ: - مَدِينَةٌ بِسَاحِلِ إِفْرِيقِيَّةٍ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيُّ الْبُونِيُّ ، فَفِيهِ مَالِكِيُّ مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِ أَبِي الْحَسَنِ الْقَابِسِيِّ ، لَهُ «شَرْحُ الْمُوْطَأِ» وَهُوَ مَشْهُورٌ فِي بِلَادِ الْغَرْبِ ، وَكَانَ مِنَ الْأَنْدَلُسِ ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى إِفْرِيقِيَّةٍ ، وَأَقَامَ بِبُؤْنَةٍ ، فَنُسِبَ إِلَيْهَا ، وَمَاتَ بِهَا قَبْلَ سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَفَتْحِ الْوَاوِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ: - وَادِي بُؤْنَةٍ يُذَكَّرُ (٣) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - أَوَّلُهُ تَاءٌ مَضْمُومَةٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ وَبَعْدَ الْوَاوِ السَّاكِنَةُ تَاءٌ مُثَلَّثَةٌ: - إِحْدَى الْمَحَالِّ الْغَرْبِيَّةِ بِبَغْدَادَ ، مُلَاصِقَةً لِلشُّونِيزِيَّةِ ، سَكَنَهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَمَنْ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الْقَطَّانِ التُّوتِيُّ ، كَانَ أَحَدَ الزُّهَادِ ، حَافِظًا لِلْقُرْآنِ ، رَوَى عَنْ أَبِي الْغَنَائِمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ ، رَوَى لَنَا عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ مَشَائِخِنَا ، وَنَسَبُوهُ كَذَلِكَ (٤) .

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - عَلَى وَزْنِ الَّذِي قَبْلَهُ غَيْرَ أَنْ بَدَلَ التَّاءِ الْمُثَلَّثَةَ نُونٌ: - جَزِيرَةٌ فِي

في الأخبار . وهذه الجملة ليست في كتابه الذي بين يدي فلعلم ياقوتاً اطلع على نسخة أخرى . ولكنه لم يورد أكثر من هذا . ولم أر له ذكراً . وأخشى أن يكون تصحيف بواء - بالهمزة بعد الألف - وهذا وادٍ لا يزال معروفاً ينحدر من السّرة جنوب الطائف - وانظر عنه كتاب «في سراة غامد وزهران» وقد ذكره البكري وياقوت وغيرهما .

النُّوَارُ: قال نصر: بضم النون وتشديد الواو وآخره راء - روضة النُّوَارِ أظنُّها حجازية . انتهى وياقوت فسّر النُّوَارَ بأنه الزُّهر ، وروضة النُّوَارِ موضع بعينه . ولم يزد .

النُّوَارُ: عند نصر - بفتح النون وتخفيف الواو وآخره راء -: موضع نجدية . ولم يذكر هذا ياقوت . والاسمان الأخيران في صحتها نظر كما ترى . وأية روضة لا تكون ذات نُوَارٍ؟! .

(١) هذا الباب ذكره نصر في حرف التاء سوى كلمة (تُؤْنَةٍ) .

(٢) بُؤْنَةٌ: لم يزد نصراً على القول بأنها من بلاد المغرب . أما ياقوت فحدد موقعها وذكر من ينسب إليها من ذكره الحازمي هنا ولم يزد .

(٣) بُؤْنَةٌ: ذكر نصر وادي بُؤْنَةٍ ولم يحدد موقعه ، وقال ياقوت: ذكره نصر . أمّا الحازمي فيظهر من كلمة (يذكر) المتورة أنه لم يجد ما يضيفه .

(٤) تُؤْنَةٌ: ذكرها ياقوت وذكر بعض من نسب إليها .

بَحْرٍ تَيْسٍ ، وَهِيَ قَرِيبَةٌ مِنْ تَيْسٍ وَدِمِيَاطٍ ، مِنْ فُتُوحِ عُمَيْرِ بْنِ وَهَبٍ يُنْسَبُ إِلَيْهَا عُمَيْرُ بْنُ أَحْمَدَ التُّونِيُّ ، حَدَّثَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَنَدَةَ الْحَافِظُ (١) .

وَأَمَّا الْخَامِسُ :- أَوَّلُهُ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ مَضْمُومَةٌ وَبَعْدَ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةِ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ :- مَاءٌ بِظَاهِرِ الْكُوفَةِ قَالَ مِرْدَاسٌ .

سَقَيْنَا عَقَالًا بِالثُّوِيَةِ شَرِبَةً فَمَالَ بِلْبُّ الْكَاهِلِيِّ عَقَالَ وَقَالَ أَبُو حَسَّانَ : دُفِنَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ بِالْكُوفَةِ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ الثُّوِيَةُ ، وَهَنَّاكَ دُفِنَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ فِي سَنَةِ خَمْسِينَ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : يَفْتَحُ الثَّاءُ وَكَسَرَ الْوَاوِ (٢) .

وَأَمَّا السَّادِسُ :- أَوَّلُهُ نُونٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ وَأُو سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- مَوْضِعٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الْمَدِينَةِ يُذَكَّرُ فِي الْمَغَازِي .

وَأَيْضًا : نَاحِيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الْبَحْرِ نُسِبَتْ إِلَى الثُّوِيَةِ لِأَنَّهَا سَكَنُوهَا .

وَأَيْضًا هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ فِي أَرْضِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ (٣) .

(١) تُونَةٌ: قال نصر: من بلدان مصر، قريب من تَيْسٍ ودمياط من فتوح عُمَيْرِ بْنِ وَهَبٍ وقال ياقوت: يضرب التل بحسن معمول ثيابها وطُرُزها، وذكر بعض من يُنسَبُ إليها .

تُونَةٌ: وذكر الهمداني في «صفة جزيرة العرب» - ١٧٩ - وادي تُونَةٌ وقال القاضي محمد بن علي الأكوخ: يفتح التاء المثناة من فوق وتشديد الواو المكسورة ثم نون وهاء . وإيقع بين الحواشب وردفان، نسبة إلى تُونَةٌ بن شرحبيل «الكليل» ٣٤٦/٢ .

(٢) تُونَةٌ: ضبط نصر الاسم بفتح التاء وكسر الواو ويقال: بضم التاء وفتح الواو: بظاهر الكوفة وظهر الحيرة - كذا ولم يُبين ماهو، وياقوت لم يقل ماء بل قال: موضع قريب من الكوفة وقيل: خريبة إلى جانب الحيرة على ساعة منها ذكر العلماء أنها كانت سجنًا للنعمان بن المنذر، كان يجبس بها من أراد قتله، فكان يقال لمن جُبِسَ بها: نُوي أي أقام - فَسُمِّيَتِ الثُّوِيَةُ بِذَلِكَ - ثم ذكر ماهنا وأورد شعراً فيها .

(٣) تُونَةٌ: قال نصر: وما أوله نون مضمومة وبعد الواو باء موحدة -: هضبة حمراء بحزير الحواب، من أرض بني عبدالله بن أبي بكر بن كلاب، وأيضاً: على ثلاثة أيام من المدينة، وفي حديث عبدالله بن جحش: خرجنا من مَلِيحَةَ تُونَةَ، ذكره الواقدي - انتهى، وكله أورده ياقوت في «معجم البلدان» بدون زيادة. وقد أورد البكري في «معجم ما استعجم» - ١٢٧ - لتوبة بن الحُمَيْرِ :

عَفَّتْ نُوبَةً مِنْ أَهْلِهَا فَسْتَوْرَهَا فذاتُ الصَّفِيحِ الْمُنتَضَى فَحَصِيرَهَا
فَبُرُقٌ مَرُورًا الدَانِيَاتِ فَصَائِفٌ إِلَى الْأَدْمَى أَقْوَتِ مِنَ الْحَيِّ دَوْرَهَا

١٣١ - بَابُ بُونَا ، وَتُونَا (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْبَاءِ وَفَتْحِ الْوَاوِ بَعْدَهَا نُونٌ مُشَدَّدَةٌ -: نَاحِيَّةٌ مِنَ الْعِرَاقِ قُرْبَ الْكُوفَةِ ، لَهَا ذِكْرٌ فِي الْأَخْبَارِ ، وَالْأَشْعَارِ (٢) .
وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ ، ثُمَّ وَوٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا تَاءٌ مُثَلَّثَةٌ -: كَفَرْتُونَا بَلَدٌ بِالْجَزِيرَةِ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ بَعْضُ الرُّوَاةِ (٣) .

١٣٢ - بَابُ بَوَارٍ وَنَوَارٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الْبَاءُ وَتَخْفِيفِ الْوَاوِ ، وَآخِرُهُ رَاءٌ -: بَلَدٌ بِالْيَمَنِ لَهُ ذِكْرٌ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ .
وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ نُونٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ وَوٌ مُشَدَّدَةٌ -: رَوْضَةٌ النُّوَارِ مَوْضِعٌ (٤) .

١٣٣ - بَابُ بَيْرُودَ ، وَبَيْرُودَ ، وَبَيْرُوتَ (٥)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الْبَاءُ وَسُكُونِ الْيَاءِ الْمُعْجَمَةِ بِأَثْنَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا ، بَعْدَهَا رَاءٌ مَضْمُومَةٌ ، وَآخِرُهُ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ -: نَاحِيَّةٌ بَيْنَ الْأَهْوَازِ ، وَبَلَدٌ الطَّيْبِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ بَحْرِ بْنِ يَزِيدَ الْبَيْرُودِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي زَيْدِ الْهَرَوِيِّ ،

ولم يورد تحديداً للموقع - والحصير والمنتضى والستار من بلاد أبي بكر بن كلاب - كتاب «بلاد العرب» - ١١٧/١١٦/١٤٣ - ولكن الأدمى ومرورا لغيرهم . والمنتضى وصائف أيضاً من نواحي المدينة .
والجزيرة: هضاب سود عن يسار ضرية وهو من جوانب الحوَاب ، وانظر عن الحوَاب (مشقوق الخلف) من كتاب «عالية نجد» للأستاذ سعد بن جُنَيْدٍ .
نُوبَةٌ: لم يذكر النُوبَةُ الذين هم جيل معروف من الناس وقد ذكرهم ياقوت وغيره .

- (١) وهذا في كتاب نصر :
- (٢) بُونَا: قال نَصْرُ: ناحية من سواد العراق قرب الكوفة . وقال ياقوت: بُونَا بفتح أوله وثانيه وتشديد نونه: ناحية قرب الكوفة، يقال لها تَلُّ بُونَا ، ذِكْرُهَا فِي الْأَشْعَارِ . وَفِي تَلِّ بُونَا ضَبَطَ الْأَسْمَ بِفَتْحَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ النَّونِ ، وَقَالَ : مِنْ قَرْيِ الْكُوفَةِ ، وَأُورِدَ شِعْرًا لِمَالِكِ بْنِ أَسْمَاءِ الْفَزَارِيِّ فِيهَا ، وَمُحَاوَرَةٌ بَيْنَ مَالِكِ هَذَا وَبَيْنَ عَمْرِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ حَوْلَ رُورِدِ أَسْمَاءِ الْمَوَاضِعِ فِي شِعْرِهِمَا . فَضَبَطَ يَاقُوتُ هَذَا الْأَسْمَ مُخَالَفًا لَضَبْطِ نَصْرِ وَالْحَازِمِيِّ .
- (٣) تُونَا: عرفه نَصْرٌ كَمَا هُنَا . وَأُورِدَهُ يَاقُوتُ بِرَسْمِ كَفَرْتُونَا - الْكُفْرِ الْقَرْيَةِ - وَقَالَ يَاقُوتُ: كَفَرْتُونَا قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْجَزِيرَةِ . وَكَفَرْتُونَا أَيْضًا مِنْ أَعْمَالِ فِلَسْطِينَ .
- (٤) تقدم الكلام على هذا في (باب بَوَانٍ وَبُونَانٍ) حيث أضاف نَصْرٌ هُنَا إِلَى ذَلِكَ الْبَابِ ، وَهُوَ مَوْضِعُهُ ، لِتَقْدِيمِ الْأَلْفِ عَلَى النَّونِ .
- (٥) عند نَصْرِ .

وَعَالِبِ بْنِ حَلْبَسِ الْكَلْبِيِّ وَجُبَارَةَ بْنِ مَعْلَسٍ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو عَرُوبَةَ الْحَرَّانِيُّ^(١) .
وَأَمَّا الثَّانِي: - آخِرُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ -: صُقْعٌ شَامِيٌّ بَيْنَ جِمَصٍ وَدِمَشْقٍ ، عَلَى طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - آخِرُهُ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ -: بَلْدَةٌ فِي سَاحِلِ الشَّامِ ، مِنَ الْعَوَاصِمِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَرَوَاةِ الْحَدِيثِ ، مِنْهُمْ الْعَبَّاسُ ابْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدِ الْبَيْرُوتِيِّ وَغَيْرُهُ^(٣) .

١٣٤ - بَابُ بَيْنُوتَةٍ ، وَيَبُوتَةٍ^(٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْبَاءِ يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ سَاكِنَةٌ ، ثُمَّ نُونٌ مَضْمُومَةٌ وَبَعْدَ الْوَاوِ نُونٌ أُخْرَى -: أَرْضٌ مُتَاجِمَةٌ لِأَرْضِ الشَّحْرِ ، وَهِيَ فَوْقَ عَمَانَ وَلَهَا ذِكْرٌ فِي الْأَخْبَارِ ، وَفِي الشُّعْرِ^(٥) .

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ ، ثُمَّ نُونٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوحِدةٌ مَضْمُومَةٌ ، وَبَعْدَ الْوَاوِ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ -: مَنْزِلٌ كَانَ يَسْلُكُهُ حَاجٌّ وَاسِطٌ قَدِيمًا إِذَا قَصَدُوا مَكَّةَ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ زُبَالَةَ نَحْوِ مِنْ أَرْبَعِينَ مَيْلًا^(٦) .

(١) بَيْرُودٌ: قَالَ نَصْرٌ: نَاحِيَةُ بَيْنِ الطَّيْبِ وَسُوقِ الْأَهْوَازِ . وَعِنْدَ يَاقُوتَ: نَاحِيَةُ بَيْنِ الْأَهْوَازِ وَمَدِينَةُ الطَّيْبِ ، ثُمَّ نَقَلَ عَنِ الْبُشَيْرِيِّ أَنَّهَا كَبِيرَةٌ بِهَا نَخْلٌ كَثِيرٌ ، حَتَّى أَنَّهُمْ يَسْمُونَهَا الْبَصْرَةَ الصَّغْرَى ، وَذَكَرَ مِنْ يُنسَبُ إِلَيْهَا هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ الْحَازِمِيُّ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ تَوَفَّى غَازِيَا بِمَدِينَةِ مَلْطِيَّةِ .

(٢) بَيْرُودٌ: قَالَ نَصْرٌ بَيْرُودٌ: أَوَّلُهُ يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ ثُمَّ بَاءٌ مُوحِدةٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ صُقْعٌ بَيْنَ جِمَصٍ وَدِمَشْقٍ عَلَى طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ ، وَبِحِطِّ أَبِي الْفَضْلِ . بِتَقْدِيمِ الْبَاءِ . انْتَهَى . وَالْغَرِيبُ أَنَّ هَذَا الَّذِي مِنْ بِلَادِ الشَّامِ لَمْ يَذْكُرْهُ يَاقُوتَ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ «مَعْجَمِ الْبِلَادِ» وَيَاقُوتَ حَمَوِيٌّ مِنْ تِلْكَ الْبِلَادِ!

(٣) بَيْرُوتٌ: لَمْ يَزِدْ نَصْرٌ عَلَى الْقَوْلِ بِأَنَّهَا بَلَدٌ بِالشَّامِ . وَأَطَالَ يَاقُوتَ الْحَدِيثَ عَنْهَا . وَذَكَرَ أَنَّ الْإِفْرَنْجِ اسْتَوْلَوْا عَلَيْهَا فِي شَوَالِ سَنَةِ ٥٠٣ وَأَنَّ صَلاَحَ الدِّينِ اسْتَنْقَذَهَا سَنَةَ ٥٨٣ ثُمَّ اسْتَوْلَوْا عَلَيْهَا مَرَّةً أُخْرَى قَالَ: وَهِيَ فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ ، يَاقُوتَ تَوَفَّى سَنَةَ ٦٢٦ هـ (١٢٢٨ م) .

(٤) مِنْ أَبْوَابِ كِتَابِ نَصْرِ .
(٥) بَيْنُوتَةٌ: عَرَفَهَا نَصْرٌ بِقَوْلِهِ: أَرْضٌ فَوْقَ عَمَانَ ، تَتَّصَلُ بِالشَّحْرِ ، انْتَهَى وَذَكَرَهَا يَاقُوتَ وَغَيْرُهُ ، وَلا تَزَالُ مَعْرُوفَةً ، وَقَدْ تَحَدَّثَتْ عَنْهَا فِي «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» قِسْمِ الْمُنَاطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ ، وَالشَّحْرِ - بِكَسْرِ الشَّيْنِ - نَاحِيَةُ عَمَانَ ، مَعْرُوفَةُ الْآنَ .

(٦) بَيْنُوتَةٌ: قَالَ نَصْرٌ: مَنْزِلٌ عَلَى أَرْبَعِينَ مَيْلًا مِنْ زُبَالَةَ ، عَلَى جَادَةِ الطَّرِيقِ قَدِيمًا ، إِذْ خَرَجُوا مِنْ وَاسِطِ . انْتَهَى . وَنَقَلَ يَاقُوتَ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ نَحْوَ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ ، وَزَادَ: وَبَيْنُوتَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْيَهَامَةِ فِيهِ نَخْلٌ . انْتَهَى وَيُظْهِرُ أَنَّ هَذَا الْمَوْضِعَ يَقَعُ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ زُبَالَةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ لَيْتَةَ إِذْ يَفْهَمُ مِنْ كَلَامِ بَعْضِ

١٣٥ - بابُ بَيْشٍ ، وَبَيْشٍ وَتَيْسٍ وَقَيْسٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكَسْرِ الْبَاءِ بَعْدَهَا يَاءٌ مَحْتَهَا نُقْطَتَانِ وَآخِرُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ: - مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ ، قُرْبَ دَهْلِكَ لَهُ ذِكْرٌ فِي الشَّعْرِ .

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِفَتْحِ الْبَاءِ: - مِنْ مَخَالِفِ مَكَّةَ (٢) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - أَوَّلُهُ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ مَفْتُوحَةٌ ، وَآخِرُهُ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ: - مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ يُقَالُ لَهُ رِجْلَةُ التَّيْسِ (٣) .

المقدمين أن طريق الحج من واسط يمر بالأحاديث - انظر هذا في «معجم البلدان» ثم لينة، ولم أر لبيتوتة ذكراً فيها بين يدي من الكتب سوى ما تقدم أو نقل عنه .

(١) في كتاب نصر سوى (قيس).

(٢) بيش: قال نصر: بلد من اليمن. قُرب دَهْلِكَ ، وجاء في شعر عُمر بن الأيِّم في قتل عُمر بن الحُباب ، وهو قتل بالجزيرة. انتهى. وفي «معجم البلدان»: بيش بكسر أوله - من بلاد اليمن، قُرب دَهْلِكَ ، له ذِكْرٌ في الشعر، قال أبو دهبيل:

اسلمي أم دهبيل قبل هجر وتَفَصَّى من الزمان وذهر
واذكري كربي المطيِّ إليكم بعدما قد توجَّهت نحو مصر
لا تخالي أني نسيتك لما حال بيش ومن به خلف ظهري

وهذا الشعر يدل على أن بيشا موضع بين مكة ومصر ، أو تكون صاحبه المذكورة كانت باليمن . وقبل هذا جاء في «المعجم»: بيش - بالشين المعجمة - من مخاليف اليمن ، فيه عِدَّةُ معادن ، وهو وادٍ فيه مدينة يقال لها أبو تراب ، سُمِّيت بذلك لكثرة الرياح والسواقي فيها ، وهي مِلْكٌ للشراف بني سليمان الحسنيين ، وقال ربعة اليمني يمدح الصُّلحِيّ :

قَرَنْتَ إِلَى السُّوقَاتِ يَوْمَ بَيْشٍ فَكَانَ أَجْلُهَا يَوْمَ السَّبَاقِ

وأقول: هو موضع واحد، مفتوح الباء ، وادٍ عظيم من أشهر الأودية التي تنحدر من السَّراة ، حتى تخترق تهامة فتصب في البحر الأحمر ، وفروعه العليا الشَّرْقِيَّةُ تمتد من سراة قحطان الواقعة في الجنوب الشرقي من مدينة أبها ، فتتجه نحو الجنوب الغربي حتى تصب في البحر شمال وادي ضَمَدٍ على مقربة من جازان ، وجنوب وادي بَيْضٍ وعتود ، ووادي بيش هذا من أطول الأودية وأعظمها ، وعلى ضفتيه قرى كثيرة (يقع وادي بيش بين خطي الطول ٤٢/٣٠° و ٤٣/٠٠° وخطي العرض ١٦/٥٠° و ١٨/٠٠°) ، ما غرب من سيول سراة قحطان ينحدر في بيش وما شرق ينحدر في وادي بيشة الذي يتلغ سيول أكثر الأودية المنحدرة من تلك السراة وما يقع شمالها من السروات الأخرى إلى سراة غامد .

ولا صلة لوادي بيشٍ بدَهْلِكَ التي هي جزيرة في غربي البحر الأحمر ، وأبو دهبيل قصد بيشاً هذا ، وقد تكرر ذكره في شعره ، وذكر مواضع أخرى في جهته ، وانظر عن بيش «المعجم الجغرافي» منطقة جازان ، تأليف الأستاذ محمد بن أحمد العقيلي .

(٣) رِجْلَةُ التَّيْسِ كَذَا عَرَفَهَا نَصْرٌ ، وَيَاقُوتُ وَقَالَ: الرِّجْلَةُ وَاحِدَةُ الرَّجْلِ ، وَهِيَ مَسَابِلُ الْمِيَاهِ فِي الْأُودِيَةِ .

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - أَوْلُهُ قَافٌ مَفْتُوحَةٌ - : قَرِيَّةٌ مِنْ قُرَى صَعِيدِ مِصْرَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا لَيْبُ الْقَيْسِيِّ ، مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَرْوِي عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، رَوَى عَنْهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ (١) .

١٣٦ - بَابُ بَيْلٍ ، وَتَبَلٍ ، وَتَيْلٍ ، وَنَيْلٍ (٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكسرِ الْبَاءِ بَعْدَهَا يَاءٌ تُحْتَمَى نَقَطَتَانِ - : نَاحِيَةٌ بِالرِّيِّ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ ، بِنِ أَبِيوبِ الْبَيْلِيِّ الرَّاهِدِ ، سَمِعَ سَهْلُ بْنُ زَنْجَلَةَ ، وَغَيْرُهُ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ نُجَيْدٍ .

وَأَيْضاً قَرِيَّةٌ مِنْ قُرَى سَرَخَسَ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدُونَ بْنِ خَالِدِ الْبَيْلِيِّ ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَسْقَلَانِيِّ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ الْجَوْهَرِيُّ (٣) .

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوْلُهُ تَاءٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ - : وَاِدٍ عَلَى أَمِيَالٍ يَسِيرَةٍ مِنَ الْكُوفَةِ ، وَقَصْرٌ بَيْنِي مُقَاتِلٍ فِي أَسْفَلِهِ ، وَأَعْلَاهُ يَتَّصِلُ بِسَمَاوَةِ كَلْبٍ .

= والرَّجُلُ كَثِيرَةٌ تَحَدَّثُ عَنْ بَعْضِهَا فِي «الْمَعْجَمِ» قَسَمَ شِمَالِ الْمَمْلُوكَةِ ، وَهَنَّاكَ فِي أَسْفَلِ حَزْنِ بَنِي يَرْبُوعِ رَجُلٌ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ بِأَسَانِئِهَا لَا أَسْتَعِدُّ أَنْ تَكُونَ رَجُلَةً التَّيْسِ إِحْدَاهَا ، عَلَى أَنَّ الْبَكْرِيَّ ذَكَرَ فِي «مَعْجَمِ» مَا اسْتَعْجَمَ أَنَّ رَجُلَةً التَّيْسِ مَوْضِعٌ بَيْنَ بِلَادِ طِيٍّ وَدِيَارِ بَنِي أَسَدٍ ، وَهِيَ حَلِيفَانِ ، وَفِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَصَابَتْ بَنُو يَرْبُوعِ وَبَنُو سَعْدٍ طَيْئًا وَأَسَدًا ، وَضَبَّةٌ ، وَكَانَتْ ضَبَّةً تَحَوَّلَتْ عَنْ بَنِي تَمِيمٍ إِلَى طِيٍّ ، وَتَرَكَوْا حَلْفَ بَنِي تَمِيمٍ ، فَتَقَاتَلَتْ بَنُو أَسَدٍ وَأَسْرَتَهُمْ . وَيُرَى مَوْزِلَ أَنَّ رَجُلَةً التَّيْسِ هَذِهِ هِيَ التَّيْسِيَّةُ لِقَرْبِهَا مِنْ بِلَادِ أَسَدٍ وَطِيٍّ .

(١) قَيْسٌ : ذَكَرَ يَاقُوتٌ أَنَّهَا سُمِّيَتْ بِقَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُرَادِيِّ لِأَنَّهُ فَتَحَهَا ، وَكَانَتْ غَرْبِيَّ النَّيْلِ ، بَعْدَ الْحِيْزَةِ . وَفَدَّ خَرِبَتِ ، وَذَكَرَ عَمَّنْ يُنْسَبُ إِلَيْهَا لَيْبِيًّا مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيَاضَ ، يَرْوِي عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرِو ، رَوَى عَنْهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي طَاهِرٍ كَذَا قَالَ وَذَكَرَ أَيْضاً جَزِيرَةَ قَيْسٍ ، وَهِيَ كَيْشٌ ، فِي بَحْرِ عُثْمَانَ ، وَوَصَفَهَا لِأَنَّهُ رَأَاهَا .

(٢) أورد نصر هذا الباب في حرف التاء .

(٣) بَيْلٌ : قَالَ نَصْرٌ : مَا أَوْلُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ ، فَهُوَ بَيْلٌ فِي الشَّعْرِ ، يُوَصَفُ حَمْرُهُ . انْتَهَى وَالْكَلَامُ غَيْرُ وَاضِحٍ . أَمَّا يَاقُوتٌ فَقَالَ : بَيْلٌ - بِالْكَسْرِ وَاللَّامِ - قَالَ أَبُو سَعْدٍ : ظَنَنِي أَنَّهَا مِنْ قُرَى الرُّبِيِّ . وَقَالَ نَصْرٌ : بَيْلٌ نَاحِيَةٌ بِالرِّيِّ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِيوبِ الْبَيْلِيِّ ، وَاسْتَرْسَلُ فِي ذِكْرِ مَنْ يُنْسَبُ إِلَيْهَا وَأَخْشَى أَنَّ يَكُونَ يَاقُوتٌ خَلَطَ بَيْنَ كَلَامِ نَصْرِ وَكَلَامِ أَبِي سَعْدِ السَّمْعَانِيِّ ، فَالْأَوَّلُ لَيْسَ مِنْ عَادَتِهِ ذِكْرُ الْمُنْسَوْبِينَ إِلَى الْمَوْضِعِ إِلَّا نَادِرًا ، بِخِلَافِ الثَّانِي ، وَكَلَامُ نَصْرِ الَّذِي ذَكَرَ يَاقُوتٌ لَيْسَ فِي النُّسخَةِ الَّتِي بَيْنَ يَدَيَّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، أَوْ لَعَلَّهُ نَسَبَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ إِلَى نَصْرِ ، وَهَذَا أَقْرَبُ إِلَى الصَّوَابِ .

وَأَيْضاً اسْمٌ مَدِينَةٍ تَبَالَةٌ فِيهَا يُقَالُ (١).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ تَاءٌ مَكْسُورَةٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ: - جَبَلٌ أَحْمَرٌ شَاهِقٌ، مِنْ وَرَاءِ تَرْبَةٍ فِي دِيَارِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ دَارَةُ تَيْلٍ (٢).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - أَوَّلُهُ نُونٌ مَكْسُورَةٌ -: نَيْلٌ مِصْرَ، وَنَهْرٌ بِالْعِرَاقِ، حَفْرُهُ الْحَجَّاجُ، وَهُنَاكَ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ يُقَالُ لَهَا النَّيْلُ أَيْضًا يَخْتَرِقُهَا هَذَا النَّهْرُ، وَهُوَ خَلِيجٌ كَبِيرٌ، يَتَخَلَّجُ مِنَ الْفُرَاتِ الْكَبِيرِ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْوَلِيدِ، خَالِدُ بْنُ دِينَارِ الشَّيْبَانِيِّ النَّيْلِيُّ، حَدَّثَ عَنِ الْحَسَنِ وَسَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَمُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، رَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُهُ (٣).

(١) تَيْلٌ: التعريف لِنَصْرِ، وعنه نقل ياقوت. ووادي تَيْلٌ لا يزال معروفاً في شرق الجزيرة تحدث عنه في «المعجم» قسم شمال المملكة.

ولعل إطلاق اسم تَيْلٌ على تبالة ورد في الشعر، وتَبَالَةٌ وادٍ مشهور لا يزال معروفاً، وهو من روافد وادي بيشة، وفيه قَرْيٌ لا تبلغ أن تكون مُدُنًا.

(٢) تَيْلٌ: هذا الكلام لِنَصْرِ. ونقله ياقوت بِنَصِّهِ غير منسوب، وأضاف قال ابن مُقْبِل.

لِمَنْ الدِّيَارِ بِجَانِبِ الْأَحْفَارِ فَيَتَيْلُ دَمَخٍ، أَوْ بِسَفْحِ جُرَارِ

ومن إيراد ياقوت هذا البيت اتضح الخطأ في هذا الاسم، فالباء ليست حَرْفَ جَرٍّ، بل هي من الاسم وهو (تَيْلٌ) بالباء الموحدة المفتوحة والتاء المثناة الفوقية المكسورة. بعدها مثناة تحتية ساكنة فلامٌ. والغريب أن ياقوتاً ذكر تَيْلًا هذا الجبل، وأورد شواهد عليه من الشعر، ومع ذلك وقع في هذا الخطأ هنا، وكذا نَصْرٌ فقد ذكره في حرف النون (باب نَبْتَلٍ وَتَيْلٍ، وَتَيْلٍ وَتَيْلٍ، وَشَلٌّ) وكذا فعل الحازمي.

والتَيْلُ جبل بقرب دَمَخٍ في عالية نجد، يعرف الآن باسم (فريدة دَمَخٍ) لأنه مُفْرَدٌ منه - ومُنْتَبَلٌ يؤدي هذا المعنى، وانظر هذا الاسم في كتاب «عالية نجد» للأستاذ سعد بن جنيدل - فريدة دَمَخٍ، لا فريدة الأكموم كما وقع في الفهرس خطأ.

(٣) التَيْلُ: أورد ياقوت ما هنا، وزاد عليه، وذكر أن التَيْلُ أيضاً من أنهار الرِّقَّة حفرة الرشيد، ورد في شعر الصُّنُوبِيِّ ذكره.

حرف التاء

١٣٧ - بَابُ تَارَمَ وَيَارِمُ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِالتَّاءِ وَقَبْلَ الْمِيمِ رَاءٌ: - صُقِعَ عَجْمِيٌّ مِنْ نَاحِيَةِ زَنْجَانٍ ، تَجَلَّبُ مِنْهُ فَوَاكِهِ كَثِيرَةٌ ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى التَّارِمِيُّ الْمُقْرِي ، ذَكَرَهُ أَحْمَدُ ابْنُ الْفَضْلِ الْبَاطِرْقَانِيُّ فِي «طَبَقَاتِ الْقُرَاءِ» (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ: - قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى إِصْبَهَانَ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا أَيْضًا قَالَهُ لِي أَبُو مُوسَى الْحَافِظُ (٣).

١٣٨ - بَابُ تَبْرِيَزَ وَيَبْرِيَزُ (٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ التَّاءُ بَعْدَهَا بَاءً مُوَحَّدَةً ثُمَّ رَاءً مَكْسُورَةً وَآخِرُهُ زَائِيٌّ: - مِنْ أَشْهَرِ بِلَادِ أَدْرَبِيْجَانَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالرَّوَايَةِ . قَالَ أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ : سَمِعْتُ أَبَا زَكَرِيَاءَ التَّبْرِيْزِيَّ يَقُولُ : تَبْرِيْزُ بِكَسْرِ التَّاءِ (٥).

- (١) هذا الباب لم يرد في كتاب نصر .
 (٢) عدّ ياقوت في «معجم البلدان» تارم - بفتح الراء - كورة واسعة في الجبال بين قزوين وجيلان ، ذات قرى ونسب إليها المقري - كما ذكر الحازمي - وذكر أيضاً: تارم بليدة في آخر حدود فارس من جهة كرمان ، بينها وبين شيراز اثنان وثمانون فرسخاً - وذكر أن أهل شيراز يسكنون الراء (تارم).
 (٣) نص كلام ياقوت: يارم - بكسر الراء - من قرى اصبهان ، ينسب إليها أبو موسى الحافظ . ويارم في شعر أبي تمام موضع . انتهى ويظهر أن في كلام ياقوت خطأ أو نقصاً ، إذ أبو موسى هو شيخ الحازمي ، والحازمي لم ينسبه إلى القرية ، وهو أعرف به ، وإنما ذكر أنها ينسب إليها ، ولم يذكر المنسوبين . وأبو موسى الحافظ هو محمد بن عمرو بن أحمد الأصبهاني المديني (٥٠١ - ٥٨١هـ) من كبار حفاظ الحديث ومشاهير العلماء ، منسوب إلى مدينة إصبهان التي فيها ولد وتوفي .
 (٤) هذا الباب في كتاب نصر: (باب تبريز ، وتبريز ، وتيزين ، وتيرين) .
 (٥) من كلمة: (ينسب إليها) إلى آخر الكلام على تبريز ليس في كتاب نصر ، وياقوت ضبط الاسم - نقلاً عن السمعاني - بكسر التاء ، وأحسن وصفها ومما قال : ولم أر - فيها رأيت - أطيب من مشمشها المسمى بالموصول ، وشريته بها في سنة ٦١٠ كل ثانية أمانان بالبيدادي بنصف حبة ذهب وأطال الوصف وقال: وقد خرج منها جماعة وافرة من أهل العلم ، منهم إمام الأدب أبو زكرياء يحيى بن علي الخطيب التبريزي ، قرأ على أبي العلاء السعري بالشام - وأبو منصور موهوب بن أحمد الجوالقي وتوفي في بغداد سنة ٥٠٢ .

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ مُعْجَمَةٌ بَأْتَتَيْنِ مِنْ حَتَّىهَا
وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ: - مِنْ أَعْمَالِ شِيرَازَ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو نَصْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ
عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرِ النَّبْرِيزِيِّ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ
الْحَطِيبِ، وَأَبِيِّ الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ، قَالَ الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرِ: حَدَّثَنَا
عَنْ خَدَّادِ الشَّوَيْ وَيَبْنَهُ لِي^(١).

١٣٩ - بَابُ تَبَالَةٍ وَنِبَالَةٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ التَّاءُ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ: - مَوْضِعٌ عَلَى طَرِيقِ الْيَمَنِ لِلخَّارِجِ
مِنْ مَكَّةَ، كَثِيرُ الخُصْبِ، لَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي الْأَخْبَارِ وَالْأَمْثَالِ وَالْأَشْعَارِ، وَمِنْ
أَمْثَالِهِ: مَا نَزَلَتْ تَبَالَةٌ لِتَحْرِمَ الْأَضْيَافَ وَقَالَ لَيْدٌ:

فَالضَّيْفُ وَالْجَارُ الْغَرِيبُ كَأَمَّا هَبَطَا تَبَالَةً مُخْصِبٌ أَهْضَامَهَا^(٢)

وأبو الفضل بن ناصر هو محمد بن ناصر بن محمد السلامي - نسبة إلى مدينة السلام، بغداد
(٤٦٧/٥٥٠هـ) مُحَدَّثٌ مشهور .

والتبريزي يحيى بن علي (٤٢١-٥٠٢هـ) من كبار أئمة الأدب واللغة، له مؤلفات مشهورة .
(١) في كتاب نصر: (وما أوله نون مكسورة ثم ياء تحتها نقطتان وآخره زاي أيضاً: من بلد فارس).
وما أورده الحازمي نقله عن الأمير أبي نصر علي بن هبة الله بن ماکولا (٤٧٥هـ) صاحب كتاب «الإكمال»
من كتابه هذا (ج ١ ص ٥٤٤).

ويظهر أن ياقوتاً نقل عن الحازمي وزاد: (بلد من نواحي شيراز له رستاق واسع) ووقع في اسم (خداداد)
تصحيف فجاه (خداداد) والاسم فارسي.

تَبْرِيزِيٌّ عَلَى مَا فِي كِتَابِ نَصْرِ: أَوَّلُهُ تَاءٌ مَكْسُورَةٌ، ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ ثُمَّ زَايٌ مُعْجَمَةٌ، وَآخِرُهُ نُونٌ: - مِنْ
بَلَدَانِ قَنْسَرِينَ، صَارَ فِي أَيَّامِ الرَّشِيدِ مِنَ الْعَوَاصِمِ، مَعَ مَنَبِجٍ، وَغَيْرَهَا: انْتَهَى .
وقال ياقوت: تَبْرِيزِيٌّ: قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ نَوَاحِي حَلَبَ، كَانَتْ تَعُدُّ مِنْ أَعْمَالِ قَنْسَرِينَ، ثُمَّ أُورِدَ مَا جَاءَ فِي
كِتَابِ نَصْرِ .

تَبْرِيزِيٌّ قَالَ نَصْرٌ: وَمَا أَوَّلُهُ يَاءٌ مَفْتُوحَةٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ سَاكِنَةٌ، وَرَاءَ مَهْمَلَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ: - مِنْ
أَصْفَاقِ الْبَحْرَيْنِ، بِهِ مَبْرَازَانِ، وَهَنَّاكَ الرُّمْلُ الْمُوصُوفُ بِالْكَثْرَةِ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفَلَجِ ثَلَاثُ مَرَاحِلَ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ
هَجْرِ الْأَحْسَاءِ مَرَحَلَتَانِ وَهُوَ قَيْسًا بَيْنَهُمَا وَيَسُنُّ مَطْلَعُ سُهَيْلٍ . انْتَهَى .

وَأَضْيَفٌ: لَا يَزَالُ يَرِينُ مَعْرُوفًا، وَهُوَ الْآنَ شَبَّ خَرَابٍ وَأَهْلُهُ بِأَدْيَةَ لَا يَحْضُرُونَ فِيهِ إِلَّا بَعْضُ السَّنَةِ،
وَلَا عِمْرَانُ فِيهِ الْآنَ، وَانظُرْ عَنْهُ (قِسْمُ الْمَنْطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ) مِنْ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ» .

(٢) تَبَالَةٌ: وَادٍ فِيهِ قَرْيَةٌ تَدْعَى تَبَالَةَ . وَقَرْيَةٌ الْهَضْبَةُ، وَهِيَ قَرْيَةٌ تَبَالَةُ الْقَدِيمَةِ، وَالْوَادِي مِنْ رَوَافِدِ وَادِي بِيْشَةَ،
يَجْتَمِعُ بِهِ فِيهَا بَيْنَ قَرْيَتَيْ الرَّوْشَنِ وَالذَّحْوِ، وَطَرِيقُ الْيَمَنِ الْمَتَّجِ إِلَى نَجْرَانَ وَصَعْدَةَ يَجْزِعُ الْوَادِي . وَشَرَحَ
الْمَثَلُ عَلَى مَا ذَكَرَ عِلْمَاءُ اللُّغَةِ إِنْ خَصِبَ تَبَالَةُ نِعْمَةٌ مِنْ اللَّهِ مَنَحَهَا أَهْلَ هَذَا الْوَادِي لِيَجُودُوا بِهَا عَلَى
النَّاسِ، لَا لِيَمْنَعُوهُمْ . وَارَى لِلْمَثَلِ مَعْنَى آخَرَ وَهُوَ أَنَّ تَبَالَةَ تَقَعُ عَلَى مَجْتَمِعِ طَرِيقِ كَثِيرَةٍ، وَهَذَا فَعْلٌ مِنْ
نَزَلَهَا أَنْ يَتَحَمَّلَ مَا يَجِبُ لِلضَّيْفِ مِنْ إِكْرَامٍ .

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ نُونٌ مَكْسُورَةٌ وَالْبَاقِي مِثْلُ الْأَوَّلِ -: قِيلَ مَوْضِعٌ تَهَامٍ وَلَا أَعْرِفُ لَهُ صِحَّةً^(١).

١٤٠ - بَابُ تَبَّتْ وَتَبَّ وَتَيْبَ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ التَّاءُ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَضْمُومَةٌ مُشَدَّدَةٌ ، هَكَذَا يَقُولُهُ عَوَامُّ النَّاسِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ يَضُمُّ التَّاءَ وَفَتْحَ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةَ -: مَوْضِعٌ مِنْ وَرَاءِ النَّهْرِ فِي بِلَادِ التُّرْكِ يُنسَبُ إِلَيْهِ الْمِسْكُ الْفَائِقُ وَالذَّرْقُ الْجِيَادُ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَكْسِرُ التَّاءُ بَعْدَهَا نُونٌ مُشَدَّدَةٌ -: مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْعَوَاصِمِ ، قُرْبَ قِنْسَرِينَ^(٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - يَفْتَحُ التَّاءُ بَعْدَهَا يَاءٌ تُحْتَمِلُ نَقْطَتَيْنِ تُشَدِّدُ وَتُخَفِّفُ : جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ^(٤).

= بيت لبيد بن ربيعة من معلقته المعروفة :

عَفَبَ الدِّيَارِ مَحَلُّهَا فَمَقَامُهَا بَعَى تَأَبَّدَ غَوَلُهَا فَرَجَاهُهَا

والأهضام: جمع هَضَمَ المُطْمِئِنُّ من الأرض ، فأهضام تَبَالَةٌ ما انخفض من أرضها بين جبالها حيث القرى . وأطال ياقوت القول في تباله ، وقرق بين تباله الحجاج ، وتباله التي في اليمن ، ولا وجه للتفريق (وانظر مجلة «العرب» ص ٥ ص ٢١٠ وما بعدها) .

(١) لا أرى اسم (تباله) بالنون إلا تصحيف (تباله) بالتاء المثناة الفوقية وياقوت قلد الحازمي في هذا فقال: تباله بالكسر واللام - قال الحازمي: موضع يمان أو تهام: وقيل بالنون والكاف. انتهى فهل اطلع على نسخة أخرى من كتاب الحازمي؟؟

وهناك من عد تباله من تهامة كالأزهري في «تهذيب اللغة» والواقع أنها ليست من مُسَمَّى تهامة، فهي شرق جبال السراة وتهامة غربها محاذية للبحر.

(٢) أورد ياقوت اسم (تَبَّتْ) بالضم ثم قال: وكان الزمخشري يقوله بكسر ثانيه، وبعض يقوله بفتح ثانيه، ورواه أبو بكر محمد بن موسى - يعني الحازمي - بفتح أوله وضم ثانيه مشدد في الروايات كلها - ثم أطال الكلام ومما قال: وفي أهله رقة طبع، وبشاشة وأريحية تبعث على كثرة استعمال الملاهي وأنواع الرقص، حتى أن الميت إذا مات لا يُدْخَلُ أهله كثير السُحْرُنْ كما يلحق غيرهم - ثم حاول تعليل الاسم بإرجاعه إلى أصل عربي، وما أراه مصيباً، وعلل جودة المِسْكِ التَّبِّيِّ والذَّرْقِ - جمع ذرقة - وهي قطعة من حديد يتقي بها الفارس ضربة السيف يحملها بيده.

(٣) تَبَّبَ - في مخطوطي كتاب الحازمي - تنتت، وأراه تصحيفاً، وتَبَّبَ - بالكسر وآخره باء موحدة - قال ياقوت: قرية كبيرة من قرى حلب، وذكر بعض من نسب إليها وانظر «الأنساب» للسمعاني، ج ٣ ص ٨٤ تحقيق الشيخ عبدالرحمن بن مجيب المعلمي .

(٤) تَيْبٌ - الجبل الذي بقرب المدينة يعرف الآن باسم (تيم) بإبدال الباء ميماً ، ككثير من الأسماء المماثلة له

١٤١ - بَابُ تَبُوكَ ، وَتُبُوكَ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ النَّاءُ بَعْدَهَا بَاءً مُوَحَّدَةً مَضْمُومَةٌ مُحْفَفَةٌ وَآخِرُهُ كَافٌ: - قَرِيَّةٌ نَاحِيَةَ الشَّامِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ وَادِي الْقُرَى مَرَّاحِلٌ ، وَإِلَيْهَا انْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَرَادَ غَزْوَ الرُّومِ ، وَبِئْرُ تَبُوكَ لَهَا قِصَّةٌ تُذَكِّرُ فِي أَعْلَامِ النُّبُوَّةِ ، وَكَانَ عَمْرُ بْنُ السَّخَّابِ أَمْرَ ابْنِ عَرِيضِ الْيَهُودِيِّ أَنَّ يَطْوِي بِئْرَ تَبُوكَ ، لِأَنَّهَا كَانَتْ تَنْطُمُ كُلَّ وَقْتٍ (١).

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ نُونٌ مَضْمُومَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ: - اسْمٌ مَوْضِعٍ بِهَجْرٍ (٢).

١٤٢ - بَابُ تَرْقُفَ وَتُرْقَبَ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ النَّاءُ بَعْدَ الرَّاءِ السَّاكِنَةِ قَافٌ مَضْمُومَةٌ وَآخِرُهُ فَاءٌ: - اسْمٌ بَلَدٍ ، قَالَه الْأَزْهَرِيُّ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَيْسَى التَّرْقُفِيُّ ، أَحَدُ أَئِمَّةِ الْحَدِيثِ ، وَكَانَ يُعَدُّ مِنَ الْعَبَّادِ ، وَهُوَ كَثِيرُ الْحَدِيثِ وَاسِعُ الرِّوَايَةِ . وَقِيلَ : تَرْقُفُ اسْمُ امْرَأَةٍ (٣).

لتقارب مخرجي الباء والميم كالرقم المعروف الآن باسم (الرقب) ويسمى أيضاً تياب (وانظر كتاب في شمال غرب الجزيرة» ص ٥٥٠) وهو واقع في شرق المدينة يشاهد من سد العاقول رأي العين .

(١) تبوك أصبحت الآن من كبريات مدن المملكة، وقد فصلت الحديث عنها في (قسم شمال المملكة) من «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» وقصة بئر تبوك أوردها المؤرخون كابن كثير في «البدایة والنهایة» وغيره ممن تقدمه .

(٢) التبوك التي بناحية هجر، قد تكون جمع تبك، وهو وصف وليس علماً، على أن ياقوتاً قال: النبوك - بالضم والواو ساكنة - جمع النبك، وهو جمع نبكة، وهي الروابي من الرمال اللينة، وهي أرض جرعاء بأحساء هجر. انتهى. على أن النبك - الموضع الذي ذكر البكري في «معجم ما استعجم» أنه في البحرين - لا يزال معروفاً، وقد أصبح هجرةً من هجر قبيلة آل مرة، يقع جنوب الأحساء بنحو مئتي كيل ولكنه ليس المقصود بكلام الحازمي، الذي يفهم من كلام ياقوت قربه من الأحساء وانظر الاسم في (قسم المنطقة الشرقية) من «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» .

(٣) نقل ياقوت ما هنا وما زاد عن ترقف: (وأظنه من نواحي البندنجين، من بلاد العراق) وأرخ وفاة العباس بن عبدالله الترقفي سنة ٢٦٨ أو ٢٦٧ وبندنجين تعرف الآن باسم (منذلي) شرق بَعَقُوبَا بنحو ٩٣ كيلاً، بقرب الحدود العراقية الإيرانية (انظر كتاب «بلدان الخلافة الشرقية» هامش ص ٨٨) .

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ مَضْمُومَةٌ وَبَعْدَ الْقَافِ بَاءٌ مُوحَّدةٌ -: اسْمٌ مَوْضِعٍ وَيُقَالُ فِيهِ : فُرُقُبٌ أَوَّلُهُ فَاءٌ فَأَبْدِلَ الثَّاءَ قَالَ الْفُرَاءُ : زَهَيْرُ الْفُرُقَيْبِيِّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ مَسُوبٌ إِلَى مَوْضِعٍ . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : ثَوْبٌ فُرُقَيْبِيٌّ وَثُرُقَيْبِيٌّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ^(١) .

١٤٣ - بَابُ تَرِيمٍ وَبَرْتَمٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكَسْرِ التَّاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ بَعْدَهَا يَاءٌ مَفْتُوحَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ -: وَادٍ بِالْحِجَازِ قَرِيبٌ مِنْ يَنْبَعِ ، قَالَ كَثِيرٌ :

إِلَيْكَ تَرَامِي بَعْدَمَا قُلْتُ قَدْ بَدَتْ جِبَالُ الشُّبَا أَوْ نَكَبَتْ هَضْبَ تَرِيمٍ^(٢)

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوحَّدةٌ ، وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ النُّسخِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مَفْتُوحَةٌ وَبَعْدَ الرَّاءِ السَّاكِنَةِ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ مَضْمُومَةٌ . قَالَ الْكِنْدِيُّ : وَيَنْ أَبْلَى مِنْ قَبْلِ الْقِبْلَةِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ بَرْتَمٌ وَجَبَلٌ يُقَالُ لَهُ تَعَارٍ ، وَهُمَا جِبَالَانِ عَالِيَانِ لَا يُنْتَبَاهُ

(١) لم يذكر ياقوت في «معجم البلدان» اسم (ثرقب) في موضعه من حرف الثاء ، ولكن في حرف الفاء ، وأورد ما هنا سوى كلام اللحْياني فقد أبدله بما نصه: (وقال الأزهرى: الفرُقَيْبِيُّ ثياب بيض من كتانٍ ، والفرُقَيْبِيُّ كذلك) .

(٢) تَرِيمٌ - الوادي الذي في الحجاز - لا يزال معروفاً ، وهو بعيد عن يَنْبَعِ ، فهو في أقصى الشُّبَالِ ، حيث تنحدر فروعه من جبال جِسْمًا نحو الغرب حتى يصب في البحر ، شمال مِينَاءِ الْمُوَيْلِحِ ، على مقربة من مدخل خليج العقبة ، جنوب حَقْلٍ ، بقرب خط الطول ١٥/٣٥ وخط العرض ٥٨/٢٧ . وكُرِّرَ كَثِيرٌ ذِكْرَ تَرِيمٍ ، وَيُضْرَبُ الْمَثَلُ بِكَثْرَةِ دَوْمِهِ وفي كتاب نصر عن تَرِيمٍ : وادٍ قريب من يَنْبَعِ ، وَقِيلَ : دون مَدْيَنَ ، وأيضاً : موضع أَظُنُّهُ في بادية البصرة . انتهى .

وكون كثير ذكره مع الشُّبَا يفهم منه أنه يقصد موضعاً آخر غير الوادي المعروف ، والذي قِيلَ : إنَّه دون يَنْبَعِ . وفي «معجم البلدان»: تَرِيمٌ وادٍ بين المضائق وبين يَنْبَعِ ، قال ابن السَّكَيْتِ: تَرِيمٌ قريب من مَدْيَنَ ، وأورد ياقوت شِعراً لكثيرٍ وللفضل بن العباس اللُّهْمِيَّ إضافةً إليه الدُّوم .

أما البكري فأورد في رسمه شواهد من الشعر منها لكثيرٍ ، وأحال في تحديده إلى ما ذكر في رسم المَصْبُوحِ ، وذكر فيه: ثم تنزل تَرِيمٌ وهي لبني جشم ، ثم تنزل السِّيَّ ، فقد صَحَّفَ الاسمَ هنا وصوابه بَرِيمٍ ولا يزال معروفاً من مياه حَضْرَيْنَ ، وكان لبني جشم ، وهو بقرب السِّيَّ - رُكْبَةٌ .

أما الشُّبَا فهو - على ما يفهم من نصوص المتقدمين -: من فروع وادي الصَّفْرَاءِ بقرب الأَثَلِ الذي تقدم ذكره ويجعل القول: تَرِيمٌ وادٍ شمال الحجاز في الأرض المعروفة قديماً باسم مَدْيَنَ ، وقد يطلق الاسم على مواضع أخرى منها: ما هو بين يَنْبَعِ والصَّفْرَاءِ على ما يفهم من كلام ياقوت انه بين المضائق ويَنْبَعِ ، ولعله يقصد المضيقي المعروف الآن بنقب عليٍّ ، وهو الشَّيْبَةُ التي منها ينزل القادم من يَنْبَعِ إلى وادي الحمراء - من

شيئاً ، فِيهِمَا النَّمْرَانُ كَثِيرَةٌ ، وَفِي أَصْلِ بَرْثَمَ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ ذَنْبَانُ الْعَيْصِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : يَرْثَمُ - أَوَّلُهُ يَاءٌ تَحْتَهَا نَفْطَتَانِ : جَبَلٌ شَامِخٌ كَبِيرٌ ، كَثِيرُ النُّمُورِ وَالْأَرْوَى ، قَلِيلُ النَّبَاتِ ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ ثَمَامٍ وَغَضُورٍ ، وَمَا أَشْبَهَهُ^(١) .

١٤٤ - بَابُ تَرْبَةِ وَبَرْثَةِ وَبَرْثِيهِ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ بَعْدَهَا بَاءٌ مَفْتُوحَةٌ أَيْضًا -: وَادٍ يَقْرُبُ مِنْ مَكَّةَ عَلَى مَسَافَةِ يَوْمَيْنِ مِنْهَا يَصُبُّ إِلَى بُسْتَانَ ابْنِ عَامِرٍ ، يَسْكُنُهُ بَنُو هِلَالٍ قَالَهُ الْكِنْدِيُّ .

لَهُ ذِكْرٌ فِي أَثَرِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٢) .

فروع الصَّفراء - المعروف قديماً باسم مَرْك ، وياقوت لم يذكر المضايق في موضعه مما يقع الشُّكُّ في هذا الاسم والثنية المذكورة تدعى مضيق الصَّفراء (انظر «المغانم المطابة» - ٤٤٤) .
(١) الكلام الذي نسبته الحازمي للكندي من رسالة عَرَامَ «أسماء جبال تهامة» والكنديُّ هو راوي الرسالة عنه . والاختلاف في اسم الجبل القريب من أُبْلٍ هل هو بالباء الموحدة أو بالثناة التحتية اختلاف قديم يظهر أنه ناشيء عن كون عَرَامَ أملى رسالته ، ثم تداولها الرواة بطريق الكتابة لا من طريق السماع ، وانظر ما نقل ياقوت في «معجم البلدان» رسم (برثم) و(برثم) فهو ينطبق على جبل واحد من جبال بني سُلَيْمٍ . ومع أن أُبْلِيَّ وَتَعَارَ لَازِيَالَانَ معروفين - بقرب المَهْدِ - معدن بني سُلَيْمٍ قديماً إلا أن اسم برثم ليس معروفاً الآن - فيما أعلم .

أما ذنبان العيص فكذا ورد في رسالة عرام ، وسَمَّاهُ الْبَكْرِي ذنابة العيص فقال - فيما نقل في رسالة عَرَامَ التي وصلت إليه وان لم يُصْرَحْ بذلك - في رسم شواخط - وبأسفل بيضان موضع يقال له العيص ، فيه ماء يقال له ذنابة العيص . وما ذكر نصرٌ في كتابه في هذا الباب .

١ - بُرْثَمُ : قال : بضم الباء الموحدة وفتح الراء -: واد بالحجاز قرب مَكَّةَ ، ويروى بفتح الباء وكسر الراء في شعر ، ولا أدري ماهو ، وقيل : بُرْثَمُ لعامر بن ربيعة ، وهم شركاء بني جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن انتهى .

واضيف : بُرْثَمُ - بضم الباء - منهل لآيزال معروفاً في وادٍ من أودية حضن الشمالية يطلق عليه الاسم ، وكان من مياه بني جشم ، وهم شركاء عامر بن ربيعة بن عَقْبَلِ بْنِ عَامِرٍ - على ما في كتاب «بلاد العرب» ص ٧ - وَحَضْنَ خَارِجَ عَنْ مُسَمَى الْحِجَازِ إِذْ (مَنْ رَأَى حَضْنَ فَقَدْ أَنْجَدَ) .
وذكر نصرٌ أيضاً :

٢ - تَرْثَمُ - بفتح التاء وكسر الراء - قال : بالشام ، وقيل : بلد من حَضْرَمَوْتِ ، ويروى بالهمزة بدل التاء . انتهى .

والبلد الذي بحضرموت لآيزال معروفاً ، تحدث عنه الهمداني في «صفة جزيرة العرب» وغيره وهو من مدن حضرموت الشهيرة .

(٢) وادي تَرْبَةِ لَازِيَالَانَ معروفاً ، وفيه بلدة بهذا الاسم ، وأعلى هذا الوادي ينحدر من سرة الحجاز من بلاد

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوحَّدةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ رَاءٌ سَاكِنةٌ بَعْدَهَا ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ مَفْتُوحَةٌ :- مَوْضِعٌ مِنْ نَاجِيَةِ الكُوفَةِ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ^(١) .

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوحَّدةٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ مَحْتَمَةٌ نُقْطَتَانِ سَاكِنةٌ :- نَهْرٌ بُرِّيهِ مِنْ أَنْهَارِ البَصْرَةِ فِي شَرْقِي دِجْلَةَ^(٢) .

١٤٥ - بَابُ تُرْعَةَ وَبِرْعَةَ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ التَّاءِ بَعْدَهَا رَاءٌ سَاكِنةٌ :- قَرْيَةٌ بِالشَّامِ ، قِيلَ : يُنسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الرُّوَاةِ^(٣) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ يَاءٌ مَحْتَمَةٌ نُقْطَتَانِ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ أَيْضًا :- مَوْضِعٌ بَيْنَ بُوَاةِ والحِرَاضَةِ ، فِي دِيَارِ فَرَازَةَ ، وَهُوَ مِنْ أَعْمَالِ الْوَالِي السَّمْدِيَّةِ^(٤) .

= زهران وغامد ، ويدعى أعلاه أَيْدَةَ (بَيْدَةَ) انظر عنه كتاب «في سراة غامد وزهران» ، وأسفله يفيض إلى الخرمة ، ثم ينحدر مشرقاً ، فتحجزه رمال عَرَقُ سُبَيْعِ المعروف قديماً باسم رملة بني عبدالله بن كلاب . وهو بعيد من مكة ، ولا صلة له ببستان ابن عامر ، وقول الكِنْدِيِّ الذي نقله الحازمي ورد في رسالة عَرَامِ ، والكِنْدِيُّ هو رواه . وأرى الخطأ فيها ناشئاً عن سقط في الكلام من أحد النساخ ، وهذا يحدث كثيراً في تحديد الأمكنة والوادي الذي ينحدر إلى البستان هو التَّحْلَتَانِ ، وهما واديان - كما هو معروف - وهو بستان ابن مَعْمَرٍ - انظر كتاب «بلاد العرب» ص ٣٧٤ .

وعُمَرَ بن الخطاب رضي الله عنه أغزاه رسول الله ﷺ ، فسار إلى بني عامر في تربة فبلغها . واسم تربة يُطَلَّقُ على غير هذا الموضع - انظر «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» - قسم شمال المملكة - ففي منطقة حائل في الدهناء منهل مشهور بهذا الاسم ، ويظهر أنه هو الذي ذكر ياقوت عن أحد ساكني الجليلين أنه غربي سَلَمَى وأن كلمة (غربي) سبق قلم ، فهو شرق سَلَمَى بمسافة طويلة .

(١) لم يزد ياقوت في «معجم البلدان» على ما في كتاب الحازمي عن برعة ، ولم يُصَرِّحْ بالنقل عنه ، ولم أجد ما أضيفه .

(٢) وما في «معجم البلدان» عن نهر بُرِّيهِ هو ما في كتاب الحازمي ، بدون زيادة ، ويظهر أنه الأصل ، وصاحب «مراسد الاطلاع» وصاحب «تاج العروس» لم يُضَيِّفَا شيئاً .

(٣) لم يزد ياقوت في «معجم البلدان» في تعريف تُرْعَةَ على ما هنا ونسب الكلام إلى نصر ولكن لم يرد في مخطوطة كتابه (يُنسَبُ إليها بعض الرواة) فلعل ياقوتاً اطلع على مخطوطة أخرى أو نقل عن الحازمي ، ولم أر في كتاب «الأنساب» في حرف التاء - للسمعاني اسماً منسوباً إليها ، مع حرص السمعياني على الاستقصاء .

(٤) بِرْعَةَ التي بَيْنَ الحِرَاضَةِ وبُوَاةِ عَرَفَهَا نَصْرٌ كما في كتاب الحازمي الذي نقل نَصْرٌ كَلامَ نَصْرٍ في هذا الباب ولم يزد عليه سوى جملة ، (ينسب إليها) التي تقدم ذكرها والحِرَاضَةُ وبُوَاةِ موضعان يقعان شمال بلاد يَمَنِّعِ ، ولا يزالان معروفين ، ولكنها ليسا من بلاد فَرَازَةَ في ذلك العهد ، بل من بلاد جُهَيْنَةَ غرب بلاد فَرَازَةَ - وانظر عن بوابة «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» قسم شمال المملكة . وعن الحِرَاضَةَ جملة «العرب» السنة الثانية ص ٨٣٣ .

١٤٦ - بَابُ تَرْنَكٍ وَتَرِيكَ وَبُرَيْكٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ التَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ رَاءٌ سَاكِنَةٌ ، ثُمَّ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ -: وَإِدِ نَاحِيَةَ بُسْتٍ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ (١).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ التَّاءِ رَاءٌ مَكْسُورَةٌ ، ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ -: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ مُجْتَمَعٌ مِيَاهٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ ثُمَّ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ -: بَلَدٌ بِالْيَمَامَةِ يُذَكَّرُ مَعَ بَرِّكٍ ، بَلَدٌ آخَرَ ، وَهَمَا مِنْ أَعْمَالِ الْخَضْرَمَةِ وَهُمَا ذِكْرٌ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ وَالْأَشْعَارِ (٣).
وَمَوْضِعٌ أَيْضًا فِي طَرِيقِ عَدَنَ (٤).

(١) قال نصر بعد أن ضبط اسم تَرْنَكٍ - بفتح التاء وسكون الراء وفتح النون -: وإد بين سجستان وبُستَ وهو إليها أقرب . ونقل ياقوت كلام نصر منسوباً إليه وقبله قال : بلد بناحية بُستَ له ذكر في الفتوح - أي نقل كلام الحازمي غير منسوب وأبدل (واد) بكلمة بلد .

(٢) وقال نصر عن تَرِيكَ - بعد ضبطه : مجتمع مياه ومغايض في أسفل اليمن - وفي «معجم البلدان» : موضع باليمن من أسافله ، وهو مياه ومغايض ، وفيه روضة ذكرت في الرياض ، ولم أر لهذا الموضع ذكراً في كتاب «صفة جزيرة العرب» مع تَقْصِي مؤلفه في ذكر المواضع اليمنية .

(٣) تعريف بَرِّكٍ عند نصر : بلد من اليمامة ثم من أعمال الخضرمة ، يُذَكَّرُ مَعَ بَرِّكٍ بَلَدٌ هُنَاكَ . انتهى كذا وصواب برك الأبحرية (بُرَيْكٍ) وهو واد لا يزال معروفاً . وأورد ياقوت في تعريف بَرِّكٍ الذي في اليمامة أقوالاً منها : أنه لِقَشِيرٌ وَلِطْرَانٌ وَلِحَجْرَمٌ وأنه يصب في المجازة ، وأنه يُثْنَى مَعَ نَعَامٍ - وإد آخر - فيقال فيها البركان . وكل هذا صحيح ، فقشير وجزم كانوا من أهل فروع الوادي المتصل بجبل العارض ، وهزان في وسطه . وبرك ونعام واديان لا يزالان معروفين ، وكذا وادي بَرِّكٍ - الذي يذكر مع بَرِّكٍ ، هو وادي الحوطة - حوطة بني تميم . وأسفلها الْخَضْرَمَةُ وَهِيَ الْمَقْصُودَةُ - انظر كتاب «ابراهيم بن عربي» . وهناك الخضرمة كانت قاعدة بلاد اليمامة ، وهذه خضرمة الخرج ، ويقال جَوَّ الخضارم ، وقديماً كانت مَقَرُّ بني الأخبزر ، ولاة اليمامة منذ منتصف القرن الثالث الهجري إلى سنة ٣١٧ - تقريباً - حين استولت القرامطة على البلاد .

(٤) وقال نصر عن برك الذي في اليمن : بين المنزل التاسع عشر والعشرين لحاج عَدَنَ . وأضيف : برك هذا لا يزال معروفاً وهو وادٍ من أشهر أودية تهامة . يفيض في البحر ، وقرب مصبه بلدة على شاطئ البحر ، فيها مرسى للسفن الشراعية ، وللمراكب البحرية الصغيرة ، شمال ميناء الفَحْمَةِ ، وجنوب وادي حَلِي ، ومصبه في البحر بقرب خط الطول ٤١/٣١° وخط العرض ١٤/١٥° .

وَفَرَّقَ الهمداني في «صفة جزيرة العرب» بين الْبَرِّكِ هَذَا وَبَيْنَ بَرِّكِ الْغَمَادِ ، حَيْثُ حُدِّدَ الْآخِرُ فِي بِلَادِ الْخَضْرَمِيِّينَ فِي سَفْلِ الْمَعَارِفِ فِي أَقْصَى الْيَمَنِ (ص ٣٦٦ ط دار اليمامة) على أن المفهوم من قول كثير:

بِوَجْهِ أَخِي بَنِي أَسَدٍ قَنَسْنَا إِلَى يَسْبِئِ إِلَى بَرِّكِ الْغَمَادِ =

١٤٧ - بَابُ تَرْمَذٍ وَتَرْمَذٌ وَتَرْمَذٌ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكَسْرِ التَّاءِ بَعْدَهَا رَاءٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ مِيمٌ مَكْسُورَةٌ وَآخِرُهُ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ
:- الْبَلَدَةُ الْمَعْرُوفَةُ ، وَرَاءَ النَّهْرِ يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَئِمَّةِ وَالْحَفَاطِ وَأَهْلِ
الْعِلْمِ وَفِيهِمْ كَثْرَةٌ^(١).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِفَتْحِ التَّاءِ وَضَمِّ الْمِيمِ :- مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ أَقْطَعَهُ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حُصَيْنَ بْنَ نَضْلَةَ .

أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي كِتَابِهِ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الشَّافِعِيُّ أَنبَأَنَا أَحْمَدُ
ابْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ الْمَدِينِيُّ حَدَّثَنَا عَتِيقُ بْنُ
يَعْقُوبَ الرُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ قَالَ : كَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَذَا كِتَابٌ مِنْ
مُحَمَّدِ رَسُولِ اللَّهِ لِحُصَيْنِ بْنِ نَضْلَةَ الْأَسَدِيِّ أَنَّ لَهُ تَرْمَذٌ وَكُتِبَتْ لَهَا يُحَاقُّهُ فِيهَا أَحَدٌ »

= - المفهوم من هذا البيت أن برك الغناد هو البرك الواقع في تهامة، لا أقصى اليمن كما ذكر الهمداني - فَيَبَّةٌ
وَقَتُونًا وَإِدِيَانَ لِإِبْرَانَ مَعْرُوفِينَ بِقُرْبِ بَرْكِ تِهَامَةَ .

وأغرب البكري في «معجم ما استعجم» - ٢٤٣ - فقال عن برك: هو في أقاصي هجر، إلا أنه مُضَافٌ
إليها، هو برك الغناد الذي ورد في الحديث . انتهى وكنت ظننت أن يكون تصحيف عليه قول الهمداني :
وفي الحديث أن أبا الذرذاء قال : لَوُ أَعْتَبْتِي آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يَفْتَحُهَا عَلَيَّ إِلَّا
رَجُلٌ بِبَرْكِ الْغِنَادِ لَرَحَلْتُ إِلَيْهِ ، وَهُوَ أَقْصَى حَجَرٍ بِالْيَمَنِ ، ذَكَرَ بَرْكَ الْغِنَادِ ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعَهُ مِنْ قُصُورِ
الْيَمَنِ . انتهى فأقصى حَجَرٍ ، يسهل تصحيفها إلى أقصى هجر أو أقاصي هجر . ولكنني رأيت ياقوتاً نقل
عن عياضٍ : برك الغناد موضع في أقاصي هجر ، وأورد رجلاً فيه :

جَارِيَةٌ مِنْ أَشْعَرٍ وَعَكٌّ بَيْنَ غِمَادِي يَبَّةٍ وَبَرْكِ
هَهْهَاهُ الْأَعْلَى رَدَاخُ السَّوْكِ فِي قَطَنِ مِثْلَ مَذَاكِ الرَّهْكِ

وهذا الرَّجَزُ يُدَلُّ أَيْضاً عَلَى أَنَّ الْمَقْصُودَ بِبَرْكِ تِهَامَةَ حَيْثُ قَرَنَتْهُ بِـ (يَبَّةٍ) بِصَرَفِ النَّظَرِ عَنْ تَصْحِيفِ الْأَسْمِ إِلَى
(يَبَّةٍ) . وهو الذي حدّد ياقوت المسافة بينه وبين مكة بخمس ليال ، وذكر أن عبد الله بن جُدعان التَّيْمِيُّ
الْقُرَشِيُّ دُفِنَ عِنْدَهُ ، وَهُوَ فِي بِلَادِ الْيَمَنِ ، عِنْدَ الْمُتَقَدِّمِينَ . وأورد ياقوت قول الهمداني أن برك الغناد في
أقصى اليمن ، فلعل هذا الاسم يطلق على موضعين أو على مواضع .

(١) ترمذ: نقل ياقوت عن السُّمَعَانِيِّ الاختلاف في ضبط الاسم ، هل هو بفتح التاء أو كسرها أو ضمها وكذا
في ضبط الميم وذكر أن ترمذ من أمهات المدن ، راجية على نهر جَيْحُونَ من جانبه الشرقي ، مُتَّصِلَةٌ الْعَمَلِ
بِالصَّغَانِيَانِ . وَعَدَّ مِنْ أَشْهُرٍ مَنْ يَنْسَبُ إِلَى تَرْمَذِ الْإِمَامِ التَّرْمِذِيِّ الْمَحْدَثِ الْمَشْهُورِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى وَتَحَدَّ
وَصَفَاً وَتَحَدِيداً لِمَدِينَةِ تَرْمَذٍ فِي كِتَابِ «بِلْدَانَ الْخِلاَفَةِ الشَّرْقِيَّةِ» ٤٨٤ .

وَكَتَبَ الْمُغَيَّرَةَ ، كَذَا رَأَيْتُهُ مَضْبُوطًا فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَكَذَلِكَ قَيْدُهُ أَبُو الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ ، وَكَانَ صَاحِبَ الضُّبِطِ ، وَقَدْ رَأَيْتُهُ أَيْضًا فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ تَرْمَدًا ، أَوْلُهُ تَاءٌ مُثَلَّثَةٌ ، وَالْمِيمُ أَيْضًا مَفْتُوحَةٌ وَبَعْدَ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ الْفُ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ عِنْدِي ، غَيْرَ أَنِّي نَقَلْتُ الْكُلَّ كَمَا وَجَدْتُهُ ، وَسَمِعْتُهُ وَالتَّحْقِيقُ فِيهِ فِي زَمَانِنَا مُتَعَدِّرٌ^(١) .

وَأَمَّا الثَّالِثُ : - أَوْلُهُ تَاءٌ مُثَلَّثَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْمِيمُ مَفْتُوحَةٌ أَيْضًا - : شِعْبٌ بِأَجْلِ ،

(١) حَقًّا إِنَّ تَحْقِيقَ تَرْمَذٍ نُطْقًا وَمَوْضِعًا لَا يَزَالُ مُتَعَدِّرًا مُنْذُ عَهْدِ الْمُؤَلِّفِ وَكُلِّ مَا يَسْتَطِيعُ الْبَاحِثُ عَمَلَهُ الْآنَ مُحَاطَةً تَقْرِيبَ تَحْدِيدِ الْمَوْضِعِ .

١ - فهو في بلاد بني أسدٍ لأنَّ السَّمْطَ مِنْهُمْ ، وَمَا كَانَ الْإِقْطَاعَ لِأَحَدٍ فِي عَهْدِ الرَّسُولِ - ﷺ - عَلَى مَا يَظْهَرُ مِنَ الْأَحَادِيثِ الْوَارِدَةِ فِيهِ - يَخْرُجُ عَنْ بِلَادِ الْقَوْمِ الَّذِينَ مِنْهُمْ السَّمْطُ . وَبِلَادُ بَنِي أَسَدٍ تَقَعُ شِمَالُ وَادِي الرُّمَّةِ إِلَى بِلَادِ الْجَبَلَيْنِ أَجَا وَسَلَّمَى وَعَرَبِيًّا أَسَافِلَ الْأُودِيَةِ الْمُنْحَدِرَةِ مِنْ حَرَّةِ خَيْبَرَ وَحَرَّةِ فَدَكِ (الْحَائِطِ) وَشَرْقًا تَمْتَدُّ عَلَى طَرِيقِ الْحَجِّ الْكُوفِيِّ إِلَى الدِّهْنَاءِ وَشَرْقَهَا .

٢ - وَرَدَ اسْمُ الْمَوْضِعِ مَقْرُونًا بِمَوْضِعٍ آخَرَ حَدَّدَهُ صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٧٤ - تَحْدِيدًا دَقِيقًا وَاضِحًا ، وَهُوَ كُتَيْفَةُ فَقَالَ : (وَبِأَعْلَى مُبْهَلٍ هَذَا جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الْمُجَبِّمُ ، وَجَبَلٌ آخَرَ يُقَالُ لَهُ كُتَيْفَةُ ، وَجَبَالٌ يُقَالُ لَهَا الْوَتْدَاتُ ، لِبَنِي عَبْدِ اللَّهِ) انْتَهَى .

وَمُبْهَلٌ هَذَا الْوَادِي يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْمَحْلَانِي) وَالْعَامَّةُ يَسْكُنُونَ الْمِيمَ ، فَيَتَوَالَى سَاكِنَانِ ، وَكُتَيْفَةُ جَبَلٌ يَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ كُتَيْفَانَ ، يَقَعُ فِي الشِّمَالِ الْغَرْبِيِّ مِنْ وَادِي السَّمْلَانِي ، فِيهَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَادِي الشُّعْبَةِ ، الْمَعْرُوفِ قَدِيمًا بِاسْمِ (الثَّلْبُوتِ) عَلَى مَا حَقَّقَ الْأَسَاتِذُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ الْعَبُودِي فِي جُمْلَةِ «الْعَرَبِ» س ٧ ص ٢٠ إِلَى ٢٧ وَأَضَيْفَ : إِنَّ كُتَيْفَانَ جَبَلٌ أَسْوَدٌ يَشَاهِدُ رَأْيَ الْعَيْنِ مِنْ مَجْتَمَعِ وَادِي الشُّعْبَةِ بِوَادِي الرُّمَّةِ ، عَلَى ضَفَى وَادِي الشُّعْبَةِ ، وَفِي سَفْحِهِ مَنَهْلٌ يُدْعَى كُتَيْفَةَ ، لَوْلَدِ سَلِيمٍ مِنْ قَبِيلَةِ حَرْبٍ ، وَتُعَدُّ كُتَيْفَةُ الْآنَ مِنْ قُرَاهِمٍ ، وَهِيَ تَبْعَدُ عَنْ مَدِينَةِ حَائِلٍ نَحْوَ ١٩٩ (تِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ وَمِئَةٌ كَيْلٌ) فِي الْجَنُوبِ مِنْهَا . وَإِذْنًا فَإِنَّ تَرْمَذَ الْمَذْكُورَ فِي خَبَرِ الْإِقْطَاعِ - يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ بِقُرْبِ كُتَيْفَةَ هَذِهِ ، أَيَّ عَلَى ضَفَى وَادِي الشُّعْبَةِ شِمَالِ قَرْيَةِ الْحَاجِرِ الْوَاقِعَةِ فِي مَلْتَقَى وَادِي الشُّعْبَةِ بِوَادِي الرُّمَّةِ (بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ ٤٥/٤١° وَخَطِّ الْعَرْضِ ٢٨/٢٦°) .

وَيَفْهَمُ مِنْ كَلَامِ صَاحِبِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» أَنَّ الْمُجَبِّمَ وَكُتَيْفَةَ وَالْوَتْدَاتِ جِبَالٌ كُلُّهَا لِبَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطْفَانَ . وَالْوَأَقُ أَنَّ بِلَادَ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ هَاؤُلَاءِ مُتَّصِلَةٌ بِبِلَادِ بَنِي أَسَدٍ ، بِحَيْثُ لَا يُمْكِنُ التَّمْيِيزُ بَيْنَهُمَا ، وَكَذَا بِلَادُ بَنِي عَبَسٍ ، فَالْقَبِيلَتَانِ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ وَبَنُو عَبَسٍ انْفَصَلَتَا عَنْ قَوْمِهِمَا عَطْفَانَ فَجَاوَرَتَا بَنِي أَسَدٍ - أَوْ يَمَعِي أَوْضَحَ - انْزِاحَاتِنَا عَنْ بِلَادِ قَبِيلَتَيْهَا شَرْقًا حَتَّى اخْتَلَطَتَا بِبَنِي أَسَدٍ .

وَيَلِاحِظُ أَنَّ كُتَيْفَةَ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعٍ أُخْرَى ، أَشْرَتْ إِلَى بَعْضِهَا فِي قِسْمِ (شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنَ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ» .

وَقَوْلُ الْمُؤَلِّفِ أَنَّهُ رَأَى اسْمَ (تَرْمَدًا) بِالْأَلْفِ فَهَذَا اسْمُ مَوْضِعٍ آخَرَ ، ذُو شُهْرَةٍ وَذَكَرَ كَثِيرٌ فِي الْأَشْعَارِ ، وَقَدْ تَعَقَّبَهُ يَاقُوتٌ بِمَا هُوَ الصَّحِيحُ ، بَانَ تَرْمَدَاءُ اسْمُ مَاءٍ لِبَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ ، عَلَى مَا ذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي وَادِي السَّتَارَيْنِ (وَادِي الْمِيَاهِ) شِمَالِ الْإِحْسَاءِ .

لَبْنِي ثَعْلَبَةَ مِنْ بَنِي سَلَامَانَ ، مِنْ طَيِّءٍ وَقِيلَ : مَاءٌ^(١) .

١٤٨ - بَابُ تَصْيِيلٍ وَتَصْيِيلٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَفَتْحِ التَّاءِ بَعْدَهَا صَادٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ :- فِي شِعْرِ الْمُدَّالِ بْنِ الْمُعْتَرِضِ :

نَحْنُ مَنَعْنَا مِنْ تَصْيِيلٍ وَأَهْلَهَا مَشَارِبَهَا مِنْ بَعْدِ ظَمٍّ طَوِيلٍ
قَالَ السُّكْرِيُّ : تَصْيِيلٌ يَثْرُ فِي دِيَارِ هُدَيْلٍ .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- رَوَايَةٌ ثَانِيَةٌ فِي الْبَيْتِ
الَّذِي ذَكَرْنَاهُ وَقَالَ السُّكْرِيُّ : وَأَمَّا بِالنُّونِ فَهُوَ شَعْبَةٌ مِنْ شُعْبِ الْوَادِي^(٢) .

١٤٩ - بَابُ تَعْنٍ وَبُعْقٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ التَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ أَيْضًا وَآخِرُهُ نُونٌ :- ذُو
تَعْنٍ مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ الْأَغْلَبِ^(٣) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوحَّدَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ قَافٌ :-
وَادِي الْأَبْوَاءِ يُقَالُ لَهُ الْبُعْقُ ، قَالَ أَبُو الْأَشْعَثِ الْكِنْدِيُّ وَقَالَ الشَّاعِرُ :

-
- (١) تَرْمَدٌ - الَّذِي فِي جَبَلِ أَجَلٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَهُوَ وَادٍ يَنْحَدِرُ مِنْ أَجَا صَوْبَ الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ ، حَتَّى يَصُبَّ فِي مَشَارِ ، وَفِيهِ نَخْلٌ قَلِيلٌ ، وَأَعْلَى تَرْمَدٌ يُدْعَى تَرَامِدَ وَالْعَلْيَا وَرُمِيضَ - كُلُّهَا شِعَابٌ لِتَرْمَدٍ وَفِيهَا نَخْلٌ ، وَلَا سَكَانَ فِي تَرْمَدٍ ، وَلَا مَاءَ ، وَنَخْلُهُ يَشْرَبُ مِنَ الْمَطَرِ ، وَيَبْعَدُ عَنْ مَدِينَةِ حَاتِلٍ نَحْوَ عَشْرِينَ كَيْلًا - وَانظُرْ قِسْمَ (شَمَالِ الْمَمْلُكَةِ) مِنْ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» وَتَعْرِيفَ تَرْمَدٍ - الَّذِي أوردَهُ الْحَازِمِيُّ - وَرَدَ فِي كِتَابِ نَصْرِ ، فِي حَرْفِ التَّاءِ (بَابِ تَرْمَدٍ وَتَرْمِدٍ) وَقَدْ سَمِيَ الْمَجْرِيُّ تَرْمَدًا هَذَا تَرْمَدَاءَ - بِاللَّامِ الْمَمْدُودَةِ ، وَقَالَ : مِثْلُ الَّذِي فِي الْبِيَامَةِ - يَقْصِدُ الْبَلَدَةَ الَّتِي فِي الْوَشْمِ ، وَمَا أَرَاهُ مُصَيَّبًا .
- (٢) قَوْلُ السُّكْرِيِّ وَرَدَ فِي كِتَابِ «شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ» لَهُ - ص ٨٦٠ - وَنَقَلَهُ يَاقُوتٌ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» فِي بَابِ التَّاءِ وَالنُّونِ .

- وَتَصْيِيلٌ - بِالتَّاءِ الْمَثْنَاءِ الْمَفْتُوحَةِ وَالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ الْمَكْسُورَةِ بَعْدَهَا مِثْنَاءٌ تَحْتِيَّةٌ سَاكِنَةٌ فَلَامٌ - شِعْبٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، مِنْ رَوَافِدِ وَادِي السُّعْدِيَّةِ (يَلْمَلَمُ قَدِيمًا) مَحَلُّ إِحْرَامِ حِجَاكِ الْيَمَنِ ، وَفِي تَصْيِيلٍ يَثْرُ ، وَسَكَانُهُ فَهْمٌ ، أَمَّا تَصْيِيلٌ - بِالنُّونِ - فَلَمْ أَعْرِفْهُ ، وَلَا اسْتَبَعَدُ أَنْ يَكُونَ تَصْحِيفًا .
- (٣) تَعْنٌ : لَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى تَعْرِيفِ الْحَازِمِيِّ ، وَلَمْ يُنْسِبْهُ إِلَيْهِ ، وَأوردَهُ صَاحِبُ «التَّاجِ» مَنْسُوبًا إِلَى نَصْرِ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي كِتَابِهِ فِي (بَابِ بَعْرِ وَبَعْرِ وَتَعْنٍ) حَرْفِ الْبَاءِ . وَالْأَغْلَبُ إِذَا كَانَ الْعِجْلِيُّ الرَّاجِزَ فَأَكْثَرَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَذْكُرُهَا فِي شَرْقِ الْجَزِيرَةِ ، بِقَرْبِ بِلَادِ قَوْمِهِ ، نَوَاحِي الْكُوفَةِ وَمَا حَوْلَهَا .

كَأَنَّكَ مَرْدُوعٌ بِشَسٍّ مُطَرَّدٌ يُقَارِفُهُ مِنْ عُقْدَةِ الْبَعْقِ هَيْمَهَا^(١)

١٥٠ - بَابُ تَقْتَدُ وَتَقْتَدُ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ النَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ قَافٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ تَاءٌ أُخْرَى مَضْمُومَةٌ وَآخِرُهُ دَالٌ: رِكِيَّةٌ فِي نَاحِيَةِ الْحِجَازِ مِنْ مِيَاهِ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ قَالَ الشَّاعِرُ:
وَذَكَرْتَ تَقْتَدُ بَرْدَ مَائِهَا وَعَتَكَ الْبَوْلَ عَلَى أَنْسَائِهَا^(٣)

(١) القول بأنَّ البَعْقَ يقرب وادي الأَبْوَاءِ لِعُرَامٍ في رسالته ، وأبو الأشعث الكندي هو راوي الرسالة . والبيت : كأنك مردوع - لكثير بن عبدالرحمن ، على أنَّ البكري أوردته في رسم (الحشا) قائلًا: (وبكف الحشا وإد يقال له البَعْقُ ، وبكفه الأيسر وإد يقال له شَسٌ ، وهو بلد مهيمَةٌ ، لا تكون به الإبل ، يأخذها الهيام ، عن نقوع به ساكنة لا تجري ، والهيام حمى الإبل ، والحشا لِحْزَاعَةٌ وَضْفَةٌ ، أنشد السكوني:

كَأَنَّكَ مَرْدُوعٌ بِشَسٍّ مُطَرَّدٌ يُقَارِبُهُ مِنْ عُقْدَةِ الْبَعْقِ هَيْمَهَا

ويلاحظ تصحيف (شَسٍّ) و(عقدة) والسكوني هو راوي رسالة عُرَامٍ عن أبي الأشعث الكندي ، وما أوردته البكري في تلك الرسالة . وأورد البكري البيت أيضاً - فيما نقل عن ابن حبيب (البقع) في رسم (شَسٍّ) من «معجم ما استعجم» وقال: البقع موضع هناك . وأورد ياقوت البيت كما أوردته الحازمي في رسم (بَعْقُ) مع بقية الكلام غير منسوب إلى الحازمي ، وأوردته في رسم (شَسٍّ) أيضاً ولكن ورد (القع) لا البقع قائلًا: شَسٌّ وإد بعينه من أودية مُزَيْنَةَ ذكره كثيرٌ ، وقال أبو بكر بن موسى: شَسٌّ وإد عن يسار آرة ، وقال أبو الأشعث: هو بلد مهيمَةٌ مَوْبَأَةٌ ، لا تكون به الإبل يأخذها الهيام ، عن نقوع بها ساكنة لا تجري ، والنقوع المياه الواقعة التي لا تجري ، وهي من الأَبْوَاءِ على نصف ميل - ثم أورد ثلاثة أبيات من شعر كثير منها الشاهد ، ولكن بلفظ (القع) لا البَعْقُ ، وشرحه بقوله: مردوعٌ: منكوسٌ . يقارِفُهُ: يدانیه . المُقْدَةُ: الموضع الشجير . انتهى .

والخلاصة: أن اسم الموضع مُتَخَلِّفٌ فيه ، ولكن موقعه يقرب الأَبْوَاءِ الوادي الذي لا يزال معروفًا . ولا أستبعد أن يكون غير بعيد عن قرية (الْحَزْرِيَّة) حيث اتساع الوادي واجتماع سُيُولِ روافده ، التي يتكون منها اجتماع المياه وركودها في ذلك المُتَّسِعِ ، ويلاحظ أن مياه الوادي قلت في زماننا ، وتغيرت طبيعة أرضيه ، كغيره من كثير من بقاع الجزيرة .

في كتاب نصر: (باب تَقِيْدَةٌ ، وَنُقِيْدَةٌ ، وَتَقْتَدُ) .

(٢) وتعريف تَقْتَدُ زاد فيه نصر: وقيل: قرية بينها وبين قَلْهَا (قلتها في المخطوطة) جَبَلٌ يقال له أديمة ، والجميع من ديار سُلَيْمٍ . ولم يورد نصر الرَّجَزَ . وقد أوردته ياقوت ، ونسبه لأبي وَجْزَةَ الْفَقْعَسِيِّ وفي «التاج» قال الصاغاني: الرجز لأبي وَجْزَةَ الْفَقْعَسِيِّ ، وقيل لَجَبْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . وأشار إلى أن من شواهد النحويين فيه: تذكرت تَقْتَدُ بَرْدَ مَائِهَا

في نصب (بَرْدَ) لأنه جملة بدلاً من تَقْتَدُ .

وأرى أن أبا وَجْزَةَ صاحب الرَّجَزِ هو يزيد بن عُبَيْدِ السَّعْدِيِّ الشاعر المعروف وهو من بني سُلَيْمٍ . ولكن أباه عُبَيْدٌ وقع عليه سبأٌ في صغره ، فاشتراه أحد بني سعد فانتسب فيهم ، وأعتق في عهد عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فتزوج من مُزَيْنَةَ عُرْفَطَةَ الْمُرَيْبِيَّةِ ، فولدت له يَزِيدَ أبا وَجْزَةَ - انظر «معجم ما استعجم» رسم (طمية) .

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ التَّاءِ الْمَضْمُومَةِ قَافٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ مَكْسُورَةٌ: - مَاءٌ لِبَنِي ذُهَلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ .

وقيل : ماء بأعلى الحزْنِ جَامِعٌ لِتَيْمِ اللهِ وَبَنِي عَجَلٍ ، وَقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، وَقَدْ جَاءَ أَيْضاً فِي الشُّعْرِ وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضاً : تَقْيِدَةٌ بِزِيَادَةِ هَاءٍ فِي آخِرِهِ (١) .

١٥١ - بَابُ تَنْعَةٍ وَتَبَعَةٍ (٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ التَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ نُونٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ: - قَرْيَةٌ بِأَرْضِ حَضْرَمَوْتٍ ، عِنْدَهَا وَادِي بَرَهَوْتٍ ، الَّذِي يُسْمَعُ مِنْهُ أَصْوَاتُ أَهْلِ النَّارِ وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُ ذَلِكَ فِي الْأَثَارِ (٣) .

وما للراجز الفقعسي وبلاد بني سعد؟؟ وأرى أيضاً أن تقتد ليست في بلاد بني سعد ، ولكن في أطراف بلاد مزيئة الجنوبية المتصلة ببلاد بني سليم - على ما يفهم من كلام عرام - فإنه بعد أن ذكر الرخصية - القرية المعروفة الآن جنوب المدينة للمتجه نحو معدن بني سليم (المهد) ذكر وادي ذي زولان لبني سليم ، وذكر فيه قرى ذات نخل منها قلها وتقتد ، بينها وبين قلها جبل يقال له اديمة - ثم ذكر بعد ذلك وادي عريفطان ، وجبل أبل - وانظر «معجم ما استعجم» رسم (ظلم) .
وبيت الرجز الذي أورده الحازمي مَلْفَقٌ ، وصوابه - كما أورد ياقوت -

حَتَّى إِذَا مَا تَمَّ مِنْ أَظْمَائِهَا وَعَتَكَ الْبَسُولَ عَلَ أَنْسَائِهَا
تَذَكَّرْتُ تَقْتَدُ بَرْدَ مَائِهَا فَبَدْتُ الْحَاجِزَ مِنْ رِعَائِهَا

(١) في كتاب نصر : (تقيدة، وقيل تقيد - بغير هاء) وأورد نص ما أورده الحازمي . وقال الهجري : تقيد -

بالياء والتي في دار مزيئة تقتد -: ماء قُربِ الوُقْبَا ، في محجة البصرة إلى مكة ، عن ثلاث من البصرة - «العرب» س ٥ ص ١٠٨٤ - وأضيف : لا يزال الموضع معروفاً ، ولكن القاف تنطق كافاً (تكيد) وهو ماء يقع شمال الوقبا (بقرب خط الطول ٣٤/٤٥° وخط العرض ٢٢/٢٩°) وانظر «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» قسم (شمال المملكة) ص ٢٥٥ .

(٢) في كتاب نصر : (باب تلعة ، وتنع ، وتبع ، وتبعه) .

(٣) تعريف تنعة هو ماورد عن نصر ، سوى (الذي يسمع منه) إلى آخر التعريف ولكن البكري في «معجم ما استعجم» ضبط الاسم بكسر التاء وبالعين المهملة ، ونسب إليها العيزار بن جرول ، يروي عن سويد بن غفلة وقال : النسبة إليها تنعي - بفتح الأول والثاني .

وقال ياقوت في «معجم البلدان» : تنعة - بالكسر ثم السكون والعين مهملة ، وفي كتاب نصر بالعين المعجمة ، وجدته بخط أبي منصور الجواليقي فيما نقله من خط ابن الفرات بالهاء المثلثة في أوله ، والصواب عندنا تنعة .

ثم نقل عن الدارقطني أن تنعة اسم رجل من حضرموت ، ينسب إليه أناس بالكوفة ، وبه سُميت قرية بحضرموت - وساق ما ذكره الحازمي كاملاً - وأضاف أسماء أناس نُسبوا إلى قبيلة تنعة ، أو إلى الموضع =

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ -: جَبَلٌ
فَاتٍ ، عِنْدَ النَّبِيِّعَةِ (١).

وأيضاً : بَلَدٌ بَعْمَانٌ (٢).

وَبَرَهَوْتُ وَاِدٍ فِي حَضْرَمَوْتٍ لِإِزَالِ مَعْرُوفًا ، وَفِيهِ يَثْرُ بِهَذَا الْاسْمِ ذَكَرَهَا الْهَمْدَانِيُّ فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ»
- ٢٧٠ - فَقَالَ فِي ذِكْرِ الْمَنَاهِلِ الْقَدِيمَةِ: وَبَرَهَوْتُ يَثْرُ بِسْفَلَى حَضْرَمَوْتٍ قَدِيمَةٍ. وَأُورِدَ طَرَفًا مِنَ الْأَخْبَارِ
المتعلقة بها ياقوت في «معجم البلدان» والله أعلم بصحتها.

وَزَادَ نَصْرٌ بَعْدَ ذِكْرِ تَعْمَةَ الَّتِي فِي حَضْرَمَوْتٍ: وَأَيْضًا فِي دِيَارِ طِيٍّ؛ حَيْثُ قَبْرُ حَاتِمٍ ، وَقِيلَ: بِضَمِّ التَّاءِ
وَصَحَّفَ فُقَيْلٌ بِالْفَاءِ، وَبِحِطِّ أَبِي الْفَضْلِ: تَعْمَةُ مَتَهَلٌ فِي بَطْنِ وَاِدِي حَاتِلٍ، لِابْنِي عَدِيٍّ بْنِ أَحْزَمٍ، وَكَانَ
حَاتِمٌ نَزَلَهُ. انْتَهَى. وَمَعَ الْإِخْتِلَافِ فِي ضَبْطِ هَذَا الْاسْمِ فَإِنَّ مَوْقِعَهُ لِإِزَالِ تَجْهُوْلًا، وَأَنَّ عُرِفَتْ جِهَتُهُ،
وَأَنَّهُ فِي وَاِدِي حَاتِلٍ وَحَاتِلِ هِيَ الْمَدِينَةُ الْمَعْرُوفَةُ بِمَنْطِقَةِ الْجَبَلَيْنِ أَحَا وَسَلْمَى وَانظُرْ عَنِ تَعْمَةَ قَسَمِ (شَمَالِ)
الْمَمْلَكَةِ) مِنَ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ».

وَتَعْمَةُ الَّتِي فِي حَضْرَمَوْتٍ لِإِزَالِ مَعْرُوفَةٍ، ذَكَرَهَا مُحَمَّدُ عَبْدِ الْقَادِرِ بِأَمْطُرِفِ الْحَضْرَمِيِّ فِي كِتَابِهِ «الْجَامِعُ» -
٢٥٢ -: تَعْمَةُ بَيْنَ قَرْيَةِ فُعْمَةَ وَقَبْرِ نَبِيِّ اللَّهِ هُودٍ، أَسْفَلَ وَاِدِي حَضْرَمَوْتٍ.

نَبْعَةٌ وَرَدَ فِي كِتَابِ «أَخْبَارِ مَكَّةَ» لِلْأَزْرَقِيِّ - ج ٢ ص ١٩٤ الطبعه الثالثة - مُعْرَفًا، فَنَقَلَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (وَمَوْقِفُ النَّبِيِّ ﷺ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ بَيْنَ الْأَجْبَلِ النَّبَعَةِ وَالنَّبِيْعَةِ وَالنَّابِئِ، وَمَوْقِفُهُ مِنْهَا عَلَى
النَّابِئِ، وَهِيَ الطَّرَابُ الَّتِي تَكْتَفُفُ مَوْضِعَ الْإِمَامِ، وَالنَّابِئِ عِنْدَ النَّشْرَةِ الَّتِي خَلْفَ مَوْقِفِ الْإِمَامِ، وَمَوْقِفُهُ
ﷺ عَلَى ضِرْسٍ مِنَ الْجَبَلِ النَّابِئِ، مُضْرَسٌ بَيْنَ أَحْجَارِ هُنَاكَ، نَائِبَةٌ فِي الْجَبَلِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ إِلاَل
بَعْرَفَةَ، عَنِ يَسَارِ طَرِيقِ الطَّائِفِ، وَعَنِ يَمِينِ الْإِمَامِ. انْتَهَى.

أَمَّا تَعْرِيفُ نَصْرِ لِنَبْعَةٍ فَهُوَ: بَلَدٌ بَعْمَانٌ، وَأَيْضًا: مِنْ جِبَالِ عَرَفَاتٍ، قَالَ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ: عَرَفَاتُ النَّبَعَةِ
وَالنَّبِيْعَةُ وَذَاتُ النَّابِئِ. انْتَهَى. وَنَقَلَهُ يَاقُوتُ.

وَمِثْلُ هَذَا فِي كِتَابِ نَصْرِ فِي «مَعْجَمِ الْبِلَادِ» بِدُونِ زِيَادَةٍ. وَمَازَادَهُ نَصْرٌ:
تَلْعَةُ: نَاحِيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الْيَمَامَةِ. وَفِي «مَعْجَمِ الْبِلَادِ»: تَلْعَةُ مَاءٌ لَبْنِي سَلِيْطُ بْنُ يَرْبُوعٍ، قُرْبَ الْيَمَامَةِ، قَالَ
جَرِيرٌ:

وَقَدْ كَانَ فِي بَقْعَاءِ رِيٍّ لِشَائِكُمْ وَتَلْعَةُ وَالْجَوْفَاءُ يَجْرِي غَدِيْرُهُا.

وَوَرَدَ اسْمُ تَلْعَةَ فِي شِعْرِ جَرِيرٍ مَقْرُونًا بِالنُّظْمِ بِقَوْلِهِ «مَعْجَمٌ مَا اسْتَعْجَمُ»:

وَقَفْتُ عَلَى الدِّيَارِ وَمَا ذَكَرْنَا كَذَابٍ بَيْنَ تَلْعَةَ وَالنُّظْمِ

وَقَدْ ذَكَرَ صَاحِبُ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٣٣٠ - مَاءَ لَبْنِي فُقَيْمٍ - فِي شَرْقِ الْعَرْمَةِ، بِقُرْبِ مَبَايِضٍ، لَيْسَ بَعِيدًا عَنِ
الدُّهْنَا. وَأَرَاهُ هُوَ الْوَارِدُ فِي كِتَابِ نَصْرِ فِي شِعْرِ جَرِيرٍ. وَفُقَيْمٌ مِنْ بَنِي دَارِمٍ مِنْ حَنْظَلَةَ وَسَلِيْطُ مِنْ بَنِي
يَرْبُوعٍ مِنْ حَنْظَلَةَ، وَكُلُّهُمُ مِنْ تَمِيمٍ.

وَقَالَ نَصْرٌ عَنْ نَبْعَةِ أَوَّلِهِ بَاءٌ مَفْتُوحَةٌ تَلْهَاهَا تَاءٌ سَاكِنَةٌ عَلَيْهَا نَقَطَتَانِ -: جَبَلٌ لَبْنِي نَصْرٌ بْنُ مَعَارِيَةَ، فِيهِ قُبُورٌ
لِقَوْمِ عَادٍ. وَيُظْهِرُ أَنَّ أَوَّلَ هَذَا الْكَلَامِ مَا جَاءَ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» ص ١٣ -: وَلَبْنِي نَصْرٌ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ
نَبْعَةُ، زَعَمُوا أَنَّ ثَمَّ قُبُورَ قَوْمٍ مِنْ عَادٍ. - وَفِي ص ٣٠ -: وَبِجِلْدَانِ هَضْبَةٍ سَوْدَاءٍ يُقَالُ لَهَا نَبْعَةُ، وَبِهَا
نُقُبٌ، كُلُّ نَقِيْبٍ قَدْرٌ سَاعَةٌ، كَانَتْ تَلْتَقِطُ فِيهِ السُّيُوفَ الْعَادِيَّةَ، وَالْحَرَزُ، يَزْعَمُونَ أَنَّ فِيهِ قُبُورًا لِعَادٍ،
وَكَانُوا يُعْظَمُونَ ذَلِكَ الْجَبَلِ انْتَهَى.

١٥٢ - باب تُونٍ وَتُوْتٍ ، وَبُونٍ وَتُوقٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ التَّاءِ وَآخِرُهُ نُونٌ -: مِنْ بِلَادِ قَهَسْتَانَ نَاحِيَةِ خُرَاسَانَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ التُّونِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ وَغَيْرِهِ ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ التُّونِيَّ خَادِمَ مَسْجِدِ عَقِيلِ بَنِي سَابُورَ ، سَمِعَ الْحَدِيثَ الْكَثِيرَ وَغَيْرَهُمَا (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - آخِرُهُ تَاءٌ مُثَلَّثَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوِ الْأَوَّلِ -: قَرِيَّةٌ مِنْ قَرَى مَرَوَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا بَحْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَحْرِ التُّونِيَّ يُكْنَى أَبُو الْفَيْضِ ، مِنْ أَصْحَابِ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ مَعْبِدِ السَّنْجِيِّ ، وَكَانَ كَثِيرَ الْأَدَبِ وَجَمَاعَةً سِوَاهُ (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوحَّدَةٌ مضمومةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ أَيْضًا مضمومةٌ -: بَلَدٌ يَمَانٍ (٤).

= وَجَلْدَانُ أَرْضٍ وَاسِعَةٌ لِاتِّزَالِ مَعْرُوفَةٍ ، وَكَانَتْ مِنْ بِلَادِ بَنِي نَصْرٍ قَدِيمًا عَلَى مَا ذَكَرَ صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٣٠ -: وَبَيْنَ لِيَّةٍ وَيَسَلٍ بَلَدٌ يُقَالُ لَهُ جَلْدَانٌ تَسْكُنُهُ بَنُو نَصْرٍ . وَأَبْرَزُ جَبَلٍ فِيهِ يُدْعَى الْحَلَاةَ ، حَلَاةَ جَلْدَانَ ، وَيُظْهِرُ أَنَّهَا هِيَ الْمَذْكُورَةُ فِي النُّصُوصِ ، وَقَدْ آتَيْتَ هَذَا الْجَبَلَ ، وَذُرْتُ بِجَوَانِبِهِ فَلَمْ أَرِ أَيُّ أُنْثَرٍ قَدِيمٍ حَوْلَهُ ، وَلَمْ أَشْهَدْ فِيهِ نَقْبًا ، وَلَكِنِّي لَمْ أَضَعِدُهُ .

(١) عِنْدَ نَصْرٍ : (بَابُ تُونٍ وَبُونٍ).

(٢) لَمْ يَزِدْ نَصْرٌ فِي تَعْرِيفِ تُونٍ عَلَى الْقَوْلِ: بِالتَّاءِ - بَلَدٌ يُذَكَّرُ مَعَ قَائِنٍ ، مِنْ بِلَادِ خُرَاسَانَ ، أَمَّا يَاقُوتُ فَأَوْرَدَ مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ وَزَادَ (قُرْبَ قَائِنٍ) وَلَمْ يَذَكَرْ خُرَاسَانَ ، وَزَادَ فِي ذِكْرِ الْمُنْسَوِيْنَ إِلَيْهَا ، وَأَرَخَ وَفَاةَ أَحْمَدَ بْنِ الْعَبَّاسِ التُّونِيَّ بِرَجَبِ سَنَةِ ٤٥٩ ، فِي هِرَاةَ ، وَنَسَبَهُ إِلَى قَائِنٍ ، وَقَالَ عَنْهُ: حَدَّثَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ التُّونِيِّ الْقَائِنِيِّ ، وَلَكِنْ مَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ يَتَّفِقُ مَعَ مَا فِي كِتَابِ «الْأَنْسَابِ» لِلْسَمْعَانِيِّ - ١٢/٣ - وَمَابَعْدَهَا - فِيهِ: تُونٌ بَلِيدَةٌ عِنْدَ قَائِنٍ ، يُقَالُ لَهَا تُونُ قَهَسْتَانَ ، خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَثَمَةِ وَالْعُلَمَاءِ ، مِنْهُمْ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ التُّونِيِّ الْقَائِنِيِّ ، وَكَانَ فَقِيهًا مَدْرَسًا مَنَاطِرًا ، تَفَقَّهُ بِأَصْفَهَانَ ، وَوَرَدَ خُرَاسَانَ ، وَسَكَنَ هِرَاةَ وَتَوَفَّى بِهِرَاةَ فِي رَجَبِ سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ التُّونِيِّ ، حَدَّثَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ التُّونِيِّ وَغَيْرِهِ ، فَهَذَا خِلَافُ بَيْنِ كَلَامِ يَاقُوتَ وَكَلَامِ السَّمْعَانِيِّ فِي الْمَتَوَفَّى سَنَةَ ٤٥٩ وَارَى الصَّوَابَ مَا فِي كِتَابِ السَّمْعَانِيِّ ، إِذْ هُوَ مِنْ أَصُولِ يَاقُوتَ .

وَعَنْ تُونٍ وَقَائِنٍ انظُرْ كِتَابَ «بِلَادِ الْخِلَافَةِ الشَّرْقِيَّةِ» - ٣٩٢ - .

(٣) قَالَ يَاقُوتُ: تُوْتٌ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ ، مِنْ قَرَى بُوْشَنَجَ ، وَتُوْتٌ مِنْ قَرَى اسْفَرَايِينَ ، عَلَى مَنَزِلٍ إِذَا تَوَجَّهْتَ إِلَى جُرْجَانَ ، ثُمَّ ذَكَرَ بَحْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِيمَنْ يُنسَبُ إِلَيْهَا ، وَأَطَالَ فِي ذِكْرِ الْمُنْسَوِيْنَ إِلَيْهَا ، وَرَجَعَ فِي ذَلِكَ إِلَى كِتَابِ السَّمْعَانِيِّ ، فَقَدَّ ذَكَرَ فِي «الْأَنْسَابِ»: ١٠٣/٣ -: تُوْتُ قَرِيَّةٌ مِنْ قَرَى مَرَوَ ، عَلَى خَمْسَةِ فَرَاسَخٍ مِنْهَا ، خَرَجَتْ إِلَيْهَا مَرَارًا ، وَبِتُّ بِهَا لَيْلِي .

(٤) قَالَ نَصْرٌ عَنْ بُونٍ: وَبُونٌ مَذْكُورٌ فِي بُونٍ ، بَلَدٌ يَمَانٍ ، وَفِي (بَابِ التُّونِيِّ وَالْبُونِيِّ) قَالَ: وَأَمَّا بِنَاءُ مُوحَّدَةٍ =

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- أَوَّلُهُ نُونٌ أَيْضًا مَضْمُومَةٌ وَأَخِرُهُ قَافٌ وَإِذَا لَمْ يُحَقِّقِ التَّلْبَسَ
بِالنُّونِ وَالْوَاوِ فِي الْكُلِّ - سَاكِنَةٌ :- قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بَلْخَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ
ابْنُ قَدَامَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيُّ النُّوفِيُّ حَدَّثَ عَنْ يَحْيَى بْنِ بَدْرِ السَّمَرْقَنْدِيِّ ، رَوَى
عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ الْمُسْتَمَلِيُّ ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثَ مِئَةٍ (١) .

١٥٣ - بَابُ تَوَزٍ ، وَتَوَزٍ ، وَتَوَزٍ وَنُورٍ وَنُودٍ (٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ التَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ وَأَوْ مُشَدَّدَةً مَفْتُوحَةً أَيْضًا وَأَخِرُهُ زَايٌ :- مِنْ
بِلَادِ فَارِسَ ، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا تَوَجٌ بِالْجِيمِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ،
مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ التَّوَزِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ لُؤَيْنَ ، رَوَى عَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ ،
وَأَبُو يَعْلَى مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ التَّوَزِيُّ وَجَمَاعَةٌ سِوَاهُمَا (٣) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ التَّاءِ الْمَضْمُومَةِ وَأَوْ سَاكِنَةٌ :- مَنَزِلٌ وَرَاءَ فَيْدٍ فِي الْجَنَابِ
الْحِجَازِيِّ عَلَى جَادَةِ حَاجِّ الْعِرَاقِ ، بِقُرْبِ سَمِيرَاءَ وَغَضُورَ ، جَبَلٌ هُنَاكَ قَالَ أَبُو
الْمَسُورِ :

فَصَبَّحْتُ فِي السَّيْرِ أَهْلَ تَوَزٍ مَنَزِلَةً فِي الْقَدْرِ مِثْلَ الْكُوزِ
قَلِيلَةَ الْمَادُومِ وَالْمَحْبُوزِ شَرًّا لِعَمْرِي مِنْ بِلَادِ الْخُوزِ (٤)

وآخره نونٌ: موضعٌ حِجَازِيٌّ ، وَأَطْنُ الَّذِي جَاءَ فِي الشَّعْرِ يُزَادُ بِهِ الْبُونَ ، وَهُوَ بَلَدٌ بَلْخَانَ ، وَأَيْضًا : مَاءٌ
لِبنِي قَشِيرٍ : انتهى .
وفي «معجم البلدان»: هُمَا بُونَانُ الْبُونُ الْأَعْلَى وَالْبُونُ الْأَسْفَلُ : كُورَتَانِ ذَوَاتَا قُرَى ، وَلَا يَقُولُهُ أَهْلُ الْبَلَدِ
إِلَّا بِالْفَتْحِ . وَاُنظَرُ عَنِ الْبُونَيْنِ «صِفَةُ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» - ٢٤٣ - وَلا يُزَالَانِ مَعْرُوفَيْنِ ، شِمَالِ صَنْعَاءَ بِمَا يَقْرُبُ
مِنْ مَرْحَلَةٍ .

(١) نُوقٌ: قَالَ ياقوت: بِلْفِظِ جَمْعِ نَاقَةٍ: وَلَمْ يَزِدْ عَلَى مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ ، وَلَمْ يَنْسَبِ الْكَلَامَ إِلَيْهِ .
(٢) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ التَّاءِ : (بَابُ نُورٍ ، وَتَوَزٍ ، وَتَوَزٍ) .
(٣) عَرَفَ نَصْرُ تَوَزٍ بِقَوْلِهِ: بِفَتْحِ التَّاءِ وَالْوَاوِ وَسُكُونِهَا - مِنْ بِلَادِ الْأَعْجَمِ وَأَطَالَ ياقوتُ فِي «مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ»
الْكَلَامَ فِي تَوَزٍ ، وَذَكَرَ عَنِ النَّسَبِ إِلَيْهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ التَّوَزِيُّ اللُّغَوِيُّ ، أَخَذَ عَنِ أَبِي عُثَيْبَةَ
وَالأَصْمَعِيِّ وَتَوَفَى سَنَةَ ٢٣٨ (ثَمَانِ وَثَلَاثِينَ وَمِئَتَيْنِ) وَعَمَدُ بْنُ يَزِيدَ ، وَرَدَ اسْمُ آيَةٍ فِي «مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ»:
داود - مُصَحَّفًا - إِذْ وَرَدَ فِي «الْأَنْسَابِ» لِلْمَعْنَانِيِّ كَمَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ ، وَ«الْأَنْسَابِ» مِنْ مَصَادِرِ ياقوتِ .
وَعَنْ تَوَزٍ (تَوَجٌّ) انظُرْ كِتَابَ «بَلَدَانَ الْخِلاَفَةِ الشَّرْقِيَّةِ» - ٢٩٥ - وَكَانَتْ عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنْ سَاحِلِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ
الْشَّرْقِيِّ .

(٤) تَوَزٌ: هُوَ أَعْلَى وَادِي سَمِيرَاءَ الْبَلَدَةِ الْمَعْرُوفَةِ ، يَقَعُ شَرْقِهَا ، وَانظُرْ تَحْدِيدَ مَوْقِعِهِ فِي قِسْمِ (شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ
«الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السَّعُودِيَّةِ» وَالتَّعْرِيفِ الَّذِي أوردَهُ الْحَازِمِيُّ هُوَ الْمَذْكُورُ فِي كِتَابِ نَصْرِ سَوَى =

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوْلُهُ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ ثُمَّ وَأَوْ سَاكِنَةٌ ، أَيْضاً وَآخِرُهُ رَاءٌ :- جَبَلٌ مَشْهُورٌ قُرْبَ مَكَّةَ ، وَفِيهِ الْغَارُ الَّذِي تَوَارَى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْكُفَّارِ ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، لَمَّا هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ (١) .

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- أَوْلُهُ نُونٌ مَضْمُومَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ مَا قَبْلَهُ :- فَرِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ بُخَارَا يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُوسَى عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّوْرِيُّ الْحَافِظُ الْبُخَارِيُّ ، رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصٍ ، وَمُحَمَّدَ بْنِ سَلَامٍ الْبَيْكَنْدِيُّ وَحَيَّانَ بْنِ مُوسَى وَمُحَمَّدَ بْنَ حَفْصِ الْبَلْخِيِّ ، رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ رُفَيْدٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَنِيعٍ (٢) .

وَأَمَّا الْخَامِسُ :- آخِرُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ مَا قَبْلَهُ :- مَوْضِعٌ بِسَرَنْدِيبَ ، يُقَالُ : هُنَاكَ كَانَ مَهْبِطُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٣) .

١٥٤ - بَابُ التَّهَائِمِ وَالْبَهَائِمِ (٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِالتَّاءِ :- يُقَالُ لِأَرْضٍ تِهَامَةٌ تَهَائِمٌ (٥) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوْلُهُ بَاءٌ مُوحَّدَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- جُبَيْلَاتٌ بِجَمَى ضَرِيَّةٌ كُلُّهَا عَلَى لَوْنٍ وَاحِدٍ (٦) .

= كلمة (في الجانب الحجازي) ولا تحل لها إذ تُوْر ليس في الحجاز بل في نجد ، وغضور يقع شمال غرب تُوْر ولا صلة له به ، فهو في جبل رَمَّان ، وهو منهل وأصبح الآن قَرْيَةً .

(١) جبل تُوْر من أشهر جبال مكة ، في أسفلها ، وبلغه عُمَرَانُهَا الآن .

(٢) نُور :- قال ياقوت : ضِدُّ الظُّلْمَةِ ، من قرى بُخَارَا ، ثم ذكر من ذكرهم الحازمي وقال : روى عن أحمد بن حفص بن محمد بن سلام ، إلخ وأراه خطأ ، فما في كتاب الحازمي يتفق مع ما في «تاج العروس» - نور - ومخطوطة كتاب الحازمي قديمة الخط فيها إتقان وعناية .

(٣) ضبط ياقوت نُودٌ - بفتح النون ثم السكون وذال معجمة - وقال : جبل بِسَرَنْدِيبَ ، عنده مهبط آدم ، عليه السلام - وهو أخصب جبل في الأرض ، ويُقال : امرع من نُودٌ ، وأجذب من بَرَهْوَتَ ، وبَرَهْوَتُ وإِدٍ بِحَضْرَمَوْتِ . انتهى . وسرنديب هي جزيرة سيلان وتعرف الآن باسم (سرلنكا) .

(٤) هذا الباب من كتاب نصر .

(٥) قال نصر : وأما بالتاء فهو ما ينسب إلى أرض تِهَامَةٍ . ولعلماء اللغة كلام كثير في تعريف تِهَامَةٍ وتحديد موقعها خلاصته أنها الأرض الممتدة غرب سلسلة جبال الحجاز ، على ساحل البحر ، وهي العُورُ أَيْضاً من اليمن .

(٦) وَعُرِفَتْ نَصْرُ الْبَهَائِمِ بقوله : أَجْبَلُ بِجَمَى ضَرِيَّةً ، لَوْنُهَا وَاحِدٌ ، وفي كتاب «بلاد العرب» - ٩٥ - بعد ذكر جبل غُولٍ : وَالْبَهَائِمُ جِبَالٌ ، وماؤها المَنْجَسُ ، بِئَارٌ فِي شَعْبٍ . وأورده ياقوت وأورد للراعي : =

١٥٥ - بَابُ تَيْمَاءَ وَبَيْمَاءَ وَبَيْمَاءَ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ التَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ يَاءٌ سَاكِنَةٌ مَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مَمْدُودٌ: - بُلْدَةٌ قَدِيمَةٌ عِنْدَ وَادِي الْقُرَى ، مِنْ مَنَازِلِ الْيَهُودِ ، لَهَا ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي الْأَخْبَارِ وَالْأَشْعَارِ^(٢) .
وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ يَاءٌ مَفْتُوحَةٌ مَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ، مَقْصُورٌ :- صُقْعٌ مِنْ بِلَادِ الْكُفْرِ مِتَاحِمٌ لِصَعِيدِ مِصْرَ ، فُتِحَ فِي الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ^(٣) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ أَيْضًا مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا نُونٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ هَاءٌ وَهَاءٌ إِذَا لَمْ تُحَقِّقِ النَّبَسُ بِالْمِيمِ: - قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: يَرْوِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: بَارَكَ النَّبِيُّ ﷺ فِي عَسَلِ بَنِيهَا . قَالَ الْعَبَّاسُ: قُلْتُ لِيَحْيَى: حَدِّثْكَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ يَحْيَى: بِنَهَا قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مِصْرَ ، وَالنَّاسُ يَقُولُونَهَا الْيَوْمَ بِفَتْحِ الْبَاءِ^(٤) .

بَكَى خَشْرَمٌ لَمَّا رَأَى ذَا مَعَارِكِ أَيْ دُونَهُ وَاهْضَبُ هَضْبُ الْبَهَائِمِ =
وقبله قال: بَهَائِمٌ - على وزن جمع بهيمة من الدواب - جَبَلَانِ بِحَمَى ضَرْبِهِ ، كِلَاهُمَا عَلَى لُؤْنٍ وَاحِدٍ ، كَذَا قَالَ ثَعْلَبُ .
وهي ضَرْبَةٌ لَا يَزَالُ مَوْقِعُهُ مَعْرُوفًا ، وَكَذَا أَكْثَرُ مَوَاضِعِهِ ، وَأَرَى الْبَهَائِمَ بِقَرَبِ شُعْبَا - غَرَبَتْ قَرْيَةٌ ضَرْبِيَّةٌ - لِأَنَّ صَاحِبَ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ص ١٨٥ - ذَكَرَ الْمُنَبِّجِسَ فِي شُعْبٍ مِنْ شُعْبَا ، وَأَرَى هَضْبِ الْبَهَائِمِ مِنْ هَضْبِ شُعْبَا .

- (١) الْبَابُ فِي كِتَابِ نَصْرِ هَكَذَا: (بَابُ تَيْمَاءَ ، وَتَيْمَاءَ وَبَيْمَاءَ) .
- (٢) عَرَفْتُ نَصْرَ تَيْمَاءَ بِمَا أَوْرَدَ الْحَازِمِيُّ ، سَوَى جَمَلَةٍ (لَهُ ذِكْرٌ) إِلَى آخِرِهَا . وَوَادِي الْقُرَى يَقَعُ غَرْبَ تَيْمَاءَ ، بَعِيدًا عَنْهَا ، وَهُوَ لَيْسَ وَادِيًا بَلْ مَنطِقَةٌ وَاسِعَةٌ ذَاتُ أَوْدِيَةٍ كَثِيرَةٍ ، قَاعِدَتِهَا الْآنَ بِلْدَةُ الْعَمَلَا ، وَتَيْمَاءُ الْآنَ بِلْدَةٌ اَزْدَهْرَ عُمَرَأَتِهَا - كَغَيْرِهَا مِنْ بِلْدَانِ الْمَمْلُوكَةِ - وَانظُرْ عَنْهَا كِتَابٌ «فِي شِمَالِ غَرْبِ الْجَزِيرَةِ» وَ«الْمَعْجَمُ الْجُغْرَافِيُّ» قِسْمِ (شِمَالِ الْمَمْلُوكَةِ) .
- (٣) وَعَرَفْتُ نَصْرَ بَيْمَاءَ كَمَا جَاءَ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ سَوَى جَمَلَةٍ (فَتْحِ فِي الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ) فَقَالَ: (فُتِحَ فِي أَيَّامِ الْمَعْتَصِدِ أَوْ قَبْلُهَا) وَيَاقُوتُ جَمَعَ الْقَوْلَيْنِ ، وَنَسَبَهَا إِلَى نَصْرِ: (فَتْحِ فِي دَوْلَةِ بَنِي الْعَبَّاسِ ، فِي أَيَّامِ الْمَعْتَصِدِ أَوْ قَبْلُهَا) كَذَا .
- (٤) بَنِيهَا - لِأَنَّهَا مَعْرُوفَةٌ ، وَأَهْلُ مِصْرَ يَفْتَحُونَ الْبَاءَ ، كَمَا ذَكَرَ يَاقُوتُ وَقَدْ أَوْرَدَ كَلَامَ ابْنِ مَعِينٍ ، وَنَقَلَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمُهَلَّبِيِّ: مِنْ السُّسْطَاطِ إِلَى بَنِيهَا ١٨ مَيْلًا ، وَهِيَ عَلَى شُعْبَةٍ مِنَ النَّيْلِ ، وَأَكْثَرُ عَسَلِ مِصْرَ الْمَوْصُوفِ بِالْجُودَةِ مَجْلُوبٌ مِنْهَا وَمِنْ كُورَتِيهَا .
- (٥) تَيْمَاءُ الْوَارِدَةُ فِي كِتَابِ نَصْرِ ، عَرَفْتُهَا بِقَوْلِهِ: بَضْمُ التَّاءِ يَلِيهَا نُونٌ سَاكِنَةٌ ، مَقْصُورٌ: - مِنْ نَوَاحِي الطَّائِفِ . وَأَوْرَدَهُ يَاقُوتُ عَنْهُ ، وَلَمْ يَزِدْ . وَاسْتَدْرَكَهُ صَاحِبُ «تَاجِ الْعُرُوسِ» عَنْ نَصْرِ . وَلَسْمَ أَرَى لِهَذَا الْمَوْضِعِ ذِكْرًا سِوَى مَا تَقَدَّمَ ، وَمَا إِخَالَ الْأَسْمَ صَحِيحًا فَيُخْفَى عَلَى عُلَمَاءِ اللُّغَةِ الَّذِينَ هُمْ أَعْلَمُ مِنْ نَصْرِ ، وَأَقْدَمُ عَصْرًا .

١٥٦ - بَابُ تِيَّاسٍ وَنِبَاسٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ النَّاءِ الْمَكْسُورَةِ يَاءٌ مَفْتُوحَةٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ وَآخِرُهُ سِينٌ مَهْمَلَةٌ - : مَاءٌ لِلْعَرَبِ بَيْنَ الْحِجَازِ وَالْبَصْرَةِ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَوْضِعٌ وَلَهُ ذِكْرٌ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَشْعَارِهِمْ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

وَمِثْلُ ابْنِ عَثَمٍ إِنْ دُحُولٌ تُذَكَّرْتُ وَقَتْلَى تِيَّاسٍ عَنِ صَلَاحِ تُعَرَّبُ
قوله تُعَرَّبُ أَي تَفْسَّرُ^(١).

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ نُونٌ مَكْسُورَةٌ وَالْباقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ : [.]^(٢).

١٥٧ - بَابُ تُونِسٍ وَتُرْمَسٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ النَّاءِ الْمَضْمُومَةِ وَأَوْ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا نُونٌ مَكْسُورَةٌ وَآخِرُهُ سِينٌ مَهْمَلَةٌ - : بَلَدَةٌ مَشْهُورَةٌ فِي الْعَرَبِ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالرَّوَايَةِ ، مِنْهُمْ أَبُو طَاهِرٍ حَاتِمٌ بْنُ عُثْمَانَ الْمَعَاوِرِيُّ التُّونِسِيُّ حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَنْعَمٍ ، وَمَالِكِ بْنِ أَنْسٍ وَعَظِيمَاهُمَا قَالَهُ أَبُو سَعِيدِ بْنِ يُونُسٍ ، وَجَمَاعَةٌ سِوَاهُ^(٣).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ النَّاءِ الْمَضْمُومَةِ : رَاءٌ سَاكِنَةٌ ، ثُمَّ مِيمٌ مَضْمُومَةٌ - : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ^(٤).

(١) تِيَّاسٌ: من الأسماء التي تُتَلَقُّ على مواضع، حَدَّثَتْ بَعْضَهَا فِي قِسمِ (المنطقة الشرقية) من «المعجم الجغرافي» ومنها هذا الماء الواقع بقرب طريق البصرة، حيث تبيَّن لي أَنه بقرب الوفراء في حدود الكويت، وَأَنه الموضع الذي مات فيه العلاء بن الحضرمي.

(٢) لَمْ يَرِدْ فِي مخطوطة كتاب الْحَازِمِيِّ تَحْدِيدُ نِيَّاسٍ - بالنون - وَلَمْ أَرِ اسْمَ مَوْضِعِ هَذَا الاسم.

(٣) مَدِينَةُ تُونِسٍ أَشْهُرُ مِنْ أَنْ تُعْرَفَ ، وَتَوْسَعُ فِي الْأَسْمِ فَشَمَلْ بِلاداً واسعةً قاعدتها تلك المَدِينَةُ . ونونٌ تونِس - تتعاقبها الحركات الثلاث. وأطال ياقوتُ الكلامَ عليها وأورد بعض أسماء مَنْ يُنسَبُ إليها، ولم يذكر أبا طاهر حاتم بن عثمان، ولكنَّ السُّمَعَانِيَّ فِي كتاب «الأنساب» ذكره بنحو ما ورد في كتاب الحازمي وذكر آخرين غيره.

(٤) تُرْمَسٌ - الوادي الذي كان معدوداً في بلاد بني أسدٍ، لا يزال مَعْرُوفاً، وقد حَدَّثَتْ مَوْقِعَهُ فِي قِسمِ (شمال المملكة) من «المعجم الجغرافي» وهو ينطق مَعْرُفًا، وكذا ورد في الشعر القديم قال المَرَارُ بْنُ مُنْقِدٍ :

وَكَأَنَّ أَزْحَلْنَا بِجَوْ مُخْصِبٍ بِلَوَى عُنَيْزَةَ مِنْ مَفِيضِ التُّرْمَسِ =

١٥٨ - بَابُ تَيْمَنَ وَتَيْمَرَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بالنون -: موضعٌ بين تَبَالَةَ وَجُرَشَ ، من مَحَالِفِ الْيَمَنِ .
وَأَيْضاً : هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ فِي دِيَارِ مُحَارِبٍ قُرْبَ الرَّبْدَةِ (٢) .
وَأَمَّا الثَّانِي: - آخِرُهُ رَاءٌ -: قَرْيَةٌ نَاحِيَةَ الشَّامِ (٣) .

وفروع وادي الترمس تنحدر من جبل حبيسي ، الواقع شرق بلدة سمراء باتجاه الشرق ، حتى تلتقي تلك الفروع بشعيب العظيم ، ثم بوادي الغمار ، وهو أعلى وادي الترمس ، ثم يدعُ قرية الكهفة شماله ، متعطفاً شمالاً ، ماراً بمتهل شرح ، ثم يفيض بمربخ النفود غرب نواظر جمع ناظرة (يقع وادي الترمس بين خطي العرض ٣٠/٢٦° وخطي الطول ٣٠/٢٧° وخطي الطول ١٥/٤٢° و ٤٣/٤٣° تقريباً) .

- (١) من أبواب كتاب نصر .
(٢) في كتاب نصر : عن تيمن -: هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ لَيْسَتْ بِالْكَبِيرَةِ ، قُرْبَ الرَّبْدَةِ . فِي دِيَارِ مُحَارِبٍ . وَتَيْمَنُ ذِي طَلَالٍ وَادٍ إِلَى جَنْبِ فَدْلِكِ .
وقول نصر هذا تعقبه ياقوت فقال - بعد إيراده -: والصحيح أنه بعالية نجد . وأضيف: تيمن التي في ديار محارب هي التي تضاف إلى طلال المنهل الذي لا يزال معروفاً وهو بعيدٌ عن فدك (الحايط الآن) هو في أسفل وادي ذي حسا (حسي علياء - الحسي) غرب وادي الجريز ، وتيمن هضبة مطلة على طلال ، وتدعى الآن (تيمنا) كما تدعى الهضبة التي تسمى بتيمن أيضاً الواقعة بقرب نهلان (تيمنا) أيضاً . وتيمن ذي طلال تقع شرق قرية ثريب بميل نحو الشمال ، وتشاهد شمال قرن التوباد على بُعد .
(٣) تيمر في كتاب نصر: من قرى الشام، وقيل: من شرق الحجاز، وكذا أورد ياقوت، وزاد: قال امرؤ القيس:

بِعَيْنِي طَعْنُ الْحَيِّ لَمَّا تَحَمَّلُوا لَدَى جَانِبِ الْأَفْلَاجِ مِنْ بَطْنِ تَيْمَرَ
وذكر البكري أن تيمر هذا موضع بالعالية .

وما أرى تلك الأقوال إلا من قبيل الاستنتاج من خبر رحلة امري القيس إلى الشام حين ذهب للاستعانة بقصر ، وأكثر المواضع التي ذكرها في قصيدته التي وصف فيها رحيله، واقعة في شمال الجزيرة، ومطلعها .
سَمَى لَكَ شَوْقٌ بَعْدَ مَا كَانَ أَقْصَرَا وَحَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنَ ظَهْرِي فَعَرَّعَرَا
ومنها:

بَكَى صَاحِبِي لَمَّا رَأَى الدَّرْبَ دُونَهُ وَأَيْقَنَ أَنَّنَا لِأَجْفَانٍ بِقَيْصَرَا

وقد ذكر مواضع في مقام الوصف مثل (بيشة) و(الصفاء) و(المشرق) ولكنه أوردها مورد التشبيه بها .
على أن كلمة (تيمر) وردت في بعض روايات البيت بالقاف (قِيمَم) مما يدلُّ على عدم الثبوت من صحة الاسم .

حَرْفُ الثَّاءِ

١٥٩ - بَابُ ثَبِيرٍ وَسُرٍّ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بفتح الثاء بعدها بَاءٌ موحَّدةٌ مكسورةٌ ثُمَّ يَاءٌ ساكنةٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ ،
وَأخِرُهُ رَاءٌ -: مِنْ أَعْظَمِ جِبَالِ مَكَّةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ فِي الْحَدِيثِ : كَانَ
الْمُشْرِكُونَ إِذَا أَرَادُوا الْإِفَاضَةَ مِنْ جَمْعٍ كَانُوا يَقُولُونَ : أَشْرَقَ ثَبِيرٌ ، كَيْمَا نُعْيِرُ .
وَهُنَاكَ أَثْبَرَةٌ سِوَاهُ مِنْهَا ثَبِيرُ الرَّنَجِ ، لِأَنَّ الرَّنَجَ كَانُوا يَلْعَبُونَ عِنْدَهُ وَثَبِيرُ
الْأَعْرَجِ^(٢) .

وَتَبِيرٌ الْخَضْرَاءِ^(٣) .

وَتَبِيرٌ النَّصْعِ وَهُوَ جَبَلُ الْمَزْدَلِفَةِ .

وَتَبِيرٌ عَيْنَا .

وَتَبِيرٌ أَيْضًا فِي دِيَارِ مُزَيْنَةَ ، وَفِي حَدِيثِ شَرِيْسِ بْنِ ضَمْرَةَ الْمُزَنِيِّ لَمَّا حَمَلَ
صَدَقَتَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ : مَا اسْمُكَ ؟ قَالَ : شَرِيْسُ . قَالَ : «بَلْ أَنْتَ
شُرَيْحٌ» وَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ أَقْطِعْنِي مَاءً يُقَالُ لَهُ ثَبِيرٌ . قَالَ : «قَدْ أَقْطَعْتُكَ»^(٤) .

(١) هذا الباب في كتاب نصر .
(٢) نصر كلام نصر : (ثَبِيرٌ جَبَلٌ ضَخْمٌ بَيْنَ عَرَفَةَ وَمَكَّةَ ، وَهَذَا الْاسْمُ لَهُ ، وَلثَلَاثَةُ أَجْبَالٍ تُصَافِيهِ ، وَلِكُلِّ
وَاحِدٍ سِمَةٌ تَمَيِّزُهُ : ثَبِيرٌ عَيْنَا ، وَهِيَ قَلَّةٌ عَلَى رَأْسِهِ ، وَثَبِيرٌ الْأَحْدَبِ ، وَثَبِيرٌ الْأَعْرَجِ ، وَذَكَرَ وَكَيْعُ الْأَثْبَرَةِ : ثَبِيرٌ
عَيْنَا ، وَثَبِيرٌ الرَّنَجِ ، لِأَنَّ الرَّنَجَ كَانُوا يَلْعَبُونَ عِنْدَهُ ، وَثَبِيرٌ الْخَضْرَاءِ ، وَثَبِيرٌ النَّصْعِ ، جَبَلُ الْمَزْدَلِفَةِ .
وَإِذَا تُنِييَ ثَبِيرٌ أُرِيدَ بِهِمَا ثَبِيرٌ وَجَزَاءٌ . انْتَهَى كَلَامُ نَصْر .

(٣) الأثيرة من جبال مكة تقع شرقها وجنوبها إلى مبي فمزدلفة ، وقد حددها الأزرقى ، وليس منها ما يعرف
الآن باسمه القديم ، كثير عيناء يعرف الآن بجبل الرخم ، وهو مقابل لجرء ، يمر الطريق إلى نجد
بينهما .

(٤) خير شريس المزني أورده ابن حزم في «جمهرة أنساب العرب» مختصراً بهذا النص : (وشريح بن ضمرة
بن لحي بن جرس بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أد ، أول من جاء بصدقة مزينة إلى النبي ﷺ ، وذكر
ابن عبد البر وابن حجر شريح بن ضمرة وأنه أول من قدم بصدقة مزينة ولم يزيدا .
أما نصر فقال في كتابه : (وثبير أيضاً : ماء في ديار مزينة ، ذكر أن أول صدقة سبقت إلى النبي ﷺ صدقة
ساقها شريس بن ضمرة المزني ، فقال له النبي ﷺ : «ما اسمك» قال : شريس قال : «لا بل أنت» =

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوْلُهُ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ ، ثُمَّ رَاءٌ مُشَدَّدَةٌ: - مَوْضِعٌ حِجَازِيٌّ فِي دِيَارِ مُزَيْنَةَ^(١).

١٦٠ - بَابُ ثُرَيَّا وَثُرَيَّا^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الثَّاءِ الْمَضْمُومَةِ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ: - اسْمٌ بِثُرٍ بِمَكَّةَ لِبَنِي تَيْمٍ بْنِ مُرَّةٍ . وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ : كَانَتْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ^(٣) .
وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوْلُهُ يَاءٌ مَضْمُومَةٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ ، ثُمَّ رَاءٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا نُونٌ: - وَادٍ حِجَازِيٌّ يَسِيلُ فِي نَجْدِ^(٤).

شُرَيْحٍ فَتَسَمَّى بِهَا وَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ أَقْطَعَنِي مَاءٌ يُقَالُ لَهُ ثُبَيْرٌ ، فَقَالَ «أَقْطَعْتُكَ» انْتَهَى كَلَامَ نَصْرِ ، وَبَنُوهُ قَالَ يَاقُوتُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» .

وَبِلَادُ مُزَيْنَةَ عِنْدَ ظَهْرِ الْإِسْلَامِ بِقَرْبِ الْمَدِينَةِ فِي جَنُوبِهَا فِي أَعْلَى الْعَقِيقِ وَجَبَلِ وَرِقَانَ وَمَا حَوْلَهُ مَجَاوِرَةٌ لِسَلِيمٍ مِنَ الْعَرَبِ ، وَقَدْ أَقْطَعَ الرَّسُولُ ﷺ بَلالَ بْنَ الْحَارِثِ السُّمَزِيِّ أَمَاكِنَ فِي تِلْكَ الْجِهَاتِ .

(١) قَالَ نَصْرٌ عَنْ سُرٍّ : (وَأَمَّا سُرٌّ مَوْضِعٌ عِنْدَ جَبَلِ قُدْسٍ فِي دِيَارِ مُزَيْنَةَ بِالْحِجَازِ) . انْتَهَى وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» عَلَ هَذَا .

عَلَى أَنَّ بَعْضَ الْعُلَمَاءِ كَالصَّاعِقَانِي فِي «التَّكْمِلَةِ» ذَكَرَ أَنَّ السَّرَّ فِي دِيَارِ مُزَيْنَةَ ، وَلَا اسْتَبْعِدُ أَنْ يَكُونَ هَذَا ، بَلْ لَا اسْتَبْعِدُ أَنْ يَكُونَ الْمَقْطَعُ ، فَضَجَفَ إِلَى ثُبَيْرٍ ، وَمَا أَكْثَرَ التَّضْحِيفَ فِي أَسْمَاءِ الْمَوَاضِعِ .

(٢) مِنْ أَبْوَابِ كِتَابِ نَصْرِ وَفِيهِ (الثُّرَيَّا) بِالْتَّعْرِيفِ .

(٣) هَذَا نَصْرٌ كَلَامَ نَصْرِ وَزَادَ: (وَأَيْضًا: مَاءٌ بِحَمِي ضُرَيْيَةٍ ، وَتَمَّ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ عَاقِرُ الثُّرَيَّا) انْتَهَى . وَالْبَرُّ الَّتِي كَانَتْ بِمَكَّةَ حُدُودَ مَوْجِعِهَا الْأَزْرَقِيُّ فِي كِتَابِ «أَخْبَارِ مَكَّةَ» وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُدْعَانَ مِنْ تَيْمٍ بْنِ مُرَّةٍ فَلَا اخْتِلَافَ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ ، وَقَدْ دَرَسَتْ أَبَاؤُ مَكَّةَ بَعْدَ إِجْرَاءِ الْمَاءِ مِنْ خَارِجِهَا .

وَالثُّرَيَّا - الْمَاءُ الَّذِي فِي حَمِي ضُرَيْيَةٍ - لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَهُوَ فِي وَسْطِ جَبَلِ شُعْبَا ، فِي وَادٍ يُدْعَى وَادِي عَيْدَةَ ، وَانظُرْ عَنْهُ كِتَابُ «بِلَادِ الْقَصِيمِ» أَحَدِ أَقْسَامِ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ» ص ٦٨٥ .

(٤) تَعْرِيفُ ثُرَيَّا هُوَ نَصْرٌ كَلَامَ نَصْرِ ، وَزَادَ: (وَذَكَرَ ثُرَيَّا أَيْضًا مَعَ تَارَا ، أَظُنُّهُ مَوْضِعًا آخَرَ ، لِأَنَّ تَارَا شَائِبَةٌ) انْتَهَى .

وَلَكِنْ يُلَاحِظُ :

١ - الْاِخْتِلَافُ فِي ضَبْطِ الْأَسْمِ هَلْ هُوَ بِالتَّاءِ الْمَشْتَأَةِ الْفَوْقِيَّةِ (ثُرَيَّا) أَوْ بِالْيَاءِ الْمَشْتَأَةِ التَّحْتِيَّةِ (ثُرَيَّا) فَقَدْ وَرَدَ فِيهَا فِي كَثِيرٍ مِنْ مَعْجَمَاتِ اللُّغَةِ وَالْأَمَاكِنِ .

٢ - قَوْلُ نَصْرِ عَنْ ثُرَيَّا أَنَّهُ وَادٍ حِجَازِيٌّ يَسِيلُ فِي نَجْدِ أَوْرَدَهُ يَاقُوتُ بِصِيغَةِ الضَّعْفِ: (قِيلَ) وَأَوْرَدَ شَاهِدًا عَلَيْهِ مِنْ قَصِيدَةِ حَمَاسِيٍّ لِلْعُدَيْلِ بْنِ الْفَرَّخِ ، مِنْهَا :

فَمَا تُرْبُ ثُرَيَّا ، لَوْ جَمَعْتَ تُرَابَهَا بِأَكْثَرِ مِنْ آتِنِي نِسْرًا عِلى الْعَدَا

إِذْ هُوَ مَوْضِعٌ كَثِيرُ التُّرَابِ ، يُضْرَبُ بِكَثْرَتِهِ الْمَثَلُ ، وَليْسَ فِي الْحِجَازِ رِمَالٌ هَذِهِ الْكَثْرَةَ ، وَلَكِنَّهَا فِي شَرْقِ

١٦١ - بَابُ ثُعْلٍ وَبَعْلٍ وَنَعْلٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الثَّاءِ الْمَضْمُومَةِ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ وَأَخْرَهُ لَامٌ : وَإِدِ حِجَازِيٌّ قُرْبَ مَكَّةَ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ (٢).

الجزيرة ، كالدُّهْنَاءِ وعالج ، ويبرين ، والدَّبِيلِ .
وردد الاسم موصوفاً بكثرة الرَّمْلِ - بالصيغتين : (تُرْنَا) و(يُرْنَا) مع الاختلاف في صَبْطِ أَوَّلِهِ هل هو بِالضَّمِّ أو الفتح - ففي «ديوان رُوَيْبَةَ بن العجاج»:

رَجْرَجْنَ مِنْ أَعْجَازِهِنَّ الْمُخْزَلِ أَوْزَاكِ رَمَلِ وَالسَّحْرِ فِي رَمَلِ
مَنْ رَمَلٌ تُرْنَا أَوْ رِمَالِ الدَّبِيلِ

وقال البكري - في «معجم ما استعجم» بعد أن ذكر الاختلاف في صَبْطِ الاسم : (تُرْنَا زَمَلَةٌ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

بِرْمَلِ تُرْنَا ، أَوْ بِرْمَلِ بوزعا

وأورد الصاغاني هذا الشطر في «التكملة» ٤٣٧/٦ منسوبا لرواية:

أَعَيْنُ فَرَادٍ ، إِذَا تَقَمَّعَا بِرْمَلِ يَرْنَا أَوْ بِرْمَلِ بَوَزَعَا

وفي «ديوان رُوَيْبَةَ» أيضاً - ١٦٢ - من أرجوزة طويلة في مدح بلال بن أبي بُرْدَةَ الأشعري:

كَمْ جَاوَزَتْ مِنْ حَاسِرٍ مُرْبِئِنِ وَقُفَّتْ أَقْفَافٍ ، وَرَمَلِ بَحْوِنِ
مَنْ رَمَلٌ يَرْنَا ذِي الرُّكَامِ الْأَعْكَنِ

٣ - تكرار ذكر اسم هذا الموضع في شعر رُوَيْبَةَ يَدُلُّ على أنه في بلاده أو قريب منها في شرق الجزيرة ، والقول بأنه في ديار بني سَعْدِ يَدُلُّ على أنه في جهات يَبْرِينَ ، حيث رَمَالِ بَنِي سَعْدِ .
أما تارا التي ذكر نصر أنها شامية ، فقد ورد الاسم في خبر غزوة رسول الله ﷺ تبوك أن من المساجد التي صَلَّى فِيهَا مَسْجِدَ الشَّقِّ شَقُّ تَارَا ، واسم تارا غير معروف الآن ، ولكن الشَّقُّ معروف في موضع واسع يُدْعَى الْحَوْ ، يقع جنوب مدينة تبوك بنحو مئة وسبعين كيلاً ، يمرُّ به طريق تبوك إلى العُلا ، وهناك منهل للبادية باسم الشَّقِّ .

والمقدمون يتوسعون في وصف الأمكنة الواقعة شمال المدينة بأنها شامية ، وإن كانت خارجة عن بلاد الشام المعروفة الآن .

(١) هذا الباب أورده نصر في (باب النون) ولم يزد الحازمي على كلام نصر .

(٢) هذا تعريف نصر ، وعلَّق عليه ياقوت في «معجم البلدان» بقوله: إن صَحَّ هذا فهو غير الأول - يقصد الثُعْلُ - الماء الذي يَقْرُبُ سَمَاجًا - وأنا لا أستبعد عَدَمَ الصَّحَّةِ ، فاسم الثُعْلِ يَطْلُقُ على وادٍ فيه ماء ، وهو يَلِي بِلَادَ بَنِي سُلَيْمٍ ، ولكن بلادَ هَاوِلَاءِ لَيْسَتْ قُرْبَ مَكَّةَ ، إنها تقع شرقي الحِجَازِ فِي الْحَرَّةِ الْمُنْسُوبَةِ إِلَيْهِمْ - حَرَّةٌ رُهَاطٌ - وما امتدَّ من أوديتها شَرْقًا صَوَّبَ نَجْدَ ، وَغَرْبًا مَخْرَقًا الْحِجَازَ صَوَّبَ تِيَامَةَ ، وَيَسْأَحُونَ فِي نَجْدِ جَوَارِ بِلَادِ بَنِي عَابِرٍ حَتَّى الدُّبَيْبَةِ وَقُرْبَ جَمِي الرُّبْدَةِ ، ولهذا فوادي الثُعْلِ يقع غير بعيد عن أطراف بلادهم الشرقية الجنوبية .

وَمَا بِنَجْدٍ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ وَقَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرِ^(١).
 وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوَ الْأَوَّلِ - شَرَفُ الْبُعْلِ جَبَلٌ
 فِي طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنَ الشَّامِ^(٢).
 وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - أَوَّلُهُ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ ، وَالْبَاقِي نَحْوَ مَا تَقَدَّمَ قَبْلَهُ: - مَوْضِعٌ بَيْنَ
 بَهَامَةَ وَالْيَمَنِ^(٣).

١٦٢ - بَابُ ثَكْنٍ وَبَكْرٍ^(٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الثَّاءُ وَالْكَافُ ، وَآخِرُهُ نُونٌ: - جَبَلٌ مَشْهُورٌ فِي الْبَادِيَةِ ، لَهُ
 ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي الْأَشْعَارِ^(٥).

(١) الماء الذي كان في ديار بني كلاب في نجد واقع في وادي الثعل الذي لا يزال معروفاً ، وله ذكر كثير في
 الشعر ، وهو قريب من سجا - المنهل المعروف - كما جاء في تعريف نصر ، يقع غرب بنحو عشرة أكيال -
 وانظر عنه كتاب «عالية نجد» أحد أقسام «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» - ص ٢٦٤ .

(٢) شرف الثعل يعرف الآن باسم الشرف ، وشرف بني عطية ، وباسم الشرف أيضاً مضافة إلى سكانها
 الآن ، وتقع على طريق الحجاج القادمين من الشام أو من مصر ، طريق الساحل بين حقل والموتليح ،
 وانظر لتحديد موقعها كتاب «شمال المملكة» أحد أقسام «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» -
 ص ٧١٤ - وكتاب «في شمال غرب الجزيرة» - ص ٤٥٣ - ولكن يلاحظ أن شرف البعل ليس جبلاً بل
 أرض مرتفعة عما حولها ، ولهذا فهي شديدة القر .

(٣) نعل - الذي حدّد نصر بأنه موضع بهامة بينها وبين اليمن لم أره ذكر سوى ما جاء في «معجم البلدان»:
 نعل أرض بهامة واليمن ، وقيل حصن على جبل شطب . والأخير ذكره صاحب «القاموس» وشارحه
 معرفاً . ومع ركاكة عبارة تحديد الموضع لا استبعد عدم صحة الاسم .

(٤) زاد نصر: (تكد).

(٥) هذا الجبل الذي وصفه الحازمي بأنه مشهور ومذكور ، قال عنه نصر: (جبل أحسبه نجدياً - وقيل
 بضمها) يعني الثاء . ولم يزد ياقوت في «معجم البلدان» على قوله: ثكن بالتحريك -: جبل بالبادية ، قال
 عبد المسيح بن عمرو بن حيان بن بقليلة الغساني لسطيح ، وكان خاطبه فلم يجب لأنه كان قد مات :

أَصُمُّ أَمْ يَسْمَعُ غِطْرَيْفَ الْيَمَنِ؟! نَلْفُهُ بِالسَّرِيحِ بَوغَاءُ الثَّمَنِ
 كَانَتْهَا حَشْحَتْ مِنْ حِضِّي ثَكْنٍ أَرْزَقَ تَمْهَى النَّابِ صَرَّارَ الْأُذُنِ

وقال البكري في «معجم ما استعجم»: ثكن - بفتح أوله وثانيه -: اسم جبل معروف ، وفي حديث سطيح
 - ثم أورد بيت تلفه في الريح .

وفي «القاموس» وشرحه: وثكن - محرّكة - جبل معروف ، نقله الجوهري وابن سيده ، وقال النصر:
 أحسبه نجدياً . انتهى . والقول لنصر بن عبدالرحمن الاسكندري في كتابه - كما تقدم - لا للنصر .

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ ، وَالْكَافُ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ -: وَاِدٍ فِي دِيَارِ طَيِّءٍ عِنْدَ رَمَانَ^(١).

١٦٣ - بَابُ ثَوْرَةَ وَبُورَةَ^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الثَّاءُ وَالْوَاوُ سَاكِنَةً بَعْدَهَا رَاءٌ -: نَهْرٌ يَدِمَشْقَ^(٣).

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَضْمُومَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوَ الْأَوَّلِ -: مَدِينَةٌ عَلَى النَّيْلِ ، يُصْطَادُ مِنْهَا سَمَكٌ يُقَالُ لَهُ الْبُورِيُّ^(٤).

وَلَمْ أَرِ شِعْرًا ذَكَرَ فِيهِ ذَلِكَ الْجَبَلِ سِوَى رَجَزِ عَبْدِ الْمَسِيحِ ، وَخَبِرَ ذَلِكَ الرَّجَزُ فِي كَثِيرٍ مِنْ كُتُبِ التَّارِيخِ أوردت أخبار الارهاصات التي سبقت البيعة - ككتاب «البداية والنهاية» لابن كثير وغيره .

وَلَمْ أجدُ تَحْدِيدًا وَاضِحًا لِمَوْقِعِ ذَلِكَ الْجَبَلِ فِيهَا اطَّلَعْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْكُتُبِ .
وَادِي الْبَكْرِ - لِأَيِّزَالٍ مَعْرُوفًا مَعْرُوفًا - مِنْ أَوْدِيَةِ جَبَلِ رَمَانَ ، حَيْثُ بِلَادُ طَيِّءٍ قَدِيمًا - بَلْ هُوَ أَشْهُرُ أَوْدِيَةِ ذَلِكَ الْجَبَلِ وَأَعْظَمُهَا ، يَقْسَمُ الْجَبَلُ قَسَمَيْنِ ، وَهُوَ رِوَادُ كَثِيرَةٌ مِنْ أَشْهُرِهَا وَادِي لُكَّانَ - بَضْمُ اللَّامِ وَفَتْحُ الْكَافِ بَعْدَهَا أَلِفٌ فَنُونٌ - وَانظُرْ عَنِ تَحْدِيدِ وَادِي الْبَكْرِ كِتَابُ «شِهَالِ الْمَمْلُوكَةِ» ص ٢٢٢ .
أَمَّا نُكْدٌ - الَّذِي زَادَهُ نَصْرٌ فَقَالَ: يَفْتَحُ الثَّاءُ - وَقِيلَ بَضْمُهَا - وَسَكُونُ الْكَافِ ، ثُمَّ دَالٌ -: أَخَذَ الْأَمْوَاهُ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ . انْتَهَى .

وَفِي «مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ» نُكْدٌ - بِالضَّمِّ - مُرْتَجَلٌ -: مَاءٌ لَبْنِي مُنْمِرٌ ، وَقَدْ ضَمَّ الْأَخْطَلُ كَافَهُ فَقَالَ:

حَلَّتْ صَبِيرَةٌ أَسْوَاهُ الْعُدَادِ وَقَدْ كَانَتْ تَحُلُّ وَأَذَى دَارِهَا نُكْدُ
وقيل في تفسيره: نُكْدُ مَاءٌ لِكَلْبٍ . وَقَالَ نَصْرٌ: نُكْدُ مَاءٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ ، وَقَالَ الرَّاعِي :

كَانَهَا مُقَطَّةٌ ظَلَّتْ عَلَى قَيْمٍ مِنْ نُكْدٍ ، وَاعْتَمَسَتْ فِي مَائِهَا الْكَيْدِ

انْتَهَى كَلَامُ صَاحِبِ «الْمَعْجَمِ» وَأَرَى قَوْلَهُ بِأَنَّهُ مَاءٌ لَبْنِي مُنْمِرٌ مَبْنِيًّا عَلَى وَرُودِ الْأَسْمِ فِي شِعْرِ الرَّاعِي ، وَهُوَ عِنْدَ الْإِطْلَاقِ مُنْمِرٌ ، وَلَكِنْ مِنْ شِعْرِاءِ كَلْبٍ مَنْ يُدْعَى الرَّاعِي أَيْضًا ذَكَرَهُ الْأَمِيدِيُّ فِي كِتَابِ «الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ فِي أَسْمَاءِ الشُّعْرَاءِ» وَأَشَارَ إِلَى أَنَّ مِنْ شِعْرِهِ مَا دَخَلَ فِي شِعْرِ الرَّاعِي النُّمَيْرِي . وَقَالَ الْبَكْرِيُّ فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْمَجَ»: نُكْدُ اسْمُ بَشَرٍ فِي دِيَارِ بَنِي تَغْلِبِ ، وَأُورِدَ قَوْلُ الْأَخْطَلِ وَعَلَى هَذَا أَرَى الْمَوْضِعَ فِي شِهَالِ الْجَزِيرَةِ حَيْثُ بِلَادُ كَلْبٍ أَوْ تَغْلِبِ ، وَبِلَادُهُمَا مُتَجَاوِرَةٌ .

لَمْ يَزِدْ الْحَازِمِيُّ عَلَى مَا فِي كِتَابِ نَصْرٍ .

النَّهْرُ الَّذِي فِي دِمَشْقَ قَالَ عَنْهُ صَاحِبُ «مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ»: ثَوْرًا - بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ -: اسْمُ نَهْرٍ عَظِيمٍ بِدِمَشْقَ ، وَقَدْ وَصَفَ فِي بَرْدَى ، وَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ بَعْضِهِمْ ثَوْرَةٌ - بِالْهَاءِ - وَهُوَ ضَرْوَةٌ . وَقَالَ فِي الْكَلَامِ عَلَى بَرْدَى: فَإِذَا صَارَ مَاءُ بَرْدَى إِلَى قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا دُمْرٌ افْتَرَقَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ ، لِيَبْرَدَى مِنْهُ نَحْوُ النُّصْفِ ، وَيَفْتَرِقُ الْبَاقِي نَهْرَيْنِ: يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا ثَوْرًا فِي شِهَالِ بَرْدَى ، وَالْآخَرُ بَانَاَسُ فِي قَبْلِيهِ ، وَتَمْتَرُجُ هَذِهِ الْأَنْهَارُ الثَّلَاثَةُ بِالْوَادِي ثُمَّ بِالغُوطَةِ - إِلَى آخِرِ كَلَامِهِ .

بُورَةُ الْمَدِينَةِ الَّتِي بَعَصَرَ قَالَ عَنْهَا صَاحِبُ «مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ»: قُرْبَ دِمَاطٍ ، تُنْسَبُ إِلَيْهَا الْعِمَائِمُ الْبُورِيَّةُ ، وَالسَّمَكُ الْبُورِيُّ ، مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ بْنِ حَفْصِ الْبُورِيِّ . قَالَ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا عَنْهُ . انْتَهَى .

حَرْفِ الْجِيمِ

١٦٤ - بَابُ جَارٍ وَجَازٍ وَخَازٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - آخِرُهُ رَاءٌ: - مَدِينَةٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ يَوْمَ وَلَيْلَةٍ ، تُرْفَأُ إِلَيْهِ السُّفُنُ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَمِنَ الْبَحْرَيْنِ وَالصَّيْنِ ، وَهِيَ مِنْبَرٌ وَهِيَ آهَلَةٌ شَرِبَ أَهْلُهَا مِنَ الْبَحِيرَةِ ، هِيَ عَيْنٌ يَلِيلٌ ، وَبِالْجَارِ قُصُورٌ كَثِيرَةٌ ، وَنِصْفُ الْجَارِ فِي جَزِيرَةٍ مِنَ الْبَحْرِ ، وَنِصْفُهَا عَلَى السَّاحِلِ ، وَبِحِذَاءِ الْجَارِ قَرْيَةٌ فِي جَزِيرَةٍ مِنَ الْبَحْرِ تَكُونُ مِيلًا فِي مِيلٍ ، لَا يُعْبَرُ إِلَيْهَا إِلَّا فِي السُّفُنِ ، وَهِيَ مَرَسَا الْحَبَشَةِ خَاصَّةً ، يُقَالُ لَهَا قَرَاةٌ وَسُكَّانُهَا (نِجَا) كَنَحْوِ أَهْلِ الْجَارِ يُؤْتُونَ بِالْمَاءِ مِنْ عَلَى قَرَسَخَيْنِ .

ذَكَرَ ذَلِكَ كُلُّهُ أَبُو الْأَشْعَثِ الْكِنْدِيُّ وَيُنَسَّبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الرُّوَاةِ مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ سَعْدِ الْجَارِيِّ رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَغَيْرِهِ ، وَأَبُو سَعْدِ الْجَارِيِّ وَغَيْرُهُمَا^(٢) .

(١) هذا الباب في كتاب نصر (باب جاز، وجار، والجار).

(٢) عَرَفَ نَصْرٌ: (جار: آخره راء مهملة - بلد على ساحل البحر، بينه وبين المدينة يوم وليلة. وموضع أيضاً أحبيبه يمانية).

أما تعريف الحازمي فهو من رسالة عَرَامَ «أسماء جبال تهامة» وأبو الأشعث هو راوي الرسالة. التي نقل جُلَّ ما فيها البكري في «معجم ما استعجم» وياقوت في «معجم البلدان». والحازمي نقل نصوصاً كثيرة من هذه الرسالة، تُكوِّنُ أصلاً صحيحاً لها، ولكن النص الذي نقل الحازمي عن الجار يختلف عما طبع من الرسالة في مواضع يسيرة، كما يختلف اختلافاً يسيراً عما نقله البكري وياقوت، وأرى ما نقل الحازمي أوثق وأصحّ لقدمه، ولجوته مخطوطة كتابه فمن الاختلاف: عن جزيرة قراف: (سكانها بجا) هي في كتابي البكري وياقوت المطبوعين (تجار) ولكن رسم الكلمة في مخطوطة الحازمي لا يعبر عن هذا اللفظ، إذ لا وجود للراء، وفوق الألف علامة قد تكون وضعت للشك في الكلمة، كهاء مفردة أو صاد صغيرة. ولهذا فأنأرى أن كلمة (تجار) التي تكرر ذكرها في الكتب المطبوعة في ذكر مرفأ الجار مُصَحَّفَةٌ عن (بُجَا) وَالبُجَا جُنْسٌ مِنَ السُّودَانِ، كَانُوا مُسَيِّطِرِينَ عَلَى أَعْمَالِ الْمَلَاةِ فِي مَوَانِيءِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الْجَارِ فِي الْقَرْنِ الثَّلَاثِ الْهَجْرِيِّ، وَقَدْ جَاءَ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» عَنِ الْبِحَاةِ:

١ - سَوَاكُنُ: بِلْدٌ مَشْهُورٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْجَارِ، قَرِبَ عَيْدَابَ، تُرْفَأُ إِلَيْهَا سُفُنُ الَّذِينَ يَقْدُمُونَ مِنْ جُدَّةَ، وَأَهْلُهَا بُجَاةٌ سُودٌ نِصَارَى .

٢ - عَيْدَابُ مَدِينَةُ الْبُجَاةِ ، ثُمَّ يَمْتَدُّ سَاحِلُ الْبَحْرِ إِلَى مَسَاكِنِ الْبِحَاةِ ، وَبِالْبِحَاةِ قَوْمٌ سُودٌ ، أَشَدُّ سُودًا مِنْ الْحَبَشَةِ (رسم القلزم) .

وللبجاة (البُجاء) هاؤلاء صلة قديمة ببلاد العرب، فقد كان أسلمُ مولى عمَرَ بن الخطاب - رضي الله عنه - منهم .

وكلمة (البحرين) تتفق مع مافي «معجم ما استعجم» أما في «معجم البلدان» فقد ورد مكانها (عدن). وفي الكتابين (مصر) ولم تردْ في كتاب الحازمي . وزاد في «معجم البلدان»: (وسائر بلاد الهند). ويظهر أن هذا الاختلاف نشأ عن تعدُّد نسخ رسالة عَرام .

والجار كان ذا شهرة عظيمة بحيث كان الاسم يطلق على الساحل الشرقي من البحر الأحمر من غرب المدينة إلى جدة (انظر «معجم البلدان» رسم سواكن) وقد أورد مؤلف كتاب «التيجان» ص ١٩٤/١٨٨ - قصة خرافية طويلة حول الجار وتسميته تدل على قَدَم الموضع .

وذكر ابن سعد في «الطبقات» - ٢٠٨/١ في خبر عودة المهاجرين من الحيشة أن الرسول ﷺ كتب إلى النجاشي أن يعث إليه من بقي عنده منهم فحملهم في سفينتين إلى ساحل بولا وهو الجار . ثم في صدر الإسلام عُرف الجار بأنه ميناء المدينة المنورة ترد إليه السفن من مختلف البلاد، وقد ازدهر عمرانها، مع تعرُّض لغارات القبائل . وورد وصفه في كثير من كتب المسالك ومعاجم الأمكنة . وآخر ما يستتج من ذلك الوصف أن مدينة الجار كانت معروفة إلى أول القرن الخامس الهجري (سنة ٤١٤) حيث زارها أحمد بن أنس العُدَري الأندلسي فوصفها بقوله: (الجار ساحل المدينة المنورة، بينها وبين بَدْرٍ عشرون ميلاً، وبها سُوقٌ وجامع وأبار، كجُدَّة، يخرج أهلها إذا فتحوا الباب إلى باب النبي، يَستقبلون المدينة ويسلمون على النبي ﷺ). انظر «العرب» س ١٢ ص ٣٢٧ .

ثم نُسِي الجار وجُهِل اسمه إلا من إطلاقه على الباب الجنوبي من أبواب مدينة ينبع البحر، حين كانت مُسَوَّرة، وعلى حلة من حلالها لاتزال معروفة . أمَّا متى دَرَسَتْ بلدة الجار فهذا مما لم توضحه المصادر . ولكن ميناء الجار ظلَّ مُستعملاً إلى هذا العَهد، ولكنه عُرف باسم حديث هو الرَبِكة، تصغير بركة، ويظهر أن تلك البريكة كانت من أبرز ماكان يشاهد من آثار بلدة الجار بعد خرابها، فعرف الموقع بهذا الاسم .

وقد أصبح ميناء المدينة يَنبَع، منذ عهد بعيد، ولعله اتخذ بعد خراب الجار - وانظر كتاب «بلاد ينبع» لكتاب هذا التعليق .

ويجدُ القاريُّ بحثاً مُفصَّلاً عن الجار، مع مُصوِّر جغرافيٍّ يحدِّد موقعه في كتاب «شمال غرب الجزيرة» من ص ١٦٧ إلى ٢١٤ .

وجزيرة قَرَأف التي كانت مُقابلة لميناء الجار ابتلعها البحر، ولم يبق سوى الآثار الدالة على بروز مكانها . ومصدر ما اطلعت عليه عن هذه الجزيرة ما ورد في رسالة عَرام، وعنه نقل ياقوت - كالحازمي - بدون زيادة .

أما ما جاء في «تاج العروس» ونصه: (وقراف كَسحاب بلدة بجزيرة بحر اليمن بحذاء الجار، أهلها تجار، نقله الصاغاني وضبطه في «التكملة» ككتاب. فهذا القول واضح الخطأ، فأين الجار من بحر اليمن؟!)

وكلمة (تجار) تقدم القول فيها .

أمَّا الجار الذي حَسِبَهُ نَصْرٌ يَمَانِيًّا، فلم أر له ذكراً، ولكن في المخلاف السلياني (منطقة جازان) وإدْيَعِي الجارة - بالتأنيث - فلعله ما أراد نَصْرٌ على أن البكريُّ ذكر في «معجم ما استعجم» ما نصه: (والجار موضع آخر باليمن مذكور في رسم تعشار) وفي رسم تعشار أورد لعمرو بن مَعْدِي كَرِب .

وهُم أخذوا بِبِذِي المَرُوتِ ألفاً يُقَسِّم لِإِلْحَصِين ولأبنِ هِنْد

وقال: المَرُوتُ: وإدِ باليمن، وحَصِين وشهاب بن هِنْدٍ من بني الحارث بن كَعْبٍ ثم أورد قوله: =

وَأَمَّا الثَّانِي: - بعد الجسيم الْمَفْتُوحَة هَمْزَة سَاكِنَة ، وَآخِرُهُ زَاي - : جَبَلٌ شَامِخٌ فِي دِيَارِ بَلْقَيْنِ (١) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ ، ثُمَّ أَلِفٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ - : جَزِيرَةٌ قُرْبَ سِيرَافٍ ، قِيلَ : هِيَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا خَارَكٌ وَقِيلَ : خَارَكُ جَزِيرَةٌ أُخْرَى يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو هَمَّامِ الْخَارَكِيُّ وَغَيْرُهُ (٢) .

= وَهُمْ قَتَلُوا بِذَاتِ الْجَارِ قَيْسًا وَأَشَعَّتْ سَلْسَلُوا فِي غَيْرِ عَقْدٍ وَقَالَ: الْجَارُ مَوْضِعٌ هُنَاكَ .

ومأرى قول عمرو هذا يدل على أن الجار في اليمن، فهو يتحدث عن غزوات قومه خارج بلادهم، في الحج، ونجد، وتغشار، والسموت، والجار، وكلها أمكنة متباعدة، والسموت ليس في اليمن بل في نجد ولا يزال معروفًا .

وعدّ ياقوت من المواضع التي تُسمى الجار . (١) : قرية في أصفهان (٢) : جبل من أعمال الموصل . (٣) : قرية بالبحرين، لبني عامر من عبدالقيس . وقرية بني عامر هاؤلاء ليست معروفة الآن في منطقة الأحساء (البحرين قديماً) ووادي يَنْلِلُ هو وادي بَدْرٍ ، أَشْفَلُ وادي الصَّفْرَاءِ .

(١) جاز: قال عنه ياقوت في «معجم البلدان»: هو جبل شامخ في ديار بلقين بن جسر، وهو أصم طويل، لا تكاد العين تبلغ قلته . انتهى وهذا نص كلام نصر في كتابه، ولم ينسبه ياقوت إليه، ولم يزد عليه . وبنو القين هاؤلاء يظهر أنهم بنو القين بن جسر بن شيع الله من قضاة، لابني القين بن جسر الذين من محارب من قيس عيلان، وبلاد القضاة شمال الجزيرة في أطراف الشام، من وادي السرحان شمالاً، على ما يفهم من كلام المتقدمين قال الإمام ابن خزم في «جمهرة أنساب العرب»: وكان للقين جمع عظيم، وثروة في أكناف الشام ثم ضعفوا ووهن أمرهم حتى ما يكاد أن يعرفوا . انتهى .

(٢) جزيرة خارك من أشهر جزائر خليج البصرة، لاتزال معروفة مأهولة قال ياقوت في «معجم البلدان»: خارك بعد الألف راء وآخره كاف -: جزيرة في وسط البحر الفارسي، وهي جبل عالٍ في وسط البحر، إذا خرجت المراكب من عبّادان تريد عُمان وطابت لها الرياح، وصلت إليها في يوم وليلة - وذكر أنه جاءها غير مرة، وأطال الحديث عنها . وذكر من ينسب إليها أبا همام الصلت بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي المغيرة البصري ثم الخاركي، يروي عن سفيان بن عيينة، ومحمد بن زَيْدٍ، وذكر أنه ممن يروي عنه محمد بن إسماعيل البخاري .

وانظر عن خارك كتاب «بلدان الخلافة الشرقية» ص ٢٩٦/٢٩٧ . وقد دخل على اسم (خارك) تحريف، فصار ينطق (خرك) و(خرش) و(خرج) كما دخل على كثير من أسماء المواضع القريبة منها فاسم (عبّادان) ينطق (عبّدان) يتخفيف الباء وحذف الألف وهذا خطأ، فقد اشتق اسم الموضع من اسم عبّاد بن الحُصَيْنِ الحَبِطِي - من الحبطات - من بني عمرو بن تميم - انظر عن صلة عباد هذا بالتواصر - علماء نجد خلال ستة قرون» ترجمة الشيخ عثمان بن عبدالعزيز بن منصور - ص ٦٩٣ .

وفي عبّادان وَرَدَ السَّمْلُ: (ما وراء عبّادان قرية) .

وجاء في «معجم البلدان» بعد ذكر عبّادان ونسبته إلى عبّاد بن الحُصَيْنِ: (وأما إلحاق الألف والنون فهو لغة مستعملة في البصرة ونواحيها أنهم إذا سمّوا موضعاً أو نسبوه إلى رجل، أو صفة يزيدون في آخره ألفاً

١٦٥ - بَابُ جَاسِمٍ وَحَاسِمٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - قبل الميم سينٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ: - نَاحِيَةٌ بِالشَّامِ ، بَيْنَ دِمَشْقَ وَطَبْرِيةَ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ: - مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ ذَكَرَهُ صَاحِبُ كِتَابِ «الْعَيْنِ»^(٣).

١٦٦ - بَابُ جَاكِهِ وَحَاكِهِ^(٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بجيمٍ غَيْرِ خَالِصَةٍ ، وَهِيَ بَيْنَ الْجِيمِ وَالشَّيْنِ ، لُغَةٌ عَجَمِيَّةٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ كَافٌ: - نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْأَهْوَازِ^(٥).

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ: - وَادٍ فِي بِلَادِ عُدْرَةَ ، كَانَتْ بِهَا وَقَعَةٌ .

ونوناً) ثم أورد أمثلة على هذا.

وخار الذي ذكر الحازمي أنه قُرْبُ سِيرَافٍ قال عنه ياقوت في «معجم البلدان»: موضع في الرِّي. وذكر بعض مَنْ يُنسَبُ إليه. ولكن الرِّي بعيد عن سِيرَافٍ الواقعة بقرب ساحل الخليج، وخارك الجزيرة هي التي بقرب سِيرَافٍ.

ونصّ كلام نصر: وأما بالحاء المعجمة: جزيرة بين البصرة وسيراف عامرة، يسمونها فارك. وقيل: خارك قرية بَعْمَان. انتهى ولم أر للقرية التي بَعْمَانُ ذَكَرَ. ولعل القول بأن في عَمَانُ قرية بهذا الاسم نشأ عن كون (أبي صفرة) والد المهلب، أصله من خارك الجزيرة، ثم انتقل إلى عَمَانُ، فكان ينسب إلى تلك الجزيرة، فتوهم نصر أو غيره أنه ينسب إلى قرية بَعْمَانُ (وانظر مافضله ياقوت عن أبي صفرة في رسم خارك) من «معجم البلدان».

(١) أوردته نصر في (حرف الحاء) ولم يزد الحازمي على ما ذكر نصر شيئاً في تعريف الموضعين.

(٢) جَاسِم - على ما حدّد ياقوت في «معجم البلدان»: قرية بينها وبين دمشق ثمانية فراسخ، على عَيْنِ الطريق الأعظم إلى طبرية، وأورد شعراً فيها لحسان وعدي بن الرقاع، وذكر أن أبا تمام حبيب بن أوس الطائي الشاعر منها - ولي بريدتها وذكر بعض مَنْ نُسِبَ إليها. وجاسم معدودة من قُرَى حوران في سُورية.

(٣) نقل ياقوت تعريف حاسم عن الحازمي، ونسبه إليه، ولم يزد، والتعريف لنصر كما تقدّم، وجاء في «القاموس» وشرحه: وقال نَعْلَبُ: حُسْمٌ وَحَسْمٌ وَحَاسِمٌ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ. وما أكثر مواضع البادية، وما وسعها!! وما رأى الاسم سوى تصحيف (جاسم) بالجيم، وقد أطال الأزهري الكلام فيما ورد في كتاب «العين» المنسوب للخليل بن أحمد - من التصحيف، وأورد في «التهذيب» أمثلة كثيرة لذلك.

(٤) في كتاب نصر في (حرف الحاء) بهذا النص: (باب حاله وخاله وخاكة وحاكة) ولم يذكر (حاكة).

(٥) عَرَفَ نَصْرُ جَاكِهِ بِمَا هَذَا نَصُّهُ: وما بجيم فارسية بين الجيم والشين والكاف - ناحية من بنات آذر، من أعمال الأهواز، انتهى.

١٦٧ - بَابُ حَبَا ، وَجَبَا وَجُبَا وَحَيَا (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ بَاءً مُوَحَّدَةً مَفْتُوحَةً أَيْضًا ثُمَّ هَمْزَةٌ عَلَى وَزْنِ جَبَلٍ :- جَبَلٌ بِالْيَمَنِ يُنْسَبُ إِلَيْهِ شُعَيْبُ الْجَبَايِي ، حَدَّثَ عَنْهُ سَلَمَةُ ابْنُ وَهْرَامٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- آخِرُهُ أَلِفٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- شُعْبَةٌ مِنْ وَادِي الْجَبِي ، وَهِيَ عِنْدَ الرُّوَيْثَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ (٣).

أما ياقوت فقال: جاكه: جيمه عجمية غير خالصة بين الجيم والشين، وبعد الألف كاف: ناحية من بلاد الأهواز. انتهى. والهاء في الكتب الثلاثة غير منقوطة.

وفي «تاج العروس»: وما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: جاكه: ناحية من بنات آذر، من أعمال الأهواز، نقله نصر في كتابه. قلت: ومنها الإمام... بدر الدين حسين بن إبراهيم بن حسين الجاكي الكردي نزيل القاهرة، توفي بها سنة ٧٣٩ وزيادته بالحسينية مشهورة انتهى.

ولم أر في تعريف هذا الموضع أكثر مما تقدم. ولم أهد إلى معرفة (بنات آذر) أو (بنات آذر) الواردة في كتاب نصر و«تاج العروس» ولعل عدم وضوحها هو الذي دفع الحازمي والحموي إلى عدم ذكرها. وعرف نصر الموضع الثلاثة التي لم يذكرها الحازمي بما هذا نصه: حَالَةٌ بِالْحَاءِ: بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ مِنْ أَرْضِ بَلْقَيْنِ قَرِبَ حَزَّةِ الرُّجْلَاءِ وَبِالْحَاءِ الْمَنْقُوطَةِ. مِنْ مِيَاهِ كَلْبِ بْنِ وِيرَةَ، مِنْ بَادِيَةِ الشَّامِ، وَبِالْحَاءِ أَيْضًا وَالْكَافِ: وَادٍ مِنْ بِلَادِ عُدْرَةَ، كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ. انْتَهَى.

وما أرى الأسماء الثلاثة إلا لمُسَمًّى واحد هو حَالَةٌ - بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ بَعْدَهَا أَلِفٌ فَهَاءٌ مَنْقُوطَةٌ، وَصُحِّفَ هَذَا، فَبِلَادِ كَلْبِ بْنِ الْقَيْنِ وَعُدْرَةَ مُتَجَاوِرَةً، وَخُتْلِطَةٌ، وَحَالَةٌ لِاتِّزَالِ مَعْرُوفَةٍ، تَحَدَّثَتْ عَنْهَا فِي «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» - قسم شمال المملكة.

(١) في كتاب نصر: (باب الجَبَا والجُبَا والجَبَا والجَبَا).

(٢) جَبَا مَدِينَةٌ أُثْرِيَّةٌ، وَصَفَهَا الهمداني في «صفة جزيرة العرب» - ٧٨ - وَحَدَّدَ الأستاذ محمد بن علي الأكوخ موقعها في فَجْوَةَ جَبَلٍ صَبْرٍ مِنْ غَرْبِيَّةِ وَصَبْرٍ مِنْ أَشْهُرِ جِبَالِ الْيَمَنِ، تَقَعُ مَدِينَةٌ تَعَزُّ فِي سَفْحِهِ، وَشَعِيبُ الْجَبَايِي تَابِعِي مِنْ أَقْرَانِ طَاوِسٍ، وَمَنْ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ - صَاحِبُ «السيرة».

(٣) هذا تعريف نصر بدون زيادة أو نقص، ومثله في «معجم البلدان» بزيادة شعرٍ لِتَأْبِطُ شَرًّا يَرِيهِ الشَّنْفَرِيُّ، وَمِنْهُ:

عَلَيْكَ جَزَاءٌ يَسْلُ يَوْمَكَ بِالْجَبَا وَقَدْ رَعَفَتْ مِنْكَ السُّيُوفُ الْبَسَاوِئِرُ

وما أرى الشاهد هذا ينطبق على الموضع المذكور، لأن غارات الشنفرى في بلاد السراة - سراة أزد شنوءة في جهات بلاد عسير الآن، بعيدة عن هذا الموضع.

كما أورد ياقوت لكثير قوله:

أَهَاجَكَ بَرَقُ آخِرِ اللَّيْلِ وَأَصْبُ تَضْمُنُهُ فَرَشُ الْجَبَا فَالْمَسَارِبُ =

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوْلُهُ جِيْمٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ -: مَوْضِعٌ بَيْنَ فَذَكَ وَخَيْبَرَ
قَالَ بَشِيرٌ أَبُو النُّعْمَانِ :

لَعَمْرِي لَحِيٌّ بَيْنَ دَارِ مُزَاحِمٍ وَبَيْنَ الْجُبَا لَا يَجْشُمُ الصَّبْرَ حَاضِرٌ^(١)
وَأَمَّا الرَّابِعُ: - أَوْلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ وَيَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ مَمْدُودَةٌ -: وَاِدٍ مِنْ أَقْصَى دِيَارِ
قَشِيرٍ^(٢).

ولم أعرف الجبَا، ولكن وادي الحجيّ التي الجبا شُعْبَةٌ من شعبه، لا يزال معروفًا، وإدٍ تنحدرُ فروعه من
جبل قُدُس (دُقُس وجبل غَوْفِ الآن) ويفيض في وادي الصَّفْرَاءِ فَوْقَ مَضِيْقِهَا يَجْزِعُهُ الْمُنْتَجِعُ إِلَى الْمَدِينَةِ
قبل أن يصل إلى المُسَجِيدِ (المُنْصَرَفِ قَدِيمًا) بعد أن يجتاز وادي العُرْج - من الطريق القديم
والرُّوَيْتَةَ كانت من أشهر منازل ذلك الطريق، ويرى بعض الباحثين أن موقعها يعرف الآن باسم (محطة
خَلْص) التي تبعد الآن عن المُنْصَرَفِ بنحو سبعة عشر كيلًا.
وكنت ذكرت في تعليقي على كتاب «المناسك» ص ٤٤٧ - أن الرُّوَيْتَةَ تُعْرَفُ الآنَ بِاسْمِ (بِيرِ عَبَّاس) التي
تبعد عن المنصرف سبعة أكيال. وقلت: ولكنها ليست على الطريق، بل منخرقة ذات اليسار كثيرًا - قلت
ذلك اعتماداً على ما كتب به إليّ مؤرخ المدينة، الشريف إبراهيم العياشي - رحمه الله ونشرته في «العرب»
١١٥٧/١. ولكنني بعد أن مررت ببيروعباس في خامس من شهر ربيع الأول سنة ١٣٩٠هـ أتضح لي أنها
لا تقع على الطريق القديم. سيًا يجملُ على الشك في أن تكون هي الرُّوَيْتَةَ، وتوقعت أن يكون موقع
الرُّوَيْتَةَ هو ما يعرف الآن باسم مَحَطَّةِ خَلْص - على ما ذكر الأستاذ عاتق البلادي - في كتابه «طريق الهجرة»
ص ٢٢٨ - ووصف ذلك الموضع عن مشاهدته.

(١) عَرَفْتُ نَصْرَ الْجُبَا: بضم الجيم وثاء مثلثة - ناجية يطؤها الطريق بين فَذَكَ وَخَيْبَرَ. انتهى. وياقوت أورد
نصّ كلام الحازمي - غير منسوب - وزاد في شعر بشير - في «المعجم» بشر - بيتاً قبله. وفي كتاب
«الهجري» - ٣٣٧ - لعمر بن عوف الصاردي:

يَبْحُجُّ عَلِيَّ الشُّوقِ أَنْ شَطَطَتِ النَّوَى بِسَهْمِيَّةٍ مَا سَمَلَهَا بُدَانِي
تَحُلُّ جُبَاً وَالظَّهْرَ رَابِعَةً بِهِ وَعَضْرَهَا بِالصِّفِّ جَوْ عَنَانِ

- سَهْمِيَّةٌ مِنْ سَهْمٍ بِنِ مِرَّةٍ. انتهى ومرة من عَطْفَانٍ، وما بين خَيْبَرَ وَفَذَكَ (الحائط الآن) من بلادهم. وجبَا
هذا - على ما يفهم من النصوص المتقدمة - وسط حرة خيبر، غرب بلدة الحائط، ويشير أبو النعمان هو ابن
سعد بن ثعلبة الخزرجي الأنصاري من أصحاب رسول الله ﷺ قتل شهيداً سنة اثني عشرة للهجرة وابنه
النُّعْمَانُ الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ أَوَّلُ مَوْلُودٍ فِي الْإِسْلَامِ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْمَدِينَةِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْهَجْرَةِ، وَقَتْلُ
شَهِيداً سَنَةَ ٦٥هـ.

(٢) تعريف حياً هو نصّ تعريف نصرٍ، وهو مافي «معجم البلدان» ولم ينسب التعريف.
وزاد نصرٌ: الجبَا - بضم الجيم وتشديد التاء - جبل من جبال أجبا، مشرفٌ على زَمَلِ طَيِّءٍ، وعنده
المناعان جبَلَان. انتهى. ومثل هذا في «معجم البلدان».

١٦٨ - بَابُ الْجَبَابِجِ وَالْحَبَابِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بعد الجيمِ الْمَفْتُوحَةِ يَاءٌ مُوَحَّدَةٌ ، وبعد الْأَلِفِ جِيمٌ أُخْرَى - :
جِبَالٌ مَكَّةَ قَالَ الزُّبَيْرُ : الْجَبَابِجُ وَالْأَخَاشِيبُ جِبَالٌ مَكَّةَ يُقَالُ : مَايِنَ أَخَشِيئَهَا
وَبَيْنَ جَبَجِيئِهَا أَكْرَمٌ مِنْ فُلَانٍ وَقَالَ كَثِيرٌ :

إِذَا النَّصْرُ وَافَتْهُمْ عَلَى الْخَيْلِ مَالِكٌ وَعَبْدُ مَنَاةٍ وَالتَّقْوَا بِالْجَبَابِجِ
وقيل : هِيَ أَسْوَاقُ مَكَّةَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَأُخْرَى بَعْدَ الْأَلِفِ مَكْسُورَةٌ - : بَلَدٌ (٣).

١٦٩ - بَابُ جَبَلٍ وَجَبَلٍ وَجَبَلٍ وَحَبَلٍ

وَحَبَلٍ وَخَيْلٍ وَخُتْلٍ (٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بعد الجيمِ الْمَفْتُوحَةِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَضْمُومَةٌ مُشَدَّدَةٌ - : بُلَيْدَةٌ قُرْبَ

(١) زاد نصرٌ: (والجبابجة).

(٢) قال نصر - عن الجبابج - : بفتح الجيم، مجمع الناس بمني، وقيل: الجبابجُ الأسواقُ. وقال
السكري: الجبابجُ والأخاشيبُ جبالٌ مَكَّةَ، ويخط (فا) بضم الجيم. انتهى. وفوق (فا) كلمة (كذا) مما
يذنُّ على أن الكاتب هكذا وجدها ونقل ياقوت من كلام نصرٍ أَوَّلُهُ إلى قول السكري، وقول الحازمي،
وزاد: وقال العمري: الجبابجُ شجر (؟) معروف بمني، لأنه كان يُلقَى به الجبابجُ وهي الكروش.
كما فسَّر الجبابج من الناحية اللغوية. وأورد قول كثير:
إذا النصر وأفتها - وهي في مخطوطة كتاب الحازمي: (وافهم).

وكلمة (شجر) قد تكون محرفة إذ في «تاج العروس»: قال البرقي - في تفسير الجبابج - حفر بمني كان
يُلقَى به الكروش.

(٣) لم يُعرف الحازمي الجبابجَ تعريفاً وافيةً، وكذا نصرٌ الذي قال: وأما بضم الحاء المهملة وبعد الألف
مثلها (؟) مكسورة: بلدٌ. انتهى. وعن الحازمي نقل ياقوت ولم يزد إلا المعنى اللغوي لكلمة حَبَابٍ -
مفرد حباب - : الصغبر من كل شيء.

وعرف نصرٌ الجبابجة بقوله: بضم الجيم الأولى وآخره هاء - : ماء في ديار بني كلاب، لربيعة بن قُرْط،
عليها نخلٌ، وليس على شيء من مياههم نخلٌ غيرها وغير الجرولة. انتهى ونقل هذا ياقوت غير
منسوب، وأصله في كتاب «بلاد العرب» - ص ١٣٧ - في الكلام على مياه بني ربيعة بن قُرْط - ونصه: ثم
الجبابجة وهي ماءة لربيعة بن قُرْط، عليها نخلٌ، وليس على شيء مما سَمِينَا نخلٌ غيرها وغير الجرولة،
فإن عليها نخلًا مُحدَثًا. انتهى. ويظهر مما أورده صاحب كتاب «بلاد العرب» عن مياه بني ربيعة بن قُرْط
أن الجبابجة من مياه تَمَلِي (رَغَبًا الآن) في جنوب عالية نجد.

(٤) هذا الباب عند نصر في حرف الحاء: (باب الحَبَلِ، والحَيْلِ، والحَبَلِ، والحَيْلِ، والحَبَلِ، والحَيْلِ، والحَبَلِ، والحَيْلِ، والحَبَلِ، والحَيْلِ).

واسِطَ العِراقِ عَلى دِجَلَةَ يُنسَبُ إِلَيها جَماعَةٌ مِنَ أَهلِ العِلمِ مِنْهُم أَبُو عَمْرانَ مُوسَى
ابنُ إِسماعيلَ الجَبليُّ رَفيقُ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ ، حَدَّثَ عَن عُمَرَ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ
خَتَمِ اليَاميِّ وَحَفْصِ بْنِ سَالمٍ وَغَيرَهُما^(١) .

وأما الثاني :- بفتح الجيم والباء الموحدة :- جَبَلُ الفِضَّةِ مَوْضِعٌ يُنسَبُ إِلَيهِ
أَبُو إِسحاقِ إِبراهيمُ بْنُ الشَّاذِ بْنِ مُحَمَّدِ الجَبليُّ ، سَكَنَ هَراءَ وَحَدَّثَ بِها عَن مُحَمَّدِ
ابنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيِّ الهَرويِّ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسحاقِ بْنِ خُزَيمَةَ وَغَيرَهُما^(٢) .

وأما الثالث :- أَوَّلُهُ جِيمٌ مَكسُورَةٌ ، ثُمَّ ياءٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَهَا نُقْطَتانِ :- اسْمُ جَبيلانَ
نَاحِيَةٍ كَثيرَةٍ فِي بِلادِ العَجمِ ، يُنسَبُ إِلَيها جَماعَةٌ ، مِنْهُم أَبُو عَلِيٍّ كُوشيارُ الجَبليُّ ،
حَدَّثَ عَن عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَرجَةَ النَهاونديِّ وَغَيرَهُ .

وَقِيلَ : إِذا قِيلَ : جَبيلانِي فَهُوَ نَسَبَةٌ إِلى البِلادِ ، وَإِذا قِيلَ : جَبيلِي نَسَبَةٌ إِلى

(١) لم يزد نصر في تعريف جبل على القول: (بفتح الجيم وضم الباء الموحدة المشددة: قرية من سواد العراق، بين واسط ومدينة السلام.

وقال ياقوت في «معجم البلدان»: «جبل: بليدة بين النعمانية وواسط في الجانب الشرقي كانت مدينة، وأما الآن، فإن رأيتها مراراً، وهي قرية كبيرة، وإياها عن البحري بقوله:

خَنائِكَ مِنْ هَوْلِ البِطائِحِ سائِراً عَلى خَطَرٍ، والرَّيْحِ هَوَلٌ دُبُورِها
لَئِن أَوْحَشَتَنِي جَبَلٌ وَخِصاصُها لَمَّا آنَسَتَنِي واسِطٌ وَقُصُورِها

وبقاضيها يُضْرَبُ المَثَلُ، وكان من حديثه أَنَّ المأمونَ كانَ رَاكِباً يوماً في سَفينَةٍ، يُريدُ واسِطاً، ومعه القاضي يحيى بن أكنم فرأى رجلاً على شاطئ دجلة، يُعدو، مُقابلَ السَفينَةِ، ويُنادي بأعلى صوتِه: ياأمير المؤمنين، نَعَمَ القاضي قاضيها، نَعَمَ القاضي قاضي جَبَلِ، فضحك القاضي يحيى بن أكنم، فقال له المأمون: ما يُضحكك؟ قال: ياأمير المؤمنين هذا المُنادي هو قاضي جَبَلِ يثني على نفسه. فضحك منه، وأمر له بشيء، وعزله وقال: لا يجوز أن يلي المسلم من هذا عَقْلَهُ - ثم ذكر النسويين إليها، وفي مطبوعة «المعجم» الباني - بدل اليامي.

وزاد ياقوت في النسويين إلى جبل :- قال: (وأبو الخطاب محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم الجبلي الشاعر، كان من المجدين، وكان بينه وبين أبي العلاء المعري مُشاعرةً، وفيه قال أبو العلاء قصيدته:

عَيرٌ مُجَدِّ فِي مِلَّتِي وَاِعتقادِي نَوحٌ بِالكِ وَلا تَترنَّمُ شادِي

ومات أبو الخطاب في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وأربع مئة). انتهى.

(٢) لم يذكر نصر - في الباب - جبل الفضة. ولم يزد ياقوت على ما ذكر الحازمي سوى قوله - بعد كلمة (خزيمة): وذكره الخطيب، وأظن هذا الجبل هو جبل بنجهر، وتقدم ذكره. وذكر (بنجهر) في حرف الباء قائلاً: (بنجهر - الماء مكسورة وياء ساكنة وراء - مدينة بناوحي بلخ، فيها جبل الفضة، وأهلها أخلاط - ثم وصف كثرة الفضة في أعلى جبل مشرف على البلدة، وطريقة استخراجها.

الْقَوْمِ الَّذِينَ سَكَنُوا هَذِهِ الْبِلَادِ^(١).

وَأَيْضاً : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ مَدِينَةِ السَّلَامِ ، دُونَ الْمَدَائِنِ ، وَيُقَالُ : بِالْكَافِ بَدَلِ الْجِيمِ - يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْعَزَّ ثَابِتُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ السُّبَارِكِ الْجِيلِيِّ مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ الْكَثِيرَ ، مُتَأَخِّرٌ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : اسْمُ الْقَرْيَةِ جَالٌ - بِالْأَلْفِ - وَتَمَالٌ^(٢).

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- أَوْلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ سَاكِنَةٌ :- حَبْلٌ عَرَفَةٌ عِنْدَ عَرَافَاتٍ^(٣).

وَأَمَّا الْخَامِسُ :- أَوْلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ : مَوْضِعٌ بِالْيَأَمَةِ .

وَفِي حَدِيثِ سِرَاجِ بْنِ مُجَاعَةَ بْنِ مُرَّارَةَ بْنِ سُلَيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ :

أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَقْطَعَنِي الْفُورَةَ وَغُرَابَةَ وَالْحُبْلَ .

وَيَبِّنُ الْحُبْلَ وَحَجْرَ خَمْسَةَ فَرَاسِخٍ .

(١) جَيْلٌ - لم يذكر الاسم نصراً - وذكر ياقوت كل ماجاء في كتاب الحازمي غير منسوب، وسُمِّي (كوشيار بن لياليروز) وذكر أن ابن ماكولا رَوَى عنه، وكل ماذكر في كتاب «الأنساب» للسمعاني ج ٣ ص ٤٦٢ .

(٢) قال ياقوت في تعريف الجبل: والجَيْلُ أيضاً قرية من أعمال بغداد، تحت المدائن، بعد زرارين، يسمونها الكيل، وقد سهاها ابن الحجاج الكال فقال:

لَعَنَ اللَّهُ لَيْلَتِي بِسَالِكَالِ إِنَّهَا لَيْلَةٌ تَعُرُّ اللَّيَالِي

كأنه ظنَّ أنها مُمَالَةٌ - وأطال ياقوت الحديث عن ثابت بن منصور، ولم يؤرخ زمانه، ولكنه ذكر من شيوخه ومن تلاميذه من يحدد الزمن.

(٣) قال نصراً عن الحَبْلِ - بفتح الحاء وسكون الباء الموحدة: عرفة (٤) مرةً يقولون الحَبْلُ، ومرةً حَبْلٌ عَرَفَةٌ، وأيضاً بالبصرة، على شاطيء الفيض، مُتَمَدُّ مَعَهُ، وفي عدة مواضع. انتهى. وذكر ياقوت: الحبل الرمل المستطيل، وحَبْلٌ عَرَفَةٌ عند عرافات. قال أبو ذؤيب الهذلي:

فَرَوَّحَهَا عِنْدَ الْمَجَازِ عَشِيَّةً تَبَادُرُ أَوَّلِي السَّابِقَاتِ إِلَى الْحَبْلِ

وقال: والحبل أيضاً: موضع بالبصرة على شاطيء الفيض، مُتَمَدُّ مَعَهُ. وتحدَّث عن الفيض في موضعه. أما حبل عَرَفَةٌ فلا يزال معروفاً، وهو حَبْلٌ رَمْلٌ مُتَمَدُّ مِنْ جَبَلٍ عَرَفَةٌ نَحْوَ الْجَنُوبِ يَقِفُ عَلَيْهِ الْحَجَاجُ يَوْمَ عَرَفَةَ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : حُبْلٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ لَيْبِدٍ . فِيخَنْزِيرٍ فَأَطْرَافِ الْحُبْلِ (١) .

(١) المواضع التي أقطعها الرسول ﷺ جماعة بن مُرارة وردت أسماؤها في كثير من كتب المتقدمين معرفة - بصور مختلفة مثل (الغورة - الفورة، غرابية، عوانة) إلى صور أخرى، وقارات الحُبْل لاتعرف الآن، ولكن كل المواضع بقرب حَجْرٍ، قاعدة اليبامة قديماً، التي قامت مدينة الرياض مكانها. وترجمة جماعة في «الاصابة» رقم ٧٧٢٢ - مطولة - وهو المُقَطَّع . واسم هلال - الراوي - سقط من كتاب الحازمي ومن «معجم البلدان» ولا يستقيم الكلام بدون ذكره، إذ جُذِّه المُقَطَّع هو جماعة، وليس مُرارة، وخبر الاقطاع أورده الأزهري وغيره بهذا النص «تهذيب اللغة» ج ١٠ ص ١٢ وما بعدها. وحدَّثنا محمد بن إسحاق، قال: حدَّثنا يعقوب الدورقي، قال: حدَّثنا الحارث بن مرارة الحنفي، قال: حدَّثنا المأمور بن سراج بن جماعة، وطريف بن سلامة بن نوح بن جماعة والأفواقي بنت الأغرَّ أن جماعة أتى رسول الله ﷺ، فقال قائلهم:

وَجَمَاعُ الْيَبَامَةِ قَدْ أَتَانَا
بِخَبْرِنَا بِمَا قَالَ الرَّسُولُ
فَأَعْطَيْنَا الْمَقَادَةَ وَاسْتَقَمْنَا
وَكَانَ الْمَرْءُ يَسْمَعُ مَا يَقُولُ
فَأَقَطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَتَبَ لَهُ بِذَلِكَ كِتَابًا:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَذَا كِتَابُ كَتَبَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ لِمَجَاعَةَ بْنِ مُرَارَةَ بْنِ سُلَيْمٍ : إِنِّي أَقَطَعْتُكَ الْفُورَةَ وَعَوَانَةَ مِنَ الْعَرْمَةِ وَالْحَبْلِ
فَمَنْ حَاجَكَ فَيَلِيَّ.

قال: فلما قبض رسول الله ﷺ وفد على أبي بكر فأقطعته الخضرمة ثم وفد على عمر فأقطعته الريا بالحجر. ثم إن هلال بن سراج بن جماعة وفد إلى عمر بن عبدالعزيز بكتاب رسول الله ﷺ بعدما استخلف فأخذه عمر فقبله ووضعه على عينيه ومسح به وجهه رجاء أن يصيب وجهه موضع يد رسول الله ﷺ فسَمَرَ عنده هلال ليلة فقال له يا هلال: أبقيت من كهول بني جماعة أحد؟ قال: نعم وشكرك كثير. فضحك عمر وقال: كلمة عربية، فقال جلساؤه: وما الشكير يا أمير المؤمنين؟ قال: ألم تر إلى الزرع إذا زكا فأخرج فنبت في أصوله فذلکم الشكير، ثم أجازته وأعطاه وأكرمه وأعطاه في فرائض العيال، والمقاتلة. قلت أراد بقوله: وشكير كثير أي ذرية صغار شبيههم بشكير الزرع وهو مانبت منه صغاراً في أصوله.

وتحديد المسافة بين حَجْرٍ وبين الحُبْل بخمسة فراسخ (الفرسخ ٣ أميال = ١٥ ميلاً نحو ٣٠ كيلاً) ذكره كثير من المتقدمين كصاحب كتاب «بلاد العرب» وغيره وجاء في كتاب نصر: - عن الحبل - (بضم الحاء وفتح الباء الموحدة: من أرض اليبامة، روى أبو عبيد أن رسول الله ﷺ أقطع جماعة بن مُرارة بن سلمي الغورة، وغرابية، والحُبْل، وبين الحُبْل وحَجْرٍ نحو خمسة فراسخ) وهذا في كتاب «الأموال» لأبي عبيد القاسم بن سلام.

وللتوسع في خبر الاقطاع وتحديد مواضعه يحسن الرجوع إلى كتابي «القطائع النبوية». والحُبْل الوارد في شعر لَيْبِدٍ هو الوارد في خبر الاقطاع، وخنزير حُدِّه الحمداني في «صفة جزيرة العرب» ص ٢٨٠ طبع دار اليبامة - بما نصه: (ففرع السُّلَيْ من دون قارات الحُبْل من عن يمين حَجْرٍ، من قُصْدٍ مطلع الشمس، يَلْبُ خَنْزِيرٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَرْقَةِ السَّخَالِ، فِيهِ الْحَفِيرُ الْعَلِيَا، وَالْحَفِيرَةُ السُّفْلَى، وَهِيَ مَاءٌ إِنْ دَفَنَانِ، وَفِي وَسْطِ السُّلَيْ مِنْ تَحْتِ خَنْزِيرٍ هَيْبَةُ النَّجْدِيَّةِ. انتهى. وإذن فخَنْزِيرٍ هو الجبل الممتد شرق السُّلَيْ الذي يقع فيه هَيْبَةُ، الذي يعرف أحد أنوفه باسم (خَشْمُ الْعَانِ).

وَأَمَّا السَّادِسُ: - أَوْلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ ثُمَّ يَاءٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ -: بَقِيعُ الْخَيْلِ
مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَ دَارِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ (١).

وَأَيْضاً: جَبَلٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ، بَيْنَ مُجَنَّبٍ وَصِرَارٍ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَغَازِي (٢).
وَرَوْضَةُ الْخَيْلِ نَجْدِيَّةٌ (٣).

وَأَمَّا السَّابِعُ: - أَوْلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ مُشَدَّدَةٌ
مَضْمُومَةٌ أَيْضاً -: صُقْعٌ فِي بِلَادِ الشَّرْقِ يُنْسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ رُوَاةِ الْحَدِيثِ،
وَعَبَادٌ مِنْهُمْ عَبَادُ بْنُ مُوسَى الْخُتَلِيِّ وَابْنُهُ إِسْحَاقُ بْنُ عَبَّادٍ (٤).

١٧٠ - بَابُ جُبَيْلٍ وَجَبْتَلٍ وَحَبْتَلٍ (٥)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْجِيمِ الْمَضْمُومَةِ بَاءٌ مُوحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ، ثُمَّ يَاءٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَهَا

(١) زاد نصر عن بقيع الخيل: دُفِنَ بِهِ عَائِمَةٌ قَتْلَى أُحُدٍ، وَأُظْنُهُ بَقِيعُ (الغَرْقَدِ) كَذَا قَالَ وَأَرَاهُ أَخْطَأَ، فَشُهَدَاءُ أُحُدٍ
دَفِنُوا بِقُرْبِ جَبَلٍ أَحَدِ بَيْنِهِ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ حَيْثُ قُتِلُوا، وَلَا يَزَالُ مَوْضِعُ دَفْنِهِمْ مَعْرُوفًا. وَبَقِيعُ الْغَرْقَدِ هُوَ مَقْبَرَةٌ
الْمَدِينَةِ الْمَعْرُوفَةُ الْآنَ، وَهُوَ غَيْرُ بَقِيعِ الْخَيْلِ الَّذِي كَانَ مَوْضِعَهُ دَاخِلَ الْمَدِينَةِ بِقُرْبِ دَارِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ،
وَلِتَحْدِيدِ مَوْضِعِ الْمَوْضِعِينَ يَحْسِنُ الرَّجُوعُ إِلَى كِتَابِ «وَفَاءُ الْوَفَاءِ» لِلْسَّهْمُودِيِّ، وَقَدْ تَغَيَّرَتْ أَسْمَاءُ الْمَوَاضِعِ
الَّتِي دَاخِلَ الْمَدِينَةِ بِتَغْيِيرِ الْعُمَرَانِ فِي كُلِّ زَمَانٍ.

(٢) كلام نصر: جبل بالمدينة إلى آخر التعريف وقال نصر على صرار في باب (الصاد): ماء قرب المدينة محضر
جاهلي على سَمْتِ الْعِرَاقِ، وَقِيلَ أَطْمَ لِبَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، وَحَدَّدَ يَاقُوتُ وَالْفَرُوزُوفِيُّ آبَادِي مَوْضِعَ صِرَارٍ: بِأَنَّهُ
عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِ الْعِرَاقِ، مِنْ نَاحِيَةِ الْحَرَّةِ.
أَمَّا مُجَنَّبٌ فَقَدْ ذَكَرَ يَاقُوتُ أَنَّهُ اسْمُ بَثْرٍ وَأَرْضٌ بِالْمَدِينَةِ مِنْ نَاحِيَةِ طَرِيقِ الْعِرَاقِ.

(٣) لم يزد نصر في تعريف روضة الخيل على ما ذكر الحازمي، ولكن ياقوتاً - طَيَّبَ اللَّهُ ثَرَاهُ - قَالَ فِي «مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ»: رَوْضَةُ الْخَيْلِ لِبَنِي يَرْبُوعٍ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ، الْمَنْجَشَانِيُّ عَلَى سِتَّةِ أَيَّامٍ (كَذَا) مِنْ
الْبَصْرَةِ، وَفَوْقَ ذَلِكَ رَوْضَةُ الْخَيْلِ، كَانَتْ مِهَارَةً قَيْسِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ الشَّيْبَانِيِّ - ذِي
الْجُدَيْنِ، صَاحِبِ مَسْلَحَةِ كِمْرَى عَلَى الطُّفِّ - تَرَعَى فِيهَا. قَالَ الشُّمْرُودِيُّ بْنُ شَرِيكَ الْيَرْبُوعِيِّ:

دَارُ الْجَمِيعِ بِرَوْضَةِ الْخَيْلِ اسْلِمِي وَسُقِيَتْ مِنْ بَحْرِ السَّحَابِ مَطِيرًا

وكلمة (ستة أيام) صوابها (ستة أميال) كما نقل ياقوت كلام أبي عمرو بن العلاء في رسم (المنجشانية) وكما
ورد تحديد هذا الموضع في كتاب «المناسك».

وَأَذُنُ: فَرَوْضَةُ الْخَيْلِ تَلِكُ لَيْسَتْ مَعْدُودَةٌ مِنْ بِلَادِ نَجْدٍ، فَهِيَ فِي أَحْوَازِ الْعِرَاقِ، بِقُرْبِ الْبَصْرَةِ.

(٤) قَالَ نَصْرٌ عَنْ خُتَلٍ: صُقْعٌ وَاسِعٌ بِخِرَاسَانَ وَقَالَ يَاقُوتُ: خُتَلٌ كَوْرَةٌ وَاسِعَةٌ كَثِيرَةُ الْمَدَنِ، خَلْفَ جَيْحُونَ -
وَرَاءَ النَّهْرِ - وَأَطَالَ الْكَلَامَ، وَذَكَرَ الْمَنْسُوبِينَ إِلَى خُتَلٍ وَقَبْلَهُ السَّمْعَانِيُّ فِي «الْأَنْسَابِ».

(٥) هَذَا الْبَابُ فِي كِتَابِ نَصْرِ فِي حَرْفِ الْحَاءِ: (بَابُ حَنْبَلٍ وَخُتَلٍ وَجُبَيْلٍ وَحَبْتَلٍ).

نَقَطْتَانِ - : مِنْ مُدُنِ الْعَوَاصِمِ ، عِنْدَ بَيْرُوتَ مِنْ فُتُوحِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو سَعِيدِ الْجُبَيْلِيُّ يَرْوِي عَنْ أَبِي زِيَادِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ دَاوُدَ ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، وَغَيْرُهُ نَفَرًا^(١) .

وَأَيْضًا : جَبَلٌ أَحْمَرٌ مِنْ أُخَيْلَةَ حَمَى فَيْدَ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ فَيْدَ سِتَّةَ عَشَرَ مَيْلًا ، وَلَيْسَ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَفَيْدَ جَبَلٌ غَيْرُهُ^(٢) .

وَجُبَيْلٌ بَانَ : جَبَلٌ بَيْنَ أَفَاعِيَةَ وَالْمَسْلُحِ ، نَبَاتُهُ الْبَانَ^(٣) .

(١) عن جُبَيْلٍ قال نصر: - وبضم الجيم وفتح الباء الموحدة وياء ساكنة - : جبل أحمر عظيم ، من أُخَيْلَةَ حَمَى فَيْدَ ، ليس بين الكوفة وفَيْدَ جبل غيره ، بينه وبين فَيْدَ ستة عشر مَيْلًا ، وأيضاً : بين المشلل بالمدينة والبحر وأيضاً مدينة بالشام عند بيروت من فتوح يزيد بن أبي سفيان ، وِجْبَيْلٌ بَانَ جبل بين أفاعية والمسّلع ، ينبت البان ، وهو صُلْدٌ أَصْمٌ . انتهى كلام نصر . وقد أورد ياقوت كلام نصر غير منسوب ولكنه قال : وَجُبَيْلٌ أَيْضًا موضع بين المُشَلَّلِ - من أعمال المدينة والبحر - وهذه الجملة أوضح من كلام نصر ، فالْمُشَلَّلُ ليس في المدينة ، ولا من أعمالها أيضاً - بل من أعمال مكة ، إذ هو الجبل الذي فيه الشية التي ينزل منها على قَدِيدِ .

أما جُبَيْلٌ التي عند بيروت ، فلا تزال معروفة ، وتقع بين مدينة بيروت وبين طرابلس وقد أطال ياقوت الحديث عنها ، وذكر كثيراً عن ينسب إليها .

كما ذكر ياقوت مواضع يطلق عليها اسم الجبيل أخرى منها :

الْجُبَيْلُ : ماء لبني زيد بن عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْحَنْفِيَّينِ ، بِالْبِيَامَةِ . وَلَا اسْتَبَدَّ الصَّلَةَ بَيْنَ الْجُبَيْلِ هَذَا وَبَيْنَ الْجُبَيْلَةِ الَّتِي أَصْحَحْتُ الْأَنْ قَرِيَةَ ، فَهِيَ فِي بِلَادِ بَنِي حَنْفِيَةَ ، وَقَدْ سُمِّيَتْ الْعَيْنُ الَّتِي مِنْ بِلَادِهِمْ أَيْضًا بِقَرَبِ الْجُبَيْلَةِ - الْعَيْنَةُ الْأَنْ .

(٢) وأما الذي من أُخَيْلَةَ الْحَمَى ، فقد ذكره المهجري بقوله - فيها ورد من كلامه في «معجم ما استعجم» غير منسوب - في الكلام على حمى فَيْدَ : (وأول أجبله على ظهر طريق الكوفة بين الأَجْفَرِ وفَيْدَ - جُبَيْلٌ عَنَزِيَّةٌ ، وَهُوَ فِي شَقِّ بَنِي سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ) أما السمهودي في «وفاء الوفاء» الذي صرَّحَ بالنقل عن المهجري فأورد العبارة هكذا: (جبل يقال له الْجُبَيْلُ أَحْمَرٌ عَظِيمٌ) إلخ .

وزاد المهجري موقع هذا الجبل تحديداً بقوله: (وإلى جنبه ماء يقال لها الكهفة). ويرى المستشرق موزل في كتاب «شمال نجد» أنه جبل الوبرية ، ولكن هذا شرق فَيْدَ ، وتكاد الأوصاف تنطبق على الجبل الواقع شمال الكهفة بقربها ، المعروف الآن باسم (جبل الحُوَيْضِ) وطريق الحج الكوفي يمرُّ بقربه (يقع بقرب خط الطول ٥٨/٤٢° وخط العرض ١٥/٢٧°) وبقربه آثار بركة قديمة تدعى بركة الحُوَيْضِ ، وانظر هذا الاسم في كتاب «شمال المملكة» ص ٤٨٦ - .

(٣) جُبَيْلٌ بَانَ : ذكره عَرَامُ السَّلْمِيُّ فِي كِتَابِهِ «أَسْمَاءُ جِبَالِ تِهَامَةَ وَسُكَّانِهَا» - ص ٤٣٧ - نَوَادِرِ الْمَخْطُوطَاتِ ج ٢ - بِمَا نَصَّهُ - فِي كَلَامِهِ عَلَى صُفْيَانِ الْبَلَدَةِ الْمَعْرُوفَةِ الْأَنْ - وَحَدَاوِهَا مِيَاهُ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا النُّجَيْرُ ، وَبِحَدَاثِهَا مَاءَةٌ يُقَالُ لَهَا النَّجَارَةُ . . وَأَسْفَلَ مِنْهَا بِصَحْرَاءَ مَسْتَوِيَةً عَمُودَانِ طَوِيلَانِ ، لَا يَرِقَا مَاءَ أَحَدٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ طَائِرًا ، يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا عَمُودِ الْبَانَ - مَوْضِعٌ - وَالْآخَرُ عَمُودِ السَّفْحِ ، وَهُوَ مِنْ عَنَ بَيْنِ الطَّرِيقِ الْمَصْعَدِ مِنَ الْكُوفَةِ ، عَلَى مِيلٍ مِنْ أَفِيعِيَةَ وَأَفَاعِيَةَ هَضْبَةٍ كَبِيرَةٍ شَاخِغَةٍ ، وَإِنَّمَا اسْمُ الْقَرْيَةِ ذُو النَّخْلِ ، وَهِيَ مَرِحَلَةٌ مِنَ

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ بَاءً مُوَحَّدَةً سَاكِنَةً ثُمَّ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ ،
مَفْتُوحَةٌ -: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ مِنْ دِيَارِ نَهْدٍ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الشَّعْرِ (١) .
وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا نُونٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ
مَفْتُوحَةٌ -: رَوْضَةٌ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ (٢) .

١٧١ - بَابُ جَبَلَةٍ وَحَيْلَةٍ (٣)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ بَاءً مُوَحَّدَةً مَفْتُوحَةٌ أَيْضاً -: عِدَّةٌ
مَوَاضِعَ (٤) .

مِنْهَا جَبَلَةُ الْحِجَازِ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَبَلِيُّ
الْحِجَازِيُّ الْمُقِيمُ بِمَكَّةَ ، سَمِعَ الْحَدِيثَ ، وَرَوَى (٥) .

مراحل الطريق ، وبها ملتح ، ويستعذب لها من النجارة والتنجير . انتهى كلام عرّام وأراه أصل من ذكروا
(جَبَلِيَّان) ولكن عرّاماً لم يقل انه ينبت البان ، بل ذكر أن البان اسم موضع ، وكيف ينبت البان وهو -
على ما وصف نصر - صَلْدٌ أَصْمٌ .

(١) جَبَلٌ - قال نصر: بفتح الجيم وسكون الباء الموحدة تليها تاء عليها نقطتان -: موضع باليمن من ديار
نهد . انتهى ولم يزد ياقوت على ما في كتاب الحازمي سوى قوله (علم مرتجل) فلم يورد شعراً . ولا أستبعد
أن يكون الاسم مصحفاً . وبلاد نهد هي أودية تثلث وطرب وأعلي يشة - أي بلاد قحطان الآن ،
جنوب شرق إمارة بلاد عسير .

(٢) حَبَلٌ - لم يزد تعريف الحازمي هذا على ما في كتاب نصر . وزاد ياقوت: قال الفرزدق:

أَعْرَفْتُ بَيْنَ رُوَيْتَيْنِ وَحَنْبَلٍ دِمْنًا تَلُوحُ كَأَنَّهَا أَسْطَارُ

ولم أعرف موقع هذه الروضة ، ولا أستبعد الصلة بينها وبين الحَنْبَلِيَّ الموضع المعروف قديماً وحديثاً بهذا
الاسم ، وهو من بلاد بني تميم ، بين الدهناء والضمان ، وفيه رياض ، وانظر عن تحديد موقعه كتاب
«المنطقة الشرقية» من أقسام «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» أما حَنْبَلٌ - الوارد في كلام نصر -
وعرّفه بأنه موضع في ديار بني كلاب ، فلا يزال معروفاً بهذا الاسم وهو وادٍ من أودية عالية نجد - انظر عنه
كتاب «عالية نجد» للأستاذ سعد بن جنيدل ، وهو من أقسام «المعجم الجغرافي» .

(٣) هذا من أبواب كتاب نصر في حرف الحاء .

(٤) عَرَفَ نَصْرٌ جَبَلَةَ بِقَوْلِهِ: مِنْ بُلْدَانِ الثُّغُورِ الشَّامِيَّةِ ، وَأَيْضاً: جَبَلٌ بِضَرْيَةٍ ، دُو شِعَابٍ . وَقِيلَ: هَضْبَةٌ
حَمْرَاءُ ، قَبْلِيَّ أَضَاحٍ . انتهى .

(٥) قال ياقوت في «معجم البلدان»: وجبله أيضاً موضع بالحجاز ، قال أبو بكر في «الفصل»: منها أبو
القاسم سليمان بن علي الجبلي الحجازي ، المقيم بمكة ، حدث عن ابن عبدالمؤمن وغيره . قال: والحسن
بن علي بن أحمد ، أبو علي الجبلي - أظنه من جبله الحجاز ، كان بالبصرة ، روى عن أبي خليفة الفضل بن
الحباب الجعفي ، ومحمد بن عزة الجوهري ، ويكر بن أحمد بن مقبل ، ومحمد بن يوسف =

ومنها جَبَلَةٌ : قَرْيَةٌ بِالشَّامِ مِنْهَا يُوسُفُ بْنُ بَحْرِ الْجَبَلِيِّ سَمِعَ سُلَيْمَ بْنَ مَيْمُونِ
السَّخَّاصَ ، وَغَيْرَهُ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْمُعَاوَا أَمَّادُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيِّ
الْجَبَلِيِّ^(١).

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ :- بَلَدٌ

المصفرى ، ومحمد بن علي الناقد ، البصريين . روى عنه القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب
الماوردي وغيره . انتهى كلام ياقوت .

وأبو بكر هو الحازمي ، و«الفضل» من مؤلفاته - ذكرته في المقدمة . ويظهر أن الحازمي نقل عن كتاب
«الاكمال» لابن ماكولا ، فالكلام فيه - ج ٣ ص ٣٢٥ - وعنه نقل السمعاني في «الأنساب» ج ٣
ص ١٩٢ .

وأورد ياقوت في كلامه على جيلة الشام ما نصه : قال أبو الفضل محمد بن طاهر : من جيلة هذه أبو القاسم
سليمان بن علي الجبلي المقيم بمكة ، وهو من جيلة الشام . فهذا كما ترى نسبه الحازمي إلى جيلة الحجاز ،
ولم أر غيره ذكر بالحجاز موضعاً ينسب إليه يقال له جيلة والله أعلم . ثم قال بعد كلام طويل : وجيلة
أيضاً قال أبو زيد : جيلة حصن في آخر وادي السنارة ، بتهامة من ناحية ذرة - ثم أورد كلام عزام -
وقال : ولعل الحازمي أراد جيلة هذه . ثم ذكر جيلة أيضاً : قرية لبني عامر بن عبد القيس ، بالبحرين .
انتهى . وياقوت كثير التعقب على الحازمي ، وكثير النقد لكلامه . وفاته أن ابن ماكولا نسب سليمان بن
علي إلى جيلة الحجاز وهو قبل الحازمي بنحو قرن من الزمان .

وعد صاحب كتاب «المناسك» - ص ٤١٤ جيلة من منابر المدينة فقال - ما ملخصه - المدينة تجسي على
أربعة عشر منبراً : خير ، ثم وادي القرى ، ثم المروة ، ثم العيص ، ثم ينبع ، ثم الجار ، ثم
الصفراء ، ثم ودان وقد خربت ، ثم الفرع عامرة ، ثم السائرتين بها بئران ، ثم جيلة ، أكثر أهلها
الفرس ، ثم رهاط .

وأقدم نص قرأته عن جيلة الحجاز ماجاء في رسالة عزام السلمي «أسماء جبال تهامة» - ٤٠٨ من نوادر
المخطوطات ج ٢ - قال : ويزعمون أن جيلة أول قرية أُنحِذت بتهامة ، وبجيلة حصون منكرة ، مبنية
بالصخر ، لا يرونها أحد . وقال البشاري في «أحسن التقاسيم» - ص ٧٩ - طبعة ليدن سنة ١٩٠٧ :-
(جيلة كبيرة ، بها متاجر ، جيلة عليها حصن منيع ، يقال له السمهد ، الجامع خارجة) . انتهى .
وموقع جيلة هذه لا يزال معروفاً ، في وادي يدعى ظفر من روافد وادي قديد ، في بلاد بني سليم وأضافها
المهجري إلى الفرع فقد روى في كتابه «النوادر والتعليقات» : عن شيخ من أهل جيلة الفرع ، روى شعراً
لحاتم بن مدريك الحبشي السلمي - ص ٢٢٢ - .

(١) أطل ياقوت الكلام على جيلة الشام ، ولا تزال هذه البلدة معروفة ، ولكن اسمها ينطق بإسكان الباء -
وهي مدينة على ساحل البحر ، يمر بها الطريق من طرابلس الشام إلى اللاذقية ، وفي هذه البلدة ولد
الشيخ عز الدين القسام ، المؤسس الأول للمقاومة الفلسطينية - انظر مجلة «العرب» س ٦ ص ٢٦ -
وانظر عن جيلة التي في البحرين كتاب «المنطقة الشرقية» .

وأما جيلة الجبل الذي ذكر نصر ، فهو من أشهر جبال نجد المعروفة ، وهو خارج حمى ضرية ، ويقع
جنوب أضاح ، بقره ، وقد أطل ياقوت الكلام عليه - وانظر كتاب «عالية نجد» أحد أقسام «المعجم
الجغرافي للبلاد العربية السعودية» .

بالسَّراةِ كَانَ يَسْكُنُهُ حَيٌّ مِنْ الْعَارِبَةِ الْأُولَى ، أُجْلَتْهُمْ عَنْهُ قَسْرُ بْنُ عَبْقَرِ بْنِ أَمَارِ
ابْنِ إِرَاشٍ (١) .

١٧٢ - بَابُ جُبِّ وَحْتٍ وَحَتْ (٢)

أَمَّا الْأُولَى :- بَعْدَ الْجَيْمِ الْمَضْمُومَةِ بَاءً مُوَحَّدَةً مُشَدَّدَةً :- مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي
عَامِرٍ يُقَالُ لَهُ الْجُبُّ (٣) .

(١) قَالَ نَصْرٌ عَنْ حَلِيَّةٍ : يَفْتَحُ الْحَاءُ وَتَلِيهَا بَاءٌ سَاكِنَةٌ :- بَلَدٌ بِالسَّراةِ ، وَكَانَ يَسْكُنُهُ بَنُو ثَابِرٍ ، حَيٌّ مِنَ الْعَارِبَةِ
الْأُولَى ، أُجْلَتْهُمْ عَنْهُ قَسْرُ بْنُ عَبْقَرِ بْنِ أَمَارِ . انْتَهَى وَيُظْهِرُ أَنَّ أَصْلَ هَذَا الْقَوْلِ مِنْ كَلَامِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ فِي
كِتَابِ «افْتِرَاقِ الْقَبَائِلِ» وَلَكِنْ الْبَكْرِيُّ أورد كَلَامَ ابْنِ الْكَلْبِيِّ بِطَوْلِهِ ، وَمَا جَاءَ فِيهِ قَوْلُهُ - «مَعْجَمٌ
مَا اسْتَعْجَمَ» ٥٨ الطَّبِيعَةُ الْمِصْرِيَّةُ :- فَظَعْنَتْ بِحَلِيَّةٍ وَخَتَمَتْ ابْنَ أَمَارٍ إِلَى جِبَالِ السَّرَوَاتِ فَتَزَلُّوهُا ، وَانْتَسَبُوا
فِيهِمْ ، فَتَزَلَّتْ قَسْرُ بْنُ عَبْقَرِ بْنِ أَمَارٍ حَقَالَ حَلِيَّةٍ وَأَسَالِمَ ، وَمَا صَاقِبُهَا مِنَ الْبِلَادِ ، وَأَهْلُهَا يَوْمئِذٍ حَيٌّ مِنْ
الْعَارِبَةِ ، يُقَالُ لَهُمْ بَنُو ثَابِرٍ ، فَأَجْلَوْهُمْ عَنْهَا ، وَحَلُّوا مَسَاكِينَهُمْ مِنْهَا ، ثُمَّ قَاتَلُوهُمْ فَغَلَبُوهُمْ عَلَى السَّراةِ ،
وَنَفَوْهُمْ عَنْهَا . انْتَهَى فَانْتَرَى اسْمَ الْمَكَانِ حَلِيَّةً - بِتَقْدِيمِ اللَّامِ عَلَى الْمَثْنَةِ التَّحِيَّةِ - وَأَرَاهُ الصَّوَابُ وَأَنَّ
مَآوِدَ فِي كِتَابِ نَصْرِ وَعَنْهُ نَقَلَ الْحَازِمِيُّ - مُصَحِّحًا ، وَيَاقُوتٌ قَلَّدَهُمَا فَقَلَّ كَلَامَهُمَا غَيْرَ مُنْسُوبٍ وَلَا مُحَقَّقٍ ،
مَعَ أَنَّهُ نَقَلَ الْكَلَامَ الْمُتَقَدِّمَ فِي رِسْمِ (حَلِيَّةٍ) بَعْدَ قَوْلِهِ : حَلِيَّةٌ وَإِدْبَارُهَا بَيْنَ أَعْيَارِ وَعَلِيَّابِ ، يُفْرَعُ فِي السَّرِيِّنِ .
عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ الْجُبِّ وَالْحَبِّ وَالْحُتِّ وَالْحَتِّ وَنَحْتِ) .

(٢) لَمْ يَزِدْ عَلَى تَعْرِيفِ نَصْرِ . أَمَّا وَيَاقُوتٌ فَقَالَ : الْجُبُّ : وَاحِدُ الْجُبَابِ ، وَهِيَ الْبِئْرُ الَّتِي لَمْ تُقَطَّرْ :- مَدِينَةٌ
قُرْبَ بِلَادِ الزُّنْجِ ، فِي أَرْضِ بَرْبَرَةَ ، يُجْلَبُ مِنْهَا الزَّرَافَةُ ، وَجُلُودُهَا يَتَّخِذُهَا أَهْلُ فَارِسَ نَعَالًا وَالْجُبُّ
أَيْضًا : أَحَدُ مَحَاضِرِ طَلِيٍّ ، بَسَلَمَى أَحَدِ جَبَلَيْهِمْ ، وَبِهِ نَخْلٌ وَمِيَاءٌ .

وَالْجُبُّ أَيْضًا : مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ .
وَالْجُبُّ أَيْضًا : مَاءٌ مَعْرُوفٌ لِبَنِي ضَبِيئَةَ بْنِ جَعْدَةَ بْنِ غَيْبِيِّ بْنِ يَعْقَرٍ ، قَالَ لَيْبِدٌ :

أَبْنِي كِلَابٍ كَيْفَ تُنْفَى جَعْفَرُ وَبَنُو ضَبِيئَةَ حَاضِرُوا الْأَجْبَابِ !

وَالْجُبُّ أَيْضًا : ذَكَرَهُ الْأَضْمَعِيُّ فِي كِتَابِ «جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» مِنْ مِيَاهِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ بِنَجْدٍ ، قَالَ : ثُمَّ
الْجُبُّ بِيَارٍ فِي وَسْطِ وَاِدٍ ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ جُبُّ يَوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ - كَذَا قَالَ !

وَالْجُبُّ أَيْضًا : دَاخِلٌ فِي بِلَادِ الضَّبَابِ وَبِلَادِ عَيْسٍ ، ثُمَّ بِلَادِ أَبِي بَكْرٍ - ثُمَّ ذَكَرَ جُبَّ عَمِيرَةَ .
فَكَانَ الْجُبُّ فِي الْأَصْلِ وَصْفًا ، ثُمَّ أُطْلِقَ عَلِيمًا عَلَى عِدَدٍ مِنَ الْمِيَاهِ ، مِنْهَا فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ غَيْرِ وَاحِدٍ ،

لِأَنَّ جُبَّ بَنِي ضَبِيئَةَ كَانَ مِنْ مِيَاهِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ وَهُمْ وَالضَّبَابُ وَبَنُو أَبِي بَكْرٍ كُلُّهُمْ مِنْ بَنِي عَامِرٍ أَمَّا جُبُّ
يَوْسُفَ الْمَعْدُودِ مِنْ مِيَاهِ بَنِي جَعْفَرٍ ، فَقَدْ وَرَدَ ذَكَرَهُ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ص ١١٢ مِنْ مَنَشُورَاتِ دَارِ

الْيَمَامَةِ - بِهَذَا النُّصِّ :- فِي الْكَلَامِ عَلَى مِيَاهِ بَنِي جَعْفَرٍ وَجِبَالِهَا . بَعْدَ ذِكْرِ وَسْطِ وَقُنَيْعِ وَالنَّايِيَّةِ ، وَالْأَثْبِجِيَّةِ
وَذَبْدَبٍ وَكُلِّهَا مِنْ حَمِي ضَرِيَّةٍ جَنُونَةٍ :- (ثُمَّ مَعْرُوفٍ ، وَهُوَ مَاءٌ لَهُ جِبَالٌ يُقَالُ لَهَا جِبَالُ مَعْرُوفٍ ، ثُمَّ

الْجُبُّ : بِنَارٍ فِي بَطْنِ وَاِدٍ ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ إِنَّهُ جُبُّ يَوْسُفَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - إِلَى أَنْ قَالَ :- وَجَمِيعُ ذَلِكَ
مَائِينَ ضَرِيَّةٍ إِلَى حَفِيرَةِ الْقُرْشِيِّ إِلَى قُنَيْعٍ إِلَى مِدْعَا إِلَى مَعْرُوفٍ ، فَأَمَّا الْجُبُّ فَدَاخِلٌ فِي بِلَادِ الضَّبَابِ

وَنَاجِيَّةِ بِلَادِ عَيْسٍ) - انْتَهَى وَمِنْ هَذَا يَتَضَعُ أَنَّ جَمِيعَ مَا ذَكَرَ وَيَاقُوتٌ يَنْتَبِطِقُ عَلَى مُسَمًّى وَاحِدٍ . وَالْقَوْلُ بِأَنَّهُ =

وَجُبُّ عَمِيرَةَ بِمِصْرَ ، يُنسَبُ إلى عَمِيرَةَ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ جَزْءِ التَّجِيبِيِّ^(١) .
 وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ ثُمَّ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ :- حَلَّةٌ مِنْ مَحَالِّ الْبَصْرَةِ
 خَارِجَةٌ عَنْ سُورِهَا ، سُمِّيَتْ بِقَبِيلٍ مِنَ الْيَمَنِ نَزَلُوهَا^(٢) .
 وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ حَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ ، ثُمَّ تَاءٌ أَيْضًا :- مَوْضِعٌ نَاحِيَةَ
 عُمَانَ^(٣) .

١٧٣ - بَابُ جُبَّةٍ وَحَنَّةٍ^(٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْجِيمِ الْمَضْمُومَةِ بَاءٌ مُوحَّدةٌ مَفْتُوحَةٌ مُشَدَّدةٌ :- جُبَّةُ
 الْعِرَاقِ ، مِنْ أَعْمَالِ مَدِينَةِ السَّلَامِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

داخلٌ في ناحية بلاد عَبَسَ يدل على أنه في شمال حمى ضرية ، غير خارج من الحمى ، وليس جنوب
 الحمى حيث يقع معروفٌ الذي ذكر الأصمعي - فيما نقله عنه ياقوت - أنه بجبل كِبِشَاتٍ ، إذ جبل
 كِبِشَاتٍ يقع جنوب شرق الحمى .
 أَمَّا جُبُّ يُوسُفَ النَّبِيِّ - عليه السلام - فلا صلة له بهذا الجُبِّ الذي في نَجْدٍ ، لأنه في بلاد الأردن من
 الشام ، في الطريق منها إلى مِصْرَ - نقل ياقوت عن الأصبخري : هو بالأردن بين بَنِيَّاسٍ وَطَبْرِيَّةَ على اثني
 عشر ميلًا من طَبْرِيَّةَ مما يلي دمشق . ثم نقل عن غير الأصبخري : كان منزل يعقوب بنابلس ، والجُبُّ
 الذي أُلْقِيَ فيه يوسف بين قرية من قراها يقال لها سَنَجَلٌ وَبَيْنَ نَابِلِسَ - ويظهر أنه لا يزال معروفًا في تلك
 البلاد ، فقد قرأت بحثًا في تحديد موقعه لأحد أدبائها - ولعله عبدالله مخلص - في إحدى المجلات منذ
 زمن .

- (١) لم يذكر نصرٌ جُبَّ عَمِيرَةَ ، وذكره ياقوت بقوله : ينسب إلى عَمِيرَةَ بن تَمِيمٍ بن جَزْءِ التَّجِيبِيِّ ، قريب من
 القاهرة ، يبرز إليه الحاج والعساكر ، وَحَدَّدَ المقرئ في «الخطط» موقعه .
 (٢) لم يزد الْحَازِمِيُّ على تعريف حَتِّ الوارد في كتاب نصر ، سوى تغيير كلمة (أَخْتَطُّوهَا) بكلمة (نزلوها) .
 وقال ياقوت في «معجم البلدان» : الْحَتُّ - بالضم والتشديد :- موضع بَعْمَانَ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ الْحَتُّ مِنْ
 كِنْدَةَ ، وليس بأَمِّ لَهْمٍ ، وَلَا أَبٍ . وقال الرُّمَّحَشَرِيُّ : الْحَتُّ مِنْ جِبَالِ الْقَبِيلَةِ ، لَبِنِي عَرْلُكٍ مِنْ جُهَيْنَةَ ، -
 ثم أورد كلام الْحَازِمِيِّ وقال بعده - قلت : أراهم من كِنْدَةَ المقدم ذكرهم .
 أما الْحَتُّ الذي في بلاد جُهَيْنَةَ ، فالرُّمَّحَشَرِيُّ في كتابه لم يضبط الأسماء ضَبْطًا تامًا ، وقد نقل أسماء جبال
 الْقَبِيلَةِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ وَهَّاسٍ ، كما نقل عنه كثيرًا في كتابه ، وما نقله هو خير ما في ذلك الكتاب ، والقَبِيلَةُ
 مَا أَقْبَلَ سَبِيلُهَا نَحْوَ الْمَدِينَةِ مِنْ سَلْسَلَةِ السَّرَاةِ .
 (٣) قال نصرٌ :- وأما بفتح الخاء المعجمة وآخره تاءٌ عليها نُقْطَتَانِ :- ناحية بين جبال عُمان . انتهى وقال
 ياقوت في «المعجم» : حَتُّ - بفتح أوله وتشديد ثانيه :- مدينة من نواحي جِبَالِ عُمَانَ ، وألخت عند
 العرب : الطعن ، والاستحياء والشيء الخسيس ، كأنه لغة في حَسٍّ . انتهى . وتقدم كلامه أن الْحَتُّ
 موضع بَعْمَانَ ، ولا أستبعد أن يكون أحد الأسمين مُصَحَّفًا عن الآخر .
 (٤) في كتاب نصر ، في باب الحاء : (باب حَيَّةٍ وَحَنَّةٍ وَحَبَّةٍ وَجَبَّةٍ) .

ابن الحسين بن إسماعيل الجببي المقرئ، روى حُرُوفَ الْقِرَاءَاتِ عن مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رَجَاءٍ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْأَهْوَازِيُّ (١).

وأيضاً: موضعُ بَمَصْرَ، يُنسَبُ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بن عبد العزيز الكِنْدِيُّ الصَّيرْفِيُّ، وَيُعْرَفُ بِأَبْنِ الْجَبِيِّ، مِنْ أَهْلِ مَصْرَ، وَيُلَقَّبُ سَيَّبِيئَهُ، كَانَ أَوْحَدَ الْفُصَحَاءِ، وَمِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ سَمِعَ أَبَا يَعْقُوبَ إِسْحَاقَ الْمُنْجَبِيَّ، وَأَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيَّ، مَاتَ فِي صَفَرٍ، سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِئَةَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوْلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ نُونٌ مُشَدَّدَةٌ -: دِيرٌ حَنَّةٌ بِظَاهِرِ الْكُوفَةِ (٣).

(١) قال ياقوت: حَبَّةٌ مِنْ قَرَى النَّهْرَوَانَ مِنْ أَعْمَالِ بَغْدَادَ، ثُمَّ نَقَلَ قَوْلَ الْحَازِمِيِّ، وَفِيهِ زِيَادَةٌ عَمَّا هُنَا فِي تَرْجُمَةِ الْجَبِيِّ الْقَرِيِّ، وَقَالَ يَاقُوتٌ أَيْضاً: وَجَبَّةٌ أَيْضاً: قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي طَرِيقِ خُرَاسَانَ، مِنْهَا أَبُو السَّعَادَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّلْمِيِّ الْجَبِيِّ، دَخَلَ بَغْدَادَ، وَأَقَامَ بِهَا، وَطَلَبَ الْعِلْمَ، وَسَمِعَ الْكَثِيرَ مِنَ الشُّبُوحِ، مِثْلَ أَبِي الْفَتْحِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ شَابِيلِ أَبِي السَّعَادَاتِ نَصَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَزَّازِ، وَلاَزَمَ أَبَا بَكْرٍ الْحَازِمِيَّ، وَقَرَأَ وَكَتَبَ مَصْنُفَاتِهِ، وَلاَزَمَهُ حَتَّى مَاتَ، وَكَانَ حَسَنَ الطَّرِيقَةِ، وَمَاتَ سَنَةَ ٥٨٥ بِحَبَّةٍ، وَدُفِنَ بِهَا، وَلَمْ يَبْلُغْ أَوَانَ الرِّوَايَةِ. انْتَهَى وَلَمْ أَرِ فِي أَنْسَابِ السَّمْعَانِيِّ وَلَا فِي «الإكبال» ذِكْرًا لِحَبَّةِ الْجَبِيِّ الَّتِي مِنْ نَوَاحِي طَرِيقِ خُرَاسَانَ، وَأُورِدَتْ مَا يَتَعَلَّقُ بِهَا لِصَلْتِهِ بِالْحَازِمِيِّ مُؤَلَّفَ هَذَا الْكِتَابِ. وَفِي كِتَابِ نَصْرِ: (وَأَمَّا بِجِيمٍ وَبَاءٍ: مَوْضِعٌ فِي أَعْلَى رَمْلِ عَالِجٍ مِنْ دِيَارِ بَحْتَرٍ، مِنْ طَيِّءٍ. وَأَيْضاً مَوَاضِعٌ مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ، بِأَكْتافِ دِجْلَةَ وَالْفَرَاتِ). انْتَهَى.

وَجَبَّةٌ الَّتِي فِي أَعْلَى رَمْلِ عَالِجٍ، لِاتِّزَالِ مَعْرُوفَةٍ، وَرَمْلِ عَالِجٍ يَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ (النُّفُودِ الْكَبِيرِ) وَقَدْ أُوفِيَتْ الْكَلَامُ فِي تَحْدِيدِ مَوْضِعِهَا فِي قِسْمِ (شِمَالِ الْمَمْلُكَةِ)، مِنْ «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية». قَالَ يَاقُوتٌ فِي «معجم البلدان»: وَجَبَّةٌ أَوْ الْجَبُّ: مَوْضِعٌ بِمَصْرَ، وَذَكَرَ مَا أَوْرَدَهُ الْحَازِمِيُّ هُنَا مُفْصَلًا عَنْ «الإكبال» لِابْنِ مَکُولَا - ج ٢ ص ٢٣٢ -.

(٢) وَنَقَلَ يَاقُوتٌ عَنِ ابْنِ نَقِطَةَ أَنَّ جَبَّةً أَيْضاً قَرْيَةً مِنْ أَعْمَالِ طَرَابُلُسِ الشَّامِ، وَذَكَرَ أَحَدَ الْمُنْسَوِينِ إِلَيْهَا. قَالَ نَصْرٌ: دِيرٌ حَنَّةٌ بِظَاهِرِ الْكُوفَةِ. انْتَهَى.

(٣) وَتَحَدَّثَ يَاقُوتٌ عَنِ دَيْرِ حَنَّةٍ - فِي حَرْفِ الدَّالِ - قَائِلًا: هُوَ دَيْرٌ قَدِيمٌ بِالْحَيْرَةِ، مِنْذُ أَيَّامِ الْمُنْذَرِ لِقَوْمِ مِنْ تَنْوُخَ، وَأُورِدَ فِيهِ شِعْرًا، وَذَكَرَ دَيْرَ حَنَّةٍ بِالْأَكْبَرِ بِظَاهِرِ الْكُوفَةِ وَالْحَيْرَةِ قَائِلًا: لَا أُدْرِي أَهْوَهُ هَذَا الْمَذْكَورُ أَمْ غَيْرِهِ. انْتَهَى.

وَزَادَ نَصْرٌ: حَبَّةٌ: بَعْدَ الْحَاءِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقِطَتَانِ، مِنْ جِبَالِ طَيِّءٍ انْتَهَى. وَأَقُولُ: هُوَ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ أَجْلِ، لِاتِّزَالِ مَعْرُوفًا - تَحَدَّثَ عَنْهُ فِي قِسْمِ (شِمَالِ الْمَمْلُكَةِ) مِنْ «المعجم».

حَبَّةٌ: قَالَ نَصْرٌ: بِضَمِّ الْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَبَاءٍ مَوْحِدَةٍ: مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ. انْتَهَى. وَفِي «معجم البلدان»: حَبَّةٌ أَرْضٌ ذَاتُ رَمْلٍ يَنْجِدُ عَنْ نَصْرِ. قَالَ الْأَخْطَلُ:

فَتَنَهَيْتَ عَنْهُ وَوَلَّى يَقْتَرِي رَمْلًا بِحَبَّةٍ تَسَارَةً، وَصُومُ

وَلَا اسْتَبْعَدَ أَنْ تَكُونَ (حَبَّةً) تَصْحِيفٌ (جَبَّةً) فَهِيَ الْوَاقِعَةُ وَسَطَ الرَّمَالِ، وَوَرِدَ تَصْحِيفُ هَذَا الْاسْمِ فِي

١٧٤ - بَابُ جَدْرِ ، وَجَدْرِ ، وَحَدْرٍ ، وَجَدْرِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْجِيمِ دَالٌ مَهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ ، وَآخِرُهُ رَاءٌ :- دُو الْجَدْرِ مَسْرُوحٌ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ ، نَاحِيَةَ قُبَاءَ ، كَانَتْ فِيهِ لِقَائِحَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، تَرُوحُ عَلَيْهِ إِلَى أَنْ أُغِيرَ عَلَيْهَا وَأُخِذَتْ . وَالْقِصَّةُ مَشْهُورَةٌ فِي الْمَعَارِزِيِّ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَفَتْحِ الْجِيمِ وَالدَّالِ :- مَوْضِعٌ بِالشَّامِ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ : فَمَا أَنْ رَجِئُ سَبْتَهَا التَّجَا رُ مِنْ أَدْرِعَاتٍ فَوَادِي جَدْرٍ (٣) وَأَمَّا الثَّلَاثُ أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ دَالٌ مُشَدَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ :- مِنْ مَحَالِّ الْبُصْرَةِ عِنْدَ حُطَّةِ مُزَيْنَةَ (٤) .

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- أَوَّلُهُ جِيمٌ مَفْتُوحَةٌ أَيْضًا وَآخِرُهُ دَالٌ :- جَرْدُ الْقَصِيمِ - مِنْ الْقَرِيَّتَيْنِ عَلَى مَرَحَلَةٍ ، وَهُمَا دُونَ رَامَةَ بِمَرَحَلَةٍ ثُمَّ إِمْرَةُ الْحِمَى ثُمَّ طِخْفَةُ ثُمَّ ضَرِيَّةُ (٥) . قَالَ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ .

يَاعْمُرُو لَوْ كُنْتُ أَرْقَى الْهَضْبِ مِنْ بَرْدَى أَوْ الْعَلَا مِنْ ذُرَى نَعْمَانَ أَوْ جَرَدَا

= «معجم ما استعجم» على أن الحجة من أوصاف الأمكنة ذات الرمل ، وهي في لغة أهل عصرنا تطلق على الحومانة الواقعة بين جبال الرمل ، فهي وُصِفَتْ وليست علمًا . ثم أطلقت حديثًا على مواضع ذكرت بعضها في كتاب (شمال المملكة) .

(١) في كتاب نصر: (باب جَدْرٍ وَالْجَدْرُ وَالْحُدْرُ وَجَرْدٍ) .

(٢) عَرَفَ نَصْرٌ ذَا الْجَدْرِ : عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ نَاحِيَةَ قُبَا مِنْ مَسَارِحِ النِّعَمِ . انْتَهَى . أَمَا يَاقُوتٌ فَقَدْ نَقَلَ نَصْرٌ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ إِلَيْهِ . وَنَقَلَ السَّمُودِيُّ فِي «خِلَاصَةِ الْوَفَاءِ» عَنْ ابْنِ شِبَةَ أَنَّ سَيْلَ بَطْحَانَ - وَادِي الْمَدِينَةِ الْمَعْرُوفِ - يَأْخُذُ مِنْ ذِي الْجَدْرِ ، وَأَنَّ الْجَدْرَ قَرَارَةٌ فِي الْحَرَّةِ ، بِمَآئِيَةٍ ، مِنْ خَلِيَّاتِ الْحَرَّةِ الْعُلْيَا حَرَّةٌ بِمَعْصَمٍ - وَهُوَ جَبَلٌ - وَقَدْ حُدِّدَتِ الْمَسَافَةُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ بِسِتَّةِ أَمْيَالٍ ، أَيِّ بِمَا يَقَارِبُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ كَيْلًا مِنَ الْمَدِينَةِ ، فَيُؤَذِّنُ مَوْقِعَهُ فِي طَرَفِ حَرَّةِ الْمَدِينَةِ الْجَنُوبِيَّةِ مُتَّصِلًا بِهَا .

(٣) قَالَ نَصْرٌ عَنْ جَدْرٍ - بِفَتْحِ الْجِيمِ وَالدَّالِ :- مِنْ قَرَى الشَّامِ . . وَتَوَسَّعَ يَاقُوتٌ فِي الْحَدِيثِ عَنْهَا فَقَالَ : هِيَ قَرِيَّةٌ بَيْنَ جَمَضٍ وَسَلْمِيَّةَ ، تَنْسَبُ إِلَيْهَا الْخَمْرُ قَالَ الْأَخْطَلُ :

كَأَنَّيْ شَارِبٌ يَوْمَ اسْتَبَدَّ بِهِمْ مِنْ قَرَقَفٍ ضَمَّتْهَا جَمُضٌ أَوْ جَدْرٌ

وقيل : جَدْرٌ قَرِيَّةٌ بِالْأَرْدُنِّ ، ثُمَّ أُورِدَ بَيْتَ أَبِي ذُوَيْبٍ ، وَهُوَ فِي كِتَابِ «شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ» - ص ١١٥

(٤) لَمْ يَزِدِ الْحَازِمِيُّ فِي تَعْرِيفِ حُدْرٍ عَلَى مَا ذَكَرَ نَصْرٌ : وَكَذَا يَاقُوتٌ بِاسْتِثْنَاءِ مَا يَتَعَلَّقُ بِمَعْنَى الْكَلِمَةِ .

(٥) مَفْهُومٌ تَحْدِيدِ جَرْدِ الْقَصِيمِ أَنَّهُ يَقَعُ قَبْلَ الْقَرِيَّتَيْنِ لِلْمَتْجَةِ غَرْبًا ، حَوْلَ مَوْقِعِ مَدِينَةِ بَرِيدَةَ ، وَمَدِينَةِ بُرَيْدَةَ =

١٧٥ - بَابُ جُدَيْدٍ ، وَجَدَيْدٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْجِيمِ ، وَفَتَحَ الدَّالَ الْمَهْمَلَةَ ، ثُمَّ يَاءٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ ، وَآخِرُهُ دَالٌ أُخْرَى :- حُطَّةٌ بَنِي جُدَيْدٍ بِالْبُصْرَةِ فِي الْجَنَابِ الرَّبِيعِيِّ مِنْهَا .
وَبَنُو جُدَيْدٍ مِنَ الْيَمَنِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَفَتْحِ الْجِيمِ ، وَذَالَيْنِ مُعْجَمَتَيْنِ الْأُولَى مِنْهَا مَكْسُورَةٌ :- مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ (٣) .

١٧٦ - بَابُ جَدُودٍ وَجَرُودٍ (٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِفَتْحِ الْجِيمِ ، وَبِدَالَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ

= قاعدة القصيم يحيط بها الحرد - جمع جرذة - وكان سوقها يُدعى الجرذة لوقوعه في الجرد والحرد - لغة - فضاء لا نبات فيه ، كذا ذكر علماء اللغة ، ولعلمهم يقصدون خلوه من الأشجار ، أما الجرد عند أهل العصر فهو جمع جرذة ، ويقصدون بها الأرض السهلة ذات الرمل ، وهي تنبت إذا جادها الغيث . ومانقله الحازمي في تعريف الجرد ، هو نص كلام نصر ، إلا أن نصراً لم يُورد قول النعمان ، ولا شك أنه لا ينطبق على جرد القصيم ، فهو يصف مكاناً منيعاً بالعلو والشموخ ، والغريب أن ياقوتاً نقل نص كلام الحازمي - دون ذكره - وزاد: وأشد ابن السكيت في جرد القصيم :

يَا رِيَّهَا الْيَوْمَ عَلَى مُبِينٍ عَلَى مُبِينٍ جَرْدِ الْقَصِيمِ
ويظهر أن النعمان بن بشير يقصد مواضع في سرة الحجاز ، فوق وادي نَعْمَانِ الواقع بجوار عَرَافَاتِ ، وَبَرْدَا مِنْ قِمَمِ سَرَاتِ الطَّائِفِ الْمَعْرُوفَةِ .

- (١) في كتاب نصر: (باب جديدي وجددي والجددي).
(٢) لم يزد الحازمي على ما في كتاب نصر في تعريف جديدي . وكذا ياقوت في «معجم البلدان» إلا أن كلمة (الرَّبِيعِي) عنده: (رَبِيعَةٌ) وقال: جديدي: - تصغير جُدْ -
(٣) عَرَفَ نَصْرٌ جَدَيْدَ (الْجَدَيْدِ) وَمَا أوردته الحازمي هو نص كلام نصر . ولم يخرج ياقوت عن قولها: جديدي - كأنه فعل من الجَدُّ وهو القطع بمعنى مفعول: - موضع قرب مكة .
أما جديدي - الوارد في كتاب نصر فقد عرّفه بقوله: بفتح الجيم: - جبل من جبال أجا ، وجبل أيضاً في ديار الأزدي وقيل بالخاء انتهى . وفي «معجم البلدان»: الجديدي - ضد العتيق: - اسم نهر أحدثه مروان بن أبي حفصة الشاعر باليهامة ، وكان قد سُمي قديماً ربي . وجددي أيضاً: جبل من جبال أجا ، وجددي أيضاً: جبل في ديار الأزدي . انتهى . ولست على يقين من صحة كلمة (ربي) فلم يذكر ياقوت الاسم في موضعه في «المعجم» ولم يزد صاحب «تاج العروس» على أن الجديدي نهر أحدثه مروان بن أبي الجنوب - فهو عنده ليس مروان الأول ، وابن أبي الجنوب هو ابن مروان بن أبي حفصة - وانظر عن آل حفصة مجلة «العرب» في سنتها الأولى .
(٤) عند نصر: (باب جرود . وجدود ، والحدود) .

قَرِيبٌ مِنْ حَزْنِ بَنِي يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ عَلَى طَرِيقِ الْيَمَامَةِ ، فِيهِ مَاءٌ يُسَمَّى
الْكَلَابَ ، كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

أَتَسْنَى بَنُو سَعْدٍ جَدُودَ الَّتِي بِهَا خُذِلْتُمْ بَنِي سَعْدٍ عَلَى شَرِّ مَحْدَلٍ (١)
وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوْلُهُ جِيْمٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ رَاءٌ مَضْمُومَةٌ ، وَآخِرُهُ دَالٌّ -: نَاحِيَةٌ
بِالشَّامِ (٢) .

(١) عند نصر: (على سَمَتِ الْيَمَامَةِ) و: (كانت به وَقْعَةٌ مَرَّتَيْنِ) .
وقال ياقوت: جدود - بالفتح - والجدود في اللغة: النعجة التي قلَّ لَبْنُهَا من غير بأسٍ ، ولا يقال للنعز ،
وهو اسم موضع في أرض بني تميم ، قريب من حزن بني يربوع ، على سَمَتِ الْيَمَامَةِ ، فيه الماء الذي يقال
له الكلاب ، وكانت فيه وقعتان مشهورتان عظيمتان ، من أعرف أيام العرب ، وكان اليوم الأول منها
عَلَبَ عليه يومُ جدود ، وكان تغلب على بكر بن وائل - إلى أن قال -: وقال الحفصي جَدُودٌ: هُوَّةٌ في
الأرض تدعى الغبطة . ثم أورد شعراً للفرزدق - وذكر البكري أن جدود ماء في ديار بني سعد من تميم .
يتضح من كلام المتقدمين على جدود: أنه يقع شرق الجزيرة ، على مقربة من العراق حيث بلاد بكر
وتغلب ، بعد حزن بني يربوع ، والقول بأنه هُوَّةٌ في الأرض تُدعى الغبطة ، يفهم منه أنه في المكان الذي
كان يعرف باسم الْعَيْبِط ، وأرى الغبيط ما يعرف الآن باسم الْبَطْنِ ، الأرض المنخفضة الواسعة الواقعة
بين الحزن والحجرة .

والقول بأنه (كانت فيه وقعتان) يؤخذ عليه أن وقعة الكلاب المشهورة حدثت في عالية نجد ، بقرب
مُجَيْرَاتٍ وَحُدُنَّةَ ، حيث يقع وادي الكلاب المنحدر من جبل نُهْلان .
وإذن: وقعتا الكلاب المشهورتان حدثتا في جدود الواقع في شرق الجزيرة يعارضه أن الوقعة المشهورة
حدثت في الوادي الواقع في عالية نجد ، وقول أحد المعاصرين - وهو الشيخ سعد بن جُنَيْدٍ ، في كتاب
«عالية نجد» ص ٧٦٥ -: عن وادي الكلاب: (ويفهم مما ذكره المؤرخون أنه هو وادي الشعراء ، وأنه هو
الوادي الذي وقع فيه اليومان المشهوران من أيام العرب الحربية ، يوم الكلاب الأول ، ويوم الكلاب
الثاني) ثم كرر هذا القول - ص ٧٦٩ : بعد أن أورد عن «الأغاني» خبر يوم الكلاب الثاني - قال: وفي
هذا الخبر ما يثبت أن وادي الكلاب الذي وقع فيه اليومان المشهوران من أيام العرب هو الكلاب الواقع
بين ظهري نُهْلان ، وهو وادي الشعراء. قول الشيخ سعد لا يتفق مع ما ذكره المتقدمون من أن يوم
الكلاب الأول وقع في جدود ، قريب من حزن بني يربوع ، بين بكر وتغلب ، فبلاد القبيلتين - بعد
انتقالها من نجد - في حدود العراق، وحزن بني يربوع شرق الجزيرة. مما يلي العراق .

(٢) قول الحازمي ونصر في تعريف جرود متفقان . وأوضح ياقوت الموضوع فيما نقل عن كتاب «تاريخ دمشق»
لابن عساكر بما ملخصه: جرود: من إقليم معلولا ، من أعمال غوطة دمشق .
وعُرِفَ نَصْرُ الْخُدُودِ - بضم الخاء المعجمة ودالين : صُقِعَ نَجْدِيٌّ قُرْبَ الطائِفِ قال: وَأَطْنَةُ الْخُدُودِ ،
وقيل: خِداد انتهى . وعَدَّ ياقوت الخُدُودَ : من تخاليف الطائف . وخُدُد - بفتح الخاء وضماها يطلق على
مواضع في اليمن وفي بلاد بني سليم ، وفي هَجَرَ (الأحساء) عَيْنُ خُدُد ، وتعرف الآن باسم الخدود .
وخيْدَادُ - بالكسر أو الفتح - موضع ورد في شعر أبي دُوَاد :

تَرْقَى وَيَرْفَعُهَا السَّرَابُ كَأَنَّهَا مِنْ عَمِّ مَسْوُثٍ ، أَوْضَنَّاكَ خِيْدَادِ =

١٧٧ - بَابُ جُدَّةٍ وَحَدَّةٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْجِيمِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ : عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ ،
بَيْنَهُمَا وَيَبِينُ مَكَّةَ مَسَافَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ (١) .

يُنْسَبُ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُدِّي وَنَفَرٌ سِوَاهُ (٢) .

وقال البكري في «معجم ما استعجم» عن مؤتب: - موضع كثير النخل ، أحسبه بالبيامة ، وحدد المهجري مؤتب بأنه جزع من يبرين ، وهو الجزع الذي يلي الفلج - أي هو في أعلى يبرين ، وكانت يبرين قديماً عامرة بالنخل ، ولهذا مثل أبو داود الرواحل بنخلها ، وبنخل خداد ، الذي ليس من المستبعد أن يكون (خدد) عين هجر المعروفة الكثيرة النخل .

(١) هو نص مافي كتاب نصر ، ولم يزد الخازمي سوى جملة (ينسب إليها) إلى (ونفر سواه)

(٢) كذا ورد النص في كتاب الخازمي . وفي كتاب نصر : (البلد قُرب مكة) إلى آخر ما ذكر الخازمي .

وفي «معجم ما استعجم» للبكري: جُدَّة - بضم أولها - ساحل مكة ، معروفة سُميت بذلك لأنها حاضرة البحر ، والسجدة من البحر والنهر: ما ولى النهر ، وأصل السجدة الطريق الممتدة . انتهى وقال ياقوت في «معجم البلدان»: السجدة في الأصل الطريقة ، والسجدة الحطبة التي في ظهر الحمار تحالف سائر لونه ، وجدة: بلد على ساحل بحر اليمن ، وهو قُرُصَة مكة ، بينها وبين مكة ثلاث ليال عن الزمخشري - ثم أورد قول الخازمي ونقل عن ابن الكلبي قوله: وبجدة ولد جدُّه بن جرم بن زيان - من قضاة - فسُمي جدُّه باسم الموضع ، ونقل عنه: لما تفرقت الأمم صار لعمر بن معد بن عدنان - وهو قضاة - مساكنهم ومراعي أغنامهم ، جدُّه من شاطيء البحر وما دونها إلى منتهى ذات عرق ، إلى حيز البحر ، من السهل إلى الجبل ، فنزلوا وانتشروا فيها ، وكثروا بها . انتهى ملخصاً .

والقول بأن قضاة هو عمرو بن معد بن عدنان قول مزجوح على ما ذكر الهمداني في الجزء الأول من كتاب «الإكليل» حيث أورد الأدلة الكثيرة على أن قضاة من جهم ، ثم من قحطان .

عَنْ يُنْسَبُ إِلَى جُدَّة - من رواية الحديث - على مافي كتاب «الأكمال» ٢/٢٦٣ - و«الأنساب» ٢/٢٢٢

١ - عبد الملك بن إبراهيم الجُدِّي

٢ - علي بن محمد بن علي بن الأزهر العليمي المقرئ القطان الجُدِّي ولد سنة ٣٩٠ وتوفي سنة ٤٦٨ - على ما ذكر ياقوت ، وذكر في «توضيح المشتبه» .

٣ - قاسم بن محمد الجُدِّي - من رواية الحديث .

٤ - حفص بن عمر الجُدِّي من الرواة أيضاً .

٥ - أحمد بن سعيد بن فرقد الجُدِّي - حدث عنه الطبراني .

٦ - عبدالرحمن بن شيبه الجُدِّي - يروي عن شريك ، وروى عنه أبو يزيد القراطيسي .

٧ - موسى بن محمد بن كثير الجُدِّي ، يروي عن حفص بن عمر العدني ويروي عنه العُقيلي .

٨ - بكر بن صدقة الجُدِّي ، محدث روى عنه مصعب بن ثابت .

٩ - جابر بن مرزوق الجُدِّي - انظر «لسان الميزان» ٢/٨٨ .

١٠ - عبدالله بن إبراهيم الجُدِّي .

ولجدة ذكر كثير في كتب المتقدمين وفي رحلات العلماء والمتأخرين ، وألّف عنها رسائل تدور حول فضائلها بصفتها رباط مكة والمدخل إليها - انظر مجلة «العرب» س ٢ ص ١٩٣ وس ١٣ ص ٤٠٤ وما بعدها =

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوْلُهُ حَاءٌ مَهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ - : وَادٍ بَتَهَامَةَ ، وَيُقَالُ لَهُ حَدٌّ - أَيْضًا -
بِاسْقَاطِ الهَاءِ^(١) .

= وس ١٤ ص ١٠٩ وس ١٥ ص ٢٢٧ - ومن آخر من ألف عنها الحضراوي المكي الذي نشرت «العرب» مؤلفه عنها ، وبعده الأستاذ عبدالقدوس الأنصاري .

(١) قال صاحب «معجم البلدان»: الحَدَّةُ - بالفتح ثم التشديد: حصن باليمن من أعمال الحبية (؟) وهي من أعمال جب .

وحَدَّةٌ أَيْضًا: منزل بين جُدَّة ومكة من أرض تهامة ، في وسط الطريق ، وهو واد فيه جُصْنٌ ونَحْلٌ وماء جارٍ من عَيْن ، وهو موضع نَزَّة طَيْب ، والقدماء يُسَمُّونَهُ حَدَّاءَ بالمد - وقد ذُكِرَ .
وقد أورد ياقوت في «المعجم» بعض هذا القول في رسم حَدَّاءَ وزاد : قال أبو جُنْدَبٍ الهُدَلِيّ :

بَغَيْتُهُمْ مَا بَيْنَ حَدَّاءَ وَالْحَشَا وَأُورِدْتَهُمْ مَسَاءَ الْأَثِيلِ فَعَاصِمًا

وأخشي أن صاحب «المعجم» - خلط بين موضعين أحدهما الموضع الذي بين جُدَّة ومكة ، وهو كما وَصَفَ يفيض فيه سيل وادي فاطمة (مَرَّ الظهران) ثم ينحدر حتى يصب في البحر جنوب جُدَّة ، وحَدَّةُ الآن أصبحت بلدة كثيرة السكان . ويسميا بعضهم حَدَّاءَ - بالألف - وما أراها المقصودة بقول أبي جُنْدَبٍ ، وليست حَدَّاءُ التي ذكرها أبو جندب فَقَدْ قَصَّدَ موضعًا تَلْقَاءَ الأبواء - كما ذكر البكري في «معجم ما استعجم» إذ أورد البيت ، وقال : والحشا جبل الأبواء ، فالشاعر ذكر المسافة بين الموضعين ، التي بغى من ذكرهم فيها - وهم أعداؤه - الذين قال عنهم قبل هذا البيت من قصيدة - «شرح أشعار الهدليين» - ص ٣٥٣ :

عَلَى حَنَقٍ صَبَّحْتُهُمْ بِمُغِيرَةٍ كَرَجَلِ الدِّبَا الصِّفْيِيِّ أَصْبَحَ سَائِمًا

وقد جاء في شرح السُّكْرِيِّ للبيت مانصه : حَدَّاءُ : طريقُ جُدَّة . والحشا وادٍ ، أبو عمرو : الأَثِيلُ نَبْتٌ (؟) وَيُرْوَى : جُدَّاءُ والحشا ، مكانان بلدان . والأثيل وعاصم ماءان . قال الباهلي : هذه كُلُّها مياه .

إلى ملح الفَيْفَا فَنَنْتَ عَازِبٍ أُجْمَعُ مِنْهُمْ جَامِلًا وَأَغَانِيًا

زعم أنه كَلَّمَ قومه في مرضه فجمعوا له غَنَمًا (؟)

قال : الفَيْفَا موضع . والجمال الإبل وأغانم : أراد غَنَمًا . انتهى المقصود من شرح السُّكْرِيِّ وفيه : حَدَّاءُ طريقُ جُدَّة - كذا .

والذي أراه أن الشاعر الهُدَلِيّ أراد حَدَّاءَ الجبل الذي لا يزال معروفًا ، في جنوب مكة ، بقرب السُّعْدِيَّة قال عنه الأستاذ عاتق بن غيث البلادي : حَدَّاءُ جبل للجحدالة ، بطرف يلملم من الجنوب ، يقابل جبل (عواهن) بينها دَرَب السَّيْلِ وهو المقصود ببيت أبي جندب . انتهى . وعلى هذا فالشاعر قصد طول المسافة الواقعة بين جَبَلِي حَدَّاءَ والحشا ، الذي هو جبل الأبواء - على ما ذكر عَرَّام في رسالته ، والبكري وغيرها . وعواهن المقابل لجبل حَدَّاءَ أرى صواب الاسم (عواتن) وأبدل العامة الهمزة هاء لتقارب مخرجي الحرفين ، وكون نطق الهاء أسهل من الهمزة وعواتن اسم جبل ورد في شعر مالك بن خالد الهُدَلِيّ :

فَإِن يُؤَسَّ أَهْلِي بِالرَّجِيعِ وَدُونَنَا جِبَالُ السَّرَاةِ مَسُورٌ فَعَوَاتِنُ
يُسَوِّفُكَ مِنْهَا طَارِقٌ كُلُّ لَيْلَةٍ حَثِيثٌ كَمَا وَاقَى الْغَرِيمَ الْمُذَاتِنُ

١٧٨ - بَابُ جُرْشٍ وَجَرَشٍ وَجَوْشٍ وَحَرَسٍ ، وَحَرَسٍ وَحَدَسٍ وَحِرْسٍ
وَخُرْسِي (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْجِيمِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَأَخْرَهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ -: مَخْلَافٌ مِنْ
مَخَالِيفِ الْيَمَنِ تُنْسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، مِنْهُمْ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْجُرَشِيُّ مَوْلَى لَالِ أَبِي سَفْيَانَ الْأَنْصَارِيِّ ، يَرُوي عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ وَغَيْرِهِ (٢) .

(١) في كتاب نصر: (حُرسي) وزاد نصر: (وَحُرْس) وقال عنه: (وَحُرْس أظنه موضع بقرب مصر).

(٢) عَرَفَ نَصْرُ جُرْشٍ بِأَنَّهُ بَلَدٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَنِ وَلَمْ يَزِدْ .
أما ياقوت فأطال الكلام عليها مما نقل عن ابن الكلبي عن سبب تسميتها وعن أول من سكنها ، وما قال
ياقوت: ويُنسب إليها الأدم والثوق . وفتحت جرش في حياة النبي ﷺ سنة عشر صلحاً . وذكر من
يُنْسَبُ إليها يزيد بن الأسود الجُرشي من التابعين ، أدرك المغيرة بن شعبه وجماعة من الصحابة ، كان
زاهداً عابداً ، سكن الشام ، استسقى به الضحَّاك بن قيس وقتل معه بمرج راهط .
ووصف الهمداني في «صفة جزيرة العرب» - ص ٢٥٦ - نشر دار اليمامة - وصف جرش فقال: جُرْشُ هِي
كورة نجد العليا ، وهي من ديار عَنز ، ويسكنها ويترأس فيها العواسج من أشراف حمير - إلى أن قال:
وجُرْشُ في قاع ، ولها أشراف غربيَّة . بعيدة منها ، تنحدر مياهاها في مَسِيلٍ يَمُرُّ في شَرْقِيَّهَا ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ
حُمومة ناصية تسمى الأكمة السوداء ، حمومة وحممة وكولة - ثم يلتقي بهذا المسيل أودية ديار عَنز ، حتى
تصب في بيشة بعبطان . فجُرْشُ رأس وادي بيشة ، وذكرها الهمداني في مواضع أخرى وفي كتابه
«الإكليل» .

وقال البكري في «معجم ما استعجم»: جُرْشُ موضع معروف باليمن ، والعرب تقول: ناقة جُرْشِيَّة ، أي
حمراء جيدة ، وعنب جُرْشِيٌّ : جيد بالغ . قال الهمداني: مرَّ بُعِيعُ أَسْعَدِ أَبُو كَرْبٍ فِي غَزْوَتِهِ الْأُولَى
بِجُرْشٍ ، مِنْ أَرْضِ طُودٍ ، فَرَأَى مَوْضِعًا كَثِيرَ الْخَيْرِ ، فَخَلَّفَ فِيهِ نَفَرًا مِنْ قَوْمِهِ ، فَقَالُوا : بِسْمِ نَعِيشٍ ؟
فقال: اجترشوا من هذه الأرض وأثيروها واعمروها ، فَسُمِّيَتْ جُرْشُ ، وَقِيلَ : سُمِّيَتْ بِجُرْشِ بْنِ أَسْلَمٍ -
انتهى - وجُرْشُ بْنُ أَسْلَمٍ هُوَ ابْنُ زَيْدِ بْنِ الْعَوْثِ ، مِنْ حَمِيرٍ ، ذَكَرَ يَاقُوتُ نَسَبَهُ ، كَمَا أوردَ عَنِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ
خبراً في تسمية جُرْشٍ أَغْرَبَ مِمَّا نَقَلَ الْبَكْرِيُّ عَنِ الْهَمْدَانِيِّ . وكثيراً ما يحاول المتقدمون كابن الكلبي تحليل
أسماء المواضع التي لا يفهمون معناها تعليقات ساذجة .

وجُرْشُ هَذِهِ تَقَعُ فِي بِلَادِ عَسِيرٍ ، عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ مَدِينَةِ أَهْمَا ، قَاعِدَةُ هَذِهِ الْبِلَادِ ، وَتَبْعَدُ عَنْهَا جَنُوبًا نَحْوَ
ثَلَاثِينَ كَيْلًا ، وَأَكْمَةٌ حُمُومَةٌ لِاتِّزَالِ مَعْرُوفَةٍ هُنَاكَ ، لَكِنَّ جُرْشَ خَالِيَةَ مِنَ السَّكَّانِ مِنْذُ زَمَنِ ، وَالْعَوَاسِجُ
الَّذِينَ كَانُوا رُؤَسَاءَ سَكَّانِهَا انْتَقَلُوا إِلَى وَادِي ابْنِ هَشْبَلٍ ، بَيْنَ أَهْمَا وَبَيْشَةَ ، وَتَقَعُ جُرْشُ بِقَرْبِ خَطِّ
الطُّولِ : ٤٣/٠٠° وَخَطِّ الْعَرْضِ ١٥/١٨° - وَقَدْ تَحَدَّثَتْ عَنْهَا فِي كِتَابِ «فِي سِرَاةِ غَامِدٍ وَزَهْرَانَ» ص ٤٢
إِلَى ٤٩ . وَقَدْ زَارَ مَوْضِعَ جُرْشِ الْقَائِدِ التُّرْكِيِّ سَلِيمَانَ شَفِيقَ بَاشَا حِينَئِذٍ كَانَ فِي بِلَادِ عَسِيرٍ ، فَتَحَدَّثَ عَنْهُ فِي
مَذَكَرَاتِهِ الَّتِي نَشَرَتْ فِي مَجْلَدِ «العرب» وَمَا جَاءَ فِي وَصْفِهِ لَهُ : ذَهَبَتْ إِلَى النَّقْطَةِ الَّتِي يَتَّصِلُ فِيهَا وَادِي بَيْشَةَ
وَوَادِي عِنَقَةَ فِي الشِّمَالِ ، وَهُنَاكَ أَطْلَالُ بَلَدٍ قَدِيمٍ ، زَرْتِهَا فَعَلِمْتُ مِنْهَا أَنَّ الْبَلَدَ كَانَ مَبْنِيًّا بِالْأَجْرِ عَلَى
خِلَافِ عَادَةِ الْأَهَالِيِّ الْآنَ ، فَإِنَّ الْبِنَاءَ الْحَاضِرَ لَيْسَ فِيهِ أَجْرٌ ، وَلَا يَصْنَعُونَهُ قَطُّ ، وَفِي الشِّمَالِ الشَّرْقِيِّ مِنْ
هَذِهِ الْأَطْلَالِ عَلَى مَسَافَةِ أَلْفِ مِتْرٍ ، وَجُدَّ أَكْمَةٌ بَرَكَانِيَّةٌ اسْمُهَا (حُمُومَةٌ) ارْتِفَاعُهَا مِئَةٌ وَعِشْرُونَ مِتْرًا .
وَالظَّاهِرُ أَنَّهَا كَانَتْ فِي الْقَدِيمِ بَرَكَانًا يَقْدَفُ الْحُمَمُ ، وَأَنَّ خَرَابَ الْمَدِينَةِ الْقَدِيمَةِ الْبَاقِيَةَ أَطْلَالُهَا إِذْ كَانَ
بِحَادِثَةِ بَرَكَانِيَّةٍ . انْتَهَى .

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِفَتْحِ الْجِيمِ وَالرَّاءِ -: بِلَذَّةِ الشَّامِ مِنْ قُتُوحِ شَرْحِبِيلِ بْنِ حَسَنَةَ^(١).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - بَعْدَ الْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ وَأَوْ سَاكِنَةً -: جَبَلٌ فِي بِلَادِ بَلْقَيْنَ بْنِ جَسْرِ لَهُ ذِكْرٌ فِي الشَّعْرِ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

تَجَاوَزَنَ مِنْ جَوْشِينَ كُلِّ مَفَازَةٍ وَهَنَّ سَوَامٍ فِي الْأَزْمَةِ كَالِإِجْلِ
قَالَ السُّكَّرِيُّ : أَرَادَ جَوْشَا وَحَدَّادًا ، وَهُمَا جَبَلَانِ فِي بِلَادِ بَلْقَيْنَ بْنِ جَسْرِ^(٢).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ أَيْضًا : وَآخِرُهُ سِينٌ مُهْمَلَةٌ -: قَرْيَةٌ فِي شَرْقِيَّةِ مِصْرَ تُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ ، مِنْهُمْ أَبُو يَحْيَى زَكَرِيَّا بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ بْنِ يَعْقُوبَ الْقُضَاعِيِّ ، الْحَرَسِيُّ ، كَاتِبُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيِّ ، يَرُوي عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ فَضَالَةَ وَابْنِ وَهْبٍ ، تَوَفَّى فِي شَعْبَانَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَمِئَتَيْنِ^(٣).

(١) جَرَشٌ - بفتح الجيم - لم يزد الحازمي في تعريفه على ماجاء في كتاب نصر ، وتحدث عنه ياقوت بتفصيل مفيد ، وهو الآن بلدة عامرة من بلاد شرق الأردن ، ذات آثار قديمة ، يقصدها السياح لمشاهدتها ، وموقعها وما حولها نُصِرَ بكثرة نباتاته وأشجاره وشهرة هذا الموضع تخفي عن الحديث عنه .

(٢) جَوْشٌ يعرف الآن باسم الطَّبِينِ سلسلة من الجبال تقع في غرب وادي السرحان ، والجبل الذي يُقْرَنُ به وهو بقره هو جبل العلم ، وليس حَدَّادًا - كما ذكر السُّكَّرِيُّ - إِذْ حَدَّدَ بعيد عن جَوْشٍ ، فهو مشرف على بلدة تيمًا في جنوبها الشرقي ، ويعرف الآن باسم غَنِيمٍ - قال المُنْتَبِي :

طَرَدْتُ مِنْ مِصْرَ أَيْدِيهَا بِأَرْجُلِهَا حَتَّى مَرَقَنَ بِنَا مِنْ جَوْشِ وَالْعَلَمِ
وقد يغلب اسم جوش كما قال البعيث :

تَجَاوَزَنَ مِنْ جَوْشِينَ كُلِّ مَفَازَةٍ وَهَنَّ سَوَامٍ فِي الْأَزْمَةِ كَالِإِجْلِ
كذا نسب ياقوت البيت للبعيث ، مع أنَّ الحازمي والبكري نسباه للفرزدق .

وقد تحدثت عن الجبلين في كتاب «في شمال غرب الجزيرة» وفي قسم (شمال المملكة) من «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» وأوردت ما اطلعت عليه من كلام المتقدمين عنها .

وكلام نصر في تعريف جوش: (من بلاد القين، أرض بين أذرة، عند دمشق ونجد) كذا والعبارة مضطربة وقال ياقوت: (جوش جبل في بلاد بلقين بن جسر، بين أذرع والبادية) انتهى .

والذاهب إلى دمشق من نجد يمرُّ بالجوشين، ثم بأذرع (أزوع الآن).

(٣) حَرَسٌ بِالتَّحْرِيكِ: الْغَرِيبُ أَنْ نَصَرَ الْإِسْكَانْدَرِيَّ وَهُوَ مِنْ عَاشٍ فِي مِصْرَ سَمِيَ الْمَوْضِعَ (حُرسًا) بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ، وَقَالَ: أَظْهَرَ مَوْضِعًا بِقَرْبِ مِصْرَ فَعَلِمَهُ عَنْهُ مُجَرَّدُ ظُنِّ .

وَأَمَّا الْخَامِيسُ: - الرَاءُ سَاكِنَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوَ مَا قَبْلَهُ: - مَاءٌ لِبَنِي عَقِيلٍ وَقِيلَ: جَبَلٌ فِي بِلَادِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ^(١).

وَأَمَّا السَّادِسُ: - بَعْدَ الْحَاءِ الْمَفْتُوحَةِ ذَالٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ: - بَلَدٌ مِنَ الشَّامِ يَسْكُنُهُ قَوْمٌ مِنْ لَحْمٍ^(٢).

= أما ياقوت فذكر ما أورد الحازمي وزاد: (نسب إلى هذا الموضع جماعة كثيرة مذكورة في تاريخ مصر) وأرغ وفاة القاضي سنة ٢٤٢ وذكر ابنه أبا بكر أحمد المتوفى سنة ٢٥٤ وأحمد بن رزق الله بن أبي الجراح الحرسى، روى عن يونس بن عبد الأعلى ومات سنة ٢٤٦.

(١) حَرْسٌ - بِإِسْكَانِ الرَّاءِ - لَمْ يَزِدِ الْحَازِمِيُّ عَلَى تَعْرِيفِ نَصْرِ - .
وقال ياقوت: حَرْسٌ: من مياه بني عَقِيلٍ بنجد عن أبي زياد، وأورد قول مُزَاهِمِ الْعُقَيْلِيِّ:

نَظَرْتُ بِمِضَى سَبِيلِ حَرْسِينَ وَالضُّحَى يَلُوحُ بِأَطْرَافِ الْمَخَارِمِ أَمْهَا

قال: وهما ماءان اثنتان يُسَمَّيانِ حَرْسِينَ، وهناك عِدَّةٌ مِيَاهٍ تُسَمَّى الْحُرُوسَ. قال نَعْلَبُ في قول الراعي:

رَجَاؤُكَ أَنْسَانِي تَذَكَّرَ إِخْوِي وَمَالِكَ أَنْسَانِي بِحَرْسِينَ مَالِيَا

إِنَّمَا هُوَ حَرْسٌ، مَاءٌ بَيْنَ بَنِي عَامِرٍ وَغَطَفَانَ بَيْنَ بِلَدَيْهِمَا. وإنما قال: بِحَرْسِينَ لِأَنَّ الْأَسْمِينَ إِذَا اجْتَمَعَا وَكَانَ أَحَدُهُمَا مَشْهُورًا غَلَبَ الْمَشْهُورُ. انتهى .

وأورد البكري قول الراعي - وأنه مدح هشام بن عبد الملك فلما سمع البيت قال: ذلك أحق لك . ونقل عن الأصمعي: حَرْسَانُ: جَبَلَانِ فِي دِيَارِ بَنِي عَبْسٍ، وقال الرُّبَيْرِيُّ: حَرْسَانُ وادي بني العجلان . وأورد لحميد بن تَور:

وَلَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى الْحُمُولِ كَأَنَّهَا زُمَرُ الْإِنْشَاءِ بِجَانِبِي حَرْسِ

وزعم - أعني البكري - أنه جبل في ديار عبس .

ليس من المستبعد وجود جبال ومياه مُتَعَدِّدَةٌ تعرف باسم حَرْسٍ، ولكن القول بأن منها ماء بين بني عامر وغطفان غريبٌ، فديار القبيلتين لَيْسَتْ مُتَجَاوِرَةً، يفصل بينهما بلاد سُلَيْمٍ. ثم إن بين القبيلتين من العدا ما يحول دون تشاركهما، وبينهما حروب في الجاهلية منها يوم الرقم وغيره .

والذي يظهر لي أن ماء بني عَقِيلٍ هو المعروف الآن باسم حروس - بلفظ الجمع - وهو واقع في جبلي الظئرين اللذين أراهما هما الحَرْسِينَ، في جنوب نجد، بقرب هضبة الدواسر شمال الهضبة، جنوب هضبة الدخول، وتلك بلاد بني عَقِيلٍ قَدِيمًا، فوادي الدواسر كان يعرف باسم عَقِيقِ بَنِي عَقِيلٍ، وعَقِيقِ حَرَمٍ، وعَقِيقِ نَمْرَةٍ .

(٢) حَدَسٌ: - بِنْفَحِ الْحَاءِ وَالدَّالِ الْمَهْمَلَتَيْنِ وَآخِرُهُ سِينٌ مَهْمَلَةٌ: - تَعْرِيفُ الْحَازِمِيِّ لَهُ هُوَ نَصْرٌ كَلَامُ نَصْرِ. ولم يزد ياقوت عليه، إلا بتفسير الحدس - وهو الرمي، ومنه أخذ الظن - وأورد الاسم صاحب «تاج العروس» مُعَرَّفًا (الحدس) وَلَمْ يَأْتِ بِزِيَادَةٍ.

أَقْرَبِي نَصْرًا أَشْبَهَتْ عَلَيْهِ اسْمَ حَدَسِ اسْمِ الْبَطْنِ الَّذِي مِنْ قَبِيلَةِ لَحْمٍ، فَظَنَّهُ اسْمَ مَوْضِعٍ، أَوْ أَنَّ هُنَاكَ مِنْ قُرَاهِمٍ فِي الشَّامِ مَا سُمِّيَ بِاسْمِ ذَلِكَ الْبَطْنِ جَاءَ فِي «القاموس المحيط»: (وبنو حَدَسٍ بطن عظيم من

وَأَمَّا السَّابِعُ: - أَوْلُهُ حَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا رَاءٌ سَاكِنَةٌ -: حِصْنٌ بِأَرْمِينِيَّةٍ عَلَى الْبَحْرِ، مُتَّصِلٌ بِشِرْوَانَ، كَانَ مَرَوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ صَالِحٍ عَلَيْهِ أَهْلُهُ^(١).

وَأَمَّا الثَّامِنُ: - أَوْلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ رَاءٌ سَاكِنَةٌ، وَبَعْدَ السَّيْنِ يَاءٌ النَّسَبِيَّةُ -: مُرْبَعَةُ الْخُرْسِيِّ بِبَغْدَادٍ، كَانَتْ تُنْسَبُ إِلَى الْخُرْسِيِّ صَاحِبِ شُرْطَةِ بَغْدَادِ^(٢).

١٧٩ - بَابُ جَزْبِيٍّ وَجُزْنِيٍّ وَجَدْيَا وَخَزْبِيٍّ^(٣)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ رَاءٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوحَّدَةٌ، وَالْيَاءُ سَاكِنَةٌ -: مِنْ بِلَادِ الشَّامِ، كَانَ أَهْلُهَا يَهُودَ، وَكَتَبَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ لَمَّا قَدِمَ إِلَيْهِ يُحَنِّتُهُمْ مِنْ رُوبِيَّةٍ، صَاحِبِ أَيْلَةٍ بِقَوْمٍ مِنْهُمْ، وَمِنْ أَهْلِ أَدْرَحَ، يَطْلُبُونَ الْأَمَانَ^(٤).

= (العرب) وزاد صاحب «التاج»: من لحم، وهو حدس بن أرش بن إراش بن حرملة بن نجم - كذا جاء في المطبوعة الأولى من «التاج» وفي الكلام أخطاءً يصححها ماجاء في كتاب «الابناس» لابن الوزير المغربي - ص ١٢٩ - نشر (دار اليمامة) -: حدس بن أريش بن إراش بن جزيلة بن لحم.

(١) خِرْسُ - بالخاء المعجمة بعدها راء ساكنة فسين مهملة -: لم يزد الحازمي حرفاً على تعريف نصر هذا الموضع، وكذا فعل ياقوت في «معجم البلدان» وأطال القول في شروان، وأنها من نواحي باب الأبواب (الدربند) بينها مئة فرسخ (٣٠٠ = ٣×١٠٠) ميل نحو ٦٦٠ كيلاً. ولم يذكر اسم خرس هذا السمعي في كتاب «الأسباب» مع شدة عنايته بالمنسوين إلى البلاد الشرقية، كما لم يرد الاسم في كتاب «بلدان الخلافة الشرقية» وقد حدد شروان - ص ٢١٤ - تحديداً واضحاً.

(٢) الْخُرْسِيُّ: قال الشيخ المعلمي - رحمه الله - في حاشية كتاب «الإكمال» ج ٢ ص ٢٥٢ - وذكر في «التوضيح» أن مربعة الخرس في الجانب الشرقي من بغداد، وحول إليها التجار، قاله ابن الجوزي في المحتسب. قال المعلمي: لا يبعد أن يكون صاحب المربعة انتهى. ولكن ياقوتاً قال في «معجم البلدان»: الخرس نسبة إلى خراسان. أما مربعة فكانه يراد به الموضع المربع - وهي محلة في شرقي بغداد، فكان الخرس هذا صاحب شرطة بغداد، وأظنه في أيام المنصور انتهى. ولم يذكر نصر الخرس، وكان الأولى بالحازمي عدم ذكره لأنه ليس اسم موضع.

(٣) لعل هذا مما انفرد به الحازمي عن نصر، فلم أره في النسخة التي لدي من كتابه.

(٤) أورد ياقوت كلام الحازمي - أبي بكر محمد بن موسى - منسوباً إليه، وفيه بعد كلمة الأمان: (كتاباً)، على أن يؤدوا الجزية). وأضاف: وقد روي بالمد، وقد تقدم. وقال قبل هذا: الجرباء - كأنه تأنيث الأجراب -: موضع من أعمال عمّان، باليلقاء من أرض الشام، قرب جبال السراة من ناحية الحجاز، وهي قرية من أدرح التي تقدم ذكرها. وروي جري بالقصر وذكره بعد، بأتم من هذا. والجرباء - أيضاً -: ماء لبني سعد بن زيد مناة بن تميم بين البصرة واليمامة، انتهى.

= وجاء في «القاموس» وشرحه ما ملخصه: والجرباء قرية بجنب أدرح، وغلط من قال: بينها ثلاثة أيام،

وَأَمَّا الثَّانِي: - الْجِيمُ مَضْمُومَةٌ وَبَعْدَ الرَّاءِ نون: - من نَوَاحِي أَرْمِينِيَةِ قَرِبَ دَبِيلٍ مِنْ قُتُوحِ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْفَهْرِيِّ^(١).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - بعد الجيم المَفْتُوحَةِ دَالٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ، ثم ياءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ بعدها أَلِفٌ -: قَرِيَةٌ مِنْ قُرَى دِمَشْقَ ، ويقال لها الآن: جَدْيَا - بكسر الجيم وسكون الدال: - منها أَبُو حَفْصِ عُمَرُ بْنُ صَالِحِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَامِرِ الْمُرِّيِّ الْجَدْيَانِيِّ يَرُوي عن أَبِي يَعْلَى حَمَزَةَ بْنِ خِرَاشِ الْهَاشِمِيِّ ، سمع منه عَبْدُ الوَهَابِ ابْنُ الحَسَنِ الكَلَابِيِّ بِقَرِيَّتِهِ^(٢).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - أوله حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ، ثم رَاءٌ ساكنةٌ بعدها بَاءٌ موحدة

وهو قول ابن الأثير ، وقد وقع في رواية مُسْلِمٍ ، وثبته عليه عياض وغيره وقالوا الصواب: ثلاثة أميال ، ثم نقل عن ياقوت أن المسافة أقل من ميل ، وأن الواقف في هذه ينظر هذه . وأذرح لايزال معروفاً هو المحطة الثانية من محطات سكة الحديد من معان إلى عَمَّان . وجملة: (والياء ساكنة) كذا وردت في المخطوطتين .

ويظهر أن اسم الجرباء يطلق على مَاءَتَيْنِ - غير القرية التي من أعمال عَمَّان - إحداهما لبني سعد ، والأخرى لبني فَقِيمٍ من بني دارم ثم من بني مالك بن زيد مناة بن تميم ، فقد جاء في كتاب «بلاد العرب» - ص ٣٠٥ - في وصف الطريق من حَجْرٍ ، قاعدة البيامة إلى البصرة: - فإذا جَزَعْتَ وادي بَنِيَّانَ . . . تَنْهَضُ من تَبِيَّةِ الْجَرْدَاءِ فَتَصِيرُ في قَاعٍ يُقال له الرَّاحُ ، فإذا جَزَتْهُ وَقَعْتَ في الْعَرْمَةِ . فَتَمُرُّ في وادٍ يَخْرُجُ بين صُدَيِّ جَبَلٍ ، وَالخَرْجُ الحِشْنُ كثير الوعور ، حتى تَنْتَهِي إلى مائةٍ لبني سَعْدٍ ، يُقال لها الْجَرْبَاءُ ، وعلى يسار الجرباء في العرمة ماءٌ يُقال له الرِّدَاعُ - إلى آخر ما ذكر - فالجرباء هذه من مياه العرمة والعرمة معروفة .

والمائة الثانية قال عنها صاحب كتاب «بلاد العرب» - ص ٣٥٤ -: ولبني فقيم مائة قريبة من طُوَيْلِعَ ، يُقال لها الجرباء ، وفيها يقول الشاعر:

ظَلَّتْ على الجرباء ذات القُورِ

وهذه المائة في أسفل الصَّيَّانِ كما أوضحت ذلك في «المعجم الجغرافي» - المنطقة الشرقية ، بقرب وِبرَةِ والضَّبْعِيَّاتِ (ثيرة) و(طويلع) قديماً .

(١) لم يَزِدْ ياقوت على ما قاله الحازمي عن جُرْنٍ ، ولكنه أطال القول عن دَبِيلٍ فذكر أنها مدينة بأرْمِينِيَةِ ، كان ثغراً فتحه حبيب بن مسلمة ، في أيام عثمان ، في إمارة معاوية على الشام ، ففتح ما مر به إلى أن وصل إلى دَبِيلٍ ، فغلب عليها وعلى قراها ، وصالح أهلها ، وكتب لهم كتاباً - أورده وذكر بعض المنسويين إليها .

(٢) أورد ياقوت ما ذكر الحازمي ، وزاد: (وأبو الحسين الرازي . وقال: مات عمر بن صالح الجددي السمرقي في سنة ٣٣٢ . ومنها جماعة عصريون ، سمعوا من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر ثم سَمِيَ بعضهم .

مفتوحة ، وأكثرُ ما يتلفظُ به النَّاسُ مَمَّالَةً :- بلدةٌ من أعمالِ مَدِينَةِ السَّلَامِ ، عَلَى مَسِيرَةِ يَوْمَيْنِ مِنْهَا ، وَهِيَ بَلَدَةٌ قَدِيمَةٌ ، خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالْعِلْمِ (١) .

١٨٠ - بَابُ جُرَادٍ وَجَدَادٍ (٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بعدَ الْجَيْمِ الْمَضْمُومَةِ رَاءً ، وَآخِرُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ :- مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ عِنْدَ الْمَرْوَتِ (٣) .

(١) قال ياقوت: خَزْرَى مقصور والعامّة تلفظُ به مَمَّالاً - بَلِيدَةٌ فِي أَقْصَى دُجَيْلٍ ، بَيْنَ بَغْدَادٍ وَتَكْرِيتَ . مُقَابِلَ الْحَظِيرَةِ ، تُنْسَجُ فِيهَا الثِّيَابُ الْفُطْنِيَّةُ الْغَلِيظَةُ ، وَتَحْمَلُ إِلَى سَائِرِ الْبِلَادِ ، وَقَدْ نَسِبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالنِّبَاهَةِ - ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضُهُمْ -

وَمِنْ هَذَا الْبَابِ - عَمَّا لَمْ يَذْكُرْهُ الْحَازِمِيُّ - اسْمُ مَنْزِلَةِ بَنِي سَلَمَةَ ، فِي الْمَدِينَةِ ، وَقَدْ وَرَدَ فِي كِتَابِ السِّيَرَةِ وَغَيْرِهَا فِي صُورِ ثَلَاثٍ: خَزْرَى وَخَزْرَى وَخَزْرَى .

١ - فَقَدْ جَاءَ فِي كِتَابِ «الْمَعَانِمِ الْمَطَابَةِ فِي مَعَالِمِ طَابَةِ» لِلْفَيْرُوزِآبَادِيِّ صَاحِبِ «الْقَامُوسِ» - ص ١٠٦ :- خَزْرَى: كَانَ اسْمُ أَرْضٍ بِالْمَدِينَةِ ، بَيْنَ مَسْجِدِ الْقِبْلَتَيْنِ إِلَى الْمَدَادِ ، فَغَبَّرَ اسْمُهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَمَّاهَا صَلْحَةَ ، وَيُعَادُ ذِكْرُهَا بِالصَّادِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَفِيهَا يَقُولُ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ:

فَلَوْلَا ابْنَةُ الْعَبْسِيِّ لَمْ تَلْقُ نَاقَتِي كِلَالًا وَلَمْ تَوْضِعْ إِلَى غَيْرِ مَوْضِعٍ
فَنَلَّكَ الَّتِي إِنْ غَسَّ بِالْجُوفِ دَارَهَا وَأَمْسَ بِحَرَبِهَا غَسَّ ذَكَرْتَهَا مَعِي

وَأَعَادَ - بِإِخْتِصَارٍ - أَوَّلَ الْكَلَامِ فِي رِسْمِ صَلْحَةِ وَزَادَ: فِي سِنْدِ تِلْكَ الْحِرَّةِ كَانَتْ دَارًا لِبَنِي سَلَمَةَ . .
٢ - وَجَاءَ فِي «الْقَامُوسِ»: خَزْرَى كَسَكْرَى مَوْضِعُ وَزَادَ صَاحِبُ «التَّاجِ»: كَانَ يَسْكُنُهُ عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ .
٣ - وَجَاءَ فِي «الْقَامُوسِ» وَشَرَحَهُ «التَّاجُ»: (وَخَزْرَى كَجَبَلٍ مَنْزِلَةٌ لِبَنِي سَلَمَةَ) ابْنُ عَمْرٍو مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَحَدَّثَنَا مَا بَيْنَ مَسْجِدِ الْقِبْلَتَيْنِ إِلَى الْمَدَادِ ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ الْجَمُوحِ وَاسْتِشْهَادِهِ: اللَّهُمَّ لَا تُرِدْنِي إِلَى خَزْرَى ، غَيْرَهَا النَّبِيُّ ﷺ وَسَمَّاهَا صَلْحَةَ تَفَاوُلًا بِالْحَزْبِ ، الَّذِي هُوَ بِمَعْنَى الْخَزْفِ أَوْ غَيْرِهِ مِنْ مَعَانِي الْمَادَةِ - هُنَا ذِكْرُهَا الْمَصْفُوفِ وَالصَّوَابِ أَنَّهَا خَزْرَى - بِالرَّاءِ - وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ ذَلِكَ - وَهُنَا ذِكْرُ الصَّاعِنِيِّ وَصَاحِبِ «الْمَعْجَمِ» .

(٢) فِي كِتَابِ نَصْرِ: (بَابُ جُرَادٍ ، وَجَدَادٍ ، وَجُرَابٍ ، وَجِرَافٍ) .

(٣) قَالَ نَصْرٌ - فِي تَعْرِيفِ جُرَادٍ: (زَمَلَةٌ عَرِيضَةٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْبِيَامَةِ ، فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ ، بَيْنَ حَايِلٍ وَالْمَرْوَتِ ، وَقِيلَ: فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ . وَقِيلَ: أَرْضٌ بَيْنَ عَلِيَّيَا تَمِيمٍ وَسُقْلَى قَيْسٍ ، وَقِيلَ: جَبَلٌ) .
وَنَقَلَ يَاقُوتُ فِي «مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ» كَلَامَ نَصْرِ بِنَصْبِهِ بَعْدَ أَنْ أُوْرِدَ: جُرَادٌ - بوزنُ غُرَابٍ - : مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ عِنْدَ الْمَرْوَتِ ، كَانَتْ بِهِ وَقْعَةُ الْكَلَابِ الثَّانِيَةِ وَقَالَ جَرِيرٌ:

وَلَقَدْ عَرَكَنْ بِأَلِ كَعْبٍ عَرَكَتُ بِلَيْوَى جُرَادٍ ، فَمَا تَرَكَنَ عَمِيذًا

- ثُمَّ أُوْرِدَ خَبْرُ الْإِقْطَاعِ : وَبَعْدَ كَلِمَةِ الْأَصْنِيبِ : وَسَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا آخَرَ : كَيْفَ تَرَكَتَ جُرَادًا ؟ فَقَالَ : تَرَكَتُهُ كَأَنَّهُ نَعَامَةٌ جَائِمَةٌ يَعْنِي مِنَ الْخِصْبِ . وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

=

لِلْمَازِينِيَّةِ مُصْطَافٍ وَمُرْتَبَعٍ بِمَا رَأَتْ أُودُ، فَالْمِصْرَاءُ فَالْجَرَعُ
مِنَهَا يَنْعَبُ جُرَادٍ وَالْفَيَاضُ مِنْ وَادِي جُفَافٍ مَرًّا دُنْيَا وَمُسْتَمَعُ

١ - أراد: مرأ دنيا، فحُفَّتْ أهُمَّرَةٌ. انتهى كلام ياقوت وفيه مالم يتضح لي وجه صوابه:
١ - فقد تقدّم القول عن وقعة الكلاب عند ذكر جدود، وهو موضع في شرق الجزيرة، بينما المرؤت وسطها، يقع بعيداً عن موقع جدود، فهو لا يزال معروفاً، في الجنوب الغربي من إقليم الوشم، والمسافة بينه وبين جدود تبلغ مئات الأميال.

٢ - يظهر أن في عبارة ياقوت نقصاً، فمن هو الأعرابي الأول، ومن السائل؟ أستبعد أن يكون ياقوت، إنما هو ناقل، وكثيراً ما يقع في عبارة الناقل نقص.

أما كلام نصير فيمكن توجيهه على موضع واحد، سوى قوله: (بين البصرة واليامة) فهذا يفهم منه وقوع جراد شرق الجزيرة، ولا يخرج من هذا سوى القول بأن اسم جراد يطلق على موضعين: أحدهما بقرب المرؤت، حيث تتقارب حدود بلاد تميم ببلاد بني عامر، الذين منهم قشير. وكلمة (جبل) قد تكون تصحيف جبل، وهو زمل، أو أن الجبل هو الواقع شرقاً، على ما يفهم من شعر ابن مقبل، إذ التفت أنف الجبل، ومن المواضع التي ذكرها ماهو شرق الجزيرة مثل أود وجفاف والجرع - تحدثت عنها في كتاب (شمال المملكة) من «المعجم الجغرافي» وفي كتاب (المنطقة الشرقية) وقد قال البكري في «معجم ما استعجم» عن جراد ما نصه: موضع ذو كُتبانٍ - وأورد قول أبي دؤاد:

فَإِذْ ثَلَاثٌ وَأَثْنَتَانِ وَأَرْبَعٌ مَشِيَّ الْهَجَانِ عَلَى كَشِيْبِ جُرَادِ

ولشاعر لم يُسمِّه:

أَقُولُ لِنَاقَتِي عَجَلٌ وَحَنَّتْ إِلَى السُّوقِ بَا وَنَحْنُ عَلَى جُرَادِ

وأضاف: وكان لهمدان على ربيعة يوم بجراد، وقال شاعرهم:

وَيَوْمَ جُرَادٍ لَمْ نَدْعُ لِرَبِيْعَةٍ وَإِخْوَتَهَا أَنْفَا لُهُمْ غَيْرَ أُجْدَعَا

وذكر في كلامه على إنبط: نفا صغير من زمل، فرد، من الرملة التي يقال لها جراد.

وإنبط في الشمال الشرقي من الجزيرة - حددت موقعه في «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية». وذكر البكري أيضاً عن دؤاد: قال عمارة: دؤار ماء لبني أسيد بن عمرو بن تميم، بجراد. وبلاد بني أسيد بقرب طريق حاج البصرة من أسفله إلى شرق القصيم - مع قومهم بني عمرو، ومن بلادهم في القصيم الشقق والجلعة بقرب النجاج (الأسياح).

وفهم مما تقدّم من الأقوال أن اسم جراد يطلق على موضعين - إن لم يكن مواضع - وأشهرها الوارد في الحديث الذي أورده الحارمي، بقرب المرؤت، ولكن الاسم في الخبر قصد به ماء، وهو في نصوص العلماء موضع ذو زمل، ومن أقدم من قال ذلك صاحب كتاب «بلاد العرب» وهاهو قوله: ولبني قشير النقر، وهي في رملة معترضة، ذاهبة دون جراد. وقال: وحائل: بين رملتين، جراد والأطهار. وقال: - في ذكر طريق حاجر إلى مكة -: وبين أهوى وحجر اليامة أربع ليال، فإذا جرت أهوى فمن ورائها موميّة يقال لها الأسودة، من شاء وردها، ثم تجوز فتعبر رملة يقال لها جراد، وهي رملة عظيمة، فإذا جرت جراد في مكان من حایل يقال لها الهلباء، وحایل فلاة واسعة، فيها لقشير وباهلة ومبر وغيرهم =

وَفِي حَدِيثِ حُصَيْنِ بْنِ مُشْتَمٍ أَنَّهُ وَقَدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَبَايَعَهُ بَيْعَةَ
الإِسْلَامِ ، وَصَدَّقَ إِلَيْهِ مَالَهُ فَأَقَطَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ مِيَاهَا عِدَّةً مِنْهَا جُرَادٌ - وَبَعْضُ أَهْلِ
الْحَدِيثِ يَقُولُهُ بِالذَّلَالِ الْمُعْجَمَةِ - وَمِنْهَا السُّدَيْرَةُ ، وَمِنْهَا التَّمَادُ ،
وَالْأَصِيهْبُ (١) .

وقال الهمداني في «صفة جزيرة العرب» - ٢٩٣ طبع (دار الياقوت) :- حائل بلد مثل يد المصافح ، يُرى فيه
الراكب من مسافة نصف نهار ، في وسطه رُميلة يقال لها رملة الأطهار ، وفي أعلاه سوتين ، ويحفه رمل
جُرَادٍ ، وهو منقطع وحده ، بين المروت وبين جُرَادٍ ، وهو أسفل رمل الشعافيق وقال - ص ٣٢٠ :-
وجُرَادٌ بناحية الياقوت وفيه يقول مالك بن حريم الهمداني :

وَحَيٌّ تَمِيمٍ إِذْ لَقِينَا وَسَعَدِيهَا بِرَمَلٍ جُرَادٍ أَهْلِكُوا بِدُحُولِ

ولا داعي لإيراد كل ما اطلعت عليه من النصوص الدالة على أن اسم جُرَادٍ هنا أطلق على موضع ذي
رَمَلٍ ، فكيف التوفيق بين هذا وبين ماورد في الحديث أنه اسم ماء؟! التوسّع في إطلاق اسم المواضع
على ما يقع بقربها من المياه أو الجبال أو الأودية كثير من نصوص المتقدمين ، فقد يشتر اسم الموضع الذي
هو أرض ذات رَمَلٍ ، ويقربها منهل فيسمى باسمها ، ولعل جراد من هذا القبيل .

وجُرَادٌ هذا الذي ورد في الحديث هو خلاف الموضع الواقع في شرق الجزيرة أو شياها ، لأن بلاد بني قُشَيْرٍ (٣)

- ومنهم حصين بن مُشْتَمٍ المقطع - تقع جوار بلاد عليا بني تميم في غرب الياقوت ، في الجنوب الغربي من
منطقة الوشم ، حيث المَرُوت وما حوله . قال البكري - في «معجم ما استعجم» : المَرُوت وإد
بالعالية ، بين ديار بني قُشَيْرٍ وديار بني تَمِيمٍ - هذا قول أبي عبيدة - وبالمَرُوت أذركت بنو تميم بني قُشَيْرٍ ،
وقد أصابت منهم سبياً ونعماً فقتلوا رئيسهم بَجِيرَ بن عبد الله بن سلمة بن قُشَيْرٍ ، وانهمزمت بنو قُشَيْرٍ ، فهو
يوم المَرُوت ، ويوم العنابين ، ويوم أرم الكلبة ، وذلك أنها أمكنة قريب بعضها من بعض ، فإذا لم
يستقم الشعر بموضع ذكروا موضعاً آخر قريباً منه . وقال سَحِيمٌ بن وثيل :

تَرَكَنَا بِمَرُوتِ السُّحَامَةِ ثَاوِيَاً بِجُرَادٍ وَعَضَّ الْقَيْدُ مِنَّا الْمَثَلَاً

- وكانوا أسروا المثلث بن عامر القشيري . ويُدُلُّ على عظم هذا الوادي قول الأعشى :

وَلَوْ أَنَّ دُونَ لِقَائِهَا الْمَرُوتُ ، دَافَعَتْ شِعَابُهُ
لَعَبَّرْتُهُ سَبْحاً وَلَوْ عَمِرَتْ مَعَ الطَّرْفَاءِ غَابُهُ

والمَرُوت أيضاً : موضع في ديار جُدَامٍ ، بالشام . . وروى قاسم بن ثابت من طريق شعيب بن عاصم بن
حُصَيْنِ بْنِ مُشْتَمٍ عن أبيه عن جدّه الحُصَيْنِ ، أنه وفد على النبي ﷺ ، وَصَدَّقَ مَالَهُ ، وَأَقَطَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ
مِيَاهَا بِالْمَرُوتِ ، منها : أَصِيهْبٌ ومنها المَاعِزَةُ ، ومنها الهَوِيُّ ، وَالتَّمَادُ والسُّدَيْرَةُ وذلك قول زُهَيْرِ بن
عاصم :

إِنَّ بِلَادِي لَمْ تَكُنْ أَمْلَسَا مِنْ خَطِّ الْقَلَمِ الْأَنْقَاسَا
مِنَ النَّبِيِّ حِينَ أَعْطَى النَّاسَا قَلَمٌ يَدْعُ لَبْسَا وَلَا التَّبَاسَا

= انتهى كلام البكري ، وما أرى الأعشى قَصَدَ المَرُوتَ المعروف في نجد ، لأن هذا الموضع ليس فيه أودية

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ جِيمٌ مَكْسُورَةٌ وَدَالِيْنٌ مُهْمَلَتَيْنِ : مَوْضِعٌ (١).

عظيمة إلا أن يكون ذلك في عصور قديمة، فهو الآن أَرْضٌ واسعة، فيها تِلَاعٌ كثيرة وأودية صغيرة، وآكام منها سُوْفَةٌ، وهي أبرز أعلامه ولها ذكر كثير في الشعر، وتصحف في بعض الكتب باسم (سوفة) وتقرن بأكمة صغيرة بقربها فيقال: (سوفتان) ويقع المروت جنوب نفود السَّرِّ - وهو المعروف قديماً برملة جراد - وشرق العَرَضِ، عرض القويعة (عرض شام قديماً) وَيَجْدُ السَّمْرُوتِ قديماً من الجنوب الغربي ما يعرف الآن باسم الْحَدْبَاءِ، حَدْبَاءُ قِدْلَةٌ (الهلباء قديماً) وقسم مما كان يعرف قديماً باسم حائل، ويدخل في مُسَمَّى السَّمْرُوتِ الجَلَّةِ، حيث يقع مَنَهْلُ السُّدَيْرَةِ في إحدى رياضه، فيما بين خطي الطول ٤٥/٠٠° و ٤٥/٤٦/٠٠° وخطي العرض: ٢٤/٠٠° و ٢٤/٣٠° تقريباً وليس معروفاً من مياهه القديمة سوى السُّدَيْرَةِ (سُدَيْرَةُ الآن) بدون تعريف الواقعة غرب منهل تَبْرَاك، وقد عدَّ صاحب كتاب «بلاد العرب» ص ٣٦٦ - تَبْرَاكُ من مياه وادي السَّمْرُوتِ .

أما اسم جَرَادٍ - بالذال المهملة أو المعجمة - فلا يُعرف ماءً يطلق عليه هذا الاسم في المروت أو قُرْبِهِ، ولكنْ أقوال المتقدمين تنطبق على الرمل المعروف الآن باسم نفود السَّرِّ، ومعروف أن الرمال تتأثر بحركات الرياح، فتنتقل وتطغى على ما حولها من المناهل فتخفيها، وليس من المستبعد أن يكون من المناهل في المروت ما طمرته الرمال، كجَرَادِ المنهل، والأصْيَهَبِ والماعزة، وأهْوَى - لا الهوى كما ورد الاسم في «معجم ما استعجم» والثَّادِ - أما السُّدَيْرَةُ فلا تزال إلى عهد قريب معروفة، حددها الأستاذ سعد بن جيندل في كتاب «عالية نجد» أحد أقسام «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية».

والم يزيد نصراً في تعريف جَدَادٍ على قوله: موضع أُحْيِيَّةَ بين بادية الكوفة والشام. انتهى وعنه نقل ياقوت في «معجم البلدان» ولم يزيد، ولكنه أورد اسماً آخر - بتشديد الدال - زعمه تَهْرَأُ أو وادياً في بلاد العرب، ولم يجد موضعه، وأورد شاهداً عليه:

وَلَوْ يَكُونُ عَلَى الْجُدَادِ يَمْلِكُهُ لَمْ يُسِقِ ذَا غَلَّةٍ مِنْ مَائِهِ الْجَارِي
وما زاد نصراً:

١ - جَدَادٌ : قال عنه: جاء في الشعر، وأريد - فيما أظن - المُمَخَّدُ - موضع ذو نخل . وقال ياقوت: جَدَادٌ - بكسر أوله ويروى فتحها - لعله من الحدِّ، وهو الشَّقُّ في الأرض، قال أبو داود يصف حُمُولاً:

تَرْقَى وَيَرْفَعُهَا السَّرَابُ كَأَنَّهَا مِنْ عُمِّ مَوْثَبٍ أَوْ ضِنَّاكِ خِدَادٍ

وجاء في كتاب «صفة جزيرة العرب» - ص ٣٣٥ -: مَوْثَبٌ وخِدَارٌ - كذا بالراء - من أرض إِيَادٍ، وَلَعَلَّ هذا تصحيف إذ البكري ذكر أن جَدَادٌ موضع كثير النخل . وأن مَوْثَبٌ موضع كثير النخل أحسبه بالبيامة - وأورد بيت أبي داود: بإبدال كلمة (ترقى) بكلمة (تبدو) .

٢ - جَرَابٌ: قال نصراً: ماءٌ حجازي . وذكر ياقوت أنه من آبار مكة القديمة، وأورد شاهده .
٣ - جَرَاْفٌ: قال نصراً: دُو جَرَاْفٍ وادٍ يُقْرَعُ فِي السُّلِيِّ - ولم يزيد ياقوت على هذا . ولم يضبط أحد منها الجيم . وما ذكرنا مأخوذاً مما ورد في كتاب «بلاد العرب» - ص ٣٠٤ -: ومن وراء الطَّنْبِ روضة يقال لها الجرداء، وهي تشرب من وادي جَرَاْفٍ، يفضي فيها ذو جَرَاْفٍ، وجميع هذه الرياض من السُّلِيِّ، تَدْعُهَا يمينك إذا جَزَعَتْ وادي بَثَّانَ تَرِيدُ البصرة من البيامة . انتهى .

وذو جَرَاْفٍ يعرف الآن باسم (أبا الجرفان) أي ذا الجرفان ويقصد بها جمع جُرْفٍ وهي الجرفان، وعمران مدينة الرياض أصبح قريباً منه .

١٨١ - بَابُ جُرَادَةَ وَجَوَادَةَ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْجَيْمِ الْمَضْمُومَةِ رَاءَ: - أَسْمُ رَمَلَةٍ بِعَيْنِهَا قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ .
قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْقَرَ :

وَعُودِرَ عِلْوُدُّ لَهَا مُتَطَاوِلٌ بِنَيْلٍ كَجُثْمَانِ الْجُرَادَةِ نَاشِرٌ
أَرَادَ بِعِلْوُدِّهَا : عُنُقَهَا ، أَرَادَ النَّاقَةَ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْجَيْمِ الْمَفْتُوحَةِ وَآوُ : جَوُّ الْجَوَادَةِ فِي دِيَارِ طَيِّءٍ قَالَ عَبْدَةُ
ابْنُ الطَّيِّبِ :

وَأَرْحَلْنَا بِالْجَوِّ جَوُّ جَوَادَةَ بِحَيْثُ يَصِيدُ الْأَبْدَاتِ الْعَسَلْتُ
هُوَ الذَّبُّ^(٣) .

(١) لم أر هذا الباب في كتاب نصر .

(٢) في «معجم البلدان»: كما هنا بزيادة (بأعلى البادية). وفي «معجم ما استعجم»: الْجُرَادَةُ - بفتح أوله وبالذال المهملة على لفظ الواحد من الجراد - : رملة بأعلى البادية جُرَادَاءَ ، لا تُتَبَّ شَيْئًا ، ولذلك سَمِيَتْ الجُرَادَةُ . انتهى .

ولا أرى بيت الأسود ينطبق على الرملة ، فهو يصف عنق الناقة ، وأية صلة له بالرملة وكلمة (بِنَيْلٍ) كذا وردت في كتاب الحازمي وفي «معجم البلدان» ووردت في كتب أخرى (بِنَيْلٍ) وأراه تصحيفاً . ولا أستبعد أن الرملة التي سموها جرادة - هي جُرَادٌ ؛ الرمل الذي ذكره المتقدمون كثيراً ، وحددوا موقعه بقرب الْمَرُودِ ، وهو الطرف الجنوبي من الرمل المعروف الآن باسم نفود السَّرِّ - وانظر (عالية نجد) من كتاب «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» .

والأزهري - رحمه الله - وإن كان إماماً جليلاً من أئمة اللغة إلا أنه في تحديد المواضع التي لم يشاهدها يقع في كثير من كلامه عنها ما يقع من غيره من الخطأ ، وأمثلة ذلك في كتابه «تهذيب اللغة» كثيرة .
(٣) مثل هذا في «معجم البلدان» بزيادة بيت في شعر عبدة ، مع تفسير الأبدات ، وأنها جمع أبدة ، وهي المقيم من الطيور والوحوش .

وقال البكري في «معجم ما استعجم»: جَوَادَةُ - بضم أوله وبالذال المعجمة - موضع أراه في بلاد بني تميم - وأورد ثلاثة أبيات لِعَبْدَةَ .

وفي «تاج العروس»: جَوُّ جَوَادَةَ - بفتح الجيمين -: موضع في ديار طَيِّءٍ ، ليني نُعَلٍ منهم . انتهى . وغريب أن يذكر عبدة موضعاً يقيم فيه وهو في غير بلاد قومه بني تميم ، ولهذا فرأى البكري غير بعيد من الصواب ، وإن كان هذا لا يقع دائماً ، كما توهمه البكري في مواضع من كتابه فأضاف كثيراً من أسماء المواضع الواردة في أشعار قوم إلى قبائلهم ، إذ كثيراً ما يورد الشاعر اسم موضع بعيداً عن بلاد قومه ، والقرينة غالباً ما توضح الفرق ، فإذا رأينا الشاعر يذكر موضعاً ويصف إقامته فيه - كما فعل عبدة - فهذا مما يرجح أنه في بلاد قومٍ موالين لذلك الشاعر ، كقومه أو حلفائهم أو جيرانهم .

١٨٢ - بَابُ جَزْرٍ وَجُزْءٍ وَحَزْرٍ وَحَزْرٍ وَحَزْرٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْجَيْمِ الْمَفْتُوحَةِ رَاءَ مُشَدَّدَةٍ - عَيْنُ الْجَزْرِ بَلَدٌ بِالشَّامِ نَاحِيَةَ بَعْلَبَكِ (٢).

وَأَيْضًا : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ ، فِي دِيَارِ أَشْجَعِ ، كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ سُلَيْمٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْجَيْمِ الْمَفْتُوحَةِ زَايٍ سَاكِنَةٌ ثُمَّ هَمْزَةٌ :- نَهْرُ جَزْءٍ بِقُرْبِ عَسْكَرٍ مُكْرَمٍ ، يُنْسَبُ إِلَى جَزْءِ بْنِ مُعَاوِيَةَ التَّمِيمِيِّ ، وَكَانَ قَدْ وَلِيَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بَعْضَ أَعْمَالِ الْأَهْوَازِ ، فَحَفَرَ هَذَا النَّهْرَ . قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- الْجَيْمُ مَضْمُومَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوَ الَّذِي قَبْلَهُ :- رَمْلُ الْجُزْءِ بَيْنَ الشَّحْرِ وَيَبْرَيْنَ ، طُولُهُ مَسِيرَةُ شَهْرٍ ، يَنْزِلُهُ أَفْنَاءُ الْقَبَائِلِ مِنَ الْيَمَنِ وَغَيْرِهِمْ ، قِيلَ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْإِبِلَ تَجْرَأُ فِيهِ بِالْكَلاهِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ فَلَا تَرُدُّ السَّاءَ (٤).

ولا أدري من أين أخذ صاحب «التاج» القول بأنه جَوَّ بِنِي نُعَلٍ من طِيءٍ ؟ ولا أستبعد أن شهرة جَوُّ الذي في بلاد طِيءٍ من الأسباب التي جعلت بعض المتقدمين يطبقون قول عُبْدَةَ عليه . وجَوُّ بلاد طِيءٍ لا يزال معروفًا ، وهو في داخل جبل أجا ومن أشهر أودية هذا الجبل ، وقد تحدثت عنه في قسم (شمال المملكة) ص ٣٥١ من كتاب «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» .

(١) عند نصرٍ : (باب الجَزْرِ والجُزْءِ والحَزْرِ والحَزْرُ والحَزْرُ) .
(٢) هو نصُّ كلام نصرٍ ، ولم يزد ياقوتٌ عليه ، في تعريف الموضعين سوى بيت للراعي ، ورد فيه ذكر الجري ، وزاد نصر : (وفي مواضع أخرى) وقال ياقوت : والجُرُّ أيضاً موضعٌ بأحدٍ ، وهو موضع غزوة النبي ﷺ ، وأورد شاهديين من الشعر . وأرى أنَّ الجَزْرَ في ديار أشجع وفي أحدٍ - وصفاً ليس علماً ، وهو كما جاء في كتب اللغة أصل الجبل وسفحه ، جمعه جزار ، وما أورد ياقوت من الشعر يدل على ذلك ، فالوقعة حدثت في سفح الجبل .

(٣) لم أر له ذكراً في «معجم البلدان» ولا في غيره مما اطلعت عليه من الكتب .

(٤) في كتاب نصر : بعد كلمة وغيرهم : (عامتهم بنو حُوَيْلِدِ بْنِ عُقَيْلٍ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ) الخ فالخازمي اختصر وزاد كلمة (قيل) وكلام نصر عن الجُزْءِ من أوفى ما رأيت في تحديده ، ويفهم منه أن الجُزْءَ - يقع جنوب رمال يَبْرَيْنَ وأنه متصل بها ، فهو جزء مما يعرف الآن باسم (الربع الخالي) في جانبه الشرقي الجنوبي . ولم أر ياقوتاً ذكر الجُزْءَ ، مع أن من تقدمه ذكره ، ففي كتاب «بلاد العرب» :- في الكلام على بلاد بني عُقَيْلٍ : (وأما أرض حُوَيْلِدِ فَرَمْلُ الجُزْءِ) . وذكره الصاغاني في «العُباب» على ما نقل صاحب «تاج العروس» .

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا رَاءٌ مُشَدَّدَةٌ: نَهْرُ الْحُرِّ
بِالْمَوْصِلِ مَنْسُوبٌ إِلَى الْحُرِّ بْنِ يُوسُفَ الثَّقَفِيِّ .

وَوَادٍ أَيْضًا بِالْجَزِيرَةِ .

وَوَادٍ آخَرَ نَجْدِيٍّ (١) .

وَأَمَّا الْخَامِسُ: - بَعْدَ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ الْمَفْتُوحَةِ زَايٌ مُشَدَّدَةٌ: - حَزُّ السَّرَاةِ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَمِنْ الْبِلَادِ الَّتِي يَخْلُصُ الْبَرْدُ إِلَيْهَا حَزُّ السَّرَاةِ مَوْضِعٌ وَهِيَ
مَعَادِنُ الْأَزْدِ، وَهِيَ بَيْنَ تِهَامَةَ وَالْيَمَنِ (٢) .

وَأَمَّا السَّادِسُ: - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا رَاءٌ مُشَدَّدَةٌ: - مَاءٌ فِي دِيَارِ
كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ بِالشَّامِ (٣) .

(١) وهذا من كلام نصر مع اختلاف يسير في العبارة فعند نصر: (وَوَادٍ أَيْضًا بِالْجَزِيرَةِ، وأحد وادين يسميان
الحُرِّين) وقال ياقوت: حُرٌّ - بلفظ ضِدِّ العبد -: بلدة بالموصل، منسوبة إلى الحُرِّ بن يوسف الثقفي .
والحُرُّ أَيْضًا: وادٍ بالجزيرة، يقال له ولوادٍ آخر: الحُرَّان . والحُرُّ أَيْضًا وادٍ بنجد . انتهى .

(٢) في الكلام الذي نقله الحازمي عن الأصمعي عدم وضوح في (البلاد التي يخلص إليها البرد) وفي (وهي
معادن الأزدي) وفي المخطوطة الأخرى (وهي معادن الأزدي) وفي «معجم البلدان»: الحُرُّ - بالفتح ثم التشديد
-: موضع بالسراة، قال الأصمعي: من المواضع التي يخلص إليها البرد حَزُّ السَّرَاةِ، وهي معادن
اللازورد، بين تهامة واليمن . وفي كتاب الأصمعي: أول السَّرَوَاتِ سَرَاةٌ ثَقِيفٌ، ثم سَرَاةٌ فَهْمٌ
وَعَدْوَانٌ، ثم سَرَاةٌ الْأَزْدِ، ثم الحَزُّ آخر ذلك، فما انحدر إلى البحر فهو تهامة، ثم اليمن، وكان بنو
الحارث بن عبدالله بن يشكر بن مُبَشَّرٍ من الأزدي غلبوا العماليق على الحَزِّ فَسُمُوا الغَطَارِيفِ . انتهى كلام
ياقوت . وعَرَفَ نصر الحَزُّ فقال: وأما بفتح الحاء المهملة وتشديد الزاي المعجمة: الأرض التي تلي
السَّرَاةِ بين تهامة واليمن . وقيل: من السَّرَاةِ - ثم أشار إلى خبر الغطاريف .

ومما نقل ياقوت عن الأصمعي يتضح أن صواب ما جاء في كتاب الحازمي: (معادن اللازورد) لا الْأَزْدِ،
مع أن البلاد للأزدي، واللازورد من الأحجار الكريمة التي تستعمل في الحلي والزينة .
أما جملة (يخلص إليها البرد) فلعل المراد أنها لما ارتفعت عن تهامة التي تغلب عليها الحرارة في جميع
الفصول أصبحت باردة كطبيعة السروات .

والحَزُّ - كما يفهم من كلام الأصمعي - سفوح السراة الشرقية التي يطلق عليها الآن (سراة عبيدة) في
شرقي بلاد عسير، شمال بلاد نجران، وسيولها تتحدر صوب نجد، ومن أعظمها تَتْلِيثٌ .

(٣) قال نصر: وأما بالخاء المعجمة وتشديد الراء المهملة -: مَاءٌ بِالشَّامِ، لِكَلْبِ، بِالقَرَبِ مِنْ عَاسِمٍ، مَاءٌ
آخِرُ لَهُمْ . انتهى وأورد مثله ياقوت وأورد لابن العَدَاءِ الْأَجْدَارِيَّ الْكَلْبِيَّ:

وقد يكون لنا بالحُرِّ مَرْتَبَعٌ والرُّوضِ حَيْثُ تَنَاهَى مَرْتَعُ الْبَقْرِ

وذكر موضعاً في طريق مصر من الشام .

١٨٣ - باب جَرْبَةَ وَجَرْئَةَ ، وَحَرْبَةَ وَحَرْبَةَ (١)

أما الأول:- بَعْدَ الْحَيْمِ الْمَفْتُوحَةِ رَاءَ سَاكِنَةٍ ثُمَّ بَاءَ مُوَحَّدَةً ، قَرِيَةً

ومفهوم شعر ابن العلاء أن الحُرَّ موضع يُرْتَع فيه ، كالروض الواقع حيث انتهى المكان الذي ترتع فيه البقر ، ولعله أراد رمال عاليج النفود الكبير حيث يكثر بقر الوحش قديماً ، فَالْحُرُّ وَالرُّوضُ شَرْقُ تَلْكَ الرَّمَالِ ، وَالْحُرُّ وَاذْ لِأَيِّزَالٍ مَعْرُوفًا ، وَهُوَ مِنْ أَشْهُرِ أَوْدِيَةِ الْجَزِيرَةِ فِي الشِّهَالِ الشَّرْقِيِّ مِنْهَا ، وَهَنَّاكَ كَانَتْ بِلَادَ كَلْبٍ ، وَتَلْكَ الْبِلَادُ تَعَدُّ قَدِيمًا مِنْ بِلَادِ الشَّامِ - كَمَا تَعَدُّ دَوْمَةُ الْجَنْدَلِ (الجوف).

وقد تحدثت عن الْحُرِّ فِي «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» قسم شمال المملكة ص ٤٩٤ وما بعدها ، وَخِلَاصَةً مَا قُلْتُ: يَظْهَرُ أَنَّ الْحُرَّ اسْمٌ يَطْلُقُ عَلَى الْمَجْرَى ، وَهَذَا كَثْرَ إِطْلَاقِهِ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ مَجَارِي السِّيُولِ عِنْدَ أَهْلِ الشِّهَالِ ، ثُمَّ اسْتَعْبِرَ لِمَجْرَى فِضَالَتِ الطَّعَامِ مِنَ الْحَيَوَانِ ، وَقَالَ يَاقُوتُ: وَأَصْلُ الْحُرِّ الْمَوْصَلُ الَّذِي تَلْقَى فِيهِ الْحِنْطَةُ بِيَدِكَ فِي الرَّحَى - يَقْصِدُ فَمَهَا - وَفِي «القاموس»: وَالْحُرُّ مَا خَدَّهُ السَّيْلُ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ شَقَّهُ وَحَفَرَهُ. ثُمَّ قُلْتُ - بَعْدَ إِيرَادِ مَا طَلَعْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْأَقْوَالِ فِي تَحْدِيدِ الْمَوْضِعِ: وَخِلَاصَةً مَا تَقَدَّمَ فِي تَحْدِيدِ الْحُرِّ:

١- أن أصل الكلمة يقصد بها مجرى السَّيْلِ - كالوادي والتلعة والشعيب .

٢- أنه يقع في بلاد كلب ، وبلاد هؤلاء شمال الجزيرة متصلة بالشام .

٣- والقول بأنه ماء لا يتناقى مع كونه وادياً ، فالأودية تكثر فيها المياه غالباً .

٤- أنه بقرب حصيد وتَبَلٍ وَحَامِرٍ . كما في شعر النابغة الجعدي ، وتلك المواضع لا تزال معروفة . والأوصاف المتقدمة كلها تنطبق على وادي الحُرِّ الكبير ، الذي لا يزال معروفاً .

وهو وادٍ يقع على الطريق بين الجوف وبين الدُوَيْدِ ، وهو من فحول الأودية ، تنحدر فروعه من آكام تقع شمال اللَّبَّةِ ونوازي الدُّعْمِ ، شمال النفود ، من الرَّمْثِيَّاتِ ، جنوب السَّادَةِ ، ثم من المرتفعات التي تقع شمال السَّادَةِ وغرب الهَبْكَةِ وَالهَبْيَكَةِ ، وتتجه صوب الشمال حيث تلتقي بها سيول غرب الحزول ، (حزن كلب قديماً) ، وسيول الهَبْكَةِ وَالهَبْيَكَةِ ، ثم تلتقي هذه السيول بالفروع المنحدرة من جهة الغرب ، من جبال تقع شمال اللَّبَّةِ الأرض الواقعة شمال النفود ، تُدْعَى الرَّعْنَ ، ومن اللَّبَّةِ أَيْضًا ، فمن فروعه وادي حُرِّ شُحَيْرٍ ، يأتي من غرب اللَّبَّةِ ، حتى يلتقي بوادي (أبا الرُّوَاثِ) الَّذِي هُوَ مِنْ أَقْوَى رِوَاغِدِ الْحُرِّ ، ويفصل هذا بين اللَّبَّةِ وبين جبال الرَّعْنَ ، وادي الحِلْمَةِ مِنْ شَرْقِ اللَّبَّةِ ، فإِذَا اجْتَمَعَتْ هَذِهِ الْفُرُوعُ دُعِيَ الْوَادِي وَادِي الْعَبْدِ ، وَهُوَ وَادِي الْحُرِّ .

ويتجه وادي الحُرِّ نحو الشمال الشرقي ماراً بالدُوَيْدِ (القلبان) بين الحزول والصُّحَيْرِ ، ثم يمرُّ بالدُوَيْدِ الْبَلَدَةِ ، فأنابيب النفط ، حتى يبلغ صحراء الصُّحْنِ ، على مقربة من منهل الْمَعَايِنَةِ بِقَرَبِ الْحُدُودِ ، بَيْنَ الْمَمْلَكَةِ وَالْعِرَاقِ ، (يقع الحُرُّ من أعلى فروعه إلى الْمَعَايِنَةِ بَيْنَ خَطِّي الطُّولِ ٤١/٠٠° وَ ٤٣/٠٠° وَخَطِّي الْعَرْضِ ٢٩/٠٥° وَ ٣١/٠٠° تَقْرِيْبًا) .

ويستمر وادي الحُرِّ في اتجاهه فيجتاز صحراء الصُّحْنِ ، متجهاً صوب الشمال الشرقي حتى يبلغ منخفضات وادي الفرات (والقسم الواقع منه في الحدود العراقية بين خطي الطول ٤٣/٠٠° وَ ٤٤/٠٠° وَخَطِّي الْعَرْضِ ٢٩/٢٠° وَ ٣٢/١٠° تَقْرِيْبًا) .

ومن أشهر مناهل وادي الحُرِّ من الشمال إلى الجنوب: اللَّصْفُ وَالْحَمِيمَةُ . وَالْعَاشُورِيَّةُ فِي الْقِسْمِ الْعِرَاقِيِّ ، وَالْمَعَايِنَةُ عَلَى الْحُدُودِ - انظر وصف الحُرِّ فِي كِتَابِ «شمال نجد» لموزل فِي «العرب» ص ٨١٠٠ إِلَى ١٠٣ .

(١) عند نَصْرِ فِي بَابِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ: (بَابِ حَرْبَةَ ، وَحَرْبَةَ ، وَحَرْبَةَ ، وَحَرْبَةَ ، وَحَرْبَةَ ، وَحَرْبَةَ ، وَحَرْبَةَ) .

بِالْمَغْرِبِ ، لَهَا ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي الْفَتْوحِ ، وَفِي حَدِيثِ حَنْشٍ : غَزَوْنَا مَعَ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ قَرْيَةً بِالْمَغْرِبِ ، يُقَالُ لَهَا جَرْبَةٌ فَقَامَ فِينَا خَطِيئًا^(١) .

وَأَمَّا الثَّانِي : - بَعْدَ الْجَيْمِ الْمَفْتُوحَةِ زَايٍ سَاكِنَةٌ ثُمَّ نُونٌ : اسْمٌ لِغَزْنَةَ الْبَلَدِ الْكَبِيرِ بِخُرَّاسَانَ ، وَقَدْ خَرَجَ مِنْهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ الْفُضَلَاءِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ : - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ، بَعْدَهَا رَاءٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ : مَوْضِعٌ فِي الْبَادِيَةِ ، كَثِيرُ الْوَحْشِ . قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَدَلِيُّ :

أَوْ جَابَةٌ مِنْ وَحْشٍ حَرَبَةٌ فَرْدَةٌ مِنْ رَبْرَبٍ مَرَجٍ الْأَتِ صِيَاصِي
قَالَ السُّكَّرِيُّ : مَرَجٌ : لَا تَسْتَفِرُّ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ ، وَالْجَابَةُ : الْعَلِيظَةُ^(٣) .

(١) لَمْ يَزِدِ الْحَازِمِيُّ عَلَى مَا قَالِ نَصْرٌ . وَلَمْ يَذْكُرِ الْبَكْرِيُّ - وَهُوَ مَغْرِبِيُّ أُنْدَلِسِيِّ الْأَسْمِ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ كِتَابِهِ «مَعْجَمٌ مَا اسْتَعْجَمَ» مَعَ أَنَّهُ ذَكَرَهَا فِي «الْمَسَالِكِ» - عَلَى مَا سَبَقَتْ - وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : نَصٌّ مَا تَقْدِمُ وَنَصٌّ الْخَطِيئَةِ : فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ : لَا أَقُولُ لَكُمْ إِلَّا مَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِينَا يَوْمَ خَيْبَرَ ، فَإِنَّهُ قَامَ فِينَا فَقَالَ : «لَا يَجِلُّ لَأَمْرِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَنْقِي مَا زُرَعَهُ غَزْرُهُ» يَعْنِي إِتْيَانَ النِّسَاءِ الْحَبَالِي . ثُمَّ قَالَ صَاحِبُ «الْمَعْجَمِ» : وَقَدْ رُوِيَ فِيهَا جَرْبَةٌ - بِكسْرِ الْجِيمِ - وَقِيلَ : هِيَ جَزِيرَةٌ بِالْمَغْرِبِ ، مِنْ نَاحِيَةِ إِفْرِيْقِيَّةِ ، قُرْبَ قَابِسِ ، يَسْكُنُهَا الْبَرْبَرُ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ : وَعَلَى مَقْرَبَةٍ مِنْ قَابِسِ جَزِيرَةٌ جَرْبَةٌ ، وَفِيهَا بَسَاتِينٌ كَثِيرَةٌ ، وَأَهْلُهَا مَفْسُدُونَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ، وَهُمْ خَوَارِجٌ ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَرِّ الْكَبِيرِ مِجَازٌ . انْتَهَى كَلَامُ صَاحِبِ «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَجَزِيرَةٌ لَاتَزَالُ مَعْرُوفَةٌ ، فِي الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ التُّوسَطِ ، تَابِعَةٌ لِلْجُمْهُورِيَةِ التُّونِسِيَّةِ ، وَهِيَ مِنَ الْأَمَكَةِ الَّتِي يَقْصِدُهَا السِّيَاحُ ، وَأَهْلُ تِلْكَ الْبِلَادِ يَنْطَقُونَ الْأَسْمَ بِكسْرِ الْجِيمِ .

وَرُوَيْفِعُ بْنُ ثَابِتٍ صَحَابِيُّ أَنْصَارِيٍّ ، مِنْ بَنِي النَّجَّارِ ، وَأَلَاهُ مَعَاوِيَةُ عَلَى طَرَابُلُسَ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ فَعَزَا إِفْرِيْقِيَّةَ ، وَتَوَفَّى فِي بَرْقَةَ وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَيْهَا سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ ، وَالرَّوَايَةُ عَنْهُ حَنْشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّبِيئِيُّ الصَّنَعَانِيُّ ، غَزَا الْمَغْرِبَ مَعَ رُوَيْفِعِ ، وَالْأَنْدَلُسَ مَعَ مُوسَى بْنِ نُصَيْرٍ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ وُلِّيَ عَشُورَ إِفْرِيْقِيَّةِ ، وَابْتَدَأَ جَامِعَ سَرْقِسْطَةَ ، وَأَسَّسَ جَامِعَ قَرْطَبَةَ ، تَوَفَّى سَنَةَ (١٠٠) فِي سَرْقِسْطَةَ .
وَوَرَدَ اسْمُ حَنْشٍ فِي مَخْطُوطَةِ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ مَصْحُفًا (حَلَسَ) .

(٢) قَالَ نَصْرٌ عَنْ (جَرْبَةَ) : (وَأَمَّا بَفَتْحِ الْجِيمِ وَالنُّونِ بَيْنَهُمَا زَايٌ مَعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ : قَصَبَةٌ زَابِلِسْتَانَ تَسْمِيهَا الْعَجْمُ غَزْنَةٌ) . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : غَزْنَةٌ - بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ نُونٌ : هَكَذَا يَنْلَفِظُ بِهَا الْعَامَّةُ ، وَالصَّحِيحُ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ غَزَيْنٌ ، وَيَعْرَبُونَهَا فَيَقُولُونَ : جَرْبَةٌ ، وَيُقَالُ لِلْمَجْمُوعِ بِلَادَهَا : زَابِلِسْتَانَ ، وَغَزْنَةٌ قَصَبَتُهَا ، وَغَزْنٌ فِي وَجْهِهِ السَّنَةُ مُهْمَلٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَهِيَ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ ، وَوِلَايَةٌ وَاسِعَةٌ فِي طَرَفِ خُرَّاسَانَ ، وَهِيَ الْحُدُودُ بَيْنَ خُرَّاسَانَ وَالْهِنْدِ - وَاسْتَمَرَ فِي الْحَدِيثِ عَنْهَا إِلَى أَنْ قَالَ : وَقَدْ نَسِبَ إِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ مَنْ لَا يُعَدُّ وَلَا يُحْصَى مِنَ الْعُلَمَاءِ .

(٣) قَالَ نَصْرٌ : أَمَّا بَفَتْحِ الْحَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ : رَمْلَةٌ مُتَقَطَّعَةٌ ، قُرْبَ وَادِيِ وَأَقْصَى ، مِنْ نَاحِيَةِ الْقَفِّ مِنَ الرَّغَامِ . وَخَطَّةٌ بَنِي حَرَبَةَ بِالْبَصْرَةِ ، يَسْرَةُ بَنِي حَصْنِ ، وَهُمْ حَيٌّ مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ ، وَهَنَّاكَ بَنِي =

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - بَعْدَ الْحَاءِ الْمَضْمُومَةِ زَايٍ سَاكِنَةٌ ثُمَّ نُونٌ: - جَبَلٌ فِي دِيَارِ شَكْرِ
مِنْ الْأَزْدِ بِالْيَمَنِ (١).

وَأَمَّا الْخَامِسُ: - أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ وَبَعْدَ الرَّاءِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ - أَرْضٌ ، قَالَ أَبُو
عَبِيدَةَ : لَمَّا سَارَ الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمٍ فَلَحِقَ بِالشَّامِ بِمَلُوكِ عَسَّانٍ ، فَطَلَبَتْ مِنْهُ أَمْرَأَتُهُ

مُرْبِضٌ . انتهى . ويظهر أن الْحَارِثِيَّ عَوَّلَ عَلَى مَا فِي كِتَابِ «شرح أشعار الهذليين» للسكريّ -
ص ٤٩٠ - وليس فيه (كثير الوحش) ولا في البادية . وأورد ياقوت كلامَ نَصْرِ بنِصه وزاد عليه: وقال
ثعلب: حَرْبَةٌ رَمْلَةٌ كَثِيرَةُ الْبَقَرِ ، كَانَتْ فِي بِلَادِ هُذَيْلٍ ، قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ :

فِي رَبْرَبٍ يَلْقَى حُورٍ مَدَامِعُهَا كَأَنَّ بَجَنْبِي حَرْبَةَ الْبَرْدِ
ثُمَّ أورد بيت أُمَيَّةَ بنِ أَبِي عَائِدٍ الهذلي مسبوقةً بآخر - وأبياتاً لبشر بن أبي خازم الأسديّ ، ثلاثة ، آخرها :

بِأَدْمَاءٍ مِنْ سِرِّ الْمَهَارَى كَأَنَّهَا بِحَرْبَةِ مَوْشِي الْقَوَائِمِ ، مُفْضِرٌ

وَتَعْقَبُ قَوْلَ نَصْرِ عَنْ بَنِي حَرْبَةَ فَقَالَ : وليس في كتاب أبي المنذر حَرْبَةَ فِي بَنِي الْعَبْرِ - يعني كتاب النسب
لابن الكلبي وتحديد نصْرِ لموقع حَرْبَةَ أَوْضَحَ مَا قِيلَ فِيهِ ، أَمَّا كَلَامُ ثَعْلَبٍ فَكَانَهُ اسْتِنْتِاجٌ مِنْ وَرُودِ الْاسْمِ فِي
أَشْعَارِ هُذَيْلٍ ، وَلَكِنَّهُ يَرِدُ فِي مَقَامِ التَّمثِيلِ بُوْحَشِهِ ، وَالشُّعْرَاءُ فِي هَذَا الْمَقَامِ يَذْكُرُونَ مَوَاضِعَ بَعِيدَةً عَنْ
بِلَادِهِمْ ، وَبِلَادِ هُذَيْلٍ فِي الْحِجَازِ حَيْثُ تَقَلُّ الْأَمَاكِنُ الْكَثِيرَةُ الرَّمَالِ ، الصَّالِحَةُ لِتَكُونَ مَرْتَبًا لِلْوَحْشِ ، ثُمَّ
إِنَّ الْمَوْضِعَ ذَكَرَهُ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ وَهُوَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، وَلَيْسَ هُذَيْلًا .
فليكن البحث في كلام نصر .

اسم وَاقِصَّةٌ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ - ذَكَرْتُ بَعْضَهَا فِي كِتَابِ «شمال المملكة» من «المعجم الجغرافي للبلاد
العربية السعودية» - ص ١٣٤٣ وما بعدها - وأشهرها : وَاقِصَّةُ الْوَاقِصَةِ بِطَرِيقِ الْحِجِّ الْكُوفِيِّ ، عَلَى نَحْوِ
ثَلَاثِ مَرَاحِلٍ مِنَ الْكُوفَةِ ، وَلَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ آبَارٌ دَاخِلُ الْخُدُودِ الْعِرَاقِيَّةِ .

وواقصة : بئر تقع بعد بلدة سميراء بنحو عشرين كيلاً للمتجهة مع طريق الحج الكوفي القديم غرباً إلى
الحاجر ، وقد درست البئر ، وأثار الموقع واضحة .

وواقصة : جَوِّيقِعُ شَرْقِ جَبَلِ شُرْعَانَ ، فِي الْجَنْبِ الْعَرَبِيِّ مِنَ الْجَهْرَاءِ - الْجَنْبِ الْقَدِيمِ - فِي الشِّمَالِ الْعَرَبِيِّ
مِنْ بِلَادَةِ نَبَاةٍ بِنَحْوِ مِئَةِ وَخَمْسِينَ كِيلًا . وَهَذَا الْمَوْضِعُ هُوَ أَقْرَبُ الْمَوَاضِعِ لِتَحْدِيدِ نَصْرِ ، فَالْجَنْبِ -
الْجَهْرَاءِ - مِنَ الْأَمْكِنَةِ الَّتِي يَأْلِفُهَا بَقَرُ الْوَحْشِ ، لِقَرْبِهَا مِنَ الرَّمَالِ - رَمَلِ عَالِجٍ - الْفُودِ الْكَبِيرِ ، وَلِكُونِهَا
صَحْرَاءً وَاسِعَةً بَعِيدَةً عَنِ الْأَنْبِيسِ .

أَمَّا الْقَفُّ فَلَعَلَّ الْمُرَادُ مِنْهُ الْحَزُونُ - وَهِيَ الْقِفَافُ ، وَوَاقِصَةُ الَّتِي بِقَرْبِ الْجَهْرَاءِ ، تَقَعُ فِي قَفِّ أَرْضِ
صَلْبَةٍ ، تَعْرِفُ قَدِيمًا بِالصَّمْدِ ، صَمْدِ بَنِي عُدْرَةَ - عَلَى مَازِكِ الْهَجْرِيِّ - ٣٢٩ .

عَلَى أَنَّ اسْمَ الْقَفِّ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ . وَكَذَا الرِّغَامُ ، تَسْمَى بِهِ الرَّمَالُ الْوَاقِصَةُ شَرْقَ الْوَشْمِ ، الْمَعْرُوفَةُ
الآن بِاسْمِ (نُفُودِ طُرَيْفِ السَّحْبَلِ) . وَلَكِنَّ الرِّغَامَ هَذَا يَقَعُ وَسَطَ أَمَاكِنَ كَثِيرَةٍ الْقُرَى وَالسَّكَّانِ ، وَلَا أَعْرِفُ
بِقَرْبِهِ مَوْضِعًا يَدْعَى وَاقِصَةً ، أَوْ حَرْبَةَ .

عَرَفَ نَصْرُ الْمَوْضِعَ بِقَوْلِهِ : جَبَلٌ صَغِيرٌ يَمَانٍ ، فِي دِيَارِ شَكْرِ مِنَ الْأَزْدِ . وَقَالَ يَاقُوتُ : جَبَلٌ فِي دِيَارِ شَكْرِ ،
إِخْوَةُ بَارِقٍ ، مِنْ الْأَزْدِ . انتهى .

وَجَبَلٌ حَزْنَةٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَلَيْسَ صَغِيرًا ، إِنَّهُ جَبَلٌ أَسْوَدٌ ، مُطَّلٌ عَلَى مَدِينَةِ (بَلْجَرِشِيِّ) ، فِي بِلَادِ

الشَّحْمَ ، فَأَخَذَ نَاقَةَ الْمَلِكِ - يَعْنِي نِعْمَانَ الْأَسْوَدَ - فَأَدْخَلَهَا بَطْنَ وَاِدٍ مِنَ الْخَرْبَةِ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَالْخَرْبَةُ أَرْضٌ (١).

وَأَمَّا السَّادُسُ :- بَعْدَ الْحَآءِ الْمُعْجَمَةِ الْمَفْتُوحَةِ زَايٍ مَفْتُوحَةٍ أَيْضاً ثُمَّ بَاءً مُوَحَّدَةً مَفْتُوحَةً مُخَفَّفَةً : مَعْدِنٌ لِبَنِي عَبَادَةَ بْنِ عُقَيْلٍ ، بَيْنَ عَمَائِيَّتَيْنِ وَالْعَقِيْقِيِّ ، مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ ، وَبِهَا أَمِيرٌ وَمَنْبَرٌ ، وَيُقَالُ فِيهِ : خَرْبَاتٌ دَوْ (٢).

= غامد ، في السَّراة ، وبقره قرية وغابة تسميان باسم الجبل ، وعل مقره منه وادٍ يُدعى شُكران ، قد يكون في القديم من بلاد بني شُكر ، الذين لا يعرفون الآن في تلك البلاد ، وقد يكونون اختلطوا بإخوتهم بارق ، الذين تقع بلادهم غير بعيدة من بلاد غامد . في سفوح السراة الغربية - وانظر عن حزنه وعن قبيلة شكر كتاب «في سراة غامد وزهران» لكاتب هذا .

(١) لم يرد في كتاب نصر في هذا الباب ، وضبط ياقوت الاسم بالتَّحْرِيكِ - الْخَرْبَةَ - وأق يقول أبي عبيدة وهو مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى صاحب كتاب «الفنائض» ولكنه نقل عنه غير ما ذكر الحازمي وهذا نصه : قال أبو عبيدة : وَالْخَرْبَةُ أَرْضٌ عَمَّا يَلِي ضَرْبِيَّةَ ، بِهَا مَعْدِنٌ يُقَالُ لَهُ مَعْدِنُ الْخَرْبَةِ . ثم نقل عن أبي المنذر - وهو ابن الكلبي : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ خَرْبَةَ بِنْتُ قَنْصِ بْنِ مَعْدَنْ أُمَّ بَكْرٍ بِنْتُ رَبِيعَةَ نَزَلَتْ ، فَسُمِّيَ بِهَا . انتهى .

أَنْتُ بَكْرًا مُضْمَنًا مَعْنَى الْقَبِيلَةِ . لم أجد في كتاب «الفنائض» ذكراً لموضع الخربة . أما البكري فقد ضبط خربة - بفتح أوله وإسكان ثانيه وقال : أرض في ديار عَسَّانَ ، وفي وادٍ من أوديتها نَحَرَ الْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ لِقِحَّةِ الْمَلِكِ يُزَيْدِ بْنِ عَمْرِو الْعَسَّانِيِّ وَكَانَ سَبَبَ قَتْلِهِ وَإِخْفَارِ الدِّمَةِ فِيهِ . وقال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

وَيَوْمَ بِخَرْبَةَ لَا يَنْقَضِي كَأَنَّ أَنْسَاءَ بِهِ دَوْرُوا

وهذا اليوم كان لبني جُشَمَ ، رَهْطِ دُرَيْدِ ، عَلَى مُحَارِبٍ . وفيه يقول أيضاً :

فَلَيْتَ قُبُوراً بِالْمَخَاصِصِ سَاءَلَتْ بِخَرْبَةَ عَنَّا الْخُضَرَ خُضَرَ مُحَارِبِ

والخربة أيضاً : موقع آخر ، في ديار عَجَلِ ، كانت فيه حربٌ بينهم وبين ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ ، لِإِجَارَةِ عَجَلِ الْحَارِثِ بْنِ ظَالِمِ ، عَلَى الْمَلِكِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُنْذَرِ ، وَامْتِنَاعِهِمْ مِنْ إِسْلَامِهِ .

وْخَرْبَةُ - دُونَ أَلْفِ وَوَلَامٍ - سَوْقٌ مِنْ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ ، فِي عَمَلِ الْيَمَامَةِ ، وَفِيهِ أُدْرِكَتْ أُمُّ الْوَرْدِ الْعَجَلَانِيَّةُ بِثَأْرِ ذَاتِ النَّحِيْنِ الْمَهْدَلِيَّةِ - ثُمَّ ذَكَرَ الْقِصَّةَ .

وأرى البكري - رحمه الله - خلط بين عدد من المواضع ، وأنه لم يكن مُدَقِّقاً فِي ضَبْطِ الْأَسْمَاءِ ، كَمَا يَظْهَرُ ذَلِكَ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ مِنْ كِتَابِهِ ، فَأَيُّ صِلَةٍ بَيْنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي حَدَّثَتْ فِيهِ الْوَقْعَةَ بَيْنَ قَبِيلَتِي جُشَمَ وَمُحَارِبِ وَمَنَازِلِهَا فِي غَرْبِ الْجَزِيرَةِ ، وَالْحَرْبِ بَيْنَهَا يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ بِقَرْبِ مَنَازِلِ إِحْدَى الْقَبِيلَتَيْنِ أَوْ فِيهَا ، وَبَيْنَ دِيَارِ عَسَّانِ ؟

وَيَجْمَلُ الْقَوْلُ أَنْ التَّصْحِيفَ فِي أَسْمَاءِ هَذَا الْبَابِ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهَا حَتَّى لَا يَسْتَطِيعُ الْبَاحِثُ أَنْ يَجِدَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ نِصُوصِ الْمُتَقَدِّمِينَ مَا يَضِيءُ لَهُ سَبِيلَ التَّمْيِيزِ بَيْنَهَا .

(٢) كَلَامُ نَصْرِ : نَاحِيَةٌ مِنَ الْيَمَامَةِ ، بَيْنَ عَمَائِيَّتَيْنِ وَالْعَقِيْقِيِّ ، وَبِهَا مَعْدِنٌ وَأَمِيرٌ وَمَنْبَرٌ ، وَيُقَالُ فِيهِ الْخَرْبَاتُ خَرْبَاتٌ دَوْ . انتهى . وأورد ياقوت كلام الحازمي منسوباً إليه ، ولم يزد سوى تفسير الخَرْبِ ، وأنه شيء =

يظهر في الجلد كالأورم من غير ألم، وقال: خَرْبٌ: جَبَلٌ أَسْوَدٌ، قريب من الخَرْبَةِ. وعن الخَرْبَةِ قال: مَعْدِنٌ، وأظنه الذي قبله - يعني خبزات - وأوفي من تحدث عن خَرْبَةَ صاحب كتاب «بلاد العرب» - ص ٣٧٩ - قال: خَرْبَةُ: معدن من أرض بني عُقَيْلٍ، من معادن الياמה، وهي على ثمان ليال منها، وفيها مياه ملحة، وكانت جبالها إنما هي فِضَّةٌ، وكان الناس يعيشون فيها، فلما كثُر فيها أهل الياמה، وبغوا فيها، وسفكوا فيها الدماء، مَسِخَتْ معادنها التي كان فيها التُّيْلُ - إلى أن قال: وبين خَرْبَةَ وحَجْرٍ مَسِيرَةُ عشرة أيام، وهي من ناحية عَبْلَاءِ الْبِياضِ، من ناحية اليمن، عن يَمِينِ الْقَلْجِ والعقيق، عُلبِيَّةٌ في بلاد عُقَيْلٍ، تكاد أن تكون جِجَازِيَّةً. وقال المسلم: من معادن الياמה: خَرْبَةُ. انتهى.

وفيه من هذه النصوص أن موقع الخَرْبَاتِ يقع في جنوب نجد، وفي الجنوب الغربي من عَمَائِتَيْنِ، المعروفتين في عهدنا باسم الحصاتين، فيما بينهما وبين أعالي وادي الدواسر - العقيق قديماً، وهو عَقَيْقُ بني عُقَيْلٍ، وهناك في بلاد هَوْلَاءِ تكثر المعادن، بحيث أورد الهمداني في «صفة جزيرة العرب» خبراً نسبته إلى النبي ﷺ وما أراه ثابتاً عنه - ص ٣٢٩ - قال: العقيق عقيقان: العقيق الأَعْلَى لِلسَّمْتِيقِ، ومنه معدن صعاد، على يوم أو يومين، وهو أعزُر معدن في جزيرة العرب، وهو الذي ذكره النبي ﷺ في قوله: «مُطِرَتْ أَرْضُ عُقَيْلٍ دَهَبًا» والأسفل هو لَطِيٌّ. انتهى.

ومن زيادات نصر:

١ - خَرْبَةُ - بضم الخاء المعجمة: ماءٌ في ديار سعد بن ذُبْيَانَ بن بغيض، بينه وبين ضَرْبَةَ ستة أميال، ويقال فيه خَرْبَةٌ. نقل ياقوت كلام نصرٍ هذا بنصه، وقال قبله: قال الحَفْصِيُّ: إذا خَرَجْتَ من حَجْرٍ وَطِئْتَ السُّلْيَ، فأول ما تَطَأَ هو موضع يقال له الخَرْبَةُ، وهو فيه جبل خَرَقٌ نَافِذٌ بِالنَّبْكِ. انتهى. وإذن فاسمُ خَرْبَةَ يطلق على موضعين: أحدهما بقُرب بلدة ضَرْبَةَ، الواقعة في عالية نَجْدٍ، المعروفة الآن، والثاني: جَبَلٌ يقع بين مدينة حَجْرٍ - الرِّياض الآن - وبين وادي السُّلْيِ، المعروف في الشمال الشرقي من هذه المدينة، والجبل الذي فيه خَرَقٌ نَافِذٌ في هذه الجهة هو المعروف الآن باسم (أبو مخروق) وقد تجاوزه عُمَرَانُ الرِّياض حتى بَلَغَ السُّلْيَ. وكلمة (النَّبْكِ) لم يتضح لي معناها.

ولا استبعد أن يكون الموضع الذي ذكر نصر - خربة بالراء - هو الذي نقل ياقوت عن أبي عبيدة بأن فيه معدن الخَرْبَةَ، وأن إضافة المعدن إليه ناشئة عن تصحيف اسم الخربة - بالزاي - إذ هذا هو الذي فيه المعدن، ولشهرته ذكر اللُّغَوِيُّونَ - في رسم (خ ز ب) كـ «اللسان» و«التاج» - أن العرب تُسَمِّي مَعْدِنَ الدَّهَبِ خَرْبِيَّةً - نقل الصاغاني في «التكملة» ذلك عن أبي عمرو، وأشد:

لَقَدْ تَرَكْتُ خَرْبِيَّةً كُلَّ وَغْدٍ يُمِثِّي بَيْنَ خَاتَامٍ وَطَسَاقٍ

٢ - ومن زيادات نصر: خَرْبَةُ - بفتح الخاء المعجمة وكسر الراء المهملة وبالباء أيضاً -: ماءٌ بِنَجْدٍ، لبني غَنَمٍ بن دُودَانَ، ثم لبني الكَذَّابِ. انتهى. وهذا الكلام أصله في كتاب «بلاد العرب» - ٦٤ - في الكلام على مياه بني أسدٍ، ذكر قبلها الغرقة، وذكر بعدها القليب، ثم الحوراء لطيٍّ مما يفهم منه أن الخَرْبَةَ هذه في أعلى وادي أَرَمَامٍ، المعروف باسم وادي الخَلَّةِ، ويفهم مما ذكر صاحب كتاب «المناسك» في وصف الطريق من قَيْدٍ إلى المدينة، المارَّ بالأخرجة وعنابة حتى وادي الرُّمَّةِ أنها على يسار ذلك الطريق على دعوة، بقرب مجتمع الأودية من أَرَمَامٍ. وقد أورد ياقوت في «المعجم»: الخَرْبَةُ بفتح أوله وكسر ثانيه، تأنيث الخَرْبِ -: قال الأصمعي: و فوق الغرقة ماء يقال له الخَرْبَةُ، وهو لنفر من بني غَنَمٍ بن دُودَانَ، يقال لهم بنو الكَذَّابِ، وفوقها ماء يقال لها القليب. انتهى. وقد أورد كلام صاحب «بلاد العرب» بتصرف، =

١٨٤ - بَابُ جَرِيْبٍ ، وَحُرَيْبٍ ، وَحُرَيْبُتٌ (١)

أما الأول:- بفتح الجيم ، وكسر الراء ، وأجره باءً موحدة:- ماءً لبني كلاب ، يُفرغ في الرمة ، كانت به وقعة لبني سعد بن ثعلبة مع طيء ، قال عمرو ابن شاس :

فَقُلْتُ لَهُمْ: إِنَّ الْجَرِيْبَ وَرَاكِسًا بِهِ إِيلُ تَرَعَى الْمُرَارَ رِتَاعٌ (٢)

وما يورده ياقوت في كتابه عن الأصمعي هو في كتاب «بلاد العرب» المنسوب إلى لُغْدَةَ الأصفهاني ، وقد أوضحت في مقدمة هذا الكتاب سبب هذا .

٣ - وقال نصر: جرنة - بكسر الحاء والراء المهملتين والنون :- قرية بالعرض ، وَسَطَ عَرْضِ الْيَمَامَةِ ، لبني عدي بن حنيفة . انتهى وقال ياقوت في «معجم البلدان»: جرنة - بكسرتين ، وَفَتْحِ النُّونِ وَتَشْدِيدِهَا - وَوَجَدْتُ بِحِطِّ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ بِالزَّيْ - : قرية باليامة في وسط العارض ، لبني عدي بن حنيفة ، نُخَيْلَاتٌ ، قال جرير :

مِنْ كُلِّ مُسَمِّةِ الْعَجَانِ كَأَنَّهُ جُرْفٌ تَقْصَفُ مِنْ جِرْنَةَ جَارٍ

يفهم من كلام ياقوت الاختلاف في الاسم هل هو بالراء أو الزاي . ولا أعرف في العرض - المعروف الآن باسم الباطن ووادي حنيفة - موضعاً بهذا الاسم ، ومنازل بني عدي بن حنيفة كانت منتشرة في هذا الوادي ، مع قومهم من بني حنيفة ، فمن قراهم في وسطه : الكرش بجنب منفوحة ، والعوقة - لعلها عرقه - وعقرباء . والجعاد وأباض في أعلى الوادي والتقب والمنفطرة في قرقرا غرب الوادي - انظر كتاب «بلاد العرب» ٢٦٢ و«صفة جزيرة العرب» - ٣٠٨/٣٠٧/٢٨٤ - وأكثر قرى العرض القديمة درست . وكلمة (العارض) في «معجم البلدان» أدق منها في التحديد (العرض) الذي هو الوادي الذي يخترق جبل العارض - عارض اليمامة - وهو جبل طويل عريض .

(١) في كتاب نصر - في باب الجيم :- (باب الجؤيث ، وجؤيث ، والجؤيث ، والجؤيث ، وحؤيث) .

(٢) قال نصر : وأما بفتح الجيم وكسر الراء :- وإد عريض ، يُفرغ في الرمة - وهي وإد بين نخل وقيد . وهذا أدق تعريفاً وأصوب ، فالجرب وإد عظيم ، تجتمع فيه سيول كثير من أودية عالية نجد ، ويخترق بلاد

واسعة حتى يُفرغ في وادي الرمة . وفي كتاب «بلاد العرب» - ٨١ :- تقول العرب : قالت الرمة - حيث يتكلم كل شيء :- كل بني يسقين ، حسيه فتتهين ، غير الجرب يروين . وذلك أن الرمة لا يكثر ماؤها وسيلها حتى يمدّها الجرب) . انتهى والنصوص الواردة في تعريف الجرب كثيرة ، ولا يزال الوادي معروفاً ، ولكن العامة أبدلت الباء في آخره براء (الجرب) لأن هذا الاسم أقرب إلى فهمهم - وفي كتابي «عالية نجد» و«بلاد القصيم» من «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» تحديد لموقع وادي الجرب ، وطائفة من أقوال المتقدمين عنه .

وفي الجرب - في القديم مياه كثيرة ، وغالبها كان لبني كلاب الذين يقع الوادي من فروعه إلى جى ضرية في بلادهم ، ومصبة إلى جى ضرية كان من بلاد بطون من غطفان ، وبنو سعد بن ثعلبة من بني أسد بن =

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الْجِيمِ وَالْبَاقِي نَحْوَ الْأَوَّلِ -: قَرِيَّةٌ مِنْ قَرَى هَجَرَ (١).
 وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - أَوْلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ رَاءٌ سَاكِنَةٌ ، بعدها بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ ،
 وآخره ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ - فَلَاةٌ بَيْنَ الْيَمَنِ وَعُمَانَ (٢).

خزيمه - «معجم ما استعجم» ١٠٣٣ - وكان بنو أسد مجاورين لطيء ، ثم كانوا حلفاء لهم ، ولعل الحرب وقعت بين القبيلتين قبل الحلف . وعمرو بن شأس من بني أسد ، شاعر إسلامي كثير الشعر ، وترجمه ابن حجر في «الاصابة في تمييز الصحابة» والمرزبان وغيرهما ، وهو أبو عرار ، وأم عرار سوداء ، فكانت امرأة عمرو تؤذيه ، فقال عمرو الأبيات المشهورة :

أَرَادَتْ عَرَارًا بِالْهَسَوَانِ وَمَنْ يُرِدْ
 وَإِنْ عَرَارًا إِنْ يَكُنْ غَيْرَ وَاصِحٍ
 فَلِي أَجْبُ الْجَوْنُ ذَا الْمَنَكِبِ الْعَمِّمِ
 - لَعَمْرِي - عَرَارًا - بِأَهْوَانٍ فَقَدْ ظَلَمَ

والمُرَارُ: نوع من العُشْبِ لا يزال معروفًا ، وهو شبيهٌ بالْحُوءِ ، إلا أن طعمه مُرٌّ وأنه أكبر من الحُوءِ .
 وقد أورد ياقوت بيت عمرو بن شأس في الجريب ، ونسب الشاعر إلى كندة (الكندي) ووقع في مطبوعة «معجم البلدان» : (سعد بن ثعلبة من طي) حرفت (مع) إلى (من).

هو نُصُّ كلام نصر بدون زيادة . وقال ياقوت : جُرب - تصغير جرب - قرية من قرى هَجَرَ ، وَالْجُرْبِيُّ (١)
 أيضاً من مخاليف اليمن ، بِزَيْدٍ . انتهى .

أما القرية التي في هجر فقد تحدثت عنها في كتاب «المنطقة الشرقية» من «المعجم الجغرافي» ج ١ ص ٣٩٠ - وأوردت الاحتمال في تحريف الاسم : جريب - جونين - جوس - وعدم الثقة من صحة ضبطه ، وأشرت إلى أن مؤرخ الاحساء الشيخ محمد بن عبدالقادر - رحمه الله - وهو من المعاصرين وليس واسع الاطلاع - يرى أنها هي قرية الشُّقِيقِ أو قريبا - ولا أعرف قرية في تلك الجهة تسمى الْجُرْبِيُّ الآن .
 وفي اليمن موضعان باسم الْجُرْبِيُّ ، ذكرهما الهمداني في «صفة جزيرة العرب» الْجُرْبِيُّ الأعلى والجريب الأسفل - ص ١١٤ - والأخير ذو شهرة تاريخية وهو وادي زَبِيدِ -

هو كلام نصر ، ولم يزد عليه ياقوت إلا بتفسير الْحُرْبِثِ ، وأنه نبتٌ من أطيب المراتح ، ويقال : أَطِيبُ (٢)
 اللَّبْنِ مارَعَى الْحُرْبِثِ وَالسُّعْدَانَ .

ولم أجد في كتاب «صفة جزيرة العرب» ذكراً لهذه الفلاة التي تُسَمَّى الْحُرْبِثِ ، ولا أستبعد عدم صحة الاسم .

والأسماء الثلاثة التي زادها نصر :

١ - الْجَوْبِيُّ - بضم الجيم وفتح الواو وسكون الياء وآخره ثاء مثلثة - كذا ضبطه وعرفه بقوله : ناحية من سرِّ مَنْ رَأَى ، وأيضاً : في سواد العراق في غير موضع . وذكر ياقوت هذا الموضع قائلاً : بين بغداد وأوانا ، قرب البردان - وأورد فيه قصيدة لجمحة .

٢ - جَوْبِثُ - ضبطه نصر بفتح الجيم وكسر الواو المشددة وآخره ثاء مثلثة وقال : جَوْبِثُ بازويه صُقِّعَ من البصرة ، وهناك آخر - فيها أظن - وقال ياقوت -: بعد ضبط الاسم كضبط نصر -: بلدة في شرقي دجلة البصرة العظمى ، مقابل الأُبَيْةِ ، وأهلها فُرْسٌ ، ويقال لها جَوْبِثُ باروية (؟) رأيتها غير مرة ، وبها أسواق وحشد كثير - ثم ذكر بعض من ينسب إليها -

٣ - حَوْبِثُ - بضم الحاء المعجمة وفتح الواو المخففة وآخره تاء عليها نقطتان ، كذا ضبطه نصر ، وقال : بلد من ديار بكر . ولكن الحموي في «معجم البلدان» خالف هذا الضبط - فجعل آخر الاسم ثاء مثلثة وقال : وهو بلفظ تصغير الحوث وهو عظمُ البطن ، ولم يزد في تعريف الاسم على ما ذكر نصر .

١٨٥ - بَابُ جُرْتُمٍ وَخُرَيْمٍ وَحَرِيمٍ (١):

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْجَيْمِ الْمَضْمُومَةِ رَاءً سَاكِنَةً ، ثُمَّ ثَاءٌ مَثَلَةٌ مَضْمُومَةٌ - :
مَاءٌ لِيَنِي أَسَدٍ بَيْنَ الْقَنَانِ وَتُرْمُسَ . قَالَ زُهَيْرٌ :

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَائِنٍ تَحْمَلْنَ بِالْعَلْيَاءِ مِنْ فَوْقِ جُرْتُمٍ (٢)
وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ خَاءٌ مَعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ - : ثَنِيَّةٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ بَيْنَ
الْجَارِ وَالْمَدِينَةِ . وَقِيلَ : بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالرَّوْحَاءِ ، كَانَ عَلَيْهَا طَرِيقُ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ مُنْصَرَفُهُ مِنْ بَدْرِ قَالَ كَثِيرٌ :

وَأَجْمَعَنَ بَيْنًا عَاجِلًا وَتَرَكَنِي بِفَيْفَا خُرَيْمٍ قَائِمًا أَتْبَلَدُ (٣)

(١) زاد نصرٌ : (وجذيمٌ) .

(٢) لم يزد الحازمي على ما ذكر نصر سوى بيت زهير ، وأورد ياقوت الكلام غير منسوب مع بيت زهير ، ولم يزد سوى : (الجرتومة في الأصل قرية النمل) .

ويعرف جرتُم الآن باسم الجرتُمي كان منهلًا ماؤه مُرٌّ ، وأصبح الآن قرية صغيرة سكانها من مُزينة من بني سالم من حُرْب ، ملحقة بإمارة الفوارة ، في شمال القصيم .

وترْمُس - تفتح التاء وتضم ، ويعرف الترمس - وادٍ لا يزال معروفًا ، تنحدر فروعه من جبل جبشي وما يقربه من الجبال من شمال غرب القصيم ، ويتجه مُشْرِقًا إلى شرح وناظرة غرب الدهناء ، ويجزعه الطريق المتجه من مدينة بُرَيْدة إلى حابِل عند الكيل الـ (١٢٠) من بريدة والقنان سلسلة جبال تعرف الآن باسم الموشم يقع في الجنوب الشرقي من جبل جبشي .

وبيت زهير من معلقته المعروفة .

(٣) تعريف خريم هو نص ما في كتاب نصر ، إلا أن قبله : (ماء قُرب القادسية ، وأيضاً الخ . ولم يزد ياقوت على ما ورد في كتاب نصر عن خريم - سوى قوله : (خريم بلفظ تصغير خرم ، وقد ذكر في خرمان) يقصد قوله : (وهو ماخرم السيل ، أو طريق في قف أو رأس جبل ، واسم ذلك الموضع إذا أتسع : مخرم ، والخرم : أنف الجبل) .

أما البكري - رحمه الله - فقد كان تعريفه للموضع أوضح ، قال - «معجم ما استعجم» - ١٠٣٨ - بعد أن أوضح أن الفيف والفيفا كل أرض واسعة - قال : (وفيفا خريم مضافة إلى خريم اسم رجل - : ثنية بين المضيقي والصفراء ، وهي على طريق الجار ، عادية عن طريق المدينة يمينا ، قال كثير :

وَأُزْمَعَنَ بَيْنًا عَاجِلًا وَتَرَكَنِي بِفَيْفَا خُرَيْمٍ قَائِمًا أَتْبَلَدُ

وأورد بيتين بعده . وقريب من قول البكري ورد في كتاب «بلاد العرب» - ولَمْ يزد السمهودي مع تَقْصِيهِ في ذكر المواضع القريبة من المدينة على ما جاء في «معجم البلدان» وقد تبعت ذكر المواضع الواردة في طريق الرسول - ﷺ - حين انصرف من بدر في «سيرة ابن هشام» وفي «تاريخ الطبري» فلم أرَ لفيفا خريم ذكرًا ، ويفهم مما في كتابي «بلاد العرب» و«معجم ما استعجم» أن الموضع يقع بعد مضيقي الصفراء في الطريق من المضيقي إلى الجار الواقع في أسفل وادي الصفراء ، وهذا الطريق عادل إلى جهة اليمين بالنسبة

وأما الثالث: - أوله حاءٌ مهملةٌ ثم راءٌ مكسورةٌ: - الحَرِيمُ الطَاهِرِيُّ مِنْ مَحَالِ بَغْدَادَ، خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الرُّوَاةِ، وَسَكَنَهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالْعِلْمِ^(١).

وأيضاً: مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ، كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ كِنَانَةَ وَخَزَاعَةَ^(٢).

= للطريق إلى مكة من المدينة، الذي ينصرف إلى اليسار من المُنْصَرَفِ (المَسِيْجِدِ) وهذا الطريق عُذِلَ عنه في عهدنا الحاضر إلى طريق الصفرَاءِ وكان ذلك الطريق أعظم طرق المدينة، وهو طريق الأنبياء ومنه كان مسير الرسول ﷺ إلى مكة وبيت كُثَيْبٍ في «ديوانه»: ٤٣٩ - وفيه: أُنْتُذِدُ.

(١) الحريم الطاهري من زيادات الحازمي، وأطال ياقوت الكلام عليه، وبما ذكر أنه بأعلى بغداد في الجانب الغربي، منسوب إلى طاهر بن الحسين، وبه كانت منازلهم، وكان من لَجَأٍ إليه أَمِنَ، فلذلك سُمِّي الحريم، وكان أول من جعلها حريمًا عبدالله بن طاهر بن الحسين، وكان عظيمًا في دولة بني العباس وبالغ في الثناء عليه.

(٢) ذكر نصر موضع الوقعة بين كنانة وخزاعة، وأصاف: (وأيضاً: وادٍ في ديار بني مُثَمِرٍ، فيه مياهٌ، وأيضاً من ديار بني تَغْلِبٍ، قريب من ذي بَهْدَا) ومثل هذا في «معجم البلدان» وقله: (والحَرِيمُ أيضاً: قريةٌ لبني العنبر بالبيامة) بدون تفصيل. وعلى هذا فاسم الحريم يسمى به - غير الحريم الطاهري :-

١ - موضع جرت فيه وقعة بين كنانة وخزاعة في الحجاز، وينبغي أن يكون هذا الموضع في تهامة، بقرب مكة حيث بلاد القبيلتين.

٢ - وادٍ في بلاد بني مُثَمِرٍ. وبلاد هاؤلاء في نجد، في أطراف السَّرِّ بينه وبين العُرُضِ.

٣ - موضع في بلاد بني تغلب، قريب من بَهْدَا. ولكن هذا القول مشكك، فذو بَهْدَا يفهم من تحديده في «معجم البلدان»: قرية ذات نخل بالبيامة. قال جرير:

وَأَقْفَرُ وَادِي تَرْمَذَاءَ وَرُبَّمَا تَدَانِ بَدِي بَهْدَى حُلُولِ الْأَصَارِمِ

وقيل هما موضعان متقاربان يفهم من هذا أنه في بلاد بني تميم، إذ ترمذاء من بلادهم، ومنهم من يُسَمِّيها الآن (البَهْدَا) ثم إن بني تغلب غادرت الجزيرة قبل ظهور الإسلام، ولم يبق سوى أصرام قليلة في وادي حنيفة في قرية قري آل كرمان، وفي جنوب عارض البيامة في الأفلاج وفي وادي الدواسر، ينتسب الجذم الثاني من قبيلة الدواسر إلى تغلب وهو تَغْلِبُ قُضَاعَةَ.

٤ - قرية لبني العنبر بالبيامة. وبلاد بني العنبر بالبيامة في شهاها في إقليم سُذَيْرٍ - على ما أوضح الهمداني في «صفة جزيرة العرب» وصاحب كتاب «بلاد العرب» وورد في الكتاب الأخير - في الكلام على منازل بني جُنْدُبِ بْنِ الْعَنْبَرِ - ص: ٢٥١ - (وبنو عوف بن مالك بن جُنْدُبِ يَسْكُونُ الْفَقْعَ وَيَنْزِلُونَ الْحَرِيمَ) وقال - ص: ٢٦١ -: (تَمَّ بَطْنُ الْحَرِيمِ، وهو وادٍ لبني الْعَنْبَرِ بِالْفَقْعِ) انتهى. والفَقْعُ - الْفَقْيُ - هو سُذَيْرٌ، ووادي الْحَرِيمِ قَدْ يَكُونُ مَا يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (حَرَمَةَ) بِلْدَةِ أَنْشِثَتْ بِقَرْبِ وَادٍ، يَقَعُ شِمَالِ سُذَيْرٍ، أَعْلَاهُ مَدِينَةُ الْمَجْمَعَةِ. على أَنَّ نَصْرًا ذَكَرَ فِي كِتَابِهِ فِي بَابِ (الْحَرَمِ وَالْحَرَمِ وَحَرَمٍ وَحَرَمٍ وَحَرَمٍ) مانصه: (وأما بفتح الحاء وكسر الراء المهملتين - وادٍ من أقصى عارض البيامة ذو نخل وزروع، وقد تفتح الراء) وَحَرِمٌ هَذَا الَّذِي فِي أَقْصَى عَارِضِ الْبِيَامَةِ مِنَ الشِّمَالِ يَنْطَبِقُ عَلَى مَوْضِعِ حَرَمَةَ، فَقَدْ يُقَالُ فِيهِ حَرِمٌ وَحَرِيمٌ، أَوْ هُمَا مَوْضِعَانِ.

جَدِيمٌ - الَّذِي زَادَ نَصْرًا قَالَ عَنْهُ: (بكسر الحاء المهملة، وسكون الذال المعجمة وفتح الياء -: موضع نجدِيٌّ، كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ) انتهى وعنه نقل ياقوت وصاحب «التاج» بدون زيادة.

١٨٦ - بَابُ الْجَرَّارَةِ وَالْحَرَّارَةِ وَحَدَادَةِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِالْجِيمِ ، وَبِرَاءَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ - : نَاحِيَةٌ مِنَ الْبَطِيحَةِ ، قَرِيبَةٌ مِنَ الْبَرِّ ، تُوصَفُ بِكَثْرَةِ السَّمَكِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ - : مَوْضِعٌ (٣) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ، وَبَدَائِلَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ: - مَوْضِعٌ بَيْنَ قَوْمَسَ وَالرَّيِّ يَنْزِلُهُ حَاجٌّ خُرَاسَانَ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادِ الْحَدَّادِيِّ . وَيُقَالُ لَهُ الْقَوْمَسِيُّ أَيْضًا ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنِيعٍ وَغَيْرِهِ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْأَسْمَاعِيلِيُّ (٤) .

١٨٧ - بَابُ جُرَّتٍ وَخَرْبٍ وَخَرْتٍ وَخَرْتٍ وَخَرْبٍ وَخَرْبٍ (٥)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْجِيمِ الْمَضْمُومَةِ رَاءٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ - : قَرِيبَةٌ مِنْ قُرَى صَنْعَاءَ ، بِالْيَمَنِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا يَزِيدُ بْنُ مُسْلِمِ الْجُرْتِيِّ ، حَدَّثَ عَنِ الْمُسْلِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ (٦) .

(١) لم يذكر نصر حَدَادَةَ .

(٢) هذا نصُّ كلامِ نَصْرِ ، ولم يزد عليه ياقوت في «معجم البلدان» .

(٣) في كتابِ نَصْرِ : وَأَمَّا بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ - فَعِدَّةُ مَوَاضِعَ أُعْجِمِيَّةٍ . ولكن الحموي لم يذكر في «معجم البلدان» سوى: الحَرَّارَةُ تَأْنِيثُ الَّذِي قَبْلَهُ يَعْنِي الْحَرَارَ - (موضع قرب السَّيْلُحُونَ ، من نواحي الكوفة، له ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ) . انتهى .

(٤) قال في «معجم البلدان»: الْحَدَادَةُ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بَيْنَ دَامَغَانَ وَسَطَّامَ مِنْ أَرْضِ قَوْمَسَ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الدَّمِغَانَ سَبْعَةُ فَرَاسِخَ ، ثُمَّ ذَكَرَ ابْنَ زِيَادِ الْمُنَسَّوبَ إِلَيْهَا ، وَذَكَرَ عِدَّةً مِنْ شَيْوخِهِ وَوَصَفَهُ بِالصِّدْقِ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ تَوَفَّى فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ٣٢٢ وَأَنَّ عَمَّنْ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْأَسْمَاعِيلِيُّ . وَالْأَسْمَاعِيلِيُّ هَذَا هُوَ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - عَلَى مَا فِي كِتَابِ «الأنساب» لِلْمُسَمَّعَانِيِّ ج ٤/ ٨١ - وَفِي «الأعلام» لِلزَّرْكَلِيِّ ج ١/ ٣٠٣ - تَرْجَمَهُ ابْنَهُ .

وقد وَصَفَ الْمُسْتَشْرِقُ (لسترنج Le Strange) فِي كِتَابِ «بلدان الخلافة الشرقية» - ص ٤٠٨ - الْمَرَاهِلَ بَيْنَ الرَّيِّ وَبَيْنَ الْحَدَادَةِ ، وَذَكَرَ أَنَّ الْحَدَادَةَ فِي كِتَابِ الْمُسْتَوْفِيِّ تُسَمَّى (مههان دُوسْت) أَي الضَّيْفِ الثَّقِيلِ .

(٥) أورد نَصْرٌ فِي حَرْفِ الْحَاءِ: (بَابُ خَرْبٍ ، وَخَرْبٍ ، وَخَرْبٍ ، وَخَرْبٍ ، وَخَرْبٍ ، وَخَرْبٍ ، وَخَرْبٍ) سَبْعَةُ أَسْمَاءَ وَلَكِنَّمَا لَمْ تُخْرَجْ عَمَّا وَرَدَ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ .

(٦) قال نصر: وَأَمَّا بِكسر الجيم وسكون الراء -: نَاحِيَةٌ يَمَانِيَّةٌ ، وَقِيلَ: إِنَّهُ تَصْحِيفُ الْحَرْبِ . انتهى . وَأَضَافَ يَاقُوتٌ إِلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ: (. . . يَزِيدُ بْنُ مُسْلِمِ الْجُرْتِيِّ الصَّنَعَانِيُّ وَيُقَالُ لَهُ الْجَزْرِيُّ أَيْضًا ، كَذَا ضَبَطَهُ الْحَازِمِيُّ وَأَبُو سَعْدٍ ، وَقَالَ الْعُمَرَانِيُّ : سَمِعْتُهُ مِنْ جَارِ اللَّهِ بِفَتْحِ الْجِيمِ ، =

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ، وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ -: بَابُ حَرْبٍ
بِغَدَادَ ، كَانَ أَحَدَ أَبْوَابِ الْمَدِينَةِ ، وَعِنْدَهُ قَبْرُ أَحْمَدَ ، وَالْأُمَّةُ - رَحِمَهُمُ اللَّهُ (١) .

وَبَنَاتُ حَرْبٍ بَيْنَ بَيْشَةَ وَيَبْنِيمَ ، عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ صَنْعَاءَ (٢) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - آخِرُهُ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوَ مَا قَبْلَهُ - مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ .

وَيُقَالُ أَيْضًا - بَضْمِ الْحَاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ ، وَآخِرُهُ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ - قَالَ قَيْسُ بْنُ
الْخَطِيمِ :

= وضبطه الأمير بكسرهما . وقد رُوي أيضاً : جَرْتِ) انتهى كلام ياقوت وكان ضبط الاسم -
بالضم ثم السكون والتاء مثناة من فوقها . ولم أَرِ في كتاب «صفة الجزيرة» للهمداني ذكراً
لِجَرْتِ ، وقد يكون الاسم سقط من الفهرس ، أَمَا جَزِيرٌ فمذكورة - ص ١٥٣ - وقال عنها
القاضي الأكوخ: قرية عامرة على قارعة المحجة من صنعاء إلى دَمَارَ ، في جنوب صنعاء بتصف
مرحلة - وتحدث عنها -

ثم راجعت «معجم الحجري» وهو مرتب على الحروف ، فلم أَرُهُ ذكر موضعاً باسم (جرت) فبعد
(جَرَبٌ) ذِكْرُ الْجُرْدَاءِ ، ولم يجدد موقع جَرَبٌ ، بل اكتفى بما ورد في «معجم البلدان» عنه .
والغريب أن الحجري أورد كلام ياقوت عن (حزير) وفيه ذكر جَرْتِ ، وأحال إلى ما ذكره في (ذي
جرة) وفيه أورد نصّ كلام ياقوت عن (جرت) وعقب عليه قائلاً : (قُلْتُ : لعله منسوب إلى
مخلاف ذي جُرّة ، وإلى حَزِيرِ قرية مشهورة من مخلاف ذي جُرّة . وسياق ذكرها) . وإذن ففي
الاسلام خلاف .

(١) لم يزد نصر على قول: وباب حرب من أطراف مدينة السلام . انتهى ونصّ مافي «معجم
البلدان»: وباب حَرْبٍ بِغَدَادَ ، محلة تُجَاوِرُ قَبْرَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ - رضي الله عنه - ينسب إليها
حَرْبِيٌّ ، ذَكَرَتْ فِي الْحَرْبِيَّةِ بَعْدَ هَذَا . انتهى وقال: (الحربية: منسوبة، محلة كبيرة، مشهورة
بِغَدَادَ ، عند باب حَرْبٍ ، قرب مقبرة بشر الحافي، وأحمد بن حنبل وغيرهما ، تنسب إلى حَرْبٍ
بن عبد الله البلخي أحد قواد أبي جعفر المنصور ، وكان يتولى شرطة بغداد ثم ذكر أنه قتل سنة
١٤٧ - وأطال الحديث عن هذه المحلة .

(٢) قال نصر : وأما بفتح الحاء المهمله ، وسكون الراء -: بَلَدٌ بَيْنَ بَيْنِيمَ وَبَيْشَةَ ، على طريقِ حَاجِّ
صَنْعَاءَ ، ويقال أيضاً : بنات حَرْبٍ . انتهى وفي «معجم البلدان»: حَرْبٌ - بالفتح ثم السكون
- : بلدة بين يبنيم - إلى آخر كلام نصر - ولاشك أن كلمة (بلدة) هنا خطأ صوابها: (بلد) .
وأوضح نصّ اطلعت عليه في كلام المتقدمين ماجاء في «صفة جزيرة العرب» من منشورات (دار
البيامة) ففيه - ٢٥٧ -: (وَمِنْ جُرَشِ إِلَى بَلَدِ بَنِي نَهْدٍ وَخَتَمَ شَرْقِيًّا وَشَمَالِيًّا: تَبْدَحَةُ ثُمَّ ذَاتُ
الصَّحَارِ ، لِكُوْدٍ مِنْ عُنْزٍ ، ثُمَّ الشُّكْرَةُ لِبَنِي قُحَافَةَ ، ثُمَّ بَنَاتُ حَرْبٍ لِحُلَيْحَةَ ، ثُمَّ جَسَدًا لِبَنِي
أَهْرُزٍ) - وفي ص ٣٣٩ - في الكلام على كتته: (ومنها إلى يبنيم عشرون ميلاً ، وعرضها سبعة
عشر جزءاً ونصف وسدس عشر جزءاً ، ومنها إلى بنات حَرْبٍ عشرون ميلاً ، وعرضها سبعة
عشر درجة ، وأربعة أخماس درجة ، ومنها إلى الجسداء اثنا عشر وعشرون ميلاً ، وعرضها ثمان
عشرة درجة وعشر ، ونصف عشر ، ومنها إلى بيشة بضعان أحد وعشرون ميلاً) . =

فَلَمَّا هَبَطْنَا الْحَرثَ قَالَ أَمِيرُنَا حَرَامٌ عَلَيْنَا الْحَمْرُ مَا لَمْ نَضَارِبِ (١)
وَأَمَّا الرَّابِعُ: - بِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ ، وَآخِرُهُ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ -: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ
يُنْسَبُ إِلَيْهِ ذُو حُرثٍ ، بَعْضُ مُلُوكِهِمْ (٢) .

وَأَمَّا الْخَامِسُ: - بِخَاءٍ مُعْجَمَةٍ مَفْتُوحَةٍ ثُمَّ رَاءٍ سَاكِنَةٍ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ -:
جَبَلٌ قَرَبَ تَعَارٍ فِي قَبَلِ أُبْلَى ، فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ لَا يُنْبِتُ . قَالَهُ الْكِنْدِيُّ .
وقال الشاعرُ :

وَلَا الْخَرْبُ الدَّانِي كَانَ قِلَالَهُ بَخَاتٍ عَلَيْنَ الْأَجَلَةَ هَجْدُ
وَأَيْضاً : اسْمٌ لِلْأَرْضِ الْعَرِيضَةِ بَيْنَ هَيْتِ وَالشَّامِ .
وَدَارُ الْخَرْبِ نَاجِيَةٌ مِنْ سَرٍّ مَنْ رَأَى .

وأما السادس: - بفتح الرَّاءِ وَالْبَاقِي نَحْوَ مَا قَبْلَهُ -: جَبَلٌ أَسْوَدٌ ، قَرِيبٌ مِنْ

= وورد ذكرها في مواضع أخرى ، وما تقدّم واضح في تحديد الموضع الذي لا يزال معروفاً باسمه
القديم ، ويقع شرق بيشة بثلاثة وأربعين ميلاً حسب تحديد الهمداني ، أي ما يقرب من مئة
كيل .

(١) لم يزد نصرٌ على قوله - عن حُرثٍ -: بفتح الحاء وسكون الراء المهملتين وثاءً مُثَلَّثَةً -: موضع
بالمدينة انتهى . وقال ياقوت: حُرثٌ: بفتح أوله ، وَيُضَمُّ ، وثانيه ساكن ، وآخره ثاءً مُثَلَّثَةً ،
فمن فتح كان معناه الزَّرْعُ وَكَسَبَ الْمَالِ ، ومن ضَمَّ كَانَ مُرْتَجِلاً ، وهو موضع من نواحي
المدينة ، وأورد قولُ قيس بن الخطيم ، وبعده :

فَسَأَمَهُ مِنَّا رِجَالٌ أَعَزَّةٌ فَمَا رَجَعُوا حَتَّى أُجِلَّتْ لِشَارِبِ
وقال أيضاً :

وكأنهم بِالْحَرثِ إِذْ يَغْلُوهُمْ غَنَمٌ يُعَبِّطُهَا غَوَاةَ شَرِيبِ
قال نصر: وأما بضم الحاء وفتح الراء المهملة وآخره ثاءً أيضاً: موضع باليمن، نسب إليه ذو
حُرثٍ ، ووادي بني الحُرثِ - على فِعْلٍ - باليمن لا أدري هُوَ أَمْ غَيْرُهُ ، وهم من جَمِيرٍ .
انتهى . وقال ياقوت: حُرثٌ - بوزنِ عُمَرَ وَزُقَرَ - يجوز أن يكون معدولاً عن حارث ، وهو
الكاسب - ثم أورد عن ابن دُرَيْدٍ خبراً طويلاً عن ذِي حُرثِ الْجَمِيرِيِّ - كغيره من الأخبار
الخرافية التي تروى عن ملوكِ جَمِيرٍ ، وقال بعده: (وهذا الخبر كما تراه ، عزوانه إلى من رواه ،
والله أعلم بصحته) .

وقال الْحَجْرِيُّ في معجمه: (الْحَرثُ - بفتحيتين -: عُرْلَةٌ من مخلاف بَعْدَانَ - وقد ذُكِرَ - ثم
أورد مافي «معجم البلدان» عن ذِي حُرثٍ .

حَرْبُ الْعُقَابِ ، أَبْرُقُ بَيْنَ السَّجَا وَالثُّغْلِ ، فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ (١).

(١) نَصُّ كَلَامِ نَصْرٍ عَنِ الْحَرْبِ - وَأَمَّا بِالْحَاءِ الْمَعِجَمَةِ الْمَفْتُوحَةِ وَرَاءَ مَهْمَلَةِ مَكْسُورَةٍ -: اسْمٌ لِلْأَرْضِ الْعَرِيضَةِ بَيْنَ هَيْتِ وَالشَّامِ .

وَمَوْضِعٌ بَيْنَ قَيْدِ وَجَبَلِ السُّعْدِ ، عَلَى طَرِيقِ كَانَتْ تُسَلِّكُ إِلَى الْمَدِينَةِ .
وَدُورُ الْحَرْبِ صُقْعٌ مِنْ سُرٍّ مَنْ رَأَى .

وَأَيْضًا : جَبَلٌ قُرْبَ تَعَارِ نَحْوِ مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ .

وَأَمَّا مِثْلُهُ بِفَتْحِ الرَّاءِ -: أَبْرُقُ طَوِيلٌ مِنْ دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ بَيْنَ سَجَا وَالثُّغْلِ ، يُقَالُ لَهُ حَرْبٌ الْعُقَابِ . انْتَهَى كَلَامُ نَصْرٍ وَأُورِدَ يَاقُوتُ كَلَامِ نَصْرٍ ، مُضَيِّفًا إِلَيْهِ زِيَادَاتِ الْحَازِمِيِّ . وَكَلِمَةُ (دُورِ الْحَرْبِ) وَرَدَتْ عِنْدَ نَصْرٍ وَيَاقُوتٍ ، وَهِيَ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ : (دَارِ الْحَرْبِ) وَكَلِمَةُ (صُقْعِ) عِنْدَ نَصْرٍ هِيَ عِنْدَ الْحَازِمِيِّ (نَاحِيَةٌ) وَعِنْدَ يَاقُوتٍ (مِنْ نَوَاحِي) أَمَامَ الْقَارِيَّ فِي كَلَامِ نَصْرٍ سَبْعَةَ مَوَاضِعَ :

الأول: الْحَرْبُ: الأَرْضُ الْعَرِيضَةُ الَّتِي بَيْنَ هَيْتِ الشَّامِ - وَمَعْرُوفٌ أَنَّ هَيْتَ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادِ ، فَاسْمُ الْحَرْبِ هُنَا يُطْلَقُ عَلَى الصَّحْرَاءِ الْوَاسِعَةِ بَيْنَ بَغْدَادِ وَبَيْنَ الشَّامِ ، وَهِيَ الْجَنَابِ الشَّمَالِيِّ الشَّرْقِيِّ مِنَ السَّهَاوَةِ .

الثاني: الْحَرْبُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي بَيْنَ قَيْدِ وَجَبَلِ السُّعْدِ فَيَهْمُ مِنْ كَلَامِ صَاحِبِ «الْمَنَاسِكِ» ص ٥١٩ - أَنَّهُ يَقَعُ عَلَى طَرِيقِ الْمَتَجِّهِ مِنْ بَطْنِ الرُّمَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ ، قَبْلَ الْوُصُولِ إِلَى الرَّقْمِ بَعِشْرَةَ أَكْيَالٍ .

فَقَدْ ذَكَرَ أَنَّ مِنْ حِسَاءِ بَطْنِ الرُّمَةِ إِلَى الرَّقْمِ أَرْبَعَةٌ وَثَلَاثُونَ مَيْلًا ، وَذَكَرَ أَنَّ أَسْوَدَ الْعِشَارِيَّاتِ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ مَيْلًا مِنْ حِسَاءِ بَطْنِ الرُّمَةِ وَأَنَّ بَعْدَ أَسْوَدَ الْعِشَارِيَّاتِ بِثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ بَثْرًا ، وَبَعْدَهَا بِأَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مَاءٌ ، (١٢+٨+٤=٢٤) ثُمَّ ذَكَرَ الْحَرْبَ وَأَنَّهُ مَوْضِعٌ فِيهِ بَثْرٌ كَبِيرٌ غَلِيظَةٌ الْمَاءِ ، فِي بَطْنِ الْوَادِي عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ ، ثُمَّ ذَكَرَ الرَّقْمَ .

وَعَلَى هَذَا فَالْحَرْبُ يَقَعُ شَرْقَ الرَّقْمِ - الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ الرَّقْبِ - عَلَى نَحْوِ ١٢ مَيْلًا (٢٥ كَيْلًا) فِي أَسْفَلِ وَادِي الرَّقْبِ ، بَعْدَ خُرُوجِهِ مِنْ جِبَالِ الْعِلْمِ . عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنْ هَجْرَةِ (العِجَاجَةِ) وَقَدْ تَكُونُ الْمَهْجَرَةُ قَامَتْ بِمَجَلِّ الْحَرْبِ ، أَوْ بِقَرْبِهِ .

الثالث: النَّاحِيَةُ الَّتِي مِنْ نَوَاحِي سُرٍّ مَنْ رَأَى . وَهَذِهِ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادِ .

الرابع: الْحَرْبُ الْجَبَلُ الَّذِي قُرْبَ تَعَارٍ . وَالْعِبَارَاتُ الْوَارِدَةُ فِي تَحْدِيدِهِ يَظْهَرُ أَنَّهَا تَرْجِعُ إِلَى مَصْدَرٍ وَاحِدٍ ، وَهُوَ رِسَالَةُ عَرَّامِ بْنِ الْأَصْبَغِ السُّلَمِيِّ ، رِوَايَةُ الْكَنْدِيِّ أَبِي الْأَشْعَثِ ، وَنَصُّ مَا فِيهَا - ص: ٤٣٠ - طَبْعَةُ عَبْدِ السَّلَامِ هَارُونَ فِي «نَوَادِرِ الْمَخْطُوطَاتِ»: - وَحِذَاءِ أَبْلِ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ ذُو الْمَوْقِعَةِ مِنْ شَرْقِيهَا ، وَهُوَ جَبَلٌ مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ ، يَكُونُ فِيهِ الْأُرُوى كَثِيرًا ، وَفِي أَسْفَلِ مِنْ شَرْقِيهِ بَثْرٌ يُقَالُ لَهَا الشَّقِيقَةُ . وَحِذَاؤُهُ مِنْ عَن يَمِينِهِ مِنْ قِبَلِ الْقَبِيلَةِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ بَرْثَمٌ ، وَجَبَلٌ يُقَالُ لَهُ تَعَارٍ ، وَهُمَا جَبَلَانِ عَالِيَانِ لَا يَنْبَتَانِ ، فِيهِمَا التَّمْرَانُ كَثِيرَةٌ . وَفِي أَصْلِ بَرْثَمِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ ذَنْبَانِ الْعَيْصِ ، وَليْسَ قُرْبَ تَعَارِ مَاءٍ . وَالْحَرْبُ : جَبَلٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَبِيلَةِ ، لَا يُنْبِتُ شَيْئًا ثَابِتًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

بَلِيَّتٌ وَلَا تَبْلَى تَعَارٌ وَلَا أَرَى يَرْمَرَمَ إِلَّا تَابِتًا يَتَجَدَّدُ
وَلَا الْحَرْبِ الدَّائِي كَانَ قِلَالُهُ بَحَاتٍ عَلَيْهِنَّ الْأَجَلَةُ هُجْدُ

وَهَذَا الْجَبَلُ فِي مَنْطِقَةِ مَهْدِ الذَّهَبِ (مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ قَدِيمًا) وَأَكْثَرُ الْمَوَاضِعِ هُنَاكَ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ بِأَسْمَائِهَا الْقَدِيمَةِ .

وَأَمَّا السَّاعِ :- بِالزَّيِّ الْمَفْتُوحَةِ وَالْبَاقِي نَحْوِ مَا قَبْلَهُ :- جَبَلٌ أَسْوَدٌ قَرِيبٌ مِنْ خَزْبَةَ^(١).

١٨٨ - بَابُ جُرُورٍ ، وَخُرُوفٍ^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بفتح الجيم وبراءين مهملتين :- نَاحِيَةٌ مِنْ مِصْرَ^(٣).
وَأما الثاني :- أَوْلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا رَاءٌ مَضمومَةٌ ، وَبَعْدَ الْوَاوِ نون :-
نَاحِيَةٌ مِنْ دَارِأَبْجَرْدٍ ، كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ لِلْخَوَارِجِ^(٤).

١٨٩ - بَابُ جُرْجِينٍ ، وَجَرْجِيرٍ^(٥)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْجِيمِ ، وَآخِرُهُ نون :- مَوْضِعٌ مِنَ الْبَطِيحَةِ صَعَبٌ

= والخامس: الخَرْبُ - بفتح الراء - الذي بين سَجَا وَالثُّغَلِ - وهذان الموضعان لا يزالان معروفين: سَجَا منهل من أشهر مناهل عالية نجد، والثُّغَلُ وادٍ بِقَرْبِهِ، أُخْرِقَتْ فِيهِ سَنَةَ ١٣٤٨ هـ سيارات، فصار يعرف باسم (شَعِيبِ النَّسِيَّاتِ) وهي نوع من السيارات الكبيرة. ولعل من أقدم المصادر التي ورد فيها تحديد موقع الحرب هو كتاب «بلاد العرب» للغدة الأصبهاني ونصومه منقولة عن علماء من أهل القرن الثالث فيا قبله، وَنَصُّ مَا فِيهِ - ص ٢١٣ :- (وَسَجَا: مُرْتَفِعَةٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَبِي بَكْرٍ، وَجِبَالُهَا: خَرْبُ الْعُقَابِ، وَخَرْبُ الذُّئْبِ . وَالشَّهْدُ: جَبَلٌ). وقال أيضاً - ص ١٦٤ :- (وَخَرْبُ الْعُقَابِ: ضَلْعٌ، أَي جَبَلٌ لَيْسَ بِضَخْمٍ ، وَهُوَ مُتَقَاوِدٌ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ أَجَلِي نَحْوِ مِنْ خَمْسَةِ فَرَسِخٍ أَوْ سِتَّةٍ).

ونقل ياقوت عن ابن حبيب: الْأَخْرَابُ أَقْرَبُ بَيْنَ السَّجَا وَالثُّغَلِ . انتهى وهذا الوصف - كما قال الأستاذ سعد بن جُنَيْدٍ فِي كِتَابِ «عَالِيَةِ نَجْدٍ» أَحَدِ أَقْسَامِ «المعجم الجغرافي» ص ١٤٩ - ينطبق على ما يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ أُمِّ السَّبَاعِ وَهِيَ جُبَيْلَاتُ سَوْدٍ ، مَنْطَرِحَةٌ فِي الْأَرْضِ ، وَأَبْرِقَاتٌ ، تَمْتَدُّ مِنْ مَاءِ سَجَا جَنُوبًا عَلَى بَعْدِ أَكْثَرِ مِنْ كَيْلٍ وَاحِدٍ ، يَمُرُّ طَرِيقُ الْحِجَازِ مِنَ الرِّيَاضِ مَعَ خَيْشُومِهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ آبَارِ سَجَا ، هِيَ جَنُوبًا مِنْهُ ، وَالآبَارُ عَلَى جَانِبِهِ الشَّمَالِيِّ ، غَرْبًا مِنْ بَلَدَةِ عَقِيفٍ عَلَى بَعْدِ أَرْبَعِينَ كَيْلًا .

(١) قال نصر عن خَزْبٍ :- (أما بفتح الخاء والزاي المعجمتين :- جبل أسود من خزبة، تقدم ذكره). وعند ياقوت: (قريب من الخزبة التي بعده).

وتقدم الكلام عن خزبة في الباب الثالث والثمانين بعد المئة (باب جربة... وخزبة).

(٢) في كتاب نصر .

(٣) في كتاب نصر بدون زيادة. وفي «معجم البلدان»: جرور - براءين مهملتين :- مدينة بَقُهَسْتَان ، كَذَا يَقُولُ الْعَجْمُ ، وَكُنِيَ السَّلْفِيُّ : سرور - وقد ذكرت في السين - وجرور أيضاً: من نواحي مصر . انتهى .

(٤) نَصُّ مَا فِي كِتَابِ نَصْرٍ : (ناحية من خراسان) بهامات المُهَلَّبِ ، وَبِدَارِأَبْجَرْدٍ أَيْضًا : نَاحِيَةٌ لِلْخَوَارِجِ بِهَا وَقْعَةٌ . وَكَذَا فِي «معجم البلدان» .

(٥) من كتاب نصر .

الْمَسْلُوكِ^(١).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بفتح الجيم -: موضع بَيْنَ مِصْرَ وَالْفَرَمَا^(٢).

١٩٠ - بَابُ جُرْجَانَ ، وَخَرْجَانَ وَخَرْحَارِ^(٣)

أما الأول: - بِضَمِّ الْجِيمِ ، وَبَعْدَ الرَّاءِ السَّاكِنَةِ جِيمٌ أُخْرَى ، وَآخِرُهُ نُونٌ -:
الْبَلَدُ الْمَعْرُوفُ فِي نَاحِيَةِ خُرَّاسَانَ ، وَيُقَالُ : بَنَاهُ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ
خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْفُضَلَاءِ وَالزُّهَّادِ ، وَهَمُّ تَارِيخِ حَسَنٍ ، جَمَعَهُ حَمْزَةُ بْنُ
يُوسُفَ السَّهْمِيِّ^(٤).

وَأَمَّا الثَّانِي: - أوله خاء مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ ، وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ -: مَحَلَّةٌ
بِأَصْبَهَانَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ رِوَاةِ الْحَدِيثِ ، مِنْهُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ
إِسْحَاقَ بْنِ يُونُسَ الْخَرْجَانِيِّ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ
الْعَدَنِيِّ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْبَهَانِيِّ وَغَيْرُهُ^(٥).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - أوله خاء مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ ، وَبَعْدَ الرَّاءِ خاءٌ أُخْرَى -: قَرْيَةٌ مِنْ
قَرْيِ قَوْمَسَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْفَرَائِضِيُّ

(١) في كتاب نصر: (موضع من البطائح، بين واسط والبصرة، وإليه يُنسَبُ الهَوْرُ الْمُتَقَى سلوكه، لعظم الخطر فيه إِنْ هَبَّتْ أَدْنَى رِيحٍ). وهو نص مافي «معجم البلدان» إلا أن (البطائح فيه: (البطيحة).

(٢) نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ ، وَمِثْلُهُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ».

(٣) في كتاب نصر في باب الحاء: (باب خَرْحَارٍ وَجَرْجَانَ).

(٤) قال نصر: (جرجان البلد المعروف بناؤه في الأعلام، ليزيد بن المهلب) انتهى وأطال ياقوت الكلام في جرجان، متمماً ومشوقاً وواصفاً، وفي كتاب «بلدان الخلافة الشرقية» - ص ١٧٧ وما بعدها - تفصيل عن موقع إقليم جرجان، وجل مفيدة عن تاريخه وحمزة بن يوسف السهمي من بني سهم من قريش توفي في سنة ٤٢٧ هـ وكتابه عن تاريخ جرجان مطبوع، واسمه: «كتاب معرفة علماء أهل جرجان» وله مؤلفات أخرى.

(٥) عقب ياقوت على القول بأن خَرْجَانَ مَحَلَّةٌ بِأَصْبَهَانَ - بقوله: وقال الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني الإمام: خَرْجَانٌ مِنْ قَرْيِ أَصْبَهَانَ ، وَهُوَ أَعْرَفُ بِلَدِهِ ، وَأَتَقَنَ لَمَّا يَقُولُ . وَفِي كِتَابِ «الأنساب» للسمعاني و«معجم البلدان» ذكر لعدد من المشاهير المنسوبين إلى خرجان. وأورد ياقوت في «المعجم» الخَرْجَانَ - تثنية خُرْجٍ - من نواحي المدينة، قال بعضهم:

بِرَوْضَةِ الْخَرْجَانِيِّ مِنْ مَهْجُورٍ تَرَبَّعَتْ فِي عَازِبٍ نُضِيرٍ

مهجور: ماء قرب المدينة. انتهى.

الْخَرخَانِيُّ ، كَانَ مِنْ فُقَهَاءِ الشَّافِعِيَّةِ ، رَوَى بِجُرْجَانَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ ، وَغَيْرِهِ ، وَرَوَى عَنْهُ أَبُو نَصْرِ الإِسْمَاعِيلِيُّ^(١) .

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- أَوْلُهُ حَاءٌ مَفْتُوحَةٌ ، وَبَعْدَ الرَّاءِ حَاءٌ أُخْرَى ، وَآخِرُهُ رَاءٌ :- مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ ، فِي دِيَارِ جُهَيْنَةَ لَهُ ذِكْرٌ فِي الشُّعْرِ^(٢) .

١٩١ - بَابُ جَرِيرٍ وَجُرَيْرٍ ، وَجُرَيْرٍ وَجَرِيرٍ وَخَرِيرٍ وَخَرِيرٍ^(٣)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْجِيمَ :- لِحَامُ جَرِيرٍ مَوْضِعٌ بِالْكُوفَةِ ، كَانَتْ بِهِ وَقَعَةٌ زَمَنَ عُبَيْدِ اللَّهِ^(٤) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْجِيمِ وَفَتْحِ الرَّاءِ :- بَنُو جَرِيرٍ كَانَتْ مِنْ مَحَالِّ الْبَصْرَةِ ، نَسِبَتْ إِلَى الْقَبِيلَةِ ، لِأَنَّهُمْ نَزَلُوهَا^(٥) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- بِكَسْرِ الْيَاءِ الْمُسَدَّدَةِ وَالْبَاقِي نَحْوَ الَّذِي قَبْلَهُ :- وَادٍ فِي دِيَارِ

(١) خُرْحَانٌ : بخاءَيْنِ معجمتين بينها راء - نقل ياقوت عن السمعاني ضبطه بضم الحاء الأولى ثم أورد ضبط الحازمي وكلامه بدون زيادة ، إلا أن كلمة (روى بجرجان) في مخطوطة كتاب الحازمي وردت عند ياقوت : (روى بخرجان) ، وكذا في كتاب «الأنساب» للسمعاني ٨٧/٥ - ولعلها هي الصواب ، وما في مخطوطة كتاب الحازمي تصحيف . والإسماعيلي هو محمد بن أبي بكر - على ما في كتاب «الأنساب» .

(٢) وقال نصر عن حرار : (بالحجاز من ديار جهينة) ولم يزد . ومثله في «معجم البلدان» وعنه نقل صاحب «القاموس» وشارحه فجملة (له ذكر في الشعر) من زيادات الحازمي . ولا أستبعد الصلة بين هذا الاسم وبين (جراجر) الذي ذكر البكري في «معجم ما استعجم» رسم نصع - أنه وادٍ لجهينة ، ومن أسفله المرابد ، عيون فيها نخل لقريش ولبنى ليث . انتهى .

(٣) في كتاب نصر - باب الحاء :- (باب الأخرين ، والأخرين ، والجريين ، والجريين ، والجريين) .

(٤) عند نصر : (موضع يُقَالُ لَهُ لِحَامُ جَرِيرٍ بِالْكُوفَةِ ، كَانَتْ بَهَا (؟) وَقَعَةٌ لَهَا طَرَفٌ عُبَيْدِ اللَّهِ الْكُوفَةِ) ، وَفَسَّرَ ياقوت الجريين بأنه حَبْلٌ يُجْعَلُ لِلْبَعْرِ بِمَنْزِلَةِ الْعِدَارِ لِلْفَرَسِ وَأَضَافَ : (وَبِهِ سُمِّيَ اللَّحَامُ جَرِيرًا ، مَوْضِعٌ بِالْكُوفَةِ ، كَانَتْ بِهِ وَقَعَةٌ زَمَنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ لَهَا جَاءَهَا) . انتهى .

(٥) ومثل هذا في «معجم البلدان» وزاد : (وَجُرَيْرٌ : مَوْضِعٌ قَرِبَ مَكَّةَ - عَنْ نَصْرِ) . وَنَصَّرَ ذِكْرَ الْمَوْضِعِ الْأَخِيرِ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْأَوَّلَ . وَلَمْ يَوْضَحِ الْحَازِمِيُّ وَلَا يَاقُوتُ مَا يَنْبَغِي إِبْضَاحَهُ عَنِ الْقَبِيلَةِ ، وَأَخْشَى أَنْ يَكُونَ الْأَسْمُ مَصْحُفًا ، فَنَصَّرَ لَمْ يَذْكُرْهُ وَأَمَّا ذِكْرُ فِي حَرْفِ الْجِيمِ فِي (بَابِ جَلِيدٍ وَجَدِيدٍ وَالْجَدِيدُ) مَا نَصَّهُ : (يَفْتَحُ الْجِيمَ : جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ أَجَا ، وَجَبَلٌ أَيْضًا فِي دِيَارِ الْأَرْدِ ، وَقِيلَ بِالْحَاءِ - وَأَمَّا بِضَمِّ الْجِيمِ : حُطَّةٌ بِنِي جَدِيدٍ (جَدِيلٌ فِي الْأَصْلِ) بِالْبَصْرَةِ فِي الْجَانِبِ الرَّبِيعِيِّ مِنْهَا ، وَبَنُو جَدِيدٍ مِنَ الْيَمَنِ . وَأَمَّا بِفَتْحِ الْجِيمِ وَذَلِكَ مِنْ مَعْجَمَاتِنِ مَوْضِعٌ قَرِبَ مَكَّةَ .

أَسَدٌ ، أَعْلَاهُ هُمُ : وَأَسْفَلُهُ لِبَنِي عَبْسٍ (١) .

وَقِيلَ : بَلَدٌ لِعَبْنِي وَيُقَالُ أَيْضاً : يَسْكُونُ الْبِلَاءَ (٢) .

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ زَايٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ يَاءٌ مَحْتَمَةٌ نَقَطَتَانِ مَفْتُوحَةٌ ، وَآخِرُهُ زَايٌ أُخْرَى :- قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا يَزِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ الْجُرِّيُّ الْحَزْرِيُّ ، كَانَ مِنْ أَهْلِ جُرَّتِ ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى حَزْرِيٍّ (٣) .

(١) هو نَصُّ كَلَامِ نَصْرٍ ، ومثله في «معجم البلدان» . وأطال صاحب كتاب «بلاد العرب» الكلام عليه . ووادي الْحَزْرِيُّ هذا لا يزال معروفاً ، وهو من روافد وادي ثايق أحد روافد وادي الرِّمَّةِ ويقطعه طريق القصيم إلى المدينة ، من بُرَيْدَةَ على بُعْدٍ نحو (١٧٠) كيلاً ، فوقه جَسْرٌ . وفروع الْحَزْرِيِّ تمتد من وادي الفَوَّارَةِ وما حَوْلَهُ - ويُدَلُّ على أن هذا هو الوادي الوارد في كلام المتقدمين ما أورد صاحب كتاب «بلاد العرب» عنه من أنه أسفل من جبل قطن ، وأنه يفرغ في نادق .

(٢) القول بأنه بلد لِعَبْنِي من كلام نصر - صدره بجملة : (ويقال) وزاد : (فبها بين جبلة وشرقي الجحما إلى أضاخ أرض واسعة ، وقد تسكن البلاء) . ومثل هذا في «معجم البلدان» إلا أنه ذكر في رسم (الْحَزْرِيِّ) مانصه : حَزْرِيٌّ غَنِيٌّ فيها بين جبلة وشرقي الجحما إلى أضاخ ، أرض واسعة . وإذن فكلمة (حزري) تصحيف (حزير) وهو تصحيف قديم من عهد نصر ، وتابعه من بعده . ذكره صاحب كتاب «بلاد العرب» - ص ١٠٩ - وقال ياقوت : حَزْرِيٌّ أضاخ لِعَبْنِي ويُخَرِّجُ إِلَى سَوَاحِ النَّتَاءِ ، وهو حَدُّهُمْ ، وهو جَبَلٌ لِعَبْنِي ، إلى النَمْرَةِ - وأحسبه الذي تقدم - يريد قوله : حَزْرِيٌّ غَنِيٌّ فيها بين جبلة وشرقي الجحما إلى أضاخ ، أرض واسعة . انتهى .

وجبله وسواح وأضاخ لاتزال معروفة ، ويعرف هذا الحزير الآن باسم (الجِمْش) انظر هذا الاسم في كتاب «عالية نجد» أحد أقسام «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» .

(٣) حَزْرِيٌّ - بالباء المثناة التحتية بين زَايَيْنِ وأوله حاء مهملة - لم يورده نَصْرٌ في الباب وقد ورد في «معجم البلدان» نَصٌّ مافي كتاب الحازمي . وزاد ياقوت : وقال أبو سعد : حَزْرِيٌّ - بفتح الحاء وكسر الزاي والباء ساكنة وزاي أخرى :- حَزْرِيٌّ مُحَارِبٌ باليمن ، وينسب إليه يزيد بن مسلم ، ثم أضاف ياقوت : (قُلْتُ : والصواب هو الأول ، فإن أبا الربيع سليمان الريماني المكي أخبرني أنه شاهد هذه البلدة باليمن ، وقال : بينها وبين صنعاء نصف يوم ، وأسمعتها من لفظه مُبْتَدِئاً كما ضبطناه ، وكذلك ضبطه الحازمي ونصرت) . انتهى كلام ياقوت ، ولكن مانسب إلى أبي سَعْدٍ - وهو السمعاني - ليس في كتابه «الأنساب» المطبوع ، فقد ذكر فيه (الْحَزْرِيَّ - بالحاء المهملة والراء بعدها ياء مثناة تحتية فزاي فياء - نسبة إلى قرية في اليمن ، والمتنسب إليها يزيد بن مسلم - إلى آخر ما ذكر - ونبه على خطأ هذا الشيخ عبدالرحمن العلمي محقق الكتاب . ثم ذكر السمعاني - أيضاً في كتابه - (الْحَزْرِيَّ) كما ضبط ياقوت ، ونسب إليها يزيد بن مسلم الحزري ، ثم الحزري ، وقال هكذا ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» . ولم أر في كتاب «الأنساب» للسمعاني ذكراً لِحَزْرِيٍّ مُحَارِبٍ ، ولعل ياقوتاً أراد أن ينبه على خطأ السمعاني في نسبة يزيد بن مسلم إلى حَزْرِيٍّ ، فسقط من كلامه شيء أوقع في الوهم .

وحزريٌّ ذكرها الهمداني في «صفة جزيرة العرب» وذكر بعض المنسوين إليها وقال عنها القاضي محمد بن علي الأوكوع : قرية عامرة على قارعة المحجة من صنعاء إلى ذمار في جنوب صنعاء بنصف مرحلة ، ويقربها قتل الإمام مجيبي حميد الدين سنة ١٣٦٧هـ (١٩٤٨م) كما ذكرها الحجري وأنها من مخلاف ذي جرة الاسم القديم لبلاد سندان . فكان الحزري نسب إلى هذا المخلاف ثم إلى إحدى قراه وهي حَزْرِيٌّ .

وَأَمَّا الْخَامِسُ :- بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَكَسْرِ الرَّايِ :- مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ .
وموضعٌ في ديارِ ضَبَّةَ .

وَحَزْرِيٌّ الْحَوَّابِ : في دِيَارِ كَلْبٍ .

وَحَزْرِيٌّ صَفِينَةَ مَاءً^(١) .

وَأَمَّا السَّادِسُ :- أَوْلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا رَاءٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ أَيْضًا :-

(١) الْحَزْرِيُّ - في الأصل - وَصَفٌ - قال في «معجم البلدان»: الْحَزْرِيُّ في اللغة: المَكَانُ الْعَلِيظُ الْمُنْقَادُ، وَجَمْعُهُ جَزَانٌ وَأَجْرَةٌ، وَهُوَ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ. انْتَهَى مَلْخَصًا. وَالْأَجْرَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا الْحَازِمِيُّ وَرَدَ ذِكْرُهَا فِي كِتَابِ نَصْرِ، وَهِيَ :

١ - الموضع الذي بالبصرة قال عنه ياقوت: الْحَزْرِيُّ غَيْرُ مُضَافٍ :- موضع بالبصرة، وأراه الذي ذكر صاحب كتاب «بلاد العرب» - ص ٣٢٢ - وهو يصف الطريق إلى البصرة - بعد ذكر الصَّمَانِ وَالصُّلَيْبِ قال: ثم تَعْلَمُونَ مَعْرَافًا يُقَالُ لَهُ الْحَزْرِيُّ، فَتَمْضِي فِي الْحَزْرِيِّ حَتَّى تَبْتَطِقَ مَاءً يُقَالُ لَهُ سَفَوَانٌ، فِيهِ بِيوتُ فِيهَا شِرْكٌ لِبَضَّةٍ وَسَعْدٍ، وَبَيْنَ سَفَوَانَ وَالْبَصْرَةَ بَيَاضُ يَوْمٍ أَوْ أَقَلِّ انْتَهَى. وَسَفَوَانَ مَعْرُوفٌ وَالْحَزْرِيُّ الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ الْمَمْتَدَّةُ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ إِلَى قَرَبِ الْبَصْرَةِ.

٢ - حَزْرِيٌّ ضَبَّةٌ: موضع في ديارِ ضَبَّةَ بنِ أَدِّ، وديارِ هاؤلاءِ متفرقة، مختلطة مع ديارِ بني تميم بنِ مَرِّ بنِ أَدِّ، في شرقِ الدَّهْنَاءِ وَغَرْبِهَا عَمَّا يَلِي جَبَلَ عَارِضِ الْيَمَامَةِ (طَوَيْقٍ) فِي سُدَيْرٍ وَشَرْقِهِ، وَفِي الْقَصِيمِ وَقَدْ يَكُونُ حَزْرِيَّهُمْ فِي الصَّمَانِ .

٣ - حَزْرِيٌّ الْحَوَّابِ فِي دِيَارِ كَلْبٍ. وَيُظْهِرُ أَنَّ اسْمَ الْحَوَّابِ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ - لَا عَلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ - إِذْ مَعْنَاهُ فِي اللُّغَةِ الْوَادِي الْوَسِيعِ - وَلَا اسْتَبْعَدُ أَنْ يَكُونَ حَزْرِيٌّ الْحَوَّابِ بِقَرَبِ الْبَصْرَةِ - كَمَا يَفْهَمُ مِنْ خَبَرِ أُورْدِهِ ابْنِ جَرِيرٍ عَنِ مَسِيرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - لَوْقَعَةِ الْجَمَلِ - وَبِلَادِ كَلْبٍ تَنْصَلُّ إِلَى قَرَبِ الْبَصْرَةِ، وَهِيَ كَثِيرَةُ الْحَزُونِ - جَمْعُ حَزْنٍ - وَتَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْحَزُولِ) وَانظُرْ هَذَا الْاسْمَ فِي «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» قِسْمِ الْمُنْطَقَةِ الشَّرْقِيَّةِ وَشِمَالِ الْمَمْلُوكَةِ - عَلَى أَنَّ يَاقُوتًا فَرَّقَ بَيْنَ حَزْرِيِّ الْحَوَّابِ، وَحَزْرِيِّ كَلْبٍ .

٤ - حَزْرِيٌّ صَفِينَةَ - كَذَا وَرَدَ فِي مَخْطُوطِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ - وَالصَّوَابُ (صَفِينَةَ) كَمَا فِي مَخْطُوطَةِ كِتَابِ نَصْرِ، وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَقَبْلُهَا فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ص ٦٧ - قال: (فَوْقَ الدَّاءِثِ مِمَّا يَلِي السَّمْعَرِيَّ حَزْرِيٌّ صَفِينَةَ، وَصَفِينَةُ مَاءٌ لَبْنِي أَسَدٍ، وَبِهَا هَضْبٌ أَحْمَرٌ يُقَالُ لَهُ هَضْبٌ صَفِينَةَ). انْتَهَى. وَوَادِي الدَّاءِثِ وَإِدِّ مَشْهُورٌ قَدِيمًا وَحَدِيثًا، تَمْتَدُّ فُرُوعُهُ مِنْ قَرَبِ قَرْيَةِ مَسْكَةَ شِمَالِ ضَرْيَةَ، شَرْقِ شُعْبًا وَيَتَّجِهُ صَوْبَ الشِّمَالِ حَتَّى يَفِضَ بِوَادِي الرُّمَّةِ شَرْقِيَّ جَبَلِ أَبَانَ، وَفِي الدَّاءِثِ - وَكَذَا يَنْطَلِقُ الْآنَ - هِجْرَةَ لِلطَّرْسَانَ - وَاحِدُهُمْ طَرِيسِي - مِنْ بَنِي عَمْرٍو مِنْ حَرْبٍ، تَسْمَى بِاسْمِ الْوَادِي، وَتَقَعُ بِقَرَبِ اجْتِمَاعِهِ بِوَادِي الرُّمَّةِ. وَيَرَى بَعْضُ الْبَاجِثِينَ أَنَّ هَضْبَ صَفِينَةَ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الدَّوَسْرِيِّ) جَبَلٍ مَشْهُورٍ، تَرَبَّى فِيهِ الصَّقُورُ، يَقَعُ فَوْقَ الدَّاءِثِ غَرْبًا مِنْهُ، وَتَنْصَلُّ بِالْجَبَلِ أَرْضُ صَخْرِيَّةَ - حَزْرِيٌّ مُنْقَادٌ - يُشَاهَدُ مِنَ الطَّرِيقِ الْعَامِ مِنَ الرَّسِّ إِلَى الْمَدِينَةِ قَبْلَ الْوَصُولِ إِلَى النِّهَائِيَّةِ - انظُرْ «بِلَادِ الْقَصِيمِ» - ٩٦٢/٩٤٣ - أَحَدِ أَقْسَامِ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» .

أَمَّا صَفِينَةُ الْوَارِدَةُ خَطَأً فِي مَخْطُوطَةِ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ فَهِيَ قَرْيَةٌ قَدِيمَةٌ تَقَعُ فِي بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ، بِمَنْطَقَةِ مَهْدِ الذَّهَبِ (مَعْدَنِ بَنِي سُلَيْمٍ قَدِيمًا) بَعِيدَةٌ عَنِ بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ. وَقَدْ ضَبَطَ نَصْرٌ اسْمَ صَفِينَةَ فِي كِتَابِهِ ضَبْطًا يَدْفَعُ اللَّبْسَ .

مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ مِنْ نَوَاجِيِ الْوَشْمِ^(١).

١٩٢ - بَابُ جُرَيْنٍ وَحَزِينٍ^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْجِيمِ وَبَعْدَ الرَّاءِ يَاءٌ سَاكِنَةٌ وَأَخْرَهُ نُونٌ: - مَوْضِعٌ بَيْنَ سَوَاجٍ وَالنَّيْرِ؛ بِاللُّعْبَاءِ مِنْ أَرْضِ نَجْدٍ^(٣).

وأما الثاني: - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ زَايٌ [مَكْسُورَةٌ وَأَخْرَهُ زَايٌ أَيْضًا] :
اسْمٌ مَاءٍ فِي نَجْدٍ^(٤).

(١) قال نَصْرٌ عن خَرِيرٍ - بالخاء المعجمة المفتوحة ورَاءَيْنِ مهملتين: - من نَوَاجِيِ الْوَشْمِ، من الْيَمَامَةِ، سَاكِنَةٌ عُكْلٌ. ويظهر أن صاحب «معجم البلدان» لم يَطَّلِعْ على كلامه، فقد اقتصر على ما ورد في كتاب الحازمي، بدون إشارة إلى مصدره. ولا أعرف موضعاً في الوشم بذلك الاسم، وبنو عُكْلٍ كانوا يسكنون من الوشم بِلَدَةِ أَشْيَقِرٍ، ونواحيها.

السَّحْرَيْنِ - بفتح الحاء وآخره نون - قال نَصْرٌ: ماء نَجْدِيٌّ!! وما أَكْثَرَ مِيَاهَ نَجْدٍ، ويظهر أن نَصْرًا لَيْسَ على يقين من صِحِّهِ الْاسْمِ.

أما جُرَيْنٌ - بضم الجيم - فسيرد ذكره عند الحازمي - في الباب بعد هذا -.

(٢) أورد نصر الاسمين في (باب الحاء) فقال: (باب الْحَزِينِ، وَالْحَزِينِ، وَالْحَزِيرِ، وَالْحَزِيرِ، وَالْحَزِيرِ، وَالْحَزِيرِ، وَجُرَيْنِ، وَجُرَيْنِ) فأورد ثمانية أسماء.

(٣) في كتاب نصر: (موضع نَجْدِيٌّ، بِاللُّعْبَاءِ، بَيْنَ سَوَاجٍ وَالنَّيْرِ). ولعل أصل هذا ماجاء في كتاب «بلاد العرب» لِلْعُدَّةِ الْأَصْبَهَانِيِّ - ص ١٦٤ -: (جُرَيْنٌ لَبْنِي زَبَاعٍ مِنْ بَنِي التَّمَرَةِ مِنَ الْقَرْطَاءِ، وَهُوَ مَاءٌ مَلْحٌ، فِي بِلَادِ تَنْبَتِ الْحَمَضِ، فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ اللَّعْبَاءُ) ولم ترد جملة: (بين سَوَاجٍ وَالنَّيْرِ) ولكنها وردت في «معجم البلدان» بنص ما ذكر الحازمي، ولعله مصدره. واللعباء المذكورة هنا هي الجنوبية إذ في عالية نَجْدٍ لَعْبَاوَانٍ أَحَدَاهُمَا شِمَالِيَّةٌ كَانَتْ مِنْ بِلَادِ غَطَفَانَ، وَجَنُوبِيَّةٌ كَانَتْ فِي بِلَادِ بَنِي كَلَابٍ مِنْ هَوَازِنَ. وَمِنْ هَؤُلَاءِ الْقَرْطَاءِ الَّذِينَ مِنْهُمْ بَنِي زَبَاعٍ، وَهُمْ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بَنِي كَلَابٍ، وَتَقَعُ هَذِهِ اللَّعْبَاءُ جَنُوبَ جَبَلِ الْمِرْدَمَةِ وَسَوَاجٍ، وَغَرْبَ جَبَلِ النَّيْرِ، وَهِيَ صَحْرَاءٌ وَاسِعَةٌ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً. وَسَوَاجٌ هَذَا غَيْرُ سَوَاجِ الْوَاقِعِ شَرْقَ جَمَى ضَرْبِيَّةٍ. وَالْمِيَاهُ الْقَدِيمَةُ دَرَسَ أَكْثَرُهَا.

(٤) ما بين المربعين [.] ليس في الأصل، ففي مخطوطة الأصل: (ثم زاي ساكنة: اسم ماء بنجد). وفي المخطوطة الثانية: (ثم زاي مكسورة وآخره راء) ويقف الكلام.

أما نصر فقال عن الحزيز: (بفتح الحاء وزاين معجمتين: - موضع من ديار ضبة، وأيضاً بالبصرة، وفي ديار كلب حَزِيرِ الْحَوَابِ، وَحَزِيرِ صَفِيَّةٍ، وَهِيَ مَاءٌ لَبْنِي أَسَدٍ، وَفِي مَوَاضِعٍ). انتهى. ذلك أن الحزيز - في الأصل - وَصِفٌ وَلَيْسَ عِلْمًا، فَهُوَ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الْمُنْقَادُ، جَمْعُهُ جَزَانٌ وَأَجْرَةٌ وَقَدْ أورد ياقوت في «المعجم» أسماء عدد من الأجزاء. وذكر بصيغة التمريض، قيل: هو ماء عن يسار سَمِيرَاءَ لِلْمَصْعَدِ إِلَى مَكَّةَ، وَأُورِدَ شَاهِدًا عَلَيْهِ:

يَسَارِبُ خَالٍ لَكَ بِالسَّحْرَيْنِ بَيْنَ سَمِيرَاءَ وَبَيْنَ نُورِ

وَنُورٌ: هُوَ التَّوْزِيُّ الْآنَ، وَسَمِيرَاءُ الْبَلَدَةُ الْوَاقِعَةُ غَرْبَهُ، وَبَيْنَهَا حَزِيرٌ - حَزْمٌ مُنْقَادٌ - وَالْمَوَاضِعُ الْوَارِدَةُ فِي

١٩٣ - بابُ الْجَزِيرَةِ وَالْحُرَيْرَةِ وَالْحُرَيْرَةِ وَحَوَيْرَةَ (١)

أما الأول: - بعد الجيمِ المَفْتُوحَةِ زَائِي ، وَبَعْدَ الْيَاءِ رَاءٌ - : الصُّقْعُ الْمَشْهُورُ

= هذا الباب من كتاب نصر هي :

- ١ - الْحَزْرِيُّ - ضبطه كالحزير إلا أن آخره نون: (ماءٌ نَجْدِيٌّ) ولم يَزِدْ . وكذا فعل ياقوت مع تغيير العبارة: (الْحَزْرِيُّ: ضبطُ المسرور: (اسم ماء بنجد)!! وما أوسعُ نَجْدُ وأعرضُه وأكثرُ مياهه!!
- ٢ - الْحَزْرِيُّ: قال نصر: (بالحاء المعجمة المفتوحة وراءَيْنِ مهملتين -: من نواحي الوُشْمِ ، من البيامة، ساكنها عكُلٌ). وأورد ياقوت الاسمَ غيرَ مُعرَّفٍ (من خريير الماء وهو صوته -: موضع من نواحي الوُشْمِ بالبيامة). ولعل مصدره كتاب الحازمي فهو نص ما فيه .
- ٣ - الْحَزْرِيُّ: (بضم الجيم وبراءَيْنِ أيضاً وتشديد الباء -: وادٍ في ديار أسد ، أعلاه هم ، وأسفلُهُ لبني عَبَسِ ، وقيل: بِلَدِّ لَغْنِيٍّ - فيما بين جَبَلَةَ وشَرْقِيَّ السَّحْمَى ، إلى أضاح ، أرضٌ واسعة وقد تُسَكَّنُ الباء) هذا كلام نصر والحازمي - مع اختصار - وفي «معجم البلدان» بزيادة شعر لمعاوية النصرى - سيأتي - وأول هذا في كتاب «بلاد العرب» - ص ٤٤ -: (والحزيرُ أسفلهُ لبني عَبَسِ ، وأعلاه لبني أسد) وأورد قبل هذا لمعاوية النَّصْرِيُّ - نصر بن قُعين من بني أسد -:

سَقَى اللهُ الْجُرَيْرَ كُلَّ يَوْمٍ وَسَاكِنَهُ مَرَابِيعَ السُّحَابِ

في أبيات .

والحزيرُ هذا لا يزال معروفاً، وادٍ تنحدر فروعه من جبل التين الواقع شمالي جبل قَطْنِ ، ثم يَمُرُّ ببلدة الفؤارة ، ويجمّع به عدد من الأودية، منها وادي وَقْطٍ ووادي ثايق . ثم يصبُّ في وادي الرِّمَّةِ من شماله، فوق جبل أبان الأسود، وقد أقيم على مجرى وادي الحزيرِ جَسْرٌ يمرُّ فوقه طريق المدينة من بُرَيْدة على بعد نحو ١٨٠ كيلاً من بُرَيْدة - قاعدة بلاد القصيم - .

أما الحزيرُ الأرض التي في بلاد غني، فموقعها معلوم، واسمها هذا مجهول، فجبَلَةُ وأضاح وشرق السَّحْمَى - جَمِي ضرية - كلها معروفة .

٤ - الْحَزْرِيُّ - بسكون الباء: قُرب مكة - كذا في كتاب نصر . وعنه نقل ياقوت ولم يَزِدْ . أما الحازمي فلم يذكر هذا الموضع ، ولكنه قال: (بنو جرير - بضم الجيم -: كانت من محالِّ البصرة ، ونُسِبَتْ إلى القبيلة ، لأنهم نزلوها) .

٥ - جَرِيرٌ: قال نصر: (وأما بفتح الجيم وبراءَيْنِ -: موضع يقال له لِحَامُ جَرِيرٍ بالكوفة، كانت به وقعة، لَسْمًا طَرَقَ عُبيدُ اللهِ الكوفة) وتقدم قول الحازمي: (لِحَامُ جَرِيرٍ: موضع بالكوفة، كانت به وقعة زمن عبيد الله) .

وفي «معجم البلدان»: (جرير - بغير الف، وهو حَبْلٌ يجعل للبعير، بمنزلة العُدَارِ للفرس، غير الزَّمَامِ -: وبه سُمِّيَ اللَّجَامُ جَرِيرًا (؟): موضع بالكوفة، كانت به وقعة، زمن عُبيد الله بن زياد، لَسْمًا جاءها) .

كذا ورد في «معجم البلدان»: (سُمي اللجام جريراً: موضع) الخ . . وكلمة (لحام) وردت في كتابي نصر والحازمي بالحاء المهملة وهي مشددة في الكتاب الأخير، ومخطوطته أصح كتابة من مخطوطة كتاب نصر ، وأقدم - فيما يظهر - وهي مطابقة لما ورد في «تاريخ ابن جرير» ج ٦ ص ١٣٤ - طبع دار المعارف بمصر فقد جاء فيه في ذكر حوادث سنة ٦٨ عن عبيد الله بن زياد: (فسار إلى كَسَكْر ، فنفي عاملها ، وأخذ بيتاً ماهاً ، ثم أتى الكوفة، فنزل لِحَامَ جَرِيرٍ ، فبيعت إليه مُضْعَبٌ عُمَرُ بن عُبيد الله بن مَعْمَرٍ فقاتله إلى آخر الخبر . . وعلى هذا فاسم الموضع لِحَامُ جَرِيرٍ ، وقد ورد في «تاريخ ابن الأثير» حرفاً: (حمام جرير) .

أورد نصر في كتابه في (حرف الجيم): (باب الحزيرِة، والحزيرِة، والحزيرِة) . (١)

بَيْنَ دَجَلَةَ وَالْفَرَاتِ ، فِيهَا دِيَارٌ رَبِيعَةٌ وَيَبْكُرُ ، وَيُنْسَبُ إِلَى بِلَادِهَا بَشَرٌ كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ ، وَهُمْ تَوَارِيخُ ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا جَزْرِيٌّ .

وَالْجَزِيرَةُ الْخَضْرَاءُ مِنَ الْأَنْدَلُسِ فِي الْغَرْبِ ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا جَزْرِيٌّ عَلَى خِلَافِ الْقِيَّاسِ ، وَمَنْ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو زَيْدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ التَّمِيمِيِّ الْجَزْرِيُّ ، أَنْدَلِسِيُّ يَرْوِي عَنْ أَصْبَغِ بْنِ الْفَرَجِ وَغَيْرِهِ ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَمِئَتَيْنِ وَيَخْطُ الصُّورِيُّ : بِزَيَّاتَيْنِ مُعْجَمَتَيْنِ - وَلَا تَصِحُّ (١) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بضم الحاء المَهْمَلَةَ وَرَاءَ يَنْ مَفْتُوحَيْنِ :- مَوْضِعٌ حِجَازِيٌّ ، بَيْنَ الْأَبْوَاءِ وَالْحِجْفَةِ (٢) .

(١) تعريف نصر: (أما بفتح الجيم وكسر الزاي المعجمة :- بين دجلة والفرات ، فهي ديار ربيعة وي بكر) . وذكر ياقوت هذه الجزيرة وسماها (جزيرة أقور - بالقاف - وأطال الكلام عليها ، وشهرتها تعني عن إيراد ما ذكره العلماء عنها .

والجزيرة الخضراء في الأندلس (أسبانيا) لاتزال معروفة أيضاً وذكرها ياقوت . وأورد كلام الحازمي منسوباً إليه ، ووقع في مطبوعة «معجم البلدان» عن تاريخ وفاة أبي زيد (سنة ٣٦٥) تطبيع - خطأ مطبعي - وفي كتاب «الأنساب» للسمعاني: ٢٧٣/٣ - نصّ ما ذكر الحازمي مع زيادات عن ابن ماكولا ، والخطيب البغدادي .

وذكر ياقوت جزيرة خضراء أخرى بأرض الرُّنَجِ ، وجزيرة ابن عُمرِ ، بلدة فوق الموصل بينهما ثلاثة أيام . منسوبة إلى أول من عمرها الحسن بن عمر بن خَطَّابِ التُّغَلْبِيِّ ، وينسب إليها جماعة كثيرة ، ومنهم بنو الأثير العلماء والأدباء الثلاثة - وذكر جزائر أخرى . وفي «بلدانيات السَّخَاوِيِّ» بعد وصفه لجزيرة الفيل بين المنية ودمياط بمصر - (والنسبة إليها جزيري ، أو جَزْرِي) إلى آخر ما ذكر . ومن نسب إلى الجزيرة التي بين دجلة والفرات الشيخ عبدالقادر بن محمد الجزيري الأنصاري مؤلف كتاب «الدرر الفرائد المنظمة» ، في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة» - انظر ترجمته في مقدمة هذا الكتاب - نشر (دار البيامة) .

(٢) هذا التعريف للحريرة ورد عن نصر - سوى جملة (موضع حجازي) وقال في «معجم البلدان»: السَّحْرِيَّة - براءين مهملتين ، كأنه تصغير حرّة - : موضع بين الأبواء ومكة قرب نخلة ، وبها كانت الواقعة الرابعة من وقعات الفُجَّار . وأورد شاهده من الشعر ، ولكن هذا الكلام خلط بين حُرَيْرَتَيْنِ : إحداهما بين الأبواء والحجفة ، وهي حرّة تُدْعَى هَرَشًا ، وفيها المثل: (حُذًا أَنْفَ هَرَشًا أَوْ قَفَاهَا) ولا تُزَالُ معروفة تعترض الطريق بعد الخروج من وادي الأبواء لقاصد مكة ، وبعدها رابع ، والحجفة على مقربة من رابع بعدها بنحو خمسة عشر كيلاً . والحرّة الثانية: حريرة عكاظ وتقع شرق موقع عكاظ - سوق العرب القديم - وموقعه في الشمال الشرقي من الطائف على نحو خمسة وعشرين كيلاً - انظر عن هذه السَّحْرِيَّة (تحميد موقع عكاظ - جملة «العرب» س ٣ - الملحق الأول - .

وكما خلط ياقوت هنا بين حُرَيْرَتَيْنِ ، فقد غلط فأورد اسم (الحريرة) مصحفاً بالجيم والزاي (الجزيرة) إذ قال: (جزيرة عكاظ: هي حرّة إلى جنب عكاظ . وبها كانت الواقعة الخامسة من وقعات الفُجَّار) .

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوْلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ وَبَعْدَ الْيَاءِ زَايٌ -: مَاءٌ بَيْنَ
الْحَمْضِ وَالْعَدَاةِ^(١).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - بَعْدَ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ الْمَضْمُومَةِ وَأَوْ مَفْتُوحَةً ، وَبَعْدَ الْيَاءِ زَايٌ
:- بَلْدَةٌ مِنْ أَعْمَالِ [] يُنْسَبُ إِلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِدْرِيسَ
الْحَوْزِيَّيُّ ، حَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمِصْرِيِّ ، وَعُمَرَ بْنِ الْحَسَنِ
الْحَلْبِيِّ ، حَدَّثَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَهْوَازِيِّ وَنَفَرَ سِوَاهُ^(٢).

١٩٤ - بَابُ جُرْزَةَ وَخَرَزَةَ^(٣)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْجِيمِ الْمَضْمُومَةِ زَايٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ رَاءٌ -: وَادٍ نَجْدِيٌّ بَيْنَ
الْكُوفَةِ وَفَيْدٍ .

وَأَيْضاً : مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ قَالَ مُتَمِّمٌ بْنُ نُؤَيْرَةَ :

فَيَا لِعَبِيدِ حِلْفَةٍ إِنْ خَيْرِكُمْ بِجُرْزَةَ بَيْنَ الْوَعَسْتَيْنِ مُقِيمٌ
قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : وَجُرْزَةُ مِنْ أَرْضِ الْكُرْمِيَّةِ ، مِنْ بِلَادِ الْيَمَامَةِ^(٤).

(١) كذا ورد التعريف في كتاب الحازمي ناقصاً . وكذا في «معجم البلدان» مع تصحيف (العداة) : (العزاة) .

وَالْحَرْزِيَّةُ ذَكَرَهَا صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ص : ٢٠٢/٢١٢ - فِي كَلَامِهِ عَلَى مِيَاهِ بَنِي رَبِيعَةَ بْنِ
الْأَضْبَطِ بْنِ كِلَابٍ وَعَدَّهَا مِنَ الْمِيَاهِ الَّتِي بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ إِخْوَتِهِمْ بَنِي وَبَرٍ مِنَ الْأَضْبَطِ : الْحَرْزِيَّةُ وَالْجَدِيدَةُ
وَالرَّجْلَاءُ - وَقَالَ : (وَالْحَرْزِيَّةُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِيعَةَ وَهِيَ مِائَةٌ بَيْنَ الْحَمْضِ وَالْعَدَاةِ ، وَالْعَدَاةُ مَكَانٌ سِوَى
الْحَمْضِ ، وَجِبَلُهَا الْأَخْزُرُ ، وَهِيَ تُحَادُّ بَنِي أَبِي بَكْرٍ ، وَسَجَا مُرْتَفَعَةٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَبِي بَكْرٍ) . فَهِيَ عَلَى هَذَا
فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ ، قُرْبَ سَجَا الْمَهَلِ الَّذِي لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا .

(٢) فِي الْأَصْلِ فِي تَعْرِيفِ (الْحَوْزِيَّةِ) : (بَلْدَةٌ مِنْ أَعْمَالِ بِيَاضٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا) . وَفِي الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ : (بَلْدَةٌ مِنْ
أَعْمَالِ ضٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا) . وَلَعَلَّ صَوَابَ الْجُمْلَةِ : (مِنْ أَعْمَالِ الْبَصْرَةِ) فَفِي كِتَابِ «الْأَنْسَابِ» : ٣١١/٤ - :
(حَوْزِيَّةٌ هِيَ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بِنَوَاحِي الْبَصْرَةِ) . وَقَالَ يَاقُوتٌ عَنْهَا : (بَيْنَ أَسْطِ الْبَصْرَةِ وَخَوْزِسْتَانَ فِي وَسْطِ
الْبَطْنِ) . وَمِنْ الْمُنْسَوِينِ إِلَيْهَا فِي «الْأَنْسَابِ» وَ«مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» مِنْ ذِكْرِ الْحَازِمِيِّ ، إِلَّا أَنَّ ابْنَ الْحُسَيْنِ
إِدْرِيسَ فِي «الْأَنْسَابِ» بَنِي الْحُسَيْنِ بْنِ إِدْرِيسَ . وَ(الْمِصْرِيِّ) فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ ضَبَطَ الْمَحْقُوقَ الْأَسْمَ
(الْمِصْرِيِّ) بِضَمِّ الْمِيمِ ، وَبِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ - وَأَشَارَ إِلَى أَنَّهُ سِيرِدٌ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَرَدَ
الْأَسْمَ : (أَحْمَدُ بْنُ الْجَيْرِ بْنِ نَصْرِ الْحَلْبِيِّ) أَيِ بِالخَلْطِ بَيْنَ اسْمَيْنِ وَالصَّوَابُ - كَمَا فِي الْأَنْسَابِ : (أَحْمَدُ بْنُ
الْحُسَيْنِ الْمِصْرِيِّ الْبَصْرِيِّ ، وَعُمَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ نَصْرِ الْحَلْبِيِّ) .

(٣) فِي كِتَابِ نَصْرِ ، فِي بَابِ الْحَاءِ : (بَابُ خَرَزَةَ ، وَجُرْزَةَ ، وَالْخَرَزَةَ) .

(٤) عَرَفَ نَصْرُ جُرْزَةَ بِضَمِّ الْجِيمِ وَسُكُونِ الزَّوَايِ الْمَعْجَمَةِ ثُمَّ رَاءٍ مَهْمَلَةٍ : وَادٍ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَفَيْدٍ ، وَهُوَ مَاءٌ لِبَنِي
كَعْبِ بْنِ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ . وَلَمْ يَزِدْ . أَمَّا يَاقُوتٌ فَكَأَنَّهُ لَمْ يَتَحَقَّقْ مِنْ ضَبْطِ الْأَسْمِ فَقَدْ ذَكَرَ فِي رِسْمِ
جُرْزَةَ - أَيِ بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ مَا نَصَحَ : (أَسْمُ أَرْضِ الْيَمَامَةِ مِنْ أَرْضِ الْكُوفَةِ ، وَهِيَ لِبَنِي رَبِيعَةَ ، قَالَ مُتَمِّمٌ بْنُ

وأما الثاني :- أوله خاءٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ بعدها راءٌ ساكنَةٌ ثُمَّ زايٌّ :- ماءٌ لِفَزْرَةَ ، بَيْنَ أَرْضِهِمْ وَأَرْضِ أَسَدٍ (١) .

= نُؤَيْرَةُ يَرْثِي بَحْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَلِكِ السَّلْطِيِّ - ثُمَّ أُورِدَ أَرْبَعَةَ آيَاتٍ مِنْهَا الْبَيْتَ الَّذِي أوردَهُ الْحَازِمِيُّ وَقَالَ فِي رِسْمِ جُزْرَةَ - بِتَقْدِيمِ الزَّايِّ عَلَى الرَّاءِ :- وَإِدْبَارِ الْكُوفَةِ وَفَيْدٍ . وَجُزْرَةُ أَيْضاً : مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ قَالَ مُتَمِّمٌ بِنِ نُؤَيْرَةَ - أَحُو قَيْسِ بْنِ نُؤَيْرَةَ ؟ :-

فِيهَا لَعَبِيدٌ جَلْفَةٌ إِنْ خَيْرَكُمُ
بِجُزْرَةَ بَيْنَ الْوَعَسَتَيْنِ مُقِيمٌ
رَجَعْتُمْ وَلَمْ تَرْتَعْ عَلَيْهِ رِكَابِكُمْ
كَانَكُمْ لَمْ تُفَجِّمُوا بَعْظِيمٌ

قال ابن حبيب: جُزْرَةُ مِنْ أَرْضِ الْكِرْمَةِ، مِنْ بِلَادِ الْيَمَامَةِ، وَقَالَ السُّكْرِيُّ: جِزْرَةُ مِائَةٌ لَبِي كَعْبِ بْنِ الْعَنْبَرِ، قَالَ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ:

يَا أَهْلَ جُزْرَةَ لَا عِلْمَ فَيَنْفَعَكُمْ
أَوْ تَنْتَهُونَ فَيَنْجِي الْخَائِفَ الْحَذِرُ
يَا أَهْلَ جُزْرَةَ إِنِّي قَدْ نَصَبْتُ لَكُمْ
بِالْمُنْجِيَّتِي وَلَمَّا يُرْسَلِ الْحَجْرُ

وقال البكري في «معجم ما استعجم»: جُزْرَةُ - بضم أوله وإسكان ثانيه وبالراء المهملة موضع باليامة، قال الأسود:

يَقْلُرُ تَرْكَنَ الشَّاءِ بَيْنَ جُلَاجِلٍ
وَجُزْرَةَ قَدْ هَاجَتِ عَلَيْهِ السَّمَائِمُ
أَي تَرَكُوهُ حَيْثُ قَاطَوا . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كُلُّ مَكَانٍ غَلِيظٌ فَهُوَ جُزْرَةٌ . قَالَ : وَشَمَامٌ وَمَا يَلِيهِ جُزْرَةٌ .
انتهى .

جُزْرَةُ الْوَادِي بَيْنَ الْكُوفَةِ وَفَيْدٍ لَا أَعْرِفُ عَنْهُ شَيْئاً .
أما جُزْرَةُ الَّتِي فِي الْيَمَامَةِ مِنْ أَرْضِ الْكُرْمَةِ - لَا الْكِرْمَةَ كَمَا فِي «معجم البلدان» فَلَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً . وَقَدْ أَوْضَحَ صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» مَوْضِعَ الْكُرْمَةِ فَقَالَ - ٢٥٣ :- (وَالْفُقُءُ بِالْكَرْمَةِ ، وَالْكَرْمَةُ بِالْيَمَامَةِ) وَقَالَ - ٢٥٥ :- (مِنْ مِيَاهِ الرَّيَابِ بِالْوَشُومِ وَالْفُقُءُ : السُّرْفَةُ ، وَهِيَ بُقْعَةُ الْكُرْمَةِ - إِلَى أَنْ ذَكَرَ حَرَمَةَ وَالسَّيْسَ وَقَالَ : وَكُلُّهَا بِالْكَرْمَةِ) . وَقَالَ : - ٢٩٣ - (وَالْحَمَامَةُ فُرْشٌ بَيْنَ الْكُرْمَةِ وَالرَّغَامِ) .
إِذْ فَالْكَرْمَةُ الْجَانِبُ الشَّامِلُ مِنْ جَبَلٍ عَارِضِ الْيَمَامَةِ (طُوبِقٌ) حَيْثُ يَقَعُ إِقْلِيمُ الْفُقُءِ (سُدَيْرٌ) فَكُلُّ الْمَوَاضِعِ الَّتِي تَقْدَمُ ذَكَرَهَا تَقَعُ فِيهَا ، وَمِنْهَا جُزْرَةُ الَّتِي لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً ، وَقَالَ عَنْهَا فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٢٦٥ :- (ثُمَّ إِرَابٌ ، وَهُوَ مَاءٌ لِبَنِي الْعَنْبَرِ ، ثُمَّ جُزْرَةُ ، وَهِيَ لَهَا أَيْضاً) . وَإِرَابٌ يَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ جِرَابٍ ، لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بِقَرْبِ جُزْرَةَ . وَالْاِخْتِلَافُ فِي نَسَبِهَا لِمَنْ مِنْ بَطُونِ تَمِيمٍ نَاشِئٌ عَنْ كَوْنِ تِلْكَ الْبَطُونِ قَدْ تَحَضَّرَتْ وَاسْتَقَرَّتْ فِي إِقْلِيمِ سُدَيْرٍ وَمَا حَوْلَهُ ، وَاسْتَحْتَلَطَتْ فِي الْقُرَى ، فَقَدْ عَدَّهَا جَرِيرٌ مِنْ بِلَادِ كَعْبِ بْنِ الْعَنْبَرِ فِي الْبَيْتِ الَّذِي أوردَهُ يَاقُوتُ ، وَفِي قَوْلِهِ :

فَلَوْ كُنْتُ فِي عُمْدَانَ أَوْ فِي عَمَائِيَّةٍ
إِذْ لَأَتَانِي مِنْ رَبِيعَةَ رَاكِبُ
بِوَادِي الْحُسَيْنِيِّ أَوْ بِجُزْرَةَ أَهْلِهِ
أَوْ الْجَوْفِ ، طَبٌّ بِالنَّزَالَةِ دَارِبُ

ذَكَرَهَا مِنْ بِلَادِ رَبِيعَةَ .

وَجُزْرَةُ هَذِهِ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً ، مَعْدُودَةٌ مِنْ مِيَاهِ إِقْلِيمِ الرَّؤْفِيِّ ، وَتَنْطَقُ الْعَامَّةُ الْاسْمَ بِإِسْكَانِ الْجِيمِ وَفَتْحِ الزَّايِّ وَالرَّاءِ - وَتَقَعُ حَيْثُ أَنْجَزَرُ - أَي انْقَطَعُ - طَرَفُ جَبَلِ الْعَارِضِ مِنَ الشَّامِ ، وَأَصْلَتْ بِهِ رِمَالُ الثُّؤِيرَاتِ ، وَتَقَعُ جِزْرَةٌ تَحْتَ أَنْفِ بَارِزٍ مِنْ أَنْوْفِ ذَلِكَ الْجَبَلِ .

لَمْ يَزِدِ الْحَازِمِيُّ فِي تَعْرِيفِ الْخُرْزَةِ عَلَى مَا جَاءَ فِي كِتَابِ نَصْرِ . وَاعْتَمَدَ يَاقُوتُ فِي «معجم البلدان» عَلَى (١)

١٩٥ - باب جَزَّةٍ وَحَرَّةٍ وَحَرَّةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعَدَ الْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ زَائِي مُشَدَّدَةً: - بَعْضُ نَوَاحِي خُرَاسَانَ ، كَانَتْ بِهَا وَقَعَةٌ لِأَسَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَعَ خَاقَانَ (٢).

وأما الثاني: - بدل الجيم حاء مهمله: - موضع بين نصيبين ورأس عين ، على الخابور ، كانت به وقعة بين تغلب وقيس (٣).

وأيضاً: ناحية من أعمال الموصل في شرقي دجلة (٤).

= ماذكره الخازمي وأضاف: (وذكر الحفصي الحَرَّةَ - بالتحريك - من نواحي نجد أو اليمامة ، ولا أدري أهي الأولى أم غيرها) انتهى . ولكن بلاد بني أسد وبلاد فزارة كلها خارجة عن بلاد اليمامة ، وهي وإن كانت واقعة في شمال نجد إلا أن ابن أبي حفصة غالباً ما يذكر بلاد اليمامة وما يتصل بها . وكلمة (الحَرَّةَ) بالتحريك يقصد بها إحدى فقر مجرى العين . وبلاد فزارة تلتقي ببلاد بني أسد في أسافل روافد وادي الرمة المنحدرة من شرقي الجرار ، شمال الوادي وقد تلتقي بلاد القبيلتين في الجوانب الشمالية الغربية من جسمى ضربة . وقال نصر عن الحَرَّةَ : بفتح الحاء وسكون الراء ودال -: بلد يمان ، ممن سارع إلى مسيلمة الكذاب - وقيل: بكسر الحاء - انتهى . ولاشك أن كلمة (مسيلمة) هنا سبق قلم ، وأن الصواب: (الأسود العنسي) كما في «معجم البلدان» وكما ذكر ابن جرير في تاريخه - ٣/٢٣٠ طبعة دار المعارف - في خبر الأسود المنبئي في اليمن في حوادث سنة إحدى عشرة : (ودانت له سواحل من السواحل ، حاز عثر والشرجة والحردة وغلافقة وعدن والجند ، ثم صنعاء إلى عمل الطائف إلى الأحسبة وعُلب). وفي «صفة جزيرة العرب» - ٢٥٨ - : (الحردة وعطنة ساحلا المهجم) والمهجم كما يفهم من كلام الهمداني في نواحي زبيد في تهامة اليمن .

(١) في كتاب نصر: (باب جَزَّةٍ وَحَرَّةٍ وَحَرَّةٍ).

(٢) قال نصر: ناحية بخراسان ، فارسي معرب ، كان بها واقعة لأسد بن عبدالله ، مع خاقان - وكذا قال ياقوت في «معجم البلدان» بزيادة: والمعجم تقول كُرَّة . وحدد صاحب كتاب «بلدان الخلافة الشرقية» موقع جَزَّة ، ونقل عن ابن حوقل أنها تشتمل على قرى ورساتيق ، وهي خصبة - ص ٣٨٢ - ورسم موقعها في مصور خراسان ، بقرب خط الطول ٦٢/٠٠ وخط العرض ٣٢/٣٠ - وأسد بن عبدالله هو القسري البلجى كان تولى إمارة خراسان ، سنة ١٠٨ وتوفي سنة ١٢٠هـ - وخبر الواقعة ذكرها ابن جرير في تاريخه في حوادث سنة ١١٩هـ - وخاقان هو ملك الترك ، قُتل في تلك الواقعة .

(٣) هو قول نصر . وكذا ورد في «معجم البلدان» ولم يزد . وذكر ابن جرير في تاريخه في حوادث سنة ثمان وثلاثين ومئة حدوث وقعة في حَرَّة بين الملبد الخارجي الشيباني وبين خازم بن خزيمه أحد قواد أبي جعفر قتل فيها الخارجي في عدد كثير من قومه .

(٤) وكذا في كتاب نصر . وفي «معجم البلدان»: وَحَرَّةٌ أَيْضاً: بليدة قُرب إربل ، من أرض الموصل ، وينسب إليها النّصافي الحَرَّيَّة ، وهي ثياب قطن رديئة ، وهي كانت قصبه كورة إربل ، وكان أول من بناها أزدشير بن بابك - إلى أن قال -: وَحَرَّةٌ أَيْضاً موضع بالحجاز ، وأورد شعراً لكثير فيه :

فَمَا زَالَ إِسَادِي عَلَى الْأَيْنِ وَالسُّرَى بِحَرَّةٍ حَتَّى أَسْلَمَتْهَا السَّجَارِفُ

وأما الثالث:- بَعْدَ الْحَاءِ رَاءٌ :- فِي الْحِجَازِ حَرَاتٌ كَثِيرَةٌ^(١).

منهَا : حَرَّةٌ وَاقِمٌ ، جَاءَ ذِكْرُهَا فِي غَيْرِ حَدِيثٍ ، وَهِيَ عِنْدَ الْمَدِينَةِ^(٢) .
وَحَرَّةٌ لَيْلَى لِبَنِي مُرَّةَ ، يَطَّأَهَا الْحَاجُّ إِذَا قَصَدُوا الْمَدِينَةَ قَالَ الشَّاعِرُ :
مُعَالِيَةَ لَاهِمَّ إِلَّا مُحَجَّرٌ وَحَرَّةٌ لَيْلَى السَّهْلِ مِنْهَا وَلَوْيَهَا^(٣)
وَحَرَّةُ النَّارِ لِعَطْفَانَ ، وَغَيْرُهَا^(٤) .

ونقل عن ابن السكيت في تفسيره : وَحَرَّةٌ مَوْضِعٌ . وَعَقَّبَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ : وَالظَّاهِرُ أَنَّ حَرَّةَ اسْمُ نَاقَتِهِ .
(١) أَوْضَحُ وَصَفٌ فِي تَحْدِيدِ مَوَاقِعِ الْحَرَاتِ مَا أوردَهُ الْهَجْرِيُّ فِي كِتَابِهِ «التعليقات والنوادر» ونقلته عنه في كتاب «أبو عليّ الهجري وأبحاثه في تحديد الموضع» .

(٢) حَرَّةٌ وَاقِمٌ هِيَ حَرَّةُ الْمَدِينَةِ الشَّرْقِيَّةِ . قَالَ فِي «معجم البلدان» : سُمِّيَتْ بِرَجُلٍ مِنَ الْعَمَالِيْقِ ، اسْمُهُ وَاقِمٌ ، كَانَ نَزَهَا فِي الدَّهْرِ الْأَوَّلِ ، وَفِي هَذِهِ الْحَرَّةِ كَانَتْ وَقْعَةُ الْحَرَّةِ الْمَشْهُورَةِ ، فِي أَيَّامِ يَزِيدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ - ثُمَّ أورد خبرها - ونقل السمهودي في «وفاء الوفاء» عن ابن زبالة - مؤرخ المدينة :- وَاقِمٌ أَطْمٌ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، وَبِهِ سُمِّيَتْ تِلْكَ النَّاحِيَةُ وَاقِمًا ، وَلَهُ يَقُولُ شَاعِرُهُمْ :

نَحْنُ بَنَيْنَا وَاقِمًا فِي الْحَرَّةِ بِإِلَازِبِ الطَّيْنِ بِإِلَاصِرَةٍ
وتسمى حَرَّةٌ بَنِي قَرَيْظَةَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَطْرُقُهَا الْقَبِيلِيَّ ، وَحَرَّةٌ زُهْرَةٌ لِمْجَاوَرَتِهَا هَا - ثُمَّ أورد السمهودي أحاديث في هذه الحَرَّةِ .

(٣) بَنُو مُرَّةَ مِنَ عَطْفَانَ ، مُرَّةٌ بِنُ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَبِثِ بْنِ عَطْفَانَ ، وَأورد ياقوت في «المعجم» ما ذكره الحازمي وزاد: وعن بعضهم: أن حَرَّةٌ لَيْلَى مِنْ وِراءِ وادي القُرَى مِنْ جِهَةِ الْمَدِينَةِ ، فِيهَا نَخْلٌ وَعِيُونَ ، وَنَقَلَ خَبْرًا وَشِعْرًا لِلرُّومِاحِ بْنِ أبردِ الشَّاعِرِ - ابن مِيَادَةَ - السُّرِّيُّ يَتَعَلَّقُ بِهَذِهِ الْحَرَّةِ ، فِي عَهْدِ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ . وَأورد شعراً لبشر بن أبي خازم الأسدي ، منه البيت الذي أورده الحازمي ، وقال في تفسيره : أَيُّ وَبَاتِ النَّاقَةِ مُعَالِيَةَ ، أَيُّ مُرْتَفَعَةً إِلَى أَرْضِ الْعَالِيَةِ ، وَلَيْسَ لَهَا هَمٌّ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَ مُحَجَّرًا بِنَاجِيَةِ الْيَهَامَةِ - كَذَا قَالَ ، وَهَذِهِ غَفْلَةٌ مِنْ ياقوت - رَحِمَهُ اللهُ - فَالْيَهَامَةُ لَيْسَتْ مِنْ أَرْضِ الْعَالِيَةِ ، وَمُحَجَّرُ الَّذِي أَرَادَ الشَّاعِرُ لَيْسَ فِيهَا ، بَلْ فِي الْعَالِيَةِ غَرَبَتْ جَبَلِي طَبِيٌّ ، بِقُرْبِ حَرَّةِ لَيْلَى ، الَّتِي هِيَ الْحَرَّةُ الشَّامِلَةُ مِنْ جَرَارِ خَيْبَرَ وَضَرْعَدٍ وَفَدَكِ (الْحَائِطِ) وَقَدْ أَوْضَحْتُ مَوْقِعَهَا وَمَوْقِعَ مُحَجَّرٍ - الَّذِي يَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْجِسْمِيِّ) فِي قِسمِ شِمَالِ الْمَمْلُوكَةِ مِنَ الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ ، وَتَعْرِفُ حَرَّةَ لَيْلَى فِي عَهْدِنَا بِاسْمِ أَكْثَرِ سَكَانِهَا - حَرَّةٌ هُتَيْمٌ - وَفِيهَا قُرَى لَهُمْ وَهُمْ بَنُو رَشِيدٍ ، لَا هُتَيْمٌ .

(٤) حَرَّةُ النَّارِ : لِلْمَتَقَدِّمِينَ كَلَامٌ كَثِيرٌ فِي تَحْدِيدِ مَوْقِعِهَا فِي اضْطِرَابٍ وَاخْتِلَافٍ ، لِأَنَّ حَرَّةَ النَّارِ - فِيهَا يَظْهَرُ مِنْ كَلَامِهِمْ - وَصَفٌ لِكُلِّ حَرَّةٍ ، وَلَكِنْ أَوْضَحَ كَلَامٌ فِي تَحْدِيدِهَا قَوْلُ الْمَجْرِيِّ : تَبَدَّى حَرَّةُ النَّارِ مِنَ الشُّقْرِةِ إِلَى الْجَمْحِيْطِ - وَإِذْ يَفْصَلُ بَيْنَ حَرَّةِ النَّارِ وَحَرَّةِ لَيْلَى ، مَقْدَارُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، ثُمَّ تَلِيهَا حَرَّةُ لَيْلَى ، وَتَنْقَطِعُ بِجَنَفَاءَ ، مِنْ ضِغْنِ عَدَنَةَ ، وَخَيْبَرَ بِحَرَّةِ النَّارِ ، وَغَمِيْنَاتٍ ، وَأَعْرَاضِ أَشْجَعِ ، وَأَعْرَاضِ ثَعْلَبَةَ ، وَالْقُرْسِ . انْتَهَى . وَإِذْنُ فَحَرَّةُ النَّارِ الَّتِي لِعَطْفَانَ هِيَ حَرَّةُ خَيْبَرَ ، الَّتِي هِيَ أَكْثَرُ الْجَرَارِ وَأَوْسَمُهَا ، وَتَتَوَسَّطُهَا وَاحَةٌ خَيْبَرَ ، وَكَانَتْ فِي الْمَاضِي مِنْ بِلَادِ عَطْفَانَ .

وَهَنَّاكَ حَرَاتٌ أُخْرَى ذَكَرَهَا الْمَجْرِيُّ وَياقوتُ وَغَيْرُهُمَا ، وَتَحَدَّثَتْ عَنْهَا فِي شِمَالِ الْمَمْلُوكَةِ ، مِنْ الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ - ص ٤١٨/٤٠٦ - .

١٩٦ - بَابُ الْجِصِّ وَالْحُصِّ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكسرِ الْجِيمِ - قَصْرُ الْجِصِّ عِنْدَ سُرٍّ مَنْ رَأَى ، وَهُوَ مِنْ أَبِيئِيهِ الْمُعْتَصِمِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ حَاءٌ مَضمُومَةٌ -: بَعْضُ نَوَاحِي حِصِّ (٣).

١٩٧ - بَابُ جَصِيْنٍ وَحُصِيْنٍ (٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ صَادٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ مُشَدَّدَةٌ ، وَكَانَ أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ يَقُولُ : بِكسرِ الْجِيمِ -: مَقْبَرَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِمَرَوْ ، بِهَا مَدْفُنٌ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ الْعُلَمَاءِ .

وَمَنْ يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ سَيْفِ الْجَصِيْنِيِّ ، ثِقَةٌ رَوَى عَنِ أَبِي وَهَبٍ عَنْ زُفَرِ بْنِ الْهَدَيْلِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ كِتَابَ الْأَثَارِ ، وَحَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ وَنَفَرٍ سِوَاهُ (٥).

= وما ذكره نصرٌ في كتابه - مما لم يذكره الحازمي :

١ - جِرَّةٌ : - بكسر الجيم وفتح الراء المخففة المهملة -: صُقْعٌ بفارس ، والمعجم تجعل جيمه كافاً - كذا قال نصر . أما ياقوت في « المعجم » فلم يزد على قول : جره - بكسر الجيم والراء وهاء خالصة -: اسم لِصُقْعِ بفارس ، والعامية تقول : كره . انتهى . وقال في رسم كره : بالتحريك - وهي الكرج - بالجيم - وقد تقدمت . انتهى . وقال في كرج : كَرَجٌ - يفتح أوله وثانيه وآخره جيم ، وأهلها يسمونها كَرَه ، وهي في رستاق يقال له فاتق ، وفاتق عَرَبٌ عن هَفْتَه - إلى أن قال -: وهي مدينة بين همدان وأصبهان ، في نصف الطريق ، وإلى همدان أقرب ، ويضاف إليها كورة - إلى آخر ما ذكر -

(١)

(٢) كَلَامٌ نَصْرٌ : بِأَزَاءِ سَامِرًا ، مِنْ أَبِيئِيهِ الْمُعْتَصِمِ . وَلَمْ يَذْكُرْ يَاقُوتُ الْأِسْمَ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» عَلَى مَا فِي الْمَطْبُوعَةِ الْبَيْرُوتِيَّةِ .

(٣) قَالَ نَصْرٌ : نَاجِيَةٌ بِحِمْصَ . وَقَالَ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : مَوْضِعُ بِنَوَاحِي حِصِّ عَنِ الْحَازِمِيِّ ، تُنسَبُ إِلَيْهِ الْأَحْمَرُ ، قَالَ أَبُو عَجْنٍ الثَّقَفِيُّ :

إِذَا مَتُّ فَاذْفَنِي إِلَى جَنْبِ كَرْمَةٍ تُرَوِّي عِظَامِي بَعْدَ مَوْتِي عُرُوقَهَا
وَلَا تَدْفِنِي فِي الْفَلَاةِ فَبِأَنِّي أَخَافُ إِذَا مَا مَتُّ أَنْ لَا أَذُوقَهَا
لِيُرَوِّي بِحَمْرِ الْحُصِّ لِحَدِيثِي فَبِأَنِّي أَسِيرُ لَهَا مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ أُسْرِقَهَا

(٤)

لَمْ أَرْ لِهَذَا الْبَابِ ذِكْرًا فِي كِتَابِ نَصْرِ ، وَلَا لِلْأَسْمَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ هُنَا فِي مَظَاهِرِهِنَّ .

(٥) قَالَ يَاقُوتٌ : أَبُو سَعْدٍ يَقُولُهُ يَفْتَحُ الْجِيمِ ، وَأَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ يَكْسِرُهَا . . . وَهِيَ حَمْلَةٌ بِمَرَوْ ، أَنْدَرَسَتْ وَصَارَتْ مَقْبَرَةً ، وَدُفِنَ بِهَا بَعْضُ الصَّحَابَةِ ، رَأَيْتُ بِهَا مَقْبَرَةَ بَرِيذَةَ بِنِ الْحُصْبِيِّ الْأَسْلَمِيِّ ، وَالْحَكَمِ بْنِ عَمْرِو الْبَغَارِيِّ ، ثُمَّ أورد ما ذكر الحازمي عن أبي بكر الجصيني ، وأضاف : وَأَبُو حَفْصِ عُمَرَ بْنِ

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ حَاءٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا صَادٌ مَفْتُوحَةٌ مُحَقَّفَةٌ - هِيَ عِدَّةٌ مَوَاضِعٌ^(١).

١٩٨ - بَابُ جَطَى وَخَطَا^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ طَاءٌ مُهْمَلَةٌ مُشَدَّدَةٌ: - نَهْرُ جَطَى مِنْ أَنْهَارِ الْبَصْرَةِ ، عَلَيْهِ قُرَى وَنَخْلٌ كَثِيرٌ ، فِي شَرْقِيٍّ دِجْلَةَ^(٣).

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ طَاءٌ مُحَقَّفَةٌ: - مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ^(٤).

١٩٩ - بَابُ جِفَارٍ وَحُفَارٍ^(٥)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكَسْرِ الْجِيمِ: - مَاءٌ لِبَنِي تَمِيمٍ ، وَقِيلَ: مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ^(٦) ، فِي شِعْرِ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ:

وَيَوْمَ النَّسَارِ ، وَيَوْمَ الْجِفَارِ كَانَا عَذَابًا ، وَكَانَا غَرَامًا
وَلِهَذَا الْمَوْضِعِ ذَكَرَ كَثِيرٌ فِي أَشْعَارِ الْعَرَبِ وَأَيَّامِهِمْ^(٧).

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ الْجَصَّيْنِي ، قَاضِي أَرْمِيَةِ - قَالَ السَّلْفِيُّ : وَجِصْبٌ مِنْ قُرَاهَا ، وَمَا أَرَاهُ إِلَّا وَهْمًا ، وَأَنَّهُ مَرُوزِيٌّ - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ .

وَمَرُوزٌ مِنْ خُرَّاسَانَ ، وَأَرْمِيَةُ مَدِينَةٌ فِي أَدْرَبِجَانَ ، شِمَالِ كُرْدِسْتَانَ ، غَرْبِ بَحْرِ الْخِزْرِ ، وَخِرَاسَانَ شَرْقَهُ .
(١) لَمْ يَذْكَرْ يَاقُوتٌ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» سِوَى الْحُصَيْنِ - مُعْرَفًا - وَقَالَ: بُلَيْدَةٌ عَلَى نَهْرِ الْخَابُورِ - مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ الْفَرَاتِيَّةِ - وَذَكَرَ بَعْضَ الْمَنْسُوبِينَ إِلَيْهَا .

(٢) فِي كِتَابِ نَصْرِ - حَرْفِ الْجِيمِ - (بَابُ جَطَى ، وَالْحَطَا ، وَالْحِطَا) .

(٣) كَذَا عَرَفَهُ نَصْرٌ: نَهْرُ جَطَا بِالْبَصْرَةِ ، فِي شَرْقِيَّهَا مِنْ دِجْلَةَ ، نَهْرٌ كَثِيرُ الْقُرَى وَالنَّخْلِ - فَذَكَرَ أَنَّهُ مِنْ دِجْلَةَ .

(٤) قَالَ نَصْرٌ: حُطَا . . مِنْزَلٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ ، وَبَيْنَ هَيْتِ وَالشَّامِ - وَلَمْ يَزِدْ أَمَّا يَاقُوتٌ فَقَالَ: حُطَا - بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَالْقَصْرِ ، جَمْعُ حُطَاةٍ - : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ . فَكَانَ مَصْدَرَهُ الْحَازِمِيُّ . وَقَالَ نَصْرٌ عَنِ الْحِطَا - بِكَسْرِ الْحَاءِ ، وَالطَّاءِ الْمُعْجَمَةِ - : ثَبِيَّةٌ أَوْ أَرْضٌ بِالسَّرَّاءِ . وَكَذَا نَقَلَهُ يَاقُوتٌ عَنْهُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَلَمْ يَزِدْ .

(٥) فِي كِتَابِ نَصْرِ: (بَابُ الْجِفَارِ ، وَحُفَارِ ، وَخَفَّانِ ، وَجِفَّانِ) .

(٦) عَرَفَ نَصْرٌ الْجِفَارَ بِأَنَّهُ مَوْضِعٌ بَيْنَ مِصْرَ وَالشَّامِ ، وَأَيْضًا بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ . وَقِيلَ: مَاءٌ لِنَعِيمٍ . وَلَمْ يَزِدْ .

(٧) الْجِفَارُ - لُغَةٌ - جَمْعُ جَفْرٍ وَجُفْرَةٍ ، وَهِيَ الْحُفْرَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْبِئْرُ الْقَرِيبَةُ الْقَعْرِ الَّتِي لَمْ تَنْطَو ، =

ثم استعمل الاسمَ علماً لمواضع كثيرة، هي جفار في الأصل، ذكر ياقوتُ منها النماء الذي في ديار تميم، وذكر أن ضبة تدعيه، ولم يحدد موقعه، ولكن صاحب كتاب «بلاد العرب» - ص ٢٤٩ - حدده فقال في ذكر منازل بني جنجد وبني عمرو بن جندب - من بني العنبر من تميم -: ومنازلهم الجفار، عن يسار المضعد من السمينية، في مهب الجنوب منها، ثم ذكر الثوير، وإزاب. والسمينية تقع شرق النجاج (الاسياح) شرق القصيم، وجنوب السمينية الواقعة في الرمل تقع رمال الثويرات وفي أضعايف تلك الرمال توجد شقائق، وهي أرض جلد بين جبال الرمل، والساء فيها قريب من وجه الأرض، في آبار غير مطوية، تدعى عقلاً، والواحدة عقلة، ولعلها سميت بهذا لأن الماء منها يستخرج بالعقال لقربه، ويظهر أن تلك المواضع المعروفة باسم العقل، هي التي كانت تعرف قديماً بالجفار.

والعقل تلك كثيرة، وهي الآن قرى صغيرة تابعة لإمارة الزلفي، وهذه المنطقة قديماً كانت منازل تميم ومنازل ضبة مختلطة فيها، وفيها حوفا. ومن الجفار التي ذكرها ياقوت: الجفار من مياه الضباب، قيلت ضربة، وقال: إنه على ثلاث ليالٍ من ضربة، وأرى الجفار هذا هو جفر بني الأدرم الذي ذكر المهجري - فإ نقل عنه السهمودي - أنه ماء قديم بناحية الحمى، على طريق ضربة إلى المدينة، على ثمانية عشر ميلاً من ضربة، ولهذا الجفر ذكر كثير في أخبار الحمى، أما قول ياقوت أنه على ثلاثة أيام من ضربة، فيرده أنه ذكر أنه من بلاد الضباب، وبلادهم لا تمتد غرب ضربة تلك المسافة، كما يفهم من تحديد حمى ضربة الذي نقله البكري والسهمودي عن الهجري، ونسب إلى جفر ضربة سعيد بن سليمان بن نوفل بن مساجح، ولي القضاء زمن السهمودي، وذكره وكيع في «أخبار القضاة» وأورد له أشعاراً وأخباراً - ج ١ ص ٢٣٢ ومابعدا - والجفار: موضع بين البصرة والكوفة، وأرض بين فلسطين ومصر مسيرة سبعة أيام أولها رفح، متصلة بالتيه - ذكرها ياقوت.

أما بيت بشر بن أبي خازم الأسدي - وهو في «ديوانه» - ١٩٠ - وبغده:

فأما تميم تميم بن مر
وأما بنو عامر بالنسار
فألفاهم القوم روي نياماً
غداة لقونا فكانوا نعاماً

- روي: جمع رائب وهو الرجل الذي قترت نفسه واختلط رأيه، يقصد متحيرين - وهو شعره يقصد يومين من أيام العرب في الجاهلية، هما يوم النسار ويوم الجفار، وملخص خبر اليوم الأول أن بني أسد وطياً وغطفان تحالفت، فلجفت بهم ضبة وعدي - وهما أقرب القبائل لتميم نسباً وداراً، فغزوا بني عامر فقتلوا قتلاً شديداً في موضع في عالية نجد غرب حمى ضربة يدعى النسار، والأنسر - أيضاً جمع نسر، وهي أبارق ثلاثة، يقال لأحدهما النسر الأسود، وللآخر النسر الأبيض، وللثالث النسر، وهو أصغرهما، في وضح حمى ضربة - على ما ذكر المهجري - ولا تزال معروفة، ولكن العامة يبدلون السن صاداً، فيسمونها (الأنصر) و(الأناصر) وتقع غرب بلدة الدوامي، بقرب قرية البجادية الواقعة على بعد خمسة وستين كيلاً من الدوامي، على طريق قاصد الحجاز وترى الأنسر من البجادية رأي العين ففضبت بنو تميم لبني عامر، وكانوا قد فرأوا ذلك اليوم، وبنت بنو عامر، فتجمعت تميم فكان يوم الجفار على بني تميم، بعد حول من يوم النسار، فليقت أشد مما لقيت بنو عامر يوم النسار، فقال بشر:

سائل تميماً في الحروب وعامراً
غضبت تميم أن تقتل عامراً
وهل المجرب مثل من لم يعلم؟
يوم النسار فاعتبوا بالصيلم =

وأما الثاني :- أوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوَ الْأَوَّلِ - مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَنِ (١).

٢٠٠ - بَابُ جُفْرَةَ وَحُفْرَةَ (٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْجِيمِ وَسُكُونِ الْفَاءِ بَعْدَهَا رَاءٌ :- جُفْرَةُ خَالِدٍ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَصْرَةِ ، قَالَ أَبُو الْأَشْهَبِ الْعَطَارِدِيُّ : أَنَا جُفْرِيُّ وُلِدْتُ عَامَ الْجُفْرَةِ ، سَنَةَ سَبْعِينَ أَوْ إِحْدَى وَسَبْعِينَ (٣).

= السُّيْلَمُ: الذَّاهِيَةُ - أَيُّ أَعْيَبُوا - أَوْ أَعْيَبُوا - بِأَشَدِّ وَأَعْظَمَ مِمَّا أَغْضَبَهُمْ .
جاء في كتاب «العقد الفريد» ٨/٦ :- (فَقَتَلْتُ تَمِيمَ طَيْئًا أَشَدَّ مِمَّا قَتَلْتُ عَامِرَ) ولهذا أضاف محققو كتاب «نهاية الأرب» ٤٢١/١٥ - كلمة (طَيْئًا) مما جاء في «العقد» فصار اليوم لتميمٍ على طَيٍّ ، وشعْرُ بِشْرٍ يُوَضِّحُ أَنَّ يَوْمِي النَّسَارَ وَالْجُفَارَ لِأَسَدٍ وَمَنْ مَعَهَا عَلَى بَنِي عَامِرٍ وَتَمِيمٍ ، وَهُوَ مَا يَفْهَمُ مِنْ خَبَرِ يَوْمِ الْجُفَارِ فِي كِتَابِ «الكَامِلِ» ٦١٩/١ - لابن الأثير .
والجُفَارُ الَّذِي حَدَّثَ فِيهِ ذَلِكَ الْيَوْمِ هُوَ جُفَارُ تَمِيمٍ ، الْوَاقِعُ شَرْقَ الْقَصِيمِ بِمَيْلٍ نَحْوَ الْجَنُوبِ ، بِمَنْطِقَةِ نَفُودِ الثُّورِيَّاتِ ، شِمَالِ بَلَدَةِ الرُّلْفِيِّ ، وَهُوَ الَّذِي وَرَدَ كَثِيرًا فِي أَشْعَارِ الْعَرَبِ ، وَأَيَّامِهِمْ لِشَهْرَةِ الْيَوْمِ الَّذِي حَدَّثَ فِيهِ .

(١) عَرَفَ نَصْرٌ حُفَارًا :- بِضَمِّ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ :- مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ ، أَوْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ تِهَامَةَ ، وَنَقَلَ يَاقُوتٌ هَذَا عَنْ نَصْرِ يَدُونِ زِيَادَةَ ، وَلَمْ أَرْ لِهَذَا الْاسْمِ ذِكْرًا فِي كِتَابِ «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» وَلَا فِي «مَعْجَمِ الْحَجَرِيِّ» عَنْ بِلَادِ الْيَمَنِ ، وَلَا اسْتَبْعَدُ أَنْ يَكُونَ الْاسْمُ مُضْحَكًا أَوْ مُحْرَفًا . وَفِي تِهَامَةَ - بِمَنْطِقَةِ جَازَانَ - يَطْلُقُونَ اسْمَ الْحِقَارِ - بِالْحَاءِ مَضْمُومَةً ، وَالْقَافِ بَعْدَهَا أَلْفٌ وَرَاءَ - عَلَى مَوْضِعٍ يَقَعُ فِي سَفُوحِ جِبَالِ قَبِيلَةِ الْحُرَثِ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعَارِضَةِ الْبَلَدَةِ الْوَاقِعَةِ شَرْقَ جَازَانَ ، فَكَأَنَّهُ وَصَفَ لَمَّا انْبَسَطَ مِنَ الْأَرْضِ مِنْ جَوَانِبِ الْجِبَالِ وَاتَّصَلَ بِمُسْتَوَى الْأَرْضِ الْمُتَّصِلِ بِتِلْكَ الْجَوَانِبِ ، عَلَى مَا ذَكَرَ الْأَسَازِدُ الْعَقِيلِيُّ فِي كِتَابِهِ عَنْ (مَنْطِقَةِ جَازَانَ) مِنْ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ» .
وَرَأَى نَصْرٌ فِي هَذَا الْبَابِ :

١ - حُفَّانٌ - بِفَتْحِ الْحَاءِ : الْمَعْجَمَةُ وَتَشْدِيدِ الْفَاءِ ، وَأَجْرُهُ نُونٌ :- أَرْضٌ قُرْبَ الْكُوفَةِ ، مَوْصُوفَةٌ بِكَثْرَةِ الْأَسَدِ ، قَالَ عَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ الْكِنَانِيِّ :

لَيْتُ بِحُفَّانَ خَسَادِرِ

كَذَا قَالَ نَصْرٌ ، وَمِمَّا قَالَ يَاقُوتٌ عَنْ حُفَّانَ : مَوْضِعٌ قُرْبَ الْكُوفَةِ ، يَسْلُكُهُ الْحَاجُّ أَحْيَانًا ، وَذَكَرَ أَنَّهُ فَوْقَ الْقَادِسِيَّةِ . وَنَقَلَ عَنِ السُّكْرِيِّ أَنَّ حُفَّانَ وَخَفِيَّةَ أَجْمَتَانِ قَرِيبَتَانِ مِنْ مَسْجِدِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ .

٢ - حِفَّانٌ : قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِكسرِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَتَخْفِيفِ الْفَاءِ :- قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَلَدٌ . انْتَهَى وَزَادَ يَاقُوتٌ بَعْدَ قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

فَأَلَيْتُ لَا آتِي نَصِيبِينَ طَائِعًا وَلَا السَّجْنَ حَتَّى يَمْضِيَ الْحَرَمَانَ
لَيْلَالِي لَا يُهْدِي الْقَطَا لِفِرَاحِهِ بِذِي أَهْرٍ مَاءً ، وَلَا بِجِفَّانِ

- وَالْبَيْتَانِ فِي «دِيوانه» - ٢٣٦ :- فَأَقْسَمْتُ لَا آتِي . . . لَيْلَالِي لَا يُجِذِي إلْحَ بُوْجِذِي : يَحْمَلُ

(٢) لَمْ أَرْ هَذَا الْبَابَ فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٣) وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ قَالَ أَبُو الْأَشْهَبِ جَعْفَرُ بْنُ حَيَّانَ الْعَطَارِدِيُّ : أَنَا جُفْرِيُّ . . . وَأَبُو =

وَالْجُفْرَةُ الْوَهْدَةُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَهَذِهِ تُنْسَبُ إِلَى خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَيْدٍ ،
لَأَنَّهُ نَزَلَهَا حِينَ بَعَثَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ لِمُحَارَبَةِ مُصْعَبٍ ، وَكَانَ بِهَا حَرْبٌ
شَدِيدٌ ، ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى الْحَافِظُ (١) .

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ ، وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ -: مَوْضِعٌ
بِالْقَمْرَوَانَ . يُعْرَفُ بِحُفْرَةٍ دَرَبٌ أُمَّ أَيُّوبَ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ
الْحُفْرِيِّ ، مَغْرِبِيُّ يَرْوِي عَنِ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَّاصٍ ، - وَأَبِي مَعْمَرِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ
الصَّمَدِ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عُبَيْدُ اللَّهِ (٢) .

٢٠١ - بَابُ جَفْنٍ : وَحْفِنٍ (٣)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: بَعْدَ الْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ فَأَنَّ سَاكِنَةً وَآخِرُهُ نُونٌ -: نَاجِيَةٌ
بِالطَّائِفِ (٤) .

وَأَمَّا الثَّانِي -: بَدَلُ الْجِيمِ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ - وَالْبَاقِي نَحْوَ مَا قَبْلَهُ -: قَرِيَةٌ مِنْ قُرَى
الصَّعِيدِ ، وَقِيلَ : نَاجِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « أَهْدَى الْمُقْوَقِسُ

= الأشهب ثقة روى عن الحسن البصري . انتهى . وأبو الأشهب مترجم في كتاب «تهذيب التهذيب» -
٨٨/٢ - وفيه أنه توفي في آخر يوم من شعبان سنة ١٦٥ - ونقل قوله : ولدت عام الجفرة سنة سبعين أو
إحدى وسبعين عن الأصمعي عنه .

(١) وأسيّد - جد خالد - هو ابن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس ، وقد فصل خبر وقعة الجفرة ابن جرير في
تاريخه في حوادث سنة إحدى وسبعين ، وسُمِّي الجفرة جفرة نافع بن الحارث [بن كلدة الثقفي] وقال :
التي نُسِبَتْ بَعْدُ إِلَى خَالِدٍ ، وَقَالَ : وَكَانَ أَصْحَابُ خَالِدٍ جُفْرِيَّةً ، يَنْسَبُونَ إِلَى الْجُفْرَةِ .

وأبو موسى الحافظ هو محمد بن عمر بن أحمد الأصبهاني (٥٨٠/٥٠١ هـ) شيخ الحازمي من أجلّة حفاظ
الحديث ، له مؤلفات كثيرة منها «زيادات على كتاب الأنساب المُتَّفَقَةُ فِي الْخَطِّ ، المتأثلة في النقط
والضبط» لابن طاهر المقدسي المعروف بابن القيسراني - والكتاب مطبوع مع زيادات أبي موسى . ولم أرفق
تلك الزيادات ذكرًا لمن ينسب إلى الجفرة - وذكر السمعاني في «الأنساب» كثيرين ممن نسبوا إلى الجفرة .

(٢) ليس في «معجم البلدان» زيادة على ما ذكر الحازمي ، بل سُمِّي الموضع (حفرة أيوب) . ولم أجد فيها
اطلعت عليه من الكتب ما أضيفه .

(٣) في كتاب نصر: (باب جَفْنٍ وَالْحَفْنِ وَالْجَفْرِ وَالْحَفْرِ) .

(٤) وهذا نصّ كلام نصر . وزاد ياقوت في «معجم البلدان» : قال محمد بن عبد الله النُمَيْرِيُّ ثم الثَّقَفِيُّ :

طَرِبْتُ ، وَهَاجَتْكَ الْمَنَازِلُ مِنْ جَفْنٍ أَلَّا رُبَّنَا يَعْتَافُكَ الشُّوقُ بِسَالِحِزْنَ

وقال الهَمْدَانِي فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» - ٢٦٠ -: وَمِنْ يَمَانِيِّ الطَّائِفِ وَإِذْ يُقَالُ لَهُ جَفْنٌ لِيَقِيْفٍ ، وَهُوَ يَنْ
الطَّائِفِ وَبَيْنَ مَعْدِنِ الْبَرَامِ . انتهى .

وَوَادِي جَفْنٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنَ الطَّائِفِ ، وَفِي أَعْلَاهُ سَدٌّ مَشْهُورٌ يَعْرِفُ بِسَدِّ ثَمَالَةَ ، =

إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَارِيَةَ مِنْ حَفْنٍ مِنْ رُسْتَاقِ أَنْصِنَا ، وَكَلَّمَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مُعَاوِيَةَ لِأَهْلِ الْحَفْنِ ، فَوَضَعَ عَنْهُمْ خَرَاجَ الْأَرْضِ» (١).

= وبالسدِّ السَّمْلَقِي ، ويعرف الآن باسم وادي ثُمالة ، نسبة للقبيلة التي تسكنه ، وأسفله يُدْعَى الْأَصْفِير ، وهو من روافد وادي لَيْة المشهور ، الواقع شرق الطائف - وانظر «العرب» س ٦٧٣/٩ وس ٧٩٠/١٧ - (يقع أعلى وادي جفن بقرب خط الطول ٤٠/٣٨ ° وخط العرض ٢١/١٠ °). يبعد عن الطائف ٣٠ كيلاً.

(١) قال نصر - عن حَفْنٍ -: بفتح الحاء المهملة : ناحية من أعمال مصر ، وفي «أموال أبي عبيد» أن الحسن بن علي كَلَّمَ مُعَاوِيَةَ لِأَهْلِ الْحَفْنِ ، وهي قرية أم إبراهيم بن النبي ﷺ فوضع عنهم الخراج ، يعني خراج الأرض . وقيل : قرية من قرى الصعيد بمصر ، وفي حديث : أهدى الْمُقَوِّسُ - إلى رسول الله ﷺ مَارِيَةَ مِنْ حَفْنٍ مِنْ رُسْتَاقِ أَنْصِنَا - كذا كان والصواب : أَنْصِنَا - انتهى .

وأورد ياقوت نصّ كلام الحازمي بدون زيادة - وأورد الاسم (حفن) في حديث الحسن بدون تعريف . وقول نصر : في «أموال أبي عبيد» يعني كتاب «الأموال» لأبي عبيد القاسم بن سلام .

وَأَنْصِنَا - بالفتح وكسر الصاد - ذكر ياقوت أنها مدينة من نواحي الصعيد على شرقي النيل . وقال أبو عبيد البكري في كتاب «الممالك والمسالك» : ذكر مدينة أَنْصِنَا ، وأكثرها اليوم خراب ، وهي كانت مدينة السحرة ، وكان فيها بزبياً ، لم يبق منه إلا بيت واحد ، كأنه من صخرة واحدة ، ومارية التي أهداها المقوقس إلى النبي ﷺ من كورة أَنْصِنَا ، من قرية يقال لها حفن . انتهى . وعلق الدكتور عبدالله الغنيم في كتاب «جغرافية مصر من كتاب «الممالك» - ٨٢ - على حَفْنٍ : وقد ذكرها محمد رمزي في البلاد المدرسة في «القاموس الجغرافي للبلاد المصرية» القسم الأول ص ٢٢٩ - أنها كانت واقعة بحوض الكوم الأحمر رقم ١٩ بأراضي ناحية المطاهرة البحرية ، بمركز المنيا ، بمدينة المنيا ، ولا يزال بهذا الحوض الواقع شرقي النيل بجوار الجبل أطلال مدينة حفن القديمة مبينة على الخريطة باسم أطلال مدينة هبنو ، وهو الاسم القبطي القديم لهذه المدينة ، ومن هذا الاسم جاء اسمها العربي . انتهى .

والرستاق - والكلمة معربة من الفارسية - عرّفه ياقوت بأنه كل موضع فيه مزارع وقرى ، ولا يقال ذلك للمدن كالبصرة وبغداد ، فهو عند الفرس بمنزلة السواد عند أهل بغداد .

والموضعان اللذان أوردهما نصر في هذا الباب هما :

١ - الْحَجْفَرُ : وَعَرَفَهُ قَائِلًا : بفتح الجيم وآخره راء - : جَفْرُ الْهَبَاءَةِ مِنْ أَرْضِ الشَّرْبَةِ ، وَيَبْطِنُ الرُّمَّةَ جِدَاءً أَكْمَةَ الْحَيْمَةِ مَاءً يُقَالُ لَهُ الْجَفْرُ جَفْرُ الشَّحْمِ لَبْنِي عَسٍ .

٢ - الْحَفْرُ : قال في تحديد موقعه : وأما بفتح الحاء المهملة وفتح الفاء -: هو الْحَفْرُ الْمَنْسُوبُ إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قُرْبَ الْبَصْرَةِ ، وَحَفْرُ الرَّبَابِ ، وَحَفْرُ سَعْدٍ ، مَوْضِعَانِ مِنْ دِيَارِ تَمِيمٍ . وَحَفْرُ السَّيْدَانِ ، عِنْدَ كَاظِمَةَ . انتهى .

الْحَجْفَرُ - لَعْنٌ : البئر الواسعة التي لم تُطَوَّ ، ولهذا كَثُرَ إِطْلَاقُ هَذَا الْاسْمِ عَلَى مِيَاهِ وَمَوَاضِعٍ ، فَأَمَّا جَفْرُ الْهَبَاءَةِ فَيَفْهَمُ مِنْ كَلَامِ الْهَجْرِيِّ أَنَّهُ يَقَعُ قِبْلَةَ الرُّبْدَةِ - الْمَعْرُوفَةِ الْآنَ بِبِرْكَةِ أُمِّ سُلَيْمٍ وَانظُر «العرب» س ١٣ ص ٣٦٩ - فِي ظَهْرِ جِبَالِ الْيَعْمَلَةِ الْوَاقِعَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ عَشَرَ مِيَالًا قِبْلَةَ الرُّبْدَةِ فِي أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ «أَبُو عَلِيٍّ الْهَجْرِيِّ» - ص ٢٤٣ - .

وَأَمَّا جَفْرُ الشَّحْمِ ، فَفِي أَعْلَى وَادِي الرُّمَّةِ غَرْبَ جَبَلِ أَبَانَ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ أَكْمَةِ الْحَيْمَةِ - حَيْمَةِ قَطْنِ النَّجْدِ لِاتِّزَالِ مَعْرُوفَةٍ - شَرْقَ عَقْلَةِ الصُّقُورِ ، الْبَلَدَةِ الْمَعْرُوفَةِ ، وَيَقْرَبُ الْحَيْمَةَ غَرْبَهَا عَلَى نَحْوِ ثَلَاثَةِ أَكْيَالٍ هَجْرَةٍ صَغِيرَةٍ تُدْعَى السُّخَيْمِ ، لَيْسَ مِنَ الْمُسْتَبْعَدِ أَنْ تَكُونَ أُقِيمَتْ فِي مَكَانِ جَفْرِ الشَّحْمِ - وَانظُر «بلاد القصيم»

- ٩٢١ و ٩٣٥ - .

٢٠٢ - بَابُ جَلِيلٍ وَحُلَيْلٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بفتح الجيم وكسر اللام :- جَبَلُ الْجَلِيلِ فِي سَاحِلِ الشَّامِ ،
مُتَّصِلٌ إِلَى قُرْبِ مِصْرَ ، كَانَ مُعَاوِيَةَ حَبَسَ فِيهِ مَنْ كَانَ ظَفَرُ بِهِ يَمُنُّ كَانَ يَنْبِزُ بِقَتْلِ
عُثْمَانَ ، وَهُنَاكَ قُتِلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُدَيْسِ الْبَلَوِيِّ ، قَتَلَهُ بَعْضُ الْأَعْرَابِ لَمَّا
اعْتَرَفَ عِنْدَهُ بِقَتْلِ عُثْمَانَ (٢) .

= ومن أشهر الأحقار جفْرُ ضَرِيَّةَ ، ذكره ياقوت فقال : كان به ضيعة لسعيد بن سليمان بن نوفل المساحقي ،
المدني كان يكثر الخروج إليها فسمي السجفري . وذكره السمعاني في «الأنساب» وساق نسبه إلى لؤي بن
غالب . وقال : كان شديد المذهب ، حسن الطريقة فاضلاً حسن الشعر ، كان ولي قضاء المدينة وقدم
بغداد زمن المهدي فأدركه أجله بها ، وذكره وكيع - محمد بن خلف بن حيّان - في كتاب «القضاء» :
٢٣٢/١ وما بعدها - وذكر طرفاً من أخباره وطائفة من شعره .

وخبر جفر ضرية أوضح موقعه السهمودي فيما نقل عن المهجري في «وفاء الوفاء في أخبار دار المصطفى» -
١٠٩٦ في الكلام على حمى ضرية - فقال : وكان لبني الأدرم - من تيم بن لؤي : - ماء قديم على طريق
أهل ضرية إلى المدينة ، على ثمانية عشر ميلاً من ضرية يسمى الجفر ، ومعهم ناس من بني عامر بن لؤي :
فاحترف سعيد بن سليمان المساحقي العامري عيناً وأساحها ، وغرس عليها نخلاً كثيراً ، على ميل أو نحوه
من جفر بني الأدرم ، بدارة الأسود ، وهو جبل عظيم أسود - إلى أن قال : وكانت بنو الأدرم وبنو بجير
القرشيين قد كثروا بالجفر ، ثم وقع بينهم شر ، وكان جيرانهم من قيس يكرمونهم ، فلما تفاسدوا جعل
بعضهم يبيع اللصوص على بعض ، فنهبهم بنو كلاب وفزارة ، وقتلوا بعض رجالهم ، فلحقوا بالمدينة
وتفرقوا . انتهى ملخصاً ونقل هذا البكري في «معجم ما استعجم» - ٨٦٣ - ولم يذكر مصدره - وضريته
التي يقع هذا الجفر بقربها لاتزال بلدة عامرة .

وذكر ياقوت وغيره عدداً من الأحقار لا يتسع المقام لذكرها .

وذكر نصر من الأحقار أربعة ، أشهرها حفَرُ أَبِي موسى الأشعري - الصحابي الجليل - وهذا في بطن
فلج ، الوادي المعروف باسم (الباطن) شرق الجزيرة ، وهذا الحفر أصبح الآن مدينة كبيرة ، تدعى
(الحفر) بدون إضافة ، ويعرف هذا الحفر أيضاً بحفر بني العنبر ، لأنهم كانوا أهل فلج .
أما حفَرُ سَعْدٍ - ويدعى الحفر الأعلى - فقد ذكر الأزهرى في «تهذيب اللغة» : ١٦/٥ - أنه بحذاء العرمة ،
عند حبل من جبال الدهناء ، ولعله ما يعرف باسم الشوكي الآن .

وحفر الرباب يظهر أنه المعروف الآن بحفر العتك ، من إقليم سدير ، إذ بطون الرباب كانت منتشرة في
قري هذا الإقليم - كما في «صفة جزيرة العرب» للهمداني .

وحفر السيدان شرق الجزيرة في نواحي الكويت - وقد تحدثت عن السيدان في قسم شرق الجزيرة من
«المعجم الجغرافي» بتوسع . وهناك أحقار أخرى ، وما تقدم أشهرها .

(١) في كتاب نصر في حرف الجيم : (باب الجليل والخليل واخليل) .

(٢) قال نصر : - بفتح الجيم :- جبل الجليل قرب مصر ، وكان معاوية حبس فيه من ظفر به من أهل مصر
المخالفين له سنة سبع وثلاثين ، منهم محمد بن أبي حذيفة ، وابن عديس ، وكريب بن أبرهة . انتهى . وفي
«معجم البلدان» : جبل الجليل في ساحل الشام ، تمتد إلى قرب حمص ، كان معاوية يجس في موضع منه
من يظفر به ممن ينز بقتل عثمان بن عفان - رضي الله عنه - منهم محمد بن أبي حذيفة ، وكريب بن أبرهة ،

وَذُو الْجَلِيلِ : وَادٍ قُرْبَ مَكَّةَ^(١).

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوْلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ لَامٌ مَفْتُوحَةٌ - مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ كَانَتْ فِيهِ وَقَائِعٌ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ^(٢).

٢٠٣ - بَابُ جُلْجُلٍ : وَحَلَّلٍ^(٣)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِجَيْمَيْنِ مَضْمُومَتَيْنِ. : - دَارَةٌ جُلْجُلٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ : هِيَ مِنَ الْحِمَى ، وَقَالَ غَيْرُهُمَا : فِي دِيَارِ الضَّبَابِ ، ذَكَرَهَا أَمْرُؤُ الْقَيْسِ وَغَيْرُهُ^(٤).

وهناك قتل عبدالرحمن بن عديس البلوي ، قتله بعض الأعراب لما اعترف عنده بقتل عثمان . كذا قال أبو بكر بن موسى . انتهى . وأبو بكر هذا هو الحازمي ، ولكن النص فيه زيادة عما في كتاب الحازمي الذي بين أيدينا . وفي المعجم أيضاً : وجبل الجليل بالقرب من دمشق أيضاً وهو جبل يقبل من الحجاز فما كان بفلسطين منه فهو جبل الحمل ، وما كان بالأردن فهو جبل الجليل وهو بدمشق لبنان ، وبحمص سنبر . وفيه أيضاً في ترجمة واصل بن جميل السلاماني الجليلي من جبل الجليل من أعمال صيدا وبيروت من ساحل دمشق - نقلا عن ابن عساكر في «تاريخ دمشق» .

أما كلمة (مصر) في كتاب الحازمي فخطأ صوابها (حمص) .
هذا نص كلام نصر . وزاد ياقوت في «معجم البلدان» : قال بعضهم : بذى الجليل على مستأنس وحد . وهذا عجز بيت للناطقة الذبياني هو في ديوانه برواية الأصمعي :

كأن رحلي - وقد زال النهار بنا يوم الجليل على مستأنس وحد

ولكنه ورد في «شرح المعلقات العشر» للنعماني : بذى الجليل . وفسره الشراح بأنه موضع ينبت الثمام ، إذ الجليل من أساء الثمام . وما أرى النابغة أراد الموضع القريب من مكة ، إذ بلاده وبلاد قومه بعيدة عنها . ويورد بعضهم شاهداً على الجليل الذي بقرب مكة البيت المنسوب لبلال - رضي الله عنه :-

ألا ليت شعري هل أبينت ليلة بفسخ وحولي إذخر وجيليل

إذ جليل واد ينحدر من جبل حراء حتى يفيض في وادي فسخ ، وقد بلغه عمران مكة ، وإذخر - وهو أذخر - واد يدفع أيضاً في وادي فسخ ، على أن المتبادر إلى الذهن أن الإذخر والجيليل في البيت هما النوعان المعروفان من النبات . وقد يسمى بها المكان الذي ينبتان فيه ، ولهذا تعدد ذو الجليل . وقال نصر : وذو الجليل واد بقرب أجأ ، وذكر في بعض الكتب بضم الجيم وفتح اللام وتشديد الياء ولا يثبت . انتهى وذكر أنه عند أكمة والقن بأجأ .

هذا تعريف نصر سوى جملة (له ذكر في أيام العرب) فمن زيادات الحازمي . ولم يزد ياقوت على كلام الحازمي إلا أنه هو ونصر أوردا الاسم معرفة (الجيليل) .

وقال نصر عن خليل : وأما بفتح الحاء المعجمة وكسر اللام :- أحسبه موضعاً من الشق البهائي ، ينسب إليه أحد الأدوية . انتهى .

(٣) في كتاب نصر في حرف الحاء : (بَابُ حَلَّلٍ وَجُلْجُلٍ) .

(٤) قال نصر : وأما بضم الجيمين :- دَارَةٌ جُلْجُلٍ بِنَجْدٍ فِي دَارِ الضَّبَابِ ، بِمَا يُوَجِّهُ دِيَارَ فَرَارَةَ . انتهى وجمع =

وأما الثاني :- بحاءَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ مَفْتُوحَتَيْنِ : - جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ عُمَانَ . وفي شِعْرِ الْأَخْطَلِ مُصَغَّرٌ - قَالَ :

قَبَحَ الْإِلَهَ مِنَ الْيَهُودِ عِصَابَةً بِالْجِرْعِ بَيْنَ حُلَيْجِلٍ وَصَحَارٍ^(١)

٢٠٤ - بَابُ جَلَالٍ ، وَحَلَالٍ ، وَحِلَالٍ وَجِلَالٍ^(٣)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِفَتْحِ الْجِيمِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ :- اسْمٌ لِطَرِيقِ نَجْدٍ إِلَى مَكَّةَ ، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا : مِثْقَبٌ وَالْقَعْقَاعُ ، وفي حديثِ الْهَرْمَاسِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : التَّقَطُّتْ شَبَكَةٌ عَلَى ظَهْرِ الْجَلَالِ بِقَلَّةِ الْحَزَنِ ، فَاتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ - رضي الله عنه - فَقُلْتُ : أَسْقِنِي شَبَكَةً عَلَى ظَهْرِ جَلَالٍ . - الحديث - ذَكَرَهُ النَّضْرُ ابْنُ شُمَيْلٍ^(٣) .

= ياقوت بين القولين ، وذكر معنى الجُلُجُلِ لُغَةً ، وأشار إلى أنه فَسَّرَ الدَّارَةَ فِي بَابِهَا . وما أورده الخازميُّ من قَوْلِي الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي عُبَيْدَةَ وَقَوْلٍ غَيْرِهِمَا يَنْطَبِقُ عَلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فَبِلَادُ الضَّبَابِ أَغْلَبُهَا فِي الْحِمَى ، جَمِيٌّ صَرِيحٌ ، أَمَّا قَوْلُ نَضْرٍ بِأَنَّهَا مِمَّا يُوَاجِهُ دِيَارَ فَرَازَةَ - فَيُفْهَمُ مِنْهَا أَنَّهَا فِي الشَّامِ الْغَرْبِيِّ مِنَ الْحِمَى ، حَيْثُ عَدَّ الْهَجْرِيُّ مِنْ بِلَادِهَا جَبَلَ الرَّهْلُولِ وَمِيَاهَا فِي جِهَتِهِ ، وَلَكِنَّ الْهَجْرِيَّ ذَكَرَ أَنَّ دَارَةَ جُلُجُلٍ مِائِيَّةٌ مِنْ دُورِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، وَبِلَادُ هَاوَلَاءَ فِي جَنُوبِ الْجَزِيرَةِ فِي بِلَادِ نَجْرَانَ وَمَا يَقْرُبُ تِلْكَ الْبِلَادِ ، وَيُمْكِنُ الْجَمْعُ بَيْنَ قَوْلِ الْهَجْرِيِّ وَبَيْنَ قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي عُبَيْدَةَ بِأَنَّ الْأَسْمَ قَدْ يَطْلُقُ عَلَى مَوْضِعَيْنِ فَكَثُرَ .
(١) لم يزد نضراً من قول : أَمَّا بِحَائِثَيْنِ : جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ عُمَانَ . وأورد ياقوت نصَّ كلام الخازميِّ غير منسُوب إليه بدون زيادة . وَبَيَّنَّ الْأَخْطَلُ وَرَدَ فِي دِيْوَانِهِ - ٣١٤ - مِنْ مَقْطُوعَةِ آيَاتِهَا سِتَّةٌ هُوَ أَوْلَاهَا وَنَصُّهُ :

لَعَنَ الْإِلَهَ بَنِي الْيَهُودِ عِصَابَةً بِالْجِرْعِ بَيْنَ جُلَاجِلٍ وَصِرَارٍ

وكذا ورد في «الأغاني» ج ١٣/١٤٨ وج ١٤/١٢٢ طبعة بولاق - مع اختلاف يسير في بعض الكلمات وهذه الرواية أصح مما في كتاب الخازمي وما نقله ياقوت عنه وإن لم يصرح بالنقل ، لأن القطعة في هجاء بني النجَّار أهل المدينة ، ومنهم ابن الفُرَيْعَةَ يعني حسان بن ثابت ، ولا صلة للبيت بعمان ، وصرارٌ من المواضع المشهورة في المدينة وكان من أطام اليهود في شاميَّ المدينة من ناحية الحرة ومنازل بني حارثة - على ما ذكر السمهوديُّ في «وفاء الوفاء» .

(٢) في كتاب نضراً في باب الحاء : (باب الْجَلَالِ وَالْحَلَالِ وَالْجِلَالِ وَجِلَالٍ) .

(٣) هذا نصُّ كلام نضراً . ولم يزد الخازميُّ في تعريف المواضع الأخرى على ما في كتاب نضراً . وأورد ياقوت كلام نضراً وأضاف : ولا أعرف معناه ، وخبرنا رجل من ساكني السجِّلَيْنِ أَنَّ جَلَالًا رَمَلٌ فِي غَرْبِ سَلْمَى ، وَحَدُّهُ مِنْ جِهَةِ الْقِبْلَةِ غُوطَةٌ بِبَنِي لَامٍ ، وَمِنْ الشَّامِ اللَّوَى ، وَمِنْ الْغَرْبِ عَرْفَجَاءُ ، وَشَرْقِيَّةُ بَقَعَاءُ . قال الراعي :

يَبِيْتُ بِأَخْرَاهَا بُرَيْمَةً بَعْدَمَا بَدَأَ رَمَلُ جَلَالٍ لَهَا وَعَوَابِقُهُ

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ وَاللَّامُ مُحْفَفَةٌ :- بَعْضُ نَوَاحِي الِیْمَنِ ،
له ذِكْرٌ (١) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- بفتح الحاء واللام والباقي نحو ما قبله :- صَنَمٌ لِبَنِي
فَزَارَةَ (٢) .

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- أَوَّلُهُ حَاءٌ مَكْسُورَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ مَا قَبْلَهُ :- مَوْضِعٌ بِحِمَى ضَرِيَّةٍ
فِي دِيَارِ بَنِي نَفَاثَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ (٣) .

- أي نواحيه - ثم أورد ياقوت حديث الهرماس بنصه ولم يزد سوى قوله: والشبكة والشبك الأبار
المجمعة . انتهى . وأورد اليكري في «معجم ما استعجم» في رسم (جلال) ورسم (قلة الحزن)
الحديث بهذا النص : رَوَى النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ عَنِ الْهَرْمَاسِ بْنِ حَبِيبٍ عَنِ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ النَّقْطُ شَبَكَةٌ
عَلَى ظَهْرِ جَلَالٍ بِقَلَّةِ الْحَزْنِ ، فِي خِلَافَةِ عَمْرِ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَسْقِنِي شَبَكَةً عَلَى ظَهْرِ جَلَالٍ بِقَلَّةِ
الْحَزْنِ . فَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ : إِنَّكَ يَا أَخَانَتَيْمِ تَسْأَلُ خَيْرًا قَلِيلًا . فَقَالَ عَمْرٌ : مَا هُوَ خَيْرٌ قَلِيلٌ قُرْبَانٍ
مِنْ مَاءٍ وَقُرْبَةٍ مِنْ لَبَنِ تَغَادِيَانِ أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ مُضَرٍ بِقَلَّةِ الْحَزْنِ ، لَا ، بَلْ خَيْرٌ كَثِيرٌ قَدْ أَسْفَاكَهُ اللَّهُ ،
الشبكة واحدة الشباك ، وهي آبار متجاورة قريبة القعر يفضي بعضها إلى بعض ، وجلال جبل معروف ،
وقوله : قُرْبَةٍ مِنْ مَاءٍ وَقُرْبَةٍ مِنْ لَبَنِ : يُرِيدُ أَنْ الْإِبِلَ تَرُدُّ الْمَاءَ وَتَرْحَى بِقُرْبِهِ فَيَأْتِيهِمُ الْمَاءُ وَاللَبَنُ . انتهى .
وقد ترجم الحافظ ابن حجر الهرماس في «تهذيب التهذيب» فذكر أنه روى عنه النضر بن شميل ، وأنه
تميمي عتبري ، خرج له أبو داود وابن ماجه ونقل عن أبي حاتم قوله : شيخ أعرابي ، لم يرو عنه غير
النضر ، وَلَا يُعْرَفُ أَبُوهُ وَلَا جَدُّهُ .

كما تقدم يتضح أن اسم جلال يُطلق على موضعين : أحدهما الرُّمْلُ الذي حَدَّدَهُ ياقوت وهذا غَرْبُ جَبَلِ
سَلْمَى ، ويمتد شرقاً حتى بقعاء ، وسَلْمَى وبقعاء لآترالان معروفتين بمنطقة حائل ، سَلْمَى أحد جبلي
طَيِّءٍ ، وبقعاء قرية معروفة . ولا صلة لجلال لجلال هذا بما ورد في كتابي نصر والحازمي .
الثاني : جَلَالُ الطَّرِيقِ الذي ورد فيه خبر الهرماس ، وهو - كما يفهم من هذا الخبر - يمتد من العراق ماراً
بالحزن ، محترقاً بلاذ بن العنبر الواقعة بامتداد وادي فلج (الباطن) ، باطن السفح حتى الدهناء ، التي
يُجْتَازُهَا الطَّرِيقُ إِلَى نَجْدٍ ، ولهذا فإن عبارة (طريق نجد إلى مكة) فيها إيهام ، إذ الحزن ، بل بلاد بني
العنبر كلها يفصل بينها وبين نجد الدهناء وهي تقع شرق نجد ، وشرقها يقع الحزن ، ومكة تقع غرب
نجد . ومثقب والقعقاع طريقان يمتدان من شرق الجزيرة - العراق والبحرين - إلى غربها .
وللمستشرق (الويس موسل) كلامٌ حول تحديد طريق جلال أوردته في قسم (شمال المملكة) من كتاب
«المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» بناءً على وهمٍ وخلطٍ بين جلال وجلال .

(١) نص كلام نصر : الجلال . . بكسر الحاء :- صُقِعَ يَمَانٍ . انتهى . وقال ياقوت في «معجم البلدان» :
جلال - بالكسر وتخفيف اللام :- من نواحي اليمن . ثم فسّر الكلمة تفسيراً لغوياً ولم يزد . ومع تقصي
المُحَدِّثِينَ فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» فَلَمْ أَرَهُ ذَكَرَ هَذَا الْمَوْضِعَ . وَلَا أُدْرِي مِنْ أَيْنَ أَنَّ الْحَازِمِيَّ بِقَوْلِهِ عَنْهُ (لَهُ ذِكْرٌ) .

(٢) حَلَالٌ - صَنَمٌ بَنِي فَزَارَةَ ذَكَرَهُ ياقوت ، ويظهر أن مصدره كتاب الحازمي ، ومصدر الحازمي ماجاء في
كتاب نصر : الحلال - بالفتح صَنَمٌ لِبَنِي فَزَارَةَ . ولم يذكر ابن الكلبي في كتاب «الأصنام» في طبعته التي
وصلت إلينا هذا الصنم ، ولم أر له ذكراً فيما اطلعت عليه من الكتب .

(٣) خَالٌ : أوردته نصر مُعَرِّفًا : الحلال - بخاء مكسورة :- بِحِمَى ضَرِيَّةٍ ، مِنْ دِيَارِ نَفَاثَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

٢٠٥ - بَابُ جَمَلٍ ، وَحَصَلُ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بفتح الجيمِ والميمِ -: بئْرُ جَمَلٍ بِالْمَدِينَةِ ، لها ذِكْرٌ في الْحَدِيثِ (٢).

وَلَحِي جَمَلٍ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ ، وهو إلى الْمَدِينَةِ أَقْرَبُ ، وَهَنَّاكَ احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عام حَجَّةِ الْوَدَاعِ (٣).

= كلاب . وفي «معجم البلدان»: جِلَالٌ - بكسر أوله بلفظ الخلال الذي يستخرج به قدى الأسنان -: موضع بحمي ضَرْبِيَّةَ ، في ديار بني نَفَاثَةَ بنِ عَدِي بنِ كِنَانَةَ . انتهى . وهذا يُصَحِّحُ خطأ وقع في كلام نَصْرٍ والحازمي ، إذ بنو نَفَاثَةَ ليسوا من بني عبد الله بن كلاب ، بل من بني عَدِي بنِ الدَّيْلِ بنِ كِنَانَةَ ، ولكن خطأ آخر لم يُصَحِّحْ ، وهو أن بني نَفَاثَةَ ديارُهُمْ في تِهَامَةَ بعيدة عن جَمِي ضَرْبِيَّةِ الواقع في نَجْدٍ ، وبنو كلاب من سكانه قال الهجري : وقد دخل في جَمِي ضَرْبِيَّةِ حُقُوقٌ لسبعة أبطُن من بني كلاب ، وهم أَكْثَرُ الناسِ أَمْلَاكًا في الجَمِي ، ثم حقوق غني - ٣٥٨ «أبو علي الهجري ، وأبحاثه في تحديد المواضع» فهل اسم نَفَاثَةَ يطلق على بطن من بطون بني عبد الله بن كلاب أو أن الاسم مُحَرَّفٌ ؟! على أن اسم الخلال قد ورد في شعر الليبي ، أورده البكري في «معجم ما استعجم» ولكن يفهم منه أنه يقع في جنوب نجد ، بقرب قضيب وتحتم ، إن لم يكن الاسم مُصَحَّفًا ، وما أكثر التصحيف في كتاب البكري - رحمه الله - .

(١) في كتاب نصر في حرف الحاء : (باب جَمَلٍ وَجَمَلٍ وَجَمَلٍ).

(٢) عند نَصْرٍ : بئر جَمَلٍ في المدينة ، في حديث جَهْمٍ . انتهى . وفي «معجم البلدان»: بئر جَمَلٍ في حديث أبي جَهْمٍ في المدينة . أمَّا البكري في «معجم ما استعجم» فقال في رسم لَحِي جَمَلٍ : وبهذا الموضع احتجم رسول الله ﷺ في وَسَطِ رَأْسِهِ وهو مُحَرَّمٌ - رواه مالك - وهي بئْرُ جَمَلٍ التي ورد ذِكْرُهَا في حديث أبي جَهْمٍ بنِ الحارث بن الصَّمَّةِ قال: أقبل النبي ﷺ من بئْرِ جَمَلٍ ، فَلَقِيَهُ رجلٌ فسَلَّمَ عليه فَلَسَمَ يَرُدُّ النَّبِيَّ عليه حتى أقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ، ثم ردَّ عليه السَّلَامَ . رواه البخاري . وقد قيل : بئْرُ جَمَلٍ ماءٌ آخرٌ بالمدينة . انتهى . فقول البكري عن لَحِي جَمَلٍ أنه بئر جَمَلٍ خَلَطَ بين موضعين ، ولكنه استدرك بجملته : وقد قيل إلى آخرها .

ورأوي الحديث هو - كما في «الإصابة» - ٢٠٨ الكُفَى و«تهذيب التهذيب» أبو جَهْمٍ بنِ الحارث بن الصَّمَّةِ النَّجْرَافِيُّ الأَنْصَارِيُّ ، اختلف في اسمه فقيل: عبدالله وقيل: الحارث ، ويقال: أبو جهم ، وهو صحابي ، روى عنه الجماعة .

وبئْرُ جَمَلٍ أطال السمهودي في كتاب «وفاء الوفاء» الكلام عليها ، وأورد بعض طُرُقِ الحديث المتقدم ومنها : أن رسول الله ﷺ ذهب نحو بئْرِ جَمَلٍ ليقضي حاجته ، فلقى رجلٌ مقبلٌ ، فسَلَّمَ عليه ، وفي رواية النَّسَائِيِّ : أقبل من نحو بئر الجمل ، وهو من العقيق ، قاله المجد ، قال : وهي بئْرُ معروفة بناحية السجُوفِ بآخِرِ العقيق ، وعليها مال من أموال أهل المدينة . قال : ويحتمل أنها سُمِّيَتْ بجمل مات فيها ، أو ببرجل اسمه جمل حضرها . قلت : وهي غير معروفة اليوم ، ولم أر من سبق المجد بكونها بالسجُوفِ غير ياقوت . هذا من كلام السمهودي ، وهو من أهل القرن التاسع مما يدل على أنها جهلت منذ ذلك العهد .

(٣) لَحِي جَمَلٍ ويجوز كسر اللام -: يطلق هذا اسماً على كثير من الجبال والأكام التي تشبه في منظرها لَحِي جَمَلٍ ، ومنها الموضع الذي احتجم الرسول ﷺ فيه بين مكة والمدينة ، وهو إلى المدينة أقرب في قول =

وَلَحْيُ جَمَلٍ أَيْضًا :- مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَفَيْدٍ ، عَلَى طَرِيقِ الْجَادَةِ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ فَيْدٍ ثَلَاثُونَ مَيْلًا^(١) .

وَلَحْيُ جَمَلٍ : جَبَلَانِ بِالْيَمَامَةِ فِي دِيَارِ قُشَيْرٍ^(٢) .
وَعَيْنٌ جَمَلٍ : قُرْبَ الْكُوفَةِ^(٣) .

= الحازمي ، وقال نصر : بين السُّقْيَا والمدينة . وفي «معجم البلدان» : لَحْيُ جَمَلٍ هي عقبة الجُحْفَةِ على سبعة أميال من السُّقْيَا . وقد فُسرَّ في حديث الحكم بن بشَّار في كتاب مُسَلِّمٍ أنه ماء . وحدَّد صاحب كتاب «المناسك» المسافة بين العَرَجِ وبين لَحْيِ جَمَلٍ على هذا النحو : من العرج إلى الطُّلُوبِ أحد عشر ميلًا ، ومن الطُّلُوبِ إلى السُّقْيَا ستة أميال ، فمن العرج إلى السُّقْيَا سبعة عشر ميلًا - ثم ذكر بعض المواضع التي بين العرج والسُّقْيَا وبعد أن ذكر الطُّلُوبِ قال :- وعلى ميل من الطُّلُوبِ مسجد للنبي ﷺ وهو بين لحي جمل - ثم أورد حديث الاحتجام ، وأورد له رواية : أنه ﷺ بالقاحِة ، وذكر أن القاحِة قبل السُّقْيَا بميل . وذكر السمهودي في «وفاء الوفاء» من المساجد النبوية مسجد لَحْيِ جَمَلٍ ، ونقل عن الأسدِيِّ قوله : وعلى ميل من الطُّلُوبِ مسجد رسول الله ﷺ بموضع يقال له لَحْيُ جَمَلٍ ، والطُّلُوبُ بئرُ بعد العرج بأحد عشر ميلًا ، والسُّقْيَا بعد الطُّلُوبِ بسنة أميال .

وعلى ما تقدم يتضح أن مكان الاحتجام يقع في الطريق القديم إلى مكة من المدينة ، بعد العَرَجِ الوادي الذي لا يزال معروفًا بنحو اثني عشر ميلًا وقبل السُّقْيَا بخمسة أميال ، والسُّقْيَا هذه تعرف الآن باسم (أم البرك) جمع بركة ، بإسكان الراء . وعلى مقربة من أم البرك هذه تلعة كبيرة تدعى الآن اللَّحْيِ ، سيلها يفيض في وادي يعهن ، أحد روافد وادي القاحِة الوادي الذي تقع أم البرك في أعلاه . وأرى أن أعلى تلك التلعة هو الموضع المعروف بلحي جمل .

(١) لَحْيُ جَمَلٍ - أو لَحْيًا جَمَلٍ - الذي بين المدينة وفَيْدٍ كَلَامُ الحازمي في تحديده هو نَصُّ كَلَامِ نَصْرٍ ، ومثله في «معجم البلدان» إلا أن تحديد المسافة بينه وبين فَيْدٍ عشرة فراسخ ، ومعروف أن الفرسخ ثلاثة أميال ، فهي ثلاثون ميلًا . ولعل أصل الكلام عن هذا الموضع ما جاء في كتاب «المناسك» - ٥١٥ - قال : تسمية المنازل التي كان الناس ينزلونها بين فَيْدٍ والمدينة قديمًا تعرف بطريق الأخرجة ، وأميالها بالميل الأول : من فَيْدٍ إلى الأخرجة سبعة وعشرون ميلًا ونصف ، وعلى أربعة عشر ميلًا من فَيْدٍ منازل للأعراب فيها نخل وآبار ، ماؤها غليظ ، يقال للموضع أْبْضَةٌ ، وخالف أْبْضَةٌ بثلاثة أميال ونصف عن يسار الطريق هضبات يقال لها هَضَبَاتُ أْبْضَةٍ . على بعضهن صخرتان منفردتان ليس يمسكها شيء ، لَمْ يَزَالَا على ذلك ، تسمى أحدهما جَمَلٍ ، والأخرى جميلة ، ثم لَحْيُ جَمَلٍ على ستة أميال من الأخرجة ، وبينهما بئران وأبيات للأعراب ، ومن لَحْيِ جَمَلٍ إلى بريد إرمم خمسة أميال ونصف . انتهى . وفي كتاب «وفاء الوفاء» : لَحْيًا جَمَلٍ جبل بطريق فَيْدٍ على ستة أميال من الأخرجة . قال الأسدِيُّ : سُمِّيَا بذلك لأنها نَشْرًا وَاْمْتَدًّا واقترب ملتقاهما فَشَّبَهَا بِاللَّحْيِ . انتهى . ويفهم مما تقدم أن هذا الموضع يقع بعد قرية أْبْضَةٍ - التي لا تزال معروفة - للمتجه إلى المدينة بواحد وعشرين ميلًا ، وأن المسافة بينه وبين فَيْدٍ الواقع شرق أْبْضَةٍ ثلاثة وثلاثون ميلًا ونصف ميل . وأنه غرب بلدة سَمِيرَاءٍ غير بعيد عنها . إذ الطريق الذي يقع عليه هذا الموضع يدعى سَمِيرَاءٍ الواقعة على طريق الحج الكوفي جنوبًا .

(٢) هذا نَصُّ كَلَامِ نَصْرٍ : ومثله في «معجم البلدان» ولَمْ أَرَّ تحديداً لموقعها ، ولكن بلاد بني قُشَيْرٍ تقع في جنوب اليمامة غربي الطرف الجنوبي من جبل العارض (طويق) وفي بلاد الأفلاج وما حولها .

(٣) قال نصر : عين جمل : من طُفُوفِ الفرات ، قرب الكوفة ، سُمِّيَا من أجل جَمَلٍ مات هناك ، أو لأن

وَأَمَّا بَدَلُ الْجِيمِ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ - : قال الأزهريُّ : هو اسمُ جَبَلٍ فِيهِ جَبَلَانِ يُقَالُ لَهَا طِمْرَانٌ ، وقال :

كَأَنَّهَا وَقَدْ تَدَلَّى النَّسْرَانُ
وَضَمَّهَا مِنْ جَبَلِ طِمْرَانَ
صَعْبَانَ عَن شَمَائِلٍ وَأَيَّانُ

وقال غيرهُ : حَمَلٌ فِي أَرْضِ بَلْقَيْنٍ (١) .

وأيضاً : جَبَلٌ قُرْبَ مَكَّةَ (٢) .

واسمُ نَقَاً مِنْ رَمَلٍ عَالِجٍ (٣) .

= الماء الذي به نُسِبَ إلى رجل اسمه حمل . وكقول نصرٍ ورد في «معجم البلدان» في رسم (حمل) وجاء في رسم (عين) : عين حمل بنواحي الكوفة من النجف قُرْبَ القُطُفُطَانَةِ ، وهي مع عدّة عيون يقال لها العيون ، في كتاب العزيزي : من البصرة إلى عين حمل لمن أراد الكوفة ثلاثون ميلاً ، ثم إلى عين صَيْدٍ ثلاثون ميلاً .

(١) حَمَلٌ : قال نصرٌ : يفتح الحاء والميم - جبل يُذَكَّرُ مع أُعْفَرٍ ، وهما في أرضِ بَلْقَيْنٍ من أعمال الشام ، وأورد ياقوت قولِي الحازمي ونصرٍ غير منسويين ، وزاد : وقال العمرايُّ : جبل بالشام في شعر امرئ القيس ، ورواه السُّكْرِيُّ عن الكلبي بالجيم فقال :

تَذَكَّرْتُ أَهْلِي الصَّالِحِينَ وَقَدْ أَتَتْ عَمَلِ جَمَلٍ مِنَّا الرُّكَّابُ وَأُعْفَرَا

بَلْقَيْنِ : بنو القين بن جسر بن أسد بن وبرة من قضاة ، وبلادهم قديماً كانت تمتدُّ من شمال الحجاز إلى أطراف الشام (بلاد شرق الأردن) فيما بين تَبْيَاءَ جنوباً حتى بلاد كلبٍ إخوتهم في النسب جنوب وادي السرحان (قراقر وادي السَّرِّ قديماً) ومن بلادهم نَجْرٌ ، الوادي المعروف الآن باسم (فجر) والعلمان ، سلسلة الجبال المعروفة باسم (الطَّبِيقِ) ومن هذه الجبال جوش والعلم وحمل وأعفر ، وقد يطلق على الأخيرين اسم العلمين ، ففي «معجم البلدان» : تُجْرُ ماءٌ لِنِبيِ القَيْنِ بِإِقْبَالِ العَلَمَيْنِ حَمَلٍ وَأُعْفَرٍ ، بين وادي القرى وتبياء . انتهى . والرُّجْزُ الذي أوله :

كَأَنَّهَا وَقَدْ تَدَلَّى النَّسْرَانُ .

نسبه ياقوت في رسم (حمل) من «معجم البلدان» للشياخ ، ونسبة البكريُّ في «معجم ما استعجم» - رسم أعفر - للأجلح بن قاسط الضبابي ، وزاد : ماءٌ خَلِيجٌ مَدَّةُ خَلِيجَانِ . وهو من أَرْجُوْزَةٍ في تسعة وعشرين بيتاً في «ديوان الشياخ» - ٤١٠ - منسوب للجعيل ، بدون تعريف بهذا ، وفي آخره (يا ابن جليح كُنْ دليل الركبان) .

(٢) قال نصر : - عن جَمَلٍ - : جبل قرب مكة عند نَحْلَةِ البَيَانِيَةِ . انتهى . ولم يذكره ياقوت . ونخلة البَيَانِيَةِ الوادي المعروف الذي يسمى الآن البَيَانِيَةِ من أشهر الأودية القريبة من مكة ، من روافد مَرِّ الظهران (وادي فاطمة) .

(٣) هذا نصُّ كلام نصرٍ : وقال ياقوت في «معجم البلدان» : حمل موضع في رمل عالج ، قال الشياخ : =

٢٠٦ - بابُ جُمَالٍ ، وَحَمَالٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْجِيمِ ، وَتَخْفِيفِ الْمِيمِ -: بَلَدٌ نَجْدِيٌّ ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

صُدُورُ دُوْدَانَ فَاعَلَى تَنْصُبٍ فَالْأَشْهَابِ فَجَمَالٌ فَالْمَحَجِّ
قال الأوديُّ : دُوْدَانَ : وَاِدٍ وَالْأَشْهَابِ بَلَدٌ ، وَجَمَالٌ : بَلَدٌ ، وَالْمَحَجُّ :
طَرِيقٌ (٢).

= كَأَنَّهَا لَمَّا اسْتَقَلَّ النَّسْرَانُ وَضَمَّهَا مِنْ جَمَلٍ طِمْرَانُ

مع أنه أورد في رسم (حَمَل) بالخاء المهملة مانصه : حَمَلٌ - بلفظ الحَمَل من الشاء -: قال أبو منصور : هو اسم جبل فيه جيلان ، وأنشد للراجز : كأنها - إلى آخر ما تقدّم .
وزاد نصراً في هذا الباب : جَمَلٌ قَائِلًا : وأما بالجيَم وسكون الميم موضع في كتاب بني نصر بن معاوية ، لا أدري هو اسمه ، أو سُكِّنَ لضرورة الشعر ، قال : أهل عَمَقَ والجَمَل .
هذا نصر مافي كتاب نصر بحروفه . ولم يذكره ياقوت في عمله من «المعجم» . وفي «تاج العروس» :
وَالجَمَلُ - بفتح فسكون -: موضع في ديار بني نصر بن معاوية ، عن نصر . انتهى .

(١) في كتاب نصرٍ : (بابُ جُمَالٍ وَجَمَالٍ وَحَمَالٍ).
(٢) قال نصر: موضعٌ نجدِيٌّ - فيما أحسب - ولم يزد . وقد ورد بيت حُمَيْدٍ في ديوانه - ٦٣ - بهذا اللفظ :

صُدُورُ دُوْدَانَ فَاعَلَى تَنْصُبٍ فَالْأَشْهَابِ فَجَمَالٌ فَالْمَحَجِّ

وعلق عليه الشيخ الميمي قائلاً : البيت في البكري - ٣٥٥/٢٤٥/١١٨ - ودُوْدَانَ قال البكري - في كلامه على دوران -: ورد في شعر حميد بن ثور (دودان) بدالين مهملتين ، وأنا منه أوجر (أوجل) وأظنه دوران - ثم أورد البيت بروايته دودان ، واد يقع فيها بين قُديد والسُجُفَة ، وتنصب هنا قرية من أعمال مكة بأعلى نخلة ، فيها عين جارية ونخل ، الأشهبان : تشية أشهب وهما جبلان متقابلان بنجد . وجمال : قال البكري : إنه بلد . ومجج : ماء لبني عيس . انتهى تعليق الشيخ الميمي ولكن يلاحظ أن الشاعر عطف أسماء هذه المواضع بحرف الفاء مما يدل على تقاربها ، والمواضع الواردة فيما نقل الشيخ الميمي من تعريفها متباعدة ، فدوران وتنصب في تهامة ، والأشهبان في نجد ، ومجج - الماء الذي لعبس - في جَمسى صَرِيَّة في نجد ، كما أوضح ذلك الهجري . ثم إن بلادَ الشاعر في جنوب نجد ، وأسافل الحجاز الجنوبية خارجة عن تهامة ، ورواية الحازمي للبيت (المحج).

ويظهر أن ياقوتاً أطلع على كلام الحازمي فقد قال في «معجم البلدان» : جَمَالٌ - بالضم والتخفيف -: موضع بنجد ، في شعر حميد بن ثور الهلالي . وقال : دُوْدَانَ - بدالين مهملتين الأولى مضمومة -: وادٍ ، في شعر حميد ، وقد ذُكِرَ في جَمَالٍ ، ودُوْدَانَ : قبيلة من بني أسد ، وهو دودان بن أسد بن خزيمه . انتهى . ولكن قوله : وقد ذكر في جَمَالٍ يستدعي التَّسْأُلَ : هل ماوصل إلينا في مطبوعة «المعجم» ناقصٌ؟ فليس فيه ذكر لدودان .

وأما الثاني: - أوله حاءٌ مهملةٌ مفتوحةٌ ، ثم ميمٌ مُشدَّدةٌ -: جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي
كِلَابٍ^(١).

٢٠٧ - بَابُ جُمْدٍ ، وَجَمَدٍ^(٢)

أما الأول: - بِضَمِّ الْجِيمِ وَالْمِيمِ -: جَبَلٌ قَالَ زَيْدٌ بَنُ عَمْرٍو بَنُ نَفِيلٍ
الْعَدَوِيُّ :

نَسَبُ اللَّهِ تَسْبِيحًا نَجُودٌ بِهِ وَقَبْلَنَا سَبَّحَ الْجُودِيُّ وَالْجُمْدُ
قاله أبو عبيدة معمر بن المثنى^(٣).

(١) قال نصر: جَبَلٌ من تناصيب في ديار بني كلاب. وكذا قال ياقوت. وكذا وردت (تناصيب) هنا بالياء ،
ولكن نصرًا قال أيضاً في (باب الباء): تَنَاصِيْبٌ . وما أوله باء تحتها نقطتان وبعد الصاد المهملة ياء تحتها
نقطتان: أجبلٌ متحاذيات، في ديار بني كلاب، أو بني أسد بنجد، ويقال: بالالف واللام، وقيل: أقرنٌ
طوال حر بين أضاح وجبله، بينها وبين أضاح أربعة أميال، وبخط أبي الفضل: التناصيب: جبال وبر بن
كلاب، منها الحِجَالُ، وماؤها العَقِيْلَةُ. انتهى. ذكرها ياقوت: تناصيب، ونقل كلام نصر.
وفي كتاب «بلاد العرب» - ٢٠٨ - في الكلام على بلاد بني وبر بن الأصبط بن كلاب -: ومن بلادهم
التناصيب، وهي جبال، وما يُسَمَّى منها حَمَالٌ، قال الشاعر:

هَلْ تُؤْنَسَنَ مِنْ جَانِبِي حَمَالٍ مِنْ ظُعْنِ مُخْدِنٍ كَالسَّيَالِ
وبلاد بني وبر في عالية نجد، غرب جنوب ضربة.

(٢) لم أر نصرًا بوبٌ لهذا.

(٣) قال البكري في «معجم ما استعجم»: الجُمْدُ - بضم أوله وثانيه، وهكذا ذكره سيبويه - إلى أن قال: وهو
جبل تلقاء أسنمة المتقدمة الذكر، قال التصيب:

وَعَنْ شِهَابِهِمْ أَنْقَاءُ اسْنَمَةٍ وَعَنْ يَمِينِهِمُ الْأَنْقَاءُ وَالْجُمْدُ
وقال أُمَيْيَةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ:

وَقَبْلَنَا سَبَّحَ الْجُودِيُّ وَالْجُمْدُ

وقال عن الثميد: هما ثمدان فالثمد غير مضاف ماء لبني حويرة من التميم، قال أَرْطَاةُ بْنُ سُهَيْبَةَ:

عَوَجًا نُسَلِّمُ عَلَى أَسْمَاءَ بِالْثَمِيدِ مِنْ دُونِ أَقْرَنَ بَيْنَ الْقُورِ وَالْجُمْدِ

وأورد في رسم (فيحان) لعبيد بن الأبرص:

فَالْجُمْدُ الْحَافِظُ الطَّرِيقَ مِنَ الزِّبْرِ يَغْفِي فَصْحُنَ الشَّقِيقِ فَالْأَمْلُ

وأشار إلى وجود صلة بين (الجُمْد) المذكور في الأشعار التي أوردها، وقال: إنه جبل تلقاء أسنمة، غير
أنني أرى أن الجُمْدَ المذكور في شعر نصيب وأرطاة وعبيد - وَصَفْتُ لِلأَرْضِ الصَّلْبَةِ وَليْسَ اسْمُ جَبَلٍ ، =

وَأَمَّا الثَّانِي: - بفتح الجيم والميم -: قَرِيَّةٌ مِنْ أَعْمَالِ مَدِينَةِ السَّلَامِ (١).

٢٠٨ - بَابُ الْجَمَاءِ ، وَالْحَمَاءِ (٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْجَيْمِ الْمَفْتُوحَةِ مِيمٌ مُشَدَّدَةٌ وَبِالْمَدِّ -: مِنْ الْمَدِينَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أُمِّيَالٍ وَهِيَ نَاحِيَةُ الْعَقِيقِ إِلَى الْجُرْفِ ، قَالَ الْوَائِدِيُّ ، وَلَهَا ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي الْمَغَازِي ، وَقَالَ مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ وَغَيْرُهُ فِي يَوْمِ أَحَدٍ : وَسَارَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ

= فالوصوفون في شعر نُصَيْبٍ جعلوا أنقاء أسنمة شئائهم ، وهي في الطرف الشرقي من رمال الدهناء مما يلي وادي الباطن (فَلَجٌ قَدِيمًا) وتركوا الأرض الجَلْدَ وَبَعْضَ الرمالِ يمينهم وسلكوا الطريق المتجه غربًا إلى الينسوعة (بُرَيْكَةُ الْأَجْرَدِيِّ) - وهو طريق الحج الكوفي القديم - والجُمْدُ في كلام أرسطو وعبيد هو الأرض الجلد ، أو كما ذكر ياقوت في «معجم البلدان» - رسم مُجْدَان - : والجُمْدُ أضعف الأكام . وقال عن الجُمْدِ - بضمّتين -: قال أبو عبيدة : هو جبل لبني نصر بنجد ، قال زيد بن عمرو العدوي ، وقيل : وَرَقَةٌ بن نوفل - في أبيات أولها - ثم أورد البيت - ومعه تسعة أبيات - وقال : وقد ذكر طفيل الغنوي في شعره موضعاً بسكون الميم ، ولعله هو الذي ذكرناه ، فَإِنَّ كُلَّ مَاجَاءٍ عَلَى فَعْلٍ يَجُوزُ فِيهِ فَعْلٌ ، نَحْوُ عَسْرٍ وَعَسْرٍ ، وَيَسْرٍ وَيُسْرٍ ، قَالَ :

وَبِالْجُمْدِ إِنْ كَانَ ابْنُ جُنْدَعٍ قَدْ ثَوَى سَنَيْنِي عَلَيْهِ بِالصَّفَائِحِ وَالْحُجْبِ

ويجوز أن يكون أراد الأكمة - كما ذكرنا في مُجْدَان - انتهى .

وقال نصر في مفردات حرف الباء : بُسُّ جَبَلٍ لِبَنِي نَصْرٍ وَكَذَا الْجُمْدُ .

جبل بني نصر الوارد في كلام أبي عبيدة ونصر ذكره صاحب كتاب «بلاد العرب» - ص ١٢ - في كلامه على بلاد بني نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ، فقال : ولبني نصر من الجبال : الْجُمْدُ وَبُسُّ ، وبلاد هاوِلاء في أسافل أودية الحجاز الواقعة بقرب الطائف شماله ، وبُسُّ لا يزال معروفًا يشاهد رأي العين من قرية عشيرة ، وهو جانب بارز من الحرة أسود ، أما الْجُمْدُ فلم أعرف عنه شيئًا .

وزيد بن عمرو بن نُفَيْلٍ من بني عدي بن كعب بن لؤي ، من قُرَيْشٍ ، ابنُ عمِّ عمر بن الخطاب ، وكان ممن فارق عبادة الأوثان في الجاهلية وَحَنَفَ ، ومات قبل نزول الوحي على رسول الله ﷺ . وأخبر عنه الرسول بأنه مات على دين إبراهيم . وابنه سعد بن زيد من العشرة المبشرين بالجنة ، وقد ترجم ابن كثير في «البداية» : ٢٣٧/٢ - زيداً فأطال في ترجمته .

(١) قال ياقوت في «معجم البلدان» : الْجَمْدُ - بالتحريك -: قرية كبيرة ، كثيرة البساتين والشجر والمياه ، من أعمال بغداد ، من ناحية دُجَيْلٍ ، قرب أوأنا ، ينسب إليها محمد بن أحمد بن عبدالله الجمدي ، ثم ذكر من روى عنه ، وأرخ وفاته سنة ٥٨٥ - ولم يذكر السمعاني ولا ابن الأثير في كتابيهما في الأنساب هذا ولا تلك القرية .

(٢) في كتاب نصر : (باب الجمء ، والحنء ، وجمي) . وزاد نصر في الباب : الْجَمِيُّ بكسر الجاء المهملة وتخفيف الميم والقصر -: بَلَدٌ يَمَانٌ لِلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَجَمِيُّ الرُّبَيْذَةِ مَوْضِعٌ ، وَهُوَ الَّذِي كَثُرَ النَّاسُ فِيهِ عَلَى عَثْمَانَ ، وَجَمِيُّ قَيْدٍ مَشْهُورٌ ، وَهُوَ وَجَمِيُّ ضَرِيَّةِ أَشْهَرِهَا ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ جِبَالٍ تَكْتَنِفُهَا ، تُسَمَّى الْأَخْيَلَةَ وَالْأَخَائِلَ . انتهى . وقد أوفى المهجري - فيما نقل عنه السمهودي في «وفاء الوفاء» الكلام على هذه الأسماء ، وكلها واقعة في نجد ، ولا تزال أكثر معالمها معروفة .

فِي جَمْعِ قُرَيْشٍ حَتَّى طَلَعُوا مِنْ بَيْنِ الْجَمَّائِ وَنَزَلُوا بَطْنَ الْوَادِي إِلَى قَبْلِ أُحُدٍ .
 وَقِيلَ : بِالْمَدِينَةِ جَمَاءُ الْعَاقِرِ ، وَجَمَاءُ تَضَارِعَ ، وَجَمَاءُ أُمَّ خَالِدٍ ، جِبَالٌ
 ثَلَاثَةٌ (١) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوْلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ :- فِي أَشْعَارِ كَلْبٍ (٢) .

(١) قال نصر : أما بالجيم وتشديد الميم والممد :- اسم لكل من أجبل ثلاثة بالمدينة : جماء العاقر، وجماء
 تضارع، وجماء أم خالد. وأظن في ديار طيء ماله هذا الاسم. انتهى .
 وقال ياقوت في «معجم البلدان» : - بعد ذكر المعنى اللغوي :- والجماء جبال من المدينة على ثلاثة أميال من
 ناحية العقيق إلى الحرف. ثم نقل عن الزمخشري : الجماء جبال بالمدينة، سميت بذلك لأن هناك
 جبلين هي أقصرهما فكانتا جماء. ونقل عن كتاب المهلب : الجماء اسم هضبة سوداء، وهما جموان عن يمين
 الطريق للخارج من المدينة إلى مكة. قال حسان بن ثابت :

وَكَانَ بِأَكْنَافِ الْعَقِيقِ وَيَسِدِهِ يَحُطُّ مِنْ الْجَمَّاءِ رُكْنًا مُلَمَّمًا

ثم نقل عن كتاب ابن الفقيه الهمداني وغيره فأطال. وقد أوفى الكلام على الجوات السهودي في كتاب
 «وفاء الوفاء» حيث عقد لها فصلاً خاصاً، وما ذكر يتضح أن عمران المدينة قديماً كان قد بلغها حيث
 اتخذ بعض الأعيان قصوراً بقرها، فيها بينها وبين العقيق، وأورد بعض الأخبار الدالة على أن في
 الجوات آثاراً تدل على قدم العمران في ناحيتها. والجوات جبال لا تزال معروفة الآن، وعمران المدينة
 بلغها.

(٢) قال نصر : وأما بالخاء المعجمة :- في أشعار كلب، وبالشام موضع يقال له الخمان - بزيادة نون - لا أعلم
 أحدهما موضعاً (ن) أم غير اللفظ. انتهى .

وقال ياقوت في «المعجم» خاء موضع جاء في أشعار بني كلب بن وبرة - ولم يزد على هذا سوى الضبط -
 وقال أيضاً :- خمان بفتح أوله وتشديد ثانيه :- من نواحي البثينة، من أرض الشام، وقال أيضاً : خمان -
 بكسر أوله وآخره نون وتخفيف ثانيه :- جبال في بلاد قضاة على طريق الشام - كذا قال العمراني وأخاف
 أن يكون الذي قبله وقد صحفه، على أنه ذكرهما جميعاً. انتهى .

وقال البكري في «معجم ما استعجم» : الخاء - بفتح أوله وتشديد ثانيه ممدود :- موضع معروف !!
 خمان - بفتح أوله وتشديد ثانيه على وزن فعلان - : جبل مذكور في رسم تزيان ورسم رهي. وخمان أيضاً :
 موضع آخر بالشام، قال حسان :

لِمَنِ الدَّارُ أَقْفَرَتْ بِمَعَانٍ بَيْنَ شَطِّ السِّرْمُوكِ فَالْخَمَانِ

وأضيف : أما ما ذكر البكري في رسم تزيان، فهو قول حسان بن ثابت :

يَكَادُ بِعَلْيَاءِ الْعَقِيقِ خَوَاتِمُهُ يَحُطُّ مِنَ الْخَمَانِ رُكْنًا مُلَمَّمًا

كذا أورد البيت، وهو في «معجم البلدان» - رسم الجاء :-

وَكَانَ بِأَكْنَافِ الْعَقِيقِ وَيَسِدِهِ يَحُطُّ مِنَ الْجَمَّاءِ رُكْنًا مُلَمَّمًا

فالجاء هي التي على جانب العقيق، وهي الواقعة بقرب تزيان الوارد في قول حسان بعد البيت المتقدم :
 فَلَمَّا عَلَا تَرْبَانَ وَاثَلُ وَذَفُهُ نَدَاعِي، وَالْقَى بَرْكُهُ، وَتَهَدَّمَا

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - بَفَتْحِ الحَاءِ وَتَشْدِيدِ المِيمِ -: مَوْضِعُ بِالجَزِيرَةِ^(١).
وَأَمَّا الخَامِسُ: - أَوْلُهُ حَاءٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ مِيمٌ مُحَقَّقَةٌ -: مَوْضِعُ بِبِهَامَةَ ، قَالَ مُحَمَّدٌ
بْنُ ثَوْرٍ :

وَقَدْ قَالَتَا: هَذَا مُحَمَّدٌ وَأَنْ يُرَى بِعَلْيَاءَ أَوْ ذَاتِ الخَمَارِ عَجِيبٌ^(٢)

٢١٠ - بَابُ جَمَاجِمٍ ، وَجَمَاجِمٍ^(٣)

أَمَّا الأَوَّلُ: - بَفَتْحِ الجِيمِ -: دَيْرُ الجَمَاجِمِ فِي سَوَادِ العِرَاقِ ، حَيْثُ كَانَتْ
الوُقْعَةُ العَظِيمَةُ بَيْنَ الحَجَّاجِ وَأَبْنِ الأَشْعَثِ ، وَقُتِلَ فِيهَا خَلْقٌ مِنَ التَّابِعِينَ ،
وَقِيلَ لِذَلِكَ سُمِّيَ المَوْضِعُ الجَمَاجِمَ ، وَقِيلَ : بَلْ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَتْ تُعْمَلُ
فِيهِ الأَقْدَاحُ ، وَالجُمُجْمَةُ القَدْحُ^(٤).

= ولم أر له ذكراً في كتاب «صفة جزيرة العرب» ولا في معجم القاضي السجزي عن بلاد اليمن وقبائلها.
ولا استبعد الصلّة بين هذا الاسم وبين اسم جوف حمار ، الذي ذكر ياقوت عنه مانصه : والجوف اسم
وادي في أرض عاد ، فيه ماء وشجر ، سماه رجل اسمه حمار بن طويلع ، وفيه المثل : أكفر من حمار ، ووادي
كجوف الحمار ، وكجوف العير ، وأخرب من جوف حمار ، وأخلى من جوف حمار . إلى آخر ما ذكر .
(١) حمار : قال نصر : - بفتح الحاء المهملة وتشديد الميم - : من أرض الجزيرة . ولم يزد ياقوت على قول
الحازمي - بدون نسبة إليه - .

(٢) الخمار : عند نصر : بخاء مكسورة وآخره راء - : ذات الخمار ناجية يهامة - كذا ضبط الاسم وعرفه -
وفي «معجم البلدان» : حمار - بكسر أوله وآخره راء مهملة - : موضع بتهامة ، ذكره حميد بن ثور - ثم أورد
البيت بنصه - وأضاف : ويجوز أن يكون من السحمر ، وهو ما واركك من شجر أو غيره من وادي أو جبل .
وفي كتاب أبي زياد : ذات الخمار - بكسر الحاء - وأنشد لحميد بن ثور :

وقائِلَةٌ: زَوْزٌ مُغْبٌ وَأَنْ يُرَى بِحَلْيَةَ أَوْ ذَاتِ الخَمَارِ عَجِيبٌ

والبيت في «ديوان حميد بن ثور» - ص : ٥١ - على ماورد عن أبي زياد . وفي «معجم مااستعجم» : ذات
الخمار - على لفظ حمار المرأة - : موضع تلقاء علياء ، قال حميد - وأورد البيت كما أورده الحازمي - ولكنه لم
يحدد موقع علياء .

ووقع اسم (حميد) في البيت في المخطوطة الأولى من كتاب الحازمي مصحفاً : (حميل) ولكنه ورد صحيحاً
في المخطوطة الثانية .

(٣) في كتاب نصر بنصه .

(٤) قال نصر : أما بفتح الجيم - : دَيْرُ الجَمَاجِمِ قُرْبَ الكُوفَةِ ، حَيْثُ كَانَتْ العَرَبُ العَظِيمَةُ بَيْنَ الحَجَّاجِ
وَأَبْنِ الأَشْعَثِ ، قِيلَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَتْ تُعْمَلُ فِيهِ الأَقْدَاحُ ، الجُمُجْمَةُ القَدْحُ . انتهى . وفي «معجم
البلدان» : الجاهج جمع جمجمة وهو قرح من الحشب ، ودير الجاهج : موضع ذكر في الديرة ، قال أبو
عبيدة : سُمِّيَ بذلك لأنه كان يعمل به الأقداح من خشب ، والجمجمة البثر تحفر في سبخة ، ويجوز أن
الموضع سُمِّيَ بذلك . انتهى . وفي رسم (دير الجاهج) قال : دير الجاهج بظاهر الكوفة ، على سبعة =

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْجِيمِ :- ذُو جَمَاجِمٍ مِنْ مِيَاهِ الْعُمَقِ . عَلَى مَسِيرَةِ يَوْمٍ مِنْهُ ، وَقَدْ يُقَالُ فِيهِ بِالْفَتْحِ أَيْضاً^(١) .

٢١١ - بَابُ جَنَابَةِ ، وَجَبَانَةِ ، وَحَنَانَةِ : وَجِبَابَةِ^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِفَتْحِ الْجِيمِ وَبَعْدَهَا نُونٌ مُشَدَّدَةٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ مُوحَّدَةٌ :- بِلَدَّةِ نَاحِيَةِ الْبَحْرَيْنِ ، بَيْنَ مَهْرُوبَانَ وَسِيرَافَ ، عَلَى السَّاحِلِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عِمْرَانَ الْجَنَابِيُّ ، يَرُوي عن يَحْيَى بْنِ يُونُسَ ، روى عنه أَبُو سَعِيدِ بْنِ

= فراسخ منها، على طرف البرية للسالك البصرة - ثم أورد قول أبي عبيدة وما بعده، ثم نقل عن ابن الكلبي أنه سمي بذلك لأن بني عامر لما انتصروا على بني تميم بنوا بجاهم هذا الدير، وأضاف: وهذا عندي بعيد من الصواب، وهو مقول على ابن الكلبي وليس يصح عنه فإنه كان أهدى إلى الصواب من غيره في هذا الباب لأن وقعة بني عامر وذيبيان كانت بشعب جيلة بأرض نجد، وليس بالكوفة. ولعل الصواب ما حكاه البلاذري عن ابن الكلبي أن بلالا الرماح بن محرز الإباضي قتل قوماً من الفرس، ونصب رؤوسهم عند الدير فسمي دير الجاهم، وقرأت في كتاب «أنساب المواضع» لابن الكلبي قال: كان كسرى قد قتل إباداً ونفاهم إلى الشام، فأقبل ألف فارس منهم حتى نزلوا السواد، فجاء رجل منهم وأخبر كسرى بخبرهم، فأنفذ إليهم مقدار ألف وأربع مئة فارس ليقتلوهم، فقال لهم ذلك الرجل الواشي: انزلوا قريباً حتى أعلم لكم علمهم. فرجع إلى قومه وأخبرهم، فأقبلوا حتى وقعوا بالأساورة فقتلوهم عن آخرهم، وجعلوا جاهم قبّة، وبلغ كسرى خبرهم، فخرج في أهليهم ليكون فلما رآهم اغتمّ لهم، وأمر أن يبنى عليهم دَيْرٌ، وسمي دَيْرُ الجاهم. وقال غيره: إنه وقعت بين إباد وبين بني تَهْدٍ حَرْبٌ في مكانه، فقتل فيها خلقٌ من إباد وقضاة، ودفنوا قتلاهم هناك، فكان الناس إذا حفرُوا استخراجاً جاهمهم، فسمي بذلك... وعند هذا الموضع كانت الوقعة بين الحجاج بن يوسف وعبدالرحمن بن محمد بن الأشعث، التي كُسر فيها ابن الأشعث، وقتل القراء، وفي ذلك يقول جرير:

وَلَمْ تَشْهَدْ الْجَوْنِيْنَ وَالشَّعْبَ ذَا الصَّفَا
وَشَدَاتِ قَيْسٍ يَوْمَ دَيْرِ الْجَاهِمِ

والوقعة التي جرت بين الحجاج وبين ابن الأشعث، جرت سنة ثلاث وثمانين بعد أن خلع عبدالرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي طاعة الخليفة عبدالملك بن مروان، وقد فصل خبرها ابن جرير في تاريخه، وغيره من المؤرخين، قتل فيها كثير من سادات المسلمين وقرائهم.

وفي شرق الجزيرة موضع يسمى الْجَهَّاجِمُ أيضاً، ذكره الأزهري في كتاب «تهذيب اللغة» ج ١٠/٥٢٠ - قال: والجهاجم موضع بين الدهناء ومثالع، في ديار بني تميم، كما ورد في شعر الفرزدق (ذو جهاجم) وتحدثت عنه في «المعجم الجغرافي» - قسم المنطقة الشرقية - ٤١٣ - .

(١) نصّ كلام نصر: ذُو جَمَاجِمٍ بِالضَّمِّ :- من مياه العُمَقِ، على يوم منه، وقيل بالفتح. انتهى. وأورد ياقوت في «معجم البلدان» نصّ كلام الحازمي غير منسوب، بعد أن قال: جهاجم - بالضم، وهو من أبنية الكثير والمبالغة، والعُمَقُ - بضم العين وفتح الميم وآخره قاف - من مناهل طريق الحج الكوفي المشهورة، لا يزال معروفاً، ويقع في عالية نجد، في منطقة (مهد الذهب) معدن بني سليم قديماً. أما الموضع الوارد في شعر الفرزدق فيقع شرق الدهناء. ويظهر أنه هو الذي ذكر الأزهري في كتابه.

(٢) لم يرَ هذا الباب في كتاب نصر - فيما ظهر لي -

عَبْدَ رَبِّهِ ، وَنَفَرَ سِوَاهُ ، وَمِنْهَا خَرَجَتِ الْقَرَامِطَةُ الْمَخْدُولُونَ ، وَعَاثُوا فِي بِلَادِ
الإِسْلَامِ إِلَى أَنْ أَهْلَكَهُمُ اللهُ تَعَالَى^(١) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بعد الجيمِ بَاءٌ مُوحَّدةٌ مُشَدَّدةٌ وبعد الألفِ نُونٌ أُخرى :- جَبَانَةٌ
عَزْرَمٍ بِالْكَوْفَةِ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الرِّوَاةِ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ بَعْدَهَا نُونٌ مُشَدَّدةٌ وَبَعْدَ الألفِ نُونٌ أُخرى :-
نَاحِيَةٌ مِنْ غَرْبِيِّ المُوَصِّلِ فَتَحَهَا عُتْبَةُ بْنُ فَرْقِدٍ صُلْحًا^(٣) .

(١) هذا من تعريف نصري، ولكنه أورد الاسم بالألف المقصورة (جَنَابًا) في (باب جَنَابًا وَجَبَانًا وَخَنَابًا وَخَبَابًا) من كتاب الجيم. ولم يُقَلِّ: (بلدٌ ناحية البَحْرَيْنِ). وحين أورد ياقوت في «معجم البلدان» كلامَ الحازميِّ عَقَبَ عليه قائلا: وهذا غلطٌ عجيب، لأنَّ مَهْرُوبَانَ وسيراف من سواحل بَرِّ فارس، وكذلك جَنَابَةٌ، وأما البَحْرَيْنِ فهي في ساحل بَرِّ العرب، قبالة بَرِّ فارس، من الجانب الغربي. وكذلك قال الأمير أبو نصري، وعنه نقل الحازمي، وهو غلطٌ منها معاً، وبين جَنَابَةٌ وسيراف أربعة وخمسون فرسخاً. انتهى كلام ياقوت فقد أوضح خطأ الحازمي، وبين أنه نقل عن ابن ماكولا، ونص ما في كتابه «الإكمال» ج ٣ ص ٦٧ :- (وَأَمَّا الجَنَابِيُّ - بعد الجيم المفتوحة نُونٌ مُشَدَّدةٌ، وبعد الألف بَاءٌ معجمة بواحدة - نسبة إلى جَنَابَةٌ بلدة بالبحرين) - الخ - ونقل محقق كتاب «الإكمال» عن كتاب «التوضيح» لابن ناصر الدين الدمشقي :- (يحتمل أن الغلط وقع لاشتهار القرمطي أنه كان بالأحساء من البحرين، فَظُنُّ أَنْ جَنَابَةٌ من البحرين). انتهى. وقال ياقوت عن جنابة: بلدة صغيرة من سواحل بحر فارس، رأيتها غير مرة، يُدخِلُ إليها في المراكب في خليج من البحر الملح، يكون بين المدينة وبين البحر نحو ثلاثة أميال أو أقل، وقبالتها في وسط البحر جزيرة خارك، وفي شامها من جهة البصرة مَهْرُوبَان - إلى آخر ما ذكر - وقد أشار صاحب كتاب «بلدان الخلافة الشرقية» - ص ٣٠٩ - إلى أن خرائب جَنَابَةٌ لازالت تُرَى - ورسم موقعها على مقربة من جزيرة خارك - المعروفة الآن خطأً باسم (خرج) تقع في الشمال الغربي منها على الساحل، ومهروبان تقع شمال جنابة على الساحل الشمالي للخليج العربي، أما سيراف فتقع في الجنوب من جنابة على ساحل الخليج بمسافة طويلة (جنابة بقرب خط العرض ٢٩/٣٠ ومهروبان ٣٠/٢٠ وسيراف ٢٧/٣٠) - على وجه التقريب - أنظر خريطة إقليمي فارس وكرمان - من كتاب «بلدان الخلافة» ص ٢٨٣ -

ويظهر أن الحازمي رجح إلى كتاب «الإكمال» لابن ماكولا في ذكر المنسوب إلى جنابة. وشهرة القرامطة تكفي عن الحديث عنهم، وقد أفردت المؤلفات في ذكرهم، وشجنت كتب التاريخ بأخبارهم .
(٢) قال ياقوت: الجَبَانُ - في الأصل الصحراء - وأهل الكوفة يسمون المقابر جَبَانَةً كما يسميها أهل البصرة المقبرة، وبالكوفة محالٌ تُسَمَّى بهذا الاسم، وتضاف إلى القبائل منها: جَبَانَةٌ كِنْدَةٌ، وجَبَانَةُ السَّبِيحِ، وجَبَانَةُ ميمون، وجَبَانَةُ عَزْرَمٍ يُنسب إليها بعض أهل العلم عَزْرَمِيًّا، وجَبَانَةُ سالم، وغير هذه - انتهى باختصار وقد ورد اسم عزرَم بتقديم الراء المهملة على الزاي، على عكس ما ورد في مخطوطة كتاب الحازمي، وما أورد ياقوت هو الصواب، فقد جاء في كتاب «اللباب» لابن الأثير - ج ٢ ص ١٣١ :- العَزْرَمِيُّ: هذه النسبة إلى عَزْرَمٍ قال: وظني أنه بطن من فزارة، وجبانة عَزْرَمٍ بالكوفة معروفة، ولعل هذا البطن نزلوا بها فنسبت إليهم - ثم ذكر المنسوين إلى عَزْرَمٍ - ومنه يظهر أن النسبة إلى عَزْرَمٍ لا إلى الجَبَانَةِ، كما يفهم من كلام الحازمي.

(٣) لم يزد ياقوت في «معجم البلدان» على القول: السَحْنَانَةُ - تأنيث المشدّد قبله :- هي ناحية من غربيّ =

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - أَوْلُهُ جَيْمٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُحَقَّقَةٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ ،
أُخْرَى :- مَوْضِعٌ عِنْدَ ذِي قَارٍ (١) .

= الموصل، فتحها عُبَّةٌ بن فَرْقَدٍ صَلْحًا . انتهى . وَعُبَّةٌ صحابيٌّ من بني سُلَيْمٍ ثم من بني رِفَاعَةَ منهم ،
وقد فَتَحَ الموصل سنة ثمانٍ عشرة، مع عياض بن غنم، وكان مِنْ وُلَاةِ عمر بن الخطاب .
(١) قال ياقوت في «معجم البلدان» - السُّجْبَابَةُ - بالضم وقد تقدم اشتقاقه في السُّجْبَابِ - وهو موضع عند ذي
قارٍ، كان به يوم السُّجْبَابَاتِ ، وقد تقدم . قال أبو زياد : السُّجْبَابَةُ من مياه أبي بكر بن كلاب . انتهى
وقال عن السُّجْبَابِ : هوشيةٌ يعلو البان الإبل كالزُّبْدِ، ولا زُبْدٌ لها . وقال عن السُّجْبَابَاتِ : موضع قريب
من ذي قارٍ، كانت به إحدى الوقائع بين بكر بن وائلٍ والفُرسِ . قال الأَعْلُبُ :

أَمَا السُّجْبَابَاتِ فَقَدْ عَشِينَا بِفَاقِرَاتٍ تَحْتِ فَاقِرِينَا
يَتَرَكْنَ مِنْ نَاهِيئِهِ رَهِينَا

وقال أبو أحمد: وهو أيضاً يوم السُّجْبَابَةِ، موضع جُبُّ في دِيَارِ أُوْدٍ بن سَعْدِ العَسِيرَةِ، كانت فيه وقعةٌ بينهم
وبين الأزدِ، والسُّجْبَابَاتُ أيضاً ماءٌ بنجد، قُرْبَ اليمامةِ . انتهى .

فظهر ميماً تقدم أن الاسم يطلق على مواضع :

١ - أحدها في شرق الجزيرة، غرب الكوفة، على مقربة منها، عند ذي قار .
٢ - ماء من مياه أبي بكر بن كلاب، ومياه هاؤلاء وبلادهم في عالية نجد، وأخشى أن الجباية التي من
مياه بني أبي بكر هي التي أوردتها صاحب كتاب «بلاد العرب» - ٣٦ - باسم السُّجْبَابَةِ، وذكرها ياقوت
بهذا الاسم لربيعة بن قرط من بني أبي بكر .
٣ - موضع في ديار أُوْدٍ، وديار هؤلاء جنوب الجزيرة في اليمن .

أما المواضع التي ذكرها نصرٌ مع (جَبَانًا) فهي - على ما جاء في كتابه :-

١ - جَبَانًا - بفتح الجيم والباء الموحدة وآخره نون وألف مقصورة -: ناحية من السَّوَادِ قريية من الأنبار
ومن مدينة السلام - انتهى . اقتصر ياقوت على القول: جَبَانًا - بالفتح وبعد الألف نون -: ناحية بالسواد،
بين الأنبار وبغداد . انتهى .

٢ - خَنَاتًا: قال نصر: وأما بفتح الحاء المعجمة والنون وآخره ثاء مثلثة وألف مقصورة -: موضع
نَجْدِيٌّ . ولم يَزِدْ ياقوت على القول: خناتًا: موضع بنجد - عن نصرٍ - وما أكثر مواضع نَجْدٍ !! ولا
استبعد عدم صحة الضبط، وأنه الموضع الذي ورد في كتب اللغة باسم ذِي خَنَاتًا، ورد في قول الشاعر:

شَدَّ لَهَا الذُّنْبُ بِذِي خَنَاتِي مُسْتَحْنِكُ السُّظْلَاءِ وَالْأَمْلَاءِ

الأملاء - جمع مَلْبٍ -: وقت اختلاط الظلام عند العشاء وعند طلوع الفجر -

٣ - جَبَانًا: قال نصر: وأما بفتح الحاء المهملة وباءين مُوَحَّدَتَيْنِ وألفٍ ممدودٍ -: جبل نَجْدِيٌّ من سبعة
أجبل تُسَمَّى الأكوامِ، وهي مُشْرِفَةٌ على وادي السَّجْرِيْبِ . انتهى . وفي كتاب «بلاد العرب» - ٧٦ -:
الأكوامُ جبالٌ لطفان ثم لِفْرَاةٌ، وهي مُشْرِفَةٌ على بطن الجرب وهي سبعة . . . عن يسار عَوَارَةَ .
وأسماؤها: كَوْمُ حِبابِءٍ والعاقِرُ، والصَّمْعَلُ وكَوْمُ ذِي مِلْحَةٍ . انتهى ملخصاً، والجرب يعرف الآن باسم
الجرب من أشهر روافد وادي الرُّمَّةِ، ويظهر أن الأكوامَ على مقربة من طرفه الشمالي قبل اجتماعه بوادي
الرمة .

٢١٢ - بَابُ جَنْفَاءَ وَحَيْفَاءَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الْجَيْمِ وَالنُّونِ وَبِالْمَدِّ: - مِنْ مِيَاهِ بَنِي فَزَارَةَ، قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ جَمِيعًا عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: كَانَتْ بَنُو فَزَارَةَ مِمَّنْ قَدِمَ عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَ لِيُعِينُوهُمْ، فَرَأَسَلَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا يُعِينُوهُمْ، وَسَأَلَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا عَنْهُمْ وَلَكُمْ مِنْ خَيْبَرَ كَذَا وَكَذَا. فَأَبَوْا فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ خَيْبَرَ أَتَاهُ مَنْ كَانَ هُنَاكَ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ، فَقَالُوا: حَظَّنَا وَالَّذِي وَعَدْتَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَظُّكُمْ أَوْ قَالَ: لَكُمْ ذُو الرُّقَيْبَةِ» لِجَبَلٍ مِنْ جِبَالِ خَيْبَرَ. فَقَالُوا إِذْنًا نَقَاتِكَ، فَقَالَ «مَوْعِدُكُمْ جَنْفَاءَ» فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَرَجُوا هَارِبِينَ: . . . فِي حَدِيثِ ابْنِ فُلَيْحٍ: جَنْفَاءُ: مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ بَنِي فَزَارَةَ، وَقَالَ السِّرَافِيُّ: جَنْفَاءُ أَرْضٌ: قَالَ الشَّاعِرُ:

رَحَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَنْفَاءَ حَتَّى أَنْخْتُ فِنَاءَ بَيْتِكَ بِالْمَطَالِي (٢)

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ الْمَفْتُوحَةِ يَاءً نَحْتَهَا [نُقَطَتَانِ] سَاكِنَةٌ: -

- (١) لم أر في كتاب نصرٍ باباً ذكر فيه هذين الاسمين، وقد أورد في المفردات ما يشابهها.
- (٢) إسماعيل بن إبراهيم هو ابن عُقْبَةَ، يروي عن عمِّه موسى بن عقبة، وغيره، ممن روى عنهم البخاري والترمذي والنسائي، توفي سنة ١٦٩ - «تهذيب التهذيب».
- ومحمد بن فُلَيْحٍ هو ابن سليمان المكي، روى له البخاري والنسائي وابن ماجه، وتوفي سنة ١٩٧ - على ما في كتاب «تهذيب الكمال» لِلْمَرْيُ.
- وموسى بن عقبة - من أوائل من أُلِّفَ في المغازي، قال الإمام مالك: عليكم بمغازي موسى فإنه ثقة، وقال يحيى بن معين: كتاب موسى بن عُقْبَةَ من أصحِّ هذه الكتب، توفي موسى سنة ١٤١ - «تهذيب التهذيب».
- وابن شهاب هو محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزُّهري القرشي، أحد الأئمة الأعلام، توفي سنة ١٢٤ عن اثنين وسبعين سنة.
- وبنو فزارة من غَطَفَانَ، وكانوا مُظَاهِرِينَ ليهود خَيْبَرَ.
- وَذُو الرُّقَيْبَةِ: جبل في خَيْبَرَ يشاهد من مدينتها رَأْيُ الْعَيْنِ، ولكنه يعرف الآن باسم (أَبُورَقِيَّة) في الناحية الشمالية الغربية من البلدة.
- وَجَنْفَاءُ: كانت من أشهر مياه بني فزارة ثم أَصْبَحَتْ بلدةً، وقد درست الآن، ونشأ مكانها هجرة تعرف باسم الشملي، وتقع في ضِعْفِ حَرَّةِ اثْنَانِ (حرة ليلي) الشرقي - أي سفح تلك الحَرَّةِ، بقرب خط الطول: ٤٠/١٤° وخط العرض: ٢٦/٥٦°.
- والخبر بنصّه أوردته ياقوت في «معجم البلدان» في رسم جنفاء.
- والسِّيرَافِيُّ هو يوسف بن أبي سعيد السِّيرَافِيُّ (٣٣٠/٣٨٥هـ) وورد قوله في كتابه «شرح أبيات سيبويه» - ج ٤١٢/٢ -

مَوْضِعُ بِالْمَدِينَةِ ، مِنْهُ أُجْرِيَ النَّبِيُّ ﷺ الْخَيْلَ فِي الْمُسَابَقَةِ ، وَيُقَالُ فِيهِ الْحَفِيَاءُ ، وَهُوَ الْأَشْهُرُ ، وَيَأْتِي ذِكْرُهُ (١) .

= والبيت الذي أورده السِّيرافي لِزُبَّانَ بنِ سَيَّارِ الْفَرَّازِيِّ من شعره لِقِصَّةِ أوردِها أبو محمد الْغُنْدُجَانِي فِي تَعْقِبِهِ عَلَى مَا أوردَهُ السِّيرافي، انظر كتاب «فرحة الأديب» ص ٥٤ - والمَطَالِي - جَمْعُ مَطْلَى: أرض واسعة في بلاد بني أَبِي بَكْرٍ بنِ كَلَابِ، في الجنوب الغربي من نَجْدِ، في شرقي ظَلَمَ، وجنوب منهل سَجَا، وتعرف الآن بِاسْمِ الْعَيْلَةِ، ولزيادة الإيضاح يحسن الاطلاع على «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» قسم (عالية نجد) رسم الْعَيْلَةِ .

وفي كتاب نَصْرٍ - في مفردات حرف الجيم -: الْحَفِيَاءُ: موضع يقال له ضَلَعُ الْحَفِيَاءِ بين الرَبْدَةِ وَضَرْيَةَ من ديار محارب، على جَادَةِ الهيماء إلى المدينة. وأيضاً: بين خَيْبَرٍ وَفَيْدٍ، وقيل: بِضَمِّ الْجِيمِ . انتهى . وعلى هذا فَيَضَعُ الحففاء موضع آخر، وهذا غرب حِمَى ضَرْيَةَ - أما الذي بين خَيْبَرٍ وَفَيْدٍ فهو الذي ذكر الحازمي، وقد أورد ياقوت كلام الحازمي وكلام نصر غير منسوب إليهما .

(١) أورد الحازمي في باب حَفِيَاءَ وَحَفَاءَ خبر سباق الخَيْلِ من الْحَفِيَاءِ - وسيأتي - ونقله عنه ياقوت وأضاف: ورواه غيره بالفتح والقصر . وقال البخاري: قال سفيان: بين الْحَفِيَاءِ إلى الثَّيْبَةِ خمسة أميال أوسنة، وقال ابن عَقْبَةَ: ستة أو سبعة، وقد ضبطه بعضهم بالضم والقصر، وهو خطأ - كذا قال عياض - انتهى . وأعاد ياقوت الاسم في رسم حَفِيَاءَ - كأنه تأنيث، والحيف الذي يعبر به عن الجور، وهو موضع بالمدينة منه أجرى النبي ﷺ الخيل في المسابقة، ويقال فيه الحففاء (في المطبوع الحففاء خطأ) وقد ذُكِرَ فيما مرَّ: وَحَفِيَاءَ حَضَنَ على ساحل بحر الشام قُرْبَ يافا - إلى آخر ما ذكر عن حيفا البلدة المعروفة في فلسطين - وأورد البكري في «معجم ما استعجم» رسم الحففاء - حديث السَّبَاقِ بهذا النص: روى مالك عن نافع ابن عمر أن رسول الله ﷺ سَابَقَ بين الخيل التي أضمرت من الحففاء، وكان أمدُّهَا ثِيْبَةَ الْوَدَاعِ، وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثَّيْبَةِ إلى مسجد بني زُرَيْقٍ . وأضاف وبين الحففاء وثنية الوداع ستة أميال .

وأورد صاحب «وفاء الوفاء» - ١١٩٢ - كلام ياقوت في الحففاء فيه زيادة عما في «معجم البلدان» المطبوع: حَفِيَاءَ: موضع قرب المدينة، منه أُجْرِيَتِ الخَيْلُ الْمُضْمَرَّةُ إلى ثنية الوداع قاله الحازمي، ورواه غيره بالقصر . فالثنية فيما نقل السمهودي ثنية الوداع، وهي من المواضع المعروفة في المدينة . ونقل عن المجد صاحب «الغانم المطابة» في تعريف الحففاء: وهي على مقربة من البركة فيما يغلب على الظن ثم أضاف: قُلْتُ هي شامي البركة، مفيض العين، لأن الهجري قال بعد ذكر مجتمع السيول بِرُغَابَةٍ: ثم يفضي إلى سافلة المدينة وعين الصَّوْرَيْنِ بِالْغَابَةِ وبها الحففاء صدقة الحسن بن زيد بن علي، وعبارة الزبير: فينحدر على عين أبي زياد والصَّوْرَيْنِ في أدنى الغابة . فالحففاء التي عبر عنها الهجري بالحففاء بأدنى الغابة، ولهذا جاء في حديث السابق: من الغابة إلى موضع كذا . انتهى كلام السمهودي . وقال في رسم حيفاء: حَفِيَاءُ لغة في حَفِيَاءَ - كما تقدم فيها - على أن البكري في «معجم ما استعجم» في الكلام على النقيع . أورد كلاماً طويلاً في تعريف حَمَى النقيع وما حوله يظهر أنه من كلام الهجري - على ما يفهم مما نقله السمهودي عن الهجري في الكلام على الأحماء، وما جاء فيها أورده البكري - ص ١٣٣٣ - في الكلام على سَيْلِ أودية المدينة بعد اجتماعها في إضم -: ثم يفضي ذلك إلى سافلة المدينة، الغابة وعين الصَّوْرَيْنِ، وبالغابة أموال كثيرة . وبها الحففاء وغيرها . انتهى فسأها الحففاء لا الحففاء التي أراها تحريفاً .

أما ثنية الوداع فقد أطلال السمهودي الكلام عليها، وذكر الاختلاف في موقعها، وما قال: وكل هذه الروايات متظاهرة على أن هذه الثنية هي المعروفة بذلك اليوم في شامي المدينة، بين مسجد الراية الذي على ذباب، ومشهد النفس الزكية، يَمُرُّ فيها المارُّ بين صَدَّيْنِ مُرْتَفِعَيْنِ قَرِبَ سَلْعٍ، ومن تأمل كلام ابن شُبَّة في المنازل وغيرها لم يَرْتَبِّبْ في ذلك، وسوق المدينة كان هناك - إلى آخر ما ذكر - .

٢١٣ - بَابُ : جَنَابٍ وَجَبَابٍ وَحِثَابٍ (٢).

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْجِيمِ الْمَكْسُورَةِ نُونٌ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- مِنْ بِلَادِ فَرَازَةَ ، بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَفَيْدٍ : قَالَ سُحَيْمٌ :

يُذَكِّرُنِي قَيْسًا أُمُورٌ كَثِيرَةٌ وَمَا اللَّيْلُ مَا لَمْ أَلَقْ قَيْسًا بِنَائِمٍ
تَحْمَلُ مِنْ وَاوِي الْجَنَابِ فَنَاشِنِي بِأَجْمَادِ جَوْ مِنْ وَرَاءِ الْخَضَارِمِ

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : الْجَنَابُ مِنْ بِلَادِ فَرَازَةَ ، وَالْخَضَارِمُ بِالْيَمَامَةِ . وَقَالَ الْوَائِدِيُّ : الْجَنَابُ بِعِرَاضِ خَيْبَرَ وَوَاوِي الْقُرَى (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْجِيمِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَبِالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ أَوْدِ بْنِ صَعْبٍ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ ، وَكَانَتْ فِيهِ وَقَعَةٌ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْأَرْدِ (٣).

= فتلخص مما تقدم أن الحفباء - في أدنى الغاية التي لاتزال معروفة، وأن الثنية - ثنية الوداع بين مسجد الرابية ومشهد النفس الزكية المعروفين الآن داخل المدينة. أما المسافة بين أدنى الغاية وبين الثنية فهي تقارب سبعة أميال.

(١) في كتاب نصر في باب الجيم: (بَابُ الْجَبَابِ وَالْجُبَابِ وَالْجَنَابِ وَالْحِثَابِ).

(٢) قَالَ نَصْرٌ - الْجَنَابُ :- بِكسر الجيم تليها نون :- من ديار فَرَازَةَ بين المدينة وَفَيْدٍ، وَجَنَابُ الْحَنْظَلِ: بِاليمين. انتهى.

والأقوال الثلاثة التي أوردتها الحازمي في تعريف الْجَنَابِ مَذْلُومًا وَاجِدًا. فهو من بلاد فَرَازَةَ، واقع في الطريق بين المدينة وَفَيْدٍ، لمن يأتي على تيماء، وهو مُعْتَرِضٌ فيها بين خَيْبَرَ ووادي القرى - منطقة العلا الآن.

ويُعرف الْجَنَابُ الآن باسم الجهراء، وقد أُوقِفَتْ الكلام في تحديده في (قسم شمال المملكة) من «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية».

وسُحَيْمٌ - قائل البيتين - هو ابن وَثِيلِ الرِّيَاحِيِّ اليربوعي التميمي، صاحب البيت المشهور:

أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَلَأُ التَّنَائِيَا مَتَى أَصْعَغَ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي

وهو شاعرٌ مخضرم، أدرك الجاهلية والإسلام.

أجماد جَوْ - جمعٌ مُجْمَدٌ بضم الجيم والميم وتسكن - المكان المرتفع العليل - وجَوْهنا هو جَوْه اليمامة الذي كانت تقع فيه مدينتها، وهو جَوْه الخضارم، وسط إقليم الخرج، على مايفهم من نصوص متقدمي العلماء، ثم عرف باسم اليمامة، ثم الخضرمة، وهو الجَوْ الواسع الذي تقع قرية اليمامة في جنوبي الغربي، وقرية السلمية في شماله، وروضة السَّهْبَا شرقه، والسَّيْحُ - بعينه ومزارعه - في جنوبه.

(٣) قال نصر: الْجَنَابُ: بكسر الجيم تليها باء موحدة: في ديار أود بن صعيب بن سعد العشيرة، وكانت فيه وقعة بينهم وبين الأزد، وأيضاً ماء بين نجد واليمامة، وأما بضم الجيم (الْجَبَابِ) ذكر أبو النُدَى أنه في بلاد بني سعد. انتهى.

ولم يذكر ياقوت في «المعجم» الْجَبَابِ، وإنما ذكر الْجَبَابَاتِ - بالضم - موضع قريب من ذي قار، كانت به =

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا نَاءٌ مُثَلَّثَةٌ وَفِي آخِرِهِ مِثْلُهَا -:
مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ^(١).

٢١٤ - بَابُ جَنْدَةَ ، وَجَيْدَةَ^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْجَيْمِ الْمَفْتُوحَةِ نُونٌ سَاكِنَةٌ -: نَاحِيَةٌ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ بَيْنَ
فَمِ النَّيْلِ وَالنُّعْمَانِيَّةِ^(٣).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْجَيْمِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِنَتَانِ -: مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ^(٤).

= إحدى الوقائع بين بكر بن وائل والقُرس... وقال أبو أحمد: وهو أيضاً يوم الجُبَابَةِ موضعُ جُبِّ في ديار
أود بن صَعْبِ بن سعد العُشَيْرِيَّةِ، كانت فيه وقعة بينهم وبين الأزد. والجُبَابَاتُ أيضاً: ماءٌ بنجد قُرْبَ
اليَمامَةِ. ثم قال: الجُبَابُ - بالضَّمِّ - ذكر أبو النُّدَى في ديار بني سعد بن زيد مناة بن تميم. .
فهو صواب الاسم الذي أورده نصر والحازمي الجبابة - كما ورد في كلام أبي أحمد العسكري الذي نقله
ياقوت، إن الحازمي لم يضبط أول الاسم بالحركة وهي الجيم، ولكنها جاءت في مخطوطة الأصل مكسورة
مطابقة لضبط نصر وبلاد أود - على ما ذكر الهمداني في «صفة جزيرة العرب» ص ١٨١ - تقع في الجنوب
الغربي من بلاد اليمن، فيها كان يعرف قديماً بِسُرُو جِيمِرٍ، وفي عهدنا الآن يسمَّى بلاد البيضاء، ولم أر في
كتاب الهمداني ولا في معجم الحجرى تحديداً للجباب ولا للجبابة.

(١) هذا نصُّ كلام نصر في تعريف هذا الموضع، ولم يزد ياقوت في «معجم البلدان» عليه إلا بقوله: كأنه جمع
حيث، أي سريع. ومع تقصِّي السُّمُودِي في ذكر ما يتعلق بالمواضع المدنيَّة فإنه وقف عند حدٍّ - جنَّات -
بالكسر وثائين مثلثين -: عرض من أعراض المدينة. انتهى فكيف يكون عرضاً ويكون مجهول الموقع؟
لا أستبعد أن يكون الاسم تصحيف جناب - المتقدم ذكره - فهو الذي يصح بأن يوصف بأنه من أعراض
المدينة لسعته وشهرته، إذ أعراضها قراها التي في أوديتها، وحيث الزرع والنخيل وما يقربها .

(٢) في كتاب نصر بنصبه :

(٣) هو تعريف نصر، ولم يزد ياقوت عليه، ولكنه حدّد موقع النُّعْمَانِيَّةِ بأنها بَلْيَدَةٌ بين واسط وبغداد، في نصف
الطريق، على ضَفَّةِ دِجْلَةِ، وذكر أن الحجاج حفر خليجاً من الفرات وسماه النيل، يخرق بلدة تعرف
باسم النيل في سواد الكوفة، بقرب الحلة - وأورد شواهد من الشعر في ذكر النيل هذا .

(٤) عند نصر: (ناحية حجازية). وقال ياقوت: جَيْدَةُ موضع بالحجاز، قال ابن السُّكَيْتِ: وقد رواه بعضهم
جَيْدَةً وهو تصحيف، قال كثير :

وَمَرٌّ فَارَوَى يَنْبُعاً فَجَنُوبَهُ وَقَدْ جَيْدٌ مِنْهُ جَيْدَةٌ فَعَبَائِرُ

والبيت في «ديوان كثير عزة» - ٣٧٤ - وقبله:

وَطَبِقَ مِنْ نَحْوِ النَّجِيلِ كَأَنَّهُ بِ (أَلَيْلٍ) لَمَّا خَلَفَ النَّخْلَ دَائِرُ

الذامر: الغاضب الصاحب: والنَّجِيلُ والأَيْلُ معروفان: الأَيْلُ أسفل وادي الصفراء، وهو وادي بَدْرٍ،
والنَّجِيلُ من أودية ينبع وفيه قرية من قراه المعروفة وعبائرُ بين ينبع وبين المدينة عُرْفَةُ الحازمي بأنه نقب
ينحدر من جبل جهينة، يسلك فيه من خرج من إصمَّ يُريد ينبع - وكلمة (ينحدر) وردت مصحفة في

٢١٥ - بَابُ جَنْدٍ ، وَجَنْدٍ : وَحَنْدٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَفَتْحِ الْجِيمِ وَالنُّونِ : أَحَدُ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ يُنْسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ ، مِنْهُمْ أَبُو قُرَّةَ مُوسَى الْجَنْدِيُّ ، وَأَبُو سَعِيدِ الْمُفَضَّلُ بْنُ مُحَمَّدِ الْجَنْدِيِّ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الْجَنْدِيِّ وَغَيْرُهُمْ (٣) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِسُكُونِ النُّونِ :- فِي أَقْصَايِ خُرَاسَانَ يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَيْضًا (٣) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ أَيْضًا وَآخِرُهُ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ :- فِي أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ ، مَدِينَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهَا نَخْلٌ كَثِيرٌ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكِّتِ لِبَعْضِ الرَّجَازِ يَصِفُ النَّخْلَ بِحِذَاءِ حَنْدٍ يَتَابَرُ مِنْهُ دُونَ أَنْ يُؤَبَّرَ ،

= كتاب الحازمي (بنجد) وبعض من نقل عنه، ولكنها صحيحة في «معجم البلدان» و«غياث» الذي فيه النقب وإد من أودية الأشعر - جبل جهينة المعروف الآن باسم الفقرة - لا يزال معروفًا - أعني عبائر - وهو من فروع وادي ينبع النخل وانظر «معجم ما استعجم» - ١٥٧ - وعلى ما تقدم فإن جيدة من نواحي ينبع - ولقبيلة بلي - وهي تجاور جهينة - قرية تسمى جيدة، ولكنها تقع بعيدة عن نواحي ينبع، فهي بقرب الغللا في الشمال الغربي منها، بقرب وادي الجزل.

(١) في كتاب نصر: (باب الجند والجند وحند).

(٢) قال نصر عن الجند: (بلد كبير من بلدان اليمن) وعن الثاني: (جبل باليمن). وأطال ياقوت الكلام في الجند، وذكر أعمال اليمن في الإسلام مقسومة على ثلاثة ولاء: فوال على الجند ومخاليقها وهو أعظمها، ووال على صنعاء ومخاليقها وهو أوسطها، ووال على حضرموت ومخاليقها، وهو أدناها، وذكر مسجد معاذ بن جبل في الجند، وفصل في ذكر المنسوبين إلى الجند. وعدد المهملاني في «صفة جزيرة العرب» - ص ٧٧ نشر دار البياضة - عدد الجند أول مدن اليمن النجدية. وذكر مسجدها وأن جميع قرى تهامة تنسب في دواوين الخلفاء إلى عمل الجند. وعلق القاضي محمد بن علي الأكوخ على هذا القول بأن الجند يطلق على المدينة الأثرية، وعلى المخلاف، وأن للمدينة تاريخ طويل، وهي أول مدينة في اليمن أسس فيها مسجد على التقوى، وتقع في بحبوحة حقل الجند، وأشار إلى خرابها، وأثار مسجدها الباقية، وسمى مواضع أخرى في اليمن باسم الجند. وذكر الحجري في معجمه أن الجند تعد الآن من أعمال تعز. والمنسوبون إلى الجند البلد كثيرون ذكرهم السمعاني وابن ماكولا ومن المتأخرين باخرمة في كتابه «النسبة إلى المواضع»، منهم طاووس بن كيسان التابعي، وأبو قرة موسى بن طارق الجندي صاحب كتاب «السنن»، وأبو سعيد المفضل بن محمد بن إبراهيم بن مفضل الجندي، له مؤلفات في فضائل مكة والمدينة والشام - وقد نشر ما يتعلق بالمدينة والشام في رسالتين مختصرتين. وتوفي في مكة المكرمة سنة ثمان وثلاث مئة. وقيل: توفي بعد سنة عشر وثلاث مئة والجند سُميت بجند بن شهران، بطن من المعافر، وقد ينسب إلى هذا البطن كما في كُتب النسبة.

(٣) لم يذكرها نصر، وذكر ياقوت أن جند - بالفتح ثم السكون ودال مهملة - : مدينة عظيمة في بلاد تركستان، بينها وبين خوارزم عشرة أيام، تلقاء بلاد الترك، مما وراء النهر، قريب من نهر سيحون، وذكر أن القاضي الأديب الشاعر النحوي يعقوب بن شيبرين الجندي من أجل من قرأ على الزمخشري - ينسب إليها. وقد دمرها المغول في أوائل المئة السابعة على ما جاء في كتاب «بلدان الخلافة الشرقية» - ٥٢٩ - .

فَقَالَ :-

تَأْبِرِي مِنْ حَنْدٍ فَشُولِي تَأْبِرِي يَاخَيْرَةَ الْفَسِيلِ

إِذْ ضَنَّ أَهْلُ النَّخْلِ بِالْفُحُولِ (١)

٢١٦ - بَابُ : جُنَيْتَةٍ ، وَحُبَيْبَةٍ (٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- تَصْغِيرُ جَنَّةٍ :- يُقَالُ رَوْضَةٌ نَجْدِيَّةٌ بَيْنَ ضَرِيَّةٍ وَحَزْنِ بَنِي يَرْبُوعٍ : وَفِي شِعْرِ مُلَيْحٍ :

أَقِيمُوا بِنَا الْأَنْضَاءَ إِنْ مَقَيْلُكُمْ إِنْ أَسْرَعَنْ غَمْرٌ بِالْجُنَيْتَةِ مُلْجَفٌ
وَقَالَ السُّكْرِيُّ : مُلْجَفٌ : دُوٌّ دَخَلَ ، وَالْجُنَيْتَةُ أَرْضٌ (٣).

(١) قال نصر: حَنْدٌ :- وأما بفتح الحاء المهملة وفتح النون، والذال المعجمة :- ماءٌ لبني سُليْمٍ ومُزَيْنَةٍ، وهو الْمُنْصَفُ بينها بالحجاز، وحَنْدٌ: قرية أحيحة بن الجَلَّاح. وهذا في «معجم البلدان» منسوباً إلى نصر، وبعده: من أعراض المدينة فيها نَخْلٌ، وأنشد ابن السكيت لأحيحة بن الجَلَّاح يصف النخل، فإنه يجذأه حَنْدٌ، وأنه يتأثر منها دُونَ أَنْ يُؤْبَرُ - وأنشد الرَّجَزُ بتقديم ثانيه على أوله .
وابن السكيت: يعقوب بن إسحاق العالم اللغوي المعروف صاحب «إصلاح المنطق» وغيره من المؤلفات توفي سنة ٢٤٤ وأحيحة من الأوس، كان سيدهم في الجاهلية، وهو شاعر جاهلي، جمع شعره الدكتور حسن محمد باجودة، ونشره نادي الطائف الأدبي سنة ١٣٩٩هـ - والرجز مع زيادة فيه وذكر مصادره - ص ٨٠ - وأورد البكري في «معجم ما استعجم» الشاهد منه غير منسوب، وقال عن حَنْدٌ: إنه موضع بقرب المدينة.

وحَنْدٌ المعروف الآن وإد يجتمع بوادي الأكلح ويرفدهما فروع تفيض كلها في أعلى وادي رايغ، وفي حند نخل وسكانه من مُخَلَّفٍ من حَرْبٍ ويقع جنوب الفرع، وفراعمه تمتد من غربي حرة بني سُليْمٍ (حرة رهاط) وتتجه نحو الجنوب الغربي جنوب وادي الفرع حتى تفيض في وادي رايغ، ولا أستبعد أن حَنْدٌ هذا هو الذي بين سُليْمٍ ومزينة، وهو الذي كانت فيه قرية أحيحة، وهو من أعراض المدينة.
أورده: نصرٌ هذا في (باب الحاء) فقال: (بابُ حُبَيْبَةٍ وَجُنَيْتَةٍ).

(٢) قال نصر: وما هو تصغير جنة: روضة نجدية بين حزن بني يربوع وضرية، وهي في مواضع عربية وعممية. انتهى. وأورد ياقوت في «المعجم»: الجنية: تصغير جنة وهي الحديقة والبستان :- يقال: إنها روضة - إلى (دخُل) ثم ذكر أربعة مواضع تسمى الجنية، في البعثة، وفي وادي التسرير، وقرب وادي القرى، وفي عقيق المدينة.

أما الروضة التي ذكر الحازمي للمسافة بين حزن بني يربوع وبين ضرية طويلة تبلغ مئات الأميال، الحزن في شرق الجزيرة، وضرية في أعلاها في غربها، وحزن بني يربوع يقع شرق الدهناء شمال طريق البصرة إلى مكة من الصَّحَّان نحو مسيرة ثلاثة أيام للابل، وغرباً من لينة تمتد شرقاً حتى الشَّجِي والرحيل على مقربة من البصرة إلى مايقرب من الكوفة، شرق الطريق منها إلى مكة. ولا أستبعد أن تكون الجنية المذكورة هي جُنَيْتَةُ التَّسْرِيرِ الوادي الواقع شرق ضرية، المعروف الآن باسم (وادي الرشاء). إن لم تكن إحدى =

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ: - تَصْغِيرُ حَبَّةٍ -: مِنْ نَوَاحِي الْبَطِيحَةِ قُرْبَ
الْبَصْرَةِ^(١).

٢١٧ - بَابُ : جُنَيْدٍ ، وَحَنِيدٍ^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْجِيمِ وَفَتْحِ النُّونِ وَآخِرُهُ ذَالٌ مُهْمَلَةٌ -: إِسْكَافٌ بَنِي
الْجُنَيْدِ صُفْعٌ بِالْعِرَاقِ ، فِيهِ نَخْلٌ وَمَزَارِعٌ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ
الْعِلْمِ ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ إِسْكَافِيٌّ^(٣).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَكَسْرِ النُّونِ وَآخِرُهُ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ -: قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : قَدْ رَأَيْتُ بَوَادِي السَّتَارَيْنِ مِنْ دِيَارِ بَنِي سَعْدِ عَيْنَ مَاءٍ ، وَعَلَيْهِ نَخْلٌ
زَيْنٌ عَامِرٌ ، وَقُصُورٌ مِنْ قُصُورِ مِيَاهِ الْأَعْرَابِ ، يُقَالُ لِدَالِكَ الْمَاءِ حَنِيدٌ ، وَكَانَ
نَشِئُهُ حَارًّا ، فَإِذَا حُقِنَ فِي السَّقَاءِ وَعُلِقَ فِي الْهَوَاءِ حَتَّى تَضْرِبَهُ الرِّيحُ عَذَبَ
وَطَابَ^(٤).

= رياض الحزني، فرياضه كثيرة. وما أرى شعر مُلَيِّح - وهو ابن الحكم القُرَيْدِي المَهْدَلِيُّ - ينطبق على
الروضة التي ببند، وأراه قصد منهلاً ذا ماءٍ غَمْرٌ كثير - كما يفهم من البيت وبعده:

فَمَا إِنْ وَرَدْنَا الْمَاءَ حَتَّى تَسْقُوتَ رَحَى الشَّمْسِ وَاسْتَنَّ السَّرَابُ الْأَمْرُقُوفُ

وقول السَّكْرِيِّ ورد في «شرح أشعار المهدلين» له، ونصه فيه بعد البيت - ص ١٠٤٧ -: الْجُنَيْتَةُ:
أَرْضٌ مُلَيِّحَةٌ: دُو دَخَلٌ. غَمْرٌ: أَي مَاءٌ غَمْرٌ - أَي كَثِيرٌ.

(١) نصُّ كلام نصر: ماهو تصغير حَبَّةٍ - ناجيةٌ مِنْ طُفُوفِ الْبَطِيحَةِ المتصلة بالبادية، قريبة من البصرة.
انتهى. ونقل ياقوت هذا غير منسوب ولم يزد. وَالطُّفُوفُ جَمْعُ طُفٍّ: ما أشرف من أرض العرب على ريف
العراق، والبطيحة البطحاء: وهي أرض واسعة بين واسط والبصرة. أطال ياقوت في «المعجم» الكلام
عليها.

(٢) لم أر هذا الباب في كتاب نصر.

(٣) أطال ياقوت في «معجم البلدان» الكلام عن إسكاف بني الجنيد - في باب الألف - وما قال: إسكاف بني
الجنيد كانوا رؤساء هذه الناحية، وكان فيهم كرمٌ ونباهة، فَعَرَفَ الموضع بهم، وهو إسكاف العليا من
نواحي النهروان، بين بغداد وواسط من الجانب الشرقي وهناك إسكاف السفلي بالنهروان أيضاً وهاتان
الناحيتان خراب، بخراب النهروان منذ أيام السلجوقيين، كان قد انسَدَ نهر النهروان واشتغل الملوك عن
إصلاحه، فخربت الكورة بأجمعها - ثم ذكر بعض من ينسب إلى الإسكاف، عما في كتاب «الأنساب»
للسمعاني - والإسكاف هذا اسم موضع، وينسب أيضاً إلى الإسكاف - الذي هو صنعة الأحذية (الخرزج)
ولم أر نسبة إلى الجنيد - باعتباره من أسماء المواضع - وهو فيما تقدم ليس منها -.

(٤) هذا نصُّ كلام الأزهرى - محمد بن أحمد بن الأزهر (٢٨٢/٣٧٠) العالم اللغوي في كتابه «تهذيب اللغة»
ج ٤ ص ٤٦٦ - سوى كلمة (الأعراب) فهي (العرب). والنشيل: الماء أول ما يستخرج من الرُّكْبَةِ، نقله

٢١٨ - بَابُ جُنْبَاءِ وَجُنْتًا ، وَجُنْبًا ، وَجُنْبَاءِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ نُونٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَمَدٌّ :- فِي بِلَادِ تَمِيمٍ مِنَ الْوُقْبَا عَلَى لَيْلَةٍ ، وَكَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِكَسْرِ الْجِيمِ وَبَعْدَ النُّونِ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ مَقْصُورٌ :- صُقْعٌ بَيْنَ دِمَشْقَ وَبَعْلَبَكَّ (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- بَعْدَ الْجِيمِ الْمَضْمُومَةِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ :- نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمَوْصِلِ (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا نُونٌ مُشَدَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ أَيْضًا ثُمَّ

= علماء اللغة عن الأزهري نفسه أنه سمعه من عرب زمانه . وفي «معجم البلدان» : وكُنَّا نَشِيلُهُ - إلخ - بمعنى نحمله، تحريف. وقد أورد ياقوت نصَّ كلام الأزهري إلا في هذه الكلمة، وقيل: قال ابن خلدون: الحنيد الماء المسخن، وأنشد لابن ميادة:

إِذَا بَاكَرْتُهُ بِالْحَنِيدِ غَوَابِلُهُ .

قال: والحنيد من الشواء النضيج، وهو أن تدسُّه في النار - ثم أورد كلام أبي منصور - وهو الأزهري - وكلمة (الشواء) في مطبوعة «المعجم» محرفة (الشاء). وحنيد لا يزال معروفًا، وقد أنشئت فيه هجرة، وأنبتت فيه مياه جوفية غير ماء العين القديمة التي ضعف ماؤها في عشر السبعين من القرن الماضي عندما كثر حفر الآبار العميقة (الارتوازية) فخرج الماء من باطن الأرض بقوة هائلة، أثرت في مياه العين القديمة فنضب ماء أكثرها، وانصرف الناس عنها. وقد حددت موقع حنيد هذا في «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» - قسم المنطقة الشرقية (البحرين قديماً).

(١) في كتاب نصر في حرف الحاء: (باب حُبْيَا، وَجُنْبًا، وَجُنْتًا، وَجُنْبَاء).

(٢) عند نصر: - بعد ضبطه كما هنا -: جَوْ جُنْبَاء: في بلاد تميم، من الوقبا على ليلة، وكانت هناك حرب، من نواحي اليمامة. انتهى. وجملة (من نواحي اليمامة) أخشى أن تكون مقحمة، إذ الوقبا بعيدة عن اليمامة، ولا تزال معروفة، حدّدت موقعها في «المعجم الجغرافي» في قسم شمال المملكة - ولم يزد ياقوت على ما في كتاب الحازمي.

(٣) جُنْتًا: لم يقل نصر في تعريف هذا الموضع (صقع) بل قال: موضع بين بعْلَبَكَّ ودمشق. أما ياقوت في «المعجم» فنقل كلام الحازمي غير منسوب وأضاف (بالشام) ولم يزد، وعنه نقل صاحب «تاج العروس» إلا أنه لم يذكر الشام، ولكنه صحّف (جنتًا) الآتي فقال: جُنْتًا بِالضَّمِّ نَاحِيَةٌ مِنَ أَعْمَالِ الْمَوْصِلِ، وَبِالْكَسْرِ: صُقْعٌ بَيْنَ بَعْلَبَكَّ وَدِمَشْقَ. انتهى والصحّف: الناحية، وهي تشمل مواضع، فهي أعم من المكان، ولو كان صُقْعًا لكان مشهوراً.

(٤) جُنْبًا - كذا ورد التعريف في كتاب نصر وفي «معجم البلدان» ولا زيادة فيها على ما ذكر الحازمي، وصاحب «التاج» صحّفه (جُنْتًا) كما تقدم، ولهذا لم يستدركه في رسم (جَبْت) كعادته في الكلمات التي لم يرد لها أصل في «القاموس».

بَاءٌ مُوحَّدةٌ - : نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي رَاذَانَ ، فِي شَرْقِيٍّ دِجْلَةَ مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ (١).

(١) جَنَبَاءُ: تعريف الحازمي هو نُصٌّ مافي كتاب نصيرٍ ، أما ياقوت فلم يورد الاسم في كتابه «معجم البلدان» المطبوع ولكنه ذكر راذان فقال: راذان الأسفل وراذان الأعلى: كورتان بسواد بغداد، تشتمل على قرى كثيرة، وقد نُسب إليها قوم من المتأخرين وذكر بعض المنسوين إليها، وأورد لعبيدالله بن الحر الجعفي .
أقول لأصحابي بِأَكْيَافِ جَازِرٍ وَرَاذَانِيَا: هَلْ تَأْمَلُونَ رُجُوعَا؟
مع بيتين ذكرهما في رسم (جازر) التي عرّفها بأنها قرية من نواحي النهروان من أعمال بغداد، قرب المدائن، وهي قصبة طسوج الجازر، وذكر أحد من ينسب إليها.
ومما زاده نصير في كتابه: حَبِيْبًا - بضم الحاء وفتح الباء الموحدة وتشديد الباء التي تحتها نقطتان، مقصور -: موضع شامي، وأظن بالحجاز أيضاً، ورُبُّهَا قالوا: الْحَبِيْبُ وَأَرَادُوا الْحَبِيْبُ . انتهى . وأورد ياقوت في «المعجم» الكلام منسوباً إلى نصير وزاد: قال بعضهم:
مِنْ عَن يَمِيْنِ الْحَبِيْبَا نَظْرَةٌ قَبْلُ...
وقال آخر:

بِعُتْرِكَ ضَنْكَ الْحَبِيْبَا تَرَى بِهِ مِنْ الْقَوْمِ مَحْدُوسًا وَأَخَرَ حَادِسًا
ولم يزد على هذا .

والشاعر الأول هو القطامي: عُمَيْرُ بْنُ شَيْمٍ التَغْلِبِيُّ من قصيدة طويلة أوردتها صاحب «جمهرة أشعار العرب» والبيت:

فَقُلْتُ لِلرُّكْبِ لَمَّا أَنْ عَلَا بِهِمْ مِنْ عَن يَمِيْنِ الْحَبِيْبَا نَظْرَةٌ قَبْلُ
وبعده:

أَلْمَحَةُ مِنْ سَنَا بَرْقِي رَأَى بَصْرِي أَمْ وَجْهُ عَالِيَةً اخْتَانَتْ بِهِ الْكَلْبُ

وذكر مواضع منها أَرْكَ - بقرب تدمر - وَالْعَوْبَرُ، وَالْعَيْثَةُ، وَالْحَبِيْبَا، وجاء في إحدى مخطوطات «الجمهرة»: الْحَبِيْبُ أَسْفَلَ مِنَ الْحَبِيْسِ، وهي قرية الحسانين بني حسان الزُهَيْرِيِّينَ، وهذه كلها من بَرِّيَّةِ بَلَدٍ، وفيها: العيثة: على القبلة من العامرية وهي قرية زيد بن عمرو بن غنم التَغْلِبِيِّ على ميسر الجعدية وهي لبني زيد بن جشم. والشاعر الثاني عمرو بن معدى كَرِبِ الزُّبَيْدِيِّ - على مافي «معجم ما استعجم» في رستم (عمق) وفيه (شط الحيا). والحدس: الوطء بالرُّجُلِ. وقيل بيت عمرو:

لِمَنْ طَلَّلَ بِأَلْعَمَقِ أَصْبَحَ دَارِسًا تَبَدَّلَ آرَامًا وَعَيْنًا كَوَانِسًا
بِعُتْرِكَ شَطُّ الْحَبِيْبَا ... الخ.

وقول القطامي ينطبق على الموضع الذي في نواحي الشام - كما هو ظاهر من ذكره مواضع بقربه، وكلها هناك. أما قول عمرو بن معدى كَرِبِ فينطبق على موضع آخر، هو فيما يظهر من المواضع التي في بلاده أو بقربها، وتلك البلاد هي وادي تَلَيْثٍ وما يقربه من المواضع التي كانت من بلاد زُبَيْدٍ قوم الشاعر - كما حَدَّثَهَا الهمداني في «صفة جزيرة العرب» وهناك وادي يدعى الْحَبِيْبَةُ، من روافد وادي تَلَيْثِ الْغَرَبِيَّةِ - فيما يظهر - الْحَبِيْبَا الْوَارِدَةُ فِي شِعْرِ عَمْرُو - انظر «العرب» س ٢١ ص ٨ وما بعدها . - وَالْعَمَقُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تَطْلُقُ عَلَى مَوَاضِعَ مِنْهَا سَهْلٌ وَاسِعٌ يَقَعُ شَرْقُ وَادِي تَلَيْثِ، شَرْقُ قَرْيَةِ (الأمواه) قَدْ يَكُونُ الَّذِي عَنَاهُ عَمْرُو .

٢١٩ - بَابُ جَوْ : وَحَوْ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِالْجِيمِ :- جَوْ الْخَضَارِمِ بِالْيَمَامَةِ ، بَلَدٌ قَدِيمٌ عَادِيٌّ ، وَلَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَشْعَارِهِمْ (٢) .
وَجَوْ الْجَوَادَةِ : فِي دِيَارِ طِيٍّ لِبَنِي نُعَلٍ (٣) .

(١) في كتاب نصرٍ - في باب الجيم -
(٢) قال نصر: أمّا بالجيم في مواضع: منها في ديار أسد، وقرب المدينة ظرب بطن دَرٌ، وإد هناك، وأيضاً: باليمامة بلد قديم عادي يدعى جَوْ الخضارم، وأيضاً في ديار بني كلاب، عند الماء الذي يقال له مويثق (؟) وأيضاً في ديار طيٍّ لبني نُعَلٍ، وموضع من أرض عُمان، زعموا أن سامة بن لؤي هلك به، وأيضاً في دار تغلب. انتهى. وكلمة (مويثق) في مخطوطة كتاب نصر وردت في «تاج العروس»: - رسم جَوْ (مويثق) - بتقديم النون - في المطبوعة، ولم أر لهذه الكلمة ذكراً يعدها اسم موضع.

الجَوْ: لغةً هو ما انخفض من الأرض، جمعه جِوَاءٌ وأجْوِيَةٌ، ولهذا كثر إطلاق اسم الجَوْ على مواضع كثيرة في الجزيرة في مختلف جهاتها، عد منها صاحب «القاموس المحيط» وشارحه ثلاثة عشر موضعاً وذكر منها ياقوت في «معجم البلدان» ما لا أطيل بذكره - مما هو مصدر صاحب القاموس ومن بعده. ولعل أشهر المواضع التي يطلق عليها اسم جَوْ هو جَوْ ويدعى جَوْ الخَضَارِمِ في اليمامة، وشهرته لوقوع الحادثة التاريخية المشهورة حين غزا ملك حمير هذه البلاد في العصر الجاهلي على ما تردّد ذكره في أخبار العرب وأشعارهم، مما هو مدون في كتب التاريخ. ويظهر أن جَوْ الخضارم هذا هو الأرض الواقعة في وسط إقليم الحَرَج - أي ما يعرف باسم السبخ - فيما بين منابع عيونه وأسافل ما تسقي تلك العيون حيث بلدة اليمامة وشمالاً السلمية، وهو جَوْ واسعٌ من الأرض، تُحيط به مرتفعات من أغلب جهاته.

وأضيف إلى الخضارم - جمع خضرمة - اسم بلدة عرفت قديماً، ونُسب إليها بعض رواة الحديث، وهي غير معروفة الآن، ويظهر أن موقعها قريب من موقع اليمامة بيئها وبين قرية السبخ. وكانت قاعدة الأخصريين حكام اليمامة في القرن الثالث الهجري وما بعده.
(٣) الجَوَادَةُ: كذا ورد الاسم في مخطوطة الأصل من كتاب الحازمي، وهو يتفق مع ضبط أبي عبيد البكري في «معجم ما استعجم». أما ياقوت في «معجم البلدان» فقد ضبط الاسم بفتح الجيم وباللاد المهملة، وقال: جو الجوادة في ديار طيء. واستشهد بقول عبدة بن الطبيب:

وَارْحَلْنَا بِالْجَوْ جَوْ جَوَادَةَ بِحَيْثُ يَصِيدُ الْأِبْدَاتِ الْعَسَلُوقَ
الآبدات: جمع أبدة، وهي المقيم من الطير والوحش. العسلوق: الذئب.

وقال البكري عن جَوَادَةِ: موضع أراه في بلاد بني تميم، وأورد شعر عبدة بن الطبيب ويظهر أنه نسب الموضوع لقوم الشاعر، وما كل موضع يذكره شاعر يكون في بلاد قومه.

ولم أر فيما اطلعت عليه ما يوضح المقصود من كلمة (جوادة). وجَوْ الواقع في بلاد طيء ذكره كثير من المتقدمين، وأكثرهم أوردته بدون إضافة إلى جوادة، ولا يزال جَوْ معروفاً داخل جبل أجأ، وفيه وإد بهذا الاسم، وكانت فيه قرية باسم جَوْ أيضاً، وجَوْ هذا أكبر أودية أجأ وأشهرها، ينحدر من أعلى الجبل متجهاً نحو الشمال حتى يفيض في طرف النفود الواقع دون قريتي قنأ وأم القلبان.

والجِوَاءُ في بلاد طيء كثيرة، ومنها ما ورد في كلام بعض المتقدمين كقول ياقوت: جَوْ قرية باجأ لبني ثعلبة وأورد فيها شعراً. ثم قال: وجَوْ أيضاً أرض لبني نُعَلٍ بالجليلين، وأورد قول امرئ القيس: =

ومَوْضِعُ آخِرِ نَاحِيَةِ عُمَانَ يُقَالُ : سَامَةٌ بِنُ لُؤَيٍّ هُنَاكَ هَلَكَ (١).
 وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوْلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ - : وَادٍ فِي دِيَارِ بَنِي أُسْدٍ ، يُفْرَغُ مَاؤُهُ فِي ذِي
 الْعَشِيرَةِ (٢).

تَظَلُّ لُبُونِي بَيْنَ جَوْ وَمِسْطَحٍ .

وأضاف: ولعلها التي قبلها .

وقال قبل ذلك: جو الجوادة باليامة - مع قوله المتقدم: جو الجوادة في ديار طيء ، وديار طيء خارجة عن
 اليامة، فكانه لم يتضح له مكان الموضع .

(١) قال نصر عن جَوْ هذا : وموضع من أرض عُمان : أما خبر سامة بن لؤي بن غالب بن فهر والاختلاف بينه
 وبين أخيه كعب وذهابه من الحجاز إلى عُمان فقد أورده ابن هشام في «السيرة» ٩٧/١ وصاحب «الأغاني»
 - ١٠٤/٩ - وابن الوزير المغربي في كتاب «الإيناس» - ص ١٧٥ - وملخصه: أن سامة فقا عين كعب
 فخرج هاربا إلى عُمان ، وهناك مات .

(٢) هو نصّ كلام نصر بتحوير يسير لا أثر له في المعنى، وزاد بعده: أيضاً لبني أبي بكر بن كلاب. انتهى .
 الخَوْ في اللغة من معانيه الوادي الواسع في جَوْ سَهْلٍ ، فهو في الأَصْلِ صفة، ثم أصبح علماً
 لموضع ، لا أعرف منها الآن سوى الخَوْة التي ذكر المتقدمون أنها من مياه بني أُسْدٍ قد أصبحت قريةً ،
 وتقع في الجنوب الغربي من جبل جِشِي ، وليست بعيدة عن وادي خَوْ الذي يُفْرَغُ في ذِي العشيّة، على
 ما يفهم من تحديد العلماء له - فقد أورد ياقوت في «معجم البلدان» عن الأصمعيّ قوله: خَوْ وادٍ قُرْبَ
 قَطْنٍ ، يُصَبُّ فِي الْعُشَيْرَةِ ، وادٍ بِهِ نَخْلٌ وَمِيَاءٌ لِبَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ ، وَهُوَ يُصَبُّ فِي الرُّمَّةِ مُسْتَقْبِلَ
 الْجَنُوبِ ، وَفَوْقَ ذِي الْعُشَيْرَةِ مُبْهَلٍ . وقد أضاف المهجريّ قطناً إلى ذِي العشيّة فقال - ٣٣٠ : قَطْنُ
 العشيّة جَبَلٌ أَمْرٌ ، عَنِ يَمِينِ الظُّهْرَانِ - جَبَلٍ - . وقطنٌ من أشهر الجبال التي لاتزال معروفة، ويقع شمال
 جَبْرِ وادي الرُّمَّةِ ، ويشاهد من بلدة (عُقْلَةَ الصَّقُورِ) الواقعة على جانب الوادي رأياً العين شياهاً . كما
 يُشَاهَدُ مِنْ بِلْدَةِ الْفَوَّارَةِ الْوَاقِعَةِ شَرْقَهُ . ولكن ذا العشيّة لا يعرف الآن بهذا الاسم، ولكن باسم
 (المباري) من بَارَى فَلَانٌ فَلَانًا ، إِذَا سَايَرَهُ بِنَجَانِيهِ ، وَسُمِّيَ هَذَا لِأَنَّهُ يُجَادِيهِ مِنَ الْغَرْبِ وَادٍ آخَرَ ،
 يَتَارِيَانِ ثُمَّ يَجْتَمِعَانِ ، فَيُصَبُّ سِيلُهُمَا فِي وَادِي الرُّمَّةِ ، وَفِي الْمَصَّبِ تَقَعُ قَرْيَةٌ (عُقْلَةَ الصَّقُورِ) وَالْوَادِي
 الَّذِي يَجْتَمِعُ بِهِ ذُو الْعُشَيْرَةِ (المباري) يُدْعَى (الْمَحْلَانِي) وتنطبق عليه الأوصاف التي وصف بها المتقدمون
 وادي مُبْهَلٍ الْأَجْرَدِ - وهناك مُبْهَلٌ آخَرَ غَيْرِهِ وَهَذَا أَضِيفَ لِلتَّفْرِيقِ بَيْنَهُمَا . وقد شمل اسم (المباري) وادي
 ذِي العشيّة وقُروعه التي كان منها وادي خَوْ ، فَجِبْهَلُ الْإِسْهَانَ الْقَدِيمَانَ ، وَقَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ عَنْ خَوْ أَنَّهُ مِنْ
 بِلَادِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ لَا يَنَاقِي الْقَوْلَ بِأَنَّهُ مِنْ بِلَادِ بَنِي أُسْدٍ ، فَالْقَبِيلَتَانِ مُتَحَالِفَتَانِ ، وَبِلَادُهُمَا
 مُتَجَاوِرَةٌ ، وَكَثِيرًا مَا يَنْسَبُ الْمَوْضِعُ إِلَى إِحْدَى الْقَبَائِلِ فِي وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ ، ثُمَّ تَحُلُّ قَبِيلَةٌ أُخْرَى فَيَنْسَبُ
 إِلَيْهَا ، وَيَكْثُرُ هَذَا فِي مَنَازِلِ الْقَبَائِلِ الْمُتَجَاوِرَةِ وَلَعَلَّ خَوًْا كَانَ قَدِيمًا مِنْ بِلَادِ بَنِي أُسْدٍ ، كَمَا يَدُلُّ عَلَى هَذَا
 قَوْلُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سَلْمَى :

لَسْتُ حَلَلْتُ بَخَوْ فِي بَنِي أُسْدٍ فِي ذِي عَمْرٍو ، وَحَالَتْ بَيْنَنَا فَذَكَ

ثم في عهد الأصمعيّ أصبح من بلاد بني عبدالله بن غطفان . وكل من تعمق في دراسة أقوال متقدمي
 العلماء في تحديد موقع خَوْ هذا يتضح له أنه أعلى وادي المباري الواقع شمال وادي الرُّمَّةِ ، غرب بلدة
 الفوّارة، وشمال بلدة (عُقْلَةَ الصَّقُورِ) على مقربة من جبل قَطْنِ الَّذِي مِنْ أَشْهُرِ أَعْلَامِ تِلْكَ النّاحِيَةِ .

٢٢٠ - بَابُ جُوَيْنَ ، وَجَوَيْنَ ، وَخَوَيْنَ ، وَجَوْبَرَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْجِيمِ ، بَعْدَهَا وَأَوْ مَفْتُوحَةً مُخَفَّفَةً -: قَرِيَّةٌ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورَ ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ مَاهَانَ الْجَوَيْنِيُّ الْفَقِيهَ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَوْسَفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوَيْنِيُّ أَحَدَ الْفُقَهَاءِ الْمَشْهُورِينَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ ، وَابْنُهُ أَبُو الْمَعَالِي الْجَوَيْنِيُّ . . . وَغَيْرُ هَؤُلَاءِ (٢).

وَأَيْضًا: قَرِيَّةٌ مِنْ قُرَى سَرَخَسَ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو الْمَعَالِي الْجَوَيْنِيُّ ، كَانَ فَقِيهًا مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالْوَرَعِ ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ ، وَرَوَى (٣).

وَأَمَّا الثَّانِي: - الْجِيمُ مَفْتُوحَةٌ وَالْوَاوُ مُشَدَّدَةٌ -: جَوُّ أُنَالٍ ، وَجَوُّ مَرَامِرٍ ، غَائِطَانِ فِي دِيَارِ عَبَسٍ أَحَدَهُمَا عَلَى جَادَةِ النَّبَاجِ (٤).

= سبيل قطن الغربية وسيل ما بقره من الجبال تنحدر في وادي خَوِّ (المباري الآن) الذي يقع فيما بين خطي الطول: ٤٢/١٥° وخط العرض: ٢٦/١٠° و: ٢٦/٣٠° - تقريباً.

- (١) في كتاب نصر: - في حرف الحاء -: (باب الخَوَيْنِ وَالْجَوَيْنِ).
- (٢) لم يذكر نصر جَوَيْنَ. وفي «معجم البلدان»: جَوَيْنٌ: اسم كورة جليلة. . . تشتمل على مئة وتسع وثمانين قرية، بينها وبين نَيْسَابُورَ نحو عشرة فراسخ. . . وعدُّ صاحب «بلدان الخلافة الشرقية» جوين من إقليم سِجِسْتَانَ في شرقه - بقرب خط الطول: ٦٢° وخط العرض: ٣٢°. وقال ياقوت في «معجم البلدان»: وَيُنْسَبُ إِلَى جَوَيْنَ خَلْقٌ مِنَ الْأَنْمَةِ وَالْعُلَمَاءِ - وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ - وَمِنْهُمْ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَوْسَفَ إِمَامَ عَصْرِهِ بَيْسَابُورَ الْمُتَوَفَّى بِهَا سَنَةَ ٤٣٤ هـ ، وَابْنَهُ أَبُو الْمَعَالِي عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَوْسَفَ صَاحِبَ التَّصَانِيفِ الْمَشْهُورَةِ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٤٧٨ هـ - وَلَمْ يَذْكُرْ يَاقُوتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَاهَانَ ، وَقَبْلَهُ السَّمْعَانِيُّ ، لَمْ أَرَهُ ذَكَرَهُ فِي كِتَابِ «الْأَنْسَابِ» مَعَ تَوْسِعِهِ فِي الثَّنَاءِ عَلَى الْمُنْسُوبِينَ إِلَى جَوَيْنَ.
- (٣) جَوَيْنٌ - الَّتِي مِنْ قُرَى سَرَخَسَ - ذَكَرَهَا يَاقُوتُ فِي «الْمَعْجَمِ» وَذَكَرَ الْمُنْسُوبَ إِلَيْهَا مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوَيْنِيِّ وَوَصَفَهُ بِالْإِمَامَةِ وَالْفَضْلِ وَالْوَرَعِ ، وَسَمَّى بَعْضَ مَشَائِجِهِ فِي الْحَدِيثِ ، تَقَالًا عَنْ كِتَابِ «الْفَيْصَلِ» - مُؤَلَّفِ كِتَابِنَا هَذَا - وَأَضَافَ: (وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو سَعْدٍ ، وَهُوَ يَقْصِدُ السَّمْعَانِيَّ - مَعَ أَنَّهُ تَرَجَمَهُ فِي «الْأَنْسَابِ» ٤٣٣/٣ - وَقَالَ: كَتَبْتُ عَنْهُ أَحَادِيثَ بِسَرَخَسَ ، وَتَوَفَّى فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ خَمْسِينَ وَخَمْسَ مِئَةٍ . وَسَرَخَسَ - الَّتِي تُعَدُّ جَوَيْنٌ مِنْ قَرَاهَا مَدِينَةً لِاتِّزَالِ مَعْرُوفَةٍ مِنْ إِقْلِيمِ خِرَاسَانَ ، بِقَرْبِ خَطِ الطُّولِ ٦٢° وَخَطِ الْعَرْضِ ٣٧° عَلَى مَا فِي كِتَابِ «بِلْدَانَ الْخِلاَفَةِ الشَّرْقِيَّةِ».
- (٤) قال نصر: وَأَمَّا بِالْجِيمِ - الْجَوَيْنِ -: جَوُّ أُنَالٍ وَجَوُّ مَرَامِرٍ غَائِطَانِ مِنْ دِيَارِ عَبَسَ ، بَيْنَهُمَا عَقَبَةٌ أَوْ أَكْثَرُ ، أَحَدُهُمَا عَلَى جَادَةِ النَّبَاجِ . انْتَهَى . وَفِي «مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ»: جَوُّ أُنَالٍ وَجَوُّ مَرَامِرٍ يُقَالُ لَهَا الْجَوَّانُ ، وَهِيَ غَائِطَانِ فِي بِلَادِ بَنِي عَبَسَ أَحَدُهُمَا عَلَى جَادَةِ الطَّرِيقِ . انْتَهَى . فَاصِلُ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ وَيَاقُوتُ مَا فِي كِتَابِ نَصْرِ وَمَعْرُوفٌ أَنَّ مِنْ مَعَانِي الْجَوِّ: الْمَكَانَ الْوَاسِعَ الْمُنخَفِضَ وَمَا تَنَسَعُ مِنَ الْأُودِيَةِ ، فَالْكَلِمَةُ فِي الْأَصْلِ وَصِفَتْ ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ عَلَمًا عَلَى مَوَاضِعٍ وَاسِعَةٍ ، وَمِنْ ذَلِكَ الْجَوَّانِ الْمَذْكُورَانَ وَهِيَ وَأَقْعَانِ فِي

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ ، وَالْبَاقِي نَحْوُ مَا قَبْلَهُ -: وَهَدَاتَانِ عِنْدَ الدَّهْنَاءِ ، قَالَ رَافِعُ بْنُ هُرَيْمٍ :

وَنَحْنُ أَخَذْنَا ثَارَ عَمِّكَ بَعْدَمَا سَقَى الْقَوْمُ بِالْحَوَيْنِ عَمَّكَ حَنْظَلًا^(١)

= منطقة القصيم، جُوْ أثالٍ يضاف إلى قرية لأنزال معروفة، في ناحية تعرف باسم الجواء - بالجيم مكسورة بعدها واو مفتوحة فألف ممدودة - لكثرة ما فيها من الأجوية، جمع جَوِّ، وأثالٌ تقع في أحدها، وكان طريق الحج القديم من البصرة بعد مجاوزة النَّبَاحِ (الأسياح) يفترق إلى طريقين الأيمن منها يمترق جَوِّ أثالٍ الواقع شمال مدينة بُرَيْدَةَ بنحو أربعين كيلاً، ومُرَامِرُ الذي يضاف إليه الجَوُّ الثاني يفهم من كلام نَصْرِ وغيره أنه يقرب أثالٍ الذي في القصيم، وفي كتاب «بلاد العرب» - ٢٨٨ - أنه يسمى الثَبَوَانِ، وهذا على ما يفهم من كلام المتقدمين يقع شمال أثالٍ غير بعيد بمنطقة قُضَيِّبَا، التي تعرف قديماً باسم قَوِّ، ومن المتأخرين من يرى أن جَوِّ مرامر هو ما يعرف الآن باسم (القرعاء) جنوب أثالٍ - أنظر كتاب «بلاد القصيم» رسم القرعاء - ولِسُرَامِرِ ذَكَرَ في حروب الرُّدَّةِ فقد ذكر ياقوت في «معجم البلدان» - رسم الجواء - أنه حدث فيه وقعة بين المسلمين وأهل الرُّدَّةِ في أيام أبي بكر، وأورد ابن جرير بعد ذكر الواقعة شعراً لأبي شجرة السلمي جاء فيه:

فَلَوْ سَأَلْتُ عَنَّا غَدَاةَ مُرَامِرٍ كَمَا كُنْتُ غَنِيًّا سَائِلًا لَو نَأَيْتُهَا
لِقَاءَ بَنِي فَهْرٍ وَكَانَ لِقَاؤُهُمْ غَدَاةَ الْجَوِّ حَاجَةً فَقَضَيْتُهَا

وفهم من الشعر أن جَوِّ مُرَامِرٍ واقعٌ في ناحية الجواء، وإذْنُ فَالْجَوَّانِ المذكوران واقعان في هذه الناحية المعروفة، الواقعة شمال مدينة بريدة بنحو خمسة وأربعين كيلاً.

(١) قال نصر - عن الْحَوَيْنِ -: ما هو بِشَيْئِهِ حَوٌّ -: غَائِطَانِ بَيْنَ الدَّهْنَاءِ وَالرَّغَامِ ، وليس بالْحَوِّ الذي تقدم بالجيم - كذا قال - وفي (باب الجيم) قال: باب جَوِّ وَحَوِّ: أما بالجيم في مواضع - وذكرها ثم قال -: وأما بالخاء المعجمة: وإِدِي يُفْرَعُ مَاؤُهُ فِي ذِي الْعُشْبَةِ مِنْ دِيَارِ أَسَدٍ، وَأَيْضًا: لِبَنِي أَبِي بَكْرٍ بِنِ كَلَابٍ. انتهى. قال ياقوت في «المعجم»: حَوٌّ - بفتح أوله وتشديد ثانيه: كل وادٍ واسع، في جَوِّ سَهْلٍ يقال له حَوٌّ وَحَوِّيٌّ - وهذا من كلام الأزهري صاحب كتاب «تهذيب اللغة» ويفهم من كلام علماء اللغة أن الاسم كان في الأصل وصفاً للبطن المنخفض من الأرض، ثم أصبح عَلِيًّا لِمَوَاضِعِ أَشْهَرِهَا حَوٌّ الْوَادِي الْمَقْدَمِ ذَكَرَهُ، وقد بُثِّيْ، فقد جاء في «اللسان» حَوٌّ وَإِدِي لِبَنِي أَسَدٍ، قال زهير:

لَيْسَنَ حَلَلْتُ بِحَوِّ فِي بَنِي أَسَدٍ فِي ذِيْنِ عَمْرٍو وَحَالَتْ دُونِنَا فَذَكَ
قال أبو محمد الأسود: ومن رواه بالجيم فقد صحفه قال: وفيه يقول القائل:

وَيِنَّ حَوَيْنَ زُقَاقٍ وَاسِعٍ

نقل صاحب «اللسان» كلام أبي الأسود ملخصاً بالمعنى من كتابه «فرحة الأديب» - ١٣٨ - فيحسن الرجوع إليه وتنمعة الرجز:

زُقَاقٌ بَيْنَ التَّيْنِ وَالرَّبَائِعِ

والتين والرباع يقرب حَوٌّ كما في شعر أورده أبو محمد الْأَسْوَدُ ومنه:

وَحَوٌّ إِذَا حَوٌّ سَقَّتْهُ ذَهَابُهُ وَأَمْرَعُ مِنْهُ تَيْنُهُ وَرَبَائِعُهُ =

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - بَعْدَ الْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ وَأَوْ سَاكِنَةً ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ -:
 قَرْيَةٌ بِدِمَشْقَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ يَاسِرِ
 الْجَوْبَرِيِّ الدَّمِشْقِيِّ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي سِنَانٍ، وَابْنِ مَرْوَانَ، وَغَيْرِهِمَا^(١).
 وَأَيْضًا: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى نَيْسَابُورَ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ
 الْجَوْبَرِيُّ، رَوَى عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْقُرَشِيِّ وَغَيْرِهِ^(٢).

= وفي «معجم البلدان»: وَالْحَوَّانُ وَأِدْيَانُ مَعْرُوفَانِ فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ، وَقَالَ نَصْرٌ: الْحَوَّانُ غَائِطَانِ بَيْنَ
 الدَّهْنَاءِ وَالرَّغَامِ وَلَيْسَا بِالْحَوِّ الَّذِي نَحْنُ نَذْكُرُهُ بَعْدَ، قَالَ رَافِعُ بْنُ خُرَيْمٍ - ثُمَّ أورد البيت الذي أورده
 الحازمي ولم يرد في كتاب نصر . أما الحَوَّانِ الواديان المعروفان في بلاد تميم فلم أرَ تحديداً لموقعها، وبلاد
 بني تميم كانت من السعة بدرجة يصعب معها تحديد الجهة التي يقع الواديان فيها، ولا أستبعد أن يكونا
 الغائطين الواردين في كلام نصر فهما على ما يفهم من تحديده في بلاد بني تميم وأما الغائطان - الموضعان
 المنخفضان الواقعان بين الدهناء والرغام، فيظهر أن موقعها في منطقة الرُّلْفِيِّ فهذه المنطقة واقعة بين
 الدهناء التي لاتزال معروفة وبين الرغام المعروف الآن باسم عُريقِ البلدان، فقد عُرِفَ ياقوت الرغام بأنه
 رملة بعينها من نواحي الوشم، وأن أودية الرغام تفضي إلى الرمادة، سبخة بقرب القصيبة كذا قال ولعله
 يعني سبخة القصب شرق الوشم، وفي كتاب «بلاد العرب» أثناء كلامه على قرى الوشم قال: وبالرغام
 قرى كثيرة - وقال - ٢٩٣ -: والرغام رملٌ لضبة ولعمرو بن تميم، مُطَّلٌّ عَلَى الْحَمَادَةِ . والحمامة لاتزال
 معروفة واقعة في الجنوب الشرقي من عُريقِ البلدان ولا أُسْتَبْعَدُ أَنْ يَكُونَ اسْمُ (الْحَوَّانِ) حَرْفَةَ الْعَامَّةِ إِلَى
 الْحَوَّانِيَّاتِ، ثُمَّ (الْحَوَّانِيَّاتِ) فَهَمَّ يَجْمَعُونَ الْمَثِيَّ فَيَقُولُونَ فِي (أَبَانِينَ) مَثِيَّ أَبَانَ (أَبَانَاتِ) ثُمَّ يَجْرِفُونَ
 الاسم الذي لا يدركون معناه إلى ما يقرب من فهمهم فيقولون عن (أسنان بلاله): (ثنايا بلال) وعن (لوى
 عنيق): (نفود العنيزة) و(الخويشات) عندهم جمع مفردة (خويش) تصغير (خاش) مِنْ (خَشٍ) بمعنى دَخَلَ
 واختفى، و(الخويشات) واديان ينحدران من أرض تُدْعَى الْمُسْتَوِيَّ صوب الشمال الشرقي حتى يفيضان
 في روضة بطرف نفود الملحاء، شمال شرق رمل الرغام الذي ليس من المستبعد أن اسمه قديماً يشمل نفود
 الملحاء . وهذان الواديان واقعان في بلاد بني تميم قديماً، وهما فيما بين الدهناء والرغام، وإن كانا على بُعد
 منها .

ورافع بن هُرَيْمٍ شاعر مخضرم - أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ فَاسْلَمَ، وَشَعْرُهُ قَلِيلٌ، «خزاعة الأدب»: ٤/٨١ -
 - الطبعة الثانية - ولم أر له ترجمة في «الإصابة» وفي كتاب «المشوف المعلم» بترتيب «إصلاح المنطق على
 حروف المعجم» - ٦٦١ - أنه إسلامي - .

(١) قال في «معجم البلدان»: جَوْبَرٌ - بِالرَّاءِ -: قَرْيَةٌ بِالغَوْطَةِ مِنْ دِمَشْقَ وَقِيلَ: نَهْرٌ بِهَا . . . وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا
 جماعة من المحدثين وافر، وعد منهم ابن ياسر الذي ذكره الحازمي ونقل عن عبدالعزيز الكناني: مات
 سنة ٤٢٥ لاثنتي ليلة خلت من صفر، ولم يكن يُحْسِنُ قِرَاءً وَلَا يَكْتُبُ، وَذَكَرَ رِوَايَتَهُ لِلْحَدِيثِ، وَذَكَرَ
 السمعاني جَوْبَرٌ هَذِهِ وَبَعْضُ الْمَسْئُومِينَ إِلَيْهَا .

(٢) جَوْبَرٌ الَّتِي مِنْ قُرَى نَيْسَابُورَ ذَكَرَهَا ياقوت في «معجم البلدان» وقال: ينسب إليها محمد بن علي بن محمد
 بن إسحاق الجوبري، روى عن حمزة بن عبدالعزيز وغيره ونقل عن أبي موسى المديني أنه قال: أخبرنا
 عنه زاهر بن طاهر الشحامي، ولم يذكر السمعي في «الأنساب» من ينسب إلى جَوْبَرٍ هَذِهِ .

٢٢١ - بَابُ جَوْشَنِ ، وَجَوْسِقٍ ، وَخَوْسَرٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِفَتْحِ الْجِيمِ وَبَعْدَ الْوَاوِ سَيْنٌ مُعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ :- جَبَلٌ عِنْدَ حَلَبَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْوَاوِ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ قَافٌ :- فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ مِنْ أَعْمَالِ مَدِينَةِ السَّلَامِ .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ وَبَعْدَ الْوَاوِ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ :- وَادٍ فِي شَرْقِيِّ الْمَوْصِلِ ، يُفْرَغُ مَآؤُهُ فِي دِجْلَةَ (٤).

٢٢٢ - بَابُ جَوْلَانَ ، وَخَوْلَانَ (٥)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِالْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ :- مِنْ نَوَاحِي دِمَشْقَ ، نَزَلَ بِهِ بِلَالٌ وَتَزَوَّجَ - قَالَ نَابِغَةُ :-

بَكَى حَارِثُ الْجَوْلَانِ مِنْ فَقْدِ رَبِّهِ وَحَوْرَانُ مِنْهُ خَاشِعٌ مُتَضَائِلٌ
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : حَارِثُ الْجَوْلَانِ : جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنْ جَوْلَانَ ، وَفِي جَوْلَانَ هَلَكَ
ابْنُ حُجْرٍ الْعَسَانِيُّ (٦).

(١) عند نصر في حرف الخاء: باب خَوْسَرٍ وَجَوْشَنِ .

(٢) قال نصر: جبل مُطَّلٌ على حَلَبَ: وزاد ياقوت: في غَرَبِهَا، في سفحه مقابر ومشاهد للشيعة، وقد أكثر شعراء حلب من ذكره - وأورد شواهد من الشعر - ونقل عن ديوان شعر عبدالله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي: ومنه كان يُجْمَلُ النحاس الأحمر، وهو مُعْدِنُهُ، إلى آخر ما ذكر.

(٣) قال ياقوت: الْجَوْسُقُ في عدة مواضع: منها قرية كبيرة من نواحي دُجَيْلٍ، من أعمال بغداد، بينهما عشرة فراسخ، والجوسق من قرى النهروان من أعمال بغداد أيضاً ينسب إليها أبو طاهر الخليل بن علي بن إبراهيم الجوسقي الضرير المقرئ، سكن بغداد... ذكره أبو سعد في شيوخه، مات سنة ٥٣٣ - ثم ذكر مواضع أخرى - أما وفاة الخليل بن علي الجوسقي فيظهر أن مافي «معجم البلدان» خطأ فقد جاء في كتاب «الأنساب» ٤١١/٣ - لأبي سعد السمعاني في ترجمة مفصلة ومنها: توفي في بغداد في أواخر صفر سنة ست وثلاثين وخمس مئة - وكانت ولادته يوم الخميس العاشر من المحرم سنة اثنتين وثمانين وأربع مئة بجوسق النهروان .

(٤) قال نصر: وادٍ في شرقي الموصل، أحد الأودية التي تُدَّ دِجْلَةُ منها . وقال ياقوت: خَوْسَرٌ . وادٍ في شرقي الموصل، يُفْرَغُ مَآؤُهُ بدجلة، وكان تجراه من بَاجِبَارَةَ القرية المعروفة مقابل الموصل، تحت قناطرٍ فيه إلى الآن، وعلى تلك القناطر جامعها والمئارة إلى الآن. انتهى .

(٥) عند نصر باب الخاء: باب خَوْلَانَ، وجولان .

(٦) كذا عند نصرٍ، وزاد بعد (وتزوَّجَ)، قال الجَلِيحُ الثُّعَلْبِيُّ: قَطَعْنَ مَا بَيْنَ الْجَمَى وَالْجَوْلَانَ . - انتهى - =

وأما الثاني: - أوله خاءٌ معجمةٌ :- خَوْلَانٌ حَمِيرٌ بَلَدٌ بِالْيَمَنِ ، وَرُبَمَا نُسِبَ إِلَى الْقَبِيلَةِ ، أَوْ نُسِبَتِ الْقَبِيلَةُ إِلَيْهِ (١).

= والقول بأن بلالا تزوج في جَوْلَان - بالجيم - لا يتفق مع ما أورده الذهبي في «سير أعلام النبلاء»: ٣٥٨/١ - عن أبي الدرداء قال: لما دخل عمر الشام سأل بلالاً أن يُبْرِهَ بِهِ، ففعل، قال: وأخي أَبُو رُوَيْحَةَ الذي آخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَنَزَلَ بِدَارِيًّا فِي خَوْلَانَ، فَأَقْبَلَ هُوَ وَأَخُوهُ إِلَى قَوْمٍ مِنْ خَوْلَانَ فَقَالُوا: إِنَّا قَدْ أَتَيْنَاكُمْ خَاطِبِينَ، وَقَدْ كُنَّا كَافِرِينَ فَهَدَانَا اللَّهُ، وَمَعْلُوكِينَ فَأَعْتَقَنَا اللَّهُ، وَفَقِيرِينَ فَأَغْنَانَا اللَّهُ، فَإِنْ تُرْجُونَا فَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَإِنْ تُرْذِنُونَا فَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَزَوَّجُوهُمَا. وذكر الذهبي أنه حُجِّلَ مِنْ دَارِيًّا فَذَفِنَ بِبَابِ كَيْسَانَ - وهذا من أبواب مدينة دمشق. وبلدة دارياً لاتزال معروفة، وقد سكن فيها قومٌ مِنْ خَوْلَانَ - على ما في تاريخها - وعلى هذا فقد تصحف اسم خولان على نصِّ وتابعه الحازمي . وفي «معجم البلدان»: الجولان: قَرْيَةٌ وَقِيلٌ: جَبَلٌ مِنْ نَوَاحِي دِمَشْقَ، ثُمَّ مِنْ عَمَلِ حُورَانَ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: يُقَالُ لِلجَبَلِ: حَارِثُ الجَوْلَانِ، وَقِيلَ: حَارِثٌ قَلَّةٌ فِيهِ - ثم أورد بيت النابغة وبيتين لحسان والراعي ورد فيها حارث الجولان - وانتهى - والجولان يطلق في عهدنا على أرض مرتفعة تُطلُّ على فلسطين من الشرق، وفيها جبال وقرى .

وكلمة (قال نابغة) بدون تعريف كذا ورد في الأصل، وسيأتي مثله في (باب حكاة وحالة) والنابغة هذا هو الذبياني ولكن البيت ورد في مرثاته للنعمان بن الحارث الغساني: - على ما في كتاب «النابغة الذبياني» لعمر الدسوقي - ١٩٢ - .

بِكَيْ السَّحَارِثِ الْجَوْلَانِ مِنْ فَقْدِ رَبِّهِ - البيت - .

وما أرى هذه الرواية صحيحة إذ اسْمُ المرثي النعمان بن الحارث . وقوله: وفي جولان هلك ابن حُجْرٍ الغساني . لعله يقصد الحارث الرابع بن حُجْرٍ بن النعمان بن الحارث الثالث بن الأهم بن الحارث الثاني بن جبلة بن الحارث الأول بن ثعلبة بن عمرو مُزَيْقِيَاءَ الغساني - ومنازل الغساسنة في الجولان وحوران وتلك النواحي من بلاد الشام .

(١) قال الحازمي في «عجالة المبتدي» - ٥٦ - : الخولاني: منسوب إلى خولان قبيل كبير - وبعد أن ذكر نسب خولان إلى كهلان بن سبأ . قال: وَعَامَّتُهُمْ بِالشَّامِ، مِنْهُمْ أَبُو إِدْرِيسِ الخَوْلَانِي وَأَبُو مُسْلِمٍ - فهو قال إن النسبة إلى قبيل كبير، ولم يذكر خولان حَمِيرَ البلد . وقال نصر: أما بالحاء: بلد باليمن، ينسب إليه قبيلٌ مِنْ حَمِيرٍ، مِنْهُمْ أَبُو مُسْلِمٍ وَأَبُو إِدْرِيسَ، رَوَى أَبُو تَقِيٍّ حَدِيثِي مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ بِخَوْلَانَ حَمِيرَ - انتهى بنصه . وفي «معجم البلدان» خَوْلَانٌ . . . مَخْلَافٌ مِنْ مَخَالِيفِ اليَمَنِ منسوبٌ إلى خولان بن عمر بن الحاف بن قضاة - وساق النسب إلى حَمِيرَ بْنِ سَبَأٍ - فُتِحَ هَذَا المَخْلَافُ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعِ عَشْرَةَ فِي أَيَّامِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَأَمِيرُهُ يَعْلُ بْنُ مُنْبَةَ، وَقُتِلَ وَسَبِي (؟) وَفِي خَوْلَانَ كَانَتِ النَّارُ الَّتِي تَعْبُدُهَا الْيَمَنُ . . . وَخَوْلَانٌ أَيْضاً: قَرْيَةٌ كَانَتِ بِقَرْبِ دِمَشْقَ خَرَّبَتْ، وَبِهَا قَبْرُ أَبِي مُوسَى الخَوْلَانِي، وَبِهَا آثَارٌ بَاقِيَةٌ . انتهى ولعل كلمتي (قتل وسبي) أي حدث قتل وسبي في المخلاف، لا كما يفهم من أن الكلام يتعلق بأقرب مذكور وهو يعلى - فهذا لم يقتل، بل عاش دهوراً بعد عهد عمر ومخلافٌ خَوْلَانٌ الوارد في كلام ياقوت على ما ذكر القاضي إسماعيل الأكوخ في لواء صعدة ومركزه (ساقين).

وقد علق القاضي السَّحْمَرِيُّ فِي مَعْجَمِهِ عَلَى قَوْلِ يَاقُوتَ أَنَّ فَتْحَ مَخْلَافِ خَوْلَانَ كَانَ فِي عَهْدِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: فِي هَذَا نَظَرٌ، وَنَقَلَ عَنِ الْأَهْدَلِ فِي كِتَابِ «نَثْرِ الدَّرِّ المَكْنُونِ»: وَقَدْ خَوْلَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَهُمْ عَشْرَةٌ مِنْ خَوْلَانَ - وَأُورِدَ خَبْرًا طَوِيلًا فِيهِ ذِكْرُ صَنَمِهِمْ (عم أنس) وَأَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ فِي ذَلِكَ: ﴿ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مَا دَرَأَ مِنَ السَّحَرِثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا ﴾ الْآيَةَ .

ونسب قبيلة خولان فيه اختلاف بين متقدمي العلماء ، وهم متفقون على أنهم من قحطان، ولاتزال القبيلة

٢٢٣ - بَابُ جَوَيْثٍ ، وَجُوَيْثٍ ، وَخُوَيْثٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِنَفْحِ الْجِيمِ وَكَسْرِ الْوَاوِ الْمُسَدَّدَةِ وَآخِرُهُ تَاءٌ مِثْلَةٌ -: صُقْعٌ مَعْرُوفٌ مِنَ الْبَصْرَةِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الْجِيمِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَتَخْفِيفِهِ -: نَاحِيَةٌ مِنْ سُرٍّ مَنْ رَأَى (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَضمُومَةٌ وَآخِرُهُ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ -: بَلَدٌ مِنْ دِيَارِ بَكْرِ (٤).

= من أشهر قبائل اليمن، منها فرعان كبيران:

١ - خولان العالية، وهم خولان صنعاء، ويعرفون بخولان الطيال، ومنازلهم شرقي صنعاء إلى قرب مأرب.

٢ - خولان صَعْدَةَ - خولان بن عمرو - ومنازلهم غربي صعدة وقاعدتهم ساقين. ومن خولان فروع انتشرت في الحجاز - من خولان قضاة منهم جُهَيْثَةٌ وَبَلِيٌّ، وبنو كلب وبنو عذرة، ونَهْدٌ، وِبِهْرَاءَ. . . وليس من المستبعد أن تكون خولان من أصل واحد فلما كثرت فروعها وتباعدت منازلهم عرف كل فرع بنسبته إلى موطنه، وجُهِلت صلة النسب.

(١) في كتاب نصر -: باب الْجَوَيْثِ، وَخُوَيْثٍ، وَالْجُرَيْبِ، وَالْجُرَيْبِ وَخُرَيْبِ.

(٢) عند نَصْرِ: جَوَيْثٌ بَأَزْوِيهِ: صُقْعٌ مِنَ الْبَصْرَةِ، وَهَنَّاكَ آخِرُ فِيمَا أَظُنُّ.

وقال ياقوت -: بعد ضبط الاسم كما عند نصر والحازمي -: بلدة في شرقي دجلة البصرة العظمى، مقابل الأبلّة، وأهلها فُرْسٌ، ويقال لها جَوَيْثٌ باروية (٩) رأيتها غير مرة، وبها أسواقٌ وحشد كثير، ينسب إليها أبو القاسم نصر بن بشر بن علي العراقي السجوي، وكان فقيهاً شافعيّاً فاضلاً محققاً مجتهداً مناظراً. مات بالبصرة في ذي الحجة سنة ٤٧٧ - وترجمة نَصْرِ هي كما في «الأنساب»: ٤٢٦/٣ - .

(٣) هو تعريف نَصْرِ وزاد: وأيضاً في سَوَادِ الْعِرَاقِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ. ولم يذكر ياقوت سوى واحد هو: موضع بين بغداد وأوانا، قرب البَرْدَانِ - ثم أورد قصيدةً لِحُظَّةٍ فيها:

مَائِنٌ حَانَاتِ الْجَوَيْثِ إِلَى الْمَطِيرَةِ فَالْحَظِيرَةِ

(٤) نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ. وعند ياقوت: خُوَيْثٌ - آخِرُهُ تَاءٌ مِثْلَةٌ وَهُوَ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ الْخُوَيْثِ، وَهُوَ عِظْمُ الْبَطْنِ: - بلد في ديار بكر. انتهى. وديار بكر كما عرّفها: بلاد كبيرة واسعة تنسب إلى بكر بن وائل - من ربيعة بن نزار - وحدها ما غرّب من دجلة إلى بلاد الجبل المُطَلِّ على نصيبين إلى دجلة ومنه حصن كيفا وآمد وميّا فارقين، وقد يتجاوز دجلة إلى سِعْرَتِ وَحِيْزَانِ وَحِيْنِي وَمَا تَحْتَلِلُ ذَلِكَ مِنَ الْبِلَادِ. ولا يتجاوز السهل. وزاد نَصْرُ:

١ - الْجُرَيْبِ: - بضم الجيم وتليها راء مهملة مفتوحة وآخره باء موحدة -: من قرى هَجَرَ. كذا قال وفي «معجم البلدان»: جُرَيْبٌ - تصغير جرب -: قرية من قُرَى هَجَرَ، وَالْجُرَيْبُ أَيْضاً: من مخاليف اليمن بزبيد. انتهى. لم أر تحديداً لموقع الْجُرَيْبِ الْقَرْيَةِ الَّتِي فِي هَجَرَ فِي مَصْدَرِ يُعْوَلُ عَلَيْهِ، وَلَا أَسْتَبْعِدُ أَنْ يَكُونَ الْاسْمُ تَصْحِيفَ (الجبونين) وقد تحدثت عن الموضوعين في قسم المنطقة الشرقية من «المعجم الجغرافي =

٢٢٤ - بَابُ جَوْشِيَّةٍ ، وَخَرَشَنَةَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْجَيْمِ الْمَضْمُومَةِ وَأَوْ سَاكِنَةَ ثُمَّ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ مُشَدَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ :- مَوْضِعٌ بَيْنَ نَجْدِ وَالشَّامِ ، وَعَلَيْهَا سَلَكَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ حَيْثُ قَصَدَ الشَّامَ هَارِبًا مِنْ خَيْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمَّا وَطِئَتْ بِلَادَ طَيْءٍ ، قَالَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ ، وَجَدْتُهُ مُقَيَّدًا مَضْبُوطًا كَذَلِكَ بِخَطِّ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْفَرَاتِ (٢) .

= للبلاد العربية السعودية» وذكرت أنه لا يعرف الآن قرية بأحد الاسمين .
أما جَرِيبَ اليمن فبلدة من مخلاف حُجُور الشام، وكانت مقرَّ بني الحِمْيَرِ الحِمْيَرِيِّينَ، لها ذكر في أشعارهم، وقد دخلها البشاريُّ فأثنى عليها في كتابه «أحسن التقاسيم» - ٨٦ - حاشية القاضي الأكوخ على «صفة جزيرة العرب» - ١٢٧ - .

٢ - الْجَرِيبُ : يفتح الجيم وكسر الراء :- وادٍ عريضٌ يُفْرَغُ في الرُّمَّةِ ، وهي وادٍ بين نَخْلٍ وَفَيْدٍ . وأورد ياقوت في «معجم البلدان» أقوالاً عن الْجَرِيبِ منها قول الأصمعي : الجريبُ وادٍ عظيمٌ يُصَبُّ في الرمة . ومن رقيق ما أورد من الشعر في الْجَرِيبِ قول المهدي بن الملوِّح :

إِذَا الرِّيحُ مِنْ نَحْوِ الْجَرِيبِ تَنَسَّمَتْ وَجَدْتُ لِرِيَّاهَا عَلَيَّ كَبِدِي بَرْدًا
عَلَى كَبِدٍ قَدْ كَادَ يُبِيدِي بِهَا الْجَوِي نُدُوبًا ، وَيَغْضُ الْقَوْمَ يَحْسِبُونِي جَلْدًا

وفي كتاب «بلاد العرب» للفضة الأصفهاني - ٨١ :- تقول الْعَرَبُ : قَالَتِ الرُّمَّةُ حَيْثُ يَتَكَلَّمُ كُلُّ شَيْءٍ :

كُلُّ بَنِي يُسْفِينٍ ، حُسِيَّةٌ فَتَهْتِنُ ، غَيْرَ الْجَرِيبِ يُرْوِينُ

وذلك أَنَّ الرُّمَّةَ لَا يَكْثُرُ مَاؤُهَا وَسَلْبُهَا حَتَّى يُمِدَّهَا الْجَرِيبُ . انتهى ملخصاً . وَالْجَرِيبُ أَشْهُرُ أَوْدِيَةِ عَالِيَةِ نَجْدٍ وَأَعْظَمُهَا ، وَيُنْقَطُ اسْمُهُ الْآنَ الْجَرِيرُ ، وَفِيهِ تَجْتَمِعُ أَكْثَرُ سِيُولِ عَالِيَةِ نَجْدٍ ، وَتَمْتَدُّ فُرُوعُهُ مِنْ غَرْبِ سَجَا مِنْ أَجْلِ وَحِجْرٍ وَالذَّنَابِ وَمَاحُولِهَا ، ثُمَّ يَتَجَهَّ صَوْبَ الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ فَتَجْتَمِعُ فِيهِ أَوْدِيَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا وَادِي طَلَالٍ (ذِي طَلَالٍ قَدِيمًا) وَسَاحِقٍ وَغَيْرِهَا مِنَ الْغَرْبِ وَمِنَ الشَّرْقِ ، وَيَلْتَقِي بَوَادِي الرُّمَّةِ غَرْبَ جَبَلِ أَبَانَ الْأَبْيَضِ - يَقَعُ بَيْنَ حِطْيِ الْعَرَضِ ٣٠/٢٣ و ٣٨/٢٥ و حِطْيِ الطُّولِ ١٥/٤٢ و ٣٠/٤٢ . وقول نصر عن وادي الرُّمَّةِ : وادٍ بين نَخْلٍ وَفَيْدٍ . ليس دقيقاً في التَّحْدِيدِ إِلَّا إِذَا قَصِدَ أَنَّ السَّائِرَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يُجَوِّزُهُ فَصَحِيحٌ ، إِذِ الْوَادِي لَا يَتَّصِلُ بِأَحَدِهِمَا ففروعهُ مِنْ وَسْطِ حَرَّةِ خَيْبَرِ ، شِمَالِ نَخْلٍ (الْحِنَاكِيَّةِ الْآنَ) الَّتِي فِي سَفْحِ حَرَّةِ خَيْبَرِ مِنَ الْجَنُوبِ ، وَنَهَابَتِهِ فِي الرُّمْلِ شَرْقَ مَدِينَةِ بَرِيدَةَ ، جَنُوبَ بَلَدَةِ فَيْدٍ بِمَسَافَةٍ بَعِيدَةٍ .

٣ - حُرْبُثُ - بضم الحاء المهملة وسكون الراء وباء مضمومةً موحدةً وأجره ثاءً مثلثةً :- فلاةٌ بينَ عُمانَ والبصرة . لم يَرِدْ ياقوت - بعد أن ذكر أَنَّ الْحُرْبُثُ تَبَتْ مِنْ أَطْيَبِ الْمَرَاتِعِ وَقَوْلُهُ بَأَنَّ أَطْيَبَ اللَّيْنِ مَارَعَى الْحُرْبُثِ وَالسَّعْدَانَ - أن أورد كلام نصر غير منسوب :- وَالْحُرْبُثُ فَلَاةٌ بَيْنَ الْيَمَنِ وَعُمَانَ . انتهى .

(١) لم أر لهذا الباب ذكراً في كتاب نصر .

(٢) لم يرد في «معجم البلدان» ذكر الجَوْشِيَّةِ في موضعها ولكن في رسم (جوسية) وسبأني كلامه، وأورد اسم (جوش) وأنه بالفتح وبعضهم يرويه بالضم ، والصحيح الفتح ثم السكون وشين معجمة، والجوش في =

وَقَالَ الْبَلَادِرِيُّ : جَوْشِيَّةٌ حِصْنٌ مِنْ حُصُونِ حِمصَ (١).

= اللغة الصُّدْرُ - كذا قال - ثم ذكر أن جَوْشَا جبل في بلاد بَلْقَيْنَ بِنِ جَسْرٍ بين أذْرَعَاتِ والبادية، وأورد شواهد من الشعر، وأقولاً أخرى متقاربة المعنى في تحديد موقع هذا الجبل وأنه في تلك الجهة. وخَبَرُ عَدِي بن حاتم ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية»: ٥٧٨/٢ - طبعة الحلبي بمصر - وملخصه: فلما سمعت برسول الله ﷺ كَرِهَتْهُ، فقلت لسلام لي: أَعِدْ لِي مِنْ إِبِلِ أَجْمَالًا سَبَانًا فَاحْتَسِبْهَا قَرِيبًا مِنِّي، فَإِذَا سَمِعْتَ بِجَيْشِ مُحَمَّدٍ قَدْ وَطِئَ هَذِهِ الْبِلَادَ فَأَذِنِي ففعل، ثم إنه أتاني ذات غَدَاةٍ فقال: ما كنت صانعاً إِذَا غَشِيَتْكَ خَيْلُ مُحَمَّدٍ فَاصْنَعُهُ الْآنَ، فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَأْيَاتٍ فَسَأَلْتُ عَنْهَا، فَقَالُوا: هَذِهِ جِيُوشُ مُحَمَّدٍ. قَالَ فقلت: فَقَرَّبْ إِلَيَّ أَجْمَالِي، فَحَرَّبَهَا، فَاحْتَمَلْتُ بِأَهْلِي وَوَلَدِي، ثُمَّ قُلْتُ: أَلَسْتُ بِأَهْلٍ دِينِي مِنَ النَّصَارَى بِالشَّامِ، فَسَلَكْتُ الْجَوْشِيَّةَ - ويقال: الحَوْشِيَّةَ فِيمَا قَالَ ابْنُ هِشَامٍ - وَخَفَلْتُ بِنَتْنِ لِحَاتِمِ فِي الْحَاضِرِ، فَلَمَّا قَدِمْتُ الشَّامَ أَقَمْتُهَا - إِلَى آخِرِ الْخَبْرِ فِيهِ وَفُؤُدُ عَدِيِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ حِينَ كَلِمَتُهُ أَسْتَهْ وَذَهَبَتْ إِلَى الشَّامِ لِيَلْحِقَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ أَنْ أَمَنَتْ - وَكَانَ فَرَارُ عَدِيِّ إِلَى الشَّامِ حِينَ غَزَتِ السَّرِيَّةَ الَّتِي يَقُودُهَا عَلِيٌّ بِنُ أَبِي طَالِبٍ بِلَادِ طِيءٍ سَنَةَ تِسْعٍ مِنَ الْهَجْرَةِ، فَحَطَّمُ الْفَيْلَسَ صَمَّ طِيءٍ وَكَأَنَّ الْإِخْتِلَافَ فِي صَطِّ الْأَسْمِ (الْجَوْشِيَّةِ) قَدِيمٌ، وَأَنَّ ابْنَ هِشَامٍ يَرَاهُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَلَكِنَّ الْحَازِمِيَّ يَذْكُرُ أَنَّهُ رَأَى الْأَسْمَ مُضَبُوطًا مَقِيداً بِخَطِّ ابْنِ الْفَرَاتِ بِالْجِيمِ، وَيُظْهِرُ أَنَّهُ رَأَى ذَلِكَ فِي أَسْلِ السَّيْرَةِ مِنْ تَأْلِيفِ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَقَدْ وَرَدَ مِثْلُ هَذَا فِي صِبْطِ أَسْمَاءَ فِي كِتَابِهِ هَذَا مِنْهَا (فردة) وَأَبَى (بشر أبا) فِي الْمَدِينَةِ وَغَيْرِهَا.

وأبو الحسن بن الفرات هو محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن الفرات أبو الحسن، من حفاظ الحديث الثقات من أهل بغداد وكتب الكثير بخطه - انظر «سير أعلام النبلاء»: ٤٩٥/١٦ - والجَوْشِيَّةُ طريقٌ كانت تُسَلِّكُ مِنْ شِمَالِ نَجْدٍ إِلَى الشَّامِ، كَانَتْ تَمُرُّ بِجَبَلِ جَوْشٍ الَّذِي يَعْرِفُ الْآنَ هُوَ الْعِلْمُ وَمَا حَوْلَهَا مِنَ الْجِبَالِ بِاسْمِ الطَّبِيقِ (بين خطي الطول: ٣٧/١٥ و ٣٧/٤٠ بقرب خط العرض: ٣٠/٢٩) - كما أوضحت ذلك في قسم شمال المملكة من «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» ومن طريق الجَوْشِيَّةِ حاولت فريش حين امتد نفوذ المسلمين إلى الطريق المارّة بساحل البحر الأحمر - أن تسلكها مارّةً بمنهل فَرْدَةٍ، فَلَاقَتْهَا سَرِيَّةُ الْمُسْلِمِينَ فَوْقَ هَذَا الْمَنْهَلِ، وَمِنْ الْجَوْشِيَّةِ هَرَبَ طَلَبَحَةٌ لَمَّا هَزَمَ فِي حَرْبِ الرِّدَّةِ إِلَى بِلَادِ كَلْبٍ بِأَطْرَافِ الشَّامِ وَكَانَتْ هَذِهِ الطَّرِيقُ تَمُرُّ الْمَنَاهِلَ الْوَاقِعَةَ غَرْبَ الْجَبَلَيْنِ جَبَلِي طِيءٍ، وَمِنْهَا فَرْدَتَانِ، ثُمَّ تَجْتَازُ طَرَفَ الْفُؤُودِ الْغَرْبِيِّ، وَتَدْعُ مَنخَفُضَ الْجُوفِ يَمِينِهَا وَمَرْتَفَعَاتِ تِيَاهِ يَسَارِهَا، مَارَّةٌ بِالْبَيْسُطَةِ، بِاتِّجَاهِ الشِّمَالِ الْغَرْبِيِّ حَتَّى جِبَالِ الطَّبِيقِ لِتَلْتَقِيَ بِالطَّرِيقِ الْمَارَّةِ بَتِّيَاءَ وَتَبُوكَ الْمَتَّجِهَةَ إِلَى الشَّامِ (شرق الأردن وما بعده) مَارَّةً بِأَذْرَعَاتِ (دَرْعًا الْآنَ).

(١) البلاذِرِيُّ هو أحمد بن يحيى بن جابر - منسوب إلى حَبِّ الْبَلَادِرِ - الْبَغْدَادِيُّ الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٢٧٩ - تَقْرِيْبًا - وَمِنْ أَشْهُرِ مَوْلَفَاتِهِ «أَنْسَابُ الْأَشْرَافِ» طُبِعَتْ مِنْهُ أَجْزَاءٌ، وَ«فَتْوحُ الْبِلْدَانِ» طُبِعَ مَرَّاتٍ. وَلَمْ أَرُ فِي «فَتْوحِ الْبِلْدَانِ» فِي الْكَلَامِ عَلَى حِمصَ مَا نَقَلَهُ الْحَازِمِيُّ عَنْهُ، وَلَكِنْ يَاقُوتًا قَالَ فِي «مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ»: جَوْشِيَّةٌ - بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونِ وَكَسْرِ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ، وَبِأَيْ خَفِيفَةٍ -: قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ حِمصَ، عَلَى سِتَّةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا مِنْ جِهَةِ دِمَشْقَ، بَيْنَ جَبَلِ لُبْنَانَ وَجَبَلِ سَنْبَرٍ، فِيهَا عَيُونٌ تَسْقِي أَكْثَرَ ضِبَاعِهَا سَبِيحًا، يَنْسَبُ إِلَيْهَا عِثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مِهَالِ الْجَوْسِيِّ الْحَمْصِيِّ، حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرِ الْبِهَامِيِّ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَحْمَدَ، وَمِهَالُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِهَالِ الْجَوْسِيِّ الْحَمْصِيِّ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ ذَلِكَ ابْنُ مَنْدَةَ: وَقَالَ الْحَازِمِيُّ: جَوْشِيَّةٌ: بَعْدَ الْمِيمِ الْمَضْمُومَةِ وَآو - ثُمَّ أُرِدَ نَصًّا مَا وَرَدَ فِي كِتَابِهِ إِلَى آخِرِ كَلَامِ الْبَلَادِرِيِّ، وَعَقَّبَ عَلَيْهِ: وَقَالَ عُبيدُ اللَّهِ الْمُؤَلِّفُ: أَمَّا الَّتِي بَيْنَ نَجْدٍ وَالشَّامِ فَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ جَوْشِيَّةَ الْمَذْكُورَةَ مِنْ أَرْضِ حِمصَ، وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ غَيْرَهَا، وَأَمَّا الَّتِي بِأَرْضِ حِمصَ فَهِيَ بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَبِأَيْ خَفِيفَةٍ، لِأَنَّ فِيهَا وَلَا رَبِّبَ. انْتَهَى كَلَامُ يَاقُوتَ وَمَا ظَنُّهُ مُحْتَمَلًا مِنْ أَنَّ جَوْشِيَّةَ الْوَاقِعَةَ فِي خَبَرِ عَدِيِّ هِيَ الَّتِي مِنْ أَرْضِ حِمصَ - لَيْسَ فِي مَحَلِّهِ، فَأَرْضُ حِمصَ دَاخِلُ بِلَادِ الشَّامِ، وَلَا صِلَةَ لَهَا بِأَرْضِ نَجْدٍ.

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ ، بَعْدَهَا رَاءٌ وَيَعْدُ الشَّيْنُ نُونٌ :-
بَلَدٌ^(١).

٢٢٥ - بَابُ جَوَائِي وَحَوَايَا^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْجِيمِ وَيَعْدُ الثَّاءُ الْمَثَلثةُ أَلِفٌ لَفْظِيٌّ :- قَرِيَةٌ مِنْ قُرَى
الْبَحْرَيْنِ يَسْكُنُهَا عَبْدُ الْقَيْسِ^(٣).

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنْ أَوَّلَ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ فِي الْإِسْلَامِ بَعْدَ الْمَدِينَةِ الْجُمُعَةُ جُمِعَتْ
بِجَوَائِيَا^(٤).

وَيُقَالُ : عَامُ الرَّدَّةِ ارْتَدَّتْ عَرَبُ الْأَطْرَافِ كُلُّهَا سِوَى أَهْلِ جَوَائِيَا^(٥).

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَيَبْدُلُ الثَّاءُ يَاءً تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ :- بِنَاءٌ
مَعْمُولٌ بِالصَّخْرِ يُمِيسِكُ السَّاءُ شِبْهُ الْبِرْكَهْ ، وَهُوَ دُونَ الثَّلْعَلِيَّةِ^(٦).

(١) خَرْشَنَةٌ - بفتح الحاء وإسكان النون وفتح الشين المعجمة بعدها نون مفتوحة فهاء التانيث - قال عنها ياقوت في «معجم البلدان»: بلد قرب مَلْطِيَّةَ، من بلاد الروم، غزاه سيف الدولة بن حَمْدَانَ، - وذكر المنسويين إليها من المحدثين -.

(٢) كما في كتاب نصر.

(٣) في كتاب نصر: أما بضم الجيم وباء مثلثة: بلد بنجران، هو قَصْبَتُهَا، وفي الشعر: جَوَائِيَا. انتهى وأرى كلمة (بنجران) تصحيف من الناسخ، إذ نصر أجل من أن يَجْهَلَ الموضع. وقال ياقوت: جَوَائِيَا - بالضم وبين الألفين ثاء مثلثة، مُبْدٌ وَيُقَصَّرُ: - وهو عَلَمٌ مُرْتَجَلٌ، حِصْنٌ لعبد القيس بالبحرين، فتحه العلاء بن الحَضْرَمِيِّ في أيام أبي بكر الصديق سنة ١٢ عنوة - ثم أورد أقوالاً أخرى منها نطقه بالهمزة - جَوَائِيَا فيكون أصله من جَيْث بمعنى فزع، وتكلف لتليل الاسم على هذا المعنى. وأورد خيراً طويلاً فيه أن العلاء فك الحصار عن أهله وأنهم بقوا على إسلامهم فحاصرهم المرتدون، وعلى هذا فالقول بأنه فتح عنوة ليس على ظاهره، فقد كان أهله من أول من أسلم ثم استقاموا على إسلامهم فلم يفتح عنوة ولكن فك عنه حصار المرتدين. وكان سكانه من قبيلة عبد القيس من ربيعة بن نزار. والموضع لا يزال معروفاً باسمه بمنطقة الاحساء (البحرين قديماً) وقد بقي من آثار الحصن بعض أسس الأبنية والمسجد، والعين، وقد أحيطت الآثار بجدار لصيانتها من التعدي عليها، والموقع ليس بعيداً عن مدينة السمر، وأقرب القرى منه الكلابية - وانظر لتفصيل الحديث عن جَوَائِيَا ما ذكرته عنها في «المعجم الجغرافي» - قسم المنطقة الشرقية (البحرين قديماً).

(٤) الحديث رواه أبو داود بهذا اللفظ، وأصله في «صحيح البخاري».

(٥) فصل ابن جرير خبر أهل جوائيا - انظر «تاريخ الأمم والملوك» ج ٣ ص ٣٠٤ طبعة دار المعارف بمصر.

(٦) قال نصر: وأما بفتح الحاء المهمله وياء تحتها نقطتان: من دُونَ الثَّلْعَلِيَّةِ بِقُرْبِ أَوْدٍ، بِنَاءٌ بِالصَّخْرِ يُمِيسِكُ الْمَاءَ كَهَيْئَةِ الْبِرْكَهْ فِي مَسِيلِ الْأَرْضِ. انتهى. وأورد ياقوت في «معجم البلدان» كلام نصر بهذا النص: حَوَايَا مَوْضِعٌ مِنْ دُونَ الثَّلْعَلِيَّةِ، بِقُرْبِ أَوْدٍ، وَهُوَ بِنَاءٌ... الخ - وقال عن الحوايا: إنها الأمعاء والحوايا:

٢٢٦ - بَابُ جَوَائِ وَحَوَائِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكسْرِ الجِيمِ وتخفيف الواو وَالْمَدِّ -: وَادٍ فِي أَسْفَلِ عَدَنَةَ ، وَفِي شِعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ :

كَأَنَّ مَكَائِي الْجَوَاءِ غَدِيَّةً صُبْحَنَ سُلَافًا مِنْ رَجِيحِي مُفْلَقَلٍ
قِيلَ : أَرَادَ بِهِ الْمَوْضِعَ الْمَعْرُوفَ ، وَقِيلَ : الْجَوَاءُ الْبَطْنُ مِنَ الْأَرْضِ الْعَظِيمِ . وَقِيلَ : جَمَعَ جَوًّا (٢) .

= ماء من نواحي اليمامة لصبّة ومُكَلِّ ، ونقل عن الحازمي أن الحاء فيه مكسورة، ولا أدري من أين أتى بهذا . ولا شك أن الماء الذي من نواحي اليمامة غير الموضع الذي بقرب الثعلبية للتباعد بين الموضعين، ولاختلاف سكانها، فالثعلبية وماحولها لبني أسد، وأود من بلاد بني تميم، وهو على مايفهم من كلام المتقدمين في نواحي النسيبة الواقعة جنوب الثعلبية التي لاتزال معروفة - تحدثت عنها في «المعجم الجغرافي» - قسم شمال المملكة - والقول بأنه دون الثعلبية لعله بالنسبة لمن كان في العراق، إذ في الغالب مؤثّقوا الكتب المتعلقة بتحديد المواضع عن عاش في إحدى مدن ذلك الإقليم . وما أرى (حَوَائِ) إلا من المصانع التي عملت على مقربة من طريق الحج العراقي الكوفي لسقاية الحجاج حين تقبل مياه المناهل التي يردون، وأنه ليس بعيداً عن الثعلبية الواقعة على ذلك الطريق في ضفاف الدهناء شمال عرق المظهور منها في الطرف الغربي من النسيبة، بقرب خط الطول: ١٥/٤٣° وخط العرض: ٢٨/١٦° .

(١) عند نصر في (باب الحاء): بَابُ حَوَاءٍ وَالْجَوَاءِ .

(٢) لَمْ يَزِدْ نَصْرٌ عَلَى قَوْلِ: بِكسْرِ الجِيمِ وتخفيف الواو وَالْمَدِّ -: فِي دِيَارِ عَبَسٍ أَوْ أُسْدٍ ، فِي أَسْفَلِ عَدَنَةَ وَقَالَ يَاقُوتٌ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: الْجَوَاءُ - بِالْكَسْرِ وَالتَّخْفِيفِ ثُمَّ الْمَدِّ -: فِي أَصْلِ اللُّغَةِ الْوَاسِعِ مِنَ الْأَوْدِيَةِ ، وَالْجَوَاءُ الْفُرْجَةُ الَّتِي بَيْنَ حَمْلِ الْقَوْمِ فِي وَسْطِ الْبُيُوتِ ، ثُمَّ أُورِدَ أَقْوَالاً أَرْبَعَةً لِأَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ مُتَبَايِنَةٍ وَإِنْ لَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَهَا:

١ - الْجَوَاءُ مَوْضِعٌ بِالصَّانِ .

٢ - الْجَوَاءُ مِنْ قَرَقَرَى مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ .

٣ - الْجَوَاءُ وَادٍ فِي دِيَارِ عَبَسٍ أَوْ أُسْدٍ فِي أَسْفَلِ عَدَنَةَ - وَالْقَوْلُ لِنَصْرِ .

٤ - الْجَوَاءُ مِنْ مِيَاهِ الصَّبَابِ فِي جَمِي ضَرْبَيْهِ .

وأضاف: وكانت بالجواء وقعة بين المسلمين وأهل الردة من غطفان وهوازن، في أيام أبي بكر، فقتلهم خالد بن الوليد شرقتلة. ولم يذكر أي جواء هذا الذي حدثت فيه، وهو الجواء الواقع في ديار عبس في أسفل عدنة، وهو منطقة واسعة ليست وادياً بالمعنى المعروف، ولكنها منخفضة عما حولها، وفيها أودية وآكام، وجبال ورياض، وقرى مسكونة قاعدتها تدعى (العيون) ومنطقة الجواء كانت ذات مياه جارية، وكانت قديماً من بلاد عبس، وهي إحدى مناطق بلاد القصيم، الواقعة في الشمال الغربي منه على نحو ٣٥ كيلاً من قاعدته مدينة بريدة، وقد ألف الأستاذ صالح بن سليمان الوشمي كتاباً عن الجواء تحدث فيه عن أبرز معالمه .

وبيت امرئ القيس من معلقته المعروفة، وقد يكون أراد الجواء الواقع في بلاد القصيم إذ ذكر قبل البيت (أباناً) وهو في تلك الجهة، أو أنه أراد جمع جَوًّا - بالمعنى اللغوي العام -

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ ، وَالْوَاوُ مُشَدَّدَةٌ : - مَاءٌ مِنْ نَوَاحِي الْبِيَمَامَةِ قِيلَ : هُوَ لِضَبَّةٍ وَعُكْلٍ ، وَقِيلَ : الْحَاءُ فِيهِ مَكْسُورَةٌ^(١) .

٢٢٧ - بَابُ جَوْنَةَ وَجَوْبَةَ^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الْجِيمُ وَيَعْدُ الْوَاوُ السَّاكِنَةَ نُونٌ : - قَرْيَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ يُقَالُ لَهُ الْجَوْنَةُ ، وَهِيَ لِلْأَنْصَارِ^(٣) .

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْوَاوِ بَاءٌ مُوحَّدَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ : مَوْضِعٌ^(٤) .

(١) قال نصر: جَوَاءٌ - بكسر الحاء وتشديد الواو والمد: ماء لُضْبَةٌ وَعُكْلٌ في جِهَةِ الْمَغْرِبِ مِنَ الْوَشْمِ ، في نواحي البيامة، وقيل: بطن السَّرِّ، قُرْبَ الشَّرِيفِ، وَهُوَ بَيْنَ الْبِيَامَةِ وَضَرْيَةَ، وَيُقَالُ لِأَصْحَابِ: جَوَاءُ الذَّهَابِ انْتَهَى . وكلام نصر هذا وإن فهم منه تعدُّدُ الْأَرَاءِ واختلافها إلا أنه يكاد ينطبق على موضع واحد واقع غَرْبَ الْوَشْمِ بطن السَّرِّ الْقَرِيبَ مِنَ الشَّرِيفِ بَيْنَ الْبِيَامَةِ وَضَرْيَةَ حَيْثُ يَقَعُ أَصْحَابُ الْبِلْدَةِ الْمَعْرُوفَةِ الْآنَ، وَيَتَّقَى الْاِخْتِلَافَ فِي ضَبْطِ الْأَسْمِ، وقد ورد في شعر عَوْفِ بْنِ الْخُرَجِ التَّمِيمِيِّ . مشدَّد الواو - في مقطوعة أوردتها ياقوت شاهداً على هذا الماء :-

شَرِبْنَا بِحَوَاءٍ مِنْ نَاجِرٍ وَسِرْنَا ثَلَاثًا فَبَيْنَ الْجِفَارِ

والمسافة بين أصحاب (حَوَاءِ الذَّهَابِ) وبين الجِفَارِ - التي تقدم القول بأنها ما يعرف الآن باسم الْعُقْلِ - جمع عُقْلَةٍ - في نفود الثَّوْبِرَاتِ - هذه المسافة قد تقطعها الخيل في ثلاث ليال . وقد يكون ماء الحَوَاءِ من المياه التي غارت، ولكن ينبغي أن يكون في غربي السَّرِّ بناحية الشَّرِيفِ المعروف الآن باسم الشرفة .

(٢)

لم أر هذا الباب في كتاب نصر .

(٣)

أول من رأيته ذكر هذه البلدة هو عَرَّامُ بْنُ الْأَصْبَغِ السَّلْمِيِّ في رسالته «أَسْنَاءُ جِبَالِ تِهَامَةَ وَسُكَّانِهَا» - ونصُّ كلامه: (وَبَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا رَاسِبٌ الْجُثْعَمِ ، وَالْجَوْنَةُ قَرْيَةٌ لِلْأَنْصَارِ ، وَالْمَعْدِنُ مَعْدِنُ الْبُرْمِ) . ثم جاء الحازميُّ فقال بقوله، وأتى ياقوت فَلَسمَ يَزِدُ على: جَوْنَةُ - بالهاء - اسم قرية بين مكة والطائف، يقال لها الْجَوْنَةُ، وهي للأَنْصَارِ . ورسالة عَرَّامُ لم تصل إلينا بطريق الرواية، ولا في أصل متن الضبط، ولهذا وقع فيها كثير من الأخطاء، ولم أر - فيما اطلعت عليه عن تعرض لتاريخ الطائف من المتقدمين - من ذكر هذه القرية، وهذا ما حملني على السَّمِيلِ بِأَنَّ الْأَسْمَ مَصْحَفٌ عَنِ (الْحَوْبَةِ) بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ بَعْدَهَا وَاوٍ مَكْسُورَةٍ فَيَاءُ مِثْنَاءٍ تَحْتِيَّةٍ مَفْتُوحَةٍ مُشَدَّدَةٍ فَهَاءُ - وهي من أشهر القرى الواقعة بين مكة والطائف، وهي في منطقة الطائف .

(٤)

قال ياقوت في «المعجم»: جُوْبُوٌّ - بضم أوله قال أبو سعد: موضع بَجْرَوِ، يسمى بالفارسية (جوبية) وبنسبهاور يُسَمُّونَ الْخَانَ الصَّغِيرَ الَّذِي فِيهِ بِيوتُ تَكَتَرَى (جوبية) وبعد كلام طويل قال: جُوبِية: هو الذي قبله، وأُسْمَا تَزَادَ الْقَافَ فِيهِ إِذَا نُسِبَ إِلَيْهِ . انتهى . ولم يذكر موضعاً عربياً باسم (جوبية) سوى جُوبِيَةَ صَبِيَا قال: من قَرْيِ عَثْرَ . وَالْجُوبِيَةُ - عند أهل نجد في عصرنا - وَصَفَتْ لِلْمَكَانِ الْمَسْمُوعِ الْوَاقِعِ بَيْنَ جِبَالِ أَوْ آكَامِ، وَهَذَا الْوَصْفُ وَجْهٌ مِنَ اللَّغَةِ .

٢٢٨ - بَابُ الْجَوْفَاءِ وَالْحَرْقَاءِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْجَيْمِ الْمَفْتُوحَةِ وَأَوْ: - فِي شَعْرِ غَسَّانَ بْنِ ذُهَيْلٍ:
وَقَدْ كَانَ فِي بَقْعَاءِ رِيٍّ لِشَائِكُمْ وَتَلَعَةً وَالْجَوْفَاءِ يَجْرِي غَدِيرُهَا
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: بَقْعَاءُ وَتَلَعَةٌ وَالْجَوْفَاءُ مِيَاهٌ وَأَمَاكِنُ لِبَنِي سَلَيْطٍ (٢).

(١) لَمْ أَرْ هَذَا الْبَابَ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢) أورد ياقوت في «معجم البلدان» مانسه: الْجَوْفَاءُ - بِالذَّ وَفَتْحِ أَوَّلِهِ -: مَاءٌ لِعَاوِيَةَ وَعَوْفِ ابْنِي عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ غَسَّانَ بْنِ ذُهَيْلٍ:

وَقَدْ كَانَ فِي بَقْعَاءِ رِيٍّ لِشَائِكُمْ وَقَلْعَةً ذِي الْجَوْفَاءِ يَجْرِي غَدِيرُهَا
هَذِهِ مِيَاهٌ وَأَمَاكِنُ لِبَنِي سَلَيْطٍ حِوَالِي الْيَمَامَةِ. وَقَالَ الْحَفْصِيُّ: جَوْفَاءُ بَنِي سَدُوسٍ بِالْيَمَامَةِ قَلْعَةٌ كَبِيرَةٌ.
انتهى. ويلاحظ على هذا:

١ - وقوع تصحيف في الكلمات (لشائكم) و(قلعة) في الموضعين، والصواب (لشائكم) و(تلععة) كما في كتاب الحازمي. أما كلمة (ذي الجوفاء) فيظهر أن الصواب (والجوفاء) كما في الكتاب و«النقائض» - ١٢ - و«ديوان جرير» - ٢٩٥ - فقد ورد البيت فيه من قصيدة طويلة يرُدُّ فيها على غَسَّانِ السَّلَيْطِيِّ، وَإِذْنُ فَالْبَيْتُ لجرير وَلَيْسَ لَغَسَّانَ، وَقَصِيدَةُ جَرِيرِ فِي هَجْرِ بَنِي سَلَيْطٍ وَمِنهَا الْبَيْتُ، فَكَيْفَ يَهْجُو غَسَّانَ قَوْمَهُ؟ أَمَا أَبُو عُبَيْدَةَ فَهُوَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى وَقَدْ أورد في كتاب «النقائض» خبر التهاجي بين جرير وبين غَسَّانَ بْنِ ذُهَيْلٍ مُفَضَّلًا - فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ - وَسَاقَ نَسَبَ غَسَّانَ بْنِ ذُهَيْلِ بْنِ الْبَرَاءِ بْنِ ثَمَامَةَ بْنِ سَيْفِ بْنِ جَارِيَةَ بْنِ سَلَيْطٍ، وَلَكِنْ لَمْ يرد فِي الْكِتَابِ مَانِسُهُ يَاقُوتَ إِلَيْهِ، مَعَ أَنَّهُ أوردَ الْبَيْتَ فِي قَصِيدَةِ لجرير، مَطْلَعُهَا:

أَلَا بَكَرَتْ سَلَمَى فَجَدُّ بَكُورُهَا وَشَقَّ الْأَعْصَا بَعْدَ اجْتِمَاعِ أُمَيْرُهَا
يُنَاقِضُ بِهَا قَصِيدَةَ لَغَسَّانَ مَطْلَعُهَا:

لَعَمْرِي لَيْنٌ كَانَتْ بَجِيلَةَ زَانَهَا جَرِيرُ، لَقَدْ أُحْزَى كُلِّيَا جَرِيرُهَا
وَلَمْ يُعَلَّقْ عَلَى الْبَيْتِ بَشَيْءٌ، وَقَدْ تَكُونُ مَطْبُوعَةٌ «النقائض» نَاقِصَةً، وَلَكِنْ الَّذِي لَا مَرْتَبَةَ فِيهِ أَنَّ الْبَيْتَ فِيهَا وَرَدَّ فِي قَصِيدَةِ لجرير، كَمَا وَرَدَ فِي دِيْوَانِهِ، مِمَّا يَحْمِلُ عَلَى الْإِعْتِقَادِ بِأَنَّهُ مِنْ شِعْرِهِ، لَا شِعْرَ غَسَّانَ بْنِ ذُهَيْلٍ - وَقَبْلَ الْبَيْتِ:

تَمَنَيْتُمْ أَنْ تَسْلُبُوا الْقَاعَ أَهْلَهُ كَذَلِكَ الْمُنَى عَرَّتْ جُحَيْشًا غُرُورُهَا
وَقَدْ كَانَ فِي بَقْعَاءِ - الْبَيْتِ:

تَنَاهَاوْا وَلَا تَسْتَوِرُدُّوا مَشْرِفِيَّةً تُطِيرُ شُؤُونَ الْأَهَامِ مِنْهَا ذُكُورُهَا
وَبَنُو سَلَيْطٍ أَبْنَاءُ عَمِّ لجرير، فَسَلَيْطٌ هُوَ كَعْبُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ الْمَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، وَجَرِيرٌ مَعْرُوفٌ نَسَبُهُ مِنْ بَنِي كَلْبِ بْنِ يَرْبُوعِ.

وَالْجَوْفَاءُ مِنْ أَوْصَافِ الْبُئْرِ الْوَاسِعَةِ الْجُوفِ (الأسفل) فِي «النقائض» - ٤٩٠ - فِي وَصْفِ حِمَاةٍ مُعْرِضٍ - مِنْ أَقْرَابِ جَرِيرِ الشَّاعِرِ -: أَنَّ بِالنِّسَاءِ وَأَوْلَادَهُنَّ رَكِيَّةً وَاسِعَةً يُقَالُ لَهَا الْجَوْفَاءُ، بِشَبَكَةٍ مِنْ شِبَاكِ بَنِي =

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوْلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا رَاءٌ ثُمَّ قَافٌ :- فِي شِعْرِ أَبِي سَهْمٍ :

عَدَاةَ الرَّعْنِ وَالْخَرْقَاءِ تَدْعُو وَصَرَخَ بَاطِنُ الْكَفِّ الْكَذُوبِ
قَالَ السُّكْرِيُّ : الرَّعْنُ وَالْخَرْقَاءُ مَوْضِعَانِ^(١).

= كَلْبِيبٌ ، فَالْقَاهُمْ فِيهَا أَجْمَعِينَ ، وَكَانَ فَمُ الرِّكْبَةِ ضَيْقًا ، وَأَسْفَلُهَا وَاسِعًا . انْتَهَى .
وَفِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٧ - : وَأَرْضُ بَنِي عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عُقَيْلِ الْجَوْفَاءِ ، وَهِيَ لِمَاوِيَةَ وَعُوفِ ابْنِي عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَقِيلَ ذَلِكَ ذَكَرَ أَنَّ عَامِرَ بْنَ عُقَيْلٍ مُرْتَفِعُونَ بِأَعَالِي الْحِجَازِ وَأَذَانِي الْبِيْعِ . وَعَلَى هَذَا فَمَا ذَكَرَ صَاحِبُ «مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ» يَنْطَبِقُ عَلَى مُسَمِّيَاتٍ ثَلَاثَةَ : أَرْضُ أَوْ مَاءٌ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عُقَيْلٍ ، وَهَذَا فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ نَجْدٍ ، وَالثَّانِي جَوْفَاءُ بَنِي سَدُوسٍ ، وَهِيَ تَلْعَةٌ وَاسِعَةٌ ، وَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ بِقُرْبِ قَرْيَتِهِمْ الَّتِي لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ فِي الْبِلَادِ - مَنْطِقَةُ الْعَارِضِ ، عَلَى نَحْوِ سَبْعِينَ كَيْلًا مِنَ الرِّيَاضِ ، وَالثَّلَاثُ : جَوْفَاءُ بَنِي سَلِيْطِ الْوَارِدَةِ فِي الشَّعْرِ ، وَهِيَ غَيْرُ جَوْفَاءِ بَنِي كَلْبِيبٍ ، وَلَيْسَ مِنَ الْمُسْتَبْعَدِ أَنْ تَكُونَ الْجَوْفَاءُونَ مُتَقَارِبِينَ ، فَسَلِيْطُ وَكَلْبِيبُ أَخَوَانٌ ، وَلَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ مَنَازِلَهُمَا قَدِيمًا مُتَقَارِبَةً ، مَعَ مَنَازِلِ قَوْمِهَا مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ ، إِلَّا أَنَّ مَنَازِلَ هَاؤُلَاءِ مَتَفَرِّقَةٌ ، فَبَيْنَمَا يَقَعُ بَعْضُهَا فِي السَّرْوَاتِ جَنُوبَ الْوَشْمِ ، إِذَا بَعْضُهَا يَصِلُ إِلَى شَرْقِ بِلَادِ جَبَلِ سَلْمَى ، الْأَجْفَرِ ، وَمِنْ بِلَادِهِمْ حَزْنُ بَنِي يَرْبُوعِ شَرْقَ الدُّهْنَاءِ ، مِمَّا يَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ التَّيْسِيَّاتِ وَمَا حَوْلَهَا - وَهِيَ قَرْيٌ فِي شِمَالِ الْقَصِيمِ ، مِنْهَا الْقَوَارَةُ وَرَنْقَبُ وَالْحُفَّ وَالْمَهْدِيَّةُ ، - انظُرْ كِتَابَ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٣٣١/٣٢٧/٢٨١/٢٦٨/٢٥٢/٢٢٢/١٠٢/٦٠/٥٨

وَيَقْعَاءُ : اسْمٌ كَانَ يُطْلَقُ عَلَى آبَارٍ ، مِنْهَا فِي غَرْبِ نَجْدٍ بِقُرْبِ جَبَلِ بَسْ ، وَمِنْهَا شَرْقُ جَبَلِ طَيْءٍ ، وَأَصْحَابُ الْآنَ قَرْيَةٌ مَأْهُولَةٌ - بَلَّ قَرْيَتَيْنِ ، أَمَّا يَقْعَاءُ بَنِي سَلِيْطٍ فَهِيَ ثَالِثَةٌ ، وَلَمْ أَرَ تَحْدِيدًا لِمَوْقِعِهَا ، وَالآبَارُ الْقَدِيمَةُ - قَدْ دَرَسَ أَكْثَرُهَا إِلَّا مَا أَقِيمَ عَلَيْهِ قَرْيَةٌ كَانَتْ سَبَبًا لِبَقَاءِ الْاسْمِ .
وَأَمَّا تَلْعَةٌ فَاسْمٌ لِمِيَاءٍ مِنْهَا : تَلْعَةٌ لِبَنِي فُقَيْمِ بْنِ جَرِيرِ بْنِ دَارِمِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكٍ - وَهُوَ مَاءٌ يَقَعُ شَرْقَ الْعَرْمَةِ وَقَبْلَ الدُّهْنَاءِ فِي الطَّرِيقِ مِنْ حَجْرٍ إِلَى الْكُوفَةِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٣٣٠ - وَلَيْسَ هَذَا الْمَاءُ مَعْرُوفًا الْآنَ .

(١) لَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ فِي «مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ» عَلَى مَا ذَكَرَهُ الْحَازِمِيُّ هُنَا إِلَّا بِتَعْرِيفِ الْخَرْقَاءِ ، وَأَنَّهَا الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا تُحْسِنُ شَيْئًا ، وَأَضَافَ إِلَى (أَبِي سَهْمٍ) كَلِمَةَ (الْمَهْدِيَّةِ) وَفِي «تَاجِ الْعُرُوسِ» مِثْلُهُ إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ فِيهِ هَذَا النَّصُّ :

عَدَاةَ الرَّعْنِ وَالْخَرْقَاءِ تَدْعُو وَصَرَخَ بَاطِنُ الظَّنِّ الْكَذُوبِ
وَفِي «اللِّسَانِ» : وَالْخَرْقَاءُ مَوْضِعٌ قَالَ أَسَامَةُ الْهَدَلِيُّ - ثُمَّ الْبَيْتُ كَمَا أوردَهُ الْحَازِمِيُّ - وَفِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَبَ» رَسْمُ الْخَرْمَاءِ : وَقَالَ أَسَامَةُ الْهَدَلِيُّ :

عَدَاةَ الرَّعْنِ وَالْخَرْمَاءِ تَدْعُو وَصَرَخَ بَاطِنُ الظَّنِّ الْكَذُوبِ
وِلْأَسَامَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْهَدَلِيِّ شِعْرٌ عَلَى هَذِهِ الْقَافِيَةِ فِي كِتَابِ «شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَدَلِيِّينَ» وَلَكِنْ لَمْ يَرِدْ فِيهِ الْبَيْتُ فَأَضَافَهُ الْمُحَقِّقُ إِلَى زِيَادَاتِ شِعْرِهِ - ص ١٣٤٩ -

وَالرَّعْنُ - يَفْتَحُ الرَّاءَ أَوْ ضَمُّهَا - الْأَنْفُ الْعَظِيمُ مِنَ الْجَبَلِ - وَهُوَ اسْمُ مَوَاضِعٍ فِي شَرْقِ الْجَزِيرَةِ وَغَرْبِهَا وَجَنُوبِهَا - كَمَا يَفْهَمُ مِمَّا أوردَهُ صَاحِبُ «مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ» وَلَيْسَ مِنْ قَرْيَتِهِ تَوْضِيحُ مَرَادِ الشَّاعِرِ فِي بَيْتِهِ الْمَفْرُودِ .

٢٢٦ - بَابُ الْجَوْفِ وَالْحَوْفِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بفتح الجيمِ وَآخِرُهُ فَاءٌ : دَرَبُ الْجَوْفِ بِالْبَصْرَةِ يُنْسَبُ إِلَيْهِ حَيَّانُ الْأَعْرَجُ الْجَوْفِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَغَيْرِهِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ ، وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ - : مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ قَسِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُطِيرِ الْحَوْفِيِّ الْمَقْرِي ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ يُونُسَ الْحَوْفِيُّ النَّحْوِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ ابْنِ رَشِيْقٍ وَغَيْرِهِ ، رَوَى عِدَّةٌ كُتِبَ مِنْ تَصَانِيفِ النَّحَّاسِ (٣) .

(١) في كتاب نصر: (باب الجوف والجرف والجرف).

(٢) قال نصر: أما بفتح الجيم: وإد باليمن من أرض سبأ، وأيضاً: من بلاد بني تميم جوف طويلع، وأيضاً: في ديار حلب، موضع، ودرب الجوف بالبصرة. انتهى . وقد أوضح صاحب «معجم البلدان» وقبله علماء اللغة أن الجوف هو المُطْمِئِنُّ من الأرض، ولهذا تسمى به مواضع كثيرة، ذكر منها صاحب «المعجم» درب الجوف الذي في البصرة، والجوف أرض لبني سعد، وهذا في شرق الجزيرة حيث وادي السَّارِيزِ، المعروف الآن بوادي المياه في شمال منطقة الظهران، وجوف بَهْدَا - في الوشم - وجوف مُرَاد - في جنوب شرق اليمن، ولا يزال معروفاً، وجوف عُثَانَ - الذي تقع فيه واحة البريمي - ويعرف الآن باسم الجوف، وهناك مواضع أخرى معروفة الآن، وأشهرها الجوف المعروف قديماً باسم دَوْمَةَ الْحَنْدَلِ. أما جوف طَوَيْلَعٍ وقد ذُكِرَ في «المعجم» فيقع شرق الصُّمَّانِ، ويعرف طَوَيْلَعُ باسم (الضبيعات) الآن، كما أوضحت في (قسم المنطقة الشرقية) من «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية».

وحَيَّانُ الْأَعْرَجُ الراوي عن أبي الشعثاء المنسوب إلى جوف البصرة أورد له ابن حجر في «تهذيب التهذيب» ترجمة مقتضبة، ذكر أنه ثقة من التابعين - نقلاً عن ابن معين وابن حبان - وأبو الشعثاء كنية جابر بن زيد اليماني الأزدي، الجوفي البصري من مشاهير العلماء من التابعين، روى الحديث عن عدد من كبار الصحابة كابن عباس وابن عمر وأبْنِ الزبير، وتوفي سنة ٩٣ أو ١٠٣ . وهناك من نسب أبا الشعثاء إلى جوف عُثَانَ ، وعَدَّهُ إِبَاضِيًّا - انظر «الأنساب» ٣١٠/٤ و«تهذيب التهذيب» ١٢٧/١٢ - وما أراه بعيداً لكونه من اليَحمَدِ من الأزْدِ - وهم من أهل عُثَانَ .

(٣) لَمْ يَزِدْ نَصْرٌ فِي تَعْرِيفِ الْحَوْفِ عَلَى الْقَوْلِ: بفتح الحاء المهمله -: موضِعٌ بِمِصْرَ - وقال ياقوت في «معجم البلدان»: - بعد أن ذكر بعض معاني كلمة الحوف -: وَالْحَوْفُ بِمِصْرَ حَوْفَانِ الشَّرْقِيِّ وَالْغَرْبِيِّ، وَهِيَ مُتَّصِلَانِ أَوَّلِ الشَّرْقِيِّ مِنْ جِهَةِ الشَّامِ، وَآخِرِ الْغَرْبِيِّ قَرَبَ - دُفَيْطَاطَ ، يَشْتَمَلَانِ عَلَى بِلْدَانٍ وَقُرَى كَثِيرَةٍ، وَنَقَلَ عَنِ السُّكْرِيِّ مَنْصُؤَهُ: أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ قَالَ: أَنْشَدَنِي أَبُو مَطْهَرٍ لِعَبِيدِ بْنِ عِيَاشِ الْبَكْرِيِّ أَحَدِ بَنِي قَوَالَةَ، وَطَرَّدَ هُوَ وَعَارِمٌ إِبْلًا لِرَجُلٍ نَصْرَانِيٍّ مِنْ حَوْفِ مِصْرَ حَتَّى أَوْرَدَهَا حَجَرَ الْبِيَامَةِ فَقَالَ:

سَرَتْ مِنْ قُصُورِ الْحَوْفِ لَيْلًا فَاصْبَحَتْ
نُبَاطِيَّةً لَمْ تَسْدِرْ مَا الْكُورُ قَبْلَهَا
بِدِجَلَةٍ، مَا يَرْجُو الْمَقَامَ حَبِيبُهَا
وَأَنْتَ عَلَيَّ كَأْسِ الصَّلِيبِ تُدِيرُهَا =

٢٣٠ - بابُ جُورٍ، وَجُورٍ، وَجَوْرٍ، وَخَوْرٍ، وَخَوْرٍ، وَخَوْرٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْجِيمِ الْمَضْمُومَةِ وَأَوْسَاكِنَهُ وَآخِرُهُ رَاءٌ: - جُورٌ فَارِسٌ مِنْ نَاحِيَةِ شِيرَازَ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ الْجُشَمِيُّ الْجُورِيُّ، حَدَّثَ عَنْ زَكَرِيَاءَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ (٢).

= سَلُوا أَهْلَ نَيْبَاءِ الْيَهُودِ تَمَرَهَا صَبِيحَةَ خَمْسٍ وَهِيَ تَجْرِي صُفُورَهَا
أَلَّا لَا يُبَالِي عَارِمٌ مَا تَجَمُّمَتْ إِذَا وَأَجْهَتَهُ سُوقُ حَجْرٍ وَدُورَهَا

أوردت هذه الأبيات لطرافة موضوعها، دفعا لِسَامَةِ جَفَافِ البحث، وَخَوْفِ مِصْرَ معروفِ الآن وهو كُلُّ رَيْفٍ بُلْبُيْسٍ، فَهِيَ قَصَبَتُهُ، كما في «تاج العروس». وذكر ياقوتُ النَّسَوِيَّينَ إلى الحَوْفِ، وقال عن الأخير: روى عن ابنِ رَشِيْقِ والأدْفُوِي وغيرهما - ولم يزد - وذكر حَوْفَ رَمْسِيْسَ بِمِصْرَ، كما ذكر في أول الكلام الحوفَ موضعَ بَعْمَانَ، وأشار إلى تصحيف الحوف بالحوف - وأرى موضعَ عُمَانَ مما صُحِّفَ، وأنه الجَوْرُ والحوفُ وللتوسع في معرفة المنسويين إلى الحوف يحسن الرجوع إلى كتاب «الأنساب» للسمعاني بتعليق الشيخ عبدالرحمن العلمي.

وبما أضافه نصر إلى هذا الباب:

١ - الجُورُ: قال: - بضم الراء المهملة -: قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَأَيْضًا: بِالْحَجِيرَةِ حَيْثُ مَنَازِلُ آلِ الْمُنْدَرِ، وَأَيْضًا: قَرِيبٌ مَكَّةَ، بِهَا كَانَتْ الْحَرْبُ بَيْنَ سُلَيْمٍ وَهُذَيْلٍ. انتهى. الجُورُ - لغة - ماجرفته السبول من الأرض فحفرته. ولهذا كثرت تسمية المواضع به، ومن أشهرها جُورُ الْمَدِينَةِ ويسمى العُرْضُ، وكانت فيه أموال لأهلها في الجهة الغربية منها على نحو ثلاثة أميال حيث مجتمع أوديتها. وانظر لتحديد موقعه «وفاء الوفاء» للسهودي. والجُورُ الذي كانت فيه الحرب بين هُذَيْلٍ وسُلَيْمٍ، بين مكة والمدينة، وهو إلى مكة أقرب حيث اتصال منازل القبيلتين، وسبب تلك الحرب أن ابنَ عاصِيةِ النَّهْرِيِّ السُّلَمِيِّ كان يَغْرُو بني سَهْمٍ من هُذَيْلٍ، فَتَرَضُّوا لَهُ فأمسكوه وقتلوه، فغزاهم أخوه عَرَعْرَةَ بجمع من قومه فأوقع بهم في الجور من بلادهم وقال في ذلك:

أَلَّا أَبْلِغُ هُذَيْلًا حَيْثُ كَانَتْ مُغْلَقَةً تُخْبِ عَنِ الشُّفِيْقِي
مِقَامِكُمْ غَدَاةَ الْجُورِ لَمَّا تَوَاقَفَتِ الْفَوَارِسُ بِالْمَضِيْقِ

وقد فصل خبر مقتل ابن عاصية في كتاب «شرح أشعار الهذليين» - ٨٦٤ - أما خبر يوم الجُورِ فقد ذكره البكري في «معجم ما استعجم» ولم يرد في «شرح أشعار الهذليين» المطبوع.

٢ - حُورٌ: قال نصرٌ - بضم الحاء المهملة: رُسْتَأَقُ حُرْفٌ بِالْأَنْبَارِ، وَأَيْضًا: أَرَامٌ سُودٌ مُرْتَفِعَاتٌ، أَظْهَرُهَا فِي بِلَادِ سُلَيْمٍ. ذكر ياقوت في «المعجم» رُسْتَأَقُ حُرْفٌ من نواحي الأنبار ينسب إليه موسى بن سهل بن كثير بن سيار الوشائ الحُرْفِيُّ المتوفى سنة ٢٧٨ أما الأَرَامُ فَلَمْ يَزِدْ عَمَّا ذَكَرَ نَصْرٌ - والأَرَامُ جمع إرَمٍ - بكسر الهمزة وفتح الراء وبكسر الراء وفتح الهمزة - جِجَارَةٌ تَنْصَبُ فِي الْمَازَةِ، لِيُهْتَدَى بِهَا.

(١) عند نصر في حرف الحاء: باب الخُورِ، والخُورِ، والجُورِ، والخُورِ، والحُورِ، والجُورِ، والخُورِ.

(٢) قال نصرٌ: أَمَّا بَضْمُ الْجِيمِ وَآخِرُهُ رَاءٌ مُهْمَلَةٌ -: مِنْ مَدِينِ فَارِسَ، كَانَتْ فِي الْقَدِيمِ قَصَبَةٌ تِلْكَ الْبِلَادِ.

انتهى.

وفي «معجم البلدان»: جُورٌ مَدِينَةٌ بِفَارِسَ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ شِيرَازَ عَشْرُونَ فَرَسَخًا. مَدِينَةٌ طَيِّبَةٌ نَزْهَةٌ، وَالْعَجَمُ تُسَمِّيْهَا كُورَ، وَكُورُ اسْمُ الْقَبْرِ بِالْفَارِسِيَّةِ، وَكَانَ عَضُدُ الدَّوَلَةِ ابْنُ بُوَيْهِ يُكْتَرُ الْخُرُوجَ إِلَيْهَا لِلتَّنَزُّوِ، =

وَجُورٌ نَيْسَابُورَ إِحْدَى مَحَالِّهَا ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجُورِيِّ ، كَانَ مِنَ الْعُبَادِ وَغَيْرِهِ ، جَمَاعَةٌ ذَكَرْنَاهُمْ فِي «الْفَيْصَلِ» (١).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْجِيمِ الْمَضْمُومَةِ وَأَوْ مَفْتُوحَةً :- قَرِيَةٌ مِنْ قَرَى إِصْبَهَانَ ، قَالَ لِي أَبُو مُوسَى الْحَافِظُ ، قَالَ : خَرَجَ مِنْهَا رَجُلٌ يَكْتُبُ مَعَنَا الْحَدِيثَ وَلَمْ أُسْتَبْتِ اسْمَهُ (٢).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- الْجِيمُ مَفْتُوحَةً ، وَالْوَاوُ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا زَايٌ :- اسْمٌ لِلْحِجَازِ كُلِّهِ ، يُقَالُ لِأَهْلِهِ جُوزِيٌّ (٣).

= فَيَقُولُونَ : (مَلِكٌ يَكُورُ رَفَتْ) مَعْنَاهُ : الْمَلِكُ ذَهَبَ إِلَى الْقَبْرِ ، فَكَرِهَ ذَلِكَ فَسَمَّاهُ (فَيْرُوزُ أَبَادٌ) وَمَعْنَاهُ : أَتَمَّ دَوْلَتَهُ - وَأَطَالَ يَاقُوتُ الْكَلَامَ عَلَى مَدِينَةِ جُورٍ ، وَذَكَرَ أَنَّ الْوَزْدَ الْجُورِيَّ مَنَسُوبٌ إِلَيْهَا ، وَذَكَرَ - فِيمَا نَقَلَ عَنِ الْبَلَادُرِيِّ - أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ هُوَ بِنُ كُرَيْزٍ فَتَحَهَا عَنَوَةً ، وَعَدَّ كَثِيرِينَ مِنَ الْمَنَسُوبِينَ إِلَيْهَا مِنَ الْعُلَمَاءِ .

وَذَكَرَ صَاحِبُ كِتَابِ «بُلْدَانَ الْخِلَافَةِ الشَّرْقِيَّةِ» - ٢٩١ - أَنَّ مَدِينَةَ فَيْرُوزِ أَبَادٍ كَانَ يُقَالُ لَهَا قَدِيمًا جُورٌ - وَأُورِدَ بَعْضُ مَازِكِرِ يَاقُوتٍ وَغَيْرِهِ مِنْ مُتَقَدِّمِي الْعُلَمَاءِ عَنْهَا ، وَوَضَعَ اسْمَهَا جَنُوبَ شِيرَازٍ بِقَرْبِ خَطِّ الطُّولِ ٥٢/٠٠ وَخَطِّ الْعَرْضِ ٢٨/٥٠ - وَمَنْ ذَكَرَ يَاقُوتَ مِنَ الْمَنَسُوبِينَ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ الْجَشْمِيِّ وَقَبْلَهُ ذَكَرَهُ السَّمْعَانِيُّ فِي «الْأَنْسَابِ» وَلَمْ يُورِخْهُ زَمَنَهُ ، وَكَتَفِيًا بِذِكْرِ بَعْضِ مَشَائِجِهِ وَمَنْ رَوَى عَنْهُ .

(١) لَمْ يَذْكُرْ نَصْرُ جُورٍ نَيْسَابُورَ ، وَذَكَرَهَا يَاقُوتُ فِي «الْمَعْجَمِ» وَذَكَرَ أَبَا طَاهِرٍ مِنَ الْمَنَسُوبِينَ إِلَيْهَا ، وَأَرَخَ وَفَاتَهُ سَنَةَ ٣٥٣ - وَفِي مَخْطُوطَةِ (ب) مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ :- بَعْدَ كَلِمَةِ الْعُبَادِ : (الْمُتَهَجِّدِينَ) وَكَذَا فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» . وَ«الْفَيْصَلِ» مِنْ مَوْالِفَاتِ الْحَازِمِيِّ - وَرَدَّ ذَكَرَهُ فِي الْمَقْدَمَةِ .

(٢) جُورٌ :- لَمْ يَذْكُرْهَا نَصْرٌ فِي الْبَابِ - وَأُورِدَ يَاقُوتُ فِي «الْمَعْجَمِ» كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مُخْتَصِرًا مَنَسُوبًا إِلَيْهِ ، وَفِي (ب) :- ... رَجُلٌ كَانَ يَكْتُبُ ... وَلَمْ أُسْتَبْتِ عَنْهُ اسْمُهُ ...

(٣) هَذَا نَصْرٌ كَلَامَ نَصْرِ . وَالْجَمَلَةُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : وَيُقَالُ لِلْحِجَازِيِّ جُوزِيٌّ . وَلَكِنْ قَبْلَهَا : الْجُوزُ ... وَفِي كِتَابِ هُدَيْلٍ : جِبَالُ الْجُوزِ أَوْدِيَةٌ تِهَامَةٌ ، قَالُوا ذَلِكَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ مَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ الْهُذَلِيِّ :

لَعَمْرُكَ مَسَاخِشِيئْتُ وَقَدْ بَلَّغْنَا جِبَالَ الْجُوزِ مِنْ بَلَدِ تِهَامِي

وَقَالَ عَبْدُ بْنُ حَيْبٍ الصَّاهِلِيُّ :

فَلَا وَاللَّهِ لَا يَنْجُو نَجَاتِي غَدَاةَ الْجُوزِ أَضْحَمُ ذُو نُذُوبٍ

قُلْتُ : أَخْبَرَنِي مَنْ أَيْقَنَ بِهِ أَنَّ جِبَالَ السَّرَاةِ الْمُقَارِبَةَ لِلطَّائِفِ ، وَهِيَ بِلَادُ هُدَيْلٍ ، يُقَالُ لَهَا الْجُوزُ ، وَإِلَيْهَا تُنْسَبُ الْأَبْرَادُ الْجُوزِيَّةُ ، وَهِيَ وَرَزَاتُ بَيْضِ ذَاتِ حَوَاشٍ بِأَتْرُوزٍ بِهَا . قَالَ السُّكْرِيُّ : الْجُوزُ جِبَالٌ نَاجِيَتِهِمْ ، وَيُقَالُ : الْجُوزُ الْحِجَازُ كُلُّهُ ، وَيُقَالُ لِلْحِجَازِيِّ جُوزِيٌّ ، وَيُنْسَبُ إِلَى هَذِهِ النَّسَبَةِ الْفَقِيهَ أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْجُوزِيِّ ، يُعْرَفُ بِأَبْنِ مِشْكَارٍ ، يَرُوي عَنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ وَأَبْنِ أَبِي الدُّنْيَا وَغَيْرِهِمَا - هَذَا بَعْضُ مَا ذَكَرَ يَاقُوتُ فِي رِيسَمِ الْجُوزِ ، وَلَعَلَّ الْقَوْلَ أَنَّ جِبَالَ السَّرَاةِ تُسَمَّى الْجُوزَ أَغْدَلُ مِنْ إِطْلَاقِ الْاسْمِ عَلَى الْحِجَازِ كُلِّهِ وَعَلَى ذَلِكَ اقْتَصَرَ الْبَكْرِيُّ إِذْ قَالَ فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» :

جِبَالُ الْجُوزِ جِبَالُ السَّرَاةِ .. وَإِيَّاهَا أَرَادَ أَغْشَى هَمْدَانُ =

وأما الرابع: - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوَ الَّذِي قَبْلَهُ - قَرِيَةٌ بِأَعْلَى شَرْقِيٍّ وَاسِطٍ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْكَرَمِ خَمِيْسُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَوْزِيُّ ، سَمِعَ الْحَدِيثَ الْكَثِيرَ ، وَخَرَجَ الْأَمَالِي ، حَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ وَاسِطٍ وَغَيْرُهُمْ (١) .

وأما الخامس: - يَفْتَحُ الْحَاءُ الْمُهْمَلَةَ وَآخِرُهُ رَاءٌ - : مَاءٌ لِقِضَاعَةَ بِالشَّامِ (٢) .

وأما السادس: - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ وَاوُ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ زَايٌ - : شِعْبُ الْحُوْزِ بِمَكَّةَ ، وَيُقَالُ : شِعْبُ الْمُصْطَلِقِ يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو إِسْمَاعِيلَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ الْحَوْزِيُّ الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ وَغَيْرِهِ ، وَرَوَى عَنْهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، وَعِنْدَ شِعْبِ الْحُوْزِ صُلَيْبِيُّ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِ (٣) .

- إِبَالْحُوْزِ أَمْ جَبَلِيٍّ طَيِّءٍ تُرْبِدُونَ أَمْ طَرْفِ الْمَنْقَلِ
- وقال في شرح بيت معقل بن خويلد: يقول: سعدنا في السراة وهي تبت الحوز. . والبيتان اللذان أوردهما ياقوت وزدا في كتاب «شرح أشعار هذيل» - ٧٧٢/٣٧٨ - ولم يرد فيه قول السكري مؤلفه . .
- (١) الحوز - يفتح الحاء المهملة وآخره زاي - قال عنه نصر: في ديار بني أسد، وفي واسط، ومواضع . وقال ياقوت في «المعجم»: بعد ضبط الاسم - وهي قرية شرقي مدينة واسط قبالتها . . ويقال لها حوز بركة، ينسب إليها . . خميس بن علي، وأطال الحديث عنه - وأرخ سنة ولادته ٤٤٧ - أو شعبان ٤٤٢ - ووفاته في شعبان سنة ٥١٠ وذكر بعض من روى عنه وأضاف: والحوز بأعلى بعقوبا، وذكر بعض المنسويين إليها - ولم يذكر غير هذين الموضعين -
- (٢) حوز - بالحاء المهملة المفتوحة بعدها أو مفتوحة أيضاً ثم راء - قال نصر: من المواضع الحجازية، وماء لقضاغة بالشام . وقال ياقوت: حوز - بالتحريك - . . ماء بالبادية، قال عدي بن الرقاع: بسبيكة الحوز التي غربيها فعدت رؤوم حياضها ورادها
- وأرى هذا الموضع الذي ذكره ابن الرقاع في شعره هو ماعناه نصر، لأن أكثر المواضع الواردة في شعر ابن الرقاع في بلاد قبليته عاملة، وكانت تحمل نواحي الشام .
- (٣) لم يرد الحازمي على ما ذكر نصر سوى ذكر المنسوب إلى الحوز - فقد قال نصر: وأما بضم الحاء وآخره زاي معجمة: شعب الحوز بمكة، ويقال له أيضاً شعب المصطلق، هناك صلي على أبي جعفر المنصور . انتهى . وكان أضل هذا الكلام من كتاب الفاكهي في تاريخ مكة، فقد نقل عنه ياقوت: إنسا سمي شعب الحوز لأن نافع [ابن] الحوزي مؤلى عبدالرحمن بن نافع بن عبدالحارث الخزاعي نزل، وكان أول من بنى فيه إلى آخر الكلام . ومثله في كتاب «أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار» للأزرقي: - ٢٧٥/٢ - وفيه أيضاً: شعب الحوز يقال له خيف بني المصطلق، ما بين الثنية التي بين شعب الحوز، بأصلها بيوت سعيد بن عمر بن إبراهيم الخبيري وبين شعب بني كنانة إلى الثنية التي تهبط على شعب عمرو، =

وَأَمَّا السَّابِعُ :- أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ :- خَوْرُ الدَّيْلِ مِنْ نَاحِيَةِ السَّنَدِ ، وَجَهَ إِلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ أَخَاهُ الْحَكَمَ فَفَتَحَهُ (١) .

وَمَوْضِعٌ أَيْضاً نَجْدِيٌّ فِي دِيَارِ كِلَابٍ ، وَفِي شِعْرِ مُحَمَّدِ بْنِ ثَوْرٍ :

رَعَى السُّرَّةَ الْمِحْلَالَ مَابِينَ زَابِينَ إِلَى الْخَوْرِ وَسَمِيَّ الْبُقُولِ الْمُدَيِّمِ (٢)
وَقَالَ الْأَوْدِيُّ : الْخَوْرُ وَاِدٍ ، وَزَابِينَ : جَبَلٌ (٣) .

= الَّذِي فِيهِ بَنُو أَبِي سَمَيْرٍ ، وَإِنَّمَا سَمِيَ شِعْبُ الْخَوْرِ أَنْ قَوْمًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ مَوَالِي لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَافِعِ الْخَزَاعِيِّ كَانُوا تِجَّارًا ، وَكَانَتْ لَهُمْ دَقَّةٌ نَظَرٌ فِي التَّجَارَةِ ، وَتَشَدُّدٌ فِي الْإِمْسَاكِ وَالصَّبْطِ لَمَّا فِي أَيْدِيهِمْ ، فَكَانَ يُقَالُ لَهُمُ الْخَوْرُ ، وَمِنْهُمْ نَافِعُ الْخَوْرِيُّ ، وَكَانُوا يَسْكُنُونَ هَذَا الشَّعْبَ فَسَبَّ إِلَيْهِمْ ، وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ بَنَى فِيهِ أَنْتَهُ . وَقَالَ يَاقُوتٌ فِي «المعجم» : بِلَادُ خَوْزِشْتَانَ يُقَالُ لَهَا الْخَوْرُ ، وَأَهْلُهَا يُقَالُ لَهُمُ الْخَوْرُ ، وَذَكَرَ أَنَّ الْأَهْوَاذَ كَانَ اسْمُهَا الْأَخْوَاذَ ، وَأَطَالَ فِي وَصْفِ الْخَوْرِ ، وَذَكَرَ مِنَ الْمَسْئُوبِينَ إِلَى شِعْبِ الْخَوْرِ ، وَذَكَرَ أَنَّ الْأَهْوَاذَ كَانَ اسْمُهَا الْأَخْوَاذَ ، وَأَطَالَ فِي وَصْفِ الْخَوْرِ ، وَذَكَرَ مِنَ الْمَسْئُوبِينَ إِلَى شِعْبِ الْخَوْرِ بِمَكَّةَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ يَزِيدِ الْخَوْرِيَّ - مَوْلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَأَنَّهُ كَانَ ضَعِيفًا ، حَدَّثَ بِمَنَاقِرٍ كَثِيرَةٍ . وَيُقْتَبَرُ مِنْ تَحْدِيدِ الْمُتَقَدِّمِينَ مِنَ الْعُلَمَاءِ لِشِعْبِ الْخَوْرِ أَنَّهُ يَقَعُ فِي مِعْلَةِ مَكَّةَ فِي الْأَبْطَحِ ، بِقُرْبِ الْمَعَابِدَةِ الَّتِي كَانَتْ تُعْرَفُ قَدِيمًا بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ ، عَلَى أَنَّهُ يُفْهَمُ مِنْ قَوْلِ الْأَزْرَقِيِّ أَنَّ قَبْرَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِي جَعْفَرٍ - يَعْنِي الْمَنْصُورَ - فِي أَصْلِ الثَّنِيَّةِ أَنَّ شِعْبَ الْخَوْرِ يَقَعُ بَيْنَ مَقْبَرَةِ الْحُجُونِ وَبَيْنَ الْمَعَابِدَةِ ، إِذِ الثَّنِيَّةُ الَّتِي ذَكَرَ الْأَزْرَقِيُّ هِيَ ثَنِيَّةٌ كَدَاءِ الَّتِي عُرِفَتْ آخِرًا بِاسْمِ الْحُجُونِ - وَانظُرْ «شفاء الغرام» : ٢٩٦/١ و ٣٠٩ - .

(١) هَذَا مِنْ كَلَامِ نَصْرِ وَنَصُّهُ : أَمَّا بَفَتْحِ الْخَاءِ وَآخِرُهُ رَاءٌ مُهْمَلَةٌ : بَطْنٌ مِنَ الْأَرْضِ بِنَجْدٍ ، فِي دِيَارِ كِلَابٍ فِيهِ الشَّامُ وَنَحْوُهُ ، وَبِلَدٌ بِالسَّنَدِ وَتَهْرٌ عَظِيمٌ عَلَيْهِ بُلْدَانٌ ، وَيُقَالُ لَهُ خَوْرُ الدَّيْلِ ، وَجَهَ إِلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ أَخَاهُ الْحَكَمَ فَفَتَحَهُ وَذَكَرَ يَاقُوتٌ أَنَّ خَوْرَ عِنْدَ عَرَبِ السَّوْحَلِ كَالْحَلِيجِ بِنَيْدٍ مِنَ الْبَحْرِ ، وَنَقَلَ أَنَّ أَسْلَهُ هَوْرٌ ، فَعَرَّبَ فِقِيلَ خَوْرٍ ، وَقَدْ أَضِيفَ إِلَى عِدَّةِ مَوَاضِعَ - ذَكَرَ بَعْضُهَا وَأَضَافَ - : وَكُلٌّ مَا عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ مِنْ ذَلِكَ فَهَوَ خَوْرٌ ، لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِأَعْلَامٍ ، وَمِمَّا لَمْ أَشَاهِدْهُ خَوْرُ الدَّيْلِ مِنَ نَاحِيَةِ السَّنَدِ ، وَالدَّيْلُ مَدِينَةٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْهِنْدِ ، وَوَجَّهَ إِلَيْهِ عُثْمَانُ - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ نَصْرٌ - وَذَكَرَ خَوْرٌ فَكَانَ وَقَالَ : بُلَيْدٌ عَلَى سَاحِلِ عُمَانَ ، يُجُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَحْرِ الْأَعْظَمِ جَبَلٌ - وَبِهِ نَخْلٌ وَعَيُونٌ عَذْبَةٌ - إِلَى أَنْ قَالَ - : وَفِي بِلَادِ الْعَرَبِ أَيْضاً مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ الْخَوْرُ بَارِضِ نَجْدٍ ، مِنْ دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ ، وَأُورِدَ بَيْتُ مُحَمَّدٍ وَقَوْلُ الْأَوْدِيِّ ، وَأَضَافَ : وَالْخَوْرُ سَاحِلُ حَرَضٍ ، بِالْيَمَنِ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ زَبِيدَ خَمْسَةَ أَيَّامٍ . أَنْتَهُ .

(٢) الْبَيْتُ فِي «ديوان محمد بن ثور الهلالي» - ١٢ - وَهَنَّاكَ تَحْرِيجُهُ وَذَكَرَ اخْتِلَافَ رِوَايَتِهِ ، وَقَدْ أُورِدَهُ يَاقُوتٌ شَاهِدًا عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ ، وَذَكَرَ الْبَكْرِيُّ فِي «معجم ما استعجم» أَنَّ الْخَوْرَ وَاِدٍ فِي بِلَادِ عَطْفَانَ ، وَأُورِدَ قَوْلُ مُحَمَّدٍ أَيْضاً ، وَمَا أَرَاهُ يَنْطَبِقُ عَلَى أَحَدِ الْمَوْضِعِينَ لِأَنَّ أَكْثَرَ الْمَوَاضِعِ الْوَارِدَةَ فِي شِعْرِهِ تَقَعُ فِي بِلَادِ قَوْمِي بَنِي هَلَالٍ بْنِ عَامِرٍ ، وَبِلَادُهُمْ تَقَعُ فِي جَنُوبِ نَجْدٍ ، بَعِيدَةٌ عَنِ بِلَادِ عَطْفَانَ ، وَجَنُوبُ بِلَادِ بَنِي كِلَابٍ وَزَابِينَ ذَكَرَ الْبَكْرِيُّ أَنَّهُ جَبَلٌ فِي بِلَادِ بَنِي بَغِيضٍ ، وَأُورِدَ بَيْتُ مُحَمَّدٍ ، فَكَانَهُ أَرَادَ بَغِيضَ عَطْفَانَ ، فَابْعَدَ الشَّعْبَةَ ، وَلَا أَرَى الشَّاعِرَ قَصَدَ بِالسُّرَّةِ إِلَّا الْمَوْضِعَ الْمَعْرُوفَ فِي جَنُوبِ غَرْبِ نَجْدٍ - وَأَنَّ الْخَوْرَ وَزَابِينَ بِقُرْبِ السُّرَّةِ .

(٣) الْأَوْدِيُّ - عَلَى مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ فِي «عَجَالَةَ الْمُتَبَدِّي» - ٢٠ - : مَسْئُوبٌ إِلَى أُودٍ بْنِ صَعْبِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ بْنِ مَدْجِجٍ ، وَالْمَسْئُوبُونَ إِلَى أُودٍ كَثِيرُونَ ، ذَكَرَ مِنْهُمْ إِدْرِيسُ بْنُ يَزِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، وَأَهْلُهُ وَجَمَاعَةٌ غَيْرُهُمْ ، وَلَمْ يُبَيِّنْهُمْ ، وَلِهَذَا لَمْ أَعْرِفْ صَاحِبَ الْقَوْلِ ، وَيُظْهِرُ أَنَّهُ مِنْ عُلَمَاءِ اللُّغَةِ .

٢٣١ - بَابُ جَوْحَا وَجَوْحَاءَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْجِيمِ وَبِالْقَصْرِ ، وَيَمَالَ أَيْضاً - : صُفِعَ مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ (٢) يُنسَبُ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَوْحَانِيُّ ، سَمِعَ أَحْمَدَ ابْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ مَنْصُورِ الشَّيْعِيِّ ، وَأَبَا بَكْرٍ ابْنَ الْأَنْبَارِيِّ ، وَغَيْرَهُمْ (٣) .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ ، فِي بَابِ الْجِيمِ ، وَلَكِنَّهُ قَدَّمَ الثَّانِي فَقَالَ : (بَابُ جَوْحَاءَ ، وَجَوْحَا) .
 (٢) لَمْ يَزِدْ نَصْرٌ فِي تَعْرِيفِ هَذَا عَلَى قَوْلِهِ : وَأَمَّا بِالْقَصْرِ وَالْإِمَالَةِ - : صُفِعَ مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ ، وَأَيْضاً : مِنْ الْأَمَاكِينِ النَّجْدِيَّةِ انْتَهَى . وَقَالَ يَاقُوتٌ فِي «الْمَعْجَمِ» : جَوْحَا - بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ ، وَقَدْ يُفْتَحُ - : اسْمُ نَهْرٍ عَلَيْهِ كُورَةٌ وَاسِعَةٌ ، فِي سَوَادِ بَغْدَادَ ، بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْهُ ، الرَّادَانان ، وَهُوَ بَيْنَ خَازِنِينَ وَخُورَسْتَانَ . قَالُوا : وَلَمْ يَكُنْ بَبَغْدَادَ مِثْلُ كُورَةِ جَوْحَا ، وَكَانَ خَرَاجُهَا ثَمَانِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ حَتَّى صُرِفَتْ دِجْلَةٌ عَنْهَا فَخَرِبَتْ ، وَأَصَابَهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ طَاعُونٌ شَيْرَوِيٌّ فَأَتَى عَلَيْهِمْ ، وَلَمْ يَزَلِ السَّوَادُ وَفَارِسٌ فِي إِذْبَارٍ مِنْذُ كَانَ طَاعُونُ شَيْرَوِيٍّ . وَقَالَ زِيَادُ بْنُ خَلِيفَةَ الْغُنَوِيُّ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أُبَيِّنَنَّ لَيْلَةَ بِمِثْنَاءَ لَاتُؤْذِي عِيَالِي بُسُوفُهَا
 وَهَلْ تَأْخُذُنِي لَيْلَةَ ذَاتِ لَدَّةٍ يَدُ الدُّهْرِ ذَاكَ رَعْدُهَا وَرُؤُفُهَا
 مِنْ السَّوَابِقَاتِ الْمَاءِ حَوْلَ ضَرْبَةٍ يَمُحُّ النَّدى لَيْلَ التَّمَامِ غُرُوفُهَا
 هَبَطْنَا بِأَلَدَا ذَاتِ حُمَى وَحَضْبَةٍ وَمُسُومٍ ، وَإِخْوَانٍ مُبِينٍ عَقُوفُهَا
 سِوَى أَنْ أَقْوَامًا مِنَ النَّاسِ وَطُشُوا بِأَشْيَاءَ لَمْ يَذْهَبْ ضَلَالًا طَرِيقُهَا
 وَقَالُوا: عَلَيْكُمْ حَبُّ جَوْحَا وَسُوفُهَا وَمَا أَنَا؟ أَمْ مَاحِبُّ جَوْحَا وَسُوفُهَا

قَالَ الْفَرَّاءُ: وَطُشَ لَهُ إِذَا هِيَ لَهُ وَجْهَ الْكَلَامِ أَوْ الْعِلْمِ أَوْ الرَّأْيِ ، يُقَالُ: وَطُشَ لِي شَيْئًا حَتَّى أَذْكَرَهُ ، أَيْ افْتَحَ . انْتَهَى كَلَامُ يَاقُوتَ وَعَنْ تَغْيِيرِ تَجْرِي دِجْلَةَ انظُرْ كِتَابَ «بِلْدَانِ الْخِلافةِ الشَّرِيقَةِ» - ٤٥ - وَقَدْ سَمَّى الْبَكْرِيُّ فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» الْمَوْضِعَ جَوْحَى وَقَالَ: يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَإِسْكَانُ ثَانِيهِ وَبِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، عَلَى وَزْنِ فَعْلَى ، وَهُوَ مَأْسُومِيٌّ مِنْ نَهْرِ جَوْحَى ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ : لَمْ يَكُنْ بِالْعِرَاقِ عِنْدَ الْفَرَسِ كُورَةٌ تَعْبُدُ كُورَةَ جَوْحَى ، كَانَ خَرَاجُهَا ثَمَانِينَ أَلْفَ أَلْفٍ ، ثُمَّ أوردَ الْبَيْتَ : وَقَالُوا: عَلَيْكُمْ حَبُّ جَوْحَى - غيرُ مَنْسُوبٍ .

(٣) أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ هَذَا الَّذِي نَسَبَهُ الْحَازِمِيُّ إِلَى جَوْحَا - نَسَبَهُ يَاقُوتُ إِلَى جَوْحَانَ بَلِيدَةً مِنْ نَوَاحِي الْأَهْوَازِ ، وَنَسَبَهُ السَّمْعَانِيُّ فِي «الْأَنْسَابِ» - : ٣٨٦/٣ - إِلَى جَوْحَانَ وَقَالَ: هَذِهِ النُّسْبَةُ إِلَى جَوْحَانَ ، وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، وَيُقَالُ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يُجْمَعُ فِيهِ التَّمْرُ إِذَا جُنِيَ مِنَ النَّخْلَةِ جَوْحَانَ ، وَهِيَ كَالْكُدْسِ لِلْحُبُوبِ ، وَالْمُنْتَسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ ، وَلَكِنْ حَقَّقَ الْكِتَابُ الشَّيْخَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّمْعَانِيَّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - عَلَّقَ عَلَى كَلَامِهِ بَعْدَ أَنْ أوردَ مَا ذَكَرَ حَمْرَةَ الْأَصْفَهَانِيَّ فِي «تَارِيخِ جُرْجَانَ» - ٤٦٣ - أَنَّ جَوْحَانَ تَجْمَعُ التَّمْرُ كَالْكُرَيْبِ لِلْحُبُوبِ ، وَلَمْ يَذْكَرْ رَجُلًا يُنسَبُ إِلَيْهِ . وَأوردَ عَنْ «الْإِكْهَالِ» ذَكَرَ جَوْحَا ، وَنَسَبَهُ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَيْهَا ، كَمَا أوردَ مَا فِي «مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ» - وَخَتَمَ كَلَامَهُ بِقَوْلِهِ: وَالَّذِي يَتَرَجَّحُ لِي أَنَّ الْجَوْحَانَ الَّذِي ذَكَرَهُ حَمْرَةُ لَمْ يَحَقَّقْ نِسْبَةَ أَحَدٍ إِلَيْهِ ، وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - مَنْسُوبٌ إِلَى جَوْحَا - بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ - وَكَانَ حَقَّ النُّسْبَةِ (جَوْحَاوِيٌّ) أَوْ (جَوْحِيٌّ) لَكِنَّهُمْ قَدْ يَعْمَلُونَ الْمَقْصُورَ الْأَعْجَمِيَّ مَعَامَلَةَ الْمَمْدُودِ ، كَمَا فِي (الْجَبَابِيِّ) رَاجِعَ «الْإِكْهَالِ» بِتَعْلِيْقِهِ ، =

وأما الثاني:- بِالْمَدِّ وَفَتْحِ الْجِيمِ :- مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَجَلٍ ، قُرْبَ
رُبَاةَ ، كَانَ يَسْلُكُهُ حَاجٌ وَاسِطٌ (١).

٢٣٢ - بَابُ جَيَّانَ ، وَجَبَّانَ ، وَجَنَّانَ ، وَجَنَّانٍ ، وَجَبَّانٍ وَحَنَّانٍ ،
وَحُبَّانٍ ، وَحُنَّانٍ (٢)

أما الأول:- بَعْدَ الْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ مُشَدَّدَةٌ ، وَآخِرُهُ نُونٌ :-
بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ طَوْقُ بَنِ عُمَرَ بْنِ شَيْبِ بْنِ الْجَيَّانِ ، أَنْدَلِسِيُّ رَحَلَ فِي
طَلَبِ الْحَدِيثِ ، وَسَمِعَ وَحَدَّثَ ، وَمَاتَ هُنَاكَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَمِئَتَيْنِ (٣).

= فَعَلَّ هَذَا أَبُو بَكْرٍ الْمَذْكُورُ (جَوْحَانِي) هَذَا الَّذِي يَتَرَجَّمُ - وَيَحْتَمِلُ غَيْرُهُ - أَعْنِي بِالنُّونِ مَعَ ضَمِّ الْجِيمِ أَوْ
فَتْحِهَا . انْتَهَى .

وأبو بكر محمد ذكر مترجموه - كياقوت وقبلة السمعاني في «الأنساب» أنه سمع أبا بكر محمد بن الحسن بن
دريد ، وأبا بكر محمد بن القاسم بن بشر الأتباري ، وذكر ياقوت أن السلفي سمع منه ، وقال عنه في
«معجم السفر»: سألته عن مؤلده فقال: سنة ٤٣٣ في المحرم .

(١) في مخطوطة (ب): كَانَ يَنْزِلُهُ حَاجٌ وَاسِطٌ . وَقَالَ نَصْرٌ : أَمَا الْمَمْدُودُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ عَيْنِ صَيْدٍ وَرُبَاةَ ،
مِنْ دِيَارِ عَجَلٍ ، كَانَ قَدِيمًا طَرِيقًا لِلْحَاجِّ مِنْ وَاسِطٍ . انْتَهَى وَلَيْسَ أَوْضَحَ يَاقُوتُ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّ
لِلْجَوْحَانِ وَاشْتِقَاقَ الْأَسْمِ مِنَ الْأَنْهَارِ قَالَ : وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ بَيْنَ عَيْنِ صَيْدٍ وَرُبَاةَ ، فِي دِيَارِ بَنِي
عَجَلٍ ، كَانَ يَسْلُكُهُ حَاجٌ وَاسِطٌ ، وَقَدْ قَصَرَهُ أَبُو قِصَاصٍ لِأَجْلِ النَّصْرِيِّ الْأَسَدِيِّ فَقَالَ :

فَمَا تَعْرِفَا الدَّارَ الَّتِي قَدْ تَأَبَّدَتْ بِحَيْثُ التَّقَتْ غُلَانُ جَوْحَا وَتَسَطَّحَ

وَعَيْنُ صَيْدٍ بَلَدَةٌ لِاتِّزَالِ مَعْرُوفَةَ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ ، وَرُبَاةٌ كَانَتْ مِنْ أَشْهُرِ مَنَازِلِ حَاجِّ الْكُوفَةِ ، وَلَا تَزَالُ
مَعْرُوفَةٌ دَاخِلَ حُدُودِ الْمَمْلَكَةِ الْمُوَالِيَةِ لِلْعِرَاقِ ، لِاتِّزَالِ أَطْلَالِ قُصُورِهَا ، وَكَثِيرٍ مِنْ آبَارِهَا بَاقِيَةٌ وَفِي (قِسْمِ
شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» تَحْدِيدٌ لِمَوْضِعِهَا . عَلَى أَنَّهُ يُفْهَمُ مِنْ اسْتِعْرَاضِ (أَلْوَيْسِ مَوْزَلِ)
لِوَصْفِ طَرِيقِ وَاسِطٍ إِلَى الثَّعْلَبِيَّةِ فِي كِتَابِ «جَهَانَ نَسَا» أَنَّ جَوْحَا لِاتِّزَالِ مَعْرُوفَةَ - انظر مجلة «العرب»:
ص: ٧ ص: ٢٠٥ -

(٢) فِي كِتَابِ نَصْرٍ فِي (حَرْفِ الْخَاءِ): بَابُ خَبَّانَ ، وَخَبَّانٍ ، وَخَبَّانٍ ، وَخَبَّانٍ ، وَخَبَّانٍ ، وَخَبَّانٍ ،
وَخَبَّانٍ ، وَخَبَّانٍ ، وَخَبَّانٍ ، وَخَبَّانٍ ، وَخَبَّانٍ .

(٣) قَالَ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: جَيَّانُ مَدِينَةٌ لَهَا كُورَةٌ وَاسِعَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ ، تَتَّصِلُ بِكُورَةِ الْبَيْرَةِ ، مَائِلَةٌ عَنِ الْبَيْرَةِ
إِلَى نَاحِيَةِ الْجُوفِ فِي شَرْقِيِّ قُرْطَبَةَ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ قُرْطَبَةَ سَبْعَةٌ عَشَرَ فَرْسَخًا ، وَهِيَ كُورَةٌ كَبِيرَةٌ تَجْمَعُ قُرَى
كَبِيرَةً وَبُلْدَانًا ، وَكُورَتُهَا مُتَّصِلَةٌ بِكُورَةِ تَدْمِيرَ وَكُورَةِ طَلَيْطَلَةَ ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضَ الْمُنْسُوبِينَ إِلَيْهَا ، وَلَمْ يَذْكَرْ
طَوْقَ ابْنِ عَمْرٍو ، وَفِي «الرُّوضِ السِّعْطَارِ» - ١٨٣ - وَصَفَ مُفْضَلُ لِحْيَانَ ، وَذَكَرَ (بِرُوفَسَّالِ) فِي «صِفَةِ
جَزِيرَةِ الْأَنْدَلُسِ»: ٨٨ - : أَنَّهَا تُعْرَفُ الْآنَ بِـ (JEAN) .

وَذَكَرَ السَّمْعَانِيُّ طَوْقًا ، وَقَالَ: إِنَّهُ تَغْلِسِيُّ نَقْلًا عَنِ ابْنِ يُونُسَ ، وَسَمَّى أَبَاهُ عَمْرًا - طَوْقُ بْنُ
عَمْرٍو بْنِ شَيْبِ .

وَأَيْضاً قَرْيَةً مِنْ قُرَى أَصْبَهَانَ ، وَيُسَبُّ إِلَيْهَا أَيْضاً ، قَالَ أَبُو مُوسَى
الْحَافِظُ (١) .

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْجِيمِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُشَدَّدَةٌ: - مِنْ أَعْمَالِ الْأَهْوَازِ فَارِسِيٌّ
مُعَرَّبٌ (٢) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - بَعْدَ الْجِيمِ نُونٌ: - حَفِيْرَةُ الْجَنَانِ السُّورَجِيِّ رَحْبَةٌ مِنْ
رِحَابِ الْبَصْرَةِ (٣) .

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - بِكْسْرِ الْجِيمِ وَتَخْفِيفِ النُّونِ: - بَابُ الْجَنَانِ مَوْضِعٌ بِالرَّقَّةِ ،
رَقَّةُ الشَّامِ (٤) .

وَأَمَّا الْخَامِسُ: - بَعْدَ الْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ نُونٌ مُحَفَّفَةٌ: - مَوْضِعٌ نَجْدِيٌّ (٥) .

(١) ذَكَرَ يَاقُوتُ جِيَانَ الَّتِي مِنْ قُرَى أَصْبَهَانَ ، نَقْلًا عَمَّا حَدَّثَهُ بِهِ مِنْ وَصْفِهَا الْحَافِظُ ابْنُ النَّجَّارِ ،
وَذَكَرَ مِنَ الْمُنْسُوبِينَ إِلَيْهَا طَلْحَةَ بْنَ الْأَعْلَمِ الْحَنْفِيَّ الْجِيَانِيَّ ، رَوَى عَنِ الشَّعْبِيِّ ، وَرَوَى
عَنْهُ الثُّورِيُّ ، وَلَكِنَّ السَّمْعَانِيَّ عَدَّ طَلْحَةَ هَذَا مِنْ جِيَانَ مِنْ قُرَى الرَّيِّ لِأَقْرَى أَصْبَهَانَ ، وَفَصَّلَ
تَرْجَمَتَهُ ، وَلَعَلَّ السَّمْعَانِيَّ أَعْرَفَ بِتِلْكَ الْبِلَادِ ، إِذْ هُوَ مِنْ أَهْلِهَا ، وَكَذَا أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ
الْحَافِظُ شَيْخُ الْحَازِمِيِّ ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَمَرَ الْأَصْبَهَانِيِّ (٥٥٨١/٥٠١هـ)
وَالْمَدِينِيُّ يُنْسَبُ إِلَى أَصْبَهَانَ ، وَانظُرْ تَرْجَمَتَهُ فِي كِتَابِ «سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ» ج ٢١ ص ١٥٢
وَمَابَعْدَهَا فِي «الْأَعْلَامِ» لِلزَّرْكَوِيِّ -

(٢) جِيَانَ: قَالَ نَصْرٌ - بِكْسْرِ الْجِيمِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ: - نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْأَهْوَازِ ، فَارِسِيٌّ
مُعَرَّبٌ . وَنَقَلَ هَذَا يَاقُوتُ فِي «الْمَعْجَمِ» بِنَصِّهِ مَنْسُوبًا إِلَى نَصْرِ وَلَمْ يَزِدْ .

(٣) حَفِيْرَةُ الْجَنَانِ: لَمْ يَزِدْ نَصْرٌ عَلَى قَوْلِهِ: وَيَفْتَحُ الْجِيمِ وَنُونَيْنِ: - جُفْرَةُ الْجَنَانِ السُّورَجِيِّ
رَحْبَةٌ مِنْ رِحَابِ الْبَصْرَةِ ، فِي الْجَانِبِ الرَّبِيعِيِّ مِنْهَا - فَيَا أَظُنْ - وَأَعْرَبَ يَاقُوتُ فِي قَوْلِهِ - فِي
رِسْمِ جِنَانٍ بِالْكَسْرِ جَمْعُ جَنَةٍ: - وَبَابُ الْجَنَانِ السُّورَجِيِّ: رَحْبَةٌ مِنْ رِحَابِ الْبَصْرَةِ ، فِي جَانِبِ
بَنِي رَبِيعَةَ فِي ظَنْ نَصْرِ ، فَهُوَ سَمَّى الْمَوْضِعَ بَابًا ، لِأَجْفَرَةَ وَلَا حَفِيْرَةَ ، وَوَرَدَ الْأَسْمُ فِي مَخْطُوطَةٍ
الْحَازِمِيِّ (الْجِنَانِ) وَعَلَى الْجِيمِ فَتْحَةٌ وَالنُّونُ مُشَدَّدَةٌ ، وَكَذَا فِي مَخْطُوطَةِ كِتَابِ نَصْرِ .

(٤) الْجَنَانُ: قَالَ نَصْرٌ: - بِكْسْرِ الْجِيمِ وَتَخْفِيفِ النُّونِ: - بَابُ الْجَنَانِ مَوْضِعٌ بِالرَّقَّةِ . وَمَا فِي «مُعْجَمِ
الْبِلْدَانِ» هُوَ نَصْرٌ مَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ بِدُونِ زِيَادَةٍ ، وَلَا يُنْسَبُ لِقَائِلِ .

(٥) الْجَنَانُ: عِنْدَ نَصْرِ - يَفْتَحُ الْجِيمِ وَنُونٍ حَفِيْفَةً: - جَبَلٌ أَوْ وَادٍ نَجْدِيٌّ . وَزَادَ يَاقُوتُ: قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

أَتَاهُنَّ لُبَانٌ بِبَيْضِ نَعَامَةٍ حَوَاهَا بِبَيْدِ اللَّصْبَيْنِ فَسَوَى جَنَانِ
لُبَانٌ: اسْمُ رَجُلٍ . وَكَانَ جَنَانٌ مَنَزَلًا مِنْ مَنَازِلِ الْخَضِرِ مِنْ مَحَارِبِ ، وَكَانَ بِهِ كَأْسٌ صَاحِبَةٌ صَخْرَ بْنِ
الْجَعْدِ الْخَضِرِيِّ ، وَكَانَتْ ارْتَحَلَتْ عَنْهُ فِي قَوْمِهَا إِلَى الشَّامِ ، فَمَرَّ بِهِ صَخْرٌ فَبَكَى بُكَاءً مَرًّا ، ثُمَّ انْتَشَأَ
يَقُولُ:

وَأَمَّا السَّادِسُ: - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوحَّدَةٌ مُشَدَّدَةٌ: - سِكَةٌ جَبَانٌ
مِنْ مَحَالٍ نَيْسَابُورَ، يُنسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدٌ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ
الْجَبَّانِيُّ^(١).

وَأَمَّا السَّابِعُ: - بَعْدَ الْحَاءِ الْمَفْتُوحَةِ نُونٌ مُشَدَّدَةٌ: - رَمْلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ،
قُرْبَ بَدْرِ ، وَهُوَ كَثِيبٌ عَظِيمٌ كَالْجَبَلِ ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ - فِي مَسِيرِ النَّبِيِّ ﷺ
إِلَى بَدْرِ - : فَسَلَّكَ عَلَى ثَنَائِيَا يُقَالُ لَهَا الْأَصَافِرُ ، ثُمَّ انْحَطَّ مِنْهَا عَلَى بَلَدٍ يُقَالُ لَهَا
الدَّبَّةُ ، وَتَرَكَ الْحَنَانَ يَمِينًا ، وَهُوَ كَثِيبٌ عَظِيمٌ كَالْجَبَلِ ، ثُمَّ نَزَلَ قَرِيبًا مِنْ
بَدْرِ^(٢).

= بَلِيتُ كَمَا يَبْلَى الرُّدَاءُ وَلَا أَرَى جَنَانًا وَلَا أَكْنَافَ ذُرَّةٍ تَحْلُقُ
الْوَيْ حَيَازِيمِي بَيْنَ صَبَابَةٍ كَمَا يَتَلَوَّى الْحَيَّةُ الْمَشْرُقُ

وَلَمْ أَرَى تَحْدِيدًا لِمَوْقِعِ جَبَانٍ هَذَا ، وَبِلَادٍ مُحَارِبٍ كَانَتْ تَقَعُ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ ، غَرْبَ وَادِي الْجَرِيبِ
(الْجَرِيبِ الْآنَ) وَمِنهَا ذُو طَلَالٍ وَذُو جِسَاءٍ (الْجِسْوَ) وَقَدْ حَدَّدَهَا صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» .
(١) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» عَلَى مَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ إِلَّا فِي اشْتِقَاقِ كَلِمَةِ
جَبَانٍ حَيْثُ قَالَ : كَانَتْ تَشْبَهُ جَبَّ ، وَهُوَ الْحَيِّبُ ، وَالْجَبُّ الْفَرْطُ مِنْ حَبِيَّةٍ وَاحِدَةٍ ، وَسِكَةٌ جَبَانٌ - الخ
- وَلَمْ يَزِدِ السَّمْعَانِيُّ فِي «الْأَنْسَابِ» - ٤٠ / ٤ - عَلَى ذِكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ كَمَا سَاقَ الْحَازِمِيُّ إِلَّا بِقَوْلِهِ : قَالَ
أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرِ الْمُقَدِّسِيِّ : هُوَ مُنْسُوبٌ إِلَى سِكَةِ جَبَانٍ ، أَظُنُّهُ نَيْسَابُورِيًّا . وَكَذَا فِي كِتَابِ
مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرٍ «الْأَنْسَابِ الْمُتَّفِقَةِ» - ٣٦ -

(٢) الْحَنَانُ : قَالَ نَصْرٌ : وَبِحَاءٍ مُهْمَلَةٍ - مَفْتُوحَةٍ وَنُونِينَ - : رَمْلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ - ثُمَّ نَصَّ مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ
الْحَازِمِيِّ إِلَى مِنْ بَدْرِ ، وَأَصَافَ نَصْرٌ : كَذَا يَقُولُهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ : (الدَّبَّةُ) وَبِعِنْدِي أَنَّهَا (الدَّبَّةُ) لِأَنَّ
مَعْنَاهَا تَجْتَمِعُ الرَّمْلُ ، وَقَدْ جَاءَ دُبَابٌ وَدَبَابٌ فِي أَسْمَاءِ مَوَاضِعَ ، وَمَوْضِعٌ آخَرَ ، ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو . انْتَهَى
كَلَامُ نَصْرٍ . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : الْحَنَانُ : بِالْفَتْحِ وَالتَّخْفِيفِ ، وَالْحَنَانُ فِي اللُّغَةِ الرَّحْمَةُ ، قَالَ
الرُّخْمَشَرِيُّ : الْحَنَانُ كَثِيبٌ كَبِيرٌ كَالْجَبَلِ ، وَقَالَ نَصْرٌ : الْحَنَانُ - بِتَشْدِيدِ النُّونِ مَعَ فَتْحِ أَوَّلِهِ - : رَمْلٌ
بَيْنَ مَكَّةَ - ثُمَّ أوردَ مَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ مُنْسُوبًا إِلَى نَصْرٍ - إِلَى : ثُمَّ نَزَلَ قَرِيبًا مِنْ بَدْرِ ، وَزَادَ : فَمَعْنَى
الْحَنَانِ بِالتَّشْدِيدِ - إِذَنْ : ذُو الرَّحْمَةِ ، وَيُقَالُ أَيْضًا : طَرِيقُ حَنَانٍ أَيْ وَاضِحٌ ، وَأَبْرَقُ الْحَنَانِ ذُكْرٌ فِي
مَوْضِعِهِ . انْتَهَى فَهُوَ قَدْ خَلَطَ فِي ضَبْطِ الْأَسْمَاءِ بَيْنَ كَلَامِ نَصْرٍ وَكَلَامِ الْحَازِمِيِّ ، مَعَ أَنَّهُ اطَّلَعَ عَلَى كَلَامِ
نَصْرٍ ، لِأَنَّهُ أوردَ مِنْهُ مَا يَتَعَلَّقُ بِالدَّبَّةِ مُنْسُوبًا إِلَيْهِ . أَمَّا تَفْسِيرُ كَلِمَةِ (الْحَنَانِ) بِالنِّسْبَةِ لِهَذَا الْمَوْضِعِ فَيُظْهِرُ
أَنَّ الْحَنَانَ - بِتَشْدِيدِ النُّونِ - كَالْعَرَافِ - لِأَنَّهُ يُسْمَعُ مِنْهُ صَوْتُ كَالْحَيْنِ ، أَوْ كَالْعَزِيفِ ، وَكَانَ بَعْضُ
جُهَالِ الْعَرَبِ يَتَخَيَّلُونَ ذَلِكَ مِنَ أَصْوَاتِ الْجِنَّ ، وَالْوَاقِعُ أَنَّهُ مِنْ فِعْلِ الرِّيَاحِ ، حِينَ تُسْمَعُ الرَّمَالُ
فَيَتَرَاكُمُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ، ثُمَّ تَسْقُطُ فَيُحَدِّثُ سُقُوطَهَا دَوْنًا كَالْحَيْنِ أَوْ الْعَزِيفِ ، أَوْ صَوْتُ الطُّبْلِ ،
حَتَّى تُحْمِلَ بَعْضُ الرُّحَالِ مِنْ مَرِّ بَدْرِ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ أَنَّ ذَلِكَ صَوْتُ طَبْلِ صُرْبَتِهِ الْمَلَائِكَةُ حِينَ وَقَعَتْ
بَدْرٌ ، وَتَكَرَّرَ ذِكْرُ هَذِهِ الْحَرَّافَةِ فِي كَثِيرٍ مِنْ رِحَالِ الْحَجِّ ، كَرِحْلَةِ الْعِيَاثِيِّ «مَاءِ الْمَوَائِدِ» وَرِحْلَتِي
الدَّرْعِيِّ ابْنَ نَاصِرٍ وَابْنَ عَبْدِ السَّلَامِ وَغَيْرِهِمَا - وَانظُرْ لِتَفْيِيدِ هَذِهِ الْحَرَّافَةِ «الْعَرَبِ» س ٢١ ص :
٢٨١ - وَضَبُّ يَاقُوتٍ لِكَلِمَةِ (الْحَنَانِ) بِتَخْفِيفِ النُّونِ لَا يَتَّفِقُ مَعَ مَا وَرَدَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَوْلَفَاتِ مِنْ أَنَّهَا فِي =

وَأَمَّا الثَّامِنُ: - أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ ، بَعْدَهَا بَاءٌ مُوحَّدَةٌ مُشَدَّدَةٌ -: قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ قُرْبَ نَجْرَانَ ، وَهِيَ قَرْيَةُ الْأَسْوَدِ الْكَذَّابِ (١).

= اسم هذا الموضع القريب من بَدْرٍ بالتشديد ، وكذا وَرَدَتْ في قَصِيدَةِ أُمَيَّةِ ابْنِ أَبِي الصَّلْتِ في رثائه قَتْلَ بَدْرٍ الَّتِي أَوْرَدَهَا ابْنُ هِشَامٍ في «السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ»: ٢ ص ٣٠ - وغيره قال:

مَاذَا بَدْرٍ وَالْعَقْدَ قَلْبٍ مِنْ مَرَايِبَةٍ جَحَاجِحٍ
فَمَدَانِعِ الْبُرْقِينِ فَالْحَ حَنَانٍ مِنْ طَرَبِ الْأَوَائِحِ

وَنَصَّ خَبْرَ مَسِيرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَاوَرَدَ في «السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ» - ٦١٥/١ - مِنْ كَلَامِ ابْنِ إِسْحَاقَ: ثُمَّ ارْتَحَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذِفْرَانَ ، فَسَلَكَ عَلَى ثَنَابًا يُقَالُ لَهَا الْأَصَافِرُ ، ثُمَّ انْحَطَّ مِنْهَا إِلَى بَلَدٍ يُقَالُ لَهُ الدَّبَّةُ ، وَتَرَكَ الْحَتَانَ بِيَمِينٍ ، وَهُوَ كَثِيبٌ عَظِيمٌ كَالجَبَلِ الْعَظِيمِ ، ثُمَّ نَزَلَ قَرِيبًا مِنْ بَدْرٍ . ذِفْرَانَ - بِالذَّالِّ مُعْجَمَةٌ بَعْدَهَا فَاءٌ فَارَاءُ فَالْفُ فَنُونَ - وَإِدِ صَغِيرٌ يَقَعُ بَيْنَ الْمُتَجِّهِ إِلَى بَدْرٍ مِنَ الْمَسْجِدِ (الْمُنْصَرَفِ) حِينَ يُقْبَلُ عَلَى مَضِيقِ الصَّفْرَاءِ ، وَمِنْهُ نُبِيَّةٌ تُدْعَى ذِفْرَانَ تَنْزِلُ عَلَى الْحَمْرَاءِ مِنْ أُودِيَةِ الصَّفْرَاءِ ، وَتَسْلُكُ لِلْمُتَجِّهِ إِلَى يَمِينٍ ، وَالْأَصَافِرُ جِبَالٌ مَعْرُوفَةٌ فِيهَا ثَنَابًا تُسَلَّكُ إِلَى الصَّفْرَاءِ ، وَسَمَّاهَا السُّهُودِيُّ في «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» وَفِي «خِلَاصَةِ الْوَفَاءِ» الْأَصَافِرُ - بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ - جَمْعٌ صَغِيرَةٌ ، وَتَابِعَهُ الْعَبَّاسِيُّ فِي كِتَابِ «عُمَدَةِ الْأَخْبَارِ» وَأَرَى الْأَسْمَ تَصَحَّفَ عَلَى السُّهُودِيِّ كَمَا تَصَحَّفَ عَلَيْهِ الْأَسْمُ الْوَاقِعُ بِقُرْبِ نُبِيَّةِ هَرَّشَا (الْأَصَافِرُ) وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ بِهَذَا الْأَسْمِ الْآنَ .

الدَّبَّةُ : وَرَدَتْ في مِخْطُوطِي كِتَابِي نَصْرَ وَالْحَارَمِيَّ مُشَدَّدَةَ الْبَاءِ الْمُوحَّدَةَ ، وَجَاءَ في «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: الدَّبَّةُ - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَتَخْفِيفُ ثَانِيهِ -: بَلَدٌ بَيْنَ الْأَصَافِرِ وَبَدْرٍ ، وَعَلَيْهِ سَلَكَ النَّبِيُّ ﷺ لَمَّا سَارَ إِلَى بَدْرٍ ، قَالَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ ، وَضَبَطَهُ ابْنُ الْفَرَاتِ في غَيْرِ مَوْضِعٍ . وَقَالَ نَصْرٌ: كَذَا يَقُولُهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ ، وَالصَّوَابُ الدَّبَّةُ ، لِأَنَّ مَعْنَاهُ مُجْتَمَعُ الرَّمْلِ ، وَقَدْ جَاءَ دِبَابٌ وَدِبَابٌ في أَسْمَاءِ مَوَاضِعٍ . قُلْتُ أَنَا: قَالَ الْخَوْهَرِيُّ: الدَّبَّةُ الَّتِي يُحْطَ فِيهَا الدُّهْنُ ، وَالدَّبَّةُ أَيْضًا: الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ ، وَالدَّبَّةُ - بِالضَّمِّ - الطَّرِيقُ . انْتَهَى كَلَامُ يَاقُوتَ ، فَهَلْ اطَّلَعَ عَلَى نَسْخَةٍ أُخْرَى مِنْ كِتَابِ نَصْرٍ؟ فَالْنَسْخَةُ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا تَقَدَّمَ نَصْرٌ مَا فِيهَا ، وَهُوَ في صَبْطِ الدَّالِّ - بِالْفَتْحِ وَبِالضَّمِّ يَدُونَ تَعْرِضُ لِضَبْطِ الْبَاءِ إِلَّا في كَلَامِهِ عَلَى (دِبَابٍ) وَ(دِبَابٍ) في هَذَيْنِ الْأَسْمِينَ يَدُونَ إِشَارَةً إِلَى (الدَّبَّةِ) . وَيُفْهَمُ مِنْ سِيَاقِ الْحَبْرِ أَنَّ الدَّبَّةَ أَرْضٌ ذَاتُ رَمْلٍ في وَادِي الصَّفْرَاءِ قَرِيبَةً مِنَ الْحَنَانِ . وَالْحَتَانَ كَثِيبٌ عَظِيمٌ مِنَ الرَّمْلِ ، يُشَاهَدُ مِنْ بَلَدَةِ بَدْرٍ في شَمَالِهَا رَأَى الْعَيْنَ ، وَيُسَمَّى الْآنَ (قَوْرَ عَلِيٍّ).

(١) حَبَانَ: عِنْدَ نَصْرٍ: وَيَضَمُّ الْحَاءَ -: بِالْيَمَنِ ، قُرْبَ نَجْرَانَ ، وَهِيَ قَرْيَةُ الْأَسْوَدِ الْكَذَّابِ ، وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: حَبَانَ - يَضَمُّ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ وَيُخَفَّفُ ، وَأَخْرَهُ نُونٌ ، وَيُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ فِعْلَانٌ مِنَ الْحَبِّ -: وَهِيَ قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ ، في وَادٍ يُقَالُ لَهُ وَادِي حَبَانَ ، قُرْبَ نَجْرَانَ ، وَهِيَ قَرْيَةُ الْأَسْوَدِ الْكَذَّابِ ، وَفِي كِتَابِ «الْفَتْوحِ»: وَكَانَ أَوَّلُ مَا خَرَجَ الْأَسْوَدُ الْعَنْسِيُّ - وَاسْمُهُ عَيْهَلَةُ بْنُ كَعْبٍ - أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ كَهْفِ حَبَانَ ، وَهِيَ كَانَتْ دَارَهُ ، وَهِيَ وَوَلَدٌ وَنَشَأَ . انْتَهَى . وَعَلَّقَ الْقَاضِي إِسْمَاعِيلُ الْأَكْبُوخُ عَلَى هَذَا يَقُولُهُ -: عَنِ الْقَرْيَةِ -: حَبَانَ هَذِهِ تَقَعُ شَمَالَ نَجْرَانَ ، وَهُنَاكَ حَبَانَ أُخْرَى بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ ، وَهِيَ نَاجِيَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ أَعْمَالِ يَرْبِمَ . وَحَبَانَ غَزَلَةٌ مِنَ مَغْرِبِ عَنْسٍ ، وَأَعْمَالٌ دَمَارٌ . انْتَهَى . وَذَكَرَ الْحَجْرِيُّ في «مَجْمُوعِ بُلْدَانِ الْيَمَنِ»: حَبَانَ - بَوْرَانٌ غُرَابٌ -: وَادٍ مَشْهُورٌ فِيهِ مَزَارِعٌ وَقُرَى وَعُيُونٌ جَارِيَةٌ ، وَبِهِ سَمِيَتْ نَاجِيَةٌ حَبَانَ مِنْ أَعْمَالِ يَرْبِمَ ، وَحَبَانَ - أَيْضًا -: بَلَدَةٌ مِنَ مَغْرِبِ عَنْسٍ . - وَحَدَّدَ الْمُقْحَفِيُّ الْمَسَافَةَ بَيْنَ صَنْعَاءَ وَيَرْبِمَ في كِتَابِ «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَالْقَبَائِلِ الْيَمَنِيَّةِ» فَقَالَ - ٧٥٧ -: يَرْبِمُ مَدِينَةٌ فِي الْجَنُوبِ مِنْ صَنْعَاءَ بِمَسَافَةٍ =

وَأَمَّا التَّاسِعُ: - بَعْدَ الْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ الْمَضْمُومَةِ نُونٌ: - مَدِينَةٌ مِنْ بِلَادِ جُرْزَانَ ، وَهِيَ مِنْ قُتُوحِ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ (١).

= (١٠٥) من الأكيال ، وذكر من أوديتها حَبَانٌ وَبِنَا ، وذكر في رسم حَبَانٍ : حَبَانٌ نَاحِيَةٌ وَسَاعَةٌ بِذِي رَعِينٍ شَرْقِيٍّ ظَفَارٍ وَجَنُوبِهِ ، وَقَرْيَةٌ نَاحِيَةٌ وَصَابُ قِضَاءِ دَمَارٍ ، وَحَبَانٌ - بفتح الحاء وتشديد الباء -: وَأَيْدِيَانِ يَفْعَانِ شَرْقِيٍّ شِمَالِ جَبَلِ بَرَطٍ ، فِي بِلَادِ دُهِمَةَ مِنْ هَمْدَانَ فِي الشَّامِ الشَّرْقِيِّ مِنْ صَنْعَاءَ بِمَسَافَةِ ٢٣٢ كِيلًا . أَطْلَتْ النَّقْلَ لِلإِبْضَاحِ ، فَالْمَوَاضِعُ الَّتِي تُدْعَى حَبَانٌ بِتَحْفِيفِ الْبَاءِ وَتَشْدِيدِهَا مُتَعَدِّدَةٌ فِي الْيَمَنِ فَمِنْ أَيْهَا كَانَ الْأَسْوَدُ الْعَنْسِيُّ ؟ فِي كَلَامِ نَصْرِ وَالْحَازِمِيِّ وَيَاقُوتَ أَنَّهُ مِنْ حَبَانِ نَجْرَانَ ، وَلَسَمَ أَرُ فِي كِتَابِ «قُتُوحِ الْبُلْدَانِ» لِلْبَلَادِيِّ مَا أَوْرَدَ يَاقُوتَ ، وَنَجْرَانَ لَيْسَتْ مِنْ بِلَادِ عَنَّسٍ ، فَبِلَادُ هَاؤُلَاءِ - عَلِ مَا فِي كِتَابِ «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» - ١٧٩ - أَوَّلُ مَا تَخْرُجُ مِنْ دَمَارٍ مُتَوَجِّهًا نَحْوَ الْمَشْرِقِ بِقَدْرِ فَرَسَيْنِ . . . وَخِلَافَ دَمَارٍ - ٢٠٦ - إِلَى مَوَاضِعٍ أُخْرَى كَلَهَا فِي وَسْطِ بِلَادِ الْيَمَنِ غَرْبِ مَنْطِقَةِ نَجْرَانَ ، وَإِذْ حَبَانُ قَرْيَةٌ الْأَسْوَدُ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ فِي بِلَادِ قَوْمِهِ ، عَنَّسٍ فَهِيَ الْوَارِدُ ذَكَرَهَا مِنْ أَعْمَالِ دَمَارٍ ، وَيُدَلُّ عَلَى هَذَا مَا ذَكَرَهُ ابْنُ جَرِيرٍ ، فِي «تَارِيخِ الْأُمَمِ وَالْمُلُوكِ» حَوَادِثَ سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ وَنِصْفَهُ: كَانَ الْأَسْوَدُ كَاهِنًا شِعْبَادَا ، وَكَانَ أَوَّلُ مَا خَرَجَ أَنْ خَرَجَ مِنْ كَهْفِ حَبَانٍ ، وَكَانَتْ دَارُهُ ، وَبِهَا وُلِدَ وَنَشَأَ ، فَكَاتَبَتْهُ مَذْجَجٌ ، وَوَعَدَتْهُ نَجْرَانَ - إِلَى آخِرِ مَا فَصَّلَ مِنْ أَخْبَارِهِ - فَذَهَابُهُ إِلَى نَجْرَانَ كَانَ مِنْ قَرِيْبِهِ الَّتِي فِي بِلَادِ قَوْمِهِ ، وَلَسَمَ يَكُنُ مِنْ حَبَانِ الَّتِي قُرْبَ نَجْرَانَ ، وَالَّتِي تُعْرَفُ الْآنَ - عَلَى مَا ظَهَرَ لِي - بِاسْمِ «حَبَانِش» بِإِبْدَالِ النُّونِ شِينًا ، عَلَى أَنَّ الْبَكْرِيَّ فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» قَالَ عَنِ (حَبَانٍ) : - بفتح أوله وتشديد ثانيه -: أَرْضٌ بِأَسْفَلِ نَجْرَانَ مِنْ دِيَارِ مُرَادٍ ، إِلَيْهَا يُنْسَبُ كَهْفُ حَبَانٍ ، وَهُوَ الْكَهْفُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ مَرْقُشُ الْأَكْبَرِ .

(١) حَبَانٌ : عَرَفَ نَصْرُ الْمَوْضِعِ بِقَوْلِهِ : بِضَمِّ الْحَاءِ وَنُونٍ: - مَدِينَةٌ مِنْ بِلَادِ جُرْزَانَ ، فَتَحَهَا حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ . فَالْحَازِمِيُّ لَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا . وَزَادَ يَاقُوتَ بِمَا نَقَلَ عَنِ الْإِسْطَخْرِيِّ : حَبَانٌ قَلْعَةٌ تُعْرَفُ بِقَلْعَةِ التَّرَابِ ، لِأَنَّهَا عَلَى تَلٍّ عَظِيمٍ . انْتَهَى وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَلَى جُرْزَانَ ، وَعَمَا قَالَ : جُرْزَانَ - بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونِ وَزَايِ الْوَالْفِ وَنُونٍ -: اسْمٌ جَامِعٌ لِنَاحِيَةِ أَرْمِينِيَّةٍ فَصَّبَتْهَا تَقْلِيْسُ ، وَهُمُ الْكُرْجُ - فَبِئْسَ أَحْسَبٌ ، فَعَرَبٌ قَبِيلُ جُرْزُ . . . وَقَدْ ذَكَرَ فَتْحُ الْمُسْلِمِينَ هَذِهِ النَاحِيَةَ فِي تَقْلِيْسٍ ، فَقَالَ : افْتَتَحَهَا الْمُسْلِمُونَ فِي أَيَّامِ عِثْمَانَ ، كَانَ قَدْ سَارَ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ إِلَى أَرْمِينِيَّةٍ فَافْتَتَحَ أَكْثَرَ مَدِينَتِهَا ، فَلَمَّا تَوَسَّطَهَا جَاءَهُ رَسُولٌ بِطَرِيقِ جُرْزَانَ يُسْأَلُهُ الصَّلْحَ ، وَأَمَانًا يَكْتُبُهُ لَهُمْ - ثُمَّ أورد نص كتاب الأمان ، وأورد ابن جرير في «تاريخ الأمم والملوك» وذكر خبر فتح حبيب لهذه البلاد - في سنة ٢٢ .

وزاد نصر في الباب أربعة أسماء ، أفردها الحازمي في باب في حرف الحاء وسباني - وهي :
١ - جَبَارٌ : قَالَ : بِضَمِّ الْجِيمِ وَبَاءٍ مُوَحَّدَةٍ خَفِيفَةٍ وَأَخْرَهُ رَأَى -: مَاءٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَقَيْدٍ ، لَبَنِي جُرْشِ بْنِ عَامِرٍ مِنْ جُهَيْنَةَ ، وَهُمُ الْحَرْقَةُ . انْتَهَى . وَقَالَ الْحَازِمِيُّ : أَوَّلُهُ جِيمٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُخَفَّفَةٌ -: مَاءٌ لِبَنِي حَمِيْسِ بْنِ غَامِرٍ ، بَطْنٌ مِنْ جُهَيْنَةَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَقَيْدٍ . انْتَهَى فَاسْمُ الْبَطْنِ عِنْدَ نَصْرِ (جُرْشِ) وَعِنْدَ الْحَازِمِيِّ (حَمِيْسِ) وَوَرَدَ فِي كِتَابِ «الْإِبْنِاسِ» - ٢٨ - لَمَّا ذَكَرَ حَمِيْسَ - بِالْحَاءِ فِي طَابِخَةٍ وَفِي كِنْدَةَ وَفِي كِنَانَةَ - قَالَ : وَفِي قِضَاعَةَ : حَمِيْسَ - بِالْجِيمِ بْنِ مُودَعَةَ بْنِ جُهَيْنَةَ وَهُوَ الْحَرْقَةُ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَهَذَا الْمَاءُ أَصْبَحَ قَرْيَةً ، وَهِيَ فِي مِثْقَلَةِ حَبِيبٍ ، بَعِيدٌ عَنِ قَيْدٍ ، وَقَدْ تَحَدَّثْتُ عَنْهُ بِتَفْصِيلٍ فِي (قِسْمِ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ «المعجم الجغرافي» .

٢ - جِبَارٌ : قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِكسر الحاء السهملية وباء تحتها نقتانان -: صُقِعَ مِنْ بَرِّيَّةٍ قَسْرِينَ ، كَانَ الْوَالِدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَقْطَمَهُ الْقَعْقَاعُ بْنُ خَلِيدٍ ، يُقَالُ لَهُ جِبَارُ بْنُ الْقَعْقَاعِ . انْتَهَى . وَزَادَ يَاقُوتَ : كَانَتْ جَمْعُ حَبِيبٍ ، وَهُوَ شَيْبَةُ الْحَطِّيرَةِ أَوْ الْحَمَى . . . بَيْنَهُ وَبَيْنَ حَلْبِ يَوْمَانَ ، قَالَ الْمُتَنَبِّيُّ فِي مَدْحِ سَيْفِ الدَّوَلَةِ :

٢٣٣ - بَابُ جِيزَةَ ، وَجَنْزَةَ ، وَجَيْرَةَ وَحَيْرَةَ ، وَحِبْرَةَ ، وَخَيْرَةَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكسر الجيم بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ سَاكِنَةٌ ، ثُمَّ رَآيَ :- جِيزَةَ مِصرَ مَشْهُورَةٌ يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ ، مِنْهُمْ أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْجِيزِيُّ ، يَرُوي عَن مُؤَمَّلِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، وَغَيْرِهِ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُودَ الْأَعْرَجِ الْجِيزِيُّ ، يَرُوي عَن أُسَدِ بْنِ مُوسَى ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، وَصَحِبَ الشَّافِعِيَّ ، وَكَانَ ثِقَةً مَاتَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَمِئَتَيْنِ (٢) .

= وَكُنْتُ السَّيْفَ ، قَائِمُهُ إِلَيْهِمْ وَفِي الْأَعْذَاءِ حَدُّكَ وَالْفِرْزَارُ فَأَمَسْتُ بِالْبَيْدَةِ شَفَرَتَاهُ وَأَمْسَى خَلْفَ قَائِمِهِ الْجِيَارُ

- ٣ - جِيَارٌ : - قَالَ نَصْرٌ : وَبفتح الجيم وَيَاءٌ مُشَدَّدَةٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ :- نَاجِيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ ، وَتَمَّ كَانَ مَقْتُلُ الْحَطْمِ الْقَيْسِيِّ - قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ - لَمَّا ارْتَدَّتْ بَكْرُ بْنُ وائِلٍ . زَادَ يَاقُوتٌ : جِيَارٌ : وَهِيَ فِي اللُّغَةِ الْحِصُّ وَالصَّارُوحُ ، وَهِيَ أَيْضًا حُرٌّ فِي الصَّدْرِ ، وَالْحَطْمُ اسْمُهُ شَرِيحٌ بِنِ صُبَيْعَةَ بْنِ شَرْحِيْلَ - وَسَاقَ نَسَبَهُ إِلَى صُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ - قِيلَ لَمَّا ارْتَدَّتْ بَكْرُ بْنُ وائِلٍ فِي أَيَّامِ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَفِي (قِسْمِ الْمَنْطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ) مِنَ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» إِشَارَةٌ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ الْحَطْمُ ، وَأَنَّ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ أَنَّهُ قُتِلَ أَثْنَاءَ وَقْعَةِ جُؤَانَا ، مِمَّا يَجْمَلُ عَلَى الْقَوْلِ بِقُرْبِ جِيَارٍ مِنْ جُؤَانَا الْمَعْرُوفَةِ الْآنَ .
- ٤ - الْحَبَّارُ : قَالَ نَصْرٌ : بِحَاءٍ مُعْجَمَةٍ وَيَاءٍ مُخَفَّفَةٍ مُوحَّدةً :- قِيَاءُ الْحَبَّارِ مُوضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ ، كَانَ عَلَيْهِ طَرِيقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ خَرَجَ بَرِيدُ قُرَيْشًا قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ ، ثُمَّ انْتَهَى مِنْهُ إِلَى الْخَلَاتِيقِ ، ثُمَّ إِلَى يَلْبَلِ . انْتَهَى . وَنَصَّ الْخَبْرُ عَلَى مَا فِي كِتَابِ «السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ» لِأَبْنِ هِشَامٍ - ج ١ ص ٥٩٨ - فِي خَيْرِ غَزْوَةِ الْعَشِيرَةِ :- فَسَلَّكَ عَلَى نَقَبِ بَنِي دِينَارٍ ، ثُمَّ عَلَى قِيَاءِ الْحَبَّارِ . . . ثُمَّ ارْتَحَلَ فَتَرَكَ الْخَلَاتِيقِ بَيْسَارٍ ، وَسَلَّكَ شُعْبَةً يُقَالُ لَهَا شُعْبَةُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثُمَّ صَبَّ لِلْبَيْسَارِ حَتَّى هَبَطَ يَلْبَلِ . وَفِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ فِي حَرْفِ الْحَاءِ - (بَابُ حَبَّارٍ ، وَحَبَّارٍ ، وَجِيَارٍ ، وَأَمَّا الْأَوَّلُ - بفتح الحاء بَعْدَهَا يَاءٌ مُوحَّدةً :- قِيَاءُ الْحَبَّارِ ، مُوضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ وَقَالَ ابْنُ شَهَابٍ : وَكَانَ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَفَرٌ مِنْ غُرَبَاءِ كَانُوا مِنْ مَجْهُودِينَ مَضْرُورِينَ ، فَأَنْزَلَهُمْ عِنْدَهُ ، وَسَأَلُوهُ أَنْ يُنَحِّيَهُمْ عَنِ الْمَدِينَةِ ، فَأَخْرَجَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى إِفْحَاحٍ لَهُ بِقَيْفِ الْحَبَّارِ وَرَاءَ الْحِجَمِيِّ . وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : وَفِي جُمَادَى الْأُولَى غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُرَيْشًا ، فَسَلَّكَ عَلَى نَقَبِ بَنِي دِينَارٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ ، ثُمَّ عَلَى قِيَاءِ الْحَبَّارِ ، كَذَا وَجَدْتُهُ مَضْبُوطًا مُقَيَّدًا بِخَطِّ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْفَرَاتِ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَبِالْيَاءِ الْمَشْدُودَةِ ، وَالْمَشْهُورُ الْأَوَّلُ . انْتَهَى وَفِي (مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ) : الْحَبَّارُ - وَيُقَالُ : قِيَاءُ الْحَبَّارِ ، فِي كَلَامِهِمْ الْأَرْضُ الرُّخْوَةُ ذَاتُ الْحِجَارَةِ ، وَهُوَ قِيَاءُ الْحَبَّارِ ، وَيُقَالُ : قِيَاءُ الْحَبَّارِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْفَرَّيْهِ فِي نَوَاحِي الْعَقِيقِ بِالْمَدِينَةِ - ثُمَّ سَاقَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ وَلَمْ يَزِدْ - وَفِيهِمْ مَا أوردَهُ السَّمْهَوْدِيُّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» - ٨٧٩ - أَنَّ قِيَاءَ الْحَبَّارِ تَقَعُ غَرْبِيَّ الْجِبَالِ الْجِبَالِ الْمَعْرُوفَةِ بِقُرْبِ عَقِيقِ الْمَدِينَةِ ، حَيْثُ امْتَدَّ الْعُمْرَانُ إِلَى تِلْكَ الْجِبَالِ ، وَأَنَّهَا مُتَّصِلَةٌ بِجَبَلِ أُمِّ خَالِدٍ فِي أَصْلِهَا ، وَجَمَاءُ أُمِّ خَالِدٍ فِي مَهَبِّ الشَّمَالِ مِنْ جَمَاءٍ تُضَارِعُ الَّتِي تَسِيلُ عَلَى بَنِي غُرَوَةَ الْمَعْرُوفَةِ .
- (١) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الْحَاءِ : (بَابُ الْحَيْرَةِ ، وَالْحَيْبَرَةِ ، وَالْحَيْزَةِ ، وَالْحَيْزَةِ ، وَجَيْرَةَ ، وَجَنْزَةَ ، وَخَيْرَةَ) ذَكَرَ ثَلَاثَةَ أَسْمَاءَ ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَتَحَدَّثْ عَنِ (الْخَيْزَةِ) .
- (٢) لَمْ يَذْكُرْ نَصْرٌ جِيزَةَ مِصرَ ، وَإِنَّمَا قَالَ : وَأَمَّا بِالْجِيمِ الْمَكْسُورَةَ ، وَبِالْيَاءِ الَّتِي تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ وَرَآيَ مُعْجَمَةٌ : =

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالْحَجِيمِ مَفْتُوحَةً ، وَبَعْدَهَا نُونٌ سَاكِنَةٌ : - أَشْهُرٌ مُدْنٍ أَرَانَ أَحَدِ الثُّغُورِ ، بَيْنَهَا وَيَنْ بَرْدَعَةَ سِتَّةَ عَشَرَ فَرَسَخًا يُنْسَبُ إِلَيْهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَنْزَلِيُّ ، قَالَ الدَّارِقُطِيُّ : كَهَلْ كَانَ يَكْتُبُ مَعَنَا الْحَدِيثَ ، وَيَتَفَقَّهُ عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ ، وَكَانَ شَدِيدًا ، وَنَفَرُ سِوَاهُ^(١) .

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بَعْدَ الْحَجِيمِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مَكْسُورَةٌ مُشَدَّدَةٌ ، ثُمَّ رَاءٌ : - مَوْضِعٌ حِجَازِيٌّ فِي دِيَارِ كِنَانَةَ^(٢) .

= هَضْبَةٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ . انْتَهَى وَلَمْ أَرِ لِاسْمِ هَذِهِ الْهَضْبَةِ ذِكْرًا فِيهَا بَيْنَ يَدَيْ مِنَ الْكُتُبِ . وَالْحِجْرَةُ - فِي اللُّغَةِ - عَلَى مَا نَقَلَ يَاقُوتٌ عَنْ أَبِي زَيْدٍ - الرَّادِي أَوْ أَفْضَلُ مَوْضِعٍ فِيهِ ، وَحِجْرَةُ مِصْرَ أَوَّلُ مَنْ أَحْطَطَ فِيهَا خَطَطًا طَوَائِفَ مِنَ الْقِبَالِ الَّتِي غَزَتْ مِصْرَ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ مَعَ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ بَعْدَ فَتْحِ الْأَسْكَدَرِيَّةِ ، وَقَدْ اتَّصَلَ عُمَرَانُهَا بِالْقَاهِرَةِ ، وَتَشْمَلُ كَوْرَةَ وَاسِعَةً قَالَ عَنْهَا يَاقُوتٌ : مِنْ أَفْضَلِ كَوْرِ مِصْرَ ، وَالسُّنُسُونُ إِلَىهَا مِنَ الْمَشَاهِيرِ كَثِيرُونَ ذَكَرَ بَعْضُهُمْ يَاقُوتٌ بِإِيحَازِ .

(١) قَالَ نَصْرٌ عَنْ حِجْرَةَ : وَأَمَّا بَضْعُ الْحَجِيمِ وَسُكُونُ النُّونِ ، وَالرَّيُّ مُعْجَمَةٌ : - مِنْ مُدْنٍ أَدْرِييَجَانَ ، بَيْنَهَا وَيَنْ بَرْدَعَةَ سِتَّةَ عَشَرَ فَرَسَخًا . وَقَالَ يَاقُوتٌ : حِجْرَةُ - بِالْفَتْحِ - أَعْظَمُ مَدِينَةٍ بِأَرَانَ ، وَهِيَ بَيْنَ شُرَوَانَ وَأَدْرِييَجَانَ ، وَهِيَ الَّتِي تَسْمِيهَا الْعَامَّةُ كَنْجَةَ . . . خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَذَكَرَ عَدَدًا مِنْهُمْ مُعَوَّلًا عَلَى السَّمْعَانِيِّ ، صَاحِبِ كِتَابِ «الْأَنْسَابِ» وَقَالَ مُؤَلَّفُ كِتَابِ «بُلْدَانَ الْخِلاَفَةِ الشَّرْقِيَّةِ» فِي كِتَابِهِ عَلَى إِقْلِيمِ كَيْلَانَ - ص ٢١٣ :- وَجَاءَ ذِكْرُ مَدِينَتَيْنِ فِي الرَّانِ إِلَى شِمَالِ غَرْبِيِّ بَرْدَعَةَ فِي طَرِيقِ تَقْلَيْسِ أَوْلَاهَا مَدِينَةُ كَنْجَةَ ، وَالْأَشْهُرُ فِي تَسْمِيَّتِهَا الْيَوْمَ (الْيَزَابِتِ بُولِ Elizabet Pol) وَقَدْ كَتَبَهَا الْبُلْدَانِيُّونَ الْعَرَبُ بِصُورَةِ حِجْرَةَ .

(٢) حِجْرَةُ : قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِحَجِيمٍ مَفْتُوحَةً وَيَاءٌ مُشَدَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ وَرَاءَ مُهْمَلَةٍ : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ فِي دِيَارِ كِنَانَةَ ، وَقِيلَ : عَلَى سَاحِلِ مَكَّةَ . انْتَهَى . وَنَقَلَ يَاقُوتٌ هَذَا الْكَلَامَ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» غَيْرَ مَنْسُوبٍ لِغَائِلٍ . وَيُظْهِرُ أَنَّ مَصْدَرَ هَذَا الْقَوْلِ مَا جَاءَ فِي كِتَابِ «شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَدَلِيِّينَ» لِلْسُّكْرِيِّ - ٣١١ - وَمُلْخَصُهُ : أَقْبَلَ الْأَعْلَمُ الْهَدَلِيُّ وَأَخُوهُ صَحْبَرٌ ، وَمَعَهُ صَاحِبُ لَهُ ، حَتَّى أَصْبَحَا مُدْخِلِينَ بِجَبَلٍ يُقَالُ لَهُ السُّطَاعُ ، بِحِجْرَةَ ، بَلَدَةٍ مَعْرُوفَةٍ ، فِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الصَّبْفِ ، شَدِيدِ الْحَرِّ ، وَهُوَ مُتَابِطٌ قَرِيبَةٌ فِيهَا مَاءٌ ، فَأَيْسَّتَهُمَا السُّمُومُ حَتَّى لَمْ يَكَادَا يَبْصِرَانِ مِنَ الْعَطَشِ ، فَقَالَ الْأَعْلَمُ لِصَاحِبِهِ : اشْرَبْ مِنَ الْقَرِيبَةِ لَعَلِّي أَرِدُ السَّاءَ فَأَشْرَبَ مِنْهُ ، وَبَنُو عَبْدِ بِنِ عَبْدِ بِنِ الدُّبَيْلِ مِنْ كِنَانَةَ عَلَى ذَلِكَ السَّاءِ ، وَهُوَ مَاءُ الْأَطْوَاءِ - ثُمَّ بَقِيَ الْخَبْرُ عَنْ مُطَارَدَةِ الْقَوْمِ الْكِنَانِيِّينَ لِلأَعْلَمِ الشَّاعِرِ الْهَدَلِيِّ ، وَلَكِنَّهُ نَجَا مِنْهُمْ ، وَقَالَ فِي ذَلِكَ شِعْرًا . فَالْمَوْضِعُ فِي بِلَادِ بَنِي الدُّبَيْلِ مِنْ كِنَانَةَ ، وَلَكِنْ يَاقُوتًا أوردَ فِي «المعجم» فِي رِيسَمِ (حِيرَةَ) بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَيَاءٌ مُشَدَّدَةٌ وَرَاءَ وَهَاءٍ : بَلَدَةٌ فِي جِبَالِ هَدَلِيلٍ ، ثُمَّ فِي جِبَالِ سِطَاعٍ . وَلَاشَكَّ أَنَّ الْمَوْضِعَ وَاحِدٌ ، فَهَلْ هُوَ بِالْحَجِيمِ أَوْ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ؟ ! اتَّفَاقُ نَصْرِ وَالْحَازِمِيِّ عَلَى مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ «شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَدَلِيِّينَ» يُقَوِّي الْقَوْلَ بِأَنَّهُ بِالْحَجِيمِ ، عَلَى أَنَّ قَوْلَ يَاقُوتٍ أَنَّهُ فِي سِطَاعٍ ، فِي جِبَالِ هَدَلِيلٍ لَا يَتَّفِقُ مَعَ مَا فِي كِتَابِ «شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَدَلِيِّينَ» فَسِطَاعُ فِي بِلَادِ كِنَانَةَ ، وَيَاقُوتٌ نَفْسَهُ قَالَ عَنْهُ : وَرَدَ فِي أَشْعَارِ هَدَلِيلٍ ، وَوَرُودُهُ فِي أَشْعَارِهِمْ لَا يَلْزَمُ مِنْهُ أَنَّهُ فِي بِلَادِهِمْ ، وَجَبَلُ سِطَاعٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، يَقَعُ فِي تِهَامَةِ جَنُوبِ مَكَّةَ بِنَحْوِ ثَمَانِينَ كَيْلًا ، عَلَى مَقَرَّةٍ مِنَ السَّاحِلِ ، يَسْمُرُ بِهِ طَرِيقُ السُّنْجِ إِلَى الْيَمَنِ السَّارِ بِتَهْلِ الْأَطْوَاءِ الْوَاقِعِ فِي ذَلِكَ السَّجَلِ . وَسُكَّانُهُ مِنَ السَّجَادِلَةِ =

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ ، ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ سَاكِنَةٌ وَرَاءُ :-
 الْبَلَدَةُ الْمَعْرُوفَةُ بِظَهْرِ الْكُوفَةِ ، يَسْكُنُهَا مُلُوكُ قَحْطَانَ وَغَيْرِهِمْ ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهَا
 فِي غَيْرِ حَدِيثٍ ، وَأَيْضًا : مَحَلَّةٌ بِنَيْسَابُورَ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ
 مِنْهُمْ أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَجِيرِيُّ ، يَرُوي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ الدَّارِمِيِّ ،
 وَأَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَجِيرِيُّ ، شَيْخُ الصُّوفِيَّةِ بِنَيْسَابُورَ ، وَأَبُو عَمْرٍو
 بْنُ حُدَانَ ، وَغَيْرِهِمْ^(١) .

وَأَمَّا الْخَامِسُ :- بِكْسَرِ الْحَاءِ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ سَاكِنَةٌ :- أَطْمٌ مِنْ آطَامِ
 الْيَهُودِ بِالْمَدِينَةِ^(٢) .

=
 (١) الْأَنْ ، وَهُمْ يَنْتَسِبُونَ إِلَى كِنَانَةَ ، وَبِلَادَ هُدَيْلِ الْيَمَنِ مُتَّصِلَةً بِيَلَادِهِمْ .
 الْحَجِيرَةُ : قَالَ نَصْرٌ : أَمَّا بِكْسَرِ الْحَاءِ تَلِيهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ ، وَرَاءُ مُهْمَلَةٌ : الصُّقْعُ
 الْمَعْرُوفُ بِظَهْرِ الْكُوفَةِ ، مِنْ مَنَازِلِ مُلُوكِ قَحْطَانَ . انْتَهَى . وَأَطَالَ يَأْقُوتُ الْكَلَامَ عَلَى الْحَجِيرَةِ
 بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ أَنَّهَا مَدِينَةٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أُمِّيَالٍ مِنَ الْكُوفَةِ ، عَلَى مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ النَّجْفُ . وَأَضْيَفَ بَانَ
 اسْمَ النَّجْفِ طَعَى عَلَى اسْمِ الْحَجِيرَةِ حَتَّى كَادَ أَنْ يُجْهَلَ هَذَا الْاسْمُ .

أَمَّا الْحَجِيرَةُ الَّتِي هِيَ مَحَلَّةٌ بِنَيْسَابُورَ فَقَدْ أوردَ يَأْقُوتُ بَعْدَ ذِكْرِ بَعْضِ مَنْ نَسَبَ إِلَيْهَا قَوْلَ أَبِي
 مُوسَى مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو الْأَصْفَهَانِيِّ - شَيْخِ الْحَازِمِيِّ : أَمَّا أَبُو بَكْرٍ الْحَجِيرِيُّ فَقَدْ ذَكَرَ سَبْطُهُ مَسْعُودُ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحِيمِ أَنَّ أَسَدَاءَهُ كَانُوا مِنْ حَجِيرَةِ الْكُوفَةِ ، وَجَاؤُوا إِلَى نَيْسَابُورَ فَاسْتَوْطَنُوهَا . قَالَ : فَعَلَى
 هَذَا يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونُوا تَوَطَّنُوا مَحَلَّةَ بِنَيْسَابُورَ فَنَسَبَتْ الْمَحَلَّةُ إِلَيْهِمْ ، كَمَا يُنْسَبُ بِالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ
 كُلُّ مَحَلَّةٍ إِلَى قَبِيلَةٍ ، نَزَلُوهَا . وَلِلتَّوَسُّعِ فِي مَعْرِفَةِ بَعْضِ أَحْوَالِ الْمَنْسُوبِينَ إِلَى الْحَجِيرَةِ يَمُنْ
 ذَكَرَهُمُ الْحَازِمِيُّ وَغَيْرِهِمْ يُحْسِنُ الرَّجُوعَ إِلَى كِتَابِ «الْأَنْسَابِ» لِلسَّمْعَانِيِّ .

(٢) حَجِيرَةٌ : قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِكْسَرِ الْحَاءِ وَسُكُونِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ : أَطْمٌ بِالْمَدِينَةِ لِلْيَهُودِ ، فِي دَارِ
 صَالِحِ بْنِ جَعْفَرٍ . انْتَهَى وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى هَذَا سِوَى بَيَانِ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ إِذْ قَالَ : حَجِيرَةٌ -
 بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونِ - : هِيَ فِي اللَّغَةِ صَفْرَةٌ تَرَكِبُ الْأَسْنَانَ ، وَأوردَ الْقَوْلَ غَيْرَ مَنْسُوبٍ . وَفِي
 «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» - ١١٨١ - : حَجِيرَةٌ - بِالْكَسْرِ - : أَطْمٌ بِالْمَدِينَةِ ، قَالَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ زَيْنَالَةَ :
 إِنَّ بَنِي قَيْنِقَاعَ كَانُوا لَهُمْ أَطْمَانٌ عِنْدَ الْحَشَّاشِينَ ، عِنْدَ الْمَالِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ حَجِيرَةٌ . قُلْتُ :
 وَأظنُّهُ بِالْحَاءِ ثُمَّ الْمُوَحَّدَةِ . انْتَهَى كَلَامُ صَاحِبِ «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» وَكَلَامُ ابْنِ زَيْنَالَةَ أوردَهُ صَاحِبُ
 «الْمَعَانِمِ الْمَطَابَةِ» الْوَرَقَةَ ٣٦ - وَلَكِنْ كَلِمَةٌ (حَبْرَةٌ) بِدُونِ نَقْطٍ ، وَقَالَ السُّمَّهَوْدِيُّ فِي «وَفَاءِ
 الْوَفَاءِ» : الْحَشَّاشِينَ - بِصِيغَةِ الْجَمْعِ - : بِمَنَازِلِ بَنِي قَيْنِقَاعَ ، وَلَمْ يَزِدْ . وَأوردَ صَاحِبُ
 «الْقَامُوسِ» كَلَامَ نَصْرِ بْنِ بَضْرَةَ غَيْرَ مَنْسُوبٍ ، وَهُوَ فِي الْغَالِبِ يَرْجِعُ إِلَى «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَلَكِنَّهُ فِي
 «الْمَعَانِمِ» أوردَ قَوْلَ الصَّاعِقَانِيِّ . وَلَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِهِ «التَّكْمِلَةَ» . وَمَنَازِلُ بَنِي قَيْنِقَاعَ فِي الْمَدِينَةِ كَانَتْ
 فِي جَنُوبِهَا فِيمَا بَيْنَ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ وَقُبَاءَ ، كَمَا يُفْهَمُ مِنَ النَّصُوصِ الَّتِي أوردَهَا السُّمَّهَوْدِيُّ فِي
 «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» - ١٠٧٢/١٠٧١/١٦٤ - وَقَدْ زَالَتْ آثَارُهُمْ بِرِوَالِهِمْ . وَمَوْقِعُ تِلْكَ الْأَطْمِ فِي وَسْطِ
 عَمْرَانَ الْمَدِينَةِ الْآنَ .

وَأَمَّا السَّادِسُ :- أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ :- مِيَاءٌ لِبْنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ [مِنْ جَمَى الرُّبْدَةِ ، وَعِنْدَهُ قَلْبٌ لِأَشْجَعِ ، وَأَوَّلُ أُخْيَلَةٍ هَذَا الْجَمَى] مِنْ نَاجِيَةِ الْخَيْرَةِ (١) .

وَأَمَّا السَّابِعُ :- بَعْدَ الْخَاءِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ سَاكِنَةٌ :- خَيْرَةٌ الْأَصْفَرُ ، وَخَيْرَةٌ الْمَمْدَرَةُ جَبَلَانِ بِمَكَّةَ ، مَا أَقْبَلَ مِنْهَا عَلَى مَرِّ الظُّهْرَانِ جِلٌّ ، وَمَا أَذْبَرَ حَرَمَ (٢) .

(١) خَيْرَةٌ : قَالَ نَصْرُ : وَأَمَّا يَفْتَحُ الْخَاءُ الْمُعْجَمَةَ ، وَالْبَاءُ الْمُوَحَّدَةَ الْمَكْسُورَةَ ، وَالرَّاءُ الْمُهْمَلَةَ : مَا مِنْ جَمَى الرُّبْدَةِ لِبْنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ ، وَعِنْدَهُ قَلْبٌ لِأَشْجَعِ ، وَأَوَّلُ أُخْيَلَةٍ هَذَا الْجَمَى مِنْ نَاجِيَةِ الْخَيْرَةِ . انْتَهَى . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : خَيْرَةٌ - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَكَسَرَ ثَانِيَهُ وَرَأَيْهِ مَهْمَلَةٌ :- وَهُوَ لَفَعٌ فِي الْخَبْرَاءِ ، يُقَالُ : خَبْرَاءُ وَخَيْرَةٌ لِلْأَرْضِ الَّتِي تَنْبِتُ السُّدْرَ ، وَهُوَ عَلِمٌ لِبَاءِ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ ، مِنْ جَمَى الرُّبْدَةِ ، وَعِنْدَهُ قَلْبٌ لِأَشْجَعِ ، وَأَوَّلُ أُخْيَلَةٍ هَذَا الْجَمَى مِنْ نَاجِيَةِ الْمَدِينَةِ الْخَيْرَةِ . انْتَهَى . وَيُلَاحِظُ أَنَّ فِي التَّعْرِيفِ فِي نَسَخَةِ الْأَصْلِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ نَقْصًا أَكْمَلَ مِنَ النُّسَخَةِ الثَّانِيَةِ فَيَسَاءُ بَيْنَ الْمُرْبَعَيْنِ [. . .] وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يَكْمُلْ وَهَذَا مَاحِلُ يَأْقُوتَ عَلَى زِيَادَةِ كَلِمَةِ (الْمَدِينَةِ) عَلَى أَنَّ فَيْسَا وَرَدَّ فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» مَا يَفْهَمُ مِنْهُ مُخَالَفَةُ النُّصُوصِ الْمُتَقَدِّمَةِ ، وَنَصُّهُ - ٦٣٣ فِي الْكَلَامِ عَلَى جَمَى الرُّبْدَةِ : وَيُسْرَةُ جَمَى الرُّبْدَةِ الْخَيْرَةُ . وَهِيَ مِنَ الرُّبْدَةِ مَهَبُ الشَّمَالِ ، وَهِيَ فِي بِلَادِ عَطْفَانَ ، وَإِنَّ أَدْنَى السِّيَاهِ مِنَ الْخَيْرَةِ مَا لِبْنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ ، وَأَوَّلُ أُجْبَلِ جَمَى الرُّبْدَةِ فِي غَرْبِهَا رَحْرَحَانَ - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ فِيهِ أَنَّ بَيْنَ رَحْرَحَانَ وَبَيْنَ هَضْبِ الْمَنْحَرِ تَقَعُ الْخَيْرَةُ . وَكَلِمَةُ (يُسْرَةُ) وَرَدَّتْ فِي كِتَابِ «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» وَتَخْتَصِرُهُ «خِلَاصَةُ الْوَفَاءِ» بِهَذَا النَّصِّ : وَأَنَّ سُرَّةَ جَمَى الرُّبْدَةِ الْحَرَّةَ ، ثُمَّ زَادَ الْوَلَاةَ بَعْدَ فِي الْجَمَى - إِلَى أَنَّ قَالَ :- وَأَوَّلُ أَعْلَامِهِ رَحْرَحَانَ جَبَلٌ غَرْبِي الرُّبْدَةِ عَلَى أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ مِيلًا مِنْهَا - وَهُوَ يَنْقَلُ عَنِ السَّهْجِيِّ ، وَلَا شَكَّ أَنَّ كَلِمَةَ (السَّحْرَةَ) تَصْحِيفُ (الْخَيْرَةَ) إِذْ لَا حَرَّةَ فِي جَمَى الرُّبْدَةِ ، فَقَدْ سِرَّتْ فِيهِ وَشَاهَدَتْ جَمِيعَ أَعْلَامِهِ ، وَهُوَ فِي أَرْضٍ مُنْبَسِطَةٍ ، تَنْتَشِرُ الْجِبَالُ فِي نَوَاجِيِهَا . وَلِهَذَا فَإِنِّي أَرَى صَوَابَ كَلَامِ نَصْرِ وَالْحَازِمِيِّ وَيَأْقُوتِ : (وَأَوَّلُ أُجْبَلِهِ - أَي هَذَا الْجَمَى - مِنْ نَاجِيَةِ الْخَيْرَةِ) وَهُوَ جَبَلُ رَحْرَحَانَ - كَمَا فِي كَلَامِ صَاحِبِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» وَ«وَفَاءِ الْوَفَاءِ» أَمَا كَلِمَةُ (الْمَدِينَةِ) الَّتِي زَادَهَا يَأْقُوتُ فَلَا مَحَلَّ لَهَا .

واضيف : لقد طالعت مخطوطة «وفاء الوفاء» في المكتبة العامة في مدينة «ميونيخ» بعد كتابة ماتقدم في رمضان سنة ١٤٠٧هـ فوجدت فيها كلمة (الخبرة) مكتوبة بدون إعرام (الحره) فيظهر أن التصحيف تطبيع - أي خطأ مطبعي - .

وَجَمَى الرُّبْدَةِ أَصْبَحَ مَعْرُوفًا فِي عَهْدِنَا ، وَكَثِيرٌ مِنْ أَعْلَامِهِ كَجَبَلِ رَحْرَحَانَ وَغَيْرِهِ بَاقِيَةٌ عَلَى أَسْمَائِهَا ، إِلَّا أَنَّ جِلَّ السِّيَاهِ الْقَدِيمَةِ قَدْ نَضَبَتْ فَدَرَسَتْ ، وَمِنْهَا الْخَيْرَةُ الَّتِي يُفْهَمُ مِنْ وَقُوعِهَا فِي سُورَةِ الْجَمَى وَقُوعِهَا عَلَى مَقَرَّبَةٍ مِنْ مَوْقِعِ قَرْيَةِ الرُّبْدَةِ الَّتِي كَشَفَتْ آثَارَهَا .

(٢) خَيْرَةٌ : مَا أوردته الْحَازِمِيُّ هُوَ نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ ، وَكَذَا أوردَ يَأْقُوتُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَعنه نقل صاحب «القاموس» على أن في المخطوطة الثانية من كتاب الحازمي . وَأَمَّا السَّابِعُ :- بعد الحاء المهملة ياءٌ تحتها نقطتان ساكنة :- حيرة الأصفر وحيرة جبلان بمكة ، ما أقبل منها على مر الظهران جبل وما أذبر حرم - كذا ورد الكلام محرفاً ، وما أرى كلمة (المهملة) إلا مزيدة على كلام الحازمي ، مع أنه لم ترد في الأصل كلمة (المعجمة) ولكن الحاء فيه منقوطة في ثلاثة مواضع .

٢٣٤ - بَابُ جِيلَانَ ، وَجِيلَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكَسْرِ الْجِيمِ بَعْدَهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ -: بِلَادٌ عَجْمِيَّةٌ يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ ذَكَرْنَاهُمْ فِي «الْفَيْصَلِ» وَ«الْمُخْتَلَفِ» ، وَالْمُؤْتَلَفِ» (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِفَتْحِ الْجِيمِ -: مَوْضِعٌ . . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمَعَ عِنَابَةِ الْأَزْرَقِيِّ بَدْوَيْنِ مَعَالِمِ حَرَمِ مَكَّةَ فِي كِتَابِهِ «أَخْبَارُ مَكَّةَ» فَإِنِّي لَمْ أَجِدْ لِاسْمِ حَبْرَةَ أَوْ حَبْرَةَ ذِكْرًا فِيهِ ، وَإِنَّمَا وَجَدْتُ - ج ٢ ص ٣٠١ آخر الكتاب ما نصّه : التَّخَابُرُ بَعْضُهَا فِي الْجِلِّ وَبَعْضُهَا فِي الْحَرَمِ ، وَهُوَ عَلَى بَيْنِ الدَّاهِبِ إِلَى جُدَّةَ ، إِلَى نُصْبِ الْأَعْشَاشِ ، وَبَعْضُ الْأَعْشَاشِ فِي الْجِلِّ وَبَعْضُهَا فِي الْحَرَمِ ، وَهِيَ بَحْرَةُ الْبَهْبَاءِ وَبَحْرَةُ الْأَصْفَرِ وَالرَّغْبَاءِ ، مَا أَقْبَلَ عَلَى بَطْنِ مَرٍّ مِنْهُنَّ فَهُوَ جِلٌّ ، وَمَا أَقْبَلَ عَلَى السُّمْرِيَّةِ مِنْهُنَّ فَهُوَ حَرَمٌ . انتهى بِنَصِّهِ ، وَلَا شَكَّ أَنَّ مَذْلُولَ النَّصِّينِ وَاحِدٌ وَلَكِنْ أُيِّسًا الصَّحِيحُ !؟ وَفَدَّ كَرَّرَ مَحَقُّ الْكِتَابِ الْجُمْلَةَ فِي الْمَلْحَقِ الثَّانِي الَّذِي أَضَافَهُ إِلَى الْكِتَابِ بِعنوان (حدود الحرم) - ج ٢ ص ٣٠٩ - بهذا النص : الْحُدُودِيَّةُ فِي طَرِيقِ جُدَّةَ ، وَالْأَنْصَابُ فِي هَذَا الطَّرِيقِ عَلَى رَأْسِ التَّخَابُرِ ، وَالتَّخَابُرُ بِصَبِّ فِي الْأَعْشَاشِ ، وَمَا أَقْبَلَ مِنَ الْأَعْشَاشِ بِطَنْ مَرٍّ فَهُوَ جِلٌّ ، وَمَا أَقْبَلَ عَلَى السُّمْرِيَّةِ فَهُوَ حَرَمٌ . انتهى لَا شَكَّ فِي وُجُودِ صِلَةٍ بَيْنَ كَلِمَتَيْ (حَبْرَةَ) وَ(التَّخَابُرِ) وَلَا اسْتَبْعَدُ أَنْ تَكُونَ الْأَخِيرَةُ مَحْوُفَةً عَنِ (الْحَيَايَةِ) لَوْ صَحَّ عُدَّهَا جَمْعًا لِحَبْرَةَ ، أَوْ مَا قَارَبَ تِلْكَ الْكَلِمَةَ ، وَكَذَا كَلِمَةُ (الميرزا) فِي كِتَابِ الْأَزْرَقِيِّ ، قَدْ تَكُونُ (السُّمْرِيَّةُ) كَمَا فِي النُّصُوصِ الْمُتَقَدِّمَةِ ، الَّتِي هِيَ أَقْرَبُ إِلَى الضَّبْطِ وَالصَّحَّةِ . إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ فِيمَا كَتَبَهُ الشَّيْخُ الْمُحَقِّقُ عَبْدَاللهِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْبَسَّامِ فِي تَحْدِيدِ الْحَرَمِ الْمَكِّيِّ وَنُشْرَ فِي مَجْلَةِ «العرب» س ٢٢ ص ١٢ - ذِكْرًا لِلأَعْشَاشِ ، وَاتِّصَالَهَا مِنَ الشَّرْقِيِّ بِ(النَّحَائِرِ) وَأَنَّ سَيْلَهَا يَصُبُّ فِي (الميرز) مِنَ الْحَرَمِ ، وَقِيلَ ذَلِكَ ذَكَرَ (النَّحَائِرِ) وَأَنَّ بَعْضُهَا فِي الْحِلِّ وَبَعْضُهَا فِي الْحَرَمِ ، كَمَا ذَكَرَ الشَّيْخُ ثَبِيَّةُ السُّمْرِيَّةِ ، وَأَنَّ الْعَلَمَ الْمَوْضُوعَ لِيُوضِّحَ حَدَّ الْجِلِّ مِنَ الْحَرَمِ يَتَبَعَدُ عَنْهَا بِنَحْوِ كَيْلٍ وَنِصْفِ ، وَأُورِدَ خَبْرَ بَرُّوكَ نَاقَةَ الرَّسُولِ ﷺ فِي ثَبِيَّةِ السُّمْرَارِ ، وَقَوْلَ يَاقُوتَ ثَبِيَّةِ السُّمْرَارِ مَهْطُ الْحُدُودِيَّةِ .

لَمْ أَرْ هَذَا الْبَابَ فِي كِتَابِ نَصْرِ . (١)

قال ياقوت في «معجم البلدان»: جِيلَانُ - بالكسر - اسمٌ لِبِلَادٍ كَثِيرَةٍ مِنْ وَرَاءِ بِلَادِ طَبْرِسْتَانَ - ثُمَّ نَقَلَ عَنْ (٢)

ابْنِ الْكَلْبِيِّ: جِيلَانَ وَمَوْقَانَ ابْنَا كَاتِبِ بْنِ يَافِثِ بْنِ نُوحٍ ، وَأَضَافَ : وَلَيْسَ فِي جِيلَانَ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ ، إِنَّمَا هِيَ قَرْيٌ فِي مَرْجٍ بَيْنَ جِبَالٍ يُنْسَبُ إِلَيْهَا جِيلَانِيٌّ وَجِيلِيٌّ ، وَالْعَجْمُ يَقُولُونَ : كِيلَانَ ، وَقَدْ فَرَّقَ قَوْمٌ فَقِيلَ : إِذَا نُسِبَ إِلَى الْبِلَادِ قِيلَ جِيلَانِيٌّ وَإِذَا نُسِبَ إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ قِيلَ : جِيلِيٌّ ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا مِنْ لَا يُحْصَى مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي كُلِّ فَنٍّ ، وَعَلَى الْخُصُوصِ فِي الْفِقْهِ ، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضَ الْمُنْسُوبِينَ إِلَيْهَا ، كَمَا ذَكَرَهُمُ السَّمْعَانِيُّ فِي «الْأَنْسَابِ» - ١٦٢/٣ - وَأَطَالَ صَاحِبُ كِتَابِ «بُلْدَانَ الْخِلافةِ الشَّرِيقَةِ» ص : ٢٠٦ وَمَابَعْدَهَا - الْكَلَامَ عَلَى جِيلَانَ ، وَسَمَّاهَا - (كِيلَانَ) وَرَسَمَ لَهَا مُصَوَّرًا جُغْرَافِيًّا بَيْنَ خَطِي الطُّولِ : ٤٦° و ٥٥° وَبَيْنَ خَطِي الْعَرْضِ : ٣٢° و ٣٨° - ص : ٢٢١ - وَذَكَرَ أَنَّ قَصَبَةَ كِيلَانَ الْأَنْ مَدِينَةٌ (رَشْت) وَتَقَعُ هَذِهِ بِقُرْبِ السَّاحِلِ الْجَنُوبِيِّ لِبَحْرِ الْخَزَرِ ، شَرْقَ إِقْلِيمِ أَدْرَبِيجَانَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَازَنْدَرَانَ ، بِقُرْبِ خَطِ الطُّولِ : ٥٠,٠٠° وَخَطِ الْعَرْضِ : ٣٧,٠٠° -

وكتابا «الفيصل» و«المختلف» والمؤتلف» مِنْ مَوْلَفَاتِ الْمُؤَلَّفِ ، ذُكِرَا فِي الْمَقْدَمَةِ -

يَاهْل تَرَى طُعْنًا تُحْدَى جَنَائِبَهَا مِثْلَ الْمَخَارِفِ مِنْ جِيلَانَ أَوْ هَجْرًا
كَذَا وَجَدْتُهُ مُقَيَّدًا مَضْبُوطًا بِحِطِّ ابْنِ الْفُرَاتِ (١).

٢٣٥ - بَابُ جَيْ ، وَجَيْ (٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِفَتْحِ الْجَيْمِ وَالْيَاءِ مُشَدَّدَةً : مَدِينَةٌ عِنْدَ أَصْبَهَانَ ، يُقَالُ : كَانَ
سَلْمَانَ الْفَارِسِيُّ مِنْهَا ، كَذَلِكَ جَاءَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَبْرِهِ (٣).

(١) قال، ياقوت - عَنْ جِيلَانَ -: بِالْفَتْحِ ، قال :
قال محمد بنُ الْمُعَلِّ الْأُرْدِيُّ فِي قول تميم بن أَبِي بن مُقْبِلٍ ومن خطه نقلته :

ثُمَّ احْتَمَلْنَا أَنْبَاءَ بَعْدَ تَضَجِيَةٍ مِثْلَ الْمَخَارِفِ مِنْ جِيلَانَ أَوْ هَجْرٍ
طَافَتْ بِهِ الْعُجْمُ حَتَّى بَدَأَ نَاهِضَهَا عُمٌ لَقِحْنَ لِقَاحًا غَيْرَ مُبْتَسِرٍ
أَنْبِيٌّ : تصغير أني ، واحد آناه الليل قال : وجيلان قوم من أبناء فارس ، انتقلوا من نواحي اصطخر ،
فنزّلوا بطرف من البحرين ، فغرسوا وزرعوا وحفروا وأقاموا هناك ، فنزل عليهم قوم من بني عجل
فدخلوا فيهم ، قال امرؤ القيس :

أطافت به جيلان عند قطافه وردت عليه النماء حتى تحميرا
قال: ويدلُّك على صحّة ذلك قول تميم بعده: طافت به العجم .
وقال المرقش الأصغر :

وَمَا قَهْوَةٌ صَهَاءٌ كَالْمَسْكِ رِيحُهَا تَعْلَى عَلَى النَّاجُودِ طَوْرًا وَتُقَدِّحُ
ثَوَتْ فِي سَوَاءِ الدَّنِّ عَشْرِينَ جِجَةً يُطَانُ عَلَيْهَا قَرْمَدٌ وَتُرْوَحُ
سَبَاهَا تَجَارٌ مِنْ يَهُودٍ تَوَاعَدُوا بِجِيلَانَ يُذَيِّبُهَا إِلَى السُّوقِ مُرْبِحُ
بِأَطْيَبِ مِنْ فِيهَا إِذَا جِئْتُ طَارِقًا مِنَ اللَّيْلِ ، بَلْ فَوْهَا أَلَذُّ وَأَنْصَحُ

وفي «ديوان ابن مقبل» - ٩٢ - :

طَافَتْ بِهِ الْعُجْمُ حَتَّى بَدَأَ نَاهِضَهَا عُمٌ لَقِحْنَ لِقَاحًا غَيْرَ مُبْتَسِرٍ
وانظر شرحه هناك - وأبيات المرقش الأصغر : ربيعة بن سفيان من بني ضبيعة - في «المفضليات» من
المفضلية الـ (٥٥) .

وفي «تاج العروس» : وَجِيلَانَ - بِالْفَتْحِ - حَيٌّ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَأُورَدَ بَيْتَ امْرِيِّ
الْقَيْسِ ، وَجِيلَانَ مَخْلَافٌ بِالْيَمَنِ - إِلَى أَنْ قَالَ -: وَجِيلَانَ قَوْمٌ رَبَّتْهُمْ كِمَرَى بِالْبَحْرَيْنِ ، لِحَرَصِ
النَّحْلِ ، أَوْ لِمَهْتَةِ مَا ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدَةَ وَالصَّاعَانِيُّ ، وَضَبَطَهُ بِالْفَتْحِ - انتهى . إِذْنُ جِيلَانَ قَوْمٌ مِنْ
العجم ، نَزَلُوا الْبَحْرَيْنِ فَدَخَلُوا فِي سَكَانِهِ مِنَ الْعَرَبِ ، وَكَانَتْ لَهُمْ صِلَةٌ بِمَلُوكِ الْفَرَسِ أَثْنَاءَ اسْتِيْلَاتِهِمْ
عَلَى تِلْكَ الْبِلَادِ .

(٢) فِي كِتَابِ نَصْرِ كَمَا هُنَا .

(٣) عِنْدَ نَصْرِ : مَدِينَةٌ أَصْبَهَانَ - وَلَمْ يَزِدْ ، وَقَالَ ياقوت : جَيْ - بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّشْدِيدِ -: اسْمُ مَدِينَةٍ نَاجِيَةٍ =

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِكَسْرِ الْجِيمِ -: وَادٍ عِنْدَ الرُّوَيْثَةِ ، بَيْنَ مَكَّةَ ، وَالْمَدِينَةِ وَيُقَالُ لَهُ الْمَتَعَشِيُّ ، وَهَنَّاكَ يَنْتَهِي طَرْفُ وِرْقَانَ ، وَهُوَ فِي نَاحِيَةِ سَفْحِ الْجَبَلِ ، وَهُوَ الَّذِي سَأَلَ بِأَهْلِهِ وَهُمْ نِيَامٌ فَذَهَبُوا^(١).

٢٣٦ - بَابُ جَيْشَانَ ، وَحَيْشَانَ^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَفَتْحِ الْجِيمِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِئَةٌ ، ثُمَّ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ

= أَصْبَهَانَ الْقَدِيمَةَ ، وَهِيَ الْآنَ كَالْخَرَابِ مُتَفَرِّدَةٌ ، وَتَسْمَى الْآنَ عِنْدَ الْعَجَمِ شَهْرَشَانَ ، وَعِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ الْمَدِينَةَ ، وَمَدِينَةُ أَصْبَهَانَ يُقَالُ لَهَا الْيَهُودِيَّةُ ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ جَيْ نَحْوِ مِيلَيْنِ ، وَفِي جَيْيٍ مَشْهُدُ الرَّاشِدِ بْنِ الْمُسْتَرَشِدِ ، وَهِيَ عَلَى شَاطِئِ نَهْرِ زَنْدَرُودَ ، وَفِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» جَيْيٌ - بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ -: مَدِينَةٌ أَصْفَهَانَ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

نَظَرْتُ وَرَائِي نَظْرَةَ السُّوقِ بَعْدَمَا بَدَأَ الْجَوُّ مِنْ جَيْيِ لَنَا وَالذُّسَاكِرُ
وَبِحَيْيِ قَتَلَ عَتَابُ بْنُ وَرْقَانَ الرَّيَّاحِيُّ الرَّبِيرَ بْنَ عَلِيٍّ رَئِيسَ الْخَوَارِجِ ، وَانْتَهَزَمَتِ الْخَوَارِجُ ، قَالَ الشَّاعِرُ يَمْدُحُ عَتَابًا :

وَيَوْمَ بِحَيْيِ تَلَأَفَيْتَهُ وَلَوْلَاكَ لَا اضْطَلِمَ الْعَسْكَرُ

وأطال صاحب كتاب «بلدان الخلافة الشرقية» - ٢٣٨ - الكلام على جَيْيِ .
وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ أوردَهُ الذَّهَبِيُّ فِي «سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ»: ٥٠٦/١ - بطوله، وفيه: عن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَلْمَانَ الْفَارِسِيُّ قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا فَارِسِيًّا مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ ، مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ مِنْهَا يُقَالُ لَهَا جَيْيٌ إِلَى آخِرِ الْحَبْرِ .

(١) عند نصر: - بعد كلمة (المدنية): (وهو الذي سأل) إلى آخر الجملة يدون زيادة - أما يا قوت فنقل كلام الحازمي غير منسوب إليه ولم يزد ، ومازاده الحازمي اقتبس من رسالة عزام وأسماء جبال تهامة وسكانها، وفيها - ص ٤٠١ نواذر المخطوطات -: ولين صدر من المدينة مضعداً أول جبل يلقاه عن يساره ورقان ، وهو جبل أسود عظيم كأعظم ما يكون من الجبال ، متقاد من سيالة إلى المتعشي ، بين العرج والرويثة ، ويقال للمتعشي الجي . انتهى .

أما جملة: (وهو الذي سأل بأهله) إلى آخرها ، فلم أعرف مصدرها ، وأخشى أن يكون التيس عليه هذا الاسم باسم (الجحفة) فهو الذي سأل بأهله وكذا وادي إضم - المعروف الآن باسم (وادي الحمض) - انظر رسم (الجحفة) ورسم (إضم) في «معجم ما استعجم» للبكري ، وغيره .

وَوَادِي الْجَيْيِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، يُجْزَعُهُ طَرِيقُ مَكَّةَ مِنَ الْمَدِينَةِ الْقَدِيمِ ، الَّذِي كَانَ يُعْدَلُ مِنَ الْمُتَصَرِّفِ (الْمُسْتَجِيدِ) شِمَالًا مَرًّا بِمَنْهَلِ الرُّوَيْثَةِ فِي سَفْحِ جَبَلِ وِرْقَانَ فِي وَادِي الْجَيْيِ ، فَأَمَّ الْبِرِّكَ الْمَعْرُوفَةَ قَدِيمًا بِاسْمِ (السُّقْيَا) وَسَيْلُهُ يَنْحَدِرُ مِنْ وِرْقَانَ وَجَبَلِ قُدْسٍ (أُدْقَس) وَمِنِ الْمَرْتَفَعَاتِ الْوَارِقَةِ عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنَ السُّقْيَا ، ثُمَّ يَتَّجِهُ غَرْبًا حَتَّى يَفِضَّ فِي وَادِي الصَّفْرَاءِ ، فَوْقَ الْمَضِيقِ الْوَارِقِ غَرْبَ (الْمُسْتَجِيدِ) مَضِيقِ الصَّفْرَاءِ حَيْثُ الطَّرِيقُ الْحَدِيثُ .

(٢) فِي كِتَابِ نَصْرِ: (بَابُ جَيْشَانَ ، وَحَيْشَانَ) .

وَأَجْرُهُ نُونٌ -: نَاحِيَةُ بِالْيَمَنِ ، نَزَلَهَا جَيْشَانُ بْنُ عَبْدِانَ بْنِ حَجْرٍ بْنِ ذِي رُعَيْنٍ ، فَتُسَبِّتُ إِلَيْهِ (١) .

يُنَسَّبُ إِلَيْهَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَيْشَانِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَاضِي الْجَنْدِ ، سَمِعَ [منه] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى النَّيْسَابُورِيِّ بِالْمَوْضِعِ (٢) .
وَتَمَّ جَمَاعَةٌ يُنْسَبُونَ إِلَى الْقَبِيلَةِ ، وَقَدْ مَيَّزْنَا بَيْنَهُمْ فِي «الْفَيْصَلِ» (٣) .

(١) قال نصر: أما بفتح الجيم -: نَاحِيَةُ يَمَانِيَّةٌ ، أَهْلُهَا آلُ ذِي رُعَيْنٍ . وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : هُوَ رَجُلٌ مِنْ جَمِيرٍ ، وَكَيْسٌ تَبِعَ ، كَمَا أَنَّ خَوْلَانَ اسْمٌ لِيَلْدُ ثُمَّ غَلَبَ عَلَى مَنْ حَلَهُ مِنَ الْيَمَنِ . انتهى . وفي «صفة جزيرة العرب» للهمداني: مَخْلَافُ جَيْشَانَ : مِنْ مَدُنِ الْيَمَنِ ، وَلَمْ يَزَلْ بِهَا عَلَمًا وَفَقَهَا وَنَجَارَ أَبْرَارًا ، وَكَانَ مِنْ شَعْرَائِهَا ابْنُ جُبْرَانَ . . . وَمِنْ جَيْشَانَ كَانَ تَخْرُجُ الْقَرَامِطَةُ بِالْيَمَنِ وَمِنْ الْجَنْدِ ، وَيَسْكُنُ مَخْلَافَ جَيْشَانَ بَطُونٌ مِنْ يَرِيمِ ذِي رُعَيْنٍ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ - وَعَلَّقَ الْقَاضِي الْأَكُوْعُ قَائِلًا : قَدْ اخْتَفَى اسْمُ هَذَا الْمَخْلَافِ لِاخْتِفَاءِ مَدِينَتِهِ . كَمَا اخْتَفَتْ قَبَائِلُهُ ، وَدَخَلَ الْمَخْلَافُ فِي عِدَادِ مَخْلَافِ الْعَوْدِ ، وَحَجَرٍ وَيَنْدَرُ : بِلَادِ قَعَطَةَ الْيَوْمِ ، وَيُنَسَّبُ إِلَى جَيْشَانَ وَاسْمُهُ عَبْدَانُ بْنُ حَجْرٍ مِنْ ذِي رُعَيْنٍ كَمَا فِي «الْاِكْمَالِ» لِابْنِ مَكُولَا : ٣٨٦/٣ - كَذَا وَلَمْ أَرُ هَذَا فِي كِتَابِ «الْاِكْلِيلِ» لِعَالِمِ الْيَمَنِ وَنَسَبِ قَبَائِلِهِ الْأَهْمَدَانِي ، فَقَدْ فَرَعَ أَبْنَاءُ ذِي رُعَيْنٍ وَذَكَرَ عَبْدَانُ بْنُ حَجْرٍ بِنَ يَرِيمِ ذِي رُعَيْنٍ فِي «الْاِكْلِيلِ» ج ٢ ص ٣٢٠ - ط : بَغْدَادُ سَنَةِ ١٩٨٠م - فَلَمْ أَرُ ذِكْرًا لِجَيْشَانَ حَيْثُ فَرَعَ .
وفي «معجم البلدان» لياقوت: مَخْلَافُ جَيْشَانَ بِالْيَمَنِ ، كَانَ يَنْزِلُهَا جَيْشَانَ بْنُ عَبْدِانَ الصَّوَابِ عِدَانَ كَمَا فِي «الْاِكْلِيلِ» ٣٢١/٢ حاشية - بِنَ حَجْرٍ بِنَ يَرِيمِ ذِي رُعَيْنٍ . . . وَهِيَ مَدِينَةٌ وَكُورَةٌ تُنَسَّبُ إِلَيْهَا الْخُمْرُ السُّودُّ ، قَالَ عَيْبُدُ :

فَأَبْنَا وَنَسَاؤُنَا الْحَدِيثُ أَوَانِسَا عَالِيَهُنَّ جَيْشَانِيَّةٌ ذَاتُ أَغْيَالٍ - أَيِ حُطُوطٍ وَوَسْئِي . . . وَقِيلَ : جَيْشَانَ مَلَاخَةٌ بِالْيَمَنِ ، وَجَيْشَانَ أَيْضًا : حُطَّةٌ بِمِصْرَ ، بِالْفُسْطَاطِ ، وَقَالَ الْقَضَاعِيُّ : هُمُ جَيْشَانَ بْنُ خَيْرَانَ بْنِ وَاثِلِ بْنِ رُعَيْنٍ مِنْ جَمِيرٍ ، وَهَذِهِ الْحُطَّةُ الْيَوْمَ خَرَابٌ . انتهى ملخصاً .

وَحَدَّدَ الْقَاضِي الْأَكُوْعُ مَوْضِعَ مَدِينَةِ جَيْشَانَ فِي حَاشِيَتِهِ عَلَى كِتَابِ «صِفَةِ الْجَزِيرَةِ» بِأَنَّهَا تَقَعُ فِي عُرْزَةِ الْأَعَشُورِ ، مِنْ مَخْلَافِ الْعَوْدِ ، شِمَالِ قَعَطَةَ ، وَهِيَ أَطْلَالٌ وَخَرَابٌ . . . وَحَدَّدَ الْمَسَافَةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ قَعَطَةَ الْمُقَحَّقِي فِي كِتَابِهِ «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَالْقَبَائِلِ الْيَمَنِيَّةِ» بِخَمْسَةِ عَشَرَ كَيْلًا ، وَقَعَطَةَ تَقَعُ فِي الْجَنْوِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ مَدِينَةِ ابِّ بِمَسَافَةِ ٦٢ كَيْلًا .

(٢) ورد هذا كله في «معجم البلدان» وكلمة [منه] ساقطة من كتاب الحازمي ، وهي عند ياقوت ، وعنده بدل (بالموضع) : (بجيشان) وعدَّ ابن ماکولا في «الاکمال» ١٩١/٢ كثيرين من الرُّوَاةِ الْمُنْسُوْبِيْنَ إِلَى جَيْشَانَ ،

ولكنه لم يذكر إسماعيل بن محمد . وكذا فعل السمعاني في «الأنساب» .
(٣) يَظْهَرُ أَنَّ كَثِيرِينَ مِمَّنْ يُنَسَّبُ إِلَى جَيْشَانَ كَانُوا مُنْسُوْبِيْنَ إِلَى الْقَبِيلَةِ الَّتِي انْتَشَرَتْ فُرُوعُهَا أَثْنَاءَ الْفُتُوْحَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي مِصْرَ وَفِي غَيْرِهَا مِنَ الْأَقْطَارِ ، كَمَا يُفْهَمُ مِنْ ذِكْرِهِمْ ابْنُ مَكُولَا وَالسَّمْعَانِيُّ ، وَهَذَا مَيَّزَ الْحَازِمِي بَيْنَ الْمُنْسُوْبِيْنَ إِلَى الْمَوْضِعِ وَالْمُنْسُوْبِيْنَ إِلَى الْقَبِيلَةِ فِي كِتَابِهِ «الْفَيْصَلِ» الَّذِي لَا يَزَالُ حُطُوطًا .

وأما الثاني:- أوَّلُهُ حَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوَ الْأَوَّلِ :- مَوْضِعُ أَظْنُهُ بِسَمْرَقَنْدَ^(١).

٢٣٧ - بَابُ جَيْشٍ ، وَحُبْسٍ وَحَبْسٍ ، وَحَيْسٍ ، وَحَبْسٍ ، وَحَيْسٍ (٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نِقْطَتَانِ سَاكِنَةٌ ، وَآخِرُهُ شِينٌ

(١) خَيْشَانٌ : لم أره في كتاب نصرٍ ، وأوردَ ياقوتُ في «معجم البلدان» كَلَامَ الْحَازِمِيِّ فِيهِ بَنَصُهُ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ وَزَادَ فِيهِ : وَقَدْ نَسِبَ إِلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ الْخَيْشَانِيُّ ، رَوَى جَامِعُ التَّرْمِذِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَامِرِ السَّمَرَقَنْدِيِّ ، وَمَعَ أَنَّ السَّمَاعِيَّ ذَكَرَ أَبَا الْحَسَنِ الْخَيْشَانِيَّ وَشَيْخَهُ الَّذِي رَوَى عَنْهُ كِتَابَ التَّرْمِذِيِّ ، إِلَّا أَنَّ اسْمَ الْمَوْضِعِ الَّذِي نَسِبَ إِلَيْهِ لَمْ يَرِدْ ذِكْرُهُ فِي كِتَابِ «الْأَنْسَابِ» بَلْ وَقَعَ بَيَاضٌ فِي أَصْلِ الْكِتَابِ مَكَانَ حُلِّ النَّسَبِ . وَمِمَّا زَادَ نَصْرٌ :

١ - خَيْشَانٌ - بالسین المهملة وأوَّلُهُ جِيمٌ - وَقَالَ : مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ عَبْدِ الْقَيْسِ ، وَلَا أَمْنٌ أَنْ يَكُونَ مُصْحَفًا ، وَوَجَدْتُ فِي كِتَابِ بَلْهَجِيمٍ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ . انْتَهَى . وَلَمْ يَرِدِ الْأَسْمَانِ فِي مَوْضِعَيْهَا مِنْ «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَلَمْ أَرُهَا فِي غَيْرِ كِتَابِ نَصْرٍ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَوَاضِعِ .

٢ - خَيْشَانٌ - قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَبَعْدَهُ شِينٌ مُعْجَمَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوحدة :- بِخَطِّ ابْنِ الْكُوفِيِّ صَاحِبِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْكَمَ ضَبْطَ الْأِسْمِ فِي قَوْلِهِ :

هُوتُ أُمَّهُمْ مَاذَا يَوْمَ صُرْعُوا بِخَيْشَانٍ مِنْ أَسْبَابِ تَجْدٍ تَصْرَمًا
نَقَلَ يَاقُوتُ فِي «المعجم» كَلَامَ نَصْرِ بَنَصَهُ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ وَلَمْ يَرِدْ ، مَعَ أَنَّهُ أوردَ الْبَيْتَ شَاهِدًا عَلَى خَيْشَانٍ مَنْسُوبًا إِلَى أُمِّ صَرِيحِ الْكِنْدِيِّ ، وَبَعْدَهُ :

أَبَا أَنْ يَفْرُوا وَالْقَنَا فِي صُدُورِهِمْ وَأَنْ يَرْتَقُوا مِنْ خَشْيَةِ الْمَوْتِ سُلْمًا
وَلَوْ أَنَّهُمْ قَرُّوا لَكَانُوا أَعِزَّةً وَلَكِنْ رَأَوْا صَبْرًا عَلَى الْمَوْتِ أَكْرَمًا

وَالْأَبْيَاتُ الثَّلَاثَةُ فِي الْمَرَاثِي مِنَ «الحماسة» مَنْسُوبَةٌ لِأُمِّ الصَّرِيحِ (بالحاء) الْكِنْدِيِّ ، وَقَالَ مُحَقِّقُ «الحماسة» الدكتور عبد الله عَسِيلَانٌ : لَمْ يَقِفْ لَهَا عَلَى تَرْجُمَةٍ . وَهِيَ مُتَقَدِّمَةٌ فَقَدْ اسْتَشْهَدَ عَلَيْهِمُ اللَّغَةُ بِشِعْرِهَا - انظر «لسان العرب» فقد ورد فيه أنها كانت زَوْجَةً لجرير الشاعر ، وَوَقَعَتْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أُخْتِهِ مَهَاجَةٌ وَمَفَاخِرَةٌ - انظر رسم (حقب) وورد الْبَيْتُ الَّذِي أوردَهُ نَصْرٌ فِي «اللسان» وَفِي «تاج العروس» (ن ي ب) هكذا :

هُوتُ أُمَّهُمْ مَاذَاهُمْ يَوْمَ صُرْعُوا بِنَيْسَانَ مِنْ أَسْبَابِ تَجْدٍ تَصْرَمًا

- وَفِي «التاج» بَيْشَانَ - وَالَّذِي فِي «الحماسة» ٤٥٩/١ - بِخَيْشَانَ - فَأَنْتَ تَرَى الْاِخْتِلَافَ فِي اسْمِ الْمَوْضِعِ الْوَاردِ فِي الشَّعْرِ : (خَيْشَانَ) عِنْدَ نَصْرِ ، وَ(جَيْشَانَ) فِي «الحماسة» وَ«مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَ«نَيْسَانَ» فِي مَطْبُوعَةِ «اللسان» وَ«بَيْسَانَ» فِي مَطْبُوعَةِ «تاج العروس» وَابْنُ الْكُوفِيِّ الَّذِي نَقَلَ نَصْرٌ عَنْ حُطَّاهُ هُوَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الْأَسَدِيِّ النَّخْوِيِّ (٣٤٨/٢٥٤) مِنْ أَجْلِ أَصْحَابِ أَبِي الْعَبَّاسِ تَعَلَّبَ ، وَخَطَّهْهُ مَشْهُورٌ بِالصَّحَّةِ وَالضَّبْطِ ، وَكَانَ جَمَاعَةً لِلْكِتَابِ ، أَلْفٌ فِي اللَّغَةِ وَالشَّعْرِ - انظر «معجم الأدباء» وَإِنْبَاهِ الرِّوَاةِ وَ«وَبَغِيَةِ الرِّوَاةِ» . أَمَّا كِلِمَتَا (مَاذَاهُمْ) وَ(أَيْبَابِ) فِي «اللسان» وَ«التاج» فَتَصْغِيرُ (مَاذَاهُمْ) وَ(أَسْبَابِ) .

(٢) فِي كِتَابِ نَصْرِ : (بَابُ الْحَسَنِ ، وَالْحَيْسِ ، وَالْحَيْسِ ، وَالْحَبْسِ ، وَالْحَبْسِ ، وَالْحَيْشِ ، وَالْحَيْشِ ، وَحَشْرِ ، وَحَشْرِ) .

مُعْجَمَةٌ : أَوْلَاتُ الْجَيْشِ قُرْبَ الْمَدِينَةِ ، وَادٍ بَيْنَ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَبَرْثَانَ (١) .

وَهُوَ إِحْدَى مَرَاجِلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَدْرِ وَإِحْدَى مَرَاجِلِهِ مُنْصَرَفُهُ مِنْ غَزْوَةِ (٢) بَنِي الْمُصْطَلِقِ ، وَهُنَاكَ حَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ابْتِغَاءِ عَقْدِ عَائِشَةَ رَضِيَ

(١) أَلَاتُ الْجَيْشِ : عِنْدَ نَصْرِ : ذَاتُ الْجَيْشِ : مَوْضِعٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ . انْتَهَى . وَلَقَدْ عُنِيَ الْمُتَقَدِّمُونَ بِتَحْدِيدِ هَذَا الْمَوْضِعِ بِالنِّسْبَةِ لِذِي الْحُلَيْفَةِ مِيقَاتِ الْإِحْرَامِ ، لَوْفُوعِهِ فِي طَرِيقِ الرَّسُولِ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَدْرِ وَبَنِي الْمُصْطَلِقِ ، وَلِزُورِ آيَةِ التَّيْمَمِ فِيهِ ، حِينَ فَقَدَتْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - عَقْدَهَا قَبْلِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَمَعَهُ الْجَيْشُ عَلَى غَيْرِ مَا لِبَلِّحُثِ عَنِ الْعَقْدِ ، وَلِكُونِهِ مِنْ حُدُودِ حَرَمِ الْمَدِينَةِ وَقَدْ حُدِّدَ الْمُتَقَدِّمُونَ الْمَسَافَةَ بَيْنَ ذِي الْحُلَيْفَةِ - مَكَانِ الْإِحْرَامِ الْمَعْرُوفِ - وَبَيْنَ ذَاتِ الْجَيْشِ الَّتِي جُهِلَ اسْمُهَا الْآنَ بِمَا بَيْنَ السِّبْلَيْنِ إِلَى نَحْوِ الْعَشْرَةِ - كَمَا تَرَى هَذَا فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَجْمَعُ» وَ«وَفَاءِ الْوَفَاءِ» وَلَعَلَّ هَذَا التَّفَاوُتَ فِي التَّحْدِيدِ نَاشِئًا بِالنَّظَرِ لِحَوَالِ الْمَوْضِعِ ، فَمَا كَانَ مِنْهَا أَقْرَبَ إِلَى ذِي الْحُلَيْفَةِ فَالْمَسَافَةُ بَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ قَصِيرَةٌ ، وَمَا كَانَ بَعِيدًا فَمَسَافَتُهُ أَبْعَدُ ، وَقَدْ أوردَ السُّمُهَوِيُّ أَحَادِيثَ وَأَخْبَارًا كَثِيرَةً فِي تَحْدِيدِ حَرَمِ الْمَدِينَةِ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» ٩٧/١ - وَمِنْهَا عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ : أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَعْلَمْتُ عَلَى الْحَرَمِ ، عَلَى شَرَفِ ذَاتِ الْجَيْشِ ، وَعَلَى شَرِيفٍ ، وَعَلَى أَشْرَافٍ مَخِيضٍ ، وَنَقَلَ فِي شَرْحِ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ زُبَايَةَ ذَاتُ الْجَيْشِ لَقَبُ نَيْبَةِ الْحَفِيرَةِ مِنْ طَرِيقِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ . . . كَمَا نَقَلَ عَنِ الْمُهْرَبِيِّ : ذَاتُ الْجَيْشِ شُعْبَةٌ عَلَى بَيْنِ الْخَارِجِ إِلَى مَكَّةَ بِجِذَاءِ الْحَفِيرَةِ وَصُدْرِ الْحَفِيرَةِ يَدْفَعُ فِي ذَاتِ الْجَيْشِ ، وَذَاتُ الْجَيْشِ تَدْفَعُ فِي وَادِي أَبِي كَبِيرٍ فَوْقَ مَسْجِدِ الْمُحَرَّمِ ، وَالْمَعْرَسِ ، وَطَرَفِ أَعْظَمِ الْغَرْبِيِّ يَدْفَعُ فِي ذَاتِ الْجَيْشِ . وَأَضَافَ السُّمُهَوِيُّ : أَعْظَمُ - وَيُقَالُ عَظْمٌ - جَبَلٌ مَعْرُوفٌ الْيَوْمَ عَلَى جَادَةِ مَكَّةَ قَالِ الْمَطْرَبِيُّ : وَهُوَ فِي شَأْمِيِّ ذَاتِ الْجَيْشِ . وَقَالَ السُّمُهَوِيُّ : ص ٩٩ - تَعْلِيْقًا عَلَى قَوْلِ ابْنِ زُبَايَةَ أَنَّ ذَاتَ الْجَيْشِ لَقَبُ نَيْبَةِ الْحَفِيرَةِ : فَلَعَلَّهَا نَيْبَةُ الْجَبَلِ الْمُسَمَّى الْيَوْمَ بِ (مَفْرَح) وَهَذَا وَإِدْقَابُ وَادِي تَرْبَانَ يُسَمُّونَهُ سُهْمَانَ يَنْطَبِقُ عَلَيْهِ الْوَصْفُ الْمَذْكُورُ ، وَهُوَ مُوَافِقٌ لِقَوْلِ مَنْ قَالَ : ذَاتُ الْجَيْشِ وَادٍ بَيْنَ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَتَرْبَانَ ، فَأُطْلِقُ اسْمَهَا عَلَى الْوَادِي الَّتِي هِيَ فِيهِ . انْتَهَى وَنَقَلَ السُّمُهَوِيُّ أَيْضًا عَنِ الْمَطْرَبِيِّ : هِيَ وَسَطُ الْبَيْدَاءِ ، وَالْبَيْدَاءُ هِيَ الَّتِي إِذَا رَحَلَ الْحَاجُّ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ اسْتَقْبَلُوهَا مُصْعِدِينَ إِلَى جِهَةِ الْغَرْبِ ، وَهِيَ عَلَى جَادَةِ الطَّرِيقِ . انْتَهَى . وَأَضِيفُ : يَظْهَرُ أَنَّ نَيْبَةَ الْحَفِيرَةِ الَّتِي يَرَى ابْنُ زُبَايَةَ أَنَّهَا ذَاتُ الْجَيْشِ هِيَ الرَّيْعُ الَّذِي فِي جَبَلِ مَفْرَحَ (مَفْرَحَاتٍ) وَسَيْلُ هَذَا الْجَبَلِ مَا اتَّجَهَ مِنْهُ شَرْقًا اجْتَمَعَ بِسَيْلِ وَادِي الْعَقِيقِ ، وَهُوَ ذَاتُ الْجَيْشِ ، وَمَا اتَّجَهَ غَرْبًا جَنُوبًا انْحَدَرَ فِي وَادِي تَرْبَانَ ، وَأَعْلَى سَيْلِ ذَاتِ الْجَيْشِ يَبْعُدُ عَنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ نَحْوَ ثَمَانِي عَشْرَةَ كَيْلًا (أَيُّ مَا يَقْرُبُ مِنْ عَشْرَةِ أَمْيَالٍ) وَأَسْفَلُ الْوَادِي مُتَّصِلٌ بِالْعَقِيقِ عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنْ حَلِّ الْإِحْرَامِ ، وَهَذَا يُبَيِّنُ التَّوْفِيقَ بَيْنَ مَا نَقَلَ يَاقُوتُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : ذَاتُ الْجَيْشِ جَعَلَهَا بَعْضُهُمْ مِنَ الْعَقِيقِ بِالْمَدِينَةِ ، وَبَيْنَ الْأَقْوَالِ الْأُخْرَى الَّتِي يُفْهَمُ مِنْهَا قُرْبَهَا مِنْ تَرْبَانَ .

وَذَاتُ الْجَيْشِ مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي تَعْنَى بَعْضُ الشُعْرَاءِ بِذِكْرِهَا ، غَزْوَةُ بَنِي أُذَيْنَةَ وَجَعْفَرِ بْنِ الرَّبِيعِ . وَمَفْرَحُ مِنَ الْأَشْيَاءِ الْحَدِيثَةِ ، حَيْثُ تَشَاهَدُ مِنْ مُرْتَفَعَاتِهِ أَنْوَارُ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ ، فَمَفْرَحُ الرَّوَارِ . (٢) بَرْثَانَ : كَذَا ضَبَطَهُ الْحَازِمِيُّ فِيمَا تَقَدَّمَ مِنْ كِتَابِهِ ، وَكَذَا وَرَدَ فِي مَخْطُوطِي كِتَابِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ . وَكَذَا ضَبَطَهُ يَاقُوتُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» فِي حَرْفِ الْبَاءِ وَبَعْدَ الرَّاءِ السَّاكِنَةِ ثَاءً مُثَلَّثَةً وَأَلْفَ وَتَوْنًا ، وَقَالَ : وَادٍ بَيْنَ مَلَلٍ وَالْأَلِ الْجَيْشِ ، كَانَ عَلَيْهِ طَرِيقُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى بَدْرِ ، وَبِهِ كَانَ أَحَدُ مَنَازِلِهِ . انْتَهَى . وَقَدْ تَقَدَّمَ التَّنْبِيهُ عَلَى خَطِّ هَذَا الضَّبْطِ فِي الْكَلَامِ عَلَى بَابِ (بَرْثَانَ وَبَرْثَانَ) فِي «الْعَرَبِ» ٨٩٧/١٤ - وَقَدْ تَأَثَّرَ يَاقُوتُ بِضَبْطِ الْحَازِمِيِّ فِي هَذَا الْبَابِ ، وَلَكِنَّهُ ذَكَرَ الْأَسْمَ صَحِيحًا فِي مَوْضِعِهِ مِنْ حَرْفِ التَّاءِ (تَرْبَانَ) فَقَالَ : وَتَرْبَانَ =

الله عنها ، وَنَزَلَتْ آيَةُ التَّيْمِمِ (١) .

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوْلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَضمُومَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوحَّدَةٌ سَاكِنَةٌ ، وَآخِرُهُ سِينٌ مُهْمَلَةٌ : مَوْضِعٌ بَيْنَ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ وَبَيْنَ السُّوَارِقِيَّةِ . وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْسٍ : تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ حُبْسِ سَيْلٍ (٢) .

= أَيْضًا قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكِلَابِيُّ : هُوَ وادٍ بَيْنَ ذَاتِ الْحَيْشِ وَمَلَلِ وَالسَّيَالَةِ ، عَلَى الْمَحَجَّةِ نَفْسِهَا ، فِيهِ مِيَاهٌ كَثِيرَةٌ مَرِيَّةٌ ، نَزَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ ، وَبِهَا كَانَ مَنْزِلُ عُرْوَةَ بْنِ أُذَيْنَةَ الشَّاعِرِ الْكِنَانِيِّ (الكلابي خطأ) ثُمَّ أَوْرَدَ شِعْرًا لِكَثْرٍ وَغَيْرِهِ .

وَلَمَّا أَوْرَدَ السُّمُهَوْدِيُّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» - ١١٤٦ - كَلَامَ الْحَازِمِيِّ وَمَنْ تَابَعَهُ فِي (بَرْثَانَ) أَصَافَ : وَلَعَلَّهُ تَصَحَّفَتْ تُرْبَانٌ - بِالنَّاءِ الْمُثَنَاءِ - قَالَهُ الْمَجْدُ ، وَهُوَ كَمَا ظَنَّ لِسَا سَيَاتِي ، يَعْنِي مَجْدَ الدِّينِ الْفَرُّوزِ أَبَا دِي فِي كِتَابِهِ «الْمَعَانِمُ الْمُطَابَةِ فِي مَعَالِمِ طَابَةِ» ثُمَّ أَوْرَدَ السُّمُهَوْدِيُّ فِي رَسْمِ تُرْبَانَ بَعْضَ مَا ذَكَرَ يَاقُوتٌ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَأَصَافَ : وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ فِي الْمَسِيرِ إِلَى بَدْرٍ : قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : فَسَلَّكَ عَلَى نَقَبِ الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ عَلَى الْعَقِيْقِيِّ ثُمَّ عَلَى ذِي الْحُلَيْفَةِ ، ثُمَّ عَلَى آلَاتِ الْحَيْشِ - قَالَ ابْنُ هِشَامٍ : ذَاتِ الْحَيْشِ ، ثُمَّ مَرَّ عَلَى تُرْبَانَ ، ثُمَّ عَلَى مَلَلٍ . هَكَذَا فِي أَصْلِ مُعْتَمِدٍ . وَتَقَدَّمَ فِي حُدُودِ الْحَرَمِ أَنَّ ذَاتَ الْحَيْشِ نَقَبٌ نَبِيَّةِ الْحَفِيْرَةِ ، قَالَ الْأَسَدِيُّ : بَيْنَ الْحَفِيْرَةِ وَبَيْنَ مَلَلٍ سِتَّةُ أَمْيَالٍ انْتَهَى ، فَتُرْبَانٌ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ نَبِيَّةِ مُفْرِحٍ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ سَهْمَانٌ .

وَأُضِيفَ إِلَى مَا تَقَدَّمَ أَنَّ وادي تُرْبَانَ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، تَمْتَدُّ فُرُوعُهُ مِنَ الْمُرْتَفَعَاتِ الْمَعْرُوفَةِ بِاسْمِ (مُفْرِحَاتٍ) فِي اتِّجَاهِ الْغَرْبِ حَتَّى يَجْتَمِعَ بِوَادِي مَلَلٍ الْمَعْرُوفِ أَيْضًا . وَيَبْعُدُ تُرْبَانٌ عَنِ الْمَدِينَةِ فِي وَسْطِهِ بِنَحْوِ ٢٥ كَيْلًا .

(١) خَبَرُ الْعَرُوتِيِّنَ مَعَ وَصْفِ الطَّرِيقِ النَّبَوِيِّ فِيهَا . وَقِصَّةُ عَقْدِ عَائِشَةَ وَنُزُولِ آيَةِ التَّيْمِمِ ، كُلُّ ذَلِكَ مُفْصَّلٌ فِي كُتُبِ السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ ، وَفِي كُتُبِ التَّفْسِيرِ .

(٢) حُبْسُ سَيْلٍ - أَوْرَدَهُ نَصْرٌ مَفْتُوحٌ الْحَاءِ فِي مَخْطُوطَةٍ كِتَابِهِ قَائِلًا : وَحُبْسُ سَيْلٍ : إِخْدَى حَرَّتِي سُلَيْمٍ ، وَهِيََا حَرَّتَانِ بَيْنَهُمَا فُضَاءٌ ، كِلْتَاهُمَا أَقْلٌ مِنْ مَيْلَيْنِ ، وَقِيلَ : هُوَ بَيْنَ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ وَبَيْنَ السُّوَارِقِيَّةِ ، فِيهِ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْسٍ : تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ حُبْسِ سَيْلٍ - انْتَهَى - وَفَوْقَ الْبَاءِ مِنْ مَخْطُوطَةِ نَصْرِ مِنْ كَلِمَةِ (سَيْلٍ) سُكُونٌ ، مَعَ أَنَّ يَاقُوتًا صَبَّطَهَا بِالْفَتْحِ وَقَالَ إِنَّ الْأَسْمَ مَرْتَجِلٌ ، وَأَوْرَدَ فِي «الْمَعْجَمِ» قَوْلِي نَصْرٍ وَالْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبِينَ ، مَعَ قَوْلَيْنِ لِلْأَضْمَعِيِّ وَالرُّخَشَرِيِّ يَتَعَلَّقَانِ بِجَبَلِ الْحُبْسِ الَّذِي سَيَاتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ بَعْدَ هَذَا . وَيُظْهِرُ أَنَّ حُبْسَ سَيْلٍ هُوَ الَّذِي سَمَّاهُ الْهَجْرِيُّ حُبْسَ عُوَالٍ ، إِذْ قَالَ : حَرَّةٌ بَنِي سُلَيْمٍ تَبْدِي مِنْ ذَاتِ عَرَقٍ وَرُهَاطٍ ، ثُمَّ تَنْقَطِعُ بِحُبْسِ عُوَالٍ ، وَرَاءَ تَيْبٍ ، إِلَى قُرْبِ الطَّرْفِ ، «أَبُو عَلِيٍّ الْهَجْرِيُّ» - ٢٣١ - وَقَوْلُ نَصْرِ عَنْ حَرَّتِي بَنِي سُلَيْمٍ : كِلْتَاهُمَا أَقْلٌ مِنْ مَيْلَيْنِ لَيْسَ صَحِيحًا فَحَرَّةٌ بَنِي سُلَيْمٍ مَمْتَدَّةٌ مِنْ قُرْبِ ذَاتِ عَرَقٍ (الضَّرْبِيَّةِ) إِلَى مَا يَقْرُبُ مِنَ الطَّرْفِ (الصُّوَيْدَرَةِ) شَرْقَ الْمَدِينَةِ ، وَيَتَخَلَّلُهَا أُودِيَةٌ وَاسِعَةٌ . وَلَعَلَّ مُرَادَ نَصْرِ الْفُضَاءَ الْفَاصِلَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَا يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ حَرَّةِ هَرَمَةَ ، وَأَنَّ هَذِهِ كَانَتْ تُعَدُّ حَرَّةً ثَانِيَةً لِبَنِي سُلَيْمٍ ، وَكَانَتْ تُعْرَفُ بِحَزْمِ بَنِي عُوَالٍ - كَمَا فِي رِسَالَةِ «أَسَاءِ جِبَالِ تِهَامَةَ» الْجِرَامِ - ص ٤٢٤ - وَنَصَّهُ : الطَّرْفُ لِمَنْ أُمَّ الْمَدِينَةَ ، تَكْتَنِفُهُ ثَلَاثَةُ جِبَالٍ أَحَدُهَا ظَلِيمٌ ، وَحَزْمٌ بَنِي عُوَالٍ ، وَهِيََا جَمِيعًا لِعَطْفَانٍ ، وَفِي عُوَالٍ أَبَارٌ مِنْهَا يَبْرُ أَلِيَّةٌ ، وَيَبْرُ هَرَمَةَ ، وَيَبْرُ عَمِيرٌ وَيَبْرُ السُّدْرَةَ . انْتَهَى وَقَدْ رَسِمَ اسْمُ هَذَا الْحَزْمِ فِي الْمَصُورِ الْجُغْرَافِيِّ (حَرَّةُ كِرْمَاءِ) تَحْرِيفَ هَرَمَةَ ، وَيُظْهِرُ أَنَّ هَذِهِ النَّارُ هِيَ الَّتِي تَحَدَّثُ عَنْهَا مُؤَرِّخُو الْمَدِينَةِ ، وَفُضِّلَ خَبَرُهَا السُّمُهَوْدِيُّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» - ص ١٣٩ إِلَى ١٥٠ ، وَمُلَخَّصُ الْخَبَرِ أَنَّهُ فِي أَوَّلِ شَهْرِ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ حَدَثَتْ زَلْزَلَةٌ شَدِيدَةٌ مُتَابِعَةٌ =

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بِكَسْرِ الْحَاءِ ، وَالْبَاقِي نَحْوَ الَّذِي قَبْلَهُ : جَبَلٌ فِي دِيَارِ أَسَدٍ (١)

أَعَقَبَهَا فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ مِنَ الشَّهْرِ ثَوْرَةٌ بُرْكَانٌ صَارَ يَقْدِفُ بِالنَّارِ الشَّدِيدَةِ وَالذُّخَانِ الْمُرْتَفِعِ الْكَثِيفِ فِي صَدْرِ وَايٍ يُسَمَّى الْأَحْيَلِينَ ، عَلَى طَرِيقِ السُّوَارِقِيَّةِ عَلَى مَرَجَلَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَلَمْ تَزَلْ النَّارُ تَسِيلُ مِنْ ذَلِكَ الْبُرْكَانِ ، مُنْحَدِرَةً مَعَ وَايِي الشُّظَاةِ حَتَّى تَجَاوِزَتْ حَرَّةَ بَنِي قُرَيْظَةَ ، وَحَادَتْ جَبَلُ أَحَدٍ ، فَخَمَدَ ثَوْرَانُ الْبُرْكَانِ ، وَقَدْ تَرَكْتَ النَّارَ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْأَحْجَارِ مَا يَبْلُغُ ارْتِفَاعَ رُمُحِ طَوِيلٍ عَلَى الْأَرْضِ الصَّلْبَةِ ، وَانْقَطَعَ وَايِي الشُّظَاةِ بِسَبَبِ ذَلِكَ وَصَارَ إِذَا سَالَ يَنْحَسِبُ سَيْلُهُ خَلْفَ مَا تَرَاكَمَ فِيهِ مِنْ أَحْجَارٍ ، وَصَارَ هَذَا السَّدُّ يُعْرَفُ عِنْدَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بِـ (الْحُجْسِ) وَيَعُدُّ عَنِ الْمَدِينَةِ نَحْوَ ٣٥ كَيْلًا ، وَقَدْ جَدَّدَ فَعُرِفَ بِسَدِّ الْعَاقُولِ ، وَيُظْهِرُ أَنَّهُ سَبَقَ أَنْ أَنْشِئَ سَدٌّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ قَبْلَ ذَلِكَ إِذْ قَالَ السُّمَّهَوْدِيُّ : وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يُسَمُّونَ السَّدَّ فِيهَا أَحَدَثَهُ النَّارُ بِالْحُجْسِ ، وَفِي كَلَامٍ يَأْقُوتُ مَا يَقْتَضِي أَنَّهُ كَانَ يُسَمَّى بِالسَّدِّ قَبْلَ هَذِهِ النَّارِ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهَا ، وَمَعَ ذَلِكَ قَالَ : إِنَّ أَعْلَى وَايِي قَنَاةَ عِنْدَ السَّدِّ يُسَمَّى الشُّظَاةَ . انتهى . وَلَمْ أَرُ هَذَا فِي مَوْضِعِهِ مِنَ «معجم البلدان» وَلَكِنْ عَرَّامًا فِي رِسَالَةِ «أَسْمَاءِ جِبَالِ تِهَامَةَ» ذَكَرَ السَّدَّ ، وَأَنَّ مِنْهُ قَنَاةٌ إِلَى قَبَاءِ ، وَأَنَّ سُورَانَ يُشْرِفُ عَلَى السَّدِّ . وَمَوْضِعُ خَلُوتِ الْبُرْكَانِ يَقْرُبُ مِنَ الْمَكَانِ الْوَارِدِ فِي كَلَامِي السَّهْجَرِيِّ وَنَصْرٍ ، لَا الْقَوْلُ بِأَنَّهُ بَيْنَ حَرَّةَ بَنِي سُلَيْمٍ وَبَيْنَ السُّوَارِقِيَّةِ ، فَهُوَ دُونَ السُّوَارِقِيَّةِ بِمَسَافَةِ طَوِيلَةٍ .

وَفِي «لسان العرب» فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَأَلَ : أَيْنَ جَيْسُ سَيْلٍ ، فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهُ نَارٌ تُضِيءُ مِنْهَا أَعْنَاقُ الْإِبِلِ هُوَ مِنْ ذَلِكَ ، وَقِيلَ : هُوَ فُلُوقٌ فِي الْحَرَّةِ يَجْتَمِعُ فِيهَا مَاءٌ لَوْ وَرَدَتْ عَلَيْهِ أُمَّةٌ لَوَسِعَتْهُمْ . وَجَيْسُ سَيْلٍ : اسْمٌ مَوْضِعٍ بِحَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ السُّوَارِقِيَّةِ مَسِيرَةٌ يَوْمٌ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ فَأَنْتَ تَرَاهُ حُدُودَ الْمَسَافَةِ (بَيْنَهَا) - وَلَعَلَّهُ يَقْضُدُ الْقِنَعَةَ - وَبَيْنَ السُّوَارِقِيَّةِ بِمَسِيرَةِ يَوْمٍ ، وَقَوْلُهُ - فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ : هُوَ مِنْ ذَلِكَ ، رَاجِعٌ إِلَى قَوْلِهِ فِي مَعْنَى الْجَيْسِ : هُوَ كُلُّ مَا سُدَّ بِهِ تَجْرَى الْوَادِي لِجَيْسِ السَّيِّءِ لِيَشْرَبَ الْقَوْمُ وَيَسْقُوا أَمْوَالَهُمْ .

وَفِي الطَّرْفِ الْعَرْبِيِّ الْجَنُوبِيِّ مِنْ حَزْمِ بَنِي عَوَالٍ (حَرَّةُ الْهَرَمَةِ) حَيْثُ يَجْتَمِعُ أُودِيَّةُ الْحِجَاكِيَّةِ (نَحْلٌ قَدِيمًا) وَالشُّقْرَةَ وَغَيْرَهُمَا ، شِمَالِ قَاعِ حَضْرَضِي تَبْرُزُ آثَارُ بُرْكَانِيَّةٍ (بِقَرَبِ حَطِّ الْعَرْضِ : ٢٤/٢٠ وَحِطُّ الطُّولِ : ٤٠/٥) لَيْسَ مِنَ الْمُسْتَبْعِدِّ أَنْ تَكُونَ آثَارُ نَارِ حُجْسِ سَيْلٍ . وَقَدْ أَغْرَبَ صَاحِبُ «تَاجِ الْعَرُوسِ» فِي مُسْتَذَكِّهِ إِذْ قَالَ : وَحُجْسُ سَيْلٍ : إِخْدَى قَرَى سُلَيْمٍ وَهُمَا حَرَّتَانِ - إِلَى آخِرِ مَا فِي كِتَابِ نَصْرٍ .

وَأَصَافٌ : وَقِيلَ هُوَ طَرِيقٌ فِي الْحَرَّةِ ، يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءٌ لَوْ وَرَدَتْ عَلَيْهِ أُمَّةٌ لَوَسِعَتْهُمْ . انتهى فقوله : هُوَ إِخْدَى قَرَى سُلَيْمٍ لِأَنَّكَ لَمْ تَعْرِفْ : (إِخْدَى حَرَّتِي سُلَيْمٍ ، كَمَا فِي كِتَابِ نَصْرٍ . وَالْقَوْلُ بِأَنَّهُ طَرِيقٌ فِي الْحَرَّةِ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ قَرِيبٌ مِنَ الصُّوَابِ إِذْ لَمْ يَكُنْ هُوَ ، كَمَا يَفْهَمُ مِنَ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ لِلْكَلِمَةِ (حُجْسُ سَيْلٍ) وَهَنَّاكَ قَاعٌ عَظِيمٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ سُيُولُ أُودِيَّةٍ وَشِعَابُ كَثِيرَةٍ يُعْرَفُ بِقَاعِ حَضْرَضِي يُنْطَبِقُ عَلَيْهِ الْوَصْفُ .

حُجْسٌ : قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا يَفْتَحُ الْحَاءِ وَسُكُونِ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ ، وَسِينُهُ مُهْمَلَةٌ - وَقِيلَ : بِضَمِّ الْحَاءِ ، وَقِيلَ : بِالْكَسْرِ : - جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ . انتهى . وَذَكَرَ يَأْقُوتُ فِي «المعجم» قَرَفًا بَيْنَ الْحُجْسِ - بِالضَّمِّ - وَالْحُجْسِ بِالْكَسْرِ أَوْ الْفَتْحِ - فَقَالَ عَنِ الْأَوَّلِ : الْحُجْسُ - بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونِ وَالسَّيْنُ مُهْمَلَةٌ جَمْعُ الْحُجْسِ ، يَقَعُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَقَفَهُ صَاحِبُهُ وَقَفًا مُحَرَّمًا . قَالَ الزُّنْجَشَرِيُّ : الْحُجْسُ - بِالضَّمِّ - جَبَلٌ لِبَنِي قُرَّةٍ ثُمَّ أَوْرَدَ قَوْلِي الْهَازِمِيِّ وَنَصْرٍ - وَالْأَوَّلُ غَيْرُ مُسَمًّى - فِي حُجْسِ سَيْلٍ - وَقَوْلِي لِلْأَضْمِيِّ : الْحُجْسُ جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى السَّلْمَاءِ (؟) لَوْ انْقَلَبَ لَوَقَعَ عَلَيْهِمْ ، وَأَنْشَدَ بَيِّنًا مِنَ الشُّعْرِ وَقَالَ عَنِ الثَّانِي : الْحُجْسُ - بِالْكَسْرِ وَيُرْوَى بِالْفَتْحِ - الْحُجْسُ بِالْكَسْرِ مِثْلُ الْمَصْنَعَةِ وَجَمْعُهُ أَحْبَابٌ تُجْعَلُ لِلنِّسَاءِ ، وَالْحُجْسُ النِّسَاءُ =

وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : وَبِلَادِ أَسَدِ الْجَبَسِ وَالْقَنَانِ ، وَأَبَانَ
الْأَبْيَضِ ، وَأَبَانَ الْأَسْوَدِ إِلَى الرُّمَةِ ، وَالْحِمَيَانَ حِمَى صَرِيَّةَ ، وَحِمَى الرَّبْدَةَ ،
وَالدَّوْ ، وَالصَّمَانَ ، وَالدهْنَاءُ فِي شِقِّ بَنِي تَمِيمٍ (١) .

= الْمُسْتَفْعُ . وَقِيلَ : الْجَبَسُ جِحَارَةٌ تَبْنَى عَلَى عَجْرَى النَّهْرِ لِجَنَسِهِ لِلْسَّارِيَةِ (٢) وَيُسَمَّى النَّهْرُ جَبَسًا ، ثُمَّ
أُورِدَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ الَّذِي نَقَلَهُ الْحَازِمِيُّ عَنِ ابْنِ قُتَيْبَةَ . وَيُلَاحَظُ وَقُوعُ تَطْبِيعِ فِي (السَّلَامِ) صَوَابُهَا :
(الْتَلَاءُ) وَيُظْهِرُ أَنَّ يَاقُوتَا نَقَلَ كَلَامَ الْأَصْمَعِيِّ مِنْ كِتَابِهِ «جَزِيرَةُ الْعَرَبِ» أَوْ «مِيَاهِ الْعَرَبِ» وَجَلَّ نَصُوصُهُ
وَرَدَتْ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» لِلغَدَةِ الْأَصْفَهَانِيِّ ، فِيهِ - ٣٦ - فِي الْكَلَامِ عَلَى بِلَادِ بَنِي أَسَدِ : - وَهُمْ
الْتَلَاءُ أَيْضًا لِبَنِي قُرَّةَ ، وَالتَّاجِيَةَ لِبَنِي قُرَّةَ ، فَأَمَّا الْتَلَاءُ فَبِغَضِ الْفَنَاءِ ، وَهِيَ فِي عَطْفِ الْجَبَسِ - أَيْ
بِلِزْفِهِ - لَوْ انْقَلَبَ لَوْفَعٌ عَلَيْهِمْ ، وَهِيَ مِنْهُ عَلَى فَرَسَخَيْنِ ، وَالْجَبَسُ جَبَلٌ لَهُمْ . انْتَهَى وَالتَّيْنَانِ اللَّذَانِ
أُورِدَ يَاقُوتُ وَرَدَا فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٣٨ - وَبِتَبَعِ تَحْدِيدِ الْأَمْكِنَةِ الَّتِي يُقْرَبُ هَذَا الْجَبَلُ بِتَبَضُّحٍ أَنَّهُ
فِي أَعْلَى بِلَادِ الْقَصِيمِ ، وَلَكِنْ لَا يُعْرَفُ هُنَاكَ جَبَلٌ بِهَذَا الْاسْمِ ، وَأَغْلَبَ أَوْصَافِهِ تَنْطَبِقُ عَلَى مَا يُعْرَفُ
الآنَ بِاسْمِ (سَمَارِ بَقِيَعَاءَ) بِإِلْوَافِهِ إِلَى هِجْرَةِ بَقِيَعَاءَ الْوَاقِعَةِ فِي وَسْطِهِ ، شَرْقَ بَلْدَةِ الْفَوَّارَةِ ، وَزِيَادَةَ
الإِضَاحِ يُحْسِنُ الرَّجُوعُ إِلَى كِتَابِ «بِلَادِ الْقَصِيمِ» أَحَدِ أَقْسَامِ «المَعْجَمِ الجِغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السَّعُودِيَّةِ»
- ١١٦٢ وَمَابَعْدَهَا - وَكَانَ كَلِمَةُ الْجَبَسِ وَصَفٌ فِي الْأَصْلِ ، إِذْ فِي «تَاجِ الْعُرُوسِ» : الْجَبَسُ الْجَبَلُ
الْأَسْوَدُ .

(١) أَمَّا مَا نَقَلَ الْقُتَيْبِيُّ - الْعَالِمُ الْمَشْهُورُ عِنْدَ اللَّهِ بِنُ مُسْلِمِ بْنِ قُتَيْبَةَ (٢١٣/٢٧٦هـ) ذُو النَّصَائِفِ
السَّمْعُورَفِيُّ كِ «المَعَارِفِ» وَ«عُيُونِ الْأَخْبَارِ» وَ«أَدَبِ الْكَاتِبِ» وَ«غَرِيبِ الْحَدِيثِ» وَغَيْرَهَا - عَنِ الْأَصْمَعِيِّ
فَيَسْتَدْعِي الْوُقُوفَ عِنْدَهُ ، إِذْ يُفْهَمُ مِنْهُ إِضَافَةُ أَمْكِنَةٍ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهَا ، فَالْجَبَسُ وَالْقَنَانُ وَأَبَانَانِ مِنَ بِلَادِ
بَنِي أَسَدِ ، وَلَكِنْ الْحِمَيَانَ لَيْسَا مِنْ بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ ، فَحِمَى صَرِيَّةَ تَشْتَرِكُ فِيهِ قِبَائِلُ مِنْهَا الصُّبَابُ وَغَنِي
وَبَنُو جَعْفَرٍ وَبَنُو أَبِي بَكْرٍ وَبَطُونُ أُخْرَى مِنْ كِلَابِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، وَبَنُو عَيْسَ مِنْ غَطَفَانَ ، وَلَيْسَ
لِبَنِي أَسَدِ سِوَى أَمْوَاهِ بَيْسِرَةَ فِي جَانِبِهِ الشِّمَالِيِّ الْغَرْبِيِّ - انظر «أَبُو عَلِيٍّ الْمَهْجَرِيُّ» ٢٥٧ - قَالَ : وَقَدْ دَخَلَ فِي
حِمَى صَرِيَّةَ حُقُوقٌ لِسَبْعَةِ أَبْطَنٍ مِنْ بَنِي كِلَابِ ، وَهُمْ أَكْثَرُ النَّاسِ أَمْلَاكًا فِي الْحِمَى ، ثُمَّ حَقُوقُ غَنِي -
٢٥٨ - . وَأَمَّا حِمَى الرَّبْدَةَ فَمِنْ بِلَادِ غَطَفَانَ ، وَتَشَارِكُهُمْ فِيهِ سَلِيمٌ وَمُحَارِبٌ - عَلَى مَا أَوْضَحَ ذَلِكَ
الْمَهْجَرِيُّ بِتَفْصِيلٍ لَا يُوجَدُ عِنْدَ غَيْرِهِ - فَيَسَا نَقَلَهُ السَّمْعُورَدِيُّ عَنْهُ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» إِلَّا أَنَّهُ نَقَلَ عَنْ مَخْطُوطَةٍ
مُخْتَلَفَةِ التَّرْتِيبِ فَنَسَأَ نَقَلَ تَدَاخُلَ فِي أَوْصَافِ الْجَمِيَيْنِ .

وَالْقَنَانُ - فِي كَلَامِ الْأَصْمَعِيِّ أَطَالَ الْمُتَقَدِّمُونَ فِي تَحْدِيدِهِ مِمَّا لَا يَتَسَعُّ لَهُ الْمَقَامُ ، وَيَتَضَحُّ مِمَّا ذَكَرُوا أَنَّهُ
مِنْ الْجِبَالِ الْوَاقِعَةِ فِي أَعْلَى الْقَصِيمِ ، وَلَيْسَ هُنَاكَ مِنَ الْجِبَالِ مَا يُعْرَفُ بِهَذَا الْاسْمِ ، وَتَكَادُ الْأَوْصَافُ
الَّتِي ذَكَرَهَا مُتَقَدِّمُوا الْعُلَمَاءِ تَنْطَبِقُ عَلَى سُلْسِلَةٍ مِنَ الْجِبَالِ تُدْعَى الْمُؤَسَّمِ - بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْوَاوِ
وَالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ الْمَفْتُوحَةِ الْمَشْدُودَةِ وَأَجْرُهُ مِيمٌ - تَقَعُ شِمَالِ بَلْدَةِ الْفَوَّارَةِ ، وَانظُرْ لِتَطْبِيعِ النَّصُوصِ الْوَاقِعَةِ
عَنِ الْمُتَقَدِّمِينَ عَنِ الْقَنَانِ عَلَى (الْمُؤَسَّمِ) فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْقَصِيمِ» مِنَ «المَعْجَمِ الجِغْرَافِيِّ» - ٢٣٤٨ - وَهُوَ
وَاقِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ قَدِيمًا .

وَالدَّوْ - سَطَطَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي (قِسْمِ الْمَنْطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ) مِنَ «المَعْجَمِ الجِغْرَافِيِّ» وَهُوَ يُعْرَفُ الآنَ بِاسْمِ
(الدُّبْدَيْبَةِ) صَحْرَاءُ وَاسِعَةٌ تَقَعُ شَرْقَ الصَّمَانَ ، وَتَمْتَدُّ حَتَّى قُرْبِ سَاحِلِ الْخَلِيجِ . وَالصَّمَانَ وَالدَّهْنَاءُ
أَشْهُرٌ مِنْ أَنْ يُعْرَفَا ، وَهُمَا مَعَ الدَّوِّ مِنْ بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ فِي الْقَدِيمِ ، وَقَدْ أَوْضَحَ الْمَهْجَرِيُّ أَنَّ بِلَادَ بَنِي تَمِيمٍ
لَا تَبْلُغُ حِمَى صَرِيَّةَ ، فَفَالِ فِي الْكَلَامِ عَلَى التَّسْرِيرِ الْمَعْرُوفِ بِاسْمِ وَادِي الرَّشَاءِ ، وَلَيْسَ التَّسْرِيرُ
الْمَعْرُوفُ الآنَ بِهَذَا الْاسْمِ قَالَ - ٢٦٩ - : وَيَبْنِ أَسْفَلَ التَّسْرِيرِ وَأَعْلَاهُ فِي دِيَارِ غَنِيٍّ مَسِيرَةٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ،
وَقَدْ وَقَعَ مَوْقِعًا صَارَ الْحَدَّ بَيْنَ قَيْسِ وَبَنِي تَمِيمٍ ، لِأَنَّ أَوَّلَهُ لِبَنِي تَمِيمٍ ثُمَّ شَرْفِيَّةٌ لِتَمِيمٍ . انْتَهَى . وَمَعْرُوفٌ =

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - بَفَتْحِ الْحَاءِ تَلِيهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ سَاكِنَةٌ ، وَآخِرُهُ سِينٌ مُهْمَلَةٌ : شِعْبُ الْحَيْسِ بِالشَّرْبَةِ فِي دِيَارِ فَرَاةَ ، قِيلَ : سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ حَمَلُ بَنِ بَدْرِ مَلَأَ دِلَاءً مِنَ الْحَيْسِ وَوَضَعَهَا فِي هَذَا الشَّعْبِ ، وَلَهُ قِصَّةٌ (١) .

وَأَمَّا الْخَامِسُ: - بَعْدَ الْحَاءِ بَاءٌ مُوحَّدةٌ مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ شِينٌ مُعْجَمَةٌ : دَرُبُ الْحَيْسِ بِالبَصْرَةِ ، فِي حُطَّةٍ هُدَيْلٍ ، نُسِبَ إِلَى حَيْسِ أَسْكَنَهُمْ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالبَصْرَةِ ، وَهَنَّاكَ مَسْجِدُ أَبِي بَكْرٍ الْهُدَلِيِّ (٢) .

وَقَصْرُ حَبَشٍ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ تَكَرَّرَتْ فِيهِ مَزَارِعُ شُرْبِهَا مِنَ الْإِسْحَاقِيِّ (٣) .

= أن هذا الوادي يقع شرق الحمى ، يمتد من النهر ، ويفيض في روضة الخرماء على نحو ١٢٥ كيلاً جنوب غرب مدينة عنيزة .

(١) الْحَيْسُ : قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بَعْدَ الْحَاءِ يَاءٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ : شِعْبُ الْحَيْسِ بِالشَّرْبَةِ ، مِنْ هَضْبِ الْقَلْبِ ، فِي دِيَارِ فَرَاةَ ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ حَمَلُ بَنِ بَدْرِ مَلَأَ دِلَاءً مِنَ الْحَيْسِ ، وَوَضَعَهَا فِي هَذَا الشَّعْبِ حَتَّى شَرِبَ مِنْهَا قَوْمٌ رَدُّوا ذَاجِسًا عَنِ الْعَايَةِ . انْتَهَى وَالْخَبْرُ مَفْصَلٌ فِي «النَّقَائِصِ» فِي حَرْبِ ذَاجِسِ وَالغُرَاءِ ، وَفِي الْكُتُبِ الَّتِي فَصَّلَتْ أَخْبَارَ أَيَّامِ الْعَرَبِ . وَالْحَيْسُ : يُضَعُّ مِنَ التَّمْرِ وَالْأَقِطِ . وَأُورِدَ يَاقُوتُ الْأَسْمِ فِي رَسْمِ (شِعْبِ الْحَيْسِ) وَزَادَ عَلَى مَا ذَكَرَ نَصْرٌ : عَنِ الْعَايَةِ لَمَّا سَقَى الْغُرَاءَ ، يَوْمَ رَهْمِمْ عَلَى السَّبَاقِ ، وَجَرَّتِ الْفِتْنَةُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَنِي عَيْسٍ أَعْوَامًا حَتَّى هَلَكَ أَوْلَادُ بَدْرِ . انْتَهَى ، وَبَدَأَ الْخَبْرَ بِجُمْلَةٍ : (وَقِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ حَمَلُ بَنِ بَدْرِ) الْحِجْ وَعِنْدَهُ : (بَيْنَ هَضْبِ الْقَلْبِ مِنْ أَرْضِ فَرَاةَ) . وَالشَّرْبَةُ - بَفَتْحِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالرَّاءِ وَالْبَاءِ الْمُوحَّدةِ مَعَ تَشْدِيدِهَا - مُجَدِّدٌ مَوْقِعُهَا فِي كُتُبِ الْمُتَقَدِّمِينَ وَاضِحٌ ، فَهِيَ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ ، بَيْنَ حُطَيْ وَادِي الْجَرِيْبِ (الْجَرِيْبِ الْآنَ) وَوَادِي الرُّمَّةِ حَتَّى يَلْتَقِيَا - كَمَا فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَغَيْرِهِ . وَلَكِنْ هَضْبُ الْقَلْبِ لَيْسَ مَعْرُوفًا بِهَذَا الْأَسْمِ ، وَأَعْلَبُ أَوْصَافِهِ تَنْطِقُ عَلَى هَضْبِ عَظِيمٍ أَطْلُقَ عَلَيْهِ حَدِيثًا اسْمُ طَخْفَةَ الْأَسْمِ الَّذِي يُطْلَقُ مِنْذُ السُّدُومِ وَلَا يَزَالُ عَلَى هَضْبَةٍ تَقَعُ شَرْقَ جَمِيٍّ صَرِيَّةٍ بِقَرْبِ جَلِيَّتٍ وَاسِيٍّ (مِنِيَّةٍ) وَعَوَّلٍ وَسَوَاحٍ ، أَمَّا طَخْفَةُ الْحَدِيثَةِ فَتَقَعُ غَرْبَ وَادِي الْجَرِيْبِ بِقُرْبِهِ ، عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ جَبَلِيٍّ حَبْرٍ وَالْمُضِيحِ اللَّذَيْنِ ذَكَرَهُمَا تَمِيمٌ بْنُ أَبِي بَنٍ مُقْبِلٌ مَعَ هَضْبِ الْقَلْبِ إِذْ قَالَ :

سَلِّ الدَّارَ مِنْ جَنِّي جَبْرٍ فَوَاهِبٍ إِلَى مَارَى هَضْبِ الْقَلْبِ الْمُضِيحِ

وَأَنْظُرْ لِتَطْيِيبِ أَوْصَافِ هَضْبِ الْقَلْبِ عَلَى طَخْفَةَ هَذِهِ كِتَابٌ «عَالِيَةِ نَجْدٍ» أَحَدُ أَقْسَامِ «الْمَعْجَمِ الْجغْرَافِيِّ» - ٨٧٦ - أَمَّا شِعْبُ الْحَيْسِ فَمِنْ الْأَسْمَاءِ الْمَجْهُولَةِ الْآنَ ، وَالشَّعَابُ فِي هَضْبِ الْقَلْبِ (طَخْفَةَ) كَثِيرَةٌ .

(٢) دَرُبُ الْحَيْسِ : تَعْرِيفُ الْحَازِمِيِّ لَهُ لَمْ يَخْرُجْ عَنِ تَعْرِيفِ نَصْرٍ ، إِلَّا بِقَوْلِهِ : وَهَنَّاكَ مَسْجِدُ أَبِي بَكْرٍ الْخَبْرِ . فَعِنْدَ نَصْرٍ : بَلِي هَذَا الدَّرْبُ مَسْجِدُ أَبِي بَكْرٍ الْهُدَلِيِّ . وَعَنِ نَصْرِ نَقْلَ يَاقُوتِ بِدُونِ ذِكْرِ اسْمِهِ . وَأَبُو بَكْرٍ الْهُدَلِيُّ اسْمُهُ سُلَيْمِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمِيٍّ - تُرْجَمُهُ ابْنُ حَجْرٍ فِي «تَهْذِيبِ التَهْذِيبِ» ج ١٢ ص ٤٥ - وَذَكَرَ أَنَّهُ تُوُفِيَ سَنَةَ ١٦٩ -

(٣) قَصْرُ حَبَشٍ : تَعْرِيفُهُ نَصْرٌ مَا فِي كِتَابِ نَصْرٍ ، وَمِثْلُهُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» . وَالْإِسْحَاقِيُّ نَهْرٌ يَسْتَمِدُّ مَاءَهُ مِنْ دِجْلَةَ مِنْ غَرْبِهَا ، أَوَّلُهُ أَسْفَلُ تَكَرَّرَتْ بِسَبْرِ ، وَيَصُبُّ فِي دِجْلَةَ بِإِزَاءِ السَّطِيرَةِ ، بَعْدَ أَنْ يَسْقِي الضِّيَاعَ غَرْبِيٍّ سُرٌّ مِنْ رَأَى - وَانظُرْ لِتَفْصِيلِ الْحَدِيثِ عَنْهُ كِتَابٌ «حُطَّطِ بَعْدَادَ وَأَنْهَارِ الْعِرَاقِ الْقَدِيمَةِ» - ص ٥١ -

وَأَمَّا السَّادِسُ: - أَوْلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ سَاكِنَتَهُ ،
وَأَخْرَهُ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ : مِنْ بُلْدَانِ صَعِيدِ مِصْرَ ، مِنْ فُتُوحِ خَارِجَةِ بِنِ حُدَافَةَ ، إِلَيْهَا
يُنْسَبُ الْبَقْرُ الْخَيْسِيَّةُ^(١) .

(١) الْخَيْسُ: كَمَا عُرِفَ نَصْرُ سِوَى (إِلَيْهَا تُنْسَبُ الْبِقْرُ الْخَيْسِيَّةُ) الْخَيْسُ فَعِنْدَ نَصْرٍ : (بِهَا بَقْرٌ جَيَادٌ يُقَالُ لَهَا) الْخَيْسُ . وَزَادَ
يَاقُوتٌ فِي «الْمَعْجَمِ» التَّعْرِيفَ فَقَالَ - بَعْدَ ضَبْطِ الْأَسْمِ - : مِنْ كَوْرِ الْخَوْفِ الْغَرْبِيِّ بِمِصْرَ . وَكَانَ
أَهْلُهَا مِنْ أَعَانٍ عَلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فَسَبَّاهُمْ ، ثُمَّ أَمَرَ عَمْرٌ بِرَدِّهِمْ إِلَى بِلَادِهِمْ عَلَى الْجَزْيَةِ أَسْوَةً
بِالْقَبْطِ . انْتَهَى . وَيُظْهِرُ أَنَّ مَوْقِعَ هَذَا الْمَوْضِعِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، فَقَدْ ذَكَرَهُ الدُّكْتُورُ عَبْدِ الْعَالِ عَبْدِ الْمَنَعَمِ
الشَّامِيُّ فِي كِتَابِهِ «مَدَنُ مِصْرَ وَقَرَاهَا عِنْدَ ياقوتٍ» وَرَسَمَ مَوْقِعَهُ فِي (الخريطة الثامنة ، كَوْرَةُ خَوْفِ رَمَيْسِيسِ)
مَعَ أَنَّ مَصْدَرَهُ «القاموس الجغرافي للبلاد المصرية» لِمُحَمَّدِ زَمْرِي جَاءَ فِيهِ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ أَنَّ الْخَيْسَ مِنْ أَقْدَمِ
كَوْرِ الْبُحَيْرَةِ : وَبِالْبَحْثِ عَنِ مَكَانِ هَذِهِ الْبَلَدَةِ تَبَيَّنَ لِي أَنَّ اسْمَهَا قَدْ تَغَيَّرَ مِنْ قَدِيمٍ ، وَمَكَانُهَا الْيَوْمَ الْقَرْيَةُ
الَّتِي تُسَمَّى أُمَّ حَكِيمٍ ، إِحْدَى قُرَى مَرْكَزِ شِبْرَاخِيَّتِ ، بِمُدِيرِيَّةِ الْبُحَيْرَةِ - ج ١ ص ٥٧ الْبِلَادِ الْمُنْدَرَسَةِ - أَمَّا
مَازَادَهُ نَصْرٌ فِي هَذَا الْبَابِ فَهُوَ :

١ - الْحَسَنُ : - يَفْتَحُ الْحَاءُ وَالسَّيْنُ وَتَوْنٍ : رَمَلٌ فِي دِيَارِ ضَبَّةَ ، وَجَبَلٌ فِي دِيَارِ بِنِي عَامِرٍ . انْتَهَى .
وَقَدْ تَحَدَّثْتُ عَنِ الَّذِي فِي دِيَارِ بِنِي ضَبَّةَ فِي (قِسمِ الْمُنْطَقَةِ الشَّرْقِيَّةِ) مِنَ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» بِمَا خَلَّصْتُهُ : أَنَّهُ
مِنْ أَنْقِيَّةِ الدُّهْنَاءِ ، فِيمَا بَيْنَ أَعْلَى وَادِيِ فُلْجِ (الْبَاطِنِ) وَشِمَالِ إِقْلِيمِ سُدَيْرٍ ، وَلَيْسَ مَعْرُوفًا الْآنَ . أَمَّا
الْحَسَنُ الْجَبَلُ الَّذِي فِي بِلَادِ بِنِي عَامِرٍ ، فَلَمْ أَرْ لَهُ ذِكْرًا غَيْرَ مَاوَرَدَ فِي كِتَابِ نَصْرٍ ، وَمَاجَاءَ فِي كِتَابِ
«صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» - ٢٩٩ - عَنِ مَعَادِنِ الْيَمَامَةِ وَبِلَادِ رَبِيعَةَ الَّتِي تَوَطَّنَتْهَا الْيَوْمَ عُقَيْلُ بْنُ كَعْبٍ : مَعْدِنُ
الْحَسَنِ ، وَالْحَسَنُ قَرْنٌ أَسْوَدٌ مَلِيحٌ : وَهُوَ مَعْدِنُ ذَهَبٍ غَزِيرٍ . انْتَهَى وَمِثْلُ هَذَا فِي كِتَابِ «الْجَوْهَرَتَيْنِ»
وَبَنُو عُقَيْلٍ فَرَعٌ مِنْ بِنِي عَامِرٍ وَبِلَادُهُمْ تَمْتَدُّ مِنَ الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ عَالِيَةِ نَجْدٍ حَتَّى الطَّرْفِ الْجَنُوبِيِّ
لِعَارِضِ الْيَمَامَةِ (جَبَلِ طَوَيْقٍ) وَهَنَّاكَ فِي طَرْفِ نَفُودِ سُبَيْحِ (رَمَلَةٌ بِنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَلَابٍ قَدِيمًا) جَبَلٌ يُدْعَى
الْحَسَنَ فِي الشِّمَالِ الْغَرْبِيِّ مِنْ مَهَبِلٍ وَرَشَّةَ ، وَبَنُو كَلَابٍ مِنْ بِنِي عَامِرٍ - وَانظُرِ الْكَلَامَ عَلَى (مَعْدِنِ
الْحَسَنِ) فِي «الْجَوْهَرَتَيْنِ» - ٣٤٨ -

٢ - خَيْشٌ : قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا يَفْتَحُ الْحَاءُ الْمَعْجَمَةَ وَبِاقِيهِ مِثْلُهُ [بِعَنِي الْحَيْشُ] وَقِيلَ : سَيْنُهُ مُهْمَلَةٌ :
جَبَلٌ بِنَخْلَةِ قُرْبِ مَكَّةَ ، وَيُذَكَّرُ مَعَ يَسُومَ ، وَقِيلَ : ذَلِكَ بِالضَّادِ . انْتَهَى وَفِي «مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ» : خَيْشٌ هُوَ
الْجَبَلُ الْمُسَمَّى حَيْضًا ، وَقَدْ ذَكَرَ ، سَمَاءُ عَمْرٌ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ فِي قَوْلِهِ :

تَرَكَوْا حَيْشًا عَلَى أَيْمَانِهِمْ وَيَسُومًا عَنْ يَسَارِ الْمُضْعَيْدِ

وَهُوَ مِنْ جِبَالِ السَّرَاةِ - ثُمَّ أَوْرَدَ قَوْلَ نَصْرٍ -

وَقَالَ فِي حَيْضٍ : - حَيْضٌ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةَ : - شِعْبٌ بِتِهَامَةَ لِهَذَا لِي ، يَجِيءُ مِنَ السَّرَاةِ ، وَقِيلَ : حَيْضٌ
وَيَسُومٌ جِبَالَانِ بِنَخْلَةِ وَقَدْ سَمَّاهُ عَمْرٌ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ حَيْشًا ، لِأَنَّهُ كَانَ كَثِيرَ الْمُحَاطَبَةِ لِلنِّسَاءِ - ثُمَّ أَوْرَدَ بَيْنَهُ
الْمُقْتَدَّمُ وَيَسُومٌ لِأَيِّزَالٍ مَعْرُوفًا ، وَيُسَمَّى مَعَ جَبَلِ جِمَاوَرِهِ (السُّومِيْنَ) بِالتَّثْنِيَةِ . تَحْرِيفُ (الْيَسُومِيْنَ) مُثَنَّى
يَسُومٌ مِنْ بَابِ التَّغْلِيْبِ ، وَهِيَ فِي أَعْلَى نَخْلَةِ الْيَمَامِيَّةِ يُشْرِفَانِ عَلَى قَرْنِ الْمَنَازِلِ بِلَدَةِ (السَّيْلِ) عِنْدَ الْإِحْرَامِ ،
وَقَدْ نَقَلَ الْهَمْدَانِيُّ فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» وَالبَكْرِيُّ فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» فِي وَصْفِ جَبَلِ السَّرَاةِ
الْمُسَمَّنِّ مِنَ الْيَمَنِ حَتَّى يَبْلُغَ الشَّامَ أَنَّ مِنْهُ جَبَلِي حَيْضٌ وَيَسُومٌ - وَخِصَّ عِنْدَ الْبَكْرِيِّ ، فِي نَخْلَةِ ،
وَيُسَمِّيَانِ يَسُومِيَيْنِ قَالَ الرَّاجِزُ :

يَأْتِاقُ سِيْرِي قَدْ بَدَا يَسُوْمَانُ فَاطُوِيْهَا تَبْدُ قِنَانُ غَزْوَانُ
 وفي كتاب «بلاد العرب» وكتاب «الجبال والأمكنة» للزمخشري : حَيْصُ : شَيْعٌ يَجِيءُ مِنَ السَّرَاةِ هَذَا
 ولا اختلاف بين القولين ، فَالْجَبَلُ قَدْ يَنْحَدِرُ مِنْهُ شَيْعٌ يُسَمَّى بِاسْمِهِ . وَأَعْرَبَ صَاحِبُ «القاموس»
 حيث قال : حَيْصُ جَبَلٌ بِالطَّائِفِ . وَالْيَسُوْمَانُ مَعْرُوفَانِ الْآنَ ، وَلَاشَكُّ أَنَّ الْأَيْمَنَ مِنْهَا هُوَ خَيْشٌ كَمَا
 يفهم من شعر عمر .

٣ - حَشْرُ : قَالَ نَصْرُ : وَأَمَّا يَفْتَحُ الْحَاءُ الْمُهْمَلَةَ ، وَسُكُونِ الشَّيْنِ بَيْنَهَا رَاءً : جَبَلٌ مِنْ دِيَارِ سُلَيْمٍ ،
 عِنْدَ الطَّرِيقِ اللَّذِينَ يُقَالُ هُنَا الْإِشْقِيَانِ . لَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ عَلَى كَلَامِ نَصْرٍ ، وَقَالَ عَنِ الْإِشْقِيَيْنِ : طَرَبَانِ
 يَكْتَنِفَانِ مَاءَ الظُّبَيْ لِبَنِي سُلَيْمٍ . وَهُوَ نَصْرٌ مَا قَالَ نَصْرٌ فِي كِتَابِهِ إِلَّا أَنَّ فِيهِ . . مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الظُّبِيُّ الْخِ -
 وَلِكِنَّهُ لَمْ يَذْكَرِ الظُّبِيَّ فِي مَوْضِعِهِ مِنَ الْكِتَابِ ، وَلَمْ يَزِدْ فِي «معجم البلدان» فِي مَوْضِعِهِ مَعْدُودًا مِنْ مِيَاهِ
 سُلَيْمٍ ، وَلَكِنَّ الْبَكْرِيَّ ذَكَرَهُ نَقْلًا عَنْ يَعْقُوبَ [ولعله ابن السَّكَيْتِ] وَذَكَرَ فِي رَسْمِ نَسْرِ مِنْ مُعْجَمِهِ أَنَّ
 النَّسْرَ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ ، وَعِنْدَهُ هُمُ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الظُّبِيُّ ، فِي «تاج العروس» : ظُبِيٌّ : مَاءٌ
 لِيَغُطِّفَانَ ، لِبَنِي جِحَاشِ بْنِ ثَعْلَبَةَ - مِنْ دُبْيَانَ - بِالْقُرْبِ مِنْ مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ . انْتَهَى ، وَمَنَازِلُ بَنِي
 دُبْيَانَ مُجَاوِرٌ بِلَادِ سُلَيْمٍ ، وَهَذَا قَلِيْسٌ مِنَ الْمُسْتَبْعِدِ أَنْ يَكُونَ ظُبِيٌّ الْمَعْدُودُ مِنْ مِيَاهِ بَنِي دُبْيَانَ ، هُوَ
 الْمَذْكُورُ فِي بِلَادِ سُلَيْمٍ ، لِقُرْبِهِ مِنْ مَعْدِنِهِمْ ، وَمَعْلُومٌ أَنَّ أَكْثَرَ الْمِيَاهِ الْقَدِيمَةِ قَدْ دَرَسَتْ بِاسْتِثْنَاءِ
 مَا أُخِيْبِي بِالسُّكْنَى الدَّائِمَةِ .

٤ - جَشْرُ : وَقَالَ بَصْرُ : وَأَمَّا يَفْتَحُ الْجِيمِ وَالشَّيْنِ - : جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ ، لِبَنِي عُقَيْلٍ ، مِنَ الدِّيَارِ
 الْمُجَاوِرَةِ لِبَنِي الْحَارِثِ وَضَبَطَهُ يَاقُوتُ بِالتَّحْرِيكِ ، وَأُورِدَ قَوْلُ نَصْرٍ وَلَمْ يَزِدْ ، وَكَذَا صَاحِبُ «التاج»
 وَهُوَ يَتَرَسَّمُ خَطَا يَاقُوتٍ ، وَبِلَادُ بَنِي عُقَيْلٍ تَمْتَدُّ إِلَى أَسَافِلِ الْأَوْدِيَةِ الْمُتَحَدِرَةِ مِنْ سَرَاةِ جَنْبِ (سَرَاةِ
 عَيْبَةَ الْآنَ) الْمُوَالِيَةِ لِبِلَادِ نَجْرَانَ جَنُوبًا حَيْثُ دِيَارُ بَنِي الْحَارِثِ الَّتِي اسْتَوَطَّتْهَا الْآنَ قَبِيلَةُ يَامٍ وَمَنْ
 خَالَطَهَا .

حرف الحاء

٢٣٨ - بَابُ حَامِدٍ وَحَامِرٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بالدَّالِ :- تَلَّ حَامِدٍ فِي طَرِيقِ حَلَبٍ إِلَى الرُّومِ^(٢).

وَمَوْضِعُ بَحْرِيٍّ ، قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَدَلِيُّ :

بِأَعْرَزٍ مِنْ فَيْضِ الْأَسِيدِيِّ خَالِدٍ وَلَا مُزَيْدٌ يَعْلُو جَزَائِرَ حَامِدٍ^(٣)

أَمَّا الثَّانِي: - آخِرُهُ رَاءٌ - نَاجِيَةٌ بَيْنَ الرَّقَّةِ وَمَنْبِجٍ ، عَلَى الْفُرَاتِ^(٤).

وَوَادٍ عِنْدَ السَّمَاءِ^(٥).

(١) الباب في كتاب نصر : (باب حامر وحامد) .

(٢) عبارة نصر : تَلَّ حَامِدٌ مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ حَلَبٍ إِلَى الرُّومِ . وفي «معجم البلدان» : تَلَّ حَامِدٌ - بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ :- حِصْنٌ فِي نَعْرِ الْمَصْبِيَةِ . وَفِيهِ عَنِ الْمَصْبِيَةِ : مَدِينَةٌ عَلَى شَاطِئِ جِيحَانٍ ، مِنْ نَعُورِ الشَّامِ ، بَيْنَ أَنْطَاكِيَّةَ وَبِلَادِ الرُّومِ ، تُقَارِبُ طَرْسُوسَ .

(٣) هَذَا مِنْ زِيَادَةِ الْحَازِمِيِّ . وَلَكِنْ يَاقُونَأُ فِي «الْمَعْجَمِ» قَالَ : وَحَامِدٌ : مَوْضِعٌ فِي جَبَلِ جِرَاءِ الْمُطَّلِّ عَلَى مَكَّةَ ، وَأُورِدَ بَيْتُ أَبِي صَخْرٍ : وَلَا مُزَيْدٌ يَعْلُو جَلَامِيْدَ حَامِدٍ .

كَذَا قَالَ ، مَعَ أَنَّ الَّذِي فِي كِتَابِ «شرح الهدليين» - ص : ٩٦٧ - يَتَّفِقُ مَعَ مَا أُورِدَ الْحَازِمِيُّ ، وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ فِي ثَلَاثِينَ بَيْتًا ، فِي مَدْحِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَبِي سَيْدٍ - بفتح الألف - الْأُمَوِيِّ الْقُرَشِيِّ ، وَأَبُوهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِنْ مَشَاهِيرِ بَنِي أُمَيَّةَ ، وَقَدْ تَوَلَّى إِمَارَةَ مَكَّةَ لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، وَلِأَبِي صَخْرٍ الْهَدَلِيِّ فِيهِ مَدَائِحٌ - انظر «نسب قرئش» لِمُصْعَبِ الرُّبَيْرِيِّ - ١٩١ -

(٤) هُوَ نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ بِزِيَادَةِ كَلِمَةِ (سَطَطَ) فِي جُمْلَةٍ (عَلَى الْفُرَاتِ) وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بَعْدَ كَلَامِ نَصْرِ غَيْرِ مَسْنُوبٍ إِلَيْهِ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَمَا مُزَيْدٌ يَعْلُو جَلَامِيْدَ حَامِرٍ يَشُقُّ إِلَيْهَا خَيْرُزَانَأَ وَعَرْقَدَا

- فِي بَيْتَيْنِ آخَرَيْنِ -

(٥) عِنْدَ نَصْرِ : وَوَادٍ بِأَكْنَافِ السَّمَاءِ ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : وَحَامِرٌ أَيْضًا وَادٍ بِالسَّمَاءِ ، مِنْ نَاجِيَةِ الشَّامِ ، لِبَنِي زُهَيْرِ بْنِ جَنَابٍ ، وَفِيهِ حَيَاتٌ كَثِيرَةٌ ، قَالَ النَّايِعَةُ :

فَأَهْلِي فِدَاءٌ لِأَمْرِي إِنْ أَتَيْتُهُ تَقْبَلُ مَعْرُوفِي وَسَدُّ الْمَفَاقِرَا
سَأَكْعِمُ كَلْبِي أَنْ يُرِيكَ نَجْحُهُ وَإِنْ كُنْتُ أَرْعَى مُسْحَلَانَ وَحَامِرَا

قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ فِي شَرْحِهِ : مُسْحَلَانٌ وَحَامِرٌ وَادِيَانِ بِالشَّامِ . انتهى .

حَامِرٌ - هَذَا الْوَادِي الَّذِي فِي أَكْنَافِ السَّمَاءِ مِنْ نَاجِيَةِ الشَّامِ فِي بِلَادِ كَلْبِ لِبَنِي زُهَيْرِ بْنِ جَنَابٍ مِنْهُمْ - لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، تَنَحَّدِرُ فُرُوعُهُ مِنْ جِبَالٍ تُدْعَى حَامِرًا أَيْضًا تَقَعُ غَرْبَ بَلْدَةِ بَدْنَةَ - شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ فِي إِمَارَةِ عَرَعَرَ - وَيَجْهُ الْوَادِي نَحْوَ الشَّرْطِيِّ إِلَى قُرْبِ الْفُرَاتِ ، وَهُوَ مِنْ أَطْوَلِ الْأَرْدِيَّةِ ، وَيَقَعُ بَيْنَ حَظِي الطُّولِ =

وَوَادٍ لِّبَنِي زُهَيْرِ بْنِ جَنَابٍ مِنْ كَلْبٍ (١).

وَوَادٍ وَرَاءَ يَبْرِينَ ، فِي رِمَالِ بَنِي سَعْدِ ، يُقَالُ : لَا تُسَلِّكُ (٢).

٢٣٩ - بَابُ حَالَةٍ ، وَحَالَةٍ (٣)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِالْحَاءِ :- مَوْضِعٌ مِنْ أَرْضِ بَلْقَيْنَ عِنْدَ حَرَّةِ الرَّجْلَاءِ ، بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ (٤).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ :- مَاءٌ لِكَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ فِي بَادِيَةِ الشَّامِ ، قَالَ النَّابِغَةُ :-

بِحَالَةٍ أَوْ مَاءِ الذَّبَابَةِ أَوْ سَوَى مَظْنَةِ كَلْبٍ أَوْ مِيَاهِ الْمَنَاظِرِ

= ٤٠/٥٠ و ٤٢/٥٠ وخطي العرَض : ٣١/٥٠ و ٣١/٥٠ - وانظر (قسم شمال المملكة) من المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية -

(١) تابع الحازمي نصرًا في التفريق بين حامير السماوة وجامر بني زهير الكلبيين ، وأراها واجداً - كما في كلام ياقوت المتقدم - وزاد نصر - على ماورد في كتاب الحازمي : وفيه جناب - كذا في مخطوطة كتاب نصر ، وعند ياقوت : وفيه حيات عظيمة ، وهذا مفهوم ، وكذا الجباب - فهي جمع جب ، والجب البئر ، والآبار تكثر في الأودية ، وهي في وصفها أكثر ملاءمة .

(٢) كتعريف نصر سوي (يقال : لا تسلك) فعنده : زعموا أنه لا يوصل إليه - وهو نص مافي ومعجم البلدان : وريمال يبرين لا تزال معروفة ، وهي متصلة برمال الدهناء من الشمال ، وتفرق في رمال (الربع الخالي) من الجنوب ومن هناك لا تسلك إلا بمشقة ، وقد اجتازها قبل سنين مغامران غربيان أحدهما (برترام توماس) والثاني (جون فليبي) الشيخ عبدالله فليبي ، وألما كتابين عن رحلتيهما وسما زاد نصر : حامر موضع في ديار غطفان ، عند أرك ، من الشربة . وفي معجم البلدان : عند أرك من الشربة وقد تكون الكاف (ك) في مخطوطة كتاب نصر لأم (ل) . وقد ترجح عندي أن الصواب في هذا الموضع (أرك) باللام ، وأن الوصف ينطبق على جبال تقع شمال جبل زمان بينه وبين جبل الحضين ، تدعى الحامرية - انظر قسم شمال المملكة من المعجم الجغرافي - على أن أرك وأرك - على ما يتضح من كلام المتقدمين يقعان خارج الشربة في عدنة .

(٣) زاد نصر : (وخاكة وجاكة) .

(٤) نص كلام نصر ، إلا أن جملة (بين المدينة والشام) هي أول التعريف ، مقدمه ، وعند ياقوت : الحالة - واجدة الحال المذكور قبله : وهو موضع في ديار بلقين بن جسر - إلى آخر مافي كتاب الحازمي . وحالة المذكورة لا تزال معروفة ، وتضاف إلى عمارة وهو اسم قديم ورد في رحلة الصفيدي . وحالة عمارة واقعة شمال المملكة ، على مقربة من حدود شرقي الأردن ، تبعد عن المدورة (سرخ قديما) بنحو عشرين كيلا ، وعن مدينة تبوك بنحو مائة كيل . وقد أنشئ هناك قرية ، بعد نقل مركز الحدود إليها من ذاب الحجاج قبل عشرين عاما - وانظر المعجم الجغرافي - قسم شمال المملكة -

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : رَوَى بَعْضُهُمْ ، بِخَالَةٍ - بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ - .

وَيُرْوَى : سُوى بِالشَّيْنِ مُعْجَمَةٌ - وَخَالَةٌ وَالذَّبَابَةُ وَسُوى مِطْنَةٌ : مَوَاضِعُ (١) .

(١) تَعْرِيفُ نَصْرٍ : وَبِالْخَاءِ الْمُنْقُوطَةِ - : مِنْ مِيَاهِ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ مِنْ بَادِيَةِ الشَّامِ انْتَهَى . وَأُورِدَ يَاقُوتُ فِي «مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ» جَمِيعَ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ وَأَضَافَ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : اسْتَسْقَى عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ بَنِي بَحْرٍ مِنْ بَنِي زُهَيْرِ بْنِ جَنَابِ الْكَلْبِيِّينَ ، وَهُمْ عَلَى مَاءٍ يُقَالُ لَهُ خَالَةٌ ، وَفِيهِ جَعْفَرٌ يُقَالُ لَهُ الْقَنْبِيُّ ، كَانَتْ بَنُو تَغْلِبَ قَدْ رَعَتْ (؟) فِيهِ ، فَوَقَعَ قَعْبٌ فِي الْقَنْبِيِّ ، وَزَعَمَ أَنَّهُ وَجَدَ الْقَعْبَ فِي التُّرَابِ (؟) فَاقْتَلَتْ فِي ذَلِكَ الْجَعْفَرُ بَنُو تَغْلِبَ حَتَّى كَادَتْ تَنفَأَى ، ثُمَّ اضْطَلَحُوا عَلَى مَلِيهِ حِجَارَةً وَقَنَادًا ، وَاحْتَفَرُوا مَاحَوْلَهُ ، فَمَوْضِعُ الْقَنْبِيِّ مِنْ خَالَةٍ مَعْرُوفٌ ، وَيُقَالُ لِمَا حَوْلَهُ الْقَنْبِيَّاتُ ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ - ثُمَّ أُورِدَ أَرْبَعَةَ آيَاتٍ مِنْهَا :

حَتَّى وَرَدْنَا الْقَنْبِيَّاتِ ضَاحِبَةً فِي سَاعَةٍ مِنْ نَهَارِ الصَّيْفِ تَلْتَهَبُ
فَجَاءَ بِالْبَارِدِ الْعُدْبُ الزُّلَالُ لَنَا مَادَامَ مَسِيكَ عُدودًا ذَاوِبًا كَرَبٌ
مِنْ مَاءِ خَالَةٍ جِيَّاشٌ بِذِمَّتِهِ عَمَّا تَوَارَتْهُ الْأُوْحَادُ وَالْعُتَبُ

- الأوحاد عوف وكعب ابنا سعد من بني تغلب ، والعتب : عتبه وعتاب وعتيبة أبناء سعد - كذا في «المعجم» وكلمة (قال نابغة) كذا وردت في الأصل ، وتقدم مثلها في رسم (جولان وخولان) وهو في الموضعين النابغة الذبياني والذبابة : كذا وردت - على اسم الحشرة المعروفة - بخلاف ماورد في «معجم ما استعجم» رسم (سوى) وفي «معجم البلدان» رسم (خاله) .

وَ (سوى) عند البركري (سوى) بفتح أوله وثانيه - وتقل عن الشيباني : قوله خالَةٌ والذبابَةُ أَرْضَانِ ، وَمِطْنَةٌ كَلْبٌ : حَيْثُ تَكُونُ كَلْبٌ . وَأَضَافَ : وَذَكَرَ الْقَالِي - فِي بَابِ فَعَلَ - بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ مُنُونٌ - : سُوى مَوْضِعٌ وَيُقَالُ : مَاءٌ . وَعِنْدَ يَاقُوتٍ : سُوى - بِضَمِّ أَوَّلِهِ ثُمَّ الْقَصْرِ : مَاءٌ لِيَهْرَاءَ ، مِنْ نَاحِيَةِ السَّمَاءِ ، وَأُورِدَ الرَّجَزَ :

لله دُرٌّ رَافِعٌ أَنَّى انْتَوَى فَوَزٌّ مِنْ فُرَاقِرٍ إِلَى سُوى

حَسًّا مَتَى مَاسَارَهَا الْجِسُّ بَكَى

فِي خَبَرِ مَسِيرِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ مِنَ الْيَمَامَةِ إِلَى الشَّامِ فِي عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ الصَّديقِ - وَرَافِعٌ هُوَ ذَلِيلٌ خَالِدٌ - وَمِنْ وَصَفِ الطَّرِيقِ يَتَّضِحُ مَوْضِعُ سُوى بِالنِّسْبَةِ لِقَرَارِ فَرَقَارِ بُشَيٍّ مِنْ وَادِي السَّرْحَانِ فِيهِ مَثَلٌ يَهْدِي الْأَسْمَ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَكَانَ قَدِيمًا مِنْ مَنَاهِلِ قَبِيلَةِ كَلْبٍ ، وَكَانَ خَالِدٌ لَمَّا أَرَادَ الْمَسِيرَ مِنْهُ لِإِنجَادِ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ فِي الشَّامِ أَرَادَ طَرِيقًا يُخْرُجُ مِنْهُ مِنْ وَرَاءِ جُجُوعِ الرُّومِ لِئَلَّا يُحَوَّلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّحَاقِ بِالْجَيْشِ ، فَقَالَ رَجُلٌ كَانَ مَعَهُ خَيْبِرٌ بِالطَّرِيقِ : اجْعَلْ كَوَكَبَ الصُّبْحِ عَلَيَّ حَاجِكَ الْأَمِينِ ، ثُمَّ أَمَّهُ تَفَضُّصًا إِلَى سُوى ، فَرَكِبُوا مِنْ فَرَقَارٍ مَفُورِينَ فِي السَّمَاءِ إِلَى سُوى وَهِيَ فِي جَانِبِهَا الْأَخْرَى مِمَّا يَلِي الشَّامَ ، وَفِي صَبِيحَةِ الْيَوْمِ الْحَامِسِ بَلَّغُوا سُوى بَعْدَ سُرَى مُضَيَّبِي - وَانظُرِ الْحَبْرَ مَفْضَلًا فِي «تَارِيخِ ابْنِ جَرِيرٍ» حَوَادِثَ سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ - .

وَالْمَفْهُومُ مِنْ شِعْرِ النَّابِغَةِ أَنَّهُ فِي وَصْفِ مِيَاهِ لِكَلْبٍ كَانَتْ تَرُدُّهَا ، وَهِيَ مِطْنَةٌ وَجُودَهَا ، فَخَالَةٌ - وَأَرَى صَوَابَ الْأَسْمِ خَالَةٌ بِالْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَبِالْخَاءِ تَضْجِيفٌ وَهِيَ الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرُهَا وَهِيَ وَاقِعَةٌ فِي غَرْبِ بِلَادِ طَيِّءٍ ، وَسُوى فِي شَرْقِهَا ، وَالذَّبَابَةُ - بِالْبَاءِ أَوْ النُّونِ - فِي إِحْدَى الْجِهَاتِ الْأَخْرَى ، وَالْمَنَاطِرُ فِي الْجِهَةِ الثَّانِيَةِ وَهِيَ عَلَى مَا فِي «مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ» : مَوْضِعٌ فِي الْبَرِّيَّةِ الشَّامِيَّةِ قَرَبَ عَرَضٍ ، وَقَرَبَ هَيْتٍ أَيْضًا - وَأُورِدَ شِعْرًا لِعَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ وَرَدَّ فِيهِ :

٢٤٠ - بَابُ حَالٍ ، وَحَالٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِالْحَاءِ -: بَلَدٌ بِالْيَمَنِ فِي دِيَارِ الْأَرْدِ (٢).

وَتَوَى الْقَتَامُ عَلَى الصَّوَى وَتَذَاكَرَا مَاءَ الْمَنَاطِرِ قُلْبَهَا وَأَصَاهَا

- الْأَصَا -: جَمْعُ أَصَابَةٍ وَهُوَ النَّهَاءُ الْمُسْتَفْعُ مِنْ سَيْلٍ أَوْ غَيْرِهِ .
وَكُلُّ الْمَوَاضِعِ الْوَارِدَةِ فِي بَيْتِ النَّابِغَةِ فِي جَوَانِبِ السَّمَاءِ . وَفِي إِحْدَى رَوَايَاتِ الْبَيْتِ : (أَوْ مِيَاهِ
الْمَوَاطِرِ مِنَ الْمَطَرِ .
ومازاده نصر :

١ - خاكة . وقال : وبالحاء أيضاً والكاف - وإدٍ من بلاد عُذْرَةَ كَانَتْ بِهِ وَقَعَةٌ انْتَهَى . وكذا قال ياقوت في
«معجم البلدان» وأضاف : (عن نصرٍ عن العُمَرَانِي) فكأنه هنا نقلَ كَلَامَ نَصْرِ عن كتاب العُمَرَانِي ، وذكر
ياقوت برسم - الحاكة - مانصه : بلفظ جمع حائك - : وإدٍ في بلاد عُذْرَةَ كَانَتْ بِهِ وَقَعَةٌ . انتهى .
والذي أراه أن (خاكة) عند نصرٍ وياقوت ، و(الحاكة) عند ياقوت ماهما سوى تصحيف (حالة) بالحاء
المهملة بعدها ألف فلام ، وهي حالة عَمَارٍ التي تقدم ذكرها ، وأصبحت الآن بلدة ، وبلاد بني عُذْرَةَ
كانت متصلةً ببلاد كَلْبٍ من الناحية الغربية حيث تقع حالة تلك .

٢ - جاكة ؛ قال نصر : - وما بجيم فارسية بين الجيم والشين والكاف - : ناحية من بنات آزر ، من
أعمال الأهواز انتهى . وفي «معجم البلدان» : (جاكة) - جيم عمجمة غير خالصة بين الجيم والشين ،
وبعد الألف كاف - : ناحية في بلاد الأهواز . انتهى ، وقول نصر : (من بنات آزر) غير واضح ، ولكنه
ورد أيضاً في «تاج العروس» رسم (ج ك) بهذا النص . وما يستدرك عليه : جاكة ناحية من بنات آذر (؟)
من أعمال الأهواز ، نقله نصر في كتابه . قلت - القول لصاحب التاج - : ومنها الامام الواعظ . . . بدر
الدين حسين بن إبراهيم بن حسين الجاكي الكردي ، نزل القاهرة ، توفى بها سنة تسع وثلاثين وسبع
مئة ، وزاويته بالحسينية مشهورة إلى آخر ما ذكر - وكلمة (آذر) في «التاج» لعل صوابها (آزر) كما في
مخطوطة كتاب نصر ، إذ في «معجم البلدان» آزر ناحية بين سوق الأهواز وَرَامَهْرَمَزُ ، أما كلمة (بنات)
فأراها محرفة عن كلمة لم تتضح لي .

زَادَ نَصْرٌ : (وَالْحَالُ) . (١)

وَأَصَافَ نَصْرٌ - بَعْدَ كَلِمَةِ (الْأَرْدِ) -: ثُمَّ لِبَارِقِي وَشَكَرَ مِنْهُمْ ، قَالَ أَبُو الْمُنْهَالِ عُيَيْنَةُ بْنُ الْمُنْهَالِ : لَمَّا
جَاءَ الْإِسْلَامَ سَارَعَتْ إِلَيْهِ شُكْرٌ ، وَأَبْطَأَتْ بَارِقٌ ، وَهُمْ إِخْوَتُهُمْ ، وَأَسْمُ شُكْرٍ وَالْأَنْ . انتهى . وَأُورِدَ
يَاقُوتُ فِي «معجم البلدان» نَصْرَ كَلَامَ نَصْرِ غَيْرَ مَنْسُوبٍ - مَعَ تَصْحِيفِ شُكْرٍ إِلَى يُشْكِرُ - وَزَادَ : وَفِي كِتَابِ
«الرَّدَّةِ» : الْحَالُ مِنَ تَحَالِيفِ الطَّائِفِ وَالْحَالُ - فِي اللَّغَةِ - الطَّيْنُ الْأَسْوَدُ ، وَلَهُ مَعَانٍ أُخْرَى . وَفِي «صِفَةِ
جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» - بَعْدَ ذِكْرِ سَرَاةٍ عَنَزَ وَسَرَاةِ الْحَجَرِ -: ثُمَّ سَرَاةُ نَاهِ (ناه) مِنَ الْأَرْدِ ، وَبَنُو الْقَرْنِ (؟) وَبَنُو
الْخَالِدِ ، نَجَدُهُمْ خَنْعَمٌ ، وَعَوْرُهُمْ قَبَائِلُ مِنَ الْأَرْدِ ، ثُمَّ سَرَاةُ الْحَالِ (الحال) لِشُكْرٍ ، نَجَدُهُمْ خَنْعَمٌ
وَعَوْرُهُمْ قَبَائِلُ مِنَ الْأَسَدِ بْنِ عِمْرَانَ ، ثُمَّ سَرَاةُ زَهْرَانَ مِنَ الْأَرْدِ - ثُمَّ ذَكَرَ بَقِيَّةَ السَّرَوَاتِ إِلَى الطَّائِفِ
فَاتَّضَحَ أَنَّ الْحَالُ إِحْدَى السَّرَوَاتِ ، وَأَنَّهَا وَاقِعَةٌ بَيْنَ سَرَاةِ بَنِي الْقَرْنِ - بَلْقَرْنَ الْمَعْرُوفِينَ الْآنَ فِي سَرَائِهِمْ
الْوَاقِعَةَ جَنُوبَ سَرَاةِ غَامِدٍ - وَبَيْنَ سَرَاةِ زَهْرَانَ ، الْمَعْرُوفَةَ الْآنَ ، فَسَرَاةُ الْحَالِ هِيَ سَرَاةُ غَامِدِ الْآنَ ،
وَيُظْهِرُهُمْ أَنَّ بَنِي شُكْرٍ دَخَلُوا فِي غَامِدٍ إِذْ لَا ذِكْرَ لَهُمْ الْآنَ ، إِلَّا أَنَّ أَسْمَاءَ بَعْضِ بِلَادِهِمْ مِثْلُ حَزْنَةَ وَشَدَا
لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ ، وَهَذَا وَإِدْيَعُ شُكْرَانَ ، وَقَاعِدَةُ تِلْكَ السَّرَاةِ مَدِينَةُ (بَلْجَرُشِي) مِنْ بِلَادِ غَامِدٍ ، وَقَدْ
انْحَصَرَ اسْمُ الْحَالِ الْآنَ فِي قَرْيَةٍ صَغِيرَةٍ . عَلَى مَقَرَبَةٍ مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ ، مِتَّهَا يَهْبَطُ فِي وَادِي شُكْرَانَ ،

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ - : جَبَلٌ فِي أَرْضِ عَطْفَانَ ، عِنْدَ الدُّثَيْنَةِ ،
وَفِي شِعْرِ كَثِيرٍ :

وَعَدَّتْ نَحْوَ أَيْمِنَهَا وَصَدَّتْ عَنِ الْكُثْبَانِ مِنْ صُعْدِ وَخَالٍ (١)

= يُقَارَبُ سَكَّانَهَا ٤٠٠ نسمة ، تَبْعُدُ عَنِ بِلَادِ خُتَمِ نَحْوِ ثَلَاثِينَ كَيْلًا ، وَسَكَانَهَا مِنْ بَلْجَرَشِيِّ مِنْ غَايِدِ -
وَانظُرْ كِتَابَ فِي «سِرَاةِ غَامِدٍ وَزَهْرَانَ» -

(١) نَصُّ كَلَامِ نَصْرٍ : وَبِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ - : جَبَلٌ مِنْ أَرْضِ عَطْفَانَ ، تَلْقَاءَ الدُّثَيْنَةِ ، وَهِيَ لِبَنِي سُلَيْمٍ ،
وَمَوْضِعٌ مِنْ شِقِّ الْيَمَامَةِ . انْتَهَى . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : الْخَالُ فِي لُغَتِهِمْ يَتَّصِرُفُ إِلَى مَعَانٍ كَثِيرَةٍ
تَقَوَّتِ الْحَصْرَ ، وَالْخَالُ اسْمُ جَبَلٍ تَلْقَاءَ الدُّثَيْنَةِ لِبَنِي سُلَيْمٍ ، وَقِيلَ : فِي أَرْضِ عَطْفَانَ وَأَشْدُّ :

أَهَاجَكَ بِالْخَالِ الْحُمُولُ الدَّوَائِعُ فَأَنْتَ لِمَهْوَاهَا مِنَ الْأَرْضِ نَانِعٌ
وَالْخَالُ - أَيْضًا - : مَوْضِعٌ فِي شِقِّ الْيَمَنِ ، وَذَاتُ الْخَالِ مَوْضِعٌ آخَرَ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ :
وَهُمْ قَتَلُوا بِذَاتِ الْخَالِ قَيْسًا وَأَشْعَثُ سَلْسَلُوا فِي غَيْرِ عَهْدِ
- وَأَشَارَ إِلَى كِتَابَةِ مَا فِي أَخْبَارِ أَبِي الطَّيِّبِ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَالِ -

وَفِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» : الْخَالُ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : خَالُ جَبَلٍ بِبِلَادِ عَطْفَانَ ، وَهُوَ الَّذِي اخْتَلَفَتْ عِنْدَهُ
أَسَدٌ وَعَطْفَانٌ وَقَالَ أَيْضًا : وَخَالٌ أَكِيْمَةٌ صَغِيرَةٌ قَالَ كَثِيرٌ - وَأَوْرَدَ الْبَيْتَ الَّذِي أَوْرَدَهُ الْحَازِمِيُّ .
الْخَالُ الْجَبَلُ الَّذِي تَلْقَاءُ الدُّثَيْنَةَ - بَفَتْحِ الدَّالِ وَهِيَ الدُّفَيْنَةُ بِالْفَاءِ أَيْضًا - لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، يُشَاهَدُ مِنْهَا
رَأْيَ الْعَيْنِ ، وَلَيْسَ مُرْتَفِعًا وَلَا كَبِيرًا ، وَلَكِنَّهُ يَبْدُو بَارِزًا لَوْقُوْعِهِ فِي أَرْضِ بَرَّاحٍ مُسْتَوِيَةٍ ، وَالدُّفَيْنَةُ
أَصْبَحَتْ قَرْيَةً مَعْرُوفَةً مِنْ قُرَى عَالِيَةِ نَجْدٍ . وَمِنْ مَوَارِدِ عَطْفَانَ قَدِيمًا الدُّثَيْنَةُ - بِضَمِّ الدَّالِ - وَرَدَّتْ فِي
شِعْرِ النَّابِغَةِ الدُّثَيْنِيَّ الْعَطْفَانِيَّ وَفِي شِعْرِ غَيْرِهِ ، وَمِنْ هُنَا وَقَعَ الْغَلَطُ مِنْ نَصْرِ حِينَ عَدَّ خَالَ (الدُّثَيْنَةَ) مِنْ
أَرْضِ عَطْفَانَ ، وَتَابَعَهُ الْحَازِمِيُّ بِالْحَطِّ ، فَأَرْضُ عَطْفَانَ بَعِيدَةٌ عَنِ دُثَيْنَةِ بَنِي سُلَيْمٍ . وَفِي أَرْضِهِمْ خَالَ
آخَرَ ، إِذِ الْخَالُ - فِي الْأَصْلِ الْجَبَلُ الْأَسْوَدُ الصَّغِيرُ الْبَارِزُ فِي الْأَرْضِ الْبَرَّاحِ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ تَشْبِيْهُهَا
بِالنَّقْطَةِ السُّودَاءِ الَّتِي تَبْرُزُ فِي الْوَجْهِ مُخَالَفَةً لِلْوَجْهِ .

أَمَّا الْبَيْتُ الَّذِي أَوْرَدَهُ الْحَازِمِيُّ مِنْ شِعْرِ كَثِيرٍ - وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ص : ٢٢٧ - فَالظَّاهِرُ أَنَّ الْمُرَادَ
بِ(خَالٍ) الْمَذْكُورِ إِنْ كَانَ اسْمَ جَبَلٍ - يَتَّضِحُ مِنْ سِيَاقِ الشِّعْرِ ، فَقَبْلَ الْبَيْتِ :

كَأَنَّ حُمُولَهُمْ لَمَّا تَوَلَّتْ بَيْلِيلَ ، وَالنَّوَى ذَاتَ انْفِئَالٍ
وَعَدَّتْ نَحْوَ أَيْمِنَهَا وَصَدَّتْ عَنِ الْكُثْبَانِ مِنْ صُعْدِ وَخَالٍ
شَوَارِعُ فِي نَرَى الْخَرَمَاءِ لَيْسَتْ بِجَاذِبَةِ الْجُدُوعِ وَلَا رِقَالٍ

فَالْحُمُولُ سَارَتْ فِي بَيْلِيلَ - وَهُوَ وادي بَدْرٍ أَسْفَلَ الصُّفْرَاءِ - وَتَرَكْتَ كُثْبَانَ الرِّمَالِ الْمَعْرُوفَةَ هُنَاكَ يَمِينَهَا ،
وَمِنْهَا صُعْدُ وَخَالٍ ، وَلِعَلَّهَا جَبَلَانِ بَارِزَانِ ، ثُمَّ بَلَغَتْ الْخَرَمَاءَ ، وَهِيَ عَيْنٌ كَانَتْ مَعْرُوفَةً مِنْ عُيُونِ
الصُّفْرَاءِ ، وَمِنْ هُنَا يَتَّضِحُ مَوْضِعُ (خَالٍ) فِي شِعْرِ كَثِيرٍ ، وَأَنَّهُ فِي وَادِي الصُّفْرَاءِ بَيْنَ بَيْلِيلَ وَعَيْنِ الْخَرَمَاءِ ،
عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنْ كَثِيبِ بَدْرٍ الْمَعْرُوفِ ، وَأَنَّهُ فِي تِيَامَةِ بَعِيدٍ عَنِ خَالِ الدُّثَيْنَةِ وَعَنِ بِلَادِ عَطْفَانَ . وَمَا زَادَهُ
نَصْرٌ :

الْجَالُ : وَبِالْحَجِيمِ - مِنْ أَرْضِ أَدْرَبِجَانَ . وَالْجَالُ - مُثَالَةٌ - : نَاجِيَةٌ فِي سَوَادِ مَدِينَةِ السَّلَامِ قَرِيبَةٌ . =

٢٤١ - بَابُ حَبِيسٍ وَحُنَيْسٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْحَاءِ الْمَفْتُوحَةِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ وَآخِرُهُ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ: -
مَوْضِعٌ بِالرَّقَّةِ ، فِيهِ قُبُورُ قَوْمٍ [مِنَ الشُّهَدَاءِ] شَهِدُوا صَفِينَ مَعَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ (٢).

وَذَاتُ حَبِيسٍ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ (٣).

= انتهى . وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» فِي تَعْرِيفِ الْأَوَّلِ عَنْ: الْجَبَالِ مَوْضِعٌ بِأَذْرَبِجَانَ . وَقَالَ عَنْ
الثَّانِي: وَالْجَبَالُ - مُأَلٌ - قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ تَحْتَ الْمَدَائِنِ نَحْوَ أَرْبَعَةِ فَرَاسِخٍ ، وَهِيَ الَّتِي سَمَّاهَا ابْنُ الْحَجَّاجِ
بِالْكَالِ فَقَالَ:

لَعَسَنَ اللَّهُ لَيْلَتِي بِالْكَالِ إِنَّمَا لَيْلَةٌ نَعُرُ اللَّيَالِي
وَالْعَامَةَ تَقُولُ: الْكَيْلُ ، كَأَنَّهُمْ يَفْضُدُونَ الْإِمَالََةَ ، وَقَدْ نَسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ مَنْ ذَكَرْنَا فِي الْكَافِ . انْتَهَى .

- (١) عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ حَبِيسٍ ، وَحُنَيْسٍ وَحُنَيْسٍ) .
- (٢) نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ - بَعْدَ كَلَامِهِ الْآيِ عَنْ ذَاتِ حَبِيسٍ - وَمِثْلُهُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بِزِيَادَةِ (شُهُدَاءِ) عَنْ كَلِمَةِ
[الشُّهَدَاءِ] الْوَارِدَةِ فِي النُّسخَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ كِتَابِ الْحَارِمْيِّ ، وَلَمْ تَرِدْ فِي نُسْخَةِ الْأَصْلِ .
- (٣) قَالَ نَصْرٌ: ذَاتُ حَبِيسٍ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ ، هُنَاكَ الْجَبَلُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَظْلَمٌ . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» ، ذَاتُ
حَبِيسٍ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ ، بِقُرْبِ الْجَبَلِ الْأَسْوَدِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَظْلَمٌ ، قَالَ الرَّاعِي :

فَلَا تَصْرِمِي حَبْلَ الدُّهْمِ جَرِيرَةً بِسَرِّكَ مَوَالِيهَا الْأَدَانِينَ ضُيْعَا
يُسُوْقُهَا نَرْعِيَّةٌ ذُو عَبَاءَةٍ لَهَا بَيْنَ نَقَبِ فَالْحَبِيسِ فَأَفْرَعَا

وَالْحَبِيسُ قَلْعَةٌ بِالسُّوَادِ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ ، يُقَالُ لَهَا حَبِيسٌ جَلْدُكَ . انْتَهَى . وَجَبَلُ أَظْلَمَ الَّذِي تَقَعُ
ذَاتُ الْحَبِيسِ بِقُرْبِهِ يُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ الْأَزْرَقِيِّ أَنَّهُ يَقَعُ فِي أَعْلَى مَكَّةَ خَارِجَهَا وَرَاءَ أَذْخَرِ عَلَى عَجْجَةِ الْعِرَاقِ
- «أخبار مكة»: ٢/٢٨٨ و ٣٠٠ - وَهُنَاكَ جَبَلٌ هَذَا الْاسْمِ (أَظْلَمَ) عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنَ الْجَعْفَرَانَةِ قَدْ يَكُونُ
هُوَ . أَمَّا اسْتِدْلَالُ يَأْقُوتِ بِشِعْرِ الرَّاعِي عَلَى الْمَوْضِعِ الْوَاقِعِ بِقُرْبِ مَكَّةَ فَتَأْزَاهُ فِي مَحَلِّهِ إِذْ بِلَادُ الرَّاعِي
وَقَوْمِيَّةُ بَنِي عُثْرٍ فِي وَسْطِ نَجْدٍ فِي مِثْقَلِي الْعَرْضِ وَالسَّرِّ وَمَاخُولَهَا - وَانظُرْ عَنْهَا كِتَابُ «بِلَادِ الْعَرَبِ» -
وَأَغْرَبَ الْبَكْرِيُّ بِقَوْلِهِ: الْحَبِيسُ: ... وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ ، قَالَ الرَّاعِي :

يُسُوْمُهَا نَرْعِيَّةٌ ذُو عَبَاءَةٍ لَهَا بَيْنَ نَقَبِ وَالْحَبِيسِ وَأَفْرَعَا
وَهَذَا الْمَوْضِعُ قُتِلَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي حَرْبِ بَابِكَ ، قَالَ الطَّائِبِيُّ فِي رِثَائِهِ :

سَقَى الْحَبِيسَ وَغَبُوسًا بِبَرْزَخَةٍ مِنْ الشَّمِئِيِّ كَفَيْتُ السُّودِيَّ يَطْرُدُ

وَقَدْ وَهَمَ الصُّوْلِيُّ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ: يَعْنِي بِالْحَبِيسِ أَخَاهُ ، لِأَنَّهُ مَحْبُوسٌ عَنِ الْحُزْنِ . انْتَهَى .
وَوَجْهُ الْعَرَابَةِ عِنْدَ الْبَكْرِيِّ أَنَّهُ عَدَّ الْحَبِيسَ مِنْ بِلَادِ الْبَحْرَيْنِ ، ثُمَّ اسْتَدَلَّ عَلَيْهِ بِقَوْلِ الرَّاعِي ، وَإِنَّ
بِلَادَ الرَّاعِي مِنَ الْبَحْرَيْنِ ، ثُمَّ أَضَافَ إِلَى ذَلِكَ أَنَّهُ الْمَوْضِعُ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ ، وَهَذَا قُتِلَ فِي بِلَادِ
العجم ، بعيداً عن البحرين - وانظر «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» قسم المنطقة الشرقية رسم
الحبيس ، ومِمَّا تَقَدَّمَ يَتَضَحُّ أَنَّ الْحَبِيسَ اسْمٌ لِمَوَاضِعٍ مُتَفَرِّقَةٍ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ وَغَيْرِهَا .

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوْلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا نُونٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ
 الْأَوَّلِ: - رَحْبَةُ حُنَيْسٍ بِالْكَوْفَةِ تُسَبُّ إِلَى حُنَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، أُخِي النُّعْمَانُ بْنُ
 سَعْدٍ ، وَهُوَ جَدُّ أَبِي يُوسُفَ الْقَاضِي يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ
 حُنَيْسٍ (١) .

٢٤٢ - بَابُ حَبِيبٍ ، وَحُبَيْبٍ ، وَحُبَيْبَتٍ ، وَحُبَيْبٍ (٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الْحَاءُ وَكَسَرَ الْبَاءُ وَأَخْرَهُ بَاءً أُخْرَى: - بَطْنَانُ حَبِيبٍ بَلَدٌ
 بِالشَّامِ (٣) .

(١) اِكْتَفَى نَصْرُ يَقُولُهُ: - بَعْدَ ضَبْطِ الْأَسْمِ: رَحْبَةُ حُنَيْسٍ عَمَلَةٌ بِالْكَوْفَةِ . وَيَأْتِي فِي «الْمَعْجَمِ» أَحَالَ إِلَى
 (رَحْبَةً) وَعِنْدَ ذِكْرِهَا أَوْضَحَ الصَّغْنَى اللَّغْوِيَّ وَأَنَّهَا الْفَضَاءُ بَيْنَ أَفْتِيَةِ الْبُيُوتِ أَوْ الْقَوْمِ وَالْمَسْجِدِ ، وَهِيَ
 الْوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ ، ثُمَّ ذَكَرَ رَحْبَةَ حُنَيْسٍ بِنَحْوِ مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ - وَأَبُو يُوسُفَ الْقَاضِي يَعْقُوبُ بْنُ
 حَبِيبِ بْنِ حُنَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ حَبْتَةَ (١١٣/١٨٢هـ) مِنْ بَنِي سُحْمَةَ مِنْ بَجِيلَةَ - «جَهْرَةَ أَنْسَابِ الْعَرَبِ»
 لِابْنِ حَزْمٍ - ٣٨٩ - وَهُوَ صَاحِبُ الْإِمَامِ أَبِي حَبِيبَةَ ، وَمَكَانَتُهُ فِي الْعِلْمِ وَشَهْرَتُهُ تُغْنِيَانِ عَنِ التَّوَسُّعِ فِي
 الْحَدِيثِ عَنْهُ ، وَجَدَّهُ سَعْدُ بْنُ حَبْتَةَ صَحَابِيُّ ، وَالنُّعْمَانُ بْنُ سَعْدٍ تَابِعِيُّ .

وَزَادَ نَصْرٌ فِي الْبَابِ: (حُبَيْسٌ) قَائِلًا: - بِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتْحِ الْبَاءِ وَأَخْرَهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ: - مَوْضِعٌ . وَأَنْتَهَى
 كَلَامَهُ ، وَعَنْهُ نَقَلَ يَأْقُوتُ وَلَمْ يَزِدْ . وَلَكِنَّ الْبُكْرِيَّ فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» قَالَ: حُبَيْسٌ - بِضَمِّ أَوْلِهِ
 عَلَ لَفْظِ التَّصْغِيرِ وَبِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ: - اسْمٌ وَادٍ ، قَالَ هُمَيْدُ بْنُ تُورٍ:

حُبَيْسًا فُلَانٌ الظُّبَاءُ كَأَنَّهَا عَلَ بَرْدِ تِلْكَ الْهُشُومِ يُجْرِدُهَا

هَكَذَا صُحِّحَ الضَّبْطُ فِي هَذَا الْبَيْتِ ، أَرَادَ: كَأَنَّهَا بَرْدٌ يُجْرِدُ تِلْكَ الْهُشُومَ فَقَلْبٌ ، شَبَّهَ سُرْعَةَ بَعِيرِهِ بِجُرُودِ
 الْمَطَرِ وَحُبَيْسٌ - عَلَ مِثَالِ هِجَاءِ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ مُكَبَّرٌ يَفْتَحُ أَوْلُهُ وَكَسَرَ ثَانِيَهُ: - جَبَلٌ بِمَكَّةَ وَبِهِ سُمِّيَتْ
 الْأَحَابِيشُ ، وَأَهْلُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ حُبَيْسِي - بِضَمِّ أَوْلِهِ مَنْسُوبٌ عَلَ مِثَالِ فُعْلَيْ: - مَوْضِعٌ عَلَ عَشْرَةِ
 أَمْيَالٍ مِنْ مَكَّةَ ، بِهِ مَاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَجَاءَتْ وَصِيَّتُهُ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - حُبَيْسٌ - أَنْتَهَى كَلَامُ
 الْبُكْرِيِّ . وَلَيْسَ فِي «دِيْوَانِ هُمَيْدِ» الْمَطْبُوعِ مَا يَرْتَبِطُ بِالْبَيْتِ الَّذِي اسْتَشْهَدَ بِهِ الْبُكْرِيُّ لِلِاسْتِثْنَاءِ بِهِ فِي
 مَعْرِفَةِ الْمَوْضِعِ ، وَبِلَادِ هُمَيْدٍ وَقَوْمِيهِ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ نَجْدٍ ، فِيمَا حَوْلَ بَيْتَةِ وَرْتِنَةَ . أَمَّا جَبَلٌ
 حُبَيْسِي الْقَرِيبُ مِنْ مَكَّةَ فَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي الْجَنُوبِ مِنْهَا ، وَقَدْ أَوْشَكَ أَنْ يَتَلَعَّهَ عُمَرَانَا .

(٢) الْبَابُ بِنَصِّهِ فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٣) عِنْدَ نَصْرِ: أَمَّا يَفْتَحُ الْحَاءُ وَكَسَرَ الْبَاءُ: - جَبَلٌ حِجَازِيٌّ ، وَبَطْنَانُ حَبِيبٍ: بَلَدٌ بِالشَّامِ . أَنْتَهَى . وَلَمْ
 يَذْكُرْ يَأْقُوتُ فِي «مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ» الْجَبَلِ الْحِجَازِيِّ ، وَإِنَّمَا قَالَ: حَبِيبٌ - بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرَ وَبَاءً سَاكِنَةً
 وَبَاءً أُخْرَى: - بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ ، يُقَالُ لَهُ بَطْنَانُ حَبِيبٍ - ذُكِرَ فِي بَطْنَانَ - وَذُرْبُ حَبِيبٍ: بِعُقْدَادٍ مِنْ
 نَهْرٍ مَعْلٍ ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْمُحَدَّثُونَ هَبَّةُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ . . . الْحَبِيبِيِّ - الخ - ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي
 مَعْجَمِهِ - يَعْنِي السُّعْمَانِيَّ -

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ ، وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ: - مَوْضِعٌ بِمِصْرَ^(١).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - آخِرُهُ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ ، وَالْبَاقِي نَحْوُ الَّذِي قَبْلَهُ: - مَاءٌ بِالْعَالِيَةِ يَشْتَرِكُ فِيهِ أَشْجَعٌ وَعَبْسٌ ، وَفِي شِعْرِ نَابِغَةَ بَنِي دُبْيَانَ :
إِلَى دُبْيَانَ حَتَّى صَبَّحْتَهُمْ وَدَوْنَهُمُ الرِّبَائِعُ وَالْخُبَيْتُ
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : مَاءً أَنْ لِبْنِي عَبْسٍ وَبَنِي أَشْجَعٍ^(٢).

(١) نَصْرٌ كَلَامٌ نَصْرِي ، وَأَوْرَدَهُ يَأْقُوتٌ مَنَسُوبًا إِلَيْهِ ، وَزَادَ : قَالَ كَثِيرٌ :

إِلَيْكَ ابْنُ لَيْلٍ تَمَطَّطِي الْعَيْسَ صُحْبِي نَرَامِي بِنَا مِنْ مَبْرَكَيْنِ الْمَنَاقِلِ
تَحَلَّلْ أَحْوَاژَ الْخُبَيْبِ كَأَنَّهَا قَطَا قَارِبٌ أَعْدَادَ حُلُوَانٍ نَاهِلِ

رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو : الْخُبَيْتُ - قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ : هُوَ نَصْحِيفٌ ، إِنَّمَا هُوَ الْخُبَيْبُ - بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ - وَهُوَ أَسْفَلُ سَبَلِ بَيْتِجَ ، حَيْثُ وَاجَهُ الْبَحْرُ ، وَحُلُوَانٌ بِمِصْرَ . انْتَهَى . وَالْبَيْتَانِ فِي «دِيوانِ كَثِيرٍ» - ٢٩٤ - وَابْنُ السُّكَيْتِ أَبْصَرَ بِالْمَوَاضِعِ الْمَذْكُورَةِ فِي الشُّعْرِ مِنْ نَصْرِ وَالْحَازِمِيِّ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ ، وَلَعَلَّ الَّذِي حَمَلَ عَلَى الْقَوْلِ بِأَنَّ الْخُبَيْبَ فِي مِصْرَ وَأَوْرَدَهُ فِي قَصِيدَةِ مَدِيحِ بِهَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ وَهُوَ فِي حُلُوَانٍ مِنْ مِصْرَ .

(٢) مِنْ جُمْلَةٍ : وَفِي شِعْرِ نَابِغَةَ بَنِي دُبْيَانَ مِنْ زِيَادَاتِ الْحَازِمِيِّ عَلَى مَا فِي كِتَابِ نَصْرِ ، وَأَوْرَدَهُ يَأْقُوتٌ بِنَصِّهِ غَيْرَ مَنَسُوبٍ ، مُضِيغًا إِلَيْهِ بَيِّنٌ لِكَثِيرٍ عَزَّةٌ فِيهَا ذِكْرُ الْخُبَيْبِ وَغَالِبٌ . وَأَضَافَ نَصْرٌ إِلَى تَعْرِيفِهِ الْمَتَقَدِّمِ الَّذِي أَوْرَدَهُ الْحَازِمِيُّ : - وَأَيْضًا : مَوْضِعٌ أَسْفَلُ بَيْتِجَ يُوَاجَهُ الْحَجْرَةَ ، وَقِيلَ : بِطَرِيقِ الشَّامِ . انْتَهَى وَكَلِمَةُ (الْحَجْرَةَ) لِأَنَّهَا تَصْحِيفُ كَلِمَةِ (الْبَحْرِ) مَلْحَقَةٌ بِهَا الْفَاصِلَةُ () ، إِذْ لَا حَرَّةَ أَسْفَلُ وَادِي بَيْتِجَ ، بَلْ سَهْلٌ مُنْبَسِطٌ دُونَ رَمَلٍ ، وَهُوَ وَاقِعٌ بِطَرِيقِ الشَّامِ أَيْضًا ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي قَبْلَ هَذَا وَنَقَلَ فِيهِ يَأْقُوتٌ كَلَامَ ابْنِ السُّكَيْتِ بِتَخَطُّطِهِ مَنْ قَالَ فِيهِ الْخُبَيْتُ ، وَأَنَّهُ الْخُبَيْبُ - بِالْبَاءِ مِنَ الْمُوَحَّدَتَيْنِ . وَفِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» : الْخُبَيْتُ - عَلَى لَفْظِ التَّصْفِيرِ : - مَاءٌ لِبْنِي عَبْسٍ وَأَشْجَعٍ - ثُمَّ أَوْرَدَ بَيْتَ النَّابِغَةَ وَأَضَافَ : وَهِيَ مَاءٌ أَنْ لِبْنِي عَبْسٍ وَأَشْجَعٍ ، وَبِالرِّبَائِعِ مَاتَ ضَابِئِي بِنِ الْحَارِثِ الْبَرْهَمِيِّ - ثُمَّ أَوْرَدَ بَيْتًا لِأَبِي صَخْرٍ الْهَذَلِيِّ فِيهِ ذِكْرُ الْخُبَيْبِ وَالتَّقِيْعِ وَالْعَقِيْقِ وَغَيْرِهَا وَقَالَ : وَالْخُبَيْتُ عَلَى بَرِيدَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ . كَذَا قَالَ ، وَهُوَ بَعِيدٌ عَنِ الْمَاءِ الْوَاقِعِ فِي الْعَالِيَةِ الَّتِي هِيَ عِنْدَ الْإِطْلَاقِ عَالِيَةٌ نَجْدٌ ، وَمَا أَرَى إِلَّا أَنَّ الْخُبَيْتَ - تَصْغِيرُ الْخُبَيْتِ الَّذِي هُوَ فِي الْأَصْلِ وَصَفَتْ لَنَا أَنْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَمَا لِمَوَاضِعٍ - وَكَذَا مُصَغَّرَةُ الْخُبَيْتِ ، وَبَيْتُ النَّابِغَةَ - كَمَا فِي «دِيوانِهِ» - ١٥٢ - مِنْ قَصِيدَةِ يُعَابِتُ فِيهَا سَيِّدِي بَنِي عَامِرٍ حِينَ أَعَارَا بِقَوْمِهَا عَلَى دُبْيَانَ بَعْدَ صَلُحٍ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ النَّابِغَةَ ، فَغَدَرَا وَقَبِلَ الْبَيْتِ :
فَمَا حَاوَلْتَنَا بِقِيَادِ خَيْلِ يُصَانُ الْوَرْدُ فِيهَا وَالْكَمَيْتُ
إِلَى دُبْيَانَ - الخ -

وَفِي شَرْحِهَا - لِابْنِ السُّكَيْتِ : - الرِّبَائِعُ وَالْخُبَيْتُ مَاءٌ أَنْ لِبْنِي عَبْسٍ وَأَشْجَعٍ ، وَيُزَوَّى (الرِّبَائِعِ) وَهُوَ مَاءٌ لِبْنِي عَبْسٍ أَيْضًا ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الرِّبَائِعُ مَوْضِعٌ دُونَ فِيهِ ضَابِئِي بِنِ الْحَارِثِ الْبَرْهَمِيِّ ، وَكَانَ حَسْبُهُ عُثْمَانُ بِنِ عَفَانَ ، وَلَهُ حَدِيثٌ طَوِيلٌ .

وأما الرَّابِعُ: - أَوَّلُهُ جِيمٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُفْتُوحَةٌ ، وَآخِرُهُ بَاءٌ أُخْرَى
:- وَادٍ عِنْدَ كُحْلَةَ ، وَفِي شِعْرِ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ :

فَكُنْتُ كَأَنِّي وَائِقٌ بِمُصَدِّرٍ يُمِشِّي بِأَكْنَافِ الْجُبَيْبِ فَمُحَمَّدٍ^(١)

٢٤٣ - بَابُ حُبِّي ، وَحُنِّي ، وَخَبِيٍّ وَحُتِّي ، وَجُبِّي^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْحَاءِ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ ثُمَّ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ :- مَوْضِعٌ بِتِهَامَةَ
كَانَ دَاراً لِأَسَدٍ وَكِنَانَةَ^(٣).

(١) الْجُبَيْبُ: قَالَ نَصْرٌ: - بِضَمِّ الْجِيمِ ، وَبَاءَيْنِ مُوَحَّدَتَيْنِ :- وَادٍ عِنْدَ كُحْلَةَ ، وَهِيَ وَادٍ آخَرُ مِنْ أُودِيَّةِ
أَجَلٍ . انْتَهَى وَجَعَلَ يَأْقُوتُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» عِبَارَتِي نَصْرٍ وَالْحَارِزِيُّ تَنْطِيقَانِ عَلَى مَوْضِعَيْنِ فَقَالَ:
الْجُبَيْبُ - تَصْغِيرُ الْجُبِّ :- قَالَ نَصْرٌ: هُوَ وَادٍ عِنْدَ كُحْلَةَ ، قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

فَكُنْتُ كَأَنِّي وَائِقٌ بِمُصَدِّرٍ يُمِشِّي بِأَكْنَافِ الْجُبَيْبِ فَتَهْمَدِ
وَالْجُبَيْبُ - أَيْضاً :- وَادٍ آخَرُ مِنْ أُودِيَّةِ أَجَلٍ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

خَلَدَ الْجُبَيْبُ وَبَادَ حَاضِرُهُ إِلَّا مَنَازِلَ ، كُلُّهَا قَفْرُ

الْجُبَيْبُ لَأَيَّالٍ مَعْرُوفًا مِنْ أُودِيَّةِ أَجَلٍ ، يَنْحَدِرُ مِنْهُ صَوْبَ الشَّمَالِ الْعَرَبِيِّ ، وَفِيهِ نَخْلٌ قَلِيلٌ . وَكُحْلَةُ
لَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُ هَذَا الْمَوْضِعَ فِي مَنَاطِقِ الْجَبَلِينَ (حَائِل) وَمَا أَرَى بَنِي دُرَيْدٍ وَابْنَ أَحْمَرَ يَنْطِيقَانِ عَلَى
الْمَوْضِعِ الَّذِي مِنْ أُودِيَّةِ أَجَلٍ ، لِيُعَدَّ بِلَادِ الشَّاعِرَيْنِ عَنِ الْجَبَلِينَ ، وَبَيْتَ دُرَيْدٍ مِنْ قَصِيدَتِهِ الَّتِي أوردَهَا
صاحب «جَهْرَةَ أشعارِ الْعَرَبِ» - ٥٩٧ - وَلَكِنْ الْعَجْزُ عِنْدَهُ : يُمِشِّي بِأَكْنَافِ الْجُبَيْبِ فَتَهْمَدِ . وَفِي
«الْأَصْمَعِيَّاتِ»: - ١١٤ - : يُمِشِّي بِأَكْنَافِ الْحَبِيبِ فَمُحَمَّدِ .

لَيْسَ الْإِشْكَالُ فِي اخْتِلَافِ النُّسخِ فِي كِتَابَةِ اسْمِ الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ (الْجُبَيْبِ) وَالْحَبِيبِ) وَالْجَبِيلِ) كَثِيرًا
إِذْ يُمَكِّنُ إِرجاعُهُ إِلَى التَّصْحِيفِ ، وَلَكِنْ الْمَشْكَلُ الْاِخْتِلَافُ فِي الْاسْمِ الثَّانِي بَيْنَ (عَمِيد) وَهِيَ وَأَصْحَمَةَ فِي
مُخْطُوطِي كِتَابِ الْحَارِزِيِّ ، وَ(عَمِيد) فِي «الْأَصْمَعِيَّاتِ» . وَ(تَهْمَدِ) كَمَا فِي «الْجَهْرَةَ» فَ(عَمِيد) لَمْ أَرَهُ
فِيمَا أَطَّلَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَوَاضِعِ ، وَ(عَمِيد) عِنْدَهُ يَأْقُوتُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» اسْمٌ مَوْضِعٌ ، وَلَمْ يُجَدِّدْ
مَوْضِعَهُ ، وَ(تَهْمَدِ) مِنَ الْمَوَاضِعِ الْمَشْهُورَةِ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ ، فِي مَنَاطِقِ جَمِي صَبْرِيَّةِ ، وَبِلَادِ دُرَيْدٍ وَقَوْمِيهِ فِي
تَوَاجِي الطَّائِفِ . وَالْبَيْتُ فِي وَصْفِ الْفَرَسِ ، وَالْمُصَدِّرُ السَّابِقُ مِنَ الْخَيْلِ . وَدُرَيْدٌ مِنْ سِيَادَاتِ هُوَازِنَ
مِنْ بَنِي جُشَمِ مِنْهُمْ ، وَمِنْ أَشْهُرِ فُرْسَانَ الْجَاهِلِيَّةِ وَشِعْرَانِهَا أَذْرَكَ الْإِسْلَامَ هَرَمًا وَلَمْ يُسَلِّمْ ، وَقُتِلَ فِي
أَوْطَاسَ ، فِي غَزْوَةِ حُنَيْنٍ .

(٢) فِي كِتَابِ نَصْرٍ: (بَابُ حُبِّي ، وَحُنِّي ، وَخَبِيٍّ وَحُتِّي ، وَجُبِّي ، وَحُتِّي ، وَجُنِّي).

(٣) حُبِّي : عِنْدَ نَصْرٍ: (مَوْضِعٌ بِتِهَامِ كَانَتْ دَاراً لِأَسَدٍ وَكِنَانَةَ) . وَكَتَعَرَّفَيْفَ الْحَارِزِيُّ أَوْرَدَ يَأْقُوتُ وَزَادَ شَاهِدًا
مِنْ قَوْلِ مُضَرَّسِ بْنِ رَبِيعِي :

لَعَمْرُكَ إِنِّي بِلَوِي حُبِّي لِأَرْجِي عَائِنًا حَذِرًا أَرْوَحَا =

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْحَاءِ نُونٌ وَالْبَاقِي نَحْوَ الْأَوَّلِ -: مَوْضِعٌ عِنْدَ مَكَّةَ ،
يُذَكَّرُ مَعَ الْوَلَجِ (١).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوحِدَةٌ مَكْسُورَةٌ وَالْبَاءُ
مُشَدَّدَةٌ: - مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ ، وَحَبِيُّ الْوَالَجِ : مَوْضِعٌ آخَرُ (٢).

= كَذَا وَرَدَ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» إِلَّا أَنَّ صَبَطَهُ لِلْأَسْمِ : (بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ وَبَاءٌ مُشَدَّدَةٌ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ) ثُمَّ
أُورِدَ الشَّاهِدَ ، وَبَعْدَهُ قَالَ : حُبِّي - بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ وَالْقَصْرِ : - مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الرَّاعِي :

أَبَتْ آيَاتُ حُبِّي أَنْ تُبَيِّنَا لَنَا خَبْرًا فَأَبْكَيْنِ الْحَزِينَا

وَلَمْ يَزِدْ ، فَالْمَوْضِعُ النَّهَامِيُّ عِنْدَهُ (حُبِّي) بِالتَّصْغِيرِ ، وَالَّذِي عَنَاهُ الْحَازِمِيُّ وَنَصَرَ اِكْتَفَى بِتَحْدِيدِهِ
بِإِرَادِ قَوْلِ الرَّاعِي ، وَمَا أَرَاهُ إِلَّا مُضْطَرَبَ الْقَوْلِ فِي الْأَسْتِدْلَالِ بِقَوْلِ مُضَرَّسٍ ، وَمَا أَرَى الشَّاهِدَ
يَنْطَبِقُ عَلَى الْمَوْضِعِ النَّهَامِيِّ ، لِأَنَّ الشَّاعِرَ - وَإِنْ كَانَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ - إِلَّا أَنَّهُ عَاشَ فِي الْعَهْدِ الْأُمَوِيِّ حِينَ
كَانَتْ بَنُو أَسَدٍ قَدْ اِنْتَشَرَتْ فِي نَجْدٍ ، بَعْدَ مُغَاذَرَةِ نِهَامَةَ بِعُضُورِ ، كَمَا أَنَّ اسْمَ (حُبِّي) يُسَمَّى بِهِ مَوَاضِعٌ ،
يَدُلُّ عَلَى هَذَا مَا أُورِدَهُ الْبُكْرِيُّ فِي رَسْمِهِ فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» فَقَدْ أُورِدَهُ فِي شِعْرِ الْأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ
مُسْتَدِلًّا بِهِ عَلَى أَنَّهُ فِي الْعَالِيَةِ ، وَفِي شِعْرِ لِلنَّبَائِغَةِ الذُّبْيَانِيِّ مَقْرُونًا بِوَعَالٍ ، وَوَعَالٌ يُسَمَّى بِهِ أَمَكِنَةٌ مُتَعَدِّدَةٌ
أَشْهَرُهَا فِي شِمَالِ نَجْدٍ بِطَرِيقِ الشَّامِ ، لِأَيَّازٍ مَعْرُوفًا - انظُرْهُ فِي قِسْمِ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ مِنَ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ
لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَةِ السُّعُودِيَّةِ» وَذَكَرَ الْبُكْرِيُّ اسْمَ (حُبِّي) فِي شِعْرِ لِلنَّبَائِغَةِ الْجَعْدِيِّ مَعَ أَسْمَاءِ مَوَاضِعٍ مِنْهَا كَوْرُ
أَثَالِ الْوَاغِ فِي جَنُوبِ نَجْدٍ بِمَنْطَقَةِ رَنْبَةِ .

وَكَلِمَةُ (الْأَسَدِ) فِي نُسْخَةِ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ الثَّانِيَةِ وَرَدَتْ : (الْأَزْدِ) خَطًا ، إِذْ بِلَادُ الْأَزْدِ الْبَحْرَيْنُ ، لَا نِهَامَةَ .
حُبِّي : عِنْدَ نَصْرِ - بَعْدَ ذِكْرِ حُبِّي : بِفَتْحِ الْحَاءِ تَلِيهَا نُونٌ مَكْسُورَةٌ مِنَ الْأَمَاكِنِ النَّجْدِيَّةِ -: وَبِضْمِّ

الْحَاءِ وَالْبَاقِي مِثْلُهُ -: مَوْضِعٌ مِنْ ظَوَاهِرِ مَكَّةَ يُذَكَّرُ مَعَ الْوَلَجِ ، وَمِثْلُ هَذَا التَّعْرِيفِ وَرَدَ فِي «الْقَامُوسِ»
وَشَرَحَهُ مُنْسُوبًا إِلَى نَصْرِ ، وَأَمَّا فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» فَقَدْ وَرَدَ الْكَلَامُ الْمُتَعَلِّقُ بِهَذَا الْمَوْضِعِ دُونَ ذِكْرِ
اسْمِهِ ، فَبَعْدَ الْكَلَامِ عَلَى حُبِّينِ وَرَدَ فِي النُّسخِ الْمَطْبُوعَةِ مَا نَصَّهُ : كَانَهُ تَصْغِيرَ حَنْ عَلَيْهِ إِذَا أَشْفَقَ ،
وَهِيَ لَفْعَةٌ فِي (أَحْبَى) مَوْضِعٌ عِنْدَ مَكَّةَ يُذَكَّرُ مَعَ الْوَلَجِ ، وَأُورِدَ شَاهِدًا مِنَ الشُّعْرِ فِيهِ (حُنَّ هَمًّا) ثُمَّ قَالَ :
الْحُبِّيُّ - بِالْفَتْحِ - ثُمَّ الْكُسْرُ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ -: مِنَ الْأَمَاكِنِ النَّجْدِيَّةِ عَن نَصْرِ ، ذَكَرَهُ مُقْتَرِنًا مَعَ الَّذِي
بَعْدَهُ ، وَأَضَافَ : الْحُبِّيُّ - بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونُ وَيَاءٌ مَعْرَبَةٌ -: مَوْضِعٌ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَالشَّامِ بِالسَّمَاوَةِ .
انتهى كلام ياقوت ، والأخير لم يرد في مخطوطة كتاب نصر التي بين يدي في هذا الباب ، ولعل الأمر
اختلف على ياقوت ، وأنه كان ينظر في هذه النسخة فرأى الاسم فيها غير واضح الضبط حيث ورد : (وأما

بفتح الحاء تليها نون ساكنة مكسورة) ثم غيرت (سا) فأصبحت (ويا) وبقيت (مكسورة) بعدها : (من
الأمكن النجدية) وبضم الحاء والباقي مثله : موضع من ظواهر مكة - الخ - فلما لم يتضح له الضبط
ترك محل الاسم خاليا وأورد التعريف ، ولكنه أضاف إلى نصر ما ليس في كتابه : وقد رجعت إلى (باب
الواو) من كتاب نصر فلم أر فيه ذكرا للولج ، ولا في محله من «معجم البلدان» . ومن المواضع
المعروفة الآن الحبي شرق الدهناء ، كان منهلأ فأصبح قرية يمر به طريق الظهران من الرياض ،
والحبي - بفتح الحاء - ورد في شعر جرير .

(٢) حَبِيُّ : قَالَ نَصْرُ : وَأَمَّا بَفَتْحِ الْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ تَلِيهَا بَاءٌ مُوحِدَةٌ مَكْسُورَةٌ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ -: قُرْبُ الشَّامِ ،
عَلَى جَادَةِ الْكُوفَةِ ، وَحَبِيُّ الْوَالَجِ وَحَبِيُّ مَعْتُورِ خَبْرَوَانَ فِي الْمَلَقَى مِنْ جُرَادٍ وَالْمَعْرُوتِ ، لِبَنِي حَنْظَلَةَ
مِنْ تَيْمِمْ ، وَمَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ ذِي قَارِ . انتهى ولم يزد ياقوت على ما ورد في كتاب نصر منسوبا إليه . =

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - بِضَمِّ الْحَاءِ بَعْدَهَا تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ مَفْتُوحَةٌ مُشَدَّدَةٌ: - مِنْ مُدْنِ
بَابِ الْأَبْوَابِ (١).

وَأَمَّا الْخَامِسُ: - أَوَّلُهُ جِيمٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ مُشَدَّدَةٌ: -
نَاجِيَةٌ بِخُورِسْتَانَ، مِنْهَا أَبُو عَلِيٍّ الْجُبَائِيُّ الْمُتَكَلِّمُ، أَحَدُ شُيُوخِ
الْمُعْتَزِلَةِ (٢).

٢٤٤ - بَابُ حَثْمَةٍ ، وَخَيْمَةٍ (٣)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْحَاءِ الْمَفْتُوحَةِ تَاءٌ مُثَلَّثَةٌ سَاكِنَةٌ: - مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ قُرْبَ

= وَكَلِمَةٌ (الْمَلْفَى) فِي كِتَابِ نَصْرِ (الْمَلْتَقَى) عِنْدَ يَاقُوتَ، وَجَمَلَةٌ: (قُرْبَ الشَّامِ) عِنْدَهُ: (مَوْضِعٌ بَيْنَ
الْكُوفَةِ وَالشَّامِ) وَلَكِنْ صَاحِبُ «تَاجِ الْعُرُوسِ» نَسَبَ إِلَى نَصْرٍ: وَهُوَ إِلَى الشَّامِ أَقْرَبُ. وَجَرَادٌ وَالْمَرْوُتُ
يَقَعَانِ فِي السُّجُودِ الْغَرْبِيِّ مِنْ مَنطِقَةِ الْوُثْمِ، الْأَوَّلُ زَمَلَةٌ تُدْعَى الْآنَ (تَقُودِ السَّرِّ) وَالثَّانِي أَرْضٌ وَاسِعَةٌ
مَعْرُوفَةٌ بِاسْمِهَا الْقَدِيمِ، وَالْحَيَّانُ لَيْسَا مَعْرُوفَيْنِ الْآنَ، وَلَا اسْتَبْعِدَ الصَّلَةَ بَيْنَ اسْمَيْ (الْحَيَّيْ)
الْقَدِيمِ (وَالْحَابِيَّةِ) الْحَدِيثِ حَيْثُ يُقْصَدُ بِالْآخِرِ مَكَانٌ فِي الرُّوْضَةِ يُجْتَمِعُ فِيهِ مِيَاهُهَا بَعْدَ هَطُولِ الْمَطْرِ
فَتَبْقَى مَدَّةً مِنَ الزَّمَنِ تُورَدُ وَيُسْتَقَى مِنْهَا كَالْخَيْرَةِ (الْخَبْرَاءِ) وَالنَّعْبِ، وَالْحَوَايِ - جَمْعُ حَايِيَةٍ - مَعْرُوفَةٌ
فِي الصَّمَانِ حَيْثُ تَكْثُرُ الْخَبْرَاتُ فِي رِيَاضِهِ.

(١) حَتَّى: هُوَ نَصٌّ تَعْرِيفٌ نَصْرٌ - وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» حَتًّا - بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ مَقْصُورٌ: - مَدِينَةٌ
بِالدَّرَنْدِ، وَهُوَ بَابُ الْأَبْوَابِ. وَقَدْ أَطَالَ الْكَلَامَ عَلَى بَابِ الْأَبْوَابِ، وَهُوَ فِي الْمَشْرِقِ، وَرَاءَ بَحْرِ
الْخَزْرِ.

(٢) جُبِّي: قَالَ نَصْرٌ: وَأَمَّا بِجِيمٍ مَضْمُومَةٍ وَبَاءٍ مُوحَّدَةٍ: صُقِعَ مِنْهُ أَبُو عَلِيٍّ شَيْخُ الْمُعْتَزِلَةِ. انْتَهَى.
وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: جُبِّي - بِالضَّمِّ نَسَبٌ تَشْدِيدٌ وَالْقَصْرُ: - بَلَدٌ أَوْ كُورَةٌ مِنْ عَمَلِ خُورِسْتَانَ، وَمِنْ
النَّاسِ مَنْ جَعَلَ عِبَادَانَ مِنْ هَذِهِ الْكُورَةِ، وَهِيَ فِي طَرْفِ مِنَ الْبَصْرَةِ وَالْأَهْوَازِ، حَتَّى جَعَلَ مَنْ لَا خَيْرَةَ
لَهُ جُبًّا مِنْ أَعْمَالِ الْبَصْرَةِ وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ، وَمِنْ جُبِّي هَذِهِ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْجُبَائِيُّ
الْمُتَكَلِّمُ الْمُعْتَزِلِيُّ صَاحِبُ التَّصَانِيفِ، مَاتَ سَنَةَ ٣٠٣ وَمَوْلِدُهُ سَنَةَ ٢٣٥... وَجُبِّي فِي الْأَصْلِ
أَعْجَمِيٌّ، وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يُنْسَبَ إِلَيْهَا جُبِّيٌّ، فَنَسَبُوا إِلَيْهَا جُبَائِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، بِمِثْلِ نَسَبِهِمْ إِلَى
الْمَمْدُودِ، وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَجْمِ مَمْدُودٌ. وَجُبِّيٌّ أَيْضًا: قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ النَّهْرَوَانَ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا - إِلَى
آخِرِ مَا ذَكَرَ -

وَمِمَّا ذَكَرَ نَصْرٌ:

١ - حَتَّى: قَالَ: وَأَمَّا بِفَتْحِ الْحَاءِ تَلِيهَا تَاءٌ عَلَيْهَا نَقْطَتَانِ مُشَدَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ: - مِنْ جِبَالِ عُمَانَ، أَوْ حَبْلِهِ
(؟) انْتَهَى وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: حَتَّى - مَقْصُورٌ، يَلْفِظُ حَتَّى مِنَ الْحُرُوفِ: - مِنْ خَطِّ ابْنِ حُتَّارٍ مِنْ
خَطِّ الْوَزِيرِ الْمَغْرِبِيِّ أَنَّهُ اسْمٌ مَوْضِعٌ، قَالَ نَصْرٌ: حَتَّى مِنْ جِبَالِ عُمَانَ أَوْ جَبَلَةٍ. انْتَهَى وَلَا اسْتَبْعِدَ
الصَّلَةَ بَيْنَ هَذَا الْأَسْمِ وَاسْمِ (حُتِّ) وَهُوَ جَبَلٌ فِي عُمَانَ - انظر جملة «العرب» ص ٢٢ ص ٢٨٣.

٢ - حَتَّى: قَالَ نَصْرٌ: وَمَا بِجِيمٍ مَكْسُورَةٌ وَنُونٌ مُشَدَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ: - أَكْمَةُ الْجَنِيِّ - وَأَنْقَطَعَ الْكَلَامُ
وَلَمْ أَجِدْ لَهُ صِلَةً -

(٣) أَوْرَدَهُ نَصْرٌ فِي (حَرْفِ الْحَاءِ): (بَابِ) الْحَيْمَةِ وَالْحَثْمَةِ.

الْحُجُونِ ، قَالَ الْمُهَاجِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْزُومِيُّ :

لِنِسَاءِ بَيْنَ الْحُجُونِ إِلَى الْحِثِّ حَمَةٌ فِي مُظْلِمَاتِ لَيْلٍ وَشَرْقٍ
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : أَنَّى لِي بِالشَّهَادَةِ ؟ ! وَإِنَّ الَّذِي
أَخْرَجَنِي مِنَ الْحِثِّمَةِ قَادِرٌ أَنْ يَسُوقَهَا إِلَيَّ^(١) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُ خَاءٍ مُعْجَمَةٍ مَفْتُوحَةٍ ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ سَاكِنَةٌ :- أَكَمَةٌ
بَيْنَ الرِّمَةِ وَأَبَانِينَ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ ، بِهَا مَاءَةٌ لِبَنِي عَبْسٍ ، يُقَالُ لَهَا الْعُبَارَةُ^(٢) .

(١) عِنْدَ نَصْرِ : وَأَمَّا بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالثَاءِ الْمُثَلَّثَةِ :- مِنْ أَصْفَاعِ مَكَّةَ بِالْقُرْبِ مِنَ الْحَزْوَرَةِ (؟) أَوْ مِنْ دَارِ
الْأَرْزَمِ ، وَقِيلَ : صَخْرَاتٌ فِي رِبْعِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، قَالَ عُمَرُ : أَنَّى لِي بِالشَّهَادَةِ ؟ وَإِنَّ الَّذِي
أَخْرَجَنِي مِنَ الْحِثِّمَةِ قَادِرٌ أَنْ يَسُوقَهَا إِلَيَّ . انْتَهَى وَكَلِمَةُ (الْحَزْوَرَةُ) كَذَا وَرَدَّتْ فِي مَخْطُوطَةِ كِتَابِ نَصْرِ
وَقَوْفِهَا (كَلْدًا) وَقَدْ يَكُونُ صَوَابَهَا (الْحَزْوَرَةُ) وَكَذَا وَرَدَّ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَالْحَزْوَرَةُ اسْمُ سَوْقٍ مَكَّةَ
الْقَدِيمِ ، وَكَانَ مِمَّا بَلِي الْمَسْجِدَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أُحْيَادٍ وَأَسْفَلَ مَكَّةَ . وَنَسَبُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ»
مَا يُضَيَّفُ إِضَاحًا عَلَى مَا ذَكَرَ نَصْرٌ وَالْحَازِمِيُّ سِوَى إِضَافَةِ بَيْتَيْنِ إِلَى بَيْتِ الْمُهَاجِرِ ، وَفِي «مَعْجَمِ
مَا اسْتَعْجَمَ» : الْحِثِّمَةُ . صَخْرَاتٌ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ بِهَا رِبْعٌ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - ثُمَّ سِيَّاقُ خَبَرٍ عَنْ عُمَرَ فِي
صِفَةِ حَنْتِ عَدْنِ ، وَقَصْرٌ فِيهَا لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا نَبِيٌّ وَقَالَ : وَهَيْئًا لِصَاحِبِ الْقَبْرِ - وَأَشَارَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - أَوْ
صَدِيقٍ وَهَيْئًا لِأَبِي بَكْرٍ - وَأَشَارَ إِلَى قَبْرِهِ - أَوْ شَهِيدٍ ، وَأَنَّ لِعُمَرَ بِالشَّهَادَةِ ؟ ! وَإِنَّ الَّذِي أَخْرَجَنِي مِنْ
مَنْزِلِي بِالْحِثِّمَةِ قَادِرٌ أَنْ يَسُوقَهَا إِلَيَّ - ثُمَّ أُوْرِدَ الْبَكْرِيُّ بَيْتَ الْمُهَاجِرِ وَمَعَهُ آخَرٌ - وَالْحِثِّمَةُ كَمَا حَدَّثَهَا
الْأَرْزَمِيُّ الْمَكِّيُّ - وَأَهْلُ مَكَّةَ أَدْرَى بِشِعَابِهَا - قَالَ فِي «أَخْبَارِ مَكَّةَ» ج ٢ ص ٢٩٤ فِي الْكَلَامِ عَلَى
(مَسْفَلَةِ مَكَّةَ) فَذَكَرَ الْحَزْوَرَةَ ، وَأَنَّهَا دَخَلَتْ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، كَانَتْ فِي أَصْلِ الْمَنَارَةِ إِلَى الْحِثِّمَةِ
- إِلَى أَنْ قَالَ :- الْحِثِّمَةُ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ ، صَخْرَاتٌ فِي رِبْعِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ثُمَّ أُوْرِدَ
شِعْرًا نَسَبَهُ لِخَالِدِ بْنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَسَدٍ :

لِنِسَاءِ بَيْنَ الْحُجُونِ إِلَى الْحِثِّ حَمَةٌ فِي لَيْلِي مُقْسِمَاتٍ وَشَرْقٍ
سَاكِنَاتُ الْبِطَاحِ أَشْهَى إِلَى الْقَلْبِ بِمِنْ السَّاكِنَاتِ دُورٍ دِمَشْقِي

فَالشَّاهِدُ - كَمَا تَرَى - نَسَبَهُ الْأَرْزَمِيُّ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْقَرْنِ الثَّلَاثِ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ لِخَالِدِ بْنِ الْمُهَاجِرِ ،
وَنَسَبَهُ الْحَازِمِيُّ وَمَنْ تَابَعَهُ - كَيَاقُوتُ - لِلْمُهَاجِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْزُومِيِّ ، وَنَسَبَهُ الْبَكْرِيُّ فِي «مَعْجَمِ
مَا اسْتَعْجَمَ» فِي حِثِّمَةِ وَالْحُجُونِ - لِلْمُهَاجِرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، إِلَّا أَنَّ عَلِيَّ بْنَ قُرَيْشٍ الرُّبَيْرِيَّ نَسَبَهُ
لِلْحَارِثِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْعَاصِ الْمَخْزُومِيِّ - كَمَا فِي رَسْمِ الْحُجُونِ مِنْ «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» مُتَابِعًا فِي
ذَلِكَ عَمَّهُ مُصْعَبُ الرُّبَيْرِيُّ فِي كِتَابِهِ «نَسَبُ قُرَيْشٍ» - ٣١٤ - وَالْحَارِثُ مِنْ مَشَاهِيرِ الشُّعْرَاءِ مِنْ أَهْلِ
الْقَرْنِ الْأَوَّلِ ، وَابْتِثُّ بِشِعْرِهِ أَشْبَهُ .

وَقَوْلُ الْحَازِمِيِّ - عَنِ الْحِثِّمَةِ :- يَقْرُبُ الْحُجُونِ ، لَا يَتَلَاءَمُ مَعَ كَوْنِ الشَّاعِرِ وَصَفِ السَّاكِنَاتِ بَيْنَ
الْحُجُونِ وَالْحِثِّمَةِ ، فَالْحُجُونِ فِي أَهْلِ مَكَّةَ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَالْحِثِّمَةُ فِي أَهْلِهَا مَعْلُومَةٌ الْمَوْقِعِ مَعَ
دُرُوسِهَا .

(٢) الْحِثِّمَةُ : تَعْرِيفُ الْحَازِمِيِّ هُوَ نَصُّ تَعْرِيفِ نَصْرِ ، وَمِثْلُهُ عِنْدَ يَاقُوتَ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» إِلَّا أَنَّهُ نَسَبَ
التَّعْرِيفَ لِلْأَصْمِعِيِّ ، وَهُوَ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٧٠ - الْمُنَسُوبِ لِلْعُدَّةِ ، وَجُلُّ نُصُوصِهِ نَسَبَهَا =

٢٤٥ - بَابُ حُثْنٍ ، وَخَيْنٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْحَاءِ وَالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ: - مَوْضِعٌ حِجَازِيٌّ عِنْدَ الْمَلَمِّ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ يَوْمَانٍ ، قَالَ سَلْمَى بْنُ الْمُقْعَدِ الْهَدَلِيُّ :
 إِنَّا نَزَعْنَا مِنْ مَجَالِسِ نَخْلَةٍ فَنُجِيزُ مِنْ حُثْنٍ بَيَاضَ الْمَلَمِّ
 قَوْلُهُ نَزَعْنَا : أَيِ حِثْنًا ، وَنُجِيزُ : نُغْرِ (٢).

= يَأْقُوتُ لِلْأَصْمَعِيِّ ، وَعِنْدَهُمَا (مِائَةٌ يُقَالُ لَهَا الْعُبَارَةُ) وَقَدْ أُورِدَ يَأْقُوتُ شَاهِدًا لِيُبْعَضِ الْأَعْرَابُ :
 خَيْرُ اللَّيَالِي - إِنْ سَأَلْتَ بِلَيْلَةٍ - لَيْلُ بِخَيْمَةِ بَيْنَ بَيْشٍ وَعَثْرٍ

ولكن ابن خزيمة بيّن وعثر الواقعين في تيهامة من خيمة أبانين في شمال نجد ؟! وخيمة ثالثة قال عنها ياقوت : من تحاليف الطائف ولست معروفة الآن ، أما خيمة أبانين - الجبلين المعروفين - فمعروفة ، وقد تسمى خيمة قطن لقربها من هذا الجبل ، وهي واقعة شرقي بلدة (عقلة الصقور) بنحو عشرين كيلاً ، يدعها الطريق إلى المدينة المنورة يسمونها غرب جبل أبان الأسود ، بينه وبين جبل قطن ، أما مائة العبارة فغير معروفة الآن ، وكثير من المياه القديمة ذرست لغير المياه باطن الأرض ، والاستعاضة عنها بالآبار العميقة الغور . والقول بأن الخيمة بين الرمة وأبانين فيه تحوُّرٌ ، إذ الرمة تحوُّرٌ بين أبانين ، والشمالى منها الأسود تقع الخيمة في غربه بميل نحو الشمال ، ووادي الرمة يقع جنوبها .

(١) لَمْ يُبَوِّبْ نَصْرٌ لِلْأَسْمِينِ ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ الْأَسْمَ الْأَوَّلُ فِي (بَابِ جِبْرِ وَجَبْرِ وَخَيْرٍ وَخَيْرٍ وَحُثْنٍ) وَلَمْ يَذْكُرِ الْأَسْمَ الثَّانِي .

(٢) قَالَ نَصْرٌ : وَمَا بِضَمِّ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، بَعْدَهَا ثَلَاثَةٌ مُثَلَّثَةٌ سَاكِنَةٌ وَتُونٌ : - مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ يَوْمَانٍ . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : حُثْنٌ - بِضَمِّينِ وَآخِرُهُ نُونٌ : - مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ هَدَلٍ ، عَنِ الْأَزْهَرِيِّ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : مَوْضِعٌ عِنْدَ الْمَلَمِّ (٤) بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ يَوْمَانٍ ، قَالَ سَلْمَى بْنُ الْمُقْعَدِ الْقُرْمِيُّ :

إِنَّا نَزَعْنَا مِنْ مَجَالِسِ نَخْلَةٍ فَنُجِيزُ مِنْ حُثْنٍ بَيَاضَ مُثَلَّمًا (٤)
 وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْعِيزَةَ الْهَدَلِيُّ :

وَقَالَ نِسَاءٌ لَوْ قُتِلَتْ لَسَاءَنَا سِوَاكَنُ ذُو الْبَيْتِ الَّذِي أَنَا فَاجِعُ
 رِجَالٌ وَنِسْوَانٌ بِأَكْنَافِ رَابِئَةٍ إِلَى حُثْنٍ تِلْكَ الدُّمُوعُ الدَّوْفَعُ
 وَقَالَ أَيضًا :

أَرَى حُثْنًا أُنْسَى ذَلِيلًا كَأَنَّهُ تُرَاتٌ وَخَلَاءُ الصَّعَابِ الصَّعَابَتُرُ
 وَكَأَدَ يُؤَالِنَا وَلَسْنَا بِأَرْضِهِمْ قَبَائِلُ مِنْ قَهْمٍ وَأَقْصَى وَتَابِرُ

وفي الشعر الذي تقدّم تحريفٌ أصليحٌ من كتاب «شرح أشعار الهدليين» وهو من قصائد وردت فيه - ٧٩٧ و ٥٥٢ و ٦٠٦ - وكلمتا (المثلم) و(مثلمًا) صوابهما (الملم) و(الملم) حيث ورد البيت مفسراً ص ٧٩٧ : (الملم) : موضع يقال له يلملم والملم وقد ذكر هذا ياقوت في حرف الألف من «المعجم» =

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ سَاكِنَةٌ: - بَلَدَةٌ مِنْ نَوَاحِي طُوسَ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْفَضْلِ بْنِ الْمُظْفَرِ بْنِ مَنْصُورِ الْحِجْنِيِّ ، ذَكَرَهُ الْإِدْرِيْسِيُّ فِي «تَارِيخِ سَمَرْقَنْدٍ» وَرَوَى عَنْهُ أُبَيَاتًا مِنْ شِعْرِهِ (١) .

٢٤٦ - بَابُ حَجُّونَ ، وَحَجُّورٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بَعْدَ الْحَاءِ الْمَفْتُوحَةِ جِيمٌ مَضْمُومَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ - : جَبَلٌ بِأَعْلَى مَكَّةَ ، عِنْدَهُ مَدَافِنُ أَهْلِهَا ، وَقَالَ السُّكْرِيُّ : الْحَجُّونُ مَكَانٌ مِنَ الْبَيْتِ عَلَى مِيلٍ وَنِصْفٍ ، عَلَيْهِ سَقِيفَةُ آلِ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَارِثِيِّ ، وَكَانَ عَامِلًا عَلَى مَكَّةَ ، وَفِي شِعْرِ أَبِي ذُوَيْبٍ :

كَمَا ذَكَرَهُ غَيْرُهُ . وَفِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» ضَبَّطَ الْأِسْمُ بِالتَّاءِ الْمُنْتَهَا (حُجْنُ): أَرْضٌ فِي بِلَادِ هَذَا بَلَدِ ، لَيْسِي قُرَيْمٍ مِنْهُمْ ، وَبَصْدِرِ حُجْنٍ وَذِنَابَةَ (٢) نَمَارٌ ، وَإِدِ هُنَالِكَ - ثُمَّ ذَكَرَ إِغَارَةَ تَابُطَ شَرًّا عَلَى أَحَدِ بَنِي قُرَيْمٍ وَقَتْلَهُ ، وَرِثَاءَ أُمِّهِ الَّذِي مِنْهُ :

فَتَى فَنَهْمٍ جَمِيعًا غَادِرُوهُ مُقِيمًا بِالْحُرَيْضَةِ مِنْ نَمَارِ

وَأُبَيَاتِ قَيْسِ بْنِ حُوَيْلِدٍ - وَهُوَ ابْنُ الْعِيْزَارَةِ - الْعَيْيَّةِ - وَفِيهَا: الْعَيْوُنُ الدَّوَامِعُ - كَمَا فِي كِتَابِ «شَرْحِ أَشْعَارِ الْأَهْدَلِيِّينَ» - ٥٥٢ - لَا كَمَا وَرَدَتْ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: (الدَّوْمُوحُ الدَّوَاغِعُ) إِلَّا أَنْ صَحَّحَ الْأِسْمَ (حُجْنُ) بِالتَّاءِ الْمَثْلَثَةِ - كَمَا فِي مَصْدِرِ الْبَكْرِيِّ وَكَلِمَةَ (ذِنَابَةَ): (ذِنَابُهُ) وَلَكِنْ اخْتِصَارَ الْكَلَامِ غَيْرَ مَوْفِقَهَا مِنْهُ ، وَانظُرِ الْكِتَابَ الْمَذْكُورَ - ٨٤٥ - وَحُجْنٌ وَإِدِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا سُكَّانُهُ مِنْ بَقَايَا فَنَهْمٍ قَوْمٌ تَابُطَ شَرًّا الَّذِي قُتِلَ فِي نَمَارٍ أَحَدِ فُرُوعِ حُجْنٍ ، وَكَانَتْ فَنَهْمٌ نَجْوَارٌ هَذَا فَحَلَّتْ فِي بَعْضِ بِلَادِهِمْ ، وَأَعَالِي حُجْنٍ تَنْحَدِرُ مِنَ السَّرَّاءِ بِقُرْبِ الطَّائِفِ (الشَّافِ) وَيَتَّجِعُ الْوَادِي صَوْبَ الْعَرَبِ حَتَّى يُكَوِّنَ مَعَ أَوْدِيَةِ وَشِعَابِ وَادِي يَلْمَلَمَ (السَّغْدِيَّةِ) الَّذِي مِنْهُ يُجْرِمُ حُجَّاجُ تِهَامَةَ ، عَلَى مَسَافَةِ تَقْرُبُ مِنْ مِائَةِ كَيْلِ جَنُوبِ مَكَّةَ ، حَيْثُ يَقْبِضُ فِي السَّاحِلِ .

(١) لَمْ أَرِ لِهَذَا الْأِسْمِ ذِكْرًا فِي كِتَابِ نَصْرِ ، وَلَمْ يَأْتِ يَأْقُوتُ بِجَدِيدٍ حَوْلَهُ سِوَى قَوْلِهِ (. . . سَمَرْقَنْدٌ ، ثُمَّ فَارَقَهَا إِلَى طَبْرِسْتَانَ ، فَمَاتَ بِهَا) فَهَلْ هَذِهِ الْجُمْلَةُ سَقَطَتْ مِنْ مَخْطُوطِي الْحَازِمِيِّ اللَّتَيْنِ وَصَلْنَا إِلَيْنَا ، أَمْ أَطَّلَعَ يَأْقُوتُ عَلَى مَصْدِرِ الْحَازِمِيِّ ؟ يَظْهَرُ أَنَّهُ رَجَعَ فِي ذَلِكَ إِلَى «الْأَنْسَابِ» لِلسَّمْعَانِيِّ فِيهِ - ج ٥ ص ٢٦٢ - تَفْصِيلٌ فِيهَا نَقَلَ عَنْ أَبِي سَعْدِ الْإِدْرِيْسِيِّ ، وَكَانَ مُعَاصِرًا لِلْمُتَرَجِّمِ وَصَاحِبًا لَهُ ، وَلَمْ يُورِّخْ زَمَنَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : خَرَجَ مِنْ سَمَرْقَنْدَ قَبْلَ الثَّمَانِينَ وَالثَّلَاثِ مِائَةٍ . وَذَكَرَ السَّمْعَانِيُّ أَنَّ حِجْنَ مِنْ قُرَى طُوسَ ، وَأَنَّهُ زَارَهَا ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ عَلَى خَطْبِهَا . أَمَّا الْإِدْرِيْسِيُّ مُؤَرِّخُ سَمَرْقَنْدَ فَهُوَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مَنُوِيَةِ الْاِسْتِرَابَادِيِّ تَرْجَمَهُ السَّمْعَانِيُّ فِي «الْأَنْسَابِ» - ج ١ ص ١٣٩ - وَذَكَرَ أَنَّهُ تُوَفِّيَ فِي سَنَةِ ٤٠٥ (خَمْسَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ) ، فِي سَمَرْقَنْدَ ، وَطُوسَ الْقَدِيمَةَ دَرَسَتْ ، وَحَلَّ مَحَلَّهَا مَدِينَةُ (مَشْهَدِ) فِي أَقْصَى بِلَادِ فَارِسَ ، وَأَحَدِ الْمُعَاصِرِينَ وَهُوَ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ مَهْدِي الْعُلُوِّيِّ رِسَالَةٌ عَنْ «تَارِيخِ طُوسَ» مَطْبُوعَةٌ فِي بَغْدَادَ - انظُرِ كِتَابَ «بُلْدَانَ الْخِلَافَةِ الشَّرْقِيَّةِ» - ٤٣٠ -

(٢) عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ الْحَجُّونِ ، وَحَجُّورٍ ، وَحَجُّورٍ) .

بِآيَةِ مَا وَقَفَتْ وَالرَّكَا بٌ بَيْنَ الْجَحُونِ وَيِنَّ السَّرَرَ (١)
 وَأَمَّا الثَّانِي : آخِرُهُ رَأَى - : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ يُنْسَبُ إِلَى الْقَبِيلَةِ ، وَيُنْسَبُ إِلَى

(١) قال نصر: - يفتح الحاء وآخره نون - : جَبَلٌ بِمَكَّةَ ، فِي فَنَائِهِ مَدَافِنُ أَهْلِهَا ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَمْرٍو: الْحَجُّونُ جَبَلٌ آخَرٌ غَيْرُ هَذَا . انْتَهَى . وَقَالَ يَاقُوتُ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: الْحَجُّونُ: الْأَعْوَجَاجُ وَمِنْهُ غَزْوَةٌ حَجُّونٌ ، الَّتِي يُظْهِرُ الْغَزَاوِي الْعَزْوُ إِلَى مَوْضِعٍ ثُمَّ يُخَالِفُ إِلَى غَيْرِهِ ، وَقِيلَ: هِيَ الْبَيْعَةُ وَالْحَجُّونُ جَبَلٌ بِأَعْلَى مَكَّةَ ، عِنْدَهُ مَدَافِنُ أَهْلِهَا ، وَقَالَ السُّكْرِيُّ: مَكَانٌ مِنَ الْبَيْتِ عَلَى مِثْلِ وَنِصْفِ ، وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ: عَلَى فَرْسَخٍ وَثَلَاثَ ، عَلَيْهِ سَقِيفَةُ آلِ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَارِثِيِّ ، وَكَانَ عَامِلًا عَلَى مَكَّةَ فِي أَيَّامِ السُّفَّاحِ ، وَبَعْضُ أَيَّامِ التَّنْصُورِ . وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: الْحَجُّونُ الْجَبَلُ الْمُشْرِفُ ، الَّذِي بِحِذَاءِ مَسْجِدِ الْبَيْعَةِ ، عَلَى شِعْبِ الْجَزَارِيِّينَ - ثُمَّ أَوْرَدَ يَاقُوتُ أُبَيَاتًا مِنْ قَصِيدَةِ مُضَاضِ بْنِ عَمْرٍو الْجَرْهَمِيِّ يَتَشَوَّقُ إِلَى مَكَّةَ : -

كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحَجُّونِ إِلَى الصَّفَا أَيُّسُ ، وَلَمْ يَسْمُرْ بِمَكَّةَ سَامِرُ

وَأَوْرَدَ الْبَكْرِيُّ - فِي «مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» - قَوْلًا لِلزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ: الْحَجُّونُ مَقْبَرَةُ أَهْلِ مَكَّةَ ، حِذَاءَ دَارِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، وَأَنْشَدَ لِلْحَارِثِ بْنِ خَالِدٍ :

لَيْسَاءَ بَيْنَ الْحَجُّونِ إِلَى الْحَدِّ مَهْ ، أَشْهُى مِنْ بِنَوَى بَدِمَشْقِ

وَأَوْرَدَ أَقْوَالَ أُخْرَى لِغَيْرِ الزُّبَيْرِ .

وقد اختلف العلماء في تحديد موقع الحججون مع اتفاقهم على أنه في أعلى مكة بقرب المقبرة ، فالمتأخرون وبعض المتقدمين منهم يرونه الجبل الذي تقع المقبرة بسفحه بما يلي الأطح ، ومسجد الجن - مسجد بئعيتهم - وفيه شقت نبيته كذاء (ثبته الحججون) وهذا هو المعروف عند المتأخرين لكن ورد في «أخبار مكة» ج ٢ ص ١٦٠ ما يفهم منه أنه الجبل المقابل لهذا في الجانب الآخر من الغلاة ، يدعه المتجه إلى مبنى على يمينه : قال أبو محمد الخزازي : الحججون الجبل المشرف على مسجد الحرس بأعلى مكة ، على يمينك وأنت مضعب ، وهو أيضا مشرف على شعب الجزارين . انتهى ولهذا قال الفاسي في «شفاء الغرام» ١/٢٩٤ : الحججون المذكور في حد المحصب جبل بالغلاة - مقبرة أهل مكة - على يسار الداخل إلى مكة ويمين الخارج منها إلى مبنى - وأطال الكلام في تأييد هذا مستدلاً بكلام الخزازي والنووي في «شرح مسلم» = والفاكهي ، فهو على ما يفهم من كلامه الجبل المقابل للمقبرة يفصل بينهما وادي المحصب (الأطح) ويفهم من كلام الأزرقى أن أهل مكة - قبل الإسلام - كانوا يقبرون موتاهم في سفح الجبلين ، وقد أصبحا في داخل مكة ، والمسافة بينها وبين المسجد الحرام قريب مما ذكر السكري ، أما ما ذكر السهيلي في «الروض الأنف» فكما جاء في «شفاء الغرام» ١/١٩٦ : تخالف للمحسوس والمعقول انتهى - أي فرسخ وثلث = ٤ أميال ، ولعله أراد (السرر) الواردة في شعر أبي ذؤيب مقروناً بذكر الحججون . فقد ورد في «شرح أشعار الهدليين» : ١٣ - : السرر على أربعة أميال من مكة . الحججون نبتة صغيرة ، ويقال : مكان من البيت على مِثْلِ وَنِصْفِ ، عَلَيْهِ سَقِيفَةُ آلِ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَارِثِيِّ ، وَكَانَ عَامِلًا عَلَى مَكَّةَ - انْتَهَى وَالْكَلَامُ لِلسُّكْرِيِّ ، وَالسَّرَرُ بَيْنَ وَادِي مُحَسَّرٍ وَمِنَى ، وَزِيَادٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ مِنْ مَذْجِجٍ ، وَهُوَ خَالَ السُّفَّاحِ ، وَذَكَرَ ابْنُ جَرِيرٍ وَغَيْرُهُ وَوَلَايَتَهُ عَلَى مَكَّةَ . وَالْحَارُ وَالْمَجْرُورُ فِي الْبَيْتِ (بِآيَةِ) مُتَعَلِّقٌ بِبَيْتِ قَبْلَهُ يُظَلِّبُ فِيهِ حَمْلَ رِسَالَةٍ إِلَى صَاحِبِيَّتِهِ أَيِ بَلَّغَهَا عَنِّي بِعَلَامَةٍ وَفَوْقَهَا - الْبَيْتُ -

المَوْضِعُ بَعْضُ التَّابِعِينَ .

وأيضاً بَلَدٌ مِنْ وِزَاءِ عُمَانَ ، لِبَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ (١) .

٢٤٧ - بَابُ حَجْرٍ ، وَحَجْرٍ ، وَحَجْرٍ (٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ : يَفْتَحُ الْحَاءُ وَسُكُونُ الْجِيمِ : - بَلَدٌ مَعْرُوفٌ بِالْيَمَامَةِ ، وَلَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَشْعَارِهِمْ (٣) .

وَحَجْرُ الرَّاشِدَةِ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَقِيلٍ ، وَهُوَ مَكَانٌ ظَلِيلٌ أَسْفَلُهُ كَالْعُمُودِ ، وَأَعْلَاهُ مُتَشِيرٌ ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ (٤) .

(١) وفي المخطوطة الثانية: (تَنَسَّبَ إِلَيْهِ الْقَبِيلَةُ) عِنْدَ نَصْرِ - حَجُورُ - : مَا أَحْرَهُ رَأَى - بَلَدٌ لِبَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ، مِنْ وِزَاءِ عُمَانَ ، وَأَيْضاً : صُقِعَ يَمَانِيٌّ تَنَسَّبَ إِلَيْهِ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ . انْتَهَى . وَحَجُورٌ مِنْ فُرُوعِ حَاشِدٍ ، مِنْ قَبِيلَةِ هَمْدَانَ ، فَصَلَ الْهَمْدَانِيُّ فِي الْجَزَاءِ الْعَاشِرِ مِنَ «الْإِكْلِيلِ» نَسَبَهُمْ ، وَعَدَّدَ أَفْخَاذَهُمْ ، وَأَطَالَ فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» الْكَلَامَ فِي ذِكْرِ بِلَادِ قَوْمِهِمْ هَمْدَانَ ، فَحَدَّدَ بِلَادَ حَاشِدٍ وَمِنْهُمْ حَجُورُ الَّذِينَ لَا يَزَالُ لَهُمْ بَقِيَّةٌ فِي بِلَادِهِمْ الْقَدِيمَةِ فِي الْيَمَنِ .

ولمعرفة بعض من يُنسَبُ إِلَى حَجُورٍ يُحْسِنُ الرَّجُوعَ إِلَى كِتَابِ «الْبَلَابِ» لِابْنِ الْأَثِيرِ

وَقَالَ يَاقُوتٌ فِي «المعجم» : حَجُورٌ - بِالْفَتْحِ يَحُورُ أَنْ يَكُونَ فَعُولًا بِمَعْنَى فَاعِلٍ مِنَ الْحَجَرِ أَيْ الْمَنَعِ ، مِثْلَ شُكُورٍ بِمَعْنَى شَاكِرٍ ، وَنَاقَةٌ حَلُوبٌ بِمَعْنَى كَثِيرَةِ الْحَلَبِ : حَجُورٌ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

لَوَكُنْتُ تَدْرِي مَا يَرْسَلُ مُعَيَّدٌ يَقْرَى عُمَانَ إِلَى ذَوَاتِ حَجُورِ

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَزَعَمَ أَنَّهُ مَكَانٌ يُقَالُ لَهُ حَجْرٌ فَجَمَعَهُ بِمَا حَوْلَهُ - ثُمَّ ذَكَرَ حَجُورَ الْقَبِيلَةَ الْحَاشِدِيَّةَ وَبَعْضَ مَنْ يُنسَبُ إِلَى حَجُورٍ . أَمَّا حَجُورُ الَّذِي فِي بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ فَيُظْهِرُ أَنَّهُ فِي جِهَاتِ رِمَالِ بَيْرِينَ فِيهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ عُمَانَ فِيهَا يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الرَّبِيعِ الْحَالِي) فَيَلْتَمِسُ الْجِهَاتِ مِنْ بِلَادِهِمْ قَدِيمًا ، وَرَمَلُ مُعَيَّدٍ بَيْرِينَ عَلَى مَا ذَكَرَ نَصْرٌ .

(٢) فِي كِتَابِ نَصْرِ : (بَابُ حَجْرٍ ، وَحَجْرٍ ، وَحَجْرٍ) .

(٣) قَالَ نَصْرٌ - بَعْدَ ضَبْطِهِ - : بَلَدٌ الْيَمَامَةِ - وَلَمْ يَزِدْ .

وَقَدْ أَطَالَ يَاقُوتٌ الْكَلَامَ عَنِ حَجْرٍ ، قَاعِدَةُ الْيَمَامَةِ الَّتِي قَامَتْ مَدِينَةُ الرِّيَاضِ عَلَى أَنْقَاضِهَا ، وَقَدْ فَصَّلْتُ عَنْهَا الْكَلَامَ فِي كِتَابِ «مَدِينَةِ الرِّيَاضِ عِبْرَ أَطْوَارِ التَّارِيخِ» .

(٤) هُوَ نَصٌّ كَلَامِ نَصْرِ إِلَّا أَنَّ كَلِمَةَ (مَكَانَ) عِنْدَهُ (قَرَنَ) وَلَمْ يَزِدْ ذِكْرَ أَبِي عُبَيْدَةَ عِنْدَهُ . وَعِنْدَ يَاقُوتٍ نَصٌّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ يُلَوِّنُ نَسَبَهُ إِلَّا أَنَّ كَلِمَةَ (أَبِي عُبَيْدَةَ) عِنْدَهُ (أَبُو عُبَيْدٍ) وَبِلَادُ بَنِي عَقِيلٍ كَانَتْ فِي جَنُوبِ نَجْدِ ، جَنُوبِ وَادِي الدُّوَابِرِ الَّذِي كَانَ يُعْرَفُ بِاسْمِ (عَقِيْقِ بْنِ عَقِيلٍ) إِلَى فُرُوعِ الْأَوْدِيَّةِ الْمُتَحَدِّرَةِ مِنْ سَرَاةِ جَنْبِ (عَبِيدَةَ الْآنَ) . وَذَكَرَ أَحَدُ الْأَبْحَاثِيِّينَ أَنَّ حَجْرَ الرَّاشِدَةِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بِقُرْبِ مَجْرَى وَادِي الرَّاشِدَةِ عَلَى نَحْوِ ٥٨ كِيلَا جَنُوبَ بَلَدِ رَنْبَةَ .

وَأَمَّا الثَّانِي : بِكَسْرِ الْحَاءِ : - دِيَارُ ثُمُودَ ، جَاءَ ذِكْرُهَا فِي الْكِتَابِ الْكَرِيمِ ،
وَفِي غَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ الْحَدِيثِ (١) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ : بِضَمِّ الْحَاءِ : أَبْرَقًا حُجْرٌ : جَبَلَانِ بَيْنَ جَدِيدَلَةَ وَقَلْجَةَ ، عَلَى
طَرِيقِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ ، نَسَبًا إِلَى حُجْرِ أَبِي امْرِئِ الْقَيْسِ ، لِأَنَّهُ كَانَ يَنْزِلُهَا ، وَهَنَّاكَ
قَتَلَتْهُ بَنُو أَسَدٍ (٢) .

(١) لَايزَالُ الْحِجْرُ مَعْرُوفًا وَقَاعِدَةٌ تَلُكُ الْبِلَادَ مَدِينَةُ (الْعَمَلَاءِ) وَعِنْدَ نَصْرِ : وَأَيْضًا بَيْنَ وَادِي الْقَرْيِ وَالشَّامِ دِيَارُ
ثُمُودَ ، فِي الْقُرْآنِ .

(٢) لِإِزِيدَةَ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى عَلَى مَا فِي كِتَابِ نَصْرِ . أَمَا يَأْقُوتُ فَذَكَرَ هَذَا الْإِسْمَ فِي مَوْضِعَيْنِ فِي بَابِ الْحَاءِ أورد
نَصْرُ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ غَيْرِ مَنْسُوبٍ إِلَيْهِ ، وَالثَّانِي فِي حَرْفِ الْآلِفِ إِذْ قَالَ : الْأَبْرَقَانِ ثَنِيَّةُ الْأَبْرُقِ ، وَإِذَا جَاؤُوا
بِالْأَبْرُقَيْنِ فِي شِعْرِهِمْ مَعْنَى فَاكْثَرُ مَا يَرِيدُونَ بِهِ أَبْرَقِي حَجْرَ الْيَمَامَةِ ، وَهُوَ مَنَزَلٌ عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ ، مِنَ الْبَصْرَةِ
بَعْدَ رَمِيَّةِ الْوَلَاءِ لِلْقَاصِدِ إِلَى مَكَّةَ ، وَمِنْهَا إِلَى قَلْجَةَ ، ثُمَّ أوردَ شِعْرًا وَقَوْلًا لِلزُّخَمَشَرِيِّ هُوَ : الْأَبْرَقَانِ مَاءٌ
لِبَنِي جَعْفَرٍ . وَمَا أَرَى يَأْقُوتُ أَرَادَ إِلَّا مَوْضِعًا وَاحِدًا وَإِنْ أَخْطَأَ بِنَسْبِهِ إِلَى حَجْرِ الْيَمَامَةِ وَلَعَلَّ أَوْضَحَ تَحْدِيدِ
لِوَقْعِهِ مَجَاءَهُ فِي كِتَابِ « الْمَنَاسِكِ » ص ٥٩٧ وَمُلَخَّصُهُ : بَيْنَ ضَرْبِيَّةٍ وَجَدِيدَلَةَ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ مِيَالًا ، وَأَبْرَقًا
حَجْرٌ مِنْ جَدِيدَلَةَ عَلَى أَرْبَعَةِ عَشَرَ فَرْسَخًا ، وَهُمَا جَبَلَانِ يَكْتَنِفَانِ الطَّرِيقَ ، كَانَ نَزَلَ عَلَيْهَا حُجْرٌ أَبُو امْرِئِ
الْقَيْسِ الْكِنْدِيِّ الشَّاعِرِ ، وَكَانَ مَلِكًا قَتَلَهُ بَنُو أَسَدٍ بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ ، وَإِذْنًا فَأَبْرَقًا حُجْرٌ يَقَعَانِ فِي الْجَنُوبِ
الْغَرْبِيِّ مِنْ بَلَدَةِ ضَرْبِيَّةٍ لِلْمُتَّجِرِ إِلَى مَكَّةَ وَهِيَ مِنْ ضَرْبِيَّةٍ الْمَعْرُوفَةِ عَلَى مَسَافَةِ تَقْدِيرِ ٣٢ + ٤٢ (الَّتِي هِيَ
١٤ فَرْسَخًا) = ٧٤ مِيَالًا أَيْ نَحْوَ ١٥٠ كِيلَا عَلَى وَجْهِ التَّقْرِيبِ . وَجَدِيدَلَةَ وَقَلْجَةَ مَجْهُولَتَانِ وَلَكِنْ
النَّصْرُ تَدُلُّ عَلَى أَنَّ قَلْجَةَ هِيَ مَا يَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ الْخِضَارَةِ الْمَهْلِ الْمَعْرُوفِ فِي عَالِيَةِ نَجْدِ ، وَقَدْ ذَكَرَ
صَاحِبُ « الْمَنَاسِكِ » - ٦١٣ - أَنَّ الْأَبْرُقَيْنِ بَيْنَ بِلَادِ بَنِي كِلَابٍ وَسُلَيْمٍ وَفِرَاةٍ وَعَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ لَا تَسْكُنُهَا
الْقِبَاةِلُ ، وَكُلُّ مَشْرَدٍ يَلِجُ إِلَيْهَا .
وَمَا زَادَ نَصْرُ :

١ - حَجْرٌ : قَالَ : وَوَادٍ أَيْضًا بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَبِلَادِ عُدْرَةَ وَعَطْفَانَ . وَعِنْدَ يَأْقُوتِ : وَوَادٍ بَيْنَ بِلَادِ عُدْرَةَ
وَعَطْفَانَ ، وَأَرَى هَذِهِ الْعِبَارَةَ أَكْثَرَ اسْتِقَامَةً ، إِذْ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَبِلَادِ عُدْرَةَ بِلَادٌ نَجْدِ الطُّوَيْلَةِ الْعَرَبِيَّةِ ،
وَكَانَ كَلِمَةُ (الْيَمَامَةِ) فِي مَحْطُوطَةِ كِتَابِ نَصْرِ فَوْقَهَا حَطٌّ قَصِيدٌ مِنْهُ حَذْفُهَا لِتُصْبِحَ الْجُمْلَةُ : وَادٍ فِي بِلَادِ عُدْرَةَ
وَعَطْفَانَ فَوَضِعَتْ (فِي) وَمُدَّتِ الْيَاءُ إِلَى الْخَلْفِ فَوْقَ كَلِمَةِ الْيَمَامَةِ . وَهَذَا الْوَادِي لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي
الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ مِنْ حَرَّةِ خَيْبَرَ ، حَدَّدْتُ مَوْقِعَهُ فِي قِسْمِ (شَمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ « الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ
الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ » .

٢ - حَجْرٌ : قَالَ : وَجَبَلٌ أَيْضًا فِي بِلَادِ عَطْفَانَ . وَكَذَا ذَكَرَ يَأْقُوتُ ، وَمَا زَاهُ إِلَّا الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ، فَالاسْمُ
يُطْلَقُ عَلَى وَادٍ وَعَلَى سِلْسِلَةِ جِبَالٍ وَاقِعَةٍ فِي بِلَادِ عَطْفَانَ عَمَا يَلِي بِلَادَ عُدْرَةَ .

٣ - الْحِجْرُ : قَالَ : وَمَا بِكَسْرِ الْحَاءِ : - الْمَكَانُ الْمُحَوَّرُ عِنْدَ الْكَعْبَةِ - يَقْصُدُ جَنْبَ اسْمَاعِيلَ الَّذِي يُصَبُّ فِيهِ
سَيْلُ الْكَعْبَةِ ، وَكَانَ فِي الْأَصْلِ مِنْهَا .

٤ - حَجْرٌ وَجَجْرٌ - وَضِعَ فَوْقَ الْحَاءِ ضَمَّةٌ وَتَحْتَهَا كَسْرَةٌ وَكَاتِبَةٌ (مَعًا) فَوْقَهَا إِشَارَةٌ إِلَى قِتْعِ الْحَاءِ وَكَسْرِهَا .
جَجْرٌ بَنِي سُلَيْمٍ قَرْيَةٌ لَهُمْ .. وَهَذِهِ الْقَرْيَةُ تَقَعُ شَمَالَ الْمَعْدِنِ (الْمَهْدِي) فِي الطَّرِيقِ إِلَى الْمَدِينَةِ ، لَهَا ذِكْرٌ فِي =

٢٤٨ — بابُ حَدِيثَةٍ ، وَحَدِيثَةٍ ، وَحَدِيثَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحُ الْحَاءُ وَكَسَرَ الدَّالَ وَيَعَدُّ الْيَاءَ نَاءً مُثَلَّثَةً: حَدِيثَةُ النُّورَةِ عَلَى الْفُرَاتِ ، نَاحِيَةُ أَنْبَارٍ يُنْسَبُ إِلَيْهَا سُؤِيدُ بْنُ سَعِيدِ الْحَدِيثِيِّ ، وَغَيْرُهُ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي: بَعْدَ الْيَاءِ قَافٌ وَالْبَاقِي نَحْوَ الْأَوَّلِ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ قُتِلَ فِيهِ مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابُ (٣) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ وَيَعَدُّ الْيَاءَ فَاءً: مِيَاهُ لَبْنِي عَبْدِ بْنِ

الشعر القديم ، ذَكَرَهَا عَرَامٌ وَغَيْرُهُ .

٥ — حَجْرٌ — قَالَ: وَقَرِيَّةٌ مِنْ دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ بِالْقُرْبِ مِنْ قَلْعَى وَذِي زَوْلَانَ ، وَقِيلَ بِالْفَتْحِ — كَذَا قَالَ وَمَارَاهَا إِلَّا أَنِّي تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا .

٦ — الْحَجْرُ: قَالَ: وَمَا يَفْتَحَتَيْنِ: — الْحَجْرُ الْأَسْوَدُ مِنْ أَرْكَانِ الْكَعْبَةِ .

٧ — ذُو حَجْرٍ وَقِيلَ: بِضَمِّ الْحَاءِ: — مَوْضِعٌ نَجْدِيٌّ — كَذَا قَالَ نَصْرٌ وَلَمْ يُجَلِّدْ مَوْضِعَهُ .

٨ — حَجْرَةٌ: قَالَ نَصْرٌ: وَحَجْرَةٌ مِنْ بِلَادِ الْبَحْرَيْنِ . وَكَذَا وَرَدَ فِي «مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ» وَهَذِهِ هِيَ الْمَعْرُوفَةُ بِحَجْرَةِ دُوسٍ ، وَالْحَجْرَةُ — مُعْرَفَةٌ — وَهِيَ بَلَدَةٌ مَعْرُوفَةٌ فِي تِيَامَةَ ، أَنْظَرَ عَنْهَا كِتَابُ «فِي سَرَاةِ غَايِدٍ وَزَهْرَانَ» .

(١) جَنْدُ نَصْرٍ: (بَابُ الْحَدِيثَةِ ، وَالْحَدِيثَةِ ، وَالْحَدِيثَةِ) .

(٢) سَمَّاهَا يَاقُوتٌ فِي «الْمَعْجَمِ»: حَدِيثَةُ الْفُرَاتِ ، وَقَالَ: وَتُعْرَفُ بِحَدِيثَةِ (النُّورَةِ) عَلَى فَرَايِخٍ مِنَ الْأَنْبَارِ ، وَأَطَالَ الْحَدِيثُ عَنْهَا — وَذَكَرَ غَيْرَهَا وَقَالَ: الْحَدِيثَةُ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ يُنْسَبُ إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا حَدِيثِيٌّ وَحَدِيثَانِيٌّ . وَتَحَدَّثَ عَنْ سُؤِيدِ بْنِ سَعِيدٍ فَذَكَرَ أَنَّهُ يَرْوِي عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ وَغَيْرِهِمْ ، وَذَكَرَ مِنْ رَوَى عَنْهُ مُسْلِمٌ فِي «صَحِيحِهِ» وَغَيْرِهِ ، وَبَسَطَ تَرْجُمَتَهُ نَقْلًا عَنْ الْخَطِيبِ صَاحِبِ «تَارِيخِ بَغْدَادَ» .

(٣) هُوَ نَصْرٌ كَلَّمَ نَصْرًا . وَقَالَ يَاقُوتٌ: الْحَدِيثَةُ بُسْتَانٌ كَانَ بَقْنَا (بِقَنَا) حَجْرًا ، مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ ، لِمُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ كَانُوا يُسَمُّونَهُ حَدِيثَةَ الرَّحْمَنِ ، وَعِنْدَهُ قُتِلَ مُسَيْلِمَةُ فَسَمَّوْهُ حَدِيثَةَ الْمَوْتِ . انْتَهَى . وَذَكَرَ الْبَلَاذُرِيُّ فِي «فَتْوحِ الْبِلْدَانِ» أَنَّ إِسْحَاقَ بْنَ أَبِي حَمِيْضَةَ الْأَصْبَاحِيِّ — وَالْمَلِيَّ السَّامَةَ فِي عَهْدِ الْمَأمُونِ بْنِ مَكَانَ الْحَدِيثَةِ مَسْجِدًا (جَامِعًا) . وَقَدْ جُهِّلَ الْأَنْ مَوْضِعُهَا ، وَلَكِنَّا بِقُرْبِ قَرْيَةِ الْجَبِيلَةِ إِذْ هُنَاكَ حَدَّثَتْ وَقَعَةُ عَقْرَبَاءَ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا مُسَيْلِمَةُ ، وَعَقْرَبَاءُ شَرْقُ الْجَبِيلَةِ غَيْرُ بَعِيدَةٍ عَنْهَا .

وَذَكَرَ يَاقُوتٌ: الْحَدِيثَةُ قَرْيَةٌ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ ، كَانَتْ بِهَا وَقَعَةُ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْمَخْزُومِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيبِ بِقَوْلِهِ:

أَجَالِدُهُمْ يَوْمَ الْحَدِيثَةِ حَاسِرًا كَأَنَّ يَدِي بِالسَّيْفِ مَخْرَاقٌ لِأَجِبِ

وَلَمْ يَذْكَرِ السُّمُودِيُّ هَذِهِ الْقَرْيَةَ فِي مَوْضِعِهَا مِنْ كِتَابِ «وَفَاءُ الْوَفَاءِ» مَعَ تَقْصِيهِ فِي ذِكْرِ الْمَوَاضِعِ الْمَدِينِيَّةِ .

أبي بكر بن كلابٍ مِلْحَةٌ في وَسْطِ حَمْضٍ ، فَإِذَا شَرِبَ الْمَالَ مِنْهَا سَلَحَ عَنْهَا^(١) .

٢٤٩ — بابُ حُدَيْلَةَ ، وَجَدَيْلَةَ^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ — بِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتْحِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ — : بَنُو حُدَيْلَةَ وَاسْمُهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَارِ قَالَه شَبَابٌ .

وقال ابنُ إِسْحَاقَ : بَنُو عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ : هُمُ بَنُو حُدَيْلَةَ وَلَهُمْ بِهَا

قَصْرٌ^(٣) .

(١) في مخطوطة الأصل (ماء) وفوقها في الهامش (مياه) وَلَعَلَّ الصُّوَابَ (مَاءَةً) كَمَا فِي كِتَابِ نَصْرِ : وَأَمَّا بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَكَسْرِ الدَّالِ الْمُتَقَرِّبِ : مَاءٌ لِكَعْبِ بْنِ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ ، وَتَمَّ لِحِطٌ وَهُوَ تَمَيُّدٌ إِزَاءَهَا ، وَهِيَ مَاءَةٌ مِلْحَةٌ ، فِي وَسْطِ حَمْضٍ ، فَإِذَا شَرِبَ الْمَالَ مِنْ مَائِهَا سَلَحَ عَنْهَا . وَفِي رِسْمِ (حُدَيْلَةَ) يَفْتَحُ أَوَّلَهُ وَكَسَرَ ثَانِيَهُ ، وَتَعَدَّ الْبَاءَ الْمُتَنَاءَ مِنْ تَحْتِ فَاءٍ — أُوْرَدَ يَأْقُوتُ الْأَسْمَ فِي «المعجم» قَائِلًا : وَوَجَدْتُهَا فِي كِتَابِ نَصْرِ بِالْقَافِ — ثُمَّ أُوْرَدَ كَلَامُهُ وَأَصَافُ : قَالَهُ الْحَازِمِيُّ وَنَصَّرَ — وَلَمْ يُوْرِدِ الْأَسْمَ بِالْقَافِ ، وَلَيْسَ فِي كَلَامِ نَصْرِ نَصْرٌ عَلَى أَنَّ الْأَسْمَ بِالْقَافِ وَلَكِنَّهُ وَرَدَ فِي الْمَخْطُوطَةِ . وَلَمْ أَهْتَدِ إِلَى مُصَدِّرِ نَصْرِ ، وَلَكِنْ وَرَدَ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» — ١٣٨ — فِي ذِكْرِ مِيَاهِ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ : ثُمَّ مَاءَةٌ بِمَا بَلِي الْيَنْوَقَةَ يُقَالُ لَهُ الْحُرَابُ لِئَنِّي قُرَيْطٌ ، وَالْحُدَيْلَةُ — سُمِّيَتْ الْحُدَيْلَةُ لِأَنَّهَا مِلْحَةٌ فِي وَسْطِ حَمْضٍ ، فَإِذَا شَرِبَ مِنْهَا الْمَالَ سَلَحَ مِنْهَا ، وَهِيَ لِحْلِيظِي بَنِي أَبِي بَكْرٍ ، ثُمَّ الْبِحَادَةُ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ . وَإِذْنًا فَلَا أُسْمُ بِالْقَافِ كَمَا يُفْهَمُ مِنْ مَذْكَورِ (حَدَقَ) فِي كِتَابِ اللُّغَةِ ، وَمَوْقِعُهَا فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ ، ذُوْنَ رَمَلٍ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ (نُفُودِ سُبَيْح) .

وَمَا زَادَ نَصْرٌ :

الْحُدَيْلَةُ : قَائِلًا : بِضَمِّ الْحَاءِ — : بِقَلْبَةِ الْحَزْنِ ، فِي دِيَارِ بَنِي يَرْبُوعَ ، لِبَنِي جَمِيرِيٍّ بْنِ رِيَّاحٍ مِنْهُمْ ، وَهِيَ حُدَيْقَاتَانِ بِذَلِكَ الْمَكَانِ . انْتَهَى . وَأُوْرَدَ بِمِثْلِ هَذَا يَأْقُوتُ فِي «المعجم» غَيْرَ مَنْسُوبٍ وَأُوْرَدَ قَبْلَهُ : الْحُدَيْقَاتُ — يُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ جَمْعِ حُدَيْقَةٍ مَقْصُورٍ وَهِيَ الْبُسْتَانُ : — وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي خَيْشُومِ حَزْنِ الْحَضَا ، ذَكَرَ فِي أَيَّامِ الْعَطَالِ ، وَهُوَ الَّذِي بَعْدَهُ وَاحِدٌ ، جَمْعُهُ بِمَا حَوْلَهُ عَلَى عَادَتِهِمْ فِي أَمْثَالِ ذَلِكَ . انْتَهَى . وَقَدْ أَوْصَحْتُ فِي (قِسْمِ شِمَالِ الْمَمْلُوكَةِ) مِنْ «المعجم الجغرافي» أَنَّ الْحُدَيْقَتَيْنِ — وَالْحُدَيْقَاتُ — آبَارٌ فِي وَادٍ يُعْرَفُ بِاسْمِ وَادِي الْحَدَقَةِ ، بِقَرَبِ التَّيْسِيَّةِ (تَيْسَاسِ قَدِيمًا) شَرْقِ الدُّهْنَاءِ ، وَهُنَاكَ آبَارٌ تُدْعَى آبَارِ الْحَدَقَةِ ، وَهِيَ تَابِعَةٌ لِمُرْكَزِ لَيْئَةَ (يَقَعُ وَادِي الْحَدَقَةِ بَيْنَ خَطِّي الطُّولِ ٤٤/٢٥° وَ ٤٤/٤٥° وَخَطِّي الْعَرْضِ ٢٨/٢٥° وَ ٢٨/٤٥° تَقْرِيبًا) .

عِنْدَ نَصْرِ : بِهَذَا النَّصْرِ .

(٢) لَمْ يَزِدْ نَصْرٌ عَلَى قَوْلِهِ : بَنُو حُدَيْلَةَ عَمَلَةٌ بِالْمَدِينَةِ ، بِهَا دَارُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ . وَأَطَالَ يَأْقُوتُ الْكَلَامَ عَنْ حُدَيْلَةَ فَذَكَرَ أَنَّهَا مَدِينَةٌ بِالْمَنِّ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ حُدَيْلَةَ . وَنَقَلَ قَوْلَ شَبَابِ الْمُصَفَّرِيِّ ، وَهُوَ خَلِيفَةُ بَنِي خَلِيطِ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٢٤٥ — فِي كِتَابِهِ «الطبقات» — ٨٨ — تَرْجَمَةَ أَبِي بْنِ كَعْبٍ ، كَمَا نَقَلَ كَلَامَ ابْنِ إِسْحَاقَ صَاحِبِ «السيرة» وَهُوَ فِيهَا فِي تَهْذِيبِ ابْنِ هِشَامٍ — ج ١ / ٧٠٣ — بِهَذَا النَّصْرِ الَّذِي أُوْرَدَهُ الْحَازِمِيُّ ، وَزَادَ ابْنُ هِشَامٍ : حُدَيْلَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ — وَأَوْصَلَ نَسَبَهَا إِلَى الْحَزْرَجِ ثُمَّ قَالَ : وَهِيَ أُمُّ مُعَاوِيَةَ بْنِ =

وأما الثاني: - أوله جيم مفتوحة بعدها دال مكسورة: - أحد منازل حاج البصرة^(١).

٢٥٠ - باب حدث ، وحرث^(٢)

أما الأول - بفتح الحاء والدال - : من بلاد الثغر من بلاد العواصم ، ينسب إليه عمرو بن زرارة الحدثي ، روى عن موسى ابن هارون وغيره^(٣).

= عمرو بن مالك بن النجار ، فبنو معاوية ينسبون إليها . انتهى وهذا يتضح ان قولني شباب وابن إسحاق لا اختلاف بينهما . والأصل من كلام ابن الكلبي أبي المنذر نقله ياقوت عنه وذكر بعض الصحابة المنسوبين إلى حذيلة أبي بن كعب وزيد بن الحباب . وأورد كلام نصر منسوباً إليه . وذكر ابن إسحاق قَصْرَ بني حذيلة في الكلام على ضرب صفوان بن المعطل حسان بن ثابت في قصبة الإفك قائلا : أن رسول الله ﷺ أعطى حسان في ضربه بريحاء وهي قصر بني حذيلة اليوم «السيرة النبوية» ٣٠٦/٢ - وقد حدد السهمودي في «وفاء الوفاء» موقع بريحاء ، وكان معروفاً إلى زمن قريب ، ولكن حركة العُمران القوية في هذا العصر أزالَت أكثر المعالم الأثرية في المدينة . وقول ياقوت أن حذيلة مدينة باليمن لم أر ما يؤيده في ما طلعت عليه من المؤلفات اليمنية .

(١) قال نصر: والجديلة من منازل حاج البصرة . ومع ما أورد ياقوت من النصوص في تحديد هذا المنزل من منازل طريق الحج البصري الذي يجتري سَطَ نجد إلا أن أوضح تحديده له هو ماورد في المؤلفات التي حددت المسافات بين تلك المنازل ، ومن أوضحها ماورد في كتاب «المناسك» - ٥٩٧ - حيث ورد أن جديلة بعد ضريبة للمنتج إلى مكة ، والمسافة بينها اثنان وثلاثون ميلاً . إذن فهي واقعة في الجنوب الغربي من بلدة ضريبة المعروفة على مسافة تقارب ستين كيلاً ، وقد خفي اسمها إذ تغيرت أسماء المناهل القديمة ، بل أكثرها درس وغار ماؤه . ولما ذكر ياقوت هذا المنهل نقل عن أبي سعيد - يقصد السمعاني - أن منه معل بن حاجب بن أوس الجديلي ، روى عن يحيى بن راشد ، ولكن الذي في «الأنساب» للسمعاني - ٢٢١/٣ - بعد ذكر الاسم . . . الجديلي الكلابي من أهل جديلة ، يروي المقاطيع ، روى عنه يحيى بن راشد ، ذكره ابن جبان في كتاب «الثقاة» . فوضف معل بأنه كلابي يؤيد النسبة لهذا الموضع إذ هو في بلاد بني وبرة بن الأصبط بن كلاب - كما في كتاب «بلاد العرب» وغيره ، ويظهر أن منازل طرفي الحج كانت تُعمر أثناء مرور الحجاج بها كما هو الحال في عصرنا .

(٢) أورد نصر الاسم الأخير في حرف الحاء : (باب خرب ، وخرّب ، وخرّب ، وخرّب ، وخرّب ، وخرّب) .

(٣) الحدّث قلعة حصينة واقعة شمال بلاد الشام في الثغور الموالية للبلاد الرومية ، والثغر هو مايلي دار الحرب من بلاد المسلمين ، وفي تلك الثغور حصون وقلاع يعتصم بها فعرفت بالعواصم ، واطال ياقوت الكلام عن الحدّث وعن الثغور للبلاد الإسلامية في عهده ، وعن العواصم . وعمرو بن زرارة الحدّثي ترجمه ابن حجر في «تهذيب التهذيب» - ٣٦ / ٨ - وذكر أنه توفي في بضع وثلاثين وميتين ، ونقل ياقوت عن كتاب «الفيصل» للحازمي طرفاً من ترجمته ، وفي «أنساب السمعاني» طرف أيضاً ، وموسى بن هارون مترجم في «تهذيب التهذيب» أيضاً .

وَأَمَّا الثَّانِي : - بِفَتْحِ الحَاءِ وَكَسْرِ الرَّاءِ - : وَادِي الحَرِّثِ فِي اليَمَنِ (١)

(١) فِي كِتَابِ نَصْرٍ : وَأَمَّا بِضَمِّ الحَاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ المُهْمَلَةِ وَآخِرُهُ فَاءٌ أَيْضاً : مُوضِعٌ بِاليَمَنِ نُسِبَ إِلَيْهِ ذُو حَرْبٍ ، وَوَادِي بَنِي الحَرِّثِ - عَلَى فِعْلِ - بِاليَمَنِ ، لَا أُدْرِي هُوَ أَمْ غَيْرُهُ ، وَهُمُ مِنْ جَمِيرٍ . انْتَهَى وَأُورِدَ بِأَقْوَاتٍ فِي «المعجم» حَرْثٌ بِوَزْنِ عَمْرٍ ، مِنْ أَقْبَالِ جَمِيرٍ فِي قِصَّةِ طَوِيلَةٍ خُرَافِيَّةٍ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ يَسْنِدُهُ إِلَى ابْنِ الكَلْبِيِّ ، وَلَمْ يُعَدِّدْ مَكَاناً . وَلَكِنَّ الحَجْرِيَّ فِي «مجموع بلدان اليمن وقبائلها» قَالَ : الحَرِّثُ عَزَلَةٌ مِنْ غِلَافٍ بَعْدَانَ وَأَعْمَالٍ إِبْ ، ثُمَّ أُورِدَ قِصَّةَ ذِي حَرْبٍ نَقْلًا عَنِ «معجم البلدان» . وَمَا زَادَ نَصْرٌ :

١ - حَرْبٌ : بِفَتْحِ الحَاءِ وَالزَّيِّ المُعْجَمَتَيْنِ : - جَبَلٌ أَسْوَدٌ قَرِيبٌ مِنْ حَزْبَةِ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا وَقَالَ عَنْهَا : حَزْبَةٌ - بَعْدَ الحَاءِ المُعْجَمَةِ زَايٌ مُفْتَوِّحَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُفْتَوِّحَةٌ مُخَفَّفَةٌ - : مَعْدِنٌ لِبَنِي عَقِيلٍ بَيْنَ عَمَائِيَّتَيْنِ وَالْعَقِيئِيَّ مِنْ نَاجِيَةِ اليَمَامَةِ ، وَبِهَا أَمِيرٌ وَمِنْبَرٌ ، وَيُقَالُ فِيهِ الحَزْبَاتُ حَزْبَاتٌ دَوٌّ - وَكَذَا ذَكَرَ غَيْرُ نَصْرٍ مِنَ المُتَقَدِّمِينَ ، وَالْعَقِيئِيُّ هُنَا هُوَ مَا يُعْرَفُ الآنَ بِاسْمِ (وَادِي الدَّوَّاسِرِ) أَمَّا عَمَائِيَّتَانِ فَيُعْرَفَانِ بِاسْمِ (الحَصَاتِيْنِ) الجَبَلِيَّيْنِ المُشْهُورِيَّيْنِ فِي جَنُوبِ نَجْدٍ ، وَانظُرْ عَنِ تَحْدِيدِ مَوْضِعِ هَذَا المُعْدِنِ كِتَابَ «الجَوْهَرِيَّيْنِ» - ٣٥٤ - .

٢ - وَقَالَ عَنِ حَرْبٍ : وَأَمَّا بِفَتْحِ الحَاءِ المُهْمَلَةِ وَسُكُونِ الرَّاءِ أَيْضاً : - بَلَدٌ بَيْنَ يَمَنِ وَبِشَّةَ عَلَى طَرِيقِ حَاجٍ صَنْعَاءَ ، وَيُقَالُ أَيْضاً بَنَاتُ حَرْبٍ . انْتَهَى وَهَذَا المَوْضِعُ حَدُّدٌ مُوقِعُهُ الهَمْدَانِيُّ فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ العَرَبِ» فِي وَصْفِ ذَلِكَ الطَّرِيقِ ، وَأَنَّهُ يَقَعُ شَرْقَ بِلَدَةِ بِشَّةَ بِنَحْوِ ٤٣ مِيلاً . وَلَا يَزَالُ اسْمُ بَنَاتِ حَرْبٍ يُطْلَقُ عَلَى جِبَالٍ فِي بَلَدِ النَّاجِيَةِ ، وَإِنْ كَانَ الهَمْدَانِيُّ عَدَّ المَوْضِعَ قَرْيَةً قَدْ يُوْجَدُ فِيهَا مَعْدِنٌ ذَهَبٍ ، وَلَكِنَّ القُرَى قَدْ بَدُرَتْهَا الحَرَابُ .

وَأَضَافَ نَصْرٌ : وَبَابُ حَرْبٍ مَدِينَةُ السَّلَامِ . يَقْصُدُ مَحَلَّةَ مُشْهُورَةٍ فِي بَعْدَانَ القَدِيمَةِ ، أُصِيفَ إِلَيْهَا بِقِصْصِ مُشَاهِيرِ العُلَمَاءِ .

٣ - وَقَالَ عَنِ حَرْبٍ : وَأَمَّا بِالْحَاءِ المُعْجَمَةِ المُفْتَوِّحَةِ وَرَاءِ مُهْمَلَةٍ مَكْسُورَةٍ : اسْمٌ لِلأَرْضِ العَرِيضَةِ بَيْنَ هَيْتَ وَالشَّامِ . وَلَمْ يَزِدْ بِأَقْوَاتٍ فِي تَعْرِيفِ هَذَا المَوْضِعِ عَلَى هَذَا ، وَهُوَ مِنْ أَطْرَافِ السَّمَاءِ الشَّمَالِيَّةِ الوَاقِعَةِ بَيْنَ العِرَاقِ وَالشَّامِ .

وَزَادَ نَصْرٌ عَنِ حَرْبٍ : وَمَوْضِعٌ بَيْنَ قَيْدٍ وَجَبَلِ السُّعْدِ عَلَى طَرِيقِ كَانَتْ تُسَلِّكُ إِلَى المَدِينَةِ وَنَحْوُ هَذَا فِي «معجم البلدان» وَقَدْ وَصَفَ هَذَا الطَّرِيقَ صَاحِبُ كِتَابِ «المَنَاسِكِ» - ٥١٩ - وَذَكَرَ أَنَّ الحَرْبَ فِيهِ بَثْرٌ كَبِيرَةٌ غَلِيظَةٌ المَاءِ فِي بَطْنِ الوَادِي ، وَقَدَّرَ المَسَافَةَ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّقْمِ - المَعْرُوفِ الآنَ بِاسْمِ الرَّقْبِ - نَحْوَ عَشْرَةِ أَمْيَالٍ شَرْقَهُ - وَبَيْنَ الرَّقْمِ وَالسُّعْدِ أَرْبَعَةَ وَعِشْرُونَ مِيلاً وَقَالَ نَصْرٌ أَيْضاً : وَدُورُ الحَرْبِ صُفْعٌ مِنْ سُرٍّ مِنْ رَأَى . وَعِنْدَ بِأَقْوَاتٍ : وَدُورُ الحَرْبِ مِنْ نَوَاجِيِ سُرٍّ مِنْ رَأَى .

وَزَادَ نَصْرٌ : وَأَيْضاً جَبَلٌ قَرِيبٌ تَعَارَ ، نَحْوَ مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ . وَلَعَلَّ أَصْلَ هَذَا مِنْ قَوْلِ عَرَامٍ فِي رِسَالَتِهِ «أَسَاءَ جِبَالِ تِيَامَةَ وَسَكَانَهَا» - ٤٣٠ - نَوَادِرِ المَخْطُوطَاتِ - بَعْدَ ذِكْرِ جَبَلِ مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ ، ثُمَّ جَبَلِ تَعَارَ : وَلَيْسَ قَرِيبٌ تَعَارَ مَاءً ، وَالحَرْبُ جَبَلٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ القَبْلَةِ لَا يُنْبِتُ شَيْئاً . وَيُعْرَفُ تَعَارُ الآنَ بِاسْمِ (عَارٍ) كَمَا دَرَسْتُهَا فِي حَذْفِ التَّاءِ وَالْيَاءِ مِنْ أَوَائِلِ الأَسْمَاءِ كَمَا فِي (تَنَوُّقٍ) وَ(بِجُودَةٍ) وَجَبَلِ تَعَارَ (عَارٍ) غَرْبَ مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ (المُهَدِّدِ) غَرْبَ جَبَلِ أَبُلَى وَالحَرْبُ عَلَى مَقَرَّبَةٍ مِنْهُ .

٤ - الحَرْبُ : قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِمِثْلِهِ - بِفَتْحِ الرَّاءِ - : أَتْرَقٌ طَوِيلٌ مِنْ دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ ، بَيْنَ سَجَا وَالثُّغَلِ ، =

٢٥١ - بَابِ جِرَاءٍ ، وَحِرَاءٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - بِكَسْرِ الْحَاءِ وَبِالْمَدِّ: جَبَلُ جِرَاءٍ بِمَكَّةَ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَبَّدُ فِيهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُ الْوَحْيُ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحُ الْحَاءُ بَعْدَهَا زَايٌ مُشَدَّدَةٌ وَبِالْمَدِّ: مَوْضِعٌ فِي الشَّعْرِ (٣).

يُقَالُ لَهُ خَرَبُ الْعُقَابِ . انتهى وفي كتاب «بلاد العرب» - ١٦٤ - : خَرَبُ الْعُقَابِ ضِلَعٌ - أَي جَبَلٌ لَيْسَ بِضَخْمٍ - وَهُوَ مُتَقَاوِدٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَجْلِ نَحْوِ مِائَةِ فَرَسٍ أَوْ سِتَّةٍ . وفيه - ٢١٣ - : وَسَجَا مُرْتَفِعَةٌ فِي دِيَارِ أَبِي بَكْرٍ ، وَجِبَالُهَا خَرَبُ الْعُقَابِ وَخَرَبُ الذَّنْبِ وَالشَّهْدُ . انتهى وَسَجَا مِنْ أَشْهَرِ مَنَاهِلِ عَالِيَةِ نَجْدِ الْمَعْرُوفَةِ ، وَخَوْلُهُ أَكَامٌ جُبَيْلَاتٌ صَغِيرَةٌ مُتَنَدَّةٌ فِيهَا بَيْتُهُ وَبَيْنَ وَادِي الثُّغَلِ شِمَالًا شَرْقِيًّا دُونَ هَضْبَاتِ أَجْلِ الْمَعْرُوفَةِ إِلَّا أَنَّ اسْمَ خَرَبٍ لَيْسَ مَعْرُوفًا .

٥ - جَرَبٌ: قَالَ نَصْرٌ: وَأَمَّا بِكَسْرِ الْجِيمِ وَسُكُونِ الرَّاءِ: نَاحِيَةٌ يَمَانِيَّةٌ، وَقِيلَ إِنَّهُ تَصْغِيفُ الْحَرْبِ . انتهى . لَيْسَ هَذَا فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَالَّذِي فِيهِ: جَرَبٌ - يَفْتَحِينَ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْمُوحِدَةِ - : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ، ذُكِرَ فِي حَدِيثِ حَنْسِ السَّبْيِيِّ الصَّنَعَانِي ، وَيُرْوَى جَرَبَةٌ - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ - وَلَكِنَّ الْحَجَرِيَّ الْيَمَنِيَّ مَعَ تَقْصِيهِ لَمْ يُعْلَقْ عَلَى كَلَامِ يَاقُوتَ وَلَمْ يَذْكَرْ سِوَى الْجَرَبَتَيْنِ - مِثْلَى جَرَبَةٌ - بِلُدَّةٍ بِمَخْلَافِ بَنِي بَجِيحٍ مِنَ الْخَدَا فِي مَشَارِقِ عَمَّارٍ .

٦ - حَرْتُ: قَالَ نَصْرٌ: - وَأَمَّا يَفْتَحُ الْحَاءُ وَسُكُونِ الرَّاءِ الْمُهْمَلَتَيْنِ وَتَاءٌ مُثَلَّثَةٌ - : مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: حَرْتُ مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ ، قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

فَلَمَّا هَبَطْنَا الْحَرْتَ قَالَ أَمِيرُنَا حَرَامٌ عَلَيْنَا الْخَمْرُ مَالَمْ نُضَارِبِ
فَمَا رَجَعُوا حَتَّى أَجَلَّتْ لِشَارِبِ

وقال أيضاً :

وَكَأَنَّهُمْ بِالْحَرْتِ إِذْ يَغْلُوهُمْ غَنَمٌ يُعَبِّطُهَا غُرَاءَ شُرُوبِ

وَلَمْ يَذْكَرِ الْفَيْرُوزُ أَبَادِي وَلَا السُّمَّهْرِيُّ هَذَا الْمَوْضِعَ مِنْ أَمَاكِنِ الْمَدِينَةِ . وَ(الحرث) فِي الشَّاهِدِ الثَّانِي وَزِدَ فِي دِيْوَانِ الشَّاعِرِ (الْحَرْبِ) وَقَدْ يَكُونُ كَذَاكَ فِي الشَّاهِدِ الْأَوَّلِ أَوْ أَنَّ الْمَقْصُودَ بِالْحَرْتِ الرُّزْجَ ، لَا اسْمَ مَوْضِعٍ .

(١) عِنْدَ نَصْرٍ: بَابُ جِرَاءٍ ، وَحِرَاءٍ ، وَالْحِرَاءُ .

(٢) قَالَ نَصْرٌ: أَمَّا جِرَاءٌ - مَصْرُوفٌ مُتَدَوِّدٌ - : جَبَلٌ بِمَكَّةَ . قَالَ :

وَأَشْرَقَ بَعْدَ إِظْلَامِ جِرَاءٍ .

وَشَهْرَةٌ هَذَا الْجَبَلُ تُفْنِي عَنِ التَّوَسُّعِ فِي الْحَدِيثِ عَنْهُ ، وَقَدْ أَحَاطَ بِهِ عُمَرَانُ مَكَّةَ الْآنَ .

(٣) قَالَ نَصْرٌ: وَأَمَّا يَفْتَحُ الرَّايِ الْمُعْجَمَةَ وَالْمَدَّ: - فِي شِعْرِ - كَذَا - وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتَ عَلَى قَوْلِ الْحَازِمِيِّ .

وَلَكِنَّ صَاحِبَ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» ذَكَرَ هَذَا الْاسْمَ فَقَالَ فِي ذِكْرِ بِلَادِ جَعْدَةَ فِي نَوَاحِي الْأَفْلَاجِ - ٢٢٩ -

- : وَلَهُمُ الْحِرَاءُ ، وَهِيَ مِائَةٌ مَقْضِيَّةٌ بِالْبَيَاضِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

يَوْمَ عَلَى الْحِرَاءِ يَوْمٌ نَحْسٍ لَيْسَ كَيْسُومِ الْفَنِيَابِ اللَّئِسِ =

٢٥٢ - بَابُ حَرَآنَ ، وَحُدَّانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - يَفْتَحُ الْحَاءُ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ - : الْبَلَدَةُ الْمَعْرُوفَةُ فِي دِيَارِ مُضَرَ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالرَّوَايَةِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : - يَضُمُّ الْحَاءُ بَعْدَهَا دَالَ مُهْمَلَةً مُشَدَّدةً - : بَنُو حُدَّانَ ، إِحْدَى مَحَالِّ الْبَصْرَةِ الْقَدِيمَةِ ، نُسِبَتْ إِلَى الْقَبِيلَةِ ، وَهُمْ بَنُو حُدَّانَ بْنِ شُمْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَنَمِ بْنِ غَالِبِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ نَضْرِ بْنِ الْأَزْدِ ، وَقَدْ سَكَنَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ الْمَحَلَّةَ وَنَسَبُوا إِلَيْهَا (٣) .

= وَالْبَيَاضُ صَحْرَاءُ مَعْرُوفَةٌ وَاقِعَةٌ جَنُوبَ شَرْقِي مَنطِقَةِ الْأَفْلَاحِ جَنُوبَ نَجْدِ .

وَزَادَ نَضْرٌ : حَرًّا - قَائِلًا : وَأَمَّا يَضُمُّ الْحَاءُ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ وَالْقَصْرُ - : مَوْضِعٌ أَظُنُّهُ فِي بَادِيَةِ كَلْبٍ . وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتٌ عَلَى كَلَامِ نَضْرٍ ، وَبَادِيَةٌ كَلْبٍ هِيَ السَّمَاءُ .

- (١) أَوْرَدَ نَضْرٌ الْأَسْمَ الْأَوَّلَ فِي (بَابِ خَزَّازٍ - وَخَزَّازٍ ، وَخَرَّارٍ ، وَجَزَّارٍ ، وَجَزَّارٍ ، وَخَرَّارٍ ، وَخَرَّانٍ) .
 (٢) قَالَ نَضْرٌ : وَأَمَّا بِحَاءِ مُهْمَلَةٍ وَرَاءِهَا أَيْضًا مُشَدَّدةٌ وَنُونٌ - : الْبَلَدُ مِنْ دِيَارِ مُضَرَ . انْتَهَى . وَأَطَالَ يَأْقُوتٌ الْكَلَامَ عَلَى حَرَآنَ ، وَذَكَرَ بَعْضُ مَنْ نُسِبَ إِلَيْهَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَشَهَرَتْهَا نَعْيِي عَنْ لِيزَادٍ كَلَامِي .
 (٣) أَوْرَدَ يَأْقُوتٌ هَذَا بِتَفْصِيلٍ فَوَصَلَ نَسَبَ نَضْرٍ إِلَى الْأَزْدِ حَيْثُ أَوْرَدَهُ الْحَازِمِيُّ مَبْتُورًا ، فَنَضْرُ بْنُ زَهْرَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَضْرِ بْنِ الْأَزْدِ . وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُسَوِّبِينَ إِلَى مَحَلَّةِ حُدَّانَ مِنْ رِوَاةِ الْحَدِيثِ . وَمَا ذَكَرَ نَضْرٌ :

١ - خَزَّازٌ - يَفْتَحُ الْحَاءُ وَرَائِيهِ خَفِيفَةٌ - : جَبَلٌ بَيْنَ مَنعَجٍ وَعَاقِلٍ بِلِزَاءِ جَمِي ضَرْبَةٍ ، وَقِيلَ : خَزَّازَانِ جَبَلَانِ طَوِيلَانِ يَمْتَدُّانِ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ . انْتَهَى وَخَزَّازُ جَبَلٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، بَيْنَ وَادِيَيْ مَنعَجٍ وَالْمَعْرُوفِ الْآنَ بِأَسْمِ وَادِيِ دُخْنَةَ وَعَاقِلٍ - وَادِيِ الْعَاقِلِ - جَنُوبَ بَلَدَةِ الرَّسِّ ، يُشَاهَدُ مِنْ هَجْرَةٍ دُخْنَةَ رَأَيْتِي الْعَيْنَ ، وَكَانَتْ تِلْكَ الْبِلَادُ لِبَنِي أَسَدٍ ، وَلَعَلَّ التَّشْبِيهَ نَاشِئَةً عَنْ ذِكْرِ أَحَدِ الْجِبَالِ الْقَرِيبَةِ مِنْهُ مَعَهُ - كَجَبَلِ كَيْبَرٍ أَوْ مَتَالِحٍ أَوْ أَمْرَةَ - فَغَلَّبَ اسْمَ خَزَّازٍ (خَزَّازَيْنِ) (يَقَعُ خَزَّازُ بِقَرْبِ حِطِّ الطَّلُوبِ : ٤٣ / ٣٦) وَحِطُّ الْعَرَضِ : ٢٣ / ٢٥) .

٢ - خَزَّازٌ - مُشَدَّدٌ - : نَهْرٌ عَظِيمٌ بِالْبَيْطِيحَةِ ، بَيْنَ وَاسِطٍ وَالْبَصْرَةِ . لَمْ يَزِدْ يَأْقُوتٌ عَلَى هَذَا .

٣ - خَرَّارٌ - بِحَاءِ مُعْجَمَةٍ وَرَائِيهِ مَهْمَلَتَيْنِ الْأُولَى مُشَدَّدةً - : مَوْضِعٌ أَوْ وَادٍ قُرْبَ الْجَحْفَةِ . وَقَدْ أَوْرَدَ يَأْقُوتٌ خَيْرَ إِسْرَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَنَةَ اثْنَتَيْ سَعْدٍ بَيْنَ أَبِي وَقَاصٍ فِي ثَمَانِيَةِ رَهْطٍ مِنَ السَّهَاجِرِينَ ، فَخَرَّجَ حَتَّى بَلَغَ الْخَرَّارَ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ثُمَّ رَجَعَ وَلَمْ يَلْنِ كَيْدًا - ذَكَرَ خَيْرٌ هَذِهِ السَّرِيَّةَ عَلَيَّاهُ السَّرِيَّةَ . وَالْخَرَّارُ هَذَا هُوَ وَادِيِ الْجَحْفَةِ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ بَلَدَةِ رَابِعٍ عَلَى نَحْوِ عَشْرِينَ كَيْلًا ، وَمَصْبَهُ فِي الْبَحْرِ يُدْعَى الْخَرَّارَ جَنُوبَ رَابِعٍ ،

وَالْخَرَّارُ - فِي الْأَصْلِ - وَصَفٌ لِلْمَكَانِ الَّذِي يُسْمَعُ مِنْهُ صَوْتُ خَرِيرِ السَّيِّءِ ، سُمِّيَ بِهِ مَوَاضِعٌ عِدَّةٌ - =

٢٥٣ - بَابُ حَرُورَاءَ ، وَحَدُودَاءَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - بَعْدَ الْحَاءِ الْمَفْتُوحَةِ رَاءً مَضْمُومَةً وَبَعْدَ الْوَاوِ أُخْرَى وَبِالْمَدِّ :-
قَرْيَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْكُوفَةِ يُنْسَبُ إِلَيْهَا الْحَرُورِيُّ طَائِفَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ ، مِنْهُمْ عِمْرَانُ
ابْنُ حِطَّانِ الْحَرُورِيُّ الْحَارِجِيُّ (٢).

= وكما قَالَ نَصْرٌ: الحَرُورُ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ -

٤ - جَرَارٌ: - بِكسْرِ الْجِيمِ وَرَاءَئِهِنَّ مَهْمَلَتَيْنِ خَفِيفَةٌ: - مِنْ نَوَاجِي فَتْسَرِينَ . أَي فِي جِهَاتِ جَمْعٍ إِذْ
فَتْسَرِينَ بِجَوَارِهَا - وَانظُرْ لِلْإِخْتِلَافِ فِي صَبْطِ هَذَا الْاسْمِ رَسْمَ جَرَارٍ -
وَأَصَافَ نَصْرٌ: وَجَرَارٌ سَعْدٌ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ كَانَ يُنْصَبُ عَلَيْهِ سَعْدٌ بِنَ عِبَادَةَ جَرَاراً يُبْرَدُ فِيهَا السَّاءُ
لِأَضْيَافِهِ ، بِهِ أَطْمٌ دَلِيمٌ . وَنَقَلَ يَاقُوتٌ هَذَا غَيْرَ مَنْسُوبٍ بِذَوْنِ إِضَافَةٍ . وَلَمْ يُجَدِّدِ السَّمْعُودِيُّ مَوْضِعَ جَرَارٍ
سَعْدٌ ، لِأَنَّهُ يَنْبَغُ الْفَرُورُ آبَادِيٌّ وَهَذَا فَاتَهُ ذِكْرُ الْمَوْضِعِ مَعَ تَتَبُعِهِ لِیَاقُوتَ . وَسَعْدٌ هُوَ سَيْدُ الْخَزْرَجِ مِنْ بَنِي
سَاعِدَةَ مِنْهُمْ ، وَدَلِيمٌ جَدُّهُ ، وَمَنَارَلُ بَنِي سَاعِدَةَ شَرْقِي سُوْقِ الْمَدِينَةِ مِمَّا يَلِي الشَّامَ ، عِنْدَ بَثْرِ بَصَاعَةَ ،
وَالْبَثْرِ وَسَطُ بَيْوتِهِمْ ، وَنَقَلَ السَّمْعُودِيُّ عَنِ ابْنِ زَيْنَالَةَ أَنَّ عَرَضَ سُوْقِ الْمَدِينَةِ مَائِينَ الْمَصْلُ إِلَى جَرَارٍ سَعْدٍ
٥ - جَرَارٌ: - بِجِيمٍ مَضْمُومَةٍ وَرَائِيٍّ مُعْجَمَةٌ وَأَخْرَهُ رَاءً: - جَبَلٌ شَامِيٌّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفَرَاتِ لَيْلَةٌ ، وَقِيلَ
بِحَاءِ وَرَاءَئِهِنَّ مَهْمَلَتَيْنِ - وَعِنْدَ يَاقُوتَ: جَرَارٌ: - بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَقِيلَ: بِكسْرِ أَوَّلِهِ وَرَائِيٍّ: - مَوْضِعٌ مِنْ
نَوَاجِي فَتْسَرِينَ . وَقَالَ نَصْرٌ: جَرَارٌ جَبَلٌ بِالشَّامِ - إِلَى آخِرِ كَلَامِ نَصْرٍ وَلَمْ يَزِدْ .

٦ - حَرَارٌ: قَالَ نَصْرٌ: - وَأَمَّا بِضَمِّ الْحَاءِ وَرَاءَئِهِنَّ مَهْمَلَاتٌ: - هَضَابٌ بِأَرْضِ سَلُولَ ، بَيْنَ الصَّبَابِ
وَعَمْرُو بْنِ كِلَابِ وَسَلُولَ . وَأَوْرَدَ يَاقُوتٌ هَذَا وَلَمْ يَزِدْ ، وَلَمْ يَنْسِبْهُ ، وَبِئِنَّهُ فِي «تَاجِ الْعَرُوسِ» وَلَمْ أَهْتِدِ إِلَى
مَضْدُورِهِ وَفِي «التَّكْمَلَةِ لِلصَّاعِقَانِي»: وَحَرَارٌ: بِأَرْضِ سَلُولَ ، وَيُقَالُ بِالرَّيِّ - وَلِهَذَا كَرَّرَ الْاسْمَ يَاقُوتٌ فِي
حَرَارٍ قَائِلًا: حَرَارٌ بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ وَأَخْرَهُ زَائِيٍّ أُخْرَى: - هَضَابٌ بِأَرْضِ سَلُولَ بَيْنَ الصَّبَابِ وَعَمْرُو
ابْنِ كِلَابِ . وَإِذْنِ فَالْاسْمُ مُخْتَلَفٌ فِي صَبْطِهِ ، وَبِلَادِ بَنِي كِلَابِ مُرْتَبِعَةٌ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ عَالِيَةِ نَجْدِ ،
وَبِلَادِ سَلُولَ مُتَّصِلَةٌ بِهَا ، وَلِلصَّبَابِ جَانِبٌ مِنْ بِلَادِهَا فِي تِلْكَ النَّاحِيَةِ .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرٍ .

(٢) عِنْدَ نَصْرٍ: وَأَمَّا بَرَاءَتَيْنِ الْأُولَى مَضْمُومَةً: - نَاحِيَةٌ قُرْبَ الْكُوفَةِ ، نُسِبَ إِلَيْهَا طَائِفَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ . وَفِي

«مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: قِيلَ: هِيَ قَرْيَةٌ بِظَاهِرِ الْكُوفَةِ ، وَقِيلَ: مَوْضِعٌ عَلَى مِثْلَيْنِ مِنْهَا نَزَلَ بِهِ الْخَوَارِجُ الَّذِينَ
خَالَفُوا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَتَسَبَّوْا إِلَيْهَا ، وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: الْحَرُورِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى مَوْضِعٍ
بِظَاهِرِ الْكُوفَةِ ، نُسِبَتْ إِلَيْهِ الْحَرُورِيُّ مِنَ الْخَوَارِجِ ، وَبِهَا كَانَ أَوَّلُ تَحْكِيمِهِمْ ، وَاجْتِمَاعِهِمْ جِئْنَ خَالَفُوا
عَلَيْهِ قَالَ: وَرَأَيْتُ بِالذُّهْنَاءِ رَمْلَةً وَعَثَّةٌ يُقَالُ لَهَا رَمْلَةُ حَرُورَاءَ . انْتَهَى ، وَرَمْلَةُ حَرُورَاءَ فِي الذُّهْنَاءِ مَعْرُوفَةٌ
يُنْسَبُ إِلَيْهَا عِرْقُ الْحَرُورِيِّ ، وَدَخَلَ الْحَرُورِيُّ فِي شَرْقِ الذُّهْنَاءِ بِقُرْبِ حُرُورَاءَ - وَانظُرْ لِتَحْدِيدِ مَوْضِعِهَا
فِي «المَعْجَمِ الجِغْرَافِيِّ» قِسمِ الْمُنطَقَةِ الشَّرْقِيَةِ -

عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ مِنْ سُدُوسِ ثَمٍّ مِنْ شَيْبَانَ مِنْ رَيْبَعَةَ ، عَالِمٌ حَظِيْبٌ شَاعِرٌ ، مِنْ الْإِبَاضِيَّةِ وَهُوَ صَاحِبُ
الْقَصِيْدَةِ النُّونِيَّةِ الَّتِي مَدَحَ فِيهَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ مُلْجِمٍ قَاتِلَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ - رَجَعَهُ اللَّهُ - وَمِنْهَا:

حَتَّى مَتَى لَأَتَسْرَى عَدْلًا نَعِيْشٌ بِهِ وَلَا نَسْرَى لِدُعَاةِ الْحَقِّ أَعْوَانَا

وَتُوْفِي سَنَةَ ٨٤هـ - وَانظُرْ تَرْجَمَتَهُ فِي «الإِصَابَةِ» .

وَأَمَّا الثَّانِي : — بَعْدَ الْحَاءِ دَالٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَبَعْدَ الدَّالِ أُخْرَى وَبِالْمَدِّ :
مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ عُدْرَةَ (١) .

٢٥٤ — بَابُ حُرْفٍ ، وَجُرْفٍ (٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ : — بَعْدَ الْحَاءِ الْمَضْمُومَةِ رَاءٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ فَاءٌ : — رُسْتَاقُ حُرْفٍ مِنْ
نَاحِيَةِ الْأَنْبَارِ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ سَهْلٍ بْنِ كَثِيرِ الْوَشَّاءِ الْحُرْفِيُّ ،
حَدَّثَ عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ عَلِيَّةَ ، وَزَيْدِ بْنِ هَارُونَ ، وَحِجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ . رَوَى
عَنْهُ ابْنُ السَّمَّاكِ ، وَأَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ .

وَأَبُو سَعِيدِ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرِ الْحُرْفِيِّ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي شُعَيْبِ الْحَرَّانِيِّ وَغَيْرِهِ (٣) .

وَأَمَّا الثَّانِي : — بِضَمِّ الْجِيمِ وَالرَّاءِ : — مَوْضِعٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ ، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي غَيْرِ
حَدِيثٍ (٤) .

(١) حَدُودًا : — قَالَ نَصْرٌ : مَا هُوَ بِدَالَيْنِ مَفْتُوحَيْنِ — مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ عُدْرَةَ . لَمْ يَزِدْ بِأَقْوَتِ سِوَى : وَيُرْوَى
بِالْقَصْرِ . وَفِي «نَجَاحِ الْعُرُوسِ» : وَتَضُمُّ الدَّالُ أَيْضًا . وَلَمْ أَرُ تَحْدِيدًا لِهَذَا الْمَوْضِعِ ، وَبِلَادُ عُدْرَةَ شِمَالُ
الْحِجَازِ مِمَّا بِلَى الشَّامِ .

(٢) عِنْدَ نَصْرِ فِي كِتَابِ الْجِيمِ : (بَابُ الْجَوْفِ ، وَالْحَوْفِ ، وَالْجُرْفِ ، وَالْحُرْفِ) .

(٣) لَمْ يَزِدْ نَصْرٌ عَلَى قَوْلِهِ : (وَأَمَّا بِضَمِّ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ : رُسْتَاقُ حُرْفٍ بِالْأَنْبَارِ ، وَأَيْضًا : آرَامٌ سُودٌ مُرْتَفِعَاتُ
أَطْنَبَا فِي بِلَادِ سُلَيْمِ) .

وَأُورِدَ بِأَقْوَتِ فِي «الْمَعْجَمِ» — بَعْدَ زَيْدِ بْنِ هَارُونَ : — وَغَيْرِهِمَا ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ السَّمَّاكِ ، وَأَبُو بَكْرِ
الشَّافِعِيُّ ، وَمَاتَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ ٢٧٨ — ثُمَّ أُورِدَ كَلَامَ نَصْرِ عَنِ الْأَرَامِ بِلَفْظِهِ : قَالَ نَصْرٌ : أَحْسِبُهَا
فِي مَنَازِلِ بَنِي سُلَيْمِ . وَلَمْ يَزِدْ . وَفِي «الْأَنْسَابِ» ١٢٧/٤ — بَعْدَ زَيْدِ بْنِ هَارُونَ : — رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ
عَمْرُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَشْنَابِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ السَّمَّاكِ ، وَأَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ ، ثُمَّ ذَكَرَ الْأَخْرَجِيُّ الْمُنْسُوبُ إِلَى حُرْفٍ ،
وَأَطَالَ عَنْهُ وَقَالَ : مَاتَ فِي رَجَبِ سَنَةِ ثَمَسٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِئَةٍ . وَالرُّسْتَاقُ : — عَلَى مَا ذَكَرَ بِأَقْوَتِ فِي
مُقَدِّمَةِ «الْمَعْجَمِ» : — كُلُّ مَوْضِعٍ فِيهِ مَزَارِعٌ وَقُرَى ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمُدُنِ كَالْبَصْرَةِ وَبَغْدَادِ ، فَهُوَ عِنْدَ
الْفَرَسِ بِمَنْزِلَةِ السُّوَادِ عِنْدَ أَهْلِ بَغْدَادِ . وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ فَارِسِيَّةٌ .

وَالْأَنْبَارُ هُنَا عَلَى مَا يَفْهَمُ مِنْ كَلَامِ صَاحِبِ «بُلْدَانِ الْخِلاَفَةِ الشَّرْقِيَّةِ» — ١٧ — مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ عَلَى الْفَرَاتِ فِي
خَطِّ عَرَضِ بَغْدَادِ غَرْبُهُ ، أَكْبَرُ الْمُدُنِ الْأَهْلِيَّةِ فِي إِقْلِيمِ الْعِرَاقِ فِي أَيَّامِ بَنِي الْعَبَّاسِ .

(٤) عِنْدَ نَصْرِ : — وَأَمَّا بِضَمِّ الْجِيمِ وَالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ : — قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَأَيْضًا : بِالْحَيْرَةِ حَيْثُ مَنَازِلُ آلِ
الْمُنْبَرِ ، وَأَيْضًا : قُرْبَ مَكَّةَ ، يَها كَانَتِ الْحَرْبُ بَيْنَ سُلَيْمِ وَهَذَيْلِ . انْتَهَى .

الْحُرْفُ : — تَضُمُّ رَأْسَهُ وَتَسْكُنُ فِي الْأَصْلِ وَصَفَّ لِلْمَكَانِ الَّذِي جَرَفَتْهُ السُّيُوفُ أَوْ الرِّيحُ مِنْ جَوَانِبِ الْأُودِيَةِ
أَوْ الْجِبَالِ أَوْ غَيْرِهَا مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْإِمْكَنَةُ الَّتِي بِهَذِهِ الصِّفَةِ كَثِيرَةٌ ، ثُمَّ أُطْلِقَ الرَّصْفُ عَلَمًا لِلْمَوْضِعِ ، ذَكَرَ
مِنْهَا بِأَقْوَتِ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَقْرَبُ الْمَدِينَةَ قَانِلًا : عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ نَحْوَ الشَّامِ ، كَانَتْ بِهِ أَمْوَالٌ =

وأيضاً: موضع قرب مكة كانت به وقعة بين هذيل وسليم (١).

يَعْمَرُ بْنُ الْمُطَّلَبِ ، وَالْأَخْلُ الْمَدِينَةَ ، وَفِيهِ يَثْرُ جَنْمٌ ، وَيَثْرُ جَمَلٌ ، قَالُوا : سُمِّيَ الْجُرُفُ لِأَنَّهُ تَبَعًا مَرَّ بِهِ فَقَالَ : هَذَا جُرُفُ الْأَرْضِ ، وَكَانَ يُسَمَّى الْعِرْضَ ، وَفِيهِ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ :

إِذَا مَا حَبَطْنَا الْعِرْضَ قَالَ سِرَاتْنَا : عَلَى مَ إِذَا لَمْ تَمْنَحِ الْعِرْضَ نَزْرُوعًا ؟
وَذَكَرَ الْجُرُفُ فِي غَيْرِ حَدِيثٍ ، قَالَ كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ الْيَهُودِيُّ :

وَلَنَا يَثْرُ رِوَاءُ جَمَّةٍ مَن يَرِدُهَا بِإِنَاءٍ يَسْتَعْرِفُ
كُلَّ حَاجَاتِي بِهَا فَضِيئَتُهَا غَيْرَ حَاجَاتِي عَلَى بَطْنِ الْجُرُفِ

وَأَطَالَ السُّمَّوْدِيُّ فِي مَوَاضِعٍ مِنْ كِتَابِ «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» الْحَدِيثِ عَنِ الْجُرُفِ وَمَا قَالَ فِي تَحْدِيدِ الْعَقِيقِ - ١٠٣٩ - : أَنَّ الْجُرُفَ مَا بَيْنَ حَجَّةِ الشَّامِ إِلَى الْقَضَائِينَ - أَيْ أَصْحَابِ الْقَصَبَةِ - وَأَنَّ الْعِرْضَةَ مَا بَيْنَ حَجَّةِ بَيْنَ إِلَى حَجَّةِ الشَّامِ ، وَأَنَّ الْعَقِيقَ مِنْ حَجَّةِ بَيْنَ فَازْهَبَ بِهِ صُعْدًا إِلَى الْعَقِيقِ . وَذَكَرَ - ١١٧٥ - أَنَّ الْمَقْدَادَ مَاتَ بِالْجُرُفِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ فَحَمِلَ عَلَى رِقَابِ الرِّجَالِ حَتَّى دَفِنَ بِالْبَقِيعِ ، وَأَنَّ الْعِرْضَةَ الْكُبْرَى الَّتِي فِيهَا يَثْرُ رِوْمَةٌ تَحْتَلِطُ بِالْجُرُفِ فَتَسْبَحُ . وَنَقَلَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَقَطَعَ الرَّبِيزَ الْجُرُفَ ، وَأَنَّ عُثْمَانَ خَلَجَ خَلِيجًا حَتَّى صَبَّهَ فِي بَاطِنِ بَلَدٍ مِنَ الْجُرُفِ ، اسْتَعْمَلَ فِيهِ ثَلَاثَةَ آلَافٍ مِنْ سِنِيِّ بَعْضِ الْأَعَاجِمِ . وَجَمَلُ الْقَوْلِ أَنَّ الْجُرُفَ مُتَّسِعٌ مِنَ الْأَرْضِ جَرَفَتْهُ السُّيُولُ الْمُنْحَدِرَةُ مِنَ الْعَقِيقِ وَغَيْرِهِ ، وَقَدْ أُحْسِنِي ذَلِكَ الْمَكَانَ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ فَحَفِرَتْ فِيهِ الْأَبَارُ ، وَزُرِعَتْ أَرْضُهُ ، وَكَانَ لِكِبَارِ الصُّحَابَةِ فِيهِ أَمْلاكٌ ، وَعُرِفَ بِاسْمِ الْعِرْضِ كَمَا اسْتَشْهَدَ يَأْقُوتُ بِشِعْرِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ الصُّحَابِيِّ وَنَصَّهُ - عَلَى مَا فِي «السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ» لِابْنِ هِشَامٍ - ١٣٣/٢ :

وَلَمَّا ابْتَنَوْا بِالْعِرْضِ قَالَ سِرَاتْنَا : عَلَامَ إِذَا لَمْ تَمْنَحِ الْعِرْضَ نَزْرُوعًا

وَذَلِكَ أَنَّ قُرَيْشًا وَمَنْ مَعَهُمْ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ نَزَلُوا أَسْفَلَ الْجُرُفِ عَلَى شَفِيرِ الْوَادِي ، وَهُوَ الْعِرْضُ ، وَالْعِرْضُ لُغَةُ الْوَادِي الَّتِي تَنْشِيرُ فِيهِ الْقَرَى وَالزَّرُوعَ ، وَخَلَطَ الْبَكْرِيُّ بَيْنَ الْجُرُفِ هَذَا وَبَيْنَ الْجُرُفِ الَّذِي فِي بِلَادِ هَذِيلٍ ، وَنَقَلَ عَنِ الرَّبِيزِ بْنِ بَكْرِ أَنَّ الْجُرُفَ عَلَى مِيلٍ مِنَ الْمَدِينَةِ ، فَلَعَلَّ الْمَقْصُودَ بِهَذَا مَا وَآلِيَ الْمَدِينَةِ مِنْهُ ، وَكَانَ ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَمْتَدَّ عُمَرَانُ الْمَدِينَةَ فِي عَضْرَتِنَا فَيَشْمَلُ جَانِبًا مِنَ الْجُرُفِ وَيَتَجَاوِزُهُ إِلَى صَفَةِ الْوَادِي الْغَرَبِيِّ ، إِذْ أَدْنَى الْجُرُفِ إِلَى الْمَدِينَةِ كَانَتْ الْعِرْضَةُ وَهِيَ أَعْلَى الْجُرُفِ ، وَأَسْفَلُهُ مُجْتَمِعُ سَيُولِ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ - «مَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ» - ١٣٣٣ .

(١) الْجُرُفُ الَّذِي قُرْبَ مَكَّةَ لَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ فِي تَحْدِيدِهِ عَلَى مَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ ، وَفِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» : الْجُرُفُ - بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ - : مَوْضِعٌ قَدْ حُدِّدْتُهُ فِي رَسْمِ الْبَقِيعِ ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ وَدَّانَ ، وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي سَهْمٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ مِنَ هَذِيلٍ ، وَهُنَاكَ أَوْقَعَ بِهِمْ عَزْرَةَ بَنِي عَاصِمَةَ السُّلَيْمِيَّ فِي قَوْمِهِ بَنِي سَلِيمٍ - ثُمَّ أَوْرَدَ مِنْ شِعْرِهِ :

أَلَا أَبْلُغُ هُذَيْلًا حَيْثُ كَانَتْ مُغْلَقَةً تُحْتَبُ عَنِ السُّفِينِي
مُقَاتِمِكُمْ عِدَاةَ الْجُرُفِ لَمَّا تَوَاقَفَتِ الْفَرَاوِسُ بِالْمُضِينِي

وَفِي شِعْرِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْجُرُفَ مِنْ دِيَارِ عَنَسٍ ، وَأَحَالَ إِلَى رَسْمِ خَزْيٍ - حَيْثُ أَوْرَدَ لِكَعْبٍ :

٢٥٥ - باب حَرَمٍ ، وَحَرَمٍ ، وَحَرَمٍ ، وَحَرَمٍ ، وَحَرَمٍ (١)

أما الأول : - بفتح الحاء والراء : مكة حرم الله تعالى ، والمدينة حرم رسول

الله ﷺ (٢)

وأما الثاني : - بكسر الراء : - وادٍ من ناحية اليمامة فيه نخل وزرع ، وقد

يقال بفتح الراء (٣)

= فلولا ائنة المنسي لم تلق ناقني كلالاً ولم نوضع إلى غير موضع
فتلك التي إن تمس بالجرف دارها وأمس بخزبي تمس ذكرتها معي

- وخزبي من مواضع المدينة المشهورة وقد خلط البكري في رسم (الجرف) بين الموضعين الموضع الذي
يقرب المدينة ، والآخر الذي من منازل هذيل . ولم أجد في كتاب «شرح أشعار الهذليين» خبراً وقع به
سليم هذيل والخبر متصل في «الأغاني» ١٠٠/٢ ط : الثقافة - ولم يرد فيه ذكر ودان ، ولكن ذكر أن بني
سليم عزوا بني سهم ، ومعروف أن بلاد بني سليم تقع وراء ودان ، وأن بلاد هذيل فيما بين ودان وبين
مكة ، ولهم بلاد جنوبها أيضاً ولا يستبعد أن تكون منازل بني سهم الهذليين موالية لبلاد بني سليم يقرب
ودان الوادي المعروف الواقع في المنتصف بين مكة والمدينة .
وما ذكره نصر في هذا الباب :

١ - الجوف ، قال : - أما بفتح الجيم : - وادٍ باليمن ، من أرض سبأ ، وأيضاً من بلاد بني تميم
جوف طويل ، وأيضاً : في ديار كلب . ودرّب الجوف بالبصرة . انتهى .
الجوف : - هو المكان المنخفض من الأرض ، فهو وصف لأكنة كثيرة منها المواضع الثلاثة التي ذكرها
نصر ، فجوف اليمن يقرب مارب في شرقي اليمن لا يزال معروفاً ، ويدعى جوف مراد ، مضافاً إلى
القبيلة التي تسكنه ، وجوف طويل - ويقال : جوف طويل في أسفل الصمان ، ويدعى الآن الضبيبات -
منخفض من الأرض بين آكام فيه آثار قريبة القمر - (انظر قسم المنطقة الشرقية) من «المعجم الجغرافي
للبلاد العربية السعودية» والذي في بلاد كلب هو الجوف الإقليم المعروف في شمال الجزيرة ، وكانت
قاعدته (دومة الجندل) والآن (سكاكة) .

أما درّب الجوف الذي بالبصرة فقد ذكر ياقوت بعض المنسوين إليه من متقدمي المحدثين ، بما يدل
على أنه من محلات البصرة القديمة ، فأخذ المنسوين إليه يزوي عن ابن عباس .

٢ - الجوف ، قال نصر : - وأما بفتح الحاء المهملة : - موضع بمصر . وهذا الموضع لا يزال معروفاً في
تلك البلاد وينسب إليه بعض المشاهير ، عرفت منهم الأستاذ الدكتور أحمد الحوفي عضو مجمع اللغة
العربية ، وتوفي منذ ثلاثة أعوام - رحمه الله -

(١) عند نصر : (باب الحرم ، والحرم ، وحرم ، وحرم ، وحرم ، وحرم) .

(٢) قال نصر : أما بفتح الحاء والراء : - مكة ، وأقيمتها الأربع التي وضعت بها الأنصاب تحديداً له ،
والحرمان : مكة والمدينة . انتهى . وأطال ياقوت الكلام عن الحرم ، وفي كتب الحديث والفقهاء من
تفصيل ذلك ما هو معروف .

(٣) قال نصر : وأما بفتح الحاء وكسر الراء المهملتين : - وادٍ من أقصى اليمامة ذو نخل وزرع ،
وقد تفتح الراء . انتهى . وقال ياقوت : حرم - بكسر الراء بوزن كيد - : والحرم أيضاً : الحرمان . . . =

وَأَمَّا الثَّلَاثُ : - بِكْسَرِ الْحَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ - : أَحَدُ الْحَرَمَيْنِ ، وَهُمَا وَادِيَانِ
يَنْبَتَانِ السُّدْرِ وَالسَّلْمِ ، يَصْبَانِ فِي بَطْنِ اللَّيْثِ ، مِنْ الْيَمَنِ ^(١) .

وَأَمَّا الرَّابِعُ : - بَعْدَ الْحَاءِ الْمُفْتُوحَةِ زَايٍ سَاكِنَةً - : فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ مِنْهَا حَزْمُ
الرَّقَاشِيِّ قَالَ : -

الآلِيَتِ شِعْرِي هَلْ تَرُوْدَنَّ نَاقِي بِحَزْمِ الرَّقَاشِ مِنْ مِثَالِي هَوَائِلِ
وَحَزْمِ الْأَنْعَمِينَ [بِمَكَّةَ ، وَحَزْمِ حَدِيدٍ] وَحَزْمِ خَزَازِي مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ أَمَامَ حَظْمِ
الْحُجُونِ مُتَيَسِّرًا عَنِ طَرِيقِ الْعِرَاقِ ^(٢) .

= وَقَالَ نَصْرٌ: حَرَمٌ - بِكْسَرِ الرَّاءِ - : وَادٍ بِالْيَمَامَةِ فِيهِ نَخْلٌ وَرَزْخٌ ، وَيُقَالُ: يَفْتَحُ الرَّاءُ . وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ:
حَرَمٌ فَلَاحٌ مِنْ أَفْلَاحِ الْيَمَامَةِ ، وَرَوَاهُ ابْنُ مَعْلٍ الْأَزْدِيُّ حَرَمٌ وَحَرْمٌ - يَفْتَحُ الرَّاءُ وَصَمَّهَا - جَمِيعُ ذَلِكَ فِي
مَوْضِعٍ بِالْيَمَامَةِ فِي قَوْلِ ابْنِ مَقْبِلٍ:

حَرْمِي دَارَ الْحَرْمِي لَا دَارَ بِهَا بِأَثَالِ فَيْسَخَالِ فَحَرْمِ
حَرْمٌ الَّذِي فِي الْيَمَامَةِ يَظْهَرُ مِنْ كَلَامِ أَبِي زِيَادٍ أَنَّهُ فِي مَنْطِقَةِ الْأَفْلَاحِ ، وَتَلَكُ فِي أَقْصَى عَارِضِ الْيَمَامَةِ مِنْ
الْجَنُوبِ ، إِلَّا أَنَّ الْقَوْلَ بِأَنَّهُ وَادٍ يُفْهَمُ مِنْهُ أَنَّهُ مَوْضِعٌ آخَرَ ، وَفِي أَقْصَى عَارِضِ الْيَمَامَةِ (جَبَلِ طُوَيْقٍ) مِنْ
الشَّمَالِ وَادٍ ذَكَرَهُ صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٢٦١/٢٥١ - بِاسْمِ الْحَرِيمِ قَائِلًا : ثُمَّ يَطْنُ
الْحَرِيمِ ، وَهُوَ وَادٍ لِيَلْتَعَبَّرَ بِالْفَقْدِ . انْتَهَى وَالْفَقْدُ هُوَ إِقْلِيمٌ سُدِّيٌّ ، وَيَظْهَرُ أَنَّ هَذَا الْوَادِي هُوَ وَادِي
حَرْمَةَ . عَلَيَّ أَنَّ الْبَكْرِيَّ أَوْرَدَ فِي «مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ»: حَرْمٌ - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَكَسَرَ ثَانِيَهُ بَعْدَهُ بِيَمٍ - : ثِيْبَةٌ فِي
حَيْمٍ ، وَحَيْمٌ جَبَلٌ بِعَمَائِيْنِ ، قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ :

وَاقِى الْحَيَالُ وَمَا وَافَاكَ مِنْ أَمْسٍ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ فَاهْلُ الضُّبَيْقِ مِنْ حَرْمِ
وَالضُّبَيْقُ مَوْضِعٌ هُنَاكَ انْتَهَى وَهَذَا يُؤَيِّدُ كَوْنَ حَرْمٍ فِي الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ مِنَ الْيَمَامَةِ فِي جِهَةِ الْأَفْلَاحِ حَيْثُ
عَطَفَهُ الشَّاعِرُ عَلَى قَرْيَةٍ وَهُوَ هُنَا مِنَ الْأَفْلَاحِ ، فِي الْجَنُوبِ مِنْهَا عَلَى مَا حَدَّثَهُ صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ»
وَعَمَائِيَانِ جَنُوبِ الْأَفْلَاحِ وَهُمَا جَبَلَا عَمَائِيَّةٌ وَصَاحَةٌ ، وَيَعْرِفَانِ الْآنَ بِاسْمِ الْحَصَاتِيْنِ ، وَحَيْمٌ وَادٍ مَعْرُوفٌ
بَيْنَهُمَا .

(١) هُوَ نَصُّ كَلَامِ نَصْرٍ وَمِثْلُهُ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بِزِيَادَةٍ : (فِي أَوَّلِ أَرْضِ الْيَمَنِ) بَعْدَ اللَّيْثِ . وَاللَّيْثُ بِكْسَرِ
اللَّامِ وَإِسْكَانِ الشَّوَاةِ التَّحْيِيَّةِ : مِنْ أَشْهُرِ الْأَزْدِيَّةِ الْوَاقِعَةِ جَنُوبَ مَكَّةَ ، الْمُنْحَلِبِرَةُ مِنَ السَّرَاةِ مَخْتَرَفَةٌ تِيَامَةَ
حَتَّى تَصُبَّ فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ عِنْدَ مِينَاءِ اللَّيْثِ ، وَكَلِمَةُ (الْيَمَنِ) يُقْصَدُ بِهَا الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةُ فَهِيَ وَقَعَ جَنُوبَ مَكَّةَ
يُطْلَقُ عَلَيْهِ اسْمُ الْيَمَنِ ، وَالشَّامُ مَا وَقَعَ شَمَالَهَا .

(٢) عِنْدَ نَصْرٍ : وَأَمَّا يَفْتَحُ الْحَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ الْمَعْجَمَةِ : مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ أَمَامَ حَظْمِ الْحُجُونِ مُتَيَسِّرًا عَنِ
طَرِيقِ الْعِرَاقِ ، وَحَزْمًا شَعْبِيًّا ، وَحَزْمٌ خَزَازِي ، وَحَزْمٌ جَدِيدٌ ، وَحَزْمٌ الْأَنْعَمِينَ . انْتَهَى .
وَمَابَيْنَ الرَّابِعِينَ [. . .] زِيَادَةً مِنَ الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ كِتَابِ الْحَاذِمِيِّ ، وَلَعَلَّهُ أَثْبَتَهَا أَوَّلًا تَقْلًا عَنِ كِتَابِ
نَصْرٍ ، ثُمَّ حَذَفَهَا مِنْ أَصْلِ الْمَخْطُوطَةِ الَّتِي هِيَ الْأَصْلُ ، وَيَظْهَرُ أَنَّهُ لَمْ يُحَرِّزِ الْعِبَارَةَ الْمُتَمَلِّقَةَ بِ (حَزْمِ) .
الْحَزْمُ لَعْنَةٌ وَصَفٌ لِلْأَرْضِ الرَّيْفَةِ الْحَشِيَّةِ أَوْ كَمَا تَقُلُّ يَأْقُوتُ : الْحَزْمُ مِنَ الْأَرْضِ مَا حَزَمَتْ مِنَ السَّيْلِ مِنْ =

نَجَوَاتِ الْأَرْضِ وَالظُّهُورِ ، وَالْجَمْعُ الْحَزْمُ ، وَفِي بِلَادِ الْعَرَبِ حَزْمٌ كَثِيرَةٌ ، عَدَّ يَأْقُوتُ بَعْضُهَا ، وَبَيْنَهَا مَا ذَكَرَ نَصْرٌ وَالْحَازِمِيُّ :

أ - حَزْمُ الرَّقَاشِيِّ ، لَمْ يُجَدِّدْهُ يَأْقُوتُ وَأُورِدَ الْبَيْتَ غَيْرَ مَنْشُوبٍ كَمَا وَرَدَ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ . وَأُورِدَهُ الْبَكْرِيُّ فِي «مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» - رَسَمَ الرَّقَاشِ - قَائِلًا : الرَّقَاشُ بَلَدٌ ، اُنْتَشَدُ قَاسِمٌ بِنُ ثَابِتٍ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَرَوُدُنْ نَاقِيًى بِحَزْمِ الرَّقَاشِ فِي مَثَلِ هَوَائِلِ
هُنَالِكَ لَا أُمَلِي لَهَا الْقَيْدَ بِالضَّحَى وَلَسْتُ إِذَا رَاحَتْ عَلَيَّ بِعَاقِلِ

قَالَ قَاسِمٌ : الرَّقَاشُ بَلَدُهُ الَّذِي فِيهِ أَهْلُهُ . يَقُولُ : لَا أُطِيلُ لَهَا الْقَيْدَ وَلَا أُعْقِلُهَا لِأَنَّهَا تَصِيرُ إِلَى الْأَفْهَامِ مِنَ الْإِبِلِ فَتَقْتَرُ ، وَقَدْ وَرَدَ هَذَا الْاسْمُ فِي شِعْرِ يَزِيدَ بْنِ الطُّغْرَيْبِيِّ مَثْنًى - ثُمَّ أُورِدَ قَوْلَهُ ، وَفِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ١٥١ - وَرَدَ مَثْنًى فِي شِعْرِ نَاهِضِ بْنِ نُؤْمَةَ الْكِلَابِيِّ ، وَنَقَلَ عَنِ الْعَامِرِيِّ أَنَّ الرَّقَاشِينَ وَرَاءَ جَبَلِ الضَّمْرَيْنِ فِي قِبَلَتَيْهَا مِنْ وَرَائِهَا عَلَى يَوْمٍ أَوْ أَكْثَرَ . وَالرَّقَاشَانِ لِأَيِّ الْأَنْ مَعْرُوفِينَ بِاسْمَيْهَا ، وَهِيَ جَبَلَانٌ مَتَعَلِّدَا الرَّؤُوسِ ، وَيُقْرَبُهَا حَزْمٌ كَثِيرَةٌ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ عَالِيَةِ نَجْدٍ ، وَانظُرْ عَنْ تَحْدِيدِهَا قِسْمٌ (عَالِيَةِ نَجْدٍ) مِنَ «الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ» رَسَمَ الرَّقَاشِ .

ب - حَزْمُ الْأَنْعَمِينَ [بِمَكَّةَ] : كَلِمَةٌ بِمَكَّةَ لَمْ تَرُدْ فِي الْأَصْلِ ، وَلَكِنْ فِي النُّسخَةِ الثَّانِيَةِ ، وَمَا زَاها صَحِيحَةٌ ، فَالْأَنْعَمَانِ - مَثْنًى أَنْعَمَ - عَلَ مَا ذَكَرَ يَأْقُوتُ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ ، قَالَ : وَإِدْبَانِ هُمَا الْأَنْعَمُ وَعَاقِلُ أَيُّ فِي جَنُوبِ الْقَصِيمِ ، وَتِلْكَ الْجَهَةُ بَعِيدَةٌ عَنِ مَكَّةَ ، وَشَاهِدُ حَزْمِ الْأَنْعَمِينَ وَرَدَ فِي شِعْرِ الْمُرَّادِ بْنِ سَعِيدٍ ، وَأُورِدَهُ يَأْقُوتُ .

ج - حَزْمٌ حَدِيدِي ، وَفِي مَخْطُوطَةِ كِتَابِ نَصْرِ : حَزْمٌ حَدِيدِي ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» حَزْمٌ حَدِيدًا مَقْصُورٌ فِي شِعْرِ الْمُرَّادِ :

يَقُولُ صَحَابِي إِذْ نَظَرْتُ صَبَابَةً بِحَزْمِ حَدِيدًا مَا يَطْرَفُكَ تَسْمَعُ

- كَذَا أُورِدَ الْبَيْتَ وَلَمَلْ صَوَابُهُ : مَا لِيَطْرَفُكَ يَسْمَعُ ؟ وَالغَرِيبُ أَنْ يَأْقُوتًا لَمْ يُورِدَ (حَدِيدًا) فِي مَوْضِعِهِ مِنَ «الْمُعْجَمِ» فِي حَرْفِ الْحَاءِ وَلَا الْجِيمِ ، بَمَا يَجْمَلُ عَلَى الظَّنِّ بِأَنَّهُ شَاكٌ فِي صِحَّةِ الْاسْمِ . وَمَعْرُوفٌ أَنَّ الْمُرَّادَ بْنَ سَعِيدٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَبِلَادُهُمْ فِي شَمَالِ وادي الرُّمَّةِ وَعَلَى شِعَابِهِ ثُمَّ عَلَى طَرِيقِ الْحِجِّ الْعِرَاقِيِّ .

د - حَزْمٌ حَزَازِي : الْقَوْلُ بِأَنَّهُ بِمَكَّةَ مِنْ أَيْمَنِ الْأَقْوَالِ عَنِ الصُّوَابِ ، فَحَزَازِي - بِالْأَلْفِ الْمَقْصُورَةِ - يَظْهَرُ أَنَّهُ فِي شَمَالِ الْجَزِيرَةِ فِي حُدُودِ الشَّامِ لِوَرُودِهِ فِي شِعْرِ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاقِ الْعَامِلِيِّ ، وَقَدْ يُقْصَدُ بِهِ حَزَازُ الْجَبَلِ الْمَشْهُورُ الْمَعْرُوفُ الْآنَ فِي شَمَالِ الْقَصِيمِ ، يُشَاهَدُ مِنْ هِجْرَةِ دُخْنَةٍ هُوَ وَإِمْرَةٌ وَكَبِيرٌ رَأَى الْعَيْنِ .

هـ - أَمَا الْحَزْمُ الَّذِي ذَكَرَ نَصْرٌ وَالْحَازِمِيُّ بِقُرْبِ مَكَّةَ فَقَدْ أُورِدَ الْأُرْزَقِيُّ فِي «أَخْبَارِ مَكَّةَ» ٢/٢٧٦ - قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ خَالِدِ الْمَخْزُومِيِّ :

أَقْوَى مِنْ آلِ فُطَيْمَةَ الْحَزْمُ فَالْعَيْرَتَانِ فَأَوْحَشَ الْخَطْمُ

قَائِلًا : خَطْمُ الْحُجُوجِ يُقَالُ لَهُ الْخَطْمُ ، وَالَّذِي أَرَادَ الْحَارِثُ الْخَطْمُ ثَوْنٌ سِدْرَةٌ آلِ أُسَيْدٍ ، وَالْحَزْمُ سِدْرَةٌ أَمَامَهُ تَتِيَّاسَرُ عَنْ طَرِيقِ الْعِرَاقِ . وَقَالَ - ٢٨٢/٢ - : سِدْرَةٌ خَالِدٍ هِيَ صَدْرُ وادي مَكَّةَ مِنْ بَطْنِ السَّرْرِ ، مِنْهَا يَأْتِي سَيْلُ مَكَّةَ إِذَا عَظَّمَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ سَيْلُ السَّدْرَةِ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ مِمَّا يُفْهَمُ مِنْهُ أَنَّ الْحَزْمَ بَعِيدٌ عَنْ خَطْمِ الْحُجُوجِ ، وَأَنَّهُ يَقَعُ فِي أَعْلَى وادي مَكَّةَ بِمَا يَلِي مِنِّي ، يَسَارُ الْآيِ مِنْ طَرِيقِ الْحِجِّ الْعِرَاقِيِّ الْقَدِيمِ ، وَالَّذِي أَوْقَعَ الْخَطْلَ بَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ وَوَرَدَهُمَا فِي شِعْرِ الْحَارِثِ ، فَالْحَزْمُ خَارِجٌ مَكَّةَ وَالْخَطْمُ دَاخِلُهَا . =

وَأَمَّا الْخَامِسُ : أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا رَاءٌ سَاكِنَةٌ - : مَوْضِعٌ بِكَاطِمَةَ^(١) .

وَأَمَّا السَّادِسُ : - بَعْدَ الْخَاءِ الْمَضْمُومَةِ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ مُشَدَّدَةٌ - : مِنْ رَسَائِقِي أَرْدَبِيلَ^(٢) .

٢٥٦ - بَابُ حَرَامٍ ، وَحَرَامِ^(٣)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - يَفْتَحُ الْخَاءَ بَعْدَهَا رَاءٌ - : بَنُو حَرَامٍ ، مِنْ مَحَالِّ الْبَصْرَةِ ، وَمَحَلَّةٌ أَيْضًا بِالْكَوْفَةِ نُسِبَتَا إِلَى الْقَبِيلَةِ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِمَّنْ سَكَنُوهَا^(٤) .

= وكَلَامٌ يَأْقُوتُ فِي تَعْرِيفِ هَذَا الْحَزْمِ مُؤَهَّمٌ أَيْضًا ، وَنَصُهُ : الْحَزْمُ - مِنْ غَيْرِ إِضَافَةٍ - : وَهُوَ مَوْضِعٌ أَمَامَ حُطْمِ الْحُجُوجِ الَّذِي دُونَ سِدْرَةِ آلِ أُسَيْدٍ ، يَسَارًا عَلَى طَرِيقِ نَخْلَةٍ وَالْحَاجِّ الْغِرَاقِي . انْتَهَى فَهُوَ بَعِيدٌ عَنْ حُطْمِ الْحُجُوجِ .

(١) حَزْمٌ : قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بَضْمُ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَسُكُونُ الرَّاءِ : مَوْضِعٌ بِكَاطِمَةَ . انْتَهَى . ذَكَرَ يَأْقُوتُ أَنَّ الْحَزْمَ أَنْفَ الْجَبَلِ وَجَمْعُهُ حَزْمٌ كَسَقَبٍ وَسُقْبٍ ، وَنَقَلَ عَنْ أَبِي مَنْصُورٍ - وَهُوَ الْأَزْهَرِيُّ صَاحِبُ كِتَابِ «تَهْدِيبِ اللَّغَةِ» - : الْحَزْمُ بِكَاطِمَةَ جُبَيْلَاتٍ ، وَأَنْوُفُ جِبَالٍ . انْتَهَى وَالْأَزْهَرِيُّ مِمَّنْ عَرَفَ تِلْكَ الْبِلَادَ عَنْ مُشَاهِدَةٍ ، وَفِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٣٢١ - : ثَبِيَّةُ الْمَجْرَهِيِّ الَّتِي تَهَيَّبُ مِنْهَا عَلَى كَاتِمَةَ ، وَهِيَ تُسَمَّى حَزْمًا كَاتِمَةَ . وَكَاطِمَةُ تَقَعُ شَمَالَ مَدِينَةِ الْكُوَيْتِ غَيْرَ بَعِيدَةٍ عَنْهَا - انظُرْ لِتَحْدِيدِ مَوْضِعِهَا قِسْمَ (الْمَنْطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ) مِنَ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» .

(٢) حَزْمٌ : قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بَضْمُ الْخَاءِ وَفَتْحُ الرَّاءِ وَتَشْدِيدُهَا - : مِنْ رَسَائِقِي أَرْدَبِيلَ ، وَأَطْلُنُ الْحَرْمِيَّةَ الَّذِيْنَ كَانَ مِنْهُمْ بَابَكَ نُسِبُوا إِلَيْهِ ، وَقِيلَ : هُمُ الْحَرْمَذِيَّةُ فَارِسِيٌّ ، لِأَنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ الشُّهُوَاتِ وَيَسْتَبِيحُونَهَا . انْتَهَى . وَفِي «مَعْجَمِ الْبِلَادِ» : حَزْمٌ بَضْمُ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدُ ثَانِيَتِهِ ، وَتَفْسِيرُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ الْمُرُورِ : وَهُوَ رُسْتَاقُ بَارْدَبِيلَ ثُمَّ أَوْرَدَ بَقِيَّةَ كَلَامِ نَصْرِ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ وَلَكِنْ آخِرُهُ : وَقِيلَ : الْحَرْمِيَّةُ فَارِسِيٌّ مَعْنَاهُ الَّذِيْنَ يَتَّبِعُونَ الشُّهُوَاتِ وَيَسْتَبِيحُونَهَا . انْتَهَى وَفِي «تَاجِ الْعُرُوسِ» : وَحَرْمَةٌ كَسُكْرَةٍ بِلَدَّةِ بَفَارِسَ ، بَلُّ نَاحِيَةِ قُرْبِ اصْطَخَرٍ قَالَ نَصْرٌ : مِنْهَا بَابَكَ الْحَرْمِيُّ الطَّاعِيَةُ الَّذِي كَادَ أَنْ يَسْتَوَلِيَ عَلَى الْمَمَالِكِ زَمَنَ الْمُتَعَصِّمِ - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ - وَأَخْبَارُ بَابَكَ مُفْصَلَةٌ فِي كُتُبِ التَّارِيخِ . وَالرُّسْتَاقُ تَقَدَّمَ إِنْصَاحُهُ ، وَأَرْدَبِيلُ كَانَ قَاعِدَةَ أَذْرَبِيجَانَ .

(٣) عِنْدَ نَصْرِ : فِي حَرْفِ الْخَاءِ - : (بَابُ حَرَامٍ وَحَرَامٍ وَحِدَامٍ) .

(٤) نَسَبُ الْقَبِيلَةِ الْمُنْسُوبَةِ إِلَى الْبَصْرَةِ - عَلَى مَا فِي «الْأَنْسَابِ» لِلْسَّمْعَانِيِّ - حَرَامٌ بِنُ سَعْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ فَرَزَةَ بْنِ بَعْضِ ، مِنْهُمْ رُؤَسَاءُ وَشُعْرَاءُ وَأَجْرَادٌ وَلَكِنْ يَأْقُوتَا قَالَ : وَأَنَا شَاكٌ فِي خِطَّةِ الْبَصْرَةِ هَلْ هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَنْ ذَكَرْنَا أَوْ إِلَى غَيْرِهِمْ ، وَإِنَّمَا غَلِبَ الظَّنُّ أَنَّهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى هَؤُلَاءِ لِأَنِّي وَجَدْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ أَنَّ بَنِي حَرَامٍ بِنُ سَعْدِ الْبَصْرَةِ . وَقَالَ عَنْ أَصْحَابِ حُطْمَةِ الْكُوْفَةِ فِي «مَعْجَمِ الْبِلَادِ» : بَنُو حَرَامٍ مُسَمَّاءُ بِيظُنَّ [هِن] تَمِيمٍ ، وَهُوَ حَرَامٌ بِنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ، وَهِيَ الْأَجْرَابُ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : وَمِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ سَعْدِ الْأَجْرَابِ وَهِيَ حَرَامٌ وَعَبْدُ الْعُرَى وَمَالِكُ وَجُشْمٌ وَعَبْدُ شَمْسٍ وَالْحَارِثُ ، بَنُو كَعْبِ بْنِ =

وَأَمَّا الثَّانِي : - بِضَمِّ الحَاءِ بَعْدَهَا زَايٌ : وَإِدِ نَجْدِيٌّ (١) .

٢٥٧ - بَابُ حُرُصٍ ، وَحَرْصٍ (٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِضَمِّ الحَاءِ وَآخِرُهُ ضَادٌ مُعْجَمَةٌ : - وَإِدِ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَ أَحَدٍ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي بَعْضِ الْأَثَارِ (٣) .

= سعد - كذا في الكتاب مع الاختلاف في أبي حرام ، ولا يَشْعُ الْمَجَالُ للزيادة وليرجع لكتاب «الجمهرة» لابن الكلبي . ولم يَزِدْ نَصْرٌ على قوله : حَرَامٌ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ الْمُفْتُوحَةِ وَزَايٌ مُهْمَلَةٌ - بِالْجَزِيرَةِ وَأَطْنَهُ جَبَلًا - وذكر السُّعْمَانِيُّ بَعْضَ الْمَسْئُورِينَ إِلَى الْحِطَّةِ الْبَصْرِيَّةِ وَعَدَّ مِنْهُمْ الْحَرِيرِيَّ - الْقَاسِمَ بْنَ عَلِيٍّ - صَاحِبَ «الْمَقَامَاتِ» - الْمَوْلُودِ فِي حُدُودِ سَنَةِ ٤٤٦ المتوفى سنة ٥١٦ هـ .
(١) هُوَ نَصْرٌ كَلَامٌ نَصْرٌ ، وَعِنْدَ يَاقُوتٍ : وَإِدِ بِنَجْدٍ . انْتَهَى . وَمَا أَكْثَرَ أُودِيَةَ نَجْدٍ . وَلَكِنِّي أَجْهَلُ الْكَثِيرِ مِنْهَا ، وَمِنْهَا الْجَبَلُ الَّذِي سَمِّيَ بِهَذَا الْاسْمِ .

وزَادَ نَصْرٌ فِي هَذَا الْبَابِ (جِدَامٌ) قَائِلًا : - بِكسر الحَاءِ وَبِالدَّالِ الْمُعْجَمَةِ : - وَإِدِ فِي دِيَارِ هَمْدَانَ ، وَمَاءٌ أَيْضًا فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ بِنَجْدٍ . وَكَذَا وَرَدَ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بِدُونِ زِيَادَةٍ وَذَلِكَ بَعْدَ ذِكْرِ سِكَّةِ جِدَامٍ فِي نَيْسَابُورٍ . وَمَا أَضْيَفُهُ هُنَا هُوَ أَنَّ بِلَادَ هَمْدَانَ فِي الْيَمَنِ شَرْقِيَّ صَنْعَاءَ ، حَوْلَ صَعْدَةَ حَدَّهَا الْهَمْدَانِيُّ فِي «صَفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» وَدِيَارُ بَنِي أَسَدٍ كَانَتْ مُتَمَدَّةً شِمَالِ الْقَصِيمِ عَلَى ضِفَافِ وَادِي الرُّمَّةِ إِلَى بِلَادِ طَيِّءِ الْجَلِيلَيْنِ أَحِبًّا وَسَلْمَسَى ، وَشَرْقًا عَلَى طَرِيقِ الْحِجِّ الْعِرَاقِيِّ حَتَّى قُرْبِ الْكُوفَةِ .
(٢) أُورَدَهُ نَصْرٌ بِنَصْبِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَدَّمَ مَا هُوَ مُؤَخَّرٌ هُنَا .
(٣) لَهُ ذِكْرٌ فِي بَعْضِ الْأَثَارِ - مِنْ زِيَادَاتِ الْحَازِمِيِّ - وَالْبَاقِي مِنْ كَلَامِ نَصْرٍ . وَذَكَرَ يَاقُوتٌ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : أَنَّ الْيَهُودَ لَمَّا تَغَلَّبُوا عَلَى الْمَدِينَةِ فِي الزَّمَنِ الْقَدِيمِ كَانَ لَهُمْ مَلِكٌ يُسَمَّى الْفَطِيونَ ، وَقَدْ سَنَّ فِيهِمْ أَنْ لَا تُدْخَلَ امْرَأَةٌ عَلَى زَوْجِهَا حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَفْتَضُّهَا قَبْلَهُ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ أَبَا جُبَيْلَةَ أَحَدَ مُلُوكِ الْيَمَنِ فَغَضِبَ الْمَدِينَةَ ، وَأَوْقَعَ بِالْيَهُودِ بِذِي حُرُصٍ وَقَتْلَهُمْ ، فَقَالَتْ سَارَةُ الْفَرَطِيَّةُ :

بِأَهْلِ رِيَّةٍ لَمْ تُغْنِ شَيْئًا بِذِي حُرُصٍ تُعَفِّبُهَا الرِّيحُ
كَهَوْلٍ مِنْ قُرَيْظَةَ أَتَلَفْتَهُمْ سُيُوفُ الْحَزْرَجِيَّةِ وَالرِّيحُ
وَلَوْ أَذْنُوا بِحَرْبِهِمْ لَحَالَتْ هُنَالِكَ دُونَهُمْ حَرْبُ رَدَاخِ
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ كَثِيرٌ :

أَرَبَعٌ فَحَمِيٌّ مَعَارِفُ الْأَطْلَالِ بِالْجَزْعِ مِنْ حُرُصٍ فَهِنَّ بِرَوَالِي
حُرُصٌ - هَاهُنَا - وَإِدِ مِنْ وَادِي قَنَاةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى وَيْلِينَ . انْتَهَى الْمُرَادُ مِنْ قَوْلِ الْحَازِمِيِّ ، وَلَكِنِّي لِأَرَى كَثِيرًا فَصَدَّ حُرُصٌ الْوَاقِعِ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ ، لِأَنَّهُ قَرَنَ الْمَوْضِعَ الَّذِي ذَكَرَ بِذِكْرِ مَوَاضِعَ أُخَرَ ، إِذْ قَالَ - بَعْدَ ذَلِكَ الْبَيْتِ عَلَى مَا فِي «دِيوانه» - ٢٨٤ - «وَمَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» - رَسْمُ حُرُصٍ : -

فَشِرَاجُ رِيَّةٍ قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا بِالسَّفْحِ بَيْنَ أَثْنَيْتِ فَشَعَالِ
لَهَا وَقَفْتُ بِهَا الْقُلُوصُ تَبَادَرَتْ حَبَبُ الدُّمُوعِ كَأَنَّ عَزَالِي =

وَأَيْضاً : وَإِ عِنْدَ مَعْدِنِ النَّقْرَةِ لِيَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ (١) .

وَأَمَّا الثَّانِي : — يَفْتَحُ الْحَاءُ وَسُكُونُ الرَّاءِ وَآخِرُهُ صَادٌ مُهْمَلَةٌ : جَبَلٌ
نَجْدِيٌّ ، وَقِيلَ بِالسَّيْنِ (٢) .

= وَذَكَرْتُ عَزَّةً إِذْ تُصَاقِبُ ذَارَهَا بِرُحَيْبٍ فَأَرَابِينَ فَنُحَالَ
أَيَّامَ أَهْلُونَا جَمِيعاً جِيزَةً بِكُنَانَةٍ فَنُفَرَّقِدُ فَبَعَالَ

وأكثر المواضع التي ذكرتها تقع بقرب الصفراء ، ومنها حُرْصُ الذي قال البكري عنه في «معجم ما استعجم» : وإد يذفع في رَحْقَانِ وَرَحْقَانُ يذفع في الصفراء ، وهو وادي يليل ، ولكن البكري غاد فخلط بين الموضوعين إذ قال بعدما تقدم : وبذي حُرْصِ نَزَلُ أَبُو جَبَلَةَ الْعَسَانِي لَمَّا اسْتَنْصَرَهُ الْأَوْسُ وَالخَزْرَجُ عَلَى الْيَهُودِ ، فَلَمَّا نَزَلَ هَذَا الْمَوْضِعَ بَعَثَ إِلَى يَهُودِ لَتَانِي ، ففعلوا ، فأبازهم — ثم أورد شعراً لزهير ، وشعر كثير ، وقول الهمداني : وادي حُرْصِ بِالْيَمَنِ يَسْكُنُهُ بَنُو عَامِرٍ مِنْ هَمْدَانَ . ولكن يتضح من نصوص المتقدمين :

١ — أن ذي حُرْصِ المتصل بوادي قناة بين المدينة وبين جبل أحد هو الذي قتل فيه الملك العسائي اليهودي .

٢ — أما حُرْصُ الوارد في قول كثير فيقع في نواحي الصفراء وقد يكون مضمخفاً عن (حُرْص) بالحاء المعجمة بعدها راءً وصادٌ مهملتان ، حيث لا يزال اسم حُرْصِ يُطلق على جبال تقع على بين المنجج من المنصرف (المسنيجيد) إلى الصفراء بقدر ، يتحدّر منها شعيبٌ يدعى بهذا الاسم (حُرْص) يفيض سيلُهُ في وادي رَحْقَانِ ثم في الصفراء — على ما ذكر البكري عن حُرْصِ : وإد يذفع في رَحْقَانِ ، وَرَحْقَانُ يذفع في الصفراء .

ومناك جبل يقع في عالية نجد اسمه حُرْصُ — بالحاء المعجمة المضمومة بعدها راءً وصادٌ مهملتان في أرضٍ مُسْتَوِيَةٍ تدعى الحَرْمِيَّةُ ، فيها بين الحَرْمِيَّةِ وَظَلَمِ ، يتحرقها الطريق بينهما فيمر بحُرْصِ جَبَلٍ أبيض ليس بالكبير ، ولكنه بارزٌ لوقوعه في تلك الأرض المُسْتَوِيَةِ .

٣ — وذو حُرْصِ الذي ذكره زهير في شعره الذي أوردته البكري ويقاوت — ينطبق على الوادي الواقع في بلاد عبدالله بن غطفان — القوم الذي عاش زهير في بلادهم — بقرب معدن النقرة .

٤ — الوادي الذي نقل البكري قول الهمداني يخالف ضبط اسمه اسم ماقبله ، فهو يفتح الحاء والراء — حُرْصُ — كما هو معروف الآن ، وكما قال ياقوت عنه : بلدٌ في أوائل اليمن من جهة مكة ، نزله حُرْصُ بن خولان بن عمرو بن مالك بن حمير ، فسُمي به — وكان بين خولان ، وهمدان — وأصل هذا من كلام الهمداني في «الإكليل» أعني نسبة الوادي إلى حُرْصِ بن خولان ، ولا يزال معروفًا جنوب منطقة جازان ، في تهامة وقد حدد موقعه الهمداني في «صفة جزيرة العرب» — ١٢٥ وفي صفحات أخرى — معدن النقرة من أشهر المواضع الواقعة في طريق المنجج من بلاد القصيم إلى المدينة ، وشهرته تغني عن الإطالة بتعديده — وانظر عنه كتاب «الجوهريين» أما الوادي (حُرْص) فغير معروف .

(٢) هذا نص كلام نصير . ولم يزد ياقوت على هذا ، ولكنه تحدث عن (حُرْص) بالسَّيْنِ فاطال بما خلاصته :

١ — حُرْصُ : مِنْ مِيَاهِ بَنِي عَقِيلٍ بِنَجْدٍ ، وَأُورِدَ لِمَزَاجِ الْعُقَيْلِيِّ :

نَظَرْتُ بِمَقْضَى سَيْلِ حَرْسِينَ وَالضُّحَى يَلُوحُ بِأَطْرَافِ الْمَحَارِمِ أَلْمَا =

أما الأول : - بِفَتْحِ الْحَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ - : مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ يُقَالُ : أَهْلُهَا يَمَنٌ

= وأضاف من كلام أبي زياد: هُما مَءانِ اثْنانِ يُسَمَّيانِ حَرْسِينَ ، وَهناكَ مِباءَ عِدَّةٍ تُسَمَّى الحُرُوسَ .
٢ - نَقَلَ عَنِ ثَعْلَبٍ فِي قَوْلِ الرَّاعِي :

رَجَاؤُكَ أَنْسائي تَذْكَرُ إِخْوَتِي وَمَأَلِكَ أَنْسائي بِحَرْسِينَ مَاليبا

إِنَّمَا هُوَ حَرْسٌ ، ماءٌ بَيْنَ بَنِي عَامِرٍ وَعَظْفانِ بَيْنَ بَلَدَيْهِمَا - وَأَمَّا ثَناءُ تَغْلِيثًا .

٣ - وَأوردَ لِعُرْوَةَ بْنِ الزُّرْدِ - وَهُوَ عَنَسِيٌّ - مِنْ أُنْيَابِ :

رَجَعْتُ عَلَى حَرْسِينَ إِذْ قَالَ مالِكُ هَلَكْتُ ، وَهَلْ يُلْحَى عَلَى بُغْيَةٍ مِثْلِي

وَنَقَلَ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ - فِي شَرْحِهِ : حَرْسٌ وادٍ فِي نَجْدِ ، فَأُضِيفَ إِلَيْهِ شَيْئًا آخَرَ ، فَقَالَ (حَرْسِينَ) .

٤ - وَأوردَ لِلبيدِ :

وَبِالسَّفْحِ مِنْ شَرْفِي حَرْسٍ مُحارِبٌ شُجَاعٌ وَدُوهُ غَفْدٌ مِنَ الْقَوْمِ غَيْرُ

٥ - وَلِزُهَيْرِ :

هُمُ ضَرَبُوا عَنَ فَرَجِهَا بِكَتَيْبَةٍ كَيْضَاءِ حَرْسٍ فِي طَرائِفِها الرَّجُلِ

قال: الحَرْسُ جَبَلٌ .

٦ - وَقَالَ طَفِيلُ الغَنَوِيُّ :

فَتَحْنُ مَنَعْنَا يَوْمَ حَرْسٍ بِسَاءِكُمْ غَدَاةَ دَعَوْنَا دَعْوَةَ غَيْرِ مَوْئِلِ

وَلَمَّا ذَكَرَ البَكْرِيُّ أَنَّ الحَرْسَ جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَنَسٍ ، وَأَنَّهُ أَكْثَرُ ما يُقَالُ : بِغَيْرِ أَلِفٍ وَلَا ميمٍ : حَرْسٌ - أوردَ لِحميدِ بْنِ ثَوْرٍ :

وَلَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى الحُمُولِ كَأَنَّها زُمُرُ الإِشَاءِ بِجَانِبِي حَرْسٍ

وَنَقَلَ عَنِ الأَصْمَعِيِّ : حَرْسانِ جَبَلٌ فِي دِيَارِ عَنَسٍ ، وَعَنِ الزُّبَيْرِ : حَرْسانٌ . وادي بَنِي العَجَلانِ .

وأوردَ - فِي رِسْمِ (ذِي سُدَيْرِ) لِحميدِ بْنِ ثَوْرٍ :

عَفَا مِنْ سُلَيْمَى دُو سُدَيْرِ فَعابِرُ فَحَرْسٌ فَأَعْلَامُ الدُّخُولِ الصُّوادرُ

وَيُنْضَخُ - مِثْلًا تَقَدَّمَ - أَنَّ اسْمَ حَرْسٍ يُسَمَّى بِهِ غَيْرَ مَوْضِعٍ فِي جَنُوبِ نَجْدِ ، وَفِي جِهاتٍ أُخْرى ، فَالَّذِي

فِي الجَنُوبِ الواردِ فِي شِعْرِ مَزاجِمِ وَحميدِ بْنِ ثَوْرٍ تَقَدَّمَ الكلامَ عَلَيْهِ فِي بابِ الجِئِمِ : (جَرشٌ وَحَرْشٌ . . .)

- وَالعَرَبُ : ٩٤٢/١٦ - وَأَنَّهُ يُعْرَفُ الآنَ بِاسْمِ (حُرُوسِ) بِطَبَقًا لما نَقَلَ ياقوتٌ عَنِ أَبِي زيادِ ، يَشْمَلُهُ

سَمَى الضَّيْرَيْنِ ، فِي هَضْبِ آلِ زَايِدِ (الدُّواسِرِ) والواردِ فِي شِعْرِ لَبِيدِ :

وبالجرِّ من شَرْفِي حَرْسٍ - البيت -

يُقْصَدُ قَرَسُهَيْلُ بْنُ طَفِيلِ ، مِنْ رِجالِ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلابِ ، ماتَ غَرْبِيَّ جَبَلِ حَرْسٍ . وَقَدْ يَكُونُ

زُهَيْرٌ وَطَفِيلٌ وَعُرْوَةُ أَرادُوا هَذَا الجَبَلَ ، وَأَنَّهُ واقِعٌ فِي بِلادِ بَنِي عَامِرٍ ، فِي عَاليَةِ نَجْدِ .

قال نصرٌ : (بابُ حَزْدَةٍ ، وَجَزْدَةٍ ، وَالخَزْرَةَ) . (١)

سَارَعَ إِلَى مُسَيْلِمَةَ^(١)

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الكَدِيمِيُّ : لَقِيتُ أَبَا مُحَمَّدٍ - شاصونه - بِنِ عُبَيْدِ اللهِ مُنْصَرِفًا مِنْ عَدَنٍ ، بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ الحَرْدَةُ سَنَةَ عَشْرِ وَمِئَتَيْنِ ، وَحَدَّثَنِي عَنْ مَعْرُضِ بْنِ مُعَيْقِبِ اليَمَامِيِّ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوْلُهُ جِيْمٌ مَفْتُوحَةٌ ، وَالباقِي نَحْوُ الأوَّلِ - : مِنْ مَحَالِّ مَدِينَةِ السَّلَامِ^(٣) .

(١) عِنْدَ نَصْرِ : - بَعْدَ ضَبْطِ الاسمِ - : بَلَدٌ يَمَانُ أَهْلُهُ مِنْ سَارَعَ إِلَى مُسَيْلِمَةَ الكَذَّابِ . وَلَمْ أَرِ فِي «مَعْجَمِ البُلْدَانِ» هَذَا الاسمَ ذَكَرًا فِي مَوْضِعِهِ . وَلَكِنْ مَا ذَامَ البَلَدُ فِي اليَمَنِ فَأَيَّةُ صَلَةٍ لِمُسَيْلِمَةَ بِهِ ، إِنْ الصَّوَابُ (الأسودُ العنسيُّ) المُتَّبِعِيُّ الَّذِي خَرَجَ فِي اليَمَنِ فِي آخِرِ العَهْدِ النُّبُوِيِّ ، فَاسْتَوَلَى عَلَى كَثِيرٍ مِنْ تِلْكَ البِلَادِ ، فَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ جَرِيرِ الطَّبْرِيِّ فِي تَارِيخِهِ - فِي حَوَادِثِ السَّنَةِ الحَادِيَةِ عَشْرَةَ - فِي الكَلَامِ عَلَى أَخْبَارِ الأَسْوَدِ العنسيِّ : وَذَانَتْ لَهُ سَوَاجِلُ مِنَ السَّوَاحِلِ حَازَ عَثْرَ والشَّرْجَةَ وَالحَرْدَةَ ، وَغَلَافِقَةَ وَعَدَنَ وَالجَنْدَ ، ثُمَّ صَنَعَاءَ إِلَى عَمَلِ الطَّائِفِ ، إِلَى الأَحْسَبَةِ وَعُغَيْبِ . وَانْتَهَى . وَقَدْ ذَكَرَ المُهْمَدَانِيُّ : فِي وَصْفِ جَزِيرَةِ العَرَبِ «الحَرْدَةُ مِنْ سَوَاحِلِ بَحْرِ يَمَامَةَ فِي بِلَادِ حَكَمِ ، وَأَشَارَ مُحَقِّقُ الكِتَابِ أَنَهَا لَا تُعْرَفُ لِأَخْيَانِهَا مِنْذُ القَرْنِ العَاشِرِ .

(٢) أَطَالَ ابْنُ حَجَرٍ فِي «تَهذِيبِ التَهذِيبِ» - ٥٣٩/٩ - تَرْجِمَةَ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ وَسَاقَ نَسْبَهُ إِلَى كَدِيمِ السَّامِيِّ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ بَصْرِيُّ . وَأُورِدَ أَقْوَالًا كَثِيرَةً فِي تَجْرِيحِهِ ، وَذَكَرَ وَفَاتَهُ سَنَةَ ٢٨٦هـ - وَسَاقَ خَبَرَ رِوَايَتِهِ عَنْ شَاصُونِيَّةٍ : لَهَا أَمَلٌ الكَدِيمِيُّ حَدِيثُ شَاصُونِيَّةِ اسْتَعْظَمَهُ النَّاسُ ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ وَفَاتِهِ جَاءَ قَوْمٌ مِنَ الرِّحَالَةِ ، مِنْ جَاءِ مِنْ عَدَنَ ، فَقَالُوا : دَخَلْنَا قَرْيَةً يُقَالُ لَهَا الحَرْدَةُ ، فَلَقِينَا فِيهَا شَخْصًا فَسَأَلْنَاهُ : عِنْدَكَ شَيْءٌ مِنَ الحَدِيثِ؟ قَالَ : نَعَمْ . فَقُلْنَا : مَا سَمُوكَ؟ قَالَ : شَاصُونِيَّةً . فَكُنَّا عَنْهُ ، فَأَمَلْنَا عَلَيْنَا هَذَا الحَدِيثَ فَمَا أَمَلْنَا عَنْ أَبِيهِ . وَنَقَلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَرِيشِ المَرْوُزِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى مُوسَى بْنِ هَارُونَ مُنْصَرِفًا مِنْ جَلَسِ الكَدِيمِيِّ . فَقَالَ لِي : مَا الَّذِي حَدَّثَكُمُ الكَدِيمِيُّ اليَوْمَ؟ فَقُلْتُ : حَدَّثَنَا عَنْ شَاصُونِيَّةِ بْنِ عُبَيْدٍ - يَعْنِي بِحَدِيثِ مُبَارَكِ اليَمَامَةِ . فَقَالَ مُوسَى بْنُ هَارُونَ : أَشْهَدُ أَنَّهُ حَدَّثَ عَمَّنْ لَمْ يَخْلُقْ بَعْدَ - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ ، وَقَدْ تَرَجَمَ ابْنُ حَجَرٍ فِي «الإصَابَةِ» مَعْرُضَ بْنِ مُعَيْقِبِ اليَمَامِيِّ وَذَكَرَ رِوَايَةَ الكَدِيمِيِّ عَنْ شَاصُونِيَّةِ عَنْهُ حَدِيثًا قَالَ : لَمْ أَجِدْهُ إِلَّا عِنْدَ الكَدِيمِيِّ عَنْ شَيْخٍ مَجْهُولٍ ، فَلَمْ أَتَشَاغَلْ بِتَجْرِيحِهِ ، ثُمَّ أوردَهُ عَنْ ابْنِ قَانِعٍ فِي قِصَّةِ صَبِيِّ تَكَلَّمَ حِينَ سَأَلَهُ الرُّسُولُ ﷺ : «مَنْ أَنَا؟» قَالَ : أَنْتَ رَسُولُ اللهِ - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ - وَمِنْهُ قَالَ مُعَيْقِبٌ : فَكُنَّا نُسَمِّيهِ مُبَارَكَ اليَمَامَةِ - يَعْنِي الصَّبِيَّ .

(٣) لَمْ يَذْكَرْ نَصْرٌ جَزْرَةَ هَذِهِ وَلَا يَاقُوتٌ فِي مَوْضِعِهَا مِنْ «مَعْجَمِ البُلْدَانِ» . وَلَكِنْ الأَخِيرُ ذَكَرَ الحَرْدَةَ - مُحَرَّكَةَ الحُرُوفِ - مِنْ نَوَاحِي اليَمَامَةِ عَنِ الحَقْفِيِّ . وَلَمْ أَرِ فِيهَا لَدُنِّي مِنْ كُتُبِ الأَنْسَابِ ذَكَرًا لِهَذِهِ المَحَلَّةِ بِذِكْرِ مَنْ يَنْسَبُ إِلَيْهَا . وَمِنْ زِيَادَاتِ نَصْرِ :

١ - جَزْرَةٌ : وَقَالَ : - بِضَمِّ الجِيمِ وَسُكُونِ الزَّايِ المُعْجَمَةِ ثُمَّ رَأَيْتُ مُهْمَلَةً : وَإِذْ بَيْنَ الكُوفَةِ وَقَيْدِ ، وَهُوَ مَاءٌ لِيَسِينِ كَتَبَ بِنِ العَبْرِيِّ عَمْرُو بْنُ تَمِيمٍ . وَفِي «مَعْجَمِ البُلْدَانِ» جَزْرَةٌ - بِالسُّمِّ وَزِيَادَةِ الهَاءِ - : وَإِذْ بَيْنَ الكُوفَةِ وَقَيْدِ . وَجَزْرَةٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ بِاليَمَامَةِ ، قَالَ مُتَمِّمٌ بِنِ نُؤَيْرَةَ :

٢٥٩ - باب: حُرَاضٍ ، وَحِرَاصٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِضَمِّ الْحَاءِ وَآخِرُهُ ضَادٌّ مُعْجَمَةٌ - : مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ بَيْنَ الْمَشَاشِ وَالْعَمِيرِ ، وَهُنَاكَ كَانَتِ الْعُرَى - فِيمَا قِيلَ - وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ (٢) .

= فَيَسْأَلُ مَبْنِيْدُ حَلْفَةٍ إِنْ خَيْرَكُمْ بِجُرْزَةِ بَيْنِ الْوَعَسْتَيْنِ مُقِيمٍ ثُمَّ عَادَ فَقَالَ : جُرْزَةٌ : اسْمُ أَرْضٍ بِالْيَمَامَةِ ، مِنْ أَرْضِ الْكُوفَةِ وَهِيَ لِبَنِي رَبِيعَةَ ، قَالَ مُتَمِّمٌ بِنُ نُؤَيْرَةَ يَرْثِي بَحِيرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُلَيْكِ السَّلِيْطِيِّ : كَأَنَّ بُحَيْرًا لَمْ يُقَلِّ لِي : مَا تَرَى مِنْ الْأَمْرِ؟ أَوْ يَنْظُرُ بِوَجْهِ قَيْمٍ وَيَعُدُّ بَيْتَيْنِ - أوردتهما ياقوت :

فَيَسْأَلُ مَبْنِيْدُ حَلْفَةٍ أَنْ خَيْرَكُمْ بِجُرْزَةِ بَيْنِ الْوَعَسْتَيْنِ مُقِيمٍ وَكَلِمَةُ (الْكُوفَةُ) فِي عِبَارَتِي نَصْرٍ وَيَأْقُوتٌ غَيْرٌ صَحِيحَةٌ ، يُوضَعُ هَذَا :

١ - أَنَّ مِيَاهَ بَنِي الْعَنْبَرِ وَبِلَادَهُمْ تَقَعُ عَلَى طَرِيقِ الْحَجِّ الْبَصْرِيِّ الْحَمَارِ بِوَادِي فَلَجِ (الْبَاطِنِ) فَالْدَهْنَاءُ وَالنَّبَاحِ (الْأَسِيَاخِ) مَخْتَرًا بِلَادِ الْقَصِيمِ .

٢ - أَنَّ جُرْزَةَ الْوَاقِعَةَ فِي بِلَادِ بَنِي الْعَنْبَرِ ، وَالَّتِي قَالَ عَنْهَا الْأَصْفَهَانِيُّ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٢٦٥ - : إِرَابٌ وَهُوَ مَاءٌ لِبَنِي الْعَنْبَرِ ، ثُمَّ جُرْزَةٌ وَهِيَ لَهُمْ أَيْضًا - لِأَنْزَالِ مَعْرُوفَةٍ ، وَهِيَ وَاقِعَةٌ فِي الطَّرْفِ الشَّامِلِيِّ مِنْ جَبَلِ الْعَارِضِ (ضَوَيْقٍ) حَيْثُ أَنْجَزَرَ (أَي انْقَطَعَ) وَهِيَ الْآنَ قَرْيَةٌ مَعْدُودَةٌ مِنْ قَرْيِ مَنطِقَةِ الرُّلْفِيِّ ، فِي وَادٍ يُسَمَّى جُرْزَةَ - وَهِيَ بَعِيدَةٌ عَنِ فَيْدِ ، الْوَاقِعِ عَلَى طَرِيقِ الْحَجِّ الْكُوفِيِّ .

٣ - أَمَّا قَوْلُ صَاحِبِ «الْمَعْجَمِ» : أَنَّهَا مِنْ أَرْضِ الْكُوفَةِ فَيُظْهِرُ أَنَّ كَلِمَةَ (الْكُوفَةُ) تَصْحِيفُ (الْكُرْمَةَ) وَ(الْكُرْمَةُ) هِيَ الْجَانِبُ الشَّامِلِيُّ مِنْ جَبَلِ الْعَارِضِ حَيْثُ تَقَعُ جُرْزَةٌ ، وَقَرْيٌ أُخْرَى مِنْ مَنطِقَةِ سُدَيْرِ (الْفَقْءِ) كَمَا ذَكَرَ هَذَا صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» : الْفَقْءُ بِالْكُرْمَةِ ، وَالْكُرْمَةُ بِالْيَمَامَةِ - الْحَيَادَةُ فَرَشُ بَيْنَ الْكُرْمَةِ وَالرَّغَامِ - حُرْمَةٌ وَالْحَيْسُ . . . كُلُّهَا بِالْكُرْمَةِ - ٢٥٣/٢٥٧/٢٩٣ - وَتَقَدَّمَ نَقْلُ يَأْقُوتَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ : جُرْزَةٌ مِنْ أَرْضِ الْكُرَيْتِ مِنْ بِلَادِ الْيَمَامَةِ وَ(جُرْزَةَ) وَ(الْكُرَيْتِ) تَصْحِيفُ (جُرْزَةَ) وَ(الْكُرْمَةَ) .

٢ - وَمِمَّا ذَكَرَ نَصْرٌ : السَّخْرَةَ قَائِلًا : - بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَسُكُونِ الرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ ثُمَّ زَايَ - : مِيَاهٌ لِفَرْزَةَ ، بَيْنَ أَرْضَيْهِمْ وَأَرْضِ أَسَدٍ . انْتَهَى . وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا عِنْدَ الْحَازِمِيِّ فِي حَرْفِ الْجِيمِ (بَابِ جُرْزَةَ وَخِرْزَةَ) - «الْعَرَبِ» : ٢٤٤/١٩ - وَفِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ : (مَاءٌ لِفَرْزَةَ) بَدَلُ (مِيَاهِ لِفَرْزَةَ) كَذَا عِنْدَ يَأْقُوتَ وَقَدْ عَوَّلَ عَلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ وَتَقَدَّمَ .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ بِنَصْبِهِ .

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ سَبْوِي جُمْلَةً (وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ) فَهِيَ عِنْدَهُ (وَقِيلَ : كَانَتْ بِنَحْلَةِ الشَّامِيَّةِ) . وَلَا مُنَافَاةَ

بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ فَمَذْلُوبُهُمَا وَاحِدٌ ، كَمَا يَتَّضِحُ مِنْ أَصْلِهِمَا وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ فِي كِتَابِ «الْأَصْنَافِ» - ١٨ - عَنِ الْعُرَى - : كَانَتْ بَوَادِي مِنْ نَحْلَةِ الشَّامِيَّةِ ، يُقَالُ لَهُ حُرَاضٌ بِإِزَاءِ الْعَمِيرِ عَنْ يَمِينِ الْمُصْعَدِ إِلَى الْعِرَاقِ مِنْ مَكَّةَ ، وَذَلِكَ فَوْقَ ذَاتِ عِرْقٍ إِلَى الْبُسْتَانِ بِتِسْعَةِ أَمْيَالٍ . وَقَالَ أَيْضًا - ١٩ - : وَكَانَتْ قَرْيَتُشْ قَدْ حَمَّتْ =

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ وَآخِرُهُ صَادٌ مُهْمَلَةٌ - : مَوْضِعٌ (١) .

٢٦٠ - بَابُ حَزِينٍ ، وَجَرِينٍ (٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِفَتْحِ الْحَاءِ بَعْدَهَا زَايٌ مَكْسُورَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ - : مِنْ مِيَاهِ نَجْدٍ (٣) .

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ جِيمٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ - : مَوْضِعٌ بِاللُّعْبَاءِ بَيْنَ سَوَاجِ النَّيْرِ مِنْ أَرْضِ نَجْدٍ (٤) .

٢٦١ - بَابُ حَزْنٍ ، وَحَزْنٍ ، وَحَزْرٍ (٥)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِفَتْحِ الْحَاءِ وَسُكُونِ الزَّايِ: - حَزْنٌ بِنِي يَرْبُوعٍ أَرْضٌ فَنَسِيحَةٌ (٦) .

= لَمَّا شِعْبًا مِنْ وَادِي حُرَاضٍ يُقَالُ لَهُ سُقَامٌ ، يُضَاهَوْنَ بِهِ حَرَمَ مَكَّةَ ، فَذَلِكَ قَوْلُ أَبِي جُنْدَبٍ الْمُدَلِّبِيِّ نَمَّ الْقِرْدِيِّ فِي امْرَأَةٍ كَانَتْ يَبْهَوَاهَا :

لَقَدْ خَلَفْتُ جَهْدًا بَيْمِنَا غَلِيظَةً بِفَرْعِ السُّبْيِ أَمَحْتُ فُرُوعَ سُقَامِ
انتهى . فحُرَاضٌ مِنَ الْأَوْدِيَةِ الَّتِي يَنْتَهِي سِيلُهَا وَيَقْبِضُ فِي وَادِي نَخْلَةِ الشَّامِيَّةِ وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَهُوَ وَادٍ ذُو فُرُوعٍ كَثِيرَةٍ مِنْهَا سُقَامٌ الَّذِي لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَحُرَاضٌ بِنِيٍّ مِنْ أَكْبَرِ رِوَادِ وَادِي نَخْلَةِ أَشْفَلِ وَادِي قَرْنِ الْمَنَازِلِ (السُّبُلِ الْكَبِيرِ) إِذْ يَأْخُذُ قَبْلَ حُرَاضٍ اسْمًا آخَرَ هُوَ (بَغِجٌ) ثُمَّ حُرَاضٌ وَيَعُدُّ حُرَاضَ الْمَصْبِيحِ - أَوْ وَادِي اللَّيْمُونِ - وَهُوَ نَخْلَةُ الشَّامِيَّةِ - «العرب»: ٨٧/٧ - أَمَّا كَلِمَةُ (فَوْقَ ذَاتِ عِرْقٍ) فَيُظْهِرُ أَنَّ صَوَابَهَا (تَحْتُ) إِذْ مَا فَوْقَ ذَاتِ عِرْقٍ خَارِجٌ عَنِ مَسْمَى (نَخْلَةِ الشَّامِيَّةِ) وَلَا يَكُونُ لِإِزَاءِ الْعُمَيْرِ الْوَاقِعِ بَيْنَ ذَاتِ عِرْقٍ وَبَيْنَ الْبُسْتَانِ الَّذِي هُوَ الْمَنْزِلَةُ الثَّانِيَةُ الْمَوَالِيَةِ لِمَكَّةَ بَعْدَ ذَاتِ عِرْقٍ ، وَيَتَعَدُّ حُرَاضٌ عَنِ مَكَّةَ بِمَا يُقَارِبُ ثَمَانِينَ كَيْلًا شَرْقًا بِطَرِيقِ نَخْلَةِ الشَّامِيَّةِ .

(١) هُوَ نَصٌّ كَلَامٌ نَصْرٌ . وَلَمْ يَأْتِ بِأَقْوَمِ بَشِيءٍ فِي تَعْرِيفِ الْمَوْضِعِ ، وَمَا أَرَى الْاسْمَ إِلَّا تَضْحِيفَ اسْمِ الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ ، مَعَ أَنَّ الصَّاعِقَانِي فِي «التَّكْمَلَةِ» ذَكَرَهُ اسْمَ مَوْضِعٍ ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يُعَيِّنْ مَوْضِعَهُ .

(٢) هَذَا الْبَابُ تَقَدَّمَ بِنَصِّهِ فِي حَرْفِ الْجِيمِ .

قَالَ نَصْرٌ: (بَابُ الْحَزِيرِ ، وَالْحَزِينِ ، وَالْحَزِيرِ ، وَالْحَزِيرِ ، وَالْحَزِيرِ ، وَالْحَزِيرِ ، وَالْحَزِيرِ) .
(٣) عِنْدَ نَصْرٍ: مَاءٌ نَجْدِيٌّ . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: اسْمٌ مَاءٍ بِنَجْدٍ ، وَلَمْ أَرِ لِعَرَبِهِمْ مَا يُعَدُّ مَوْضِعَ هَذَا الْمَاءِ ، وَمَصْدَرُهُمْ وَاحِدٌ ، بِمَا لَا يُؤْمَنُ مَعَهُ وَقُوعُ الْخَطَلِ فِي ضَبْطِ الْاسْمِ .

(٤) جَرِينٌ: قَالَ نَصْرٌ: - بِضَمِّ الْجِيمِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَآخِرُهُ نُونٌ - : مَوْضِعٌ نَجْدِيٌّ بِاللُّعْبَاءِ ، بَيْنَ سَوَاجِ النَّيْرِ . وَعِنْدَ يَاقُوتٍ: جَرِينٌ: - تَصْغِيرُ جَرِينٍ ، وَالْجَرْنُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُجَفَّفُ فِيهِ التَّمْرُ - : مَوْضِعٌ بَيْنَ سَوَاجِ النَّيْرِ ، بِاللُّعْبَاءِ مِنْ أَرْضِ نَجْدٍ . انْتَهَى . وَتَقَدَّمَ تَحْدِيدُ هَذَا الْمَوْضِعِ ، كَمَا تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى الْمَوَاضِعِ الَّتِي ذَكَرَهَا نَصْرٌ هُنَاكَ .

(٥) عِنْدَ نَصْرٍ: (بَابُ الْحَزْنِ ، وَالْحَزْرِ ، وَحَزْنٍ) .

(٦) قَالَ نَصْرٌ - بَعْدَ ضَبْطِ الْاسْمِ - : صَفْعٌ وَاسِعٌ نَجْدِيٌّ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَقَيْدٍ ، مِنْ دِيَارِ بِنِي يَرْبُوعٍ . انْتَهَى . =

وأما الثاني : - بِضَمِّ الحاءِ وفتحِ الزَّايِ - : مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ هُذَيْلٍ (١) .

الحَزْنُ - لُغَةٌ - كالحَزْمِ - ما غَلِظَ مِنَ الارضِ ، فَهُوَ وَصْفٌ ثُمَّ عُرِفَتْ بِهِ مَوَاضِعٌ كَثِيرَةٌ مُضَافَةٌ إِلَى سُكَّانِهَا ، وَأَشْهُرُهَا يَفْعُ شَرْقِ الْجَزِيرَةِ بِمُحَادَاةِ الدَّهْنَاءِ ، مِنْ وَادِي فُلَجِ (الباطن الآن) شَمَالاً حَتَّى صَحْرَاءِ السَّمَاوَةِ فِي جِهَاتِ الشَّامِ ، وَشَرْقاً إِلَى سَوَادِ الْعِرَاقِ حَيْثُ يَقَعُ حَزْنُ يَرْبُوعَ ، وَفِي أَسْفَلِهِ عَلَى مَنَازِلِ الْحَجِّ الْكُوفِيِّ حَزْنُ بَنِي أَسَدٍ ، وَحَزْنُ يَرْبُوعِ أَوْسَعِ الْحَزُونِ ، وَيَلِيهِ حَزْنُ كَلْبٍ - وَيُعْرَفُ الآنَ قِسْمٌ مِنْهُ بِاسْمِ الْحَزُولِ - بِاللَّامِ مِنْ أَخْطَاءِ الْعَامَّةِ - وَشَرْقَهُ الْحَجْرَةُ - وَهِيَ أَرْضٌ خَشِنَةٌ مِنْ الْحَزُونِ ، وَيَتَّصِلُ بِحَزْنِ بَنِي يَرْبُوعَ بَعْدَ وَادِي فُلَجِ الصَّمَّانِ ، وَهُوَ حَزْنٌ أَيْضاً مِنْ بِلَادِ تَمِيمِ الَّذِينَ مِنْهُمْ بَنُو يَرْبُوعَ ، وَتِلْكَ الْحَزُونُ فِيهَا أوديةٌ وَرِياضٌ وَمِيَاهٌ ، وَهِيَ مِنْ أَحْصَبِ المَرَاغِي ، وَأَحْبَبُهَا إِلَى أَهْلِ البَادِيَةِ ، وَتُعَدُّ تَحْدِيداً لِمَوَاقِعِ هَذِهِ الْحَزُونِ فِي (قِسْمِ شَمَالِ المَمْلَكَةِ) مِنَ «المَعْجَمِ الجُغْرَافِيِّ لِلبِلَادِ الْعَرَبِيَةِ السُّعُودِيَّةِ» عَمَّا فِي «مَعْجَمِ ما اسْتَعْجَمَ» وَ«مَعْجَمِ البُلْدَانِ» وَغَيْرَهُمَا مِنْ كُتُبِ المُتَقَدِّمِينَ مُتَّخِذِصاً .

(٣) عِنْدَ نَصْرِ - بَعْدَ الضُّبُطِ - : فِي شِعْرِ هُذَيْلٍ يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ جَبَلًا . وَفِي «مَعْجَمِ ما اسْتَعْجَمَ» : حَزْنٌ - بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَبِالنُّونِ - : جَبَلٌ بَعِيْنُهُ ، وَأَنْشَدَ لَأَبِي دُوَيْبٍ :

فَأَنْزَلَ مِنْ حَزْنِ الْمُغْفِرَاتِ ت ، وَالطَّيْرُ تَلْتَقُ حَتَّى تَصِيحَا
هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو حَنِيْفَةَ ، وَرَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَاسِمٍ فِي «أَشْعَارِ هُذَيْلٍ» :

فَحَطَّ مِنَ الْحَزْنِ الْمُغْفِرَاتِ

وَالْحَزْنُ جَمْعُ حَزْنَةٍ ، وَهِيَ إِكَامٌ غَلَاظٌ . انْتَهَى . وَأُورِدَ صَاحِبُ «التَّاجِ» نَيْبَ أَبِي دُوَيْبٍ عَلَى الرِّوَايَةِ الأُولَى وَأَصَافَ : وَإِنَّمَا حَذَفَ التَّنْوِينَ لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ - أُوْرِدَهُ شَاهِدًا عَلَى أَنَّ الْحَزْنَ الْجَبَالَ الغَلَاظُ الوَاحِدُ حَزْنَةٌ - بِالضَّمِّ - وَلَكِنَّهُ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ بِكَلَامٍ - : وَالْحَزْنُ - بِضَمِّينِ - فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ :

مَرَابِعُهُ الحُمُرُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَمُضْطَافُهُ فِي الوُوعُولِ الحَزْنُ

قِيلَ : لُغَةٌ فِي الحَزْنِ - بِالْفَتْحِ - وَقِيلَ : جَمْعٌ لَهُ . وَحَزْنٌ - بِضَمِّينِ - جَبَلٌ هُذَيْلٍ ، وَبِهِ رُوِيَ أَيْضًا قَوْلُ أَبِي دُوَيْبٍ السَّابِقِ وَلَكِنْ وَرَدَ فِي كِتَابِ «شَرْحِ أَشْعَارِ الهُذَيْلِيِّينَ» ج ١ ص ١١٩ - البَيْتُ وَشَرْحُهُ هَذَا النَّصْرُ :

فَحَطَّ مِنَ الْحَزْنِ الْمُغْفِرَاتِ ت ، وَالطَّيْرُ تَلْتَقُ حَتَّى تَصِيحَا

حَطَّ : أَنْزَلَ ، وَالْمُغْفِرَاتُ : الأَزْوَى أُمَّهَاتُ الأَغْفَارِ ، وَالعُفْرُ وَالدُّ الأَزْوِيَّةُ ، وَرَوَى أَبُو نَصْرِ :

فَأَنْزَلَ مِنْ حَزْنِ الْمُغْفِرَاتِ .

قَالَ : السَّمْعِيُّ فَأَنْزَلَ الْمُغْفِرَاتِ مِنْ حَزْنٍ ، فَتَرَكَ التَّنْوِينَ فِي (حَزْنٍ) لِلأَلْفِ وَالأَلَامِ الَّذِي فِي (المُغْفِرَاتِ) . ثُمَّ قَالَ : وَالطَّيْرُ تَلْتَقُ حَتَّى تَصِيحَ بِمَا بَهَا ، تَلْتَقُ شَيْئًا مِنَ المَطَرِ . غَيْرُهُ : يُؤَدِّيهَا النَّدى حَتَّى تَصِيحَ . وَيُرَوَّى مِنَ الجُرْفِ الْمُغْفِرَاتِ . انْتَهَى . وَعَلَى ما تَقَدَّمَ فَلَيْسَ صَرِيحًا أَنَّ الشَّاعِرَ قَصَدَ جَبَلًا بَعِيْنَهُ .

وَفِي «مَعْجَمِ البُلْدَانِ» : حَزْنٌ - بِالضَّمِّ ثُمَّ الفَتْحِ وَنُونٌ - : مَوْضِعٌ ، قَالَ وَابِعَةُ - وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ :

فَقَتَلْتُ بِهِمْ بَنِي لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بِقَتْلِ أَهْلِ ذِي حَزْنٍ وَعَقَلُ =

وأما الثالث : - بفتح الحاء وسكون الزاي وآخره راء - : موضع في أرض نجد^(١) .

٢٦٢ - باب حُرُوا ، وَحُرُوءِ (٢)

أما الأول : - بضم الحاء بعدها زاي ساكنة ثم واو ، وبالقصر : - موضع بنجد في ديار تميم^(٣) وقال الأزهري : حُرُوا جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الدَّهْنَاءِ ، وَقَدْ مَرَّرْتُ بِهِ^(٤) .

وأما الثاني : - بفتح الحاء والمد : - موضع ذكره صاحب « الجُمهرة »^(٥) .

= انتهى . وبنو عبد مناة وبنو لبيث بلادهم في تيمامة يقرب مكة ، فقد يكون الموضع هناك ولا يستبعد أن يكون الجبل الذي عناه أبو ذؤيب إذا صح أنه أراد جبلًا ، فبلاد هذيل في تلك الجهة .
(١) الحُرُوء - قال نصر : جبل ، أو واد نجدي . انتهى . ولم يزد ياقوت على هذا التعريف بعد ضبط الاسم وبيان معنى الحُرُوء - لغة - وأنه اللبن الحامض والقول الحذس - . وفي « القاموس » وشرحه : وحُرُوء موضع بنجد ، وقيل : جبل . فكان المصدر قول ياقوت ، ومزجه نصر ، وإن لم يذكره . وما أكثر جبال نجد وأوديته ومواضعه ، وما أكثر الأسماء التي غيرها التحريف والتضجيف والتغيير مع مرور الأزمان .

(٢) بنصه في كتاب نصر .

(٣) زاد نصر : من طريق حاج الكوفة . انتهى والواقع أن حُرُوا تقع بعيدة عن طريق حاج الكوفة . جنوبه وجنوب طريق حاج البصرة أيضا . ولعله توهم من مرور الأزهري بالموضع قربه من طريق حاج الكوفة ، ولم يلاحظ تنقل الأزهري مأسورا مع القرامطة في تلك الجهات .

(٤) قول الأزهري هذا ورد في كتابه « تهذيب اللغة » ج ٥ ص ١٧٦ - وفي مطبوعة الكتاب - كما هنا - وكذا عند ياقوت نقلًا عنه : (جبل من جبال) بالحجيم ، ولا شك أنه تضجيف (جبل من جبال) إذ الدهناء جبال رمل ، لا جبال فيها ، والأزهري - وقد مر بها - يذكرك هذا وقد وردت العبارة صحيحة في « تاج العروس » ولكن بصيغة : جبل من جبال الدهناء ، وقد نزلت به . وحُرُوا نفا من رمل عظيم في شرق الدهناء ، لا يزال معروفًا يمر به طريق المتجه إلى الأحساء المار بمعلقة ، ويقرب حُرُوا روضة سميت باسمها ، ثم حُفرت فيها آبار فأصبحت قرية مسكونة - انظر (قسم المنطقة الشرقية) من « المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية » وهناك حُرُوا أيضا قرية قديمة ذكرها الحفصي من قرى اليمامة - فيها نقل عنه ياقوت لانهزال معروفة ، من قرى العارص ، على مقربة من بلدة سدوس ، إلا أن شهرة حُرُوا الأولى عند المتقدمين أوسع لتكرر اسمها في الشعر القديم كتشعر ذي الرمة وغيره .

(٥) عند نصر : حُرُوء - بفتح الحاء والمد : - موضع ذكر في « الجُمهرة » . وعند ياقوت : - بالفتح والمد ويقصر - : موضع عن ابن دُرَيْد ، هو باليمن . وابن دُرَيْد محمد بن الحسن الأزدي (٢٢٣ / ٣٢١ هـ) العالم اللغوي المعروف ، وكتابه « جمهرة اللغة » مطبوع في الهند - ولم أر في المؤلفات البنيية ذكرا لهذا الموضع ، ولم يشر القاضي إسماعيل الأكونج عند ذكر كلام ياقوت فيما لحصه من « معجم البلدان » إلى وجوده .

٢٦٣ — بَابُ حِسَاءٍ ، وَحُسَا ، وَحَسَا وَحِينِنَا^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : — بِكَسْرِ الْحَاءِ بَعْدَهَا سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ وَبِالْمَدِّ — : ذُو حِسَاءٍ مُوَضِعٌ يَشْتَمِلُ عَلَى مِيَاهٍ لِفَرْزَاةٍ ، بَيْنَ الرَّبْدَةِ وَنَخْلِ^(٢) . قَالَ ابْنُ رَوَاحَةَ :

إِذَا بَلَّغْتَنِي وَحَمَلْتِ رَحْلِي مَسَافَةَ أَرْبَعِ بَعْدَ الْحِسَاءِ^(٣) .

وَأَمَّا الثَّانِي : — بِضَمِّ الْحَاءِ وَالْقَصْرِ — : ذُو حُسَا : وَادٍ بِالشَّرْبَةِ مِنْ دِيَارِ عَطْفَانَ ، وَفِي شِعْرِ النَّابِغَةِ :

عَفَا ذُو حُسَا مِنْ فَرْتَنَا فَالْفَوَارِعُ

- (١) نَصُّهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ .
 (٢) عِنْدَ نَصْرِ : مِيَاهٌ لِفَرْزَاةٍ ، بَيْنَ الرَّبْدَةِ وَنَخْلِ ، يُقَالُ لِمَكَانِهِ ذُو حِسَاءٍ — وَأُورِدَ بَيِّنَاتُ ابْنِ رَوَاحَةَ .
 وَنَصُّهُ عِنْدَ ياقوتِ سبْوَ كَلِمَةً (لِمَكَانِهِ) فَعِنْدَهُ (لِمَكَانِهَا) .

وَيَرَى بَعْضُ الْبَاحِثِينَ أَنَّ ذَا حُسَا هُوَ الْمَعْرُوفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْحِسِيِّ) وَبَعْضُهُمْ يَنْطِقُهُ بِالْوَاوِ (الْحِسْوُ) وَقَدْ يُسَمَّى حِسْوُ عَلِيًّا ، وَالرَّبْدَةُ كُنِيفٌ مُوَضِعُهَا مِنْ قَبْلِ عُلَيَّاءِ الْأَثَارِ فِي (جَامِعَةِ الْمَلِكِ سَعُودٍ) وَأَلَّفَ عَنْهَا الدُّكْتُورُ سَعْدُ بْنُ رَاشِدٍ مَوْلَانَا ، وَنَخْلٌ يُدْعَى (الْحِنَاكِيَّةَ) لِوُقُوعِهِ بَيْنَ جَبَالٍ فِي مَوْضِعٍ أَشْبَهَ بِفِكْرِ النَّبِيرِ (حَنَكِيَّةٍ) وَفِيهِ قَرْيٌ قَلِيلَةٌ وَسُكَّانٌ قَلِيلُونَ . إِلَّا أَنَّ الْحِسِيَّ (حِسْوُ عَلِيًّا) لَا يَقَعُ بَيْنَ الرَّبْدَةِ وَنَخْلِ . بَلْ تَقَعُ الرَّبْدَةُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَخْلِ ، فَهُوَ يَقَعُ بِقُرْبِ دَرَجَةِ الْعُرْضِ ٢٤/٣٦° وَدَرَجَةِ الطُّولِ ٤١/٣٨° بَيْنَمَا تَقَعُ الرَّبْدَةُ بِقُرْبِ دَرَجَةِ الْعُرْضِ ٢٤/٤٨° وَدَرَجَةِ الطُّولِ ٤١/١٥° ، وَنَخْلٌ (الْحِنَاكِيَّةَ) بِقُرْبِ الدَّرَجَةِ ٢٤/٤٠° وَ ٤٠/٣٠° وَالْحِسِيُّ وَاقِعٌ فِي بِلَادِ مَحَارِبٍ قَدِيمًا فِي شَرْبَتِهِمْ وَلَكِنْ يُفْهَمُ بِمَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» مَحَارِبُ مَحَارِبِ فَرْزَاةٍ فِي الْبِلَادِ الْقَرِيبَةِ مِنْ ذِي حِسَاءٍ فَقَدْ قَالَ : ذُو حِسَاءٍ وَادٍ ضَخْمٌ أَسْفَلُهُ الرَّمْتُ وَأَعْلَاهُ الثَّمَامُ ، فِيهِ بِنَارٌ ، أَسْفَلُهُ لِفَرْزَاةٍ وَأَعْلَاهُ لِمَحَارِبٍ ، وَهُوَ شِبَاكٌ كُلُّهُ ، وَالشِبَاكُ الْبِنَارُ الصُّغَارُ فِي بَطُونِ الْأَوْدِيَةِ — ص ١٨٧ — وَقَالَ : وَذَوَاتُ الْهَرِيرِ أَكْمَ مِنْ شَاطِئِي ذِي حُسَا ، بِاطْرَافِ ذِي طَلَالٍ — ٨٦ — وَوَادِي الْحِسِيِّ الْمَتَّقِدْمُ وَضَعُهُ هُوَ وَادِي طَلَالِ الْمَنْهَلِ الْمَعْرُوفِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا أَعْلَاهُ الْحِسَاءُ (الْحِسِيُّ) فِي بِلَادِ مَحَارِبٍ ثُمَّ يَتَجَّهُ نَحْوَ الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ فَيَتَّصِلُ بِبِلَادِ فَرْزَاةٍ ، وَيَنْصُبُ سَبِيلَهُ فِي وَادِي الْجَرِيرِ ، وَقَبْلَ الْبِقَاعِ الْوَادِيَّيْنِ يَقَعُ مَنْهَلُ طَلَالِ (ذِي طَلَالٍ) وَلَكِنْ الْقَوْلُ أَنَّ ذَا حُسَا هَذَا يَقَعُ بَيْنَ الرَّبْدَةِ وَنَخْلِ لَيْسَ بِصَحِيحٍ ، وَيُظْهِرُ أَنَّ الْأَسْمَ لَا يَنْحَصِرُ بِمَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فَذُو حِسَاءٍ وَضَفٌّ لِلْمَكَانِ الَّذِي يُجْمَعُ أَيُّ يَخْرُجُ مَأْوَةٌ فِي أَحْسَاءٍ وَهِيَ الْحَفْرُ الْقَرِيبَةُ الْقَعْرِ ، ثُمَّ أَصْحَحَ عُلَمَاءُ عَلَى مَوَاضِعٍ مُتَعَدِّدَةٍ ، قَدْ يَكُونُ أَحَدُهَا وَاقِعًا غَرْبَ شِمَالِ الرَّبْدَةِ فِيهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ نَخْلِ (الْحِنَاكِيَّةِ) .

- (٣) قَوْلُ ابْنِ رَوَاحَةَ لَا يَنْطَبِقُ عَلَى ذِي حِسَاءٍ الْوَاقِعِ فِي جِهَةِ الرَّبْدَةِ مِنْ بِلَادِ نَجْدٍ بَلْ عَلَى مَوْضِعٍ فِي الشَّامِ (شَرْقِ الْأُرْدُنِّ) هُوَ إِحْدَى مَحَطَّاتِ السَّبْكِ الْحَدِيدِ ، وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا يُدْعَى الْحِسَاءِ ، وَالْبَيْتُ مِنْ شِعْرِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ الصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ الَّذِي اسْتَشْهَدَ فِي وَقْعَةِ مَوْتَةِ سَنَةِ ثَمَانٍ مِنَ الْهَجْرَةِ — أُورِدَهُ ابْنُ هِشَامٍ فِي «السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ» ج ٢ ص ٣٧٦ — أَثْنَاءَ سِيَاقِ خَبَرِ الْفَرْزَاةِ . وَابْنُ رَوَاحَةَ خَزْرَجِيٌّ أَنْصَارِيٌّ ، كَاتِبٌ شَاعِرٌ .

قَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ - : ذُو حُسَا فِي بِلَادِ بَنِي مُرَّةَ ، وَقَالَ : هُوَ مَقْصُورٌ لَا يُمَدُّ ، وَمَكَانٌ آخَرُ يُقَالُ لَهُ ذُو حِسَاءٍ تَمْدُودٌ مَكْسُورٌ^(١) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ : - يَفْتَحُ الحَاءَ بَعْدَهَا شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَقْصُورٌ - : جَبَلُ الأَبْوَاءِ يُقَالُ لَهُ الحُسَا ، وَهُوَ مِنْ بَيْنِ آرَةَ ، قَالَهُ أَبُو الأَشْعَثِ^(٢) .
وَمَوْضِعٌ أَيْضًا فِي دِيَارِ طَيِّءٍ^(٣) .

[... ..]^(٤) .

(١) الشَّرْبَةُ - عَلَى مَا يُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ المُتَقَدِّمِينَ - الأَرْضُ الوَاقِعَةُ فِي غَالِيَةِ نَجْدِ بَيْنِ وَادِييِ الجَرِيْبِ وَالرَّمَّةِ ، وَهِيَ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ ذَاتُ أَوْدِيَةٍ تَكْثُرُ فِيهَا الأَحْسَاءُ قَدِيمًا مَعَ كَثْرَةِ السُّيُولِ ، وَمِنْ أَوْدِيَتِهَا وَادِي الحِجْزِيِّ (ذِي حِسَاءٍ) المُتَقَدِّمُ ذِكْرُهُ ، وَهَذَا فِي أَسْفَلِ الشَّرْبَةِ ، وَقَدْ يَكُونُ هُنَاكَ مِنَ الأَوْدِيَةِ فِي أَعْلَاهَا فِي بِلَادِ عَطْفَانَ مَا يُسَمَّى بِذِي حِسَاءٍ بَالِدًا أَوْ القَصْرَ - كَمَا ذَكَرَ أَبُو عُيَيْدَةَ - وَإِنْ كُنْتُ أَمِيلُ إِلَى أَنَّ المُسَمَّى وَاحِدٌ ، وَرَدَّ فِي الشِّعْرِ مُرَّةٌ مَقْصُورًا وَآخَرَى تَمْدُودًا فَتَوَهَّمُهَا أَبُو عُيَيْدَةَ مَوْضِعِينَ .

وَبَيَّتُ النَّابِعَةَ الذُّبْيَانِيَّ عَلَى مَا فِي دِيَوَانِهِ بِرَوَايَةِ ابْنِ السَّكَيْتِ - ص ٤٢ تحقيق الدكتور شكري فيصل :

عَفَا حُسْمٌ مِنْ فَرْتَنَا فَالْفَوَارِعُ فَجَنَّا أَرِيكَ فَالْبِلَاعُ الدَّوَابِعُ

وَأُورِدَ فِي الحَاشِيَةِ : وَرَوَى أَبُو عُيَيْدَةَ : عَفَا ذُو حُسَا . . . ثُمَّ سَأَلَ قَوْلُهُ عَنْ ذِي حُسَا كَامِلًا . وَمَهْمَا يَكُنْ فَالأَوْدِيَةُ ذَوَاتُ الحِسَاءِ وَالأَحْسَاءُ كَثِيرَةٌ ، وَلَكِنَّهَا فِي السَّيْنِ الأَخْيَرَةِ بَعْدَ حَفْرِ الأَبَارِ الأَرْتَوَازِيَةِ نَصَّبَتْ بِهَاهَا فَأَتَمَدَّتْ الإحْسَاءُ فِيهَا .

(٢) عِنْدَ نَصْرِ : - الحُسَا ، يَفْتَحُ الحَاءَ وَالشَّيْنَ المُعْجَمَةَ مَقْصُورٌ - : وَادٍ بِالجِجَارِ ، وَجَبَلُ الأَبْوَاءِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ ، وَمَوْضِعٌ فِي دِيَارِ طَيِّءٍ . انْتَهَى . أَمَّا أَبُو الأَشْعَثُ فَهُوَ الكَنْدِيُّ رَاوِي رِسَالَةِ عَرَامِ بْنِ الأَصْبَغِ السُّلَمِيِّ « أَسَاءَ جِبَالِ تَهَامَةَ وَسُكَايَنًا » وَنَصَّ مَا فِيهَا - ٤١٠ نوادر المخطوطات - : وَمِنْ عَنِ بَيْنِ آرَةَ الطَّرِيقِ لِلْمُصْعَدِ الحُسَا ، وَهُوَ جَبَلُ الأَبْوَاءِ ، وَهُوَ بِوَادٍ يُقَالُ لَهُ البُعْقُ ، وَادٍ يَكْتَفِيهِ البُسْرَى وَادٍ يُقَالُ لَهُ شَسْرٌ ، وَهُوَ بَلَدٌ مَهِيمَةٌ . . . وَالأَبْوَاءُ مِنْهُ عَلَى نِصْفِ مِيلٍ . انْتَهَى ، وَفِي « معجم ما استعجم » : الحُسَا جَبَلٌ شَامِخٌ مُرْتَفِعٌ وَهُوَ جَبَلُ الأَبْوَاءِ ، وَهِيَ مِنْهُ عَلَى نِصْفِ مِيلٍ . . . وَالحُسَا لِحَزَاةٍ وَضَمْرَةٌ . انْتَهَى وَلَكِنْ اسْمُ الحُسَا لَا يُعْرَفُ الآنَ ، وَالجَبَلُ مُسْتَطِيلٌ بِاسْتِطَالَةِ وَادِي الأَبْوَاءِ وَفِي سَفْحِهِ الشَّرْقِيِّ قَرْيَةٌ الحَرِّيَّةُ (الأَبْوَاءُ قَدِيمًا) اِبْرَزُ مَعَالِمِهَا القَبْرُ المُتَسَوِّبُ لِأَمِينَةَ أُمِّ مُحَمَّدِ المُصْطَفَى ﷺ فَوْقَ القَرْيَةِ فِي سَفْحِ الجَبَلِ ، وَقَدْ يَكُونُ اسْمُ الحُسَا يُطْلَقُ عَلَى الوَادِي أَيْضًا لِلتَّجَاوُرِ وَالقُرْبِ .

(٣) نَقَلَ يَأْقُوتُ كَلَامَ نَصْرِ مُنْسُوبًا إِلَيْهِ وَلَمْ يُحَدِّدِ الحُسَا الوَاقِعَ فِي بِلَادِ طَيِّءٍ ، وَلَمْ أَرَ لَهُ ذِكْرًا عِنْدَ غَيْرِ نَصْرِ وَمَنْ نَقَلَ عَنْهُ .

(٤) حَيثُ : لَمْ يَرِدْ لَهَا ذِكْرٌ عِنْدَ الحَارِزِيِّ إِلَّا فِي العُنْوَانِ ، وَفِي مَخْطُوطَةِ الأَصْلِ وَرَدَّ فِي الهَامِشِ (سَقَطَ الرَّابِعُ مِنَ الأَصْلِ) وَالحَارِزِيُّ نَقَلَ البَابَ مِنْ كِتَابِ نَصْرِ ، وَقَدْ عَرَفَ المَوْضِعَ بِقَوْلِهِ : وَيَفْتَحُ الحَاءَ المُهْمَلَةَ وَنُونٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ ، ثُمَّ نُونٌ تَمْدُودٌ - : مَنْ قَرَأَ قَيْسَرِينَ . انْتَهَى . وَأُورِدَ يَأْقُوتُ - بَعْدَ ضَبْطِ الأِسْمِ - كَلَامَ ابْنِ القَطَّاعِ فِي كِتَابِ « الأَبْيَةِ » : مَوْضِعٌ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : ذُبْرٌ حَيثُ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ - ثُمَّ كَلَامَ نَصْرِ - وَأَصَافٌ : وَقَالَ أَبُو تَمَّامٍ - يَمْدُحُ خَالِدَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ مُزَيْدٍ وَهُوَ بِقَيْسَرِينَ :

٢٦٤ - بَابُ الْحَسَنِیَّةِ ، وَالْحُسَيْنِیَّةِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بَفَتْحِ الْحَاءِ وَالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ ثُمَّ نُونٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مُشَدَّدَةٌ - : بَلَدٌ فِي شَرْقِيِّ الْمَوْصِلِ عَلَى يَوْمَيْنِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ ، ثُمَّ يَاءٌ سَاكِنَةٌ تَلِيهَا بَاءٌ مُوحَّدَةٌ - : أَرْضٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ بَيْنَ تَمِيمٍ وَحَنِيْفَةٍ ، وَهَلَا ذِكْرٌ فِي أَشْعَارِهِمْ (٣) .

٢٦٥ - بَابُ حُسَيْكَةَ ، وَحُسَيْنَةَ (٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتْحِ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَبِالْكَافِ - : مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ بِطَرَفِ دُبَابٍ ، وَدُبَابٌ جَبَلٌ بِنَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ ، وَكَانَ بِحُسَيْكَةَ يَهُودٌ ، بِهَا لَهُمْ مَنَازِلٌ كَثِيرَةٌ ، قَالَهُ الْوَأَقِدِيُّ (٥) .

= يَقُولُ أَنَسٌ فِي حِينَئِذٍ عَاشُوا عِمَارَةَ رَحْلِي مِنْ طَرِيفٍ وَتَالِدٍ :
أَصَادَفْتُ كَنْزًا أَمْ صَنَحْتُ بِعَارَةَ ذَوِي غِرَّةٍ حَابِيَهُمْ غَيْرُ شَاهِدٍ
- إِلَى آخِرِ مَا أوردَ مِنَ الشِّعْرِ - وَقَسْرَيْنُ كَانَتْ مِنْ كَوْرِ الشَّامِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَلْبٍ مَرْحَلَةٌ مِنْ جِهَةِ
جَنْصٍ ، وَكَانَتْ حَلْبٌ تَابِعَةٌ لَهَا وَقَدْ خَرِبَتْ فِي مُتَنَصِّفِ الْقَرْنِ الرَّابِعِ - كَمَا يُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ يَاقُوتَ - .

(١) بِنَصْبِهِ فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٢) هُوَ نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ إِلَّا أَنَّ قَبْلَهُ : (عَدَّةٌ مَوَاضِعٌ أَشْهَرُهَا) . وَلَكِنْ يَاقُوتَا اقْتَصَرَ عَلَى الْقَوْلِ : مَنْسُوبٌ إِلَى

الْحَسَنِ - : بَلَدٌ فِي شَرْقِيِّ الْمَوْصِلِ عَلَى يَوْمَيْنِ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَزِيرَةَ ابْنِ عَمَرَ .

(٣) الْحُسَيْنِيَّةُ عِنْدَ نَصْرِ : أَرْضٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الْيَمَامَةِ ، كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ بَيْنَ تَمِيمٍ وَحَنِيْفَةٍ . انْتَهَى وَهُوَ نَصُّ مَا أوردَ

يَاقُوتَا فِي « الْمَعْجَمِ » ، وَنَقَلَهُ صَاحِبُ « تَاجِ الْعُرُوسِ » بِدَوْنِ زِيَادَةٍ ، وَلَيْسَ لَدَيْ مَا اضْبَعُهُ سِوَى الظَّنِّ

بِأَنَّ تِلْكَ الْوَقْعَةَ قَدْ تَكُونُ حَدَثَتْ فِي الْعَهْدِ الْإِسْلَامِيِّ ، إِذْ لَوْ كَانَتْ قَبْلَهُ لَحْفِظَتْ أَشْعَارُهَا فِي الْعَالِيَةِ .

(٤) عِنْدَ نَصْرِ - كَمَا هُنَا - .

(٥) حُسَيْكَةَ - قَالَ نَصْرٌ : وَبِالْكَافِ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ بَيْنَ دُبَابٍ وَمَسْجِدِ الْفَتْحِ ، فِي شِعْرِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ .

انْتَهَى . وَنَقَلَ يَاقُوتَا كَلَامَ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ ثُمَّ كَلَامَ نَصْرِ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ ، وَأَوْضَحَ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّ

لِلْحَسَنِ ، وَلَمْ يَزِدْ . وَكَلَامَ الْوَأَقِدِيِّ وَردَ فِي كِتَابِ « الْمَغَازِي » لَهُ - ٢٣ - فِي سِيَرَاتِ خَيْرِ مَسِيرِ رَسُولِ اللَّهِ

ﷺ لِبِعْزَةِ بَدْرِ الْكُبْرَى ، وَأَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ بِأَصْحَابِهِ فَنَزَلَ بِيُوتَ السَّقِيَا مُتَّصِلَةً بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ

بْنُ عَمْرٍو بْنُ حَرَامٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ سَرَّيْتُ مِنْزِلَكَ ، وَعَرَضْتُكَ فِيهِ أَصْحَابَكَ ، وَتَفَاءَلْتُ بِهِ ، إِنَّ هَذَا

مَنْزِلَنَا - بَنِي سَلَمَةَ - حَيْثُ كَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَهْلِ حُسَيْكَةَ مَاكَانَ - حُسَيْكَةُ الدُّنَابُ ، وَالدُّنَابُ جَبَلٌ بِنَاحِيَةِ

الْمَدِينَةِ ، وَكَانَ بِحُسَيْكَةَ يَهُودٌ ، وَكَانَ لَهُمْ بِهَا مَنَازِلٌ كَثِيرَةٌ - فَعَرَضْنَا هَاهُنَا أَصْحَابَنَا ثُمَّ سَرْنَا إِلَى يَهُودِ

حُسَيْكَةَ وَهُمْ أَعْرَبٌ يَهُودٌ كَانُوا يَوْمَئِذٍ قَتَلْنَاهُمْ كَيْفَ شِئْنَا ، فَذَلَّتْ لَنَا سَائِرُ يَهُودِ إِلَى الْيَوْمِ - انْتَهَى - وَنَقَلَ

السُّمَّهَوْدِيُّ فِي « وِفَاءِ الْوَفَاءِ » - ١١٩١ - عَنِ ابْنِ شَبَّةٍ مَوْرُخِ الْمَدِينَةِ كَلَامًا يَدُلُّ عَلَى سَمْعِ حُسَيْكَةَ ، وَأَنَّهَا =

وَأَمَّا الثَّانِي - بِاللَّامِ وَالْبَاقِي نَحْوَ الْأَوَّلِ - جَبَلٌ لِلضَّبَابِ (١) .

٢٦٦ - بَابُ حَسَنَةٍ ، وَحِسْنَةٍ (٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - يَفْتَحُ الْحَاءُ وَالسَّيْنُ - : جِبَالٌ بَيْنَ صَعْدَةَ وَعَعْرَ ، فِي الطَّرِيقِ مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ (٣) .

وَأَمَّا الْأَوَّلُ : - يَكْسِرُ الْحَاءُ وَسُكُونُ السَّيْنِ - رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ أَجَا (٤) .

= نَصَلُ إِلَى آدَانِ الْجُرُوفِ ، وَأُورِدَ لِشَاعِرٍ لَمْ يُسَمَّهِ :
صَبَّخَانَهُمْ بِالسَّفْحِ يَوْمَ حَسَنِكَةَ صَفَائِحَ كِسْرَى وَالرُّدَيْنِيَّةَ السُّمْرَا
فَمَا قَامَ مِنْهُمْ قَائِمٌ لِقِرَاعِنَا وَلَا نَاهِيُونَ يَوْمَ نَسْرَجُرُهُمْ زَجْرَا
(١) حَسِنَةٌ قَالَ نَصْرٌ : أَمَّا بِاللَّامِ فِي شِعْرِ ، وَيُقَالُ حَسَلَةٌ ، وَيُقَالُ حَسَلَاتٌ : أَجْبَالٌ بِيضٌ لِلضَّبَابِ ، إِلَى جَنْبِ زَمَلِ الْعَصَا . انْتَهَى . وَفِي كِتَابِ « بِلَادِ الْعَرَبِ » - ٩٥ - فِي الْكَلَامِ عَلَى بِلَادِ الضَّبَابِ فِي جَمْعِ ضَرِيَّةٍ وَفُرْبِهِ بَعْدَ ذِكْرِ غَوْلٍ وَالرُّيَا - : وَحَسَلَاتٌ أَجْبَالٌ بِيضٌ إِلَى جَانِبِ الرُّمْلِ زَمَلِ الْعَصَا ، قَالَ الشَّاعِرُ - ثُمَّ أُورِدَ آيَاتًا ثَلَاثَةَ الشَّاهِدِ مِنْهَا فِي قَوْلِهِ :

عَلَى أَبِي أَرَقْتُ وَهَاجَ شَوْقِي بِحَسَلَةٍ مَرْقَدٌ - وَهَنَا - وَنَارُ
وَقَالَ الْهَجْرِيُّ - فِي كَلَامِهِ عَلَى جَمْعِ ضَرِيَّةٍ - : وَدَخَلَ مِنْ بِيَاهِ الضَّبَابِ فِي الْحِمَى ... وَهَمْ سِتَّةُ
أَمْوَاهِ ، مَا يُقَالُ لَهُ حَسَلَةٌ ، وَهُوَ مِنْ حَسَلَاتٍ ، وَحَسَلَاتٌ هَضَابٌ مُلَسٌّ فِي ظَهْرِ شُعْبَا . انْتَهَى
وَحَسَلَاتٌ هَضَابٌ لِأَنْزَالٍ مَعْرُوفَةٍ ، تَقَعُ فِي الشَّمَالِ الْعَرَبِيِّ مِنْ جَبَلِ شُعْبَا الْمَعْرُوفِ الْوَاقِعِ بِقُرْبِ بَلَدَةِ
ضَرِيَّةٍ ، تَقَعُ حَسَلَاتٌ بَيْنَ شُعْبَا ، وَبَيْنَ زَمَلٍ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (نَفُودِ الْعَرِيقِ) يُخَفُّ بِحَسَلَاتٍ
وَبَشْبَا ، وَهُوَ مَا سَمَّاهُ نَصْرٌ وَقَبْلَهُ صَاحِبُ كِتَابِ « بِلَادِ الْعَرَبِ » زَمَلِ الْعَصَا .

(٢) عِنْدَ نَصْرِ بِتَعْرِيفِ الْأَسْمِينِ .

(٣) هُوَ نَصْرٌ كَلَامٌ نَصْرٍ ، وَأُورِدَهُ يَأْقُوتٌ مَنَسُوبًا إِلَيْهِ ، وَقَبْلَهُ قَالَ : حَسَنَةٌ - بِالْهَاءِ - مِنْ قُرَى اضْطَخْرَ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمِ الْأَضْطَخْرِيِّ الْحَسَنِيِّ ، أَحَدِ مَشَاهِيرِ الْمُحَدِّثِينَ ، وَمَوْلَدُهُ بِبَغْدَادَ ، وَأَصْلُهُ مِنْ هُنَاكَ ، مَاتَ سَنَةَ ٢٧٤ - أَمَّا الْجِبَالُ الْوَاقِعَةُ بَيْنَ صَعْدَةَ وَعَعْرَ فَجِبَالُ الْحِجَازِ تَقَعُ بَيْنَهُمَا فِي مَسَافَةِ تَبْلُغُ مِثْلَ الْأَمْثَالِ ، وَلَا اسْتَبْعِدُ أَنْ يَكُونَ اسْمُ (الْحَسَنَةِ) الْوَادِيِ الْوَاقِعِ بِقُرْبِ عَعْرَ وَرَدَّ مُصَحِّفًا فِي أَحَدِ مَصَادِرِ نَصْرِ .

(٤) زَادَ نَصْرٌ بَعْدَ (أَجَا) . قَالَ :

وَمَا نَطْفَةٌ مِنْ مَاءٍ مُزِنٍ تَقَادَفَتْ بِهَا جِسْنُ الْجُودِيِّ وَاللَّيْلُ دَامِسُ
جِسْنٌ هَذَا جَمْعُ جِسْنَةٍ ، وَهِيَ تَجَارِي الْمَاءَ ، وَقِيلَ : الْجُودِيُّ - بِوَاوَيْنَ - وَأَمَّا الْجُودِيُّ بِالْكَوْفَةِ . انْتَهَى .
وَأُورِدَ يَأْقُوتٌ قَوْلَ نَصْرِ مَنَسُوبًا إِلَيْهِ وَلَمْ يَزِدْ ، وَلَكِنَّهُ فِي رَسْمِ (الْجُودِيِّ) بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ أَنَّهُ جَبَلٌ مُطَّلٌ عَلَى
جَزِيرَةِ ابْنِ عَمَرَ ، فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ دِجْلَةَ ، مِنْ أَعْمَالِ الْمَوْجِلِ ، عَلَيْهِ اسْتَوَتْ سَفِينَةُ نُوحٍ - عَلَيْهِ
السلام - وَتَوَسَّعَ فِي الْكَلَامِ أَضَافَ : وَالْجُودِيُّ أَيْضًا جَبَلٌ بِأَجْلِ أَحَدِ جَبَلَيْ طَيِّءٍ ، وَإِيَّاهُ أَرَادَ أَبُو صَعْتَرَةَ
الْبَوْلَانِيُّ يَقُولُهُ :

= فَمَا نَطْفَةٌ مِنْ حَبِّ مُزِنٍ تَقَادَفَتْ بِهَا جِسْنًا الْجُودِيِّ وَاللَّيْلُ دَامِسُ

٢٦٧ - بَابُ حِشَانٍ ، وَحَسَانٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِكَسْرِ الْحَاءِ بَعْدَهَا شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مُشَدَّدَةٌ - : أَطَمٌ مِنْ آطَامِ الْيَهُودِ بِالْمَدِينَةِ ، عَلَى يَمِينِ الطَّرِيقِ إِلَى قُبُورِ الشُّهَدَاءِ (٢) .
وَأَمَّا الثَّانِي : - بَفَتْحِ الْحَاءِ وَالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ - قَرْيَةٌ حَسَانٌ عَلَى شَاطِئِ دِجْلَةَ بَيْنَ دَيْرِ الْعَاقُولِ وَوَاسِطِ (٣) .

٢٦٨ - بَابُ حَشٍّ ، وَحُشٍّ ، وَجُشٍّ (٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بَفَتْحِ الْحَاءِ - وَيُقَالُ بِضَمِّهَا - بَعْدَهَا شَيْنٌ مُشَدَّدَةٌ - : حَشٌّ كَوَكَبٍ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَ بَقِيعِ الْعَرَقِدِ ، وَهَنَّاكَ دُفِنَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٥) ، وَحَشٌّ طَلْحَةَ مَوْضِعٌ آخَرٌ بِالْمَدِينَةِ (٦) .

= فَلَمَّا أَقْرَبْتُهُ اللَّصَافُ تَنَفَّسْتُ شَمَالَ لِأَعْلَى مَائِهِ فَهَوَّ فَارِسُ
بِأَطْيَبِ مِنْ فِيهَا وَمَادَقْتُ طَعْمَهُ وَلَكِنِّي فِيمَا تَرَى الْعَيْنُ فَارِسُ
فَلَا شَاهِدَ فِي الشَّعْرِ عَلَى رَوَايَةِ يَاقُوتَ ، كَمَا لَمْ يُورِدِ (الْجَوْوِي) . وَلَا اسْتَبَعِدُ أَنْ يَكُونَ تَصْحِيفًا .

- (١) هُوَ فِي كِتَابِ نَصْرِ .
(٢) هُوَ نَصٌّ كَلَامِ نَصْرِ . وَقَالَ يَاقُوتُ : حِشَانٌ جَمْعُ حِشٍّ وَهُوَ الْبُسْتَانُ ، مِثْلُ ضَيْفٍ وَضَيْفَانٍ ، ثُمَّ أُورِدَ مَا هُنَا عَزْمًا مَسْنُونًا . وَلَكِنَّ السُّمَّهَوْدِيَّ فِي « وَفَاءِ الْوَفَاءِ » - ١١٩١ - أُورِدَ الْعِبَارَةَ : عَلَى يَمِينِ الطَّرِيقِ مِنْ شُهَدَاءِ أَحَدٍ . فَلَعَلَّ كَلِمَةَ (مِنْ) صَوَّأَهَا (عَلَى) كَمَا تَقَدَّمَ . وَإِذْنًا فَمَوْضِعٌ هَذَا الْأَطَمِ فِيمَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَبَيْنَ مَقَابِرِ شُهَدَاءِ أَحَدِ الْجِبَلِ الْمَعْرُوفِ ، وَقَدْ بَلَغَهُ عُمَرَانُ الْمَدِينَةَ الْآنَ .
(٣) عِنْدَ نَصْرِ : قَرْنَا أُمَّ حَسَانَ وَقَرْيَةَ حَسَانَ عَلَى شَاطِئِ دِجْلَةَ بَيْنَ دَيْرِ الْعَاقُولِ وَوَاسِطِ . انْتَهَى . وَفِي « مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ » : حَسَانٌ - بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ السَّيْنِ - : قَرْيَةٌ حَسَانٌ بَيْنَ دَيْرِ الْعَاقُولِ وَوَاسِطِ ، وَيُقَالُ لَهَا قَرْنَا حَسَانَ أَيْضًا . انْتَهَى .
(٤) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ حُشٍّ وَخَيْبٍ وَخَيْبٍ وَحَشٍّ وَجُشٍّ وَحُشٍّ) .
(٥) حَشٌّ : قَالَ نَصْرٌ بَفَتْحِ الْحَاءِ وَشَيْنٍ مُعْجَمَةٌ مُشَدَّدَةٌ - : حَشٌّ كَوَكَبٍ فِي بَقِيعِ الْمَدِينَةِ فِي أَقْصَاهُ ، حَيْثُ دُفِنَ عُثْمَانُ - النَّخْ - وَعِنْدَ يَاقُوتَ - بَعْدَ ضَبْطِهِ بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ - : وَالْحُشُّ فِي اللُّغَةِ الْبُسْتَانُ ، وَبِهِ سُمِّيَ الْمَخْرُجُ حَشًّا لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا أَرَادُوا الْحَاجَةَ خَرَجُوا إِلَى الْبُسَاتِينِ ، وَكَوَكَبِ الَّذِي أُضِيفَ إِلَيْهِ اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَهُوَ عِنْدَ بَقِيعِ الْعَرَقِدِ ، اشْتَرَاهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَزَادَهُ فِي الْبَقِيعِ ، وَلَمَّا قُتِلَ الْأَمِي فِيهِ ، ثُمَّ دُفِنَ فِي جَنْبِهِ . انْتَهَى . كَانَ الثُّورُ الَّذِي قَتَلُوا الْخَلِيفَةَ الرَّاشِدَ حَالُوا دُونَ ذَفِينِ فِي الْبَقِيعِ ، فَدُفِنَ لَيْلًا فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الَّذِي انْتَصَلَ بِالْبَقِيعِ ، وَانظُرْ لِتَفْصِيلِ ذَلِكَ ، وَلِتَحْدِيدِ مَوْضِعِ حَشٍّ كَوَكَبِ وَوَفَاءِ الْوَفَاءِ - ٩١٣ - .

(٦) عِبَارَةٌ نَصْرٌ : وَبِالْمَدِينَةِ حَشٌّ طَلْحَةَ مَوْضِعٌ . وَأُورِدَ يَاقُوتُ نَصَّ عِبَارَةِ الْحَازِمِيِّ : وَذَكَرَ السُّمَّهَوْدِيُّ فِي « وَفَاءِ الْوَفَاءِ » - ١١٩١ - أَنَّهُ مَوْضِعُ الدُّورِ الَّتِي شَامِيَّ الْمَسْجِدِ وَنَقَلَ ص ٧٢٧ - : عَنْ ابْنِ شَبَّةَ أَنَّ إِلَى جَنْبِ =

وأما الثاني : - بِضَمِّ الحَاءِ المَعْجَمَةِ - : قَرِيَةٌ مِنْ قُرَى إِسْفَرَايِينَ ، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضاً حَوْشٌ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أُسَيْدِ النَّيسَابُورِيِّ الحُشِيِّ ، سَمِعَ ابْنَ عُيَيْنَةَ ، وَالْفَضِيلَ بْنَ عِيَّاضٍ ، وَالوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمٍ ، وَابْنَ المَبَارِكِ ، وَابْنَ عَلِيَّةَ وَعَيرَهُم ، رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ الهَلَالِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الوَهَّابِ العَبْدِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الطَّالِقَانِيُّ^(١) .

وأما الثالثُ : - أَوْلُهُ جِيمٌ مَضْمُومَةٌ - : بَلَدٌ بَيْنَ صُورَ وَطَبْرِيةَ ، عَلَى سَيْفِ البَحْرِ^(٢) . وَجَبَلٌ صَغِيرٌ بِالحِجَازِ فِي دِيَارِ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ^(٣) .

وَجُشٌ جَبَلٌ عِنْدَ أَجَلٍ ، أَمَلَسُ الأَعْلَى سَهْلٌ تَرَعَاهُ الإِبِلُ وَالحَمِيرُ ، كَثِيرُ الكَلْبِ ، وَفِي ذُرْوَتِهِ مَسَاكِينُ لِعَادٍ ، وَإِرَمَ ، فِيهَا صُورٌ مَنْحُوتَةٌ مِنَ الصَّخْرِ^(٤) .

= خوخة آل بختي بن طلحة حش طلحة بن أبي طلحة الأنصاري ، وهو اليوم خراب صواقي عن آل ابن بزكم - هذا من كلام ابن شبة ، وأضاف السهمودي : والظاهر أن في محله اليوم القرن المحاذي لقرب مؤخرة المسجد من المغرب وأضيف : وهو الآن من المسجد .

(١) حش - لم يزد نصر على قول : وأما بخاء معجمة مضمومة أيضاً ناجية من أذربيجان . وفي المعجم البلدان ، ورد الاسم في رسم (حوش) - بضَمِّ أَوْلِهِ وشيئ معجمة - : قرية من نواحي أسفرايين ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أُسَيْدِ النَّيسَابُورِيِّ الحَوْشِيُّ ، سَمِعَ ابْنَ عُيَيْنَةَ وَالمَبَارِكِ (؟) وَالمُفَضِّلَ بْنَ عِيَّاضٍ وَغَيْرَهُمْ . انتهى . وكلمة المبارك ، صوابها عبدالله بن المبارك ، كما في «الأنساب» للسمعاني نقلًا عن الخطيب البغدادي في كتابه «تاريخ بغداد» فقد ترجم محمد بن أسيد وعد شيوخه ، وعرف السمعاني البلدة بنحو ما عرفها به الحازمي .

(٢) جش : عند نصر : بضَمِّ الجيم وشيئ أيضاً - : جبل صغير بالحجاز في ديار جشم بن بكر ، وبلد بين صور وطبرية على سمت البحر . انتهى . ولعل (سمت) تحريف (سيف) أو أن ياقوتاً نقلها كما هي في كتاب نصر فقد وردت في كتابه بهذا النص : جش - بالفتح والضَمُّ ثُمَّ التثديد ، قال الأزهرى : الجش النجفة وفيه ارتفاع ، والجشاء أرض سهلة ذات خصباء ، تستصلح لغرس النخل ، وقال غيره : الجش الرابية ، والقف وسطه ، والجمع الحشان ، وقد أضيف إليها وسمي بها عدة مواضع ، منها جش : بلد بين صور وطبرية ، على سمت البحر ، وجش أيضاً : جبل صغير بالحجاز في ديار جشم بن بكر .

(٣) هو نص كلام نصر ، ولم يزد ياقوت - كما تقدم نص كلامهما - ولم أر لجبل جش المنسوب لبني جشم بن بكر - وهم عند الإطلاق قوم ذرير بن الصمة - ذكراً غير هذا ، وبلادها أولاد فيها بين سفوح جبال الحجاز الشرقية وحضن ، بما يلي الطائف ، ومن جبالهم بس - وأخشي أن يكون تصحيف على نصر ، ولكنه ليس صغيراً ، بل جانب مرتفع أسود من الحررة مغل على منهل عسيرة ، يُشاهد من مسافات بعيدة .

(٤) وهذا نص كلام نصر سوى كلمتين فبينه : جش إرم - أي بإضافته إلى إرم - والثانية (الإبل) فهي =

وَجُشُّ أَعْيَارٍ : مِنَ الْمِيَاهِ الْأَمْلَاحِ لِغَزَارَةِ بِأَكْنَابِ الشَّرْبَةِ (١) .

(الإبل) هجزة مكسورة بعدها ياء مثناة تحيئة مشددة مفتوحة فلام - وهو الوعل الحيوان البري المعروف والحَمِيرُ هُنَا حَمْرُ الْوَحْشِ ، أَي إِنَّ هَذَا الْجَبَلَ مُرْتَفِعٌ لَا يَطْلُو قِمَّتَهُ إِلَّا الْوَعُولُ وَالْحَمَرُ الْوَحْشِيَّةُ وَعَنْ نَصْرِ نَقَلَ يَأْقُوتُ بِنَصِّهِ وَلَمْ يُسَمَّهُ . وَجَبَلُ الْجُشِّ - وَكَذَا يَنْطِقُ الْآنَ مَعْرُفًا غَيْرَ مُضَافٍ - يَقَعُ بَعِيدًا عَنْ أَجْيَا بِمَسَافَةِ تَقْرِبٍ مِنْ خَمْسِينَ وَمِئَةَ كَيْلٍ ، غَرْبَهُ فِي النُّفُودِ (رَمَلٌ يُحْتَرُّ مِنْ رَمَلٍ عَالِجٍ) بِقَرْبِ حُطِّ الطُّولِ ٤٠/٦٨ ° وَحُطُّ الْغَرَضِ ٢٧/٤٥ ° - بِمَنْطِقَةِ إِمَارَةِ حَائِلِ .

(١) جُشُّ أَعْيَارٍ عَرَفَهُ نَصْرٌ كَتَبْتَرِيفَ الْحَازِمِيِّ وَلَكِنْ بِزِيَادَةِ (بَعْدَتَهُ) وَكَذَا فَعَلَ يَأْقُوتُ ، وَأَصَافٌ قَوْلًا لِلزَّهْرِيِّ : مُوَضِعٌ مَعْرُوفٌ بِالْبَادِيَةِ ، كَمَا أَصَافَ : وَقَالَ بَدْرٌ بِنَ جِرَانَ الْغَزَارِيُّ يُجَاطِبُ النَّابِغَةَ :

أَبْلُغْ زِيَادًا وَحِينَ الْمَرْءِ يَجْلِيهِ فَلَوْ تَكَلَّيْتُ أَوْ كُنْتُ ابْنَ أَخَذَارِ
مَا اضْطَرَّكَ الْجِرَزُ مِنْ لَيْلٍ إِلَى بَرِّدٍ تَحْتَارُهُ مَغْفَلًا عَنْ جُشِّ أَعْيَارِ

- بَدْرُ بِنَ جِرَانَ : صَوَابُهُ (بِنَ حَزَازٍ) بِزَاءَيْنِ أَوْلَاهُمَا خَفِيفَةٌ كَمَا فِي «الْإِكْبَالِ» ٤٤٦/٢ - وَ«مُعْجَمِ مَا اسْتَعْمَجَ» - رَسَمَ جُشُّ أَعْيَارٍ - وَهَذَا الْمَوْضِعُ ذَكَرْتُهُ وَالَّذِي قَبْلَهُ فِي (بِقِسْمِ شِمَالِ الْمَمْلُكَةِ) مِنْ «الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ» وَقُلْتُ هُنَاكَ عَنْ جُشِّ أَعْيَارٍ : يُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ أَنَّهُ يَقَعُ غَرْبَ الْجَبَلَيْنِ - أَجَا وَسَلَمَى - غَيْرَ بَعِيدٍ عَنِ الْحَرَّةِ ، حَيْثُ بِلَادُ غُطْفَانَ ، قَرِيبٌ مِنْ أَعْيَارِ (عِيَارِ) الَّذِي بِقَرْبِ وَادِي الشُّعْبَةِ ، وَكُلُّ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ تَقَعُ فِي عَدَنَةَ ، شِمَالِ الشَّرْبَةِ .

وزيادات نصر :

(١) حَيْنٌ : عَرَفَهُ بِقَوْلِهِ : أَمَا بِالْحَاءِ وَيَاءِ سَاكِنَةٍ بَيْنَ نُونَيْنِ - : قُرْبٌ مَكَّةَ ، ذُكِرَ فِي الْقُرْآنِ . انْتَهَى يُشِيرُ إِلَى الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ الرَّ (٢٥) مِنْ سُورَةِ (التَّوْبَةِ) : ﴿ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شِئْنَا ﴾

الآيَةِ وَالَّتِي بَعْدَهَا وَذَلِكَ جِئْنَا انْتَهَزَ الرَّسُولُ ﷺ وَمِنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ حُنَيْنٍ فِي أَوَّلِ الْوَقْعَةِ ، ثُمَّ انْتَصَرُوا - لَمَّا غَزَوْا هَوَازِنَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنَ الْهَجْرَةِ ، فَحَدَّثَتْ الْمَعْرَكَةَ فِي وَادِي حُنَيْنٍ الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ الشَّرَائِعِ ، أَعْلَاهُ وَادِي يَدْعَانُ (جَدْعَانُ) وَأَسْفَلُهُ الشَّرَائِعُ حَيْثُ الْبَلَدَةُ الْمَعْرُوفَةُ بِهَذَا الْاسْمِ ، الْوَاقِعَةُ شَرْقَ مَكَّةَ بِخَوْأَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ كَيْلًا . وَأَجْرُ الْوَقْعَةِ حَدَثَ فِي أَوَّلِ الْوَقْعَةِ ، بَعِيدًا عَنْ حُنَيْنٍ إِذْ هَرَبَ الْمُتَهَرِّمُونَ مِنْ هَوَازِنَ فَأَذْرَكُوا بَعْدَ أَنْ خَرَجُوا مِنَ الْجِبَالِ إِلَى الْأَرْضِ الْبَرَّاحِ الْمَوَالِيَةِ لِذَاتِ عِزِّي .

(٢) خَيْرٌ : قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِفَتْحٍ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ يَلِيهَا يَاءُ سَاكِنَةٍ ثُمَّ يَاءُ مُوَحَّدَةٍ وَرَاءَ - : صَفْعٌ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ يَشْتَمِلُ عَلَى حُصُونٍ وَمَزَارِعٍ وَنَخْلٍ كَثِيرٍ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ أَيَّامٌ ، وَمُحَامَا مُتَنَادِرَةٌ ، قَالَ الْأَخْنَسُ بِنَ شِهَابٍ :

كَمَا اعْتَادَ مَحْمُومًا بِخَيْرٍ صَالِبٍ

الصَّفْعُ : النَّاجِيَةُ . الْأَعْرَاضُ : الْجَوَانِبُ وَالنَّوَاجِي ، مُتَنَادِرَةٌ : أَيُّ يُنَادِرُ بِهَا بِمَعْنَى يُخَوِّفُ وَيُحَدِّرُ لِشِدَّتِهَا . وَالصَّالِبُ مِنَ الْحَمِيِّ : الْحَارَةُ - بِخِلَافِ النَّافِصَةِ .

وَالْأَخْنَسُ شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ مِنْ تَغْلِبَ ، وَالشَّاهِدُ مِنْ قَصِيدَةٍ فِي «الْمُضَلَّلَاتِ» هِيَ الرَّ (٤١) وَصَدْرُهُ : ظَلَمْتُ بِهَا أَعْرَى وَأَشْمَرُ سُخْنَةً كَمَا اعْتَادَ مَحْمُومًا بِخَيْرٍ صَالِبٍ وَخَيْرٌ وَمَنْطِقَةٌ وَاسِعَةٌ تُحِيطُ بِهَا الْجِرَارُ مِنْ جَمِيعِ النَّوَاجِي ، ذَاتُ قَرَى وَأَوْدِيَّةٍ وَنَخْلٍ كَثِيرٍ ، أَوْقَيْتُ الْكَلَامَ عَنْهَا فِي كِتَابِ «فِي شِمَالِ غَرْبِ الْجَزِيرَةِ» .

(٣) خَيْرٌ : قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَيَاءِ مُوَحَّدَةٍ مَكْسُورَةٍ ، ثُمَّ يَاءُ تَحْتَهَا نَقَطَانِ وَرَاءَ - : مِنَ الْمَوَاضِعِ الْحِجَازِيَّةِ . انْتَهَى . وَفِي «مُعْجَمِ الْبِلَدَانِ» : خَيْرٌ - بِالْفَتْحِ - ثُمَّ الْكَسْرِ وَيَاءِ سَاكِنَةٍ وَرَاءَ - : قَالَ =

٢٦٩ - بَابُ حُصُوصٍ ، وَحُصُوصٍ ، وَحُصُوصٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِضَمِّ الْحَاءِ وَبِصَادَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ - : مَدِينَةٌ عِنْدَ الْمَصِيصَةِ يُقَالُ لَهَا الْحُصُوصُ ، فِي شَرْقِيٍّ جَيْحَانَ ، بَنَاهَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَخَنَدَقَ عَلَيْهَا (٢) .
وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوْلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ - : مَوْضِعٌ عِنْدَ الْحَيْرَةِ (٣) .

= أبو منصور : الْحَيْرُ مِنَ السَّحَابِ مَا يَرَى فِيهِ مِنَ التَّنْبِيرِ ، مِنْ كَثْرَةِ الْمَاءِ ، قَالَ : وَالْحَيْرُ مِنْ زَيْدِ اللَّغَامِ إِذَا صَارَ عَلَى رَأْسِ الْبَعِيرِ قَالَ : وَهُوَ تَضَجِيفٌ وَالصُّوَابُ الْحَيْرُ - بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ - فِي زَيْدِ اللَّغَامِ . قَالَ : وَأَمَّا الْحَيْرُ بِمَعْنَى السَّحَابِ فَلَا أَعْرِفُهُ ، فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْلِ الْهَذَلِيِّ :
تَعَدَّمْنَ جَانِبِيهِ الْحَيْرِ لَأَوْهَى مَزْنُهُ فَاسْتَيْحَا
فَهُوَ بِالْحَاءِ أَيْضًا . وَالْحَيْرُ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ . قَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ اللَّهْمِي :
سَقَى دِمْنَ الْمَوَائِلِ مِنْ حَيْرٍ بَسَوَاكِرُ مِنْ زَوَاعِدِ سَارِيَاتِ
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَهَا هُنَا السَّحَابَ مَا يَرَى . انْتَهَى وَأَبُو مَنْصُورٍ هُوَ الْأَزْهَرِيُّ ، وَكَلَامُهُ فِي كِتَابِ
« التَّهْذِيبِ » ٣٥٥/٥ وَبِهِ يَبْضَحُ غَمُوضٌ تَحْدِيدُ هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى قَرُصٍ صِحَّةِ الْكَلِمَةِ فَمَا أَوْسَعَ الْحِجَازِ
وَكَأَثَرُ مَوَاضِعِهِ !!

- (١) عِنْدَ نَصْرِ : بَابُ الْحُصُوصِ وَالْحُصُوصِ وَحُصُوصٍ .
(٢) هُوَ نَصٌّ تَعْرِيفٌ نَصْرٌ ، سَوَى كَلِمَةٍ : (يُقَالُ لَهَا الْحُصُوصُ) الَّتِي يَتِمُّ التَّعْرِيفُ بِدُونِهَا . وَلَمْ يَأْتِ يَأْقُوتُ بِزِيَادَةٍ عَلَى تَعْرِيفِ نَصْرِ ، وَلَكِنَّهُ قَالَ عَنِ الْمَصِيصَةِ : مَدِينَةٌ عَلَى شَاطِئِ جَيْحَانَ ، مِنْ نُغُورِ الشَّامِ ، بَيْنَ أَنْطَاكِيَّةَ وَبِلَادِ الرُّومِ ، تَقَارِبُ طَرَسُوسَ - وَأَطَالَ عَنَهَا - فَهِيَ الْآنَ فِي بِلَادِ التَّرَكِّ ، وَهُنَاكَ الْمَصِيصَةُ أَيْضًا مِنْ قَرَى دِمَشْقَ ، ذَكَرَهَا يَأْقُوتُ أَيْضًا . وَهِشَامُ هُوَ الْخَلِيفَةُ الْأُمَوِيُّ الْمَعْرُوفُ .
(٣) عِنْدَ نَصْرِ : وَبِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ : مَوْضِعٌ بِالْقُرْبِ مِنَ الْحَيْرَةِ ، وَفِي « مُعْجَمِ الْبِلْدَانِ » : الْحُصُوصُ - بِضَمِّ أَوْلِهِ وَصَادَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ - : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْكُوفَةِ ، تَنَسَّبَ إِلَيْهِ الدَّنَانُ فَيُقَالُ دَنَانٌ حَصِيٌّ ، وَهُوَ جَا غُرْفِي السَّبِّ ، وَكَذَا رَوَاهُ الزُّنْحَيْرِيُّ وَالْحَازِمِيُّ بِضَمِّ أَوْلِهِ كَأَنَّهُ جَمْعُ الْحَصِيصِ . وَالْحُصُوصُ - بِالضَّمِّ أَيْضًا - : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ صَعِيدِ مِصْرَ شَرْقِيٍّ النَّيْلِ ، كُلُّ مَنْ فِيهَا نَصَارَى . وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : اجْتَمَعَتْ قَسْرٌ عَلَى عَرِيئَةٍ فَأَخْرَجُوهُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ ، وَذَلِكَ فِي الْإِسْلَامِ . فَقَالَ عَوْفُ بْنُ مَالِكِ بْنِ دُبْيَانَ وَبَلَّغَهُ أَمْرُهُمْ :

أَتَانِي - وَلَمْ أَعْلَمْ بِهِ حِينَ جَاءَنِي -
تَصَانَعْتُهُ لَأُتَانِي بِقِيئَتِهِ
وَحَدَّثْتُ قَوْمِي أَحَدَتْ الدُّهْرُ بَيْنَهُمْ
فَقَيَّرَهُمْ مُبَدِي الْغِنَى وَغَنِيَهُمْ
وَحَدَّثْتُ قَوْمًا يَفْرَحُونَ بِهَلْكَتِهِمْ
حَدِيثٌ بِصَحْرَاءِ الْحُصُوصِ عَجِيبٌ
وَأَفْرَعُ مِنْهُ تَحْطِيٌّ وَمُصِيبٌ
وَعَهْدُهُمْ بِالنَّائِبَاتِ قَرِيبٌ
لَهُ وَرَقٌّ لِلْسَّائِلِينَ رَطِيبٌ
نَبَاتِيهِمْ مِ النَّبَاتِيَّاتِ نَصِيبٌ

هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي « أَوْرَاقِ الْعَرَبِ » (٩) وَفِي « الْحَمَاسَةِ » أَنَّهُ لِحِزْرِ بْنِ خِرَابٍ - أَخِي الشَّمَاخِ -
وَقَالَ :

حَدِيثٌ بَأَعْلَى الْقَتَنِ عَجِيبٌ

=

وَأَمَّا الثَّالِثُ : - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَبِضَادَيْنِ مُعْجَمَتَيْنِ - : جَزِيرَةٌ فِي
الْبَحْرِ (١) .

= وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

أَبْلَغَ خَلِيلِي عَبْدَ هِنْدٍ فَلَا زِلْتِ قَرِيْبًا مِنْ سَوَادِ الْخُصُوضِ
أَنْتَهَى كَلَامَ يَأْقُوتَ ، وَكِتَابُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ الْمَعْرُوفِ « افْتِرَاقُ الْعَرَبِ » فَلَعَلَّ مَا تَقَدَّمَ تَصْحِيْفٌ مَعَ تَكَرُّرِهِ فِي
مَطْبُوعَةِ « الْمَعْجَمِ » كَمَا فِي (حَضَنَ) وَالْحَبْرَ وَالشَّعْرُ فِي « مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ » - ٦٠ - سَوَى النَّبِيِّ الْأَوَّلِ
مَعَ اخْتِلَافٍ فِي بَعْضِ الْإِيْبَاتِ - وَرِوَايَةُ صَاحِبِ « الْحِمَاةِ » - ص ٢٠١ تَحْقِيقُ الدُّكُورِ عَبْدِ اللَّهِ عَسِيلَانَ
- : وَقَالَ جَزْءُهُ بْنُ ضِرَارٍ - وَهُوَ أَخُو السَّمَاخِ بْنِ ضِرَارٍ :

أَتَانِي فَلَمْ أُسْرَرْ بِهِ جِئْتِ جَاءَنِي حَدِيثٌ - الخ -

وَلَكِنْ شَارِحُ « الْحِمَاةِ » الْأَنْبَارِيُّ ذَكَرَ أَنَّ قَابِلَهَا عَوْفُ بْنُ مَالِكِ بْنِ دُبَّانِ الْقَسْرِيِّ - وَذَكَرَ السَّبَبَ كَمَا
تَقَدَّمَ - وَبَيْتَ عَدِيِّ فِي « دِيْوَانِهِ » - ٦٨ - .

(١) خُصُوضٌ . عِنْدَ نَصْرِ : وَأَمَّا يَفْتَحُ الْحَاءُ الْمُهْمَلَةَ وَضَادَيْنِ مُعْجَمَتَيْنِ مَفْتُوحَتَيْنِ - : جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ . كَذَا
قَالَ مَعَ أَنَّ فِي مَخْطُوطَةِ كِتَابِهِ فَوْقَ الضَّادِ الْأَوَّلَى ضَمَّةٌ وَالْأَخِيرَةَ مَفْرُودَةٌ لِأَحْرَكَةٍ فَوْقَهَا ، فَهَلْ كَانَ مَلْحَقًا بِهَا
أَلِفٌ مَقْصُورَةٌ ؟! (خُصُوضِي) هَذَا مَا يُفْهَمُ مِنْ قَوْلِ يَأْقُوتَ : خُصُوضِي - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَالضَّادَيْنِ
وَسُكُونِ الْوَاوِ ، مَقْصُورٌ مِثْلُ قَرُورِي - : جَبَلٌ بِالْعَرَبِ (؟) كَانَتْ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَنْفِي إِلَيْهِ
خُلَعَاءَهَا . وَقَالَ الْحَازِمِيُّ : خُصُوضٌ - بِغَيْرِ أَلِفٍ - جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ . ثُمَّ أَضَافَ يَأْقُوتُ : الْخُصُوضُ -
بِغَيْرِ أَلِفٍ - ثُمَّ كَانَ بَيْنَ الْحَيْرَةِ وَالْقَادِسِيَّةِ . أَنْتَهَى . وَذَكَرَ ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَارِيخِهِ ٤٩٢/٣ : أَنَّ سَعْدَ بْنَ
أَبِي وَقَاصٍ كَتَبَ إِلَى عَمْرِو بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِوَصْفِ الْبَلَدِ الَّذِي بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَبَيْنَ الْمَدَائِنِ : أَنَّ الْقَادِسِيَّةَ بَيْنَ
الْحَنْدِيقِ وَالْعَتِيقِ ، وَأَنَّ مَا عَنِ يَسَارِ الْقَادِسِيَّةِ بَحْرٌ أَخْضَرُ فِي جُوفِ لَاحٍ إِلَى الْحَيْرَةِ بِطَرِيقَتَيْنِ : فَمَا أَحَدُهُمَا
فَعَلَ الظَّهْرَ ، وَأَمَا الْأُخْرَى فَعَلَّ شَاطِئِي نَهْرٍ يَدْعَى الْخُصُوضَ ، يَطَّلِعُ بَيْنَ سَلَكِهِ إِلَى بَيْنِ الْخُورَزْمِيِّ وَالْحَيْرَةِ ،
وَمَا عَنِ بَيْنِ الْقَادِسِيَّةِ إِلَى الْوَلَجَةِ فَيُضُّ مِنْ فَيُوضِ مِيَاهِهِمْ . أَنْتَهَى . وَتَقَدَّمَ اسْمُ مَوْضِعِ قُرْبِ الْحَيْرَةِ
(خُصُوضٌ) فَهَلْ مِنْ صِلَةٍ بَيْنَ الْأَسْمَيْنِ ؟! . أَمَا مَكَانُ الْمَنَمِيِّ فَقَدْ وَرَدَ فِي « الْقَامُوسِ » وَشَرَحَهُ « تَاجُ
الْعُرُوسِ » - رَسْمٌ حَضَضٌ - : وَخُصُوضِي - كَشْرُورِي - وَيُقَالُ خُصُوضٌ - مِثْلُ صَبُورٍ - جَبَلٌ فِي
الْبَحْرِ أَوْ جَزِيرَةٌ فِيهِ ، كَانَتْ الْعَرَبُ تَنْفِي إِلَيْهِ خُلَعَاءَهَا - كَمَا فِي « الْعُجَابِ » وَ« التُّكْمَلَةِ » . أَنْتَهَى . إِذَا

صَحَّ الْإِسْتِدْلَالُ بِالْأَسْمَاءِ فَقَدْ كَانَ فِي بَحْرِ الْقَلْزَمِ (الْبَحْرُ الْأَخْمَرُ) جَزِيرَةٌ فِيهَا جَبَلٌ كَانَتْ تُعْرَفُ بِاسْمِ
خُصُوضًا ، بَلْ هُمَا جَزِيرَتَانِ مُتَجَاوِرَتَانِ ، فَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ الْأَثَرِ الْعُدْرِيُّ فِي الْكَلَامِ عَلَى جَزْرِ ذَلِكَ الْبَحْرِ
وَمَرَاتِبِهِ لِلْمَنْجَبِ إِلَى مِصْرَ بَعْدَ جَزِيرَةِ (ابْنَةِ سَحْرِ) الْوَاقِعَةَ فِيهَا بَيْنَ يَتْبَعُ وَأَمَّ لُجْ - جَزِيرَتِي خُصُوضًا ، ثُمَّ
السُّفُنُ يَنْتَهِي إِلَى مَدِينَةِ الْخُورَاءِ . وَمَوْضِعُ الْخُورَاءِ لِأَنْزَالِ آثَارِهِ بَارِزَةٌ شَمَالُ أَمَّ لُجْ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْهَا ، وَتَدْعَى
بِئْسَ الْجَزِيرَةَ حَسَانًا ، وَرَدَّ اسْمُهَا فِي بَعْضِ كُتُبِ الرِّحَالِ (جَبَلِ حَسَانِ) - انظُرْ هَذَا الْجِزْرَ ص ٤٥٣
(وَرَقَمَ شِهَالُ الْمَلِكَةُ) مِنْ « الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ » أَمَا الْقَوْلُ بِأَنَّ ذَلِكَ الْجَبَلَ الَّذِي
تَنْفِي إِلَيْهِ الْعَرَبُ خُلَعَاءَهَا فِي الْعَرَبِ . فَإِنَّ كَانَ الْمَقْصُودُ مَغْرِبَ بِلَادِهِمْ ، فَبِحَرِّ الْقَلْزَمِ يَقَعُ مَغْرِبَتَهَا ، وَإِنْ
قُصِدَ مَغْرِبُ آخَرٍ فَهِيَ كَانَتْ سُلْطَانُ الْعَرَبِ يَمْتَدُّ إِلَى بِلَادِ خَارِجِيَّةٍ عَنِ بِلَادِهِمْ ، لِيَتَمَكَّنُوا مِنَ النَّفْيِ إِلَيْهَا . وَاسْمُ
خُصُوضِي يُطْلَقُ عَلَى عَدَدٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ فِي بِلَادِنَا تَحَدَّثَتْ عَنْهَا فِي « قَسَمِ شَمَالِ الْمَلِكَةِ » مِنْ « الْمَعْجَمِ
الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ » .

٢٧٠ - بَابُ حِصْنٍ ، وَحِصْنٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِكَسْرِ الْحَاءِ بَعْدَهَا صَادٌ مُهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ - : ثَبِيَّةٌ بِمَكَّةَ ، بَيْنَهَا وَيِّنَ دَارُ يَزِيدَ بْنِ مَنْصُورٍ فَضَاءٌ يُقَالُ لَهُ الْمَفْجَرُ .
وَأَيْضًا فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : - بَفَتْحِ الْحَاءِ وَالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ - : جَبَلٌ ضَخْمٌ بِنَاحِيَةِ نَجْدٍ ،

بَيْنَهُ وَيِّنَ تِهَامَةَ مَرَحَلَةً ، تَبْيِضُ فِيهِ النَّسُورُ ، لَا تُؤْنَسُ قَلْتُهُ ، سَاكِنُهُ بَنُو جُشَمِ بْنِ بَكْرِ ، يُقَالُ فِي الْمَثَلِ : (أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حِصْنًا) وَلَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي أَشْعَارِهِمْ (٣) .

= وَحِصُوصَى الَّتِي بَقِرَ (أُمَّ لُحْ) يَظْهَرُ أَنَّهَا هِيَ الْمَنْفَى ، فَقَدْ ذَكَرَ الْمُتَقَدِّمُونَ مِنَ الْمُؤَرِّخِينَ أَنَّ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَرَّبَ أَبَا مَجْنِنَ التُّغْفِيَّ إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ يُقَالُ لَهَا (حِصُوصَى) وَلَكِنَّهُ هَرَبَ وَلِحِقَ بِسَعْدٍ وَهُوَ بِحَارِ الْفَرَسِ ، وَأَبُو مَجْنِنَ هَذَا كَانَ بَطْلًا شَجَاعًا شَاعِرًا مَطْبُوعًا ، وَلَكِنَّهُ كَانَ مِنْهُمْ كَا فِي الشَّرْبِ ، فَجَلَدَهُ عَمْرُ مِرَارًا ، وَمَنْ شَعَرَهُ لَمَّا هَرَبَ عَلَى مَا أورد ابن شبة في « أخبار المدينة » ٧٦٢/٢ وصاحب « الأغاني » ٢٨٩/١٨ ط الثقافة بيروت :

أُبَلِّغُ لَدَيْكَ أَبَا حَفْصٍ مُغْلَغَلَةً عِنْدَ الْإِلَهِ إِذَا مَا عَاَزَ أَوْ جَلَسَا
الْحَمْدُ لِلَّهِ نَجَّانِي وَسَلَّمَنِي مِنْ ابْنِ جَهْرَاءَ وَالْبُوصِيَّ قَدْ حَبَسَا
مَنْ يَرْكَبُ الْبَحْرَ وَالْبُوصِيَّ صَاحِبَهُ إِلَى حِصُوصَى فَيُنْسِ الصَّاحِبَ التَّمَسَا

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ الْحَضْرِ وَالْحَضْرِ وَالْحِصْنِ وَحِصْنٍ وَحِصْنٍ) .
(٢) لَيْسَ فِيهِ زِيَادَةٌ عَلَى تَعْرِيفِ نَصْرِ . وَنَقَلَ بِأَقْوَمِ التَّعْرِيفِ مُنْسُوبًا إِلَى الْحَارِمِيِّ ، وَأَطَالَ فِي ذِكْرِ الْحِصُونِ ، أَمَّا دَارُ يَزِيدَ بْنِ مَنْصُورٍ فَيُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ الْأَزْرَقِيِّ فِي « أَخْبَارِ مَكَّةَ » ج ٢ ص ٢٧٦ - أَنَّهَا فِي أَغْلَى مَكَّةَ ، وَأَنَّ الْمَفْجَرَ مَا بَيْنَ الثَّبِيَّةِ وَالْحَضْرَاءِ إِلَى خَلْفِ دَارِ يَزِيدَ بْنِ مَنْصُورٍ الَّتِي تَقْضِي إِلَى مَا زَمِيَّ مَيْ ، وَفِي الْمَفْجَرِ بَطْحَاءُ قَرِيشٍ الَّتِي كَانُوا يَنْتَزِعُونَ بِهَا ، وَهِيَ الْأَفْحَاوَةُ ، وَلَيْسَ الْمَفْجَرُ الْمَعْرُوفُ فِي مَبْنَى الْأَنْ ، وَلِيَزِيدَ دَارٌ أُخْرَى فِي جِهَةِ السُّوقَةِ ، ذَكَرَهَا الْأَزْرَقِيُّ - ج ٢/٢٨٤/٢٩٥ .

وَيَزِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ هُوَ الْحَمِيرِيُّ خَالَ الْخَلِيفَةِ الْمُهَدِّيِّ ، وَمِنْ أَمْرَاءِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ . كَانَ أَمِيرَ الْبَصْرَةِ لِلْمَنْصُورِ سَنَةَ ١٥٢ وَأَمِيرَ الْحَجِّ سَنَةَ ١٥٩ وَأَمِيرَ الْيَمَنِ سَنَةَ ١٦٠ ، ثُمَّ سَوَّادَ الْكُوفَةِ سَنَةَ ١٦١ وَتَوَلَّى ابْنَهُ مَنْصُورًا إِمَارَةَ الْيَمَنِ سَنَةَ ١٦٤ - انظر تاريخ خليفة بن خياط - .

(٣) حِصْنٌ ؛ قَالَ نَصْرٌ : - وَأَمَّا بَفَتْحِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ وَأَجْرَهُ نُونٌ - : مِنْ جِبَالِ سَلْمَى ، وَأَيْضًا : جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى النَّبِيِّ إِلَى جَانِبِ دِيَارِ سَلِيمٍ ، وَهُوَ أَشْهَرُ ، وَيُقَالُ : أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حِصْنًا - أَيَّ شَارَفَ نَجْدًا - وَقِيلَ : جَبَلٌ ضَخْمٌ يَنْجِدُ بَيْنَهُ وَيِّنَ تِهَامَةَ مَرَحَلَةً ، تَبْيِضُ فِيهِ النَّسُورُ ، لَا تُؤْنَسُ قَلْتُهُ ، سَاكِنُهُ بَنُو جُشَمِ بْنِ بَكْرِ وَهُمْ أَعْجَازُ هَوَازِنَ . انتهى وقوله : هُوَ أَشْهَرُ أَيَّ مِنَ الْجِبَالِ الَّذِي عَدَّهُ مِنْ جِبَالِ سَلْمَى وَهُوَ مُتَّصِلٌ بِجَبَلِ أَجَلٍ وَمُنْفَصِلٌ عَنِ سَلْمَى وَيُدْعَى الْحِصْنَ - بِالتَّعْرِيفِ وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا أَوْضَحَتْ مَوْقِعَهُ فِي (قِسْمِ شَمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ « الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ » وَفِي نَجْرَانَ الْحِصْنَ مَعْرُوفٌ نَاجِيَةٌ هُنَاكَ ، وَفِي بِلَادِ بَاهِلَةَ (عَرَضَ الْقَوَيْعِيَّةِ) وَلَكِنَّهُ لَا يَعْرِفُ الْآنَ وَأَشْهَرُهَا كُلُّهَا =

= الجبل المشرف على صحراء رُبْعَة (السي) من شَرْقِيَّهَا ، ويُشَاهِدُ بَعْدَ الخُرُوجِ مِنْ سِلْسِلَةِ جِبَالِ الحِجَازِ فِي الأَرْضِ البَرَّاحِ ، والمسافة بَيْنَهُ وَبَيْنَ نِيَامَةَ تَزِيدُ عَلَى ثَلَاثِ مَرَاجِلٍ (نحو ٣٠٠ كيل) وشَهْرَةُ هَذَا الجِبَلِ تُخْفِي عَنِ الإطَالَةِ بِإِيرَادِ كَلَامِ المُتَقَدِّمِينَ عَنْهُ ، أَنَّهُ لَيْسَ جَبَلًا بِالمَعْنَى المُفْهُومِ ، وَلَكِنَّهُ حَرَّةٌ سَوْدَاءُ وَاسِعَةٌ ذَاتُ شِعَابٍ كَثِيرَةٍ ، فَذَلِكَ تَكُونُ قَدِيمًا اِمْتِدَادَ لِحَرَّةٍ كُثِبَ الوَاقِعَةُ شَهَالَهَا ، وَهَذِهِ طَرْفٌ شَرْقِيٌّ - أَوْ اِمْتِدَادٌ لِلسِّلْسِلَةِ البُرْكَانِيَّةِ المُتَدَّةِ بِاِمْتِدَادِ سِلْسِلَةِ جِبَالِ الحِجَازِ مِنْ جَنُوبِ مَنَهْلِ عَشِيرَةِ حَتَّى المَدِينَةِ المُتَوَرَّةِ ، وَيَتَوَسَّطُ بَيْنَ حَرَّةٍ كُثِبَ وَبَيْنَ حَرَّةٍ حَضَنَ وَبَيْنَ الحَرَّةِ العَرَبِيَّةِ ، المُعْرُوفَةِ قَدِيمًا بِحَرَّةِ بَنِي سَلِيمِ ، وَحَدِيثًا بِحَرَّةِ رَهَاطٍ - يَتَوَسَّطُ بَيْنَهَا سَهْلٌ وَاسِعٌ هُوَ سَهْلُ رُبْعَةِ [يَقَعُ حَضَنَ بَيْنَ خَطِّي العَرْضِ : ٢١/٦٥ و ٢٢/٦٥ وَبَيْنَ خَطِّي الطُّولِ : ٤١/٦٥ و ٤١/٤٥] .

وَمَذْلُولُ المَثَلِ أَنَّ مَنْ رَأَى حَضَنًا وَهُوَ خَارِجٌ مِنْ سِلْسِلَةِ جِبَالِ الحِجَازِ فَقَدْ بَلَغَ بِلَادَ نَجْدٍ ، إِذْ لَا يَرَى إِلَّا بَعْدَ الخُرُوجِ إِلَى الأَرْضِ البَرَّاحِ الَّتِي هِيَ سَهْلُ رُبْعَةِ (السي) وَمَا اتَّصَلَ بِهَا .
وَمِنْ زِيَادَاتِ نَصْرِ :

(١) الحَضْرُ : قَالَ عَنْهُ : أَمَا بِفَتْحِ الحَاءِ وَسُكُونِ الضَّادِ المُعْجَمَةِ - : مَدِينَةٌ بَيْنَ دِجْلَةَ وَالفُرَاتِ ، كَانَتْ مَثَلًا فِي الحَضَائِنِ وَالامْتِنَاعِ ، نَارَظًا سَابُورٌ ذُو الأَكْتَابِ فَأَعْيَنَهُ الجِبَلُ ، فَذَسَّ إِلَى ابْنَةِ رَيْسِيهَا مِنْ أَسْفَافِهَا وَأَطْمَعَهَا حَتَّى فَتَحَ . انْتَهَى . وَأَطَالَ يَأْقُوتُ الكَلَامَ عَلَيَّهَا . وَقَدْ أَجْرَى عُلْمَاءُ الأَثَارِ بِحُوثًا مُسْتَفِيضَةً وَتَفْقِيًا وَاسِعًا عَنْ آثَارِهَا ، وَأَلْفَتِ الدِّرَاسَاتُ المُقَيَّدَةُ عَنْهَا فِي عَصْرِنَا .

(٢) الحَضْرُ : قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَا بِخَاءٍ مُعْجَمَةٍ وَضَادٍ مُهْمَلَةٍ - : جَبَلٌ خَلْفَ شَانَةَ ، وَهُمَا بَيْنَ السَّلِيلَةِ وَالرُبْدَةِ . لَمْ يَضْبِطِ الأِسْمَ ، وَوَقَعَ فِي عَطْوِطَةٍ كَتَابَهُ فَوْقَ الحَاءِ ضَمَّةً وَضَادٍ سُكُونًا . وَلَكِنْ يَأْقُوتَا قَالَ : حَضْرٌ - بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَسْكِينِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ رَاءٌ - : وَأُورِدَ نَصْرٌ كَلَامَ نَصْرِ ، وَأَصَافٌ : وَيُرْوَى : الحَضْرُ بِالحَاءِ المُهْمَلَةِ وَضَادٍ المُعْجَمَةِ قَالَ عَامِرُ الحَنْعَائِي :

أَمْ تَسَلُ عَنْ لَيْلٍ وَقَدْ نَفَدَ العَمْرُ وَقَدْ أَوْحَشَتْ مِنْهَا المَوَازِجُ وَالحَضْرُ

وَأَعَادَ يَأْقُوتُ النَّيْتِ فِي المَوَازِجِ ، وَاتَّخَفَى بِالقَوْلِ : المَوَازِجُ مَوْضِعٌ . أَمَا البَكْرِيُّ فِي «مُعْجَمِ مَا اسْتَجَمَّ» فَذَكَرَ أَنَّ الحَضْرَ حَضَنٌ مَعْرُوفٌ بِبَيْتَاءِ ، وَالمَوَازِجُ مِنْ دِيَارِ هَذَيْلٍ . وَهِيَ مُتَّصِلَةٌ بِنَوَاجِي المَدِينَةِ ، وَمُنَاكَ كَأَنَّ تَبْدَى جَرِيرٌ - وَاللهُ أَعْلَمُ - يَعْنِي جَرِيرُ بْنُ عَبْدِاللهِ البَجَلِيُّ ، مَعَ أَنَّهُ أُورِدَ بَيْتَ البَرِيْقِ المَذَلِّيِّ - عَامِرُ الحَنْعَائِي - وَقَالَ عَنْهُ : وَقَدْ هَاجَرَ أَهْلُهُ إِلَى مِصْرَ . وَمَا أَرَى البَكْرِيُّ - رَجَمَهُ اللهُ - إِلَّا خَلَطَ فِي تَحْدِيدِ المَوْضِعِينَ ، فَهَذَيْلٌ بِلَادُهَا بِنَوَاجِي مَكَّةَ - لَا المَدِينَةَ - وَالحَضْرُ الحَضَنُ فِي العِرَاقِ - لَا تَبْيَاءَ - فَحَضَنُهَا الأَبْلَقُ ، وَبِلَادِ جَرِيرِ البَجَلِيِّ بَيْشَةَ وَنَوَاجِيهَا - كَمَا وَصَفَهَا لِلرُّسُولِ ﷺ - عَلَى مَا فِي الحَبْرِ المَذَلِّيِّ أَوْرَدَهُ البَكْرِيُّ فِي رَسْمِ بَيْشَةَ ، وَنَوَّهَهَا فِي بَادِيَةِ السَّمَاءِ .

وَفِي «شَرْحِ أشْعَارِ المَذَلِيِّينَ» - ٧٤٨ - : وَقَالَ البَرِيْقِيُّ أَيْضًا ، وَرَوَاهَا الأَصْمَعِيُّ لِعامِرِ بْنِ سَدُوسٍ :
أَمْ تَسَلُ عَنْ لَيْلٍ وَقَدْ ذَهَبَ الدَّهْرُ وَقَدْ أَوْحَشَتْ مِنْهَا المَوَازِجُ وَالحَضْرُ

كُلُّهَا مَوَاضِعٌ . وَرَوَى أَبُو عَمْرٍ : المَوَاجِنُ وَالحَضْرُ .
وَقَدْ هَاجَنِي مِنْهَا بُوَعْسَاءُ فَرُوعٍ وَأَجْمَادُ ذِي اللُّهْبَاءِ مَنزِلَةٌ قَفْرٌ

وَيُرْوَى : بُوَعْسَاءُ قَرْمَلٌ فَادُّ نَابِ ذِي . . . ، وَهَذِهِ كَلُّهَا مَوَاضِعٌ ، انْتَهَى . وَيُقْهَمُ مِنْ هَذَا أَنَّ المَوَاضِعَ مُتَقَارِبَةٌ ، وَأَنَّهَا فِي بِلَادِ هَذَيْلٍ .

(٣) حَضْرٌ : قَالَ نَصْرٌ : - وَأَمَا بِفَتْحِ الحَاءِ المُهْمَلَةِ وَضَادٍ المُعْجَمَةِ وَرَاءَ - : فِيهِ الشَّعْرُ ، وَأَرَاهُ أَرَادُوا بِهِ حَضُورًا وَحَضْرَمَاتٍ وَكِلَاهُمَا بِمَآئِنٍ . انْتَهَى . وَفِي «مُعْجَمِ البِلْدَانِ» : حَضْرٌ - بِالتَّحْرِيكِ - : مَوْضِعٌ =

٢٧١ - باب الحِصَاةِ وَالْحِصَاةِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : بِفَتْحِ الْحَاءِ وَتَشْدِيدِ الصَّادِ الْأَوَّلِيِّ : - نَاحِيَةٌ مِنْ قُرَى السَّوَادِ ، قُرْبَ قَصْرِ ابْنِ هُبَيْرَةَ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَتَخْفِيفِ الصَّادِ : - مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي زُبَيْدٍ ، وَبَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، بَيْنَ الْحِجَازِ وَبِهَامَةَ (٣) .

= في شِعْرِ الْأَعْشَى ، أَعْشَى بَاهِلَةً - :
وَأَقْبَلَ الْخَيْلَ مِنْ تَثْلِيثِ مُضَيِّعَةٍ أَوْ صَمَّ أَعْيِنَهَا رَغْوَانٌ أَوْ حَصْرٌ

- وَبَعْدَهُ الْحَصْرُ بِاسْتِثْنَاءِ الصَّادِ - وَمَا تَنْضِجُ لِي إِسْتِقَامَةَ كَلَامٍ نَصْرٌ لِأَسِيْمًا وَالْأَعْشَى قَرْنَ الْمَوْضِعِ بِرَغْوَانٍ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِيهِ مَرْكَزٌ حُكُومِيٌّ مِنْ قَرَى مَنطِقَةِ الْحَمَضَةِ فِي نَوَاجِي تَثْلِيثٍ - انظر «العرب» ص ٢٢ ص ٨١٧/٨٠٧ - فَيَبْتِغِي أَنْ يَكُونَ الْمَوْضِعُ فِي تِلْكَ النَوَاجِي ، مَعَ التَّثْبُتِ مِنْ صِحَّةِ الْإِسْمِ .

- (١) في كتاب نَصْرِ بَنِيهِ .
(٢) هُوَ نَصْرٌ تَعْرِيفٌ نَصْرٍ ، وَزَادَ يَاقُوتُ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : مِنْ أَعْمَالِ الْكُوفَةِ - بَعْدَ أَنْ أَوْصَحَ مَعْنَى الْحَصْرِ لُغَوِيًّا . وَوَرَدَ اسْمُ الْمَوْضِعِ فِي تَارِيخِ ابْنِ جَرِيرٍ - فِي حَوَادِثِ سَنَةِ ٦٥ - فِي مَوْضِعَيْنِ عَمَّا يَدُلُّ عَلَى قُرْبِهِ مِنْ الْأَنْبَارِ . وَسَوَادُ الْعِرَاقِ ضِيَاعُهُ وَقَرَاهُ الْمُخَضَّرَةُ بِالزُّرُوعِ وَالْأَشْجَارِ الَّتِي تَرَى مِنْ بَعْدِ سَوْدَاءَ ، وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْأَخْضَرَ سَوَادَةً ، وَالسَّوَادَ أَخْضَرَ ، قَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ اللَّهْيَبِيُّ :

وَأَنَا الْأَخْضَرُ مَنْ يَغْرِفُنِي أَخْضَرَ الْجِلْدَةَ مِنْ نَسْلِ الْعَرَبِ

- (٣) عِنْدَ نَصْرِ : وَأَمَّا بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَتَخْفِيفِ الصَّادِ - : مَكَانٌ حِجَازِيٌّ وَبِهَامِيٌّ بَيْنَ دِيَارِ بَنِي زُبَيْدٍ وَبَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : الْحِصَاةُ - بِلَفْظِ الَّتِي تُذَكَّرُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَلَوْ كَانَ مِنْهُمْ حِصَاةٌ ﴾ بَلِيدٌ فِي دِيَارِ بَنِي زُبَيْدٍ وَبَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، بَيْنَ الْحِجَازِ وَبِهَامَةَ ، فَتُحِجُّ فِي أَيَّامِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - سَنَةَ ١٣ لِلْهِجْرَةِ عَلَى يَدَيْ عِكْرِمَةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ - وَأَطَالَ فِي بَيَانِ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ لِكَلِمَةِ (الْحِصَاةِ) . وَيُلَاحِظُ عَلَى مَا تَقَدَّمَ :

- ١ - أَنَّ بِلَادَ بَنِي زُبَيْدٍ وَبَنِي الْحَارِثِ لَا تَتَّصِلُ بِبِهَامَةَ ، بَلْ هِيَ فِي سُفُوحِ السَّرَاةِ الشَّرْقِيَّةِ الْمُتَّصِلَةِ بِبَنِيهِ ، وَفِي أَطْرَافِ تِلْكَ السَّرَاةِ إِلَى بِلَادِ نَجْرَانَ .
٢ - أَنَّ الْأَسْمَ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي بِلَادِ بَنِي زُبَيْدٍ - الَّتِي حَلَّتْهَا الْآنَ فُرُوعٌ مِنْ مَذْجِجٍ تُدْعَى قَحْطَانَ ، عَيْبَةَ وَغَيْرَهَا .
٣ - بِلَادُ زُبَيْدٍ وَبَنِي الْحَارِثِ دَخَلَتْ فِي الْإِسْلَامِ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَالْقَوْلُ أَنَّ الْمَوْضِعَ فَتِحَ فِي عَهْدِ الصِّدِّيقِ ، لَعَلَّ الْمَقْصُودَ بِهِ أَنَّ أَهْلَهُ حُورِبُوا أَيَّامَ الرَّدَّةِ فَانْقَادُوا .

٢٧٢ - بَابُ حَصِيرٍ ، وَحَصِيرٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : يَفْتَحُ الْحَاءُ وَكَسْرُ الصَّادِ الْمَهْمَلَةَ وَآخِرُهُ رَاءٌ - : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ ، مِنْ أُبَيَّةٍ مُلُوكِهِمْ .

وَأَيْضًا جَبَلٌ فِي بِلَادِ غَطَفَانَ^(٢) .

- (١) عِنْدَ نَصْرِ : بَابُ الْحَصِيرِ وَالْحَصِيرِ .
 (٢) هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٌ ، وَزَادَ : وَقِيلَ الْحَصِيرُ السَّجْنُ وَأَيْضًا جَبَلٌ فِي بِلَادِ بَنِي كِلَابٍ - وَقِيلَ : هُوَ بِالضَّادِ - وَجَبَلٌ فِي بِلَادِ غَطَفَانَ انْتَهَى . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَحَصِيرٌ حِصْنٌ بِالْيَمَنِ ، مِنْ أُبَيَّةٍ مُلُوكِهِمْ الْقَدَمَاءُ لَمْ يَرِدْ فِيهَا أَطْلَعَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْلُفَاتِ الْيَمَنِيَّةِ ذَكَرَ هَذَا الْمَوْضِعَ الْيَمَنِي . وَالْقَاضِي الْأَكْوَعُ إِسْمَاعِيلُ حِينَ أُورِدَ كَلَامُ يَاقُوتَ هَذَا اكْتَفَى بِالْقَوْلِ : لَعَلَّهَا حَصِيرٌ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةَ - بِلَدَةٌ شِمَالُ صَعْدَةَ كَمَا أَفَادَ الْقَاضِي مُحَمَّدُ الْأَكْوَعُ وَالغَرِيبُ أَنَّ الْقَاضِي مُحَمَّدَ الْأَكْوَعِ أُورِدَ كَلَامَ يَاقُوتَ عِنْدَ ذِكْرِ حَصِيرٍ قَائِلًا : حَصِيرٌ - بِالْفَتْحِ وَالسَّكُونِ - مَوْضِعُ شِمَالِ صَعْدَةَ ، ذَكَرَهُ الْحَارِثُ الرَّائِثُ فِي قَصِيدَتِهِ الْمَشْهُورَةِ :

فَنَطَحْتُهُمْ طَحْنُ الرَّحَا بِثِقَالِهَا بِجَيْشٍ يَضِيقُ الْحَقْلُ عَنْهُ وَحَصِيرٌ

وَقَالَ يَاقُوتَ : حَصِيرٌ حِصْنٌ بِالْيَمَنِ مِنْ أُبَيَّةٍ مُلُوكِهِمْ - هَامِشٌ «صَفَةُ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» ١٦٣ ، وَفِي أَرْجُوزَةِ الرَّدَائِعِيِّ :

يَاهِنْدُ لَوْ أَبْصَرْتَ حُسْنَ الْمَنْظَرِ فَلَا تَيْسَأُ مِثْلَ الْقَطَا بِحَصِيرٍ

وَلَكِنْ يَاقُوتًا لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ حَصِيرٍ فِي مَوْضِعِهِ مِنَ «الْمَعْجَمِ» . وَذَكَرَ يَاقُوتَ مِنْ مَعَانِي الْحَصِيرِ الْمَجْسُوسِ وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴾ . وَحَصِيرٌ جَبَلٌ فِي بِلَادِ غَطَفَانَ وَأُورِدَ عَلَيْهِ شَاهِدًا مِنْ قَوْلِ مُرَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ :

وَمَا هَاجَهُ مِنْ دِمْنَةٍ بَانَ أَهْلُهَا فَأَمْسَتْ قَوَى بَيْنَ الْحَصِيرِ وَعَجَلِ
 وَنَقَلَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : مِنْ مِيَاهِ تَمَلَّ تَرَعَى وَالْحَصِيرِ ، وَهُوَ جَبَلٌ وَأَنْشَدَ :

تَطَالَلْتُ كَيْ يُبْدُو الْحَصِيرُ فَمَا بَدَا لِعَيْنِي وَيَسَّالَيْتَ الْحَصِيرَ بَدَا لِيَا

وَأُورِدَ الْبَكْرِيُّ فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» مِنْ شِعْرِ تُوَيْبَةَ بْنِ الْحَمِيرِ :

عَفَتْ نُوبَةً مِنْ أَهْلِهَا فَسْتَوْرَهَا فَذَاتُ الصَّفِيحِ الْمُنْتَضَى فَحَصِيرُهَا
 فَبُرُقُ مَرُورَى الدَّانِيَاتِ فَصَائِفُ إِلَى الْأَدْمَى أَقْوَتُ مِنَ الْحَيِّ دُوْرَهَا

وَعَلَى مَا تَقَدَّمَ الْأَسْمُ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ مِنْهَا فِي جَنُوبِ نَجْدٍ مَا وَرَدَ فِي شِعْرِ تُوَيْبَةَ وَمُرَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّينَ ، وَلَيْسَ فِي بِلَادِ غَطَفَانَ ، وَمِنْهَا الْقَاعُ الْوَاقِعُ فِي أَسْفَلِ النَّصِيعِ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ ، وَمِنْهَا فِي بِلَادِ غَطَفَانَ ، وَفِي غَيْرِهَا كَمَا =

وَأَمَّا الثَّانِي : بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ وَالْبَاقِي نَحْوَ الْأَوَّلِ - : قَاعٌ فِيهِ آبَارٌ وَمَزَارِعٌ ،
يَفِيضُ عَلَيْهِ سَيْلُ النَّقِيعِ ، وَبَيْنَ النَّقِيعِ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ عَشْرُونَ فَرْسَخًا^(١) .

= يفهم من التوضيح الواردة في كتب المتقدمين .

أَمَّا مَا نَقَلَ ياقوتٌ عن الأصمعي فقد وَرَدَ في كتاب «بلاد العرب» - ١٤٣ - : «مِنَ تَمَلٍ يَرْغَبًا ، وَالْأَمْلَحُ وَالشَّمِيطُ وَالْحَصِيرُ قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّ حَرَاطِيمَ الْحَصِيرِ وَأَكْلَبَ فَوَارِسُ نَحَتْ خَيْلَهَا لِفَوَارِسِ

فَكَلِمَةٌ (تُرْعَى) عِنْدَ ياقوتٍ مُصَحَّفَةٌ عَن (يَرْغَبًا) الَّتِي يُنْطَقُهَا الْعَامَّةُ الْآنَ (رَغَبًا) كَأَمثالها مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُبْدُوءَةِ بِالْبَاءِ مِثْلَ (بِحُودَةٍ) وَ(بِعُقُوبٍ) وَ(ياقوت) فَهَمَّ يَقُولُونَ (جُودَةٌ) وَ(عُقُوبٌ) وَ(قُوتٌ) وَالْآخِرُ اسْمُ أَنْثَى وَتَمَلٌ تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (رَغَبًا) وَكَانَتْ مِنْ بِلَادِ بَنِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ ، بِقُرْبِ بِلَادِ بَنِي عَمَلٍ - مِنْ عَامِرٍ أَيْضًا - وَهِيَ الْآنَ فِي بِلَادِ عَتَيْبَةَ ، تَقَعُ جَنُوبَ بَلَدَةِ (غَفِيفٍ) بِنَحْوِ ثَمَانِينَ كَيْلًا . وَالجَبَلُ الَّذِي فِي بِلَادِ بَنِي كِلَابٍ هُوَ أَحَدُ جِبَالِ تَمَلٍ الَّتِي طَعَنَ عَلَيْهَا اسْمُ أَحَدِ مَيَاهِمِهَا الْقَدِيمَةِ (يَرْغَبًا) فَسُمِّيَتْ (رَغَبًا) وَهِيَ جِبَالٌ سُودٌ وَاقِعَةٌ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ غَالِيَةِ نَجْدٍ ، وَبِلَادُ عَطْفَانَ فِي الشَّامِ الْغَرْبِيِّ مِنْهَا .

(١) هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرِيٌّ بِإِسْقَاطِ جُمْلَةٍ بَعْدَ كَلِمَةِ (سَيْلُ النَّقِيعِ) هِيَ : (تَمَّ يَنْتَهِي إِلَى مُزْجٍ وَبَيْنَ النَّقِيعِ) إِلَى آخِرِهِ ، وَمِثْلُهُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بِزِيَادَةٍ : وَقِيلَ : عَشْرُونَ مَيْلًا ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ مِنَ الْحَضَرِ وَهُوَ الْعَدُوُّ ، وَأُورِدَ شَاهِدًا شِعْرِيًّا لَا أَرَاهُ يَنْطَبِقُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ ، وَفِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» حَضِيرٌ - كَأَمِيرٍ - : قَاعٌ فِيهِ آبَارٌ وَمَزَارِعٌ ، إِلَيْهِ يَنْتَهِي النَّقِيعُ وَيَبْتَدِي الْعَقِيقُ . وَفِيهِ : مُزْجٌ - بِالضَّمِّ ثُمَّ الشُّكُونُ ثُمَّ جَيْمٌ - : مِنْ غَدِيرِ الْعَقِيقِ ، يُفْضِي السَّيْلُ مِنْ حَضِيرٍ إِلَيْهِ ، وَهُوَ فِي شِقِّ بَيْنِ صَدْمَتَيْنِ - يَعْنِي جِجَابَيْنِ مِنَ الْحَرَّةِ ، يَمُرُّ بِهِ السَّيْلُ فَيَحْفَرُهُ لِضَبِيقِ مَسْلِكِهِ ، وَلَا يُفَارِقُهُ الْمَاءُ - انْتَهَى وَلَعَلَّ صَوَابَ (صَدْمَتَيْنِ) : (صَدْمَتَيْنِ) وَفِيهِ أَيْضًا : وَنَقَلَ أَبُو عَلِيٍّ الْمُهَجَّرِيُّ أَنَّ الْعَقِيقَ يَبْتَدِي أَوَّلُهُ مِنْ حَضِيرٍ وَزَادَ مَوْلَفُ الْكِتَابِ : - عَن حَضِيرٍ - : مَزَارِعٌ مَعْرُوفَةٌ بِقُرْبِ النَّقِيعِ ، عَلَى أَزِيدٍ مِنْ يَوْمِ عَنَ الْمَدِينَةِ ، وَحَضِيرٌ آخِرُ النَّقِيعِ وَأَوَّلُ الْعَقِيقِ - وَفِي الْكَلَامِ عَلَى جَمِي النَّقِيعِ ذَكَرَ أَنَّهُ عَلَى عَشْرِينَ فَرْسَخًا مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَنَقَلَ عَنِ ابْنِ شَيْبَةَ أَنَّهُ عَلَى أَرْبَعَةِ بُرُودٍ مِنَ الْمَدِينَةِ - أَي ٤ × ٤ = ١٦ فَرْسَخًا = ٣ × ٤٨ مَيْلًا - وَأَضَافَ : وَلَعَلَّ الْمُرَادُ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ شَيْبَةَ طَرَفُهُ الْأَقْرَبُ مِنَ الْمَدِينَةِ وَمُرَادُ الْمُهَجَّرِيِّ - أَي ٣ × ٢٠ = ٦٠ مَيْلًا - طَرَفُهُ الْأَقْصَى . وَفِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» لِلْبُكْرِيِّ - فِي الْكَلَامِ عَلَى النَّقِيعِ - وَصَفَ حَضِيرَ هَذَا فِي تَفْصِيلٍ ، وَلَكِنَّهُ وَرَدَ مُصَحَّفًا بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَمِنْهُ : وَسَيْلُ النَّقِيعِ يُفْضِي إِلَى أَرْضٍ بِيضَاءَ جِهَادٍ لَا تَنْبَتُ شَيْئًا لَمَّا جَسَّ تَحْتَ الْحَافِرِ ، وَيَلِيهَا أَسْفَلُ مِنْهَا حَضِيرٌ ، قَاعٌ يَفِيضُ عَلَيْهِ سَيْلُ النَّقِيعِ ، فِيهِ آبَارٌ وَمَزَارِعٌ ، وَمَرْعَى لِلْمَالِ ، مِنْ عِضَاهِ وَرِمَتْ وَأَشْجَارٌ ، وَفِيهِ يَقُولُ مُضْعَبٌ (؟) وَكَانَ يَسْكُنُهُ هُوَ وَوَلَدُهُ ، وَأَلَمَنَّهُ امْرَأَتُهُ فِي بَعْضِ أَمْرِهِ وَتَرَكَهُ الْمَدِينَةَ - وَأُورِدَ سِتَّةَ آيَاتٍ مِنْهَا : سَتَكْفِينِي الْمَذَاقُ عَلَى حَضِيرٍ فَتَكْفِينِي وَأَحْبَسَ فِي السَّدْرَيْنِ وَيُدْفَعُ عَلَى حَضِيرِ الْأَعْمَةِ أُمَّةُ ابْنِ الزُّبَيْرِ ثُمَّ يُفْضِي مِنْ حَضِيرٍ إِلَى غَدِيرٍ يُقَالُ لَهُ الْمَزْجُ ، لَا يُفَارِقُهُ الْمَاءُ ، وَهُوَ فِي شِقِّ بَيْنِ جَبَلَيْنِ يَمُرُّ بِهِ وَادِي الْعَقِيقِ فَيَحْفَرُهُ لِضَبِيقِ مَسْلِكِهِ ، وَهَذَا الْجَبَلُ الْمُنْفَلِقُ الَّذِي يَمُرُّ بِهِ السَّيْلُ يُقَالُ لَهُ سَقْفٌ - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ -

٢٧٣ - بَابُ حِصَارٍ ، وَخُضَارٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : بِكَسْرِ الْحَاءِ وَبِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ - : مَوْضِعُ رَمِي الْجِمَارِ بِمِثْلِ (٢) .
وَأَمَّا الثَّانِي : أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا ضَادٌ مُعْجَمَةٌ - : مَوْضِعُ
بِالْيَمَنِ (٣) .

٢٧٤ - بَابُ الْحَضَارِمِ ، وَالْحَضَارِمِ (٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ : بِفَتْحِ الْحَاءِ - : حَضْرَمُوتُ أَحَدُ مَخَالِفِ الْيَمَنِ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ
حَضْرَمِيٌّ (٥) .

(١) عِنْدَ نَصْرِ : بَابُ الْحِصَابِ وَخُضَابٍ - أَيُّ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ فِي الْمَوْضِعِينَ يَدُلُّ الرِّاءَ .

(٢) لَمْ يَرِدْ ذِكْرُ الْحَرْفِ الْأَخِيرِ مِنَ الْأَسْمِينَ فِي مَخْطُوطِي كِتَابِ الْجَزَامِيِّ ، وَلَا شَكَّ أَنْ إِثْبَاتَ الرَّاءِ هُنَا مِنْ
تَضْجِيفِ النَّاسِخِ ، إِذْ لَيْسَ مِنَ الْمَعْقُولِ أَنَّ الْجَزَامِيَّ الْوَاسِعَ الْإِطْلَاعَ عَلَى الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ يَجْهَلُ الْحِصَابَ -
بِالْبَاءِ مِنَ الْحِصَابِ ، قَالَ نَصْرٌ عَنْهُ - : بِالْحَاءِ وَكَسْرُهَا وَضَادٌ مُهْمَلَةٌ - : مَوْضِعُ رَمِي الْجِمَارِ بِمِثْلِ . انْتَهَى
وَهَذَا نَصٌّ كَلَامِ الْجَزَامِيِّ . وَقَالَ ياقوتُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : الْحِصَابُ بِالْكَسْرِ وَهُوَ مِنَ الْحِصْبِ ، وَهُوَ
رَمْيُكَ الْحِصَابِ الْحِصَا الصُّغَارَ ، مَصْدَرٌ حَاصِبْتُهُ مُحَاصِبَةٌ وَحِصَابًا ، ثُمَّ أُورِدَ التَّعْرِيفُ الْمُتَقَدِّمُ ، وَاسْتَشْهَدَ
بِقَوْلِ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ، كَمَا أُورِدَ مِنْ شِعْرِ كَثِيرٍ بِنِ كَثِيرٍ بِنِ الصَّلْتِ :

إِنَّ أَهْلَ الْحِصَابِ قَدْ تَرَكَوْنِي مُورَعًا مُؤَلَّعًا بِأَهْلِ الْحِصَابِ
وَذَكَرَ صَاحِبُ «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» أَنَّ الْحِصَابَ لُغَةٌ فِي الْمُحْصَبِ وَاسْتَشْهَدَ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِ عُمَرَ بْنِ أَبِي
رَبِيعَةَ :

وَعَرَفْتُ أَنَّ سَتَكُونَ دَارًا غُرْبَةً مِنْهَا إِذَا جَاوَزْتُ أَهْلَ حِصَابِ

(٣) فِي مَخْطُوطِي كِتَابِ الْجَزَامِيِّ (حُضَارِ) وَفِي مَخْطُوطَةِ كِتَابِ نَصْرِ (حُضَابِ) وَالتَّعْرِيفُ فِي الْكِتَابَيْنِ وَاجِدٌ ،
وَلَكِنْ ياقوتُ أوردَهُ بِالْبَاءِ قَائِلًا : حُضَابٌ - بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ - : مَوْضِعُ بِالْيَمَنِ - انْتَهَى وَلَكِنِّي
لَمْ أَجِدْ فِيهَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ الْكُتُبِ الْيَمَنِيَّةِ هَذَا الْأِسْمَ أَوْ (حُضَارِ) وَقَدْ أُورِدَ الْقَاضِي أَسْعَدُ الْاَكُوْعُ قَوْلَ
ياقوتِ وَلَمْ يُعْلَقْ عَلَيْهِ كَمَا دَبَّ بِإِضَافَةِ تَعْرِيفِ ، أَوْ تَحْدِيدِ مَوْضِعِ .

(٤) عِنْدَ نَصْرِ : بَابُ حَضْرَمِيٍّ ، وَحَضْرَمِيٍّ .

(٥) قَالَ نَصْرٌ : حَضْرَمُوتُ مَخْلَافٌ مِنَ مَخَالِفِ الْيَمَنِ ، إِذَا نُسِبَ إِلَيْهِ قَالُوا : حَضْرَمِيٌّ . أَمَّا ياقوتُ فَقَالَ عَنْ
حُضَارِمِ : جَمْعُ حَضْرَمَةٍ - وَهُوَ اللَّحْنُ فِي الْكَلَامِ - : وَهُوَ اسْمٌ بَلَدٌ بِحَضْرَمُوتِ وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَنْ
(حَضْرَمُوتِ) وَشَهْرَةَ هَذَا الْإِقْلِيمِ تُغْنِي عَنْ تَحْدِيدِهِ .

وأما الثاني : يفتح الحاء المعجمة - : جَوَّ الحَضْرَامُ قَصَبَةَ اليمامة ويقال لبلدِها حَضْرَمَة - يَكْسِرُ الحاء والرءاء - يُنسَبُ إليها نَفَرٌ مِنْهُمْ حَصِيفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحَضْرَمِيِّ ، ثُمَّ الجَزْرِيُّ ، وَعَبَّاسُ بْنُ الحَسَنِ الحَضْرَمِيِّ ، يَرُوي عَنِ الزُّهْرِيِّ ، حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ جُرَيْجٍ (١) .

(٣) وقال نصر : والحَضْرَمَةُ ناحية من نواحي المدينة ، من نسب إليه حَضْرَمِي ويقال لمدينة جَوَّ هناك : جَوَّ الحَضْرَامِ . انتهى . وعبارته - رحمه الله - فيها إيهام ، فليست الحَضْرَمَةُ من نواحي المدينة بل من نواحي اليمامة وإن سمي باسم الحَضْرَمَةِ مواضع متعددة ، إذ الاسم مشتق من الوصف .
فالحَضْرَمُ - يَكْسِرُ الحاء والرءاء - البئر الكثيرة الماء ، والبحر ، والكثير من كل شيء ، جَمَعَهُ حَضْرَامٌ وحَضْرَامَةٌ ، ولعل تسمية الموضع بهذا الاسم ذات صلة بكثرة مائه ، وقد حدَّد الهمداني مَوْقعَ جَوَّ الحَضْرَامِ تحديداً دقيقاً فقال في « صفة جزيرة العرب » - ٢٥٢ - في وَصْفِ الطَّرِيقِ مِنَ البَحْرَيْنِ إِلَى اليمامة ما ملخصه :- ثُمَّ تَقَطُّعُ العَرَمَةَ قَرْدً وَسَبْعًا ثُمَّ تَسِيرُ فِي السَّهْبَا ، ثُمَّ الرُّوضَةَ ، ثُمَّ تَرُدُّ الحَضْرَمَةَ ، جَوَّ الحَضْرَامِ ، مَدِينَةٌ وَفَرَى وَسُوقٌ ، فِيهَا بَنُو الأَخْيَضِرِ بْنِ يُوْسُفَ ، وَهِيَ دَارُ بَنِي عَدِيِّ بْنِ حَنِيفَةَ ، وَبَنِي عَامِرِ بْنِ حَنِيفَةَ ، وَدَارُ عَجَلِ بْنِ لَجِيمِ ، وَدِيَارُ هُوذَةَ بْنِ عَلِيِّ السُّخَيْمِيِّ الحَنَفِيِّ ، وَهِيَ أَوَّلُ اليمامة مِنَ قَصْدِ البَحْرَيْنِ - ثُمَّ ذَكَرَ المَوَاضِعَ القَرِيبَةَ مِنْهَا ، وَكُلَّهَا فِي إِقْلِيمِ الخَرْجِ ، وَالوَصْفَ يُطَبِّقُ عَلَى قَرْيَةِ اليمامة وَمَاحِوِلِهَا ، وَهِيَ فِي أَسْفَلِ تِجَارِي عُيُونِ السَّيْحِ ، حَيْثُ تَكْتَرُّ المِياهُ الجارية ولعلَّ اسم الحَضْرَامِ أَخَذَ مِنْ هَذَا وَيُقَالُ : لِأَيِّزَالِ اسم الحَضْرَمَةِ هُنَاكَ يُطَلَّقُ عَلَى أَرْضٍ وَاسِعَةٍ واقعة شمال بَلَدَةِ اليمامة ، يَفْصَلُ بَيْنَهَا تِجْرِي الوادي ، وَقَدْ تَكُونُ المَدِينَةُ وَاسِعَةً ، وَهِيَ فِي جَوْفِ سَيْحٍ قَدْ انْحَسَرَتْ عَنْه الجِبَالُ والأَكَامُ ، وَاسْتَوَتْ أَرْضُهُ ، وَيَتَعَدَّى جَوَّ الحَضْرَامِ عَنْ مَدِينَةِ الرِّياضِ بِنَحْوِ ثَمَانِينَ كَيْلًا ، شَرْقًا بِمَيْلٍ نَحْوِ الجُتُوبِ .
وفي « معجم البلدان » : الحَضْرَامُ وادٍ بأَرْضِ اليمامة ، أَكْثَرُ أَهْلُهُ بَنُو عَجَلِ ، وَهُمْ أَخْلَاطٌ مِنَ حَنِيفَةَ وَتَجِيمِ . قَالَ ابْنُ الفَرَّيْهِ - يَقْصِدُ الهمداني صاحب كتاب « البلدان » - : حَجَرٌ مِصْرُ اليمامة ، ثُمَّ جَوَّ ، وَهِيَ الحَضْرَمَةُ ، وَهِيَ مِنْ حَجَرٍ عَلَى يَوْمِ اللَّيْلَةِ ، وَبِهَا بَنُو سُخَيْمٍ وَبَنُو ثَمَامَةَ مِنَ حَنِيفَةَ ، ثُمَّ أَوْرَدَ شِعْرًا لِيَطْهَمَانَ الكَلَابِيِّ ، حَاءَ فِيهِ :

وَإِنْ بِحَجَرٍ وَالحَضْرَامِ عُصْبَةٌ حَرُورِيَّةٌ حُبْنَا عَلَيْكَ بَطُونَهَا

وفي رَسْمِ حَضْرَمَةَ : الحَضْرَمَةُ بَلَدٌ بِأَرْضِ اليمامة لَرَبِيعَةَ ، وَقَالَ الحازمي : جَوَّ اليمامة (كذا) قَصَبَةُ اليمامة ، وَيُقَالُ لِبَلَدِهَا حَضْرَمَةَ - يَكْسِرُ الحاء والرءاء - وَذَكَرَ المُسَوِّدِيُّ إِلَيْهَا بِأَكْثَرِ مَآ فِي كِتَابِ الحازمي فَقَالَ : حَصِيفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحَضْرَمِيِّ وَأَخُوهُ حِصَافُ ، وَفِي كِتَابِ « دِمَشْقُ » : حَصِيفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَيُقَالُ : ابْنُ يَزِيدَ ، أَبُو عَوْنِ الجَزْرِيُّ الحِرَازِيُّ الحَضْرَمِيُّ ، مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ ، أَخُوهُ حِصَافُ ، وَكَانَا تَوَآمِيْنِ ، وَحَصِيفٌ أَكْبَرُهُمَا ، حَدَّثَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، وَمُجَاهِدٍ ، وَأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَمُقَسَّمِ بْنِ عِكْرَمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ ، رَوَى عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ المَكِّيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ صَاحِبِ « المَغَازِي » وَابْنُ جُرَيْجٍ ، وَإِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، وَعَتَابُ بْنُ بَشِيرٍ ، وَمَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّقْمِيُّ ، وَمَرْوَانَ بْنَ حَيَّانَ الرَّقْمِيُّ ، وَشَرِيكَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ القَاضِي ، وَعَمَدُ بْنُ فَضِيلٍ ، وَابْنُ غَزْوَانَ ، وَغَيْرُ هَؤُلَاءِ كَثِيرٌ ، وَقَدِمَ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ ، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : حَصِيفُ نَفَقَةٌ ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : حَصِيفٌ لَيْسَ بِحَجَّةٍ فِي الحَدِيثِ .
وَعَبَّاسُ بْنُ الحَسَنِ الحَضْرَمِيُّ يَزُوي عَنِ الزُّهْرِيِّ ، حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ أَبُو بَكْرِ المَقْرِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ =

٢٧٥ - بَابُ الْحَضَرِ ، وَالْحَضْرِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : بَعْدَ الْحَاءِ الْمَفْتُوحَةِ ضَادٌ مُعْجَمَةٌ : مَدِينَةٌ بَيْنَ دِجْلَةَ وَالْفَرَاتِ ، كَانَتْ مَثَلًا فِي الْحَصَانَةِ وَالْإِمْتِنَاعِ ، وَلَهَا ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي أَشْعَارِهِمْ ، وَقَالَ عَدِيُّ :

وَأَخُو الْحَضَرِ إِذْ بَنَاهُ .

وَكَانَ سَابُورٌ دُوَ الْأَكْتَانِ نَارَهَا وَأَرَادَ فَتَحَهَا فَأَعَيْتَهُ الْجَيْلُ ، فَدَسَّ إِلَى ابْنَةِ رَبِيسَهَا مَنْ أَطْعَمَهَا حَتَّى فَتَحَ (٢) .

= - وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَاصِمِيِّ - سَأَلَتْ أبا عَرُوبَةَ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْحَسَنِ الْحَضْرَمِيِّ فَقَالَ : كَانَ لاشيئاً ، وَفِي رِجْلِهِ خَيْطٌ . انْتَهَى وَقَرِيبٌ مِنْ هَذَا - مَعَ زِيَادَةِ فِي الْمُنْسَوْبِينَ إِلَى الْحَضْرَمَةِ فِي « الْأَنْسَابِ » لِلشُّعْمَانِيِّ . وَالْحَضْرَمِيُّ تَرْجَمَةٌ فِي « تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ » وَفِيهِ أَنَّهُ تَوَفِيَ سَنَةَ ١٣٧ - وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْحَسَنِ مُتَرْجِمٌ فِي « لِسَانِ الْمِيزَانِ » وَفِيهِ : ذَكَرَهُ ابْنُ جَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ ، يَرُوى عَنِ الرَّهْرِيِّ نُسْخَةً أَكْثَرَهَا مُسْتَقِيمَةٌ (كَذَا) .

وَأَسْمُ الْحَضْرَمَةِ يُطْلَقُ عَلَى مِيَاهِ أُخْرَى ، كَمَا يُطْلَقُ عَلَى مَكَانٍ يَقَعُ فِي مَيْضِ وَأَدْيِ الْوُثْرِ (الْبَطْحَاءِ) عَلَى (مَنْفُوحَةٍ) وَأَرَى هَذَا الْمَكَانَ هُوَ مَوْقِعُ الْحَضْرَمَةِ الَّتِي أَقْطَعَهَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ مُجَاعَةً بِنِ مَرَاةِ الْحَنْفِيِّ - كَمَا فِي « مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ » - ١٠٠٨ - وَهِيَ الَّتِي قَالَ الْهَمْدَانِيُّ عَنْهَا : وَمَنْ الْخَرْجُ إِلَى الْحَضْرَمَةِ مَرْحَلَةٌ « صِفَةُ الْجَزِيرَةِ » - ٢٧٩ - لِأَنَّ جَوْ الْحَضْرَمِ فِي الْخَرْجِ نَفْسُهُ ، وَلَعَلَّ الْحَضْرَمَةَ هَذِهِ هِيَ الْوَارِدَةُ فِي قَوْلِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي رِيَّاشِ الْقَيْسِيِّ الْمَتَوَفَى سَنَةَ ٣٣٩ : وَوَلِدْتُ بِالْبَادِيَةِ ، وَلَعِبْتُ بِالْحَضْرَمَةِ وَتَأَدَّبْتُ بِالْبَصْرَةِ « مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ » ج ١٣٢/٢ - وَقَالَ عَنْهَا يَأْقُوتُ : بُسْتَانٌ فِي نَاجِيَةِ الْبِيَامَةِ ، لَهُ خَاصِيَةٌ فِي عَظْمِ الْبِصْلِ ، فَأَبْنَى أَبِي رِيَّاشِ قَيْسِيٌّ - مِنْ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ أَهْلِ مَنْفُوحَةٍ وَمَاخُزَلْمَا ، وَالْحَضْرَمَةُ مُتَّصِلَةٌ بِهَا ، وَيَلْعَقُهَا الْعُمَرَانُ ، وَلَعَلَّ الْمَرَادَ بِ(الْبَادِيَةِ) الْقَرْيَةَ الَّتِي كَانَتْ بِقَرْيَاهَا وَعُرِفَتْ بِأَسْمِ الْمَحْرُوقَةِ - انظُرْ « الْعَرَبِ » ص ٢١ ص ٤١٣ .

- (١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ الْحَضَرِ وَالْحَضْرِ ، وَالْحَضْرِ ، وَالْحَضْرِ) وَحَضْرٍ وَحَضْرٍ .
 (٢) نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ سِوَى الْقَوْلِ : (وَلَهَا ذِكْرٌ كَثِيرٌ) إِلَى (إِذْ بَنَاهُ) . وَهُوَ صَدْرُ بَيْتٍ مِنْ شِعْرِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ الْعَبَّادِيِّ .

وَأَخُو الْحَضْرِ إِذْ بَنَاهُ وَإِذْ دَجَّ لَعْنَةُ مُجَبِّسِي إِلَيْهِ وَالْحَابِسُورُ
 شَادَهُ مَرْمَرًا وَجَلَّلَهُ كَيْدًا سَأَ فَلِلطَّرِّ فِي ذُرَاهُ وَكُورُ
 لَمْ يَبْهَ رَبِّبُ الْمُنُونِ فَبَادَ أَلْ حُمْلُكَ عَنْهُ فَبَابُهُ مَهْجُورُ
 مِنْ قَصِيدَةٍ فِي دِيَوَانِهِ - ص ٨٨ - مَطْلَعُهَا :

أَرْوَاحُ مَوْدَعٍ أَمْ بَكُورُ لَكَ فَاغْلَمُ لِأَيِّ خَالٍ تَسِيرُ
 وَعَدِيُّ بْنُ زَيْدِ الْعَبَّادِيِّ التَّمِيمِيُّ شَاعِرٌ حَضْرِيٌّ كَانَ يُحِبُّنُ الْفَارَسِيَّةَ ، مَاتَ فِي سِجْنِ التُّعْمَانِ بْنِ الْمُتَنَبِّرِ =

وأما الثاني : أوله خاءٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا صَادٌ مُهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ - : جَبَلٌ
خَلْفَ شَابَةِ ، وَهْمَا بَيْنَ السَّلِيلَةِ وَالرَّبْدَةِ^(١) .

وَقَالَ عَامِرُ الْخُنَاعِي :

أَمْ تَسْلُ عَنْ لَيْلَى وَقَدْ نَفَدَ الْعُمُرُ وَأَوْحَسَ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْخَضِرِ^(٢)

= مَقْتُولًا فِي الْحِجْرَةِ قَبْلَ الْهَجْرَةِ بِسُخُو تَمَسِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً عَلَى مَا فِي «الْأَعْلَامِ» وَلَهُ تَرْجَمَةٌ مُفَصَّلَةٌ فِي أَشْهُرِ كُتُبِ
الْأَدَبِ .

وَالْخَضِرُ لَا يَزَالُ مَوْقِعُهَا مَعْرُوفًا فِي الْعِرَاقِ بَيْنَ تَكْرِيتِ وَالْمُؤَصِّلِ وَالْفُرَاتِ ، وَقَدْ قَامَ عَلَيْهِ الْإِثَارُ
بِالتَّقْيِيبِ عَنْ آثَارِهَا وَدِرَاسَتِهَا دِرَاسَةً مُسْتَفِضَةً .

وَيُورِدُ يَأْفُوتُ الْحَمَوِيُّ - وَغَيْرُهُ مِنْ مُتَقَدِّمِي الْمُرُوحِيِّينَ - حَبْرَ مَدِينَةِ الْخَضِرِ مَنْسُوبًا إِلَى الشَّرْفِيِّ بْنِ
الْقَطَامِيِّ مَرْبِطًا بِفَرْقِ قَبِيلَةِ قَضَاعَةَ ، وَأَنَّ فِرْقَةً مِنْهَا سَارَتْ إِلَى الْجَزِيرَةِ فَمَلَكَتْ أَحَدَ رُؤْسَانِهَا الْجَزِيرَةَ
كُلَّهَا إِلَى الشَّامِ ، وَنَزَلَ مَدِينَةَ الْخَضِرِ ، وَأَغَارَ عَلَى سَوَادِ الْعِرَاقِ ، فَأَخَذَتْ أُخْتُ سَابُورِ الْجُنُودِ بْنِ
أَرْدَشِيرٍ ، فَغَرَا هَذَا الْمَدِينَةَ ، وَكَانَتْ أُخْتُ مَلِكِهَا - وَتَدْعَى النَّصِيرَةَ بِنْتُ الضَّيْرَانِ - فَعَشِقَتْهُ ، وَدَلَّتْهُ عَلَى
الطَّرِيقَةِ الَّتِي يَفْتَحُ بِهَا الْمَدِينَةَ ، فَتَمَّ لَهُ ذَلِكَ ، وَلَكِنَّهُ قَتَلَ النَّصِيرَةَ أَسْوَأَ قَتْلَةٍ ، حَيْثُ لَمْ يَبْقَ بِهَا وَقَدْ
خَانَتْ أَبَاهَا وَقَوْمَهَا - فِي قِصَّةِ خُرَاقِيَّةٍ مَعْرُوفَةٍ فِي أَشْهُرِ كُتُبِ التَّارِيخِ .
(١) نَصْرٌ كَلَامٌ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِخَاءٍ مُعْجَمَةٌ وَصَادٌ مُهْمَلَةٌ - : جَبَلٌ خَلْفَ شَابَةِ ، وَهْمَا بَيْنَ السَّلِيلَةِ وَالرَّبْدَةِ .
انْتَهَى . وَأُورِدَ يَأْفُوتُ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» كَلَامُ الْحَازِمِيِّ كَامِلًا غَيْرَ مَنْسُوبٍ ، فِي رَسْمِ (الْخَضِرِ)
وَلَكِنَّهُ زَادَ : وَيُورَى : الْخَضِرُ - بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ - وَلَكِنَّهُ لَمْ يُعَرِّفْهُ فِي رَسْمِ
(الْخَضِرِ) وَقَدْ وَرَدَ الْأَسْمُ فِي «رِسَالَةِ عَرَامٍ» - الْخَضِرُ - فِي الرَّسْمِ ، وَلَيْسَ مَضْبُوطًا بِالْخَرْفِ فِي
الْكَلَامِ عَلَى أَيْلِ هَذَا النَّصْرِ : (وَهِيَ قَنَانٌ مُتَّصِلَةٌ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ، قَالَ فِيهَا الشَّاعِرُ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدُنَا (أَرْوَمٌ) فَ(أَرَامٌ) (فَشَابَةِ) وَالْخَضِرُ
وَهَلْ تَرَكْتَ (أَيْلٌ) سَوَادَ جِبَالِهَا وَهَلْ ذَالَ بَعْدِي عَنْ قُبَيْتِيهِ (الْحَجْرُ)

وَجِبَالُ أَيْلٍ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ ، وَلَكِنَّهَا غَرَبَتِ السَّلِيلَةُ ، بِمَا يَلِي مَعْدَانَ بَنِي سُلَيْمٍ (المَهْدُ) أَمَّا جَبَلُ الْخَضِرِ -
أَوْ الْخَضِرُ - فَلَيْسَ مَعْرُوفًا وَلَكِنْ جَبَلُ أَرْوَمٍ وَشَابَةِ مَعْرُوفَانِ ، وَهُمَا وَاقِعَانِ فِي الْمُنْتَصِفِ بَيْنَ الرَّبْدَةِ
وَالسَّلِيلَةِ عَلَى طَرِيقِ الْمُنْتَجِعِ غَرْبًا ، شَابَةُ هَضْبَةٌ كَبِيرَةٌ تَقَعُ جَنُوبَ أَرْوَمِ الْمَعْرُوفِ بِاسْمِ (رُؤْمٍ) غَرْبَ قَرْيَةِ
سُخَيْرِيَّةٍ ، أَمَّا أَرَامٌ فَيَدْعَى الْآنَ (أُمَّ الْغَيْرَانِ) هَضْبَةٌ تَكْثُرُ فِيهَا الْغَيْرَانُ ، جَمْعُ غَارٍ ، وَالْجِبَالُ الثَّلَاثَةُ تَكُونُ
سِلْسِلَةً جَبَلِيَّةً مُتَّصِلَةً مِنَ الشَّمَالِ إِلَى الْجَنُوبِ قِبْلَةَ الرَّبْدَةِ ، أَوْهَا أَرَامُ (أُمَّ الْغَيْرَانِ) ثُمَّ أَرْوَمٌ ، ثُمَّ شَابَةُ
أَمَّا الْخَضِرُ فَلَيْسَ مَعْرُوفًا بِهَذَا الْأَسْمِ - عَلَى مَا أَعْلَمُ - وَلَكِنْ الْجِبَالُ تَتَّصِلُ وَتَتَفَاوَدُ غَرْبًا إِلَى أَيْلِ وَمَا
بَعْدَهَا وَلَاشَكَّ أَنَّ الْخَضِرَ مِنْهَا ، فِيهَا بَيْنَ شَابَةِ وَأَيْلِ - وَضَبَطَ الْأَسْمُ تَخْتَلَفُ فِيهِ كَمَا تَرَى .
وَمَا يَنْبَغِي إِدْرَاكَهُ .
(٢)

١ - بَعْدَ الْبِلَادِ الَّتِي تَقَعُ فِيهَا تِلْكَ الْجِبَالُ عَنْ بِلَادِ خُرَاعَةَ ، فَهِيَ إِذَلِكَ مَنَازِلُهُمْ فِي تِهَامَةَ قُرْبَ مَكَّةَ ، بِجَوَارِ
هَذَيْلٍ وَتِلْكَ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ ، فِي بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ ، وَهَذَا بِمَا يُحْمِلُ عَلَى الْقَوْلِ بِأَنَّ عَامِرَ الْخُنَاعِي أَرَادَ
بِ(الْخَضِرِ) مَوْضِعًا غَيْرَ الْوَاقِعِ بَيْنَ الرَّبْدَةِ وَالسَّلِيلَةِ .

٢ - أن الأسم ورد في كتاب « شرح أشعار الهدليين » للسكري في موضعين - ٧٤٨ و ٨٢٧ - الحضر - بالحاء المهملة والصاد المعجمة - بدون ضبط ، والبيت من قصيدة منسوبة في الموضع الأول للبرقي الهدلي ، ولعالم بن سدوس الحناعي برواية الأصمعي ، وفي الموضع الثاني لعالم بن سدوس الحناعي ، مع الإشارة إلى نسبتها للبرقي ، وفي القصيدة أسماء مواضع عطفت على الحضر في بلاد هذيل وما حولها من تيمامة .

٣ - على أن اسم الحضر - أو الحصر - بإهمال الحاء في الموضعين - ورد في ذلك الكتاب - ٥٤٨ - في خبر خروج الشاعر حذيفة بن أنس الهدلي ومعه رجالان من قومه في طلب نفر من بني عدي بن الدليل بن بكر ، حتى بلغوا حمر ، وهي قرية بين علاف ومر ، ثم أصابوا من القوم غرة فقتلوهم واستاقوا شاءهم ، وساروا حتى أصبحوا بعمرنة ، ثم إن بني عدي بن الدليل خرجوا حتى حلوا الحضر - برواية الجمحي : الحضر - فوجدوا بعرض - الجمحي : بعرض - علامين من بني عمرو بن الحارث فقتلوا أحدهما - إلى آخر الخبر الذي يفهم منه أن الحضر في بلاد هذيل في منازل بني عمرو بن الحارث منهم - في تيمامة - وأورد البرقي في « معجم ما استعجم » البيت للبرقي الهدلي في رسم (الحضر) .

ومما زاده نصر :

١ - الحصن : وقال في تعريفه : وأما بكسر الحاء وسكون الصاد المهملتين ، وأخره نون : - نبتة بكة ، بينها وبين دار يزيد بن منصور فضاء يقال له المنفجر ، وهو اسم لبلاد كثيرة ، برية وبحرية . انتهى . وقال ياقوت في « معجم البلدان » : الحصن - بالكسر مأخوذ من الحصانة وهو المنعة ، وهو نبتة بكة بموضع يقال له المنفجر خلف دار يزيد بن منصور . وقال أبو بكر بن موسى - وأورد نص كلام نصر ، وأبو بكر هذا هو الحازمي ، وتقدم كلامه في (باب حصن وحصن) وعد ياقوت حصونا كثيرة . ويزيد بن منصور هو الحميري خال المهدي بن المنصور ، كان من رجال الدولة العباسية ومشاهير أمرائها من سنة ١٥٢ إلى سنة ١٦٣ - فكان عاملاً للبصرة سنة ١٥٢ - ثم لليمن من سنة ١٥٣ إلى سنة ١٥٩ حيث ولاه المنصور المويسم وحج بالناس ، وفي سنة ١٦٠ ورز لموسى بن المهدي ، وفي سنة ١٦١ ولي سواد الكوفة .

ويظهر أنه تملك في مكة غير دار ، حيث ذكر الأزرق في « أخبار مكة » - ٢٨٤/٢ - : أنه له داراً في السوق بمقربة من شعب قعيقعان . وهذه غير الواردة في النص .

أما المنفجر فقد عرفه الأزرق - ٢٧٦/٢ - بأنه ما بين الثنية التي يقال لها : الخضراء ، إلى خلف دار يزيد بن منصور ، يبط على حياض ابن هشام ، التي بمضى الأزرقين ، مأزمية منى . انتهى .

وفهم من تعليقات محقق كتاب الأزرق أن الثنية المذكورة في أصل ثبير غيناء ، وأن المنفجر المضيق الواقع بين الجبلين في طريق منى . وعلى هذا فالحصن يقع فيما بين مكة ومنى ، وقد تجاوزه عمران مكة .

٢ - حضر : عرفه نصر بقوله : وأما يفتح الحاء المهملة والصاد المعجمة وراء : ففي الشعر ، وأراه أرادوا به حضوراً وحضرموت ، وكلاهما يمان . انتهى . وفي « معجم البلدان » : حضر - بالتحريك : موضع في شعر أعشى بأهله :

وأقبل الخيل من تليلت مضجعة أو ضم أعينها رغووان أو حضر

ولم أر ياقوت أشار إلى قول نصر ، وعرف حضور بأنه بلدة باليمن من أعمال زيد ، سميت بحضور بن عدي - وساق نسبه إلى حمير بن سبا ، ونقل قول السهيلي : لَمَّا قَصَدَ بَحْتَ نَصْرَ بِلَادِ الْعَرَبِ وَدَوَّحَهَا وَخَرَّبَ الْمُعَمَّرَ اسْتَأْصَلَ أَهْلَ حَضْرَاءَ - هكذا رواه بالألف الممدودة - وهم الذين ذكرهم الله في قوله : ﴿ وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ ﴾ وذلك لقتلهم شعيب بن عفي ، ويقال : ابن صفون . انتهى .

٢٧٦ - بَابُ حَفْرِ ، وَجَفْرِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : يَفْتَحُ الْحَاءُ وَالْفَاءُ - : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْأَحْفَارُ الْمَعْرُوفَةُ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ ثَلَاثَةٌ : فَمِنْهَا حَفْرُ أَبِي مُوسَى ، وَهِيَ رَكَايَا احْتَفَرَهَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ عَلَى جَادَةِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ ، وَقَدْ نَزَلَتْ بِهَا ، وَاسْتَقَيْتُ مِنْ رَكَايَاهَا ، وَهِيَ بَيْنَ مَاوِيَّةَ وَالْمِنْجَشَانِيَّاتِ ، بَعِيدَةُ الْأَرَشِيَّةِ ، يُسْتَقَى مِنْهَا بِالسَّائِيَةِ ، وَمَاوَاهَا عَذْبٌ ، وَرَكَايَا الْحَفْرِ مَسْنُونَةٌ (٢) .

وَمِنْهَا : حَفْرُ ضَبَّةَ ، وَهِيَ رَكَايَا بِنَاحِيَةِ الشَّوْاجِنِ ، بَعِيدَةُ الْقَعْرِ ، عَذْبَةُ الْمَاءِ (٣) .

وَمِنْهَا حَفْرُ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ، وَهِيَ بِحِذَاءِ الْعَرَمَةِ ، وَرَاءَ الدَّهْنَاءِ يُسْتَقَى مِنْهَا بِالسَّائِيَةِ ، عِنْدَ حَبْلِ مِنْ جِبَالِ الدَّهْنَاءِ ، يُقَالُ لَهُ حَبْلُ الْحَاضِرِ (٤) .

= وعلق القاضي اسماعيل الأكوخ في كتاب «البلدان الهبانية عند ياقوت» بقوله : حضور جبل بالقرب من صنعاء على مسافة ثلاثين كيلا ، ويعرف أيضاً بجبل النبي شعيب ، وهو أرفع جبال اليمن ، وقد اطلق اسمه على ناحية حضور التي يقع فيها ، وهناك حضور الشيخ جبل آخر ، يعرف بحضور بني أزد في المصانع ، من أعمال تلا ، وقد وهم ياقوت حين عد حضور من أعمال زبيد ، فبينها أكثر من ثلاث مئة كيل . انتهى .

٣ - حَضْرٌ : قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا مِثْلُهُ - حَضْرٌ - إِلَّا أَنْ آخِرَهُ نُونٌ - : مِنْ جِبَالِ سَلْمَى ، وَأَيْضاً : جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى السَّيِّ إِلَى جَانِبِ دِيَارِ سَلْمٍ ، وَهُوَ أَشْهُرٌ - إِلَى آخِرِ مَاذَكَرَ مَا تَقَدَّمَ فِي الْكَلَامِ عَلَى حَضْرٍ ، وَأَنَّ الْأِسْمَ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ ، الْجَبَلِ الَّذِي فِي غَالِيَةِ نَجْدٍ ، مُشْرِفٌ عَلَى السَّيِّ (صَحْرَاءُ رُكْبَةَ) وَالْجَبَلِ الْمُنْتَصِلِ بِجَبَلِ أَحْبَا - لَا سَلْمَى - وَحَضْرٌ نَجْرَانُ وَالثَّلَاثَةُ لِاتِّزَالِ مَعْرُوفَةٍ ، وَالرَّابِعُ فِي عَرْضِ شَمَامٍ - سُورِدٍ بَاهِلَةٍ ، عَلَى مَا ذَكَرَ الْمُتَقَدِّمُونَ .

(١) عِنْدَ نَصْرٍ فِي كِتَابِ الْحَجِيمِ : (بَابُ حَفْرِ وَالْحَفْرِ ، وَالْحَفْرِ وَالْحَفْرِ) .

(٢) قَالَ نَصْرٌ عَنِ الْحَفْرِ : وَأَمَّا يَفْتَحُ الْحَاءُ الْمُهْمَلَةُ وَفَتْحُ الْفَاءِ - : هُوَ الْحَفْرُ الْمَنْسُوبُ إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قُرْبَ الْبَصْرَةِ ، وَحَفْرُ الرَّبَابِ ، وَحَفْرُ سَعْدٍ ، مَوْضِعَانِ مِنْ دِيَارِهِمْ ، وَحَفْرُ السَّيْدَانِ عِنْدَ كَاظِمَةَ . انتهى . وَكَلَامُ الْأَزْهَرِيِّ فِي كِتَابِهِ «تَهْدِيبُ اللَّغَةِ» - ١٦/٥ - بِتَغْيِيرِ سِيرٍ فِي بَعْضِ الْعِبَارَاتِ ، فِيهِ كَلِمَةٌ (مَسْنُونَةٌ) فَسَّرَهَا بِقَوْلِهِ : أَيُّ يُسْتَقَى مِنْهَا بِالسَّائِيَةِ ، وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ : زَرَعَ مَسْقُوبِي - أَيُّ يُسْتَقَى ، وَوَرَدَتْ الْكَلِمَةُ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ (مَسْنُونَةٌ) . وَحَفْرُ أَبِي مُوسَى يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْحَفْرِ) غَيْرِ مُضَافٍ ، وَقَدْ أُوفِيَتْ الْكَلِمَةُ عَلَيْهِ ، فِي (قِسْمِ الْمَنْطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ) مِنْ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» ، وَقَدْ أَصْحَحَ الْآنَ مَدِينَتَهُ .

(٣) حَفْرُ ضَبَّةَ : يُنْسَبُ إِلَى الْقَبِيلَةِ الْمَعْرُوفَةِ ، وَالشَّوْاجِنِ فِي أَسْفَلِ الصَّحْانِ ، وَرَدَّ تَعْرِيفُ الْمَوْضِعِ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» وَ«مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بِأَنَّهُ وَادٍ فِي دِيَارِ ضَبَّةَ ، فِي بَطْنِ أَطْوَاهُ كَثِيرَةٍ ، مِنْهَا لِصَافِ وَاللَّهَابَةِ وَتَيْرَةَ ، وَالْقَرْعَاءَ وَطَوِيلُوعَ ، وَلا يزال أكثر هذه المناهل معروفة .

(٤) حَفْرُ سَعْدٍ : حَدَّثَهُ يَاقُوتُ فِي كِتَابِ «الْمَشْرُوكِ» نَقْلًا عَنِ ابْنِ أَبِي حَفْصَةَ أَنَّهُ بَطْنُ السَّيْدَانِ . وَهَذَا التَّحْدِيدُ =

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ : حَفَرَ السَّبْعُ مَوْضِعَ بِالْكُوفَةِ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ أَبُو دَاوُودَ الْحَفْرِيُّ (١) ..

وَأَمَّا الثَّانِي - : يَفْتَحُ الْجَيْمَ وَسُكُونُ الْفَاءِ - : اسْمُ بَيْتِ بَكَّةَ ، قَالَ الزُّبَيْرِيُّ فِي ذِكْرِ آبَارِ مَكَّةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : وَاحْتَفَرَتْ كُلُّ قَبِيلَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ فِي رِبَاعِهِمْ ، فَاحْتَفَرَتْ بَنُو تَيْمٍ بْنِ مَرَّةَ الْجَعْفَرِ ، وَهِيَ بَيْتُ مَرَّةَ بْنِ كَعْبٍ ، وَقَالَ أَيْضاً : حَفَرَ أُمِيَّةُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ فَسَمَّاها بِحَفْرِ مَرَّةَ بْنِ كَعْبٍ ، وَقَالَ أُمِيَّةُ :

أَنَا حَفَرْتُ لِلْحَجَّاجِ الْجَفْرًا (٢)

وَجَفَرَ الْهَبَاءَةَ مِنْ أَرْضِ الشَّرْبَةِ (٣)

وَجَفَرَ الشَّحْمَ مَاءً لِبَنِي عَبْسٍ (٤).

= يُخَالَفُ مَا هُنَا ، فَالسَّيْدَانُ فِي شَرْقِ الْجَزِيرَةِ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنَ الْكُوفَةِ ، وَالْعَرْمَةُ غَرْبُ الدَّهْنَاءِ ، وَأَخْشَى أَنْ يَكُونَ وَقَعَ خَلَطُ بَيْنِ حَفْرِ بَنِي سَعْدٍ وَبَيْنِ حَفْرِ الرَّبَابِ الْوَارِدِ فِي كِتَابِ نَصْرِ وَفِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٢٩٤ - فَالْعَرْمَةُ أَقْرَبُ إِلَى بِلَادِ الرَّبَابِ مِنْهَا إِلَى بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ ، وَيُعْرَفُ الْحَفْرُ الْقَرِيبُ مِنَ الْعَرْمَةِ الْآنَ بِاسْمِ حَفْرِ الْعَتِكِ ، وَيُظَهِّرُ أَنَّهُ حَفْرُ الرَّبَابِ لِقَرْبِهِ مِنْ دِيَارِهِمْ قَدِيمًا بِمَنْطِقَةِ (سُدَيْرِ).

(١) لَمْ يَرِدْ اسْمُ حَفْرِ السَّبْعِ فِي كِتَابِ «الطَّبَقَاتِ» تَأَلَّفَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ طَبَعَهُ بَيْرُوتَ - مَعَ أَنَّهُ ذَكَرَ أَبَا دَاوُودَ الْحَفْرِيَّ عَمْرَ بْنَ سَعْدٍ - ٤٠٣/٦ - وَأَنَّهُ تَوَفَّى فِي الْكُوفَةِ سَنَةَ ثَلَاثِ مِائَتَيْنِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ مَيْبَعِ الْحَفْرِيُّ (٢٣٠/١٦٨) تَقْرِيبًا) هُوَ كَاتِبُ الْوَاقِدِيِّ مُؤَلِّفُ كِتَابِ «الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى»، وَالسَّبْعُ الْمُضَافُ إِلَيْهِمُ الْحَفْرُ قَبِيلَةٌ مِنْ حَاشِدٍ مِنْ هَمْدَانَ ، كَانَ هُمُ بِالْكُوفَةِ خَطَّةً مَعْرُوفَةً .

(٢) الْجَعْفَرُ : قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا يَفْتَحُ الْجَيْمَ وَآخِرُهُ رَاءٌ : جَفَرَ الْهَبَاءَةَ مِنْ أَرْضِ الشَّرْبَةِ ، وَيَبْطِنُ الرُّمَةَ جِذَاءَ أَكْمَةِ الْخَيْمَةِ مَاءً يُقَالُ لَهُ الْجَعْفَرُ جَفَرَ الشَّحْمَ لِبَنِي عَبْسٍ . انْتَهَى ، وَلَمْ يَذْكَرِ الْبَيْتَ الَّذِي بَكَّةَ ، وَقَدْ ذَكَرَهَا يَأْقُوتُ فِي «الْمُعْجَمِ» فَأُورِدَ كَلَامَ الزُّبَيْرِيِّ كَمَا أُورِدَهُ الْحَازِمِيُّ ، وَذَكَرَ الْأَزْرَقِيُّ فِي «أَخْبَارِ مَكَّةَ» - ٢١٨/٢ - أَنَّهَا يَطْرَفُ أَحْيَادِ الْكَبِيرِ ، وَيُلَاحِظُ أَنَّ جَمِيعَ آبَارِ مَكَّةَ بِاسْتِثْنَاءِ زَمْرَمَ قَدْ دَرَسَتْ .

(٣) الْجَعْفَرُ : لُغَةُ الْبَيْتِ الْوَاسِعَةُ الْقَعْرُ ، الَّتِي لَمْ تَطْوُرْ ، وَمِنْ أَشْهُرِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي تُدْعَى الْجَعْفَرُ مَوْضِعٌ كَانَ بِنَاجِيَةِ ضَرْبِهِ ، فِيهِ ضَيْعَةٌ لِسَعِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ نَوْفَلِ الْمَسَاجِييِّ ، الْقَاضِي فِي عَهْدِ الْخَلِيفَةِ الْمُهَدِّيِّ ، وَقَدْ عُرِفَ بِالْحَفْرِيِّ يُنسَبُ إِلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ .

(٤) أَمَّا جَفَرَ الْهَبَاءَةَ : فَهُوَ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ حُدَيْفَةُ وَخَمَلُ ابْنِ بَدْرِ الْفَزَارِيَّانِ فِي حَرْبِ دَاجِسٍ وَالْعَبْرَاءِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَالشَّرْبَةُ : أَرْضٌ وَاسِعَةٌ فِي عَالِيَةِ نَجْدِ بَيْنِ وَادِيَيْ الْحَرَبِيِّ (الْحَجْرِيِّ) وَالرُّمَةَ . جَفَرَ الشَّحْمَ : مَاءٌ كَانَ لِبَنِي عَبْسٍ يَبْطِنُ الرُّمَةَ بِجِذَاءِ أَكْمَةِ الْخَيْمَةِ عَلَى مَا حَدَّثَ صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» .

وَقَدْ دَرَسَتْ الْأَخْبَارُ الْمَذْكُورَةُ ، وَبَيَّنَّتِ الْجِهَاتُ الَّتِي تَقَعُ فِيهَا مَعْرُوفَةٌ .

وَزَادَ نَصْرٌ فِي هَذَا الْبَابِ مَوْضِعَيْنِ هُنَا :

٢٧٧ - بَابُ حَفِيرٍ ، وَحَفِيرٍ ، وَجَفِيرٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : يَفْتَحُ الْحَاءُ وَكَسَرَ الْفَاءُ - : نَهْرٌ بِالْأَرْدُنِّ ، نَزَلَ عِنْدَهُ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ ، قَالَ أَبُو حَنِيبٍ ، وَقَالَ النُّعْمَانُ :

إِنَّ قَيْنِيَّةً تَحُلُّ مُحِبًّا فَحَفِيرًا فَجَنَّتِي تَرْفُلَانِ
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : حَفِيرٌ وَحَفِيرَةٌ اسْمَا مَوْضِعَيْنِ ذَكَرَهُمَا الشُّعْرَاءُ الْقُدَمَاءُ .

وَأَسْمُ بَيْتٍ بِمَكَّةَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَحَفَرْتُ بَنُو تَمِيمٍ (؟) الْحَفِيرَ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ :

اللَّهُ سَخَّرَ لَنَا الْحَفِيرَا بَحْرًا يَجِيئُ مَأْوُهُ غَزِيرَا
وَأَيْضًا : مَاءٌ لِبَنِي الْمُهْجَمِ كَانَتْ بِهِ وَقَعَةٌ .

وَأَيْضًا : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ فِي دِيَارِ بَلْقَيْنِ (٢) .

١ - حَفِيرٌ .
٢ - حَفْنٌ - وَقَدْ أوردَهُمَا الْحَازِمِيُّ فِي (حَرْفِ الْجِيمِ) وَتَقَدَّمَ تَعْرِيفُهَا فِي الْبَابِ الـ (٢٠١) وَذَكَرَ كَلَامَ نَصْرٍ فِيهَا .

(١) عِنْدَ نَصْرٍ ، (بَابُ حَفِيرٍ ، وَحَفِيرٍ ، وَحَفِينٍ) .
(٢) قَالَ نَصْرٌ ، أَمَّا يَفْتَحُ الْحَاءُ وَكَسَرَ الْفَاءُ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَلْقَيْنِ مِنَ الشَّامِ ، وَمَوْضِعٌ نَجْدِيٌّ ، وَمَاءٌ لِعَطْفَانَ ، كَثِيرُ الصِّيَاعِ ، وَقِيلَ : أَوَّلُ مَنْزِلٍ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ ، وَقِيلَ : بِضَمِّ الْحَاءِ وَقَتِحِ الْفَاءِ ، انْتَهَى . وَقَالَ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» الْحَفِيرُ - بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ - : وَهُوَ الْقَبْرُ فِي اللَّغَةِ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ . . وَقِيلَ الْحَفِيرُ وَالْحَفْرُ مَوْضِعَانِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، وَعَنِ ابْنِ قُرَيْبٍ : بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ ، وَأَنْشَدَ :

قَدْ عَلِمَ الصُّهْبُ الْمَهَارِي وَالْعَيْشُ النَّافِحَاتِ فِي السَّرَى الْمَذَاعِيشِ
أَنَّ لَيْسَ بَيْنَ الْحَفْرَيْنِ تَعْرِيسٌ

ثُمَّ أوردَ الْحَمَوِيُّ مَا ذَكَرَهُ الْحَازِمِيُّ وَنَصَرَ إِلَّا أَنَّهُ أَضَافَ عَنِ النَّهْرِ الَّذِي بِالْأَرْدُنِّ : بِالشَّامِ مِنْ مَنْازِلِ بَنِي الْقَيْنِ بْنِ جَسْرِ . وَزَادَ عَلَى مَا ذَكَرَا : وَالْحَفِيرُ أَيْضًا : مَاءٌ بِالْمَدِينَةِ لِبَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ ، عَلَيْهِ نُحَيْلَاتٌ لَهُمْ ، وَحَفِيرُ الْعَلْجَانِ - وَالْعَلْجَانُ بِالتَّحْرِيكِ نَبْتُ بِالْبَادِيَةِ - : مَاءٌ لِبَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ ، وَحَفِيرٌ أَيْضًا :

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : حَفِيرٌ وَحَفِيرَةٌ مَوْضِعَانِ ذَكَرَهُمَا الشُّعْرَاءُ الْقُدَمَاءُ فِي أَشْعَارِهِمْ - ثُمَّ أوردَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : وَحَفَرْتُ بَنُو تَمِيمٍ (؟) الْحَفِيرَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ :

قَدْ سَخَّرَ اللَّهُ لَنَا الْحَفِيرَا بَحْرًا يَجِيئُ مَأْوُهُ غَزِيرَا =

وَأَمَّا الثَّانِي : بِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتْحِ الْفَاءِ - : مَنَزَلٌ بَيْنَ ذِي الْحَلِيفَةِ وَمَلَلٍ ،
يَسْلُكُهُ الْحَاجُّ (١) .

وَقَالَ : وَالْحَفِيرُ أَيْضاً : مَاءٌ لِبَنِي الْمُحْجِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ كَانَتْ عِنْدَهُ وَقْعَةٌ حَفِيرٌ . وَحَفِيرٌ زَيْبَادٌ عَلَى خَمْسِ
لَيَالٍ مِنَ الْبَصْرَةِ وَأُورِدَ فِيهِ شِعْرًا لِلْبُرْجِ بْنِ خَنْزِيرِ التَّبِيعِيِّ ، وَكَانَ الْحَاجُّ قَدْ أَلْزَمَهُ الْبَعَثُ لِقِتَالِ
الْأَزَاقِيقَةِ مَعَ الْمُهَلَّبِ فَهَزَبَ مِنْهُ إِلَى الشَّامِ وَقَالَ - فِي شِعْرِهِ الَّذِي أُورِدَهُ :

وَمَآذَا عَسَى الْحَاجُّ يَنْبَلُغُ جُهْدَهُ إِذَا نَحْنُ جَاوَزْنَا حَفِيرَ زَيْبَادٍ
وَفَرَّقَ الْبَكْرِيُّ فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَمْتَجَمَ» بَيْنَ حَفِيرٍ وَالْحَفِيرِ فَقَالَ عَنِ الْأَوَّلِ : حَفِيرٌ . مَعْرِفَةٌ لَا تَدْخُلُهُ
الْأَلْفُ وَاللَّامُ - : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِالْحَيْرَةِ - وَأُورِدَ الشُّوَاهِدُ عَلَيْهِ مِنْ شِعْرِ الْأَخْطَلِ وَعَبْدِيِّ بْنِ زَيْدٍ
وغيرهما قال : الْحَفِيرُ - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ عَلَى وَزْنِ فَعِيلٍ - : هُوَ حَفِيرٌ زَيْبَادٍ فِي أَقْصَى حُدُودِ الْبَصْرَةِ ، وَأُورِدَ
شَاهِدُهُ بَيْتُ الْبُرْجِ ، مَنْسُوبًا إِلَى الْفَرَزْدَقِيِّ .

(١) قَالَ نَصْرٌ عَنِ الْحَفِيرِ : وَبِالضَّمِّ أَيْضاً : مِنْ مَنَازِلِ الْحَاجِّ عَلَى طَرِيقِ الْمَدِينَةِ ، بَيْنَ ذِي الْحَلِيفَةِ وَمَلَلٍ -
انتهى وقال الحموي في «معجم البلدان» : الْحَفِيرُ - بالتصغير - : مَنَزَلٌ بَيْنَ ذِي الْحَلِيفَةِ وَمَلَلٍ يَسْلُكُهُ
الْحَاجُّ . وَالْحَفِيرُ - أَيْضاً - : مَاءٌ لِيَاهِلَةَ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ أَرْبَعَةُ أَمْيَالٍ ، يَبْرُزُ الْحَاجُّ مِنَ الْبَصْرَةِ ، بَيْنَهُ
وَبَيْنَ الْمَنْجَشَانِيَّةِ ثَلَاثُونَ مَيْلًا . وَقَالَ الْحَفْصِيُّ : إِذَا خَرَجْتَ مِنَ الْبَصْرَةِ تُرِيدُ مَكَّةَ فَتَأْخُذُ بِطَنْ قَلْجٍ فَأَوَّلُ
مَاءٍ تَرِدُهُ الْحَفِيرُ قَالَ بَعْضُهُمْ :

وَلَقَدْ ذَهَبْتُ مُرَاضِعًا أَرْجُو السَّلَامَةَ بِالْحَفِيرِ
فَرَجَعْتُ مِنْهُ سَلْبًا وَمَعَ السَّلَامَةَ كُلَّ حَفِيرِ
وَالْحَفِيرُ - أَيْضاً - : مَاءٌ بِأَجْلًا ، يَقُولُ فِيهِ شَاعِرُهُمْ :

إِنَّ الْحَفِيرَ مَاءٌ زُلَّالٌ أَبْحَرَهُ تَرَاوُحُ الرَّجَالِ
بِعَنِ تَرَاوِحِهِمْ فِي حَفِيرِهِ .

وَقِيلَ : هُوَ مَاءٌ لِبَنِي فَرِيرٍ مِنْ طَيْءٍ .

وَبَيْنَ الْحَفِيرِ وَالنُّخَيْلَةِ وَالْمَعِينَةِ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ . انتهى كلامُ ياقوتِ الحمويِّ .

الْأَصْلُ فِي أَسْمَاءِ الْمِيَاهِ وَالْمَوَاضِعِ الَّتِي تَقْدُمُ ذِكْرُهَا اشْتِقَاقُهَا مِنَ الْحَفْرِ : حَفَرَ الْبَيْتُ فَوَيْ حَفِيرٌ ، بِمَعْنَى
مُحْفُورٌ ، ثُمَّ تَوَسَّعَ فِي إِطْلَاقِ الْأَسْمِ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي جَرَى فِيهِ الْحَفْرُ ، وَصَغُرَ مَا كَانَ مِنَ الْمُحْفُورِ
صَغِيرًا ، وَمَعَ كَثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ أَصْبَحَ عَلَمًا لِمِيَاهِ عِدَّةٍ ، وَمِنْ أَشْهَرِهَا بِمَا كَانَ وَإِقْعًا عَلَى طَرِيقِ يَكْتُرُ سُلُوكُهَا
أُورِدَ فِي الشُّعْرِ ، وَمِنْهَا : النَّهْرُ الَّذِي فِي الْأُرْدُنِّ فِي بِلَادِ بَنِي الْقَيْنِ الْقَبِيلَةِ الْقَضَاعِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ بِإِلَادِهَا عِنْدَ
ظُهُورِ الْإِسْلَامِ فِيمَا بَيْنَ شَمَالِ الْحِجَازِ ، إِلَى أَطْرَافِ الْأُرْدُنِّ قَوَادِي السَّرْحَانِ ، وَوَرَدَ فِي شِعْرِ التُّعْمَانِ بْنِ
بَشِيرِ الْأَنْصَارِيِّ الصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِيِّ الْمَوْلُودِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ ، الْمُتَوَفَّى سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ ، وَتَرَجَمَتْهُ
مُفَصَّلَةً فِي كُتُبِ الصَّحَابَةِ ، وَالْإِسْتِعْمَالِ ، وَالْإِصَابَةِ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ، وَغَيْرِهَا . وَيُظْهَرُ أَنَّ الْحَفِيرَ هَذَا يَقْرُبُ
مَعَانَ فَقَدْ عَدَّهُ صَاحِبُ «الْمَنَابِكِ» الْمَرْحَلَةَ الْأَخِيرَةَ مِنَ الزُّرْقَاءِ إِلَى مَعَانَ : الزُّرْقَاءُ ، الْقَسْطَلُ ، بِالْعَمَةِ ،
الْحَفِيرِ ، مَعَانَ - ص ٦٥٣ - . وَيَلَاحِظُ أَنَّ صَاحِبَ «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» جَعَلَ النَّهْرَ الَّذِي فِي الْأُرْدُنِّ ، وَالْمَوْضِعَ =

وأما الثالث : أوله جيم مفتوحة ثم فاء مكسورة - : موضع في الشعر :
 عفا ربُع برامة فالتلاع فكئبان الحفير إلى لفاع
 قال أبو عبيدة : والشعر لسهم ، وقيل لبشر بن أبي حازم^(١) .

= الذي في بلاد بني القين واحداً والحازمي فرق بينهما ، مع استشهاده على التبر يقول النعمان الذي نص
 على أن القينية محله ، بما يفهم منه عدم التفريق ، والتوسع بإطلاق اسم التبر على المكان الذي يقربه
 وقول الأزهرى ورد بنصه في كتابه « تهذيب اللغة » - ج ٥ ص ١٦ .

أما البئر التي بمكة فهي لبني تيم بن مرة بن كعب القبيلة القرشية التي منها أبو بكر الصديق - رضي الله عنه -
 وتصحيف الاسم (تيم) إلى (تيمم) وقع في مخطوطة كتاب الحازمي الأولى ومطبعة كتاب «معجم البلدان» والحلل
 في صدر الرجز وقع في كتاب الحازمي ومثله في «أخبار مكة» للفاكهي - ١٠٨/٤ - وفيه : وحفرت بنو تيم
 الحفير ، وهي بئر عبدالله بن جذعان بمكة ، وساق الخبر إلى أبي عبيدة ، وفيه : الله سخر لنا الحفيرا - الخ - ولكن
 صاحب «معجم البلدان» أوردته مستقيماً : قد سخر الله لنا الحفيرا - الخ - وفي «فتوح البلدان» للبلاذري : نحن
 حفرتنا بئرنا الحفيرا - البيت - ولكن البلاذري أغرب حين قال : وحفرت بنو عدي الحفير . ورباع بني تيم كانت
 تقع على فوهتي سكتي أجيادين الكبير والصغير - «أخبار مكة» للأزرق ج ٢ ص ٢٥٧ - وأبار مكة درست سيوى
 زمزم .

والمياه والمواضع التي عرفت باسم الحفير - تصغير الحفير - كثيرة من أشهرها :

١ - المنزل الذي بين الخليفة وممل ، وقد حدد المتقدمون من العلماء المسافة بين الموضعين بسنة أميال «المناسك»
 ص : ٤٤٠ - أي بنحو ٢٥ كيلاً ، والخليفة محل الإحرام من المدينة ويعرف بإبار علي ، وممل وإد لا يزال
 معروفاً .

٢ - والحفير - الذي يقرب البصرة مع الاختلاف في ضبط اسمه - هو أول المنازل في البر من البصرة ، والمسافة
 بينها ثلاثون ميلاً - على ما في كتاب «المناسك» - ٥٧٦ ، ٦١١ - أما قول صاحب «معجم البلدان» المتقدم فأوضح
 منه وأدق في التحديد ماجاء في كتاب «المناسك» - ٥٧٥ - ونصه : المنجشانية أول منازل البصرة . . على ثمانية
 أميال منها وهي متبرز الناس وبها يجتمعون ، والزبوة على اثني عشر ميلاً من المنجشانية ، وهي على ثمانية أميال من
 الحفير . فالحفير - على طريق المنجشانية يبعد عن البصرة (٨ + ١٢ + ٨) = ٢٨ ميلاً وقال في «المناسك» أيضاً : -
 ٥٧٦ - : الحفير أول منازل البصرة في البر ، من البصرة إلى الحفير أحد وثلاثون ميلاً والميل الأول مسجد
 البصرة . انتهى .

فصاحب «معجم البلدان» عكس الأمر بين الموضعين ، فجعل الحفير هو الذي يلي البصرة ، وجعل المنجشانية
 على ثلاثين ميلاً منه (٣٤ ميلاً من البصرة ، على أنه في رسم المنجشانية نقل عن أبي عمرو بن العلاء : كان قيس
 بن مسعود الشيباني على الطف من قبل كسرى ، فهو اتخذ المنجشانية على ستة أميال من البصرة ، وجرت على يد
 عضرط له ، يقال له منجشان فنسبت إليه . انتهى .

والحفير الماء الذي في أجا أصبح الآن قرية أهلها السلمان من سنجارة من شمر من سكان أجا القدماء .
 وكما سبقت الإشارة عن أصل التسمية الدال على كثرة التسميات بـ (الحفي) و(الحفير) و(الحفيرة) قديماً
 وحديثاً ، ولكن ينبغي أن يلاحظ أن كثيراً من الأبار القديمة قد غارت مياهها فدرست وجهلت مواقعها .

(١) الحفير : - لم يذكره نصر في الباب ، وقال ياقوت في «معجم البلدان» : حفير - بالفتح والكسر وباء ساكنة
 ورأه : موضع في شعر حنجر الملك آكل المرار ، قال :

٢٧٨ - بَابُ حَفَيَاءٍ وَحَفَنَاءٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - يَفْتَحُ الْحَاءُ وَسُكُونُ الْفَاءِ ، وَبَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مَمْدُودٌ
- : مَوْضِعٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ أُجْرِيَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْخَيْلَ فِي السَّبَاقِ (٢) .

= لَمِنَ النَّارِ أَوْقَدَتْ بِحَفِيرٍ لَمْ يَنْمَ عَنْكَ مُسْطَلِرٌ مَقْرُورٌ
في أبيات وقصة عجيبة ذكرتها في أخبار امرئ القيس بن حجر ، من كتابي في أخبار الشعراء ، ثم قال :
الحفير : - تصغير الحفر : - قرينة بالبحرين لبني عامر بن عبد القيس . انتهى وانظر عن هذا الاسم (قسم
المنطقة الشرقية) من «المعجم الجغرافي» .

وفي «معجم ما استعجم» : الحفير - يفتح أوله فصيل من لفظ الذي قبله (حفار) مائة مذكورة في رسم
ضريه في موضعين . وفي رسم ضريه ورد الاسم في مطبوعة الكتاب (الحفير) والحاء غير معجمة - في
موضعين أحدهما عند ذكر أمواه بني أسد الداخلة في جمى ضريه - ٨٦٤ - والثاني : عدّه من مياه فزارة -
٨٦٩ - ولم يورد شعراً . والبيت الذي أوردّه الحازمي وردّ في ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي - ١٠٩ - :

عَفَا رَسْمَ بِرَامَةَ فَالتَّلَاعِ فَكُنْتَبَانَ الحَفِيرِ إِلَى لُقَاعِ
- والحاء مهملة في مطبوعة الديوان ، ولكنها وردت معجمة في بيت آخر لبشر في ديوانه - ٩٤ - :

عَفَتْ أَطْلَالُ مَيْةَ بِالْحَفِيرِ فَهَضِبِ الوَادِيَيْنِ فَبُرْقِي إِسْرِ
وورد هذا البيت في «معجم ما استعجم» رسم إير : . . . من حفير ولا أدري سهماً هذا الذي نسب أبو
عبيدة إليه البيت إن لم يكن الهذلي - سهم بن أسامة - وليس في شعره الوارد في «شرح أشعار
الهذليين» ، وما رأى اسم الحفير إلا تصحيف (الحفير) ما لم يرد نص محقق في ضبطه ضبطاً لا يتجمل
الليس .

حفين : زاده نصر وقال في تعريفه : وما بعد الحاء المفتوحة قاف ثم ياء ثم نون - : منهل بطن الخال من
أنوف مخارم جفاف ، لطفية من حنظلة . انتهى . ونقله صاحب «تاج العروس» عن نصر ، ولم يرد .
وأورد ياقوت هذا غير منسوب وأضاف بعد طهية - : نسبوا إليها - كذا - وطهية من بني مالك بن حنظلة
بن زيد مناة بن تميم نسبوا إلى أمهم . وجفاف على ما نقل ياقوت والبكري عن السكري عن محمد بن
حبيب : أرض واسعة لأسد وحنظلة ، فيها أماكن يكون الطير فيها فنسبها جرير إليها فقال : جفاف
الطير ، وعد ياقوت الثعلبية من جفاف ، والثعلبية منهل شرق الدهناء في طريق الحج الكوفي القديم ،
لا يزال معروفاً - انظر (قسم شمال المملكة) من «المعجم الجغرافي» - والمخارم جمع مخرم ، وهي : أنوف
الجبال ، والطرقي فيها وأقواه الفجاج .

(١) لم أر لهذا الباب ذكراً في كتاب نصر .

(٢) نقل صاحب «معجم البلدان» كلام الحازمي منسوباً إليه وأضاف : وقال البخاري : قال سفيان : بين
الحفيا إلى الثبي حسة أميال أو ستة . وقال ابن عقيبة : ستة أو سبعة . وقد ضبطه بعضهم بالضم
والقصر وهو خطأ ، كذا قال عياض . انتهى . وأورد البكري في «معجم ما استعجم» روى مالك عن =

وأما الثاني : - بعد الفاء نون : من نواحي مصر ، يُنسب إليه جماعة ذكروا
في تاريخ مصر^(١) .

٢٧٩ - باب حلبة ، وحلية ، وحليّة ، وحليّة^(٢)

أما الأول : - يفتح الحاء وسكون اللام بعدها باءً موحدة - : وإدبتهامة
أغلاهُ هُدَيْلٌ ، وأسفلهُ لِكِنَانَةٌ^(٣) .

وفي عِدَّةِ مَوَاضِعِ .

= نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ ساق بين الخليل التي أضمرت من الحفيا ، وكان أمدها ثيبة
الوداع ، وساق بين الخليل التي لم تضمر من الثيبة إلى مسجد بني زريق ، وأن عبد الله بن عمر
كان ممن ساق بها ، وبين الحفيا وثيبة الوداع ستة أميال . انتهى . وذكر - في رسم النقيع - أن
الحفيا في سافلة المدينة ، وأصل هذا من كلام الهجري فيما نقل صاحب «وفاء الوفاء» عنه في جم
النقيع مضافا : وعبر الهجري عنها بالحفيا ، لغة في الحفيا وهي في أدنى الغاية . وأضاف صاحب
«وفاء الوفاء» : وتقع شامي البركة مبيض العين . انتهى . والثيبة الواردة في كلام البخاري جاءت
موضحة في رواية مالك ، وأما ثيبة الوداع ، والمسافة بينها وبين الحفيا تتراوح بين خمسة أميال وسبعة ،
هذا ميدان الخليل المضمر ، أما التي لم تضمر فمن الثيبة إلى مسجد بني زريق ، والمسافة بينهما
أوضحها السهمودي في «وفاء الوفاء» في الكلام على مسجد بني زريق فقال : هذا المسجد كان في قبلة
الدور التي عن يمين السالك من درب سويقة ، قريبا منه ، وهو المذكور في حديث الساق بين الخليل
التي لم تضمر ، قال : عياض : وبينه وبين ثيبة الوداع ميل أو نحوهُ . قلت : وبين ثيبة الوداع وبين
الموضع الذي ذكرناه نحو الميل ، وهو قريب من جهة محاذة ثيبة الوداع في جهة القبلة . انتهى كلام
السهمودي .

(١) عند ياقوت في «المعجم» : حفنا - بالنون مقصور - من قرى مصر يُنسب إليها قوم من المُحدَثين منهم أبو
محمد عبيد الله بن معاوية بن حكيم الحفناوي ، روى عن أصبغ ، وكان قبيها عبدا ، توفي سنة
(٢٥٠) . انتهى وهذا ملخص من «الأنساب» للسعدي . وحفنا لاتزال معروفة في مصر ، وما أكثر
المنسوبين إليها .

(٢) عند نصر : (باب حلبة ، وحليّة ، وحليّة) .

(٣) يظهر أن هذا الاسم تصحيف على الحازمي حيث ذكر أنه بالباء الموحدة ، والصواب بالياء المثناة من
تحت ، فتعريفه عنده مأخوذ من تعريف نصر لحليّة الذي قال عنه : أما يفتح الحاء وسكون اللام - : وإدبتهامة
بتهامة أغلاهُ هُدَيْلٌ ، وأسفلهُ لِكِنَانَةٌ ، وقيل بين أعيارٍ وعُلبٍ يفرغ في السرير ، وقيل : هو من أرض
اليمن . انتهى . وقد نبه ياقوت - بعد إيراده كلام الحازمي - على سهوه بقوله : كذا ضبط الحازمي
وهو سهو وعلط ، إنما هو حليّة - بالياء محتمتا نقطتان - وفي حليّة أورد معنى كلام نصر وأطال ، وقال عن
حلي : وهي حليّة المُقدم ذكرها . ولكن هذا القول الأخير غير صحيح ، فحلي المعروف الآن يقع
جنوبا عن عُلبٍ الواقع جنوب أعيار ، والأديان معروفان ، ومرسومان بالمصور الجغرافي ، أعيار يقع
جنوب وادي الليث بقرب خط الطول : ٤٠/٤٠° وخط العرض بين ٢٠/٢٠° و٢٠/٣٠° ويليه من
الجنوب وادي الشافة الشامية - ويُعرف عند بعض سكان الجهة باسم وادي حليّة [«العرب» ص ٧
ص ٥٦٧] .

وأما الثاني : - بعد اللام ياء تحتها نقطتان والباقي نحو الأول :- موضع في ناحية الطائف ، قال عمرو بن أبي حمزة أخو بني قريظ :
 بلُّغُوا قَوْمَنَا الصَّوَاهِلَ أَنَا قَدْ نَبَذْنَا بِحَلِيَّةِ الْأَوْزَارِ (١)
 وأما الثالث : - بضم الحاء وفتح اللام بعدها ياء تحتها نقطتان مُشدَّدة :-
 ماء بِضْرِيَّة ، لِغَيْبِي .

وفي شعر أُمَيَّة بن أبي عايد :
 أو مُغزِلُ بِالْخَلِّ أو بِحَلِيَّةِ
 تَقْرُو السَّلَامَ بِسَادِنِ مِحْمَاصِ

قال السكري وغيره مُغزِلٌ معها غزال ، والسلام شجرٌ واجدها سلامة ،

وبلي حليَّة - الشاقة الشامية - وادي الشاقة الجنوبية يختلط بؤادي عُليب الواقع جنوبه عند قريظها من البحر - أسافلها - عند خط الطول ٤٠/٢٢ ، وكل هذه الأودية تنحدر من سلسلة جبال الحجاز مغرَّبة حتى تفيض في البحر ، ماعدا عُليب فيمتدُّ مغترضا من الجنوب الشرقي صوب الشمال الغربي حتى يخالط أسافل الشاقة الجنوبية بقرب شاطئ البحر ، وفروع الشاقة الشامية تمتدُّ من قرب خط العرض : ٢٠/٣٠ حتى البحر . من غرب سفوح جبل إبراهيم وجبال حجرة دوس ومن خط الطول : ٤١/٠٠ حتى البحر بقرب خط الطول ٤٠/٣٢ .

وقول الحارثي عن حليَّة - بالباء - : وفي عدة مواضع ، لم يذكر ياقوت - مع جرحه على التصحيف - سوى حليَّة بضم الحاء - : في جبل بُرغ ، من أعمال زبيد ، والحليَّة من محلات بغداد . حليَّة الوارد في شعر القرمي الهذلي ما أراه إلا الذي تقدَّم الحديث عنه ، فحليَّة من بلاد هذيل قديما ، وتكرَّر كثيرا في أشعارهم وأخبارهم .

ومن أوضح الأدلة على أن الذي عناه الشاعر هو حليَّة المتقدم ذكره أنه قال هذا البيت في يوم حليَّة ، حين غزا نفر من بني صاهلة حيا من الأزدي بحليَّة ، يقال لهم بنو قايظ ، كما في كتاب شرح أشعار الهذليين - ص ٧٩٦ إلى ٨٠٠ - إذ ورد في الأشعار التي قيلت في هذا اليوم :

إننا نزعنا من مجالس نخلة فنحيز من حُسن بياض اللما
 وقال رجل من بني ثابر :

فيا عجباً منكم تميم وداركم بعيد بحنبي نخلة فالمناقب
 غزوتكم على أين وسعد وشعب فأوفيتم منا جزاء المناقب

فاليوم حدث في حليَّة البعيدة عن نخلة والمناقب ، وهذان قريبان من الطائف ، وحدث وراء حُسن وتعلم الواقعة في تمامه جنوب حليَّة .

وَالْحَلُّ وَسَطُ الرَّمْلِ ، وَحَلِيَّةٌ مَوْضِعٌ (١) .

وَأَمَّا الرَّابِعُ : - أَوَّلُهُ جِنِيمٌ مَضْمُومَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الَّذِي قَبْلَهُ : - مَوْضِعٌ قُرْبَ
وَادِي الْقَرَى مِنْ وَرَاءِ شَعْبٍ وَبَدَا (٢)

٢٨٠ - بَابُ حِلَّةٍ ، وَحَلَّةٌ (٣)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِكسرِ الْحَاءِ :- حِلَّةُ ابْنِ مَزِيدَ عَلَى الْفَرَاتِ مِنْ أَصْقَاعِ
الْعِرَاقِ (٤) .

وَأَمَّا الثَّانِي : - بِفَتْحِ الْحَاءِ : - قُفٌّ مِنْ الشَّرِيفِ ، وَالشَّرِيفُ نَاحِيَةٌ أَصْحَاحُ
بَيْنَ ضَرِيَّةٍ وَالْيَمَامَةِ ، وَفِي شِعْرِ عُوَيْفِ الْقَوَافِي حِلَّةُ الشَّوْلِ (٥) .

(١) كَانَ الْحَازِمِيُّ نَائِرًا يَقُولُ نَصْرٍ عَنْ حَلِيَّةٍ : عَيْنٌ أَوْ بَثْرٌ بِضْرِيَّةٍ ، مِنْ مِيَاهِ غِنِيٍّ ، وَعِنْدَهَا اجْتَمَعَتْ
لِلْخُصُومَةِ فِي عَيْنِ نَفْسِي . انْتَهَى كَلَامُ نَصْرٍ ، وَزَادَ الْحَازِمِيُّ شَاهِدَ الشَّعْرِ ، ثُمَّ جَاءَ يَأْقُوتُ فَكَّرَ مَا قَالَهُ
الْإِتْنَانُ ، وَأَسْمٌ يَلْحَظُ هَاؤُلَاءِ بَعْدَ بِلَادِ هُدَيْلٍ عَنْ ضَرِيَّةٍ ، وَمَا أَرَى الشَّاعِرَ قَصَدَ الْأَحْلِيَّةَ ، فَصَغَّرَهَا
لِضُرُورَةِ الشَّعْرِ ، وَكثيراً مَا يَتَصَرَّفُ الشَّاعِرُ بِالْأَسْمَاءِ مُبْطِطراً ، وَالْبَيْتُ فِي وَصْفِ امْرَأَةٍ مِنْ قَصِيدَةٍ
لِلشَّاعِرِ فِي «شَرْحِ أَشْعَارِ الْمُهْدَلِيِّينَ» - ص ٤٨٧ - .

(٢) قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِضْمُ الْجِيمِ وَفَتْحُ اللَّامِ وَتَشْدِيدُ الْبَاءِ :- قُرْبَ وَادِي الْقَرَى مِنْ وَرَاءِ شَعْبٍ . انْتَهَى
هَذَا نَصْرُهُ ، وَلَكِنْ يَأْقُوتُ نَسَبَ إِلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ : مَوْضِعٌ قُرْبَ وَادِي الْقَرَى مِنْ وَرَاءِ بَدَا وَشَعْبٍ . وَمَا كُلُّ هَذَا
فِي كِتَابِ نَصْرٍ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْ وَشَعْبٍ وَبَدَا مَعْرُوفَانِ - أَنْظَرُ عَنْهُمَا (شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ «المعجم الجغرافي»
بِحِلَافٍ جَلِيَّةٍ فَلَمْ أُعْرِفْهُ .

(٣) عِنْدَ نَصْرٍ بِنَصِّهِ .

(٤) قَالَ نَصْرٌ : أَمَّا بِكسرِ الْحَاءِ : النَّبِيَّ عِنْدَ الْكُوفَةِ ، وَفِيهَا الْمَشْهَدُ . وَقَالَ فِي «معجم البلدان» مَا مَلَّخْصُهُ
الْحِلَّةُ عَلَّمَ لِمُدَّةٍ مَوَاضِعَ أَشْهَرُهَا حِلَّةُ بِنِي مَزِيدَ ، بَيْنَ الْكُوفَةِ وَبَغْدَادَ ، أَوَّلُ مَنْ عَمَّرَهَا صِدْقَةُ بِنْتُ
مَنْصُورِ بْنِ دُبَيْسِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَزِيدِ الْأَسَدِيِّ سَنَةَ ٤٩٥ وَهِيَ الْيَوْمَ قَصْبَةُ تِلْكَ الْكُوفَةِ ، وَذَكَرَ حَلَاتٌ أُخَرَ
بِاسْمِ الْحِلَّةِ مُضَافَةً . وَشَهْرَةٌ مَدِينَةُ الْحِلَّةِ تُعْنِي عَنِ الْاسْتِزْسَالِ فِي الْحَدِيثِ عَنْهَا .

(٥) لَمْ يَرِدْ فِي كِتَابِ نَصْرٍ سِوَى :- وَبِفَتْحِهَا يَقْصُدُ الْحَاءَ :- مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ عُوَيْفِ الْقَوَافِي حِلَّةُ
الشُّوكِ ، كَذَا وَرَدَتْ الْكَلِمَةُ بِالْكَافِ ، كِتَابِي مَطْبُوعَةٌ «معجم البلدان» : الْحِلَّةُ : اسْمُ قُفٍّ مِنَ الشَّرِيفِ
بِنَاحِيَةِ أَصْحَاحِ بَيْنَ ضَرِيَّةٍ وَالْيَمَامَةِ . وَفِي شِعْرِ عُوَيْفِ الْقَوَافِي : حِلَّةُ الشُّوكِ . انْتَهَى . وَحَلَّةُ الشَّرِيفِ هَذِهِ
هِيَ النَّبِيَّ نَقْلَ الْمَجْرِيِّ فِي تَعْرِيفِهَا : أَوَّلُ الْحَزْرِيِّ حَزْرِيٍّ أَصْحَاحِ - وَأَنْتَ تُرِيدُ الشَّرْقَ الرَّبَّانَ وَإِمْرَةً - مَاءَتَانِ
وَأَنْتَ تُرِيدُ الْيَمَامَةَ - وَأَخْرَجَهُ النَّشَاشُ وَعَرَجَةٌ - وَهِيَ مَاءَةٌ وَتَتَّصِلُ بِعَرَجَةِ الْحَلَّةِ ، وَيَخْرُجُ مِنْهَا إِلَى السَّرِّ ،
ثُمَّ مِنَ السَّرِّ إِلَى حِرَادٍ ، وَهِيَ زَمْلَةٌ مِنْ شِبَعِ الْوَرْكَةِ ثُمَّ تَقَعُ فِي السَّرْوَاتِ ، ثُمَّ فِي قَرَى الْوُشْمِ - «أبو علي
المَجْرِيِّ» - ٢٣٤ - وَقَالَ - ٢٢٠ :- هَبَالَةٌ مَاءٌ بِالشَّرِيفِ يَقْرَبُ الْحَلَّةَ ، وَالْحَلَّةُ قُفٌّ أَحْمَرٌ - مِثْلُ الْأَدْمِيِّ -
وَحَلَّةُ النَّبَاجِ فَالْجَمِيعُ حَلَاتَانِ . انْتَهَى وَتُعْرَفُ الْحَلَّةُ الَّتِي تَلِي السَّرَّ الْآنَ بِاسْمِ الصَّفْرَاءِ ، وَهِيَ قُفٌّ =

٢٨١ - بَابُ حَلْبٍ ، وَجَلْبٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - يَفْتَحُ الْحَاءِ وَاللَّامِ : - الْبَلَدُ الْمَعْرُوفُ مِنْ نَاحِيَةِ الشَّامِ ،
يُنْسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالرَّوَايَةِ^(٢) .
وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ جَيْمٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ لَامٌ سَاكِنَةٌ : - مِنْ مَنَازِلِ حَاجٍ صَنْعَاءَ
عَلَى طَرِيقِ تِهَامَةَ^(٣) .

=
خَيْبِنٌ مِنَ الْأَرْضِ مُسْتَطِيلٌ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ ، مِنْ الْجَنُوبِ مِنْ صَفْرَاءِ الدَّمِشِيَّاتِ - غَرْبِ
حَذْبَاءِ قَذْلَةَ (هَلْبَاءِ حَابِلٍ قَدِيمًا) - صَفْرَاءِ حَقِيلِ الْمُتَصِلَةِ بِصَفْرَاءِ السَّرِّ . وَهَذِهِ الصَّفْرَاوَاتُ يُشْمَلُهَا اسْمُ
الْحَلَّةِ . فَبَيْنَ خَطِّي الْعُرْضِ ٢٤/٤٠° وَ ٢٦/١٠° ، مُمْتَدَّةٌ شَمَالًا إِلَى قُرْبِ وَادِي عُنْبَرَةَ ، وَعَرَجَةَ -
وَقَدْ أَصْبَحَتْ هِجْرَةً مَسْكُونَةً - تَقَعُ غَرْبَ جَبَلِي غَرْبٍ وَحَقِيلِ غَرْبِ الطَّرْفِ الْجَنُوبِيِّ مِنَ الصَّفْرَاءِ ، وَأَصَاحُ
- بَلَدُهُ الْآنَ - تَقَعُ شِمَالِ عَرَجَةَ ، وَالنَّشَاشِ غَرْبَهَا . أَمَّا حَلَّةُ النَّبَاجِ الَّتِي ذَكَرَهَا الْهَجْرِيُّ فَتَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ
صَفْرَاءِ الْأَسْبَاحِ - النَّبَاجُ هُوَ الْأَسْبَاحُ الْآنَ ، وَصَفْرَاؤُهُ أَرْضٌ خَشِيشَةٌ - قُفُّ أَحْمَرٌ - تَمْتَدُّ هَذِهِ الصَّفْرَاءُ مِنْ
قُرْبِ بَلَدَةِ الطَّرِيفِيَّةِ مِنْ جَنُوبِهَا نَحْوَ الشَّمَالِ حَتَّى تُوَزِّي عِرْقَ النُّوَاطِرِ غَرْبَ الدُّهْنَا (أَيِ مِنْ قُرْبِ خَطِّي
الْعُرْضِ ٢٦/٤٥° إِلَى ٢٧/٤٥° وَيَقْرُبُ خَطَّ الطُّولِ : ٤٣/٤٠° وَ ٤٤/٤٠°) .

- (١) أَوْرَدَهُ نَصْرٌ بِيَابِ الْجَيْمِ (بَابُ جَلْبٍ وَحَلْبٍ) .
(٢) قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا يَفْتَحُ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةَ وَاللَّامِ : الْبَلَدُ الْمَعْرُوفُ مِنْ قَنْسَرَيْنِ ، مِنْ الثُّغُورِ الْجَزْرِيَّةِ .
انْتَهَى . وَمَدِينَةُ حَلْبٍ مِنَ الشُّهْرَةِ بِمَا يُعْنِي عَنِ الْكَلَامِ فِي تَعْرِيفِهَا الَّذِي أَلْفَتْ عَنْهُ السُّمُولَفَاتُ ، وَأَطَالَ
يَأْقُوتُ الْكَلَامَ عَنْهَا فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» .
(٣) عِنْدَ نَصْرِ : أَمَّا بِضَمِّ الْجَيْمِ وَسُكُونِ اللَّامِ : - مِنْ مَنَازِلِ حَاجٍ صَنْعَاءَ عَلَى طَرِيقِ تِهَامَةَ بَيْنَ الْجَنُوبِ
وَجَازَانَ ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ الْخَسُوفُ . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : جَلْبٌ اسْمٌ وَادٍ بِتِهَامِ الْيَمَنِ ، لِبَنِي سَعْدِ
الْعَيْشِيَّةِ ، بَيْنَ الْجَبُونَ وَجَازَانَ ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ الْخَصُوفُ . وَفِي رَسْمِ (الْجَبُونَ) لَمْ يَرِدْ لِلْمَذْكُورِ هُنَا
ذِكْرٌ ، وَكَذَا الْخَسُوفُ بِالْيَمَنِ ، وَلَكِنْ وَرَدَ (الْخَصُوفُ) بِالصَّادِ : - قَالَ ابْنُ الْحَائِكِ : الْخَصُوفُ قَرْيَةٌ
لِحَكَمِ عَلَى وَادِي جَلْبٍ بِالْيَمَنِ ، وَبِهَا أَشْرَافُ بَنِي حَكَمِ بْنِ سَعْدِ الْعَيْشِيَّةِ . وَابْنُ الْحَائِكِ هُنَا يُعْنِي
الْهَمْدَانِيَّ صَاحِبَ كِتَابِ «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» الَّذِي تَكَرَّرَ فِيهِ ذِكْرُ الْخَصُوفِ وَلَكِنْ اسْمُ (جَلْبٍ) بِالْجَيْمِ
- صَوَابُهُ حَلْبٌ - بِحَاءٍ مَعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا لَامٌ مَفْتُوحَةٌ فَبَاءٌ تَحْتِيَّةٌ مُوحَّدَةٌ ، وَهُوَ اسْمٌ وَادٍ مِنْ أَشْهُرِ
أَوْدِيَّةِ تِهَامَةَ ، يَمُرُّ بِهِ طَرِيقُ الْحَاجِّ بَيْنَ مَرَحَلَتَيْ حَرَضٍ وَعَعْرَ ، وَقَدْ أَوْفَاهُ الْهَمْدَانِيُّ تَعْرِيفًا ، وَقَاتَ صَاحِبُ
«مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» ذِكْرَهُ ، وَكَذَا صَاحِبُ «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» قَبْلَهُ وَلَا يَزَالُ وَادِي حَلْبٍ مَعْرُوفًا ، يَقَعُ شِمَالِ
وَادِي حَرَضٍ بَيْنَهُمَا وَادِي تَعْعُرَ ، وَيَعُدُّ حَلْبٌ وَادِي الْفَجَا ثُمَّ وَادِي جَازَانَ - وَكُلُّ هَذِهِ الْأَوْدِيَّةِ فَصَّلَ
الْكَلَامَ عَنْهَا الْهَمْدَانِيُّ فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» وَيَقَعُ وَادِي حَلْبٍ بِقُرْبِ خَطِّ الْعُرْضِ ١٦/٣٨° . وَبَيْنَ
خَطِّي الطُّولِ : ٤٢/٤٥° وَ ٤٣/٤٠° .

٢٨٢ - بَابُ حَلِيَّتِ : وَحَلِيَّتِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِكسر الحاءِ وَاللَّامِ الْمُسَدَّدَةِ وَأَجْرُهُ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ : - قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ الرَّاعِي :

بِحَلِيَّتِ أَقْوَتٌ مِنْهَا وَتَبَدَّلَتْ

قَالَ : وَوَرَوَى : بِحَلِيَّةِ (٢) .

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ وَالْجَمْعِيُّ فِي شِعْرِ أَبِي ضَبِّ الْهُذَلِيِّ :

وَأَخَذْتُ بَزِّي فَاتَّبَعْتُ عَدْوَكُمْ وَالْقَوْمُ دُونَهُمُ الْحَلِيَّتِ فَارْبَدُ

(١) عِنْدَ نَصْرِ - فِي كِتَابِ الْحَاءِ - : (بَابُ الْحَلِيَّتِ وَحَلِيَّتِ) .

(٢) قَالَ نَصْرٌ : عَنْ حَلِيَّتِ : وَأَمَّا بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ - : جِبَالٌ مِنْ أُخْيَلَةِ الْجَمِيِّ بِضُرَّةٍ ، عَظِيمَةٌ كَثِيرَةٌ

الْقَنَانِ ، كَانَ بِهَا مَعْدِنٌ ذَهَبٌ مِنْ دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ انْتَهَى . وَبَعْدَ أَنْ صَبَطَ يَأْقُوتُ اسْمَ حَلِيَّتِ أوردَ عَنْ الْأَضْمَعِيِّ : حَلِيَّتٌ بوزنِ حَرِيَّتٍ : مَعْدِنٌ وَقَرْيَةٌ ، ثُمَّ كَلَامٌ نَصْرٌ ، ثُمَّ نَقَلَ عَنْ كِتَابِ أَبِي زِيَادٍ : حَلِيَّتٌ مَاءٌ بِالْجَمِيِّ لِلضَّبَابِ ، وَبِحَلِيَّتِ مَعْدِنٌ حَلِيَّتٌ - ثُمَّ الشُّعْرُ الْمُنْسُوبُ لِلرَّاعِي كَمَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ ، أَمَّا الْبَكْرِيُّ فِي «مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ» فَأَطَالَ الْكَلَامَ عَلَيْهِ فِي رَسْمِ ضُرَّةٍ - بِمَا نَقَلَهُ عَنِ الْمُهْجَرِيِّ فِي تَحْدِيدِ الْجَمِيِّ وَلَمْ يَصْرَحْ بِسَبَبِ الْقَوْلِ إِلَى الْمُهْجَرِيِّ وَلَكِنَّ السُّمُودِيَّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» نَقَلَ نَصْرَ الْكَلَامِ مُصْرَحًا بِقَوْلِهِ مِنْ كِتَابِ الْمُهْجَرِيِّ ، وَلَا دَاعِيٍ لِلتَّطْوِيلِ بِإِزْرَادِهِ ، وَلِزِيَادَةِ الْإِبْطَاحِ عَنْ حَلِيَّتِ وَمَعْدِنِهِ يَحْسُنُ الرَّجُوعُ إِلَى مَا كَتَبْتَهُ فِي حَوَاشِي كِتَابِ «الْجَوْهَرَيْنِ» لِلْمُهْمَدَانِيِّ وَحَلِيَّتٌ مِنْ أَشْهُرِ جِبَالِ الْجَمِيِّ الْمَعْرُوفِ قَدِيمًا بِاسْمِ جَمِي ضُرَّةٍ ، وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَهُوَ الْحَرِيُّ بِأَنَّ يَذْكُرُهُ الرَّاعِي النَّمِيرِيُّ ، لِأَنَّهُ فِي بِلَادِ قَيْسٍ مِنْ تَحْدِيدِ وَتِلْكَ بِلَادُهُ بِخِلَافِ حَلِيَّةِ الْوَادِي التَّهَامِيِّ الَّذِي يَذْكُرُهُ شِعْرَاءُ هَذَا بَلَدِ ، وَالْأَزْهَرِيُّ - رَجَمَهُ اللَّهُ - حِينَ يُحَدِّدُ الْمَوَاضِعَ الَّتِي شَاهَدَهَا فِي شَرْقِ الْجَزِيرَةِ مِنْ نَوَاحِي الْبَحْرَيْنِ فَحَسْبُكَ بِتَحْدِيدِهِ ، وَعِنْدَمَا يَتَحَدَّثُ عَنْ غَيْرِهَا نَاقِلًا فَهُوَ كَثِيرٌ مِنَ اللَّغْوَيْنِ ، وَقَوْلُهُ الَّذِي أوردَهُ الْحَازِمِيُّ هُوَ فِي كِتَابِ «تَهْدِيدِ اللَّغَةِ» - ٤٤١/٤ - بِنَصِّهِ ، وَلَمْ يَرِدْ قَوْلُ الرَّاعِي فِي شِعْرِهِ الْمَجْمُوعِ فِي عَضْرَتِنَا سِوَى مَا نَقَلَ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ . وَحَلِيَّتٌ يَقَعُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ : ٤٣/٣١ ° وَخَطُّ الْعُرْصِ : ٢٤/٤٧ ° وَقَدْ أَنْشَيْتُ بِقُرْبِهِ عَدَدٌ مِنْ مَهْجَرِ الْبَادِيَةِ التَّائِبَةِ لِإِمَارَةِ الدُّوَادِمِيِّ .

وَقَالَ نَصْرٌ عَنْ حَلِيَّةٍ فِي (بَابِ حَلِيَّةٍ وَحَلِيَّةٍ وَحَلِيَّةٍ) : حَلِيَّةٌ - بِفَتْحِ الْحَاءِ وَسُكُونِ اللَّامِ - : وَادٍ بِتِهَامَةٍ ، أَعْلَاهُ لِهَذَا بَلَدِ وَأَسْفَلُهُ لِكِنَانَةٍ ، وَقِيلَ : بَيْنَ أَعْيَارِ وَعَلِيَّتِ ، فِي السَّرِينِ ، وَقِيلَ : هُوَ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ . انْتَهَى . وَزَادَ يَأْقُوتُ : وَقِيلَ : حَلِيَّةٌ مَوْضِعٌ . بِنَوَاحِي الطَّائِفِ ، وَنَقَلَ عَنِ أَبِي الْمُنْذِرِ خَيْرًا طَوِيلًا فِي تَرْوِيلِ بَجِيلَةٍ وَخَتَمَ جِبَالَ حَلِيَّةٍ وَمَاصِقَاتِهَا مِنْ جِبَالِ السَّرَاةِ - وَكُلُّ الْأَقْوَالِ تِلْكَ تَنْطَلِقُ عَلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَاسِعٍ ، هُوَ بِمَا يَلِي الطَّائِفَ جِبَالَ مُتَّصِلَةً بِالسَّرَاةِ ، يَتَحَدَّرُ مِنْهَا وَادٍ بِنَفْسِ الْأَسْمِ يُصَبُّ فِي الْبَحْرِ قُرْبَ مِيثَاءِ السَّرِينِ ، وَكَانَ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ بِلَادِ هَذَا بَلَدِ ، وَلِهَذَا كَثُرَ ذِكْرُهُ فِي أَشْعارِهِمْ ، وَيُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ وَادِي الشَّاقَةِ الشَّامِيَّةِ (أَيِ الشَّامِيَّةِ) . وَأَعْلَاهُ يُعْرَفُ بِاسْمِ حَلِيَّةٍ مَتَعَانَ - بِالْإِضَافَةِ لِسُكَاْنِهِ وَتَتَحَدَّرُ فُرُوعُهُ مِنْ جِبَالِ السَّرَاةِ - شَرْقَ جَبَلِ إِبْرَاهِيمَ ، بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ ٤١/٢٥ ° وَيَنْصَبُّ مُغْرَبًا صَوْبَ الْبَحْرِ بِقُرْبِ =

يُقَالُ الْحُلَيْتُ - بِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَتَحْفِيفِهِ ، وَيُقَالُ الْحَلَيْتُ - بِكَسْرِ
الْحَاءِ (١) .

وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوَ الْأَوَّلِ :- اسْمٌ
تَبِيءٌ (٢) .

٢٨٣ - بَابُ حُلَيْفَةٍ ، وَخَلَيْفَةٍ ، وَخَلِيقَةٍ (٣)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتْحِ اللَّامِ :- ذُو الْحُلَيْفَةِ مَهْلُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ،
وَهِيَ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ .

= خَطُّ الطُّولِ ٤٠/٣٥ وَيَخْرُجُ خَطُّ الْعَرْضِ ٢٠ - أَسْفَلُهُ ، وَتَمْتَدُّ قُرُونُهُ إِلَى قُرْبِ خَطِّ الْعَرْضِ ٢٠/٣٥
وَمُنْتَهَاهُ فِي الْبَحْرِ بِقُرْبِ خَطِّ الْعَرْضِ ١٩/٥٣ .
(١) قَوْلُ أَبِي صَبِّ الْمُدَلِّيِّ رَدَّدَ فِي كِتَابِ «شَرْحِ أَشْعَارِ الْمُدَلِّيِّينَ» - ص ٧٠٣ - هَذَا النَّصُّ الَّذِي أوردَهُ
الْحَارِزِيُّ ، وَهُوَ مِنْ قَصِيدَةٍ قَالَهَا فِي خَيْرِ يَوْمِ الْحُلَيْتِ ، حِينَ خَرَجَ هُوَ وَابْنُ أَخْبَثَ لَهُ لِيَأْخُذَ الثَّارَ مِنْ
بَنِي نَفَاثَةَ الَّذِينَ قَتَلَ أَحَدَ جِيرَانِهِمْ مِنْ جِهِنَّةٍ رَجُلًا مِنْ مُدَلِّيلٍ ، فَذَهَبَا حَتَّى قَتَلَا سَيِّدَ الْقَوْمِ ،
وَأَنْصَرَفَا ، فَقَالَ قَصِيدَةً فِيهَا الْبَيْتُ :

وَأَخِذْتُ الخَلَيْبُ فَارْتَبِدُ
حَتَّى طَرَفْتُ بَنِي نَفَاثَةَ مَوْهِنَا

وَبَنُو نَفَاثَةَ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ الدَّلِيلِ بْنِ بَكْرِ ، يُجَاوِرُونَ مُدَلِّيلًا فِي مَنَازِلِهِمْ جَنُوبَ مَكَّةَ ، يَتَوَاحَى إِذَا
وَضِيمٍ وَدِفَاقِي وَعَزْرَعَرٍ وَحُثْنٍ - انظر «شرح أشعار المدلليين» : ٣٦٢ - وَعَلَى هَذَا فَيَسْبِي أَنْ يَكُونَ الْمَوْضِعُ
الْوَارِدُ فِي شِعْرِ أَبِي صَبِّ اللُّحَيَانِيِّ الْمُدَلِّيِّ فِي تِلْكَ الْجِهَةِ .

وَقَدْ أوردَ الْبَكْرِيُّ بَيْتَ الْمُدَلِّيِّ فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» الْحَلَيْتُ فَارْتَبِدُ .
وَكَذَا صَاحِبُ «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَأَرَى أَنَّ أَرْتَبِدَ هُنَا تَصْحِيفٌ وَأَنَّ الصَّوَابَ مَاخَاءَ فِي كِتَابِي «شَرْحِ أَشْعَارِ
الْمُدَلِّيِّينَ» وَ«الْبُلْدَانِ» لِلْحَارِزِيِّ ، إِذْ أَرْتَبِدُ يَقَعُ شَمَالَ مَكَّةَ ، بِقُرْبِ الْأَبْوَاءِ ، وَاتِّجَاهِ الشَّاعِرِ جَنُوبَهَا حَيْثُ
تَقَعُ بِلَادُ أَعْدَائِهِ ، وَمِنْ دُونِهَا الْمَوْضِعَانِ الْمَذْكُورَانِ .

وَكَانَ الْحَارِزِيُّ أَرَادَ بِالْإِسْتِشْهَادِ بِاخْتِلَافِ الرَّوَايَةِ فِي شِعْرِ الْمُدَلِّيِّ عَلَى وَرُودِ الْاسْمِ بِثَلَاثِ صُورٍ :
حَلَيْتُ ، وَالْحَلَيْتُ ، وَالْحَلَيْبُ ، وَأوردَ الْبَكْرِيُّ فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» صُورَةَ رَابِعَةً عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ :
حَلَيْبُ - بِالنَّبَاءِ الْمُعْجَمَةِ بِوَاحِدَةٍ - وَحَلَيْتُ الْوَاقِعُ فِي نَجْدِ الْوَارِدِ فِي أَشْعَارِ أَهْلِهِ - هُوَ كَمَا صَبَّطَهُ أَوَّلُ الْبَابِ ،
وَالْمَوْضِعُ الْوَارِدُ فِي شِعْرِ الْمُدَلِّيِّ وَقَعَ فِي صَبَّطِهِ الْاِخْتِلَافُ - كَمَا تَرَى - وَالْمَوْضِعَانِ مُتَبَاعِدَانِ الْأَوَّلُ فِي
نَجْدٍ وَلَايَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَالثَّانِي فِي تِهَامَةِ جَنُوبِي مَكَّةَ ، مَعْرُوفٌ الْجِهَةُ ، فَجَهُولُ الْمَوْضِعِ .

(٢) قَالَ نَصْرٌ : أَمَّا بِالْحَاءِ ، الْأَبْلَقُ الْفَرْدُ الْمَذْكُورُ فِي الْأَشْعَارِ ، وَهُوَ بَيْئَاءٌ . وَعِنْدَ يَاقُوتَ : هُوَ اسْمُ الْأَبْلَقِ
الْفَرْدِ الَّذِي بَيْئَاءٌ - وَفَرَّقَ بَيْنَ التَّعْرِيفَيْنِ مَعَ الْاِتِّفَاقِ عَلَى صَبَّطِ الْاسْمِ . وَمِثْلُ مَا قَالَ يَاقُوتَ نَقَلَ صَاحِبُ
«تَاجِ الْعَرُوسِ» عَنِ الصَّاعِقِيِّ ، وَأَضَافَ : وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْأَشْعَارِ ، وَلَسْمُ يُوردُ فِي رِسْمِ (خَلَّتْ) سِوَاهُ مِثْلًا
يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمَادَّةَ مُهْمَلَةٌ ، وَالْكَلِمَةُ غَرِيبَةٌ كَثِيرٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَوَاضِعِ الْمَوْجِلَةِ فِي الْقَدَمِ .

(٣) عِنْدَ نَصْرِ فِي كِتَابِ الْحَاءِ : (بَابُ الْحَلَيْفَةِ وَالْحَلِيقَةِ وَخَلَيْفَةٍ) .

وَمَوْضِعٌ آخَرُ بَيْنَ حَادَّةٍ وَذَاتِ عِرْقٍ مِنْ تِهَامَةَ (١) .

وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ لَامٌ مَكْسُورَةٌ : - جَبَلٌ بِمَكَّةَ يُشْرِفُ عَلَى أَجْيَادِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ : - بَعْدَ الْيَاءِ قَافٌ ، وَالْبَاقِي نَحْوَ مَا قَبْلَهُ : - مَنْزِلٌ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ مَيْلًا مِنَ الْمَدِينَةِ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ دِيَارِ سُلَيْمٍ (٣) .

(١) قَالَ نَصْرٌ : - بِضَمِّ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَفَاءً : - ذُو الْحَلِيفَةِ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ ، يُحْرَمُ مِنْهُ حَاجِبُهَا مِنَ الْحِجَازِ ، وَمَوْضِعٌ بَيْنَ حَادَّةٍ وَذَاتِ عِرْقٍ مِنْ تِهَامَةَ ، فِي الْحَدِيثِ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ : كُنَّا بِبَيْتِ الْحَلِيفَةِ مِنْ تِهَامَةَ فِي غَزَاةٍ . انْتَهَى . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : ذُو الْحَلِيفَةِ قَرْيَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ سِتَّةُ أَمْيَالٍ أَوْ سَبْعَةٌ ، وَبِنَهَا بَيْتَاتُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَهُوَ مِنْ مِيَاهِ بَيْتِ جُشَمٍ ، بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَيْتِ خَفَاجَةَ مِنْ عُقَيْلٍ ، وَذُو الْحَلِيفَةِ الَّذِي فِي حَدِيثِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِبَيْتِ الْحَلِيفَةِ مِنْ تِهَامَةَ فَأَصْبَحْنَا نَهْبَ غَنَمٍ ، فَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ حَادَّةٍ وَذَاتِ عِرْقٍ مِنْ أَرْضِ تِهَامَةَ وَلَيْسَ بِالسُّهْلِ الَّذِي بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ . انْتَهَى . وَفِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْمَجِمَ» : ذُو الْحَلِيفَةِ مِائَةٌ بَيْنَ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ وَبَيْنَ بَيْتِ خَفَاجَةَ الْمُعْقِيلِيَّ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ سِتَّةُ أَمْيَالٍ وَقِيلَ سَبْعَةٌ - ثُمَّ أُوْرِدَ النُّصُوصُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِمَوْضِعِ الْإِحْرَامِ الَّذِي بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ ، وَالَّذِي عُرِفَ فِيهَا بَعْدَ بـ (أَبَا عَلِيٍّ) وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَمِنْهُ يُحْرَمُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ ، وَقَدْ بَلَغَهُ عُمُرَانَا ، وَلَكِنْ الَّذِي يَنْبَغِي التَّنْبِيهُ عَلَيْهِ هُوَ :

١ - لِأَصْلَةِ بَيْتِ الْحَلِيفَةِ مَوْضِعِ الْإِحْرَامِ بِيَلَادِ بَيْتِ جُشَمِ الْهَوَازِنِيِّينَ الْوَاقِعَةِ بِقُرْبِ الطَّائِفِ وَشَرْقَهُ حَيْثُ تَتَّصِلُ بِيَلَادِ عُقَيْلِ النُّعَيْدَةِ عَنِ الْمَدِينَةِ بِمِثَالِ الْأَمْيَالِ .

٢ - ذُو الْحَلِيفَةِ يَظْهَرُ أَنَّ الْأَصْلَ فِي التَّسْمِيَةِ مِنْ نَبَاتِ الْحَلْفَاءِ ، وَهَذَا فَالْأَسْمُ يُطْلَقُ عَلَى غَيْرِ مَوْضِعٍ ، فَبِئْسَ حَائِلٌ غَرِبَهَا فِي شِمَالِ نَجْدٍ قَرَيْتَا الْحَلِيفَةِ الْعُلْيَا وَالْحَلِيفَةِ السُّفْلَى ، حَدَّثَتْ مَوْقِعُهَا فِي قِسمِ (شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنَ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» وَبَيْنَ حَادَّةٍ وَذَاتِ عِرْقٍ ذُو الْحَلِيفَةِ - عَلَى مَا ذَكَرَ نَصْرٌ وَيَاقُوتٌ - وَذُو الْحَلِيفَةِ مَوْضِعُ الْإِحْرَامِ .

٣ - الْقَوْلُ بِأَنَّ مَا بَيْنَ حَادَّةٍ وَذَاتِ عِرْقٍ مِنْ أَرْضِ تِهَامَةَ غَيْرُ صَحِيحٌ ، فَالْمَوْضِعَانِ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سُفُوحِ الْجَبَلِ الشَّرْقِيِّ ، يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ تِهَامَةَ سَرَاةَ الْجَبَلِ ، فَإِذَا صُحَّ وَجُودُ مَوْضِعٍ يُدْعَى ذُو الْحَلِيفَةِ فِي تِهَامَةَ فَيَنْبَغِي أَنْ لَا يَكُونَ بَيْنَ حَادَّةٍ وَذَاتِ عِرْقٍ اللَّذَيْنِ لِأَيِّزَالَيْنِ مَعْرُوفَيْنِ .

(٢) عِبَارَةٌ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِالْفَاءِ : - جَبَلٌ بِمَكَّةَ يُشْرِفُ عَلَى أَجْيَادِ الْكَبِيرِ . انْتَهَى وَقَبْلَهُ تَكَلَّمَ عَلَى (الْحَلِيفَةِ) وَمِثْلُ قَوْلِ نَصْرٍ قَالَ يَاقُوتٌ بَعْدَ الْمُبَالَغَةِ فِي الضُّبْطِ بِقَوْلِهِ : (بَلْفِظِ الْحَلِيفَةَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ) وَقَالَ الْأَزْرَقِيُّ فِي «أَخْبَارِ مَكَّةَ» - ٢٩١/٢ - مَا مَلْخَصُهُ : جَبَلٌ خَلِيفَةُ الْجَبَلِ الْمُسْرِفِ عَلَى أَجْيَادِ الْكَبِيرِ وَخَلِيفَةُ بَنِي عُمَيْرِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي بَكْرِ ثُمَّ مِنْ بَنِي جُنْدَعٍ كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَكَنَ فِيهِ وَأَبْتَنِي ، وَهُوَ الْجَبَلُ الَّذِي صَعِدَ فِيهِ الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ نَفْحِ مَكَّةَ يَنْظُرُونَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ ، وَكَانَ يُسَمَّى فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَيْدَ ، - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ ، وَقَدْ تَغَيَّرَتْ مَعَالِمُ مَكَّةَ بِعُمُرَانِهَا الْأَخِيرِ فَاحْتَفَى أَكْثَرُهَا .

(٣) هُوَ نَصٌّ كَلَامِ نَصْرٍ ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتٌ ، وَالْحَلِيفَةُ - كَمَا أَوْضَحَ صَاحِبُ «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» : وَاحِدَةٌ الْخَلَاتِي وَهِيَ أَبَارٌ وَمَزَارِعٌ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ ، إِذَا اجْتَمَعَ وَادِي الْفَيْحِ بِوَادِي رَيْسٍ ، وَانْحَدَرَ سَبِيلُهَا نَحْوَ الْعَيْقِيَّ ، فَإِنَّهُ يُفِيضُ عَلَى الْخَلَاتِي ، وَلَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ ، وَقَدْ مَرَزَتْ بِالْحَلِيفَةِ مِنْذُ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ عَامًا ، قَرَأْتَهَا بِتَرَا مَرزُوعَةً يُسْتَقَى مِنْهَا بِالسُّوَانِي ، وَبِرُكْنِهَا تَفْهَقُ بِالسَّاءِ ، وَمَاءُ الْبَيْرِ لَيْسَ بِعَيْدِ الْغُورِ ، وَتَسْقِي =

وَأَيْضاً : مَاءٌ عَلَى الْجَادَّةِ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَمَكَّةَ (١) .

٢٨٤ - بَابُ الْخُلَيْفِ ، وَالْخُلَيْفِ (٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِضَمِّ الْخَاءِ وَفَتْحِ اللَّامِ :- مَوْضِعٌ نَجْدِي (٣) .
وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ ثُمَّ لَامٌ مَكْسُورَةٌ :- جَبَلٌ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْعَامِرِيِّ :

فَكَاثَمَا قَتَلُوا بِجَارِ أَخِيهِمْ وَسَطَ الْمُلُوكِ عَلَى الْخُلَيْفِ غَزَا (٤)

بُسْنَانًا صَغِيرًا ، وَقَالَ لِي مُرَافِقِي الشَّيْخِ إِبْرَاهِيمُ الْعِيَّاشِيُّ : هَذِهِ خَلِيفَةُ ابْنِ الزُّبَيْرِ . وَتَبَعْدُ عَنِ الْمَدِينَةِ لِلْمُنْجَبِ مِنْ بَطْنِ وَاوْدِي الْعَقْبِيِّ نَحْوَ النَّفِيعِ بِمَا يَقْرُبُ مِنْ ثَلَاثِينَ كَيْلًا ، وَهِيَ الْمَقْصُودَةُ بِكَلَامِ الْحَازِمِيِّ ، فَبِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ تَمْتَدُّ إِلَى النَّفِيعِ الْوَادِعِ فَوْقَهَا بِيضَةُ أَمْيَالٍ .
(١) قَالَ نَصْرٌ : وَأَيْضاً مَاءَةٌ لِلْعَجْلَانِ ، وَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَقِيلٍ ، عَلَى الْحَادَّةِ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَمَكَّةَ ، وَأَنْ يَأْقُوتُ فَتَكْرُرُ كَلَامُ نَصْرِ بِنَصْبِهِ ، وَلَمْ يَلْحَظْ مَا فِيهِ مِنْ خَطِّهِ مِنْ نِسْبَةِ بَنِي الْعَجْلَانِ إِلَى عَقِيلٍ ، وَهُمْ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، وَبَنُو عَقِيلِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ أَخَوْتِهِمْ .

أَمَّا خَلِيفَةُ النَّهَاءِ الَّتِي لَهَا فَارَاهَا هِيَ الَّتِي قَالَ عَنْهَا أَبُو زَيْدٍ الْكِلَابِيُّ - فِيمَا نَقَلَ عَنْهُ يَأْقُوتُ :- مِنْ مِيَاهِ بَنِي الْعَجْلَانِ الْخَلِيفَةُ ، يَرِدُهَا طَرِيقُ الْيَمَامَةِ إِلَى مَكَّةَ وَعَلَيْهَا نَخْلٌ ، وَهِيَ مِنْ أَرْضِ الْقَفَاغِ ، انْتَهَى . وَلَا اسْتَبْعِدَ أَنْ صَوَّبَ الْأَسْمَ بِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَأَنَّ الْخَلِيفَةَ هَذِهِ لَهَا صِلَةٌ بِالْخَلْفَةِ النَّهَاءِ الَّذِي يَقَعُ فِي الْحِصَاةِ (عَمَايَةَ قَدِيمًا) وَعَلَيْهِ نَخْلٌ وَهُوَ مَاهُولٌ ، وَعَلَيْهِ يَمُرُّ طَرِيقُ حُجَّاجِ جَنُوبِ الْيَمَامَةِ قَدِيمًا .
(٢) لَمْ يَزِدْ مَا جَاءَ فِي كِتَابِ نَصْرِ فِي بَابِ الْخَاءِ عَلَى : (بَابُ الْخُلَيْفِ وَالْخُلَيْفِ : بِالْخَاءِ فِي شِعْرِ ، وَبِالْخَاءِ مِنْ مَنَازِلِ نَجْدٍ) .

(٣) قَالَ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : الْخُلَيْفُ - تَصْغِيرُ الْخُلْفِ :- مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يَخْرُجُ عَامِلُ بَنِي كِلَابٍ مِنَ الْمَدِينَةِ فَأَوْلُ مَنْزِلٍ يُصَدِّقُ عَلَيْهِ الْأَرِيكَةَ ثُمَّ الْعَنَاقَةَ ، ثُمَّ مَدْعَا ، ثُمَّ الْمَصْلُوقَ ثُمَّ الرِّيَةَ ، ثُمَّ يَرِدُ الْخُلَيْفَ لِبَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ ، ثُمَّ الدُّخُولَ ثُمَّ الْحِصَاةَ ، ثُمَّ الْحَوْبَ ، ثُمَّ سَجَا ، ثُمَّ الْحَدِيدَةَ ، ثُمَّ يُنْصَرِّفُ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَتُصَدِّقُ عَلَى الْخُلَيْفِ بَطُونًا مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ وَسُلُولِ وَعَمْرِو بْنِ كِلَابٍ . انْتَهَى . وَلَمْ يَزِدْ الْبَكْرِيُّ عَلَى إِيرادِ شَاهِدَيْنِ مِنْ شِعْرِ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَةِ وَالشَّمَاخِ وَرَدَّ فِيهِمَا الْأَسْمَ . وَقَدْ ذَكَرَ صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ١٣٧ - مِنْ مِيَاهِ بَنِي قُرَيْظَةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ مَاءٌ يُسَمَّى الْخُلَيْفَ ، وَمُرَيْفِقُ أَيْضًا ، وَهُوَ - كَمَا يُفْهَمُ مِنْ تَحْدِيدِ مَوْضِعِهِ بِقُرْبِ جَبَلِ كَرِشِ الْجَبَلِ الْوَادِعِ فِي جَنُوبِي عَالِيَةِ نَجْدِ تَابِعِ لِإِمَارَةِ الْحَاصِرَةِ ، بَلْ إِنْ مَاءٌ مُرَيْفِقُ - الَّذِي نَصَّ صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» أَنَّهُ الْخُلَيْفُ لِأَيِّزَالٍ مَعْرُوفًا فِي تِلْكَ الْجِهَةِ ، مِنْ مَوَارِدِ قَبِيلَةِ الشَّيْبَانِ - وَمَوْكُزْهُمْ الْحَاصِرَةُ - .

(٤) قَالَ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : الْخُلَيْفُ - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ :- شِعْبٌ جَبَلَةٌ الْجَبَلِ الَّذِي كَانَتْ بِهِ الْوَقْعَةُ الْمَشْهُورَةُ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : لَمَّا دَخَلَتْ بَنُو عَامِرٍ وَمِنْ مَعَهُمْ مِنْ عَيْسٍ وَغَيْرِهِمْ جَبَلٌ جَبَلَةٌ مِنْ حَرْفِهِمْ مِنَ الْمَلِكِ النُّعْمَانِ وَعَسَاكِرِ كِسْرَى اقْتَسَمُوا شِعْبَهُ بِالْقَدَاحِ ، فَوَلَّجَتْ بَارِقُ وَبَنُو عَمْرِو الْخُلَيْفِ وَالْخُلَيْفُ الطَّرِيقُ الَّذِي بَيْنَ الشَّعْبَيْنِ يُشَبُّ الرِّفَاقَ - لِأَنَّ سَهْمَهُمْ تَخَلَّفَ ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ مَعْرُوفُ بْنُ جَمْرٍ الْبَارِقِيُّ :

٢٨٥ - بَابُ حُلْوَانَ ، وَجَلْدَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِضَمِّ الْحَاءِ :- الْبَلَدُ الْمَعْرُوفُ ، وَهُوَ آخِرُ حَدِّ السَّوَادِ بِمَا يَلِي الْمَشْرِقَ ، نُسِبَ إِلَى حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ ، لِأَنَّهُ بَنَاهُ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ وَالْمُتَأَخِّرِينَ ، مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالرَّوَايَةِ (٢).

وَأَيْضًا : مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي مِصْرَ (٣).

وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ جَيْمٌ مَكْسُورَةٌ وَبَعْدَ اللَّامِ دَالٌ مُهْمَلَةٌ :- بَلَدٌ يَقْرُبُ الطَّائِفِ بَيْنَ لِيَّةَ وَبَسَلٍ ، يَسْكُنُهُ بَنُو نَصْرٍ (٤).

= وَنَحْنُ الْأَيْمُونُونَ بَنُو ثَمِيمٍ يَسِيلُ بِنَا أَسَامَهُمُ الْخَلِيفُ
ثُمَّ نَقُلُ - يَأْفُوتُ عَنِ الْحَفْصِيِّ خَلِيفِ صَاحِ قَرْيَةِ - وَصَمَاحُ جَبَلٍ ، وَخَلِيفُ عَشِيرَةِ نَخْلٍ وَتَحَارِثُ ، وَعَشِيرَةُ أَكْمَةَ لِبَنِي عَبْدِ بْنِ التَّمِيمِ ، وَأُورِدَ بَيْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْعَامِرِيِّ ، وَمَا أَرَاهُ يُنْطَبِقُ عَلَى مَا ذَكَرَ الْحَفْصِيُّ ، فَبِلَادُ بَنِي عَامِرٍ بَعِيدَةٌ عَنِ بِلَادِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ الَّتِي يَظْهَرُ أَنَّهَا بِمَنْطِقَةِ سُدَيْرٍ ، أَمَّا كَلَامُ أَبِي عَبْدِ فَإِنَّهُ فِي «الْمَقَانِصِ» - ٦٥٩ - وَقِيلَ : وَجَبَلَةُ جَبَلٌ طَوِيلٌ ، لَهُ شِعْبٌ عَظِيمٌ وَاسِعٌ لَا يُؤْتِقُ الْجَبَلُ إِلَّا مِنْ قِبَلِ الشَّعْبِ ، وَالشَّعْبُ مَقَارِبُ الْمَدْخَلِ ، وَدَاخِلُهُ مُتَّسِعٌ وَبِهِ الْيَوْمُ عَرَبِيَّةٌ مِنْ بَجِيلَةَ ، فَدَخَلَتْ بَنُو عَامِرٍ شِعْبًا مِنْهُ يُقَالُ لَهُ : مُسَلِّحٌ ، فَحَصَّنُوا النِّسَاءَ وَالذَّرَارِي وَالْأَمْوَالَ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ ، وَحَلُّوا الْإِبِلَ عَنِ الْهَاءِ ، وَاقْتَسَمُوا الشَّعْبَ بِالْقِدَاحِ ، فَأَقْرَعَ بَيْنَ الْقَبَائِلِ فِي شَطَابَاهُ ، فَخَرَجَتْ بَنُو ثَمِيمٍ وَمَعَهُمْ بَارِقٌ حَسِيٍّ مِنَ الْأَزْدِ ، حُلَفَاءُ يَوْمئِذٍ لِبَنِي ثَمِيمٍ ، فَوَلَّجُوا الْخَلِيفَ . انْتَهَى .

(١) لَمْ أَرْ هَذَا الْبَابَ فِي كِتَابِ نَصْرِ .
(٢) حُلْوَانَ هَذَا حُلْوَانَ الْعِرَاقِ كَمَا أَوْضَحَ يَأْفُوتُ بِقَوْلِهِ : حُلْوَانَ الْعِرَاقِ وَهِيَ فِي آخِرِ حُدُودِ السَّوَادِ بِمَا يَلِي الْجِبَالَ مِنْ بَغْدَادِ .

وَالْقَوْلُ يَنْسِبُهُ إِلَى حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ مِنْ قُضَاعَةَ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ بَنَاهُ سَائِرُ عَلَى طَرِيقَةِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ وَبَعْضُ الْمُتَقَدِّمِينَ فِي كَثِيرٍ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَوَاضِعِ ، وَهَذَا أُورِدَهُ يَأْفُوتُ بِصِيغَةِ التَّمْرِيطِ : (وَقِيلَ . . . كَانَ بَعْضُ الْمُلُوكِ أَقْطَعَهُ أَيَّاهَا) !! وَأَرَاهَا أَقْدَمَ مِنْ عَهْدِ حُلْوَانَ الْقُضَاعِيِّ .

(٣) قَالَ يَأْفُوتُ عَنْهَا : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقُسْطَاطِ نَحْوُ فَرْسَخَيْنِ مِنْ جِهَةِ الصَّعِيدِ مُشْرِفَةٌ عَلَى النَّيْلِ ، وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ اخْتَطَّهَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ - وَشَهْرَةُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الَّتِي اتَّصَلَ الْعُمَرَانُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَاهِرَةِ تَغْنِي عَنِ التَّطْوِيلِ فِي الْحَدِيثِ عَنْهَا .

(٤) جَلْدَانُ - بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ - كَذَا يُعْرَفُ الْآنَ ، وَذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَقَدِّمِينَ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ ، فَاعٌ وَاسِعٌ بَيْنَ وَايِيٍّ وَبَسَلٍ وَبَيْنَ الْمَعْرُوفِينَ شَرْقَ الطَّائِفِ ، وَلَا نَبْطَاطُ أَرْضِهِ وَرَدَّ فِيهِ السَّمَلُ : (أَسْهَلُ مِنْ جَلْدَانَ) وَ(قَدْ صَرَّحَ بِجَلْدَانَ) يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْأَمْرِ الْجَلِيلِ ، وَقَدَّرَ الْهَمْدَانِيُّ فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» طَوْلَهُ بِرَبِيدٍ وَنِصْفِ (٦ فِرَاسَخٍ × ٣ = ١٨ مِيلًا) وَكَانَ سُكَّانُهُ فِي عَهْدِهِ بَنُو هِلَالٍ ، وَكَانَ مِنْ بِلَادِ بَنِي نَصْرِ (يَقَعُ بَيْنَ حَظِي الطَّوْلِ : ٤٥/٤٠° وَ ٤١/٠٠° وَبَيْنَ حَظِي الْعَرْضِ : ٢١/٢٥° وَ ٢١/٣٠°).

٢٨٦ - بَابُ حِمَى ، وَحْمَى (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : بِكَسْرِ الْحَاءِ وَتَخْفِيفِ الْمِيمِ وَبِالْقَصْرِ - : حِمَى ضَرِيَّةٌ ، وَحِمَى الرَّبْدَةِ ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي أَكْثَرُ النَّاسِ فِيهِ عَلَى عُثْمَانَ ، وَحِمَى قَيْدٌ ، وَأَشْهَرُهَا ضَرِيَّةٌ ، لَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَشْعَارِهِمْ ، وَلِكُلِّ مِنْ هَذِهِ جِبَالٌ تَكْتَفِيهِ تَسْمَى الْأَخْيَلَةَ ، وَالْأَخْيَالِ (٢).

وَأَيْضًا : بَلَدٌ يَمَانٍ لِبَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ (٣).

وَأَمَّا الثَّانِي : أَوَّلُهُ حَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ ، بَعْدَهَا مِيمٌ مَشْدَدَةٌ مَفْتُوحَةٌ - : بَثْرٌ قَدِيمَةٌ كَانَتْ بِمَكَّةَ قَبْلَ زَمْرَمَ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : فَحَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ ، أَنَّ عَبْدَ شَمْسٍ احْتَفَرَ بَعْدَ الْعَجُولِ حِمَى ، وَهِيَ الْبَثْرُ الَّتِي عِنْدَ الرَّدْمِ عِنْدَ دَارِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ، وَقَالَ عَبْدُ شَمْسٍ :

(١) عِنْدَ نَصْرِ - فِي كِتَابِ الْجَيْمِ - : (بَابُ الْحَجَاءِ وَالْحَتَاءِ وَحِمَى).

(٢) قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِكَسْرِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَتَخْفِيفِ الْمِيمِ وَالْقَصْرِ - : بَلَدٌ يَمَانٍ لِلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، وَحِمَى الرَّبْدَةِ مَوْضِعٌ ، وَهُوَ الَّذِي كَثُرَ النَّاسُ فِيهِ عَلَى عُثْمَانَ ، وَحِمَى قَيْدٌ مَشْهُورٌ ، وَهُوَ حِمَى ضَرِيَّةَ أَشْهَرُهَا وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ جِبَالٌ - إِلَى آخِرِ الْجُمْلَةِ - . وَقَدْ فَصَّلَ الْمَجْرِيُّ الْكَلَامَ فِي الْأَهَاءِ الثَّلَاثَةِ ، مَعَ حِمَى الْقَيْحِ الَّذِي يَقْرُبُ الْمَدِينَةَ ، وَنَقَلَ مُلَخَّصَ كَلَامِهِ السُّهُودِيَّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ وَالْبَكْرِيِّ فِي «مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» وَاسْمُ يَصْرُحُ بِالنَّقْلِ ، وَضَرِيَّةٌ وَقَيْدٌ قَرَيْتَانِ مَعْرُوفَتَانِ فِي نَجْدٍ ، وَعُثْرٌ عَلَى أَطْلَالِ قَرْيَةِ الرَّبْدَةِ الَّتِي خَرِبَتْ سَنَةَ ٣١٧هـ - عُثْرٌ عَلَيْهَا فِي عَصْرِنَا ، غَرَبَ حِمَى ضَرِيَّةَ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ ، وَهُنَاكَ أَهْمَاءٌ أُخْرَى ذَكَرَ يَاقُوتٌ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بَعْضُهَا وَقَالَ : وَلِلْعَرَبِ فِي الْحِمَى أَشْعَارٌ كَثِيرَةٌ مَا يَعْتَوْنَ بِهَا إِلَّا حِمَى ضَرِيَّةَ ، وَيَقُولُ عَنْ ثَعْلَبٍ : الْحِمَى حِمَى قَيْدٍ إِذَا كَانَ فِي أَشْعَارِ اسِدِّ وَطِيءٍ ، فَأَمَّا فِي أَشْعَارِ كَلْبٍ فَهُوَ حِمَى بِلَادِهِمْ ، قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ عَرَبٍ - كَذَا وَرَدَ النَّقْلُ عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَمَا أَرَى مَا يَتَعَلَّقُ مِنْهُ بِحِمَى كَلْبٍ مُسْتَقِيمًا ، وَأَرَاهُ أَرَادَ (كَلَاب) لِيَنْطَبِقَ عَلَى حِمَى ضَرِيَّةَ ، وَقَدْ تَكُونُ عَرَبٌ (عَرَبٌ) بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةُ وَهُوَ جَبَلٌ يَقَعُ شَرْقَ حِمَى ضَرِيَّةَ خَارِجًا عَنْهُ ، لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا .

(٣) تَقَدَّمَ قَوْلُ نَصْرِ عَنْ حِمَى الَّذِي كَانَ لِبَنِي الْحَارِثِ ، وَلَمْ أَرِ ذِكْرًا لَهُ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» فِي مَوْضِعِهِ ، وَلَكِنْ أَهْمَدَانِي ذَكَرَهُ مِنْ مِيَاهِهِمْ ، فَقَالَ فِي «صِفَةِ الْجَزِيرَةِ» : أَعْدَادُ مِيَاهِ بِلْحَارِثٍ مِمَّا يَصِلُ الْمُهْجِرَةَ : حِمَى مَاءٌ بِأَطْرَافِ جِبَالِ غَاذٍ ، بَيْنَ مَرِيٍّ وَالْعَائِطِ ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فِي وَصْفِ الطَّرِيقِ مِنَ الْأَفْلَاحِ إِلَى نَجْرَانَ : فَإِنَّ تِيَامَنَتَ شَرِبَتْ مَاءً عَادِيًا يُسَمَّى قَرْيَةً ، إِلَى جَنْبِ آبَارٍ عَادِيَةٍ وَكَيْسَةَ مَنُحَوْتَةَ فِي الصَّخْرِ ، ثُمَّ تَرَدُّ نَجْرًا ، ثُمَّ حِمَى وَالْوَحَافَ وَيَثْرُ الرَّبِيعِ ثُمَّ يَدْوَدُ مِنْ أَسْفَلِ نَجْرَانَ ، وَقَرْيَةُ الْمَكَانِ الْأَثْرِيِّ الْمَعْرُوفِ ، وَنَجْرًا وَجِبَا مَعْرُوفَانِ فِي الطَّرِيقِ إِلَى نَجْرَانَ وَلَكِنْ حِمَى مُنْحَدِرٌ شَرْقًا فِي الْعَائِطِ عَلَى حَدِّ الرَّمَالِ يَبْعُدُ عَنْ قَرْيَةِ جَنُوبَهَا عِشْرِينَ وَمِثْقَالَ كَيْلٍ ، وَالْمَسَافَةُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَجْرَانَ تَقَارِبُ هَذِهِ الْمَسَافَةَ ، وَالْأَسْمُ يُطْلَقُ عَلَى مَاءٍ وَقَدْ يَكُونُ شَامِلًا لِسَا حَوْلَهُ مِنَ الْأَرْضِ (يَقَعُ حِمَى بِقُرْبِ حَطِّ الطُّورِ : ٤٤/٢٨ وَحَطُّ الْعَرَضِ : ١٨/٢٥).

حَفَرْتُ هُمَى وَحَفَرْتُ رُمَا حَتَّى تَرَى الْمَجْدَ لَنَا قَدْ تَمَّ (١)

٢٨٧ - بَابُ حَمَّةَ ، وَحَمَّةٌ (٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بَفَتْحِ الْحَاءِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ - : جَبَلٌ بَيْنَ تُوْرٍ وَسَمِيرَا عَنْ يَسَارِ الطَّرِيقِ ، بِهِ قِيَابٌ ، وَمَسْجِدٌ (٣) .

وَحَمَّةُ الثُّوَيْرِ ، وَحَمَّةُ الْمُتَنَضِّي جَبَلَانِ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ (٤) .

(١) خَبَرُ أَبِي عُبَيْدَةَ نَقَلَهُ الْفَاكِهِيُّ فِي «أَخْبَارِ مَكَّةَ» - ٩٨/٤ - وَوَرَدَ اسْمُ الْبَيْرِ فِيهِ (حَم) صَاحِبِ الْأَخْرِ لَيْسَ مُفْصَّوْرًا وَكَذَا وَرَدَ فِي أَخْبَارِ مَكَّةَ ، لِلأَزْرَقِيِّ ، تَكَرَّرَ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ مِنَ الْكِتَابَيْنِ بِمَا يُجْمَلُ عَلَى الْقَوْلِ بِأَنِّ مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ الْحَارِزِيِّ غَيْرُ صَاحِبِ وَيُحَدِّثُ بِمِثْلِ هَذَا عِنْدَمَا يَكْتُبُ السَّمْعُ الْأَسْمَ مُنْصَوْبًا سَاعَا لَا نَقْلًا وَمِنْ أُمَّتَيْهِ (شَعْبٌ) الْمَوْضِعُ الْمَعْرُوفُ فِي شَمَالِ الْحِجَازِ الْوَارِدُ فِي شِعْرِ كَثِيرٍ :

وَأَنْتَ أَيُّ حَبِيبِ شَعْبًا إِلَى بَدَا إِلَيَّ ، وَأَوْطَانِي بِلَادَ سِوَاهِمَا

فَقَدْ وَرَدَ فِي بَعْضِ الْمُؤَلَّفَاتِ (شُعْبِي) كـ «وفاء الوفاء»

وَالرَّدَمُ الْوَارِدُ فِي الْخَبَرِ هُوَ رَدَمٌ عَمْرُ بْنُ الْحَطَّابِ فِي أَعْلَى (الْمُدْعَى) عَمِلَ لِحِجْرِ السَّلِيلِ عَنْ دُخُولِ الْمَسْجِدِ ، وَعَمْرُو صَاحِبِ الدَّارِ هُوَ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ وَبِتَضَعٍ مِثْلَ ذِكْرِهِ مُؤَرِّخُو مَكَّةَ كَالأَزْرَقِيِّ وَالْفَاكِهِيِّ وَغَيْرِهِمَا أَنَّ اسْمَ حَمٍ (لَا هُمَى) يُطْلَقُ عَلَى بَيْتَيْنِ كَانَتْ إِحْدَاهُمَا فِي أَعْلَى مَكَّةَ فَوْقَ الرَّدَمِ - وَهِيَ الْوَارِدَةُ فِي الْخَبَرِ ، وَكَانَتْ تُدْعَى الْبَيْرَ الْعُلْيَا وَقَدْ دَرَسَتْ ، وَالْبَيْرُ الْآخَرَى فِي أَسْفَلِ مَكَّةَ بِمَنْطِقَةِ بَرْكَةِ مَاجِنٍ ، وَلَا تَزَالُ هَذِهِ الْبَيْرُ مَعْرُوفَةٌ - «أخبار مكة» للفكاكي - ٩٨/٤ - .

(٢) قَالَ نَصْرٌ ؛ (بَابُ حَمَّةَ ، وَحَمَّةٌ ، وَحَمَّةٌ) .

(٣) هُوَ نَصْرٌ كَلَامٌ نَصْرٌ . وَحَدَّدَ الْمَسَافَةَ بَيْنَ الْحَمَّةِ وَبَيْنَ تُوْرٍ صَاحِبُ «الْمَنَاسِكِ» - ٣١٣ - فَقَالَ فِي وَصْفِ طَرِيقِ الْمُنْتَضِي مِنْ تُوْرٍ إِلَى سَمِيرَا : وَعَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْ تُوْرٍ عِنْدَ الْمَلِيبِ الثَّلَاثِ بَرْكَةٌ تُعْرَفُ بِالْحَمَّةِ ، يُقَالُ لَهَا قَرْفَرَةٌ ، وَهِيَ مُرَبَّعَةٌ بِحَضْرَتِهَا بَيْرٌ غَلِيظَةٌ السَّاءِ ، وَالْحَمَّةُ جَبَلٌ أَسْوَدٌ عَنْ يَسَارِ الطَّرِيقِ وَبِهِ قِيَابٌ وَمَسْجِدٌ - إِلَى آخِرِ مَاذَكَرَ . وَصَحَّفَ فِي كِتَابِي ابْنِ خُرْدَادْبَةَ وَابْنِ رُسْتَةَ : (الفحيمة) و(المحمية) وَالْجَبَلُ يُشَاهَدُ مِنْ تُوْرٍ (التُّوْرِي) رَأَى الْعَيْنَ ، وَأَنْظَرُ عَنْ تُوْرٍ (شمال المملكة) مِنَ «المعجم الجغرافي» وَالْمَسَافَةُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَلَدَةِ سَمِيرَا بِمَنْطِقَةِ حَايِلٍ لَا تَبْلُغُ عَشْرَةَ أَكْيَالٍ .

(٤) أَوْرَدَ نَصْرٌ هَذَا فِي (بَابِ الْحَمِّينِ ، وَالْحَمَّانِ وَالْحَمَّانِ) بِلَفْظٍ : وَأَمَّا تَثْبِيَةُ حَمَّةَ : حَمَّةُ الثُّوَيْرِ وَحَمَّةُ الْمُتَنَضِّي فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ ، وَهُمَا جَبَلَانِ لِكَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ ، وَبَيْنَ الْحَمَّانِ وَالْمِضْبَاعَةِ سَبْخَةٌ يُقَالُ لَهَا السُّهْبُ ، يَبْيَضُ فِيهَا النِّعَامُ . انْتَهَى . وَلَعَلَّ أَصْلَ هَذَا مَا فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ١١٧ - فِي ذِكْرِ بِلَادِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ وَمِنْهَا : سَوَاجُ - جَبَلٌ ، وَالْمِضْبَاعَةُ مَاءَةٌ ، ثُمَّ الْحَمَّةُ جَبَلٌ - حَمَّةُ الْمُتَنَضِّي حَمَّةٌ فَارِدَةٌ ، جَبَلٌ صَغِيرٌ كَأَنَّهُ قِطْعٌ مِنْ حَرَّةٍ ، وَثُمَّ الْحَمَّانُ - حَمَّانُ الثُّوَيْرِ ، وَالثُّوَيْرُ ابْتِزَاقٌ أَيْبُضٌ - وَهَذَا كُلُّهُ فِي مَصَادِيرِ الْمِضْبَاعَةِ ، ثُمَّ الْمُحَدَّثَةُ - مُحَدَّثَةُ سَوَاجٍ - وَفِي ص : ١١٩ - : وَبَيْنَ الْحَمَّانِ وَالْمِضْبَاعَةِ سَبْخَةٌ تَسْمَى السُّهْبُ يَبْيَضُ فِيهَا النِّعَامُ ، وَعَمَلُ الْحَمَّانِ جَبَلٌ أَحْمَرٌ يُقَالُ لَهُ الْأَحْمَرُ يُسَمَّى أَحْمَارًا قُرًا - وَقُرًا مَا تَرَكَ النَّاسُ قَدِيمًا . انْتَهَى مُلْخَصًا ، =

وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوْلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ ، وَالْبَاقِي نَحْوَ الْأَوَّلِ : - مَاءٌ بِالصَّمَانِ لِبَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ ، وَيُقَالُ : لَيْسَ لَهُمْ بِالْبَادِيَةِ إِلَّا هَذِهِ وَالْقَرْعَاءُ ، وَهِيَ بَيْنَ الدَّوِّ وَالصَّمَانِ (١) .

٢٨٨ - بَابُ حِمَصٍ ، وَحِمَصٌ ، وَحَفْصٌ (٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ : بِكَسْرِ الْحَاءِ وَسُكُونِ الْمِيمِ : - الْبَلَدَةُ الْمَشْهُورَةُ بِالشَّامِ ، نَزَلَ بِهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَيُنَسَبُ إِلَيْهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ التَّابِعِينَ فَمَنْ بَعْدَهُمْ ، وَهُمْ تَارِيخٌ ، وَهِيَ فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ كَانَتْ أَذْكَرَ مِنْ دِمَشْقَ (٣) .

= وَسَوَاحِ الْمَذْكُورُ هُوَ سَوَاحِ الْمَرْدَمَةِ لَا سَوَاحِ حَمِي ضَرْبِهِ ، وَالْأَخِيرُ اسْمٌ لِجِبَالٍ تَشْتَرِكُ بِحُمْرَةِ الْمُونِ ، وَأَكْثَرُ الْمُسَمَّاتِ الْمَذْكُورَةِ جُهِلَتْ لِضُوبِ بِيَاهِ الْأَنْبَارِ الْقَدِيمَةِ وَهَجْرَانِ مَاحَوْلَهَا مِنَ الْمَوَاضِعِ لِضَعْفِ حَيَاةِ الْبَادِيَةِ ، وَانْتِقَالِهَا إِلَى حَيَاةِ النَّحْضِ ، وَالْمَوَاضِعُ الْمَذْكُورَةُ مَعْرُوفَةٌ الْجِهَةٌ فَهِيَ بِمَنْطِقَةِ عَقِيبِ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْهُ بِنَحْوِ عِشْرِينَ كَيْلًا ، وَسَوَاحِ الْمَرْدَمَةِ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْأَطُولَةِ) .
(١) لَمْ يَزِدِ الْحَازِمِيُّ عَلَى قَوْلِ نَصْرِ فِي تَعْرِيفِ الْحَمَّةِ سِوَى (وَيُقَالُ) . وَأَصْلُ قَوْلِ نَصْرِ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٣٥١/٢٩٦ - وَجُنْدُبُ بْنُ الْعَتْرِ لَهُمْ مَصَانِعُ لِمَاءِ الشَّيْءِ ، مِنْهَا مَصْنَعَةٌ لِبَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ تُسَمَّى الْحَمَّةَ لَيْسَ بِالْبَادِيَةِ أَعْظَمَ مِنْهَا . وَأَمَّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ فَلَيْسَ لَهُمْ بِالْبَادِيَةِ إِلَّا الْقَرْعَاءُ ، وَهِيَ مِائَةٌ أَسْفَلَ مِنَ الصَّمَانِ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الدَّوِّ ، لَيْسَ لَهُمْ غَيْرُهَا ، وَغَيْرُ مَصْنَعَةٍ يُقَالُ لَهَا الْحَمَّةُ ، بِالصَّمَانِ . انْتَهَى . الْقَرْعَاءُ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ أَسْفَلَ الصَّمَانِ ، وَالدَّوُّ هُوَ مَا يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الدَّبْدِيَّةِ) وَبِاسْمِ (الْقَرْعَةِ) - انظُرْ عَنْهَا (قِسْمِ الْمَنْطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ - الْبَحْرَيْنِ قَدِيمًا) مِنَ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» . وَالْحَمَّةُ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ إِحْدَى خَبَارِي الصَّمَانِ الْمَشْهُورَةِ يَجْتَمِعُ فِيهَا مَاءُ الْمَطَرِ . فِيمَكْتُ شُهُورًا ، وَتَقَعُ جَنُوبَ غَرْبِ مَهَلِ اللَّهَابِيَةِ بِنَحْوِ أَرْبَعِينَ كَيْلًا (بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ : ٤٦/٤٣ ° وَخَطِّ الْعَرْضِ : ٢٧/٧ °) .
وَزَادَ نَصْرٌ : (حَمَّةٌ : بِضَمِّ الْحَاءِ : - جَبَلٌ أَوْ وَادٍ بِالْحِجَازِ ، كَذَا قَالَ ، وَنَقَلَ هَذَا عَنْهُ يَأْفُوتُ فِي الْكَلَامِ عَلَى حَمَّةٍ - بِفَتْحِ الْحَاءِ - وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَهُ بِضَمِّ الْحَاءِ ، بَلْ لَمْ يُوَرِّدْ رِسْمًا لِهَذَا ، وَلَكِنَّ الْبَكْرِيَّ - فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» ذَكَرَهُ وَأَوْرَدَ عَلَيْهِ شَاهِدًا مِنْ قَوْلِ كَثِيرٍ :

أَطْلَالَ دَارِ بِالنَّبَاعِ فَحَمَّةٌ سَأَلْتُ فَلَمَّا اسْتَعْجَمْتُ ثُمَّ صَمْتُ
وَزَعَمَ النَّبَاعُ بِنَجْدٍ ، وَكَثِيرٌ تِهَامِيٌّ . وَمَا أَكْثَرَ جِبَالِ الْحِجَازِ ، وَأُوْدِيَتُهُ الْمَجْهُولَةُ !
(٢) عِنْدَ نَصْرِ : بَابُ حِمَصٍ وَحِمَصٌ وَحَفْصٌ .

(٣) قَالَ نَصْرٌ : حِمَصٌ ... مِنَ أَجْنَادِ الشَّامِ . وَسَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ الْأَنْبَرِيَّ يَقُولُ : بِالْمَغْرِبِ بَلَدٌ يُقَالُ لَهَا حِمَصٌ أَيْضًا . وَأَطَالَ صَاحِبُ «مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ» الْكَلَامَ عَلَى حِمَصٍ ، إِلَّا أَنَّهُ أَيْ بِأَهْلِهَا بِمَا يَظْهَرُ أَنَّهُ مِنْ أَنْبَارِ مَا يُحَدِّثُ بَيْنَ أَهْلِ الْبِلْدَانِ الْمُتَجَاوِزِينَ . فَيَأْفُوتُ حَمَوِيٌّ ، وَلَكِنْ مَا أَيْ بِهِ غَرِيبٌ مِنْ عَالَمِ هَدَفُهُ الْحَقِّ وَالْإِنْصَافِ وَأَوْرَدَ شِعْرًا لَهُ صِلَةٌ بِمَوَاضِعِ فِي الْجَزِيرَةِ يُحَسِّنُ إِيرَادَهُ - قَالَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ :

خَلِيلِي إِنْ حَانَتْ بِحِمَصٍ مَنِيَّتِي
وَمُرًّا عَلَى أَهْلِ الْجَنَابِ بِأَعْظَمِي
وَأَنْ تَسْنَا لَمْ تَرْفَعَايَ فَسَلِمَا
لَكِنَّمَا أَرَى الْبَرَقَ الَّذِي أَوْمَضَتْ لَهُ
فَلَا تَدْفَسَانِي وَارْفَعَانِي إِلَى نَجْدِ
وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُ الْجَنَابِ عَلَى الْقَصْدِ
عَلَى صَارَةَ فَالْقَوْرُ فَالْأَبْلَقُ الْفَرْدِ
ذُرَى الْمَزْنِ عَلُوِيًّا ، وَمَاذَا لَنَا يَبِيدِي =

وأما الثاني : بكسر الميم وتشديدها - : دار الحمص سوق بمصر عند
المربعة ينسب إليها عبد الله بن منير الحمصي المصري ، ذكره أبو سعيد بن
يونس في تاريخ مصر ، و[قال] : كان يسكن دار الحمص التي في
المربعة ، فنسب إليها ، وهو مولى بعض آل عثيم ، مولى مسلمة بن مخلد
الأنصاري ، كان موثقاً عند القضاة (١) .

وأما الثالث : بفتح الحاء وسكون الميم وآخره صاد معجمة - : وادي حمص
قريب من اليمامة ، وله ذكر في أشعارهم (٢) .

(١) كذا نسب الأبيات هنا إلى عبد الرحمن ، وفي رسم الجنب نسيها لابن دارة وهما اثنا عشر عبد الرحمن وسالم .
لم يذكر نصر هذا الموضع وأورد في «معجم البلدان» نص كلام الحازمي بدون زيادة ، ولم يذكر
المربعة في موضعها مع ذكره مواضع تسمى بهذا الاسم ، وهي في «المعجم» (المربعة) الغين معجمة كما
في المخطوطة الثانية من كتاب الحازمي . وفي «القاموس» وشرحه : إبراهيم بن الحجاج بن منير
الحمصي المصري يسكنه دار الحمص التي في المربعة بمصر ، وكذا عمه عبد الله بن منير
الحمصي ، زوايا ، ذكرهما ابن يونس في «تاريخ مصر» . وزاد السمعاني النسبة إيضاحاً فقال عن
إبراهيم بن الحجاج بن منير الحمصي : هذا الرجل كان يقبل الحمص ويبعّه ، وكان يعرف بالقلاء
وقال عن عبد الله بن منير : وكان يسكن دار الحمص التي في المربعة فنسب إليها - إلى آخر ما ذكر -
نقلاً عن «تاريخ المصريين» لابن يونس .

(٢) عند نصر : وادي حمص قرب اليمامة . ويفتح الميم : منزل بين البصرة والبحرين من شرقي
الذعنا ، وقيل : بين الدو والسودة ، وأظن أنه الذي بالسكون . انتهى وأورد ياقوت في «المعجم» نص
كلام الحازمي بعد ضبط الاسم - كما ضبطه - ولم يزد . وقال : حمص - بفتحين وعريق - بالتصغير -
موضعان بين البصرة والبحرين ، وقال نصر - وأورد كلامه إلى السودة - وجعلها (سودة) وزاد : وهو منهل
وقرية عليها نخيلات لبني مالك بن سعد ، قال الرازي :
يارب بيضاء لها زوج حرض حلالة بين عريتي وحمص
ترميك بالطرف كما ترمي القرص

وحمص هذا لا يزال معروفاً . وقد تحذت عنه بتوسع في قسم (المنطقة الشرقية) من «المعجم الجغرافي»
وإسماً قلت : حمص الآن يطلق على آثار واقعة فيما كان يعرف قديماً باسم النصار ، شمال منهل النقيرة
بنحو خمسة عشر كيلاً ، في الجنوب الشرقي من أبرق الكبيرت (يقرب خط الطول : ٤٨/١٠) وخط
العرض : ٢٧/٥٩ - وهو واقع بين السودة والدو (الدبدبة) على طريق المتجه من الأحساء (البحرين
قديماً) إلى الكويت فالبصرة ، وفي ٢٨ شعبان سنة ١٣٣٨ هـ حدثت مناوشة فيه بين الإخوان وبين
الجيش الكويتي فانهزم هذا الجيش ، وبني حول الكويت سور متيع في شهر رمضان من ذلك
العام .

٢٨٩ - بَابُ حِمَّانَ ، وَحَمَّانَ ، وَحَمَّانِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : بِكَسْرِ الْحَاءِ بَعْدَهَا مِيمٌ مُشَدَّدَةٌ - : بَنُو حِمَّانَ مِنْ مَحَالِّ الْبَصْرَةِ ، سَكَنَهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَنُسِبُوا إِلَيْهَا ، وَهِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْقَبِيلَةِ ، وَهِيَ بَنُو حِمَّانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ، وَاسْمُ حِمَّانَ عَبْدُ الْعَزْرِيِّ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : أَوَّلُهُ حَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوَ مَا قَبْلَهُ - : نَاحِيَةٌ بِالْبَشِّيَّةِ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ (٣) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ : أَوَّلُهُ جِيمٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا مِيمٌ مُحَقَّقَةٌ - : حِمَّانُ الصُّوَيْ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ (٤) .

(١) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الْحَاءِ : (بَابُ حَمَّانَ ، وَحَمَّانَ ، وَحَمَّانِ ، وَحَمَّارٍ ، وَحَمَّارٍ ، وَحَمَّارٍ ، وَالْحَمَّارِ) .

(٢) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ ، وَهُوَ فِي «الْمَعْجَمِ» غَيْرُ مَنْسُوبٍ بِنَصْرٍ : وَقَدْ سَكَنَ هَذِهِ الْمَحَلَّةَ مِنْ نَسَبِ إِلَيْهَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْقَبِيلَةِ .

(٣) هُوَ نَصْرٌ قَوْلُ نَصْرِ ، وَيُثَلَّثُ فِي «الْمَعْجَمِ» وَقَالَ مُؤَلِّفُهُ : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلَانٌ مِنْ حَمِّ الشَّيْءِ إِذَا تَغَيَّرَ مِنْ أَصْلِهِ ، لِئِنْدَارَةِ نَالَتِهِ أَوْ حُرْلَمِ يَبْلُغُ أَنْ يَحْيَفَ . وَنَقَلَ عَنِ الْعَمْرَانِيِّ قَوْلَهُ : حِمَّانٌ - بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَخْفِيفِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ : جِبَالٌ فِي بِلَادِ قُضَاعَةَ عَلَى طَرِيقِ الشَّامِ - وَأَصَابَتْ : وَأَخَافُ أَنْ يَكُونَ الَّذِي قَبْلَهُ وَقَدْ صَحَّفَهُ ، عَلَى أَنَّهُ ذَكَرَهُمَا جَمِيعًا . وَالْبَشِّيَّةُ مِنْ نَوَاجِصِ دِمَشْقَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَدْرَعَاتِ .

(٤) كَقَوْلِ نَصْرِ ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ سِوَى : وَالْحِمَّانُ حَرَزٌ مِنْ فِضَّةٍ . وَقَالَ الْقَاضِي إِسْمَاعِيلُ الْأَنْكُوعِيُّ فِي «الْبُلْدَانِ الْيَمَانِيَّةِ» عِنْدَ يَأْقُوتٍ عَنْ : حِمَّانِ الصُّوَيْ : غَيْرُ مَعْرُوفَةٍ .

وَمَا زَادَهُ نَصْرٌ : - وَتَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْحِيمِ مِنْ كِتَابِ الْحَارِزِيِّ :

١ - حِمَّارٌ - بِحَاءٍ مَكْسُورَةٍ وَآخِرُهُ رَاءٌ - : ذَاتُ الْحِمَّارِ نَاحِيَةٌ تِيَامِيَّةٌ . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» مَوْضِعٌ بِتِهَامَةَ ذَكَرَهُ حُمَيْدُ بْنُ نُورٍ فَقَالَ :

وَقَدْ قَالَتَا : هَذَا حُمَيْدٌ وَأَنْ يُرَى بِعَلِيَاءَ أَوْ ذَاتِ الْحِمَّارِ عَجِيبٌ

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْحَمَرِ ، وَهُوَ مَاوَارِكٌ مِنْ شَجَرٍ أَوْ غَيْرِهِ مِنْ وَادٍ أَوْ جَبَلٍ ، وَفِي كِتَابِ أَبِي زَيْدٍ : ذَاتُ الْحِمَّارِ بِكَسْرِ الْحَاءِ ، وَأَنْشَدَ لِحُمَيْدِ بْنِ نُورٍ .

وَقَائِلَةٌ زُورٌ مُضِيِّبٌ وَأَنْ يُرَى بِحَلِيَّةٍ أَوْ ذَاتِ الْحِمَّارِ عَجِيبٌ

وَفِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» : ذَاتُ الْحِمَّارِ - عَلَى لَفْظِ حِمَّارِ الْمَرْأَةِ - : مَوْضِعٌ تَلْقَاءُ عَلِيَاءَ وَأُورِدَ قَوْلُ حُمَيْدٍ عَلَى الرَّوَايَةِ الْأُولَى ، وَلَمْ يُحَدِّدْ (عَلِيَاءَ) غَيْرَ مَعْرُوفَةٍ - فِي مَوْضِعِهَا - وَتَقَدَّمَ فِي كِتَابِ الْحَارِزِيِّ فِي (حَرْفِ الْحِيمِ) الْحِمَّارُ - بِفَتْحِ الْحَاءِ - وَأُورِدَ بَيْتُ حُمَيْدٍ عَلَى الرَّوَايَةِ الْأُولَى أَيْضًا .

٢ - حِمَّارٌ - حَاءٌ مُهْمَلَةٌ : وَادٍ يَمَانٍ ، وَعِنْدَ يَأْقُوتٍ : وَادٍ بِالْيَمَنِ ، وَقَالَ الْقَاضِي إِسْمَاعِيلُ الْأَنْكُوعِيُّ فِي «الْبُلْدَانِ الْيَمَانِيَّةِ» : لَعَلَّهُ وَادٍ بِالْحَرْفِ وَفِيهِ يُضْرَبُ الْمَثَلُ : أَخْلَى مِنْ حَرْفِ حِمَّارٍ - كَذَا قَالَ وَيَحْسُنُ =

٢٩٠ - باب حَنِيفٍ ، وَحَيْفٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : يَفْتَحِ الْحَاءِ وَكَسَرَ النُّونِ :- وَادٍ يُدْكَرُ فِي الشَّعْرِ (٢) .
وَأَمَّا الثَّانِي : أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِنَةٌ ثُمَّ نُونٌ
مُخَفَّفَةٌ :- وَادٍ بِالْجَزِيرَةِ (٣) .

٢٩١ - بَابُ حَوْصَاءَ ، وَحَوْضًا (٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ : يَفْتَحِ الْحَاءِ وَالصَّادِ الْمُهْمَلَةَ وَالْمَدَّ :- مَوْضِعٌ بَيْنَ وَادِي

= الرجوعُ إلى كُتُبِ الْأَمْثَالِ فِي هَذَا - وَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى هَذَا .
٣ - حَمَار - يَفْتَحِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةَ وَتَشْدِيدِ الْجِيمِ : مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ ، وَمِثْلُهُ قَالَ الْحَازِمِيُّ وَيَأْقُوتُ
بِدُونِ زِيَادَةٍ .
٤ - جَمَارٌ - يَفْتَحِ الْجِيمِ وَتَشْدِيدِ الْجِيمِ وَأَخْرَجَهُ زَائٍ :- بَلَدٌ بَحْرِيُّ فِي جَزِيرَةِ تُوَاجِهَ الْيَمْنَ قَرِيبَةً مِنْهُ .
وَلَمْ يَأْتِ يَأْقُوتُ بِمَا يَزِيدُ إِضَاحًا وَلَمْ يَأْتِ الْأَمْدَانِيُّ فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» وَهُوَ الْحَفْصِيُّ بِذِكْرِ الْمَوَاضِعِ
الْيَمَنِيَّةِ بِذِكْرِ هَذَا الْبَلَدِ ، وَلَكِنَّهُ ذَكَرَ مَوْضِعًا بِمَنْطِقَةِ سُدَيْرٍ فَقَالَ - ٢٨٥ :- ثُمَّ تُسَدُّ فِي عَارِضِ الْفَقِيِّ
فَأَوَّلُ قِرَاءَةُ جَمَارٌ - وَالْفَقِيُّ هُوَ سُدَيْرٌ فِي شَهَالٍ عَارِضِ الْيَمَامَةِ .
٥ - جَمَارٌ - بِكَسْرِ الْجِيمِ وَأَخْرَجَهُ زَاءٌ :- الْجَمَارُ الثَّلَاثُ بِمَعْنَى . وَقَالَ صَاحِبُ «مُعْجَمِ الْبَلْدَانِ» : جَمَارٌ -
جَمْعُ جَمْرَةٍ وَهِيَ الْحِصَاةُ - اسْمٌ مَوْضِعٌ بِمَعْنَى ، وَهُوَ مَوْضِعُ الْجَمْرَاتِ الثَّلَاثِ ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : سُمِّيَتْ
بِذَلِكَ حِينَ رَمَى إِبْرَاهِيمُ الْحَلِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - إِبْلِيسَ فَجَعَلَ يَجْمُرُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ - أَيِ نَيْبٍ -
وَكَانَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ يُشَدُّ هَذَا النَّيْبِ :

وَإِذَا حَرَّكَتْ عَرَزِي أَمْجَرَتْ

وقال الشاعرُ :

إِذَا جُمْنَا أَعْلَى الْجَمَارِ فَعَرَجَا عَلَى مَنْزِلٍ بِالْحَيْفِ غَيْرِ دَيْمِ
وَقَوْلًا سَفَاكَ اللَّهُ عَنْ ذِي صَبَابَةٍ - إِلَيْكَ عَلَى مَا قَدَّ عَهَدْتُ - مُؤَيِّمِ

- (١) بَنَصَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ .
(٢) لَمْ يَزِدْ نَصْرٌ عَلَى (فَوَادٍ) . وَيَأْقُوتُ قَالَ - بَعْدَ تَفْسِيرِ الْحَيْفِ :- وَحَيْفٌ اسْمٌ وَادٍ .
(٣) وَكَذَا قَالَ نَصْرٌ . وَأُورِدَ يَأْقُوتُ شَاهِدًا مِنْ شِعْرِ الْأَخْطَلِ :

أَتَعْرِفُ الْيَوْمَ مِنْ مَأْوِيَّةِ الظُّلَلَا تَحَمَّلْتُ إِنْهُهُ عَنْهُ ، وَمَا اخْتَمَلَا
بِطَبْنِ حَيْفٍ مِنْ أُمَّ الْوَلِيدِ وَقَدْ تَامَتْ فَوَادُكَ أَوْ كَانَتْ لَهُ حَبَلَا

وَأَعْرَبَ الْبَحْرِيُّ فِي «مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» فَقَالَ : حَيْفٌ وَادٍ بِالْحِجَازِ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

حَتَّى لِحْفِنَا وَقَدْ زَالَ النَّهَارُ وَقَدْ مَالَتْ بَيْنَ بَأَعْلَى حَيْفِ الْبَرْقِ

- (٤) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ حَوْضًا ، وَحَوْصَاءَ ، وَالْحَوْصَاءِ) .

الْقَرْىَ وَتَبُوكَ ، نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيْثُ سَارَ إِلَى تَبُوكَ ، وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ :
اسْمُ الْمَوْضِعِ أَحْوَصَ ، كَذَلِكَ وَجَدْتُهُ مَضْبُوطًا بِحِطِّ ابْنِ الْفَرَاتِ ، وَقَالَ :
بَنَى بِهِ مَسْجِدًا^(١) .

وَأَمَّا الثَّانِي : - بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ وَالْقَصْرِ - : اسْمُ مَاءٍ لَطْهَمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ
سَلَمَةَ بْنِ سَكْنِ بْنِ قُرَيْطِ بْنِ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ^(٢) .

(١) قال نصر : وأما - حَوْصَاءُ - بِالضَّادِ وَالْمَدِّ - : بَيْنَ وَادِي الْقَرْىِ وَتَبُوكَ ، مَنْزِلٌ نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَنْزِلِهِ
(٢) إِلَى تَبُوكَ ، وَهُنَاكَ مَسْجِدٌ مَكَانَ مُضَلَّاهُ فِي ذَنْبِ حَوْصَاءَ ، وَمَسْجِدٌ آخَرَ بِوَادِي الْحَنْفَةِ مِنْ صَدْرِ
حَوْصَاءَ . انْتَهَى . وَكَلِمَةٌ (فِي مَنْزِلِهِ) سَبَقَ قَلَمٌ مِنَ النَّاسِخِ وَالصَّوَابِ (فِي مَسِيرِهِ) وَالْحَنْفَةَ صَوَابُهَا
(الْحَنْفَةُ) كَمَا سَيَأْتِي - وَأُورِدَ صَاحِبُ «مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ» كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مُنْسُوبًا إِلَيْهِ بِزِيَادَةِ (وَمَسْجِدٌ آخَرَ
بِوَادِي الْحَنْفَةِ) . وَنَصَّ قَوْلُ ابْنِ إِسْحَاقَ عِنْدَهُ : حَوْصَاءُ - بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ وَالْقَصْرِ . إِذْنًا فَمَا وَقَعَ فِي
مُخْطُوطِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ (حَوْصُ) فِي الْأَصْلِ (وَأَحْوَصُ) فِي الثَّانِيَةِ - خَطَأً مِنَ النَّاسِخِ ، فَحَوْصَاءُ -
بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ وَالْقَصْرِ هُوَ الصَّوَابُ ، وَلَا يَزَالُ الْأِسْمُ مَعْرُوفًا بِقُرْبِ الْحَجَرِ ، يُطْلَقُ عَلَى وَادٍ صَغِيرٍ
يَنْحَدِرُ مِنْ حَرَّةِ الْعُورِضِ مُتَّجِهًا صَوْبَ الشَّرْقِ حَتَّى يَفِيضَ فِي أَعْلَى وَادِي الْحَجَرِ الَّذِي هُوَ أَعْلَى وَادِي
الْعُمَلَا فِي الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ مِنْهُ وَطَرِيقُ تَبُوكَ مِنْ وَادِي الْقَرْىِ (الْعُمَلَا وَمَا حَوْلَهَا) يَمُرُّ بِأَسْفَلِ حَوْصَاءَ . وَأَمَّا
ذُو الْحَنْفَةِ فَكَمَا وَرَدَ فِي «الْمَعْجَمِ» وَلَا يَزَالُ الْأِسْمُ يُطْلَقُ عَلَى وَادٍ مِنْ فُرُوعِ وَادِي الْجَزَلِ - بِمَنْطِقَةِ الْعُمَلَا
(وَادِي الْقَرْىِ) يَنْحَدِرُ مِنْ حَرَّةِ الْعُورِضِ صَوْبَ الْغَرْبِ ، وَيَقَعُ بِالنِّسْبَةِ لِحَوْصَاءَ شِمَالًا بِنَحْوِ عَشْرِينَ كِيْلًا
- وَاَنْظُرْ تَجَلَّةَ «العرب» : س ١٢ ص ١٧٩ وَمَاتَعْدَهَا .

(٢) قَالَ نَصْرٌ : أَمَّا بَعْدَ الْحَاءِ ضَادٌ مُعْجَمَةٌ - حَوْصَاءُ - : جَبَلٌ فِي دِيَارِ كِلَابٍ يُقَالُ لَهُ حَوْصَاءُ النَّهْرِ ، وَهُنَاكَ
آخَرُ يُقَالُ لَهُ حَوْصَاءُ الظُّمِيِّ ، لَطْهَمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ بْنِ سَكْنِ بْنِ قُرَيْطِ بْنِ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ
كِلابَ ، وَقِيلَ : حَوْصَاءُ اسْمُ مَاءٍ هُمْ ، يُضَيَّفُونَ إِلَيْهِ الْهَضْبُ . انْتَهَى . وَأُورِدَ يَأْقُوتُ هَذَا الْقَوْلَ بِنَصِّهِ
غَيْرِ مُنْسُوبٍ وَفِي كِتَابِ «بِلَادِ الْغَرْبِ» - ١٦٦ - : وَحَوْصِيَانُ مَاءٌ لِيَبْنِي كِلَابَ ، وَهَمَّا عَامَانٌ هُمْ كُلُّهُمْ .
وَحَوْصَاءُ الْهَضْبُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، تُتَمَدُّ مِنَ الشَّمَالِ إِلَى الْجَنُوبِ ، كَانَتْ فِيهِ مَنَاهِلٌ . وَهُوَ وَاقِعٌ شَرْقَ
مَنْطِقَةِ رَنْبَةَ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ (بَيْنَ حَظِي الْعَرَضِ : ٢١/٥٥ و ٢٢/١٠) وَبِقُرْبِ حَظِي الطُّولِ : ٤٣/٢٥) .
وَقَدْ يُسَمَّى هَذَا الْهَضْبُ حَوْصِيَاتِ «العرب» : ١٠٩٣/٥ - وَطْهَمَانَ شَاعِرِ أُمَوِيِّ ، اتَّهَمَ بِالشَّرْقَةِ فَقَطَعَتْ
يَدَهُ بِأَمْرِ نَجْدَةَ بْنِ عَامِرِ الْحَنْفِيِّ الْخَارِجِيِّ ، وَوَقَدَّ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، وَفَصَّلَ الْحَدِيثَ عَنْهُ
الْمُسْتَشْرِقُ (سَالِمُ الْكُرْنَكُورِيُّ) فِي «دَائِرَةِ الْمَعَارِفِ الْإِسْلَامِيَّةِ» ج ٥ ص ٥٢٥ الْمَعْرِيَّةُ وَوَرَدَ اسْمُهُ خَطَأً فِيهَا
فِي حَرْفِ النَّاءِ (نَهْجَانٍ) . وَيُطْلَقُ اسْمُ حَوْصَاءَ عَلَى غَيْرِ هَذَا ، فَقَدْ وَرَدَ فِي شِعْرِ هُدَيْلِ ، وَبِلَادِهِمْ تِهَامَةٌ
وَمَا اتَّصَلَ بِهَا مِنْ سَرَاةِ الْحِجَازِ ، وَفِي شِعْرِ ذِي الرُّمَّةِ مَقْرُونًا بِمَوَاضِعَ فِي الدَّهْنَاءِ - وَاَنْظُرْ عَنْهُ قِسْمَ (الْمَنْطِقَةِ
الشَّرْقِيَّةِ) مِنَ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» .

وَمَا زَادَهُ نَصْرٌ :

الْحَوْصَاءُ ، قَالَ : وَأَمَّا بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَضَادٌ مُهْمَلَةٌ وَمَدٌّ - : نَاجِيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ - أَظُنُّ - انْتَهَى وَعِنْدَ
يَأْقُوتِ : حَوْصَاءُ - تَأْنِيثُ الْأَحْوَصِ وَهُوَ ضَيْقُ الْعَيْنِ وَعَثْرُهَا - : مَوْضِعٌ عَرَبِيٌّ أَظُنُّهُ بِالْبَحْرَيْنِ - وَلَكِنْ
الظَّنُّ لَا يُعْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا .

٢٩٢ - بَابُ حَوْرَانَ ، وَحَوْرَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - يَفْتَحُ الْحَاءُ وَبَعْدَ الْوَاوِ رَاءٌ : - نَاحِيَةُ الشَّامِ قَصَبَتْهَا بُصْرَى ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَيُّوبَ الشَّامِيُّ الْحَوْرَانِيُّ مِنَ الصَّالِحِينَ ، رَوَى عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، وَمَصَّابِنِ عَيْسَى ، وَغَيْرِهِمَا (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي : - بَعْدَ الْوَاوِ زَايٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ : - نَاحِيَةُ بَمْرٍو الرُّودِ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا الرَّجَالِيَةُ الْحَوْرَانِيَّةُ (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ : - أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الَّذِي قَبْلَهُ : - قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى أَصْبَهَانَ ، رَأَيْتُهَا ، وَقَالَ لِي أَبُو مُوسَى الْحَافِظُ : يُنْسَبُ إِلَيْهَا (٤).

٢٩٣ - بَابُ حَوْرَةَ ، وَحَوْرَةَ ، وَجُودَةَ (٥)

أَمَّا الْأَوَّلُ : يَفْتَحُ الْحَاءُ وَبَعْدَ الْوَاوِ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ : - قَرْيَةٌ بَيْنَ الرَّقَّةِ وَبَالِسَ

- (١) وَفِي كِتَابِ نَصْرِ : (بَابُ حَوْرَانَ وَحَوْرَانَ وَجَرْدَانَ).
- (٢) عِنْدَ نَصْرِ : أَمَّا بِالرَّاءِ بَعْدَ الْوَاوِ : - نَاحِيَةُ الشَّامِ ، بُصْرَى قَصَبَتْهَا ، وَأَيْضًا : مَاءٌ بِنَجْدٍ ، أَظُنُّهُ بَيْنَ الْبِمَامَةِ وَمَكَّةَ . انْتَهَى . شَهْرَةُ حَوْرَانَ تُعْنِي عَنِ الْحَدِيثِ عَنْهُ .
أَمَّا السَّاءُ الَّذِي بِنَجْدٍ فَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى مَا ذَكَرَ نَصْرٌ عَنْهُ . وَمَا أَوْسَعَ تَحْدِيدُهُ !!
- (٣) حَوْرَانَ : قَالَ نَصْرٌ : - وَبِالرَّيِّ الْمَنْقُوطَةِ : - نَاحِيَةُ بَمْرٍو الرُّودِ ، وَالرَّجَالَةُ الْحَوْرَانِيَّةُ مَنْسُوبُونَ إِلَيْهِ . وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى هَذَا وَنَسَبَ الْقَوْلَ لِلْحَازِمِيِّ ، وَنَحْوُ هَذَا فِي «تَاجِ الْعُرُوسِ» وَلَكِنْ الْجَمِيعُ مِنَ «الرَّجَالَةِ» مُعْجَمَةٌ - كَمَا فِي كِتَابِ نَصْرِ ، وَهِيَ مُهْمَلَةٌ (الرَّحَالَةُ) فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَفِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ (الرَّجَالِيَةُ) ؟ وَلَعَلَّ الصُّوَابَ (الرَّحَالَةَ) بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ جَمْعُ رَحَلٍ ، وَهُوَ الْمَرْكَبُ .
- (٤) حَوْرَانَ : قَرْيَةٌ وَصَفَهَا السَّمْعَانِيُّ بِأَنَّهَا كَثِيرَةُ الْحَضَرَةِ وَاسِعَةُ الْفَضَاءِ ، بِنَوَاحِي (بَنَجِ دَه) . وَأَبُو مُوسَى - الْحَافِظُ هُوَ شَيْخُ الْحَازِمِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْأَصْفَهَانِيِّ الْمَتَوَفَّى سَنَةَ ٥٨١ (إِخْدَى وَثَمَانِينَ وَتَمْسَ مِئَةً) .

وَرَادَ نَصْرٌ :

جَرْدَانَ ، وَقَالَ : وَأَمَّا بِجِيمٍ مَفْتُوحَةٍ وَرَاءَ سَاكِنَةٍ ثُمَّ ذَالٌ : - بَلَدٌ قُرْبَ أَيْلِسْتَانَ بَيْنَ عَزْنَةَ وَكَابُلٍ ، بِهِ يُصَيِّفُ أَهْلُ الْبَلَدِ وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى هَذَا . وَقَالَ عَنِ الْبَلَدِ : - بِالْتَحْرِيكِ بَوْرِينَ رَمَضَانَ : - اسْمُ بَلَدٍ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ مِنْ غَزِينٍ ، بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ كَابُلٍ ، وَأَهْلُهُ مِنْ فِئَةِ الْأَزْرَاقَةِ الَّذِينَ شَرَدَهُمُ الْمُهَلَّبُ ، وَهُمْ إِلَى الْآنِ عَلَى مَذْهَبِ أَسْلَافِهِمْ ، إِلَّا أَنَّهُمْ مُدْعَنُونَ لِلسُّلْطَانِ ، وَفِيهِمْ تَجَارٌ وَمَيَاسِيرٌ ، وَعُلَاقَةٌ وَأَدْبَاءٌ ، يُخَالِطُونَ مُلُوكَ الْهِنْدِ وَالسُّنْدِ الَّذِينَ يَقْرَبُونَ مِنْهُمْ ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ رُؤَسَائِهِمْ اسْمٌ بِالْعَرَبِيَّةِ وَاسْمٌ بِالْهِنْدِيَّةِ - عَنْ نَصْرِ - وَلَعَلَّ طَرِافَةَ مَا ذَكَرَ عَنْ هَؤُلَاءِ يَشْمَعُ فِي الْاسْتِطْرَادِ بِذِكْرِهِمْ .

- (٥) عِنْدَ نَحْصَرٍ فِي حَرْفِ الْجِيمِ : - (بَابُ جُودَةَ وَحَوْرَةَ).

يُنْسَبُ إِلَيْهَا صَالِحُ الْحَوْرِيِّ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْمُهَاجِرِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِيِّ الْكِلَابِيِّ ، رَوَى عَنْهُ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْكِلَابِيِّ ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ فِي «تَارِيخِ الرَّقَّةِ» (١) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْوَادِ زَايٍ وَالْبَاقِي نَحْوَ الْأَوَّلِ :- وَادٍ حِجَازِيٌّ كَانَتْ عِنْدَهُ وَقَعَةُ لِعَمْرُو بْنِ مَعْدِي كِرَبَ مَعَ بَنِي سُلَيْمٍ (٢) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوْلُهُ جَيْمٌ مَضْمُومَةٌ وَبَعْدَ الرَّاءِ دَالٌ :- قَلْتُ فِي وَادٍ بِالْيَمَنِ (٣) .

٢٩٤ - بَابُ حَيْرَانَ وَجَيْرَانَ (٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ : يَفْتَحُ الْحَاءُ وَيَعْدُ الْيَاءُ زَايٌ : - مِنْ بِلَادِ دِيَارِ بَكْرِ مِنْ فُتُوحِ سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ ، تَذَكَّرُ مَعَ أَرْمِينِيَّةٍ فِي الْفُتُوحِ ، يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ حَمْدُونَ بْنُ عَلِيٍّ

(١) لَمْ أَرِ لِهَذَا الْمَوْضِعِ ذِكْرًا فِي كِتَابِ نَصْرِ ، وَلَا فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَمِثْلُ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ فِي «الْإِكْبَالِ» لِابْنِ مَكْوَلٍ - ٧/٣ - وَ«الْأَنْسَابِ» لِلْسَّمْعَانِيِّ رَسَمَ (الْحَوْرِيَّ) وَأَبْنُ سَعِيدٍ مُؤَرِّخُ الرَّقَّةِ تَرْجَمَهُ الْحَافِظُ الذَّمِّيُّ فِي «سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ» : ٣٣٥/١٥ - وَفِي «تَذَكُّرَةِ الْحَفَاطِ» : ٨٤٦/٣ - وَقَالَ : لَا أَعْلَمُ وَفَاتَهُ إِلَّا أَنَّهُ حَدَّثَ فِي سَنَةِ ٣٣٤ وَقَدْ جَاوَزَ الثَّمَانِينَ .

(٢) حَوْرَةَ قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا يَفْتَحُ الْحَاءُ الْمُهْمَلَةَ وَزَايَ مُعْجَمَةٍ :- وَادٍ حِجَازِيٌّ - ثُمَّ مَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ - وَمِثْلُهُ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَزَادَ : وَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ :

وَإِذْ هِيَ كَالْهَاءِ عَدَّتْ تُبَارِي بِحَوْرَةَ فِي جَوَازِ أَيْمَانِ

يُظْهَرُ أَنَّ اسْمَ هَذَا الْوَادِي الَّذِي كَانَتْ سُلَيْمٌ تُحِلُّهُ اعْتِرَافُ التَّصْحِيفِ مِنْذُ الْقَدَمِ ، فَالْبَكْرِيُّ فِي «مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» سَمَّاهُ (حَوْرَةَ) بِالْحَاءِ وَالرَّاءِ الْمُهْمَلَتَيْنِ ، وَذَكَرَ بَعْضَ الْمُجَاوِلَاتِ الَّتِي جَرَتْ بَيْنَ بَنِي سُلَيْمٍ وَغَيْرِهِمْ فِيهِ ، وَأَضَافَ : وَقَدْ شَكَّ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي هَذَا الْاسْمِ فَقَالَ فِي «مَقَاتِلِ الْفَرَسَانِ» وَذَكَرَ هَذَا الْيَوْمَ - وَذَلِكَ بِمَكَانٍ يَدْعَى (الْحَوْرَةَ) أَوْ (الجَوْرَةَ) وَقَدْ ثَبَتَ عَنْ غَيْرِهِ أَنَّهُ (الْحَوْرَةُ) . وَأَضِيفَ : حَوْرَةُ وَادٍ لِبَنِي سُلَيْمٍ الْآنَ مِنْ رَوَافِدِ وَادِي سِتَارَةَ ، لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، يُنْحَدِرُ مِنَ الْحَرَّةِ نَحْوَ الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ ، حَتَّى يَبِيضَ فِي أَعْلَى وَادِي سِتَارَةَ فَوْقَ وَادِي مَرِّحَ ، بِقَرْبِ خَطِّي الطُّولِ : ٣٩/٥٠ وَ ٣٩/٣٥ وَخَطُّ الْغَرْصِ ٢٢/٣٥ - وَقَدْ كَتَبَ اسْمُهُ فِي الْخَرِيْطَةِ [٢١٠ B] حَوَارَةَ خَطًّا وَاسْمُ حَوْرَةَ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ أُخْرَى .

(٣) هُوَ نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ . وَفِي «الْمُعْجَمِ» لِيَاقُوتَ : قَلْتُ حَوْرَةَ : فِي وَادٍ بِالْيَمَنِ . وَلَيْسَ الْمَوْضِعُ مَعْرُوفًا الْآنَ فِي الْيَمَنِ - كَمَا يَبْدُو مِنْ صَنِيعِ الْقَاضِي الْأَكْرَعِ فِي كِتَابِهِ «الْبُلْدَانَ الْيَمَانِيَّةَ عِنْدَ يَاقُوتَ» .

(٤) عِنْدَ نَصْرِ : بَابُ جَيْرَانَ ، وَحَيْرَانَ ، وَجَيْرَانَ .

الحيزاني . روى عن سليم بن أيوب الرازي الفقيه الشامي روى عنه أبو بكر الشاشيُّ الفقيه^(١) .

وَأَمَّا الثَّانِي : أَوَّلُهُ جِيمٌ مَكْسُورَةٌ وَبَعْدَ الْيَاءِ رَاءٌ : - جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ ، بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَسِرَافٍ قَدَرَهَا نِصْفُ مِيلٍ فِي مِثْلِهِ فَارْسِيَةٌ مَعْرَبَةٌ ، وَأَيْضًا صُقْعٌ مِنْ أَعْمَالِ سِرَافٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ عُمَانَ^(٢) .

(١) حَيْرَانٌ : قَالَ نَصْرٌ : - بَعْدَ ضَبْطِ الْأَسْمِ كَمَا هُنَا : - مِنْ مُدُنِ أَرْمِينِيَّةٍ ، قَرِيبَةً مِنْ شَرَوَانَ مِنْ قُتُوحِ سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ . وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : حَيْرَانٌ - بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَزَايِ وَالْفَاءِ وَتَوْنٍ : - بَلَدٌ فِيهِ شَجَرٌ وَبَسَائِيقٌ كَثِيرَةٌ وَمِيَاهٌ غَزِيرَةٌ وَهِيَ إِسْبَعْرَتْ مِنْ دِيَارِ بَكْرِ ، فِيهَا الشَّاهُ بَلُوطٌ وَالتُّنْقُ ، وَتَيْسُ الشَّاهِ بَلُوطٌ فِي شَيْءٍ مِنْ بِلَادِ الْعِرَاقِ وَالْحَزْرِيَّةِ وَالشَّامِ إِلَّا فِيهَا . وَقَالَ نَصْرٌ : إِنْ حَيْرَانٌ - بِفَتْحِ الْحَاءِ مِنْ مُدُنِ أَرْمِينِيَّةٍ قَرِيبَةً مِنْ شَرَوَانَ ، مِنْ قُتُوحِ سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُونَ - إِلَى الشَّاشِيِّ الْفَقِيهِ - ثُمَّ بَعْدَهُ : وَالصُّوَابُ الْأَوَّلُ . وَفِي هَذَا : (١) خَلَطَ بَيْنَ كَلَامِ نَصْرٍ وَكَلَامِ الْحَازِمِيِّ (٢) اخْتِلَافٌ فِي ضَبْطِ الْأَسْمِ (٣) تَصْحِيحُ الْقَوْلِ بِأَنَّ الْمَوْضِعَ فِي دِيَارِ بَكْرِ - كَمَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ . لَا مِنْ مُدُنِ أَرْمِينِيَّةٍ . أَمَّا السَّمْعَانِيُّ فَضَبَطَ الْأَسْمَ بِكَسْرِ الْحَاءِ - حَيْرَانَ - وَقَالَ عَنْهُ : مَوْضِعٌ مِنْ دِيَارِ بَكْرِ وَطَنِي أَنَا مِنْ قَرَى أَسْعَرْدِ .

(٢) حَيْرَانٌ : قَالَ نَصْرٌ : جَزِيرَةٌ بَحْرِيَّةٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَسِرَافٍ - إِلَى آخِرِ مَا أَوْرَدَ الْحَازِمِيُّ - وَلَمْ يَزِدْ بِأَقْوَمِ عَلَيْهِ ، وَنَسَبَهُ إِلَى نَصْرِ . وَذَكَرَ السَّمْعَانِيُّ حَيْرَانَ - بِفَتْحِ الْجِيمِ - مِنْ قَرَى أَصْفَهَانَ ، وَنَسَبَ إِلَيْهَا . وَزَادَ نَصْرٌ :

حَيْرَانَ - بِكَسْرِ الْحَاءِ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَةٌ : - جَبَلٌ ، وَأَوْرَدَ يَأْقُوتُ شَاهِدَيْنِ مِنْ شِعْرِ زَيْدِ الْخَلِيلِ وَالرَّاعِي - وَهَذَا الْجَبَلُ لَا يُزَالُ مَعْرُوفًا . وَانظُرْ لِتَحْدِيدِ مَوْقِعِهِ (قَسَمَ شِهَابُ الْمَمْلُكَةِ) مِنَ «الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ» .

حرفُ الخاء

٢٩٥ - بَابُ خَاخٍ ، وَحَاخٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : بِخَاتَيْنِ مُعْجَمَتَيْنِ - : رَوْضَةُ خَاخٍ عِنْدَ الْمَدِينَةِ، وَبِهَا وَجَدَ عَلِيُّ - رضي الله عنه - الطَّعِينَةَ الَّتِي مَعَهَا كِتَابُ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي - : أَوْلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ جِيمٌ - : ذَاتُ حَاخٍ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ (٣).

٢٩٦ - بَابُ خَازِرٍ ، وَجَازِرٍ (٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : بَعْدَ الْأَلِفِ زَايٍ وَآخِرُهُ رَاءٌ - : نَهْرٌ كَبِيرٌ بَيْنَ الرَّابِ الْأَعْلَى وَبَيْنَ الْمَوْصِلِ ، وَهَنَّاكَ كَانَتْ الْوَقْعَةُ بَيْنَ ابْنِ زِيَادٍ وَأَصْحَابِ الْمُخْتَارِ ، وَفِيهَا قُتِلَ ابْنُ زِيَادٍ (٥).

- (١) في كتاب نصر: (بابُ حَاخٍ وَخَاخٍ).
- (٢) عند نصر: ذُو حَاخٍ وَادٍ لِعَطْفَانَ - فِيمَا أَظُنُّ - وَبِالْخَاءِ: مَوْضِعٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ. انتهى. وَكَانَ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ اللَّحْمِي، الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ كَتَبَ إِلَى قُرَيْشٍ يُخْبِرُهُمْ بِتَجْهِيْزِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِغَزْوِهِمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ الآية - وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا وَمَعَهُ اثْنَانِ مِنَ الصَّحَابَةِ فَأَذْرَكُوا الْمَرْأَةَ الَّتِي حَمَلَتْ الْكِتَابَ بِرَوْضَةِ خَاخٍ بِقُرْبِ حَمْرَاءِ الْأَسَدِ عَلَى نَحْوِ عَشْرِينَ كِيْلًا مِنَ الْمَدِينَةِ، فَأَخَذُوهُ. وَلَا يَزَالُ اسْمُ خَاخٍ يَطْلُقُ عَلَى وَادٍ مِنْ زَوَائِدِ النَّبِيعِ، وَلِلْهَجْرِيِّ فِي الْكَلَامِ عَلَى جَمِي النَّبِيعِ، وَلِصَاحِبِ «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَلِلْمُتَهَوِّدِيِّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» كَلَامٌ عَنْ خَاخٍ يَحْسُنُ الرَّجُوعُ إِلَيْهِ لِيَسْمُنَ أَرَادَ التَّوَسُّعَ.
- (٣) قَالَ نَصْرٌ: مَا أَوْلُهُ حَاءٌ وَآخِرُهُ جِيمٌ - : ذَاتُ حَاخٍ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ. وَذُو حَاخٍ وَادٍ لِعَطْفَانَ - فِيمَا أَظُنُّ - وَلَمْ يَزِدْ بِاقْوَتْ عَلَى كَلَامِ نَصْرٍ - بَعْدَ حَذْفِ (فِيمَا أَظُنُّ). الْحَاخُ - بِتَخْفِيفِ الْجِيمِ - نَوْعٌ مِنَ النَّبَاتِ، وَيُظْهِرُ أَنَّ الْمَوْضِعَ سُمِّيَ بِهِ، وَذَاتُ الْحَاخِ تَقَعُ فِي شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنَ الْحُدُودِ الْأَرْضِيَّةِ، كَانَتْ عَلَى طَرِيقِ حَاخِ الشَّامِ، وَهَذَا ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي رِحَالِ الْحَجَّجِ، وَسَمَّاها بَعْضُ الرِّحَالِيِّينَ (ذَاتُ الْحَجِّجِ) تَوْهَمًا أَنْ جِيمَهَا مُشَدَّدَةٌ، وَكَانَتْ مِنْ مَحَطَّاتِ سِكَّةِ حَيْدِ السَّجَّازِ، وَتَقَعُ فِي وَادٍ يَنْحَدِرُ مِنْ جَنَسًا دَاخِلَةً فِي طَرَفِ سَبِيلَةِ جِبَالِهَا (بِقُرْبِ حَطِّ الطُّولِ ٣٦/١٠ وَحَطِّ الْعَرْضِ: ٢٩/١ - وَانظُرْ (تَسْمِ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنَ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السَّعُودِيَّةِ».
- (٤) عِنْدَ نَصْرٍ فِي حَرْفِ الْجِيمِ.
- (٥) قَالَ نَصْرٌ: وَأَمَّا بِالْخَاءِ - : مَوْضِعٌ عِنْدَ الرَّابِ الْأَعْلَى، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَوْصِلِ يَوْمَانِ، هُنَاكَ قُتِلَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ.

وفي «معجم البلدان»: إشارة إلى الاختلاف في ضبط الزاي - بين الفتح والكسر - وأنه نهر بين إربل والموصل، وعليه كونه يُقال لها نخلا، وأهل نخلا يُسمون الحازر (بريشوا) وذكر متبدأه إلى أن ذكر أنه =

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوْلُهُ جَيْمٌ وَالْبَاقِي نَحْوَ الْأَوَّلِ :- نَاجِيَةٌ بِالْعِرَاقِ، مُجَاوِرَةٌ لِأَبِيضِ الْمَدَائِنِ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْجَازِرِيِّ، رَوَى عَنِ الْقَاضِي أَبِي الْفَرَجِ النَّهْرَوَانِيِّ وَغَيْرِهِ (١).

٢٩٧ - بَابُ خَبْرٍ، وَجِبْرِ، وَجِبْرِ (٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِفَتْحِ الْحَاءِ وَسُكُونِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ، وَآخِرُهُ رَاءٌ :- قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ شِيرَازَ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا الْفَضْلُ بْنُ حَمَادِ الْخَبْرِيُّ صَاحِبُ «الْمُسْنَدِ الْكَبِيرِ» حَدَّثَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، وَسَعِيدِ بْنِ عَفِيرٍ وَغَيْرِهِمَا (٣)، وَأَبُو الْعَبَّاسِ الْفَضْلُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْخَبْرِيُّ بْنُ بِنْتِ الْفَضْلِ بْنِ حَمَادٍ.

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوْلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ، وَالْبَاقِي نَحْوَ الْأَوَّلِ :- وَإِدِلَّهُ ذِكْرُ فِي الشُّعْرِ (٤).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- بِكَسْرِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالْبَاءِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ :- جَبَلٌ فِي دِيَارِ سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورٍ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: جِبْرٌ مَوْضِعٌ عَرُوفٌ فِي الْبَادِيَةِ، وَأُنْشِدَ شِمْرُ عَجَزَ بَيْتٍ: فَقَقَا جِبْرٌ (٥).

=
(١) يَصُبُّ فِي دِجْلَةَ، وَأَنَّ وَقَعَةَ قَتَلَ ابْنَ زِيَادٍ سَنَةَ ٦٦ بِقِيَادَةِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَشْثَرِ النَّخَعِيِّ. عِنْدَ نَصْرِ: أَمَّا بِالْجَيْمِ :- صَفْعٌ بِالْعِرَاقِ، مُجَاوِرٌ لِأَبِيضِ الْمَدَائِنِ. انْتَهَى. وَبِمَا قَالَ يَأْقُوتُ عَنْ جَازِرٍ: قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاجِي النَّهْرَوَانِ مِنْ أَعْمَالِ بَغْدَادَ، قُرْبَ الْمَدَائِنِ، وَقَالَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ... بْنِ بَكْرَانَ وُلِدَ سَنَةَ ٣٦٤ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٤٥٢ وَرَوَى عَنْهُ أَبُو نَصْرِ بْنِ مَكُولًا، وَأَبُو بَكْرٍ الْحَطِيبُ، وَأُورِدَ شِعْرًا لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُرِّ الْجَعْفِيِّ:

أَقُولُ لِأَصْحَابِي بِأَكْنَافِ جَازِرٍ وَرَأْدَانِيَا: هَلْ تَأْمَلُونَ رُجُوعَا؟
فَقَالَ امْرُؤٌ: هَيْهَاتَ لَسْتُ بِرَاجِعٍ وَلَمْ تَكْ لِلتَّقْنِيظِ مِنْهُ بَدِيْعَا
فَجَلَلْتُهُ سِنْفِي وَذَلِكَ خَالِئِي لِمَنْ لَمْ أَجِدْهُ سَامِعَا وَمُطِيعَا
(٢) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الْحَاءِ: (بَابُ جِبْرِ، وَجِبْرِ، وَخَبْرٍ، وَخُسْنٍ).

(٣) قَالَ نَصْرٌ عَنْ خَبْرٍ: وَمَا بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَالْبَاءِ سَاكِنَةً أَيْضًا :- مِنْ بِلْدَانِ فَارَسَ، قَرِيبٌ مِنْ شِيرَازَ. وَقَالَ يَأْقُوتُ: وَخَبْرٌ عَلِمَ لِبَلِيدَةِ قُرْبِ شِيرَازَ، بِهَا قَبْرُ السَّعِيدِ أَحْيَى الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، وَذَكَرَ الْمُسَوِّبِيُّ إِلَيْهَا.

(٤) قَالَ نَصْرٌ عَنْ جِبْرِ: مَا بِسُكُونِ الْبَاءِ: وَإِدِلَّهُ. وَقَالَ يَأْقُوتُ - جِبْرٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونُ :- اسْمٌ وَإِدِلَّهُ قَالَ الْمَرَارُ الْفُقَيْسِيُّ يَزِيحِي أَخَاهُ بَدْرًا:

أَلَا قَاتَلَ اللَّهُ الْأَحَادِيثَ وَالْمُنَى وَطَبِيرًا جَزَتْ بَيْنَ السُّعَافَاتِ وَالْحَجْرِ
مِنْ أَرْبَعَةِ أُنْيَاتٍ أُوْرَدَهَا -

(٥) عِنْدَ نَصْرِ: جِبْرٌ - مَا بِكَسْرِ الْحَاءِ وَالْبَاءِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ :- جَبَلٌ فِي دِيَارِ سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورٍ. وَقَالَ يَأْقُوتُ: =

أَمَّا الْأَوَّلُ : بِنْتِجِ الحَاءِ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ - : فَيَفُ الحَبَارِ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ المَدِينَةِ ، وَقَالَ ابْنُ شَهَابٍ : وَكَانَ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَفَرٌ مِنْ عَرَبِيَّةٍ ، وَكَانُوا مَجْهُودِينَ ، مَضْرُورِينَ ، فَأَنْزَلَهُمْ عِنْدَهُ ، وَسَأَلُوهُ أَنْ يُنَحِّيَهُمْ مِنَ المَدِينَةِ ، فَأَخْرَجَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى لِقَاحٍ لَهُ بِمَيْفِ الحَبَارِ وَرَاءَ الحِمَى ، وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : وَفِي جُمَادَى الْأُولَى غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُرَيْشًا فَسَلِكَ عَلَى نَقَبِ بَنِي دِينَارٍ مِنْ بَنِي النَّجَارِ ثُمَّ عَلَى فَيْفَاءِ الحَبَارِ : كَذَا وَجَدْتُهُ مَضْبُوطًا مُقَدِّدًا بِخَطِّ أَبِي الحَسَنِ بْنِ الفَرَاتِ ، بِالحَاءِ المَهْمَلَةِ وَبِالْيَاءِ المُشَدَّدَةِ وَالمَشْهُورُ الْأَوَّلُ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : بِكسْرِ الحَاءِ المَهْمَلَةِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ - : حَبَارٌ بَنِي القَعْقَاعِ صُقْعٌ ، مِنْ بَرِيَّةٍ قَسْرِيَّينَ ، كَانَ الوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ أَقْطَعَهُ القَعْقَاعُ بْنُ خَلِيدٍ (٣) .

= جبر - بِكسْرَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ ، وَمَا أَرَاهُ إِلَّا مُرْتَجِلًا - : جَبَلَانِ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ . قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ : سَلَّ الدَّارَ مِنْ جَنَّتِي جَبْرٌ فَوَهِبَ إِلَى مَا يَرَى هَضْبَ القَلْبِ المَضْيَحُ وَقَالَ عَيْدٌ :

فَعَزْدَةٌ فَقَفَا جَبْرٌ لَيْسَ بِهَا مِنْهُمْ عَرِيبُ
جبر - الجبل لا يزال مغرورًا ولكنه ينطق بتخفيف الراء ، يقع غرب بلدة عفيف بما يقارب مئة كيل للمنتج إلى اللدبية ، يشاهد قبل الوصول إليها بنحو خمسة وعشرين كيلاً . وعزدة أترق بقرية جنوبه يدعى الآن عزدان - جبر يقرب درجة الطول : ٤٢/١٥ ودرجة العرض : ٢٣/٣٥ وعزدة : ٤٢/١٠ طولاً ٢٣/١٥ عرضاً . ومن زيادات نصر :

١ - خير : قال - وما هو ضد الشر : خطة بني خير بالبصرة ، منسوبة إلى فخذ من اليمن ، تلي بلعم . انتهى . ولم يزد ياقوت على هذا .

٢ - حثن قال - : وما يضم الحاء ثاء مثلثة ساكنة ونون - : من أرض الحجاز ، بينه وبين مكة يؤمان ، وتقدم الكلام على هذا الموضع في بابيه من حرف الحاء .

(١) تقدم قول نصر : (باب حبان) الخ عند قول الحازمي في الباب (٢٣٢) من حرف الجيم - : (باب حبان وحبان ، إلى آخر ما قال .

(٢) قال في «معجم البلدان» : الحبار موضع قريب من المدينة ، وكان عليه طريق رسول الله ﷺ حين خرج يريد قريشاً قبل وقعة بدر - والحبار في كلامهم الأرض الرخوة ذات الحجارة ، وهو فَيْف الحَبَار ، ويقال : فَيْفَاء الحَبَار ، ذكره ابن القتيبي في نواحي العقيق بالمدينة - ثم ما في كتاب الحازمي - وتقدم كلام نصر في حرف الجيم - وهناك تحديد هذا الموقع .

(٣) زاد ياقوت : بينه وبين حلب يؤمان - وأورد له شاهداً من شعر المتنبي .

وَأَمَّا الثَّالِثُ: أَوَّلُهُ جَيْمٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُخَفَّفَةٌ -: مَاءٌ لِبَنِي مُهِيسٍ بْنِ عَامِرٍ، بَطْنٌ مِنْ جُهَيْنَةَ، بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَقَيْدٍ (١).

وَأَمَّا الرَّابِعُ -: يَفْتَحُ الْجَيْمُ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مُشَدَّدَةٌ -: مِنْ نَوَاجِي الْبَحْرَيْنِ، وَتَمَّ كَانَ مَقْتَلُ الْحَطَمِ الْقَيْسِيِّ، أَحَدِ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، لَمَّا ارْتَدَّتْ بَكْرُ بْنُ وَايِلٍ (٢).

٢٩٩ - بَابُ حَبْتِ ، وَجَنْبِ ، وَجَنْبِ (٣)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: يَفْتَحُ الْخَاءُ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ -: صَحْرَاءُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، يُقَالُ لَهَا حَبْتُ الْجَمِيشِ، وَفِي الْحَدِيثِ (٤).

(١) جَبَّارٌ: وَصَلَ يَأْقُوتُ نَسَبَ بَنِي مُهِيسٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مُودَعَةَ بْنِ جُهَيْنَةَ، وَوَصَلَ جُهَيْنَةَ بِفَضَاعَةَ وَأُورَدَ شَاهِدًا مِنَ الشُّعْرِ مِنْ قَوْلِ ابْنِ مِيَادَةَ وَغَيْرِهِ، وَجَبَّارٌ مَنَهْلٌ مَشْهُورٌ يَقْرُنُ بَيْنَ وَالْمَنْهَلَانِ مَعْرُوفَانِ يَفْعَانِ شَرْقَ خَيْبَرَ لِلْمَتْجَةِ إِلَى تَيْهَاءِ أَنْظَرَ (شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ مِنَ «المعجم الجغرافي» وَقَدْ أَصْبَحَ جَبَّارُ قَرْيَةً.

وَفِي «الْإِنْبَاسِ»: جَمِيسٌ - بِالْجَيْمِ - مِنْ مُودَعَةَ بْنِ جُهَيْنَةَ، وَهُوَ الْحَرْفَةُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَلَكِنَّ النَّصَّ هَذَا فِي كِتَابِ «مُخْتَلَفِ الْقَبَائِلِ وَمُؤْتَلَفِهَا» وَهُوَ أَصْلُ صَاحِبِ «الْإِنْبَاسِ» وَلَيْسَ فِيهِ (بِالْجَيْمِ).

(٢) جَبَّارٌ: أَضَافَ يَأْقُوتُ عَنِ الْحَطَمِ وَاسْمُهُ شَرِيحُ بْنُ صُبَيْعَةَ بْنِ شَرْحِيْلِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَرْثَدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ صُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَقَدَّمَ الْكَلَامَ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ فِي حَرْفِ الْجَيْمِ حَيْثُ أُورَدَهُ نَصْرًا.

(٣) عِنْدَ نَصْرِ - فِي حَرْفِ الْجَيْمِ -: (بَابُ جَنْبِ ، وَجَنْبِ ، وَجَنْبِ ، وَجَنْبِ).

(٤) كَذَا فِي الْمَخْطُوطَيْنِ، لَمْ يَرِدْ نَصُّ الْحَدِيثِ وَهُوَ كَمَا فِي كِتَابِ «عَرَبِ الْحَدِيثِ» لِابْنِ قُتَيْبَةَ - ٤٤٧/١ - عَنْ عَمْرٍو بْنِ يَثْرِبِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَجْلُ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ مَالِ أَخِيهِ شَيْءٌ إِلَّا بَطِيبَ نَفْسِهِ» فَقَالَ عَمْرٍو بْنُ يَثْرِبِيِّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ عَنَمَةَ أُخْرَزْرَ مِنْهَا شَاءَةٌ؟ فَقَالَ: «إِنْ لَقِيتَهَا تَحْمِلُ شَفْرَةَ وَرِنَادًا بِحَبْتِ الْجَمِيشِ فَلَا تَهْجَاهَا» انْتَهَى وَالْحَدِيثُ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَمْرَانَ، وَهُوَ أَخْبَارِيٌّ

صَعِيفٌ عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ، وَفَسَّرَ ابْنُ قُتَيْبَةَ الْمَوْضِعَ نَقْلًا عَنِ الْحِجَازِيِّ بْنِ مَخْرَمَةَ الْحَازِمِيِّ. وَالْجَمِيشُ الَّذِي لَا نَبَاتَ فِيهِ. وَلَا يَزَالُ اسْمُ الْحَبْتِ يُطْلَقُ عَلَى الصَّحْرَاءِ الْمَمْتَدَّةِ بِمَحَاذَةِ سَاحِلِ الْبَحْرِ بَيْنَ جُدَّةَ حَتَّى مَقْبِصِ وَادِي الصَّغْرَاءِ أَسْفَلَ بَدْرٍ، يَمُرُّ بِهَا الطَّرِيقُ إِلَى الْمَدِينَةِ. وَيَقْلُ النَّبَاتُ الَّذِي تَرْعَاهُ الْأَنْعَامُ بِمَا قَرَّبَ مِنَ الْبَحْرِ فَمَيَّاهُ الْمَلْحُ تَغْطِيهِ وَقَتَ الْمَدِّ، فَلَا يَصْلُحُ مَعَهَا مِنَ النَّبْتِ مَا يَنْتَفِعُ بِهِ، وَلَيْسَ كُلُّ حَبْتٍ بِهَذِهِ الصُّفَةِ عَلَى أَنَّ الرَّاقِدِيَّ أُورَدَ فِي «الْمَغَازِي» ص ١١١١ - حَدِيثًا طَوِيلًا جَاءَ فِيهِ: فَقَالَ عَمْرٍو بْنُ يَثْرِبِيِّ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ عَنَمَةَ ابْنِ عَمِي، أُخْرَزْرَ مِنْهَا شَاءَةٌ؟ قَالَ: وَعَرَفَنِي فَقَالَ: إِنْ لَقِيتَهَا نَعْمَةً تَحْمِلُ شَفْرَةَ وَرِنَادًا بِحَبْتِ الْجَمِيشِ - الْجَمِيشُ وَادٍ قَدْ عَرَفَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالسَّاحِلِ كَثِيرِ الْخَطْبِ، وَهُوَ وَادٍ لِبَنِي صَمْرَةَ وَهُوَ مَنَزَلُ عَمْرٍو بْنِ يَثْرِبِيِّ، وَيُقَالُ: حَبْتُ الْجَمِيشِ مَوْضِعُ صَحْرَاءِ، يُقَالُ: جَنْبُ كَذَا، فَلَا تَهْجَاهَا. انْتَهَى.

وَعِنْدَ نَصْرِ: وَأَمَّا يَفْتَحُ الْخَاءُ الْمُعْجَمَةَ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ سَاكِنَةٌ، وَآخِرُهُ تَاءٌ عَلَيْهِمَا نَقْطَتَانِ: مِنْ مَيَّاهِ كَلْبٍ بِالسَّمَاءِ. انْتَهَى. وَأَوْضَحَ يَأْقُوتُ أَنَّ الْحَبْتِ الطَّمْطِئُ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ زَهْلٌ وَأَصَافٌ: وَهُوَ عَلَمٌ لِصَحْرَاءِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهُ حَبْتُ الْجَمِيشِ، وَحَبْتُ أَيْضًا مَاءٌ لِكَلْبِ، وَحَبْتُ الْبُرَّوَاءِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، =

وَأَمَّا الثَّانِي - : أَوَّلُهُ جَيْمٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ نُونٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ بَاءٌ مَوْحَدَةٌ - : نَهْرُ الْجَنْبِ
مِنْ أَعْمَالِ الْبَطَايِحِ (١) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ - : بِضَمِّ الْجَيْمِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ وَقَتْحِهَا - : مِنْ نَوَاجِي الْبُصْرَةِ ،
شَرْقِيٍّ دَجَلَةٌ بِمَا يَلِي الْفُرَاتَ (٢) .

٣٠٠ - بَابُ حُدَدٍ ، وَحَدَدٌ (٣)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : بِضَمِّ الْحَاءِ وَيَدَالَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ - : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ ، وَعَيْنٌ
بِهَجْرٍ (٤) .

وَحَبَّتْ مِنْ قُرَى زَيْدٍ بِالْيَمَنِ . انتهى ، وَحَبَّتْ التَّرْوَاءُ مِنْ حَبَّتِ الْجَحِيشِ وَهُوَ الْجَانِبُ الْمَسِيعُ مِنْهُ جَنُوبٌ
رَابِعٌ حَتَّى نَهَايَةِ الْحَبَّتِ وَيُعْرَفُ بِالْحَبَّتِ الْكَبِيرِ - كما في رَحْلَةِ الْقَطِيبِيِّ إِلَى الْمَدِينَةِ - «العرب» ص ٨ ص ٨٦٦
- أَمَّا حَبَّتٌ كَلْبٌ فَقَدْ أَوْضَحَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِيمَا نَقَلَ عَنْهُ صَاحِبُ «مَعْجَمٍ مَا اسْتَمْعَمَ» - ٥٠ - قَالَ : وَنَزَلَتْ
كَلْبٌ وَمَنْ خَالَفَهُمْ بِحَبَّتِ دَوْمَةٌ إِلَى نَاحِيَةِ بِلَادِ طِيٍّ إِلَى طَرِيقِ تَبْيَاءَ . انتهى وَإِذْنٌ فَهُوَ مَنطِقَةُ الْجَوْفِ
الوَاسِعَةِ ذَاتِ الْقُرَى وَالْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ ، وَتَقَعُ فِي مُنْحَفِضِ سَهْلٍ مِنَ الْأَرْضِ فَبِهَا حَبَّتٌ وَهِيَ جَوْفٌ . وَزَيْدٌ
فِي سَاجِلِ الْبَحْرِ فِي حَبَّتٍ هُوَ وَمَا حَوْلَهُ مِنَ الْقُرَى .

(١) عِنْدَ نَصْرِ - جَنْبٌ - : أَمَّا يَفْتَحُ الْجَيْمِ وَسُكُونِ النُّونِ : نَهْرُ الْجَنْبِ وَهُوَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ ،
مِنْ أَعْمَالِ الْبَطَايِحِ .

(٢) عِنْدَ نَصْرِ - : جَنْبٌ - بِضَمِّ الْجَيْمِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ وَقَتْحِهَا : صُقِعَ مِنْ أَصْفَاعِ الْبُصْرَةِ ، بِمَا يَلِي الْفُرَاتَ ،
شَرْقِيٍّ دَجَلَةٌ .

وَزَادَ نَصْرٌ :

جَبِّبَ ، وَقَالَ : وَأَمَّا يَفْتَحُ الْجَيْمِ ، وَيَعْدَمَا بَا أَنْ مَوْحَدَتَانِ الْأُولَى مَفْتُوحَةٌ : مَوْضِعٌ أَظُنُّهُ مِنَ الْيَمَامَةِ . وَمِ أَرَهُ
عِنْدَ يَاقُوتٍ فِي بَابِهِ .

(٣) عِنْدَ نَصْرِ بِنَصِهِ .

(٤) قَالَ نَصْرٌ : أَمَّا بِضَمِّ الْحَاءِ : مِنْ دِيَارِ سُلَيْمٍ الَّتِي يُشْرِفُ عَلَيْهَا حَضْرُنٌ ، يُذَكَّرُ مَعَ جِلْدَانٍ مِنَ الطَّائِفِ ،
وَأَيْضًا : عَيْنٌ بِهَجْرٍ وَتَقَدَّمَ - فِي حَرْفِ الْجَيْمِ الْبَابِ (١٧٦) قَوْلُهُ : الْحُدُودُ صُقِعَ نَجْدِيُّ قُرْبِ الطَّائِفِ ،
وَإِظْلَمَ الْحُدُودُ ، وَقِيلَ : حُدَادٌ . وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى الْقَوْلِ - بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَقَتْحِ نَائِيهِ كَأَنَّهُ جَمَعَ حُدُودًا وَهُوَ الشَّقُّ =

وَأَمَّا الثَّانِي - : يَفْتَحِ الْحَاءُ الْمُهْمَلَةَ وَالْبَاقِي نَحْوَ الْأَوَّلِ - : جَبَلٌ مُطَّلٌ عَلَى تَيْبَاءَ، يَهْتَدِي بِهِ الْمُسَافِرُ^(١).

٣٠١ - بَابُ خُرْمَانَ، وَجُدْمَانَ، وَجِرْمَانَ^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِضَمِّ الْخَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ - : خُرْمَانُ جَبَلٌ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ مِنْ الْبُقْعَةِ الَّتِي يُحْرَمُ مِنْهَا أَكْثَرُ حَاجِّ الْعِرَاقِ، وَعَلَيْهِ عِلْمٌ وَمَنْظَرَةٌ كَانَتْ يُوقَدُ عَلَيْهَا لِهَدَايَةِ الْمُسَافِرِينَ، وَمِنْهُ يَعْدِلُ أَهْلُ الْبَصْرَةِ عَنْ طَرِيقِ أَهْلِ الْكُوفَةِ^(٣).

= في الأرض - : وهو موضع في ديار بني سليم، وخذذ أيضاً عين بهجر. انتهى. أما الذي في ديار بني سليم فيهم من كلام نصر أنه يقع في جنوبها ولكن تلك المواضع المشرفة على حوض بعيدة عن بلاد سليم، وفي بلاد سليم في بهامة قرية لهم تدعى الخدد في وادي ساية - انظر «العرب» ص ٧ ص ٥٨٠ - وفي كتب المسالك في وصف أحد طرق مكة إلى اليمن يرد ذكر خدد في تلك الجهة - ولا يعرف الآن، أما العين التي في هجر والأحساء فمن أشهر عيون تلك الجهة، وينطق اسمها الآن (الخدود) وتقدم نحو هذا في حرف الجيم (باب جدود وجرد).

(١) نصر كلام نصر إلا كلمة (يهتدي به) مضمخة في كتابه (يهتدي به) وأضاف: (ويصحف بالجين) وعند ياقوت: خدد جبل مطل على تيباء. وقال ابن السكيت: خدد أرض لكلب عن ابن الكلبي قاله في شرح قول النابغة:

ساق الرقيذات من جوش ومن خدد وماش من رهط ربيعي وحجار
وحدد الجبل المشرف على تيباء يرى منها رأي العين ويعرف الآن باسم (جبل غنيم) تسمية حديثة - وانظر عنه كتاب «في شمال غرب الجزيرة».

(٢) عند نصر: - في حرف الجيم - : باب الجرمان، وخرمان، وجدمان.

(٣) خرمَانُ قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّ خُرْمَانَ جَبَلٌ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْعُمَرَةِ الَّتِي يُحْرَمُ مِنْهَا أَكْثَرُ حَاجِّ الْعِرَاقِ، وَعَلَيْهِ عِلْمٌ وَمَنْظَرَةٌ، وَكَانَ يُوقَدُ عَلَيْهَا لِهَدَايَةِ الْمُسَافِرِينَ، وَعِنْدَهُ بَرَكَةٌ أَوْطَاسٌ، وَمِنْهَا يَعْدِلُ أَهْلُ الْبَصْرَةِ عَنْ طَرِيقِ الْكُوفَةِ. انتهى وعند ياقوت نص كلام الحازمي سوي (البقعة) فهي عنده (العمره) كما في كتاب نصر. وما أرى (العمره) إلا تصحيف (العمره) - بالعين المعجمة - اسم موضع إخراج حاج الكوفة، كما في كتاب «بلاد العرب» - ٣٧٦ - : أهل الكوفة يحرمون بعمرة، وأهل البصرة بوجرة، وهما يترآدان، ويتهنأ نحو من ثلاثة فراسخ، يتهنأ جبل يقال له الكراع، ويتجمع طريق البصرة والكوفة بأمر خرمَان. انتهى ونقل ياقوت عن ابن السكيت عن أبي مهدي: أم خرمَان ملتقى حاج البصرة وحاج الكوفة، وهي بركة إلى جنبها أكمة حراء على رأسها مؤقد. انتهى. ولا تزال البركة معروفة، وقد رُسم قصرها، وأصلحت البركة وتقع في الشمال الشرقي من بلدة عشيرة بنحو ١٥٠ كيلاً (يقرب خط الطول: ٤٠/٤٥° وخط العرض: ٢٤/٢٢°).

وأضاف ياقوت: خرمَان كذا ضبطه الحازمي وقال: حائط خرمَان بمكة، عند صفى السباب. ولا أدري مصدر ياقوت إذ ليس هذا في كتاب الحازمي، ولكنه صحيح، وموقع ذلك الحائط يعرف الآن بالخرماني في محلة المعابدة.

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوْلُهُ جَيْمٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ -: مَوْضِعٌ
بِالْمَدِينَةِ، كَانَ أَحَدَ أَطَامِهِمْ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ تَبَعًا كَانَ قَطَعَ نَخْلَهُ مِنْ أَنْصَافِهَا لَمَّا
غَزَا يَثْرِبَ (١).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: يَكْسِرُ الْجَيْمَ بَعْدَهَا رَاءً سَاكِنَةً وَآخِرُهُ زَايٌ (٢):
بِنَاءٍ عَظِيمٍ وَكَانَ عِنْدَ أَبْيَضِ الْمَدَائِنِ، فَعَفَى أَثْرُهُ.

٣٠٢ - بَابُ خَرَابٍ، وَجُرَابٍ، وَجُرَافٍ، وَحِدَابٍ (٣)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: يَفْتَحُ الْخَاءَ -: خَرَابٌ الْمُعْتَصِمُ مَوْضِعٌ كَانَ بِبَغْدَادَ، إِلَيْهِ
يُنْسَبُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْبَغْدَادِيُّ وَيُعْرَفُ بِالْخَرَابِيِّ، حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ إِسْحَاقِ الْمُسَيْبِيِّ وَغَيْرِهِ، وَحَدَّثَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُجَاهِدٍ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ
الْمُنَادِيِّ (٤).

وَأَمَّا الثَّانِي -: أَوْلُهُ جَيْمٌ مَضْمُومَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ -: اسْمٌ يَثْرِبُ كَانَتْ بِمَكَّةَ
قَدِيمًا، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ الشَّاعِرُ:

سَقَى اللهُ أَمْوَاهَا عَرَفْتُ مَكَانَهَا جُرَابًا وَمَلَكُومًا وَبَدْرًا وَالْغَمْرًا (٥)

(١) جُدْمَانٌ: قَالَ نَصْرٌ: وَأَمَّا يَضَمُّ الْجَيْمَ وَذَالٌ سَاكِنَةٌ مُعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ: ثُمَّ نَصْرٌ قَافِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ
وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ سِوَى شَاهِدٍ مِنْ شِعْرِ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ:
كَأَنَّ رُؤُوسَ الْحَزْرَجِيِّينَ إِذْ بَدَتْ كَتَائِبُنَا تَبْرِي مَعَ الصُّبْحِ - خَنْظَلُ
فَلَا تَقْرُبُوا جُدْمَانَ إِنْ حَمَاهُ وَجَنَّتَهُ نَادَى بِكُمْ فَتَحَمَّلُوا
(حَمَاهُ) كَذَا فِي «دِيوان قَيْسٍ» وَ«مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَأَرَاها (جَمَاهُ) بِالْجَيْمِ - وَفِي «الْمَعَانِمِ» وَ«وَفَاءِ»: (جِرَارَةٌ).

وَذَكَرَ السُّمَّوْدِيُّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» أَنَّهُ مِنْ حُصُونِ الْأَوْسِ، وَأَنَّ تَبَعًا أَمَرَ بِخَرْقِ نَخْلِ أُخَيْخَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ
لَمَّا تَحَصَّنَ بِحُصْنِهِ - يَعْنِي جُدْمَانَ -.

(٢) الْجُرْمَانُ عِنْدَ نَصْرِ - نَصْرٌ مَا أَوْرَدَ الْحَازِمِيُّ، وَكَذَا يَأْقُوتُ.

(٣) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الْجَيْمِ -: (بَابُ جُرَادٍ، وَجِدَادٍ، وَجُرَادٍ، وَجُرَافٍ).

(٤) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ فِي الْبَابِ الْمَذْكُورِ. وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى مَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْشُوبٍ.

(٥) جُرَابٌ قَالَ نَصْرٌ: وَأَمَّا يَضَمُّ الْجَيْمَ وَرَاءَهُ مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ: مَاءٌ جِبَالِيٌّ، وَلَمْ يَزِدْ، وَعِنْدَ
يَأْقُوتٍ: جُرَابٌ اسْمٌ مَاءٍ، وَقِيلَ يَثْرِبُ بِمَكَّةَ قَدِيمَةً، قَالَ الشَّاعِرُ - وَأَوْرَدَ الْبَيْتَ - وَلَمْ أَرِ فِي تَارِيخِي مَكَّةَ
لِفُلْكَاهِيٍّ وَالْأَزْرَقِيِّ ذَكَرَا لِثْرِبَ جُرَابٍ، وَلَكِنْ فِيهَا يَثْرِبُ أَبِي جُرَابٍ، وَمَا أَرَاها الْمَذْكُورَةَ هُنَا.

وَأَمَّا الثَّالِثُ - : آخِرُهُ [فَاءٌ] وَالْبَاقِي نَحْوَمَا قَبْلَهُ - : ذُو جُرَافٍ، وَادٍ يُفْرَغُ فِي السَّلْيِ^(١) .

وَأَمَّا الرَّابِعُ - : أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا دَالٌ مُهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ، فِي شِعْرِ جَرِيرٍ :

فَقَدْ جُرِدَتْ يَوْمَ الْحِدَابِ نِسَاؤُهُمْ فَسَاءَتْ مَجَالِيهَا وَقَلَّتْ مَهْوَرُهَا
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْحِدَابُ: مَوْضِعٌ بِحَزْنِ بَنِي يَرْبُوعٍ وَكَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ لِيَكْرِ بْنِ
وَإِثْلِ عَلَى بَنِي سَلَيْطٍ فَسَبَّوْا نِسَاءَهُمْ^(٢) .

(١) جُرَافٌ - عِنْدَ نَصْرِ : وَأَمَّا بَدَلُ الْبَاءِ فَاءٌ : ذُو جُرَافٍ وَادٍ يُفْرَغُ فِي السَّلْيِ . وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى هَذَا . وَأَصْلُهُ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٣٠٢ - فِي وَصْفِ الطَّرِيقِ مِنْ حَجْرٍ إِلَى الْبَصْرَةِ - بِإِخْتِصَارٍ - : ثُمَّ تَرَكِبُ الْفَتْحُ فَتَأْخُذُ عَلَى وَادٍ يُقَالُ لَهُ ذُو جُرَافٍ وَهُوَ يُفْرَغُ فِي السَّلْيِ فَتَجْزَعُهُ عَرْضًا، ثُمَّ تَجْزَعُ أَنْفَ الْحَرَمَلِيَّةِ - وَهِيَ رَمْلَةٌ، ثُمَّ تَجْزَعُ وَادِي بَنِيانَ، وَهُوَ وَادٍ يُفْرَغُ فِي رِيَاضٍ يُقَالُ لَهَا السَّلْيُ - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ - وَالسَّلْيُ مَعْرُوفٌ، وَالرَّمْلَةُ تُدْعَى رَمْلَةَ بَنِيانَ، وَجُرَافٌ يُدْعَى الْآنَ (أَبَا الْجُرْفَانِ) وَكُلُّ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بَلَّغَهَا عُمَرَانُ مَدِينَةَ الرِّيَاضِ (حَجْرٍ قَدِيمًا).

(٢) حِدَابٌ لَمْ يَذْكَرْ نَصْرٌ فِي هَذَا الْبَابِ، وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» حِدَابٌ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَهُوَ جَمْعُ حِدْبٍ، وَهِيَ الْأَكْمَةُ، وَقِيلَ الْحِدْبُ حُدُورٌ فِي صَيْبٍ . . . وَحِدَابٌ مَوْضِعٌ فِي حَزْنِ بَنِي يَرْبُوعٍ، كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ لِيَكْرِ بْنِ وَائِلِ عَلَى بَنِي سَلَيْطٍ، فَسَبَّوْا نِسَاءَهُمْ فَأَذْرَكْتَهُمْ بَنُو رِيَّاحٍ وَبَنُو يَرْبُوعٍ فَاسْتَنْقَذُوا مِنْهُمْ نِسَاءَهُمْ، وَجَمِيعُ مَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ مِنَ السَّبِي . قَالَ جَرِيرٌ - الْبَيْتِ، وَلَا اسْتَبْعَدُ أَنْ يَكُونَ (الْحِدَابُ) هُنَا وَضِيفًا لَا عِلْمًا، جَمْعُ حِدْبٍ، وَهِيَ الْأَكَامُ.

وَمِمَّا زَادَ نَصْرٌ :

١ - جُرَادٌ - بِضَمِّ الْجِيمِ وَيَلِيهَا زَاءٌ وَآخِرُهُ دَالٌ مُهْمَلَتَانِ : رَمْلَةٌ عَرَبِيَّةٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ، بَيْنَ حَائِلِ وَالسَّمُرُوتِ، وَقِيلَ : فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ، وَقِيلَ : أَرْضٌ بَيْنَ عَلِيَّيَا تَمِيمٍ وَسُفْلَى قَيْسٍ، وَقِيلَ : جَبَلٌ . انْتَهَى لِلحَازِمِيِّ فِي حَرْفِ الْجِيمِ (بَابُ جُرَادٍ، وَجُدَادٍ) وَتَقَدَّمَ، أَمَّا يَأْقُوتُ فَأَوْرَدَ نَصْرَ كَلَامٍ نَصْرٌ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ وَلَكِنَّهُ قَالَ قَبْلَهُ : جُرَادٌ - بِالضَّمِّ يَوْزَنُ عُرَابٍ - : مَاءٌ عِنْدَ السَّمُرُوتِ، كَانَتْ وَقْعَةُ الْكَلَابِ الثَّانِيَةِ، قَالَ جَرِيرٌ :

وَلَقَدْ عَرَكْنِ بِأَلِ كَعْبِ عَرُكَةَ بِلَوَى جُرَادٍ، فَلَمْ يَدْعَنْ عَمِيئِدَا
إِلَّا قَتِيلًا قَدْ سَلَبْنَا بَرَّةَ نَفْعِ السُّورِ عَلَيْهِ أَوْ مَضْفُودًا

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ حُصَيْنَ بْنَ مُشَمَّتٍ وَقَدْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَبَائِعَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَصَدَّقَ إِلَيْهِ مَالَهُ، فَأَقَطَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ مِيَاهَا عِدَّةً مِنْهَا جُرَادٌ، وَمِنْهَا السُّدَيْرَةُ وَالنَّمَادُ، وَالْأَصْبِيهِبُ . . . وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

لِمَا زَيْبَةَ مُضْطَافٌ وَمُرْتَبِعٌ مِمَّا زَأَتْ أَوْدٌ فَالْمِفْرَاءُ فَالْجَرْعُ =

٣٠٣ - باب حَرَّارٍ ، وَخَرَّازٍ ، وَجِزَارٍ ، وَخَرَّازٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِنَفْحِ الْخَاءِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ الْأَوَّلِيِّ: - مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْحِجَازِ ، وَيُقَالُ: قُرْبَ الْجُحْفَةِ ، وَفِي حَدِيثِ السَّرَّاءِ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ فِي ثَمَانِيَةِ رَهْطٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، فَخَرَجَ حَتَّى بَلَغَ الْخَرَّارَ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ، ثُمَّ رَجَعَ وَلَمْ يَلْقَ كَيْدًا^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: بِتَشْدِيدِ الزَّايِ الْأَوَّلِيِّ: - نَهْرٌ كَبِيرٌ بِالْبَطِيحَةِ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَوَأَسَاطِ^(٣).

مِنهَا يَنْفَعُ حُفَّافٍ وَالْقَبَائِضِ مِنْ وَادِي حُفَّافٍ مَرًّا ذُنَيْبًا وَمُسْتَمْعٌ أَرَادَ مَرًّا ذُنَيْبًا فَحَفَّفَ أَهْمَزَةً . انتهى . قَدْ يُسَمَّى النَّهْرُ بِاسْمِ مَا يَقَعُ بِقُرْبِهِ مِنَ الْمَوَاضِعِ ، وَادٍ أَوْ جَبَلٍ أَوْ مَكَانٍ ، وَمِنْ ذَلِكَ جَرَادٌ - الْوَادِي فِي الْحَدِيثِ ، فَاسْمُ جَرَادٍ يَقَعُ عَلَى رَمْلَةٍ عَظِيمَةٍ ، وَاقِعَةٌ غَرْبَ السَّمُرُوتِ الْمُنْطَفَةِ الَّتِي فِيهَا الْمِيَاهُ الْمَذْكُورَةُ ، كَمَا أَوْضَحَ ذَلِكَ صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٣٦٧ - قَبْعَدَ أَنْ ذَكَرَ السَّمُرُوتَ وَمِيَاهَهُ تِلْكَ قَالَ: فَإِذَا جَزَتْ أَهْوَى فَمِنْ وَرَائِهَا مُوْبَةٌ يُقَالُ لَهَا الْأَسْوَدَةُ ، ثُمَّ تَجُوزُ فَتَعْبُرُ رَمْلَةً يُقَالُ لَهَا جَرَادٌ ، وَهِيَ رَمْلَةٌ عَظِيمَةٌ ، فَإِذَا جَزَتْ جَرَادٌ فِي مَكَانٍ مِنْ حَابِلٍ يُقَالُ لَهَا الْهَلْبَاءُ - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ - وَرَمْلَةٌ جَرَادٌ تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ نَقُودِ السَّرِّ - النُّفُودِ جِبَالِ الرَّمْلِ الْمُسْتَطِيلَةِ ، وَكَذَا هَذِهِ الرَّمْلَةُ - وَالْهَلْبَاءُ تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ حَدْبَاءٍ قَدْلَةٍ . وَالْمُنْطَفَةُ وَاقِعَةٌ بَيْنَ إِقْلِيمِ الْوَشْمِ شَرْفًا ، وَإِقْلِيمِ السَّرِّ غَرْبًا .

٢ - جَدَادٌ قَالَ نَصْرٌ: وَأَمَّا بَكْسَرُ الْجَيْمِ وَبِذَالَيْنِ: مَوْضِعٌ أَحْسَبُهُ بَيْنَ بَادِيَةِ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ . انتهى وَتَقَدَّمَ كَلَامُ الْحَازِمِيِّ ، وَالْحَجِيبُ أَنَّ صَاحِبَ «مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ» أَوْرَدَ كَلَامَ نَصْرِ بِنَصِّهِ غَيْرَ مَنْسُوبٍ إِلَيْهِ ، فَحَسِبَ الْمَوْضِعَ كَمَا حَسِبَ !!

٣ - خَدَادٌ - قَالَ نَصْرٌ: وَأَمَّا بَكْسَرُ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَذَالَيْنِ: جَاءَ فِي الشَّعْرِ ، وَأَرِيدَ - فَيَسَاءَ أَظُنُّ - الْمُخَدَّدُ - مَوْضِعٌ ذُو نَخْلٍ . وَعِنْدَ يَاقُوتَ: لَعَلَّهُ مِنَ الْخَدِّ وَهُوَ الشَّقُّ فِي الْأَرْضِ قَالَ أَبُو دُوَادٍ بَصْفَ حُمُولًا:

نَرَقَى وَيَرْفَعُهَا السَّرَابُ كَأَنَّهَا مِنْ عَمِّ مَوْثِبٍ أَوْ ضَنَّاكَ خَدَادٍ

(١) عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ خَرَّازٍ ، وَخَرَّازٍ ، وَخَرَّارٍ ، وَجِزَارٍ ، وَجِزَارٍ ، وَخَرَّارٍ ، وَخَرَّارٍ).

(٢) خَرَّارٌ - قَالَ نَصْرٌ: وَأَمَّا بِخَاءٍ مُعْجَمَةٍ وَرَاءَ بَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ الْأَوَّلِيَّ مُشَدَّدَةً: مَوْضِعٌ أَوْ وَادٍ قُرْبَ الْجُحْفَةِ ، وَفِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ . وَقَالَ يَاقُوتَ: فِي «الْمَعْجَمِ»: الْخَرَّارُ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ ، يُقَالُ: هُوَ قُرْبُ الْجُحْفَةِ ، وَقِيلَ: وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ ، وَقِيلَ: مَوْضِعٌ بِخَيْرٍ ، وَفِي حَدِيثِ السَّرَّاءِ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَفِي سَنَةِ إِخْدَى وَقِيلَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ - بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ - وَسَاقَ الْخَرَّارَ كَمَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ . وَلِصَاحِبِ كِتَابِ «الْمَنَامِيكِ» كَلَامٌ يَفْهَمُ مِنْهُ أَنَّ الْخَرَّارَ هُوَ وَادِي الْجُحْفَةِ الَّذِي يَبْقِضُ فِي السَّحْرِ جَنُوبَ مِيْنَاءِ رَابِعٍ ، وَقَدْ كَانَ هَذَا الْوَادِي مَعْمُورًا حَيْثُ ذَكَرَ صَاحِبُ «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» أَنَّ الْوَالِدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ اشْتَرَاهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كُرَيْبٍ .

(٣) خَرَّازٌ - كَتَبْتُ نَصْرَ سُبُوِي كَلِمَةَ (كَبِيرٌ) فَهِيَ (عَظِيمٌ) . وَعِنْدَ يَاقُوتَ نَصْرُ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - الرَّأْيُ الْأَوَّلِيُّ مُحَقَّقَةٌ -: جَبَلٌ بَيْنَ مَنَعِجٍ وَعَاقِلٍ بِإِزَاءِ جَمِي صَرِيَّةٍ (١) .

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - أَوَّلُهُ جِيمٌ مَكْسُورَةٌ وَالرَّأْيُ مُحَقَّقَةٌ -: مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي قِنْسَرِينَ (٢) .

وَأَمَّا الْخَامِسُ: - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ، وَالْبَاقِي نَحْوَ الَّذِي قَبْلَهُ -: هَضَابٌ بِأَرْضِ سَلُولٍ بَيْنَ الضَّبَابِ وَعَمْرٍو بْنِ كِلَابٍ وَسَلُولٍ (٣) .

(١) خَزَائٍ: قَالَ نَصْرٌ: أَمَّا يَفْتَحُ الْحَاءُ وَرَاءَهُنِ خَفِيفَةٌ -: جَبَلٌ بَيْنَ مَنَعِجٍ وَعَاقِلٍ، بِإِزَاءِ جَمِي صَرِيَّةٍ، وَقِيلَ:

خَزَائَانِ جَلَانٍ طَوْلَانِ بَمَنَعِجٍ، فِي بِلَادِ بَنِي أُسَيْدٍ، وَقَالَ يَاقُوتُ فِي «مَعْجَمِ الْبَلْدَانِ»: خَزَائٌ وَخَزَائِي هُمَا لُغَتَانِ - إِلَى أَنْ قَالَ: وَاخْتَلَفَتِ الْعِبَارَاتُ فِي مَوْضِعِهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ جَبَلٌ بَيْنَ مَنَعِجٍ وَعَاقِلٍ بِإِزَاءِ جَمِي صَرِيَّةٍ قَالَ:

وَمَضَعُهُمْ كَيْ يَقْطَعُوا بَطْنَ مَنَعِجٍ فَصَاقَ بِهِمْ ذُرْعَا خَزَائٍ وَعَاقِلُ

ثُمَّ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ: خَزَائٌ وَكَبِيرٌ وَمَتَالِجٌ أَجْبَالٌ ثَلَاثَةٌ بِطَخْفَةٍ مَا بَيْنَ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ، فَمَتَالِجٌ عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ لِلذَّاهِبِ إِلَى مَكَّةَ وَكَبِيرٌ عَنْ شِمَالِهِ، وَخَزَائٌ بِنَحْرِ الطَّرِيقِ إِلَّا أَنَّهُمَا لَا يَمُرُّ النَّاسُ عَلَيْهَا ثَلَاثَتِهَا. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ هُمَا خَزَائَانٌ وَهُمَا هَضْبَتَانِ طَوْلَتَانِ بَيْنَ أَبَانِينَ وَمَهَبِ الْجَنُوبِ، عَلَى مَسِيرَةِ يَوْمَيْنِ بَوَادٍ يُقَالُ لَهُ مَنَعِجٌ، وَهُمَا بَيْنَ بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ وَبِلَادِ بَنِي أُسَيْدٍ، وَسَاقَ خَبْرَ يَوْمِ خَزَائٍ عَنْ أَبِي زَيْدِ الْكَلَابِيِّ. وَخَزَائٌ هَذَا الْجَبَلُ لِأَيِّزَالٍ مَعْرُوفًا فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ مَنَاطِقِ الْقَصِيمِ، وَفِي سَفْحِهِ الشَّرْقِيِّ تَفْعٌ هَجْرَةٌ دُخْنَةٌ، وَمِنْهُ تَنَحَّدُ فُرُوعٌ وَادِي مَنَعِجٍ (وَادِي دُخْنَةَ الْآنَ) الَّذِي يَقْبِضُ فِي عَاقِلٍ (الْعَاقِلِي) مِنْ رَوَافِدِ وَادِي الرَّمَةِ (يَقَعُ عَاقِلٌ بِقُرْبِ حَظِّ الطَّوْلِ: ٤٣/٣٨، وَحَظُّ الْعَرَضِ: ٢٥/٢٨).

(٢) جَزَائٍ: عِنْدَ نَصْرِ جَزَائٍ قَالَ: وَأَمَّا بِكَسْرِ الْجِيمِ وَرَاءَهُنِ مُهْمَلَتَيْنِ خَفِيفَةٌ: مِنْ نَوَاحِي قِنْسَرِينَ، وَجَزَائٍ سَعْدٌ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ كَانَ يَنْصَبُ عَلَيْهِ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ جَزَائًا يُبْرَدُ فِيهَا السَّاءُ لِأَضْيَافِهِ، بِهِ أَطْمٌ دَلِيمٌ، وَكَذَا وَرَدَ فِي «مَعْجَمِ الْبَلْدَانِ» إِلَّا أَنَّ اسْمَ جَزَائٍ وَرَدَ فِيهِ - بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَقِيلَ بِالْكَسْرِ وَرَأَيْنَ: مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي قِنْسَرِينَ، وَقَالَ نَصْرٌ: جَزَائٌ جَبَلٌ بِالشَّامِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفُرَاتِ لَيْلَةٌ، وَيُرْوَى بِرَأَيْنَ مُهْمَلَتَيْنِ. انْتَهَى وَالَّذِي فِي كِتَابِ نَصْرِ: جَزَائٍ قَالَ: وَأَمَّا بِجِيمٍ مَضْمُومَةٍ وَرَأْيٍ مُعْجَمَةٍ وَآخِرُهُ رَاءٌ: جَبَلٌ شَامِيٌّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفُرَاتِ لَيْلَةٌ. انْتَهَى.

(٣) خَزَائٍ - عِنْدَ نَصْرِ: خَزَائٍ: بِضَمِّ الْحَاءِ وَرَاءَهُنِ مُهْمَلَاتٌ: هَضَابٌ بِأَرْضِ سَلُولٍ - إِلَى آخِرِ الْكَلَامِ - وَعِنْدَ يَاقُوتٍ: خَزَائٍ - بِالضَّمِّ وَرَاءَهُنِ مُهْمَلَتَيْنِ - كَمَا فِي كِتَابِ نَصْرِ - ثُمَّ أوردَ الاسمَ مَرَّةً أُخْرَى: خَزَائٍ - بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ وَآخِرُهُ زَائٍ أُخْرَى: هَضَابٌ إِلَى آخِرِ الْكَلَامِ. وَرَدَّ نَصْرٌ:

١ - خِرَانٌ - وَقَالَ: وَأَمَّا بِحَاءٍ مُهْمَلَةٍ وَرَاءَهُ أَيْضًا مُشَدَّدَةٌ وَتُونٌ: الْبَلَدُ مِنْ دِيَارِ مُضَرَ، وَأَطَالَ يَاقُوتُ الْكَلَامَ عَلَى خِرَانٍ هَذَا وَذَكَرَ مَسْمِيَّاتٍ أُخْرَى غَيْرَهُ مِنْهَا: خِرَانٌ قَرْنَتَانِ بِالْبَحْرَيْنِ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَمَّارٍ - مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ - وَتُونٌ عَامِرٌ هَاؤُلَاءِ كَانُوا مُتَشَبِّهِينَ فِي الْجَوَابِ وَمَا حَوْلَهُ وَلَا تَعْرِفُ الْآنَ فِي تِلْكَ السَّجَّاتِ الْقَرْنَتَانِ الْمَذْكُورَتَانِ.

٣٠٤ - بَابُ خُرَيْبَةَ ، وَحَرْبِيَّةَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بَعْدَ الْخَاءِ الْمَضْمُومَةِ رَاءٌ ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ : - خُرَيْبَةُ الْبَصْرَةَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيُّ ، وَهُوَ كُوفِيٌّ نَزَلَ خُرَيْبَةَ الْبَصْرَةَ فَنُسِبَ إِلَيْهَا ، حَدَّثَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ وَنَفَرٍ مِنَ التَّابِعِينَ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ رَاءٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ : - إِحْدَى مَحَالِّ مَدِينَةِ السَّلَامِ ، فِي غَرْبِيِّ دِجْلَةَ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ وَالْمُتَأَخِّرِينَ ، وَهِيَ تُنْسَبُ إِلَى حَرْبٍ ، وَكَانَ أَحَدَ قَوَادِ أَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ (٣) .

٣٠٥ - بَابُ حَرْبِنَا ، وَحَرْبِنَا ، وَحَدِيثَاءِ (٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بَعْدَ الْخَاءِ الْمَفْتُوحَةِ رَاءٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَبِالْمَدِّ : - مِنْ أَرْضِ مِصْرَ ، وَلِأَهْلِهَا حَدِيثٌ فِي قِصَّةِ عَلِيِّ وَمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ (٥) .

= ٢ - جُزْأٌ - تَقَدَّمَ نَصْرٌ كَلَامٍ نَصْرٍ عِنْدَ ذِكْرِ (جزاز) وَلَمْ يَرِدْ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» إِلَّا مَا يُفْهَمُ مِنْهُ نَصْحِيْفُهُ .

(١) عِنْدَ نَصْرِ فِي بَابِ الْخَاءِ .

(٢) قَالَ نَصْرٌ وَأَمَّا بِضَمِّ الْخَاءِ وَقَعَ الرَّاءُ ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ : نَاجِيَةٌ بِالْبَصْرَةِ . انْتَهَى . وَقَالَ يَاقُوتٌ فِي «الْمَعْجَمِ» : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْبَصْرَةَ بُنِيَتْ سَنَةَ ١٤ عَلَى طَرَفِ الْبَرِّ إِلَى جَانِبِ مَدِينَةِ عَتِيْقَةَ مِنْ مَدِينِ الْفَرَسِ فَحَرْبِنَا الْمَثْنِيُّ بْنُ حَارِثَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِشَنْ الْغَارَاتِ عَلَيْهَا ، فَلَمَّا قَدِمَتْ الْعَرَبُ الْبَصْرَةَ سَمَّوْهَا الْخُرَيْبَةَ ، وَعِنْدَهَا كَانَتْ وَقَعَةُ الْجَمَلِ . وَذَكَرَ أَنَّ الْمَوْضِعَ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بِالْبَصْرَةِ ، وَذَكَرَ مِنَ الْمَنْسُوبِينَ إِلَيْهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، وَنَقَلَ تَوْثِيْقُهُ وَأَنَّهُ وُلِدَ سَنَةَ ١٢٦ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٢١١ . وَعَدَّ غَيْرَهَا بِمَا يُسَمَّى الْخُرَيْبَةَ .

وَفِي الْحَزْبِيَّةِ - فِي جَنُوبِهَا الْخُرَيْبَةُ فِي حَضْرَمَوْتِ ، وَفِي شِمَالِهَا بِمَنْطِقَةِ تَبُوكَ أَيْضًا - قَرْنَبَانِ .

(٣) الْخُرَيْبَةُ قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا يَفْتَحُ الْخَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ وَبَاءٌ مُشَدَّدَةٌ : بِمَدِينَةِ

السَّلَامِ ، طَرَفٌ مِنْ أَطْرَافِهَا الْوَأَسَعَةِ ، تُنْسَبُ إِلَى أَحَدِ قَوَادِ أَبِي جَعْفَرِ . وَقَالَ يَاقُوتٌ - مَا مُلَخَّصُهُ :

الْخُرَيْبَةُ حَمْلَةٌ كَبِيرَةٌ مَشْهُورَةٌ بِبَغْدَادَ ، تُنْسَبُ إِلَى حَرْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيِّ - وَيُعْرَفُ الرَّأُونْدِيُّ أَحَدَ قَوَادِ

الْمَنْصُورِ ، وَكَانَ يَتَوَلَّى شُرْطَةَ بَغْدَادَ ، وَقَتَلَهُ التُّرُكُ سَنَةَ ١٤٧ - وَأَطَالَ الْحَدِيثَ عَنْ وَصْفِ مَوْقِعِهَا ،

وَذَكَرَ مِنْ مَشَاهِيرِ الْمَنْسُوبِينَ إِلَيْهَا الْإِمَامَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ إِسْحَاقَ الْخَرْبِيَّ (٢٨٥/١٩٨ هـ) وَلِيَّ عَنَهُ كِتَابَةٌ

وَاقِيَةٌ فِي مُقَدِّمَةِ كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» الَّذِي نَشَرْتَهُ ظَنَّا أَنَّهُ لَهُ .

(٣) عِنْدَ نَصْرِ بِنَصْبِهِ .

(٤) وَزَادَ نَصْرٌ : وَأَيْضًا : صُفِّعَ فِي الطَّرِيقِ بَيْنَ حَلَبَ وَالرُّومِ . عَقَبَ يَاقُوتٌ عَلَى كَلَامِ نَصْرِ عَنِ الْمَوْضِعِ | =

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوْلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ، وَيَعْدُ الرَّاءُ بَاءً مُوحَّدَةً مَفْتُوحَةً ثُمَّ نَاءٌ مُثَلَّثَةٌ: - نَاجِيَةٌ مِنْ نَوَاجِي حَلَبٍ (١).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بِضَمِّ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ، بَعْدَهَا دَالٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ، ثُمَّ يَاءٌ مَحْتَمَلَةٌ نَقْطَتَانِ سَاكِئَةٌ، وَيَاءٌ مُوحَّدَةٌ وَمَدٌّ: - مَاءٌ لِيْنِي جَذِيْمَةٌ (٢).

٣٠٦ - بَابُ خُرْسِي، وَخَوْشِي (٣)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْحَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ، بَعْدَهَا سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ ثُمَّ يَاءٌ: - مُرْبَعَةٌ الْخُرْسِيَّ كَانَتْ مِنْ مَحَالِّ بَغْدَادَ تُنسَبُ إِلَى الْخُرْسِيِّ صَاحِبِ شُرْطَةِ بَغْدَادَ (٤).

=
الَّذِي بِمَصْرَ قَانَلًا: وَهُوَ خَطَأٌ، وَقَدْ سَأَلْتُ أَهْلَ مِصْرَ فَلَمْ يَعْرِفُوا إِلَّا خَرِبَتَا - وَقَدْ ذُكِرَتْ - ثُمَّ لَمْ يَزِدْ عَلَى قَوْلِ نَصْرِ عَنِ الْمَوْضِعِ الثَّانِي. وَقَالَ عَنْ خَرِبَتَا - وَقَدْ ضَبَطَهُ الْحَارِيزِيُّ خَرِبَتَا - بِالنُّونِ ثُمَّ الْبَاءِ - وَهُوَ خَطَأٌ - ثُمَّ نَقَلَ عَنِ الْقَضَائِيِّ الْأَخْبَلَاتِ بَيْنَ فَتْحِ حَاءِ (خَرِبَتَا) وَكسْرِهَا - وَأَنَّ لِلْمَوْضِعِ ذِكْرًا فِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ وَمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُدَيْفَةَ بْنِ عُتْبَةَ. وَقَالَ: وَهُوَ الْآنَ خَرَابٌ لَا يَعْرِفُ. عِنْدَ نَصْرِ: نَاجِيَةٌ مِنْ حَلَبٍ. (١)

(٢) وَزَادَ نَصْرٌ: فَوْقَ غَدِيرِ الصُّلْبِ، وَهُوَ جَبَلٌ مُحَدَّدٌ لِصَمْرَةَ بْنِ عَبَّاسٍ. وَقَالَ يَاقُوتٌ فِي «المعجم»: الْحُدَيْبِيَاءُ - بِلَفْظِ تَصْغِيرِ الْحُدَيْبِيَاءِ - مَاءٌ لِيْنِي جَذِيْمَةٌ بِنِ مَالِكٍ - وَأَوْصَلَ النِّسْبَ إِلَى دُودَانَ بْنِ أُسَيْدٍ - فَوْقَ غَدِيرِ الصُّلْبِ، وَهُوَ جَبَلٌ مُحَدَّدٌ - قَالَ الشَّاعِرُ:

إِنَّ الْحُدَيْبِيَاءَ شَحْمٌ إِنْ سَبَقَتْ بِهِ مَنْ لَمْ يُسَافِرْ عَلَيْهِ فَهُوَ مَسْمُونٌ
وَأَصْلُ هَذَا الْكَلَامِ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» لِللُّغَةِ الْأَصْفَهَانِيَّةِ - ٥٦ - فِي الْكَلَامِ عَلَى أَسْفَلِ مِيَاهِ التَّلْبُوتِ
أَحَدِ فُرُوعِ وَادِي الرُّمَّةِ الشَّمَالِيَّةِ لَمَّا ذَكَرَ مَاءَ الْبِنَانَةِ لِيْنِي جَذِيْمَةٌ وَهِيَ يَطْرَفُ بِنَانَ الَّذِي يَقُولُ
الشَّاعِرُ... وَغَدِيرِ الصُّلْبِ، وَالصُّلْبُ جَبَلٌ مُحَدَّدٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

كَانَ غَدِيرِ الصُّلْبِ لَمْ يُضَحِ مِائُهُ لَهُ خَاصِرٌ فِي مَرْبَعٍ ثُمَّ زَابِعٌ
وَهُوَ لَمْرَةُ بْنُ عَبَّاسٍ، وَفَوْقَ ذَلِكَ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الْحُدَيْبِيَاءُ لِيْنِي جَذِيْمَةٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: - الْبَيْتُ - فَهَلِ الَّذِي
لَمْرَةُ الْجَبَلِ أَمْ الشَّعْرُ، الظَّاهِرُ أَنَّهُ الشَّعْرُ لَا الْجَبَلُ - إِنْ لَمْ يَكُنِ الْغَدِيرُ، وَمَرَّةٌ وَرَدَ لَهُ شِعْرٌ كَثِيرٌ فِي
الْكِتَابِ عَنْ تِلْكَ الْمَوَاضِعِ، وَالتَّلْبُوتُ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ وَادِي الشَّعْبَةِ، وَالبِنَانَةُ مَعْرُوفَةٌ بِاسْمِهَا قَرْبَةَ
صَغِيرَةً مِنْ قُرَى شَمْرٍ، جَنُوبَ مَدِينَةِ حَائِلٍ بِنَحْوِ ١٢٠ كَيْلًا وَغَدِيرِ الصُّلْبِ يُدْعَى غَدِيرَ الصُّرْسِ -
وَالْجَبَلُ أَكْمَةٌ خَمْرَاءٌ مَحْتَمَلَةٌ مَكَانٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ الْمَطَرِ فَيَبْقَى زَمَانًا، هُوَ ذَلِكَ الْغَدِيرُ، الَّذِي يُسَمَّى أَيْضًا
(تَعَبُ الصُّرْسِ) يَبْعُدُ عَنْ قَرْيَةِ الْمُسْتَجِدَّةِ غَرْبًا نَحْوَ عَشْرَةِ أَكْيَالٍ (بِقَرَبِ خَطِّ الطَّوْلِ: ٤١/٢٠) وَخَطُّ
الْعُرْضِ: ٣٢٦/٣٥.

(٣) لَمْ أَرِ الْبَابَ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٤) زَادَ يَاقُوتٌ: فِي أَيَّامِ النَّصُورِ، ذُكِرَتْ فِي (الْمُرْبَعَةِ) وَقَالَ: مُرْبَعَةٌ الْخُرْسِيَّةُ - كَأَنَّهُ يُرَادُ بِهِ الْمَوْضِعُ الْمُرْبَعُ
وَالْخُرْسِيُّ نِسْبَةً إِلَى خُرَّاسَانَ، وَهِيَ مَحَلَّةٌ فِي شَرْقِيَّةِ بَغْدَادَ، فَكَانَ الْخُرْسِيُّ هَذَا صَاحِبَ شُرْطَةِ بَغْدَادَ، =

وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا وَاوٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ - :
فِي شِعْرِ الْعَجَّاجِ :
حَتَّى إِذَا مَاقَصَرَ الْعَيْشِيُّ عَنْهُ وَقَدْ قَابَلَهُ حَوْشِيٌّ
قَالَ السِّيرَافِيُّ : وَحَوْشِيٌّ رَمْلٌ بِالذُّهْنَاءِ (١) .

٣٠٧ - بَابُ خُرْجٍ ، وَخَرْجٍ ، وَخُرْجٍ ، وَجُرْجٍ (٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِضَمِّ الْحَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ - : وَادٍ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ ، وَقِيلَ : عِنْدَ
يَلْبَنِّ قَالَ كَثِيرٌ :
إِلَى تَلْعَاتِ الْخُرْجِ غَيْرَ رَسَمَهَا هَمَاهِمُ هَطَّالٌ مِنَ الدَّلْوِ مُدْجِنٌ (٣)
وَأَمَّا الثَّانِي : - بِفَتْحِ الْحَاءِ : - مِنْ قُرَى الْيَمَامَةِ (٤) .
وَأَمَّا الثَّلَاثُ : - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوَ مَا قَبْلَهُ : عَدِيرٌ فِي دِيَارِ

= وَأَظْنُهُ فِي أَيَّامِ التَّنْصُورِ . انْتَهَى .
(١) نَقَلَ يَاقُوتُ قَوْلَ السِّيرَافِيِّ وَرَجَزَ الْعَجَّاجِ - وَلَمْ يَزِدْ سِوَى الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ لِكَلِمَةِ (الْحَوْشِيُّ) وَأَنَّهُ الْوَحْشِيُّ مِنَ الْكَلَامِ وَالنَّاسِ وَغَيْرِهَا وَلَا اسْتَبْعَدُ أَنْ يَكُونَ الْعَجَّاجُ أَرَادَ نَقًا مِنْ أُنْفِيَةِ الْحَوْشِ مِنْ رَمَالٍ يَبْرُئِنِ الْمُتَّصِلَةَ بِالذُّهْنَاءِ .

(٢) نَصَّهُ عِنْدَ نَصْرِ
(٣) الْخُرْجُ - عِنْدَ نَصْرِ : بِضَمِّ الْحَاءِ : وَادٍ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ لِبَنِي كَعْبِ بْنِ الْعَنْبَرِ بِأَسْفَلِ الصَّمَانِ ، وَقِيلَ : فِي دِيَارِ عَدِيٍّ مِنَ الرِّبَابِ ، وَقِيلَ : هُوَ عِنْدَ يَلْبَنِّ . وَقَالَ يَاقُوتُ : الْخُرْجُ - بِلَفْظِ الْخُرْجِ وَعَاءِ الْمَسَافِرِ ، قَالَ الْحَازِمِيُّ - ثُمَّ أَوْرَدَ كَلَامَهُ مَخْلُوطًا بِكَلَامِ نَصْرِ . وَالْخُرْجُ هَذَا - كَمَا حَدَّثَهُ عُمَارَةُ بْنُ بِلَالٍ . بْنُ جَرِيرٍ الشَّاعِرُ فِي قِبْلَةِ اللَّهَابِيَّةِ الَّتِي لَا تَزْكَالُ مَعْرُوفَةٌ فِي أَسْفَلِ الصَّمَانِ - وَانظُرْ قِسْمَ الْمِنَاطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ « الْمَعْجَمِ الْجغْرَافِيِّ » وَيُنْبَغِي مَلَاخِظَةَ أَنَّ الْخُرْجَ - بِضَمِّ الْحَاءِ - هُوَ الْوَادِي الَّذِي لَا مَنَعْدَ لَهُ ، وَهَذَا تَعَدَّدَتِ الْمُسَمَّيَاتُ بِهِ .
(٤) وَكَذَا - عِنْدَ نَصْرِ وَأَصَافَ : وَخَرْجٌ بَجِينٍ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ غَيْرَهُ - وَلَعَلَّ بَجِينٌ مُجْرِيْفٌ (هَجِينٌ) كَمَا سَبَّأَنِي فِي كَلَامِ يَاقُوتٍ . قَالَ : الْخُرْجُ - بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَأَجْرُهُ جِيمٌ : وَادٍ فِيهِ قُرَى مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ ، لِبَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَايِلٍ ، فِي طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْبَصْرَةِ ، وَهُوَ مِنْ خَيْرِ وَادٍ بِالْيَمَامَةِ أَرْضُهُ أَرْضُ زَرْعٍ وَنَجِيلٍ قَلِيلٍ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

بِفَتْحِهِ مِنْ خُرْجَامِي الْخُرْجِ هَبَّجَهَا
وَقَالَ جَرِيرٌ : يَأْخُذُ الْخُرْجُ بَيْنَ الدَّمَامِ وَالْأَدَمِيِّ فَالرُّمْتُ مِنْ بُرْفَةِ الرُّوحَانِ فَالْعُرْفُ
وَقَالَ غَيْرُهُ : يَضْرِبُنَّ بِالْأَخْفَافِ قَاعَ الْخُرْجِ وَهُنَّ فِي أَمْسِيَّةٍ وَهَجْرٍ
الْخُرْجُ الَّذِي فِي الْيَمَامَةِ لَيْسَ قُرْبَهُ ، بَلْ وَاحَةٌ وَاسِعَةٌ ذَاتُ قُرَى كَثِيرَةٍ وَعَيْوُونَ غَزِيرَةٌ ، وَسُكَّانٌ كَثِيرِينَ ، وَشَهْرَتَهَا تَعْنِي عَنِ الْإِسْتِرْسَالِ فِي وَصْفِهَا .

فَزَارَةَ ، يُقَالُ لَهُ ابْنُ حُرْجٍ (١) .
وَأَمَّا الرَّابِعُ : - أَوْلُهُ جِيْمٌ مَضْمُومَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ مَا قَبْلَهُ - : مِنْ نَوَاجِي
فَارِسَ (٢) .

٣٠٨ - بَابُ حَرْقَانَ ، وَجُرْفَارٍ (٣)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بَعْدَ الْحَاءِ الْمَفْتُوحَةِ زَاءٌ مُشَدَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ قَافٌ وَآخِرُهُ نُونٌ - :
مِنْ بِلَادِ حِرَاسَانَ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ الْحَرْقَانِيُّ ، كَانَ أَحَدَ الْعُبَادِ
الْمَذْكُورِينَ ، يُؤَثَّرُ عَنْهُ كَرَامَاتٌ وَعَجَائِبُ ، وَأَيْضًا نَاجِيَةٌ مِنْ نَوَاجِي هَمْدَانَ ، بَيْنَهَا
وَبَيْنَ قَزْوِينَ ، وَدِهِ حَرْقَانَ مِنْ مُدُنِ أَدْرَبِيجَانَ (٤) .
وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوْلُهُ جِيْمٌ مَضْمُومَةٌ وَبَعْدَ الرَّاءِ الْمَشَدَّدَةِ فَاءٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ - : مَدِينَةٌ
بِحَرِيَّةٍ قُرْبَ عُمَانَ (٥) ..

٣٠٩ - بَابُ حَرِيْقٍ ، وَخَرِيْقٍ ، وَحَرِيْقٍ (٦)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - يَفْتَحُ الْحَاءُ وَكَسَرَ الرَّاءُ - : وَادٍ عِنْدَ يَنْبَعٍ ، قَالَ كَثِيرٌ :

- (١) كما قال نصر
- (٢) جُرْجٌ عِنْدَ نَصْرِ : بِجِيْمَيْنِ : نَاجِيَةٌ مِنْ نَوَاجِي فَارِسَ ، اسْمٌ فَارِسِيٌّ . وَقَالَ يَاقُوتُ : جُرْجٌ بَلَدَةٌ مِنْ
نَوَاجِي فَارِسَ .
- (٣) عِنْدَ نَصْرِ فِي بَابِ الْحَاءِ : بَابُ حَرْقَانَ ، وَخَرْقَانَ ، وَجُرْفَارٍ
- (٤) حَرْقَانَ قَالَ نَصْرٌ : يَفْتَحُ الْحَاءُ الْمَعْجَمَةَ وَالرَّاءُ الْمَشَدَّدَةَ : صُفِّعَ بَيْنَ هَمْدَانَ وَقَزْوِينَ ، وَفِي «مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ» حَرْقَانَ - بِالْحَرْيَكِ - قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بَسْطَامٍ عَلَى طَرِيقِ اسْتَرَابَادٍ ، بِهَا قَبْرُ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ
أَخْمَدَ ، لَهُ كَرَامَاتٌ وَقَدْ مَاتَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ سَنَةِ ٤٢٥ عَن ٧٣ سَنَةٍ وَقَالَ السَّمْعَانِيُّ : حَرْقَانَ اسْمٌ قَرْيَةٌ
رَأَيْتُهَا ، ذَاتُ أَشْجَارٍ وَمِيَاهٍ جَارِيَةٍ وَفَوَاقِهِ حَسَنَةٌ . وَقَالَ الْحَازِمِيُّ : هُوَ حَرْقَانَ بِالتَّشْدِيدِ . ثُمَّ ذَكَرَ
حَرْقَانَ ، وَخَرْقَانَ وَقَالَ عَنِ الْآخِرَةِ : وَأَصْلُهَا (دَهْ نَخْرِيْجَان) وَكَانَ نَخْرِيْجَانُ صَاحِبَ بَيْتِ مَالٍ كَسَرَى .
- (٥) نَصٌّ كَلَامِ نَصْرِ : وَقَالَ يَاقُوتُ : مَدِينَةٌ مَخْصِيَةٌ بِنَاجِيَةِ عُمَانَ ، وَأَكْثَرُ مَا سَمِعْتُهُمْ يُسَمُّونَهَا جُلْفَارَ - بِاللَّامِ -
وَقَالَ : جُلْفَارَ - بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ وَفَاءٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ : بَلَدٌ بِعُمَانَ عَامِرٌ ، كَثِيرُ الْعَنَمِ وَالْحَبْنِ
وَالسَّمَنِ ، يُجَلَّبُ مِنْهَا إِلَى مَا جَاوَرَهَا مِنَ الْبُلْدَانِ انْتَهَى . وَتَعَرَّفَ الْآنَ جُلْفَارُ بِاسْمِ (رَأْسِ الْحَيْمَةِ)
إِخْدَى الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ ، وَمَوْقِعُهَا يَبِيْئُهَا لَمَّا وَصَفَهَا بِهَ يَاقُوتُ - انظر «العرب» س ١٦٢/٢٢ .
وَرَأَى نَصْرٌ : حَرْقَانَ - بِضَمِّ الْحَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ ، مَدِينَةٌ بِحِرَاسَانَ ، وَيُقَالُ لَهَا حَرْقَانَةٌ أَيْضًا .
- (٦) عِنْدَ نَصْرِ .

أَمِنْ أَمْ عَمَرُوا بِالْخَرْيِقِ دِيَارُ نَعَمْ دَارِسَاتٍ قَدْ عَفَوْنَ قَفَارُ
وَأُخْرَى بِذِي الْمَشْرُوحِ مِنْ بَطْنِ بَيْشَةَ بِهَا لِطَافِيلِ النَّعَاجِ خَوَارُ
تَرَاهَا وَقَدْ خَفَّ الْأَيْسُ كَأَنَّمَا بِمَنْدَفِعِ الْخَرْطُومَتَيْنِ إِزَارُ^(١)

وَأَمَّا الثَّانِي : - بِكَسْرِ الْخَاءِ بَعْدَهَا رَاءٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ تُوْنٌ مَكْسُورَةٌ - : مَوْضِعٌ بَيْنَ
مَكَّةَ وَالْبَصْرَةَ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ - : أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ - : مَدِينَةٌ بِإِرْمِينِيَّةَ^(٣) .

٣١٠ - بَابُ حُشْبٍ ، وَحَشْبٍ ، وَحَسْتٍ^(٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِضَمِّ الْخَاءِ وَالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوحَّدَةٌ - : وَاِدٍ عَلَى مَسِيرَةِ
لَيْلَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ^(٥) لَهُ ذِكْرٌ فِي الْحَدِيثِ وَقَالَ كَثِيرٌ :

(١) قَالَ نَصْرٌ : - يَفْتَحُ الْخَاءُ وَكَسْرُ الرَّاءِ ، وَالْيَاءِ - : وَاِدٍ قُوْنُ الْجَارِ ، يُتَّصَلُ بِبَيْتِج . انْتَهَى ، وَقَالَ
يَاقُوتُ . : وَاِدٍ عِنْدَ الْجَارِ مُتَّصِلٌ بِبَيْتِج - وَأُورِدَ شِعْرٌ كَثِيرٌ ، وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ - ٤٢٦ - وَأَشَارَ الْمُحَقِّقُ إِلَى رِوَايَةِ
(مِنْ بَطْنِ بَيْشَةَ) وَرَجَّحَهَا لِأَنَّ بَيْشَةَ مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي فِي بِلَادِ الشَّاعِرِ بِخِلَافِ بَيْشَةَ الْبَيْعِدَةِ عَنْ تِلْكَ الْبِلَادِ .
وَمَا أَرَى الْخَرْيِقَ إِلَّا وَضْفًا لِأَعْلَى وَإِنْ عُرِفَ بِهِ مَوَاضِعٌ كَثِيرَةٌ ، إِذِ الْخَرْيِقُ هُوَ الْمَطْمِينُ مِنَ الْأَرْضِ - كَمَا
فِي كِتَابِ اللَّغَةِ .

(٢) عِنْدَ نَصْرٍ - خَرْيِقٌ بِكَسْرِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَتُوْنٌ - : مَكَانٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةَ . وَعِنْدَ يَاقُوتٍ :
الْخَرْيِقُ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةَ بِهِ قَبْلُ بَشْرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مَرْثِدٍ . انْتَهَى وَبَشْرٌ هَذَا قَتَلْتُهُ بَنُو أَسَدٍ فِي عَقَبَةِ
قَلَابٍ وَهُوَ جَبَلٌ فِي بِلَادِهِمْ عَلَى مَا فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» وَرَثَّتُهُ زَوْجَتُهُ وَأَسْمَاهُ الْخَرْيِقُ بِنْتُ هِفَانَ بَشْعَرِ
أُورْدَةَ الْبَكْرِوِيِّ وَيَاقُوتُ فِي مُعْجَمَيْهَا - رَسَمَ قَلَابَ - وَلَا اسْتَبْعَدَ الْخَلَطَ بَيْنَ اسْمِ الزَّوْجَةِ وَبَيْنَ اسْمِ
الْمَوْضِعِ ، وَإِنْ أَحَدٌ نَقَلَ الْخَرْيِقَ تَوَهَّمْ اسْمَ الرَّائِيَةِ مَوْضِعًا ، وَقَدْ يَكُونُ مَوْضِعُ الْقَتْلِ شَرْفِيَّ بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ
حَيْثُ طَرِيقُ الْحِجِّ الْعِرَاقِي الْكُوفِي ٦ ، مِمَّا يُتَّصَلُ بِبِلَادِ رَبِيعَةَ عَلَى أَنَّ ابْنَ سَعْدٍ فِي «الطَّبَقَاتِ» ٢٤١/٧ ذَكَرَ
فِي تَرْجَمَةِ تُوَيْهِ الْعَنْبَرِيِّ أَنَّ سَلِيحَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ إِذْ لَهُ بِحَفْرِ بَثْرٍ بِالْبَادِيَةِ بِالْخَرْيِقِ ، وَبَيْنَ الْخَرْيِقِ وَالْبَصْرَةَ
ثَلَاثَ مَرَاحِلَ .

(٣) كَقَوْلِ نَصْرٍ . وَلَمْ أَرَهُ عِنْدَ يَاقُوتٍ فِي مَوْضِعِهِ مِنَ «الْمَعْجَمِ» .

(٤) بَنَصَّهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ

(٥) عِنْدَ نَصْرٍ : ذُو حُشْبٍ مَوْضِعٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ عَلَى لَيْلَةٍ ، وَاِدٍ فِيهِ عُيُونٌ ، وَمَوْضِعٌ بِالشَّامِ . انْتَهَى وَأَضَافَ

يَاقُوتُ عَلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ : لَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي الْحَدِيثِ وَالْمَغَازِي قَالَ كَثِيرٌ : وَتَبَعِي بِهِ
لَيْلَى

وَقَالَ قَوْمٌ : حُشْبٌ جَبَلٌ ، وَالْحُشْبُ مِنَ أُوْدِيَةِ الْعَالِيَةِ - وَهُوَ جَمْعُ أَحْشَبٍ وَهُوَ الْحَشِينُ الْغَلِيظُ مِنَ الْجِبَالِ
وَيُقَالُ : هُوَ الَّذِي لَا يُرْتَقَى فِيهِ .

وَقَالَ شَاعِرٌ :

وَذَاخُشْبٍ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ قَلْبَتْ تَبَعًا بِهِ لَيْلًا عَلَى غَيْرِ مَوْعِدٍ
وَأَمَّا الثَّانِي - : بِفَتْحِ الْحَاءِ وَالشَّيْنِ - : دُوْ حَشْبٍ ، مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ (١)
وَأَمَّا الثَّلَاثُ : بَعْدَ الْحَاءِ الْمَفْتُوحَةِ سِينٌ مُهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ وَأَجْرُهُ تَاءٌ فَوْقَهَا
نُقْطَتَانِ - : نَاحِيَةٌ مِنْ بِلَادِ فَارِسَ ، قَرِيبَةٌ مِنَ الْبَحْرَيْنِ (٢) .

٣١١ - بَابُ حَفْأَنَ ، وَحِفْأَنٍ (٣)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بَعْدَ الْحَاءِ الْمَفْتُوحَةِ فَاءٌ مُشَدَّدَةٌ - : مَوْضِعٌ قُرْبَ الْكُوفَةِ يَسْلُكُهُ
الْحَاجُّ أحياناً (٤) .

- = أبت غنبي بذي حُشْبٍ نَسَامُ وَأُنْكَنَهَا النَّسَائِلُ وَالْحِيَامُ
- ثم ثلاثة آياتٍ بعده - أَمَا بَيْتٌ كَثِيرٌ قَبْلَهُ - كما في ديوانه ٤٣٣ - في وصف ناقته - :
فَطَلَّتْ بِأَكْنَافِ الْغُرَابَاتِ تَبْتَعِي مَطْنَتَهَا وَاسْتَمْرَأَتْ كُلَّ مُرْتَدٍ
وجاء في الشرح : الْغُرَابَاتُ أَمْوَاهُ لِحَزَاغَةِ أَسْفَلَ كُلِّيَّةٍ - وَنَصْرُ الْبَيْتِ :
وَذَاخُشْبٍ وَتَبَعِي بِهِ لَيْلًا عَلَى غَيْرِ مَوْعِدٍ
ولكن إذا حُشِبَ بَعِيدٌ عَنِ الْغُرَابَاتِ الَّتِي أَسْفَلَ كُلِّيَّةٍ ، وَلِهَذَا قُلْتُ فِي تَعْلِيْقِي - ٥٦٢ « ديوان كثير ، أنه
قَصَدَ الْغُرَابَاتِ الْوَارِدَةَ فِي « بِلَادِ الْعَرَبِ » - ٤٠٥ - : أَجْبَلُ سُوْدٌ بَيْنَ يَتْبَعِ وَالْحَارِ . لِأَنَّهُ ذَكَرَ بَعْدَهَا
ذَاخُشْبٍ ، وَذَكَرَ الْبَحِيرَ بَعْدَهُ . فِدُوْ حَشْبٍ الْمَذْكُورُ هُنَا هُوَ مُجْتَمِعٌ أَوْدِيَّةِ الْمَدِينَةِ الْوَاقِعِ غَرْبَهَا - إِنْ لَمْ يَكُنْ
مَوْضِعًا آخَرَ . فَلِإِسْمِ يُطْلَقُ عَلَى عِدَّةِ مَوَاضِعٍ .
(١) نَصْرُ كَلَامِ نَصْرٍ ، وَمِثْلُهُ يَأْقُوتُ ، وَعَلَى الْقَاصِيِ الْاَكْرُوْعُ عَلَى كَلَامِهِ : الْخُشْبُ مِنْ أَرْحَبِ ، وَدُو الْخُشْبِ
بِلدَةٍ فِي مَجْلَافِ حَكَمِ .
(٢) كَلَامِ نَصْرٍ . وَعِنْدَ يَأْقُوتِ : قَرِيبَةٌ مِنَ الْبَحْرِ ، وَمِثْلُهُ فِي « مَرَايِدِ الْاِطْلَاعِ » وَفِي « تَاجِ الْعُرُوسِ » :
بَيْنَ اَنْدَرَابَةِ وَطَخَارِسْتَانَ
- وَذَكَرَ بَعْضُ مَنْ نَسِبَ إِلَيْهَا - وَأَنْدَرَابَةُ وَطَخَارِسْتَانُ مِنْ خُرَاسَانَ ، وَأَبْنَاهَا وَأَبْنُ بِلَادِ الْبَحْرَيْنِ .
(٣) عِنْدَ نَصْرٍ فِي خَرْفِ الْجِيمِ : (بَابُ الْجِفَارِ وَحِفَارِ ، وَحِفْأَنَ وَحِفْأَنِ) .
(٤) قَالَ نَصْرٌ - بَعْدَ ضَبْطِ الْاِسْمِ : أَرْضٌ قُرْبَ الْكُوفَةِ ، مَوْصُوفَةٌ بِكَثْرَةِ الْأَسَدِ ، قَالَ عَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ
الْكِنَانِيُّ : -
لَيْتَ بِحِفْأَنِ خَازِرٍ

وَقَالَ فِي « مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ » : حِفْأَنُ مَاسِدَةٌ قَبْلَ : هِيَ فَوْقَ الْقَاسِيَةِ ، وَقَالَ السُّكُونِيُّ : حِفْأَنُ مِنْ وَرَاءِ
النُّسُوحِ (٩) عَلَى بِيْلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ ، عَيْنٌ عَلَيْهَا قَرْيَةٌ تُعْرَفُ بِحِفْأَنَ ، فَمَنْ خَرَجَ مِنْهَا يَرِيدُ وَاسِطًا فِي الطُّفِّ
خَرَجَ إِلَى نَجْرَانَ ثُمَّ إِلَى عَبْدِيَنِيَّ وَجَبَلَاءَ ثُمَّ قَطَاطِرَ بَنِي دَارًا وَتَلَّ فَنْحَارَ ، ثُمَّ إِلَى وَاسِطِ ، وَقَالَ السُّكْرِيُّ :
حِفْأَنٌ وَخَيْفَةٌ أَجْمَعَتَانِ قَرِيبَتَانِ مِنْ مَسْجِدِ سَعِيدٍ - أَنْتَهَى مَلْخَصًا .

وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ ، وَالْفَاءُ مُخَفَّفَةٌ :
 قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَلَدٌ^(١) .

٣١٢ - بَابُ حُفَافٍ ، وَجُفَافٍ^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِضَمِّ الْحَاءِ : - مِنْ مِيَاهِ عَمْرٍو بْنِ كِلَابٍ بِحِمَى ضَرِيَّةَ^(٣) .
 وَأَمَّا الثَّانِي : - وَأَوَّلُهُ جِيمٌ مَضْمُومَةٌ - : صُقِعَ مِنْ بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ ، وَالثُّعَلْبِيُّ مِنْ
 هَذَا الصُّقَعِ^(٤) .

(١) نَصُّ مَا فِي كِتَابِ نَصْرِ وَبَثْلُهُ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» مَعَ شَاهِدٍ مِنْ قَوْلِ الْأَخْطَلِ :
 لَيْلِي لَا يُجِدِي الْقَطَا لِفِرَاحِهِ بِبَيْدِي أَهْمِرُ مَاءً وَلَا بِحُفَافِي
 يُجِدِي : يُجَمَلُ - وَالْبَيْتُ فِي «شِعْرِ الْأَخْطَلِ» - ٢٣٦ تحقيق صالحاني - وَلَا أُسْتَبَعِدُ كَوْنَ الْمَوْضِعِ فِي
 الْجَزِيرَةِ الْفَرَاتِيَّةِ كَثِيرٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَذْكُرُهَا الْأَخْطَلُ وَتِلْكَ بِلَادُهُ .
 وَزَادَ نَصْرٌ :

١ - الحُفَارُ - بِكسْرِ الجِيمِ وَآخِرُهُ وَاءٌ ؛ : مَوْضِعٌ بَيْنَ مِصْرَ وَالشَّامِ وَأَيْضًا : بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ ، وَقِيلَ :
 مَاءٌ لِيَمِيمٍ . وَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي بَابِهِ عِنْدَ الْحَارِيزِيِّ - وَهُوَ الْبَابُ (١٩٨) . وَانظُرْ فَاتِحَةَ س ٢٧
 مِنْ «العرب»

٢ - حُفَارٌ - قَالَ نَصْرٌ : بِضَمِّ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ - : مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ أَوْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ تِهَامَةَ - تَقَدَّمَ فِي الْبَابِ
 الْمَذْكُورِ .

(٢) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الْجِيمِ : (بَابُ حُفَافٍ وَحُفَافٍ وَجُفَافٍ .

(٣) وَزَادَ نَصْرٌ : وَهُوَ بِسُرَّةٍ وَضَحَ الْجِمَى ، وَجَمَعَ يَأْقُوتَ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ وَزَادَ - بَعْدَ الْمَعْنَى الْمَعْرُوفِي قَالَ الرَّايِمِيُّ :

رَعَتْ مِنْ حُفَافٍ حِينَ نَقَى عُسَابَهُ وَحَلَّ الرُّوَايَا كُلَّ أُسْحَمٍ مَسَاطِرِ

وَلَكِنْ يُلَاحِظُ أَنَّ صَاحِبَ «بِلَادِ الْعَرَبِ» قَالَ وَهُوَ يَذْكُرُ مِيَاهَ بَنِي حُفَافٍ بَيْنَ كِلَابِ ب - ٩٣ - : وَعَمُودُ
 الْكُوَيْدِ ، وَهُوَ جَرُورٌ أَنْكَدَ وَحُفَافٌ مَوْتِيَةٌ هُمْ . انْتَهَى وَبِلَادِ بَنِي حُفَافٍ هِيَ الدَّاجِلَةُ فِي حِمَى ضَرِيَّةٍ بِحُفَافٍ
 بِلَادِ بَنِي عَمْرٍو بْنِ كِلَابٍ فِيهَا مَرْتَبَعَةٌ عَنْهُ .

(٤) هُوَ قَوْلُ نَصْرِ . وَبِهِ قَالَ يَأْقُوتُ : الثُّعَلْبِيُّ الَّتِي بِقُرْبِ الْكُوفَةِ ، وَأُورَدَ لِابْنِ مِقْبِلٍ :

مِنْهَا يَنْعَبُ جُرَادٍ فَسَالِقِيائِضٍ مِنْ وَادِي حُفَافٍ مَرًّا ، دُنْيَا ، وَمُسْتَمَعٌ

أَرَادَ : مَرَأَى دُنْيَا فَخَفَّفَ . وَقَالَ نَصْرٌ : وَحُفَافٌ أَيْضًا مَاءٌ لِبَنِي حُفَافٍ بَيْنَ كِلَابٍ فِي دِيَارِهِمْ ، وَقَالَ
 جَرِيرٌ :

وَمَا أَبْصَرَ النَّارَ الَّتِي وَضَحَتْ لَهَا وَرَاءَ حُفَافِ الطَّيْرِ إِلَّا تَمَادِيَا

قَالَ السُّكْرِيُّ : حُفَافٌ أَرْضٌ لِأَسَدٍ وَخَنْظَلَةٌ وَاسِعَةٌ ، فِيهَا أَمَاكِينُ يَكُونُ الطَّيْرُ فِيهَا ، قَالَ وَكَانَ عُمَارَةُ بْنُ =

٣١٣ - بَابُ حَلِّ ، وَجَلِّ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِفَتْحِ الْحَاءِ :- مَوْضِعٌ حِجَازِيٌّ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ جَيْمٌ مَضْمُومَةٌ :- مَوْضِعٌ فِي الْبَادِيَةِ عَلَى جَادَةِ طَرِيقِ الْقَادِسِيَّةِ إِلَى زُبَالَةَ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَرَعَا سِتَّةَ عَشَرَ مِيلاً وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الشُّعْرِ (٣) .

٣١٤ - بَابُ حُمْرَانَ ، وَحُمْرَانَ ،

وَجُمْدَانَ (٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْحَاءِ :- مِنْ بِلَادِ حُرَّاسَانَ ، يُدْكَرُ مَعَ نَيْسَابُورَ ، وَطُوسَ ، وَأَبِيوَرْدَ ، وَنَسَا فِي الْفَتْوحِ ، وَهَذِهِ الْبِلَادُ فَتَحَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ عَنُوتًا

عَقِيلُ بْنُ بِلَالٍ بْنِ جَرِيرٍ يَقُولُ : وَرَأَى جَفَافَ الطَّيْرِ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ إِلَى آخِرِ مَا سَيَّابِي مِنْ كَلَامِهِ بَعْدَ هَذَا ، وَالْقَوْلُ بَانَ التَّعْلِيْقُ مِنْ جَفَافٍ يُوَضِّحُ الْمَوْضِعَ وَأَنَّهُ فِي غَرْبِ الْحِزْنِ فِيهَا يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ النَّبِيَّةِ عَلَى مَقَرَّبَةٍ مِنَ الدَّهْنَاءِ ، إِذِ التَّعْلِيْقُ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ هُنَاكَ (بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ : ٤٣/١٥) وَحَظُّ الْعَرَضِ : ٢٨/١٦) وَيُوَشِّكُ اسْمُ الْبُدْعِ أَنْ يَطْفَى عَلَى (التَّعْلِيْقِ) الْآنَ .

وَمَا زَادَ نَصْرٌ :

جَفَافٌ قَائِلًا : وَأَمَّا بِكسْرِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ : مَوْضِعٌ ، جَمْعُ جَفَّةٍ . وَأُوْرِدَ بِأَقْوَتِ قَوْلِ جَرِيرِ الْمُتَقَدِّمِ فِي رَسْمِ جَفَافٍ ، وَأَصَافٍ : وَكَانَ عُمَارَةُ يَقُولُ : وَرَأَى جَفَافَ الطَّيْرِ قَالَ : هَذِهِ أَمَاكِنُ تُسَمَّى الْأَجْفَةَ فَاخْتَارَ مِنْهَا مَكَانًا فَسَمَّاهُ جَفَافًا ، ثُمَّ سَاقَ كَلَامَ نَصْرِ بِنَصْبِهِ بِدُونِ زِيَادَةٍ .

(١) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الْجِيمِ : (بَابُ الْجَلِّ وَالْحَلِّ) .

(٢) نَصْرٌ كَلَامَ نَصْرِ ، وَأَوْضَحَ بِأَقْوَتِ فِي «المعجم» الْمُتَعَلَّقِ اللَّغَوِيِّ لِلْحَلِّ ، وَمِنَهُ : الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ وَذَكَرَ جَمًّا

يُسَمَّى بِالْحَلِّ مَوَاضِعٌ فِي جِهَاتٍ مُتَفَرِّقَةٍ مِنْ بِلَادِ الْعَرَبِ ، وَمِنْهَا مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، قُرْبَ مَرْجِحِ وَمَرْجِحِ وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي خَبَرِ الْهَجْرَةِ فِي «السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ» ٤٩١/١ - : ثُمَّ اسْتَنْطَنَ بَيْنَهُمَا مَدْلَجَةَ نَجَاحَ ، ثُمَّ سَلَكَ مَرْجِحَ نَجَاحَ ، ثُمَّ تَبَطَّنَ بَيْنَهُمَا مَرْجِحَ مِنْ ذِي الْعَضُونِ - الخ - فَهُوَ مِنْ رَوَائِدِ وَادِي نَجَاحِ أَحَدِ أَوْدِيَةِ الْفَرَعِ الْمَعْرُوفَةِ الْآنَ - وَانظُرْ «العرب» ص ١ ص ٥٩٠ -

(٣) قَالَ نَصْرٌ :- الْجَلُّ - بِضَمِّ الْجِيمِ :- عَلَى سِتَّةَ عَشَرَ مِيلاً مِنَ الْقَرَعَا ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرُّمَاتَيْنِ عَلَى جَادَةِ طَرِيقِ

مَنْ يَسْلُكُ مِنَ الْقَادِسِيَّةِ إِلَى زُبَالَةَ . انْتَهَى . وَقَالَ فِي «معجم البلدان» : الْجَلُّ . . . بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ :- وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ السُّلْمَانِ ، ثُمَّ خَلَطَ الْقَوْلَيْنِ وَنَسَبَهُمَا لِلْحَازِمِيِّ وَلَمْ يَزِدْ - وَقَدْ وَرَدَ الْاسْمُ فِي الْأَصْلِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ (جَدَلٌ) وَلَكِنْ وَرَوَدَ النَّصْرُ عِنْدَ نَصْرِ فِي «معجم البلدان» وَعَدَمَ ذِكْرِ (جَدَلِ) فِي مَوْضِعِهِ مِنْ «معجم البلدان» اتَّضَحَ أَنَّ الصُّوَابَ مَا فِي الْمَخْطُوطَةِ الْأُخْرَى . وَالْجَلُّ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا يَفْعُ غَرْبَ جَنُوبِ السُّلْمَانِ فِي مَنَاطِقِ الْحِجْرَةِ (بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ : ٤٣/٥٨) وَحَظُّ الْعَرَضِ : ٣٠/٢٢) كَانَ مِنْ مَنَازِلِ طَرِيقِ الْحِجِّ الْكُوفِيِّ .

(٤) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ حُمْرَانَ ، وَحُمْرَانَ ، وَجُمْدَانَ ، وَجُمْدَانَ) .

حَتَّى انْتَهَى إِلَى سَرَخَسَ ، وَيُقَالُ : فَتَحَ بَعْضَ هَذِهِ الْبِلَادِ صُلْحًا ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ^(١) .

وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ - : قَصْرُ حُمْرَانَ فِي الْبَادِيَةِ بَيْنَ الْعَقَبَةِ وَالْقَاعِ بِقُرْبِ الْجَادَةِ^(٢) .

وَمَاءٌ فِي دِيَارِ الرَّبَابِ^(٣)

وَأَيْضًا مَوْضِعٌ بِالرَّقَةِ^(٤) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ : - بِكسْرِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالْمِيمِ الْمَشْدُودَةِ بَعْدَهَا زَائٍ - : قَرْيَةٌ بِنَجْرَانَ الْيَمَنِ^(٥) .

(١) قَالَ نَصْرٌ : حُمْرَانٌ - بِضَمِّ الْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ - مِنْ بِلَادِ خُرَاسَانَ ، فَتَحَ ابْنُ عَامِرٍ أَيْرَشَهْرَ وَمَا حَوْلَهَا طُوسَ وَأَبُورْدَ وَحُمْرَانَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى سَرَخَسَ ، وَذَلِكَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ . انْتَهَى وَأُورِدَ يَأْقُوتُ نَصْرَ كَلَامِ الْحَارِمْيَ غَيْرَ مَنْسُوبٍ .

(٢) عِنْدَ نَصْرِ بَعْدَ كَلِمَةِ (القَاعِ) : يَطْوُهُ طَرِيقُ الْحَاجِّ مِنَ الْكُوفَةِ ، أَوْ مَنَاسِرُ عَنْهُ قَلِيلًا . وَسَاقَ يَأْقُوتُ كَلَامَ نَصْرِ ، وَاسْتَشْهَدَ بِقَوْلِ رَبِيعَةَ بْنِ مَقْرُومٍ الضَّبِّيِّ :

أَبْنُ آلِ هِنْدٍ عَرَفْتُ الرُّسُومَا بِحُمْرَانَ قَفْرًا أَبْتُ أَنْ تَرِيَمَا
وَأَضَافَ : وَقَصْرُ حُمْرَانَ : قَرْيَةٌ قُرْبَ الْمَعَشُوقِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ تَكْرِيتَ ، وَحُمْرَانُ أَيْضًا مَاءٌ فِي دِيَارِ الرَّبَابِ ، ثُمَّ أُورِدَ خَبْرَ مَالِكِ بْنِ الرَّبِيعِ الْمَازِنِيِّ وَقَوْلُهُ :

سَرَتْ فِي دُجْحِي لَيْلٌ فَأَصْبَحَ دُونَهَا مَفَاوِزُ حُمْرَانَ الشَّرِيفِ فَغُرْبُ
تَطَالَعُ مِنْ وَاوِي الْكَلَابِ كَأَنَّهَا وَقَدْ أَنْجَدَتْ مِنْهُ فَرِيذَةَ رَبْرِبِ

وَقَدْ خَلَطَ يَأْقُوتُ بَيْنَ حُمْرَانَ - بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ - وَحُمْرَانَ - بِالْجِيمِ - فَشِعْرُ رَبِيعَةَ وَمَالِكِ يَنْطَبِقُ عَلَى حُمْرَانَ - بِالْجِيمِ - كَمَا أُورِدَهُ هُنَاكَ وَهُوَ الَّذِي فِي بِلَادِ الرَّبَابِ قَرْيَعَةٌ مِنْ صَبَّةِ ذَاتِ الصَّلَةِ بِالرَّبَابِ ، وَمَالِكٌ أَضَافَ حُمْرَانَ إِلَى الشَّرِيفِ وَعَرَبَ ، وَالثَّلَاثَةُ الْمَوَاضِعُ مُتَقَارِبَةٌ وَلَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ . وَالْعَقَبَةُ وَالْقَاعُ لَا يَزَالَانِ مَعْرُوفَيْنِ شَرْقَ بَلَدَةِ رَفْحَا (فِيهَا بَيْنَ خَطِّي الْعَرْضِ ٤٥/٢٩ - ١٠/٣٠) وَبِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ : ٤٣/١٠) وَقَصْرُ حُمْرَانَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ هُنَاكَ عَلَى مَا أَعْلَمُ .

(٣) وَكَذَا عِنْدَ نَصْرِ ، وَتَقَدَّمَ قَوْلُ يَأْقُوتِ ، وَتَوَاطَأَ الثَّلَاثَةُ عَلَى تَصْغِيْفِ هَذَا الْاسْمِ ، وَهُوَ حُمْرَانُ - بِالْجِيمِ - كَمَا سَيَأْتِي فِي زِيَادَاتِ نَصْرِ .

(٤) هُوَ قَوْلُ نَصْرِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ ، يَأْقُوتُ .

(٥) كَقَوْلِ نَصْرِ ، وَقَوْلِ يَأْقُوتِ : حُمْرَانُ - بِكسْرِ زَيْنٍ وَتَشْدِيدِ الرَّيِّ وَاللَّيْبِ وَتُونٍ - ، : قَرْيَةٌ بِنَجْرَانَ الْيَمَنِ : انْتَهَى وَلَا تُعْرَفُ الْآنَ هَذِهِ الْقَرْيَةُ .

وَأَمَّا الرَّابِعُ : - أَوْلُهُ جَيْمٌ مَضْمُومَةٌ وَبَعْدَ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ ذَالٌ مُهْمَلَةٌ - : جَبَلٌ بَيْنَ
يَبْنَعَ وَالْعَيْصِ ، عَلَى لَيْلَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَفِي الْحَدِيثِ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى جُمْدَانَ
فَقَالَ : « هَذَا جُمْدَانُ سَبَقَ الْمَفْرُودُونَ » (١) الحديث .
وَأَيْضاً وَادٍ بَيْنَ ثَبِيَّةِ عَزَالٍ وَأَمَجٍ (٢) .

(١) لَمْ يَرِدِ الْحَدِيثُ فِي كَلَامِ نَصْرِ . وَفِي مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ ، - عَنْ جُمْدَانَ - : فَأَمَّا الْحَدِيثُ فَقَدْ صَحَّفَهُ يَزِيدُ بْنُ
هَارُونَ فَجَعَلَ بَعْدَ الْجَيْمِ نُونًا ، وَصَحَّفَهُ بَعْضُ رُوَاةِ مُسْلِمٍ فَقَالَ حُمْرَانُ - بِالْحَاءِ وَالرَّاءِ - وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ
أَسْلَمَ بَيْنَ قُنَيْدٍ وَعَسْفَانَ - ثُمَّ كَلَّمَ الْحَازِمِيَّ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ ، وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ بِاسْمِ جُمْدَانَ ، وَفِي شِعْرِ
كَثِيرٍ :

أَقَامَ عَلَى جُمْدَانَ يَوْمًا وَلَيْلَةً فَجُمْدَانَ مِنْهُ مَائِلٌ مُتَقَاصِرٌ
قَدْ يَكُونُ بَيْنَ يَبْنَعِ وَالْعَيْصِ جَبَلٌ يُسَمَّى جُمْدَانَ . وَلَكِنْ جُمْدَانَ الْوَارِدُ فِي الْحَدِيثِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا حَيْثُ مَرَّ
بِهِ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . يَسِيرُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ ، يَبْعُدُ عَنْهَا شَمَالًا أَقْلَ مِنْ مِثْلِ كَيْلِ اللَّمْتَجَةِ إِلَى
الْمَدِينَةِ . يُشَاهَدُ عَلَى الْيَسَارِ مِنَ الطَّرِيقِ الْقَدِيمِ الْمَارِّ بِعَسْفَانَ ، وَعَلَى الْيَمِينِ مِنَ الطَّرِيقِ الْمَارِّ بِجَدَّةِ بَيْنَ
وَادِي خَلِيسٍ وَبَيْنَ الْبَحْرِ ، لَهُ قِمَتَانِ مُرْتَفَعَتَانِ يَتَخَيَّلُهُمَا الرَّاهِي جَبَلَيْنِ .

وَقَدْ يَكُونُ اسْمُ الْجَبَلِ تَوْسِعَ فِيهِ فَشَمَلِ الْوَادِي الَّذِي يَقْرِبُهُ فَعَزَالَ تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ الثَّبِيَّةِ (ثَبِيَّةُ عَزَالٍ
قَدِيمًا) ، وَأَمَجٌ هُوَ وَادِي خَلِيسٍ ، وَلِكُلِّ جَزْعٍ مِنْ وَادِي أَمَجٍ اسْمٌ ، فَقَدْ يَكُونُ أُطْلِقَ عَلَى الْجَزْعِ الْوَاقِعِ
فِي سُفُوحِ جُمْدَانَ هَذَا الْاسْمَ .

(٢) زَادَ نَصْرٌ : مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ . وَلَكِنْ هَذَا غَيْرُ صَحِيحٍ ، فَجُمْدَانَ وَمَاحُوْلَهُ مِنْ أَعْرَاضِ مَكَّةَ .
وَمَا زَادَ نَصْرٌ :

جُمْرَانٌ ، قَائِلًا : وَأَمَّا بَضْمُ الْجَيْمِ : جَبَلٌ أَسْوَدٌ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَقَيْدٍ ، مِنْ دِيَارِ بَنِي تَيْمِيمٍ ، أَوْ بَنِي تَمِيمٍ انْتَهَى .
وَقَالَ يَاقُوتٌ : جُمْرَانٌ - بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونِ - ثُمَّ مَا أُوْرِدَ فِي حُمْرَانَ ، وَأَضَافَ قَوْلَ نَصْرِ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ ،
وَرَادَ : وَقَالَ أَبُو زَيْنَادٍ : جُمْرَانُ جَبَلٌ مَرَّتْ بِهِ بَنُو حَيْفَةَ مَثَرِيَيْنِ يَوْمَ النَّشَاسِ فِي وَقْعَةٍ كَانَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَنِي
عُقَيْلٍ فَقَالَ شَاعِرُهُمْ :

وَلَوْ سَيْلَتْ عَنَّا حَيْفَةُ خَبَرَتْ بِمَا لَقِيتُ مِنَّا بِجُمْرَانَ صِيْدَهَا

وَكُنَّه - رَجَمَهُ اللَّهُ - لَمْ تَنْصَحْ لَهُ صِحَّةُ الْاسْمِ إِذْ كَرَّرَ شِعْرَ رَبِيعَةَ بْنِ مَقْرُومٍ وَمَالِكِ بْنِ الرَّبِيعِ فِي رَسْمِ
(جُمْرَانَ) وَ (حُمْرَانَ) وَلَكِنْ يَمَّا لَا شَكَّ فِيهِ أَنَّ جُمْرَانَ - بِالْجَيْمِ - جَبَلٌ أَسْوَدٌ فِيهِ مَاءٌ هَذَا الْاسْمُ وَهُوَ الْوَارِدُ فِي
الشُّوَاهِدِ الشَّعْرِيَّةِ الَّتِي أُوْرَدَهَا ، وَهُوَ وَاقِعٌ فِي مَنَاطِقَةِ السَّرِّ ، غَرْبَ الصُّفْرَاءِ ، شَمَالَ هِجْرَةَ عَرَجَةَ ، فِي
الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ جَبَلِ غَرْبٍ ، يَقْرِبُ مَاءِ النَّشَاسِ ، وَالْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةَ تَتَرَاى (جُمْرَانَ يَقْرِبُ حَظَّ
الطُّولِ : ١٦/٤٤° وَحَظُّ الْعَرْضِ : ٥٠/٢٤° .

٣١٥ - بَابُ حَفْرَا ، وَحَفْرَاءُ (١).

أَمَّا الْأَوَّلُ؛ يَفْتَحُ الْحَاءُ : بِأَخْرَافٍ مِنْ قُرَى السَّوَادِ ، كَانَتْ بِهَا وَقَائِعٌ ، وَبِهَا مَدَافِينُ نَفَرٍ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي : بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالْمَدِّ : حَفْرَاءُ الْأَسَدِ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ (٣).

٣١٦ - بَابُ حُمِّ ، وَحُمِّ ، وَحِمِّ (٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِضَمِّ الْحَاءِ - : وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، عِنْدَ الْجُحْفَةِ بِهِ غَدِيرٌ ، عِنْدَهُ خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَهَذَا الْوَادِي مَوْصُوفٌ بِكَثْرَةِ الْوَحَامَةِ وَشِدَّةِ الْحُمِّ (٥) .

- (١) لَمْ أَرْ هَذَا فِي كِتَابِ نَصْرِي .
 (٢) ذَكَرَ يَأْقُوتُ هَذَا الْأَسْمَ فِي حَرْفِ الْبَاءِ قَائِلًا : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَوَابِطَ ، وَهُوَ إِلَى الْكُوفَةِ أَقْرَبُ قَالُوا : بَيْنَ بَاخْرَا وَالْكُوفَةِ سَبْعَةَ عَشَرَ فَرَسَخًا ، بِهَا كَانَتْ وَقَعَةُ بَيْنَ أَصْحَابِ الْمَنْصُورِ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَتِلَ إِبْرَاهِيمُ هُنَاكَ فَقَبْرُهُ بِهِ إِلَى الْآنِ يُزَارُ ، وَلِيَّاهُ عَنِّي وَعِيْلُ بْنُ عَلِيٍّ يَقُولُهُ : وَقَبْرُ بِأَرْضِ الْجَوْزَجَانَ مَحَلُّهُ وَقَبْرُ بِبَاخْرَا لِنَدَى الْفَرَسَاتِ حَفْرَاءُ الْأَسَدِ ، أُوْرِدَ يَأْقُوتُ قَوْلَ الْحَازِمِيِّ الْمَتَقَدِّمِ غَيْرَ مَنْسُوبٍ : مَوْضِعٌ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ ، إِلَيْهِ أَنْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَلَبِ الْمُشْرِكِينَ وَذَكَرَ مَوَاضِعَ أُخْرَى بِهَا : الْحَفْرَاءُ مِنْ قُرَى سَنَحَانَ بِالْيَمَنِ ، وَأَنْتَهَاءَ الرَّسُولِ إِلَيْهَا كَانَ بَعْدَ وَقَعَةِ أُحُدٍ ، وَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهَا .

- (٤) بَنَصُّهُ فِي كِتَابِ نَصْرِي .
 (٥) حُمٌّ - عِنْدَ نَصْرِي : بِضَمِّ الْحَاءِ : يَتَرُ جَاهِلِيٌّ بِمَكَّةَ ، وَتَمَّ شِعْبُ حُمِّ يُدْلِسِي عَلَى أَجْيَادِ الْكَبِيرِ ، وَمَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ يُضَافُ إِلَيْهِ غَدِيرٌ حُمٌّ ذَوْنُ الْجُحْفَةِ عَلَى مِيلٍ . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : قَالَ الرَّحْمَشِيُّ : حُمٌّ اسْمٌ رَجُلٍ صَبَّاحٌ أُضِيفَ إِلَيْهِ الْغَدِيرُ الَّذِي بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ بِالْجُحْفَةِ ، وَذَكَرَ صَاحِبُ «الْمَشَارِقِ» أَنَّ حُمًّا اسْمٌ غَيْضَةٍ هُنَاكَ وَبِهَا غَدِيرٌ نُسِبَ إِلَيْهَا قَالَ : وَحُمٌّ مَوْضِعٌ تَصَبُّ فِيهِ الْعَيْنُ بَيْنَ الْغَدِيرِ وَالْعَيْنِ ، وَبَيْنَهُمَا مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ عَرَامٌ : وَذَوْنُ الْجُحْفَةِ عَلَى مِثْلِ غَدِيرِ حُمِّ ، وَوَادِيهِ يَصُبُّ فِي الْبَحْرِ ، لَا تَبَتْ فِيهِ غَيْرُ السَّرْحِ وَالشَّمَامِ وَالْأَرَاكِ وَالْعُشْرِ ، وَغَدِيرُ حُمِّ هَذَا مِنْ نَحْوِ مَطْلَعِ الشَّمْسِ ، لَا يَفَارِقُهُ السَّاءُ أَبَدًا ، وَبِهِ أَنَا مِنْ خِرَازَةِ وَكِنَانَةِ غَيْرِ كَثِيرٍ . وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْمُرَزَبِيُّ :

عَفَا وَخَلَا مِنْ عَهْدَتِي بِهِ حُمٌّ وَشَاقَتَكَ بِالسَّحَابِ مِنْ شَرَفِ رِسْمِ
 ثُمَّ كَلَامُ الْحَازِمِيِّ وَيَعْنُهُ : وَحُمٌّ وَرَمٌّ بِثَرَانٍ حَفَرْتُمَا عِنْدَ شَمْسٍ مِنْ عِنْدِ مَنَافٍ . . . وَهِيَ بِمَكَّةَ وَقَالَ =

وَأَمَّا الثَّانِي: بِضَمِّ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ - : جُبَيْلَاتٌ سُودٌ يَنْجِدُ فِي دِيَارِ بَنِي
كِلَابٍ (١).

وَأَمَّا الثَّالِثُ - بِكَسْرِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ - : وَاِدٍ فِي دِيَارِ طِيٍّ (٢).

٣١٧ - بَابُ خَنْزِيرٍ ، وَحَبْرِيٍّ ، وَحَبْرِيٍّ ، وَحَبْرِيٍّ (٣)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكَسْرِ الْحَاءِ وَسُكُونِ النُّونِ بَعْدَهَا زَايٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ -: نَاحِيَةٌ
بِالْيَمَامَةِ (٤).

وَأَمَّا الثَّانِي: أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوحَّدَةٌ سَاكِنَةٌ وَبِرَاءَتَيْنِ
مُهْمَلَتَيْنِ -: جَبَلٌ نَاحِيَةُ الْبَحْرَيْنِ (٥).

= الْفَاكِهِيُّ فِي كِتَابِ «مَكَّة»: بِثَرِّ خُصْمٍ قَرِيبَةٍ مِنَ السَّيْتِيبِ، حَفَرَهَا مَرَّةً بَيْنَ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَكَانَ النَّاسُ
يَأْتُونَ حُصْمًا فِي الْأَجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ يَنْتَزِعُونَ بِهِ وَيَكُونُونَ فِيهِ. وَالنَّصْرُ فِي «أَخْبَارِ مَكَّة» لِلْفَاكِهِيِّ
ج ٤ / ١٩٨ وَآخِرُهُ (يَكُونُونَ فِيهَا). وَذَكَرَ عَمَقُ الْكِتَابِ - ١١٤/٤ - أَنَّ ثَرَّ خُصْمٍ لَأَزَالَتْ قَائِمَةً إِلَى
الْيَوْمِ، عَلَى بَسَارِ الْخَارِجِ مِنْ مَكَّةَ، بَعْدَ الْبِقَاءِ طُرُقِ رِبْعِ كُدَيْيٍّ وَرِبْعِ (بِخَشِ) وَأَنْفَاقِ بَابِ الْمَلِكِ، قُرْبَ
الْبِقَاءِ هَذَا الطَّرِيقِ الدَّائِرِيُّ الثَّلَاثِ، ضَمِنَ أَسْوَارَ حَجَزِ السِّيَارَاتِ بِكُدَيْيٍّ، وَهِيَ ثَوْنُ السَّيْتِيبِ، عَلَيْهَا
حُجْرَةٌ حَدِيثَةٌ وَبِضَحَّةٍ مَاءٍ. انْتَهَى وَقَالَ الْفَاكِهِيُّ عَنْ ثَرِّ رَمٍّ - ٩٧/٤ -: وَبَلَّغْنِي أَنْ مَوْضِعَهَا عِنْدَ
طَرَفِ السَّمُوقِ بِعَرَفَةَ قَرِيبًا مِنْ عَرَنَةَ. انْتَهَى.

(١) حُمٌّ: أَجْبَلُ سُودٌ فِي دِيَارِ كِلَابٍ يَنْجِدُ - كَذَا قَالَ نَصْرٌ وَأَصَافٌ يَأْقُوتُ: قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ:

(٢) هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَفَّتْ بِسَالِحُمْ قَفْرًا كَحَطِّ النَّقْشِ بِالسَّقْمِ
وَكَذَا عِنْدَ نَصْرِ وَيَأْقُوتِ.

(٣) عِنْدَ نَصْرِ: الثَّلَاثَةُ الْأَوَّلِيَّةُ.

(٤) عِنْدَ نَصْرِ - خَنْزِيرٌ: مَا يُقْرَنُ بِالْكَلْبِ نَاحِيَةُ الْيَمَامَةِ: وَقَالَ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: خَنْزِيرٌ نَاحِيَةُ الْيَمَامَةِ،
وَقِيلَ: جَبَلٌ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ ذَكَرَهُ لَيْثٌ، وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

فَالسُّفْحُ يَجْرِي فِخْزِيرٌ فَبَسْرَقَتْهُ حَقٌّ تَدَافِعُ بَيْنَهُ السُّهْلُ وَالْجَبَلُ
وَأَنْفُ خَنْزِيرٍ هُوَ أَنْفُ جَبَلٍ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ، عَنِ الْحَفْصِيِّ: وَقَدْ حَدَّثَهُ الْهَمْدَانِيُّ فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ
الْعَرَبِ» - ٢٨٠ - بِقَوْلِهِ: وَفِي وَسْطِ السُّلَيْيِّ مِنْ تَحْتِ خَنْزِيرٍ هَيْتُ النَّجْدِيَّةِ. وَالسُّلَيْيُّ وَهَيْتُ مَعْرُوفَانِ وَهُمَا
تَحْتَ الطَّرْفِ الْجَنُوبِيِّ الْغَرْبِيِّ مِنْ سِلْسِلَةِ جِبَالِ الْعَرَمَةِ وَعَمْرَانُ مَدِينَةُ الرِّيَاضِ بَلَّغَهُ وَيَعْرِفُ الْآنَ
بِاسْمِ (خَشْمِ الْعَمَانِ) - أَيِ أَنْفِ الْجَبَلِ -.

(٥) جَزِيرٌ عِنْدَ نَصْرِ: جَبَلٌ بِتَوَّامِ، مِنْ عَمَلِ الْبَحْرَيْنِ، وَتَوَّامٌ أَيْضًا: مَاءٌ بِالْيَمَامَةِ، يَشْتَرِكُ فِيهِ عِنْدَ الْغَيْسِ
وَالْأَزْدِ وَبَنُو حَبِيقَةَ، وَتَوَّامٌ أَيْضًا: مَوْضِعٌ بِعَمَّانَ، وَقَالَ، يَأْقُوتُ: جَزِيرٌ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ -: وَهُوَ جَبَلٌ مِنْ
نَاحِيَةِ الْبَحْرَيْنِ بِتَوَّامِ. انْتَهَى. أَمَّا تَوَّامُ الْبَحْرَيْنِ فَتَعْرِفُ، الْآنَ بِاسْمِ الْبَرْيَمِيِّ، وَاحَةٌ فِيهَا مَدِينَةُ الْعَيْنِ فِي =

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - أَوَّلُهُ جِيمٌ مَكْسُورَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالْبَاقِي نَحْوَ الَّذِي قَبْلَهُ -:
 مِنْ بِلَادِ الشَّامِ مِنْ فُتُوحِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ بَعْضُ الرِّوَاةِ (١) .
 وَجَبْرَيْنُ الْفُسْتِيُّ: نَاحِيَةٌ بَيْنَ حَلَبَ وَأَنْطَاكِيَّةِ (٢) .
 وَأَمَّا الرَّابِعُ: - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ سَاكِنَةٌ ثُمَّ دَالٌ مَفْتُوحَةٌ
 وَآخِرُهُ نُونٌ -: مَقْبَرَةٌ بِأَخْيَمِمْ ، يُقَالُ لَهَا الْحَيْدَيْنِ ، قَالَ مَيْمُونُ بْنُ جُبَارَةَ
 الْأَخْيَمِيُّ: كَانَ مَعَنَا رَجُلٌ فَقَدِمْنَا فُسْطَاطَ مِصْرَ ، فَتَزَوَّجَ امْرَأَةً ، وَأَصْدَقَهَا مَقْبَرَةً
 بِأَخْيَمِمْ يُقَالُ لَهَا الْحَيْدَيْنِ ، وَكَانَ فِي ظَنِّ الْمَرْأَةِ أَنَّهَا ضَيْعَةٌ لَهُ - وَذَكَرَ قِصَّةً
 طَوِيلَةً (٣) .

٣١٨ - بَابُ حَوْشٍ ، وَجَوْشٍ (٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: بِضَمِّ الْحَاءِ وَآخِرُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ - قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى أَسْفَرَايِينَ ،
 وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا حُشٌّ - بِإِسْقَاطِ الْوَاوِ - يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَسَدِ
 الْحَوْشِيِّ ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي (بَابِ حُشٍّ) مِنْ حَرْفِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ (٥) .
 وَأَمَّا الثَّانِي -: أَوَّلُهُ جِيمٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوَ الْأَوَّلِ -: جَبَلٌ فِي بِلَادِ
 بَلْقَيْنِ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

- = إِمَارَةٌ (أَبُو ظَهْرٍ) وَيَلْبُ بِتِلْكَ الْوَادِحَةِ مِنَ الْغَرْبِ وَالْجَنُوبِ سَبِيلُهُ جِبَالٌ تُدْعَى أَلَانَ (حَفِيَّتٌ) بِالْحَاءِ
 الْمُهْمَلَةِ بَعْدَهَا فَاءٌ مَكْسُورَةٌ تَمْتَنُةٌ تَحْتِيَّةٌ سَاكِنَةٌ فَمْتَنُةٌ فَوْقِيَّةٌ ، وَارَى هَذِهِ الْجِبَالَ هِيَ مَا يُعْرَفُ قَدِيمًا
 بِاسْمِ جَبْرَيْنِ .
- (١) جَبْرَيْنٌ عِنْدَ نَصْرٍ: بَلَدٌ بِالشَّامِ مِنْ فُتُوحِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، اتَّخَذَ بِهِ ضَيْعَةً تُدْعَى عَجَلَانَ بِاسْمِ مَوْلَى
 لَهُ . وَقَالَ يَاقُوتُ: بَيْتُ جَبْرَيْنِ - ذِكْرٌ قَبْلُ - وَهُوَ مِنْ فُتُوحِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، اتَّخَذَ بِهِ ضَيْعَةً يُقَالُ لَهَا
 عَجَلَانَ ، بِاسْمِ مَوْلَى لَهُ ، وَهُوَ جِصْنٌ بَيْنَ بَيْتِ السَّمَقْدِسِ وَعَسْفَلَانَ - ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضَ مَنْ يُنْسَبُ إِلَيْهِ .
- (٢) زَادَ نَصْرٌ: أَوَّلُ مَرَحَلَةٍ مِنْ حَلَبَ عَلَى ذَلِكَ السَّمْتِ - وَعِنْدَ يَاقُوتٍ: جَبْرَيْنُ الْفُسْتِيُّ قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ
 حَلَبَ ، بَيْنَهُمَا نَحْوُ مِيلَيْنِ ، وَهِيَ كَبِيرَةٌ عَامِرَةٌ .
- (٣) وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ عَلَى كَلِمَةِ (ضَيْعَةٌ لَهُ) .
- (٤) قَالَ نَصْرٌ فِي حَرْفِ الْحَاءِ: (بَابُ حَيْنِ ، وَخَيْرٌ وَخَيْرٌ ، وَحُشٌّ ، وَجُشٌّ ، وَحُشٌّ) وَتَقَدَّمَ فِي الْكَلَامِ عَلَى
 (بَابِ حُشِّ وَحُشِّ وَجُشِّ) مِنْ حَرْفِ الْحَاءِ عِنْدَ الْحَازِمِيِّ .
- (٥) ذَكَرَ نَصْرٌ - حُشٌّ - بِحَاءٍ مُعْجَمَةٍ مَضْمُونَةٍ: نَاحِيَةٌ مِنْ أَدْرِيَجَانَ . انْتَهَى . وَنَقَلَهُ يَاقُوتُ عَنْهُ ، وَذَكَرَ أَنَّهَا
 تُسَمَّى حَوْشٍ ، وَنَسَبَ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَسَدِ النَّيْسَابُورِيِّ كَمَا ذَكَرَ أَنَّ أَسْفَرَايِينَ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورَ ، وَقَالَ عَنْ
 حَوْشٍ نَحْوَ قَوْلِ الْحَازِمِيِّ .

تَجَاوَزْنَ مِنْ جَوْشَيْنِ كُلِّ مَفَازَةٍ وَهُنَّ سَوَامٍ فِي الْأَزِمَةِ كَالْإِجْلِ .
 قال السُّكْرِيُّ: أَرَادَ جَوْشًا وَحَدَدًا، وَهِيَ جَبَلَانِ فِي بِلَادِ بَلْقَيْنِ بْنِ
 جَسْرِ (١) .

(١) جَوْشٌ - قال ياقوتٌ: - بِالْفَتْحِ، وَبَعْضُ يَرْوِيهِ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَالصَّحِيحُ الْفَتْحُ ثُمَّ السُّكُونُ، وَبَيْنَ
 مُعْجَمَةٍ، وَالْجَوْشُ فِي اللَّغَةِ الصُّدْرُ -: وَهُوَ جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَلْقَيْنِ بْنِ جَسْرِ بَيْنَ أَدْرَعَاتِ وَالْبَادِيَةِ قَالَ أَبُو
 الطَّمْحَانِ الْقَنَيْي: .

تَرَضُ حَصَا مِعْرَاءِ جَوْشٍ وَأَتَمِهِ بِأَخْفَافِهَا رَضَ النُّوَى بِالْمَرَاضِحِ
 وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ - ثُمَّ أَوْرَدَ الْبَيْتَ الَّذِي نَسِبَهُ الْحَازِمِيُّ لِلْفَرَزْدَقِيِّ، وَقَوْلَ السُّكْرِيِّ وَزَادَ عَلَيْهِ: شِمَالِي
 الْحَنَابِ نَزَلَهَا تَيْمٌ وَهَلْ، قَالَ النَّابِغَةُ:

سَأَى الرُّقَيْدَاتِ مِنْ جَوْشٍ وَمِنْ جَدِيدٍ وَمَاشٍ مِنْ رَهْطِ رَيْسِمِي وَحَجَارِ
 جَدْدِ أَرْضِ لِكَلِبٍ عَنِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ. قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّئِيُّ:

طَرَدْتُ مِنْ مِعْرَ أَيْدِيهَا بِأَرْجُلِهَا حَتَّى مَرَقْتُ بِنَا مِنْ جَوْشٍ وَالْعَلَمِ
 وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ جَوْشٍ وَالْعَلَمِ: مَوْضِعَانِ مِنْ جَسَا عَلِ أَرْبَعٍ، وَقَرَأْتُ بِحَطِّ ابْنِ خَلِّكَانَ فِي شِعْرِ عَدِيِّ بْنِ
 الرَّفَاعِ بِضَمِّ الْجَيْمِ وَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ:

فَشَبَحْنَا قِنَاعًا رَعَتِ الْحَيَوَةَ أَوْ جَوْشٍ فَهِيَ قُنْعٌ يَسُوءُ
 كَذَلِكَ قَرَأْتُ فِي شِعْرِ الرَّاعِي:

فَلَمَّا حَبَا مِنْ خَلْفِنَا رَمَلُ عَالِجٍ وَجَوْشٌ بَدَتْ أَعْنَاقُهَا وَدُجُوجُ

وَالْبَيْتُ فِي «دِيوانِ عَدِيِّ» - ١٥٧ - :

فَتَنَجَّنَا قِنَاعًا رَعَتِ الْحَوَةَ أَوْ جَوْشٍ ... الخ

... الحوة: حُرَّةُ الْكَلْبِ - (كذا؟).

وَقَالَ الْبَكْرِيُّ فِي «مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ»: جَوْشٌ أَرْضٌ لِنَبِيِّ الْقَيْنِ وَحَجَارٍ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ بْنِ سَعْدٍ - وَأَوْرَدَ
 بَيْتَ النَّابِغَةِ وَقَالَ: حَدَدُ أَرْضِ لِكَلِبٍ وَالرُّقَيْدَاتِ: بَنُو رُقَيْدَةَ بْنِ كَلْبٍ، وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ فَتَوْ جَوْشًا كَمَا نَفَى
 الْفَرَزْدَقِيُّ الْمَرْبَدَ - وَأَوْرَدَ: مُجَاوِزُنَ مِنْ جَوْشَيْنِ - الْبَيْتَ - أَوْضَحْتُ فِي (شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ «الْمَعْجَمِ
 الْجُغْرَافِيِّ» أَنَّ جَوْشَ الْوَارِدِ فِي النُّصُوصِ الْمُتَقَدِّمَةِ هُوَ مَا يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ الطَّبِيعِيِّ، جَبَالٌ وَأَكَامٌ مُتَّصِلٌ
 بَعْضُهَا بِبَعْضٍ يَقْرَبُ الْحُدُودَ الْأَرْدُنِيَّةَ، شِمَالُ مَنَهْلِ مُغَيْرَاءَ، حَيْثُ تُشَاهَدُ رَأْيَ الْعَيْنِ (بَيْنَ خَطِي
 الطُّولِ ٣٧/١٥ و ٣٧/٤٠ وَبِقُرْبِ الْمَرَضِ: ٣٠/٢٩) وَلِزِيَادَةِ الْإِبْضَاحِ يُحْسَنُ الرَّجُوعُ إِلَى
 ذَلِكَ الْكِتَابِ.

٣١٩ - بَابُ حَوَارٍ ، وَحَوَارٍ ، وَحَوَارٍ ، وَحَوَارٍ ، وَحَوَارٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْحَاءِ وَتَخْفِيفِ الْوَاوِ ، وَآخِرُهُ رَاءٌ :- حَوَارُ الرَّيِّ نَاجِيَةٌ مِنْهَا يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو يَحْيَى زَكَرِيَّا بْنُ مَسْعُودِ الْأَشَقَرِّ ، الْحَوَارِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَرْبِ الْمَوْصِلِيِّ وَجَمَاعَةٍ ذَكَرْنَاهُمْ فِي « الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ » (٢) .
وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ ، وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- نَاجِيَةٌ مِنْ نَوَاجِي هَجَرَ (٣)

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- الْوَاوُ مُشَدَّدَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الَّذِي قَبْلَهُ :- فِي شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ :
لَعِبَتْ بِهَا هُوجُ يَمَانِيَةٍ فَتَرَى مَعَارِفَهَا وَلَا تَدْرِي
إِنْ تَعُدُّ مِنْ عَدَنِ فَأَتَيْنَهُ فَمَقِيلُهَا الْحَوَارُ فَالْبِشْرُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُمَا مَا أَنْ بِالْجَزِيرَةِ (٤)

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- أَوَّلُهُ جِيمٌ مُفْتُوحَةٌ وَالْوَاوُ مُحَقَّقَةٌ :- شِعْبُ الْجَوَارِ بِالْحِجَازِ فِي دِيَارِ مُزَيْنَةَ ، بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ (٥)

- (١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ الْحَوَارِ ، وَالْحَوَارِ ، وَحَوَارٍ ، وَحَوَارٍ) .
(٢) حَوَارُ عِنْدَ نَصْرِ : عِدَّةُ مَوَاضِعٍ مِنْ دِيَارِ الْعَجَمِ ، مِنْهَا قُرْبُ الرَّيِّ ، بَيْنَهُمَا إِيرَانَ ، وَصَفْعُ حِجَازِيٍّ ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ : حَوَارُ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الرَّيِّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سِمْنَانَ لِقَاصِدِ خِرَاسَانَ . . . وَحَوَارُ قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ بِيَهَقَ مِنْ نَوَاجِي نَيْسَابُورَ . . . وَحَوَارُ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاجِي فَارِسَ . . . وَالْحَوَارُ قَرْيَةٌ فِي وَادِي سِتَارَةَ مِنْ نَوَاجِي مَكَّةَ قُرْبَ بَرْزَةَ فِيهَا بِيَاهُ وَنَجِيلٌ . انْتَهَى وَلَكِنَّ الْقَرْيَةَ الَّتِي فِي نَوَاجِي مَكَّةَ بِقُرْبِ وَادِي سِتَارَةَ ، فِي حَوْضِ وَادِي سَابِةٍ ، بِمَنْطِقَةِ حَلِيفِصَ ، وَلَيْسَتْ قَرْيَةٌ بَلْ وَادٍ صَغِيرٌ فِيهِ عَيْنٌ بِهَذَا الْاسْمِ وَقُرَى صَغِيرَةٌ .
(٣) حَوَارُ قَالَ نَصْرٌ :- بِضَمِّ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ :- صَفْعٌ بِهَجَرَ وَقَالَ يَاقُوتُ : حَوَارُ - بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ :- نَاجِيَةٌ مِنْ نَوَاجِي هَجَرَ ، وَيُقَالُ لَهَا حَوَارِيْنٌ أَيْضًا - كَمَا نَذَرَهُ بَعْدُ - حَوَارُ هَذِهِ تَقَعُ فِيهَا بَيْنَ مَدِينَةِ السَّمَامَةِ وَقَطْرِ ، وَهِيَ جَزِيرَةٌ صَغِيرَةٌ خَالِيَةٌ مِنَ السُّكَّانِ ، وَأَرَادَتْ الْبَحْرَيْنِ بِنَاءِ قَلْعَةٍ فِيهَا فَحَالَتْ قَطْرٌ دُونَ ذَلِكَ ، إِذْ كُلُّ مِنَ الْبَلَدَيْنِ يَدْعِي أَتْمَا لَهُ ، وَكَانَ هَذَا سَنَةَ ١٤٠٧هـ .
(٤) حَوَارُ - لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ فِي الْبَابِ . وَفِي «مُعْجَمِ الْبَلَدَانِ» : وَالْحَوَارُ وَالْبِشْرُ مَوَاضِعَانِ بِالْحِجَازِ عَنِ أَبِي مَنْصُورٍ - وَأَوْرَدَ قَوْلَ ابْنِ أَحْمَرَ ، وَالْحِجَازِ هُنَا الْجَزِيرَةُ الْفُرَاتِيَّةُ وَالْبَيْتَانِ فِي «شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ» غَيْرِ مُتَوَالِيَيْنِ .
(٥) حَوَارُ ، قَالَ نَصْرٌ :- يَفْتَحُ الْجِيمَ :- شِعْبُ الْجَوَارِ بِالْحِجَازِ ، قُرْبَ الْمَدِينَةِ ، مِنْ دِيَارِ مُزَيْنَةَ . وَمِثْلُهَا قَالَ يَاقُوتُ .

وَأَمَّا الْخَامِسُ - : أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ وَالْوَاوُ مُشَدَّدَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ - :
جَبَلٌ (١) .

٣٢٠ - بَابُ حُوَيْيَ ، وَخُوَيْيَ ، وَحُوَيْيَ ، وَحُوَيْيَ (٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : بِضَمِّ الْخَاءِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ - : بَلَدَةٌ مِنْ أَدْرَبِجَانَ
يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُسْلِمِ الْخُوَيْيِ ، حَدَّثَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ الْمُؤَدِّيِّ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
إِدْرِيسَ الشَّافِعِيِّ وَغَيْرُهُ .

قَالَ وَائِلُ بْنُ شَرْحِبِيلَ :

وَعَادَرْنَا يَزِيدَ لَدَى حُوَيْيَ فَلَيْسَ بِأَيْبٍ أُخْرَى اللَّيَالِي

قِيلَ : حُوَيْيٌ هَذَا وَادٍ مِنْ وَرَاءِ حَفْرِ أَبِي مُوسَى (٣) .

وَأَمَّا الثَّانِي - : يَفْتَحُ الْخَاءَ وَكَسَرَ الْوَاوِ - : وَادٍ نَاجِيَةِ الْحِمَى ، قَالَ كَثِيرٌ :

(١) حُوَانٌ - قَالَ نَصْرٌ : بِضَمِّ الْخَاءِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ وَآخِرُهُ نُونٌ - : جَبَلٌ ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ : حُوَانٌ - كَأَنَّهُ جَمْعُ
أُحُوَى... - اسْمُ جَبَلٍ .

(٢) عِنْدَ نَصْرِ فِي بَابِ الْخَاءِ : (بَابُ حُوَيْيَ وَخُوَيْيَ ، وَحُوَيْيَ ، وَخُوَيْيَ) .

(٣) حُوَيْيٌ قَالَ نَصْرٌ : بِضَمِّ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَفَتْحِ الْوَاوِ : وَادٍ يُفْرَغُ فِي فَلَاحٍ ، مِنْ وَرَاءِ حَفْرِ أَبِي مُوسَى ، وَبَلَدٌ
بِأَرْضِ يَمِينَةَ وَقَالَ يَاقُوتُ : حُوَيْيٌ - بِلَفْظِ تَصْغِيرِ حُوٍ - يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، وَيُقَالُ : هُوَ وَادٍ مِنْ
وَرَاءِ نَهْرٍ (؟) أَبِي مُوسَى قَالَ وَائِلُ بْنُ شَرْحِبِيلَ - وَأُورِدَ بَيْتَ الشَّعْرِ ، وَأَصَافَ قَوْلَ أَبِي أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيِّ
عَنْ يَوْمِ حُوَيْيَ بَيْنَ تَمِيمٍ وَبَكْرِ بْنِ وَائِلَ قُتِلَ فِيهِ يَزِيدُ بْنُ الْقَحَارِيِّ فَارِسُ تَمِيمٍ ، قَتَلَهُ شَيْبَانُ بْنُ شَهَابِ
الْمَسْمَعِيِّ - ثُمَّ أُورِدَ قَوْلَ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ :

وَنَعُدُّ أَيَّامًا لَنَا وَمَآبِرًا قَدِمًا نَبُذَ الْبَدْوُ وَالْحَضَارَا
مِنْهَا حُوَيْيَ وَالذَّهَابُ وَيَالِصْنَا يَوْمَ تَمَهَّدَ عَجْدُ ذَلِكَ فَسَارَا

يَزِيدُ الْوَارِدُ فِي شِعْرِ وَائِلِ بْنِ شَرْحِبِيلَ هُوَ ابْنُ الْقَحَارِيِّ فَارِسُ تَمِيمٍ الَّذِي قُتِلَ يَوْمَ حُوَيْيَ ، وَهُوَ الْوَادِي
الَّذِي يُفْرَغُ فِي وَادِي فَلَاحٍ (وَادِي حَفْرِ الْبَاطِنِ) وَيُظْهِرُ أَنَّهُ كَانَ وَرَاءَ حَفْرِ أَبِي مُوسَى بِمَا بَلِي الدَّهْنَاءِ .
وَكَلِمَةُ (نَهْرُ أَبِي مُوسَى) صَوَابُهَا (حَفْرُ أَبِي مُوسَى) الْمَدِينَةُ الْمَعْرُوفَةُ الْآنَ بِاسْمِ (الْحَفْرِ) شَرْقَ
الْمَمْلَكَةِ ، وَشِعْرُ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ صَوَابُهُ : (مِنْهَا حُوَيْيَ وَالذَّهَابُ) بِالْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ كَمَا سَيَأْتِي - وَتَمَهَّدَتْ
يَاقُوتُ عَنْ حُوَيْيَ بِأَنَّهُ بَلَدٌ مَشْهُورٌ مِنْ أَعْمَالِ أَدْرَبِجَانَ وَذَكَرَ مِنَ الْمُنْسَوِّبِينَ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ
مَازَنْرَ الْحَزَامِيِّ .

طَالَعَاتِ الْعَمِيسِ مِنْ عَبُودِ سَالِكَاتِ الْحَوِيِّ مِنْ آمَالِ (١)

(٢)

(٣)

(١) حَوِيُّ - قَالَ نَصْرٌ: وَيَفْتَحُ الْحَاءُ الْمُعْجَمَةَ: وَإِدِ مَأْوُهُ السَّمِينُ رِدَاهُ فِي جِبَالِ هَضْبِ الْجَمْعَا، وَهِيَ جِبَالٌ جَلِيَتْ مِنْ ضَرْبِهِ. وَقَالَ يَاقُوتٌ: حَوِيُّ - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ... - وَإِدِ بِنَاجِيَةِ الْجَمْعَى. قَالَ نَصْرٌ - وَأُورِدَ نَصٌّ كَلَامِهِ وَقَوْلٌ كَثِيرٌ وَفِيهِ:

سَالِكَاتِ الْحَوِيِّ مِنْ أَمَلَالِ

وَقَدْ وَرَدَ بَيْتٌ كَثِيرٌ فِي مَخْطُوطَتِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ: (سَالِكَاتِ الْحَوِيِّ مِنْ آمَالِ) بِتَحْرِيفِ (أَمَلَالِ) وَمَا أَرَى كَثِيرًا قَصْدًا إِلَّا السَّمْعَى اللَّعْرَى لِلْحَوِيِّ - وَهُوَ تَصْغِيرُ الْحَوِّ - وَكُلُّ وَاوٍ وَاسِعٍ فِي جَوْ سَهْلٍ يُقَالُ لَهُ حَوٌّ وَحَوِيُّ - أَيْ يَفْتَحُ الْحَاءُ - وَهَكَذَا وَاوِي مَلَلٌ، عِنْدَمَا يَقْبَلُ عَلَى الْفَرَسِ يَسْعُ وَيَنْفَرِسُ فَيَكُونُ حَوِيًّا. وَالْبَيْتُ فِي «دِيْوَانِ كَثِيرٍ» - ٣٩٨ - وَأَزَادَ بِ (أَمَلَالِ) مَلَلٌ كَمَا ذَكَرَ ابْنُ السَّكَيْتِ - ٢٨٥ - . وَنَقَلَ عَنِ الْعَمْرِيَّ: الْحَوِيُّ بَطْنٌ وَادٍ، وَأَنْشَدَ:

كَانَ أَلَالٌ يَرْفَعُ بَيْنَ حُرُوزِي وَرَابِيعَةِ الْحَوِيِّ بَيْنَ سَيْلَا
وَأَصْلُ كَلَامِ نَصْرٍ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ١٠٧ - فِي الْكَلَامِ عَلَى بِلَادِ الصَّنَابِ، وَجِبَالٌ جَلِيَتْ لِأَنْزَالِ
مَعْرُوفَةٍ، وَهِيَ مِنْ جَمَى ضَرْبَةٍ فِي جَنُوبِهِ الشَّرْقِيِّ وَشِعْرٌ كَثِيرٌ لَا يَنْطَبِقُ عَلَى الْوَادِي الَّذِي فِي جَمَى ضَرْبِهِ
فِي نَجْدِ، بَلْ عَلَى مَوْضِعٍ آخَرَ فِي تِهَامَةٍ إِذْ أَضَافَهُ إِلَى أَمَلَالِ، وَهُوَ يَقْصُدُ مَلَأَ الْمَوْضِعِ الْوَاقِعِ بِقُرْبِ
السَّمْدِيَّةِ - كَمَا ذَكَرَ يَاقُوتٌ فِي رَسْمِ (أَمَلَالِ).

وَالْبَيْتُ الَّذِي أُرِدَّهُ يَاقُوتٌ عَنِ الْعَمْرِيَّ لِذِي الرُّمَّةِ، وَهُوَ لَا يَقْصُدُ وَاوِيًا بَلْ (رَابِيعَةً) قَرِيبَةً مِنْ حُرُوزَا
الْوَاقِعَةِ فِي الدَّهْنَاءِ، حَيْثُ لَا أُوَدِّيَّةَ، بَلْ كَثْبَانَ رِمَالٍ عَظِيمَةٍ.

(٢) حَوِيُّ - لَمْ يَرِدْ فِي مَخْطُوطَتِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ وَقَالَ نَصْرٌ: أَمَا بِضَمِّ الْحَاءِ وَقَتَحِ الْوَاوِ: جَبَلٌ فِي دِيَارِ
خَتَمِمْ. وَفِي «مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ»: حَوِيُّ - بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَقَتَحِ ثَانِيهِ، بِحَطِّ ابْنِ ثَبَاتَةَ مُصَغَّرٌ: مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ
بَيْتِي عَامِرٍ - ثُمَّ قَوْلُ نَصْرٍ - وَقَالَ لَيْدٌ:

إِنِّي اسْرُؤُ مَسَعَتْ أَرْوَمُهُ عَامِرٍ ضَمِيمِي وَقَدْ حَفِظَتْ عَلِيَّ خُصُومُ
مِنْهَا حَوِيُّ وَالذَّهَابُ وَقَبْلَهُ يَوْمَ بِسُرْقَةَ زَحْرَحَانَ كَرِيمِ

حَوِيُّ وَالذَّهَابُ لِأَنَّ الْوَادِيَّ مَعْرُوفِينَ، فَالْأَوَّلُ - وَيُنْطَقُ الْآنَ الْحَاوِي وَالْحَوِيُّ - جَبَلَاتٌ مُتَدَّةٌ مِنْ
الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ تَمُثِّلُ جَوَاءَ بِالنَّسْبَةِ لِأَرْضِ وَاسِعَةٍ تَقَعُ جَنُوبَهَا. وَتَلْتَقِي فِي هَذِهِ الْأَرْضِ شَعَابُ
وَأُوْدِيَّةٍ صَغِيرَةٍ فَتَكُونُ وَاوِيًا هُوَ وَاوِيِ الذَّهَابِ الَّذِي يَمْتَدُّ شَرْقًا إِلَى وَاوِيِ بَيْشَةَ، وَالْمَوْضِعَانِ بَيْنَ بَيْشَةَ
وَرَنْبَةَ، (يَقَعُ الْحَوِيُّ بَيْنَ خَطِّي الطُّولِ: ٤٤/٣٠° وَ: ٤٤/٤٠° وَخَطِّي الْعَرْضِ: ٢٠/٣٠°
وَ: ٢٠/٤٠°) وَفِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ وَقَعَتْ الْحَرْبُ بَيْنَ بَيْتِي عَامِرٍ، وَقَبَائِلِ الْيَمَنِ.

(٣) حَوِيُّ لَمْ يَرِدْ فِي مَخْطُوطَتِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ، وَعِنْدَ نَصْرٍ: يَفْتَحُ الْحَاءُ وَكَسَرَ الْوَاوِ: مِنْ مِيَاهِ بَلْقَيْنِ.
وَنَقَلَ يَاقُوتٌ قَوْلَ نَصْرٍ مُضَيِّفًا: بَلْقَيْنِ بِنِ جَسْرِ. وَأَضَيْفٌ: فِي بِلَادِ أَوْلَئِكَ قَدِيمًا: الْحَوِيُّ - مَعْرُفًا مُصَغَّرًا
- وَهُوَ أَسْفَلُ وَاوِيِ نَجْرِ الْمَعْرُوفِ (يَنْطَبِقُ خَطًّا فَجْرٍ) تَجْمِيعِ السُّيُولِ فِي الْحَوِيِّ فَتَمَكَّتْ شُهُورًا، وَيُقَالُ:
إِنَّ وَاوِيِ الْحَوِيِّ كَانَ مُتَّصِلًا بِوَادِي السَّرْحَانِ (قُرَاقِرٍ قَدِيمًا) وَيَقَعُ وَاوِيِ الْحَوِيِّ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ =

٣٢١ - بَابُ خَيْفٍ، وَخَيْفٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : يَفْتَحُ الْحَايَ وَسُكُونِ الْبَاءِ - : خَيْفُ بَنِي كِنَانَةَ بِنِي، حَيْثُ نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالْخَيْفُ مَا كَانَ مُجْتَبَأً عَنِ طَرِيقِ السَّمَاءِ يَمِينًا وَشِمَالًا مُتَسَعًا.

وَخَيْفُ سَلَامٍ بَلَدٌ يَقْرُبُ عُسْفَانَ عَلَى طَرِيقِ السَّمْدِيَّةِ، فِيهِ مَنَبْرٌ، وَنَاسٌ كَثِيرٌ مِنْ خَزَاعَةَ، وَسَلَامٌ هَذَا كَانَ رَجُلًا مِنْ أَغْنِيَاءِ هَذَا الْبَلَدِ، مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ أَبُو الْأَشْعَثِ الْكِنْدِيُّ. وَكَانَ أَسْفَلَ مِنْهُ خَيْفُ النَّعَمِ، بِهِ مَنَبْرٌ وَأَهْلُهُ غَاضِرَةٌ، وَخَزَاعَةُ، وَتَجَارَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَنَاسٌ وَبِهِ نَخِيلٌ، وَمَزَارِعٌ، وَهُوَ إِلَى وَالِي عُسْفَانَ، وَمِيَاهُهُ عِيُونٌ خَرَارَةٌ كَثِيرَةٌ (٢).

= ٣٨/٦٠ - وَحَطَّ الْعَرَضُ : ٢٩/٦٥ - يَمُرُّ بِهِ الطَّرِيقُ مِنَ الْحَوْفِ (دَوْمَةُ الْجَنْدَلِ) إِلَى الْقَلْبِيَّةِ قَبْوِكَ . وَزَادَ نَصْرٌ :

جَوْي - بِضَمِّ الْجِيمِ - : جَبَلٌ نَجْدِيٌّ، عِنْدَ السَّاءَةِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا الْفَالِقُ. وَقَالَ يَاقُوتُ : الْجَوْيُ - تَصْغِيرُ الْجَوِّ - مَوْضِعٌ مِنَ الشَّيْبَانِ عَلَى ضَحْوَةِ، غَرْبِيٍّ وَأَقْصَى، وَصَبَّابٌ عَلَى مَيْلَيْنِ مِنَ الْجَوْيِّ. . . وَقِيلَ : الْجَوْيُّ جَبَلٌ لِأَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ، ثُمَّ أُورِدَ قَوْلُ نَصْرٍ وَبِهِ رَسْمُ الْحَوْمَانِ الَّذِي قَالَ عَنْهُ : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ، أُورِدَ مِنْ شِعْرِ أَعْرَابِيٍّ :

وَهَلْ تَرَكَ الْحَوْمَانُ بَعْدِي مَكَانَهُ وَهَلْ زَالَ مِنْ بَطْنِ الْجَوْيِّ تَنَاضِيَهُ
أَصْلُ كَلَامِ نَصْرٍ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ١١٥ - فِي الْكَلَامِ عَلَى بِلَادِ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ، وَبِلَادِهِمْ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنَ عَالِيَةِ نَجْدٍ، وَالْمَوْضِعُ الَّذِي ذَكَرَ يَاقُوتُ فِي شَرْقِ الْجَزِيرَةِ عَلَى طَرِيقِ الْحَجِّ الْكُوفِيِّ، حَيْثُ وَأَقْصَى وَصَبَّابٌ، وَلِتَحْدِيدِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يَنْظُرُ (شَمَالَ الْمَمْلَكَةِ) مِنَ «الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» .

(١) عِنْدَ نَصْرٍ : (بَابُ الْجَنُوبِ وَالْحَبَاءِ، وَالْحَيْثِيِّ، وَالْحَنْتِيِّ وَخَيْفِ).

(٢) خَيْفٌ - قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا يَفْتَحُ الْحَايَ وَسُكُونِ الْبَاءِ وَأَجْرُهُ فَاءٌ : أَحَدُ الْخَيْفَيْنِ وَهِيَ طَرَفَا الْوَادِي بِنِي .

وَقَالَ يَاقُوتُ : الْخَيْفُ مَا انْحَدَرَ مِنْ غَلِظِ الْجَبَلِ وَارْتَفَعَ عَنْ مَسِيلِ السَّاءِ، وَمِنْهُ سُمِّيَ مَسْجِدُ الْخَيْفِ بِنِي، وَقَالَ ابْنُ جَنِيٍّ : أَصْلُ الْخَيْفِ الْإِخْتِلَافُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ مَا انْحَدَرَ مِنَ الْجَبَلِ فَلَيْسَ شَرْفًا وَلَا حَضِيضًا فَهُوَ مُخَالِفٌ لَهَا، وَمِنْهُ : النَّاسُ أَخْيَافٌ - أَيُّ مُخْتَلِفُونَ - وَنَقَلَ عَنِ الْقَاضِي عِيَّاضٍ : خَيْفُ بَنِي كِنَانَةَ هُوَ الْمَحْصَبُ - كَذَا فَسَّرَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ - وَهُوَ بَطْحَاءُ مَكَّةَ، وَقِيلَ : مُبْتَدَأُ الْأَبْطَحِ، وَهُوَ الْحَقِيقَةُ فِيهِ لِأَنَّ أَصْلَهُ مَا انْحَدَرَ مِنَ الْجَبَلِ وَارْتَفَعَ عَنِ السَّمِيلِ، وَقَالَ الرَّهْرِيُّ : الْخَيْفُ الْوَادِي - ثُمَّ أُورِدَ كَلَامُ الْحَارِثِيِّ - وَأَضَافَ : وَقِيلَ : إِسْمًا سَمَاءُ خَيْفِ سَلَامٍ - بِالْتَخْفِيفِ - الرَّشِيدُ لَمَّا حَجَّ وَمَرَّ بِلُؤْيَةَ بِالْقُرْبِ مِنْ مَكَّةَ دُونَ بُسْتَانَ ابْنِ عَامِرٍ اسْتَحْسَنَ الرَّشِيدُ فُضَاءَ الْمَوْضِعِ فَبَنَى عِنْدَهُ قَصْرًا وَعَرَسَ تَحْتَهُ فِي خَيْفِ الْجَبَلِ، وَسَمَّاهُ خَيْفَ السَّلَامِ - كَذَا قَالَ يَاقُوتُ، وَقَاتَهُ أَنَّ خَيْفَ سَلَامٍ الْوَادِي فِي كَلَامِ =

٣٢٢ - بَابُ حَيْبَرٍ ، وَحَبِيرٍ ، وَحَيْنِينَ (٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : يَفْتَحُ الْحَاءُ بَعْدَهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ مُوحَّدةٌ مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ - :
النَّاحِيَةُ الْمَشْهُورَةُ بَيْنَهَا وَيَبِينُ الْمَدِينَةَ مَسِيرَةَ أَيَّامٍ ، وَهِيَ تَشْتَمِلُ عَلَى حُصُونٍ ،

الْحَازِمِيُّ لَا يَفْعُ بِقُرْبِ بُسْتَانَ بْنِ عَامِرٍ ، فَهِيَ مَوْضِعَانِ . وَذَكَرَ مَوَاضِعَ تَسْمَى بِالْحَيْفِ مَعَ الْإِضَافَةِ مِنْهَا مَا ذَكَرَهُ عَرَامٌ بِنِ الْأَصْبَغِ فِي رِسَالَتِهِ الَّتِي رَوَاهَا عَنْهُ أَبُو الْأَشْعَثِ الْكِنْدِيُّ وَعَنْهُ نَقَلَ الْحَازِمِيُّ ، وَيُطْلَقُ أَهْلُ الْجَحَاذِ كَلِمَةَ (الْحَيْفِ) عَلَى الْعَيْنِ الْجَارِيَةِ الْمَاهُولَةِ فَيَقُولُونَ عَنْ عِيُونٍ يَبِيعُ وَهِيَ قَرَى حَيْفٌ سَوِيفَةٌ ، وَحَيْفٌ الْبَيْتَةُ وَحَيْفٌ عَلِيٌّ . وَهَكَذَا ، وَمِثْلُ هَذَا وَرَدَ فِي كِتَابِ «جَهْرَةَ نَسَبِ قُرَيْشٍ» لِلزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ ، وَفِي غَيْرِهِ .
لَمْ يَرِدْ ذِكْرُ حَيْفٍ فِي مَخْطُوطَتِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ وَلَا يَأْقُوتٌ فِي مَوْضِعِهِ . (١)

وَمِمَّا ذَكَرَ نَصْرٌ فِي الْبَابِ :

١ - الْحَنْبِيُّ ، قَالَ : يَكْسُرُ الْحَاءُ وَسُكُونِ التَّوْنِ : مَوْضِعٌ عِنْدَ ذِي قَارٍ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ . وَذَكَرَ يَأْقُوتٌ أَنَّ كُلَّ مَنْعَرَجٍ فَهُوَ جَنْوٌ ، وَيَوْمَ الْحَنْوِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ، وَجَنْوُ ذِي قَارٍ وَجَنْوُ قَرَارِيفٍ وَاحِدٌ . وَأُورِدَ مِنْ قَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ يَفْتَبِخُ بِيَوْمِ ذِي قَارٍ - فِي آيَاتٍ - :

فَصَبَّحَهُمْ بِالْحَنْوِ جَنْوِ قَرَارِيفٍ وَذِي قَارِهَا مِنْهَا الْجَنْوُ فَصَلَّتْ
٢ - الْحَبْءُ - قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا يَفْتَحُ الْحَاءُ الْمُعْجَمَةَ وَسُكُونِ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةَ وَآخِرُهُ هَمْزَةٌ : وَإِدْ بِالْمَدِينَةِ إِلَى جَنْبِ قَبَاءٍ وَقِيلَ : حَبْءٌ بِالضَّمِّ وَإِدْ يَنْحَدِرُ مِنَ الْكَاثِبِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ ظَهْرَ حَرَّةٍ كُثْبٍ ، ثُمَّ يَبْصُرُ إِلَى قَاعِ الْجَمُوحِ (؟) اسْتَفْلٌ مِنْ قَبَاءٍ ، وَحَبْءٌ مَوْضِعٌ نَجْدِيٌّ ، وَيَنْحُو هَذَا قَالَ يَأْقُوتٌ ، وَيَلْحَظُ وَقُوعُ (الْجَمُوحِ) بِالْحَاءِ مَعَ وَرُودِهَا بِالْيَمِينِ عِنْدَ غَيْرِهَا (الْجَمُومِ) مَعَ أَنَّ يَأْقُوتًا قَالَ عَنِ الْجَمُومِ هَذِهِ مَاءٌ بَيْنَ قَبَاءٍ وَمَرَّانٍ مِنَ الْبَصْرَةِ عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ ، يَقْصُدُ بِطَرِيقِ حَاجِ الْبَصْرَةِ . وَقَبَاءٌ مِنْهَلٌ يَقْرُبُ كُثْبٍ لِأَنَّهُ لَازِمٌ مَعْرُوفًا ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ يَأْقُوتٌ فِي مَوْضِعِهِ . كَمَا لَمْ يُجَدِّدْ مَوْضِعَ الْكَاثِبِ وَلَا اسْتَتَمِعَ أَنَّ يَكُونُ الْحَبْءُ هَذَا هُوَ الَّذِي أُرْوَدُهُ الْبَكْرِيُّ بِاسْمِ (الْحَبْءِ) وَقَالَ عَنْهُ : وَإِدْ إِلَى جَنْبِ قَبَاءٍ - مَعَ السَّخَطِ فِي الْأَسْمِ ، إِلَّا أَنَّ الْهَمْزَةَ أَبْدَلَتْ وَأَوَّأ .

٣ - الْحَنْقُ ، قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا يَفْتَحُ الْحَاءُ الْمُهْمَلَةَ وَسُكُونِ الْبَاءِ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ وَقَافٌ - : بَلَدٌ مِنَ الْيَمَنِ ، جَبَلٌ ، وَقِيلَ : سَاحِلُ عَدَنَ ، وَقِيلَ : جَبَلٌ مَحِيطٌ بِالدُّنْيَا ، وَنَقَلَ يَأْقُوتٌ كَلَامَ نَصْرِ وَأَصَافَ شَاهِدِينَ مِنْ شِعْرِ عَمْرِو بْنِ مَعْدٍ يَكْرَبُ وَالْفَرَزْدَقِ .

٤ - الْحَنْقُ ، قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا يَفْتَحُ الْحَاءُ الْمُعْجَمَةَ وَالتَّوْنِ الْمَفْتُوحَةَ وَآخِرُهُ قَافٌ : أَرْضٌ كَذَا مِنْ جِبَالِ بَيْتِ الْفَلَجِ وَنَجْرَانَ ، يَسْكُنُهَا أَخْلَاطٌ مِنْ هَمْدَانَ وَنَهْدِ بْنِ زَيْدٍ وَغَيْرِهِمْ . أُورِدَ يَأْقُوتٌ هَذَا بِنَصْبِهِ غَيْرَ مَسْنُوبٍ وَقَسْرٍ (وَغَيْرِهِمْ) بِقَوْلِهِ : (مِنَ الْيَمَانِيَّةِ) . وَيُطْلَقُ اسْمُ الْحَنْقِ الْآنَ عَلَى مَوْضِعٍ فِي أَعْلَى وَادِي تَنْلِيثَ ، مَضِيحٌ بَيْنَ جِبَالٍ تَجْتَمِعُ فِيهِ السُّيُولُ فَتَمَكُّتُ مَدَّةً تَرُدُّهَا الْبَادِيَةُ ، وَهُوَ الْآنَ فِي بِلَادِ قَطْحَانَ (مَدَجِجٍ) وَكَانَتْ بِلَادُ نَهْدٍ قَدِيمًا مُتَّصِلَةً بِهِ ، وَيَقَعُ جَنُوبَ الْأَمْوَاهِ بِنَحْوِ عَشْرِينَ كَيْلًا .

عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ حَيْنٍ وَحَيْبَرٍ وَحَيْبِرٍ وَحَشٍّ وَحَشٍّ) وَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى كُلِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ فِي بَابِ الْحَاءِ ، عِنْدَ قَوْلِ الْحَازِمِيِّ فِي الْبَابِ الـ (٢٦٨) : (بَابُ حَشٍّ وَحَشٍّ وَحَشٍّ) . (٢)

وَمَزَارِعَ، وَنَخْلَ كَثِيرًا. وَمِنْ جُمْلَةِ حُصُونِهَا: حِصْنُ نَاعِمٍ، وَعِنْدَهُ قُتِلَ مُحَمَّدُ بْنُ
مَسْلَمَةَ أُلْقِيَتْ عَلَيْهِ رَحَى، وَالْقَمُوصُ وَهُوَ حِصْنُ أَبِي الْحَقِيقِ، وَالشُّقُّ، وَنَطَاةٌ،
وَالسَّلَاسِمُ، وَالْوَطِيحُ.

وَأَمَّا الثَّانِي -: أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مَوْحَدَةٌ مَكْسُورَةٌ، ثُمَّ يَاءٌ
تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ -: مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ، لَهُ ذِكْرٌ فِي أَشْعَارِهِمْ.

وَأَمَّا الثَّلَاثُ -: بَعْدَ الْحَاءِ الْمَضْمُومَةِ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ وَأَخْرَهُ نُونٌ أَيْضًا -: وَادِي
حُثَيْنِ قُرْبَ الطَّائِفِ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْكِتَابِ الْعَزِيزِ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: بَيْنَهُ
وَبَيْنَ مَكَّةَ ثَلَاثُ لَيَالٍ.

٣٢٣ - بَابُ حَيْمٍ ، وَحَيْمٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: يَفْتَحُ الْحَاءُ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِنَتَانِ: ذَاتُ حَيْمٍ: مَوْضِعٌ
بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَدِيَارِ غَطَفَانَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي -: يَكْسِرُ الْحَاءُ -: جَبَلٌ مِنْ عِمَايَةَ عَلَى يَسَارِ الطَّرِيقِ إِلَى الْيَمَنِ،
وَمَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ يُذَكَّرُ مَعَ عَرَعَرٍ (٣).

(١) عِنْدَ نَصْرِ: بِتَقْدِيمِ وَتَأْخِيرِ بَيْنِ الْأَسْمَنِ.
(٢) حَيْمٌ قَالَ نَصْرٌ -: يَفْتَحُ الْحَاءُ وَسُكُونُ الْيَاءِ: جَبَلٌ، وَذَاتُ حَيْمٍ مَوْضِعٌ بَيْنَ دِيَارِ غَطَفَانَ وَالْمَدِينَةِ.
وَقَالَ يَاقُوتٌ: حَيْمٌ - بَوْرُنٌ عَيْمٌ -: جَبَلٌ عَنِ الْعُورِيِّ قَالَ: وَيُقَالُ: إِنَّ ذَا حَيْمٍ مَوْضِعٌ آخَرَ - ثُمَّ أَوْرَدَ
قَوْلَ الْحَازِمِيِّ -:

(٣) حَيْمٌ، قَالَ نَصْرٌ: أَمَّا يَكْسِرُ الْحَاءُ وَفَتْحُ الْيَاءِ: جَبَلٌ مِنْ عِمَايَةَ عَلَى يَسَارِ الطَّرِيقِ إِلَى الْيَمَنِ، أَطْوَلُهَا،
وَجِبَالُهَا حُمْرٌ وَسُودٌ، كَثِيرٌ، يَصُلُّ النَّاسُ فِيهَا، وَمَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ، يُذَكَّرُ مَعَ عَرَعَرٍ، يُشْرِفَانِ عَلَى الْبَيْتِ مِنْ
جَمَاسٍ: أَوْرَدَ يَاقُوتٌ كَلَامَ نَصْرِ مَشْهُوبًا إِلَيْهِ وَزَادَ: وَيَوْمَ ذِي حَيْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ، قَالَ الْمَرْقَشِيُّ الْأَكْبَرُ:
هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِجَنَابِ حَيْمٍ غَيْرَهَا بَعْدَكَ صَوْبَ الدَّيْمِ
قَدْ يَكُونُ اسْمُ حَيْمٍ أَحَدِ جِبَالِ عِمَايَةَ تَوْسِعُ فِي إِطْلَاقِهِ حَتَّى شَمَلَ مَا هُوَ أَشْهُرُ مِنْهُ وَهُوَ وَادٍ شَرْقَ عِمَايَتَيْنِ
- الْمَعْرُوقَيْنِ الْآنَ بِاسْمِ الْحِصَانَيْنِ - بَيْنَهُمَا. وَهُوَ وَادٍ مَعْمُورٌ بِالْقُرَى، وَسُكَّانُهُ مِنْ قَطَطَانَ أَهْلِ
الْحِصَانَيْنِ، وَسَمَّى حَيْمٍ يُفْضِي إِلَى وَادِي السَّرَّةِ، وَهُوَ تَابِعٌ لِإِمَارَةِ الْعُرُضِ. وَقَدْ جَاءَ فِي كِتَابِ
«الْأَغَانِي»: ١٤/٨ بيروت - فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ:

أَقْبَلْنَا مِنْ نَهْلَانٍ أَوْ وَادِي حَيْمٍ عَلَى فِلَاصٍ يُسَمَّى حَيْطَانِ السُّلَمِ
نَهْلَانٌ جَبَلٌ كَانَ لِيَاهِلَهُ ثُمَّ غَلَبَتْ عَلَيْهِ تَمِيمٌ، وَحَيْمٌ يَتَاوَجُّ مِنْ طَرَفِهِ الْأَقْصَى فِيهَا بَيْنَ رُكْنَيْهِ الْأَقْصَى
وَبَيْنَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ بِهِ مَاءٌ وَنَخْلٌ. انْتَهَى وَهَذَا غَيْرُ الْجَبَلِ الْقَرِيبِ مِنْ عِمَايَةَ، فَتَهْلَانٌ لِأَيِّزَالٍ مَعْرُوفًا
وَهُوَ بَعِيدٌ عَنِ عِمَايَةَ.

٣٢٤ - بَابُ حَيَابِرَ ، وَجُنَابِدٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : يَفْتَحُ الْحَاءُ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ ،
وَأَخْرَهُ رَاءً - : اسْمٌ لِأَرَاضِي خَيْبَرَ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي - : أَوَّلُهُ جِيمٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا نُونٌ وَبَعْدَ الْأَلْفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَأَخْرَهُ
ذَالٌ مُعْجَمَةٌ - : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى نَيْسَابُورَ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُنَابِدِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ ، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى الدُّهْلِيَّ ، وَأَبَا
الْأَزْهَرَ ، وَغَيْرَهُمَا رَوَى عَنْهُ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ وَغَيْرُهُ ، تُوُفِيَ سَنَةَ سِتِّ عَشْرَةَ
وَتَلَاثِ مِئَةٍ (٣) .

(١) لَمْ أَرْ هَذَا الْبَابَ فِي كِتَابِ نَصْرِ .
(٢) قَالَ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : يُطْلَقُ اسْمُ خَيْبَرَ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي غَزَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ
نَاجِيَةٌ عَلَى ثَمَانِيَةِ بَرْدٍ مِنَ الْمَدِينَةِ لِمَنْ يُرِيدُ الشَّامَ ، وَتَشْتَمِلُ عَلَى سَبْعَةِ حُصُونٍ وَمَزَارِعَ وَنَخْلٍ كَثِيرٍ - ثُمَّ
سُمِّيَ حُصُونَهَا وَأَصَافَ - : وَلِكُونَ هَذِهِ الْبَقْعَةَ تَشْتَمِلُ عَلَى هَذِهِ الْحُصُونِ سُمِّيَتْ حَيَابِرَ . وَقَالَ : وَأَمَّا لَفْظُ
خَيْبَرَ فَهُوَ بِلِسَانِ الْيَهُودِ الْحِصْنُ - انْتَهَى مُلْخَصًا - وَأَنْظَرَ عَنْ خَيْبَرَ مُفْصَلًا كِتَابَ «فِي شِبَالِ غَرْبِ
الْجَزِيرَةِ» .

(٣) جُنَابِدٌ قَالَ عَنْهَا يَأْقُوتُ : نَاجِيَةٌ مِنْ نَوَاجِيِ نَيْسَابُورَ ، وَهِيَ كَوْزَةٌ يُقَالُ لَهَا كُنَابِدُ ، وَقِيلَ : هِيَ قَرْيَةٌ ،
يُنْسَبُ إِلَيْهَا خَلْقٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَعَدَّ مِنْهُمْ أَبَا يَعْقُوبَ كَمَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ السَّمَاوِيِّ
عَمُّودَ الْجُنَابِدِيِّ الْأَصْلُ ، الْبَغْدَادِيُّ الْمَوْلِدُ وَالذَّارُ - أَتَى عَلَيْهِ وَأَخَذَ عَنْهُ وَقَالَ : إِنَّهُ كَانَ مُتَعَصِّبًا
لِمَذْهَبِ أَحْمَدَ ، لَهُ مُصَنَّفَاتٌ كَثِيرَةٌ فِي عِلْمِ الْحَدِيثِ مَفِيدَةٌ تُوُفِيَ فِي سَادِسِ شَوَّالِ سَنَةِ ٦١١ عَنْ ٨٧
سَنَةً ، مَوْلِدُهُ سَنَةَ ٥٢٤ - .

حَرْفُ الدَّالِ

٣٢٥ - باب: دَائِرٍ ، وَدَائِنٍ ، وَزَابِنٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : بَعْدَ الْأَلْفِ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ وَأَخْرَهُ رَاءٌ - : مَاءٌ لِبَيْتِي فَرَاةَ^(٢) .
 وَأَمَّا الثَّانِي - : أَخْرَهُ نُونٌ وَالْبَاقِي نَحْوَ الْأَوَّلِ - : نَاحِيَةٌ مِنْ غَزَّةَ الشَّامِ . بِهَا
 أَوْقَعَ الْمُسْلِمُونَ بِالرُّومِ ، وَهُوَ أَوَّلُ حَرْبٍ جَرَتْ بَيْنَهُمْ^(٣) .
 وَأَمَّا الثَّلَاثُ - : أَوْلُهُ زَائِيٌّ وَبَعْدَ الْأَلْفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يَاءٌ^(٤) :
 جَبَلٌ نَجْدِيٌّ فِي شِعْرِ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ :
 رَعَى السَّرَّةَ الْمِحْلَالَ مَائِينَ زَابِنٍ^(٥) ...
 وَقَدْ ذَكَرْنَا الْبَيْتَ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ .

- (١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ دَائِرٍ وَدَائِنٍ وَزَابِنٍ).
- (٢) عِنْدَ نَصْرِ : مَا أَخْرَهُ رَاءٌ - : مَاءٌ لِفَرَاةَ - وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ نَصُّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ بِذَوْنِ زِيَادَةَ وَغَيْرِ مَنْسُوبٍ ، وَبِلَادِ فَرَاةَ مُتَّصِلَةٌ بِحِزَارِ خَيْرٍ وَشَرْقَهَا فَيْسَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْحَبْلِيِّينَ أَجَلٌ وَسَلْمَى .
- (٣) سَقَطَ مِنْ كِتَابِ نَصْرِ (بِهَا أَوْقَعَ الْمُسْلِمُونَ بِالرُّومِ وَهُوَ وَبَقِيَّةُ الْكَلَامِ فِيهِ بَصَّه ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ كَمَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ وَزَادَ تَفْصِيلَ الْخَبَرِ عَنِ الْبِلَادِيِّ أَحْمَدَ بْنَ جَابِرٍ : مَا فَرَّغَ أَبُو بَكْرٍ مِنْ أَهْلِ الرَّدَّةِ عَقْدَ ثَلَاثَةِ أَلْيُوبَةَ لِأَبِي سَفْيَانَ وَشَرَحِيئِيلَ بْنِ حَسَّةَ وَعُمَرُو بْنُ الْعَاصِ ، فَسَارُوا إِلَى الشَّامِ فَأَوَّلُ وَقَعَةٍ كَانَتْ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَعَدُوِّهِمْ بِقَرْيَةٍ مِنْ قَرْيِ غَزَّةَ يُقَالُ لَهَا دَائِنٌ ، فَقَاتَلَهُمُ الْكُفَّارُ ثُمَّ أَظْفَرَ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ ، وَذَلِكَ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ .
- (٤) كَلِمَةٌ (يَاءٌ) غَيْرُ مُعْجَمَةٍ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ ، وَفُهِمَتْ مِنْ كَلَامِ نَصْرِ إِذْ قَالَ : (وَمَا أَوْلُهُ زَائِيٌّ مُعْجَمَةٌ وَبَعْدَ الْأَلْفِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ ثُمَّ نُونٌ - : جَبَلٌ أَوْ وَادٍ نَجْدِيٌّ) . انْتَهَى .
- (٥) لَمْ يَزِدْ يَاقُوتَ عَلَى قَوْلِ الْحَازِمِيِّ سِوَى إِيرَادِ عَجْرِ الْبَيْتِ : إِلَى الْخَوْرِ وَنَسِيَ الْقَوْلَ الْمُدْبِيَّ . مَعَ ذِكْرِ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ لِمَادَّةِ (زَابِنٍ) وَلَمْ يَذْكُرِ الْأِسْمَ فِي (زَابِنٍ) بِالسُّنَّةِ النَّحْوِيَّةِ كَمَا أوردَ نَصْرٌ . وَقَالَ الْبَكْرِيُّ : زَابِنٌ - بِالنُّونِ مِنْ زَابِنٍ اسْمُ جَبَلٍ فِي دِيَارِ بَيْتِي بَعْضِ ، وَأوردَ بَيْتَ حُمَيْدٍ ، كَمَا أوردَهُ فِي رَسْمِ (الْخَوْرِ) وَقَالَ عَنْهُ : وَادٍ فِي دِيَارِ عَطْفَانَ فَجَعَلَ الْمَوْضِعَيْنِ فِي بِلَادِ عَطْفَانَ ، وَأَبْنُ بِلَادِ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ أَهْلَاسِي الْوَاقِعَةِ فِي جَنُوبِ نَجْدٍ مِنْ بِلَادِ عَطْفَانَ الْوَاقِعَةِ شِمَالَهُ وَعَرْبُهُ ، وَالشَّاعِرُ ذَكَرَ السَّرَّةَ الْأَرْضَ الَّتِي لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ فِي جَنُوبِ الْعَرَضِ ، وَوَصَفَهَا بِأَنَّهَا وَاقِعَةٌ بَيْنَ (زَابِنٍ) وَ(الْخَوْرِ) عَمَا يَدُلُّ عَلَى قُرْبِهَا مِنْهَا ، وَوُقُوعِهَا فِي جِهَتَيْهَا - أَيِ فِي جَنُوبِ نَجْدٍ - .

٣٢٦ - بَابُ دَبَابٍ، وَدِبَابٍ، وَدَبَابٍ وَدَبَابٍ، وَدِيَابٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: يَفْتَحُ الدَّالُ بَعْدَهَا بَاءً مُوَحَّدَةً مُحْفَفَةً وَبَعْدَ الْأَلِفِ بَاءً أُخْرَى -:
جَبَلٌ فِي دِيَارِ طَيِّءٍ لِبَنِي شَفِيعَةَ، وَمَاءٌ بِأَجَا (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي -: بِكَسْرِ الدَّالِ [بَعْدَهَا بَاءً مُوَحَّدَةً] -: مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ كَثِيرُ
الرَّمْلِ (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ -: أَوَّلُهُ دَالٌ مُعْجَمَةٌ بَعْدَهَا بَاءً مُوَحَّدَةً مُحْفَفَةً نَحْوَمَا قَبْلَهُ -: جَبَلٌ
بِالْمَدِينَةِ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَغَازِي وَالْأَخْبَارِ (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ -: أَوَّلُهُ دَالٌ مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا نُونٌ حَفِيفَةٌ -: وَادٍ لِبَنِي مُرَّةَ
ابْنِ عَوْفٍ غَزِيرُ السَّمَاءِ كَثِيرُ النَّخْلِ (٥).

- (١) عِنْدَ نَصْرِ: فِي حَرْفِ الدَّالِ: (بَابُ الدَّنَابِ وَالدَّبَابِ وَدَبَابٍ وَدَبَابٍ).
(٢) قَالَ نَصْرٌ فِي تَعْرِيفِ دَبَابٍ: (أَمَّا يَفْتَحُ الدَّالُ الْمُهْمَلَةَ. مَاءٌ بِأَجَا جَبَلٌ فِي طَيِّءٍ لِبَنِي شَفِيعَةَ مِنْ بَنِي
ثُعْلَبَةَ). فَتَصَرُّ حَذْدُ السَّمَاءِ فِي حَيْلِ طَيِّءٍ، وَالْحَازِمِيُّ فَرَّقَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْجَبَلِ، وَيُظْهِرُ أَنَّ الصُّوَابَ
مَا ذَكَرَ نَصْرٌ، وَاسْمُ أَصْحَابِ الْمَاءِ عِنْدَ نَصْرِ وَيَاقُوتَ وَغَيْرَهُمَا (شَفِيعَةَ) وَفِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ (شَفِيعَةَ) وَقَدْ
أَشْرَفَتْ فِي (قِسْمِ شِمَالِ الْمَمْلُوكَةِ) مِنَ «الْمَعْجَمِ الْغُرَابِيِّ» إِلَى أَنَّ الصُّوَابَ (سَبْعَةٌ) عَلَى لَفْظِ الْعَدَدِ، وَهِيَ بَنُو
عَوْفِ بْنِ ثُعْلَبَةَ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ ثُعْلَبٍ مِنْ طَيِّءٍ، وَانظُرْ عَنْهُمْ. وَعَنْ تَحْدِيدِ الْمَوْضِعِ الْمَصْدَرِ الْمَشَارِ إِلَيْهِ.

- (٣) دَبَابٌ - عِنْدَ نَصْرِ: (نَاجِيَةٌ حِجَازِيَّةٌ ذَاتُ رَمْلٍ). وَبَعْدَ أَنْ أَوْرَدَ يَاقُوتَ تَعْرِيفَ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ
أَضَافَ: وَالدَّبَّةُ الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ، وَالدَّبَابُ جَمْعُهُ - فَيَسَا أَحْسِبُ، وَسَاقَ شَاهِدًا مِنَ الرَّجَزِ وَرَدَّ فِيهِ: مِنْ
تَعْفٍ فَلَا فِدْيَانَ الْمُعْتَبِ، نَاقِلًا عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيِّ: فَلَا مِنْ دُونَ الشَّامِ، وَالْمُعْتَبِ وَادٍ دُونَ مَابٍ
بِالشَّامِ، وَدَبَابٌ ثَنَائًا بِأَخْذِهَا الطَّرِيقُ. انْتَهَى. وَيُفْهَمُ مِنْ كَلَامِهِ أَنَّ الدَّبَابَ لَيْسَتْ عَلَيَّا بَلْ جَمْعُ دَبَابٍ.
وَهِيَ الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ، وَفِي الْحِجَازِ دَبَابٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْ أَشْهَرِهَا مَا وَرَدَ فِي حَبْرٍ غَزْوَةَ بَدْرٍ أَنَّ الرَّسُولَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِالدَّبَابِ بَعْدَ ارْتِحَالِهِ مِنْ دِفْرَانَ إِلَى الصُّفْرَاءِ قَبْلَ بَدْرٍ، وَعَلَى مَقْرَبَةٍ مِنْ بَدْرِ كَثِيبٌ مِنَ
الرَّمْلِ (دَبَّةٌ) تُحْدِثُ الرِّيحَ جِئْنَ تُحْرَكُهُ فِيهِ عَزِيفًا - صَوْتًا - لِمَتَأَخَّرِي الرَّحَالِيِّينَ حَوْلَهُ خِرَافَاتٍ - انظُرْ
«العرب» ص ٢١ ص ٢٨١ -.

- (٤) دَبَابٌ عِنْدَ نَصْرِ: (بِضْمِ الدَّالِ الْمُسْجَمَةِ وَبَاءَيْنِ - وَقِيلَ: دَالٌ مُهْمَلَةٌ -: جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ) وَفِي «مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ» دَبَابٌ - ذَكَرَهُ الْحَازِمِيُّ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ، ثُمَّ سَيَّاقَ كَلَامِهِ وَبَعْدَهُ: وَعَنِ الْعَمْرَانِيِّ: دَبَابٌ - بَوْرُنُ
الدَّبَابِ الطَّائِرِ -: جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ - وَضَبَطَهُ صَاحِبُ «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» بِضْمِ أَوَّلِهِ وَقَالَ: اسْمُ جَبَلٍ
بِحِجَابَةِ الْمَدِينَةِ أَسْفَلَ مِنْ ثِيْبَةِ الْمَدِينَةِ. وَأَوْضَحَ تَحْدِيدَهُ لَهُ قَوْلُ صَاحِبِ «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» أَنَّهُ الْجَبَلُ الَّذِي
عَلَيْهِ مَسْجِدُ الرَّائِيَةِ، وَهَذَا الْمَسْجِدُ مَعْرُوفٌ.
(٥) الدَّبَابُ مَعْرُوفًا عِنْدَ نَصْرِ: (بِكَسْرِ الدَّالِ وَنُونٍ حَفِيفَةٍ: وَادٍ لِبَنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ غَزِيرُ السَّمَاءِ كَثِيرُ النَّخْلِ)، =

وَأَمَّا الْخَامِسُ :- أَوَّلُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ وَآخِرُهُ فَاءٌ
:- فِي شِعْرِ جَرِيرٍ (١) :

إِنَّ سَلِيطًا كَاسِمِهِ سَلِيطٌ لَوْلَا بَنُو عَمْرُو، وَعَمْرُو عَيْطُ

قُلْتُ: دِيَاْفِيُونٌ أَوْ نَبِيْطُ

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: دِيَاْفٌ: قَرْيَةٌ بِالشَّامِ، وَالْعَيْطُ: الضَّخَامُ وَاجِدُهُمْ أَعَيْطُ،
يَقُولُ: هُمْ نَبِيْطُ الشَّامِ، أَوْ نَبِيْطُ الْعِرَاقِ.

٣٢٧ - بَابُ دَبَا ، وَدُبَّا ، وَدَنَا (٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ - يَفْتَحُ الدَّالِ وَتَخْفِيْفِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ :- مَدِيْنَةٌ قَدِيْمَةٌ مِنْ مُدُنِ
عَمَانَ، لَهَا ذِكْرٌ كَثِيْرٌ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ، وَأَشْعَارِهِمْ، وَكَانَتْ الْقَصْبَةَ قَبْلَ
صَحَارٍ (٣).

وَأَمَّا الثَّانِي - بِضَمِّ الدَّالِ وَالْبَاءِ الْمُشَدَّدَةِ :- مِنْ نَوَاحِي الْبَصْرَةِ، فِيهَا أَنْهَارٌ

= وَأَوْرَدَ الْبَكْرِيُّ قَوْلَ سِنَانِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ السُّرِّيَّ:
مِنَا بِشَجْنَةٍ وَالذَّنَابُ قَوَارِسُ وَعَتَائِدٌ مِثْلُ السَّرَارِ الْمُظْلِمِ
وهذا يدلُّ على تقاربِ المَوَاضِعِ الثلاثة.

(١) دِيَاْفٌ لَمْ يُورَدْ نَصْرٌ فِي الْبَابِ، وَقَدْ أَطَالَ يَأْفُوتُ الْكَلَامَ عَلَيْهِ وَمَا ذَكَرَ أَنَّ أَهْلَ دِيَاْفِ نَبَطِ الشَّامِ، وَإِذَا
عَرَضُوا بِرَجُلٍ أَنَّهُ نَبْطِيٌّ نَسَبُوهُ إِلَيْهَا، وَأَوْرَدَ شَوَاهِدَ مِنْ شِعْرِ الْفَرَزْدَقِيِّ وَالْأَخْطَلِ، مَعَ مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ
الْحَارِزِيِّ.
وَمِمَّا زَادَ نَصْرٌ:

- دَبَابٌ: قَالَ عَنْهُ: مُشَدَّدٌ فِي شِعْرِ الرَّاعِي، وَلَمْ يَرِدْ، وَنَقَلَ هَذَا يَأْفُوتُ عَنْهُ بِذَوْنِ زِيَادَةٍ. وَقَدْ وَرَدَ فِي
«دِيَوَانِ الرَّاعِي» - ١٢ - قَوْلُهُ مِنْ قَصِيدَةٍ يَهْجُو بِهَا جَرِيرًا :-

كَأَنَّ هِنْدًا ثَنَانِيًّا وَبَهْجَتَهَا لَمَّا التَّقِينَا عَلَى أَذْخَالِ دَبَابِ

وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ «مُعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ» وَلَكِنَّهُ أَعْرَبَ جَيْسَ عَدَدِ دَبَابًا مِنْ بِلَادِ قَزَارَةَ، فَسَمَا لِلرَّاعِي وَبِلَادِ
أَوْلَئِكَ، وَلَا اسْتَبْعِدَ أَنْ يَكُونَ الْمَوْضِعُ شَرْقَ الدُّهْنَاءِ حَيْثُ تُوجَدُ الْأَذْخَالُ.

(٢) عِنْدَ نَصْرِ بِنَصْبِهِ.

(٣) قَالَ نَصْرٌ: مِنْ الْمُدُنِ الْقَدِيمَةِ بِعَمَانَ، كَانَتْ الْقَصْبَةَ قَبْلَ صَحَارٍ. وَذَكَرَ الْبَكْرِيُّ وَيَأْفُوتُ وَغَيْرُهَا أَنَّهُ
كَانَ يُقَامُ فِيهَا سُوقٌ مِنْ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ الْمَشْهُورَةِ الْقَدِيمَةِ، وَأَطَالَ يَأْفُوتُ الْكَلَامَ عَلَيْهَا، وَلَا يَزَالُ دَبَا
الْمَوْضِعُ مَعْرُوفًا، وَهُوَ مَبْنُوعَةٌ وَاسِعَةٌ فِيهَا قُرَى، وَفُرُوسَةٌ عَلَى الْبَحْرِ - وَانظُرْ لِتَحْدِيدِ مَوْقِعِهِ «الْعَرَبِ»
س ٢٢ ص ١٤٥ وَالتَّارِيخِ الْمَوْلَفَاتِ التَّارِيخِيَّةِ، وَمِنْهَا الْمَوْلَفَاتُ الْعُمَانِيَّةُ.

وَقُرَى، وَنَهْرَهَا الْأَكْبَرُ الَّذِي يَأْخُذُ مِنْ دِجْلَةَ حَفْرَةَ الرَّشِيدِ^(١).
وَأَمَّا الثَّالِثُ :- بَعْدَ الدَّالِ الْمَفْتُوحَةِ نُونٌ مُخَفَّفَةٌ :- مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ، وَقِيلَ:
فِي دِيَارِ تَمِيمٍ، بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ.
قال:

فَأَمْوَاهُ الدَّنَا فَعُوَيْرِضَاتٌ دَوَارِسُ بَعْدَ أَحْيَاءِ جَلَالِ^(٢).

٣٢٨ - بَابُ دُجَيْلٍ . وَرَحِيلِ^(٣)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الدَّالِ الْمَضْمُومَةِ جِيمٌ مَفْتُوحَةٌ :- نَهْرُ الْأَهْوَاِزِ، عِنْدَهُ كَانَتْ
وَقَائِعٌ لِلْخَوَارِجِ وَفِيهِ غَرَقَ شَيْبٌ الْخَارِجِيُّ.
وَصَفَّعَ بِالْعِرَاقِ قُرْبَ مَدِينَةِ السَّلَامِ، عِنْدَهُ كَانَتْ الْوَقْعَةُ بَيْنَ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ
وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ^(٤).

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ رَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا حَاءٌ مَفْتُوحَةٌ مُهْمَلَةٌ :- مِنْ
مَنَازِلِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ عَلَى سِتِّينَ مَيْلًا مِنْهَا^(٥).

(١) عِنْدَ نَصْرِ: صَفَّعَ وَاسِعٌ بِالْبَصْرَةِ ذُو أَنْهَارٍ وَقُرَى، نَهْرُهُ الْأَكْبَرُ- إِلَى آخِرِ الْكَلَامِ - وَلَمْ يَأْتِ بِإِقْوَاتٍ بِزِيَادَةٍ.
(٢) قَالَ نَصْرٌ: مَوْضِعٌ مِنْ دِيَارِ تَمِيمٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ. انْتَهَى. وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» نَصٌّ كَلَامَ الْخَارِجِيِّ
غَيْرِ مَنْسُوبٍ مَعَ نِسْبَةِ النَّبِيِّ لِلنَّابِغَةِ الدُّبْيَانِيِّ، وَقَبْلَهُ آخِرٌ، وَإِضَافَةٌ: ذَكَرَهُ الْمُتَنَبِّيُّ بِمَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّهُ
يُقْرَبُ الْكُوفَةَ، كَذَا قَالَ، وَأَرَاهُ مَوْضِعًا آخَرَ.

(٣) كَمَا فِي كِتَابِ نَصْرِ.
(٤) بَعْدَ كَلِمَةِ (الْخَارِجِيِّ) قَالَ نَصْرٌ: وَنَهْرٌ بِالْعِرَاقِ عِنْدَ مَسْكَنِ - وَلَمْ يَزِدْ - وَيَبْدُو أَنَّ كَلَامَ نَصْرِ هُوَ
الصَّوَابُ وَعَلَيْهِ يُدَلُّ كَلَامُ يَاقُوتَ، حَيْثُ ذَكَرَ أَنَّ (دُجَيْلَ) اسْمٌ لِتَهْرَيْنِ أَحَدِهِمَا خَرَجَهُ مِنْ أَعْلَى بَعْدَادَ
بَيْنَ تَكْرَيْتٍ وَبَيْنَهَا، وَمِنْ (دُجَيْلِ) هَذَا مَسْكَنُ النَّبِيِّ كَانَتْ عِنْدَهَا حَرْبٌ مُصْعَبٍ وَمَقْتَلُهُ، وَ (دُجَيْلِ)
الثَّانِي نَهْرٌ بِالْأَهْوَاِزِ خَرَجَهُ مِنْ أَرْضِ أَصْبَهَانَ، وَمَضَبُهُ فِي الْبَحْرِ قُرْبَ عِبَادَانَ، وَكَانَتْ عِنْدَهُ وَقَائِعٌ
لِلْخَوَارِجِ، وَفِيهَا غَرَقَ شَيْبٌ الْخَارِجِيُّ. وَشَيْبٌ هُوَ ابْنُ يَزِيدَ الشَّيْبَانِيِّ، غَرِقَ سَنَةَ ٧٧ وَقَدْ فَصَّلَ
أَخْبَارَ قَوْمِهِ فِي تِلْكَ الْوَقَائِعِ ابْنُ جَرِيرٍ فِي حَوَادِثِ تِلْكَ السَّنَةِ وَالنَّبِيِّ قَبْلَهَا.

(٥) هُوَ مَعْنَى كَلَامِ نَصْرِ. وَالتَّحْدِيدُ قُرْبًا بِمَا ذَكَرَ صَاحِبُ كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» وَهُوَ: مِنْ الْبَصْرَةِ إِلَى الْحَفِيرِ
وَاحِدٌ وَثَلَاثُونَ مَيْلًا، وَمِنْ الْحَفِيرِ إِلَى الرَّحِيلِ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ مَيْلًا، فَهُوَ الْمَنْزِلَةُ الثَّانِيَةُ مِنَ الْبَصْرَةِ،
وَالْأَوَّلَى الْحَفِيرِ.

٣٢٩ - بَابُ دِجْلَةَ، وَدَخَلَةَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكْسَرِ الدَّالِ وَسُكُونِ الجِيمِ :- دِجْلَةُ العِرَاقِ النَّهْرُ المَشْهُورُ.
وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الدَّالِ المَفْتُوحَةِ خَاءً مُعْجَمَةً سَاكِنَةً :- قَرْيَةٌ تُوصَفُ
بِكَثْرَةِ التَّمْرِ (٢).

٣٣٠ - بَابُ: الدُّثَيْفَةِ، وَالدُّثَيْفَةِ (٣)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بَعْدَ الدَّالِ المَفْتُوحَةِ ثَاءً مُثَلَّثَةً مَكْسُورَةً، وَبَعْدَ اليَاءِ نُونٌ - : نَاجِيَةٌ
قُرْبَ عَدَنٍ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَبْرَةَ النُّخَعِيِّ قَالَ: [أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنَ اليَمَنِ فَلَمَّا كَانَ
فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ نَفَقَ جِمَارُهُ، فَقَامَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي
جِئْتُ مِنَ الدُّثَيْفَةِ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِكَ - وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ، وَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّكَ مُجِيبِي
المَوْتِ، وَتَبَعْتُ مَنْ فِي القُبُورِ، لَا تَجْعَلْ لِأَحَدٍ عَلَيَّ اليَوْمَ مِنَّةً أَطْلُبُ إِلَيْكَ اليَوْمَ أَنْ
تَبْعَثَ لِي جِمَارِي قَالَ: فَقَامَ الحِمَارُ يَنْفُضُ أُذُنَيْهِ (٤).

- (١) نصر ما في هذا الباب عند نصر سوى أنه قدم الاسم الثاني، وأضاف في تعريفه: (أظنها بالبحرين).
(٢) قال في «معجم البلدان»: دخلت - بفتح أوله وسكون ثانيه -: قرية توضع بكثرة التمر، أظنها
بالبحرين. انتهى. وهو نصر كلام نصر، وفاتته نسبته إليه. ولا تعرف الآن على حد علمي.
(٣) لم أر هذا الباب في كتاب نصر.

- (٤) أبو سبرة زاعي القصة كوفي تابعي قال عنه يحيى بن معين إمام أهل الجرح والتعديل: لا أعرفه وقد
أورد صاحب «معجم البلدان» نصر كلام الحارمي، وعلق عليه القاضي إسماعيل الأتوني قائلا: دثيفة
صقع معروف يقع إلى الشرق بجنوب من البيضاء وشمال شرقي لخلاف آيين ومركزها (مودية): وقد وهم
ياقوت حين قال: إنها بين الحند وعدن. انتهى. وعدّها صاحب «صفة جزيرة العرب» من سرو جبر،
وأطال الكلام عنها. وأضاف صاحب «المعجم»: وقال الزعشمي: الدثيفة والدثيفة منزل لبني سليم.
وقال أبو عبيد السكوني: الدثيفة منزل بعد فلجة من البصرة إلى مكة، وهي لبني سليم ثم وجرة، ثم
نخلة - إلى آخر ما ذكر - وفيه ويقال: كانت تسمى في الجاهلية الدثيفة فتطيروا منها فسموها الدثيفة ونقل
عن ابن الفقيه أنها من أعمال المدينة. كانت الدثيفة - وكذا تعرف الآن - من مياه بني سليم، ولا يتهم
قديما إلى المدينة، وأقطعها رسول الله ﷺ أحدهم. وهو أنس بن عباس الرعلي - انظر «العرب»
ص ٨١٣ - ثم كان لها شهرة في صدر الإسلام حيث أصبحت إحدى منازل طريق الحج البصري،
وضعت شأنها بانقطاع ذلك الطريق، ثم انتمشت وأصبحت قرية حين استعمل طريقا للسياارات إلى
الحجاز. وعندما صرف عنها جنوبا ضعفت، ولا تزال قرية فيها مركز تابع لإمارة مكة، وتقع بقرب خط
العرض ٥٧°/٢٣' وخط الطول ٥٩°/٤١' - في عالية نجد، ويطلق اسم الدثيفة على غير هذا. =

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الدَّالِ وَفَتْحِ الثَّاءِ: مَاءٌ لِبَعْضِ بَنِي فَرَازَةَ، وَقَالَ النَّابِغَةُ
الدُّبْيَانِيُّ:

وَعَلَى عَوَارَةَ مِنْ سُكَيْنٍ حَاضِرٍ وَعَلَى الدُّبْيَانَةِ مِنْ بَنِي سَيَّارٍ
هَكَذَا هُوَ فِي رِوَايَةِ الْأَصْمَعِيِّ، وَفِي رِوَايَةِ أَبِي عُبَيْدَةَ: (الرُّمَيْثَةُ).

قَالَ: وَهِيَ مَاءٌ لِبَنِي سَيَّارٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَابِرٍ مِنْ بَنِي مَازِنٍ فَرَازَةَ (١).

٣٣١ - بَابُ: دَحْوُضٍ، وَدَحْرُضٍ (٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِفَتْحِ الدَّالِ وَبَعْدَ الحَاءِ الْمُهْمَلَةِ الْمُضْمُومَةِ وَأَوْ وَآخِرُهُ ضَادٌ
مُعْجَمَةٌ: - مَوْضِعٌ حِجَازِيٌّ، قَالَ سَلْمَى بْنُ الْمُقْعَدِ:

فَيَوْمًا بِأَذْنَابِ الدَّحْوُضِ وَمَرَّةً أَنْسَيْهَا فِي دَهْوِهِ وَالسَّوَابِلِ
قَالَ السُّكْرِيُّ: الدَّحْوُضُ مَوْضِعٌ، وَأَذْنَابُهُ مَاخِرِيه. وَأَنْسَيْهَا: أَسَوْفَهَا، يُقَالُ:
قَدْ نَسَيْتَهَا عَلَى الطَّرِيقِ أَيِ سَقَيْتَهَا وَالدَّهْوُ: الْمَكَانُ الظَّاهِرُ مِنَ الْأَرْضِ، الْمُرْتَفِعُ.
وَالسَّوَابِلُ: جَمْعُ مَسِيلٍ، وَهُوَ مَا سَالَ فِيهِ الْمَاءُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ (٣).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الدَّالِ وَبَعْدَ الحَاءِ رَاءٌ - : دَحْرُضُ مَاءٍ وَرَاءَ الدَّهْنَاءِ، لَالَ
الزُّبَيْرِقَانِ بْنِ بَدْرِ (٤).

(١) الدُّبْيَانَةُ - بِالتَّصْغِيرِ - أَوْرَدَ صَاحِبُ «الْمُعْجَمِ» كَلَامَ الحَازِمِيِّ وَابْتِئْتُ مِنْ مَقْطُوعَةٍ يَتَّصِحُ النَّابِغَةُ فِيهَا
عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ عَنِ ابْنِ بِلَادٍ فَرَازَةَ فَهَمَّ بِجَمْعِهَا، وَيُسَمَّى مِنْ مِيَاهِ تِلْكَ الْبِلَادِ الْأُمْرَارُ وَالْعُرَيْمَةُ وَعَرَابِرُ
وَكُنَيْبُ وَالرُّمَيْثَةُ وَالدُّبْيَانَةُ، وَيَذَكُرُ أَهْلُهَا وَمِنْهُمْ بَنُو سُكَيْنِ بْنِ خَلِيدِ بْنِ بَغِيضِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ
بْنِ فَرَازَةَ، وَتِلْكَ الْمِيَاهُ أَصْبَحَتْ مَجْهُولَةً، وَبِلَادُ فَرَازَةَ كَانَتْ فِي ضِعْفِ جِرَارِ خَيْبَرَ وَضَرْعَدَ وَأَوْدِيَتِهَا الشَّرْقِيَّةُ،
وَرِوَايَةُ الْبَيْتِ فِي الدُّبْيَانِ - ١٦٨ ط: المعارف بمصر - :

وَعَلَى الرُّمَيْثَةِ مِنْ سُكَيْنٍ حَاضِرٍ
لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢) نَصْرُ كَلَامِ السُّكْرِيِّ فِي «شَرْحِ أَشْغَارِ الْهُذَلِيِّينَ» - ٧٩٥ - وَالْبَيْتُ ثَالِثُ آيَاتِ لِسَلْمَى بْنِ الْمُقْعَدِ الْقُرَيْمِيِّ
الْهُذَلِيِّ يَصِفُ نَفْسَهُ بِأَنَّهُ لَا يَبْقَى مَعْبُوسًا كَالدَّلَّانِ، وَلَكِنَّهُ كَثِيرُ التَّجْوَالِ، وَبَنُو قُرَيْمٍ قَوْمُهُ فِيهَا يَبْدُونَ مِنْ
شِعْرِهِ يَسْكُنُونَ جَنُوبَ مَكَّةَ يَجَاوِرُونَ فِيهَا فِي جِهَاتِ اللَّيْلِ. وَلَمْ يَزِدْ بِأَقْوَتٍ. وَقَالَ نَصْرٌ فِي كِتَابِهِ فِي غَيْرِ هَذَا
الْمَوْضِعِ: دَهْوُ مَوْضِعٍ بِالْحِجَازِ، وَلَمْ يَذَكُرْ هَذَا بِأَقْوَتٍ فِي تَحْدِيدِ الْمَوْضِعِ عَلَى الْقَوْلِ بِأَنَّهُ فِي الْحِجَازِ بَعْدَ
إِزْرَادِ الْبَيْتِ وَشَرْحِهِ، وَأَوْضَحَ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةَ.

(٤) آلُ الزُّبَيْرِقَانِ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ تَمِيمٍ، وَلِهَذَا قَالَ الْمُتَقَدِّمُونَ عَنْ دَحْرُضٍ هَذَا إِنَّهُ مَاءٌ لِبَنِي سَعْدِ، وَوَرَدَ ذِكْرُهُ =

٣٣٢ - باب: دُخِلَ وَدَخَلَ ، وَدَخَلَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الدَّالِ بَعْدَهَا حَاءٌ مُهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ - : جَزِيرَةٌ بَيْنَ الْيَمَنِ وَبِلَادِ
الْبَحْجَةِ تُغْرَى الْبُحْجَةُ مِنْهَا (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحُ الدَّالِ وَالْبَاقِي نَحْوَ الْأَوَّلِ - : قَرِيبٌ مِنْ حَزْنِ بَنِي
يَرْبُوعٍ (٣).

= مَقْرُونًا يَوْسِعُ مَاءَ لَهْمٍ فِي شِعْرِ أَحَدِ شُعْرَانِهِمْ وَهُوَ الْبَيْعُ:

شَدَّدَتْ لَهَا حَبْلًا إِلَى أَوْثَقِ الْعَرَى وَلَوْكَانَ ذُوِي دُخْرُصٍ وَوَيْسِينِ

كَذَا وَرَدَّ الْبَيْتُ فِي «مُعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ» بِإِعْجَامِ الشَّيْنِ وَالْمَعْرُوفِ إِهْمَالًا - كَمَا يُنْطَقُ الْآنَ ، وَمَاوَهُ مِنْ رَوَائِدِ
مَاءِ الرِّيَاضِ قَبْلَ أَنْ يُسْتَعَاصَ عَنِ السِّيَاحِ الْقَدِيمَةِ بِمَاءِ الْبَحْرِ الْمُنِيِّ مِنَ الْأَمْلَاحِ . وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»:
الدُّخْرُصُ مَاءٌ بِالْقُرْبِ مِنْهُ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ وَيْسِينُ ، فَيُجْمَعُ بَيْنَهُمَا فَيُقَالُ الدُّخْرُصَانُ - وَسَاقُ شَوَاهِدَ عَلَى هَذَا ،
وَلَكِنْ يَلَاخِظُ أَنَّ الدُّخْرُصَ عَلَى مَا يُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ صَاحِبِ «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» - ٢٨١ - فِي وَصْفِ
طَرِيقِ الْبَحْرَيْنِ إِلَى الْيَمَامَةِ يَقَعُ شَرْقَ الدُّهْنَاءِ . وَوَيْسِينٌ كَمَا هُوَ مَعْرُوفٌ يَقَعُ غَرْبَهَا فِي الطَّرْفِ الْجَنُوبِيِّ مِنْ
سِلْسَلَةِ جِبَالِ الْعَرَمَةِ ، وَهَذَا مُلْخَصٌ كَلَامِهِ - بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ الصَّمَانَ - : ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَى طَرِيقِ زُرِّي قَاصِدًا
الْيَمَامَةَ فَمِنْ عَنِ يَسَارِكِ الدُّبَيْبِ وَأَنْتَ جَائِزٌ بِالصُّحُصْحَانِ ، وَمِنْ عَنِ بَيْتِكَ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الدُّخْرُصُ ، وَفِيهِ
يُقُولُ عَنَتْرَةٌ:

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّخْرُصَيْنِ فَأَصْبَحْتُ

ثُمَّ تَقَطَّعَ الشُّمْرَاءُ - وَهِيَ أَرْضٌ سَهْبٌ ، ثُمَّ نَأْخُذُ فِي الدُّهْنَاءِ - ثُمَّ ذَكَرَ وَيْسِينًا مِنْ مِيَاهِ الْعَرَمَةِ ثُمَّ الْخِضْرَةَ
الْمَدِينَةَ الْقَدِيمَةَ بِمَنْطِقَةِ الْخَرْجِ . وَفِي شَرْقِ الدُّهْنَاءِ بِمَاءِ الْخَرْجِ مَاءٌ أَنْ اسْمُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا حَرْصٌ تَوَهُمُ أَحَدُهُمْ
أَنَّ الدُّخْرُصَ فَعِيرًا اسْمُهُ - «صَحِيحُ الْأَخْبَارِ» - ١١/١ - وَتَوَهُمُ آخِرَانِ الدُّخْرُصِ هُوَ الْمَاءُ الْمَعْرُوفُ - (أَبِي جِفَانٍ)
مِنْ مِيَاهِ الْعَرَمَةِ لِقُرْبِهِ مِنْ وَيْسِينِ «مُعْجَمُ الْيَمَامَةِ» - ٤١٤/٥٧ - وَمَا أَرَى هَذَا وَلَا ذَاكَ لِأَنَّ صَاحِبَ «صِفَةِ جَزِيرَةِ
الْعَرَبِ» ذَكَرَ الدُّخْرُصَ شَرْقَ الدُّهْنَاءِ ، وَالْعَرَمَةَ وَمِيَاهَهَا غَرْبَهَا ، وَحَرْصٌ يَقَعُ يَسَارَ كُلِّ طَرَفِ الْيَمَامَةِ مِنَ الْبَحْرَيْنِ
لَا يُمَيِّنُهَا كَمَا ذَكَرَ الْهَمْدَانِيُّ ، كَمَا أَنَّ الْأَزْهَرِيَّ ذَكَرَ (حَرْصًا) مِنْ مِيَاهِ الْبَادِيَةِ ، وَأَرَاهُ يَعْنِي حَرْصًا الَّذِي أَصْبَحَ الْآنَ
بِلَدَّةٍ مَأَهُولَةً ، وَظَنَنَهُ بَعْضُهُمُ الدُّخْرُصَ الَّذِي أَرَاهُ مِنَ الْمِيَاهِ الدَّارِسَةِ الْمَجْهُولَةِ .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ: (بَابُ الدُّخْلِ وَالذَّخْلِ وَدَخَلَ).

(٢) نَصْرٌ قَوْلُهُ نَصْرٌ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: دَخَلَ - بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ، جَمْعُ الَّذِي قَبْلَهُ [وَيَعْنِي
دَخَلًا] - : وَهِيَ جَزِيرَةٌ بَيْنَ الْيَمَنِ وَبِلَادِ الْبَحْجَةِ، بَيْنَ الصُّعَيْدِ وَتِمَامَةَ، تُغْرَى الْبُحْجَةُ مِنْ هَذِهِ النَّاحِيَةِ .

(٣) عِنْدَ نَصْرِ: دَخَلَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ حَزْنِ بَنِي يَرْبُوعٍ ، وَمَاءٌ نَجْدِيٌّ أَظَنَّهُ لِعَطْفَانِ انْتَهَى . وَأُورَدَ صَاحِبُ
«الْمُعْجَمِ» نَصْرَ كَلَامِ نَصْرِ، وَأَحَالَ فِي تَعْرِيفِ دَخَلَ إِلَى (الدُّحَالِلِ) وَأُورَدَ كَلَامَ الْأَزْهَرِيِّ: رَأَيْتُ
بِالْخُلُصَاءِ وَنَوَاجِي الدُّهْنَاءِ دَخَلَانًا كَثِيرَةً وَقَدْ دَخَلْتُ غَيْرَ دَخَلَ مِنْهَا، وَهِيَ خِلَافُ خَلَقَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَحْتَ
الْأَرْضِ يَذْهَبُ الدُّخْلُ مِنْهَا سَكَا فِي الْأَرْضِ قَائِمَةً أَوْ قَائِمَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ يَتَلَخَّفُ مِيمًا وَسَمَالًا،
فَمَرَّةً يَفِيضُ وَمَرَّةً يَتَسَعُّ فِي صِفَاةٍ مَلْسَاءٍ، وَلَا تَحِيكُ فِيهَا الْمَعَاوِلُ الْمُحْدَوْدَةُ لِصَلَابَتِهَا، وَقَدْ دَخَلْتُ مِنْهَا دَخَلًا
فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى الْمَاءِ إِذَا جَوْ مِنْ الْمَاءِ الرَّائِكِ فِيهِ، لَمْ أَقِفْ عَلَى سَعْيِهِ وَعَمَقِيهِ وَكَثْرَتِهِ لِإِظْلَامِ الدُّخْلِ تَحْتَ =

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بَعْدَ الدَّالِ الْمَضْمُومَةِ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ مُشَدَّدَةٌ: - مَوْضِعٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ^(١).

٣٣٣ - بَابُ: دُرْتَا، وَدُرْنَا، وَدُرْبَا^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الدَّالِ بَعْدَهَا رَاءٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ - : مَوْضِعٌ عِنْدَ مَدِينَةِ السَّلَامِ، بِنَاءِ يَلِي قَطْرُبُلَ، وَهَنَّاكَ دَيْرَ النَّصَارَى وَفِي شِعْرِ عَمِيرَةَ بْنِ طَارِقٍ:
رِسَالَةٌ مَن لَوْ طَاوَعُوهُ لِأَضْبَحُوا كُسَاءً نَشَاوَى بَيْنَ دُرْتَا وَبَابِلَ
وَجَدْتُهُ فِي أَكْثَرِ النَّسَخِ بِالنُّونِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ^(٣)

= الأرض ، فاستقيت أنا مع أصحابي من مائه فإذا هو عذب زلال ، لأنه من ماء السماء يسيل إليه من فوق ، ويجمع فيه . هذا كلام أبي منصور الأزهري في كتابه «تهذيب اللغة» ج ٤ ص ٤١٩ ولا تزال الدحلان التي وصفها يعرف كثير منها في الصبان والصلب وهما يقعان جنوب حزن بني يربوع يفصل بينا وبينه وادي فلج (حفر الباطن) وانظر لبيان المعروف منها قسم المنطقة الشرقية من «المعجم الجغرافي» .
(١) دُحُلُ: قَالَ نَصْرٌ: دُحُلٌ - بِضَمِّ الدَّالِ وَفَتْحِ الحَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَالتَّشْدِيدِ - : مَوْضِعٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ، بَيْنَ ظَلَمٍ وَمَلِيْحَتَيْنِ . وَلَمْ يَزِدْ صَاحِبُ «المعجم» عَلَ هَذَا . وَظَلَمٌ وَمَلِيْحَتَانِ مِنْ مَوَاضِعِ الأشْعَرِ جَبَلِ جُهَيْنَةَ الْقَدِيمِ . الْمَعْرُوفُ الْآنَ بِاسْمِ «الْفِرْقَةِ» غَرْبَ الْمَدِينَةِ، وَأَرَى هَذَا الْمَوْضِعَ الْمَسْمُوعَ دُحُلُ هُوَ الْمَذْكُورُ فِي «معجم ما استعجم» - ص ١٥٧ - بهذا النص: وبين ظلم وملِيْحَتَيْنِ الدَّحْلَانِ: دُحُلٌ وَعَدْمَرٌ، وَهُوَ جَبَلٌ عَظِيمٌ بَيْنَ مَلِيْحَةِ وَصَعِيدِ ظَلَمٍ، وَيَطْرَفُ هَذَا الْجَبَلِ الشَّامِيُّ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الْوَشْلُ، وَيَطْرَفُهُ الْغَرْبِيُّ رَذْهَةَ عَاصِمٍ. ثُمَّ يَلِي مَلِيْحَتَيْنِ بُوَاطَانِ الْمَذْكُورَانِ - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ .

(٢) فِي كِتَابِ نَصْرِ
(٣) نَصْرٌ كَلَامٌ نَصْرٌ عَنِ دُرْتَا: وَأَمَّا بِسُكُونِ الرَّاءِ وَتَاءٍ فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ - : طَرَفٌ مِنْ بَغْدَادِ بِنَاءِ يَلِي قَطْرُبُلَ، هُنَّاكَ دَيْرٌ لِلنَّصَارَى، وَنَقَلَ صَاحِبُ «المعجم» الْبُلْدَانَ، نَصْرٌ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ، وَكَلَامًا عَنِ الصَّابِيِّ حَدَّدَ الْمَوْضِعَ، كَمَا ذَكَرَ مَوْضِعًا آخَرَ بِاسْمِ دُرْتَا مِنْ تَوَاجِيهِ الْكُوفَةِ، وَصَفَهُ بِكَثْرَةِ النَّخْلِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَشْجَارِ . وَأَضَافَ: وَهِيَ الْيَوْمَ مَابَهَا نَخْلَةٌ قَائِمَةٌ وَلَا شَجَرَةٌ ثَابِتَةٌ وَلَا زُرْعٌ وَلَا ضَرْعٌ، وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُنْسَوِبِينَ إِلَيْهَا، أَمَّا عَمِيرَةُ بْنُ طَارِقٍ فَهُوَ شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ ذَكَرَهُ فِي «النقائض» ٧٨٠ لَهُ ذِكْرٌ فِي يَوْمِ ذِي طُلُوحٍ بَيْنَ قَوْمِهِ بَنِي تَمِيمٍ وَبَيْنَ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَاثِلِ، وَقَدْ أَوْرَدَ يَاقُوتٌ بَيْتَهُ هُنَا - وَهُوَ مِنْ قَصِيدَةٍ فِي ٢٢ بَيْتًا - وَلَكِنَّهُ أَضَافَ فِي الْكَلَامِ عَلَ دُرْتَا: وَبِالنُّونِ رُويَ قَوْلُ عَمِيرَةَ بْنِ طَارِقِ الْيَرْبُوعِيِّ حَيْثُ قَالَ:
الْأَبْلَغَا أَبَا جِسَارٍ رِسَالَةً وَأَبْجَرَ أَنِي عَنَكَمَا غَيْرَ غَافِلَ
رِسَالَةٌ مَن لَوْ طَاوَعُوهُ لِأَضْبَحُوا كُسَاءً نَشَاوَى بَيْنَ دُرْتَا وَبَابِلَ

وَهَذَا يَدُلُّ عَلَ أَنَّهَا مِنْ تَوَاجِيهِ الْعِرَاقِ . وَانظُرِ الْقَصِيدَةَ فِي «النقائض» - ٥٤ يتضح أن المخاطبين - وهما رئيسا بني شيبان في العراق .

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الرَّاءِ نُونٌ وَالْبَاقِي نَحْوَ الْأَوَّلِ - : مِنْ نَوَاجِي الْيَمَامَةِ (١) .
 وَأَمَّا الثَّلَاثُ : - بِضَمِّ الدَّالِ وَالرَّاءِ وَبَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُشَدَّدَةٌ - : نَاجِيَةٌ فِي
 سَوَادِ الْعِرَاقِ، شَرْفِيُّ بَغْدَادَ قَرِيبَةً مِنْهَا (٢) .

٣٣٤ - بَابُ دَرْبِ، وَرُوبِ (٣)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الدَّالِ وَسُكُونِ الرَّاءِ، وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ - : مَوْضِعٌ كَانَ
 بِبَغْدَادَ، يُنسَبُ إِلَيْهِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْقَطَّانِ الدَّرَبِيِّ، حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ
 بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو الْعَدَنِيِّ، رَوَى عَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ
 الطُّسْتِيُّ (٤) .

(١) وَعِنْدَ نَصْرِ: دُرْنَا بَعْدَ الرَّاءِ نُونٌ: نَاجِيَةٌ مِنْ شِيقِ الْيَمَامَةِ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: دُرْنَا: مِنْ نَوَاجِي الْيَمَامَةِ
 عَنِ الْحَازِمِيِّ فِيمَا أَحْسِبُ، قَالَ الْأَعْشَى:

حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرْنَا فَبَادُوا لِي، وَحَلَّتْ عُلوِيَّةُ بِالسَّخَالِ
 هَكَذَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ، وَالصَّوَابُ: دُرْنَا لِأَنَّ دُرْنَا وَبَادُوِي مَوْضِعَانِ بِسَوَادِ بَغْدَادَ. وَأَضَافَ:
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِ الْأَعْشَى:

فَقُلْتُ لِلشَّرْبِ فِي دُرْنَا وَقَدْ تَمَلُّوا شَيْئُمَا وَكَيْفَ يَشِيمُ الشَّارِبُ الثَّلِيْلُ؟
 هَكَذَا رَوَى بِالنُّونِ، وَقِيلَ: دُرْنَا كَانَتْ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ فَارِسَ، وَهِيَ دُونَ الْحَيْرَةِ بِمَرَاجِلَ، وَكَانَ فِيهَا أَبُو
 نُبَيْتٍ الَّذِي قَالَ الْقَصِيْدَةَ فِيهِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: دُرْنَا بِالْيَمَامَةِ، هَكَذَا فِي شَرْحِ هَذَا اللَّيْلِ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ دُرْنَا،
 بِالنُّونِ، فِي أَرْضِ بَابِلَ، وَدُرْنَا، بِالنُّونِ بِالْيَمَامَةِ، وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ دُرْنَا بِالْيَمَامَةِ قَوْلُ الْأَعْشَى أَيْضًا:
 فَإِنِ تَمَتَّعُوا مِنَّا الْمُسْقَرَّ وَالصَّفَا، فَإِنَّا وَجَدْنَا الْخَطَّ جَمًّا نَجَلِهَا
 وَإِن لَنَا دُرْنَا، فَكُلُّ غَشِيْبَةٍ مَحَطُّ الْيَمَامَةِ حَمْرُهَا وَحَمَلُهَا
 الْحَمِيْلُ: كُلُّ مَا كَانَ لَهُ حَمْلٌ، مِنَ النَّبَاتِ، وَكَانَتْ مَنَازِلُ الْأَعْشَى الْيَمَامَةَ لِأَلِ الْعِرَاقِ، وَقَالَ مَالِكُ بْنُ
 نُوَيْرَةَ:

فَمَا شُكْرُ مَنْ أَدَى إِلَيْكُمْ بِنَاءَكُمْ مَعَ الْقَوْمِ قَدْ تَمَّيَّنَ دُرْنَا وَبَارِقًا
 وَقَالَ الْحَفْصِيُّ: دُرْنَا نُحْيِلَاتٌ لِيَنِي قَيْسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بِهَا قَبْرُ الْأَعْشَى، وَذَكَرَ الْهَمْدَانِيُّ أَنَّ ثَنَايَةَ النَّبِيِّ بِالْيَمَنِ
 كَانَ يُقَالُ لَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ دُرْنَا، وَقَدْ ذَكَرَ فِي ثَنَايَةِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ:

إِن طَسَحَتْ دُرَيْبَةً لِعِيَالِهَا تَطَطَّبَتْ ثَدْيَاهَا، فَطَارَ طَحِيْبُهَا
 انْتَهَى . . وَلَا مَانِعَ مِنْ أَنْ يُطَلَّقَ الْاسْمُ عَلَى مَوْضِعِ الْيَمَامَةِ وَآخَرَ فِي الْعِرَاقِ أَوْ فِي مَكَانٍ غَيْرِهِ، وَمِمَّا دَامَ
 الْحَفْصِيُّ الْيَمَامِيَّ ذَكَرَ أَنَّهَا نُحْيِلَاتٌ لِيَنِي قَيْسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ فِيهَا قَبْرُ الْأَعْشَى، فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى قُرْبِهَا مِنْ بَلَدَةِ
 مَنْفُوحَةِ النَّبِيِّ سَقَطَ الْأَعْشَى مِنْ نَاقَتِهِ فِي قَاعِهَا فَمَاتَ .

(٢) هُوَ نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ، وَيَأْقُوتُ لَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ، وَنَسَبَ الْكَلَامَ إِلَى نَصْرِ .

(٣) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٤) فِي الْمَخْطُوطَةِ الْأَصْلِ: (يُنَسَبُ إِلَيْهَا) وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»، وَنَقَلَ يَأْقُوتُ نَصُّ =

وَمَوْضِعٌ آخَرَ بِنَهَاوَنْدَ يُنسَبُ إِلَيْهِ أَبُو الْفَتْحِ مَنْصُورُ بْنُ الْمَظْفَرِ الْمُقْرِي
الدَّرَبِيُّ .

وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ رَاءٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا وَاوٌ سَاكِنَةٌ - : مَوْضِعٌ يَقْرُبُ سَمَنْجَانَ ،
مِنْ نَاحِيَةِ بَلْخِ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّوْبِيُّ ، رَوَى عَنْهُ
وَكَيْعٌ وَعَبَّاسُ بْنُ بَكَّارٍ (١) .

٣٣٥ - بَابُ دَرٍ ، وَدِدٍ ، وَدَوٍّ ، وَدَنْ (٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - يَفْتَحُ الدَّالُ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ - : عَدِيرٌ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ ، يَبْقَى مَأْوُهُ
الرَّبِيعُ كُلُّهُ وَهُوَ بِأَعْلَى النَّقِيعِ (٣) .

= كَلَامُ الْحَازِمِيِّ بِدُونِ زِيَادَةٍ ، وَمِثْلُهُ فِي كِتَابِ «الأنساب» لِلسُّعْمَانِيِّ بزيادات في بعض المواضع .
(١) فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : رُوْبٌ - وَفَوْقَ الْوَاوِ هَمْزَةٌ - بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَأَجْرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ . ثُمَّ سَاقَ
الْكَلَامَ بِنُصْبِهِ ، وَلَمْ أَرْ هَذَا فِي «أنساب السُّعْمَانِيِّ» سِوَى مَا نَقَلْتُهُ مُحَقِّقَهُ عَنْ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» .

(٢) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ دَوٍّ ، وَدَرٍّ ، وَدَنْ) .

(٣) قَالَ نَصْرٌ عَنْ دَرٍّ : وَأَمَّا بِرَاءٍ مُشَدَّدَةٍ وَإِدٍ بِيَلَادِ سُلَيْمٍ ، وَوَادٍ قُرْبَ الْمَدِينَةِ ، قِيلَ : هُوَ قُلْتُ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ ،
يَبْقَى مَأْوُهُ الرَّبِيعُ كُلُّهُ ، وَهُوَ بِأَعْلَى النَّقِيعِ . وَعِنْدَ يَأْقُوتَ : دَرٌ - يَفْتَحُ الدَّالُ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ - : عَدِيرٌ فِي دِيَارِ
بَنِي سُلَيْمٍ ، يَبْقَى مَأْوُهُ الرَّبِيعُ كُلُّهُ ، وَهُوَ بِأَعْلَى النَّقِيعِ ، وَهُوَ كَثِيرُ السَّلْمِ بِأَسْفَلِ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ ، قَالَ
كثير :

فَأَرَوَى جُنُوبَ الدُّوْنُكَيْنِ ، فَضَاجِعُ قَدَرٍ فَأَبْلُ ، صَادِقَ الرُّعْدِ أَسْحَابًا
وَفِي «وفاء الوفاء» : دَرٌّ : عَدِيرٌ بِأَسْفَلِ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ بِأَعْلَى النَّقِيعِ ، يَبْقَى مَأْوُهُ الرَّبِيعُ كُلُّهُ . وَفِي
«مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» : دَرٌّ وَدَوٌّ نَهْبَتِي قَلْتَانِ فِي بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ ، يَبْقَى فِيهَا مَاءُ السَّيِّءِ الرَّبِيعِ كُلُّهُ ، قَالَ
عَبَّاسُ الرَّعْلِيُّ :

لَمَنْ طَلَّلَ بِسَدَرٍ فَنَدِي نَهْبَتِي
تُرَاوِحُهُ الشَّمَائِلُ وَالسُّبُورُ
وَقَالَتْ الْخَنَسَاءُ :

أَلَا يَسَالِفُ نَفْسِي بَعْدَ عَيْشِ
لَنَا بِجَنُوبِ دَرٍّ فَنَدِي نَهْبَتِي
وَقَالَ الْمُفَضَّلُ : ضَاجِعُ : وادٍ يَنْجِدُ مِنْ حَرَّةِ دَرٍّ ، وَدَرٌّ : مَكَانٌ كَثِيرُ السَّلْمِ أَسْفَلَ مِنْ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ ، وَقَالَ
حُمَيْدُ بْنُ تَوْرٍ :

فَرَمَوْا بَيْنَ نُحُورِ أَوْدِيَةٍ
مَنْ دَرٌّ بَيْنَ أَنْصَابِ غُبْرِ
انتهى ، وَنَقَلَ الْحَجْرِيُّ فِي «تَوَائِدِهِ» - المخطوطة الهندية ٢٦٦ - : دَرٌّ : وادٍ يَدْفَعُ فِي الشَّعْبَةِ ، وَالشَّعْبَةُ تَدْفَعُ
فِي قَنَآةٍ . وَمَفْهُومٌ مَا تَقَدَّمَ أَنَّ اسْمَ دَرٍّ يُطْلَقُ عَلَى مَوْضِعَيْنِ : قَلْتَةً فِي النَّقِيعِ أَوْ بِقُرْبِهِ ، وَوَادٍ يَدْفَعُ فِي
الشَّعْبَةِ أَحَدِ رَوَافِدِ قَنَآةِ وَادِيِ الْمَدِينَةِ الْمَعْرُوفِ ، وَلَعَلَّ الْمَوْضِعَيْنِ مُتَقَارِبَانِ .

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِدَالَيْنِ الْأُولَى مَفْتُوحَةً فِي شِعْرِ طَرْفَةَ: .
 كَانَ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غَدَوَةً خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوْصِيفِ مِنْ دَدٍ
 قَالَ غَيْرٌ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ: هُوَ مَوْضِعٌ^(١) .
 وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - بَعْدَ الدَّالِ وَأَوْ مُشَدَّدَةً: - أَرْضٌ مَلْسَاءٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةَ عَلَى
 الْجَادَةِ مَسِيرَةَ لَيَالٍ لَيْسَ فِيهَا جَبَلٌ وَلَا رَمْلٌ^(٢) .
 وَأَمَّا الرَّابِعُ: - بَعْدَ الدَّالِ نُونٌ مُشَدَّدَةً: - نَهْرٌ دَنَّ مِنْ أَعْمَالِ بَغْدَادَ، بِالْقُرْبِ
 مِنْ إِيْوَانَ كِسْرَى، احْتَفَرَهُ أَنْوَ شُرَوَانَ^(٣) .

٣٣٦ - بَابُ الدَّخُولِ وَالدَّخُولِ^(٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بَعْدَ الدَّالِ الْمَفْتُوحَةِ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ - : فِي دِيَارِ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ،
 ذَكَرَ مَوْضِعَ مَعَ حَوْمَلٍ فِي شِعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ^(٥) .
 وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ: - مَاءٌ يَنْجِدُ فِي دِيَارِ بَنِي الْعَجْلَانِ مِنْ قَيْسِ
 عَيْلَانَ^(٦) .

(١) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَنْ قَوْلِ: وَإِدِ بَعَيْنِهِ فِي شِعْرِ طَرْفَةَ، ثُمَّ الْبَيْتِ، وَلَمْ أَرِ لِلْمَوْضِعِ تَحْدِيدًا .
 (٢) لِلْمُتَقَدِّمِينَ كَلَامٌ طَوِيلٌ فِي وَصْفِ الدَّوْرِ الْوَاقِعِ عَلَى جَادَةِ مَكَّةَ مِنَ الْبَصْرَةِ، وَمِنْ أَوْقَى مِنْ كَتَبَ عَنْهُ صَاحِبُ
 كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ»، وَيُعْرَفُ الْمَوْضِعُ الْآنَ بِاسْمِ الدَّبْدِيَّةِ، مَاخُذٌ مِنْ أَصْوَابٍ وَقَعَ أَفْدَامُ الدَّوَابِّ عَلَى
 الْقَاعِ، فَتُحَدِّثُ دَبْدَبَةً، وَقَدْ تَحَدَّثْتُ عَنِ الْمَوْضِعِ بِتَفْصِيلٍ فِي (قِسْمِ الْمَنْطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ) مِنَ «الْمَعْجَمِ
 الْجُغْرَافِيِّ» .

(٣) عِنْدَ نَصْرِ: نَهْرٌ دَنَّ فِي سَوَادِ بَغْدَادَ، طَرِيقٌ بِالْقُرْبِ مِنْ إِيْوَانَ كِسْرَى، احْتَفَرَهُ أَنْوَشِيرَوَانَ، وَالدَّنَانِ جَبَلَانِ
 أَطْنُ بِنَجْدٍ، أَمَّا يَأْقُوتُ فَقَالَ: نَهْرٌ دَنَّ مِنْ أَعْمَالِ بَغْدَادَ، بِقُرْبِ إِيْوَانَ كِسْرَى، كَانَ احْتَفَرَهُ أَنْوَشِيرَوَانَ
 الْعَادِلِ، وَالدَّنَانِ جَبَلَانِ، يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا دَنَّ فِي الْبَادِيَةِ. انْتَهَى، وَحَمَلُ إِيْوَانَ كِسْرَى لَا يَزَالُ
 مَعْرُوفًا، أَمَّا الدَّنَانُ فَلَمْ أَرِ لَهَا تَحْدِيدًا .

(٤) عِنْدَ نَصْرِ بِنَصِّهِ .

(٥) كَلِمَتُهُ (مَوْضِعٌ) لَعَلَّهَا سَبَقَ قَلَمٌ، حَيْثُ لَمْ تَرِدْ فِي كَلَامِ نَصْرِ الَّذِي هُوَ أَصْلُ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ، وَالدَّخُولُ
 لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، يُطْلَقُ عَلَى هَضْبَاتٍ عَالِيَةٍ فِي جَنُوبِ نَجْدٍ، وَفِيهَا مَاءٌ فِي أَحَدِ شُعَابِهَا هَذَا الْاسْمُ، وَيُقَرَّبُهَا
 مَوْبِيَّاتٌ ضَعِيفَةٌ، تِلْكَ الْهَضْبَاتُ تَقَعُ فِيهَا يُعْرَفُ قَدِيمًا بِاسْمِ الْمَضْجَعِ (الْمَجْضَعِ الْآنَ) جَنُوبَ بَلَدَةِ عَفِيفٍ
 بِنَحْوِ مِثْقَلِ كَيْلٍ، وَهِيَ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤٥°-٤٣' وَخَطِّ الْعَرْضِ: ١٤°-٢٢' وَقَدْ أَوْرَدَ يَأْقُوتُ
 نَصُوصًا عَنْهَا لِأَدْعَائِي لِلإِطَالَةِ بِذِكْرِهَا .

(٦) مَا قَالَهُ الْحَازِمِيُّ هُوَ نَصْرٌ كَلَامِ نَصْرِ، نَقَلَهُ يَأْقُوتُ فِي «الْمَعْجَمِ» مَنْسُوبًا إِلَيْهِ وَأَصَافَ: وَقَرَنَهُ بِالْدَّخُولِ، =

٣٣٧ - باب: دَمَحٍ ، وَرْمَحٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بَفَتْحِ الدَّالِ وَسُكُونِ المِيمِ وَآخِرُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ : - جَبَلٌ فِي دِيَارِ كِلَابٍ ، قَالَ طَهْمَانُ :

كَفَى حَزْنَا أَنِّي تَطَالَلْتُ كَيْ أَرَى ذُرَى قُلَّتِي دَمَحٍ فَمَا تُرَيَانِ
وَيَوْمَ دَمَحٍ يُذَكِّرُ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ رَاءٌ مَضْمُومَةٌ وَآخِرُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ ذَاتُ رَمَحٍ قَرْيَةٌ بِالشَّامِ (٣).

وَأَبْرَقَ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ لِبَنِي عَمْرٍو بْنِ رَبِيعَةَ ، وَعِنْدَهُ الْبَيْتَةُ مَاءٌ لَهُمْ ،
وَدَارَةٌ رَمَحٍ مَسْنُونَةٌ إِلَيْهِ (٤).

= هكذا ، وَلَمْ أَجِدْهُ لِغَيْرِهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِصِحَّتِهِ . انتهى ، وَأَضْيَفَ : يَظْهَرُ أَنَّ لِبَنِي الْعَجْلَانَ بَنِي كَعْبٍ إِخْوَةَ عُمَيْلٍ وَقَشِيرٍ وَجَعْدَةَ مَاءٌ بِقُرْبِ الدُّخُولِ تِلْكَ الْمَضَابِ ، يُسَمَّى بِاسْمِ الدُّخُولِ ، فَصَحَّفَ اسْمَ الْمَاءِ ، إِذْ بَنُو الْعَجْلَانَ يُجَاوِرُونَ بَنِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ مِنَ النَّاحِيَةِ الشَّرْقِيَّةِ الشَّمَالِيَّةِ هُمْ وَإِخْوَتُهُمُ الْآخَرُونَ فِي الْعَقِيقِ وَالْفَلَجِ وَنَوَاجِيهِمَا وَالسَّجِيعِ مِنْ هَوَازِنَ ، مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ .

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (باب دَمَحٍ وَرْمَحٍ)

(٢) عِنْدَ نَصْرِ دَمَحٍ - بَفَتْحِ الدَّالِ وَسُكُونِ المِيمِ وَخَاءِ مُعْجَمَةٍ - : جَبَلٌ فِي دِيَارِ كِلَابٍ وَمَوْضِعٌ آخَرٌ أَوْ جَبَلٌ فِيمَا أُظُنُّ . انتهى ، وَضَبَطَ نَصْرٌ لِلْاسْمِ بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ هُوَ الصَّوَابُ . أَمَّا قَوْلُ الْحَازِمِيِّ : وَآخِرُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ . فَحَطَّابٌ نَبَّ عَلَيْهِ يَأْقُوتُ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَالْبَيْتُ الَّذِي أوردَهُ الْحَازِمِيُّ لِطَهْمَانَ أوردَهُ يَأْقُوتُ فِي تِسْعَةِ آيَاتٍ ، وَوردَ الْاسْمُ فِيهِ بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ .

وَدَمَحُ جَبَلٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ هُوَ سِلْسِلَةٌ جِبَالٍ عَالِيَةٍ فِيهَا مِيَاهٌ وَأودِيَةٌ وَدَارَاتٌ وَاقِعَةٌ بِمَنْطِقَةِ الْحَافِصَةِ وَهِيَ الْآنَ مِنْ بِلَادِ الشَّيْبَانِيِّينَ مِنْ عَتَيْبَةَ وَيَقَعُ جَبَلُ دَمَحٍ بَيْنَ خَطِّي الطُّولِ ٤٤/٨ - ٤٤/٥٨ وَ ٤٣/٥٨ وَبَيْنَ خَطِّي الْعَرْضِ : ٢٥/٢٣ - ٤١/٢٣ .

وَطَهْمَانٌ هُوَ ابْنُ عَمْرٍو الْكِلَابِيُّ أَذْرَكَ زَمَنَ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَقَدْ قَطَعَتْ يَدُهُ أَمْرًا بِقَطْعِهَا نَجْدَةً بِنِ عَابِرِ الْحَنْفِيِّ حِينَ اسْتَوْلَى عَلَى الْيَمَامَةِ ، وَلَطَهْمَانَ ذِيوَانَ شِعْرٍ بِشَرَحِ السُّكْرِيِّ مَطْبُوعٌ - وَانظُرْ عَنْهُ «الْعَرَبِ» - ٩٦/١١ .

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ بَدُونِ زِيَادَةَ وَكَذَا فَعَلَ يَأْقُوتُ .

(٤) هُوَ نَصْرٌ كَلَامِ نَصْرِ ، وَنَسَبَهُ يَأْقُوتُ إِلَيْهِ وَلَمْ يَزِدْ سِوَى قَوْلِهِ : وَقَالَ نَاهِضُ بْنُ ثُوَمَةَ ، وَثَنَاءُ عَلَى عَادَتِهِمْ فِي ذَلِكَ :

فَمَا الْعَهْدُ مِنْ أَسْمَاءِ إِلَّا مَحَلَّةٌ كَمَا حُطَّ فِي ظَهْرِ الْأَدِيمِ السَّرْوِاقِشُ =

٣٣٨ - بَابُ: دَمَا : وَدَمًا (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَفَتْحِ الدَّالِ وَتَخْفِيفِ المِيمِ - : قَرِيَّةٌ مِنْ قُرَى عُمَانَ، وَقِيلَ: مَدِينَةٌ تُذَكَّرُ مَعَ دَبَا، مِنْهَا أَبُو شَدَادٍ، كَتَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ زِيَادٍ الْحَبْطِيُّ (٣).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الدَّالِ وَتَشْدِيدِ المِيمِ مُمَالَةً - : مَوْضِعٌ تَحْتَ بَغْدَادِ أَسْفَلَ مِنْ كُلُوَادَا، وَنَاحِيَّةٌ أُخْرَى تَحْتَ جَرَجَرَايَا (٣).

= بِرُحْمَيْنِ أَوْ بِثَلَاثِنَحَى دَبُّ فَوْقَهَا سَفَا الرُّوَيْحِ أَوْ جَذَعٌ مِنَ السَّيْلِ خَادِشٌ وَمَا أَرَى نَاحِيَةً أَرَادَ بِرُحْمَيْنِ هَذَا الْمَوْضِعَ فَلَا يَزَالُ اسْمُ رُحْمَيْنِ بِالتَّشْيِيعِ يُطْلَقُ عَلَ مَوْضِعٍ آخَرَ، هُمَا دِعْصَانٌ مِنَ انْقِيَّةِ (عَرَبِيَّ البِلْدَانِ) رَمَلِ الرِّغَامِ قَدِيمًا، وَدَارَةٌ رُمَحٌ لَعَلَّهَا هِيَ الَّتِي تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ دَارَةِ رُحْمَةَ وَهِيَ دَارَةٌ تُنسَبُ إِلَى رَمَلٍ يُدْعَى نَعُودَ رُحْمَةَ وَاقِعٌ بَيْنَ حَبْلِيي التَّيْرِ شَمَالًا وَالْعَلَمِ جَنُوبًا غَرْبِيًّا فِي مَنطِقَةِ الحَاصِرَةِ، وَيَسَّرُ بَعِيدًا عَنِ جِبَالِ دَمَخٍ حَيْثُ يَمْتَدُّ مِنْهَا جَبَلٌ مُتَفَرِّدٌ يُدْعَى قَرِينَةَ دَمَخٍ، وَيُعْرَفُ قَدِيمًا بِاسْمِ البَيْتِلِ، وَمَعْرُوفٌ أَنَّ البَيْتِلَ مَعْنَاهُ المَنْطِقُ فَكَأَنَّهُ مَنطِقٌ مِنْ جِبَلِ دَمَخٍ، وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا تَقَعُ بَيْنَ حَظِي الطُّولِ: ٢٠/٤٣ و ٢٠/٤٤ وَحَظِي العَرْضِ: ٢٥/٢٣ و ٢٤/٠٦ -.

(١) عند نصر: (بَابُ دَمَا رَدْمًا وَرَمًا).

(٢) قَالَ نَصْرٌ عَنْ دَمَا: أَمَّا بَفَتْحِ الدَّالِ وَتَخْفِيفِ المِيمِ مَدِينَةٌ لِلْعَرَبِ تُذَكَّرُ مَعَ دَبَا. وَعِنْدَ يَاقُوتَ: بَلَدَةٌ مِنْ نَوَاجِي عُمَانَ وَقِيلَ مَدِينَةٌ تُذَكَّرُ مَعَ دَبَا كَانَتْ مِنَ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ المَشْهُورَةِ بِهَا أَبُو شَدَادٍ قَالَ: جَاءَنَا كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قِطْعَةٍ مِنْ أَدِيمٍ إِلَى عُمَانَ، وَرَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ زِيَادٍ الْحَبْطِيُّ. وَقَوْلُ يَاقُوتَ كَانَتْ مِنَ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ المَشْهُورَةِ، لَعَلَّهُ يَقْصِدُ (دَبَا) فِيهِ المَشْهُورَةُ. أَمَّا دَمَا فَلَمْ أَرُهَا ذِكْرًا فِيهَا أَطْلَعْتُ عَلَيْهِ مِنَ الكُتُبِ وَلَا اسْتَبَعِدْتُ أَنْ يَكُونَ (دَمَا) تَصْغِيفُ (دَبَا) أَوْ أَنَّهَا اسْمَانِ لِمَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَأَمَّا أَبُو شَدَادٍ فَقَدْ تَرَجَّمَهُ الحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي «الإِصَابَةِ» فِي قِسْمِ الكُتُبِ بِرَقْمِ ١٠١١٤ - فَقَالَ مَا مَلْخُصُهُ: أَبُو شَدَادٍ الصَّخَابِيُّ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ قَرَأَ كِتَابَهُ عَلَيْهِ (٤) وَعَاشَرَ بِنْتَهُ وَعِشْرِينَ سَنَةً ذَكَرَ البُخَارِيُّ وَابْنُ حَيْثَمَةَ مِنْ طَرِيقِ أَبِي حَمْزَةَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ زِيَادٍ الحَنْظَلِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو شَدَادٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ دِمَارٍ قَرِيَّةٌ مِنْ قُرَى عُمَانَ: قَالَ: جَاءَنَا كِتَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قِطْعَةٍ مِنْ أَدَمٍ: «مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى أَهْلِ عُمَانَ، سَلَامٌ، أَمَّا بَعْدُ فَأَقْرَأُوا بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَأَدُّوا الزَّكَاةَ، وَحَطُّوا المَسَاجِدَ، وَكَذَبُوا وَكَذَا، وَإِلَّا غَزَوْنَاكُمْ». قَالَ أَبُو شَدَادٍ: فَلَمْ نَجِدْ أَحَدًا يَقْرَأُ عَلَيْنَا ذَالِكَ الكِتَابِ حَتَّى وَجَدْنَا غُلَامًا يَقْرَأُ عَلَيْنَا. قُلْتُ: فَمَنْ كَانَ يَوْمَئِذٍ عَلَ عُمَانَ قَالَ: أُسْوَارٌ مِنْ أَسَاوِرَةِ بَكْسَرَى. ائْتَهَى.

أَمَّا كَلِمَةُ (دِمَار) فَقَدْ نَقَلَ ابْنُ حَجَرٍ تَعَقَّبَ ابْنَ عَبْدِ البرِّ بِأَنَّ دِمَارٍ مِنْ صَنْعَاءَ لَا مِنْ عُمَانَ وَلَمْ أَرُ لِلرُّوَيْدِيِّ عَنْ أَبِي شَدَادٍ ذِكْرًا فِي كِتَابِ «تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ». وَلَوْ صَحَّتْ (دَمَا) لَكَانَتْ (دِمَار) مُصْحَفَةً عَنْهَا.

(٣) دَمَا قَالَ عَنْهَا نَصْرٌ: - بِضَمِّ الدَّالِ وَتَشْدِيدِ المِيمِ - مُمَالَةً - : نَاحِيَّةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ بَغْدَادِ أَسْفَلَ مِنْ كُلُوَادَا وَنَاحِيَّةٌ =

٣٣٩ - بَابُ دُونِ، وَدُونِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الدَّالِ وَآخِرُهُ رَاءٌ: فَمَوَاضِعٌ فِي الْعِرَاقِ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا كُلُّهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الرُّوَاةِ قَدْ أَتَيْنَا عَلَى ذِكْرِ أَكْثَرِهِمْ فِي «الْفَيْصَلِ» (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: آخِرُهُ نُونٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ - : قَرِيَّةٌ مِنْ أَعْمَالِ دَيْنُورِ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدُّونِيِّ الصُّوفِيِّ رَاوِيَةٌ كُتِبَ أَبِي بَكْرٍ السُّنِّيُّ الدَّيْنَوَرِيُّ رَوَى لَنَا عَنْهُ جَمَاعَةٌ (٣).

٣٤٠ - بَابُ دَوْلَابٍ : وَرَوْلَابٍ (٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِضَمِّ الدَّالِ: - دَوْلَابٌ مُبَارَكٌ فِي شَرْقِيَّةِ بَغْدَادَ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الدُّوَلَابِيُّ البَغْدَادِيُّ، مَشْهُورُ الْحَدِيثِ، كَثِيرُ الرِّوَايَةِ. وَأَيْضًا قَرِيَّةٌ مِنْ قَرَى الرَّيِّ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُوسَى الدُّوَلَابِيُّ، أَحَدُ مَشَايخِ الصُّوفِيَّةِ (٥).

= أَشْفَلُ مِنْ جَزْحَرَايَا. أَمَا يَأْقُوتُ فَتَقَلَّ نَصُّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ إِلَيْهِ وَلَمْ يَزِدْ.

وَمَا زَادَهُ نَصْرٌ فِي هَذَا الْبَابِ :

- رَمًا - : قَالَ وَأَمَّا بَرَاءٌ وَبِمِنْ خَفِيفَةٌ -: وَاِدٍ فِي أَرْضِ بِنِي عَامِرٍ وَقَبِيلِ مَثُونٍ. وَقَالَ يَأْقُوتُ : رَمًا مَوْضِعٌ فِي أَرْضِ بِنِي عَامِرٍ عَنْ نَصْرِ قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ :

أَحَقًّا أَنَا بِي أَنْ عَوَفُ بْنُ عَامِرٍ بِنِي رَمًا يَهْدِينِي إِلَى السَّقَوَافِييَا
الْبَيْنِ: قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ قَدَّرَ مَدَّ الْبَصْرِ. وَالْبَيْتُ فِي «دِيوانِ ابْنِ مَقْبَلٍ» - ٤١٢ - وَنَقَلَ مُحَقِّقُهُ عَنْ
«اللِّسَانِ» (يَطْنُ رَمًا) وَقَالَ: رَمًا اسْمٌ وَاِدٍ فِي أَرْضِ بِنِي عَامِرٍ يُصْرَفُ وَلَا يُصْرَفُ.

(١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢) أَطَالَ صَاحِبُ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» الْكَلَامَ فِي تَعْرِيفِ الدُّونِيِّ فِي الْعِرَاقِ. «الْفَيْصَلُ» مِنْ مَوْلاَفَاتِ الْحَازِمِيِّ الَّتِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي تَرْجُمَتِهِ، وَالْجُزْءُ الْأَوَّلُ مِنْهُ فِي دَارِ الْكُتُبِ الظَّاهِرِيَّةِ فِي دِمَشْقِ.

(٣) لَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ فِي تَعْرِيفِ دُونِ، بِسُورِ التَّوَسُّعِ فِي تَرْجُمَةِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدُّونِيِّ فَقَدْ ذَكَرَ مَوْلَاهُ سَنَةَ ٤٢٧ وَوَفَاتَهُ سَنَةَ ٥٠١، وَأَنَّهُ صَمَّنَ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو طَاهِرِ السُّلَيْمِيِّ .

(٤) لَمْ يَذْكُرْ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٥) ذَكَرَ يَأْقُوتُ الْقَرْنِيَّيْنِ، وَلَمْ أَرَهُ ذَكَرَ أَبَا مُوسَى الدُّوَلَابِيَّ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ آخِرَيْنِ، كَمَا أُورِدَ: دَوْلَابٌ أَيْضًا قَرِيَّةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَهْوَازِ أَرْبَعَةٌ قَرَابِيحٌ كَانَتْ بَهَا وَقَعَةُ بَيْنَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَأَمِيرِهِمْ مُسْلِمُ بْنُ عُبَيْسِ بْنِ كُرَيْبِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَبَيْنَ الْخَوَارِجِ قَبْلَ فِيهَا نَافِعُ بْنُ الْأَزْرَقِيِّ رَئِيسُ الْخَوَارِجِ، وَخَلَقَ مِنْهُمْ وَقَبِيلَ مُسْلِمِ بْنِ عُبَيْسٍ وَأَطَالَ الْحَدِيثَ عَنِ الْخَوَارِجِ فِي دَوْلَابٍ هَذِهِ .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوْلُهُ زَائِي مَضْمُومَةٌ :- مَوْضِعُ بَخْرَاسَانَ يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَيْضًا (١) .

٣٤١ - بَابُ: دَوَّانٌ، وَدَوَّانٌ، وَرَدَّانٌ (٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَفَتْحِ الدَّالِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ وَآخِرُهُ نُونٌ - : نَاحِيَةٌ مِنْ أَرْضِ فَارِسَ، يُوصَفُ بِجَوْدَةِ الْحَجَرِ (٣) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الدَّالِ وَتَخْفِيفِ الْوَاوِ :- بَلَدٌ مِنْ نَاحِيَةِ عُمَانَ، عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ (٤) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوْلُهُ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ مُخَفَّفَةٌ - : مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ نَيْسَابُورَ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَوْنِ الرَّدَّانِيِّ النَّسَوِيِّ، سَمِعَ بَنِيْسَابُورَ حَمِيدَ بْنَ زَنْجَوِيهِ، وَأَقْرَانَهُ، وَبِالْعِرَاقِ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ . وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيِّ، رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ مَنْصُورِ الْقَاضِي وَجَمَاعَةٌ سِوَاهُ تُوَفِّي سَنَةَ ثَلَاثِ عَشْرَةَ وَثَلَاثِ مِئَةٍ (٥) .

(١) لَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى مَا هُنَا قَائِلًا: عَنِ الْحَازِمِيِّ .

(٢) عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ دَوَّارٍ، وَدَوَّانٌ، وَدَوَّانٌ، وَرَدَّانٌ) .

(٣) عِنْدَ نَصْرِ: نَاحِيَةٌ بِفَارِسَ مَوْضُوعَةٌ بِجَوْدَةِ الْحَجَرِ انْتَهَى . وَكَذَا عِنْدَ يَأْقُوتٍ وَلَمْ يَزِدْ، بِمَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّ

كَلِمَةَ (الْحَجَرِ) فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ مُصَحَّفَةٌ، وَلَيْسَ مِنْ عَادَتِهِمْ، وَصَفَ الْبِلَادَ بِجَوْدَتِهِ .

(٤) عِنْدَ نَصْرِ: دَوَّانٌ: بِضَمِّ الدَّالِ وَتَخْفِيفِ الْوَاوِ وَنُونٌ - : بَلَدٌ بَيْنَ فَرِيرِيَادَ وَعُمَانَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ . وَعِنْدَ يَأْقُوتٍ: نَاحِيَةٌ بِعُمَانَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ . وَلَمْ أَزْهِ ذَكَرْ (فَرِيرِيَادَ) فِي تَحْلِيهِ مِنَ الْمُعْجَمِ وَعَدَمُ ذِكْرِ يَأْقُوتٍ لِلْمَوْضِعِ بِمَا يُشَكِّكُ فِي صِحَّتِهِ .

(٥) قَالَ يَأْقُوتُ: رَدَّانٌ - بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيِهِ مُخَفَّفٌ وَآخِرُهُ نُونٌ - : فَرِيَةٌ بِتَوَاحِي نَسَا، يُنْسَبُ إِلَيْهَا - إِلَى آخِرِ كَلَامِ

يَأْقُوتٍ ، وَزَادَ بَعْدَ كَلِمَةِ (القَاضِي) وَحَمَدُ بْنُ غَلْدِ الدُّورِيِّ وَأَبْنُ قَانِعِ الطُّبْرَانِيُّ (إِلْحَ وَمِثْلُهُ فِي «الْأَنْسَابِ» لِلِسَمْعَانِيِّ وَعِنْدَهُ (مِنْ أَعْمَالِ نَسَا وَيُقَالُ لَهَا رِيَانُ أَيْضًا) . وَإِذْنُ فِكَلِمَةِ (نَيْسَابُورَ) فِي نَسَخَةِ الْأَصْلِ صَوَابُهَا (نَسَا) وَيُؤَيِّدُ هَذَا نِسْبَةُ (الرَّدَّانِي النَّسَوِيِّ) إِلَيْهَا، وَمُطَابَقَتُهُ لِمَا فِي الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ .

وَمِنْ زِيَادَاتِ نَصْرِ فِي هَذَا الْبَابِ:

١ - دَوَّارٌ - بَفَتْحِ الدَّالِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ - : سِجْنٌ بِالْيَمَامَةِ، وَخَيْلٌ أَوْ رَمْلٌ تَجَدِيٌّ، وَقِيلَ بِالضَّمِّ . انْتَهَى .
وَدَوَّارٌ - بَفَتْحِ الدَّالِ - سِجْنٌ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَرَبِيِّ مُوطِدِ الْحُكْمِ الْأُمَوِيِّ فِي تَجْدٍ فِي عَهْدِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَمِنْ بَعْدِهِ، كَانَ مُتَأَثِّرًا بِالْحِجَاجِ فِي قَسْوَتِهِ وَعُتْفِهِ فِي أَسَالِبِ حُكْمِهِ، وَفِي سِجْنِ دَوَّارِ الَّذِي وَصَفَهُ عَدُوٌّ مِنَ الشُّعْرَاءِ مِنْ سِجْنٍ فِيهِ - يُعَامَلُ الْمَسْجُونُونَ بِمَنْتَهَى الْقَسْوَةِ ، - كَمَا قَالَ فِيهِ جَحْدَرٌ :-

سِجْنٌ يُبْلَغِي أَهْلَهُ مِنْ خَوْفِهِ
أَزْلًا وَيَمْنَعُ مِنْهُمْ الرُّوَارُ =

يُغْتَسُونَ بِمِقْطَرَةٍ كَأَنَّ عَمُودَهَا =

عُنُقُ يُعْرِقُ لَحْمَهَا الْجِرَارُ

وَقَالَ :

لَيْسَتْ كَلِيلَةَ دَوَارٍ يُؤْرَقِيَنِي
وَنَحْنُ مِنْ عَضْبَةِ عَضِّ الْحَدِيدِ بِهِمْ
كَأَنَّهَا أَهْلُ حَجَرٍ يَنْظُرُونَ مَنِّي
يَرَوْنِي خَارِجًا - طَيْرٌ أَبَايَدُ
وَكَانَ فِي مَدِينَةِ (حَجْرٍ) الَّتِي قَامَتْ عَلَى أَنْقَاضِهَا مَدِينَةُ (الرِّيَاضِ).

وَأَصَافُ يَا قُوتُ : دَوَارٌ - بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ رَاءٌ - اسْمٌ وَادٍ، وَقِيلَ : جَبَلٌ، قَالَ النَّابِغَةُ
الذِّيَابِيُّ :

لَا أَعْرِفُنْ زَبْرَتَا حُورًا مَذَابِغُهَا
كَأَنَّهَا يَنْعَاجُ حَوْلِ دَوَارٍ
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي شَرْحِهِ : دَوَارٌ مَوْضِعٌ فِي الرَّمْلِ - بِالضَّمِّ - وَدَوَارٌ بِالْفَتْحِ سِجْنٌ، وَفِي شِعْرِ ابْنِ
مُقْبِلٍ :

أُحْدَى بَنِي عَيْسٍ، ذَكَرَتْ وَدَوْنَهَا
وَكُنْمَى وَدَوَارٌ كَأَنَّ ذُرَاهَا
وَبَعْدَهُمَا فِي «دِيَوَانِهِ» :

وَمِنْ دُونَ ذَلِكَ حَيْثُ اسْتَوْقَدْتُ مِنْ ضَيْئِهِ
تَنَاهَى بِهَا طَلْحُ غَرِيبٍ وَتَضَبُّ
وَفِي «دِيَوَانِ جَرِيرٍ» - ٢٢٣ تحقيق نُعْمَانَ مُحَمَّدِ ابْنِ أَبِي طَهْرَةَ - :

إِذَا أَقُولُ تَرَكْتُ الْجَهْلَ هَيْجَنِي
رَسْمٌ بِبَدِي الْبَيْضِ أَوْ رَسْمٌ بِدَوَارٍ
ذُو الْبَيْضِ : حَبْلٌ زَمَلٌ بِالذَّهْنِ، وَدَوَارٌ مَاءٌ لِبَنِي أُسَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَجْمِ بَجْرَادٍ .

وَفِي «مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» رَسْمُ دَوَارٍ - مَحْطُوطَةٌ مَكْتَبَةُ الْأَزْهَرِ وَلَيْسَ فِي الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ - دَوَارٌ : بِضَمِّ
أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَبِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ - قَالَ عُبَّادَةُ : دَوَارٌ مَاءٌ لِبَنِي أُسَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَجْمِ بَجْرَادٍ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ مَاءٌ بِالضَّمِّ . وَفِي شِعْرِ ابْنِ مُقْبِلٍ أَنَّهَا زَمْلَةٌ . .

يَبْدُو أَنَّ دَوَارًا فِي الشُّوَاهِدِ الْمُتَقَدِّمَةِ فِي بِلَادِ بَنِي أُسَيْدٍ فِي شِمَالِ الْفَصِيمِ وَمِنْ بِلَادِهَا أَوْلَادٌ قَدِيمًا الْجَعْلَةَ،
وَالشُّقُوقُ (الشَّقَّةُ) وَهَذَانِ الْمَوْضِعَانِ شِمَالُ بَرِيذَةَ لَا يَزَالَانِ مَعْرُوفَيْنِ، وَضَيْئَةُ الَّتِي فِي شِعْرِ ابْنِ مُقْبِلٍ فِي
جَهَةِ دَوَارٍ - لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ فِي تِلْكَ الْجِهَةِ. وَيَبْقَى الْإِشْكَالُ فِي زَمَلِ جَرَادٍ، فَهَرُ فِيمَا يَتَضَحُّ مِنْ أَقْوَالِ
الْقَدَمَاءِ مَا يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (نَفُودِ السَّرِّ) وَيَقْرَبُ ضَيْئَةَ الْجَعْلَةَ رَمَالَ، فَهَلْ كَانَتْ امْتِدَادًا لِرَمْلِ جَرَادٍ،
أَوْ تَوَهَّمَتْ بَعْضُ الْمُتَقَدِّمِينَ ذَلِكَ .

٢ - زَوَارٌ : وَمَا أَوَّلُهُ زَايٌ مَفْتُوحَةٌ مُعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ - : فِي الشَّعْرِ. انْتَهَى وَلَمْ يَرِدْ هَذَا الْمَوْضِعُ ذَكَرَ فِي
مَوْضِعِهِ مِنْ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَارَاهُ مُتَضَحِّفًا عَلَى نَصْرِ.

٣٤٢ - بَلْبُ: دَوَارٍ، وَدَوَارٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الدَّالِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ- : سِجْنٌ بِالْيَمَامَةِ، قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ^(٢) وَغَيْرُهُ .

وَأَمَّا الثَّانِي: بِضَمِّ الدَّالِ وَالْبَاقِي نَحْوَ الْأَوَّلِ: - مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ نَابِغَةَ بِنْتِ ذُبْيَانَ :

لَا أَعْرِفُنْ رَبَّيَا حَوْرًا مَدَامِعُهَا كَأَنَّ نِعَاجَ حَوْلِ دَوَارٍ^(٣)
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي شَرْحِ هَذَا الْبَيْتِ : دَوَارٌ مَوْضِعٌ فِي الرَّمْلِ . وَدَوَارٌ سِجْنٌ .

٣٤٣ - بَلْبُ دُوْمَةَ، وَرُوْمَةَ^(٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الدَّالِ وَيُقَالُ بِالْفَتْحِ : - دُوْمَةُ الْجَنْدَلِ أَرْضٌ بِالشَّامِ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ دِمَشْقَ خَمْسَ لَيَالٍ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ وَبَيْنَهَا خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، وَصَاحِبُهَا أَكْبَدُ، وَأَيْضًا مَوْضِعٌ عِنْدَ عَيْنِ التَّمْرِ مِنْ فُتُوْحِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ^(٥) .

- (١) تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى الْمَوْضِعَيْنِ فِي الْبَابِ قَبْلَهُ، وَمِمَّا ذَكَرَهُ نَصْرٌ .
(٢) الْعَسْكَرِيُّ هَذَا هُوَ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (٢٩٣/٣٨٢هـ) وَوُلِدَ فِي عَسْكَرٍ مُكْرَمٍ مِنْ بِلَادِ الْأَهْوَازِ، عَلِمَ لُغَوِيًّا، أُدِيبَ فِقِيهًا، لَهُ مَوْلاَفَاتٌ طُبِعَ بَعْضُهَا .
(٣) الْبَيْتُ فِي «دِيوانِ النَّابِغَةِ» - ٧٥ - تَحْقِيقِ أَبِي الْفَضْلِ - ط دار المعارف بمصر بِلَفْظِ :
لَا أَعْرِفُنْ ... كَأَنَّ أَبْكَارَهَا نِعَاجَ دَوَارٍ

وَلِكُنْهُ فِي «الدِّيوانِ» صَنَعَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ، تَحْقِيقِ سُكْرِيِّ فِضْلٍ - ٨١ - كَمَا هُنَا، وَقَالَ عَنْ دَوَارٍ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: دَوَارٌ مُسْتَدَارٌ مِنَ الرَّمْلِ . وَقَالَ غَيْرُهُ: دَوَارٌ نُسْكٌ يُدَارُ حَوْلَهُ، وَهُوَ صَنْمٌ .

- (٤) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الرَّاءِ (بَابُ رُوْمَةَ وَدُوْمَةَ)
(٥) قَالَ نَصْرٌ - عَنْ دُوْمَةَ - : وَبِالدَّالِ - مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ، عِنْدَ عَيْنِ التَّمْرِ، مِنْ فُتُوْحِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، أَيْضًا : بِالْجَزِيرَةِ، وَدُوْمَةُ الْجَنْدَلِ بِالشَّامِ، وَدُوْمَةُ الْحِجْرَةِ . انْتَهَى . وَأَطَالَ ياقوتٌ وَغَيْرُهُ الْكَلَامَ عَنْ دُوْمَةَ الْجَنْدَلِ الَّتِي لَا تَرَالُ مَعْرُوفَةٌ، وَكَانَتْ قَاعِيَةً بِبِلَادِ الْجَنُوبِ فِي شَمَالِ السَّمْلَكَةِ، وَقَدْ فَصَّلْتُ الْكَلَامَ عَنْهَا فِي كِتَابِ «فِي شَمَالِ غَرْبِ الْجَزِيرَةِ» وَفِي (قِسْمِ شَمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنَ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ» كَمَا تَحَدَّثْتُ عَنْهَا آخَرُونَ فِي عَصْرِنَا فِي مَوْلاَفَاتٍ لَهُمْ عَنِ الْجَوْفِ .

وأما الثاني :- أوله راء- : بِثُرُ رُوْمَةَ بِالْمَدِينَةِ، تُنْسَبُ إِلَى رُوْمَةَ الْغِفَارِيِّ (١). قال أبو عبد الله بن مندة (٢) رُوْمَةُ الْغِفَارِيُّ صاحبُ بِثُرُ رُوْمَةَ يُقَالُ: إِنَّهُ أَسْلَمَ، رَوَى حَدِيثُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيِّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ [عَنْ أَبِي سَلَمَةَ] (٣) عَنْ بَشْرِ بْنِ بَشِيرٍ الْأَسْلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْمَدِينَةَ اسْتَكْرَمُوا الْمَاءَ، وَكَانَتْ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي غِفَارٍ عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا رُوْمَةٌ كَانَ يَبِيعُ مِنْهَا الْقَرِيَةَ بِالْمَدِّ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بِعْنَيْهَا بَعِينَ فِي الْجَنَّةِ» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ [لِي] (٤) وَلِعِبَالِي غَيْرَهَا لَا أُسْتَطِيعُ ذَلِكَ فَبَلَغَ ذَلِكَ عُثْمَانَ، فَاشْتَرَاهُ (٥) بِخَمْسَةِ وَثَلَاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ - الْحَدِيثُ (٦) - .

٣٤٤ - بَابُ: دَهْنًا، وَدُهْنًا، وَرَهْبًا (٧)

أما الأول: - يَفْتَحِ الدَّالِ وَسُكُونِ الْهَاءِ، بَعْدَهَا نُونٌ وَتَمَدُّ وَتُقْصَرُ - : أَرْضُ بَنِي

- (١) قَالَ نَصْرٌ عَنْ رُوْمَةَ: - بِالرَّاءِ - : وَادِي الْعَقِيقِ بِالْمَدِينَةِ، وَيَثُرُ رُوْمَةَ أُعْذِبَ مَاءٌ بِهَا. انتهى.
- (٢) خَبَرُ ابْنِ مَنْدَةَ أَوْزَدَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي «الإصابة» فِي تَرْجُمَةِ رُوْمَةَ الْغِفَارِيِّ.
- (٣) فِي الْمَخْطُوطَةِ الْأَصْلِ (عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ) مُكْرَرٌ عَنْ بَشْرِ، وَالإِضَافَةُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ وَمِنْ «الإصابة».
- (٤) مِنَ الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ وَمِنْ «الإصابة».
- (٥) فِي «الإصابة»: (فَاشْتَرَاهَا) وَلِلتَّذْكِيرِ وَجْهٌ إِنْ أُرِيدَ بِهِ الْعَقَارُ.
- (٦) وَبَعِيَةُ الْحَدِيثِ - كِتَابُ فِي «الإصابة» - : ثُمَّ اتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَجْعَلُ لِي مِثْلَ الَّذِي حَمَلَتْ لِرُوْمَةَ عَيْنًا فِي الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: قَدْ اشْتَرَيْتُهَا وَجَعَلْتُهَا لِلْمُسْلِمِينَ. وَذَكَرَ ابْنُ حَجَرٍ بَعْدَ مَا تَقَدَّمَ نَقْلًا عَنِ الْبَلَاذُورِيِّ أَنَّ رُوْمَةَ بِثُرُ قَدِيمَةٌ قَدْ كَانَتْ ارْتَضَمَتْ فَاصْلَحَهَا قَوْمٌ مِنْ مَزِينَةَ حُلَفَاءَ لِلْأَنْصَارِ، وَكَانَتْ رُوْمَةُ امْرَأَةً مِنْهُمْ أَوْ أُمَّةٌ لَهُمْ تَسْمِيَةٌ مِنْهَا النَّاسُ فَتَسَبَّتْ إِلَيْهَا، وَقَالَ بَعْضُ الرُّوَاةِ: إِنَّ الشُّعْبَةَ الَّتِي عَلَى طَرَفِهَا تُدْعَى رُوْمَةَ، وَالشُّعْبَةُ وَادٍ صَغِيرٌ يُجْرِي فِيهِ الْمَاءُ. انتهى. وَتَسْمِيَةُ الْعَقِيقِ بِرُوْمَةَ فِي كَلَامِ نَصْرِ قَدْ يُؤَيِّدُهَا قَوْلُ بَعْضِهِمْ: إِنَّ الشُّعْبَةَ الَّتِي عَلَى طَرَفِ الْبِثْرِ تُدْعَى رُوْمَةَ، وَكثيرًا مَا سُمِّيَ الْمَكَانُ بِاسْمِ مَوْضِعٍ فِيهِ يَنَالُ شُهْرَةٌ، وَتَعُدُّ نِسْبَةُ الْبِثْرِ نَاشِئًا عَنِ تَعَاقُبِ الْمَلَكِ فِي أَوْزَانٍ مُتَخَلِّفَةٍ، وَكَانَتْ مَعْرُوفَةً قَبْلَ الْإِسْلَامِ، وَفِي الْعَهْدِ النَّبَوِيِّ كَانَتْ مُسَمَّيَةً أَهْلَ الْمَدِينَةِ حَتَّى اسْتَبْعِضَ عَنْهَا بِالْعَيْنِ الرَّزْقَاءِ فَتَهَدَمَتْ حَتَّى مُتَّصِفِ الْقَرْنِ الثَّامِنِ الْمِجْرِيِّ، فَمَرَّهَا أَحَدٌ قَضَاةً مَكَّةَ، وَدَرَسَتْ أُخِيرًا كَثِيرًا مِنْ الْأَبَارِ بِضُوبٍ مِيَاهَهَا، وَمَوْقِعُ بَثْرُومَةَ فِي أَسْفَلِ الْعَقِيقِ بِقُرْبِ مُجْتَمَعِ الْأَنْبِيَاءِ فِي بَرَاخٍ وَاسِعٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَكَانَ بِقُرْبِهَا أَبَارٌ وَمَزَارِعٌ، فِي قِبَلِ الْجُرْفِ - عَلَى مَا «السَّمْعَانِيُّ» وَوَقَاءِ الْوَقَاءِ.
- (٧) فِي كِتَابِ نَصْرِ.

تَمِيمَ جَاءَ ذِكْرُهُ كَثِيرًا فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَشْعَارِهِمْ^(١) .

وَأَمَّا الثَّانِي : - بِضَمِّ الدَّالِ وَالْهَاءِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ - : نَاحِيَةٌ مِنَ السَّوَادِ قُرْبَ الْمَدَائِنِ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ : - أَوَّلُهُ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ هَاءٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ، مَقْصُورٌ^(٣) - : أَرْضٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ وَأَنْشَدَ :

تَرَبَّعْتُ مِنْ صُلْبِ رَهْمِي أَنْفًا ظَوَاهِرًا مَرًّا وَمَرًّا عَدَقًا
وَمِنْ قِيَاقِي الصُّوتَيْنِ قَيْقَا صُهْبًا وَقُرْيَانَا تُنَاصِي قَرَقَا

(١) قَالَ نَصْرٌ عَنْ دَهْنَانَ : أَمَا يَفْتَحُ الدَّالُ وَسُكُونُ الْهَاءِ : أَرْضُ بَنِي تَمِيمٍ ، تُنْمَدُ وَتُقْصَرُ فِي الشَّعْرِ ، وَبَلَدٌ بِالْحِجَازِ مِنْ دِيَارِ تَمِيمٍ . انْتَهَى وَلَكِنْ دِيَارُ تَمِيمٍ لَا تَتَّصِلُ بِالْحِجَازِ فِيهِ فِي أَسْفَلِ نَجْدٍ غَرْبَ الدَّهْنَاءِ وَفِي الدَّهْنَاءِ وَشَرْقَهَا إِلَى الْبَحْرِ ، وَانْتَفَى صَاحِبُ «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بِذِكْرِ دَهْنَانَ بَنِي تَمِيمِ الَّتِي لَا تَرَالُ مَعْرُوفَةٌ ، وَنَقَلَ قَوْلَ الْأَزْهَرِيِّ : وَإِذَا أُخْصِبَتِ الدَّهْنَاءُ زَيْتَتِ الْعَرَبُ جَمِيعًا لِسَعْتِهَا وَكَثْرَةِ شَجَرِهَا ، وَهِيَ عَدَاةٌ مَكْرَمَةٌ نَرَهَةٌ مِنْ سَكْنِهَا لَا يَعْرِفُ الْحُمَى لِيَطِيبَ تُرْبَتِهَا وَهَوَانِهَا كَمَا نَقَلَ قَوْلًا غَرِيبًا عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيِّ خَلَطَ بَيْنَ الدَّهْنَاءِ وَبَيْنَ أَوْدِيَةِ مَعْرُوفَةَ - كَالرُّمَّةِ وَحَائِلِ وَقُرَاقِرٍ وَغَيْرِهَا - حَيْثُ زَعَمَهَا وَاذِيًا . وَالدَّهْنَاءُ مِنْطَقَةٌ وَاسِعَةٌ تَفْصِلُ بَيْنَ شَرْقِي نَجْدٍ وَبَيْنَ شَرْقِي الْجَزِيرَةِ ، مِنْ جَنُوبِهَا الْمُحَادِثِي لِبِلَادِ عُمَانَ حَيْثُ يَتَسَعُ ذَلِكَ الْجَانِبُ مِنْهَا فَيَتَّصِلُ بِرِمَالِ بَيْرِينَ قُوبَارٍ فَالْأَحْقَافُ غَرْبًا (الرُّبْعُ الْخَالِي) فَيَبْتِنُونَ شَرْقًا غَرْبَ (قَطْر) ثُمَّ تَمْتَدُّ شَمَالًا حَتَّى تُحَادِثِي شَرْقًا بِلَادَ الْجَلِيلِ (أَجَا وَسَلَمَى) وَتَمْتَدُّ مِنْهَا طَرَفٌ يَفْصِلُ بَيْنَ هَذِهِ الْبِلَادِ وَبَيْنَ بِلَادِ السَّجُوفِ (دُوْمَةُ الْجَنْدَلِ) يَتَّجِعُ غَرْبًا حَتَّى يَتَّصِلَ بِحَرَارِ الْحِجَازِ - حَرَّةٌ لَيْلُ الْمُتَّصِلَةِ بِحَرَّةٍ صُرْعَدَ ، وَبِحَرَارِ خَيْزِرٍ ، وَيَعْرِفُ هَذَا الطَّرْفَ قَدِيمًا بِاسْمِ زَمَلٍ عَالِجٍ ، وَرِمَالِ بَحْرٍ ، بِاسْمِ سُكَّانِهِ مِنْ طَيْءٍ ، وَيُسَمَّى حَدِيثًا (النُّفُودَ الْكَبِيرَ) وَأَبْرَزُ مَظْهَرٍ لِلدَّهْنَاءِ أَنَّهَا كَثْبَانٌ عَظِيمَةٌ مِنَ الرِّمَالِ الَّتِي يَصْعَبُ اجْتِيَاؤُهَا أَكْثَرَهَا إِلَّا مِنْ طَرَفٍ مَعْرُوفَةٍ ، وَلَا جِبَالٍ فِيهَا وَلَا مِيَاهَ ، وَلَكِنَّهَا مِنْ أُخْصِبِ الْبِلَادِ إِذَا جَادَهَا الْعَيْثُ ، وَمِنْ أَطْيَبِ السَّرَاعِ وَالرَّابِعِ لِلْأَنْعَامِ .

(٢) هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٍ مَعَ تَغْيِيرِ (قَرِيبَةٍ مِنْ) بِكَلِمَةِ (قُرْبٍ) وَلَمْ يَزِدْ بِأَقْوَاتٍ عَلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ إِلَيْهِ .

(٣) رَهْبًا - عِنْدَ نَصْرٍ - : بَرَاءٌ مَفْتُوحَةٌ وَسُكُونُ الْهَاءِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ - : مِنْ دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ . انْتَهَى . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : رَهْبًا - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيَةٍ ، وَبَعْدَ الْهَاءِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ - : خَبْرَاءُ فِي الصَّمَّانِ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ - وَأُورِدَ عَنْ اشْتِقَاقِ الْأَسْمِ ، وَأُورِدَ شَوَاهِدُ شِعْرِيَّةٍ اسْتَوْفَيْتُهَا وَغَيْرَهَا مِنْ أَقْوَالِ السُّنُقَدَمِيِّينَ فِي (قِسْمِ الْمَنْطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ) مِنَ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ» وَمِنْهَا يُتَضَحُّ أَنَّ مَوْقِعَ رَهْبًا فِي أَعَالِي الصَّمَّانِ بِمَا يَلِي الدَّهْنَانَ بِقُرْبِهَا ، وَلَيْسَتْ مَعْرُوفَةٌ الْآنَ ، وَالصَّمَّانُ - كَالدَّهْنَاءِ - كَانَ مِنْ بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ . وَالرُّجْزُ الَّذِي أُورِدَهُ الْحَازِمِيُّ لِرُؤْيَةِ فِي «دِيَوَانِهِ» - ١١٠ - وَالضَّمِيرُ فِي (وَأَنْشَدَ) فِي «هَدِيدِ اللَّغَةِ» - ٣٩٦/٩ وَنَصَّهُ : قَالَ بَعْضُهُمْ : وَإِذْ قَرُقٌ وَقَرَقُرٌ وَقَرَقُوسٌ أَيْ أَمْلَسُ ، وَالقَرُقُ الْمَصْدَرُ ، وَأَنْشَدَ : تَرَبَّعْتُ - الرَّجْزُ - .

٣٤٥ - بَابُ دَيْرٍ، وَدَبْرِ، وَدَبْرٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الدَّالِ الْمَفْتُوحَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ سَاكِنَةٌ - : نَهْرُ الدَّيْرِ صُغْعٌ وَاسِعٌ مِنْ أَعْمَالِ الْبَصْرَةِ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الرُّوَاةِ، وَدَيْرٌ الْعَاقُولُ بَلَدَةٌ بَيْنَ بَغْدَادَ وَوَاسِطٍ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو يَحْيَى عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ زِيَادِ بْنِ عِمْرَانَ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْيَمَانِ وَأَبِي نُعَيْمٍ وَغَيْرِهِمَا، وَمَنْ يُرَوَى عَنْهُ، فَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: الدَّيْرِيُّ، وَبَعْضُهُمْ: الدَّيْرِ عَاقُولِي (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الدَّالِ الْمَفْتُوحَةِ بَاءٌ مُوحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ أَيْضًا - : قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ نَاحِيَةِ صَنْعَاءَ، قَالَه الْجَوْهَرِيُّ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عَبَّادِ الدَّبْرِيِّ الصَّنَعَانِيُّ، حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ هَمَّامٍ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْمُنْذِرِ وَالطَّبْرَانِيُّ وَجَمَاعَةٌ (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - الْبَاءُ سَاكِنَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوَ الَّذِي قَبْلَهُ - : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ (٣).

(١) عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ دَيْرٍ وَدَبْرٍ، وَدَبْرٍ وَدَنْ، وَدَنْ) عَنْ دَيْرٍ قَالَ نَصْرٌ: - أَمَّا بِالْيَاءِ الَّتِي تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ - : نَهْرُ الدَّيْرِ صُغْعٌ وَاسِعٌ مِنْ أَعْمَالِ الْبَصْرَةِ، وَأَمَّا كَثِيرَةٌ تُعْرَفُ بِالدَّيْرِ. انْتَهَى وَتَوَسَّعَ يَاقُوتٌ فِي ذِكْرِ الْأَدْبَرَةِ، وَلِلشَّافِعِيِّ كِتَابٌ عَنْهَا بِاسْمِ «الدَّيَارَاتِ» مطبوع. وَفِي «الْأَنْسَابِ» لِلسَّمْعَانِيِّ طَائِفَةٌ مِنَ الْمُنْسَوِّبِينَ إِلَيْهَا، وَمِنْهُمْ مَنْ ذَكَرَهُمُ الْحَازِمِيُّ.

(٢) عِنْدَ نَصْرِ - دَبْرٍ - : وَمَا بَأُوهُ مُوحَّدَةٌ: مَكَانٌ حِجَازِيٌّ، وَمَا بَأُوهُ مَفْتُوحَةٌ: جَبَلٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ، وَلَمْ يُعْرَفِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ. وَهَذَا ذَكَرَ يَاقُوتٌ نَصْرَ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مُنْسُوبٍ إِلَيْهِ وَلَمْ يَزِدْ، وَفَصَّلَ السَّمْعَانِيُّ فِي «الْأَنْسَابِ» فِي ذِكْرِ الْمُنْسَوِّبِينَ إِلَى دَبْرِ الْقَرْيَةِ الْيَمَنِيَّةِ، وَنَصْرَ كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ فِي «الصَّحَاحِ»: وَدَبْرٌ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ، وَمِنْهُ: فَلَانَ الدَّبْرِيُّ. انْتَهَى وَعَنْ دَبْرِ هَذِهِ قَالَ الْقَاضِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيِّ الْأَكْبَرِ فِي «الْبُلْدَانِ الْيَمَانِيَّةِ عِنْدَ يَاقُوتٍ»: دَبْرٌ: قَرْيَةٌ خَارِبَةٌ فِي وَادِي الْفَرَوَاتِ مِنْ سَنَحَانَ، عَلَى مَسَافَةِ ثَلَاثِينَ وَعِشْرِينَ كَيْلًا جَنُوبًا مِنْ صَنْعَاءَ، كَانَتْ هِجْرَةً، وَكَانَ بِهَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادِ الدَّبْرِيِّ، الْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ، رَحَلَ إِلَيْهِ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ وَأَنْشَدَ:

لَأَبْدُ مِنْ صَنْعَاءَ وَإِنْ طَالَ السَّفَرُ لِيَطْبِهَا وَالشَّبْحُ فِيهَا مِنْ دَبْرٍ

وَذَكَرَ يَاقُوتٌ: ذَاتُ الدَّبْرِ نَيْبَةٌ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَصَحَّفَهُ الْأَضْمِيُّ فَقَالَ: ذَاتُ الدَّبْرِ - بِنُقَطَتَيْنِ مِنْ تَحْتِ - وَدَبْرٌ أَيْضًا: جَبَلٌ، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ، قَالَ السُّكُونِيُّ: هُوَ بَيْنَ تَيْبَاءَ وَجَبَلِي طَيٍّ. انْتَهَى، وَانظُرْ عَنْ هَذَا الْجَبَلِ (قِسْمَ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنَ «الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» أَمَّا مَا زَادَهُ نَصْرٌ وَلَمْ يَعْرِفْهُ فَهُوَ:

١ - دَنْ: لَمْ أَرِ عَنْهُ أَكْثَرَ مِنْ قَوْلِ صَاحِبِ «التَّاجِ»: دَنْ: - مُحْرَكَةٌ - مَوْضِعٌ عَنْ نَصْرِ. وَلَمْ يَزِدْ.

٢ - دَنْ: قَالَ يَاقُوتٌ فِي «الْمُعْجَمِ»: دَنْ - بِفَتْحَيْنِ وَتَوْنَيْنِ - : اسْمٌ بَلَدٍ بِعَيْنِهِ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَعْنِيهِ: =

٣٤٦ - بَابُ دَيْنُورَ، وَدَيْنُورَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِكسر الدالِ بَعْدَها ياءٌ تَحْتها نُقْطَتانِ ساكِنةٌ ثُمَّ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ، وَوَأوُ مَفْتُوحَةٌ - : مِنْ بِلادِ الجَبَلِ، قُرْبَ هَمْدانَ يُنسَبُ إليها خَلقٌ كَثِيرٌ مِنَ العُلَماءِ وَالفضلاءِ وَأهلِ الرِّوَايَةِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي : - بِفَتْحِ الدالِ بَعْدَها ياءٌ تَحْتها نُقْطَتانِ ساكِنةٌ ثُمَّ باءٌ مُوحِدةٌ مَضْمُومَةٌ - : مَوْضِعٌ (٣).

٣٤٧ - بَابُ دَيْبِلَ، وَدَيْبِلَ (٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بَعْدَ الدالِ المَفْتُوحَةِ ياءٌ تَحْتها نُقْطَتانِ ساكِنةٌ مَضْمُومَةٌ - : مِنْ بِلادِ البحرِ وَرَأَ عُمَانَ، يُنسَبُ إليه مُحَمَّدُ بْنُ إِبراهِيمَ لَدَيْبِلِيٍّ، يَرْوي عَنِ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ المَحْزُومِيِّ، وَحَسَنِ بْنِ حَسَنِ المَرْوَزِيِّ، وابْنُهُ إِبراهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ الدَيْبِلِيِّ يَرْوي عَنِ موسى بْنِ هَارُونَ (٥).

= يَشِينُ أَعناقِ أَدَمَ يَفْتَلِقُ بِها حَبَّ الأَرَاكِ وَحَبَّ الضَّالِ مِنْ دَنْنِ وَرَوَى دَنْنَ، وَالدَّنُّ: قَصْرٌ فِي يَدِ الفَرَسِ، قال أَبُو زَيْدٍ الكَلَابِيُّ: دَنْنٌ ماءٌ قُرْبَ نَجْرَانَ، وَأَنشَدَ:

يا دَنْنا يا شَرَّ ماءٍ بِالأَيْمَنِ قَدْ عاذَ لِي تَقاعِسي عَنِ دَنْنِ
وَمَا وَرَدَتْ دَنْنا مُنذُ زَمَنِ

(١) عِنْدَ نَصْرِ.
(٢) الدَّيْنُورُ: البَلَدُ المَعْرُوفُ بِالجَبَلِ نَصْرُ كَلَامِ نَصْرٍ، وَلَمْ يَضْبِطِ الإِسْمَ. وَأَطالَ صاجِبٌ «مُعْجَمُ البُلْدانِ» الكَلَامَ عَنِ الدَّيْنُورِ، وَذَكَرَ بَعْضُ المُسَوِّينَ إليها مِنَ المُشاهِرِ، وَقَدْ دَرَسَتْ مَدِينَةُ الدَّيْنُورِ - انظُرْ «بُلْدانِ الخِلافةِ الشَّرِيقيةِ»، ٢٢٤ -.

(٣) قال نَصْرٌ: وَالدَّيْنُورُ فِي شِعْرِ أَبِي عَبادَ - بَدُونِ ضَبْطِ أَيْضاً - وَفِي «مُعْجَمِ البُلْدانِ»: دَيْبُورٌ - بِفَتْحِ أولِهِ وَسُكُونِ ثانيِهِ، وَبايَ مُوحِدةً، وَأخِرُهُ راءٌ - : نَاجِيَةٌ مِنْ عَمَلِ جَزِيرَةِ ابْنِ عَمَرَ. انْتَهَى. وَجاءَ فِي «تاجِ العروسِ» رِسمٌ دَبْرٌ - : الدَّيْبُورُ مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ أَبِي عَبادَةَ ذَكَرَهُ البُكْرِيُّ، وَأَخشى أَنَّ كَلِمَةَ (البُكْرِيُّ) سَبَقُ قَلَمِ صَوابِها (نَصْرٌ) فَلَمْ أَجِدْهُ فِي «مُعْجَمِ ما اسْتَمعَجمُ» لِلبُكْرِيِّ.

(٤) عِنْدَ نَصْرِ.
(٥) دَيْبِلٌ - قال نَصْرٌ - بَعْدَ ضَبْطِهِ - : مِنْ بِلادِ البَحرِ وَرَأَ عُمَانَ - انْتَهَى وَدَيْبِلٌ مَدِينَةٌ عَلى سَاحِلِ البَحرِ المِهنِديِّ مِنْ مَواشيئِ السَّنَدِ.

وأما الثاني :- بعد الدالِ بَاءٌ مُوحَّدةٌ مَكسُورةٌ ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ - : مِنْ
مَدَنٍ أَرْمِينِيَّةٍ، كَانَ تُغْرَا، يُنسَبُ إِلَيْهِ عَبْدُ الرَّجِيمِ بْنُ يَحْيَى الدَّبِيلِيُّ يَرْوِي عَنِ
الصَّبَّاحِ بْنِ مُحَارِبٍ وَجَدَادِ بْنِ بَكْرِ الدَّبِيلِيِّ^(١).

وأيضاً اسمُ رَمْلٍ بَيْنَ اليَمَامَةِ وَالْيَمَنِ قَالَ أَبُو الشَّيْلِبِ النُّفَائِي:
كَانَ سَنَامُهُ إِذْ جَرَّدُوهُ نَقَا العَرَافِ، قَادَ لَهُ دَبِيلُ

[وَقَالَ مَرَوَانُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ فِي مَدْحِهِ مَعَنَ بْنَ زَائِدَةَ:

لَوْلَا رَجَاؤُكَ مَا تَحَطَّطَ نَاقَتِي عَرَضَ الدَّبِيلِ وَلَا قُرَى نَجْرَانَ
وَهَذَا مَحْرُجٌ فِي خَطِّ عُثْمَانَ].

قَالَ السُّكْرِيُّ: العَرَافُ: رَمْلٌ مَعْرُوفٌ يُسْمَعُ فِيهِ عَزِيفُ الجُنِّ، وَالنُّقَا:
حَبْلٌ مِنَ الرَّمْلِ أبيضُ، وَدَبِيلُ اسْمُ رَمْلٍ مَعْرُوفٍ، يَقُولُ: اتَّصَلَ هَذَا بِهَذَا^(٢).

(١) لم يذكر السمعاني ولا ابن الأثير المدينة الأرمينية، وإنما ذكرا في كتابيهما في الأنساب دَبِيلٌ مِنْ قُرَى الرُّمْلَةِ،
وَذَكَرَ ياقوتُ التَّتَيْنِ، وَذَكَرَ المُسَوِّبُ إِلَيْهَا، وَالتَّمْيِيزُ بَيْنَهُمْ عِنْدَهُ وَعِنْدَ السَّمْعَانِيِّ بِحَاجَةِ إِلَى مَزِيدٍ مِنْ
الشَّيْبِ.

(٢) دَبِيلٌ ضَبَطَهُ نَصْرٌ كَمَا هُنَا وَقَالَ: مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ بِأَرْمِينِيَّةٍ تُغْرَا، وَرَمْلٌ بَيْنَ اليَمَامَةِ وَالْيَمَنِ، فِي دِيَارِ قَشْبَرِ، وَيُجْمَعُ
فِي الشَّعْرِ عَلَى دَبِيلٍ. وَانْتَهَى. وَمِمَّا وَرَدَ فِي «مُعْجَمِ البُلْدَانِ» غَيْرَ مَا قَالَهُ الحَازِمِيُّ: قَوْلُ أَبِي زِيَادٍ الكَلَابِيِّ:
وَفِي الرَّمْلِ الدَّبِيلِيُّ، وَهُوَ مَا قَابَلَكَ مِنْ أطْوَلِ شَيْءٍ يَكُونُ مِنَ الرَّمْلِ إِذَا وَاجَهَ الصَّحْرَاءَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا رَمْلٌ
فَذَلِكَ الدَّبِيلُ، وَبَيْتُ أَبِي الشَّيْلِبِ مَعَهُ بَيِّنَاتٌ فِي وَصْفِ فَحْلِ نَحْرِهِ، وَالحَقُّ بِالشَّعْرِ قَوْلُ السُّكْرِيِّ يَدُونُ
فَاصِلٍ، وَعَرَفَ الدَّبِيلُ بِأَنَّهُ مَوْضِعٌ يُتَاجَمُ اعْرَاضَ اليَمَامَةِ فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ العَرَبِ»: رَمْلُ الدَّبِيلِ وَرَاءَ
العَارِضِ، وَهُوَ حَدَادٌ مَا بَيْنَ اليَمَامَةِ وَنَجْرَانَ. وَالْوَاقِعُ أَنَّهُ لَيْسَ حَدَادًا بَيْنَهُمَا، فَمَنْ قَصَدَ نَجْرَانَ عَنْ طَرِيقِ
(الفَلَجِ) الأَفْلَاجِ نَكَبَ العَارِضَ وَالدَّبِيلَ بَيْنَهُ وَمَرَّ بِحِمَامٍ فَقرِيَّةُ الفَاوِ، وَسَارَ مُخْلِفاً الدَّبِيلَ خَلْفَهُ، وَيُعْرَفُ
الدَّبِيلُ الآنَ بِاسْمِ (نَفُودِ الدُّحِيِّ) وَهُوَ رَمْلٌ مُتَدَلِّ بِمِحَادَاةِ جَبَلِ العَارِضِ مِنَ الشَّمَالِ إِلَى الجَنُوبِ بِمَسَافَةِ
تَقَارِبِ مِثْقَلِ طَوْلَا تَنْتَهِي جَنُوبًا بِفَاوِ وَادِي الدُّوَابِرِ (العَقِيقِ قَدِيمًا) جِبَلٌ يَشُقُّ جَبَلَ العَارِضِ، وَيَكَادُ
شِمَالًا يَتَّصِلُ بِنَفُودِ قُنَيْفَلَةَ، وَلَيْسَ عَرَبِيًّا، وَفِي غَرْبِهِ مَنطِقَةٌ تُعْرَفُ بِ(سَيْحِ الدُّبُولِ) تَنَحَلِرُ إِلَيْهَا سُبُولُ
بَعْضِ أَوْدِيَةِ العَرِضِ، الرَّبِيبِ وَمَا حَوْلَهُ، تَكثُرُ فِيهَا المِياهُ المُلْحَمَةُ (بِقَعِّ الدَّبِيلِ - نَفُودِ الدُّحِيِّ - مِنْ دَرَجَةِ
العَرِضِ ٣٠/٢٠ إلى ٤٥/٢٣ وَبَيْنَ دَرَجَتَيْ الطَّوْلِ: ١٥/٤٥ و. و. ٤٦/٤٧ وَمَنطِقَةُ سَيْحِ الدُّبُولِ:
٤٧/٢٣ عَرَضًا ٤٨/٤٥ طَوْلَا تَقْرِيبًا.

وَيَلَاحِظُ فِي كَلَامِ الحَازِمِيِّ تَدَاخُلَ حَيْثُ أوردَ بَيْتَ مَرَوَانَ قَبْلَ شَرْحِ السُّكْرِيِّ لِبَيْتِ النُّفَائِيِّ، أَمَا
جُمْلَةٌ: (وَهَذَا مَحْرُجٌ فِي خَطِّ عُثْمَانَ) فَلَا حَاجَةَ لَهَا، وَلَمَّا سَبَقَ قَلَمُ، وَلَمْ تَرُدَّ فِي المَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ، وَلَمْ أَعْرِفْ
عَنْ أَبِي الشَّيْلِبِ أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهُ شَاعِرٌ مِنَ اللُّصُوصِ مِنْ نَبِيِّ نَفَاتَةَ مِنْ عَدِيِّ بْنِ الدَّبِيلِ مِنْ كِنَانَةَ، وَوَقَعَ فِي =

=
«التاج» رُسم شلل-: مِنْ بَنِي كِلَابٍ وَأَرَاهُ خَطَأً صَوَابُهُ مَا وَرَدَ فِي رِسْمِ (نَفْث) وَهَذَاكَ شَاعِرٌ آخَرَ وَرَدَ
اسْمُهُ فِي «الْبَيَانِ» لِلْجَا حَظِّ - ٣٢٠/٣ - (أَبُو شَلِيلِ الْعَنْزِيِّ) وَمَرْوَانَ بْنَ أَبِي حَفْصَةَ، هُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ
يَحْيَى بْنِ أَبِي حَفْصَةَ (١٨٢/١٠٥ هـ) وَأَبُو حَفْصَةَ مَوْلَى لِعِثْمَانَ بْنِ عَفَانَ - وَمَرْوَانَ مِنْ مَشَاهِيرِ شُعْرَاءِ
عَصْرِهِ، مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ، جَمَعَ مَا عَثَرَ عَلَيْهِ مِنْ شِعْرِهِ فَحَطَّانُ بْنُ رَشِيدِ التَّمِيمِيِّ، وَنُشِرَ فِي مَجْلَدِ
«الْمُورِدِ» - ٢٢٣/٢/٣ - وَأَنْظَرَ عَنْ آلِ أَبِي حَفْصَةَ «العرب» السِّتَةَ الْأُولَى ٧٦٩/٦٧٣ - وَمَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ
الشُّبَيْبِيُّ قُتِلَ غِيلَةَ سَنَةِ ١٥١ هـ أَحَدِ كَرَمَاءِ الْعَرَبِ وَشَجَاعَتِهِمْ وَفَصَحَاتِهِمْ، مِنْ أَمْرَاءِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ
وَلِحَمْرَوَانَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ وَغَيْرِهِ مِنَ الشُّعْرَاءِ فِيهِ أَمَادِيحٌ وَمَرَاتِبٌ.

حَرْفُ الدَّالِ

٣٤٨ - بَابُ دَرَوَانَ ، وَدَوْرَانَ ، وَدُورَانَ ، وَدَوْدَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : بَعْدَ الدَّالِ الْمَفْتُوحَةِ رَاءً ثُمَّ وَاوٌ : بِئْرُ لَيْبِنِي زُرَيْقٍ بِالْمَدِينَةِ ، يُقَالُ : دَرَوَانَ وَفِي الْحَدِيثِ : سُجِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِشَاطَةِ رَأْسِهِ ، وَعِدَّةُ أَسْنَانٍ مِنْ مُشْطِهِ ثُمَّ دُسَّ فِي بئْرِ لَيْبِنِي زُرَيْقٍ يُقَالُ لَهَا دَرَوَانَ وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى ذَلِكَ لَيْبِدُ بْنُ الْأَعْصَمِ الْيَهُودِيُّ لَعَنَهُ اللَّهُ (٢) .

وَدُو دَرَوَانَ فِي شِعْرِ كَثِيرٍ :

فَأَلَمٌ مِنْ أَهْلِ الْبُؤْبِ خِيَالُهَا بِمُعْرَسِينَ مِنْ أَهْلِ ذِي دَرَوَانَ (٣)

وَأَمَّا الثَّانِي : بَعْدَ الدَّالِ الْمَفْتُوحَةِ وَاوٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا رَاءً مَوْضِعٌ بَيْنَ قَدِيدٍ وَالْجُحْفَةِ ، وَدُو دَرَوَانَ : مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ ابْنِ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ :

نَادَتْكَ وَالْعَيْسُ سِرَاعٌ بِنَا مَهْبَطُ ذِي دَرَوَانَ وَالْقَاعِ (٤)

وَأَمَّا الثَّلَاثُ : بِضَمِّ الدَّالِ وَالْبَاقِي نَحْوَ مَا قَبْلَهُ : مَوْضِعٌ عِنْدَ الْكُوفَةِ كَانَ بِهِ

(١) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الدَّالِ : (بَابُ دَوْدَانَ ، وَدَوْرَانَ ، وَدُورَانَ) .

(٢) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ . وَأَضَافَ يَاقُوتٌ عَلَيَّ مَا وَرَدَ عِنْدَ الْحَازِمِيِّ قَالَ الْقَاضِي عِيَّاضُ : دَرَوَانَ بِئْرٌ فِي بَنِي زُرَيْقٍ كَذَا جَاءَ فِي الدَّعَوَاتِ عَنِ السُّخَّارِيِّ ، وَفِي غَيْرِ مَوْضِعٍ : بِئْرُ أَرَوَانَ ، وَعِنْدَ مُسْلِمٍ : بِئْرُ ذِي أَرَوَانَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَهُوَ الصَّوَابُ وَقَدْ صَحَّفَ بِذِي أَوَانَ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي بَابِهِ ، وَأَطَالَ صَاحِبُ « وَفَاءِ الْوَفَاءِ » عَنِ بئْرِ دَرَوَانَ - ١١٣٧ - وَذَكَرَ أَنَّهَا هُدِمَتْ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعَانَ بَنِي زُرَيْقٍ فَحَفَرُوا بِئْرًا أُخْرَى .

(٣) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ . وَذَكَرَهُ يَاقُوتٌ مَعَ شِعْرِ لِكثِيرٍ ، وَأَضَافَ : وَدَرَوَانَ أَيْضًا : جِصْنٌ بِالْيَمَنِ مِنْ حُصُونِ الْحِجْلِ قَرِيبٌ مِنْ صَنْعَاءَ وَقَوْلُ كَثِيرٍ فِي دِيَوَانِهِ - ٤٢٤ - بِمُعْرَسٍ مِنْ أَهْلِ ذِي دَرَوَانَ .

وَأَرَى الصَّوَابَ (دَرَوَانَ) الْآتِي ذِكْرَهُ فَهُوَ الَّذِي مِنْ بِلَادِ كَثِيرٍ وَكَرَّرَ ذِكْرَهُ فِي شِعْرِهِ - ٤٧٩/٧٨ - .

(٤) دَرَوَانَ قَالَ عَنْهُ نَصْرٌ : وَأَمَّا بَعْدَ الْوَاوِ رَاءً : مَنْرَلٌ بَيْنَ قَدِيدٍ وَالْجُحْفَةِ ، وَإِدِ يُفْرَغُ فِيهِ سَبِيلُ شَمَنْصِيرٍ .

انتهى .
وَأُورِدَ يَاقُوتُ الْقَوْلَيْنِ وَأَضَافَ خَبَرَ غَزْوَةَ بَنِي كَعْبٍ مِنْ خُرَاعَةَ وَهُمْ أَصْحَابُ ذِي دَرَوَانَ ، غَزَوْا بَنِي لِحْيَانَ مِنْ هُدَيْلٍ فَاتَمَنَعُوا . وَافْتَخَرَ أَحَدُ شُعْرَائِهِمْ بِشِعْرِ سَاقَةَ يَاقُوتَ مَعَ غَيْرِهِ . وَدَرَوَانَ وَإِدِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بَيْنَ قَدِيدٍ وَكَلْبَةَ تَنْحَدِرُ فُرُوعُ سَبِيلِهِ مِنْ جِبَالٍ مُتَّصِلَةٍ بِحَرَّةِ ذَرَّةَ وَيَتَّجِعُ صَوْبَ الْبَحْرِ وَيَتَّبِعِي سَبِيلَهُ عِنْدَ قَرْيَةِ صَعْبَرٍ ، وَلَيْسَ فِيهِ عُمَرَانٌ ، وَزِرَاعَتُهُ عَلَى السَّمْطِ وَيَبْعُدُ عَنْ مَكَّةَ نَحْوَ (١٤٠) كَيْلًا .

(٥) دَرَوَانَ - عِنْدَ نَصْرِ - بِضَمِّ الدَّالِ - : مَوْضِعٌ خَلْفَ جَبْرِ الْكُوفَةِ ، وَهَنَّاكَ قَصْرٌ لِإِسْمَاعِيلَ الْقَسْرِيِّ أَخِي خَالِدٍ ، وَمِثْلُهُ فِي « مَعْجَمِ الْبِلَادِ » .

قَصْرٌ لِإِسْمَاعِيلَ الْقَسْرِيِّ أَحْيَى خَالِدٍ .

وَأَمَّا الرَّابِعُ : بَفَتْحِ الدَّالِ وَبَعْدَ الْوَاوِ دَالٌ أُخْرَى وَيُقَالُ بِضَمِّ الدَّالِ : وَاِدٍ فِي شِعْرِ حُمَيْدٍ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي (بَابِ جَمَالٍ ..) .

٣٤٩ - بَابِ دِمَارٍ ، وَرَمَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : بِكَسْرِ الدَّالِ ، كَذَا يَقُولُهُ أَكْثَرُ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ بِالْفَتْحِ : قَالَ الْبُخَارِيُّ : اسْمُ قَرْيَةٍ بِالْيَمَنِ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ مِنْ صَنْعَاءَ يُنسَبُ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو هِشَامٍ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَارِيُّ ، وَيُقَالُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ سَمِعَ الثُّورِيَّ وَغَيْرَهُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : دِمَارِ اسْمٌ لِصَنْعَاءَ (٢) .

وما زاده نصر :

رَمَان - قَالَ : أَمَّا بَرَاءٌ : جَبَلٌ فِي طَيِّءٍ فِي طَرْفِ سَلْمَى لِحَاً فَلَ بُرَاخَةَ ، فَصَدَّ هُمُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، فَرَجَعُوا إِلَى الْإِسْلَامِ ، انْتَهَى . وَقَالَ ياقوتُ : رَمَانٌ - بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ ، وَهُوَ فَعْلَانٌ مِنْ رَمَمْتُ الشَّيْءُ أَرْمُهُ رَمًا إِذَا أَصْلَحْتَهُ ، وَهُوَ جَبَلٌ فِي بِلَادِ طَيِّءٍ فِي غَرْبِ سَلْمَى ، وَإِلَيْهِ انْتَهَى أَهْلُ الرِّدَّةِ يَوْمَ بُرَاخَةَ ، فَصَدَّهُمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، فَرَجَعُوا إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَهُوَ جَبَلٌ فِي رَمْلِ ، هُوَ مَأْسَدَةٌ ، وَأُورِدَ فِيهِ شِعْرًا لِطُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ وَلِشَاعِرِ أُسَيْدِيٍّ . وَجَبَلُ رَمَانَ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا - كَمَا وَصَفَهُ نَصْرٌ وَيَاقُوتٌ - وَبُرَاخَةَ أَرْضٌ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً تَقَعُ بِقَرْبِهِ شَرْقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَلْمَى - وَيَقَعُ بَيْنَ حَظِي الطُّوْلِ ٤١/١٥ هـ و ٤١/٤٥ و حَظِي الْعَرَضِ : ٤٠/٢٦ و : ٢٧/٠٠ هـ - وَاَنْظُرْ عَنْهُ (قِسْمَ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ « الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ » .

- (١) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الرَّاءِ : (بَابُ رَمَانَ ، وَرَمَانَ ، وَدِمَارٍ) .
- (٢) قَالَ نَصْرٌ :- وَمَا أَوْلُهُ دَالٌ مُعْجَمَةٌ ، وَوَيْسُمُهُ مُخَفَّفَةٌ ، وَآخِرُهُ زَاءٌ مُبَيَّنَةٌ عَلَى الْكَسْرِ :- بَلَدٌ بِالْيَمَنِ ، وَيُقَالُ بِالْدَّالِ ، قَالَ ابْنُ أَسَدٍ : دِمَارُ اسْمٌ لِصَنْعَاءَ ، وَصَنْعَاءُ كَلِمَةٌ حَبَشِيَّةٌ ، أَيْ وَثِيقٌ حَبَشِيٌّ . انْتَهَى .
- وَقَالَ فِي « مَعْجَمِ الْبِلَدَانِ » : دِمَارٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَفَتْحِهِ وَبِنَاءِ هِشَامٍ عَلَى الْكَسْرِ وَإِجْرَاؤُهُ عَلَى إِغْرَابٍ مَا لَا يَنْصَرَفُ ثُمَّ الْمَعْنَى الْغَلَوِيُّ لِكَلِمَةِ الدَّمَارِ . وَكَلَامُ الْبُخَارِيِّ مَعَ التَّوَسُّعِ فِي تَرْجُمَةِ أَبِي هِشَامٍ نَفْلًا عَنِ ابْنِ عَسَاكِرَ - أَبِي الْقَاسِمِ الدَّمَشْقِيِّ - وَأَضَافَ : وَقَالَ قَوْمٌ : دِمَارُ اسْمٌ لِصَنْعَاءَ - إِلَى آخِرِ مَا وَرَدَ فِي كَلَامِ نَصْرِ - وَبَعْدَهُ : قَالَهُ الْحَبَشِيُّ لَمَّا رَأَى صَنْعَاءَ حِينَ قَدِمُوا الْيَمَانَ مَعَ أَبْرَهَمَ وَأَرْيَاطَ . وَقَالَ قَوْمٌ : بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَنْعَاءَ سِتَّةَ عَشَرَ فَرْسَخًا - إِلَى آخِرِ كَلَامِهِ - وَدِمَارٌ - يَنْطَفِقُهَا السِّمِّيُّونَ بِالْفَتْحِ - وَهِيَ مَدِينَةٌ تَقَعُ جَنُوبَ صَنْعَاءَ - بِنَحْوِ مِثَّةِ كَيْلٍ ، وَيُقَارِبُ عَدَدَ سُكَّانِهَا أَرْبَعِينَ أَلْفَ نَسَمَةٍ ، وَهِيَ مَرْكَزٌ لِنِوَاءِ دِمَارٍ يَتَّبِعُهَا نِوَاحِي وَقُرَى ، وَقَدْ زُرَّتْهَا عَامَ ١٤٠٦ هـ ، وَوَصَفَتْ تِلْكَ الزِّيَارَةَ فِي مَجْلَةِ « الْعَرَبِ » س ٢١ ص ٧٢١ وما بعدها .

وَأَمَّا الثَّانِي : أَوْلُهُ زَايٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْمِيمُ مُشَدَّدَةٌ : كَفَّرَ زَمَارٍ نَاحِيَةً وَاسِعَةً بَيْنَهَا
وَبَيْنَ بَرْقَعِيدَ فَرَايَسِخَ (٣) .

٣٥٠ - بَابُ ذَفْرَانَ ، وَدَفْوَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الدَّالِ وَكَسَرَ الْفَاءَ وَبَعَدَهَا رَاءً - : وَادٍ قُرْبَ وَادِي
الصُّفْرَاءِ ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ - فِي مَسِيرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَدْرٍ - : فَلَمَّا
اسْتَقْبَلَ الصُّفْرَاءَ وَهِيَ قَرْيَةٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ تَرَكَ الصُّفْرَاءَ يَسَارًا وَسَلَكَ ذَاتَ الْيَمِينِ
عَلَى وَادٍ يُقَالُ لَهُ ذَفْرَانُ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : يَفْتَحُ الدَّالِ الْمُهْمَلَةَ وَبَعْدَ الْفَاءِ الْمَفْتُوحَةَ وَأَوْ - : (٣)

٣٥١ - بَابُ ذَنْبَةَ ، وَرَنْبَةَ ، وَرَنْبَةَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الدَّالِ بَعْدَهَا نُونٌ مَفْتُوحَةٌ وَبَاءٌ مُوحَّدَةٌ - : مِيَاهُ بَيْنَ إِمْرَةٍ

(٣) عِنْدَ نَصْرِ - : وَمَا أَوْلُهُ زَايٌ وَأَجْرُهُ رَاءٌ - : كَفَّرَ زَمَارٍ نَاحِيَةً وَاسِعَةً مِنْ أَعْمَالٍ قِرْدٌ أَوْ بَارْبُدًا ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ
بَرْقَعِيدَ أَرْبَعَةَ فَرَايَسِخَ أَوْ خَمْسَةَ . انْتَهَى وَقَالَ يَأْقُوتُ - فِي حَرْفِ الْكَافِ مِنَ «المعجم» : كَفَّرَ زَمَارًا - يَفْتَحُ
الرَّيَّاءَ وَتَشْدِيدَ الْمِيمِ وَأَجْرُهُ رَاءٌ - : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْمُوصِلِ . وَقَالَ نَصْرٌ - ثُمَّ أوردَ كَلَامَهُ وَلَمْ يَزِدْ .

(١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٢) فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» نَصْرٌ هَذَا مَعَ إِضَافَةٍ : وَالذَّفْرُ كُلُّ رِيحٍ ذَكِيَّةٍ مِنْ طَيْبٍ أَوْ نَتْنٍ ، وَكَلَامُ ابْنِ

إِسْحَاقَ أوردَهُ ابْنُ هِشَامٍ فِي «السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ» - ج ١/٦١٤ - وَهِيَ هُوَ مُلَخَّصَةٌ : ثُمَّ نَزَلَ سَجْسَجٌ ،

وَهِيَ بَنَرُ الرُّوحَاءِ ، ثُمَّ أَرْحَلُ مِنْهَا حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْمُنْصَرَفِ تَرَكَ طَرِيقَ مَكَّةَ يَسَارًا وَسَلَكَ ذَاتَ الْيَمِينِ

عَلَى النَّازِيَةِ ، فَسَلَكَ فِي نَاحِيَتِهَا حَتَّى جَزَعَ وَادِيًا يُقَالُ لَهُ : رُحْقَانُ ، بَيْنَ النَّازِيَةِ وَبَيْنَ مَضِيحِ الصُّفْرَاءِ ،

ثُمَّ عَلَى الْمَضِيحِ ثُمَّ انْصَبَ مِنْهُ ، فَلَمَّا اسْتَقْبَلَ الصُّفْرَاءَ وَهِيَ قَرْيَةٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ تَرَكَهَا يَسَارًا وَسَلَكَ ذَاتَ

الْيَمِينِ عَلَى وَادٍ يُقَالُ لَهُ : ذَفْرَانُ ، فَجَزَعَ فِيهِ ثُمَّ نَزَلَ . انْتَهَى ، وَالرُّوحَاءُ لَا تَرَالُ مَعْرُوفَةٌ وَالْمُنْصَرَفُ

يُدْعَى الْآنَ الْمُسَيْجِدَ ، وَالنَّازِيَةُ وَرُحْقَانُ مَعْرُوفَانِ ، أَمَّا ذَفْرَانُ فَقَدْ تَغَيَّرَ اسْمُ الْوَادِي فَصَارَ يُدْعَى

شُعَيْبَ الصُّفْرَاءِ ، وَهُوَ مِنْ رَوَافِدِ وَادِي الصُّفْرَاءِ ، وَيَقِي اسْمُ ذَفْرَانَ يُطْلَقُ عَلَى أَعْلَاهُ حَيْثُ تَوْجَدُ نَبِيَّةٌ

تُسَلِّكُ إِلَى بَيْعٍ تَعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ رِيحِ ذَفْرَانَ ، وَيَقَعُ هَذَا الْوَادِي بَيْنَ خَطِيئِ الطُّولِ : ٣٨/٤٥

و٣٨/٤٨ وَيَبْنِي خَطِيئِ الْعَرْضِ : ٢٣/٣٢ و٢٣/٣٥ عَلَى وَجْهِ التَّقْرِيبِ .

(٣) كَذَا بَيَاضٌ فِي الْمَخْطُوطَيْنِ ، وَلَمْ أَرُ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» سِوَى : (دِفْوَانُ : مَوْضِعٌ عِنْدَ

الْحَازِمِيِّ) .

(١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ ، وَلَكِنَّهُ ذَكَرَ ذَنْبَةَ فِي (مُفْرَدَاتِ حَرْفِ الدَّالِ) كَمَا هُنَا ، وَنَقَلَهُ عَنْهُ يَأْقُوتُ بَعْدَ

وأصاخ ، كانت لغنيي ثم لتميم (٢) .

وأما الثاني : أوله راء مفتوحة ثم نون ساكنة بعدها ياء تحتها نقطتان :- قرية في حد تبالة ، قاله الكندي وقال : يسكنها بنو عقيل ، وهناك قرية يقال لها بيشة ، وتثليث ، ويميم ، والعقيق عقيق تمره كلها لعقيل ومياها بثور والبئر يشبه الأحساء ، يجري تحت الحصاص على مقدار ذراع وذراعين وربما أثارته الدواب بحوافرها (٣) .

وأما الثالث : أوله زاي مفتوحة ثم باء موحدة ساكنة بعدها ياء تحتها نقطتان :- وقال الواقدي : تربة وزبية وإديان بعجز هوازن .

قوله : الذببة بالتحريك :- ماء بين إمرة وأصاخ لبني أسد ، ثم قول نصر لقول الحازمي وهو الصحيح ، ولبي أسد مائة الذببة ، ولكنها بعيدة عن هذه الجهة ، وهي في شمال القصيم بقرب وادي حو وجبل جبيي - انظر «بلاد العرب» - ٤٧ ، أما ما بين أصاخ وإمرة فقد كان من بلاد غني ، وأصاخ بلدة لا تزال معروفة تابعة لإمارة الدوادمي والمسافة بينها تقارب مئة كيل أصاخ شمال الإمارة في الشمال الشرقي من بلدة نفي (نفي) بنحو ثلاثين كيلاً ، وإمرة - بكسر الهززة وفتح السين المشددة وراء مفتوحة وهاء - جبل يخترقه واد فيه ماء وكان من منازل طريق حاج البصرة ومن ثم اشتهر وهو واقع بمنطقة تابعة لإمارة الرس على مقربة من قرية الحشبي شمال أصاخ (يقع أصاخ بقرب خط الطول : ٤٣/٥٥ وخط العرض : ٢٥/١٥ وإمرة ٤٣/٢٢ و ٢٥/٢٤ تقريباً) .

(٣) هذا الكلام أصله من رسالة عرام بن الأصبغ السلمي «أسماء جبال تهامة وسكاتها» والكندي هو راوي تلك الرسالة عن عرام ، وهو أبو الأشعث عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك من أهل القرن الثالث الهجري ، وقد نقل ياقوت نص ما هنا وهو مطابق لنص ما ورد في الرسالة - نوادر المسحوظات - ٤٢١/٢ - .

وكل المواضع المذكورة هنا معروفة بأسمائها أو بمواضعها ، قرنته وبيشة وتثليث معروفة بأسمائها ومواقعها . ويثبت حرف الاسم فصار (ابن ابن) وعقيق تمره كان يعرف قديماً باسم عقيق جرم ، ثم عقيق عقيل ، والآن يعرف باسم وادي الدواسر ، وهذه الأمكنة كلها تقع في جنوب نجد متصل بعضها ببعض في منطقة تقع بين خطي الطول : ٤١° و ٤٥° وبين خطي العرض : ١٢/١٩° و ٣٥/٢٠° وكل واحد منها واد ذو فرى وسكان كثيرين ، فتبالة واد من روافد وادي بيشة ، وتبالة قاعدة الوادي تقع بقرب خط الطول ٤٢/٢٠ وخط العرض : ٢٠/٠٠° والوادي ينحدر من جبال السراة حتى يفيض في وادي بيشة من جهة الغرب ، ورتبة تقع البلدة القاعدة بقرب خط الطول : ٤٣/٢٠° وخط العرض : ١٨/٢١° وهي في واد تنحدر فروعها من سفوح السراة وتفيض في جنوب عالية نجد ، وبيشة البلدة القاعدة وتقع بقرب خط الطول : ٤٠/٤٢° وخط العرض : ٥/٢٠° ووادي بيشة يمد من أطول أودية الجزيرة وهو يفيض في جنوب عالية نجد وتجد فروع تنحدر من جبال السراة وما بقربها ووادي تثليث تقع بلدته بقرب خط الطول : ٣٠/٤٣° وخط العرض : ٢٢/١٩° وفروعها تنحدر من سفوح سراة عبيدة وما بقربها من الجبال يخترق أسفل بلاد عسير ثم ينحرف نحو الشمال فالشرق ويفيض في أعلا بلاد وادي الدواسر وكان في القديم متصلاً بوادي الدواسر . أما عقيق تمره (وادي الدواسر) فقاعدته تقع

بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ : ٤٥/٢٥ وخطُّ العُرْضِ : ٢٤/٣٠ وهو وادٍ كالأودية التي تَقَدَّمَتْ ذُو قُرَى مُنْتَشِرَةٌ فِي أَعْلَاهُ حَتَّى يَخْتَرِقَ جِبَالَ الْعَارِضِ (طُرَيْقِ الْجَنُوبِ) وَيَتَّجِهَ شَرْقًا وَتَحْجِزُهُ رِمَالُ اللَّدْنَا وَكَانَ يَتَّصِلُ فِي مَجْرَاهُ إِلَى الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ ، أَمَّا سُكَّانُ تِلْكَ الْأَمْكِنَةِ فَقَدْ تَغَيَّرُوا وَحَلَّهَا غَيْرُ سُكَّانِهَا الْقَدَمَاءِ الَّذِينَ اخْتَلَطَتْ أُنْسَابُهُمْ بِمَنْ حَلَّ بِلَادَهُمْ .

(٤) أورد ياقوت زينة بالزاي ونقل كلام الوايدي بنصه وأضاف : وقال عرام : وفي تباله قرية يقال لها زينة كذا هو مضبوط في كتاب عرام وفيه عقيق تمر . انتهى ، مع أنه ساق كلام عرام منسوباً إلى أبي الأشعث الكندي في رسم زينة في باب الرءاء مع ضبط الاسم ولم يلاحظ أن الكندي ينقل عن عرام فهو كما ترى أورد الاسم في زينة على الوجه الصحيح ثم في زينة ونقل قولني الوايدي وما نسب إلى عرام ، ثم في زينة قال بعد ضبطه : قال الأصمعي : قال لي بعض بني عقبل جميع خفاجة مجتمعون بيثمة وزينة وهما واديان ، أما بيثمة فتصب من اليمين ، وأما زينة فتصب من السراة سراة تامة ، وقال ابن الفقيه : طوله عشرون يوماً في نجد وأعلاه في السراة ويسمى عقيق تمر ، وقيل : الذي فيه عقيق تمر هو زينة بتقديم الباء الموحدة ، والله أعلم بالصواب . انتهى من هنا يظهر تردده في صحة ضبط الاسم وهو بدون شك ولا تردد زينة كما ورد في ضبط الحازمي وقد تهمز الباء زينة كما في كتاب السهري في مواضع ، أما زينة في كلام الوايدي وغيره فهو تصحيف وتربة بلدة معروفة في وادٍ أعلاه يدعى وادي أبيدة (بيدة) وأوسطه وادي تربة ، وفيه قاعدة الوادي بقرب خط الطول : ٤١/٣٩ وخط العرض : ٢١/١٣ وقد ورد ذكره في «مغازي الوايدي» في خبر سرية عمر بن الخطاب إلى عجز هوازن في تربة ، ويثبت تقع بقرب خطي الطول : ٤٤/٠٠ و ٤٤/١٥ وبين خطي العرض : ١٩/٣٠ و ١٩/٥٥ على ما جاء في المصور الجغرافي (الخريطة) وانظر «العرب» ص ٥٧٧ .

حَرْفُ الرَّاءِ

٣٥٢ - بَابُ رَاذَانَ ، وَرَاذَانَ ، وَرَاذَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : بِرَاءَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ :- قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى أَصْبَهَانَ يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ الرُّوَاةِ مِنْهُمْ أَبُو الْحُسَيْنِ ، وَقِيلَ أَبُو الْخَيْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّارَانِيُّ حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَأَبِي الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيِّ ، رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْدَانَ وَغَيْرُهُ .

وَأَمَّا الثَّانِي : بَعْدَ الْأَلِفِ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ - : نَاحِيَةٌ مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ تُشْتَمَلُ عَلَى قُرَى كَثِيرَةٍ ، ذَوَاتِ الْمَزَارِعِ ، وَهِيَ تَنْقَسِمُ إِلَى صُفْعَيْنِ رَاذَانَ الْأَعْلَى ، وَرَاذَانَ الْأَسْفَلَ ، وَيُنسَبُ إِلَى هَذِهِ النَّاحِيَةِ نَفَرٌ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ (٣) .

- (١) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الرَّايِ : (بَابُ رَاذَانَ ، وَرَاذَانَ ، وَرَاذَانَ) .
- (٢) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ ، وَكَلَامِ الْحَارِزِيِّ عِنْدَ يَاقُوتٍ بَلْفَظٍ : (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِانَ ، وَمِنْ الْمُتَأَخِّرِينَ أَبُو الرَّجَاءِ بَدْرُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ رُوحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالْوَّاحِدِ الصُّوفِيِّ الرَّارَانِيِّ ، مِنْ بَيْتِ الْحَدِيثِ (٩) سَمِعَ الْحَدِيثَ وَرَوَاهُ ذَكَرَهُ أَبُو سَعِيدٍ فِي شُيُوبِهِ ، وَقَالَ : مَاتَ سَنَةَ ٥٣٢ هـ وَوِلَادَتُهُ فِي نَيْبِ وَبَيْتَيْنِ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ .
- (٣) قَالَ نَصْرٌ وَبِالرَّاءِ - طُسُوخٌ مِنَ السَّوَادِ صِنْفَانِ رَاذَانَ الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلَ - انْتَهَى وَالطُّسُوخُ جُزْءٌ مِنْ بَيْتَيْنِ جُزْءٌ هِيَ سَوَادُ الْعِرَاقِ كُلُّهُ .
- وَقَالَ يَاقُوتٌ : رَاذَانَ الْأَسْفَلَ وَرَاذَانَ الْأَعْلَى كُورَتَانِ بِسَوَادِ بَغْدَادَ . تُشْتَمَلُ عَلَى قُرَى كَثِيرَةٍ ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرِّ :
- أَقْسُولُ لِأَصْحَابِي بِأَكْنَافِ جَازِرٍ وَرَاذَانِيَا : هَلْ تَأْتَلُونَ رُجُوعًا ؟
 وَقَالَ مُرَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّهْدِيُّ فِي رَاذَانَ الْمَدِينَةِ - فِيمَا أَحْسَبُ - ثُمَّ أُوْرِدَ ثَلَاثَةُ آيَاتٍ قَالَ بَعْدَهَا :-
 وَرَاذَانَ أَيْضًا قَرْيَةٌ بِالْمَدِينَةِ ، جَاءَتْ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَسُمِّيَ أَحَدَ الْمُنْسُوبِينَ إِلَى رَاذَانَ الْعِرَاقِيِّ - وَقَالَ : وَإِلَى رَاذَانَ الْمَدِينَةِ يُنسَبُ أَبُو سَعِيدِ الْوَلِيدِ بْنُ كَثِيرِ بْنِ سِنَانِ الْمَدِينِيِّ الرَّادَانِيِّ ، سَكَنَ الْكُوفَةَ وَهُوَ مَدِينِي الْأَصْلُ ، رَوَى عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَرَوَى عَنْهُ زَكَرِيَاءُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَفِي «الأنساب» للسَّمْعَانِيِّ . وَبِالْمَدِينَةِ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا رَاذَانَ ، وَقَدْ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لَهَا رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «لَا تَتَّخِذُوا الضَّيْعَةَ قَرَعْرَعًا فِي الدُّنْيَا» ثُمَّ قَالَ : وَبِرَاذَانَ مَا بِرَاذَانَ ، يَعْنِي أَنَّهُ اتَّخَذَ الضَّيَاعَ بِهَا . وَذَكَرَ الْمُنْسُوبُ إِلَى رَاذَانَ الْمَدِينَةِ كَمَا عِنْدَ يَاقُوتٍ ، وَرَادَ فِي تَرْجُمَتِهِ وَفِي «الباب» ذَكَرَ رَاذَانَ الْمَدِينَةَ وَالْمُنْسُوبَ إِلَيْهَا مُخْتَصِرًا وَذَكَرَهَا صَاحِبُ «المغانم» وَفِي «وفاء الوفاء» بَعْدَ ذِكْرِ الْحَدِيثِ ١٢١٦ - : (قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : بِرَاذَانَ مَا بِرَاذَانَ - أَرْبَعًا - وَبِالْمَدِينَةِ مَا بِالْمَدِينَةِ . أَيْ لَا سِيَّيَا إِنْ اتَّخَذْتُمُ الضَّيْعَةَ بِرَاذَانَ أَوْ بِالْمَدِينَةِ ، حَصَّصَهَا لِنَفْسَيْهَا وَكَثَّرَ الرَّغْبَةَ فِيهَا . وَلَمْ يَرِدْ ذِكْرُ الْمُنْسُوبِ إِلَيْهَا . - وَلَيْسَ فِيمَا تَقَدَّمَ - وَلَا فِيمَا أَطَّلَعْتُ عَلَيْهِ - مَا يَدُلُّ صَرَاحَةً عَلَى وُجُودِ قَرْيَةٍ بِالْمَدِينَةِ تُسَمَّى رَاذَانَ ، بَلْ يُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ ابْنِ مَسْعُودٍ خِلَافَ هَذَا حَيْثُ عَطَفَ الْمَدِينَةَ عَلَيْهَا ، وَلَعَلَّ الْقَوْلَ بِأَنَّهَا فِي الْمَدِينَةِ أَحَدٌ مِنْ مَفْهُومِ نِسْبَةِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ سِنَانِ الْمَدِينِيِّ وَهُوَ مَدِينِي إِلَى رَاذَانَ ، وَأَرَى هَذِهِ النِّسْبَةَ إِلَى رَاذَانَ الْعِرَاقِيِّ وَكَذَا كَلَامِ ابْنِ مَسْعُودٍ .

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- بَعْدَ الْأَلْفِ زَايٌ :- قَرِيَةٌ مِنْ قُرَى أَصْبَهَانَ ، أَيْضاً بِحَوْمَةِ التُّجَارِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَمْرٍو خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازَانِيُّ ، حَدَّثَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَرَفَةَ وَغَيْرِهِ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الشَّيْخِ الْحَافِظُ (٤) .

وَأَيْضاً مَحَلَّةٌ مِنْ مَحَالِّ بَرْوَجَرَدَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو النُّجْمِ زَيْدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازَانِيُّ مِنْ أَهْلِ الْفِقْهِ ، سَمِعَ أَبَا نَصْرٍ عَبْدِ السَّيِّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الصَّبَّاحِ وَغَيْرَهُ (٥) .

وَأَمَّا الرَّابِعُ : أَوْلُهُ زَايٌ وَيَبْعُدُ الْأَلْفَ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ :- تَلُّ زَادَانَ مَوْضِعٌ قُرْبَ الرَّقَّةِ فِي دِيَارِ مَضْرُ (٦) .

٣٥٣ - بَابُ رَاتِجٍ ، وَرَاجِجٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْأَلْفِ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ مَكْسُورَةٌ وَآخِرُهُ جِيمٌ - : مِنْ آطَامِ الْيَهُودِ بِالْمَدِينَةِ ، وَتُسَمَّى النَّاحِيَةُ بِهِ ، جَاءَ ذِكْرُهُ كَثِيراً فِي الْمَغَازِي وَالْأَحَادِيثِ ، وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :
أَلَا إِنَّ بَيْنَ الشَّرْعِيِّ وَرَاتِجٍ ضِرَابًا كَتَّخِذِيمِ السِّيَالِ الْمُعْضَدِ
قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : الشَّرْعِيُّ ، وَرَاتِجٌ ، وَمَزَاجِمٌ .. أَطْمٌ (٢) .

(٤) رَازَانٌ - أوردَ ياقوتُ نَصَّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ - ، وَأَبُو الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَصْفَهَانِيُّ (٢٧٤) ، ٣٦٩ هـ لَهُ مَوْلُفَاتٌ فِي الْحَدِيثِ وَرِجَالِهِ .

(٥) زَادَ يَاقُوتُ عَلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ بَعْدَ كَلِمَةِ (الصَّبَّاحِ وَغَيْرِهِ) : ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي شُيُوخِهِ وَقَالَ : مَاتَ غَرَّةَ الْمُحَرَّمِ سَنَةِ ٥٤٧ هـ .

(٦) زَادَانَ عِنْدَ نَصْرِ :- بِالزَّيِّ :- تَلُّ زَادَانَ مِنْ أَعْمَالِ دِيَارِ مَضْرُ قُرْبَ الرَّقَّةِ ، انْتَهَى . وَأَضَافَ يَاقُوتُ عَلَى كَلَامِهِ : (عَنْ نَصْرِ ، وَهُوَ فِي شِعْرِ الْأَخْطَلِ) .

وَزَادَ نَصْرٌ :

ذَارَانَ قَالَ : وَمَا أَوْلُهُ ذَالٌ مُهْمَلَةٌ وَرَاءَ وَتُونٌ :- صَفَّعَ شَامِيٌّ إِلَيْهِ يُنسَبُ أَبُو سُلَيْمَانَ وَالْمَعْرُوفُ فِي نَسَبِهِ إِلَى دَارِيَاً ، وَهِيَ قَرِيَةٌ بِالْقُرْبِ مِنْ دِمَشْقَ ، وَيُقَالُ لَهَا : دَارَائِي ، وَدَارَانِي - بِالْهَمْزِ وَالتَّوْنِ - وَدَارِيٌّ أَيْضاً - .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٢) عِنْدَ نَصْرِ - رَاجِجٌ - رَاءَ وَبَعْدَ الْأَلْفِ تَاءٌ عَلَيْهَا نَقَطَتَانِ مَكْسُورَةٌ :- صَفَّعَ بِالْمَدِينَةِ سُمِّيَ بِهِ لِأَجْلِ أَطْمٍ كَانَ بِهِ لِيَهُودَ ، لَهُ هَذَا الْأِسْمُ . وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» نَصَّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ وَفِي آخِرِهِ : وَمَزَاجِمُ أَطَامٌ

٣٥٤ - بَابُ رَامِسٍ ، وَرَامِثٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ :- مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ مُحَارِبٍ رَوَى عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ قَالَ : كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِعُظِيمِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيِّ أَنَّ لَهُ الْمَجْمَعَةَ مِنْ رَامِسٍ ، لَا يُحَاقُّهُ فِيهَا أَحَدٌ » وَكَتَبَ الْأَرْقَمُ (٢) .

بِالْمَدِينَةِ ، وَهِيَ لِبَنِي زَعُورًا بْنِ جَشْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرٍو ، وَهُوَ النَّبِيُّ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ وَكَانَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مَبْتُورًا مِنْ كَلِمَةِ (أطم) إِلَى آخِرِ الْبَابِ ، وَالنَّبِيُّ فِي « دِيوَانِ قَيْسٍ » - ١٢٥ - تَحْقِيقَ الدُّكْتُورِ الْأَسَدِ بَنَصْبِهِ ، وَلَيْسَ فِي الشَّرْحِ كَلَامُ أَبِي حَبِيبٍ سِوَى مَا نَقَلَ عَنِ يَاقُوتٍ ، وَقَيْسٌ يَصِفُ وَقَعَةَ يَوْمِ السَّرَاةِ بَيْنَ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ - الْأَكْبَرِ بَيْنَ حَارِثَةَ وَبَيْنَ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ - الْأَصْغَرِ - بَيْنَ عَمْرِو وَهُوَ النَّبِيُّ وَهَذَا مِنَ الْأَوْسِ إِخْوَةَ الْخَزْرَجِ الْأَكْبَرِ - ابْنِ حَارِثَةَ ، وَالتَّخْذِيمِ وَالتَّقْطِيعِ وَالسِّيَالِ شَجَرٍ مَعْرُوفٍ وَأَطَامُ الْمَدِينَةِ حُصُونُهَا الْقَدِيمَةُ دَرَسَتْ وَلَكِنْ مَوْضِعُ رَاتِجٍ عُنْبِي الْمُتَقَدِّمُونَ بِتَحْدِيدِهِ لِلخُبْرِ الَّذِي رَوَاهُ ابْنُ شَبَّهٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي مَسْجِدِ رَاتِجٍ ، قَالَ فِي « وِفَاءِ الْوَفَاءِ » - ٨٦١ - : مَسْجِدُ رَاتِجٍ شَرْقِي ذِيَابِ الَّذِي عَلَيْهِ مَسْجِدُ الرَّايَةِ ، جَانِحًا إِلَى الشَّامِ . انْتَهَى . وَمَسْجِدُ الرَّايَةِ مِنَ الْمَسَاجِدِ الْمَعْرُوفَةِ فِي الْمَدِينَةِ .

(٣) رَاتِجٍ - لَمْ يَذْكَرْ فِي الْمَخْطُوطَيْنِ - فِي الثَّانِيَةِ (وَأَمَّا الثَّانِي ض) أَي بِيَاضٍ فِي الْأَصْلِ ، وَفِي الْأَوَّلِيِّ لَمْ يَذْكَرْ بِيَاضًا وَقَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِالرَّايِ الْمَنْقُوطَةِ ، وَبَاءٌ مَوْحِدَةٌ مَفْتُوحَةٌ :- صَفْعٌ مَوْعَلٌ فِي الْبِلَادِ السَّبْحَرِيَّةِ ، تُجَلَّبُ مِنْهُ أَنْوَاعُ الطَّيْبِ . انْتَهَى . وَفِي « مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ » مَا مَلَّخَصَهُ : الرَّايِجُ - بَعْدَ الْأَلْفِ بَاءٌ مَوْحِدَةٌ تُفْتَحُ وَتُكْسَرُ وَآخِرُهُ جِيمٌ - : جَزِيرَةٌ فِي أَقْصَى بِلَادِ الْهِنْدِ . وَرَاءَ بَحْرِ هَرَكَنْدِ ، فِي حُدُودِ الصَّيْنِ ، وَهِيَ فَارٌّ الْمَسْكِ وَالزَّبَادِ ، ذَابَةٌ تُشَبَّهُ الْهَرَّ ، يُجَلَّبُ مِنْهَا الزَّبَادُ .

(١) لَيْسَ هَذَا الْبَابُ فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٢) لَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى مَا هُنَا سِوَى التَّعْرِيفِ اللَّغَوِيِّ لِكَلِمَةِ (رَمَسٍ) . وَكَلِمَةُ (الْمَجْمَعَةُ) عَنِ (الْمَجْمَعَةِ) وَفِي «طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ» - ٢٦٩/١ - : وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَاصِمِ بْنِ الْحَارِثِ الْحَارِثِيِّ أَنَّ لَهُ نَجْمَةً مِنْ رَاكِسٍ لَا يُحَاقُّهُ فِيهَا أَحَدٌ وَكَتَبَ الْأَرْقَمُ . وَفِي كِتَابِ ابْنِ مَنْدَةَ (١٧٥) مَخْطُوطٌ :- وَأَعْطَى عَصِيمَ بْنَ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيِّ الْمَحْمَةَ مِنْ رَاكِسٍ وَكَتَبَ الْأَرْقَمُ ، وَفِي «الإصابة» عَصِيمُ بْنُ الْحَارِثِ - وَسَاقَ نَسْبَهُ إِلَى مُحَارِبٍ ، وَرَجَّمَهُ - نَقْلًا عَنْ «نَوَادِرِ الْهَجْرِيِّ» وَقَالَ : وَقَدْ اسْتَذْرَكَهُ الذَّهَبِيُّ فِي «التَّجْرِيدِ» فَقَالَ : عَظِيمٌ - بِظَاءٍ مُشَابِلَةٍ فَلْيَحْرَرْ وَقَالَ فِي رَسْمِ (عَظِيمِ) بِنِ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيِّ : اسْتَذْرَكَهُ الذَّهَبِيُّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ فِي عَصِيمِ ، وَلَمْ يَزِدْ خَبْرَ الْإِقْطَاعِ عِنْدَهُ فِي التَّرْجِمَتَيْنِ .

هُنَا اخْتِلَافٌ بَيْنَ اسْمِ (الْمَقْطَعِ) الرَّجُلِ وَالْمَكَانِ ، فَالرُّجُلُ بَيْنَ عَظِيمِ وَعَصِيمِ ، وَالَّذِي أَرَى صَوَابَ عَصِيمٍ لِرُورِيهِ فِي كِتَابِ ابْنِ مَنْدَةَ فِي «الإصابة» لِابْنِ حَجَرٍ ، وَهُوَ تَصْغِيرُ عَاصِمِ الْوَارِدِ فِي «طَبَقَاتِ

وأما الثاني : آخره شينٌ مُعجَمَةٌ - : مَوْضِعٌ عَجِيْبٌ (٣) .

٣٥٥ - بَابُ رَابِعٍ ، وَرَابِعٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بَعْدَ الْأَلْفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ وَآخِرُهُ غَيْنٌ مُعْجَمَةٌ - : بَطْنُ رَابِعٍ وَادٍ عِنْدَ الْجُحْفَةِ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَغَازِي ، وَفِي أَيَّامِ الْعَرَبِ ، وَقَالَ الْوَائِدِيُّ : هُوَ عَلَى عَشْرَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْجُحْفَةِ فِيمَا بَيْنَ الْأَبْوَاءِ وَالْجُحْفَةِ قَالَ كَثِيرٌ :

وَنَحْنُ مَنَعْنَا يَوْمَ مَرٍّ وَرَابِعٍ مِنْ النَّاسِ إِذْ نُغْزَى وَإِذْ تُتَكَنَّفُ

أَبْنُ سَعْدٍ « أَمَّا عَظِيمٌ بِالتَّكْبِيرِ أَوْ التَّصْغِيرِ فَلَسْمٌ أَرَاهُ فِي أَسْمَائِهِمْ ، أَمَّا الْمَكَانُ فَبَيْنَ رَابِسِ أَوْزَاكِسِ ، وَأَرَى الصَّوَابَ رَاكِسٍ - بِالْكَافِ - فَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَهُوَ وَادٍ يَقَعُ عَنِ يَسَارِ طَرِيقِ الْحَجِّ الزُّبَيْدِيِّ بَعْدَ مَجَاوِزَةِ مَنْهَلٍ مَا وَانَ إِلَى مَكَّةَ ، وَتَنْحَدِرُ سَبِيلُهُ مِنْ جَبَلٍ عَاجٍ (٥٥/٢٤ عرضاً) وَ (٣٥/٤١ طولاً) وَمَا بَيْنَ جَبَلِ عَاجٍ وَمَا وَانَ ، وَتَنْجُوهُ نَحْوَ الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ حَتَّى يَبِيضَ بَوَادِي الْجَرِيْبِ وَبِلَادِ مُحَارِبٍ كَانَتْ فِي تِلْكَ الْجِهَةِ وَمَا حَوْلَهَا غَرْبًا أَمَّا كَلِمَةُ (الْجَمْعَةُ) وَ (السَّمْحَةُ) فَمَا أَرَاهَا سَبَوِي تَصْغِيفٌ لِكَلِمَةِ (السَّمْعَةُ) وَالْمَقْصُودُ مَجْمَعَةٌ سَبَلٌ ذَلِكَ الْوَادِي .

(٣) قَالَ يَاقُوتٌ : رَامُشٌ - بِضَمِّ الرَّسْمِ - وَآخِرُهُ شَيْنٌ - قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ بَخَارَا وَذَكَرَ أَحَدُ الرُّوَاةِ الْمَنْسُوبِينَ إِلَيْهَا .

(١) عِنْدَ نَصْرِ .
(٢) رَابِعٌ عِنْدَ نَصْرِ : وَادٍ دُونَ الْجُحْفَةِ عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ ، مِنْ دُونَ عَزْرٍ . انْتَهَى . فِي الْمَخْطُوطَةِ الْأُولَى : (وَادٍ عَنِ الْجُحْفَةِ ، وَكَلِمَةٌ (عِنْدَ) فِي الْمَخْطُوطَةِ الْأُخْرَى . وَنَسَبَ يَاقُوتٌ إِلَى الْحَازِمِيِّ : (وَادٍ مِنَ الْجُحْفَةِ) وَنَقَلَ كَلَامَهُ كَامِلًا . مَعَ تَحْرِيفٍ فِي بَيْتٍ كَثِيرٍ : (أَنْ يُغْزَى وَأَنْ يُتَكَنَّفَا) وَهِيَ مِنْ قَصِيدَةٍ مَرْفُوعَةٍ الْقَافِيَةِ ، وَفِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» : قَالَ كَثِيرٌ :

وَنَحْنُ مَنَعْنَا بَيْنَ مَرٍّ وَرَابِعٍ مِنْ النَّاسِ أَنْ يُغْزَى وَأَنْ يُتَكَنَّفُ

وَيُرَوَى : إِذْ نُغْزَى وَإِذْ تُتَكَنَّفُ ، وَهُوَ أَحْوَدُ ، وَقَبْلَهُ جَاءَ عَنْ رَابِعٍ : بَيْنَ الْجُحْفَةِ وَالْمَدِينَةِ وَهُوَ مِنْ مَرٍّ وَمَرٌّ مَنَازِلُ خَزَاعَةَ ، وَيَصْدُرُ رَابِعٌ لِقَبِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ عَيْرِ قُرَيْشٍ ، وَأُورِدَ يَاقُوتٌ فِي تَحْدِيدِ مَوْضِعِ رَابِعٍ أَرْبَعَةَ أَقْوَالٍ مُتَّفِقَةٍ الْمَعْنَى ، وَإِنْ اِخْتَلَفَتْ لَفْظًا ، فَالْبَزْوَاءُ وَوَدَّانُ قَبْلَهُ مِثْلُ الْمَدِينَةِ . وَعَزْرٌ وَالْجُحْفَةُ بَعْدَهُ لِمُتَّجِئِ إِلَى مَكَّةَ ، وَرَابِعٌ الْأَنْ مَدِينَةٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ بَيْنَ جُدَّةَ وَيَنْبُغِ تَبَعْدَ عَنِ الْأُولَى نَحْوَ خَمْسِينَ وَمِئَةَ كَيْلٍ (١٥٠) وَعَنْ يَنْبُغِ جَنُوبًا تِسْعِينَ وَمِئَةَ كَيْلٍ . وَيَنْبُغُ عَدَدٌ مِنَ الْقَرَى ، وَهِيَ فِي مَيْضِرٍ وَوَادِي رَابِعٍ الْمَذْكُورِ فِي النُّصُوصِ الْمَذْكُورَةِ .

وَقَوْلُ الْحَازِمِيِّ لَهُ ذِكْرٌ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ لَعَلَّهُ فَهَمَّ هَذَا مِنْ رَوَايَتِهِ لِبَيْتِ كَثِيرٍ : (يَوْمَ مَرٍّ وَرَابِعٍ) وَأَصْحُ مِنْهَا : (بَيْنَ مَرٍّ وَرَابِعٍ) الَّتِي أُورِدَهَا الْبَكْرِيُّ ، وَتِلْكَ مَنَازِلُ قَوْمِهِ خَزَاعَةَ ، مِنْ مَرٍّ الظَّهْرَانِ إِلَى رَابِعٍ ، وَلَسْمٌ أَرِ لِرَابِعٍ ذِكْرًا فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ ، أَمَّا فِي الْمَغَازِي فَلَهُ ذِكْرٌ . وَلَمْ أَرَ كَلَامَ الْوَائِدِيِّ فِي كِتَابِ

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْأَلْفِ يَاءٌ مَحْتَمَاهَا نَقَطَتَانِ ، وَآخِرُهُ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ . : فِنَاءٌ مِنْ أَفْيَةِ الْمَدِينَةِ .

٣٥٦ - بَابُ : رَابِعَةٌ ، وَرَابِعَةٌ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ - : دَارُ رَابِعَةٍ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ قِيلَ : فِيهِ مَدْفَنُ أَمَنَةَ أُمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقِيلَ : بَلْ دُفِنَتْ بِالْأَبْوَاءِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، وَقِيلَ : بِمَكَّةَ أَيْضًا فِي شِعْبِ أَبِي دُبِّ .

وَأَمَّا الثَّانِي : بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ - : مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ بَيْنَ إِمْرَةٍ وَطَخْفَةَ .

« الْمَغَازِي » لَهُ . وَإِنَّمَا رَأَيْتُ - ٢٠٥ - قَوْلُهُ : وَرَابِعٌ عَلَى لِيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ .
 (٣) رَابِعٌ - عِنْدَ نَصْرِ . نَصُّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَيْهِ سِوَى قَوْلِهِ : رَابِعٌ ، يُقَالُ قَرَسٌ رَابِعٌ أَيُّ جَوَادٌ ، وَشَيْءٌ رَابِعٌ أَيُّ حَسَنٌ ، كَأَنَّهُ يَرُوعُ لِحَسَنِهِ ، أَيُّ يَبْهَتُ وَيَشْغَلُ عَنْ غَيْرِهِ . انْتَهَى . وَمَعْنَى الْفِنَاءِ - بِكَسْرِ الْفَاءِ - مَا اتَّسَعَ خَارِجَ الْبَيْتِ ، جَمَعَهُ أَفْيَةٌ وَفِيٌّ ، وَقَدْ حَدَّدَ السُّمُهْرِيُّ فِي « وَفَاءِ الْوَفَاءِ » الْمَوْضِعَ فَقَالَ - ١٠٥٠ - فِي ذِكْرِ قُصُورِ الْعَقِيقِ :- قُصْرُ عَنَسَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، إِلَى جَنْبِ الْجَنَاءِ بَعْدَ تَجَاوُزِ الْمُضْعِدِ يَزِيدَ الْبَطْحَاءِ ، وَهُوَ الَّذِي قِيلَ فِيهِ :
 يَا قُصْرَ عَنَسَةَ الَّذِي بِالرَّائِعِ لَأَزَلْتُ تَوْهَلُ بِالْحَيَا الْمُتَتَابِعِ
 وَانظُرْ « جَهْرَةَ نَسَبِ قُرَيْشٍ » - ١٠٨ - وَحِجْلَةَ « الْعَرَبِ » - ١١٥ / ٢٦ - .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ .
 (٢) - رَابِعَةٌ - بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ قَالَ نَصْرٌ : دَارُ رَابِعَةٍ مَوْضِعٌ قِيلَ : فِيهِ قَبْرُ أَمَنَةَ أُمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقِيلَ : فِي شِعْبِ أَبِي دُبِّ بِمَكَّةَ أَيْضًا ، وَقِيلَ : بِالْأَبْوَاءِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ . انْتَهَى . وَفِي « مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ » الرَّائِعَةُ بِالْتَّعْرِيفِ وَالْهَمْزِ - ثُمَّ نَصُّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ مَعَ إِضَافَةٍ : وَقِيلَ : رَابِعَةٌ مَاءٌ عَلَى مَتْنِ الطَّرِيقِ لِبَنِي عُمَيْلَةَ ، وَقَالَ السُّكُونِيُّ : الرَّائِعَةُ مَنَزَلٌ فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ بَعْدَ إِمْرَةٍ وَقَبْلَ ضَرْبَةٍ - وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِيهَا تَقْدِيمًا - يَقْضُدُ (رَابِعَةً) .

وَشِعْبُ أَبِي دُبِّ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سِوَاءَةَ بْنِ عَامِرٍ كَانَ هَذَا الشَّعْبُ مَعْرُوفًا فِي بَعْلَاءِ مَكَّةَ ، ثُمَّ صَارَ يُدْعَى شِعْبَ الْعَفَارِيثِ ، (وَالشَّعْبَةُ الْجَنُّ) مُقَابِلَ الْحُجُونِ ، وَدَارُ رَابِعَةٍ أَوْ (رَابِعَةً) فَيَقْتَمُهُمْ سِمًا وَرَدَّ فِي تَحْدِيدِهَا عِنْدَ الْفَاسِيِّ وَالْفَاكِهِيَّ أَنَّهَا كَانَتْ فِي أَعْلَى مَكَّةَ فِيهَا بَيْنَ شِعْبِ عَامِرِ وَالْجَوْدَرِيَّةِ ، وَقَدْ دَرَسَتْ تِلْكَ الْأَمَاكِنُ وَتَغَيَّرَتْ ، أَمَّا قَبْرُ أَمَنَةَ أُمِّ الْمُصْطَفَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، فَلَا تُكْتَرَوْنَ عَلَى أَنَّهُ فِي الْأَبْوَاءِ (السُّخْرِيَّةِ) الْآنَ ، وَلَا يُزَالُ هُنَاكَ قَبْرٌ يُنْسَبُ إِلَيْهَا وَانظُرْ « الْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ » ج ٢ ص ٢٧٢ - .

(٣) - رَابِعَةٌ قَالَ نَصْرٌ : وَمَا بِالْعَيْنِ - مَنَزَلٌ لِحَاجِّ الْبَصْرَةِ بَيْنَ إِمْرَةٍ وَطَخْفَةَ ، وَقِيلَ : مَاءٌ لِبَنِي الْحُلَيْسِ مِنْ بَجِيلَةَ ، جِيرَانِ بَنِي سَلُولَ ، وَجَبَلٍ لِبَنِي . انْتَهَى . وَقَالَ فِي « الْمَعْجَمِ » : الرَّائِعَةُ - بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ : قَالَ الْحَفْصِيُّ الرَّائِعَةُ نَحْلٌ لِبَنِي الْعَنْبَرِ بِالْيَمَامَةِ ، وَبِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ رِوَايَةٌ فِيهِ - وَهُوَ غَلَطٌ يَحْتَاجُ إِلَى كُتْفٍ - وَفِي كِتَابِ أَبِي زَيْدٍ : الرَّائِعَةُ - بِالْبَاءِ وَالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ - مَاءٌ لِبَنِي غَنِيٍّ بْنِ

٣٥٧ - بَابُ رَامَانَ ، وَدَامَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- نَاحِيَةٌ فَارِسِيَّةٌ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : أَوْلُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ - : مِنْ نَوَاحِيِ الشَّامِ (٣) .

٣٥٨ - بَابُ رِبْدَةَ ، وَرَيْدَةَ ، وَرَيْدَةَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ بَاءٌ مَوْحَدَةٌ مَفْتُوحَةٌ أَيْضًا وَدَالٌ مُعْجَمَةٌ - :
مِنْ مَنَازِلِ الْحَاجِّ بَيْنَ السَّيْلَةِ وَالْعَمَقِ (٢) ، بِهَا قَبْرُ أَبِي ذَرِّ الْغِفَارِيِّ وَيُنْسَبُ

أَعَصْرُ ، بَعْدَ إِمْرَةِ وَسَوَاجِ ، جَبَلٌ لَهَا وَالرَّائِعَةُ تَنْسَبُ إِلَى سَوَاجِ ، وَفِي « الْمَعْجَمِ » أَيْضًا : رَابِعَةٌ - بَعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ مَوْحَدَةٌ مَكْسُورَةٌ وَعَيْنٌ مُعْجَمَةٌ - : مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ ، وَهُوَ مَتَعَشَى بَيْنَ إِمْرَةٍ وَطِخْفَةَ - ثُمَّ بَقِيَهُ كَلَامٌ نَصْرِيٌّ - وَبَعْدَهُ : وَرُوي رَابِعَةٌ - بِالْبَاءِ تَحْتَهَا نَقَطَانِ وَعَيْنٌ مُعْجَمَةٌ - هَذِهِ الْأَقْوَالُ يُسْتَخْلَصُ مِنْهَا :

١ - الْخَلَّافُ بِضَبِّطِ الْأَسْمِ بَيْنَ (رَابِعَةٌ) وَ(رَابِعَةٌ) .
٢ - يُفْهَمُ مِنْ تِلْكَ الْأَقْوَالِ أَنَّ الْمَوْضِعَ مَنَزِلَ لِحَاجِّ الْبَصْرَةِ بَعْدَ إِمْرَةٍ ، وَقَبْلَ طِخْفَةَ ، وَأَنَّهُ أَيْضًا نَخْلٌ لِبَنِي الْعَنْبَرِ فِي الْيَمَامَةِ ، وَأَنَّهُ مَاءٌ لِبَنِي الْحَلَيْسِ جَبْرَانَ بَنِي سَلُولِ ، فَمَنَزِلُ الْحَاجِّ فِي بِلَادِ غَنِيٍّ ، وَقَدْ يُطَلَّقُ الْأَسْمُ عَلَى الْمَوْضِعِ وَعَلَى الْمَاءِ وَالجَبَلِ الْوَاقِعِينَ فِيهِ ، أَمَّا بِلَادُ بَنِي سَلُولِ فَهِيَ مُرْتَفَعَةٌ فِي عَالِيَةِ نَجْدِ وَبِلَادُ بَنِي الْعَنْبَرِ فِي الْيَمَامَةِ فِي مَنَاطِقِ سَدِيرٍ وَمَا حَوْلَهَا ، وَإِمْرَةٌ وَطِخْفَةُ وَسَوَاجٌ أَمَكَنَةُ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً فِيهَا كَانَ يُعْرَفُ قَدِيمًا بِاسْمِ جَمِيٍّ ضَرِيَّةٍ ، حَيْثُ يَمُرُّ طَرِيقُ حَاجِّ الْبَصْرَةِ بِتِلْكَ الْمَوَاضِعِ .

(١) بَنَصْرَةَ فِي كِتَابِ نَصْرِ .
(٢) رَامَانُ قَالَ نَصْرٌ : أَمَّا بِالرَّاءِ :- نَاحِيَةٌ فِي بِلَادِ فَارِسَ ، وَنَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْأَهْوَازِ . انْتَهَى . وَعِنْدَ يَاقُوتَ : رَامَانَ - آجِرَةٌ نُونٌ :- نَاحِيَةٌ مِنْ بِلَادِ الْفَرَسِ بِالْأَهْوَازِ .
(٣) دَامَانَ - قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِالذَّالِ :- نَاحِيَةٌ شَامِيَّةٌ . وَقَالَ يَاقُوتَ : دَامَانَ قَرْيَةٌ قَرِيبُ الرَّافِعَةِ ، بَيْنَهَا خَمْسَةٌ فَرَسِيخَ ، وَهِيَ بِإِزَاءِ فَوْهَةِ نَهْرِ النَّهْيَا ، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ التَّفَاحُ الدَّامَانِيُّ الَّذِي يُضْرَبُ بِحَمْرَتِهِ الْمَثَلُ ، يَكُونُ بِبَغْدَادَ ، قَالَ الصَّرِيحُ - وَأُورِدَ لَهُ بَيْتٌ شِعْرِيٌّ ، وَذَكَرَ أَحَدَ الْمُنْسُوبِينَ إِلَيْهَا .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ بَنَصْرَةَ .
(٢) إِلَى كَلِمَةِ (الْعَمَقِ) عِنْدَ نَصْرِ ، وَأَطَالَ يَاقُوتَ الْكَلَامَ عَنِ الرُّبْدَةِ ، فَذَكَرَ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةَ لِلْكَلِمَةِ ، وَنَقَلَ عَنِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ عَنِ الشَّرْقِيِّ : الرُّبْدَةُ وَزُرُودٌ وَالشُّقْرَةُ بَنَاتُ يَثْرَبِ بْنِ قَانِيَةَ بْنِ مَهْلَيْلِ بْنِ إِزْمِ بْنِ عَيْلِ بْنِ أَرْفَخَشْدِ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَقَالَ : الرُّبْدَةُ مِنْ قَرْيَةِ الْمَدِينَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، قَرِيبَةً مِنْ ذَاتِ عَرَبِيٍّ . وَبِهَا قَبْرُ أَبِي ذَرِّ الْغِفَارِيِّ ، وَنَقَلَ أَنَّهَا خَرِبَتْ سَنَةَ تِسْعِ عَشْرَةَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ بِسَبَبِ اتِّصَالِ الْحَرْبِ بَيْنَ أَهْلِهَا وَبَيْنَ أَهْلِ ضَرِيَّةِ الَّذِينَ اسْتَجَدُّوا بِالْقَرَامِطَةِ فَانْجَدَوْهُمْ ، فَأَرْتَحَلَ أَهْلُ الرُّبْدَةِ عَنْهَا فَخَرِبَتْ ، وَكَانَتْ مِنْ أَحْسَنِ مَنَازِلِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ ، وَنَقَلَ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ : الشَّرْفُ كَبْدٌ نَجْدِيٌّ ، وَفِي الشَّرْفِ الرُّبْدَةُ وَهِيَ الْحِمَى الْأَيْمَنُ ، ثُمَّ نَقَلَ عَنِ كِتَابِ نَصْرِ قَوْلَهُ بَنَصْرَةَ ، وَذَكَرَ مِنْ الْمُنْسُوبِينَ إِلَيْهَا مَنْ

إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ الْعَزِيزِ مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَشِيطِ الرَّبِيعِيِّ يَرْوِي عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ الرَّبِيعِيِّ وَكَانَ بَيْنَهُمَا فِي السَّنِّ ثَمَانُونَ سَنَةً وَأَخُوهُمَا مُحَمَّدٌ أَيْضًا رَوَى الْحَدِيثَ .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِنَةٌ ثُمَّ دَالٌ مُهْمَلَةٌ - : مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ عَلَى مَسِيرَةِ يَوْمٍ مِنْ صَنْعَاءَ ذَاتُ عُيُونٍ وَكُرُومٍ (٣) .
وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ زَايٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا نُونٌ سَاكِنَةٌ - : مَدِينَةٌ بِالرُّومِ مِنْ فُتُوحِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٤) .

٣٥٩ - بَابُ : رَبَابٍ ، وَرَبَابٍ وَرَبَابٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الرَّاءُ بَعْدَهَا بَاءً مُوَحَّدَةً ، وَفِي آخِرِهِ مِثْلُهَا - : مَوْضِعٌ

ذَكَرَهُ الْحَازِمِيُّ وَقَالَ عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : مَوْلَى بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، قَتَلَهُ الْخَوَارِجُ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَمِئَةً ، وَنَقَلَ تَرْجَمْتَهُ عَنْ «تَارِيخِ دِمَشْقٍ» . وَالْقَوْلُ بِأَنَّ الرَّبْدَةَ بَيْنَ السَّلِيلَةِ وَالْعَمَقِ غَيْرُ صَحِيحٌ ، بَلْ هِيَ قَبْلُهَا فَهِيَ تَلِي مَنْزِلَةَ مُغَيْبَةِ السَّمَاوَانِ وَبَعْدَ الرَّبْدَةَ السَّلِيلَةُ ، وَبَعْدَ السَّلِيلَةَ الْعَمَقُ ، وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً ، وَكَانَتْ فِي طَرِيقِ الْحَجِّ الْبَصْرِيِّ ، وَمَنْشَأُ الْخَطِّ قَدِيمٌ فِي كِتَابِ ابْنِ خُرْدَادْبِيَةَ - مِنْ أَهْلِ الْقُرْنِ الثَّلَاثِ - وَفِي كِتَابِ «الْحَرَجِ» لِقَدَامَةَ وَغَيْرِهِ . وَأَنْظُرْ لِتَحْدِيدِ مَوَاضِعِ ذَلِكَ الطَّرِيقِ «الْمَنَاسِكِ» الْمَنْسُوبِ لِلْحَرَبِيِّ - ٣٣٥ - وَمَا بَعْدَهَا - وَقَدْ كُشِفَ مَوْضِعُ الرَّبْدَةِ مِنْ قَبْلِ (إِدَارَةِ الْأَنْبَاءِ) فِي كَلِمَةِ الْأَدَابِ مِنْ (جَامِعَةِ الْمَلِكِ سَعُودِ) وَأَلَّفَ الْبَاحِثُ الْأَثَرِيُّ الدُّكْتُورُ سَعْدُ الرَّاشِدُ كِتَابًا حَافِلًا عَنِ (الرَّبْدَةِ) . وَاشْتَهَرَتِ الرَّبْدَةُ فِي الْعَصْرِ الْأَوَّلِ فِي الْإِسْلَامِ لِإِضَافَةِ جَمٍّ لِنَعَمِ الْخُلَفَاءِ إِلَيْهَا . تَجَدَّدَ وَصْفُهَا فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» لِلْبُكْرِيِّ ، وَفِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» لِلسُّمَّهَوْدِيِّ ، وَأَصْلُ الْوَصْفِ لِلنَّهْجِيِّ ، كَمَا أَوْضَحْتُ هَذَا فِي كِتَابِي عَنْهُ .

(٣) كَلَامٌ نَصَّرَ بِتَقْدِيمِ وَتَأْخِيرِ فِي بَعْضِ عِبَارَاتِهِ . وَأَوْرَدَ يَأْقُوتُ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّ لِلْكَلِمَةِ ، ثُمَّ نَصَّ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ وَشِعْرًا لَطِيفًا وَأَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ وَأَضَافَ : وَقَالَ الْهَمْدَانِيُّ : ثُمَّ بَعْدَ صَنْعَاءَ مِنْ قُرَى هَمْدَانَ فِي نَجْدِ بَلَدِ رَبْدَةَ وَبِهَا الْبُئْرُ الْمُعْطَلَةُ وَالْقَصْرُ الْمَشِيدُ ، وَهُوَ تَلْعَمٌ ، وَقَالَ وَهُوَ يَذْكَرُ مَدَنَ حَضْرَمَوْتِ وَرَبْدَةَ الْعِبَادِ وَرَبْدَةَ الْحَرَمِيَّةِ . وَعَلَّقَ الْقَاضِي إِسْمَاعِيلُ الْأَكُوخُ عَلَى كَلَامِهِ بِقَوْلِهِ : رَبْدَةُ بَلْدَةٌ عَامِرَةٌ فِي الْبُيُوتِ فِي الشَّمَالِ مِنْ صَنْعَاءَ عَلَى مَسَافَةِ سَبْعِينَ كَيْلًا ، وَفِيهَا عَاشَ الْهَمْدَانِيُّ وَأَلَّفَ «الْإِكْلِيلَ» وَنَصَّ كَلَامَهُ عَنْهَا فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» - ٩٦ - وَلَكِنْ صَاحِبُ كِتَابِ «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَالْقِبَالِ الْيَمَنِيَّةِ» حَدَّدَ الْمَسَافَةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَنْعَاءَ بِتِسْعَةِ وَأَرْبَعِينَ كَيْلًا وَأَنَّهَا فِي الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ مِنْ صَنْعَاءَ ، وَأَنَّ الْأَسْمَ مَشْتَرِكٌ بَيْنَ الْبُلْدَانِ رَبْدَةَ الْبُيُوتِ - وَهِيَ الَّتِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا - وَرَبْدَةَ الصَّيْحَرِ فِي حَضْرَمَوْتِ . وَنَقَلَ عَنِ الْهَمْدَانِيِّ أَنَّهَا الْمُرَادَةُ فِي قَوْلِ طَرْفَةَ : وَرَبْدَةُ أَرْضِيْنِ فِي حَضْرَمَوْتِ أَيْضًا - وَإِدْ بَلْدَةٌ عَامِرَةٌ .

(٤) هُوَ نَصُّ كَلَامِ نَصَّرَ ، وَمِثْلُهُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بِدُونِ زِيَادَةٍ .

(١) فِي كِتَابِ نَصَّرَ بِالْتَعْرِيفِ : (بَابُ الرَّبَابِ وَالرَّبَابِ وَرَبَابٍ) .

عِنْدَ بَيْتِ مَيْمُونٍ مَكَّةَ .

وَجَبَلٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَفَيْدٍ عَلَى طَرِيقِ كَانَ يُسَلِّكُ قَدِيمًا يُذَكِّرُ مَعَ جَبَلٍ آخَرَ يُقَالُ لَهُ خَوْلَةٌ مُقَابِلٌ لَهُ وَهُمَا عَنِ يَمِينِ الطَّرِيقِ وَيَسَارِهِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الرَّاءِ وَالْبَاقِي نَحْوَ الْأَوَّلِ :- أَرْضُ بَيْنَ دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ وَبَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ (٣) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ زَايٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوَ مَا قَبْلَهُ :- نَهْيَا زَبَابٍ مَا أَنْ لَبِنِي كِلَابٍ .

(٢) الرُّبَابُ عِنْدَ نَصْرٍ : أَمَا يَفْتَحِ الرَّاءُ : قَرْنٌ عِنْدَ ثَنِيَّةِ الْقُرْبِ مِنْ بَيْتِ مَيْمُونٍ ، بِمَكَّةَ ، وَجَبَلٌ - الخ - وَلَمْ يَزِدْ يَأْتُونَ إِلَّا التَّعْرِيفَ اللَّغَوِيَّ ، وَهَذَا الْقَرْنُ - عَلَى مَا يُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ فِي أَعْلَى مَكَّةَ مُتَّصِلٌ بِجَبَلِ ثَبْرِ الْمُقَابِلِ لِجَبَلِ جَرَاءِ ، بَيْنَهُمَا مَا يُعْرَفُ بِطَرِيقِ الْعَدَلِ . أَمَا جَبَلٌ خَوْلَةٌ وَالرُّبَابُ فَيَقَعَانِ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ مِنْ بَلَدَةِ الرَّقْمِ (الرَّقَبِ) عَلَى أَرْبَعَةِ عَشْرَ مَيْلًا ، بَعْدَ وَاوِيِ النَّاصِفَةِ عَلَى مَا فِي كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» الْمُنَسُوبِ لِلْحَرْبِيِّ - ٥١٩ - .

(٣) هُوَ نَصٌّ مَا فِي كِتَابِ نَصْرٍ ، وَفِي مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ بَعْدَ ذِكْرِ الْكَلِمَةِ وَهَذَا التَّعْرِيفُ : وَقِيلَ : الرُّبَابُ فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ ، فِي مُنْتَهَى سَبِيلِ بَيْشَةَ وَغَيْرِهَا مِنْ الْأَوْدِيَةِ فِي نَجْدٍ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَجَلَانِ النَّهْدِيُّ : أَلَا إِنَّ هِنْدًا أَصْبَحَتْ عَامِرِيَّةً وَأَصْبَحْتُ نَهْدِيًّا بِنَجْدَيْنِ نَائِبًا تَحُلُّ الرِّيَاضَ فِي نَمِيرَيْنِ عَامِرٍ بِأَرْضِ الرُّبَابِ أَوْ تَحُلُّ الْمَطَالِيَا وَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَمْرٍو الْعُمَرِيُّ :

كَأَنَّ مَنَازِلِي وَدِيَارَ قَوْمِي جَنُوبَ قَنَا وَرَوَّضَاتِ الرُّبَابِ وَهَذِهِ مَنَازِلُ مَرَّةٍ مِنْ غَطَفَانَ بِنَوَاجِي الْحِجَازِ . وَقَالَ :

وَحَلَّتْ رَوَّضَ بَيْشَةَ وَالرُّبَابَا

وَفِي «مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» الرُّبَابُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبِنَاءِ أُخْرَى فِي آخِرِهِ ، وَأَكْثَرُ مَا يَأْتِي مُضَافًا إِلَى الرِّيَاضِ :- فَرِيَاضُ الرُّبَابِ رِيَاضٌ مَعْرُوفَةٌ لِبَنِي عَقِيلٍ ، لِأَنَّهَا تَرْبُ النَّدَى فَلَا يَزَالُ بِهَا تَرَى ، وَإِذَا سَمِعْتَ رِيَاضَ بَنِي عَقِيلٍ فَهِيَ رِيَاضُ الرُّبَابِ ، وَهِيَ قَبْلُ تَثْلِيثٍ وَتَثْلِيثٌ مِنْ بِلَادِ بَنِي عَقِيلٍ ، وَهِيَ يَلْقَاءُ - بَيْشَةَ . انْتَهَى . مُلَخَّصًا وَقَدْ وَرَدَتْ شَوَاهِدٌ عَلَى مَا تَقَدَّمَ . وَمِنْ كُلِّ ذَلِكَ يَتَضَحُّ إِطْلَاقُ اسْمِ الرُّبَابِ عَلَى مَوْضِعَيْنِ أَشْهُرَهُمَا رِيَاضُ بَنِي عَقِيلٍ فِي مُنْتَهَى سَبِيلِ بَيْشَةَ . وَذَلِكَ بَعْدَ انْحِسَارِ الْجِبَالِ عَنْهُ وَأَنْعِطَافِهِ نَحْوَ الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ حَيْثُ تَعْتَرِضُهُ رِمَالُ حُنْجُرَانَ وَعِرْقُ سَبِيحِ (رَمَلَةٌ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ) مِنَ الْغَرْبِ فَيَنْعَطِفُ نَحْوَ الشَّرْقِيِّ فِي أَرْضِ بَرَاخِ تَبْتَلِعُ سُبُؤْلَهُ وَتَسْتَرِيضُ فِيهَا ، هِيَ مَا يُعْرَفُ قَدِيمًا بِرِيَاضِ الرُّبَابِ ، غَرْبَ مَنطِقَةِ وَاوِيِ الدَّوَّاسِرِ وَشَرْقَ مَنطِقَةِ رَنْبَةَ ، بَيْنَ حَظِي الْعَرَضِ : ٢١،٠٠° وَ ٢٩/٣٠° وَحَظِي الطُّولِ ٤٣،٠٠° وَ ٤٣/٣٠° تَقْرِبًا ، وَمَقِيضُ وَاوِيِ تَثْلِيثٍ شَرْفِهَا حَيْثُ تَحْجِرُ رِمَالُ عِرْقِ وَاوِيِ الدَّوَّاسِرِ دُونَ التَّقَاءِ الْوَادِيَيْنِ . بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ : ٤٤/٣٠° وَحَظِّ الْعَرَضِ : ٢٨/٣٠° - وَقَدْ يَطْفِي السَّبِيلُ فَيَجُوفُ الْعِرْقُ (الرَّمَالُ) كَمَا حَدَّثَ قَبْلَ نَحْوِ سَبْعِينَ عَامًا . أَمَا الْمَوْضِعُ الثَّانِي : فَشَمَالُ وَاوِيِ الرَّمَةِ ، وَغَرْبُ جَبَلِي طَوِيٍّ بِقُرْبِ جَبَلِ قَنَا الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ (قَنَوَاتٍ) وَاسْمُ

٣٦٠ - بَابُ رَبَّةَ ، وَدَبَّةٌ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الرَّاءِ بَعْدَهَا بَاءً مُوحَّدةً مُشَدَّدةً - : كُرَاعُ رَبَّةٍ فِي دِيَارِ جُدَامٍ - قال ابن اسحاق فِي سَرِيَّةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ إِلَى جُدَامِ ، قَالَ - : وَنَزَلَ رِفَاعَةَ بْنَ زَيْدٍ بِكُرَاعِ رَبَّةٍ . كَذَا وَجَدْتُهُ مُضْبُوطاً بِحَطِّ ابْنِ الْفَرَاتِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ دَالٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوحَّدةً مُخَفَّفةً - : بَلَدٌ بَيْنَ أَصَافِرَ وَيَدْرِ ، عَلَيْهِ سَلَكُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا سَارَ إِلَى بَدْرِ . قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَضَبَطَهُ ابْنُ الْفَرَاتِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ (٣) .

الرُّبَابُ لَيْسَ مَعْرُوفاً الْآنَ وَلَا صِلَةٌ بَرِيضِ الرُّبَابِ بِلَادِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ إِلَّا مِنْ حَيْثُ الْجَهَّةُ ، فَكُلُّهَا فِي جَنُوبِ الْحِزْبِيَّةِ ، وَيُفَصِّلُ بَيْنَهَا بِلَادُ مَرَادٍ وَزَيْدٍ وَتَهْدٍ فِي مِثْقَلِي حَبُونًا وَتَثْنِيثٍ .
(٤) كَلِمَةٌ (بَيْتًا) فِي مَخْطُوطِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ بِدُونِ إِعْجَامٍ ، وَفِي الْأَوَّلِ (مَهَا) وَعِنْدَ نَصْرِ : وَأَمَّا بِزَايٍ مُعْجَمَةً : فَبَيْتًا زَبَابٍ - الخ - وَفِي «المعجم» بَعْدَ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ كَلَامٌ نَصْرٌ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ ، وَهُوَ فِي «التَّاجِ» بِدُونِ زِيَادَةٍ وَلَا نِسْبَةٍ ، وَلَمْ أَرَأْ مَا يُوضِّحُ مَوْضِعَ السَّاءِئِينَ ، وَبِلَادُ بَنِي كِلَابٍ فِي جَنُوبٍ وَغَرْبِ نَجْدٍ ، وَهِيَ طَوِيلَةٌ عَرِيضَةٌ ، وَالْمِيَاهُ الْقَدِيمَةُ نَضِبَتْ فَجَهَلَتْ مَوَاقِعُهَا أَوْ غَبِرَتْ أَسَاوُهَا .

(١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٢) فِي «معجم البلدان» - فِي رِيسَمِ كُرَاعٍ - بِنَصْبِهِ . وَفِي «السِّيَرَةِ» لابن هشامٍ نَقْلًا عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ

- ٦١٣/٢ ، ٦١٥ - حَتَّى نَزَلُوا الْحَرَّةَ ، حَرَّةَ الرَّجُلَاءِ ، وَرِفَاعَةَ بِكُرَاعِ رَبَّةٍ - إِلَى - حَتَّى صَبَحُوا

رِفَاعَةَ بْنَ زَيْدٍ بِكُرَاعِ رَبَّةٍ . بَظَهَرِ الْحَرَّةَ ، عَلَى بَيْتٍ هُنَاكَ مِنْ حَرَّةِ لَيْلٍ . . . وَفِي «الْمَعَارِي» لِلوَأَقْدِيِّ :- فِي

خَبَرِ سَرِيَّةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ إِلَى جِسْمِي - ٥٥٧ :- وَقَدْ اجْتَمَعَتْ غُطْفَانُ كُلِّهَا . وَوَائِلٌ وَمَنْ كَانَ مِنْ

سَلَامَانَ وَبَهْرَاءَ ، حِينَ جَاءَ رِفَاعَةَ بْنَ زَيْدٍ بِكِتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى نَزَلُوا الرَّجَالَ وَرِفَاعَةَ

بِكُرَاعِ رُوَيْةً - ثُمَّ ذَكَرَ - ٥٥٩ :- كُرَاعُ رُوَيْةٍ بِحَرَّةِ لَيْلٍ . وَفِي «تاريخ ابن جرير» - ١٤٠/٣ - ١٤٣ :-

وَقَدْ وَجَّهَتْ غُطْفَانُ مِنْ جُدَامِ كُلِّهَا ، وَوَائِلٌ وَمَنْ كَانَ مِنْ سَلَامَانَ وَسَعْدُ بْنُ هُدَيْمٍ حِينَ جَاءَهُمْ رِفَاعَةُ

بِكِتَابِ رَسُولِ اللهِ فَنَزَلُوا بِالْحَرَّةِ ، الْحَرَّةَ الرَّجُلَاءِ ، وَرِفَاعَةَ بِكُرَاعِ رَبَّةٍ - إِلَى - بِكُرَاعِ رَبَّةٍ بَظَهَرِ الْحَرَّةِ

عَلَى بَيْتٍ هُنَاكَ مِنْ حَرَّةِ لَيْلٍ - وَذَكَرَ بَعْدَ ذَلِكَ :- ثُمَّ عَدُوا مِنْ ظَهْرِ الْحَرَّةِ فَسَارُوا إِلَى جَوْفِ الْمَدِينَةِ

ثَلَاثَ لَيَالٍ . مِمَّا تَقَدَّمَ يَتَضَعُ الْإِخْتِلَافُ فِي اسْمِ الْمَوْضِعِ : (رَبَّةٌ) أَوْ (رَيْةٌ) أَوْ (رُوَيْةٌ) وَلَعَلَّ الصَّوَابَ

الْأَوَّلُ كَمَا ضَمَّهُ الْحَازِمِيُّ وَوَرَدَ فِي «تاريخ ابن جرير» وَالْإِخْتِلَافُ فِي اسْمِ الْحَرَّةِ : (الْحَرَّةُ الرَّجُلَاءِ)

أَوْ (حَرَّةُ لَيْلٍ) وَلَا يَتَّبِعُ الْمَقَامَ لِإِبْصَاحِ وَجْهِ الْإِخْتِلَافِ ، وَمَا دَامَ الْأَسْمَانُ أُطْلِقَ عَلَى مَوْضِعٍ وَاجِدٌ كَانَ

مِنْ سُكَايَةِ سَلَامَانَ قُضَاعَةً ، وَيَعُدُّهُ عَنِ الْمَدِينَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَهَذَا يَنْبَغِي عَلَى حَرَّةِ الْبُعُورِيضِ الْوَاقِعَةِ

غَرْبَ مِثْقَلَةِ الْعُلَا فَيْسًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ السَّاحِلِ بِقُرْبِ حَطِّ الطُولِ : ٣٧/٣٠ وَحَطِّ الْعَرْضِ ٢٧/٠٠ - .

(٣) فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بِنَصْبِهِ مَعَ زِيَادَةٍ : وَقَالَ قَوْمٌ الدَّبَّةُ بَيْنَ الرَّوْحَاءِ وَالصَّرْفَاءِ . وَقَالَ نَصْرٌ : كَذَا يَقُولُهُ

أَصْحَابُ الْحَدِيثِ ، وَالصَّوَابُ الدَّبَّةُ ، لِأَنَّ مَعْنَاهُ مُجْتَمِعُ الرَّمْلِ ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الدَّبَّةُ النَّبِي

بُحِطُّ فِيهَا الذُّهْنُ ، وَالدَّبَّةُ أَيْضًا الْكَيْبُ مِنَ الرَّمْلِ ، وَالدَّبَّةُ بِالضَّمِّ - الطَّرِيقُ ، وَكَلِمَةٌ (أَصَافِرٍ) كَذَا

وَرَدَتْ مُعْجَمَةَ الصَّادِ وَأَرَاهُ حَطًّا - وَنَصَّ السَّخْبَرِيُّ فِي «السِّيَرَةِ» لابن هشامٍ - ٦١٥/١ :- ثُمَّ أَرْتَحِلُ

٣٦١ - بَابُ ، رَجَا ، وَرَخَا ، وَرَخَا (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِالْحَجِيمِ - : قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى سَرْحَسَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا عَبْدُ الرَّشِيدِ بْنُ نَاصِرِ الرَّجَائِيِّ وَعَظُمَ نَزْلُ أَصْبَهَانَ قَالَ لِي أَبُو مُوسَى الْحَافِظُ ، وَأَيْضًا : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ وَجْرَةَ وَالصَّرَائِمِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ - : جَبَلٌ بَيْنَ كَاطِمَةَ وَالسَّيْدَانِ عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ مِنَ الْيَمَامَةِ إِلَى الْبَصْرَةِ ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ نُورٍ :
وَكُنْتُ رَفَعْتُ السُّوْطَ بِالْأَمْسِ رَفْعَةً بِجَنْبِ الرَّحَا لَمَّا اتَّلَبْتُ كَوْوُدَهَا
وَأَيْضًا مَوْضِعٌ بِسِجِسْتَانَ ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الرَّجَائِيِّ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ذِفْرَانَ فَسَلَّكَ عَلَى ثَنَائِي يَقَالُ لَهَا الْأَصَافِرُ ، ثُمَّ انْحَطَّ مِنْهَا إِلَى بَلَدٍ يُقَالُ لَهُ الدُّبَّةُ ، وَتَرَكَ الْحَنَانَ بِيَعِينَ ، ثُمَّ نَزَلَ قَرِيبًا مِنْ بَدْرٍ . انتهى . ومثله في « تاريخ ابن جرير » - ٤٣٥/٢ - وما نقل ياقوت عن نصر لم أزه في كتابه .

- تَقَدَّمَ ذِكْرُ ذِفْرَانَ ، وَالْأَصَافِرُ وَالدُّبَّةُ وَالْحَنَانَ تَغَيَّرَتْ أَسْمَاءُ بَعْضُهَا ، وَالْمَوَاضِعُ مُتَقَارِبَةٌ ، وَالْحَنَانُ ذِكْرٌ فِي حَرْفِ الْحَجِيمِ - يُدْعَى الْآنَ قَوْزَ عَلَيَّ ، بِقُرْبِ بَلَدَةِ بَدْرٍ ، فِي الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ مِنْهَا .

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ الرَّجَاءِ ، وَالرَّجَا ، وَالرَّخَا ، وَالرَّجِي)

(٢) الرَّجَا - عِنْدَ نَصْرِ :- بِحَجِيمِ حَقِيقَةِ الْقَصْرِ : فِي شِعْبِ قَرِيبٍ مِنْ وَجْرَةَ وَالصَّرَائِمِ . انتهى . ومجمله : (قَالَ لِي) إِلَى آخِرِهَا لَمْ تَرُدْ فِي الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ ، وَفِي « مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ » نَصُّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ كَامِلًا غَيْرَ مَنْسُوبٍ مَعَ تَقْدِيمِ جُمْلَةٍ (شِعْبِ قَرِيبِ) الخ . وَحَذَفَ كَلِمَةَ (لِي) مِنْ جُمْلَةٍ (قَالَ لِي) . وَذَكَرَ الْمَعْنَى اللُّغَوِيَّ لِلرَّجَا . وَفِي « الْأَنْسَابِ » لِلشُّعْمَانِيِّ : قَالَ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرِ الْمَقْدِسِيِّ الْحَافِظُ : أَبُو الْفَضْلِ الرَّجَائِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى قَرْيَةٍ مِنْ رُسْتَاقِ سَرْحَسَ سَمِعَ مَعَنَا الْحَدِيثَ وَكَتَبَ ، قُلْتُ : وَسَأَلْتُ جَمَاعَةً مِنْ أَهْلِ سَرْحَسَ عَنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ فَمَا عَرَفُوهَا ، وَلَعَلَّ هَذِهِ النِّسْبَةَ إِلَى مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ مَسْجِدُ أَبِي رَجَاءٍ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَكَلَامُ ابْنِ طَاهِرِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْقَيْسَرَانِيِّ فِي كِتَابِهِ « الْأَنْسَابُ الْمُتَّفَقَةُ » - ٦٠ - .

وَالرَّجَا مَقْصُورٌ ، قَالَ فِي « مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ » - ٦١٧ - : وَلَا أَعْلَمُ الرَّجَا إِلَّا مَقْصُورًا وَهُوَ مَوْضِعٌ قَبْلَ وَجْرَةَ ، وَأُورِدَ - ص ١٣٧١ - : قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ :

حَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنَ وَجْرَةَ فَالرَّجَا وَاحْتَلَّ أَهْلُكَ بِالسُّخَالِ إِلَى الْقُرَى

الرَّجَا : مَوْضِعٌ ذَانٍ مِنْ وَجْرَةَ . انتهى .

أَمَّا الصَّرَائِمُ : فَلَمْ يَرِدْ يَاقُوتَ عَلَى قَوْلٍ : مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ وَقَعَةٌ بَيْنَ تَيْمِيمِ وَعَسَسَ ، وَأُورِدَ شَاهِدًا مِنَ الشُّعْرِيِّ « النَّفَائِضِ » الَّذِي تَحَدَّثَ عَنْ يَوْمِ الصَّرَائِمِ فِي مَوَاضِعَ ، وَلَكِنْ لَمْ يَرِدْ لِلرَّجَا ذِكْرٌ فِي أَحَدِهَا . وَيَبْدُو أَنَّ الرَّجَا يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ ، فَقَدْ وَرَدَ فِي رَجَزِ الْعَجَّاجِ مَقْرُونًا بِنَبَاكَ وَهَذَا شَرْقُ الْحَزْرِيَّةِ ، وَفِي شِعْرِ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ مَعَ ذِكْرِ جَمِي وَالْوَحَافِ وَالذَّهَابِ وَغَيْرِهَا مِنْ أَمَاكِنَ فِي جَنُوبِ الْجَزِيرَةِ . وَوَجْرَةَ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ غَرْبَ رَكْبَةٍ مُتَّصِلَةٌ بِهَا عَلَى مَقَرَّبَةٍ مِنْ مِيقَاتِ الْإِحْرَامِ ، ذَاتِ عِرْقٍ (الصَّرِيَّةِ) .

السَّجِسْتَانِي ، رَوَى عَنْ أَبِي بَشْرِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَرْوَزِيِّ ، وَالْحَسَنِ بْنِ نَفِيسِ بْنِ زُهَيْرِ السَّجَزِيِّ وَغَيْرِهِمَا (٣) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ : - بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ الْمُشَدَّدَةِ - : مَوْضِعٌ بَيْنَ أَصَاخِ وَالسَّرِيِّنِ تَسُوخٌ فِيهِ أَيْدِي الْبَهَائِمِ وَهِيَ رَحَاوَانٌ (٤) .

٣٦٢ - بَابُ رَجَّانٍ ، وَرُحَّانٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِفَتْحِ الرَّاءِ بَعْدَهَا جِيمٌ مُشَدَّدَةٌ - : وَاِدٍ عَظِيمٍ يَنْجَدٍ وَبَلَدَةٌ يُنْسَبُ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنَ الرُّوَاةِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الرَّاءِ بَعْدَهَا حَاءٌ مُعْجَمَةٌ مُشَدَّدَةٌ - : مَوْضِعٌ بِمَرَوْ (٣) .

(٣) - الرَّحَا - قَالَ نَصْرٌ :- بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَّةِ : جَبَلٌ عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ مِنَ السَّيِّمَةِ إِلَى الْبَصْرَةِ ، بَيْنَ السَّيِّدَانِ وَكَاطِمَةَ . وَأُورِدَ يَأْقُوتٌ نَصْرٌ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ غَيْرِ مَنْسُوبٍ ، وَأَقْوَالًا وَسَوَاهِدَ شِعْرِيَّةٍ ذَكَرَ فِيهَا الرَّحَا غَيْرَ مُحَيَّنٍ ، وَأَضَافَ : وَرَجَّانٌ مَوْضِعٌ بِسَجِسْتَانَ ، وَنَسَبَ إِلَيْهِ مِنْ ذِكْرِ الْحَازِمِيِّ - وَوَرَدَ ذِكْرُ الرَّحَا الْقَرِيبِ مِنْ كَاطِمَةَ بِمَنْطَقَةِ الْكُوتِ فِي « النِّقَائِضِ » وَفِي كِتَابِ « بِلَادِ الْعَرَبِ » - ٣١٩ - فِي ذِكْرِ طَرِيقِ السَّيِّمَةِ إِلَى الْبَصْرَةِ - بِسَاءٍ مُلْحَضَةٍ بَعْدَ ذِكْرِ السَّيِّدَانِ :- ثُمَّ تَجُوزُ ذَلِكَ مُنْحَدِرًا إِلَى الْبَصْرَةِ فَمِنْ عَن يَمِينِكَ مِيَاهُ ثِمَادٍ ، مِنْهَا الرُّقَاعِيُّ ، وَعَنْ يَمِينِ ذَلِكَ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الرَّحَا ، ثُمَّ تَجُوزُ حَتَّى تَهْبِطَ كَاطِمَةَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ . انْتَهَى . وَمِنْ هَذَا يَتَّضِحُ أَنَّ الرَّحَا هَذَا الْجَبَلُ فِي شِمَالِ مَنْطَقَةِ الْكُوتِ غَيْرَ بَعِيدٍ عَن كَاطِمَةَ . وَبَيَّنَّ حُمَيْدُ بْنُ تَوْرٍ لَا أَرَاهُ يَنْطَبِقُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ الْبَعِيدِ عَن بِلَادِهِ ، وَالِاسْمُ يُطْلَقُ عَلَى عِدَّةِ مَسْمِيَّاتٍ .

(٤) رَحَاءٌ - عِنْدَ نَصْرِ : بِحَاءٍ مُعْجَمَةٍ مُشَدَّدَةٍ مُسَدَّودًا - ثُمَّ نَصْرٌ مَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ ، وَكَذَا فِي « مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ » بِدُونِ زِيَادَةٍ . وَكَلِمَةُ (السَّرِيِّنِ) كَذَا وَرَدَتْ فِي الْكُتُبِ الثَّلَاثَةِ ، وَأَرَاهَا تَصْغِيرُ (السَّرِيِّنِ) الْوَادِي الْوَاقِعِ شَرْقَ أَصَاخِ حَيْثُ يَسْتَرِيضُ سَبِيلُهُ هُنَاكَ فِي أَرْضِ لَيْبَةِ التَّرْبَةِ فَتَسُوخُ فِيهَا أَرْجُلُ الدُّوَابِ . وَفِي « تَاجِ الْعُرُوسِ » - رَسْمُ رَحَا - : وَالرُّحَاءُ كَشْدَادٍ - مَوْضِعٌ بَيْنَ أَصَاخِ وَالزَّيْنِ - ثُمَّ بَقِيَةِ الْكَلَامِ - وَيُقَالُ فِي (الزَّيْنِ) مَا قِيلَ فِي (السَّرِيِّنِ) .

وَمَا زَادَهُ نَصْرٌ :
الزَّجِيِّ - قَالَ : وَأَمَّا بِالزَّيْرِ الْمُعْجَمَةِ وَالْجِيمِ وَالْيَاءِ الْمُشَدَّدَةِ :- وَاِدٍ مِنْ أَوْدِيَةِ عُمَانَ ، عَلَى فَرْسَخٍ مِنْهَا . وَضَبَطَهُ يَأْقُوتٌ بِالضَّمِّ وَفَتَحَ الْجِيمَ وَتَشَدِيدِ الْيَاءِ - ثُمَّ نَصْرٌ مَا فِي كِتَابِ نَصْرِ .

- (١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ .
- (٢) لَمْ يَرِدْ يَأْقُوتٌ عَلَى مَا هُنَا سِوَى التَّعْرِيفِ اللَّغَوِيِّ ، وَإِضَافَةٍ : وَأَطْلَقَهَا أَرْجَانُ النَّبِيِّ بَيْنَ الْأَهْوَاذِ وَفَارِسَ ، فَإِنَّهُ يُقَالُ : الرَّجَّانُ ، وَأَرْجَانٌ عَلَى الْإِدْعَامِ ، كَمَا قَالُوا : الْأَرْضُ ، وَالرُّضُ . وَأَضْيَفَ : كَيْفَ يُوصَفُ بِالْعَظْمِ وَلَا تَذَكُّرُ الْمَوْلُفَاتِ الْقَدِيمَةِ عَنْهُ شَيْئًا ؟
- (٣) أَضَافَ يَأْقُوتٌ : عَلَى سَبْتِهِ فَرَايَسَ مِنْهَا ، وَذَكَرَ أَحَدَ الْمُنْسَوِّبِينَ إِلَيْهَا .

٣٦٣ - بَابُ رَجُلٍ وَرَجُلٍ وَرَجُلِي (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : بِكَسْرِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْجِيمِ - : مَوْضِعُ قُرْبِ الِيمَامَةِ ، وَذَاتُ رَجُلٍ مِنْ أَرْضِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ ، وَأَيْضًا مِنْ دِيَارِ كَلْبٍ بِالشَّمَامِ (٢) .
وَأَمَّا الثَّانِي - بِفَتْحِ الْجِيمِ وَالْبَاقِي نَحْوَ الْأَوَّلِ - : مَوْضِعُ بَيْنِ الْكُوفَةِ وَفَلَجٍ (٣) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ - بِكَسْرِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْجِيمِ وَبَعْدَ اللَّامِ يَاءً - : حَرَّةُ الرَّجُلِي فِي دِيَارِ جُدَامٍ ، قَالَ ابْنُ اسْحَاقَ : وَفَدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذِهِ الْحُدَيْبِيَّةِ قَبْلَ حَتِّينَ رِفَاعَةَ بْنَ زَيْدِ الْجُدَامِيِّ ثُمَّ الضَّلْعِي فَأَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَلَامًا ، وَذَكَرَ إِسْلَامٌ قَوْمَهُ ، قَالَ : ثُمَّ سَارُوا إِلَى الْحَرَّةِ حَرَّةَ الرَّجُلِي فَزَلُّوهُمَا ، كَذَلِكَ ضَبَطَهُ ابْنُ الْقُرَاتِ (٤) .

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ الرَّجُلِ وَالرَّجُلِ) .

(٢) الرَّجُلُ - عِنْدَ نَصْرِ - : وَأَمَّا سُكُونُ الْجِيمِ : مَوْضِعُ قُرْبِ الِيمَامَةِ ، وَذُو الرَّجُلِ صَنْمٌ حِجَازِيٌّ ، وَذَاتُ رَجُلٍ مِنْ أَرْضِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ بَيْنَ أَسَافِلِ الْحَزْنِ وَأَعَالِي فَلَجٍ ، وَأَيْضًا مِنْ دِيَارِ كَلْبٍ بِالشَّمَامِ . وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : رَجُلٌ - بِكَسْرِ أَوَّلِهِ بِلَفْظِ إِحْدَى الْقَدَمَيْنِ - : ذَاتُ رَجُلٍ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِهِمْ ، قَالَ الْمُتَقَبُّ الْعَبْدِيُّ :

مَرَزَنٌ عَلَى شَرَافٍ فَذَاتُ رَجُلٍ وَنَكَسَبِنَ الدَّرَائِجِ بِالسَّيْمِينِ
وَقَالَ نَصْرٌ : رَجُلٌ مَوْضِعٌ - إِلَى آخِرِ كَلَامِهِ فِيهِ : (مِنْ أَسَافِلِ الْحَزْنِ ، وَذُو الرَّجُلِ مِنْ دِيَارِ كَلْبٍ) .
فَدَّ يَكُونُ مِنَ الْمَوَاضِعِ مَا اسْمُهُ (رَجُلٌ) وَلَكِنْ لَا اسْتَبْعَدُ أَنْ أَكْثَرَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَقَدَّمَتْ هِيَ (رَجُلٌ) بِفَتْحِ الْجِيمِ ، كَمَا يَفْهَمُ مِنَ الْأَقْوَالِ الْآتِيَةِ عَنْهَا .

(٣) الرَّجُلُ فِي كِتَابِ نَصْرِ : أَمَّا بِكَسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِ الْجِيمِ : مَوْضِعُ بَيْنِ الْكُوفَةِ وَفَلَجٍ ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : الرَّجُلُ - بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ - : مَوْضِعٌ بِشِقِّ الِيمَامَةِ قَالَ الْأَعَشِيُّ :

قَالُوا نَمَارًا فَبَطْنُ الْخَالِ جَادِمًا فَالْعَسْجِدِيَّةُ فَلَابِلَاءُ فَالرَّجُلُ
قَالَ الْحَفْصِيُّ : يُرِيدُ رَجُلَةَ الشُّعُورِ وَرَجُلَةَ أُخْرَى لَا أُدْرِي لِمَنْ هِيَ . انْتَهَى .

وَالسَّمْعِيُّ اللَّعُوبِيُّ لِكَلِمَةِ الرَّجُلِ يُفْهَمُ مِنْهُ أَنَّهُ وَصَفٌ ، فَالرَّجُلَةُ سَمِيلُ النَّاءِ أَوْ مَنَّبَتُ الْعَرْفِجِ الْكَثِيرِ ، وَهَذَا فِيهَا كَثِيرٌ وَلَا تَسْمِيَةٌ إِلَّا بِإِضَافَتِهَا إِلَى مَوْضِعٍ مَعْرُوفٍ ، وَالرَّجُلُ شَمَالُ فُلَجٍ (حَفَرُ الْبَاطِنِ) نَحْوَ الْكُوفَةِ كَثِيرٌ مِنْهَا رَجُلَةٌ سَعَةَ اللَّهِ ، وَرَجُلَةٌ زِيَانَةٌ وَرَجُلَةٌ بُرَيْرٌ ، بِقُرْبِ شَرَافٍ ، وَانظُرْ رِسْمَ (صَيْبِ) فِي «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» قِسْمِ شَمَالِ الْمَمْلَكَةِ - وَهُنَاكَ وَإِدْيَعَى (شُعَيْبُ سَبْعِ رَجُلٍ) انظُرْ فِي قِسْمِ الْمِنْطَقَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنَ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» .

وَتِلْكَ الْمَنْطَقَةُ شَرْقِيَّتُهَا مِنْ مَنَازِلِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ وَغَرْبِيَّتُهَا الشَّمَالِيَّةُ مِنْ دِيَارِ كَلْبٍ ، أَمَّا (الرَّجُلُ) فِي شِعْرِ الْأَعَشِيِّ ، فَيُظْهِرُ أَنَّهَا فِي الِيمَامَةِ قُرْبَ نَمَارِ الَّذِي لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا مِنْ رَوَاقِدِ وَادِي حَيْفَةَ بِقُرْبِ الرِّيَاضِ .
(٤) خَبَرُ رِفَاعَةَ بْنِ زَيْدِ الْجُدَامِيِّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّ قَوْمَهُ اسْتَلَمُوا وَتَزَلُّوا الْحَرَّةَ

٣٦٤ - بَابِ رِجَامٍ ، وَرُخَامٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكسرِ الرَّاءِ بَعْدَها جِيمٌ - : جِبَالٌ مِنْ نَاحِيَةِ حِمَى ضَرِيَّةٍ ، وَفِي شِعْرِ لَيْبِدٍ :

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامُهَا بِمِنَى تَأَبَّدَ غَوْلُهَا فَرِجَامُهَا
قِيلَ : الْغَوْلُ وَالرَّجَامُ بِنَفْسِ الْحِمَى ، وَقِيلَ : هُمَا جَبَلَانِ ، وَقِيلَ : الْغَوْلُ
مَاءٌ مَعْرُوفٌ ، وَالرَّجَامُ : الْهَضْبُ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : بِضَمِّ الرَّاءِ بَعْدَها حَاءٌ مُعْجَمَةٌ - : بَلَدٌ فِي دِيَارِ طَيِّءٍ (٣) .

(حَرَّةُ الرَّجْلَاءِ) أَوْرَدَهُ ابْنُ هِشَامٍ فِي «السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ» - ٩/٢ م وَكُنَّ وَرَدَ فِيهِ : (الرُّجْلَاءُ) كَمَا وَرَدَ
الْحِذَامِيُّ نَسَمَ (الضُّبَيْبِيُّ) - ٣٣٨ - (الضُّبَيْبِيُّ) مَعَ الْإِشَارَةِ فِي الْهَامِشِ إِلَى الْإِخْتِلَافِ فِي ضَبْطِ الْأَسْمِ
وَلَيْسَ فِيهَا وَرَدَ ذِكْرُ (الضُّبَيْبِيِّ) الَّتِي أَرَاهَا تَضْجِيْفًا كَأَلْسَاءِ الْأُخْرَى . الصَّوَابُ (الضُّبَيْبِيُّ) مِنْ بَنِي
ضُبَيْبٍ وَأَنْظَرُ لِتَحْقِيقِ هَذَا أَنْسَابِ الْهَجْرِيِّ .

أَمَّا اسْمُ الْحَرَّةِ فَفِي أَكْثَرِ مَا أُطْلِعْتُ عَلَيْهِ (الرُّجْلَاءُ) بِالْأَلْفِ الْمُدَوْدَةِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ وَصِفَتْ
لِلْحَرَّةِ الَّتِي لَا يُسْتَطَاعُ السَّمِيُّ فِيهَا لِحُسُونِهَا ، وَوَرَدَ اسْمُ هَذِهِ الْحَرَّةِ فِي مَسْخُوطَةِ كِتَابِ «أَنْجَبَارِ
الْمَدِينَةِ» لِابْنِ شَبَّهٍ فِي ذِكْرِ صَدَقَاتِ عَلِيٍّ : وَلَهُ فِي حَرَّةِ (الرَّجَلِ) كَذَا وَرَدَ الْأَسْمُ مَقْصُورًا ، وَجَاءَ فِي
«اللسانِ» رَسْمُ (رَجَلٍ) . وَفِي حَدِيثِ رِفَاعَةَ الْحِذَامِيِّ ذَكَرَ (رَجَلِي) عَلَى وَزْنِ (دِفْلٍ) وَهَذَا يُخَالَفُ
ضَبْطَ الْحَازِمِيِّ الَّذِي ذَكَرَ أَنَّ الْأَسْمَ بِالْيَاءِ وَتَقَدَّمَ ذِكْرُ هَذِهِ الْحَرَّةِ فِي (بَابِ رَبَّةٍ وَدَبَّةٍ) .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٢) رِجَامٌ قَالَ نَصْرٌ : أَمَّا بِكسرِ الرَّاءِ وَالْجِيمِ ، جِبَالٌ بِقَارِعَةِ الْحِمَى بِضَرِيَّةٍ ، وَمَاءٌ بِالْقَرْبِ مِنْ تِلْكَ
الْجِبَالِ ، وَقِيلَ : جِبَلٌ أَحْمَرٌ طَوِيلٌ ، لَهُ رِدَاةٌ فِي أَعْرَاضِهِ لِلضُّبَابِ . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» - بَعْدَ
السَّمْعِيِّ اللَّغَوِيِّ - : الرَّجَامُ جِبَلٌ أَحْمَرٌ ، يَكُونُ لَهُ رِدَاةٌ فِي أَعْرَاضِهِ ، نَزَلَ بِهِ جَيْشُ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - يَرِيدُونَ عُمَانَ ، أَيَّامَ الرَّدَّةِ ، وَيَوْمَ الرَّجَامِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ، وَقَالَ النَّابِرِيُّ : الرَّجَامُ هَضْبَاتٌ حُمْرٌ
فِي بِلَادِنَا نَسَبِيهَا الرَّجَامُ ، وَلَيْسَتْ بِجِبَلٍ وَاحِدٍ ، وَقَالَ آخَرٌ : الرَّجَامُ جِبَالٌ بِقَارِعَةِ الْحِمَى حِمَى ضَرِيَّةٍ ،
قَالَ لَيْبِدٌ : عَفَتِ الدِّيَارُ - الثَّبِتُ مَعَ شَوَاهِدِ أُخْرَى ، وَلِلْمُتَقَدِّمِينَ أَقْوَالٌ كَثِيرَةٌ فِي تَحْدِيدِ الرَّجَامِ ، لِوُرُودِهِ
فِي الْأَشْعَارِ وَالْأَخْبَارِ ، وَلَعَلَّ أَوْضَحَهَا قَوْلُ الْهَجْرِيِّ - بَعْدَ إِيرَادِ بَيْتِ لَيْبِدٍ - : وَأَمَّا الرَّجَامُ فَلِأَنَّهُ جِبَلٌ
مُسْتَعْيِلٌ فِي الْأَرْضِ ، بِنَاجِيَةِ طَخْفَةَ ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا طَرِيقٌ يُدْعَى الْعَرَجَ ، وَهُوَ طَرِيقُ أَهْلِ أَصَاخِ
إِلَى ضَرِيَّةٍ ، وَبَيْنَ الرَّجَامِ وَضَرِيَّةٍ ثَلَاثَةٌ عَشْرَ مِيَلًا أَوْ نَحْوَهَا . وَهَذَا الْجِبَلُ يُدْعَى الْآنَ الشَّعْبَ يَقَعُ
جَنُوبَ طَخْفَةَ . بِقَرْبِ حَطِّ الْعُرْضِ : ٢٤/٥٠ وَحَطُّ الطَّوْلِ : ٤٣/٠٧ أَمَّا رِجَامٌ الْوَارِدُ فِي خَبَرِ
الرَّدَّةِ فَمَوْضِعٌ بِقَرْبِ عُمَانَ عَلَى مَا أَوْضَحَ ابْنُ جَرِيرٍ وَابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَأْرِيخِيهِمَا .

(٣) رُخَامٌ - قَالَ نَصْرٌ : - وَأَمَّا بِضَمِّ الرَّاءِ وَالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ - : بَلَدٌ فِي دِيَارِ طَيِّءٍ ، وَقِيلَ : بِأَقْبَالِ
الْحِجَازِ - أَيِ الْأَمَاكِينِ الَّتِي تَلِي مَطْلِعَ الشَّمْسِ . وَقَالَ يَاقُوتٌ : رُخَامٌ - بِضَمِّ أَوَّلِهِ - : مَوْضِعٌ فِي جِبَالِ
طَيِّءٍ ، وَقِيلَ مَوْضِعٌ بِأَقْبَالِ الْحِجَازِ - أَيِ الْأَمَاكِينِ الَّتِي تَلِي مَطْلِعَ الشَّمْسِ . قَالَ لَيْبِدٌ : فَتَضَمَّتْهُ فَرْدَةٌ
فَرُخَامُهَا .

٣٦٥ - بَابُ رَجَمٍ ، وَرَخْمٍ ، وَرَخْمٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الرَّاءُ وَالْجِيمُ :- جَبَلٌ بِأَجْلِ لَا يَرْقَى إِلَيْهِ أَحَدٌ ، كَثِيرُ النَّمْرَانِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : يَفْتَحُ الرَّاءُ وَالْحَاءُ الْمُعْجَمَةَ :- شِعْبُ الرَّخْمِ بِمَكَّةَ بَيْنَ أَصْلِ ثَبِيرٍ غَيْنًا وَيَسِّنَ الْقَرْنَ الْمَعْرُوفِ بِالرَّبَابِ .

وَأَيْضًا : أَرْضٌ بَيْنَ الشَّامِ وَنَجْدِ (٣) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ : أَوَّلُهُ زَايٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا حَاءٌ مُعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ :- جَبَلٌ قُرْبَ مَكَّةَ (٤) .

وللمتقدمين في شرح هذا التيبّ كلام طويل يفهم منه الاختلاف بين (رجام) و(رُخَام) وقرّة منهل لا يزال معروفًا غرب منطقة حائل ، وبقرها جبلان يُدعى أحدهما الرَّجَام (أمّ الرَّجَام) وهذا يقع شرق قرّة الشمس بنحو خمسة عشر كيلًا بقرب خط الطول : ٤٠/٣٠ وخط العرض : ٢٧/٣٠ ، والجبل التالي الرخام : يقع شمال جبل الرَّجَام ، وشمال جبل متالع يفصل بينهما نفود الجميمة ، والرخام هذا يقع بقرب خط الطول : ٤٥/٤٠ وخط العرض : ٢٧/٣١ ، وأرى أن ليذا قصد جبل الرَّجَام في بيته هذا لإضافته إلى قرّة وهو أقرب إليها من الرَّخَام . وانظر « المعجم الجغرافي » - شمال المملكة عن تحديد تلك المواضع . أما الرَّجَام المذكور مع غَوْلٍ فهو الجبل القريب من طحفة ، وقد سبق تحديده ، وغَوْلُ جَبَلٍ عَظِيمٍ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ طَحْفَةَ ، لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَيُنطَقُ اسْمُهُ (غَال) عَلَى لَهْجَةِ آبَاءِ الْبَادِيَةِ فِي إِثْدَالِ الْوَاوِ أَلْفًا كَمَا فِي (نُور) يَقُولُونَ (نَار) وَفِي غَوْلٍ شِعَابٌ كَثِيرَةٌ فِيهَا مِيَاءٌ عَلَيْهَا نَخْلٌ . يَفْعُ غَرْبَ بَلْدَةِ نَفِي (نَفِي) بِنَحْوِ سِتِّينَ كِيلًا .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٢) الرَّجْمُ - قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِجِيمٍ مَفْتُوحَةٍ - جَبَلٌ بِأَجْلِ حَجَرٍ كُلُّهُ ، مُنْفَعِرٌ (؟) بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ لَا يَرْقَى إِلَيْهِ أَحَدٌ ، كَثِيرُ النَّمْرَانِ . وَلَسْمُ يَزْدُ يَأْقُوتُ عَلَى مَا فِي كِتَابِ الْحَاذِمِيِّ إِلَّا بِتَفْسِيرِ الرَّجْمِ بِالْقَبْرِ وَإِيرَادِ الشَّاهِدِ عَلَيْهِ . جَبَلٌ أَجْلًا لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَهُوَ دَوَّ شِعَابٍ وَقِسَمٍ كَثِيرَةٍ ، وَمِنْهَا مَا لَا يَعْلُ ، وَلَا يَعْرِفُ الرَّجْمُ الْآنَ ، وَقَدْ زَالَتْ مِنْهُ الْوُحُوشُ - كَغَيْرِهِ مِنْ أُمَّكِنَتِهَا فِي الْجَزِيرَةِ - .

(٣) الرَّخْمُ - عِنْدَ نَصْرِ - وَالتَّعْرِيفُ وَاحِدٌ ، وَكَذَلِكَ فِي « مَعْجَمِ الْبَلْدَانِ » مَعَ زِيَادَةِ تَعْرِيفِ الرَّخْمِ الطَّائِرِ الْمَعْرُوفِ . وَثَبِيرٌ غَيْنًا يَعْرِفُ بِجَبَلِ الرَّخْمِ ، وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي أَعْلَى مَكَّةَ ، وَشِعْبُ الرَّخْمِ عَلَى مَا يَفْهَمُ مِنْ كَلَامِ مُؤَرِّخِي مَكَّةَ الْأَرْزَقِيِّ وَالْفَاكِهِيِّ فِي أَصْلِهِ مِنَ النَّاجِيَةِ الْجَنُوبِيَّةِ الْغَرْبِيَّةِ الْمَوَالِيَةِ لِسِحْلَةِ الشَّيْخَةِ مِنْ مَحَلَّاتِ مَكَّةَ الْمَعْمُورَةِ ، وَانظُرْ «أَخْبَارَ مَكَّةَ» لِلْفَاكِهِيِّ ١٥٩/٤ - وَهَذَا الشَّعْبُ ذَكَرَ فِي شِعْرِ السَّمَكِيِّينَ - .

(٤) الرَّخْمُ قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بَعْدَ الزَّيِّ الْمُعْجَمَةَ الْمَضْمُومَةَ حَاءً سَاكِنَةً :- جَبَلٌ حِجَازِيٌّ قُرْبَ مَكَّةَ . وَأُورِدَ يَأْقُوتُ كَلَامَ الْحَاذِمِيِّ مَسْتَوْبًا إِلَى نَصْرِ بَعْدَ بَيَانِ الْمَعْنَى اللَّغَوِيِّ وَأَضَافَ : وَقَالَ طَرَفَةُ - وَقِيلَ الْمُخَلُّ السَّعْدِيُّ :-

٣٦٦ - بَابُ رَحْبَةَ ، وَرُحْبَةَ ، وَرُحْيَةَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةَ ثُمَّ بَاءً مُوَحَّدَةً :- رَحْبَةَ مَالِكِ بْنِ طَوْقِ التَّغْلِبِيِّ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ بِلَدَّةٍ مَعْرُوفَةٍ يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَضَمُ الرَّاءِ وَالْبَاقِي نَحْوَ الْأَوَّلِ :- قَرْيَةٌ بِحِذَاءِ الْقَادِسِيَّةِ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنَ الْكُوفَةِ ، عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ يَسْكُنُهَا بَنُو خَفَاجَةَ بْنِ عَقِيلٍ ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ الْقُرَاءِ (٣) .

لَمْ تَعْتَدِرْ مِنْهَا مَدَافِعُ ذِي ضَالٍ وَلَا عُقْبٌ وَلَا الزَّحْمُ وَوَجَدْتُهُ يَحْطُّ بِبَعْضِ الْفَضَاءِ يَفْتَحُ أَوَّلِهِ . انْتَهَى . وَلَمْ أَرْ لِهَذَا الْجَبَلِ ذِكْرًا فِيهَا أَطْلَعْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْمُؤَلَّفَاتِ عَنْ مَكَّةَ وَلَا غَيْرَهَا ، وَلَا اسْتَبَعِدُ تَضَجِيفَ الْأَسْمِ .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ يَدْخُلُ (ال) عَلَى الْإِسْمَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ .
(٢) عِنْدَ نَصْرِ إِلَى (التَّغْلِبِيِّ) . وَأَطَالَ يَأْقُوتُ الْحَدِيثَ عَنْهَا فَذَكَرَ أَنَّ الرَّشِيدَ أَقْطَعَ مَالِكَ بْنَ طَوْقٍ أَحَدَ نَدَمَائِهِ أَرْضَهَا فَعَمَّرَهَا وَأَتَمَّ بَيْنَ الرَّقَّةِ وَبَغْدَادَ ، تَبَعَدَ عَنِ الْأَوَّلَى نَيْفًا وَعِشْرِينَ فَرَسًا ، وَعَنِ بَغْدَادَ مِثَّةَ فَرَسٍ ، وَذَكَرَ عَدَدًا مِنَ الْمَسْؤُومِينَ إِلَيْهَا .

(٢) الرَّحْبَةُ قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بَضَمُ الرَّاءِ :- نَاجِيَةٌ قُرْبَ الْكُوفَةِ ، وَنَاجِيَةٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ قَرْيَةٌ مِنْ وَادِي الْقُرَى . فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : رُحْبَةُ بَضَمُ أَوَّلِهِ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- مَاءٌ لَيْسَ قَرِيرٌ بِأَجَلٍ ، وَالرُّحْبَةُ أَيْضًا : قَرْيَةٌ بِحِذَاءِ الْقَادِسِيَّةِ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنَ الْكُوفَةِ عَلَى بَسَارِ الْحَاجِّ إِذَا أَرَادُوا مَكَّةَ . وَقَدْ خَرِبَتْ الْآنَ لِكَثْرَةِ طُرُقِ الْعَرَبِ ، لِأَنَّهَا فِي ضَمِّهِ الرَّائِسِ بَعْدَهَا عِمَارَةٌ ، وَرُحْبَةُ قَرْيَةٌ قَرْيَةٌ مِنْ صَنْعَاءِ السِّمَنِ عَلَى سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْهَا وَهِيَ أَوْدِيَةٌ فِيهَا بَسَاتِينٌ وَقُرَى ، وَالرُّحْبَةُ نَاجِيَةٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ ، وَالرُّحْبَةُ قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ صَلْخَدٍ فِي طَرَفِ اللَّجَاةِ . الْمَاءُ الَّذِي لَيْسَ قَرِيرٌ وَهَؤُلَاءِ مِنْ طَيِّئِ لَيْسَ مَعْرُوفًا الْآنَ ، وَأَجَا مَشْهُورٌ ، أَمَّا (رُحْبَةُ) الْقَرْيَةُ مِنْ صَنْعَاءِ عَلَى سِتَّةِ أَيَّامٍ ، فَقَدْ أَوْضَحَ الْقَاضِي إِسْمَاعِيلُ الْأَكْرَعِيُّ فِي تَغْلِيْقِهِ عَلَى قَوْلِ يَأْقُوتِ أَنَّ الصُّوَابَ (رُحْبَةَ) يَفْتَحَاتُ ثَلَاثَ ، وَهِيَ مِنْطَقَةٌ فِي بَنِي الْحَارِثِ شِمَالِ صَنْعَاءِ عَلَى خَمْسَةِ عَشَرَ كَيْلًا لَا سِتَّةَ أَيَّامٍ ، وَالرُّحْبَةُ : النَّاجِيَةُ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ ضَبَطَ الْأَسْمَ السُّمَّوْدِيُّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» - ١٢١٧ - كَرْفَةً ، وَقَالَ : بِلَادُ عُدْرَةَ قُرْبَ وَادِي الْقُرَى وَسُقْيَا الْجَزْلِ وَجَاءَ فِي كِتَابِ «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» - ١٠٣١ - : أَنَّ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا نَزَلَ بِذِي حُثَيْبٍ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى تَبُوكَ لَحِقَتْهُ جُهَيْنَةٌ بِالرُّحْبَةِ فَقَالَ لَهُمْ «مَنْ أَهْلُ ذِي الْمَرْوَةِ» قَالُوا : بَنُو رِفَاعَةَ مِنْ جُهَيْنَةَ ، قَالَ : «قَدْ أَقْطَعْتُمَا بَنِي رِفَاعَةَ» فَاقْتَسَمُوهَا ، فَمِنْهُمْ مَنْ بَاعَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَمْسَكَ ، وَعَمِلَ ، وَجَاءَ فِي كِتَابِ «السَّالِكِ وَالْمَالِكِ» لِإِدْمَاتِ بْنِ جَعْفَرٍ وَابْنِ خُرْدَاذْبَةَ فِي وَصْفِ الطَّرِيقِ مِنْ دِمَشْقَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، مِنْ الْحِجْرِ إِلَى وَادِي الْقُرَى ثُمَّ إِلَى الرَّحْبَةِ ثُمَّ إِلَى الْمَرْوَةِ ، ثُمَّ إِلَى الْمَرْتَمِ إِلَى السُّوَيْدَاءِ ثُمَّ ذِي حُثَيْبٍ ، وَلَا اسْتَبَعِدُ أَنَّ تَكُونَ الرَّحْبَةُ هَذِهِ هِيَ مَا يُعْرَفُ بِاسْمِ (الْمَائِيَّاتِ) انظُرْ عَنْهَا بِمَجْلَدِ «العرب» - س ٢٧ ص ٢٨٩ - .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- بِضَمِّ الرَّاءِ وَفَتْحِ الْحَاءِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ مُشَدَّدَةٌ :- بِثُرٍ فِي وَادِي دَوْرَانَ بِقُرْبِ الْجُحْفَةِ (٤) .

٣٦٧ - بَابُ : رَحْمَةٌ ، وَرُحْمَةٌ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الرَّاءِ وَالْحَاءِ الْمُعْجَمَةَ :- قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَمْعِيُّ :- رَحْمَةٌ وَالْهُرُومُ وَاللَّبَانُ بِلَادٌ لِيَنِي لِحْيَانَ مِنْ هُدَيْلٍ (٢) .
وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْحَاءِ :- مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ (٣) .

(٤) رُحْمَةٌ - عِنْدَ نَصْرِ ، بِضَمِّ الرَّاءِ وَفَتْحِ الْحَاءِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ الَّتِي تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ :- نَاحِيَةٌ يَمَانِيَّةٌ ، وَعِنْدَ يَأْقُوتَ : رُحْمَةٌ - تَصْغِيرُ رَحَا :- بِثُرٍ فِي وَادِي دَوْرَانَ قُرْبَ الْجُحْفَةِ وَيَتَدَوَّرُ أَنَّ الْحَارِمِيَّ وَيَأْقُوتًا اعْتَمَدَا عَلَى قَوْلِ عَرَّامٍ فِي رسالته : ودوران واد يأتيك من شمنصير ودره وبه بقران معلومتان يقال لأحدهما رحمة والأخرى سكونية وهو لخرزاعة ، ولكن ورد في المطبوعة (رحبة) والباء موحد ، ودوران واد لا يزال معروفاً يقع بين مكة والمدنية ويتعد عن مكة نحو مئة وأربعين كيلاً شمالها ، وفي الوادي آبار ولكن لا تُعْرَفُ رُحْمَةٌ ، بَيْنَهَا ، وَقَوْلُ نَصْرِ عَنْ (رُحْمَةٍ) نَاحِيَةٌ يَمَانِيَّةٌ ، لَا اسْتَبْعَدُ أَنْ يَكُونَ قَصْدُ (رُحْمَةٍ) الْمِنْطَقَةَ الِیْمَانِيَّةَ الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرُهَا فَصَحَّفَ .

(١) وزاد نصرٌ : وَوَجْمَةٌ .

(٢) رُحْمَةٌ - قَالَ نَصْرٌ أَمَّا يَفْتَحُ الرَّاءِ وَالْحَاءِ :- هَضْبَةٌ أَرَاهَا قُرْبَ مَكَّةَ ، وَأَوْرَدَ يَأْقُوتُ نَصَّ كَلَامِ الْحَارِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ وَلَمْ يَزِدْ فِي تَعْرِيفِ الْمَوْضِعِ وَرَأَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (الصَّوَابُ (عِدَالَةُ) لِأَكْبَرًا وَرَدَّ فِي كِتَابِي الْحَارِمِيِّ وَيَأْقُوتَ ، فَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَمْعِيُّ مِنْ شَيْخِ أَبِي سَعِيدِ السُّكْرِيِّ رَوَى عَنْهُ كَثِيرًا مِنْ أَشْعَارِ هُدَيْلٍ وَأَخْبَارِهِمْ ، وَرَدَّ عَنْهُ فِي كِتَابِ « شَرْحِ أَشْعَارِ الْهُدَيْلِيِّينَ » - ٧٠٩ - مَا نَصَّهُ : حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَمْعِيُّ : كَانَ مِنْ شَأْنِ بَنِي لِحْيَانَ أَنَّهُ كَانَتْ شَوْكَةٌ مِنْ هُدَيْلٍ وَمَنْعَةٌ وَنِعْيًا ، وَكَانُوا أَهْلَ الْهُرُومِ وَرُحْمَةَ وَاللَّبَانِ وَعِرْقِي ، وَكَانَتْ لَهُمْ مِيَاهُ كَسَابٍ - ثُمَّ ذَكَرَ يَوْمَ الْأَحْتِ الَّذِي وَقَعَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ إِخْوَتِهِمْ مِنْ هُدَيْلٍ ، فَهَرَمُوا ، فَانْتَقَلُوا إِلَى عُرَانَ وَفِيئِدَةَ انْتَهَى . يُعْرَفُ مِنْ تِلْكَ الْمَوَاضِعِ الْأَحْتِ وَكَسَابٌ وَيَقَعَانِ جَنُوبَ مَكَّةَ ، وَعُرَانَ وَفِيئِدَةَ شَمَالَهَا ، وَإِذْنَ قَرْحَمَةُ الْوَارِدَةُ فِي الْكَلَامِ الْمُنْتَقَدِمِ تَقَعُ جَنُوبَ مَكَّةَ فِي بِلَادِ هُدَيْلِ الْقَرِيبَةِ مِنْ كَسَابٍ .

(٣) رُحْمَةٌ - قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِضَمِّ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْحَاءِ نَاحِيَةٌ حِجَازِيَّةٌ ، وَيُمْكِنُ أَنْ يُرَادَ بِهِ رُحْمَانَ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ قُتِلَ بِهِ تَائِبٌ شَرًّا فَعَرِيَ لِلشَّيْخِ . وَفِي « مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ » :- رُحْمَةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ - ثُمَّ كَلَامُ الْحَارِمِيِّ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ - وَأَرَاهُ الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ .

وَجْمَةٌ - زَادَهَا نَصْرٌ قَائِلًا : وَمَا أَوَّلُهُ وَأَوْ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ جِيَمٌ سَاكِنَةٌ فِي شِعْرِ كَثِيرٍ . وَفِي « مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ » : قَالَ ابْنُ السِّكِّتِ : وَجْمَةٌ جَانِبُ فَعْرَى ، وَفَعْرَى جَبَلٌ أَحْمَرٌ تَدْفَعُ شِعَابَهُ فِي غَيْفَةٍ مِنْ أَرْضِ يَنْبَعِ ، قَالَ كَثِيرٌ عَزْرَةً :

أَجَدْتُ حُضُوفًا مِنْ جُنُوبِ كُنَانَةٍ إِلَى وَجْهِ لَمَّا اسْتَحَرَّتْ حَرُورُهَا
بَيْتٌ كَثِيرٌ فِي « دِيوانه » - ٣١٣ - يَلْفِظُ (لَمَّا اسْتَحَرَّتْ) مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ يَرْتَوِي بِهَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ .
وَوَجْمَةٌ شِعْبٌ مِنْ شِعَابِ جَبَلِ فَعْرَى ، يَبْيِضُ فِي غَيْفَةٍ ، شَرْقِيٌّ بَلَدُهُ بَدْرٌ بِنَحْوِ ثَلَاثِينَ كَيْلًا .

٣٦٨ - بَابُ رَضْمٍ ، وَوَضْمٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الرَّاءُ وَسُكُونُ الضَّادِ الْمُعْجَمَةَ :- أَرْضٌ عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ الْكُوفَةِ بَيْنَ زُبَالَةَ وَالشُّقُوقِ (٢) .

وَذَاتُ الرُّضْمِ مِنْ نَوَاحِي وَاوِي الْقَرْىِ وَتِيَاءِ (٣) .

وَأَمَّا الثَّانِي : أَوَّلُهُ وَاوٌ مَفْتُوحَةٌ وَالضَّادُ أَيْضًا مَفْتُوحَةٌ :- مَوْضِعٌ (٤) .

٣٦٩ - بَابُ رَعْبَانَ ، وَرَعْبَانَ ، وَدُعْنَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ عَيْنٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوحَّدةٌ :- مِنْ بُلْدَانِ الثُّغُورِ (٢) .

(١) لَمْ أَجِدْهُ عِنْدَ نَصْرِ .
(٢) عِنْدَ يَاقُوتَ : الرُّضْمُ - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ :- مَوْضِعٌ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنْ زُبَالَةَ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الشُّقُوقِ ، فِيهِ بَرَكَةٌ ، وَعَلَى يَمِينِ الْمُصْعِدِ مِنْهُ بَرَكَةٌ أُخْرَى لِلسُّلْطَانِ . انْتَهَى . وَفِي الْمَطْبُوعَةِ : (سِتَّةُ أَيَّامٍ) تَطْبِيعٌ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مَحْطُوطَةِ الصَّفْدِيِّ . وَفِي كِتَابِ « الْمَنَابِكِ » - ٢٨٥ - بَعْدَ ذِكْرِ زُبَالَةَ :- وَعَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ وَنِصْفٍ لِلْمُصْعِدِ بَرَكَةٌ مَدُورَةٌ - بَسْرَةٌ - وَهِيَ إِحْدَى الرُّضْمَتَيْنِ ، وَهِيَ رَضْمُ أَبِي جَعْفَرٍ ، وَتُعْرَفُ بِالْقَبْضُومِ ، وَهِيَ مِصْفَاءٌ وَمَسْجِدٌ وَقِيَابٌ ، وَخَلْفَهَا بِجَبَلٍ رَضْمُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، مُتَعَسِّ وَخَوْضٌ ، وَيُسَمَّى ذَلِكَ كُلُّهُ الرُّضْمُ . انْتَهَى . الْمَوْضِعُ لَيْسَ مَعْرُوفًا ، وَلَكِنْ التَّحْدِيدُ يَفْهَمُ مِنْهُ أَنَّهُ عَرَبٌ زُبَالَةَ الَّتِي لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ بِنَحْوِ خَمْسَةِ عَشَرَ كَيْلًا (أَيُّ يَقْرُبُ خَطَّ الطُّولِ : ٤٣/٣٠) وَخَطَّ الْعَرْضِ : ٢٩/٢٠) .

(٣) وَيُثَلِّهُ فِي « الْمُعْجَمِ » مَعَ إِضَافَةِ قَالِ عَمْرٍو بْنِ الْأَهْتَمِ :
فَمَا تَبَّكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَأَطْلَالٍ بِلَيْدِي الرُّضْمِ فَالرُّضْمَانَتَيْنِ فَأَوْعَالَ وَأَصِيفُ : الرُّضْمُ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ وَمَا أَرَى ابْنَ الْأَهْتَمِ - وَهُوَ تَجْمِيعٌ - أَرَادَ هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَعِيدَ عَنِ بِلَادِ قَوْمِهِ ، وَبَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ ذَكَرَ (الْعَتَكُ) فِي بَيْتِ أَوْرَدَةَ صَاحِبِ « مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ » نَفْسَهُ فِي رَسْمِ (رَوْضَةِ الْعَتَكِ) وَهَذَا فِي السَّيْمَامَةِ شَرْقَ مِنتَقَةِ سُدَيْرٍ ، وَلِهَذَا عَدَّ صَاحِبُ « مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ » الرُّضْمُ مِنْ بِلَادِ تَجْمِيعٍ فِي قَوْلِ عَمْرٍو وَانظُرِ الْإِسْمُ فِي « الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ » - شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ - .
(٤) وَضْمٌ : لَمْ يَذْكَرْهُ يَاقُوتٌ وَلَا الْبَكْرِيُّ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ مُعْجَمَيْهَا ، وَلَمْ أَرَهُ عِنْدَ غَيْرِهَا .

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ رَعْبَانَ وَدُعْنَانَ) .
(٢) رَعْبَانَ فِي كِتَابِ نَصْرِ كَمَا هُنَا - بِرَاءٍ وَعَيْنٌ مُهْمَلَةٌ يَلِيهَا بَاءٌ مُوحَّدةٌ - وَقَالَ فِي « مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ » : رَعْبَانَ مَدِينَةٌ بِالثُّغُورِ بَيْنَ حَلَبَ وَسَمِيسَاطَ قُرْبَ الْقُرَاتِ مَعْدُودَةٌ فِي الْعَوَاصِمِ وَهِيَ قَلْعَةٌ تَحْتَ جَبَلٍ ، خَرِبَتْهَا

وَأَمَّا الثَّانِي : بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالْبَاقِي نَحْوَ الْأَوَّلِ :- مَسْجِدُ ابْنِ رَعْبَانَ
كَانَ بِنَعْدَادَ ، وَكَانَ يُجْمَعُ أَهْلَ الْعِلْمِ فِيهِ .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَبَعْدَ الْغَيْنِ نُونٌ :- جَبِيلٌ بِحِمَى صَرِيَّةٍ
لِبَنِي وَقَاصٍ ، مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ ، وَهَنَّاكَ هَضْبَاتٌ يُقَالُ لَهَا
دَغَائِنٌ .

٣٧٠ - بَابُ الرَّغْشَاءِ ، وَالْوَعْشَاءِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِفَتْحِ الرَّاءِ وَالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ :- مَوْضِعٌ بِالشَّامِ (٢) .
وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ وَاوٌ وَبِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ :- مَوْضِعٌ عَلَى جَادَةِ الْحَاجِّ بَيْنَ
الثَّلَعِيَّةِ وَالْحَزْرِيَّةِ (٣) .

الرُّزْلَةُ سَنَةَ ٣٤٠ فَأَنْقَضَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ أَبِي فِرَاسِ بْنِ حَمْدَانَ فِي قِطْعَةٍ مِنَ الْجَيْشِ فَأَعَادَ عِمَارَتَهَا . وَأُورِدَ
شِعْرًا فِي مَدْحِهِ وَنُقِلَ عَنِ كِتَابِ « الْفَتْوحِ » أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ بَعَثَ عِيَاضَ بْنَ غَنَمٍ سَنَةَ ١٦
إِلَى رَعْبَانَ وَذَلِكَ فَصَالِحُهُ أَهْلُهَا . انْتَهَى . مُلَخَّصًا . وَكَلِمَةُ (التَّغْوِي) جَمْعُ نَغْرٍ ، كُلُّ مَوْضِعٍ قَرِيبٍ
مِنْ أَرْضِ الْعُدُوِّ ، وَيَتَغَيَّرُ بِتَغْيِيرِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ .

دَغَانٌ عِنْدَ نَصْرِ كَمَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ ، وَمِثْلُهُ فِي « مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ » وَزَادَ شَاهِدًا شِعْرِيًّا ، وَأَضَافَ :
(٣) وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَمِنْ تَهْلَانٍ رُكُنٌ يُسَمَّى دَغَانًا وَرُكُنٌ يُسَمَّى مُحَمَّرًا الَّذِي يَقُولُ فِيهِ الْقَائِلُ يَذْكُرُ عَنَّا مِنْ
الْأُرُوِّ رَمَاهَا :

مِنْ الْأَعْنَسِ اللَّائِي رَعَيْنَ مُحَمَّرًا وَدَغَنَانَ لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِنَّ فَنَابِصُ
وَقَالَ عَنْ دَغَائِنٍ هَضْبَاتٌ مِنْ بِلَادِ عَمْرُو بْنِ كِلَابٍ ، وَقِيلَ : أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

دَغَائِنٌ فِي طَرْفِ النَّبْرِ وَفِيهِ جِبَالٌ كَثِيرَةٌ ، وَهِيَ بِلَادُ عَمْرُو بْنِ كِلَابٍ . انْتَهَى .
يَبْدُو أَنَّ دَغَانَ يُطْلَقُ عَلَى غَيْرِ مَوْضِعٍ فَهُوَ فِي كَلَامِ أَبِي زَيْدٍ مِنْ أَرْكَانِ تَهْلَانَ الْجَبَلِ الَّذِي لَا يَزَالُ
مَعْرُوفًا ، وَهُوَ فِي كَلَامِ الْأَصْمَعِيِّ فِي طَرْفِ (النَّبْرِ) وَنَيْسِ (النَّبْرِ) وَالنَّبْرِ هُوَ الْجَبَلُ الْمَعْرُوفُ ، إِذْ اسْمُ
(دَغَائِنٍ) لَا يَزَالُ يُطْلَقُ عَلَى جِبَالِ سُودٍ ، تَقَعُ فِي طَرْفِ النَّبْرِ الْجَنُوبِيِّ الْعَرَبِيِّ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفُودٍ يُدْعَى
نَفُودَ رُحَّةٍ ، فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ عَقِيفٍ . (تَقَعُ دَغَائِنٌ هَذِهِ بِقَرْبِ حِطِّ الطُّولِ : ٤٣/٢٢ ° وَحِطُّ
الْعَرَضِ : ٢٣/٥٠ °) .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٢) الرَّغْشَاءُ . قَالَ نَصْرٌ : أَمَّا بِالرَّاءِ وَالشَّيْنِ مَوْضِعٌ شَامِيٌّ . وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى قَوْلِهِ : بِلْدَةُ الشَّامِ ،

سِوَى مَعْنَى رَعَشٍ .

(٣) الْوَعْشَاءُ - بِالْوَاوِ وَالسَّيْنِ - قَالَ نَصْرٌ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الثَّلَعِيَّةِ وَالْحَزْرِيَّةِ ، عَلَى جَادَةِ الْحَاجِّ ، وَهُوَ شَقَابِقُ

رَمْلٌ مُتَّصِلَةٌ . وَمِثْلُهُ فِي « مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ » مَعَ شَاهِدٍ مِنْ قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ : الثَّلَعِيَّةُ وَالْحَزْرِيَّةُ مَعْرُوفَتَانِ
وَكَانَتَا مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ الْكُوفَةِ ، الْأَوَّلَى شَرْقَ الدَّهْنَاءِ ، وَالْحَزْرِيَّةُ غَرْبَهَا ، وَهِيَ بِقَرْبِ زُرُودٍ ، وَبَعْدَهَا

٣٧١ - بَابُ رَعْنٍ ، وَرُعْنٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِالْفَتْحِ :- مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاجِي الْبَحْرَيْنِ ، وَمَوْضِعٌ آخَرُ بِالْحِجَارِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الرَّاءِ :- مَوْضِعٌ عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ بَيْنَ حَفْرِ أَبِي مُوسَى وَمَاوِيَةَ (٣) .

٣٧٢ - بَابُ رَعَالٍ ، وَرِعَالٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الرَّاءِ وَالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ :- جَبَلَانِ قُرْبَ ضَرِيَّةَ ، يُقَالُ لَهَا ابْنُ رَعَالٍ (٢) .

الأخضر - بمنطقة حابل - وقد حدّد صاحب كتاب « المناصبك » - ٢٩٧ - المسافة بين الثعلبية وبين الوغساء بسبعة أميال قال : وبين السابع من الريد إلى الخزمية شقائين رمل يُقال لها الوغساء ، وأورد بيت ذي الرمة : أبا ظبية الوغساء - الخ - والمسافة بين الثعلبية والخزمية (٢٣) ميلاً تنقص سبعة يبقى ١٦ ميلاً من عظم رمل الدهناء - وهي الوغساء في ذلك الطريق ، وانظر عن تحديد المواضع المذكورة هنا - قسم شمال المملكة - من « المعجم الجغرافي » .

- (١) عند نصر في باب الزاي : (باب زَعْرَ ، وَزَعْرَ ، وَرُعْنٍ وَرُعْنٍ) .
 (٢) رَعْنٌ قَالَ نَصْرٌ : يَفْتَحُ الرَّاءِ مِنْ دِيَارِ السِّمَانِيِّينَ بِالْحِجَارِ ، وَأَيْضاً : مِنْ نَوَاجِي الْبَحْرَيْنِ ، وَنَصَّهُ فِي « مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ » عَنْ نَصْرِ - وَلَمْ أَجِدْ مَا يُحَدِّدُ الْمَوْضِعَ ، وَمَا أَرَى كَلَامَ نَصْرِ مُسْتَقْبِلاً ، كَيْفَ يَكُونُ فِي الْحِجَارِ مِنْ دِيَارِ السِّمَانِيِّينَ ، وَلَا أَسْتَبْعِدُ أَنْ يَكُونَ الْمَوْضِعُ الَّذِي مِنْ نَوَاجِي الْبَحْرَيْنِ هُوَ الْمَوْضِعُ الثَّانِي الْوَاقِعُ فِي طَرِيقِ السَّحْجِ الْبَصْرِيِّ - تُضَمُّ رَأُوهُ وَيَفْتَحُ - .
 (٣) رُعْنٌ - بَعْدَ الرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَبَعْدَ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ نُونٌ :- عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ - إِلَى آخِرِ الْكَلَامِ - وَبِمَثَلِهِ فِي « مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ » دُونَ زِيَادَةَ حَفْرِ أَبِي مُوسَى فِي بَطْنِ فُلُجٍ ، هُوَ مَوْقِعُ مَدِينَةِ الْحَفْرِ فِي شَرْقِ الْمَمْلَكَةِ ، وَمَاوِيَةُ مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ . بَعْدَهُ إِلَى مَكَّةَ بِنَحْوِ ٣٢ مِيلاً (٦٥ كيلاً) وَقَدْ دَرَسَتْ وَلَمْ يَبْقَ سِوَى آثَارِ بَثْرَهَا وَبِرُكْبَتِهَا شَرْقَ هَجْرَةَ حَدِيثَةً تُدْعَى (أُمُّ الْعَوَائِلِ) - انظر « المعجم الجغرافي » - المنطقة الشرقية - .

وَمَا زَادَهُ نَصْرٌ سَيَاتِي فِي حَرْفِ الزَّاي .

- (١) فِي كِتَابِ نَصْرِ .
 (٢) رَعَالٌ - قَالَ نَصْرٌ : أَمَّا بِالْفَتْحِ مَبْنِي عَلَى الْكَسْرِ :- ثُمَّ بَقِيَّةُ التَّعْرِيفِ ، وَلَمْ يَزِدْ صَاحِبُ « مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ » عَلَيْهِ . وَبِمَثَلِهِ فِي « التَّاجِ » ، نَقَلًا عَنِ الصَّاعِقَانِيِّ .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِكَسْرِ الرَّاءِ :- قَبْرُ أَبِي رِغَالٍ قُرْبَ مَكَّةَ كَانَ وَافِدَ عَادٍ جَاءَ إِلَى مَكَّةَ لِيَسْتَسْقِيَ لَهُمْ ، وَلَهُ قِصَّةٌ (٣) .

٣٧٣ - بَابُ زَدِهِ ، وَرِدَّةٍ ، وَذَرَّةٍ ، وَدَوَّةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِفَتْحِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ ، وَآخِرُهَا هَاءٌ :- مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ قَيْسٍ يُقَالُ لَهُ الرَّدَّةُ ، وَدُفِنَ بِهِ بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ الشَّاعِرُ قَالَهُ الْأَبْيُورْدِيُّ (٢) .

(٣) رِغَالٌ عِنْدَ نَصْرِ كَمَا هُنَا إِلَى (مَكَّةَ) وَالْبَاقِي مِنْ زِيَادَاتِ الْحَازِمِيِّ . وَقَدْ أوردَ ياقوتُ الْكَلَامَ كُلَّهُ غَيْرَ مُنْسُوبٍ ، وَأَصَافُ بِرَجْمٍ وَسَاقٍ عَنْ أَبِي رِغَالٍ أَقْوَالًا مِنْهَا (١) أَنَّهُ وَافِدٌ قَوْمِ عَادٍ (٢) أَنَّهُ مِنْ بَقِيَّةِ ثَمُودَ ، وَكَانَ مَلِكًا فِي الطَّائِفِ ، وَكَانَ يَطْلُمُ رَعِيَّتَهُ ، فَرَمَاهُ اللَّهُ بِقَارِعَةٍ أَهْلَكَتَهُ فَرَجَبَتْ الْعَرَبُ قَبْرَهُ ، وَهُوَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ (٣) وَقِيلَ : بَلْ كَانَ قَائِدَ الْفَيْلِ وَدَلِيلَ الْحَيْشَةِ فَهَلَكَ فِيمَنْ هَلَكَ فَدُفِنَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ فَمَرَّ لِنَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَبْرِهِ ، فَأَمَرَ بِرَجْمِهِ ، فَصَارَ ذَلِكَ سَنَةَ (٤) وَقِيلَ : إِنَّ نَقِيضًا - وَأَسْمُهُ قَيْسِي - كَانَ عَبْدًا لِأَبِي رِغَالٍ ، وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْمِ نَجْوَ مِنْ ثَمُودَ ، فَهَرَبَ مِنْ مَوْلَاهُ ، ثُمَّ نَفَقَهُ ، فَسَمَّاهُ نَقِيضًا ، وَأَتَمَّتْهُ إِلَى قَيْسٍ (٥) وَقَالَ السُّكْرِيُّ : أَبُو رِغَالٍ اسْمُهُ زَيْدُ بْنُ مَخْلِفٍ ، كَانَ عَبْدًا لِصَالِحِ النَّبِيِّ ، فَبَعَثَهُ مُصَدِّقًا - ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّةَ عَنْ ظَلَمِهِ - فَأَخْبَرَ صَالِحٌ بِصَنِيعِهِ ، فَلَعَنَهُ . فَقَبْرُهُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ تَرْجُمُهُ النَّاسُ قَالَ السُّكْرِيُّ ذَلِكَ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ :

إِذَا مَاتَ الْفَرَزْدَقُ فَارْجُمُوهُ كَمَا تَرْمُونَ قَبْرَ أَبِي رِغَالٍ

وَأَصَافُ ياقوتُ إِلَى مَا تَقَدَّمَ : وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي أَبِي رِغَالٍ مَا هُوَ أَحْسَنُ مِنْ جَمِيعِ مَا تَقَدَّمَ ، وَسَاقَ خَبْرَ مَرُورِ أَبْرَهَةَ بِالطَّائِفِ لِهَذَا الْكَعْبَةِ ، وَأَنَّ نَقِيضًا بَعَثَتْ مَعَهُ أَبَا رِغَالٍ دَلِيلًا ، فَمَاتَ بِالْمُعَمَّسِ قَبْرَهُ فِي الْمُعَمَّسِ بِرَجْمٍ - وَالْخَبْرُ مُفْصَّلٌ فِي «السِّيَرَةِ» لِابْنِ هِشَامٍ ، وَعَنْ قَبْرِ أَبِي رِغَالٍ انظر جملة «العرب» ص ٧ ص ٩٣٦ - .

(١) لَمْ أَرَ فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٢) فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بَعْدَ ذِكْرِ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ لِلرُّدَّةِ وَأَنَّهَا صَخْرَةٌ يُسْتَنْقَعُ فِيهَا السَّاءُ وَالْجَمْعُ رُدَّةٌ بِالضَّمِّ - وَقَالَ الْحَلِيلُ : الرُّدَّةُ أَكْمَةٌ كَثِيرَةُ الْجِجَارَةِ - ثُمَّ كَلَامُ الْحَازِمِيِّ وَبَعْدَهُ قَالَ بِشْرٌ وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ :

فَمَنْ يَكُ سِائِلًا عَنْ بَيْتِ بِشْرِ فَلِئِنْ لَهُ بِجَنْبِ الرُّدَّةِ بَابًا
نَوَى فِي مَضْجِعٍ لِأَبَدٍ مِنْهُ كَفَى بِالْمَوْتِ نَابًا وَاعْتِرَابًا

وَقَالَ الْهَجْرِيُّ : هَضْبُ الرُّدَّةِ عَنْ يَمِينِ الْجَدِيدِلَّةِ إِلَى فَلْجَةِ بِثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ أَوْ أَكْثَرَ ، يَمِينُ الْمُصْعِدِ إِلَى مَكَّةَ . انْتَهَى . وَالْجَدِيدِلَّةُ مَنْزِلَةٌ مِنْ مَنَازِلِ طَرِيقِ الْحِجِّ الْبَصْرِيِّ قَدِيمًا بَعْدَ ضَرْبِهِ بِ ٣٢ مِيلًا وَقَبْلَ فَلْجَةِ بِ ٣٥ مِيلًا لِلْمُنْتَجِعِ إِلَى مَكَّةَ ، وَمَوْقِعُ الْجَدِيدِلَّةِ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ صَفْرَةَ . هِجْرَةٌ لِلرُّوْفَةِ مِنْ عَتَبَةِ . تَقَعُ شَمَالَ بَلَدَةِ عَفِيفٍ بِسُخُو أَرْبَعِينَ كَيْلًا ، فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ ، وَكَانَتْ الْجَدِيدِلَّةُ وَمَا حَوْلَهَا فِي بِلَادِ بَنِي الْأَضْبَطِ

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِكَسْرِ الرَّاءِ بَعْدَهَا زَايٌ مَفْتُوحَةٌ :- مَوْضِعٌ بِقُرْبِ هَرَاةَ ، وَأَيْضًا فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ بِلَادِ الْعَجَمِ .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا رَاءٌ مُخَفَّفَةٌ مَفْتُوحَةٌ أَيْضًا :- قَالَ أَبُو الْأَشْعَثِ الْكِنْدِيُّ : ثُمَّ يَتَّصِلُ بِخَلْصِ آرَةَ ذَرَّةَ ، وَهِيَ جِبَالٌ كَثِيرَةٌ مُتَّصِلَةٌ ، ضِعَاعُصٌ لَيْسَتْ بِشَوَامِخٍ فِي ذَرَاهَا الْمَزَارِعُ وَالْقُرَى ، وَهِيَ لِبَنِي الْحَارِثِ بْنِ بَهْتَةَ بْنِ سُلَيْمٍ ، وَزُرُوعُهَا أَعْدَاءٌ ، وَيُسَمُّونَ الْأَعْدَاءَ الْعَشْرِيَّ وَهُوَ الَّذِي لَا يُسْقَى ، وَفِيهَا مَدْرٌ وَكَثْرًا عَمُودٌ ، وَلَهُمْ عِيُونَ فِي صُخُورٍ لَا يُمَكِّنُهُمْ أَنْ يُجْرَوْهَا إِلَى حَيْثُ يَنْتَفِعُونَ بِهِ ، وَلَهُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْعَفَارُ ، وَالْقَرْطُ ، وَالطَّلْحُ ، وَالسِّدْرُ بِهَا كَثِيرٌ ، وَيُطِيفُ بِذَرَّةٍ قَرْيَةٌ مِنَ الْقَرْيِ يُقَالُ لَهَا جَبَلَةٌ فِي غَرْبِيهِ ، وَالسَّارَةُ قَرْيَةٌ تَتَّصِلُ بِجَبَلَةٍ ، وَوَادِيهَا وَاحِدٌ يُقَالُ لَهُ لَحْفٌ وَيَزْعُمُونَ أَنَّ جَبَلَةَ أَوْلَ قَرْيَةٍ اتَّخَذَتْ بِتَهَامَةَ وَبِجَبَلَةَ حُصُونٌ مُنْكَرَةٌ مَبْنِيَّةٌ بِالصُّخْرِ لَا يَرُومُهَا أَحَدٌ^(٣) .

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- بَعْدَ الدَّالِ الْأَمْهَلَةِ وَأَوْ مُشَدَّدَةً :- مَوْضِعٌ مِنْ وَرَاءِ الْجُحْفَةِ بِسِتَّةِ أَمْيَالٍ ، قَالَ كَثِيرٌ :

إِلَى ابْنِ أَبِي الْعَاصِيِ بِدَوَّةٍ أَرْقَلْتُ وَبِالسُّفْحِ مِنْ ذَاتِ الرُّبَا فَوْقَ مُطْعِنٍ^(٤)

من بني كلاب ، من قيس عيلان .

وَالأَبُوْرَيْدِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَمْوِيِّ الْقُرَشِيِّ ، وُلِدَ فِي أَبِيوْرَةَ فِي خُرَّاسَانَ ، شَاعِرٌ مُؤَرِّخٌ أَدِيبٌ لَهُ مَوْالِفَاتٌ فِي الْأَدَبِ وَالتَّارِيخِ وَالْأَنْسَابِ ، تَوَفِيَ سَنَةَ سَنِعٍ وَخَمْسِ مِئَةٍ .
(٣) كُلُّ هَذَا مُنْقُولٌ مِنْ رِسَالَةِ عُرَّامِ بْنِ الْأَصْبَغِ السُّلَمِيِّ «أَسْمَاءُ جِبَالِ تِهَامَةَ وَسُكَّانِهَا» وَأَبُو الْأَشْعَثِ هُوَ رَاوِي الرِّسَالَةِ عَنْ عُرَّامٍ - وَانظُرْ عَنْهَا مُقَدِّمَةَ الرِّسَالَةِ فِي نَشْرَةِ الْأَسْتَاذِ عَبْدِالسَّلَامِ هَارُونَ - مِنْ «مِنْ نَوَائِرِ المَخْطُوطَاتِ» ج ٢ ص ٣٧٦ - .

وَذَرَّةٌ حَرَّةٌ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ ، هِيَ الْجَبَابِثُ الْغَرْبِيُّ مِنْ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ قَدِيمًا (حَرَّةٌ رُهَاطُ الْآنَ) وَقَرْيَةٌ جَبَلَةٌ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ ، وَالسَّارَةُ وَادٍ يَنْحَدِرُ مِنْ ذَرَّةٍ أَسْفَلُهُ وَادِي قَدِيدٍ ، وَفِيهِ عَدَدٌ مِنَ الْقَرْيِ . وَلَا يَزَالُ سُكَّانُهُ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ، وَهُوَ فِي تِهَامَةَ (قُرْبَ حَظِّ الطُّولِ : ٣٩١/٢٥ وَحَظِّ الْعُرْضِ : ٢٥/٢٢) .
(٤) فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» نَصُّ كَلَامِ الْحَارِزِيِّ غَيْرِ مَنْسُوبٍ . وَبَيَّتْ كَثِيرٌ فِي «دِيوانِهِ» مِنْ قَصِيدَةٍ يَسْمَعُ بِهَا عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، يَصِفُ إِزْقَالَ السُّطَّانِيَا إِلَيْهِ فِي تِلْكَ الْمَوَاضِعِ ، وَعِنْدَ صَاحِبِ «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» : مُطْعِنٌ - الطَّاءُ مُهْمَلَةٌ - وَذَكَرَ كَثِيرٌ دَوَّةَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ - ٣٩٧ مِنْ دِيوانِهِ - يَصِفُ سَبْرَهُ مُنْجِبًا مِنْ مَكَّةَ نَحْوَ جِهَةِ الْمَدِينَةِ . فَذَكَرَ قَبْلَهَا الْكَلْبَيْدُ فَلَمْنَا ، فَدَوَّةٌ مَيْمَنَا وَسُرَيْرُ الْبُضَيْعِ شَمَالًا . وَالْمَوْضِعَانِ الْأَخِيرَانِ بِقُرْبِ الْحِجَارِ أَسْفَلَ بَدْرٍ ، وَالْقَوْلُ أَنَّ دَوَّةَ مِنْ وَرَاءِ الْجُحْفَةِ بِسِتَّةِ أَمْيَالٍ - أَوْ بِسِتَّةِ «دِيوانِ كَثِيرٍ» : ٢٤٩ - فَذَلِكَ يَكُونُ الْمُرَادُ مِنْهُ بِالنِّسْبَةِ لِمَنْ فِي مَكَّةَ ، وَعَلَى هَذَا تَكُونُ فِي مِطْعِنَةَ رَابِعٍ ، وَمُطْعِنٌ وَادٍ بَيْنَ السُّفْيَا (أَمَّ الْبَرَكِ الْآنَ) وَالْأَبْوَاءِ (الْحُرِّيَّةِ وَوَادِيهَا) شَمَالَ رَابِعٍ .

٣٧٤ - بَابُ رَدْمٍ ، وَرَدْمٍ ، وَرَدْمٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الرَّاءُ بَعْدَهَا دَالٌ مُهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ :- رَدْمٌ بَنِي جُمَحٍ بِمَكَّةَ وَقَالَ
عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : الرَّدْمُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ رَدْمٌ بَنِي جُمَحٍ بِمَكَّةَ ، لِيَبِي قُرَادٍ
الْفَهْرِيِّ ، وَلَهُ يَقُولُ بَعْضُ شُعْرَاءِ أَهْلِ مَكَّةَ :

سَاحِسُ عَبْرَةٍ وَأَفِيضُ أُخْرَى إِذَا جَاوَزْتُ رَدْمَ بَنِي قُرَادٍ
وَقَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ : كَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ بَنِي جُمَحٍ وَبَنِي
عَمْرِو بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فِهْرٍ فَالْتَقَوْا بِالرَّدْمِ فَاقْتَلَوْا قِتَالًا شَدِيدًا فَقَاتَلَتْ بَنُو
مُحَارِبِ بَنِي جُمَحٍ أَشَدَّ الْقَتْلِ ثُمَّ انْصَرَفَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ عَنِ الْآخَرِ ، وَإِنَّمَا
سُمِّيَ رَدْمٌ بَنِي جُمَحٍ بِمَا رَدِمَ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الرَّاءِ زَايٌ سَاكِنَةٌ :- مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ مُرَادٍ (٣) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ زَايٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا رَاءٌ سَاكِنَةٌ :- وَاِدٍ عَظِيمٍ يَصُبُّ فِي
دِجْلَةِ الْمَوْصِلِ (٤) .

- (١) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الزَّايِ : (بَابُ الرَّدْمِ ، وَالرُّدْمِ ، وَالرُّوْمِ ، وَاللُّدْمِ) .
(٢) سَاقُ يَأْقُوتُ الْقَوْلُ كُلُّهُ ، وَأَصَافُ شِعْرًا لِنَيْسَانَ بْنِ الْخَطِيمِ ذَكَرَ فِيهِ الرَّدْمَ فِي مَقَامِ الْإِفْتِخَارِ عَلَى
الْحَزْرَجِ بِهَرِمَيْتِهِمْ فِيهِ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ فِي السَّمْدِيَّةِ ، كَمَا ذَكَرَ الرَّدْمَ قَرِيْبَةً لِيَبِي عَامِرٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ فِي
الْبَحْرَيْنِ . وَيَبْدُو أَنَّ أَصْلَ الْكَلَامِ لِلزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ ، فَقَدْ نَقَلَهُ عَنْهُ الْفَاكِهِيُّ فِي «أَخْبَارِ مَكَّةَ» ٣٠٥/٣-
بِتَبْوِئِهِ ، وَذَكَرَ الْأَزْرَقِيُّ فِي «أَخْبَارِ مَكَّةَ» - ١٦٨/٢ وَ ٢٥١ أَنَّ الَّذِي عَمِلَ رَدْمَ بَنِي جُمَحٍ
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ ، عَامَ سَبِيلِ الْجُحَافِ سَنَةَ ثَمَانِينَ ، وَذَكَرَ هَذَا الْفَاكِهِيُّ أَيْضًا - وَمَوْضِعُ هَذَا الرَّدْمِ
عَلَى مَا ذَكَرَ مُحَقِّقُ كِتَابِ الْفَاكِهِيِّ ١١٣/٣ - فِي الْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ الْغَرْبِيَّةِ مِنَ الْحَرَمِ ، بَيْنَ بَابِ الْعُمْرَةِ
وَبَابِ إِبْرَاهِيمَ ، وَقَدْ أُدْخِلَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ فِي زِيَادَاتِ الْحَرَمِ .
(٣) الرُّدْمُ - عِنْدَ نَصْرِ كَمَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ ، وَزَادَ يَأْقُوتُ : وَكَانَ فِيهِ يَوْمٌ بَيْنَ مُرَادٍ وَهَمْدَانَ وَالْحَارِثِ بْنِ
كَعْبٍ فِي الْيَوْمِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةُ بَدْرٍ ، وَقَالَ مَالِكُ بْنُ كَعْبٍ بْنُ عَامِرِ الشَّاعِرُ الْجَاهِلِيُّ :
كَفَيْنَا غَدَاةَ الرُّدْمِ هَمْدَانَ آتِيًا كَفَّاهُ وَقَدْ ضَاقَتْ بِرُزْمٍ دُرُوعُهَا
وَوَادِي الرُّدْمِ فِي أَرْضِ أَرْمِينِيَّةٍ ، فِيهِ مَاءٌ كَثِيرٌ يَصُبُّ فِي دِجْلَةِ - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ - فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ
الْعَرَبِ» - ٢٣٧ ط دَارُ الْيَمَامَةِ :- مَلَاخًا بِالْجُوفِ ، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ يَوْمُ رُزْمٍ مَلَاخًا ، وَقَتَلَتْ هَمْدَانَ مِنْ
مَذْحِجٍ بَشْرًا . وَقَالَ الْقَاضِي أَسْمَاعِيلُ الْأَكُوْنِيُّ عَنِ الرُّدْمِ : بِجَوَارِ بُرَاقِشِ السَّمْدِيَّةِ الْأَنْبَرِيَّةِ ، فَاجْتَلَتْ
هَمْدَانَ مُرَادًا مِنَ الْجُوفِ . وَالْجُوفُ مِنْطَقَةٌ مَعْرُوفَةٌ شَرْقَ مَأْرَبِ .
(٤) الرُّدْمُ عِنْدَ نَصْرِ كَمَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ ، وَكَذَا فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» ، وَلَا أُسْتَبْعَدُ أَنْ يَكُونَ الرُّدْمُ الَّذِي ذَكَرَ
يَأْقُوتُ أَنَّهُ فِي أَرْضِ أَرْمِينِيَّةٍ ، وَتَصَحَّفَ أَحَدُ الْإِسْمَيْنِ بِالْآخَرِ ، وَأَنَّهُ الَّذِي سِيرِدُ ذَكَرَهُ عِنْدَ نَصْرِ بِضَمِّ
الزَّايِ بَعْدَهَا وَاوُ (الرُّوْمُ) .

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الرَّاءُ بَعْدَهَا سِينٌ مُهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ ،
وَأَخْرَهُ نُونٌ :- قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى حِمَصٍ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو حَمْرَةَ عَيْسَى بْنُ سُلَيْمِ الْعَيْسِيُّ
الرَّسْتَنِيُّ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جَبْرِ بْنِ نَفِيرِ الْحَضْرَمِيِّ وَفَرًّا مِنَ التَّابِعِينَ وَرَوَى
عَنْهُ عَمْرُ بْنُ الْحَارِثِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا نُونٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا
نُقْطَتَانِ سَاكِنَةٌ وَسِينٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ وَأَخْرَهُ رَاءٌ :- مِنْ بِلَادِ الْجَزِيرَةِ ، وَإِذَا لَمْ يُبَيَّنْ
فِي الْخَطِّ التَّبَسُّ .

وَمَا زَادَهُ نَصْرٌ :

١ - الدُّومُ - قَالَ : وَمَا أَوَّلُهُ دَالٌ مَفْتُوحَةٌ مُهْمَلَةٌ وَوَاوٌ : دُو الدُّومِ فِي بِلَادِ عُذْرَةَ . لَمْ أَرِ فِي « مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ » ذِكْرًا لِهَذَا ، وَالْأَوْدِيَةُ الَّتِي تَنبِتُ الدُّومَ كَثِيرَةٌ ، وَلَكِنْ جَاءَ فِي « الْمَعْجَمِ » : وَادِي الدُّومِ : وَادٍ
مُعْتَرِضٌ مِنْ شِمَالِي خَيْبَرَ إِلَى قَبِيلِهَا ، وَهَذَا الْوَادِي يُفْصَلُ بَيْنَ خَيْبَرَ وَالْعَوَارِضِ ، انْتَهَى . وَأَوْدِيَةُ خَيْبَرَ
تَهَيُّ إِلَى بِلَادِ عُذْرَةَ قَدِيمًا ، فِي أَسْفَلِ وَادِي الْقَرْيِ - وَانظُرْ هَذَا الْوَادِي - قَسَمَ شِمَالَ الْمَمْلَكَةِ مِنْ « الْمَعْجَمِ
الْجُغْرَافِيِّ » .

٢ - الزُّومُ - قَالَ نَصْرٌ : وَيَضُمُّ الرَّايَ يَلِيهَا وَوَاوٌ :- نَاجِيَةٌ بَارِزِيَّةٌ ، قَرْيَةٌ مِنَ الْمَوْصِلِ ، وَصَفَعُ
حِجَازِيٌّ . انْتَهَى . وَأَضَافَ يَأْفُوتُ :- بَعْدَ الْمَوْصِلِ :- وَلَعَلَّ السُّجْنَ إِلَيْهِ يُنْسَبُ قَالَ نَصْرٌ : وَزُومٌ أَيْضًا
مَوْضِعٌ حِجَازِيٌّ . قُلْتُ : إِنَّ صَحَّ فَهُوَ عَلَمٌ مُرْتَجِلٌ . وَقِيلَ : النُّجْبَنُ الزُّومَانِيُّ - وَقِيلَ : الزُّومِيُّ -
يُنْسَبُ إِلَى زُومَانَ ، طَائِفَةٌ مِنَ الْأَكْرَادِ لَهُمْ وِلَايَةٌ - انْتَهَى .

(١) لَمْ يُذَكَّرْ فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٢) فِي « مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ » : الرَّسْتَنُ بَلِيدَةٌ عَلَى نَهْرِ الْجِيمَامَسِ الْمَعْرُوفِ الْيَوْمَ بِالْعَاصِي الَّذِي يَمُرُّ قَدَامَ
حَمَاةَ ، وَالرَّسْتَنُ فِي نِصْفِ الطَّرِيقِ بَيْنَ حَمَاةَ وَحِمَصَ ، وَهِيَ الْيَوْمَ خَرَابٌ ، وَبِهَا أَنْثَارٌ بَاقِيَةٌ تَدُلُّ عَلَى
جَلَالَتِهَا ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا أَبُو عَيْسَى حَمْرَةَ بْنُ سُلَيْمِ الْعَيْسِيُّ - إِلَى آخِرِ مَا قَالَ الْحَازِمِيُّ فِي « النَّجَاحِ » :
عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ مِيلًا مِنْ حِمَصَ . وَهُنَا اخْتِلَافٌ حَوْلَ هَذَا الرَّايِ : (أ) فِي اسْمِهِ وَالصُّوَابُ مَا ذَكَرَ
الْحَازِمِيُّ - كَمَا فِي « تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ » - ٢١١/٨ - وَ« تَاجِ الْعُرُوسِ » (ب) الْعَيْسِيُّ ، الْعَيْسِيُّ ،
الْعَيْسِيُّ كَمَا فِي « تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ » وَلَعَلَّهُ هُوَ الصُّوَابُ ، لِأَنَّ السُّمْعَانِيَّ فِي « الْأَنْسَابِ » فِي رَسْمِ
(الْعَيْسِيِّ) قَالَ بَعْدَ ذِكْرِ عَدَدٍ مِنَ الرُّوَاةِ : وَعَظُمَ عُنُسُ بِالشَّامِ .

(ج) عَمْرُ بْنُ الْحَارِثِ ، أَوْ عَمْرُ بْنُ الْحَارِثِ - كَمَا فِي الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ فِي « تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ » وَلَعَلَّهُ
الصُّوَابُ ، فَقَدْ تَرَجَمَ لِزَاوِ حَمِصِيِّ زُبَيْدِيٍّ بِهَذَا الْاسْمِ .
(٣) دُنَيْسِرٌ - قَالَ يَأْفُوتُ : بِضَمِّ أَوَّلِهِ :- بَلَدَةٌ عَظِيمَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْجَزِيرَةِ قُرْبَ مَارِدِينَ ، بَيْنَهُمَا
فَرْسَخَانِ ، يُقَالُ لَهَا (فُوجُ حِمَصَارِ) وَوَصَفَتْ مُشَاهَدَتَهُ إِهَابًا .

٣٧٦ - بَابُ رَشِيدٍ ، وَدَشْتَكْ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَفَتْحِ الرَّاءِ بَعْدَهَا شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ وَأَخْرَهُ دَالٌ :- قَرِيَّةٌ تُقَارِبُ الإسْكَندَرِيَّةَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ سَعِيدُ بْنُ سَابِقِ الرَّشِيدِيِّ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ وَأَخْرَهُ كَافٌ وَقَدْ تَكْتَبُ الْكَافُ بِحَيْثُ تَلْتَسُ بِالذَّالِ وَغَيْرِهَا ، قَالَ الْبُخَارِيُّ : دَشْتَكُ قَرِيَّةٌ بِالرِّيِّ يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ الدَّشْتَكِيِّ مَرْوَزِيُّ الْأَصْلُ رَوَى عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانٍ وَغَيْرِهِ .

٣٧٧ - بَابُ رَقْدٍ ، وَرَمَدٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : بَفَتْحِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْقَافِ :- قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ اسْمُ جَبَلٍ أَوْ وَادٍ فِي بِلَادِ قَيْسٍ ، وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِذِي الرُّمَّةِ :

كَأَرْحَاءِ رَقْدٍ رَمَّتْهَا الْمَنَاقِرُ .

رَمَّتْهَا أَي سَوَّيَتْهَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : رَقْدٌ اسْمُ جَبَلٍ تَحْتَهُ مِنْهُ الْأَرْحِيَّةُ (٢) .

- (١) لَيْسَ فِي كِتَابِ نَصْرِ .
 (٢) قَالَ يَاقُوتُ : رَشِيدٌ بَلَدٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ وَالتَّلُّبُ قُرْبُ الإسْكَندَرِيَّةِ ، خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ الْمُحَدِّثِينَ ، وَعَدَّ مِنْهُمْ سَعِيدُ بْنُ سَابِقِ الْأَزْرَقِ الرَّشِيدِيُّ ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُبَابِ ، مَوْلَى بَنِي سَلُولٍ ، سَمِعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ هُبَيْعَةَ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ - وَبَلَدُهُ رَشِيدَةٌ هَذِهِ مَشْهُورَةٌ .
 (٣) نَقَلَ يَاقُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ ، وَأَضَافَ : وَدَشْتَكُ أَيْضًا : مَحَلَّةٌ بِاسْتِرَابَادَ ، وَذَكَرَ أَحَدَ الْمَنْسُوبِينَ إِلَيْهَا . وَزَادَ السَّمْعَانِيُّ : دَشْتَكُ قَرِيَّةٌ بِأَصْبَهَانَ ، وَذَكَرَ مِنَ الْمَنْسُوبِينَ إِلَى الثَّلَاثِ .

- (١) لَيْسَ فِي كِتَابِ نَصْرِ .
 (٢) أَطَالَ يَاقُوتُ الْكَلَامَ بَعْدَ سِياقِ قَوْلِ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ وَمِنْ ذَلِكَ : قَالَ الْأَضْمَعِيُّ فِي كِتَابِ « الْحَزِيرَةِ » : قَالَ الْعَامِرِيُّ : رَقْدٌ هَضْبَةٌ مُحَلَّبَةٌ مَطْمِئِنَةٌ غَيْرُ مَرْتَفِعَةٍ بَيْنَ سَاقِ الْقُرُونِ وَبَيْنَ حَيْسِ الْقَنَانِ ، وَهِيَ بِأَطْرَافِ الْعَرَبِ ، بَيْنَ بَيْنِ الْقَنَانِ وَبَيْنَ أَبَانَ الْأَسُودِ ، وَهِيَ مُشْرِفَةٌ عَلَى جَالِ ، لِأَنَّهَا فَوْقَ حَزْمٍ مِنَ الْأَرْضِ ، وَكُلُّ هَذِهِ الْأَمَاكِنِ مِنْ بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ . ثُمَّ نَقَلَ عَنْ أَبِي زِيَادٍ : رَقْدٌ مِنْ بِلَادِ عَطْفَانَ ، وَأُورِدَ شَوَاهِدٌ مِنَ الشُّعْرِ ، وَأَوْضَحَ تَحْدِيدَ هَضْبَةٍ رَقْدٍ قَوْلَ الْأَضْمَعِيِّ ، وَهُوَ فِي كِتَابِ « بِلَادِ الْعَرَبِ » - ٣٩ - وَهَذَا التَّحْدِيدُ عَرُفَتْ ، وَاتَّضَحَ مَوْقِعُهَا ، هِيَ هَضْبَةٌ سُودَاءُ لَيْسَتْ مَرْتَفِعَةً . تَقَعُ فِي

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الرَّاءِ مِيمٌ : مَاءٌ أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
جَمِيلَ بْنِ دَارِمٍ الْعَدَوِيُّ حِينَ وَفَدَ عَلَيْهِ (٣) .

٣٧٨ - بَابُ رَقِيْبَةَ ، وَرَفِيْبَةَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ قَافٌ مَكْسُورَةٌ ، وَبَعْدَ الْيَاءِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :-
جَبَلٌ بِخَيْرٍ يُقَالُ لَهُ ذُو الرَّقِيْبَةِ لَهُ ذِكْرٌ فِي قِصَّةِ لِعَيْنَةَ بْنِ حِصْنِ الْفَزَارِيِّ (٢) .

غَرَبَ مِنْطَقَةَ الْقَصِيمِ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ بَلَدَةِ الْحِجَافِ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَلَدَةِ الْقَوَارَةِ ، وَتُعْرَفُ هَذِهِ
الْهَضْبَةُ الْآنَ بِاسْمِ الرَّحَا ، إِذْ كَانَتْ تُتَّخَذُ مِنْهَا الْأَرْجِيَّةُ ، وَلَعَلَّهَا عُرِفَتْ بِاسْمِ هَضْبَةِ الرَّحَا ، وَمَعَ
كَثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ اخْتَصَرَ الْاسْمُ بَعْدَ نِسْيَانِ الْإِسْمِ الْقَدِيمِ . وَبِتُّ ذِي الرُّمَّةِ فِي « دِيوانه » - ١٠٣٦ -
وَنَصُّهُ :

تَفَضُّ الْحَصَا عَنْ مُجَمَّرَاتٍ وَفَيْعَةٍ كَسَأَحَاءٍ رَقِيدٍ قَلَمَتْهَا الْمَنَاقِرُ
وَأَشَارَ فِي الشَّرْحِ إِلَى رِوَايَةِ (رَلِمَتْهَا) وَكَذَا فِي أُمَهَاتِ كِتَابِ اللُّغَةِ ، فَلَعَلَّ مَا فِي كِتَابِ الْحَارِزِيِّ رِوَايَةٌ
أُخْرَى إِنْ لَمْ يَكُنْ تَصْحِيْفًا .

(٣) لَمْ أَجِدْ فِي « مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ » سِوَى : الرُّمْدُ رِمَالٌ بِإِقْبَالِ الشَّيْحَةِ ، وَهِيَ رَمْلَةٌ بَيْنَ ذَاتِ الْعُشْرِ وَبَيْنَ
الْيَسُوعَةِ وَهَذَا فِي كِتَابِ نَصْرِ فِي مُفْرَدَاتِ حَرْفِ الرَّاءِ ، وَلَيْسَ الْمُرَادُ ، كَمَا يَنْبُحُ .
وَالْمُقْطَعُ عِنْدَ الْحَارِزِيِّ جَمِيلُ بْنُ دَارِمٍ الْعَدَوِيُّ ، وَجَمِيلٌ بِاتِّفَاقٍ مَنْ ذَكَرَ خَبَرَ هَذَا الْإِقْطَاعِ ، وَلَكِنْ
(دَارِمٌ) وَقَعَ فِيهِ اخْتِلَافٌ ، فَبِي « الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى » لابنِ سَعْدٍ - ٢٧٤/١ - (وَرَامٌ) وَفِي « الْإِصَابَةِ » فِي
تَرْجَمَةِ جَمِيلِ (رَدَامٌ) بِالذَّلَالِ .

(وَالْعَدَوِيُّ) عِنْدَ الْحَارِزِيِّ ، وَعِنْدَ ابْنِ سَعْدٍ فِي « الطَّبَقَاتِ » وَفِي « النِّهَايَةِ » لابنِ الْأَثِيرِ ، وَلَكِنْ فِي
« الْإِصَابَةِ » وَفِي « اللِّسَانِ » وَفِي « تَاجِ الْعُرُوسِ » (الْعُدْرِي) وَالْمُقْطَعُ عِنْدَ ابْنِ سَعْدٍ (الرَّمْدَاءُ) وَكَذَا فِي
« أَسَدِ الْغَابَةِ » ، وَلَكِنْ فِي « الْإِصَابَةِ » وَ« النِّهَايَةِ » وَ« اللِّسَانِ » وَ« التَّاجِ » (الرَّمْدُ) وَهَذَا الْمَوْضِعُ
لَيْسَ الَّذِي ذَكَرَ يَاقُوتٌ ، فَذَلِكَ مِنْ بِلَادِ تَمِيمٍ ، فِي الدُّهْنَاءِ ، وَارَى الْمَكَانَ مِنْ بِلَادِ (عُدْرَةَ) فِي وَادِي
الْقُرَى ، فَقَدْ أَقْطَعَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدَهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَادِي .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٢) رَقِيْبَةُ - قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِقَافٍ مَكْسُورَةٍ وَبَاءٍ مُوَحَّدَةٍ :- ذُو الرَّقِيْبَةِ جَبَلٌ بِخَيْرٍ لَهُ ذِكْرٌ فِي قِصَّةِ لِعَيْنَةَ بْنِ
حِصْنِ . وَقَالَ يَاقُوتٌ : ذُو الرَّقِيْبَةِ - تَصْغِيرُ رَقِيْبَةٍ - ثُمَّ سَاقَى كَلَامَ نَصْرِ وَأَضَافَ : وَأَنْشَدَ رَاوِي التَّصْغِيرِ :
وَكَأَنَّمَا انْتَقَلَتْ بِأَسْفَلِ مَعْتَبٍ مِنْ ذِي الرَّقِيْبَةِ أَوْ قِعَاسٍ وَعُغُولُ
وَذَكَرَ الرَّقِيْبَةَ فِي رَسْمِ (جَنْفَاءٍ) بِمَا مَلَّخَصَهُ : أَنَّ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَرَادَ غَزْوَ خَيْرِ رَاسِلٍ
قَبِيْلَةَ فَرَارَةَ بِأَنْ لَا يُعِينُوا أَهْلَهَا ، فَلَمْ تَقْبَلْ ، وَبَعْدَ فَتْحِهَا طَلَبَتْ حِطًّا مِنَ الْعَنَابِ فَقَالَ : « حَطَّكُمْ ذُو
الرَّقِيْبَةِ » فَقَالُوا : إِذَنْ نَحَارِبُكَ فَقَالَ : « مَوْعِدُكُمْ جَنْفَاءُ » - وَهِيَ بَلَدُهُمْ - فَهَرَبُوا . وَعَيْنَةُ هُوَ رَيْسُ
بَلَدِ الْقَبِيْلَةِ . وَذُو الرَّقِيْبَةِ يُعْرَفُ الْيَوْمَ بِأَبِي رَقِيْبَةَ ، جَبَلٌ كَبِيرٌ ، يُطَلُّ عَلَى بَلَدَةِ خَيْرٍ مِنَ النَّاحِيَةِ الشَّمَالِيَّةِ
الْغَرْبِيَّةِ ، وَيُشَاهَدُ مِنْهَا رَأْيُ الْعَيْنِ .

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَفْتَحُ الْفَاءَ وَالرَّاءَ بَعْدَهَا نُونٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ :- مِنْ بِلَادِ الشَّامِ (٣) .

٣٧٩ - بَابُ الرَّقْمَتَيْنِ ، وَالرُّقَيْتَيْنِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- تَثْنِيَةُ رَقْمَةَ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الرَّقْمَتَانِ ، إِحْدَاهُمَا قُرْبُ الْمَدِينَةِ وَالْأُخْرَى قُرْبُ الْبَصْرَةِ ، وَأَمَّا فِي شِعْرِ زُهَيْرٍ :
دِيَارٌ لَهَا بِالرُّقْمَتَيْنِ كَأَنَّهَا .

قَالَ الْكَلَابِيُّ : الرَّقْمَتَانِ بَيْنَ جُرْثُمَ وَبَيْنَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ بِأَرْضِ بَنِي أَسَدٍ وَهُمَا أَبْرَقَانِ مُخْتَلِطَانِ بِالْحِجَارَةِ وَالرَّمْلِ ، وَالرُّقْمَتَانِ أَيْضًا : حِذَاءِ سَاقِ الْعَزْوِ ، وَسَاقِ الْعَزْوِ جَبَلٌ فِي أَرْضِ بَنِي أَسَدٍ ، وَالرُّقْمَتَانِ أَيْضًا بِشَطِّ فَلَجٍ أَرْضِ بَنِي حَنْظَلَةَ (٢) .

(٣) رَقْمِيَّةٌ قَالَ نَصْرٌ : بَلَدٌ شَامٌ . وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : رَقْمِيَّةٌ كُوْرَةٌ وَمَدِينَةٌ مِنْ أَعْمَالِ حِمصَ ، يُقَالُ لَهَا رَقْمِيَّةٌ تَدْمُرُ ، وَقَالَ قَوْمٌ : رَقْمِيَّةٌ بَلَدَةٌ عِنْدَ طَرَابُلُسَ مِنْ سَوَاجِلِ الشَّامِ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ نَوَازِ الرَّقْمِيِّ ، سَمِعَ جِبَانَ الرَّقْمِيَّ صَاحِبَ رَقْمِيَّةٍ . انْتَهَى . وَفِي «الْأَنْسَابِ» لِلشُّعْمَانِيِّ - بَعْدَ الْقَوْلِ الْأَخِيرِ :- مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي النُّوَّارِ سَمِعَ جِبَانَ السُّلَمِيِّ صَاحِبَ الرَّقْمِيَّةِ ، سَمِعَ ابْنَ عَمَرَ ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ وَلَا أَعْرِفُهُ . انْتَهَى .

(١) لَمْ أَرْ هَذَا الْبَابَ فِي كِتَابِ نَصْرٍ ، وَلَكِنَّهُ أُورِدَ مَا فِيهِ فِي (مُفْرَدَاتِ حَرْفِ الرَّاءِ) .

(٢) قَالَ نَصْرٌ : الرَّقْمَتَانِ قَرْنَتَانِ عَلَى شَفِيرِ وَادِيِ فُلَجٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَمَكَّةَ ، وَقِيلَ : رَوْضَتَانِ فِي بِلَادِ الْعَنْبَرِ ، وَأَيْضًا : بِسَجْدِ بَيْنَ جُرْثُمَ ، وَمَطْلَعِ الشَّمْسِ فِي دِيَارِ أَسَدٍ ، وَأَيْضًا : حِذَاءِ سَاقِ الْفَرَوَيْتَيْنِ (٤) وَسَاقِ جَبَلِ لَبْنِي أَسَدٍ ، وَأَيْضًا : قُرْبَ الْمَدِينَةِ ، نَبِيَّانِ مِنْ أَنْهَاءِ الْحَرَّةِ . انْتَهَى . وَأَوْضَحَ يَاقُوتٌ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» أَنَّ الرَّقْمَةَ مُجْتَمَعُ الْمَاءِ فِي الْوَادِيِ وَقِيلَ : الرَّوْضَةُ ، وَنَقَلَ عَنِ السُّكُونِيِّ : الرَّقْمَتَانِ قَرْنَتَانِ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالنَّبَاجِ ، بَعْدَ مَا وَبَّيْهُ تَلْقَاءُ الْبَصْرَةِ وَبَعْدَ حَفْرِ أَبِي مُوسَى تَلْقَاءِ النَّبَاجِ ، وَهَذَا عَلَى شَفِيرِ الْوَادِيِ وَهِيَ مَنْزِلُ مَالِكِ بْنِ الرَّبِيعِ الْمَازِنِيِّ وَفِيهَا يَقُولُ :

فَلَيْلَهُ دَرِيٌّ يَوْمَ أَنْزَلْتُكَ طَائِعًا بَنِي بَاعِلِي الرَّقْمَتَيْنِ وَمَالِيَا
وَالرُّقْمَتَانِ رَوْضَتَانِ بِنَاحِيَةِ الصَّمَانِ ، وَأُورِدَ أَقْوَالًا أُخْرَى مُشَابِهَةً لِمَا ذَكَرَ نَصْرٌ وَالْحَارِيزِيُّ وَعَلَى هَذَا :
فَالرُّقْمَةُ فِي الْأَصْلِ وَصْفٌ ، يُرَادُ بِهِ الرَّوْضَةُ أَوْ مُسْتَرَاضُ الْمَاءِ فِي الْوَادِيِ ، ثُمَّ عُرِفَ بِهَا مَوَاضِعٌ مُتَعَدِّدَةٌ مِنْهَا : الرَّقْمَتَانِ الْوَارِدَتَانِ فِي مَعْلَقَةِ زُهَيْرٍ :

وَدَارٌ لَهَا بِالرُّقْمَتَيْنِ كَأَنَّهَا مَرَاجِعُ وَشَمِ ، فِي نَوَاشِرِ مِعْصَمٍ
وَحَدَّاهَا الْكَلَابِيُّ بِأَنَّهَا بَيْنَ جُرْثُمَ وَبَيْنَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ بِأَرْضِ بَنِي أَسَدٍ ، وَجُرْثُمُ مِنْهَلٌ لَا يَزَالُ
يُدْعَى الْجُرْثُمِيَّ مَعْرُوفًا فِي غَرْبِ الْقَبْصِيمِ وَهِيَ حِذَاءِ سَاقِ الْفَرَوَيْتَيْنِ لَا (الْعَزْوِ) كَمَا وَرَدَ فِي

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الرَّاءِ وَبَعْدَ الْقَافِ بَاءٌ مُوحَّدةٌ وَالْبَاقِي نَحْوَ الْأَوَّلِ :-
جَبَلَانِ أَسْوَدَانِ بَيْنَهُمَا ثَنِيَّةٌ تُسَلِّكُ يُطْلِعَانِ إِلَى أَعْلَى بَطْنِ مَرٍّ ، وَإِلَى شُعَيْبَاتٍ يُقَالُ
لَهُنَّ الضَّرَائِبُ (٣) .

٣٨٠ - بَابُ رُكْبَةٍ ، وَرُكْبَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : بِضَمِّ الرَّاءِ وَبَعْدَ الْكَافِ بَاءٌ مُوحَّدةٌ :- مَوْضِعٌ حِجَازِيٌّ لَهُ ذِكْرٌ
فِي الْمَغَازِي قَالِ الْوَائِدِيُّ : هُوَ إِذَا رُحْتَ مِنْ عَمْرَةٍ تَرِيدُ ذَاتَ عِرْقٍ (٢) .

مُحْطَوطَةٌ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ ، فَقَدْ ضَبَطَ الْأَسْمَ نَصْرًا فِي كِتَابِهِ فَقَالَ : (بَابُ فَرْوَيْنَ وَفَرْوَيْنَ) إِلَى أَنْ
قَالَ : وَذُو الْفَرْوَيْنَ ثَنِيَّةٌ فَرْوِي جِبَالٌ بِالشَّامِ ، وَسَاقُ الْفَرْوَيْنَ جَبَلٌ نَجْدِيٌّ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ . انْتَهَى .
وَسَاقُ هَذَا الْجَبَلِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا يُشَاهَدُ مِنْ بِلْدَةِ الرُّسِّ رَأَى الْعَيْنُ (يَقَعُ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ :
٤١/١٦ ° وَحَطَّ الْعَرَضُ : ٢١/١٦ °) وَالْحِجَازِيُّ يَقَعُ شَرْقَهُ .

وَمِنْهَا الرَّقْمَتَانِ اللَّتَانِ عَلَى شَفِيرِ وَاوِي فَلَجٍ فَقَدْ حَدَّثَهُمَا صَاحِبُ كِتَابِ « الْمَسَابِكِ » - ٥٨٠ - بِقَوْلِهِ :
وَفِي الْبَطْنِ مِنْ وِرَاءِ مَأْوِيَةِ عِنْدَ الْوَادِي الرَّقْمَتَانِ ، وَفَلَجٌ يَصِيقُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ، وَهِيَا قَرِيَتَانِ
عَلَى شَفِيرِ الْوَادِي مِنْ جَانِبَيْهِ وَهِيَ مَنْزِلُ مَالِكِ بْنِ الرَّيْبِ وَأُورِدَ بَيْنَهُ ، ثُمَّ ذَكَرَ الْعُمَرَ وَإِذْنِ الرَّقْمَتَانِ بَعْدَ
مَأْوِيَةِ الْتَبِيِّ هِيَ بَعْدَ الْحَفْرِ لِلْمَتَجِّهِ غَرْبًا وَقَبْلَ الْعُمَرَ الَّذِي فِي أَعْلَى الْوَادِي وَهِيَا أَلَانُ رَوْضَتَانِ تَدْعِيَانِ
الْقَرَايِنَ فِيهِمَا آثَارُ عَدْبَةٍ . وَفَلَجٌ هُوَ وَاوِي الْحَفْرِ (حَفَرِ الْبَاطِنِ) الَّذِي أَصْبَحَ بِلْدَةً مَعْرُوفَةً ، وَالرَّقْمَتَانِ
غَرْبَهَا بِنَحْوِ خَمْسِينَ كَيْلًا .

وَهُنَاكَ مَوَاضِعٌ أُخْرَى تُسَمَّى بِالرَّقْمَتَيْنِ ذَكَرْتُ بَعْضَهَا فِي قِسْمِ الْمِنَاطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ « الْمُعْجَمِ
الْجُغْرَافِيِّ » .

(٣) الرَّقْمَتَانِ عَرَفَهُمَا نَصْرًا فِي مَفْرَدَاتِ حَرْفِ الرَّاءِ بِنَصِّ مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ وَلَمْ أَرَهُمَا ذِكْرًا عِنْدَ يَاقُوتَ
وَلَا عِنْدَ غَيْرِهِ ، وَوَرَدَ فِي مَحْطُوطَةِ الْحَازِمِيِّ (ثَنِيَّةُ مَالِكِ) وَالتَّصْحِيحُ مِنْ كِتَابِ نَصْرِ ، وَ(مَرٍّ)
الْوَادِي الْمَعْرُوفُ بِقُرْبِ مَكَّةَ بِاسْمِ (وَاوِي فَاطِمَةَ) وَالضَّرَائِبُ فِي أَعْلَى وَاوِي نَخْلَةَ الشَّامِيَّةِ (ذَاتِ
عِرْقٍ) عَلَى مَقَرَّبَةٍ مِنْ مِيقَاتِ الْحَجِّ .

(١) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ .

(٢) لَمْ أَرِ كَلَامَ الْوَائِدِيِّ فِي « الْمَغَازِي » مَعَ أَنَّهُ ذَكَرَ - ٧٥٣ - سَرِيَّةَ شُجَاعِ بْنِ وَهَبٍ إِلَى السِّيِّ مِنْ أَرْضِ
بَنِي غَامِرٍ مِنْ نَاجِيَةِ رُكْبَةٍ - وَقَدْ سَاقَهُ يَاقُوتَ بِنَصِّهِ ، وَأُورِدَ أَقْوَالًا فِي تَحْدِيدِ الْمَوْضِعِ ، مِنْهَا قَوْلُ
الرُّخْمَسِيِّ : هِيَ مَقَازَةٌ عَلَى يَوْمَيْنِ مِنْ مَكَّةَ ، يَسْكُنُهَا الْيَوْمَ عَدْوَانُ ، وَعَنِ الْأَضْمَعِيِّ أَنَّ رُكْبَةَ بَنِي
لَيْسِي نَصْرٌ . وَيُقَالُ : إِنِّهَا أَرْفَعُ الْأَرَاضِي كُلِّهَا ، وَأَنَّهَا الَّتِي أَرَادَ ابْنُ نُوحٍ بِقَوْلِهِ : « سَاوِي إِلَى جَبَلِ
يُعْصِمُنِي مِنَ السَّمَاءِ » - انْتَهَى مَلْخُصًا . وَرُكْبَةُ صَحْرَاءُ وَاسِعَةٌ ، لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً ، يَخْتَرِقُهَا طَرِيقُ مَكَّةَ
بَعْدَ انْحِسَارِ جِبَالِ الْحِجَازِ مِنْ (عَشِيرَةِ) لِلْمَتَجِّهِ شَرْقًا حَتَّى يَتَلَقَّ (السُّمُونَةَ) وَمِنْ الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ
مِنْ (حَضَنَ) حَتَّى حَرَّةَ كَشِيبَ ، وَغَرْبًا إِلَى وَاوِي الْعَقِيْقِي ، وَالسِّيِّ وَوَجْرَةَ وَعَمْرَةَ يَشْمَلُهَا الْآنَ اسْمُ رُكْبَةٍ
لِاتِّصَالِ تِلْكَ الْمَوَاضِعِ بِهَا وَأَصْبَحَتْ أَسْمَاؤُهَا مُجْهَوْلَةً ، وَلِكِنِّهَا مَعْرُوفَةٌ الْمَوَاقِعِ بِالنِّسْبَةِ لِرُكْبَةٍ

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوْلُهُ زَايٌ مَفْتُوحَةٌ وَبَعْدَ الْكَافِ الْمَكْسُورَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مُشَدَّدَةٌ : مِنْ أَعْمَالِ الْبَصْرَةِ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ عِدَادُهُمْ فِي الْبَصْرِيِّينَ .

٣٨١ - بَابُ رُمَانَ ، وَرَمَانَ ، وَزِمَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الرَّاءِ :- قَصْرُ الرُّمَانِ مِنْ نَاحِيَةِ وَاَسِطِ الْقَصَبِ يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو هَاشِمٍ يَحْيَى بْنُ دِينَارِ الرُّمَانِيِّ يُعَدُّ فِي التَّابِعِينَ رَأَى أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَسَمِعَ جَمَاعَةً مِنَ التَّابِعِينَ كَذَلِكَ ذَكَرَهُ أَسْلَمُ بْنُ سَهْلٍ فِي «تَارِيخِ وَاَسِطِ» وَهُوَ أَعْرَفُ بِأَهْلِ بَلَدِهِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : بِفَتْحِ الرَّاءِ وَالْبَاقِي نَحْوَ الْأَوَّلِ :- جَبَلٌ فِي بِلَادِ طَيِّءٍ فِي غَرْبِيِّ سَلْمَى إِحْدَى جَبَلِي طَيِّءٍ ، وَإِلَيْهِ انْتَهَى فُلُ أَهْلِ الرَّدَّةِ يَوْمَ بُرَاحَةَ فَقَصَدَهُمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَرَجَعُوا إِلَى الْإِسْلَامِ (٣) .

(٣) الْمَعْدُودَةُ مِنْ بِلَادِ نَجْدٍ (تَقَعُ رُكْبَةُ بَقْرِبِ حَظِّ الطُّوْلِ : ٤١/١٠٠) وَيَقْرُبُ حَظِّ الْعَرَضِ (٢٢/١٥) .
نَقَلَ صَاحِبُ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» نَصَّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ عَنْهُ بِدُونِ زِيَادَةِ سِوَى الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ لِلْكَلِمَةِ .
وَلَمْ أَرُ فِي كِتَابِ النِّسْبَةِ ذِكْرًا لِهَذَا الْمَوْضِعِ .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ : (بَابُ رَمَانَ وَرَمَارٍ وَذَمَارٍ) .
(٢) أَصَافُ يَقُوتُ إِلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ - غَيْرِ مَنْسُوبٍ - ١ - وَاسِطِ الْقَصَبِ الَّتِي بَكْسَكَرَ - ٢ - وَهُوَ وَاسِطُ الْعِرَاقِ ، وَابْنُ سَهْلٍ ، بُحْشَلُ - ٣ - وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهِ ابْنُ مَأْكُولٍ وَتَبِعَهُ السَّمْعَانِيُّ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عِيْنِيِّ الرُّمَانِيِّ السُّخَوِيِّ . وَصَاحِبُ «تَارِيخِ وَاَسِطِ» أَسْلَمُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ حَبِيبِ الرَّزَازِ ، بُحْشَلُ الْوَاَسِطِيِّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٢٩٢ مِنْ الْخُفَاطِ ، تَرْجَمَهُ الدَّهْبيُّ وَغَيْرُهُ ، وَكُتِبَ عَنْ «تَارِيخِ وَاَسِطِ» مَطْبُوعٌ فِي بَغْدَادَ ، بِتَحْقِيقِ الْأَسْتَاذِ كُورِكَيْسِ عُوَادَ .

(٣) عِنْدَ نَصْرِ : أَمَّا بَرَاءٌ - جَبَلٌ فِي طَيِّءِ (؟) فِي طَرَفِ سَلْمَى الْعَرَبِيِّ ، إِلَيْهِ لِحَافِلُ بُرَاحَةَ ، فَقَصَدَهُمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، فَرَجَعُوا إِلَى الْإِسْلَامِ ، نَقَلَ يَقُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ بِدُونِ نِسْبَةٍ ، وَأَطَالَ الْقَوْلَ ذَكَرَ أَنَّ رَمَانَ جَبَلٌ فِي زَمَلٍ وَهُوَ مَأْسَدَةٌ وَأَنَّ فِيهِ قَبْرَ قَيْسِ بْنِ جُنْدِيعٍ وَهِيَ أُمُّهُ وَأَبُوهُ يَرْبُوعُ بْنُ طَرِيفٍ وَسَاقَ نِسْبَهُ إِلَى غَيْبِ ذَكَرَهُ طَفِيلُ الْغَنَوِيِّ فِي شِعْرِهِ وَأُورِدَ شَوَاهِدُ شِعْرِيَّةٍ ، وَأَشَارَ إِلَى اشْتِقَاقِ الْأَسْمِ مِنْ رَمَ . فَهُوَ فَعْلَانُ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ .

وَجَبَلُ رَمَانَ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا . وَهُوَ كَمَا وَصَفَهُ نَصْرٌ وَالْحَازِمِيُّ وَيَقُوتُ ، غَرْبُ جَبَلِ سَلْمَى ، وَبُرَاحَةُ بَرَاخٌ وَاسِعٌ مِنَ الْأَرْضِ تَقَعُ شَرْقَ رَمَانَ ، فِيهَا قَدِيمَا أَبَارٌ ، وَيَتَخَلَّلُ رَمَانَ شِعَابٌ أَشْهَرُهَا وَادِي الْبَكْرِ . وَالْجَبَلُ مُسْتَوِيلٌ مِنَ الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ إِلَى الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ نَحْوَ أَرْبَعِينَ كَيْلًا . وَعَرْضُهُ نَحْوَ عِشْرِينَ كَيْلًا . وَازْتِفَاعُ أَغْلَى قِمَمَةٍ فِيهِ عَنْ سَطْحِ الْبَحْرِ نَحْوَ (١١٠٠) مَيْتْرٍ تَقْرِيبًا ، وَيَقْرُبُهُ عَدَدٌ مِنَ الْقُرَى ،

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوْلُهُ زَايٌ مَكْسُورَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوَ مَا قَبْلَهُ :- بَنُو زِمَانَ مِنْ مَحَالِّ
الْبَصْرَةِ تُسَبُّ إِلَى الْقَبِيلَةِ (٤) .

٣٨٢ - بَابُ رُمَاحٍ ، وَدِمَاحٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَضَمُ الرَّاءِ وَآخِرُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ :- مَوْضِعُ حِجَازِيٍّ (٢) .
وَأَمَّا الثَّانِي : أَوْلُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ فِي شِعْرِ النَّابِغَةِ .
أَبْلَغُ بَنِي دُيَّانَ أَنْ لَا أَحَاهُمْ بَعْسٍ إِذَا حَلُّوا الدَّمَاحَ فَأَظْلَمًا

ويتعد عن مدينته حابل (٩٠) كيلًا جنوبًا ويقع بين خطي الطول : ٤١/١٥° و ٤١/٤٥° وخطي العرض : ٢٦/٤٠° و ٢٧/٠٠° - وانظر عنه وعن بزاحة (المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية) - قسم شمال المملكة -

(٤) أَصَافُ يَأْقُوتُ بَعْدَ كَلِمَةِ (الْقَبِيلَةَ) وَهُوَ زِمَانُ بْنُ تَيْمِ اللهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَكَابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَايِلَ - وَأَوْصَلَ النِّسْبَ إِلَى زِيَارٍ ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَنِ اسْتِثْقَائِهِ .
وَمِمَّا زَادَهُ نَصْرُ مَوْضِعَانِ أَفْرَدَهُمَا الْحَازِمِيُّ فِي بَابٍ مِنْ حَرْفِ الدَّالِ ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ مَعَ كَلَامِ نَصْرِ عَلَى الْمَوْضِعَيْنِ .

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ رُمَاحٍ ، وَرُمَاحٍ ، وَرِمَاحٍ ، وَدِمَاحٍ ، وَرُمَاحٍ) .
(٢) كَذَا عِنْدَ نَصْرِ ، وَأَبْدَى يَأْقُوتُ الشُّكَّ فِي صِحَّةِ رُمَاحٍ - بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، وَأُورِدَ أَقْوَالًا مُخْتَلِفَةً خْتَمَهَا يَقُولُهُ : وَالصَّحِيحُ أَنَّ رُمَاحٍ - بِالْحَاءِ - اسْمٌ مَوْضِعٌ لِأَشْكَ فِيهِ لِقَوْلِ جَرِيرٍ :
أَنْضَحُوا أَمْ فُوَادِكُ غَيْرِ صَاحٍ عَشِيَّةً هُمْ صَحْبُكَ بِالرُّوَّاحِ

ومنها :
يُكَلِّفُنِي فُوَادِي مِنْ هَوَاهُ ظَعَائِنَ يَجْتَرَعْنَ عَلَي رُمَاحٍ
وَنَقَلَ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ : رُمَاحٌ نَقًا بِالذُّهْنَاءِ ، وَيُقَالُ : نَقًا آخَرَ بِرَمْلِ الْوَرِكَةِ . وَهِيَ عَنِ يَسَارِ أَصَاحٍ مِنْ شَرَفِيهَا . كَمَا قَالَ : وَجَاءَ فِي شِعْرِ أَعْرَابِيٍّ أَنَّ لِرُمَاحٍ حَرْتَانِ وَالْجَرَارُ لَا تَكُونُ فِي الرِّمَالِ ، بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ أَنَّ رُمَاحٍ - بِالْحَاءِ - بِالذُّهْنَاءِ وَكُلُّهَا رِمَالٌ . وَأَشَارَ صَاحِبُ «مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» إِلَى أَنَّ أَبَا بَكْرٍ - يَعْنِي ابْنَ دُرَيْدٍ - ذَكَرَ الْأِسْمَ بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ بِالْحَاءِ ، وَالْخِلَاصَةُ أَنَّ رُمَاحًا كَانَ مِنْ أَشْهُرِ الْأَسْهَلِ وَأَحَبِّهَا إِلَى الْبَادِيَةِ لِتَوَسُّطِهِ بَيْنَ الذُّهْنِ وَالْعَرَمَةِ وَهِيَ مِنْ أَحْسَنِ الْمَرَاتِعِ لِلْإِنْعَامِ ، وَفِي الْعَهْدِ الْحَاضِرِ عُمُرٌ فَاصِّحٌ بِلُدَّةٍ كَبِيرَةٍ ذَاتِ إِمَارَةٍ يَتَّبِعُهَا قُرَى وَمَنَاهِلٌ ، وَيَقَعُ رُمَاحٌ شَرْقَ الْعَرَمَةِ فِي مَلْتَقَى سَبِيلِ أُوْدِيَّتِهَا عِنْدَمَا تَلْبُ بِالذُّهْنِ مِنْ غَرْبِهَا . وَقَدْ يَكُونُ الْأِسْمُ أَطْلَقَ عَلَى نَقَا مِنْ أَنْفِئَتِهَا ثُمَّ شَمِلَ مَا يَقْرِبُهُ . وَالْبَلَدَةُ مُتَّصِلَةٌ بِالذُّهْنِ تَقَعُ فِي الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ مِنَ الرِّيَاضِ عَلَى نَحْوِ ١٢٥ كَيْلًا (يَقَعُ رُمَاحٌ بِقَرَبِ حَظِّ الطُّولِ : ٤٧/٩° وَحَظِّ الْعَرْضِ : ٣٤/٢٥°) . وَقَدْ يَكُونُ هُنَاكَ مَوْضِعٌ يُسَمَّى رُمَاحًا - بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ - غَيْرَ رُمَاحِ الْمَشْهُورِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُرِيدُ دَمْحًا وَهُوَ جَبَلٌ فَنَسَبَ إِلَيْهِ مَا حَوْلَهُ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :
الدَّمَاحُ وَأَظْلَمُ جَبَلَانِ (٣) .

٣٨٣ - بَابُ رَمٍ ، وَرَمٍ ، وَرِمٍ ، وَرَمٍ ، وَرَمٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ :- بِثَرِّ مَكَّةَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : كَانَتْ
مِنْ حَفَايِرِ مَرَّةَ بْنِ كَعْبٍ ثُمَّ مِنْ حَفَايِرِ كِلَابِ بْنِ مَرَّةَ رُمَ الْجَعْفَرُ هُمَا بِثَرِّ مَرَّةَ بْنِ
كَعْبٍ ، وَمِنْهَا كَانُوا يَشْرَبُونَ قَبْلَ أَنْ يَهْبِطُوا إِلَى الْبَطْحَاءِ ، ثُمَّ سَمَّوْا بِرُمٍ
وَبِالْجَعْفَرِ ، بَعْدَ ذَلِكَ غَيْرَهُمَا ، حِينَ احْتَفَرُوا بِالْبَطْحَاءِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِفَتْحِ الرَّاءِ :- مِنْ الْمَوَاضِعِ الْفَارِسِيَّةِ (٣) .

(٣) دِمَاحٌ - عِنْدَ نَصْرِ أَوَّلُهُ ذَالٌ مَكْسُورَةٌ وَآخِرُهُ حَاءٌ مُعْجَمَةٌ جُمِعَ دَمَحٌ :- الْجَبَلُ الْمَذْكُورُ فِي الدَّالِ ،
وَهُنَاكَ قَالَ : جَبَلٌ فِي دِيَارِ كِلَابٍ ، وَمَوْضِعٌ آخَرٌ ، وَجَبَلٌ فِيهَا أَظُنُّ . وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» كَلَامٌ
طَوِيلٌ خَلَّصْتُهُ أَنَّ الدَّمَاحَ جِبَالٌ أَعْظَمُهَا دَمَحٌ ، وَفِي السَّمَلِ : أَثْقَلُ مِنْ دَمَحِ الدَّمَاحِ . وَالثَّبِيتُ
لِلنَّابِغَةِ الدِّيَابِنِيِّ يَبْكِي عَبَسًا حِينَ فَارَقُوا إِخْوَتَهُمْ دُبْيَانَ . وَخَالَفُوا بَنِي عَامِرٍ ، وَبَنُو كِلَابِ مِنْ بَنِي
عَامِرٍ ، دَمَحٌ مِنْ أَشْهَرِ جِبَالِ عَالِيَةِ نَجْدِ الْجَنُوبِيِّ ، يَقَعُ غَرْبَ مَنطِقَةِ الْعَرَضِ ، وَجَنُوبَ جِبَالِ
النَّبَرِ ، شَرْقَ جَبَلِ الْعَلَمِ ، وَهُوَ ذُو رُؤُوسٍ وَشِعَابٍ مُسْتَطِيلٍ تَابِعٌ لِإِمَارَةِ الْحَاصِرَةِ بِقَرْبِهَا (بَيْنَ خَطِي
الطُّولِ : ٤٣/٣٠ ° وَ ٤٤/١٥ ° وَخَطِي الْعَرَضِ : ٢٣/٣٥ ° وَ ٢٣/٤٥ ° تَقْرِيبًا) .
وَمِمَّا زَادَهُ نَصْرٌ :

١ - رُمَاحٌ - بِضَمِّ الرَّاءِ وَآخِرُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ :- جَبَلٌ نَجْدِيٌّ ، وَقِيلَ : بِحَاءٍ . انْتَهَى . وَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ
عَنْ هَذَا .

٢ - رُمَاحٌ - بِكسْرِ الرَّاءِ وَآخِرُهُ مُهْمَلٌ - قَالَ نَصْرٌ : ذَاتُ الرُّمَاحِ قَرِيبٌ مِنْ تَبَالَةٍ ، وَقَارَةُ الرُّمَاحِ فِي
خَبَرِ (٩) وَذَاتُ الرُّمَاحِ إِبِلٌ لِيَبْغُضَ الْأَحْيَاءَ ، سُمِّيَتْ بِهِ لِعِزَّازِهَا . وَمِثْلُهُ مَسْنُونًا إِلَى نَصْرِ فِي «مُعْجَمِ
الْبُلْدَانِ» دُونَ زِيَادَةَ .

٣ - رُمَاحٌ : قَالَ نَصْرٌ : وَمَا أَوَّلُهُ رَاءٌ مَضْمُومَةٌ وَآخِرُهُ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ :- مَوْضِعٌ . وَزَادَ يَاقُوتٌ وَتَشْدِيدُ
ثَانِيهِ :- مُرْتَجِلٌ لِهَذَا الْمَوْضِعِ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ . انْتَهَى . وَضَبَطَهُ صَاحِبُ «الْقَامُوسِ» : كَغُرَابٍ .

(١)

عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الرَّيِّ .

(٢) قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِضَمِّ الرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ :- بِثَرِّ خَارِجِ مَكَّةَ مِمَّا حَفَرَهُ كِلَابُ بْنُ مَرَّةَ ، ذَكَرَهُ الْوَلِيدِيُّ .

وَأَوْرَدَ يَاقُوتٌ نَصَّ كَلَامِ أَبِي عُبَيْدَةَ وَزَادَ : وَهِيَ عِنْدَ دَارِ خَدِينِجَةَ زَوْجَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
وَهَذَا لَا يَتَّفِقُ مَعَ مَا ذَكَرَ الْأَزْرَقِيُّ فِي «أَخْبَارِ مَكَّةَ» وَمِثْلُهُ الْفَاكَهِيُّ أَنَّ رُمَ عِنْدَ طَرَفِ السَّمُوقِ بِعَرْنَةِ قَرِينَا
مِنْ عَرَفَةَ . إِلَّا أَنَّ قَوْلَ : (ثُمَّ سَمَّوْا بِرُمٍ وَالْجَعْفَرِ غَيْرَهُمَا) الخ يُمْسِكُهُ مِنْهُ إِطْلَاقُ الْأَسْمِ عَلَيَّ بِثَرِّ
أُخْرَى ، وَكَذَا الْجَعْفَرُ الَّتِي ذَكَرَ الْأَزْرَقِيُّ وَالْفَاكَهِيُّ أَنَّهَا كَانَتْ يَطْرَفُ أَجْيَادِ الْكَبِيرِ . وَقَدْ دَرَسْتُ أَبَارَ
مَكَّةَ فَجَهِلْتُ .

(٣) رُمٌ قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِفَتْحِهَا - رُمُ الزَّنُونِ صُقِعَ بِفَارِسَ ، وَهَنَّاكَ مَوْضِعٌ رَمٌ لَذَا إِوْرَمٌ لِدُو يُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ

(٣)

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- بِكَسْرِ الرَّاءِ :- بِنَاءِ حِجَازِيٍّ (٤) .
وَأَمَّا الرَّابِعُ : أَوَّلُهُ زَايٌ مَفْتُوحَةٌ :- بِلَدَّةٍ عَلَى جَيْحُونَ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ
الرُّوَاةِ (٥) .
وَأَمَّا الْخَامِسُ :- بِضَمِّ الزَّايِ :- مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَمَكَّةَ (٦) .

٣٨٤ - بَابُ رُؤْيَانٍ ، وَرُوثَانَ ، وَرُوثَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الرَّاءِ ، وَبَعْدَ الْوَاوِ يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ :- بِلَدَّةِ بَطْرِيسْتَانَ ،
يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ ، مِنْهُمْ الْإِمَامُ أَبُو الْمَحَاسِنِ الرُّوْيَانِيُّ كَانَ
أَحَدَ الْفُقَهَاءِ (٢) .

يَأْقُوتُ أَنَّ الْاسْمَ يُطْلَقُ عَلَى الْمَنْزِلِ عِنْدَ الْأَكْرَادِ جَمْعَهُ رُومٌ قَالَ : وَهِيَ مَنَارِلُ الْأَكْرَادِ ، وَهِيَ مَوَاضِعُ
بِفَارِسِ ، وَأَطَالَ بِذِكْرِ بَعْضِهَا وَبِمَا سَمِيَ مِنْهَا رُومَ الرُّيْزَانِ .
(٤) فِي مَخْطُوطَتِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ : بَنَاءُ حِجَازِيٍّ ، وَلَكِنْ فِي كِتَابِ نَصْرِ : مَاءُ حِجَازِيٍّ ، وَفِي «مُعْجَمِ
الْبُلْدَانِ» : الرُّومُ بِنَاءٌ فِي الْحِجَازِ فِي شِعْرِ هُذَيْلٍ .
قَالَ حُدَيْفَةُ بْنُ أَنَسِ الْهُذَلِيُّ :

وَنَحْنُ جَزْرْنَا نَوْفَلًا فَكَأَنَّمَا جَزْرْنَا جَارًا يَأْكُلُ الْفَرْفَ أَصْحَرَا
جَزْرْنَا حِمَارًا يَأْكُلُ الْفَرْفَ صَادِرًا تَرْوُحٌ عَنْ رِمٍ وَأَشْبَعٌ غَضْرَا
وَمَا أَرَى الْكَلِمَةَ إِلَّا تَصَحَّفَتْ عَلَى الْحَازِمِيِّ ثُمَّ عَلَى يَأْقُوتِ ، وَأَنَّ الصُّوَابَ : مَاءٌ ، كَمَا يُفْهَمُ مِنْ
الشُّعْرِ الَّذِي أَوْرَدَ يَأْقُوتُ ، وَفِي «شَرْحِ أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ» ص ٥٥٦ - فِي شَرْحِ الْبَيْتِ : رِمٌ مَوْضِعٌ ،
وَعُضُورٌ شَجَرٌ يَكُونُ بِمَكَّةَ وَيَنْوَقَلُ الْمَذْكُورُ فِي الشُّعْرِ هُوَ سَيْدُ بَيْتِي الدَّيْلِيلُ مِنْ كِتَابَةِ .
(٥) قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بَفَتْحِ الزَّايِ مَدِينَةٌ بَحْرِيَّةٌ أَظُنُّهَا بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَعُمَانَ وَمَدِينَةٌ بِخُرَاسَانَ ، وَقَالَ يَأْقُوتُ : رُومٌ
- بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيَتِهِ - كَلِمَةٌ أَعْجَبِيَّةٌ وَهِيَ بِلَدَّةٌ عَلَى طَرِيقِ جَيْحُونَ بَيْنَ تَرْمُذَ وَأَمَلٍ ، ثُمَّ ذَكَرَ
بَعْضَ الْمُنْسُوبِينَ إِلَيْهَا ، وَنَقَلَ قَوْلَ نَصْرِ .

(٦) وَقَعَ فِي مَخْطُوطَةِ الْأَصْلِ - بِفَتْحِ الزَّايِ وَالصُّحُوحِ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ وَقَالَ نَصْرٌ : أَمَّا بِضَمِّ
الزَّايِ فِي آدَانِي طَرِيقِ الْكُوفَةِ إِلَى مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ مِنْ دِيَارِ بَيْتِي عَجَلٍ ، وَقِيلَ : مَاءٌ لِبَيْتِي سَعْدٍ ، وَقِيلَ
جَبَلٍ .

وَقَالَ يَأْقُوتُ : رُومٌ - بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ الْوَسِيمِ - قِيلَ هِيَ بَشْرُ لِبَيْتِي سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدِ
السُّكُونِيِّ : رُومٌ : مَاءٌ لِبَيْتِي عَجَلٍ فِيمَا بَيْنَ آدَانِي طَرِيقِ الْكُوفَةِ إِلَى مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ ، ثُمَّ أَوْرَدَ شَاهِدًا
عَلَى ذَلِكَ مِنْ شِعْرِ عُثَيْبَةَ بْنِ مِرْدَاسٍ وَالْأَعْنَى فِيهِ ذَكَرَ بَشْرَ بَيْتِي سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، وَذَكَرَ صَخْرَاءَ رُومٍ .

- (١) فِي كِتَابِ نَصْرِ .
(٢) نَصَّ كَلَامَ نَصْرِ . وَقَالَ يَأْقُوتُ : رُويَانٌ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ جِبَالِ بَطْرِيسْتَانَ وَكُوفَةٌ وَاسِعَةٌ ، وَهِيَ أَكْبَرُ مَدِينَةٍ

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِفَتْحِ الرَّاءِ وَبَعْدَ الْوَاوِ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ :- فِي شِعْرِ قَيْلٍ أَرَادَ بِهِ
الرُّوَيْتَةَ (٣) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ وَأُو مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ رَاءٌ سَاكِنَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوَ مَا قَبْلَهُ :- مِنْ
بِلَادِ أَدْرَبِيَجَانَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْفَرَجِ الْوَرْثَانِيُّ وَغَيْرُهُ (٤) .

٣٨٥ - بَابُ رُومٍ ، وَرُومٍ ، وَدُومٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الرَّاءِ :- الْإِقْلِيمُ الْمَشْهُورُ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ زَايٌ مَضْمُومَةٌ :- مِنْ نَوَاحِي أَرْمِينِيَّةٍ ، وَأَيْضًا ، مَوْضِعٌ
حِجَازِيٌّ (٣) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ دَالٌ مَفْتُوحَةٌ :- ذُو الدُّومِ فِي بِلَادِ عُدْرَةَ (٤) .

فِي الْجِبَالِ هُنَاكَ . وَأَطَالَ عَنْهَا الْكَلَامَ ، وَتَرَجَمَ أَبَا الْمَحَاسِنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الرَّوْيَانِي الطَّبْرِيَّ
الشَّافِعِيَّ (٥٠١/٤١٥ هـ) وَذَكَرَ غَيْرَهُ .

(٣) قَالَ نَصْرٌ : مَا أَوَّلُهُ رَاءٌ ثُمَّ وَأُو سَاكِنَةٌ فِي شِعْرِ أَرَاهُ أَزَادَ بِهِ الرُّوَيْتَةَ . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» نَصٌّ كَلَامِ
الْحَازِمِيِّ سِوَى كَلِمَةِ (الرُّوَيْتَةَ) فَفِيهِ : (الرُّوَيْتَةُ الْمَذْكُورَةُ بَعْدُ) وَبَعْدَ هَذَا : رُوَيْتَةٌ - بِفَتْحِ أَوَّلِهِ
وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَنَاءٍ مُثَلَّثَةٍ :- اسْمٌ بَلَدٍ فِي دِيَارِ بَيْتِ أَسَدٍ لَهُ ذِكْرٌ فِي أَشْعَارِهِمْ - وَذَكَرَ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّ
وَلَمْ يَرِدْ - وَأَرَى أَنَّ رُوَيْتَانَ الْوَارِدَ فِي الشِّعْرِ هُوَ أَحَدُ مَحَافِدِ السِّمَنِ الْقَدِيمَةِ الَّتِي ذَكَرَهُ الْهَمْدَانِيُّ فِي «صِفَةِ
جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» ٣١٤ - وَفِي «الْإِكْلِيلِ» ١٥٨/٨ وَ ١٣٠/١٠ - تَحْقِيقُ الْقَاضِي الْأَكْوَعِ . وَهُوَ مِنْ مَحَافِدِ
الْعَاطِطِ ، بَيْنَ مَأْرِبٍ وَالْحَوْفِ . وَكَانَ يُسْتَقَرُّ مِنْ بَيْكَلٍ ، وَأُورِدَ الْهَمْدَانِيُّ فِيهِ شِعْرًا مِنْهُ :
شَفَى غُلَّةَ النَّشِيقِ فِي عَهْدِ تَبَعٍ بِرُوَيْتَانَ ، فِيهَا سَبَقَهُ وَمَا يَرَهُ

(٤) وَرُوَيْتَانَ - عِنْدَ نَصْرِ : بِتَقْدِيمِ الْوَاوِ عَلَى الرَّاءِ :- بَلَدٌ كَبِيرٌ مَشْهُورٌ بِأَدْرَبِيَجَانَ . وَأَطَالَ يَأْفُوتُ الْكَلَامَ عَلَى
رُوَيْتَانَ ، وَذَكَرَ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ بَنَاهَا ، ثُمَّ صَارَتْ لِزَيْنَبَةَ أُمِّ جَعْفَرٍ ، وَأُورِدَ شِعْرًا لِلرَّاعِي فِيهَا ،
وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُنْسَوِّبِينَ إِلَيْهَا ، وَمِنْهُمْ أَبُو الْفَرَجِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ بَكْرِ الْوَرْثَانِيُّ الصُّوفِيُّ التُّوفِيُّ سَنَةَ
٣٧٢ رَوَى عَنِ الْحَافِظِ أَبِي بَكْرِ الْإِسْمَاعِيلِيِّ وَغَيْرِهِ .

- (١) فِي كِتَابِ نَصْرِ فِي حَرْفِ الزَّايِ : (بَابُ الزُّرْمِ وَالرُّزْمِ وَالزُّومِ وَالدُّومِ) .
- (٢) فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : الرُّومُ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ فِي بِلَادٍ وَاسِعَةٍ تَضَافُ إِلَيْهِمْ فَيُقَالُ بِلَادُ الرُّومِ ، وَأَطَالَ
الْكَلَامَ عَنْهُمْ .
- (٣) أُوْرِدَ يَأْفُوتُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي (بَابِ رَدَمٍ وَرَزْمٍ) فِي الْكَلَامِ عَلَى رَسْمِ (رُومٍ) وَفِيهِ : نَسَبَ إِلَى نَصْرِ
قَوْلُهُ أَيْضًا ، مَوْضِعٌ حِجَازِيٌّ وَلَمْ يَذْكَرِ الَّذِي مِنْ نَوَاحِي أَرْمِينِيَّةٍ .
- (٤) نَصٌّ كَلَامِ نَصْرِ وَلَمْ أَرِ لِهَذَا الْمَوْضِعِ ذِكْرًا فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَلَكِنْ وَرَدَ فِيهِ مَا نَصَّهُ وَاِدَى الرُّومِ :

٣٨٦ - بَابُ رُوَيْتَةَ ، وَدُونَتَا (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَفَتْحِ الرَّاءِ وَبَعْدَ الْوَاوِ نَاءٌ مُثَلَّثَةٌ :- بَلَدٌ فِي دِيَارِ أَسَدٍ ، لَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي أَشْعَارِهِمْ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الدَّالِ وَبَعْدَ الْوَاوِ نُونٌ :- قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى نَهَاوَنْدَ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الصَّالِحِينَ (٣) .

٣٨٧ - بَابُ رُوَيْدَةَ ، وَرُوَيْزَةَ ، وَدُرُوَيْزَةَ ، وَوَرُوَيْزَةَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الرَّاءِ وَبَعْدَ الْوَاوِ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ :- قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الرَّيِّ بِهَا مَاتَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرَبٍ ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَقَالَتْ امْرَأَتُهُ :
لَقَدْ غَادَرَ الرَّكْبُ الَّذِينَ تَحْمَلُوا بِرُوَيْدَةَ شَخْصًا لَا ضَعِيفًا وَلَا غِمْرًا
وَمَنْ يُنْسَبُ إِلَى هَذِهِ الْقَرْيَةِ الْحَارِثُ بْنُ مُسْلِمِ الرُّوَيْزِيِّ الرَّازِيِّ ، رَوَى عَنْهُ
الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مِرْدَاسِ الْحَزْرَارِيِّ (٢) .

وَادٍ مُعْتَرِضٌ مِنْ شَمَالِي خَيْبَرَ إِلَى قَبِيلِهَا ، أَوَّلُهُ مِنَ الشَّمَالِ غَمْرَةٌ وَمِنَ الْقَبِيلَةِ الْقَضِيبِيَّةُ ، وَهَذَا الْوَادِي يُفْصِلُ بَيْنَ خَيْبَرَ وَالْعَوَارِضِ . انْتَهَى ، وَمَا أَرَاهُ هُنَا إِلَّا مُضْحَفًا وَأَنَّ الصَّوَابَ بِحَرْفِ (الدَّالِ) الدُّوْمِ لَا (بِالرَّاءِ) وَهَذَا الْوَادِي يُفْصِلُ بِلَادَ عُدْرَةَ لِأَنَّ كُلَّ أُودِيَّةٍ خَيْبَرَ تَجْتَمِعُ مَعَ وَادِي الْقُرَى (وَإِدِي الْعَلَاءِ) الَّتِي هُوَ مِنْ بِلَادِ عُدْرَةَ ، ثُمَّ يَجْتَمِعُ مَعَ أُودِيَّةٍ أُخْرَى وَتَكُونُ وَادِيًا يُعْرَفُ بِاسْمِ (وَإِدِي الْحَمَضِ) يُفِيضُ فِي السَّاحِلِ بَيْنَ مِثْنَاءَيْ (أُمِّ لُحْ) وَ (الْوَجْهِ) وَانظُرْ عَنْ هَذَا الْوَادِي كِتَابُ « الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ » - قِسْمُ شَمَالِ الْمَمْلَكَةِ - .

- (١) لَمْ أَرْ هَذَا الْبَابَ فِي كِتَابِ نَصْرِ .
(٢) فِي « مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ » رُوَيْتَةٌ - بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَتَاءٍ مُثَلَّثَةٍ :- اسْمُ بَلَدٍ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ لَهُ ذِكْرٌ فِي أَشْعَارِهِمْ . وَلِكِنَّهُ لَمْ يُوْرَدْ شَيْئًا مِنْ تِلْكَ الْأَشْعَارِ ، وَلَمْ أَرْ لِهَذَا الْمَوْضِعِ ذِكْرًا عِنْدَ غَيْرِ الْحَازِمِيِّ وَيَاقُوتٍ وَمَنْ نَقَلَ عَنْهَا كَصَاحِبِ « الْقَامُوسِ » وَشَارِحِهِ .
(٣) فِي « الْمُعْجَمِ » : نَصُّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ مُنْسَوِّبًا إِلَيْهِ وَبَعْدَهُ : وَدُونَتَا أَيْضًا هَمْدَانٌ قَرْيَةٌ يُنْسَبُ إِلَيْهَا دُونِيٌّ وَقَدْ نُسِبَ إِلَى الَّذِي بِنَهَاوَنْدَ دُونِيٌّ - ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضُ الْمُنْسَوِّبِينَ إِلَى دُونَتَا هَمْدَانٌ .

- (١) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الدَّالِ :- (بَابُ دُرُوَيْزَةَ ، وَدُرُوَيْزَةَ ، وَرُوَيْزَةَ) .
(٢) فِي « مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ » : إِضَافَةٌ : وَالْمُتَوَابِرُ عَنِ الْعُلَمَاءِ أَنَّهُ مَاتَ فِي الطَّرِيقِ وَدُفِنَ بِرُوَيْدَةَ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ . وَسَاقَ الْبُكْرِيُّ فِي « مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ » خَبَرَ مَوْتِهِ عَنِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوْلُهُ زَائِيٌّ مَفْتُوحَةٌ وَبَعْدَ الْوَاوِ رَاءٌ :- زُوْرَةٌ بِنِ أَبِي أَوْفَى مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ (٣) .

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوْلُهُ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا رَاءٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ وَاوٌ :- مَوْضِعٌ حِجَازِيٌّ فِي دِيَارِ غَطَفَانَ لِبَنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ (٤) .

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- بِتَقْدِيمِ الْوَاوِ عَلَى الرَّاءِ :- نَاحِيَةٌ مِنْ شَمَنْصِيرٍ ، وَهُوَ جَبَلٌ بِنَاحِيَةِ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ ، وَقِيلَ : وَادٍ يُفْرَغُ فِي نَخْلٍ ، يُخْرَجُ مِنْ حَرَّةِ النَّارِ ، مُشْرِقًا تَلْقَاءَ الْحَرَّةِ فَيَنْحَدِرُ عَلَى وَادِي نَخْلٍ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ذُوْرَةٌ مَاءٌ لِبَنِي بَدْرِ وَبَنِي مَازِنٍ مِنْ فِرَازَةَ .

(٣) ذُوْرَةٌ - هُوَ نَصُّ كَلَامِ نَصْرٍ ، وَوَقَعَ فِي كِتَابِهِ (أَوَّلِي) بِذَلِكَ (أَوْفَى) عِنْدَ الْحَازِمِيِّ وَيَأْقُوتُ الَّذِي أَصَافَ : وَقَرَأْتَهُ بِحَطِّ بَعْضِ أَعْيَانِ أَهْلِ الْأَدَبِ ذُوْرَةٌ - بِضَمِّ الزَّايِ - وَقَالَ : هُوَ مَوْضِعٌ بِالْكُوفَةِ ، وَأَوْرَدَ شِعْرًا مِنْهُ :

(٤) كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بِالْقَصْرِ قَصْرٌ مُقَابِلَ ذُوْرَةَ وَوَادٍ نَاعِمٌ وَصَدِيقٌ ذُوْرَةَ - قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ :- مِنْ دِيَارِ غَطَفَانَ بِأَكْنَافِ الْحِجَازِ لِبَنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ . وَقَالَ يَأْقُوتُ : ذُوْرَةٌ - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَيُكْسَرُ - قَالَ نَصْرٌ : ذُوْرَةٌ مَكَانٌ حِجَازِيٌّ فِي دِيَارِ غَطَفَانَ ، وَقِيلَ : مَاءٌ لِبَنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ . وَعَنْ بَعْضِهِمْ : ذُوْرَةٌ اسْمٌ جَبَلٍ ، وَأَنْشَدَ لِصَخْرِ بْنِ الْجَعْدِ :

بَلَيْتَ كَمَا يَسْبُلُ الرِّدَاءُ وَلَا أَرَى جَنَانًا ، وَلَا أَكْنَافَ ذُوْرَةَ تَخْلُقُ وَيَتَدُوْلِي أَنَّ (ذُوْرَةَ) هَذَا هُوَ الْوَادِي الَّذِي يَنْحَدِرُ مِنْ حَزْنِ بَنِي عُوَالٍ ، وَهُوَ حَرَّةٌ هَرَمَةٌ ، فَبِتْلِكَ مِنْ بِلَادِهِمْ كَمَا فِي «رِسَالَةِ عَرَامٍ» وَيَجْتَمِعُ بُوَادِي الْحِجَازِيَّةِ ، كَمَا يَفْهَمُ مِنْ كَلَامِ صَاحِبِ كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» كَمَا سَبَّأْتُ فِي الْكَلَامِ عَلَى (ذُوْرَةَ) .

(٥) ذُوْرَةَ قَالَ نَصْرٌ : مَا بَعْدَ الذَّالِّ وَאוٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ رَاءٌ :- جَانِبٌ مِنْ شَمَنْصِيرٍ ، وَهُوَ جَبَلٌ بِنَاحِيَةِ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ وَقِيلَ : وَادٍ يُفْرَغُ عَلَى نَخْلٍ ، يُخْرَجُ مِنْ حَرَّةِ النَّارِ مُشْرِقًا تَلْقَاءَ الْحَرَّةِ ، فَيَنْحَدِرُ عَلَى وَادِي نَخْلٍ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : ذُوْرَةٌ تِمَادٌ لِبَنِي بَدْرِ وَبَنِي مَازِنٍ مِنْ فِرَازَةَ وَأَوْرَدَ يَأْقُوتُ نَصُّ كَلَامِ نَصْرٍ مُنْسَوِّبًا إِلَيْهِ ، وَأَصَافَ : وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : ذُوْرَةٌ وَادٍ يَنْحَدِرُ مِنْ حَرَّةِ النَّارِ عَلَى نَخْلٍ فَإِذَا خَالَطَ الْوَادِيَّ شَدَحًا سَقَطَ اسْمُ ذُوْرَةَ وَصَارَ الْاسْمُ لِشَدْحٍ ثُمَّ أَوْرَدَ شِعْرًا لِكَثِيرٍ لَا أَرَاهُ مُنْطَبِقًا عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ بَلْ عَلَى (ذُوْرَةَ) جِبَالٍ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ بِقَرْبِ (كَلْبَةَ) شَرْقِ زَائِعٍ ، فِيهِ الْبَلَدُ كَثِيرٌ .

واسم (ذُوْرَةَ) لَا اسْتِجْدَاءُ أَنْ يَكُونَ مُحْرَفًا عَنْ (ذُوْرَةَ) ، فَذُوْرَةَ : جِبَالٌ مَعْرُوفَةٌ قُرْبَ (شَمَنْصِيرٍ) وَالْوَادِي الَّذِي يَنْحَدِرُ مِنْ حَرَّةِ النَّارِ ، مِنْ الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ مِنْ حَرَّةِ خَيْبَرَ عَلَى نَخْلٍ (الْحِنَاكِيَّةِ) ثُمَّ يَجْتَمِعُ بُوَادِي شَدْحٍ ، هَذَا الْوَادِي لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بِاسْمِ (وَادِي الْحِنَاكِيَّةِ) فَهُوَ بَعْدَ أَنْ يُجَاوِزَ مَنَاطِقَ الْحِنَاكِيَّةِ يَتَّجِهُ نَحْوَ الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ تَارِكًا حَرَّةَ هَرَمَةَ غَرْبَهُ ثُمَّ شِمَالَهُ حَتَّى يَجْتَمِعَ بُوَادِي الشَّقْرَةَ فَيَقْبِضُ سَيْلَهَا فِي نَفْرَةٍ حَضَوْصِي : (بِقَرْبِ خَطِّ الطُّولِ : ٤٠/٥° وَخَطِّ الْعَرْضِ : ٢٤/٢٠°) وَسَمَّا صَاحِبُ كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» - ٥٢١ . هَذَا الْوَادِي (ذُوْرَةَ) . وَشَدْحٌ هُوَ الطَّرْفُ الشَّرْقِيُّ مِنْ حَرَّةِ هَرَمَةَ ، وَهِيَ قَدِيمًا حَزْمٌ بَنِي عُوَالٍ مِنْ بِلَادِ غَطَفَانَ ، وَيَقَعُ بِقَرْبِ خَطِّ الطُّولِ : ٤٠/٣٠° وَخَطِّ الْعَرْضِ :

وَأَمَّا الْحَامِسُ : أَوَّلُهُ وَאוּ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ رَاءٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا دَالٌ مُهْمَلَةٌ :- عَيْنُ
الْوَرْدَةِ مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ بِهَا قُتِلَ سُلَيْمَانُ بْنُ صُرْدٍ أَمِيرُ التَّوَابِينِ ، قَامُوا يَطْلُبُونَ
بِدَمِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَتَلَتْهُ خَيْلُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ فِي سَنَةِ خَمْسٍ
وَسِتِينَ (٦) .

٣٨٨ - بَابُ رِيمٍ ، وَرِيمٍ ، وَرَثَمٍ ، وَرَقَمٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكسرِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الياءِ الَّتِي تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ :- وَاِدٍ لِمُزَيْنَةَ ،
قُرْبَ الْمَدِينَةِ ، يَصُبُّ فِيهِ وَرْقَانٌ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَغَازِي وَأَشْعَارِهِمْ . قَالَ كَثِيرٌ :
عَرَفْتُ الدَّارَ قَدْ أَقْوَتْ بِرِيمٍ بِيْطْنِ أَلَا فَمَدْفَعِ ذِي تَدْوَمِ
وَقِيلَ : بَطْنُ رِيمٍ عَلَى قَرِيبٍ مِنْ ثَلَاثِينَ مَيْلًا مِنَ الْمَدِينَةِ (٢) .

٣٢٤/٣٢٤ ، وَسَبَلُهُ يَجْتَمِعُ بِسَبَلِ وَاِدِي الْحِنَاكِيَّةِ ، وَهَذَا اسْمُ كُلِّ الْوَادِي الْأَنَ مِنْ أَعْلَاهُ حَتَّى مَفْيِضِهِ فِي
حَضْرَتِي .

وَبِالْإِجْمَالِ فَأَكْثَرُ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ دَخَلَهَا التَّحْرِيفُ بِسَبَبِ تَشَابُهِهَا .
(٦) قَالَ يَاقُوتٌ عَنْ (عَيْنِ الْوَرْدَةِ) : هِيَ رَأْسُ عَيْنٍ ، وَقَالَ عَنْ (رَأْسِ عَيْنٍ) وَهِيَ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ مَشْهُورَةٌ
مِنْ مَدِينِ الْجَزِيرَةِ ، وَفَصَلَ الْحَدِيثَ عَنْهَا ، أَمَّا عَنْ قَتْلِ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرْدٍ ، وَخَبَرِ التَّوَابِينِ ، فَقَدْ فَضَّلَهُ
ابْنُ جَرِيرٍ وَغَيْرُهُ مِنَ الْمُؤَرِّخِينَ .

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ رِيمٍ وَرَثَمٍ) .
(٢) رِيمٌ قَالَ نَصْرٌ : بِكسرِ الرَّاءِ وَيَاءِ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ :- مَنْزِلُ لِمُزَيْنَةَ قُرْبَ الْمَدِينَةِ ، وَاِدٍ يَصُبُّ [فِيهِ] سَيْلٌ
وَرِقَانٌ ، وَقِيلَ : جَبَلٌ وَهُوَ وَهْمٌ . وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : رَثَمٌ بِكسرِ أَوَّلِهِ وَهَمْزِ ثَانِيهِ وَسُكُونِهِ وَاحِدٌ
الْأَرَامِ وَقِيلَ بِالْيَاءِ غَيْرَ مَهْمُوزَةٍ وَهِيَ الظُّبَاءُ الْخَالِصَةُ الْبَيَاضُ ثُمَّ أوردَ مَا ذَكَرَ الْحَارِيزِيُّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ ،
وَأَضَافَ : وَفِي رِوَايَةِ كَيْسَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ بَرْدٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَهُوَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، وَفِي مُصَنَّفِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ
ثَلَاثَةَ بَرْدٍ . وَقَالَ حَسَّانٌ :

لَسْنَا بِرِيمٍ وَلَا حَتِّ وَلَا صَوْرِي لَكِنْ بِمَرْجٍ مِنَ الْجَوْلَانِ مَغْرُوسِ
يُعْذَى عَلَيْنَا بِرَاوُوقٍ وَمُسْبِعَةٍ إِنَّ الْحَجَّازَ رَضِيَ الْجُوعَ وَالْبُيُوسِ
وَإِدِي رِيمٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا يُفْضِي سَيْلُهُ إِلَى النَّبْعِ أَعْلَى وَاِدِي الْعَقِيقِ وَيَسْتَمِدُّ السَّيْلُ مِنْ جَبَلٍ قُدْسِ
الْأَبْيَضِ . وَقَدْ نَجَّدَهُ بَعْضُ شِعَابِ وَرْقَانَ ، وَالْأَخْتِلَافُ فِي الْمَسَافَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ نَاشِئٌ عَنْ
اِثْتِدَائِهِ ، فَادْنَاهُ نَحْوُ ثَلَاثِينَ مَيْلًا ، وَأَقْصَاهُ أَكْثَرُ ، وَمَوْقِعُهُ شِمَالُ الْمَدِينَةِ غَرْبَ النَّبْعِ (بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ
٤١/٥٩ ° وَخَطِّ الْعَرْضِ : ٤٣/١٧ °) وَبَيَّتْ كَثِيرٌ فِي «دِيَوَانِهِ» - ٣٤٤ - بِلَفْظِ : (إِلَى لَأِي) وَلَعَلَّهُ هُوَ
الصُّوَابُ إِذْ (لَأِي) مِنْ رِوَايَةِ الْعَقِيقِ ، وَكَذَا يَدْوَمٌ ، فَالْمَوْضِعَانِ فِي جِهَةِ رِيمٍ بِقُرْبِهِ . أَمَّا (أَلَا)
فَلَمْ أَرَهُ اسْمَ مَوْضِعٍ .

وَأَمَّا الثَّانِي : بِضَمِّ الرَّاءِ وَكَسْرِ الْيَاءِ الْمَهْمُوزَةِ عَلَى وَزْنِ دُيْلٍ - : مَوْضِعٌ لَهُ ذِكْرٌ فِي الشُّعْرِ (٣) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- بِفَتْحِ الرَّاءِ وَالنَّاءِ الَّتِي فَوْقَهَا نُقَطَّتَانِ - : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ غَطَفَانَ (٤) .

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- بَعْدَ الرَّاءِ قَافٌ مَفْتُوحَةٌ - : جِبَالٌ فِي دِيَارِ غَطَفَانَ بِالْحِجَازِ (٥) .

٣٨٩ - بَابُ رِيَّانٍ ، وَرِئَانٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِفَتْحِ الرَّاءِ بَعْدَهَا يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ مَحْتَمًا نُقَطَّتَانِ - : اسْمٌ أُطْمِ .
قَالَ :

(٣) رُئِمٌ قَالَ عَنْهُ صَاحِبُ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بَعْدَ ضَبْطِهِ : وَالنَّحْوِيُّونَ يَقُولُونَ : لَمْ يَجِئْ عَلَى فِعْلِ غَيْرِ دُيْلٍ ، فَإِذَنْ فَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَيْهِمْ - إِلَى أَنْ قَالَ : وَهُوَ مَوْضِعٌ جَاءَ فِي شِعْرِهِمْ ، وَلَمْ يُجَدِّدْهُ وَلَمْ يَذْكَرْ شِعْرًا . وَفِي «التَّاجِ» : وَرُئِمٌ كَذَلِكَ - مَوْضِعٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ تَضْجِيفَ رِئِمٍ . انْتَهَى . وَقَالَ نَصْرٌ فِي (مُفْرَدَاتِ حَرْفِ الرَّاءِ) : رُئِمٌ كَالدُّيْلِ مَوْضِعٌ .

(٤) كَمَا فِي كِتَابِ نَصْرِ ، وَكَذَا فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» مَعَ ذِكْرِ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ لِلْكَلِمَةِ وَلَمْ أَجِدْ مَا أَرِيدُهُ .

(٥) الرَّقْمُ : قَالَ نَصْرٌ - فِي مُفْرَدَاتِ حَرْفِ الرَّاءِ - : الرَّقْمُ جِبَالٌ دُونَ مَكَّةَ بَدَارِ غَطَفَانَ وَمَاءَ عِنْدَهَا ، وَالسَّهَامُ الرَّقْمِيَّاتُ مَسْمُوتَةٌ إِلَى هَذَا السَّهَاءِ صُنِعَتْ ثَمْتُ - انْتَهَى . وَقَالَ يَاقُوتٌ : الرَّقْمُ : مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ تُنسَبُ إِلَيْهِ الرَّقْمِيَّاتُ ، وَفِي كِتَابِ نَصْرِ - ثَمُ أوردَ كَلَامَهُ بِنُصْبِهِ ، وَأَضَافَ : وَيَوْمَ الرَّقْمِ مِنْ أَيَّامِهِمْ مَعْرُوفٌ لِعَطْفَانَ عَلَى بَنِي عَامِرٍ ، وَرَبِّهَا رُوِيَ بِسُكُونِ الْقَافِ ، مِنْهَا كَانَ جِزَامُ بْنُ هِشَامٍ الْحِزْرَاعِيُّ الْقُدَيْدِيُّ ، رَوَى عَنْهُ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَذَكَرَ جِزَامًا هَذَا فِي رِيسَمٍ قَدِيدٍ بِأَكْثَرِ مِثْلٍ هُنَا . وَمِمَّا قَالَ : الْحِزْرَاعِيُّ الْقُدَيْدِيُّ مِنْ أَهْلِ الرَّقْمِ بِأَدْيَةِ بِالْحِجَازِ ، وَذَكَرَ مِمَّنْ رَوَى عَنْ جِزَامِ الْوَالِدِيِّ ، وَفِي «مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» مَا يُفْهَمُ مِنْهُ قُرْبُ الرَّقْمِ مِنْ يَاجِجٍ ، وَهَذَا وادٍ مِنْ رَوَافِدِ مَرِّ الظُّهْرَانِ بَلْعَةً عُمَرَانُ مَكَّةَ ، وَمَرِّ الظُّهْرَانِ (وَادِي فَاطِمَةَ) مِنْ بِلَادِ حِزْرَاعَةَ قَدِيمًا ، وَإِذَنْ فَلَا اسْمَ لَيْسَ لِمَوْضِعٍ وَاجِدٍ ، هَذَا الَّذِي ذَكَرَ نَصْرٌ وَالْحَارِزِيُّ وَبِاقِيُونَ أَنَّهُ مِنْ جِبَالِ الْحِجَازِ ، وَهُوَ لَيْسَ بَعِيدًا عَنْ قَدِيدٍ ، وَالثَّانِي الْمَوْضِعُ الَّذِي فِي بِلَادِ غَطَفَانَ وَحَدَّثَ فِيهِ يَوْمَ مَشْهُورٌ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَنِي عَامِرٍ ، وَهَذَا الْمَوْضِعُ حَدَّدَ مَوْضِعَهُ أَوْضَحُ تَحْدِيدٍ صَاحِبُ كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» لِوُقُوعِهِ فِي الطَّرِيقِ إِلَى الْمَدِينَةِ . فَذَكَرَ أَنَّ الْمَسَافَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَطْنِ الرَّمَّةِ ٣٤ مِيلًا وَقَفْصَلٌ مَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ مِنَ السَّمَاوِلِ ، وَهَذَا فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي جُوفِ جِبَالِ الْعِلْمِ - عَلِمَ بَنِي رِيشِيدٍ ، وَهُوَ الْآنَ قَرِيبَةٌ مَأْهُولَةٌ مِنْ قُرَاهِمِ تَابِعَةِ لِإِمَارَةِ حَايِلٍ ، وَتَدْعَى (الرَّوْبِ) بِإِبْدَالِ الْجِسْمِ بَاءً ، كَمَا يَقُولُونَ فِي (الْهَدْمِ) مَاءٌ يَقْرُبُ كُثْبٍ (الْهَدْبِ) وَيُقَعُ الرَّقْمُ هَذَا يَقْرُبُ حِطِّ الطُّولِ : ٤٠١/٥٥ ° وَحِطُّ الْعُرْضِ : ٢٥٠/٥٥ ° .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ (بَابُ رِيَّانٍ وَرِئَانٍ) .

لَعَلَّ ضِرَارًا أَنْ تَعِيشَ بِبِئَارِهِ وَتَسْمَعَ بِالرِّيَّانِ تُبْنَى مَشَارِبُهُ^(٢)
وَأَيْضًا وَاذِ بِحِمَى ضَرِيَّةٍ فِي أَرْضِ كِلَابٍ أَعْلَاهُ لِبْنِي صِبَابٍ وَأَسْفَلُهُ لِبْنِي
جَعْفَرٍ^(٣) .

وَأَيْضًا جَبَلٌ أَسْوَدٌ عَظِيمٌ فِي طِيٍّ يُوقَدُونَ عَلَيْهِ النَّيْرَانَ فَيُرَى مَسِيرَةَ ثَلَاثٍ ،
وَقِيلَ : مِنْ أَطْوَلِ جِبَالِ أَجَلٍ^(٤) .

وَمَوْضِعٌ عَلَى مَيْلَيْنِ مِنْ مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ كَانَ الرَّشِيدُ يَنْزِلُهُ إِذَا حَجَّ بِهِ
فُصُورٌ^(٥) .

وَقَرِيَّةٌ مِنْ قَرَى نَسَا ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَوْنِ الرَّيَّانِيِّ
النَّسَوِيِّ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي مُصْعَبِ الزُّهْرِيِّ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَغَيْرِهِمَا ، رَوَى
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيِّ^(٦) .

(٢) لَمْ يَذْكُرْ نَصْرٌ هَذَا الْأَظْمَ وَوَرَدَ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» الْكَلَامُ بِنَصِّهِ : (ضِرَارٌ) كَذَا وَرَدَتْ فِي الْكِتَابَيْنِ ،
وَالصَّوَابُ (ضِرَارٌ) بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَقَدْ أَوْرَدَهُ يَاقُوتٌ فِي حَرْفِ الضَّادِ ، وَذَكَرَ السُّهُودِيُّ فِي «وَفَاءِ
الْوَفَاءِ» - ١١٢٥ - أَنَّ ضِرَارًا أَطْمَ كَانَ لِأَنَاسٍ مِنَ الْيَهُودِ وَهُ سَمِّيَتْ النَّاجِيَّةُ الَّتِي كَانَ فِيهَا فِي شَأِسِيِّ
الْمَدِينَةِ مِنْ نَاحِيَةِ الْحَرَّةِ ، وَضَارٌ هُوَ وَالرِّيَّانُ وَهُوَ أَطْمٌ أَيْضًا لِبْنِي حَارِثَةَ ، وَنَسَبَ الْبَيْتَ نَقْلًا عَنْ ابْنِ زَبَّالَةَ
لِبَيْتِ بْنِ تِسَافٍ ، وَيُقَالُ تَبَيْتُكَ بِنِ إِسَافِ الْأَنْصَارِيِّ كَمَا فِي «لِسَانِ الْعَرَبِ» رَسْمُ (حَلَبٍ) وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهِ
خُفَّافٌ بِنِ نَذْبَةَ بِقَوْلِهِ :

لَعَلَّ ضِرَارًا أَنْ تَغُورَ بِبِئَارِهِ وَتَسْمَعَ بِسَالِرِّيَّانٍ تَعُودِي تَعَالِبُهُ
وَالرِّيَّانُ مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ كَانَ لِبْنِي حَارِثَةَ ، وَمَنَازِلُهُمْ قَدْ أَوْصَحَهَا السُّهُودِيُّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» وَكُلَّ
الْأَطَامِ قَدْ زَالَتْ .

(٣) بِمِثْلِ كَلَامِ نَصْرِ وَأَوْرَدَهُ يَاقُوتٌ فِي «الْمُعْجَمِ» وَأَصَافَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الرِّيَّانُ وَاذِ بِقِسْمِ حِمَى ضَرِيَّةٍ مِنْ
قِبَلِ مَهَبِّ الْجَنُوبِ ثُمَّ يَذْهَبُ نَحْوَ مَهَبِّ الشَّمَالِ ، وَقَدْ حَدَّدَ الْمَجْرِيُّ هَذَا الْوَادِي فِي كَلَامِهِ عَلَى حِمَى
ضَرِيَّةٍ فَانظُرْهُ هُنَاكَ وَيُعْرَفُ الْآنَ الرِّيَّانُ هَذَا بِاسْمِ (هَرْمُولٍ) وَيَقْسَعُ بِقَرَبِ حَظِّ الطُّولِ : ٤٣/١٥°
وَحِطَّ الْعَرَضُ : ٢٢/٤٢° .

(٤) هُوَ نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ ، وَأَوْرَدَهُ يَاقُوتٌ غَيْرَ مَنْسُوبٍ ، وَأَغْلَبَ الْأَوْصَافُ لِهَذَا الْجَبَلِ تَنْطَبِقُ عَلَى أَتْرَازِ قِمَّةٍ مِنْ
قِمَمِ أَجَلٍ تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الرَّعِيلَةَ) يَنْحَدِرُ مِنْهَا وَاذِ بِهَذَا الْإِسْمِ فِيهِ عَيْنٌ وَنَخْلٌ ثُمَّ تَوْسَعُ فِي إِطْلَاقِ
الْإِسْمِ عَلَى الْوَادِي وَغَيْرِ اسْمِ الْجَبَلِ .

(٥) نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ وَزَادَ : وَعَلَى سَبْعَةِ أَمْيَالٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ حَادَّةِ صَخْرَةٍ عَظِيمَةٍ يُقَالُ لَهَا رِيَّانٌ . وَقَدْ حَدَّدَ الرِّيَّانَ
هَذَا صَاحِبُ كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» - ص ٣٣٣ - بِقَوْلِهِ : وَعَلَى مَيْلَيْنِ وَنُصْفِ مِنَ الْمَعْدِنِ الْمَنْزِلُ
الْمُحْرَبُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ رِيَّانٌ كَانَ الرَّشِيدُ يَسْكُنُهُ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ .

(٦) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ وَقَالَ يَاقُوتٌ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : الرِّيَّانُ قَرِيَّةٌ مِنْ قَرَى نَسَا بِلَدَةِ بَخْرَسَانَ قُرْبِ
سَرْحَسَنِ وَلَا يَعْرِفُهَا أَهْلُهَا إِلَّا بِالتَّخْفِيفِ إِلَّا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بِنِ ثَابِتٍ نَصَّ عَلَى التَّشْدِيدِ وَرُبَّمَا قَالُوا الرِّزَانَ وَقَدْ

وَأَيْضًا بَيْنَ مَحَالِّ بَغْدَادٍ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ (٧) .

وَفِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ (٨) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الرَّاءِ بَعْدَهَا نُونٌ حَقِيقَةٌ :- قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى أَصْبَهَانَ يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو نَصْرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الرَّنَائِيِّ الصُّوفِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ ، سَافَرَ وَسَمِعَ الْحَدِيثَ الْكَثِيرَ ، وَسَمِعَ بِأَصْبَهَانَ أَبَا الْعَلَاءِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْفَرَسَانِيَّ وَأَبَا الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْغَفَّارِ ، وَأَبَا مُطِيعٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمُقْرِيَّ وَغَيْرَهُمْ (٩) .

٣٩٠ - بَابُ رَيْثٍ ، وَرَيْتٍ ، وَذَيْبٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِفَتْحِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْيَاءِ الْمُعْجَمَةِ بِأَثْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا وَآخِرُهُ نَاءٌ مُثَلَّثَةٌ :- مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ طَيِّءٍ حَيْثُ تَلْتَقِي طَيِّءٌ وَأَسَدٌ (٢) .

وَأَيْضًا : جَبَلٌ لِيَنِي قُشَيْرٍ عَلَى سَمْتِ حَائِلٍ وَالْمَرْوَاتِ بَيْنَ مَرَاةٍ ، وَالْفَلَجِ إِذَا

ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

(٧) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ أَيْضًا وَقَالَ يَأْقُوتُ : الرُّبَانُ مَحَلَّةٌ مَشْهُورَةٌ بِبَغْدَادٍ كَبِيرَةٌ عَامِرَةٌ بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ بَيْنَ بَابِ

الْأَزْجِ وَبَابِ الْحَلْبَةِ وَالْمَأْمُورِيَّةِ ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضَ الْمُنْسَوِينِ إِلَيْهَا .

(٨) وَمِنْ ذَلِكَ مَا ذَكَرَهُ نَصْرٌ : جَبَلٌ فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ ، وَآخِرُ لُغْنِي ، وَقَالَ يَأْقُوتُ : الرُّبَانُ قَرْيَةٌ بِمَرِّ الظُّهْرَانِ مِنْ تَوَاجِيحِ مَكَّةَ ، وَذَكَرَ مَوَاضِعَ أُخْرَى .

(٩) رُتَبَانٌ : لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ ، وَذَكَرَهُ يَأْقُوتُ بِأَبْسَطِ مِمَّا هُنَا .

وَمِمَّا زَادَهُ نَصْرٌ :

رُتَبَانٌ : قَالَ - وَأَمَّا بَرْزَايُ مَعْجَمَةٌ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ - مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ ، وَنَقَلَ يَأْقُوتُ كَلَامَ نَصْرِ بِدُونِ زِيَادَةٍ .

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ رَبِّبٍ وَالرَّيْبِ ، وَالرَّيْتِ ، وَالذَّيْبِ) .

(٢) هُوَ نَصْرٌ كَلَامَ نَصْرِ ، وَكَذَا فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَيَبْدُو أَنَّ الْأَصْلَ فِي هَذَا مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ «بِلَادِ

الْعَرَبِ» - ٦١ - وَنَصْرُهُ : وَيَسْبِيلُ فِي الثَّلْبُوتِ وَإِدْقَالَ لَهُ الرُّحْبَةُ فِيهِ مَاءٌ لِيَنِي أَسَدٍ يُسَمَّى فُرْتَاغَ ، ثُمَّ

فَوْقَ ذَلِكَ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الْحِسَاءُ ، حِسَاءُ رَبِّبٍ لَطِيئٌ ، وَذَلِكَ حَيْثُ تَلْتَقِي طَيِّءٌ وَأَسَدٌ ، انْتَهَى . وَلَكِنْ

الاسْمُ وَرَدَ فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ بِالْبَاءِ نَيْنِ . وَبُسْتَأْنَسَ لِصَوَابِهِ وَوَرَدَهُ كَذَلِكَ فِي شِعْرِ الطَّرِمَاحِ - ٦ - وَهُوَ

طَائِيٌّ ، وَالْمُسَمَّى فِي بِلَادِ قَوْمِهِ وَوَرَدَ فِي مَخْطُوطَةٍ مُتَقَنَّةِ الْحَطِّ : حِسَاءُ رَبِّبِ مَاءٍ لَطِيئٌ . وَمَوْضِعُ هَذَا

السَّيِّءِ فِي أَعْلَى أَحَدِ الْأَوْدِيَةِ الَّتِي تَنحَدِرُ مِنْ جَبَلِ رَمَّانَ فَتَصُبُّ بِوَادِيِ الشُّعْبَةِ (الثَّلْبُوتِ قَدِيمًا) ثُمَّ

تَفِيضُ بِوَادِيِ الرُّمَةِ . وَانظُرْ عَنِ الْمَوَاضِعِ الْمَذْكُورَةِ هُنَا (قَسَمَ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنَ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» .

خَرَجَتْ مِنْ مَرَأَةٍ مُعْتَرِضًا فِي دِيَارِ بَنِي كَعْبٍ ، وَبِالرَّيْتِ مَبْنِيًّا (٣) .
 وَأَمَّا الثَّانِي : أَوَّلُهُ زَائِيٌّ مَفْتُوحَةٌ وَأَخْرَهُ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ : أَحْجَارُ الرَّيْتِ
 بِالْمَدِينَةِ ، مَوْضِعٌ كَانَ هُنَاكَ أَحْجَارٌ عَلَا عَلَيْهَا الطَّرِيقُ فَاذْدَقْنَا ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي
 الْحَدِيثِ (٤) .

وَقَصْرُ الرَّيْتِ بِالْبَصْرَةِ صُقِعَ قَرِيبٌ مِنْ كَلَائِهَا (٥) .
 وَأَمَّا الثَّلَاثُ : - أَوَّلُهُ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ وَأَخْرَهُ بَاءٌ مُوحَّدَةٌ : دَارَةُ الذَّيْبِ
 مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ كِلَابٍ بِنَجْدٍ (٦) .

(٣) هَذَا نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ ، وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ « مُعْجَمِ الْبَلْدَانِ » مُنْسُوبًا إِلَيْهِ ، وَلَمْ يَزِدْ ، وَيَلْحَظْ عَلَى هَذَا :
 ١ - تَصْغِيفُ الْأَسْمِ - كَمَا يُفْهَمُ مِنْ وَصْفِ الْمَوْضِعِ الَّذِي يُنْطَبِقُ عَلَى مَنطِقَةٍ وَاسِعَةٍ تَدْعَى قَدِيمًا الرَّيْتِ
 - بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ - وَتُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الرَّيْنِ) أَبْدَلَتْ الْعَامَّةُ الْبَاءَ نُونًا .
 ٢ - الْمَوْضِعُ فِيهِ جِبَالٌ كَثِيرَةٌ وَأَوْدِيَةٌ ، وَيُوضِحُ هَذَا أَنَّ فِيهِ مَبْنِيًّا أَيْ مَقَرَّ إِمَارَةٍ تَقَامُ فِي أَهْلِهِ صَلَاةُ
 الْجُمُعَةِ .

٣ - طَرِيقٌ قَاصِدُ الْفَلَجِ (الْأَفْلَاجِ) يَمُرُّ أَسْفَلَ أَوْدِيَةِ الرَّيْتِ ، بَعْدَ اجْتِيَاذِ الْمَرْوْتِ ، الْأَرْضُ الْمَعْرُوفَةُ
 جَنُوبَ مَنطِقَةِ الْوَشْمِ ، وَحَاطَلَتْ صَحْرَاءَ جَنُوبِ الْمَرْوْتِ تُعْرَفُ الْآنَ بِالْحَدَبَاءِ - حَدَبَاءٌ قَدْ لَةٌ ، وَهِيَ
 فِي أَسْفَلِ الرَّيْتِ .

٤ - مَنطِقَةُ الرَّيْتِ وَاسِعَةٌ تَقَعُ فِيهَا خَطِيئَةُ الطُّولِ : ١٠/٤٥° و ٤٥/٤٥° وَبَيْنَ خَطِيئَةِ الْغُرُضِ :
 ١٥/٢٣° و ٢٤/١٠° وَقَاعِدَةُ الْمَنطِقَةِ بِلَدَةِ الرَّيْنِ : ٣٢/٤٥° طَوْلًا وَ ٣٢/٢٣° عَرْضًا .

(٤) أَحْجَارُ الرَّيْتِ - لَمْ يَزِدْ الْحَازِمِيُّ وَلَا يَاقُوتٌ عَلَى مَا فِي كِتَابِ نَصْرِ . وَقَدْ أَوْضَحَ السُّمَّوْدِيُّ فِي « وِفَاءِ
 الْوَفَاءِ » أَنَّ الْأَسْمَ يُطْلَقُ عَلَى مَوْضِعَيْنِ وَزِدَا فِي الْأَخْبَارِ . أَحَدُهُمَا يَقْرَبُ الزُّورَاءِ سُوقِ الْمَدِينَةِ الْقَدِيمِ ،
 وَعِنْدَهُ اسْتَسْقَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ مَشْهَدِ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ عَرَبِيٍّ الْمَدِينَةِ ، مُلَاصِقًا
 لِلسُّورِ ، وَالْمَوْضِعُ الثَّانِي : فِي مَنَازِلِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، فِي الْحَرَّةِ ، وَبِهِ كَانَتْ وَقَعَةُ الْحَرَّةِ ، فِيهِ
 أَحْجَارٌ سَوْدَاءٌ كَأَنَّهَا طَلِبَتْ بَرِيَّتِ شَرْقِيَّ جَبَلِ سَلْعِ ، عِنْدَ مَشْهَدِ مُحَمَّدِ النَّسْرِ الرَّيْطِيِّ . وَالْمَوْضِعَانِ
 أَصْبَحَا دَاخِلَ عُمُرَانَ الْمَدِينَةِ فَجَهَلَا .

(٥) قَصْرُ الرَّيْتِ كَذَا تَعْرِيفُهُ عِنْدَ نَصْرِ وَيَاقُوتِ ، وَذَكَرَ فِي « الْمُعْجَمِ » أَنَّ الْكَلَاءَ كُلُّ مَكَانٍ تَرَفَأَ فِيهِ السُّفْنُ ،
 وَأَنَّهُ اسْمٌ مَحَلَّةٌ مَشْهُورَةٌ وَسُوقٌ فِي الْبَصْرَةِ .

(٦) كَذَا عِنْدَ نَصْرِ وَعِنْدَ يَاقُوتِ : الذَّيْبُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ كِلَابٍ قَالَ الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ :
 فَأَوْحَشَ بَعْدَنَا مِنْهَا جَبْرٌ وَلَمْ تُوقَدْ لَهَا بِالذَّيْبِ نَارٌ

وَبِلَادُ بَنِي كِلَابٍ عَرِيضَةٌ طَوِيلَةٌ كَانَتْ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ وَلَكِنْ بُوِجِدَ جَبَلٌ يُعْرَفُ بِاسْمِ الذَّيْبِ وَيَقْرَبُهُ
 دَارَةٌ ، وَهَذَا يَقَعُ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ بِمَنطِقَةِ (نَرْبِ) فِي مَنَازِلِ مَطْبِيرِ ، انظُرْ عَنْ تَحْدِيدِ هَذِهِ الدَّارَةِ
 « الْعَرَبِ » - ٩٩٧/٥ .

وَمِمَّا زَادَهُ نَصْرٌ :

الرَّيْبُ وَقَالَ : أَمَّا بَرَاءٌ وَبَنَاءَيْنِ مُوَحَّدَتَيْنِ : وَادِ نَجْدِيِّ مِنْ دِيَارِ عَمْرُوبِ بْنِ تَعِيمِ ، وَقِيلَ : مِنْ
 بِلَادِ عُذْرَةَ مِمَّا يَلِي الشَّامَ مِنْ وَرَاءِ أَيْلَةَ . انْتَهَى .

٣٩١ - بَابُ رِيَّاحٍ ، وَرَبَّاحٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ الرَّاءِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ :- بَنُو رِيَّاحٍ مِنْ حَالِّ
الْبَصْرَةِ ، يُنسَبُ إِلَى الْقَبِيلَةِ وَقَدْ سَكَنَهَا نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : يَفْتَحُ الرَّاءِ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- قَلْعَةُ رَبَّاحٍ مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ
يُنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ الرَّبَّاحِيِّ صَاحِبُ لُغَةِ وَشِعْرِ ، وَنَفَرٌ سِوَاهُ (٣) .

٣٩٢ - بَابُ رِهَاءٍ ، وَرُهَاءٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ الرَّاءِ :- بَلَدُهُ قُرْبُ حَرَّانَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الرُّوَاةِ
ذَكَرْنَاهُمْ فِي «الْفَيْصَلِ» (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوْلَاهُ زَايٌ مَضْمُومَةٌ :- بَلَدٌ بِالْحِجَازِ (٣) .

وَنَقَلَ يَأْقُوتُ هَذَا عَنْ نَصْرِ وَكَمْ يَزِدُ ، وَكَثِيرٌ مِنَ الْمَوَاضِعِ الْوَارِدَةِ فِي كِتَابِ نَصْرِ صَبَّطُهَا بِحَاجَةٍ إِلَى
التَّثْبِيتِ .

(١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ .
(٢) زَادَ صَاحِبُ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : وَهُمْ رِيَّاحُ بْنُ يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ
نَمِيمٍ .

(٣) وَفِي «الْمُعْجَمِ» أَيْضًا : عَنْ قَلْعَةِ رَبَّاحٍ :- مِنْ أَعْمَالِ طَلَيْطَلَةَ غَرْبَهَا وَبَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْحَجُوفِ مِنْ
قُرْبَلَبَةَ - اسْتَوْلَى عَلَيْهَا الْإِفْرَنْجُ مِنْذُ سَبْعِينَ سَنَةً - أَي نَحْوَ سَنَةِ ٥٤٦ - وَلَهَا عِدَّةُ قُرَى وَنَوَاحِي ، وَذَكَرَ
بَعْضُ الْمَنْسُوبِينَ إِلَيْهَا .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ فِي حَرْفِ الزَّايِ ، وَالْإِسْمَانِ مُعْرِفَانِ ، وَلَمْ يَزِدِ الْحَازِمِيُّ سِوَى جُمْلَةٍ (يُنْسَبُ إِلَيْهَا) إِلَى
آخِرِهَا - وَدِ الْفَيْصَلِ ، مِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ - تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ -

(٢) الرُّهَاءُ - بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ ، مَدِينَةٌ بِالْحِجَازِ بَيْنَ الْمَوْصِلِ وَالشَّامِ ، كَذَا قَالَ يَأْقُوتُ ، وَأَطَالَ عَنْهَا
الْكَلَامَ ، وَذَكَرَ بَعْضَ الْمَنْسُوبِينَ إِلَيْهَا .

(٣) لَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ - بَعْدَ ذِكْرِ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ لِكَلِمَةِ (رُهَاءُ) سِوَى إِزَادَةِ كَلَامِ نَصْرِ ، مَنْشُوبًا إِلَيْهِ ، وَهُوَ مَا
أُورِدَهُ الْحَازِمِيُّ بِنَصِّهِ .

حَرْفُ الزَّايِ

٣٩٣ - بَابُ : زَاوَةَ ، وَزَاوَةَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْأَلِفِ رَاءٌ :- قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، عَيْنُ الزَّوَاةِ بِالْبَحْرَيْنِ مَعْرُوفَةٌ الزَّوَاةُ ، قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ ، وَكَانَ مَرْزَبَانُ الزَّوَاةِ مِنْهَا ، وَلَهُ حَدِيثٌ مَعْرُوفٌ فِي الْفَتْوحِ ، وَقَالَ الْعَسْكَرِيُّ : الْخَطُّ وَالزَّوَاةُ ، وَالْقَطِيفُ ، وَدَرْنَا قَرَى بِالْبَحْرَيْنِ وَهَجَرَ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْأَلِفِ وَآوُ :- رُسْتَاقُ الزَّوَاةِ ، نَاحِيَةٌ بِنَيْسَابُورَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدِ الزَّوَاهِي سَمِعَ إِسْحَاقَ الْحَنْظَلِيَّ وَعَلِيَّ بْنَ حُجْرٍ ، وَجَمَاعَةً مِنَ الْأَئِمَّةِ (٣) .

(١) لَمْ أَرْ هَذَا الْبَابَ فِي كِتَابِ نَصْرِ .
(٢) الزَّوَاةُ وَتُمَزَّرُ قِيَالُ : (الزَّوَاةُ) كَانَتْ قَاعِدَةَ الْبَحْرَيْنِ (الْمِنْطَقَةُ الشَّرْقِيَّة) قَبْلَ الْإِسْلَامِ ذَكَرَ يَاقُوتُ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» رَسَمَ (الْمَدِينَةَ) مَا نَصَّهُ : وَكَانَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَتِيَامَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَابِلٌ مِنْ قَبْلِ مَرْزَبَانَ الزَّوَاةِ يَجْسِي خِرَاجَهَا . انْتَهَى . وَفِي الْعَهْدِ الْإِسْلَامِيِّ أَتْنَاءَ حُرُوبِ الرَّدَّةِ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ افْتَتَحَهَا الْجَيْشُ الْإِسْلَامِيُّ صَلْحًا بَعْدَ حَرْبِ شَرَسَةَ تَحَدَّثَ عَنْهَا مُتَقَدِّمُو الْمُؤَرِّخِينَ ، وَكَانَتْ قَاعِدَةُ الْقَطِيفِ فِي الْقَرْنِ الثَّالِثِ الْمُهْجَرِيِّ ، وَهِيَ فُرْصَةٌ عَلَى الْبَحْرِ ، ثُمَّ أَحْرَقَهَا الْقَرَامِطَةُ لَمَّا اسْتَوْلَوْا عَلَى تِلْكَ الْبِلَادِ فِي أَوَّلِ الْقَرْنِ الرَّابِعِ ، وَبَقِيَتْ آثَارُهَا تُدْعَى (الرَّمَادَةَ) وَتَقَعُ جَنُوبَ شَرْقِ بِلَدَةِ (الْعَوَامِيَّةِ) الَّتِي لَا تَزَالُ تُحْفَظُ بِاسْمِ حَسَى مِنْ أَحْيَانِهَا يُدْعَى (قَرِيْنَ الزَّوَاةِ) وَقَدْ غَرَسَ مَوْقِعَهَا بِالنَّجِيلِ ، وَيَتَعَدُّ عَنْ مَدِينَةِ الْقَطِيفِ نَحْوَ أَرْبَعَةِ أَكْيَالٍ ، وَقَدْ أُوقِيَتْ الْكَلَامُ عَنْهَا فِي (قِسْمِ الْمِنْطَقَةِ الشَّرْقِيَّةِ) مِنْ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ» .

وقول الأزهرى في كتابه «تهذيب اللغة» - ٢٤١/١٣ -
وحديث مرزبان الزَّوَاةِ هُوَ خَيْرٌ مُبَارَزَةَ الْبِرَاءِ بْنِ مَالِكِ هَذَا الْمَرْزَبَانَ فَطَعَنَهُ الْبِرَاءُ فَوْقَ صُلْبِهِ فَقتله وأخذ سواريه وقياءه ، ومنطقته ، فقدّر هذا السُّلْبُ بِمَبْلَغِ كَبِيرٍ ، فَمَا كَانَ مِنْ عَمْرٍ إِلا أَنْ أَمَرَ بِإِخْرَاجِ الْخُمْسِ مِنْهُ ، وَكَانَ أَوَّلُ سَلْبٍ حُسِّنَ فِي الْإِسْلَامِ وَانظُرْ عَنْ هَذَا «فُتُوحِ الْبُلْدَانِ» لِلْبِلَادِيِّ ، وَكِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» - ٦٢١ - وَ«مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» .

والعسكري هو أبو أحمد على ما ذكر ياقوت في «معجم البلدان» وهو : الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ (٣٨٢/٢٩٣ هـ) مِنْ مَشَاهِيرِ الْأَدْبَاءِ يُنسَبُ إِلَى (عَسْكَرٍ مَكْرَمٍ) كُورَةٌ مِنْ كُورِ الْأَهْوَازِ وَلَهُ مَوْلُفَاتٌ كَثِيرَةٌ فِي الْأَدَبِ ، وَمِنْ مَوْلَفَاتِهِ «تَفْسِيحَاتُ الْمُحَدِّثِينَ» .

(٣) زَاوَةٌ : تَكَلَّمَ عَنْهَا صَاحِبُ «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» فَذَكَرَ نَحْوًا مِمَّا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ مَعَ زِيَادَةٍ ، وَأَضَافَ : قَوْلَ السَّمْعَانِيِّ فِي «الْأَنْسَابِ» زَاوَةٌ : مِنْ قَرَى بُوَشْنَجَ بَيْنَ هَرَاةَ وَنَيْسَابُورَ عِنْدَ الْبُورْجَانِ وَذَكَرَ أَخَذَ الْمَسْئُورِينَ إِلَيْهَا ، وَانظُرْ عَنْ رُسْتَاقِ زَاوَةَ كِتَابِ «بُلْدَانِ الْخِلَافَةِ الشَّرْقِيَّةِ» - ص ٣٩٦ - وَقَدْ فَصَّلَ الْكَلَامَ عَنْهَا كَمَا رَسَمَ فِي (خَارِطَةِ سِجِسْتَانَ) اسْمُ زَاوَةَ ، مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ

٣٩٤ - بَابُ زَابٍ ، وَدَاثُ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - آخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ - : وَادٍ كَبِيرٌ فِي آخِرِ أَصْقَاعِ الْعِرَاقِ ، يَصُبُّ فِي دِجْلَةَ بَيْنَ الْمَوْصِلِ وَتَكْرِيتَ ، وَيُقَالُ لَهُ الزَّابُ الْمَجْنُونُ لِجِدَّتِهِ وَشِدَّةِ جَرِيَانِهِ ، وَدُونَهُ وَادٍ آخَرُ يُسَمَّى الزَّابُ الصَّغِيرُ ، وَعَلَيْهِمَا جَمِيعاً قُرَى ، وَمَزَارِعٌ كَثِيرَةٌ ، وَفِي أَعْمَالِ وَاسِطِ خَلِيجٍ يُقَالُ لَهُ الزَّابُ يَتَخَلَّجُ مِنَ الْفُرَاتِ ، وَيُفْرَغُ فِي دِجْلَةَ ، وَعِنْدَهُ نَهْرٌ آخَرُ يُسَمَّى بِهِ وَيُقَالُ لِهَمَا الزَّابَانِ ، وَيُقَالُ اكْرَى زَابٌ بَنُ بُوذَكُ بْنُ مَنُوشَهْرِ بْنِ إِبْرَاجَ بْنِ تَمْرُودِ ، بِالْعِرَاقِ أَنْهَارًا عِظَامًا فَسَمَّاهَا الزَّوَابِيَّ اشْتَقَّ مِنْ اسْمِهِ وَهِيَ الزَّابُ الْأَعْلَى ، وَالْأَوْسَطُ وَالْأَسْفَلُ ، وَأَيْضًا مَوْضِعٌ فِي عَدْوَةِ الْأَنْدَلُسِ ، يُقَالُ لَهُ زَابٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ذَكَرْنَاهُمْ فِي « الْفَيْصَلِ » (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ ثُمَّ هَمْزَةٌ وَالْفُ وَآخِرُهُ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ - :

وَادٍ لِلضَّبَابِ ، قَالَ كَثِيرٌ :

إِذَا حَلَّ أَهْلِي بِالْأَبْرَقِينَ بِأَبْرَقِ ذِي جَدِّ أَوْ دَاثَا

مِنْ تِسَابُورَ ، وَالْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ سَرْخَسَ .
وَلَمْ أَرِ لِلزَّوَاهِي : مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ذَكَرَ فِي « تَهْدِيبِ التَّهْدِيبِ » وَهُوَ يَحْوِي جُلَّ رِوَاةِ الْأَخَادِيثِ ، أَمَّا شَيْخَاهُ الْحَنْظَلِيُّ وَابْنُ حُجْرٍ فَمَعْرُوفَانِ ، فَالْحَنْظَلِيُّ هُوَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَعْرُوفِ (بِابْنِ زَاهَوِيهِ) - ٣٢٨/١٦١ - مِنْ كِبَارِ أَيْمَةِ الْمُحَدِّثِينَ ، رَوَى عَنْهُ الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ هُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِقَابِلِ السُّعْدِيِّ الْمَرْوَزِيِّ ، مُحَدِّثٌ رَوَى عَنْهُ الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ ، وَتُوفِيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِئَتَيْنِ .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ : (بَابُ الزَّابِ وَرَابِ)

(٢) هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٌ إِلَّا أَنَّ الْحَازِمِيَّ زَادَ بَعْضَ الْجُمَلِ ، وَنَصَّ كَلَامَ نَصْرِ بَعْدَ كَلِمَةِ (تَكْرِيتِ) :

وَدُونَهُ وَادٍ آخَرُ يُسَمَّى الزَّابُ الصَّغِيرُ وَسَمِيَ بِاسْمِهِ نَهْرٌ بِأَعْمَالِ وَاسِطٍ يَأْخُذُ مِنَ الْفُرَاتِ وَيُفْرَغُ فِي دِجْلَةَ وَعِنْدَهُ نَهْرٌ آخَرُ لَهُ اسْمُهُ أَيْضًا ، وَيُقَالُ فِي الْأَوَّلِ : الزَّابِي أَيْضًا ، وَيُقَالُ لِهَذَيْنِ الْوَادِيَيْنِ : الزَّابَانِ ، وَأَكْرَى زَابٌ . . . إِلَى كَلِمَةٍ : (وَالْأَسْفَلِ) وَمَا بَعْدَهَا مِنْ زِيَادَةِ الْحَازِمِيِّ . وَ« الْفَيْصَلِ » كِتَابٌ لِلْحَازِمِيِّ تُقَدِّمُ ذِكْرَهُ فِي تَرْجُمَتِهِ .

(٣) نَصَّ كَلَامَ نَصْرِ : وَبِالرَّاءِ فِي الشُّعْرِ (يَقْصِدُ زَابَ) لَعَلَّهُ أُرِيدَ بِهِ الرُّبَا . انْتَهَى . وَلَمْ يَتَّضِحْ لِي مُرَادُهُ .

وَفِي « مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ » دَءَاثُ : بِمِثْلِ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ بِالْتَّخْفِيفِ - أَيِ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَهَمْزِ ثَانِيِهِ وَيَعْنَهُ أَلْفٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ - مَوْضِعٌ بِتِهَامَةٍ ، ثُمَّ أُورِدَ بَيْتٌ كَثِيرٌ ، وَفِي كِتَابِ نَصْرِ : الدَّءَاثُ وَادٍ لِلضَّبَابِ وَلَمْ يَضْبِطِ الْأَسْمَ ، وَقَدْ نَقَلَ يَأْفُوتُ عَنْهُ فِي رَسْمِ (الدَّءَاثِ) بِشِدِيدِ الْهَمْزَةِ : مَاءَةٌ لِلضَّبَابِ ، وَلَمْ أَرِ فِي كِتَابِهِ سِوَى مَا أُورِدْتُ ، وَقَالَ الْهَجْرِيُّ : الدَّءَاثُ : وَادٍ جُلُوعٌ بَيْنَ أَعْلَاهُ وَبَيْنَ

٣٩٥ - بَابُ زَابَاتٍ ، وَزَابَانَ ، وَزَابَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ مَوْحَدَةٌ وَآخِرُهُ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ :- قَرَايَا عَلَى زَابِ الْمَوْصِلِ ، يُقَالُ لَهَا زَابَاتٌ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : تَثْنِيَّةُ زَابٍ :- نَهْرَانِ فِي أَعْمَالٍ وَاسِطٍ ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُمَا (٣) .
وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ رَاءٌ ، وَبَعْدَ الْأَلِفِ يَاءٌ مَحْتَهَا نَقَطَتَانِ :- جَبَلٌ بِالْحِجَازِ (٤) .

٣٩٦ - بَابُ زَوَابِي ، وَزَوَائِي ، وَزَوَابِي (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ مَوْحَدَةٌ :- قَالَ اللَّيْثُ : الزَّابَانِ نَهْرَانِ فِي سَافِلَةِ

ضَرْبِةٍ ثَمَانِيَّةٍ أَمْثَالِ ، عَلَى طَرِيقِ ضَرْبِةِ إِلَى الْكُوفَةِ ، وَأَسْفَلُهُ يَنْتَهِي إِلَى الرُّمَةِ ، قَرِيبًا مِنْ أَبَانَ الْأَسْوَدِ ، وَبَيْنَ أَسْفَلِهِ وَأَعْلَاهُ يَوْمَانِ ، أَعْلَاهُ فِي الْحِمَى ، وَأَسْفَلُهُ خَارِجٌ مِنْهُ . وَفِي كِتَابِ « بِلَادِ الْعَرَبِ » - ص ٦٦ :- بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ الرَّسَّ وَالرُّسَيْنِ مِنْ بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ ذَكَرَ الدَّعَاتَ : بِهِ مِيَاءٌ لِبَنِي أَسَدٍ ثُمَّ ذَكَرَ أَبَانِينَ . وَفِيهِ أَيْضًا - ص ٩٩ - بَعْدَ أَنْ تَكَلَّمَ عَنْ مَوَاضِعَ يَقْرُبُ ضَرْبِةَ لِلضَّبَابِ قَالَ : وَلَهُمْ الْأَيْمُ وَاللَّعَاتُ وَادٍ ، وَالْأَيْمُ جَبَلٌ أَسْوَدٌ . انْتَهَى ، وَالْأَيْمُ هَذَا الْجَبَلُ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (لَيْمِ) يَقَعُ شَمَالَ قَرْيَةِ (مِسْكَةَ) وَيُشَاهَدُ مِنْهَا وَمِنْ ضَرْبِةٍ عَنْ بُعْدٍ . وَكُلُّ هَذِهِ الْأَقْوَالِ تَنْطَبِقُ عَلَى وَادٍ فُرُوعُهُ فِي حِمَى ضَرْبِةٍ كَانَ أَعْلَاهُ لِلضَّبَابِ ، قَدِيمًا وَأَسْفَلُهُ كَانَ مِنْ بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ حَيْثُ يَمْتَدُّ مِنَ الْحِمَى حَتَّى يَصُوبَ فِي وَادِي الرُّمَةِ شَرْقَ جَبَلِ أَبَانَ الْأَسْوَدِ ، وَلَا يَزَالُ هَذَا الْوَادِي مَعْرُوفًا بِهَذَا الْإِسْمِ ، وَفِي أَسْفَلِهِ هِجْرَةٌ تُسَمَّى (الدَّاثِ) بِمِنْطَقَةِ الْقَصِيمِ ، وَيُنْطَقُ الْإِسْمُ بِدُونِ هَمْزِ (الدَّاثِ) كَعَادَةِ الْعَامَّةِ فِي تَسْهِيلِ الْهَمْزِ ، (يَقَعُ هَذَا الْوَادِي بَيْنَ حَظِييِ الْمَرْصُصِ : ٢٥/٤٠ و ٢٦/٤٠) وَيَقْرُبُ حَظَّ الطَّرُولِ : ٤٣/٥٥) .

- (١) لَيْسَ فِي كِتَابِ نَضْرٍ .
- (٢) نَصَّهُ عِنْدَ يَاقُوتَ ، وَالْكَلِمَةُ الْأَخِيرَةُ مَعْرِفَةُ (الزَّابَاتِ) .
- (٣) فِي الْبَابِ قَبْلَهُ .
- (٤) عِنْدَ يَاقُوتَ : زَابَانٌ - مَثْنَى رَأَى - جَبَلٌ بِالْحِجَازِ . انْتَهَى . وَهَذَا الْجَبَلُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَيُنْطَقُ بِدُونِ هَمْزٍ ، وَقَدْ حَدَّثَهُ السَّهْجِيُّ فَقَالَ فِي « التَّغْلِيقاتِ وَالنُّوَادِرِ » : زَابَانٌ جَبَلٌ بِالطَّائِفِ بِجَانِبِ يَرْمُزَ ، أَقْرَبُ الْمَرْأَلِ إِلَيْهِ الْمَعْدِنُ مَعْدِنُ بَنِي سُلَيْمٍ ، أَيْبُضَ عَلِمَ مِنَ الْأَعْلَامِ ، وَهُوَ عَنِ بَيْنِ الْحِجَازِ إِذَا أَمْرًا الْعِرَاقِ ، قَافِلِينَ مِنْ مَكَّةَ إِذَا كَانُوا مِنَ الْمَعْدِنِ عَلَى خَمْسَةِ أَمْيَالٍ عَلَى مَرِافِقِهِمُ الْيَسْرَ ، وَهُوَ بَيْنَ الْأَشْيَقِ وَزَابَانَ ، قَرْيَانِ غَرْبِةٍ ، وَشَرْقَةَ الْأَشْيَقِ وَهُوَ مِنَ السُّوَادِيَّةِ عَلَى غَدْوَةٍ انْتَهَى وَيَرْمُزُ يَدْعَى (زَمْرَمِ) كَعَادَةِ الْعَامَّةِ بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ أَوَّلِ أَسْمَاءِ الْمَوَاضِعِ ، فَيَقُولُونَ فِي (يَجُودَةِ) وَ(يَنْوَفِ) : (جُودَةُ) وَ(نَوْفِ) وَفِي الْأَعْلَامِ مِثْلُ (يَنْقُوبِ) وَ(يَاقُوتِ) لِلْأَثْنَى : (عَقُوبِ) وَ(قُوتِ) .
- (١) عِنْدَ نَضْرٍ فِي حَرْفِ الزَّاي - بَعْدَ (بَابِ الرُّبَيْتِ وَالرُّبَيْتِ) وَلَيْسَ مُقَدِّمًا عَنْ مَحَلِّهِ كَمَا هُنَا ، وَنَصَّ نَضْرٍ :

الْفُرَاتِ وَرَبَّمَا سَمَوْهُمَا مَعَ مَاحَوَالِيهَا مِنَ الْأَنْهَارِ الزَّوَابِي وَعَامَّتُهُمْ يَحْدِفُونَ مِنْهُ الْبَاءَ وَيَقُولُونَ الزَّابَ كَمَا يَقُولُونَ لِلْبَازِي بَازٌ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي : بَعْدَ الْأَلْفِ [نون] :- قَارَاتُ ثَلَاثٌ عِنْدَ السِّمَامَةِ^(٣) .
وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ رَاءٌ وَبَعْدَ الْأَلْفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- رَوَابِي بِنِي تَمِيمٍ مِنْ أَعْمَالِ الرَّقَةِ^(٤) .

٣٩٧ - بَابُ زَاوَرَ ، وَزَاوَرَ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- آخِرُهُ رَاءٌ :- مِنْ قَرْيِ الْعِرَاقِ إِلَيْهِ يُنْسَبُ نَهْرُ زَاوَرَ الْمُتَّصِلُ بِعُكْبَرَا^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَرَايَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ :- مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ بِالسَّنْدِ مِنْ فُتُوحِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الثَّقَفِيِّ^(٣) .

- (بَابُ الزَّوَابِي ، وَالزَّوَابِي ، وَالرَّوَابِي) .
- (٢) قَالَ نَصْرٌ : أَمَّا قَبْلُ الْبَاءِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ ، جُمِعَ الزَّابِي ، وَإِدِ تَقَدَّمَ . وَقَالَ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : فِي الْعِرَاقِ أَرْبَعَةٌ أَنْهَرٌ ، نَهْرَانِ فَوْقَ بَغْدَادَ ، وَنَهْرَانِ تَحْتَهَا ، وَيُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا الزَّابُ - وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي بَابِهَا - وَتَجْمَعُ الزَّوَابِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَقِيَاسُهُ أَزْوَابٌ أَوْ زَبْيَانٌ . انْتَهَى . وَاللَّيْثُ بْنُ الْمَطْفَرِ أَوْ ابْنُ نَصْرِ الْحَرَّاسَانِيُّ مِنْ تَلَامِيذِ الْحَلِيلِ . وَنُسِبَ إِلَيْهِ كِتَابُ «الْعَيْسِنِ» كَانَ لُغَوِيًّا أُدْبِيًّا عَاشَ فِي الْقُرُونِ الثَّانِيَةِ .
- (٣) فِي الْأَصْلِ وَرَدَّ التَّعْرِيفُ نَاقِصًا فِي الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ : (وَأَمَّا الثَّانِي بَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ) : قَارَاتُ الْخ . وَعِنْدَ نَصْرِ : وَأَمَّا قَبْلُ الْبَاءِ نُونٌ : قَارَاتُ ثَلَاثٌ قَبْلَ السِّمَامَةِ . وَنَحْوُ هَذَا فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» مَعَ إِضَافَةِ : وَالْقَارَةُ الْأَكْمَةُ ، عَنْ نَصْرِ .
- (٤) وَقَالَ نَصْرٌ : وَمَا قَبْلُ الْبَاءِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَأَوَّلُهُ رَاءٌ : مِنْ نَوَاحِي الرَّقَةِ زَوَابِي تَمِيمٍ . انْتَهَى . وَعَنْ نَصْرِ نَقَلَ يَأْفُوتٌ بِدُونِ زِيَادَةٍ .

- (١) عِنْدَ نَصْرِ بِنَصِّهِ ، مَعَ تَعْرِيفِ الْمَوْضِعَيْنِ كَمَا هُنَا .
- (٢) نَسَبَ يَأْفُوتٌ هَذَا التَّعْرِيفَ إِلَى نَصْرِ وَأَضَافَ : وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : زَاوَرٌ مِنْ قَرْيِ اسْتَبِيحَانَ فِي الصُّغْدِ . انْتَهَى . وَعَرَفَ يَأْفُوتُ الصُّغْدِ - بِالضَّمِّ وَالسُّكُونِ وَآخِرُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ :- كَوْرَةٌ عَجِيْبَةٌ قَصَبَتْهَا سَمْرَقَنْدٌ ، وَقِيلَ : هُنَا صُغْدَانِ صُغْدٌ سَمْرَقَنْدٌ وَصُغْدٌ بُخَارَى .
- (٣) فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» نَصَّ هَذَا الْكَلَامَ غَيْرَ مَنْسُوبٍ بِدُونِ زِيَادَةٍ .
- السُّنْدُ : بِلَادٌ بَيْنَ الْهِنْدِ وَكِرْمَانَ وَسِجِسْتَانَ ، كَمَا عَرَفَهَا يَأْفُوتٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الثَّقَفِيُّ تَوَفَّى نَحْوَ سَنَةِ ٩٨ هـ . وَهُوَ فَاتِحُ السُّنْدِ ، مِنْ كِبَارِ الْقَادَةِ وَمَشَاهِيرِ رِجَالِ الْعَصْرِ الْأَمَوِيِّ ، وَقَدْ عُدَّ فِي عَهْدِ

٣٩٨ - بَابُ زَيْبِرٍ ، وَدَبِيرٍ ، وَوَتِيرٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَفَتْحِ الزَّيْبِ . وَكَسْرِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَآخِرُهُ رَاءٌ :- قَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ : الزَّيْبِرُ اسْمُ الْجَبَلِ الَّذِي كَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ مُوسَى^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : أَوَّلُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- قَرِيَّةٌ عَلَى فَرَسَخٍ مِنْ نَيْسَابُورَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ خُرَشِيدِ الدَّبِيرِيِّ ، سَمِعَ قَتَيْبَةَ بْنَ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدَ بْنَ أَبَانَ وَإِسْحَاقَ بْنَ رَاهَوِيَةَ ، وَجَمَاعَةً ، رَوَى عَنْهُ أَبُو حَامِدٍ وَالشُّيُوخُ تُوْفِي سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِ مِئَةٍ^(٣) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ [وَأَوْ] مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا تَاءٌ مَكْسُورَةٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ :- وَادٍ عِنْدَ حُتْنٍ قَالَ أَهْبَانُ :

فَرُدُّوْا لِي الْمَوَالِي ثُمَّ حُلُّوْا مَرَابِعَكُمْ إِذَا مُطِرَ الْوَتِيرُ^(٤)

سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَمَنْ بَعْدَهُ حَتَّى مَاتَ ، لِقَرَاتِيهِ مِنَ الْحَجَّاجِ .
(وَأَوْر) ذَكَرَ صَاحِبُ كِتَابِ «بُلْدَانَ الْخِلَافَةِ الشَّرْقِيَّةِ» فِي كَلَامِهِ عَلَى كَرْمَانَ - ص ٣٦٦/٣٤٧ - أَنَّهَا عَلَى خَمْسِينَ مَيْلًا شَمَالَ زَرْبَدٍ عَلَى شَفْرِ الْمَفَازَةِ الْكُبْرَى وَعَرَبُهَا كُورْبَانَ ، وَأَنَّ الْمَقْدِسِيَّ وَصَفَهَا فِي الْحِمَّةِ الرَّابِعَةِ ، وَأَشَارَ إِلَى أَنَّ اسْمَهَا قَدْ يُصَحَّفُ إِلَى (ذَاوِر) كَمَا فِي كُتُبِ الْأَصْطَخَرِيِّ وَأَبْنِ حَوْقَلٍ وَالْمَقْدِسِيِّ .

(١) لَمْ أَرَ الْبَابَ فِي كِتَابِ نَصْرِ .
(٢) أَوْضَحَ يَأْفُوتُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّ لِلزَّيْبِرِ - عَنِ ابْنِ جَنِّي - وَأَصَافَ : وَالْجَبَلُ الَّذِي كَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - اسْمُهُ الزَّيْبِرُ ، وَالزَّيْبِرُ اسْمٌ مُوجَعٌ آخَرٌ بِالْبَاقِيَةِ قُرْبَ الثُّغْلَيْيَّةِ ، قَالَ أَعْرَابِي :

إِذَا مَاسَاءَ بِالذَّنَاحِ تَخَايَلَتْ فَلَإِنِّي عَلَى مَاءِ السَّيْبِرِ أَشِيمُهَا
- فِي آيَاتٍ ذُكِرَتْ فِي الثُّغْلَيْيَّةِ - الزَّيْبِرَتَانِ : مَاءَتَانِ لَطِيهَةٌ ، فِي أَطْرَافِ مَخَارِمِ حُفَافٍ ، حَيْثُ أَقْضَى فِي الْفَرْعِ ، وَهِيَ أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ . انْتَهَى . وَالزَّيْبِرُ وَالزَّيْبِرَتَانِ كُلُّهُمَا لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، فَالزَّيْبِرُ - وَيَنْطَلِقُ عَلَى هُجَّةِ أَتْنَاءِ الْبَادِيَةِ بِإِدْالِ الْبَاءِ أَلْفًا (الزُّبَار) كَمَا فِي (فَيْضَل) (وَسُلَيْمَانَ) حَيْثُ يَقُولُونَ (فَاصِل) (وَسَلَامَانَ) وَقَدْ يُقْصَدُ بِ(الزُّبَار) جَمْعُ (الزَّيْبِرِ وَالزَّيْبِرَتَيْنِ) - وَهُوَ بَشَرٌ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ الثُّغْلَيْيَّةِ ، عَلَى بُعْدِ (٢٨) كَيْلًا - بِسَنَحْدِيدِ (مُوزَل) فِي كِتَابِهِ «شِبَالِ نَجْدِ» . وَالزَّيْبِرَةُ فِي تِلْكَ الْجِهَةِ أَيْضًا مِنْ مِيَاهِ حَرْبٍ وَفِيهَا (مَرْكَزٌ حُكُومِيٌّ) وَتَبْعُهُ - هِيَ وَالزَّيْبِرُ عَنْ مَدِينَةِ حَابِلٍ - شَرْقًا بِجَنُوبِ - نَحْوِ (٣٢٠) كَيْلًا (بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ : ٤٣/٤٠° وَخَطِّ الْعَرْضِ : ٢٨/٠٥°) بِقُرْبِ هِجْرَةِ (قَبَّة) وَكَلِمَتَا (حُفَافٍ) وَ(الْفَرْعِ) أَزَاهُمَا (حُفَافٌ) وَ(الْفَرْعُ) الْوَاقِعِينَ فِي تِلْكَ الْجِهَةِ .

(٣) دَبِيرٌ : لَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ - غَيْرَ مَنْسُوبٍ - وَزَادَ صَاحِبُ «الْأَنْسَابِ» : وَيُقَالُ لَهَا (دَوِيرٌ) . . رَوَى عَنْهُ أَبُو حَامِدٍ بِنِ الشَّرْفِيِّ - وَذَكَرَ غَيْرُهُ .

(٤) مُلْحَصٌ مَا فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» عَنِ الزَّيْبِرِ أَنَّهُ مَا بَيْنَ عَرَفَةَ إِلَى إِدَامِ ، وَأَنَّهُ اسْمٌ مَاءٍ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ

٣٩٩ - بَابُ رُبَالَةَ ، وَدَبَالَةَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِضَمِّ الرَّايِ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ : - مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ حَاجِ الْكُوفَةِ بَيْنَ وَاقِصَةِ وَالثُّغْلِيَّةِ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٌ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عِيَّاشِ الزُّبَالِيِّ رَوَى عَنْ عِيَّاصِ بْنِ أَشْرَسَ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عُقْدَةَ (٢)

وَأَمَّا الثَّانِي : أَوَّلُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ : - مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ وَقَدْ يُخْتَلَفُ فِي لَفْظِهِ (٣)

لِكِنَانَةَ . وَلَا تَنَاقُضُ بَيْنَ هَذَيْنِ الْقَوْلَيْنِ ، فَهُوَ مُتَمَسِّدٌ مِنْ أَسْفَلِ مَكَّةَ ، حَيْثُ فِي جَانِبِهِ هَذَا مَاءٌ لِكِنَانَةَ ، إِلَى إِدَامَ ، وَهُوَ وَادٍ جَنُوبَ مَكَّةَ يَنْحُو حَمْسِينَ كَيْلًا لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَهُوَ مِنْ بِلَادِ خِرَاعَةَ الْمَجَابِرَةَ لِإِلَادِ هُدَيْلٍ ، وَكَثِيرًا مَا تَخْتَلِطُ الْقَبِيلَتَانِ فِي الْمَنَازِلِ . وَلَا يَزَالُ اسْمُ الْوَتَائِرِ يُطْلَقُ عَلَى شِعَابِ فِي الْجَنُوبِ الْعَرَبِيِّ مِنْ مَكَّةَ ، وَالْقَوْلُ بِأَنَّ الْوَتِيرَ عِنْدَ حُسْنِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يَمْتَدُّ بَعْدَ إِدَامِ جَنُوبًا حَتَّى حَتَّى يَقْرِبُ يَلْمَلَمَ .

وَوَرَدَ بَيَّتْ أَهْبَانَ مُحَرَّفٌ فِي الْمَخْطُوطَتَيْنِ وَالتَّصْوِيبُ مِنْ كِتَابِ « شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَدَلِيِّينَ » - ٧٢٥ - فِيهِ مَا مَلَّحْصُهُ : أَنَّ الْجَذْرَةَ حَيٌّ مِنَ الْأَزْدِ حُلَفَاءُ فِي بَنِي عَدِيِّ بْنِ الدَّبِيلِ مِنْ كِنَانَةَ أَغَارُوا عَلَى بَنِي قُرَيْمٍ - مِنْ هُدَيْلٍ ، فَلَمَّ يَنْجُ مِنَ الْجَذْرَةِ لِأَنَّ رَجُلًا وَاحِدًا ، فَقَالَ أَبُو بَيْتَةَ الْقُرَيْمِيُّ - ثُمَّ أَوْرَدَ شِعْرًا يَفْتَحِرُ فِيهِ ، فَأَجَابَهُ أَهْبَانُ بْنُ لَعَطِ بْنِ عُرْوَةَ - وَسَاقَ نَسَبَهُ إِلَى عَدِيِّ بْنِ الدَّبِيلِ - وَأَوْرَدَ مَقْطُوعَةً مِنْهَا : أَلَا أَتَلِغُ لَدَيْكَ بَنِي قُرَيْمٍ مُغْلَغَلَةٌ يَجِيءُ بِهَا الْخَبِيرُ ثُمَّ الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ أَرْبَعَةٌ .

(١) عِنْدَ نَضْرٍ : (بَابُ رُبَالَةَ وَدَبَالَةَ) .

(٢) نَصُّ كَلَامِ نَضْرٍ - بِزِيَادَةِ (مَنْزِلِ) وَأَطَالَ صَاحِبُ « مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ » الْكَلَامَ عَنْ رُبَالَةَ ، فَذَكَرَ مِنْ مَعَانِي (رُبَالِ) سُمِّيَتْ رُبَالَةَ بِزَيْلِهَا الْمَاءُ ، أَيْ بِضَبْطِهَا لَهُ ، وَأَخَذَهَا مِنْهُ ، وَأَنَّهَا قَرْيَةٌ عَامِرَةٌ ، بِهَا أَسْوَاقٌ بَيْنَ وَاقِصَةِ وَالثُّغْلِيَّةِ ، وَفِيهَا جِصْنٌ وَجَامِعٌ لِبَنِي غَاصِرَةَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، وَيَوْمَ رُبَالَةَ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ، وَذَكَرَ الْمُنَسَّوِبُ إِلَيْهَا بِنَصِّ مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ ، وَأَوْرَدَ فِيهَا مَقْطُوعَةً رَفِيقَةً مِنَ الشِّعْرِ لِأَعْرَابِيِّ . وَتَحَدَّثَ عَنْهَا بِتَوْسِعٍ صَاحِبُ كِتَابِ « الْمَنَاسِكِ » وَصَاحِبُ « مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ » وَهِيَ ذَكَرَ كَثِيرٌ فِي غَيْرِهِمَا . وَرُبَالَةَ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ فِي وَادِ هَذَا الْإِسْمِ مِنْ أَشْهُرِ الْمَنَازِلِ لِلْبَادِيَةِ ، فِيهَا قَصِيرٌ وَبِرْكَةٌ . وَتَقَعُ (بِقُرْبِ حَظِّ الطُولِ : ٤٣/٣٥) وَحَظُّ الْعَرَضِ : ٢٨/٢٩) وَقَدْ تَحَدَّثَتْ عَنْهَا فِي (قِسْمِ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ « الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ » .

(٣) فِي كِتَابِ نَضْرٍ : وَأَمَّا يَفْتَحُ الدَّالِ أَوْ الدَّالِ أَوْ كَسْرِهِمَا : - مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ . وَنَقَلَ يَأْفُوتُ نَصُّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ فِي رِسْمِ (دَبَالَةَ) وَلَسِمَ يَزِدُ . وَفِي رِسْمِ (دَبَالَةَ) قَالَ : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ . وَفِي رِسْمِ (دَبَالَةَ) قَالَ : أَنْشَدَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي « نَوَادِرِهِ » : أَلَا إِنَّ سَلْيِي مَعْزَلٌ بِتَبَالَةَ . وَرَدُّ عَلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ وَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ (بِدَبَالَةَ) وَدَبَالَةَ خَلَاةٌ مِنْ خِلَاءِ السَّحْرَةِ ، بَيْنَ نَخْلٍ وَخَيْبَرَ لِبَنِي ثَعْلَبَةَ ، وَأَعْيَابًا أَيْضًا خَيْبَاتٍ لَهُمْ ، وَالْخَلَاةُ أَضْحَمُّ مِنَ الْقَنَةِ - ثُمَّ أَنْشَدَ بَاقِيَ الشِّعْرِ ، وَهَذَا انْتِصَاحٌ ضَبْطُ الْاسْمِ ، وَتَحْدِيدُ الْمَوْضِعِ .

٤٠٠ - بَابُ الرَّبَاءِ ، وَالرَّبَا (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : يَفْتَحُ الرَّايِ وَالْمَدَّ - : مَاءٌ لِيْنِي سَلِيْطٍ قَالَ عَسَّانُ بِنُ ذَهِيْلٍ :
 أَمَّا كَلِيْبٌ فَإِنَّ اللَّوْمَ حَالَفَهَا مَاسَالَ فِي حَفْلَةِ الرَّبَاءِ وَادِيهَا
 قَالَ ابْنُ حَبِيْبٍ : الرَّبَاءُ - مَاءٌ لِيْنِي سَلِيْطٍ ، وَحَفْلَةُ السَّيْلِ كَثْرَتُهُ . قَالَ :
 وَقَالَ عُمَارَةُ بِنُ عَقِيْلٍ بِنِ بِلَالِ بْنِ جَرِيْرٍ : كُلُّ مِيَاهِ الْعَرَبِ اسْمُهُ مُوْنَتَةٌ جَعَلُوهُ
 مَاءَةً ، وَإِذَا ذَكَرُوا قَالُوا مَاءً (٢) .

وَأَيْضًا عَيْنٌ بِالْيِمَامَةِ مِنْهَا شَرِبُ الْخِضْرَمَةِ وَالصَّعْفُوقَةِ (٣) .
 وَمَدِيْنَةٌ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ ، سُمِّيَتْ بِالرَّبَاءِ قَاتِلَةَ جَذِيْمَةَ (٤) .

(١) فِي كِتَابِ نَضْرِ بَنَصِهِ .
 (٢) قَالَ نَضْرٌ : أَمَّا بِالرَّايِ الْمَفْتُوحَةِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ وَالْمَدِّ - : مِنْ مِيَاهِ عَمْرُو بْنِ كِلَابٍ فِي جَانِبِ ضَرِيَّةِ الْجَنُوبِيِّ ، وَمَاءٌ لِيْنِي طَهِيَّةٌ مِنْ تَمِيْمٍ ، وَعَيْنٌ بِالْيِمَامَةِ مِنْهَا شَرِبُ الْخِضْرَمَةِ وَالصَّعْفُوقَةِ ، وَمَدِيْنَةٌ عَلَى شَطِّ الْفُرَاتِ ، سُمِّيَتْ بِالرَّبَاءِ قَاتِلَةَ جَذِيْمَةَ ، وَالرَّبَاوَانُ رَوْضَتَانِ لِأَلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ ، بَيْنَ الْحَنْظَلِيَّةِ وَالتَّنُوْمَةِ مَهَبُ الشَّمَالِ مِنَ النَّبَاحِ ، عَنْ يَمِيْنِ الْمُضْعِدِ إِلَى مَكَّةَ مِنْ طَرِيْقِ الْبَصْرَةِ مِنْ مَفْضَى أُوْدِيَّةِ حَلَّةِ النَّبَاحِ . انْتَهَى .
 أَوْضَحَ بِأَقْوَمِ أَنَّ الرَّبَاءَ تَأْتِيْتُ الْأَرْبَ الْكَثِيْرَ الشَّعْرِ ، وَعَامٌّ أَرْبٌ كَثِيْرُ النَّبْتِ عَلَى التَّشْبِيْهِ بِالْأَرْبِ الْكَثِيْرِ الشَّعْرِ ، وَذَكَرَ مِيَاً يُسَمَّى بِالرَّبَاءِ :

١ - مَاءَةٌ لِيْنِي سَلِيْطٍ كَمَا ذَكَرَهَا الْحَازِمِيُّ وَأَوْرَدَ الشَّعْرَ ، وَهُوَ مِنْ أَيْتَابِ هَاجَى بِهَا عَسَّانُ جَرِيْرًا فِي « النَّقَائِضِ » - ص ١٥ - وَلَسَمَ أَرَّ كَلَامَ ابْنِ حَبِيْبٍ وَلَا قَوْلَ عُمَارَةَ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ وَكُلُّ مَا فِي الْكِتَابِ هُوَ : الرَّبَاءُ مَاءٌ لِيْنِي سَلِيْطٍ وَحَفْلَتُهُ كَثْرَتُهُ يَعْنِي كَثْرَةَ السَّيْلِ واجْتِمَاعَهُ وَمِنَهُ قَوْلُهُمْ : اِحْتَفَلَ الْفَرَسُ إِذَا لَسَمَ يَيْتِي مِنْ جُهْدِهِ شَيْئًا ، وَكَذَلِكَ اِحْتَفَلَ الْوَادِي إِذَا انْتَهَى سَيْلُهُ ، وَكُلُّ مَاءٍ تَوَنَّنَتْ فَهُوَ حَفْلَةٌ ، وَإِذَا ذَكَرَ فَهُوَ مَاءٌ . انْتَهَى .

وَبِنُو سَلِيْطٍ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ مِنْ تَمِيْمٍ ، وَمِنْ مِيَاهِهِمْ قَدِيْمًا فِي الْقَصِيْمِ زَنْقُبُ وَالْحَنْفُ ، وَقَدْ تُكُونُ الرَّبَاءُ فِي هَذِهِ الْجِهَةِ .
 (٣) هَذِهِ الْعَيْنُ الَّتِي فِي الْيَمَامَةِ وَرَدَّ ذِكْرُهَا فِي خَبَرِ إِقْطَاعِ مِجَاعَةَ بِنِ مِرَاةِ الْحَنْفِيِّ أَنَّهُ وَقَدْ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فَأَقْطَعَهُ الْخِضْرَمَةَ ، ثُمَّ قَدِيْمٌ عَلَى عَمْرٍ فَأَقْطَعَهُ الرَّبَاءَ (الرِّبَاءُ تَضْحِيْفٌ) « فِتْحُوحُ الْبَلْدَانِ » - ص ١١١ - .

وَالْقَوْلُ بِأَنْ شَرِبَ الْخِضْرَمَةَ وَالصَّعْفُوقَةَ مِنَ الرَّبَاءِ يُفْهَمُ مِنْهُ أَنَّهَا كَانَتْ بِقُرْبِ مَدِيْنَةِ حَجْرٍ (الرِّبَايِضِ) إِذِ الْخِضْرَمَةُ هَذِهِ رَوْضَةٌ فِي مَفِيْضِ وَادِي الْوَتْرِ (الْبَطْحَاءِ) فِي قَاعِ مَنَفُوحَةٍ وَأَصَافٌ بِأَقْوَمِ عَنْ الْخِضْرَمَةِ وَالصَّعْفُوقَةَ : (لَالِ أَبِي حَفْصَةَ) فَيُظْهِرُ أَنَّ ذَلِكَ الْإِقْطَاعَ اسْتَوْلَى عَلَيْهِ بَنُو أُمَيَّةَ وَمَلَكَوهُ مَوَالِيَهُمْ آلُ أَبِي حَفْصَةَ .

(٤) وَرَدَّتْ مُجْمَلَةً : (قَاتِلَتُهُ جَذِيْمَةَ) فِي الْأَصْلِ وَعِنْدَ نَضْرٍ (قَاتِلَةُ جَذِيْمَةَ) وَكَذَا فِي الْمَخْطُوْطَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ كِتَابِ

وَأَمَّا الثَّانِي : أَوَّلُهُ رَاءٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُخَفَّفَةٌ مُقْصُورٌ - : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْأَبْوَاءِ
وَالسُّقْيَا مِنْ طَرِيقِ الْجَادَّةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، وَفِي شِعْرٍ كَثِيرٍ :
وَكَيْفَ تُرَجِّحَهَا وَمِنْ دُونِ أَرْضِهَا جِبَالُ الرَّبَا تِلْكَ الطَّوَالُ الْبَوَاسِقُ (٥)

٤٠١ - بَابُ زَيْدٍ ، وَزَيْدٍ ، وَزَنْدٍ ، وَرَنْدٍ ، وَرَبْدٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِفَتْحِ الرَّايِ وَالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ - : مَوْضِعٌ فِي غَرْبِيٍّ مَدِينَةِ
السَّلَامِ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي تَوَارِيخِ الْمُتَأَخِّرِينَ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : - بَعْدَ الرَّايِ يَاءٌ سَاكِنَةٌ - : مَوْضِعٌ مِنْ مَرَجِ خُسَافِ الَّذِي
بِالْجَزِيرَةِ ، وَيُقْرَبُهُ مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ (٣) .

الحازمي ، والصواب : ما جاء في «معجم البلدان» (صاحبة جذيمة) فهي لم تقتله ، ولكنه
احتال حتى أخذ بالثأر منها فانتحرت وخبرها معروف ، وقد نقل ياقوت وصف (الرباء) هذه بأنه
مقل في عنان السماء ومدينة قديمة حسنة الآثار . ومما يسمى الرباء ولم يذكره الحازمي ما ذكره
نصر ياقوت وهو : الرباء ماء لبني طهية من بني حنظلة من تميم ، ومن مياههم القديمة النبقه
(النبقة) شرق بريدة .

والرباء النبي ذكر نصر من مياه عمرو بن كلاب ، قال عنها ياقوت : الرباء مياه ملحة بدماح لعمر بن
كلاب ، ودماح : هو جبل دمخ وما حوله في جنوب غرب النير في عالية نجد ، وأكثر المياه
القديمة نضبت .

والرباوان : روضان ذكرهما نصر وورد في كتابه (بين الحنظلية والنوم) وعند ياقوت (بين
الحنظلة) ولعلها الصواب ، وتعرف الآن باسم (حنظلة) بقرب التثوم و (النباح) هو ما يعرف الآن
باسم (الاشباح) وحلة النباح تدعى (الصفراء) : طور صخري مرتفع من الأرض يلب بالنباح من
غربيه ويبيض منه أودية في رياض تجود بالنبت ، فلعل الروصتين سميتا بذلك لوفرة نباتهما .
(٥) عرف نصر (الربا) كتعريف الحازمي ، ولكن لم يورد شعر كثير ، وإنما أوردته ياقوت وهو من
قصيدة - في «ديوانه» ص ٤١٥ - وقد وصف الجبال بأن قطعان الأرواء تعيش فيها ، والأبواء وإد
لا يزال معروفاً ، والسقيا تعرف الآن باسم (أم البرك) وما بينهما جبال شايحة تدعى (جبال قافل)
قديماً ، وحديثاً (جبال صبح) .

(١) عند نصر في حرف الراء : (باب ربد ، وزبد ، ورند ، وزند وزند) .

(٢) قال نصر : وأما مثله بالرأي المعجمة وقيل : بكسر الباء وقيل : بفتح النون : قرب حمص ،
وقيل : هما جبلان باليمن ، وقيل : زبد قرية بقتيرين ، وأورد ياقوت كلام نصر وكلام الحازمي
منسوبين إليها ، ولكنه أضاف إلى كلام نصر بعد كلمة بقتيرين (ليني أسد) ، وقد تكون هذه
الجملة سبق قلم .

(٣) قال نصر : وأما بالرأي المعجمة وباء تحتها نقطتان : موضع من مرج خساف الذي بالجزيرة وهو

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- بَعْدَ الرَّايِ نُونٌ سَاكِنَةٌ :- مِنْ جِبَالِ نَجْدٍ (٤) .
وَأَمَّا الرَّابِعُ :- أَوَّلُهُ رَاءٌ وَالْبَاقِي نَحْوَ الَّذِي قَبْلَهُ :- ذُو رَنْدٍ ، مَوْضِعٌ بَيْنَ
فَلَجَةِ وَالرُّجَيْجِ عَلَى جَادَةِ حَاجِّ الْبُصْرَةِ (٥) .
وَأَمَّا الْخَامِسُ :- أَوَّلُهُ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ أَيْضًا وَأَخْرَهُ ذَالٌ
مُعْجَمَةٌ :- جَبَلٌ عِنْدَ الرَّبْدَةِ قَالُوا : وَبِهِ سُمِّيَتْ (٦) .

٤٠٢ - بَسَابِ زُرُودٍ ، وَذُرُودٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الرَّايِ وَسُكُونِ الْوَاوِ :- مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ الْكُوفَةِ ، لَهُ ذِكْرٌ
كَثِيرٌ فِي أَشْعَارِهِمْ (٢) .

- الَّذِي جَنَّبَ الْحِشَاءَ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ الْوَقْعَةُ ، وَقَالَ يَأْقُوتُ : زَيْدٌ - بِلَفْظِ اسْمِ الْعَلَمِ : اسْمٌ مَوْضِعٍ
قُرْبَ مَرْجٍ حُصَافِ الَّذِي قُرْبَ بَالِسٍ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ ، ثُمَّ أَضَافَ قَوْلَ نَصْرِ وَفِيهِ : (الْحِصَا) بِدُونِ
إِعْجَامِ السَّيْنِ ، وَأَرَى صَوَابَ الْكَلِمَةِ (الْحِشَاكُ) وَهُوَ وَادٍ فِي الْجَزِيرَةِ عِنْدَ الثَّرَنَارِ ، كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ
لِتَغْلِبَ عَلَى قَيْسٍ ، عَلَى مَا ذَكَرَ يَأْقُوتُ ، وَحُرِّفَتْ كَلِمَةُ (مَرْجٍ) فِي الْأَصْلِ مِنْ كِتَابِ الْحَارِيزِيِّ إِلَى
(صِرْح) .
- (٤) لَمْ يَزِدْ نَصْرٌ عَلَى الْقَوْلِ : وَأَمَّا بِالرَّايِ وَالنُّونِ جَبَلِ نَجْدِيٍّ ، وَذَكَرَ يَأْقُوتُ : زَنْدٌ قَرْيَةٌ بِسُخَارَى عَنِ
السُّمَعَانِيِّ ، ثُمَّ أَوْرَدَ كَلَامَ نَصْرِ ، وَأَضَافَ : قَالَ الْعِمْرَانِيُّ : زَنْدٌ - بِفَتْحَتَيْنِ قَرْيَةٌ بِقَنْسَرِينَ لِبَنِي
أَسَدٍ ، وَقِيلَ بِالْبَاءِ ، وَقَدْ ذَكَرَ ، قُلْتُ : وَالنُّونُ خَطَأً وَصَوَابُهُ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ مِنْ تَحْتِ ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ
لِللُّجَيْنِيِّ . انْتَهَى كَلَامُ يَأْقُوتِ .
- (٥) هُوَ نَصْرٌ كَلَامَ نَصْرِ ، وَأَوْرَدَهُ يَأْقُوتُ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ ، وَفَلَجَةٌ تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْحُضَارَةِ)
وَ(الرُّجَيْجِ) جَبَلٌ لَهُ رَأْسٌ مُحَدَّدٌ كَأَنَّهُ رَأْسُ رُجٍّ ، يَقَعُ بَعْدَ فَلَجَةِ لِلْمُتَّجِهِ إِلَى مَكَّةَ بِسَبْعَةِ أَمْيَالٍ
وَالِاسْمُ يَشْمَلُ الْجَبَلَ وَمَا حَوْلَهُ .
- (٦) هُوَ نَصْرٌ كَلَامَ نَصْرِ ، وَأَوْرَدَ التَّعْرِيفَ يَأْقُوتُ غَيْرَ مَنْسُوبٍ ، وَالرَّبْدَةُ مِنْ أَشْهُرِ مَنَازِلِ طَرِيقِ الْحَجِّ ،
وَبِقُرْبِهَا جَبَلَاتٌ كَثِيرَةٌ مِنْ أَشْهُرِهَا (سَنَامٌ) وَلَعَلَّهُ هُوَ الْمَقْصُودُ .

- (١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ .
- (٢) أَطَالَ يَأْقُوتُ الْكَلَامَ عَلَى (زُرُودٍ) وَأَشَارَ إِلَى أَنَّ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ يَوْمَ زُرُودٍ ، بَيْنَ بَنِي تَغْلِبَ وَبَنِي يَرْبُوعَ ،
وَأَوْرَدَ فِيهَا شِعْرًا رَافِعًا لِمَهْيَارٍ ، وَقَالَ : وَفِي زُرُودٍ بَرْكَةٌ وَقَصْرٌ وَحَرُوصٌ ، وَقَدْ أَطَالَ الْحَدِيثَ عَنَّا
صَاحِبُ كِتَابِ « الْمَنَاسِكِ » وَلَا تَزَالُ زُرُودٌ مَعْرُوفَةٌ وَتَقَعُ شَرْقَ الْأَجْفَرِ بِشِمَانِيَّةٍ وَخَمْسِينَ كَيْلًا فِي وَهْدَةِ
مُنْخَفِضَةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَسَطِ الرَّمَالِ تُحِيطُ بِهَا مَرْتَفَعَاتٌ صَخْرِيَّةٌ (حُرُومٌ) لَمْ أَرِ فِيهَا بَاقِيًا مِنْ آيَاتِهَا
سِوَى وَاحِدَةٍ وَكَانَتْ زُرَّتْ الْجِهَةَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ١٣٩٥ هـ - وَتَقَعُ بِقُرْبِ حُطِّ الطُّولِ : ٤٣/١٨ °
وَخَطُّ الْفَرْصِ : ٣٧/٥٠ °) وَانظُرْ « شِهَالِ الْمَلِكَةِ » مِنْ (الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا رَاءٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ وَاوٌ مَفْتُوحَةٌ :-
اسْمٌ جَبَلٍ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ (٣) .

٤٠٣ - بَابُ رُجٍّ ، وَرَجٍّ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الرَّايِ وَتَشْدِيدِ الْجِيمِ :- رُجٌّ لَأَوَّةٌ مَوْضِعٌ نَجْدِيٌّ وَفِي
الْمَعَارِي : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَصِيدَ بْنَ سَلَمَةَ بْنِ قُرْطِ مَعَ
الضَّحَّاكِ بْنِ سُفْيَانَ إِلَى الْقَرْطَاءِ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَيُّوا فَقَاتَلُوهُمْ
فَهَزَمُوهُمْ ، فَلَحِقَ الْأَصِيدُ أَبَاهُ سَلَمَةَ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ فِي غَدِيرِ بَرْجٍ لَأَوَّةٌ
بِنَاحِيَةِ ضَرْبِهِ ، وَذَكَرَ الْقِصَّةَ .

وَأَيْضًا : مَاءٌ يُذَكَّرُ مَعَ لُؤَاثَةٍ أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَدَاءُ بِنِ
خَالِدِ وَبَنِي رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ (٢) .

(٣) قَالَ يَاقُوتُ : ذَرُودٌ - بِكسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ، وَفَتْحِ الْوَاوِ وَأَجْرُهُ ذَالٌ مُهْمَلَةٌ :- اسْمٌ جَبَلٍ ، عَنِ
الْجَوْهَرِيِّ ، قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : وَلَمْ يَأْتِ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ إِلَّا ذَرُودٌ اسْمٌ جَبَلٍ ، وَجَعْتُودٌ : اسْمٌ وَاوٍ ،
وَجَرُوعٌ اسْمٌ نَبْتٍ . انْتَهَى ، وَمَا أَرَى هَذَا الْإِسْمَ سِوَى تَضَجِّفٍ لِلَّذِي قَبْلَهُ .

(١) لَمْ أَرِ الْبَابَ فِي كِتَابِ نَصْرِ .
(٢) قَالَ فِي «مَعْجَمِ الْبَلْدَانِ» : الرَّجُّ - بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ يُلْفِظُ رُجَّ الرَّوْحِ : مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ الْمَرْقُشُ -
وَأُورِدَ قَوْلُهُ فِي تَوْثِيغِهِ ثُمَّ أَضَافَ : وَقَالَ نَصْرٌ : رُجٌّ لَأَوَّةٌ - وَسَاقَ كَلَامَ الْحَارِيزِيِّ إِلَى آخِرِهِ ، وَأَرَاهُ وَهَيْمٌ
فَنَسَبَ كَلَامَ الْحَارِيزِيِّ لِنَصْرِ الَّذِي قَالَ فِي (الْمُفْرَدَاتِ مِنْ حَرْفِ الرَّايِ) : الرَّجَّانِ مَوْضِعَانِ
بِنَجْدٍ ، رُجٌّ لَأَوَّةٌ وَثُمَّ لَقِيَ الضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ الْكَلَابِيَّ الْقَرْطَاءَ مِنْ بَنِي كَلَابٍ لَمَّا بَعَثَهُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ ، رُجٌّ جَبَلٌ - انْتَهَى - وَبَقِيَّةُ قِصَّةِ الْأَصِيدِ مَعَ أَبِيهِ - عَلَى مَا ذَكَرَ
ابْنُ سَعْدٍ فِي «الطَّبَقَاتِ» ١٦٣/٢ :- فَدَعَا أَبَاهُ إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَأَعْطَاهُ الْأَمَانَ ، فَسَبَّهَ وَسَبَّ دِينَهُ فَضْرَبَ
عُرْقُوبِيَّ فَرَسَ أَبِيهِ فَلَمَّا وَقَعَ الْفَرَسُ ارْتَكَزَ سَلَمَةُ فِي السَّهَاءِ عَلَى رُجْحِهِ ، حَتَّى جَاءَ أَحَدُهُمْ فَقَتَلَهُ ،
وَلَمْ يَقْتُلْهُ ابْنُهُ - انْتَهَى .

يُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ الْحَارِيزِيِّ وَمَا وَرَدَ فِي «النهاية» لابن الأثير مِنْ قَوْلِهِ : رُجٌّ لَأَوَّةٌ مَوْضِعٌ نَجْدِيٌّ بَعَثَ
إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ يَدْعُو أَهْلَهُ إِلَى الْإِسْلَامِ . وَرُجٌّ أَيْضًا مَاءٌ أَقْطَعَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَدَاءُ بِنِ خَالِدِ ، وَأَنَّ الْاسْمَ يُطْلَقُ عَلَى مَوْضِعَيْنِ ، وَالَّذِي ظَهَرَ لِي أَنَّهُمَا
مَوْضِعٌ وَاحِدٌ ، فَالْعَدَاءُ بِنِ خَالِدِ هُوَ مِنْ بَنِي هُوْدَةَ ، وَبِلَادُهُمْ عَلَى مَا فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» : سَوَاجُ
وَالرُّجَيْجِ ، وَالرُّجَيْجُ جَبَلٌ رَأْسُهُ مُحَدَّدٌ ، كَأَنَّهُ رُجٌّ رُمِحَ كَمَا فِي كِتَابِ «السَّنَائِكِ» الَّذِي حَدَّدَ
الرُّجَيْجِ بَانَهُ عَلَى سَبْعَةِ أَمْيَالٍ مِنْ فَلَجَةٍ ، أَي قَبْلَهَا لِلْمَتْجَةِ إِلَى مَكَّةَ ، وَقَلَجَةُ تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ
(الْحَضْرَةِ) أَضْبَحَتْ هِجْرَةَ مَسْكُونَةَ حَرْبِ (عَفِيفِ) بِنَحْوِ سَبْعِينَ كَيْلًا ، فَمَوْضِعُ رُجٍّ وَرُجَيْجِ .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِالزَّايِ وَالْحَاءِ الْمُعْجَمَتَيْنِ :- بِبِلَادِ خُرَّاسَانَ ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ بَعْضُ الرُّوَاةِ (٣) .

٤٠٤ - بَابُ زُرَيْقٍ ، وَزُرَيْقٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الزَّايِ وَكَسَرَ الرَّاءِ :- نَهْرٌ كَانَ بِمَرَوْ ، وَعَلَيْهِ مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ ، وَفِيهَا كَانَتْ دَارُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - وَهُوَ الْآنَ خَارِجَهَا وَلَيْسَتْ عَلَيْهِ عِمَارَةٌ وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى الْمَرْوَزِيُّ الزَّرِيْقِيُّ مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَحَدَّثَ عَنْ نَفَرٍ مِنَ الْمَرَاوِزَةِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الزَّايِ وَفَتْحِ الرَّاءِ :- خِطَّةٌ بَيْنِي زُرَيْقٍ بِالْمَدِينَةِ (٣) .

٤٠٥ - بَابُ زُرْقٍ ، وَدَرَقٍ ، وَدِرْقٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الزَّايِ وَسُكُونِ الرَّاءِ :- مِنْ نَوَاحِي مَرَوْ ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو

قُرْبٌ خَطُّ الْعَرَضِ : ٢٣/٣٠ وَخَطُّ الطُّولِ : ٤٢/٢٠ .
 أَمَّا كَلِمَةُ (لَوَائِهَ) فَأَرَاهَا تُحْرِفُ (لَاوَهَ) وَلَمْ أَرَ لِلْكَلِمَتَيْنِ إِضَاحًا يَتِمًّا بَيْنَ يَدَيْ ، وَأَرَى (لَاوَهَ) اسْمَ الْمَوْضِعِ ، وَأَضِيفَ إِلَيْهِ رُجٌ ، وَأَرَى كَلِمَةَ (وَيْنِي زُرَيْعَةَ) فِي أَصْلِ الْحَازِمِيِّ صَوَابَهَا (مِنْ بَنِي زُرَيْعَةَ) فَهُوَ الْعَدَاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هُوْدَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ زُرَيْعَةَ بْنِ عَابِرِ بْنِ ضَعْفَةَ .
 (٢) نَقَلَ يَأْقُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ ، وَأَضَافَ : وَهَذَا سَهْرُ مِنْهُ إِنَّمَا هُوَ (رُخٌ) بِالرَّاءِ الْمَضْمُونَةِ الْمُهْمَلَةِ وَالْحَاءِ الْمَنْقُوطَةِ كَمَا ذَكَرَ فِي بَابِهِ . وَقَالَ عَنْ رُخٍ : رُبْعٌ مِنْ أَرْبَاعِ نَيْسَابُورِ ، وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْبِيهَقِيُّ :- سُمِّيَتْ رُخٌ لِصَلَابَةِ أَرْضِهَا وَحُمْرَتِهَا - وَاسْتَنْزَلَ فِي وَصْفِهَا وَذَكَرَ بَعْضَ الْمَنْسُوبِينَ إِلَيْهَا .

(١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَضْرٍ .
 (٢) عَقِبَ يَأْقُوتُ عَلَى قَوْلِ الْحَازِمِيِّ عَنْ زُرَيْقٍ قَائِلًا : هَذَا غَلَطٌ وَتَضَجِيفٌ وَصَوَابُهُ زُرَيْقٌ بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ عَلَى الزَّايِ - هَكَذَا يَقُولُ أَهْلُ مَرَوْ ، وَسَمِعْتُهُ مِنْهُمْ ، وَذَكَرَهُ السَّمْعَانِيُّ بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ أَيْضًا ، وَهُوَ أَعْرَفُ بِبَلَدِهِ ، وَأَعَادَ هَذَا الْقَوْلَ فِي رَسْمِهِ (زُرَيْقٍ) مَعَ إِزْرَادِ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ .
 (٣) قَالَ يَأْقُوتُ : زُرَيْقٌ : بِلَفْظِ تَصْغِيرِ أَرْزُقٍ مَرَحًا : سِكَةٌ بَيْنِي زُرَيْقٍ بِالْمَدِينَةِ وَهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَسَاقَ نَسَبَهُمْ إِلَى الْخَزْرَجِ ، وَقَدْ حُدِّدَ السُّمُودِيُّ فِي « وَفَاءِ الْوَفَاءِ » - ٨٥٧ - أَنَّ قَرْيَةَ بَيْنِي زُرَيْقٍ فِي بَيْلَةِ الْمَصَّلِ ، وَمَاوَايَاهَا فِي الْمَشْرِقِ فِي جِهَةِ ثِيَابَةِ الْوَدَاعِ ، وَقَدْ دُرِّسَتْ تِلْكَ الْمَوَاضِعُ بِتَغْيِيرِ الْعُمَرَانِ فِي الْمَدِينَةِ .

(١) عِنْدَ نَضْرٍ : (بَابُ زُرْقٍ وَزُرْقٍ) .

أَحْمَدُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ الرَّزْقِيُّ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي حَامِدٍ
أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى الْكُشْمِينِيِّ ، وَعَـيْرِهِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ، بَعْدَهَا رَاءٌ أَيْضًا مَفْتُوحَةٌ :- بِلَدَّةُ
قُرْبٍ سَمْرَقَنْدَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الرَّوَاةِ (٣) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- بِكَسْرِ الدَّالِ بَعْدَهَا زَايٌ مَفْتُوحَةٌ :- مِنْ أَعْمَالِ هَرَاةَ ،
وَيُقَالُ : دِرَّةٌ - آخِرُهُ هَاءٌ - يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَيْضًا (٤) .

٤٠٦ - بَابُ رُغْرٍ ، وَرَغْرِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الزَّايِ بَعْدَهَا عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ :- عَيْنٌ رُغْرٌ مِنْ نَوَاحِي

(٢) قَالَ يَاقُوتٌ عَنْ زُرِّي : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مَرَوْ بِهَا قُتِلَ يَزِيدُ جَرْدٌ آخِرُ مُلُوكِ الْفَرَسِ ، وَذَكَرَ الْمُنْشُوبُ إِلَيْهَا ،
وَقَالَ عَنْهُ : وَعَاشَ إِلَى بَعْدِ سَنَةِ ٣٨٠ هـ .

(٣) لَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى قَوْلِهِ : دَرَقٌ - بِلَدَّةُ قُرْبٍ سَمْرَقَنْدَ - وَهِيَ دَرَقُ السُّفْلَى وَالْعُلْيَا .

(٤) قَالَ يَاقُوتٌ : دَرَقٌ - أَصْلُهُ (دِرَّةٌ) - يَزِيدُونَ فِيهِ الْقَافَ إِذَا أَرَادُوا التَّسْبِيَةَ وَهِيَ قُرَى فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ ،
عَدَّ بَعْضُهَا ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَذْكَرِ الَّتِي مِنْ أَعْمَالِ هَرَاةَ .
وما ذكره نصر :

١ - زُرُقٌ : قَالَ مَا بَعْدَ الزَّايِ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ مُشَدَّدَةٌ : قَرْيَةٌ بِمَرَوْ ، وَوَادٍ بِالْحِجَازِ أَوْ السَّيْمَنِ . وَلَمْ يَزِدْ
يَاقُوتٌ عَلَى قَوْلِ نَصْرِ هَذَا مَعَ نَسْبِهِ إِلَيْهِ .

٢ - زُرُقٌ : قَالَ نَصْرٌ وَمَا بَرَاءَ سَاكِنَةٌ بِسُجْدٍ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ ، وَقَالَ يَاقُوتٌ : زُرُقٌ : مِثَالُ جَمْعِ أَرْزُقٍ :
رِمَالٌ بِالذَّهْنَاءِ ، وَقِيلَ : هِيَ قَرْيَةٌ بَيْنَ النَّبَاجِ وَسَمِينَةَ ، وَهِيَ صَعْبَةُ الْمَسَالِكِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
كَأَنَّ لَمْ تَحْمَلِ الزُّرُقُ مَيِّ وَلَمْ تَطَأْ بِجَرْعَاءِ حَزْوَى ذَيْلِ مِرْطِ مُرْجَلٍ

وَقَالَ :

أَلَا حَيًّا بِالزُّرُقِ دَارَ مُقَامِ

انتهى كلامُ يَاقُوتِ .

وَالزُّرُقُ هَذِهِ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا كَثِيرًا فِي شِعْرِ ذِي الرُّمَّةِ ، وَيُفْهَمُ مِنْهَا أَنَّهَا أَكْثَبَةُ بِالذَّهْنَاءِ وَفِي كِتَابِ « الْمَنَاسِكِ »
مَا يُفْهَمُ مِنْهَا أَنَّهَا بَيْنَ حَبْلَيْنِ عَظِيمَيْنِ مِنْ جِبَالِ الزُّرُقِ الَّتِي يُسْقَى اجْتِنَابُهَا ، فَكَأَنَّ الزُّرُقَ وَصَفَ لِجِبَالِ
الذَّهْنَاءِ الطَّوْبَلَةِ الْمُرْتَفِعَةِ الْمُسْتَمِدَّةِ بِأَمْتِدَائِهَا مِنْ غَرْبِ مَعْقَلَةٍ ، وَحَزْوَى جَنُوبًا حَتَّى طَرِيقِ حَاجِ البَصْرَةِ
حَيْثُ السَّمِينَةُ ، وَهِيَ السَّمْرَلَةُ الَّتِي يَقَعُ بَعْدَهَا النَّبَاجُ (الْأَسْبَاجُ) وَانظُرْ عَنِ الزُّرُقِ (قِسمِ المنطقة
الشرقية) مِنْ « المعجم الجغرافي » .

(١) عِنْدَ نَصْرِ بِإِضَافَةِ (رَعْنٍ وَرَعْنِ) .

الشَّامِ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي حَدِيثِ الْجَسَّاسَةِ ، وَقِيلَ : زَعَرُ امْرَأَةٍ نُسِبَ الْمَوْضِعُ إِلَيْهَا^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوْلُهُ زَايٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ :- مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ^(٣) .

٤٠٧ - بَابُ رُقُوقًا ، وَدَقُوقًا^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِفَتْحِ الزَّايِ :- نَاحِيَةٌ بَيْنَ فَارِسَ وَكِرْمَانَ^(٢) .
وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوْلُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ :- أَيْضًا بَلَدَةٌ فِي شَرْقِيٍّ دِجْلَةَ بَيْنَ بَغْدَادَ وَإِرْبِلَ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ ، ذَكَرْنَا هُمْ فِي غَيْرِ هَذَا الْكِتَابِ^(٣) .

(٢) زَعْرٌ ، قَالَ نَصْرٌ : أَمَّا بَضْمُ الزَّايِ وَفَتْحُ الْغَيْنِ وَرَاءِ :- مَدِينَةٌ بِالشَّامِ ، ذَكَرَ فِي حَدِيثِ الْجَسَّاسَةِ وَزَعَمُوا أَنَّ زَعْرَ امْرَأَةٍ سُمِّيَ الْبَلَدُ بِهَا ، انْتَهَى . وَفِي «مُعْجَمِ الْبَلَدَانِ» بَعْدَ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ لِكَلِمَةِ (زَعْرٌ) فَرُغَرُ اسْمٌ بِنْتِ لُوطٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - نَزَلَتْ بِهِذِهِ الْقَرْيَةِ فَسُمِّيَتْ بِاسْمِهَا ، وَقَالَ حَاتِمُ الطَّائِبِيُّ :

سَمَى اللهُ رَبُّ النَّاسِ سَحَاً وَدِيمَةً جَنُوبَ السَّرَاةِ مِنْ مَسَابٍ إِلَى زَعْرٍ
وَالْجَسَّاسَةُ دَائِبَةٌ تَنْجَسُ الْأَخْبَارَ لِلدَّجَالِ ذَكَرَهَا الْمُفَسِّرُونَ عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ ﴾ وَأُورِدُوا حَدِيثًا طَوِيلًا يَتَعَلَّقُ بِهَا ، وَرَدَّ فِي «مُعْجَمِ الْبَلَدَانِ» وَفِيهِ عَنْ عَيْنِ زَعْرٍ : لَوْ بَيَسَتْ نَفَذْتُ مِنْ وَثَاقِي فَوَطَلْتُ كُلَّ مَثَلٍ إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَأَضَافَ يَأْفُوتُ فِي «الْمُعْجَمِ» : وَحَدَّثَنِي الثَّقَفُ أَنَّ زَعْرَ هَذِهِ فِي طَرَفِ الْبَحِيرَةِ الْمُنْتَبَةِ ، فِي وَادٍ هُنَاكَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، مِنْ نَاحِيَةِ الْحِجَازِ .

(٣) زَعْرٌ ، قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِفَتْحِ الزَّايِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ : مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبَلَدَانِ» كَلَامُ نَصْرِ ، مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ ، وَمِثْلُهُ فِي «التَّكْمِلَةِ» لِلصَّاعِقَانِي وَعَنْهُ نَقَلَ صَاحِبُ «التَّاجِ» .

- (١) نَصَّهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ .
- (٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ ، وَعَنْهُ نَقَلَ يَأْفُوتُ بِدُونِ زِيَادَةٍ .
- (٣) قَالَ نَصْرٌ : عَنْ (دَقُوقًا) - نَاحِيَةٌ فِي شَرْقِيٍّ دِجْلَةَ يُذَكَّرُ مَعَ (خَانِتَجَارِ) وَقَالَ يَأْفُوتُ : دَقُوقًا - بِالْفِ مَسْدُودَةٍ وَمَقْصُورَةٍ - مَدِينَةٌ بَيْنَ إِزْبِلَ وَبَغْدَادَ مَعْرُوفَةٌ لَهَا ذِكْرٌ فِي الْأَخْبَارِ وَالْفَتْوحِ ، كَانَ بِهَا وَقَعَةٌ لِلخَوَارِجِ ، فَقَالَ الْجَعْدِيُّ بْنُ أَبِي ضَمَامٍ الدَّهْلِيُّ يَرِثُهُمْ ، ثُمَّ أُورِدَ مَقْطُوعَةٌ مِنْ شِعْرِهِ وَلَعَلَّ الْحَارِيزِيَّ تَرْجَمَ الْمُنْسُوبِينَ إِلَيْهَا فِي كِتَابِهِ «الْفَيْصَلِ» .

٤١٠ - بَابُ رَنْجَانَ ، وَرَيْحَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الرَّايِ الْمَفْتُوحَةِ نُونٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ جِيمٌ :- الْمَعْرُوفُ فِي أَكْنَافِ أَدْرَبِجَانَ ، وَهُوَ مِنْ بِلَادِ الْجَبَلِ ، خَرَجَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ ، وَالْفَضَلَاءِ ، وَالرُّوَاةِ ، فَمِنْ الْمُتَقَدِّمِينَ : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَاكِنِ الرَّنْجَانِيِّ ، رَوَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى بْنِ بِنْتِ السُّدِّيِّ ، وَمِنْ الْمُتَأَخِّرِينَ ، حَدَّثُونَا مِنْهُمْ : أَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْغَفَّارِ الرَّنْجَانِيِّ ، كَانَ أَحَدَ الْأَعْلَامِ فِي الْعِبَادَةِ ، وَمِنْ الْأَمِيرِينَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَالنَّاهِيْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ رَاءٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ ثُمَّ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ :- سَوْقُ الرَّيْحَانِ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ (٣) .

٤١١ - بَابُ رَنْدَوْرَدَ ، وَرَنْدَرُوْدَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الرَّايِ نُونٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ دَالٌ مُهْمَلَةٌ بَعْدَهَا وَاوٌ مَفْتُوحَةٌ وَرَاءَ سَاكِنَةٍ وَآخِرُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ :- نَاحِيَةٌ فِي أَوَاخِرِ الْعِرَاقِ ، لَهَا ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي الْفُتُوْحِ ، وَيُقَالُ : سُمِيَّةٌ أُمُّ أَبِي بَكْرَةَ كَانَتْ مِنْهَا ؛ وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ أَبُو الْحَسَنِ حَيْدَرَةُ بْنُ عَمْرِو الرَّنْدَوْرَدِيِّ الْفَقِيهِي ، سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ دَاوُدَ بْنَ عَلِيٍّ

فِي الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ . وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتٌ عَلَى قَوْلِ : دَنْدَنَةٌ - بِدَالَيْنِ مَفْتُوحَتَيْنِ وَنُونَيْنِ الْأَوَّلِ مِنْهُمَا سَاكِنٌ :- قُرْبِيُّهُ مِنْ نَوَاجِيِ وَاسِطِ ، وَالذُّنْدَنَةُ صَوْتُ لَا يَفْهَمُ .

- (١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ .
 (٢) أَطَالَ يَأْفُوتُ الْكَلَامَ عَنْ رَنْجَانَ ، فَذَكَرَ أَنَّهَا افْتَبَحَتْ فِي عَهْدِ عُثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - سَنَةَ (٢٤) عَلَى يَدِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، وَالرَّيِّ وَذَكَرَ بَعْضَ الْمُنْسُوبِينَ إِلَيْهَا وَمِنْهُمْ سَعْدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الرَّنْجَانِيِّ الْحَافِظِ . سَكَنَ مَكَّةَ آخِرَ عُمُرِهِ وَصَارَ شَيْخَ الْحَرَمِ - وَأَطَالَ تَرْجَمَتَهُ - وَذَكَرَ وَفَاتَهُ بِمَكَّةَ سَنَةَ (٤٧٠) وَلَمْ يَذْكَرْ أَحَدًا مِنْ ذَكَرِ الْحَازِمِيِّ سِوَى أَحْمَدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَاكِنِ .
 (٣) وَأَصَافُ يَأْفُوتُ : وَرَيْحَانَ مِنْ مَخَالِيفِ السِّيمَنِ ؛ وَلَكِنْ الْقَاضِي إِسْمَاعِيلُ الْأَكْبُوْعُ لَمْ يَجِدْ مَا يَذْكَرُهُ فِي التَّعْلِيلِ عَلَى هَذَا سِوَى قُرْبِيَّةٍ فِي سَرَاةِ غَايِدٍ ، وَمَا أَرَى الْإِسْمَ عِنْدَ يَأْفُوتِ سِوَى تَضْخِيفِ (دَنْحَانَ) اسْمِ مِنْطَقَةٍ قَدِيمَةٍ (عُزْلَةَ) فِي لِيَاءِ الْحَجْرِيَّةِ ، أَوْ اسْمِ شَيْبَةٍ بِهِ .
 (١) لَا ذِكْرَ لِهَذَا الْبَابِ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ كِتَابِ نَصْرِ .

وَعَيْرُهُ ، سَمِعَ مِنْهُ الْحَاكِمُ بِمَكَّةَ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ الْمَضْمُومَةِ عَلَى الْوَاوِ السَّاكِنَةِ وَأُخْرَهُ ذَالُ مُعْجَمَةٍ وَالْبَاقِي نَحْوَ الْأَوَّلِ :- نَهَرٌ عِنْدَ أَصْبَهَانَ عَلَيْهِ قُرَى وَمَزَارِعٌ كَثِيرَةٌ (٣) .

٤١٢ - بَابُ رُئْبِقٍ ، وَرُبَيْقٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الرَّايِ بَعْدَهَا نُونٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- صُقْعٌ بِالْبَصْرَةِ فِي جَانِبِ الْفُرَاتِ وَدِجَلَةَ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ رَاءٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِنَتَيْنِ :- وَادٍ بِالْحِجَازِ (٣) .

٤١٣ - بَابُ رُئْدَانٍ ، وَرَيْدَانٍ ، وَرَيْدَانٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الرَّايِ الْمَفْتُوحَةِ نُونٌ سَاكِنَةٌ :- نَاحِيَةٌ بِالْمَصِيصَةِ ذَكَرَ

(٢) قَالَ يَاقُوتٌ عَنْ (رُئْدَوْرَدَ) : مَدِينَةٌ كَانَتْ قُرْبَ وَاسِطٍ مِثْلَ الْبَصْرَةِ ، خَرِبَتْ بِعِمَارَةِ وَاسِطٍ ، وَيُقَالُ : إِنَّ سُمِيَّةَ أُمَّ زِيَادٍ وَأَبِي بَكْرَةَ أَصْلَهَا مِنْهُ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ قَالَ : كَانَ النُّوشَجَانِيُّ قَدْ جَدِمَ فَعَالَجَهُ أَطْبَاءُ الْفُرسِ فَلَمْ يَصْنَعُوا شَيْئًا فَبِيلَ لَهُ : إِنَّ بِالطَّائِفِ طَبِيبًا لِلْعَرَبِ ، فَحَمَلَ إِلَيْهِ هَذَا يَأْمُنُهَا سُمِيَّةَ أُمَّ زِيَادٍ ، وَأَنَّ إِلَيْهِ فِدَاوَاهُ فَبَرَأَ ، فَوَهَبَهَا لَهُ - ثُمَّ ذَكَرَ مِنَ الْمَنْسُوبِينَ إِلَيْهَا خَيْدَرَةَ بْنَ عَمْرٍوَانَهُ تَوَفَّى سَنَةَ (٣٥٣) وَأَنَّ الْمَنْصُورَ لَهَا عَمْرٌو بَعْدَادَ نَقَلَ أَبُو بَاهٍ فَنَصَبَهَا عَلَى مَدِينَتِهِ ، وَقَالَ : وَدِيرُ الرُّئْدَوْرَدَ بَعْدَادَ مَشْهُورٌ ذُكِرَ فِي الدِّيْرَةِ . وَفِي الْأَصْلِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ : (أُمُّ أَبِي بَكْرٍ) .

(٣) زَادَ يَاقُوتٌ : وَهُوَ نَهْرٌ عَظِيمٌ ، أَطْيَبُ مِيَاهِ الْأَرْضِ ، وَأَعْدَبُهَا .

(١) جَمِيعُ مَا فِي هَذَا الْبَابِ يَنْصَبُ فِي كِتَابِ نَضْرٍ .

(٢) أَوْرَدَ يَاقُوتٌ التَّعْرِيفَ عَنْ نَضْرٍ وَلَمْ يَزِدْ إِلَّا كَلِمَةَ (وَهُوَ عَلَى وَزْنِ عُنْدَرٍ) .

(٣) لَمْ يُعْرَفْ يَاقُوتٌ الْمَوْضِعَ ، وَإِنَّمَا اِكْتَفَى بِزِيَادَةِ (رُبَيْقٍ وَاحِدِ الْأَرْبَابِ) وَهِيَ عَرَبِيٌّ تَكُونُ فِي حَيْلٍ يُشَدُّ فِيهَا الْبَهْمُ ، وَأُمُّ الرُّبَيْقِ الدَّاهِيَةُ ، وَلَكِنَّ الْبَكْرِيَّ فِي «مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» قَالَ : الرُّبَيْقُ عَلَى

لَفْظِ تَصْغِيرِ رَبِّي اسْمٌ وَادٍ بِالْحِجَازِ قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ :

تَوَاعَدْنَا الرُّبَيْقَ لِنَسْرِلَنَّهُ وَلَمْ نَسْمَعْ إِذْنِ أُنِّي خَلِيفُ

وَالْبَيْتُ فِي «شَرْحِ أَشْعَارِ الْمُذَلِّينِ» - ج ١ ص ١٨٣ - وَقَبْلَهُ :-

إِذَا بُنِيَ الْقَيْبَابُ عَلَى عُكَاظٍ وَقَامَ الْبَيْعُ وَاجْتَمَعَ الْأَلُوفُ

وَفِي شَرْحِ الْبَيْتِ : الرُّبَيْقُ وَادٍ ، وَيُرْوَى الرُّبَيْعُ ، وَيُرْوَى عُكَاظُ .

وَإِذَا صَحَّ الْأَسْمُ فَيُنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الرُّبَيْقُ فِي جِهَةِ عُكَاظٍ بِمَنْطِقَةِ الطَّائِفِ .

(١) فِي كِتَابِ نَضْرٍ : (بَابُ الرُّبَيْدَانِ وَالرُّبَيْدَانِ وَرَيْدَانٍ) .

خَلِيفَةُ بَنِ خَيْاطٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ غَزَاهَا سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الزَّايِ يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ :- صُقْعٌ وَاسِعٌ مِنْ أَعْمَالِ الْأَهْوَاذِ يَتَّصِلُ بِنَهْرِ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيِّ^(٣) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- بَعْدَ الزَّايِ الْمَضْمُومَةِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ سَاكِنَةٌ :- مَوْضِعٌ بَيْنَ دِمَشْقَ وَبَعْلَبَكْ^(٤) .

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- أَوَّلُهُ زَايٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ :- قَصْرٌ عَظِيمٌ بِظَفَارٍ ، بَلَدٌ بِالْيَمَنِ يَجْرِي مَجْرَى عُمْدَانَ وَأَشْكَالِهِ^(٥) .
وَأَطْمٌ بِالْمَدِينَةِ لِأَلِ حَارِثَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ الْأَوْسِ^(٦) .

(٢) عِنْدَ نَصْرِ - وَأَمَّا يَفْتَحُ الزَّايِ وَتُون - نَاجِيَةٌ بِالْمِصْبِصَةِ ، ذَكَرَ شَبَابُ ابْنِ أَبِي سَرْحٍ غَزَاهَا سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ . انْتَهَى ، وَشَبَابٌ هُوَ خَلِيفَةُ بَنِ خَيْاطٍ ، وَكَلَامُ خَلِيفَةَ فِي تَارِيخِهِ حَوَادِثُ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ . وَفِيهِ : غَزَا ابْنُ أَبِي سَرْحٍ مِنْ مِصْرَ إِلَى آخِرِهِ . وَأَصَافُ يَأْقُوتُ عَلَى كَلَامِ نَصْرِ : وَقَالَ الْعُمَرَانِيُّ : زَيْدَانُ قَرْيَةٌ بِمَالَيْنِ وَبِسَمَرُو أَيْضًا قَرْيَةٌ تُعْرَفُ بِزَيْدَانَ . انْتَهَى .

(٣) وَأَصِيفٌ : وَفِي الْيَمَنِ زَيْدَانُ مِنْ قَبَائِلِ أَرْحَبِ الْهَمْدَانِيَّةِ . هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ بِنَصِهِ ، وَأَوْرَدَهُ يَأْقُوتُ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ وَأَصَافُ : وَقَالَ الْعُمَرَانِيُّ زَيْدَانُ اسْمٌ قَصْرٍ ، وَقَالَ السَّمْعَانِيُّ : زَيْدَانُ مَوْضِعٌ بِالْكُوفَةِ .

(٤) تَعْرِيفُ نَصْرِ : زَيْدَانُ - بِضَمِّ الزَّايِ وَسُكُونِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ - مَنَزَلٌ بَيْنَ بَعْلَبَكْ وَدِمَشْقَ ، وَأَوْرَدَ يَأْقُوتُ كَلَامَ نَصْرِ قَائِلًا : كَذَا قَالَ ، وَأَطْنَهُ سَهْوًا ، إِنَّمَا هُوَ الزَّيْدَانِيُّ ، وَقَالَ عَنِ الزَّيْدَانِيِّ : كُورَةٌ مَشْهُورَةٌ مَعْرُوفَةٌ بَيْنَ دِمَشْقَ وَبَعْلَبَكْ مِنْهَا خَرَجَ نَهْرُ دِمَشْقَ .

(٥) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ ، وَقَالَ يَأْقُوتُ : زَيْدَانُ جِصْنٌ بِالْيَمَنِ فِي مَجْلَابِ يَحْضَبِ يَزْعَمُ أَهْلُ الْيَمَنِ أَنَّهُ لَمْ يَبْنِ مِثْلَهُ ثُمَّ أَوْرَدَ شِعْرًا لِإِمْرِيءِ الْقَيْسِ ، وَقَوْلًا عَنِ الْأَصْمِعِيِّ : الزَّيْدَانَةُ الرِّيحُ اللَّيْنَةُ ثُمَّ كَلَامَ نَصْرِ ، وَقَدْ تَحَدَّثَ الْهَمْدَانِيُّ فِي « الْإِكْلِيلِ » الْجُزْءِ الثَّامِنِ عَنِ زَيْدَانَ : وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا يَقَعُ فِي الْجَنَابِ الشَّرْقِيِّ مِنْ قَاعِ الْحَقْلِ بِجَوَارِ بَلَدَةِ يَرْيَمَ ، جَنُوبَهَا بِسَبْعَةِ عَشَرَ كَيْلًا فِي مُتَّصِفِ الطَّرِيقِ بَيْنَ صَنْعَاءَ وَتَعَزَّزَ ، وَزَيْدَانَ أَيْضًا جَبَلٌ فِي بَيْحَانَ فِي الْيَمَنِ .

(٦) وَكَذَا قَالَ نَصْرٌ وَعَنْهُ تَقَالُ يَأْقُوتُ وَأَصَافُ : وَلَا أَعْرِفُ بَطْنًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُمْ ذَلِكَ ، وَعَقَبَ السَّمُودِيُّ فِي « وَفَاءِ الْوَفَاءِ » نَقْلًا عَنِ ابْنِ زُبَّالَةَ أَنَّ بَنِي وَاقِبِ بْنِ إِمْرِيءِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ ابْتَنَوْا أَطْمًا يُقَالُ لَهُ الزَّيْدَانُ كَانَ مَوْضِعُهُ قِبْلَةَ مَسْجِدِ الْفَضِيحِ ، وَمَسْجِدُ الْفَضِيحِ عَلَى مَا حَدَّثَ السَّمُودِيُّ يُعْرَفُ بِمَسْجِدِ الشَّمْسِ شَرْقِيًّا مَسْجِدُ قَبَاءَ عَلَى شَفِيرِ الْوَادِي .

٤١٤ - بَابُ رُوَيْلٍ ، وَرُوَيْلٍ ، وَدُونِكَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الزَّيِّ وَكَسْرِ الْوَاوِ :- مِنْ مَحَالِّ هَمْدَانَ يُنسَبُ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- [أَوَّلُهُ] رَأَى مَضْمُومَةً بَعْدَهَا وَاوٌ :- ذُو الرُّوَيْلِ مَوْضِعٌ مِنْ دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ قُرْبَ الْحَاجِرِ ، وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ الْكُوفَةِ وَفِي شِعْرِ الْحَارِثِ بْنِ عُمَرَ الْفَزَارِيِّ :

حَتَّى اسْتَعَاثُوا بِذِي الرُّوَيْلِ وَلِلَّ عَرَجَاءِ مِنْ كُلِّ عَصْبَةٍ جَزْرُ
[.] (٤) .

(١) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الرَّاءِ (بَابِ الرُّوَيْلِ وَالذُّونِكِ) .

(٢) قَالَ يَاقُوتُ : رُوَيْلٌ - بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ ثُمَّ يَاءٌ مُثَنَّةٌ مِنْ تَحْتِ وَلَاَمٍ - مَحَلَّةٌ بِهَمْدَانَ نُسِبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ . انْتَهَى .

(٣) قَالَ نَصْرٌ عَنِ الرُّوَيْلِ : مِنْ أَوَّلِهِ رَأَى مَضْمُومَةً ثُمَّ وَاوٌ مَفْتُوحَةٌ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَلَاَمٌ :- ذُو الرُّوَيْلِ مِنْ دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ قُرْبَ الْحَاجِرِ ، مَنَزَلٌ مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ الْكُوفَةِ . انْتَهَى ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : الرُّوَيْلُ : وَادٍ قُرْبَ الْحَاجِرِ يَنْزِلُهُ الْحَاجُّ وَهُوَ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ عَنْ أَبِي زِيَادٍ وَأَنْشَدَ : لِيَاحَ لَهُ بَطْنُ الرُّوَيْلِ مَجْنَةٌ وَمِنْهُ بِأَنْقَاءِ الْحُرَيْدَاءِ مَكْنَسٌ وَفِي «الْمُعْجَمِ» أَيْضاً فِي بَابِ الزَّيِّ : ذُو الرُّوَيْلِ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، ثُمَّ أُورِدَ نَصَّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ :

وَلَكِنْ يُؤَخِّدُ عَلَى هَذَا أَنَّ بِلَادَ بَنِي عَامِرٍ - وَمِنْهُمْ بَنُو كِلَابٍ - لَا تَصِلُ إِلَى الْحَاجِرِ الْوَاقِعِ فِي بَطْنِ وَاْدِي الرُّمَّةِ ، بَلْ تَفْصِلُ بَيْنَ بِلَادِهِمْ بِلَادَ بَطْرُونَ مِنْ عَطْفَانَ - مِنْ عَبَسٍ وَغَيْرِهَا - وَالْحَاجِرُ كَانَ مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ الْكُوفَةِ وَأَصْحَحَ الْأَنْ قَرْبَةَ مَسْكُونَةَ .

(٤) لَمْ يُعْرَفِ الْحَازِمِيُّ (دُونِكِ) مَعَ ذِكْرِهَا فِي الْأَصْلِ ، وَإِهْمَالُهَا فِي النُّسخَةِ الثَّانِيَةِ ، وَقَالَ نَصْرٌ عَنِ الدُّونِكِ : مَا أَوَّلُهُ ذَالٌ مَفْتُوحَةٌ وَيَعُدُّ الْوَاوُ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ وَكَافٌ : وَادٍ بِالْعَالِيَةِ ، وَأُورِدَ يَاقُوتٌ فِي «الْمُعْجَمِ» اسْمَ الدُّوَانِكِ مُسْتَشْهِداً بِقَوْلِ مُتَمِّمِ بْنِ نُؤَيْرَةَ :

وَقَالُوا : أَنْبِكِي كُلَّ قَبْرِ رَأَيْتَهُ لِقَبْرِ نُوِي بَيْنَ اللَّوِي فَالْدُوَانِكِ كَمَا ذَكَرَ : الدُّونِكَانَ مِنْ وَرَاءِ فُلَجٍ ، ذَكَرَهُمَا ابْنُ مُقَلِّبٍ ، وَنَقَلَ عَنِ ابْنِ السُّكَيْتِ : الدُّونِكَانَ وَدِيَانَ فِي بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ .

وَإِذَنْ فَالْاسْمُ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ أَحَدُهَا فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ بِمَنْطِقَةِ الْقَصِيمِ حَيْثُ قُتِلَ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ ، وَالْآخَرُ وَرَاءَ فُلَجٍ - أَيْ وَادِي الْبَاطِنِ - وَالثَّالِثُ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ . وَيَلَاحِظُ أَنَّ الرُّوَايَةَ الْمَشْهُورَةَ فِي بَيْتِ مُتَمِّمٍ : بَيْنَ اللَّوِي وَالدُّوَانِكِ .

٤١٥ - بَابُ رُؤَيْنِ ، وَرَزْدٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الرَّايِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَآخِرُهُ نُونٌ :- قَالَ اللَّيْثُ : الزُّوْنُ مَوْضِعٌ تُجْمَعُ فِيهِ الْأَصْنَامُ وَتَنْصَبُ ، قَالَ رُوْبَةُ :
وَهَنَانَةٌ كَالزُّوْنِ يُجَلَى صَنَمُهُ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَالَ غَيْرُهُ : كُلَّمَا عُبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَهُوَ زُونٌ وَزُورٌ (٢) .

٤١٦ - بَابُ رُؤَيْنِ ، وَدَرُوقِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِفَتْحِ الرَّايِ . وَبَعْدَ الْوَاوِ زَايٌ أُخْرَى وَآخِرُهُ نُونٌ :- مِنْ بِلَادِ
خِرَاسَانَ يُنْسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ (٢) .

- (١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ الزُّورِ وَالزُّونِ وَالزُّورِ) .
(٢) وَعَرَّفَ نَصْرٌ ، الزُّورَ وَالزُّونَ قَائِلًا : أَمَّا بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ رَاءٌ : صَنَمٌ كَانَ فِي بِلَادِ الدُّوَارِ ؟ مِنْ ذَهَبٍ مُرْصَعٍ بِالْجَوْهَرِ ، وَمِثْلُهُ وَآخِرُهُ نُونٌ صَنَمٌ أَيْضًا كَانَ بِالْأَبْلَةِ ، وَقِيلَ : هُمَا صَنَمٌ وَاحِدٌ ، وَفِي « مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ » نَصٌّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ وَبَعْدَهُ : وَعَنْ نَصْرِ زُونٌ - صَنَمٌ كَانَ بِالْأَبْلَةِ ، وَقِيلَ : الزُّونُ نَيْتُ الْأَصْنَامِ أَيُّ مَوْضِعٍ كَانَ .
(٣) لَمْ يَرِدْ فِي مَخْطُوطِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ تَعْرِيفُ (زَرْدٌ) وَقَالَ يَاقُوتٌ : زَرْدٌ - بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَذَالِ مُهْمَلَةٍ - وَمَعْنَاهُ بِالْفَارِسِيَّةِ الْأَصْفَرُ وَهِيَ مِنْ قُرَى إِسْفَرَايِينَ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورِ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الرَّزْدِيِّ اللَّغْوِيُّ الْأَدِيبُ .
وَزَادَ نَصْرٌ : الزُّورُ - بِفَتْحِ الرَّايِ وَآخِرُهُ رَاءٌ :- مَوْضِعٌ بَيْنَ أَرْضِ بَكْرَبِنَ وَأَثَلِ ، وَأَرْضٌ تَجْمَعُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ طَلْحِ ، وَجَبَلٌ يُذَكَّرُ مَعَ مَنْوَرِ جَبَلِ آخَرٍ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ بِالْحِجَازِ . انْتَهَى ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ فِي تَعْرِيفِ الْمَوْضِعَيْنِ سِوَى شِعْرِ لِابْنِ مِيَادَةَ فِيهِ :
وبالزور زور الرقمتين لنا شجا إذا نديت قبعائنه ومذاهبه
والزور الجبل الذي في بلاد بني سليم لا يزال معروفاً وهو سلسلة جبال سود تقع شمال غرب بلدة
صفينة مطلة على وادي بيسان - انظر « العرب » س ٢٢ ص ٢٨٢ - وكذا منور الجبل لا يزال معروفاً
بمنطقة معدن بني سليم (مَهْدِ الذَّهَبِ) شَرْقِيَّ الْحَجْرَةِ .

- (١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ .
(٢) ضَبَطَ يَاقُوتٌ الْأَسْمَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ ، وَقَالَ فِي تَعْرِيفِهِ : زُورُنٌ كُورَةٌ وَاسِعَةٌ بَيْنَ نَيْسَابُورَ وَهَرَاةَ ، وَحَسِبُونَهَا فِي أَعْمَالِ نَيْسَابُورِ ، كَانَتْ تُعْرَفُ بِالْبَصْرَةِ الصُّغْرَى لِكَثْرَةِ مَنْ أَخْرَجَتْ مِنَ الْفَضْلَاءِ وَالْأَدْبَاءِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ - وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَنْهَا - .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوْلُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَبَعْدَ الْوَاوِ رَاءٌ وَآخِرُهُ قَافٌ :- مِنْ
بِلَادِ خُوَزِسْتَانَ ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو عَقِيلٍ بَشِيرُ بْنُ عُقْبَةَ الدَّوْرَقِيِّ ، يُعَدُّ فِي
الْبَصْرِيِّينَ ، سَمِعَ الْحَسَنَ وَقَتَادَةَ وَغَيْرَهُمَا ، رَوَى عَنْهُ مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
وَغَيْرُهُ^(٣) .

(٣) تَكَلَّمَ يَاقُوتٌ عَنْ دَوْرَقِ بْنِ تَوْسَعٍ ، وَقَالَ : هِيَ فَصْبَةٌ كُوَزَةٌ سُرَّقَ ، وَذَكَرَ بَعْضُ الْمَنْسُوبِينَ إِلَيْهَا ، وَنَقَلَ
عَنْ رِسَالَةِ بَسْعَرِ بْنِ الْمُهَلَّبِ وَصَفَ مَعَادِنَهَا .

حَرْفُ السَّيْنِ

٤١٧ - بَابُ سَامَةَ، وَشَامَةَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَنُو سَامَةَ مِنْ مَحَالِّ الْبَصْرَةِ، يُنسَبُ إِلَى الْقَبِيلَةِ بَنِي سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ، وَيُنسَبُ إِلَى الْمَحَلَّةِ بَعْضُ الرُّوَاةِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ: - جَبَلٌ قُرْبَ مَكَّةَ فِي شِعْرِ بِلَالٍ:
 أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنُّ لَيْلَةً بِفَخٍّ وَحَوْلِي إِذْخِرُ وَجَلِيلُ
 وَهَلْ أَرَدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ مَجَنَّةٍ وَهَلْ يَبْدُونُ لِي شَامَةً وَطَفِيلُ (٣)
 وَأَيْضًا أَرْضٌ بَيْنَ جَبَلِ الْمِيعَاشِ وَجَبَلِ مُرَيْخٍ (٤).

وَأَمَّا فِي شِعْرِ أَبِي ذُوَيْبٍ:

كَأَنَّ ثِقَالَ الْمُرْنِ بَيْنَ تَضَارِعٍ وَشَامَةَ بَرَكَ مِنْ جُدَامٍ لَيْبِجُ
 قَالَ السُّكْرِيُّ: شَامَةٌ وَتَضَارِعُ: جَبَلَانِ بِنَجْدٍ، وَيُرْوَى: شَابَةٌ (٥).

- (١) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الشَّيْنِ: (بَابُ شَابَةٍ، وَأَشَابَةٍ، وَشَامَةَ، وَسَابَةَ).
- (٢) أوردَ ياقوتُ في «المُعْجَمِ» كَلَامَ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ، وَأَصَافُ: وَشَامَةُ الْعُلَمَاءُ وَشَامَةُ السُّفَلَى مِنْ قُرَى ذَمَارٍ بِالْيَمَنِ، وَبَيْنَ مَعْنَى سَامَةَ اللَّغْوِيِّ، وَأَنَّهُ مُؤنَّثُ السَّامِ أَيْ عُرُوقُ الذَّهَبِ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ، وَالْقُرَيْشِيَّانِ اللَّتَانِ مِنْ قُرَى ذَمَارٍ لِأَنزَالِانِ عَامِرَتَيْنِ عَلَى مَا ذَكَرَ الْقَاضِي الْأَكْبُوعُ.
- (٣) وَقَالَ نَصْرٌ عَنْ (شَامَةَ) وَأَمَّا بِالْيَمِينِ: جَبَلٌ بِالْحِجَازِ فِي شِعْرِ بِلَالٍ، شَامَةٌ وَطَفِيلٌ، وَأَوْضَحَ ياقوتُ سَبَبَ شِعْرِ بِلَالٍ، وَأَنَّهُ بَعْدَ أَنْ هَاجَرَ أَصَابَتْهُ حُمَّى الْمَدِينَةِ فَاجْتَوَاهَا فَقَالَ الْبَيْتَيْنِ، وَشَامَةُ هَذَا الْجَبَلِ لِأَنزَالٍ مَعْرُوفًا يَقَعُ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ جُدَّةَ، وَتُحَاطَرُهُ حَرَّةٌ اسْمُهَا طَفِيلٌ عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنَ الْبَحْرِ. وَيَعْرَفُ (شَامَةَ) بِـ (حَرَّةِ شَامَةَ) فِي إِحْدَى الْمَصُورَاتِ الْجُغْرَافِيَّةِ (حَرَّةٌ شَمًا) خَطًا وَيَقَعُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٣٩/٤٥ وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٢١/١٥).
- (٤) هُوَ نَصْرٌ كَلَامَ نَصْرِ إِلَّا أَنَّ السَّيْنِ فِي الْمِيعَاسِ مُهْمَلَةٌ عِنْدَهُ، وَعِنْدَ ياقوتٍ الَّذِي نَقَلَ نَصْرَ كَلَامَ نَصْرٍ غَيْرَ مَنْسُوبٍ، وَلَسْمَ يَذْكَرُ ياقوتُ اسْمَ هَذَا الْمَوْضِعِ فِي مَحَلِّهِ، وَمُرَيْخٌ ضَبِطَ بِهَامِشِ كِتَابِ نَصْرِ بِالضَّمِّ وَكَسْرِ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ، وَعَلَى هَذَا فَكَلِمَةُ (جَبَلِ) فِي الْكُتُبِ الثَّلَاثَةِ صَوَابُهَا (جَبَلِ) بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ، إِذْ مُرَيْخٌ مِنْ جِبَالِ الدُّهْنَاءِ الْمَعْرُوفَةِ الْمَشْرِقَةَ عَلَى مَنَهْلِ السُّمَيْنَةِ الْوَاقِعِ فِي طَرِيقِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ، وَقَدْ يَكُونُ مُمْتَدًّا شَمَالًا إِلَى مَا يُجَادِيهِ مِنْ طَرِيقِ حَاجِّ الْكُوفَةِ وَيَفْهَمُ مِنْ هَذَا أَنَّ شَامَةَ فِي الدُّهْنَاءِ وَلَا يَزَالُ هُنَاكَ مَوْضِعٌ يَعْرَفُ بِهَذَا الْاسْمِ، وَيُضَافُ إِلَى زُرُودٍ، وَهِيَ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ يَبْلُغُ امْتِدَادُهَا نَحْوَ ثَلَاثِينَ كَيْلًا وَعَرْضُهَا عَشْرَةَ أَكْيَالٍ فِي أَوْسَعِ اتِّسَاعِهَا عِنْدَ بَيْنِ جَبَلِ لَزَامٍ وَجَبَلِ الْمَطْهُورِ.
- (٥) بَيْتُ أَبِي ذُوَيْبٍ فِي «شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَدَلِيِّينَ» - ١٣٣ - فِيهِ: (بَيْنَ تَضَارِعٍ وَشَابَةٍ) وَيَبْدَهُ: شَابَةٌ مَوْضِعٌ

٤١٨ - بَابُ سَايَةِ وَشَابَةِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْأَلْفِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ: - وَادٍ يُطْلَعُ إِلَيْهِ مِنَ الشَّرَاقِ، يُقَالُ لَهُ سَايَةٌ، وَهِيَ وَادٍ بَيْنَ حَامَتَيْنِ وَهِيَ حَرَّتَانِ سَوْدَاوَانٍ، بِهَا قُرَى كَثِيرَةٌ مُسَمَّاءٌ، وَطَرُقٌ مِنْ نَوَاحِي كَثِيرَةٍ، قَالَهُ أَبُو الْأَشْعَثِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْخُنَاعِيُّ: بِمَا قَدْ أَرَاهُمْ بَيْنَ مَرٍّ وَسَايَةٍ بِكُلِّ مَسِيلٍ مِنْهُمْ أَنْسٌ عَبْرٌ عَبْرٌ جَمْعٌ عَيْبِرٍ، وَكَانَ مُثَقَّلًا فَخُفِّفَ، يُقَالُ حَيٌّ عَيْبِرٌ أَيُّ كَثِيرٌ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ وَبَعْدَ الْأَلْفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ: - جَبَلٌ فِي دِيَارِ غَطَفَانَ بَيْنَ السَّلِيلَةِ وَالرَّبَذَةِ. قَالَ كَثِيرٌ:

قَوَارِضُ هَضْبٍ شَابَةٌ عَنِ يَسَارٍ وَعَنْ أَيْمَانِهَا بِالْمَحْوِ قُورٌ (٣)

وَتَضَارِعُ جَبَلٌ، وَيُرْوَى: تَضَارِعُ وَشَامَةٌ، جَبَلَانِ يَنْجِدُ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ، وَاللَّبِيحُ الْمَضْرُوبُ بِالْأَرْضِ يُقَالُ: لَبِحَ بِهِ الْأَرْضَ إِذَا ضَرَبَ بِهِ انْتَهَى وَمَا أَرَى أَنَا دُوَيْبٌ قَصْدٌ إِلَّا شَامَةٌ الْمُتَقَدِّمُ. ذَكَرَهُ فَهُوَ وَاقِعٌ فِي بِلَادِ قَوْمِهِ.

أَمَّا تَضَارِعُ فَقَدْ ذَكَرَ يَأْقُوتُ أَنَّهُ جَبَلٌ بِتِهَامَةَ لِبَنِي كِنَانَةَ، وَاسْتَدْلُّ بِقَوْلِ أَبِي دُوَيْبٍ وَفُفْهِمْ مِنْهُ تَقَارُبُ الْجَبَلَيْنِ، وَبَنُو كِنَانَةَ مَنَازِلُهُمْ تُجَاوِرُ مَنَازِلَ هُدَيْلٍ، فِي تِهَامَةَ جَنُوبَ مَكَّةَ وَفُرَيْهَا. وَيَسَاءُ زَادَ نَصْرُ: (أَشَابَةُ) وَقَالَ عَنْهُ: وَمَا أَوَّلُهُ أَلِفٌ مَوْضِعٌ نَجْدِي أَظُنُّهُ قَرِيبًا مِنَ الرَّمْلِ الَّذِي تَحْتَهُ؟ كَذَا وَرَدَّتِ الْعِبَارَةُ فِي كِتَابِ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَيَّ قَوْلُ: أَشَابَةُ مَوْضِعٌ يَنْجِدُ قَرِيبٌ مِنَ الرَّمْلِ. انْتَهَى.

(١) ذَكَرَهَا نَصْرٌ فِي الْبَابِ قَبْلَهُ.

(٢) لَمْ يَزِدْ نَصْرٌ عَلَيَّ الْقَوْلِ: وَمَا أَوَّلُهُ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ وَبَعْدَ الْأَلْفِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ: وَادٍ عَظِيمٌ قَرِيبٌ مَكَّةَ، بَعْدَ أَنْ يَبِينُ يَأْقُوتُ فِي «الْمُعْجَمِ» بِنَاءَ الْأَسْمِ مِنْ حَيْثُ التَّصْرِيفِ، أَوْرَدَ كَلَامَ عَرَامٍ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي الْأَشْعَثِ، وَأَصَافَ: وَلَا أَدْرِي أَهِيَ الْيَوْمَ عَلَيَّ ذَلِكَ أَمْ تَغَيَّرَتْ، وَكَلَامُ أَبِي الْأَشْعَثِ هُوَ فِي رِسَالَةِ عَرَامٍ بِنِ الْأَصْبَغِ السُّلَمِيِّ عَنِ جَبَالِ تِهَامَةَ وَسُكَّانِهَا وَهُوَ رَاوِي الرِّسَالَةَ وَفِيهَا: (بَيْنَ حَامَتَيْنِ) وَكَذَا عِنْدَ يَأْقُوتِ وَالْحَازِمِيِّ أَطْلَعَ عَلَيَّ أَصْلَ الرِّسَالَةَ فَأَكْثَرَ النُّقْلَ عَنْهُ. وَقَدْ أَوْرَدَ يَأْقُوتُ قَوْلًا لِابْنِ جَنِي أَنْ فِي سَايَةٍ أَكْثَرُ مِنْ سَبْعِينَ عَيْنًا وَهُوَ وَادِي أَمَجٍ، وَشَمَنْصِيرُ جَبَلٌ سَايَةٌ، وَأَوْرَدَ شَوَاهِدَ مِنَ الشُّعْرِ مِنْهَا قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو الْخُنَاعِيِّ، وَالْبَيْتُ فِي «شَرْحِ أَشْعَارِ الْهُدَلِيِّينَ» مِنْ قَصِيدَةِ تَنَازَعَهَا اثْنَانِ أَحَدُهَا الْبَرِيقُ بِنِ عِيَاضِ الْخُنَاعِيِّ، وَالثَّانِي عَامِرُ بِنِ سَدُوسِ الْخُنَاعِيِّ، وَفِي شِعْرِ الْأَوَّلِ (بَيْنَ مَرٍّ وَشَابَةٍ) وَفِي شِعْرِ الثَّانِي (بَيْنَ مَرٍّ وَسَايَةٍ) وَأَرَى الصُّوَابَ (سَايَةٍ) لِقُرْبِهَا مِنْ مَرٍّ، وَسَايَةٍ وَادٍ مِنْ أَشْهُرِ الْأَوْدِيَةِ الَّتِي تَخْتَرِقُ تِهَامَةَ لِأَبْزَالِ مَعْرُوفًا يَنْحَدِرُ مِنَ الْحَرَّةِ نَحْوِ الْعَرَبِ وَتُسَمَّى كُلُّ ثَنِيٍّ مِنْ ثَنَائِهَا بِاسْمِ خَاصٍّ مِنْهَا الْحَوَارُ وَخَلِيصٌ، وَكَانَ يُعْرَفُ قَدِيمًا بِاسْمِ (أَمَجٍ) وَفِيهِ قُرَى قَاعِدَتِهَا (الْكَامِلُ) سُكَّانُهَا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ.

(٣) قَالَ نَصْرٌ عَنْ شَابَةٍ: أَمَّا بِالْبَاءِ جَبَلٌ فِي دِيَارِ غَطَفَانَ بَيْنَ السَّلِيلَةِ وَالرَّبَذَةِ وَزَادَ يَأْقُوتُ: جَبَلٌ يَنْجِدُ،

٤١٩ - بَابُ سَارِي ، وَسِيَازِي^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بَعْدَ الْأَلِفِ رَاءٌ - : مِنْ بِلَادِ طَبْرِسْتَانَ ، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا سَارِيَّةٌ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : - بِكَسْرِ السَّيْنِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ ، وَبَعْدَ الْأَلِفِ زَايٌ : - قَرِيَّةٌ مِنْ سَوَادِ بُخَارَا ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السِّيَازِيُّ ، وَيُعرفُ بِعَلِيكَ الطَّوِيلِ ، رَوَى عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ إِسْحَاقَ وَغَيْرِهِ^(٣) .

٤٢٠ - بَابُ سَامَانَ ، وَشَامَاتِ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - مَا آخِرُهُ نُونٌ : - مِنْ مَحَالِّ أَصْبَهَانَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ ابْنُ عَلِيِّ السَّامَانِيِّ الصَّحَّافِ ، حَدَّثَ عَنِ أَبِي الشَّيْخِ الْحَافِظِ وَغَيْرِهِ ، نَسَبُهُ سُلَيْمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ^(٢) .

وَقِيلَ : بِالْحِجَازِ فِي دِيَارِ عَطْفَانَ وَقِيلَ بِحِذَاءِ الشُّعْبِيَّةِ وَأوردَ شِعْرًا لِلقَتَالِ وَبَيَّتَ كَثِيرًا ، وَمَا أَرَى كَثِيرًا أَرَادَ شَابَةَ الَّتِي حَدَدَهَا نَصْرٌ لِأَنَّ بِلَادَهُ تِهَامَةٌ ، وَلِأَنَّهُ ذَكَرَ الْمَحْوُ بِقَرِيهَا ، وَالْمَحْوُ وَادٍ بَيْنَ الرَّوْحَاءِ وَالسَّيَالَةِ كَمَا فِي «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ص ٤٠٧ - فَقَدْ يَكُونُ أَرَادَ مَوْضِعًا آخَرَ أَوْ أَنَّ الْإِسْمَ مُحْرَفٌ . وَشَابَةُ : الْجَبَلُ الرَّاقِعُ بَيْنَ السَّلِيلَةِ وَالرَّبِذَةِ لِأَنَّهُمَا مَعْرُوفَا جَبَلِ أَحْمَرٍ ، ذُو مَنَاقِبٍ عَالِيَةٍ يَقَعُ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ مَاءِ السَّلِيلَةِ فِي قِبَلَةِ الرَّبِذَةِ . وَيَحْتَفُ طَرِيقُ رَبِذَةِ الْقَدِيمِ شَرْقَ شَابَةَ قَبْلَ الْوُصُولِ إِلَى السَّلِيلَةِ (تَقَعُ شَابَةُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ : ٤١/١٤ ° وَخَطِّ الْعَرْضِ : ٢٣/٥٠ °) .

- (١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ .
 (٢) قَالَ يَاقُوتُ عَنِ سَارِي هَذَا : مَخْفَفُ الْبَاءِ : هِيَ سَارِيَّةُ الْمَذْكُورَةِ قَبْلَ ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَلَيْهَا ، وَذَكَرَ بَعْضَ الْمَنْسُوبِينَ إِلَيْهَا ، وَأَصَافَ : وَقَالَ الْعُمَرَانِيُّ : السَّارِي مَوْضِعٌ ، قَالَ الشُّيْخُ : حَنَّتْ عَلَى سِكَّةِ السَّارِي فَجَاوَبَهَا حَمَامَةٌ مِنْ حَمَامِ ذَاتِ أَطْوَاقٍ وَبَيَّتْ الشَّمَاخَ فِي دِيَوَانِهِ مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ ، وَذَكَرَ بَعْدَهُ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَوَاضِعِ (طَوَالَةَ وَرَقْدًا) فَإِذَا صَحَّ أَنَّ السَّارِي اسْمٌ مَوْضِعٌ قَبِيحِي أَنْ يَكُونَ بِقُرْبِ الْمَذْكُورَيْنِ ، طَوَالَةَ : الَّتِي هِيَ بِشْرِ فِي دِيَارِ فَرَازَةَ ، وَرَقْدًا : الْجَبَلُ الْمَعْرُوفُ بِاسْمِ (الرَّحَا) فِي غَرْبِ الْقَصِيمِ .
 (٣) لَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ عَلَى مَا هُنَا غَيْرَ مَنْسُوبٍ .

- (١) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ فِي مَوْضِعِهِ .
 (٢) ذَكَرَ يَاقُوتُ نَصْرَ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ ، وَأَصَافَ نَقْلًا عَنِ الشَّارِيِّ : سَامَانُ قَرِيَّةٌ بِنَوَاحِي سَمَرْقَنْدَ إِلَيْهَا يُنسَبُ مُلُوكُ بَنِي سَامَانَ بِمَاءِ وَرَاءِ النَّهْرِ ، وَاسْتَرْسَلُ فِي الْكَلَامِ عَنْهُمْ ، وَذَكَرَ السَّمْعَانِيُّ مُلُوكَ بَنِي سَامَانَ وَسَمَّى الْمَشْهُورِينَ مِنْهُمْ .

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوْلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ، وَآخِرُهُ ثَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ -: مِنْ حَالِّ نَيْسَابُورَ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ الشَّامَاتِيُّ النِّيسَابُورِيُّ، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ رَافِعٍ وَأَيُّوبَ بْنَ الْحَسَنِ وَغَيْرَهُمَا^(٣).

٤٢١ - بَابُ سَبَأَ ، وَسَنَا ، وَشَبَا ، وَشِيَا ، وَشِنَا^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ السَّيْنِ وَالْبَاءَ الْمُوَحَّدَةَ وَالْهَمْزَةَ -: أَرْضٌ فِي أَقَاصِي الْيَمَنِ تُنسَبُ إِلَى سَبَا بْنِ يَشْجَبَ، وَيُنسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الرُّوَاةِ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ السَّيْنِ نُونٌ وَبِالْقَصْرِ -: وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ نَجْدِ^(٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ -: أَوْلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ -: وَادٍ بِالْأَثَلِ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ، فِيهِ عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا خَيْفُ الشَّبَا لِيَبْنِي جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ: قَالَ كَثِيرٌ:

تَمُرُ السَّنُونُ الْخَالِيَاتُ وَلَا أَرَى بِصَحْنِ الشَّبَا أَطْلَاهُنَّ تَرِيمُ
وَأَيْضًا اسْمُ مَدِينَةٍ حَرَبِيَّةٍ بِأَوَالِ^(٤).

(٣) فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: شَامَاتُ جَمْعُ شَامَةٌ وَهِيَ عَلَامَةٌ مُخَالِفَةٌ لِسَائِرِ الْأَلْوَانِ وَقَدْ تُسَمَّى بِلَادُ الشَّامِ بِذَلِكَ، وَذَكَرَ مَوَاضِعَ أُخْرَى بِهَذَا الْاسْمِ، وَقَالَ السَّمْعَانِيُّ عَنِ الشَّامَاتِ: اسْمٌ لِمَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا اسْمٌ لِأَحَدِ أَرْبَاعِ نَيْسَابُورَ، وَفِيهِ مِنَ الْقُرَى مَا يَزِيدُ عَلَى مِئَةِ قَرْيَةٍ خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْفُقَهَاءِ وَالْأَدْبَاءِ، وَذَكَرَ مِنْهُمْ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ.

(١) قَالَ نَصْرٌ فِي حَرْفِ الثَّيْنِ: (بَابُ شَبَا وَشَنَا وَسَنَا وَسَبَا وَسَبَا وَشِنَا).

(٢) قَالَ نَصْرٌ عَنْ سَبَا: وَأَمَّا يَفْتَحُ السَّيْنِ وَالْبَاءَ وَالْهَمْزَ قِيلَ: أَرْضٌ، وَقِيلَ: رَجُلٌ وَأَطَالَ يَأْقُوتُ الْكَلَامَ فِي تَصْرِيفِ سَبَا بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ هَمَزَ آخِرَهُ وَقَصْرَهُ، وَأَنَّهُ أَرْضٌ بِالْيَمَنِ مَدِينَتُهَا مَأْرِبُ، وَشَهْرُهُ هَذَا الْاسْمُ تُغْنِي عَنِ التَّوَسُّعِ فِي الْكَلَامِ عَنْهُ.

(٣) قَالَ نَصْرٌ عَنْ (سَنَا) - وَأَمَّا بِيْسَيْنِ مَفْتُوحَةٍ مُهْمَلَةٍ وَنُونِ مُخَفَّفَةٍ مَمْدُودٍ - مَوْضِعٌ فِي شِعْرَ، وَأَمَّا بِالْقَصْرِ فَوَادٍ نَجْدِيٌّ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى هَذَا.

(٤) قَالَ نَصْرٌ عَنْ (شَبَا) - أَمَّا يَفْتَحُ الثَّيْنِ وَتَخْفِيفِ الْبَاءِ وَالْقَصْرِ -: وَادٍ فِيهِ عَيْنٌ لِيَبْنِي جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبِ اللَّيْبِيِّ بِالْأَثَلِ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ، وَاسْمُ الْعَيْنِ (خَيْفُ الشَّبَا) وَمَدِينَتُهُ بِأَوَالِ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» الشَّبَا - بوزن العَصَا - جَمْعُ شَبَاةٍ، حَدُّ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ الْأَدِيبِيُّ: الشَّبَا مَوْضِعٌ بِمِصْرَ، وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ السَّمْعَانِيُّ: شَبَا وَادٍ بِالْأَثَلِ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ، فِيهِ عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا (خَيْفُ الشَّبَا) لِيَبْنِي جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِنْ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبِ، وَأُورِدَ قَصِيدَةٌ لِكَثِيرٍ رَوَدَ فِيهَا النَّبِيُّ، وَأَضَافَ: وَالشَّبَا

وَأَمَّا الرَّابِعُ - : أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ مُحْفَقَةٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ - :
قَرْيَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ بَحَارَا يُنْسَبُ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنْهُمْ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الشَّيْبِيِّ
الْبُخَارِيُّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الرَّأْيِ، حَدَّثَ عَنْ عُنْجَارٍ وَغَيْرِهِ (٥).

وَأَمَّا الْخَامِسُ - : بَعْدَ الشَّيْنِ الْمَكْسُورَةِ نُونٌ مُشَدَّدَةٌ وَبِالْقَصْرِ - : نَاحِيَةٌ مِنْ
أَعْمَالِ الْأَهْوَازِ (٦).

٤٢٢ - بَابُ سِبْتَةَ، وَسِبْيَةَ وَسَيْبَةَ، وَشَيْبَةَ، وَشَيْبَةَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : بِكَسْرِ السَّيْنِ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ - :

(٥) أَيْضًا مَدِينَةٌ خَرِبَتْ بِأَوَّلِ يَعْغِي بِأَرْضِ هَجَرَ وَالْبَحْرَيْنِ انْتَهَى. وَخَيْفُ الشُّبَا هَذَا مِنْ عُيُونِ الصَّفْرَاءِ، إِذِ
الْأَيْلُ أَسْفَلَ وَادِي الصَّفْرَاءِ مُتَّصِلٌ بِبَدْرِ كَمَا يَفْهَمُ مِنْ كَلَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ، وَبَيْتٌ كَثِيرٌ مِنْ قَصِيدَةٍ فِي
دِيُونَابِهِ. وَأَوَّلُ هِيَ الْبِلَادُ الْمَعْرُوفَةُ الْآنَ بِاسْمِ الْبَحْرَيْنِ.
شَيْبَا: لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَمَّا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ سِوَى جُمْلَةٍ: وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: شَيْبَا مِنْ قُرَى
بُخَارَى، وَنُسِبَ إِلَيْهَا، وَهُوَ يَقْصِدُ السَّمْعَانِيَّ.

(٦) وَقَالَ نَصْرٌ عَنْ (شَيْبَا) - بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَنُونٍ مُشَدَّدَةٍ بِالْقَصْرِ - نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ أَسَافِلِ دِجَلَةَ الْبَصْرَةِ،
وَنَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْأَهْوَازِ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى هَذَا مَنْسُوبًا إِلَى نَصْرٍ.

وَيْسًا زَادَهُ نَصْرٌ :

١ - سَنَا - قَالَ: بِسِينٍ مَفْتُوحَةٍ مُهْمَلَةٍ وَنُونٍ مُحْفَقَةٍ مَمْدُودَةٍ، مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى
هَذَا.

٢ - سَبَا: قَالَ نَصْرٌ وَأَمَّا بِكَسْرِ السَّيْنِ وَقِيلَ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ - : مَاءٌ فِي أَرْضِ فَرَازَةَ
وَذَكَرَ يَأْقُوتُ فِي «الْمُعْجَمِ»: سَبَا - بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ وَالْقَصْرِ - وَأَصَافٌ: وَالْأَوَّلَى أَنْ يُكْتَبَ بِالْيَاءِ، لِأَنَّ
كُلَّ مَا كَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ لَا يَجُوزُ أَنْ يُكْتَبَ إِلَّا بِالْيَاءِ - إِلَى أَنْ قَالَ - : وَلَكِنْ كَتَبْنَاهُ بِالْأَلِفِ عَلَى اللَّفْظِ
لِلتَّرْتِيبِ، ثُمَّ أَصَافٌ: وَهِيَ مَاءٌ لِبَيْتِي سَلِيمٍ، وَقَالَ الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ:

سَقَى اللَّهُ حَيًّا مِنْ فَرَازَةَ دَارُهُمْ
بَسْبَا كِرَامًا حَوْثٌ أَمَسُوا وَأَصْبَحُوا
وَحَوْثٌ: لُغَةٌ فِي حَيْثُ، ثُمَّ أُرِدَّ قَوْلُ نَصْرٍ وَأَصَافٌ: وَفِي شِعْرِ مَرْوَانَ بْنِ مَالِكِ الْمَعْنِيِّ الطَّائِيَّ
مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ سَبَا جَبَلٌ، وَأُورِدَ مِنْ شِعْرِهِ:

بِجَمْعِ تَظَلُّ الْأَكْمِ سَاجِدَةٌ لَهُ
وَأَعْلَامٌ سَبَا وَالْمِضَابُ السُّوَادِرُ
وَقَدْ أَوْضَحَ الْهَجْرِيُّ مَوْضِعَ سَبَا فَقَالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا الْأَطَرِ الْحَمْرِيَّ يَقُولُ: سَبَى وَصَفَارَاءُ بِنِزَانٍ يَرْمَلُ
بُحْتَرُ، عَنْ يَوْمٍ مِنْ تَيْبَا، شَرْقًا إِلَى الشَّمَالِ، سَبَى مَقْصُورَةٌ، وَصَفَارَاءُ مَمْدُودَةٌ وَكُلُّ مُؤَنَّثٌ، وَتَجْمَعَانِ
فَقَالَ: سَبَى وَصَفَارَاءُ انْتَهَى. وَرَمَلُ بُحْتَرِ هُوَ (التَّفُودُ الْكَبِيرُ) الْآنَ وَهُوَ (عَالِجٌ) قَدِيمًا الْفَاصِلُ بَيْنَ مَنْطِقَتَيْ
بِلَادِ الْجَبَلَيْنِ (حَاتِلٌ) وَالْجَوْفِ.

٣ - نَسَا: قَالَ نَصْرٌ - وَمَا أَوَّلُهُ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ أَوْ مَكْسُورَةٌ وَسِينٌ مُحْفَقَةٌ مَقْصُورَةٌ - مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ فَرَازَةَ
(أَبْرُقُ النَّسَا) وَكُورَةَ بِخَرَّاسَانَ يُذَكَّرُ مَعَ أَبَا وَرْدٍ، وَأَطَالَ يَأْقُوتُ الْكَلَامَ عَنْ نَسَا: الْبَلَدُ الْأَعْجَمِيُّ،
وَأَصَافٌ: وَأَبْرُقُ النَّسَاءِ فِي دِيَارِ فَرَازَةَ، وَلَمْ يَزِدْ، وَلَمْ أَرَ لِلْمَوْضِعِ الْأَجْبَرِ ذِكْرًا غَيْرَ هَذَا.

(١) عِنْدَ نَصْرٍ فِي حَرْفِ الشَّيْنِ: (بَابُ شَيْبَةَ وَشَيْبَةَ وَسَيْبَةَ وَبَيْبَةَ).

مِنْ بِلَادِ الْمَغْرِبِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الرُّوَاةِ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَدَلُ التَّاءِ يَاءً تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ -: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الرَّمْلَةِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو طَالِبِ السَّبِيئِيِّ الرَّمْلِيُّ، رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْوَاسِطِيِّ الرَّمْلِيِّ نُسْخَةً عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ غُصْنِ^(٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - بَفَتْحِ السَّيْنِ وَكَسْرِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ الَّتِي تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ -: قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: اسْمُ رَمْلَةٍ بِالذَّهْنَاءِ^(٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ سَاكِنَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ -: جَبَلٌ شَيْبَةٌ بِمَكَّةَ، كَانَ يُنزَلُهُ النَّبَأُ بْنُ زُرَّارَةَ^(٥).

وَأَمَّا الْخَامِسُ: بَعْدَ الشَّيْنِ نُونٌ مَكْسُورَةٌ مُشَدَّدَةٌ ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ مُشَدَّدَةٌ أَيْضًا -: جَبَلٌ شُعْبَا بِنَجْدٍ، وَهِيَ بِيَارٌ فِي وَادٍ بِهِ عَشْرٌ^(٦).

(٢) لَمْ يَذْكُرْهَا نَصْرٌ وَصَبَطَ يَأْقُوتُ الْاسْمَ بِفَتْحِ السَّيْنِ - كَمَا يُنْفِطِقُ الْآنَ - وَأَصَافَ صَبَطَ الْحَازِمِيُّ وَقَالَ: وَهِيَ بَلَدَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ قَوَاعِدِ بِلَادِ الْمَغْرِبِ، وَمَرَسَاهَا أَجْرُدُ مَرْسَى عَلَى الْبَحْرِ، تُقَابِلُ جَزِيرَةَ الْأَنْدَلُسِ عَلَى طَرَفِ الرُّفَاقِ الَّذِي هُوَ أَقْرَبُ مَا بَيْنَ الْبَرِّ وَالْجَزِيرَةِ، وَبَعْدَ الْأَسْتِزْسَالِ فِي وَضْعِهَا ذَكَرَ بَعْضُ الْمُنْسَوِّبِينَ إِلَيْهَا.

وَسَبَّهَ مِنْ أَجْلِ مَا رَأَيْتُ مِنْ مَدُنِ الْمَغْرِبِ وَلَا تَزَالُ تَحْتَ النُّفُودِ الْأَسْبَانِيَّ وَيَطَالِبُ الْمَغْرِبَ بِإِرْجَاعِهَا، وَشَهْرَهَا تُغْنِي عَنِ التَّوَسُّعِ فِي الْحَدِيثِ عِنَّا.

(٣) سَيَأْتِي كَلَامُ نَصْرِ يَأْقُوتُ فِي «الْمُعْجَمِ» صَبَطَهُ (سَبَّيَّةُ بوزن ظَلِيَّةِ) وَنَقَلَ عَنِ الْحَازِمِيِّ سَبَّيَّةَ - بِكَسْرِ أَوَّلِهِ - مِنْ قُرَى الرَّمْلَةِ وَسَاقَ كَلَامَهُ، وَزَادَ عَلَيْهِ بَعْضُ الْمُنْسَوِّبِينَ إِلَيْهَا نَقْلًا عَنْ عَبْدِ الْغَنِيِّ.

(٤) سَبَّيَّةُ: قَالَ نَصْرٌ: - وَمَا بَعْدَ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ الْمَفْتُوحَةِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ ثُمَّ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ: رَوْضَةٌ فِي دِيَارِ

تَمِيمٍ بِنَجْدٍ. انْتَهَى، وَنَقَلَ يَأْقُوتُ قَوْلَ الْأَزْهَرِيِّ وَقَوْلَ نَصْرِ وَلَمْ يَزِدْ. وَالسَّبَّيَّةُ بِالتَّعْرِيفِ وَرَدَّ ذِكْرُهَا فِي شِعْرِ ذِي الرَّمَّةِ وَالْفَرَزْدَقِ، وَلَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ رَمْلَةٌ مُرْتَفَعَةٌ (عِدَامَةٌ) وَأَقِيعَةٌ بِقُرْبِ حَزْوًا بَيْنَهَا نَحْوُ عَشْرَةِ أَكْيَالٍ فِي الْجَنُوبِ الْعَرَبِيِّ مِنْ مَعْقَلَةٍ فِي شَرْقِ الذَّهْنَاءِ، وَانظُرْ عِنَّا (قِسْمَ الْمَنْطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ) مِنْ «الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ».

(٥) سَبَّيَّةُ: الْجَبَلُ كَمَا عَرَفَهُ نَصْرٌ، وَقَدْ حَدَّدَ الْأَزْرَقِيُّ فِي «أَخْبَارِ مَكَّةَ» - ٢٨٤/٢ - مَوْقِعَهُ بِأَنَّهُ الْجَبَلُ

الَّذِي يُطَّلَعُ عَلَى جَبَلِ الدُّبَيْلِيِّ، وَجَبَلِ الدُّبَيْلِيِّ هُوَ الْجَبَلُ الْمُشْرِفُ عَلَى السَّمْرَةِ وَكَانَ الْجَبَلَانِ يُسَمَّيَانِ فِي الْأَجَاهِلِيَّةِ وَابْطِغَاءً، وَكَانَ جَبَلٌ شَيْبَةٌ لِلنَّبَأِ بْنِ زُرَّارَةَ التَّمِيمِيِّ، ثُمَّ صَارَ بَعْدَ ذَلِكَ لِشَيْبَةَ يَعْنِي شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ، وَالنَّبَأُ مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبِيَّةِ، وَهُوَ مِنْ بَنِي أُسَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ حَلِيفِ لِبَنِي عَبْدِ الدَّارِ، وَكَانَ زَوْجَ خَدِيجَةَ قَبْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ مِنْهُ بِنْتُ هَيْدِ.

(٦) فِي الْمَخْطُوطَةِ الْأَصْلِ (جَبَلٌ شَعْبِيٌّ) وَفِي الثَّانِيَةِ (مَاءٌ جَبَلٌ شَعْبِيٌّ) وَكَذَا فِي كِتَابِ نَصْرِ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ، وَعِنْدَ يَأْقُوتٍ: شَيْبَةٌ - بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ - وَيُرْوَى بِتَخْفِيفِ النُّونِ وَالْيَاءِ الْمُشْتَبَةِ مِنْ تَحْتِ الْمَشَدَّدَةِ، كَأَنَّهُ نِسْبَةٌ إِلَى الشَّنِّ وَهِيَ الْمَزَادَةُ وَالْقُرْبَةُ الْخَلْقَةَ مَاءٌ عِنْدَ شَعْبِيٍّ وَهِيَ بِيَارٌ فِي وَادٍ

٤٢٣ - بَابُ سُبُعَانَ، وَشُبُعَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ السَّيْنُ وَضَمَّ الْبَاءُ -: قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ، فِي دِيَارِ قَيْسٍ وَلَا يَعْرِفُ فِي كَلَامِهِمْ اسْمٌ عَلَى فَعْلَانٍ غَيْرَهُ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالسُّبُعَانَ أَمَلٌ عَلَيْهَا بِإِلْبَى الْمَلَوَانَ (٢) وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ وَالْبَاءُ سَاكِنَةٌ -: جَبَلٌ بِهَجْرٍ، وَأُطْمٌ بِالْمَدِينَةِ (٣).

به عُشْرٌ مِنْ جَهَةِ الْمَغْرِبِ. انْتَهَى، وَشُعْبَى: جَبَلٌ فِي حِمَى ضَرْبَةٍ مَشْهُورٌ وَمَعْرُوفٌ، وَلَكِنَّ السَّمِيَّةَ الْقَدِيمَةَ نَصَبَ مَاءٍ أَكْثَرَهَا.

وَزَادَ نَصْرٌ: بِيْشَةَ قَائِلًا: وَمَا أَوَّلُهُ مُوحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ وَبَاءٌ وَشَيْنٌ مُعْجَمَةٌ: مِنْ غَالِيْفٍ مَكَّةَ مِمَّا يَلِي السَّيْمَانَ، وَقِيلَ: وَادٍ يَأْتِي سَيْلُهُ مِنْ حِجَازِ الطَّائِفِ ثُمَّ يَنْصَبُ فِي نَجْدٍ حَتَّى يَنْتَهِيَ فِي أَرْضِ الرَّبَابِ فِي بِلَادِ عَقِيلٍ، وَقِيلَ: هُوَ مِنْ نَجْدِ. انْتَهَى، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بِيْشَةُ: اسْمٌ قُرْبِيَّةٌ غَنَاءٌ فِي وَادٍ كَثِيرٍ الْأَهْلِ مِنْ بِلَادِ السَّيْمَانَ، وَقَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ الْهَذَلِيُّ: (بِيْشَةُ وَرِثْنَةُ) مَهْمُوزَتَانِ أَرْضَانِ إِلَى آخِرِ مَاذَكَرَ، وَمِنْهُ نَقَلَ عَنْ أَبِي زِيَادٍ: حَبِيرٌ دِيَارُ بَنِي سَلُولٍ بِيْشَةَ، وَهُوَ وَادٍ يَنْصَبُ سَيْلُهُ مِنَ الْحِجَازِ حِجَازِ الطَّائِفِ ثُمَّ يَنْصَبُ فِي نَجْدٍ حَتَّى يَنْتَهِيَ فِي بِلَادِ عَقِيلٍ، وَكَلِمَةُ (رِثْنَةُ) صَوَابُهَا (رَيْثَةُ) وَكُلُّ الْأَقْوَالِ الَّتِي أوردَهَا نَصْرٌ وَيَاقُوتٌ تَنْطَبِقُ عَلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، فَبِيْشَةُ وَادٍ عَظِيمٌ تَرَفُّدُهُ كَثِيرٌ مِنَ الْأَوْدِيَةِ الَّتِي تَنْحَدِرُ مِنَ السَّرَّاءِ الْمُتَّصِلَةِ بِسَرَّاءِ الطَّائِفِ الْوَاقِعَةِ شَرْقَهَا، وَيَفِيضُ سَيْلُ الْوَادِي فِي رِيَاضٍ كَانَتْ تُدْعَى قَدِيمًا (رِيَاضِ الرَّبَابِ) مِنْ بِلَادِ بَنِي عَقِيلٍ، وَمَنْطَقَةُ بِيْشَةَ ذَاتُ قُرَى كَثِيرَةٍ مَأْهُولَةٍ، وَهِيَ كَمَا ذَكَرَ الْهَمْدَانِيُّ مِنْ أَعْرَاضِ نَجْدِ، وَالْمُتَقَدِّمُونَ يَتَوَسَّعُونَ فِي مَسْمَى (السَّيْمَانَ) عِنْدَمَا يَذْكُرُونَ مَوْضِعًا فِي جَنُوبِ الْحِزْبَةِ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ يَتَعَرَّفُ الْاسْمَيْنِ (السُّبُعَانَ) وَ(الشُّبُعَانَ).

(٢) فِي كِتَابِ نَصْرِ: أَمَّا بِالْعَيْنِ وَضَمَّ الْبَاءُ: جَبَلٌ قَبْلَ فُلْجٍ، وَقِيلَ: وَادٍ شَمَالِيٍّ سَلْمٌ، وَعِنْدَهُ [جَبَلٌ] يُقَالُ لَهُ الْعَبْدُ، أَسْوَدٌ، وَكَلِمَةُ (سَلْمٌ) صَوَابُهَا (سَلْمَى) أَحَدُ جَبَلِيٍّ طَيِّءٌ الْمَشْهُورَيْنِ، وَأوردَ يَاقُوتٌ نَصَّ كَلَامِ نَصْرِ بَعْدَ قَوْلِ الْأَزْهَرِيِّ وَشِعْرِ ابْنِ مُقْبِلٍ مَعَ شِعْرِ لِرَجُلٍ عَقِيلِيٍّ جَاهِلِيٍّ، وَقَوْلِ الْأَزْهَرِيِّ بِأَنَّهُ مِنْ بِلَادِ قَيْسٍ غَيْرِ وَاضِحٍ، فَالسُّبُعَانَ وَادٍ يَنْحَدِرُ مِنْ سَفْحِ جَبَلِيٍّ رَمَانَ وَسَلْمَى الشَّرْقِيَّةِ الشَّمَالِيَّةِ، وَتَجَهُ مُوَازِيًا لِسُلْسِلَةِ جِبَالِ سَلْمَى شَمَالَهَا وَبَعْدَ انْتِهَاءِ السُّلْسِلَةِ يَنْحَرِفُ نَحْوَ الْجَنُوبِ حَتَّى يَفِيضَ شَرْقَ سَلْمَى، وَالْعَبْدُ: الْجَبَلُ الْمَذْكُورُ يُدْعَى الْآنَ عَيْدُ سَلْمَى، وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، وَفِي السُّبُعَانَ قُرْبِيَّةٌ بِهَذَا الْاسْمِ وَاقِعَةٌ شَرْقَ جَبَلِ رَمَانَ (يَقَعُ أَعْلَى وَادِي السُّبُعَانَ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٤١/١٠٠ وَحَظُّ الْعَرَضِ: ٢٧/١٠٠) وَيَبْعُدُ عَنْ مَدِينَةِ حَائِلٍ نَحْوَ سَبْعِينَ كَيْلًا جَنُوبًا، وَتِلْكَ الْبِلَادُ قَدِيمًا بِلَادُ طَيِّءٍ لَا بِلَادُ قَيْسٍ أَمَّا الْجَبَلُ الَّذِي قَبْلَ فُلْجٍ فَاسْمُ الْمَوْضِعِ غَالِيًا مَا يُطْلَقُ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ وَاحِدٍ، وَلَكِنَّ هَذَا الْجَبَلُ لَيْسَ مَعْرُوفًا الْآنَ.

(٣) الشُّبُعَانَ قَالَ نَصْرٌ عَنْهُ: وَأَمَّا بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةُ وَسُكُونُ الْبَاءِ: جَبَلٌ بِهَجْرٍ، يُتَرَدُّ بِكَهْفِهِ، وَأُطْمٌ لِلْيَهُودِ بِالْمَدِينَةِ، فِي دِيَارِ أَسِيدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ. انْتَهَى.

أوردَ يَاقُوتٌ كَلَامَ نَصْرِ كَامِلًا مَنْسُوبًا إِلَيْهِ مَعَ شَاهِدَيْنِ مِنَ الشُّعْرِ لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ وَابْنِ حَمْرَاءَ، وَجَبَلٌ

٤٢٤ - بَابُ سَبْحَةِ، وَشَيْخَةِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ السَّيْنِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةَ وَالْحَاءِ الْمُعْجَمَةَ :- مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو يَعْقُوبَ بْنِ فَرْقَدِ السَّبْخِيِّ مِنْ زُهَادِ الْبَصْرِيِّينَ، صَحِبَ الْحَسَنَ، وَسَمِعَ نَفْرًا مِنَ التَّابِعِينَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ وَيَعْدُ الْيَاءُ الْمُعْجَمَةَ بَأْتِيَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا حَاءٌ مُهْمَلَةٌ :- مَوْضِعٌ بِعُمَانَ (٣).

٤٢٥ - بَابُ سَبِيْعٍ، وَبَسْتِيْعٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ السَّيْنِ وَكَسَرَ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةَ وَأَجْرَهُ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ :- مِنْ

الشَّيْخَانِ لِأَيِّزَالٍ مَعْرُوفًا، وَيُدْعَى أَيْضًا جَبَلِ الْقَارَةِ، وَيَتَرَدُّ بِكُھُوفِهِ يَقَعُ فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ الشَّمَالِيَّةِ مِنْ مَدِينَةِ الْهَمُوفِ، وَيَبْعُدُ عَنْهَا نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَكْيَالٍ، بَيْنَ النَّجِيلِ، وَفِي سُفُوحِهِ عَدَدٌ مِنَ الْقُرَى.

(١) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الشَّيْنِ: (بَابُ الشَّيْخَةِ وَالسَّبْحَةِ وَالسَّخَةِ).

(٢) قَالَ نَصْرٌ عَنِ السَّبْحَةِ: وَمَا بَعْدَ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةَ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَاتَانِ وَحَاءٌ مُعْجَمَةٌ: اسْمٌ لِعِدَّةِ أَمَاكِينٍ. انْتَهَى، وَذَكَرَ يَاقُوتٌ: السَّبْحَةُ بِالتَّحْرِيكِ وَاجِدَةُ السَّبَاخِ: الْأَرْضُ الْمَلْحَةُ الدَّائِرَةُ: مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ فَرْقَدَ، وَأنهُ تَوَفَّى سَنَةَ ٣١٣ هـ وَأَصَافَ: وَالسَّبْحَةُ مِنْ قُرَى الْبُحْرَيْنِ، وَذَكَرَ الْبَكْرِيُّ السَّبْحَةَ فِي الْمَدِينَةِ بَيْنَ مَوْضِعِ الْخُنْدُقِ وَبَيْنَ سَلْعٍ، وَفِيهَا جَالَتْ بَعْضُ خَيْلِ الْمُشْرِكِينَ الَّتِي افْتَحَمَتْ الْخُنْدُقَ مِنْ مَكَانٍ ضَيِّقٍ وَمِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وَدُّ فَقَتَلَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالسَّبْحَةِ هَذِهِ.

(٣) الشَّيْخَةُ قَالَ نَصْرٌ: مَا بَعْدَ الشَّيْنِ الْمَكْسُورَةَ يَاءٌ وَحَاءٌ مُهْمَلَةٌ: مِنْ أَرْضِ عُمَانَ، وَأَيْضًا بِالْحَزْنِ وَبَارِ يَرْبُوعٍ، وَقِيلَ: هِيَ شَرْقِيٌّ قِيدٌ بَيْنَهُمَا يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّبَاخِ أَرْبَعٌ، وَقِيلَ: هِيَ بِبَطْنِ الرُّمَّةِ، وَقِيلَ بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ. انْتَهَى، أَوْرَدَ يَاقُوتٌ كَلَامَ نَصْرِ، كَمَا نَقَلَ عَنْ أَبِي عُبَيْدِ السُّكُونِيِّ: الشَّيْخَةُ شَرْقِيٌّ قِيدٌ بَيْنَهُمَا مَسِيرَةٌ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ تَنَاحُ الْقَيْصُومَةَ وَهِيَ أَوَّلُ الرَّمْلِ، وَذَكَرَ الشَّيْخَةَ مِنْ قُرَى حَلَبَ نَسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ الْأَعْيَانِ الَّذِينَ ذَكَرَهُمْ، وَلَا يَزَالُ اسْمُ الشَّيْخَةِ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ فِي شَرْقِ الدُّهْنَاءِ تُحَدِّثُ عَنْهَا بِتَوْسِعٍ فِي (قِسْمِ شَمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ».

(٤) وَرَأَى نَصْرٌ السَّبْحَةَ قَائِلًا: وَمَا بَعْدَ السَّيْنِ حَاءٌ مُعْجَمَةٌ: مَاءَةٌ فِي رَمْلِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ. انْتَهَى. وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى الْقَوْلِ: السَّبْحَةُ مَاءَةٌ فِي رَمَالِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ، وَالصَّبْحَةُ: هَذَا السَّاءُ لِأَيِّزَالٍ مَعْرُوفًا، وَلَكِنَّهُ يَنْطَلِقُ بِالصَّادِ (الصَّبْحَةُ) كَأَمْثَالِهِ مِنَ الْكَلِمَاتِ، وَهُوَ وَاقِعٌ فِي رَمْلِ (نُفُودٍ) يُدْعَى (نُفُودِ الصَّبْحَةِ) جَنُوبَ قَرْيَةِ الْخَاصِرَةِ تَابِعٌ لِأَمَارَتِهَا فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْهَمْدَانِيُّ فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» بِالصَّادِ (وَيَقَعُ نُفُودُ الصَّبْحَةِ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤٣/٣٨ ° وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٢٣/١٠ °).

(١) لَمْ أَرْ نَصْرًا ذَكَرَهُ.

حَالِ الْكُوفَةِ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ، وَالْمَحَلَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْقَبِيلَةِ، وَهُمْ بَنُو سَبِيعِ بْنِ سَبْعٍ، وَهُمْ مِنْ هَمْدَانَ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ سَيْنٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ مَكْسُورَةٌ وَآخِرُهُ غَيْنٌ مُعْجَمَةٌ - : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورَ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو سَعْدِ شَيْبِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حُشْنَامِ الْبَسْتِيغِيِّ، رَوَى عَنْهُ الْأَمِيرُ أَبُو نَضْرٍ، وَكَانَ كَرَامِيًّا مُغَالِيًّا^(٣).

٤٢٦ - بَابُ سُبَيْرٍ، وَسَبِيرَى^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ السَّيْنِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَآخِرُهُ رَاءٌ سَاكِنَةٌ -: رَكِيَّةٌ عَادِيَّةٌ لِتَيْمِ الرِّبَابِ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِفَتْحِ السَّيْنِ بَعْدَهَا نُونٌ مَكْسُورَةٌ -: جَبَلٌ بِدِمَشْقَ، وَنَاحِيَةٌ أُخْرَى بِالشَّامِ^(٢).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - بِفَتْحِ السَّيْنِ وَكَسْرِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَبَعْدَ الرَّاءِ يَاءٌ أُخْرَى

(٢) ذَكَرَ يَأْقُوتُ حَلَّةَ السَّبِيرِ، وَأَنَّ الْحَجَّاجَ كَانَ يَسْكُنُهَا وَهِيَ مُسَمَّاةٌ بِقَبِيلَةِ السَّبِيعِ بْنِ السَّبِيعِ، وَسَاقَ النِّسْبَ إِلَى حَاشِدٍ ثُمَّ إِلَى هَمْدَانَ ثُمَّ إِلَى كَهْلَانَ، وَانظُرْ عَنْ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ «الإِكْلِيل» لِلْهَمْدَانِيِّ الْجُزْءِ الْعَاشِرِ.

(٣) ذَكَرَ هَذَا يَأْقُوتُ وَزَادَ: وَكَانَ مَوْلَدُهُ سَنَةَ ٣٩٣ هـ، وَتُوفِيَ سَنَةَ نَيْفٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، وَذَكَرَ أَخَاهُ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْبَسْتِيغِيِّ، وَأَنَّهُ تُوُفِيَ سَنَةَ ٤٨٨ هـ، وَلَمْ أَرِ ذِكْرًا لِلْبَسْتِيغِيِّ فِي «الإِكْتَالِ» لِابْنِ مَآكُولَا، وَهُوَ الْأَمِيرُ أَبُو نَضْرٍ.

(١) فِي كِتَابِ نَضْرٍ فِي حَرْفِ الشَّيْنِ: (بَابُ شَيْبِ) الْخِ وَسَيَاتِي.

(٢) هُوَ نَصُّ كَلَامِ نَضْرٍ، وَقَالَ أَيْضًا - فِي مُفْرَدَاتِ حَرْفِ السَّيْنِ -: السَّرَاتُ لِتَيْمِ الرِّبَابِ فِي رَأْسِهَا رَكِيَّةٌ عَادِيَّةٌ يُقَالُ لَهَا سَبِيرٌ. وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» سَبْرَاءٌ - بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ: مَاءٌ لِتَيْمِ الرِّبَابِ فِي رَأْسِهَا رَكِيَّةٌ عَادِيَّةٌ يُقَالُ لَهَا سَبِيرٌ هَكَذَا!! وَفِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٢٥٥ -: وَبَيْنَ مِيَاهِ الرِّبَابِ بِالْوَشُومِ إِلَى الْفَقْعِ الْمَرْفُوعَةِ، وَهِيَ بِقَنْةِ الْكَرْمَةِ، وَهِيَ لِلتَّيْمِ خَاصَّةٌ، وَالسَّرَاءُ لَهُمْ خَاصَّةٌ، وَفِي رَأْسِهَا رَكِيَّةٌ عَادِيَّةٌ يُقَالُ لَهَا سَبِيرٌ، وَهِيَ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلْقَمَةَ:

إِنَّ سَبِيرًا مَاءً شَاءَ وَجَمَلٌ سَلَعًا مِنَ السَّرَاءِ فِي رَأْسِ جَبَلٍ
ثُمَّ سَمِيَ مِيَاهًا أُخْرَى مِنْهَا (حَزْمَةٌ) وَالْحَيْسُ) مِمَّا يُفْهَمُ مِنْهُ أَنَّ السَّرَاءَ فِي السَّحَابِ الشَّمَالِيِّ
الْعَرَبِيِّ مِنْ جَبَلٍ طُوُوقٍ مِمَّا يَلِي الْوَشُومَ.

(٣) وَقَالَ نَضْرٌ عَنْ سَبِيرٍ: وَبِأَبْعَدِ السَّيْنِ الْمَفْتُوحَةِ نُونٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ يَاءٌ وَرَاءَ: صَفْعٌ مِنَ الشَّامِ حَوَارِيْنِ

وَالرَّاءُ مَفْتُوحَةٌ - : قَرْيَةٌ مِنْ سَوَادِ بُخَارَا يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو جَعْفَرٍ عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ السَّيْرِيُّ الْبُخَارِيُّ، رَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ وَطَبَقَتِهِ (٤).

٤٢٧ - بَابُ سَبَلَانَ، وَشِبْلَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَفَتْحِ السَّيْنِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ - : جَبَلٌ عَظِيمٌ بِأَدْرَبِجَانَ، لَهُ عِنْدَهُمْ ذِكْرٌ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ وَالْبَاءُ سَاكِنَةٌ - : تَشْبِيهُ شِبْلٍ نَهْرٍ بِالْبَصْرَةِ يَأْخُذُ مِنْ نَهْرِ الْأَبْلَةِ قَرِيبٌ مِنْهُ (٣).

٤٢٨ - بَابُ سِبَالٍ، وَسَيْالٍ، وَشِبَاكِ

أَمَّا الْأَوَّلُ - : بِكَسْرِ السَّيْنِ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ - : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ

قَصْبَتِهِ أَوْ نَاحِيَةِ مَنْه، وَجِبَلٌ بِدِمَشْقٍ فِي «الْمَعْجَمِ» - : بَعْدَ الضَّبْطِ كَمَا هُنَا: سَبِيْرُ جَبَلٍ بَيْنَ جَمْصٍ وَبَعْلَبَكٍ عَلَى الطَّرِيقِ، إِلَى أَنْ قَالَ - : وَهَذَا جَبَلٌ كُوْرَةٌ قَصْبَتُهَا حَوَارِيْنٌ، وَهِيَ الْقَرْيَتَيْنِ، وَيَتَّصِلُ بِلَبْنَانَ، إِلَى أَجْرٍ مَا ذَكَرَ.

(٤) أَضَافَ يَأْفُوتُ إِلَى مَا هُنَا: وَيُقَالُ: سَبَارَى، وَيَعْدُ كَلِمَةً (طَبَقَتِهِ): وَرَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ صَاحِبٍ، وَمَاتَ غُرَّةَ صَفْرِ سَنَةِ (٢٩٤).

(١) عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ سُبُلَاتٍ وَسَبَلَانَ وَشِبْلَانَ).

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ سَبِيْرٍ: (لَهُ عِنْدَهُمْ ذِكْرٌ وَأَضَافَ صَاحِبُ «الْمَعْجَمِ»: وَهُوَ مُشْرِفٌ عَلَى مَدِيْنَةِ أَرْدَبِيلَ، وَفِيهِ قُرَى وَمَشَاهِدٌ كَثِيرَةٌ لِلصَّالِحِيْنَ، وَالثَّلْجُ فِي رَأْسِهِ صَيْفًا وَشِتَاءً، وَهُمْ يَعْتَقِدُونَ أَنَّهُ مِنَ الْأَمَاكِينِ الْمُبَارَكَةِ الْمُرَاوَةِ.

(٣) نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ، وَنَقْلُهُ يَأْفُوتُ مَنَسُوبًا إِلَيْهِ وَزَادَ: يُنْسَبُ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ شِبْلٌ، وَعِنْدَهُمْ عِدَّةُ مَوَاضِعَ يَزِيدُونَ عَلَى اسْمِ مَنْ نَسَبَتْ إِلَيْهِ أَلِفًا وَتَوْنَا كَزِيَادَانَ، حَتَّى قَالُوا: عَبْدُ اللَّيَّانِ، قَرْيَةٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ. وَزَادَ نَصْرٌ: سُبُلَاتٌ قَائِلَاتٌ: أَمَّا بَضَمُ السَّيْنِ وَالْبَاءِ وَتَشْدِيدُ اللَّامِ وَأَجْرُهُ نَاءٌ عَلَيْهَا نَقَطَتَانِ: مِنْ جِبَالِ أَجَلٍ، وَمَوَاسِلٍ أَيْضًا - وَأُورِدَهُ يَأْفُوتُ بِنَصْبِهِ مَنَسُوبًا إِلَيْهِ وَلَمْ يَزِدْ. وَقَالَ فِي سُبْلَةٍ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ضَلَّ وَأَخْطَأَ فِي مَسْأَلَةٍ: سَلَكْتَ لُغَايِيْنَ سُبْلَةً، وَسُبْلَةٌ - زَعَمُوا - مَوْضِعٌ مِنْ جِبَالِ طِيءٍ لَا يَسْلُكُ وَلَا يَهْتَدِي فِيهِ. وَكَمَا تَوَعَّدَ الْمَلِكُ مَحْرَقَ حَاتِمًا بِإِحْرَاقِ قَرْيَتِهِ قَالَ رَجُلٌ: جَهْلٌ مَرْتَقَى بَيْنَ مَدَاخِلِ سُبُلَاتٍ. وَقَدْ رَجَّحْتُ فِي كَلَامِي عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ فِي (شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» أَنْ الْمُرَادَ هُوَ جِبَالُ (سَبَلٍ) أَوْ (سَابِلٍ) الَّتِي تُكْوَنُ وَمَا يَتَّصِلُ بِهَا مِنْ جِبَالٍ حَاجِزًا مَبْنِيْعًا عَلَى مَدَاخِلِ بِلَادِ طِيءٍ يَصْعُبُ اجْتِيَازُهُ (وَتَقَعُ سِلْسِلَةُ جِبَالِ سَابِلٍ بَيْنَ خَطِّي الطُّولِ: ٤١/٣٠ ° و ٤١/٤٥ ° وَخَطِّي الْعَرْضِ: ٢٦/٤٠ ° وَ ٢٦/٤٥ °).

(١) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الشَّيْنِ: (بَابُ الشَّبَاكِ وَالسَّيَالِ وَالسَّبَالِ).

وَالْمَدِينَةَ قَالَ طَهْمَانُ :

وَبَاتَ بِحَوْضَى وَالسَّبَالِ كَأَنَّمَا يُنْسَرُ رِيْطُ بَيْنَهُنَّ صَفِيْقُ

قَالَ ابْنُ حَبِيْبٍ : حَوْضَى مَاءٌ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ كِلَابٍ إِلَى جَنْبِ جَبَلٍ فِي نَاحِيَةِ الرَّمْلِ ، وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ : - بِالسَّبَالِ ، قَالَ : وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ مَعْرُوفٍ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : - يَفْتَحُ السَّيْنَ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ : - مَوْضِعٌ حِجَازِيٌّ (٣) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ : - أَوَّلُهُ شِيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَأَخْرَهُ كَافٌ : - فِي بِلَادِ غَنِيٍّ بْنِ أَعْصَرَ بَيْنَ أَتْرَقِ الْعُرَافِ وَالْمَدِينَةِ (٤) .

وَأَيْضًا فِي طَرِيقِ حَاجِّ الْبَصْرَةَ عَلَى أَمْيَالٍ مِنْهَا (٥) .

(٢) سِبَالٌ : قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِسَيْنٍ مُهْمَلَةٌ وَأَخْرَهُ لَامٌ : سِبَالٌ أَثَالٌ بَيْنَ الْبَصْرَةَ وَالْمَدِينَةَ . انْتَهَى . وَأُورِدَ يَأْقُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ سِوَى تَعْرِيفِ ابْنِ حَبِيْبٍ (لِحَوْضَى) وَكَلِمَةٌ (مَعْرُوفٌ) وَأَضْيَفُ : كَوْنُ الْاسْمِ قُرْنَ بِحَوْضَى الْوَارِدَةِ فِي شِعْرِ طَهْمَانَ يُفْهَمُ مِنْهُ أَنَّهُ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ حَيْثُ تَقَعُ حَوْضَى وَلَا صِلَةٌ لَهُ بِالطَّرِيقِ بَيْنَ الْبَصْرَةَ وَالْمَدِينَةَ ، وَلَكِنْ إِضَافَةٌ (سِبَالٌ) إِلَى أَثَالٍ يُفْهَمُ مِنْهَا : أَنَّ الْاسْمَ يُطْلَقُ عَلَى مَوْضِعَيْنِ : أَحَدُهُمَا بِقُرْبِ أَثَالِ الْوَاقِعِ فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةَ إِلَى الْمَدِينَةَ قَدِيمًا ، وَأَثَالٌ فِي شَمَالِ الْقَصِيمِ لَا يُزَالُ مَعْرُوفًا . أَمَّا الْوَارِدُ فِي قَوْلِ طَهْمَانَ فَلَا تَزَالُ حَوْضَى مَعْرُوفَةٌ فِي الْجَنُوبِ الْعَرَبِيِّ مِنْ بِلَادِ نَجْدٍ ، يُطْلَقُ الْاسْمُ الْآنَ عَلَى جَبَلٍ كَانَ بِقُرْبِهِ مَاءٌ لِيَبْنِي طَهْمَانَ مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ ، وَالْاسْمُ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعٍ أُخْرَى .

وَيَبْقَى الْاِخْتِلَافُ فِي اسْمِ (السَّبَالِ) . هَلْ هُوَ بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ أَمْ بِالشَّيْنِ مَعَ اللَّامِ أَوْ بِالشَّيْنِ مَعَ الْكَافِ ، إِذَا صَحَّ مَا ذَكَرَ يَأْقُوتُ بِأَنَّ طَهْمَانَ ذَكَرَ الشُّبَاكُ فِي شِعْرِ عَلَى الْقَافِ ، وَأَنَّ فِيهِ أَحَدَ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَهَذَا مَا يَجْتَازُ إِلَى تَحْقِيقِ .

(٣) قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا يَفْتَحُ السَّيْنَ وَيَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ خَفِيْفَةٌ وَلَا مَ : مَوْضِعٌ حِجَازِيٌّ غَيْرُ السَّيَالَةِ الَّتِي بَيْنَ مَلَلٍ وَالرُّوْحَاءِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةَ ، وَأَوْضَحَ يَأْقُوتُ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةَ لِكَلِمَةِ (السَّبَالِ) وَأَنَّهُ كُلُّ شَجَرٍ طَالٍ ، وَأَشَارَ إِلَى نَصِّ كَلَامِ نَصْرٍ وَلَكِنَّهُ زَادَ : ذَكَرَهُ ذُو الرُّمَّةِ ، وَلَا اسْتَبْعَدَ أَنْ يَذْكُرَ ذُو الرُّمَّةِ مَوْضِعًا حِجَازِيًّا مَرَّ بِهِ أَوْ عَرَفَهُ ، وَلَكِنِّي لَمْ أَرَ فِي شِعْرِهِ إِلَّا ذَكَرَ (السَّبَالِ) الَّذِي هُوَ الشَّجَرُ ذُو الشُّوكِ ، وَمَا أَكْثَرَ الْمَوَاضِعَ الْمَجْهُولَةَ .

(٤) هَذَا نَصُّ كَلَامِ نَصْرٍ وَعَنْهُ نَقَلَ يَأْقُوتُ وَلَكِنْ يُلَاحَظُ أَنَّ بِلَادَ غَنِيٍّ لَا تَقَعُ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةَ بَلْ وَسَطُ نَجْدٍ بِقُرْبِ حِمَى ضَرْبَةٍ ، وَالْعُرَافُ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعٍ مِنْهَا مَوْضِعٌ بَيْنَ الرَّبْدَةِ وَبَيْنَ الْمَدِينَةَ وَهُوَ بَعِيدٌ عَنِ بِلَادِ غَنِيٍّ ، وَالثَّانِي يَقَعُ فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةَ إِلَى الْمَدِينَةَ بَعْدَ الْحَزْنِ وَالْقَيْصُومَةِ ، وَيَظْهَرُ أَنَّهُ فِي الدَّهْنَاءِ ، وَهَذَا أَبْعَدُ مِنَ الْأَوَّلِ عَنِ بِلَادِ غَنِيٍّ .

(٥) هُوَ نَصُّ كَلَامِ نَصْرٍ ، وَعَنْهُ نَقَلَ يَأْقُوتُ وَأُورِدَ فِيهِ شِعْرًا لِأَبِي نُوَّاسٍ ، وَلِلْأَسْلَعِ بْنِ الْقَصَافِ ، وَقَالَ بِأَنَّ الشُّبَاكُ هَذَا قَرِيبٌ مِنَ سَفَوَانَ ، وَفِي كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» - ص ٥٧٣ - فِي وَصْفِ طَرِيقِ الْبَصْرَةَ أَنَّهُ عَلَى وَادِي السَّبَاعِ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْبَصْرَةَ ، وَمِنْ وَرَاءِ الشُّبَاكِ مَيْلَيْنِ ، وَسَفَوَانَ عَلَى وَادِي السَّبَاعِ .

٤٢٩ - بَابُ سِبَاخٍ ، وَسِيَاخٍ ، وَشَبَاخٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ السَّيْنِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ خَفِيفَةٌ: - أَرْضٌ مَلْسَاءٌ عِنْدَ مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ السَّيْنِ الْمَفْتُوحَةِ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ: - جَبَلٌ سِيَاخٍ حَدٌّ بَيْنَ الشَّامِ وَالرُّومِ (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُشَدَّدَةٌ: - وَادٍ بِأَجَا أَحَدِ جَبَلِيٍّ طِيٍّ (٤).

٤٣٠ - بَابُ سِتَارٍ ، وَسِيَارٍ ، وَسِبَابٍ ، وَسِتَارَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَكَسْرِ السَّيْنِ بَعْدَهَا تَاءٌ مُخَفَّفَةٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ: - ثَنَائًا فَوْقَ أَنْصَابِ الْحَرَمِ بِمَكَّةَ لِأَنَّهَا سِتْرَةٌ بَيْنَ الْجَلِّ وَالْحَرَمِ (٢).

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالسَّتَارَانِ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ وَادِيَانِ يُقَالُ لِهَمَا السُّودَةَ، يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا السَّتَارُ الْأَغْبَرُ، وَالْآخَرُ الْجَابِرِيُّ وَفِيهِمَا عَيْونٌ فَوَارَةٌ يُسْقَى نَخِيلُهَا، مِنْهَا عَيْنٌ حَنِيدٌ، وَعَيْنٌ فِرْيَاضٌ، وَعَيْنٌ بَنَاءٌ، وَعَيْنٌ حُلْوَةٌ، وَعَيْنٌ ثَرْمَدَاءٌ، وَهِيَ مِنَ الْأَحْسَاءِ عَلَى ثَلَاثِ لَيَالٍ (٣).

(١) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الشَّيْنِ: (بَابُ شَبَاخٍ وَسِيَاخٍ وَسِيَاخٍ وَنَسَاخٍ).

(٢) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ وَلَا يَأْقُوتُ، وَلَعَلَّهُ وَصَفَ وَلَيْسَ عَلِيًّا.

(٣) هُوَ نَصْرٌ كَلَامٌ نَصْرٌ وَعَنْهُ نَقَلَ يَأْقُوتُ وَلَمْ يَزِدْ سِوَى ذِكْرِ اشْتِقَاقِ الْكَلِمَةِ مِنْ سَاخِ السَّمَاءِ.

(٤) هُوَ نَصْرٌ كَلَامٌ نَصْرٍ سِوَى جُمْلَةٍ (أَحَدِ جَبَلِيٍّ طِيٍّ) وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ سِوَى (كَأَنَّهُ مِنْ الشَّيْحِ، وَهُوَ الشَّخْصُ)، وَمَعَ جَرِصِي عَلَى مَعْرِفَةِ أُودِيَةِ أَجَا جَيْسٍ زُرْتُ الْجَهَةَ لَمْ أَجِدْ مِنْ يَعْرِفُ هَذَا الْوَادِي.

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ: (بَابُ السَّتَارِ وَسِيَارٍ وَسَنَارٍ وَنِسَارٍ وَبِشَارٍ وَبِسَارٍ وَسِيَانٍ وَسِنَانٍ وَشَتَانٍ وَشِيَانٍ).

(٢) السَّتَارُ وَمُجْدِيدُهُ نَحْوَ مَا قَالَ نَصْرٌ، إِلَّا أَنَّهُ زَادَ بَعْدَ كَلِمَةِ ثَنَائًا (وَأَنْشَأَ) وَعِنْدَ الْأَزْهَرِيِّ فِي «أَخْبَارِ مَكَّةَ» السَّتَارُ ثَنِيَّةٌ مِنْ فَوْقِ الْأَنْصَابِ وَإِنَّمَا سُمِّيَ السَّتَارُ لِأَنَّهُ سَتْرٌ بَيْنَ الْجَلِّ وَالْحَرَمِ. وَلَا يَزَالُ اسْمُ السَّتَارِ يُطْلَقُ عَلَى جَبَلٍ ذِي ثَنَائٍ مُشْرِفٍ عَلَى عِلْمِي الْحَرَمِ مِنْ طَرِيقِ نَجْدٍ مِنَ الشَّمَالِ، يَبْعُدُ عَنْهَا نَحْوَ كَيْلٍ وَيَنْصَفُ الْكَيْلِ.

(٣) كَلَامُ الْأَزْهَرِيِّ فِي كِتَابِهِ «تَهْدِيبُ اللَّغَةِ» - ٣٨٢/١٢ - : وَالسَّتَارُ هَذَا يَقَعُ فِي شَمَالِ وَاحَةِ الْأَحْسَاءِ بِجَبَلٍ نَحْوِ الْغَرْبِ، غَرْبِ وَاحَةِ الْقَطِيفِ، أَرْضٌ مُسْتَبِيلَةٌ مُمْتَدَّةٌ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ تَحْدُثُ عَنْهَا

وَأَيْضًا جَبَلٌ بِأَجَا^(٤).

وَجَبَلٌ بِالْعَالِيَةِ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ حِذَاءَ صُفْيَنَةَ^(٥).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِفَتْحِ السَّيْنِ بَعْدَهَا يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ -: هَيْبَرُ سَيَّارٍ
رَمْلٌ نَجْدِيٌّ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ^(٦).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ -: بَعْدَ السَّيْنِ الْمَكْسُورَةِ يَاءٌ مُوحَّدَةٌ مَحْفَظَةٌ وَأَخْرَهُ مِثْلَهَا -: فِي
شِعْرِ كَثِيرٍ بْنِ كَثِيرٍ السَّهْمِيِّ مَوْضِعٍ بِمَكَّةَ قَالَ: -

سَكَنُوا الْجَزَعَ جَزَعَ بَيْتِ أَبِي مُوسَى إِلَى النَّخْلِ مِنْ صَفِيِّ السَّبَّابِ
قَالَ الزُّبَيْرُ: بَيْتُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ وَصَفِيِّ السَّبَّابِ مَا بَيْنَ دَارِ سَعِيدِ
الْحَرَشِيِّ الَّتِي بَنَى إِلَى بُيُوتِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الَّتِي بِأَصْلِهَا الْمَسْجِدُ

بتوسُّعٍ فِي (قِسْمِ الْمَنْطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ) مِنَ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السَّعُودِيَّةِ» وَكَانَ كَثِيرٌ الْعُيُونِ،
بِحَيْثُ كَانَ يُعْرَفُ أَجْبِرًا بِاسْمِ وَاوِي الْمِيَاهِ، وَلَكِنَّمَا نَصَّبَتْ مِيَاهُهَا بَعْدَ حَفْرِ الْأَبَارِ (الْأَنْزَوَائِيَّةِ) وَكَانَ مِنْ
بِلَادِ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاءَ بْنِ تَمِيمٍ. وَلَيْسَ وَاوِيًا بِالْمَعْنَى الْمَفْهُومِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَلَكِنَّهُ أَرْضٌ
وَاسِعَةٌ، وَيَقَعُ بَيْنَ خَطِّي الطُّولِ: ٤٨/١٥° وَ ٤٨/٤٥° وَبَيْنَ خَطِّي الْعَرْضِ: ٢٥/٥°
و ٢٧/٤٠°.

(٤) ذَكَرَهُ نَصْرٌ وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوتُ، وَلَا اسْتَبْعِدَ الصَّلَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاوِي فِي الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ مِنْ أَجَاوِي
نَخْلٍ وَلَكِنْ اسْمُهُ يَنْطِقُ (أَسْتَار).

(٥) ذَكَرَهُ نَصْرٌ وَذَكَرَهُ يَأْقُوتُ بَدُونَ زِيَادَةَ كَمَا ذَكَرَهُ قَبْلَهَا عَرَامٌ بِقَوْلِهِ: وَحِذَاءَ ذَلِكَ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا صُفْيَنَةُ بِهَا
زِرَاعَةٌ وَنَخْلٌ كَثِيرٌ، كُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْأَبَارِ وَلَهَا جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ السَّتَارُ. انْتَهَى، وَهَذَا الْجَبَلُ لَا يَزَالُ
مَعْرُوفًا، وَيَبْدُو أَنَّ السَّتَارَ فِي الْأَصْلِ كَانَ وَصْفًا عَلَى مَا نَقَلَ يَأْقُوتُ عَنْ أَبِي زِيَادٍ: وَمِنْ الْجِبَالِ سَتَرٌ
وَاحِدُهَا السَّتَارُ وَهِيَ جِبَالٌ مُسْتَطِيلَةٌ طَوَّلًا فِي الْأَرْضِ وَلَمْ تَطُلْ فِي السَّمَاءِ وَهِيَ مُطَرَّحَةٌ فِي الْبِلَادِ،
وَالْمُطَرَّحَةُ أَنْتَ تَرَى الْوَاحِدَ مِنْهَا لَيْسَ فِيهِ وَاوِي وَلَا مَسِيلٌ، وَلَا اسْتِطَاعَ أَحَدٌ أَنْ يَقَطِعَهَا أَوْ يَغْلُوبَهَا وَزَادَ
نَصْرٌ: السَّتَارُ جَبَلٌ أَحْمَرٌ فِيهِ ثَنَائِيًا تَسْلُكُ وَحَيَالٌ مِنْ أُخْيَلَةٍ (جَمْعُ ضَرِيَّةٍ) بَيْنَهُ وَبَيْنَ إِمْرَةٍ خَمْسَةَ أَمْيَالٍ.
انْتَهَى، وَهَذَا الْجَبَلُ حَدَدُهُ الْهَجْرِيُّ فِي كَلَامِهِ عَلَى جَمْعِ ضَرِيَّةٍ، وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا.

(٦) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، إِلَّا جُمْلَةً: (كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ) وَنَقَلَ يَأْقُوتُ نَصَّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ، وَفِي
رَسْمِ (الْهَيْبَرِ) ذَكَرَ: الْهَيْبَرُ مَا كَانَ مِنَ الْأَرْضِ مُطْمَئِنًّا، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الرَّمْلِ
وَالْجَمْعُ أَهْبَرَةٌ، وَالْهَيْبَرُ: رَمْلٌ زَرُودٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ كَانَتْ عِنْدَهُ وَقْعَةٌ أَبِي سَعِيدِ الْجَنَابِيِّ الْقُرْمَطِيِّ
بِالْحَاجِّ يَوْمَ الْأَحَدِ لِاثْنَيْ عَشَرَ لَيْلَةً بَقِيَتْ مِنَ الْمُحْرَمِ سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَثَلَاثَ مِئَةٍ، قَتَلَهُمْ وَسَبَّاهُمْ
وَأَخَذَ أَمْوَالَهُمْ، وَهَيْبَرُ سَيَّارٌ يَنْجِدُ وَلَعَلَّهُ الْأَوَّلُ، وَكَانَتْ وَقْعَةٌ لِلْعَرَبِ بِالْهَيْبَرِ قَدِيمَةً، وَأُورِدَ شِعْرًا لِحَبِيبِ
بْنِ خَالِدِ بْنِ الْمُظَلَّلِ الْأَسَدِيِّ فِيهَا، وَقَدْ تَحَدَّثَتْ عَنِ الْهَيْبَرِ هَذَا فِي «قِسْمِ شَمَالِ الْمَمْلُكَةِ» مِنَ (الْمَعْجَمِ
الْجُغْرَافِيِّ لِلبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السَّعُودِيَّةِ) فَهُوَ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَهُوَ رَمْلٌ مَتَدٌ شَرْقَ الْأَجْفَرِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ زُرُودٍ، وَفِيهِ
يَسَّرُ تَدْعَى الْهَيْبَرَةَ فِي غَرْبِهِ وَيَقَعُ بَيْنَ خَطِّي الطُّولِ: ٤٣/١٠° وَ ٤٣/٤٥° وَخَطِّي الْعَرْضِ:
٢٧/٣٠° وَ ٢٨/٣٠° وَهُوَ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ.

الَّذِي صَلَّى عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ عِنْدَهُ وَكَانَ بِهِ نَخْلٌ وَحَائِطٌ لِمَعَاوِيَةَ فَذَهَبَ، وَيَعْرِفُ بِحَائِطِ خُرْمَانَ (٧).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - بِنَحْوِ الْأَوَّلِ غَيْرَ أَنَّ فِي آخِرِهِ هَاءٌ: - قَرْيَةٌ تُطِيفُ بِدَرَّةَ فِي غَرْبِهَا تَتَّصِلُ بِجَبَلَةٍ وَوَادِيهِمَا يُقَالُ لَهُ لِحْفٌ (٨).

(٧) لَمْ يَذْكُرْ نَصْرَ اسْمِ (سِبَاب) وَنَقَلَ يَأْفُوتُ نَصَ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ وَهَذَا الْمَوْضِعُ يَقَعُ فِي أَعْلَى مَكَّةَ عَلَى مَا حَدَّدَهُ الْأَزْرَقِيُّ فِي كِتَابِهِ «أَخْبَارُ مَكَّةَ» وَعَلَى حَائِطِ خُرْمَانَ كَانَ يُعْرَفُ بِاسْمِ الْحُرْمَانِيَّةِ، وَأُنْشِئَ فِيهِ فِي عَهْدِنَا مَبْنَى لِأَمَانَةِ الْعَاصِمَةِ.

(٨) سِتَارَةٌ مِثْلُ لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ، وَنَقَلَ يَأْفُوتُ نَصَ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ، وَصَدَّرَ الْحَازِمِيُّ «رِسَالَةَ عَرَامٍ» حَيْثُ وَرَدَ فِيهَا فِي كَلَامِهِ عَلَى جَبَلِ دَرَّةَ: وَيُطِيفُ بِدَرَّةَ قَرْيَةٌ مِنَ الْقَرْيِ يُقَالُ لَهَا جَبَلَةٌ فِي غَرْبِهَا، وَالسِتَارَةُ قَرْيَةٌ تَتَّصِلُ بِجَبَلَةٍ وَوَادِيهَا وَاجِدٌ يُقَالُ لَهُ لِحْفٌ، وَبِهِ عُيُونٌ أَنْتَهَى يَظْهَرُ أَنَّ اسْمَ سِتَارَةَ طَعَى عَلَى الْوَادِي بِحَيْثُ أَصْبَحَ يُطْلَقُ الْاسْمُ عَلَى وَادٍ يَنْحَدِرُ مِنْ دَرَّةَ، وَأَسْفَلُهُ هُوَ وَادِي قُدَيْدٍ، وَفِي الْوَادِي قَرْيٌ كَثِيرَةٌ، وَمِثْلًا زَادَ نَصْرٌ: -

١ - سِنَارٌ: قَالَ عَنْهُ - يَفْتَحُ الشَّيْنُ الْمُعْجَمَةَ وَنُونٌ - وَادٍ بِالشَّامِ وَكَانَ دَحِيَّةَ الْكَلْبِيِّ جَيْنَ بَلَعَهُ فِي رُجُوعِهِ مِنْ قَيْصَرَ أُغْبِرَ عَلَيْهِ، ثُمَّ ارْتَجَعَهُ قَوْمٌ مِنْ جَذَامِ أَسْلَمُوا. أَنْتَهَى، وَلَمْ يَذْكُرْ يَأْفُوتُ هَذَا الْمَوْضِعَ فِي مَكَانِهِ، وَذَكَرَ الْبَكْرِيُّ فِي كِتَابِهِ «مُعْجَمٌ مَا اسْتَعْجَمَ» خَبَرَ دَحِيَّةَ فِي رَسْمِ (جِسْمِي) قَالَ: وَفِيهِ أَغَارُ الْهَيْبِدِ الصُّلْعِيِّ وَصُلْحٌ بَطْنٌ مِنْ جَذَامٍ عَلَى دَحِيَّةِ الْكَلْبِيِّ، وَقَدْ نَزَلَ وَادِيًا مِنْ أَوْدِيَّتِهِ يُقَالُ شِبَارٌ، كَذَا وَقَعَ فِي السُّطُوعَةِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ (سِنَارٌ) بِالنُّونِ وَلَا اسْتَبْعَدَ أَنْ يَكُونَ صَوَابَ الْاسْمِ (سِنَارٌ) بَعْدَ الشَّيْنِ أَلْفٌ ثُمَّ رَأَى وَهُوَ جَبَلٌ عَظِيمٌ مُتَّصِلٌ بِجِسْمِي مِنَ الْجَنُوبِ وَفِيهِ وَادٍ بِهَذَا الْاسْمِ لِأَنْزَالٍ مَعْرُوفًا.

٢ - نِسَارٌ: - أَوَّلُهُ نُونٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ سِينٌ مُهْمَلَةٌ - جَبَلٌ مِنْ جَانِبِ حِمَى ضَرْبَةٍ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُنَا نَسْرَانٌ أُبْرُقَانٌ مِنَ الْجِسْمِي، وَقِيلَ: هُوَ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ نَسْرٌ، فَجُمِعَ فِي الشَّعْرِ، وَقِيلَ: هِيَ الْأَنْسَرُ، بِرَأَقٍ بَيْضٍ فِي وَضْحِ الْجِسْمِي، بَيْنَ الْعُنَاقَةِ وَالْأَوْدِيَّةِ وَالنَّجْجَانَةِ وَمِدْعَا وَالْكَوْدِ وَهَذِهِ مِيَاهُ لِيَغْنِي وَكِلَابٌ. أَنْتَهَى كَلَامُ نَصْرٍ، وَقَدْ حَدَّدَ الْمَجْرِي (الْأَنْسَرُ) هَذِهِ فِي كَلَامِهِ عَلَى حِمَى ضَرْبَةٍ وَلَا نَزَالَ مَعْرُوفَةً، وَتَنْطِقُ (الْأَنْسَرُ) - بِالصَّادِ - وَتَقَعُ شِمَالِ بِلْدَةِ الْبَجَادِيَّةِ رَأْيِ الْعَيْنِ وَشَرْقِ قَرْيَةِ الْقَاعِيَّةِ وَهِيَ أَبَارِقُ فِي أَرْضِ سَهْلَةٍ تَبْرُزُ فِيهَا جَبَلَاتٌ ثَلَاثَةٌ صِغَارًا.

٣ - نِسَارٌ: أَوَّلُهُ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَانٌ ثُمَّ سِينٌ مُهْمَلَةٌ - جَبَلٌ يَمَانٍ، وَكَذَا ذَكَرَ يَأْفُوتُ، وَلَمْ يُعَلِّقِ الْقَاضِي الْأَكْرَعُ عَلَى هَذَا بِمَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْجَبَلَ مَعْرُوفٌ هُنَاكَ.

٤ - سِيَانٌ: - أَوَّلُهُ سِينٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَانٌ مُشَدَّدَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ - صُفْعٌ يَمَانٍ، وَكَذَا ذَكَرَ يَأْفُوتُ وَقَالَ الْقَاضِي الْأَكْرَعُ: سِيَانٌ - يَفْتَحُ السِّينَ لَا يَكْسُرُهَا - قَرْيَةٌ وَحِصْنٌ فِي الرُّبْعِ الشَّرْقِيِّ مِنْ سَنَحَانَ جَنُوبِ صَنْعَاءَ عَلَى مَسَافَةِ عَشْرِينَ كَيْلًا مِنْهَا.

٥ - سِنَانٌ: قَالَ جِصْنُ سِنَانَ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ، فَتَحَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى هَذَا غَيْرَ مَنْسُوبٍ.

٦ - سِنَانٌ: - أَوَّلُهُ شِينٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَتَاءٌ عَلَيْهَا نَقْطَانٌ خَفِيفَةٌ - جَبَلٌ عِنْدَ مَكَّةَ بَيْنَ كُدَيْدٍ وَكَدَاءَ، بَاتَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّتِهِ ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ مِنْ كَدَاءَ. أَنْتَهَى، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى هَذَا سِوَى قَوْلِهِ: الشُّنُّ النَّسِجُ، وَالشَّائِنُ النَّاسِجُ، وَكَذَلِكَ الشُّنُونُ، وَلَا اسْتَبْعَدَ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْاسْمُ مُحْرَفًا إِذْ لَمْ أَرَهُ عِنْدَ غَيْرِهَا.

٤٣١ - بَابُ سِتِّينَ ، وَسَنَيْنَ ، وَشَيْبَيْنَ ، وَشَسَّسَ ، وَتَيْسَسَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكَسْرِ السِّينِ وَالتَّاءِ الَّتِي فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ مُشَدَّدَةٌ: - حِصْنُ أَبِي سِتِّينَ مِنْ فُتُوْحِ مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، مُقَابِلَ مِلْطِيَّةَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحُ السِّينَ بَعْدَهَا نُونٌ خَفِيفَةٌ مَكْسُورَةٌ: - بَلَدٌ فِي دِيَارِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَحِي قُرَيْطٍ بِهِ هِضَابٌ وَرَمْلٌ (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ أُخْرَى: - مِنْ قُرَى الْحَوْفِ بِمِصْرَ (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مُشَدَّدَةٌ: - وَادٍ عَنِ يَسَارِ آرَةَ قَالَهُ أَبُو الْأَشْعَثِ، وَهُوَ بَلَدٌ مَهِيْمَةٌ مَوْبِأَةٌ لَا تَكُونُ بِهِ الْإِبِلُ يَأْخُذُهَا أَهْلِيَامٌ عَنِ نَقُوعٍ بِهَا سَاكِرَةٌ لَا تَجْرِي، وَأَهْلِيَامٌ حُمَى الْإِبِلِ قَالَ الشَّاعِرُ:

كَأَنَّكَ مَرْدُوعٌ بِشَسِّ مَطْرَدٌ يُقَارِفُهُ مِنْ عُقْدَةِ الْبُعْقِ هَيْمَهَا
وَهُوَ مِنَ الْأَبْوَاءِ عَلَى نِصْفِ مِيلٍ (٥).

٧ - شِيَانٌ: - أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ مَفْتُوحَةٌ - رُسْتَاقٌ بِيَسْتِ، سَارَ إِلَيْهِ عَمْرُو بْنُ اللَّيْثِ لَمَّا هَلَكَ أَبُوهُ، وَذَكَرَ هَذَا يَاقُوتُ وَزَادَ: وَشِيَانٌ مِنْ قُرَى بَخَارَى، وَذَكَرَ أَحَدَ الْمَسْنُوسِينَ إِلَيْهَا.

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ: (بَابُ شَيْبَيْنَ وَبَيْبَيْنَ وَبَيْبَيْنَ وَبَيْبَيْنَ وَبَيْبَيْنَ وَبَيْبَيْنَ وَشَسَّسَ وَتَيْسَسَ).

(٢) نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتُ.

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ إِلَّا أَنَّهُ أَضَافَ بَعْدَ هِضَابِ (وَعَمُورَه) وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ مَعْرُوفَةٌ كَمَا فِي «مُعْجَمِ الْبَلْدَانِ» بَلَدٌ فِيهِ رَمْلٌ وَفِيهِ هِضَابٌ وَوَعُورَةٌ وَسَهُولَةٌ وَهُوَ مِنْ بِلَادِ بَنِي عَوْفِ بْنِ عَبْدِ أَحِي قُرَيْطٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ نَقَلَهُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَهُوَ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» فَبَعْدَ أَنْ ذَكَرَ جَبَلَ يَنْوَفَ وَالْيَنْوَفَةَ لِبَنِي قُرَيْطٍ أَنْشَدَ لَابِنَ مَرْجِيَةَ:

يُضِيءُ لَنَا الْعُنَابُ إِلَى يَنْوَفٍ إِلَى هِضَابِ السِّينِ إِلَى السَّوَادِ
ثُمَّ ذَكَرَ مَا أوردَهُ يَاقُوتُ وَأَضَافَ: وَالْعُنَابُ وَالْحَوَابُ وَالْحَزِيرُ جِبَالٌ سَوْدٌ.

وَيُفْهَمُ مِمَّا تَقَدَّمَ قُرْبَ الْمَوْضِعِ مِنْ جَبَلِ الْيَنْوَفِيِّ الَّذِي لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا يَقَعُ جَنُوبًا عَنْ بَلَدِ عَيْفِ بْنِ حَمْسَانَ كَيْلًا.

(٤) تَعْرِيفُ شَيْبَيْنَ هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ وَهِيَ وَالْحَوْفُ لِأَيِّزَالَانَ مَعْرُوفَيْنِ.

(٥) لَمْ يَزِدْ نَصْرٌ عَلَى قَوْلِهِ: وَمَا أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ سَيْنٌ مُشَدَّدَةٌ: مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي سَلِيمِ بْنِ لَقَبٍ وَذَاتِ الْغَارِ قُرْبَ أَقْرَاحِ جَبَلِ، أَمَّا تَعْرِيفُ الْحَاذِمِيِّ فَهُوَ مِنْ «رِسَالَةِ عَرَامِ بْنِ الْأَصْبَغِ السَّلْمِيِّ» وَأَبُو الْأَشْعَثِ هُوَ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْكِنْدِيِّ الرَّوَّاسِيِّ عَنِ عَرَامِ بْنِ أَهْلِ الْقُرْنِ الثَّانِيهِ الْهَجْرِيِّ، وَنَصُّ الْكَلَامِ فِي الرِّسَالَةِ: وَمِنْ عَنِ يَمِينِ آرَةَ الطَّرِيقِ لِلْمَصْعَدِ الْحَشَا، وَهُوَ جَبَلُ الْأَبْوَاءِ،

وَأَمَّا الْخَامِسُ : - أَوَّلُهُ تَاءٌ ثُمَّ نُونٌ مُشَدَّدَةٌ مَكْسُورَتَانِ وَيَاءٌ وَآخِرُهُ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ
:- جَزِيرَةٌ كَبِيرَةٌ مَشْهُورَةٌ فِي دِيَارِ مِصْرَ، يُعْمَلُ بِهَا الشُّرُوبُ الْجَيِّدَةُ وَيُنْسَبُ
إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ ذُكِرُوا فِي تَارِيخِ مِصْرَ^(١).

٤٣٢ - بَابُ سَحْبَلٍ ، وَسَحْبَلٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - يَفْتَحُ السَّيْنِ وَسُكُونِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ بَعْدَهَا بَاءً مُوَحَّدَةً :-
قُرَى سَحْبَلٍ فِي بِلَادِ بَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ^(٢).

وَهُوَ بِوَادٍ يُقَالُ لَهُ الْبَعْقُ، وَادٍ بِكَتْفَيْهِ الْبُسْرَى وَادٍ يُقَالُ لَهُ شَسُّ وَهُوَ بَلَدٌ مَهِيمَةٌ وَبَعْدَ كَلِمَةِ (حُمَى الْإِبِلِ) :
وَهُوَ جَبَلٌ مُرْتَفِعٌ شَامِخٌ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ غَيْرِ الْخَزَمِ وَالْبَشَامِ، وَهُوَ لِحَزَاعَةٍ وَضَمْرَةٌ.
ثم أورد قول الشاعر في البعق، وقد أورد ياقوتُ كلامَ أبي الأشعثِ مختصراً، ونقلَ عن ابنِ السكيتِ
شِعْراً لكثيرٍ وردَ فيه البيتُ كما نقلَ كلامَ نصرٍ بنِ نصرٍ.
وفي تلك الجهة موضعٌ يُسَمَّى (شَسُّ) وادٍ من روافدِ وادي الفُرعِ، غَرَبَ أُمَّ الْعِيَالِ، جَنُوبَ جَبَلِ آرَةَ،
وهذا الوادي وبيءٌ، ولعلَّ الاسمَ يُطلقُ على موضعين أو أكثرٍ، ومنها الذي في بلادِ سُلَيْمِ.
قال نصرٌ عن تَيْسِ: الْبَلَدُ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ، وَأَطَالَ ياقوتُ الكلامَ عن تَيْسِ وقال: وَبِهَا تُعْمَلُ الثِّيَابُ
الْمَلُونَةُ وَالْفُرُشُ (البوقلمون) وهي جزيرةٌ بَيْنَ الْفَرَمَا وَدِمْيَاطَ وما زاده نصر :-

١ - سَيِّئِيْزُ: بَعْدَ السَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ الْمَكْسُورَةِ بَاءٌ ثُمَّ نُونٌ ثُمَّ بَاءٌ أَيْضاً ثُمَّ زَائِيٌّ مُعْجَمَةٌ: مِنْ أَشْهُرِ بِلَادِ
سَاحِلِ الْبَحْرِ الْفَارِسِيِّ تُجَلِّبُ مِنْهُ الثِّيَابُ، وَأَطَالَ الْحَدِيثَ عَنْهَا ياقوتُ في «المعجم»، وما قال: بَلَدٌ عَلَى
سَاحِلِ بَحْرِ فَارِسَ أَقْرَبُ إِلَى الْبَصْرَةِ مِنْ سِيرَافَ، وَتَقَرَّبُ مِنْ جَنَابَةِ، رَأَيْتُ بِهِ آثَاراً قَدِيمَةً تَدُلُّ عَلَى
عِمَارَتِهِ، وَهُوَ الْآنَ خَرَابٌ لَيْسَ بِهِ إِلَّا قَوْمٌ صَعَالِيكُ، وَذَكَرَ عبُورَ الْقَرَامِطَةِ إِلَيْهَا سَنَةَ (٣٢١هـ) وَقَتْلَ أَهْلِهَا
وَتَحْرِيْبَهَا.

٢ - سنير . ٣ - سبير : وتقدم كلامه عليهما.

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ .
(٢) قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا سُكُونُ الْحَاءِ وَيَبَاءُ مُوَحَّدَةٌ : وَادٍ يُضَمُّ إِلَيْهِ مَاءٌ سَمِيَ (قُرَى) فِي قَوْلِهِ : يَقْرَى سَحْبَلٍ
فِي بِلَادِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، وَقِيلَ : قُرَى وَادٍ وَسَحْبَلٌ مَاءٌ . وَبَعْدَ أَنْ أَوْضَحَ ياقوتُ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّ
وَأَنَّ السَّحْبَلَ الْعَرِيضُ الْبَطْنُ، وَالْوَعَاءُ الْوَاسِعُ قَالَ : هُوَ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، ثُمَّ
أوردَ خَبَرَ الشَّاعِرِ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيَّةِ الْحَارِثِيِّ، وَأوردَ قَصِيدَتَهُ الْبَائِيَّةَ، وَفِي رَسْمِ (قُرَى) قَالَ : مَوْضِعٌ فِي
بِلَادِ بَنِي الْحَارِثِ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ عَلِيَّةِ الْحَارِثِيِّ :

أَهْفِي بِقُرَى سَحْبَلٍ حِينَ أَجَلَبْتُ عَلَيْنَا الْوَلَايَا وَالْعَدُوَّ الْمُبَاسِلُ
وَبِلَادِ بَنِي الْحَارِثِ قَدِيمًا كَانَتْ بِمَنْطِقَةِ نَجْرَانَ، وَمَجَاوِرُهُمْ مِنَ الْجَنُوبِ تَبَوَّعَقِيلَ الَّذِينَ قَتَلَ جَعْفَرُ بْنُ
عَلِيَّةِ بِسَبَبِ مَا وَقَعَ بَيْنَ الْقَبِيلَتَيْنِ مِنْ إِغَارَاتٍ، وَجَعْفَرُ شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ، وَخَبَرَهُ مُفَصَّلٌ فِي «الآغابي»
وغيره.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِكَسْرِ الْحَاءِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ - : أَرْضٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ
وَالشَّامِ كَانَ التُّعْمَانُ بَنُ الْمُنْدِرِ يُحْمِي بِهَا الْعُشْبَ لِنجَائِهِ^(٣).

٤٣٣ - بَابُ سَخْنَةَ ، وَسُخْنَةَ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ السَّيْنِ وَسُكُونِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةَ بَعْدَهَا نُونٌ - : بَيْنَ
هَمْدَانَ وَبَعْدَادَ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ السَّيْنِ وَسُكُونِ الْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ - : بَلَدٌ بَيْنَ تَدْمُرَ
وَالرُّقَّةِ^(٣).

٤٣٤ - بَابُ سَخَا ، وَسَجَا ، وَشَخَا^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ: - قَرْيَةٌ بِأَسْفَلِ مِصْرَ يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو أَحْمَدَ
زِيَادُ ابْنِ الْمُعَلَّى السَّخَوِيُّ، ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ، وَقَالَ: مَاتَ بِهَا سَنَةَ خَمْسٍ
وَخَمْسِينَ وَمِئَتَيْنِ^(٢).

(٣) نَصْرُ تَعْرِيفِ نَصْرٍ - سَجِيلٌ - يَفْتَحُ السَّيْنِ وَكَسْرِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةَ وَيَاءِ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ - : أَرْضٌ بَيْنَ
الْكُوفَةِ وَالشَّامِ ، كَانَ التُّعْمَانُ بَنُ الْمُنْدِرِ يُحْمِي بِهَا أَوْ بِالْقُرْبِ مِنْهَا لِنجَائِهِ الْعُشْبَ . وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ
عَلَى مَا ذَكَرَ الْحَارِيزِيُّ .

- (١) فِي كِتَابِ نَصْرِ .
- (٢) عِنْدَ نَصْرِ: سُخْنَةُ: بَلَدٌ بِالْقُرْبِ مِنْ هَمْدَانَ، وَأُورَدَ يَأْفُوتُ التَّعْرِيفَيْنِ مَنْسُوبَيْنِ لِصَاحِبَيْهِمَا وَأَصَافَ:
قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: كَانَتْ عَجَلَةً وَسُخْنَةُ أَمْرَاتَيْنِ، بَنِي عَمْرُو بْنِ عَدِيِّ بْنِ نَصْرِ، وَسَاقَ النِّسْبَ إِلَى
نِسْرَةَ، وَأَصَافَ يَأْفُوتُ: وَأَظْهَرَ أَنَا قُرْبَ الْأَنْبَارِ، لِأَنَّ ابْنَ الْكَلْبِيِّ قَالَ: وَأَهْلُ الْأَنْبَارِ يَقُولُونَ سِيحْنَةَ،
قَالَ: وَكَانَتَا تَشْرَبَانِ اللَّيْسَ بِهَا، وَلَمْ يَزِدْ.
- (٣) قَالَ نَصْرٌ بَعْدَ كَلِمَةِ (الرُّقَّةِ): وَعَلَى التَّحْدِيدِ بَيْنَ أَرَاكَةَ وَعُرْصَ، وَضَبَطَ يَأْفُوتُ الْاسْمَ وَقَالَ: يَلْفِظُ
تَأْيِثُ السُّخْنِ، وَهُوَ الْحَارُ - : بَلْدَةٌ فِي بَرِّيَةِ الشَّامِ، وَأُورَدَ كَلَامٌ نَصْرٍ غَيْرَ مَنْسُوبٍ .

- (١) عِنْدَ نَصْرِ بَابِ: (سَخَا وَسَجَا).
- (٢) قَالَ نَصْرٌ عَنْ سَخَا: مَدِينَةٌ مِنْ صَعِيدِ مِصْرَ قَرِيبَةٌ مِنَ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ مِنْ فُتُوحِ خَارِجَةَ بْنِ حُدَافَةَ وَوَلَاهُ
عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ أَيَّامَ عُمَرَ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: سَخَا مِنْ فُتُوحِ خَارِجَةَ إِلَى آخِرِ الْحَبْسِ. ثُمَّ
ذَكَرَ نِسْبَةَ زِيَادِ بْنِ الْمُعَلَّى السَّخَاوِيِّ إِلَيْهَا عَنْ ابْنِ يُونُسَ وَأَصَافَ: وَيَدْمَشُقُ رَجُلٌ مِنَ أَهْلِ الْقُرْآنِ
وَالْأَدَبِ، وَلَهُ فِيهَا نَصَابِيْفُ اسْمُهُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّخَاوِيُّ، حَيٌّ فِي أَيَّامِنَا وَهُوَ أَدِيبٌ فَاصِلٌ دِينِ

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالْحَيْمِ: - قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: اسْمٌ بِشْرٍ، وَقِيلَ: مَاءٌ
بِنَجْدٍ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ، قَالَ غِيلَانُ بْنُ الرَّبِيعِ:

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَحْبَسِي فِي مُحْسٍ وَقُرْبَ سَجَا يَارَبِّ حِينَ أَقِيلُ^(٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - أَوَّلُهُ شَيْئٌ مُعْجَمَةٌ ثُمَّ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ: - قَالَ الْفَرَّاءُ: مَاءَةٌ لِبَعْضِ
الْعَرَبِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يُكْتَبُ بِالْيَاءِ وَإِنْ شِئْتَ بِالْأَلِفِ، يُقَالُ شَحَوْتُ وَشَحَيْتُ
وَلَا تُجْرِيهَا تَقُولُ هَذِهِ شَحَا فَأَعْلَمُ^(٤).

٤٣٥ - بَابُ سَدَيْسِرٍ، وَسَدَيْسِرٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ السَّيْنِ وَكَسَرَ الدَّالِ: - مِنْ أُنْبِيَةِ آلِ الْمُنْدِيرِ عِنْدَ
الْحَجِيرَةِ، وَفِي شِعْرِ الْأَسْوَدِ:

أَهْلَ الْخَوَزَنِيِّ وَالسَّيْدِيِّ وَبَابِلٍ وَالْقَصْرِ ذِي الشُّرَفَاتِ مِنْ سِنْدَادٍ
وَقَالَ اللَّيْثُ: السَّيْدِيُّ نَهْرٌ بِالْحَجِيرَةِ. وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: السَّيْدِيُّ فَارْسِيَّةٌ كَانَ
أَصْلُهُ (سَادِلٌ) أَيْ قُبَّةٌ فِي ثَلَاثِ قِيَابٍ مُدَاخِلَةٍ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمِّيهِ النَّاسُ الْيَوْمَ
(سَدِلًا) فَأَعْرَبَتْهُ الْعَرَبُ قَالُوا السَّيْدِيُّ^(٢).

يُرْحَلُ إِلَيْهِ لِلْفَرَاءَةِ عَلَيْهِ. انْتَهَى وَسَخًا هَذِهِ الَّتِي فِي مِصْرٍ مَشْهُورَةٌ وَنُسِبَ إِلَيْهَا عَدَدٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ
الْمَشْهُورِينَ.

(٣) نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ سَوَى بَيْتِ غِيلَانَ، وَقَدْ أوردَهُ ياقوتٌ مَعَ بَيْتِ آخَرَ كَمَا أوردَ لَهُ بَيْتًا ثَالِثًا فِي رَسْمِ

(وَأَيْدِي سُبَيْعٍ) وَوَصَفَهُ بِأَنَّهُ لِيَصُّ، وَأَطَالَ فِي إِيرادِ النُّصُوصِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِسَجَا، وَهَذَا النَّهْيُ لِأَيِّزَالَ
مَعْرُوفًا، وَكَانَ فِي بِلَادِ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بِنِ كِلَابٍ قَدِيمًا وَيَقَعُ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ يُمَرُّ بِهِ الطَّرِيقُ إِلَى مَكَّةَ
بَعْدَ مُجَاوِزَةِ بَلَدَةِ عَقِيفٍ بِأَرْبَعِينَ كِيْلًا، وَهُوَ تَابِعٌ لِإِمَارَتِهَا (يَقَعُ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٤٦/٤٢° وَحَظُّ
الْعَرْضِ: ٣٥/٢٣°) وَهُوَ بَعِيدٌ الْقَعْرِ قَلِيلُ النَّهْرِ، وَفِيهِ السَّمَلُ: (اللَّهُ يَغْنِي عَن سَجَا وَوَرْدِهِ).

(٤) لَمْ يَذْكَرْ نَصْرٌ (شَحَا) وَكَلَامُ الْأَزْهَرِيِّ فِي كِتَابِهِ «تَهْدِيبُ اللَّغَةِ» ج ٥ ص ١٤٩ وَنَصَّهُ: (قَالَ الْفَرَّاءُ:
شَحَا مَاءَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ تُكْتَبُ بِالْيَاءِ - إِلَى آخِرِ الْكَلَامِ، ثُمَّ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - سَجَا بِالسَّيْنِ
وَالْحَيْمِ اسْمٌ بِشْرٍ انْتَهَى. وَإِذْنًا: فَلَا اسْتِيعَادُ أَنْ تَكُونَ (شَحَا) هَذِهِ تَصْحِيفٌ (سَجَا) أَمَّا ياقوتٌ فَلَمْ
يَزِدْ عَلَى نَقْلِ كَلَامِ الْفَرَّاءِ: وَشَحَا مَاءَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ إِلَى (فَاعْلَمْ).

(١) قَالَ نَصْرٌ: (بَابُ سَدَيْسِرٍ وَسَدَيْسِرٍ وَسَرِيرٍ وَسَرِيرٍ وَسَرِيرٍ وَسَرِيرٍ).

(٢) قَالَ نَصْرٌ: أَمَّا يَفْتَحُ السَّيْنِ وَكَسَرَ الدَّالِ - مِنْ أَرْضِ الْعِرَاقِ عِنْدَ الْحَجِيرَةِ مِنْ مَنَازِلِ آلِ الْمُنْدِيرِ
وَأُنْبِيَتُهُمْ، وَقِيلَ أَيْضًا: مَوْضِعٌ بِالْحَيْمِ، وَأَطَالَ ياقوتٌ الْكَلَامَ عَلَى السَّيْدِيِّ وَنَقَلَ كَلَامَ الْأَضْمَعِيِّ وَفِيهِ:
أَصْلُهُ (سَهْدَلٌ) وَنُسِبَ الْبَيْتُ لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ:

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ السَّيْنِ وَفَتْحِ الدَّالِ -: سُدَيْرٌ قَاعٌ بَيْنَ البَصْرَةِ
وَالْكُوفَةِ، وَمَوْضِعٌ فِي دِيَارِ غَطَفَانَ قَالَ نَابِغَةُ بِنِي دُبَيَانَ :
أَرَى البِنَانَةَ أَقْوَتِ بَعْدَ سَاكِنِهَا فَذَا سُدَيْرٌ فَأَقْوَى مِنْهُمُ أَقْرُ
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: البِنَانَةُ أَرْضٌ مِنْ بِلَادِ غَطَفَانَ (٣).

أهل الحَوْرَنِيِّ والسُدَيْرِ وَبَارِقِ

وأضاف: والسُدَيْرُ أيضاً مُسْتَقْعُ النِّهَاءِ وَعَيْضَةٌ فِي أَرْضِ مِصْرَ بَيْنَ العَبَّاسِيَّةِ وَالْحَشِيْبِيِّ تَنْصَبُ مِنْ
فَضْلَاتِ النَّيْلِ إِذَا زَادَ، رَأَيْتَهُ، وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَلْقَى الفَاقِضُ مِنَ الشَّامِ إِلَى مِصْرَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.
وَقَالَ نَصْرٌ: وَأَمَّا بِضَمِّ السَّيْنِ وَفَتْحِ الدَّالِ: ذُو سُدَيْرٍ قَاعٌ بَيْنَ البَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ انْتَهَى. وَفِي «مُعْجَمِ
البُلْدَانِ» السُدَيْرُ - تَصْغِيرُ سِدْرٍ - قَاعٌ بَيْنَ البَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ وَمَوْضِعٌ فِي دِيَارِ غَطَفَانَ، وَقَالَ الحَفْصِيُّ:
ذُو سُدَيْرٍ قَرْيَةٌ لِبَنِي العَنْبَرِ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ كِتَابِهِ: يَظَاهِرُ السَّخَالُ وَإِذْ يُقَالُ لَهُ ذُو سُدَيْرٍ،
وَأُورِدَ أشْعَاراً. وَيَتَدَوَّنُ أَنْ الأَسْمَ أُطْلِقَ عَلَى السَّمُوضِ الَّذِي يُنْبَتُ السُّدْرُ، وَهَذَا كَثُرَتِ المُسَمَّاتُ بِهِ،
والمَعْرُوفُ الآنَ: سُدَيْرٌ الَّذِي هُوَ مِنْ بِلَادِ بَنِي العَنْبَرِ مِطْطَقَةٌ ذَاتُ قُرَى كَثِيرَةٍ شَمَالَ الرِّيَاضِ قَاعِدَتِهَا
(المَجْمَعَةُ) أَمَّا السَّمُوضُ الَّذِي فِي دِيَارِ غَطَفَانَ فَيُفْهَمُ مِنْ ذِكْرِهِ مَعَ البِنَانَةِ أَنَّهُ فِي شَمَالِي نَجْدٍ حَيْثُ
لَا تَزَالُ البِنَانَةُ مَعْرُوفَةً، وَكَانَتْ مَاءً مِنْ مِيَاهِ بَنِي أَسَدِ المُجَاوِرِينَ لِغَطَفَانَ، وَهِيَ الآنَ قَرْيَةٌ نَقَعٌ فِي
الْجَنُوبِ مِنْ مَدِينَةِ حَائِلٍ عَلَى نَحْوِ مِئَةِ وَعِشْرِينَ كَيْلًا، وَبُنِي النَّابِغَةِ فِي دِيَوَانِهِ.
وَمِمَّا زَادَ نَصْرٌ: -

١ - سُدَيْرَةٌ: بِزِيَادَةِ هَاءٍ: مَاءَةٌ بَيْنَ جُرَادٍ وَالْمُرُوتِ أَقْطَعَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُصَيْنِ بْنِ
مُشَمِّتِ الحِمْيَارِيِّ مَعَ أَمْوَاهُ غَيْرَهَا انْتَهَى، وَسُدَيْرَةٌ هَذِهِ لِاتِّزَالِ مَعْرُوفَةٍ، وَنَقَعٌ غَرْبُ بَيْرَاكٍ وَشَرْقُ نَفُودِ
السَّرِّ المَعْرُوفِ قَدِيمًا بِرَمْلَةِ جُرَادٍ، فِي مِطْطَقَةِ بَيْنِ النَفُودِ وَبَيْنَ المُرُوتِ، وَحُصَيْنٌ صَحَابِيٌُّّ مِنْ بَنِي
جِمَّانَ مِنْ تَمِيمٍ «جَهْمَةٌ أَنْسَابُ العَرَبِ» لابنِ حَزْمٍ - ص ٢٢٠ - .

٢ - سُدَيْرٌ - بِكسْرِ السَّيْنِ وَالدَّالِ المُشَدَّدَةِ وَتُونٍ - بَلَدٌ بِالسَّاحِلِ قَرِيبٌ؟ يَسْكُنُهُ الفُرْسُ. انْتَهَى.
لَمْ يَزِدْ يَأْقُوتٌ عَلَى هَذَا قَائِلًا: كَذَا قَالَه نَصْرٌ.

٣ - سُرَيْرٌ: قَالَ نَصْرٌ: بِضَمِّ السَّيْنِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَآخِرُهُ رَاءٌ أَيْضًا: وَإِذْ قَرِيبٌ مِنَ المَدِينَةِ، وَأُورِدَ
يَأْقُوتُ الأَسْمَ مَعْرُوفًا مَعَ ذِكْرِ كَلَامِ نَصْرٍ، وَأَضَافَ: وَالسُّرَيْرُ أَيْضًا: مَوْضِعٌ بِقُرْبِ الجَارِ، وَهِيَ قَرْيَةٌ
أَهْلُ السُّفْنِ الوَارِدَةِ مِنْ مِصْرَ وَالْحَبَشَةِ عَلَى المَدِينَةِ وَوَادٍ بِحَيِّيرٍ، وَلَا يَزَالُ اسْمُ السُّرَيْرِ يُطْلَقُ عَلَى أَرْضِ
وَأَقْعَةٍ جَنُوبِ وَادِي الصُّفْرَاءِ الَّذِي يُفْضِي إِلَى مَوْضِعِ الجَارِ لَا أُسْتَبَعَدُ أَنْ يَكُونَ هَذَا السَّمُوضُ هُوَ
المَذْكُورُ.

٤ - سُرَيْرٌ قَالَ نَصْرٌ: يَفْتَحُ السَّيْنُ وَكَسْرُ الرَّاءِ وَآخِرُهُ رَاءٌ أَيْضًا -: فِي دِيَارِ تَمِيمٍ بِالإِمَامَةِ لِبَنِي
دَارِمٍ، وَأُورِدَ هَذَا يَأْقُوتٌ وَلَمْ يَزِدْ، كَمَا ذَكَرَ مَوَاضِعَ أُخْرَى بِهَذَا الأَسْمِ.

٥ - سُرَيْرٌ: قَالَ نَصْرٌ وَأَمَّا مِثْلُهُ: مَوْضِعٌ فِي كِتَابِ عَبْدِ القَيْسِ، وَعِنْدَ يَأْقُوتٍ: فِي دِيَارِ عَبْدِ القَيْسِ عَنِ
نَصْرٍ.

٦ - سُرَيْرٌ قَالَ نَصْرٌ: وَمَا أَوَّلُهُ تَاءٌ عَلَيْهَا نَقَطَتَانِ وَالسَّيْنُ سَاكِنَةٌ رَاءَيْنِ: وَإِذْ مِنْ جَمِيٍّ ضَرْبَةٍ أَغْلَاهُ ذُو
بِحَارٍ، وَقِيلَ: وَإِذْ بِيضَاءِ نَجْدٍ، وَأُورِدَ يَأْقُوتٌ نَصُوصًا لِأَخْرَاجِ عَنْ هَذَا، وَوَادِي التُّسْرِيرِ المَذْكُورُ هُنَا
يَعْرَفُ الآنَ بِاسْمِ وَادِي الرَّشَاءِ أَغْلَاهُ ذُو بِحَارٍ يَنْحَدِرُ مِنَ النَّيْرِ وَيَسْتَوِمُّ الوَادِيَّ مُتَّجِهًا نَحْوَ الشَّمَالِ.

٤٣٦ - بَابُ سَرْفٍ ، وَشَرْفٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - يَفْتَحُ السَّيْنِ وَكَسَرَ الرَّاءِ وَأَخْرَجَهُ فَاءً : - مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ ، بِهِ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَيْمُونَةَ وَهُنَاكَ بَنَى عَلَيْهَا وَهُنَاكَ تُوفِّيَتْ ، وَقَالَ ابْنُ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ :

سَرْفٌ مَنْزِلٌ لِسَلْمَةَ فَالظُّهْرَا نٌ مِنْهَا مَنَازِلٌ فَالْقَصِيمُ (٢)

وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ ثُمَّ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ : - كَبِدٌ نَجْدٍ ، وَقِيلَ وَادٍ عَظِيمٌ تَكْتَنِفُهُ أَجْبَالٌ حِمَى ضَرِيَّةَ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَكَانَ يُقَالُ : مَنْ تَصَيَّفَ الشَّرْفَ ، وَتَرَبَّعَ الْحَزْنَ ، وَتَشَتَّى الصَّمَانَ فَقَدْ أَصَابَ الْمَرَعَى (٣) .

وَشَرْفُ السِّيَالَةِ بَيْنَ مَلَلٍ وَالرُّوحَاءِ ، وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحَدِ بِمَلَلٍ عَلَى لَيْلَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ رَاحَ فَتَعَشَّى بِشَرْفِ السِّيَالَةِ وَصَلَّى الصُّبْحَ بِعَرْقِ الطُّيْبَةِ (٤) .

مُخْتَرَفًا عَالِيَةً نَجْدٍ حَتَّى يَفِيضَ فِي رِيَاضِ الْخُرَّمَاءِ بِجَانِبِ رَمْلِ الشَّقِيقَةِ جُنُوبَ مَدِينَةِ عُنَيْرَةَ ، وَقَدْ أُطْلِقَ اسْمُ التَّسْرِيرِ عَلَى وَادٍ آخَرَ مِنْ رَوَافِدِ وَادِي الْقَرْنَةِ فِي جَنُوبِ السَّرِّ ، وَيَقَعُ هَذَا شَرْقَ الدَّوَادِمِيِّ بِنَحْوِ ثَلَاثِينَ كَيْلًا .

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ سُرْتٍ ، وَشَرْبٍ ، وَسَرْفٍ ، وَشَرْفٍ) .

(٢) قَالَ نَصْرٌ : - عَنْ سَرْفٍ : - وَأَمَّا بَيِّنٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَرَاءَ مَكْسُورَةٍ وَفَاءً : - مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ بِالْحِجَازِ عَلَى عَشْرَةِ أَمْيَالٍ مِنْهَا بِهَا (٩) قَبْرُ مَيْمُونَةَ انْتَهَى ، وَفِي «الْمُعْجَمِ» عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنْ مَكَّةَ وَقِيلَ : سَمِعْتُ وَتِسْعَةَ ، وَثَانِي عَشَرَ ، وَذَكَرَ نَحْوَ مَا هُنَا ، وَأُورِدَ بَيْتُ ابْنِ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ بِنَصِّهِ ، وَفِيهِ (فَالْقَصِيمُ) وَلَعَلَّ الْاِخْتِلَافَ فِي الْمَسَافَةِ لِكُونَ الْاسْمِ يُطْلَقُ عَلَى وَادٍ يَنْحَدِرُ مِنْ قُرْبِ الْجَعْرَانَةِ وَمَا حَوْلَهَا مِنَ الْجِبَالِ وَيَجْتَازُ الطَّرِيقَ إِلَى الْمَدِينَةِ شَمَالَ مَكَّةَ ، ثُمَّ يَفِيضُ فِي مَرِّ الظُّهْرَانِ ، وَقَبْرُ مَيْمُونَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَيِّزَالٍ مَعْرُوفًا فِي طَرْفِ وَادِي سَرْفٍ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ كَيْلًا مِنْ مَكَّةَ وَيَلْعَهُ عُمَرَانُهَا الْآنَ ، وَكَلِمَةُ (الْقَصِيمِ) فِي شِعْرِ ابْنِ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ أَرَاهَا تَحْرِيْفٌ (الْعَمِيمِ) فَهُوَ الَّذِي يَقْرُبُ تِلْكَ الْمَوَاضِعَ .

(٣) قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بَيِّنٌ مَفْتُوحَةٌ وَرَاءَ مَفْتُوحَةٍ وَفَاءً - وَادٍ عَظِيمٌ تَكْتَنِفُهُ أَجْبَالٌ حِمَى ضَرِيَّةَ ، وَالرَّبْدَةَ فِيهِ ، وَقِيلَ : الشَّرْفُ كَبِدُ نَجْدٍ ، وَنَقَلَ يَأْقُوتُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الشَّرْفُ كَبِدُ نَجْدٍ ، وَكَانَتْ مَنَازِلُ بَنِي أَكَلِ الْمُرَارِ مِنْ كِنْدَةَ الْمُلُوكِ ، وَفِيهَا الْيَوْمَ حِمَى ضَرِيَّةَ ، وَفِي الشَّرْفِ الرَّبْدَةُ وَهِيَ الْحِمَى الْأَيْمَنُ ، وَالشَّرْفُ إِلَى جَنْبِهَا يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا التَّسْرِيرُ ، فَذَا كَانَ مُشْرِقًا فَهُوَ الشَّرْفُ وَمَا كَانَ مُغْرِبًا فَهُوَ الشَّرْفُ ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَنْهُ وَمُسَمِّيَاتِهِ ، وَالْقَوْلُ بَأَنَّ الرَّبْدَةَ هِيَ الْحِمَى الْأَيْمَنُ وَالشَّرْفُ إِلَى جَنْبِهَا ، أَرَى فِيهِ نَقْصًا صَوَاهِ بِعَدِ (الرَّبْدَةَ) وَضَرِيَّةَ وَهُوَ الْحِمَى الْأَيْمَنُ فَالشَّرْفُ هُوَ الَّذِي إِلَى جَنْبِهَا ، أَمَّا حِمَى الرَّبْدَةَ فَفِي الشَّرْفِ .

(٤) هُوَ نَصٌّ كَلَامَ نَصْرِ ، وَبَعْدَهُ : وَشَرْفُ الْأَرْضَى مِنْ مَنَازِلِ بَنِي تَيْمِمْ وَشَرْفُ الْبَعْلِ صُفْعٌ مِنَ الشَّامِ ،

٤٣٧ - بَابُ سَرْعٍ ، وَشَرْعٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِالْعَيْنِ :- أَوَّلُ الْحِجَازِ وَأَخْرُ الشَّامِ بَيْنَ الْمُغِيثَةِ وَتَبُوكَ مِنْ مَنَازِلِ حَاجِ الشَّامِ ، وَهُنَاكَ لِقِيَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُمَّرَاءَ الْأَجْنَادِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ شَيْبُنٌ مُعْجَمَةٌ وَأَخْرُهُ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ :- قَرْيَةٌ عَلَى شَرْقِيِّ ذَرَّةَ فِيهَا مَزَارِعٌ وَنَخِيلٌ عَلَى عِيُونٍ، وَوَادِيهَا يُقَالُ لَهُ رُخِيمٌ . قَالَ أَبُو الْأَشْعَثِ . وَقَالَ نَابِغَةُ بِنِي دُبْيَانَ :

بَانَتْ سَعَادٌ وَأَمْسَى حَبْلُهَا أَنْجَدَمَا وَاحْتَلَّتِ الشَّرْعَ فَلْأَجْزَاعَ مِنْ إِصْمَا (٣)

وَقِيلَ : جَبَلٌ فِي طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنَ الشَّامِ . انْتَهَى ، وَمَا أَكْثَرَ الْمَوَاضِعَ الَّتِي تَنَبَّتِ الْأَرْضُ فِي بِلَادِ تَيْمٍ ، أَمَا شَرَفُ الْبَعْلِ فَيُعْرَفُ بِاسْمِ شَرَفِ بِنِي عَطِيَّةَ وَلَا يَزَالُ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ الشَّرْفَةِ وَهُوَ عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ الْقَادِمِينَ مِنَ الشَّامِ أَرْضٌ مُرْتَفِعَةٌ ، وَقَدْ فَضَّلْتُ الْكَلَامَ عَنْهُ فِي «قِسْمِ شَمَالِ الْمَمْلَكَةِ» مِنَ (المُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ) وَقَدْ نَقَلَ يَاقُوتُ نَصْرَ كَلَامِ نَصْرٍ وَالسِّيَالَةَ بِتَخْفِيفِ اللَّامِ ، وَمَلَّلَ لِأَيِّزَالٍ مَعْرُوفًا وَالْمَسَافَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السِّيَالَةِ سَبْعَةَ أَمْيَالٍ ، وَبَيْنَ السِّيَالَةِ وَالْمَدِينَةَ ثَلَاثَةَ وَعِشْرُونَ مِيلًا بِتَحْدِيدِ الْمُتَقَدِّمِينَ «الْمَنَاسِكُ» - ٤٤١ - أَي نَحْوَ تَمْسِينِ كَيْلًا ، وَلَا يُعْرَفُ اسْمُهَا الْآنَ ، وَإِنَّمَا هُنَاكَ مَوْضِعٌ فِيهِ بَشْرٌ تُعْرَفُ بِبَشْرِ مَرْزُوقٍ ، وَفِيهِ آثَارُ عُمَرَائِ قَدِيمٍ قَدْ يَكُونُ مَوْقِعُهَا ، وَلَا يَسْمُرُ بِهَا طَرِيقُ السِّيَارَاتِ حَيْثُ انْصَرَفَ عَنْهَا إِلَى الْفَرَيْشِ .
وَمِمَّا زَادَهُ نَصْرُ :-

١ - سُرْتُ : بِضَمِّ السِّينِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَتَاءَ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ - بَيْنَ بَرْقَةِ وَالْفَيْرَوَانِ ، بَعْدَ قَبْرِ الْعِبَادِيِّ وَقَبْلِ الْفَرَيْشِيِّ . انْتَهَى كَلَامُهُ ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» ؛ سُرْتُ عَلِمَ مُرْتَجِلٌ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ فِي كَلَامِهِمْ ، مَدِينَةٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ الرُّومِيِّ بَيْنَ بَرْقَةِ وَطَرَابُلُسَ ، وَأَطَالَ الْحَدِيثَ عَنْهَا ، وَهَذِهِ الْبَلَدَةُ لِأَنْزَالٍ مَعْرُوفَةٍ فِي (بَيْبِنَا) وَلَكِنْ جُمْلَةٌ (بَعْدَ قَبْرِ الْعِبَادِيِّ وَبَيْنَ الْفَرَيْشِيِّ) فِي كَلَامِ نَصْرٍ لَمْ يَذْكُرْهَا يَاقُوتٌ وَأَرَاهَا مَفْحَمَةٌ ، فَقَبْرُ الْعِبَادِيِّ ، وَالْفَرَيْشِيِّ يَقَعَانِ فِي طَرِيقِ الْحَجِّ الْكُوفِيِّ فِي نَجْدِ .
٢ - شَرْبٌ : يَفْتَحُ الشَّيْبُنُ الْمُعْجَمَةَ وَكَسَرَ الرَّاءَ وَأَخْرَهُ بَاءً مُوَحَّدَةً - مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ انْتَهَى ، وَشَرِبٌ وَادٍ لِأَيِّزَالٍ مَعْرُوفًا فِي نِطْفَةِ الطَّائِفِ فِي شِبَاهِهَا يَجْتَمِعُ مَعَ أَوْدِيَّتِهَا ، وَيُقْضَى سَيْلُهَا إِلَى رُبْعَةٍ ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي أَيَّامِ عُكَاظٍ فَهُوَ مُتَّصِلٌ بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ .

- (١) فِي كِتَابِ نَصْرِ .
(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ ، وَعِنْدَ يَاقُوتٍ : سُورُجُ الْكِرْمِ قُضْبَانِيهِ الرَّطْبَةُ الْوَاجِدُ سَرْعٌ بِالْعَيْنِ ، وَالْعَيْنُ لَعْنَةٌ فِيهِ وَهُوَ أَوَّلُ الْحِجَازِ وَأَخْرُ الشَّامِ ، وَذَكَرَ بَيْقَةَ التَّعْرِيفِ وَأَصَافَ : بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ مَرْحَلَةً ، وَنَقَلَ عَنْ مَالِكٍ : هِيَ قَرْيَةٌ بِوَادِي تَبُوكَ وَهِيَ آخِرُ عَمَلِ الْحِجَازِ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ ، وَيُطْلَقُ اسْمُ سَرْعٍ الْآنَ عَلَى مَوْضِعٍ يَقَعُ فِي الشَّمَالِ الْعَرَبِيِّ مِنْ تَبُوكَ عَلَى مَسَافَةِ (١١٧) كَيْلًا عَلَى مَا ذَكَرَ مَوْزِلٌ فِي كِتَابِهِ «شَمَالِ الْحِجَازِ» .
(٣) قَالَ نَصْرٌ عَنْ شَرْعٍ : مَاءٌ لِبَنِي الْحَارِثِ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ قُرْبَ صُنَيْبَةَ وَمَاتَّقَلَهُ الْحَارِثِيُّ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ فِي «رِسَالَةِ عَرَامٍ» وَشَرْعٌ هَذِهِ الْقَرْيَةُ لِأَنْزَالٍ مَعْرُوفَةٍ لِبَنِي سُلَيْمٍ فِي وَادٍ مِنْ رَوَائِدِ وَادِي

٤٣٨ - بَابُ السَّرِّ ، وَالسُّدِّ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِكَسْرِ السَّيْنِ وَآخِرُهُ رَاءٌ مُشَدَّدَةٌ - : وَادٍ بَيْنَ هَجَرَ وَذَاتِ الْعُسْرِ مِنْ طَرِيقِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ ، مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ مَسَافَةٌ أَيَّامٍ كَثِيرَةٌ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : - بِضَمِّ السَّيْنِ وَآخِرُهُ دَالٌ - : مَاءٌ سَمَاءٌ فِي حَزْمِ بَنِي عَوَالٍ ، جَبَلٌ لِعُظْمَانٍ يُقَالُ لَهُ السُّدُّ ، وَيُقَالُ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَدِّهِ قَالَهُ الْكِنْدِيُّ (٣) .

٤٣٩ - بَابُ سُرَّتٍ ، وَشَرِبٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِضَمِّ السَّيْنِ وَآخِرُهُ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقَطَتَانِ - : مَدِينَةٌ بَيْنَ بَرْقَةَ وَالْفَيْرَوَانَ .

سِتَارَةٌ ، وَذَرَّةٌ جَانِبٌ مِنْ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَمِنْهَا تَمْتَدُّ فُرُوعٌ أَوْدِيَةٌ تَحْتَرِقُ تِهَامَةً ، وَمَا أَرَى بَيْتَ التَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيَّ يُنْطَبِقُ عَلَى الْفَرْزِيَةِ الْمَذْكُورَةِ .

(١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَضْرٍ .
(٢) نَقَلَ يَأْقُوتٌ تَعْرِيفَ السَّرِّ هَذَا وَأَضَافَ : وَقِيلَ : السَّرُّ وَادٍ فِي بَطْنِ الْحَلَّةِ ، وَالسَّرُّ أَيْضًا يَنْجَدِي فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ وَقِيلَ : السَّرُّ مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ وَمَقَابِلِهِ مَرَسَى لِلْبَحْرِ وَنَقَلَ عَنِ السُّكْرِيِّ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ :

اسْتَقْبَلَ الْحَيَّ بَطْنَ السَّرِّ أَمْ عَسَفُوا فَالْقَلْبُ فِيهِمْ رَهِينٌ أَيْنَمَا انْصَرَفُوا
قَالَ : السَّرُّ فِي بِلَادِ تَيْمِيمٍ . انْتَهَى مُلْحَصًا . وَذَاتُ الْعُسْرِ مِنْ مَنَازِلِ طَرِيقِ حُجَّاجِ الْبَصْرَةِ بَعْدَ مَاوِيَّةَ الْوَاقِعَةِ بَعْدَ الْحُفْرِ (حُفْرِ الْبَاطِنِ) لِلْمُتَّجِعِ غَرْبًا ، وَبَعْدَ ذَاتِ الْعُسْرِ رَمَلَ الدَّهْنَاءِ ثُمَّ الْبَسُوعَةِ ، الْمَعْرُوفَةِ الْآنَ بِاسْمِ بَرِيكَةِ الْأَجْرَدِيِّ ، فَإِذَا كَانَ الْمَقْصُودُ بِالسَّرِّ الْأَرْضَ الْوَاقِعَةَ جَنُوبَ ذَاتِ الْعُسْرِ إِلَى هَجَرَ أَرْضٍ وَاسِعَةٍ فِيهَا أَمْكَنَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْهَا وَادِي السَّتَارِينَ وَالسُّودَةَ وَغَيْرَهَا ، وَهَذَا الْاسْمُ لَيْسَ مَعْرُوفًا الْآنَ ، وَالْمَعْرُوفُ الْإِقْلِيمُ الْوَاقِعُ فِي جَنُوبِ الْقَصِيمِ وَغَرْبِ الْوَشْمِ وَهُوَ الَّذِي قَالَ عَنْهُ يَأْقُوتٌ : وَادٍ مِنْ الْحَلَّةِ مِنَ الشَّرِيفِ ، وَذَكَرَ قُرْبَهُ مِنْ أَصْحَاحٍ وَهُوَ مِنْطَقَةٌ وَاسِعَةٌ ذَاتُ أَوْدِيَةٍ كَثِيرَةٍ وَقُرَى ، وَالْحَلَّةُ أَرْضٌ صَلْبَةٌ مَرْتَفَعَةٌ تَلْبُّ بِهِ مِنَ الْغَرْبِ مُمْتَدَّةٌ بِامْتِدَادِ تَسْمَى الْآنَ الصُّفْرَاءَ (صَفْرَاءَ السَّرِّ) وَيَقَعُ هَذَا الْإِقْلِيمُ بَيْنَ خَطِّي الطُولِ : ٤٤/١٠٠ و ٤٤/١٥ و بَيْنَ خَطِّي الْعَرْضِ : ٢٤/٤٠ و ٢٦/١٠٠) وَفِيهِ عَدَدٌ مِيعَنَ الْقُرَى .

(٣) الْكِنْدِيُّ هُوَ أَبُو الْأَشْعَثِ رَاوِي «رِسَالَةِ عَرَامٍ» وَهَذَا الْكَلَامُ فِيهَا ، وَحَزْمُ بَنِي عَوَالٍ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (حَرَّةِ الْهَرَمَةِ) ، وَالْهَرَمَةَ بِثَرٍ كَانَتْ فِيهِ ، ذَكَرَهَا عَرَامٌ ، بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالْمَهْدِ مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ قَدِيمًا .

(١) مَا فِي هَذَا الْبَابِ مَقُولٌ عَنْ نَضْرٍ بِنَصِّهِ وَتَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوْلُهُ شَيْئٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ رَاءٌ مَكْسُورَةٌ وَأَجْرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ
:- صُقْعٌ قُرْبَ مَكَّةَ، لَهُ ذِكْرٌ .

٤٤٠ - بَابُ سُورِيٍّ ، وَسُرِيٍّ ، وَسِرِّيٍّ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ السَّيْنِ -: وَاِدِ حِجَازِيٌّ (٢)، قَالَ كَثِيرٌ:

حِينَ وَرَكَنَ دَوْءٌ بِسَمِينٍ وَسُرِيْرُ الْبُضَيْعِ ذَاتَ الشَّمَالِ

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِفَتْحِ السَّيْنِ -: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ بِالْيَمَامَةِ لِبَنِي
دَارِمٍ (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ -: بِكَسْرِ السَّيْنِ وَفَتْحِ الرَّاءِ الْمُشَدَّدَةِ وَأَجْرُهُ نُونٌ -: مَوْضِعٌ
قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ عِنْدَ جُدَّةَ يُنسَبُ إِلَيْهِ أَبُو هَارُونَ مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرِ
السَّرِيِّ، رَوَى عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجُدِّيِّ ، رَوَى عَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ
وَعِيره (٤).

- (١) ذَكَرَ نَصْرٌ - فِي بَابِ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ - الْمَوْضِعَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ .
- (٢) قَالَ نَصْرٌ: سُورِيْرٌ - بِضَمِّ السَّيْنِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَأَجْرُهُ رَاءٌ أَيْضًا -: وَاِدِ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ انْتَهَى .
وَأَوْرَدَ يَأْقُوتُ كَلَامَ نَصْرٍ وَأَصَافُ: بَيَّنَّ كَثِيرٌ وَزَادَ: السُّرِيْرُ أَيْضًا مَوْضِعٌ بِقُرْبِ الْجَارِ، وَقَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ: الْبُضَيْعُ ظَرْبٌ عَنِ نِسَارِ الْجَارِ أَشْفَلُ مِنْ عَيْنِ الْغَفَارِيِّنَ وَالسُّرِيْرُ وَاِدِ بِخَيْبَرٍ، وَبِخَيْبَرِ
وَإِدْيَانَ أَحَدُهَا السُّرِيْرُ وَالْآخَرُ خَاصٌ. انْتَهَى مُلْخَصًا، وَحَدَّدَ الْبَكْرِيُّ فِي «مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ»
الْمَسَافَةَ بَيْنَ الْجَارِ وَبَيْنَ السُّرِيْرِ بِسَبْعَةِ أَمْيَالٍ. انْتَهَى. وَفِي أَشْفَلِ وَاِدِي الصُّفْرَاءِ الَّذِي يُفْضِي إِلَى
الْجَارِ (الرَّائِسِ) أَرْضٌ تُدْعَى السُّرِيْرُ قَدْ تَكُونُ الْمَقْصُودَةَ بِالنَّصُوصِ الْمَتَقَدِّمَةِ، أَمَا سُورِيْرُ خَيْبَرٍ فَقَدْ وَرَدَ
فِي قَوْلِ ابْنِ اسْحَاقَ صَاحِبِ «السِّيْرَةِ» وَاِدِي خَيْبَرِ السُّرِيْرُ وَخَلَصَ (خَاصٌّ) وَهِيَ اللَّذَانِ قَسِمَتْ عَلَيْهِمَا
خَيْبَرُ انْتَهَى، وَالسُّرِيْرُ فِي بِلَادِ الْجَبَلِ وَوَادِي الْفُرْسِ بِقُرْبِ سِدِّ الْحَصِيدِ، وَيُطْلَقُ عَلَى
أَعْلَاهُ شَعِيبِ السُّمَيْنَانَ، وَيَتَّجُهُ مِنْ شَرْقِ الْحَرَّةِ إِلَى خَيْبَرِ تَارِكًا الْجَبَلَ الْمَعْرُوفَ الْآنَ بِاسْمِ السُّرِيْرِ
جَنُوبَهُ، وَهَذَا الْجَبَلُ يُطْلَقُ عَلَى قَاعٍ وَاسِعٍ مِنَ الْأَرْضِ يُدْعَى قَدِيمًا (الْفَرْقَةُ) وَالْآنَ (الْقَعْقِرَانُ) يُطْلَقُ
عَلَيْهِ السُّرِيْرُ مِنَ النَّاحِيَةِ الْجَنُوبِيَّةِ (بِقُرْبِ الدَّرَجَةِ ٣٩/١٥ طُولًا، وَ ٣١/٢٥ عَرْضًا).
- (٣) نَصَّ كَلَامَ نَصْرٍ وَنَقَلَ يَأْقُوتُ هَذَا التَّعْرِيفَ وَأَصَافُ: قَالَ الْحَازِمِيُّ: السُّرِيْرُ وَاِدِ قُرْبَ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ
الْغُرَيْفُ فِيهِ عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا الْغُرَيْفَةُ وَهَذَا خَطٌّ مِنَ الْحَازِمِيِّ، وَأَيْضًا اسْمُ الْوَادِي الَّذِي قُرْبَ غُرَيْفِ
السُّرِيْرِ، ذَكَرَ هُنَا لِيُحَدِّثَ وَلِيَلَّا يُظَنَّ أَنَّنَا أَخْلَلْنَا بِهِ، وَأَوْرَدَ شِعْرًا لِعُرْوَةَ بِنِ الْوَرْدِ فِيهِ ذِكْرُ السُّرِيْرِ مُضِيفًا:
السُّرِيْرُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ كِنَانَةَ، وَسَمِيَ مَوْضِعًا فِي بِلَادِ الْفُرْسِ بِاسْمِ السُّرِيْرِ .
- (٤) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ وَقَالَ يَأْقُوتُ: سِرِّيْنٌ بِلَفْظِ تَنْبِيَةِ السُّرِّ الَّذِي هُوَ الْكَيْتَانُ مَجْرُورًا أَوْ مَنْصُوبًا: بَلَدٌ قَرِيبٌ
مِنْ مَكَّةَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ أَوْ خَمْسَةَ قُرْبَ جُدَّةَ، ثُمَّ ذَكَرَ الْمَنْسُوبَ إِلَيْهِ كَمَا

٤٤١ - بَابُ سَرَوٍ ، وَسُرْقٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَفَتْحِ السَّيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَأَجْرُهُ وَآوُ: - سَرَوٌ جَمِيرٌ ، وَسَرَوٌ الْعُلَاةُ ، وَسَرَوٌ مَنَدَدٌ ، مَوَاضِعٌ يَمَانِيَّةٌ ، وَسَرَوٌ جَمِيرٌ لَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي الْأَنْثَارِ ، وَسَرَوٌ السَّوَادِ الشَّامِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ السَّيْنِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَأَجْرُهُ قَافٌ: - مِنْ كَوْرِ الْأَهْوَازِ يُنْسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ (٣).

٤٤٢ - بَابُ سَرِيَا ، وَسَرِبَاءِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكَسْرِ السَّيْنِ وَبَعْدَ الرَّاءِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ -: صُقْعٌ بَيْنَ وَاسِطٍ وَالْبَصْرَةِ (٢).

وَرَدَّ عَنِ الْحَازِمِيِّ ، وَأَصَافٌ: وَمِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا السَّرِينُ أَيْضًا. انْتَهَى ، وَالسَّرِينُ الْوَارِدُ فِي كَلَامِ الْحَازِمِيِّ ، قَدْ دَرَسَ ، وَقَدْ قَامَ بِدِرَاسَةِ اللَّبْحِثِ عَنْ مَوْقِعِ السَّرِينِ الْأَمْتَادُ حَسَنُ إِبْرَاهِيمِ الْفَقِيهَ فَأَلَّفَ عَنْ ذَلِكَ رِسَالَةً حَدَّدَ فِيهَا مَوْقِعَهُ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ جَنُوبَ اللَّيْثِ فِي مَفِيضٍ وَادِي حَلْبَةَ بَيْنَ وَادِييْهِ أَعْيَارٍ وَعُلْبِيبٍ (بِقُرْبِ حَطِّ الطُّولِ: ٤٥/٤٠ وَحَطِّ الْعَرْضِ: ٤٥/١٩) أَمَّا الَّذِي فِي الْيَمَنِ فَلَمْ أَرْ مَنْ ذَكَرَهُ مَعْرُوفًا ، وَهُنَاكَ مَوْضِعٌ يُدْعَى السَّرِينِ فِي بِلَادِ سَنَحَانَ بِقُرْبِ صَنْعَاءَ جَنُوبَهَا ذُو آثَارٍ قَدِيمَةٍ عَلَى مَا ذَكَرَ الْمُحَقِّقِيُّ فِي كِتَابِهِ عَنِ الْيَمَنِ.

(١) عِنْدَ نَضْرٍ: (بَابُ سُرْقٍ ، وَشُرْقٍ ، وَشَوْقٍ ، وَسَرَوٍ ، وَسَرَدٍ).
(٢) قَالَ نَضْرٌ: - بِالسَّيْنِ الْمَفْتُوحَةِ وَالرَّاءِ السَّاكِنَةِ وَالْوَاوِ -: سَرَوٌ جَمِيرٌ . وَسَرَوٌ الْعُلَاةُ ، وَسَرَوٌ بَيْنَ ، وَسَرَوٌ سُحَيْمٌ ، وَسَرَوٌ مَنَدَدٌ ، وَسَرَوٌ الْمَلَا ، وَسَرَوٌ لَبِنٌ - وَسَرَوٌ صَنْعَا . ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ ، وَسَرَوٌ السَّوَادِ بِالشَّامِ ، مَوَاضِعٌ يَمَانِيَّةٌ وَنَجْدِيَّةٌ ، وَسَرَوٌ الرُّعْلُ ، بِالرُّمْلِ بِجَهْمَةَ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ السَّيِّءِ مِنْ كُلِّ وَجْهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ ، بَيْنَ فَلَاحِ أَرْضِ طَيِّءٍ وَأَرْضِ كَلْبٍ. انْتَهَى.

وَفِي (مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ): السَّرَوُ: الشَّرْفُ وَمِنْ الْجَبَلِ مَا ارْتَفَعَ عَنْ مَجْرَى السَّيْلِ وَأَنْحَدَرَ عَنْ غَلْظِ الْجَبَلِ وَهُوَ التَّعْفُ وَالْحَيْفُ ثُمَّ ذَكَرَ مَعَانِي أُخْرَى ، وَأَصَافٌ: وَهُوَ مَنَازِلُ جَمِيرٍ بِأَرْضِ الْيَمَنِ وَهِيَ عِدَّةُ مَوَاضِعَ ، وَتَقَلَّ نَصُّ كَلَامِ نَضْرٍ وَأَصَافٌ بَعْدَهُ: وَالسَّرَوُ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ مِمَّا يَلِي مَكَّةَ ، وَإِلَى هَذِهِ السَّرَوَاتِ يُنْسَبُ الْقَوْمُ الَّذِينَ يَمْضُرُونَ مَكَّةَ يَجْلِبُونَ الْجَيْرَةَ ، وَهُمْ قَوْمٌ عَتَمَ بِالْوَحْشِ أَشْبَهَ شَيْءًا ، وَالسَّرَوُ أَيْضًا: قَرْيَةٌ بِمَضْرٍ مِنْ كَوْرِ الدَّقْهَلِيَّةِ. انْتَهَى. أَمَّا سَرَوٌ جَمِيرٌ فِي الْيَمَنِ فَتَعَرَّفَ الْآنَ بِبِلَادِ يَافِعِ الْعُلَيَّا وَالسُّفْلَى.

(٣) هُوَ تَعْرِيفٌ نَضْرٍ سَوَى جَمَلَةٍ (يُنْسَبُ) إِلَى آخِرِهَا. وَأَطَالَ يَأْفُوتُ الْكَلَامَ عَنْ سُرْقٍ هَذَا.

(١) عِنْدَ نَضْرٍ بِنَصِّهِ.
(٢) قَالَ نَضْرٌ: - بِكَسْرِ السَّيْنِ وَيَاءٍ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ -: صُقْعٌ بِالْعِرَاقِ بِالسَّوَادِ ، قَرِيبٌ مِنْ بَغْدَادَ ، ذُو قُرَى

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحِ السَّيْنِ وَبَعْدَ الرَّاءِ بَاءً مُوَحَّدَةً وَبِالْمَدِّ: - مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْجَزِيرَةِ لَهُ ذِكْرٌ^(٣).

٤٤٣ - بَابُ سِرَرٍ، وَسُرَرٍ، وَسِرَرٍ، وَشِرَرٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكَسْرِ السَّيْنِ -: وَاِدٍ بَيْنَ مَنَى وَمَكَّةَ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: بِأَيَّةِ مَا وَقَفْتُ وَالرَّكَا بٌ بَيْنَ الْحُجُونِ وَبَيْنَ السَّرَرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قِيلَ هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ، وَهُوَ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ إِذَا أَتَيْتَ مَنَى فَأَنْتَهَيْتَ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا، فَإِنَّ هُنَاكَ سَرَحَةً لَمْ تُجَرِّدْ وَلَمْ تُسْرِفْ سُرَّتْهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا فَأَنْزَلُ تَحْتَهَا فُسْمِي سِرَرًا لِذَلِكَ، وَكَانَ قَدْ بَنَى عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ هُنَاكَ مَسْجِدًا^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ السَّيْنِ -: مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ^(٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - يَفْتَحِ السَّيْنِ -: وَاِدٍ يَدْفَعُ مِنَ الْيَمَامَةِ فِي أَرْضِ حَضْرَمَوْتِ^(٤).

وَأَنهَارٍ، مِنْ طَسُوْحٍ بِأُدُومِيَا، انْتَهَى. وَنَقَلَهُ بِنَصِّهِ يَاقُوتُ، وَذَكَرَ قَبْلَهُ سِرِيَا: قَرْيَةٌ قُرْبَ الْبَصْرَةِ عَلَى طَرِيقِ وَاسِطٍ فِي وَسْطِ الْفَصْبِ النَّبْطِيِّ، وَبِهَا مِنْ الْبَقِّ مَا يُضْرَبُ بِهِ الْمَمْلُ بِكَثْرَتِهِ، ثُمَّ ذَكَرَ كَيْفَ يَجْتَرِسُ أَهْلُهَا مِنْهُ.

(٣) عِنْدَ نَصْرِ: وَأَمَّا يَفْتَحِ السَّيْنِ وَبَاءً مُوَحَّدَةً مَمْدُودَةً -: مَوْضِعٌ أَحْسَنُهُ فِي الْجَزِيرَةِ. أَوْ يُجَاوِرُهَا. انْتَهَى. لَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ عَلَى كَلِمَةِ (مَوْضِعٍ)، وَأُورِدَ الْأِسْمَ مَقْصُورًا.

(١) عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ السُّودِ، وَالسُّودِ وَالشُّورِ وَالسَّرَرِ، وَالسَّرَرِ، وَسُرَرٍ، وَشِرَرٍ، وَشَرَرٍ، وَشَذَرٍ).

(٢) عِنْدَ نَصْرِ: ذَاتُ السَّرَرِ فِي دِيَارِ أَسَدٍ، وَوَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَمَنَى كَانَتْ فِيهِ شَجَرَةٌ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سُرَّتْهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا، بَنَى عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ هُنَاكَ مَسْجِدًا، قَالَ الْأَسْتَاذُ رُشْدِي مَلْحَسٌ فِي تَحْقِيقِهِ لِكِتَابِ «أَخْبَارِ مَكَّةَ» - ٢٠٢/٢ - وَادِي السَّرَرِ بَيْنَ مُحَسَّرٍ وَمَنَى عَلَى يَمِينِ الذَّاهِبِ إِلَى عَرَفَاتٍ، وَلَكِنْ مُحَقِّقُ «تَارِيخِ الْفَاكِهِي» الشَّيْخُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ دُعَيْشٍ قَالَ: السَّرَرُ هُوَ الْوَادِي الَّذِي يُسَمَّى الْيَوْمَ (الْمُعْنِصِمَ) ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ جَرَاهُ يَفِيضُ فِي الْأَفْبَعِيَّةِ وَذَكَرَ يَاقُوتُ الْاِخْتِلَافَ فِي ضَبْطِ الْأِسْمِ، وَأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مُوَافِقٌ لِلْإِجْمَاعِ ثُمَّ سَاقَ نَصَّ كَلَامِ نَصْرِ بِدُونِ زِيَادَةٍ.

(٣) هُوَ نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ، وَأُورِدَهُ يَاقُوتُ مُضِيغًا إِلَيْهِ قَوْلَ الْعِمْرَانِيِّ: السَّرَرُ وَاِدٍ مِنْ مَكَّةَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ، قَالَ: وَهُوَ غَيْرُ السَّرَرِ الَّذِي سُرَّتْهُ الْأَنْبِيَاءُ.

(٤) سَرَرٌ: هُوَ نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ، وَنَقَلَهُ يَاقُوتُ بِدُونِ زِيَادَةٍ إِلَّا مِنْ النَّاحِيَةِ اللَّغَوِيَّةِ، وَمَا أَرَى هَذَا الْكَلَامَ مُسْتَقِيمًا، فَأَوْدِيَةُ الْيَمَامَةِ تَنْجُو شَرْفًا وَبِلَادُ حَضْرَمَوْتِ جَنُوبًا مُرْتَفَعَةً وَبِحَوْلِ دُونِهَا رِمَالٌ وَجِبَالٌ، وَلَا

وَأَمَّا الرَّابِعُ . - أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ بَعْدَهَا رَاءٌ مُشَدَّدَةٌ وَهِيَ مَكْسُورَتَانِ وَأَخْرَهُ زَائِيٌّ . - جَبَلٌ فِي بِلَادِ الدِّيَلَمِ ، لَجَأَ إِلَيْهِ مَرْزُبَانَ الرَّيِّ لَمَّا فَتَحَهَا عَتَابُ بْنُ وَرْقَاءَ^(٥) .

٤٤٤ - بَابُ السَّرَاةِ ، وَالشَّرَاةِ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - الْجِبَالُ وَالْأَرْضُ الْحَاجِزَةُ بَيْنَ تِهَامَةَ وَالْيَمَنِ ، وَلَهَا سَعَةٌ ، وَهِيَ بِالْيَمَنِ أَحْصُ^(٢) ، وَقَالَ أَبُو الْأَشْعَثِ الْكِنْدِيُّ: وَادِي تُرْبَةَ لِيَنِي هِلَالٍ ، وَحَوَالِيهِ بَيْنَ الْجِبَالِ السَّرَاةِ ، وَيَسُومُ ، وَفَرَقِدُ ، وَمَعْدِنُ الْبِرَامِ ، وَجِبَلَانِ يُقَالُ لَهَا شَوَابَانِ ، وَكُلُّ هَذِهِ الْجِبَالُ تُنْبِتُ الْقَرْظَ ، وَهِيَ جِبَالٌ مُتَقَاوِدَةٌ بَيْنَهُمَا فَتَوْقٌ . وَقَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ عَيْثًا:

أَسْتَبْعِدُ أَنْ نَكُونَ (حَضْرَمَوْت) هُنَا مُصْحَفَةٌ عَنِ (الْحَضْرَمِيَّةِ) أَوْ نَحْوَهَا .
(٥) شِرْرٌ: نَصُّ كَلَامٍ نَصْرٍ ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوتُ .
وَمِمَّا زَادَ نَصْرٌ:

- ١ - السُّودُ: قَالَ: بِضَمِّ السَّيْنِ وَذَالَ - قُرَيْبَةُ بِالشَّامِ ، وَأَضَافَ يَأْقُوتُ قَوْلَ ابْنِ مُقْبِلٍ:
تَمَنَيْتُ أَنْ تَلْقَى فَوَارِسَ عَامِرٍ بِصَحْرَاءَ بَيْنَ السُّودِ وَالْحَدَنَانِ
وَمَا أَرَى كَلَامَ ابْنِ مُقْبِلٍ يَنْطَبِقُ عَلَى الْقُرَيْتَيْنِ اللَّتَيْنِ فِي الشَّامِ ، وَابْتِئْتُ فِي دِيَوَانِهِ - ٣٤٥ -
- ٢ - السُّودُ: قَالَ نَصْرٌ بِالْفَتْحِ: جَبَلٌ قُرْبَ حَضْنِ مِ بْنِ دِيَارِ بَيْبِي جُشْمِ بْنِ بَكْرِ ، وَجَبَلٌ بِالْيَمَامَةِ مِنْ دِيَارِ بَاهِلَةَ ، وَقِيلَ: قُرَيْبَةُ لِبَاهِلَةَ بِالْوَشْمِ بِأَطْرَافِهِ ، وَذَكَرَ هَذَا يَأْقُوتُ وَأَنْظَرَ عَنْ سُودِ بَاهِلَةَ كِتَابَ «بَاهِلَةَ الْقَبِيلَةِ الْمُفْتَرَى عَلَيْهَا» .
- ٣ - السُّورُ: قَالَ نَصْرٌ: يَفْتَحُ الشَّيْنُ الْمُعْجَمَةَ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَالرَّاءِ: جَبَلٌ قُرْبَ الْيَمَامَةِ فِي دِيَارِ تَيْمِمْ ، وَعِنْدَ يَأْقُوتُ فِي دِيَارِ تَيْمِمْ بْنِ عَامِرٍ ، وَلَمْ يَزِدْ .
- ٤ - شَزَنٌ: قَالَ نَصْرٌ: وَمَا أَوَّلُهُ شَيْنٌ أَيْضًا مَفْتُوحَةٌ وَزَائِيٌّ مَنْقُوطَةٌ وَتُونٌ: جَبَلٌ نَجْدِيٌّ ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: شَزَنٌ - بِالتَّحْرِيكِ وَأَخْرَهُ تُونٌ: جَبَلٌ أَوْ وَادٍ يَنْجِدُ عَنْ نَصْرٍ ، وَلَمْ يَزِدْ .
- ٥ - شَدَنٌ: قَالَ نَصْرٌ: وَمَا بَعْدَ الشَّيْنِ ذَالٌ وَتُونٌ: صُقِعَ بِالْيَمَنِ نَسَبٌ إِلَيْهِ كَرَائِمُ الْإِبِلِ ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» شَدَنٌ: بِالتَّحْرِيكِ ، وَأَخْرَهُ تُونٌ يُقَالُ: شَدَنَ الصَّبِيَّ وَالْمَهْرُ وَالْحَشْفُ يَشَدُنُ شَدُونًا إِذَا صَلَحَ جِسْمُهُ وَتَرَعَرَ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ نَسَبٌ إِلَيْهِ الْإِبِلِ ، وَقِيلَ: هُوَ اسْمُ فَحْلٍ ، وَأَوْرَدَ شَاهِدًا مِنْ شِعْرِ أَبِي تَمَامٍ . وَلَمْ أَرِ لِلْمَوْضِعِ تَحْدِيدًا فِي الْمَوْقِفَاتِ الَّتِي أُطْلِعْتُ عَلَيْهَا .

(١) عِنْدَ نَصْرٍ فِي حَرْفِ الشَّيْنِ .

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ ، وَزَادَ: وَمَدِينَةُ سَرِيَّةِ بَأَدْرِيَجَانَ ، بِهَا خَلَقَ مِنْ كِنْدَةَ . انْتَهَى . وَلَمْ يَذْكَرْ صَاحِبَ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» هَذِهِ الْمَدِينَةَ ، وَلَعَلَّهُ شَكَّ فِي صِحَّةِ الْاسْمِ ، وَلَمْ أَرِ لَهَا ذِكْرًا عِنْدَ غَيْرِ نَصْرٍ .

أَنْجَدَ غَوْرِيٍّ وَحَنَّ مُتْهَمُهُ وَاسْتَنَّ بَيْنَ رَيْقِيهِ حَتْمُهُ
وَقُلْتُ أَطْرَافُ السَّرَاةِ تَطْعَمُهُ

←

→ وَفِي جِبَالِ السَّرَاةِ الْأَعْنَابُ وَقَصَبُ السُّكَّرِ وَالْقَرْظُ وَالْإِسْحَلُ (٣) .

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ -: جَبَلٌ مُرْتَفِعٌ شَامِخٌ فِي السَّمَاءِ، مِنْ دُونِ عُسْفَانَ، تَأْوِيهِ الْقُرُودُ يَنْبِتُ النَّبْعَ، وَالْقَرْظُ، وَالشُّوْحَطُ، وَهُوَ لِيْنِي لَيْثٌ خَاصَّةٌ، وَلِيْنِي ظَفَرٌ مِنْ سُلَيْمٍ، وَهُوَ مِنْ عَنِّ يَسَارٍ عُسْفَانَ. قَالَ أَبُو الْأَشْعَثِ (٤).

وَأَيْضًا مَوْضِعٌ صُقِعَ بِالشَّامِ، قُرْبَ دِمَشْقَ، وَمِنْ بَعْضِ قُرَايَاهَا الْحُمَيْمَةُ، كَانَ سَكَنَهَا وَلَدٌ عَلِيٌّ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، زَمَنَ بَنِي أُمَيَّةَ، وَفِي حَدِيثِ سَوَادِ بْنِ فَارِبٍ: بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ عَلَى جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ السَّرَاةِ. كَذَا ذَكَرَهُ أَبُو الْقَاسِمِ الدَّمَشْقِيُّ، وَقَالَ: كَذَا نَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ ابْنِ الْفَرَاتِ (السَّرَاةِ) بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ، وَكَانَ صَحِيحَ الْخَطِّ، مُحْكَمَ الضَّبْطِ (٥).

(٣) أَطَالَ يَأْقُوتُ الْقَوْلَ فِي تَعْرِيفِ السَّرَاةِ، وَأُورِدَ قَوْلُ الْحَازِمِيِّ إِلَى آخِرِ الرَّجْحِ كَمَا أُورِدَهُ، وَهُوَ مِنْ رِسَالَةِ عَرَّامٍ وَذَكَرَ هَذَا يَأْقُوتُ، وَأَبُو الْأَشْعَثِ هُوَ رَاوِيهَا عَنْهُ. وَسَيَا ذَكَرَ يَأْقُوتُ قَوْلَ الْأَصْمَعِيِّ: السَّرَاةُ هُوَ الْجَبَلُ الَّذِي فِيهِ الطَّائِفُ إِلَى بِلَادِ أَرْمِينِيَّةَ. انْتَهَى. وَأُورِدَ أَقْوَالًا أُخْرَى تُؤَيِّدُهُ مِنْهَا قَوْلُ صَاحِبِ «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» الَّذِي هُوَ أَوْضَحُ تَعْرِيفِ لِحَالِ السَّرَاةِ الْمُمتَدَّةِ مِنْ نَفَرِ عَدْنٍ، فِي أَقْصَى الْيَمَنِ حَتَّى يَبْلُغَ أَقْصَى الشَّامِ، كَمَا فَضَّلَ الْقَوْلَ فِي السَّرَوَاتِ الَّتِي أَجْمَلَ ذَكَرَهَا يَأْقُوتُ.

(٣) مِنْ رِسَالَةِ عَرَّامٍ «أَسْمَاءُ جِبَالِ يَهَامَةَ وَسُكَّانَهَا - ٤١٦/٢ - مِنْ (نَوَادِرِ الْمَخْطُوطَاتِ). - مَعَ حَذْفِ جُمْلَةٍ (وَهَذِهِ الْجِبَالُ كُلُّهَا لِيَامِدٍ وَلِحِثْمٍ وَسَلُولٍ وَلِسَوَاءَةِ بِنِ عَامِرٍ وَعَنْزَةَ) وَلَعَلَّ حَذْفَهَا أَنْسَبُ، فَسُكَّانُ السَّرَاةِ غَيْرُ هَاؤُلَاءِ، فَضَّلَ ذَكَرَهُمْ صَاحِبُ «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» وَلَيْسَ مِنْهُمْ عَنْزَةُ وَسَوَاءَةُ وَسَلُولُ.

(٤) مِنْ رِسَالَةِ عَرَّامٍ «نَوَادِرِ الْمَخْطُوطَاتِ» ج ٤١٣/٢ - وَنَقَلَهُ يَأْقُوتُ وَأَضَافَ: وَالسَّرَاةُ أَيْضًا صُقِعَ بَيْنَ دِمَشْقَ وَمَدِينَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمِنْ بَعْضِ نَوَاحِيهِ الْقَرْيَةُ الْمَعْرُوفَةُ بِالْحُمَيْمَةِ - وَسَاقَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ إِلَى آخِرِهِ وَأَضَافَ: وَالنَّسْبَةُ إِلَى هَذَا الْجَبَلِ شَرُوبِيٌّ - وَذَكَرَ بَعْضُ الْمَسْنُوبِينَ إِلَيْهِ - أَمَّا نَصْرٌ فَقَالَ: السَّرَاةُ بِالشَّيْنِ: صُقِعَ بِالشَّامِ، قُرْبَ مِنْ دِمَشْقَ، وَبِقَرْيَةٍ مِنْهَا (٩) يُقَالُ لَهَا الْحُمَيْمَةُ كَانَ يَسْكُنُ وَلَدٌ عَلِيٌّ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَيَّامَ بَنِي مَرْوَانَ. وَأَيْضًا: عَنْ يَسَارِ الطَّائِفِ. انْتَهَى. وَلَمْ يَذَكَرْ يَأْقُوتُ هَذَا الَّذِي عَنْ يَسَارِ الطَّائِفِ. إِنْ لَمْ يَكُنِ الْمُرَادُ بِهِ الْجَبَلُ الَّذِي يَقْرُبُ عُسْفَانَ، وَمَفْهُومٌ مَا تَقَدَّمَ أَنَّ السَّرَاةَ دَاجِلَةٌ وَمُتَّصِلَةٌ بِالسَّرَاةِ. وَسَوَادٌ بِنُ قَارِبِ صَحَابِيٍّ تَرْجَمَهُ ابْنُ حَجْرٍ فِي «الإِصَابَةِ» وَذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ كَاهِنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَهُوَ نَجِيٌّ مِنَ الْجُنِّ، وَأَنَّهُ مِنْ قَبِيلَةِ دَوْسٍ وَلَكِنْ ابْنُ عَسَاكِرٍ وَهُوَ أَبُو الْقَاسِمِ الدَّمَشْقِيُّ الَّذِي نَقَلَ الْحَازِمِيُّ كَلَامَهُ - تَرْجَمَهُ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» عَلَى مَا فِي مُحْتَضَرِهِ لِابْنِ مَنْظُورٍ - ٢١١/١٠ - فَقَالَ: سَوَادٌ بِنُ قَارِبِ الْأَزْدِيِّ يُقَالُ: السُّدُوسِيُّ لَهُ صُحْبَةٌ وَوَفَادَةٌ

٤٤٥ - بَابُ سَرْحٍ ، وَسَرْحٍ ، وَشَرْحٍ ، وَشَرْجٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ السَّيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَآخِرُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ :- ذُو السَّرْحِ وَادٍ يَقْرُبُ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ ، قُرْبَ مَلَلٍ ، وَوَادٍ نَجْدِيٍّ ، وَمَوْضِعٌ بِالشَّامِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ السَّيْنِ وَالرَّاءِ :- وَادٍ لِبَنِي الْعَجْلَانِ (٣) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ حَاءٌ مُعْجَمَةٌ :- مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ فِي دِيَارِ غِفَارٍ وَأَسْلَمَ ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي رُهْمٍ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا فَعَلَ الْحُمْرُ الطَّوَالَ الثَّطَاطُ الَّذِينَ لَهُمْ نَعَمٌ بِشَبَكَةِ شَرْخٍ ؟ » وَقَالَ بَعْضُهُمْ شَدَخٌ - بِالذَّالِ (٤) .

عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ الشَّرَاةِ مِنْ جِبَالِ الْبَلْقَا) وَأُورِدَ خَبْرَهُ مَعَ نَجِيهِ مِنَ الْجَنِّ مُطَوَّلًا وَوَقَادَتْهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَمْ أَرَ مَا نَقَلَهُ عَنْ ابْنِ الْفَرَاتِ إِذِ الْمُصَوَّرَةُ مِنْ «تَارِيخِ ابْنِ عَسَاكِرٍ» فِيهَا خَرَمٌ مِنْ (سَلِيمَانَ) إِلَى (شَدَاوٍ) وَالَّذِي يَتَضَحَّى لِي أَنَّ سَوَادَ بْنَ قَارِبٍ مِنْ دُوسٍ وَيُؤَيِّدُهُ أَنَّ ابْنَ عَسَاكِرٍ ذَكَرَ أَنَّهُ (أَزْدِيٌّ) وَقَدْ وَقَعَ فِي كِتَابِهِ فِي كِتَابِ «الإِصَابَةِ» وَغَيْرِهَا (السُّدُوسِيُّ) وَهُوَ نَصِيفُ (الدُّوسِيِّ) فَدُوسٌ مِنَ الْأَزْدِ ، بِخِلَافِ سَدُوسٍ ، كَمَا أَرَى أَنَّ صَوَابَ (الشَّرَاةِ) (السَّرَاةِ) بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، فَدُوسٌ هُمْ سُكَّانُ السَّرَاةِ قَدِيمًا وَلَا يَزَالُونَ فِيهَا ، بِخِلَافِ قَوْلِ ابْنِ عَسَاكِرٍ ، الَّذِي بَنَاهُ عَلَى مَا أَطَّلَعَ عَلَيْهِ بِحِطِّ ابْنِ الْفَرَاتِ .

(١) عِنْدَ نَضْرٍ (بَابُ سَرْحٍ وَسَرْحٍ ، وَشَرْحٍ وَشَرْجٍ) .

(٢) عِنْدَ نَضْرٍ ، وَلَكِنْ بِلَفْظِ (بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ) وَهُوَ الصَّوَابُ . وَقَالَ عَنِ الْمَوْضِعِ الَّذِي بِالشَّامِ : عِنْدَ بَضْرَى ، لَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى تَعْرِيفِ نَضْرٍ وَالْحَارِصِيِّ سِوَى شَاهِدٍ مِنْ قَوْلِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ اللَّهْبِيِّ :

تَأْمَلْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَانٍ بِذِي السَّرْحِ أَوْ وَادِيِ غُرَانَ الْمُصَوَّبِ وَمَعْرُوفٌ أَنَّ ذَا السَّرْحِ هُوَ الْمَكَانُ الَّذِي يَنْبْتُ فِيهِ شَجَرُ السَّرْحِ ، وَمَا أَكْثَرَ الْأَمْكِنَةَ الَّتِي يُنْبْتُ فِيهَا ذَلِكَ الشَّجَرُ .

(٣) هُوَ نَصٌّ كَلَامَ نَضْرٍ وَأُورِدَ يَأْفُوتُ (سَرْحٍ) بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَآخِرُهُ جِيمٌ بِلَفْظِ جَمْعِ سِرَاجِ مَاءِ لِبَنِي الْعَجْلَانِ فِي وَادٍ قَالَ بَعْضُهُمْ :

قَالَتْ سَلِيمَى بَطْنِ الْقَاعِ مِنْ سَرْحٍ لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْكَبِيرِ وَأَنَا شَاكٌ فِي الْحَجِيمِ . انتهى .

وَبَنُو الْعَجْلَانِ مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ مِنْ بَنِي عَامِرٍ .

(٤) شَدَخٌ : قَالَ فِيهِ نَضْرٌ : وَمَا بَعْدَ الشَّيْنِ دَالٌ مَفْتُوحَةٌ وَحَاءٌ مُعْجَمَةٌ مِنْ مَنَازِلِ غِفَارٍ وَأَسْلَمَ بِالْحِجَازِ ، وَأُورِدَ يَأْفُوتُ كَلَامَ نَضْرٍ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ فِي رَسْمِ (شَدَخٍ) وَلَمْ يَزِدْ اسْمُ (شَرْخٍ) فِي مَوْضِعِهِ مِنْ «الْمُعْجَمِ» سِوَا بَدَلٍ عَلَى أَنَّ صَوَابَ الْاسْمِ بِالذَّالِ ، لَا بِالرَّاءِ ، وَشَدَخٌ ذَكَرَهُ الْبُكْرِيُّ وَأُورِدَ حَدِيثُ أَبِي رُهْمٍ كَلْتُومِ بْنِ الْحَضِيِّ الْغِفَارِيِّ مُطَوَّلًا .

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - آخِرُهُ جَيْمٌ وَالْبَاقِي نَحْوَ الَّذِي قَبْلَهُ -: شَرْحُ الْعَجُوزِ مَوْضِعُ قُرْبِ الْمَدِينَةِ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ، وَأَيْضًا مَاءٌ لِبَنِي عَبْسِ بْنِ بَعْضِ، مِمَّا يَلِي الْوُشْمَ^(٥).

٤٤٦ - بَابُ سَعِيدٍ، وَسَعِيرٍ، وَسَعِيرٍ، وَسَفِيرٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَفَتْحِ السَّيْنِ وَكَسْرِ الْعَيْنِ وَآخِرُهُ دَالٌ: - نَهْرٌ سَعِيدٍ كَانَ بِالْعِرَاقِ، لَهُ ذِكْرٌ فِي التَّوَارِيخِ، وَأَيْضًا دُونَ الرَّقَّةِ نَهْرٌ يُقَالُ لَهُ نَهْرٌ سَعِيدٍ يُنسَبُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ السَّيْنِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ وَآخِرُهُ رَاءٌ -: صَنَمٌ لِعَنْزَةٍ، وَمَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ وَقَعَةٌ تُذَكَّرُ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ^(٣).

وَيُطْلَقُ اسْمُ شَذَخِ الْآنَ عَلَى جَبَلٍ يَقْرُبُ الْمَدِينَةَ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ قَرْيَةِ الصُّوَيْدِرَةِ يَدْعُوهُ قَاصِدُ الْمَدِينَةِ مِنْ طَرِيقِ الْقَصِيمِ، شِمَالَهُ شَرْقُ حَرَّةِ هَرَمَةَ وَيُقْرِبُهُ هَجْرَةٌ حَدِيثَةٌ، وَلَكِنْ هَذَا الْمَوْضِعُ بَعِيدٌ عَنِ بِلَادِ غِفَارِ الْوَاقِعَةِ فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ.

(٥) قَالَ نَصْرٌ: شَرْحُ الْعَجُوزِ: مَوْضِعٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ وَهُوَ فِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ وَجَبَلٌ فِي دِيَارِ غَنِيٍّ، أَوْ مَاءٌ أَوْ وَادٍ أَوْ مَاءٌ لِفِرَازَةَ وَمَاءٌ لِبَنِي عَبْسِ بْنِ بَعْضِ مِمَّا يَلِي الْوُشْمَ، وَيَبِينُ الْوُشْمَ وَالْيَمَامَةَ لَيْلَانًا، وَمَاءٌ مُرٌّ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ، وَتَقَالُ يَأْقُوتُ فِي «الْمُعْجَمِ» قَوْلُ نَصْرٍ وَأَصَافٌ: وَشَرْحُ أَيْضًا مَاءٌ لِعَبْسٍ يَنْجِدُ مِنْ أَرْضِ الْعَالِيَةِ، وَذَكَرَ قَبْلَ ذَلِكَ مَعْنَى (شَرْحِ) اللَّغْوِيِّ وَقَالَ: وَشَرْحُ مَاءٌ شَرْقِيٌّ الْأَجْفَرِ بَيْنَهُمَا عَقِبَةٌ وَهُوَ قُرْبُ مِنْ قَيْدِ لِبَنِي أَسَدٍ. انْتَهَى مُلْخَصًا. وَحَدِيثُ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ أَوْزَدَهُ ابْنُ هِشَامٍ فِي «السِّيَرَةِ» فِي خَبَرِ قَتْلِهِ وَلَكِنْ بَلَفَظَ (شُعْبُ الْعَجُوزِ) وَقَالَ السَّمُودِيُّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» وَشُعْبُ الْعَجُوزِ: بِظَاهِرِ الْمَدِينَةِ، قُتِلَ عِنْدَهُ كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ، وَفِي السِّيَرِ: لَسَاءُ هَتَفَ أَبُو نَائِلَةَ بِكَعْبٍ وَهُوَ فِي حِصْنِهِ بَنِي النَّضِيرِ لَيْلَةٌ قَتَلَهُ نَزَلَ لِأَبِي نَائِلَةَ وَأَصْحَابِهِ فَقَالُوا: هَلْ لَكَ أَنْ تَمَاشِيَ إِلَى شُعْبِ الْعَجُوزِ فَقَالَ: إِنْ شِئْتُمْ. فَمَشُوا سَاعَةً حَتَّى اسْتَمَكُوا مِنْهُ وَقَتَلُوهُ. انْتَهَى، وَمَنَازِلُ بَنِي النَّضِيرِ قَدْ حَدَّدَ مَوْعِنَا السَّمُودِيُّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ».

وَلَا يَعْرِفُ الْآنَ سِوَى (شَرْحِ) الَّذِي فِي جِهَةِ الْأَجْفَرِ وَقَيْدِ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ وَيَجَاوِزُهُمُ بَنُو عَبْسٍ وَهَذَا نِسْبُ السَّاءِ إِلَى الْقَبِيلَتَيْنِ، وَقَدْ أَنْبَطَتْ فِيهِ مِيَاهُ غَزِيرَةٍ فَرَزَعَتْ مَنَاطِقَ وَاسِعَةً بِقُرْبِهِ وَتَطُوقُ جَيْمُهُ فِي بَعْضِ اللَّهْجَاتِ يَاءٌ (شَرْي) وَيَقَعُ جَنُوبَ قَيْدِ وَجَنُوبَ غَرْبِ الْأَجْفَرِ فِي مَنطِقَةِ إِمَارَةِ حَائِلِ يَقْرُبُ حَظَّ الطُّولِ: ٢٧/٤٣° وَحَظَّ الْعَرْضِ: ١٥/٢٧° وَالْقَوْلُ أَنَّهُ مِمَّا يَلِي الْوُشْمَ أَوْ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ غَيْرُ صَحِيحٍ. فَهُوَ فِي سَافِلَةِ نَجْدٍ، وَفَصْلٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْوُشْمِ مَنطِقَةُ الْقَصِيمِ الْأَوَّابِعَةُ.

- (١) فِي كِتَابِ نَصْرٍ: (بَابُ سَعِيرٍ وَسَعِيرٍ وَسَفِيرٍ).
- (٢) لَمْ أَرَ لَهُ ذِكْرًا عِنْدَ نَصْرٍ، وَذَكَرَهَا يَأْقُوتُ فِي «الْمُعْجَمِ» رَسَمَ (نَهْرٍ).
- (٣) عِنْدَ نَصْرٍ (سَعِيرٌ) بِالْعَيْنِ صَنَمٌ لِعَنْزَةٍ وَيَوْمُ السَّعِيرِ فِي شِعْرِ، وَتَقَالُ يَأْقُوتُ فِي «الْمُعْجَمِ» عَنِ أَبِي

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - أَوَّلُهُ سَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ عَيْنٌ مَكْسُورَةٌ -: دَرَبُ الشَّعِيرِ فِي غَرْبِيَّةِ بَغْدَادَ، سَكَنَهُ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - أَوَّلُهُ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا فَاءٌ مَفْتُوحَةٌ -: اسْمُ قَارَةِ بِنَجْدٍ (٥).

٤٤٧ - بَابُ سُغْدٍ ، وَسُغْدٍ ، وَسُغْدٍ ، وَسُغْدٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ السَّيْنِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ -: بَلَدَةٌ بَيْنَ بُخَارَا وَسَمَرْقَنْدَ، وَيُقَالُ بِالصَّادِ: يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْعَلَاءِ كَامِلُ بْنُ مُكْرَمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِ بْنِ وَرْدَانَ التَّمِيمِيُّ السُّعْدِيُّ، سَكَنَ بُخَارَا، كَانَ يُورِقُ عَلَى بَابِ صَالِحِ جَزْرَةَ، رَوَى عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَغَيْرِهِ (٢).

المُنْدَرُ وَهُوَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ مَا جَاءَ فِي كِتَابِ «الْأَصْنَامِ» وَنَصَهُ: كَانَ لِعَنْزَةَ صَنَمٌ يُقَالُ لَهُ شُعَيْرٌ فَخَرَجَ جَعْفَرُ بْنُ خَلَّاسِ الْكَلْبِيِّ عَلَى نَاقَتِهِ فَمَرَّتْ بِهِ وَقَدْ عَثِرَتْ عَثِيرَةً عِنْدَهُ فَتَفَرَّتْ نَاقَتُهُ مِنْهُ فَأَلْتَنَا يَقُولُ:
تَفَرَّتْ قَلُوصِي مِنْ عَثَائِرِ صُرْعَتِ حَوْلِ الشُّعَيْرِ يَزُورُهُ ابْنَا يَفْضَمُ
وَجَمْعُ يَذْكَرُ مُهْطِعِينَ جَنَابَهُ مَا إِنْ يُجِرُّ إِلَيْهِمْ بِتَكَلُّمِ
وَيَقْدُمُ وَيَذْكَرُ: ابْنَا عَنَزَةَ، فَرَأَى بَنِي هَاؤُلَاءِ يَطُوفُونَ حَوْلَ الشُّعَيْرِ.
(٤) لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَضْرٍ وَذَكَرَ يَأْقُوتُ مَا أوردَهُ الْحَازِمِيُّ، وَسَمَى بَعْضُ الْمَسْئُومِينَ، وَنَقَلَ عَنِ أَبِي عَمْرِو فِي قَوْلِ الْبَرِّيِّ الْمُهْدَلِيِّ:

أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ الشُّعَيْرَ تَبَدَّلَتْ دِيَابِئُهُ تَعْلُو الْجَمَاجِمَ مِنْ عِلْرِ
قَالَ الشُّعَيْرُ: أَرْضٌ . وَرَوَى غَيْرُهُ:

فَأَعَجَلَكُمْ أَهْلَ الشُّعَيْرِ سُوفُنَا مُطَبَّقَةٌ الخ
(٥) قَالَ نَضْرٌ: وَأَمَّا بِالْفَاءِ قَارَةُ صَخْمَةٌ نَجْدِيَّةٌ، وَعِنْدَ يَأْقُوتِ: سُفَيْرٌ يَلْفُظُ تَصْغِيرَ سُفَيْرٍ: قَارَةُ بِنَجْدٍ عَنِ نَضْرٍ. انْتَهَى، وَلَعَلَّ الْمَقْصُودَ (سَفِيرَةٌ) فَهِيَ هَضْبَةٌ بَارِزَةٌ فِي الْحَرَّةِ الْوَاقِعَةِ غَرْبَ بَلَدَةِ رَيْثَةَ بِقَرْبِ جَبَلِ الْعَبَّامِ، وَوردَ ذِكْرُهَا فِي شِعْرِ لَيْبِدِ:

بَكْنَا أَرْضَنَا لَمَّا ظَعْنَا وَحَيْثَنَا سَفِيرَةٌ وَالنَّيَامُ

(١) فِي كِتَابِ نَضْرٍ.

(٢) قَالَ نَضْرٌ: وَأَمَّا بِضَمِّ السَّيْنِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ: صُنِعَ بِخَرَّاسَانَ، مِنْ قُوتِحِ قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ . انْتَهَى . وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» السُّغْدُ نَاجِيَةٌ كَثِيرَةُ الْمِيَاهِ، نَضْرَةُ الْأَشْجَارِ، حَضْرَةُ الْجَنَانِ، تَمْتَدُّ مَسِيرَةً حَسَنَةً أَيَّامًا، لَا تَقَعُ الشَّمْسُ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ أَرْضِهَا، وَفِيهَا قَرَى بَيْنَ بُخَارَى وَسَمَرْقَنْدَ وَقَصَبَتْهَا سَمَرْقَنْدُ، ثُمَّ ذَكَرَ الْمَنْسُوبَ إِلَيْهَا، وَعَدَّ رَسَائِقَهَا نَقْلًا عَنِ الْمُقَدِّسِيِّ.

وَأَمَّا الثَّانِي : - بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالْبَاقِي نَحْوَ الْأَوَّلِ : - جَبَلُ السُّعْدِ، وَقَرْيَةٌ وَنَخْلٌ فِي غَرْبِ الْيَمَامَةِ^(٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ : - يَفْتَحُ السَّيْنِ وَالْبَاقِي نَحْوَ الَّذِي قَبْلَهُ : - جَبَلُ بِالْحِجَازِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَدِيدِ ثَلَاثُونَ مِيلاً عِنْدَهُ قَصْرٌ وَمَنَازِلٌ، وَسُوقٌ، وَمَاءٌ عَذْبٌ، عَلَى جَادَةِ طَرِيقِي كَانَ يُسَلِّكُ مِنْ قَيْدٍ إِلَى السَّمْدِيَّةِ^(٤).

وَدَيْرٌ سَعْدٍ بَيْنَ بِلَادِ عَطْفَانَ وَالشَّامِ^(٥).

وَصَالِحٌ جَزْرَةٌ - يَفْتَحُ الْحَجْمِ وَالرَّايِ وَالرَّاءِ - هُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ، وَجَزْرَةٌ كُنْيَةٌ لَهُ، تَرْجَمَهُ ابْنُ مَأْكُولٍ فِي «الإكمال» - ٤٦١/٢ - وَوَصَفَهُ بِالْحَافِظِ الْبَغْدَادِيِّ، وَذَكَرَ أَنَّهُ وُلِدَ سَنَةَ ثَمِينِ وَمِثْنِينَ، وَتَوَفَّى سَنَةَ ٢٩٣

(٣) سَعْدٌ: قَالَ نَصْرٌ: - بِضَمِّ السَّيْنِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ -: مَاءٌ وَقَرْيَةٌ وَنَخْلٌ مِنْ جَانِبِ الْيَمَامَةِ الْغَرْبِيِّ، وَفِي «معجم البلدان» سَعْدٌ - وَهُوَ عَرَقٌ نَبْتٌ طَيِّبٌ: جَبَلُ السُّعْدِ، وَالسُّعْدُ أَيْضًا مَاءٌ وَقَرْيَةٌ وَنَخْلٌ غَرْبِي الْيَمَامَةِ، وَنَقَلَ عَنْ أَبِي زِيَادٍ: بِقَرْقَرَى وَأُورَدَ مِنْ شِعْرِ الصَّمَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَشِيرِيِّ: أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً بِسَعْدٍ وَلَمَّا نَحَلُّ مِنْ أَهْلِهَا سَعْدٌ فِي آيَاتٍ.

وَفِي الْيَمَامَةِ فِي شَرْيْهَا فِيمَا بَيْنَ جَبَلِ الْعَرَمَةِ وَالذُّهْنَاءِ مِنْهُلِ اسْمُهُ (سَعْدٌ) شَرْقَ مَدِينَةِ الرِّيَاضِ بِنَحْوِ مِئَةِ كَيْلٍ، وَقَدْ أَصْبَحَ الْآنَ قَرْيَةٌ مَسْكُونَةٌ وَلَكِنَّ وَصْفَ الْمُتَقَدِّمِينَ لَا يَنْطَبِقُ عَلَيْهِ، مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمَقْصُودَ بِكَلَامِهِمْ مَوْضِعٌ فِي جِهَةِ قَرْقَرَى (الْبَطِينِ) غَرْبَ جَبَلِ الْعَارِضِ بِقُرْبِ بِلَادِ بَيْتِ قُشَيْرٍ. سَعْدٌ عِنْدَ نَصْرٍ: - يَفْتَحُ السَّيْنِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ - جَبَلٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَدِيدِ ثَلَاثُونَ مِيلاً إِلَى آخِرِ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ، وَبَعْدَهُ: وَالْكَدِيدُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَصَنَمٌ بِالْحِجَازِ فِي دِيَارِ بَنِي كِنَانَةَ بِسَاحِلِ الْبَحْرِ، مِمَّا يَلِي جُدَّةَ. انْتَهَى، وَنَقَلَ يَأْقُوتُ كَلَامَ نَصْرٍ وَأَدْخَلَ فِيهِ كَلِمَةَ (بِالْحِجَازِ) (وَعَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ) وَالْحِجَلَتَانِ خَطَأً فَلَيْسَ السُّعْدُ جَبَلًا بِالْحِجَازِ وَلَكِنَّهُ مَنَزَلَةٌ مِنَ الْمَنَازِلِ الْحَاجِّ وَصَفَهَا صَاحِبُ كِتَابِ «المناسك» - ص ٥١٩ - بِأَنَّ فِيهَا قَصْرًا وَمَنَازِلَ وَسُوقًا وَمَاءً عَذْبًا، وَقَدْ يُطْلَقُ اسْمُ الْمَوْضِعِ عَلَى مَا يَقْرِبُهُ مِنْ جِبَالٍ أَوْ غَيْرِهَا، وَالْكَدِيدُ عَلَى مَا ذَكَرَ صَاحِبُ كِتَابِ «المناسك» وَادٍ فِيهِ أَحْسَاءٌ كَثِيرَةٌ وَيُفْهَمُ مِنْ تَحْدِيدِهِ أَنَّهُ شَرْقُ (نَخْلٍ) بِمَا يَقْرُبُ مِنْ عَشْرَةِ أَكْيَالٍ، (وَنَخْلٌ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْحِنَاكِيَّةِ) فَتَكُونُ الْمَسَافَةُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ نَحْوَ مِئَةِ كَيْلٍ - مَا يَقْرُبُ مِنْ مَسِيرَةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِلإِبِلِ، وَثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ تَحْرِيفٌ - وَيُفْهَمُ مِنْ كَلَامِهِ أَنَّ السُّعْدَ فِي الْمُنْتَصَفِ بَيْنَ (الرَّقْمِ) الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ (الرَّقَبِ) وَبَيْنَ (النَّخْلِ) بَعْدَ الْأَوَّلِ بِأَرْبَعَةٍ وَعَشْرِينَ مِيلاً، وَقَبْلَ الْآخِرِ بِخَمْسَةِ وَعَشْرِينَ مِيلاً، وَأَقْرَبُ وَصْفٍ يَنْطَبِقُ عَلَى هَذَا هُوَ مِنْهُلِ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْكُرَيْزِيَّةِ) الْوَاقِعَةِ فِي الطَّرِيقِ مِنَ (الْحِنَاكِيَّةِ) إِلَى حَائِلِ أَمَّا مَوْضِعُ صَنَمِ بَيْتِ كِنَانَةَ فَكَثِيرٌ مِنْ مُتَأَخِّرِي الْبَاحِثِينَ يَرَوْنَ أَنَّهُ كَانَ فِي (جَزِيرَةِ سَعْدٍ) الْوَاقِعَةِ بِقُرْبِ جُدَّةَ وَقَدْ بَلَّغَهَا الْعُمَرَانُ.

(٥) هُوَ نَصُّ كَلَامِ نَصْرٍ، أَمَّا صَاحِبُ «معجم البلدان» فَبَعْدَ أَنْ أُورِدَ الْكَلَامَ مُنْسُوبًا إِلَى الْحَازِمِيِّ سَاقَ قِصَّةً ذَكَرَهَا صَاحِبُ «الأغانِي» عَنْ عَقِيلِ بْنِ عُلْفَةَ وَابْنِهِ وَابْنَتِهِ الْجَرِيَاءِ - وَهَمَّ مِنْ عَطْفَانَ - أَنَّهُمْ قَتَلُوا مِنَ الشَّامِ فَقَالَ عَقِيلٌ:

فَقَسَتْ وَطَرًا مِنْ (دَيْرِ سَعْدٍ) وَطَالَمَا عَلَى عَرَضٍ نَاطَحْتُهُ بِالنَّجْمِاجِمِ

وَحَمَامٌ سَعْدٍ فِي طَرِيقِ حَاجِّ الْكُوفَةِ^(١).

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- بِفَتْحِ السَّيْنِ وَالْعَيْنِ :- مَاءٌ يَجْرِي فِي أَصْلِ أَبِي قُبَيْسٍ ،
يَغْسِلُ فِيهِ الْقَصَارُونَ^(٢).

٤٤٨ - بَابُ سَفَانَ ، وَسَفَارٍ ، وَشَقَارٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِفَتْحِ السَّيْنِ وَتَشْدِيدِ الْفَاءِ ، وَآخِرُهُ نُونٌ :- صُقْعٌ بَيْنَ
نَصِيبَيْنِ وَجَزِيرَةٍ ابْنِ عُمَرَ فِي دِيَارِ رَبِيعَةَ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِفَتْحِ السَّيْنِ وَتَخْفِيفِ الْفَاءِ ، وَآخِرُهُ رَاءٌ :- مِنْهُلٌ قَبْلَ ذِي
قَارٍ ، بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْمَدِينَةِ ، وَهُوَ لِبَنِي مَازِنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ قَالَهُ
ابْنُ حَبِيبٍ^(٣).

وَلَيْسَ فِي الْقِصَّةِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ (دَيْرَ سَعْدٍ) فِي بِلَادِ عَطْفَانَ بَلْ يَظْهَرُ أَنَّهُ فِي حُدُودِ الشَّامِ وَقَدْ غَلَطَ
(مُوزِل) حَيْثُ ظَنَّهُ مَا يُعْرَفُ بِـ (عَلَمِ السَّعْدِ) فِي (النُّفُودِ) وَأَنْظَرَ تَفْصِيلَ هَذَا فِي (قِسْمِ شَمَالِ
الْمَمْلَكَةِ) مِنْ «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية».

(٦) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ وَلَمْ أَرِ ذِكْرًا لِهَذَا الْمَوْضِعِ فِي كُتُبِ
الْمَسَالِكِ.

(٧) سَعْدٌ : قَالَ نَصْرٌ - بِفَتْحِ السَّيْنِ وَالْعَيْنِ - مَاءٌ مِنْ عَمَانَ ، وَأَجْمَةٌ مُسْتَنْقَعٌ مَاءٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَمِنَى ، وَقِيلَ :
مَاءٌ يَجْرِي فِي أَصْلِ أَبِي قُبَيْسٍ يَغْسِلُ فِيهِ الْقَصَارُونَ وَنَقَلَ يَاقُوتٌ كَلَامَ نَصْرٍ بَعْدَ ضَبْطِ سَعْدٍ -
بِفَتْحَتَيْنِ - كَلَامَ نَصْرٍ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ وَلَمْ يَزِدْ.

(١) عِنْدَ نَصْرٍ : (بَابُ سَفَارٍ وَشَقَارٍ وَسَفَانَ).

(٢) قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِفَتْحِ السَّيْنِ وَتَشْدِيدِ الْفَاءِ وَآخِرُهُ نُونٌ : نَاجِيَةٌ بِوَادِي الْقَرَى ، وَقِيلَ : بِشَيْبِنِ مُعْجَمِهِ ،
وَأَيْضًا : فِي دِيَارِ رَبِيعَةَ - وَمَا ذَكَرَهُ الْحَازِمِيُّ وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى مَعْنَى اسْتِثْقَاقِ الْكَلِمَةِ ، وَلَمْ يُوْرِدْ
فِي رَسْمِ (سَفَانَ) شَيْئًا.

(٣) نَصٌّ كَلَامَ نَصْرٍ سَوَى جُمْلَةٍ (وَهُوَ لِبَنِي مَازِنِ) إِلَى آخِرِهَا ، وَفِي الْمَعْجَمِ سَفَارٌ بوزن (قَطَامٍ) وَأُوْرِدَ
تَعْرِيفُ الْحَازِمِيِّ ، وَزَادَ شَاهِدًا مِنْ شِعْرِ الْفَرَزْدَقِ ، وَمِنْ شِعْرِ الْمُنْخَلِ بْنِ سُبَيْعِ الْعَنْبَرِيِّ فِي يَوْمِ
سَفَارٍ ، وَأَصَافٌ : وَكَانَ فِيهِ يَوْمٌ مَشْهُورٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ بَيْنَ بَكْرِ بْنِ وَاثِلِ بْنِ تَمِيمٍ ، فَرَفِيَ جَبْرٌ
بُنِ رَافِعٍ ، فَارِسٌ بَكْرٌ ، فَسَلَبَهُ سَلْمَةُ بِنُ مَرَاةِ التَّمِيمِيِّ بَرَّةً ، وَقَالَ :

وَلَمَّا رَأَى أَهْلَ الطَّوَيْ تَبَادَرُوا الـ نَجَاءً وَأَلْقَى دِرْعَهُ شَيْخٌ وَائِلٌ
وَفِي كِتَابِ ابْنِ الْقَيْمِيِّ : سَفَارٌ بَلَدٌ بِالْحَرِيرِينَ . انْتَهَى ، وَلَعَلَّ مُرَادَ ابْنِ الْقَيْمِيِّ (سَفَارٌ) وَكَثِيرٌ مِنْ أَسْمَاءِ
الْمَوَاضِعِ عِنْدَهُ بِدُونِ ضَبْطٍ . وَأُوْرِدَ يَاقُوتٌ الْأَسْمَ بِالْقَابِ (سَفَارٌ) بِالْفَتْحِ : مِنْهُلٌ قَبْلَ ذِي قَارٍ ، بَيْنَ
الْبَصْرَةِ وَالْمَدِينَةِ قَالَهُ نَصْرٌ . انْتَهَى ، وَهَكَذَا الْأَسْمُ فِي كِتَابِ نَصْرٍ .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - أَوْلُهُ شَيْبُنٌ مُعْجَمَةٌ مَضمُومَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوَ الَّذِي قَبْلَهُ -: جَزِيرَةٌ
بَيْنَ أَوَالٍ وَقَطْرِ ، فِيهَا قُرَى كَثِيرَةٌ مِنْ أَعْمَالِ هَجْرٍ ، أَهْلَهَا بَنُو عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ
ابْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ (٤).

٤٤٩ - بَابُ سَقِيفَةٍ ، وَشَفِيفَةٍ ، وَشَعِيبَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ السَّيْنُ وَكَسَرَ الْقَافَ وَبَعَدَ الْيَاءَ فَأَءٌ -: سَقِيفَةٌ بِنِي سَاعِدَةَ
بِالْمَدِينَةِ ، فِيهَا بُوَيْعٌ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوْلُهُ شَيْبُنٌ مُعْجَمَةٌ بَعْدَهَا فَأَءٌ مَكْسُورَةٌ وَبَعَدَ الْيَاءَ قَافٌ -:
اسْمٌ بِشَرِّ عِنْدِ أَبِي قَالَهُ الْكِنْدِيُّ (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - بِضَمِّ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ بَعْدَهَا عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَبَعَدَ الْيَاءَ
بَاءٌ مُوحَّدَةٌ -: مَوْضِعٌ ، قَالَ كَثِيرٌ :

كَأَنَّ حَمُولَهَا بِمِلَاتِرِيمٍ سَفِينٌ بِالشُّعَيْبَةِ مَا تَسِيرُ (٤)

(٤) هُوَ نَصُّ كَلَامِ نَصْرٍ ، وَفِيهِ: الْحَارِثُ بْنُ أَسْمَارِ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ ، وَالصَّوَابُ: ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَسْمَارِ،
مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، إِذْ أَسْمَارٌ هُوَ ابْنُ عَمْرٍو بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ لُكَيْزِ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ، وَوَرَدَ الْأَسْمُ
فِي كِتَابِ نَصْرِ بِالْقَافِ (شُقَار) ، وَلِهَذَا أوردَهُ يَأْقُوتُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ ، وَلَا ذِكْرَ لِهَذِهِ الْجَزِيرَةِ إِلَّا بَيْنَ
قَطْرِ وَأَوَالٍ (الْبَحْرَيْنِ) وَقَدْ تَكُونُ اخْتَفَتْ فِي الْبَحْرِ كَعَبْرَهَا.

(١) لَمْ أَجِدْهُ فِي مَحَلِّهِ مِنْ كِتَابِ نَصْرِ .

(٢) أَوْضَحَ السُّمُهَوْدِيُّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» - ٨٥٩ - أَنَّ مَنْزِلَ بِنِي سَاعِدَةَ الَّذِي فِيهِ كَانَتْ سَقِيفَتُهُمْ
وَمَسْجِدُهُمْ فِي شَرْفِي سَوِي الْمَدِينَةِ وَفِيهِ بَيْتٌ بِيضَاعَةٌ وَقَالَ عَنْ بِيضَاعَةَ أَنَّهَا غَرَبِي بِيْرَحَاءَ إِلَى جِهَةِ
الشَّمَالِ ، وَذَكَرَ أَنَّ بِيْرَحَاءَ شَمَالَ سُورِ الْمَدِينَةِ بَيْنَهُمَا الطَّرِيقُ وَقَدْ تَغَيَّرَ عُمَرَانُ الْمَدِينَةِ وَزَالَ سُورُهَا
الْقَدِيمِ ، وَجَهَلَتْ أَكْثَرُ مَوَاضِعِهَا ، وَأَتَسَعَ الْعُمَرَانُ فَتَجَاوَزَ السَّقِيفَةَ وَمَا حَوْلَهَا بِمَسَافَاتٍ بَعِيدَةٍ .

(٣) لَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ فِي تَحْدِيدِ الْمَوْضِعِ ، وَالْكِنْدِيُّ هُوَ رَاوِي رِسَالَةِ عَرَامِ بْنِ الْأَصْبَغِ
السُّلَمِيِّ وَنَصُّ كَلَامِهِ فِي رِسَالَتِهِ: وَحِذَاءَ أَهْلِ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ ذُو الْمَوْقِعَةِ مِنْ شَرْفِهَا وَهُوَ جَبَلٌ مَعْدِنٌ
بِنِي سَلَمٍ ، وَفِي أَهْلِ مِنْ شَرْفِيهِ بِشَرِّ يُقَالُ لَهَا الشَّقِيفَةُ . انْتَهَى ، فَهِيَ بِقَافَيْنِ فِي الرِّسَالَةِ .

(٤) فِي «مُعْجَمِ الْبِلْدَانِ»: شُعَيْبَةٌ تَصْغِيرُ شُعْبَةٍ: وَإِذْ أَعْلَاهُ مِنْ أَرْضِ كِلَابٍ ، وَيَصَّبُ فِي سَدِّ قَنَاءَ ، وَهُوَ
وَإِذْ قَالَ كَثِيرٌ ، ثُمَّ أوردَ الْبَيْتَ ، وَأَضَافَ: وَفِي حَدِيثِ بِنَاءِ الْكَعْبَةِ عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبِهٍ أَنَّ سَفِينَةَ حَجَّتْهَا
الرِّيحُ إِلَى الشُّعَيْبَةِ ، وَهُوَ مَرْفَأُ السُّفْنِ مِنْ سَاحِلِ بَحْرِ الْحِجَازِ ، وَكَانَ مَرْفَأً مَكَّةَ وَمَرَسَى سَفِينِهَا قَبْلَ
جِدَّةَ ، فَاسْتَعَانَتْ قُرَيْشٌ فِي تَحْدِيدِ عِمَارَةِ الْكَعْبَةِ بِحَسَبِ تِلْكَ السَّفِينَةِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الشُّعَيْبَةُ قَرْيَةٌ
عَلَى طَرِيقِ الْبَحْرِ عَلَى شَاطِئِ الْيَمَنِ ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: الشُّعَيْبَةُ مِنْ بَطْنِ الرَّمَّةِ . انْتَهَى ، وَكَلَامُهُ

٤٥٠ - بَابُ سَفْطٍ ، وَسَقَطٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بَفَتْحِ السَّيْنِ وَسُكُونِ الْفَاءِ : - سَفْطُ الْقُدُورِ قَرْيَةٌ بِأَسْفَلِ مِصْرَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى السَّفْطِيُّ ، مَوْلَى قُرَيْشٍ ، رَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَبَّانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ وَهْبٍ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : بَفَتْحِ السَّيْنِ وَالْقَافِ : - سُوقُ السَّقَطِ فِي مَوَاضِعَ (٣) .

٤٥١ - بَابُ سَفَوَانٍ ، وَسَفْرَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بَفَتْحِ السَّيْنِ وَالْفَاءِ ، وَبَعْدَهَا وَوُ : - وَادٍ مِنْ نَاحِيَةِ بَدْرٍ ، وَلَمَّا أَعَارَ كُرُزُ بْنُ جَابِرٍ الْفِهْرِيُّ عَلَى إِفْحَاحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعَلَى سَرْحِ الْمَدِينَةِ خَرَجَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَلَبِهِ ، حَتَّى بَلَغَ سَفَوَانَ ، فَقَاتَهُ كُرُزُ ، وَلَمْ يُدْرِكْهُ ، وَهِيَ غَزْوَةٌ بَدْرٍ الْأُولَى (٢) .

يَنْطَبِقُ عَلَى مَوَاضِعَ ، أَحَدُهَا وَادٍ فِي أَرْضِ كِلَابٍ ، وَلَكِنْ بِلَادَ بَيْتِ كِلَابٍ بَعِيدَةٌ عَنِ الْوَادِي الَّذِي فِيهِ سَدُّ قَنَاةَ ، وَهَنَّاكَ وَادٍ عَظِيمٌ يَدْعَى وَادِي الشَّعْبَةِ مِنْ رَوَافِدِ وَادِي سَدِّ قَنَاةَ لَعَلَّهُ الْمُرَادُ بِكَلَامِ يَاقُوتَ ، وَشِعْرٌ كَثِيرٌ يَنْطَبِقُ عَلَى الْمِينَاءِ لَا عَلَيْهِ ، وَالثَّانِي : مِينَاءُ مَكَّةَ الْقَدِيمِ ، وَهُوَ أَشْهُرُ الْمَوَاضِعِ وَالثَّلَاثُ مِنْ مَوَاضِعَ وَادِي الرَّمَّةِ ، وَقَدْ يَكُونُ هُنَاكَ مِنَ الْمَوَاضِعِ مَا يُطْلَقُ عَلَيْهِ اسْمُ الشَّعْبِيَّةِ ، إِذِ الْأَسْمُ فِي الْأَصْلِ وَصِفٌ أُطْلِقَ عَلَمَا عَلَى مَوَاضِعَ ، وَالشَّعْبِيَّةُ الْمِينَاءُ لِاتِّزَالِ مَعْرُوفَةٍ وَتَقَعُ جَنُوبَ جُدَّةَ بِسَاءِ يَفَارُبُ خَمْسَةَ وَسِتِّينَ كَيْلًا ، وَبَيْتٌ كَثِيرٌ وَرَدَ فِي مَخْطُوطَتِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ (بِمَلَاةِ رَيْمِ) خَطًّا وَالْمَلَا الصَّحْرَاءُ وَلَعَلَّهُ أَرَادَ بِرَيْمِ (بَرِيمِ) بِكَسْرِ التَّاءِ وَإِسْكَانِ الرَّاءِ ، فَاضْطُرَّ إِلَى تَغْيِيرِهِ فَبَرِيمِ هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي وَرَدَ فِي شِعْرِهِ مُكَرَّرًا ، وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا .

- (١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَضْرٍ .
 (٢) أورد ياقوت نص كلام الحازمي، وأضاف إليه: قال أبو سعد: رأيت في «تاريخ مصر» مضبوطاً سقط القدور، بالقاف، وهو تصحيف. انتهى، وهو يعني بأبي سعيد السمعاني الذي أورد ذكر السفطي، وأنه بروي عن إبراهيم بن ربان بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم. روى عنه ابن وهب، ذكره ابن يونس.
 (٣) لم أر في «معجم البلدان» هذه المادة، ومعلوم أن السقط لغة هي الأشياء الحفيرة كالخرز، والملاعق وخواتيم الشب والشديد، وتكثر الأسواق التي تباع فيها هذه الأشياء.
 (١) لم أره في محله من كتاب نضر.
 (٢) خبر الغزوة ذكرها علماء السير، وقد وقعت في جمادى الأولى سنة اثنتين، وهذا الوادي ليس معروفاً الآن.

وَأَسْمُ مَاءٍ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنَ الْبَصْرَةِ مِنَ الْجَانِبِ الَّذِي يَلِي الْمِرْبَدَ^(٣).
وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ السَّيْنِ قَافٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ رَاءٌ -: مَوْضِعٌ عَجْمِيٌّ^(٤).

٤٥٢ - بَابُ سَلَمَى ، وَسَلْمِيٍّ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ السَّيْنِ بَعْدَهَا لَامٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ مِيمٌ مَفْتُوحَةٌ -: أَحَدُ جَبَلِيَّ طِيٍّ وَهُوَ جَبَلٌ وَعَرٌّ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ السَّيْنِ وَبَعْدَ الْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ -: مَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ، مِنْ دِيَارِ عَبْدِ الْقَيْسِ^(٣).

٤٥٣ - بَابُ سَلَعٍ ، وَسِلْعٍ ، وَسَلَعٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ السَّيْنِ وَسُكُونِ اللَّامِ -: جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ مَشْهُورٌ ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي غَيْرِ حَدِيثٍ^(٢).

(٣) لَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى قَوْلِ الْحَازِمِيِّ مُنْسُوبًا إِلَيْهِ.

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ .
(٢) هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٌ وَرَادٌ: بِهِ وَإِدٍ يُقَالُ لَهُ رَكٌّ بِهِ نَخْلٌ وَأَبَارٌ مَطْوِيَةٌ بِالصَّخْرِ، طَبِيبَةُ النَّبَاءِ، وَالنَّخْلُ عُصْبٌ، وَالْأَرْضُ زَمَلٌ، بِجَانِبِهِ جَبَلَانِ أَحْمَرَانِ، يُقَالُ لِهَاتَا حِمْيَانٌ وَالْعَدَاةُ، وَبِأَعْلَاهُ بَرْقَةٌ يُقَالُ لَهَا السَّرَاءُ. أَتَتْهُ.

وَيَقُولُ يَأْقُوتُ نَصْرٌ كَلَامٌ نَصْرٌ غَيْرٌ مُنْسُوبٌ إِلَيْهِ مَعَ أَقْوَالٍ أُخْرَى، وَأَضَافَ نَقْلًا عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْحَوَارِزِيِّ: وَسَلْمَى أَيْضًا أَطْمٌ بِالطَّائِبِ، وَشَهْرَةٌ سَلْمَى جَبَلِ طِيٍّ تَغْنِي عَنْ تَحْدِيدِهِ الَّذِي تَحَدَّثَتْ عَنْ طَرْفٍ مِنْهُ فِي قِسْمِ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ مِنَ «الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ» وَفِيهِ: تَعْرِيفٌ لِرَكِّ وَالسَّرَاءِ وَغَيْرِهِمَا.

(٣) هُوَ قَوْلُ نَصْرِ بِنْتِ بَدِيمٍ وَتَاجِيْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى هَذَا التَّعْرِيفِ سِوَى قَوْلِهِ: (عَلَّمَ مُرْجَلٌ).

(١) زَادَ نَصْرٌ (وَيَسَعُ).

(٢) (مَشْهُورٌ) وَمَا بَعْدَهَا مِنْ زِيَادَاتِ الْحَازِمِيِّ. وَأَوْضَحَ يَأْقُوتُ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةَ لِلْاسْمِ، وَأَنَّهُ وَاجِدٌ السُّلُوعِ، وَهِيَ الشَّقُوقُ فِي الْجِبَالِ، أَوْ الطَّرِيقُ فِيهَا، أَوْ رُؤُوسُهَا الْمُرْتَفِعَةُ، وَنَقَلَ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ: سَلْعٌ مَوْضِعٌ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ، وَأَضَافَ: وَسَلْعٌ أَيْضًا حِصْنٌ بِوَادِي مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِقُرْبِ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ، وَسَلْعٌ جَبَلٌ فِي دِيَارِ هَذَيْلٍ، وَأُورِدَ شَوَاهِدٌ مِنَ الشَّعْرِ وَسَلْعٌ الَّذِي فِي الْمَدِينَةِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَقَدْ أَصْبَحَ دَاخِلَ عُمُرَانِهَا وَسَلْعٌ الَّذِي فِي وَادِي مُوسَى مَعْرُوفٌ فِي شَرْقِ الْأُرْدُنِّ.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِكَسْرِ السَّيْنِ -: سِلْعٌ مَوْشُومٌ وَإِدٍ فِي دِيَارِ بَاهِلَةَ^(٣).
وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - بِفَتْحِ السَّيْنِ وَاللَّامِ -: ذُو سَلْعٍ بَيْنَ نَجْدٍ وَالْحِجَازِ^(٤).

٤٥٤ - بَابُ سَلَمٍ ، وَسَلَمٍ ، وَسَلْمٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِفَتْحِ السَّيْنِ وَاللَّامِ -: وَادِي سَلَمٍ بِالْحِجَازِ لَهُ ذِكْرٌ فِي
أَشْعَارِهِمْ^(٢).

(٣) وَزَادَ نَصْرًا: (وَسِلْعُ الْكَلْدِيَّةِ لَهُمْ أَيْضًا جَبَلٌ أَوْ وَادٍ، وَسِلْعُ السُّنْبُرِ، وَقِيلَ: سِلْعٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ).
انتهى، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى كَلَامِ نَصْرٍ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ سِوَى إِضْحَاحِ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ، وَأَنَّ السَّلْعَ
بِالْكَسْرِ - شَقٌّ فِي الْجَبَلِ، وَيُقَالُ: هَذَا سِلْعٌ هَذَا أَيْ مِثْلُهُ وَشَرَوَاهُ.
(٤) نَصْرٌ كَلَامِ نَصْرٍ، وَقَالَ يَأْقُوتُ: السَّلْعُ بِالتَّحْرِيكِ: شَجَرٌ مُرٌّ، وَأُورِدَ قَوْلَ نَصْرٍ غَيْرَ مَنْسُوبٍ مُضِيفًا مِنْ
قَوْلِ أَبِي دُوَادٍ الْإِيَادِي فِي وَصْفِ الْعَيْثِ:

فَحَلَّ بِذِي سَلْعٍ بَرَكَهُ
تَحَالَ السَّوَارِقُ فِيهِ الذُّبَالَا
يَسْعُ زَادَهُ نَصْرًا قَائِلًا: (وَمَا أَوْلَهُ نُونٌ مَكْسُورَةٌ وَسِينٌ سَاكِنَةٌ: وَاِدٍ). انتهى. أَوْضَحَ يَأْقُوتُ الْمَعْنَى
اللَّغَوِيَّةَ لِلنَّسْعِ، وَأَصَافَ: وَهُوَ مَوْضِعٌ حَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالْخُلَفَاءُ بَعْدَهُ، وَهُوَ
صَدْرُ وَادِي الْعَيْثِ بِالْمَدِينَةِ، قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ مُجَابِلُ خَلِيلَيْنِ لَهُ:
وَسَيْلًا يَبْطِنُ النَّسْعَ حَيْثُ يَسِيلُ

وَفِي «تَاجِ الْعُرُوسِ»: نَسْعٌ بَلَدٌ أَوْ جَبَلٌ أَسْوَدٌ بَيْنَ الصُّفْرَاءِ وَيَنْبَعُ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:
سَلَكْتُ سَيْبِلَ الرَّائِحَاتِ عَيْبَةً
تَحَارِمُ نَضْعَ أَوْ سَلَكْنَ سَيْبِلِي
وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: نَسْعٌ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ، وَهُوَ الَّذِي حَمَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْخُلَفَاءُ وَهُوَ
صَدْرُ وَادِي الْعَيْثِ.

وَأُورِدَ السَّمْعُودِي فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» كَلَامَ يَأْقُوتِ تَقْلًا عَنْ صَاحِبِ «الْمَعَانِمِ» وَأَصَافَ: وَكَأَنَّهُ اسْمٌ
لِجَمْسِ النَّبْعِ. انتهى، وَالَّذِي أَرَى أَنَّ كَلِمَةَ (نَبْعٌ) صُحِّفَتْ إِلَى (نَسْعٍ) وَكَلَامُ ابْنِ الْأَثِيرِ فِي «النِّهَايَةِ»
وَلَكِنْ صَوَابٌ بَيْتٌ كَثِيرٌ كَمَا فِي دِيَوَانِهِ (نَضْعٌ) بِالصَّادِ وَهُوَ كَمَا قَالَ الْحَازِمِيُّ وَالبُكْرِيُّ: جَبَلٌ أَسْوَدٌ أَوْ
جَبَالٌ سُودٌ بَيْنَ الصُّفْرَاءِ وَيَنْبَعُ، وَأَضْيَفَ: نَضْعٌ سِلْسِلَةٌ جِبَلَاتٌ تَمْتَدُّ مِنْ غَرْبِ جِبَالِ (الْحَمْرَاءِ) الَّتِي
فِي جِهَةِ الْمَدِينَةِ نَحْوَ الْغَرْبِ حَتَّى تَقْرُبَ مِنَ الْبَحْرِ، وَتَحْتَرِفُهَا قَدِيمًا الطَّرِيقُ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَيَنْبَعُ
وَتَقَعُ بَيْنَ خَطِّي الطُّولِ: ٣٨/٣٠ و ٣٨/٤٥ وَخَطِّي الْعَرْضِ: ٢٣/٥٥ و ٢٤/٥٥، وَإِذَنْ
فَالْأَسْمَانُ صَوَابُهُمَا: (النَّبْعُ) وَ(نَضْعٌ) وَ(نَسْعًا) وَ(نَسْعٌ) فِيمَا تَقَدَّمَ مِنْ قَوْلِ ابْنِ مِيَادَةَ مَوْضِعٌ آخَرٌ.

- (١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرٍ.
(٢) نَقَلَ يَأْقُوتُ تَعْرِيفَ الْحَازِمِيِّ وَأَصَافَ شَاهِدًا لُغَوِيًّا وَقَالَ: وَذُو سَلَمٍ وَإِدٍ يَنْحَدِرُ عَلَى الذَّنَابِ فِي
أَرْضِ بَنِي الْبَكَاءِ عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ، وَسَلَمٌ الرَّيَّانُ بِالْيَمَامَةِ قَرِيبٌ مِنَ الْمَهْجَرَةِ (٩) وَالسَّلْمُ فِي
الْأَصْلِ شَجَرٌ وَبِهِ سُمِّيَ هَذَا الْمَوْضِعُ. انتهى، وَإِذَنْ فَمَا أَكْثَرَ الْأَمَاكِنِ الَّتِي تَبَيَّنَتْ السَّلْمُ.

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَسْكَوْنِ اللَّامِ :- مِنْ مِحَالِّ أَصْبَهَانَ ، أَحَدُ أَبْوَابِهِ يُعْرَفُ بِهَا (٣) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ لَامٌ مُشَدَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ :- مِنْ قَرَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، وَقَالَ الْفَرَاءُ : لَمْ يَأْتِ عَلَى فَعَلٍ اسْمٌ إِلَّا بِقَمٍّ ، وَعَشْرٌ ، وَبَدْرٌ وَهَمَّا مَوْضِعَانِ ، وَشَلِّمَ بَيْتُ الْمَقْدِسِ وَهِيَ قَرِيَّةٌ ، وَخَضَمَ (٤) .

٤٥٥ - بَابُ سَلَامٍ ، وَسِلَامٍ ، وَسَلَامٍ ، وَسَلَامٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِفَتْحِ السَّيْنِ :- مَدِينَةُ السَّلَامِ بَغْدَادُ ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا سَلَامِيٌّ ، وَقَصْرُ السَّلَامِ مِنْ أَبْنِيَةِ الرَّشِيدِ بِالرَّقَّةِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِكَسْرِ السَّيْنِ :- مَاءٌ لَهُ ذِكْرٌ فِي أَشْعَارِهِمْ (٣) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- بِضَمِّ السَّيْنِ :- عِنْدَ قَصْرِ بْنِ مُقَاتِلٍ بَيْنَ عَيْنِ التَّمْرِ وَالشَّامِ (٤) .

(٣) سَلِمَ بِاسْتِحْوَانِ اللَّامِ قَالَ يَأْقُوتُ أَصْلُهُ الدَّلْوُ الَّذِي لَهُ عُرْوَةٌ وَاجِدَةٌ وَالسَّلْمُ أَيْضًا لَعْنَةٌ فِي السَّلْمِ وَهُوَ الصُّلْحُ ، ثُمَّ نَقَلَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ بِدُونَ زِيَادَةٍ .

(٤) أَضَافَ يَأْقُوتُ : وَقِيلَ : اسْمٌ قَرِيَّةٌ مِنْ قَرَاهَا . وَأَضَافَ : وَخَضَمَ : مَوْضِعٌ أَيْضًا وَهُوَ لَقَبٌ لِعَمْرُو بْنِ تَمِيمٍ ، وَشَمْرٌ : اسْمٌ قَرَسٌ ، ثُمَّ قَالَ : وَيُقَالُ لَهَا أُورِيشْلَمُ ، وَقَالَ عَنْ أُورِيشْلَمَ : هُوَ اسْمُ الْبَيْتِ الْمَقْدِسِ بِالْعِبْرَانِيَّةِ ، إِلَّا أَنَّهُمْ يَسْكُنُونَ اللَّامَ ثُمَّ أوردَ قَوْلَ الْأَعْمَشِيِّ :

وَطَوَّرْتُ لِنَمَلٍ آفَاقَهُ عَمَانَ فَجِمَصَ فَأُورِيشْلَمَ

(١) عِنْدَ نَضْرٍ .

(٢) قَالَ نَضْرٌ : (دُو سَلَامٍ - بِفَتْحِ السَّيْنِ وَقِيلَ بِضَمِّهَا :- مِنْ الْمَوَاضِعِ النَّحْدِيَّةِ ، وَجَبَلٌ فِي الْحِجَازِ فِي دِيَارِ كِنَانَةَ) وَلَمْ يَذْكَرْ يَأْقُوتُ إِلَّا قَوْلَهُ : وَفِي أَخْبَارِ هَذَا هَذَا فَخَرَجَ حَدِيثُهُ مِنْ أَسْرِ الْمَدَلِيِّ بِالْقَوْمِ فَطَالَعَ أَهْلَ الدَّارِ مِنْ قَلَّةِ السَّلَامِ ، وَالسَّلَامُ جَبَلٌ بِالْحِجَازِ فِي دِيَارِ كِنَانَةَ . انْتَهَى وَقَدْ يَكُونُ هَذَا الْجَبَلُ هُوَ الْوَارِدُ فِي أَخْبَارِ هَذَا هَذَا ، لِتَجَاوُرِ الْقَبِيلَتَيْنِ فِي الْمَنَازِلِ ، بِقُرْبِ مَكَّةَ .

(٣) سِلَامٌ : بِكَسْرِ السَّيْنِ :- مَاءٌ كَذَا قَالَ نَضْرٌ ، وَعَنْ يَأْقُوتَ : سِلَامٌ - بِكَسْرِ أَوَّلِهِ - اسْمٌ شَجَرٍ ، وَهُوَ اسْمٌ جَنَسٌ لِلْحَجَرِ وَقَالَ أَبُو نَضْرٍ : مَوْضِعٌ مَاءٌ قَالَ بِشْرٌ :

كَأَنَّ قَتُودِي عَلَى أَحْقَبٍ تُرِيدُ نُحُوصًا تَوْمُ السَّلَامَا

(٤) سَلَامٌ - بِضَمِّ السَّيْنِ : عِنْدَ قَصْرِ أَبِي مُقَاتِلٍ بَيْنَ عَيْنِ التَّمْرِ وَالشَّامِ ، أَحْسَبُهُ اسْمًا لِهَذَا الْقَصْرِ ، كَذَا قَالَ نَضْرٌ . وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بَعْدَ نَقْلِ كَلَامِ نَضْرٍ : وَقَالَ غَيْرُهُ : السَّلَامُ مَنْزِلٌ بَعْدَ قَصْرِ بَنِي

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - بِتَشْدِيدِ اللَّامِ: - خَيْفُ سَلَامٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، مَرَّ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْحَاءِ^(٥).

وَأَمَّا الْخَامِسُ: - أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ -: بَطِيحَةٌ بَيْنَ وَاسِطٍ وَالْبَصْرَةِ^(٦).

٤٥٦ - بَابُ سَلْسَلٍ ، وَسِلْسِلٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ السَّيْنِينَ -: قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: حَبْلٌ مِنْ جِبَالِ الدَّهْنَاءِ وَيُقَالُ سَلْسِلٌ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

يَكْفِيكَ جَهْلَ الْأَحْمَقِ الْمُسْتَجْهَلِ ضَحْيَانَةٌ مِنْ عَقَدَاتِ السَّلْسَلِ
الضَّحْيَانَةُ: عَصَا نَابِتَةٌ فِي الشَّمْسِ حَتَّى طَبَخَتْهَا فِي أَشَدِّ مَا يَكُونُ، وَهِيَ مِنَ الطَّلْحِ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِكَسْرِ هَيْمًا -: نَهْرٌ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ يُضَافُ إِلَيْهِ طَسُوجٌ مِنْ خُرَّاسَانَ^(٣).

مُقَابِلٌ ، لِلْمُعْرَبِ الَّذِي يَطْلُبُ السَّمَاءَ، كَذَا قَالَ . وَقَالَ عَنْ فَضْرِ مُقَابِلٍ : فَضْرٌ كَانَ بَيْنَ عَيْنِ التَّمْرِ وَالشَّامِ ، يُسَبُّ إِلَى مُقَابِلِ بْنِ حَسَّانَ ، وَأَوْصَلَ نَسَبَهُ إِلَى تَمِيمٍ ، وَأُورِدَ عَنِ السُّكُونِيِّ : هُوَ قُرْبُ الْقَطْفَانَةِ ، وَسَلَامٌ ثُمَّ الْقُرَيَاتِ .

(٥) قَالَ نَصْرٌ: وَخَيْفُ سَلَامٍ - بِالتَّشْدِيدِ - بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، نَاحِيَةٌ وَاسِعَةٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الْبَحْرِ بِهَا مَبْنَرٌ ، وَنَاسٌ مِنْ خَزَاعَةَ ، وَيَبَاهُهَا نَقْرٌ ، وَسَلَامٌ هَذَا مِنَ الْأَنْصَارِ ، مِنْ أَغْنِيَاءِ ذَلِكَ الصُّفْعِ . انْتَهَى ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى خَيْفِ سَلَامٍ ، وَمَانَقَلَهُ نَصْرٌ مِنْ «رِسَالَةِ عَرَامٍ» .

(٦) هُوَ نَصُّ كَلَامِ نَصْرٍ ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتٌ عَلَى كَلَامِ الْحَارِزِيِّ مَنْشُوبًا إِلَيْهِ .

(١) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ فِي مَوْضِعِهِ .

(٢) نَقَلَهُ يَأْقُوتٌ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ مُضَيَّفًا : وَيُقَالُ سَلْسِلٌ قَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ - وَأُورِدَ الرَّجَزَ بِيَزَادَةَ فِيهِ وَفِي شَرْحِهِ - وَزَادَ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ: بَعَثَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرُو بْنَ الْعَاصِ إِلَى أَرْضِ جُدَامَ ، حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى مَاءٍ بِأَرْضِهِمْ يُقَالُ لَهُ السَّلْسَلُ ، وَبِذَلِكَ سُمِّيَتْ تِلْكَ الْغَزْوَةُ غَزْوَةُ ذَاتِ السَّلْسِلِ . وَكَلَامُ الْأَزْهَرِيِّ فِي رِسْمِ (ضحا) مِنْ كِتَابِهِ «التَّهْدِيبِ» . وَالذَّهْنَاءُ مَعْرُوفَةٌ وَجِبَالُهَا - لَا جِبَالُهَا ، كَمَا فِي كِتَابِ الْحَارِزِيِّ وَمُعْجَمِ الْبُلْدَانِ «كَثِيرَةٌ» .

(٣) عِنْدَ يَأْقُوتٍ: سِلْسِلٌ - بِالكسْرِ فِيهِمَا: نَهْرٌ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ يُضَافُ إِلَى طَسُوجٍ مِنْ طَرِيقِ خُرَّاسَانَ مِنْ اسْتَانَ سَادِ قِبَادَ ، مِنَ الْجَنَابِ الشَّرْقِيِّ ، وَسِلْسِلٌ أَيْضًا: جَبَلٌ بِالذَّهْنَاءِ مِنْ أَرْضِ تَمِيمٍ . انْتَهَى ،

٤٥٧ - بَابُ سُلَيْيَ ، وَسُلَيْيَ ، وَسِلْيَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ السَّيْنِ وَقَتْحِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ -: عَقَبَةٌ قُرْبَ حَضْرَمَوْتٍ، مِنْ طَرِيقِ الْيَمَامَةِ .

وَأَيْضًا رِيَاضٌ فِي طَرِيقِ الْيَمَامَةِ إِلَى الْبَصْرَةِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِتَشْدِيدِ اللَّامِ -: جَبَلٌ بِمَنَادِرَ ، مِنْ أَعْمَالِ الْأَهْوَازِ (٣) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - بِكَسْرِ السَّيْنِ وَالْبَاقِي نَحْوَمَا قَبْلَهُ -: اسْمُ مَاءٍ بِنَوَاحِي الْيَمَامَةِ لِيَنِي ضَبَّةً (٤) .

٤٥٨ - بَابُ سِمْنَانَ ، وَسِمْنَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: بِكَسْرِ السَّيْنِ وَبَعْدَ الْمِيمِ نُونٌ وَأَخْرَجُهُ مِثْلَهَا: - بِلَدَّةٍ بَيْنَ

وَالدُّهْنَاءِ لِأَجْبَالِهَا ، وَإِنَّمَا فِيهَا جِبَالٌ ، وَهِيَ الرَّمَالُ الْمُرْتَفِعَةُ الْمُتَمْتِدَّةُ . وَالطُّسُوجُ: بِضَمِّ الطَّاءِ وَالسَّيْنِ الْمُشَدَّدَةِ: جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ الْكُورَةِ الَّتِي هِيَ صُغْعٌ يَشْتَمِلُ عَلَى عِدَّةِ قُرَى .

(١) زَادَ نَصْرُ: (وَبَيْلُ) .

(٢) قَدَّمَ نَصْرٌ ذَكَرَ الرِّيَاضَ وَأَصَافَ: (بَيْنَ بَنِيَانٍ وَادٍ ، وَالطُّنْبِ رَوْضَةً) وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتَ عَلَى إِيرادِ شِعْرِ شَاهِدًا عَلَى السُّلْيِ الْقَرِيبِ مِنْ (حَجْرٍ) وَكَلَامٍ نَصْرٌ يَظْهَرُ أَنَّ أَصْلَهُ مَا فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» فِي وَصْفِ الطَّرِيقِ إِلَى الْبَصْرَةِ وَنَصَّهُ: ثُمَّ تَخْرُجُ وَادِي بَنِيَانٍ ، وَهُوَ وَادٍ يَفْرَعُ فِي رِيَاضٍ يُقَالُ لَهَا السُّلْيُ ، رَوْضَةٌ يُقَالُ لَهَا السُّوَيْسُ ثُمَّ يُقَالُ لَهَا الْيَدِيعُ ، ثُمَّ مِنْ رِوَايَةِ الْيَدِيعِ رَوْضَةُ الطُّنْبِ وَمِنْ رِوَايَةِ الطُّنْبِ رَوْضَةُ الْجَرْدَاءِ تَشْرَبُ مِنْ وَادِي جِرَافٍ ، وَجَمِيعُ هَذِهِ الرِّيَاضِ مِنَ السُّلْيِ تَدْعُوهَا بَيْنِيكَ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ ، وَهَذِهِ الرِّيَاضُ بَلَّغَهَا عُمَرَانُ مَدِينَةَ الرِّيَاضِ ، فَفِيهَا أُبَيَّةٌ لِلْحَرَسِ الْوَطَنِيِّ مِنْهَا الْمُسْتَشْفَى وَفِيهَا مَلَاعِبٌ لِلرِّيَاضَةِ وَفِيهَا مَسَاكِينُ .

(٣) قَالَ نَصْرُ: وَمِثْلُهَا مُشَدَّدَةٌ وَالْيَاءُ سَاكِنَةٌ: جَبَلٌ بِمَنَادِرَ ، مِنْ أَعْمَالِ الْأَهْوَازِ . انْتَهَى . وَقَالَ يَأْقُوتُ: تَقَدَّمَ

ذَكَرَهُ مَعَ (سَلْيَاءٍ) وَلَمْ أَرِ الْأَخِيرَ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَلَا مَا أَضْمَرْتَهُ إِلَى هَذِهِ الْمَادَّةِ .

(٤) سَلْيٌ: قَالَ نَصْرٌ وَأَمَّا مِثْلُهُ بِكَسْرِ السَّيْنِ: مَاءٌ لِيَنِي ضَبَّةً ، بِنَوَاحِي الْيَمَامَةِ . وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى كَلَامِ

نَصْرٍ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ ، وَوَرَدَ اسْمُ (سَلْيٍ) مَقْرُونَةٌ بِسَاجِرٍ وَأَنَّهَا لِأَخْلَاطِ ضَبَّةً فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» وَلَكِنْ

اللَّامُ غَيْرُ مُضْبُوطَةٍ فِي كِتَابِي «بِلَادِ الْعَرَبِ» وَنَصْرٌ وَمَقْهُومُ الْحَارِزِيِّ أَنَّهَا بِالْكَسْرِ .

بَيْلٌ قَالَ نَصْرُ: وَمَا أَوْلَاهُ بَاءٌ وَنُونٌ وَبَاءٌ وَلَا مِثْلُهَا مَفْتُوحَةٌ: أَرْضٌ عِنْدَ الْحَوْرِ ، يَعْرِفُهَا الْبَحْرِيُّونَ . انْتَهَى .

وَمِثْلُهُ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» عَنْ أَبِي الْفَتْحِ .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرٍ .

الرِّيِّ وَيَسَابُورَ، عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفُضْلِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَفَتْحِ السِّينِ وَالْبَاقِي نَحْوَ الْأَوَّلِ: - قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَوْضِعٌ فِي الْبَادِيَةِ، وَقِيلَ: هُوَ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ قُرْبَ الْيَمَامَةِ. وَأَيْضًا شَعْبٌ لِيَنِي رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكٍ فِيهِ نَخْلٌ (٣).

٤٥٩ - بَابُ سِمْرِ، وَسَمْرِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكَسْرِ السِّينِ وَفَتْحِ الْمِيمِ الْمَشْدُودَةِ: - مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ،

(٢) كَذَا قَالَ نَصْرُ سَوَى (يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ) وَعِنْدَ يَاقُوتَ: عَهْدِي بِهَا كَثِيرَةُ الْأَشْجَارِ وَالْأَنْهَارِ وَالْبَسَاتِينِ، وَجَلَالٌ يَبُوتُهُمُ الْأَنْهَارُ الْجَارِيَةُ، إِلَّا أَنَّ الْخَرَابَ مُسْتَوَلٍ عَلَيْهَا وَأَطَالَ الْكَلَامَ فِي ذِكْرِ الْمَنْسُوبِينَ إِلَيْهَا، وَنَقَلَ عَنِ السَّمْعَانِيِّ وَالْحَازِمِيِّ.

(٣) قَالَ نَصْرُ: سَمْنَانٌ - بِالْفَتْحِ - مَوْضِعٌ قُرْبَ الْيَمَامَةِ مِنْ دِيَارِ تَمِيمٍ، وَشَعْبٌ لِيَنِي رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكٍ فِيهِ نَخْلٌ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ: سَمْنَانٌ: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ وَقِيلَ: هُوَ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ قُرْبَ الْيَمَامَةِ، وَأُورِدَ مِنْ قَوْلِ الرَّاعِي:

وَصَبَّحَنَ مِنْ سَمْنَانَ عَيْنًا رَوِيَةً وَهُنَّ إِذَا صَادَفَنَ شَرِبًا صَرَادِفُهُ
وَمِنْ قَوْلِ زِيَادِ بْنِ مُقْبَدِ الْعَدَوِيِّ:

يَأَلَيْتَ شِعْرِي مَتَى أَغْدُو نَعَارِضِي جَرْدَاءُ سَابِحَةٌ أَوْ سَابِحٌ قُدُمُ
نَحْوِ الْأَمِيلِجِ أَوْ سَمْنَانَ مُبْتَكِرًا بَفَتْحِيَةٍ فِيهِمُ الْمَرَارُ وَالْحَكْمُ

وَنَقَلَ عَنِ الْعَمْرِيَّ: سَمْنَانٌ: مَوْضِعٌ مِنْهُ إِلَى رَأْسِ الْكَلْبِ ثَمَانِيَةَ فَرَسَاتٍ، وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ صَافِيٍّ بِنِ رَجَاءِ الْكَلَابِيِّ، وَكَانَ مُجَاوِرًا لِيَنِي رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاءَ بْنِ تَمِيمٍ وَهُمْ رَبِيعَةُ الْجَوْعِ، فَقَالَ يَهْجُوهُمْ:

بَسَمْنَانَ بَوَّلَ الْجَوْعُ مُسْتَنْقَعًا بِهِ قَدْ أَصْفَرَ مِنْ طُولِ الْإِقَامَةِ حَائِلُهُ
بِسَرْقَائِهِ ثَلَاثُ وَيَالِ الْخَرْبِ ثَلَاثُهُ وَبِالْحَائِطِ الْأَعْلَى أَقَامَتْ عِيَابِلُهُ
لَهُ صُفْرَةٌ فَوْقَ الْعُيُونِ كَأَنَّهَا بَقَايَا شِعَاعِ الْأَفْقِ وَاللَّيْلُ شَابِلُهُ

انْتَهَى. وَسَمْنَانٌ لِأَيِّزَالٍ مَعْرُوفًا: وَإِدْمَاهُولُ يَقَعُ شَرْقَ مَدِينَةِ الرَّؤْفِيِّ بِمِثْلِ نَحْوِ الْجَنُوبِ، يَنْحَدِرُ مِنْ جَبَلِ طَوَيْقٍ مَعْرَبًا فَيَسْقِي نَجِيلَ الرَّؤْفِيِّ، وَفِيهِ قَرْيَةٌ تَبْعُدُ عَنِ الرَّؤْفِيِّ نَحْوَ خَمْسَةِ أَكْمَالٍ (يَقَعُ سَمْنَانٌ بِقُرْبِ حَظِّ الطُولِ: ٥٢/٤٤ ° وَحِطَّ الْعَرَضُ ١٧/٢٦ °). وَجَمِيعُ الْأَقْوَالِ الْمَذْكُورَةِ تَنْطَبِقُ عَلَيْهِ، إِذْ مَذْلُومُهَا وَاجِدٌ، بِاسْتِثْنَاءِ الْمَسَافَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَأْسِ الْكَلْبِ الْجَبَلِ الْوَاقِعِ غَرْبَ الْحَرَجِ - فَهِيَ تَزِيدُ عَلَى ثَمَانِيَةِ فَرَسَاتٍ بِكَثِيرٍ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ فِي كِتَابِ الشَّيْنِ (بَابُ شَمْرِ وَشَمْرِ وَسَمْنَانَ).

يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْجَهْمِ بْنِ هَارُونَ السَّمَرِيُّ، سَمِعَ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ وَيَعْلَى بْنَ عُبَيْدٍ، رَوَى عَنْهُ الْفَرَاءُ قِطْعَةً مِنْ كُتُبِهِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحُ السَّيْنِ وَضَمَّ الْمِيمِ الْمُخَفَّفَةِ: - ذُو سَمُرٍ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ (٣).

(٢) قَالَ يَاقُوتُ: سَمُرٌ بِالتَّحْرِيكِ مَوْضِعٌ فِيهِ نَخْلٌ بِالْيَمَامَةِ، وَسَمُرٌ أَطْنَهُ نَبْطًا بِكَسْرِ أَوَّلِهِ، وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَفَتْحِهِ، وَأَجْرُهُ رَاءٌ مُهْمَلَةٌ: بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ كَسَكْرَ، وَقَدْ دَخَلَ الْآنَ فِي أَعْمَالِ الْبَصْرَةِ، وَهُوَ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَوَأَسْطَ - وَذَكَرَ بَعْضُ الْمَنْسُوبِينَ إِلَيْهِ.

(٣) نَصْرٌ كَلَامٌ نَصْرِي، وَعِنْدَ يَاقُوتٍ: ذُو سَمُرٍ مِنْ نَوَاحِي الْعَقِيْقِي، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ: تَرْكَنُ زُهَاءُ ذِي سَمُرٍ شَمَالًا وَذَا نَيْسًا وَنَيْسًا عَنْ يَمِينِ وَالسَّمُرُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعِضَاءِ. انْتَهَى، وَالْأَوْدِيَةُ الَّتِي تَنْبِتُ السَّمُرَ وَهُوَ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ كَثِيرَةٌ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ. أَمَّا الَّذِي مِنْ نَوَاحِي الْعَقِيْقِي فَقَدْ قَالَ عَنْهُ السُّمُهَوْدِيُّ: ذُو سَمُرٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْعَقِيْقِي، وَلَمْ يَزِدْ. وَمِمَّا زَادَ نَصْرٌ:

١ - سَمُرٌ: يَفْتَحُ الشَّيْنِ وَسُكُونِ الْمِيمِ، وَالرَّاءِ - عَقِبَهُ قُرْبُ مَكَّةَ، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ (شَمَل) الَّذِي قُرْبَهُ، وَقَالَ قَبْلَ هَذَا: شَوْلٌ: يَفْتَحُ الشَّيْنِ وَلَا مَ - ثَبِيَّةٌ عَلَى لَيْتَيْنِ مِنْ مَكَّةَ، وَيَطْنُ الشَّمَلُ مِنْ دُونِ الْجُرَيْبِ أَطْنَهُ آخِرَ، وَأَوْرَدَ يَاقُوتُ كَلَامَ نَصْرٍ فِي (شَمَل) غَيْرَ مَنْسُوبٍ بِدُونِ زِيَادَةٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ (سَمُرِي).

٢ - سُمْنٌ: وَقَالَ عَنْهُ - يَفْتَحُ الشَّيْنِ وَسُكُونِ الْمِيمِ وَالنُّونَ وَيَضَمُّ الشَّيْنِ: مَوْضِعَانِ فِي «الْجَمَهَرَةِ» وَقَالَ يَاقُوتُ: سُمْنٌ - بِوِزْنِ قَطْنٍ - مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْهَذَلِيِّ:

تَرْكَنًا ضُبِعَ سُمْنٌ إِذَا اسْتَبَاءَتْ كَأَنَّ عَجِيحَهُنَّ عَجِيحُ نَيْبِ

ضُبِعَ: جَمْعُ ضَبَاعٍ، وَاسْتَبَاءَتْ: رَجَعَتْ، وَهُوَ فِي «الْجَمَهَرَةِ» يَفْتَحُ الشَّيْنِ. وَالْهَذَلِيُّ هُوَ: عَبْدُ بِنِ حَبِيبٍ، وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ فِي «شَرْحِ أَشْعَارِ هَذَلٍ» - ص ٧٧١ - وَفِيهَا: (سُمْنِي) بِالْيَاءِ، وَهِيَ فِي خَيْرِ يَوْمٍ سُمْنِي بَيْنَ بَنِي صَاهِلَةَ مِنْ هَذَلٍ، وَبَنِي حَبِيبٍ مِنْ بَنِي ظَفَرٍ مِنْ سُلَيْمٍ، وَقَالَ الْبَكْرِيُّ فِي «مُعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ»: سُمْنٌ: بَلَدٌ مِنَ الرَّجِيعِ لِهَذَلٍ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا: سُمْنَةٌ مُؤَنَّثَةٌ، وَكَانَتْ بَنُو صَاهِلَةَ مِنْ بَنِي ظَفَرٍ عَزَّتْ هَذَلِيًّا، وَهُمْ بِسُمْنٍ فَأَصَابَتْ مِنْهُمْ هَذَلٌ. كَذَا وَرَدَّ فِي «مُعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ» وَبَنُو صَاهِلَةَ مِنْ هَذَلٍ هُمُ الَّذِينَ عَزَّوْا بَنِي ظَفَرٍ مِنْ سُلَيْمٍ، وَأَصَابَ الْبَكْرِيُّ: وَقَالَ آخَرُونَ سُمْنٌ مَنَارِلُ بَنِي رَقَاشٍ فِي سَعْدِ هَذَلِيمٍ رَهْطُ زِيَادَةَ بْنِ زَيْدِ الشَّاعِرِ، وَقِيلَ: هُوَ مَاءٌ فِي وَادٍ يُقَالُ لَهُ خَشُوبٌ، وَفِيهِ قَتْلٌ هَذَبَةٌ زِيَادَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَكَوْثِبُكَ هُنَاكَ، يُدَلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الْجِسْرِيِّ بْنِ زِيَادَةَ:

أَبْعَدَ الَّذِي بِالتَّعْفِ نَعْفٍ كُوسِيكِبٍ زَهِينَةً رَمَسَ مِنْ تَرَابٍ وَجَنْدَلِ

ثُمَّ ذَكَرَ الْبَكْرِيُّ: أَنَّ (سُمْنًا) رِوَايَةَ الْقَالِي (وَسُمْنِي) رِوَايَةَ السُّكْرِيِّ، وَأَرَى الْأَخِيرَةَ هِيَ الصُّوَابُ، فَالْأَوَّلِي هَا أَوْلَتْ. وَالْمَوْضِعُ قُرْبُ الرَّجِيعِ شَمَالَ مَكَّةَ، حَيْثُ تَتَجَاوَرُ بِلَادُ هَذَلٍ وَبِلَادُ سُلَيْمٍ فِي تِلْكَ الْجِهَةِ.

٤٦٠ - بَابُ سُمَيْحَةَ ، وَسُحَيْمَةَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِتَقْدِيمِ الْمِيمِ: - بِشَرْقِدِيمَةَ بِالْمَدِينَةِ، غَزِيرَةَ الْمَاءِ ، قَالَ كَثِيرٌ:

كَأَنِّي أَكْفُ وَقَدْ أَمَعَنْتَ بِهَا مِنْ سُمَيْحَةَ غَرْبًا سَجِيلاً (٢)
وَأَمَّا الثَّانِي: - بِتَقْدِيمِ الْحَاءِ -: مَوْضِعٌ لِبَنِي سُحَيْمٍ ، مِنْ نَوَاجِي الْيَمَامَةِ (٣).

٤٦١ - بَابُ سَمِيرٍ ، وَسَمِيرٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِفَتْحِ السَّيْنِ وَكَسْرِ الْمِيمِ: - كَانَ ثَبِيرٌ عَيْنًا جَبَلٌ مَكَّةَ يُدْعَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ سَمِيرًا (٢).

- (١) عِنْدَ نَضْرٍ .
(٢) نَضْرُ كَلَامٌ نَضْرَ سَوَى قَوْلِ كَثِيرٍ وَهُوَ فِي «دِيوانه» - ٣٩١ - وَأُورَدَ يَأْقُوتُ كَلَامَ نَضْرٍ مَنسُوبًا إِلَيْهِ، وَقِيلَ: بِشَرْقِدِيمَةَ قَدِيدٌ، وَقِيلَ: عَيْنٌ مَعْرُوفَةٌ، وَبَيْتٌ كَثِيرٌ وَأَصَافٌ: قَالَ يَعْقُوبُ: سُمَيْحَةُ بِشَرْقِدِيمَةَ بِالْمَدِينَةِ عَلَيَّهَا نَخْلٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى، وَسَاقَ شَوَاهِدَ مِنَ الشُّعْرِ لِكَثِيرٍ وَلِشَاعِرٍ هَذَا لِي: إِلَى أَيِّ نَسَاقٍ وَقَدْ بَلَّغْنَا ظَمَاءَ عَن سُمَيْحَةَ مَاءَ بَشَرٍ وَقَوْلُ السُّكَّرِيِّ: يُرْوَى سُمَيْحَةَ، وَسَمَيْحَةَ، وَسُمَيْحَةَ. انْتَهَى مُلَخَّصًا. وَفِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» مَا يُوَضِّحُ أَنَّهَا فِي الْمَدِينَةِ، وَعِنْدَهَا تَدَاعَتْ الْأَوْسُ وَالْحَزْرَجُ إِلَى الصُّلْحِ فِي ذِمِّهَا كَانَتْ بَيْنَهُمْ، وَذَكَرَهَا حَسَّانٌ لِكُونِ جَدِّهِ الْمُنْدَرِ حَكَمَ الصُّلْحِ وَبَعْدَ أَنْ سَاقَ السُّمَيْحَةَ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» كَلَامَ يَأْقُوتَ: أَصَافٌ: وَقَدْ عَرَسَ بَعْضُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ الْيَوْمَ عَلَى سُمَيْحَةَ هَذِهِ حَدِيثَهُمْ - كَذَا وَلَمْ يُحَدِّثْ مَوْضِعَهَا - وَقَالَ فِي «خُلَاصَةِ الْوَفَاءِ»: مَعْرُوفَةٌ فِي الْمَدِينَةِ. انْتَهَى، وَلَكِنِّي لَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا الْآنَ.
(٣) هُوَ كَلَامٌ نَضْرَ بِتَقْدِيمِ وَتَأْخِيرِ، وَزِيَادَةِ (مَوْضِع) لَمْ يَذْكَرْ يَأْقُوتُ الْاسْمَ وَإِنَّمَا قَالَ: السُّحَيْمَةُ - بَلْفِظِ النَّسَبِ إِلَى سُحَيْمٍ تَصْغِيرِ اسْمِهِ وَهُوَ الْأَسْوَدُ قَرِيْبُهُ فِي طَرِيقِ الْيَمَامَةِ إِلَى النَّجَاحِ، ثُمَّ الْقَرِيْبَةُ قَرِيْبَةُ بَنِي سَدُوسٍ، ثُمَّ السُّحَيْمِيَّةُ، أَيْضًا قَالَ نَضْرٌ: هِيَ مِنْ نَوَاجِي الْيَمَامَةِ. وَقَوْلُ يَأْقُوتَ مُلَخَّصٌ مِمَّا وَرَدَ فِي كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» - ٦١٧ - وَلَعَلَّ صَوَابَ اسْمِهِ كِتَابُ «الطَّرِيقِ» وَفِيهِ فِي وَصْفِ طَرِيقِ الْيَمَامَةِ إِلَى مَكَّةَ: الطَّرِيقُ الْآخِرُ يَنْتَاسِرُ عَن طَرِيقِ مَرَاةَ، فَأَوَّلُ مَنْرٍ يَلْقَاكَ بِالْفَقِيِّ، وَأَهْلُهُ بَنُو صَبِيَّةَ، ثُمَّ السُّحَيْمِيَّةُ لِبَنِي سُحَيْمٍ، ثُمَّ الْقَرِيْبَةُ قَرِيْبَةُ بَنِي سَدُوسٍ - وَبَعْدَ وَصْفِهَا قَالَ -: ثُمَّ مَلْهُمٌ، بِهَا مَنْرٌ، وَهِيَ وَقُرْآنٌ مَنْرُهَا وَاجِدٌ. انْتَهَى مُلَخَّصًا، وَأَرَى فِي الْكَلَامِ تَقْدِيمًا وَتَأْخِيرًا صَوَابَهُ بَعْدَ ذِكْرِ مَلْهُمٍ: ثُمَّ السُّحَيْمِيَّةُ، ثُمَّ الْقَرِيْبَةُ (سَدُوسٌ) فَهِيَ الَّتِي تَلْبِي حَجَرَ قَاعِدَةِ الْيَمَامَةِ، لِلْقَادِمِ بِطَرِيقِ الْفَقِيِّ (سَدُوسٍ) وَالسُّحَيْمِيَّةُ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ بِوَادِي قُرْآنَ، حَيْثُ كَانَ بَنُو سُحَيْمٍ الْحَنَفِيَّةُونَ.

- (١) عِنْدَ نَضْرٍ بِزِيَادَةِ: (وَسَمِينٍ).
(٢) هُوَ كَلَامٌ نَضْرٍ مَعَ اخْتِلَافٍ يَبِينُ فِي الْعِبَارَةِ لَا يُغَيِّرُ الْمَعْنَى، وَأُورَدَ يَأْقُوتُ بَعْدَ ذِكْرِ الْمَعْنَى

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ السَّيْنِ -: جَبَلٌ فِي دِيَارِ طَيِّءٍ (٣).

٤٦٢ - بَابُ سُمْنَةَ ، وَسَمِيَّةَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ السَّيْنِ وَسُكُونِ الْمِيمِ بَعْدَهَا نُونٌ -: مِيَاهُ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ ، قُرْبَ وَايِ الْقُرَى .

وَأَيْضًا نَاحِيَّةَ بَجْرَشَ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِفَتْحِ السَّيْنِ وَكَسْرِ الْمِيمِ بَعْدَهَا بَاءٌ مُشَدَّدَةٌ -: جَبَلٌ (٣) .

اللُّغَوِيُّ لِسْمِيرٍ نَصَّ التَّعْرِيفَ مُخْتَصِرًا وَغَيْرَ مَنْسُوبٍ ، وَأَصْلُهُ فِي كِتَابِ «أَخْبَارِ مَكَّةَ» لِلأَزْرَقِيِّ - ٢٧٨/٢ - فِي الْكَلَامِ عَلَى (بَيْتِ غِنَاءِ) كَمَا ذَكَرَ - ٢٨٤/٢ - أَنَّ جَبَلَ الدَّبَلِيِّ الْجَبَلَ الْمُشْرِفَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَانَ يُسَمَّى سَمِيرًا .

(٣) نَصُّ كَلَامِ نَصْرٍ . وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ سِوَى قَوْلِ (زَيْدُ الْحَيْلِ يُحَاطَبُ قَوْمَهُ بِنِي عَدِي) مِنْ أَيْبَاتِ: وَسَمِيرِي إِنْ أَرَدْتُ إِلَى سَمِيرٍ فَعَزْدِي بِالسُّوَائِلِ وَالْمُهْرُودِ وَقَدْ يَكُونُ زَيْدٌ هَذَا أَرَادَ مَوْضِعًا خَارِجًا عَنْ بِلَادِ قَوْمِهِ طَيِّءٍ إِظْهَارًا لِقَوْمِهِمْ بِاسْتِطَاعَتِهِمُ الْوُصُولَ إِلَى أُمَّكِنَةٍ خَارِجَةٍ عَنْ بِلَادِهِمْ .

وَمِمَّا زَادَ نَصْرٌ:

١ - سُمَيْنٌ - مَا آخِرُهُ نُونٌ: جَبَلٌ بِأَجْمِ سَمِيٍّ بِهِ لِاسْتِوَائِهِ ، وَنَقَلَ هَذَا يَأْقُوتُ غَيْرَ مَنْسُوبٍ بِدُونِ زِيَادَةٍ ، وَلَمْ أَجِدْ مَا أَصْبَفُهُ .

(١) عِنْدَ نَصْرٍ بِزِيَادَةٍ (سُمَيْنَةٌ) .

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ بِتَقْدِيمِ وَتَأْخِيرِ ، وَنَقَلَهُ يَأْقُوتُ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ ، وَذَكَرَ صَاحِبُ «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» فِي الْكَلَامِ عَلَى (مَسْجِدِ حَوْضًا) فِي عَزْوَةِ تَبُوكَ: وَلَعَلَّ صَدْرَ حَوْضًا هُوَ الْمَعْبُرُ عَنْهُ بِسَمْنَةَ فِي رِوَايَةِ ابْنِ زُبَّالَةَ ، وَأَصْبَفُ: هُنَاكَ مَوْضِعٌ يَدْعَى سَمْنَةَ لِأَيِّزَالٍ مَعْرُوفًا فِي جِهَةِ وَايِ الْقُرَى عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنَ الْحَوْرَاءِ (أُمَّ لُحْ) وَلَكِنَّهُ بَعِيدٌ عَنْ طَرِيقِ تَبُوكَ ، وَعَنْ حَوْضِ الْبَيْ لَأَنْزَالٍ مَعْرُوفَةٍ ، وَسَمْنَةُ هَذِهِ قَرِيبَةٌ ذَاتُ نَخْلٍ تَقَعُ فِي أَسْفَلِ وَايِ الْعَوْنِيْدِ ، (وَايِ أُمَّ لُحْ) تَبْعُدُ عَنْهَا بِمَا يُقَارِبُ عَشْرَةَ أَكْبَالٍ ، وَكَانَ فِيهَا عَيْنٌ تُعْرَفُ بِ(حَيْفِ سَمْنَةَ) أَمَّا الَّتِي بِنَاحِيَةِ جُرَشِ الْوَاقِعِ فِي بِلَادِ عَسِيرٍ فَلَمْ أَعْرِفْهَا .

(٣) هُوَ نَصُّ كَلَامِ نَصْرٍ ، وَنَقَلَهُ عَنْهُ يَأْقُوتُ بِدُونِ زِيَادَةٍ .

وَمِمَّا زَادَ نَصْرٌ:

١ - سُمَيْنَةٌ: سَبِيْنٌ مَضْمُومَةٌ وَمِيمٌ مَفْتُوحَةٌ وَرَاءَ سَاكِنَةٍ وَنُونٌ - وَادٍ لِبَنِي عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ بَيْنَ النَّبَاجِ وَالْمَدِينَةِ ، وَعِنْدَ يَأْقُوتَ: هُوَ أَوَّلُ مَنْزِلٍ مِنَ النَّبَاجِ لِلْقَاصِدِ إِلَى الْبَصْرَةِ ، وَهُوَ مَاءٌ لِبَنِي الْمُهْجَمِ فِيهِنَّ أَبَارٌ عَذْبَةٌ وَأَبَارٌ مِلْحَةٌ ، بَيْنَهُمَا رَمْلَةٌ صَعْبَةٌ الْمَسَالِكُ بِهَا الرُّزْقُ الَّتِي ذَكَرَ ذُو الرُّمَّةِ ، فِي شِعْرِهِ ، ثُمَّ أَوْرَدَ شِعْرَ مَالِكِ بْنِ الرَّبِيعِ فِي ذِكْرِ السَّمِينَةِ وَبَيَّنَّا لِلرَّاعِي . وَمَا أَوْرَدَهُ يَأْقُوتُ يُصَحِّحُ قَوْلَ نَصْرٍ ، وَهُوَ مُلَخَّصٌ مِنْ كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» وَلَعَلَّهُ كِتَابُ «الطَّرِيقِ» حَيْثُ حَدَّدَ فِيهِ الْمَسَافَةَ بَيْنَ النَّبَاجِ (الْأَشْبَاحِ)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكَسْرِ السَّيْنِ -: جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ قُرْبَ أَحَدٍ .
 وَمَوْضِعٌ مِنْ أَعْمَالِ الرَّيِّ يُنْسَبُ إِلَيْهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَيْسَى السَّنِّي الرَّازِيُّ ،
 رَوَى عَنْ نُوحِ بْنِ أَنَسٍ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ النَّقَّاشُ .
 وَأَيْضًا مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَلِيِّ السَّنِّيِّ الْفَقِيهْ ،
 مِنْ أَصْحَابِ الْقَاضِي أَبِي الطَّيِّبِ ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ ابْنِ شَادَانَ .
 وَبَلِيدَةٌ عَلَى دِجْلَةَ بَيْنَ الْمَوْصِلِ وَتَكَرَّيْتِ (٢) .
 وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ -: نَاحِيَةٌ بِالسَّرَاةِ يُذَكَّرُ فِي قِصَّةِ
 سَيْلِ الْعَرِمِ (٣) .

وَبَيْنَ السُّمَيْنَةِ بِثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ مِيلاً ، وَمِنْ بَعْدِ السُّمَيْنَةِ لِلْمَتْجَةِ لِلْبَصْرَةِ الْيَسُوعَةُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ السُّمَيْنَةِ سَبْعَةٌ
 وَعِشْرُونَ مِيلاً ، وَالْيَسُوعَةُ تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ بُرَيْكَةِ الْأَجْرَدِ ، تَصْغِيرُ بُرَيْكَةٍ ، حَيْثُ لَمْ يَبْقَ مِنْ آثَارِهَا
 سِوَى الْبُرَيْكَةِ .

وَالْمَفْهُومُ مِنْ تَعْدِيدِ الْمُتَقَدِّمِينَ لِلسُّمَيْنَةِ أَنَّهَا تَقَعُ فِي الدَّهْنَاءِ بَيْنَ حَلْبَيْنِ مِنْ أَصْغَبِ جِبَالِهَا هُنَا
 (مُضْرَبٌ) (وَمُرْبِخٌ) وَهُنَاكَ فِي زَمَلِ الشَّقِيقِيِّ (شَقِيقِ الْأَسْبَاحِ) مِنَ الدَّهْنَاءِ عَلَى بَعْدِ يَقْرُبُ مِنْ ثَلَاثِينَ كَيْلًا
 مِنَ النَّبَاحِ مِثْلُ بَدْعَى (الْبَيْصِيَّةِ) يَقْرُبُ مَوْقِعِهَا مِنْ تَعْدِيدِ الْمُتَقَدِّمِينَ لِمَوْقِعِ السُّمَيْنَةِ .

(١) عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ أَلْسِنٍ وَالسَّرِّ وَالسَّرِّ وَشَنِّ وَبُنِّ) .
 (٢) قَالَ نَصْرٌ عَنِ أَلْسِنِ: وَأَمَّا بِإِلَامِ التَّعْرِيفِ وَكَسْرِ السَّيْنِ وَتَشْدِيدِ التَّوْنِ -: بَلَدٌ عَلَى الْحَايِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ
 دِجْلَةَ عِنْدَ الزَّوَابِ الْأَسْفَلِ ، بَيْنَ تَكَرَّيْتِ وَالْمَوْصِلِ ، انْتَهَى . وَذَكَرَ يَأْفُوتُ مَوَاضِعَ كَثِيرَةً هَذَا
 الْأِسْمَ ، وَأُورِدَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ بِإِخْتِصَارٍ . وَمِمَّا ذَكَرَ: سِنَّ بَارَمًا: مَدِينَةٌ عَلَى دِجْلَةَ فَوْقَ
 تَكَرَّيْتِ لَهَا سُورٌ وَجَامِعٌ كَبِيرٌ ، وَفِي أَهْلِهَا عَلَمَاءٌ وَفِيهَا كِتَابِسٌ وَبَيْعٌ لِلنَّصَارَى وَعِنْدَ السَّنِّ مَصَبٌ
 الزَّوَابِ الْأَسْفَلِ .

أَمَّا السَّنُّ الْجَبَلُ الَّذِي قُرْبَ أَحَدٍ فَلَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ السُّمُهَوْدِيِّ مَعَ جَرِّهِ عَلَى تَقْصِي الْمَوَاضِعِ
 الْقَرِيبَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَإِنَّمَا قَالَ: سِنَّ بِالْكَسْرِ: جَبَلٌ جِذَاءُ سُورَانَ أَوْ مِطَّانَ ، وَنَقَلَ عَنْ «رِسَالَةِ عَرَامٍ»
 بَعْدَ ذِكْرِ مِطَّانَ وَسُورَانَ مَا لَفَطَهُ: وَبِحَدَائِهِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ سِنَّ ، وَجِبَالٌ شَوَاهِقُ يُقَالُ لَهَا الْحَلَاءَةُ ،
 انْتَهَى . وَمِطَّانَ وَسُورَانَ يَقْرُبُ الْمَدِينَةَ وَلَكِنَّهُمَا بَعِيدَانِ عَنْ أَحَدٍ .
 (٣) وَقَالَ نَصْرٌ: وَمَا أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَتَوْنٌ مُشَدَّدَةٌ؛ نَاحِيَةٌ بِالسَّرَاةِ وَهِيَ الْجِبَالُ الْمُتَّصِلَةُ بَعْضُهَا
 بِبَعْضٍ ، الْحَاجِرَةُ بَيْنَ تِهَامَةَ وَالْيَمَنِ ، ذُكِرَتْ فِي قِصَّةِ سَيْلِ الْعَرِمِ . انْتَهَى ، وَنَقَلَ يَأْفُوتُ كَلَامَ
 نَصْرِ وَلَمْ يَزِدْ .

وَمِمَّا زَادَ نَصْرٌ:
 ١ - أَلْسِنٌ: قَالَ عَنْهُ بَفَتْحِ الْأَلْفِ وَسُكُونِ اللَّامِ وَضَمِّ السَّيْنِ وَتَوْنٌ خَفِيفَةٌ -: مَخْلَافٌ بِالْيَمَنِ فِيمَا

٤٦٤ - بَابُ سِنْدَانَ ، وَشَبْدَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ السَّيْنِ الْمَكْسُورَةِ تُؤَنَّ ثُمَّ دَالَ وَآخِرُهُ دَالَ أَيْضًا: - قَالَ السِّيرَافِيُّ: هُوَ عَلَى وَزْنِ فِعْلَانٍ قَصْرٌ بِالْعَدْيِ وَهُوَ فِي شِعْرِ الْأَسْوَدِ ابْنِ يَغْفَرٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا دَالَ مُهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ زَايٌ -: مَنَزِلٌ بَيْنَ حُلْوَانَ وَقِرْمِيسِينَ ، سُمِّيَ بِاسْمِ فَرَسٍ كَانَ لِكِسْرَى (٣).

أَطْنٌ، وَلَمْ يَذْكَرْ يَأْقُوتُ هَذَا الْمَوْضِعَ، وَلَعَلَّ ظَنُّ نَضْرٍ غَيْرِ مُصِيبٍ فَمَخَالِيفُ الَيْمَنِ مَشْهُورَةٌ مَعْرُوفَةٌ.

٢- السَّرُّ: تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي بَابِ (السَّرِّ وَالسُّدِّ).

٣- قَالَ نَضْرٌ: وَمَا أَوَّلُهُ بَاءٌ مَضْمُومَةٌ مُوَحَّدَةٌ ثُمَّ سَيْنٌ مُشَدَّدَةٌ: جَبَلٌ فِي بِلَادِ مُحَارِبِ بْنِ خَصْفَةَ، وَقِيلَ: مَاءٌ لِعَطْفَانَ، وَقِيلَ فِي أَرْضِ بَنِي جُشَمِ وَيَضْرُ ابْنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ، وَأَيْضًا بَيْتٌ زَعَمُوا أَنَّ عَطْفَانَ بَنَتْهُ مُضَاهَاةً لِلْكَعْبَةِ، وَقِيلَ: اسْمُهُ بَسَاءٌ، وَنَقَلَ يَأْقُوتُ مَا ذَكَرَ نَضْرٌ وَأَضَافَ: وَقِيلَ بَسُّ جَبَلٍ قَرِيبٌ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ قَالَ الْقَوْرِيُّ: بَسُّ مَوْضِعٌ كَثِيرُ النَّخْلِ. وَأَنْشَدَ لِعَلَاهَانِ:

بَسُونٌ وَهَجْمَةٌ كَأَنسَاءِ بَسُّ صَفَايسَا كَثَّةُ الْأَوْتَسَارِ كُؤْمٌ
ثُمَّ أُوْرَدَ مَا جَاءَ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» عَنْ بَسُّ مِثْلًا لَا أَطِيلُ بِذِكْرِهِ، وَبَسُّ الْمَعْرُوفُ الْآنَ جَانِبٌ مُرْتَفِعٌ مِنَ الْحَرَّةِ، مُطَّلٌ عَلَى مَهَلٍ غَشِيْرَةِ الْوَأَقِعِ فِي وَادِي الْعَقِيْبِ، وَهُوَ الَّذِي فِي بِلَادِ نَضْرٍ وَالْوَأَرِدِ فِي شِعْرِ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ عَنْ غَزْوَةِ أَوْطَاسٍ (بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٤٠/٥٠ وَحَظُّ الْعُرْضِ: ٢١/٥٠).

(١) عِنْدَ نَضْرٍ فِي (الشَّيْنِ): (بَابُ شَنْدَانَ وَشَبْدَانَ، وَسَنْدَانَ، وَسَيْدَانَ).

(٢) نَصُّ كَلَامٍ يَأْقُوتُ بَعْدَ الْعَدْيِ: وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَدِيبِيُّ: سِنْدَانُ نَهْرٌ وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي دُوَادِ الْإِيَادِيِّ:

فَتِلْعَاحُ الْمَلَا إِلَى جُرْفِ سِنْدَانَ ذَ فَقَوْ إِلَى نِعَافِ طَمِيْنِهِ
وَأُوْرَدَ الْإِخْتِلَافُ فِي ضَبْطِ السَّيْنِ بَيْنَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، وَنَقَلَ عَنِ السَّكُونِيِّ: سِنْدَانُ مَنَازِلُ لِإِيَادِ، نَزَلَتْهَا لَهَا قَارِبَتِ الرُّيْفِ بَعْدَ لَصَافٍ وَشَرِيحٍ وَنَاطِرَةَ، وَهُوَ أَسْفَلُ سَوَادِ الْكُوفَةِ، وَرَاءَ نَجْرَانَ الْكُوفَةِ، وَهُوَ عَلِمٌ مُرْتَجِلٌ مَنقُولٌ عَنِ عَجِمِيِّ، وَأَطَالَ الْحَدِيثُ وَأُوْرَدَ فِي شِعْرِ لِيْلَاسُودِ بْنِ يَغْفَرِ النَّهْمَلِيِّ فِي ذِكْرِ آلِ عَمْرِيٍّ:

أَهْلُ الْخَوْرَنْسِيِّ وَالسُّدَيْرِ وَبَارِقِ وَالْقَصْرِ ذِي الشَّرْفَاتِ مِنْ سِنْدَانَ
وَالسِّيرَافِيِّ هُوَ: الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو سَعِيدِ السِّيرَافِيِّ النَّحْوِيُّ مُتَرْجِمٌ فِي كُتُبِ عِلْمِ اللُّغَةِ.
(٣) وَعِنْدَ نَضْرٍ بَعْدَ كَلِمَةِ (كِسْرَى): وَقَصْرٌ عَظِيمٌ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمُتَوَكِّلِ بِسُرٍّ مِنْ رَأَى وَقَالَ يَأْقُوتُ: وَيُقَالُ شَبْدِيْزٌ بِالْيَاءِ الْمُثَنَاءِ مِنْ تَحْتِ أَحَدِهِمَا قَصْرٌ عَظِيمٌ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمُتَوَكِّلِ بِسُرٍّ مِنْ رَأَى، وَالْآخَرُ مَنَزِلٌ

٤٦٥ - بَابُ سَنَامٍ ، وَشِبَامٍ ، وَبَشَامٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ السَّيْنُ بَعْدَهَا نُونٌ -: اسْمُ جَبَلٍ بِالْبَصْرَةِ فِي بَعْضِ الْأَثَارِ: أَنَّهُ يَسِيرُ مَعَ الدَّجَالِ (٢).

وَأَيْضًا: جَبَلٌ بِالْحِجَازِ بَيْنَ مَاوَانَ وَالرَّبْدَةِ (٣).

وَأَيْضًا: لِبَنِي أَبَانَ بْنِ دَارِمٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ قَالَ:

بَيْنَ حُلَوَانَ وَقَرْمِيسِينَ فِي لِحْفِ جَبَلٍ يَسْتُونُ، سُمِّيَ بِاسْمِ فَرَسٍ كَانَ لِكِسْرَى عَنْ نَصْرِ، ثُمَّ أُورِدَ وَصَفَ صُورَةَ شَيْبِيزَ عَنْ مِسْعَرِ بْنِ السُّهْلِيِّ، وَنَقَلَ عَنِ الهمداني أَنَّهُ إِحْدَى عَجَائِبِ الدُّنْيَا وَأَطَالَ الْكَلَامَ فِيهِ، وَأُورِدَ أَشْعَارًا وَأَرَاجِيزَ. وَيَمَّا زَادَهُ نَصْرٌ:

١ - سَنَدَانٌ - يَفْتَحُ الشَّيْنُ وَنُونٌ سَاكِنَةٌ وَذَالٌ مُعْجَمَةٌ - صُفْعٌ مُتَّصِلٌ بِلِلَادِ الْخَزْرِ، فِيهِ أَجْنَأَسٌ مِنَ الْأَمَمِ الَّتِي فِي جَبَلٍ الْقَبِي وَكَانَ الْمَلِكُ هُنَاكَ أَسْلَمَ أَيَّامَ الْمُقْتَدِرِ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى كَلَامِ نَصْرِ مَسْوِيًّا إِلَيْهِ.

٢ - سَنَدَانٌ: بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ الْمَفْتُوحَةِ وَنُونٌ سَاكِنَةٌ وَذَالٌ مُهْمَلَةٌ وَنُونٌ -: قَصَبَةٌ بِلِلَادِ الْهِنْدِ مَقْصُودَةٌ لِلتَّجَارَةِ، وَعَلَقَ يَأْقُوتُ عَلَى هَذَا: لَا أُدْرِي أَيُّ شَيْءٍ أَرَادَ بِهَذَا، فَالْقَصَبَةُ فِي الْعُرْفِ أَجَلُ مَدِينَةٍ فِي النَّجْدِ، وَلَا تُعْرَفُ بِالْهِنْدِ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا سَنَدَانٌ، تُكُونُ كَالْقَصَبَةِ، وَإِنَّمَا سَنَدَانٌ مَدِينَةٌ فِي مِلَاصَقَةِ السُّنْدِ، ثُمَّ وَصَفَ مَوْقِعَهَا وَأُورِدَ عَلَيْهَا شَاهِدًا مِنْ شِعْرِ الْبَحْرِيِّ.

٣ - سِنْدَانٌ: قَالَ نَصْرٌ وَأَمَّا مِثْلُهُ بِكَسْرِ السَّيْنِ وَإِدٍ فِي شِعْرِ أَبِي دُوَادٍ كَذَا قَالَ وَلَمْ أَجِدْ هَذَا الْإِسْمَ فِي «مُعْجَمِ التُّلَدَانِ» وَالَّذِي فِي شِعْرِ أَبِي دُوَادٍ الْإِيَادِي (سِنْدَانٌ) آخِرُهُ ذَالٌ مُهْمَلَةٌ وَتَقْدَمُ ذِكْرُهُ.

٤ - سِنْدَانٌ: بَعْدَ السَّيْنِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ: مَاءٌ لِتَيْمِيمٍ فِي دِيَارِهِمْ وَجَبَلٌ نَجْدِيٌّ، قَالَ يَأْقُوتُ: السُّنْدَانُ: بِكَسْرِ أَوَّلِهِ جَمْعُ سَيْدٍ، وَهُوَ الذَّنْبُ، اسْمُ أَكْمَةٍ وَقَالَ الْعَرُزُوقِيُّ: مَوْضِعٌ وَرَاءَ كَائِمَةِ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَهَجْرَ ثُمَّ أُورِدَ كَلَامَ نَصْرِ مَسْوِيًّا إِلَيْهِ وَيَتَّبِعِينَ مِنْ شِعْرِ جَرِيرِ بْنِ جَعْفَرِ الْفَرَزْدَقِيِّ فِيهَا ذِكْرُ السُّنْدَانِ، وَالسُّنْدَانُ هَذَا أَرْضٌ وَاسِعَةٌ مَمْتَدَّةٌ بِقُرْبِ سَاحِلِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ، جُنُوبَ الْكُوَيْتِ وَشَمَالَهَا، تَحْدُثُ عَنْهُ فِي «الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ»، قِسْمِ (الْمَنْطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ).

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ (بَابُ سَنَامٍ وَشِبَامٍ وَبَشَامٍ وَسَقَامٍ).

(٢) قَالَ نَصْرٌ: أَمَّا يَفْتَحُ السَّيْنُ وَنُونٌ: جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنَ الْبَصْرَةِ يَرَاهُ أَهْلُهَا مِنْ سَطُوحِهِمْ، وَأُورِدَ يَأْقُوتُ هَذَا عَنْ نَصْرِ وَقَبْلَهُ: قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَدِيبِيُّ: جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى الْبَصْرَةِ إِلَى جَانِبِهِ مَاءٌ كَثِيرٌ السَّافِي، وَهُوَ أَوَّلُ مَاءٍ يَرِدُهُ الدَّجَالُ مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ انْتَهَى، وَهَذَا الْجَبَلُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بَيْنَ مَدِينَتَيْ الزُّبَيْرِ وَالْبَصْرَةِ، أَمَّا الْمَاءُ الْكَثِيرُ السَّافِي فَلَعَلَّ الْمَقْصُودَ بِهِ سَفَوَانَ الَّذِي أَصْبَحَ قَرْيَةً عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ هَذَا الْجَبَلِ، وَتَقْدَمُ ذِكْرُهُ، وَصِلَةُ الدَّجَالِ بِهَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ ذَكَرَهَا الْبَكْرِيُّ فِي «مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» عَنْ كَعْبٍ، وَمَعْرُوفَةٌ أَخْبَارُ كَعْبٍ.

(٣) نَصْرٌ كَلَامَ نَصْرِ وَأُورِدَهُ يَأْقُوتُ، وَلَكِنْ مَاوَانَ وَالرَّبْدَةَ فِي سُرَّةِ نَجْدٍ وَلَيْسَا فِي الْحِجَازِ، وَجَبَلُ سَنَامٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بِقُرْبِ الرَّبْدَةِ الَّتِي كُتِفَ مَوْضِعُهَا حَدِيثًا.

شَرِبْنَ مِنْ مَآوَانِ مَاءٍ مُرًّا وَمِنْ سَنَامٍ مِثْلَهُ أَوْ شَرَا^(٤)
 وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوْلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ: - جَبَلٌ بِالْيَمَنِ،
 نَزَلَهُ أَبُو بَطْنٍ مِنْ هَمْدَانَ فَنَسِبَ إِلَيْهِ^(٥).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - أَوْلُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ: - جَبَلٌ بَيْنَ الْيَمَامَةِ
 وَالْيَمَنِ^(٦).

وَذَاتُ الْبِشَامِ. قَالَ السُّكْرِيُّ: وَادٍ مِنْ نَبْطٍ، وَنَبْطٌ مِنْ بِلَادِ هُدَيْلٍ، قَالَ
 الْجَمُوحُ:

وَحَاوَلْتُ النُّكُوصَ بِهِمْ فَضَاقَتْ عَلَيَّ بِرَحِيهَا ذَاتُ الْبِشَامِ^(٧)

(٤) هُوَ كَلَامٌ نَصْرٌ، وَأَوْرَدَهُ، يَأْقُوتُ بِنَصِّهِ غَيْرَ مَنْسُوبٍ، وَلَكِنْ هَذَا الرَّجَزُ يَدُلُّ عَلَى سَنَامٍ الْوَاقِعِ فِي الرُّبْدَةِ
 بِقُرْبِ مَآوَانَ، فَقَدْ تَكُونُ هُنَاكَ أَبَارٌ تُسَمَّى بِاسْمِ الْجَبَلِ تَوْسَعًا، وَهَذَا كَثِيرٌ فِي أَسْمَاءِ الْمَوَاضِعِ. وَقَدْ
 يَكُونُ لِبَنِي دَارِمٍ وَهُمْ مِنْ بَنِي تَيْمٍ، جَبَلٌ بِهَذَا الْاسْمِ الْمَأْخُوذُ بِارْتِفَاعِهِ مِنْ سَنَامِ الْبَعِيرِ مِنْ حَيْثُ
 إِشْرَافُهُ وَمَا أَكْثَرَ الْجِبَالَ الْمَشْرِفَةَ.

(٥) عِنْدَ نَصْرِ: شِيَامٌ يَكْسُرُ الشَّيْنَ الْمُعْجَمَةَ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ: جَبَلٌ بِالْيَمَنِ يُنْسَبُ إِلَيْهِ قَبِيلٌ مِنْ
 الْيَمَانِيِّينَ، أَوْضَحَ يَأْقُوتُ مَعْنَى شِيَامٍ لَعُوبًا وَأَنَّهُ حَشْبَةٌ تُعْرَضُ فِي فَمِ الْحَدْيِ لِئَلَّا يَرْتَضِعَ وَأَوْرَدَ
 وَضْعًا مَطُولًا لِجَبَلِ شِيَامٍ نَقَلَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِيِّ، وَأَضَافَ: وَحَدَّثَنِي بَعْضُ مَنْ يُؤْتِقُ بِرِوَايَتِهِ
 أَنَّ فِي الْيَمَنِ أَرْبَعَةَ مَوَاضِعَ اسْمُهَا شِيَامٌ، وَقَالَ عَنْ شِيَامٍ: وَهِيَ فِي الْأَرْضِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى قَبِيلَةٍ مِنْ
 الْيَمَنِ، ثُمَّ نَقَلَ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ أَنَّ أَسْعَدَ بْنَ جُشَمٍ بْنِ حَاشِدٍ مِنْ هَمْدَانَ وَلَدَ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ شِيَامٌ سَكَنَ
 الْجَبَلَ، فَعَرَفَ بِهِ، وَنَقَلَ قَوْلَ الْحَازِمِيِّ وَأَضَافَ: وَبِالْكُوفَةِ طَائِفَةٌ مِنْ شِيَامٍ.

(٦) بِشَامٌ: هُوَ كَمَا ذَكَرَ نَصْرٌ، وَذَكَرَهُ يَأْقُوتُ: وَمَا أَكْثَرَ الْجِبَالَ الْوَاقِعَةَ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالْيَمَنِ.

(٧) لَمْ يَرِدْ نَصْرٌ عَلَى الْقَوْلِ: ذَاتُ الْبِشَامِ وَادٍ قُرْبَ مَكَّةَ لِهُدَيْلٍ. أَمَّا يَأْقُوتُ فَأَوْرَدَ نَصْرٌ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ
 بِدُونِ زِيَادَةٍ، وَأَصْلُهُ فِي «أَشْعَارِ الْهَدَلِيِّينَ» لِلْسُّكْرِيِّ فِي ذِكْرِ يَوْمِ (نَبْطٍ) وَهُوَ يَوْمُ ذَاتِ الْبِشَامِ -
 ص ٨٧١ - وَمُلْتَحِصُهُ: أَنَّ غَازِيَةَ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ يَقُودُهُمُ الْجَمُوحُ الظَّفَرِيُّ بَيْنُوا بَنِي لِحْيَانَ وَبَنِي
 سَهْمٍ مِنْ هُدَيْلٍ يُوَادُّ مِنْ نَبْطٍ يُقَالُ لَهُ ذَاتُ الْبِشَامِ، فَهَزَمَ السُّلَيْمِيُّونَ وَهَرَبَ الْجَمُوحُ فَلَامَتُهُ امْرَأَتُهُ فَقَالَ
 أَشْعَارًا، وَبِهَا الْبَيْتُ الشَّاهِدُ وَوَادِي نَبْطٍ قَالَ عَنْهُ الْهَجْرِيُّ: وَادٍ قَبْلِي رَهَاطٌ عَنْ يَوْمِ بِنْتِهِ، وَرَهَاطٌ لَا يَزَالُ
 مَعْرُوفًا مِنْ أَوْدِيَةِ تِيَامَةَ شَسَالِ مَكَّةَ.

وَمِمَّا زَادَهُ نَصْرٌ:

١ - شَمَامٌ: أَوْلُهُ شَيْنٌ مُفْتُوحَةٌ مُعْجَمَةٌ وَيَمَانٍ -: جَبَلٌ لِبَاهِلَةَ ذَكَرَهُ يَأْقُوتُ مُسْتَشْهِدًا بِشِعْرِ لِبَيْدٍ
 وَلِحَجْرِيِّ وَقَالَ: لَهُ رَأْسَانِ يُسَمَّيَانِ ابْنِي شَمَامٍ وَهَذَا الْجَبَلُ ذَكَرَ كَثِيرٌ وَقَدْ حَدَّثَنِي فِي كِتَابِ «بَاهِلَةَ
 الْقَبِيلَةِ الْمُفْتَرَى عَلَيْهَا» وَيُحَوِّفُ الْاسْمُ (أَذْنِي شَسَالٍ) يُشَاهَدُ مِنْ بَلْدَةِ (عَرَوَا) رَأَى الْعَيْنِ.

٢ - سَقَامٌ: أَوْلُهُ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مُفْتُوحَةٌ وَقَافٌ: وَادٍ أَطْنَهُ فِي بِلَادِ هُدَيْلٍ، وَأَشَارَ يَأْقُوتُ إِلَى أَنَّهُ يَرُوى
 بِالضَّمِّ اسْمٌ وَادٍ بِالْحِجَازِ فِي شِعْرِ أَبِي حِرَاشٍ:

أَمْسَى سَقَامٌ خَلَاءَ لَا أُنَيْسَ بِهِ إِلَّا السَّبَاعُ وَمَرَّ الرِّيحُ بِالغَرْفِ

٤٦٦ - بَابُ سُئِلَةَ ، وَسُئِلَةَ ، وَسُئِلَةَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ السَّيْنِ الْمَضْمُومَةِ نُونٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَضْمُومَةٌ - بِشْرِ بِمَكَّةَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَحَفَرَتْ بَنُو جَمَحِ السُّبَيْلَةَ وَهِيَ بِشْرُ خَلْفِ بْنِ وَهْبٍ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ :

نَحْنُ حَفَرْنَا لِلْحَجَّاجِ سُبَيْلَةَ صَوَّبُ السَّحَابِ ذُو الْجَلَالِ أَنْزَلَهُ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ السَّيْنِ الْمَضْمُومَةِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِنَتَيْنِ: - مِنْ أَرْضِ بَنِي تَمِيمٍ ، لِبَنِي حِمَّانِ (٣) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَبَعْدَهَا الْيَاءُ كَأَنَّ مَوْضِعَ بَيْنَ مَكَّةَ وَزَاهِرٍ عَلَى طَرِيقِ التَّنْعِيمِ (٤) .

ثُمَّ نَقَلَ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ أَنَّ قُرَيْشًا حَمَتِ لِلْعُرَى شِعْبًا مِنْ وَادِي حُرَاصٍ يُقَالُ لَهُ سَقَامٌ ، وَأُورِدَ شِعْرُ أَبِي جُنْدَبِ الْقُرَيْدِيِّ الْهَذَلِيِّ مِمَّا هُوَ مَذْكُورٌ فِي كِتَابِ «الْأَصْنَامِ» لِابْنِ الْكَلْبِيِّ وَحُرَاصٌ: وَادٍ مِنْ رَوَافِدِ نَخْلَةِ الشَّامِيَّةِ ، وَسَقَامٌ: مِنْ رَوَافِدِ حُرَاصٍ ، لِأَنزَالِ مَعْرُوفًا عَلَى بَعْدِ يُقَارِبُ نَحْوَ تِسْعِينَ كَيْلًا مِنْ مَكَّةَ فِي شَرْقِهَا ، وَمَنَازِلَ هَذِلٍ تَتَّصِلُ بِهَذِهِ السَّجَّةِ .

(١) عِنْدَ نَضْرٍ: (بَابُ السُّبَيْلَةِ وَالسُّبَيْلَةِ وَالسُّبَيْكَةِ) .

(٢) قَالَ نَضْرٌ: بِشْرُ بِمَكَّةَ ، حَفَرَهَا بَنُو جَمَحٍ ، وَهَمُّ بَنُو خَلْفِ بْنِ وَهْبٍ ، وَجَاءَ هَذَا فِي شِعْرِ جَرَمٍ ، فَلَا أُدْرِي هِيَ أَوْ غَيْرُهَا . وَأُورِدَ يَأْقُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مَنْسُوبًا إِلَى نَضْرٍ بَعْدَ أَنْ قَالَ: وَرَوَايَةُ الْأَزْهَرِيِّ بِالْفَتْحِ ، وَأَصَافٌ: وَأَنَا بِالْأَزْهَرِيِّ أَوْثَقُ وَمِنْ خَطِّهِ نَقَلْتُ ، وَوَيْ «أَخْبَارُ مَكَّةَ» لِلْأَزْرَقِيِّ - ٢١٩ - وَكَانَتْ لِبَنِي جَمَحٍ بِشْرٌ يُقَالُ لَهَا السُّبَيْلَةُ ، كَانَتْ لِخَلْفِ بْنِ وَهْبٍ فِي خَطِّ الْجَزَائِمِيَّةِ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ ، وَمِثْلُهُ فِي كِتَابِ «أَخْبَارِ مَكَّةَ» لِلْفَاكِهِي ، وَأَصَافٌ مُحَقِّقُهُ: بِشْرُ سُبَيْلَةَ كَانَتْ فِي عَهْدِ الْفَاسِي تَسْمَى بِشْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَعَلَّهَا الْبِشْرَ الَّتِي أُدْخِلَتْ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَيُقَالُ لَهَا بِشْرُ الدَّوْدِيَّةِ وَمَوْضِعُهَا بَيْنَ بَابِ إِبْرَاهِيمَ وَبَيْنَ بَابِ الْوَدَاعِ ، لِأَزَالَتْ قَائِمَةً فِي أَقْبِيَةِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، كَذَا قَالَ ، وَأَبَارُ مَكَّةَ دَرَسَ أَكْثَرُهَا وَقَلَّ الْإِنْتِفَاعُ بِهَا .

(٣) قَالَ نَضْرٌ عَنِ السُّبَيْلَةِ: بَعْدَ السَّيْنِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مِنْ أَرْضِ بَنِي تَمِيمٍ لِبَنِي حِمَّانِ بْنِ عَبْدِ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ ، كَذَا ، وَتَمِيمٌ تَضْجِيفٌ (تَمِيمٌ) وَأُورِدَ يَأْقُوتُ شَاهِدًا مِنْ قَوْلِ الرَّاعِي:

فَبِحِ الْإِلَهُ وَلَا أَفْبِحُ غَيْرَهُمْ أَهْلَ السُّبَيْلَةِ مِنْ بَنِي حِمَّانَا
وَبَنِي حِمَّانِ مِنْ بِلَادِهِمُ الْفَقْفِي (سُدَيْرٍ) هُمْ فِيهِ تَوَامٌ (التَّوِيمُ) وَفِي الْمَرْوَبِ مِنْ مِيَاهِهِمُ الْأَصْهَبُ
وَغَيْرُهُ ، وَهُمْ فِي شَرْقِ الْجَزِيرَةِ فَهَمُّ مُتَفَرِّقُونَ فِي الْمَنَازِلِ مَعَ قَوْمِهِمْ بَنِي تَمِيمٍ .
(٤) لَمْ يَذْكَرْ نَضْرٌ هَذَا ، وَنَقَلَ يَأْقُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ وَقَبْلَهُ قَالَ: السُّبَيْكَةُ وَادٍ قَرَّبَ الْعَرَجَاءِ فِي بَطْنِهِ رَكَائِيًا كَثِيرَةً مَفْتُوحٌ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ، وَأُورِدَ مِنْ شِعْرِ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيِّ:

بِشْبَيْكَةِ الْحَوْرِ الَّتِي غَرِبَتْهَا فَقَدَتْ رُسُومَ حِيَاضِهَا وَوَادَهَا

وَمَنْزِلٌ مِنْ مَنْزِلِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَجْرَةَ أَمْيَالٌ^(٥).

٤٦٧ - بَابُ سِنْدٍ ، وَسِنْدٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ السِّينِ وَسُكُونِ النُّونِ :- صُقِعَ كَثِيرٌ يَشْتَمِلُ عَلَى قُرَى
كَثِيرَةٍ تَحْتَ الْبَصْرَةِ، مِنْ نَاحِيَةِ الْبَحْرِ ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو مَعْشَرٍ نَجِيحُ السَّنْدِيِّ ،
مَوْلَى الْمَهْدِيِّ ، سَمِعَ نَافِعًا وَنَفَرًا مِنَ التَّابِعِينَ ، وَجَمَاعَةً سِوَاهُ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِفَتْحِ السِّينِ وَالنُّونِ :- فِي الشُّعْرِ :

يَا دَارَ مِيَّةَ بِالْعَلْيَاءِ فَالْسِّنْدِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : بَلَدٌ مَعْرُوفٌ فِي الْبَادِيَةِ^(٣).

وَالشُّبَيْكَةُ مَاءٌ لِيَبْنِي سَلُولٍ.

إِذْنِ الْأَسْمِ يُطْلَقُ عَلَى مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، إِذْ هُوَ تَصْغِيرُ شَبَكَةٍ، وَالشُّبَيْكَةُ مِنَ الشَّبَاكِ وَهِيَ الْبِنَارُ الصَّغَارُ فِي
بُطُونِ الْأَوْدِيَةِ.

وَهَذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي بَيْنَ مَكَّةَ وَالزَّاهِرِ أَصْبَحَ مَحَلَّةً مِنْ مَحَلَّاتِ مَكَّةَ مَعْرُوفَةً، وَكَلِمَةُ (زَاهِر) كَذَا وَرَدَتْ
فِي مَخْطُوطَتِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ وَالْمَعْرُوفِ بِالتَّعْرِيفِ (الزَّاهِرِ).

(٥) هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرِيٌّ بِخَوَائِرِ فِي الْعِبَارَةِ، وَقَدْ حَدَّدَ صَاحِبُ «الْمَنَابِكِ» - ٦٠١ - مَوْضِعَ الشُّبَيْكَةِ هَذِهِ
بِقَوْلِهِ: وَمَرَانٌ دُونَ الشُّبَيْكَةِ بِثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ وَكَانَ الْمَنْزِلُ الْأَوَّلُ، فَحَوَّلَ إِلَى الشُّبَيْكَةِ وَذَكَرَ أَنَّهَا تَبْعُدُ عَنْ
قُبَاءِ سَبْعَةِ وَعِشْرِينَ مِيلاً، وَأَنَّ فِيهَا أَبَارَ طَيِّبَةَ قَرِيبَةَ السَّمَاءِ وَأَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بُسْيَانَ وَاحِدًا وَعِشْرِينَ مِيلاً،
وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ وَجْرَةَ أَرْبَعُونَ مِيلاً، وَوَجْرَةَ يُشْمَلُهَا اسْمُ رُكْبَةِ الْآنِ، وَفِيهَا بِرْكَةٌ كَثِيرَةٌ قَدِيمَةٌ مِنْ آثَارِ
مَنْزِلَةِ الْحُجَّاجِ.

وَإِذْنِ فَهِيَ عَرَبٌ مَرَّانٌ فِي مَنْطِقَتِهِ، وَمَرَّانٌ أَصْبَحَ بَلَدَةً مَأْهُولَةً.

(١) عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ سِنْدٍ ، وَسِنْدٍ).

(٢) أَطَالَ يَأْقُوتُ الْقَوْلَ فِي السَّنْدِ، وَقَالَ عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ: صَاحِبُ كِتَابِ الْمَغَارِيِّ ، وَفِي «تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ»
أَنَّهُ تُوُفِّيَ سَنَةَ سَبْعِينَ وَمِئَةٍ. وَشُهْرَةٌ إِقْلِيمِ السَّنْدِ تُغْنِي عَنْ تَعْرِيفِهِ.

(٣) لَمْ يَزِدْ نَصْرٌ فِي تَعْرِيفِ سِنْدٍ عَلَى: مَوَاضِعَ نَجْدِيَّةٍ. وَالشُّعْرُ الَّذِي أَوْرَدَ الْحَازِمِيُّ مَطْلَعُ قَصِيدَةٍ
لِلنَّبَاغَةِ الدُّبْيَانِيِّ وَبَعْدَهُ: أَقُوتُ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَمْدِ.

وَقَالَ يَأْقُوتُ - بَعْدَ حِكَايَةِ قَوْلِ الْأَزْهَرِيِّ عَنِ الْحَازِمِيِّ : وَلَيْسَ هَذَا فِي نُسْخَتِي الَّتِي تَقَلَّتْهَا مِنْ خَطِّهِ
فِي بَابِهِ بَعْدَ أَنْ فَسَّرَ السَّنْدَ بِأَنَّهُ مَا قَابَلَكَ مِنَ الْجَبَلِ وَعَلَا مِنَ السَّفْحِ ، وَسَمِّيَ بِهِ مَوَاضِعٌ ، وَلَكِنْ قَوْلُ
التَّابِعَةِ فِيمَا بَقِيَ مِنْ شَرْحِهِ لَيْسَ عَلِمًا وَمَا تَقَلَّهُ الْحَازِمِيُّ مِنْ كَلَامِ الْأَزْهَرِيِّ مَذْكَورٌ فِي رَسْمِ
(سِنْدٍ) مِنْ كِتَابِهِ «التَّهْذِيبِ» ج ١٢ ص ٣٦٦ -

وَرَادَ نَصْرٌ: سِنْدٌ وَعَرَفَهُ بِقَوْلِهِ: جَبَلٌ أَوْ وَادٍ أَظُنُّهُ حِجَازِيًّا. وَأَوْرَدَ يَأْقُوتُ مِنْ شِعْرِ ابْنِ مَنَادِرٍ:

فَبِأَوْطَاسِ فَمَرٍّ فِإِلَى بَطْنِ نُعْمَانَ فَأَكْتَفِافِ سُبْدِ

٤٦٨ - بَابُ سُنَجٍ ، وَسُنَجٍ ، وَسَيْحٍ ، وَسَبَجٍ ، وَشَيْحٍ ، وَشَيْخٍ ،

وَسَفْحٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكَسْرِ السَّيْنِ بَعْدَهَا نُونٌ سَاكِنَةٌ وَأَخْرَهُ جِيمٌ -: نَاحِيَةٌ مِنْ مَرَوْ الشَّاهِجَانَ، فُتِحَتْ عَنُودٌ، وَمَرَوْ فُتِحَتْ صُلْحًا يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ، مِنْهُمْ: أَبُو دَاوُدَ بْنَ مَعْبِدِ السَّنَجِيِّ، كَثِيرُ الْحَدِيثِ، وَلَهُ تَارِيخٌ، وَيَحْيَى بْنُ مُوسَى السَّنَجِيُّ، رَوَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَتَكِيِّ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ السَّيْنِ وَالنُّونِ، وَقَدْ تُسَكَّنُ النُّونُ وَأَخْرَهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ -: إِحْدَى مَحَالِّ الْمَدِينَةِ، كَانَ بِهَا مَنْزِلُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ تَزَوَّجَ بِنْتَ خَارِجَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - بَعْدَ السَّيْنِ الْمَفْتُوحَةِ يَاءٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ -: اسْمٌ مَاءٍ بِأَقْصَى الْعَرَضِ - وَادٍ بِالْيَمَامَةِ - لِأَلِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَرَبِيِّ (٤).

مُضَيَّفًا: وَهَذِهِ كُلُّهَا قُرْبُ مَكَّةَ. وَأَضْيَفُ: وَلَكِنْ ابْنُ مَنَازِلَ لَا مَعْرِفَةَ لَهُ بِتِلْكَ الْمَوَاضِعِ، وَلَهُ فِي هَذَا خَبْرٌ طَرِيفٌ ذَكَرَهُ صَاحِبُ «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» فِي رَسْمِ (هُيُودٍ).

(١) فِي كِتَابِ نَضْرٍ: (بَابُ سُنَجٍ وَسَيْحٍ، وَسَبَجٍ وَشَيْحٍ، وَشَيْخٍ وَشَيْخٍ).

(٢) هُوَ مَا ذَكَرَ نَضْرٌ سُبُوَ الْمَنْسُوبِ إِلَيْهَا، وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» سُنَجٌ: قَرْنَتَانِ تَجْرَوْنَ، سُنَجٌ عِبَادٌ، وَسُنَجٌ مَرَوْ الشَّاهِجَانَ، وَذَكَرَ بَعْضُ الْمَنْسُوبِينَ إِلَى الْقَرْنَتَيْنِ، وَقَالَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ (مُطَلِّبَانَ) بْنِ مَعْبِدِ السَّنَجِيِّ: كَانَ عَلِيمًا شَاعِرًا أَدِيبًا مَاتَ سَنَةَ ٢٥٧هـ.

(٣) عِنْدَ نَضْرٍ: السُّنْحُ: بَيْنَيْنِ مَضْمُومَةٌ وَنُونٌ سَاكِنَةٌ وَحَاءٌ مُهْمَلَةٌ: عَلَى مِثْلِ مِنَ الْمَدِينَةِ كَانَ بِهِ مَنْزِلُ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِلَى آخِرِ الْجُمْلَةِ، وَسَمِيَ يَأْقُوتَ زَوْجَةَ أَبِي بَكْرٍ مُلْبِكَةً وَقِيلَ: حَبِيبَةُ بِنْتُ خَارِجَةَ، وَوَصَلَ نَسَبُهَا إِلَى الْخَزْرَجِ، وَقَالَ عَنِ السُّنْحِ: فِي طَرَفٍ مِنْ أَطْرَافِ الْمَدِينَةِ مَنَازِلُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بِعَوَالِي الْمَدِينَةِ وَبَيْنَهُ وَمَنْزِلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلٌ، وَذَكَرَ بَعْضُ الْمَنْسُوبِينَ إِلَيْهِ، وَأَضَافَ: وَالسُّنْحُ أَيْضًا: مَوْضِعٌ يَتَجَدُّ قُرْبَ جَبَلِ طَيِّءٍ نَزَلَهُ خَالِدٌ فِي حَرْبِ الرِّدَّةِ، فَجَاءَهُ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ بِإِسْلَامِ طَيِّءٍ وَحَسَنِ طَاعَتِهِمْ، وَذَكَرَ السُّمَّهْرِيُّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» أَنَّ مَنَازِلَ بَنِي الْحَارِثِ بِالْعَوَالِي وَتُرْبَةُ ضَعِيفٌ، وَفِيهَا مَسْجِدُ السُّنْحِ، أَمَا الَّذِي فِي بِلَادِ طَيِّءٍ فَلَا أَسْتَعْمِدُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيفَ السُّفْحِ، وَهُوَ سَفْحُ جَبَلِ سَلْمَى حَيْثُ مَرَّ خَالِدٌ فِي مَسِيرِهِ لِقِتَالِ الْمُرْتَدِّينَ فِي بَرَاخَةَ.

(٤) هُوَ نَصُّ تَعْرِيفِ نَضْرٍ، وَذَكَرَ يَأْقُوتُ أَنَّ السُّنْحَ الْهَاءُ الْحَارِي، وَأَنَّهُ اسْمٌ مَاءٍ بِأَقْصَى الْعَرَضِ وَادٍ بِالْيَمَامَةِ لِأَلِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَرَبِيِّ، وَذَكَرَ سُيُوحًا غَيْرَهُ، وَيَبْدُو أَنَّ هَذَا مِنْ سُيُوحِ الْخَرْجِ، وَانظُرْ عَنْهُ كِتَابُ «ابْنِ عَرَبِيِّ» مَوْطِدَ الْحُكْمِ الْأُمَوِيِّ فِي نَجْدٍ.

وَأَمَّا الرَّابِعُ : - بَعْدَ السَّيْنِ الْمَفْتُوحَةِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَأَخْرَهُ جِيمٌ - : خِيَالٌ مِنْ أُخْيَلَةِ الْحِمَى ، جَبَلٌ فَارِدٌ ضَخْمٌ أَسْوَدٌ ، فِي دِيَارِ بَنِي عَبْسٍ (٥) .
وَأَمَّا الْخَامِسُ : - أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ وَأَخْرَهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ - : ذَاتُ الشَّيْحِ بِالْحَزْنِ ، مِنْ دِيَارِ بَنِي يَرْبُوعٍ .

وَدُو الشَّيْحِ ، مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ .

وَأَيْضًا مَوْضِعٌ آخَرٌ بِالْجَزِيرَةِ (٦) .

وَأَمَّا السَّادِسُ : - يَفْتَحُ الشَّيْنُ الْمُعْجَمَةَ وَأَخْرَهُ حَاءٌ مُعْجَمَةٌ - : رُسْتَاقُ الشَّيْحِ مِنْ كُورِ أَصْبَهَانَ (٧) .

(٥) هُوَ نَصُّ كَلَامِ نَصْرٍ ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا سِوَى تَعْرِيفِ السَّيْحِ ، وَأَنَّهُ خَرَزٌ أَسْوَدٌ يُعْمَلُ مِنَ الرُّجَاجِ غَايَةً فِي السَّوَادِ ، وَلَمْ أَرِ ذِكْرًا لِهَذَا الْخِيَالِ الَّذِي هُوَ أَحَدُ عِلَامَاتِ حُدُودِ الْحِمَى ، وَمَنَازِلُ عَبْسٍ فِي شِمَالِي حِمَى ضَرْبَةٍ .

(٦) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوتُ بَعْدَ نَسْبَتِهِ إِلَيْهِ سِوَى تَعْرِيفِ الشَّيْحِ الثَّبَتِ الْمَعْرُوفِ ذِي الرَّائِحَةِ الطَّيِّبَةِ ، وَهُوَ بَنِي فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ ، أَمَّا حَزْنُ بَنِي يَرْبُوعٍ فَهُوَ شَرْقُ الدَّهْنَاءِ بِحُدِّ جَنُوبًا بِوَادِي فُلُجِ (الْبَاطِنِ) وَشَمَالًا بِحَزْنِ بَنِي كَلْبِ (الْحَزُولِ) وَغَرْبًا بِالْدهْنَاءِ وَشَرْقًا بِحَزْنِ بَنِي أَسَدِ غَرْبِ الْكُوفَةِ .

(٧) قَالَ نَصْرٌ : وَالشَّيْحُ مِنْ كُورَةِ أَصْبَهَانَ وَاسْمُ الشَّيْحِ جَادَوِيهِ ، وَمَعْدِنُ شَيْخٍ لَا أَعْرِفُهُ ، وَالشَّيْحَانُ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ كَانَ فِيهِ مَعْسُكُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ خَرَجِ لِقَاتِ الْمَشْرُكِينَ بِأَحُدٍ ، وَبِهِ عَرَضَ النَّاسُ ، فَأَجَازَ مَنْ رَأَى وَرَدَّ مَنْ رَأَى ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ : كُنْتُ مِمَّنْ رَدَّ مِنَ الشَّيْحَيْنِ ، ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ لِأَطْمِينِ كَانَا يُسَمَّيَانِ بِهِ مِنْ أَجْلِ شَيْخٍ وَشَيْخَةٍ كَانَا يَتَحَدَّثَانِ هُنَاكَ انْتَهَى ، وَذَكَرَ يَأْقُوتُ رُسْتَاقَ الشَّيْحِ مِنْ كُورِ أَصْبَهَانَ وَكَانَ عَلَى جُنْدِ الْعَجَمِ حِينَ غَزَاهُمُ الْمُسْلِمُونَ فِي عَهْدِهِ وَكَانَ عَلَى مَقْدَمَةِ جُنْدِ الْعَجَمِ شَهْرَبْرَازَ جَادَوِيهِ ، كَانَ شَيْخًا كَبِيرًا بَارِزَةً عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَرْقَانَ فَقَتَلَهُ وَانْتَزَمَ أَهْلُ أَصْبَهَانَ ، فَسَمَّى الْمُسْلِمُونَ الرُّسْتَاقَ رُسْتَاقَ الشَّيْحِ ، وَمَعْدِنُ شَيْخٍ لَمْ أَرِ لَهُ ذِكْرًا فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» فِي مَحَلِّهِ ، وَالشَّيْحَانُ أَوْرَدَ يَأْقُوتُ نَصُّ كَلَامِ نَصْرٍ غَيْرِ مَنْسُوبٍ وَلَمْ يَزِدْ ، وَنَقَلَ السُّمَّوْدِيُّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» عَنِ الْمَطْرِيِّ أَنَّهُ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَجَبَلِ أَحُدٍ عَلَى الطَّرِيقِ الشَّرْقِيِّ مَعَ الْحَرَّةِ ، حَرَّةٌ وَاقِسٌ إِلَى جَبَلِ أَحُدٍ .
وَمِمَّا زَادَ نَصْرٌ :

١ - سَيِّحٌ : قَالَ وَمَا بَعْدَ السَّيْنِ الْمَفْتُوحَةِ يَاءٌ مَكْسُورَةٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ وَجِيمٌ : بَلَدٌ بِالشَّحْرِ يَلِيهِ الْحَدَفُ بَلَدٌ ، وَعِنْدَ يَأْقُوتٍ : سَيِّحٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ وَجِيمٌ : بَلَدٌ بِالشَّحْرِ يَلِيهِ الْحَدَفُ بَلَدٌ آخَرَ ، عَنْ نَصْرٍ أَيْضًا ، وَقَبْلَهُ : سَيِّحٌ : بِالْكَسْرِ وَالْجِيمِ : ضَمٌّ فِي بِلَادِ الْهِنْدِ عَنْ نَصْرٍ . انْتَهَى ، وَتَقَدَّمَ نَصُّ مَا فِي كِتَابِ نَصْرٍ وَهُوَ يُخَالِفُ هَذَا .

٤٦٩ - بَابُ سِنْجَانَ، وَسِنْجَانَ، وَسَيْنِحَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكَسْرِ السَّيْنِ وَسُكُونِ النُّونِ بَعْدَهَا جِيمٌ وَأَخْرُهُ رَاءٌ: - مِنْ بُلْدَانِ الْجَزِيرَةِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَخْرُهُ نُونٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ: مَوْضِعٌ خِرَاسَانِيٌّ، يُنسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ رِوَاةِ الْحَدِيثِ (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - بَعْدَ السَّيْنِ الْمَفْتُوحَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ ثُمَّ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ: - نَهْرٌ عِنْدَ الْمَصِيصَةِ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْأَثَارِ، وَفِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ، وَهُوَ غَيْرُ سَيْنِحُونَ.

وَأَيْضًا: مَاءٌ لِبَنِي تَيْمِمْ (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَبَعْدَ الْيَاءِ حَاءٌ مُعْجَمَةٌ: - تَشْبِيهُ شَيْخٍ، مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ، كَانَ فِيهِ مُعَسِّكُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً خَرَجَ لِقِتَالِ الْمُشْرِكِينَ بِأُحُدٍ، وَهُنَاكَ عَرَضَ النَّاسُ فَأَجَازَ مَنْ رَأَى وَرَدَّ مَنْ رَأَى، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: كُنْتُ مِمَّنْ رَدَّ مِنَ الشَّيْخِينَ يَوْمَ أُحُدٍ، قِيلَ هَذَا أَطْمَانٍ سُمِّيَا بِهِ لِأَنَّ شَيْخًا وَشَيْخَةً كَانَا يَتَحَدَّثَانِ هُنَاكَ (٥).

(١) عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ سِنْجَانَ وَسِنْجَانَ وَسِنْجَالِ).

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ سِوَى جَمَلَةٍ يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ: سِنْجَانُ مَدِينَةٌ مِنْ نَوَاجِي الْجَزِيرَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَوْصِلِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي لِحْفِ جَبَلٍ عَالٍ، وَأَطَالَ الْحَدِيثَ عَنْهَا وَأَوْرَدَ أَشْعَارًا وَأَخْبَارًا، وَذَكَرَ بَعْضَ الْمُنْسَوِّبِينَ إِلَيْهَا.

(٣) قَالَ يَاقُوتَ: سِنْجَانُ قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ مَدِينَةِ مَرُوقٍ يُقَالُ لَهَا دَرَسَنَكَانَ، وَذَكَرَ بَعْضَ الْمُنْسَوِّبِينَ إِلَيْهَا، وَسَمَّى مَوْضِعَيْنِ آخَرَيْنِ غَيْرَهَا.

(٤) قَالَ عَنْهُ نَصْرٌ: مَاءٌ لِبَنِي تَيْمِمْ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدِ، وَنَهْرٌ يُذَكَّرُ مَعَ جِيحَانَ عِنْدَ الْمَصِيصَةِ غَيْرِ سَيْنِحُونَ، عَلَيْهِ قَصْرٌ كَانَ وِلَاةَ الثُّغُورِ يَتَعَهَّدُونَهُ، وَأَنْهَارُ الْبَصْرَةِ الْمَوْصُوفَةُ بِالْعِمَارَةِ وَالْحُسْنِ كَذَا قَالَ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» سِنْجَانُ: نَهْرٌ كَبِيرٌ مِنْ نَوَاجِي الْمَصِيصَةِ، وَهُوَ نَهْرٌ أَدْنَى بَيْنَ أَنْطَاكِيَّةِ وَالرُّومِ، يَسْمَرُ بِأَدْنَى ثُمَّ يُصَبُّ فِي بَحْرِ الرُّومِ، وَإِيَّاهُ أَرَادَ الْمُتَنَبِّيُّ فِي مَدْحِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ وَأَوْرَدَ شَاهِدًا مِنْ شِعْرِهِ، وَذَكَرَ أَنَّهُ غَيْرُ سَيْنِحُونَ الَّذِي وَرَاءَ النَّهْرِ، كَمَا ذَكَرَ مَاءَ بَنِي تَيْمِمْ وَلَمْ يُجَدِّدْ مَوْقِعَهُ، وَذَكَرَ سِنْجَانَ قَرْيَةً مِنْ عَمَلِ مَآبٍ بِالْبَلْقَاءِ بِهَا قَبْرُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى جَبَلٍ هُنَاكَ، وَقَالَ: وَنَهْرٌ بِالْبَصْرَةِ يُقَالُ لَهُ سِنْجَانُ كَانَ لِلرَّايِكَةِ وَهَمَّ سَمَّوَهُ سِنْجَانَ.

(٥) نَصَّ هَذَا الْكَلَامَ تَقْدِيمًا عَنْ نَصْرِ فِي الْبَابِ قَبْلَ هَذَا.

وَمَا زَادَ نَصْرٌ:

٤٧٠ - بَابُ سَنُومَةٍ ، وَبَسُومَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ السَّيْنِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ الْمَضْمُومَةِ -: اسْمُ أَرْضٍ بِالْيَمَنِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ بَعْدَهَا سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ -: نَاحِيَةٌ بَيْنَ الْمَوْصِلِ وَبَلَدٍ يُجَلِّبُ مِنْهَا حِجَارَةً الْأَرْحَاءِ (٣).

٤٧١ - بَابُ سُوقِيَّةٍ ، وَشُرَيْفَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: بِضَمِّ السَّيْنِ وَفَتْحِ الْوَاوِ ، وَبَعْدَ الْيَاءِ قَافٌ -: سُوقِيَّةُ الصُّغَدِ ، بِالرُّزَيْقِ ، وَالرُّزَيْقُ نَهْرٌ جَارٍ بِمَرَوْ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَمِيلِ السُّوقِيَّةِيِّ ، سَمِعَ أَبَا دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيَّ وَغَيْرَهُ .
وَسُوقِيَّةٌ نَصْرٌ كَانَتْ يَبْغَدَادَ (٢).

١ - نَسْجَانٌ : وَقَالَ وَمَا بَعْدَ التُّونِ الْمَفْتُوحَةِ سَيْنٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ جِيمٌ : فِي بِلَادِ هَوَازِنَ ، وَفِي «مُعْجَمِ

الْبُلْدَانِ» كَلَامٌ نَصْرٌ مُنْسُوبٌ إِلَيْهِ بِدُونِ زِيَادَةٍ .

٢ - سِنْجَالٌ : قَالَ نَصْرٌ بَعْدَ سِنْجَارٍ : وَأَمَّا مِثْلُهُ إِلَّا أَنْ بَدَلَ الرَّاءِ لَامٌ : قَرْيَةٌ بِأَرْبِيْنَةَ ، وَأَضَافَ يَأْقُوتُ عَلَى هَذَا وَقِيلَ بِأَرْبِيْنَجَانَ ، وَأَوْرَدَ لِلشُّمَاحِ :

أَلَا يَا أَصْبَحَانِي قَبْلَ غَارَةِ سِنْجَالِ . وَقَسَبَلُ مَنْسَابِ بَاكَرَاتٍ وَأَجَالِ .
إِلَّا أَنْ الْبُكَرِيُّ فِي «مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» قَالَ بَعْدَ هَذَا : وَقَدْ قِيلَ سِنْجَالٌ هُنَا اسْمُ رَجُلٍ .

(١) عِنْدَ نَصْرِ .

(٢) هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٌ بِتَحْوِيلِ عِبَارَتِهِ : (أَرْضٌ يَمَانِيَّةٌ) وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى تَعْرِيفِ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مُنْسُوبٍ إِلَيْهِ وَيَبْدُو أَنَّ الْمَوْضِعَ لَيْسَ مَعْرُوفًا الْآنَ فِي الْيَمَنِ . إِذْ لَمْ يُعَلِّقِ الْقَاضِي إِسْمَاعِيلُ الْأَكُوخُ فِي كِتَابِهِ «الْبُلْدَانَ الْيَمَانِيَّةَ عِنْدَ يَأْقُوتِ» بِشَيْءٍ .

(٣) تَعْرِيفٌ نَصْرٌ وَفِيهِ (الْأَرْحَاءُ الْعِظَامُ) وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى تَعْرِيفِ نَصْرِ مُنْسُوبًا إِلَيْهِ .

(١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٢) قَالَ يَأْقُوتُ : سُوقِيَّةٌ مَوَاضِعٌ كَثِيرَةٌ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ سُوقِيَّةٌ مَوْضِعٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ يَسْكُنُهُ آلُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَأَطَالَ عَنْهَا وَذَكَرَ خَرَائِمَهَا فِي عَهْدِ الْمُتَوَكِّلِ ، وَسُوقِيَّةٌ هَضْبَةٌ طَوِيلَةٌ بِالْحِمَى جَمَى ضَرْبَةٌ بِيْطْنِ الرَّيَّانِ - وَهُوَ وَادٍ - وَجُوَّ سُوقِيَّةٌ مِنْ أَجْوِيَةِ الصَّمَانِ وَبِهِ رَكِيَّةٌ وَاحِدَةٌ - انْتَهَى مُلْخَصًا لِلْحَسْبِيِّينَ سُوقِيَّتَانِ إِحْدَاهُمَا كَانَتْ بِقُرْبِ قَرْشٍ مَلَّلٍ عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ . دَرَسْتُ وَمَوْضِعُهَا مَعْرُوفٌ وَالْأُخْرَى مِنْ قُرَى يَنْبُعِ النَّخْلِ مَعْرُوفَةٌ ، وَسُوقِيَّةٌ جَمَى ضَرْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ أَيْضًا . وَعَدَّ يَأْقُوتُ مَوَاضِعَ تُسَمَّى سُوقِيَّةً خَارِجَ الْحِزْبَةِ مِنْهَا سُوقِيَّةُ الصُّغَدِ ، وَقَالَ : سُوقِيَّةُ الرُّزَيْقِ بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ - وَصَحَّفَهُ الْحَازِمِيُّ ، وَسَأَقُ

وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوْلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ رَأَى مَفْتُوحَةً وَبَعَدَ الْيَاءَ فَأَءٌ : -
مَوْضِعُ قُرْبِ الْبَصْرَةِ ، خَرَجَ إِلَيْهِ الْأَخْنَفُ بْنُ قَيْسٍ ، أَيَّامَ الْجَمَلِ وَأَقَامَ بِهِ (٣) .

٤٧٢ - بَابُ سُوقَةِ ، وَسُوقَةِ ، وَسَرْقَةِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِضَمِّ السَّيْنِ وَبَعْدَ الْوَاوِ قَافٌ : - مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ ، وَقِيلَ :
جَبَلٌ لِقَشِيرٍ ، لَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي أَشْعَارِهِمْ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : - بَعْدَ الْوَاوِ فَأَءٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ : - فِي شِعْرِ جَرِيرٍ :
بَنِي الْخَطَفِيِّ وَالْحَخِيلِ أَيَّامَ سُوقَةِ جَلَوْا عَنْكُمْ الظَّلْمَاءَ فَانْشَقُّ نُورُهَا
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : سُوقَةُ مَوْضِعٌ بِالْمَرْوَةِ ، وَهِيَ صَحَارَى وَاسِعَةٌ بَيْنَ قُفَيْنِ
أَوْ شَرْفَيْنِ غَلِيطَيْنِ ، وَحَايِلٌ فِي بَطْنِ الْمَرْوَةِ ، وَسُوقَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْهُ ، فَأُضِيفَتْ
سُوقَةُ إِلَيْهِ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَيُرْوَى سُوقَةٌ ، قُلْتُ : وَكَذَلِكَ قَالَهُ ابْنُ حَبِيبٍ (٣) .

كَلَامُهُ مَنْسُوبًا إِلَى السُّعْمَانِيِّ - أَبِي سَعْدٍ - وَلَمْ يَزِدْ . وَقَالَ : الرَّزِيُّ - يَفْتَحُ الرَّاءَ وَكَسَرَ تَائِيَهُ وَيَاءَ مُثْنَاءً
مِنْ نَحْتٍ وَقَافٌ : - نَهْرٌ بِمَرْوَةٍ عَلَيْهِ قَبْرُ بَرِيذَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
وَذَكَرَهُ الْحَازِمِيُّ بِتَقْدِيمِ الرَّايِ عَلَى الرَّاءِ وَهُوَ خَطَأٌ مِنْهُ ، وَسَطَطَ الْقَوْلُ عَنْهُ .
(٣) أُرْوَدَ يَأْقُوتُ الْأَسْمَ غَيْرَ مَضْبُوطٍ وَزَادَ : وَأَقَامَ بِهَا مُعْتَرِلًا لِلْقَرِيظِيِّينِ .

(١) عِنْدَ نَضْرٍ بِنَصِّهِ .
(٢) زَادَ نَضْرٌ بَعْدَ كَلِمَةِ (لِقَشِيرٍ) : وَجَبَلٌ فِي بِلَادِ بَاهِلَةَ . انْتَهَى ، وَأُرْوَدَ يَأْقُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ وَأَضَافَ
كَلَامَ نَضْرٍ ، وَقَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرِ الْأَيْبِيِّ وَزَادَ بَعْدَ كَلِمَةِ (قَرِيبَةٌ مِنْهُ) : وَكَانَتْ قَيْسُ
بْنُ عَيْلَانَ بْنِ الْحَارِثِ عَلَى بَنِي سَلِيطٍ بِسُوقَةٍ ، فَاسْتَفْذَتْهُمْ بَنُو الْخَطَفِيِّ ، فَأَمْتَنَ عَلَيْهِمْ جَرِيرٌ بِذَلِكَ
ثُمَّ قَالَ : سُوقَةُ أَهْوَى بِالرَّبَذَةِ - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ - وَأُضِيفَ : مَا ذَكَرَهُ الثَّلَاثَةُ هُنَا تَصْحِيفٌ صَوَابُهُ (سُوقَةُ)
بِالْفَاءِ لَا بِالْقَافِ ، وَسَيَأْتِي بَعْدَهُ .

(٣) لَمْ يَزِدْ نَضْرٌ عَلَى قَوْلِ : وَبِالْفَاءِ فَارَةٌ فِي وَسْطِ حَائِلٍ ، وَهُوَ وَاوٍ فِي بَطْنِ الْمَرْوَةِ . وَأَوْصَحَ يَأْقُوتُ
مَعْنَى السُّوقَةِ لَعَنَةً وَسَاقَ كَلَامَ أَبِي عُبَيْدَةَ الْمُتَقَدِّمَ ، مُضِيفًا عَنْهُ : وَيُرْوَى سُوقَةٌ ، وَكَذَا قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ ،
ثُمَّ بَيَّنَّ الرَّاعِي :

تَمَانَقَتْ وَاسْتَبَكَاكَ رَسْمُ الْمَنَازِلِ بِقَارَةِ أَهْوَى أَوْ بِسُوقَةِ حَائِلِ
كُلُّ الْأَقْوَالِ عَنْ سُوقَةٍ وَسُوقَةٍ تَنْطَبِقُ عَلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ صَوَابُهُ (سُوقَةُ) بِالْفَاءِ - لَا بِالْقَافِ - لِأَيَّالٍ مَعْرُوفًا
فَهُوَ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ وَهُوَ فِيهَا بَيْنَ بِلَادِ قَشِيرٍ وَبِلَادِ بَاهِلَةَ ، فَالْقَبِيلَتَانِ مُتَجَاوِزَتَانِ ، وَهُوَ فِي أَعْلَى
الْمَرْوَةِ ، وَيُضَافُ إِلَى أَهْوَى ، وَأَهْوَى فِي الْمَرْوَةِ أَيْضًا ، وَصَوَابُ جَمَلَةٍ : وَكَانَتْ قَيْسُ بْنُ عَيْلَانَ بْنِ
الْحَارِثِ عَلَى بَنِي سَلِيطٍ : (كَانَتْ قَيْسُ بْنُ عَيْلَانَ أَغَارَتْ عَلَى بَنِي سَلِيطٍ) وَكَلَامُ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي شَرْحِ
قَوْلِ جَرِيرِ فِي «النَّقَائِصِ» - ١٣/١ - . وَقَوْلُ يَأْقُوتٍ : أَنَّ سُوقَةَ أَهْوَى بِالرَّبَذَةِ خَطَأٌ ، فَسُوقَةُ أَهْوَى فِي

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - يَفْتَحِ السَّيْنِ وَالرَّاءِ وَالْقَافِ -: أَقْصَى مَاءٍ لُضْبَةً بِالْعَالِيَةِ^(٤).

٤٧٣ - بَابُ سُوَا ، وَسَوَا ، وَشَوَا ، وَنَيْنَوَا^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ السَّيْنِ وَالْقَصْرِ: - ماء لِقْضَاعَةَ من نَاحِيَةِ السَّمَاءِ وَعَلِيهِ مَرَّ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَدَلِيلُهُ رَافِعُ الطَّائِي وَقَالَ:

لَهُ دَرَّ رَافِعٍ أَنِّي اهْتَدَى فَوَزَّ مِنْ قَرَارٍ إِلَى سُوَا^(٢)
وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحِ السَّيْنِ: - مَوْضِعٌ بِنَجْدِ^(٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ شَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَالبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ -: مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ يُقَالُ لَهُ نَزَاعَةُ الشَّوَى عِنْدَ شُعْبِ الصُّفِيِّ^(٤).

الْمَرْوَاتُ الْوَالِقِ بَعِيدًا عَنِ الرَّبْدَةِ بِمِثَالِ الْأُمِيَالِ وَلَا يَتَسَعُ الْمَجَالُ لِمِنَاقِشَةِ تِلْكَ الْأَقْوَالِ ، وَتَقَعُ سُوفَةٌ فِي الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَلَدَةِ الْفَوَيْجِيَّةِ وَأَقْرَبُ الشَّمَاهِلِ مِنْهَا الْحَرْمَلِيَّةُ غَرْبًا بِنَحْوِ عَشْرِينَ كَيْلًا ، وَدَلْقَانُ شَرْقَهَا ، وَتَشَاهِدُ عَنْ بُعْدِ لَهَا رَأْسَانِ بَارِزَانِ يُظَنُّ الرَّائِي أَنَّهُمَا أَكْمَتَانِ ، وَهَذَا لَهَا وَصْفُ الْهَمْدَانِيِّ فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» يُظَنُّ حَائِلٌ وَأَنَّهُ بَلَدٌ مِثْلُ يَدِ الْمُصَافِحِ يُرَى فِيهِ الرَّابِئُ مِنْ مَسِيرَةِ نِصْفِ نَهَارٍ قَالَ: وَفِي أَعْلَاهُ سُوفَتَانِ. انْتَهَى ، وَاسْمُ سُوفَةٍ يُطْلَقُ عَلَى قَارَةٍ وَعَلَى مَا يَقْرَبُهَا مِنْ أَرْضٍ ، وَعَلَى مَهْلٍ كَانَ يَقْرَبُهَا ، وَمَوْضِعُ حَائِلٍ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ حَدْبَاءِ قِدْلَةَ ، وَالْمَرْوَاتُ مَعْرُوفٌ بِاسْمِهِ (تَقَعُ سُوفَةٌ يَقْرَبُ خَطَّ الطُّولِ: ٤٥/١٣ ° وَخَطَّ الْعَرْضِ: ٢٤/٢١ °).

(٤) نَصُّ تَعْرِيفِ نَضْرٍ ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى هَذَا إِلَّا مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةُ ، وَأَنَّ السَّرْقَ شَقَقَ بِيضٌ مِنْ الْحَرِيرِ الْوَاحِدَةِ سَرَقَةً ، وَنَقَلَ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ: أَحْسِبُ الْكَلِمَةَ فَارِسِيَّةً أَصْلُهَا (سَرَهُ) ثُمَّ عَرَبَتْ بِزِيَادَةِ الْقَافِ. انْتَهَى ، وَيَلَادُ ضِبَّةً لَا تَرْتَفِعُ إِلَى عَالِيَةِ نَجْدٍ ، بَلْ تَقَعُ بِجَوَارِ بِلَادِ بِنِي تَمِيمٍ فِي نَوَاحِي سُؤْدِيَّةٍ ، مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ.

(١) عِنْدَ نَضْرٍ: (بَابُ سُوَاءِ سُوَا وَسَوَا وَشَوَا وَنَيْنَوَا).

(٢) سُوَا عِنْدَ نَضْرٍ: مَاءٌ لِقْضَاعَةَ بِالسَّمَاءِ قُرْبَ الشَّامِ ، وَعَلَيْهِ مَرَّ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ لَمَّا فَوَزَّ مِنَ الْعِرَاقِ بِدَلَالَةِ رَافِعِ الطَّائِي ، وَذَكَرَ يَأْفُوتُ التَّعْرِيفَ كَامِلًا مُضَيَّفًا: وَذَلِكَ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فِي أَيَّامِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ، وَقَدْ وَرَدَ مَمْدُودًا فِي شِعْرِ ابْنِ قَيْسِ الرُّقَيْاتِ لِلضَّرُورَةِ ، وَأَضْيَفَ: يَفْهَمُ مِنْ خَبَرِ مَسِيرِ خَالِدٍ أَنَّهُ سَارَ مِنْ قَرَارٍ فِي شَمَالِ وَايِ السَّرْحَانِ لِيُنْجِدَ جَيْشَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ جَمْعِ الرُّومِ ، وَهُمْ فِي الشَّامِ ، فَقَطَعُوا السَّمَاقَةَ فِي خَمْسَةِ أَيَّامٍ ، مِمَّا يَفْهَمُ مِنْهُ أَنَّ سُوَا فِي جَانِبِ السَّمَاءِ الْمُوَالِي لِلشَّامِ.

(٣) نَصُّ كَلَامِ نَضْرٍ ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوتُ ، وَلَكِنْ الْبَكْرِيُّ قَالَ: سُوَا - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ غَيْرُ مُنُونٍ - اسْمُ مَوْضِعٍ تَلْقَاءُ الذَّنَابَةِ ، وَأُورِدَ مِنْ قَوْلِ النَّابِغَةِ:

بِحَالَةٍ أَوْ مَاءِ الذَّنَابَةِ أَوْ سُوَا مَسْطَنَةً كَلْبٍ مِنْ مِيَاهِ الْمَنَاظِرِ
وَأَرَى قَوْلَ النَّابِغَةِ يُنْطِيقُ عَلَى الْمَوْضِعِ الْمُنْتَقِمِ وَهُوَ فِي السَّمَاءِ وَلَيْسَ فِي نَجْدٍ.

(٤) نَصُّ كَلَامِ نَضْرٍ ، وَفِي «أَخْبَارِ مَكَّةَ» لِلأَزْرَقِيِّ: حَائِطُ الصُّفِيِّ: مَوْضِعٌ مِنْ دَارِ زَيْنَبِ بِنْتِ سُلَيْمَانَ ،

وَأَمَّا الرَّابِعُ : - أَوَّلُهُ نُونٌ مَكْسُورَةٌ وَبَعْدَ النَّاءِ نونٌ أُخْرَى مَكْسُورَةٌ وَبِالْقَصْرِ
أَيْضاً - : مَدِينَةُ يُونُسَ عِنْدَ الْمَوْصِلِ، وَأَيْضاً مَوْضِعٌ عِنْدَ كَرْبَلَاءَ (٥).

٤٧٤ - بَابُ سُودٍ ، وَسَوْدٍ ، وَشَوْرِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِضَمِّ السَّيْنِ - : قَرْيَةٌ بِالشَّامِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : بِفَتْحِ السَّيْنِ - : جَبَلٌ قُرْبَ حَضْنٍ، فِي دِيَارِ بَنِي جُشَمَ بْنِ
بَكْرِ (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ - : أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ - : جَبَلٌ قُرْبَ الِيمَامَةِ
فِي دِيَارِ تَمِيمٍ (٤).

وَالَّذِي أَتَى فَوْقَهَا الْأُتْبِي بِأَصْلِ نَزَاعَةِ الشَّوَا، وَعَلَّقَ حَقَّقَهُ : هُوَ وَاقِعٌ بِالمُحَصَّبِ عِنْدَ إِذْجَرَ وَالْحَرْمَانِيَّةِ
فِي طَرْفِ المُحَصَّبِ، كَمَا قَالَ ابْنُ ظَهْرَةَ . وَذَكَرَ الْأَزْرَقِيُّ - ج ٢ ص ٢٧٤ - أَنَّ نَزَاعَةَ الشَّوَا هُوَ
الْجَبَلُ الَّذِي عَلَيْهِ بُيُوتُ ابْنِ قَطْرِ وَأُورِدَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

إِذَا مَا نَزَلْتُمْ حَذَوْ نَزَاعَةَ الشَّوَى بُيُوتُ ابْنِ قَطْرِ فَاحْذَرُوا أَبْهَاءَ الرُّكْبِ
يُنْتَوَا : قَالَ نَصْرٌ : مَدِينَةٌ أَطْلَقَهَا عِنْدَ الْمَوْصِلِ، وَذَكَرَ يَاقُوتٌ نَحْوَمَا قَالَ الْحَازِمِيُّ وَأَضَافَ : بَعْدَ
كَرْبَلَاءَ : الَّتِي قُتِلَ عِنْدَهَا الْحُسَيْنُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - .

سِوَاءَ : زَادَهُ نَصْرٌ، وَقَالَ عَنْهُ : بِضَمِّ السَّيْنِ وَالْمَدِّ - وَإِدِ بِالجِجَارِ، أَوْرَدَهُ يَاقُوتٌ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ، وَلَمْ
يَزِدْ .

(١) عِنْدَ نَصْرٍ : (بَابُ السُّودِ وَالسُّودِ، وَالشُّورِ وَالسَّرْرِ، وَالسَّرْرِ وَسَرَّرَ وَشَرَّرَ وَشَدَّنَ) .

(٢) نَصٌّ كَلَامٌ نَصْرِيٌّ، وَقَالَ يَاقُوتٌ : السُّودُ : يَلْفُظُ جَمْعَ أَسْوَدٍ، قَرْيَةٌ بِالشَّامِ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

تَمَنَّيْتُ أَنْ تَلْقَى فَوَارِسَ عَامِرٍ بِضَحْرَاءَ بَيْنَ السُّودِ وَالْحَدَثَانِ
وَمَا أَرَى اسْتِدْلَالَ يَاقُوتِ بَيْتِ ابْنِ مُقْبِلٍ فِي مَحَلِّهِ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ مَوْضِعًا قَرِيبًا مِنْ بِلَادِ قَوْمِهِ، وَمَنَازِلَهُمْ
فِي جَنُوبِ نَجْدِ .

(٣) نَصٌّ كَلَامٌ نَصْرِيٌّ مُضَيَّفًا : وَجَبَلٌ بِالِيمَامَةِ مِنْ دِيَارِ بَاهِلَةَ، وَقِيلَ : قَرْيَةٌ لِبَاهِلَةَ بِالْوَشْمِ بِأَطْرَافِهِ، وَأُورِدَ
يَاقُوتٌ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ مُضَيَّفًا عَنِ الْحَفْصِيِّ : سَوْدٌ بَاهِلَةَ قَرْيَةٌ وَمَعَادِنٌ بِالِيمَامَةِ، وَأُورِدَ
مِنْ شِعْرِ لِابْنِ شِرَاعَةَ الْقَيْسِيِّ شَاهِدًا عَلَى ذَلِكَ، وَسَوْدٌ بَاهِلَةَ وَيُدْعَى (سَوَادٌ بَاهِلَةَ) فِي مَنْطِقَةِ
الْعُرُضِ حَدَّثَهُ فِي كِتَابِ «بَاهِلَةَ الْقَبِيلَةَ الْمُفْتَرَى عَلَيْهَا» وَلَيْسَ مِنَ الْوَشْمِ، بَلْ فِي غَرْبِهِ بِمَسَافَةِ
طَوِيلَةٍ، وَحَضْنٌ : جَبَلٌ فِي عَالِيَةِ نَجْدِ لِأَيِّزَالٍ مَعْرُوفًا، وَبَنُو جُشَمِ مِنْ هَوَازِنَ .

(٤) هُوَ نَصٌّ كَلَامٌ نَصْرِيٌّ، وَعِنْدَ يَاقُوتٍ : سُورٌ - بِالْفَتْحِ ثُمَّ الضَّمِّ وَرَاءَ - وَهُوَ جَبَلٌ قُرْبَ الِيمَامَةِ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ
بِنِ عَامِرٍ . انْتَهَى، وَأَخْشَى أَنْ يَكُونَ الْأَسْمُ قَدْ نَصَحَفَ عَلَى يَاقُوتِ فَبَيَّ كِتَابِي نَصْرٍ وَالْحَازِمِيِّ
تَمِيمٍ لَا (تَمِيمِي) .

وَالْمَوَاضِعُ الَّتِي أَوْرَدَهَا نَصْرٌ تَقَدَّمَتْ عِنْدَ الْحَازِمِيِّ فِي (بَابِ سَرَّرَ وَسَرَّرَ) إِلَى آخِرِهِ .

٤٧٥ - بَابُ سُوَاكِ ، وَشِرَاجٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِضَمِّ السَّيْنِ بَعْدَهَا وَآخِرُهُ جِيمٌ : - جَبَلٌ لِعِغْبِيِّ (٢) .
وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا رَاءٌ : - شِرَاجُ الْحَرَّةِ
بِالْمَدِينَةِ الَّتِي خُوصِمَ فِيهَا الزُّبَيْرُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَشِرَاجُ
جَمْعُ شَرَجٍ ، وَهُوَ مَسِيلُ الْمَاءِ مِنَ الْحَرَّةِ إِلَى السَّهْلِ (٣) .

٤٧٦ - بَابُ سَيْنٍ ، وَسَبَنِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِكَسْرِ السَّيْنِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ سَاكِنَةٌ : - مِنْ نَوَاجِي
أَصْبَهَانَ يُنسَبُ إِلَيْهِ أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ ثَابِتِ بْنِ
عَامِرِ بْنِ حَكَمٍ مَوْلَى الْأَنْصَارِيِّ ، السَّيْنِيُّ الْأَدِيبُ يَرُوي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَأَبِي بَكْرِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ مَرْدَوَيْهِ ، وَمُحَمَّدَ

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ .
(٢) قَالَ نَصْرٌ : سُوَاكِ - بِضَمِّ السَّيْنِ وَالْوَاوِ : - جَبَلٌ أَسْوَدٌ مِنْ أُخَيْلَةَ جَمْسَى ضَرْبُهُ ، وَهُوَ سُوَاكِ طِخْفَةٌ ،
وَقِيلَ : التَّابِعَانِ جَبَلَانِ بَيْنَ أَبَانَ وَبَيْنَ سُوَاكِ طِخْفَةٌ ، لَيْسَ بِسُوَاكِ الْمَرْدَمَةِ ، وَهُوَ سُوَاكِ اللَّعْبَاءِ ، لَيْسَ
زُبَاعٌ مِنْ بَنِي قُرَيْظَ بْنِ كِلَابٍ ، وَمَوْضِعٌ عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ ، بَيْنَ فَلْجَةَ وَالرُّجَيْجِ . انْتَهَى ، وَنَقَلَ
يَأْقُوتُ كَلَامَ نَصْرِ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ مَعَ أَقْوَالٍ أُخْرَى مِنْهَا : هُوَ جَبَلٌ فِيهِ تَأْوِي الْحِجْرِ . وَنَقَلَ عَنْ ابْنِ الْمُعَلَّى
الْأَزْدِيِّ : سُوَاكِ جَبَلٌ كَانَتْ تَسْكُنُهُ بَنُو عَمِيرَةَ بْنِ خُفَافٍ مِنْ سُلَيْمٍ ثُمَّ نَزَلَتْهُ بَنُو عُصَيْبَةَ مِنْهُمْ وَعَنِ السُّكْرِيِّ :
أَنَّهُ جَبَلٌ بِالْعَالِيَةِ . وَأُورِدَ أَشْعَارًا .

يُطْلَقُ اسْمُ سُوَاكِ قَدِيمًا عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْكِنَةٍ أَشْهَرُهَا الْجَبَلُ الَّذِي كَانَ لِعِغْبِيِّ فِي حُدُودِ جَمْسَى ضَرْبُهُ وَهُوَ
سُوَاكِ طِخْفَةٌ ، وَيُسَمَّى حَدِيثًا سُوَاكِ الْحَيْلِ (يَقَعُ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ ٤٣/١٥) وَحَظُّ الْعَرْضِ
٢٥/١٢) . وَالثَّانِي : سُوَاكِ الْمَرْدَمَةِ ، وَهَذَا فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ ، وَتَنْطَبِقُ أَوْصَافُ الْمُتَقَدِّمِينَ عَلَى جَبَلِ
هُنَاكَ يُدْعَى الْأَطُولَةَ شَمَالَ جَبَلِ الْمَرْدَمَةِ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَلَدَةِ عَفِيفٍ عَلَى نَحْوِ خَمْسَةِ عَشَرَ
كِيْلًا ، وَهُوَ سُوَاكِ اللَّعْبَاءِ ، وَهِيَ أَرْضٌ بَيْنَ جَبَلِي النَّيِّرِ وَالْمَرْدَمَةِ (يَقَعُ جَبَلُ الْأَطُولَةَ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ
٤٢/٥٣) وَحَظُّ الْعَرْضِ : ٢٤/٥) وَكَانَ مِنْ بِلَادِ بَنِي كِلَابٍ . وَالثَّلَاثُ : سُوَاكِ الْوَاقِعِ عَلَى طَرِيقِ
حَاجِّ الْبَصْرَةِ بِقُرْبِ فَلْجَةَ ، وَقَدْ حَدَّدَ الْمَسَافَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا صَاحِبُ كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» - ٥٩٨ - بِسَبْعَةِ أَمْيَالٍ
شَرْقِيًّا ، وَكَانَ هَذَا مِنْ مَنَازِلِ بَنِي عَمِيرَةَ وَبَنِي عُصَيْبَةَ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ (ويَقَعُ هَذَا الْجَبَلُ بِقُرْبِ حَظِّ
الطُّولِ : ٤٢/٢٠) وَحَظُّ الْعَرْضِ : ٢٣/٣٠) وَتُعْرَفُ (فَلْجَةَ) الْآنَ بِاسْمِ (الْحُضَارَةِ) .

(٣) عِنْدَ نَصْرِ الْجُمْلَةُ الْأَخِيرَةُ فِي تَفْسِيرِ الْكَلِمَةِ . وَنَقَلَ يَأْقُوتُ الْكَلَامَ غَيْرَ مَنْسُوبٍ بِدُونِ زِيَادَةٍ ، وَإِذْنَ
فَالشِّرَاجُ وَصِفٌ وَلَيْسَ عِلْمًا ، وَخَبَرَ خُصُومَةَ الزُّبَيْرِ أَوْزَدَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ مُفْصَلًا .

(١) لَمْ أَرَ فِي كِتَابِ نَصْرِ .

ابن إبراهيم بن جعفر الزدي، وغيرهم^(٢).

وأما الثاني: - بفتح السين والباء الموحدة: - موضع يُنسب إليه أيضاً^(٣).

٤٧٧ - باب سيب، وسيب، وسبت^(١)

أما الأول: - بكسر السين وسكون الياء وآخره باء موحدة: - ناحية من سواد العراق، من أعمال بغداد، يُنسب إليها أحمد بن محمد بن علي السبي روى عن عبد الله بن إبراهيم الأزدي، وجماعة سواه ذكروا في تاريخ بغداد^(٢).

وأما الثاني: بفتح السين والباقي نحو الأول: - ذات السب رحبة من رحاب إصم بالحجاز^(٣).

وأما الثالث: - بعد السين المفتوحة باء موحدة ساكنة وآخره تاء فوقها نقطتان: - كفسبت موضع بين طبرية والرملة، عند عقبة طبرية^(٤).

(٢) عرفت ياقوت السين وقال: قرية بينها وبين أصبهان أربعة فراسخ، وذكر أبا منصور - بأكثر مما هنا عن السمعاني وعن كتاب عبد الغني.

(٣) قال ياقوت: سب - بفتح أوله وثانيه وآخره نون: - قال الحارمي: موضع يُنسب إليه السبي ضرب من الثياب، يتخذ من الثياب الكتان أغلظ ما يكون. وقال ابن الأعرابي: الأسبان المقانغ الرقاق. ويعرف بهذه النسبة أحمد بن إسماعيل السبي، يروي عن زيد بن الحباب، وعبد الرزاق، روى عنه عبد الله بن إسحاق المدني وغيره. انتهى، ولعل ياقوتاً نقل قول الحارمي من كتابه «الفصل». وفي «الأنساب» للسمعاني ورد ذكر المنسوب بدون ذكر الموضع، ولكن محقق الكتاب أضاف في الهامش: نسبة إلى سب بلدة بغداد، منها الثياب السبي، وهي أزر سود للنساء.

(١) عند نصر: (باب شيب وسيب، وسبت وشيب، ونبت).

(٢) قال نصر: عن سب: - من سواد العراق، نواح. وقال ياقوت: السب: أصل مجرى الماء كالنهر وهو كورة من سواد الكوفة، وهما سبتان الأعلى والأسفل، وذكر بعض المنسوبين إليها.

(٣) نص كلام نصر. ولم يزد عليه ياقوت.

(٤) نص كلام نصر. ولم يزد عليه ياقوت أيضاً.

ومما زاد نصر:

١ - شيب: قال عنه: - وما بعد الشين المفعمة المكسورة باء تحتها نقطتان، ثم باء موحدة في شعر العبادي، قيل جبل وقيل جال، وعند ياقوت: شيب اسم جبل ذكره الكمي في قوله: فما فُرْدُ عَوَابِلٍ أَحْرَزَتْهَا عَمَابَةٌ أَوْ تَضَمَّتْهُنَّ شَيْبُ

٤٧٨ — بَابُ سَيْلٍ ، وَسَبَلٍ ، وَشَبَكٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَفَتْحِ السَّيْنِ وَالْيَاءِ الَّتِي تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ :- حُبْسُ سَيْلٍ مَرٌّ ذِكْرُهُ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَفَتْحِ السَّيْنِ وَالْبَاءِ الْمُوحَّدَةِ :- مَوْضِعُ بِلَادِ الرَّبَابِ قُرْبَ الْيَمَامَةِ (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ شَيْئٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ كَافٌ :- ذُو شَبَكٍ مَاءٌ بِالْحِجَازِ ، فِي دِيَارِ نَصْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ لَهُ ذِكْرٌ (٤).

٤٧٩ — بَابُ سَيْنَانٍ ، وَسَيْبَانٍ ، وَشَيْبَانٍ ، وَسَفْيَانٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ السَّيْنِ وَبَعْدَ الْيَاءِ نُونٌ :- قَرِيَةٌ مِنْ قَرَى مَرَوْ، يُنسَبُ إِلَيْهَا

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

أَرَقْتُ لِمُكْفَهْرٍ بَاتَ فِيهِ بَوَارِقُ يَسْرَتَقِينَ رُؤُوسَ شَيْبٍ
٢ - بُسْتُ: قَالَ نَصْرٌ :- أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوحَّدَةٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ سَيْنٌ سَاكِنَةٌ وَتَاءٌ :- نَاجِيَةٌ بَيْنَ سِجِسْتَانَ
وَالْهِنْدِ ، وَعِنْدَ يَاقُوتٍ: بُسْتُ - بِالضَّمِّ - مَدِينَةٌ بَيْنَ سِجِسْتَانَ وَعَزْرَيْنَ وَهَرَاةٍ مِنْ أَعْمَالِ كَابِلٍ ، وَأَطَالَ
الْحَدِيثَ عَنْهَا.

- (١) عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ سَيْلٍ ، وَسَبَلٍ ، وَنَسَلٍ ، وَشَبَكٍ) .
(٢) قَالَ نَصْرٌ: مَا بَعْدَ السَّيْنِ الْمَفْتُوحَةِ بَاءٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ: مِنْ أَشْيَاءِ مَكَّةَ . وَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَنْ حُبْسِ
سَيْلٍ فِي حَرْفِ الْجَيْمِ: (بَابُ جَيْشٍ وَحُبْسٍ ...) فِي الْبَابِ الـ (٢٣٧) مُفْصَلًا .
(٣) نَصْرٌ كَلَامٌ نَصْرٍ ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَيْهِ سِوَى ذِكْرِ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ لِلسَّبَلِ وَأَنَّهُ أَطْرَافُ السَّبَلِ .
(٤) هُوَ كَلَامٌ نَصْرٍ سِوَى (لَهُ ذِكْرٌ) وَعِنْدَ يَاقُوتٍ: شَبَكٌ بِالتَّحْرِيكِ وَالْكَافِ كَأَنَّهُ جَمْعُ شَبَكَةٍ الَّتِي يُصَادُ بِهَا :-
وَذُو شَبَكٍ مَاءٌ بِالْحِجَازِ ، فِي دِيَارِ نَصْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ لَهُ ذِكْرٌ ، وَيُقَالُ لِلْبَارِ الْمُجْتَمِعَةِ شَبَكٌ وَشَبَكَةٌ أَنْتَهَى
وَكَانَتْ بِلَادُ بَنِي نَصْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْهُوَازِيِّينَ فِي التَّخْلُتِينَ وَشَرْقَهَا فِيمَا بَيْنَ الطَّائِفِ وَأَعْلَى نَخْلَةَ الشَّامِيَّةِ ،
وَمِنْهَا وَادِي لَيْتَةَ إِلَى أَوْطَاسٍ وَنَوَاجِيهَا .
وَمَا زَادَ نَصْرٌ: نَسَلٌ قَالَ: وَأَمَّا بَفَتْحِ النُّونِ وَسُكُونِ السَّيْنِ: وَادٍ بِالطَّائِفِ أَعْلَاهُ لَيْفَهُمْ ، وَأَسْفَلُهُ
لِنَصْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ . وَقَالَ س: إِنَّهُ بَسَلٌ - تَقَدَّمَ - أَنْتَهَى . وَبَسَلٌ قَالَ عَنْهُ فِي مُفْرَدَاتِ حَرْفِ الْبَاءِ: وَادٍ
بِالطَّائِفِ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرْهُنَا ، وَلَمْ أَرِ أَيْضًا حَرْفَ (س) أَمَّا وَادِي بَسَلٍ فَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَيَقَعُ شَرْقَ
مَدِينَةِ الطَّائِفِ ، عَلَى نَحْوِ ثَلَاثِينَ كَيْلًا ، يَقْرُبُ حَظَّ الطُّولِ: ٤٤/٤٠° وَحَظَّ الْعَرْضِ: ٢١/١٥° ،
وَالْوَادِي مَأْهُولٌ ، وَأَعْلَاهُ كَانَ مِنْ بِلَادِ فَهْمٍ إِخْوَةَ عَدْوَانَ ، وَأَسْفَلُهُ مِنْ بِلَادِ نَصْرِ ، وَالاسْمُ بِالْبَاءِ لَا كَمَا
جَاءَ فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(١) عِنْدَ نَصْرِ - فِي بَابِ السَّيْنِ: (بَابُ سَيْنَانَ وَسَيْبَانَ) .

جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ الْمُفَلِّسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّيْنَانِيُّ الْمَرْوَرِيُّ يُعَدُّ فِي التَّابِعِينَ، رَوَى عَنْهُ أَبُو نُعَيْمَةَ يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السَّيْنَانِيُّ أَحَدُ أَئِمَّةِ الْحَدِيثِ وَاسِعُ الرَّوَايَةِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ السَّيْنِ الْمَفْتُوحَةِ يَاءٌ تَحْتِهَا نَقَطَتَانِ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ: - جَبَلٌ مِنْ وَرَاءِ وَادِي الْقُرَى (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - أَوْلُهُ سَيْنٌ مُعْجَمَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوَ الَّذِي قَبْلَهُ: - بَنُو شَيْبَانَ مِنْ مَحَالِّ الْبَصْرَةِ، تُنْسَبُ إِلَيْهَا الْقَبِيلَةُ (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - أَوْلُهُ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ فَاءٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتِهَا نَقَطَتَانِ: - قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ هَرَاةٍ وَإِذَا لَمْ يُبَيَّنْ فِي الْكِتَابَةِ التَّبَسُّ بِمَا قَبْلَهُ وَيُنْسَبُ إِلَى هَذِهِ الْقَرْيَةِ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الصَّبَّاحِ الْهَرَوِيُّ السَّفِيَانِيُّ، رَوَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ إِدْرِيسَ الْهَرَوِيِّ رَوَى عَنْهُ الْبِرْقَانِيُّ (٥).

٤٨٠ - بَابُ سَيْرَوَانَ ، وَشَيْرَوَانَ (١)

أَمَانَ الْأَوَّلُ: - بِكَسْرِ السَّيْنِ وَيَعْدَ الْيَاءِ رَاءٌ ثُمَّ وَاوُ: - مِنْ قُرَى الْجَبَلِ ،

(٢) ومثله في «معجم البلدان» مع التوسع في ترجمة للمفلس ، وذكر أنه وُلِدَ سَنَةَ (١١٥) وتوفي سنة (١٩١) أو (١٩٢) أما نصر فلم يزد على قول: بلد من بلدان الأعاجم ، يُنسب إليه الفضل بن موسى - مع ضبط الاسم .

(٣) وكذا قال نصر وصاحب «معجم البلدان» ويتدو أن نصرًا نقل الاسم مُصَحَّفًا وهكذا سار الأخران ، إذ الصواب (شيبان) بالشين المعجمة ، كما في كتاب «بلاد العرب» - ٣٩٧ - ونص في الكلام على (وادي القرى) : وفوق ذلك العوالي وهي قرى ، وفوقها الحجر ، وعن يسار ذلك فيما بينه وبين البحر جبل يُقال له شيبان ، بُنِيَ بِهِ الْبَانُ وَالْحَبَّةُ الْخَضْرَاءُ ، بِهِ النخل في مواضع كثيرة ، وفيها معادن الصفر والذهب والفضة ، فأما المعادن فلكل ، وأما ما سوى ذلك فلبلى وسعد الله من قضاة انتهى وشيبان يُطلق على إحدى قُللٍ سلسلة جبال تُدعى (هَضْبُ الزُّبَالَةِ) . مرهم فرع من قبيلة بلي ، سُكَّانُ هَذِهِ الْبِلَادِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ ، وَيُظْهَرُ أَنَّ اسْمَ (شيبان) كَانَ يَشْمَلُ (هَضْبُ الزُّبَالَةِ) فَتَقَلَّصَ الْأَسْمُ وَأُنْحَصِرَ فِي إِحْدَى قُلُلِهِ ، وَهُوَ يَبْعُدُ عَنِ هَجْرَةِ (أَبُو رَاكَةَ) نَحْوَ بَعْضَةِ عَشْرٍ كَيْلًا (يَقَعُ جَبَلُ شَيْبَانَ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ ٣٧/٠٥ وخط العرض : ٢٧/٠٠) .

(٤) ومثله عند ياقوت ، وأوصل نسب شيبان إلى عدنان ، مع ذكر تضييف الكلمة .

(٥) وكذا في «المعجم» بزيادات ونقل عن السمعاني أنه توفي في حدود سنة (٣٨٠) .

(١) لم أر هذا في كتاب نصر .

وَأَيْضًا مِنْ نَوَاجِي نَسَفَ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُعَاذِ السَّيْرَوَانِيِّ سَكَنَ نَسَفَ وَمَاتَ بِهَا، رَوَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّيْرِيِّ وَأَقْرَانِهِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ شَيْئٌ مُعْجَمَةٌ، وَالْبَاقِي نَحْوَ الْأَوَّلِ :- قَرِيَةٌ بِجَنْبِ [بِمَجْكَثِ] مِنْ أَعْمَالِ بَحَارَا، يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْقَاسِمِ بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو الشَّيْرَوَانِيُّ، رَوَى عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى بْنِ أَسَدٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الْمَدَائِنِيِّ، وَإِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ الْجَرَجَرَائِيِّ وَغَيْرِهِمْ (٣).

٤٨١ - بَابُ سَيْيَ ، وَشَيْيَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِكَسْرِ السَّيْنِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ :- فَلَاةٌ عَلَى جَادَةِ الْبَصْرَةِ، إِلَى مَكَّةَ بَيْنَ الشُّبَيْكَةِ وَوَجْرَةَ، يَأْوِي إِلَيْهَا اللَّضُوصُ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:
فِي عَانَةِ بَجَنْوَبِ السَّيِّ مَشْرَبَهَا عَوْرٌ وَمَصْدَرُهَا عَنْ مَائِهَا نُجْدُ
قَالَ الْأَخْفَشُ: لُغَةٌ هُدَيْلٍ نُجْدٌ يُرِيدُونَ نُجْدًا (٢).

(٢) أوردته ياقوت بنصفه عن أبي بكر بن موسى - وهو الحارزمي - مع زيادات منها : بلغ سعد بن أبي وقاص أن الفرس قد جمعت وعلتهم أدين بن الهرمزان بعد فتح حلوان ، وأنهم نزلوا بسهل ، فأنفذ إليهم صرار بن الخطاب الفهري في جيش فأوقع بهم وقتل أدين فوزروا قائدا آخر فقال :
أقول له ، والرَّمْحُ بَيْتِي وَيِنَّهُ : أأدين ماذا الفعل مثل الذي تبدي فقال ولم أخفل لما قال : إني أدين لكسرى غير مدخر جهدي فصارت إلينا السَّيْرَوَانُ وأهلها وما سبذان كلها يوم ذي الرمد ويفهم من كلام صاحب كتاب «بلدان الخلافة الشرقية» - ص ٢٣٧ - أن سيروان لم يبق الآن سوى أطلالها .

(٣) عند ياقوت غير منسوب وحدد زمن وفاة الشيرواني بسنة ٣١٤ . وكلمة (بمجت) مبيضة لها في مخطوطة الأصل ، وفي المخطوطة الثانية : (تحت تحكمت) والتصحيح من «معجم البلدان» حيث ضبط الاسم بفتح الباء وكسر الميم وسكون الجيم وفتح الكاف وناء مثلثة ، وحدد الموقع .

(١) عند نصر في حرف الشين المعجمة ، (باب شَيْيَ وَالسَّيِّ) .

(٢) لم يورد نصر البيت ولا قول الأخفش ، وأضاف : وقيل : هي من ديار بني عبدالله بن كلاب وجشم ، وذكر صاحب «معجم البلدان» المعنى اللغوي لكلمة (السَّيِّ) وأنه السَّوَاءُ ، والمكان المُنْتَوِي ، ثم أورد نحو كلام نصر ، وأقوالا أخرى ، وهذا الموضوع يُعرف موقعه وإن اختلف اسمه فسمي هو ووجرة (ركبة) الاسم الذي كان يُعرف به الجانب الجنوبي من تلك الفلاة الواسعة التي تمتد

وأما الثاني: أوله شينٌ مُعجَمَةٌ -: مَوْضِعُ ذَكَرَهُ صَاحِبُ «الْجَمْهَرَةِ» (٣).

عَرَضُهَا نَحْوُ سِتِّينَ مِيلاً يَخْتَرِقُهَا طَرِيقُ الْحَجِّ الْبَصْرِيِّ الْقَدِيمِ مِنْ (مَرَّانَ) شَرْقِ الشُّبَيْكَةِ إِلَى (الْعَفِيقِ) غَرْبِ وَجْرَةَ ، فَالسِّيُّ هَذِهِ الْفَلَاةُ الَّتِي تَمْتَدُّ عَرْضًا مِنْ مَرَّانَ حَتَّى الْعَفِيقِ غَرْبَ وَجْرَةَ ، وَوَجْرَةُ الْمُنْتَصِلَةُ بِهَذِهِ الْفَلَاةِ غَرْبًا ، وَمِنْهَا كَانَ يُحْرَمُ بَعْضُ الْحِجَّاجِ ، وَعُرِفَ مَوْضِعُهَا بِمَا فِيهِ مِنَ الْأَنْثَارِ الَّتِي مِنْ أَتْرَافِهَا (الْبِرْكَةُ) الَّتِي لَا تَزَالُ عَامِرَةً ، وَتَقَعُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ : ٤٥°/٤٠' وَخَطِّ الْعَرْضِ : ٣٢°/١٤' ، وَرُكْبَةُ الْمُنْتَصِلَةُ بِتِلْكَ الْفَلَاةِ مِنْ جَنُوبِهَا ، وَبِشَمَالِهَا مِطْطَقَةُ الطَّائِفِ حَيْثُ تَقِضُ فِيهَا سُيُولُ تِلْكَ الْمِنْطَقَةِ كـ (شَرْبِ) وَ(الْعَرَجِ) وَ(لِيَّةٍ) إِذْ تَقَعُ صَحْرَاءُ (عُكَاظِ) كُلِّ السُّمِّيَّاتِ (السِّيِّ) وَ(وَجْرَةَ) وَ(رُكْبَةَ) شَمَلُهَا الْأِسْمُ الْأَخِيرُ بِحَيْثُ لَا تُعْرَفُ إِلَّا بِهٖ ، وَتَكَادُ تَعْرِيفَاتُ الْمُتَقَدِّمِينَ تَتَشَابَهُ بَيْنِهَا ، وَأَبْرَزُ وَصْفِ يَشْمَلُهَا اسْتِوَاءُ أَرْضِهَا ، وَخُلُوقُهَا مِنَ الْمِيَاهِ إِلَّا فِي جَوَانِبِهَا بِمَا سَبَّبَ مَشَقَّةَ آزْيَادِهَا ، وَهَذَا أَصْبَحَتْ مَرَبًا لِلْوَحْشِ ، وَمَأْوَى لِلصُّوَصِ قَبْلَ عَهْدِ السِّيَّارَةِ وَتَقَعُ تِلْكَ الْفَلَاةُ (السِّيِّ) وَ(وَجْرَةَ) وَ(رُكْبَةَ) بَيْنَ خَطِّي الطُّولِ : ٤٥°/٤٠' وَ ٣٠°/٤١' وَبَيْنَ خَطِّي الْعَرْضِ : ٣٠°/٢١' وَ ٣٠°/٢٢' .

(٣) قَالَ نَصْرٌ : أَمَّا شَيْءٌ مَوْضِعُ ذَكَرَهُ فِي «الْجَمْهَرَةِ» . انْتَهَى . وَقَدْ وَرَدَ فِي مَوْضِعَيْنِ - ١٤١ - : شِي - بِكَسْرِ الشَّيْنِ - مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ . وَ - ٢٤١ - وَشِيُّ اسْمٌ مَوْضِعٌ . انْتَهَى . وَمَا أَرَاهُ إِلَّا تَضْجِيفَ سِي - بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ - وَلَمْ أَرَلَهُ ذِكْرًا فِي «الْجَمْهَرَةِ» مَعَ كَثْرَةِ تَضْجِيفِ الْمَوَاضِعِ فِيهَا مَعَ أَنَّ صَاحِبَ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» أَوْرَدَ الْأِسْمَ بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَالتَّشْدِيدِ ، فَصَدَّرَ سُوَى يُشَوِّي شَيْئًا : مَوْضِعٌ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَلَيْسَ هَذَا فِي «الْجَمْهَرَةِ» وَأَضَافَ صَاحِبُ الْمَعْجَمِ : شَيْئِي - بِالْكَسْرِ وَسُكُونِ الْيَاءِ - : قَرِيْبُهُ مِنْ قُرَى مَرَوْ ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا شَيْجِي ، وَرَوَاهَا الْعَمْرَانِيُّ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ، ثُمَّ قَالَ : وَشِيُّ مَوْضِعٌ آخَرٌ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصُّوَابِ . انْتَهَى .

حَرْفُ الشَّيْنِ

٤٨٢ - بَابُ شَاشٍ ، وَشَاسٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- آخِرُهُ شَيْنٌ أَيْضًا :- بَلَدٌ مَشْهُورٌ وَرَاءَ النَّهْرِ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ ، وَالْفُقَهَاءِ ، وَرَوَاةُ الْحَدِيثِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- آخِرُهُ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ :- طَرِيقٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَخَيْبَرَ ، وَلَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ سَلَكَ (مَرْحَبًا) وَرَغَبَ عَنْ شَاسٍ (٣) .

٤٨٣ - بَابُ شَبِّ ، وَشَبَّ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِالْبَاءِ الْمُوحَّدَةِ :- ذُو الشَّبِّ ، شَقُّ فِي أَعْلَى جَبَلٍ جُهَيْنَةٌ بِالْمَدِينَةِ يُسْتَخْرَجُ مِنْ أَرْضِهِ الشَّبُّ (٢) .

- (١) عِنْدَ نَصْرِ .
 (٢) قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا الشَّاشُ صَفَعُ بِخُرَاسَانَ ، وَيُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ يَأْفُوتُ أَنَّ الْإِسْمَ يُطْلَقُ عَلَى قَرِيْبٍ مِنْ أَعْمَالِ الرَّبِّيِّ ، النَّسْبَةُ إِلَيْهَا قَلِيلَةٌ ، وَلَكِنَّ الشَّاشَ الَّذِي خَرَجَ مِنْهَا الْعُلَمَاءُ وَنُسِبَ إِلَيْهَا خَلْقٌ مِنَ الرُّوَاةِ فَتَفَعَّ وَرَاءَ النَّهْرِ ، نَهْرٌ سَبْحُونُ مِتَاحَةٌ لِلْبِلَادِ التُّرْكِ ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَلَيْهَا .
 (٣) قَالَ نَصْرٌ : مَا بَعْدَ الْأَلْفِ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَخَيْبَرَ ، رَغِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ سُلُوكِهِ ، لَمَّا غَزَا خَيْبَرَ ، وَسَلَكَ (مَرْحَبًا) طَرِيقًا . وَنَقَلَ يَأْفُوتُ كَلَامَ الْحَارِمِيِّ ، وَأَضَافَ : وَيُقَالُ : شَاسَ الرَّجُلُ يَشَاسُ إِذَا عَرَفَ فِي نَظَرِهِ الْعُضْبَ وَالْحَقْدَ . انْتَهَى .
 وَقَالَ فِي رَسْمِ (مَرْحَبٍ) : هُوَ طَرِيقٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَخَيْبَرَ وَرَدَّ ذِكْرُهُ فِي الْمَغَازِي ، قَالَ الرَّوَايُ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ : أَنَّ الدَّلِيلَ انْتَهَى بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَوْضِعٍ لَهُ طَرِيقٌ إِلَى خَيْبَرَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَهَا طَرَفًا تَوَقَّ مِنْهَا كُلِّهَا ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « سَمَّهَا لِي » ، وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْفَالَ ، وَالْإِسْمَ الْحَسَنَ وَيَكْرَهُ الطَّيْرَةَ وَالْإِسْمَ الْقَبِيْحَ ، فَقَالَ الدَّلِيلُ : لَهَا طَرِيقٌ يُقَالُ لَهُ حَزْنٌ ، قَالَ : « لَا نَسْلُكُهَا » فَقَالَ : لَهَا طَرِيقٌ يُقَالُ لَهُ شَاسٌ ، قَالَ : « لَا نَسْلُكُهَا » قَالَ : لَهَا طَرِيقٌ يُقَالُ لَهُ حَاطِبٌ ، قَالَ : « لَا نَسْلُكُهَا » قَالَ بَعْضُ رُفَقَائِهِمْ : مَا رَأَيْتُ كَاللَّيْلَةِ أَشْهَاءَ أَفْبَحَ مِنْ أَشْهَاءِ سُمِّيَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ : لَهَا طَرِيقٌ وَاحِدَةٌ وَلَسَمَ يَبْقَى غَيْرُهَا يُقَالُ لَهَا مَرْحَبٌ ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « نَعَمْ أَسْلُكُهَا » فَقَالَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَلَا سَمَّيْتَ هَذِهِ الطَّرِيقَ أَوَّلَ مَرَّةٍ ؟
 (١) بَنَصَّهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ .
 (٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ . وَلَسَمَ يَأْتِ صَاحِبُ «مُعْجَمِ الْبِلْدَانِ» بِزِيَادَةِ ، وَيَبْدُو أَنَّ أَصْلَهَا مَا ذَكَرَ الْمُحَرَّرِيُّ وَغَيْرُهُ فِي الْكَلَامِ عَلَى الْأَشْعَرِ ، جَبَلٌ جُهَيْنَةٌ الْمَعْرُوفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْفَقْرَةِ) فِي كَلَامِهِ عَلَى (الْمَخَاضَةِ) وَكَانَتْ وَغَرَّةً ، وَكَانَ بِهَا غَرَضٌ يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ الشَّبُّ ، وَالغَرَضُ : شَقٌّ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ أَوْ فِي وَسْطِهِ

«التعليقات والنوادر» - ص ١٣١٧ - .

وَأَمَّا الثَّانِي: بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ -: مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ^(٣).

٤٨٤ - بَابُ شَبَكَةِ، وَسُبُلَةِ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحُ الشَّيْنِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةَ -: شَبَكَةٌ شَرَحَ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي بَابِ شَرْحِ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: بِضَمِّ الشَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ بَعْدَهَا لَمْ مُشَدَّدَةً -: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ضَلَّ الطَّرِيقَ وَأَخْطَأَ فِي مَسْأَلَةٍ: سَلَكَتَ لَغَائِنَ سُبُلَةٍ، وَسُبُلَةٌ -: زَعَمُوا - مَوْضِعٌ مِنْ جِبَالِ طَيِّءٍ لَا يُسَلِّكُ وَلَا يَهْتَايُ فِيهِ^(٣).

(٣) هُوَ كَلَامٌ نَصْرٌ. أَمَّا يَأْقُوتُ فَقَالَ: الشُّتُّ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ عَنْ نَصْرِ. انْتَهَى، وَلَا اسْتَبْعَدُ أَنْ نَصْرًا وَهَيْمٌ، وَأَنَّ الْإِسْمَ يُرَادُ بِهِ نَوْعٌ مِنَ الثَّنَاتِ مَوْصُوفٌ فِي كِتَابِ اللَّغَةِ، أَوْ أَنَّ التَّمْرَادَ هُنَا (شَسُّ) بَعْدَ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ وَهِيَ مَوْضِعٌ فِي بَهَامَةَ وَصَفَهُ عَرَامُ بْنُ الْأَصْبَغِ السُّلَمِيُّ فِي رِسَالَتِهِ «أَسْمَاءُ جِبَالِ بَهَامَةَ» - ص ٤١٠ - بِمَا نَصَّهُ: وَمِنْ عَنِ يَمِينِ أَرَةَ الطَّرِيقُ لِلْمَصْعِدِ (الْحِشَا) وَهُوَ جَبَلٌ (الْأَبْوَاء) وَهُوَ بَوَادٍ يُقَالُ لَهُ (الْبُعُقُ) وَإِدِ يَكْتَفِيهِ الْبَيْسَرِيُّ وَإِدِ يُقَالُ لَهُ (شَسُّ) وَهُوَ بَلَدٌ مُهَيَّمَةٌ مَبْنِيَّةٌ، لَا تَكُونُ بِهَا الْإِبِلُ، يَأْخُذُهَا الْهَيَامُ عَنْ تَقْوَعٍ بِهَا سَاكِرَةٌ لَا تَجْرِي، وَالْهَيَامُ هِيَ الْإِبِلُ - وَهُوَ جَبَلٌ مُرْتَفِعٌ شَامِخٌ لَيْسَ بِهِ شَيْءٌ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ غَيْرِ الْحَزْمِ وَالشَّامِ، وَهُوَ لِحِزَاةٍ وَضَمْرَةٌ. وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي الْبُعُقِ: كَأَنَّكَ مَرْدُوعٌ بِشَسْرٍ مُطْرَدٌ يُقَارِفُهُ مِنْ عُقْدَةِ الْبُعُقِ هَيْمَهَا وَالْأَبْوَاءِ مِنْهُ عَلَى نِصْفِ مَيْلٍ. انْتَهَى. وَلَا يَزَالُ الْمَوْضِعُ مَعْرُوفًا بِدَاءِ الْهَيَامِ.

(١) لَمْ أَرِ الْبَابَ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢) قَالَ نَصْرٌ فِي (بَابِ شَرْحِ، وَسُرْحِ، وَشَرْحِ، وَشَدْحِ): وَمَا بَعْدَ الشَّيْنِ ذَالٌ مُفْتَوْحَةٌ وَخَاءٌ مُعْجَمَةٌ، مِنْ مَنَازِلِ غَفَارٍ وَأَسْلَمَ، بِالْحِجَازِ: انْتَهَى. أَمَّا الْحَازِمِيُّ فَقَدْ أَوْرَدَ الْأِسْمَ بِالرَّاءِ (شَرْحِ) كَمَا هُنَا وَفِي (بَابِ شَرْحِ وَشَرْحِ) مِنْ حَرْفِ الشَّيْنِ قَائِلًا: أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مُفْتَوْحَةٌ وَأَجْرُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ، مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ فِي دِيَارِ أَسْلَمَ وَغَفَارٍ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي زُهَيْمٍ: «مَا فَعَلَ الْحُمْرُ الطَّوَالَ الشُّطَّاطُ، الَّذِينَ هُمْ نَعَمٌ بِشَبَكَةِ شَرْحِ؟» وَقَالَ بَعْضُهُمْ: شَدْحٌ - بِالذَّالِ - انْتَهَى. وَأَرَى الصَّوَابَ (شَدْحِ) كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْبَابِ الد (٤٤٥) وَهَنَّاكَ تُحْدِثُ مَوْضِعَ (شَدْحِ) وَهُوَ يَقْرَبُ حَظَّ الطَّوْلِ: ٤٠/٣٠° وَحَظَّ الْعَرْضِ: ٢٤/٣٦° - مَعَ الْإِشَارَةِ إِلَى وَقُوعِهِ خَارِجَ بِلَادِ غَفَارٍ وَأَسْلَمَ، فَهُوَ فِي سَفُوحِ الْحِجَازِ الشَّرْقِيَّةِ، وَبِلَادِ أَوْلَاكَ فِي بَهَامَةَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَقَدْ يَكُونُ الَّذِي فِي بِلَادِهِمْ مَوْضِعٌ آخَرَ.

(٣) قَالَ نَصْرٌ فِي (بَابِ سُبُلَاتٍ وَسَبْلَانِ): أَمَّا بِضَمِّ الشَّيْنِ وَالْبَاءِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ وَأَجْرُهُ نَاءٌ عَلَيْهَا نَقَطَتَانِ: مِنْ جِبَالِ أَجْلٍ وَمُوَاسِلٍ. انْتَهَى. وَأَوْرَدَ يَأْقُوتُ نَصْرَ كَلَامِ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَوَجَّهَتْ فِي كَلَامِي عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ فِي (شَمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنَ «السَّعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» مَعَ إِزْرَادِ نِصُوصِ أُخْرَى - ٦٥٦ - اِحْتِمَالِ انْتِطَابِقِ تَعْرِيفِ (سُبُلَاتٍ) عَلَى سِلْسِلَةِ جِبَالِ (سَابِلِ) الَّتِي هِيَ امْتِدَادُ جِبَالِ رَمَانَ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ، وَتَقَعُ بَيْنَ حَظِّي الطَّوْلِ: ٤١/٣٠° وَ: ٤١/٤٥° وَحَظِّي الْعَرْضِ: ٢٦/٤٠° وَ: ٢٦/٤٥° وَأَوْضَحْتُ ذَلِكَ الْإِحْتِمَالَ بِمَا لَا يَتَسَعُّ لَهُ الْمَجَالُ هُنَا.

٤٨٥ - بَابُ شَتَّانَ، وَشَنَانَ، وَشِيَانَ، وَسِيَانَ، وَسِنَانَ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الشَّيْنُ بَعْدَهَا تَاءً فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ مُخَفَّفَةٌ :- جَبَلٌ عِنْدَ مَكَّةَ بَيْنَ كُدَيْيٍّ، وَكَذَا، يُقَالُ: بَاتَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّتِهِ، ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الشَّيْنِ نُونٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- وَادٍ بِالشَّامِ، أَعَارَ عَلَيْهِ دِحْيَةُ بْنُ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ لَمَّا رَجَعَ مِنْ عِنْدِ قَيْصَرَ، ثُمَّ ارْتَمَعَ مَا أَخَذَهُ قَوْمٌ مِنْ جَذَامٍ كَانُوا قَدْ أَسْلَمُوا^(٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- بَعْدَ الشَّيْنِ الْمَكْسُورَةَ يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ :- رُسْتَاقٌ بِيَسْتٍ صَارَ إِلَيْهِ عَمْرُو بْنُ اللَّيْثِ لَمَّا مَلَكَ أَبُوهُ^(٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- أَوَّلُهُ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ مُشَدَّدَةٌ :- صُقْعٌ يَمَانٍ^(٥).

(١) قَالَ نَصْرٌ فِي حَرْفِ السَّيْنِ : (بَابُ السَّارِ وَسَيَّارِ وَشَنَانِ وَنَسَارِ وَيَشَارِ وَيَسَارِ وَسِيَانَ، وَسِنَانَ وَشَتَّانَ وَشِيَانَ).

(٢) عِنْدَ نَصْرِ يَحْذِفُ كَلِمَةً (يُقَالُ) وَزِيَادَةٌ بَعْدَ دَخْلِ مَكَّةَ (مِنْ كَذَا) وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى بَيَانِ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّ لِكَلِمَةِ (شَتَّانَ) وَأَنَّ الشَّتْنَ الشُّجُحَ، مَعَ وُرُودِ كَلِمَةِ (يُقَالُ: عِنْدَهُ) وَلَمْ أَرِ فِيهَا بَيْنَ يَدَيْ مِنَ الْمَرَاجِعِ ذَكَرَ هَذَا الْجَبَلَ فِي خَيْرِ دُخُولِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ، وَالَّذِي رَأَيْتُهُ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ السَّلَامُ كَانَ يَنْزِلُ بِيَدِي طَوِيٍّ، وَيَبِيتُ بِهَا حَتَّى يُصَلِّيَ الصُّبْحَ حِينَ يَقْدَمُ مَكَّةَ - «الْقِرَى» الْمَطْرِي - ص ٢١٩ - وَهَذَا لَا أُسْتَبْعَدُ أَنَّ الْإِسْمَ غَيْرَ صَحِيحٍ.

(٣) كَذَا (أَعَارَ عَلَيْهِ دِحْيَةُ) فِي مَخْطُوطِي كِتَابِ الْأَخَازِمِيِّ، وَالصَّوَابُ مَا فِي كِتَابِ نَصْرِ: شَتَّانُ - يَفْتَحُ الشَّيْنُ الْمُعْجَمَةَ وَنُونٌ - وَادٍ بِالشَّامِ، وَكَانَ دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ حِينَ بَلَغَهُ فِي رُجُوعِهِ مِنْ قَيْصَرَ أُغِيرَ عَلَيْهِ، ثُمَّ ارْتَمَعَهُ قَوْمٌ مِنْ جَذَامٍ، أَسْلَمُوا، وَقَالَ يَأْقُوتُ: شِنَانٌ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ نُونٌ جَمْعُ شَنْ وَهِيَ الْأَشْقِيَّةُ وَالْقُرْبُ الْخَلْقَانُ، وَهُوَ فِي كِتَابِ نَصْرِ: شَنَارٌ - يَفْتَحُ الشَّيْنُ وَآخِرُهُ رَاءٌ، وَقَالَ: هُوَ وَادٍ، ثُمَّ سَأَقَ كَلَامٌ نَصْرٌ مُضِيغًا إِلَيْهِ بَعْدَ كَلِمَةِ (أَسْلَمُوا): فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ شَكَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعَزَّاهُمْ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ. انْتَهَى، وَقَوْلُ يَأْقُوتُ فِي كِتَابِ نَصْرِ - شَنَارٌ آخِرُهُ رَاءٌ، لِأَنَّ الْإِسْمَ وَرَدَ فِي مَخْطُوطَةِ كِتَابِ نَصْرِ فِي عُنْوَانِ الْبَابِ (شَنَارٌ) وَلَكِنَّهُ فِي التَّفْصِيلِ ضَبَطَهُ بِالنُّونِ، وَلَمْ أَرِ تَحْدِيدًا لِهَذَا الْمَوْضِعِ، وَلَا أُسْتَبْعَدُ أَنْ يَكُونَ صَوَابُ الْإِسْمِ (شَنَارٌ) بَعْدَ الشَّيْنِ الْمَفْتُوحَةِ أَلْفَ فَرَاءٍ، وَهُوَ جَبَلٌ عَظِيمٌ مِنْ جِبَالِ جِسْمِي يَنْحَلِدُ مِنْهُ وَادٍ بِهَذَا الْإِسْمِ، وَخَيْرُ دِحْيَةَ فَصَلَةُ كِتَابِ السِّيَرَةِ فِي ذِكْرِ سَرِيَّةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ إِلَى جِسْمِي سَنَةَ سِتٍّ مِنَ الْهَجْرَةِ، وَشَارَ الْجَبَلَ وَالْوَادِيَّ فِي جِسْمِي وَلَهُ شَهْرَةٌ فِي عَهْدِنَا لَوْفُوحٍ حَادِثَةٌ فِيهِ فِي عَشْرِ السَّنِينَ مِنَ الْقَرْنِ الْمَاضِي (يَقَعُ جَبَلٌ شَارٌ بِقُرْبِ حَطِّ الطُّولِ: ٤٠°/٣٥' وَبَيْنَ حَطِّي الْعُرْضِ: ٣٠°/٢٧' وَ ٥٠°/٢٧').

(٤) نَصْرٌ كَلَامٌ نَصْرٌ، وَلَمْ أَرِ ذِكْرًا لِهَذَا الْمَوْضِعِ فِي مَحَلِّهِ مِنْ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَعَمْرُو بْنُ اللَّيْثِ الصَّفَّارُ مِنْ قَوَادِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ الْمَشْهُورِينَ، وَقَتِلَ فِي أَوَّلِ خِلَافَةِ الْمُكْتَفِيِّ بِاللَّهِ سَنَةَ ٢٨٩.

(٥) عِنْدَ نَصْرِ: وَمَا أَوَّلُهُ يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ ثُمَّ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ جَبَلٌ يَمَانٍ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» كَمَا فِي كِتَابِ

وَأَمَّا الْخَامِسُ :- بَعْدَ السَّيْنِ الْمَكْسُورَةِ نُونٌ مُخَفَّفَةٌ :- حِصْنٌ سِنَانٍ مِنْ بِلَادِ
الرُّومِ ، فَتَحَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ (٦) .

٤٨٦ - بَابُ شَحْرِ ، وَشَجْرِ ، وَسِجْرِ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الشَّيْنِ الْمَكْسُورَةِ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ :- صُقْعٌ بَيْنَ عُمَانَ
وَعَدَنَ يُنْسَبُ إِلَيْهِ بَعْضُ الرُّوَاةِ (٦) .

الحازمي ، مَعَ تَفْسِيرِ (سَيَّانٍ) بِلَفْظِ (الْمِثْلَانِ) ، وَلَكِنَّ الْقَاضِيَ إِسْمَاعِيلَ الْأَكْوَعِ فِي تَعْلِيلِهِ عَلَى هَذَا
قَالَ : سَيَّانٌ - يَفْتَحُ السَّيْنَ لَا يَكْسِرُهَا : قَرْبَةٌ وَحِصْنٌ فِي الرَّبْعِ الشَّرْفِيِّ مِنْ سَنَحَانَ جَنُوبَ صَنْعَاءَ عَلَى
مَسَافَةِ عَشْرِينَ كَيْلًا مِنْهَا . انْتَهَى .

وَأَضِيفَ : وَالْبَلَدُ مَعْرُوفٌ الْآنَ وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ بَعْضُ مَشَاهِيرِ الْيَمَنِ .
(٦) نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ سَوَى كَلِمَةٍ : (وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ) وَلَمْ يُضَفْ يَأْقُوتٌ جَدِيدًا ، وَخَبِرَ فَتَحَ هَذَا الْحِصْنَ
ذَكَرَهُ الْبِلَادِرِيُّ فِي «فَتْوحِ الْبِلْدَانِ» - ١٩٥ طبع المنجد - وَأَنَّهُ كَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ حِينَ غَزَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ أَمِيرًا عَلَى الصَّائِفَةِ ، فَدَخَلَ مِنْ دَرَبِ أَنْطَاكِيَّةَ ، إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ . وَمَا زَادَ نَصْرُ :
١ - السُّنَّارُ : قَالَ عَنْهُ : أَمَّا يَكْسِرُ السَّيْنَ وَتَاءَ خَفِيفَةً عَلَيْهَا نَقَطَتَانِ : ثَنَائًا وَأَنْشَاءً فَوْقَ أَنْصَابِ الْحَرَمِ
بِمَكَّةَ لِأَنَّهَا سِتْرَةٌ بَيْنَ الْحِلِّ وَالْحَرَمِ ، وَجَبَلٌ بِـ (أَجَا) وَنَاجِيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ ذَاتُ قُرَى تَزِيدُ عَلَى مِئَةِ ، لِأَمْرِي
أَلْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ ، وَأَقْنَاءَ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ . مِنْهَا (نَاجُ) ، وَجَبَلٌ بِالْعَالِيَةِ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ ، حِذَاءَ
صَفِيْنَةَ ، وَجَبَلٌ أَحْمَرٌ فِيهِ ثَنَائًا تَسْلُكٌ وَخِيَالٌ مِنْ أُخْيَلَةِ (الْحِمَى) ، حَمَى ضَرِيَّةَ) بَيْنَهُ وَبَيْنَ امْرَأَةٍ خَمْسَةَ أَمْيَالٍ .
انْتَهَى ، وَتَقَدَّمَ هَذَا فِي (بَابِ سِنَارٍ وَسَيَّارٍ) .

٢ - سَيَّارٌ : قَالَ : وَأَمَّا يَفْتَحُ السَّيْنَ وَيَاءٌ مُشَدَّدَةٌ مَحْتَمًا نَقَطَتَانِ : هَيَّيرٌ سَيَّارٍ رَمَلٌ نَجْدِيٌّ انْتَهَى ، وَتَقَدَّمَ
أَيْضًا .

٣ - نِسَارٌ : قَالَ نَصْرٌ : أَوَّلُهُ نُونٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ : جَبَلٌ مِنْ جَانِبِ حَمَى ضَرِيَّةَ ، وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ ، هُمَا نِسْرَانِ أَبْرَقَانِ مِنَ الْحِمَى وَقِيلَ : هُوَ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ نَسْرٌ فَجَمِيعٌ فِي الشَّعْرِ وَقِيلَ : هِيَ
الْأَنْسَرُ بِرَاقٍ يَبُضُّ فِيهِ وَضَحُ الْحِمَى بَيْنَ الْعِنَاقَةِ وَالْأُودِيَّةِ وَالْجَنَاحَةِ وَمِدْعَا وَالْكُودِ ، وَهَذِهِ مِيَاهُ لَغْنِي
وَكَلَابٍ . انْتَهَى ، وَتَقَدَّمَ ذِكْرُ الْأَنْسَرِ فِي (النَّسَارِ) .

٤ - بَشَّارٌ : قَالَ : وَمَا أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَشَيْنٌ مُشَدَّدَةٌ : نَهْرٌ بَشَّارٍ بِالْبَصْرَةِ يَنْزِعُ مِنْ نَهْرِ الْأَبْلَةِ .
انْتَهَى .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ : (بَابِ شَجْرِ وَشَحْرِ وَسِجْرِ) .

(٢) قَالَ نَصْرٌ : أَمَّا يَكْسِرُ السَّيْنَ وَسُكُونِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ : صُقْعٌ بَيْنَ عُمَانَ وَعَدَنَ . انْتَهَى . وَفِي «مُعْجَمِ
الْبُلْدَانِ» الشَّحْرُ : الشُّطُّ ، وَهُوَ صُقْعٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْهِنْدِ مِنْ نَاجِيَةِ الْيَمَنِ ، وَنَقَلَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ نَصْرٌ
كَلَامَ الْحَازِمِيِّ ، وَأَضَافَ : وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ الْعَنْبَرُ الشَّحْرِيُّ ، لِأَنَّهُ يُوجَدُ فِي سَوَاحِلِهِ ، وَهُنَاكَ عِدَّةُ مَدُنٍ
يَتَنَاقَلُ هَذَا الْأِسْمُ ، وَذَكَرَ مِنَ الْمُنْسَوِيِّينَ إِلَى الشَّحْرِ مُحَمَّدُ بْنُ حُوَيٍّ بْنِ مَعَاذِ الشَّحْرِيِّ الْيَمَانِيُّ ، سَمِعَ
بِالْعِرَاقِ وَخُرَّاسَانَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الصَّاعِدِيِّ الْفَرَاوِيِّ ، وَغَيْرِهِ . انْتَهَى مُلْخَصًا ، وَشُهْرَةُ الشَّحْرِ
تُعْنَى عَنِ التَّوَسُّعِ فِي الْكَلَامِ عَنْهُ ، وَهُوَ مَعْدُودٌ مِنْ حَضْرَمَوْتٍ . وَانظُرْ مَجْلَةَ «العرب» س ٢٦ ص ٧٩٨
وَمَا بَعْدَهَا .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَفَتْحِ الشَّيْنِ وَالْجِيمِ :- عَضِيًّا شَجَرٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْأَهْوَازِ
وَمَرْجِ الْقَلْعَةِ، وَهَنَّاكَ أَمْرَ التُّعْمَانِ بْنِ مَقْرِنٍ مَجَاشِعَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنْ يُقِيمَ بِهِ فِي
غَزْوَةِ نَهَاوَنْدٍ (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا جِيمٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ زَائِي :-
اسْمٌ لِسَجِسْتَانَ وَيُقَالُ فِي السَّبَبَةِ إِلَيْهَا السَّجْرِيُّ وَهُمْ خَلَقَ كَثِيرٌ فِي الْأَيْمَةِ
وَرَوَاةُ الْحَدِيثِ (٤).

٤٨٧ - بَابُ شَرْكٍ، وَشَرِكٍ، وَشَوِكٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : بَفَتْحِ الشَّيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ :- جَبَلٌ بِالْحِجَازِ (٢) ، . . قَالَ خِدَاشُ
بْنُ زُهَيْرٍ:

فَشَرْكٌ فَأَمَوَاهُ اللَّلدِيدُ فَمَنْعَجٌ فَوَادِي الْبَدِيِّ عَمْرُهُ فَطَوَاهِرُهُ

وَأَمَّا الثَّانِي : بِكَسْرِ الشَّيْنِ :- مَاءٌ وَرَاءَ جَبَلِ الْقَنَانِ لِيْنِي أَسَدٍ . قَالَ عُمَيْرَةُ
ابْنُ طَارِقٍ :-

فَأَهْوَنَ عَلَيَّ بِالْوَعِيدِ وَأَهْلِهِ إِذَا حَلَّ بَيْتِي بَيْنَ شَرْكٍ وَعَاقِلٍ (٣).

(٣) عِنْدَ نَصْرِ كُلِّ التُّعْرَيْفِ سِوَى (عَضِيًّا شَجَرٍ) فِيهِ (عَضِيٌّ شَجَرٌ) فِي الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ
(عَضِيٌّ شَجَرٌ) فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : (عَضِيًّا شَجَرٌ) كَمَا فِي نُسْخَةِ الْأَصْلِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ ، وَنَصُّ
مَا وَرَدَ فِيهِ مَعَ إِضَافَةٍ : (وَهَذَا اسْمٌ غَرِيبٌ ، لِأَنَّ هَذَا كَانَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ ، وَلَمْ يَكُنْ فِي كَلَامِ الْفَرَسِ
(ضَادٌ) فَلَا أَعْرِفُ صِحَّتَهُ ، فَهُوَ مُفْتَقِرٌ إِلَى تَأَمُّلٍ ، وَرَوَاهُ نَصْرٌ بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ
كَمَا ذَكَرَ ، وَفِي «الْمُعْجَمِ» أَيْضاً : (عَضِيًّا شَجَرٌ) مَضْمُونٌ وَالضَّادُ مُعْجَمَةٌ مَقْصُورٌ ، وَشَجْرٌ - بِالتَّخْرِيكِ :
مَوْضِعٌ بَيْنَ الْأَهْوَازِ وَمَرْجِ الْقَلْعَةِ إِلَى كَلِمَةِ (نَهَاوَنْدٍ) ، مَعَ إِضَافَةٍ (قَالَ نَصْرٌ) وَرَوَاهُ غَيْرُهُ - بِالْعَيْنِ
السُّهْمَلَةِ وَذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ .

(٤) فِي كِتَابِ نَصْرِ - عَنْ سَجْرٍ - وَمَا أَوَّلُهُ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَجِيمٌ سَاكِنَةٌ :- مَوْضِعٌ حِجَازِيٌّ . وَانْتَهَى
الْكَلَامُ ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» نَصْرٌ مَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ مَعَ إِضَافَاتٍ ، أَمَا مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ نَصْرِ
فَنَصُّهُ فِي «الْمُعْجَمِ» قَبْلَ (سَجْرٍ) بِمَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْحَرْفَ الْآخِرَ (رَاءٌ) .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ : (بَابُ شَرْكٍ ، وَشَرِكٍ) .

(٢) عِنْدَ نَصْرِ : شَرْكٌ - بِالْفَتْحِ - جَبَلٌ بِالْحِجَازِ ، انْتَهَى ، وَأُورِدَ بِاقْوَاتِ نَصِّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ بِدُونِ زِيَادَةٍ ،
وَلَكِنْ يُلَاحَظُ عَلَى هَذَا : أَنَّ خِدَاشَ بْنَ زُهَيْرٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ مِنْ نَجْدٍ ، وَقَرَنَ الْمَوْضِعَ بِمَنْعَجٍ وَالبَدِيِّ ،
وَهُمَا وَاقِعَانِ فِي سُرَّةِ نَجْدٍ ، بِمَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمَوْضِعَ لَيْسَ فِي الْحِجَازِ .

(٣) نَصْرٌ كَلَامِ نَصْرِ بِدُونِ (قَوْلِ عُمَيْرَةَ) وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» أُورِدَ نَصْرٌ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ فِي كِتَابِ «بِلَادِ

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- بَفَتْحِ الشَّيْنِ بَعْدَهَا وَأَوْ :- فَنَطْرَةِ الشَّوْكِ بِبَغْدَادَ ، وَكَانَتْ هُنَاكَ
مَحَلَّةٌ تَنْسَبُ إِلَى الْقَنْطَرَةِ سَكَهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَفِيهِمْ مَنْ يُنْسَبُ إِلَيْهَا^(٤) .

٤٨٨ - بَابُ الشَّرْبَةِ ، وَالشَّرْبَةِ ، وَالسَّرْبَةِ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَالرَّاءِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ الْمُشَدَّدَةِ :- فِيمَا بَيْنَ نَخْلِ
وَمَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ . وَقِيلَ : هِيَ فِيمَا بَيْنَ الزَّبَاءِ وَالنُّطُوفِ ، وَفِيهَا هَرَشَى
وَهِيَ ثِنْيَةٌ دُونَ الْمَدِينَةِ ، وَقِيلَ : إِذَا جَاوَزْتَ النَّقْرَةَ وَمَاوَانَ ، تُرِيدُ مَكَّةَ وَقَعْتَ فِي
الشَّرْبَةِ وَلَهَا ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَشْعَارِهِمْ^(٢) .

— العرب - ص ٣٧ - لما ذكر الرُّسَّ الَّذِي أَصْبَحَ الْآنَ مَدِينَةً ، وَأَنَّهُ فِيهِ نَخْلٌ لِبَنِي بَرْتَنٍ بْنِ مَنَقِدٍ مِنْ بَنِي
أَسَدٍ ، أَصَافُ : وَهُمْ صَبِيحٌ وَشِرْكٌ وَخَصْلَةٌ ، هَذِهِ الْأُمُوَاهُ الثَّلَاثَةُ لِبَنِي أَبِي الْحَجَّاجِ بْنِ مَنَقِدٍ ، ثُمَّ ذَكَرَ
أَنَّ بَنِي حُوَيْصِ بْنِ مَنَقِدٍ بِالْقَنَانِ ، بِمَا يُفْهَمُ مِنْهُ أَنَّ شِرْكَاً يَقْرُبُ صَبِيحَ الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ (صَبِيحِ)
- بِالْحَاءِ - وَالَّذِي أَصْبَحَ قَرْيَةً ، وَشِرْكَاً هَذَا لَيْسَ مَعْرُوفاً الْآنَ ، وَلَكِنْ يُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ صَاحِبِ «بِلَادِ
العرب» قَرْيَةً مِنَ الرُّسِّ وَصَبِيحٌ . وَكَذَا يُفْهَمُ مِنْ شِعْرِ عُمَيْرَةَ ، حَيْثُ قَرَنَ ذِكْرَهُ بِذِكْرِ عَاقِلِ ، الْوَادِي
الوَاقِعِ شَرْقَ الرُّسِّ ، وَالْمَعْرُوفِ بِاسْمِ (الْعَاقِلِ) .
(٤) وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : فَنَطْرَةُ الشَّوْكِ - فَنَطْرَةٌ مَشْهُورَةٌ مَعْرُوفَةٌ عَلَى نَهْرِ عَيْسَى ، فِي غَرْبِ بَغْدَادَ ، وَهُنَاكَ
مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ ، وَسُوقٌ وَاسِعٌ ، فِيهِ بَرَازُونَ وَغَيْرُهُمْ مِنْ جَمِيعِ مَا يُتْبِأُ ، وَقَدْ نَسِبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ
بِالشَّوْكِ . انْتَهَى .

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ الشَّرْبَةِ وَالشَّرْبَةِ وَالسَّرْبَةِ) .
(٢) الشَّرْبَةُ : قَالَ نَصْرٌ :- وَأَمَّا بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَالرَّاءِ وَبَاءِ مُوَحَّدَةٍ مُشَدَّدَةٍ :- كُلُّ شَيْءٍ بَيْنَ حَطِّ الرُّمَّةِ وَحَطِّ
الْجَرِيْبِ ، حَتَّى يَلْتَقِيَا وَالْحَطُّ مَجْرَى سَبِيلِهَا فَإِذَا التَّقِيَا انْقَطَعَتِ الشَّرْبَةُ ، وَيَنْتَهِي أَعْلَاهَا مِنَ الْقِبْلَةِ إِلَى حَزْبِ
مُحَارِبِ ، وَقِيلَ : هِيَ فِيمَا بَيْنَ الزَّبَاءِ وَالنُّطُوفِ وَفِيهَا هَرَشَا ، وَهِيَ هَضْبَةٌ دُونَ الْمَدِينَةِ ، وَهِيَ مُرْتَفَعَةٌ ،
كَادَتْ تَكُونُ فِيمَا بَيْنَ هَضْبِ الْقَلِيْبِ إِلَى الرُّبْدَةِ ، وَقِيلَ : إِذَا جَاوَزْتَ النَّقْرَةَ وَمَاوَانَ تُرِيدُ مَكَّةَ وَقَعْتَ فِي
الشَّرْبَةِ ، وَهِيَ أَشَدُّ بِلَادِ نَجْدٍ قَرًا ، وَمِنْهَا الرُّبْدَةُ ، وَتَنْقَطِعُ عِنْدَ أَعْلَى الْجَرِيْبِ ، وَهِيَ : مِنْ بِلَادِ
عَطْفَانَ ، وَقِيلَ : هِيَ فِيمَا بَيْنَ نَخْلِ وَمَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ ، وَهَذِهِ الْأَقْوَالُ مُتَّفَاقَةٌ ، قَالَ :
وإلى الأمير من الشَّرْبَةِ وَالسَّلْوَى عَنَيْتُ كُلَّ نَجِيْبَةٍ شِمَالِ
وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : نَقَلَ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ : يُقَالُ لِكُلِّ نَجِيْرَةٍ مِنَ الشَّجَرِ شَرْبَةٌ ، وَالنَّجِيْرَةُ طَرِيقَةٌ سَوْدَاءُ
فِي الْأَرْضِ ، كَأَنَّهَا حَطٌّ مُسْتَوِيَةٌ ، وَنَقَلَ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ ، مَا زَالَ فَلَانَ عَلَى شَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ ، أَيْ أَمْرٍ وَاحِدٍ ،
وَنَقَلَ عَنِ الْأَدِيبِيِّ : الشَّرْبَةُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ السَّلِيْلَةِ وَالرُّبْدَةِ ، وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الشَّرْبَةُ بِنَجْدِ ، وَوَادِي
الرُّمَّةِ يَقْطَعُ بَيْنَ عَدَنَةَ وَالشَّرْبَةِ ، فَإِذَا جَزَعَتْ الرُّمَّةَ مُشْرِقًا أَخَذَتْ فِي الشَّرْبَةِ ، وَإِذَا جَزَعَتْ الرُّمَّةَ فِي
الشَّمَالِ أَخَذَتْ فِي عَدَنَةَ ، وَالشَّرْبَةُ بَيْنَ الرُّمَّةِ وَبَيْنَ الْجَرِيْبِ ، ثُمَّ نَقَلَ مَا وَرَدَ عَنِ نَصْرِ وَالْحَارِمِيِّ ،
وَكُلُّ تِلْكَ الْأَقْوَالِ تَكَادُ تَنْطَبِقُ عَلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ مَا عَدَا الْقَوْلَ بِأَنَّهَا فِيمَا بَيْنَ الزَّبَاءِ وَالنُّطُوفِ ، وَفِيهَا
هَرَشَا ، فَهَرَشَا فِي وَسْطِ تَهَامَةَ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنَ الْأَبْوَاءِ فِي مَتْنِصِ الطَّرِيقِيِّ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ ،

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِكَسْرِ الرَّاءِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ مَفْتُوحَةٌ مُشَدَّدَةٌ :- مَاءٌ قَرِيبٌ مِنَ الْيَمَنِ، وَنَاجِيَةٌ مِنْ بِلَادِ كَلْبِ الشَّامِ، قَالَ كَثِيرٌ:
 نَظَرْتُ وَأَعْلَامُ الشَّرِيَّةِ دُونَنَا فَبَرَقَ الْمُرَوَّرَةُ الدَّوَانِي وَسُودَهَا^(٣)
 وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ مُشَدَّدَةٌ :- قَرِيَّةٌ مِنْ أَغْوَارِ الشَّامِ^(٤).

٤٨٩ - بَابُ الشَّرَاءِ، وَشَرًّا، وَالشَّرَاءِ، وَسَرَاءٍ، وَسَرًّا^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : يَفْتَحُ الشَّيْنُ وَالرَّاءُ مَقْضُورٌ :- جَبَلٌ يَنْجِدُ فِي دِيَارِ طَيِّ، وَجَبَلٌ يَتَهَمَةٌ مَوْصُوفٌ بِكَثْرَةِ السَّبَاعِ، وَمَوْضِعٌ عِنْدَ مَكَّةَ فِي شِعْرِ مُلَيْحٍ :
 وَمِنْ دُونِ ذِكْرَاهَا الَّتِي خَطَرْتُ لَنَا بِشَرْقِيٍّ نَعْمَانَ الشَّرًّا فَالْمُعَرَّفُ
 قَالَ السُّكْرِيُّ: الشَّرًّا مَوْضِعٌ، وَالْمُعَرَّفُ مَوْضِعٌ عَرَفَةٌ^(٢).

وَالشَّرْبَةُ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ، وَأَوْضَحَ تَحْدِيدَ لَهَا وَفُوعَهَا بَيْنَ وَادِيِ الْجَرِيْبِ الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ (الْجَرِيْبِ) وَوَادِيِ الرَّمَّةِ، وَأَنَّهَا تَمْتَدُّ غَرْبًا إِلَى حَرِيْزِ مُحَارِبِ أَيْ إِلَى الْمُرْتَفَعَاتِ الْوَاقِعَةِ بِقُرْبِ النَّفْرَةِ فِيمَا بَيْنَ نَخْلِ (الْحَنَّاكِيَّةِ) وَالسُّبَيْلَةِ (أَيْ بَيْنَ خَطِيِ الطُّولِ: ٤٠/٣٠ و ٤٢/٣٠ وَخَطِيِ الْعَرْضِ: ٢٤/٣٠ و ٢٥/٤٥).

(٣) الشَّرِيَّةُ: لَمْ يَزِدِ الْحَازِمِيُّ عَلَى كَلَامِ نَصْرِ، إِلَّا بِإِزَادِ قَوْلِ كَثِيرٍ، وَأَنْظَرَ لِتَضْجِحِ الْبَيْتِ دِيْوَانَ الشَّاعِرِ - ص ١٩٩ - وَأَرَاهُ يَنْطَبِقُ عَلَى الشَّرِيَّةِ كَمَا أَشَارَ إِلَى ذَلِكَ يَأْفُوتُ.

(٤) هُوَ كَلَامٌ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوتُ بِدُونِ بِنَسْبَةٍ. وَمِمَّا زَادَ نَصْرٌ:

١ - شَرْبَةٌ: قَالَ: وَأَمَّا سَكُونُ الرَّاءِ وَتَخْفِيفُ الْبَاءِ فِي شِعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ، أَطْلَقَهَا الْأَوَّلُ غَيْرَ لِلضَّرُورَةِ وَهِيَ شَرْبَةٌ وَشَرْبَةٌ وَشَرْبَانٌ. انْتَهَى، وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» شَرْبَةٌ - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَيُضْمُ وَتَسْكُنُ ثَانِيَةً وَتَخْفِيفُ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ: مَوْضِعٌ غَيْرُ الَّذِي قَبْلَهُ عَنِ الْعِمْرَانِيِّ وَأَنْشَدَ:
 كَأَنِّي وَرَخْلِي فَوْقَ أَحْقَبِ قَارِحِ بِشَرْبَةٍ أَوْ طَاوٍ بِعِزْنَانِ مُوَجِسِ
 وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ غَامِدٍ أَنْشَدَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسَدُ وَرَوَاهُ بِالضَّمِّ:

وَطَبَّبَ نَفْسِي أَسْرَةَ غَامِدِيَّةً أَصَابُوا شِفَاءَ يَوْمِ شَرْبَةَ مُقْبِعَا
 شَفَوْنِي وَأَرْضَوْنِي وَأَمْسَيْتُ نَائِبًا وَكُنْتُ قَلِيلًا فِي الْأَيَّامِ مُضْجِعَا
 وَأَرَى صَوَابَ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ (بِشَرْمَةِ) وَأَنْظَرَ لِإِيضَاحِ ذَلِكَ هَذَا الْأَسْمِ فِي (شَمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» أَمَّا الْوَارِدُ فِي شِعْرِ الْغَامِدِيِّ فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي نَوَاجِيِ بِلَادِ قَوْمِيهِ فِي السَّرَاءِ أَوْ بِقُرْبِهَا.

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ: (بَابُ الشَّرِّاءِ وَشَرًّا وَسَرًّا وَسَرَاءٍ وَسَرًّا).

(٢) عِنْدَ نَصْرِ: الشَّرًّا - يَفْتَحُ الشَّيْنُ وَالرَّاءُ مَقْضُورًا - جَبَلٌ يَنْجِدُ فِي دِيَارِ طَيِّ وَجَبَلٌ يَتَهَمَةٌ مَذْكُورٌ بِكَثْرَةِ

وَأَمَّا الثَّانِي: بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ -: نَاحِيَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ نَوَاحِي هَمْدَانَ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ -: بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ وَالْمَدِّ -: جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ، وَيُقَالُ هُمَا شَرَّانٍ الْبَيْضَاءُ لِأَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ، وَالسُّودَاءُ لِبَنِي عُقَيْلٍ (٤).

الأسد، وَدُو الشَّرَّاءِ صَنَمٌ فِي بِلَادِ دَوْسٍ بِالسَّرَاءِ، انْتَهَى، وَأُورِدَ يَأْقُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ سِوَى قَوْلِ السُّكْرِيِّ، وَأَصَافُ شَرْقِي نَعْمَانَ: هُوَ جَبَلٌ طَيِّءٌ، وَبَعْدَ إِزْدَادِ شِعْرِ لِامْرَأَةٍ طَائِيَّةٍ، أَصَافُ: قَالَ السُّكْرِيُّ فِي قَوْلِ مُلَيْحٍ:

تَنَبَّيْنَا لَنَا جَيْدٌ مَكْحُولٌ مَدَامِعُهَا لَهَا بِنَعْمَانَ أَوْ قَبْضِ الشَّرِيِّ وَلَدُ الشَّرِيِّ: مَا كَانَ حَوْلَ الْحَرَمِ وَهِيَ أَشْرَاءُ الْحَرَمِ، وَالشَّرِيُّ: وَإِدٌ مِنْ عُرْنَةٍ عَلَى لَيْلَةٍ بَيْنَ كَبْكَبٍ وَنَعْمَانَ، وَذَكَرَ أَنَّ ذَا الشَّرِّ صَنَمٌ كَانَ لِدَوْسٍ كَانُوا قَدَّ حَمَوا لَهُ حَمِي، وَأُورِدَ فِيهِ خَيْرًا عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، ذِي النُّوْرِ، وَأَصَافُ عَنِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ: كَانَ لِبَنِي الْحَارِثِ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ مُبَشَّرٍ، مِنْ الْأَزْدِ صَنَمٌ يُقَالُ لَهُ ذُو الشَّرِّ، وَلَهُ يَقُولُ أَحَدُ الْعُطَارِيفِ:

إِذَا لَحَلْنَا حَوْلَ مَا دُونَ ذِي الشَّرِّ وَشَجَّ الْعَدَى مِمَّا تَمَيَّسَ عَرَمُومٌ انْتَهَى مُلَخَّصًا. وَاسْمُ الشَّرِّ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ مُتَعَدِّدَةٍ يَصْعُبُ التَّمْيِيزُ بَيْنَهَا، وَمِنْهَا الْجَبَلُ الَّذِي يَنْجِدُ فِي دِيَارِ طَيِّءٍ، وَلَعَلَّهُ هُوَ الَّذِي ذَكَرَ فِي «القاموس وشرجه»: وَالشَّرِيُّ طَرِيقٌ فِي جَبَلِ سَلَمَى كَثِيرُ الْأَسَدِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، ثُمَّ عَطَفَ أَيْضًا وَجَبَلٌ يَنْجِدُ لَطِيءٌ وَأَرَى الشَّرِّ هُوَ الَّذِي فِي بِلَادِ طَيِّءٍ، هُوَ مَا قَالَ عَنْهُ نَصْرٌ: الشَّرِيُّونَ ثَلَاثُ قَبَائِلَ وَبِأَيِّ سَاكِنَةٍ (٥) - جَبَلَانِ سَلَمَى، كَانَ اسْمُهَا فَخٌّ وَمَخْرُومٌ، وَهَذَا الْوَصْفُ يَنْطَبِقُ عَلَى جَبَلٍ يُدْعَى الشَّرِّ، وَيُجَاوِرُهُ جَبَلٌ آخَرٌ يُدْعَى شُرِّيَّ وَأَقْعَانِ فِي شَرْقِ جَبَلِ رَمَانَ، وَهُمَا مُتَصِلَانِ بِسِلْسِلَةِ جِبَالِ سَلَمَى فِي غَرْبِهَا، كَمَا يُطْلَقُ الْأَسْمُ أَيْضًا عَلَى وَادِيَيْنِ يَخْتَرِقَانِ جَبَلِ سَلَمَى مِنَ الْخَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ وَيُنْفِضِي سَبِيلَهُمَا إِلَى وَادِيِ السَّبْعَانِ، وَقَدْ يُسَمَّيَانِ: شَرِّ آلِ مَسْعُودٍ، بَطْنٌ مِنَ الْأَسَلَمِ، وَشُرِّيٌّ لِلصَّلْتَةِ، وَلَا يَزَالَانِ مَعْرُوفَيْنِ فِي جَبَلِ سَلَمَى (بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٤٢/١٠٠ وَحَظُّ الْعَرْضِ: ٢٧/١٠٥) أَمَا الْجَبَلُ الَّذِي فِي تِهَامَةٍ، فَلَا اسْتِعْدَادٌ أَنْ يَكُونَ الْوَاقِعَ جَنُوبَ بِلَادِ غَامِدِ الْفَاصِلِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بِلَادِ حَنْعَمٍ، وَالْأَسْمُ يُطْلَقُ عَلَى وَادٍ عَظِيمٍ وَمَا حَوْلَهُ مِنَ الْجِبَالِ، وَلَكِنَّ شَرِّ هَذَا الْوَادِي وَجِبَالَهُ لَيْسَ فِي تِهَامَةٍ بَلْ تَشْرِفُ عَلَيْهَا جِبَالُهُ، وَسَبِيلُ هَذَا الْوَادِي يَجْتَمِعُ مَعَ وَادِي شُؤصٍ مِنْ رَوَافِدِ وَادِي رَنْبَةِ، وَانظُرْ عَنْهُ كِتَابُ فِي سَرَاةِ غَامِدِ وَزَهْرَانَ - ص ٣٨ و ٣٩ - أَمَا شَرِّ الْوَاقِعُ بِقُرْبِ نَعْمَانَ، فَتَحْدِيدُ يَأْقُوتُ لَهُ أَوْضَحُ، وَكَلَامُ السُّكْرِيِّ فِي «شرح أشعار الهدليين» - ١٠٤٢ - لَمْ أَجِدْهُ فِي الشَّرْحِ، وَالْبَيْتُ فِيهِ: بِشَرْقِي (عَمَانَ) الشَّرِّ فَاَلْعَرَفُ وَآرَاهُ أَصُوبٌ كَمَا يُفْهَمُ مِنَ الْبَيْتِ بَعْدَهُ.

(٣) لَمْ أَرْ لَهُ ذِكْرًا عِنْدَ نَصْرِ، وَلَمْ يَرِدْ يَأْقُوتُ عَلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ مُنْسُوبًا إِلَيْهِ.

(٤) قَالَ نَصْرٌ: شَرَّاءٌ - بِالْمَدِّ - وَقِيلَ: مِنْبِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ: جَبَلٌ فِي بَنِي كِلَابٍ، وَقِيلَ هُمَا شَرَّاءَانِ، الْبَيْضَاءُ لِأَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ، وَالسُّودَاءُ لِبَنِي عُقَيْلٍ بِأَطْرَافِ عَمْرَةَ فِي أَقْصَاهُ، جَبَلَانِ وَقِيلَ: قَرَيْتَانِ وَرَاءَ ذَاتِ عَرَقٍ، فَوَقَّهَا جَبَلٌ طَوِيلٌ يُسَمَّى (مَسُولا) وَأُورِدَ يَأْقُوتُ كَلَامَ نَصْرِ غَيْرَ مُنْسُوبٍ إِلَيْهِ، وَاسْتَشْهَدَ عَلَيْهِ بِأَبْيَاتٍ مِنَ الشِّعْرِ، وَبِنَقْلِ مَطُولٍ عَنْ أَبِي زِيَادٍ عَنْ شَرَّاءِ بَنِي كِلَابٍ، وَأَرَى هَذَيْنِ الشَّرَّاءَيْنِ مَعْدُودَيْنِ الْآنَ فِي الْهَضْبِ الْمَعْرُوفِ بِهَضْبِ الدُّوَابِرِ، إِذْ هُوَ مِنْ بِلَادِ بَنِي كِلَابٍ قَدِيمًا، أَمَا الْقَرَيْتَانِ اللَّتَانِ وَرَاءَ ذَاتِ عَرَقٍ فَلَا أَرَى لَهَا صِلَةً بِشَرَّاءِ بَنِي كِلَابٍ، وَلَمْ أَعْرِفْ شَيْئًا عَنْهَا، وَقَدْ يَكُونَانِ مُتَصِلَيْنِ بِوَادِي ذَاتِ عَرَقٍ أَعْلَى نَخْلَةِ الشَّامِيَّةِ، وَبَنُو عُقَيْلٍ كَانُوا يُجَاوِرُونَ بَنِي كِلَابٍ فِي جَنُوبِ بِلَادِهِمْ.

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- بِضَمِّ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَالْمَدِّ :- اسْمٌ لِسُرٍّ مَنْ رَأَى،
وَبُرْقَةٍ عِنْدَ وَادٍ أَرْكَ وَهِيَ مَدِينَةٌ سَلَمَى أَحَدَ جَبَلَيْ طَيِّءٍ وَمَاءٌ عِنْدَ وَادٍ مِنْ سَلَمَى
يُقَالُ لِأَعْلَاهُ دُوُّ الْأَعْشَاشِ، وَلَا سَفْلِهِ وَادِي الْحَفَايِرِ^(٥).

وَأَمَّا الْخَامِسُ :- بِفَتْحِ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالرَّاءِ الْمُخَفَّفَةِ وَالْقَصْرِ :- أَحَدُ أَبْوَابِ مَدِينَةِ
هَرَاةَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِمَوْضِعِ بَهَا، وَمِنْهُ دَخَلَ يَعْقُوبُ بْنُ اللَّيْثِ^(٦).

٤٩٠ - بَابُ شَرِيْبٍ، وَشَرِيْبٍ، وَشَرِيْبٍ، وَشَرِيْفٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَكَسْرِ الرَّاءِ :- جَبَلٌ نَجْدِيٌّ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ
عِنْدَ الْجَبَلِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَسْوَدُ النَّسَاءِ^(٢).

- (٥) سَرًّا : كَلَامُ الْحَارِيزِيِّ هُوَ كَلَامُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَيْهِ سِوَى قَوْلِ زُهَيْرٍ وَمِنْهُ :
بَلَّ قَدْ أَرَاهَا جَمِيعاً غَيْرَ مُقَوَّبَةٍ سَرَّاءُ مِنْهَا فَوَادِي الْحَفْرِ فَالْهَدْمُ
وَأُضِيْفُ : يُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ نَصْرِ أَنَّ سَرًّا الْوَارِدَةَ فِي كَلَامِ الْحَارِيزِيِّ وَيَأْقُوتُ مَفْتُوحَةُ السَّيْنِ، وَعِنْدَهُمَا
مَضْمُومَةٌ، وَاسْمُ سَرَّاءٍ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ :
- ١ - عَلَى بُرْقَةٍ عِنْدَ أَرْكَ (رَكَ) مَدِينَةِ سَلَمَى أَي فِي شَرْقِيِّ سَلَمَى الْجَبَلِ الْمَعْرُوفِ .
٢ - مَاءَةٌ عِنْدَ وَادٍ مِنْ سَلَمَى أَعْلَاهُ دُوُّ الْأَعْشَاشِ، وَهُوَ وَادِي (الْعُشْرِ) وَهَذِهِ الْمَاءَةُ أَضْحَتْ أَلَانَ قَرْيَةً
تُحْرَفُ بِاسْمِ سَرَّاءٍ - مَفْتُوحَةُ السَّيْنِ - (بِقَرَبِ حِطِّ الطَّوْلِ : ٤٠/٣١ ° وَحِطِّ الْعَرْضِ : ٢٧/٠٣ °) بَيْنَ
الْعُرْلَةِ وَمَدِينَةِ حَائِلٍ فِي جَنُوبِ حَائِلٍ بِمَسَافَةِ ٥٢ كَيْلًا .
- ٣ - أَمَّا سَرَّاءُ الْوَارِدَةُ فِي شِعْرِ زُهَيْرٍ، فَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ بِقَرَبِ الْحَفْرِ وَالْهَدْمِ، وَهَذَانِ مَاءَانِ مَعْرُوفَانِ بِقَرَبِ
حَرَّةِ كُشْبٍ فِي أَعْلَى نَجْدٍ وَالْهَدْمُ يُسَمَّى (الْهَدَبُ) إِذِ الْعَامَّةُ كَثِيرًا مَا يَبْدُلُونَ الْجِيمَ بَاءً كَمَا فِي (الرُّقْمِ) فَهَمْ
يُسَمُّونَهُ (الرَّقَبَ) .
- ٤ - وَهَذَاكَ مَوْضِعٌ رَابِعٌ بِاسْمِ سَرَّاءٍ وَهَذَا يَقَعُ بِقَرَبِ الْعُشَيْرَةِ فِي مَنطِقَةِ بَنِيْعَ، وَرَدَّ فِي شِعْرِ جَمِيلِ بْنِ
مَعْمَرِ الْعُدْرِيِّ .
- (٦) سَرًّا : هُوَ نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ، وَقَالَ يَأْقُوتُ : سَرًّا - بِالْفَتْحِ وَالتَّخْفِيفِ وَالْقَصْرِ - أَحَدُ أَبْوَابِ مَدِينَةِ هَرَاةَ،
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِذَارِ عِنْدَهُ، لِأَنَّ السَّرَّاءَ : هُوَ الدَّارُ الْوَابِعَةُ وَسَرًّا مِنْ أَجْلِ مَوْضِعِ هَرَاةَ، مِنْهُ دَخَلَ
يَعْقُوبُ بْنُ اللَّيْثِ، وَسَرًّا : قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ نَهْرِنْدَ . انْتَهَى مُلَخَّصًا .

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ شَرِيْبٍ وَشَرِيْبٍ وَشَرِيْبٍ) أَمَّا (شَرِيْفٌ) فَذَكَرَهُ فِي بَابِ بَعْدَهُ نَصُّهُ : (بَابُ شَرِيْبٍ وَشَرِيْبٍ
وَشَرِيْبٍ) .

(٢) نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ، وَهُوَ مَافِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بِزِيَادَةِ (شَرِيْبٍ) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ مَاءُ شَرِيْبٍ وَشَرُوبٌ
الَّذِي بَيْنَ الْمَلْحِ وَالْعَدْبِ، وَالشَّرِيْبُ : الَّذِي يُشَارِبُكَ أَي يَشْرَبُ مَعَكَ . انْتَهَى، وَفِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ»
فِي الْكَلَامِ عَلَى بِلَادِ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بَيْنَ كِلَابٍ فَمِنْ أَدْنَى بِلَادِهَا بِمَا يَلِي بَنِي الْأَضْبَطِ : الْمُكَلْبِيُّ، وَهِيَ مَاءَةٌ
عَلَيْهَا خَمْسُونَ بَيْتًا وَجَبَلُهَا أَسْوَدُ النَّسَاءِ، وَجَبَلُهَا يُقَالُ لَهُ الشَّرِيْبُ . انْتَهَى، وَعُكْلِيَّةٌ، هَذَا الْمَنْهَلُ لَا يَزَالُ
مَعْرُوفًا فِي مَنطِقَةِ (عَفِيْبٍ) شِمَالَهُ بِنَحْوِ خَمْسَةِ وَثَلَاثِينَ كَيْلًا، وَهِيَ مَحْفُوفَةٌ بِهَضَابِ سُوْدٍ تُدْعَى عُكْلِيَّاتِ،

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الشَّيْنِ وَفَتْحِ الرَّاءِ :- بَلَدٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَحْرَيْنِ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الشُّعْرِ (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- بِضَمِّ الشَّيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَضْمُومَةٌ :- وَادٍ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ، قَالَ أَرْطَاةُ بْنُ سُهَيْلٍ:

أَجَلَيْتِ أَهْلَ الْبِرِّكَ مِنْ أَوْطَانِهِمْ وَالْحُمْسَ مِنْ شُعْبَا وَأَهْلَ الشَّرْبِ

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- بِضَمِّ الشَّيْنِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَأَخْرَجَهُ فَاءٌ :- مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ أَوْسِ بْنِ غَلْفَاءَ، وَقِيلَ وَادٍ لِبَنِي نُمَيْرٍ :-

أَصَبْنَا مَنْ أَصَبْنَا ثُمَّ فَنَّا إِلَى أَهْلِ الشَّرِيفِ إِلَى شَمَامٍ (٥)

وَيَبْدُو أَنَّ أَسْوَدَ النَّسَاءِ وَشَرِيبَ مِنْ هَذِهِ الْهَضَابِ (تَقَعُ هَضَابٌ عُكْلِيَّةٌ يُقْرَبُ حَظَّ الطُّولِ : ٤٠/٤٢° وَحَظُّ الْعُرْضِ : ١٠/٢٤°).

(٣) نَصْرُ كَلَامِ نَصْرِ سَيِّدٍ (لَهُ ذِكْرٌ فِي الشُّعْرِ) وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ وَلَيْسَ لَدَيْ مَا أُضِيفَهُ.

(٤) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ سَيِّدٍ شِعْرُ أَرْطَاةَ، فَمِنْ زِيَادَاتِ الْحَازِمِيِّ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ، سَبَوِي نَقَلَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي تَعْرِيفِ الشَّرْبِ مِنَ النَّبَاتِ بِأَنَّهُ (الْعُلْمِيُّ) الَّذِي قَدْ رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَأَرْطَاةُ مِنْ بَنِي مُرَّةَ مِنْ غَطَفَانَ، وَسُهَيْلُ أُمِّي، وَاسْمُ أَبِيهِ زُفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَلَهُ تَرْجَمَةٌ فِي «الْأَغَانِي» - ج ١٣ ص ٢٧ وَمَا بَعْدَهَا التَّقَافَةُ - وَهُوَ شَاعِرٌ إِسْلَامِي مَدَحَ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ.

(٥) الشَّرِيفُ عِنْدَ نَصْرِ: وَادٍ يَنْجِدُ لِبَنِي نُمَيْرٍ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: مَاءٌ لِبَنِي نُمَيْرٍ تَنْسَبُ إِلَيْهِ الْعُقْبَانُ، وَأُورَدَ الشَّاهِدُ مِنْ شِعْرِ طَفِيلِ الْغَنَوِيِّ، وَأُضَافَ: وَيُقَالُ إِنَّهُ سُرَّةٌ يَنْجِدُ، وَهُوَ أَمْرٌ نَجِدٌ مَوْضِعًا، وَنَقَلَ عَنْ أَبِي زِيَادٍ: أَرْضُ بَنِي نُمَيْرٍ الشَّرِيفُ إِلَّا بَطْنَ وَاحِدٍ بِالْيَمَامَةِ، يُقَالُ لَهُ بَنُو ظَلَمِ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ بَيْنَ جَمِي ضَرْبَيْهِ وَيَبْنِي سُودِ شَمَامٍ، وَعَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ: الشَّرِيفُ وَادٍ يَنْجِدُ، فَمَا كَانَ عَنْ يَمِينِهِ فَهُوَ الشَّرْفُ وَمَا كَانَ عَنْ يَسَارِهِ فَهُوَ الشَّرِيفُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الشَّرْفُ كَيْدٌ نَجِدٌ، وَالشَّرِيفُ إِلَى جَانِبِهِ يَفْصَلُ بَيْنَهُمَا الشَّرِيفُ، فَمَا كَانَ مُشْرِقًا فَهُوَ الشَّرِيفُ، وَمَا كَانَ مُغْرَبًا فَهُوَ الشَّرْفُ. انْتَهَى مُلَخَّصًا، وَالْأَقْوَالُ تَنْطَلِقُ عَلَى مَوْضِعِ وَاحِدٍ، وَأَعَدَّهَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ: وَالشَّرِيفُ هُوَ: وَادِي الرَّشَاءِ، وَلَا يَزَالُ الشَّرِيفُ يُعْرَفُ بِاسْمِ (الشَّرْفَةِ) غَرْبَ مَنْطِقَةِ (السَّرِّ) مُمْتَدًّا بِأَمْتِدَادِ وَادِي الرَّشَاءِ مِنْ أَعَالِي الْوَادِي إِلَى أَسْفَلِهِ، وَهُوَ أَرْضٌ وَسِعَةٌ فِيهَا قُرَى، وَفِيهَا بِنَاهُ وَجِبَالٌ.

وَيَمَّا زَادَ نَصْرُ:

١ - شَرِيفٌ :- قَالَ: يَفْتَحُ الشَّيْنُ وَكَسَرَ الرَّاءُ - شَرِيفَانَ جِبَلَانَ أَحْمَرَانَ بِلَادِ سُلَيْمٍ، وَأُورَدَ يَأْقُوتُ كَلَامَ نَصْرِ بِدُونِ زِيَادَةٍ، وَلَكِنَّهُ قَالَ قَبْلَهُ: شَرِيفٌ تَصْغِيرُ شَرِيفٍ: مَوْضِعٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ فِي وَادِي الْعَقِيصِ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ:

إِذَا تَسَرَّعْتَ مَا بَيْنَ الشَّرِيفِ فَذَا رَوْضِ الْفِلاجِ وَذَاتِ السَّرْحِ وَالْعَيْبِ وَيُرْوَى الشَّرِيفُ وَالْعَيْبُ: عَيْبُ الثُّغَلِبِ.

٢ - شَدِيقٌ: قَالَ نَصْرٌ: وَمَا بَعْدَ الشَّيْنِ الْمَفْتُوحَةِ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ :- وَادٍ بِلَادِ الطَّائِفِ، فِيمَا يُقَالُ. انْتَهَى، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» الشَّدِيقُ :- يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَكَسَرَ ثَانِيَهُ وَأَخْرَجَهُ قَافٌ - هُوَ وَادٍ بِأَرْضِ الطَّائِفِ خِلَافَ مَنْ عَمَّالِيهَا، وَرَوَاهُ نَصْرٌ بِالذَّلَالِ الْمُعْجَمَةِ.

٤٩١ - بَابُ شَرَافٍ، وَسَرَائِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَفَتْحِ الشَّيْنِ وَأَخْرَهُ فَاءً :- مَاءٌ يَنْجَدِ لَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي آثَارِ الصَّحَابَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَغَيْرِهِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ وَأَخْرَهُ وَاوٌ :- مِنْ مُدْنِ أَدْرَبِيَجَانَ (٣).

٤٩٢ - بَابُ شُعْبَا، وَسَعْيَا، وَسُقْيَا (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الشَّيْنِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوحَّدةٌ وَبِالْقَصْرِ :- جَبَلٌ بِحِمَى ضَرْبِيَّةٍ لِبَنِي كِلَابٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ عَيْنٌ سَاكِئَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ :- وَادٍ بِتِهَامَةَ قُرْبِ مَكَّةَ، أَسْفَلُهُ لِكِنَانَةَ، وَأَعْلَاهُ لِهَذِيلٍ (٣).

(١) لَمْ أَرْ هَذَا فِي كِتَابِ نَصْرِ.
(٢) شَرَافٍ: لِهَذَا الْمَوْضِعِ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي «مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» وَ«مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَغَيْرِهِمَا، وَوَرَدَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: لَبِيتِي كُنْتُ طَائِرًا بِشَرَافٍ وَفِي حَدِيثِ آخَرَ عَنْهُ: يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ شَرَافٍ وَأَرْضٍ كَذَا جَسَاءً وَلَاذَتْ قَرْنٍ، قِيلَ: وَكَيْفَ، قَالَ: يَكُونُ النَّاسُ صَلَامَاتٍ، أَي فِرْقٍ يَضْرَبُ بَعْضُهُمْ رِقَابَ بَعْضٍ انْتَهَى. وَلَا يَزَالُ مَهْتَلٌ شَرَافٍ مَعْرُوفًا لِقُوعِهِ فِي إِحْدَى الطَّرِيقِ الْمَسْلُوكَةِ قَدِيمًا، وَشَرَافٍ غَرْبَ (السُّلْمَانَ) بِحِمْلٍ يَسِيرٍ نَحْوَ الشَّمَالِ دَاخِلِ الْحُدُودِ الْعِرَاقِيَّةِ، وَشَرَافٍ (بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ): ٤٣/٤٥ وَحَظُّ الْعَرْضِ: ٣٠/٤٥.

(٣) وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» سَرَائِ - بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَأَخْرَهُ وَاوً صَحِيحَةً - مَدِينَةٌ بِأَدْرَبِيَجَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَرْدَبِيلَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَهِيَ بَيْنَ أَرْدَبِيلَ وَتَبْرِيزَ، خَرَّبَهَا التَّتَرُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي سَنَةِ ٦١٧، وَتَحَدَّثَ عَنِ النَّسَبِ إِلَيْهَا.

(١) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الشَّيْنِ (بَابُ سَعْيَا وَشُعْبَا وَشُعْبَاءُ وَالسُّقْيَا).
(٢) شُعْبَا: عِنْدَ نَصْرِ كَمَا ذَكَرَ الْحَارِزِيُّ، وَأَطَالَ يَأْقُوتُ الْكَلَامَ عَنْ شُعْبَا، وَأَوْرَدَ قَوْلَ أَبِي زِيَادٍ، مِنْ بِلَادِ الضُّبَابِ بِالْحِمَى (جَمْسَى ضَرْبِيَّةٌ) شُعْبَا، وَهِيَ جِبَالٌ وَاسِعَةٌ مَسِيرَةٌ يَوْمَ وَرِيَادَةَ، وَلِمَحَارِبٍ فِيهَا حَظٌّ وَمِيَاءٌ تُسَمَّى التُّرْيَا، وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: شُعْبَا لِلضُّبَابِ وَبَعْضُهَا لِبَنِي جَعْفَرٍ، وَنَقَلَ بَعْدَ ذَلِكَ قَوْلًا غَيْرَ مَنْسُوبٍ: شُعْبَا، جِبَالٌ مَبْنِيَّةٌ مُتَدَانِيَةٌ بَيْنَ أَيْسَرِ الشَّمَالِ وَبَيْنَ مَغِيبِ الشَّمْسِ مِنْ ضَرْبِيَّةٍ، عَلَى قَرِيبٍ مِنْ ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ وَشُعْبَا شِعَابٌ فِيهَا أَوْشَالٌ تَحْسِبُ السَّاءَ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ، قَالَ الْجَعْفَرِيُّ: لَمْ يَنْجِهِمْ مِنْ شُعْبَا شِعَابُهَا. انْتَهَى مَلْخَصًا.

وَلِشُعْبَا ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي الْمَوْثِقَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِأَخْبَارِ الْعَرَبِ وَأَيَّامِهِمْ، وَهِيَ سِلْسِلَةٌ مِنَ الْجِبَالِ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً فِي الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ مِنْ بَلَدَةِ ضَرْبِيَّةٍ، بَيْنَهَا نَحْوَ عَشْرِينَ كَيْلًا (بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ): ٤٢/٤٢ وَحَظُّ الْعَرْضِ: ٢٤/٤٣.

(٣) سَعْيَا: عَرَفَهُ نَصْرٌ بِتَعْرِيفِ الْحَارِزِيِّ، وَكَذَا فَعَلَ يَأْقُوتُ مَعَ الْإِسْتِشْهَادِ بِشِعْرِ سَاعِدَةَ بِنِ جُوَيْهَةَ، وَجَنُوبِ

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بِضَمِّ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ، بَعْدَهَا قَافٌ سَاكِنَةٌ: بِئْرٌ بِالْمَدِينَةِ يُقَالُ: مِنْهَا كَانَ يُسْتَقَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ (٤).

٤٩٣ - بَابُ شُعْبٍ، وَشُعْبٍ، وَشُعْبٍ وَشُعْبٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الشَّيْنُ وَسُكُونُ الْعَيْنِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ: جَبَلٌ بِالْيَمَنِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: نَزَلَهُ حَسَّانُ بْنُ عَمْرٍو الْحَمِيرِيُّ وَوَلَدَهُ فَنَسَبُوا إِلَيْهِ (٢).

أُخْبِتْ ذِي الْكَلْبِ، وَسَعْيَا: وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ تِهَامَةَ بَيْنَ يَلْمَلَمَ وَمَرْكُوبِ جَنُوبِ مَكَّةَ بِنَحْوِ مِثْقَلِ وَعَشْرَةَ أَكْيَالٍ، وَهُوَ وَادٍ قَلِيلُ الْمِيَاهِ (يَفْعُ بِفَرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤٠/١٠٠ ° وَحَطَّ الْغُرُضُ: ٣٧/٢٠°). (٤)

السَّقِيَا عِنْدَ نَصْرٍ: - بِضَمِّ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالْقَافِ وَالْيَاءِ تَحْتَهَا تَقَطُّنَانِ: - مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ، أَوْ مَنْزِلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَقِيلَ: مَاءٌ فِي رَأْسِ رِمْلَةٍ فِي أَطْبِ الدَّهْنَاءِ. انْتَهَى، وَأَطَالَ يَأْقُوتُ الْكَلَامَ عَلَى السَّقِيَا، فَذَكَرَ الْبُتْرُ الَّتِي كَانَ يُسْتَقَى لِلرُّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاءُ الْعَذْبُ مِنْ بِيُوتِ السَّقِيَا، وَذَكَرَ قَرْيَةَ جَامِعَةً مِنْ عَمَلِ الْفُرْعِ بَيْنَهَا مَاءٌ يَلِي الْجُحْفَةَ تِسْعَةَ عَشَرَ مَيْلًا، كَمَا ذَكَرَ قَرْيَةَ عَظِيمَةً قَرِيبَةً مِنَ الْبَحْرِ، عَلَى مَسِيرَةِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، وَذَكَرَ السَّقِيَا الْمَسِيلَ الَّذِي يُفْرَغُ فِي عَرَفَةَ وَمَسْجِدِ إِبْرَاهِيمَ، وَذَكَرَ السَّقِيَا فِي طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْكُوفَةِ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَمِيرَاءَ أَرْبَعَةَ أَمْيَالٍ، وَالسَّقِيَا: قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ مَنَاجِجٍ، وَقَفَّ عَلَى وِلْدِ أَبِي عِبَادَةَ الْبُخْتَرِيِّ، وَسَقِيَا الْجَزَلِ: قَرِيبٌ مِنَ وَادِي الْقَرْيِ مِنْ بِلَادِ عُدْرَةَ. إِذْنُ الْإِسْمُ يُطْلَقُ عَلَى عَدَدٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ، فَالْبُتْرُ الَّتِي كَانَ يُسْتَقَى لِلرُّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاءُ مِنْهَا فِي الْمَدِينَةِ، وَقَدْ دَرَسَتْ، وَكَانَ مَوْقِعُهَا فِي آخِرِ مَنْزِلَةِ الثَّقَا، عَلَى يَسَارِ السَّالِكِ إِلَى بئْرِ عَلِيِّ بِالْمَحْرَمِ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَنْهَا السُّمَّوْدِيُّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» فِي ذِكْرِ الْآبَارِ.

أَمَّا الْقَرْيَةُ الَّتِي مِنْ أَعْمَالِ الْفُرْعِ فِي الطَّرِيقِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فَتُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (أُمِّ الْبِرِّكِ) وَأَمَّا سَقِيَا الْجَزَلِ وَهِيَ سَقِيَا بَزِيدٍ، فَتَفْعُ فِي مَنْطِقَةِ الْعَلَا، وَقَدْ دَرَسَتْ وَيُعْرَفُ مَوْقِعُهَا الْآنَ بِاسْمِ (أُمِّ قُفُورٍ) وَالسَّقِيَا الْوَاقِعَةُ فِي طَرِيقِ الْحَجِّ الْكُوفِيِّ تَقَعُ شَرْقَ سَمِيرَاءَ فِي بَطْنِ الْوَادِي.

١ - شُعْبَاءُ: يَفْتَحُ الشَّيْنُ الْمُعْجَمَ وَسُكُونُ الْعَيْنِ وَبَاءٌ أَيْضًا وَمَدٌّ - مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ قُرْبَ مَكَّةَ كَذَا قَالَ. وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: شُعْبَاءُ بِالْمَدِّ مَوْضِعٌ فِي جَبَلِ طِيٍّ، كَذَا حَكَاهُ عَنْهُ الْعُمَرَانِيُّ، وَقَالَ نَصْرٌ - ثُمَّ أوردَ نَصَّ كَلَامِهِ - وَأَصَافُ وَالَّذِي فِي نَسْخِيَّتِي الَّتِي نَقَلْتَهَا مِنْ خَطِّهِ (شُعْبَاءُ) بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ كَمَا نَذَرْتُهُ بَعْدَ هَذِهِ التَّرْجِمَةِ. انْتَهَى وَأَرَى كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ يُرَادُ بِهِ (شُعْبَاءُ) الَّتِي تَقَدَّمَ تَحْدِيدُهَا - وَقَدْ تَرَدَّدَ فِي الشُّعْرِ مَمْدُودَةٌ لِلضَّرُورَةِ وَهِيَ فِي سُرَّةِ نَجْدٍ وَبَسَّتْ مِنْ بِلَادِ طِيٍّ.

- (١) فِي كِتَابِ نَصْرٍ: (بَابُ شُعْبٍ وَشُعْبٍ وَشُعْبٍ وَشُعْبٍ).
- (٢) لَمْ أَرَ فِي كِتَابِ نَصْرٍ وَزَادَ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: (فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالْكُوفَةِ يُقَالُ لَهُمْ شُعْبِيُّونَ، مِنْهُمْ عَامِرُ بْنُ شُرَاحِيلَ الشُّعْبِيُّ الْفَقِيهُ، وَعِدَادُهُ فِي هَمْدَانَ، وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالشَّامِ يُقَالُ لَهُمْ الشُّعْبَانِيُّونَ، وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالْيَمَنِ يُقَالُ لَهُمْ آلُ ذِي شُعْبَيْنَ، وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِمِصْرَ يُقَالُ لَهُمْ الْأَشْعُوبُ) وَهَذَا الْكَلَامُ فِي «صَحَاحِ الْجَوْهَرِيِّ» وَلَكِنْ فِي أَوَّلِهِ: شُعْبٌ: جَبَلٌ بِالْيَمَنِ وَهُوَ دُوُّ شُعْبَيْنَ.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَالْبَاقِي نَحْوَ الْأَوَّلِ: جَبَلٌ بِنَوَاحِي الْيَمَامَةِ لَهُ ذِكْرٌ فِي الشَّعْرِ (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - بِضَمِّ الشَّيْنِ: - وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ يُصَبُّ فِي الصَّفْرَاءِ (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - بِضَمِّ الشَّيْنِ أَيْضًا وَآخِرُهُ نَاءٌ مُثَلَّثَةٌ: - مَوْضِعٌ بَيْنَ السُّوَارِقِيَّةِ وَمَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ (٥).

وَأَمَّا الْخَامِسُ: - بَعْدَ الشَّيْنِ الْمَفْتُوحَةِ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ: - ضَيْعَةٌ خَلْفَ وَادِي الْقَرْيِ، كَانَتْ لِلزُّهْرِيِّ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا زَكَرِيَّا بْنُ عَيْسَى الشَّغْبِيُّ مَوْلَى الزُّهْرِيِّ، رَوَى عَنِ الزُّهْرِيِّ نُسْخَةً عَنْ نَافِعٍ (٦).

(٣) نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ، سِوَى جُمْلَةٍ (لَهُ ذِكْرٌ فِي الشَّعْرِ) وَنَقَلَ يَاقُوتٌ عَنِ الْحَازِمِيِّ: الشَّعْبُ: بِكَسْرِ الشَّيْنِ - جَبَلٌ بِالْيَمَامَةِ، وَلَمْ يَزِدْ، إِلَّا أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ الشَّعْبَ - بِالْكَسْرِ وَبِالضَّمِّ - الطَّرِيقَ فِي الْحَجَلِ، وَسَمَّى مَاءً فِي طَرِيقِ الْحَجِّ الْكُوفِيُّ، وَذَكَرَ أُمَّكِنَةً كَثِيرَةً أَصِيفَ فِيهَا الشَّعْبُ إِلَى مَوَاضِعَ مَعْرُوفَةٍ.

(٤) نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتٌ، وَلَمْ يَنْسِبْهُ، وَلَكِنَّهُ قَالَ بِأَنَّهُ جَمْعُ أَشْعَبٍ، وَهُوَ التَّيْسُ، إِذَا كَانَ مَا بَيْنَ قَرْنَيْهِ يَبِيدُ جِدًّا، وَفِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» شُعْبٌ - بِالضَّمِّ - عَلِمَ لُوَادٍ يُصَبُّ فِي الصَّفْرَاءِ، نَقَلَهُ النَّوَوِيُّ عَنِ الْحَازِمِيِّ، وَسَيَّابِي فِي (نُخَالٍ) أَنَّهُ اسْمُهُ، وَقَالَ فِي نُخَالٍ: عَلِمَ مُرْتَجِلٌ لُوَادٍ فِي الصَّفْرَاءِ يُقَالُ لَهُ شُعْبٌ، وَشَاهِدُهُ فِي أَرَابِينَ، وَقَالَ فِي أَرَابِينَ - بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ وَكَسَرَ الْمُوَحَّدَةَ ثُمَّ نَوْبًا - مَنَزَلٌ عَلَى قَفَا مَبْرَكٍ، يَنْحَدِرُ مِنْ جَبَلٍ جُهَيْنَةَ عَلَى مَضِيحِ الصَّفْرَاءِ، قَالَ كَثِيرٌ:

وَذَكَرْتُ عَزْرَةَ إِذْ تَصَاقَبَ دَارُهَا بِرَحِيْبٍ فَأَرَابِينَ فَنُخَالٍ
وَنُخَالٌ: مِنْ رَوَائِدِ وَادِي الصَّفْرَاءِ بِقُرْبِ الْحَمْرَاءِ، وَأَرَابِينَ يُوجَدُ مَوْضِعٌ قُرْبَ رَحِيْبٍ، وَلَكِنَّهُ يُنْطَقُ بِالْيَاءِ الْمُثَنَّنَةِ الشَّحْبِيَّةِ (الْأَرَابِينَ) فَلَعَلَّهُ هُوَ. وَهُوَ بِقُرْبِ نُخَالٍ، وَكُلُّهَا مُتَقَارِبَةٌ فِي الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ مِنْ وَادِي الصَّفْرَاءِ.

(٥) عِنْدَ نَصْرِ: شُعْبٌ: بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ نَاءٌ مُثَلَّثَةٌ: مَعْدِنُ بَنِي سُلَيْمٍ، وَقِيلَ الشُّعْبُ وَعَنْزَاتُ قُرْنَانِ صَغِيرَانِ بَيْنَ السُّوَارِقِيَّةِ وَالْمَعْدِنِ، وَيُقَالُ (السُّوَارِقِيَّةُ) أَيْضًا، وَنَقَلَ يَاقُوتٌ كَلَامَ نَصْرِ غَيْرَ مَنْسُوبٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ (السُّوَارِقِيَّةَ) وَالْمَكَانَ مَعْرُوفَ الْمَوْضِعِ، وَإِنْ جُهِلَ الْإِسْمُ فَالسُّوَارِقِيَّةُ بَلَدَةٌ لَا تَرَالُ مَعْرُوفَةٌ، وَمَعْدِنُ بَنِي سُلَيْمٍ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (مَهْدِ الذَّهَبِ) وَالْمَسَافَةُ بَيْنَهُمَا قَصِيْرَةٌ.

(٦) عِنْدَ نَصْرِ: وَمَا بَعْدَ الشَّيْنِ الْمَفْتُوحَةِ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَكَانَ خَلْفَ وَادِي الْقَرْيِ مِنْهُلٍ بَيْنَ طَرِيقِ مِصْرَ وَالشَّامِ، أَنْتَهَى، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: شُعْبٌ هِيَ ضَيْعَةٌ خَلْفَ وَادِي الْقَرْيِ لِلزُّهْرِيِّ، وَبِهَا قَبْرُهُ، وَالَّذِي قَبْلَهُ يُرْوَى مَقْصُورًا، وَيُرْوَى بِغَيْرِ أَلِفٍ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا زَكَرِيَّا بْنُ عَيْسَى الشَّغْبِيُّ مَوْلَى الزُّهْرِيِّ، رَوَى نُسْخَةً عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ نَافِعٍ، وَأَوْرَدَ شَوَاهِدَ شِعْرِيَّةٍ عَلَى هَذَا الْاسْمِ، وَفِي رَسْمِ (شَغْبِي) نَقَلَ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ: شَغْبِي قَرْيَةٌ بِهَا مَبْرٌ وَسَوْقٌ، وَبَدَا: قَرْيَةٌ بِهَا مَبْرٌ وَأَوْرَدَ لِكَثِيرٍ:

وَأَنْتَ اللَّيْلِيُّ حَبِيبُ شَغْبِي إِلَى بَدَا
إِلَيَّ وَأَوْطَأَيْتَ بِلَادَ سِوَاهُمَا
وَأَوْرَدَ خَبْرًا وَأَقْوَالًا مِنْهَا: هِيَ قَرْيَةُ الزُّهْرِيِّ، وَبِهَا قَبْرُهُ بِأَرْضِ الْحِجَازِ، مِنْ بَدَا يَعْقُوبُ إِلَيْهَا مَرِحَلَةً. أَنْتَهَى مُلْخَصًا، وَشَغْبٌ وَبَدَا وَادِيَانِ لَا يَزَالَانِ مَعْرُوفَيْنِ فِي شَمَالِ الْحِجَازِ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَلَدَةِ

٤٩٤ - بَابُ شَعْبَيْنِ، وَشَعْفَيْنِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الشَّيْنِ الْمَفْتُوحَةِ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- ثِنْيَةٌ شَعْبٍ جَبَلٍ بِالْيَمَنِ لَهُ ذِكْرٌ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ ذُو شَعْبَيْنِ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْعَيْنِ فَاءٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- أَجْمَانٌ بِالسِّيِّ (٣) وَيَأْتِي اسْتِشْهَادُهُ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٤٩٥ - بَابُ شُعْبَةٍ، وَشَفِيَّةٍ، وَشَفِيَّةٍ، وَسُقِيَّةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الشَّيْنِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- قُرْبٌ يَلِيلٍ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَفِي جُمَادِي الْأُولَى خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ قُرَيْشًا قَالَ: وَسَلَّكَ شُعْبَةَ يُقَالُ لَهَا شُعْبَةُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَذَلِكَ اسْمُهَا الْيَوْمَ، ثُمَّ صَبَّ لِلنَّيْسَارِ

ضَبًّا، وَسَبَّلُ شُعْبٍ مِنْ رَوَائِدِ وَاوِي الْأَزْمِ، وَهُنَاكَ قَرْيَةٌ ذَاتُ نَخْلٍ هَذَا الْاسْمُ تَابِعَةٌ لِنَطْقَةِ ضَبًّا، وَيَقَعُ شُعْبٌ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٣٦/٢٨، وَحَظُّ الْعَرَضِ: ٢٧/١٥) وَالزُّهْرِيُّ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شِهَابٍ (١٢٤/٥٨) الْقُرَشِيُّ، أَوَّلُ مَنْ دَوَّنَ الْحَدِيثَ، وَأَخَذَ أَكْبَارُ الْحَفَاطِ وَالْفُقَهَاءُ مِنَ التَّابِعِينَ، وَمَوْلَاهُ زَكْرِيَاءُ بْنُ عَيْسَى الشَّعْبِيُّ لَيْسَ يَثِقُ عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ.

- (١) لَمْ أَرُ هَذَا الْبَابَ فِي كِتَابِ نَصْرِ.
(٢) وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» شَعْبَيْنِ: مِنْ أَوْدِيَةِ الْعَلَاءَةِ بِالْحِمَاةِ، وَخِلَافٌ بِالْيَمَنِ ثُمَّ رَوَى عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ حَسَّانِ بْنِ عَمْرٍو، وَأَوْصَلَ نَسَبَهُ إِلَى جَمْرِ، هُوَ شُعْبَانٌ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ الشَّعْبِيُّ الْإِمَامُ، وَتَقَدَّمَ مَالَهُ صِلَةٌ هَذَا فِي رِسْمِ (شُعْب).
(٣) ذَكَرَ نَصْرٌ فِي بَابِ (سَقْفٌ وَشَعْفٌ وَشَعْفٌ): وَأَمَّا شَعْفٌ: بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ - تَلٌّ بِالسِّيِّ قُرْبٌ وَجَرَةٌ، وَهُمَا رَايَتَانِ يُقَالُ لَهَا شَعْفَانِ، وَعِنْدَ يَأْقُوتَ: شَعْفٌ بِالْفَتْحِ وَالسُّكُونِ، وَأَصْلُهُ بِالْتَّحْرِيكِ: تَلٌّ بِالسِّيِّ قُرْبٌ وَجَرَةٌ وَهُوَ أَحَدُ الشَّعْفَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ قَبْلَهُ، وَهِيَ رَايَتَانِ يُقَالُ لَهَا شَعْفَيْنِ، وَأُورِدَ الْمَثَلُ: (لَكِنْ شَعْفَيْنِ كُنْتُ جَدُودًا) ثُمَّ ذَكَرَ بَعْدَ ذَلِكَ: شَعْفَيْنِ: أَكْمَتَانِ بِالسِّيِّ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْعَرَفِ أَرْبَعَةُ أَمْيَالٍ. انْتَهَى مُلَخَّصًا. وَالْقَوْلُ: بِأَنَّهُ (بِقُرْبِ الْعَرَفِ) يُحَدِّدُ مَوْقِعَهُ فِي رُكْبَةٍ، فَالْعَرَفُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي وَسَطِ صَحْرَاءِ رُكْبَةٍ الَّتِي تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَنْهَا فِي رِسْمِ (السِّيِّ) وَيَقَعُ الْعَرَفُ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٤٠/٥١ وَحَظُّ الْعَرَضِ: ٢٢/٠٢) وَبِقُرْبِ الْعَرَفِ تَلٌّ مُرْتَفِعٌ اسْمُهُ (سَقْفٌ) بِالسِّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالْقَافِ بَعْدَهَا فَاءٌ لَا أَشْكُ بِأَنَّهُ الْمَذْكُورُ بِاسْمِ (شَعْفٌ) وَسَيَأْتِي إِضْطِحَ هَذَا فِي بَابِهِ أَمَّا الْمَثَلُ: فَقَدْ أَوْضَحَهُ يَأْقُوتُ حَيْثُ قَالَ: إِنْ عُرُوَّةُ بِنْتُ الْأُرْدِ وَجَدَ جَارِيَةً شَعْفَيْنِ فَأَتَى بِهَا أَهْلَهُ وَرَبَّاهَا حَتَّى إِذَا سَمِنَتْ وَبَطِنَتْ نَظَرَتْ قَرَاهَا يَوْمًا وَهِيَ تَقُولُ لِجَوَارِ كُنْ يَلَاغِبْنَهَا، وَقَدْ قَامَتْ عَلَى أَرْبَعٍ: اخْلَبُونِي فَإِنِّي خَلْفَةٌ، فَقَالَ لَهَا عُرُوَّةُ: لَكِنْ شَعْفَيْنِ أَنْتِ جَلُودٌ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِإِمْسِنِ نَشَأَ فِي ضَرْ، ثُمَّ تَرَفَّعَ عَنْهُ فَيَطِرُ وَالْجَدُودُ: الَّتِي انْقَطَعَ لَبِنُهَا. انْتَهَى.
(١) لَمْ أَرُ هَذَا الْبَابَ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

حَتَّى هَبَطَ يَلِيلٌ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَفَتْحِ الشَّيْنِ بَعْدَهَا فَأَمْ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ يَاءٌ مَحْتَمَلَةٌ نُقَطَتَانِ مُشَدَّدَةٌ :- رَكِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ عَلَى بُحَيْرَةِ الْأَحْسَاءِ، وَمَاءُ الْبَحَيْرَةِ زُعَاقٌ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ تَقُولُ: كُنَّا فِي حَمْرَاءِ الْقَيْظِ عَلَى مَاءٍ شَفِيَّةٍ، وَهِيَ رَكِيَّةٌ عَذْبَةٌ^(٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- بِضَمِّ الشَّيْنِ وَفَتْحِ الْفَاءِ بِثُرٍ قَدِيمَةٍ كَانَتْ بِمَكَّةَ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَحَفَرْتُ بَنُو أَسَدٍ شَفِيَّةً فَقَالَ الْحَوَيْرِثُ بْنُ أَسَدٍ:
مَاءٌ شَفِيَّةٌ كَصَوْبِ الْمَزْنِ وَلَيْسَ مَاؤُهَا بِطَرِقِ أَجْنِ
قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: وَخَالَفَهُ عَمِّي، فَقَالَ: إِنَّهَا هِيَ سُفْيَةٌ - يَعْنِي بِالسَّيْنِ
الْمُهْمَلَةِ وَالْقَافِ^(٤).

(٢) عِنْدَ يَاقُوتٍ: شُعْبَةٌ مَوْضِعٌ قُرْبَ يَلِيلٍ، وَلَمْ تَرِدْ كَلِمَةٌ (مَوْضِع) فِي كِتَابِ الْحَارِزِيِّ، ثُمَّ سَأَلَ يَاقُوتُ
الْحَبْرَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ كَمَا هُنَا، وَهُوَ فِي «السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ» لِابْنِ إِسْحَاقَ - ج ١ ص ٥٩٩ - فِي خَبَرِ غَزْوَةِ
الْعُسَيْرَةِ وَنَصَّهُ كَامِلًا: (قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: ثُمَّ غَزَا قُرَيْشًا، فَسَلَكَ عَلَى نَقَبِ بَيْتِي دِينَارًا، ثُمَّ عَلَى قَيْفَاءِ
الْأَخْبَارِ، فَتَنَزَلَ بِشَجَرَةٍ يَنْطَحَاءُ ابْنُ أَزْهَرَ، ثُمَّ ارْتَحَلَ فَتَرَكَ الْخَلَائِقَ بَيْسَارًا، وَتَرَكَ شُعْبَةً يُقَالُ لَهَا: شُعْبَةُ
عَبْدِ اللَّهِ، وَذَلِكَ اسْمُهَا الْيَوْمَ ثُمَّ صَبَّ لِلْبَيْسَارِ حَتَّى هَبَطَ يَلِيلٌ، فَتَنَزَلَ بِمَجْتَمَعِهِ وَمَجْتَمَعِ الضُّبُوعَةِ، ثُمَّ سَلَكَ
الْفَرَشَ، فَرَشَ مَلَلًا، حَتَّى لَقِيَ الطَّرِيقَ بِضَخِيرَاتِ النَّيَامِ، ثُمَّ اعْتَدَلَ بِهِ الطَّرِيقَ حَتَّى نَزَلَ الْعُسَيْرَةَ مِنْ
بَطْنِ يَبْعَ). انْتَهَى مُلَخَّصًا، وَيُفْهَمُ مِنْ هَذَا: أَنَّ يَلِيلَ الْوَارِدِ فِي الْحَبْرِ لَيْسَ الَّذِي يَقْرَبُ الصُّفْرَاءَ، حَيْثُ
مَوْضِعُ يَبْعَ، وَلَا أُسْتَبْعَدُ أَنْ يَكُونَ صَوَابٌ يَلِيلُ هُنَا (مَلَلًا) وَأَنَّهُ تَصَحَّفَ عَلَى رِوَاةِ الْحَبْرِ، فَهُوَ الَّذِي يَقَعُ
قَبْلَ الْفَرَشِ لِمَنْ يَسْلُكُ ذَلِكَ الطَّرِيقَ لِأَشْكَ فِي هَذَا.

(٣) وَنَقَلَ يَاقُوتُ كَلَامَ الْأَزْهَرِيِّ كَمَا هُنَا فِي كِتَابِهِ «تَهْدِيبُ اللَّغَةِ» - ج ٥ ص ٥٨ :- وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ تَقُولُ: كُنَّا
فِي حَمْرَاءِ الْقَيْظِ عَلَى شَفِيَّةٍ، وَهِيَ رَكِيَّةٌ عَذْبَةٌ، وَفِي ج ١١ ص ٤٢٤ :- أَيْضًا: شَفِيَّةٌ: رَكِيَّةٌ عَادِيَةٌ عَذْبَةٌ الْمَاءِ
فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدِ انْتَهَى. وَبُحَيْرَةٌ هَجَرَ كَانَتْ تُعْرَفُ بِاسْمِ (الْأَصْفَرِ) مَاءٍ عَظِيمٍ رَاكِدٌ يَتَجَمَّعُ مِنْ نُرِّ عَيْوُنِ
الْأَحْسَاءِ، وَقَدْ أُزِيلَ لِتَأْيِيرِهِ عَلَى صِحَّةِ السُّكَّانِ بَعْدَ إِنْشَاءِ (الصُّرْفِ الصَّحِّيِّ) وَلَا يُعْرَفُ بِقُرْبِهِ بِثُرٍ يَضْلَعُ
مَاؤُهَا لِلشُّرْبِ، وَأَمَّا شَفِيَّةُ النَّبِيِّ كَانَتْ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدِ، فَلَا تَنَزَالُ مَعْرُوفَةٌ فِي مَنَاطِقِ وَادِي الْجَبَاهِ (السُّنَّارِ
قَدِيمًا) بَيْنَ عَرِيْرَةَ وَحَنَيْدِ، (بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤٣/٤٨° وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٢٧/٢٦°) وَانظُرْ عَنْهَا
«الْمُعْجَمُ الْجُغْرَافِيُّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ» - قِسم المنطقة الشرقية -.

(٤) نَقَلَهُ بِنَصِّهِ يَاقُوتُ، وَلَمْ يَزِدْ، وَقَدْ دَرَسْتُ آبَارَ مَكَّةَ وَمَوْضِعَ هَذِهِ الْبُئْرِ فِيمَا يُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ: أَنَّهَا كَانَتْ
فِي دَارِ أُمِّ جَعْفَرٍ فِي الْحَاجِزِ الْعَرَبِيِّ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَقَدْ دَخَلَتْ الدَّارَ فِي عَهْدِ مُتَقَدِّمٍ فِي
الْمَسْجِدِ، انظُرْ، «أَخْبَارُ مَكَّةَ لِلأَزْهَرِيِّ» - ج ٢ ص ٢١٩ - وَكِتَابُ الْفَاكِهِيِّ - ج ٤ ص ١٠٢ -
الْحَوَائِثِي -.

٤٩٦ - بَابُ شَعْفٍ، وَشَعْفٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الشَّيْنِ الْمَفْتُوحَةِ عَيْنٍ مُهْمَلَةً سَاكِنَةً :- جَبَلٌ بِالسِّيِّ قُرْبَ
وَجْرَةَ، وَهُوَ أَحَدُ الشَّعْفَيْنِ اللَّذَيْنِ ذَكَرْنَاهُمَا (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الشَّيْنِ عَيْنٍ مُعْجَمَةً مَفْتُوحَةً :- مَوْضِعٌ بِعُمَانَ، ذَكَرَهُ
اللِّثُ (٣).

٤٩٧ - بَابُ شَفْرٍ، وَشَفْرٍ، وَسَقْرٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الشَّيْنِ وَفَتْحِ الْفَاءِ :- جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ فِي أَسْلِ جَمَاءٍ أُمَّ

- (١) فِي كِتَابِ نَصْرِ فِي حَرْفِ الشَّيْنِ: (بَابُ سَقْفٍ وَشَعْفٍ وَشَعْفٍ).
(٢) عِنْدَ نَصْرِ: شَعْفٌ :- وَأَمَّا بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ: تَلُّ بِالسِّيِّ قُرْبَ وَجْرَةَ، وَهِيَ رَابِعَتَانِ يُقَالُ
هَذَا شَعْفَانِ انْتَهَى وَمِثْلُ قَوْلِ نَصْرِ وَرَدَ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»، وَبَعْدَهُ وَرَدَ مَا تَقَدَّمَ عَنْ شَعْفَيْنِ، وَفِي «صِفَةِ
جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» - ص ٣١١ - ط. دَارُ الْيَمَامَةِ، قَالَ الرَّاجِزُ:
لَمَّا بَدَأَ شَعْفٌ بِأَعْلَى السِّيِّ وَحَضَنَ بِمِثْلِ قَرَا الرَّنْجِيِّ
وَتَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَى وُجُودِ تَلٍّ مُرْتَفِعٍ فِي أَعْلَى رُكْبَةٍ، لَيْسَ بَعِيدًا مِنَ الْعَرَفِ يُدْعَى سَقْفٌ، عَلَيْهِ تَنْطِقُ
أَقْوَالُ الْمُتَقَدِّمِينَ، فَهَلْ وَقَعَ فِيهَا تَضْعِيفٌ، أَمْ وَقَعَ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ تَحْرِيفٌ فِي الْإِسْمِ، وَالَّذِي أَرَاهُ أَنَّ
الْإِسْمَ (سَقْفٌ) فَوْقَ فِيهِ تَضْعِيفٌ.
(٣) قَالَ نَصْرٌ: وَأَمَّا بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ: مَوْضِعٌ بِعُمَانَ، وَرَعَمَ صَاحِبُ «الْعَيْنِ» أَنَّهُ الْغَافُ
الْعِظَامُ، وَهُوَ شَجَرٌ مِنْ أَشْجَارِ الشُّوكِ. وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بَعْدَ إِضْحَاحِ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ نَقَلَ عَنِ اللَّيْثِ:
شَعْفٌ مَوْضِعٌ بِعُمَانَ بَنِيَتْ الْغَافُ الْعِظَامُ، وَهِيَ شَجَرَةٌ مِنْ شَجَرِ الشُّوكَةِ، وَأَنْشَدَ:
حَتَّى أَنَاخَ بِذَاتِ الْغَافِ مِنْ شَعْفٍ وَفِي الْبِلَادِ لَهُمْ وَسْعٌ وَمُضْطَرَبٌ
وَنَصْرٌ مَا فِي كِتَابِ «الْعَيْنِ» - ج ٤ ص ٣٦٠ :- شَعْفٌ، مَوْضِعٌ بِعُمَانَ بَنِيَتْ الْغَافُ الْعِظَامُ، قَالَ: ثُمَّ أوردَ
صَدْرُ اللَّيْثِ، وَاللِّثُ هُوَ: رَاوِي كِتَابِ «الْعَيْنِ» عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ، وَبَعْضُهُمْ نَسِبَ إِلَيْهِ تَأْلِيفَهُ.
وَرَدَّ نَصْرٌ:

سَقْفٌ قَائِلًا: أَمَّا بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَسُكُونِ الْفَاءِ: جَبَلٌ فِي دِيَارِ طَيِّءٍ وَقِيلَ: بِضَمِّ الشَّيْنِ وَقِيلَ: مَنَهْلٌ فِي
دِيَارِ طَيِّءٍ بِوَادِي ذِي الْقَصَبَةِ قَاصِدًا رَمَانَ، وَقِيلَ: مَاءٌ لِتَيْمِيمٍ، وَقِيلَ: مَاءٌ لِطَيِّءٍ بِإِزَاءِ سَمِيرَا عَنْ يَسَارِ
الْمُضْعِدِ إِلَى مَكَّةَ مِنَ الْكُوفَةِ، وَمَوْضِعٌ بِالشَّامِ وَقِيلَ: بِالْمَضْجَعِ مِنْ دِيَارِ كِلَابٍ، وَهُوَ هَضَابٌ انْتَهَى.
وَأوردَ يَأْقُوتُ كَلَامَ نَصْرِ، وَقَبْلَهُ عَنِ السُّكُونِيِّ: هُوَ مَاءٌ فِي قِبْلَةِ أَجَلٍ. وَإِذَنْ: فَسَقْفٌ: يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ،
أَشْهُرُهَا: الْوَاقِعُ فِي بِلَادِ طَيِّءٍ، الَّذِي قَالَ عَنْهُ الْهَجْرِيُّ: سَقْفٌ ذِي الْقَصَبَةِ عَنْ رَمَانَ مِنْ أَرْضِ طَيِّءٍ
يَسْبِلُ هُوَ وَرَمَانَ مِنْ حَضَنٍ انْتَهَى. وَالْإِسْمُ يُطْلَقُ الْآنَ عَلَى جَبَلٍ يَتَّعُ غَرْبَ جَبَلِ حَضَنٍ، وَعَلَى قَرْبَتَيْنِ
فِي سَفْحِ ذَلِكَ الْجَبَلِ، جَنُوبَ حَضَنٍ، وَعَلَى وَادٍ تَقَعُ فِيهِ الْقَرْبَتَانِ، وَإِلَيْهِ يُفْضِي سَبِيلُ ذَلِكَ الْجَبَلِ
الْوَاقِعِ بِمَرْبِ حَطِّ الطُّولِ: ٤١/٠٠ وخطَّ العَرْضِ: ٢٦/٥٩) يَتَّعُ عَنْ مَدِينَةِ حَائِلِ نَحْوِ مِثَّةِ كَيْلٍ،
فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْهَا، هُوَ وَالْأَمْكِنَةُ الْمَأْهُولَةُ مِنْهُ.

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ: (بَابُ شَفْرٍ وَشَفْرٍ وَشَفْرٍ).

خَالِدٍ يَهْبُطُ إِلَى بَطْنِ الْعَقِيقِ، كَانَ مَرَعَى، وَكَانَ بِهِ سَرْحُ الْمَدِينَةِ يَوْمَ أَعَارَ كُرْزُ بْنُ جَابِرٍ الْفَهْرِيُّ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي طَلْعِهِ حَتَّى وَرَدَ بِدْرًا^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَسُكُونِ الْفَاءِ :- جَبَلٌ^(٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ ثُمَّ قَافٌ مُفْتُوحَةٌ أَيْضًا :- جَبَلٌ بِمَكَّةَ مُشْرِفٌ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي بَنَى فِيهِ الْمَنْصُورُ الْقَصْرَ^(٤).

٤٩٨ - بَابُ شَمَاءَ، وَسَمَاءَ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَالْمَدِّ :- هَضْبَةٌ بِحِمَى ضَرِيَّةٌ لَهُ ذَكَرٌ فِي أَشْعَارِهِمْ^(٢).

(٢) نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتٌ، وَيُظْهَرُ أَنَّهُ نَقَلَ عَنِ كِتَابِ الْحَارِزِيِّ، إِذْ وَقَعَ فِي مَخْطُوطَةِ الْأَصْلِ (جَمِي أَمْ خَالِدٍ) وَكَذَا وَقَعَ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»، وَمَنْ نَقَلَ عَنْهُ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ كِتَابِ نَصْرِ، وَخَبَرُ كُرْزٍ وَقَعَ فِي غَزْوَةِ بَدْرِ الْأُولَى، وَهِيَ غَزْوَةُ سَفْوَانَ - انظُرْ «السِّيَرَةَ النَّبَوِيَّةَ» - ٦٠١/٢ - وَقَدْ رَجَعَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بَعْدَ أَنْ بَلَغَ سَفْوَانَ مِنْ نَاجِيَةِ بَدْرِ، وَقَاتَهُ كُرْزُ بْنُ جَابِرٍ، فَلَمْ يُدْرِكْهُ، وَجَاءَهُ أَمْ خَالِدٍ بَلَّغَهَا عُمَرَانَ السَّمْدِيَّةَ، وَتَجَاوَزَ الْعَقِيقَ الَّذِي دُونَهَا.

(٣) عِنْدَ نَصْرِ :- وَأَمَّا بِفَتْحِ الشَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكُونِ الْفَاءِ - فِي شِعْرِ أَظْهُهُ جَبَلًا مَكِّيًّا كَذَا وَرَدَ مَعَ أَنَّ الْعِنَانِ (شَفْرًا) وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: شَفْرٌ يُقَالُ: مَا بِالْأَدَارِ شَفْرٌ أَيْ أَحَدٌ، وَهُوَ جَبَلٌ بِمَكَّةَ عَنِ نَصْرِ. كَذَا وَرَدَ مُلْخَصًا. وَفِي كِتَابِ نَصْرِ: تَدَاخَلَ بَيْنَ تَعْرِيفِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ، فَهُوَ لَمْ يَذْكَرْ شَفْرًا - بِضَمِّ الشَّيْنِ وَفَتْحِ الْبَاءِ - سِوَى الْجَبَلِ الَّذِي فِي أَسْلَلِ جَمَاءَ أَمْ خَالِدٍ، وَذَكَرَ فِي (شَفْرًا) - بِضَمِّ الشَّيْنِ وَفَتْحِ الْقَافِ - مَاءً بِالرَّبِيدَةِ عِنْدَ جَبَلِ سَنَامٍ، وَبَلَدًا لِلزَّنَجِ يُجَلَبُ مِنْهُ جَنْسٌ مِنْهُمْ مَرْغُوبٌ فِيهِ، وَهُمْ الَّذِينَ أَسْفَلَ حَوَاجِبِهِمْ شُرْطَانًا، أَوْ بَلَدًا، وَأَمَّا بِفَتْحِ الشَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالْقَافِ - جَبَلٌ بِمَكَّةَ مُشْرِفٌ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي بَنَى فِيهِ الْمَنْصُورُ الْقَصْرَ، ثُمَّ ذَكَرَ شَفْرًا - بِضَمِّ الشَّيْنِ وَفَتْحِ الْفَاءِ -.

(٤) وَسَقَرُ الْجَبَلِ الَّذِي فِي مَكَّةَ، لَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى مَا ذَكَرَ الْحَارِزِيُّ، وَأُورِدَهُ فِي رَسْمِ (سَقَرًا) وَكَلَامُهُمَا مِنْ كَلَامِ نَصْرِ، وَفِي «أَخْبَارِ مَكَّةَ» لِلأَزْرَقِيِّ - ٢٨٧/٢ - سَقَرٌ: هُوَ الْجَبَلُ الْمُشْرِفُ عَلَى قَصْرِ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى الْبَرْمَكِيِّ، إِلَى أَنَّ قَالَ إِنَّ صَالِحَ بْنَ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ، ابْنَتِي عَلَيْهِ وَعَمَّرَ الْقَصْرَ الَّذِي صَارَ الْيَوْمَ لِلْمُنْتَصِرِ بِاللَّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَكَانَ سَقَرٌ يُسَمَّى فِي الْجَاهِلِيَّةِ السَّتَارَ، وَيُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ الأَزْرَقِيِّ أَنَّهُ يَقْرُبُ نَيْبِرَ، أَسْفَلَ بَثْرَ ابْنِ الْخَضْرِيِّ، وَهَنَّاكَ قَصْرَ أَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ - ٢٧٨/٢ - وَكُلُّ هَذَا أَصْبَحَ دَاخِلًا مَكَّةَ دُونَ جَبَلِ حِرَاءَ.

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ: (بَابُ شَمَاءَ وَسَمَاءَ وَأَسْمَاءَ).

(٢) نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ، سِوَى جُمْلَةٍ (لَهُ ذَكَرَ) النَّحْ، وَأُورِدَ يَاقُوتٌ كَلَامَ الْحَارِزِيِّ، وَشَاهِدًا مِنْ شِعْرِ الْحَارِثِ بْنِ جَلْزَةَ مِنْ مُعَلِّقَتِهِ، وَمَعَ دِقَّةِ الْمُهْجَرِيِّ فِي ذِكْرِ الْمَوَاضِعِ فِي جَمَى ضَرِيَّةَ، لَمْ يَذْكَرِ الشُّبُهَاءَ وَإِنَّمَا ذَكَرَ الشُّبُهَاءَ فِي كَلَامِهِ عَلَى الْأَشْتِاقِ مِنَ الْجَبَالِ الَّتِي فِي الْحِمَى قَالَ: وَمِنْ هَضْبَاتِ الْأَشْتِاقِ هَضْبَةٌ فِي نَاجِيَةِ عَرْفَجَاءَ

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَالْقَصْرِ: - وَادٍ حِجَازِيٍّ^(٣)

٤٩٩ - بَابُ شَمَلٍ ، وَسَمَكٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الشَّيْنِ الْمَفْتُوحَةِ مِيمٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ لَامٌ: - نَبِيَّةٌ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنْ مَكَّةَ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحُ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةَ وَالْمِيمِ وَآخِرُهُ كَافٌ: - وَادِي السَّمَكِ حِجَازِيٍّ مِنْ نَاحِيَةِ وَادِي الصَّفْرَاءِ يَسْلُكُهُ الْحَاجُّ أحيانًا.^(٣)

٥٠٠ - بَابُ شَنْدَانٍ ، وَسَنْدَانٍ ، وَسَيْدَانٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الشَّيْنِ وَسُكُونِ النُّونِ وَيَبْعَثُهَا ذَالٌ مُعْجَمَةٌ: - صُقْعٌ مُتَّصِلٌ بِبِلَادِ الْحَزْرِ، فِيهِ أَجْنَسٌ مِنَ الْأُمَمِ الَّتِي فِي جَبَلِ الْقَبْقِ، وَكَانَ الْمَلِكُ هُنَاكَ

يُقَالُ لَهَا الشُّبَّاءُ، وَأَمَّا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ، لِأَنَّ فِي عَرَضِهَا سَوَادًا، ثُمَّ أُورِدَ عَلَيْهَا شَاهِدًا شِعْرِيًّا «التَّعْلِيْقَاتِ وَالنُّوَادِرِ» - ص ١٤٢٤ - وَيَرَى بَعْضُ الْبَاحِثِينَ أَنَّ الشُّبَّاءَ هَذِهِ تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الدُّودِيَّةِ) هَضْبَةٌ حَرَاءٌ جَنُوبَ قَرْيَةِ الشُّبَيْكِيَّةِ، انظر «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» قسم بلاد القصيم - ص ٩٦١ -
(٣) عِنْدَ نَصْرِ: وَأَمَّا بِضَمِّ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالْإِمَالَةَ وَغَيْرَ الْإِمَالَةَ: وَادٍ حِجَازِيٍّ. انتهى وعند ياقوت: (سُمِّيَ) بِوَزْنِ (حَمَى) وَادٍ بِالْحِجَازِ. انتهى.
وَزَادَ نَصْرٌ:

١ - أَسَاءَ: قَائِلًا: وَمَا أَوْلُهُ هَمزةٌ بَعْدَهَا سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ وَمَدٌّ: - مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ، أَظُنُّهُ فِي دِيَارِ كِنَانَةَ، وَلَمْ أَرُ هَذَا فِي مَحَلِّهِ مِنْ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ».

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ.
(٢) نَصْرٌ كَلَامٌ نَصْرٌ مَعَ إِضَافَةِ قَوْلِهِ: (وَيَبْطِنُ الشُّمْلُ مِنْ دُونَ الْجُرَيْبِ أَظُنُّهُ آخِرُ) وَنَقَلَ يَاقُوتٌ كَلَامَ نَصْرِ كَامِلًا، إِلَّا أَنَّ كَلِمَةَ (أَظُنُّهُ) وَقَعَتْ عِنْدَهُ (وَرَاءَهُ) وَالْجُرَيْبُ كَمَا ذَكَرَ يَاقُوتٌ مِنْ مَخَالِيفِ رَبِيعٍ.
(٣) عِنْدَ نَصْرِ: - وَأَمَّا يَفْتَحُ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةَ وَبِالْكَافِ - فَوَادٍ نَجْدِيٍّ، وَأُورِدَ نَصْرٌ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ، كَمَا ذَكَرَ أَنَّ سَمَكٌ - يَفْتَحُ السَّيْنِ وَإِسْكَانَ الْمِيمِ - اسْمٌ مَاءٍ مِنْ تَبَّاءَ أُمَّتِ الْقَيْلَةِ، وَبَعْدَهُ: سَمَكٌ - بِضَمِّينِ - بَيْنَ تَبَّاءَ وَالسَّمَاوَةَ فِي أَرْضِ لَيْلَبِ، وَيَرَى (مُوزِل) أَنَّ قَوْلَ يَاقُوتٍ يَنْطَبِقُ عَلَى عَقْلَةِ السَّمَكِ فِي شَمَالِ عَرَبِ (أَبَا الْمُنْجِبِ)، بَيْنَ تَبَّاءَ وَبَيْنَ الْعَلَا قَرْيَةً مِنْ تَبَّاءَ - انظر مجلة «العرب» - ص ١٠ ص ١٩٥ - (وَشَمَالِ الْمَلِكَةِ) مِنْ «المعجم الجغرافي».

(١) عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ سَنْدَانٍ وَشَبْدَانٍ وَسَنْدَانٍ وَسَيْدَانٍ).

أَسْلَمَ أَيَّامَ الْمُقْتَدِرِ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِفَتْحِ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَبَعْدَ النَّونِ دَالٌ مُهْمَلَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ
الْأَوَّلِ :- قَصَبَةُ بِلَادِ الْهِنْدِ^(٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- بِكَسْرِ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ :- مَاءٌ لِبَنِي
تَمِيمٍ فِي دِيَارِهِمْ، وَأَيْضًا جَبَلٌ نَجْدِيٌّ^(٤).

٥٠١ - بَابُ سُنْظَبٍ وَشَيْطَبٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الشَّيْنِ وَسُكُونِ النَّونِ وَفَتْحِ الظَّاءِ الْمُعْجَمَةِ :- وَادٍ

(٢) نَصْرٌ كَلَامٌ نَصْرٌ، وَنَقْلُهُ يَأْفُوتُ بِنَصِّهِ عَنِ نَصْرِ، وَقَالَ فِي رَسْمِ (فَبَقَى) - بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرِهِ أَيْضًا
قَافٌ - كَلِمَةٌ عَجِيبَةٌ، وَهُوَ جَبَلٌ بِبَابِ الْأَبْوَابِ وَبِلَادِ اللَّانِ، وَهُوَ آخِرُ حُدُودِ أَرَمِيْنِيَّةِ، ثُمَّ نَقَلَ عَنِ ابْنِ الْفَرَّيْهِ
نَصْرًا عَنِ سُكَّانِ هَذَا الْجَبَلِ وَسَمِيَّتِهِ، وَاخْتِلَافِ لُغَاتِ أَهْلِهِ.

(٣) زَادَ نَصْرٌ (مَقْصُودٌ لِلتَّجَارَةِ) وَنَقَلَ يَأْفُوتُ كَلَامٌ نَصْرٌ بِدُونِ زِيَادَةٍ، وَأَصَافٌ: وَلَا أُدْرِي أَيُّ شَيْءٍ أَرَادَ بِهَذَا،
فَإِنَّ الْقَصَبَةَ فِي الْعَرَبِ هِيَ أَجْلٌ مَدِينَةٌ فِي الْكُوزَةِ أَوْ النَّجَاحِيَّةِ، وَلَا تُعْرَفُ بِالْهِنْدِ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا سَنْدَانٌ
تَكُونُ كَالْقَصَبَةِ، إِنَّمَا سَنْدَانٌ، مَدِينَةٌ مُلَاصِقَةٌ لِلْسِّنْدِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الدَّلِيلِ وَالْمَنْصُورَةِ نَحْوَ عَشْرِ مَرَاجِلَ، وَلَمْ
تُوصَفْ صِفَةً مُتَّسِحِقَةً أَنْ تَكُونَ قَصَبَةَ الْهِنْدِ. إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ.

(٤) قَالَ نَصْرٌ عَنِ سِنْدَانٍ: نَحْوُ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ، وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: السِّنْدَانُ اسْمُ أَكْمَةٍ، وَقَالَ الْمَرْزُوقِيُّ:
مَوْضِعٌ وَرَاءَ كَاطِمَةَ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَهَجَرَ، وَقِيلَ: مَاءٌ لِبَنِي تَمِيمٍ فِي دِيَارِهِمْ، وَالسِّنْدَانُ أَيْضًا: جَبَلٌ بِنَجْدِ
كِلَاهُمَا عَنِ نَصْرِ، وَأُورِدَ شَاهِدًا مِنْ شِعْرِ جَرِيرٍ، وَفِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» وَصَفَ مُطَوَّلٌ لِلْسِّنْدَانِ، يَبْضُحُ
مِنْهُ أَنَّهُ يَنْظُرُ وَاسِعٌ مِنَ الْأَرْضِ، فِيهِ مِيَاهٌ وَجِبَالٌ، وَيُطْلَقُ عَلَيْهِ الْآنَ اسْمَاءٌ مِنْهَا، الْعَدَانُ، وَمِنْهَا الشَّقُّ،
فَالْعَدَانُ شَرْقِيَّةُ الْمَتَدِّ بِامْتِدَادِ سَاحِلِ الْبَحْرِ مِنْ قُرْبِ رَأْسِ الْخَفِيِّ، جَنُوبَ الْكُوَيْتِ حَتَّى رَأْسِ كَاطِمَةَ
شِمَالَهُ، وَفِي هَذَا الْبَطْنِ يَقَعُ حَقْلٌ نَقَطُ بَرْقَانَ، وَفِيهِ الْوَقْرَاءُ وَالصَّبِيحِيَّةُ وَالْمَنَاقِيشُ وَمَا وَتِبَاسُ وَالْأَهْمَدِيُّ
وَالْكُوَيْتِ الْمَدِينَةُ، وَالْجَهْرَاءُ، حَتَّى رَأْسِ الْبَحْرِ الْوَاقِعِ شَرْقَهَا، حَيْثُ كَاطِمَةُ، وَيَدْخُلُ فِيهِ غَرْبًا مَنْحَفِضٌ
الشَّقُّ، وَالْحَمَاطِيَّاتُ وَمَاشَرِقُ ذَلِكَ إِلَى الْبَحْرِ، أَيُّ إِنَّ السِّنْدَانَ، هُوَ الْبَطْنُ الْوَاقِعُ جَنُوبَ الْكُوَيْتِ،
وَعَرْبِهِ، بِمَا شَمَلَ الْمَوَاضِعَ الَّتِي انْتَشَرَ فِيهَا عُمَرَانُ مِنْطَقَةَ الْكُوَيْتِ فِي عَصْرِنَا، يَقَعُ السِّنْدَانُ بَيْنَ (خَطِّي
الطُّولِ: ٢٥°/٤٧' و ١٠°/٥٨' وَخَطِّي الْعَرْضِ: ٢٠°/٢٨' و ١٤°/٢٩') وَانظُرْ لِتَفْصِيلِ هَذَا «الْمَعْجَمِ
الجغرافيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ» قِسْمِ الْمَنْطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ وَمِمَّا زَادَ نَصْرٌ:

١ - سِنْدَانٌ: قَالَ: بِكَسْرِ السَّيْنِ - وَادٍ فِي شِعْرِ أَبِي دُوَادٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى هَذَا، إِلَّا بِكَلِمَةِ (الْإِيَادِي)
وَأَخْشَى أَنْ يَكُونَ صَوَابَ الْإِسْمِ (سِنْدَانٌ) آخِرُهُ دَالٌ، فَهُوَ الَّذِي وَرَدَ فِي شِعْرِ أَبِي دُوَادٍ، وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ إِيَادٍ
قَدِيمًا.

٢ - سِنْدَانٌ: قَالَ نَصْرٌ: بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَسُكُونِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَدَالٍ مُهْمَلَةٍ وَزَايٍ -: مَنَزَلٌ بَيْنَ حُلُوانَ
وَقَرْمِيسِينَ، سُمِّيَ بِاسْمِ فَرَسٍ كَانَ لِكِسْرَى. انْتَهَى، وَأُورِدَ يَأْفُوتُ كَلَامٌ نَصْرٌ مُضِيًّا إِلَيْهِ (فِي لُحْفِ جَبَلِ
بَيْسْتُونَ) ثُمَّ أُورِدَ وَصْفًا مُطَوَّلًا عَنِ مِسْعَرِ بْنِ الْمُهَلَّبِ، وَسَمَّاهُ (سِنْدِينِ) فِيهِ صُورٌ غَرِيبَةٌ، وَعَنِ الْهَمْدَانِيِّ بْنِ
الْفَرَّيْهِ بِأَنَّ مِنْ عَجَائِبِ قَرْمِيسِينَ وَهِيَ إِحْدَى عَجَائِبِ الدُّنْيَا، صُورَةٌ سِنْدِينِ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَنِ سِنْدِينِ.

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ: (بَابُ شَيْطَبٍ وَسُنْظَبٍ، وَشَيْطَرٍ وَسُنْطَبٍ).

نَجْدِي فِي دِيَارِ تَمِيمٍ. (٢)

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَفَتْحِ الشَّيْنِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِنَةٌ، ثُمَّ طَاءٌ مُهْمَلَةٌ :- نَهْرٌ شَيْطَبٌ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ (٣).

٥٠٢ - بَابُ شَوَارِنَ، وَشَرَوَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الشَّيْنِ الْمَفْتُوحَةِ وَأَوْ سَاكِنَةً :- جَبَلٌ عَنِ يَسَارِكِ وَأَنْتَ بِيْطَنِ الْعَقِيْقِ عَقِيْقِ الْمَدِيْنَةِ تُرِيدُ مَكَّةَ، وَهُوَ جَبَلٌ مُطَّلٌ عَلَى السَّدِّ، كَبِيرٌ مُرْتَفِعٌ فِيهِ

(٢) نَصْرٌ كَلَامِ نَصْرٍ، وَنَقْلٌ يَأْقُوْتُ مِنْ مَعَانِي، الشَّنْطَبُ: كُلُّ جُرْفٍ فِيهِ مَاءٌ، وَأَوْرَدَ لِسَوَارِ بْنِ الْمُضَرَّبِ الْمَازِنِيِّ:

أَمِنْ أَهْلِ النَّقَا طَرَقَتْ سُلَيْمِي طَرِيدًا بَيْنَ شَنْطَبٍ وَالثَّمَانِي
وَأَوْرَدَ الْبَكْرِيُّ وَيَأْقُوْتُ لِذِي الرُّمَّةِ فِي وَصْفِ حُمْرٍ وَحَشِيْبَةٍ:

دَعَاهَا إِلَى الْأَصْلَابِ أَصْلَابِ شَنْطَبِ أَحَادِيدُ عَهْدِ مُسْتَجِيلِ الْمَوَاقِعِ
أَيِ آثَارِ مَطَرٍ قَدْ أَحَالَ. وَالْأَصْلَابُ أَرَاهُ أَرَادَ الصُّلْبَ - الْمَوْضِعَ الْمَعْرُوفَ أَسْفَلَ الصَّمَانَ، فَجَمَعَهُ مَعَ
غَيْرِهِ، وَالثَّمَانِي وَالصُّلْبُ مِنْ بِلَادِ تَمِيمٍ قَدِيمًا، وَعَلَى هَذَا فَشَنْطَبٌ يَقَعُ فِي الصُّلْبِ نَاحِيَةِ الثَّمَانِي،
وَالصُّلْبُ يَقَعُ بَيْنَ خَطِّي الطُّولِ: ٤٨/٠٠ و ٤٩/٠٠ و خَطِّي الْعَرْضِ: ٢٤/٤٠ و ٢٦/٠٠
وَالثَّمَانِي يَقْرَبُ خَطَّ الطُّولِ: ٤٧/٠٠ وَخَطَّ الْعَرْضِ: ٢٦/٥٥. وَانظُرْ لِإِبْرَاهِيمِ هَذَا كِتَابَ الْمِنَاطَةِ
الشَّرِيْفِيَّةِ مِنَ «المُعْجَمِ الجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُوْدِيَّةِ».

(٣) عِنْدَ نَصْرِ زِيَادَةَ: (قَرِيْبٌ مِنْ بَعْدَادٍ) وَنَقْلٌ يَأْقُوْتُ كَلَامِ نَصْرٍ غَيْرِ مَنْسُوبٍ. وَمَا زَادَ نَصْرٌ:

١ - شَيْطَبٌ - قَالَ عَنْهُ: وَمَا مِثْلُ الْأَوَّلِ يَعْنِي شَيْطَبٌ - إِلَّا أَنْ بَدَلَ الْبَاءَ رَاءً فِي آخِرِهِ. مَوْضِعٌ بِالشَّامِ، وَلَمْ
يَزِدْ يَأْقُوْتُ عَلَى كَلَامِ نَصْرٍ، وَلَمْ يَنْسِبْهُ.

٢ - شَيْطَبٌ قَالَ: وَمَا بَعْدَ الشَّيْنِ الْمَفْتُوحَةِ طَاءٌ مَكْسُورَةٌ وَبَاءٌ: جَبَلٌ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ، وَهُوَ جَانِبُ نَهْلَانَ
الشَّمَالِيِّ، بَيْنَ أَبَانَيْنِ فِي دِيَارِ أَسَدٍ بَنَجْدٍ، وَأَيْضًا: وَادٍ بِمَآنٍ، وَقَرْنَ أَسْوَدَ مِنْ شَطِّ الرُّمَّةِ. انْتَهَى وَنَقَلَ
يَأْقُوْتُ كَلَامِ نَصْرٍ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ مَعَ ذِكْرِ شَوَاهِدٍ شِعْرِيَّةٍ، وَقَوْلُهُ بِالْيَمَنِ جَبَلٌ اسْمُهُ شَيْطَبٌ، وَفِيهِ قَلْعَةٌ سُمِّيَتْ بِهِ.

وَإِذَنْ فَشَيْطَبٌ بِالتَّحْرِيكِ، يُسَمَّى بِهِ مَوَاضِعٌ، أَشْهُرُهَا الْجَبَلُ الْوَاقِعُ شَمَالِي نَهْلَانَ، وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا
شَمَالَ بَلَدَةِ (الشَّعْرَاءِ)، يُحَفُّ بِهِ وَادِيهَا مِنَ الشَّرْقِ، وَوَادِي الرُّشَاءِ مِنَ الْغَرْبِ، وَيَلْتَقِيَانِ شَمَالًا مِنْهُ، وَيَقَعُ
هَذَا (بِقَرَبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤٤/٠٣ وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٢٤/١٧) وَشَيْطَبٌ: الَّذِي كَانَ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ
يَقَعُ بَيْنَ جَبَلَيْ أَبَانَيْنِ وَبَيْنَ أَبَانِ الْأَسْوَدِ وَوَادِي الرُّمَّةِ، عَلَى مَا يُفْهَمُ مِنْ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ص ٦٨ -
وَفِي عِبَارَةِ نَصْرِ نَقْصٍ، حَيْثُ خَلَطَ بَيْنَ شَيْطَبِ الَّذِي فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ، وَشَيْطَبِ الَّذِي بَيْنَ أَبَانَيْنِ فِي
دِيَارِ أَسَدٍ.

أَمَّا شَيْطَبٌ، الْجَبَلُ الَّذِي فِي الْيَمَنِ، فَذَكَرَ الْقَاضِي إِسْمَاعِيلُ الْأَكْوَعُ أَنَّهُ بِالطَّاءِ الْمُعْجَمَةِ (شَيْطَبٌ) وَلَيْسَ
بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ، قَالَ: وَهُوَ جَبَلٌ كَبِيرٌ فَوْقَ السُّوْدَةِ، وَتَنْسَبُ إِلَيْهِ السُّوْدَةُ، فَيُقَالُ: سُوْدَةٌ شَيْطَبٌ، وَالسُّوْدَةُ هَذِهِ
مَدِيْنَةٌ فِي الشَّمَالِ الْعَرَبِيِّ مِنْ عَمْرَانَ، بِمَسَافَةِ ٤٤ كِيْلًا، وَعَمْرَانَ شَمَالَ صَنْعَاءَ بَنَحْوِ هَذِهِ الْمَسَافَةِ.

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ.

مِيَاهُ سَمَاءٍ كَثِيرَةٌ يُقَالُ لَهَا الْبَحْرَاتُ، قَالَ أَبُو الْأَشْعَثِ الْكِنْدِيُّ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ عَلَى الْوَاوِ :- صُقِعَ مُتَاخِمُ الْبَابِ وَالْأَبْوَابِ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ (٣).

٥٠٣ - بَابُ شِيرَانَ، وَسَبْرَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ الشَّيْنِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ وَأَجْرُهُ زَاي :- قَصَبَةٌ فَارِسَ شَهْرٌ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْفَضَلَاءِ، وَرَوَاةُ الْحَدِيثِ وَهُمْ تَارِيخٌ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الشَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوحَّدةٌ سَاكِنةٌ وَأَجْرُهُ نُونٌ :-

(٢) عِنْدَ نَصْرِ: أَمَا بِتَقْدِيمِ الْوَاوِ: فِي دِيَارِ سَلِيمٍ، يُفْرَغُ فِي الْعَابَةِ، وَهِيَ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ، وَقِيلَ: مِنْ جِبَالِ الْمَدِينَةِ وَأَنْتَ تَرِيدُ مَكَّةَ سُورَانَ عَنْ يَسَارِكَ وَهُوَ جَبَلٌ مُطَّلٌ عَلَى السُّدِّ كَبِيرٍ مُرْتَفِعٍ، وَحِذَاهُ مَيْطَانٌ، بِهِ مَاءٌ يَبْرُ يُقَالُ لَهَا ضَمْعٌ، وَبِحِذَائِهِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ سَيْنٌ، وَجِبَالٌ كِبَارٌ شَوَاهِقٌ يُقَالُ لَهَا الْحَلَاءَةُ انْتَهَى، وَنَقَلَ يَأْقُوتُ أَوَّلَ كَلَامٍ نَصَرَ إِلَى (ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ)، وَعِنْدَهُ (ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ) ثُمَّ نَقَلَ قَوْلَ أَبِي الْأَشْعَثِ إِلَى (الْبَحْرَاتِ) وَعِنْدَهُ (الْبَحِيرَاتِ) وَأَضَافَ إِلَيْهَا زِيَادَةَ نَسَبِهَا إِلَى عَرَامٍ نَصَهَا: لَيْسَ فِي جِبَالِ الْمَدِينَةِ نَبْتُ وَلَا مَاءٌ غَيْرُ سُورَانَ، فَإِنَّ فِيهِ مِيَاهُ سَمَاءٍ كَثِيرَةٌ، وَفِي كُلِّهَا سَمَكٌ أَسْوَدٌ بِمِقْدَارِ الذَّرَاعِ، وَمَا دُونَ ذَلِكَ أَطْيَبُ سَمَكٌ يَكُونُ، وَحِذَاءُ سُورَانَ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ مَيْطَانٌ، ثُمَّ أَضَافَ: وَكَانَتْ الْبُغُومُ صَاحِبَةً رِيحَانَ الْخَضِرِيِّ نَدَرْتُ أَنْ تَمُشِيَ مِنْ سُورَانَ حَتَّى تَدْخُلَ أَبْوَابَ الْمَسْجِدِ كُلِّهَا مَزْمُومَةٌ بِرِمَامٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ الشَّاعِرُ:

يَا لَيْتِي كُنْتُ فِيهِمْ يَوْمَ صَبَحَهُمْ	مِنْ نَقَبِ سُورَانَ ذُو قُرْطَيْنِ مَزْمُومٌ
تَمَشَّى عَلَى نَجَشٍ تَدْمَى أَنَابِلَهَا	وَخَرَقًا الْقَبْطُرِسَاتِ الْعَبَائِهِمْ
فَاتَ أَهْلُ بَيْعِ السُّدَارِ يُفْعِمُهُمْ	مِنْكَ ذِكْرِي وَتَمَشَّى بَيْنَهُمْ رِيْمٌ

وَأَصْلُ الْكَلَامِ عَنْ سُورَانَ مَا عَدَا الْقِصَّةَ الْأَخِيرَةَ مِنْ «رِسَالَةِ عَرَامٍ»، وَسُورَانَ لَا يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِهِ، وَهُوَ مِنَ الْجِبَالِ الْمُتَّصِلَةِ بِجَبَلِ (عَيْرٍ)، فِيهَا بَيْتُهُ وَبَيْنَ مَيْطَانَ وَكِلَاهُمَا امْتِدَادٌ لِلنَّحْوَةِ، حَرَّةٌ بَيْتِ سَلِيمٍ، وَالْقَوْلُ، بِأَنَّ سُورَانَ وَادٍ يُفْرَغُ فِي الْعَابَةِ، مِنَ الْمَعْرُوفِ أَنَّ الْجِبَالَ تَنْحَدِرُ سُبُوحًا فِي أَوْدِيَةٍ تُسَمَّى بِاسْمِهَا، وَسَيُؤَلِّقُ تِلْكَ الْجِبَالَ الْوَاقِعَةَ بِجَنُوبِ الْمَدِينَةِ، تَنْجُو صُوبَ الْعَابَةِ مُجْتَمِعِ الْأَوْدِيَةِ، وَأَبُو الْأَشْعَثِ الْكِنْدِيُّ هُوَ رَاوِي، «رِسَالَةَ عَرَامٍ» تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

(٣) عِنْدَ نَصْرِ - سُورَانَ :- وَأَمَا بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ: مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ بِأَدْرَبِيحَانَ، تُنْسَبُ إِلَيْهَا الطَّنَافِسُ. انْتَهَى. وَعِنْدَ يَأْقُوتٍ: سُورَانَ مَدِينَةٌ مِنْ نَوَاجِي بَابِ الْأَبْوَابِ الَّذِي تُسَمَّى الْفُرْسُ الدُّرْبَنْدُ، بَنَاهَا أَبُو سُورَانَ فَسُمِّيَتْ بِاسْمِهِ، ثُمَّ خَفَّتْ بِاسْقَاطِ شَطْرِ اسْمِهِ، وَذَكَرَ أَنَّهَا مِنْ نَوَاجِي أَرْمِينِيَّةٍ، وَأَضَافَ: وَقِيلَ سُورَانَ لِوَالِيَّةٍ قَصَبَتُهَا شِمَاجِي، وَهِيَ قُرْبَ بَحْرِ الْخَزَرِ، نَسَبَ الْمُحَدِّثُونَ إِلَيْهَا قَوْمًا مِنَ الرُّوَاهِ، وَسَمَّى بَعْضُ النَّسُوبِيِّينَ إِلَيْهَا نَقْلًا عَنِ السَّمْعَانِيِّ، وَلَمْ أَرَ مَا ذَكَرَ نَصَرَ فِي مَوْضِعِهِ مِنَ «الْمُعْجَمِ» وَالطَّنَافِسُ هِيَ الْبُسْطُ وَالنِّيَابُ.

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ فِي حَرْفِ الشَّيْنِ: (بَابُ سُورَانَ وَشِيرَانَ).

(٢) عِنْدَ نَصْرِ: قَصَبَةٌ فَارِسَ. وَلَمْ يَزِدْ، وَأَطَالَ يَأْقُوتُ الْكَلَامَ عَلَى شِيرَانَ، وَذَكَرَ كَثِيرًا مِنَ الْمُنْسُوبِينَ إِلَيْهَا.

مَوْضِعُ بِنَوَاحِي الْبَايَمَانِ، وَهُوَ صُقِعَ بَيْنَ بُسْتٍ وَكَابِلٍ (٣).

٥٠٤ - بَابُ شَيْنٍ، وَشَبْرٍ، وَسَيْرٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ الشَّيْنِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ وَأَخْرَهُ زَائِيٌّ :- نَاحِيَةٌ بِأَدْرِيجَانَ، مِنْ فُتُوحِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ صَلْحًا، يُقَالُ: مِنْهَا كَانَ زَرَادَشْتُ الَّذِي يُقَالُ: إِنَّهُ كَانَ نَبِيَّ الْمَجُوسِ وَقَصَبَةُ هَذِهِ النَّاحِيَةِ أُرْمِيَةٌ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ الْمُحَفَّفَةِ وَأَخْرَهُ رَاءٌ :- مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي الْبَحْرَيْنِ (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- بِفَتْحِ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ مُشَدَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ: كَثِيبٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَبَدْرِ، يُقَالُ: هُنَاكَ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَنَائِمَ بَدْرِ، وَقَدْ يُخَالَفُ فِي لَفْظِهِ (٤).

(٣) عِنْدَ نَصْرِ: مَا أَوْلَهُ سَيِّئٌ مَضْمُومَةٌ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَتَوْنٌ: مَوْضِعٌ بِنَوَاحِي الْبَايَمَانِ، وَهُوَ صُقِعَ بَيْنَ بُسْتٍ وَكَابِلٍ، وَبَيْنَكَ الْجِبَالِ عَيْوُنٌ مَاءٌ لَا تَقْبَلُ النَّجَاسَاتِ، إِذَا أَلْقِيَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْهَا مَاجٌ وَغَلَا نَحْوَ جِهَةِ الْمَلْقَى فَإِنَّ أَدْرَكَهُ أَحَاطَ بِهِ حَتَّى يُغْرِقَهُ. انْتَهَى، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتٌ عَلَى كَلَامِ نَصْرِ، مَنْسُوبًا إِلَيْهِ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ شَبْرٍ وَشَيْرٍ وَسَيْرٍ)

(٢) هُوَ نَصٌّ كَلَامِ نَصْرِ، وَنَقْلُ الْكَلَامِ يَأْقُوتٌ غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَأَصَافٌ: عَنِ مِسْعَرِ بْنِ الْمُهَلَّبِ كَلَامًا طَوِيلًا فِي رِسَالَتِهِ الْمَعْرُوفَةِ مُتَبَرِّئًا مِنْ عَهْدِيهِ.

(٣) عِنْدَ نَصْرِ: مِنْ نَوَاحِي الْبَحْرَيْنِ فَقَطْ، وَفَسَّرَ يَأْقُوتٌ، الشَّبْرَ بِالْعَطِيَّةِ أَوْ الْقُرْبَانِ الَّذِي يَتَقَرَّبُ بِهِ النَّصْرِيُّ، مُسْتَشْهِدًا بِرَجَزِ اللَّعْجَاجِ، وَأَصَافٌ: وَهُوَ مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي الْبَحْرَيْنِ وَلَمْ يَزِدْ.

(٤) عِنْدَ نَصْرِ: سَبْرٌ - أَوْلُهُ سَيِّئٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مَكْسُورَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَةٌ مُشَدَّدَةٌ، وَرَاءَ مُهْمَلَةٍ - ثُمَّ أُورِدَ نَصٌّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ، إِلَّا الْجُمْلَةَ الْأَخِيرَةَ، وَأُورِدَ يَأْقُوتٌ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ بِنَصْوِهِ، وَأَعْقَبَهُ بِقَوْلِ ابْنِ إِسْحَاقَ: ثُمَّ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنْ بَدْرِ حَتَّى إِذَا خَرَجَ مِنْ مَضِيْقِ الصَّفْرَاءِ نَزَلَ عَلَى كَثِيبٍ بَيْنَ الْمَضِيْقِ وَبَيْنَ النَّازِيَةِ يُقَالُ لَهُ سَيْرٌ، وَضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ إِلَى سَيْرٍ، إِلَى سُرْحَةٍ بِهِ فَقَسَمَ هُنَاكَ النَّفْلَ، وَالَّذِي صَحَّ عِنْدِي فِي هَذَا الْإِسْمِ سَيْرٌ، يَفْتَحُ سَيِّئُهُ وَيَأْتِيهِ مِنْ بَعْدِ الْأَجْتِهَادِ وَتَخْفِيفِهَا

انْتَهَى. وَفِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» - ١٢٤١ - مَا يُؤَيَّدُ قَوْلَ يَأْقُوتٍ وَنَصْوَهُ: (وَمَا ذَكَرَهُ الْمَجْدُ مِنَ الضَّبْطِ أَقْرَبُ إِلَى الصُّوَابِ، لِأَنِّي رَأَيْتُهُ كَذَلِكَ فِي نَسَخَةٍ مُعْتَمَدَةٍ مِنْ تَهْدِيبِ ابْنِ هِشَامٍ، وَلَفْظُهُ: حَتَّى خَرَجَ مِنْ مَضِيْقِ الصَّفْرَاءِ، نَزَلَ عَلَى كَثِيبٍ بَيْنَ الْمَضِيْقِ. وَبَيَّنَّ النَّازِيَةَ يُقَالُ لَهُ سَيْرٌ، فَقَسَمَ هُنَاكَ النَّفْلَ وَبَيَّنَّ النَّازِيَةَ وَالصَّفْرَاءَ عُلُوَّ خَيْفِ بَنِي سَالِمٍ مَوْضِعٌ يُعْرَفُ الْيَوْمَ عِنْدَ الْعَرَبِ بِشُعْبِ سَيْرٍ، كَمَا ضَبَطَهُ الْمَجْدُ، وَرَأَيْتُ فِي أَوْرَاقٍ لِبَعْضِهِمْ وَضَمَّهُ بِهَا هُوَ عَلَيْهِ الْيَوْمَ، فَقَالَ: شُعْبُ سَيْرٍ هُوَ الْمَنْزِلَةُ الْقَدِيمَةُ لِلْمَاجِ إِذَا رَحَلَ مِنَ الْمُسْتَعْجَلَةِ وَنَزَلَ فِي فُرْكَاتِ الْحَيْفِ، وَهُنَاكَ بَرَكَةٌ قَدِيمَةٌ، قَالَ: وَهَذَا الشُّعْبُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ يَعْرِفُ بِجِبَالِ الْمَضِيقِ عُلُوَّ الصَّفْرَاءِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُسْتَعْجَلَةِ نَحْوَ نَصْفِ فَرَسِخٍ) انْتَهَى. وَيَطْلُقُ هَذَا الْإِسْمَ أَلَانٌ عَلَى تَلْعَةِ تَصَبُّ فِي مَضِيْقِ الصَّفْرَاءِ مِنَ الْجَنُوبِ بَعْدَ رَيْحِ الْمُسْتَعْجَلَةِ مِمَّا يَلِي بَدْرًا وَلَكِنْ أَهْلُ الْجَهْدِ يُسَكِّنُونَ الْبَاءَ (سَيْرٍ).

حَرْفُ الصَّادِ

٥٠٥ - بَابُ صَارٍ ، وَصَارَةَ ، وَصَارِي (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- آخِرُهُ رَاءٌ :- شِعْبٌ مِنْ نَعْمَانَ ، قَالَ سُرَّاقَةُ :

تَبَغَيْنَ الْحَقَابَ وَبَطْنَ بُرْمٍ وَقَنَّعَ فِي عَجَاجَتِهِنَّ صَارُ (٢)

وَأَمَّا الثَّانِي :- آخِرُهُ هَاءٌ :- جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ ، قَالَ لَبِيدٌ :-

فَأَجْمَدَ ذِي رَقْدٍ فَأَكْنَفَ تَادِقٍ فَصَارَةَ يُوفِي فَوْقَهَا فَأَلَاعِبًا (٣)

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- آخِرُهُ يَاءٌ :- جَبَلٌ فِي قَبَلِيِّ الْمَدِينَةِ ، يُقَالُ لَهُ الصَّارِي ، لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ النَّبَاتِ وَالسَّمَاءِ . قَالَهُ الْكِنْدِيُّ ، وَإِنَّمَا ذَكَرْنَا هَذَا الْبَابَ لِأَنَّ فِيهِ بَعْضَ الْإِلْتِيَّاسِ (٤) .

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ صَارٍ ، وَصَادٍ ، وَصَانٍ ، وَصَارَةَ) .

(٢) عِنْدَ نَصْرِ : شِعْبٌ فِي جَبَلٍ قَرَبَ مَكَّةَ ، وَقِيلَ : شِعْبٌ مِنْ نَعْمَانَ ، وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : صَارَ شِعْبٌ مِنْ نَعْمَانَ قَرَبَ مَكَّةَ ، قَالَ سُرَّاقَةُ بْنُ خَنْعَمٍ الْكِنَانِيُّ . ثُمَّ أورد البيت وأبياتا لأبي خراش المهدي ، (وخنعم) صوابه (جُعشُم) وسُرَّاقَةُ هُوَ ابْنُ مَالِكٍ مِنْ بَنِي مُذَلِّجٍ مِنْ كِنَانَةَ ، وَهُوَ صَاحِبُ تَرْجَمِهِ ابْنُ حَجْرٍ فِي «الإصابة» وَكَانَ يَنْزِلُ قُدَيْدًا ، وَنَقَلَ عَنِ ابْنِ عَبْدِالْبَرِّ أَنَّهُ مَاتَ سَنَةَ ٢٤ هـ .

وَصَارَ شِعْبٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا يَصُبُّ فِي وَادِي نَعْمَانَ مِنَ الْجَنُوبِ ، بَيْنَ عَرَعَرٍ وَرَهْجَانَ ، فِي مَصْبِيهِ زِرَاعَةٌ ، وَهُوَ فِي بِلَادِ الْجَوَابِرَةِ مِنْ هَذِيلٍ ، وَبُرْمٌ : شِعْبٌ يُقَابِلُ شِعْبَ صَارٍ ، يَسِيلُ مِنْ كَبْكَبٍ .

(٣) نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ سِوَى قَوْلِ لَبِيدٍ ، وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» نَقَلَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ كُلَّهُ وَنَسَبَهُ لِنَصْرِ ، وَنَقَلَ عَنِ الزُّخْمَشَرِيِّ قَوْلَ السَّيِّدِ عَلِيِّ : صَارَ جَبَلٌ بِالصَّمَدِ بَيْنَ تَيْمَاءَ وَوَادِي الْقُرَى ، وَأُورِدَ شَوَاهِدٌ مِنَ الشُّعْرِ ،

وَصَارَةَ يُطْلَقُ عَلَى جَبَلَيْنِ : الْجَبَلِ الَّذِي كَانَ لِبَنِي أَسَدٍ ، وَالْجَبَلِ الَّذِي بَيْنَ تَيْمَاءَ وَوَادِي الْقُرَى ، فَالْجَبَلِ الَّذِي فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ يَقَعُ فِي مَنَاطِقَةِ الْقَصِيمِ ، وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، يَقَعُ غَرْبِيَّ الْجَوَاءِ ، يَبْعُدُ عَنِ مَدِينَةِ

بُرَيْدَةَ نَحْوَ خَمْسِينَ كَيْلًا شِمَالَهَا (بِقَرَبِ حَظِّ الطُّولِ : ٤٣/٢٠ ° وَحَظِّ الْعَرْضِ : ٣٢/٢٦ °) وَبَيْتُ لَبِيدٍ

فِي «ديوانه» - ٢٣٦ - فِي وَصْفِ حِمَارٍ وَحِشِيِّ ، وَالْمَوَاضِعُ الَّتِي ذَكَرَهَا تَقَعُ بِقَرَبِ صَارَةَ . وَأَمَّا صَارَةَ الْجَبَلِ

الَّذِي بَيْنَ تَيْمَاءَ وَوَادِي الْقُرَى فَقَدْ تَكَلَّمْتُ عَنْهُ فِي (قِسْمِ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنَ «المعجم الجغرافي» .

(٤) الصَّارِي : لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ ، وَالْحَازِمِيُّ نَقَلَهُ عَنِ الْكِنْدِيِّ رَأَوِي «رِسَالَةَ عَرَّامِ بْنِ الْأَصْبَغِ السُّلَمِيِّ»

وَنَصُّ مَا فِيهَا - ٤٢٥ - : وَفِي قَبَلِيِّ الْمَدِينَةِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الصَّارِي وَاحِدٌ . . . لَيْسَ عَلَى هَذِهِ نَبْتٌ وَلَا مَاءٌ غَيْرَ

شُورَانَ . ذَكَرَ هَذَا الْكَلَامَ بَعْدَ قَوْلِهِ : وَيُحِيطُ بِالْمَدِينَةِ مِنَ الْجِبَالِ : عَزْرُ جَبَلَانَ أَحْمَرَانَ عَنِ مَيْتِكَ وَأَنْتَ

بِطَنْ الْعَقِيْبِيِّ تُرِيدُ مَكَّةَ ، وَمِنْ عَنِ يَسَارِكِ شُورَانَ . وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ .

وَمَا زَادَ نَصْرٌ :

١ - صَادٌ : آخِرُهُ دَالٌ :- جَبَلٌ نَجْدِيٌّ لِبَنِي أَسَدٍ . وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى قَوْلِهِ : جَبَلٌ يَنْجِدُ عَنِ نَصْرِ . وَلَا اسْتَبْعِدُ أَنْ يَكُونَ الْمَقْصُودُ (صَارَةَ) فَتَصَحَّفَ .

٥٠٦ - بَابُ صُبْحٍ ، وَصُبْحٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الصَّادِ وَسُكُونِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ :- جِبَالُ صُبْحٍ فِي دِيَارِ بَنِي فِزَارَةَ ، وَصُبْحٌ وَصَبَاحٌ مَأْنٍ مِنْ جِبَالِ نَمَلٍ لِبَنِي قُرَيْطٍ (٢) .
وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ ضَادٌ مُعْجَمَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- حَيْثُ يَدْفَعُ أَوَائِلُ النَّاسِ مِنْ عَرَفَاتٍ (٣) .

٥٠٧ - بَابُ صَبْحَةٍ ، وَصَنْجَةٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الصَّادِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ ثُمَّ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ :- قَلْعَةٌ فِي دِيَارِ بَكْرِ بَيْنَ أَمَدٍ وَمِيَّافَرِقِينَ (٢) .
وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الصَّادِ نُونٌ ثُمَّ جِيمٌ :- نَهْرٌ بَيْنَ دِيَارِ مُضَرَ وَدِيَارِ بَكْرِ ، عَلَيْهِ فَنْطَرَةٌ عَظِيمَةٌ وَهِيَ مِنْ عَجَائِبِ الْأَبْنِيَّةِ (٣) .

٢ - ضَانٌ : قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِالصَّادِ الْمُعْجَمَةِ وَنُونٍ : جِبَلٌ يَهَامِي أَحْسَهُ مِنْ جِبَالِ دَوْسٍ ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : انْحَدَرُ مِنْ رَأْسِ ضَانَ . انْتَهَى ، وَضَانَ هَذَا لَيْسَ فِي يَهَامَةَ وَلَكِنَّهُ فِي سَرَاةِ دَوْسٍ مِنْ بِلَادِ زَهْرَانَ ، لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، انْظُرِ الْكَلَامَ عَنْهُ كِتَابِ «فِي سَرَاةِ غَامِدٍ وَزَهْرَانَ» رَسْمِ (قَدُومِ ضَانَ) - ٤٩٨/١٧٥ - وَخَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي «صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ» مُفَصَّلًا .

- (١) عِنْدَ نَصْرِ بَرِيَادَةَ : وَصُبْحٌ .
(٢) نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ ، وَأُورِدَ هَذَا بِاقْوَاتٍ مَعَ زِيَادَةٍ : عَنْ هِشَامٍ : سُمِّيَتْ أَرْضُ صُبْحٍ بِرَجُلٍ مِنَ الْعَمَالِيْقِ يُقَالُ لَهُ صُبْحٌ ، وَأَرْضُهُ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ بِنَاحِيَةِ الْيَهَامَةِ . وَأُورِدَ شَاهِدًا مِنْ قَوْلِ لَيْبِدٍ . وَيُفْهَمُ مِنْ هَذَا أَنَّ اسْمَ صُبْحٍ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ ، أَحَدُهَا : فِي الْيَهَامَةِ وَالثَّانِي فِي بِلَادِ فِزَارَةَ وَالثَّلَاثُ مَاءٌ فِي جِبَالِ نَمَلٍ ، لِبَنِي قُرَيْطٍ ، فَالَّذِي فِي بِلَادِ الْيَهَامَةِ لَيْسَ مَعْرُوفًا ، وَأَمَّا الَّذِي فِي بِلَادِ فِزَارَةَ فَقَدْ اتَّضَحَ لِي مِنْ دِرَاسَةِ أَقْوَالِ الْمُتَقَدِّمِينَ أَنَّ الْأَوْصَافَ الَّتِي ذَكَرُوا تَنْطَبِقُ عَلَى جِبَالِ تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ جِبَالِ ظَلْمًا ، غَرْبَ مِثْقَلَةِ بِلَادِ حَائِلٍ ، تَقَعُ عَلَى وَجْهِ التَّقْرِيبِ بَيْنَ حَظِي الطُّولِ : ٣٩/١٥ و ٣٩/٤٥ وبين حَظِي العَرْضِ : ٢٦/٥٥ و ٢٧/١٠ تقريبًا) وَالتَّفْصِيلُ فِي (قِسْمِ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» . أَمَّا الْمَاءُ الَّذِي فِي جِبَالِ نَمَلٍ ، فَتَمَلَّى تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ رَغْبَا ، وَهِيَ جِبَالٌ سَوْدٌ مُتَّصِلٌ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ، تَقَعُ فِي عَالِيَةِ نَجْدِ غَرْبِ جَبَلِ (الْعَلَمِ) وَجَنُوبَ بَلْدَةِ (عَفِيفِ) عَلَى نَحْوِ مَسِيرَةِ مِئَةِ كَيْلٍ ، كَانَ مِنْ مِيَاهِهَا مَاءٌ يُدْعَى (بِرَغْبَا) فَحَرَّهُ الْعَامَةُ إِلَى (رَغْبَا) وَأَصْبَحَ الْإِسْمُ يُطْلَقُ عَلَى تِلْكَ الْجِبَالِ ، وَكَيْسَتْ قُرْبَ الْمَدِينَةِ كَمَا ذَكَرَ يَاقُوتٌ بَلْ فِي جَنُوبِ عَالِيَةِ نَجْدٍ ، وَكَانَتْ مِنْ بِلَادِ بَنِي كِلَابٍ ، وَنَبُو قُرَيْطٍ مِنْهُمْ .
(٣) نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى مَا ذَكَرْنَا سِوَى بَيَانِ السُّمْعِيِّ اللُّغَوِيِّ ، وَلَمْ أَرْ فِي كِتَابِي الْأَزْرُقِيِّ وَالْفَاكِهِيِّ عَنْ مَكَّةَ ذَكَرَ هَذَا الْمَوْضِعَ ، مَعَ شِدَّةِ تَحْرِيمِهَا لِذِكْرِ الْمَوَاضِعِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْمَشَاعِرِ . وَمَا زَادَ نَصْرٌ :-

١ - صُبْحٌ : بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَنُونٍ وَجِيمٍ :- مِنْ بِلَادِ الْأَعْجَامِ . وَلَمْ أَرْ هَذَا فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» .

٥٠٨ - بَابُ صَبَّارٍ ، وَصِنَّارٍ ، وَضَبَّارٍ ، وَصَبَّابٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَفَتْحِ الصَّادِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ :- أُمُّ صَبَّارٍ حَرَّةٌ بَنِي سُلَيْمٍ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِكَسْرِ الصَّادِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ :- مِنْ نَوَاجِي الشَّامِ فِي دِيَارِ كَلْبٍ (٣) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ ضَادٌ مُعْجَمَةٌ مَضمُومَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُحْفَفَةٌ :- جَبَلٌ عِنْدَ حَرَّةِ النَّارِ (٤) .

وَأَمَّا الرَّابِعُ : بَفَتْحِ الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَآخِرُهُ بَاءٌ أُخْرَى :- جَفْرٌ فِي دِيَارِ كِلَابٍ كَثِيرُ النَّخْلِ (٥) .

- (١) فِي كِتَابِ نَصْرِ .
 (٢) وَكَذَا عِنْدَ نَصْرِ ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَ مَا ذَكَرَا .
 (٣) نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ فِيهِ زِيَادَةٌ بَعْدَ (عَظِيمَةٌ) : تَصِلُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ شَاهِقَيْنِ عَظِيمَيْنِ .. وَمَوْضِعٌ أَطْنَهُ عِنْدَ مَكَّةَ ، وَأُورِدَ يَأْقُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مَنْشُورًا إِلَى نَصْرِ .

- (١) فِي كِتَابِ نَصْرِ .
 (٢) وَكَذَا قَالَ نَصْرٌ وَعِنْدَ يَأْقُوتٍ مِثْلُهُ مَعَ إِبْصَاحِ الْمَعْنَى اللَّغَوِيِّ ، وَالَّذِي أَرَى أَنَّ أُمَّ صَبَّارٍ تُوصَفُ بِهِ الْحَرَّةُ ، وَلَا يَخْتَصُّ بِحَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ ، إِذْ وَرَدَ فِي شِعْرِ النَّابِغَةِ الدِّيَابِي :
 فَلِإِنْ غَضِبْتُ فَلِإِنِّي غَيْرٌ مُنْقَلِبٌ مِثْلِي لِلصَّابِ فَجَنَابَا حَرَّةِ النَّارِ
 تُدَافِعُ النَّاسَ عَنَّا حِينَ نَرْكَبُهَا مِنَ الْمَظَالِمِ تُدْعَى أُمَّ صَبَّارٍ
 فَأُمُّ صَبَّارٍ هُنَا أَطْلَقَهَا النَّابِغَةُ عَلَ حَرَّةِ عَطْفَانَ وَهِيَ الْحَرَارُ الْمُحِيطَةُ بِخَيْبَرَ ، وَسَيَاتِي مِنَ كَلَامِ الْهَجْرِيِّ مَا يُؤَيِّدُ هَذَا .

- (٣) هُوَ كَلَامُ نَصْرِ بِتَقْدِيمِ وَتَأْخِيرِ . وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَ هَذَا إِلَّا بِإِضْصَاحِ الْمَعْنَى اللَّغَوِيِّ .
 (٤) نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ ، وَأَشَارَ يَأْقُوتُ إِلَى كَلَامِ نَصْرِ ، وَأَوْضَحَ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّ وَلَمْ يَزِدْ ، وَلَكِنَّهُ فِي الْكَلَامِ عَلَ حَرَّةِ النَّارِ بَعْدَ أَنْ أُورِدَ الْإِخْتِلَافَ بِسَبَبِهَا لِبَنِي سُلَيْمٍ وَغَيْرِهِمُ وَالْقَوْلُ بِأَنَّهَا مِنْ مَنَازِلِ جُدَامٍ وَبَلِّغٌ وَبَلِّغِينَ وَعَدْرَةٌ ، أَصَافُ : وَفِي كِتَابِ نَصْرِ : حَرَّةُ النَّارِ بَيْنَ وَايِ الْقَرَى وَتَيْبَاءَ مِنْ دِيَارِ عَطْفَانَ ، وَسُكَّانُهَا الْيَوْمَ عَدْرَةٌ ، وَبِهَا مَعْدَنُ الْبُورِقِ ، وَهِيَ مَسِيرَةٌ أَيَّامٌ . ثُمَّ أُورِدَ مِنْ شِعْرِ النَّابِغَةِ الْبَيْتَ الْمَتَقَدِّمَ وَشَاهِدًا مِنْ شِعْرِ فَرَارِيِّ يَنْسِبُ الْحَرَّةَ إِلَى فَرَارَةَ ، وَالْهَجْرِيُّ بَعْدَ أَنْ وَصَفَ حَرَّةَ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَ - ١٣٨٥ - : ثُمَّ تَلَيْهَا حَرَّةُ النَّارِ ، وَبَيْنَهُمَا مَقْدَارُ يَوْمٍ تَبْتَدِي حَرَّةُ النَّارِ مِنَ الشُّقْرَةِ إِلَى الْمِخْحِيطِ ، وَإِذَا يَفْصَلُ بَيْنَ حَرَّةِ النَّارِ وَحَرَّةِ لَيْلَى مَقْدَارُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ . ثُمَّ ذَكَرَ حَرَّةَ النَّارِ وَأَنَّهَا تَنْقَطِعُ بِجَنَفَاءَ مِنْ ضِعْفِ عَدْنَةَ ، وَأَصَافُ : وَخَيْبَرَ بِحَرَةِ النَّارِ . انْتَهَى . وَيُظْهَرُ أَنَّ حَرَّةَ النَّارِ وَصَفَ لِكُلِّ حَرَّةٍ ، ثُمَّ صَارَ عَلَمًا لِحَرَّةِ خَيْبَرَ .
 (٥) عِنْدَ نَصْرِ : جَفْرٌ كَثِيرُ النَّخْلِ لِكِلَابِيَّةٍ . أَمَّا يَأْقُوتُ فَلَمْ يَزِدْ عَلَ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْشُورٍ إِلَيْهِ ، وَبِلَادَ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بفتح الصادِ وتَشْدِيدِ الدَّالِ وَالْمَدِّ :- مَاءٌ مَعْرُوفٌ فِي الْبِيَاضِ ، وَهُوَ بَلَدٌ بَيْنَ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ، وَكَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كِلَابٍ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الصَّادِ رَاءٌ مُحْفَفَةٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ هَاءٌ :- الصَّرَاةُ الْعُظْمَى نَهْرٌ بِالْعِرَاقِ مِنْ أَحْقَارِ فَيْرُوزِ حُسْنِ يُفْرَغُ فِي دِجْلَةَ يُنسَبُ إِلَيْهَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْيَمَانِ الْمُوَدَّبُ الْمَحْرَمِيُّ ، وَيُعْرَفُ بِالصَّرَاتِيِّ (٣) . . . حَدَّثَ عَنْ أَبِي حُدَافَةَ ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَابِ الْعَبْدِيُّ .

بني كلاب طويلاً عريضةً لكثرة فروع القبيلة وكلها في عالية نجد وقول نصر (للكلابية) ليس صريحاً بأنه أراد بني كلاب القبيلة .

(١) عند نصر: (بَابُ صَدَاءٍ وَضَاءٍ) .

(٢) قَالَ نَصْرٌ :- صَدَاءٌ بِفَتْحِ الصَّادِ ، وَتَشْدِيدِ الدَّالِ وَالْمَدِّ : مَاءٌ فِي الْبِيَاضِ ، وَهُوَ بَلَدٌ بَيْنَ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ وَكَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كِلَابٍ ، يَصْدُرُ فِيهِ فَلَاحُ جَعْدَةَ ، وَهُوَ مَاءٌ قَلِيلٌ لَيْسَ فِي تِلْكَ الْفَلَاةِ وَهِيَ عَرِيضَةٌ غَيْرُهُ ، وَغَيْرُ مَاءٍ آخَرَ فِي الْقَلَّةِ وَبِصَدَاءِ مَنَبَرٍ ، وَهُوَ شَدِيدُ الْحَرَارَةِ . انْتَهَى . وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ بَعْدَ ذِكْرِ قَرْنٍ : وَقَرْيَةٌ لِبَنِي قُشَيْرٍ عَلَى فَرْسَخٍ مِنَ الرُّزْنُوقِ بِهَا نَجِيلٌ وَمَزْدَرَجٌ وَذُوْنَ هَذَا قَرْيَةٌ قَاعٌ ، وَقَرْيَةٌ صَدَاءٌ لِبَنِي الْحَرِيثِ ، وَبِهَا جَرَى الْمَثَلُ . انْتَهَى ، وَالْقَوْلُ أَنَّ صَدَاءً فِي الْبِيَاضِ ذَكَرَهُ صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ١٦٨ - : وَهُوَ أَرْضٌ فَلَاحٌ لَا مَاءَ بِهَا إِلَّا مَوْبِهَاتٌ يُقَالُ لَهَا الصَّدَاءُ وَالْمَرْوَةُ ، وَكُلُّ قَلِيلِ الْمَاءِ . وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ - ٢٢٥ - : وَالْقَاعُ قَرْيَةٌ لِبَنِي قُشَيْرٍ جَدَاءُ قَرْنٍ ، وَجَدَاءُ قَرْنٍ قَرْيَةٌ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا صَدَاءٌ لِبَنِي الْحَرِيثِ ، وَالْحَرِيثُ وَإِذٍ يَدْفَعُ عَلَى صَدَاءٍ ، يُسَمَّى الْهَدَارَ ، لَا يَشْرِكُهُمْ فِيهِ أَحَدٌ . انْتَهَى ، أَمَّا يَأْفُوتُ فَقَدْ أَطَالَ الْكَلَامَ عَلَى صَدَاءٍ وَأُورِدَ الْمَثَلُ : (مَاءٌ وَلَا كَصَدَاءٍ) وَشَرَحَهُ وَقَوْلُ نَصْرٍ وَعَقَّبَ عَلَيْهِ : وَكَيْفَ يَكُونُ مَرًّا وَفِي الْمَثَلِ السَّائِرِ فِيهِ مَا يَدُلُّ عَلَى حِلَاوَتِهِ ، وَأُورِدَ مَقْطُوعَةً مِنَ الشُّعْرِ لِأَدَمَ بْنِ شَذْقَمِ الْعَبْرِيِّ مِنْهَا :

وَحَبِذَا شَرَسَةً مِنْ شَسَنَةٍ خَلَقَ مِنْ مَسَاءِ صَدَاءٍ تَشْفِي حَسْرَ مَكْرُوبٍ
وَصَدَاءٌ عَلَى مَا تَقَدَّمَ وَاقِعَةٌ فِي الْبِيَاضِ يَدْفَعُ عَلَيْهَا وَاذِي الْهَدَارِ ، وَالْهَدَارُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا مِنْ أَشْهُرِ أُوَيْبَةَ (الْأَفْلَاحِ) وَالْبِيَاضِ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ مُحَدُّ عَرَبِيًّا بِمَنْحَدَرَاتٍ سَلْسِلَةٍ جِبَالِ (الْعَارِضِ) حَيْثُ بِلَادُ الْأَفْلَاحِ ، وَتَحُدُّ شَرْقًا بِرِمَالِ الذَّهْنَاءِ الْمُنْصَلَةِ بِمَا يُعْرَفُ (بِالرُّبْعِ الْخَالِي) ، وَلَا يُعْرَفُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ الْوَاسِعَةِ مَاءٌ يُسَمَّى صَدَاءً ، فَقَدْ تَكُونُ دَرَسَتْ أَمَّا الْقَوْلُ بِأَنَّهَا قَرْيَةٌ عَظِيمَةٌ فِي الْأَفْلَاحِ لَا تَزَالُ أَطْلَاقًا بَاقِيَةً تَعْبُ شَرْقُ سَائِيَةِ آلِ نَاهِضٍ بِمَنْطِقَةِ الْبَدِيعِ ، فَلَعَلَّ الْإِسْمَ أُطْلِقَ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ فِيمَا بَعْدُ .

(٣) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ . وَأَطَالَ يَأْفُوتُ الْكَلَامَ عَلَى الصَّرَاةِ بِمَا يَحْسُنُ الرَّجُوعُ إِلَيْهِ .
وَعَمَّا زَادَ نَصْرٌ :- صَدَاءٌ - بِضَادٍ مُعْجَمَةٍ وَالْقَصْرِ - جَبَلٌ مِنْ شِيقِ الْيَمَامَةِ . انْتَهَى وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى كَلَامِ نَصْرٍ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ .

٥١٠ - بَابُ صَرْحٍ ، وَصُرْخٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الصَّادِ وَأَخْرَهُ حَاءً مُهْمَلَةً :- بِنَاءٍ عَظِيمٍ قُرْبَ بَابِلَ يُقَالُ :
إِنَّهُ قَصْرٌ بُخْتٌ نَصْرٌ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الصَّادِ وَأَخْرَهُ حَاءً مُعْجَمَةً :- جَبَلٌ شَامِيٌّ (٣) .

٥١١ - بَابُ صِرَارٍ ، وَصِرَادٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَكْسِرُ الصَّادِ وَبِرَاءَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ :- مَاءٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ ، مُحْتَفَرٌ
جَاهِلِيٌّ لَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَشْعَارِهِمْ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الصَّرَّارِيُّ يَرْوِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، رَوَى عَنْهُ يَزِيدُ بْنُ
الْهَادِ ، وَبِكُرْبُنِ نَصْرٍ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الصَّادِ وَأَخْرَهُ دَالٌ :- ثَنِيَّةٌ فِي دِيَارِ كِلَابٍ .

وَعَلِمَ بِقُرْبِ رَحْرَحَانَ لِنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ دُبْيَانَ ، وَتَمَّ أَيْضًا الصَّرِيدُ (٣) .

(١) عِنْدَ نَصْرِ .
(٢) فِي كِتَابِ نَصْرِ : أَمَّا يَفْتَحُ الصَّادِ وَالْحَاءُ الْمُهْمَلَةَ : فَبُرْسُ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ بِالْقُرْبِ مِنْ بَابِلَ ، قِيلَ : إِنَّهُ
قَصْرٌ بُخْتٌ نَصْرٌ . انْتَهَى وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : بُرْسٌ مَوْضِعٌ
بِأَرْضِ بَابِلَ ، بِهِ آثَارٌ لِبُخْتِ نَصْرِ - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ - وَمِنْهُ (صُرْخُ الْبُرْسِ) .
(٣) نَصْرٌ كَلَامٌ نَصْرٌ وَعِنْدَ يَأْقُوتٍ : اسْمٌ جَبَلٍ بِالشَّامِ ، قَالَ عِدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيُّ :
لَمَّا عَدَا الْحَيُّ مِنْ صُرْخٍ وَعَيْبُهُمْ مِنْ السَّرَوَائِجِ الَّتِي غَرِبَتْهَا الْكَمَمُ
وَبَعْدَهُ بَيْتَانِ .

(١) عِنْدَ نَصْرِ .
(٢) فِي كِتَابِ نَصْرِ بَعْدَ كَلِمَةِ (جَاهِلِيٌّ) : عَلَى سَمْتِ الْعِرَاقِ ، وَقِيلَ : أُطَمٌ لِنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ . انْتَهَى . وَنَقَلَ
يَأْقُوتُ كَلَامَ نَصْرِ ، كَمَا نَقَلَ عَنِ الْحَطَّابِيِّ : صِرَارٌ مَوْضِعٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِ
الْعِرَاقِ . وَذَكَرَ صَاحِبُ «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» أَنَّ الْأَطَمَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ صِرَارٌ كَانَ لِأَنَاسٍ مِنَ الْيَهُودِ ، كَانُوا
بِالْحَوَائِثِ وَبِهِ سَمِّيَتْ تِلْكَ النَّاحِيَّةُ ، وَهُوَ شَامِيٌّ الْمَدِينَةُ مِنْ نَاحِيَةِ الْحَرَّةِ ، وَلَا مَانِعَ أَنْ يَكُونَ فِي طَرِيقِ
الْعِرَاقِ مَاءٌ يُسَمَّى بِصِرَارِ . وَالْمَرَادُ مِنْ حَدِيثِ أَمْرِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْرِ بَقْرَةَ لَمَّا قَدِمَ صِرَارًا لَمَّا هُوَ
صِرَارٌ الَّذِي بِالْمَدِينَةِ . انْتَهَى مُلَخَّصًا . وَقَدْ جُهِلَتْ أَكْثَرُ أَسْمَاءِ الْمَوَاضِعِ الْقَدِيمَةِ . وَقَدْ أَطَالَ يَأْقُوتُ
الْكَلَامَ عَلَى صِرَارٍ وَذَكَرَ الْمُنْسُوبُ إِلَيْهِ ، وَالْاِخْتِلَافَ فِي تَحْدِيدِ مَوْقِعِهِ .

(٣) عِنْدَ نَصْرِ :- صِرَادٌ بِضَمِّ الصَّادِ وَأَخْرَهُ دَالٌ :- هَضْبَةٌ بِحَزْرِيٍّ الْحَوَابِ فِي دِيَارِ كِلَابِ ، وَعَلِمَ بِقُرْبِ
رَحْرَحَانَ لِنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ دُبْيَانَ ، وَتَمَّ أَيْضًا الصَّرِيدُ ، وَبَيْنَهُمَا وَإِ انْتَهَى . وَبَعْدَ أَنْ ذَكَرَ صَاحِبُ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بفتح الصادِ وسكونِ الحاءِ وآخِرُهُ نُونٌ :- جَبَلٌ فِي بِلَادِ سُلَيْمٍ ، فَوْقَ السُّورِاقِيَّةِ ، قَالَهُ الْكِنْدِيُّ ، وَقَالَ : فِيهِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الْهَبَاءَةُ وَهِيَ أَقْوَاهُ آبَارٌ كَثِيرَةٌ مَحْرَقَةٌ الْأَسَافِلِ يُفْرَغُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ مِنْ مَوَاضِعِ الْمَاءِ عَذَابٌ طَيِّبٌ ، يُزْرَعُ عَلَيْهَا الْحِنْطَةُ ، وَالشَّعِيرُ وَمَا أَشْبَهُهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :-

جَلَبْنَا مِنْ جَنُوبِ الصَّحْنِ جُرْدًا عِتَاقًا سِرُّهَا نَسْلٌ لِنَسْلِ
فَوَاقِنَا بِهَا يَوْمِي حُنِينٍ نَبِيَّ اللَّهِ جِدًّا غَيْرَ هَزَلٍ (٢)

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الضَّادِ الْمُعْجَمَةِ جِيمٌ :- أَرْضٌ لِبَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، وَقِيلَ : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ (٣) . [وَأَمَّا الثالثُ : ض] (٤) .

«المعجم» اللمعنى اللغوي للصاد ، وأنه اسم موضع في شعر الشماخ ، أورد قول نصر منسوباً إليه . أما حزيز الحوالب ورحرхан الواردان في كلام نصر فالحوالب يُعرف الآن باسم مشقوق الخلف كما أوضح هذا صاحب كتاب «عالية نجد» وهذا يقع في العالية ، وأما رحرخان فمن أشهر الجبال التي لا تزال معروفة في شمال العالية أيضاً غرب منطقة الرَبْدَة .

(١) في كتاب نصر (ضحن وضحن وصحن) .

(٢) الكندي هو أبو الأشعث راوي رسالة عرام بن الأصبغ عن جبال تهامة وسكانها ، وتكرر ذكرها ، ونص ما فيها - بعد ذكر وادي بيضان - ٤٣٥ - : وجداهه وإد يقال له الصحن ، قال فيه الشاعر . إلى آخر ما ذكر الحازمي فسماه وادياً وليس جبلاً كما هنا ، وكما نقل ياقوت ، بل الصحن هذا وإد لا يزال معروفاً وهو نبي من وادي بيضان ، أشهر أوديه بلدة صقينة الواقعة في منطقة مهد الذهب (معدن بني سليم قديماً) ويبعد الصحن عن صقينة خمسة عشر كيلاً ، ولا يزال ماء الهباءة معروفاً في الشمال الغربي من وادي الصحن ويقصد الشاعر بيومي حنين اليوم الأول يوم (حنين) ، ثم يوم (أوطاس) حين انتهت هوازن وخرجت من الجبال إلى سهل (أوطاس) وعند نصر : الصحن بلد واسع من أودية بني سليم .

(٣) صحن بالتحريك قال عنه نصر ، بعد الصاد جيم مفتوحة : وإد على ليلة من مكة لكانة ، أظنه الذي يسمى ضحجان وأرض للحارث بن كعب ، وقيل : جبل معروف .. وقال ياقوت : اسم جبل في شعر الأعشى وأورد الشاهد عليه مع الاختلاف بين الضحن والحصن) كما أورد من شعر ابن مقبل :

في نسوة من بني ذهبي مصعدة أو من قبان تؤم السبر من ضحن وأصاف : وهو وقتان من بلاد بني الحارث بن كعب ، كما ذكر أن الضحن وإد لهديل أسفله لكانة على ليلة من مكة .

(٤) لم يذكر في الأصل (الثالث) وما هنا عن النسخة الثانية ، وحرف (ض) إشارة إلى بياض في الأصل الذي نقل عنه . ولم أر في «معجم البلدان» تعريفاً لـ (ضحن)

وزاد نصر : ضحن :- بعد الصاد حاء مهملة ساكنة : بلد في ديار سليم بالقرب من وادي بيضان ، وقيل : بالصاد المهملة . ونقل هذا ياقوت عنه وما أراه إلا تصحيف (ضحن) الوادي الذي لا يزال معروفاً وهو متصل ببيضان .

في نسوة من بني ذهبي مصعدة أو من قبان تؤم السبر من ضحن وأصاف : وهو وقتان من بلاد بني الحارث بن كعب ، كما ذكر أن الضحن وإد لهديل أسفله لكانة على ليلة من مكة .

(٤) لم يذكر في الأصل (الثالث) وما هنا عن النسخة الثانية ، وحرف (ض) إشارة إلى بياض في الأصل الذي نقل عنه . ولم أر في «معجم البلدان» تعريفاً لـ (ضحن)

وزاد نصر : ضحن :- بعد الصاد حاء مهملة ساكنة : بلد في ديار سليم بالقرب من وادي بيضان ، وقيل : بالصاد المهملة . ونقل هذا ياقوت عنه وما أراه إلا تصحيف (ضحن) الوادي الذي لا يزال معروفاً وهو متصل ببيضان .

في نسوة من بني ذهبي مصعدة أو من قبان تؤم السبر من ضحن وأصاف : وهو وقتان من بلاد بني الحارث بن كعب ، كما ذكر أن الضحن وإد لهديل أسفله لكانة على ليلة من مكة .

(٤) لم يذكر في الأصل (الثالث) وما هنا عن النسخة الثانية ، وحرف (ض) إشارة إلى بياض في الأصل الذي نقل عنه . ولم أر في «معجم البلدان» تعريفاً لـ (ضحن)

وزاد نصر : ضحن :- بعد الصاد حاء مهملة ساكنة : بلد في ديار سليم بالقرب من وادي بيضان ، وقيل : بالصاد المهملة . ونقل هذا ياقوت عنه وما أراه إلا تصحيف (ضحن) الوادي الذي لا يزال معروفاً وهو متصل ببيضان .

في نسوة من بني ذهبي مصعدة أو من قبان تؤم السبر من ضحن وأصاف : وهو وقتان من بلاد بني الحارث بن كعب ، كما ذكر أن الضحن وإد لهديل أسفله لكانة على ليلة من مكة .

(٤) لم يذكر في الأصل (الثالث) وما هنا عن النسخة الثانية ، وحرف (ض) إشارة إلى بياض في الأصل الذي نقل عنه . ولم أر في «معجم البلدان» تعريفاً لـ (ضحن)

وزاد نصر : ضحن :- بعد الصاد حاء مهملة ساكنة : بلد في ديار سليم بالقرب من وادي بيضان ، وقيل : بالصاد المهملة . ونقل هذا ياقوت عنه وما أراه إلا تصحيف (ضحن) الوادي الذي لا يزال معروفاً وهو متصل ببيضان .

في نسوة من بني ذهبي مصعدة أو من قبان تؤم السبر من ضحن وأصاف : وهو وقتان من بلاد بني الحارث بن كعب ، كما ذكر أن الضحن وإد لهديل أسفله لكانة على ليلة من مكة .

(٤) لم يذكر في الأصل (الثالث) وما هنا عن النسخة الثانية ، وحرف (ض) إشارة إلى بياض في الأصل الذي نقل عنه . ولم أر في «معجم البلدان» تعريفاً لـ (ضحن)

وزاد نصر : ضحن :- بعد الصاد حاء مهملة ساكنة : بلد في ديار سليم بالقرب من وادي بيضان ، وقيل : بالصاد المهملة . ونقل هذا ياقوت عنه وما أراه إلا تصحيف (ضحن) الوادي الذي لا يزال معروفاً وهو متصل ببيضان .

في نسوة من بني ذهبي مصعدة أو من قبان تؤم السبر من ضحن وأصاف : وهو وقتان من بلاد بني الحارث بن كعب ، كما ذكر أن الضحن وإد لهديل أسفله لكانة على ليلة من مكة .

(٤) لم يذكر في الأصل (الثالث) وما هنا عن النسخة الثانية ، وحرف (ض) إشارة إلى بياض في الأصل الذي نقل عنه . ولم أر في «معجم البلدان» تعريفاً لـ (ضحن)

وزاد نصر : ضحن :- بعد الصاد حاء مهملة ساكنة : بلد في ديار سليم بالقرب من وادي بيضان ، وقيل : بالصاد المهملة . ونقل هذا ياقوت عنه وما أراه إلا تصحيف (ضحن) الوادي الذي لا يزال معروفاً وهو متصل ببيضان .

في نسوة من بني ذهبي مصعدة أو من قبان تؤم السبر من ضحن وأصاف : وهو وقتان من بلاد بني الحارث بن كعب ، كما ذكر أن الضحن وإد لهديل أسفله لكانة على ليلة من مكة .

(٤) لم يذكر في الأصل (الثالث) وما هنا عن النسخة الثانية ، وحرف (ض) إشارة إلى بياض في الأصل الذي نقل عنه . ولم أر في «معجم البلدان» تعريفاً لـ (ضحن)

وزاد نصر : ضحن :- بعد الصاد حاء مهملة ساكنة : بلد في ديار سليم بالقرب من وادي بيضان ، وقيل : بالصاد المهملة . ونقل هذا ياقوت عنه وما أراه إلا تصحيف (ضحن) الوادي الذي لا يزال معروفاً وهو متصل ببيضان .

في نسوة من بني ذهبي مصعدة أو من قبان تؤم السبر من ضحن وأصاف : وهو وقتان من بلاد بني الحارث بن كعب ، كما ذكر أن الضحن وإد لهديل أسفله لكانة على ليلة من مكة .

(٤) لم يذكر في الأصل (الثالث) وما هنا عن النسخة الثانية ، وحرف (ض) إشارة إلى بياض في الأصل الذي نقل عنه . ولم أر في «معجم البلدان» تعريفاً لـ (ضحن)

وزاد نصر : ضحن :- بعد الصاد حاء مهملة ساكنة : بلد في ديار سليم بالقرب من وادي بيضان ، وقيل : بالصاد المهملة . ونقل هذا ياقوت عنه وما أراه إلا تصحيف (ضحن) الوادي الذي لا يزال معروفاً وهو متصل ببيضان .

في نسوة من بني ذهبي مصعدة أو من قبان تؤم السبر من ضحن وأصاف : وهو وقتان من بلاد بني الحارث بن كعب ، كما ذكر أن الضحن وإد لهديل أسفله لكانة على ليلة من مكة .

٥١٣ - بَابُ الصَّفَاحِ ، وَالصَّفَاحِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ الصَّادِ ، وَتَخْفِيفِ الْفَاءِ :- مَوْضِعٌ بَيْنَ حُنَيْنٍ وَأَنْصَابِ الْحَرَمِ عَلَى يَسْرَةِ الدَّاخِلِ إِلَى مَكَّةَ ، وَهُنَاكَ لَقِيَ الْفَرَزْدَقُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَمَّا عَزَمَ عَلَى الْعِرَاقِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : بِضَمِّ الصَّادِ وَتَشْدِيدِ الْفَاءِ :- مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ ذَرْوَةَ (٣) .

٥١٤ - بَابُ صُفْيَةَ ، وَصَفْنَةَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الصَّادِ وَفَتْحِ الْفَاءِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ :- مِيَاهُ لِبَنِي أَسَدٍ ، وَفِي شِعْرِ أَبِي ذُوَيْبٍ :-

أَمِنْ آلِ لَيْلَى بِالضُّجُوعِ وَأَهْلُنَا بِنَعْفِ اللَّوَى أَوْ بِالصُّفْيَةِ عَيْرٍ

قَالَ الْأَخْفَشُ : الضُّجُوعُ مَوْضِعٌ ، وَالنَّعْفُ مَا ارْتَفَعَ مِنْ مَسِيلِ الْوَادِي ، وَأَنْحَفَضَ عَنِ الْجَبَلِ . . يَقُولُ : أَمِنْ آلِ لَيْلَى عَيْرٍ مَرَّتْ بِهَذَا الْمَوْضِعِ (٢) .

- (١) عِنْدَ نَصْرِ .
 (٢) قَالَ نَصْرٌ :- الصَّفَاحُ ، أَمَا بِكَسْرِ الصَّادِ وَتَخْفِيفِ الْفَاءِ - بَيْنَ حُنَيْنٍ وَأَنْصَابِ الْحَرَمِ ، يَسْرَةُ الدَّاخِلِ إِلَى مَكَّةَ مِنْ مَشَاشٍ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ : لَقِيتُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ بِالصَّفَاحِ ، وَعَلَيْهِ الْيَلَابِقُ وَالذَّرْقُ . انتهى وَأُورِدَ يَأْتُونَ كَلَامَ نَصْرِ وَيُؤَيِّهِ كَلَامُ الْفَرَزْدَقِ بِهَذِهِ الصُّورَةِ :
 لَقِيتُ الْحُسَيْنَ بِأَرْضِ الصَّفَاحِ عَلَيَّهِ الْيَلَابِقُ وَالذَّرْقُ
 وَالْمَوْضِعُ لَيْسَ مَعْرُوفًا بِالِاسْمِ وَلَكِنْ مَوْقَعُهُ وَاضِحٌ ، فَحُنَيْنٌ فِي مَنَاطِقِ الشَّرَائِعِ وَأَنْصَابِ الْحَرَمِ مَعْرُوفَةٌ قَائِمَةٌ وَالْمَشَاشُ مَوْضِعٌ تَلْتَقِي فِيهِ الطَّرِيقُ مِنَ الْيَمَنِ وَنَجْدِ الْعِرَاقِ وَالْبَحْرَيْنِ فَتَجْتَمِعُ عِنْدَ الْإِتْبَالِ عَلَى أَعْلَامِ الْحَرَمِ وَكَانَ الْاسْمُ يَطْلُقُ عَلَى عَيْنِ أَجْرِيَّتٍ مِنْ مَنَاطِقِ الشَّرَائِعِ إِلَى مَكَّةَ ثُمَّ غَارَتْ .
 (٣) عِنْدَ نَصْرِ : ذُو الصَّفَاحِ إِلَى آخِرِ الْجُمْلَةِ ، وَفَسَّرَ يَأْتُونَ الصَّفَاحِ بِالْمِجَارَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَأُورِدَ قَوْلُ نَصْرِ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ ذَرْوَةَ ، وَقَالَ عَن ذَرْوَةَ نَقْلًا عَن نَصْرِ : مَكَانٌ حِجَازِيٌّ فِي دِيَارِ غَطَفَانَ . وَيَطْلُقُ اسْمُ ذَرْوَةَ الْآنَ عَلَى جِبَالٍ تَقَعُ شَرْقَ رَابِعِ يَنْحَدِرُ سَبِيلُهَا فِي وَادِي كَلْبَةَ ، وَلَا أَدْرِي هَلْ هَذِهِ الْجِبَالُ هِيَ الْمَقْصُودَةُ أَمْ غَيْرُهَا ، أَمَا كَلَامُ صَاحِبِ «مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ» عَن ذَرْوَةَ فَيَنْبَغِي التَّسْتَبُّهُ مِنْهُ ، فَقَدْ يَكُونُ أَرَادَ (ذَرَّةً) الَّتِي ذَكَرَهَا عَرَامٌ فِي «رِسَالَتِهِ» فَكَلَامُهُ عَن (ذَرَّةٍ) يَتَّفِقُ مَعَ مَا نَقَلَ صَاحِبُ «مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ» عَن (ذَرْوَةَ) وَكَلَامُ عَرَامٍ أَصَحُّ .

- (١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ صُفْيَةَ ، وَصَفْنَةَ ، وَصَفْنَةَ) .
 (٢) قَالَ نَصْرٌ : صُفْيَةُ بِضَمِّ الصَّادِ وَفَتْحِ الْفَاءِ وَيَاءٍ مُشَدَّدَةٍ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ :- مَاءَةٌ لِبَنِي أَسَدٍ ، بِهَا هَضْبٌ أَحْمَرٌ ،

وَأَمَّا الثَّانِي : يَفْتَحِ الصَّادِ ، وَسُكُونِ الْفَاءِ بَعْدَهَا نُونٌ : مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ^(٣) .

٥١٥ - بَابُ صِفَيْنِ ، وَضَفِيرٍ ، وَضَفِيرَةٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ الصَّادِ وَالْفَاءِ الْمُسَدَّدَةِ ، وَآخِرُهُ نُونٌ :- عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ ، كَانَتْ بِهَا الْوَقْعَةُ الْمَشْهُورَةُ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : يَفْتَحِ الصَّادِ الْمُعْجَمَةَ وَكَسَرَ الْفَاءِ الْمُخَفَّفَةَ ، وَآخِرُهُ رَاءٌ :- دُو ضَفِيرِ جَبَلٍ بِالشَّامِ ، قَالَ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ :-
كَيْفَ أَرَعَاكَ بِالْمَعِيبِ وَدُونِي دُو ضَفِيرٍ فَرَايسُ فَمَعَانُ^(٣)

يُنْسَبُ إِلَيْهَا ، وَأَيْضًا مَاءٌ لِبَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ . انتهى ، وَنَقَلَ يَأْقُوتُ قَوْلَ الْحَارِثِيِّ وَيَسَّبُ أَصْلَهُ لِالأَصْمِعِيِّ ، وَأَضَافَ قَوْلَ أَبِي زِيَادٍ : وَصِفِيَّةُ مَاءٌ لِلصَّبَابِ بِجَمَى ضَرِيَّةٍ ، وَقَالَ أَيْضًا : صِفِيَّةُ مَاءٌ لِعَنِيٍّ ، وَنَقَلَ عَنِ الأَصْمِعِيِّ : مِنْ مِيَاهِ بَنِي جَعْفَرِ الصَّفِيَّةِ . وَإِذْنُ فَصْفِيَّةٌ تَطْلُقُ عَلَى مَاءَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا لِبَنِي أُسَيْدٍ وَالثَّانِيَةِ مَخْتَلَفٍ فِيهَا بَيْنَ غَنِيٍّ وَالصَّبَابِ وَبَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ وَالْقَبَائِلِ الثَّلَاثِ مُتَجَاوِرَةً وَبِلَادِهَا فِي الْحِمَى مَخْتَلِطَةٌ ، أَمَّا الْمَاءُ الَّذِي كَانَتْ لِبَنِي أُسَيْدٍ فَقَدْ أَوْضَحَ مَوْقِعَهَا صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» بِقَوْلِهِ : وَفَوْقَ الدُّوَاتِ بِمَا يَلِي الْمَغْرِبِ حَزِيرُ صَفِيَّةٍ ، وَصِفِيَّةُ مَاءٌ لِبَنِي أُسَيْدٍ ، وَبِهَا هَضْبٌ أَحْمَرٌ يُقَالُ لَهُ هَضْبُ صَفِيَّةٍ ، وَفَوْقَ ذَلِكَ أَبَانُ الأَبْيَضِ . فَالتَّحْدِيدُ وَاضِحٌ ، وَلَا يَزَالُ الدُّوَاتُ وَأَبَانٌ مَعْرُوفَيْنِ . وَأَمَّا الْمَاءُ الأَخْرَفُ فَهُوَ فِي جَمَى (ضَرِيَّة) الْبَلْدَةِ الَّتِي لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً ، وَيَلْحَظُ أَنَّ أَكْثَرَ الْمِيَاهِ غَارَتْ فَجُهَلَتْ مَوَاقِعُهَا . قَالَ نَصْرٌ - صَفْنَةَ بِضَمِّ الصَّادِ وَسُكُونِ الْفَاءِ وَبَعْدَهَا نُونٌ وَهَاءٌ :- بِالْمَدِينَةِ فِيمَا بَيْنَ بَنِي عَمْرٍو وَبَنِي عَوْفٍ وَبَلْحَبْلِ ، فِي السَّبْحَةِ . انتهى ، وَنَقَلَ يَأْقُوتُ قَوْلَ نَصْرِ عَمْرٍو مَسْنُوبٍ ، وَلَمْ يَذْكُرْ صَاحِبُ «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» صَفْنَةَ هَذِهِ وَإِنَّمَا ذَكَرَ صَفْنَةَ - بِالْفَتْحِ ، كَحَفْنَةَ بِالنُّونِ :- مَنَزَلَةٌ لِبَنِي عَطِيَّةَ بْنِ زَيْدٍ ، وَبِهِ أَطْمَهُمْ شَاسُ بَرْحِيَّةٍ مَسْجِدِ قِبَاءٍ . أَمَّا صَاحِبُ «الْمَعَانِمِ الْمَطَابَةِ» فَبَعْدَ أَنْ ذَكَرَ صَفْنَةَ أَضَافَ : وَقِيلَ : صَفْنَةُ فِي الْمَدِينَةِ بَيْنَ بَنِي عَمْرٍو وَبَنِي عَوْفٍ وَبَيْنَ الْحَبْلِ فِي السَّبْحَةِ . ثُمَّ أوردَ كَلَامًا يَتَعَلَّقُ بِالمَوْضِعِ الَّذِي فِيهِ أَطْمَ شَاسُ ، وَبَنُو الْحَبْلِ هُمْ بَنُو سَالِمِ بْنِ عَثَمِ بْنِ عَوْفٍ مِنَ الْحَزْرَجِ ، إِخْوَةُ بَنِي عَمْرٍو .

- (١) فِي كِتَابِ نَصْرِ مَا عَدَا الإِسْمِ الأَجْبَرِ .
(٢) عِنْدَ نَصْرِ . أَرْضُ بِالشَّامِ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ وَفِي «مُعْجَمِ البُلْدَانِ» بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ أَنَّ الإِسْمَ يُعْرَبُ إِعْرَابَ الجُمُوعِ وَإِعْرَابَ مَا لَا يُنْصَرَفُ ، أَضَافَ : وَهُوَ مَوْضِعٌ يَقْرُبُ الرُّقَّةَ ، عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ مِنَ الجَنَابِ الْعَرَبِيِّ بَيْنَ الرُّقَّةِ وَنَالِسِ . وَذَكَرَ وَقْعَةَ صِفَيْنِ بَيْنَ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - وَمُعَاوِيَةَ فِي عَرَّةٍ صَفْرَ سَنَةِ ٣٧ هـ .
(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ سَوَى شِعْرِ النُّعْمَانِ ، وَفِي «المُعْجَمِ» أوردَ التَّعْرِيفَ مُضِيغًا شِعْرًا لِلنُّعْمَانِ ، فِيهِ هَذَا

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- آخِرُهُ هَاءٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ مَا قَبْلَهُ :- أَرْضٌ فِي وَادِي الْعَقِيقِ ، كَانَتْ لِلْمُعِيزَةِ بْنِ الْأَخْنَسِ ، قَالَ الزُّبَيْرُ : وَأَقْطَعَ مَرَّوَانَ بْنَ الْحَكَمِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسِ بْنِ عَلْقَمَةَ الْعَامِرِيِّ الْقُرَشِيَّ مَا بَيْنَ الْجَبَلِ الرَّابِعِ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى ضَفِيرَةِ أَرْضِ الْمُعِيزَةِ بْنِ الْأَخْنَسِ الَّتِي فِي وَادِي الْعَقِيقِ ، إِلَى الْجَبَلِ الْأَخْمَرِ الَّذِي يُطْلَعُكَ عَلَى قُبَا(٤) .

٥١٦ - بَابُ صُغْدٍ ، وَصُغْدٍ ، وَصُغْدَةٍ(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الصَّادِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ :- بَلَدٌ بَيْنَ بُخَارَا وَسَمَرْقَنْدَ ، وَيُقَالُ بِالسَّيْنِ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ نَفَرٌ ذَكَرْنَاهُمْ فِي « الْفَيْصَلِ » ، وَيُقَالُ : ثُمَّ صُغْدٌ بُخَارَا ، وَصُغْدٌ سَمَرْقَنْدٌ(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : بِضَمِّ الصَّادِ وَالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ :- مَوْضِعٌ فِي شِعْرٍ كَثِيرٍ :- وَعَدَّتْ نَحْوَ أَيْمَنِهَا وَصَدَّتْ عَنِ الْكُتْبَانِ مِنْ صُغْدٍ وَخَالَ(٣) .

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- يَفْتَحُ الصَّادِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ وَآخِرُهُ هَاءٌ :- صَعْدَةُ الْيَمَنِ بَلَدَةٌ يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ الْبَطَّالِ الصَّعْدِيُّ ، نَزَلَ الْمِصْبِيصَةَ ، وَحَدَّثَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْلِمِ الْهَاشِمِيِّ ، رَوَى عَنْهُ حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَرَّازُ ، وَغَيْرُهُ(٤) .

الْبَيْتُ فِيهِ (فَمَعَانٍ) بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَأَرَاهُ تَصْحِيفًا .
(٤) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ فِي هَذَا الْبَابِ ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ ، وَظَاهِرُ الْكَلَامِ أَنَّ الضَّفِيرَةَ هُنَا وَصُفٌ وَلَيْسَتْ عَلِيًّا ، فِيهِ مَا يُبَيِّنُ لِحَيْسِ السَّبِيلِ ، وَقَدْ أَشَارَ إِلَى هَذَا صَاحِبُ «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» جِزْنَ أوردَ عَنِ الْمَجْرِيِّ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَنَسَةَ صَفَّرَ بَعِينَ ضَفِيرَةَ بِالصُّخْرِ ، وَجَعَلَهَا تُحْبَسُ السَّاءُ . وَالْعَقِيقُ مِنْ أَشْهَرِ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ الَّتِي تَجَاوَزَهَا عُمَرَانُهَا الْآنَ .

(١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ .
(٢) أَطَالَ يَاقُوتٌ الْكَلَامَ عَلَى الصُّغْدِ ، وَمِمَّا ذَكَرَ : جَنَانُ الدُّنْيَا أَرْبَعٌ : عُوْطَةُ دِمَشْقَ ، وَصُغْدُ سَمَرْقَنْدَ ، وَنَهْرُ الْأَبْلَةِ ، وَشَعْبُ بُوَانٍ . وَقَالَ عَنْ صُغْدِ سَمَرْقَنْدَ : وَهِيَ قَرْيٌ مُتَّصِلَةٌ بِجَلَالِ الْأَشْجَارِ وَالْبَسَاتِينِ مِنْ سَمَرْقَنْدَ إِلَى قَرْيَبٍ مِنْ بُخَارَى .

(٣) وَفَسَّرَ يَاقُوتٌ صُغْدًا : جَمْعُ صُغْدٍ وَهُوَ التُّرَابُ ، ثُمَّ أوردَ قَوْلَ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ ، وَالْبَيْتُ فِي «دِيَوَانِ كَثِيرٍ» وَقَبْلَهُ :

كَأَنَّ حُمُولَهُمْ لَنَا تَوَلَّتْ بِسَلِيلِ وَالنَّوَى ذَاتُ انْفِسَالِ
وَلَا اسْتِيعَادُ أَنْ يَكُونَ (صُغْدٌ) هُنَا لَيْسَ اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَلَكِنَّ الْحُمُولَ صَدَّتْ عَنْ صُغْدِ الْكُتْبَانِ .
(٤) أَطَالَ يَاقُوتٌ الْكَلَامَ عَلَى صُغْدَةٍ ، فَذَكَرَ أَنَّهَا مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ ، وَذَكَرَ الْمَنْسُوبَ إِلَيْهَا ، وَمَوَاضِعَ أُخْرَى

٥١٧ - بَابُ صَفْرَاءَ ، وَصَفْوَا (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الصَّادِ وَسُكُونِ الْفَاءِ بَعْدَهَا رَاءً وَيَأْمَدُ :- وَايِ الصَّفْرَاءِ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ ، وَادٍ كَثِيرُ النَّخْلِ وَالزَّرْعِ وَالْخَيْرِ فِي طَرِيقِ الْحَاجِّ ، وَسَلَكَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ مَرَّةٍ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : يَفْتَحُ الصَّادِ الْمُعْجَمَةَ بَعْدَهَا وَأَوْ مَقْصُورًا :- مَكَانٌ دُونَ الْمَدِينَةِ (٣) .

٥١٨ - بَابُ صُفْرٍ ، وَصُفْرٍ ، وَصَفْرٍ ، وَصَفْرٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الصَّادِ وَفَتْحِ الْفَاءِ الْمُسَدَّدَةِ :- مَوْضِعٌ بِالشَّامِ قَرَبَ غُوَطَةِ دِمَشْقَ ، إِلَيْهِ يُنْسَبُ مَرْجُ الصُّفْرِ ، كَانَتْ بِهِ وَقَعَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِسُكُونِ الْفَاءِ :- مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ غَاسِلِ بْنِ عَزِيَّةِ الْجُرَيْبِيِّ . ثُمَّ انْصَبْنَا جِبَالَ الصُّفْرِ مُعْرِضَةً عَنِ الْيَسَارِ ، وَعَنْ أَيْمَانِنَا جَدْدُ (٣) .

تُسَمَّى صَعْدَةَ ، وَصَعْدَةُ الْيَمَنِ مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ شَمَالَ صَنْعَاءَ ، عَلَى نَحْوِ أَرْبَعِينَ وَمِئَتَيْ كَيْلٍ ، وَهِيَ قَاعِدَةٌ لِيَوَاءِ بَضْمٍ مَرَاكِزَ عِدَّةٍ . وَالْمِصْبِصَةُ مِنْ تُغُورِ الشَّامِ قَدِيمًا بَيْنَ أَنْطَاكِيَّةِ وَبِلَادِ الرُّومِ ، تُقَارِبُ طَرْسُوسَ ، وَهِيَ الْآنَ فِي الْبِلَادِ التُّرْكِيَّةِ .

- (١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ .
 (٢) شَهْرَةُ وَايِ الصَّفْرَاءِ بِمَنْطِقَةِ الْمَدِينَةِ وَفِي أَسْفَلِهِ (بَدْرٌ) أَشْهُرٌ مِنْ أَنْ يَخْتِاجَ إِلَى زِيَادَةِ تَعْرِيفٍ ، وَقَدْ ضَعَفَ مَا فِيهِ مِنَ النَّخْلِ وَالزَّرْعِ .
 (٣) ذَكَرَ يَأْقُوتُ الْإخْتِلَافَ فِي ضَبِّطِ (الْفَاءِ) مِنْ صَفْوَى ، وَأَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ فَتَحَهَا ، وَذَكَرَ لَهَا نَظَائِرَ خَمْسًا ، ذُكِرَتْ فِي قَلْبِهَا ، وَقَالَ عَنِ الْمَوْضِعِ : مَكَانٌ دُونَ الْمَدِينَةِ ، قَالَ زُهَيْرٌ :
 [قَفْرًا بِمَنْدَفِعِ النَّحَائِثِ مِنْ] صَفْوَى الْأَبِ الضُّسَالِ وَالسُّنْدَرِ

- (١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ صَفْرٍ وَصَفْرٍ وَصُفْرٍ وَالصُّفْرِ وَالصَّفْرِ) .
 (٢) لَمْ يُشْرَ نَصْرٌ إِلَى الْوَقْعَةِ ، وَعَرَفَ يَأْقُوتُ الْمَرْجَ بِأَنَّهُ الْأَرْضُ الْوَأَسَعَةُ ، فِيهَا نَبَتْ كَثِيرٌ تَمْرُجٌ فِيهَا الْأَدْوَابُ - أَيْ تَذْهَبُ وَتُجِيءُ - وَذَكَرَ أَنَّ الصُّفْرَ مَوْضِعٌ بَيْنَ دِمَشْقَ وَالْجَوْلَانِ صَحْرَاءَ كَانَتْ بِهَا وَقَعَةٌ مَشْهُورَةٌ فِي أَيَّامِ بَنِي مُرَّوَانَ ، وَقَدْ فَصَّلَ الْبِلَادِيُّ - «فَتْوحُ الْبِلَادَانِ» ١٤١ طَبْعَةُ الْمَنَاجِدِ - خَيْرَ يَوْمٍ مَرْجَ الصُّفْرِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَبَيْنَ الرُّومِ ، وَأَنَّهُ حَدَثَ فِي شَهْرِ الْمُحَرَّمِ سَنَةِ عَشْرِ وَأَنْتَصَرَ الْمُسْلِمُونَ فِي تِلْكَ الْوَقْعَةِ ، وَهِيَ قَبْلَ فَتْحِ مَدِينَةِ دِمَشْقَ .
 (٣) تَعْرِيفُ نَصْرِ لِلصُّفْرِ لَيْسَ وَاضِحًا فِي كِتَابِهِ ، وَكُتِبَ فِي هَامِشِيهِ : (كَذَا كَانَ وَلَا مَعْنَى لَهُ) وَفِي «الْمَعْجَمِ»

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- بَفَتْحِ الصَّادِ وَكَسْرِ الْفَاءِ :- جَبَلٌ نَجْدِيٌّ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ ،
وَأَيْضًا : جَبَلٌ أَحْمَرٌ مِنْ جِبَالِ مَلَلٍ قُرْبَ الْمَدِينَةِ (٤) .

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- بَعْدَ الصَّادِ قَافٌ سَاكِنَةٌ :- قَارَةٌ بِالمَرْوَةِ لِبَنِي مُخَيْرٍ فِي أَرْضِ
الْيَمَامَةِ ، وَهُنَاكَ قَارَةٌ أُخْرَى بِهَذَا الْإِسْمِ (٥) .

وَأَمَّا الْخَامِسُ :- أَوَّلُهُ ضَادٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ فَاءٌ مَكْسُورَةٌ :- أَكَمَّ
بِعَرَفَاتٍ (٦) .

٥١٩ - بَابُ صُفْيَانَةَ ، وَصُغْبِيَّةَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الصَّادِ وَفَتْحِ الْفَاءِ وَبَعْدَ الْيَاءِ نُونٌ :- قَرْيَةٌ بِالْحِجَازِ عَلَى
يَوْمَيْنِ مِنْ مَكَّةَ ذَاتُ نَخْلٍ وَمَزَارِعَ ، وَأَهْلُ كَثِيرٌ . قَالَ الْكِنْدِيُّ : وَلَهَا جَبَلٌ يُقَالُ
لَهُ السَّتَارُ ، وَهِيَ عَلَى طَرِيقِ زُبَيْدَةَ يَعْدُلُ إِلَيْهَا الْحَاجُّ إِذَا عَطِشُوا ، وَعَقَبَةُ صُفْيَانَةَ
يَسْلُكُهَا حَاجُّ الْعِرَاقِ ، وَهِيَ شَاقَّةٌ (٢) .

بَيَّنْتُ غَابِلٌ وَبَيَّنَانِ لَيْسَ بْنِ الْعِزَّازَةِ الْهَذَلِيُّ ، وَلَيْسَ فِيهِ تَحْدِيدُ الْمَوْضِعِ ، وَبَيَّنْتُ غَابِلٌ وَرَدَّ فِي
«شَرْحِ اشْتِعَارِ الْهَذَلِيِّينَ» - ٨٠٧ - فِي قَصِيدَةٍ قَالَتْهَا غَابِلٌ فِي غَزْوَةِ لِقَوْمِهِ إِلَى بَطْنِ مِنْ بَنِي فَهْمٍ وَقِيلَ
الْبَيْتُ :

أَرْجِعْ حَتَّى تُشِيحُوا أَوْ يُشَاحِ بِكُمْ أَوْ تَهَيِّطُوا اللَّيْثَ إِنْ لَمْ يَعْدُنَا لُدُّ
بِمَا يُفْهَمُ مِنْهُ أَنَّ جِبَالَ الصُّفْرِ جَنُوبَ مَكَّةَ فِي جِهَاتِ (الْبَيْتِ) وَهَنَاكَ كَانَتْ بِلَادُ فَهْمٍ .
(٤) قَالَ نَصْرٌ : أَمَّا بَفَتْحِ الصَّادِ وَالْفَاءِ وَقِيلَ بِكَسْرِ الْفَاءِ : جَبَلٌ أَحْمَرٌ مِنْ جِبَالِ مَلَلٍ ، قُرْبَ الْمَدِينَةِ ،
وَبِكَسْرِ الْفَاءِ : جَبَلٌ نَجْدِيٌّ مِنْ دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ ، وَذَكَرَ يَاقُوتٌ قَوْلَ نَصْرٍ وَأَصَافٌ : وَقَالَ الْأَدِيبِيُّ : صَفْرُ
بِالتَّحْرِيكِ : جَبَلٌ بِفَرَسِ مَلَلٍ ، كَانَ مَنْزِلُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ
أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى ، وَذَكَرَهُ فِي رَسْمِ (الْفَرَسِ) ، وَجَبَلٌ صَفْرٌ الَّذِي بِالْفَرَسِ - بِقُرْبِ مَنْزِلَةِ الْفَرِيشِ -
لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَلَكِنَّ الْعَامَةَ يُدْبِلُونَ صَادَةً سِينًا فَيَقُولُونَ (سَفْرٌ) ، يَتَعَدُّ عَنْ الْمَدِينَةِ بِطَرِيقِ مَكَّةَ نَحْوَ
مِئَةِ وَثَلَاثِينَ كِيلَا ، أَمَّا الْجَبَلُ الَّذِي فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ فَلَمْ أَعْرِفْهُ .

(٥) هُوَ نَصْرٌ تَعْرِيفٌ نَصْرٌ ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ سِوَى شَاهِدٍ مِنْ شِعْرِ الرَّاعِي النُّمَيْرِيِّ :
وَصَادَفَنَ بِالصُّفْرِينِ صَوْبَ سَحَابَةٍ تَضَمَّنَهَا جَنَابًا غَدِيرًا وَخَافِقَةً
وَالْمَرْوَتُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَالقَارَاتُ فِيهِ كَثِيرَةٌ ، وَهُوَ مِنْطَقَةٌ وَاسِعَةٌ جَنُوبَ التُّوشَمِ وَشَرْقِ (عَرُوضِ
الْقَرْيَةِ) .

(٦) قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بَفَتْحِ الصَّادِ الْمُعْجَمَةِ وَكَسْرِ الْفَاءِ : أَكَمَّ بِعَرَفَاتٍ ، وَقَالَ : سَ : الصَّفْرَةُ . انْتَهَى ،
وَفِي «مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ» : صَفْرٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرُ وَآخِرُهُ رَاءٌ : أَكَمَّ بِعَرَفَاتٍ عَنْ نَصْرٍ . وَالصُّفْرُ وَالصُّفْرُ
يَسْكُونُ الْفَاءَ وَكَسْرَهَا : جَفَّتْ مِنَ الرَّمْلِ عَرِيضٌ طَوِيلٌ .

(١) تَقْدِمُ لِنَصْرِ (بَابُ صُفْيَانَةَ وَصُغْبِيَّةَ وَصُغْبِيَّةَ) .

(٢) عِنْدَ نَصْرٍ : صُفْيَانَةُ بِضَمِّ الصَّادِ وَفَتْحِ الْفَاءِ : مِنْ الْحِجَازِ عَلَى يَوْمَيْنِ مِنْ مَكَّةَ ذَاتُ نَخْلٍ وَمَزَارِعَ وَأَهْلُ

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الصَّادِ الْمَفْتُوحَةِ عَيْنٍ مُهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ تُسَمَّى بَاءً مُشَدَّدَةً تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ :- مِيَاهُ لِبَنِي خُفَافٍ ، بَطْنٌ مِنْ سُلَيْمٍ . قَالَ الْكِنْدِيُّ : وَهِيَ آبَارٌ يُزْرَعُ عَلَيْهَا وَهُوَ مَاءٌ عَذْبٌ ، وَأَرْضٌ وَاسِعَةٌ ، كَانَتْ بِهَا عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا النَّازِيَةُ بَيْنَ بَنِي خُفَافٍ وَبَيْنَ الْأَنْصَارِ فَتَضَادُوا فَسَدُّوْهَا ، وَهِيَ عَيْنٌ مَاؤُهَا عَذْبٌ كَثِيرٌ ، وَقَدْ قُتِلَ فِيهَا نَاسٌ بِذَلِكَ السَّبَبِ كَثِيرٌ ، فَطَلَبَهَا سُلْطَانُ الْبَلَدِ مِرَارًا بِالثَّمَنِ الْكَثِيرِ فَأَبَوْا ذَلِكَ (٣) .

٥٢٠ - بَابُ الصَّمَانِ ، وَالضَّمَارِ ، وَضَمَارٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الصَّادُ وَتَشْدِيدُ الْمِيمِ وَآخِرُهُ نُونٌ :- جَبَلٌ أَحْمَرٌ فِي أَرْضِ تَمِيمٍ لِبَنِي يَرْبُوعٍ ، يَنْقَادُ ثَلَاثَ لَيَالٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ تِسْعَةَ أَيَّامٍ (٢) .
وَأَمَّا الثَّانِي :- بِكَسْرِ الضَّادِ الْمُعْجَمَةِ وَتَخْفِيفِ الْمِيمِ وَآخِرُهُ رَاءٌ :- مَوْضِعٌ

كثير . وما أضافه الحازمي نقله من «رسالة عرام» والكندي هو رأيتها ما عدا كلامه عن عقبة صفيئة ، فقد نقله ياقوت أيضاً ، ومفهوم كلامهما أنه في «رسالة عرام» ولم أره في الكلام على صفيئة ، وصفيئة بلدة لا تزال قائمة ذات سكان وزراعة وهي في منطقة المهدي (معدن بني سليم قديماً) وتقع بقرب خط الطول : ٤٠/٣٢ وخط العرض : ٢٣/٠٩ .

(٣) كلام الحازمي عن الصغبي من «رسالة عرام» والصغبي بلدة معروفة الآن غرب بلدة السورقية سكانها من بني عبد الله من مطير ، وواديها يسيل في قاع السورقية بمنطقة المهدي .
وما زاد نصر :

(١) صفيئة : يفتح الصاد وكسر الفاء : موضع بالمدينة بين بني سلم وقباء . انتهى وتقدم ذكر هذا في بابي .

(١) في كتاب نصر : (باب الصمان والضمار وضمار وصباد وضباد) .
(٢) عند نصر زيادة : وقيل : على صفة فلج إلى الرمل وآجره في ديار بني أسد . وأطال ياقوت الكلام على الصمان ، ومن أدق ما أورد في وصفه ما نقله عن أبي منصور : أرض فيها غلظ وارتفاع ، وفيها قيعان واسعة ، وخباري تبت السدر ، عذبة ورياض معشبة ، وإذا أخضبت ربت العرب جمعاً وكان الصمان في قديم الدهر لبني حنظلة ، والحزن لبني يربوع ، والذهناء لجماعتهم ، والصمان متاجم للذهناء . وأضاف : والصمان أيضاً فيما أحسب من نواحي الشام بظاهر البلقاء ، وأورد شاهداً من شعر حسان . انتهى ملخصاً .

والصمان كما وصف الأزهري : أرض واسعة فيها غلظ وقيعان وهي ممتدة بامتداد الدهناء شرقها وجنوبها إلى صفة فلج (وادي الباطن) وشرقاً إلى مرتفعات الطف المشرفة على منخفض وادي السمياء شمال غرب الأحساء ، ولا يزال الصمان معروفاً ، وفيه عدد من القرى الحديثة

بَيْنَ نَجْدٍ وَالْيَمَامَةِ ، وَصَنَّمَ كَانَ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ بِالْحِجَازِ ، ذَكَرَ فِي إِسْلَامِ
الْعَبَّاسِ بْنِ مُرْدَاسٍ (٣) .

وَأَمَّا الثَّالِثُ : - يَفْتَحُ الضَّادِ وَالْبَاقِي نَحْوَ الَّذِي قَبْلَهُ : - مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ
لِابْنِي هِلَالٍ (٤) .

٥٢١ - بَابُ صَنْعَاءَ ، وَصَبْغًا (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - يَفْتَحُ الضَّادِ وَسُكُونِ النُّونِ بَعْدَهَا عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ وَيَالْمَدَّ : - صَنْعَاءُ
الْيَمَنِ مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ حَصِينَةٌ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنْ أئِمَّةِ الْعُلَمَاءِ ، وَأئِمَّةِ
الْحَدِيثِ ، وَغَيْرِهِمْ (٢) ، وَصَنْعَاءُ الشَّامِ كَانَتْ عِنْدَ دِمَشْقَ ، وَخَرِبَتْ أَلَانَ ،
وَيُنسَبُ إِلَيْهَا أَيْضًا نَفَرٌ ، مِنْهُمْ أَبُو الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيُّ ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ عُمَرَ
الصَّنَعَانِيُّ وَغَيْرُهُمَا ، وَهَذَا غَيْرُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ هَمَّامِ الصَّنَعَانِيِّ ذَلِكَ مَنْسُوبٌ إِلَى
صَنْعَاءِ الْيَمَنِ وَهُوَ ثِقَةٌ ، وَهَذَا ضَعِيفُ الْحَدِيثِ . . وَقَدْ مَيَّزْنَا بَيْنَ الْمَسْئُوبِينَ إِلَى

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ وَعِنْدَهُ : اخْتَصَّ بِهِ الْعَبَّاسُ بْنُ مُرْدَاسٍ وَأَبُوهُ . وَيُقَالُ : بِضَمِّ الضَّادِ ، وَأُورِدَ يَأْقُوتُ كَلَامَ
الْحَازِمِيِّ وَأَصَافَ شِعْرًا غَيْرَ مَنْسُوبٍ مِنْهُ :-

أَقُولُ لِصَاحِبِي وَالْعَيْشِ تَهَيَّي بِنَا بَيْنَ الْمُئِنَّفَةِ فَالضَّمَارِ
عَلَى أَنْ صَاحِبَ كِتَابِ «الْمَنَابِكِ» أُرَدَّ هَذَا النَّيْتِ بِرِوَايَةِ (بَيْنَ الْمُئِنَّفَةِ فَالضَّمَارِ) وَقَسَّرَ (الضَّمَارِ) وَقَالَ عَنِ
(الْمُئِنَّفَةِ) إِنَّمَا الْحَاجِرُ وَالْعَبَّاسُ صَحَابِيُّ جَلِيلٌ مَعْرُوفٌ وَخَبَرُ الصَّنَمِ أُرَدَّه يَأْقُوتُ بِضَمِّ الضَّادِ ، وَنَقَلَ
خَبْرَهُ عَنِ ابْنِ هِشَامٍ ، وَأَنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ شِعْرًا فِيهِ :

قُلْ لِقَبَائِلٍ مِنْ سُلَيْمٍ كُلِّهَا أَوْدَى ضَمَارٌ وَعَاشَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ
فَأَحْرَقَ الْعَبَّاسُ ضَمَارَ ، وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَ . انْتَهَى مُلَخَّصًا ، وَعِنْدَ الْبَكْرِيِّ :
ضَمَارٌ صَنَّمَ مِنْ حَجَرٍ كَانَ لِابْنِي سُلَيْمٍ يَعْبُدُونَهُ . ثُمَّ ذَكَرَ خَبَرَ إِسْلَامِ الْعَبَّاسِ .

(٤) ضَمَارٌ عِنْدَ نَصْرِ : وَأَمَّا يَفْتَحُ الضَّادِ : مَوْضِعٌ أَوْ جَبَلٌ كَانَ فِيهِ حَرْبٌ لِابْنِي هِلَالٍ ، وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ»
نَصْرٌ تَعْرِيفٌ نَصْرٍ بِغَيْرِ زِيَادَةٍ .
وَمَا زَادَ نَصْرٌ :

صِمَادٌ : وَيَكْسُرُ الضَّادَ الْمُهْمَلَةَ وَذَالِ : فِي شِعْرِ ، وَبِضَمِّ الضَّادِ : جَبَلٌ ، وَفِي «الْمَعْجَمِ» : صِمَادُ جَبَلٌ
وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ :

وَاللَّهُ لَوْ كُنْتُمْ بِأَعْلَى تَلْفَةٍ مِنْ رُوسٍ قَيْسًا أَوْ رُؤُوسٍ صِمَادِ
وَلَمْ يَضْبِطِ الْإِسْمَ هَلْ بِالْكَسْرِ أَوْ بِالضَّمِّ .

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ صَنْعَاءَ وَصَبْغَاءَ وَصَلْعَاءَ) .

(٢) لَمْ يَزِدْ نَصْرٌ عَلَى قَوْلِهِ عَنْ صَنْعَاءَ : بَلَدٌ بِالْيَمَنِ ، وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : صَنْعَاءُ مَوْضِعَانِ أَحَدُهُمَا بِالْيَمَنِ
وَهِيَ الْعُظْمَى وَأُخْرَى قَرْيَةٌ بِالْفُؤَطَةِ مِنْ دِمَشْقَ ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَنْ صَنْعَاءِ الْيَمَنِ وَقَالَ عَنْ صَنْعَاءَ

المَوْضِعِينَ فِي كِتَابِ «الْفَيْصَلِ» .

وَأَمَّا الثَّانِي : بَعْدَ الصَّادِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ ثُمَّ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ - : نَاحِيَةٌ بِالْحِجَازِ ،
وَالْيَمَامَةِ أَيْضًا (٣) .

٥٢٢ - بَابُ صُورٍ ، وَصُورٍ ، وَصَوَّارٍ ، وَصَدْرٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الصَّادِ وَسُكُونِ الرَّوِ :- بَلَدَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنَ الْعَوَاصِمِ ،

دِمَشْقُ : قَرِيبَةٌ عَلَى بَابِ دِمَشْقَ دُونَ الْمَرْزَةِ مَقَابِلَ مَسْجِدِ خَاتُونِ ، خَرِبَتْ وَهِيَ الْيَوْمَ مَرْزَعَةٌ وَسَبَاتَيْنِ .
ثُمَّ ذَكَرَ الْمَسْئُورِينَ إِلَيْهَا .
(٣) عِنْدَ نَصْرِ : نَاحِيَةٌ بِالْحِجَازِ وَنَاحِيَةٌ بِالْيَمَامَةِ ، وَنَقَلَ يَأْقُوتُ الْإِسْمَ مُعْرِفًا (الصَّبْغَاءُ) وَلَمْ يَزِدْ .
وَزَادَ نَصْرٌ فِي الْبَابِ :

(١) صَلْغَاءُ : صَلْغَاءُ النَّعَامِ رَابِعَةٌ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ ، وَأَيْضًا : فِي دِيَارِ عَطْفَانَ ، حَيْثُ ذَاتُ الرَّمِثِ ، بَيْنَ
النَّقْرَةِ وَالْمُعِينَةِ ، وَالْجَبَلِ إِلَى جَانِبِ الْمُعِينَةِ يُقَالُ لَهُ مَاوَانَ وَالْأَرْضُ الصَّلْغَاءُ . وَذَكَرَ يَأْقُوتُ نَصْرَ كَلَامِ
نَصْرٍ ، وَأَصَافَ إِلَيْهِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي ذِكْرِ بِلَادِ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بَيْنَ كِلَابٍ وَبَنَجْدٍ قَالَ : وَالصَّلْغَاءُ حَزْمٌ
أَبْيَضٌ ، وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ : يَوْمَ الْأَيْلِ وَقَعَتْ كَانَتْ بِصَلْغَاءِ النَّعَامِ أَسْرَ فِيهِ حَنْظَلَةُ بْنُ الطُّفَيْلِ
الرَّبِيعِيُّ ، أَسْرَهُ هَمَامٌ بْنُ شِيشَانَ التَّمِيمِيُّ . وَأُورِدَ شَاهِدًا شِعْرِيًّا . وَيَتَدَوَّنُ أَنَّ هَذَا الْيَوْمَ وَقَعَ فِي مَوْضِعِ
ثَالِثِ شَرْقِ الْجَزِيرَةِ ، حَيْثُ تَلْتَقِي بِلَادُ تَمِيمٍ بِبِلَادِ رَبِيعَةَ بَكْرٍ وَبَنِي وَائِلٍ وَغَيْرِهِمْ . وَسَاقَ عَنِ أَبِي مُحَمَّدٍ
الْأَسْوَدِ : أَغَارَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَةِ عَلَى أَشْجَعِ بِالصَّلْغَاءِ وَهِيَ بَيْنَ حَاجِرٍ وَالنَّقْرَةِ فَلَمْ يُصِبْهُمْ . وَسَاقَ مِنْ
شِعْرِ دُرَيْدٍ :

وَمُرَّةٌ قَدْ أَذْرَكْتُهُمْ فَرَأَيْتُهُمْ يَرُوعُونَ بِالصَّلْغَاءِ رَوْعَ الثَّعَالِبِ
عَلَى أَنَّ الْبَكْرِيَّ أَوْرَدَ هَذَا الْبَيْتَ بِنَصْرِ (قَدْ أَذْرَكْتُهُمْ فَتَرَكْتُهُمْ) وَقَالَ : وَبِالصَّلْغَاءِ قَتَلَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَةِ
دُؤَابَ بْنَ أَسْمَاءَ بْنَ قَارِبِ الْعَبْسِيِّ ، وَنَفَاهُمْ عَنْهَا .
وَإِذَنْ فَاسَمَ الصَّلْغَاءُ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ أَحَدَهُمَا فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ ، وَهُوَ حَزْمٌ أَبْيَضٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بَيْنَ
كِلابٍ ، بِمَا يَلِي دِيَارَ بَنِي الْأَصْبَطِ كَمَا يَفْهَمُ بِمَا وَرَدَ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ١١٥ - وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْعُكْلِيَّةِ
وَهَذِهِ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ ، تَقَعُ جَنُوبَ رَمَلِ (الْعَرَبِيِّ) فِي الْجَنُوبِ الْعَرَبِيِّ مِنْ ضَرْبَةٍ ، وَالثَّانِي : الصَّلْغَاءُ
أَرْضٌ مِنْ بِلَادِ عَطْفَانَ ، وَقَدْ حُدِّدَ الْمَوْضِعَ نَصْرٌ مُخَيَّرًا وَاضِحًا وَأَنَّ بَيْنَ النَّقْرَةِ وَالْمُعِينَةِ الَّتِي جَبَلُهَا
(مَاوَانَ) وَأَنَّ اسْمَ الصَّلْغَاءِ يُطْلَقُ عَلَى الْأَرْضِ الْمُتَمَتِّةِ مِنْ هَذَا الْجَبَلِ إِلَى النَّقْرَةِ ، وَكِلَا الْمَوْضِعَيْنِ
مَعْرُوفٌ ، وَفِي كِتَابِ «النَّاسِكِ» - ٣١٩ - : قَرَوْرَى عَلَى ثَلَاثَةِ عَشَرَ مِيلًا مِنَ الْحَاجِرِ وَهِيَ الْمُنْتَعَشَى وَهِيَ
أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ لَا تَرَى فِيهَا جَادَةً تُسَمَّى الصَّلْغَاءَ ، وَقَرَوْرَى هُوَ الْجَبَلُ الْمَشْرِفُ عَلَى الْمُنْتَعَشَى . انْتَهَى ،
وَالْحَاجِرُ فِي وَاوِي الرِّمَةِ أَصْبَحَ قَرِيبَةً مَأْمُورَةً ، فَكَانَ الصَّلْغَاءُ هِيَ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ الْمُتَمَتِّةُ جَنُوبَ وَاوِي
الرِّمَةِ إِلَى جَبَلِ مَاوَانَ شَرْقًا إِلَى النَّقْرَةِ غَرْبًا ، وَتَقَعُ الصَّلْغَاءُ - عَلَى وَجْهِ التَّقْرِيبِ - بَيْنَ حَظِي الطُّولِ
٤١/١٥° وَ ٤١/٣٥° وَحَظِي الْعَرْضِ : ٢٥/٠٠° وَ ٢٦/٠٠° فِيهِ مُسْتَقْبَلَةٌ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى
الشَّمَالِ .

وَأَمَّا الثَّالِثُ فَالْمَوْضِعُ الَّذِي جَرَى فِيهِ الْيَوْمُ بَيْنَ تَمِيمٍ وَرَبِيعَةَ ، وَهَذَا شَرْقَ الْجَزِيرَةِ ، حَيْثُ تَلْتَقِي بِلَادُ
الْقَيْسِيَّتَيْنِ .
(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ صُورٍ وَصُورٍ وَصَوَّارٍ وَصَوْرٍ) .

كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْآنَ نَرْجُو مِنَ اللَّهِ عَوْدَهَا إِلَى الْمُسْلِمِينَ، يُنسَبُ إِلَيْهَا خَلْقُ كَثِيرٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَرُوَاةِ الْحَدِيثِ، وَقَدْ سَكَنَهَا بَشَرٌ كَثِيرٌ مِنْ أَيْمَةِ الْمُسْلِمِينَ لِأَنَّهَا مِنْ بِلَادِ الثَّغْرِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي : بِضَمِّ الصَّادِ وَفَتْحِ الْوَاوِ الْمُشَدَّدَةِ :- قَرِيَّةٌ عَلَى شَاطِئِ الْخَابُورِ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفُدَيْنِ نَحْوُ مِنْ أَرْبَعَةِ فَرَاسِخٍ، كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ لِلْخَوَارِجِ قَالَ ابْنُ صَفَّارٍ :-

لَوْ تَسَأَلُ الْأَرْضُ الْفَضَاءَ بِأَمْرِكُمْ شَهَدَ الْفُدَيْنُ بِهَلِكِكُمْ وَالصُّورُ (٣)

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- بِفَتْحِ الصَّادِ وَسُكُونِ الْوَاوِ بَعْدَهَا هَمْزَةٌ - مَوْضِعٌ مِمَّا بَلِي الشَّامَ (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ : بِفَتْحِ الصَّادِ وَالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ :- قَرَى مِنْ قَرَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ . يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَمْرٍو لِأَنَّ بَيْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي الْوَرْدِ الصَّدْرِيِّ رَوَى عَنْ ضِرَارِ بْنِ عَلِيٍّ الْقَاضِي ، رَوَى عَنْهُ حَمْزَةُ بْنُ يُوْسُفَ وَنَسَبَهُ (٥) .

(٢) لَمْ يَزِدْ نَصْرٌ عَلَى الْقَوْلِ عَنْ صُورَ : بَلَدٌ بِسَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ . وَقَالَ يَاقُوتٌ عَنْ صُورَ : مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ سَكَنَهَا خَلْقٌ مِنَ الزُّهَّادِ وَالْعُلَمَاءِ ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَيْمَةِ ، كَانَتْ مِنْ تُغُورِ الْمُسْلِمِينَ ، مُشْرِفَةٌ عَلَى بَحْرِ الشَّامِ ، دَاجِلَةٌ فِي الْبَحْرِ مِثْلَ الْكَفِّ عَلَى السَّاعِدِ ، يُحِيطُ بِهَا الْبَحْرُ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهَا إِلَّا الرَّابِعَ الَّذِي مِنْهُ شُرُوعُ بَابِهَا ، أَفْتَحَهَا الْمُسْلِمُونَ فِي أَيَّامِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ . ثُمَّ اسْتَرْسَلَ فِي ذِكْرِ تَارِيخِهَا وَذَكَرَ بَعْضَ الْمَسْئُورِينَ إِلَيْهَا ، وَصُورٌ لَا تَزَالُ بَلَدَةً مَعْرُوفَةً فِي لُبْنَانَ .

(٣) صُورٌ : بِضَمِّ الصَّادِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةِ عِنْدَ نَصْرِ : مَوْضِعٌ مِنْ كُورَةِ الْخَابُورِ ، وَأُورِدَ يَاقُوتٌ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ مُضِيْفًا : وَقَدْ خَفَّفَ الْأَخْطَلُ الْوَاوَ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ ، وَقُدَيْنٌ - بِضَمِّ الْفَاءِ وَفَتْحِ الذَّالِ - كَزَيْبِرٍ عَلَى مَا فِي «الْقَامُوسِ» وَشَرَّحَهُ ، وَلَسَمَ أَرَهُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» ، وَالَّذِي فِيهِ الْفُدَيْنُ - بِفَتْحِ الْفَاءِ وَكَسْرِ الذَّالِ الْمُشَدَّدَةِ :- مَوْضِعٌ بِخُورَانَ . وَيَبْدُو أَنَّهَا مَوْضِعٌ .

(١) صُورًا : لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ ، وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : عَلِمَ مُرْتَجِلٌ لَمْ أَجِدْ لَهُ نَظِيرًا فِي الْبُكْرَاتِ ، وَهُوَ مَاءٌ لِكَلْبٍ فَوْقَ الْكُوفَةِ بِمَا بَلَى الشَّامَ ، وَيَوْمَ صُورًا مِنْ أَيَّامِهِمُ الْمَشْهُورَةَ وَهُوَ النَّهَاءُ الَّذِي تَعَاقَرَ عَلَيْهِ غَالِبُ بْنُ صَعْصَعَةَ أَبُو الْفَرَزْدَقِ وَسُحَيْمُ بْنُ وَثِيلِ الرَّيَّاحِيُّ ، ثُمَّ ذَكَرَ خَبَرَ الْمَعَاقِرَةِ وَافْتِخَارَ الْفَرَزْدَقِ بِذَلِكَ .

(٥) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ ، وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : صُورٌ هَكَذَا ضَبَطَهُ أَبُو سَعْدٍ بِضَمِّ أَوَّلِهِ ، ثُمَّ نَقَلَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ ، وَلَكِنَّهُ أَضَافَ إِلَيْهِ : كَانَ أَخَذَ الْكُذَّابِينَ ، وَضَعَ نَسْخًا لَا يَعْرِفُ أَسْمَاءَ رَوَاتِهَا وَمَاتَ بِنَوَاجِي خُورَزْمَ سَنَةَ ٣٨٤ . وَهَذَا مُلْحَصٌ مِنْ كَلَامِ السَّمْعَانِيِّ فِي «الْأَنْسَابِ» .

وَمِنْ زِيَادَاتِ نَصْرِ :- صُورَةٌ - بِزِيَادَةِ هَاءِ :- قُرْبُ مَكَّةَ فِي صَدْرِ (يَلْمَلَمُ) وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» أَضَافَ : ذَكَرَهُ فِي أَخْبَارِ هَذِيلِ ، وَنَقَلَ عَنْ امْرَأَةٍ فَهَمِيَّةٍ تَرْتِي قَوْمَهَا قَبِلُوا هَذَا الْمَوْضِعَ شِعْرًا . هَذَا مُلْحَصٌ مِنْ كِتَابِ «شَرْحِ أَسْمَاءِ الْأَهْدَلِيِّينَ» حَيْثُ فَصَّلَ خَبَرَ الْوَقْعَةِ بَيْنَ هَذِيلِ وَبَيْنَ بَنِي فَهْمٍ ، (وَيَلْمَلَمُ) هُوَ مِيقَاتُ حُجَّاجِ الْيَمَنِ جَنُوبَ جُدَّةَ عَلَى مِثَّةِ كَيْلٍ مِنْ مَكَّةَ .

٥٢٣ - بَابُ الصِّينِ ، وَالصِّيرِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ الصَّادِ وَآخِرُهُ نُونٌ :- نَاحِيَةٌ بَعِيدَةٌ مِنْ هَذِهِ الْأَقَالِيمِ ، وَكَانَ سَعْدُ الْحَيْرِ الْأَنْدَلُسِيُّ يَكْتُبُ لِنَفْسِهِ الصِّينِيَّ لِأَنَّهُ سَافَرَ إِلَيْهَا (٢) .
وَأَمَّا الثَّانِي :- آخِرُهُ رَاءٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- جَبَلٌ بِأَجْلِ فِي دِيَارِ طِيٍّ فِيهِ كُهُوفٌ شَبَهَ الْبُيُوتِ .

وَجَبَلٌ عَلَى السَّاحِلِ بَيْنَ سِيرَافَ وَعَمَانَ (٣) .

٥٢٤ - بَابُ الصَّبْرَةِ ، وَالصَّبِيرَةِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ الصَّادِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ الْمَفْتُوحَةِ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ سَاكِنَةٌ :- نَاحِيَةٌ مِنَ الْأُرْدُنِّ ، كَانَ مُعَاوِيَةُ يَشْتُو بِهَا (٢) .
وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الصَّادِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ :- نَاحِيَةٌ شَامِيَّةٌ أَيْضًا (٣) .

(١) صُورٌ : قال : ويفتح الصاد وسكون الواو : صوران بالمدينة موضع في حديث غزوة الخندق لما توجه النبي صلى الله عليه وسلم إلى بني قريظة مر على نفر من أصحابه بالصوريين . انتهى ، ولم يزد ياقوت على ما ذكر نصر ، وفي «وفاء الوفاء» : الصوران موضع بأقصى البقيع ، مما يلي طريق بني قريظة . وأورد قولاً للمالك : كنت آي نافعاً وكان منزله بالبقيع بالصوريين . وذكر موضعاً آخر فقال : والصوران أيضاً في أدنى الغابة .

(٢) عند نصر .

(٣) تعريف نصر : الصين صقع بعيد من بلادنا . وأطال ياقوت الكلام على الصين ونقل قول الحارمي عن سعد الخير . وشهرة الصين تغني عن التوسع في الحديث عنه .

(٣) عند نصر : الصير بالراء : موضع ججاري ، وجبل بأجل فيه كهوف على خلقة البيوت ، وجبل على الساحل بين عمان وسيراف . وأورد ياقوت هذا الكلام مضمياً : وصير البقر موضع بالحجاز .

(١) في كتاب نصر ، ولم يزد الحارمي على قوله في الموضعين .

(٢) في «معجم البلدان» : الصبيرة موضع بالأردن مقابل لعقبة أفيق بينه وبين طبرية ثلاثة أميال ، كان معاوية يشتو بها .

(٣) عند نصر زيادة : وصبيرة بغير ألف ولا م موضع آخر ، وياقوت لم يزد على القول : صبيرة - تصغير الصبرة وهي الأرض الغليظة المشرفة لأنبت شيئاً وهي نحو من الجبل :- موضع ، والصبيرة بالتعريف : موضع بالشام وليس بصبيرة ، ذكرهما نصر معاً .

(١) تقدم الباب منقولاً عن نصر في (باب صار وصارة) .

(٢) تقدم أن (ضان) في بلاد دوس ، وهو قديم ضان ، ويعرف الآن بظهر الغدا ، انظر عنه كتاب «في سراء غامد وزهران» .

(٣) لم يزد ياقوت على كلام نصر المتقدم ، وهو بمعنى تعريف الحارمي .

حَرْفُ الضَّادِ

٥٢٥ - بَابُ ضَانَ ، وَصَادٌ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- آخِرُهُ نُونٌ مُحَقَّقَةٌ :- جَبَلٌ فِي بِلَادِ دَوْسٍ لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَالَ : رَأْسُ ضَانٍ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : أَوَّلُهُ صَادٌ مُهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ دَالٌ :- جَبَلٌ نَجْدِيٌّ (٣) .

٥٢٦ - بَابُ ضَايِنٍ ، وَصَايِرٍ ، وَضَايِيءٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- آخِرُهُ نُونٌ :- جَبَلٌ فِي بِلَادِ عَلَيَاءِ قَيْسٍ يُذَكَّرُ مَعَ الضُّمْرِ جَبَلٌ أَحْمَرٌ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ صَادٌ مُهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ :- وَادٍ بَنَجْدٍ (٣) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ ضَادٌ مُعْجَمَةٌ وَبَعْدَ الْأَلْفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ ثُمَّ بَاءٌ وَهَمْزَةٌ :- وَادٍ يَدْفَعُ مِنَ الْحَرَّةِ فِي دِيَارِ بَنِي دُبْيَانَ ، قَالَهُ ابْنُ حَبِيبٍ وَأَنْشَدَ لِعَامِرٍ مَلَاعِبِ الْأَسِنَّةِ :-

(١) عِنْدَ نَصْرِ : بَابُ (ضَايِنٍ وَصَايِرٍ وَضَايِدٍ) .

(٢) هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٌ إِلَّا أَنَّهُ زَادَ بَعْدَ (الْأَحْمَرِ) : أَوْرَدَهُ السَّمَاعِيُّ بِالرَّاءِ فَصَحَّفَ . وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : الضَّائِنُ مِنْ جِبَالِ بَنِي سَلُولٍ ، جِبَلَانٌ : جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الضَّائِنُ وَآخِرُ يُقَالُ لَهُ الضُّمْرُ ، فَيُقَالُ لَهَا الضُّمْرَانِ ، وَقَوْلُ يَاقُوتَ هَذَا وَرَدَ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» بِنَصٍّ : وَفِي إِقْبَالِ الرَّمْلِ قَصْدَ الضُّمْرِ وَالضَّائِنِ مَاءٌ يُسَمَّى قَنِيْعًا لِبَنِي قُرَيْطٍ ، وَالضُّمْرُ وَالضَّائِنُ عِلْمَانِ وَفِي أَحَدِهِمَا الْخِضْرَمَةُ وَفِي الْآخَرِ مَخْضُورًا ، وَعَرَبِيَّةٌ مَاءَةٌ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَالرَّمْلِ . وَأَوْرَدَ شِعْرًا فِي الضُّمْرَيْنِ .

وَفِي عَالِيَةِ نَجْدِ جَنُوبِ الْعَلَمِ وَقَرْيَةِ الْخَاصِرَةِ جَبَلٌ أَسْوَدٌ كَبِيرٌ يَدْعَى (الضَّيْنَةَ) وَيُقْرَبُهُ جَبَلٌ أَسْوَدٌ يَدْعَى (أُمَّ حُفُوفٍ) يَحْفُفُ بِهَا مِنَ الْجَنُوبِ (تَقْوَدُ الصَّخْرَةَ) يَبْدُو أَنْ هَذَيْنِ الْجَبَلَيْنِ هُمَا الضُّمْرُ وَالضَّائِنُ ، إِذْ كَلَامُ الْمُتَقَدِّمِينَ يَنْطَبِقُ عَلَيْهِمَا . كَمَا أَشَارَ إِلَى هَذَا صَاحِبُ كِتَابِ «عَالِيَةِ نَجْدٍ» وَيَقَعُ الْجَبَلَانِ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ : ٤٣/٣٠ وَحَظُّ الْعَرَضِ : ٢٣/١٥ .

(٣) هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٌ مَعَ اخْتِلَافٍ فِي التَّعْبِيرِ ، وَأَصَافُ يَاقُوتَ عَلَى قَوْلِ الْحَازِمِيِّ : وَقَالَ غَيْرُهُ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُسْلِمِ الصَّائِرِيِّ ، وَعَلَّقَ الْقَاضِي إِسْمَاعِيلُ الْأَكْرَعُ فِي كِتَابِ «الْبُلْدَانِ الْيَمَانِيَّةِ عِنْدَ يَاقُوتَ» بِقَوْلِهِ : صَائِرٌ عَزَلَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ حَيْشٍ وَأَعْمَالٍ إِبْ . انْتَهَى وَالْعَزَلَةُ مِنْطَقَةٌ ذَاتُ قَرْيٍ .

عَهَدْتُ إِلَيْهِ مَا عَهَدْتُ بِضَائِي فَأَصْبَحَ يَصْطَادُ الضَّبَابَ نَعِيمَهَا^(٤)

٥٢٧ — بَابُ ضَبْعَانَ ، وَصَنْعَانَ ، وَصَفَانَ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الضَّادُ بَعْدَهَا بَاءً مُوَحَّدَةً :- تَلَّ فِي بِلَادِ هَوَازِنَ لَهُ ذِكْرٌ فِي الشَّعْرِ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ صَادٌ مُهْمَلَةٌ بَعْدَهَا نُونٌ :- لُغَةٌ فِي صَنْعَاءَ وَهِيَ قَلِيلَةٌ^(٣) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- بَعْدَ الضَّادِ الْمُهْمَلَةِ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ :- بَلَدَةٌ بِخُرَاسَانَ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِي ، يُقَالُ لَهَا أَيْضًا صَاغَانَ ، بِزِيَادَةِ أَلْفٍ^(٤) .

٥٢٨ — بَابُ ضَبْعٍ ، وَصُنْعٍ ، وَصِنْعٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الضَّادُ وَصَمَّ الْبَاءَ الْمُوَحَّدَةَ :- جَبَلٌ بَيْنَ النَّبَاجِ وَالنَّقْرَةِ ، قِيلَ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ عَلَيْهِ حِجَارَةً كَأَنَّهَا الضَّبَاعُ .

وَأَيْضًا مَوْضِعٌ نَاحِيَةِ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَقَاعِيَّةٍ يُقَالُ لَهَا ضَبْعٌ اخْرُجِي ، وَفِيهِ شَجَرٌ يَضِلُّ فِيهِ النَّاسُ .

(٤) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ فِي تَعْرِيفِ الْمَوْضِعِ عَلَى قَوْلِ الْحَازِمِيِّ ، أَمَّا الْبُخَّارِيُّ فِي «مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» فَقَالَ : بَأَنَّهُ مَوْضِعٌ تَلْفَاءُ ذِي ضَالٍ مِنْ بِلَادِ عُدْرَةَ . انْتَهَى وَلَعَلَّهَا مَوْضِعَانِ .

(١) عِنْدَ نَصْرِ بَيَوَى الْإِسْمِ الْأَخِيرِ .

(٢) قَالَ نَصْرٌ : مَا بَعْدَ الضَّادِ بَاءً مُوَحَّدَةً : ضَرَبَ فِي دِيَارِ هَوَازِنَ بِالْحِجَازِ ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : قَالَ

نَصْرٌ : الضَّبْعَانُ مِنْ بِلَادِ هَوَازِنَ ، ذَكَرَ فِي الشَّعْرِ ، وَقَالَ الْعَمْرِيُّ : الضَّبْعَانُ مَوْضِعٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ كَمَا يُقَالُ بَحْرَانِي وَيُقَالُ : فَلَانٌ مِنَ الضَّبْعَيْنِ . وَسَيَاتِي مَا نَقَلَ يَأْقُوتُ عَنْ نَصْرِ فِي الْبَابِ بَعْدَ هَذَا .

(٣) نَصَّ كَلَامَ نَصْرٍ : وَمَا بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالنُّونِ : لُغَةٌ فِي صَنْعَاءَ الْيَمَنِ ، وَعَلَّقَ عَلَى هَذَا

يَأْقُوتُ : وَمَا أَرَاهُ إِلَّا وَمَهَا لِأَنَّهُ رَأَى النِّسْبَةَ إِلَى صَنْعَاءَ صَنْعَانِي .

(٤) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» صَفَانِيَانِ ، وَالْعَجَمُ يُبَدِّلُونَ الضَّادَ جِيمًا فَيَقُولُونَ : جَفَانِيَانِ ،

وَلَايَةٌ عَظِيمَةٌ فِيهَا وَرَاءَ النَّهْرِ مُتَّصِلَةٌ الْأَعْمَالِ بِتَرْيَمِذَ . وَأَطَالَ يَأْقُوتُ الْكَلَامَ فِي وَصْفِهَا وَذَكَرَ الْمُنْتَوِينَ

إِلَيْهَا قَائِلًا : وَقَدْ نَسَبُوا إِلَيْهَا عَلَى لَفْظَيْنِ صَغَانِي وَصَاغَانِي . وَلَمْ أَرَهُ ذَكَرَ صَفَانَ كَمَا هُنَا .

(١) الْبَابُ عِنْدَ نَصْرِ بِزِيَادَةِ : وَضَلَعُ .

وَأَيْضًا وَادٍ قُرْبَ مَكَّةَ وَعِدَّةَ مَوَاضِعَ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : - بِضَمِّ الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ بَعْدَهَا نُونٌ سَاكِنَةٌ : - جَبَلٌ حِجَازِيٌّ وَفِيهِ نَظْرٌ (٣) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ : - بِكَسْرِ الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ وَآخِرُهُ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ : - مِنْ نَوَاحِي خُرَاسَانَ لَهُ ذِكْرٌ فِي التَّوَارِيخِ (٤) .

٥٢٩ - بَابُ ضَمِّدٍ ، وَصَفِّدٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - يَفْتَحُ الصَّادِ وَالْمِيمِ : - مَوْضِعٌ نَاحِيَةَ السِّيمَنِ ، وَفِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ : أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبَدَاوَةِ ، فَقَالَ : « اتَّقِ اللَّهَ وَلَا يَضُرُّكَ أَنْ تَكُونَ بِجَانِبِ ضَمِّدٍ » (٢) .

(٢) عِنْدَ نَصْرِ بَعْدَ كَلِمَةِ (النَّفْرَةِ) : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِمَا عَلَيْهِ مِنَ الْحِجَارَةِ الَّتِي كَانَتْهَا مُنْضَدَةً ، تَشْبِيهَا لَهَا بِالضَّبْعِ وَعَرُفَهَا لِأَنَّ لِلضَّبْعِ عُرْفًا مِنْ رَأْسِهَا إِلَى ذَنْبِهَا وَأَيْضًا : جَبَلٌ عِنْدَ أَجْلِ وَهُنَاكَ بَثْرٌ لَيْسَ لَطِيءٌ مِنْهَا ، وَمَوْضِعٌ قَبْلَ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَفَاعِيَةِ يُقَالُ لَهَا ضَبْعٌ أَخْرَجِي ، وَفِيهِ شَجَرٌ يَضِلُّ فِيهِ النَّاسُ ، وَوَادٍ قُرْبَ مَكَّةَ أَحْسَبُهُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ ، وَمَوْضِعٌ مِنْ دِيَارِ بَنِي كَلْبٍ بِنَجْدٍ ، وَالضَّبْعَانُ مَوْضِعٌ يُنسَبُ إِلَيْهِ ضَبْعَانِيٌّ . كَمَا يُنسَبُ إِلَى الْبَحْرَيْنِ بَحْرَانِيٌّ . وَقَدْ حَذَّ صَاحِبُ كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» مَوْضِعَ ضَبْعِ الَّذِي فِي بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ ، فَقَالَ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ مَعْدِنَ بَنِي سُلَيْمٍ - ٣٣٣ - : وَعَلَى مِثْلَيْنِ وَنَصَفٍ مِنَ الْمَعْدِنِ السَّمْنَزِلِ الْخَرْبُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ رِيَانٌ - إِلَى أَنْ قَالَ - : وَالْعَقْبَةُ الَّتِي تُسَمَّى عَقْبَةُ كِرَاعٍ عَلَى أَحَدِ عَشْرٍ مِثْلًا مِنْ أَقْبَعِيَّةٍ وَخَلْفَ كِرَاعٍ بَارِبَعَةَ أَمْثَالٍ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ ضَبْعٌ أَخْرَجِي ، وَهُوَ شَجَرٌ يُقَالُ لَهُ بَطْنٌ طَوِيٌّ ، وَخَلْفَ هَذَا الْمَتَعَشِيِّ بِدَعْوَةِ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ . انْتَهَى مُلَخَّصًا ، وَذَكَرَ يَاقُوتُ الْمَوَاضِعَ الَّتِي ذَكَرَهَا نَصْرٌ غَيْرَ مُرْتَبَةٍ ، وَأَضَافَ إِلَيْهَا مَوَاضِعَ أُخْرَى .

(٣) ضَبْعٌ : عِنْدَ نَصْرِ : وَأَمَّا بِضَمِّ الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكُونِ النُّونِ : جَبَلٌ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ . وَنَقَلَ هَذَا يَاقُوتُ بِدُونِ زِيَادَةٍ .

(٤) ضَبْعٌ : قَالَ عَنهُ نَصْرٌ : بِكَسْرِ الصَّادِ وَيَاءٍ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ وَآخِرُهُ مُعْجَمٌ : نَاحِيَةٌ مِنْ خُرَاسَانَ كَانَتْهَا مِهْلُكٌ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ . وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ عَلَى هَذَا غَيْرَ مَنْسُوبٍ . وَمَا زَادَ نَصْرٌ :

(١) ضَبْعٌ : قَالَ : بِكَسْرِ الصَّادِ الْمُعْجَمَةِ وَلَا مِمْ مَفْتُوحَةٍ وَعَيْنٌ مُهْمَلَةٌ : هَضْبَةٌ بِنَجْدٍ . وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» جِبَالٌ كَثِيرَةٌ يُطْلَقُ عَلَيْهَا هَذَا الْإِسْمُ انْتَهَى وَأَهْلُ نَجْدٍ يُسَمُّونَ الْجَبَلَ ضَبْعًا بِإِسْكَانِ اللَّامِ .

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ ضَمْرِ وَضَمْرِ وَضَمِّدٍ وَصَفِّدٍ) .

(٢) عِنْدَ نَصْرِ : مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالسِّيمَنِ عَلَى الطَّرِيقِ النَّهَائِيِّ ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْبَدَاوَةِ فَقَالَ : « اتَّقِ اللَّهَ وَلَا يَضُرُّكَ أَنْ تَكُونَ بِجَانِبِ الضَّمِّدِ مِنْ جَزَانَ » وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ أَنَّ وَقَدْ عَسِيَ قَالُوا : بَلَّغْنَا أَنَّهُ لَا إِسْلَامَ لِمَنْ لَا هِجْرَةَ لَهُ ، فَقَالَ بِمِثْلِهِ . وَنَقَلَ يَاقُوتُ

وَأَمَّا الثَّانِي : أَوَّلُهُ صَادٌ مُهْمَلَةٌ ثُمَّ مِيمٌ سَاكِنَةٌ - : مَاءٌ لِلضَّبَابِ (٣) .

٥٣٠ - بَابُ ضَجْنَانَ ، وَضَحْيَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بَعْدَ الضَّادِ الْمَفْتُوحَةِ جِيمٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ [. . .] جَبَلٌ قُرْبَ مَكَّةَ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ لَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي الْحَدِيثِ وَالْمَغَازِي (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : - بَعْدَ الضَّادِ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ - : أَطْمٌ بَنَاهُ أَحْيَحَةُ بْنُ الْجَلَّاحِ فِي أَرْضِهِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا الْقُنَابَةُ .

وَأَيْضًا مَوْضِعٌ بَيْنَ نَجْرَانَ وَتَثْلِيثَ فِي طَرِيقِ الْيَمَنِ (٣) .

كَلَامٌ نَصْرٌ غَيْرٌ مَنْسُوبٌ وَأَصَافٌ : وَأَخْبَرَنِي أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ الرَّيْحَانِيِّ أَنَّهُ رَأَى صَمْدًا بِالتَّحْرِيكِ وَأَنَّهَا مِنْ قَرَى عَثْرٍ مِنْ نَاحِيَةِ الْجَبَلِ . انْتَهَى ، وَصَمْدٌ بِالتَّحْرِيكِ بِلُدَّةٍ لَا تَرَالُ مَعْرُوفَةٌ ، وَلَهَا شَهْرَةٌ قَدِيمَةٌ وَهِيَ بِقُرْبِ جَازَانَ فِي الْمَخْلَافِ السُّلَيْمَانِيِّ مِنْ تِهَامَةَ وَشَهْرَتُهَا تُعْنَى عَنِ الْحَدِيثِ عَنْهَا .
(٣) صَمْدٌ : عِنْدَ نَصْرٍ : وَمَا بَعْدَ الضَّادِ الْمُهْمَلَةِ مِيمٌ سَاكِنَةٌ وَذَلِكَ : مَوْضِعٌ فِي شِقِّ ضَرْبَةِ الْجَنُوبِيِّ وَهُوَ مَاءٌ لِلضَّبَابِ ، وَقِيلَ : هُوَ قُرْبُ مِنْ وَادٍ يَحْزَنُ بَنِي يَرْبُوعَ . وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : الصَّمْدُ مَاءٌ لِلضَّبَابِ وَيَوْمَ الصَّمْدِ وَيَوْمَ حَوْفِ طُوَيْلِعَ وَيَوْمَ ذِي طَلُوحٍ ، وَيَوْمَ بَلْقَاءَ وَيَوْمَ أُودِ كُلُّهَا وَاجِدٌ . وَنَقَلَ عَنِ أَبِي أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيِّ : يَوْمَ الصَّمْدِ هُوَ يَوْمٌ صَمْدٌ طَلَحَ ، وَأُورِدَ فِيهِ شِعْرًا .
إِذْنِ الْإِسْمِ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ مِنْهَا مَاءٌ لِلضَّبَابِ فِي حِمَى ضَرْبَةٍ وَمَوْضِعٌ فِي حَزَنِ بَنِي يَرْبُوعَ قُرْبَ طَلَحَ ، وَطَلَحَ هَذَا عَلَى مَقَرَّةٍ مِنَ التَّيْبِيَّةِ الْمُتَّصِلَةِ بِحَزَنِ بَنِي يَرْبُوعَ ، حَدَّثَنِي فِي قِسْمِ (شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ «الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» .

أَمَّا مَا زَادَ نَصْرٌ :

(١) ضَمْرٌ : قَالَ عَنْهُ : بِضَادٍ مَضْمُومَةٍ : جَبَلٌ لِعَلْيَا قَيْسٍ وَهِيَ ضَمْرَانٌ صَمْرٌ وَضَابِنٌ . انْتَهَى وَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهَا .

(٢) ضَمْرٌ : يَفْتَحُ الضَّادُ ، قَالَ نَصْرٌ : طَرِيقٌ فِي جَبَلٍ مِنْ بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ مِنْ تَيْمِيمَ ، وَأَصَافٌ يَأْقُوتُ : وَقَدْ ذَكَرَهُ الْعَجَّاجُ . وَأُورِدَ الْبَكْرِيُّ فِي «مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» قَوْلَ الْعَجَّاجِ :

فِي طَرِيقِ تَعْلُو خَلِيفًا مَسْجَا مِنْ خَلِ ضَمْرٍ جَبَلٍ هَابًا وَدَجَا يَصِفُ جَارًا وَأَنَا أَنَا أَخَذًا فِي خَلِ ضَمْرٍ ، وَمَقْهُومُ هَذَا أَنَّ الْمَوْضِعَ خَلٌّ فِي رَمْلِ وَلاَ يَسَّ جَبَلًا . وَبِلَادُ بَنِي سَعْدٍ مُتَّصِلَةٌ بِجَنُوبِ الدُّهْنَاءِ بَيْرِينَ وَنَوَاجِيهِ حَيْثُ تَكْثُرُ الرَّمَالُ . وَيَلَاخِظُ أَنَّ هَذَا الْبَابَ وَالْبَابَ الَّذِي بَعْدَهُ سَقَطَا مِنَ الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ .
(١) عِنْدَ نَصْرٍ .

(٢) نَصْرٌ كَلَامٌ نَصْرٌ عَنْ ضَجْنَانَ : مَا بَعْدَ الضَّادِ جِيمٌ وَتُونٌ : جَبَلٌ قُرْبَ مَكَّةَ وَهَنَّاكَ الْعَوَيْمُ ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» ضَجْنَانَ ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : لَمْ أَسْمَعْ فِيهِ شَيْئًا مُسْتَعْمَلًا غَيْرَ جَبَلٍ بِنَاحِيَةِ تِهَامَةَ ، يُقَالُ لَهُ ضَجْنَانَ ، وَلَسْتُ أَزْدِي مِمَّ أَخَذَ ، وَأَصَافٌ يَأْقُوتُ : قَالَ الرَّوَادِيُّ : بَيْنَ ضَجْنَانَ وَمَكَّةَ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ مِيلًا وَهُوَ لِأَسْلَمَ وَمُهْدِيلَ وَغَاصِرَةَ ، وَلِضَجْنَانَ حَبْرٌ فِي حَدِيثِ الْإِسْرَاءِ جَبَلٌ قَالَتْ فَرِيشُ :

مَا آيَةُ صِدْقِكَ ؟ قَالَ : «لَمَّا أَقْبَلْتُ رَاجِعًا حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِضَجْنَانَ مَرَرْتُ بِعَبْرٍ فَلَانَ فَوَجَدْتُ الْقَوْمَ وَهُمْ إِنَاءٌ فِيهِ مَاءٌ فَشَرِبْتُ مَا فِيهِ» . وَضَجْنَانَ يُطْلَقُ الْآنَ عَلَى طَرَفِ حَرَّةٍ يَمُرُّ بِهَا الطَّرِيقُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى نَحْوِ خَمْسِينَ كَيْلًا يُحْفَ بِهَا مِنْ جِهَتَيْهَا سَبِيلٌ وَادِي الْهَدَّةِ (الْهَدَاءُ) .

(٣) ضَحْيَانَ قَالَ عَنْهُ نَصْرٌ : أَطْمٌ بِالْمَدِينَةِ بَنَاهُ أَحْيَحَةُ بِالْعَصِيَّةِ فِي أَرْضِهِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا الْقُنَابَةُ ، وَقِيلَ :

٥٣١ - بَابُ ضَرِيَّةَ ، وَضَرِيْبَةَ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَفَتْحِ الضَّادِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ الَّتِي تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ :- أَرْضٌ
وَاسِعَةٌ بِنَجْدٍ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا حِمَى ضَرِيَّةَ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَعَدُّ الرَّاءُ الْمَكْسُورَةَ يَاءً سَاكِنَةً ثُمَّ بَاءً مُوحَّدةً :- وَادٍ حِجَازِيٌّ
يَدْفَعُ سَيْلُهُ فِي ذَاتِ عَرَقٍ^(٣) .

٥٣٢ - بَابُ ضَمِيرٍ ، وَضَمِيرٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الضَّادِ وَفَتْحِ الْمِيمِ :- مَوْضِعٌ قُرْبَ دِمَشْقَ قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقَيَاتِ :-

فَضْمِيرٌ فَالْمَاطِرُونَ فَحَوْرًا نٌ قِفَارٌ بَسَاسِ الْأَطْلَالِ
نَصَبَ الْمَاطِرُونَ وَهُوَ حَرْفٌ وَاحِدٌ كَهَيْئَةِ جَمْعٍ لِأَنَّهُ شَبَّهَهُ بِنَوْنِ الْجَمْعِ عَلَى

هِيَ أَيْضًا أُطْمٌ ، وَالضَّحْيَانُ أَيْضًا عَلَى جَادَةِ الطَّرِيقِ الْمُخْتَصِرِ مِنْ حَضْرَمَوْتٍ إِلَى مَكَّةَ بَيْنَ نَجْرَانَ
وَتَبْلِيْثَ ، وَنَقَلَ يَأْقُوْتُ كَلَامَ نَصْرٍ وَعِنْدَهُ (القبابة) وَهِيَ فِي كِتَابِ نَصْرِ (القناتة) وَفِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» :
الْفُصْبَةُ مَوْضِعٌ بِقَبَاءَ . وَيُلاحِظُ أَنَّ الْحَازِمِيَّ لَمْ يُكْمِلْ ضَبَطَ كَلِمَةَ (ضَجْنَانَ) .

(١) الْبَابُ فِي كِتَابِ نَصْرِ بِزِيَادَةِ (وَصْرَنَةَ) .

(٢) ضَرِيَّةٌ عِنْدَ نَصْرٍ : صُقْعٌ وَاسِعٌ بِنَجْدٍ يُنسَبُ إِلَيْهِ الْحِمَى ، بِلِيَةِ أَمْرَاءِ الْمَدِينَةِ ، وَيُنزَلُ بِهِ حَاجُ الْبَصْرَةِ ،
بَيْنَ الْجَدِيلَةِ وَطَحْفَةَ ، وَأَطَالَ يَأْقُوْتُ الْكَلَامَ عَنْ ضَرِيَّةَ وَقَالَ : إِنِّهَا سُمِّيَتْ بِضَرِيَّةَ بِنْتِ نِزَارٍ ، وَقَدْ فَصَّلَ
الْمَجْرِيُّ الْكَلَامَ عَلَى حِمَى ضَرِيَّةَ فَذَكَرَ جِبَالَهُ وَمِيَاهَهُ وَسَكَانَهُ الْأَقْدَمِينَ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ بِمَا لَا يَحْتَاجُ إِلَى مَزِيدٍ ،
وَضَرِيَّةُ الْبِلْدَةُ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ ، وَهِيَ وَمَا يَتَّبِعُهَا مِنَ الْقُرَى تَابِعَةٌ لِإِمَارَةِ الْقَصِيمِ (تَفْعُ
بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ : ٤٢/٢٥ وَحَظُّ الْعَرَضِ : ٢٤/٤٤) أَمَّا جَمَاهَا فَيَشْمَلُ مَسَاحَاتٍ وَاسِعَةً مِنَ
الْأَرْضِ .

(٣) هُوَ نَصٌّ كَلَامَ نَصْرٍ ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوْتُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ ، وَوَادِي الضَّرِيَّةِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا مِنْهُ بِحَرَمِ
الْحِجَاجِ ، وَهُوَ أَعْلَى ذَاتِ عَرَقِ الَّتِي فِي أَعْلَى وَادِي نَحْلَةِ الشَّامِيَّةِ .
وَمَا زَادَ نَصْرٌ :

ضَرِيَّةُ ، قَالَ بَعْدَ الضَّادِ الْمَهْمَلَةَ رَاءً سَاكِنَةً وَيَاءً أَيْضًا خَفِيْفَةً فِي شِعْرِ . وَأُورِدَ يَأْقُوْتُ الْإِسْمَ (ضَرِيَّةَ)
مَوْضِعٌ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الشُّعْرِ عَنْ نَصْرِ وَسِيَأَقُهُ لِهَذَا الْإِسْمِ يُدَلُّ عَلَى أَنَّهُ بِالْبَاءِ أَمَّا قَوْلُ نَصْرِ (وَيَاءً أَيْضًا
خَفِيْفَةً) فَالْمَقْهُومُ أَنَّهُ بِالْبَاءِ إِذِ الَّذِي قَبْلَهُ (ضَرِيَّةَ) بِيَاءٍ مُشَدَّدَةٍ .
(١) عِنْدَ نَصْرٍ .

هَجَائِنِ وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا عِنْدَ دِمَشْقَ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِفَتْحِ الضَّادِ وَكَسْرِ الْمِيمِ :- بَلَدٌ بِالشَّحْرِ عِنْدَ دُعُوتِ بَلَدٍ
آخِرُ (٣) .

٥٣٣ - بَابُ ضَمْرِ ، وَضَمْرِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الضَّادِ وَسُكُونِ الْمِيمِ :- جَبَلٌ يُدَكَّرُ مَعَ ضَائِنٍ فِي بِلَادِ
قَيْسٍ .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِفَتْحِ الضَّادِ :- طَرِيقٌ فِي جَبَلٍ مِنْ بِلَادِ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ
مِنَّةَ بْنِ تَمِيمٍ .

٥٣٤ - بَابُ ضَيْبَرٍ ، وَصَيْنٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : بِفَتْحِ الضَّادِ بَعْدَهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوحَّدةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ :- جَبَلٌ
بِالْحِجَازِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ صَادٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ وَتُونٌ مُشَدَّدةٌ مَكْسُورَةٌ أَيْضًا وَآخِرُهُ
مِثْلُهَا :- مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْكُوفَةِ ، مِنْ مَنَازِلِ آلِ الْمُنْدِرِ (٣) .

(٢) لَمْ يُورِدْ نَصْرُ بَيْتِ ابْنِ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ وَلَا مَا بَعْدَهُ ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : ضَمِيرٌ مَوْضِعٌ قُرْبَ
دِمَشْقَ ، قِيلَ هُوَ قَرْيَةٌ وَحَصْنٌ فِي آخِرِ حُدُودِ دِمَشْقَ بِمَا لَيْلِ السَّمَاءِ . وَأُورِدَ شِعْرُ ابْنِ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ
مُضِيْفًا : نَصَبَ (الْمَاطِرُونَ) عَلَيَّ أَنَّ نُونَهُ لِلْجَمْعِ ، وَضَمِيرٌ لَا تَزَالُ بَلَدَةٌ مَعْرُوفَةٌ هُنَاكَ .
(٣) هُوَ نَصْرٌ كَلَامٌ نَصْرٍ ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : بَلَدٌ بِالشَّحْرِ ، مِنْ أَعْمَالِ عُمَانَ قُرْبَ دُعُوتِ ، وَلَمْ
يَأْتِ يَأْقُوتُ بِجَدِيدٍ عَنَ دُعُوتِ أَكْثَرَ بِمَا هُنَا .

(١) تَقَدَّمَ كَلَامُ نَصْرٍ ، وَمَا أُورِدَهُ الْحَازِمِيُّ فِي هَذَا الْبَابِ مُخْتَصَرٌ مِنْ كَلَامِهِ ، وَسَبَقَتِ الْإِشَارَةُ إِلَى أَنَّ الْقَوْلَ
بِأَنَّ ضَمْرَ - بِفَتْحِ الضَّادِ - طَرِيقٌ فِي جَبَلٍ ، صَوَّاهُ : طَرِيقٌ فِي حَبَلٍ ، وَهُوَ حَبْلُ الرَّمْلِ كَمَا فِي شِعْرِ
الْعَجَّاجِ .

(١) عِنْدَ نَصْرٍ .
(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بَعْدَ نَقْلِ التَّعْرِيفِ : وَهُوَ عَلَمٌ مُرْتَجِلٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الضَّرْبِ
وَهُوَ الْعَدُوُّ ، قَالَ كَثِيرٌ :

وَقَاتَلَتْ عَيْرَ الْحَيِّ لَمَّا تَقَلَّبَتْ ظُهُورُهَا مِنْ يَنْبُعٍ وَبُطُونُ
وَقَدْ حَالَ مِنْ رَضْوَى وَضَيْرِ دُونِهِمْ شَارِيخٌ لِأَرَاوِي مِنْ حِصُونِ
وَهَذَا يُفْهَمُ مِنْهُ قُرْبُ ضَيْبَرٍ مِنْ جَبَلِ رَضْوَى وَأَنَّهُ فِي مَنَاطِقِ بِلَادِ يَنْبُعِ .

(٣) عِنْدَ نَصْرٍ : صُقْعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْكُوفَةِ مِنْ مَنَازِلِ آلِ الْمُنْدِرِ ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : وَهُوَ بَلَدٌ كَانَ مِنْ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الرَّاءِ غَيْنٌ مُعْجَمَةٌ :- فِي شِعْرِ طَرْفَةَ :
فَدَرْنِي وَخَلْفِي إِنَّنِي لَكَ شَاكِرٌ وَأَرْحَلُ بَيْتِي نَائِيًا عِنْدَ ضَرْعَدِ
قَيْلٍ : جَبَلٌ ، وَقَيْلٌ : هُوَ حَرَّةٌ بِأَرْضِ غَطَفَانَ ، وَقَيْلٌ : مَاءٌ لِبْنِي مُرَّةً بِنَجْدِ
بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَضَرْيَةَ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ صَادٌ مُهْمَلَةٌ ، وَبَعْدَ الرَّاءِ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ :- فِي شِعْرِ
كُثَيْرٍ :-

فَحَتَّامٌ جَوْبُ الْبَيْدِ بِالْعَيْسِ تَرْتَمِي تَنَائِفَ مَا بَيْنَ الْبَحْرِ فَصَرْخَدِ .
قَيْلٌ : بَلَدٌ بِالشَّامِ يُنْسَبُ إِلَيْهِ الشَّرَابُ (٣) .

منزل آل المُنْذِرِ وَبِهِ نَهْرٌ وَمَزَارِعٌ بَاعَهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ مِنْ طَلْحَةَ بْنِ عُثَيْدِ اللَّهِ وَكَتَبَ لَهُ بِهِ كِتَابًا مَشْهُورًا
مَذْكَورًا عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ وَجَدْتُ نَسَخَتَهُ سَقِيمَةً فَلَمْ أَنْقُلْهُ . وَأُورِدَ فِي «تَاجِ الْعُرُوسِ» بَعْدَ ذِكْرِ صِنِينَ :

مَوْضِعٌ بِالْكُوفَةِ ، قَوْلُ الشَّاعِرِ :

لَيْتَ شِعْرِي مَتَى تُخَبُّ بِي النَّاسُ قَةً بَيْنَ الْعَذِيبِ فَالْصَّنِينِ

(١) عِنْدَ نَصْرِ ، وَعَلَّ هَذَا الْبَابَ مُتَقَدِّمًا عَلَيْهَا هُنَا .

(٢) لَمْ يَزِدْ نَصْرًا عَلَى الْقَوْلِ : مَاءٌ لِبْنِي مُرَّةً بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَضَرْيَةَ . وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» أَقْوَالٌ مِنْهَا أَنَّهُ جَبَلٌ ،
وَمِنْهَا أَنَّهُ حَرَّةٌ فِي بِلَادِ غَطَفَانَ ، وَقَيْلٌ مَاءٌ لِبْنِي مُرَّةً بِنَجْدِ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَضَرْيَةَ ، وَقَيْلٌ مَقْبَرَةٌ ، وَأُورِدَ مِنْ
شِعْرِ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ مِنْ آيَاتِ يَتَوَعَّدُ غَطَفَانَ :

فَلَأَبْغِيَنَّكُمْ قَنَا وَعُورَاضًا وَلَأَقْسِلَنَّ الْخَيْلَ لَابِنَةَ ضَرْعَدِ
وَضَرْعَدٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَالْأَقْوَالُ السَّمْدُكُورَةُ مَذْلُومًا وَاحِدٌ وَكُلُّهَا صَحِيحٌ سِوَى الْقَوْلِ بِأَنَّهُ مَقْبَرَةٌ ، وَأَنَّهُ
بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَضَرْيَةَ ، فَضَرْعَدُ حَرَّةٌ وَاسِعَةٌ فِيهَا جِبَالٌ وَأُودِيَةٌ وَمِيَاهٌ وَأَرْضٌ مَسْكُونَةٌ ، وَهِيَ قَدِيمًا مِنْ بِلَادِ بَنِي
مُرَّةٍ وَغَيْرِهِمْ مِنْ غَطَفَانَ ، وَيُنْطَقُ الْإِسْمُ أَيْضًا (ضَرْعَطُ) بِالطَّاءِ ، وَوَرَدَ هَذَا فِي «تَاجِ الْعُرُوسِ» وَهُوَ
الْجَانِبُ الشَّرْقِيُّ مِنْ حَرَّةِ خَيْبَرَ الْكُبْرَى ، وَفِيهِ قَرْيَتَانِ تَسْمَيَانِ ضَرْعَدَ وَضَرْيَعَدَ ، وَغَيْرَهُمَا (يَقَعُ ضَرْعَدُ بَيْنَ
حَظِي الطُّوَلِ : ٤٠/١٠ و ٤٠/٢٩ و بَيْنَ حَظِي الْعُرْضِ : ٣٢/٢٦ و ٤٠/٢٦) وَقَدْ تَحَدَّثْتُ
عَنْهُ فِي (قِسْمِ شَمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنَ «الْمَعْجَمِ الْجغْرَافِيِّ» وَهُوَ يَقَعُ فِي الشَّمَالِ الْعَرَبِيِّ مِنْ ضَرْيَةَ وَلَيْسَ بَيْنَهَا
وَبَيْنَ الْيَمَامَةِ ، وَبَيَّتْ طَرْفَةَ فِي مَعْلَقَتِهِ .

(٣) لَمْ يَزِدْ نَصْرًا عَلَى الْقَوْلِ : صَرْخَدُ بَلَدٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ الشَّرَابُ بِالشَّامِ . وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : صَرْخَدُ
بَلَدٌ مُلَاصِقٌ لِبِلَادِ حَوْرَانَ مِنْ أَعْمَالِ الشَّامِ ، وَهِيَ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ وَوِلَايَةٌ حَسَنَةٌ وَاسِعَةٌ يُنْسَبُ إِلَيْهَا
الْخَمْرُ ، وَبَيَّتْ كَثِيرٌ فِي «دِيَوَانِهِ» وَالْبَحْرِ فِي أَسْفَلِ الصَّفْرَاءِ وَادِيِ بَدْرِ الْمَعْرُوفِ بِقُرْبِ الْبَحْرِ عَلَى
مَا يُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ .

(فهرس هذا الجزء)

[الفهارس العامة سترد آخر الكتاب]

رقم الصفحة

٣

تمهيد:

٧

الحازمي: ترجمته ومؤلفاته:

١٦

موقف ياقوت الحموي من كتاب الحازمي:

٢٠

طريقة التحقيق:

٢٠

وصف مخطوطي الكتاب:

[أبواب الكتاب]

رقم الصفحة	عنوانه	رقم الباب
------------	--------	-----------

(كتاب الهمزة)

٣٣	باب: أُبْلَةُ، وَأَيْلَةُ، وَأُتْلَةُ	١
٣٣	باب: آرَةٌ، وَأَوْةٌ	٢
٣٤	باب: أَبَا، وَأَنَا، وَأَيَا، وَأَنَا	٣
٣٥	باب: أَبَوَاءٍ، وَأَبَوَا، وَأَبَوَا	٤
٣٦	باب: أَبِينِ، وَأَبِيرِ، وَأَبِيرِ، وَأَبِيرِ	٥
٣٧	باب: أُبْلِي، وَأَبْلِي	٦
٣٧	باب: أَبَانَ، وَأَبَارَ، وَأَقَارَ	٧
٣٨	باب: أَبِلَ، وَأَبِيلَ، وَأَنْلَ	٨
٣٨	باب: أَبِيرَ، وَأَبِيرَ	٩
٣٩	باب: إِبْرَمَ، وَأَبْدَمَ	١٠
٣٩	باب: أَبْرَارَ، وَإِبْرَانَ، وَأَنْدَارَ، وَإِمْرَارَ	١١
٤٠	باب: الإِبْرَارَ، والأَنْوَارَ	١٢
٤٠	باب: أَبْرَاصَ، وَأَنْوَاصَ، وَأَبْرَاصَ	١٣
٤١	باب: أَبَايَرِ، وَأَبَايَرِ	١٤
٤١	باب: أَبْنَدَ، وَأَبْنَدَاءَ	١٥
٤٢	باب: أَبْنَدَةَ، وَأَبْنَدَةَ	١٦
٤٢	باب: إِبْرَمَ، وَإِبْرَمَ	١٧
٤٣	باب: أَبْنَلِ، وَأَبْنَلِ	١٨
٤٤	باب: أَبْنَابَةَ، وَأَبْنَابَةَ	١٩
٤٥	باب: أَبْنَالَ، وَأَبْنَالَ	٢٠
٤٦	باب: أَبْنَابَةَ، وَأَبْنَابَةَ	٢١

رقم الصفحة	عنوانه	رقم الباب
٤٦	باب: أَجْنَادَيْنَ، وَأَجْنَادَيْنِ	٢٢
٤٧	باب: أَجْيَادَ، وَأَجْيَانَ	٢٣
٤٨	باب: أَجْبَالَ، وَأَجْبَالَ	٢٤
٤٨	باب: أَجْدُثَ وَأَحْدَبَ	٢٥
٤٩	باب: أَجَا، وَأُجَا	٢٦
٤٩	باب: أَجَلَاءَ، وَأَجَلَاءَ	٢٧
٥٠	باب: أَجْرَبَ، وَأَجْرِبَ	٢٨
٥٠	باب: أَحَدٍ، وَأَحَدٍ	٢٩
٥١	باب: أَحْرَادَ، وَأَجْدَادَ	٣٠
٥٢	باب: أَحْرَابَ، وَأَحْرَابَ	٣١
٥٣	باب: أَحْسَنَ، وَأَجْسَدَ، وَأَجَشَّ	٣٢
٥٥	باب: أَحْرَاصَ، وَأَحْوِاصَ	٣٣
٥٦	باب: أَحْيَا، وَأَحْيَا	٣٤
٥٦	باب: أَحْرَ، وَأَجْرُ	٣٥
٥٦	باب: الْأَحَابِيبَ، وَالْأَحَابِيبَ	٣٦
٥٧	باب: أَحْرَمَ، وَأَحْرَمَ	٣٧
٥٨	باب: أَحْضَرَ، وَأَحْضَ	٣٨
٥٩	باب: أَحْبَابَ، وَأَجْبَابَ	٣٩
٦٠	باب: آدَامَ، وَأَرَامَ	٤٠
٦١	باب: أَدِيمَ، وَأَزْنَمَ	٤١
٦٢	باب: أَدْنَةَ، وَأَدْنَةَ	٤٢
٦٢	باب: إِرْمَ، وَأِرْمَ، وَأَدَمَ، وَأَدَمَ	٤٣
٦٤	باب: أَرْجَانَ، وَأَوْجَارَ	٤٤
٦٤	باب: أَرْكَ، وَأَرْزَالَ، وَأَوَالَ	٤٥
٦٥	باب: أَرْمِي، وَأَرْمِي، وَأَرْمِي	٤٦
٦٦	باب: أَرْمَامَ، وَأَرْمَامَ، وَأَرْمَامَ	٤٧
٦٧	باب: أَرْدُنَ، وَأَرَزْنَ، وَأَرَزْنَ، وَأَوْدَنَ	٤٨
٦٨	باب: إِرْبِلَ، وَأَرْبِلَ، وَأَرْبِكَ	٤٩
٦٩	باب: أَرْنَدَ، وَإِرْبِدَ	٥٠
٧٠	باب: أَرْكَ، وَأَرْكَ، وَأَرْزَلَ، وَأَوْزَلَ	٥١
٧٢	باب: أَرَزَ، وَإِرْنَ، وَأُذِنَ	٥٢
٧٣	باب: أَسْوَانَ، وَأَسْوَانَ	٥٣
٧٤	باب: أَسَدَ، وَأَسَدَ	٥٤
٧٤	باب: أَشْتَرَ، وَأَشِيرَ	٥٥
٧٦	باب: إِصْبَعَ، وَأَصْبَغَ، وَأَصْبَغَ	٥٦
٧٦	باب: إِصْمَ، وَأَصْمَ	٥٧
٧٧	باب: أَشْتَانَ، وَأَشْتَانَ	٥٨

رقم الصفحة	عنوانه	رقم الباب
٧٨	باب: أَعْنَزَ، وَأَعْيَارَ	٥٩
٧٩	باب: أَقْرَ، وَأَقْرَ، وَأَقْرَبَ	٦٠
٨٠	باب: أَكْمَمَ، وَأَكْمَمَةَ	٦١
٨٠	باب: أَلْبَانَ، وَالْبَانَ	٦٢
٨٢	باب: إَلَالٍ، وَالْأَلِ	٦٣
٨٣	باب: أَمَرَ، وَأَمْرٌ	٦٤
٨٤	باب: أُنْبَارَ، وَأُنْبَانَ	٦٥
٨٥	باب: أُوْدٍ وَأُوْدٍ، وَأُوْدٍ، وَأُوْدٍ	٦٦
٨٦	باب: أَوَانَ، وَأَرَانَ وَأَرَارَ	٦٧
٨٧	باب: أَيْجٍ وَأَيْجٍ، وَأَمْجٍ وَأَيْجٍ	٦٨

(كتاب الباء)

٨٩	باب: بَابِلٌ وَبَابِلٌ وَنَاتِلٌ وَنَابِلٌ	٦٩
٩٠	باب: بَابٍ وَنَابٍ وَبَابٍ	٧٠
٩١	باب: بَابٌ وَبَابٌ	٧١
٩٢	باب: بَارِقٍ وَبَارِقٍ	٧٢
٩٤	باب: بَادِيَةٌ وَبَادِيَةٌ	٧٣
٩٤	باب: بَالِسٍ وَبَالِسٍ	٧٤
٩٥	باب: بَابَةٌ وَبَابَةٌ وَبَابَةٌ	٧٥
٩٦	باب: بَابِيْنٌ وَبَابِيْنٌ	٧٦
٩٦	باب: بَابِيْنٌ وَبَابِيْنٌ	٧٧
٩٧	باب: بَابًا وَبَابًا وَبَابًا	٧٨
٩٨	باب: بَابِرٌ وَبَابِرٌ وَبَابِرٌ وَبَابِرٌ	٧٩
١٠٠	باب: بَابَانٌ، وَبَابَانٌ، وَبَابَانٌ وَبَابَانٌ	٨٠
١٠١	باب: بَابِيْنَةٌ وَبَابِيْنَةٌ	٨١
١٠٢	باب: بَابِحٌ وَبَابِحٌ وَبَابِحٌ	٨٢
١٠٣	باب: بَابِحَانٌ وَبَابِحَانٌ وَبَابِحَانٌ	٨٣
١٠٥	باب: بَابِحِيْرَةٌ وَبَابِحِيْرَةٌ	٨٤
١٠٦	باب: بَابِحِيْرَةٌ وَبَابِحِيْرَةٌ	٨٥
١٠٦	باب: بَابِحِيْرٌ وَبَابِحِيْرٌ وَبَابِحِيْرٌ	٨٦
١٠٨	باب: بَابِحَارٌ وَبَابِحَارٌ	٨٧
١٠٩	باب: بَابِدٌ وَبَابِدٌ	٨٨
١٠٩	باب: بَابِدِيْدٌ، وَبَابِدِيْدٌ	٨٩
١١٠	باب: بَابِدِيٌّ وَبَابِدِيٌّ	٩٠
١١١	باب: بَابِدِيْرٌ وَبَابِدِيْرٌ	٩١
١١٣	باب: الْبَابِدَانُ وَالْبَابِدَانُ	٩٢
١١٣	باب: بَابِيْرٌ، وَبَابِيْرٌ وَبَابِيْرٌ	٩٣

رقم الصفحة	عنوانه	رقم الباب
١١٣	باب: بَرَج، وَبَرَج، وَتَرَج، وَتَوَجَّ	٩٤
١١٥	باب: بَرَام، وَتَرَام	٩٥
١١٦	باب: بَرَقَّة، وَبَرَقَّة، وَبُوقَة	٩٦
١١٧	باب: بَرَزَة وَبَرَزَة وَبَرَزَة وَبَرَزَة	٩٧
١١٨	باب: بَرَز، وَتَرَز، وَبَرَز	٩٨
١١٩	باب: بَرَزَان وَبَرَزَان وَتَرِيَان وَتَرِيَان	٩٩
١٢٠	باب: بَرَسَان وَفَرَسَان	١٠٠
١٢١	باب: بَرَاقِي وَبَرَاقِي وَبَرَاقِي	١٠١
١٢١	باب: بَرَدَان وَبَرَدَان	١٠٢
١٢٢	باب: بَرَبِر، وَتَرَبِر، وَبَرَبِر	١٠٣
١٢٢	باب: بَرَان، وَبَرَان	١٠٤
١٢٣	باب: بَرَسْت، وَبَرَسْت	١٠٥
١٢٣	باب: بَرَسْتَان، وَبَرَسْتَان، وَبَرَسْتَان	١٠٦
١٢٥	باب: بَرَسْكِرَة وَبَرَسْكِرَة	١٠٧
١٢٦	باب: بَرَسَارِ وَبَرَسَارِ وَبَرَسَارِ	١٠٨
١٢٧	باب: البَرَضِيع، وَالبَرَضِيع	١٠٩
١٢٨	باب: بَرَطَاح، وَبَرَطَاح	١١٠
١٢٩	باب: بَرَعَاث، وَبَرَعَاث	١١١
١٣٠	باب: بَرَعَالِ وَبَرَعَالِ وَبَرَعَالِ وَبَرَعَالِ	١١٢
١٣١	باب: بَرَعَيْبٌ وَبَرَعَيْبٌ	١١٣
١٣٢	باب: بَرَعْبٌ وَبَرَعْبٌ	١١٤
١٣٢	باب: البَرَعِيع، وَالبَرَعِيع	١١٥
١٣٣	باب: بَرَعِيعٌ وَبَرَعِيعٌ وَبَرَعِيعٌ وَبَرَعِيعٌ	١١٦
١٣٤	باب: بَرَعَاءٌ وَبَرَعَاءٌ	١١٧
١٣٦	باب: بَرَعْرَان، وَبَرَعْرَان	١١٨
١٣٧	باب: بَرَعْسَس، وَبَرَعْسَس	١١٩
١٣٧	باب: بَرَعْلَج، وَبَرَعْلَج	١٢٠
١٣٧	باب: بَرَعْلِد، وَبَرَعْلِد	١٢١
١٣٩	باب: بَرَعْلِيد، وَبَرَعْلِيد	١٢٢
١٣٩	باب: بَرَعْلَنز، وَبَرَعْلَنز	١٢٣
١٤٠	باب: بَرَعْنَانَة، وَبَرَعْنَانَة	١٢٤
١٤٠	باب: بَرَعْنَة، وَبَرَعْنَة	١٢٥
١٤١	باب: البَرَعْلِيخ، وَالبَرَعْلِيخ	١٢٦
١٤٢	باب: البَرَعْوِيرَة، وَالبَرَعْوِيرَة	١٢٧
١٤٣	باب: بَرَعْلِي وَبَرَعْلِي	١٢٨
١٤٤	باب: بَرَعْوَان، وَبَرَعْوَان	١٢٩
١٤٥	باب: بَرَعْوَنَة وَبَرَعْوَنَة وَبَرَعْوَنَة وَبَرَعْوَنَة وَبَرَعْوَنَة	١٣٠

رقم الصفحة	عنوانه	رقم الباب
١٤٧	باب: بُونًا وَتُونًا	١٣١
١٤٧	باب: بَوَارٍ وَتَوَارٍ	١٣٢
١٤٧	باب: بَيْرُودٌ وَبَيْرُودٌ وَبَيْرُودٌ	١٣٣
١٤٨	باب: بَيْنُونَةٌ وَبَيْنُونَةٌ	١٣٤
١٤٩	باب: بَيْشٍ وَبَيْشٍ وَبَيْشٍ وَبَيْسٍ وَبَيْسٍ	١٣٥
١٥٠	باب: بَيْلٍ، وَبَيْلٍ، وَبَيْلٍ، وَبَيْلٍ	١٣٦

(كتاب التاء)

١٥٢	باب: تَارِيمٍ وَتَارِيمٍ	١٣٧
١٥٢	باب: تَيْرِيْزٍ وَتَيْرِيْزٍ	١٣٨
١٥٣	باب: تَبَالَةٌ وَتَبَالَةٌ	١٣٩
١٥٤	باب: تَبَّتْ وَتَبَّتْ وَتَبَّتْ	١٤٠
١٥٥	باب: تَبُوْكَ وَتَبُوْكَ	١٤١
١٥٥	باب: تَرْقَفَ وَتَرْقَفَ	١٤٢
١٥٦	باب: تَرِيمٍ وَتَرِيمٍ	١٤٣
١٥٧	باب: تَرْبَةٍ وَتَرْبَةٍ وَتَرْبَةٍ	١٤٤
١٥٨	باب: تَرْعَمَ وَتَرْعَمَ	١٤٥
١٥٩	باب: تَرْنَكَ وَتَرْنَكَ وَتَرْنَكَ	١٤٦
١٦٠	باب: تَرْمَدَ وَتَرْمَدَ وَتَرْمَدَ	١٤٧
١٦٢	باب: تَصَيَّلَ وَتَصَيَّلَ	١٤٨
١٦٢	باب: تَعْنَى وَتَعْنَى	١٤٩
١٦٣	باب: تَقْتَدَ وَتَقْتَدَ	١٥٠
١٦٤	باب: تَنْعَمَ وَتَنْعَمَ	١٥١
١٦٦	باب: تُوْنٍ وَتُوْنٍ، وَتُوْنٍ وَتُوْنٍ	١٥٢
١٦٧	باب: تُوْرٍ، وَتُوْرٍ، وَتُوْرٍ، وَتُوْرٍ وَتُوْرٍ	١٥٣
١٦٨	باب: التَّهَائِمِ وَالتَّهَائِمِ	١٥٤
١٦٩	باب: تَبِيَاءٌ وَتَبِيَاءٌ وَتَبِيَاءٌ	١٥٥
١٧٠	باب: تَبِيَّاسٍ وَتَبِيَّاسٍ	١٥٦
١٧٠	باب: تُوْنَسٍ وَتُوْنَسٍ	١٥٧
١٧١	باب: تَبِيْمَنَ وَتَبِيْمَنَ	١٥٨

(حرف التاء)

١٧٢	باب: تَبِيْرٍ وَتَبِيْرٍ	١٥٩
١٧٣	باب: تَبِيْرِيًّا وَتَبِيْرِيًّا	١٦٠
١٧٤	باب: تَعْلَلٌ وَتَعْلَلٌ وَتَعْلَلٌ	١٦١
١٧٥	باب: تَعْلَلٌ وَتَعْلَلٌ	١٦٢
١٧٦	باب: تَوْرَةٌ وَتَوْرَةٌ	١٦٣

(حرف الجيم)

١٧٧	باب: جَارٍ وَجَارٍ وَخَارٍ	١٦٤
١٨٠	باب: جَائِسٍ وَخَاسِمٍ	١٦٥
١٨٠	باب: جَاكِهِ وَخَاكِهِ	١٦٦
١٨١	باب: جَبَاءٍ وَجَبَا وَجَبَا وَحَيَا	١٦٧
١٨٣	باب: الْجَبَابِجِ وَالْمَجَابِجِ	١٦٨
١٨٣	باب: جَبَلٍ وَجَبَلٍ وَجَبَلٍ وَجَبَلٍ وَجَبَلٍ وَخَبَلٍ وَخَبَلٍ	١٦٩
١٨٧	باب: جَبِيلٍ وَجَبِيلٍ وَخَبِيلٍ	١٧٠
١٨٩	باب: جَبِيلَةٍ وَخَبِيلَةٍ	١٧١
١٩١	باب: جُبٍّ وَحُبٍّ وَخُبٍّ	١٧٢
١٩٢	باب: جُبَّةٍ وَخُبَّةٍ	١٧٣
١٩٤	باب: جُدْرٍ وَجُدْرٍ وَخُدْرٍ وَجُرْدٍ	١٧٤
١٩٥	باب: جُدَيْدٍ وَخُدَيْدٍ	١٧٥
١٩٥	باب: جُدُودٍ وَخُرُودٍ	١٧٦
١٩٧	باب: جُدَّةٍ وَخُدَّةٍ	١٧٧
١٩٩	باب: جُرَشٍ وَجُرَشٍ وَجُرُوشٍ وَخُرْسٍ وَخُرْسٍ وَخُلْسٍ وَخُرْسِيٍّ وَخُرْسِيٍّ	١٧٨
٢٠٢	باب: جُرْسِيٍّ وَجُرْسِيٍّ وَجُدْيَا وَخُرْيِيٍّ	١٧٩
٢٠٤	باب: جُرَادٍ وَجُدَادٍ	١٨٠
٢٠٨	باب: جُرَادَةٍ وَخُرَادَةٍ	١٨١
٢٠٩	باب: جُرٍّ وَجُرٍّ وَجُرٍّ وَخُرٍّ وَخُرٍّ وَخُرٍّ	١٨٢
٢١١	باب: جُرْبَةٍ وَجُرْبَةٍ وَخُرْبَةٍ وَخُرْبَةٍ وَخُرْبَةٍ وَخُرْبَةٍ	١٨٣
٢١٦	باب: جُرَيْبٍ وَخُرَيْبٍ وَخُرَيْبٍ	١٨٤
٢١٨	باب: جُرَيْمٍ وَخُرَيْمٍ وَجُدَيْمٍ	١٨٥
٢٢٠	باب: الْجُرَارَةِ وَالْمُرَارَةِ وَخُدَادَةَ	١٨٦
٢٢٠	باب: جُرْبَتٍ وَخُرْبَتٍ وَخُرْبَتٍ وَخُرْبَتٍ وَخُرْبَتٍ وَخُرْبَتٍ	١٨٧
٢٢٤	باب: جُرُوبٍ وَخُرُوبٍ	١٨٨
٢٢٤	باب: جُرْجِينٍ وَخُرْجِينٍ	١٨٩
٢٢٥	باب: جُرْجَانٍ وَخُرْجَانٍ وَخُرْجَانٍ وَخُرْجَانٍ	١٩٠
٢٢٦	باب: جُرَيْرٍ وَخُرَيْرٍ وَجُرَيْرٍ وَخُرَيْرٍ وَخُرَيْرٍ وَخُرَيْرٍ	١٩١
٢٢٩	باب: جُرَيْنٍ وَخُرَيْنٍ	١٩٢
٢٣٠	باب: الْجُرَيْرَةِ وَالْمُرَيْرَةِ وَالْمُرَيْرَةِ وَخُرَيْرَةٍ	١٩٣
٢٣٢	باب: جُرَيْرَةٍ وَخُرَيْرَةٍ	١٩٤
٢٣٤	باب: جُرَيْرَةٍ وَخُرَيْرَةٍ وَخُرَيْرَةٍ	١٩٥
٢٣٦	باب: الْحِصِّ وَالْحِصِّ	١٩٦
٢٣٦	باب: جِصِّينٍ وَخِصِّينٍ	١٩٧
٢٣٧	باب: جِطِّيٍّ وَخِطِّيٍّ	١٩٨

رقم الصفحة	عنوانه	رقم الباب
٢٣٧	باب: جَفَارٌ وَحُفَارٌ	١٩٩
٢٣٩	باب: حُفْرَةٌ وَحُفْرَةٌ	٢٠٠
٢٤٠	باب: حَفْنٌ وَحَفْنٌ	٢٠١
٢٤٢	باب: حُلَيْلٌ وَحُلَيْلٌ	٢٠٢
٢٤٣	باب: حُلْجُلٌ وَحَلْحَلٌ	٢٠٣
٢٤٤	باب: حَلَالٌ وَحَلَالٌ وَحَلَالٌ وَحَلَالٌ	٢٠٤
٢٤٦	باب: حَمَلٌ وَحَمَلٌ	٢٠٥
٢٤٩	باب: حَمَالٌ وَحَمَالٌ	٢٠٦
٢٥٠	باب: حَمْدٌ وَحَمْدٌ	٢٠٧
٢٥١	باب: الحَمَاءُ وَالْحَمَاءُ	٢٠٨
٢٥٣	باب: حَمَارٌ وَحَمَارٌ وَحَمَارٌ وَحَمَارٌ	٢٠٩
٢٥٤	باب: حَمَاجِمٌ وَحَمَاجِمٌ	٢١٠
٢٥٥	باب: حَابَةٌ وَحَابَةٌ وَحَابَةٌ وَحَابَةٌ	٢١١
٢٥٨	باب: حَنْفَاءٌ وَحَنْفَاءٌ	٢١٢
٢٦٠	باب: حَنَابٌ وَحَنَابٌ وَحَنَابٌ	٢١٣
٢٦١	باب: حَنْدَةٌ وَحَنْدَةٌ	٢١٤
٢٦٢	باب: حَنْدٌ وَحَنْدٌ وَحَنْدٌ	٢١٥
٢٦٣	باب: حَنْبِيَّةٌ وَحَنْبِيَّةٌ	٢١٦
٢٦٤	باب: حَنْبِيذٌ وَحَنْبِيذٌ	٢١٧
٢٦٥	باب: حَنْبَاءٌ وَحَنْبَاءٌ وَحَنْبَاءٌ	٢١٨
٢٦٧	باب: حَوْءٌ وَحَوْءٌ	٢١٩
٢٦٩	باب: حَوْبِينٌ وَحَوْبِينٌ وَحَوْبِينٌ وَحَوْبِينٌ	٢٢٠
٢٧٢	باب: حَوْشِنٌ، وَحَوْشِنٌ، وَحَوْسِرٌ وَحَوْسِرٌ	٢٢١
٢٧٢	باب: حَوْلَانٌ وَحَوْلَانٌ	٢٢٢
٢٧٤	باب: حَوْبِثٌ وَحَوْبِثٌ وَحَوْبِثٌ	٢٢٣
٢٧٥	باب: حَوْشِيَّةٌ وَحَوْشِيَّةٌ	٢٢٤
٢٧٧	باب: حَوَائِيٌّ وَحَوَائِيٌّ	٢٢٥
٢٧٨	باب: حَوَائٍ وَحَوَائٍ	٢٢٦
٢٧٩	باب: حَوْنَةٌ وَحَوْنَةٌ	٢٢٧
٢٨٠	باب: الحَوَفَاءُ وَالْحَوَفَاءُ	٢٢٨
٢٨٢	باب: الحَوُوفُ وَالْحَوُوفُ	٢٢٩
٢٨٣	باب: حَوْرٌ وَحَوْرٌ وَحَوْرٌ وَحَوْرٌ وَحَوْرٌ وَحَوْرٌ	٢٣٠
٢٨٧	باب: حَوْخَاٌ وَحَوْخَاٌ	٢٣١
٢٨٨	باب: حَيَّانٌ وَحَيَّانٌ وَحَيَّانٌ وَحَيَّانٌ وَحَيَّانٌ وَحَيَّانٌ	٢٣٢
٢٩٣	باب: حَيْرَةٌ وَحَيْرَةٌ وَحَيْرَةٌ وَحَيْرَةٌ وَحَيْرَةٌ	٢٣٣
٢٩٧	باب: حَيْلَانٌ، وَحَيْلَانٌ	٢٣٤
٢٩٨	باب: حَيْسِيٌّ وَحَيْسِيٌّ	٢٣٥

رقم الصفحة	عنوانه	رقم الباب
٢٩٩	باب: جَيْشَانٌ وَجَيْشَانٌ	٢٣٦
٣٠١	باب: جَيْشٍ وَجَيْشٍ وَجَيْشٍ وَجَيْشٍ وَجَيْشٍ وَجَيْشٍ	٢٣٧
(حرف الحاء)		
٣٠٩	باب: حَامِدٍ وَحَايِرٍ	٢٣٨
٣١٠	باب: حَالَةٌ وَحَالَةٌ	٢٣٩
٣١٢	باب: حَالٍ وَحَالٍ	٢٤٠
٣١٤	باب: حَابِسٍ وَحَابِسٍ	٢٤١
٣١٥	باب: حَابِسٍ وَحَابِسٍ وَحَابِسٍ وَحَابِسٍ	٢٤٢
٣١٧	باب: حَابِسٍ وَحَابِسٍ وَحَابِسٍ وَحَابِسٍ	٢٤٣
٣١٩	باب: حَاتِمَةٌ وَحَاتِمَةٌ	٢٤٤
٣٢١	باب: حَاتِنٌ وَحَاتِنٌ	٢٤٥
٣٢٢	باب: حَاجِرٍ وَحَاجِرٍ	٢٤٦
٣٢٤	باب: حَاجِرٍ وَحَاجِرٍ وَحَاجِرٍ	٢٤٧
٣٢٦	باب: حَادِيَةٌ وَحَادِيَةٌ وَحَادِيَةٌ	٢٤٨
٣٢٧	باب: حَادِيَةٌ وَحَادِيَةٌ	٢٤٩
٣٢٨	باب: حَادِيَةٌ ، وَحَارِثٌ	٢٥٠
٣٣٠	باب: حَارِثٌ ، وَحَارِثٌ	٢٥١
٣٣١	باب: حَارِثٌ وَحَادَانٌ	٢٥٢
٣٣٢	باب: حَارِثٌ ، وَحَادِيَةٌ	٢٥٣
٣٣٣	باب: حَارِثٌ ، وَحَارِثٌ	٢٥٤
٣٣٥	باب: حَارِثٌ وَحَارِثٌ وَحَارِثٌ وَحَارِثٌ وَحَارِثٌ وَحَارِثٌ	٢٥٥
٣٣٨	باب: حَارِثٌ وَحَارِثٌ	٢٥٦
٣٣٩	باب: حَارِثٌ وَحَارِثٌ	٢٥٧
٣٤١	باب: حَارِثٌ وَحَارِثٌ	٢٥٨
٣٤٣	باب: حَارِثٌ وَحَارِثٌ	٢٥٩
٣٤٤	باب: حَارِثٌ وَحَارِثٌ	٢٦٠
٣٤٤	باب: حَارِثٌ وَحَارِثٌ وَحَارِثٌ	٢٦١
٣٤٦	باب: حَارِثٌ وَحَارِثٌ	٢٦٢
٣٤٧	باب: حَارِثٌ وَحَارِثٌ وَحَارِثٌ وَحَارِثٌ	٢٦٣
٣٤٩	باب: الْحَارِثِيَّةُ وَالْحَارِثِيَّةُ	٢٦٤
٣٤٩	باب: حَارِثِيَّةٌ وَحَارِثِيَّةٌ	٢٦٥
٣٥٠	باب: حَارِثِيَّةٌ وَحَارِثِيَّةٌ	٢٦٦
٣٥١	باب: حَارِثَانٌ وَحَارِثَانٌ	٢٦٧
٣٥١	باب: حَارِثٌ وَحَارِثٌ وَحَارِثٌ	٢٦٨
٣٥٤	باب: حَارِثٌ وَحَارِثٌ وَحَارِثٌ وَحَارِثٌ	٢٦٩
٣٥٦	باب: حَارِثٌ وَحَارِثٌ	٢٧٠

رقم الصفحة	عنوانه	رقم الباب
٣٥٨	بَابُ : الْحَصَاةِ وَالْحَصَاةِ	٢٧١
٣٥٩	بَابُ : حَصِيرٍ وَحَصِيرٍ	٢٧٢
٣٦١	بَابُ : حِصَارٍ وَحِصَارٍ	٢٧٣
٣٦٢	بَابُ : الْحِصَارِمِ وَالْحِصَارِمِ	٢٧٤
٣٦٣	بَابُ : الْحِصْرِ وَالْحِصْرِ	٢٧٥
٣٦٦	بَابُ : حَفِيرٍ وَحَفِيرٍ	٢٧٦
٣٦٨	بَابُ : حَفِيرٍ وَحَفِيرٍ وَحَفِيرٍ	٢٧٧
٣٧١	بَابُ : حَفِيَاءَ وَحَفِيَاءَ	٢٧٨
٣٧٢	بَابُ : حَلَبَةٍ وَحَلَبَةٍ وَحَلَبَةٍ وَحَلَبَةٍ	٢٧٩
٣٧٤	بَابُ : حَلَّةٍ وَحَلَّةٍ	٢٨٠
٣٧٥	بَابُ : حَلَبٍ وَحَلَبٍ	٢٨١
٣٧٦	بَابُ : حَلَيْتٍ وَحَلَيْتٍ	٢٨٢
٣٧٧	بَابُ : حُلَيْفَةٍ وَحُلَيْفَةٍ وَحُلَيْفَةٍ	٢٨٣
٣٧٩	بَابُ : الْحَلَيْبِ وَالْحَلَيْبِ	٢٨٤
٣٨٠	بَابُ : حُلُونٍ وَحُلُونٍ	٢٨٥
٣٨١	بَابُ : حَمِيٍّ وَحَمِيٍّ	٢٨٦
٣٨٢	بَابُ : حَمَّةٍ وَحَمَّةٍ	٢٨٧
٣٨٣	بَابُ : حَمَصٍ وَحَمَصٍ وَحَمَصٍ	٢٨٨
٣٨٥	بَابُ : حَمَانٍ وَحَمَانٍ وَحَمَانٍ	٢٨٩
٣٨٦	بَابُ : حَنِيفٍ وَحَنِيفٍ	٢٩٠
٣٨٦	بَابُ : حَوْصَاءَ وَحَوْصَاءَ	٢٩١
٣٨٨	بَابُ : حَوْرَانَ وَحَوْرَانَ وَحَوْرَانَ	٢٩٢
٣٨٨	بَابُ : حَوْرَةَ وَحَوْرَةَ وَحَوْرَةَ	٢٩٣
٣٨٩	بَابُ : حَيْرَانَ وَحَيْرَانَ	٢٩٤

(حرف الخاء)

٣٩١	بَابُ : خَاخٍ وَخَاخٍ	٢٩٥
٣٩١	بَابُ : خَازِرٍ وَخَازِرٍ	٢٩٦
٣٩٢	بَابُ : خَابِرٍ وَخَابِرٍ وَخَابِرٍ	٢٩٧
٣٩٣	بَابُ : خَبَارٍ وَخَبَارٍ وَخَبَارٍ وَخَبَارٍ	٢٩٨
٣٩٤	بَابُ : خَبْتٍ وَخَبْتٍ وَخَبْتٍ	٢٩٩
٣٩٥	بَابُ : خُدَّدٍ وَخُدَّدٍ	٣٠٠
٣٩٦	بَابُ : خُرْمَانَ وَخُرْمَانَ وَخُرْمَانَ	٣٠١
٣٩٧	بَابُ : خَرَابٍ وَخَرَابٍ وَخَرَابٍ وَخَرَابٍ	٣٠٢
٣٩٩	بَابُ : خَرَارٍ وَخَرَارٍ وَخَرَارٍ وَخَرَارٍ وَخَرَارٍ	٣٠٣
٤٠١	بَابُ : خُرَيْبَةَ وَخُرَيْبَةَ	٣٠٤
٤٠١	بَابُ : خَرْنَبًا وَخَرْنَبًا وَخَرْنَبًا	٣٠٥

رقم الصفحة	عنوانه	رقم الباب
٤٠٢	بَابُ : خُرْسِي وَخَوْشِي	٣٠٦
٤٠٣	بَابُ : خُرْج ، وَخُرْج ، وَخُرْج ، وَخُرْج	٣٠٧
٤٠٤	بَابُ : خَرْقَان ، وَخَرْقَار	٣٠٨
٤٠٤	بَابُ : خَرِيق ، وَخَرِيق ، وَخَرِيق	٣٠٩
٤٠٥	بَابُ : خَشَب ، وَخَشَب ، وَخَشَب	٣١٠
٤٠٦	بَابُ : خَفَان ، وَخَفَان	٣١١
٤٠٧	بَابُ : خُفَاف ، وَخُفَاف	٣١٢
٤٠٨	بَابُ : خَل ، وَجَل	٣١٣
٤٠٨	بَابُ : خُرَانَ ، وَخُرَانَ ، وَخُرَانَ ، وَخُرَانَ	٣١٤
٤١١	بَابُ : خَرَاء ، وَخَرَاء	٣١٥
٤١١	بَابُ : خُصْم ، وَخُصْم ، وَخُصْم	٣١٦
٤١٢	بَابُ : خَنْزِيرٍ وَخَنْزِيرٍ ، وَخَنْزِيرِينَ ، وَخَنْزِيرِينَ	٣١٧
٤١٣	بَابُ : خَوْشٍ ، وَخَوْشٍ	٣١٨
٤١٥	بَابُ : خُوَارٍ ، وَخُوَارٍ ، وَخُوَارٍ ، وَخُوَارٍ ، وَخُوَارٍ	٣١٩
٤١٦	بَابُ : خَوِي ، وَخَوِي ، وَخَوِي ، وَخَوِي	٣٢٠
٤١٨	بَابُ : خَفِيف ، وَخَفِيف	٣٢١
٤١٩	بَابُ : خَبِيرٍ وَخَبِيرٍ وَخَبِيرِينَ	٣٢٢
٤٢٠	بَابُ : خَسِم ، وَخَسِم	٣٢٣
٤٢١	بَابُ : خَيَابِرٍ وَخَيَابِرًا	٣٢٤

(حرف الدال)

٤٢٢	بَابُ : دَائِرٍ وَدَائِرِينَ وَزَائِرِينَ	٣٢٥
٤٢٣	بَابُ : دَبَابٍ وَدَبَابٍ وَدَبَابٍ وَدَبَابٍ وَدَبَابٍ	٣٢٦
٤٢٤	بَابُ : دَبَا ، وَدَبَا ، وَدَبَا	٣٢٧
٤٢٥	بَابُ : دُجَيْلٍ وَرُحَيْلٍ	٣٢٨
٤٢٦	بَابُ : دَجَلَةٌ وَدَخَلَةٌ	٣٢٩
٤٢٦	بَابُ : الدُّبَيْبَةُ وَالدُّبَيْبَةُ	٣٣٠
٤٢٧	بَابُ : دَحْرُصٍ وَدَحْرُصٍ	٣٣١
٤٢٨	بَابُ : دُحْلٍ وَدُحْلٍ وَدُحْلٍ	٣٣٢
٤٢٩	بَابُ : دُرْتَا وَدُرْتَا وَدُرْتَا	٣٣٣
٤٣٠	بَابُ : دَرَبٍ ، وَرُؤَبٍ	٣٣٤
٤٣١	بَابُ : دَرٍ ، وَدَدٍ ، وَدَوٍ ، وَدَنٍ	٣٣٥
٤٣٢	بَابُ : الدُّحُولِ ، وَالدُّحُولِ	٣٣٦
٤٣٣	بَابُ : دَمَحٍ ، وَرَمَحٍ	٣٣٧
٤٣٤	بَابُ : دَمَا ، وَدَمَا	٣٣٨
٤٣٥	بَابُ : دَوِيرٍ ، وَدَوِيرٍ	٣٣٩
٤٣٥	بَابُ : دَوْلَابٍ ، وَرُؤْلَابٍ	٣٤٠

رقم الصفحة	عنوانه	رقم الباب
٤٣٦	بَابُ : دَوَانَ ، وَدَوَانَ ، وَرَدَّانَ	٣٤١
٤٣٨	بَابُ : دَوَارٍ ، وَدَوَارٍ	٣٤٢
٤٣٨	بَابُ : دَوْمَةَ ، وَرَوْمَةَ	٣٤٣
٤٣٩	بَابُ : دَهْنًا ، وَدَهْنًا ، وَرَهْبًا	٣٤٤
٤٤١	بَابُ : دَبِيرٍ وَدَبِيرٍ ، وَدَبِيرٍ	٣٤٥
٤٤٢	بَابُ : دَيْبُورٍ ، وَدَيْبُورٍ	٣٤٦
٤٤٢	بَابُ : دَيْبِلٍ ، وَدَيْبِلٍ	٣٤٧
(ح ر ف ال ذال)		
٤٤٥	بَابُ : ذَرَوَانَ وَذَوَرَانَ وَذَوَرَانَ وَذَوَدَانَ	٣٤٨
٤٤٦	بَابُ : ذِمَارٍ وَزِمَارٍ	٣٤٩
٤٤٧	بَابُ : ذَفِرَانَ وَذَفِرَانَ	٣٥٠
٤٤٧	بَابُ : ذَنْبَةَ وَزَنْبَةَ وَزَنْبَةَ	٣٥١
(ح ر ف ال راء)		
٤٥٠	بَابُ : زَارَانَ وَرَاذَانَ وَرَاذَانَ وَرَاذَانَ	٣٥٢
٤٥١	بَابُ : زَارِيحٍ وَزَارِيحٍ	٣٥٣
٤٥٢	بَابُ : زَائِمِسٍ وَزَائِمِسٍ	٣٥٤
٤٥٣	بَابُ : زَائِيغٍ وَزَائِيغٍ	٣٥٥
٤٥٤	بَابُ : زَائِعَةَ وَزَائِعَةَ	٣٥٦
٤٥٥	بَابُ : زَامَانَ وَذَامَانَ	٣٥٧
٤٥٥	بَابُ : زَبْدَةَ وَرَبْدَةَ وَزَبْدَةَ	٣٥٨
٤٥٦	بَابُ : زَبَابٍ وَرَبَابٍ وَزَبَابٍ	٣٥٩
٤٥٨	بَابُ : زَبَّةٍ وَزَبَّةٍ	٣٦٠
٤٥٩	بَابُ : زَجَا وَرَجَا وَرَجَا	٣٦١
٤٦٠	بَابُ : زَجَانَ وَرُجَانَ	٣٦٢
٤٦١	بَابُ : زَجَلٍ وَرَجَلٍ وَرَجَلٍ	٣٦٣
٤٦٢	بَابُ : زَجَامٍ وَرُجَامٍ	٣٦٤
٤٦٣	بَابُ : زَجَمٍ وَرَجَمٍ وَرُجَمٍ	٣٦٥
٤٦٤	بَابُ : زَجَبَةٍ وَرَجَبَةٍ وَرُجَبَةٍ	٣٦٦
٤٦٥	بَابُ : زَحْمَةٍ وَرُحْمَةٍ	٣٦٧
٤٦٦	بَابُ : زَحْمٍ وَرُحْمٍ	٣٦٨
٤٦٦	بَابُ : زَعْبَانَ وَرُغْبَانَ وَدُعْبَانَ	٣٦٩
٤٦٧	بَابُ : الرُّعْشَاءِ وَالرُّعْشَاءِ	٣٧٠
٤٦٨	بَابُ : زَعْنٍ وَرُعْنٍ	٣٧١
٤٦٨	بَابُ : زَعَالٍ وَرُغَالٍ	٣٧٢
٤٦٩	بَابُ : زَعُوٍ وَرُزَّةٍ وَذَرَّةٍ وَذَرَّةٍ	٣٧٣

رقم الصفحة	عنوانه	رقم الباب
٤٧١	بَابُ : رَذِمَ وَرَذِمَ وَرَذِمٌ	٣٧٤
٤٧٢	بَابُ : رَسَتَنَ وَرَسِيْرٌ	٣٧٥
٤٧٣	بَابُ : رَشِيْدٌ وَرَشَنَكَ	٣٧٦
٤٧٣	بَابُ : رَقِدَ وَرَمَدَ	٣٧٧
٤٧٤	بَابُ : رَقِيْبَةٌ وَرَقِيْبَةٌ	٣٧٨
٤٧٥	بَابُ : الرَّقْمَتَيْنِ وَالرَّقِيْبَتَيْنِ	٣٧٩
٤٧٦	بَابُ : رُكْبَةٌ وَرُكْبَةٌ	٣٨٠
٤٧٧	بَابُ : رُمَانَ وَرُمَانَ وَرِمَانَ	٣٨١
٤٧٨	بَابُ : رُمَاحٌ وَرِمَاحٌ	٣٨٢
٤٧٩	بَابُ : رُمٌ وَرُمٌ وَرِمٌ وَرِمٌ وَرَمٌ وَرَمٌ	٣٨٣
٤٨٠	بَابُ : رُوْيَانٌ وَرُوْيَانٌ وَرُوْيَانٌ	٣٨٤
٤٨١	بَابُ : رُوْمٌ وَرُوْمٌ وَرُوْمٌ	٣٨٥
٤٨٢	بَابُ : رُوْنَةٌ وَرُوْنَةٌ	٣٨٦
٤٨٢	بَابُ : رُوْدَةٌ وَرُوْرَةٌ وَرُوْرَةٌ وَرُوْرَةٌ وَرُوْدَةٌ	٣٨٧
٤٨٤	بَابُ : رِيْسٌ وَرِيْسٌ وَرِيْسٌ وَرِيْسٌ وَرَقَسٌ	٣٨٨
٤٨٥	بَابُ : رِيَّانٌ وَرِيَّانٌ	٣٨٩
٤٨٧	بَابُ : رِيْثٌ وَرِيْثٌ وَرِيْثٌ	٣٩٠
٤٨٩	بَابُ : رِيَّاحٌ وَرِيَّاحٌ	٣٩١
٤٨٩	بَابُ : رُهْمًا وَرُهْمًا	٣٩٢

(حرف الزاي)

٤٩٠	بَابُ : زَاوَةٌ وَزَاوَةٌ	٣٩٣
٤٩١	بَابُ : زَابٌ وَذَاتٌ	٣٩٤
٤٩٢	بَابُ : زَابَاتٌ وَزَابَانٌ وَزَابِيَانٌ	٣٩٥
٤٩٢	بَابُ : زَوَائِيٌّ وَزَوَائِيٌّ وَزَوَائِيٌّ	٣٩٦
٤٩٣	بَابُ : زَاوِرٌ وَزَاوِرٌ	٣٩٧
٤٩٤	بَابُ : زَبِيْرٌ وَزَبِيْرٌ وَزَبِيْرٌ	٣٩٨
٤٩٥	بَابُ : زُبَالَةٌ وَزُبَالَةٌ	٣٩٩
٤٩٦	بَابُ : الزَّبَاءِ وَالزَّبَاءِ	٤٠٠
٤٩٧	بَابُ : زَبِيْدٌ وَزَبِيْدٌ وَزَبِيْدٌ وَزَبِيْدٌ	٤٠١
٤٩٨	بَابُ : زَرُوْدٌ وَزَرُوْدٌ	٤٠٢
٤٩٩	بَابُ : زُرْجٌ وَزُرْجٌ	٤٠٣
٥٠٠	بَابُ : زَرِيْقِيٌّ وَزَرِيْقِيٌّ	٤٠٤
٥٠٠	بَابُ : زَرِيْقٌ وَزَرِيْقٌ وَزَرِيْقٌ	٤٠٥
٥٠١	بَابُ : زُعْرٌ وَزُعْرٌ	٤٠٦
٥٠٢	بَابُ : زُقُوْقًا وَزُقُوْقًا	٤٠٧
٥٠٣	بَابُ : زَمَزَمٌ وَزَمَزَمٌ	٤٠٨

رقم الصفحة	عنوانه	رقم الباب
٥٠٣	بَابُ : زُدَدَةٌ وَذُدَّةٌ	٤٠٩
٥٠٤	بَابُ : زُنْجَانٌ وَرُجْحَانٌ	٤١٠
٥٠٤	بَابُ : زَنْدُورٌ وَزَنْدُورُودٌ	٤١١
٥٠٥	بَابُ : زُنْبُقٌ وَرُبُّبُقٌ	٤١٢
٥٠٥	بَابُ : زُنْدَانٌ وَزَيْدَانٌ وَزُبْدَانٌ وَزَيْدَانٌ	٤١٣
٥٠٧	بَابُ : زُوَيْلٌ وَرُوَيْلٌ وَدَوْنُكٌ	٤١٤
٥٠٨	بَابُ : زُوَيْنٌ وَزَرِيذٌ	٤١٥
٥٠٨	بَابُ : زُوَزِينٌ وَدَوْرِيقٌ	٤١٦

(حرف السين)

٥١٠	بَابُ : سَامَةٌ وَشَامَةٌ	٤١٧
٥١١	بَابُ : سَايَةٌ وَشَايَةٌ	٤١٨
٥١٢	بَابُ : سَارِيٌّ وَسِيَارِيٌّ	٤١٩
٥١٢	بَابُ : سَامَانٌ وَشَامَانٌ	٤٢٠
٥١٣	بَابُ : سَبَأٌ وَسَبَاٌ وَشَبَاٌ وَشِبَاٌ وَشَبَاٌ	٤٢١
٥١٤	بَابُ : سَبِيئَةٌ وَسَبِيئَةٌ وَسَبِيئَةٌ وَسَبِيئَةٌ وَشَبِيئَةٌ	٤٢٢
٥١٦	بَابُ : سَبْعَانٌ وَشَبْعَانٌ	٤٢٣
٥١٧	بَابُ : سَبْحَةٌ وَشَبْحَةٌ	٤٢٤
٥١٧	بَابُ : سَبِيْعٌ وَشَبِيْعٌ	٤٢٥
٥١٨	بَابُ : سَبِيْرٌ وَسَبِيْرٌ وَسَبِيْرِيٌّ	٤٢٦
٥١٩	بَابُ : سَبِلَانٌ وَشَبِلَانٌ	٤٢٧
٥١٩	بَابُ : سَبَالٌ وَسَبَالٌ وَشَبَالٌ	٤٢٨
٥٢١	بَابُ : سَبِيْحٌ وَسَبِيْحٌ وَشَبِيْحٌ	٤٢٩
٥٢١	بَابُ : سَبِيْرٌ وَسَبِيْرٌ وَسَبِيْبٌ وَسَبِيْبَةٌ	٤٣٠
٥٢٤	بَابُ : سَبِيْنٌ وَسَبِيْنٌ وَشَبِيْنٌ وَشَبِيْنٌ وَشَبِيْنٌ	٤٣١
٥٢٥	بَابُ : سَبْحَلٌ وَسَبْحَلٌ	٤٣٢
٥٢٦	بَابُ : سَبْحَةٌ وَسَبْحَةٌ	٤٣٣
٥٢٦	بَابُ : سَبْحَاٌ وَسَبْحَاٌ وَشَبْحَاٌ	٤٣٤
٥٢٧	بَابُ : سَبِيْرٌ وَسَبِيْرٌ	٤٣٥
٥٢٩	بَابُ : سَبْرٌ وَسَبْرٌ	٤٣٦
٥٣٠	بَابُ : سَبْرٌ وَسَبْرٌ	٤٣٧
٥٣١	بَابُ : السَّبْرُ وَالسَّبْرُ	٤٣٨
٥٣١	بَابُ : سَبْرٌ وَسَبْرٌ	٤٣٩
٥٣٢	بَابُ : سَبْرِيٌّ وَسَبْرِيٌّ وَسَبْرِيْنٌ	٤٤٠
٥٣٣	بَابُ : سَبْرٌ وَسَبْرٌ	٤٤١
٥٣٣	بَابُ : سَبْرِيَاءٌ وَسَبْرِيَاءٌ	٤٤٢
٥٣٤	بَابُ : سَبْرٌ وَسَبْرٌ وَسَبْرِيٌّ وَسَبْرِيٌّ	٤٤٣
٥٣٥	بَابُ : السَّبْرَاءُ وَالسَّبْرَاءُ	٤٤٤

رقم الصفحة	عنوانه	رقم الباب
٥٣٧	بَابُ : سَرَحٍ وَشَرَحٍ وَشَرِيحٍ وَشَرِيحٍ	٤٤٥
٥٣٨	بَابُ : سَعِيدٍ وَسَعِيرٍ وَشَعِيرٍ وَسَعِيرٍ	٤٤٦
٥٣٩	بَابُ : سَعْدٍ وَسَعْدٍ وَسَعْدٍ وَسَعْدٍ	٤٤٧
٥٤١	بَابُ : سَفَانَ وَسَفَارٍ وَسَفَارٍ	٤٤٨
٥٤٢	بَابُ : سَقِيفَةٍ وَسَقِيفَةٍ وَسَعِيْبَةٍ	٤٤٩
٥٤٣	بَابُ : سَقَطٍ وَسَقَطٍ	٤٥٠
٥٤٣	بَابُ : سَقْرَانَ وَسَقْرَانَ	٤٥١
٥٤٤	بَابُ : سَلَمَى وَسَلَمِيٍّ	٤٥٢
٥٤٤	بَابُ : سَلَعٍ وَسَلَعٍ وَسَلَعٍ	٤٥٣
٥٤٥	بَابُ : سَلَمٍ وَسَلَمٍ وَسَلَمٍ	٤٥٤
٥٤٦	بَابُ : سَلَامٍ وَسَلَامٍ وَسَلَامٍ وَسَلَامٍ وَسَلَامٍ	٤٥٥
٥٤٧	بَابُ : سَلْسَلٍ وَسَلْسَلِيٍّ	٤٥٦
٥٤٨	بَابُ : سَلِيٍّ وَسَلِيٍّ وَسَلِيٍّ	٤٥٧
٥٤٨	بَابُ : سَمَنَانَ وَسَمَنَانَ	٤٥٨
٥٤٩	بَابُ : سَمِيرٍ وَسَمِيرٍ	٤٥٩
٥٥١	بَابُ : سُمَيْحَةٍ وَسُمَيْحَةٍ	٤٦٠
٥٥١	بَابُ : سَمِيرٍ وَسَمِيرٍ	٤٦١
٥٥٢	بَابُ : سُمْنَةٍ وَسُمْنَةٍ	٤٦٢
٥٥٣	بَابُ : سَبْنٍ وَسَبْنٍ	٤٦٣
٥٥٤	بَابُ : سَبْدَادٍ وَسَبْدَادٍ	٤٦٤
٥٥٥	بَابُ : سَنَامٍ وَسَنَامٍ وَسَنَامٍ	٤٦٥
٥٥٧	بَابُ : سَبْلَةٍ وَسَبْلَةٍ وَسَبْلَةٍ	٤٦٦
٥٥٨	بَابُ : سَبْدٍ وَسَبْدٍ	٤٦٧
٥٥٩	بَابُ : سَبْحٍ وَسَبْحٍ وَسَبْحٍ وَسَبْحٍ وَسَبْحٍ وَسَبْحٍ	٤٦٨
٥٦١	بَابُ : سَبْحَانَ وَسَبْحَانَ وَسَبْحَانَ وَسَبْحَانَ	٤٦٩
٥٦٢	بَابُ : سَبْوَمَةٍ وَسَبْوَمَةٍ	٤٧٠
٥٦٢	بَابُ : سَبْوَقَةٍ وَسَبْوَقَةٍ	٤٧١
٥٦٣	بَابُ : سَبْوَقَةٍ وَسَبْوَقَةٍ وَسَبْوَقَةٍ	٤٧٢
٥٦٤	بَابُ : سَبْوَا وَسَبْوَا وَسَبْوَا وَسَبْوَا	٤٧٣
٥٦٥	بَابُ : سَبْوَدٍ وَسَبْوَدٍ وَسَبْوَدٍ	٤٧٤
٥٦٦	بَابُ : سَبْوَجٍ وَسَبْوَجٍ	٤٧٥
٥٦٦	بَابُ : سَبِينٍ وَسَبِينٍ	٤٧٦
٥٦٧	بَابُ : سَبِيْبٍ وَسَبِيْبٍ وَسَبِيْبٍ	٤٧٧
٥٦٨	بَابُ : سَبِيْلٍ وَسَبِيْلٍ وَسَبِيْلٍ	٤٧٨
٥٦٨	بَابُ : سَبِيْنَانَ وَسَبِيْنَانَ وَسَبِيْنَانَ وَسَبِيْنَانَ	٤٧٩
٥٦٩	بَابُ : سَبِيْرَانَ وَسَبِيْرَانَ	٤٨٠
٥٧٠	بَابُ : سَبِيٍّ وَسَبِيٍّ	٤٨١

(حرف الشين)

٥٧٢	بَابُ : شَاشٍ وَشَاسٍ	٤٨٢
٥٧٢	بَابُ : شَبَّ وَشَتَّ	٤٨٣
٥٧٣	بَابُ : شَبَّكَ وَشَبَّلَهُ	٤٨٤
٥٧٤	بَابُ : شَتَّانَ وَشَتَّانَ وَشَيَّانَ وَسَيَّانَ وَسِنَّانَ	٤٨٥
٥٧٥	بَابُ : شَجَرٍ وَشَجَرٍ وَسَجَزٍ	٤٨٦
٥٧٦	بَابُ : شَرَّكَ وَشَرَّكَ وَشَرَّكَ	٤٨٧
٥٧٧	بَابُ : الشَّرِيَّةِ الشَّرِيَّةِ وَالسَّرِيَّةِ	٤٨٨
٥٧٨	بَابُ : الشَّرَا وَشَرًّا وَالشَّرَاءِ وَسَرَاءَ وَسَرًّا	٤٨٩
٥٨٠	بَابُ : شَرِبَ وَشَرِبَ وَشَرِبَ وَشَرِبَ وَشَرِبَ	٤٩٠
٥٨٢	بَابُ : شَرَّافٍ وَسَرَّافٍ	٤٩١
٥٨٢	بَابُ : شُعْبًا وَسَعْبًا وَسُقْبًا	٤٩٢
٥٨٣	بَابُ : شَعَبَ وَشَعِبَ وَشَعِبَ وَشَعِبَ وَشَعِبَ	٤٩٣
٥٨٥	بَابُ : شَعْفِينَ وَشَعْفِينَ	٤٩٤
٥٨٥	بَابُ : شُعْفِيَّةً وَشُعْفِيَّةً وَشُعْفِيَّةً وَشُعْفِيَّةً	٤٩٥
٥٨٧	بَابُ : شَعْفَفَ وَشَعْفَفَ	٤٩٦
٥٨٧	بَابُ : شُفَّرَ وَشُفَّرَ وَشُفَّرَ	٤٩٧
٥٨٨	بَابُ : شَمَاءَ وَسَمَاءَ	٤٩٨
٥٨٩	بَابُ : شَمَلٍ وَسَمَلٍ	٤٩٩
٥٨٩	بَابُ : شَنَذَانَ وَسَنَذَانَ وَسَيَذَانَ	٥٠٠
٥٩٠	بَابُ : شُنْظَبٍ وَشَيْظَبٍ	٥٠١
٥٩١	بَابُ : شَوْرَانَ وَشَوْرَانَ	٥٠٢
٥٩٢	بَابُ : شِيرَازَ وَسِيرَانَ	٥٠٣
٥٩٣	بَابُ : شَيْزٍ وَشَيْزٍ وَسَيْزٍ	٥٠٤

(حرف الصاد)

٥٩٤	بَابُ : صَارَ، وَصَارَةً، وَصَارِي	٥٠٥
٥٩٥	بَابُ : صُحِحَ، وَصُحِحَ	٥٠٦
٥٩٥	بَابُ : صَنَحَهُ، وَصَنَحَهُ	٥٠٧
٥٩٦	بَابُ : صَبَّارٍ، وَصَبَّارٍ، وَصَبَّارٍ، وَصَبَّابٍ	٥٠٨
٥٩٧	بَابُ : صَدَاءَ وَالصَّرَاءَ	٥٠٩
٥٩٨	بَابُ : صَرَّحَ، وَصَرَّحَ	٥١٠
٥٩٨	بَابُ : صَرَّارٍ، وَصَرَّارٍ	٥١١
٥٩٩	بَابُ : صَحَّحَ، وَصَحَّحَ، وَصَحَّحَ	٥١٢
٦٠٠	بَابُ : الصُّفَّاحَ، وَالصُّفَّاحَ	٥١٣
٦٠٠	بَابُ : صُفِّقَ، وَصُفِّقَ	٥١٤
٦٠١	بَابُ : صَفِّقِينَ، وَصَفِّقِينَ، وَصَفِّقِينَ	٥١٥

رقم الصفحة	عنوانه	رقم الباب
٦٠٢	بَابُ : صُعْدٌ، وَصَعْدٌ، وَصَعْدَةٌ	٥١٦
٦٠٣	بَابُ : صَفْرَاءٌ، وَصَفْرًا	٥١٧
٦٠٣	بَابُ : صُفْرٌ، وَصُفْرٌ، وَصُفْرٌ، وَصُفْرٌ، وَصُفْرٌ	٥١٨
٦٠٤	بَابُ : صُفَيْتَةٌ، وَصُفَيْتَةٌ	٥١٩
٦٠٥	بَابُ : الصُّمَانُ، وَالضُّمَارُ، وَضَمَارٌ	٥٢٠
٦٠٦	بَابُ : صَنْعَاءٌ، وَصَبْغًا	٥٢١
٦٠٧	بَابُ : صُورٌ، وَصُورٌ، وَصُورٌ، وَصُورٌ، وَصُورٌ	٥٢٢
٦٠٩	بَابُ : الصُّبِينُ، وَالصُّبَيْرُ	٥٢٣
٦٠٩	بَابُ : الصُّبَيْرَةُ، وَالصُّبَيْرَةُ	٥٢٤

(حَرْفُ الضَّادِ)

٦١٠	بَابُ : ضَانٌ، وَضَادٌ	٥٢٥
٦١٠	بَابُ : ضَابِنٌ، وَضَابِرٌ، وَضَابِيٌّ	٥٢٦
٦١١	بَابُ : ضَبْعَانٌ، وَضَبْعَانٌ، وَضَبْعَانٌ	٥٢٧
٦١١	بَابُ : ضَبْعٌ، وَضَبْعٌ، وَضَبْعٌ	٥٢٨
٦١٢	بَابُ : ضَمْدٌ، وَضَمْدٌ	٥٢٩
٦١٣	بَابُ : ضَحْجَانٌ، وَضَحْجَانٌ	٥٣٠
٦١٤	بَابُ : ضَرِيَّةٌ، وَضَرِيَّةٌ	٥٣١
٦١٤	بَابُ : ضَمِيرٌ، وَضَمِيرٌ	٥٣٢
٦١٥	بَابُ : ضَمْرٌ، وَضَمْرٌ	٥٣٣
٦١٥	بَابُ : ضَمِيرٌ، وَضَمِيرٌ	٥٣٤
٦١٦	بَابُ : ضَرْغَدٌ، وَضَرْغَدٌ	٥٣٥

تم القسم الأول من الكتاب ، ويتلوه القسم الثاني أوله (حرف الطاء) ، ويلاحظ أن هذا التقسيم روعي فيه أن يكون القسم الثاني مع الفهارس المفصلة مماثلاً للقسم الأول من حيث عدد الصفحات مع أن القسم الثاني يوازي ثلث الكتاب تقريباً إذ يقع في (١٤٠) صفحة من مجموع (٣٩٨) هي صفحات الكتاب وفيه من الأبواب (٣٦٦) باباً من (٩٠٢) هي مجموع الأبواب .

وهذا التقسيم ليس من عمل المؤلف ، الذي جزأ الكتاب أجزاء صغيرة بحيث قارب هذا المجلد أربعة أجزاء بتجزئته كما يبدو من المخطوطة الثانية ، إذ ورد في آخر باب (عيدان وغيدان) من حرف العين ما نصه : (هذا آخر الجزء الرابع من أصل المؤلف) ثم أورد البسملة والباب الذي بعده .



« الأماكِن »

أو

(مَا اتَّفَقَ لَفْظُهُ وَافْتَرَقَ مَسَائِلُهُ مِنْ الْإِسْكَانِ)

تأليف

الإمام الحافظ محمد بن موسى الحازمي (٥٤٨/٥٨٤هـ)

الجزء الثاني

(ط. ي)

أعدده للنشر

محمد الجاسر

حَرْفُ الطَّاءِ

٥٣٦- بَابُ طَبْرِ، وَطَيْرٍ، وَطِينٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَفَتْحِ الطَّاءِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ: طَبْرِسْتَانُ صُفْعٌ كَثِيرٌ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ طَبْرِيٌّ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ بِشَرٍّ كَثِيرٍ مِنَ الْأَيْمَةِ، وَالْأَعْلَامُ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ وَالْمُتَأَخِّرِينَ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: بِكَسْرِ الطَّاءِ الْمُعْجَمَةِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ :- وَادٍ بِالْحِجَازِ، فِي أَرْضِ مُزَيْنَةَ، أَوْ قَرِيبٌ مِنْهَا^(٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوْلُهُ طَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ وَأَخْرَهُ نُونٌ :- عَقَبَةُ الطَّيْنِ مِنْ نَاحِيَةِ فَارَسَ، لَهَا ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ^(٤).

٥٣٧- بَابُ طَامَدٍ، وَطَاهِرٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : بَعْدَ الْأَلِفِ مِنْهُ مَفْتُوحَةٌ، وَأَخْرَهُ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ :- قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى أَصْبَهَانَ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ إِسْمَاعِيلِ الطَّامِدِيُّ، الْمُقْرِئُ كَانَ أَحَدَ الْعَبَادِ، وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ الطَّنَافِيسِيِّ وَجَمَاعَةٍ سِوَاهُ^(٢).

(١) لَمْ أَرِ هَذَا الْبَابَ فِي كِتَابِ نَضْرٍ.

(٢) لَمْ يَذْكُرْ صَاحِبُ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» مَادَّةَ (طَبْرٍ) وَإِنَّمَا ذَكَرَ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّ لَهَا فِي رِسْمِ (طَبْرَانَ) قَائِلًا : إِنَّ الْكَلِمَةَ فَارِسِيَّةٌ، وَالطَّبْرُ هُوَ الَّذِي تُشَقُّقُ بِهِ الْأَخْطَابُ وَمَا شَاكَلَهُ، بِلُغَةِ الْفَرَسِ، وَزِيَادَةُ الْأَلِفِ وَالنُّونُ تَشْبِيهُهَا بِالنَّسْبِ، وَفِي الْعَرَبِيَّةِ يُقَالُ: طَبَّرَ الرَّجُلُ إِذَا قَفَزَ وَطَبَّرَ إِذَا اخْتَبَأَ، وَذَكَرَ طَبْرِسْتَانَ وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَلَيْهَا.

(٣) قَالَ نَضْرٌ فِي مُفْرَدَاتِ حَرْفِ الطَّاءِ : (طَبْرٍ) وَادٍ بِالْحِجَازِ مِنْ أَرْضِ مُزَيْنَةَ أَوْ مُصَابِتٍ لَهَا. وَلَمْ يَزِدْ، وَلَمْ أَرِ لَهَا الْجَبَلِ ذِكْرًا عِنْدَ غَيْرِ نَضْرٍ وَيَأْفُوتُ نَقْلًا عَنْهُ بِدُونِ زِيَادَةٍ، وَمُصَابِتٌ: مُقَابِرٌ. وَيَلَادُ مُزَيْنَةَ بِجَوَارِ الْمَدِينَةِ فِي الْعَقَبِ وَالنَّبِيعِ وَجِبَالِ وَرِقَانَ، وَقُدْسٍ وَأَرَةَ وَمَا حَوْلَهَا، وَفِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ يَلَادِ مُزَيْنَةَ يَلَادُ سُلَيْمٍ.

(٤) لَمْ يَأْتِ يَأْفُوتُ بِزِيَادَةِ سِوَى : وَقَصْرُ الطَّيْنِ مِنْ قُصُورِ الْحَيْرَةِ. وَيُقَصَّدُ بِالْفَتْوحِ الَّتِي حَدَّثَتْ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ مِنْ قَتَحِ يَلَادِ فَارِسَ وَمِضَرَ وَالشَّامِ مِنْ قِبَلِ الْجَبُورِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

(١) لَمْ أَرِ الْبَابَ فِي كِتَابِ نَضْرٍ.

(٢) لَمْ أَرِ هَذِهِ الْمَادَّةَ فِي مَحَلِّهَا مِنْ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَلَكِنَّهَا وَرَدَتْ فِي كِتَابِ «الْأَنْسَابِ» لِلتَّسْمَعِينِيِّ كَمَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ، مَعَ التَّوَشُّعِ فِي تَرْجُمَةِ الْعَبَّاسِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الطَّامِدِيِّ وَأَنَّهُ مَاتَ بَعْدَ السُّنَيْنِ وَالْمِائَتَيْنِ.

أَمَّا الثَّانِي: بَعْدَ الْأَلْفِ هَاءٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ: - خَرِيمٌ بَنِي طَاهِرٍ مِنْ مَحَالٍ بَعْدَادَ الْغَرْبِيَّةِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنْ رِوَاةِ الْحَدِيثِ، وَالْمَحَلَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ الْأَمِيرِ (٣).

٥٣٨ - بَابُ طَرْفٍ، وَطَرْقٍ، وَطُوقٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحُ الطَّاءُ وَالرَّاءُ، وَآخِرُهُ فَاءٌ: قَالَ الْوَاقِدِيُّ: الطَّرْفُ مَا قَرَّبَ مِنَ الْمَرْفَى، وَهُوَ عَلَى سِتَّةِ وَثَلَاثِينَ مَيْلًا مِنَ الْمَدِينَةِ، وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: الطَّرْفُ مِنْ نَاحِيَةِ الْعِرَاقِ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَغَازِي (٢).

(٣) جاء في «معجم البلدان»: خريم بن طاهر بن الحسين بن محال بفتاد الغزبية وهي على صفة دجلة وهي اليوم منقردة في وسط الخراب وعليها سور وأسواق وعمارة، وقد نسب إليها طائفة من المحدثين، فتارة ينسبون الحارثي ونارة الطاهري، وجاء بعد هذا ذكر الطاهري ناحية على جبحون في أعلاه، وهي أول عمل خوارزم، والطاهريه قرية بفتاد، وكلام ياقوت يدل على أن الخريم الطاهري منسوب إلى طاهر بن الحسين لا إلى ابنه عبد الله بن طاهر كما ذكر الحارثي. وطاهر بن الحسين بن مضعب الخراساني بالولاء وهو خراساني الأصل (٢٠٧/١٥٩هـ) من كبار الوزراء والقواد وهو الذي وطد الملك للمأمون العباسي، أما ابنه عبد الله بن طاهر (١٨٢ / ٢٣٠هـ) فقد كان من أشهر الولاة في العصر العباسي، وكان واليا لخراسان، وتولى غيره من البلاد، انظر ترجمتهما في الأعلام، للزركلبي.

(١) لم أزه في كتاب نصر.

(٢) لم أزه في «معجم الوائدي» المطبوع بسوى: سريته زيد بن حارثة إلى الطرف في جمادى الآخرة سنة ست، والطرف على ستة وثلاثين ميلا من المدينة، وقد فصل خبر السرية في موضع آخر، وفي «معجم البلدان» قال الواقدي: الطرف ماء قريب من (المسرق) دوزن النخيل، وهو على ستة وثلاثين ميلا من المدينة، فـ (المرقى) عند الحارثي فوق الفاء نقطة، و «معجم البلدان» (المرقى) وفي مخطوطة كتاب الحارثي الشامية (المربى) ولم أزه لواحدة من هذه الصور الثلاث ذكرا في «معجم البلدان»، ولا أستبعد أن يكون الاسم محرفا. أما كلام ابن إسحاق فقد ورد في «معجم البلدان» مع أقوال أخرى منها قول عزم في رسالته بعد ذكر بطن نخل: ثم الأسود ثم الطرف لمن أم المدينة تكتفيهم ثلاثة أجبل أحدها ظلم وحزن بني عوال وهما جبينما لعطفان. انتهى، والطرف يعرف الآن باسم (الصونيرة)، وحزن بني عوال يعرف باسم (حرة الهرمة) ويظهر أن اسم الطرف يتعد فتجاوز الأرض التي فيها الماء حيث نقل صاحب «وفاء الوفاء» قال: آخر أعلى الطرف بئر أبي رمانة على عشرة أميال من المدينة بعد أن ذكر أنه على خمسة وعشرين ميلا منها، وعلى عشرين ميلا من نخل، وتخل يعرف الآن باسم (الحناكية) ويتعد عن الطرف (الصونيرة) ثمانية وثلاثين ميلا، ويتعد الطرف عن المدينة ٤٨ ميلا. (ويقع الطرف المعروف الآن باسم الصونيرة بقرب خط الطول: ١٣ / ٤٠ وخط العرض: ٢٤ / ٢٤).

وَأَمَّا الثَّانِي: بَعْدَ الطَّاءِ رَاءٌ سَاكِئَةٌ وَأَخْرَجُهُ قَافٌ -: مِنْ فُرَى أَصْبَهَانَ قُرْبَ نَطْرَةَ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الرِّوَاةِ، حَدَّثَنَا مِنْ أَهْلِهَا نَعْرُ ذَكَرْتَاهُمْ فِي «المُؤْتَلَفِ وَالمُخْتَلَفِ» (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ -: بَعْدَ الطَّاءِ وَاوٌ سَاكِئَةٌ -: رَحْبَةُ مَالِكِ بْنِ طَوْقٍ عَلَى شَاطِئِ الفُرَاتِ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهَا (٤).

٥٣٩ - بَابُ طَفِيلٍ ، وَطَفِيلٍ (١)

أَمَّا الأوَّلُ -: يَفْتَحُ الطَّاءُ وَكَسْرِ الفَاءِ: جَبَلٌ قُرْبَ مَكَّةَ لَهُ ذِكْرٌ فِي شِعْرِ بِلَالٍ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهَا (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي -: بِضَمِّ الطَّاءِ وَفَتْحِ الفَاءِ -: وَاِدِي طَفِيلٍ بَيْنَ تِهَامَةَ وَاليَمَنِ (٣)

٥٤٠ - بَابُ طَعَامٍ ، وَطَعَامِي (١)

أَمَّا الأوَّلُ -: بِالْعَيْنِ المُهْمَلَةِ -: سُوقُ الطَّعَامِ فِي المَوْصِلِ، وَعِدَّةُ مَوَاضِعَ (٢).

(٣) وَفِي «مُعْجَمِ البُلْدَانِ» تَفْصِيلٌ لِمَا ذَكَرَ الخَازِمِيُّ هُنَا، وَ«المُؤْتَلَفِ وَالمُخْتَلَفِ» مِنْ مَوْلَفَاتِهِ الَّتِي لَا تَرَالِ مَخْطُوطَةٌ.

(٤) تَقَدَّمَ ذِكْرُ هَذَا فِي البَابِ ال (٣٦٦) بَابِ (رَحْبَةٍ وَرُحْبَةٍ وَرُحْبَةٍ).

(١) عِنْدَ نَضْرٍ

(٢) تَعْرِيفٌ نَضْرٍ سَوِيٌّ: (لَهُ ذِكْرٌ) إِلَى آخِرِ الكَلَامِ. وَتَوَسَّعَ يَأْفُوتُ فِي ذِكْرِ طَفِيلٍ مِمَّا يَفْهَمُ مِنْهُ أَنَّ الِاسْمَ يُطْلَقُ عَلَى جَبَلَيْنِ فِي تِهَامَةَ يُعْرَفُ أَحَدُهُمَا الآنَ بِاسْمِهِ، وَيُطْلَقُ عَلَى حَرَّةٍ فِي تِهَامَةَ فِي الجَنُوبِ العَرَبِيِّ مِنْ مَكَّةَ بِقُرْبِ السَّاحِلِ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ يَلْمَلَمَ وَيَقَاتِ الإخْرَامِ، وَيُجَاوِزُ هَذِهِ الحَرَّةَ شَمَالاً جَبَلٌ شَامَةٌ، وَيَسْمَعَانِ عَنْ مَكَّةَ نَحْوَ ثَمَانِينَ كَيْلًا، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُ هَذَا فِي البَابِ ال (٤١٧) فِي أوَّلِ حَرْفِ الثَّمَانِينَ مَعَ شِعْرِ بِلَالٍ.

(٣): بِنَفْسِهِ عِنْدَ نَضْرٍ، وَلَمْ يَرِدْ يَأْفُوتُ عَلَى نَقْلِ كَلَامِ نَضْرٍ إِلَّا بِقَوْلِهِ: وَيَوَادِي مُوسَى قُرْبَ البَيْتِ المُقَدَّسِ فَلَمَّا يُقَالُ لَهَا طَفِيلٌ. انْتَهَى، وَلَا اسْتَبْعِدُ أَنْ وَاِدِي طَفِيلٍ هَذَا هُوَ وَاِدٍ يُنْحَدِرُ مِنْ حَرَّةِ طَفِيلِ المُصَدِّمِ ذِكْرِهِ، لِأَنَّ كَلِمَةَ «مَعْرُوفًا» وَوَقَعَ خَطَأً فِي ضَمِّ الطَّاءِ وَمِثْلَ هَذَا يَخْدُثُ كَثِيرًا فِي أَسْمَاءِ المَوَاضِعِ عِنْدَ المُصَدِّقِينَ.

(١) لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَضْرٍ.

(٢) لِكُونِ كَلِمَةِ (طَعَامٍ) لَيْسَتْ عَلِمًا عَلَى مَوْضِعِ لَمْ تَرِدْ فِي «مُعْجَمِ البُلْدَانِ».

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ بَعْدَ الْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ يَاءٌ: قَرْيَةٌ مِنْ سَوَادِ بُخَارَا، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَقَّادِ الطَّغَامِيِّ، صَاحِبُ الْأَوْقَافِ، رَوَى عَنْ أَبِي سَهْلٍ سَهْلِ بْنِ بِشْرِ، وَصَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِمَا (٣).

٥٤١ - بَابِ طَلْحٍ، وَطَلْحٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ اللَّامُ: مَوْضِعٌ دُونَ الطَّائِفِ، لِيَنِي مُجَزُّو، وَقَالَ الْحُطَيْبَةُ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

مَاذَا تَقُولُ لِأَفْرَاحِ بِيْذِي طَلْحٍ زُغِبِ الْحَوَاصِلِ لَا مَاءَ وَلَا شَجَرَ
وَيُرَوَّى: بِيْذِي مَرِّخٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِسُكُونِ اللَّامِ: مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَبَدْرِ (٣).

(٣): أَوْضَحَ صَاحِبُ «الْمُعْجَمِ» الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّ لِكَلِمَةِ (طَلْحًا) بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْمِيمِ الْفَتْ مَقْصُورَةٌ عَلَى وَزْنِ سُكَارَى وَصَحَارَى بَأَنَّ الطَّغَامِ أَوْغَادُ النَّاسِ وَأُورِدَ نَصُّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ، وَفِي أَنْشَابِ السُّعْمَانِيِّ زِيَادَةٌ: (وَيُرَوَّى فِي شَوَالِ سَنَةِ ٣٤٩ هـ).

(١) عِنْدَ نَصْرِ يَتَّقِدِيمٍ وَتَأْخِيرِ.

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ سِيَوَى: (وَيُرَوَّى) وَمَا بَعْدَهَا. وَفِي كِتَابِ نَصْرِ: (لِيَنِي مُحَرَّرٌ) وَكَلَّمَا فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَلَمْ أَعْرِفْ لِهَذَا الْاسْمِ وَجْهًا، وَذَكَرَ فِي «الْمُعْجَمِ» مَوَاضِعَ بِاسْمِ (طَلْحٍ) مِنْهَا مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي شِعْرِ الْأَعْمَشِيِّ يُخَاطِبُ الْمَلِكَ عُمَرَ، وَمَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي يَرْبُوعٍ، وَمَوْضِعٌ ذَكَرَهُ الْحُطَيْبَةُ وَأُورِدَ فَصِيحَتَهُ وَخَبَّرَهُ مَعَ عَمْرِ مُضِيئًا: وَيُرَوَّى بِيْذِي أَمْرًا، وَلَعَلَّ اشْتَهَرَهَا هَذَا الَّذِي فِي بِلَادِ بَنِي يَرْبُوعٍ حَيْثُ حَدَّثْتُ فِيهِ وَقَعَةً بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَايِلَ ذَكَرَهَا صَاحِبُ «النَّفَائِضِ» - ص ٤٩ - وَتُعْرَفُ الْوَقَعَةُ بِيَوْمِ الصُّنْدِ، وَهُوَ يَوْمُ ذِي طَلْحِ، كَمَا فِي «النَّفَائِضِ» - ٧٣ - وَيُعْتَمَدُ مِنْ ذِكْرِ الْمَوَاضِعِ الْفَرَسِيَّةِ مِنْهَا الَّتِي ذَكَرَهَا صَاحِبُ «النَّفَائِضِ» أَنَّهُ يَقْرُبُ ذِي طَلْحِ الْوَادِي الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ (الْأَجْرَدِيِّ) فِي مَنْطِقَةِ (التَّبْيِيئَةِ) وَتِلْكَ مِنْ حَزْنِ بَنِي يَرْبُوعٍ، وَكَانَتْ مُلْكُ الْحِجْرَةِ يَبْدُونَ فِي الْأَمْكِنَةِ الْفَرَسِيَّةِ مِنْهَا كَحَزْنِ بَنِي يَرْبُوعٍ وَغَيْرِهِ، فَذُو طَلْحِ وَذُو طَلْحِ وَأَقْبَعُ شَرْقُ الدُّنْهَاءِ مِنْ حَزْنِ بَنِي يَرْبُوعِ الَّذِي تَقَدَّمَ وَذَكَرُهُ.

(٣): عَنِ نَصْرِ سُكُونِ اللَّامِ: مَوْضِعٌ بَيْنَ بَدْرِ وَالْمَدِينَةِ وَمَوْضِعٌ بَيْنَ الْإِمَامَةِ وَمَكَّةَ، وَيُقَالُ: ذُو طَلْحِ وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَيَّ مَا ذَكَرَ نَصْرُ سِيَوَى الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّ لِلْاسْمِ، وَلَمْ أَرِ ذِكْرًا لِهَذَا الْمَوْضِعِ فِيمَا اطَّلَعْتُ عَلَيْهِ سِوَى مَا تَقَدَّمَ.

٥٤٢. بَابُ طَوْرٍ وَطَوْدٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : بِضَمِّ الطَّاءِ وَآخِرُهُ رَاءٌ : - الْجَبَلُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ ، قَالَ اللَّيْثُ : طَوْزٌ سَيْنَاءٌ : جَبَلٌ . وَقَالَ الزَّجَّاجُ : قِيلَ إِنَّ سَيْنَاءَ أَحْبَابَ وَهُوَ وَاللهُ أَعْلَمُ اسْمُ الْمَكَانِ فَمَنْ قَرَأَ سَيْنَاءَ عَلَى وَزْنِ صَحْرَاءَ ، فَإِنَّهَا لَا تَنْصَرَفُ ، وَمَنْ قَرَأَ سَيْنَاءَ فَهِيَ هَاهُنَا اسْمٌ لِلْبُقْعَةِ فَلَا يَنْصَرَفُ ، وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فِعْلَاءٌ بِالْكَسْرِ مَمْدُودٌ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : بِفَتْحِ الطَّاءِ وَآخِرُهُ دَالٌّ مُهْمَلَةٌ : قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : هُوَ الْجَبَلُ الْمُشْرِفُ عَلَى عَرَفَةَ يَتَقَادُ إِلَى صَنْعَاءَ^(٣) .

٥٤٣. بَابُ طَوَى وَطَوِيٍّ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : بِضَمِّ الطَّاءِ وَفَتْحِ الْوَاوِ : الْوَادِي الْمَذْكُورُ فِي الْكِتَابِ الْكَرِيمِ ، وَهُوَ عِنْدَ الطَّوْرِ^(٢) .
وَدُو طَوَى عِنْدَ بَابِ مَكَّةَ^(٣) .

(١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَضْرِ

(٢) : أَطَالَ صَاحِبُ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» الْكَلَامَ عَلَى الطَّوْرِ ، وَجَبَلُ الطَّوْرِ لَا يَرَأَى مَعْرُوفًا فِي مَنطِقَةِ سَيْنَاءَ ، أَمَّا كَلَامُ الزَّجَّاجِ فِيهِ الْمَخْطُوطَةُ الثَّانِيَّةُ مِنْ كِتَابِ الْحَارِثِيِّ : إِنَّ طَوْزَ سَيْنَاءَ حِجَازَةٌ وَهِيَ وَهِيَ أَعْلَمُ اسْمُ الْمَكَانِ . انْتَهَى .

(٣) الطَّوْدُ : هُوَ مَا يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ السَّرَاةِ الْجَبَلِ الْمُتَمَدِّدِ مِنَ الطَّائِفِ إِلَى تَخُومِ الْيَمَنِ وَقَدْ وَصَفَهُ الْهَمْدَانِيُّ وَالْبَكْرِيُّ فِي كِتَابَيْهِمَا ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بَعْدَ إِيرادِ كَلَامِ نَضْرِ غَيْرِ مَشْرُوبٍ : يُقَالُ لَهُ السَّرَاةُ ، وَأَنْمَا سُمِّيَ السَّرَاةُ لِغُلُوِّهِ وَسَّرَاةُ كُلِّ شَيْءٍ طَهْرُهُ وَطَوْدٌ أَيْضًا : بَلِيدَةٌ بِالضَّمِّيدِ الْأَعْلَى قَوْقُ قَوْصٍ ، وَدُونَ أَسْوَانَ .

(١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَضْرِ

(٢) قَالَ نَضْرٌ فِي مُفْرَكَاتِ حَرْفِ الطَّاءِ : دُو طَوَى بِالْحِجَازِ . انْتَهَى ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : طَوَى وَهُوَ اسْمٌ أَضْعَافٌ لِلْوَادِي الْمَذْكُورِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، يَجُوزُ فِيهِ لَوَيْحَةٌ أَوْجَهُ ثُمَّ ذَكَرَهَا ، وَتَكَلَّمَ مِنَ النَّاحِيَةِ اللَّغَوِيَّةِ وَأَضَافَ : وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ عِنْدَ الطَّوْرِ . انْتَهَى ، وَالطَّوْرُ فِي سَيْنَاءَ ، وَقَدْ تَكُونُ يَوْمًا مَا مَعْدُودَةٌ مِنَ الشَّامِ .

(٣) تَقَلَّ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» عَنِ الْجَوْهَرِيِّ : دُو طَوَى بِالضَّمِّ مَوْضِعٌ عِنْدَ مَكَّةَ وَقِيلَ بِالْفَتْحِ ، وَالْفَتْحُ أَشْهَرُ وَتَقَلَّ عَنِ

وَأَمَّا الثَّانِي: بَفَتْحِ الطَّاءِ وَكَسْرِ النُّونِ: جَبَلٌ وَبِنَاءٍ فِي دِيَارِ مُحَارِبٍ، وَيُقَالُ لِلجَبَلِ قَرْنٌ الطُّوَيْ^(٤).

٥٤٤- بَاب طَوَانَةِ، وَطَوَالَةِ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالنُّونِ وَالطَّاءِ مَضْمُومَةً: مِنْ بِلَادِ الرُّومِ لَهَا ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ^(٢).
وَأَمَّا الثَّانِي: -بِاللَّامِ- بِئْتَرُ: فِي دِيَارِ فَرَّازَةَ^(٣).

السَّادِدِيُّ: هُوَ الْأَبْطَحُ وَأَصَافٌ: وَلَيْسَ كَمَا قَالَ، وَقَدْ حَدَّدَ الْأَرَزَقِيُّ بَطْنَ ذِي طُوى بِأَنَّهُ مَا بَيْنَ نَيْبِ الْمُغْبِرَةِ الَّتِي بِالْمَعْلَاةِ إِلَى النَّيْبِ الْقُصُوى الَّتِي يُقَالُ لَهَا الْخَضْرَاءُ تَهْبِطُ عَلَى قُبُورِ الْمُهَاجِرِينَ دُونَ فَحٍّ، وَنَيْبِ الْخَضْرَاءِ قَالَ عَنْهَا مُحَقِّقُ كِتَابِ الْأَرَزَقِيِّ «أخبار مكة»: يُقَالُ لَهَا الْيَوْمَ (رَبِيعُ الْكُخْلِ) أَي أَنَّ وَادِي ذِي طُوى بَيْنَ مَقْبَرَةِ الْحُجُونِ بِالْمَعْلَاةِ وَرَبِيعِ الْكُخْلِ، وَقَدْ تَجَاوَزَ عُمَرَانُ مَكَّةَ بَطْنَ ذِي طُوى كَمَا تَجَاوَزَ وَادِي فَحٍّ الَّذِي هُوَ (الشَّهَدَاءُ).

(٤) نَقَلَ يَأْقُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ، وَأَصَافٌ: وَقَدْ ذَكَرَهُ زُهَيْرٌ وَعَشْرَةُ فِي شِعْرِهِمَا، وَفِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» ١٨١- فِي الْكَلَامِ عَلَى بِلَادِ مُحَارِبٍ: وَالطُّوَيْ بِشَاءٍ يُقَالُ لَهَا الطُّوَيْ، وَجَبَلٌ يُقَالُ لَهُ: قَرْنُ الطُّوَيْ، ثُمَّ ذَكَرَ بَتْدَاهَا الصَّلْصَلَةَ وَالنَّيْبَ وَالغُبَارَةَ وَقَرْنَ التُّوتَادِ وَيُفْتَمُّ مِنْ هَذَا أَنَّ هَذِهِ الْمُسَمَّياتِ تَقَعُ غَرْبَ وَادِي الْجَرْبِ عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنْ وَادِي (طَلَالٍ) فِي مِنتَقَةِ بِلْدَةِ (ثَرْب) فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ.

(١) فِي كِتَابِ نَضْرٍ.

(٢) عِنْدَ نَضْرٍ: وَبِالنُّونِ: فِي بِلَادِ الرُّومِ. وَقَالَ يَأْقُوتُ: بَلَدٌ بِشُعُورِ الْمِصْبِيصَةِ، وَأُورِدَ شِعْرًا لِيَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ مِنْهُ:

وَمَا أَبَالِي بِمَا لَأَقَتْ جُمُوعُهُمْ يَوْمَ الطَّوَانَةِ مِنْ حُحَى وَمِنْ مُزُومِ
وَذَكَرَ أَنَّ الْمَأْمُونَ أَمَرَ أَنْ يُسَوَّرَ عَلَى الطَّوَانَةِ قَدْرٌ مِثْلُ فِي مِثْلِ فَمَاتَ بَعْدَ شُرُوعِهِ بِقَلِيلٍ، فَبَطَّلَهُ الْمُعْتَصِمُ، فَقَالَ عَدِيُّ
بُنُ الرَّقَاعِ يَمْدَحُهُ:

وَكَانَ أَمْرَكَ مِنْ أَهْلِ الطَّوَانَةِ مِنْ نَضْرٍ الَّذِي فَوَقَّتَا وَاللهُ أَعْطَانَا
أَمْرًا مَسَدَدَتْ بِإِذْنِ اللهِ عَقْدَتَهُ فَزَادَ فِي دِينِنَا خَيْرًا وَدُنْيَانَا
وَأُورِدَ شِعْرًا لِمُسْلِمَةَ بِنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَهُوَ عَازٍ بِعَسْطَنْطِينَةَ مِنْهُ:

أَرَقْتُ وَصَحْرَاءَ الطَّوَانَةِ يَتَنَسَّأُ لِيَسْرِقَ تَلَالِكًا نَحْوَ عَنُورَةٍ يَلْمَعُ
(٣): زَادَ نَضْرٌ: لِيَتِي مَرَّةً عَطْفَانًا، وَأُورِدَ يَأْقُوتُ كَلَامَ نَضْرٍ (لِيَتِي مَرَّةً وَعَطْفَانًا) وَقَالَ قَبْلَ ذَلِكَ: طَوَالَةُ: مُزْجِعٌ يَبْرُقَانُ فِيهِ
بِئْتَرُ قَالَهُ تَعَلَّبَ فِي قَوْلِ الْحُطَيْبَةِ:

٥٤٥- بَابِ طَيْبَةَ، وَطَيْبَةَ، وَطَيْبَةَ

وَطَيْبَةَ، وَطَيْبَةَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الطَّاءُ بَعْدَهَا يَاءً تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ ثُمَّ بَاءٌ مَوْحَدَةٌ: - اسْمٌ لِمَدِينَةِ
الرُّسُولِ ﷺ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَمِّيهَا طَيْبَةَ وَطَابَةَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: بِكَسْرِ الطَّاءِ وَالْيَاقِي نَحْوِ الْأَوَّلِ: - قَرْبَةٌ قَرْبَ زُرُودٍ (٣)

= فَحَيْثُكَ رُؤْمًا فَتَيْبَةَ وَخُزَيْرٍ بِأَعْلَى ذِي طُورِ الْهَيْدَرِ

إِلَى أَنْ قَالَ: وَيَوْمَ طُورَالَةِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ، وَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ بِأَقْرُبِ أَمْتِدَادِ لَيْزَمِ الرَّقْمِ الَّذِي هَمَزَتْ فِيهِ
عَطْفَانُ بَنِي عَامِرٍ، فَهَنُومٌ مِنْ أُنْجَبَةٍ بَعْدَ أَنْ خَرَجَ مَهْرُومًا مِنْ جَبَلِ الْعَلَمِ حَيْثُ يَقَعُ الرَّقْمُ أُنْجَبَةً شَرْقِيًّا إِلَى طُورَالَةِ، قَالَ
جَابِرُ بْنُ سُلَيْمٍ الْكَلَابِيِّ الْعَامِرِيُّ يَصِفُ أَحَدَهُمْ:

بِذَعْرٍ غَفِيلًا وَقَدْ مَرَّ السَّوْحِيْفُ بِهِ عَلَى طُورَالَةِ يَمْرِي السَّرْحَضُ بِالْعَقِبِ

السَّوْحِيْفُ قَرَسٌ عَامِرٌ مِنَ الطُّفَيْلِ وَطُورَالَةُ: لَا يَزَالُ الْمَوْضِعُ مَعْرُوفًا، وَيُطَلَّقُ الْإِسْمُ الْآنَ عَلَى جَبَلٍ يَنْجِدُ مِنْهُ وَإِذَا
يُسَمَّى بِهَذَا الْإِسْمِ فِيهِ آثَارُ لَقَيْبَةِ بَنِي رَشِيدٍ وَهُمْ فِيهَا يَظْهَرُونَ مِنْ بَقَايَا عَطْفَانَ، وَيَقَعُ جَبَلُ طُورَالَةِ فِي الطَّرَفِ الْجَنُوبِيِّ
مِنْ جِبَالِ الْعَلَمِ يَحْفُ بِهِ الطَّرِيقَ إِلَى النَّقْرَةِ، يَمُرُّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَبَلِ أُرَيْكَ الْأَسْوَدِ وَسَيْلِ جَبَلِ طُورَالَةِ مَا انْحَدَرَ مِنْ شِمَالِهِ
فَإِنَّهُ يَتَّجِهُ شِمَالًا شَرْقِيًّا نَحْوَ وَاْدِي الرَّقْمِ (الرَّقَبِ) مِنْ زَوَائِدِ وَاْدِي الرُّيْمَةِ وَمَا انْحَدَرَ مِنْ جَنْبِهِ يَتَّجِهُ جَنُوبًا إِلَى وَاْدِي
سَاحِقُونَ، (يَقَعُ جَبَلُ طُورَالَةِ بَيْنَ حَظِي الطُّورِ: ٥٥ / ٤٠ و ٤١ / ٠٠ وَيَقْرُبُ حَظَّ الْعَرْضِ: ٢٦ / ٢٥).

أَمَّا مَا نَقَلَ بِأَقْرُبِ عَنْ ثَعْلَبٍ مِنْ أَنَّ طُورَالَةَ بِسُرْقَانَ، فَلَعَلَّهُ مَوْضِعٌ آخَرُ إِذْ بَرُقَانُ شَرْقُ الْجَزِيرَةِ، بِمَنْطِقَةِ الْكُوفِيِّ،
وَطُورَالَةُ الْمَعْرُوفُ كَانَ فِي بِلَادِ عَطْفَانَ فِي غَرْبِ الْجَزِيرَةِ، وَهُوَ الْمَعْنِيُّ بِقَوْلِ الْحَطِئَةِ الْعَبْسِيِّ الْعَطْفَانِيِّ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الطَّاءِ الْمُعْجَمَةِ: (بَابُ طَيْبَةَ وَطَيْبَةَ وَطَيْبَةَ وَطَيْبَةَ).

(٢): لَمْ يَذْكُرْ نَصْرٌ طَابَةَ، وَإِنَّمَا قَالَ: طَيْبَةَ اسْمٌ لِلْمَدِينَةِ سَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَذْكُرْ بِأَقْرُبِ فِي الْمُعْجَمِ سِوَى: طَابَةَ
الَّتِي فِي أَرْضِ طَيْرِيَّةِ الْوَارِدَةِ فِي شِعْرِ زَيْدِ الْخَيْلِ وَهِيَ بِلَدَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَقَدْ تَحَدَّثَ صَاحِبُ «وَقَاءِ الْوَقَاءِ» - ص ١٦ - عَنْ
هَذَيْنِ الْإِسْمَيْنِ بِتَوْضِيحٍ قَائِلًا: وَقَدْ صَحَّ حَدِيثٌ: إِنَّ اللَّهَ سَمَّى الْمَدِينَةَ طَابَةَ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ مَنْ خَرَّجَهُ سِوَى ابْنِ شُبَيْهٍ.

(٣): لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْكَانِ»: طَيْبَةُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ زَمَرَةٍ وَأَيْضًا قَرْبَةٌ كَانَتْ قَرْبَ زُرُودٍ وَزُرُودٌ: مَوْضِعٌ لَا
يَزَالُ مَعْرُوفًا شَرْقَ الْأَجْفَرِ بِمَنْطِقَةِ إِمَارَةِ حَائِلٍ، كَانَ مِنْ أَشْهُرِ مَنَازِلِ النِّجَاحِ الْكُوفِيِّ، وَلَمْ أَعْرِفْ عَنْ طَيْبَةَ شَيْئًا.

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بِضَمِّ الطَّاءِ بَعْدَهَا نُونٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ: - بِلُدَّةٍ مِنْ أَرْضِ الزَّابِ، وَالزَّابُ فِي عُدْوَةِ الْأَنْدَلُسِ مِمَّا يَلِي الْمَغْرِبَ، يُنسَبُ إِلَيْهَا عَلِيُّ بْنُ مَنْصُورِ الطَّنِيبِيِّ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَخَارِقٍ، وَكَتَبَ عَنْهُ عُثْمَرُ الْبَصْرِيُّ وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْوَلِيدِ الطَّنِيبِيِّ، لَهُ بِمِصْرَ عَقَبٌ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ الْمُقَرِّي وَغَيْرِهِ (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: بِفَتْحِ الطَّاءِ الْمُعْجَمَةِ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ بَاءٌ، مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ جُهَيْنَةَ، وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ قَالَ كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «هَذَا مَا أُعْطِيَ مُحَمَّدُ النَّبِيُّ ﷺ عَوْسَجَةَ بِنَ حَزْمَةَ الْجُهَيْنِيَّةِ مِنْ ذِي الْمَرْوَةِ، إِلَى الطَّيِّبَةِ إِلَى الْجَعْلَانِ، إِلَى جَبَلِ الْقِبْلَةِ لَا يَحَاقُ فِيهَا أَحَدٌ، فَمَنْ حَاقَهُ فَلَا حَقَّ لَهُ، وَحَقُّهُ حَقٌّ، وَكَتَبَ الْعَلَاءُ بْنُ عُقَيْبَةَ» (١).

(٤): وَفِي الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ حَاشِيَةً يَخْطُ كِتَابَ الْأَصْلِ بَعْدَ هَذِهِ الْمَادَّةِ: (مَدَا كُلُّهُ وَفَمَّ، وَإِنَّمَا هِيَ

طَبِئَةَ - بِالْبَاءِ، ثُمَّ النُّونِ - وَهِيَ مِنْ أَعْمَالِ الزَّابِ الَّذِي هُوَ مِنْ أَعْمَالِ إِفْرِيقِيَّةِ) انتهى، وَيَطَّهَّرُ صَوَابُ الْحَاشِيَةِ مِنْ كَوْنِ يَأْتُونَ لَمْ يَذْكَرْ هَذَا، وَإِنَّمَا ذَكَرَ طَبِئَةَ، وَقَالَ عَنْهَا: بِلُدَّةٍ فِي طَرَفِ إِفْرِيقِيَّةِ مِمَّا يَلِي الْمَغْرِبَ عَلَى صَفَةِ الزَّابِ فَتَحَهَا مُوسَى بْنُ نُفَيْسٍ إِلَى أَنْ قَالَ: يُنسَبُ إِلَيْهَا عَلِيُّ بْنُ مَنْصُورِ الطَّنِيبِيِّ، وَرَوَى عَنْهُ عُثْمَرُ الْبَصْرِيُّ وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْوَلِيدِ الطَّنِيبِيِّ وَغَيْرِهِ، وَزَادَ غَيْرَ هَذَا، وَذَكَرَ السُّنْعَانِي فِي «الْأَنْسَابِ» طَبِئَةَ فَنسَبَ إِلَيْهَا رِجَالًا، وَعُثْمَرُ الْبَصْرِيُّ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ صَوَابُهُ (عُثْمَرُ الْبَصْرِيُّ) وَهُوَ لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَصْرِيِّ الْحَافِظِ الْمَتْرُونِيِّ سَنَةَ ٣٧٠ هـ وَابْنِ الْمَغْرِبِيِّ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» لَقَلَّ صَوَابُهَا ابْنُ الْمُعَرِّي كَمَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ وَ«الْأَنْسَابِ».

(١) وَفِي كِتَابِ نَضْرٍ: طَبِئَةُ مَوْضِعٌ بَيْنَ بَيْعٍ وَغَيْبَةٍ، وَغَيْبَةُ مُسَاجِلَةٌ لِلْبَحْرِ، وَمَا لَيْسَ أَمِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ قَدِيمًا، وَجَبَلُهُمْ أَبْرَادُ بَيْنِ الطَّيِّبَةِ وَالْحَوَابِ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» زِيَادَةٌ عَلَى مَا ذَكَرَ نَضْرٍ وَالْحَازِمِيُّ شَاهِدًا مِنْ شِعْرِ كَثِيرٍ عَلَى طَبِئَةَ غَيْبَةَ:

فَعَيْبَةُ فَالْأَكْفَالُ أَكْفَالُ طَبِئَةَ تَنْظُلُ بِهِمَا أُمُّ الطُّبَّاءِ تَنْزُودُ
أَكْفَالُ الْجِبَالِ مَأْخِزُوهَا وَطَبِئَةُ أَيْضًا مَاءٌ لَيْسَ سَخِيمٍ وَبَنِي عَجَلٍ بِالْإِمَامَةِ.

وَمَوْضِعٌ بَيْنَ بَيْتِ بَنِي وَعَيْقَةَ وَمَاءِ لَبْنِي (٢) أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ قَدِيمَةٌ (٣).

وَأَمَّا الْخَامِسُ: - بِضَمِّ الظَّاءِ الْمُعْجَمَةِ، وَالْبَاقِي نَحْوَ الَّذِي قَبْلَهُ: - عِرْقُ الظُّبَيْةِ.
قَالَ الْوَاقِدِيُّ: هُوَ مِنَ الرُّوحَاءِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ، مِمَّا يَلِي الْمَدِينَةَ، وَبِعِرْقِ الظُّبَيْةِ
مَسْجِدٌ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (٤).

لا أُفْرَفُ مِنْ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ شَيْئًا بِاسْمِهِ، وَلَكِنَّ ذَا الْمَرَّةِ بَلَدَةٌ كَانَتْ لِيُجَهِنَةَ كَرَسَتْ وَمَوْقِعُهَا مَعْرُوفٌ الْآنَ بِاسْمِ (أُمِّ
زَرْبٍ) أَسْفَلَ وَرَادِي الْجَزَلِ عِنْدَ إِيقَاتِهِ بِوَادِي الْحَمِضِ (بِقَرْبِ حَطِّ الطُّولِ: ٢٨/٢٨ وَحَطِّ الْقُرْصِ: ٢٥/٣٢).

وَيَلْتَخِطُ وَفُسُوحُ الْخِيَلِ فِي أَسْمَاءِ الْمَوَاضِعِ فِي حَدِيثِ الْإِطْفَاعِ بَيْنَ مَا رَدَّ فِي كِتَابِ الْخَازِمِيِّ وَبَارِدَةَ فِي كُتُبِ
أُخْرَى كَالطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى ج ١ ص ٢٧١ و«مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ» و«الْبِنَايَةِ وَالنَّهَائَةِ» - ٥/٣٥٣ - و«وَقَاءُ الْوَقَاءِ» - ٢/٣٤٠ -
لَا يَتَّبِعُ الْمَقَامَ لِتَسْطِهَا مِمَّا أَوْضَحْتُهُ فِي «الْقَطَاعِ السُّبُوتِيِّ».

(٢): وَأَمَّا ظُبَيْةُ النَّبِيِّ بَيْنَ بَيْتِ وَعَيْقَةَ فَتَيْقَةُ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ يَقْرُبُ سَاجِلَ الْبَحْرِ فِيمَا بَيْنَ أَسْفَلَ وَرَادِي الصُّفْرَاءِ وَرَادِي بَيْتِ
بِهَا الطُّرُنِيُّ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ مِمَّا يُهْمُ مِنْهُ أَنَّ ظُبَيْةَ تَقَعُ شَمَالَ الصُّفْرَاءِ فِيمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَيْتِ.

(٣): وَظُبَيْةُ النَّبِيِّ فِي بِلَادِ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ فَيُهْمُ مِنْ قُرْبِهَا مِنَ الْخُرُوبِ أَنَّهَا فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ بِقَرْبِ حَتْمَلٍ
وَالْبَقْرَةِ الْمُعْرُوفَيْنِ الْوَارِثَيْنِ فِي الْجَنُوبِ الْعَرَبِيِّ مِنْ (سَجَا) الْمَنْهَلِ الْمَعْرُوفِ وَمَاءُ بَنِي سَحِيمٍ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ فِي
بِلَادِهِمْ فِي جَبَلٍ غَارِضِ النَّبَايَةِ فِي جَهَةِ وَادِي مَلْهَمٍ يَقْرُبُهُ.

(٤) ظُبَيْةُ: بِضَمِّ الظَّاءِ - قَالَ نَصْرٌ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ عِرْقُ الظُّبَيْةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قُرْبَ الرُّوحَاءِ، وَقِيلَ: هِيَ الرُّوحَاءُ
نَفْسُهَا، وَأُزْرِدٌ يَأْفُوتُ كَلَامَ الْخَازِمِيِّ، وَزَادَ عَلَيْهِ قَوْلُ ابْنِ اسْتِحَاقٍ فِي غُرُورِهِ بَدْرٌ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّبَايَةِ ثُمَّ عَلَى فَيْحِ
الرُّوحَاءِ ثُمَّ عَلَى سُنُوكَةَ وَهِيَ الطَّرِيقُ الْمُعْتَدَلَةُ حَتَّى إِذَا كَانَ بِعِرْقِ الظُّبَيْةِ، ثُمَّ أُزْرِدُ كَلَامَ نَصْرٍ، وَعَلَى مَعْرِفَةِ مِنَ الرُّوحَاءِ
بِنَحْوِ ثَلَاثَةِ أَكْبَالٍ مَكَانٌ يُعْرَفُ بِظُبَيْةَ - بِفَتْحِ الظَّاءِ - لَيْسَ مِنَ الْمُسْتَعْبَدِ أَنْ يَكُونَ الْمَقْصُودُ هُنَا.

وَمِمَّا زَادَهُ نَصْرٌ:

١- ظُبَيْةُ: - بِالظَّاءِ الْمَضْمُونَةِ بَعْدَهَا بَاءٌ مَفْتُوحَةٌ وَبَاءٌ مُسَدَّدَةٌ - فِي شِعْرِ حَاجِرِ الْأَرْدِيِّ، وَخَلِيقٌ أَنْ يَكُونَ فِي بِلَادِ

قَوْمِهِ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى هَذَا سِوَى بَيْتَيْنِ لِأَعْرَابِيِّ:

بِمُـرْتَجِلٍ عَلَى السَّبَايَةِ يَمِيدُ

لَتَارٍ مِنْ ظُبَيْةَ مُزْرِدُومًا

بِأَفْضَامٍ يَمَايِيهِ وَعُزْدُ

يُنْتَبُ وَفُزْدُومًا وَاللَّبْلُ تَاجِ

بِأَبَائِلٍ عِنْدَ مُجْتَمَعِ الْجُبُودِ

أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَارِ أَرَاهِمَا

٥٤٦. بَابُ طَيِّرَةِ وَطْثَرَةٍ، وَطَنْزَةِ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكَسْرِ الطَّاءِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ ثُمَّ رَاءٌ: ضَيْعَةٌ مِنْ ضِيَاعِ دِمَشَقَ. يُنسَبُ إِلَيْهَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الطَّيْرِيُّ، رَوَى عَنْ أَبِي الْجَهْمِ أَحْمَدَ بْنِ طَلَّابِ الشَّغْرَانِيِّ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ التَّمِيمِيُّ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الطَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ ثَاءٌ مِثْلُهَا سَاكِنَةٌ: وَادٍ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ^(٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: بَعْدَ الطَّاءِ نُونٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ زَايٌ: - بِلُدَّةٍ بِالْجَزِيرَةِ مِنْ دِيَارِ بَكْرِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي الزَّاهِدُ الطَّنْزِيُّ رَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرِ السَّمْنَانِيِّ وَغَيْرِهِ^(٤).

٢- طَيِّئٌ: قَالَ نَصْرٌ- مَا بَعْدَ الطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ يَاءُ الْأُولَى مَهْمُوزَةٌ مَكْسُورَةٌ وَالثَّانِيَةُ مُشَدَّدَةٌ فِي شِعْرِ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتَ عَلَى كَلَامِ نَصْرٍ.

(١) لَمْ أَوْ لَهْ عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢) فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: طَيِّرَةٌ قَرْيَةٌ بِدِمَشَقَ وَ (الشَّغْرَانِيُّ) عِنْدَ الْحَازِمِيِّ (الْمَشْغَرَانِيُّ) وَهُوَ الصَّوَابُ، كَمَا فِي كِتَابِ «الْأَنْسَابِ» لِلْسَّمْعَانِيِّ، فَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى مَشْغَرَى مِنْ قُرَى دِمَشَقَ، وَتَقَلَّ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ طَيِّرَةَ عِدَّةٌ قُرَى بِدِمَشَقَ يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا طَيِّرَةٌ بَنِي فُلَانٍ، وَعَبَّرَ عَنِ الْمَنْسُوبِينَ إِلَى طَيِّرَةِ بِالْمَعْرَى، مِمَّا يُفْهَمُ مِنْهُ قُرْبَاهَا مِنَ الْمَعْرَةِ.

(٣) لَمْ يَزِدْ يَأْفُوتَ عَلَى هَذَا سِوَى: وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أَسُوْقِي عَرُودًا يَحْمِلُ الْعَشِيَّ مَاءً مِنَ الطَّنْزَةِ أَخُوْدِيًّا

يُغْجَلُ ذَا الْقَبَاضَةِ الْوَجِيًّا أَنْ يَرْفَعَ الْمُنْزَرَ عَنْهُ شَيْئًا

الْمِشْيُ وَالْمَشْوُ، مُشَدَّدُ الْأَخْرِ: وَهُوَ الدَّوَاءُ الْمُسَهِّلُ، وَالْأَخْرُوْدِيُّ: السَّرِيْعُ النَّافِدُ الشَّهْمِ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ.

(٤): عِنْدَ يَأْفُوتَ: بَلَدٌ بِجَزِيرَةِ ابْنِ عُمَرَ مِنْ دِيَارِ بَكْرِ، وَأَطَالَ تَرْجَمَةَ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ، وَذَكَرَ أَنَّهُ وُلِدَ سَنَةَ ٤٠٣ هـ وَتُوفِيَ بَعْدَ سَنَةِ ٥٤٠ هـ وَذَكَرَ غَيْرُهُ مِنَ الْمَنْسُوبِينَ إِلَيْهَا.

٥٤٧- بَابِ طَيْبٍ، وَطَنْبٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - يَكْسِرُ الطَّاءَ: بَلَدَةٌ بَيْنَ وَاسِطِ الْعِرَاقِ وَالْأَهْوَازِ يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ: أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الطَّيِّبِيُّ، وَيَكْرُبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الطَّيِّبِيِّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَنْطَاطِيِّ الطَّيِّبِيِّ، وَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرِ الشَّافِعِيِّ، وَغَيْرِ هَؤُلَاءِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الطَّاءِ بَعْدَهَا نُونٌ مَضْمُومَةٌ: - مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ، بَيْنَ مَاوِيَّةَ، وَذَاتِ الْعَشْرِ، وَهُوَ مَاءٌ لِبَنِي الْعَنْبَرِ.

قَالَ الْعَسْكَرِيُّ زُرَيْبُ بْنُ نَعْلَبَةَ التَّمِيمِيُّ، لَهُ صُحْبَةٌ، وَكَانَ يَنْزِلُ الطَّنْبُ (٣).

(١): لَمْ أَوْه فِي كِتَابِ نَضْر.

(٢): وَفِي مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ: 'الطَّيْبُ بَلَدَةٌ بَيْنَ وَاسِطِ وَخُوزِسْتَانَ وَأَهْلِهَا بَطُّ إِلَى الْأَنْ وَلَعْتَهُمْ بَطِيَّةً، حَدَّثَنِي دَاؤُدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ الطَّيِّبِيِّ النَّاجِرُ قَالَ: الْمُتَعَارَفُ عِنْدَنَا أَنَّ الطَّيْبَ مِنْ عِمَارَةِ شَيْثُ بْنُ أَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا زَالَ أَهْلُهَا عَلَى مِلَّةِ شَيْثُ، وَهُوَ مَذْهَبُ الصَّابِيَةِ إِلَى أَنْ جَاءَ الْإِسْلَامُ فَاسْلَمُوا، وَذَكَرَ بَعْضُ الْمَسْنُوفِينَ إِلَيْهَا.

(٣): أَوْزَدَهُ فِي 'مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ' وَقَالَ بَعْدَهُ عَنْ زُرَيْبٍ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَرَوَى عَنْهُ بَشُوهُ وَأَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: أَنْشَدَنِي الْهُجَيْبِيُّ:

لَيْسَتْ مِنَ السَّلَاطِي تَلْهَى بِـ الطَّنْبِ وَلَا الْخَيْبِ سَرَاتٍ مَعَ الشَّاءِ الْمُغْتَبِ

قال: الطَّنْبُ خَيْرٌ بِمَاوِيَّةَ مَاءِ لِبَنِي الْعَنْبَرِ يَطْنُ قَلْجٍ. وَجَاءَ فِي أَرْجُوْزَةَ أَوْزَدَمَا صَاحِبِ 'الْمَتَانِيكِ' - ٦٢٦-: ذَكَرَ فِيهَا مَاءَ الطَّنْبِ مِمَّا يَفْهَمُ مِنْهُ أَنَّ الرِّكْبَ مَرُّوا مَاوِيَّةَ عِشَاءً فَصَلُّوا الْعَتَمَةَ فِي الرَّقْمَةِ، ثُمَّ سَارُوا فَاسْتَرَاخُوا فِي الْخَرَنْبَةِ حَتَّى بَدَا الصُّبْحُ، ثُمَّ سَارُوا فَوَصَلُوا مَاءَ الطَّنْبِ جِئَاعاً لُغْباً، فَاسْتَرَاخُوا إِلَى وَقْتِ الصَّلَاةِ وَيَطْهَرُ أَنَّهَا صَلَاةُ الظُّهْرِ، ثُمَّ سَارُوا فَمَرُّوا بِرَكَّةِ الْحَدَادَةِ وَتَجَاوَزُوهَا إِلَى ذَاتِ الْعَشْرِ فَوَصَلُوهَا وَقْتِ الْعَتَمَةِ. وَإِذْ قَالَ الطَّنْبُ فِي أَعْلَى وَايِ الْحَفْرِ (الْبَاطِنِ) شَرِقَ ذَاتِ الْعَشْرِ عَلَى طَرِيقِ الْحَجِّ الْبَصْرِيِّ، وَذَاتِ الْعَشْرِ تُعْرَفُ الْأَنْ بِاسْمِ (أَمَّ عَشْرَ) قَرْيَةٍ مَعْرُوفَةٍ فِي أَعْلَى الْوَادِي، وَأَنَّه يَفْعُ عَلَى مَسِيرَةٍ نَحْوِ نِصْفِ مَرْحَلَةٍ، الَّتِي عَشْرَ مِيَلًا مِنْ 'مَاوِيَّةَ'، وَقِيلَ ذَاتِ الْعَشْرِ عَلَى مَسَافَةِ رَوْحَةَ، فَهُوَ عَلَى هَذَا عَلَى مَقَرَّتِهِ مِنَ الْقَرْيَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِاسْمِ ذَبْحَةَ (بِقُرْبِ حَطِّ الطُّولِ: ٤٥ / ١٥) وَحَطُّ الْعَرَضِ: ٢٨ / ٠٠).

وَزُرَيْبُ مَرْجَمٌ فِي 'الإِصَابَةِ' - ٧٢٨٦ - وَ'الإِسْتِغَابِ' وَ'أَسَدِ الْعَبَابَةِ' وَهُوَ فِي الْأَوَّلِ الزُّبَيْبُ بْنُ نَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَوَّاءِ الْعَنْبَرِيُّ بِمَوْحَدَتَيْنِ مُصَغَّرٌ عِنْدَ الْأَكْثَرِ، وَخَالَفَهُمُ الْعَسْكَرِيُّ فَجَعَلَ الْمُوَحَّدَةَ الْأَوَّلَى نُونًا، وَكَهْ حَدِيثُ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاؤُدَ، وَرَوَى عَنْهُ ابْنُ دُجَيْنٍ وَابْنُ ابْنِهِ شُعَيْبُ.

حَرْفُ الظَّاءِ

٥٤٨ - بَابُ الظُّبَاءِ وَالظُّبَائِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الظَّاءِ: - وَإِدْيَاهِمِيٌّ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: -

عَرَفْتُ الدِّيَارَ لِأَمِّ الرَّهْمَنِ بَيْنَ الظُّبَاءِ فَوَادِي عُسْر

قَالَ السُّكْرِيُّ: الظُّبَاءُ، وَإِدْيَا أَوْ مَوْضِعٌ، وَالظُّبَاءُ مُنْعَرَجُ الرَّادِي، وَالْوَاحِدَةُ ظُبَيْ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي بِكَسْرِ الظَّاءِ: - مَرْجُ الظُّبَاءِ مَوْضِعٌ (٣).

٥٤٩ - بَابُ ظَبِيٍّ، وَظَبِيٍّ، وَظَبِيٍّ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الظَّاءُ وَسُكُونُ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةَ: - قَرْنُ ظَبِيٍّ جَبَلٌ نَجْدِيٌّ فِي دِيَارِ أَسَدٍ (٢)

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢) تَعْرِيفُ نَصْرِ سَوِي قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ وَهُوَ بِضَمِّ فِي "شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ" - ١١٢ - وَفِيهِ: الرَّهْمَانِي - بِالْفَتْحِ

وَبَعْدَهُ: وَيُرْوَى الرَّهْمَانِي، وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ وَأَبُو عَمْرٍو الظُّبَاءَ وَقَالَا: وَاحِدَهَا ظُبَيٌّْ وَهِيَ مُنْعَرَجُ الرَّادِي، وَأَزْرَدَ بِأَقْرَبَ

قَوْلِ الْحَازِمِيِّ مَسْنُوباً إِلَيْهِ، وَتَحَدَّثَ عَنِ الْاِخْتِلَافِ فِي ضَبِّ حَرَكَةِ الظَّاءِ بَيْنَ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ، وَقَالَ: الظُّبَاءُ زَمْلٌ أَوْ

مَوْضِعٌ، قَالَ الْأَدِيبِيُّ: وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ: (أَسَارِينُ ظَبِيٍّ) كَأَنَّهُ جُمِعَ بِمَا حَوْلَهُ، وَقَالَ: الْأَضْمَعِيُّ: وَاحِدَتُهَا ظُبَيٌّْ

وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: ظُبَاءٌ اسْمٌ كَثِيبٌ يَعْنِيهِ، وَعِنْدَ الْبَكْرِيِّ: وَإِدْيَا فِي دِيَارِ هَذَلٍ، مُسْتَدِلًّا بِقَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ.

(٣) قَالَ نَصْرٌ: وَيَكْسُرُ الظَّاءُ مَرْجُ الظُّبَاءِ، انْتَهَى، وَلَمْ يَزِدْ بِأَقْرَبَ بَعْدَ التَّعْرِيفِ اللَّغَوِيِّ عَلَى قَوْلِ: مَوْضِعٌ يَعْنِيهِ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ بِضَمِّهِ.

(٢) قَالَ نَصْرٌ: قَرْنُ ظَبِيٍّ جَبَلٌ يَنْجِدِيٌّ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ بَيْنَ السَّنَدِيَّةِ وَمُعَادَةَ، وَأَصْلُ هَذَا فِي كِتَابِ "بِلَادِ الْعَرَبِ"

- ٥٤ - بِمَا مَلَّخَهُ رَفُوقُ السَّنَدِيَّةِ قَرْنُ ظَبِيٍّ وَرَفُوقُ ذَلِكَ مَاءَةٌ يُقَالُ لَهَا مُعَادَةُ وَهِيَ يَطْرَفُ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ: أُذْيَةُ نَمٍّ

فَوْقَ ذَلِكَ مَاءَةٌ يُقَالُ لَهَا الْبِسَانَةُ، ثُمَّ ذَكَرَ عَدِيرَ الصُّلْبِ، وَالْبِسَانَةُ وَعَدِيرُ الصُّلْبِ مِنَ الْأَمْكِنَةِ الْمَعْرُوفَةِ، انْظُرْ عَنِ

تَحْدِيدِهِمَا (فَسَمَّ سَمَالَ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ «الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ» وَالْمَوْضِعَانِ فِي سَمَالَ

وِطْبِي مَاءٌ لِعَطْفَانٍ، بِالقُرْبِ مِنْ مَعْدِنِ سُلَيْمٍ (٣)

وَوَادٍ لِيَبِي تَغْلَبَ عَلَى الفُرَاتِ. (٤)

وَعَيْنُ طْبِي مَوْضِعٌ بَيْنَ الكُوفَةِ وَالشَّامِ (٥).

وَأَمَّا الثَّانِي: بِضَمِّ الطَّاءِ وَفَتْحِ البَاءِ المُوَحَّدَةِ وَتَشْدِيدِ اليَاءِ: مَاءٌ فِي الحِجَازِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّقْرَةِ يَوْمَ (٦).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: بِضَمِّ الطَّاءِ المُهْمَلَةِ وَفَتْحِ البَاءِ المُوَحَّدَةِ وَتَشْدِيدِهَا وَالإِمَالَةَ -: نَاحِيَةٌ مِنْ سَوَادِ العِرَاقِ (٧).

القَصِيم، فِي أعالي وادي التَّابُوتِ (الشُّعْبَةِ) فِي الجَنُوبِ العَرَبِيِّ مِنْ قَرْيَةِ المُسْتَجِدَّةِ، وَتِلْكَ المَوَاضِعُ قَدِيمًا مِنْ بِلَادِ بَنِي أُسْدٍ، وَهِيَ الآنَ بِمِنطَقَةِ إِمَارَةِ حَائِلِ.

(٣): عِنْدَ نَضْرٍ: طْبِي مَاءٌ لِعَطْفَانِ لِيَبِي جِحَاشِ بْنِ تَغْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ دُبَيَّانَ بِالقُرْبِ مِنْ مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى هَذَا، وَمَعْدِنُ بَنِي سُلَيْمٍ هُوَ مَا يُعْرَفُ الآنَ بِاسْمِ (مَهْدِ الذَّهَبِ) فِي عَالِيَةِ نَجْدِ.

(٤): عِنْدَ يَأْفُوتِ نَصُّ كَلَامِ نَضْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ.

(٥): هُوَ نَصُّ كَلَامِ نَضْرٍ، وَأَضَافَ إِلَيْهِ يَأْفُوتُ: قَالَ امْرؤُ القَيْسِ.

وَحَلَّتْ سُلَيْمِي بَطْنَ طْبِي فَعَزَعَا

قِيلَ: طْبِي: أَرْضٌ لِكَلْبٍ وَيُرْوَى قَرَنُ طْبِي. انْتَهَى.

وِطْبِي المَعْرُوفُ بِعَرَعَرٍ مِنَ الأُودِيَةِ المَعْرُوفَةِ قَدِيمًا بِاسْمِ الأُودَاةِ وَتُسَمَّى الآنَ الأُودِيَةَ السَّبْعَةَ، وَقَدْ عَدَّ الهَجْرِيُّ - ١٣٣٩ - مِنْهَا بَطْنَ طْبِي، وَقَالَ: إِنَّهَا كُلُّهَا تَصَبُّ فِي الفُرَاتِ، وَهَذِهِ الأُودِيَةُ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً فِي شِمَالِ الجَزِيرَةِ.

(٦) قَالَ نَضْرٌ: طْبِي عَلَى صِيغَةِ التَّصْغِيرِ: مَاءٌ عَلَى يَوْمٍ مِنَ النَّقْرَةِ، مُنْحَرَفٌ عَلَى جَادَةِ حَاجِ العِرَاقِ، وَعِنْدَ يَأْفُوتِ: مَاءٌ فِي أَرْضِ الحِجَازِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّقْرَةِ، يَوْمَ مُنْحَرَفٌ عَنِ جَادَةِ حَاجِ العِرَاقِ. انْتَهَى، وَالنَّقْرَةُ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً فِي الشَّمَالِ العَرَبِيِّ مِنْ عَالِيَةِ نَجْدٍ، كَانَتْ مِنْ مَنَازِلِ حَاجِ الكُوفَةِ، وَلَيْسَتْ فِي الحِجَازِ.

(٧) عِنْدَ نَضْرٍ: وَأَمَّا بِضَمِّ الطَّاءِ المُهْمَلَةِ وَتَشْدِيدِ البَاءِ وَالإِمَالَةَ: نَاحِيَةٌ مِنْ سَوَادِ العِرَاقِ قَرِيبَةٌ مِنَ المَدَائِنِ، وَقَدْ ذَكَرَ يَأْفُوتُ هَذَا الإِسْمَ فِي حَرْفِ الطَّاءِ المُعْجَمَةِ قَاتِلًا: بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَإِمَالَةَ الأَلِفِ إِلَى اليَاءِ، لِقَطْعَةِ نَبْطِيَّةٍ: نَاحِيَةٌ مِنْ سَوَادِ العِرَاقِ قَرِيبَةٌ مِنَ المَدَائِنِ

٥٥٠- بَابُ ظَفَّارٍ، وَطَمَارٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : يَفْتَحُ الظَّاءُ بَعْدَهَا فَاءً : بَلَدَةٌ بِالْيَمَنِ يَسْكُنُهَا حِمِيرٌ، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ الْجِرْعُ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ، وَفِي الْمَثَلِ : مَنْ أَتَى ظَفَّارَ حَمَرَ، أَيْ تَكَلَّمَ بِلُغَةِ حِمِيرٍ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي : أَوَّلُهُ طَاءٌ مُهْمَلَةٌ بَعْدَهَا مِيمٌ : قَصُرَ بِالْكُوفَةِ (٣).

٥٥١- بَابُ ظَلِيمٍ، وَظَلِيمٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : بِضَمِّ الظَّاءِ وَفَتْحِ اللَّامِ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ، إِلَيْهِ يُنْسَبُ ذُو ظَلِيمٍ أَحَدُ الْأَذْوَاءِ مِنْ حِمِيرٍ (٢).

(١) : عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ ظَفَّارٍ وَأُظْفَارٍ).

(٢) : عِنْدَ نَصْرِ - بِفَتْحِ الظَّاءِ وَكسْرِ الرَّاءِ - : مُدُنٌ بِالْيَمَنِ، وَقِيلَ : قَرْيَةٌ لِحَمِيرٍ، وَأَطَالِ يَأْفُوتُ الْكَلَامَ عَلَيْهَا وَقَالَ : وَهِيَ مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ فِي مَوْضِعَيْنِ : إِحْدَاهُمَا قُرْبَ صَنْعَاءَ، وَهِيَ الَّتِي يُنْسَبُ إِلَيْهَا الْجِرْعُ الْظَفَّارِيُّ، وَبِهَا كَانَ مَسْكَنُ مُلُوكِ حِمِيرٍ، وَأُورِدَ الْمَثَلُ عَنِ الْأَصْمِعِيِّ (لَيْسَ عِنْدَنَا عَرَبِيَّةٌ مَنْ دَخَلَ ظَفَّارَ حَمَرَ) وَأَصَافُ : فَأَمَّا ظَفَّارُ الْمَشْهُورَةُ فَلَيْسَتْ إِلَّا مَدِينَةٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْهِنْدِ مِنْ أَعْمَالِ الشُّحْرِ، وَتَحَدَّثَ عَنْهَا حَدِيثًا سَيِّئًا، وَعَلَّقَ الْقَاضِي الْأَكُوخُ عَلَى قَوْلِ يَأْفُوتُ عَنْ ظَفَّارِ الْقَرْيَةِ مِنْ صَنْعَاءَ : هُوَ ظَفَّارٌ ذُو رَيْدَانَ جُنُوبَ صَنْعَاءَ بِمَسَافَةِ مِثَّةٍ وَخَمْسِينَ كَيْلًا، وَقَدْ هَدَمَهَا الْأَخْبَاشُ وَلَا تَرْتَالُ أَنَارُ قُصُورِهَا مَائِلَةٌ لِلْعَيَانِ، وَأُنْسِيَ فِيهَا الْأَنْ مَتَحَفٌ جَمَعَ بَعْضَ مَا بَقِيَ مِنْ أَنَارِهَا، وَعَلَى ظَفَّارِ الثَّانِيَةِ قَانَلَا : هِيَ مِنْ أَعْمَالِ عُمَانَ وَكَانَتْ تُعْرَفُ بِظَفَّارِ الْحَبُوضِيِّ، وَيُوجَدُ فِي الْيَمَنِ مَحَلَّاتٌ أُخْرَى تَحْمِلُ اسْمَ ظَفَّارٍ وَذَكَرَهَا.

(٣) : نَقَلَ يَأْفُوتُ عَنْ نَصْرِ : طَمَارٌ قَصُرَ بِالْكُوفَةِ مُضِيغًا : فَجَعَلَهُ عَلَمًا قَالَ : وَطَمَارٌ جَبَلٌ وَقِيلَ طَمَارٌ اسْمُ سُورٍ دِمَشْقَ وَلَعَلَّهُ نَقَلَهُ، وَابْنَا طَمَارٌ ثِيْبَانِ، وَقِيلَ : جَبَلَانُ مَعْرُوفَانِ، وَذَكَرَ قَبْلَ ذَلِكَ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ أَمَرَ بِالْقَاءِ مُسْلِمٌ بِنِ عَقِيلٍ مِنْ سَطْحِ عَالِ، قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ مِنْ طَمَارَ أَوْ طَمَارٍ بِالْفَتْحِ أَوْ الْكسْرِ.
وَمَا ذَكَرَ نَصْرُ -

١- أظفار: بالألف وتكون الظاء أظفاراً حُمُرٌ فِي دِيَارِ فَرَازَةَ، وَزَادَ يَأْفُوتُ عَلَى كَلَامِ نَصْرِ : فِي قَوْلِ صَخْرِ بْنِ الْجَعْدِ:

يُسْأَلُ النَّاسَ هَلْ أَحْسَنْتُمْ جَلْبَا مَحَارِيئًا أَتَى مِنْ ذُوْنِ أَظْفَارِ؟

فِي آيَاتٍ وَقِصَّةٍ ذِكْرَتْ فِي بئرِ مُطَلِّبٍ، وَهَنَّاكَ أُوْرِدَ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ لَصَخْرِ بْنِ الْجَعْدِ الْحَضْرِيِّ الْمُحَارِبِيِّ مَعَ تَاجِرٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ هَرَبَ عَنْهُ فَحَاوَلَ اللَّحَاقَ بِهِ وَلَكِنَّهُ رَجَعَ مِنْ بئرِ مُطَلِّبٍ، وَأُوْرِدَ شِعْرًا فِيهِ ذَلِكَ الْبَيْتُ وَيُفْهَمُ مِنْ هَذَا قُرْبُ الْمَوْضِعِ مِنْ بئرِ مُطَلِّبٍ بِقَرْبِ الْمَدِينَةِ فِي نَاحِيَةِ نَخْلِ (الْحِنَاكِيَّةِ).

(١) : عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) : عِنْدَ نَصْرِ - بِضَمِّ الظَّاءِ - وَإِدْ أَوْ جَبَلٌ بِالْيَمَنِ وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ ذُو ظَلِيمٍ أَحَدُ الْأَذْوَاءِ مِنْ حِمِيرٍ، مِنْ وَدَّهِ حَوْشَبِ الَّذِي شَهِدَ مَعَ مُعَاوِيَةَ صَمِيْنٍ، فَكَلَّتْ سَلِيْمَانُ، وَأُوْرِدَ يَأْفُوتُ كَلَامَ نَصْرِ مَنَسُوبًا إِلَيْهِ وَلَمْ يَزِدْ، وَلَمْ يُعَلِّقِ الْقَاضِي الْأَكُوخُ فِي كِتَابِ «الْبُلْدَانَ الْيَمَانِيَّةِ» عَلَى هَذَا، وَلَكِنَّ الْمَفْخِفِي فِي كِتَابِ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَالْقَبَائِلِ الْيَمَانِيَّةِ» قَالَ : ظَلِيمٌ قَرْيَةٌ

حَرْفُ الْعَيْنِ

٥٥٣ - بَابُ عَانَةَ، وَعَانَةَ، وَعَابَةَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْأَلِفِ نُونٌ :- بَلَدَةٌ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ بِقُرْبِ حَدِيثَةِ النُّورَةِ، يُقَالُ لَهَا عَانَاتٌ أَيْضًا يُنسَبُ إِلَيْهَا يَعِيشُ بِنُ الْجَهْمِ الْعَانِي، وَيُقَالُ لَهُ الْحَدِيثِيُّ أَيْضًا رَوَى عَنْهُ الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ نُونٌ أَيْضًا :- بَلَدٌ كَبِيرٌ فِي أَقْصَى الْعَرَبِ، وَرَاءَ سَرِيسَةِ يُقَالُ لَهَا مَعْدِنٌ (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- مَوْضِعٌ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ: الْعَابَةُ بَرِيدٌ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِ الشَّامِ، وَصُنِعَ مِنْبَرُ النَّبِيِّ ﷺ

(١) عِنْدَ نَصْرِ عَدَا الْأَخِيرِ.

(٢) قَالَ نَصْرٌ: أَمَّا بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ بَلَدٌ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ الشَّامِي، قَرِيبٌ مِنْ هَيْثَ، وَأَيْضًا: مِنْ أَعْمَالِ الْأَرْدَنِ، وَيُقَالُ: فِيهِمَا (عَانَاتٌ) وَقَالَ يَاقُوتٌ: عَانَةٌ: بَلَدٌ مَشْهُورٌ بَيْنَ الرَّقَّةِ وَهَيْثَ يُعَدُّ مِنْ أَعْمَالِ الْجَزِيرَةِ، وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ (عَانَاتٌ) كَأَنَّهُ جُمِعَ بِمَا حَوْلَهُ، وَنَسَبَتِ الْعَرَبُ إِلَيْهِ الْخَمْرَ، وَأَوْرَدَ شَاهِدًا مِنَ الشَّعْرِ، وَأَصَافَ: وَهِيَ مُشْرِفَةٌ عَلَى الْفُرَاتِ قُرْبَ حَدِيثَةِ النُّورَةِ، وَبِهَا قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ، ثُمَّ ذَكَرَ يَعِيشُ بِنُ الْجَهْمِ الْعَانِي، وَفَصَّلَ الْحَدِيثَ عَنْهُ، وَذَكَرَ طَرَفًا مِنْ تَارِيخِ عَانَةَ، وَمِمَّا ذَكَرَ أَنَّ سَابُورَ ذَا الْأَكْتَابِ جَدَّدَ سُورَ مَدِينَةِ الْوَسْوَ وَجَعَلَهَا مَسْلَحَةً لِحِفْظِ مَا قُرْبَ مِنَ الْبَادِيَةِ، وَأَمَرَ بِخَفْرِ خَنْدَقٍ مِنْ هَيْثَ يَشُقُّ طَرَفَ الْبَادِيَةِ إِلَى كَاظِمَةَ مِمَّا يَلِي الْبَصْرَةَ، وَيَنْفُذُ إِلَى الْبَحْرِ وَنَطْمَهُ بِالْمَسَالِحِ، لِيَكُونَ مَانِعًا لِأَهْلِ الْبَادِيَةِ عَنِ السَّوَادِ، فَحَرَجَتْ هَيْثُ وَعَانَاتٌ بِسَبَبِ ذَلِكَ السُّورِ عَنْ طَسُوجِ (سَاجِ فَيَرْوُز) لِأَنَّ عَانَاتٍ كَانَتْ مَضْمُومَةً إِلَى هَيْثَ، وَعَانَةُ أَيْضًا: بَلَدٌ بِالْأَرْدَنِ عَنِ نَصْرِ.

(٣) سَقَطَ تَعْرِيفُ عَانَةَ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ، وَكَلِمَةٌ (سَرِسَه) كَذَا وَرَدَتْ فِي الْأَصْلِ، وَعِنْدَ نَصْرِ: عَانَةُ - بِالْعَيْنِ - بَلَدٌ كَبِيرٌ بِالْمَغْرِبِ مِنْ وَرَاءِ السُّوسِ الْأَقْصَى، وَفِي 'مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ' عَانَةُ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ فِي جَنُوبِ بِلَادِ الْمَغْرِبِ مُتَّصِلَةٌ بِبِلَادِ السُّودَانَ يَجْتَمِعُ إِلَيْهَا التُّجَّارُ وَمِنْهَا يُدْخَلُ فِي الْمَقَارِبَاتِ إِلَى بِلَادِ التَّنِيرِ، وَلَوْلَاهَا لَتَعَدَّرَ الدُّخُولُ إِلَيْهِمْ لِأَنَّهَا فِي مَوْضِعٍ مُنْقَطِعٍ عَنِ الْمَغْرِبِ عِنْدَ بِلَادِ السُّودَانَ، فَمِنْهَا يَتَرَوَّدُونَ، وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي التَّنِيرِ. انْتَهَى مَلْحَصًا وَعَانَةُ: بِلَادٌ وَاسِعَةٌ مَعْرُوفَةٌ الْآنَ.

مِنْ طَرْفَاءِ الْغَابَةِ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الضَّحَّاكِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَفُفُّ عَلَى سَلْعٍ فَيُنَادِي غِلْمَانَهُ وَهُمْ بِالْغَابَةِ فَيَسْمِعُهُمْ وَذَلِكَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، وَيَبِينُ سَلْعٍ وَيَبِينُ الْغَابَةَ ثَمَانِيَةَ أَمْيَالٍ (٤).

٥٥٤ - بَابُ عَابِدٍ وَعَائِدٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْأَلْفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ: - مِنْ نَوَاحِي مِصْرَ، قَالَ كَثِيرٌ:

تَعَالَى وَقَدْ نَكَّبْنَا أَعْلَامَ عَابِدٍ بِأَرْكَانِهَا الْيُسْرَى هِضَابُ الْمُقَطَّمِ (٢)
وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ: وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ (٣).

(٤): الْغَابَةُ: مُجْتَمَعُ سُيُولِ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ فِي أَشْفَلِهَا فِي جِهَةِ الشَّامِ، وَكَانَ بِهَا أَمْلَاكٌ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ لِكَثْرَةِ عُيُونِهَا وَخُصُوبَةِ أَرْضِهَا، إِلَّا أَنَّ عُيُونَهَا فِي الْأَرْمَانِ الْأَخْيَرَةِ جَفَّتْ وَعَنِ الْإِخْتِلَافِ فِي تَحْدِيدِ الْمَسَافَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ، فَيَحْمَلُ مَا طَالَ مِنْهَا عَلَى أَقْصَى الْغَابَةِ وَمَا قَصُرَ عَلَى أَذْنَاهَا، وَمَوْقِعُهَا مَعْرُوفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَقَدْ أَطَالَ يَاقُوتٌ وَبَعْدَهُ السُّمُهَوْدِيُّ الْكَلَامَ عَلَيْهَا.

(١): عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ عَابِدٍ وَعَائِدٍ وَعَابِدٍ).

(٢): قَالَ نَصْرٌ عَنْ عَابِدٍ: صُفْعٌ بِمِصْرَ، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ": عَابِدٌ جَبَلٌ فِي أَطْرَافِ مِصْرَ قَبْلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ سَاجِدًا وَأُورِدَ بَيْتٌ كَثِيرٌ - ٣٢٠ / ٣٠٠ - فِي قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ، وَمِنْ قَوْلِهِ فِي رِثَائِهِ:

أَتَسَانِي وَدُونِي بَطْنُ غَوُولٍ وَدُونَهُ عِمَادُ الشُّبَا مِنْ عَيْنِ شَمْسٍ فَعَابِدُ

(٣): عِنْدَ نَصْرِ: عَائِدٌ بِالنُّونِ: وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَبْلَ الشُّقْيَا بِيْعِل، ثُمَّ أَضَافَ: وَوَادِي الْعَابِدِ قَبْلَ الشُّقْيَا بِيْعِل،

وَقَدَّمَ، وَالشُّقْيَا مَنْزِلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" أُورِدَ كَلَامٌ نَصْرٌ غَيْرٌ مَنْشُوبٍ، وَأَضَافَ: وَيُرْوَى

عَابِدٌ - بِأَلْبَاءِ وَالذَّالِ - وَالشُّقْيَا تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (أُمِّ الْبِرِّكِ) جَمْعُ (بِرْكَةٍ) وَعَلَى مَقَرَّتِهِ مِنْهَا قَبْلَهَا وَادٍ يُعْرَفُ بِاسْمِ

٥٥٥- بَابُ الْعَالِ، وَالْعَادِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: أَخْرَهُ لَامٌ: اسْمٌ لِلْأَنْبَارِ، وَبَادُ وَرِيَا، وَقَطْرِبِلْ، وَمَسْكَنٌ، يُقَالُ لِهَيْدِهِ الْمَوَاضِعُ أَسْتَانُ الْعَالِ، وَالْأَسْتَانُ مِثْلُ الرُّسْتَانِ.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرَّقِيَّاتِ:

شَبَّ بِالْعَالِ مِنْ كَثِيرَةِ نَارٍ شَوْقَتْنَا وَأَيْنَ مِنْهَا الْمَرَارُ (٢)
وَأَمَّا الثَّانِي: - أَخْرَهُ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ: - مَوْضِعٌ عِنْدَ بَطْنِ كُرٍّ فِي شِعْرِ قَيْسِ بْنِ الْعَجْوَةَ الْهُذَلِيِّ:

فِي بَطْنِ كُرٍّ فِي صَعِيدِ رَاجِفٍ بَيْنَ فَنَانِ الْعَادِ وَالنَّوَاصِفِ (٣)

= وادي العائد يسيل من جبل صنح (سافل الأَكْبَر) فيجتمع بؤادي الفسحة أحد روافد وادي الفرس أعلى وادي الأبوء، وأم البرك تقع في وادي الفسحة، ويقع (يقرب خط الطول: ٢٠/٣٩ وخط العرض: ٤٥/٢٣ تقريباً).

وَمِمَّا زَادَ نَصْرُ:

١- عايد: بالياء التي تحتها نقطتان في شعر، ولم يزد ياقوت على القول: عايد بدال مهملة موضع جاء ذكره في الشعر عند نصر.

٢- عايدٌ: قال نصر: عايد بالياء وذال: جبل في جهة القبلة يقابله آخر خلف القبلة، والربذة بينهما ويقال للذي يقابله معوذة، وأورد ياقوت هذا بدون نسبة، والربذة معروفة في عالية نجد.

(١) زَادَ نَصْرُ: (والعاه).

(٢) عِنْدَ نَصْرِ: أَمَا بِاللَّامِ اسْمٌ سَمَّتْ بِهِ الْعَرَبُ أَكْنَافَ بَغْدَادَ، وَهِيَ سُوقٌ قَبْلَ أَنْ تُمَصَّرَ، وَقِيلَ: مَا عَلَى الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ دِجْلَةَ مِنَ الْفَرَسِ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: الْعَالُ مَا أَظْنَهُ إِلَّا مَفْصُورًا مِنَ الْعَالِي بِمَعْنَى الْعُلُوِّ لِأَنَّهُ يُقَالُ لِلْأَنْبَارِ وَبَادُورِيَا وَقَطْرِبِلْ وَمَسْكَنِ الْأَسْتَانِ الْعَالِ، لِكَوْنِهِ فِي عُلُوِّ مَدِينَةِ السَّلَامِ، وَالْأَسْتَانُ بِمَنْزِلَةِ الْكُوزَةِ، وَالرُّسْتَانِ، هَكَذَا يُقْسَرُ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ الْمَوْضِعُ كَقَوْلِهِمْ طَبْرَسْتَانِ، وَأُورِدَ بَيْتُ ابْنِ قَيْسِ الرَّقِيَّاتِ وَمَعَهُ آخَرُ وَهُمَا مِنْ شِعْرِهِ.

(٣) عِنْدَ نَصْرِ: الْعَادُ: أَخْرَهُ ذَالٌ مَنْقُوطَةٌ مِنْ بِلَادِ رَهْمَةَ أَوْ النِّمْنَ لِبَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، وَقِيلَ: مَاءٌ مَرُّ قَبْلَ نَجْرَانَ، وَقِيلَ بِالذَّالِ الْمُهِمَلَةِ، وَقِيلَ بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالنُّونِ، وَأُورِدَ ياقوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْشُوبٍ، وَقَوْلُ نَصْرِ مَنْشُوبًا إِلَيْهِ مُضِيغًا سَوَاهِدَ شِعْرِيَّةٍ، وَلَا يُفْهَمُ مِنْ قَوْلِ ابْنِ الْعَجْوَةَ الْهُذَلِيِّ: أَنَّ فَنَانَ الْعَادِ وَالنَّوَاصِفِ فِي بَطْنِ كُرٍّ الَّذِي هُوَ مَوْضِعٌ فِي أَشْفَلِ كُرٍّ، بَيْنَ عَرَفَةَ وَالطَّائِفِ، إِذْ وَرَدَ فِي شَرْحِهِ مِنْ كِتَابِ «شَرْحِ أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ» - ٩٠٥ -: أَنَّ الْكُرَّ هُوَ الْقَلْبِيُّ فِي الْوَادِي، فَإِنَّ لَمْ يَكُنْ فِي وَادِ قَلْبِسِ كُرٍّ، وَالْكَافِ مَفْتُوحَةٍ فِي قِصَّةِ جَاءِ فِي آخِرِهَا: فَضْرَبَ الدَّهْرُ مِنْ

٥٥٦- بَابُ عَبَادَانَ، وَعِنَادَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْعَيْنِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُشَدَّدَةٌ :- جَزِيرَةٌ مَشْهُورَةٌ تَحْتَ الْبَصْرَةِ، مَقْصُودَةٌ لِلزِّيَارَةِ، وَكَانَتْ قَدِيمًا مِنْ تُغُورِ الْمُسْلِمِينَ، وَيُرْوَى عَنْ فَضَائِلِهَا أَحَادِيثٌ غَيْرُ ثَابِتَةٍ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنْ رِوَاةِ الْحَدِيثِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْعَيْنِ نُونٌ مُخَفَّفَةٌ، وَبَعْدَ الْأَلِفِ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ :- نَاحِيَةٌ مِنْ الْعَوَاصِمِ، عِنْدَ قِنْسَرِينَ (٣).

= ضَرْبُهُ فَأَقْبَلَ أَبُو تَقَاصُفٌ وَمَعَهُ بَنُونَ أَرْبَعَةٌ وَإِخْوَةٌ سَعَةٌ يَحْفَرُونَ كَرًّا فِي الْمَكَانِ الَّذِي سَمَّى قَيْسُ بْنُ الْعَجْوَةِ، فَكَانَ قَبْرًا لَهُمْ، مَعَ أَنَّهُ يُفْهَمُ مِنْ تَحْدِيدِ الْعَادِ أَنَّهُ مِنْ بِلَادِ هَذَيْلٍ عَلَى مَقَرِّبَةٍ مِنْ مَكَّةَ.

وَرَادَ نَصْرُ:

١- العاءُ قَائِلًا، وَمَا آخِرُهُ هَاءٌ: جَبَلٌ فِي أَرْضِ فَرَازَةَ، وَرَادَ، يَأْقُوتُ: وَيَوْمَ الْعَاءِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَالْعَاءُ هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي أَوْقَعَ حَمِيدُ بْنُ حُرَيْثِ الْكَلْبِيُّ بَيْتِي فَرَازَةَ، فَتَجَمَّعَتْ فَرَازَةُ فَأَوْقَعَتْ يَكْلَبَ فِي بَسَاتٍ قَيْنَ فِي أَيَّامِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَأُضِيْفَتْ: جَبَلُ الْعَاءِ لِأَزْرَالٍ مَعْرُوفًا عَرَبَ مَنطِقَةِ الْجَبَلَيْنِ (حَابِل) فِي الطَّرِيقِ إِلَى تَيْمَاءَ، وَالْعَاءُ هُوَ الطَّرْفُ الْجَنُوبِيُّ مِنْ سِلْسِلَةِ جِبَالِ الْمَسْمَى (مُحَجَّرٌ قَدِيمًا) عَلَى مَقَرِّبَةٍ مِنَ الطَّرْفِ الشَّرْقِيِّ الشَّمَالِيِّ مِنْ حَرَّةٍ لَيْلَى (حَرَّةٌ اثْنَانِ) وَقَدْ ذَكَرَهُ (مُوزَل) فِي كِتَابِ " شَمَالَ نَجْدٍ " وَتَحَدَّثْتُ عَنْ الْيَوْمِ الَّذِي جَرَى فِيهِ فِي " قِسْمِ شَمَالَ الْمَمْلَكَةِ " مِنَ الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ). (وَيَقَعُ جَبَلُ الْعَاءِ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٤٠/٣٠٣ وَحَظُّ الْعَرْضِ: ٢٧/١٨)

(١) عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): قَالَ نَصْرُ: عَبَادَانَ - بَعْدَ الْعَيْنِ بَاءٌ مُشَدَّدَةٌ: نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْبَصْرَةِ، قَرِيبَةٌ مِنَ الْبَحْرِ وَتَحَدَّثَتْ يَأْقُوتُ عَنْ عَبَادَانَ بِتَفْصِيلٍ، وَمِمَّا ذَكَرَ: أَنَّهُ مُنْسُوبٌ إِلَى عَبَادِ بْنِ الْحَضِيِّنِ الْحَبْطِيِّ النَّجْمِيِّ، وَأَضَافَ: وَأَمَّا الْحَاقُّ الْأَلِفِ وَالنُّونُ فَلَعْنَةٌ مُسْتَعْمَلَةٌ فِي الْبَصْرَةِ وَنِسَاجِهَا كَقَوْلِهِمْ فِي الْمُنْسُوبِ إِلَى زِيَادِ زِيَادَانَ، وَإِلَى عَبْدِ اللَّهِ، عَبْدِ اللَّيَّانِ، وَإِلَى بِلَالِ بِلَالَانَ، وَعَبَادَانَ تَحْتَ الْبَصْرَةِ قُرْبَ الْبَحْرِ الْمَلْحِ، فَإِنَّ دِجْلَةَ إِذَا قَارَبَتِ الْبَحْرَ أَنْفَرَتْ فَوَقَّتَيْنِ، فَفَرَقَةٌ يُرَكَّبُ مِنْهَا إِلَى نَاحِيَةِ الْبَحْرَيْنِ وَهِيَ الْيَمْنَى أَمَّا الْيُسْرَى فَيُرَكَّبُ إِلَى سِيرَافٍ وَجَنَابَةِ فَارِسَ، فَهِيَ مُثَلَّثَةٌ الشُّكْلِ، وَعَبَادَانَ فِي هَذِهِ الْجَزِيرَةِ الَّتِي بَيْنَ النَّهْرَيْنِ فِيهَا مَسَاهِدٌ وَرِبَاطَاتٌ، وَهِيَ مَوْضِعٌ رَدِيٌّ لِأَخِيرِ فِيهِ وَمَاؤُهُ مِلْحٌ. إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ.

(٣): عِنْدَ نَصْرِ: وَمَا بَعْدَ الْعَيْنِ نُونٌ مُخَفَّفَةٌ وَذَالٌ مُعْجَمَةٌ: مِنْ جُنْدِ قِنْسَرِينَ، وَالْعَوَاصِمُ مِنْ بِلَادِ الْأَرَبِيِّنَ وَهُوَ الْبَطِينُ (٤) وَفِي " مُعْجَمِ الْبُلْدَانَ " عِنَادَانَ - بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْأَلِفِ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرِيبَةٌ مِنْ قُرَى قِنْسَرِينَ مِنْ كُورَةَ الْأَرَبِيِّنَ مِنَ الْعَوَاصِمِ، أَعْجَمِيٌّ لَا أَصْلَ لَهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَقَالَ عَنِ الْعَوَاصِمِ: حُصُونٌ مَوَانِعٌ وَوَلَايَةٌ تُجْبَطُ بِهَا بَيْنَ حَلَبَ وَأَنْطَاكِيَّةَ وَقَصَبَتْهَا أَنْطَاكِيَّةَ، كَانَ قَدْ بَنَاهَا قَوْمٌ وَاعْتَصَمُوا بِهَا مِنَ الْأَعْدَاءِ، وَأَكْثَرُهَا فِي الْجِبَالِ فَسَمِيَتْ بِذَلِكَ، وَقَالَ عَنِ الْأَرَبِيِّنَ: بِالضَّمِّ وَالَّذِي سَمِعْتُهُ مِنْ أَهْلِ حَلَبَ بِالْفَتْحِ: كُورَةٌ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ مِنْ جِهَةِ الْقِبْلَةِ، أَمَّا كَلِمَةُ (الْبَطِينُ) فِي كَلَامِ نَصْرِ، فَلَمْ يَبْضُحْ لِي وَجْهُ صَوَابِهَا.

٥٥٧- بَابُ عَبْقَرٍ، وَعَنْقَرٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ بَاءً مُوَحَّدَةً سَاكِنَةً :- أَرْضٌ كَانَ يَسْكُنُهَا الْجِنُّ -
فِيمَا زَعَمُوا، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ الْوَشْيِيُّ، وَلَا يُعْلَمُ لِدَالِكَ حَقِيقَةٌ (٢).
وَأَمَّا الشَّانِي :- بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَضْمُومَةِ نُونٌ سَاكِنَةٌ :- ذَاتُ الْعَنْقَرِ فِي دِيَارِ بَكْرِ بْنِ
وَإِثْلٍ (٣).

٥٥٨- بَابُ عَبَاثِرٍ، وَعَعَايِدٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ بَاءً مُوَحَّدَةً وَبَعْدَ الْأَلْفِ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ، وَآخِرُهُ رَاءٌ :-
نَقَبٌ يَنْحَدِرُ مِنْ جَبَلٍ جُهِينَةٌ يَسْلُكُ فِيهِ مَنْ خَرَجَ مِنْ إِصْمَ يُرِيدُ يَنْبَعٍ، قَالَ كَثِيرٌ :-

(١): عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ عَبْقَرٍ وَعَنْقَرٍ).

(٢): قَالَ نَصْرٌ: مَا بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ بَاءً مُوَحَّدَةً سَاكِنَةً وَقَافٌ مَفْتُوحَةٌ: مَوْضِعٌ يَمَانٍ زَعَمُوا أَنَّهُ مَجَنَّةٌ، وَمَوْضِعٌ
بِالْحِزْبِ كَانَ يُصْنَعُ بِهِ الْوَشْيِيُّ، وَأَيْضاً بَنَوَاجِي الْيَمَامَةِ، وَأَطَالَ يَأْفُوتُ الْكَلَامَ عَلَى عَبْقَرٍ، فَأُورِدَ الْقَوْلَ بِأَنَّهُ أَرْضٌ كَانَ
يَسْكُنُهَا الْجِنُّ يُقَالُ فِي الْمَثَلِ (كَأَنَّهُمْ جِنُّ عَبْقَرٍ) وَأُورِدَ مُسَوِّدَةً شِعْرِيَّةً قَالَ بَعْدَهَا: قَالُوا فِي فَسْرِهِ: عَبْقَرٌ مِنْ أَرْضِ
الْيَمَنِ، فَهَذَا كَمَا تَرَاهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مَوْضِعٌ مَسْكُونٌ، وَلَعَلَّ هَذَا بَلَدٌ كَانَ قَدِيمًا وَخَرِبَ، كَانَ يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْوَشْيِيُّ، فَلَمَّا
لَمْ يَعْرِفُوهُ نَسَبُوهُ إِلَى الْجِنِّ، وَأُورِدَ خَبْرًا فِيهِ: أَنَّ سَعْدَ الْعَشِيرَةَ لُقِبَ بِعَبْقَرٍ، لِأَنَّهُ وُلِدَ عَلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ عَبْقَرٌ، وَأَصَافُ:
وَعَبْقَرٌ أَيْضاً مَوْضِعٌ بَنَوَاجِي الْيَمَامَةِ.

(٣): قَالَ نَصْرٌ: وَأَمَّا بِضَمِّ الْعَيْنِ وَسُكُونِ النُّونِ وَقَفَّحِ الْقَافِ - ذَاتُ الْعَنْقَرِ فِي دِيَارِ بَكْرِ بْنِ وَإِثْلٍ، وَأُورِدَ يَأْفُوتُ هَذَا الْاسْمَ
بِالزَّيِّ عَبْقَرٌ - بِالضَّمِّ وَالْقَافِ وَالزَّيِّ - مُضَيِّفًا ذَاتَ الْعَنْقَرِ: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَكْرِ بْنِ وَإِثْلٍ، وَلَمْ يَزِدْ.
وَيُلَاحَظُ أَنَّ نَصْرًا وَالْحَارِمِيَّ لَمْ يَنْصُأ عَلَى صَبْطِ الْحَرْفِ الْأَخِيرِ هَلْ هُوَ رَاءٌ أَمْ زَائِيٌّ.

وَمِمَّا زَادَ نَصْرٌ:

١- عَبْقَرٌ قَائِلًا: وَمَا يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَالْبَاءَ مَعًا وَضَمَّ الْقَافِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ - فِي شِعْرِ الْمَرَارِ، وَقِيلَ: إِنَّهُ عَبْقَرٌ فَغَيَّرَ لِلشَّعْرِ، وَهُوَ
يَقْضُدُ قَوْلَ الْمَرَارِ الْعَدَوِيِّ:

أَعْرِفْتُ النَّدَارَ أَمْ أَنْكَرْتَهُهَا بَيْنَ نَيْسَانَكَ فَتَسْسِي عِبْقَرُ

قَالَ يَأْفُوتُ: الشَّيْءُ: الْمَكَانُ الْعَلِيظُ قَالَ: كَأَنَّهُ تَوَهَّمَتْ تَقْيِيلَ الرَّاءِ وَذَلِكَ أَنَّهُ اِحْتِاجٌ إِلَى تَحْرِيكِ الْبَاءِ لِإِقَامَةِ الْوِزْنِ إِلَى
آخِرِ مَا ذَكَرَ فَهُوَ يَرَاهُ عَبْقَرٌ، غَيْرَهُ الشَّاعِرُ لِلضَّرُورَةِ، وَتَبْرَكَ مَوْضِعٌ فِي جَانِبِ الْمَرُوتِ جَنُوبَ مَنْطِقَةِ الْوَشْمِ وَعَرَبَ الْبَطِينِ،
أُنْبِطَتْ فِيهِ الْمَيَاءُ فَأُحْيِيَتْ أَرْضُهُ بِالزَّرَاعَةِ الَّتِي تُمَدُّ أَسْوَاقِ الرِّيَاضِ يَبْغِضُ مَا يُحْتَاجُ مِنَ الْحَضَرِ وَبَعْضِ الْفَوَاكِهِ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

وَمَرَّ فَأَزْوَى يَنْبَعًا وَجَنُوبَهُ وَقَدْ جِئِدَ مِنْهُ جَيْدَةٌ فَعَبَائِرُ^(٢)
 وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَضْمُومَةِ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ يَاءٌ تَحْتَهَا
 نُقْطَتَانِ وَأَخْرَهُ دَالٌ - : مَاءٌ بِالْحِجَازِ لِبَنِي نَضْرٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ^(٣).

٥٥٩ - بَابُ عَبْدِانَ، وَعَبِيدَانَ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْعَيْنِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ سَاكِنَةٌ: - نَهْرُ عَبْدِانَ بِالْبَصْرَةِ فِي جَانِبِ
 الْفُرَاتِ، يُنسَبُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ^(٢).
 وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ غَيْنٌ مُعْجَمَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ - : نَاحِيَةٌ يَمَانِيَّةٌ، يُنسَبُ
 إِلَى غَيْدَانَ بْنِ حُجْرٍ بْنِ ذِي رُعَيْنٍ^(٣).

(٢): تَعْرِيفُ نَضْرٍ مَا عَدَا قَوْلَ كَثِيرٍ، وَذَكَرَ نَحْوَ هَذَا يَأْفُوتُ مُضْتَفًا: وَهِيَ عَبَائِرُ وَقَاعِسُ وَالْمَنَاحُ وَمَبْرُكُ بُؤْدَيْنِ إِلَى
 يَنْبَعٍ وَإِلَى السَّاجِلِ، وَأُورِدَ شِعْرٌ كَثِيرٌ مَعَ آيَاتِ أُخْرَى لَهُ، وَمِنْهُ:

وَأَعْرَضَ رُكْنٌ مِنْ عَبَائِرَ دُونَهُ وَمِنْ خَدِّ رَضْوَى الْمَكْفَهَرِ جَبِينُ
 مِمَّا يَفْهَمُ مِنْهُ أَنَّهُ جَبَلٌ، وَنَقَلَ هَذَا عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ، وَاسْمُ الْمَوْضِعِ قَدْ يَشْمَلُ مَا حَوْلَهُ مِنْ جَبَلٍ أَوْ مَاءٍ أَوْ وَادٍ وَقَالَ
 الْهَجْرِيُّ - ٥٢٢ - عَبَائِرُ وَادٍ مِنَ الْأَشْعَرِ بَيْنَ نَحْلَى وَبُوطِاطِ، وَبِهِ نَسَبٌ يُؤَدِّي إِلَى يَنْبَعٍ، انْتَهَى. وَلَا يَزَالُ هَذَا الْوَادِي مَعْرُوفًا
 مِنْ أَوْدِيَةِ يَنْبَعِ النَّحْلِ، مِنْهُ كَانَ طَرِيقُ بُغْيَا إِلَى إِضْمٍ وَيَقَعُ هَذَا الْوَادِي (بِقُرْبِ حَيْطِ الطُّولِ: ٣٠/٣٨ وَحَيْطِ الْعَرْضِ:
 ٣٠/٢٤) وَرُيِّسَ الْإِسْمُ (أَبَانِيرُ) فِي أَحَدِ الْمَصْوَرَاتِ الْجُغْرَافِيَّةِ خَطًّا.

(٣) نَصُّ تَعْرِيفِ نَضْرٍ وَأُورِدَهُ يَأْفُوتُ مَهْمُوزًا (عَتَائِدُ) قَائِلًا: مُرْتَجِلٌ فِيمَا أَحْسِبُ وَبَعْدَ تَعْرِيفِ نَضْرٍ نَقَلَ عَنِ الْعُمَرَانِيِّ:
 عَتَائِدُ فِي هَضْبَاتِ أُسْفَلٍ مِنْ أُبْرٍ (٩) لِبَنِي مُرَّةٍ، كَذَا قَالَ، وَلَمْ أَرَهُ ذَكَرَ هَذَا الْإِسْمَ مِنْ مِيَاهِ بَنِي مُرَّةٍ، وَقَدْ عَدَّ صَاحِبُ
 «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٩ - عَتَائِدَ مِنْ مِيَاهِ بَنِي نَضْرٍ بِالْحِجَازِ، فَذَكَرَ الْبِرْدَانَ وَفَوْقَ ذَلِكَ عَدَامَةَ وَعَتَائِدَ وَأَوْقَعَ قَائِلًا: هَذِهِ
 الْأَمْوَاءُ الْأَرْبَعَةُ لِعَوْفِ بْنِ نَضْرٍ خَاصَّةً وَلَيْسَ لِبَنِي دُهْمَانَ فِيهِ شَيْءٌ وَيُفْهَمُ مِنْ تَخْدِيدِ هَذِهِ الْمِيَاهِ أَنَّهَا بِمَنْطِقَةِ
 الطَّائِفِ عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنْ (كَلَاخِ) إِذَا أَوْقَعَ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا هُنَاكَ.

(١): عِنْدَ نَضْرٍ (بَابُ عَبْدِانَ وَعَبِيدَانَ).

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَكَذَا عِنْدَ يَأْفُوتَ بِزِيَادَةِ: وَعَبِيدَانَ مِنْ قُرَى مَرَوْ، ثُمَّ ذَكَرَ أَحَدَ الْمُنْسُوبِينَ إِلَيْهَا.

(٣): عِنْدَ نَضْرٍ: نَاحِيَةٌ يَمَانِيَّةٌ مَسْمُومَةٌ بِاسْمِ (عَبِيدَانَ) بْنِ حُجْرٍ بْنِ ذِي رُعَيْنٍ أَحَدِ مُلُوكِهِمْ، وَأَوْصَلَ يَأْفُوتُ نَسَبَهُ إِلَى
 عَبْدِشَمْسِ بْنِ وَائِلِ، وَلَمْ أَرِ فِي الْمَوْلُفَاتِ الْيَمِينِيَّةِ الَّتِي يَدَيَّ ذَكَرًا لِهَذَا الْمَوْضِعِ.

٥٦٠- بَابُ عَبُودٍ، وَعَتُودٍ وَعَمُودٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَضمُومَةٌ مُشَدَّدَةٌ :- جَبَلٌ بَيْنَ السِّيَالَةِ وَمَلَكٌ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَغَازِي (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَكْسُورَةِ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ سَاكِنَةٌ ثُمَّ وَاوٌ مَفْتُوحَةٌ :- قَالَ صَاحِبُ «الْجَمْهَرَةِ» : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ قَالَ : وَلَمْ يَجِيءْ عَلَيَّ فِعُولٌ غَيْرُ هَذَا وَخِرْوَعٍ (٣).

= وَزَادَ نَصْرٌ :-

١ - عَبْدَانٌ يَفْتَحُ الْبَاءَ صُفْعَ يَمَانٍ، وَيَقْلُ هَذَا يَأْفُوتُ عَنْ نَصْرِ وَلَمْ يَزِدْ، وَذَكَرَ الْقَاضِي الْأَكْبُوعُ فِي تَعْلِيْقِهِ عَلَى هَذَا: عَبْدَانٌ لَعَلَّهُ عَزَلَةٌ فِي جَبَلٍ صَبْرٍ، وَعَبْدَانٌ أَيْضاً فِي بَيْتِي سَرْخَةَ مِنْ أَعْمَالِ بَرِيمٍ، وَأَصَافُ الْمُقْحَفِيِّ: عَبْدَانُ اسْمٌ لِعَدَدٍ مِنَ الْأَوْطَانِ فِي الْيَمَنِ تَسَمَّتْ بِعَبْدَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ حُجْرٍ بْنِ ذِي رَعْنِ مِنْهَا بَلَدَةٌ عَبْدَانَ فِي جَبَلٍ صَبْرٍ الْمُطَّلَ عَلَى تَعْرَ، وَعَبْدَانَ وَادٍ مِنْ بَطْنِ السَّحُولِ فِيهِ حَمَامٌ طَبِيعِيٌّ، وَعَبْدَانَ وَادٍ مَشْهُورٌ مِنْ أَكْرَمِ الْأَوْدِيَةِ عِدَادَةُ الْيَوْمِ مِنَ الْعَوَالِقِ الْعُلْيَا.

(١): عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ عَتُودٍ وَعَمُودٍ).

(٢): وَيَقْلُ يَأْفُوتُ كَلَامُ الْحَارَمِيِّ وَقَبْلَهُ عَنِ الرَّمَحْسَرِيِّ: عَبُودٌ وَصَفَرَ جَبَلَانِ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالسِّيَالَةِ، يُنْظَرُ أَحَدُهُمَا إِلَى الْأُخْرَى، وَطَرِيقُ الْمَدِينَةِ نَجِيءٌ بَيْنَهُمَا، وَأُورِدَ شَاهِدَيْنِ مِنْ شِعْرِ مَعْنِ بْنِ أَوْسِ الْمُرَزِيِّ وَشَاعِرٍ هَذَا، وَيَقْلُ كَلَامٌ نَصْرٌ فِي رَسْمِ عَتُودٍ بِتَشْدِيدِ التَّاءِ، وَمَا أَرَى نَصْرًا إِلَّا قَدْ تَصَحَّفَ عَلَيْهِ هَذَا الْاسْمُ، فَالْجَبَلُ الَّذِي يَقْرُبُ مَلَلٌ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بِاسْمِ عَبُودٍ، كَمَا وَرَدَ فِي كِتَابِ الْحَارَمِيِّ، وَهُوَ فِي طَرَفِ قَرْشِ مَلَلٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَرْيَشِ، ذَكَرَهُ الْهَجْرِيُّ بَعْدَ ذِكْرِ فَرِيشِ مَلَلٍ قَائِلًا: هُوَ بَيْنَ مَدْفَعِ مَرِّ بَيْنَ وَبَيْنِ مَلَلٍ، مِمَّا لِي السِّيَالَةِ وَأَصَافُ السَّمُودِيَّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ»: وَفِي طَرَفِهِ عَيْنٌ لِحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ عَلَى الطَّرِيقِ مُنْقَطِعَةٌ (وَيَقَعُ عِبُودٌ يَقْرُبُ حَظَّ الطُّولِ ٣٩/١٧ وَحَظُّ الْعَرَضِ ٢٤/١٨).

(٣): عَتُودٌ: قَالَ نَصْرٌ: مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ ثُمَّ أُوْرِدَ قَوْلُ صَاحِبِ «الْجَمْهَرَةِ» وَهُوَ ابْنُ دُرَيْدٍ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» ذَكَرَ الْاِخْتِلَافَ فِي حَرَكَةِ الْعَيْنِ، وَأَصَافٌ: مَا لِكُنَانَةِ لَهُمْ وَلِخِرَاعَةِ فِيهِ وَقَعَةٌ قَالَ بَدَائِلُ بْنُ عَبْدِ مَنَاءَ:

وَنَحْنُ مَنَعْنَا بَيْسَنَ بَيْضَ وَعَثُودٌ إِلَى خَيْفِ رَضْوَى مِنْ مَجَرِّ الْقَبَائِلِ
وَهَذَا الْبَيْتُ وَرَدَ مَعَ غَيْرِهِ فِي «السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ» لابنِ هِشَامٍ - ٣٤/٤ - ، وَعَتُودٌ: وَادٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا مِنْ أَوْدِيَةِ تِهَامَةَ تَنْحَدِرُ
فُرُوعُهُ مِنْ مَرْفَعَاتِ بِلَادِ عَسِيرٍ، مُنْجِبَهَا نَحْوُ الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مَتَرَجًّا فِي هَذَا الْأَنْجَاءِ حَتَّى سَاحِلِ الْبَحْرِ، حَيْثُ تُوجَدُ
قَرْيَةٌ عَثُودٌ، وَالْوَادِي مَسْكُونٌ فِيهِ زِرَاعَةٌ، (يَقَعُ بَيْنَ حَظِّي الطُّولِ: ٤٢/١٠ و ٤٢/٣٤ وَحَظِّي الْعَرَضِ: ١٧/٣٥
٥٥/١٨)، وَوَادِي بَيْضَ وَادٍ صَغِيرٌ يَقَعُ جَنُوبَهُ عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنْهُ فِي تِهَامَةَ فِي الْمِخْلَافِ السُّلَيْمَانِيِّ.

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ مِنْ مِمْ مَضْمُومَةٌ: - عَمُودُ الْمُحَدَّثِ مَاءٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ كَانَتْ تَنْزِلُهُ بَنُو نَضْرٍ بْنِ مَعَاوِيَةَ، وَعَمُودُ سَوَادِمَةَ، أَطْوَلُ جَبَلٍ بِيَلَادِ الْعَرَبِ، بِهِ الْمَثَلُ (٤).

٥٦١- بَابُ عَبَسَ، وَعَنَّسَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْعَيْنِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ: - مِنْ مَحَالِّ الْكُوفَةِ، يُنْسَبُ إِلَى الْقَبِيلَةِ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا نَعْرٌ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْعَيْنِ نُونٌ: - مِنْ مَخَالِفِ الْيَمَنِ يُنْسَبُ أَيْضًا إِلَى الْقَبِيلَةِ (٣).

(٤): عَمُودٌ: قَالَ نَضْرٌ: وَمَا بَعْدَ الْعَيْنِ مِنْ: عَمُودُ الْكُودِ: مَاءٌ لِبَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ جَزُورٌ طَلُوبٌ أَنْكَدُ، وَعَمُودُ الْمُحَدَّثِ: مَاءٌ لِمُحَارِبِ بْنِ حَصَفَةَ، وَالْمُحَدَّثُ مَاءٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ كَانَتْ تَنْزِلُهُ بَنُو نَضْرٍ بْنِ مَعَاوِيَةَ وَعَمُودُ السَّوَادِمَةِ أَطْوَلُ جَبَلٍ بِيَلَادِ الْعَرَبِ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ، وَأُورِدَ يَاقُوتٌ فِي «الْمُعْجَمِ» فِي رَسْمِ (عَمُود) أَسْمَاءَ عَدِيدٍ مِنَ الْهَضَابِ مِمَّا يُنْفَخُ مِنْهُ أَنَّ الْعَمُودَ مِنَ الْجِبَالِ هُوَ الدَّقِيقُ الْمُرْتَمِعُ وَفِيهَا مَا ذَكَرَ نَضْرٌ هُنَا، وَهِيَ فِي أُمَّكِنَةٍ مُتَمَرِّقَةٍ، فَعَمُودُ الْكُودِ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْكُودَةِ) هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ لَهَا قِمَّةٌ عَالِيَةٌ يُبْصِرُهَا الْمُسَافِرُ شِمَالَةً إِلَى الْحِجَازِ عِنْدَمَا يَكُونُ بَيْنَ بِلَدَتَيْ الْقَاعِيَةِ وَعَفِيفِ، وَسَوَادِمَةَ صَبْطَةُ يَاقُوتٌ بِصَمِّ السَّيْنِ، وَقَالَ: عَلِمْتُ مُرْتَجِلٌ بِاسْمِ مَاءٍ لِعَنِي، وَسَوَادِمَةَ جَبَلٌ بِالْقُرْبِ مِنْهُ، وَقَالَ عَنْ عَمُودِ سَوَادِمَةَ: أَطْوَلُ جَبَلٍ بِيَلَادِ الْعَرَبِ وَيُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: عَمُودُ سَوَادِمَةَ جَبَلٌ مُصْعَلِكٌ فِي السَّمَاءِ، وَالْمُصْعَلِكُ: الطَّوِيلُ، وَعَمُودُ غَرْبَةَ: فِي أَرْضِ غَنِيٍّ مِنَ الْحِمَى. انْتَهَى. إِذَنْ هُوَ فِي جَنُوبِ حِمَى صَرِيَّةً.

وَمِمَّا زَادَ نَضْرٌ: -

١- عَمُودٌ: فَهُوَ تَصْحِيفُ (عَبُودٍ)، وَعِنْدَ نَضْرٍ: وَمَا بَعْدَ الْعَيْنِ تَاءٌ عَلَيْهَا نُقْطَتَانِ مُشَدَّدَتَانِ: جَبَلٌ عَلَى مَرَاجِلِ بَيْسِيرَةَ بَيْنَ السَّيَالَةِ وَمَلَكِ، وَقِيلَ: جَبَلٌ أَسْوَدٌ مِنْ نَاحِيَةِ النَّعِيقِ.

(١): عِنْدَ نَضْرٍ زِيَادَةٌ: (وَعَنَّسَ).

(٢): قَالَ نَضْرٌ: عَبَسٌ - بِالْبَاءِ - فِي دِيَارِ نَجْدٍ مِنْ دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ، وَأُورِدَ يَاقُوتٌ كَلَامَ نَضْرٍ بِدُونِ نِسْبَتِهِ، كَمَا أُورِدَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ، وَأَوْصَلَ نَسَبَ عَبَسَ إِلَى زَيْدِ بْنِ زَيْدٍ، وَلَمْ يَذْكُرِ النُّسْبَةَ إِلَى الْمَحَلَّةِ.

(٣): عِنْدَ نَضْرٍ بِالنُّونِ: مِخْلَافٌ بِالْيَمَنِ، وَأَضَافَ يَاقُوتٌ: يُنْسَبُ إِلَى عَنَّسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدَ بْنِ زَيْدٍ وَوَصَلَ النُّسْبَةَ إِلَى قَحْطَانَ وَهَيْطِ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ الْمُنْتَبِي، وَأَضَافَ الْقَاضِي الْأَكْبُوخِيُّ: مِخْلَافٌ عَنَّسِ كَانَ يُطْلَقُ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ مَخَالِفِ دِمَارِ الْمَعْرُوفَةِ الْيَوْمِ، وَلِكِنَّةِ الْيَوْمِ يُطْلَقُ عَلَى مِخْلَافِ عَنَّسِ السَّلَامَةَ شَرْقِي دِمَارِ عَلَى نَحْوِ خَمْسَةِ عَشَرَ كَيْلًا وَذَكَرَهُ غَيْرُهُ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا.

وَمِمَّا زَادَهُ نَضْرٌ: -

١- عَنَّسٌ: أَوَّلُهُ عَيْنٌ مَضْمُومَةٌ وَسِينٌ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ وَقِيلَ يَفْتَحُ الْعَيْنَ. ثُمَّ لَمْ يَزِدْ شَيْئًا عَلَى هَذَا وَقَالَ يَاقُوتٌ: عَنَّسٌ - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَشَكُونُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ - وَالْعَنَّسُ الطَّوِيلُ مَعَ حُسْنِ الشُّعْرِ وَالْبَيَاضِ: مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ، وَفِي «مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجِمَ» أَنْشَدَ الْحَلِيلُ:

وَأَنْ عَلَيْنِهِمْ بَجْدٌ عَنَّسٍ عَمَّامًا يَسْتَهْلُ وَيَسَطِّئُ رُ

٥٦٢- بَابُ عَتَلٍ وَعَنْكَ وَغَيْلٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ تَاءٌ سَاكِنَةٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ - : وَإِدٍ بِالْيَمَامَةِ ، فِي دِيَارِ بَنِي عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَضْمُومَةِ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ - : قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ (٣) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ - : مَوْضِعٌ فِي صَدْرِ يَلْمَلَمَ فِي شَعْرِ ذُنْبِ بِنْتِ نُسْبَةَ بْنِ لَأْيٍ :

لَعْمَرِي لَقَدْ أَنْكَتْ فُرَيْمٌ وَأَوْجَعُوا بِجَزَعَةِ بَطْنِ الْغَيْلِ مَنْ كَانَ بَاكِيًا

وَأَيْضًا : مَوْضِعٌ قُرْبَ الْيَمَامَةِ ، وَوَادٍ لَجَعْدَةَ (٤) .

(١) : عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ الْعَنْكِ وَالْعَيْكِ وَعَنْكَ وَالْغَيْلِ) .

(٢) أُوْرِدَ يَاقُوتُ فِي رَسْمِ (عَنْكَ) بِالْكَافِ : مَا بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ تَاءٌ سَاكِنَةٌ عَلَيَّهَا نُقْطَتَانِ وَكَافٌ ، وَإِدٍ بِالْيَمَامَةِ فِي دِيَارِ بَنِي عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ، وَهَذَا تَعْرِيفُ الْحَارِمِيِّ ، وَإِنَّمَا الْاِخْتِلَافُ بَيْنَهُمَا فِي السَّلَامِ وَالْكَافِ ، وَيَبْدُو أَنَّ الصَّوَابَ مَعَ نَصْرِ وَفِي رَسْمِ (عَتَل) أُوْرِدَ يَاقُوتُ كَلَامَ الْحَارِمِيِّ غَيْرَ مُنْسُوبٍ إِلَيْهِ مُضِيفًا : وَقَالَ أَبُو مُعَاذِ النَّحْوِيِّ الْعَتَلُ الدَّفْعُ وَالْإِرْهَاقُ بِالسُّبْرِ الْعَيْنِيِّ ، وَأُوْرِدَ فِي (عَنْكَ) قَوْلُ نَصْرِ مُنْسُوبًا إِلَيْهِ مُضِيفًا : (كَأَنَّ نَتَائِيا الْعَنْكُ قَلَّ اِخْتِمَالُهَا) انْتَهَى ، وَأَرَى صَوَابَ الْاسْمِ (الْعَنْكُ) بِالْكَافِ وَمَا فِي الْحَارِمِيِّ تَضْعِيفٌ ، فَالْعَنْكُ وَإِدٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بِقَعِ شَرْقِ مَنطِقَةِ سُدَيْرٍ فَيَخْتَرِقُ جَبَلَ الْعَارِضِ ، وَهَمَّا عَتَكَانُ مَعْرُوفَانِ ، يَقَعُ الْعَنْكُ (بِقُرْبِ حَظِ الطُّولِ : ٤٦ / ٣٠ وَحَظِ الْعَرُوضِ : ٢٦ / ٥) وَفِي أَسْفَلِهِ حَفَرُ الْعَنْكِ الَّذِي يُعْرَفُ قَدِيمًا بِحَفْرِ بَنِي سَعْدِ .

(٣) : هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ وَفِي 'مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ' نَصُّهُ عَنِ نَصْرِ ، وَأَنَّ الْاسْمَ مُرْتَجِلٌ ، وَعَنْكَ بَلَدَةٌ لَأَنْزَالُ مَعْرُوفَةٌ بِمَنطِقَةِ الْقَطِيفِ ، وَقَدْ اتَّسَعَ عَمْرَانُهَا . وَذَكَرْتَهَا فِي قِسمِ الْمَنطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنَ الْمَعْجَمِ .

(٤) : عِنْدَ نَصْرِ : وَمَا أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ وَاللَّامُ : مَوْضِعٌ قُرْبَ الْيَمَامَةِ وَوَادٍ لَجَعْدَةَ بَيْنَ جَبَلَيْنِ مَلَانَ نَخِيلًا ، وَبِأَعْلَاهُ نَفْرٌ مِنْ قُشَيْرٍ ، وَبِهِ مَبْرٌ ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَلْجِ ، سَعَةٌ قَرَّاسِخٍ أَوْ لَمَانِيَّةٍ ، وَالْقَلْجُ قَرْيَةٌ عَظِيمَةٌ لَجَعْدَةَ ، وَأُوْرِدَ صَاحِبُ 'مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ' قَوْلَ الْحَارِمِيِّ مُضِيفًا : وَالْغَيْلُ أَيْضًا وَإِدٍ لَجَعْدَةَ فِي حَزْفِ الْعَارِضِ يَسِيرٌ فِي الْقَلْجِ وَبَيْنَهُمَا مَسِيرَةٌ يَوْمَ وَلَيْلَةٍ ، وَالْغَيْلُ غَيْلُ الْبَرْمَكِيِّ يَشُقُّ صَنْعَاءَ .

أَمَّا الْغَيْلُ الَّذِي فِي صَدْرِ يَلْمَلَمَ فَقَدْ وَرَدَ خَبْرُهُ فِي 'شَرْحِ أَشْعَارِ هُدَيْلِ' ص ٨٤٩ - حَيْثُ وَقَعَتْ فِيهِ حَرْبٌ بَيْنَ بَنِي لَأْيٍ مِنْ

٥٦٣- بَابُ عَدَانَ، وَعِدَارٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْعَيْنَ، بَعْدَهَا دَالٌ مُهْمَلَةٌ وَأَخْرَهُ نُونٌ-: قَالَ شِمْرٌ: مَوْضِعٌ عَلَى سَيْفِ الْبَحْرِ فِي شِعْرِ لَيْبِدٍ:

وَلَقَدْ لَدَّ يَعْلَمُ صَحْبِي كُلَّهُمْ بِعَدَانَ السَّيْفِ صَبْرِي وَنَقْلَ وَرَوَى أَبُو الْهَيْثَمِ: بِعَدَانَ السَّيْفِ بِكَسْرِ الْعَيْنِ قَالَ: وَيُرْوَى: بِعَدَانِي السَّيْفِ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ، وَقَالَ: أَرَادُوا جَمْعَ الْعَدِيَّةِ، فَفَلَبُوا، وَالْأَصْلُ بِعَدَايِنِ السَّيْفِ فَأَخَّرَ الْيَاءَ، وَقَالَ عَدَانِي (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي:- بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَكْسُورَةِ دَالٌ مُعْجَمَةٌ وَأَخْرَهُ رَاءٌ-: مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ

= فَهَمَّ وَيَبِي قُرَيْمٍ مِنْ صَاهِلَةِ مِنْ هُدَيْلٍ، قَتَلَتْ قُرَيْمٌ حَبِيبَ سَيْدِ الْفَهْمِيِّينَ، وَأَبَاحُوا دَارَهُمْ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ فَهَمٍ يُقَالُ لَهَا ذَنْبٌ بِنْتِ نُسْبَةٍ بِنِ لَأْيٍ، وَأُورِدَ لَهَا قَصِيدَةٌ فِيهَا الْبَيْتُ، وَيَكْتُمُ الَّذِي يَقَعُ الْعَيْلُ فِي صَدْرِهِ: وَإِدْ لَأْيَرَالٌ مَعْرُوفًا وَقَدْ يُسَمَّى (السَّعْدِيَّةُ) وَمِنْهُ يَمِيقَاتُ إِحْرَامِ أَهْلِ الْيَمَنِ، وَأَمَّا عَيْلٌ جَعْدَةٌ فَيُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ عَيْلِ الْأَفْلَاحِ بِلَادٍ مَعْمُورَةٍ، فَصَلَّ حَبْرَهَا مَنْ كَتَبُوا عَنْ الْأَفْلَاحِ - الْفَلَحِ قَدِيمًا - وَلَيْسَ قَرِيبةً بَلْ نَاحِيَةً وَسِعَةً ذَاتُ أُوْدِيَّةٍ وَقُرَى كَثِيرَةٍ، فَصَلَّهَا صَاحِبًا كِتَابِي «بِلَادِ الْعَرَبِ» وَ «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» وَمِمَّا زَادَ نَصْرٌ:-

١- الْعَيْكُ: بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مُشَدَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ فِي شِعْرِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَإِنَّمَا وَرَدَ (الْعَيْكَانِ) جَبَلَانِ فِي قَوْلِ الْعَجَبِيِّ السَّلُولِيِّ:

نَوَى مَا أَقَامَ الْعَيْكَانِ وَعُورِيَتْ دِقَاقُ الْهُوَادِي مُحْرَنَاتٌ زَوَاجِلُهُ

وَقَالَ نَصْرٌ فِي بَابِ الْعَيْكَانِ وَالْعَيْكَانِ: وَمَا بَعْدَ الْعَيْنِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مَكْسُورَةٌ مُشَدَّدَةٌ: جَبَلٌ مِنْ صُدُورِ تَرْجٍ بِشِمَّةٍ. انْتَهَى.

(١) عِنْدَ نَصْرِ بَتَغْرِيفِ الْأَشْمِينِ.

(٢) : قَالَ نَصْرٌ: الْعَدَانُ - يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَالذَّالَ الْحَقِيفَةَ الْمُهْمَلَةَ وَنُونٌ: مَوْضِعٌ مِنْ دِيَارِ تَمِيمِ سَيْفِ كَاظِمَةَ، وَقِيلَ: مَا لِسَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَسَاءَ بْنِ تَمِيمٍ، وَقِيلَ: هُوَ سَاحِلُ الْبَحْرِ كُلُّهُ كَالطَّفِّ، وَأُورِدَ يَاقُوتُ قَوْلَ نَصْرِ مَسُوبًا إِلَيْهِ، ثُمَّ قَوْلُ الْحَازِمِيِّ بِدُونِ نِسْبَةٍ، وَقَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: عَدَانُ النَّهْرُ صَفْتُهُ، أُورِدَ شَاهِدًا مِنَ الشُّعْرِ. وَشَرَحَ قَوْلَ لَيْبِدٍ وَرَدَّ فِي «لِسَانِ الْعَرَبِ» وَفِيهِ: أَرَادَ جَمْعَ الْعَدِيَّةِ وَقَسَرَهَا بَعْدَ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ: الْعَدِيَّةُ الزِّيَادَةُ الَّتِي تَزَادُ فِي الْغَرَبِ، وَجَمَعَ الْعَدِيَّةَ (عَدَايِنَ) وَأُورِدَ شَاهِدًا عَلَى هَذَا، وَوَرَدَتِ الْكَلِمَةُ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَ «دِيَوَانِ لَيْبِدٍ» (الْعَدِيَّةُ) أَرَاهَا نَصْحِيغًا، وَالْعَدَانُ مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي لَا تَرَالُ مَعْرُوفَةٌ بِاسْمِهَا، وَيُقْصَدُ بِهَا الْأَرْضُ الْمُتَمَتِّدَةُ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ بَيْنَ

وَالْبَصْرَةَ، عَلَى طَرِيقِ الطُّفُوفِ، وَمِنْهُ يُفْضَى إِلَى نَهْرَيْنِ عُمَرَ (٣).

٥٦٤. بَابُ عَدَنٍ، وَعَدْرٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: — بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَالذَّالِ، وَآخِرُهُ نُونٌ: — عَدَنٌ أَيْبَنٌ مِنْ مُدُنِ الْيَمَنِ الْمَشْهُورَةِ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَيْمَةِ وَرَوَاةُ الْحَدِيثِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: — بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَفَتْحِ الذَّالِ، وَآخِرُهُ رَاءٌ: — مِنْ مَخَالِفِ الْيَمَنِ، وَفِيهِ نَاعِطٌ، وَهُوَ حِصْنٌ عَجِيبٌ الْبِنَاءِ (٣).

= الْبَحْرَيْنِ إِلَى سِنِبٍ كَأَطْمَةٍ وَكَانَتْ هَذِهِ الْأَرْضُ مِنْ مَنَازِلِ تَيْمِمْ قَدِيمًا، وَبِهَذَا يُمَكِّنُ الْجَمْعُ بَيْنَ الْأَقْوَالِ فِي تَعْرِيفِهِ عِنْدَ الْمُتَقَدِّمِينَ (وَيَقَعُ الْعَدَانُ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٤٨/٠٠؛ وَفِيمَا بَيْنَ حَظِّي الْعَرْضِ: ٢٧/٣٠ إِلَى ٢٩/٣٠) عَلَى وَجْهِ التَّقْرِيبِ، وَأَنْظِرْ عَنْهُ (قِسْمُ الْمُنْطَقَةِ الشَّرْقِيَّةِ) مِنْ «الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْقَرْيَةِ السُّعُودِيَّةِ».

(٣): هُوَ نَصٌّ تَعْرِيفِيٌّ نَصْرٌ، وَأَوْرَدَهُ يَاقُوتٌ بِزِيَادَةٍ: حَدِيثُ حَاجِبِ بْنِ زُرَّارَةَ التَّمِيمِيِّ، لَمَّا رَهَنَ قَوْسَهُ عِنْدَ كِسْرَى كَتَبَ إِلَى عُمَالِ الْعَدَارِ بِالْإِذْنِ لِلْعَرَبِ فِي الدُّخُولِ إِلَى الرَّيْفِ، وَالْعِدَارُ مَا بَيْنَ الرَّيْفِ وَالْبَدْوِ، مِثْلُ الْعُدَيْبِ وَنَحْوِهَا، وَهُوَ لَعَةٌ الْمُسْتَطِيلُ مِنَ الْأَرْضِ.

(١) الْبَابُ عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): عَدَنٌ: بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَالذَّالِ — مِنْ مُدُنِ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ (عَدَنُ أَيْبَنٌ) وَ (يَيْبِنٌ) مَعًا وَفِي «الْمُعْجَمِ» قَالَ الطَّبْرِيُّ: سُمِّيَتْ عَدَنُ أَيْبَنٍ بِعَدَنٍ وَأَيْبِنِ ابْنِي عَدَنَانَ، وَهَذَا عَجَبٌ لَمْ أَرِ أَحَدًا ذَكَرَ أَنَّ عَدَنَانَ كَانَ لَهُ وَلَدٌ اسْمُهُ عَدَنٌ، وَهِيَ مَدِينَةٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْهِنْدِ رَدِيئَةٌ لَا مَاءَ بِهَا وَلَا مَرْعَى، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهَا مَجْمَعٌ لِلتُّجَّارِ، وَتَصَافُ إِلَى أَيْبِنَ وَهُوَ مُخْلَافٌ عَدَنَ مِنْ جُمْلَتِهِ، وَتَقَلُّ وَضْفَهَا عَنِ الْهَمْدَانِيِّ وَهُوَ فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» وَذَكَرَ عَدَنَ لِأَحْمَدَ: فِي جَبَلِ صَبْرٍ مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ، قَرْيَةٌ لَطِيفَةٌ، وَأَوْرَدَ شِعْرًا لِأَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْعَنْدِيِّ فِي عَدَنِ أَيْبِنَ، وَشَهْرُهُ عَدَنَ تَكْفِي عَنْ تَفْصِيلِ الْحَدِيثِ، وَعَلِقَ الْقَاصِي الْأَكْبَجُ عَلَى كَلَامِ يَاقُوتَ عَنْ عَدَنَ لِأَحْمَدَ بِقَوْلِهِ: هَذَا خَلَطٌ مِنْ يَاقُوتَ، فَلَاعَةٌ وَمُخْلَافٌ فِي الشَّمَالِ الْعَرَبِيِّ مِنْ صَنْعَاءَ عَلَى مَسَافَةِ مِئَةِ وَثَلَاثِينَ كَيْلًا، بَيْنَمَا صَبْرٌ فَوْقَ مَدِينَةِ نَعْرِ عَلَى مَسَافَةِ ٢٥٥ كَيْلًا جَنُوبًا مِنْ صَنْعَاءَ، وَأَصَافَ: وَلَاعَةٌ إِلَى جَنْبِهَا قَرْيَةٌ لَطِيفَةٌ يُقَالُ لَهَا عَدَنَ لِأَحْمَدَ.

(٣): قَالَ نَصْرٌ: عَدْرٌ — بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَفَتْحِ الذَّالِ وَالرَّاءِ — مِنْ مَخَالِفِ الْيَمَنِ فِيهِ نَاعِطٌ حِصْنٌ عَجِيبٌ مِنَ الْعَدْرِ

٥٦٥- بَابُ عَدَنَةَ، وَعَدَنَةَ، وَعَدْبَةَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِفَتْحِ الْعَيْنِ، وَالذَّالِ بَعْدَهَا نُونٌ :- فِي جِهَةِ الشَّمَالِ مِنَ الشَّرْبَةِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي عَدَنَةَ عَرَبِيَّتَاتٌ، وَأَقْرَبُ وَالزُّورَاءُ، وَجُنَيْبٌ، وَعَرَايِرُ، مِائَةٌ مَرَّةً (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي :- بِسُكُونِ الدَّالِ :- ثَبِيَّةٌ قُرْبَ مَلَلٍ، لَهَا ذِكْرٌ فِي الْمَعَارِي (٣).

= وَهُوَ الْكَثِيرُ الْحِجَازَةِ الصَّغْبُ الْمَسْلُكُ، وَهُوَ مِنَ الْبِنَاءِ الْقَدِيمِ، وَتَصَحَّفُ بِعُدْرَ، كَذَا قَالَ. وَنَقَلَ يَأْقُوتُ كَلَامَ نَضْرٍ يَدُونُ نِسْبَةً وَلَمْ يَرِدْ وَقَالَ الْقَاضِي الْأَكْبُحُ مُعْلَقًا عَلَى هَذَا الْكَلَامِ: عُدْرٌ تَصْغِيفُ عُدْرَ - بِكسْرِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ الدَّالِ الْمُعْجَمَةِ قَيْلٌ مِنْ حَاشِدٍ وَمَرْكُوهُ الْقَفْلَةُ، وَأَمَّا نَاعِطٌ: فَهُوَ فِي خَارِفٍ، وَهُوَ أَيْضًا قَيْلٌ مِنْ حَاشِدٍ، كَذَا قَالَ، وَقَالَ فِي نَاعِطٍ بَلْدَةٌ أَرَبِيَّةٌ حَارِبَةٌ فِي رَأْسِ جَبَلٍ ثَنِينٍ مِنْ خَارِفٍ شَرْقَ رِيْدَةِ الْبُزْنِ، وَلَا صِحَّةَ لِمَا قَالَ يَأْقُوتُ فِي أَنَّ هَذَا الْحِصْنَ قُرْبَ عَدَنَ، فَبَيْنَهُمَا أَكْثَرُ مِنْ خَمْسِ مِئَةِ كَيْلٍ.

(١): عِنْدَ نَضْرٍ: (بَابُ الْعِدْبَةِ وَعَدَنَةَ وَعَدْبَةَ).

(٢): عَدَنَةَ: التَّعْرِيفُ وَرَدَ فِي كِتَابِ نَضْرٍ، وَ (جُنَيْبٌ) عِنْدَ الْحَازِمِيِّ (كُنَيْبٌ) عِنْدَ نَضْرٍ، وَهُوَ الصَّوَابُ، وَأُورِدَهُ يَأْقُوتُ بِإِضَافَةٍ: مَوْضِعٌ يَنْجُدُ فِي جِهَةِ الشَّمَالِ مِنَ الشَّرْبَةِ وَقَوْلُ الْأَضْمِيِّ: وَادِي الرُّمَةِ يَطَّعُ بَيْنَ عَدَنَةَ وَالشَّرْبَةِ، فَإِذَا جَزَعَتِ الرُّمَةُ مُشْرِقًا أَحَدَتْ فِي الشَّرْبَةِ، وَإِذَا جَزَعَتِ الرُّمَةَ إِلَى الشَّمَالِ أَحَدَتْ فِي عَدَنَةَ. انْتَهَى. وَإِذْنُ: فَعَدَنَةُ هِيَ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ الْوَادِعَةُ شَمَالَ وَادِي الرُّمَةِ غَرْبَ بِلَادِ الْجَبَلِيِّنَ إِلَى مُنْحَدَرَاتِ حَرَّةٍ فَذَلِكَ وَحَرَّةٌ ضَرْغَدٌ، أَمَّا الْمِيَاهُ الْمَذْكُورَةُ فَلَا يُعْرَفُ مِنْهَا شَيْءٌ الْآنَ، وَتَحَدَّثْتُ عَنْ عَدَنَةَ فِي (قِسْمِ شَمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ "الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ".

(٣): عُدْنَةُ: بِضَمِّ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الدَّالِ وَالنُّونِ - عِنْدَ نَضْرٍ: هَضْبَةٌ قُرْبَ مَلَلٍ، وَأُورِدَ فِي "الْمُعْجَمِ" كَلَامَ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ مُضِيْفًا شِعْرًا لِابْنِ هَرَمَةَ جَاءَ فِيهِ:

عَفَّتْ دَارُهَا بِالْبُرْقَتَيْنِ فَأُضْبِحَتْ سُوَيْفَةٌ مِنْهَا أَقْفَرَتْ فَنظِيمُهَا
فَعَدْنَةُ فَأَلْجِرَاعُ أَجْرَاعٍ مُتَعَرِّجٍ وَخُوشٌ مَعَانِيهَا فَفَارَ حُرُومُهَا

وَفِي «وَفَاءِ الْوَقَاءِ» عَدَنَةُ: بِالنُّونِ مُحَرَّكًا: مَوْضِعٌ مِنَ الشَّرْبَةِ، وَهَضْبَةٌ بِالْفُرَيْشِ كَانَ بِهَا مَنْزِلُ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْكِرَامِ وَبَنِي جَعْفَرِ بْنِ إِسْرَاهِيمَ، وَأُضْيِفُ: عَدْنَةُ: جَبَلٌ لِأَيِّزَالٍ مَعْرُوفًا غَرْبَ جَبَلِ عَبُودَ، وَغَرْبَ سَيْبِلِ الْفَرَيْشِ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَسْبِلِ وَادِي حَرَّةَ، وَهَنَّاكَ مَوْضِعٌ آخَرُ يُسَمَّى عُدْنَةَ، وَهُوَ عَقَبَةٌ تَنْزِلُ مِنْ جَبَلِ الْأَشْعَرِ مِنْ فَرْعِ الرِّدَادَةِ فِي الْفَقَارَةِ إِلَى رَحْقَانَ فِي وَادِي الصَّفْرَاءِ.

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بَعْدَ الْعَيْنِ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوحِدةٌ: - مَوْضِعٌ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنَ الْبُصْرَةِ، فِيهِ مِيَاهٌ طَيِّبَةٌ، وَقِيلَ: لَمَّا حَفَرُوهَا وَجَدُوا آثارَ النَّاسِ بَعْدَ ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا^(٤).

٥٦٦ - بَابُ الْعَجُولِ، وَالْعَجُوزِ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - آخِرُهُ لَامٌ - قَالَ الزُّبَيْرُ: حَفَرَ قُصَيٌّ رَكِيَّةً مَوْضِعَهَا فِي دَارِ أُمِّ هَانِيءِ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ الْيَوْمَ بِمَكَّةَ، فَسَمَّاهَا الْعَجُولَ، فَكَانَتِ الْعَرَبُ إِذَا اسْتَقَمُوا مِنْهَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ وَارِدِيهَا: -

نَرَوِي عَلَى الْعَجُولِ ثُمَّ نَنْطَلِقُ إِنَّ قُصَيًّا قَدْ وَفَى وَقَدْ صَدَقَ

بِالشُّبُعِ لِلْحَاجِ وَرِيٌّ مُغْتَبِقٌ

ثُمَّ غَطَوْهَا لَمَّا وَقَعَ فِيهَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي جُعَيْلٍ بِنِ عَمْرِو بْنِ دُهْمَانَ بْنِ نَصْرِ بْنِ

مَعَاوِيَةَ^(٢)

وَأَمَّا الثَّانِي: - آخِرُهُ زَايٌ - رَمَلَةٌ بِالذَّهْنَاءِ، قَالَه الْأَزْهَرِيُّ^(٣)

(٤): هُوَ نَصٌّ تَعْرِيفٌ نَصْرٌ لِلْعَدْبَةِ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ سِوَى: وَقَالَ:

مَرَّتْ تُرَيْدُ بِذَاتِ الْعَدْبَةِ الْبَيْعَا

وَفِي النُّسخَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ فِي نِهَابَةِ هَذَا الْبَابِ مَا نَصَّهُ: (هَذَا آخِرُ الْجُزْءِ الرَّابِعِ مِنْ أَضَلِّ الْمُصَنَّفِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بَابُ: عُذْبٌ وَعَذْبٌ) إِلَى آخِرِهِ، فَتَجَاوَزَ الْبَابَ الْأَيْبِيَّ، وَآخِرُهُ فَأُورِدَهُ بَعْدَ (بَابِ عَرِمِ وَعَدَمِ).

(١): لَمْ أَرْ هَذَا الْبَابَ فِي كِتَابِ نَصْرِ. وَمَوْضِعُهُ قَبْلَ (بَابِ الْعَدَانَ) وَلَكِنْ هَكَذَا وَرَدَ فِي الْأَصْلِ وَأُورِدَهُ فِي النُّسخَةِ

الثَّانِيَةِ بَعْدَ (بَابِ عَرِمِ وَعَدَمِ).

(٢): ذَكَرَ صَاحِبُ «الْمُعْجَمِ»: الْعَجُولُ - بِالْفَتْحِ وَاللَّامِ فِي آخِرِهِ - حَفَرَهَا قُصَيٌّ فِي دَارِ أُمِّ هَانِيءِ الْيَوْمَ، وَلَمْ تَرَلْ قَائِمَةً

حَتَّى وَقَعَ فِيهَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي جُعَيْلٍ، وَأُورِدَ الرَّجُلَ نَقْلًا عَنِ الْبَلَاذُرِيِّ، وَمَوْضِعُ دَارِ أُمِّ هَانِيءِ دَخَلَ فِي الْحَرَمِ بَعْدَ

تَوْسِعَتِهِ الْقَدِيمَةِ وَالزُّبَيْرُ هُوَ ابْنُ بَكَّارِ الْفَرَسِيِّ، عَالِمٌ مَكَّةَ الْمَعْرُوفُ.

(٣): لَمْ أَرْ قَوْلَ الْأَزْهَرِيِّ فِي رَسْمِ (عَجَزَ) - ج ١ - ص ٣٤٠ - مِنْ كِتَابِ «التَّهْدِيبِ» وَالذَّهْنَاءُ الطَّوِيلَةُ الْعَرَبِيَّةُ، كُلُّهَا

رِمَالٌ.

٥٦٧ - بابُ عَدْيَبٍ، وَعَزْيَبٍ، وَعَرِيْبٍ وَغَوِيْبٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الذَّالِ الْمُعْجَمَةِ: - مَنْزِلٌ لِحَاجِّ الْعِرَاقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكُوفَةِ، قَرِيْبٌ وَهُوَ أَوَّلُ حَدِّ السَّوَادِ، وَأَيْضاً: مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ، وَمَاءٌ فِي دِيَارِ كَلْبٍ لِبَنِي عَلِيْمٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ الرَّايِ: - بَلَدَةٌ فِي شَعْرِ خَالِدِ بْنِ زُهَيْرٍ: -
وَذَلِكَ فِعْلٌ الْمَرْءِ صَخِرٌ وَلَمْ يَكُنْ لِيَسْفَكَ حَتَّى يَلْحَقُوا بِعَزْيَبٍ (٣)
وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ: - مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ (٤).
وَأَمَّا الرَّابِعُ: - أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا وَاوٌ مَفْتُوحَةٌ وَأَخْرَهُ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ: - مِنْ الْيَمَنِ وَهِيَ مِنْ أُمَّهَاتِ الْقُرَى، قَالَهُ الْكِنْدِيُّ (٥).

(١): عِنْدَ نَصْرِ (بَابِ الْعُدْيَبِ وَعَزْيَبٍ وَعَرِيْبٍ).

(٢): عُدْيَبٌ: عِنْدَ نَصْرِ - بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الذَّالِ الْمَقْطُوعَةِ وَسُكُونِ الْيَاءِ: - مَنْزِلٌ لِحَاجِّ الْكُوفَةِ عَلَى أَمْيَالِ بَيْسَرَةٍ مِنْهَا، وَهُوَ آخِرُ حَدِّ السَّوَادِ عَرَضاً، وَأَيْضاً بِالْحِجَازِ بَيْنَ بَيْتِجِ وَالْحِجَازِ، وَيُقَالُ الْعُدْيَبِيُّ، وَمَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ، وَمَاءٌ فِي دِيَارِ كَلْبٍ لِبَنِي عَلِيْمٍ مِنْهُمْ، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" الْعُدْيَبِيُّ: مَاءٌ بَيْنَ الْقَادِسِيَّةِ وَالْمُعَيْنِيَّةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَادِسِيَّةِ أَرْبَعَةَ أَمْيَالٍ، وَإِلَى الْمُعَيْنِيَّةِ ٣٢ مِيلاً، ثُمَّ أَقْوَالٌ أُخْرَى بَعْدَهَا: وَقَالَ السُّكُونِيُّ: الْعُدْيَبِيُّ يُخْرَجُ مِنْ قَادِسِيَّةِ الْكُوفَةِ إِلَيْهِ وَكَانَتْ مَسْلُحَةً لِلْفُرْسِ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَادِسِيَّةِ حَائِطَانِ مُتَّصِلَانِ وَبَيْنَهُمَا نَخْلٌ، وَهِيَ سِتَّةُ أَمْيَالٍ، فَإِذَا خَرَجْتَ مِنْهُ دَخَلْتَ الْبَادِيَةَ ثُمَّ الْمُعَيْنِيَّةَ، وَقَدْ أَكْثَرَ الشُّعْرَاءُ ذِكْرَهَا، وَكَتَبَ عُمَرُ إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -: ازْتَجِلْ بِالنَّاسِ حَتَّى تَنْزِلَ فِيمَا بَيْنَ عُدْيَبِ الْهَجَانَاتِ وَعُدْيَبِ الْفَوَادِسِ، وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ هُنَاكَ عُدْيَبِيْنَ. انْتَهَى مُلَخَّصاً، فَالْعُدْيَبِيُّ الْمَشْهُورُ الْوَاقِعُ بِقُرْبِ الْكُوفَةِ لِأَيِّزَالٍ مَعْرُوفاً، وَقَدْ يُطْلَقُ الْاسْمُ عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ، إِذْ هُوَ تَصْغِيرُ الْعُدْبِ وَهُوَ الْمَاءُ الطَّيِّبُ. أَمَّا الْعُدْيَبِيُّ الَّذِي يَقْرُبُ بَيْتِجِ فِي كَلَامِ نَصْرِ فَقَدْ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: مَاءٌ بَيْنَ بَيْتِجِ وَالْحِجَارِ، وَإِيَّاهَا عَنَى كَثِيرٌ، ثُمَّ أوردَ شَاهِداً مِنْ شِعْرِهِ، وَهَذِهِ الْعُدْيَبِيُّ الَّذِي بَيْنَ الْحِجَارِ وَيُنْبَعُ مَوْضِعٌ لِأَيِّزَالٍ مَعْرُوفاً، أَرْضٌ وَاسِعَةٌ، تَقَعُ جَنُوبَ الصَّفْرَاءِ وَشِمَالِ نَبْعِ النَخْلِ، وَفِيهَا جَبَلٌ يُسَمَّى نَعْبِجَةَ الْعُدْيَبِيِّ (وَتَقَعُ الْعُدْيَبِيُّ بَيْنَ حَظِي الطُّولِ: ٣٨/١٥ و ٤٥/٣٨ وَبَيْنَ حَظِي الْعَرْضِ: ٤٥/٢٣ و ٢٤/١٠).

(٣): عِنْدَ نَصْرِ: عَزْيَبٌ - بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ الرَّايِ الْمَقْطُوعَةِ: بَلَدٌ، وَأوردَ يَأْفُوتُ فِي "الْمُعْجَمِ": عَزْيَبٌ فِعْلٌ مِنَ الْعَزُوبِ وَهُوَ بَلَدٌ فِي شَعْرِ خَالِدِ بْنِ زُهَيْرِ الْهُذَلِيِّ، ثُمَّ أوردَ النَّيْتِ وَقَبْلَهُ أَخْرَ وَهُمَا مَعَ غَيْرِهِمَا فِي "شَرْحِ أَشْغَارِ الْهُذَلِيِّينَ" - ٨٣٨ - وَلَيْسَ فِي الشُّعْرِ مَا يُوضِّحُ الْمَوْضِعَ.

(٤): عَرِيْبٌ: عِنْدَ نَصْرِ - بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَفَتْحِ الرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ - فِي شَعْرِ مُضَافاً إِلَى صَاحٍ، وَهُوَ وَادٍ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابِ، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" عَرِيْبٌ - بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ: وَادٍ فِي دِيَارِ كَلْبِ، وَجَاءَ فِي شَعْرِ مُضَافاً إِلَى صَاحٍ، وَفِي "تَاجِ الْعَرُوسِ": عَرِيْبٌ كَرِيْبٌ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي شَعْرِ مُضَافاً إِلَى صَاحٍ، وَهُوَ وَادٍ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابِ، وَفِي "التَّكْمِلَةِ" لِلصَّاعِقَانِيِّ: عَرِيْبٌ وَادٍ فِي دِيَارِ كَلْبِ. انْتَهَى.

(٥): الْكِنْدِيُّ: هُوَ رَاوِي "رِسَالَةَ عَرَامٍ" وَنَصَّ سَائِفِهَا - ص ٤٢٠ - "تَوَادِرِ الْمَخْطُوطَاتِ": وَالطَّائِفُ ذَاتُ مَرَارِعٍ وَنَجِيلٍ، وَجُلُّ أَهْلِ الطَّائِفِ ثَيِّفٌ وَحَمِيْرٌ، وَقَوْمٌ مِنْ قُرَيْشٍ، وَعَوْتُ مِنْ الْيَمَنِ، وَهِيَ مِنْ أُمَّهَاتِ الْقُرَى. انْتَهَى، فَهَلْ

٥٦٨ - بَابُ عَدَقٍ، وَعَدَقٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِنَفْحِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الذَّالِ الْمُعْجَمَةِ - : أطمُ بِالْمَدِينَةِ لِبَنِي أُمَيَّةِ بْنِ زَيْدٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِنَفْحِ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ - : يثرُ عَدَقٍ بِالْمَدِينَةِ، وَعِنْدَهَا أُطْمُ الْبَلَوِيِّينَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْقَاعُ (٣).

= الْمُرَادُ (غَوث) اللَّيِّ وَزِدَتْ فِي بَعْضِ النُّسخِ (غَوَيْث) أَوْ أَنَّ الْمُرَادَ الطَّائِفَ، الطَّاهِرُ الْأَخِيرَ، إِذِ الْمَفْهُومُ مِنْ غَوَيْثٍ أَوْ غَوَيْثٍ أَنَّهُ اسْمٌ قَبِيلَةٌ، فَكَيْفَ يَكُونُ مِنْ أَهْمَاتِ الْقُرَى، وَغَوَيْثٌ مِنَ الْقَبَائِلِ اللَّيِّ كَأَنَّتْ تَسْكُنُ الطَّائِفَ، وَهِيَ مِنْ بَنِي سَعْدٍ أَحَدِ فُرُوعِ هَوَازِنَ، انظُرْ عَنْهَا " الْعَرَبُ " س ٢٨ ص ٨٤٦ - وَمَا بَعَثَهَا وَنَصَّ مَا فِي " مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ " : غَوَيْثٌ بِالتَّصْغِيرِ، وَأَخْرَجَهُ نَاءٌ مُثَلَّثَةً، وَلَمْ يَتَّحَقَّقْ عِنْدِي أَوَّلُهُ هَلْ هُوَ بِالْعَيْنِ أَوْ الْغَيْنِ، وَهِيَ قَرِيْبَةٌ بَعْدَ الطَّائِفِ مِنَ الْيَمَنِ، مِنْ أَهْمَاتِ الْقُرَى عَنْ عَرَّامٍ. انْتَهَى، وَلَا يُفْهَمُ مِنْ قَوْلِ عَرَّامٍ هَذَا.

(١) : عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ عِرْقٍ وَعِرْقٍ وَعَدَقٍ وَعَدَقٍ).

(٢) : عَدَقٌ : عِنْدَ نَصْرِ نَصُّ التَّعْرِيفِ بِزِيَادَةِ : وَكَانَ اسْمُهُ مِنْ قَبْلِ السَّيْرِ، وَنَقَلَ يَأْفُوْتُ كَلَامَهُ بِدُونِ زِيَادَةِ، وَأَطْمُ الْمَدِينَةَ زَالَتْ، وَمِنْ الْمُمْكِنِ مَعْرِفَةُ مَكَانِ الْمَوْضِعِ بِمَعْرِفَةِ مَنَازِلِ بَنِي أُمَيَّةِ بْنِ زَيْدٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْكُتُبِ اللَّيِّ تَحَدَّثَتْ عَنْ خَطِّ الْمَدِينَةِ.

(٣) : نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ : وَفِي " الْمُعْجَمِ " : عَدَقٌ - يثرُ عَدَقٍ بِالْمَدِينَةِ وَذَكَرَهُ فِي يثرُ عَدَقٍ وَعِنْدَهَا أُطْمُ الْبَلَوِيِّينَ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْقَاعُ. انْتَهَى، وَلَمْ يَذْكُرِ السَّمْعُودِيُّ : عَدَقٌ - بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ عَدَقٌ - بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ - قَائِلًا : عَدَقٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ - أُطْمُ لِبَنِي أُمَيَّةِ بْنِ زَيْدٍ، وَيثرُ عَدَقٌ تَقَدَّمَتْ فِي الْأَبَارِ، وَقَالَ عَنْ الْقَاعِ : مَوْضِعٌ مَسْجِدِ بَنِي حَرَامٍ عَرَبِيٌّ مَسَاجِدِ الْفَتْحِ، وَقَالَ الْمَجْدُ : هُوَ أُطْمُ الْبَلَوِيِّينَ عِنْدَ يثرُ عَدَقٍ، وَمَا عَلِمْتُ مَا خَذَهُ فِيهِ انْتَهَى وَيُقَالُ فِي هَذَا مَا تَقَدَّمَ قَبْلَهُ.

وَمِمَّا زَادَ نَصْرُ -

(١) : عِرْقٍ : قَالَ : ذَاتُ عِرْقٍ مَنَزِلٌ لِحَاحِ الْعِرَاقِ، وَهُوَ الْحَدُّ بَيْنَ نَجْدٍ وَتِهَامَةَ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ : عِرْقُ ذَاتِ (٢) وَالْعِرْقُ : مَوْضِعٌ عَلَى قَرَاسِمٍ مِنْ هَيْتٍ كَانَتْ يَهَا عُيُونُ مَاءٍ وَمَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْبَصْرَةِ، وَعِرْقُ الطَّيْبَةِ تَقَدَّمَ فِي الظَّاءِ. انْتَهَى، وَسَيَذْكُرُ الْحَازِمِيُّ هَذَا فِي مَا بَعْدَ.

(٢) : عِرْقٍ : قَالَ نَصْرُ - بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَفَتْحِ الرَّاءِ - مَدِينَةٌ يَمَانِيَّةٌ لِهَمْدَانَ، وَنَقَلَ هَذَا يَأْفُوْتُ وَقَالَ الْقَاضِي الْأَكْبُوْتُ : عِرْقُ سُوْقٍ فِي أَعْلَى الْجَوْفِ مِنْ سَفْيَانَ. انْتَهَى، وَسَفْيَانٌ مِنْ هَمْدَانَ، وَالْجَوْفُ فِي شَرْقِ الْيَمَنِ، وَجَنُوبِ نَجْرَانَ، وَمِنْطَقَةٌ وَاسِعَةٌ.

(٣) : عَدَقٌ : قَالَ نَصْرُ - وَيَكْسُرُ الْعَيْنَ وَقِيلَ بِفَتْحِهَا : مَوْضِعٌ نَجْدِيٌّ، وَلَمْ أَرَ فِي " الْمُعْجَمِ " ذِكْرًا لِهَذَا وَالَّذِي فِيهِ : خَبْرَاءُ الْعَدَقِ - بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَانِيَةِ - مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الصَّمَانِ قَالَ زُوْبَةُ.

بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ وَخَبْرَاءِ الْعَدَقِ

٥٦٩ - بَابُ عَرَبِيَّةَ، وَعَرْتَةَ، وَعَرَبِيَّةَ، وَعَزْنَةَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَالرَّاءِ الْمُوَحَّدَةِ :- قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ الْفَرَجِ: عَرَبِيَّةٌ بَاحَةٌ (العَرَبِ)، وَبَاحَةٌ دَارُ أَبِي الْفَصَّاحَةِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ [عَلَيْهِمَا السَّلَامُ] :-
وَفِيهَا يَقُولُ قَائِلُهُمْ :-

وَعَرَبِيَّةٌ أَرْضٌ مَا يَحِلُّ حَرَامُهَا مِنْ النَّاسِ إِلَّا اللَّوْذِعِيُّ الْخُلَاحِلُ
يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ، أُحِلَّتْ لَهُ مَكَّةَ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، ثُمَّ هِيَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَاضْطَرَّ الشَّاعِرُ إِلَى تَسْكِينِ الرَّاءِ مِنْ عَرَبِيَّةٍ فَسَكَّنَهَا وَأَنْشَدَ :-

وَرَجَّتْ بَاحَةُ الْعَرَبَاتِ رَجًّا تَرْفَرُقُ فِي مَنَاجِبِهَا الدِّمَاءُ
قَالَ :- وَأَقَامَتْ قُرَيْشٌ بِعَرَبِيَّةٍ فَفَتْحَتْ بِهَا، وَأَنْتَشَرَ سَائِرُ الْعَرَبِ فِي جَزِيرَتِهَا فَسَبَّوْا
كُلَّهُمْ إِلَى عَرَبِيَّةَ، لِأَنَّ آبَاءَهُمْ إِسْمَاعِيلَ بِهَا نَشَأَ وَرَبَّلَ أَوْلَادُهُ بِهَا أَيُّ كَثُرُوا فَلَمَّا لَمْ
تَحْتَمِلْهُمْ الْبِلَادُ أَنْتَشَرُوا، وَأَقَامَتْ قُرَيْشٌ بِهَا (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَالنُّونِ بَعْدَهَا :- بَطْنُ عَرْتَةَ مَسْجِدُ عَرَفَةَ،
وَالْمَسِيلُ كُلُّهُ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الْحَدِيثِ (٣)

(١): عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ عَرَبِيَّةَ وَعَرْتَةَ وَعَزْنَةَ).

(٢): قَالَ نَصْرٌ: أَمَّا بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَشُكُونِ الرَّاءِ وَبَاءٍ :- اسْمٌ جَامِعٌ لِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَيُسْتَعَارُ فَيَجْعَلُ اسْمًا جَامِعًا
لِلْحِجَازِ، وَأَيْضًا: فِي أَرْضِ فِلَسْطِينَ بِهَا أَوْقَعَ أَبُو أَمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ بِالشَّامِ لَمَّا بَعَثَهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، لَا أَذْرِي - بِفَتْحِ
الرَّاءِ أَوْ بِسُكُونِهَا - وَمَا نَقَلَ الْحَازِمِيُّ عَنِ إِسْحَاقَ بْنِ الْفَرَجِ وَرَدَّ فِي " تَهْدِيبِ اللُّغَةِ " لِلْأَزْهَرِيِّ بِنُصِّهِ - ج ٢
ص ٣٣٦ - وَأَطَالَ يَأْفُوثُ الْكَلَامِ عَلَى عَرَبِيَّةٍ وَأُورِدَ كَلَامُ إِسْحَاقَ بْنِ الْفَرَجِ، وَهُوَ أَبُو تُرَابٍ لِعَوِيٍّ، ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي
مُقَدِّمَةِ كِتَابِهِ، وَأُورِدَ الْبَيْتَ مُسَوِّبًا لِأَبِي طَالِبٍ عَمَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَأُورِدَ كَلَامَ نَصْرِ فِيهِ: أَوْقَعَ أَبُو أَمَامَةَ بِالرُّومِ، وَبِهِ بَصَحُ
كَلَامِ نَصْرِ، وَعَرَبِيَّةُ النَّبِيِّ فِلَسْطِينَ لِأَنْتَرَالٍ مَعْرُوفَةٍ، وَلَكِنْ بِفَتْحِ الرَّاءِ.

(٣): عِنْدَ نَصْرِ: عَرْتَةَ - بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَالنُّونِ - مِنْ عَرَفَةَ، وَبَطْنُ عَرْتَةَ مَسْجِدُ عَرَفَةَ وَالْمَسِيلُ كُلُّهُ، وَذَكَرَ نَحْوَ هَذَا

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - يَفْتَحُ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةَ وَالرَّاءِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةَ: - مِنْ مَحَالٍ بَعْدَادَ الشَّرْقِيَّةِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الرِّوَاةِ (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - يَفْتَحُ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةَ، بَعْدَهَا زَايٍ سَاكِنَةٌ ثُمَّ نُونٌ: - الْبَلَدَةُ الْمَعْرُوفَةُ بِخُرَّاسَانَ، يُنسَبُ إِلَيْهَا بِشَرٍّ كَثِيرٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْفُضَلَاءِ (٥).

٥٧٠ - بَابُ عَرَبَاتٍ، وَعَرَبَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الْعَيْنِ وَالرَّاءِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةَ وَأَخِرُهُ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ: - طَرِيقٌ فِي جَبَلٍ بِطَرِيقِ مِصْرَ (٢).

= يَأْقُوتُ مُصَيِّفًا زِيَادَاتٍ وَسَوَاهِدَ، وَعُرْنَةَ: وَإِدَ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا مُتَّصِلٌ بِعَرَفَةَ، وَمَسْجِدُهَا يُعْرَفُ بِمَسْجِدِ إِبْرَاهِيمَ، وَهُوَ فِي عَرَفَةَ، وَلَكِنْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ «عَرَفَةَ كُلُّهَا مَوْقِفٌ وَازْفَعُوا عَنْ بَطْنِ عُرْنَةَ».

(٤): فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: «عُرْنَةُ - أَحَدُ أَبْوَابِ دَارِ الْخِلَافَةِ بِبَعْدَادَ سُمِّيَ بِعَرَبَةَ كَانَتْ فِيهِ وَهِيَ شَجَرَةٌ، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضُ الْمُنْشُؤِينَ إِلَيْهَا.

(٥): فِي «الْمُعْجَمِ» عُرْنَةُ: هَكَذَا يَتَلَفَّظُ بِهَا الْعَامَّةُ، وَالصَّوَابُ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ عَزِينٌ، وَيَعْرَبُونَهَا فَيَقُولُونَ جُرْنَةَ، وَيُقَالُ لِمَجْمُوعِ بِلَادِهَا (زَابُلِسْتَانَ) وَعُرْنَةَ قَصَبَتِهَا، وَهِيَ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ وَوَلَايَةٌ وَسِعَتْ هِيَ الْحَدَّ بَيْنَ خُرَّاسَانَ وَالْهِنْدِ، إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ، وَلَمْ يَسْمُ أَحَدًا مِنَ الْمُنْشُؤِينَ إِلَيْهَا.

وَمِمَّا زَادَ نَصْرَ: -

١- عُرْنَةُ: بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةَ وَفَتْحِ الرَّاءِ الْمُعْجَمَةَ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ - وَقِيلَ يَفْتَحُ الْعَيْنِ وَكَسَرَ الزَّايِ، وَقِيلَ يَفْتَحُ الرَّاءَ الْمُهْمَلَةَ: مَوْضِعٌ قُرْبَ قَيْدٍ بَيْنَهُمَا مَسَافَةٌ يَوْمٌ، ثُمَّ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ عَمْرُ عُرْنَةَ، وَقِيلَ أَعَزَّرَ مَاءٌ لِعَيْنِي وَهُوَ قُرْبُ جَبَلَةٍ. انْتَهَى، وَأُورِدَ فِي الْمُعْجَمِ كَلَامٌ نَصَرَ مَسْئُوبًا إِلَيْهِ، أَمَّا مَاءٌ عَيْنِي فَأَرَى صَوَابَهُ عُرْنَةَ قَالَ عَنْهُ يَأْقُوتُ: مَاءٌ عِنْدَ عُرْنَةَ فِي وَادٍ يُقَالُ لَهُ التَّشْرِيرُ بِالْحِمَى، وَالتَّشْرِيرُ هُوَ الْمَعْرُوفُ الْآنَ بِوَادِي الرُّثْشَاءِ، يَمُرُّ تَحْتَ جَبَلَةٍ يَقْرُبُهَا فِي شَمَالِ مَا كَانَ يُعْرَفُ بِ (حِمَى صَرِيَّةَ).

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): فِي الْمُعْجَمِ بِدُونِ زِيَادَةٍ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: الْعَرَبَةُ بِلْدَةِ الْعَرَبِ الْعَرَبَاتُ (٣).

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَخْرَهُ نُونٌ وَالْبَاقِي نَحْوَ الْأَوَّلِ - : مِنْ بِلَادِ الْجَزِيرَةِ (٤).

٥٧١ - بَابُ عَرِمٍ، وَعَدَمٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ الرَّاءِ -: قِيلَ فِي سَبِيلِ الْعَرِمِ (٢).

وَهُوَ اسْمٌ وَادٍ يَنْحَدِرُ مِنْ يَنْبَعِ (٣).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالذَّالِ -: وَادٍ بِالْيَمَنِ (٤).

(٣) فِي الْمُعْجَمِ عَرَبَاتٌ: بِالتَّحْرِيكِ جَمْعُ عَرَبَةٍ وَهِيَ بِلَادُ الْعَرَبِ، وَأُورِدَ الْبَيْتُ:

وَرَجَّتْ بَاخَتِ الْعَرَبَاتِ رَجًّا

(٤) فِي الْمُعْجَمِ: عَرَبَانٌ: هِيَ بَلَدَةٌ بِالْحَابُورِ مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضُ الْمُسْتَوْبِينَ إِلَيْهَا.

(١): لَمْ أَرْ هَذَا الْبَابَ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢) فِي " الْمُعْجَمِ " أَقْوَالٌ عَنِ الْعَرِمِ مِنْهَا: أَنَّهُ السُّكْرُ وَالْمُسْنَأَةُ الَّتِي تُسَدُّ بِهَا الْعِيَاهُ وَتُقَطَّعُ، وَقِيلَ: اسْمٌ وَادٍ بَعَيْنِهِ،

وَقِيلَ: الْجُرْدُ الَّذِي تَقَبَّ السُّكْرُ، وَقِيلَ: الْمَطَرُ الشَّدِيدُ، إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ، وَسَبَّلَ الْعَرِمَ وَرَدَّ فِي الْآيَةِ الْكُرَيْمَةَ

﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ﴾ فِي سُورَةِ سَبَأٍ.

(٣) أُورِدَ يَأْقُوتُ شَاهِدًا عَلَى هَذَا قَوْلٌ كَثِيرٌ:

بَيْضَاءُ مِنْ عُسْلٍ ذُرْوَةٌ صَرَبٌ شَجَّتْ بِمَاءِ الْفَلَاءِ مِنْ عَرِمٍ

قَالَ: هُوَ جَبَلٌ، وَعُسْلٌ: جَمْعُ عَسَلٍ فِي لُغَةِ هَذَيْلٍ وَخُرَاعَةَ وَكِنَانَةَ، وَالْبَيْتُ فِي " دِيْوَانِ كُنَيْسٍ " - ص ٢٧٣ - مِنْ أَيْبَاتِ،

وَذُرْوَةٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَادٍ يَنْحَدِرُ مِنْ حَرَّةِ النَّارِ عَلَى نَخْلٍ، وَتَخْلٌ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ الْحِنَاكِيَّةِ، وَحَرَّةُ النَّارِ: حَرَّةُ

خَيْبَرَ، وَالصَّرَبُ الْعَسَلُ الْأَبْيَضُ.

(٤): لَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى هَذَا وَلَكِنَّ صَاحِبَ " مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ " وَقَدْ صَبَّطَهُ بِاسْتِثْنَاءِ الدَّالِ قَالَ: عَدَمٌ وَادٍ يَحْضَرُ مَوْتٌ كَانُوا

يَزْرَعُونَ عَلَيْهِ فَعَاضَ قَبِيلَ الْإِسْلَامِ، فَهُوَ كَذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ، وَوُجِدَ يَحْضَرُ مَوْتٌ حَجَرٌ مَرْبُورٌ فِيهِ (عَدَمٌ، عَدِمَهُ أَهْلُهُ).

٥٧٢ - بَابُ الْعَرَجِ، وَالْفَرْجِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِنَفْحِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ - : عَقَبَةُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، عَلَى جَادَةِ الْحَاجِّ ، يُذَكَّرُ مَعَ السُّقْيَا ، لَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي الْحَدِيثِ وَفِي الْمَغَازِي (٢) .

وَأَيْضًا : صَيِّعَةُ بِالْقُرْبِ مِنَ الطَّائِفِ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا الْعَرَجِيُّ الشَّاعِرُ ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ [بْنِ عَمْرٍو] بْنِ عُثْمَانَ (٣) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ فَاءٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ - : طَرِيقٌ بَيْنَ أَصَاخِ وَصَرِيَّةَ (٤) .

(١) : عِنْدَ نَصْرِ .

(٢) : قَالَ نَصْرٌ : الْعَرَجُ : مَاءٌ أَوْ صَيِّعَةٌ بِالْقُرْبِ مِنَ الطَّائِفِ يُنْسَبُ إِلَيْهَا الْعَرَجِيُّ ، وَذَكَرَ نَسَبَهُ إِلَى عُثْمَانَ ، وَعَقَبَةُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ عَلَى جَادَةِ الْحَاجِّ ، يُذَكَّرُ مَعَ السُّقْيَا ، وَوَادِي الْعَرَجِ يُقَالُ لَهُ سَبِيحَةٌ ، وَفِي " الْمُنْعَمِ " : الْعَرَجُ قَرْيَةٌ جَامِعَةٌ فِي وَادٍ مِنْ نَوَاحِي الطَّائِفِ : إِلَيْهَا يُنْسَبُ الْعَرَجِيُّ وَهِيَ أَوَّلُ تَهَامَةَ وَهِيَ فِي بِلَادِ هُدَيْلٍ ، وَنَقَلَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي ذِكْرِ نَوَاحِي الطَّائِفِ : وَادٍ يُقَالُ لَهُ النَّحْبُ ، وَوَادٍ يُقَالُ لَهُ الْعَرَجُ ، وَهُوَ غَيْبُ الْعَرَجِ الَّذِي بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، وَذَكَرَ يَاقُوتُ الْعَرَجِ الَّذِي بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ عَنِ الْخَازِمِيِّ ، وَأَضَافَ : وَجِبَلُهَا مُتَّصِلٌ بِجِبَلِ لِبْنَانَ ، وَالْعَرَجُ أَيْضًا : بَلَدٌ بِالْيَمَنِ بَيْنَ الْمَحَالِبِ وَالْمُهَاجِمِ . انْتَهَى مُلَخَّصًا . أَمَّا الْعَرَجُ الَّذِي بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ فَهُوَ وَادٍ طَوِيلٌ ، فَضَّلَ الْكَلَامَ عَلَيْهِ صَاحِبُ كِتَابِ " الْمَنَاسِكِ " فِي مَوَاضِعَ مِنْهُ ، وَحَدَّدَ الْمَسَافَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السُّقْيَا الْمَعْرُوفَةَ الْآنَ بِأَمِّ الْبِرِكِ بِسَبْعَةِ عَشَرَ مِيلاً ، وَهِيَ بَعْدَهُ لِلْمُتَّجِهِ إِلَى مَكَّةَ ، تَنْحَدِرُ قُرُوعُهُ مِنْ مُرْتَفَعَاتِ جِبَالٍ تُعْرَفُ بِالسُّقْيَةِ فِيهَا كَانَتْ عَقَبَةُ يَمُرُّ بِهَا طَرِيقُ الْحَاجِّ ، وَاسْمُهَا الْقَدِيمُ شَرْفُ الْأَثَايَةِ ، وَيَبْدُو أَنَّهَا الْمَقْصُودَةُ بِكَلَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ .

(٣) : أَمَّا الْعَرَجُ الَّذِي يَقْرُبُ الطَّائِفِ وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ الشَّاعِرُ الْعَرَجِيُّ فَهُوَ نَتْنِيٌّ مِنْ وَادِي الطَّائِفِ أَغْلَاهُ وَجٌّ ، كَانَتْ فِيهِ صَيِّعَةٌ لِلْعَرَجِيِّ الشَّاعِرِ ، وَخَبِرَهُ مَقْصَلٌ فِي كِتَابِ " الْأَعْيَانِ " وَالْعَرَجُ الَّذِي فِي الْيَمَنِ قَالَ عَنْهُ الْقَاضِي الْأَكْبَرِيُّ : قَرْيَةٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ شَمَالَ مَدِينَةِ الْحُدَيْدَةِ بِنَحْوِ عِشْرِينَ كَيْلًا أَيْ فِي تَهَامَةَ .

(٤) : عِنْدَ نَصْرِ زِيَادَةٌ : (بَيْنَ جَبْتَيْهِ طَخْفَةُ وَالرَّجَامُ جَبَلَانِ) وَأَوْرَدَ يَاقُوتُ كَلَامَ نَصْرِ مُسْتَوْبًا إِلَيْهِ ، وَأَضَافَ : وَفَرْجٌ : بَيْتٌ الذَّهَبِ ، هِيَ مَدِينَةُ الْمُتَلْتَانَ سَمَّاهَا الْمُسْلِمُونَ لَمَّا فَتَحُوهَا ، أَمَّا جَبَلَا طَخْفَةَ وَالرَّجَامُ فَلَا يَرَا الْآنَ مَعْرُوفَيْنِ أَوْلَاهُمَا بِاسْمِهِ ، وَالثَّانِي يُسَمَّى الشُّعْبُ ، وَهُوَ جَبَلٌ أَحْمَرٌ يَقَعُ جَنُوبَ طَخْفَةَ ، وَطَرِيقُ أَصَاخِ الْبُلْدَةِ الْمَعْرُوفَةَ إِلَى صَرِيَّةَ يَمُرُّ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ .

٥٧٣ - بَابُ الْعَرَجَاءِ، وَالْعَوْجَاءِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْعَيْنِ رَاءً :- فِي شِعْرِ أَبِي ذُوَيْبٍ :-

فَكَأَنَّهَا بِالْعَرَجِ بَيْنَ يُنَابِعِ وَأَلَاتِ ذِي الْعَرَجَاءِ نَهَبٌ مُجْمَعٌ
قَالَ الْبَاهِلِيُّ: ذُو الْعَرَجَاءِ أَرْضٌ مُزْنِيَّةٌ، وَقَالَ السُّكَّرِيُّ: الْعَرَجَاءُ أَكْمَةٌ أَوْ هَضْبَةٌ
وَأَلَانُهَا قِصَعٌ مِنَ الْأَرْضِ حَوْلَهَا (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْعَيْنِ وَأُوٌّ بِالْمَدِّ أَيضًا :- مَاءٌ لِبَنِي الصَّمُوتِ بِيْطْنِ ثُرْبَةٍ، وَأَيْضًا:
عِدَّةٌ مَوَاضِعٍ (٣).

٥٧٤ - بَابُ عَرَفَةَ، وَعَرَفَةَ، وَعَرَفَةَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَالرَّاءِ وَالْفَاءِ :- أَرْضُ الْمَوْقِفِ [مَوْقِفٍ] الْحَجِّ يُسَبُّ إِلَيْهَا
زَنْقُلُ بْنُ شَدَّادٍ الْعَرَفِيُّ لِأَنَّهُ كَانَ يَسْكُنُهَا، يَرْوِي عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، رَوَى عَنْهُ

(١): عِنْدَ نَضْرٍ.

(٢): لَمْ يَرِدْ نَضْرٌ عَلَى الْقَوْلِ: نَاحِيَةِ حِجَازِيَّةٌ، وَفِي "الْمُعْجَمِ": ذُو الْعَرَجَاءِ أَكْمَةٌ كَأَنَّهَا مَائِلَةٌ وَأُورِدَ بَيْتَ أَبِي ذُوَيْبٍ
مُضِيغًا قَوْلَ السُّكَّرِيِّ، وَقَوْلَ الْبَاهِلِيِّ بِنَصِّ: وَالْعَرَجَاءُ بِأَرْضِ مُزْنِيَّةٍ، وَتَقَلَّ صَاحِبٌ "مُعْجَمٌ مَا اسْتَعْجَمَ" عَنْ أَبِي
زَيْدٍ: ذُو الْعَرَجَاءِ مَاءٌ لِمُزْنِيَّةٍ. انْتَهَى، وَمَا أَرَى أَبَا ذُوَيْبٍ الْهُذَلِيَّ قَصَدَ الْمَوْضِعَ الْمُرَبِّيَّ، أَمَا يُنَابِعُ فَعَلَى مَا ذَكَرَ
يَاقُوتٌ مَكَانٌ فِي بِلَادِ هَذَلِ، وَرَوَى فِيهِ (بُنَابِعِ) وَلَعَلَّهُ هُوَ الصَّوَابُ، وَقَدْ وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي شِعْرِ الْبَرِّقِيِّ الْهُذَلِيِّ، وَقَالَ عَنْهُ
الْأَزْهَرِيُّ: فِي دِيَارِ هَذَلِ، وَإِذْنَ الْعَرَجَاءِ الَّتِي يَقْرِبُهُ يَبْنِيغِي أَنْ تَكُونَ فِي دِيَارِهِم.

(٣): عِنْدَ نَضْرٍ: الْعَوْجَاءُ مَاءٌ لِبَنِي الصَّمُوتِ بِيْطْنِ ثُرْبَةٍ، يُنْقَلُ إِلَى بَابِ الْيَمَنِ مِنْ بَنِي كِلَابٍ وَأَمَاكِينُ كَثِيرَةٌ بِهَذَا الْإِسْمِ.
كَذَا وَوَدَّ فِي الْمَخْطُوطَةِ، وَلَعَلَّ جُمْلَةً (يُنْقَلُ إِلَى بَابِ الْيَمَنِ) مُفْخَمَةٌ وَأُورِدَ يَاقُوتٌ شَاهِدًا مِنْ شِعْرِ عَمْرِو بْنِ بَرَاءٍ:

عَقَا عَطْنُ الْعَوْجَاءِ وَالْمَاءُ أَجْنُ سِدَامٌ فَحَلَّ الْمَاءُ مُعْرُورُقٌ صَعْبٌ

وَالصَّمُوتُ: هُوَ لَقَبُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابِ بْنِ عَامِرِ بْنِ هَوَازِنَ، وَأُمُّهُ سَالِمَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ بَنِي نُمَيْرِ بْنِ عَامِرِ،
وَتُرْبَةٌ: وَادٍ مُعْرُوفٌ أُعْلَاهُ أَيْدَةٌ (بَيْدَةٌ) وَأَسْفَلُهُ الْخُرْمَةُ فِي جَنُوبِ عَالِيَةِ نَجْدِ.

(١): عِنْدَ نَضْرٍ بِنَصِّهِ.

أَبُو الْحَجَّاجِ النَّضْرُ بْنُ طَاهِرٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ: فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ وَهِيَ ثَلَاثُ عَرَفٍ، عُرْفَةُ صَارَةَ، وَعُرْفَةُ سَاقٍ، وَعُرْفَةُ الْمَصْرَمِ، وَقِيلَ فِيهَا عُرْفَةُ الْحَمَى، وَالْأَمْلَحُ، وَرَقْدٌ، وَأَعْيَارٌ، وَالْفَرُؤَيْنِ، وَحِجَا، وَبِطاط، وَعُرْفَةُ الْأَجْبَالِ، أَجْبَالٌ صُبِحَ فِي دِيَارِ فَرَازَةَ، وَبِهَا ثَنَائِيَا يُقَالُ لَهَا الْمَهَادِرُ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَسَدِيِّ:

وَهَلْ يَبْدُونَ لِي بَيْنَ عُرْفَةِ صَارَةَ وَبَيْنَ حَرَاطِيمِ الْقَنَانِ حَدُوجُ (٣)

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - أَوَّلُهُ عَيْنٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ رَاءٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا قَافٌ: - بَلَدَةٌ مِنَ الْعَوَاصِمِ بَيْنَ زَفِينَةَ وَطَرَابُلُسَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا عُرُوءَةُ بْنُ مَرْوَانَ الْعِرْقِيُّ كَانَ أُمِّيًّا يَزُورِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الرَّقِّيِّ، وَمُوسَى بْنِ أَعِينٍ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الْوَزَّانِ، وَخَيْرٌ بْنُ عَرَفَةَ، وَوَائِلَةُ بْنُ الْحَسَنِ الْعِرْقِيِّ، رَوَى عَنْ كَثِيرِ بْنِ عُبَيْدِ الْحِمَصِيِّ رَوَى عَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ (٤).

(٢): قَالَ نَضْرٌ: أَمَا يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَالرَّاءَ الْمَقَامَ الشَّرِيفُ، وَفَصَّلَ يَأْفُوتُ الْكَلَامَ فِي (عَرَفَات) وَنَقَلَ عَنِ الْفَرَاءِ: عَرَفَاتٌ لَا وَاحِدَ لَهَا بِصِحَّةٍ، وَقَوْلُ النَّاسِ: يَوْمَ عَرَفَةَ مُؤَلَّدٌ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مَخْضُ، وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى مَا قَالَهُ الْفَرَاءُ: أَنَّ عَرَفَةَ وَعَرَفَاتٌ اسْمٌ لِمَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَلَوْ كَانَ جَمْعًا لَمْ يَكُنْ لِمُسَمًّى وَاحِدٍ، وَتَوَسَّعَ فِي هَذَا، وَذَكَرَ مِنَ الْمُنْسُوبِينَ إِلَى عَرَفَةَ زَنْقَلُ كَمَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ، وَذَكَرَهُ أَيْضًا ابْنُ الْأَثِيرِ فِي «الْأَنْسَابِ» قَائِلًا: وَكَانَ ضَعِيفًا.

(٣) نَصُّ كَلَامِ نَضْرٍ، سِوَى شِعْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَلِكِ، وَذَكَرَ يَأْفُوتُ فِي "الْمُعْجَمِ": أَنَّ الْعُرْفَةَ كُلَّ مَثْنٍ مُفَادٌ يُنْبِثُ الشَّجَرَ، وَنَقَلَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الْعُرْفُ أَجَارُغٌ وَقِفَافٌ، إِلَّا أَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ تُعَاشِي الْأُخْرَى كَمَا تَتَمَاشَى جِبَالُ الدُّهْنَاءِ، وَأَكْثَرُ عُشْبِهِنَّ، الشُّقَارَى وَالصُّفْرَاءُ وَالخُرَامَى مِنْ ذُكُورِ الْعُشْبِ، ثُمَّ عَدَّ يَأْفُوتُ أَسْمَاءَ الْعُرْفِ مُرتَبَةً، وَعُرْفَةُ حِجَا فِي كِتَابِي الْحَازِمِيِّ وَنَضْرٌ ذَكَرَهَا (حَجَا) مُضْبِفًا: لَا أُذْرِي مَا مَعْنَاهُ، وَزَادَ: عُرْفَةُ مُنْعَجٌ مُسْتَشْهِدٌ بِقَوْلِ لِيَجْحَدَرَ اللَّصِّ، وَلَا يَزَالُ بَعْضُ هَذِهِ الْعُرْفِ الْمُسَمَّاءِ بَاقِيَةً وَمَعْرُوفَةً، وَأَكْثَرُهَا فِي غَرْبِي مِنْطَقَةَ الْقَصِيمِ مِثْلَ عُرْفَةِ سَاقٍ وَصَارَةَ يُعْرَفَانِ بِاسْمِ شُرْفَةِ سَاقٍ وَشُرْفَةِ صَارَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَسَدِيُّ شَاعِرٌ مَشْهُورٌ مِنْ أَهْلِ الْقُرُونِ الثَّانِيَةِ الْهَجْرِيِّ انظُر "العرب" - س ١ ص ٩٩٩ - ٠

(٤): عِنْدَ نَضْرٍ: عَرَفَةُ - بِكسْرِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَالْقَافِ - مَدِينَةٌ بِالشَّامِ كَانَ مُعَاوِيَةَ فَتَحَهَا فِي وِلَايَةِ أَخِيهِ أَيَّامَ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَفِي "الْمُعْجَمِ": عَرَفَةُ: بَلَدٌ فِي شَرْقِي طَرَابُلُسَ بَيْنَهُمَا أَرْبَعَةٌ فَرَسِيحٍ وَهِيَ فِي سَفْحِ جَبَلٍ

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ رَاءٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا فَاءٌ: مَوْضِعٌ مِنَ الْيَمَنِ، بَيْنَ جُرَشٍ وَصَعْدَةَ^(٥).

٥٧٥- بَابُ عَرْضٍ، وَعَرْضٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْعَيْنِ :- بِلَدَّةٍ بَيْنَ تَدْمُرَ وَالرَّقَّةِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ الضَّحَّاكِ الْعُرْضِيُّ رَوَى عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَغَيْرِهِ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِكَسْرِ الْعَيْنِ :- وَادٍ بِالْيَمَامَةِ، وَهُنَاكَ عَرْضُ شَمَامٍ، وَعَرْضُ حَجْرٍ، وَقَالَ السُّكْرِيُّ فِي قَوْلِ عَامِرِ بْنِ سَدُوسٍ الْخُنَاعِيِّ:

لَنَا الْعَوْرُ وَالْأَعْرَاضُ فِي كُلِّ صَيْفَةٍ فَذَلِكَ عَصْرٌ قَدْ خَلَا، هَاوَذَا عَصْرٌ يُقَالُ لِلرَّسَاتِيقِ بِأَرْضِ الْحِجَازِ الْأَعْرَاضُ، وَاحِدُهَا عِرْضٌ، وَبِالْجَزِيرَةِ الْأَقَالِيمِ، وَكُلُّ وَادٍ عِرْضٌ، وَلِذَلِكَ قَالُوا: اسْتَعْمِلَ عَلَى عِرْضٍ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ^(٣).

= بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَحْرِ نَحْوَ مِيلٍ، ثُمَّ نَقَلَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ وَأَضَافَ إِلَيْهِ: وَكَانَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ ابْنُ حَمْدَانَ قَدْ غَزَاهَا فَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الضَّرْفِيُّ شَاعِرُهُ:

وَعِرْفَةٌ قَدْ سَقَيْتَ سُكَّانَهَا الرَّدَى بِيَبِيضِ خِفَافٍ لِاتِّكِلَ وَلَا تَنْبُو

مَعَ بِيَتَيْنِ أَحْزَبِيْنَ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَلَى عِرْفَةٍ.

(٥): تُعْرَفُ نَصْرًا بِإِضَافَةٍ: عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ، وَعَلَّقَ يَأْفُوتُ عَلَى هَذَا قَائِلًا: قُلْتُ وَالْأَوَّلُ أَصْحُ، وَبِيَتْ لَيْدٍ بِشَهْدَلَهُ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ هَذَا مَوْضِعًا آخَرَ، وَيَأْفُوتُ يَفْضُدُ عِرْفَةً - بِضَمِّ أَرْلِهِ اسْمٌ قُضِرَ بِالْيَمَنِ، قَالَ لَيْدٌ:

وَعَلَّنَ أَبْرَهَةَ الَّذِي أَلْفَيْتُهُ قَدْ كَانَ حُلْدٌ فَوْقَ عِرْفَةِ مَوْكِلٍ

وَعَلَّقَ الْقَاضِي الْأَكْبَرُ: الْعِرْفَةُ غَيْرُ مَعْرُوفَةٍ، وَلَعَلَّهَا كَانَتْ فِي مَوْكِلٍ، وَالْعِرْفَةُ: بِلَدَّةٌ عَامِرَةٌ بِجِوَارِ سَيُوزُونَ مِنْ حَضْرَمَوْتٍ. انْتَهَى. وَأَضِيْفُ: وَلَكِنَّ هَذِهِ حَدِيثَةٌ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): قَالَ نَصْرٌ: بِضَمِّ الْعَيْنِ: بِلَدَّةٍ بَيْنَ تَدْمُرَ وَالرَّقَّةِ قَبْلَ الرِّصَافَةِ، وَوَادٍ عِنْدَ أَحْجَا، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" عِرْضٌ بِلَيْدٍ فِي بَرِّيَةِ الشَّامِ، يَدْخُلُ فِي أَعْمَالِ حَلَبِ الْآنَ، وَهُوَ بَيْنَ تَدْمُرَ وَالرِّصَافَةِ الْهَشَامِيَّةِ، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضُ الْمُنَسَوِيْنَ إِلَيْهَا.

(٣): قَالَ نَصْرٌ: عِرْضٌ - بِالْكَسْرِ - وَادِي الْيَمَامَةِ عَظِيمٌ، وَالْعِرْضَانُ وَادِيَانِ بِالْيَمَامَةِ عِرْضُ شَمَامٍ وَعِرْضُ حَجْرٍ، فَالْأَوَّلُ يَصُبُّ فِي بَرْكِ وَتَلْتَقِي سُوُلُهُمَا بِحَوْ فِي أَسْفَلِ الْخِضْرَمِيَّةِ، فَإِذَا التَّقْبَا سُمِّيَ مُحَقَّقًا، وَهُوَ قَاعٌ يَقْطَعُ الرَّمْلَ، وَبِهِ وَسِعٌ وَتَنْهَيْتُهُ عُمَانُ، وَفِي الْمُعْجَمِ نَقْلًا عَنِ الْأَرْهَرِيِّ الْعِرْضُ: وَادِي الْيَمَامَةِ، وَيُقَالُ لِكُلِّ وَادٍ فِيهِ قَرَى وَمِيَاءٌ عِرْضٌ وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ: أَعْرَاضُ الْمَدِينَةِ قُرَاهَا الَّتِي فِي أَوْدِيَتِهَا، وَنَقَلَ عَنْ أَبِي عُبَيْدِ السُّكُونِيِّ: عِرْضُ الْيَمَامَةِ وَادِي الْيَمَامَةِ يَنْصُبُ فِي مَهَبِّ الشَّمَالِ، وَيُقْرَبُ فِي مَهَبِّ الْجَنُوبِ مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ، فَهُوَ فِي بَابِ الْحَجْرِ وَالزَّرْعِ مِنْهُ بِأَبَاضٍ، وَبِأَسْفَلِ

٥٧٦ - بَابُ عَرَوَانَ، وَعَدْوَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ رَاءً سَاكِنَةً :- جَبَلٌ بِمَكَّةَ، قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهُدَلِيُّ :-
فَالْحَقْنَ مَحْبُوكًا كَمَا نَشَاصَهُ مَنَاكِبُ مِنْ عَرَوَانَ يَبْضُ الْأَهَاصِبِ
الْمَحْبُوكُ: الْمُمْتَلِيُّ مِنَ السَّحَابِ، وَنَشَاصُهُ سَحَابُهُ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوْلُهُ غَيْنٌ مُعْجَمَةٌ بَعْدَهَا ذَالٌ مُعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ :- مَاءٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ
وَالْمَدِينَةِ (٣).

= العريض المدينة، وما حوله من القرى تسمى الشفوح، والعرض كلة ليني حنيفة الأسيء منه ليني الأعرج من بني سعد بن زيد مناة بن تميم، وأشار إلى يوم العرض بين ربيعة وتميم، ثم نقل قول نصر، وأقوالاً أخرى قال بعدها: والعرض علم لودي خيبر وهو الآن لعزة فيه مياه ونخل وزروع. انتهى ملخصاً، وإذن فالعرض في الأصل وصف للوادي المساهول بالسكان والقرى، وتعدّد إطلاقه علماً لمواضع مشهورة منها عرض البمامة وقاعدتها حجرة (الرياض الآن) ويُعرف الآن باسم وادي حنيفة وباطن الرياض وعرض شمام يسمى الآن عرض الفونية، قاعدة قزاة، وشمام جبيل لة رأسان في أعلاه، والقول، بأن عرض شمام وعرض حجير (وادي حنيفة) تلتقي سيولهما في أسفل الخضرمة قد يكون صحيحاً في الماضي، أما الآن فقد حجرت بينهما الرمال، ولا يزال أثر المجرى يخترق الدنهاء متجهاً إلى ساحل الخليج، وقول السكري وردت بضمه - ص ٨٢٩ في «شرح أشعار الهدليين».

(١): عند نصر.

(٢): تعريف نصر سوي قول أبي صخر، وفي «معجم البلدان»: عَرَوَانَ قَالَ نَصْر: عَرَوَانَ جَبَلٌ بِمَكَّةَ وَهُوَ الْجَبَلُ الَّذِي فِي دَرَوْتِهِ الطَّائِفُ، وَتَسْكُنُهُ قَبَائِلُ هُدَيْلٍ وَلَيْسَ بِالْحِجَازِ مَوْضِعٌ أَعْلَى مِنْ هَذَا الْجَبَلِ، وَلِذَلِكَ اغْتَدَلَ هَوَاءُ الطَّائِفِ، وَفِيهِ: عَرَوَانَ الْجَبَلُ الَّذِي عَلَى ظَهْرِهِ مَدِينَةُ الطَّائِفِ، وَوَرَدَ مِثْلُ هَذَا فِي كِتَابِ «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» أَبِي بَالْعَيْنِ وَالزَّيَّالِ الْمُعْجَمَتَيْنِ وَلَعَلَّ الصُّوَابَ: عَرَوَانَ بِالْعَيْنِ وَالرَّاءِ الْمُهْمَلَتَيْنِ - الَّذِي تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي شِعْرِ هُدَيْلٍ، وَيُطَلَّقُ اسْمُ عَرَوَانَ الْآنَ عَلَى جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ هُدَيْلٍ بَيْنَ وَادِيَيْ دُقَاقٍ وَيَلْمَلَمَ، يَبْعُدُ عَنْ مَكَّةَ جَنُوبًا شَرْقِيًّا نَحْوَ سِتِينَ كِيْلًا، وَهُوَ مُتَّصِلٌ بِسَرَاةِ الطَّائِفِ، فَلَمَّا لَانَ اسْمُ كَانَ يُشْمَلُ السَّرَاةُ ثُمَّ اقْتَصَرَ عَلَى هَذَا الْجَانِبِ مِنَ الْجَبَلِ، وَبَيَّنْتُ أَبِي صَخْرٍ مَعَ شَرْحِهِ فِي كِتَابِ «شَرْحِ أَشْعَارِ الْهُدَلِيِّينَ».

(٣): نصّ تعريف نصر، إلا أنّ الدالّ عنده مفتوحة، ومثله في «معجم البلدان».

٥٧٧ - بَابُ الْعَرِيضِ، وَالْعَرِيضِ وَالْعَوِيصِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَآخِرُهُ ضَادٌّ مُعْجَمَةٌ - : وَادٍ بِالْمَدِينَةِ، وَفِي الْمَعَارِي: خَرَجَ أَبُو سُفْيَانَ مِنْ مَكَّةَ، حَتَّى بَلَغَ الْعَرِيضَ، وَادِي الْمَدِينَةِ وَأَحْرَقَ صَوْرًا مِنْ صَيْرَانِ نَخْلِ الْعَرِيضِ، ثُمَّ انْطَلَقَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ سِرَاعًا هَارِبِينَ إِلَى مَكَّةَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ الرَّاءِ: مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَضْمُومَةِ وَأَوْ مَفْتُوحَةً وَآخِرُهُ ضَادٌّ مُهْمَلَةٌ - : وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ تَهَامَةَ (٤).

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ سِوَى (وَفِي الْمَعَارِي) وَمَا بَعْدَهَا : وَنَقَلَ يَأْتُونَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مُضِيفًا إِلَيْهِ شِعْرًا لِأَبِي قَطِيفَةَ وَبِجُرَيْرِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَى، وَقَالَ السُّمَّهَوْدِيُّ فِي وِفَاءِ الْوَفَاءِ: هُوَ مَعْرُوفٌ شَامِي الْمَدِينَةِ قُرْبَ قَنَاءَ، وَتَقَدَّمَ حَدِيثُ: «أَصْحُ الْمَدِينَةِ مِنَ الْحُمَى بَيْنَ حَرَّةِ بَنِي قُرَيْظَةَ إِلَى الْعَرِيضِ» وَوَادِي قَنَاءَ أَسْفَلَ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَبَلِ أَحَدٍ، وَحَبْرَ أَبِي سُفْيَانَ مَفْصَلٌ فِي كُتُبِ السِّيَرَةِ.

(٣): تَعْرِيفُ نَصْرِ: مَوْضِعٌ نَجْدِيٌّ، وَفِي " الْمُعْجَمِ " عَرِيضٌ بِمَعْنَى خِلَافِ الطَّوِيلِ هِيَ قُنَّةٌ مُنْقَادَةٌ بِطَرْفِ النَّيْرِ، وَأُورِدَ شَاهِدًا مِنْ شِعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ مُضِيفًا: فَالْعَرِيضُ جَبَلٌ، وَقِيلَ: اسْمُ وَادٍ وَقِيلَ: مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ، انْتَهَى، وَالنَّيْرُ: جَبَلٌ مِنْ أَشْهُرِ جِبَالِ عَالِيَةِ نَجْدٍ مَعْرُوفٌ.

(٤): عِنْدَ نَصْرِ: وَادٍ تَهَامِ، وَفِي " مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ " هُوَ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْيَمَامَةِ وَفِي كِتَابِ " هُدَيْلِ " عَاصٌ وَعَوِيصٌ وَادِيَانِ عَظِيمَانِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ. انْتَهَى، وَيَقْصِدُ بِكِتَابِ هُدَيْلِ " شَرَحَ أَشْعَارِ الْهُدَلِيِّينَ " - ص ٧٧٠ - حَيْثُ وَرَدَ فِي حَبْرَ يَوْمَ سُمِّيَ بَيْنَ بَنِي صَاهِلَةَ مِنْ هُدَيْلِ وَبَيْنَ بَنِي سُلَيْمِ، وَسُمِّيَ بِقُرْبِ رَهَاطِ، وَأَنَّ عَبْدَ بْنَ حَبِيبَ الْقُرَيْمِيَّ الصَّاهِلِيَّ الْهُدَلِيَّ، قَالَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ:

فَقَلْنَاهُمْ بِقَتْلِي أَهْلِ عَاصِ وَقَتَلَى مِنْهُمْ مُرْدَ وَشَيْبِ

عَاصٌ وَعَوِيصٌ: وَادِيَانِ عَظِيمَانِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ. انْتَهَى

٥٧٨ - بَابُ عِرْقٍ، وَعِرْقٍ، وَعِرْقٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ - : ذَاتُ عِرْقٍ مَهْلٌ أَهْلُ الْعِرَاقِ، وَهُوَ الْحَدُّ بَيْنَ نَجْدٍ وَتِهَامَةَ، وَعِرْقُ الظُّبَيْةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، مَرَدُّكَرُهُ فِي الظَّاءِ.
وَأَيْضاً [مَوْضِعٌ] عَلَى فَرَاسِخٍ مِنْ هَيْتٍ كَانَتْ بِهَا عُيُونٌ مَاءٍ، وَمَوْضِعٌ قُرْبَ البَصْرَةِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوْلُهُ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ - : مَدِينَةٌ يَمَانِيَّةٌ لِهَمْدَانَ (٣).
وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- بِفَتْحِ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ بَعْدَهَا زَايٌ مَفْتُوحَةٌ - : قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي مَرَوْ، يُنسَبُ إِلَيْهَا جُرْمُوزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعِرْقِيُّ، رَوَى عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ، وَأَبِي نُمَيْلَةَ، وَرَوَى عَنْ أَبِي نُصَيْرٍ «تَفْسِيرُ مِقَاتِلِ بْنِ سُلَيْمَانَ» وَهُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَهُمْ (٤).

(١): عِنْدَ نَضْرٍ: (بَابُ عِرْقٍ وَعِرْقٍ وَعِرْقٍ وَعِرْقٍ وَعِرْقٍ).

(٢): عِنْدَ نَضْرٍ: ذَاتُ عِرْقٍ مَنَزِلٌ لِحَاجِ الْعِرَاقِ وَهُوَ الْحَدُّ بَيْنَ نَجْدٍ وَتِهَامَةَ، ثُمَّ ذَكَرَ مَا أَوْرَدَهُ الْحَازِمِيُّ، وَأَطَالَ يَأْفُوتُ الْكَلَامَ عَلَى ذَاتِ عِرْقٍ، وَذَكَرَ الْمَوَاضِعَ الْأُخْرَى الَّتِي ذَكَرَهَا الْحَازِمِيُّ وَغَيْرَهَا مَعَ سُوَاهِدِ شِعْرِيَّةٍ، وَذَاتُ عِرْقٍ: مَيْقَاتُ الْإِحْرَامِ تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الضَّرِيَّةِ) أَعْلَى وَادِي نَخْلَةِ النُّسَايِمَةِ، مِنْهَا يُحْرِمُ حُجَّاجُ شَمَالِ نَجْدٍ، وَهُوَ مَيْقَاتُ حُجَّاجِ الْعِرَاقِ قَدِيمًا، وَعِرْقُ الظُّبَيْةِ: بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فَيُقِيلُ: هِيَ الرُّوحَاءُ نَفْسَهَا، وَقِيلَ: يَقْرُبُهَا وَيُوجَدُ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْهَا أَنْفُ جَبَلٍ يُدْعَى (طَرْفُ ظُبَيْةٍ) - بِفَتْحِ الظَّاءِ - وَلَعَلَّهُ يَقْرُبُ الْمَكَانَ، حَيْثُ قَالَ الْمَطَرِيُّ فِي «تَارِيخِ الْمَدِينَةِ» فِي ذِكْرِ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعِرْقِ الظُّبَيْةِ مَا نَصَّهُ: ثُمَّ تَهَيَّطُ فِي وَادِي الرُّوحَاءِ فَتَمْشِي مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ فَتَمْشِي عَلَى يَسَارِكَ: إِلَى أَنْ تَدُورَ الطَّرِيقُ بِكَ إِلَى الْمَغْرِبِ، وَأَنْتَ مَعَ أَصْلِ الْجَبَلِ الَّذِي عَلَى يَمِينِكَ فَأَوَّلُ مَا يَلْقَاكَ مَسْجِدٌ عَلَى يَمِينِكَ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَيُعْرَفُ ذَلِكَ الْمَكَانَ بِعِرْقِ الظُّبَيْةِ، وَيَقْبِي جَبَلٌ وَرِقَانٌ عَلَى يَسَارِكَ، وَذَكَرَ غَيْرُهُ أَنَّهُ عَلَى نِسْمَةِ أُمَيْيَالٍ مِنَ السَّيَالَةِ، وَأَنْتَ ذَاهِبٌ قَبْلَ الرُّوحَاءِ لِلْمُتَّجِحِ إِلَى مَكَّةَ دُونَهَا بِمَيْلَيْنِ " الْمَنَاسِكُ " ص - ٤٤٣ - .

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى هَذَا، وَقَالَ الْقَاضِي الْأَكْبُوخُ: عِرْقٌ سُوْقٌ فِي أَعْلَى الْجَوْفِ مِنْ سُفْيَانَ. انْتَهَى، وَسُفْيَانَ مِنْ هَمْدَانَ، وَالْجَوْفِ مَنْطِقَةٌ فِي شَرْقِ الْيَمَنِ مَعْرُوفَةٌ.

(٤): وَأَوْرَدَ يَأْفُوتُ هَذَا مُخْتَصَرًا.

وَمَا زَادَهُ نَضْرٌ تَقَدَّمَ فِي بَابِهِ.

٥٧٩ - بَابُ عَرَبٍ وَعَرَبٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ الرَّاءِ-: نَاحِيَةُ قُرْبِ الْمَدِينَةِ أَقْطَعَهَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ كَثِيرًا الشَّاعِرَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ مُشَدَّدَةٌ اسْمٌ جَبَلٍ دُونَ الشَّامِ فِي دِيَارِ بَنِي كَلْبٍ، وَعِنْدَهُ عَيْنٌ مَاءٍ تُسَمَّى غَرْبَةَ (٣).

(١): عِنْدَ نَضْر.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى قَوْلِ نَضْرٍ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ، وَوَرَدَ الْحَبْرُ فِي " دِيْوَانَ كَثِيرٍ " بِهَذَا النَّصِّ - ص ٢٦٤ :- دَخَلَ كَثِيرٌ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنْ أَرْضًا لَكَ يُقَالُ لَهَا عَرَبٌ وَبِمَا أَنْتِنَهَا بَوْلِدِي وَعِيَالِي فَأَصْبْنَا مِنْ زُطْبِهَا وَتَمَرِهَا بِشَرَاءِ مَرَّةٍ وَطُعْمَةِ مَرَّةٍ، فَإِنْ رَأَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ يُعْمِرُهَا فَعَلَّ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ: ذَلِكَ لَكَ، إِلَى آخِرِ الْحَبْرِ، وَهُوَ فِي " الْأَغَانِي " - ١٠ / ٩ - وَلَمْ أَر مَایُوضِحُ الْمَكَانَ، وَلَا أَشْتَبِعُ أَنْ تُكُونَ فِي جِهَةِ وَاوْدِي الْقَرْيَ.

(٣): عِنْدَ نَضْرٍ: غَرْبٌ - يَضُمُّ الْعَيْنَ الْمُعْجَمَةَ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِهَا - : جَبَلٌ تَجْدِيٌّ وَقِيلَ أُبْرِقَاتٌ بِيضٌ بَيْنَ نَاصِحَةٍ وَكَيْدِ الْمَضْجِعِ مِنْ دِيَارِ كَلَابِ، وَغَرْبٌ فِي شِعْرِ الْمُتَنَبِّي: جَبَلٌ بِالشَّامِ فِي بِلَادِ كَلْبٍ، وَقُرْبُهُ عَيْنٌ مَاءٍ تُسَمَّى غَرْبَةَ، ذَكَرَهُ الْقُطَامِي فِي شِعْرِهِ، وَفِي " مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ ": ذَكَرَ الْجَبَلَ الَّذِي دُونَ الشَّامِ فِي دِيَارِ كَلْبٍ، وَشَاهِدُهُ قَوْلُ الْمُتَنَبِّي، وَعَنْ أَبِي زِيَادٍ: غَرْبٌ مَاءٌ بِنَجْدٍ ثُمَّ بِالشَّرِيفِ مِنْ مِيَاهِ بَنِي نُمَيْرٍ، قَالَ جِرَانَ الْعَوْدِ النُّمَيْرِيُّ:

أَيَا كَيْدًا كَادَتْ عَشِيَّةَ غَرْبٍ مِنْ الشُّوقِ إِثْرَ الطَّاعِينَ تَصَدَّعُ

وَفِي شِعْرِ لَيْبَدٍ:

فَلَسْتُ بِرَكْنٍ مِنْ أَبَانَ وَصَاحِبَةٍ وَلَا الْخَالِدَاتِ مِنْ سُوَاكِ وَعَرْبٍ

غَرْبٌ: اسْمٌ لِمَوَاضِعٍ، مِنْهَا جَبَلٌ بِبِلَادِ كَلْبٍ فِي جِهَاتِ الشَّامِ، وَلَعَلَّهُ الْجَبَلُ الَّذِي لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي الْجَنْوُبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَثْرِ نَجْرٍ بِنَحْوِ ٤٠ كَيْلًا شَمَالَ تِمَاءَ فَالْمَتَقَدِّمُونَ يَتَوَسَّعُونَ فِي تَخْدِيدِ الشَّامِ، وَتَجْرُ وَنَوَاحِيهِ مِنْ بِلَادِ كَلْبٍ قَدِيمًا وَانظُرْ عَنْهُ (شَمَالَ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ " الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ " أَمَّا غَرْبُ الْوَارِدِ فِي قَوْلِ أَبِي زِيَادٍ فَهُوَ جُبَيْلَاتٌ صَغِيرَةٌ عَيْرٌ مُرْتَفِعَةٌ تَقَعُ شَرْقَ هِجْرَةَ عَرِجَةَ بِمَنْطِقَةِ السَّرِّ، وَلَعَلَّهُ كَانَ بِقُرْبِهِ مَاءٌ فِي الْقَدِيمِ وَهُوَ فِي الشَّرِيفِ مِنْ بِلَادِ بَنِي نُمَيْرٍ، يَقَعُ فِي الشَّامِ الشَّرْقِيِّ مِنْ مَدِينَةِ الدَّوَادِمِيِّ عَلَى نَحْوِ سِتِّينَ كَيْلًا (بِقَرَبِ حَظِّ الطُّولِ: ٢٧ / ٤٤ وَحَظِّ الْعَرْضِ: ٥٠ / ٢٤) أَمَّا الْمَضْجِعُ فَهُوَ فِي جَنُوبِ عَالِيَةِ نَجْدٍ يُعْرَفُ بِاسْمِ الْمَحْضِعِ الْآنَ.

٥٨٠ - بَابُ عَرَارٍ، وَعَرَازٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِيَتْحِ الْعَيْنِ وَبِرَاءِنِ مُهْمَلَتَيْنِ - ذَاتُ الْعَرَارِ وَإِدِ نَجْدِي لَهُ ذِكْرٌ فِي الشُّعْرِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِزَايَيْنِ مُعْجَمَتَيْنِ - قَلْعَةُ عَرَازٍ، وَأَيْضاً: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ، وَمَوْضِعٌ بِالرَّقَّةِ (٣).

(١) عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ عَرَارٍ وَعَرَازٍ وَعَرَازٍ وَعَرَازٍ وَعُورٍ وَعُدَاد).

(٢) قَالَ نَصْرٌ: ذَاتُ الْعَرَارِ مِنْ أَوْدِيَةِ نَجْدٍ، وَفِي "الْمُعْجَم": ذَاتُ الْعَرَارِ: وَإِدِ يَنْجِدُ لَهُ ذِكْرٌ فِي شِعْرِهِمْ عَنْ نَصْرِ انْتَهَى، وَالْعَرَازُ بِنَتْ طَيْبِ الرَّيْحِ، تُشْبِهُ الْجَنْجَاتِ، إِلَّا أَنَّ زَهْرَةَ الْعَرَارِ أَكْبَرُ.

(٣) عِنْدَ نَصْرِ وَأَمَّا بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةَ وَزَاءِنِ حَفِينَتَيْنِ مُعْجَمَتَيْنِ - مَوْضِعٌ بِالرَّقَّةِ وَمَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ": عَرَازٌ بَلِيدَةٌ فِيهَا قَلْعَةٌ وَلِهَا رُشْتَاقٌ شِمَالِي حَلَبَ بَيْنَهُمَا يَوْمٌ، وَهِيَ طَيْبَةُ الْهَوَاءِ عَذْبَةٌ الْمَاءِ وَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْهَوَامِّ، ثُمَّ نَقَلَ عَنِ الْأَضْفَهَانِيِّ فِي كِتَابِ "الدِّيَرَةِ" أَنَّ عَرَازَ فِي الرَّقَّةِ، وَأُورِدَ فِيهِ شِعْرًا لِإِسْحَاقَ الْمُؤَصِّلِيِّ، وَفَاتَ الْقَاضِي الْأَكْبَرُ ذِكْرَ عَرَازٍ فِيمَا نَقَلَ عَنْ يَاقُوتَ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْمُصْحَفِيُّ فِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَالْقَبَائِلِ الْيَمَنِيَّةِ". وَمَازَادَ نَصْرٌ -

١- عَرَازٌ - بِكُشْرِ الْعَيْنِ وَزَاءٍ - مِنْ دِيَارِ بَاهِلَةَ قُرْبِ الْيَمَامَةِ، وَهُنَاكَ ذُو طُلُوحٍ، وَنَقَلَهُ يَاقُوتٌ سِوَى جُمْلَةٍ (وَهُنَاكَ ذُو طُلُوحٍ)، وَذُو طُلُوحٍ عَلَى مَا يُفْهَمُ مِنْ تَحْدِيدِ الْمُتَقَدِّمِينَ فِي سِوَادِ بَاهِلَةَ الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ عَرِضِ الْقَوَائِدِ.

٢- عَرَازٌ: بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَزَايٍ مُسَدَّدَةٍ: مَدِينَةٌ كَانَتْ عَلَى الْفُرَاتِ لِزَبَاءٍ، وَأَخْتِهَا أُخْرَى يُقَالُ لَهَا عَدَانٌ تُقَالُ لَهَا، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى هَذَا، وَلَكِنْ الْقُرُونِيُّ صَاحِبُ كِتَابِ "أَنْوَارِ الْبِلَادِ" ذَكَرَ عَرَازَ هَذِهِ، وَفَصَّلَ شَيْئاً مِنْ خَيْرِ الرِّبَاءِ - ٤٢٤ -.

٣- عَرَازٌ: بِالْعَيْنِ وَمَا بَعْدَ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةَ الْمُضْمُومَةَ زَاءٍ حَفِيمَةً - وَإِدِ عَظِيمٌ قُرْبَ مَكَّةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَابَةِ انْتَهَى وَوَادِي عَرَازٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفاً عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ عُسْفَانَ.

٤- عَرَازٌ: لَمْ يَذْكُرْ نَصْرٌ شَيْئاً عَنْهُ، وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي عِنْوَانِ الْبَابِ، وَإِنَّمَا قَالَ: قَصْرُ ابْنِ عَوَّانٍ بِالْمَدِينَةِ، كَانَ يَنْزِلُ فِي شِقَّةِ الْيَمَانِيِّ بَنُو الْجَدْمَاءِ حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، مِنْ يَهُودِ الْمَدِينَةِ قَبْلَ الْأَوْسِ وَالخَزْرَجِ وَنَقَلَ يَاقُوتٌ عَنْهُ هَذَا بِنَصِّهِ فِي رَسْمِ (قَصْرٌ) وَأَصَافَ السَّمُودِي فِي "وَفَاءِ الْوَفَاءِ" قَائِلاً: هُوَ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّ النُّسْحَةَ الَّتِي وَقَعَتْ لَنَا مِنْ كِتَابِ ابْنِ زَبَالَةَ (ابْنِ عِرَاكٍ) وَلَفْظُهُ: كَانَ بَنُو الْجَدْمَاءِ مَا بَيْنَ مَقْبَرَةِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ وَبَيْنَ قَصْرِ ابْنِ عِرَاكٍ. انْتَهَى، وَقَالَ عَنْ قَصْرِ ابْنِ عِرَاكٍ: بِجِهَةِ مَقْبَرَةِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ بِطَرِيقِ أُحُدٍ.

٥- عَوَّارٌ قَالَ نَصْرٌ: وَابْنُ عَوَّارٍ جَبَلٌ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى هَذَا.

٦- عُدَادٌ: بِضَمِّ الْعَيْنِ وَدَالَيْنِ - مَوْضِعٌ أَحْسَبُهُ بِوَادِيَةِ الْيَمَامَةِ، وَنَقَلَ يَاقُوتٌ كَلَامَ نَصْرِ بِلَا زِيَادَةٍ وَلَكِنْ صَاحِبُ "مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ" قَالَ: مَوْضِعٌ تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي رَسْمِ (الطَّرِيدَةِ) وَأُورِدَ شَاهِداً عَلَيْهِ:

فَصَّوْا مِنْ عُدَادٍ وَالطَّرِيدَةَ حَاجَةً وَهَنَّ إِلَى أُنَيْسِ الْحَدِيثِ حَقِيقٌ

وَلَكِنَّ مُحَقِّقَ الْكِتَابِ عَلَّقَ قَائِلاً: أَخْطَأَ الْبَكْرِيُّ تَبَعاً لِابْنِ دُرَيْدٍ، فَالطَّرِيدَةُ لُغَةٌ لِصِبْيَانَ الْأَعْرَابِ كَمَا تَبَّ عَلَيْهِ الصَّاعِغَانِيُّ، وَعُدَادٌ تَحْرِيْفٌ عَنْ (عِيَافٍ) وَزَنَ (سَحَابٍ): لُغَةٌ أُخْرَى لَهُمْ كَمَا يَتَّبِعُونَ مِنْ قَوْلِ الطَّرِيحِ:

فَقَسَّتْ مِنْ عِيَافٍ وَالطَّرِيدَةَ حَاجَةً فَهَنَّ إِلَى لَهْوِ الْحَدِيثِ خُضْرُ

وَانظُرْ "اللِّسَانَ" وَ"تَاجَ الْعُرُوسِ" فِي (طَرْدٍ، وَعِيَافٍ).

٥٨١ - بَابُ عَرْزَمٍ وَعَوْزَمٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ بَعْدَهَا زَايٌ :- جَبَانَةٌ عَرْزَمٌ بِالْكَوْفَةِ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ الْعَرْزَمِيُّ، [مَوْلَى بَنِي فِرَازَةَ، يُعَدُّ فِي التَّابِعِينَ، وَابْنُ أَحِيهِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَرْزَمِيُّ] حَدَّثَ عَنْ عَطَاءٍ وَعَبْدِهِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوْلُهُ غَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ وَاوٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا زَايٌ :- مَوْضِعٌ بِخُرَّاسَانَ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَنَوَيْهِ الْعَوْزَمِيُّ: حَدَّثَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِدْرِيسَ وَغَيْرِهِ (٣).

٥٨٢ - بَابُ الْعَرِينِ، وَالْفَدِينِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ رَاءٌ مَكْسُورَةٌ :- مَعْدِنٌ بِتَرْبَةِ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوْلُهُ فَاءٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ دَالٌ مَفْتُوحَةٌ :- قَرْيَةٌ عَلَى شَاطِئِ خَابُورٍ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ (٣).

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): قَالَ فِي "مُعْجَمِ الثَّلَذَانِ": اسْمُ جَبَانَةٍ بِالْكَوْفَةِ، وَقِيلَ مَحَلَّةٌ تُعْرَفُ بِجَبَانَةِ عَرْزَمٍ نُسِبَتْ إِلَى رَجُلٍ كَانَ يَضْرِبُ فِيهَا اللَّيْنَ اسْمُهُ عَرْزَمٌ، وَلِبْنُهَا رَدِيٌّ فِيهِ قَصَبٌ وَجَرِيٌّ قَرِيبًا أَصَابَهَا الشَّيْءُ السَّيْسِرُ مِنَ النَّارِ فَاخْتَرَقَتْ حَيْطَانُهَا، وَأُورِدَ أَقْوَالًا أُخْرَى عَنْ عَرْزَمٍ، وَالْجَبَانَةُ عِنْدَ أَهْلِ الْكُوْفَةِ اسْمٌ لِلْمَقْبَرَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ الْمُتَشَوِّبِينَ إِلَيْهَا بِتَفْصِيلٍ.

(٣): فِي "الْمُعْجَمِ": عَوْزَمٌ - بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونِ وَزَايٌ مَفْتُوحَةٌ -: قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ هَرَآةَ، ثُمَّ نَسَبَ إِلَيْهَا مَنْ ذَكَرَ الْحَارِظِيُّ بِزِيَادَةِ تَفْصِيلٍ عَنْهُمْ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ الْغُرَيْرِ وَالْغُرَيْرِ وَالْغُدَيْرِ وَالْغُدَيْرِ وَالْعُرَيْنِ وَالْعُرَيْنِ).

(٢): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٌ، وَفِي "الْمُعْجَمِ": الْعَرِينُ عَلِمَ لِمَعْدِنٍ بِتَرْبَةِ أَنْتَهَى.

(٣): فِي "مُعْجَمِ الثَّلَذَانِ": "الْفَدِينُ" - تَضْمِينُ الْفَدِينِ - وَهُوَ الْقَصْرُ الْمُشِيدُ، وَهِيَ قَرْيَةٌ عَلَى شَاطِئِ الْخَابُورِ، مَا بَيْنَ مَاكِسِينَ وَقَرْفَيْسِيَا، كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ. وَمَا زَادَهُ نَصْرٌ -

١- الْغُرَيْرُ: بَعْدَ الْغَيْنِ الْمَضْمُومَةِ رَاءٌ مُهْمَلَةٌ وَزَايٌ: مَاءٌ بَضْرِيَّةٌ فِي مَمْتَعٍ مِنَ الْعَلَمِ يَسْتَعْدِبُهَا النَّاسُ بِشِفَاهِهِمْ، وَزَادَ يَأْقُوتُ: فِي بِلَادِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ، وَلَكِنَّ ضَرِيَّةً لَيْسَتْ مِنْ بِلَادِهِمْ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ.

٢- الْغُرَيْرُ: بَرَاءَتَيْنِ مُعْجَمَتَيْنِ - مَاءٌ قَرِيبُ الْبِيَامَةِ فِي قَفِّ عِنْدَ نَتِي الْوَرْكَةِ لِبَنِي عَطَّارِدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ، وَقِيلَ لِلْأَخْتَفِ لَمَّا اخْتَصَرَ مَا تَمْتَمَى؟ قَالَ: شَرِيَّةٌ مِنْ مَاءِ الْغُرَيْرِ، وَهُوَ مَاءٌ مَرٌّ، وَكَانَ مَوْتُهُ بِالْكَوْفَةِ وَالْفِرَاتِ جَارَهُ، وَفِي "الْمُعْجَمِ": الْغُرَيْرُ: مَاءٌ يَبْعُ عَنْ سِيسَارِ الْقَاصِدِ إِلَى مَكَّةَ مِنَ الْبِيَامَةِ لِبَنِي تَمِيمٍ ثُمَّ قَوْلُ نَصْرِ، وَالْغُرَيْرُ: هَذَا الْمَاءُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، وَهُوَ بِقَرْبِ رَمْلِ الْوَرْكَةِ الْمَعْرُوفِ حَدِيثًا بِاسْمِ نَفُودِ قَبِيذَةَ أَوْ رَمْلِ الْغُرَيْرِ عَرَبٌ مِنْطَقَةُ الْبَطِينِ ضَرَمًا وَتَوَاحِيهَا. وَالْأَخْتَفُ بْنُ قَيْسِ سَعْدِيِّ تَمِيمِيٍّ، وَمَاءُ الْغُرَيْرِ لَيْسَ مَرًّا وَلَكِنَّهُ غَيْرُ عَذْبٍ.

٣- قَالَ نَصْرٌ: بَعْدَ الْغَيْنِ الْمَضْمُومَةِ دَالٌ وَزَايٌ: وَادٍ فِي دِيَارِ مَضْرَى وَأَصَافٌ يَأْقُوتُ: لَهُ ذِكْرٌ فِي الشُّعْرِ.

٤- الْغُدَيْرُ: قَالَ نَصْرٌ: يَفْتَحُ الْعَيْنَ - مَاءٌ لِيَجْفَرُ بِنِ كِلَابٍ، وَالْغُدَيْرُ الْأَسْفَلُ لِرَبِيعَةَ بِنِ كِلَابٍ، وَذَكَرَ هَذَا يَأْقُوتُ وَلَمْ يَزِدْهُمَا تَعْرِيفًا وَلَكِنَّهُ ذَكَرَ غُدْرًا أُخْرَى.

٥- الْعُدَيْدُ: بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَدَالَيْنِ: مَاءٌ لِعَمِيرَةَ بَطْنٍ مِنْ كَلْبٍ، وَفِي "الْمُعْجَمِ": "عَدِيدٌ يَفْتَحُ أَوْلَهُ وَكَسَرَ ثَانِيَهُ: مَاءٌ لِعَمِيرَةَ بَطْنٍ مِنْ كَلْبٍ. أَنْتَهَى، وَبِلَادُهَا وَوَلَاءُ فِي شَمَالِ الْجَزِيرَةِ.

٥٨٣- بَابُ الْعِرَاقِ وَالْعَرَافِ، وَالْغَرَافِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ الْعَيْنِ بَعْدَهَا رَاءٌ وَأَخْرَهُ فَاءٌ :- الْقَطْرُ الْمَشْهُورُ (٢) .
 وَأَمَّا الثَّانِي :- يَفْتَحُ الْعَيْنِ وَالرَّايَ الْمُسَدَّدَةَ وَأَخْرَهُ فَاءً :- أَبْرَقَ الْعَرَافِ مَعْرُوفٌ لَهُ ذِكْرٌ
 كَثِيرٌ فِي أَشْعَارِهِمْ (٣) .
 وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوْلُهُ غَيْنٌ مُعْجَمَةٌ ثُمَّ رَاءٌ مُسَدَّدَةٌ :- نَهْرٌ كَبِيرٌ عَلَى قَرَى وَمَرَاعٍ بَيْنَ
 وَاسِطَ وَالْبَصْرَةَ (٤) .

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ الْعَرَافِ وَالْعَرَافِ وَالْعُذَافِ) .

(٢) شُهْرَتُهُ تُغْنِي عَنِ الْحَدِيثِ عَنْهُ .

(٣) عِنْدَ نَصْرِ : يَفْتَحُ الْعَيْنِ وَالرَّايَ الْمُعْجَمَةَ :- مَكَانٌ قُرْبَ الرَّبْدَةِ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» الْعَرَافُ : حَبْلٌ مِنْ جِبَالِ
 الدَّهْنَاءِ وَقِيلَ : رَمْلٌ لِيَبِي سَعْدٍ، وَهُوَ أَبْرَقُ الْعَرَافِ بِجَبَلِ هُنَاكَ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْعَرَافُ لِأَنَّهُمْ يَسْمَعُونَ بِهِ عَزِيفَ
 الْجِنِّ، وَهُوَ صَوْتُهُمْ، وَهُوَ بَسْرَةٌ عَنْ طَرِيقِ الْكُوفَةِ مِنْ زُرُودٍ، وَقَالَ السُّكْرِيُّ : الْعَرَافُ : مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى ١٢ مَيْلًا قَالَهُ
 فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ :

بَيْنَ الْمُخَيَّبِ وَالْعَرَافِ مَنَزَلَةٌ كَالْوَحْيِ مِنْ عَهْدِ مُوسَى بِالْقَرَاطِينِ

انْتَهَى، وَالْعَرَافُ - فِيمَا يُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ :- الرَّمْلُ الْمُرْتَفِعُ بِفِعْلِ الرِّيَّاحِ، فَإِذَا هَدَأَتْ سَقَطَ أَعْلَاهُ، فَأَخَذَتْ
 عَزِيفًا أَيْ صَوْتًا يُشْبِهُ الْعَرَافَ، فَهُوَ وَصَفٌ لِلنَّعْمِ مِنَ الرَّمْلِ الَّذِي يَخْدُثُ مِنْهُ ذَلِكَ الصَّوْتُ، وَكَانُوا يَتَخَيَّلُونَ أَنَّهُ صَوْتُ
 الْجِنِّ، وَمَا هُوَ سِوَى صَوْتِ سُقُوطِ الرَّمْلِ بَعْدَ تَوَقُّفِ الرِّيِّحِ فَيَسْمَعُ لَهُ دَوِيٌّ، وَبِهَذَا التَّحْلِيلِ قَالَ الْأَضْمَعِيُّ، وَالاسْمُ
 يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ، مِنْهَا الْمَوْضِعُ الَّذِي فِي الدَّهْنَاءِ بَسْرَةٌ عَنْ زُرُودٍ، وَأَخْرَفِي طَرِيقَ الرَّبْدَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ، بِقُرْبِ جَبَلِ
 زَحْرَحَانَ، حَدَّدَ مَوْقِعَهُ الْهَجْرِيُّ فِي كَلَامِهِ عَلَى جَمَى الرَّبْدَةِ، وَأَخْرَفِي بِقُرْبِ بَدْرِ لِلرَّحَالَةِ حَوْلَهُ كَلَامٌ طَوِيلٌ، أَنْظَرَ «العَرَبُ»
 الْكَلَامَ عَنْ خِرَافَةِ ضَرْبِ الطَّبَلِ فِي بَدْرِ - س ٢١ ص ٢٨١ - . أَمَّا الَّذِي ذَكَرَ السُّكْرِيُّ عَلَى ١٢ مَيْلًا مِنَ الْمَدِينَةِ فَلَمْ
 أَعْرِفْ مَوْقِعَهُ .

(٤) عِنْدَ نَصْرِ : الْعَرَافُ - بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالرَّاءِ الْمُهْمَلَةَ :- نَهْرٌ وَاسِعٌ عَلَيْهِ قَرَى وَمَرَاعٍ، مِنْ أَعْمَالِ الْبَطَايِحِ بَيْنَ
 وَاسِطَ وَالْبَصْرَةَ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» - الْعَرَافُ : فَعَّالٌ مِنَ الْغَرَفِ : نَهْرٌ كَبِيرٌ تَحْتَ وَاسِطَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَصْرَةَ،
 وَعَلَى هَذَا النَّهْرُ كُوزَةٌ فِيهَا قُرَى كَثِيرَةٌ وَهِيَ بَطَانِحٌ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ .

وَمَا زَادَ نَصْرُ :-

١ - الْعُذَافُ : بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَدَالِ حَقِيقَةِ : وَإِدَاؤُ جَبَلٍ فِي دِيَارِ الْأَرْدِ بِالسَّرَاةِ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى هَذَا، وَسَرَاةُ
 الْأَرْدِ هِيَ سَرَاةُ الْحِجَازِ الْمُتَمَتَّةُ مِنَ الطَّائِبِ، إِلَى بِلَادِ عَسِيرِ .

٥٨٤- باب عسيب وعشيب^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ :- جَبَلٌ حِجَازِيٌّ، دُفِنَ عِنْدَهُ صَخْرٌ أَخُو حَنْسَاءَ، قَالَتْ حَنْسَاءُ :-

أَجَارَتَنَا لَسْتُ الْعُدَاةَ بِظَاعِنٍ وَلَكِنْ مُقِيمٌ مَا أَقَامَ عَسِيبٌ^(٢)
وَأَمَّا الثَّانِي :- بِالسَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ، وَأَوَّلُهُ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ :- مَوْضِعٌ فِي «الْجَمْهَرَةِ»^(٣).

٥٨٥- باب عزور، وعزور^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الزَّايِ وَفَتْحِ الْوَاوِ :- ثَنِيَّةُ الْجُحْفَةِ، عَلَيَّهَا الطَّرِيقُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، قَالَ أُمَيَّةٌ :-

(١) أوردته نصر في حرف العين.

(٢) عند نصر: وبالمهملة: جبل حجازي بينه وبين المدينة يومان، فيما أطن، وفي «معجم البلدان» نقلًا عن الأضمعي: ولهدنبل جبل يقال له ككبب، وجبل يقال له خنبل، وجبل يقال له عسيب، ويقال: لا أفعل ذلك ما أقام عسيب، وله ذكر في أخبار امرئ القيس حيث قال:

أَجَارَتَنَا إِنَّ الْخُطُوبَ تُنُوبُ وَإِنِّي مُقِيمٌ مَا أَقَامَ عَسِيبُ

وقول الأضمعي في كتاب «بلاد العرب» وجملة (يقال: لا أفعل) ليست من كلامه، وهذا الجبل يقع بين وادي المصيق وبين مكة في طرف وادي الزبارة من الجنوب، أما الجبل الذي في ديار بني سليم فيقع في حمى النقيع، وقد ذكره البكري وقال: وهناك قبر صخر بن عمرو أخي الحنساء، وهو القائل:

أَجَارَتَنَا لَسْتُ الْعُدَاةَ بِظَاعِنٍ وَلَكِنْ مُقِيمٌ مَا أَقَامَ عَسِيبُ

ثم أورد ذكره للعباس بن مرداس مع زخرخان وزاكس، وقال في الكلام على النقيع وقد ذكر أن أول أعلامه عسيب، ثم ذكر من شعر صخر بن الشريد البنت وقلته بيتا آخر، ونقل السهمودي في «وفاء الوفاء» - ١٠٨٣ - عن الهجري: أن النبي ﷺ لما صلى الصبح أمر رجلاً صيتاً، فأوفى على عسيب وصاح بأعلى صوته، فكان مدى صوته بريداً، ثم جعل ذلك حمى طوله بريداً وعرضه الميثل، في بغض ذلك وأقل، وجبل عسيب هذا لا يزال معروفاً يحف به الطريق الحديث المار بالنقيع من المدينة إلى مكة، ويدعه يمنة رأي العين على نحو ٩٠ كيلاً من المدينة، ومما تقدم يتضح أن الشعر ليس للحنساء، بل لأخيها صخر، كما هو ظاهر من لفظه، وفي المخطوطة الأخرى (قال ابن الحنساء) وليس صحيحاً.

(٣) ونقله ياقوت عن نصر، هذا وفي «جمهرة اللغة» لابن دريد - ص ٣٤٤ - والغشب: لغة في الغشم، وأحسب أن الغشب: موضع، لأنهم قد سموا عشيياً، فيمكن أن يكون منسوباً إلى الغشب. انتهى.

(١) عند نصر في حرف العين.

إِنَّ التَّكْرُمَ وَالنَّدَى مِنْ عَامِرٍ جَدَاكَ مَا سَلَكْتَ لِحَجِّ عَزْرُوزَ^(٢)
وَأَمَّا الثَّانِي - بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالرَّاءِ الْأُولَى وَالْوَاوُ سَاكِنَةً - : جَبَلٌ بِدَمَخٍ، فِي
دِيَارِ كِلَابٍ، وَثَبَّةٌ بِالْيَمَامَةِ، وَهِيَ ثَبَّةُ الْأَحْسَبِيِّ، مِنْهَا طَلَعَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَلَى
مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ^(٣).

٥٨٦ - بَابُ عَشَرَ، وَعِيسِرٍ، وَعَسْنِ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - بِضَمِّ الْعَيْنِ وَقَفْحِ الشَّيْنِ - : وَادٍ بِالْحِجَازِ فِي شِعْرِ أَبِي دُوَيْبٍ:

(٢) عَزْرُوزٌ - عِنْدَ نَضْرٍ - : بَعْدَ كَلِمَةِ (الْمَدِينَةِ) : وَجَبَلٌ عَنِ بَيْتِهِ طَرِيقَ الْحَاجِّ إِلَى مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ بَيْنَهُمَا عَشْرَةُ أَمْيَالٍ،
وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : عَزْرُوزٌ : مَوْضِعٌ أَوْ مَاءٌ وَقِيلَ : هِيَ ثَبَّةُ الْمَدِينَةِ إِلَى بَطْحَاءِ مَكَّةَ، وَأُورِدَ لِابْنِ هَرَمَةَ:

وَلَمْ يَنْسُ أَطْعَامَنَا عَرْضَ عَشِيَّةٍ طَوَّالِعَ مِنْ هَرَمَيْ قَوَاصِدَ عَزْرُوزَا

ثُمَّ أُورِدَ قَوْلَ نَضْرٍ، وَعِنْدَهُ : (مَا سَلَكْتَ لِحَجِّ) ثُمَّ قَوْلَ عَزَامِ بْنِ الْأَضْعَجِ فِي رِسَالَتِهِ، وَقَوْلَ كَثِيرٍ:

تَوَاهَقُنْ بِالْحِجَازِ مِنْ بَطْنِ نَخْلَةٍ وَمِنْ عَزْرُوزٍ فَالْحَبْتِ حَبْتِ طَفِيلٍ

يَبْدُو أَنَّ الْمَشْهُورَ بِاسْمِ عَزْرُوزٍ جَبَلَانِ : أَحَدُهُمَا الَّذِي فِيهِ الثَّبَّةُ الَّتِي تَهْبِطُ عَلَى الْجُحْفَةِ لِلْقَادِمِ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَفِي كِتَابِ
«الْمَنَاسِكِ» - ٤٥٧ - عَنْ الْجُحْفَةِ : وَفِي أَوَّلِهَا مَسْجِدٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَيُقَالُ لَهُ (عَزْرُوزٌ) وَقَدْ ذَكَرَ هَذَا الْمَسْجِدَ السُّمُّوْدِيُّ
نَقْلًا عَنِ الْأَسَدِيِّ بِهَذَا النَّصِّ : وَفِي أَوَّلِ الْجُحْفَةِ مَسْجِدٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُقَالُ لَهُ (عَزْرُوتٌ) وَأَرَى (عَزْرُوتٌ) هَذِهِ تَصْحِيفٌ
(عَزْرُوزٌ).

(٣) عَزْرُوزٌ - عِنْدَ نَضْرٍ - بِضَمِّ الْعَيْنِ وَالرَّاءِ الْأُولَى - : جَبَلٌ بِدَمَخٍ مِنْ دِيَارِ كِلَابٍ، وَثَبَّةٌ بِأَبَاضٍ، مِنَ الْيَمَامَةِ، وَهِيَ ثَبَّةُ
الْأَحْسَبِيِّ مِنْهَا طَلَعَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَلَى مُسَيْلِمَةَ وَقِيلَ : وَادٍ. انْتَهَى، وَالْأَحْسَبِيُّ فِي مَخْطُوطَتِي كِتَابِي نَضْرٍ
وَالْحَازِمِي - بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَقَفْحِ الْحَاءِ وَكَسْرِ الشَّيْنِ بَعْدَهَا بَاءً - ضَبَطَ قَلَمًا، بِخِلَافِ ضَبْطِ صَاحِبِ «الْمُعْجَمِ»
بِالْحَرْفِ : يَفْتَحُ أَوَّلَهُ وَكَسَرَ ثَانِيَهُ وَبَاءً سَاكِنَةً وَسَبَّحَ مُهْمَلَةً وَالْقَصْرَ - : ثَبَّةُ الْأَحْسَبِيِّ : مَوْضِعٌ قُرْبَ الْغَارِضِ
بِالْيَمَامَةِ قَالَ:

وَبِالْجَنْجِ مِنْ وَادِي الْأَحْسَبِيِّ عِصَابَةٌ سُحَيْمِيَّةُ الْأَنْسَابِ شَتَّى الْمَوَاسِمِ

وَمِنْهَا طَلَعَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَلَى مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ. انْتَهَى بِقُصْدٍ فِي حَرْبِ الرَّدَّةِ لِقِتَالِ بَنِي حَنْظَلَةَ وَهَذِهِ الثَّبَّةُ لِاتِّزَالِ
مَعْرُوفَةٍ بِاسْمِ (الْحَبْسِيَّةِ) يُتَوَلَّى مِنْهَا حَيْثُ كَانَتْ تَقَعُ بَلْدَةُ أَبَاضٍ، عَزْرَتْ بَلْدَةَ الْعُيَيْنَةِ، أَعْلَى وَادِي حَنْظَلَةَ.

أَمَّا عَزْرُوزٌ : الْجَبَلُ الَّذِي بِدَمَخٍ، فَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا يَقَعُ شَمَالَ دَمَخٍ مُنْتَدٍ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ، بِقُرْبِهِ مَوَارِدُ اللَّبَادِيَةِ
بِمَنْطِقَةِ الْخَاصِرَةِ التَّابِعَةِ لِإِمَارَةِ الرُّبَاضِ.

(١) عِنْدَ نَضْرٍ سِوَى الْأَخْيَرِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

عَرَفْتُ الدِّيَارَ لَأُمِّ الرَّهَيْنِ بَيْنَ الظُّبَاءِ فَوَادِي عَشْرٍ (٢)
 وَأَمَّا الثَّانِي :- بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ :- قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ فِي قَوْلِ
 زُهَيْرٍ مَوْضِعٌ:

كَأَنَّ عَلَيْهِمْ بِجَنُوبِ عِسرٍ (٣)

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَآخِرُهُ نُونٌ :- قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ (٤).

(٢) عِنْدَ نَصْرِ: عَشْرٌ: بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَضْمُومَةِ سَيْنٌ مَفْتُوحَةٌ: وَإِدْبَالِ الْجَازِ، وَقِيلَ: شَعْبٌ لِهَذَا، قُرْبَ مَكَّةَ عِنْدَ نَخْلَةِ
 الْيَمَانِيَّةِ، وَدُوْ عَشْرٍ وَإِدْبَالِ الْبُصْرَةِ وَمَكَّةَ مِنْ دِيَارِ تَمِيمٍ، ثُمَّ لَبِّي مَارِزِينَ بِنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو، وَأُظُنُّ أَنَّهُ مِنْ أُوْدِيَةِ نَجْدِ
 أَيْضًا، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» عَشْرٌ شَعْبٌ لِهَذَا يُصَبُّ مِنْ دَاءَةٍ، وَهُوَ جَبَلٌ يَخْجُزُ بَيْنَ نَخْلَتَيْنِ، ثُمَّ أُوْرِدَ قَوْلُ أَبِي
 ذُوَيْبٍ، وَأَصَافٌ: وَدُوْ عَشْرٌ فِي [شِعْرٍ] مُرَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ وَإِدْبَالِ الْبُصْرَةِ وَمَكَّةَ لَبِّي مَارِزِينَ مِنْ تَمِيمٍ مِنْ تَوَاحِي نَجْدِ،
 وَقَالَ فِيهِ بَعْضُهُمْ، ثُمَّ أُوْرِدَ شِعْرًا فِي أَرْبَعَةِ آيَاتٍ، وَنَقَلَ كَلَامَ نَصْرِ عَنْ شَعْبِ هَذَا.

وَيَبْدُو أَنَّ الْأَسْمَ فِي الْأَصْلِ وَصَفٌ لِلْمَكَانِ الَّذِي يُنْبِتُ الْعُشْرَ وَهُوَ نَوْحٌ مِنَ الشَّجَرِ مَعْرُوفٌ، وَلِهَذَا سُمِّيَ بِهِ أُمَّكِنَةٌ
 كَثِيرَةٌ، أَشْهَرُهَا قُرْبُ مَكَّةَ فِي بِلَادِ هَذَا، أَمَّا الَّذِي بَيْنَ الْبُصْرَةِ وَمَكَّةَ فَقَدْ حَدَّدَ مَوْقِعَهُ صَاحِبُ كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» -
 ٥٨١ - بِأَنَّ بَيْتَهُ وَبَيْنَ الْمَاوِيَةِ ٢٩ مِيَلًا، وَهَذَا يَقَعُ شَرْقَ الدَّهْنَاءِ وَلَا يُعَدُّ فِي نَجْدِ، وَلَيْسَ الْوَادِي فِي شِعْرِ مُرَاحِمِ
 الْعُقَيْلِيِّ فَبِلَادُهُ فِي جَنُوبِ نَجْدِ بَعِيدَةٌ عَنْهُ، وَيُعْرَفُ هَذَا الْمَوْضِعُ الْآنَ بِاسْمِ أُمَّ عُسْرٍ، وَهُوَ فِي أَعْلَى وَادِي الْبَاطِنِ
 غَرْبَ بَلَدَةِ الْحَفَرِ.

(٣) عِنْدَ نَصْرِ :- بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَكْسُورَةِ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ :- مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ يَزْعَمُونَ أَنَّهُ مَجَنَّةٌ، وَقِيلَ: يَفْتَحُ الْعَيْنُ
 وَقِيلَ: عِسرٌ قَبِيلَةٌ مِنَ الْهَجْرِ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: عِسرٌ، قِيلَ فِي قَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ:

وَفَتَيَانٌ كَجِنَّةِ آلِ عِسرٍ

إِنَّ عِسرَ قَبِيلَةٌ مِنَ الْهَجْرِ.

وَقِيلَ: عِسرٌ أَرْضٌ يَسْكُنُهَا الْهَجْرُ، وَعِسرٌ فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ:

كَأَنَّ عَلَيْهِمْ بِجَنُوبِ عِسرٍ عَمَامًا يَسْتَهْلُ وَيَسْتَطِيرُ

اسْمٌ مَوْضِعٌ كُلُّهُ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ، وَقَالَ نَصْرٌ: عِسرٌ - بِالسَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ. انْتَهَى، وَلَمْ أَرَ هَذَا فِي كِتَابِ نَصْرِ، وَكَلَامِ الْأَزْهَرِيِّ
 فِي «التَّهْدِيْبِ» - ٨٣ / ٢ -.

(٤) لَمْ يَزِدْ يَأْقُوْتُ عَلَيَّ هَذَا، أَمَّا الْبُكْرِيُّ فَقَالَ أَنَّ الْخَلِيلَ أَنْشَدَ:

كَأَنَّ عَلَيْهِمْ بِجَنُوبِ عِسرٍ

بَيْتَ زُهَيْرِ الْمُتَقَدِّمِ.

٥٨٧- بَابُ عَشِيرَةِ ، وَعَشِيرَةِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ : - بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، وَذُو الْعَشِيرَةِ مِنْ نَاحِيَةِ يَنْبَعِ إِحْدَى غُرُوتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ إِلَيْهَا ، وَقَالَ كَثِيرٌ :

وَلَمْ يَعْتَلِجْ فِي حَاضِرٍ مُتَجَاوِزٍ فَنَا الْعُصْنِ مِنْ وَادِي الْعَشِيرَةِ سَامِرٌ (٢)
وَأَمَّا الثَّانِي : - بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ الشَّيْنِ : - مَوْضِعٌ فِي الشَّعْرِ (٣) .

٥٨٨- بَابُ الْعَشِيرِ ، وَالْعَسِيرِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الشَّيْنِ : - يُقَالُ لِذِي الْعَشِيرَةِ الْعَسِيرُ أَيْضًا (٢) .

(١) عِنْدَ نَضْرٍ .

(٢) تَعْرِيفُ نَضْرٍ : ذُو الْعَشِيرَةِ مِنْ مَنَازِلِ الْحَاجِّ ، وَأَوْرَدَ يَاقُوتٌ فِي «الْمُعْجَمِ» مَوَاضِعَ بِاسْمِ (ذِي الْعَشِيرَةِ) مِنْهَا : مَوْضِعٌ بِالصَّمَانِ ، نُسِبَ إِلَيْهِ عَشْرَةٌ نَابِتَةٌ فِيهِ ، وَمِنْهَا الْمَكَانُ الَّذِي غَزَاهُ الرَّسُولُ ﷺ ، قَالَ : مِنْ نَاحِيَةِ يَنْبَعِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، وَنَقَلَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : الْعَشِيرَةُ حِصْنٌ صَغِيرٌ بَيْنَ يَنْبَعِ وَذِي الْمَرْوَةِ ، يُفَضَّلُ تَمْرُهُ عَلَى سَائِرِ ثَمُورِ الْحِجَازِ ، إِلَّا الصَّيْحَانِيَّ بِخَيْبَرِ الْبَرْنِيِّ وَالْعَجُوةَ بِالْمَدِينَةِ ، وَنَقَلَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : حَوْ وَادٍ قُرْبَ قَطَنِ يُصْبُ فِي ذِي الْعَشِيرَةِ ، وَادٍ بِهِ نَخْلٌ وَمِيَاهٌ لِعَطْفَانٍ ، وَهُوَ يُصْبُ فِي الرُّمَةِ مُسْتَقْبِلَ الْجَنُوبِ ، وَذَكَرَ غَيْرُ ذَلِكَ ، وَأَشْهُرُ تِلْكَ الْمَوَاضِعِ هُوَ ذُو الْعَشِيرَةِ الَّذِي هُوَ مِنْ بَطْنِ يَنْبَعِ ، مَوْضِعُ الْغُرُوةِ النَّبَوِيَّةِ الَّتِي فَصَّلَهَا ابْنُ هِشَامٍ فِي «السِّيَرَةِ» - ٥٩٨/١ - وَلَمْ يَلْتَقِ حَرْبًا ، وَمَا نَقَلَهُ يَاقُوتٌ عَنْ أَبِي زَيْدٍ لَعَلَّهُ مَوْضِعٌ آخَرُ ، فَضَّضَ مَا فِي «السِّيَرَةِ» : أَنَّ مَوْضِعَ الْغُرُوةِ فِي بَطْنِ يَنْبَعِ ، وَذُو الْمَرْوَةِ فِي أَسْفَلِ وَادِي الْجُزْلِ ، وَهُوَ مِنْ بِلَادِ جُهَيْنَةَ وَكَذَا يَنْبَعِ ، وَقَالَ ابْنُ حَجَرَ : مَكَانَهَا عِنْدَ مَنْزِلِ الْحَاجِّ بَيْنَ يَنْبَعِ ، وَهُوَ يُقْضَدُ حَاجَ مِصْرَ الَّذِينَ كَانُوا يُمْرُونَ بِوَادِي يَنْبَعِ النَّخْلِ ، وَذَكَرَ صَاحِبُ «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» - ١٠٢٦ - : أَنَّ مَسْجِدَ الْعَشِيرَةِ مَعْرُوفٌ بِبَطْنِ يَنْبَعِ ، وَهُوَ مَسْجِدُ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَ يَنْزِلُهَا الْحَاجُّ الْمِصْرِيُّ يَنْبَعِ فِي وَرْدِهِ وَصَدْرِهِ . وَأَضْمِنَ : أَوْسَكَتْ هَذِهِ الْقَرْيَةُ أَنْ تُجْهَلَ ، وَبُنِيَ كَثِيرٌ فِي دِيَوَانِهِ - ٣٧٢ - بِلَفْظِ (فَقَا الْعُضْيُ) وَالْعُضْيُ فِي قَوْلِ ابْنِ السَّكَيْتِ : جُبَيْلٌ صَغِيرٌ وَيُرْوَى (فَقَا الْعُضْيُ) وَوَرَدَ فِي الْمَخْطُوطَةِ ، الثَّانِيَةِ : (وَلَمْ يَعْرِضْ فِي حَاضِرٍ ... فِي الْعُصْنِ) .

(٣) كَذَا عِنْدَ نَضْرٍ ، وَعِنْدَ يَاقُوتٍ : الْعَشِيرَةُ : بِمَعْنَى الْقَبِيلَةِ اسْمُ مَوْضِعٍ عَنِ الْحَازِمِيِّ ، وَلَمْ يَرِدْ .

(١) لَمْ أَرْ هَذَا الْبَابَ عِنْدَ نَضْرٍ .

(٢) وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : الْعَشِيرُ : لُغَةٌ فِي ذِي الْعَشِيرَةِ ، وَيُقَالُ : ذُو الْعَشْرِ أَيْضًا . وَقَالَ فِي رِسْمِ الْعَشِيرَةِ : فِي كِتَابِ الْبُخَارِيِّ (الْعَشِيرَةُ) أَوْ (الْعَشِيرَاءُ) وَهُوَ أضعفها ، وَقِيلَ : (الْعَشِيرَةُ) أَوْ (العُشِيرَاءُ) بِالشَّيْنِ ، إِلَى أَنْ قَالَ : وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْعَشِيرَةَ - تَصْغِيرُ الْعَشْرَةِ ، لِلشَّجَرِ ، وَنَقَلَ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ : هُوَ مِنْ أَرْضِ بَنِي مُدَلِجٍ .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ :- بِئْرٌ بِالْمَدِينَةِ، كَانَتْ لِأَبِي أُمَيَّةَ
الْمَخْزُومِيِّ سَمَّاها النَّبِيُّ ﷺ الْيَسِيرَ (٣).

٥٨٩- بَابُ الْعَصَا، وَالْفَضَا (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : بِالنَّصَادِ الْمُهْمَلَةِ :- بُرْجُ الْعَصَا مَوْضِعٌ عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ بَيْنَ هَيْتَ
وَالرَّحْبَةِ، يُنسَبُ إِلَى الْعَصَا فَرَسٌ جَدِيْمَةٌ الْأَبْرَشِ التِّي نَجَا عَلَيْهَا قَصِيرٌ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِالغَيْنِ وَالضَّادِ الْمُعْجَمَتَيْنِ :- أَرْضٌ لِبَنِي كِلَابٍ فِي دِيَارِهِمْ، كَانَتْ
بِهَا وَقْعَةٌ لَهُمْ، وَذُو الْغَضَا وَإِدِ نَجْدِي (٣).

٥٩٠- بَابُ عَقَارٍ، وَغِفَارٍ، وَعَقَارٍ، وَعَقَارٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالْفَاءِ :- مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ، وَيُقَالُ هُنَاكَ صَحِبَ

(٣) عِنْدَ نَصْرِ فِي بَابِ الْمُفْرَدَاتِ، وَلَكِنْ يَلْفُظُ (الْيَسِيرَةَ) وَفِي «الْمُعْجَمِ» نَصُّ كَلَامِ نَصْرٍ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ، وَفِي «وَقَاءِ الْوَفَاءِ»
- ٩٨٢ - : جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ، فَوَقَفَ عَلَى بئرٍ لَهُمْ فَقَالَ: مَا اسْمُهَا، قَالُوا: عُسْرَةٌ، قَالَ: لَأَ، وَلَكِنْ
اسْمُهَا: الْيُسْرَةُ»، وَذَكَرَ أَنَّهَا بِالْعَالِيَةِ، وَأَنَّهَا عَيْرٌ مَعْرُوفَةٌ الْيَوْمَ، وَأَضَافَ: وَالَّذِي يَظْهَرُ: أَنَّهَا بئرٌ الْعُهْنِ بِالْعَوَالِي،
وَفِي الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ (الْعُسْرَةَ) وَ (الْيَسِيرَةَ) فِي الْمَوْضِعَيْنِ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ بِزِيَادَةَ (وَعَضًا).

(٢) نَصُّ كَلَامِ نَصْرٍ، وَفِي «الْمُعْجَمِ»: الْعَصَا: مَوْضِعٌ عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ يُنسَبُ إِلَى الْعَصَا فَرَسٌ جَدِيْمَةٌ، الَّذِي نَجَا
عَلَيْهِ قَصِيرٌ، وَيَوْمَ الْعَصَا وَحَيْفٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَلَا أُدْرِي أَضِيْفَ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ، أَوْ إِلَى شَيْءٍ آخَرَ.

(٣) نَصُّ كَلَامِ نَصْرٍ، وَفِي «الْمُعْجَمِ»: الْعَصَا: مَقْصُورٌ مِنْ شَجَرِ الْبَادِيَةِ يُسَمَّى الْأَثْلَ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يُعْطَمُ عَظْمَةُ الْأَثْلِ، وَهُوَ
مِنْ أَجْوَدِ الْوُقُودِ وَأَنْبَاهُ نَارًا، وَذَكَرَ الْمَوْضِعَ أَرْضِ بَنِي كِلَابٍ وَالْوَادِي الَّذِي فِي نَجْدٍ وَأُورِدَ شَجَرٌ مَالِكِ بْنِ الرَّبِيعِ فِي
بَيِّنَتِهِ الْمَشْهُورَةَ، وَبَيِّنَتَيْنِ لِأَعْرَابِيٍّ، وَالْمَوَاضِعُ الَّتِي تُنسَبُ الْعَصَا كَثِيرَةٌ.

وَمَا زَادَهُ نَصْرٌ :-

١ - عَضًا - بِصَمِّ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ الضَّادِ الْمُعْجَمَةِ - لِعَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ مَاعَدًا بَنِي الْبَكَاءِ، وَنَقَلَ ياقُوتُ كَلَامَ نَصْرٍ وَلَكِنْ
يَلْفُظُ: مَا لِبَنِي عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ مَا خَلَا بَنِي الْبَكَاءِ، ثُمَّ نَقَلَ فِي غُضِّيٍّ تَصْغِيرُ الْعَصَا هَذَا الْكَلَامَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَوَرَدَ
اسْمُ هَذَا الْمَاءِ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٧ - : غُضِّيٌّ يَهَذَا النَّصْرُ: وَأَرْضُ بَنِي عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عُقَيْلٍ: الْجَوْفَا،
وَهِيَ لِمُعَاوِيَةَ وَعَوْفُ ابْنِي عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، وَغُضِّيٌّ لِعَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ جَمِيعًا مَا خَلَا بَنِي الْبَكَاءِ وَلَهُمْ بُرَيْمٌ، انْتَهَى.
وهذه الميآة في عَالِيَةِ نَجْدٍ، بِمَقَرَّةٍ مِنْ جَبَلِ حَضْنٍ عَلَى مَا يُفْهَمُ مِنْ ذِكْرِ بُرَيْمٍ مَعَهَا.

(١) عِنْدَ نَصْرِ بِتَقْدِيمِ وَتَأْخِيرِ فِي الْأَسْمَاءِ.

مُعَاوِيَةٌ وَائِلَ بْنَ حُجْرٍ، وَقَالَ لَهُ: أَرَدْتَنِي. فَقَالَ لَهُ وَائِلٌ: لَسْتُ مِنْ أَرْذَابِ الْمُلُوكِ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي: - بِكَسْرِ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ، وَالْبَاقِي نَحْوَ الْأَوَّلِ: - أَضَاءَةُ بَنِي غِفَارٍ قُرْبَ
مَكَّةَ لَهَا ذِكْرٌ فِي الْحَدِيثِ وَفِي الْمَعَارِي (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَبَعْدَهَا قَافٌ: - بَلَدٌ بَحْرِيٌّ يُقَالُ لَهُ غِيبُ الْعَقَارِ
قَرِيبٌ مِنْ بِلَادِ مَهْرَةَ (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالْبَاقِي نَحْوَ الَّذِي قَبْلَهُ: - مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَاهِلَةَ بِأَكْنَافِ
الْيَمَامَةِ (٥).

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَكِنْ يَلْفُظُ: (حَكَى مُعَاوِيَةَ أَنَّهُ صَحَبَ وَائِلَ بْنَ حُجْرٍ) وَفِي «الْمُعْجَمِ»: غِفَارٌ: مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ
وَالطَّائِفِ، وَيُقَالُ: هُنَاكَ صَحِبَ مُعَاوِيَةَ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ وَائِلَ بْنَ حُجْرٍ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ وَقَدْ بَلَغَ مِنْهُ حَرَّ الرُّمُضَاءِ: -
أَرَدْتَنِي، فَقَالَ لَهُ وَائِلٌ: لَسْتُ مِنْ أَرْذَابِ الْمُلُوكِ، ثُمَّ إِنَّ وَائِلًا جَاءَ مُعَاوِيَةَ، وَقَدْ وَلِيَ الْخِلَافَةَ، فَأَذْكَرَهُ ذَلِكَ فِي
قِصَّةٍ، وَفِي طَرِيقِ الطَّائِفِ، جِبَالٌ مُتَّصِلَةٌ بِكَرَاءِ تُدْعَى غِفَارَ.

(٣) عِنْدَ نَصْرٍ: أَضَاءَةُ بَنِي غِفَارٍ فَوْقَ سَرَفِ قُرْبِ مَكَّةَ عِنْدَ التَّنَاضُبِ، وَعِنْدَ يَاقُوتٍ: أَضَاءَةُ بَنِي غِفَارِ الْأَضَاءَةِ - بَعْدَ
الْأَلْفِ هَمَزَةٌ مَفْتُوحَةٌ - الْمُسْتَنْقَعُ مِنْ سَبِيلِ أَوْ غَيْرِهِ وَغِفَارٌ: قَبِيلَةٌ مِنْ كِنَانَةَ، مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ فَوْقَ سَرَفِ قُرْبِ
التَّنَاضُبِ لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ الْمَعَارِي. انْتَهَى، وَأَضَاءَةُ بَنِي غِفَارِ هَذِهِ قَالَ عَنْهَا الْأَزْرَقِيُّ فِي «أَخْبَارِ مَكَّةَ» - ٢ / ١٣٠
- فِي ذِكْرِ حُدُودِ الْحَرَمِ مِنْ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ: دُونَ التَّنْعِيمِ عِنْدَ بَيْتِ غِفَارٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ، وَوَرَدَ ذِكْرُ أَضَاءَةِ بَنِي
غِفَارٍ فِي حَدِيثِ زَوْاهِ أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ عِنْدَ أَضَاءَةِ بَنِي غِفَارٍ فَأَنَاهُ جَبْرِيْلُ فَقَالَ لَهُ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرَى أُمَّتُكَ الْقُرْآنَ عَلَى حُرُوفٍ. «مُعْجَمٌ مَا اسْتَعْجِمُ» -.

(٤) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَوَرَدَ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» نَقْلًا عَنِ الْعَسْكَرِيِّ: الْعَقَارُ: الْعَيْنُ مَضْمُومَةٌ: يَوْمٌ عَلَى بَنِي تَمِيمٍ قُتِلَ
فِيهِ فَارِسُهُمْ شِهَابُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ، فَتَلَّهُ سَيَّارُ بْنُ عُبَيْدِ الْحَنْفِيِّ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الشَّاعِرُ:

وَأَوْسَعْنَا بَنِي يَرْبُوعَ طَعْنَا
فَأَخْلَوْا عَنِ شِهَابِ بِالْعَقَارِ

وَذَكَرَ عَنِ الْعَقَارِ مَا وَرَدَ عَنِ نَصْرٍ، وَمَهْرَةَ قَبِيلَةَ فَخَطَابِيَّةٌ لِأَنْزَالِ مَعْرُوفَةَ فِي شَرْقِ الْيَمَنِ قُرْبَ شَاطِئِ الْبَحْرِ الْعَرَبِيِّ.

(٥) عَقَارٌ: هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ بِزِيَادَةِ: وَقِيلَ زَمَلٌ بِالْقَرْنَيْنِ، وَنَقَلَ يَاقُوتٌ هَذَا عَنْ نَصْرٍ مُضْبِغًا: وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِ
الْقَرَزْدَقِ:

أَقُولُ لِصَاحِبِي مِنَ التَّعْرَبِيِّ
وَقَدْ نَكَبْنَا أَكْبِيَةَ الْعَقَارِ

الْعَقَارُ: أَرْضٌ بِيَلَادِ بَنِي ضَبَّةَ، وَذَكَرَ مَوَاضِعَ أُخْرَى بِاسْمِ الْعَقَارِ، وَقَوْلُ نَصْرٍ: إِنَّهُ زَمَلٌ بِالْقَرْنَيْنِ يُفْهَمُ مِنْهُ أَنَّهُ بِيَلَادِ

٥٩١ - بَابُ عُفْرِ، وَعُقْرِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الْفَاءِ :- اسْمٌ مَوَاضِعٌ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :
لَقَدْ لَاقَى الْمَطِيَّ بْنَجْدٍ عُفْرِ حَدِيثٌ إِنْ عَجِبْتَ لَهُ عَجِيبُ
قَالَ خَالِدُ بْنُ كُلْثُومٍ : نَجْدُ عُفْرِ، وَنَجْدُ مَرِيحٍ، وَنَجْدُ كَبْكَبٍ : مَوَاضِعٌ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي :- بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الْقَافِ :- مَوَاضِعٌ فِي الْعِرَاقِ وَغَيْرِهَا (٣).

= الْقَصِيمِ، وَلَعَلَّ الرُّمْلَ الْمَعْرُوفَ الْآنَ بِاسْمِ (الشُّبَيْقَةِ) غَرَبَ جَنْوِبِ عُبَيْرَةَ عَلَى مَا بَرَى صَاحِبِ كِتَابِ «بِلَادِ الْقَصِيمِ» أَمَّا الَّذِي فِي بِلَادِ بَاهِلَةَ فَمَوْضِعٌ آخَرٌ إِذْ بِلَادُهَا فِي جَنْوِبِ غَرَبِ الْيَمَامَةِ بِمَنْطِقَةِ عَرَضِ شَمَامِ (الْقَوَيْعِيَّةِ) وَمَا حَوْلَهُ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابِ عُفْرِ وَعُقْرِ وَعَقْدِ وَالْقُعْرِ).

(٢) قَالَ نَصْرٌ : نَجْدُ عُفْرِ مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ، وَبَلَدٌ لَقَيْسٍ بِالْعَالِيَةِ، وَعَدَدٌ يَأْقُوتُ عُمَرَ جَمَعَ أُعْفَرُ، وَالْعُفْرَةُ الْبِيضُ لَيْسَ بِنَاصِعٍ وَلَكِنَّهُ يُسَمَّى لَوْنُ الْأَرْضِ، ثُمَّ أُورِدَ قَوْلُ خَالِدِ بْنِ كُلْثُومٍ فِي سُرْحِ بَيْتِ أَبِي ذُوَيْبٍ، وَأَصَافَ قَوْلَ نَصْرِ مَشْهُوبًا إِلَيْهِ، وَبَيْتُ أَبِي ذُوَيْبٍ فِي «سُرْحِ أَشْعَارِ الْهُدَلِيِّينَ» - ١٠٤ - : وَفِيهِ : الْمَطِيُّ الرَّجَالُ بِلُغَةِ هُدَيْلٍ وَاحِدُهُمْ مَطُوٌّ، وَكَذَلِكَ قَالَ خَالِدُ بْنُ كُلْثُومٍ وَنَجْدُ عُفْرِ إِلَى كَلِمَةِ : مَوَاضِعٍ. وَبَعْدَهَا : خَالِدٌ : عُفْرٌ أَيُّ مَنْ غَيْرُ قُرْبٍ، وَبِالْيَمَنِ شَجَرٌ يُقَالُ لَهُ عُفْرٌ وَعَفَارٌ نَرْعَاهُ الْإِبِلُ، وَمَفْهُومٌ هَذَا : أَنَّ الْقَوْلَ لَيْسَ لِخَالِدِ بْنِ كُلْثُومٍ، وَإِنَّمَا لِلشُّكْرِيِّ أَوْ مَنْ نَقَلَ عَنْهُ، وَعِنْدَ الشُّكْرِيِّ : الْعُفْرُ كُنْبَانٌ حُمْرٌ بِالْعَالِيَةِ فِي بِلَادِ قَيْسٍ، قَالَ طَقِيلٌ :

بِالْعُفْرِ دَارٌ مِنْ جَمِيْلَةٍ هَيَّجَتْ سَوَالَفَ حُبِّ فِي فُؤَادِكَ مُنْصِبِ

أَمَّا نَجْدُ مَرِيحٍ فَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ فِي تَعْرِيفِهِ سِوَى إِيرَادِ شِعْرِ لَابِنِ مُقْبِلٍ مِنْهُ :

أَمَّا تَذَكُّرٌ مِنْ دَهْمَاءَ قَدْ طَلَعَتْ نَجْدِي مَرِيحٍ وَقَدْ شَابَ الْمَقَادِيمُ

وَفِي كِتَابِ «الْمُجْتَبَى» لِابْنِ دُرَيْدٍ ذِكْرٌ بِنَسْبِهِ :

سَأَلْتُ فَقَالُوا قَدْ أَصَابَتْ طَعَانِينَ مَرِيحًا وَأَبْنَ النَّجْدِ نَجْدُ مَرِيحٍ

طَعَانِينَ أَمَّا مِنْ هِلَالٍ فَمَا ذَرَى الدُّ... مُحَبَّرٌ أَوْ مِنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعٍ

فِي أُبَيَاتِ.

وَنَجْدُ كَبْكَبٍ : قَالَ يَأْقُوتُ : طَرِيقٌ كَبْكَبِ الْجَبَلِ الْأَخْمَرِ الَّذِي تَجْعَلُهُ خَلْفَ ظَهْرِكَ إِذَا وَقَفْتَ بِعَرَفَةَ، وَأُورِدَ شَاهِدًا مِنْ قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ.

(٣) عِنْدَ نَصْرِ : بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالْقَافِ فِي مَوَاضِعٍ بَيْنَ الْجَزِيرَةِ وَالْعِرَاقِ، أَشْهُرُهَا بَابِلُ حَيْثُ كَانَتْ مَنَارِلُ بَخْتِ نَصْرِ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : الْعُفْرُ : الْقَصْرُ وَعَدَدٌ مَوَاضِعٌ مِنْهَا عُفْرُ بَابِلَ قُرْبَ كَرْبَلَاءَ، وَقَرِيْبَةٌ بَيْنَ تَكْرِيْتِ وَالْمَوْضِلِ تَسْرُلُهَا الْقَوَائِلُ وَهِيَ أَوَّلُ حُدُودِ أَعْمَالِ الْمَوْضِلِ مِنْ جِهَةِ الْعِرَاقِ، وَقَلْعَةٌ حَصِيْنَةٌ فِي جِبَالِ الْمَوْضِلِ أَهْلُهَا

٥٩٢- بَابُ : عَقْرَبَاءَ، وَعَقْرَمًا (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالْمَدِّ :- اسْمُ مَدِينَةِ الْجَوْلَانِ مِنْ كُورِ دِمَشْقَ، وَكَانَ يَنْزِلُ بِهَا مَلِكُ عَسَّانَ، وَأَيْضًا مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ كَانَتْ بِهَا وَقَائِعٌ لِلْمُسْلِمِينَ مَعَ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ (٢).

= أَكْرَادُ، وَالْعَقْرُ وَيُرْوَى بِالسُّمِّ أَرْضٌ بِالْعَالِيَةِ فِي بِلَادِ قَيْسَ، وَأُورْدُ بِنْتُ طُمَيْلِ الْعَنْبُورِيِّ الْمُتَقَدِّمِ عِنْدَ الْبَكْرِيِّ فِي (الْعُقْرِ) وَذَكَرَ غَيْرُ ذَلِكَ.

وَمَا زَادَ نَصْرُنَا.

١ - عُقْدٌ : يَضُمُّ الْعَيْنَ وَيُفْتَحُ الْقَافَ وَالذَّالَ :- مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ وَالضَّرِيَّةِ (٣) فِي دِيَارِ نَيْمِ، وَأَطْنُهُ يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَكَسْرُ الْقَافِ - كَذَا وَرَدَ فِي كِتَابِ نَصْرِ، وَأُورْدُ يَأْفُوتُ كَلَامَ نَصْرِ بِهَذَا النَّصِّ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَضَّرِيَّةَ، إِلَى آخِرِ كَلَامِهِ، وَلَمْ يَزِدْ.

٢ - الْعُقْرُ : قَالَ نَصْرُ : وَالْفَعْرُ بِتَقْدِيمِ الْقَافِ : بَلَدٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ مِنْ شَرْقِ ذَرَّةَ، وَهِيَ جِبَالٌ كَثِيرَةٌ مُتَّصِلَةٌ، وَعِنْدَ يَأْفُوتِ : قَالَ الْكِنْدِيُّ قَالَ عَرَّامٌ : وَمِنْ ذَرَّةَ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا الْفَعْرُ، وَقَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا الشَّرْعُ، وَهَمَّا شَرْقِيَّتَانِ، وَهِيَ كُلُّ هَذِهِ الْقَرْيِ مَرَارِعُ وَنَحِيلٌ عَلَى عُيُونَ، وَهِيَ عَلَى وَادٍ يُقَالُ لَهُ رُخَيْمٌ، وَهَذَا الْكَلَامُ يَنْصِبُهُ فِي «رِسَالَةِ عَرَّامٍ» - ٤٠٨ - نَوَادِرِ الْمُخَطُوطَاتِ، وَالشَّرْعُ : قَرْيَةٌ لِسُلَيْمِ فِي طَرْفِ ذَرَّةَ مِنَ الشَّمَالِ فِي وَادٍ يُسَمَّى مَعُونَةَ مِنْ رَوَافِدِ وَادِي سِنَاةَ، وَذَرَّةُ : الْجَانِبُ الْعَرَبِيُّ مِنْ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ مِنْهَا تَنَحَدِرُ أُودِيَةٌ مِنْ أَشْهَرِهَا وَادِي قَدِيدِ، وَالْمَوَاضِعُ الْمَذْكُورَةُ مَعْرُوفَةٌ الْآنَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) فِي الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ حَاشِيَةٌ هَذَا نَصُّهَا : (تُسَمَّى الْآنَ الْجَبْدُورُ، وَأَيْضًا بِدِمَشْقَ قَرْيَةٌ عَقْرَبَاءَ) وَالتَّعْرِيفُ الَّذِي أُورِدَهُ الْحَازِمِيُّ عِنْدَ نَصْرِ بِاخْتِلَافِ بَيْسِيرٍ فِي بَعْضِ الْكَلِمَاتِ، وَفِي «الْمُعْجَمِ» عَقْرَبَاءُ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ فِي طَرِيقِ النَّبَاجِ قَرِيبٌ مِنْ قَرْيَةٍ، وَهُوَ مِنْ أَعْمَالِ الْعُرُضِ لِقَوْمٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ مِنْ رَبِيعَةَ، كَانَ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَطَاءٍ أَحَدِ قُرَسَانَ رَبِيعَةَ الْمَذْكُورِينَ، وَخَرَجَ إِلَيْهَا مُسَيْلِمَةَ لَمَّا بَلَغَهُ سُرَى خَالِدٍ إِلَى الْيَمَامَةِ فَنَزَلَ بِهَا فِي طَرِيقِ الْيَمَامَةِ دُونَ الْأَمْوَالِ، وَجَعَلَ رَيْفَ الْيَمَامَةِ وَرَاءَ ظَهْرِهِ، ثُمَّ أُورِدَ حَبْرَ قَتْلِ مُسَيْلِمَةَ وَأَصَافَ عَقْرَبَاءَ : اسْمُ مَدِينَةِ الْجَوْلَانِ، وَهِيَ كُورَةٌ مِنْ كُورِ دِمَشْقَ، كَانَ يَنْزِلُهَا مُلُوكُ عَسَّانَ، أَمَّا الْجَبْدُورُ، فَقَالَ يَأْفُوتُ عَنْهُ : كُورَةٌ مِنْ نَوَاحِي دِمَشْقَ فِيهَا قَرْيٌ، وَهِيَ فِي شَمَالِ حَوْرَانَ، وَيُقَالُ : إِنَّهَا وَالْجَوْلَانُ كُورَةٌ وَاحِدَةٌ أَمَّا عَقْرَبَاءُ الْيَمَامَةِ الَّتِي حَدَّثَتْ فِيهَا الْوَقْعَةُ فَهِيَ الْآنَ رُوْضَةٌ مِنَ الرِّيَاضِ، تَقَعُ شَرْقَ بَلَدَةِ الْجَبِيلَةِ تَبْعُدُ عَنِ مَدِينَةِ الرِّيَاضِ نَحْوَ خَمْسَةِ وَأَرْبَعِينَ كَيْلًا فِي شَمَالِهَا الْعَرَبِيِّ، وَلَيْسَ فِيهَا مِنَ الْأَثَارِ الْبَارِزَةِ مَا يَدُلُّ عَلَى قِدَمِهَا، وَلَا عَلَى أَنَّ الْعُمَرَانَ الَّذِي ذَكَرَ الْبَلَدِيُّ فِي «فَتْوحِ الْبُلْدَانِ» أَنَّ إِسْحَاقَ بْنَ أَبِي حَمِيْضَةَ بَنَى فِي الْحَدِيثَةِ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا مُسَيْلِمَةَ جَامِعًا، فَقَدْ تَكُونُ الْحَدِيثَةُ بِقُرْبِ عَقْرَبَاءَ.

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِالْمِيمِ وَالْقَصْرِ :- مَوْضِعُ بِالْيَمَنِ (٣).

٥٩٣ - بَابُ عَلْتٍ، وَعِلْبٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَأَخْرَهُ نَاءً مُثَلَّثَةً :- مِنْ قُرَى بَعْدَادَ بَيْنَ عُكْبَرَا وَتَكَرَيْتَ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَأَخْرَهُ بَاءً مُوَحَّدَةً :- عِلْبُ الْكُرْمَةِ آخِرُ حَدِّ الْيَمَامَةِ إِذَا خَرَجَتْ مِنْهَا تُرِيدُ الْبَصْرَةَ (٣).

٥٩٤ - بَابُ الْعَلَاءِ، وَالْعَلَاءِ، وَالْعَلَاءِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْعَيْنِ وَالْقَصْرِ :- مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ وَاوِي الْقُرَى بَيْنَهَا وَبَيْنَ الشَّامِ،

(٣) عِنْدَ نَصْرِ : بِالْقَصْرِ وَالْمِيمِ : مَكَانٌ يَمَانٍ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : عَقْرَمًا : مُرْتَجِلٌ لَا أَدْرِي مَا هُوَ، مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي «جَمَهْرَةِ النَّسَبِ» لِيَبِيِّ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ : مَارِزٌ، وَهُوَ عَيْضُ الْبَاسِ، مِنْهُمْ أَسْلَمَ بْنُ مَالِكِ بْنِ مَارِزٍ، كَانَ زَيْنَسًا، فَكَلَهُ جَعْفَرُ بَعْقَرَمًا مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ، وَأَنْشَدَ أَبُو النَّدَى لِرَجُلٍ مِنْ جَعْفَرٍ :

جَدَعْتُمْ يَا فَعَى بِالذُّهَابِ أَنْوَقَنَا فَمِلْنَا يَا نَفِجَمَ، فَأَصْبَحَ أَضْلَمَا

فَمَنْ كَانَ مَحْزُونًا بِمَقْتَلِ مَالِكٍ فَإِنَّا تَرَكْنَاهُ صَرِيْعًا بَعْقَرَمَا

كَذَا وَرَدَ النَّصُّ فِي «الْمُعْجَمِ» وَفِي كِتَابِ «النَّسَبِ الْكَبِيرِ» - ١ / ٢٨٣ - : وَوَلَدَ كَعْبُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ مَارِزًا وَهُوَ عَيْضُ الْبَاسِ مِنْهُمْ أَسْلَمَ بْنُ مَالِكِ بْنِ مَارِزٍ كَانَ زَيْنَسًا فَكَلْتَهُ جَعْفَرِي، وَهَذَا يُصَحِّحُ مَا فِي «الْمُعْجَمِ» وَلَمْ أَرَ الْقَاضِي الْأَكْبُوْنَ ذَكَرَ هَذَا الْاسْمَ فِي كِتَابِهِ، وَهَذَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ مَعْرُوفًا.

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ الْعِلْبِ وَالْعَلْتِ).

(٢) قَالَ نَصْرٌ : يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَالثَّاءَ الْمُثَلَّثَةَ :- نَاحِيَةٌ مِنْ سَوَادِ بَعْدَادَ بَيْنَ عُكْبَرَا وَتَكَرَيْتَ وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : الْعَلْتُ :

قَرْيَةٌ عَلَى دِجْلَةَ بَيْنَ عُكْبَرَا وَسَامَرَاءَ، ذَكَرَ الْمَاوَزِيُّ فِي «الْأَحْكَامِ السُّلْطَانِيَّةِ» أَنَّ الْعَلْتُ قَرْيَةٌ مَوْقُوفَةٌ عَلَى الْعَلَوِيِّينَ فِي أَوَّلِ الْعِرَاقِ فِي شَرْقِيَّةِ دِجْلَةَ، وَأُورِدَ شِعْرًا لِيَجْحِظَةَ فِيهَا، وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُنْسَوِيْنَ إِلَيْهَا.

(٣) هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٌ بِالتَّقْدِيمِ وَالتَّأَخِيرِ فِي الْجُمْلَتَيْنِ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ سِوَى تَعْرِيفِ الْعِلْبِ بِأَنَّهُ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الَّتِي لَوْ مُطِرَتْ دَهْرًا لَمْ تُنْبِتْ خَيْرًا، وَالْعِلْبُ : مَنِثُ السُّدْرِ، وَالْكُرْمَةُ الْكَرَامَةُ، وَيُفْهَمُ مِنْ هَذَا أَنَّ عِلْبَ الْكُرْمَةِ هُوَ الْجَانِبُ الشَّرْقِيُّ الشَّمَالِيُّ مِنْ جَبَلِ الْعَارِضِ (طَوَيْقٍ) فَقَدْ ذَكَرَ صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ص ٢٥٣ - : أَنَّ الْفَقْهَ بِالْكُرْمَةِ وَيُقْصَدُ بِالْفَقْهِ مِنْطَقَةُ سُدَيْرٍ، أَمَّا الْقَرْيَةُ الَّتِي تُسَمَّى الْعِلْبَ الْمُنْصَلَةَ بِمَدِينَةِ الدُّرْعِيَِّّةِ، فَلَيْسَتْ الْمَقْصُودَةَ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ.

نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَرِيقِهِ إِلَى تَبُوكَ، وَبُنِيَ هُنَاكَ مَسْجِدًا مَكَانَ مُصَلَّاهُ، وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: هُوَ إِلَّا بِالْهَمْزِ، وَأَيْضًا رَكِيَّاتٌ عِنْدَ الْحَصَاءِ مِنْ دِيَارِ كِلَابٍ، وَمَوْضِعٌ فِي دِيَارِ غَطَفَانَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَالْمَدِّ :- مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَأَخْرَجَهُ هَاءً مَقْصُورًا :- جَبَلٌ فِي دِيَارِ النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ لِبَنِي جُشَمِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ وَعَلَاةَ بَنِي هِزَانَ بِالْيَمَامَةِ عَلَى طَرِيقِ الْحَجَّاجِ وَبِهَا الْمَجَالِي، وَهِيَ حِجَارَةٌ بَيضٌ يَحْكُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، وَيَكْتَحَلُ بِتِلْكَ الْحِكَاكَةِ (٤).

(٢) هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرَ سِوَى قَوْلِ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَيَعُدُّ كَلِمَةَ (غَطَفَانَ) زِيَادَةً : وَمَوْضِعٌ أَحْسَبُهُ فِي دِيَارِ تَيْمِيمٍ، وَنَقَلَ يَاقُوتُ كَلَامَ نَصْرِ غَيْرِ مَنْسُوبٍ إِلَيْهِ سِوَى جُمْلَةٍ: (وَمَوْضِعٌ أَحْسَبُهُ) وَلَمْ أَرَ كَلَامَ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي «السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ» تَهْدِيبِ ابْنِ هِشَامٍ، وَإِنَّمَا رَأَيْتُ فِي ذِكْرِ مَسَاجِدِهِ فِيمَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَتَبُوكَ : مَسْجِدًا بِالْأَاءِ، وَأَرَاهُ الْمَقْصُودَ، وَفِي «وفاء الوفاء» - ١٠٢٩ - فِي ذِكْرِ مَسَاجِدِ عَزْرَةَ تَبُوكَ السَّادِسُ : يَبَالِي - بِالْمُوحَدَةِ الْمَفْتُوحَةِ ثُمَّ هَمْزَةً وَلَا مِ مَفْتُوحَتَيْنِ عَلَى خَمْسِ مَرَاجِلَ مِنْ تَبُوكَ، قَالَ الْمَطْرِيُّ، وَكَذَا هُوَ فِي تَهْدِيبِ ابْنِ هِشَامٍ، وَفِي نُسخَةِ ابْنِ زَبَالَةَ بِطَرْفِ الْبَشْرَاءِ، ثُمَّ قَالَ : الْمَسْجِدُ الثَّلَاثُ عَشَرَ بِالْحِجْرِ، وَذَكَرَ ابْنُ زَبَالَةَ بَدَلَهُ الْعَلَا، وَكِلَاهُمَا بِوَادِي الْفَرَى، الرَّابِعُ عَشَرَ بِالصَّعِيدِ صَعِيدِ فُرْحِ، الْخَامِسُ عَشَرَ بِوَادِي الْفَرَى، وَقَالَ الْحَافِظُ عَبْدُ الْغَنِيِّ فِي مَسْجِدِ الصَّعِيدِ : وَهُوَ الْيَوْمَ مَسْجِدُ وَادِي الْفَرَى. انْتَهَى مُلَخَّصًا. وَيُظْهِرُ أَنَّهُ حَدَثَ خَلَطٌ بَيْنَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ، وَأَنَّ الْمَسْجِدَ الَّذِي فِي صَعِيدِ فُرْحِ هُوَ فِي بَلَدَةِ الْعَلَا، فَفُرْحُ كَمَا اتَّضَحَ لِي مُتَّصِلٌ بِهَا مِنَ الشَّرْقِ، انظُرْ «العرب» - ص ١٢ ص ١٨٣ - . وَيُظْهِرُ أَنَّ صَوَابَ كَلَامِ ابْنِ إِسْحَاقَ هُوَ (أَلَا) بِدُونِ كَشْرِ الْهَمْزَةِ أَوْ تَشْدِيدِ اللَّامِ، الْوَارِدِ فِي الْمَخْطُوطَةِ، أَمَّا الْمَوْضِعُ الَّذِي مِنْ دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ فَيُظْهِرُ أَنَّهُ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ يَقْرُبُ رَمْلِ بَنِي كِلَابِ الْوَاقِعِ شَرْقَ ثُرْبَةِ وَرَنْتَةَ، الْمَعْرُوفِ بِرَمْلِ سُبَيْعِ.

(٣) عِنْدَ نَصْرِ - بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَالْمَدِّ :- مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ أَظُنُّهُ أَطْمَأُ أَوْ عِنْدَهُ أَطْمُ، وَنَقَلَ هَذَا يَاقُوتُ غَيْرَ مَنْسُوبٍ، وَكَذَا فَعَلَ السُّمَّهْرُودِيُّ فِي «وفاء الوفاء».

(٤) هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرَ بِزِيَادَةِ : وَقِيلَ عَلَاةٌ كَلْبٌ بِالشَّامِ وَلَعَلَّهُ مَوْضِعٌ آخَرٌ، وَمِثْلُهُ فِي «المُعْجَمِ» بِزِيَادَةِ : وَعَلَاةٌ حَلَبٌ بِالشَّامِ، وَقَالَ الْحَفْصِيُّ: الْعَلَاةُ وَالْعَلِيَّةُ لِبَنِي هِزَانَ وَبَنِي جُشَمِ وَالْحَارِثِ ابْنِ لُؤَيٍّ قَالَ:

أَتَتْكَ هِزَانُكَ مِنْ نَعَامِهَا وَمِنْ عَلَاتِهَا وَمِنْ أَكَامِهَا

وَالْعَلَاةُ كُوْزَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ عَمَلِ مَعْرَةَ النُّعْمَانِ، مِنْ جِهَةِ الْبَرِّ تَشْتَمِلُ عَلَى قَرَى كَثِيرَةٍ، وَيَطُوقُهَا الْقَاصِدُ مِنْ حَلَبٍ إِلَى حَمَاةَ. وَأُضِيفَتْ إِلَى هَذَا: عَلَاةُ الْيَمَامَةِ فِي الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ مِنْ جَبَلِ الْعَارِضِ (طُوقِي) وَلَا يَزَالُ يُعْرَفُ قَسَمٌ مِنْهَا الْآنَ بِاسْمِ

٥٩٥- بَابُ عُمَانَ، وَعَمَّانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْعَيْنِ وَتَخْفِيفِ الْمِيمِ :- اسْمُ كُوْرَةٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: عَرَبِيَّةٌ، يُقَالُ
أَعْمَنَ، وَعَمَّنَ إِذَا أَتَى عُمَانَ، وَقَالَ رُوْبَةُ:

نَوَى شَأْمَ بَانَ أَوْ مُعَمَّنِ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعُمْنُ الْمُقِيمُونَ فِي مَكَانٍ، يُقَالُ رَجُلٌ عَامِنٌ، وَعَمُونٌ وَمِنْهُ
أَشْتَقُ عُمَانَ، وَيُضْرَفُ وَلَا يُضْرَفُ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي غَيْرِ حَدِيثٍ، وَالشَّاءُ عَلَيْهَا،
يُنْسَبُ إِلَيْهَا دَاوُدُ بْنُ عَفَّانَ الْعُمَانِيُّ، رَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَنَفَرٍ سِوَاهُ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ :- عَمَّانُ الْبَلْقَاءُ مِنْ أَكْنافِ دِمَشْقٍ، قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: وَأَمَّا عَمَّانُ بِنَاحِيَةِ الشَّامِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلَانٌ مِنْ عَمَّ يَعْمُ لَا يَنْصَرِفُ مَعْرِفَةً
وَيَنْصَرِفُ نِكْرَةً، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعَّالًا مِنْ عَمَّنَ فَيَنْصَرِفُ فِي الْحَالَتَيْنِ إِذَا غُنِيَ بِهِ
الْبَلَدُ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي حَدِيثِ الْحَوْضِ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ مَسْرُورِ بْنِ
مُحَمَّدِ الزُّهْرِيِّ الْعُمَانِيُّ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْفَتْحِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الطُّرْسُوسِيِّ وَنَفَرٍ سِوَاهُ (٣).

= (عُلَيْةٌ) وَتَبُو هِرَّانَ لَا تَرَال لَهْم بَيْتَهُ هُنَاكَ فِي وَادِييِ الْحَرِينِي وَنَعَام، وَهِيَ تُشْرِفُ عَلَى بِلَادِ الْخُرْجِ مِنَ الْجِهَةِ الْعَرَبِيَّةِ،
وَتَبُو جُشَمِ الْمَجَاوِرُونَ لِهِرَّانَ فِي الْعَلَاءَةِ مِنْ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ مِنْ قُرَيْشٍ، كَمَا أَوْضَحَ هَذَا ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي «جَمَهْرَةِ
النَّسَبِ» وَمُضَعَبِ الزُّبَيْرِيِّ فِي «نَسَبِ قُرَيْشٍ» وَغَيْرَهُمَا وَكَمَا قَالَ جَرِيرٌ :-

بَيْي جُشَمِ لَسْتُمْ لِهِرَّانَ فَانْتَمُوا لِقُرْعِ الزُّوَابِي مِنْ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ

(١) الْبَابُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢) تَعْرِيفُ نَصْرِ - أَمَّا بِضَمِّ الْعَيْنِ وَتَخْفِيفِ الْمِيمِ: الصُّفْعُ الْمَعْرُوفُ، وَأَطَالَ صَاحِبُ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» الْكَلَامَ عَلَى
عُمَانَ قَائِلًا: اسْمُ كُوْرَةٍ عَرَبِيَّةٍ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْبَحْمَنِ وَالْهِنْدِ، فِي شَرْقِيٍّ هَجْرًا، تَشْتَمِلُ عَلَى بُلْدَانٍ كَثِيرَةٍ ذَاتِ نَخْلٍ
وَزُرُوعٍ، إِلَّا أَنَّ حَرْهَا يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ، ثُمَّ نَقَلَ قَوْلَ الْأَزْهَرِيِّ مُخْتَصِرًا، وَقَوْلَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَقْوَالًا أُخْرَى، وَشِعْرًا
لِشَاسِ بْنِ نَهَارٍ، وَلِلْفَتَّالِ الْكَلْبِيِّ، وَذَكَرَ بَعْضُ الْمَسْئُورِينَ إِلَى عُمَانَ، مِمَّا لِادَاعِيٍّ لِنَقْلِهِ، وَالْمَوْثِقَاتُ عَنْ عُمَانَ مِنْ
الْكُتُبِ بَعِيْثٌ لَا يَخْتِاجُ الْقَارِيَّ إِلَى مَرِيدٍ عَنْ تِلْكَ الْبِلَادِ.

(٣) قَالَ نَصْرٌ: عَمَّانُ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ :- بَلَدٌ بِالشَّامِ، قَالَ:

أَجِبُّ عَمَّانَ مِنْ حُبِّي سَلِيمِي وَمَا دَهْرِي حُبُّ قُرَى عُمَانِ

وَقَالَ: أَمَطَّلِعُ يَوْمِي عَلَيَّ وَلَمْ أَتَفِ بِعَمَّانَ مِنْ دَوْدِ ابْنِ جُرْجَةَ أَرْبَعًا

وَذَكَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانٍ مُخَفَّفًا فِي الشُّعْرِ. كَذَا وَرَدَّ فِي مَخْطُوطَةِ كِتَابِ نَصْرِ. وَفِي «الْمُنْعَجِمِ» بَعْدَ تَلْخِيصِ كَلَامِ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ إِلَيْهِ، وَإِضَافَةً: وَعَمَّانُ: بَلَدَةٌ فِي طَرَفِ الشَّامِ، وَكَانَتْ قَصَبَةَ أَرْضِ الْبَلْقَاءِ، وَأَطَالَ

٥٩٦- بَابُ عَمَقٍ، وَعَمَقٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَسُكُونِ الْمِيمِ :- وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الطَّائِفِ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَازِلًا بِهِ لَمَّا حَاصَرَ الطَّائِفَ، وَأَيْضًا : مَوْضِعٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ، وَأَسْمٌ مَاءٍ فِي شَعْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرُّقَيَاتِ (٢):

يَوْمَ لَمْ يَتْرُكُوا عَلَى مَاءِ عَمَقٍ لِلرَّجَالِ الْمُشَيِّعِينَ قُلُوبًا
وَأَيْضًا: مَوَاضِعٌ عِدَّةٌ

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الْمِيمِ :- مَنَزِلٌ لِحَاجِّ الْعِرَاقِ دُونَ النَّقْرَةِ (٣).

= الْكَلَامُ عَلَيْهَا، وَأُورِدَ شِعْرًا لِلْأُخْرُوصِ فِيهَا، وَذَكَرَ بَعْضُ الْمَسْئُومِينَ إِلَيْهَا، أَمَّا حَدِيثُ الْحَوْضِ فَقَدْ وَرَدَ فِي «صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ» وَ«مُسْلِمٍ» وَغَيْرِهِمَا، وَخُلَاصَتُهُ فِي صِفَةِ سَعَةِ حَوْضِ النَّبِيِّ ﷺ: «مِنْ مَقَامِي هَذَا إِلَى عَمَانَ وَعَمَانَ هُوَ قَاعِدَةٌ شَرْقِ الْأُرْدُنِّ نَاحِيَةٌ وَاسِعَةٌ مِنَ الشَّامِ مَعْرُوفَةٌ».

(١) عِنْدَ نَضْرٍ، وَلَكِنْ بِتَعْرِيفِ الْأَوَّلِ.

(٢) الْعَمَقُ : عِنْدَ نَضْرٍ - يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَسُكُونِ الْمِيمِ - مَوْضِعٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ مِنْ دِيَارِ مَرْبِئَةَ، وَمَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ، وَمَوْضِعٌ بِتَوَاجِيهِ الْيَمَامَةِ لِبَاهِلَةَ وَنَمَيْرٍ، وَنَاحِيَةٌ بِمَرْعَشٍ، وَمَوَاضِعٌ غَيْرُهَا، وَفِي «الْمُعْجَمِ» نَصُّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ، وَبَعْدَ شِعْرِ ابْنِ قَيْسِ الرُّقَيَاتِ: وَيُرْوَى (عَمَقِي) يَوْزِنُ سَكْرِي، بِغَيْرِ تَنْوِينٍ، وَقَالَ الشَّرِيفُ عَلِيُّ: الْعَمَقُ عَيْنٌ بِوَادِي الْفُرْعِ، وَفِي شِعْرِ لِسَاعِدَةَ بِنْتِ جُوَيْيَةَ، وَرَدَّ فِيهِ اسْمُ عَمَقِي، وَيُرْوَى (عَمَقِي) وَقَالَ الشَّرِيفُ عَلِيُّ: وَادٍ يَسِيلُ فِي وَادِي الْفُرْعِ يُسَمَّى (عَمَقِينَ)، وَالْعَمَقُ كُوزَةٌ بِتَوَاجِيهِ حَلَبَ، كَانَ أَوَّلًا مِنْ تَوَاجِيهِ أَنْطَاكِيَّةَ، إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ اسْمَ الْعَمَقِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ يُسَمَّى بِهِ مَوَاضِعٌ مِنْ أَشْهَرِهَا الْمَوْضِعُ الَّذِي فِي الْفُرْعِ، وَكَانَ مِنْ بِلَادِ مَرْبِئَةَ، وَوَرَدَ فِي كِتَابِ الْهَجَرِيِّ: وَيَقْرَبُ ثَلَاثِينَ فِي جَنْبِ الْجَزِيرَةِ مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي شِعْرِ عَمْرِو بْنِ مَعْدِي كَرِبَ يُسَمَّى الْعَمَقُ لِأَيِّزَالٍ مَعْرُوفًا. أَمَّا الْوَادِي الَّذِي مِنْ أَوْدِيَةِ الطَّائِفِ، وَقَالَ عَنْهُ يَاقُوتُ: فِيهِ بئرٌ لَيْسَ بِالطَّائِفِ، أَطْوَلُ رِشَاءٍ مِنْهَا، فَلَا أُسْتَبَعَدُ أَنْ يَكُونَ تَضْحِيْفُ الْعَقِيْقِ، فَهُوَ الْوَادِي الَّذِي نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا حَاصَرَ الطَّائِفَ، فَفِي «السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ» لابنِ هِشَامٍ فِي خَبَرِ غَزْوَةِ الطَّائِفِ - ٢/ ٤٨٢ - : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ مَالِ بَنِي الْأَسْوَدِ بْنِ مَسْعُودٍ وَبَيْنَ الطَّائِفِ نَازِلًا بِوَادٍ يُقَالُ لَهُ الْعَقِيْقُ وَيُوصَفُ ذَلِكَ الْمَالُ بِأَنَّهُ أَبْعَدُ رِشَاءً وَأَشَدُّ مَوْؤَنَةً.

(٣) الْعَمَقُ : عِنْدَ نَضْرٍ بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الْمِيمِ : مَنَزِلٌ لِحَاجِّ الْكُوفَةِ بَيْنَ النَّقْرَةِ وَمَكَّةَ، وَوَادٍ فِي دِيَارِ نَمَيْرٍ، لَهُمْ بِهِ مَاءَةٌ يُقَالُ لَهَا الْعَمَقَةُ، وَالنَّاسُ بِضَمُّونَ الْمِيمِ. وَفِي «الْمُعْجَمِ» : عَمَقٌ يَوْزِنُ زُفْرَ عَلَمٍ مُرْتَجَلٍ عَلَى جَادَةِ الطَّرِيقِ إِلَى مَكَّةَ بَيْنَ مَعْدَنِ بَنِي سَلِيمٍ وَذَاتِ عِرْقٍ، وَالْعَامَةُ تَقُولُ (الْعَمَقُ) بِضَمَّتَيْنِ وَهُوَ خَطَأٌ. قَالَ الْفَرَّاءُ: وَهُوَ دُونَ النَّقْرَةِ، وَأَشَدُّ لَأَعْرَابِيٍّ وَذَكَرَ نَاقَتَهُ:

٥٩٧- بَابُ عُمَرَانَ، وَعُمَدَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- مَوْضِعٌ مِنْ بِلَادِ مُرَادٍ بِالْجَوْفِ، كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ غَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ وَبَعْدَ الْمِيمِ دَالٌ :- بِنَاءٌ عَظِيمٌ كَانَ بِنَاحِيَةِ
صَنْعَاءِ الْيَمَنِ، لَمْ يَرِ مِثْلُهُ، قِيلَ : كَانَ مِنْ أُنْبِيَةِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٣).

٥٩٨- بَابُ عَمَّا، وَعَمَّا (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَتَشْدِيدُ الْمِيمِ :- كَفَرُ عَمَّا .. صُقِعَ فِي بَرِّيَّةٍ خَسَافٍ بَيْنَ
بَالِسٍ وَحَلَبٍ (٢).

= كَاتِبُهَا بَيْنَ سُرُورَى وَالْعَمَقِ وَقَدْ كَسَوْنَ الْجِلْدَ نَضْحًا مِنْ عَرَقِ

نَوَاحِةٍ ثَلَوِي بِجِلْبَابٍ خَلَقِ

وَالْعَمَقُ : هَذَا لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا تَحَدَّثَ عَنْهُ صَاحِبُ كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» بِتَوْسِعٍ، وَهُوَ الْآنَ مَأْهُوْلٌ وَهَنَاكَ مَوَاضِعٌ أُخْرَى
مُتَشَبِّهَةٌ فِي الْبِلَادِ بِهَذَا الْاسْمِ قَدِيمَةٌ وَحَدِيثَةٌ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ عَمَدَانَ وَعُمَدَانَ وَعُمَرَانَ).

(٢) هَذَا تَعْرِيفُ نَصْرِ لِعُمَرَانَ وَقَالَ : إِنَّهُ بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ، وَفِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ لَمْ يُضْبَطْ وَنَقَلَ يَأْفُوتُ كَلَامَ نَصْرِ
غَيْرَ مُنْسُوبٍ، وَعَلَّقَ الْقَاضِي الْأَكُوغُ عَلَيْهِ : عُمَرَانُ بَلَدَةٌ خَارِبَةٌ فِي الْجَوْفِ، وَهِيَ غَيْرُ عَمْرَانَ الْبُونِ. يَفْتَحُ الْعَيْنَ،
وَالْجَوْفُ : وَاِدٌ مَعْرُوفٌ كَانَ لِمُرَادٍ، فَأَجْلَتْهَا عَنْهُ هَمْدَانُ فِي حَرْبٍ رَزَمَ مَلَاحًا وَذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي وَقَعَتْ فِيهِ
مَعْرَكَةُ بَدْرِ الْكُبْرَى فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْهَجْرَةِ. قَالَهُ الْقَاضِي اسْمَاعِيلُ الْأَكُوغُ.

(٣) هُوَ بِمَعْنَى كَلَامِ نَصْرِ الَّذِي أَضَافَ : هَدَمَهُ عُثْمَانُ. وَأَطَالَ يَأْفُوتُ الْكَلَامَ عَنْ عُمَدَانَ مِمَّا لَخَّصَهُ فِيمَا يَبْدُو مِنْ كُتُبِ
الْهُمَدَانِيِّ الَّذِي تَحَدَّثَ بِتَوْسِعٍ عَنْهُ فِي الْجُزْءِ الثَّامِنِ مِنْ «الْإِكْلِيلِ» وَقَالَ الْقَاضِي الْأَكُوغُ : عُمَدَانُ هُوَ قَصْرٌ صَنْعَاءِ
الْمَشْهُورُ وَمَكَانُهُ مَعْرُوفٌ بِجَوَارِ جَامِعِ صَنْعَاءِ الْكُبَيْرِ، وَقَدْ عَمَرَ الْجَامِعُ بِنِعْضِ أَحْجَارِهِ.

وَمِمَّا زَادَ نَصْرُ :-

١ - عَمَدَانَ - بِكسْرِ الْعَيْنِ : مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : عُمَدَانَ - بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَأَخْرَهُ نُونٌ وَهُوَ
فِي اللُّغَةِ رَيْسُ الْعَسْكَرِ، وَنَقَلَ عَنْ الْأَزْهَرِيِّ قَوْلَ ابْنِ الْمُظَفَّرِ : عُمَدَانُ اسْمُ جَبَلٍ أَوْ مَوْضِعٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَاهُ
عُمَدَانَ بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ فَصَحَّفَهُ، ثُمَّ أَضَافَ يَأْفُوتُ قَوْلُهُ : وَذَكَرْتُهُ أَنَا لِتَعْرِفُهُ، فَلَا تَغْتَرَّ بِهِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ
اللَّبِثُ مَوْضِعًا غَيْرَ عُمَدَانَ.

٢ - عُمَدَانُ : تَقَدَّمَ الْكَلَامَ عَلَيْهِ فِي الْاسْمِ قَبْلَهُ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ عَمَّا وَعَمَّا وَعُمَّا).

(٢) هُوَ تَعْرِيفٌ، نَصْرُ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَيْهِ مُنْسُوبًا إِلَى الْحَازِمِيِّ.

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ غَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَضمُومَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوَ الْأَوَّلِ :- نَاحِيَةٌ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ قُرْبَ بَرْدَانَ (٣).

٥٩٩- بَابُ عَمِيسٍ، وَعَمِيسٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ الْمِيمِ :- وَادٍ بَيْنَ مَلَلٍ وَفَرْشٍ كَانَ أَحَدَ مَنَازِلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَدْرِ كَذَلِكَ ضَبَطَهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْفَرَاتِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ، وَكَذَلِكَ يَقُولُهُ الْمُحَقِّقُونَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ غَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَضمُومَةٌ :- مَوْضِعٌ فِي الشُّعْرِ (٣).

٦٠٠- بَابُ عُنْبٍ، وَعَيْنِبٍ، وَعَتِيبٍ وَعُغَيْبٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْعَيْنِ وَسُكُونِ النُّونِ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُكَرَّرَةٌ الْأُولَى مِنْهُمَا مَضمُومَةٌ وَقَدْ تَفَتْحَ، فِي شِعْرِ أَبِي صَخْرِ الْهَدَلِيِّ:

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ وَعِنْدَ يَافُوتَ : عُمَا - بِالضَّمِّ - اسْمٌ صَنِمَ لِخَوْلَانَ بِالْيَمَنِ فِيهِ نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَجَعَلُوا اللَّهَ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا ﴾ .

(١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٢) وَرَدَ فِي «السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ» لابنِ هِشَامٍ - ٦١٣ / ١ - فِي خَبَرِ مَسِيرِ الرَّسُولِ ﷺ إِلَى بَدْرِ : ثُمَّ مَرَّ عَلَى ثُرْبَانَ ثُمَّ عَلَى مَلَلِ ثُمَّ عَلَى عَمِيسِ الْحَمَامِ مِنْ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ عَلَى صُخَيْرَاتِ الْيَمَامِ، ثُمَّ عَلَى السِّيَالَةِ، فَهُوَ بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ، وَتَقَلَّ يَافُوتُ نَصَّ كَلَامِ الْحَارِزِيِّ بِرِيَادَةَ قَالَ ابْنُ مُوسَى : وَيُقَالُ لَهُ عَمِيسُ الْحَمَامِ وَفِي بَابِ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ - نَقَلَ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ الْخَبَرَ وَفِيهِ : ثُمَّ عَلَى عَمِيسِ الْحَمَامِ كَذَا ضَبَطَهُ، وَأُورِدَ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ :

حَلَّ أَهْلِي بَطْنِ الْعَمِيسِ فَبَادُوا لِي وَحَلَّتْ عَلْوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ

وَأُورِدَ الْاسْمَ صَاحِبِ «الْقَامُوسِ» وَشَارِحِهِ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ، وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ : أَنَّ وَادِي الْعَمِيسِ مِنْ رَوَافِدِ وَادِي مَلَلِ الْعَرَبِيَّةِ، يَأْخُذُ مِيَاةَ السِّيَالَةِ، وَصُخَيْرَاتِ الْيَمَامِ، ثُمَّ يَدْفَعُ فِي أَسْفَلِ الْفُرَيْشِ قُرْبَ جَبَلِ عَبُودٍ مُكُونًا سَهْلًا مَرِيئًا، انْتَهَى مُلَخَّصًا. وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَا يَرَالُ مَعْرُوفًا (يَقَعُ بَيْنَ خَطِّي الْعَرَضِ : ٢٤ / ١٠٠ وَ ٢٤ / ١٠٠) وَيُقْرَبُ خَطَّ الطُّولِ : ٣٩ / ١٠٠).

(٣) لَعَلَّهُ يَقْضدُ قَوْلَ الْأَعْمَشِيِّ الْمُتَقَدِّمَ، وَلَا يَظْهَرُ أَنَّهُ الْوَارِدُ فِي خَبَرِ الْغَزْوَةِ النَّبَوِيَّةِ فَيَلِدُ الْأَعْمَشِيُّ الْيَمَامَةَ بَعِيدَةً عَنْ جِهَاتِ الْمَدِينَةِ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ : (بَابُ عُغَيْبٍ وَعَيْنِبٍ وَعُنْبٍ وَعَتِيبٍ وَعَثَلِبِ).

قَصَاعِيَّةٌ أَدْنَى دِيَارِ تَحْلَهَا
 وَمِنْ دُونِهَا قَاعُ النَّبِيعِ فَاسْقَفُ
 قَالِ السُّكْرِيُّ : عُتْبٌ وَادِ يَمَانٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ سَاكِئَةٌ ثُمَّ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ :- أَرْضُ
 مِنَ الشَّحْرِ بَيْنَ عَمَانَ وَالْيَمَنِ (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ مَكْسُورَةٌ :- جُفْرَةُ عَتِيبٍ
 بِالْبَصْرَةِ إِحْدَى مَحَالِّهَا تُنْسَبُ إِلَى عَتِيبِ بْنِ عَمْرِو أَحَدِ بَنِي قَاسِطِ بْنِ هِنْبٍ، وَعِدَادُهُ
 فِي بَنِي شَيْبَانَ (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَضمُومَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ بَاءٌ سَاكِئَةٌ :-

(٢) عُتْبٌ عِنْدَ نَصْرِ - مَا بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَضمُومَةِ نُونٌ سَاكِئَةٌ وَبَاءٌ مَفْتُوحَةٌ مُوحَّدَةٌ : وَادِ يَمَانٍ، وَأَزْرَدٌ يَأْفُوتُ شِعْرَ أَبِي صَخْرٍ
 مُضِيئًا : وَرَوَاهُ السُّكْرِيُّ (عُتْبٌ) وَهُوَ فِي أُمَّثِلَةِ سَيِّوِيهِ، يَفْتَحُ الْبَاءَ الْأَوَّلَى، وَقَالَ نَصْرٌ : هُوَ وَادِ بِالْيَمَنِ. انْتَهَى،
 وَشِعْرَ أَبِي صَخْرٍ فِي كِتَابِ «شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ» - ٩٣٧ :- وَفِيهِ : الْجُنَيْبُ، يَنْمُو فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»
 (الْخَيْبِ) وَأَشَارَ مُحَقِّقُ «شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ» إِلَى أَنَّ كَلِمَةَ (وَادِ يَمَانٍ) لَمْ تَرِدْ فِي الْمَخْطُوطَةِ، وَإِنَّمَا وَرَدَ فِي
 هَامِشِهَا بِجَوَارِ الْخَيْبِ وَعُتْبِ، قَالَ : وَادِ يَمَانٍ. انْتَهَى، وَلَا اسْتَعِيدَ أَنَّ كَلِمَةَ (وَادِ يَمَانٍ) تَصَحَّحَتْ : (وَادِ يَمَانٍ) فَمَا
 دَامَ فِي جِهَاتِ النَّبِيعِ وَالْعَقِيقِ وَأَسْقَفِ، وَتِلْكَ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ، فَكَيْفَ يَكُونُ وَادِ يَمَانٍ، وَذَكَرَ يَأْفُوتُ : أَنَّ ابْنَ
 السُّكَيْتِ قَالَ فِي شَرْحِ قَوْلِ كَثِيرٍ : الْخَيْبِ - بِالْبَاءِ الْمُوحَّدَةِ - هُوَ أَسْفَلُ سَبِيلِ يَبْعِ حِينَ يُوَاجِهُ الْبَحْرَ، وَلَمْ يَذْكُرْ
 الْخَيْبَ فِي مَحَلِّهِ مِنَ «الْمُعْجَمِ».

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ مُضِيئًا : وَجَاءَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْطَعَ مَعْقِلَ بْنَ سِنَانِ الْمُرَيْبِيِّ مَابَيْنَ مَسْرَحِ عَنَمِهِ مِنَ الصُّخْرَةِ إِلَى
 أَعْلَى عَتِيبٍ، وَلَا أَعْلَمُ فِي دِيَارِ مُرَيْبَةَ وَلَا فِي الْحِجَازِ مَا لَهُ هَذَا الْاسْمُ، وَقَدْ نَقَلَ يَأْفُوتُ كَلَامَ نَصْرِ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ، وَأَنَّ
 أَبَا أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيَّ ضَبَطَ الْاسْمَ بِالْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ الْمُهْمَلَةِ وَالْيَاءِ السَّاكِئَةِ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ وَالنُّونَ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوحَّدَةٌ.
 وَالَّذِي أَرَى أَنَّ عَتِيبَ الْوَارِدِ فِي بِلَادِ مُرَيْبَةَ هُوَ الَّذِي قَرَنَهُ أَبُو صَخْرٍ بِالنَّبِيعِ وَالْعَقِيقِ، فَلَيْسَ بِلَادِ مُرَيْبَةَ تُسَارِكُهَا
 سُلَيْمٌ، وَالشُّحْرُ : مِنْطَقَةٌ مَعْرُوفَةٌ فِي حَضْرَةِ مَوْتِ.

(٤) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ بِزِيَادَةِ : وَلَهُ بِالْبَصْرَةِ عَدَدٌ، وَأَصَافَ يَأْفُوتُ إِلَيْهِ : نَقَلَ الْأَرْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ : عَتِيبُ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ
 مَالِكٍ وَكَانَ قَدْ أَعَارَ عَلَيْهِمْ بَعْضَ الْمُلُوكِ فَقَتَلَ رِجَالَهُمْ فَكَانَتِ النِّسَاءُ تَقُولُ : إِذَا كَبُرَ صَبِيئَانَا أَخَذُوا بِثَارِ رِجَالِنَا،
 فَقَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ :

نُرْجِيئُهَا وَقَدْ وَقَعَتْ بِقَرٍّ كَمَا تَرْجُو أَصَاغِرَهَا عَتِيبُ

نَاحِيَةٌ بِالْيَمَامَةِ لَهُ ذِكْرٌ فِي الشُّعْرِ (٥).

٦٠١- بَابُ عِنَبَةٍ، وَعَيْبَةٍ، وَعَيْبَةٍ، وَعَيْبَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَفَتْحِ النُّونِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ: - بِئْرُ أَبِي عِنَبَةَ عِنْدَ الْمَدِينَةِ، بَيْنَهُمَا مِقْدَارُ مِيلٍ، هُنَاكَ اعْتَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصْحَابَهُ عِنْدَ مَسِيرِهِ إِلَى بَدْرٍ، وَفِي الْحَدِيثِ الْأَخْرِي: لَقَدْ رَبَيْتُهُ حَتَّى سَقَانِي مِنْ بئْرِ أَبِي عِنَبَةَ، أَوْ كَلَامًا نَحْوَ هَذَا، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي غَيْرِ حَدِيثٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ بَعْدَهَا يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ: - فِي شِعْرِ عَمِيرَةَ بْنِ طَارِقٍ:

وَمَرَّتْ عَلَيَّ وَحَشِيئُهَا وَتَذَكَّرْتُ نَصِيًّا وَمَاءً مِنْ عَيْبَةٍ أَسْحَمَا

(٥) نَصُّ تَعْرِيفِ نَصْرِ دُونَ الْجُمْلَةِ الْأَخِيرَةِ، وَأُورِدَ يَأْقُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ بِدُونِ زِيَادَةِ سِوَى التَّعْرِيفِ اللَّغَوِيِّ. وَمَا رَأَى نَصْرًا:

١ - عَثَلَبٌ: بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ نَاءٌ مُثَلَّثَةٌ وَلَا مَاءٌ فِي دِيَارِ عَطْفَانَ، وَأُورِدَ يَأْقُوتُ قَوْلَ السَّمَاخِ:

وَصَدَّتْ صُدُودًا عَنْ شَرِيْعَةِ عَثَلَبٍ وَلَا بِنِي عِيَادٍ فِي الصُّدُورِ حَرَائِزِ

وَفِي «دِيْوَانِ الشَّاعِرِ» - ص ١٨١ - عَنْ (ذَرِيْعَةِ عَثَلَبٍ) وَ (لَابِنِي عَمَارٍ).

وَمَا فِي «الْمُعْجَمِ» يَتَّفِقُ مَعَ مَا فِي «جَمَهْرَةِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ» وَ «مُعْجَمِ الْبَكْرِيِّ» وَغَيْرِهِمَا وَفِي شَرْحِ الْبَيْتِ: الدَّرِيْعَةُ: جَمَلٌ يُحْتَلَبُ بِهِ الصَّيْدُ، وَعَثَلَبٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَأَشَارَ الْمُحَقِّقُ إِلَى أَنَّ مَنْ جَعَلَ عَثَلَبَ اسْمَ رَجُلٍ قَالَ: ذَرِيْعَةٌ، وَمَنْ قَالَ إِنَّهُ مَاءٌ لِعَطْفَانَ قَالَ: شَرِيْعَةٌ، وَابْنُ عَمَارٍ أَوْ عِيَادٌ قَانِصَانٌ، وَالْحَرَائِزُ: جَمْعُ حَرَازَةٍ، وَهِيَ وَجَعٌ فِي الْقَلْبِ مِنَ الْعَيْظِ وَالشَّرِيْعَةُ: الْمَاءُ، وَالْعَثَلَبُ: مَوْرَدٌ فِيهِ الْمَاءُ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ الْعَيْنِ وَالْعَيْنَةِ وَالْعَيْبَةِ وَعَيْبَةٍ).

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ سِوَى: وَفِي الْحَدِيثِ الْأَخْرِي إِلَى آخِرِهِ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: عِنَبَةٌ: يَلْفُظُ وَاحِدَةَ الْعِنَبِ: بِئْرُ أَبِي عِنَبَةَ قُرْبَ الْمَدِينَةِ، وَذَكَرَهَا الْعُمَرَانِيُّ فَقَالَ: عُتْبَةٌ، وَلَا يُعْرَجُ عَلَى هَذَا، وَإِنَّمَا ذُكِرَ لِجُمُتِنَبِ، وَهِيَ بِئْرٌ عَلَى مِئَلٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ أُورِدَ الْخَبَرَ الْأَوَّلَ، وَتَحَدَّثَ صَاحِبُ «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» - ٩٧٧ - عَنْ هَذِهِ الْبئْرِ بَعْدَ إِيرَادِ خَبَرِ عَنِ ابْنِ سَعْدٍ فِي خَبَرِ عَزْرَةَ بَدْرٍ: وَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَسْكَرَهُ عَلَى بئْرِ أَبِي عِنَبَةَ، وَهِيَ عَلَى مِئَلٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَعَرَضَ أَصْحَابُهُ، وَرَدَّ مِنْ اسْتِصْعَاغِهِ، وَنَقَلَ عَنِ الْمَطْرِيِّ، أَنَّهُ عَرَضَ جَيْشَ بَدْرٍ بِالسُّقْيَا، وَعَنِ الْحَافِظِ عَبْدِ الْعَزِيِّ الْمَقْدِسِيِّ، أَنَّهُ عَرَضَ جَيْشَهُ عَلَى بئْرِ أَبِي عِنَبَةَ بِالْحَرَّةِ فَوْقَ هَذِهِ الْبئْرِ أَيِ السُّقْيَا إِلَى الْمَغْرِبِ وَأَنَّهَا عَلَى مِئَلٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَقَالَ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ ذَلِكَ: لَعَلَّ الْعَرَضَ وَقَعَ أَوَّلًا عِنْدَ الْمُرُورِ بِالسُّقْيَا. ثُمَّ لَمَّا ضَرَبَ عَسْكَرَهُ عَلَى هَذِهِ الْبئْرِ أَعَادَ الْعَرَضَ

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: عُبَيْةٌ، وَعُبَاعِبُ مَاءٌ لِبَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بَطْنِ فُلَيْحٍ (٣).
وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِنَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ: - مِنْ
مَنَازِلِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - بَعْدَ الْيَاءِ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوَ مَا قَبْلَهُ: - مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ، وَأَيْضًا:
نَاحِيَةٌ بِالشَّامِ (٥).

وَأَمَّا الْخَامِسُ: - أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ثُمَّ نُونٌ: - مَوْضِعٌ
بِالْيَمَامَةِ (٦).

= لِرَدِّ مَنْ اسْتَضَعَرَ، وَقَالَ: لَعَلَّ هَذِهِ الْبَيْتُ هِيَ الْمَعْرُوفَةُ الْيَوْمَ بَيْتُ وَدِيِّ لَانِطَبَاقِ الْوَصْفِ عَلَيْهَا، وَلِأَنَّهَا أَعْدَبُ بَيْتٍ
هُنَاكَ، ثُمَّ نَقَلَ خَبْرًا عَنْ ابْنِ زَبَّالَةَ يَتَعَلَّقُ بِعَاصِمِ بْنِ عُمَرَ حِينَ اخْتَصَمَ فِيهِ عُمَرُ وَجَدَّتْهُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ عُمَرُ:
يَا خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ، ابْنِي وَيَسْتَقِي لِي مِنْ بَيْتِ أَبِي عِنَبَةَ، فَدَلَّ عَلَيَّ أَنَّ الْمَاءَ كَانَ يُسْتَعْدَبُ مِنْهَا. انْتَهَى مُلَخَّصًا،
وَمَوْضِعُ هَذِهِ الْبَيْتِ مِمَّا سَمَلَةَ الْعُمَرَانِ، وَقَدْ زَالَتْ أَبَارُ الْمَدِينَةِ.

(٣) عُبَيْةٌ عِنْدَ نَضْرٍ - بِضَمِّ الْعَيْنِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَيَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مُسَدَّدَةٌ: - مَاءٌ لِبَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَأَوْرَدَ فِي
الْمُعْجَمِ نَصَّ كَلَامِ الْحَارِمِيِّ، وَفُلَيْحٌ: وَادٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي أَشْجَلِ الصَّمَانِ مِنْ رَوَافِدِ وَاوِي فُلُجِ (الْبَاطِنِ) حَدَّدَتْهُ
فِي «فِئْمِ الْمَنْطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ» مِنْ (الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ الشُّعُودِيَّةِ).

(٤) تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَنْ هَذَا التَّعْرِيفِ.

(٥) عُبَيْةٌ: عِنْدَ نَضْرٍ - بِفَتْحِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَبَعْدَ الْيَاءِ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ: - نَاحِيَةٌ بِالشَّامِ وَأَيْضًا أَرْضٌ مِنَ الْيَمَنِ، وَفِي «الْمُعْجَمِ»
الْعَيْبَةُ: الْأَرْضُ السَّهْلَةُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ:

إِلَى عَيْبَةِ الْأَطْهَارِ عَيْبَرٌ رَسَمَهَا بَنَاتُ الْبَلَى مِنْ يُخْطِيهِ الْمَوْتُ يَهْرَمُ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

سَمِعْتُهَا وَرَعَانَ الطُّودَ مَعْرُضَةً مِنْ دُونِهَا وَكَيْسِبَ الْعَيْبَةَ السَّهْلَ

وَقَالَ: عَيْبَةُ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ، وَأَيْضًا نَاحِيَةٌ بِالشَّامِ.

(٦) عِنْدَ نَضْرٍ: الْعَيْبَةُ - بِكَسْرِ الْعَيْنِ: - مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ، وَزَادَ يَاقُوتٌ: قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

حَتَّى تَحْمَلَ مِنْهُ الْمَاءَ تَكْلِفَةً رَوْضُ الْقَطَا فَكَيْبُ الْعَيْبَةِ السَّهْلَ

وَوَرَدَ فِي الْمُعْجَمِ (غَيَابَةٌ) بِسَاءٍ: كَيْبُ قُرْبِ الْيَمَامَةِ فِي دِيَارِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَلَا اسْتَعِيدَ الصَّلَاةُ بَيْنَ هَذَيْنِ الْاسْمَيْنِ،
وَبَيْنَ وَادِيقِ فِي الشَّمَالِ الْعَرَبِيِّ مِنَ الرِّيَاضِ يُدْعَى (غَيَابَةً).

وَمَا زَادَ نَضْرٌ: -

٦٠٢ - بَابُ عُنَابَةِ، وَعِيَانَةِ، وَعِيَابَةِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْعَيْنِ بَعْدَهَا نُونٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ: قَارَةٌ سَوْدَاءٌ أَسْفَلَ مِنَ الرُّوَيْثَةِ، بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، قَالَ كَثِيرٌ:

وَقُلْتُ وَقَدْ جَعَلَنَ بِرَاقٍ بَدْرٍ يَمِينًا وَالْعُنَابَةَ عَنْ شِمَالِ

وَقِيلَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، زَيْنُ الْعَابِدِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْكُنُهَا (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَكْسُورَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مَفْتُوحَةٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ نُونٌ:

١ = الْعَيْنَةُ: يَفْتَحُ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الْبَاءِ ثُمَّ نُونٌ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ.

٢ - عَيْبَةُ - يَفْتَحُ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الْبَاءِ وَفَتْحُ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ - مِنْ مَنَازِلِ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى قَوْلِهِ سَوَى:

وَاحِدَةُ الْعُنَابِ: مِنْ مَنَازِلِ بَنِي سَعْدٍ، وَأَوَّصَلَهُمْ إِلَى تَيْمِيمِ بْنِ مُرٍّ وَبِلَادِ بَنِي سَعْدِ هَاؤُلَاءِ تَمْتَدُّ مِنْ يَمِينِ جَنُوبًا حَتَّى

خُدُودِ الْبَصْرَةِ شِمَالًا.

(١) عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ عِيَانَةِ وَعُنَابَةِ وَعِيَابَةِ وَعَمَائَةِ).

(٢) عُنَابَةُ: عِنْدَ نَصْرِ - مَا بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَضْمُومَةِ نُونٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ: قَارَةٌ سَوْدَاءٌ أَسْفَلَ عَنِ الرُّوَيْثَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ،

وَمَاءَةٌ فِي دِيَارِ كِلَابٍ فِي مُسْتَوَى الْغَوَطِ وَالرُّمَّةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ فَيْدِ سِتُونٍ مَيْلًا عَلَى طَرِيقِ كَانَتْ تُسَلِّكُ إِلَى الْمَدِينَةِ،

وَقِيلَ: بَيْنَ ثُورٍ وَسَمِيرَاءَ فِي دِيَارِ أَسَدٍ، وَقَالَ مُسَاوِرُ الْأَسَدِيِّ: نَزَلَ عَلِيُّ الْحُسَيْنِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - الْعُنَابَةَ، رَوَاهُ

أَصْحَابُ الْحَدِيثِ بِالتَّشْدِيدِ، وَفِي «الْمُعْجَمِ»: الْعُنَابَةُ مَوْضِعٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْحُسَيْنِيَّةِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فِيهَا

بِرْكَةٌ لَأَمِّ جَعْفَرٍ بَعْدَ قِيَابِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ تَلْقَاءَ سَمِيرَاءَ وَبَعْدَ ثُورٍ وَمَاوَهَا مِلْحٌ غَلِيظٌ، هَذَا مِنْ كِتَابِ أَبِي عُبَيْدِ

السُّكُونِيِّ، وَقَالَ نَصْرٌ: ثُمَّ أُوْرِدَ كَلَامَةٌ زَائِدًا فِيهِ قَوْلٌ كَثِيرٌ، وَبَدَلَ قَوْلِ مُسَاوِرٍ، كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ زَيْنُ الْعَابِدِينَ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَسْكُنُهَا، مَكَدًا خَلَطَ بَيْنَ كَلَامِ نَصْرِ وَالْحَازِمِيِّ، وَيُفْهَمُ مِنْ هَذَا أَنَّ الْعُنَابَةَ اسْمٌ لِمَوْضِعَيْنِ: أَحَدُهُمَا الْوَارِدُ فِي

قَوْلِ كَثِيرٍ، وَتِلْكَ أَسْفَلَ الرُّوَيْثَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَأُتْرَاقُ فِي جِهَاتِ بَدْرِ إِذِ الْعُنَابَةُ مُؤْتَتِ الْعُنَابِ، وَمِنْ مَعَانِيهَا

النَّبْكَةُ الطَّوِيلَةُ فِي السَّمَاءِ الْمُحَدَّدَةِ الرَّأْسِ، وَالْقَوْلُ بِأَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ يَسْكُنُهَا، لَعَلَّ أَصَحَّ مِنْهُ مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ

نَصْرِ، وَأَنَّ الْحُسَيْنِ نَزَلَ الْعُنَابَةَ الَّتِي فِي طَرِيقِهِ إِلَى الْكُوفَةِ، وَتِلْكَ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي أَسَدٍ بَعِيدَةٌ عَنِ بِلَادِ بَنِي كِلَابٍ، وَأَنَّ

مَا وَرَدَ فِي كِتَابِي الْحَازِمِيِّ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَقَعَ فِيهِ تَحْرِيفٌ، إِذْ لَيْسَ مِنَ الْمَعْفُولِ أَنْ تَكُونَ الْقَارَةُ مَحَلَّ نَزُولِ

الثَّانِي: مَاءَةٌ فِي مُسْتَوَى الْغَوَطِ وَالرُّمَّةِ، وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ، وَوَرَدَ ذِكْرُهَا فِي خَبَرِ مُسَاوِرٍ.

وَخَدَّدَ صَاحِبُ «الْمَنَاسِكِ» - ٥١٧ - مَوْضِعَ الْعُنَابَةِ هَذِهِ بِأَنَّهُ بَعْدَ عَمْرِ مَسْرُوقٍ، وَأَنَّ بَيْنَ الْعُنَابَةِ وَبَيْنَ بَطْنِ الرُّمَّةِ

مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ خُرَاعَةَ (٣).
 وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوْلَاهُ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مُفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ وَبَعْدَ الْأَلِفِ أُخْرَى
 -: كَثِيبٌ قُرْبَ الْيَمَامَةِ، فِي دِيَارِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ (٤).

= سَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ مَيْلًا وَنِصْفًا، فِيهَا إِذَنْ بَعْدَ نُوزِ وَسَمِيرَاءَ لِلْمُنَجِّهِ إِلَى مَكَّةَ، وَلَا يَمُرُّ طَرِيقُهَا بِهِمَا، بَلْ يَدْعُهُمَا يَسَارَهُ
 كَمَا يَبْضُحُ مِنْ كَلَامِ صَاحِبِ «الْمَنَاسِكِ».

(٣) فِي كِتَابِ نَضْرٍ: عِيَانَةٌ - بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَكْسُورَةِ يَاءٌ وَتُونٌ -: مِنْ جَزَعٍ وَدَّ فِي دِيَارِ بَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، كَذَا فِي
 الْمَخْطُوطَةِ، وَأُورِدَ بِأَقْوَتٍ فِي الْمُعْجَمِ كَلَامُ الْحَارِثِيِّ مُضَيَّفًا قَوْلَ الْمُسَيَّبِيِّ بْنِ عَلِيٍّ:

وَيَوْمَ الْعِيَانَةِ عِنْدَ الْكَيْبِ سَبِ يَوْمَ أَشَانِمَةَ تَنْعَبُ

وَأَرَى أَنَّ كَلِمَةَ (ابن خُرَاعَةَ) فِي كِتَابِي الْحَارِثِيِّ وَبِأَقْوَتٍ لَيْسَتْ صَحِيحَةً، وَأَنَّ الْمَقْصُودَ الْقَبِيلَةَ الَّتِي تَسْكُنُ نَوَاحِي
 نَجْرَانَ.

(٤): عِيَانَةٌ: هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ وَمِثْلُهُ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَأَرَى صَوَابَ الْاسْمِ (عِيَانَةٌ) بِدَلِّ الْبَاءِ الْأَخِيرَةِ تُونٌ: مَوْضِعٌ لَا
 يَرَأَى مَعْرُوفًا فِي الْعَرَبِ شِمَالَ عَرَبِ الرِّيَاضِ بِتَحْوِ خَمْسِينَ كَيْلًا، وَقَدْ تَكُونُ مَسَارِلُ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ تَمْتَدُّ إِلَيْهِ،
 فَهَوَّ مِنْ بِلَادِ بَنِي حَيْفَةَ، أَبْنَاءَ عُمُومَتِهِمْ.
 وَمَا زَادَ نَضْرٌ :-

١ - عُمَانَةٌ: بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَضْمُونَةِ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ وَتُونٌ: مَاءٌ لِبَنِي جَدِيمَةَ بْنِ مَالِكٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، فِي شُعْبَةٍ مِنَ الثَّلَبُوتِ، وَقِيلَ
 بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَتُونِيٍّ، وَأُورِدَ بِأَقْوَتٍ كَلَامُ نَضْرٍ مُضَيَّفًا شَاهِدًا مِنَ الشُّعْرِ، وَأَصْلُ الْكَلَامِ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ»
 مُفْصَلًا، وَالْعُمَانَةُ هَذِهِ لِأَنْزَالِ مَعْرُوفَةٍ فِي أَعْلَى وَادِي الثَّلَبُوتِ، الْمَعْرُوفِ بِاسْمِ (الشُّعْبَةِ) مِنْ رَوَافِدِ وَادِي الرُّمَّةِ
 الشَّمَالِيَّةِ، وَالْعُمَانَةُ هَذِهِ بِثَرِ بَجْنِبِ جَبَلِ أَسْوَدَ فِي تِلْكَ الْجِهَةِ.

٢ - عَمَايَةٌ: قَالَ نَضْرٌ: عَمَايَتَانِ جِبَلَانِ الْعُلَيَّا اخْتَلَطَتْ فِيهَا الْحَرِيشُ وَقَشِيرٌ وَبَلْعَجَلَانِ، وَالْقَضِيَا هِيَ لِنُهْمِ شَرْفِيَّتِهَا كُلُّهُ
 وَبِلَاهِلَةَ جَنُوبِيَّتِهَا وَلِلْعَجَلَانِ عَرَبِيَّتِهَا، وَقِيلَ: هِيَ جِبَالٌ حُمْرٌ وَسُودٌ سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّ النَّاسَ يَصْلُونَ فِيهَا بِسِيرَتُونٍ فِيهَا
 مَرَحَلَتَيْنِ. انْتَهَى، وَفِي «الْمُعْجَمِ» أَقْوَالٌ كَثِيرَةٌ عَنْ عَمَايَةَ وَأَنَّ السُّكْرِيَّ قَالَ بِأَنَّهَا: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ فِي الْبَحْرَيْنِ، وَنَقَلَ
 عَنْ أَبِي زِيَادٍ: عَمَايَةُ جَبَلٌ بِنَجْدٍ سُمِّيَ لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ فِيهِ شَيْءٌ إِلَّا عَمِيَ ذِكْرُهُ وَأَثَرُهُ، وَهُوَ مُسْتَدِيرٌ، ثُمَّ وَصَفَهُ وَوَصَفَ
 بِنَاتِهِ، وَذَكَرَ النِّجَاءَ الْفُقَالَ الْكِلَابِي بِهِ وَقَصِيدَتَهُ فِيهِ، وَجِبَلًا عَمَايَةَ يُعْرَفَانِ الْآنَ بِاسْمِ (الْحَصَاتَيْنِ) مُتَنَّى حِصَاةً،
 حِصَاةٌ أَلْ حَوِيلٍ، وَحِصَاةٌ أَلْ عَلْبَانٍ، جِبَلَانِ كَبِيرَانِ مُتَجَاوِرَانِ مُنْسُوبَانِ إِلَى سُكَّانِهِمَا مِنْ قَبِيلَةِ قَحْطَانَ (مَدْحَجِ
 قَدِيمًا) وَيَقَعَانِ فِي جَنُوبِيٍّ نَجْدِ عَرَبِ بِلَادِ الْأَفْلَاحِ، وَسَمَّالَ وَادِي الدَّوَايسِرِ، وَقَدْ فَصَّلَ الْحَدِيثُ عَنْ عَمَايَتَيْنِ
 صَاحِبِ كِتَابِ «عَالِيَةِ نَجْدِ» وَقَدْ وَرَدَ اسْمُهُمَا فِي أَحَدِ الْمُصَوِّرَاتِ الْجُغْرَافِيَّةِ مَحْرَفًا (الْحَوْشَةَ) وَيَقَعَانِ فِيمَا بَيْنَ
 (خَطِّي الطُّولِ: ٤٥ / ٤٤ و ٥٥ / ٤٤ وَبَيْنَ خَطِّي الْعَرْضِ: ٤٠ / ٢٢ و ٢٣ / ٢٣).

٦٠٣- بَابُ عِنَانٍ وَعَيَّانٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِكَسْرِ الْعَيْنِ بَعْدَهَا نُونٌ : - وَادٍ فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ، أَعْلَاهُ لِبَنِي جَعْدَةَ، وَأَسْفَلُهُ لِبَنِي فُشَيْرٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي : - بِفَتْحِ الْعَيْنِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مُشَدَّدَةٌ : - بَلَدٌ يَمَانٍ مِنْ نَاحِيَةِ مِخْلَافِ جَعْفَرٍ (٣).

٦٠٤- بَابُ عَنَّ، وَعَزَّ، وَعَرَّ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : يَضَمُّ الْعَيْنَ وَتَشْدِيدِ النُّونِ : - جَبَلٌ بِحِذَاءِ مَرَّانَ، فِي جَوْفِهِ مِيَاهٌ وَأَوْشَالٌ، قَالَ فِيهِ الشَّاعِرُ:

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ عِنَانٍ وَعُثَانٍ وَعَيَّانٍ وَعِيَارٍ).

(٢) هُوَ نَصٌّ تَعْرِيفٌ نَصْرِي، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوتُ سِوَى الْمَعْنَى التَّلَوِّيِّ، وَلَعَلَّ هَذَا الْوَادِي مِنْ أُوْدِيَةِ الْأَفْلَاحِ، إِذْ أَعْلَاهَا لِبَنِي جَعْدَةَ، وَأَسْفَلُهَا لِبَنِي فُشَيْرٍ وَعَيْرِهِمْ.

(٣) عِنْدَ نَصْرِ : بَلَدٌ يَمَانٍ مِنْ مِخْلَافِ جَعْفَرٍ أَوْ قَرِيبٌ مِنْهُ، وَفِي «الْمُعْجَمِ» : بَلَدٌ بِالْيَمَنِ مِنْ نَاحِيَةِ مِخْلَافِ جَعْفَرٍ، وَعَلَّقَ الْقَاضِي الْأَكْبُوعُ عَلَى هَذَا : غَيْرُ مَعْرُوفٍ عِنْدِي فِي مِخْلَافِ جَعْفَرٍ، وَلَكِنْ بِالْقُرْبِ مِنْ حِجَّةِ جَبَلٍ يُعْرَفُ بِتَقِيلِ عَيَّانَ، وَمِنْ أَعْمَالِ حِجَّةَ : وَادٍ فِي بَنِي قَيْسٍ، وَأَعْلَاهُ فِي الْمَخُونِ بِسَمَى عَيَّانَ، وَمِخْلَافِ جَعْفَرٍ فِي تِهَامَةِ الْيَمَنِ مَسْئُوبًا إِلَى جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُنَاجِي الَّذِي قَتَلَهُ عَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ سَنَةَ ٢٩١هـ.

وَمَا زَادَ نَصْرًا -

١ - عُثَانُ : بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَضْمُومَةِ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ : مَوْضِعٌ ذُكِرَ فِي كِتَابِ بَنِي كِنَانَةَ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ غَيْرٌ مَنْسُوبٌ.

٢ - عِيَارُ : بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَكْسُورَةِ يَاءٌ وَأَخْرَهُ رَاءٌ : هَضْبَةٌ فِي دِيَارِ الْأَزْدِ لِبَنِي الْإِوَاسِ بْنِ الْحَجَرِ مِنْهُمْ، وَذَكَرَ يَأْفُوتُ هَذَا مُضِيغًا : وَيَوْمَ حُرَاقٍ مِنْ أَيَّامِهِمْ، غَزَتْ غَامِدُ الْإِوَاسِ بْنِ الْحَجَرِ بْنِ الْهِنُوِّ بْنِ الْأَزْدِ، فَوَجَدُوا خَمْسِينَ رَجُلًا مِنَ الْإِوَاسِ فِي حِصَارٍ فَأَحْرَقُوهُمْ فِي هَضْبَةٍ يُقَالُ لَهَا عِيَارُ، فَقَالَ زُهَيْرُ الْعَامِدِيُّ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ :

بَنِي الْإِوَاسِ بِأَرْضِهَا وَسَمَائِهَا حَتَّى انْتَهَيْتَنَا فِي دَوَابٍ تَكْبَدَا
حَتَّى انْتَهَيْتَنَا فِي عِيَارٍ كَانَتْ أَطْبَ وَعَقَدَ لَبَدَ الرَّوْوسِ مِنَ النَّدَى

(١) عِنْدَ نَصْرِ.

وَقَالُوا خَرَجْنَا مِ الْقَفَا وَجَنُوبِهِ وَعُنَّ فَهَمَّ الْقَلْبُ أَنْ يَتَّصِدَّعَا

قَالَ الْكِنْدِيُّ: وَالْقَفَا جَبَلٌ لِيَبِي هِلَالٍ، حَدَاءٌ عَنِ هَذَا (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: بِكَسْرِ الْعَيْنِ بَعْدَهَا زَايٌّ: قَلْعَةٌ فِي رُسْتَاقِ بَرْدَعَةَ (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: أَوْلُهُ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ رَاءٌ مُشَدَّدَةٌ: مَوْضِعٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ هَجْرٍ

يَوْمَانِ (٤).

٦٠٥. بَابُ عَوْفٍ، وَعَوْقٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: أَخْرَجَهُ فَاءٌ: جَبَلٌ بِنَجْدٍ قَالَ كَثِيرٌ:

(٢) قَالَ نَضْرُ: عَنْ: جَبَلٌ بِالْقُرْبِ مِنْ مَرَّانَ الَّتِي فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ، وَقَلْتُ فِي دِيَارِ خَنْعَمَ، وَقِيلَ بِالْفَتْحِ، وَفِي «الْمُعْجَمِ»: عَنْ: جَبَلٌ يُنَاحِ مَرَّانَ فِي جَوْفِهِ مِيَاءٌ وَأَوْشَالٌ عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْبَصْرَةِ، وَعَنْ أَيْضًا: قَلْتُ فِي دِيَارِ خَنْعَمَ، وَقِيلَ بِالْفَتْحِ، ثُمَّ أَوْرَدَ النَّبَيْثُ الَّذِي ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ، وَهُوَ مِنْ «رِسَالَةِ عَرَّامِ» الَّتِي رَوَاهَا الْكِنْدِيُّ ٤٣٩ - بَعْدَ ذِكْرِ مَرَّانَ، وَمَنْ خَلْفَهُ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا قَبَاءٌ، وَبِحَدَائِهَا جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ هَكَرَّانَ، وَجَبَلٌ يُقَالُ لَهُ عُنُّ، وَعَنْ هَذَا: فِي جَوْفِهِ مِيَاءٌ وَأَوْشَالٌ، قَالَ فِيهِ الشَّاعِرُ:

فَقَالُوا هِلَالِيُونَ جِئْنَا مِنْ أَرْضِنَا
إِلَى حَاجَةِ جُبْنَا لَهَا اللَّيْلُ مَدْرَعَا
وَقَالُوا خَرَجْنَا - الْبَيْتِ.

وَالْقَفَا: جَبَلٌ لِيَبِي هِلَالٍ حَدَاءٌ عَنِ هَذَا، وَحَدَاءُهُ جَبَلٌ آخَرُ يُقَالُ لَهُ بُسُّ، إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ.

وَعَنْ: هَذَا الْجَبَلُ لَا يُزَالُ مَعْرُوفًا، يَقَعُ شَرْقُ كَلَاخٍ يَدْعُهُ طَرِيقُ الْمَتَجِّهِ إِلَى ثَرْبَةٍ مِنَ الطَّائِفِ يَمِينَهُ، وَهُوَ بَعِيدٌ عَنْ مَرَّانَ وَهَكَرَّانَ، وَلَكِنَّهُ يُنَاحِيهِمَا مِنَ الْجَنُوبِ عَلَى بُعْدٍ، وَهُوَ بَعِيدٌ عَنْ طَرِيقِ حُجَّاجِ الْبَصْرَةِ الْمَارِّ بِقَبَاءَ وَمَرَّانَ (يَقَعُ عَنْ بَقْرَبِ حَظُّ الطُّوْلِ: ١٢ / ٤١ وَحَظُّ الْعَرَضِ: ١٨ / ٢١).

(٣) هُوَ تَعْرِيفٌ نَضْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتٌ عَلَى هَذَا سِوَى كَلِمَةٍ (مِنْ نَوَاحِي أَرَّانَ) وَأَرَّانُ: وَايَةٌ وَاسِعَةٌ فِي بِلَادِ الْمَشْرِقِ بِقُرْبِ أَدْرِبِيحَانَ، وَبَرْدَعَةَ مِنْهَا.

(٤) زَادَ نَضْرُ: وَمَاءٌ لِيَبِي عُقَيْلٍ بِنَجْدٍ، أَحَدُ مَاءَيْنِ يُقَالُ لَهُمَا الْعَرَّانَ. وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتٌ بِمَا يَوْضِحُ مَا تَقَدَّمَ. وَوَرَدَ ذِكْرُ الْعَرَّانِ فِي شِعْرِ مُرَّاجِمِ الْعُقَيْلِيِّ.

(١) فِي كِتَابِ نَضْرٍ.

وَمَاهَبَتِ الْأَزْوَاحُ تَجْرِي وَمَا تَوَى لَبِيتَ بِنَجْدٍ عَوْفُهَا وَتَعَارَهَا (٢)
وَأَمَّا الثَّانِي :- آخِرُهُ قَاف :- أَرْضٌ فِي دِيَارِ غَطْفَانَ بَيْنَ نَجْدٍ وَخَيْبَرَ (٣).

٦٠٦ - بَابُ عَوْقَةَ، وَعَوْقَةَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ السَّوَاوِي، وَبَعْدَهَا قَافٌ :- مِنْ مَحَالِّ الْبُصْرَةِ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانَ الْعَوْقِيُّ، وَالْمَحَلَّةُ تُنْسَبُ إِلَى الْقَبِيلَةِ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي :- بِسُكُونِ الْوَاوِ :- قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ يَسْكُنُهَا بَنُو عَدِيِّ بْنِ حَنِيْفَةَ (٣).

(٢) تُعْرَفُ نَصْرٌ : جَبَلٌ يُذَكَّرُ مَعَ تَعَارٍ نَجْدِيَّانِ، وَزَادَ يَأْقُوتُ عَلَى مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ بَيْنَيْنِ لِكَيْبَرٍ، قَبْلَ بَيْتِ الشَّاهِدِ أَوْلَهُمَا:

فَأَقْسَمْتُ لَا أَنْسَاكِ مَا عَشْتُ لَيْلَةَ

بِدُونِ زِيَادَةَ.

وَتَعَارٌ : جَبَلٌ لَا يَرَى مَعْرُوفًا بِمَنْطِقَةِ مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ يُسَمَّى (عَار).

(٣) زَادَ نَصْرٌ: وَمِنْ أَرْضِ الشَّامِ أَيْضًا، وَفِي شِعْرِ رُؤْبَةَ : يَفْتَحُ السَّوَاوِي، وَلَا أُذْرِي كَيْفَ هُوَ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ سِوَى الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ، وَأَمَّا قَوْلُ رُؤْبَةَ - ص ١٠٦ - مِنْ دِيْوَانِهِ:

وَأَنْشَقَّ عَنْهَا صَحْصَحَانُ الْمُتَفَهِّقِ زُورًا تَجَافَى عَنْ أَشْأَاتِ الْعُوقِي

(١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرٍ.

(٢) وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بَعْدَ بَيَانِ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ نَقَلَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ وَأَصَافَ: وَأَخَافُ أَنْ لَا يَكُونُ صَبْطُهُ، فَإِنَّ الْقَبِيلَةَ هِيَ عَوْقٌ - بِالضَّمِّ وَالتَّسْكِينِ - كَمَا صَبَطَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَهُوَ أَيْضًا مَوْضِعٌ بِالْبُصْرَةِ، وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ:

إِنِّي امْرُؤٌ حَنْظَلِسِيٌّ فِي أَرْوَمَتِهَا لَا مِنْ عَيْنِكَ وَلَا أَخْوَالِي الْعَوْقَةَ

وَقِيلَ الْعَوْقَةُ : بَطْنٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ نُسِبَتْ الْمَحَلَّةُ إِلَيْهِمْ، وَذَكَرَ وَفَاءُ مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانَ الْبَاهِلِيُّ الْعَوْقِيَّ سَنَةَ ٢٢٢ هـ وَذَكَرَ بَعْضُ مَنْ يُنْسَبُ إِلَى الْعَوْقَةِ الْبَطْنَ الْعَبْقِيَّ.

(٣) لَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى هَذَا، وَفِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» - ص ٣٠٧ - بَعْدَ ذِكْرِ مَتْوَحَّةَ :- وَقَوْقُ ذَلِكَ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا الْعَوْقَةُ فِيهَا نَاسٌ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ حَنِيْفَةَ، وَقَوْقُ ذَلِكَ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا عَبْرَاءُ. انْتَهَى وَهَذَا الْوَصْفُ يُطْبِقُ عَلَى قَرْيَةِ لَا تَرَى مَعْرُوفَةً، وَلَكِنْ بِاسْمِ عَرْقَةَ - بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ - يُوشِكُ أَنْ يَبْلُغَهَا عُمرَانُ الرَّيَاضِ إِلَى النِّجْهِةِ الْجَنُوبِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ وَتَمَعُ جَنُوبَ الدُّرْعِيَّةِ، وَأَرَى الْاسْمَ مُصَحَّفًا.

٦٠٧- بَابُ عُوَيْرٍ، وَعَوَيْرٍ، وَعَوَيْرٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الْوَاوِ :- فِي شِعْرِ خَالِدِ بْنِ زُهَيْرِ الْهَدَلِيِّ:
 وَيَوْمَ عُوَيْرٍ إِذْ كَانَتْكَ مُفْرَدٌ مِنْ الْوَحْشِ مَشْعُوفٌ أَمَامَ كَلْبِ (٢)
 قَالَ السَّكْرِيُّ : عُوَيْرٌ : بِلُدَّةٍ، وَمَشْعُوفٌ : مَجْهُودٌ، كَلْبٌ : كِلَابٌ.
 وَأَيْضًا : جَبَلٌ فِي الْبَحْرِ يُذَكَّرُ مَعَ كُسَيْرٍ ، يُسْفَقُونَ عَلَى الْمَرَابِ مِنْهُمَا، وَهُمَا بَيْنَ
 الْبَصْرَةِ وَعَمَانَ (٣).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ الْوَاوِ :- مِنْ قُرَى الشَّامِ (٤).
 وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ غَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ وَاوٌ مَفْتُوحَةٌ :- وَادٍ حِجَازِيٌّ، وَفِي
 الْمَثَلِ : عَسَى الْعُوَيْرُ أَبُو سَا، قِيلَ : هُوَ مَاءٌ، وَقِيلَ : هُوَ عَيْرٌ ذَلِكَ (٥).

(١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَضْر.

(٢) شِعْرُ الْهَدَلِيِّ وَكَلَامُ السَّكْرِيِّ فِي «شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَدَلِيِّينَ» - ٨٣٩ - وَيَبْدُو أَنَّ الْمَوْضِعَ فِي بِلَادِ هَدَيْلٍ، أَوْ بَنِي ظَفَرٍ مِنْ
 سُلَيْمٍ، وَقَدْ ذَكَرَهُ عَبْدُ مَنْفَرٍ بْنُ رِنَعٍ الْهَدَلِيُّ - ص ٦٨٠ :- فِي خَبَرِ يَوْمِ الْقُدُومِ وَهُوَ لَيْلَةٌ مَذْفَارٌ مُحَاطِبًا بَنِي ظَفَرٍ:

فَإِن لَدَى التَّنَاضِبِ مِنْ عُوَيْرٍ أَبَا عَمْرٍو يَخْرُ عَلَى الْجَبِينِ

وَيُرَوَّى : مِنْ عُوَيْرٍ بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ، وَالتَّنَاضِبِ شَجَرٌ وَمِثْلُ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» مَعَ الْإِشَارَةِ إِلَى أَنَّ
 الْأِسْمَ يُرَوَّى بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ.

(٣) تَحَدَّثَ الْإِدْرِيْسِيُّ فِي «نَزْهَةِ الْمُشْتَقِ» - ص ١٦٤ :- عَنْ هَذَيْنِ الْجَبَلَيْنِ بِتَوْسِعٍ، وَعَلَّلَ إِشْفَاقَ أَهْلِ الْمَرَابِ مِنْ
 الْقُرْبِ مِنْهُمَا. وَلَا يَرَى الْأَنْ مَعْرُوفَيْنِ فِي مَذْخَلِ بَحْرِ عَمَانَ، وَقَدْ أُوْرِدَ صَاحِبُ «الْمُعْجَمِ» الْأَسْمِينَ بِصِبْغَةِ التَّضْيِيرِ
 قَائِلًا : هُمَا جَبَلَانِ عَظِيمَانِ مُشْرِفَانِ عَلَى أَقْصَى بَحْرِ عَمَانَ صَعْبَةُ الْمَنْجَى وَغَرَّةُ الْمَقْصِدِ فَلَيْذَلِكَ سُمِّيَتْ بِهِمَا
 الْأِسْمَ، يَقُولُونَ : كُسَيْرٌ وَعُوَيْرٌ وَتَالِثٌ لَيْسَ فِيهِ خَيْرٌ، وَتَحَدَّثَ صَاحِبُ «مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» عَنْهُمَا وَعَنْ أَضَلِّ
 الْمَثَلِ، وَذَكَرَ الْبَكْرِيُّ أَنَّ عُوَيْرًا كَثِيبٌ عَظِيمٌ مِنَ الرَّمْلِ بِبِرَاحَةِ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

بِخَلِّ بَرَاخَةَ إِذْ ضَمَّهُ كَثِيبًا عُوَيْرٍ وَعَزَا الْخِلَالَ

(٤): زَادَ يَاقُوتٌ : أَوْمَاءٌ بَيْنَ حَلَبَ وَتَدْمُرَ، قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ:

وَقَدْ نَزَحَ الْعُوَيْرُ فَلَا عُوَيْرٌ وَنَهْيَا وَبِالْبَيْضَةِ وَالْحِجَازِ

وَذَكَرَ سَوَاهِدٌ أُخْرَى.

(٥) عِنْدَ يَاقُوتٍ فِي «الْمُعْجَمِ» الْعُوَيْرُ: قِيلَ هُوَ مَاءٌ لِكَلْبٍ بِأَرْضِ السَّمَاءِ بَيْنَ الْجِرَاقِ وَالشَّامِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدِ السُّكُونِيِّ :

٦٠٨ - بَابُ الْعَيْصِ، وَالغَيْضِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَأَخْرَهُ صَادًّا مُهْمَلَةً :- مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ سُلَيْمٍ، يُقَالُ لَهُ الْعَيْصُ، بِهِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ ذَنْبَانُ الْعَيْصِ، قَالَه الْكِنْدِيُّ، وَهُوَ فَوْقَ السُّوَارِقَةِ (٢).

وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي حَدِيثِ أَبِي بَصِيرٍ : ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى نَزَلَ الْعَيْصَ، مِنْ نَاحِيَةِ ذِي الْمَرْوَةِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، بِطَرِيقِ قُرَيْشِ الْيَمَنِ كَانُوا يَأْخُذُونَ إِلَى الشَّامِ (٣).

= الْغَوَيْرُ مَاءٌ بَيْنَ الْعَقَبَةِ وَالْقَاعِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فِيهِ بَرَكَةٌ وَقِيَابٌ لَمْ يَجْعُرْ تُعْرَفُ بِالزُّبَيْدِيَّةِ، وَالغَوَيْرُ : مَوْضِعٌ عَلَى الْفُرَاتِ قَالَتْ فِيهِ الزُّبَيْدِيُّ :

عَسَى الْغَوَيْرُ أَبُو سَا

وَكَانَ لَهَا سَرَبٌ تَلَجًا إِلَيْهِ إِذَا حَزَبَهَا أَمْرٌ، فَلَمَّا لَجَأَتْ إِلَيْهِ فِي قِصَّةِ قِصِيرِ الزَّيْتَابِثِ فَقَالَتْ: عَسَى الْغَوَيْرُ أَبُو سَا، وَأَشَارَ إِلَى أَنَّ هَذَا الْمَثَلُ خَرَجَ عَلَى الْأَصْلِ حَيْثُ وَقَعَ خَبْرُ (عَسَى) اسْمًا، وَالْمُسْتَعْمَلُ أَنَّ يُقَالُ: عَسَى الْغَوَيْرُ أَنْ يَهْلِكَ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ فِي بَابِ الْعَيْنِ.

(٢) هَذَا الْكَلَامُ فِي «رِسَالَةِ عَرَّامٍ» - ص ٤٣٦ :- «نَوَادِرُ الْمَخْطُوطَاتِ» وَنَصُّهُ بَعْدَ ذِكْرِ وَاوِي بَيْضَانَ وَوَاوِي الصَّخَنِ : وَيَأْسَفُ بَيْضَانَ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ الْعَيْصُ بِهِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ ذَنْبَانُ الْعَيْصِ، وَالْعَيْصُ مَا كَثُرَتْ أَشْجَارُهُ مِنَ السَّلْمِ وَالضَّالِ، وَجِدَاؤُهُ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الْحَرَّاسُ، وَجِدَاءُ ذَلِكَ قَرْنِيَّةٌ يُقَالُ لَهَا صَفِينَةٌ، وَقَالَ قَبْلَ ذَلِكَ : وَجِدَاءُ أُبْلَى جَبَلٌ ذُو الْمَوْجِعَةِ فِي شَرْقِيَّهَا، وَهُوَ جَبَلٌ مَعْدِنُ بَنِي سُلَيْمٍ، وَجِدَاؤُهُ مِنْ عَن يَمِينِهِ مِنْ قِبَلِ الْقِبْلَةِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ بُرْتُمٌ وَجَبَلٌ يُقَالُ لَهُ تَعَارُ، وَهُمَا جَبَلَانِ عَالِيَانِ لِأَيُّنِيَانِ، وَفِي أَصْلِ بُرْتُمٍ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ ذَنْبَانُ الْعَيْصِ، وَلَيْسَ قُرْبَ تَعَارَ مَاءٌ، وَأَكْثَرُ هَذِهِ الْمَوَاضِعُ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ فِي مَنْطِقَةِ الْمَهْدِ، الْمَعْرُوفُ قَدِيمًا بِمَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ، وَصَفِينَةُ وَالسُّوَارِقَةُ بِلْدَتَانِ مَعْرُوفَتَانِ.

(٣) قَالَ نَصْرٌ : بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَالضَّادِ الْمُهْمَلَتَيْنِ : عَرِضٌ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ، وَلَمْ يَرِدْ بِأَقْوَمَتْ عَلَى هَذَا سِوَى آيَاتٍ لِأَقْنُونَ التَّلْعَابِيِّ، وَنَصُّ كَلَامِ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي «السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ» - ج ٢ ص ٣٢٤ - بَعْدَ خَبْرِ صَلْحِ الْحُدَيْبِيَّةِ، وَفِي آخِرِ الْخَبْرِ : وَبَلَغَ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ اخْتَبَسُوا بِمَكَّةَ فَخَرَجُوا إِلَى أَبِي بَصِيرٍ بِالْعَيْصِ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ قَرِيبٌ مِنْ سَبْعِينَ رَجُلًا، وَكَانُوا قَدْ صَيَّقُوا عَلَى قُرَيْشِ، وَأَبُو بَصِيرٍ اسْمُهُ : عَبْسَةُ بْنُ أَسِيدِ بْنِ جَارِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَيْرَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ ثَيْفِ بْنِ تَرْجَمَةَ بْنِ حَجَرٍ فِي «الإِصَابَةِ» وَغَيْرِهِ، وَالْعَيْصُ : نَاحِيَةٌ لِأَتْرَالِ مَعْرُوفَةَ فِي الْجَبَازِ شِمَالِ بِلَادِ يَبْعَ، وَشَرْقِ مَنْطِقَةِ أُمِّ لُجْجٍ، وَمَوْضِعُ ذِي الْمَرْوَةِ شِمَالَهُ غَيْرُ بَعِيدٍ عَنْهُ (تَقَعُ مَنْطِقَةُ الْعَيْصِ فِيمَا بَيْنَ خَطِّي الطُّولِ : ٣٨ / ١٥ وَ ٣٨ / ١٥ وَ ٢٥ / ١٥ وَ ٢٥ / ١٥) وَفِي النَّاحِيَةِ قُرَى مَاهُولَةٌ.

وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ غَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَأَخْرَجَهُ ضَادٌ مُعْجَمَةٌ - : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ (٤).

٦٠٩ - بَابُ عَيْرٍ، وَعَيْرٍ، وَعَنْزٍ، وَعَبْرٍ، وَعَبْرٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الْيَاءِ الَّتِي تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ - : جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ، وَفِي الْحَدِيثِ : - حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى أُحُدٍ، هَذِهِ الرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ، وَقِيلَ : إِلَى ثَوْرٍ، وَلَيْسَ لَهُ مَعْنَى (٢).

وَوَادِي عَيْرٍ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : أَنَّهُ كَانَ لِرَجُلٍ مِنْ عَادٍ، يُقَالُ لَهُ حِمَارٌ بِنُ مَوْلِعٍ، كَانَ مُؤْمِنًا بِاللَّهِ تَعَالَى، ثُمَّ ارْتَدَّ، فَأَرْسَلَ اللَّهُ عَلَى وَادِيهِ نَارًا فَاسْوَدَّ وَصَارَ لَا يُنْبِتُ شَيْئًا فَضْرِبَ بِهِ الْمَثَلُ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ جَوْفُ عَيْرٍ فِي الْمَثَلِ، لِأَنَّ الْحِمَارَ لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ يُنْتَفَعُ بِهِ (٣).

وَدُوُّ عَيْرٍ فِي شِعْرِ أَبِي صَخْرٍ الْهُذَلِيِّ (٤) :

(٤) زَادَ يَأْقُوتُ بَيْنَا مِنْ شِعْرِ الْأَخْطَلِ.

(١) عِنْدَ نَضْرٍ : (بَابُ عَيْرٍ وَعَيْرٍ وَعَنْزٍ وَعَبْرٍ وَعَبْرٍ وَعَيْنٍ وَعَيْنٍ).

(٢) عَيْرٌ عِنْدَ نَضْرٍ : جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ فِي الْحَدِيثِ : حَرَّمَ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى أُحُدٍ، وَغَلِطَ فَقِيلَ : إِلَى ثَوْرٍ، وَنَقَلَ يَأْقُوتُ فِي «الْمُعْجَمِ» عَنْ نَضْرٍ : عَيْرٌ جَبَلٌ مُقَابِلُ الثَّنِيَّةِ الْمَعْرُوفَةِ بِشُعْبِ الْخُورِ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَرَّمَ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ، وَهُمَا جَبَلَانِ عَيْرٌ بِالْمَدِينَةِ، وَثَوْرٌ بِمَكَّةَ، وَهَذِهِ رَوَايَةٌ لَامَعْنَى لَهَا لِأَنَّ ذَلِكَ يَاجْمَاعُهُمْ عَيْرٌ مُحَرَّمٌ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي ثَوْرٍ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ : إِنَّمَا الرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ : أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ حَرَّمَ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى أُحُدٍ، وَنَقَلَ عَنْ عَزَامٍ : عَيْرَانِ جَبَلَانِ أَحْمَرَانِ مِنْ عَنِ يَمِينِكَ وَأَنْتَ بِطَنْ الْعَقِيقِ تُرِيدُ مَكَّةَ، وَمِنْ عَنِ يَسَارِكَ شُورَانٌ وَهُوَ جَبَلٌ مُطَّلٌ عَلَى السُّدِّ، انْتَهَى مُلْحَصًا وَعَيْرٌ جَبَلٌ لِأَيْرَالٍ مَعْرُوفًا يُشَاهِدُ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى جَانِبِ الْعَقِيقِ، أَمَّا ثَوْرُ الْوَارِدِ فِي بَعْضِ الرَّوَايَاتِ فَيَرَى بَعْضُ الْعُلَمَاءِ الْمُعَاصِرِينَ أَنَّهُ لَا يَرَالٌ مَعْرُوفًا جَبَلٌ صَغِيرٌ يَقْرُبُ أُحُدَ، وَلِلْعُلَمَاءِ كَلَامٌ طَوِيلٌ حَوْلَهُ، وَأَنْظُرْ «وَفَاءَ الْوَفَاءِ» فِي تَحْدِيدِ حَرَمِ الْمَدِينَةِ.

(٣) أُوْرِدَ نَضْرُ نَصَّ كَلَامِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ وَمِثْلُهُ يَأْقُوتُ، وَقَالَ فِي شَرْحِ قَوْلِ الشَّاعِرِ :

وَوَادٍ كَجَوْفِ الْعَيْرِ فَفَرَّ هَبَطْتُهُ

كَجَوْفِ الْعَيْرِ : أَيِ كَوَادِي الْعَيْرِ ، وَكُلُّ وَادٍ عِنْدَ الْعَرَبِ جَوْفٌ.

(٤) وَالنَّبِيُّ فِي «شَرْحِ أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ» - ٩٢٠ - بَلْفُظٍ : فَجَلَّلُ ذَا عَيْرٍ وَوَالِي رِهَامَهُ، وَبَعْدَهُ كَلَامُ السُّكْرِيِّ وَكَذَا فِي

فَجَلَّلَ ذَا عَيْرٍ وَالْإِسْنَادَ دُونَهُ وَعَنْ مَخْمِصِ الْحُجَّاجِ لَيْسَ بِسَاكِبٍ
 قَالَ السُّكْرِيُّ: جَبَلٌ يُسَمَّى ذَا عَيْرٍ، وَمَخْمِصُ اسْمُ طَرِيقٍ، وَيُرْوَى: ذَا عَيْرٍ.
 وَأَمَّا الثَّانِي: بِكْسْرِ الْعَيْنِ بَعْدَهَا تَاءٌ فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ سَاكِنَةٌ: جَبَلُ الْعَيْرِ بِالْمَدِينَةِ فِي
 جِهَةِ الْقِبْلَةِ (٥).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ التَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ: بَلَدَةٌ بِالْيَمَنِ، يُقَالُ لَهَا عَثْرٌ، ذَكَرَهَا
 الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ تَشْدِيدَ التَّاءِ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا يُوسُفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَثْرِيُّ، يَرَوِي
 عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، رَوَى عَنْهُ شُعَيْبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَّاعُ (٦).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: بَعْدَ الْعَيْنِ الْمُفْتُوحَةِ نُونٌ سَاكِنَةٌ وَأَخْرَهُ زَائِيٌّ: مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ نَجْدٍ
 بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَضَرْيَةَ (٧).

وَأَمَّا الْخَامِسُ: أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوحَّدةٌ مُخَفَّفةٌ وَأَخْرَهُ رَاءٌ:

= «مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ».

(٥) عِنْدَ نَصْرٍ: جَبَلُ الْعَيْرِ بِالْمَدِينَةِ فِي جِهَةِ الْقِبْلَةِ يُقَالُ لَهُ الْمُسْتَنْدِرُ الْأَقْصَى، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ سِوَى الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ،
 وَلَمْ يَزِدْ صَاحِبُ «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» عَلَى قَوْلِ يَأْفُوتُ، وَقَالَ عَنِ الْمُسْتَنْدِرِ الْأَقْصَى: جَبَلٌ سَبَقَ فِي مَنَازِلِ بَنِي الدَّبِيلِ مِنْ
 الْقَبَائِلِ، فَلْيُرَاجَعِ الْفَضْلُ الْخَامِسُ مِنَ الْبَابِ الثَّلَاثِ مِنْ كِتَابِهِ عَنِ مَنَازِلِ الْقَبَائِلِ.

(٦) عِنْدَ نَصْرٍ: عَثْرٌ - بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِهَا بِمُخْلَافِ بِالْيَمَنِ، وَتَقَلُّ يَأْفُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مُضْبِعًا إِلَيْهِ قَوْلُ
 عِمَارَةَ: عَثْرٌ عَلَى مَسِيرَةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ فِي عَرْضِ يَوْمَيْنِ، مِنَ الشَّرْجَةِ إِلَى حَلِيِّ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ، وَهَذِهِ الْمِنْطَقَةُ فِي
 يَهَامَةَ، وَتَنْطَقُ بِإِسْكَانِ التَّاءِ، وَمَوْضِعُ مَدِينَتِهَا الَّتِي بِهِذَا الْاسْمِ تُعْرَفُ الْآنَ بِ (الْجَعْفَرِيَّةِ) وَقَدْ دَرَسْتُ وَالذَّارِعُ فِي
 كِتَابِ الْحَازِمِيِّ فِي النُّسَخَةِ الثَّانِيَةِ الزَّارِعِ - بِالزَّايِ - وَكَذَا فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ».

(٧) عَثْرٌ عِنْدَ نَصْرٍ: بَعْدَ الْعَيْنِ نُونٌ وَزَائِيٌّ: مَوْضِعٌ نَجْدِيٌّ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَضَرْيَةَ وَمِثْلُهُ فِي يَأْفُوتُ بِزِيَادَةِ: وَمَسْجِدُ بَنِي
 عَثْرٍ بِالْكَوْفَةِ مَنْسُوبٌ إِلَى عَثْرِ بْنِ وَاثِلِ بْنِ قَاسِطٍ، وَأُوْصِلَ النَّسَبُ إِلَى زَرَارٍ، وَأَصَافٌ: وَعَثْرٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ
 الرَّاعِي.

بِأَعْلَامٍ مَرْكُوزٍ فَعَثْرٌ فَعَثْرِبُ مَعْنَايَ أُمُّ الْوَبْرِ إِذْ هِيَ مَا هِيَ

وَأَسْمُ عَثْرٍ وَعَثْرِيَّةٌ يُطْلَقُ عَلَى عَيْرٍ مَوْضِعٍ، وَمِمَّا هُوَ مَعْرُوفٌ الْآنَ قَفٌّ يَبْعُ غَرْبَ صَفْرَاءِ السَّرِّ أَسْفَلَ وَادِي الرَّشَاءِ حُفْرَتٌ

وَادِي عُبْرٍ عِنْدَ حِجْرِ ثَمُودَ، بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ، وَأَيْضًا مَوْضِعٌ فِي بَطِيحَةِ كَبِيرَةٍ مُتَّصِلَةٍ بِالْبَطَايِحِ^(٨).

وَأَمَّا السَّادِسُ :- يَفْتَحُ الْعَيْنَ الْمُعْجَمَةَ وَالْبَاقِي نَحْوَ الَّذِي قَبْلَهُ :- جَبَلٌ بَاجِلًا، فِيهِ مِيَاهٌ، يُقَالُ لِلْمَاءِ الْقَلِيلِ الْعَبْرُ^(٩).

٦١٠- بَابُ عَيْنٍ، وَعَيْنٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْعَيْنَ :- رَأْسُ عَيْنٍ كَذَا يَقُولُهُ أَهْلُ اللَّغَةِ، وَأَمَّا عَوَامُّ النَّاسِ يَقُولُونَ

= فِيهِ أَبَارٌ عَلَيْهَا زِرَاعَةٌ مِنْ قِبَلِ أَمِيرِ بَلَدَةٍ نَفِيٍّ، وَلَيْسَتْ هَذِهِ بَعِيدَةٌ عَنْ غُرَبِ الَّذِي قَرَنَ الرَّاعِي ذِكْرَهَا بِهِ، وَأَرَاهُ الْمَوْضِعَ الَّذِي ذَكَرُوا، (تقع عنتر هذه بقرب حطّ الطول : ١٠ / ٤٤ و حطّ العرض : ٢٨ / ٢٥).

(٨) عُبرٌ : عِنْدَ نَصْرِ - بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الْبَاءِ وَالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ :- مَوْضِعٌ فِي بَطِيحَةِ كَبِيرَةٍ مُتَّصِلَةٍ بِالْبَطَايِحِ الَّتِي بَيْنَ وَسِطَةِ وَالْبُضْرَةِ، وَوَادِي عُبْرٍ عِنْدَ حِجْرِ ثَمُودَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى قَوْلِ الْحَازِمِيِّ.

(٩) عُبرٌ - يَفْتَحُ الْعَيْنَ - عِنْدَ نَصْرِ : جَبَلٌ بَاجِلٌ فِيهِ مِيَاهٌ لَاتِي بِلَدَا، وَيُقَالُ لِلْمَاءِ الْقَلِيلِ الْعَبْرُ وَعِنْدَ يَأْفُوتُ : الْعَبْرُ : آخِرُ مَحَالِّ سَلَمَى بِجَانِبِ جَبَلٍ طَيِّبٍ فِيهِ نَخْلٌ وَمِيَاهٌ تَجْرِي أَبَدًا، قَالَ بَعْضُهُمْ :

لَمَّا بَدَأَ رُكْنَ الْجَبَلِ وَالْعَبْرُ وَالْعَمْرُ الْمُوفِي عَلَى صُدْيِ سَفَرُ

وَمَا زَادَ نَصْرُ :

١ - عَبْدٌ : بَعْدَ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ الْمَفْتُوحَةِ بَاءَ سَاكِنَةٍ وَدَالٍ :- جَبَلٌ أَسْوَدٌ يَكْتَنِفُهُ جَبَلَانِ أَصْفَرٌ مِنْهُ يُسَمَّيَانِ التَّدْيِينِ، وَفِي «الْمُعْجَمِ» مَا مُلْحَضٌ : الْعَبْدُ جَبَلٌ لِيَنِي أَسَدٌ بِالذَّاءِ، ثُمَّ قَوْلُ نَصْرِ عُبرٌ مَنْسُوبٌ، وَالْعَبْدُ أَيْضًا : مَوْضِعٌ بِالسَّبْعَانِ فِي بِلَادِ طَيِّبٍ، وَقَالَ نَصْرٌ : الْعَبْدُ : جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ عَبْدٌ سَلَمَى الْجَبَلُ الْمَعْرُوفُ، وَهُوَ فِي شَمَالِ سَلَمَى، وَفِي غَرْبِيٍّ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ مَلِيحَةٌ. انْتَهَى مُلْحَضًا. وَعَبْدٌ سَلَمَى وَعَبْدُ الدَّائِثِ مَعْرُوفَانِ، وَغَيْرُهُمَا جَبَلَاتٌ سُودٌ كَثِيرَةٌ مَتَشِرَةٌ فِي الْبِلَادِ.

٢ - الْعَيْنُ : عِنْدَ نَصْرِ رَأْسُ الْعَيْنِ بِلَدِ الْخَابُورِ مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ، وَقِيلَ لَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ إِلَّا رَأْسُ عَيْنٍ بِلَا أَلْفٍ وَلَا مِ، وَأَيْضًا بِهَجْرٍ، وَهِيَ عَيْنٌ مُحَلَّمٌ وَأَسْوَدُ الْعَيْنِ جَبَلٌ نَجْدِيٌّ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ وَعَيْنٌ مُكْرَمٌ بِلَدِ لِيَنِي حِمَّانٌ ثُمَّ لِمُكْرَمٍ، وَعَيْنٌ سَلُوانٌ عَيْنٌ مَاءٌ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَعِنْدَ يَأْفُوتُ فِي «الْمُعْجَمِ» مَوَاضِعٌ كَثِيرَةٌ بِاسْمِ الْعَيْنِ مُضَافَةٌ وَغَيْرُ مُضَافَةٍ، وَقَدْ فَصَّلَ الْكَلَامَ عَلَيْهَا.

٣ - عَيْنٌ : يَكْسِرُ الْعَيْنَ عِنْدَ نَصْرِ : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ، وَأَضَافَ يَأْفُوتُ عَلَى هَذَا : ذَكَرَهُ أَبُو حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيُّ فِي كِتَابِ «النَّبَاتِ».

(١) تَقَدَّمَ كَلَامُ نَصْرِ فِي (تَابِ عِنْرٍ وَعَثْرٌ).

رَأْسُ الْعَيْنِ، بَلْدَةٌ بِالْخَابُورِ، مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الرَّسْعِينِيُّ، صَاحِبُ التَّارِيخِ وَعَظِيمُهُ (٢).

وَعَيْنٌ صَيْدٌ مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْكَلْوَادَةِ، وَالْكَلْوَادَةُ مِنَ السَّوَادِ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْحَزْنِ، قَالَهُ ابْنُ حَيِّبٍ (٣).

وَعَيْنٌ مُحَلَّمٌ مَوْضِعٌ بِهَجَرَ (٤).

وَعَيْنٌ مُكْرَمٌ بَلَدٌ لِابْنِي حِمَّانَ، وَعَيْنٌ سُلْوَانٌ عَيْنٌ مَاءِ بَيْتِ الْمُقَدِّسِ، جَاءَ ذِكْرُهَا فِي بَعْضِ الْأَثَارِ (٥).

وَأَسْوَدُ الْعَيْنِ جَبَلٌ بِنَجْدٍ (٦).

(٢) هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرِي سِوَى جُمْلَةٍ (يُنسَبُ إِلَيْهَا) وَمَا بَعْدَهَا. وَفِي «الْمُعْجَمِ»: وَيُقَالُ رَأْسُ الْعَيْنِ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ هَكَذَا وَجَدْتُهُمْ قَاطِبَةً يَسْتَمُونَ مِنَ الْقَوْلِ، وَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ قَدِيمٍ قَالَهُ بَعْضُ الْعَرَبِ فِي يَوْمِ كَانَ بِرَأْسِ الْعَيْنِ بَيْنَ تَمِيمٍ وَبَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ، قُتِلَ فِيهِ فَارِسٌ بَكْرٍ مُعَاوِيَةُ بْنُ فِرَاسٍ، قَتَلَهُ أَبُو كَابَةَ جَزْءُ بْنُ سَعْدٍ فَقَالَ شَاعِرُهُمْ:

هُمُ قَتَلُوا عَمِيدَ بَنِي فِرَاسٍ بِرَأْسِ الْعَيْنِ فِي الْحِجَجِ الْخَوَالِي

وَأُورِدَ شَاهِدًا آخَرَ مِنْ شِعْرِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفَرٍ، وَأَصَافٍ: وَهِيَ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ مُدُنِ الْجَزِيرَةِ بَيْنَ حَرَانَ وَنَصِيبِينَ، ثُمَّ فَصَّلَ الْخَدِيثَ عَنْهَا فِي رِسْمِ (رَأْسِ الْعَيْنِ) وَذَكَرَ بَعْضَ الْمُسْتَوْبِنِينَ إِلَيْهَا قَائِلًا: وَالْمَشْهُورُ فِي النَّسَبِ (الرَّسْعِينِيُّ) وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا (الرُّؤَسِيُّ).

(٣) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ، وَقَالَ يَأْقُوتُ: هِيَ بَيْنَ وَاسِطِ الْعِرَاقِ وَخَفَّانَ بِالسَّوَادِ، مِمَّا يَلِي الْبَرَّ، تُعَدُّ فِي الطَّفِّ بِالْكَوْفَةِ، ثُمَّ أُورِدَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ، وَأُورِدَ لِلْمُتَلَمِّسِ:

وَلَا تَحْسَبِي خَادِلًا مُتَخَلِّفًا وَلَا عَيْنَ صَيْدٍ مِنْ هَوَايَ وَلَعَلُّمُ

وَلَا تَرَآلَ عَيْنٍ صَيْدٍ عَامِرَةٍ.

(٤) عِنْدَ نَصْرِ: وَأَيْضًا بِهَجَرَ، وَهِيَ عَيْنٌ مُحَلَّمٌ، وَنَقَلَ يَأْقُوتُ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ كَلَامًا حَوْلَهَا أُورِدْتُهُ فِي الْكَلَامِ عَنْهَا بِتَوْشِعٍ فِي «قِسْمِ الْمَنْطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ» مِنَ «الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ» وَوَلَيْسَتْ مَعْرُوفَةٌ الْآنَ، وَأَغْلَبَ أَوْصَافُهَا تَنْطَبِقُ عَلَى عَيْنٍ مِنْ عُيُونِ الْأَحْسَاءِ تُدْعَى (أُمُّ سَبْعَةٍ).

(٥) عِنْدَ نَصْرِ: عَيْنٌ مُكْرَمٌ بَلَدٌ لِابْنِي حِمَّانَ ثُمَّ لِمُكْرَمٍ، وَأُورِدَ نَصَّهُ يَأْقُوتُ غَيْرَ مُسْتَوْبٍ بِدُونِ زِيَادَةٍ.

(٦) وَهُوَ قَوْلُ نَصْرِ، وَأَسْوَدُ الْعَيْنِ: جَبَلٌ بِنَجْدٍ، حَدَّدَ مَوْقِعَهُ صَاحِبُ كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» - ٥٩٧ - : وَأَنَّهُ عَلَى طَرِيقِ الْحَجِّ مِنْ بَلْدَةِ صَرِيَّةٍ بَعْدَهَا بِسَبْعَةِ وَعِشْرِينَ مَيْلًا، لِلْمُنْتَجِعِ غَرْنَا قَائِلًا: مِنْ صَرِيَّةٍ إِلَى جَدِيدِلَةَ اثْنَانِ وَسَلَاثُونَ مَيْلًا، وَقَبْلَ

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِكَسْرِ الْعَيْنِ :- مَوْضِعُ بِالْحِجَازِ (٧).

٦١١ - بَابُ عَيْنَانَ، وَعَنْبَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ سَاكِنَةٌ ثُمَّ نُونٌ :- هَضْبَةُ جَبَلِ أَحُدٍ بِالْمَدِينَةِ وَيُقَالُ : جَبَلَانٌ عِنْدَ أَحُدٍ، وَيُقَالُ لِيَوْمِ أَحُدٍ يَوْمٌ عَيْنَيْنِ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ لَمَّا جَاءَهُ رَجُلٌ يُخَاصِمُهُ فِي عُثْمَانَ، قَالَ : وَأَنْتَ فَرَّ يَوْمَ عَيْنَيْنِ - الْحَدِيثُ (٢).

وَفِي شِعْرِ الْفَرَزْدَقِ :

وَنَحْنُ مَعْنَا يَوْمَ عَيْنَيْنِ مَنَقَرًا وَلَمْ نَنْبُ فِي يَوْمِي جَدُودٍ عَنِ الْأَصْلِ
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : عَيْنَيْنِ بِالْبَحْرَيْنِ، مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ فِي دِيَارِ عَبْدِ الْقَيْسِ، وَإِلَيْهِ يُنسَبُ خَلِيدُ عَيْنَيْنِ الشَّاعِرُ (٣).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْعَيْنِ نُونٌ ثُمَّ بَاءٌ مَوْحَدَةٌ :- مَوْضِعُ (٤).

= جَدِيدَةٌ بِخَمْسَةِ أَمْثَالٍ : مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ أَسْوَدُ الْعَيْنِ فِيهِ أَبَارٌ قَرِيبَةٌ الْمَاءِ انْتَهَى. وَالْمَوْضِعُ يَشْتَمِلُ عَلَى جِبَالٍ وَعِزْبَةٍ، وَفِي كِتَابِ «الْهَجَرِيِّ» - ١٣١٥ - أَسْوَدُ الْعَيْنِ : جَبَلٌ لِمُنْعَمَى الْجَدِيدَةِ لِلخَارِجِ مِنْ صَرِيَّةٍ عَنِ الْذَاهِبِ إِلَى مَكَّةَ، وَأُورِدَ شِعْرًا لِلْفَرَزْدَقِ.

(٧) نَصُّ تَعْرِيفِ نَصْرِ، وَزَادَ يَأْفُوتُ : ذَكَرَهُ أَبُو حَنِيفَةَ فِي كِتَابِ «النَّبَاتِ».

(١) لَمْ أَرِ النَّبَابَ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢) وَفِي «الْمُعْجَمِ» نَصُّ كَلَامِ النُّجَازِيِّ بِزِيَادَةٍ : وَقِيلَ : عَيْنَيْنِ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ أَحُدٍ بَيْنَهُمَا وَاذِ يُسَمَّى عَامَ أَحُدٍ، وَعَامَ عَيْنَيْنِ، كَذَا ذَكَرَهُ الْبُخَّارِيُّ فِي حَدِيثِ وَخِشِيِّ انْتَهَى، وَأَضْيَفُ : وَلَكِنَّ الَّذِي فِي كِتَابِ «الْمَعَاذِي» مِنْ «صَحِيحِ الْبُخَّارِيِّ» فِي خَبَرِ وَخِشِيِّ : فَلَمَّا أَنْ خَرَجَ النَّاسُ عَامَ عَيْنَيْنِ، وَعَيْنَيْنُ : جَبَلٌ بِجِبَالِ أَحُدٍ بَيْنَهُ وَاذِ، وَيُنْفَهُمْ مِنْ شَرِّ الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ أَنَّ الْمُرَادَ نِسْبَةَ وَقَعَةِ أَحُدٍ إِلَى عَيْنَيْنِ، لِتُرُؤْلِ قُرَيْشٍ عِنْدَهُ، فَكَلِمَةُ عَامٍ يُقْصَدُ بِهَا سَنَةُ الْوَقْعَةِ، لَا اسْمَ مَوْضِعٍ، وَهُوَ جَبَلٌ بِطَرَفِ السَّبْحَةِ مِنْ وَاذِ فَنَاءَ أَحُدٍ أُوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ الْمَشْهُورَةِ لَا يَرَالُ مَعْرُوفًا وَقَدْ بَلَغَهُ الْعُمَرَانُ.

(٣) عَيْنَيْنِ هَذَا مِنْ بِلَادِ الْبَحْرَيْنِ (الْمِنْطَقَةُ الشَّرْقِيَّةُ الْمَشْهُورَةُ) وَأَصْبَحَ الْآنَ مِنْ أَشْهُرِ الْمَوَازِي، إِذْ هُوَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، تَحَدَّثْتُ عَنْهُ بِتَفْصِيلٍ فِي (قِسْمِ الْمِنْطَقَةِ الشَّرْقِيَّةِ) مِنْ «الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ»، وَخَلِيدُ عَيْنَيْنِ : شَاعِرٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، وَلَيْسَ مِنْ تَمِيمٍ، كَمَا فِي كَثِيرٍ مِنَ الْكُتُبِ - انظر «العرب» - س ١٧ ص ٣٣٣ / ٨٤٠ -

(٤) لَمْ يَرِدْ يَأْفُوتُ عَلَى صَبْطِ الْأَسْمِ كَمَا هُنَا، وَلَمْ يَقُلْ إِنَّهُ مَوْضِعٌ.

حَرْفُ الْغَيْنِ

٦١٢ - بَابُ غَارٍ، وَغَانَ، وَغَابٌ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- أَخْرَهُ رَاءً :- غَارَ حِرَاءِ الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَخَنَّثُ فِيهِ قَبْلَ النَّبُوَّةِ (٢).

وَذَاتُ الْغَارِ بئرٌ عَذْبَةٌ كَثِيرَةُ الْمَاءِ مِنْ نَاحِيَةِ السَّوَارِقِيَّةِ عَلَى نَحْوِ ثَلَاثَةِ فَرَاسِحَ مِنْهَا، قَالَ الْكِنْدِيُّ: قَالَ عَزِيزَةُ بْنُ قَطَّابِ السَّلْمِيِّ:

لَقَدْ رُعْتُمُونِي يَوْمَ ذِي الْغَارِ رُوعَةً بِأَخْبَارِ سَوْءِ دُؤُنْهِنَّ مَشِيئِي (٣)
وَأَمَّا الثَّانِي :- أَخْرَهُ نُونٌ :- ذُو غَانٍ :- وَادٍ بِالْيَمَنِ (٤).

(١) عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ، وَذَكَرَ يَاقُوتُ: غَارَ حِرَاءٍ وَهُوَ غَارٌ لِأَيْرَالَ مَعْرُوفًا فِي رَأْسِ جَبَلِ حِرَاءِ الَّذِي تَجَاوَزَهُ عُمَرَانُ مَكَّةَ.

(٣) وَعِنْدَ نَصْرِ مَا أَخْرَهُ رَاءً: ذَاتُ الْغَارِ: بئرٌ عَذْبَةٌ فَوْقَ قُورَانَ وَادٍ بِالْحِجَازِ. وَكَلَامُ الْحَازِمِيِّ فِي «رِسَالَةِ عَرَامٍ» - ٤٣٣ :-

وَمُلْحَصُ مَا فِيهَا بَعْدَ كَلَامِهِ عَلَى السَّوَارِقِيَّةِ وَوَصْفِ أَهْلِهَا قَالَ: وَلَهُمْ قُورَى مِنْ حَوْلِهِمْ مِنْهَا قُورِيَّةٌ (الْفَيْيَا) بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ فَرَاسِحَ، وَقُورِيَّةُ الْمُلْحَاءِ بِبَطْنِ وَادٍ يُقَالُ لَهُ قُورَانٌ يُصْبُ مِنَ الْحَرَّةِ فِيهِ أَبَارٌ عَذَابٌ طَيِّبٌ، وَبِأَعْلَاهُ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ لَنْفٌ، وَفَوْقَ ذَلِكَ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ: شَسٌّ، وَفَوْقَ ذَلِكَ بئرٌ يُقَالُ لَهَا ذَاتُ الْغَارِ عَذْبَةٌ كَثِيرَةُ الْمَاءِ تُسْقِي بَوَادِيهِمْ، قَالَ الشَّاعِرُ، وَهُوَ عَزِيزَةُ بْنُ قَطَّابٍ:

لَقَدْ رُعْتُمُونِي..... (البيت)

نَعَيْتُمْ فَمَى قُبَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ غُدُوءَةً وَفَارِسَهَا تَنْعُونَا لِحَبِيبِ

وَعَزِيزَةُ: اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ بَيْنَ عِدَّةٍ صُورٍ بِالرَّاءِ وَالذَّالِ وَالزَّيِّ وَقَدْ كَانَ مِنْ رُؤَسَاءِ بَنِي سَلِيمٍ يَوْمَ وَقَعَتْ بَعَا الْقَائِدَ التُّرْكِيَّ بِهِمْ سَنَةَ ٢٣١هـ كَمَا أَوْضَحَ ذَلِكَ ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَارِيخِهِ، وَقَدْ ذَكَرَ يَاقُوتُ غَارَ جَبَلِ ثَوْرٍ الَّذِي أَوَى إِلَيْهِ الرَّسُولُ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ فِي الْهَجْرَةِ، وَعَسَارَ الْكَنْزِ: مَوْضِعٌ فِي جَبَلِ أَبِي قُبَيْسٍ، دَفَنَ آدَمُ كُتْبَةَ كَمَا زَعَمُوا، وَغَارَ الْمَعْرَةَ فِي جَبَلِ نَسَاحِ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ لِبَنِي جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ لُؤَيِّ عَنِ الْحَفْصِيِّ. انْتَهَى مُلْحَصًا، وَغَارَ ثَوْرٍ فِي مَكَّةَ لِأَيْرَالَ مَعْرُوفًا، وَكَذَا جَبَلُ أَبِي قُبَيْسٍ دُونَ الْغَارِ، وَنَسَاحٌ يُطَلَّقُ الْاسْمُ عَلَى وَادٍ لِأَيْرَالَ مَعْرُوفًا يَخْتَرِقُ الْعَارِضَ نَحْوَ مَنَاطِقَةِ الْحَرْجِ، وَ (الْمَعْرَةَ) لَعَلَّ صَوَابَهَا (الْمَعْرَةَ) نَوْعٌ مِنَ الطِّينِ.

(٤) عِنْدَ نَصْرِ: وَادٍ يَمَانٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ سِوَى الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ.

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- مَوْضِعٌ آخَرُ بِالْيَمَنِ (٥).

٦١٣- بَابُ عُيَيْرٍ، وَعَنْثَرٍ، وَعَثِيرٍ، وَعَثِيرٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ بَعْدَهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ :- مَاءٌ بِنَجْدِ لَيْبِي كِلَابٍ ثُمَّ لَيْبِي الْأَضْبَطِ فِي دِيَارِهِمْ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَضْمُومَةِ نُونٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ نَاءٌ مُثَلَّثَةٌ مَضْمُومَةٌ :- وَادٍ بِالشَّامِ بَيْنَ حِمَصَ وَسَلَمِيَّةَ (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوْلُهُ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا نَاءٌ مُثَلَّثَةٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ يَاءٌ مَفْتُوحَةٌ :- ذُو الْعَيْثِرِ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ (٤).

(٥) هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرِي، وَلَمْ يَرِدْ يَأْقُوتٌ عَلَيْهِ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ بِإِذْخَالِ (ال) عَلَى أَسْمَاءِ الْمَوَاضِعِ.

(٢) قَالَ نَصْرٌ - بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ : مَاءٌ لَيْبِي كِلَابٍ، ثُمَّ لَيْبِي الْأَضْبَطِ فِي دِيَارِهِمْ بِنَجْدٍ، وَمَاءٌ لِمُحَارِبِ بِنِ حَصَفَةَ، وَقَالَ يَأْقُوتٌ فِي «الْمُعْجَمِ»: دَارَةُ عُيَيْرِ لَيْبِي الْأَضْبَطِ مِنْ بَنِي كِلَابٍ فِي دِيَارِهِمْ وَهُوَ بِنَجْدٍ، وَالْعَيْثِرُ أَيْضًا: مَاءٌ لِمُحَارِبِ بِنِ حَصَفَةَ كِلَاهُمَا عَنْ نَصْرِ. وَمَاءُ بَنِي مُحَارِبٍ ذَكَرَهُ صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ١٨٥ :- وَأَنَّهُ فِي أَحَدِ شُعَابِ جَبَلِ شُعْبَى الْمَعْرُوفِ، أَمَّا الَّذِي لَيْبِي الْأَضْبَطِ فَقَدْ أَوْضَحَ يَأْقُوتٌ أَنَّهُ دَارَةٌ، وَبِلَادُ بَنِي الْأَضْبَطِ فِيمَا بَيْنَ وَادِي الْجَرِيْبِ (الْجَرِيْبِ) إِلَى شُعْبَى بِقُرْبِ صَرِيَّةَ، وَلَهُمْ سَجَا مُرْتَفِعٌ عَنْ بِلَادِهِمْ، كَمَا أَوْضَحَ هَذَا صَاحِبُ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ص ٢١٥ -.

(٣) الْعَيْثُرُ : عِنْدَ نَصْرِ كَمَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ، وَفِي «الْمُعْجَمِ» : عُثْرٌ : بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونِ وَنَاءٌ مُثَلَّثَةٌ مَضْمُومَةٌ : وَادٍ بَيْنَ حِمَصَ وَسَلَمِيَّةَ بِالشَّامِ فِي قَوْلِ أَبِي الطَّيِّبِ:

عَطَا بِالْعَيْثُرِ الْبَيْدَاءَ حَتَّى تَحَيَّرَتِ الْمَتَالِي وَالْعِشَارُ

كَذَا رَوَاهُ ابْنُ جَنِّي، وَعَيْثُرُهُ يَزْوِيهِ (بِالْعَيْثِرِ) وَهُوَ الْعِبَارُ انْتَهَى.

(٤) عِنْدَ نَصْرِ - بِكسْرِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكُونِ الشَّاءِ وَفَتْحِ الْبَاءِ: ذُو الْعَيْثِرِ : مَوْضِعٌ أَطْنَهُ فِي دِيَارِ أَسَدٍ، وَفِي «الْمُعْجَمِ» : ذُو الْعَيْثِرِ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ يُرَى أَنَّهُ مِنْ بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ، وَالْعَيْثِرُ : الْعَبَّازُ.

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- بَفَتْحِ وَكَسْرِ التَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ :- مَوْضِعٌ بِالشَّامِ (٥).

٦١٤- بَابُ غَبَبٍ، وَعَبَبٍ، وَعَثَبٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِالبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ :- مَوْضِعُ الْمَنْحَرِ بِمِنَى، وَقِيلَ : الْمَوْضِعُ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ اللَّاتُ بِالطَّائِفِ، وَخِرَانَةُ مَا يُهْدَى إِلَيْهَا بِهَا (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ :- صَنَمٌ كَانَ لِقِضَاعَةَ وَمَنْ يُقَارِبُهُمْ (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ أَيْضًا وَبِالتَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ :- جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهُ سَلِيعٌ، عَلَيْهِ بِيُوتٌ أَسْلَمَ بِنُ أَفْصَى (٤).

٦١٥- بَابُ عُثْبٍ، وَعَبَبٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْعَيْنِ وَبِالتَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ :- ذُو عُثْبٍ جَبَلٌ بِحِمَى ضَرِيَّةً، تَخْرُجُ سُيُولُ التَّسْرِيرِ مِنْهُ (٢).

(٥) عِنْدَ نَصْرِ : مَا عَيْنُهُ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا تَاءٌ مَكْسُورَةٌ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ : مَوْضِعٌ شَامِيٌّ وَفِي «الْمُعْجَمِ» : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ فَعَيْلٌ مِنَ الْعِيَارِ.

وَمَا زَادَ نَصْرُنَا :-

١ - عَبْتَرُ : بَعْدَ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ تَاءٌ مُوَحَّدَةٌ ثُمَّ تَاءٌ مُثَلَّثَةٌ - فِي «الْجُمْهُرَةِ» مَوْضِعٌ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى هَذَا.

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، بِاخْتِلَافٍ فِي عِبَارَةٍ (وَقِيلَ : الْمَوْضِعُ الَّذِي كَانُوا يَنْحَرُونَ فِيهِ لِلَّاتِ بِالطَّائِفِ، وَخِرَانَةُ مَا يُهْدَى إِلَيْهَا بِهَا، وَقِيلَ : حَجَرٌ يُنْصَبُ بَيْنَ يَدَيِ الصَّنَمِ كَأَنَّ لِمَنَاةَ، مُسْتَقْبِلَ رُكْنِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ، وَكَانَا اثْنَيْنِ). انْتَهَى.

وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» كَلَامٌ لَا نُطِيلُ بِذِكْرِهِ، يَرْجِعُ إِلَيْهِ مَنْ شَاءَ.

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ وَمِثْلُهُ عِنْدَ يَأْفُوتَ.

(٤) تَعْرِيفُ نَصْرِ بِزِيَادَةِ : تُنْسَبُ إِلَيْهِ نَبِيَّةٌ، وَمِثْلُهُ فِي «الْمُعْجَمِ» بِزِيَادَةِ : نَبِيَّةٌ عَثَبَتْ. وَفِي «الْمَعَانِمِ الْمُطَابَةِ» : جَبَلٌ

سَلِيعٌ : جَبَلٌ صَغِيرٌ بِجَنُوبِ سَلْعٍ كَانَ عَلَيْهِ فِي الْقُرْنِ الثَّاسِعِ حِصْنٌ لِأَمِيرِ الْمَدِينَةِ، وَيَفْصِلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ هَضْبَةٍ

بِشِمَالِهِ طَرِيقٌ كَانَ يُؤَدِّي إِلَى الْمَجْزَرَةِ. انْتَهَى وَقَدْ أَصَحَّ هَذَا دَاخِلَ عُمَرَانَ الْمَدِينَةِ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ بِزِيَادَةِ : (وَمِنْ نَصَادٍ) وَذَكَرَ الْهَجْرِيُّ : أَنَّ مِنَ النَّبَرِ تَخْرُجُ سُيُولُ التَّسْرِيرِ وَسُيُولُ نَصَادٍ وَذِي عُثْبٍ

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَبِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ :- ذُو عَبْبٍ وَادٍ (٣).

٦١٦ - بَابُ الْغَرِيِّينَ، وَالْغَرَّتَيْنِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَكَسْرَ الرَّاءِ تَشْبِيهُ غَرِيٍّ :- هُمَا بِظَاهِرِ الْكُوفَةِ عِنْدَ الثَّوْبَةِ، حَيْثُ يَزَارُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، قِيلَ : إِنَّهُمَا بَيْنَتَانِ بِنَاهُمَا بَعْضُ مُلُوكِ الْحِيرَةِ (٢).
وَأَيْضًا خَيَالَانِ مِنْ أُخَيْلَةِ حِمَى فَيَدُ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ فَيَدُ سِتَّةَ عَشَرَ مِيلًا يَطُوهُمَا طَرِيقُ الْحَاجِّ (٣).

= فِي وَادٍ يُقَالُ لَهُ ذُو بَحَارٍ وَنَقَلَ يَأْقُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ وَقَبْلَهُ : ذُو عُثْبٍ : مَاءٌ لِعَنِيٍّ، وَيُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ الْهَجْرِيِّ أَنَّهُ وَادٍ وَلَيْسَ جَبَلًا، وَهُوَ كَذَلِكَ، إِذْ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (عُثَاة) بَعْدَ النَّاءِ أَلْفٌ بَعْدَهَا هَاءٌ مِنْ قِبَلِ تَحْرِيْبِ الْعَامَّةِ، وَهُوَ وَادٍ يَبْعُ شِمَالَ النَّيِّرِ فَتَلَاقِيهِ أُوْدِيَةُ النَّيِّرِ، وَتَمِيضُ كُلُّهَا فِي وَادِي التَّشْرِيْرِ الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِوَادِي الرَّشَاءِ فِي عَالِيَةِ نَجْدِ، وَالنَّيِّرُ وَذُو بَحَارٍ وَنَصَادٍ وَعُثْتُ (عُثَاة) كُلُّهَا مَعْرُوفَةٌ.

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَفِي «الْمُعْجَم» ذُو عَبْبٍ : وَادٍ، قَالَ كُنَيْزٌ:

وَنَكَانَ فَرْحٌ فُوَادِي الضَّمِينِ

ثُمَّ انْدَفَعَنَ بِطِينِ ذِي عَبْبٍ

وَعِنْدَ الْبَكْرِيِّ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ خُرَاعَةَ، وَاسْتَدَلَّ بِبَيْتِ كُنَيْزٍ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) تَعْرِيفُ نَصْرِ : فَهُمَا بِظَاهِرِ الْكُوفَةِ عِنْدَ الثَّوْبَةِ حَيْثُ قَبْرُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - زَعَمُوا أَنَّهُمَا نَيْتَانِ، إِلَى آخِرِ الْكَلَامِ، وَقَالَ يَأْقُوتُ فِي «الْمُعْجَم» : الْغَرِيَّانِ طَرِيقَانِ وَهُمَا بِنَاءٌ أَمْ كَالصُّومَعَتَيْنِ بِظَاهِرِ الْكُوفَةِ، قُرْبَ قَبْرِ عَلِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَأُورِدَ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ خَبْرًا طَوِيلًا يَتَعَلَّقُ بِهِمَا وَأَنَّ الَّذِي بِنَاهُمَا الْمُنْدَرُ بْنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ وَذَكَرَ سَبَبَ ذَلِكَ.

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَأُورِدَهُ يَأْقُوتُ مَنْسُوبًا إِلَى الْحَازِمِيِّ، وَوَرَدَ هَذَا الْاسْمُ فِي كِتَابِ الْهَجْرِيِّ بِرِسْمِ (الْقَرَّتَيْنِ) فِي الْكَلَامِ عَلَى حِمَى فَيَدُ، بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ مَاءَ الْوَرَاقَةِ قَالَ : ثُمَّ يَلِي هَضْبَ الْوَرَاقِ جَبَلَانِ أَسْوَدَانِ يُدْعِيَانِ الْقَرَّتَيْنِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ فَيَدُ سِتَّةَ عَشَرَ مِيلًا، يَطُوهُمَا الْمَاشِي مِنْ فَيَدُ إِلَى مَكَّةَ، وَأَقْرَبُ الْمِيَاهِ إِلَيْهِمَا مَاءٌ يُقَالُ لَهَا الْبُطُّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُمَا أَرْبَعَةُ أَمْيَالٍ، وَيَلِيهِمَا عَنْ يَمِينِ الْمُضْعَدِ إِلَى مَكَّةَ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الْأُجُولُ، أَسْوَدٌ لِيَنِي مَلْقَطٌ مِنْ طِيٍّ وَأَقْرَبُ مِيَاهِهِمْ إِلَيْهَا أَبْضَةٌ، وَفِي كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» - ص ٣١٠ - وَعَلَى أَحَدِ عَشَرَ مِيلًا وَنِصْفٍ مِنْ فَيَدُ بَرَكَةٌ وَحَوْضٌ وَبِئْرٌ تُسَمَّى الْقَرَاتِينَ، وَالْغَرِيَّانِ أُكَيْمَتَانِ سُودَاوَانِ عَنْ يَسَارِ الطَّرِيقِ وَيُقَالُ لِلْجَبَلِ الَّذِي عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ أُجُولُ. انْتَهَى مُلَخَّصًا.

وَقَدْ وَرَدَ هَذَا الْاسْمُ مُصَحَّفًا فِي صُورٍ مُخْتَلِفَةٍ (الْغَرِيَّانِ) وَ (الْعَزْرِيَّانِ) كَمَا فِي «تَاجِ الْعَرُوسِ» رِسْمِ (عَزْرٍ) وَ (الْمُعْرَسِ) كَمَا فِي بَعْضِ مَخْطُوطَاتِ «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» وَ (الْقَرَّتَانِ) كَمَا فِي «مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجِمَ» وَمَطْبُوعَةِ «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» وَلَعَلَّ الصَّوَابَ فِي كُلِّ ذَلِكَ (الْغَرِّيَّانِ) مَثْنَى غَرِّيَّابٍ، تَصْغِيرُ غَرَّابٍ، وَهُمَا أُكَيْمَتَانِ سُودَاوَانِ فِي حَرَّةٍ مُنْقَطِعَةٍ بَيْنَ

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَفْتَحُ الْعَيْنِ وَالرَّاءِ الْمُشَدَّدَةَ، تَثْنِيَةً عَرَّةً :- أَكْمَتَانِ سَوْدَاوَانِ، يَسْرَةَ الطَّرِيقِ إِذَا مَضَيْتَ مِنْ نُوزٍ إِلَى سَمِيرَا^(٤).

٦١٧ - بَابُ غَرِيفٍ، وَعَزْرِيفِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَكْسِرُ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ بَعْدَهَا يَاءً تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ مَفْتُوحَةٌ :- جَبَلٌ لِبَنِي نُمَيْرٍ، وَهُنَاكَ مِيَاهٌ يُقَالُ لَهَا غَرِيفَةٌ، وَوَادِيهَا يُقَالُ لَهُ التَّسْرِيرُ، وَعَمُودُ غَرِيفَةَ أَرْضُ بِالْحِمَى لِعَيْنِ بْنِ أَعْصَرَ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ زَايٌ مَكْسُورَةٌ :- اسْمٌ رَمَلٍ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ، قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ:

كَأَنَّ بَيْنَ الْمُرْطِ وَالشُّفُوفِ رَمَلًا حَبًا مِنْ عُقْدِ الْعَزْرِيفِ^(٣)

= الْمُتَّجِعُ مِنْ سَمِيرَاءَ إِلَى فَيْدٍ بَعْدَ نُوزٍ يُشَاهِدَانِ مِنَ الطَّرِيقِ عَلَى الْيَمِينِ بِمَسَافَةِ قَرِيبَةٍ جِدًّا، وَحِمَى فَيْدٍ وَالْمَوَاضِعُ الْمَدْكُورَةُ فِي النَّصِّ، تَقَعُ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ جَبَلِ سَلَمَى.

(٤) عِنْدَ نَصْرِ: تَثْنِيَةُ عَرَّةً، مِنَ الْأَمَاكِنِ النَّجْدِيَّةِ، وَقِيلَ أَكْمَتَانِ إِلَى آخِرِ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ وَأَضَافَ نَصْرٌ: لَا أُدْرِي هُمَا أَمْ غَيْرُهُمَا، وَنَقَلَ يَأْفُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْشُوبٍ، وَقَسَرَ الْعَرَّةَ بِلَفْظِ الْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ مِنَ الْعُرُوبِ وَأَرَى هَذَا الْمَوْضِعَ هُوَ الَّذِي وَصَفَهُ صَاحِبُ كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» وَهُوَ قَبْلَ نُوزٍ، وَلَيْسَ تَبْنُهُ وَبَيْنَ سَمِيرَاءَ، وَأَنَّهُ هُوَ الْمَوْضِعُ الْأَوَّلُ، أَيُّ أَنَّ الْعَرَبِيِّينَ وَالْعَرَبِيِّينَ هُمَا مَوْضِعٌ وَاحِدٌ، صَوَابُهُمَا (الْعَرَبِيُّانِ) مُنْتَى غَرِيفٍ تَصْغِيرُ غُرَابٍ، وَسَبَقَ تَعْرِيفُهُمَا، وَهُمَا لَا يَرِالَانِ مَعْرُوفَيْنِ غَرَبَ بَلَدَةٍ فَيْدٍ فِي طَرْفِ الْحَرَّةِ الْوَاقِعَةِ شَرْقَ أْبَضَةَ.

(١) لَمْ أَرِ الْبَلْبَ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢) وَلَكِنَّهُ ذَكَرَ (غَرِيفَةً) فِي بَابِ (عَرِيفَةَ وَغَرِيفَةَ) وَقَالَ عَنِ غَرِيفَةَ: يَكْسِرُ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةَ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَفَتَحَ الْيَاءَ وَالْقَاءَ :- مَاءَةٌ لِبَنِي نُمَيْرٍ بِالتَّسْرِيرِ، وَلَهَا جَبَلٌ اسْمُهُ (غَرِيفُ) وَعَمُودُ غَرِيفَةَ أَرْضُ بِالْحِمَى لِعَيْنِ بْنِ أَعْصَرَ. انْتَهَى، وَفِي «الْمُعْجَمِ» نَحْوُ هَذَا الْكَلَامِ مَعَ شَاهِدٍ مِنْ قَوْلِ الْحَطَّافِيِّ جَدَّ جَرِيرٍ، وَاسْمُهُ حُدَيْفَةَ:

كَلَّفَنِي قَلْبِي مَا قَدَّ كَلَّفَا هَوَازِنِيَّاتِ حَلَلْنَ غَرِيفَا

وَوَادِي التَّسْرِيرِ: لَا يَرِالَ مَعْرُوفًا، وَلَكِنْ بِاسْمِ وَادِي الرُّثَاءِ، وَهُوَ مِنْ أَطْوَلِ أُوْدِيَّةِ نَجْدٍ. وَالْحِمَى هُوَ حِمَى صَرِيَّةَ.

(٣) وَفِي «الْمُعْجَمِ» الْعَرِيفُ فِي الْأَصْلِ صَوْتُ الرُّمَالِ إِذَا هَبَّتْ عَلَيْهَا الرِّيَّاحُ، وَقَدْ يَجْعَلُونَ الْعَرِيفَ صَوْتِ الْجِرِّ، وَهُوَ اسْمٌ لِرَمَلٍ يَعْنِيهِ لِبَنِي سَعْدٍ، وَأَوْرَدَ الْبَيْتَ، وَقَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ فِي «تَهذِيبِ اللُّغَةِ» - ج ٥ ص ٢٦٥ - فِي رَسْمِ (حَبَا)، وَيَلِدُ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءَ بَيْنَ تَبْنِيمِ أَكْثَرِهَا رَمَلًا فِي جَنُوبِ الدَّهْنَاءِ وَيَبْرُنِ وَمَا حَوْلَهُ.

٦١٨ - بَابُ غُرَانَ ، وَعِرَانَ ، وَعَزَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْعَيْنِ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ :- وَادِي رُهَاطٍ يُقَالُ لَهُ غُرَانٌ ، وَرُهَاطُ قَرْيَةٍ تُطِيفُ بِجَبَلِ شَمَنْصِيرٍ ، بِقُرْبِ مَكَّةَ ، عَلَى طَرِيقِ الْمَدِينَةِ ، وَأَنْشَدَ :-

فَإِنَّ غُرَانَ بَطْنٌ وَادٍ أَحْبَبُهُ لِسَاكِنِهِ عَقْدُ عَلِيٍّ وَثِيقُ

وَبِقُرْبِ هَذَا الْوَادِي الْحُدَيْبِيَّةُ ، وَهِيَ قَرْيَةٌ لَيْسَتْ بِالْكَبِيرَةِ ، وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ لِبَنِي سَعْدِ وَبَنِي مَسْرُوحٍ ، وَهُمْ الَّذِينَ نَشَأَ فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي غَزْوَةِ الرَّجِيعِ : فَسَلَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى غُرَابِ جَبَلٍ بِنَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ ، عَلَى طَرِيقِهِ إِلَى الشَّامِ ، ثُمَّ عَلَى مَخِيضٍ ، ثُمَّ عَلَى الْبُتْرَاءِ ، ثُمَّ صَفَقَ ذَاتَ الْيَسَارِ ، ثُمَّ خَرَجَ عَلَى بَيْنٍ ، ثُمَّ عَلَى صُحَيْرَاتِ الْيَمَامَةِ ، ثُمَّ اسْتَقَامَ بِهِ الطَّرِيقُ عَلَى الْمَحَجَّةِ ، ثُمَّ طَرِيقِ مَكَّةَ ، ثُمَّ اسْتَبْطَنَ السِّيَالَةَ ، فَأَغَدَّ السَّيْرَ سَرِيعًا ، حَتَّى نَزَلَ عَلَى غُرَانَ ، وَهِيَ مَنَازِلُ بَنِي لِحْيَانَ ، وَعُرَانَ وَادٍ بَيْنَ أَمَجٍ وَعُسْفَانَ إِلَى بَلَدٍ يُقَالُ لَهُ سَايَةٌ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوْلُهُ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- مَوْضِعٌ قُرْبَ الْيَمَامَةِ ، عِنْدَ ذِي طُلُوحٍ ، مِنْ دِيَارِ بَاهِلَةَ (٣) .

(١) عِنْدَ نَضْرٍ : (بَابُ عِرَانَ وَعِرَانَ وَعُرَانَ) وَتَقَدَّمَ .

(٢) عِنْدَ نَضْرٍ : مَا بَعْدَ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ الْمَضْمُومَةَ رَاءً حَقِيقَةً :- وَادٍ عَظِيمٌ قُرْبَ مَكَّةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَايَةِ ، وَقَالَ يَاقُوتُ : غُرَانٌ مَا أَرَاهُ إِلَّا عَلَمًا مَرْتَجَلًا ، وَأُورِدَ شَوَاهِدُ شِعْرِيَّةٍ لِكَثِيرٍ وَغَيْرِهِ ، وَنَقَلَ عَنْ عَرَّامٍ فِي رِسَالَتِهِ - ص ٤٠٩ - مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ بِإِحْصَارٍ ، وَعَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ فِي خَبَرِ تَفَرُّقِ قُضَاعَةَ أَنْصَرَفَتْ ضُبَيْعَةُ بْنُ حَرَامٍ مِنْ بَلِيٍّ فَتَزَلَّتْ أَمَجَ وَعُرَانَ ، وَهُمَا وَادِيَانِ يَأْخُذَانِ مِنْ حَرَّةِ بَنِي سَلِيمٍ ، وَبُقْرَعَانَ فِي الْبَحْرِ ، فَجَاءَهُمْ سَيْلٌ فَذَهَبَ بِأَكْثَرِهِمْ ، وَارْتَحَلَ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ ، فَتَزَلُّوا حَوْلَ الْمَدِينَةِ . انْتَهَى مُلَخَّصًا وَخَبَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ أُوْرَدَهُ ابْنُ هِشَامٍ فِي «السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ» ٢ - ٢٧٩ - وَفِيهِ : صُحَيْرَاتُ الْيَمَامِ ، وَوَادِي غُرَانَ ، لَا يَسْرَأُ مَعْرُوفًا ، وَتَنْحِدِرُ فُرُوعُهُ مِنْ غَرْبِي حَرَّةِ بَنِي سَلِيمٍ لِمَا يُعْرَفُ الْآنَ بِ (حَرَّةِ الرُّوْقَةِ) وَبِنَحْدِرِ الْوَادِي مُعَرَّبًا بَيْنَ وَادِيَيْ مَذْرَكَةَ وَسَايَةَ ، وَأَعْلَاهُ يُدْعَى وَادِي رُهَاطٍ ، فَإِذَا قَارَبَ عُسْفَانَ مِنْ شَمَالِهِ عَلَى نَحْوِ خَمْسَةِ أَكْبَالِ سُمِّيَ وَادِي غُرَانَ ، وَلَيْسَ قَرِيبًا مِنَ الْحُدَيْبِيَّةِ الْوَاقِعَةِ عِنْدَ حُدُودِ الْحَرَمِ بِقُرْبِ الشُّمَيْسِيِّ (يَقَعُ غُرَانُ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّوْلِ : ٣٧ / ٣٩ وَحَظُّ الْعُرْضِ : ٢٢ / ٢٣) .

(٣) عِنْدَ نَضْرٍ :- أَمَّا بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَرَاءَ :- مِنْ دِيَارِ بَاهِلَةَ قُرْبَ الْيَمَامَةِ ، وَهُنَاكَ ذُو طُلُوحٍ ، انْتَهَى وَلَكِنَّهُ فِي الْعُنْوَانِ بَرَسَمٍ

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ زَايٌ مُشَدَّدَةٌ: - مَدِينَةٌ كَانَتْ عَلَى الْفُرَاتِ لِرَبَائِهِ، وَلَا خَتِيهَا أُخْرَى يُقَالُ لَهَا عَدَانٌ تُقَابِلُهَا (٤).

٦١٩ - بَابُ الْغَرَاءِ، وَعِزًّا (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَالرَّاءَ الْمُسَدَّدَةَ وَالْمَدَّ: - مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ يَنْجِدُ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ زَايٌ مُشَدَّدَةٌ وَبِالْقَصْرِ: - حَفْرٌ عِزًّا مِنْ أَعْمَالِ الْمُوصِلِ (٣).

= (عزرا) براءين. وكذا أوردت ياقوت نقلًا عن كتاب نصر، وفي عزان: أورد نص كلام الحازمي غير منسوب، وبلاد باهلة العرّض، وهو سواد باهلة، ونواحيه، وفي «بلاد العرب» ومن السواد ذو طلوح، ماء عليه نخل، ووصف الهمداني له يفهم أنه هو وادي القويعة. انظر كتاب «باهلة القبلة المفترى عليها» - ١٥١ -

(٤) هو نص تعريف نصر، ومثل هذا في «معجم البلدان» وتقدم تفصيله في (عدان) وأضاف ياقوت: وعزان أيضا من حصون ريمة باليمن، وفي «معجم البلدان والقبائل اليمنية» عزان: اسم مشترك بين عدد من الأماكن في اليمن، وذكرها ولكن بدون عزان ريمة، وريمة في اليمن اسم لعدد من البلدان أشهرها ريمة جبلان في الجنوب الشرقي من الحديبة بمسافة سبعين كيلو.

(١) عند نصر: (باب العزّا وعزّا والعرّاء).

(٢) قال نصر: العرّاء - يفتح العين المقنونة والراء المشددة: - في ديار أسد ينجد عند ناصفة قويرة هناك، وموضع بالبحران قرب مكة، وقيل: ماء للضبّاب بينة، ونقل ياقوت عن الأصمعي: العرّاء: موضع في ديار بني أسد، وهي جريعة في ديار ناصفة، وناصفة قويرة هناك، وأنشد:

كَانَهُمْ مَا بَيْنَ أَلِيَّةِ عُذْوَةٍ وَنَاصِفَةِ الْعَرَّاءِ هَذِي مُحَلَّلٌ

ونقل عن ابن الفقيه في عقيق المدينة: ذو الصّروية ثم ذو العرّاء، وقال أبو وجزة:

كَانَهُمْ يَوْمَ ذِي الْعَرَّاءِ جِينٌ عَدَتْ نَكَبْنَا جَمَالَهُمْ لِلْبَيْنِ فَانْدَفَعُوا

لَمْ يُضِحِ الْقَوْمُ جِيرَانًا، فَكُلُّ نَوَى بِالنَّاسِ لِأَصْدَعِ فِيهَا سَوْفَ تَنْصَدِعُ

وفي كتاب «بلاد العرب» - ص ٦٠ - في شرح بيت (كانهم ما بين ألية عذوة) وهو للخنجر الجدي الأسدي: العرّاء جريعة في وسط ناصفة، ويفهم ممّا في هذا الكتاب وتوقع العرّاء التي لبني أسد في أعالي وادي التلبوت (الشعبة الآن) وانظر (شمال المملكة) من «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» - ج ٣ ص ٩٨١ -

(٣) نص كلام نصر، ولم أر له ذكرا عند ياقوت.

٦٢٠- بَابُ غَدِيرٍ، وَغَدِيرٍ، وَعَدِيدٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَكَسْرِ الدَّالِ :- غَدِيرٌ حُمٌّ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الْحَدِيثِ (٢).

وَأَيْضًا : مَاءٌ لِبَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ (٣).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْغَيْنِ وَفَتْحِ الدَّالِ :- وَادٍ فِي دِيَارِ مِصْرَ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الشُّعْرِ (٤).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوْلُهُ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ، وَبِالدَّالِينِ مُهْمَلَتَيْنِ :- مَاءٌ لِعَمِيرَةَ، بَطْنٌ مِنْ كَلْبٍ (٥).

٦٢١- بَابُ الْغَرْدِ، وَالْغَرْدِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ الرَّاءِ :- جَبَلٌ بَيْنَ صَرِيَّةَ وَالرَّبَذَةِ، بِشَاطِئِ الْجَرِيْبِ الْأَقْصَى، لِمَحَارِبِ وَفَرَازَةَ (٢).

= وَزَادَ نَصْرًا :-

١ - الْعُرَا : بِضَمِّ الْغَيْنِ وَتَشْدِيدِ الزَّيِّ الْمُعْجَمَةِ مَفْضُورٌ - هِيَ الطَّاعِيَةُ بِنَخْلَةِ الشَّامِيَّةِ قُرْبَ مَكَّةَ، وَوَيْلٌ بِالطَّائِفِ. انْتَهَى، وَهَذَا الصَّنَمُ مَعْرُوفٌ لَا دَاعِيَ لِلِإِطَالَةِ بِذِكْرِهِ.

٢ - عُرَا : وَأَمَّا بِالرَّاءِ :- مِنْ نَوَاحِي الشَّامِ، وَلَمْ أَرِ فِي «الْمُعْجَمِ» ذِكْرًا لِهَذَا.

(١) عِنْدَ نَصْرٍ : (بَابُ الْغُرَيْرِ وَالْغُرَيْرِ وَالْغُدَيْرِ وَالْغُدَيْرِ وَالْعُرَيْرِ).

(٢) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ، وَحَدَّدَ يَاقُوتٌ فِي الْمُعْجَمِ الْمَسَافَةَ بَيْنَ غَدِيرِ حَمٍّ وَبَيْنَ الْجُحْفَةِ بِمِائِلَيْنِ وَتَوَسَّعَ فِي الْحَدِيثِ عَنْهُ بِرِسْمِ (حَمٍّ) وَمَوْقِعِ الْجُحْفَةِ لِأَيِّزَالٍ مَعْرُوفًا عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنْ مَدِينَةِ رَابِعٍ.

(٣) عِنْدَ نَصْرٍ : بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَكَسْرِ الدَّالِ :- مَاءٌ لِعَجْفَرِ بْنِ كِلَابٍ، وَالْغُدَيْرُ الْأَسْفَلُ لِرَبِيعَةَ بْنِ كِلَابٍ، وَفِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٢١٩ - : وَأَمَّا كَعْبُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ فَلَهَا الْغُدَيْرُ الْأَعْلَى مَاءً، وَأَمَّا رَبِيعَةُ بْنُ كِلَابٍ فَلَهَا الْغُدَيْرُ الْأَسْفَلُ، وَهَمَّا غَدِيرَانِ، وَلَمْ يُحَدِّدْ مَوْقِعَهُمَا، وَمَعْرُوفٌ أَنَّ الْغُدَيْرَ هُوَ الْمَاءُ الْمُجْتَمِعُ الْبَاقِي بَعْدَ الْمَطَرِ، وَمَا أَكْثَرَ الْغُدْرَانَ بَعْدَ هُطُولِ الْأَمْطَارِ.

(٤) عِنْدَ نَصْرٍ سِوَى جُمْلَةٍ (لَهُ ذِكْرٌ فِي الشُّعْرِ) وَفِي «الْمُعْجَمِ» نَصٌّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ عَيْرٌ مَنْسُوبٌ.

(٥) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَكَذَا عِنْدَ يَاقُوتٍ. إِلَّا أَنَّهُ قَالَ بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَكَسْرِ الدَّالِ.

(١) عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢) زَادَ نَصْرٌ : وَقِيلَ : مِنْ شَاطِئِ ذِي حُسَا، بِأَطْرَافِ ذِي طَلَالِ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى كَلَامِ نَصْرٍ عَيْرٌ مَنْسُوبٌ، وَدُوَّ حُسَا

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِسُكُونِ الرَّاءِ :- بِنَاءِ لِلْمَتَوَكَّلِ، بِسَرٍّ مَنْ رَأَى (٣).

٦٢٢- بَابُ عَزَّةَ، وَعَزَّةٌ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِنَفْتَحِ الْغَيْنِ وَتَشْدِيدِ الزَّايِ :- بِلُدَّةِ الشَّامِ، بِهَا وُلِدَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ رُوَاةِ الْحَدِيثِ (٢)

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْغَيْنِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ :- أَطْمٌ بِالْمَدِينَةِ لِبَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، بِنِي مَكَانَهُ مَنَارَةٌ مَسْجِدِ قُبَاءَ (٣).

٦٢٣- بَابُ الْغُرَيْرِ، وَالْغُرَيْرِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْغَيْنِ وَفَتْحِ الزَّايِ وَأَخْرُءُ مِثْلُهَا :- مَاءٌ قُرْبَ الْيَمَامَةِ، فِي قَفِّ عِنْدَ ثَنِيِّ السُّورِكَةِ، لِبَنِي عَطَارِدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدٍ، وَقِيلَ لِلْأَخْنَفِ لَمَّا احْتَضَرَ :- مَا

=يَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْحَسْبِيُّ) أَوْ (الْحَسْبِيُّ) قَرْيَةٌ مَأْهُولَةٌ، وَذُو طَلَالٍ وَإِدْيَسِيُّ (طَلَال) مِنْ رُوَاةِ الْجُرَيْبِ (الْجُرَيْرِ) فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ ذِي حُسَا فَالْقَوْلَانِ مَذْلُومُهُمَا وَاحِدٌ.

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَزَادَ يَأْقُوتُ بَعْدَ نَقْلِهِ عَنْهُ : فِي دِجْلَةَ أَنْفَقَ عَلَيْهِ أَلْفَ دِرْهَمٍ، وَلَمْ يَبْصَحْ لِي أَنَا صَبْطُهُ.

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢) عِنْدَ نَصْرِ : بِلَادُ الشَّامِ، وَسَاحِلَةُ مِنْ عَيْنِ التَّمْرِ بِالْعِرَاقِ، وَعِنْدَ يَأْقُوتُ : عَزَّةٌ مَدِينَةٌ فِي أَقْصَى الشَّامِ مِنْ نَاحِيَةِ مِصْرَ، وَذَكَرَ مَوْتُ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ جَدِّ الرَّسُولِ ﷺ بِهَا، وَوِلَادَةُ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ، وَأَنَّ مِمَّا يُرْوَى لَهُ:

وَإِنِّي لَمُشْتَقٌّ إِلَى أَرْضِ عَزَّةٍ وَإِنْ خَانَنِي بَعْدَ التَّفَرُّقِ كَيْتَمَانِي

سَقَى اللَّهُ أَرْضًا لَوْ ظَفَرْتُ بِتُرْبِهَا كَحَلْتُ بِهِ مِنْ شِدَّةِ الشُّوقِ أَجْفَانِي

وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُنْسَوِّبِينَ إِلَيْهَا، وَأَضَافَ : وَعَزَّةٌ أَيْضًا بِلَدِّ يَافِرِيقَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَيْرَوَانَ نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ عَزَّةَ النَّاحِيَةَ الْعِرَاقِيَّةَ، وَذَكَرَ صَاحِبُ «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» : عَزَّةٌ مَنْزِلُ بَنِي حَطْمَةَ عِنْدَ مَسْجِدِهِمْ شَهْرُهَا بِعَزَّةِ الشَّامِ لِكَثْرَةِ أَهْلِهَا، وَحَدَّدَ مَسْجِدَ بَنِي حَطْمَةَ.

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَمِثْلُهُ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَأَضَافَ صَاحِبُ «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» : وَكَانَتْهُ يُرْوَى بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ أَيْضًا.

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ الْغُرَيْرِ وَالْغُرَيْرِ) إِلَى آخِرِهِ، وَتَقَدَّمَ.

تَشْتَهِي؟ قَالَ: شَرَبَةٌ مِنْ مَاءِ الْغُرَيْرِ، وَهُوَ مَاءٌ مُرٌّ، وَكَانَ مَوْتُهُ بِالْكُوفَةِ، وَعِنْدَهُ مَاءُ الْفُرَاتِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْعَيْنِ رَاءً وَالْبَاقِي نَحْوَ الْأَوَّلِ -: مَاءٌ بِضْرِيَّةٍ يَسْتَعْذِبُهُ النَّاسُ بِشِفَاهِهِمْ لِقَلْتِهِ (٣).

٦٢٤ - بَابُ الْغَرَسِ، وَالْغَرَشِ، وَالْعَرَشِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَأَخْرَهُ سِينٌ مُهْمَلَةٌ -: يَبْنُو غَرَسًا بِالْمَدِينَةِ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي غَيْرِ حَدِيثٍ، وَقَالَ الْوَأَقِدِيُّ: كَانَتْ مَنَازِلُ بَنِي النَّضِيرِ بِنَاحِيَةِ الْغَرَسِ وَمَا وَالآهَا مَقْبَرَةُ بَنِي حَنْظَلَةَ (٢).

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ سَوَى الْجُمْلَةِ الْأَخْيَرَةِ، فِيهِ عِنْدَهُ: (وَالْفُرَاتُ جَارُهُ) وَفِي «الْمُعْجَمِ» نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ، وَفِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» فِي وَصْفِ طَرِيقِ حَجْرِ إِلَى مَكَّةَ بَعْدَ نَبِيَّةِ الْأَحْيَسِيِّ: ثُمَّ تَجُوزُهَا فَتَقَعُ فِي نَاحِيَةٍ مِنْ قَرْقَرَى، فَتَرِدُ مَاءَةَ الْمُتَفَطِّرَةِ، ثُمَّ تَجُوزُ ذَلِكَ فَتَأْخُذُ عَلَى رَمْلَةٍ يُقَالُ لَهَا الْوَرَكَةُ. انْتَهَى مُلَخَّصًا.

وَالْغُرَيْرُ: لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي حَزْنِ (صَفْرَاءَ) تُسَمَّى (الْمِيرَكَةَ) وَشَرْفُهُ رِمَالٌ مُسْتَطِيلَةٌ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ تُسَمَّى قُنَيْفَةً، وَيَبْدُو أَنَّ الْمِيرَكَةَ هِيَ تَعْرِيفُ (الْوَرَكَةِ) الَّتِي كَانَتْ تُسَمَّى بِهِنَّ تِلْكَ الرِّمَالِ، وَمَاؤُهُ شَرِيبٌ لَيْسَ مُرًّا وَلَا عَذْبًا، وَقَدْ شَرِبْتُ مِنْهُ، وَيُوشِكُ هَذَا الْمَاءُ أَنْ يُجْهَلَ الْأَنْ لِقَلَّةِ وَارِدِيهِ، (يَقَعُ الْغُرَيْرُ بِقُرْبِ حَطِّ الطُّولِ: ٤٥ / ٤٥ وَحَطَّ الْعَرَضُ: ٤٠ / ٢٤).

(٣) نَصُّ تَعْرِيفِ نَصْرِ سَوَى جُمْلَةٍ (لِقَلْتِهِ) وَنَقَلَ يَأْتُونَ كَلَامَ الْخَازِمِيِّ غَيْرَ مُنْسُوبٍ وَبَعْدَهُ: وَقِيلَ هُوَ رُدِّيَهُ عَذْبَةً لِشَفَةِ النَّاسِ فِي بِلَادِ أَبِي بَكْرٍ بِنِ كِلَابٍ، وَأَصْلُ الْكَلَامِ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» فِي الْكَلَامِ عَلَى الْعِلْمِ مِنْ وَرَاءِ الْمَرَدَمَةِ فِي بِلَادِ بَنِي بَكْرٍ بِنِ كِلَابٍ قَائِلًا: وَالْغُرَيْرُ هَذِهِ رِدَاةٌ تُسْتَعْذَبُ لَا يَرُدُّهَا الْمَاءُ إِنَّمَا هِيَ لِشَفَةِ النَّاسِ وَهِيَ فِي مُسْتَنْعٍ مِنَ الْعِلْمِ، ثُمَّ بِمَنْكِبِ الْعِلْمِ وَهِيَ أَطْرَافُ الْعِلْمِ أَجْبَالٌ يُسَمَّى الْقَوَائِمُ. انْتَهَى مُلَخَّصًا، وَالْعِلْمُ جَبَلٌ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا (يَقَعُ بِقُرْبِ حَطِّ الطُّولِ: ٤٠ / ٤٣ وَحَطَّ الْعَرَضُ: ٣٥ / ٢٣) وَهُوَ غَيْرُ الْعِلْمِ الشَّمَالِيِّ الَّذِي فِي وَسَطِهِ الرَّقْمُ (الرَّقَبُ).

(١) عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) قَالَ نَصْرٌ: يَبْنُو غَرَسًا بِالْمَدِينَةِ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ، وَذَكَرَ السَّمْعُودِيُّ، أَنَّهَا يَبْنُو بِقُبَاءَ، فِي شَرْقِيِّ الْمَسْجِدِ، عَلَى نِصْفِ مِيلٍ إِلَى جِهَةِ الشَّمَالِ بَيْنَ النَّخِيلِ، وَيُعْرَفُ مَكَانُهَا بِالْغَرَسِ، وَقَالَ عَنْ مَقَابِرِ بَنِي حَنْظَلَةَ: أَظُنُّهُ تَصْحِيحًا، وَالْمَذْكُورُ فِي جِهَتِهَا بَنِي حَطْمَةَ، وَأُورِدَ أَحَادِيثٌ كَثِيرَةٌ عَنْهَا، وَأَبَارُؤُ جُهِلَتْ لِعَدَمِ الْحَاجَةِ إِلَيْهَا.

وَوَادِيِ الْغُرْسِ بَيْنَ مَعْدِنِ النَّقْرَةِ وَفَدَكِ (٣).

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَخْرَهُ شَيْنٌ بَيْنَ الشَّيْنِ وَالْجِيمِ عَلَى لُغَةِ الْعَجَمِ، وَالْبَاقِي نَحْوِ الْأَوَّلِ :-
مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ كَابِلٍ (٤).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- بِصَمِّ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالرَّاءِ وَأَخْرَهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ :- اسْمٌ لِيَبُوتِ مَكَّةَ،
جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ سَعْدٍ فِي الْمُتَعَةِ (٥).

٦٢٥- بَابُ غَزَالٍ، وَعَوَالٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَسُكُونِ الزَّايِ (؟) :- ثَنِيَّةٌ عُسْفَانَ قَالَهُ الشَّكْرِيُّ، وَقَالَ
الْكِنْدِيُّ : وَادٍ بَيْنَ هَرَشَى وَالْجُحْفَةِ يَأْتِيكَ مِنْ نَاحِيَةِ شَمَنْصِيرٍ وَذَرَةَ - جَبَلَيْنِ، وَفِيهِ مَاءٌ
وَأَبَاؤُهُ وَهُوَ لِحِزَاعَةَ خَاصَّةٍ، وَهُمْ سُكَّانُهُ أَهْلُ عَمُودٍ. قَالَ كَثِيرٌ :

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَمِثْلُهُ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»، وَفِي كِتَابِ «الْمَنَابِكِ» فِي ذِكْرِ الطَّرِيقِ مِنَ النَّقْرَةِ إِلَى فَدَكِ ذَكَرَ
وَادِيِ الْغُرْسِ حَتَّى يَنْزِلَ عَلَى يَدَيْعِ، وَيَدْبِعُ تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْحَوَيْطِ) وَهَذَا الْوَادِي هُوَ أَكْبَرُ الْأَوْدِيَةِ الَّتِي تَنْحَدِرُ
إِلَى خَيْبَرَ، وَتَجْتَمِعُ فِيهِ أَوْدِيَةُ الْقُصَيْبَةِ وَالْبُحَيْرَةِ وَغَيْرُهُمَا، وَيَمْتَدُّ وَادِي الْغُرْسِ مِنْ شَرْقِ جَبَلِ إِشْمِدَ مَسَارًا يَقْرَبُهُ
الصُّلْصُلَةُ مُتَّجِهًا شَمَالًا مُخْتَرِفًا الْحَرَّةَ، فَتَجْتَمِعُ بِهِ أَوْدِيَةٌ كَثِيرَةٌ، حَيْثُ تَنْتَهِي إِلَى وَادِيِ الْحَمَضِ، (وَيَقَعُ الْغُرْسُ
بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ : ١٥ / ٣٩ وَحَظِّ الْعَرْضِ : ٣٠ / ٢٥) وَصَبَطَ الْبَكْرِيُّ الْاسْمَ - يَفْتَحُ الرَّاءَ - وَكَذَا يُنْطِقُ الْآنَ.

(٤) تَعْرِيفُ نَصْرِ :- بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ، يَسُوبُهَا لَفْظُ الْجِيمِ :- صُفْعٌ مُجَاوِرٌ لِكَابِلٍ، وَذَكَرَهُ يَاقُوتٌ مُضِيْعًا : وَبَعْضُ يَقُولُ :
(غَرْجٌ) وَهُوَ عَرْجِسْتَانُ بَيْنَ غَرْزَةَ وَكَابِلَ وَهَرَاةَ وَبَلْخِ، وَيُقَالُ غَرْشْتَانُ لِوَالِيَةِ بَرَأْسِهَا هَرَاةٌ فِي غَرْبِهَا، وَالغَوْزُ فِي
شَرْبِهَا، وَمَرُّ الرُّودِ عَنْ شَمَالِهَا، وَغَرْزَةُ عَنْ جَنُوبِهَا، وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَلَيْهَا.

(٥) عِنْدَ نَصْرِ : وَبِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالرَّاءِ الْمَضْمُومَتَيْنِ وَالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ :- مَدِينَةٌ يَمَانِيَّةٌ عَلَى السَّاحِلِ وَاسْمٌ لِيَبُوتِ مَكَّةَ
فِي حَدِيثِ سَعْدٍ فِي الْمُتَعَةِ، وَفِي «الْمُعْجَمِ» قِيلَ الْغُرْسُ : اسْمٌ لِمَكَّةَ وَالظَّاهِرُ أَنَّهَا سَمِّيَتْ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ الْغُرْسِ
بِهَا جَمْعُ عَرْنِيشٍ، مَطَالٌ تُسَوَّى مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ وَيَطْرَحُ فَوْقَهَا التُّنْمَامُ، وَحَدِيثُ سَعْدٍ : تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
وَمُعَاوِيَةَ كَافِرٍ بِالْغُرْسِ، يَعْنِي وَهُوَ مُقِيمٌ بِغُرْسِ مَكَّةَ، وَهِيَ بِيُوتِهَا فِي خَالِ كُفْرِهِ، وَالْغُرْسُ : مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ عَلَى
السَّاحِلِ، وَعَلَّقَ الْقَاضِي الْأَكْوَعُ : الْغُرْسُ - يَفْتَحُ الْعَيْنَ - مَخْلَافٌ تَقَعُ فِيهِ مَدِينَةُ رَدَاعِ الْغُرْسِ، إِلَى الشَّرْقِ مِنْ دِمَارِ
عَلَى مَسَافَةِ خَمْسَةِ وَثَلَاثِينَ كَيْلًا.

(١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

أُنَادِيكَ مَاحِجَّ الْحَجِيجِ وَكَبَّرَتْ
بِفَيْفَا غَزَالٍ رُفْقَةً وَأَهَلَّتْ (٢)
وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ بَعْدَهَا وَاوُ مُحْفَفَةٌ :- حَزْمُ بَنِي عُوَالٍ جَبَلٌ بِأَكْنَافِ
الْحِجَازِ، لِمَنْ أُمُّ الْمَدِينَةِ، وَهُوَ لِعَطْفَانٍ فِيهِ مِيَاهُ آبَارٍ قَالَهُ الْكِنْدِيُّ (٣).

٦٢٦ - بَابُ غَسَلِ وَعَسَلِ، وَعَسَلِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَالسَّيْنَ الْمُهْمَلَةَ :- جَبَلٌ بَيْنَ تَيْمَاءَ وَجَبَلِي طِيءٍ فِي الطَّرِيقِ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ لَفْلَفٍ يَوْمٌ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ السَّيْنِ :- ذَاتُ غَسَلٍ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالنَّبَاجِ بَيْنَهَا
وَبَيْنَ النَّبَاجِ مَنْزِلَانِ، كَانَتْ لِبَنِي كَلَيْبِ بْنِ يَرْبُوعٍ، ثُمَّ صَارَتْ لِبَنِي نُمَيْرٍ (٣).

(٢) نَقَلَ يَاقُوتُ كَلَامَ عَرَّامٍ مَسْنُوبًا إِلَيْهِ، وَتَبَيَّنَ عُسْفَانٌ لِاتِّزَالِ مَعْرُوفَةَ بِاسْمِ النَّبِيِّ، تَفَعَّ شَمَالَهُ عَلَى نَحْوِ ثَمَانِينَ كَيْلًا مِنْ
مَكَّةَ.

(٣) قَوْلُ الْكِنْدِيِّ فِي «رِسَالَةِ عَرَّامٍ» بِهَذَا النَّصِّ بَعْدَ ذِكْرِ الطَّرْفِ، وَيُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (النُّصُودِيَّةِ) الطَّرْفِ لِمَنْ أُمُّ الْمَدِينَةِ
يَكْتَنِفُهُ، ثَلَاثَةُ جِبَالٍ ظَلَمَ وَحَزْمُ بَنِي عُوَالٍ، وَفِي آثَارٍ مِنْهَا بَثْرُ أَلْيَةِ وَبَثْرُ هَرَمَةَ وَبَثْرُ عَمِيرٍ وَبَثْرُ السَّدْرَةِ. انْتَهَى مُلْحَضًا،
وَيُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (حَرَّةِ هَرَمَةَ) نِسْبَةً لِبَثْرِ الْمَذْكُورَةِ، وَحُرِفَتْ فِي أَحَدِ الْمُصَوِّرَاتِ الْجُغْرَافِيَّةِ بِاسْمِ (حَرَّةِ كَرَمَاءَ)
(وَتَتَقَرَّبُ حَظُّ الطُّولِ ٤٠ / ١٥ وَحَظُّ الْعَرْضِ ٢٤ / ١٥).

(١) زَادَ نَصْرٌ: (وَعَسَلِ).

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَكَذَا فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: وَجَبَلٌ غَسَلٌ هَذَا عَطْفَةُ الرُّومَالِ الْوَاقِعَةُ فِي جَنُوبِ النُّفُودِ غَرْبَ جِبَالِ
شَمَّرٍ، وَهُوَ جَبَلٌ صَغِيرٌ يَقَعُ شَرْقَ جَبَلِ بَرْدٍ بِقُرْبِ الدَّرَجَةِ ٤٥ / ٣٩ طُولًا وَ ٢٨ / ٢٧ عَرْضًا، وَلَفْلَفٌ: يَبْدُو أَنَّهُ
بِقُرْبِ جَبَلِ بَرْدٍ فِي الطَّرْفِ الشَّمَالِيِّ مِنْ حَرَّةِ لَيْلَى بِقُرْبِ طَرِيقِ الشَّامِ (الْحَوْشِيَّةِ) ذَكَرَهُ جَمِيلٌ فِي شِعْرِهِ وَسَمَّاهُ
يَاقُوتُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ (تَفَضَّلْ).

(٣) نَصَّ كَلَامَ نَصْرٍ، وَتَسَبَّبَ يَاقُوتُ الْكَلَامَ إِلَى الْحَازِمِيِّ، وَنَقَلَ عَنِ الْعُمَرَايِيِّ: ذُو غَسَلٍ قَرِيبَةٌ لِبَنِي انْبُرِيِّ الْقَيْسِ فِي شِعْرِ
ذِي الرُّمَّةِ، وَأُورِدَ قَوْلُ الرَّاعِي:

أَنْحَنَ جَمَالَهُنَّ بِذَاتِ غَسَلٍ سَرَاةَ الْيَوْمِ يَمْهَدَنَّ الْكُدُونَا

وَنَقَلَ عَنِ السُّكُونِيِّ: مَنْ أَرَادَ الْيَمَامَةَ مِنَ النَّبَاجِ، فَمِنْ أَشْيَاءِ إِلَى ذَاتِ غَسَلٍ، وَكَانَتْ لِبَنِي كَلَيْبِ زَهْطِ جَرِيْرٍ، وَهِيَ الْيَوْمُ

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الَّذِي قَبْلَهُ :- فَصَرُّ عَسَلٍ بِالْبَصْرَةِ، يَقْرُبُ خُطَّةَ بَنِي ضَبَّةَ، وَعَسَلٌ هَذَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، مِنْ وَلَدِهِ صُبَيْعُ بْنُ عَسَلٍ الَّذِي كَانَ يَتَّبَعُ مُشْكِلَاتِ الْقُرْآنِ، فَضَرَبَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَأَمَرَ الْأَيْجَالَسَ (٤).

٦٢٧- بَابُ غَضَنِ، وَعَصْرِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الصَّادِ :- ذُو الْغَضَنِ وَادٍ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ، تَصُبُّ فِيهِ سَيُولُ الْحَرَّةِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالصَّادِ الْمُهْمَلَتَيْنِ وَأَخْرَهُ رَأً :- جَبَلٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَوَادِي الْفُرْعِ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي غَزْوَةِ حَبِيرٍ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى حَبِيرٍ سَلَكَ عَلَى عَصْرِ، فِيهَا لَهُ مَسْجِدٌ ثُمَّ عَلَى الصَّهْبَاءِ (٣).

= لِتَمْيِيرٍ، وَمِنْ ذَاتِ غَسَلٍ إِلَى أَمْرَةٍ قَرِيبَةٍ، وَهَذَا الْكَلَامُ بِحَاجَةٍ إِلَى تَسْرِيحٍ وَتَضْيِيعٍ فَالْبَيَاحُ هُوَ الْأَشْبَاحُ تَسْرُقُ الْقَصِيمَ، وَالْمَرْءُ صَوَابُهَا (مَرْأَةٌ) بَلْدَةٌ (مَرْأَةٌ) الْمَعْرُوفَةُ. وَأَنْشَدَ الْحَفْصِيُّ:

بَيْزٌ مَدَاءٌ شُعْبٌ مِنْ عَقْلِي وَذَاتِ غَسَلٍ مَا بَدَاتِ غَسَلِي

وَبِهَا رُوِّصَةٌ تُدْعَى ذَاتِ غَسَلٍ. وَذَاتِ غَسَلٍ : لِاتِّزَالِ مَعْرُوفَةٍ بِاسْمِ (غَسَلَةٍ) فِي إِقْلِيمِ الْوَشْمِ مُجَارِرَةٌ لِقَاعِدَتِهِ شَقْرَاءٌ مِنَ الْجَنُوبِ، وَسُكَّانُهَا الْآنَ لَا يَتَمَوَّنُونَ لِيَنِي تَمْيِيرٍ.

(٤) نَصُّ كَلَامِ نَضْرٍ سَيُورِي (وَأَمَرَ الْأَيْجَالَسَ) وَالنَّصُّ كُلُّهُ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ». وَمَازَادَ نَضْرٍ:

١ - عَسَلٌ : بِفَتْحِ الْعَيْنِ - مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ زُهَيْرٍ، وَعَنْ نَضْرٍ نَقَلَ يَأْقُوتُ وَلَمْ يَرِدْ.

(١) عِنْدَ نَضْرٍ وَرَادٌ (وَضِغْنٌ).

(٢) وَأَصَافَ نَضْرٌ : وَقِيلَ مِنْ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ، وَرَادَ يَأْقُوتُ عَلَى كَلَامِ نَضْرٍ غَيْرَ مُسْنُوبٍ: قَالَ كَثِيرٌ:

لِعَرَّةٍ مِنْ أَيَّامِ ذِي الْغَضَنِ هَاجَبِي بِضَاحِي قَرَارِ الرُّؤَصَتَيْنِ رُسُومٌ

وَفِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» : ذُو الْغَضَنِ مِنَ أَوْدِيَةِ الْعَقِيقِ عَقِيقِ الْمَدِينَةِ، وَوَرَدَ مَقْرُونًا بِشَوْطَى فِي قَوْلِ ابْنِ أَدِينَةَ، وَشَوْطَى مِنَ رَوَافِدِ الْعَقِيقِ الْمُتَحَدِرَةِ مِنْ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ فَوْقَ حَمْرَاءِ الْأَسَدِ.

(٣) تَعْرِيفُ نَضْرٍ مَاعِدًا قَوْلَ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَأُورِدَ فِي «الْمُعْجَمِ» قَوْلَ الْحَازِمِيِّ مُضِيئًا إِلَيْهِ: وَرَوَاهُ نَضْرٌ، وَوَأَقَفَهُ فِيهِ الْحَازِمِيُّ بِالْفَتْحِ، وَمَا أَظْهَرَهُمَا أَنْقَنَاهُ، وَالصُّوَابُ : بِالْكَسْرِ، وَفِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» ذَكَرُ مَسْجِدَ الْعَصْرِ عَلَى مَرْحَلَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَفِي «الْخُلَاصَةِ» حَدَّدَ مَوْقِعَهُ فِي النَّقِيعِ، وَلَكِنَّ هَذَا مُشْكِلٌ، فَالنَّقِيعُ يَقَعُ جَنُوبَ الْمَدِينَةِ، وَحَبِيرٌ : يَقَعُ

٦٢٨- بَابُ غُضْبَانٍ، وَعُضْبَانٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْعَيْنِ وَبَعْدَ الضَّادِ الْمُعْجَمَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ :- مَوْضِعٌ بَيْنَ الْحِجَازِ وَالشَّامِ، وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِبَعْضِهِمْ :

فَصَبَّحَتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تَقْضَبِ عَيْنَا بَعْضِيَانِ نَجُوجِ الْغُنْبِ
وَقِيلَ فِي ضَبْطِهِ غَيْرُ ذَلِكَ، وَقِيلَ : فِيهِ نَظْرٌ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَبَعْدَ الضَّادِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- قَصْرُ الْعُضْبَانِ فِي ظَاهِرِ الْبُصْرَةِ (٣).

= سَمَّالَهَا وَلَا يُمُرُّ طَرِيقُهَا عَلَى النَّبْعِ، وَقَدْ يَكُونُ الْاسْمُ يُطْلَقُ عَلَى مَوْضِعَيْنِ، مَوْضِعٌ بِقُرْبِ الصَّهْبَاءِ الَّتِي فِي تَوَاجِي حَبِيرٍ، وَمَوْضِعٌ فِي النَّبْعِ، وَمِنْ هُنَا وَقَعَ الْخَلْطُ.

وَزَادَ نَصْرُ :-

١ - ضَعِنٌ : بِالضَّادِ الْمَكْسُورَةِ وَالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالنُّونِ - مَاءٌ لِعَسْرَاةٍ بَيْنَ حَبِيرٍ وَقَيْدٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ بَعْدَ بَيَانِ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ عَلَى قَوْلٍ : وَيَوْمَ ضَعِنِ الْحَرَّةَ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ، وَيُنْفَهُمْ مِنْ كَلَامِ الْهَجْرِيِّ أَنَّ الضَّعْنَ مَا وَالَى الْحَرَّةَ مِنَ الْأَرْضِ السَّهْلَةِ، فَهِنَاكَ ضَعِنُ عَدَنَةَ حَيْثُ تَقَعُ جَنْفَاءُ، فَالْاسْمُ يَشْمَلُ أَرْضًا وَسِيعَةً تَمْتَدُّ إِلَى قُرْبِ جَبَلِ رَمَانَ، فِيهَا مِيَاهٌ وَجِبَالٌ وَعُغْبَرَاءُ، وَكَانَتْ مِنْ بِلَادِ فَرَازَةَ، وَقَدْ ذَكَرَ الْهَجْرِيُّ أَنَّ رَمَانَ قُرْبَ الضَّعْنِ، ضَعِنُ عَدَنَةَ مِنْ دَارِ فَرَازَةَ.

(١) : عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) قَالَ نَصْرُ - غُضْبَانٌ - بِالضَّمِّ - بَيْنَ وَاوِي الْقُرَى وَالشَّامِ وَأَيْلَةَ وَتَبُوكَ، وَإِنْشَادَ الْأَزْهَرِيِّ فِي «تَهْدِيبِ اللَّغَةِ» - ١١٧ / ١ و ٨٩ / ٩ - وَقَالَ فِي شَرْحِهِ نَفْلًا عَنْ تَعَلُّبِ الْغُنْبِ : كَثْرَةُ الْمَاءِ، وَأَضَافَ : غُنْبٌ فُتْعِلَ مِنَ الْعَبِّ، وَالنُّونُ لَيْسَتْ أَضْلَيَّْةً كُنُونٌ غُنْضَلٌ وَجُنْدَبٌ، قَالَ : إِنْ أَشِيعَةُ الشَّمْسُ تَنْقَضِبُ عِنْدَ طُلُوعِهَا، وَتَسْرَأَى لِمَنْ اسْتَقْبَلَهَا أَنَّهَا تَشْرِفُ عَلَيْهَا، وَأُورِدَ الرَّجَزُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ، وَأُورِدَ يَأْفُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ دُونَ مَا نَسَبَ لِلْأَزْهَرِيِّ وَسَاقَ الرَّجَزُ مَعَهُ غَيْرُهُ مِنْ إِنْشَادِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مُضِيئًا : وَيَهْدِيهِ صِفَةً مَا ذَكَرْنَاهُ أَنْفًا فِي الْعُضْبَانِ، وَهَذَا عَنْ الْحَازِمِيِّ، وَذَلِكَ عَنْ الْعِمْرَانِيِّ، وَقَالَ فِي الْعُضْبَانِ بِلَفْظِ صَدِّ الرَّاضِي : قَصْرُ الْعُضْبَانِ فِي ظَاهِرِ الْبُصْرَةِ، وَأَطْنَه مَسْنُوبًا إِلَى الْعُضْبَانِ بْنِ الْقَبْعَثَرِيِّ الْبَكْرِيِّ، وَعُضْبَانٌ أَيْضًا : جَبَلٌ فِي أَطْرَافِ الشَّامِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَيْلَةَ مَكَانَ أَصْحَابِ الْكُهْفِ، وَعَنْ نَصْرِ غُضْبَانٌ وَقَدْ ذَكَرَ، قِيَّافُوتٌ كَمَا تَرَى مُتَرَدِّدٍ فِي ضَبْطِ الْاسْمِ بَيْنَ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالْبَاءِ الْمُثَنَّى التَّحْيِيَّةِ.

(٣) زَادَ نَصْرُ : أَطْنَهُ مَسْنُوبًا إِلَى الْعُضْبَانِ بْنِ الْقَبْعَثَرِيِّ، وَفِي دُعَاءِ أُنْسٍ بِالْمَطَرِ لِيُسْتَأْنَه فَلَمْ يَجَاوِزْ قَصْرَ الْعُضْبَانِ، وَقَدْ ذَكَرَ هَذَا يَأْفُوتُ، وَيُلاحِظُ : أَنَّ نَصْرًا لَمْ يَفَرِّقْ بَيْنَ اسْمِ الْمَوْضِعَيْنِ إِلَّا بِحَرَكَةِ الْحَرْفِ الْأَوَّلِ بِخِلَافِ الْحَازِمِيِّ.

٦٢٩ - بَابُ الْغَمِيمِ، وَالْغَمِيمِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَفَتْحِ الْعَيْنِ :- كُرَاعُ الْغَمِيمِ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، لَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي الْحَدِيثِ وَالْمَعَارِي (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الْمِيمِ :- وَادٍ فِي دِيَارِ حَنْظَلَةَ، مِنْ بَنِي تَمِيمٍ (٣).

(١) عِنْدَ نَصْرِ .

(٢) قَالَ نَصْرٌ :- بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ الْمِيمِ - مَوْضِعٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ بَيْنَ رَابِعِ وَالْجُحْفَةِ، وَزَادَ يَأْقُوثُ عَلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ وَنَصْرٍ بِشِعْرِ لِكَثِيرٍ وَرَدَّ فِيهِ ذِكْرُ الْغَمِيمِ مُضِيْفًا : أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوْفَى بِنِ مَوَالِةِ الْعَبْرِيِّ، وَشَرَطَ عَلَيْهِ إِطْعَامَ ابْنِ السَّيْلِ وَالْمُنْقَطِعِ، وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا فِي أَدِيمِ أَحْمَرَ، وَأَرَى قَوْلَ يَأْقُوثِ هَذَا خَطَأً، وَأَنَّ الْإِطْعَاعَ فِي غَيْرِ الْمَوْضِعِ الَّذِي فِي الْحِجَازِ وَالْغَمِيمُ هَذَا: لَيْسَ بَيْنَ رَابِعِ وَالْجُحْفَةِ، بَلْ هُوَ يَقْرِبُ عُسْفَانَ، وَيُطَلَّقُ الْأَنَّهُ عَلَى كُرَاعٍ مِنْ حَرَّةِ صَحْنَانَ، يَبْعُدُ خَمْسَةَ عَشَرَ كَيْلًا فِي الْجَنْزُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ عُسْفَانَ.

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَأَوْرَدَهُ يَأْقُوثُ مُضِيْفًا شَاهِدًا مِنْ شِعْرِ شَيْبِ بْنِ الْبَرِّصَاءِ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْحَيَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمْ
نَوَى بَيْنَ صَحْرَاءِ الْغَمِيمِ لَجُوجِ

وَأَضَافَ يَأْقُوثُ اسْمَ (الْغَمِيمِ) تَصْغِيرَ (الْغَمِيمِ) قَائِلًا : لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ، فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ صَحَّفَ الَّذِي نَقَلَ عَنْهُ قَبْلَهُ، فَإِنِّي لَمْ أَجِدْهُ لِغَيْرِهِ، أَوْ لَمْ يَطْفُرْ بِهَذَا الْمُسَدَّدِ، فَإِنَّهُ صَحِيحٌ، جَاءَ فِي أَشْعَارِهِمْ، قَالَ السُّكْرِيُّ : الْغَمِيمُ مَاءٌ لِبَنِي سَعْدِ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ :

إِنَّا نَكَلَّفُ بِالْغَمِيمِ حَاجَةً
نَهَبْنَا حَمَامَةً دُونَهَا وَخَفِيرَ

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّبِيعِ :

رَأَيْتُ وَقَدْ أَتَى بُخْرَانُ دُونِي
لِللَيْسَى بِالْغَمِيمِ صَوْءَ نَارِ

وَحَبَّرَ أَوْفَى بْنُ مَوَالِةِ التَّمِيمِيِّ الْعَبْسِيُّ أَوْرَدَهُ ابْنُ حَجْرٍ فِي «الْإِصَابَةِ» : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَقْطَعَنِي الْغَمِيمَ وَشَرَطَ عَلَيَّ: وَإِنَّ ابْنَ السَّيْلِ أَوَّلَ رِيَّانٍ، وَأَقْطَعُ سَاعِدَةَ رَجُلًا مِمَّا يَثُرُ بِالْفَلَاةِ، وَأَقْطَعُ إِسَاسَ بِنِ قِتَادَةَ الْجَابِيَةِ، وَهِيَ دُونَ الْيَمَامَةِ، وَكُنَّا أَتَيْنَاهُ جَمِيعًا قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ، وَيَتَّبِعِي أَنْ يَكُونَ الْمَوْضِعَ الَّذِي أَقْطَعُ هَذَا التَّمِيمِيِّ فِي بِلَادِ تَمِيمٍ، وَلَيْسَ الْوَأَقِعُ قُرْبَ عُسْفَانَ. وَفِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ مَاءٌ يُدْعَى الْغَمِيمَ، قَالَ فِي «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ص ٣٢٨ :- فِي وَصْفِ الطَّرِيقِ مِنْ حَجْرٍ إِلَى الْكُوْفَةِ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ الْبَالِدِيَّةَ، قُرْبَةَ لِبَنِي عُبَيْرِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَجْرٍ لِيَلْتَانَ: فَإِذَا خَرَجْتَ مِنَ الْبَالِدِيَّةِ وَرَدَدْتَ مَاءَ يَمَالُ لَهُ الْغَمِيمُ لِبَنِي سَعْدِ، إِنْ وَرَدَتْهُ وَإِلَّا طَوَّبَتْهُ حَتَّى تَجْرَعَ تَطْنُ وَادٍ يُقَالُ لَهُ الْعُكُّ لِبَنِي سَعْدِ يَجِيءُ أَغْلَاهُ مِنْ نَاحِيَةِ الْقَوِّ، ثُمَّ يُشَقُّ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى نَاحِيَةِ الْغَمِيمِ، إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ، وَيُفْهَمُ مِنْهُ أَنَّ الْغَمِيمَ يَقَعُ أَسْفَلَ إِقْلِيمِ الْقَوِّ (سُدَيْرٍ) شَرْقًا.

٦٣٠- بَابُ عَمْرِ، وَعَمْرٍ، وَعَمْرٍو^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَفَتْحِ الْغَيْنِ وَسُكُونِ الْمِيمِ :- بِئْرٌ قَدِيمَةٌ بِمَكَّةَ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَحَفَرَتْ
بُنُو سَهْمِ الْعَمْرِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ:

نَحْنُ حَفَرْنَا الْعَمْرَ لِلْحَجِيجِ تَشِجُّ مَاءً أَيَّمَا نَجِيجِ^(٢)

وَعَمْرٌ ذِي كِنْدَةَ وَرَاءَ وَجْرَةَ، مَوْضِعٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ مَسِيرَةٌ يَوْمَيْنِ، قَالَ:

بَنَى بِالْعَمْرِ أَرْعَنَ مُشْمَخِرًا يُغْنِي فِي طَوَائِقِهِ الْحَمَامُ

طَوَائِقُهُ: عُقُودُهُ. يَصِفُ قَصْرًا^(٣).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْغَيْنِ وَفَتْحِ الْمِيمِ :- ذُو عَمْرٍ وَادٍ يَنْجِدُ^(٤).

(١) زاد نصر: (وَعَمْرَ وَعَمْرٍ).

(٢) لَمْ يَذْكَرْ نَصْرُ الْبَيْرِ، وَفِي «أَخْبَارِ مَكَّةَ» لِلْفَاكِهِي - ١٠٣ / ٤ - كَانَتْ لِبَنِي سَهْمٍ بِئْرٌ يُقَالُ لَهَا الْعَمْرُ، لَمْ يَذْكَرْ
مَوْضِعُهَا.

(٣) عِنْدَ نَصْرٍ: عَمْرٌ ذِي كِنْدَةَ، مَوْضِعٌ عَلَى يَوْمَيْنِ مِنْ مَكَّةَ وَرَاءَ وَجْرَةَ، وَعَمْرٌ أَرَاكَةَ وَمِثْلُ هَذَا فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» مَعَ
تَقْلٍ عَنِ كِتَابِ «الْإِفْرَاقِ» لِأَبِي الْكَلْبِيِّ: وَكَانَ لِيَجْنَادَةَ بْنِ مَعْدُ الْعَمْرِ، عَمْرٌ ذِي كِنْدَةَ، وَمَا صَاقَبَهَا، وَبِهَا كَانَتْ كِنْدَةُ
دَهْرَهَا الْأَوَّلَ، وَمِنْ هُنَا لِكَ اخْتِجَ الْقَائِلُونَ فِي كِنْدَةَ، مَا قَالُوا لِمَنَازِلِهِمْ فِي عَمْرٍ ذِي كِنْدَةَ، يَعْنِي مِنْ نَسَبِهِمْ فِي
عَدَنَانَ، وَذَكَرَ يَاقُوتٌ عَمْرٌ أَرَاكَةَ دُونَ تَحْدِيدِ، وَعَدَّ مَوَاضِعَ أُخْرَى بِاسْمِ الْعَمْرِ، وَأُورِدَ الْبَيْتُ شَاهِدًا بَعْدَ قَوْلِهِ: الْعَمْرُ
: بِحِذَاءِ نُوزِ شَرْفِي جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ الْعَمْرُ، ثُمَّ أُورِدَ الْبَيْتَ، نَقْلًا عَنِ السُّكُونِيِّ، وَعِنْدَهُ: طَرَائِقُهُ - بِالرَّاءِ - وَفَسَّرَهَا
بِالْعُقُودِ. أَمَّا عَمْرٌ ذِي كِنْدَةَ فَذَكَرَ صَاحِبُ كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» أَنَّهُ فَوْقَ عَمْرَةَ قَائِلًا: فَالْعِمَارُ هِيَ عَمْرَةُ وَمَا وَالِهَا إِلَى
طَرِيقِ الْبُصْرَةِ، وَوَجْرَةَ مِنَ الْعِمَارِ، وَهِيَ مِنْ جِبَالِ عَمْرَةَ وَذَاتِ عَرْقٍ مِنَ الْعِمَارِ إِلَى الْعَمْرِ، فَهُوَ الْعَمْرُ الثَّانِي، وَمِنْ
وَرَاءِ ذَلِكَ عَمْرٌ ذِي كِنْدَةَ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ:

إِذَا جَاوَزْتَ عَمْرَ ذِي كِنْدَةَ مَعَ الرِّكْبِ فَضِدَّ لَهَا الْفَرْقُدُ

وَمَعْنَاهُمْ هَذَا: أَنَّهُ يَقْرِبُ ذَاتِ عَرْقٍ فِي أَعْلَى وَادِي نَخْلَةِ الْيَمَامِيَّةِ، وَيُقَالُ: إِنَّ مِنْ رَوَافِدِ نَخْلَةِ الشَّامِيَّةِ وَادٍ يُدْعَى كِنْدَةَ،
فَإِذَا صَحَّ هَذَا، فَلَا اسْتِجْدَادَ الصَّلَاةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَمْرٍ ذِي كِنْدَةَ.

(٤) هُوَ تَعْرِيْفُ نَصْرٍ، وَفِي «الْمُعْجَمِ» عَمْرٌ: بُوْرُنٌ رَفْرَفٌ، وَهُوَ الْقَعْبُ الصُّبَيْرِيُّ، وَذُو عَمْرٍ: وَادٍ يَنْجِدُ، قَالَ عَكَاشَةُ بْنُ
مَسْعَدَةَ السُّعْدِيِّ:

حَيْثُ تَلَّاقَى وَاسِطٌ وَذُو أَمْرٍ وَقَدْ تَلَّاقَتْ ذَاتُ كَهْفٍ وَعَمْرٌ

وَأَمَّا الثَّالِثُ : - أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ مِنْمٌ سَاكِنَةٌ : جَبَلٌ بِالسَّرَاةِ، يُقَالُ لَهُ عَمْرُو بْنُ عَدْوَانَ^(٥).

٦٣١ - بَابُ عُمَيْرٍ، وَعُمَيْرٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِضَمِّ الْغَيْنِ وَفَتْحِ الْمِيمِ : - مَوْضِعٌ بَيْنَ ذَاتِ عِرْقٍ وَالْبُسْتَانِ، وَقَبْلَهُ بِمِثْلَيْنِ قَبْرِ أَبِي رُغَالٍ^(٢).

وَأَيْضًا: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ^(٣).

(٥) نَصُّ تَعْرِيفِ نَصْرٍ، وَأُورِدَ يَأْقُوتُ كَلَامَ الْحَارِثِيِّ مُضَيَّفًا إِلَيْهِ: وَلَيْسَ لِعَدْوَانَ فِي رِوَايَةِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ابْنُ اسْمِهِ عَمْرُو، وَإِنَّمَا هُوَ عَدْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، وَقَالَ الْأَدِيبِيُّ: عَمْرُو جَبَلٌ فِي بِلَادِ هُدَيْلٍ. وَمَا زَادَ نَصْرًا -

١ - عَمْرٌ : - يَفْتَحُ الْغَيْنَ وَالْمِيمَ وَالرَّيَّ الْمَنْقُوطَةَ - جَبَلٌ، وَلَمْ يَرِدْ يَأْقُوتُ عَلَى قَوْلِ نَصْرٍ مُنْشُورًا إِلَيْهِ.

٢ - عَمْرٌ: قَالَ نَصْرٌ : - يَفْتَحُ الْغَيْنَ الْمُهْمَلَةَ وَالْمِيمَ وَالرَّاءَ : - وَاِدٍ بِالْحِجَازِ، وَفِي «الْمُعْجَمِ» عَمْرٌ - بِالْتَّخْرِيبِ وَالْعَمْرُ مِثْلُ نَعَطِي بِهِ نِسَاءُ الْأَعْرَابِ رُؤُوسُهُنَّ، وَهَذَا هُوَ الْجَبَلُ الَّذِي ذَكَرْنَا أَنَّهُ صُمُّ إِلَى آخِرِ قَبِيلِ الْعَمْرَانِ، وَهُوَ جَبَلٌ فِي بِلَادِ هُدَيْلٍ.

قَالَ صَخْرُ الْعَيِّ يَصِفُ سَحَابًا:

وَأَقْبَلَ مَرًّا إِلَى مَجْدَلٍ سِيَّاقَ الْمُقَيَّدِ يَمْشِي رَسِيمًا

فَلَمَّا رَأَى الْعَمَقَ قُدَّامَهُ وَلَمَّا رَأَى عَمْرًا وَالْمُنِينَا

قَالَ : عَمْرٌ : جَبَلٌ يُصَبُّ فِي مَسِيلِ مَكَّةَ.

أَسْأَلَ مِنَ اللَّيْلِ أَشْجَانَهُ كَأَنَّ ظَوَاهِرَهُ كُنَّ جُوفَا

وَفِي أَسْفَلِ وَاِدِي عُرْنَةَ الْوَاوِعِ غَرْبِي مُرْدَلَفَةً، جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى السَّاحِلِ يُدْعَى عَمْرًا، لَا أَسْتَجِدُّ أَنْ يَكُونَ الْمَقْصُودَ بِقَوْلِ صَخْرٍ الْعَيِّ.

(١) عِنْدَ نَصْرٍ بِتَعْرِيفِ الْأَسْمَيْنِ.

(٢) عِنْدَ نَصْرٍ، وَمِثْلُهُ عِنْدَ يَأْقُوتِ بِدُونِ زِيَادَةٍ، وَفِي «بِلَادِ الْعَرَبِ» : إِذَا خَرَجْتَ مِنْ عَمْرَةَ أَوْ وَجَرَةً فَأَرَدْتَ أَنْ تَجْعَلَ إِلَى مَكَّةَ مَرْحَلَتَيْنِ فَالْمَرْحَلَةُ الْأُولَى الْعُمَيْرُ، وَمَنْ جَعَلَهَا ثَلَاثًا فَمَرْحَلَةُ ذَاتِ عِرْقٍ، ثُمَّ الْبُسْتَانُ، ثُمَّ مَكَّةَ، وَحَدَّدَ صَاحِبُ «الْمَنَاسِكِ» الْمَسَافَةَ بَيْنَ الْعُمَيْرِ وَبَيْنَ ذَاتِ عِرْقٍ بِسَبْعَةِ أَمْيَالٍ، وَقَالَ: وَقَبْلَ الْعُمَيْرِ بَنُخُو مِنْ مِثْلَيْنِ قَبْرِ أَبِي رُغَالٍ. انْتَهَى، وَلَكِنْ ذَكَرَ يَأْقُوتُ وَعَمْرِيَّةُ: أَنَّ قَبْرَهُ كَانَ فِي الْمُعَمِّسِ، وَوَرَدَ فِي «تَارِيخِ ابْنِ جَرِيرٍ» فِي خَبَرِ خُرُوجِ الرَّسُولِ ﷺ إِلَى الطَّائِفِ: أَنَّهُ مَرَّ بِقَبْرِ أَبِي رُغَالٍ، وَأَنْظَرَ «الْمَنَاسِكِ» - ٣٥٢ - حَاشِيَةً - عَنْ هَذَا الْأَخْتِلَافِ.

(٣) عِنْدَ نَصْرٍ بِزِيَادَةٍ (عِنْدَ الثَّلَبُوتِ) وَمِثْلُهُ عِنْدَ يَأْقُوتِ، وَلَكِنْ يُلَاحِظُ أَنَّ الثَّلَبُوتَ يَبِيدُ عَنْ بِلَادِ بَنِي كِلَابٍ، فَقَدْ كَانَ

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- اسْمُ بَيْتٍ فِي حَزْمِ بَنِي عُوَالٍ، قَالَ الْكِنْدِيُّ : وَفِي حَزْمِ بَنِي عُوَالٍ مِيَاهُ أَبَارٍ مِنْهَا بَيْتٌ أَلِيَّةٌ - اسْمُ أَلِيَّةِ الشَّاءِ - وَبَيْتُ الْكُدْرِ، وَبَيْتُ هَرَمَةَ، وَبَيْتُ عَمِيرٍ، وَبَيْتُ السَّدْرَةِ (٤).

٦٣٢ - بَابُ الْغَمَادِ، وَالْعِمَادِ، وَالْغِمَارِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَيُقَالُ بِضَمِّهَا، وَقَدْ ضَبَطَهُ ابْنُ الْفَرَاتِ فِي أَكْثَرِ الْمَوَاضِعِ بِالضَّمِّ، غَيْرَ أَنَّ أَكْثَرَ مَا سَمِعْتُهُ مِنَ الْمَشَائِخِ بِالْكَسْرِ :- مَوْضِعٌ مِنْ وِزَاءِ مَكَّةَ بِخَمْسِ لِيَالٍ بِنَاحِيَةِ السَّاحِلِ مِمَّا يَلِي الْبَحْرَ، وَقِيلَ: بَلَدٌ يَمَانٍ، وَفِي حَدِيثِ عَمَارٍ: لَوْ ضَرَبُونَا حَتَّى بَلَّغُوا بِنَا بِرْكَ الْغِمَادِ (٢).

= مِنْ بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ، وَتَقَعُ شِمَالُ الْقَصِيمِ، وَبِلَادُ بَنِي كِلَابٍ تَقَعُ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ مِنْ حِمَى صَرِيَّةَ، فِيهِ الْجَنُوبُ الْعَرَبِيُّ مِنْهُ، وَرَأَى هَذَا مِنْ أَوْهَامِ نَصْرِ.

(٤) عِنْدَ نَصْرِ فِي شِعْرِ عَيْبِدٍ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: الْعَمِيرُ تَصْغِيرُ الْعَمَرِ: مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ يُصَبُّ مِنْهُ نَخْلَةٌ الشَّامِيَّةُ، وَأُورِدَ كَلَامُ الْحَارِثِيِّ مُلَخَّصًا، مُصَيِّفًا: عُمَيْرُ اللَّصُوصِ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْحَيْرَةِ، وَاسْتَشْهَدَ بِشِعْرِ لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ، وَذَكَرَ كَلَامَ نَصْرِ، وَلَكِنَّهُ أُورِدَ شِعْرَ عَيْبِدٍ فِي عُمَيْرٍ - بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ - وَنَصَّهُ:

بَبَصْرٍ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَانِئِ
سَلَكْنَ عُمَيْرًا دُونَهُنَّ عُمُوضِ

فِي آيَاتِ.

وَحَزْمُ بَنِي عُوَالٍ، تَقَدَّمَ ذِكْرَهُ، وَأَنَّهُ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (حَرَّةِ هَرَمَةَ) جَنُوبِ مَنْهَلِ الطَّرْفِ (الصُّوَيْدِرَةِ) وَالْكِندِيُّ هُوَ رَاوٍ رِسَالَةَ عَرَّامٍ، وَالْكَلامُ فِيهَا، وَالْأَبَاؤُ نَصَبَ مَاءً أَكْثَرَهَا فَجُهِلَتْ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) عِنْدَ نَصْرِ - بِضَمِّ الْعَيْنِ وَالذَّالِ - بَلَدٌ يَمَانٍ، ثُمَّ ذَكَرَ خَبَرَ عَمَارٍ، وَتَحَدَّثَ يَأْقُوتُ عَنْ بِرْكَ يَوْزَنَ قَزْدٍ: نَاحِيَةٌ بِالْيَمَنِ بَيْنَ دَهْبَانَ وَحَلِيٍّ، وَهُوَ نِصْفُ الطَّرِيقِ بَيْنَ حَلِيٍّ وَمَكَّةَ، وَإِيَّاهُ أَرَادَ أَبُو دَهْبَلٍ الْجَمْحِيُّ، ثُمَّ أُورِدَ فَصِيدَتَهُ الْعُمَيْمِيَّةَ، وَقَالَ فِي الْعِمَادِ: هُوَ بِرْكَ الْغِمَادِ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ، وَبِرْكَ هَذَا لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بِاسْمِ (الْبِرْكَ) مِنْ أَشْهُرِ أَوْدِيَةِ تِهَامَةَ فِيهِ قُرَى وَسُكَّانٌ كَثِيرُونَ، وَقَاعِدَتُهُ بَلَدَةُ الْبِرْكَ.

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِكَسْرِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالْبَاقِي نَحْوِ الْأَوَّلِ :- غَوْرُ الْعِمَادِ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ، يَسْكُنُهُ بَنُو صُبَيْحَةَ مِنْهُمْ^(٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- بِكَسْرِ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ، وَأَخْرَهُ رَاءً :- وَادِ نَجْدِيِّ^(٤).

٦٣٣ - بَابُ غُوْطَةَ، وَغُوْطَةَ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْعَيْنِ :- غُوْطَةُ دِمَشْقَ الْمَوْضِعِ الْمَشْهُورِ بِكَثْرَةِ الْأَشْجَارِ وَالشُّمَارِ وَالْمِيَاهِ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي عِدَّةِ آثَارٍ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِفَتْحِ الْعَيْنِ :- بَلَدٌ لَطِيءٌ قَرِيبٌ مِنْ جِبَالِ صُبْحِ^(٣).

(٣) عِنْدَ نَضْرٍ بِنَصِّهِ سِوَى كَلِمَةِ (صُبَيْحَةَ) فَعِنْدَهُ (الضُّبْحَةُ) - كَمَا فِي الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ كِتَابِ الْحَارِزِيِّ - وَفِي «الْمُعْجَمِ» غَوْرُ الْعِمَادِ : مَوْضِعٌ بَعَيْنِهِ قُرْبُ مَكَّةَ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ يَسْكُنُهُ بَنُو صُبَيْحَةَ مِنْهُمْ، وَعَمُوذُ الشُّبَا مَوْضِعٌ بِمِصْرَ.

(٤) نَصُّ تَعْرِيفِ نَضْرٍ، وَفِي «الْمُعْجَمِ» : اسْمٌ وَادٍ بِنَجْدٍ، وَقِيلَ : ذِي الْعِمَارِ مَوْضِعٌ، ثُمَّ أُوْرِدَ خَبْرًا وَشِعْرًا لِلغَفَّاقِ بْنِ حُرَيْبِ الْكَلْبِيِّ وَرَدَّ فِيهِ :

خَرَجْنَا مِنَ الْعِمَارِ مُسْرِقَاتٍ تَمِيلُ بِهِنَّ أَرْوَاحُ الْعُهُونِ
بِذِمَّتِكَ يَا أَمْرًا الْقَيْسِ اسْتَقَلَّتْ رِعَانُ غَوَارِبِ الْجَبَلَيْنِ دُونِي

وَفِي كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» - ٣١٧ - : أَنَّ الْحَاجِرَ كَانَ اسْمَهُ الْمُنَيْفَةَ، وَأُوْرِدَ الشُّعْرَ الْمَشْهُورَ :

أَقُولُ لِصَاحِبِي وَالْعَيْسُ تَهْوِي بِنَسَائِنِ الْمُنَيْفَةِ وَالْعِمَارِ

(١) عِنْدَ نَضْرٍ بِتَعْرِيفِ الْأَسْمَيْنِ.

(٢) عِنْدَ نَضْرٍ : غُوْطَةُ دِمَشْقَ مَكَانٌ مَعْرُوفٌ بِالْأَشْجَارِ وَتَدْفُقِ الْمَاءِ، وَقَسْرٌ يَأْقُوْتُ الْغُوْطَةَ : بِأَنَّهَا مُجْتَمَعُ النَّبَاتِ وَالْوَهْدَةُ فِي الْأَرْضِ الْمُطْمَئِنَّةِ، مُضِيْفًا : وَالْغُوْطَةُ هِيَ الْكُوْرَةُ الَّتِي مِنْهَا دِمَشْقُ اسْتِدَارَتْهَا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مِيْلًا، يُحِيطُ بِهَا جِبَالٌ عَالِيَةٌ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهَا، إِلَى أَنْ قَالَ : وَهِيَ بِالْإِجْمَاعِ أَتْرَهُ بِلَادِ اللَّهِ وَأَحْسَنُهَا مَنْظَرًا، وَهِيَ إِخْدَى جِنَانِ الدُّنْيَا.

(٣) عِنْدَ نَضْرٍ : الْغُوْطَةُ - بِالْفَتْحِ - بَلَدٌ لَطِيءٌ قَرِيبٌ مِنْ جِبَالِ صُبْحِ لِفَرَاةَ، وَمَاءٌ [مَوْضُوفٌ] بِالرَّدَاءَةِ وَالْمُلُوحَةِ لِيَبِي عَامِرِ بْنِ جُوَيْنِ الطَّائِيِّ، وَهَمَّا غُوْطَتَانِ، وَأُوْرِدَ يَأْقُوْتُ هَذَا الْكَلَامَ عَنْ نَضْرٍ - بِضَمِّ الْعَيْنِ - مُضِيْفًا : وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَغْرَابِيُّ : وَالغُوْطَةُ : بَرَتْ أَيْضًا يَسِيرٌ فِيهِ الرَّاكِبُ يَوْمَيْنِ لَا يَقْطَعُهُ، بِهِ مِيَاهٌ كَثِيرَةٌ وَعِطَانٌ وَجِبَالٌ مَطْرِحَةٌ لِيَبِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ . انْتَهَى، وَالغُوْطَةُ الَّتِي فِي بِلَادِ طِيءٍ أَرْضٌ مُنْخَفِضَةٌ وَسَاعَةٌ تَقَعُ بَيْنَ أَجَا شَرْقًا وَجِبَالِ الْمِسْمَى (مُحَجَّرٍ) وَالغُرُقُوبِ وَمُرْتَفِعَاتٍ تُدْعَى أَبَا سُلَيْمَانَ غَرْبًا، وَمِنْ الْجَنُوبِ جِبَالٌ صِرَافٍ، وَأَمَّ عَدْلَيْنِ وَحَسَمِ الْحَضَنِ

٦٣٤- بَابُ غَوْرٍ، وَغَوْرٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْعَيْنِ :- الصُّعْمُ الْمَعْرُوفُ دُونَ نَجْدٍ، وَفِي تَحْدِيدِهِ بَعْضُ الْاِخْتِلَافِ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْعَيْنِ :- صُفْعٌ بِالشَّرْقِ يَسْكُنُهُ الْغَزُّ وَأَجْنَأَسُ التُّرْكُ (٣).

٦٣٥- بَابُ الْغَوْلِ، وَالْعَزْلِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْعَيْنِ بَعْدَهَا وَأَوْ :- فِي شِعْرِ لَيْدٍ :-

تَأَبَّدَ غَوْلُهَا فَرَجَامُهَا.....

قِيلَ : الْغَوْلُ وَالرَّجَامُ .. جَبَلَانِ، وَقِيلَ : الْغَوْلُ مَاءٌ مَعْرُوفٌ لِلضَّبَابِ، بِجَوْفِ طِحْفَةٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَفْتَحُ الْعَيْنِ الْمُهِمَلَةَ وَسُكُونِ الزَّايِ :- مَاءٌ بَيْنَ الْبُصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ (٣).

= الْعَزْبِيُّ، وَمِنْ الشَّمَالِ الثُّودُ، وَفِيهَا مِيَاهٌ وَقُرَى وَجِبَالٌ وَمَوَاضِعٌ مَعْرُوفَةٌ، وَمِيَاهُهَا مُرَّةٌ، وَتَقَعُ شَرْقَ جِبَالِ صُنْحِ الْمَعْرُوفَةِ الْآنَ بِاسْمِ (ظَلْمًا) غَيْرِ بَعِيدَةٍ.

(١) لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَضْرٍ.

(٢) وَفِي «الْمُعْجَمِ» الْغَوْرُ الْمُنْحَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ أَضْلَهُ مَا تَدَاخَلَ وَمَا هَبَطَ، وَمِنْ ذَلِكَ غَوْرُ تِهَامَةَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ : قَدَّ أَغَارَ إِذَا دَخَلَ تِهَامَةَ، اِسْمَانِ لِمُسَمًّى وَاحِدٍ، ثُمَّ أَقْوَالٌ وَأَشْعَارٌ كَثِيرَةٌ فِي تَحْدِيدِ الْغَوْرِ.

(٣) عِنْدَ يَاقُوتَ : غَوْرٌ جِبَالٌ وَوِلَايَةٌ بَيْنَ هَرَاةَ وَعَزَنَةَ، وَوَصَفَهَا، وَذَكَرَ بَعْضَ الْمُسْتَوْبِنِ إِلَيْهَا.

(١) لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَضْرٍ.

(٢) وَفِي «الْمُعْجَمِ» قَالُوا فِي قَوْلِ لَيْدٍ :

عَفَتِ الدِّيَارَ مَحَلَّهَا فَمَقَامُهَا بِمَنْى تَأَبَّدَ غَوْلُهَا فَرَجَامُهَا

غَوْلٌ وَالرَّجَامُ : جَبَلَانِ، وَقِيلَ : الْغَوْلُ : مَاءٌ مَعْرُوفٌ لِلضَّبَابِ بِجَوْفِ طِحْفَةٍ بِهِ نَحْلٌ يُذَكَّرُ مَعَ قَادِمٍ وَهُوَ وَاِدْيَانِ، وَأُورِدَ أَقْوَالًا أُخْرَى، وَذَكَرَ يَوْمَ غَوْلٍ، وَغَوْلٌ : جَبَلٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِيهِ مَاءٌ فِي وَادٍ يَنْحَدِرُ مِنْهُ، عَلَيْهِ نَحْلٌ، يَقَعُ فِي الْجُنُوبِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ صَرْبَةِ جُنُوبِ عَرَبِ جَبَلِ طِحْفَةٍ بَيْنَهُمَا مَسَافَةٌ. وَغَوْلٌ عَرَبٌ بِلَدَةِ نَفْيِ بِمَا يَقَارِبُ سِتِّينَ كَيْلًا، وَيُرَى مِنْ قُوَّةِ الْقَرَارَةِ جُنُوبَهَا رَأَى الْعَيْنِ.

(٣) فِي «الْمُعْجَمِ» الْعَزْلُ : مَاءٌ بَيْنَ الْبُصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

حَيَّ الْحُمُولُ بِجَانِبِ الْعَزْلِ إِذْ لَا يَلَانِيُمْ شَكْلُهَا شَكْلِي

٦٣٦ - بَابُ غَيْفَةٍ، وَغَيْقَةٍ، وَغَيْقَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الْعَيْنَ بَعْدَهَا يَاءً تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِنَةٌ ثُمَّ فَاءٌ: - ضَيْعَةٌ تُقَارِبُ بُلْبَيْسَ، وَهِيَ بَلِيدَةٌ مِنْ مِصْرَ إِلَيْهَا مَرْحَلَةٌ يَنْزِلُ فِيهَا الْحَاجُّ إِذَا خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَلِيٍّ حُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الْغَيْفِيِّ، مَوْلَى آلِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَ عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ شَيْبٍ وَغَيْرِهِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْيَاءِ قَافٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ: - مَوْضِعٌ يَظْهَرُ حَرَّةَ النَّارِ لِبَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ دُبْيَانَ، وَقَالَ كَثِيرٌ:

فَلَمَّا بَلَغْنَ الْمُتَمِّصَا دُونَ غَيْقَةٍ وَيَلِيلَ مَالَتْ وَاحْزَلَّتْ صُدُورُهَا (٣)
[.....] (٤).

(١) عِنْدَ نَصْرِ بَدُونِ (عَيْقَةٍ).

(٢) قَالَ نَصْرٌ: بِالْفَاءِ - نَاحِيَةٌ عَلَى طَرِيقِ الْفَرَمَا إِلَى مِصْرَ، وَأُورِدَ يَأْفُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مَسْئُوتًا إِلَيْهِ، وَفِيهِ: بَغَيْقَةُ مَشْهُدٌ يُقَالُ فِيهِ عَرِفَ صَاعُ الْعَرِيزِ بَرَانِ (٩). وَلَمْ يَزِدْ.

(٣) قَالَ نَصْرٌ: غَيْقَةُ - بِالْقَافِ - بَلَدٌ تَتَهَامَةُ لِبَنِي صَمْرَةَ مِنْ كِنَانَةَ، وَأَيْضًا يَظْهَرُ حَرَّةَ النَّارِ لِبَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ دُبْيَانَ، مُسَاحِلَةٌ لِلْبَحْرِ، وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ: إِذَا أَتَاكَ غَيْقَةُ فِي شِعْرِ هَدِيلٍ فَهُوَ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ، وَإِذَا أَتَاكَ فِي شِعْرِ كَثِيرٍ فَهُوَ بِالْعَيْنِ، وَأُورِدَ يَأْفُوتُ هَذَا الْكَلَامَ مَعَ بَيْتِ كَثِيرٍ مُصْنِفاً: وَقِيلَ: غَيْقَةُ فِي بِلَادِ غِفَارٍ، وَقِيلَ: غَيْقَةُ حَبْتٌ فِي سَاحِلِ بَحْرِ الْجَارِ فِيهِ أَوْدِيَةٌ وَلَهَا شُعْبَتَانِ، إِخْدَاهُمَا تَرْجِعُ فِيهَا، وَالْأُخْرَى فِي بَلِيلٍ وَهُوَ بِوَادِي الصَّفْرَاءِ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: غَيْقَةُ: مُوَيْهَةٌ عَلَيْهَا نَخْلٌ يَطْرَفُ جَبَلِ جُهَيْنَةَ الْأَشْعَرِ، وَغَيْقَةُ أَيْضًا: سُرَّةٌ وَإِدْلِبِي ثَعْلَبَةَ.

وَحُلَاصَةٌ هَذِهِ الْأَسْوَالُ: أَنَّ غَيْقَةَ هِيَ الْأَرْضُ الْمُتَاصِحَةُ لِسَاحِلِ الْبَحْرِ الْمُتَمِّدَةُ مِنْ رَابِعِ جَسُوبًا إِلَى الْعُدَيْبَةِ فِي شَمَالِ الْجَارِ شَمَالًا يَخْتَرِقُهَا الطَّرِيقُ مِنْ جُدَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ فِيمَا بَيْنَ رَابِعِ إِلَى الصَّفْرَاءِ. وَهِيَ أَشَدُّ بِلَادِ اللَّهِ حَرًّا كَمَا وَصَفَتْ وَيُطْلَقُ الْاسْمُ عَلَى مَوَاضِعَ أُخْرَى.

(٤): لَمْ يَذْكُرْ عَيْقَةَ، وَفِي هَامِشِ النُّسخَةِ الثَّانِيَةِ (سَقَطَ الثَّلَاثُ) وَلَمْ أَرَهُ فِي " الْمُعْجَمِ " .

حَرْفُ الْفَاءِ

٦٣٧ - بَابُ فَايَ، وَفَارٍ، وَفَاوٍ وَفَارٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - آخِرُهُ زَائٍ: - قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مَرَوْ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْفَارِزِيِّ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ، رَوَى عَنْهُ أَبُو سَوَّارٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَاصِمِ الْمَرْوَزِيِّ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - آخِرُهُ رَاءٌ: - بَلَدَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ أَرْمِينِيَّةٍ يُنسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ (٣)

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - بَعْدَ الْفَاءِ هَمْزَةٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ وَاوٌ عَلَى وَزْنِ بَأُو - فِي شِعْرِ ذِي الرِّمَّةِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هِيَ طَرِيقٌ بَيْنَ قَارَتَيْنِ، بِنَاحِيَةِ الدَّوِّ، فَجَّ بَيْنَهُمَا وَاسِعٌ، يُقَالُ لَهُ فَاوُ الرِّثَالِ، وَقَدْ مَرَرْتُ بِهِ (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - أَوَّلُهُ قَافٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ: - قَرْيَةٌ بِالرِّيِّ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ صَالِحُ بْنُ شُعَيْبِ الْقَارِيِّ، أَحَدُ أَصْحَابِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَقَدِّمِينَ، كَانَ قَدَمَ بَعْدَادَ أَيَّامَ ثَعْلَبِ، حُكِيَ أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ إِذَا جَارَيْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ فِي اللُّغَةِ غَلَبْتُهُ، وَإِذَا جَارَيْتُهُ فِي النَّحْوِ غَلَبَنِي (٥).

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): وَذَكَرَ هَذَا يَاقُوتُ فِي "المُعْجَم"

(٣): ذَكَرَهَا يَاقُوتُ كَمَا هُنَا، وَزَادَ: وَذُو فَارٍ حِصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ دِمَازٍ بِالرِّيَمَنِ، وَقَالَ الْقَاضِي الْأَكْبُحُ عَنْهُ: مَوْضِعٌ فِي جَبَلِ رُبَيْدٍ مِنْ مِخْلَافِ رُبَيْدٍ، وَأَعْمَالُ دِمَازٍ.

(٤): فِي "المُعْجَم" قَالَ أَبُو عُيَيْدٍ: الْقَاوُ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ، وَاسْتَدَلَّ بِقَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ:

حَتَّى انْفَأَ الْقَاوُ عَنْ أَعْنَاقِهَا سَحْرًا

انْفَأَ: انْكَشَفَ، وَقَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ فِي "التَّهْدِيدِ" وَلكِنْ يَلْفُظُ: قَاوُ الرِّيَانِ وَكَذَا فِي "المعجم" وَأُورِدَ فِي "النَّجَاحِ" نَقْلًا عَنْ الْجَوْهَرِيِّ:

تَرَبَّعَ بِالْقَاوَيْنِ ثُمَّ مَصَّبَهُمَا إِلَى كُلِّ كَرٍّ مِنْ لِصَافٍ مُدَمَّمٍ

وَالْقَاوَانُ لَا يَرَى الْآنَ مَعْرُوفِينَ، يَخْتَرُقُهُمَا وَادِي الْبَاطِنِ (فَلَجٌ حِينَمَا يَتَّبِعُ مَجْرَاهُ بَعْدَ رِمَالِ الدَّهْنَاءِ، شَرْقًا، وَبَعْدَ اخْتِرَاقِهِمَا يَخْتَرُقُ الدُّبْدِبَةَ (الدَّوُّ قَدِيمًا) وَهُمَا مُنْخَفَضٌ مِنَ الْأَرْضِ، يَمْتَدُّ مِنَ الْجَنُوبِ الْعَرَبِيِّ نَحْوَ الشَّمَالِ الْعَرَبِيِّ، فَمَا شَمَالَ الْبَاطِنِ مِنْهُمَا يُدْعَى الْقَاوُ الشَّمَالِيَّ وَمَا جَنُوبُهُ يُدْعَى الْقَاوُ الْجَنُوبِيَّ. وَتَقَعُ بِلْدَةُ الْحَفْرِ شَمَالَهُمَا عَلَى مَسَافَةٍ تُقَارِبُ ٤٠ كَيْلًا (يَقَعُ الْقَاوَانُ بَيْنَ حَظِي الطُّولِ: ٤٥ / ٣٠ وَ ٤٦ / ٠٥ وَحَظِي الْعَرْضِ: ٢٧ / ٣٠ وَ ٢٨ / ٣٠).

(٥): أُورِدَهُ يَاقُوتُ بِدُونِ زِيَادَةٍ.

وَدُوْقَارٍ وَادٍ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ (٦).

٦٢٨ - بَابُ قَارَابٍ، وَقَارَاتٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- أَخْرَهُ بَاءٌ مُوحَّدةٌ :- بِلدَّةِ بَحْرَاسَانَ يُنسَبُ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالْعِلْمِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: أَوَّلُهُ قَافٌ وَأَخْرَهُ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ :- مَوْضِعٌ عَلَى لَيْلَةٍ مِنْ حَجْرٍ (٣) وَأَيْضاً: بَيْنَ حِمَصٍ وَدَمَشْقٍ عَلَى الطَّرِيقِ (٤).

(٦): أَطَالَ فِي «الْمُعْجَم» الْكَلَامَ عَلَيْهِ قَائِلاً: مَاءٌ لِيَكْرَ بِنِ وَائِلَ قَرِيبٌ مِنَ الْكُوفَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ وَاسِطٍ وَحِنُوذِي قَارٍ عَلَى لَيْلَةٍ مِنْهُ، وَفِيهِ الْوَقْعَةُ الْمَشْهُورَةُ بَيْنَ بَكْرِ وَالْفَرَسِ، وَفَصَّلَ خَبَرَهَا وَذُو قَارٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ. (١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): عِنْدَ نَصْرِ: بِلدِّ بَحْرَاسَانَ وَلَمْ يَزِدْ، وَأَطَالَ فِي «الْمُعْجَم» الْكَلَامَ عَنْهَا، وَذَكَرَ بَعْضَ الْمُنْسُوبِينَ إِلَيْهَا.

(٣): تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَزَادَ يَاقُوتُ قَالَ الشَّاعِرُ:

مَا أَبَالِي أَلَيْمٌ سَبَبِي أَمْ عَوَى ذَنْبٌ بِقَارَاتِ الْحَبْلِ

وَفِي «بِلَادِ الْعَرَبِ»: إِذَا خَرَجْتَ مِنْ حَجَرٍ تُرِيدُ الْكُوفَةَ، فَأَوَّلُ مَاءٍ تَرِدُهُ يُقَالُ لَهُ الْحَبْلُ، وَفِي «مُتُوحِ الْبُلْدَانِ» ص ١١١ :- فِي كِتَابِ اقْطَاعِ الرَّسُولِ بِبَيْتِ مُجَاعَةَ بْنِ مِرَاةٍ: إِنِّي قَدْ اقْطَعْتُكَ الْعَوْرَةَ وَالْعُرَابَةَ وَالْحَبْلَ، وَقَالَ يَاقُوتُ فِي شَرْحِهِ فِي: «الْمُعْجَم» وَبَيْنَ الْحَبْلِ وَحَجَرٍ حَمْسَةُ فَرَاسِخٍ، وَفِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» - ٢٨٠ - : فَرَعُ السُّلَيْمِيِّ مِنْ دُونَ قَارَاتِ الْحَبْلِ، مِنْ عَن يَمِينِ حَجْرٍ مِنْ قَصْدِ مَطْلَعِ الشَّمْسِ، وَوَرَدَ فِي شِعْرِ الْأَعْشِيِّ:

فَالسُّفْحَ يَجْرِي فَحَنْزِيرٌ قَبْرَقْتُهُ حَتَّى تَتَابَعَ فِيهِ الْوُتْرُ وَالْحَبْلُ

وَتَكَادُ تِلْكَ النُّصُوصُ تُوضِّحُ مَوْضِعَ الْحَبْلِ وَالْقَارَاتِ الْمُنْسُوبَةِ إِلَيْهِ بِأَنَّهُ فِي شَرْفِيٍّ مَدِينَةِ الرِّيَاضِ بِقُرْبِهَا، وَأَقْرَبُ وَصْفٍ يُنْطَبِقُ عَلَى الْقَارَاتِ مَا يُعْرَفُ بِاسْمِ (مَعْرَزَاتٍ) أَمَّا الْمَاءُ فَكَتَبَهُ مِنَ الْمِيَاهِ الضَّعِيفَةِ الَّتِي نَصَبَتْ وَتَجَاوَزَ عُمُرَانَ الرِّيَاضِ الْمَوْضِعَ.

(٤): زَادَ نَصْرٌ: بَعْدَ مَنَزَلِ جَوْسِيَّةٍ، وَلَمْ أَرِ الْأَسْمَ فِي «الْمُعْجَمِ» وَالْجَوْسِيَّةُ عِنْدَ يَاقُوتٍ - بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونِ وَكَسْرِ السُّنَنِ الْمُهْمَلَةِ - وَبَاءً حَقِيفَةً :- قَزِيَّةٌ مِنْ قُرَى حِمَصٍ عَلَى سِتَّةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا مِنْ جِهَةِ دِمَشْقٍ، فِيهَا عَيْوَنٌ وَهِيَ كُوْرَةٌ مِنْ كُوْرِ حِمَصٍ، وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُنْسُوبِينَ إِلَيْهَا، وَمِنْهُمْ عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مِنْهَالِ الْجَوْسِيِّ الْحِمَصِيِّ، حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرِ الْبَيْهَقِيِّ.

٦٣٩ - بَابُ فَارَانَ، وَتَارَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- اسْمٌ لِجِبَالِ مَكَّةَ، جَاءَ ذَلِكَ فِي «التَّوْرَةِ» قَالَ الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرٍ: بَكَرُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ قُضَاعَةَ الْقُضَاعِيُّ الْفَارَانِيُّ الْأَسْكَندَرَانِيُّ سَمِعْتُ أَنَّ ذَلِكَ نِسْبَةٌ إِلَى جِبَالِ فَارَانَ وَهِيَ جِبَالٌ بِالْحِجَازِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوْلَاهُ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ - : بِنَاحِيَةِ الْجَنُوبِ ، جَزِيرَةٌ يُقَالُ لَهَا تَارَانَ يَنْزِلُهَا قَوْمٌ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو حُدَانَ، الْفَوْأُ اضْطِيَادُ السَّمَكِ (٣).

٦٤٠ - بَابُ فَامِيَّةٍ، وَنَامِيَّةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى وَاسِطٍ نَاحِيَةِ فَمِ الصُّلْحِ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عُمَرُ بْنُ إِدْرِيسِ الصُّلْحِيِّ ثُمَّ الْفَامِيُّ حَدَّثَ عَنْ أَبِي سُلَيْمِ الْكَجِّيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْوَاسِطِيُّ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوْلَاهُ نُونٌ - : مِيَاهٌ لِبَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ، يُقَالُ لَهَا نَامِيَّةٌ (٣).

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): تَوَسَّعَ يَأْفُوتُ فِي الْكَلَامِ عَلَى فَارَانَ، وَنَقَلَ النَّصَّ الْوَارِدَ فِي التَّوْرَةِ: جَاءَ اللَّهُ مِنْ سَيْنَاءَ، وَأَشْرَقَ مِنْ سَاعِيَرٍ، وَاسْتَعْلَنَ مِنْ فَارَانَ، وَشَرَحَهُ وَذَكَرَ أَقْوَالَ مِنْهَا: أَنَّ فَارَانَ جِبَالُ مَكَّةَ، وَأَنَّ كَلِمَةَ فَارَانَ عِبْرَانِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ.

(٣): وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: تَارَانَ: جَزِيرَةٌ فِي بَحْرِ الْقَلْزَمِ بَيْنَ الْقَلْزَمِ وَأَيْلَةَ يَسْكُنُهَا قَوْمٌ مِنَ الْأَشْفِيَاءِ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو حُدَانَ - ثُمَّ أَسَاءَ وَضَفَّهُمْ - وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَنِ الْجَزِيرَةِ، وَهَذِهِ الْجَزِيرَةُ لِأَنْزَالِ مَعْرُوفَةٌ، وَقَدْ يُنْطَقُ اسْمُهَا (تَبْرَانَ) - بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الْأُولَى بَاءً - وَهِيَ جَزِيرَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى خَلِيجِ الْعَقْبَةِ، وَقَدْ يُطْلَقُ الْاسْمُ عَلَى الْبَحْرِ الَّذِي تَقَعُ فِيهِ تِلْكَ الْجَزِيرَةُ، فَيُقَالُ: بَحْرُ تَارَانَ، وَهُوَ مَجْمَعُ الْخَلِيجَيْنِ، خَلِيجِ الْعَقْبَةِ وَخَلِيجِ السُّوَيْسِ وَقَدْ تَحَدَّثْتُ عَنْهَا فِي (قِسْمِ سَمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنَ «الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ».

(١): لَمْ أَرْ هَذَا فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): وَعِنْدَ يَأْفُوتُ: فَامِيَّةٌ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ وَكُوْرَةٌ مِنْ سَوَاحِلِ حِمَاصٍ، وَذَكَرَ بَعْضُ الْمَسْئُومِينَ إِلَيْهَا، وَفَامِيَّةٌ أَيْضًا: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى وَاسِطٍ، وَسَاقَ مَا ذَكَرَ الْحَارِزِيُّ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَلَى هَذَا الْاسْمِ.

(٣): حَدَدَ مَوْقِعَ مَاءِ بَنِي جَعْفَرٍ هَذَا الْهَجْرِيُّ فِي كَلَامِهِ عَلَى حِمَى صَرِيَّةَ، بِأَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ هِشَامٍ لَمَّا وَلِيَ الْمَدِينَةَ، اخْتَفَرَ بِالْحِمَى حَفِيرَةً يَهْضُبُ النَّمَاءَ عَلَى سِتِّهِ أَمْثَالِ مَنْ صَرِيَّةَ عَلَى طَرِيقِ الْبَكْرَةِ إِلَى صَرِيَّةَ سَمَّاها النَّامِيَّةَ، وَأَصَافَ: وَقَدْ دَرَسَ أَمْرَ النَّامِيَّةِ وَأَمْرَ الْبَكْرَةِ - «التَّغْلِيْقَاتُ وَالنُّوَادِرُ» - ١٤٢٠ -

٦٤١ - بَابُ فَاشَانَ، وَقَاشَانَ، وَقَاسَانَ وَبَاشَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- قَرِيْبَةٌ مِنْ أَعْمَالِ مَرَوْ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا مُوسَى بْنُ حَاتِمِ الْفَاشَانِيِّ حَدَّثَ عَنِ الْمُقْرِيِّ، وَأَبِي الْوَزِيرِ، حَدَّثَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ وَالَانَ، وَنَفَرٌ سِوَاهُ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ قَافٌ - : بَلَدَةٌ تُذَكَّرُ مَعَ قَمٍ يُجَلَّبُ مِنْهَا الْأَوَانِي الْقَاشَانِيَّةُ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنَ الْكُتَبَةِ وَأَهْلِ اللَّغَةِ (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- بَعْدَ الْأَلْفِ سِينٌ مُهْمَلَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوَ الَّذِي قَبْلَهُ :- بَلَدَةٌ بِخُرَاسَانَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الْفُقَهَاءِ .

وَنَاحِيَةٌ مِنْ أَصْهَانَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَيْضًا، وَسَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي نَصْرِ الْقَاسَانِيَّ عَنْ نُسْبَتِهِ فَقَالَ : أَظُنُّ أَصْلَنَا مِنْ هَذِهِ النَّاحِيَةِ (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ - أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ (٥).

٦٤٢ - بَابُ فَالْتَةِ وَبَالْتَةِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ اللَّامَ وَيَخْفِيهِ :- بَلَدَةٌ قَرِيْبَةٌ مِنْ إِبْدَحَ مِنْ بِلَادِ خُوزِسْتَانَ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سَلَكِ الْقَالِي الْمُوَدَّبِ، سَمِعَ بِالْبَصْرَةِ مِنَ الْقَاضِي أَبِي عَمْرٍو، أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خَرْبَانَ، وَحَدَّثَ بِشَيْءٍ يَسِيرٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَبَعْدَ الْأَلْفِ لَامٌ مَضْمُومَةٌ (٣).

(١) : لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢) : لَمْ يَرِدْ يَاقُوتُ فِي التَّعْرِيفِ سِوَى : وَقَدْ رَأَيْتُهَا، وَذَكَرَ مَا أَوْرَدَهُ الْحَازِمِيُّ مِنَ الْمَنْسُوبِينَ، وَزَادَ آخَرِينَ، وَفِي «اللباب» لابن الأثير : فاشان - يقال لها باشان - بالباء الموحدة - وهما قرنتان إحداهما من عمل مرق، والثانية : قرية من أعمال هراة، اسمها فاشان.

(٣) : عِنْدَ يَاقُوتَ : بِزِيَادَةِ تَفْصِيلِ.

(٤) : فِي « الْمُعْجَم » : فَاشَانَ - بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ وَأَهْلِهَا يَقُولُونَ كَاسَانَ - مَدِينَةٌ كَانَتْ عَامِرَةً كَثِيرَةَ الْخَيْرَاتِ، فِيمَا وَرَاءَ النَّهْرِ فِي حُدُودِ بِلَادِ التُّرْكِ، حَرَبَتِ الْأَنْ بَعْلَبَةَ التُّرْكِ عَلَيْهَا، وَأُورِدَ شَاهِدًا مِنْ شِعْرِ الْبُخْتَرِيِّ، وَنَقَلَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ.

(٥) : سَقَطَ تَعْرِيفُ الرَّابِعِ مِنَ النُّسَخَتَيْنِ، وَتَقَدَّمَ قَوْلُ صَاحِبِ «اللباب» عَنْ فَاشَانَ، وَيُقَالُ لَهَا بَاشَانَ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ، وَفِي « الْمُعْجَم » : بَاشَانَ مِنْ قَرَى هَرَاةَ مِنْهَا أَبُو عُبَيْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَرَوِيِّ صَاحِبِ كِتَابِ «الغريبتين» وَذَكَرَ غَيْرُهُ، وَقَالَ : وَقَاشَانَ مِنْ قَرَى مَرَوْ - بِالْقَاءِ - .

(١) : لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢) : سَاقَ يَاقُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ بِدُونِ زِيَادَةٍ، إِلَّا جُمْلَةً لِأَصِلَةَ لَهَا بِالْمَوْضِعِ.

(٣) : سَقَطَ تَعْرِيفُ الثَّانِي مِنَ النُّسَخَتَيْنِ، وَفِي « الْمُعْجَم » : بَالَةٌ : مَوْضِعٌ بِالْحَجَارِ وَيَعُدُّهُ بَعْضُهُمْ فِي الْخَرَمِ، وَرَوَى عَنْ بَعْضِهِمْ بِالنُّونِ أَيْ نَالَةٌ، وَقَرَّبَ مِنْهُ وَمِنْ ثُخُومِهِ، وَكَذَا فِي مَخْطُوطَةِ « الْمُعْجَم » وَالْجُمْلَةُ غَيْرٌ وَاضِحَةٌ.

٦٤٣ - بَابُ فَازِرٍ، وَقَارِدٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْأَلِفِ زَايٌ وَأَخْرَهُ رَاءٌ :- اسْمُ رَمْلَةٍ فِي أَرْضِ خُتَعَمَ عَلَى سَمْتِ الْيَمَامَةِ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْأَلِفِ رَاءٌ وَأَخْرَهُ دَالٌ :- جَبَلٌ نَجْدِيٌّ (٣).

٦٤٤ - بَابُ فَتُقٍ، وَفِيقٍ، وَقَبِقٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَضَمُ الْفَاءِ وَالنَّاءِ الَّتِي فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ - : مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ تَبَالَةَ، سَلَكَهُ قُطْبَةُ بْنُ عَامِرٍ لَمَّا وَجَّهَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى تَبَالَةَ لِيُعِيرَ عَلَى خُتَعَمَ، فِي سَنَةِ تِسْعٍ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي :- يَكْسُرُ الْفَاءَ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ سَاكِنَةٌ - : مَدِينَةٌ بِالسَّامِ، بَيْنَ دِمَشْقَ وَطَبْرِيقَةَ، وَيُقَالُ أَفِيقٌ، وَعَقَبَةُ فِيقٌ لَهَا ذِكْرٌ فِي أَحَادِيثِ الْمَلَا حِمِ (٣).
وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ قَافٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ، وَقِيلَ يَاءٌ - : جَبَلٌ مُتَّصِلٌ بِالْبَابِ وَالْأَبْوَابِ وَبِلَادِ اللَّانِ (٤).

(١): عِنْدَ نَضْرٍ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ بِزِيَادَةِ: وَمِمَّ الْأَزْهَارُ قَرْيَةٌ مِنْ نَجْرَانَ (٩) وَفِي " الْمُعْجَمِ " قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْفَارِزُ الطَّرِيقُ يَغْلُو الْفَرْزَ فَيَفْزِرُهَا كَأَنَّهَا تَحْدُ فِي رُؤُوسِهَا حُدُودًا، وَهُوَ طَرِيقٌ فِي رُؤُوسِ الْعِبَالِ، ثُمَّ أُزْرِدَ كَلَامَ نَضْرٍ قَائِلًا: هَكَذَا ضَبَطَهُ نَضْرٌ، وَقَدْ تَرَى أَنَّهُ لَا جَامِعَ بَيْنَ اِشْتِقَاقِهِ وَالرَّمْلِ، وَأَخَافُ أَنْ يَكُونَ بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ عَلَى الزَّايِ، لِأَنَّ الْفَارِزَ طَرِيقَةً تَأْخُذُ فِي رَمْلَةٍ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ تَقْلًا عَنِ الْأَزْهَرِيِّ عَنِ مَعْنَى الْفَرْزِ.
(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ وَنَحْوُهُ فِي " الْمُعْجَمِ " بِذَوْنِ زِيَادَةٍ.

(١): عِنْدَ نَضْرٍ.

(٢): قَالَ نَضْرٌ: بَضَمَ الْفَاءَ وَالنَّاءَ - : بِيَهَامَةَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَتَبَالَةَ، وَقِيلَ: مِنْ نَوَاحِي الطَّلَافِ أَوْ مِخْلَافٍ بِمَكَّةَ، ثُمَّ ذَكَرَ خَبَرَ قُطْبَةَ بْنِ عَامِرٍ كَمَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ نَحْوَ هَذَا بِزِيَادَةِ نَقْلِ عَنِ كِتَابِ الْأَضْمَعِيِّ فِي ذِكْرِ نَوَاحِي الطَّلَافِ: وَقَرْيَةُ الْفُتُقِ، وَقَدْ أَوْضَحَ الْهَمْدَانِيُّ فِي " صِفَةِ الْجَزِيرَةِ " - ٣٣٩ - : مَوْضِعَ الْفُتُقِ هَذِهِ، وَأَنَّهَا بَعْدَ الصَّفْنِ الْمَعْرُوفِ الْأَنَّى بِاسْمِ (الصَّفْنِيَّةِ) غَرْبًا بِثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ مَيْلًا، وَأَنَّ مِنَ الْفُتُقِ إِلَى رَأْسِ الْمَنَاقِبِ ١٢ مَيْلًا، وَذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَنَّ الْفُتُقَ قَدْ خَرِبَتْ، وَخَبِرَ قُطْبَةَ بْنُ عَامِرٍ السَّلْمِيُّ الْأَنْصَارِيُّ مِنْ بَنِي سَلِيمَةَ فَصَلَّاهَا ابْنُ سَعْدٍ فِي " الطَّبَقَاتِ " وَأَنَّ قُطْبَةَ وَسَرِيئَةَ قَتَلُوا مَنْ قَتَلُوا، وَسَاقُوا النِّعَمَ وَالنِّسَاءَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَتَرَجَمَ قُطْبَةَ - ج ٣ ص ٥٧٨ - .

(٣): تَعْرِيفُ نَضْرٍ بِسُورِ جُمْلَةٍ: وَيُقَالُ أَفِيقٌ وَمَا بَعْدَهَا مِنْ زِيَادَاتِ الْحَازِمِيِّ، وَنَقَلَ يَاقُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مَنْشُوبًا إِلَيْهِ مُضَيَّفًا: قُلْتُ أَنَا: عَقَبَةُ فِيقٍ يُنْحَدِرُ مِنْهَا إِلَى غُورِ الْأَرْدُنِّ، وَمِنْهَا يُشْرِفُ عَلَى طَبْرِيقَةَ وَبُحَيْرَتِهَا، وَقَدْ رَأَيْتُهَا مَرَارًا، وَأُورِدَ شِعْرًا ذُكِرَتْ فِيهِ.

(٤): فَبِقٍ: عِنْدَ نَضْرٍ مَعَ زِيَادَةِ: فِي ثُغْمٍ إِذْرَبِيحَانٍ قَالَ يَاقُوتُ: وَهُوَ آخِرُ حُدُودِ أَرْمِينِيَّةَ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ حَوْلَهُ، وَاللَّانُ: فِي " الْمُعْجَمِ " بِلَادٌ وَسِعَتْ فِي طَرَفِ أَرْمِينِيَّةَ قُرْبَ بَابِ الْأَبْوَابِ، وَهُمْ نَصَارَى تَجَلَّبَ مِنْهُمْ عَيْدُ أَجْلَادِهِ.

٦٤٥ - بَابُ فَجٍّ، وَفَجٍّ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - فَجُّ الرُّوحَاءِ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ، كَانَ طَرِيقَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى بَدْرِ، وَإِلَى مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ، وَعَامَ الْحَجِّ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ -: مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ بِهِ دُفِنَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَنَفَرَ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي شِعْرِ بِلَالٍ (٣).

وَأَيْضًا: مَاءٌ أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَظِيمَ بْنِ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيِّ (٤).

(١): عِنْدَ نَضْرٍ.

(٢): تَعْرِيفُ نَضْرٍ: فَجٌّ - بِالْجِيمِ - مَوْضِعٌ أَوْ جَبَلٌ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ نَصُّ كَلَامِ نَضْرٍ بِزِيَادَةَ (عَنْ أَبِي الْفَتْحِ) وَيَقْصِدُ نَضْرًا، وَخَبْرَ مَسِيرِ الرَّسُولِ ﷺ فِي كُتُبِ السِّيَرِ، وَنَصَّهُ: عَنْ ابْنِ اسْحَاقَ: ثُمَّ مَرَّ عَلَى تَرْبَانَ، ثُمَّ عَلَى مَلَكٍ، ثُمَّ عَلَى غَيْسِ الْحَمَامِ مِنْ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ عَلَى صُخَيْرَاتِ الْبِمَامِ، ثُمَّ عَلَى السِّيَالَةِ، ثُمَّ عَلَى فَجِّ الرُّوحَاءِ، ثُمَّ عَلَى سُنُوكَةَ، وَهِيَ الطَّرِيقُ الْمُعْتَدَلَةُ، وَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَجَسَجَ، وَهِيَ بَيْتُ الرُّوحَاءِ، ثُمَّ اذْتَحَلَ مِنْهَا حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْمُنْصَرَفِ تَرَكَ طَرِيقَ مَكَّةَ بَيْسَارٍ، وَسَلَكَ ذَاتَ الْبَيْعِينَ عَلَى النَّازِيَةِ، فَسَلَكَ فِي نَاجِيَةٍ مِنْهَا، حَتَّى جَرَعَ وَادِيًا يُقَالُ لَهُ رَحْقَانُ بَيْنَ النَّازِيَةِ وَبَيْنَ مَضِيقِ الصَّفْرَاءِ، ثُمَّ عَلَى الْمَضِيقِ ثُمَّ انْصَبَّ مِنْهُ، فَلَمَّا اسْتَقْبَلَ الصَّفْرَاءَ وَهِيَ قَرِيبَةٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ سَأَلَ عَنْ جَبَلَيْهَا مَا اسْمَاهُمَا؟ فَقَالُوا: يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا مُسْلِحٌ، وَلِلْآخَرِ مُخْرِي، فَكَبَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُرُورَ بَيْنَهُمَا فَتَرَكَهُمَا وَالصَّفْرَاءَ بَيْسَارٍ، وَسَلَكَ ذَاتَ الْبَيْعِينَ عَلَى وَادٍ يُقَالُ لَهُ دَفْرَانٌ فَجَرَعَ فِيهِ، ثُمَّ نَزَلَ. انْتَهَى مُلْحَصًا وَطَرِيقُ حَجِّهِ عَامِي الْفَتْحِ وَالْحَجِّ هُوَ ذَاتُ الطَّرِيقِ، إِلَّا أَنَّهُ مِنَ الْمُنْصَرَفِ يَأْخُذُ ذَاتَ الْبَيْسَارِ إِلَى الرُّوَيْثَةِ، ثُمَّ إِلَى السُّفْيَا، إِلَى آخِرِ الطَّرِيقِ الْمَعْرُوفِ، وَالرُّوحَاءِ مِنْ أَشْهُرِ مَنَازِلِ الطَّرِيقِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ تَبْعُدُ عَنِ الْمَدِينَةِ نَحْوَ ٧٠ كِيْلًا وَقَبْلَ قَرْيَةِ الْمُسَيْجِدِ (الْمُنْصَرَفِ) نَحْوَ الْمَدِينَةِ بِضَعْفِ أَكْبِيَالٍ وَسُكَّانُهَا قَدِيمًا مَرِيئَةٌ، وَبَعْدَ أَنْ عَمَرَ الْمُنْصَرَفُ (الْمُسَيْجِدِ) قَلَّ النَّزُولُ فِيهَا فَضَعُفَتْ، وَبَنِيَتْ اسْمُهَا السُّكَّانُ (الرَّاحَا) عَلَى طَرِيقَتِهِمْ فِي إِبْدَالِ الْأَلْفِ وَوَاءِ، وَالرُّوحَاءُ (بِقُرْبِ حَظِّ الطُّوْلِ: ٣٩ / ١٠ وَحَظِّ الْعَرْضِ: ٢٤ / ٠٤). فَهَلْ كَلِمَةُ (سَجَسَجَ) حُرِّفَتْ إِلَى (فَجٍّ) إِذِ الرُّوحَاءُ تَقَعُ فِي مُتَسَعٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَالطَّرِيقُ إِلَيْهَا وَمِنْهَا لَا يَمُرُّ بِفَجٍّ، إِلَّا إِذَا كَانَ الْمَرَادُ مَكَانَهَا الْوَاسِعَ.

(٣): فَجٌّ عِنْدَ نَضْرٍ: مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ، ذَكَرَهُ بِلَالٌ فِي شِعْرِهِ، وَنَقَلَ يَاقُوتُ عَنْ السَّيِّدِ عَلِيِّ: الْفَجُّ وَادِي الزَّرَاهِرِ، ثُمَّ ذَكَرَ وَقَعَةَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ سَنَةَ ١٦٩ هـ بِفَجٍّ فِي عَهْدِ الْهَادِي، وَقَتْلَهُ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنْ عَسَاكِرِهِ، وَأُورِدَ شِعْرًا عَنِ الْوَقَعَةِ مُضِيغًا كَلَامَ الْحَارِثِيِّ، وَيُلَاحِظُ عَلَى هَذَا الْاِخْتِلَافِ فِي مَوْضِعِ قَبْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، فَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُ مُؤَرِّخِي مَكَّةَ أَنَّ قَبْرَهُ فِي أَدَاخِرِ بَأَعْلَى مَكَّةَ وَمَكَانُ مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ وَمِنْ مَعَهُ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الشُّهَدَاءِ) إِخْدَى مَحَلَّاتِ مَكَّةَ الْمَعْرُوفَةِ، وَوَادِي فَجٍّ: تَنْحَدِرُ قُرُوعُهُ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ مِنْ جِبَالِ حِجْرَاءِ وَأَدَاخِرِ وَمَافُوقَهَا، ثُمَّ يَمُرُّ بِمَحَلَّةِ الشُّهَدَاءِ حَيْثُ يُسَمَّى الزَّرَاهِرَ، فَإِذَا تَجَاوَزَ الزَّرَاهِرَ سُمِّيَ بَلْدَحَ، يَمُرُّ بِأَمِّ الدُّودِ (أُمِّ الْجُودِ) ثُمَّ بِالْحُدَيْبِيَّةِ، ثُمَّ يَجْتَمِعُ بِمَرِّ الظُّهْرَانِ.

(٤): وَعَظِيمُ بْنُ الْخَارِثِ ذَكَرَهُ ابْنُ حَجْرٍ فِي 'الإصابة' وَكَلِمَةُ أَحْسَالٍ إِلَى عَصِيمٍ - بِالضَّادِ - وَتَحَدَّثَ عَنْهُ نَقْلًا عَنِ الْهَجْرِيِّ، وَأُورِدَ لَهُ شِعْرًا، وَبِلَادَ مُحَارِبٍ فِي عَالِيَةِ نَجْدِ غَرْبِ وَادِي النَّجْرَبِ (النَّجْرَبِ) وَانظُرْ عَنْهَا كِتَابَ 'بِلَادِ الْعَرَبِ'.

٦٤٦ - بَابُ فَحْلَيْنِ، وَنَحْلَيْنِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكَسْرِ الْفَاءِ وَسُكُونِ الْحَاءِ وَفَتْحِ اللَّامِ: - قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: فَحْلَيْنِ مَوْضِعٌ فِي جَبَلِ أُحُدٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ نُونٌ مَكْسُورَةٌ وَاللَّامُ أَيْضًا مَكْسُورَةٌ: - قَرِيْبَةٌ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَامِرُ بْنُ سَيَّارِ النَّحْلِيِّ، حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أَبِي الْمُسَاوِرِ، وَعَطَّافِ بْنِ خَالِدٍ، حَدَّثَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادِ الرَّازِيِّ، وَنَقَرَ سِوَاهُ (٣).

٦٤٧ - بَابُ فَحْلِ، وَفَحْلٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكَسْرِ الْفَاءِ: - مَوْضِعٌ بِالشَّامِ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ مَعَ الرُّومِ، وَيَوْمُ فَحْلِ مَذْكُورٌ فِي الْفَتْوحِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِفَتْحِ الْفَاءِ: - جَبَلٌ لِهَذِيلٍ (٣).

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢) فِي " الْمُعْجَمِ ": فَحْلَيْنِ بِلَفْظِ تَثْنِيَةِ الَّذِي قَبْلَهُ مَوْضِعٌ فِي جَبَلِ أُحُدٍ، قَالَ الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ: -

بَاهِلٍ تَرَاءَى بِأَعْلَى عَاسِمٍ ظُعُنٌ نَكَبْنَ فَحْلَيْنِ وَاسْتَقْبَلْنَ ذَا بَعْرٍ

وَمَعْنَاهُمْ هَذَا أَنَّ الْفَاءَ مَفْتُوحَةٌ، وَلَكِنَّ شِعْرَ الْقَتَالِ يَظْهَرُ أَنَّهُ أَرَادَ مَوْضِعًا آخَرَ يَقْرُبُ ذَا بَعْرٍ فِي بِلَادِهِ، أَوْ قَرِيبَ مِنْهَا، وَقَالَ يَاقُوتٌ: فَحْلٌ - بِكَسْرِ أَوَّلِهِ؛ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ، كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ مَعَ الرُّومِ، قُتِلَ فِيهِ ثَمَانُونَ أَلْفًا مِنَ الرُّومِ، وَكَانَ بَعْدَ فَتْحِ دِمَشْقَ بِعَاصِمٍ وَاحِدٍ، وَيُسَمَّى يَوْمَ الرَّدْعَةِ، وَيَوْمَ بَيْسَانَ، وَلَمْ أَرَ كَلَامَ الْأَزْهَرِيِّ فِي رِسْمِ (فَحْلٍ) مِنْ " التَّهْذِيبِ " عَلَى أَنَّ صَاحِبَ " وَقَاءِ الْوَفَاءِ " قَالَ: فَحْلَانِ: بِلَفْظِ تَثْنِيَةِ الْفَحْلِ: مَوْضِعٌ بِجَبَلِ أُحُدٍ، وَفِي " الْقَامُوسِ " فَحْلَانٌ - بِالْكَسْرِ - مَوْضِعٌ فِي أُحُدٍ.

(٣): وَمِثْلُ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ فِي " اللَّبَّابِ " لابن الأثير، وَلَكِنَّ فِي " مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ " يَحْلَيْنِ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ الْحَاءِ وَكَسْرِ اللَّامِ وَيَاءٍ سَاكِنَةٍ وَنُونٍ: - قَرِيْبَةٌ مِنْ قُرَى حَلَبَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا، ثُمَّ أُورِدَ نَصَّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ، إِلَّا (النَّحْلِيِّينَ) وَمُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ الرَّازِي، وَلَمْ يَزِدْ، فَهَذَا اخْتِلَافٌ فِي النُّسْبَةِ. وَفِي اسْمِ أَبِي الرَّازِيِّ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ مَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ الْحَازِمِيُّ وَابْنُ الْأَثِيرِ.

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): تَقَدَّمَ كَلَامُ يَاقُوتَ، وَخَبِرَ وَقْعَةَ فَحْلِ فَصَلَّهَا الْبَلَادِيُّ فِي " فَتُوحِ الْبُلْدَانِ " وَفَحْلٌ مِنْ بِلَادِ الْأَرْدُنِّ، قُرْبَ بَيْسَانَ.

(٣): فِي كِتَابِ " بِلَادِ الْعَرَبِ " فِي ذِكْرِ جِبَالِ هَذِيلٍ: ، وَجَبَلٌ يُقَالُ لَهُ فَحْلٌ يُصَبُّ فِيهِ وَإِدْ يُقَالُ لَهُ سَحْوَةٌ، وَأَسْفَلُهُ لِقُومٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ، وَجِبَلَانِ يُقَالُ لَهُمَا بُنَيَانِ الْأَسْفَلِ وَالْأَعْلَى، وَلَيْسَ فِي " مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ " أَكْثَرُ مِنْ هَذَا.

٦٤٨ - بَابُ فُرَاتٍ ، وَفُرَابٍ وَفُرَاتٍ ، وَقَرَّافٍ ، (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْفَاءِ :- النَّهْرُ الْمَشْهُورُ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي غَيْرِ حَدِيثٍ ، مَطْلَعُهُ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ . وَمُنْقَطَعُهُ فِي أَعْمَالِ الْبُصْرَةِ، وَيُنْسَبُ إِلَى سَقِي الْفُرَاتِ نَقْرٌ مِنَ الْمَتَأَخِّرِينَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى أَرْدِسْتَانَ، مِنْ نَوَاحِي أَصْبَهَانَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الْمَتَأَخِّرِينَ، قَالَهُ أَبُو مُوسَى الْحَافِظُ (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ قَافٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ رَاءٌ مُخَفَّفَةٌ وَآخِرُهُ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ :- وَادٍ بَيْنَ تِهَامَةَ وَالشَّامِ، كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ، وَفِيهِ قَالَ عُبَيْدَةُ أَحُوْبَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ:

الْيَسُو فَوَارِسَ يَوْمِ الْفُرَاتِ وَالْحَيْلُ بِالْقَوْمِ مِثْلُ السَّعَالِي
وَلَمَّا بَعَثَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي شَمْرِ الْعَسَانِيُّ ابْنَ أُخْتِهِ عَدِيًّا إِلَى بَنِي أَسَدٍ يَعْزُوهُمْ
بِجَيْشٍ لَا يَكْثُرُ عَدِيدُهُ، فَأَوْجَسَ ابْنَانِ زَارٍ مِنْهُمْ خَيْفَةً، لَقِيَهُمْ بَنُو سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ
بِالْفُرَاتِ، وَرَأَيْسُهُمْ رِبِيعَةُ بْنُ حُدَّارِ بْنِ مِرَّةَ الْكَاهِنُ، وَهُوَ أَحَدُ سَادَاتِ الْعَرَبِ، كَثِيرُ
الْعَارَاتِ، فَاقْتَتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا، وَقَتَلَتْ بَنُو أَسَدٍ عَدِيًّا (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- بِفَتْحِ الْقَافِ وَآخِرُهُ فَاءٌ :- قَرْيَةٌ فِي جَزِيرَةِ مِنَ الْبَحْرِ بِحِذَاءِ الْجَارِ
سُكَّانُهَا تِجَارٌ كَنَحْوِ أَهْلِ الْجَارِ (٥).

(١): عِنْدَ نَضْرٍ: (بَابُ الْفُرَاتِ وَالْفُرَاتِ وَقَرَّافٍ).

(٢): قَالَ نَضْرٌ: أَمَّا بِالْفَاءِ: النَّهْرُ مَنْشَأُهُ مِنَ الرُّومِ، وَمَقْطَعُهُ فِي الْعِرَاقِ، وَبَسَطَ يَاقُوتُ الْكَلَامَ فِيهِ.

(٣): لَمْ يَذْكُرْهُ نَضْرٌ، وَعِنْدَ يَاقُوتٍ نَصُّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ بِدُونِ زِيَادَةٍ، وَأَبُو مُوسَى الْأَصْبَهَانِيُّ هُوَ شَيْخُ الْحَازِمِيِّ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

(٤): عِنْدَ نَضْرٍ - وَبِالْقَافِ - وَادٍ بَيْنَ الْجِجَارِ وَالشَّامِ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» كَلَامُ الْحَازِمِيِّ سَوَى جُمْلَةٍ: (وَلَمَّا بَعَثَ الْحَارِثُ) إِلَى (الْعَارَاتِ).

(٥): لَمْ يَذْكُرْ هَذَا نَضْرٌ، وَعِنْدَ يَاقُوتٍ: قَرَّافٌ قَرْيَةٌ فِي جَزِيرَةِ بَحْرِ الْيَمَنِ بِحِذَاءِ الْجَارِ، سُكَّانُهَا تُجَارٌ، كَنَحْوِ أَهْلِ الْجَارِ يُؤْتُونَ بِالْمَاءِ الْعَذْبِ مِنْ نَحْوِ فَرَسَخَيْنِ. انْتَهَى، وَأَضَلُّ هَذَا فِي «رِسَالَةِ عَرَّامٍ» - مِنْ نَوَادِرِ الْمَخْطُوطَاتِ - ص ٣٩٨ - وَنُصُّهُ: وَبِحِذَاءِ الْجَارِ جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ تَكُونُ مِثْلًا فِي مِثْلِ، لَا يَغْبِرُّ إِلَيْهَا إِلَّا فِي شَمْنٍ، وَهِيَ مَرْقَأُ الْحَبْسَةِ خَاصَّةً يُقَالُ لَهَا قَرَّافٌ وَسُكَّانُهَا تُجَارٌ كَنَحْوِ أَهْلِ الْجَارِ يُؤْتُونَ بِالْمَاءِ مِنْ عَلَى فَرَسَخَيْنِ انْتَهَى، فَقَوْلُ يَاقُوتٍ (بِحَرِّ

٦٤٩ - بَابُ الْفَرِيشِ، وَالْعَرِيشِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ الْفَاءِ وَالرَّاءِ الْمُشَدَّدَةِ وَأَخْرَهُ شَيْئٌ مُعْجَمَةٌ :- بَلَدٌ بِالْأَنْدَلِيسِ، يُقَارِبُ قُرْطُبَةَ، يَكُونُ بِهِ الرُّحَامُ الْجَيِّدُ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ خَلْفُ بْنُ بَسِيلِ الْفَرِيشِيِّ مَذْكُورٌ بِفَضْلِ وَطَلَبٍ، مُحَدَّثٌ تُوفِّي بِالْأَنْدَلِيسِ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِ مِئَةٍ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ رَاءٌ مَكْسُورَةٌ مُخَفَّفَةٌ :- عَرِيشٌ مِصْرَ مَعْرُوفٌ (٣).

٦٥٠ - بَابُ الْفَرْطِ، وَقَرْظِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِسُكُونِ الرَّاءِ وَأَخْرَهُ طَاءٌ مُهْمَلَةٌ وَالْفَاءُ مَفْتُوحَةٌ :- مَوْضِعٌ تَهَامِيٌّ قُرْبَ الْحِجَازِ، قَالَ غَاسِلُ بْنُ غَزِيَّةَ الْجُرَبِيُّ:
سَرَتْ مِنَ الْفَرْطِ أَوْ مِنْ نَخْلَتَيْنِ فَلَمْ يَنْشَبْ بِهَا جَانِبًا نَعْمَانَ بِالنُّجْدِ
لَمْ يَنْشَبْ بِهَا: أَي لَمْ يَقُمْ بِهَا، وَقِيلَ: الْفَرْطُ طَرِيقٌ بِيْتِهَامَةَ (٢)

= الْيَمَنُ) حَطَّاءٌ إِذِ الْجَارُ مِثْلُ الْمَدِينَةِ وَالْبَحْرُ بَحْرُ الْفُلُزْمِ، وَكَلِمَةُ (نَجَّارٌ) أَكْثَرُ أَجْزَمٌ بِأَنَّ صَوَابَهَا (بُجَّاءٌ) الْجِنْسُ الْمَعْرُوفُ، فَقَدْ كَانَ مُتَشَبِّهًا فِي أَعْمَالِ الْبَحْرِ فِيمَا بَيْنَ الْحِجَازِ وَبِلَادِ السُّودَانَ، وَهَذِهِ الْجَزِيرَةُ لَيْسَتْ مَعْرُوفَةٌ الْآنَ بِهَذَا الْاسْمِ، وَالْحِجَازُ يُعْرَفُ مَوْقِعُهُ إِذْ جُهِلَ اسْمُهُ - فِيمَا بَيْنَ مِثْنَاءِ الرَّائِسِ جَنُوبًا وَالْبُرَيْكَةِ شَمَالًا عَرَبٌ وَادِي الصَّفْرَاءِ.
(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): قَالَ فِي " الْمُعْجَمِ " فَرِيشٌ: مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلِيسِ عَرَبِيٌّ فَحَصَ الْبَلُوطُ بَيْنَ الْجُوفِ وَالْعَرَبِ مِنْ قُرْطُبَةَ، ثُمَّ ذَكَرَ الرُّحَامَ الْأَبْيَضَ وَالْبَيْدُقَ الْجَيِّدَ وَمَعَادِنَ الْحَدِيدِ، وَسَمَّى الْمُنْسُوبَ إِلَيْهَا خَلْفَ بْنَ بَسَارٍ، وَلَكِنْ الَّذِي فِي " اللَّبَابِ " لَابِنِ الْأَنْبِي: خَلْفُ بْنُ بَسِيلِ، كَمَا عِنْدَ الْحَازِمِيِّ، وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ كَمَا فِي " مُخْتَصَرِ الْإِسْبِيلِيِّ لِأَنْسَابِ الرُّشَاطِيِّ " وَلَكِنَّهُ أَرَّخَ وَقَاتَهُ بِسَنَةِ ٣٢٩هـ.

(٣): بَلَدَةٌ مَشْهُورَةٌ فِي حُدُودِ فَلَسْطِينِ، تَوَسَّعَ يَأْقُوثُ فِي الْحَدِيثِ عَنْهَا.

(١): عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ الْفَرْطِ وَالْقَرْظِ وَالْقَرْظِ)

(٢): قَالَ نَصْرٌ - يَفْتَحُ الْفَاءَ وَسُكُونِ الرَّاءِ - طَرِيقٌ بِيْتِهَامَةَ، وَأُورِدَ يَأْقُوثُ قَوْلَ الْحَازِمِيِّ مُصْنِفًا إِلَيْهِ: وَقِيلَ الْفَرْطُ طَرِيقٌ بِيْتِهَامَةَ، وَقَالَ عَبْدُ مَنْفَرٍ بْنُ رُبَيْعِ الْهَدَلِيُّ:

فَمَا لَكُمْ وَالْفَرْطَ لَا تَقْرَبُونَهُ وَقَدْ خَلْتَهُ أَذْنَى مَأْبٍ لِقَافِلِ

وَهَذَا الْبَيْتُ فِي " شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَدَلِيِّينَ " - ٦٨٦ - وَكَذَا بَيْتُ غَاسِلِ، وَفِي بِلَادِ هَذَلِ وَادٍ يُعْرَفُ بِاسْمِ الْفَرْطِ فِي أَعْلَى وَادِي إِدَامٍ مِنَ الْجَنُوبِ بِقُرْبِ دِفَاقٍ فِي جَنُوبِ مَكَّةَ.

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحِ الْقَافِ وَالرَّاءِ وَأَخِرُهُ ظَاءٌ مُعْجَمَةٌ: - ذُو الْقَرْظِ، وَيُقَالُ ذُو قَرْظٍ
مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ (٣).

٦٥١ - بَابُ فَرَبْرٍ، وَفَرِينِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحِ الْفَاءِ وَالرَّاءِ وَسُكُونِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ، وَأَخِرُهُ رَاءٌ أُخْرَى، وَيُقَالُ:
بِكَسْرِ الْفَاءِ: - وَالْأَوَّلُ أَشْهَرُ: - قَرْبَةٌ مِنْ نَوَاحِي سَمَرْقَنْدَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ،
مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْفَرَبْرِيِّ، رَاوِيَةٌ "صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ" يُقَالُ: سَمِعَ "الْجَامِعَ" مِنْ
الْبُخَارِيِّ سَبْعُونَ أَلْفًا، لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ رَوَاهُ سِوَى الْفَرَبْرِيِّ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الْفَاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ بَعْدَهَا بَاءٌ وَأَخِرُهُ نُونٌ: - مَالٌ بِالسَّامِ، كَانَ
لِسَعِيدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَهُ الرَّبِيزِيُّ (٣).

٦٥٢ - بَابُ فِرَاضٍ، وَمِرَاضٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكَسْرِ الْفَاءِ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ: - مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ قُرْبَ فُلَيْجٍ

(٣): هُوَ تَصْرِيْفٌ نَصْرِيٌّ، وَكَذَا فِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" بِزِيَادَةِ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ، وَقَالَ الْقَاضِي الْأَكْبُوْعُ تَغْلِيْقًا عَلَى هَذَا: بَلَدُ
الْقَرْظِ هِيَ صَعْدَةٌ وَحَفْلُهَا، انْتَهَى، وَلَكِنْ لَا أَرَاهُ الْمَوْضِعَ الْمُرَادَ.

وَمَازَادَ نَصْرِيٌّ:

١- الْفَرْطُ: عِنْدَ نَصْرٍ - بِضَمِّ الْفَاءِ وَالرَّاءِ - أَرْضٌ لِبَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَقِيلَ: بِالْقَافِ، وَقَالَ يَاقُوتُ نَقْلًا عَنْ أَبِي زِيَادٍ:
الْفَرْطُ بِضَمِّهِمَا: طَرَفُ عَارِضِ الْيَمَامَةِ جِئْنَ أَنْقَطَعَ فِي رَمْلِ الْجَزْرِ، وَأُوْرِدَ شَاهِدًا مِنْ شِعْرِ وَعِلَّةِ الْجَرْمِيِّ، وَلَمَّا
وَصَفَ الْهُمْدَانِيُّ فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» وَادِي الْمَنْبِجِ فِي جَنُوبِ نَجْرَانَ قَالَ: ثُمَّ يَسْرِعُ عَلَى الْفَرْطِ وَهُوَ جَانِبُ
الْغَائِطِ، وَهُوَ مِنْ دِيَارِ بَلْخَارِثِ، وَقَالَ: وَيَسْمَى مَا بَيْنَ الْجَوْفِ وَنَجْرَانَ الْأَفْرَاطَ وَاجِدَهَا فَرْطًا، وَأَكْثَرُ مَنْ يَكُونُ فِيهَا
مِنْ بَلْخَارِثِ.

(١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِيٍّ.

(٢): عِنْدَ يَاقُوتٍ: فِرَبْرٌ - بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَقَدْ فَتَحَهُ بَعْضُهُمْ - وَذَكَرَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ عَنِ الْفَرَبْرِيِّ رَاوِي "صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ"
وَقَالَ: مَاتَ ثَالِثَ شَوَّالِ سَنَةِ ٣٢٠هـ. وَمَوْلِدُهُ سَنَةَ ٢٣١هـ. وَذَكَرَ غَيْرُهُ.

(٣): لَمْ يَرِدْ يَاقُوتُ عَلَى هَذَا.

(١): عِنْدَ نَصْرِيٍّ: (بَابُ فِرَاضٍ وَفَرَّاصٍ وَفَرَّاصِ)

مِنْ دِيَارِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ (٢).

وَأَمَّا الشَّانِي: - أَوْلُهُ مَيْمٌ مَكْسُورَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ: - مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْحِجَازِ عَلَى طَرِيقِ الْكُوفَةِ، وَهُنَاكَ لَقِيَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مَعِيْطٍ بِجَادًا مَوْلَى عُثْمَانَ فَأَخْبَرَهُ بِقَتْلِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: -
يَوْمَ لَأَقِيْتُ بِالْمِرَاصِ بِجَادًا لَيْتَ أَنِّي هَلَكْتُ قَبْلَ بِجَادِ (٣).

٦٥٣ - بَابُ فُرْعٍ، وَفَرَعٍ، وَفَرَعٍ وَفَرَعٍ، وَفَرَعٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْفَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ: - قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي الرَّبْدَةِ، عَنْ يَسَارِ السَّقِيَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ ثَمَانِيَةٌ بُرْدٍ، وَقِيلَ: أَرْبَعُ لَيَالٍ، بِهَا مِنْبَرٌ وَنَخْلٌ، وَمِيَاهٌ وَهِيَ غَنَاءٌ كَبِيرَةٌ

(٢): نَصُّ تَعْرِيفِ نَصْرٍ، وَأَصَافٌ يَأْقُوتُ إِلَى هَذَا، وَفِي كِتَابِ " الْفُتُوحِ " لَمَّا قَصَدَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بَغْتَةَ بَنِي غَالِبٍ إِلَى الْمِرَاصِ، وَالْمِرَاصُ تُحْزَمُ الشَّامَ وَالْعِرَاقَ وَالْحِزْنَ فِي شَرْقِي الْفُرَاتِ، وَاجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ الرُّومُ وَالْعَرَبُ وَالْفُرْسُ، فَأَذْفَعَ بِهِمْ وَقَعَةَ عَظِيمَةً، إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ فَهَذَا مَوْضِعَانِ، وَيُظْهِرُ أَنْ فُلَيْجًا الْمَذْكُورُ هُوَ فُلَيْجُ الْوَأَقِعِ فِي الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ مِنْ وَادِي الْبَاطِنِ الْمُتَّصِلِ بِبِلَادِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ.

(٣): وَعِنْدَ يَأْقُوتِ ذَكَرَ الْإِخْتِلَافَ فِي صَبْطِ الْإِسْمِ بَيْنَ كَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِهَا، وَقَالَ عَنْ الْفَتْحِ هُوَ الصَّحِيحُ، إِذْ هُوَ فِي قَوْلِ كُثَيْرٍ، وَأَوْرَدَهُ، ثُمَّ أَضَافَ: وَهُوَ وَادٍ فِي شِعْرِ الشَّمَاخِ، ثُمَّ نَقَلَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ إِلَيْهِ، وَفِي كِتَابِ الْهَجَرِيِّ - ١٥٨٩ - هُمَا مِرَاصَانِ، فَمِرَاصُ سُلَيْمٍ مِنَ الطَّرْفِ وَنَخْلٍ، وَهُوَ مُسْتَرَاضُ الْمَاءِ، وَالْمِرَاصُ الْأَخْرُبُ بَدَارِ هَذَيْلٍ يَذْكُرُهُ شِعْرًاؤِهِمْ.

وَمِمَّا زَادَ نَصْرٌ: -

١- قِرَاصٌ: يَفْتَحُ الْفَاءَ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ وَآخِرُهُ مُهْمَلٌ: صَنِمٌ فِي دِيَارِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى كَلَامِ نَصْرٍ مَنْشُوبًا إِلَيْهِ.

٢- قِرَاصٌ: قَالِ بِكَسْرِ الْقَافِ وَآخِرُهُ مُهْمَلٌ - مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَمْرٍو بْنِ كِلَابٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى هَذَا بِدُونِ نِسْبَةٍ، وَبِلَادِ بَنِي عَمْرٍو بْنِ كِلَابٍ فِي جَنُوبِ عَالِيَةِ نَجْدِ.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ بِتَعْرِيفِ الْأَسْمَاءِ.

وَهِيَ لِقَرْيَشٍ، وَالْأَنْصَارِ، وَمُزَيْنَةَ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَفَتْحِ الْفَاءِ وَالْبَاقِي نَحْوَ الَّذِي قَبْلَهُ: - ذُو الْفَرْعِ أَطْوَلُ جَبَلٍ بِأَجَا
بِأَوْسَطِهَا^(٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - بَفَتْحِ الرَّاءِ أَيْضاً: - مَوْضِعُ بَيْنِ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ^(٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - أَوَّلُهُ قَافٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ رَاءٌ سَاكِنَةٌ: - أَوْدِيَةٌ فِي بَادِيَةِ الشَّامِ سُمِّيَتْ
بِذَلِكَ لِأَنَّهَا لَا تُنْبِتُ شَيْئاً^(٥).

وَأَمَّا الْخَامِسُ: - بَفَتْحِ الْفَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَأَخْرَهُ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ: - فَرْعٌ قُبَيْهِ، وَفَرْعٌ جَفْرِ
بَلْدَانٍ لِتَمِيمٍ، بَيْنَ الشَّقِيقِ وَأَوْدٍ وَجُفَافٍ، وَفِيهَا ذَنَابٌ تَأْكُلُ النَّاسَ^(٦).

(٢): عِنْدَ نَصْرِ: الْفَرْعُ - بِضَمِّ الْفَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ: - أَرْضٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالرَّبَذَةِ عَنِ يَسَارِ الشَّقِيقِ إِلَى جُمَلَةَ: وَمِيَاهُ، وَمَابَعْدَهَا
مِنْ زِيَادَةِ الْحَازِمِيِّ، وَعِنْدَ يَأْقُوتَ: قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ بَيْنَهُمَا ثَمَانِيَةٌ بَرْدًا، عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ، وَبَيْنَ الْفَرْعِ
وَالْمُرَيْسِعِ سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ، وَهِيَ كَالْكُوزَةِ فِيهَا عِدَّةُ قُرَى وَمَنَابِرٍ وَمَسَاجِدُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ ابْنُ الْفَرَّخِيِّ: أَضْحَمَ
اغْرَاضِ الْمَدِينَةِ الْفَرْعُ بِهِ مَنَزَلُ الْوَالِيِّ. انْتَهَى مُلْخَصًا، وَالْفَرْعُ مَنْطِقَةٌ وَاسِعَةٌ تَشْمَلُ جِهَاتٍ كَثِيرَةً حَوْلَ الْمَدِينَةِ، فِيهَا
"مُعْجَمٌ مَا اسْتَعْجَمَ" صَاحِبِ الْفَرْعِ يَجُوبِي اثْنَيْ عَشَرَ مَبْنِيًّا، ثُمَّ عَدَّهَا، وَنَجِدُ تَفْصِيلًا لِمَنْطِقَةِ الْفَرْعِ فِي مَجَلَّةِ
"الْعَرَبِ" - ٢٧ - ص ٦٨٣ - (وَتَقَعُ هَذِهِ الْمَنْطِقَةُ بَيْنَ حَظِي الطُّولِ: ٣٩/٥٥ و ٣٩/٤٥ وَحَظِي الْعَرْضِ: ١٥/٥
٢٣ و ٤٥/٢٣) وَلَا يَزَالُ الْفَرْعُ مَعْرُوفًا.

(٣): تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَكَذَا فِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" وَقَالَ (مُوزِل) مُعْلَقًا عَلَى هَذَا فِي كِتَابِ "سَمَاءِ نَجْدٍ" - ص ٩٢ -
هَامِشِ الْأَصْلِ الْإِنْجِلِيزِيِّ: لَا يَقَعُ جَبَلُ الْفَرْعِ فِي وَسَطِ جِبَالِ أَجَا، بَلْ فِي جَانِبِهَا الشَّمَالِيِّ، وَهُوَ أَعْلَى هَضْبَةٍ فِي
سِلْسِلَةِ الْجِبَالِ.

(٤): تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَمِثْلُهُ فِي "الْمُعْجَمِ" بِزِيَادَةِ شَاهِدَيْنِ مِنَ الشُّعْرِ مَا أَرَاهُمَا يَنْطَبِقَانِ عَلَى الْمَوْضِعِ.

(٥): فَرْعٌ: هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" بِذُنُوبِ زِيَادَةٍ، وَفِي الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ لِلْحَازِمِيِّ: (بَادِيَةِ السَّمَاءِ).

(٦): تَعْرِيفُ نَصْرِ وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَيْهِ، وَيَفْهَمُ مِنْ تَحْدِيدِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ وَفَوْعِهَا فِي جَانِبِ حَزْنِ بَنِي يَرْبُوعِ الْعَرَبِيِّ
الْمُتَّصِلِ بِالتَّيْسِيَّةِ، وَجَانِبِ الدَّهْنَاءِ الشَّرْقِيِّ، حَيْثُ لَا تَزَالُ قُبَّةٌ مَعْرُوفَةٌ مِنَ الْهَجْرِ الْمَاهُولَةِ - وَانظُرْ (قِسْمِ شَمَالِ
الْمَمْلَكَةِ) مِنْ «الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ».

٦٥٤ - بَابُ فَرَسِي، وَفَرَسِي، وَقَرَسِي، وَقَوْسِي (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَفَتْحِ الْفَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَأَخْرَجُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ :- وَإِدِ بَيْنَ غَمِيسِ الْحَمَائِمِ وَصُخَيْرَاتِ الْيَمَامَةِ، وَغَمِيسُ الْحَمَائِمِ، وَمَلَّلٌ، وَفَرُشٌ وَصُخَيْرَاتُ الْيَمَامَةِ هَذِهِ كُلُّهَا مَنَازِلُ نَزَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ سَارَ إِلَى بَدْرٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِكَسْرِ الْفَاءِ وَأَخْرَجُهُ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ :- جَبَلٌ بِنَاحِيَةِ عَدَنَةَ عَلَى مَسِيرَةِ يَوْمِ

مِنَ النَّقْرَةِ لِبَنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبٍ (٣).

(١) عِنْدَ نَضْرٍ: بَابُ الْفَرَسِ وَالْفَرَسِ وَالْفَرَسِ وَالْفَرَسِ وَفَرَسِي.

(٢) عِنْدَ نَضْرٍ: أَمَّا بَفَتْحِ الْفَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ: مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ مَلَلٍ، قُرْبَ الْمَدِينَةِ، يُقَالُ لَهُ: فَرُشٌ مَلَّلِيٌّ، وَفِي " الْمُعْجَمِ " الْفَرُشُ: وَإِدِ بَيْنَ غَمِيسِ الْحَمَامِ وَمَلَّلٍ، وَمَلَّلٌ وَفَرُشٌ وَصُخَيْرَاتُ الثَّمَامِ كُلُّهَا مَنَازِلُ نَزَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ سَارَ إِلَى بَدْرٍ، وَمَلَّلٌ وَإِدِ يَنْحَدِرُ مِنْ وَرْقَانِ جَبَلِ مُزَيْنَةَ حَتَّى يَصُبُّ فِي الْفَرُشِ، فَرُشٌ سُوَيْقَةٌ، ثُمَّ يَنْحَدِرُ مِنَ الْفَرُشِ حَتَّى يَصُبُّ فِي إِصْمِ، ثُمَّ يَفْرُغُ فِي الْبَحْرِ. إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ مِنَ الْأَجْبَارِ وَالشُّعْرَى، وَوَزَكَ خَبَرَ مُرُورِ الرَّسُولِ ﷺ بِتِلْكَ الْمَوَاضِعِ فِي " السِّيرَةِ النَّبَوِيَّةِ " لابنِ هِشَامٍ وَغَيْرِهَا مِنْ كُتُبِ السِّيرَةِ مَعَ اخْتِلَافٍ فِي صَنْطِ الْأَسْمَاءِ. وَالْفَرُشُ مَوْضِعٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا أَرْضٌ وَسِعَتْ يَجْتَمِعُ فِيهَا وَادِيَا مَلَّلٍ وَتُرْبَانٌ وَغَيْرُهُمَا عَلَى يَمِينِ الطَّرِيقِ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ قَبْلَ بُلُوعِ مَنْزِلَةِ الْفُرَيْشِ يُشَاهِدُ جَنُوبَهَا جَبَلُ عَبُودٍ، وَوَادِي مَلَّلٍ يَسِيلُ مِنْ وَرْقَانٍ وَمِمَّا حَوْلَهُ مِنْ جِبَالٍ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ يَقَعُ عَنِ الْمَدِينَةِ فِيمَا بَيْنَ الْكَيْلِ الثَّلَاثِينَ وَالْأَرْبَعِينَ مِنْهَا. وَيَقَعُ قَرِيبَ حَطِّ الطُّوْلِ: ٣٩/١٥ وَحَطُّ الْعَرُضِ: ٢٠/٢٤).

وَصُخَيْرَاتُ الثَّمَامِ - أَوْ الْيَمَامِ - عَلَى مَا يُفْهَمُ مِنْ خَبَرِ السِّيرَةِ يَقَعُ بَيْنَ غَمِيسِ الْحَمَامِ وَالسَّبَائِلَةِ فِي وَادِي الْغَمِيسِ فِي الشَّمَالِ الْعَرَبِيِّ مِنْ قَرْيَةِ الْفُرَيْشِ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنَ السَّبَائِلَةِ.

وَغَمِيسُ الْحَمَامِ وَادٍ مِنْ زَوَائِدِ مَلَّلٍ تَمْتَدُّ فُرُوعُهُ مِنَ السَّبَائِلَةِ، وَصُخَيْرَاتُ الْحَمَامِ وَمَا يَقْرِبُهُمَا، حَتَّى تَدْفَعُ فِي أَسْفَلِ الْفُرَيْشِ قُرْبَ جَبَلِ عَبُودٍ، وَمُجْتَمَعُهُ بِالْفُرَيْشِ هُوَ سَهْلٌ (مَرْتَبَتَيْنِ) يَقْرُبُ جَبَلِ عَبُودٍ، وَكُلُّ الْمَوَاضِعِ الْمَذْكُورَةِ مُتَقَارِبَةٌ.

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَذَكَرَ قَبْلَهُ: وَأَمَّا بِصَمِّ الْفَاءِ أَوْ كَسْرِهَا وَأَخْرَجُهُ مُهْمَلٌ: وَإِدِ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَدِيَارِ طَيْءٍ عَلَى طَرِيقِ خَبِيرِ بَيْنَ ضَرْعَدٍ وَأَوَّلِ، وَذَكَرَ يَأْقُوثُ فِي " الْمُعْجَمِ " الْمَوْضِعَيْنِ مُتَعَارِفَيْنِ كَمَا وَدَّعَا عِنْدَ نَضْرٍ، وَأَرَى الْكَلَامَ يُنْطَبِقُ عَلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ هُوَ (الْفُرَيْشُ) بِكَسْرِ الْفَاءِ كَمَا يُنْطَلِقُ الْآنَ، وَهُوَ وَادٍ يَقَعُ شَرْقَ قَرْيَةِ ضَرْعِيْعٍ تَنْحَدِرُ فُرُوعُهُ مِنْ جَبَلِ

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوْلُهُ قَافٌ وَالْبَاقِي نَحْوَ الَّذِي قَبْلَهُ: - جَبَلٌ بِالْحِجَازِ فِي دِيَارِ جُهَيْنَةَ،
عِنْدَ حَرَّةِ النَّارِ (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - بِضَمِّ الْقَافِ وَسُكُونِ الْوَاوِ: - وَادٍ فِي شِعْرِ أَبِي صَخْرِ الْهُذَلِيِّ:
فَجَرَّ عَلَى سِنْفِ الْعِرَاقِ فَفَرَّشَهُ فَأَعْلَامَ ذِي قُوسٍ بِأَدْهَمِ سَاكِبٍ
قَالَ السُّكْرِيُّ: دُوقُوسٍ: وَادٍ، جَرَّ يَجْرُ: يَسِيرُ سَيْرًا ضَعِيفًا وَهُوَ يُمَطِّرُ. وَالسِّنْفُ: مَا دَنَا
مِنَ الْبَحْرِ فَيَرِيدُ عِرَاقَ الْبَحْرِ أَي مَادَنَا مِنَ الْبَحْرِ مِنَ الْعِرَاقِ (٥).

٦٥٥ - بَابُ فَرَمًا، وَقَرَمَاءَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِفَتْحِ الْفَاءِ وَالرَّاءِ: - مَدِينَةٌ عَلَى السَّاحِلِ، مِنْ نَاحِيَةِ مِصْرَ يُنسَبُ إِلَيْهَا

= يُدْعَى الْفِرْسَ وَمِنْ جَبَلِ أَوَّلِ وَمَا حَوْلَهُمَا وَيَتَّجِهُ جَنُوبًا فَيَجْتَمِعُ بِأُودِيَةِ أُخْرَى، تَفِيضُ كُلُّهَا مُجْتَمِعَةً فِي وَادِي الرُّمَّةِ
شَرْقَ قَرْيَةِ الْخُلَيْفَةِ وَشَرْقَ بَيْرٍ مَعْرُشٍ، وَفِي الْفَرَسِ مَاءٌ بِهَذَا الْإِسْمِ لِلْهُذَلِيَّانِ مِنْ بَنِي رَشِيدٍ (يقع الفرس بقرب درجة
الطول: ٤٥ / ٤٠ ودرجة العرض: ٢٦ / ٣٠)، وَالْمَسَافَةُ بَيْنَ الْفَرَسِ وَالنَّقْرَةَ تَزِيدُ عَلَى الْيَوْمِ، وَالْمَنْطِقَةُ الَّتِي هُوَ فِيهَا
تَعْرَفُ قَدِيمًا بِاسْمِ عَدَنَةَ، وَهِيَ الْأَرْضُ الْوَاقِعَةُ شَمَالَ وَادِي الرُّمَّةِ وَعَرْبِ الْجَبَلِيِّنِ إِلَى سُفُوحِ الْحِرَارِ، وَبَنُو مَرَّةَ هُمْ بَنُو مَرَّةَ
بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ دُبْيَانَ بْنِ بَيْضِ بْنِ رَبِثِ بْنِ عَطْفَانَ، وَيُتَدَوُّ أَنَّ كَلِمَةَ (كَنْب) سَبَقَ قَلَمٌ مِنْ نَصْرِ وَتَبَعَهُ الْحَازِمِيُّ
وَيَأْفُوتُ.

(٤) عِنْدَ نَصْرِ: قُرْسٌ أَوْلُهُ قَافٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ تَعْرِيفُ الْحَازِمِيِّ وَكَذَا ضَبَطَةُ يَأْفُوتُ يَكْسِرُ الْقَافَ وَلَمْ يَرِدْ فِي التَّعْرِيفِ.

(٥) لَمْ يَذْكُرْ نَصْرٌ، وَعِنْدَ يَأْفُوتُ: وَادٍ مِنْ أُودِيَةِ الْحِجَازِ، ثُمَّ أُوْرِدَ شِعْرُ أَبِي صَخْرِ يَصِفُ سَحَابًا بَدُونَ زِيَادَةٍ، وَيَفْهَمُ مِنْ
شِعْرِ أَبِي صَخْرِ أَنَّ الْجَبَلَ يَقْرَبُ الْحِرَارَ وَذِي عَيْرٍ وَمَخْمِصِ الْحُجَّاجِ وَشِعْرَيْنِ. وَكَلَامُ الْحَازِمِيِّ فِي «شَرْحِ أَشْعَارِ
الْهُذَلِيِّينَ».

ومما زاد نَصْرٌ:

١ - فَرَسٌ: قَالَ: وَأَمَّا بِفَتْحِ الْفَاءِ فِي شِعْرِ هُدَيْلٍ: وَلَمْ يَذْكُرْ يَأْفُوتُ هَذَا، وَلَمْ أَرِ فِي «شَرْحِ أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ» هَذَا الْإِسْمَ
وَلَا أُسْتَبْعَدُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ (قُوس) فَصَحَّفَ.

٢ - قَرَيْنٌ: قَرْيَةٌ مِنْ رُسْتَاقِ بِنَشَكِ، مِنْ بِلَادِ سِجِسْتَانَ، وَأَصَافُ يَأْفُوتُ إِلَى هَذَا وَصَفًا لِمَدِينَةِ قَرَيْنِ وَأَنَّهَا عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْ
سِجِسْتَانَ عَنْ بَسَارِ الذَّاهِبِ إِلَى بُسْتِ، مِنْهَا الصَّفَّارُونَ الَّذِينَ تَعَلَّبُوا عَلَى فَارِسَ. ثُمَّ اسْتَرْسَلَ فِي ذِكْرِ تَارِيخِهِمْ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ بِتَعْرِيفِ الْإِسْمَيْنِ.

أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ بْنِ يَحْيَى بْنِ يَزِيدَ الْفَرَمِيِّ قِيلَ: أَنَّهُ مِنْ مَوَالِي شُرْحُبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ، حَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ الْمَكِّيِّ، وَيَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ الْعَلَّافِ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِئَةٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: بِفَتْحِ الْقَافِ وَالرَّاءِ: قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ اسْمُ أَرْضٍ وَأَنْشَدَ:

عَلَى قَرَمَاءَ عَالِيَةَ شَوَاهُ كَأَنَّ بِيَاضَ غُرَّتِهِ خِمَارُ
قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كُتِبَ عَنْهُ بِالْقَافِ، وَكَانَ عِنْدَنَا قَوْمًا لِأَرْضِ مِصْرَ
فَلَا أَدْرِي.

وَقَالَ غَيْرُهُ: قَوْمًا مِنْ حَوَاشِي الْيَمَامَةِ، يُذَكَّرُ بِكَثْرَةِ النَّخْلِ فِي بِلَادِ نُمَيْرٍ. وَمَوْضِعٌ آخَرَ
بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَنِ عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ زَيْدٍ (٣).

(٢) عِنْدَ بَيْضَرٍ: مَدِينَةٌ عَلَى السَّاحِلِ، قَرِيبَةٌ مِنْ مِصْرَ، وَأُورِدَ بِأَقْوَتْ قَوْلِ الْحَارِزِيِّ مُضِيغًا أَوْ أَلَا أُخْرَى.

(٣) عِنْدَ بَيْضَرٍ: بِالْقَافِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَسُكُونِهَا: مَوْضِعٌ بَيْنَ الْيَمَنِ وَمَكَّةَ عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ زَيْدٍ، بَيْنَ عَلَيِّ بْنِ قَنَاءَ (٤) وَبَنَاجِيَةَ
بِالْيَمَامَةِ يُذَكَّرُ بِكَثْرَةِ النَّخْلِ، مِنْ دِيَارِ نُمَيْرٍ، وَذَكَرَهَا بِأَقْوَتْ بِالْقَصْرِ قَالَ: وَهِيَ قَرْيَةٌ بِوَادِي قَرْقَرَى، وَنَقَلَ عَنْ أَبِي
زِيَادٍ: أَكْثَرُ مَنَازِلِ بَنِي نُمَيْرٍ بِالشَّرِيفِ بِنَجْدٍ، قُرْبَ حِمَى ضَرْبَةٍ، وَلَهُمْ دَارٌ أُخْرَى بِالْيَمَامَةِ لِيَطْنِ مِنْهُمْ، يُقَالُ لَهُمْ بَنُو
ظَالِمٍ، وَبَنُو ظَالِمٍ شِهَابٌ وَمُعَاوِيَةُ وَأَوْسٌ وَلَهُمْ عَدَدٌ كَثِيرٌ، وَهُمْ بَنَاجِيَةُ قَرْقَرَى الَّتِي تَلِي مَغْرِبَ الشَّمْسِ، وَلَهُمْ قَوْمًا
قَرْيَةٌ كَثِيرَةُ النَّخْلِ، ذَكَرَهَا جَرِيرٌ فِي هِجَاءِ بَنِي نُمَيْرٍ، وَأُورِدَ شَوَاهِدٌ مِنَ الشُّعْرِ، لِجَرِيرِ السُّلَيْكِيِّ بْنِ سُلَيْكَةَ وَالْأَعَشِيِّ،
مُضِيغًا: فَهَذَا كُلُّهُ مَمْدُودٌ، وَرَوَى الْعَوْرِيُّ: قَوْمًا بِسُكُونِ الرَّاءِ: قَرْيَةٌ عَظِيمَةٌ لِبَنِي نُمَيْرٍ وَأَخْلَاطٌ مِنَ الْعَرَبِ بِسَطِّ
قَرْقَرَى، وَحَكَى بَيْضَرٌ: قَوْمًا مِنْ حَوَاشِي الْيَمَامَةِ يُذَكَّرُ بِكَثْرَةِ النَّخْلِ فِي بِلَادِ نُمَيْرٍ، وَقَالَ الْحَفْصِيُّ: قَوْمًا مِنْ قُرَى أَمْرِئِ
الْقَيْسِ بِالْيَمَامَةِ قَالَ: وَقَوْمًا أَيْضًا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَنِ عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ زَيْدٍ. انْتَهَى وَقَوْمًا - فِيمَا يُفْهَمُ مِنْ نُصُوصِ
الْمَتَقَدِّمِينَ - يُطْلَقُ عَلَى مَوْضِعَيْنِ، الْمَوْضِعِ الَّذِي فِي الْيَمَامَةِ بَنَاجِيَةَ قَرْقَرَى وَقَدْ حُرِّفَ الْإِسْمُ الْآنَ فَصَارَ يُنْقَطُ
(ضَرْمًا) وَهَذَا هُوَ الْوَارِدُ فِي شُعْرِ جَرِيرِ وَالْأَعَشِيِّ، وَالثَّانِي: قَوْمًا مَمْدُودٌ وَهُوَ وَادٍ يَلْقَى جَنُوبَ مَكَّةَ هَلَى مَقْرَبَةٍ مِنْ
وَادِي اللَّيْثِ وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، وَسَكَانُهُ مِنْ بَلْحَارِثٍ وَهُوَ الْوَارِدُ فِي قَوْلِ تَابِطُ شَرًّا:

عَلَى قَرَمَاءَ عَالِيَةَ شَوَاهُ كَأَنَّ بِيَاضَ غُرَّتِهِ خِمَارُ

وَتَسَبُّ بِأَقْوَتْ الْبَيْتِ لِلْسُّلَيْكِيِّ بْنِ السُّلَيْكَةِ، وَنُصِّ كَلَامَ الْأَزْهَرِيِّ فِي «تَهْدِيبِ اللُّغَةِ» - ٩ / ١٤٠ - قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ:
وَقَوْمًا أَرْضَ، وَأَنْشَدَ، ثُمَّ ذَكَرَ الْبَيْتَ، وَأَضَافَ: كُتِبَ عَنْهُ بِالْقَافِ، وَكَانَ عِنْدَنَا قَوْمًا بِمِصْرَ، فَلَا أَدْرِي قَوْمًا أَرْضَ بِنَجْدٍ،
وَقَوْمًا بِمِصْرَ. انْتَهَى.

٦٥٦ - بَابُ فِرْدَوْسٍ، وَفِرْدَوْسٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ الْفَاءِ وَفَتْحِ الدَّالِ قَالَ السَّيْرَانِيُّ: فِرْدَوْسٌ - فِعْلَوْلُ اسْمٌ رَوْضَةٌ دُونَ الْيَمَامَةِ (٢).

وَبَابُ الْفِرْدَوْسِ أَحَدُ أَبْوَابِ حَرِيمِ الْخُلَفَاءِ بِبَغْدَادِ (٣).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْقَافِ وَالدَّالِ - يُقَالُ لِحُطَّةِ الْفَرَادِيسِ الْفِرْدَوْسُ (٤).

٦٥٧ - بَابُ فِرْدَةٍ، وَفِرْدَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِفَتْحِ الْفَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ :- جَبَلٌ فِي دِيَارِ طِيٍّ يُقَالُ لَهُ فِرْدَةٌ الشَّمْسُ وَمَاءٌ لِحَرْمٍ فِي دِيَارِ طِيٍّ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: لَمَّا قَفَلَ زَيْدُ الْخَيْلِ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَنْ مَعَهُ فَتَنَكَّبُوا فِي أَرْضِهِمْ، وَأَخَذُوا بِهِ عَلَى نَاحِيَةٍ مِنْ طَرِيقِ طِيٍّ حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى فِرْدَةٍ، وَهُوَ مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ حَرْمٍ، فَأَخَذَتْهُ الْحُمَى فَمَكَثَ ثَلَاثًا ثُمَّ مَاتَ، وَقَالَ قَبْلَ مَوْتِهِ :-

(١) لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) هَذَا فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» مَعَ إِضَافَةٍ: وَفِرْدَوْسُ الْإِيَادِ فِي بِلَادِ بَنِي يَرْبُوعَ وَهِيَ الْأُولَى فِيمَا أُخِيبُ، وَنَقَلَ عَنْ أَبِي عُبَيْدِ السُّكُونِيِّ: الْفِرْدَوْسُ مَاءٌ لِبَنِي تَمِيمٍ بَيْنَ طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنَ الْكُوفَةِ، مِنْهَا قَلَاةٌ إِلَى فُلُجٍ إِلَى الْيَمَامَةِ، وَإِلَيْهِ يُضَافُ عَيْنُ الْفِرْدَوْسِ الَّذِي يُنْسَبُ إِلَيْهِ يَوْمُ الْغَيْبِطِ. وَفِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ»: دَارُ يَرْبُوعِ الْحَزْنِ وَمِيَاهِهِمْ أَغْشَاشُ وَالْفِرْدَوْسُ فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ»: الْفِرْدَوْسُ فِي وَسْطِ الْحَزْنِ.

وَعَلَى مَا تَقَدَّمَ فَالْفِرْدَوْسُ فِي حَزْنِ بَنِي يَرْبُوعَ، شَمَالَ وَايِ فُلُجِ (الْبَاطِنِ) وَشَرْقَ الدَّهْنَاءِ مِنْ جِهَةِ النَّيْسَبِيِّ.

(٣) فِي «الْمُعْجَمِ»: أَحَدُ أَبْوَابِ دَارِ الْخِلَافَةِ بِبَغْدَادِ.

(٤) فِي «الْمُعْجَمِ»: فِرْدَوْسٌ: بِالضَّمِّ وَاحِدُ الْفَرَادِيسِ الَّتِي قَدَّمَآ ذَكَرَهَا، وَيُقَالُ لِبَلَدِ الْخُطَطِ بِالْبَصْرَةِ الْفِرْدَوْسُ، وَفِي

رِسْمِ فَرَادِيسٍ: جَمْعُ فِرْدَوْسٍ اسْمُ أَبِي حَيٍّ مِنَ الْيَمَنِ، وَهُوَ دَرَبٌ بِالْبَصْرَةِ يُنْسَبُ إِلَى هَذَا الْحَيِّ، وَفِي «الْأَشْتِقَاقِ»

لِابْنِ دُرَيْدٍ - ٥٠٠ :- الْفَرَادِيسُ: بَنُو فِرْدَوْسِ بْنِ الْحَارِثِ وَلَقَبُهُ (الْعَفِيُّ) وَهُوَ ابْنُ مَالِكٍ مِنْ قَبَائِلِ زُهْرَانَ مِنَ الْأَزْدِ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ بِالْتَّعْرِيفِ.

أَمَطَّلِحَ صَحْبِي الْمَشَارِقِ غُدْوَةَ وَأَتْرَكَ فِي بَيْتِ بِقَرْدَةَ مُنْجِدِ
 كَذَلِكَ ذَكَرَهُ جَمَاعَةُ أَهْلِ اللُّغَةِ، وَوَجَدْتُ بِحَطِّ ابْنِ الْفُرَاتِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ، قَرْدَةَ
 وَبِالْقَافِ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: ذُو الْقَرْدَةِ مِنْ أَرْضِ نَجْدٍ، وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَسَرِيَّةُ زَيْدِ بْنِ
 حَارِثَةَ الَّذِي بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا حِينَ أَصَابَتْ عَيْرَ قُرَيْشٍ فِيهَا أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ
 عَلَى الْقَرْدَةِ مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ نَجْدٍ، كَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ الْفُرَاتِ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَكَسْرِ الرَّاءِ. وَقَالَ غَيْرُ
 ابْنِ إِسْحَاقَ: هُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ، وَقَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ: وَعَزْوَةُ زَيْدِ بْنِ
 حَارِثَةَ بِثَنِيَةِ الْقَرْدَةِ. كَذَا ضَبَطَهُ أَبُو نُعَيْمٍ بِالْقَافِ، وَهَذَا الْبَابُ فِيهِ نَظَرٌ، وَإِلَى الْآنَ لَمْ
 يَتَّحَقَّقْ لِي فِيهِ شَيْءٌ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِفَتْحِ الْقَافِ وَالرَّاءِ - : مِيَاهُ أَسْفَلَ مِيَاهِ التَّلْبُوتِ، بِنَجْدِ فِي الرُّمَّةِ، لِبَنِي
 نَعَامَةَ (٣).

(٢) قَالَ نَصْرٌ: بِفَتْحِ الْفَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ: مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ انْتَهَى إِلَيْهِ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ لَمَّا بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ لِإِعْتْرَاضِ
 عَيْرِ قُرَيْشٍ. وَأَيْضًا جَبَلٌ فِي دِيَارِ طِيٍّ يُقَالُ لَهُ قَرْدَةُ الشُّمُوسِ، وَقِيلَ: مَاءٌ لِجَزْمِ طِيٍّ، وَهَنَّاكَ قَبْرُ زَيْدِ النُّخَيْلِ، وَنَقَلَ
 يَأْفُوتُ كُلَّ كَلَامِ الْحَارِمِيِّ بِنَصِّهِ مَعَ زِيَادَاتٍ غَيْرِ مَنْسُوبٍ إِلَّا كَلَامَ نَصْرٍ، وَالَّذِي لَمْ يَتَّحَقَّقْ لَهُ مِنْهُ شَيْءٌ هُوَ الْحَارِمِيُّ،
 وَلِحُسْنِ الْحِطِّ فَهَذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي اخْتَلَفَ الْمُتَقَدِّمُونَ فِي ضَبْطِهِ ذَلِكَ الْإِخْتِلَافُ هَلْ هُوَ بِالْفَاءِ أَوْ بِالْقَافِ لَا يَزَالُ
 مَعْرُوفًا فَهُوَ بِالْفَاءِ بَعْدَهَا رَاءٌ سَاكِنَةٌ فَدَالَ مُهْمَلَةٌ فَهَاءٌ إِنَّهُ رَأْسَانِ بَارِزَانِ مِنْ سِلْسِلَةِ جِبَالِ الْمِيسَمِيِّ (مُحَجَّرٌ قَدِيمًا)
 بِقُرْبِهِمَا مَاءٌ أَنْ يَنْصَلَّ بَيْنَهُمَا مُنْحَفِضٌ رَمْلِيٌّ مُمْتَدٌّ مِنَ الْقُرْدِ، الْمَاءُ الْجَنُوبِيُّ مِنْهُمَا يُدْعَى قَرْدَةَ الشُّمُوسِ، وَالغَرْبِيُّ
 قَرْدَةَ النَّظِيمِ، وَقَدْ فَصَّلْتُ الْكَلَامَ فِي تَحْدِيدِ مَوْضِعِ سَرِيَّةِ زَيْدٍ، وَأَنَّ الْمَذْكُورَ فِيهَا هُمَا قَرْدَتَانِ هَاتَانِ فِي (قِسْمِ سَمَالِ
 الْمَمْلَكَةِ) مِنَ «الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» وَلَا يَزَالُ قَبْرُ زَيْدٍ مَعْرُوفًا هُنَاكَ، وَلَكِنَّ الْعَامَّةَ يُسَمُّونَهُ (قَبْرَ أَبِي زَيْدِ الْهَلَالِيِّ) تَفْعُ
 قَرْدَةَ الشُّمُوسِ بِقُرْبِ حِطِّ الطُّولِ: ٤٠ / ١٢ ° وَحِطُّ الْعَرْضِ: ٢٧ / ٣١ ° وَقَرْدَةُ النَّظِيمِ بِقُرْبِ حِطِّ الطُّولِ: ٤٠ / ١٣ °
 وَحِطُّ الْعَرْضِ: ٢٧ / ٣٢ °.

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: قَرْدَةُ - بِالتَّخْرِيفِ، مُرْتَجَلٌ - مَاءٌ أَسْفَلَ مِيَاهِ التَّلْبُوتِ بِنَجْدِ فِي الرُّمَّةِ لِبَنِي
 نَعَامَةَ، وَقَدْ كَتَبْتَاهُ فِي بَابِ الْفَاءِ عَنِ الْعُمَرَانِيِّ بِالْفَاءِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَأَصْلُ هَذَا الْكَلَامِ فِي «بِلَادِ الْعَرَبِ» وَنَصَّهُ بَعْدَ ذِكْرِ
 سَمِيرَاءَ: أَسْفَلَ مِيَاهِ التَّلْبُوتِ الْقَرْدَةَ، وَالتَّلْبُوتُ يُنْحَدِرُ فِي الرُّمَّةِ وَالْقَرْدَةُ لِبَنِي نَعَامَةَ. انْتَهَى وَوَادِي التَّلْبُوتِ يُعْرَفُ
 الْآنَ بِاسْمِ الشُّعْبَةِ مِنْ رَوَافِدِ الرُّمَّةِ الشَّمَالِيَّةِ، وَبَنُو نَعَامَةَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ.

٦٥٨ - بَابُ الْفُرُوقِ، وَالْعُرُوقِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِفَتْحِ الْفَاءِ - : عَبَّةٌ دُونَ هَجْرٍ، إِلَى نَجْدٍ، بَيْنَ هَجْرٍ وَمَهَبِّ السَّمَالِ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوْلُهُ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ - : تِلَالٌ حُمْرٌ قَرِيبَةٌ مِنْ سَجَا (٣).

٦٥٩ - بَابُ فَرْزٍ، وَقَوْ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْفَاءِ وَتَشْدِيدِ الزَّايِ - : مِنْ مَحَالٍ نَيْسَابُورَ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ الْفُرْزِيُّ، رَوَى عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَنَفَرٍ سِوَاهُ (٢).

(١) عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَفِي " الْمُعْجَم " نَقَلَ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ: بِضَمِّ الْفَاءِ مَوْضِعٌ أَوْمَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدِ، وَبِالْفَتْحِ نَصْرٌ مَا عِنْدَ نَصْرِ مَعَ إِضَافَةٍ: وَكَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِمْ لِبَنِي عَبْسٍ عَلَى بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاءَ بْنِ نَعِيمٍ، وَقُرُوقٌ لَقَبٌ لِلْقِسْطِطِيئِيَّةِ فِي شِعْرِ أَبِي تَمَّامٍ، وَلِلْمُقَدَّمِينَ كَصَاحِبِ " النِّقَاطِضِ " وَ " الْعَقْدِ الْفَرِيدِ " وَغَيْرِهِمَا كَلَامٌ طَوِيلٌ حَوْلَ الْفُرُوقِ، وَهُوَ مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي لَا تَرَالُ مَعْرُوفَةٌ، فَهُوَ مَوْضِعٌ وَاسِعٌ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالْبَحْرَيْنِ (الْأَحْسَاءِ وَنَوَاحِيهِ)، وَفِيهِ مِيَاهٌ وَعَقَبَاتٌ وَمَجْرَى سِيُولٍ وَقَدْ حَدَّدْتُهُ فِي قِسْمِ (الْمَنْطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ) مِنْ " الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ " (وَيَقَعُ بَيْنَ حَظِّي الطُّوْلِ: ٤٨/٥٠ و ٤٩/١٥ وَبَيْنَ حَظِّي الْعَرْضِ: ٢٥/٠٠ و ٢٥/٤٠).

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوتٌ، وَالتَّلَالُ الْقَرِيبَةُ مِنْ سَجَا كَثِيرَةٌ، وَسَجَا مَنْهَلٌ مَعْرُوفٌ فِي عَالِيَةِ نَجْدِ.

(١) لَمْ ارَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢) وَقَالَ يَأْفُوتٌ: فَرْزٌ صَبَطَهُ السَّمْعَانِيُّ بِالْفَتْحِ وَالْحَازِمِيُّ بِالضَّمِّ، وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُنْسَوْبِينَ إِلَى تِلْكَ الْمَحَلَّةِ.

(٣) ذَكَرَ يَأْفُوتٌ هَذَا الْمَوْضِعَ بِأَبْسَطِ مِمَّا هُنَا كَمَا نَقَلَ عَنِ أَبِي زِيَادٍ: قَوْ وَادٍ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَهَجْرٍ، نَزَلَ بِهِ الْحَطِيبَةُ عَلَى الزُّبُرْقَانَ فَلَمْ يُجَهِّزْهُ، وَأُضِيفَ: قَوْ يُطَلَّقُ عَلَى مَوَاضِعَ:

١ - هَذَا الَّذِي ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ وَذَكَرَهُ قَبْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَدْ أَوْفَى الْكَلَامَ عَلَيْهِ صَاحِبُ كِتَابِ " الْمُنَاسِكِ " لِوُقُوعِهِ فِي طَرِيقِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ بَعْدَ النَّبَاجِ (الْأَسِيَّاحِ)، وَيُغْرَفُ مَوْقِعُهُ الْآنَ بِاسْمِ (جَوْ قُصَيَّاءِ) مُنْخَفَضٍ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ قُرَى مَأْمُولَةٌ وَمِيَاهٌ فِي شَمَالِ الْقَصِيمِ عَلَى بُعْدِ ٧٠ كَيْلًا مِنْ مَدِينَةِ بُرَيْدَةَ (وَيَقَعُ بِقُرْبِ حَطِّ الطُّوْلِ: ٤٣/٣٥ وَحَطُّ الْعَرْضِ: ٢٦/٥٣).

٢ - قَوْ: يُقَالُ فِيهِ فُرُوقٌ قَوْ بِقُرْبِ الْفُرُوقِ الْمُتَقَدِّمِ ذَكَرَهُ، وَرَدَّ فِي شِعْرِ جَرِيرٍ وَفِي خَبَرِ يَوْمِ الْفُرُوقِ بَيْنَ عَبْسٍ وَبَنِي سَعْدِ

ابن زَيْدِ مَنَاءَ - " النِّقَاطِضِ " - ١/١٠٧١ - ٠

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوْلُهُ قَافٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ وَاوٌ مُشَدَّدَةٌ: - مَوْضِعٌ بَيْنَ فَيْدٍ وَالنَّبَاجِ (٣).

٦٦٠ - بَابُ الْفَضَاءِ وَالْقَصَا (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الْفَاءُ وَالضَّادُ الْمُعْجَمَةَ وَالْمَدَّ: - مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: أَوْلُهُ قَافٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ صَادٌ مُهْمَلَةٌ وَبِالْقَصْرِ: - ثِنْيَةٌ بِالْيَمَنِ (٣).

٦٦١ - بَابُ الْفَقِيرِ وَالْقَفِيرِ وَالْعَقِيرِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْفَاءِ وَفَتْحِ الْقَافِ: - مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ عَامِرِ الْحَصَفِيِّ، مِنْ بَنِي مُحَارِبٍ:

عَفَى مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الْفَقِيرُ فَاقْفَرَ يَتَقَبُّ مِنْهَا فَايِرُ
وَيُرَوَّى بِتَقْدِيمِ الْقَافِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوْلُهُ قَافٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ فَاءٌ مَكْسُورَةٌ: - مَاءٌ بِطَرِيقِ الشَّامِ فِي بِلَادِ عُدْرَةَ (٣).

٣- قَوْ: وَاِدٌ فِي الشَّمَالِ الْعَرَبِيِّ مِنَ الْجَزِيرَةِ بَيْنَ حَبِيرٍ وَبِنَمَاءٍ مِنْ أَشْهُرِ الْأُودِيَةِ وَأَطْوَلُهَا ذَكَرَهُ الْهَجْرِيُّ وَغَيْرُهُ (وَيَقَعُ بَيْنَ حَطِّي الطُّولِ: ٣٩/٠٠ و ٣٩/٢٨ وَحَطِّي الْعَرَضِ: ٢٦/١٠ و ٢٧/٠٠).

(١) عِنْدَ نَضْرٍ.

(٢) قَالَ نَضْرٌ: الْفَضَاءُ بَعْدَهُ بِالْمَدِينَةِ تَكَرَّرَتْ فِيهَا الْحَرْبُ، وَلَمْ يَزِدْ فِي " الْمُعْجَمِ " عَلَى قَوْلِ الْحَارِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ، وَأَضَافَ السَّمْهُودِيُّ: وَفَضَاءُ بَنِي حَطْمَةَ تَقَدَّمَ فِي مَنَازِلِهِمْ وَيُقَصِّصُ إِلَيْهِ سَبِيلَ بَطْحَانَ وَبِهِ يَلْتَقِي سَبِيلُ مَهْرُورٍ وَمُدْنَيْبٍ، وَهُوَ يَقْرُبُ الْمَاجِشُونِيَّةَ. كَذَا قَالَ، وَيُفْهَمُ مِنْ هَذَا التَّحْدِيدِ وَقُوعُهُ دَاخِلَ الْمَدِينَةِ الْآنَ.

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى هَذَا إِلَّا: كَأَنَّهُ جَمَعَ الْأَقْصَى، مِثْلَ الْأَضْفَرِ وَالضُّفْرِ، وَلَمْ يُعْلَقِ الْقَاضِي الْأَكْبَحِيُّ عَلَى هَذَا.

(١) عِنْدَ نَضْرٍ: بَابُ الْفَقِيرِ وَالْقَفِيرِ وَالْعَقِيرِ.

(٢) عِنْدَ نَضْرٍ: أَمَّا بِالْقَافِ الْمَضْمُومَةِ وَالْفَاءِ الْمَفْتُوحَةِ فِي شِعْرِ ابْنِ مُقْبِلٍ، وَعِنْدَ يَاقُوتٍ: فَقَيْرٌ، قَالَ الْعُمَرَانِيُّ: مَوْضِعٌ قُرْبَ حَبِيرٍ، ثُمَّ أُورِدَ نَصُّ كَلَامِ الْحَارِمِيِّ، وَقَالَ فِي قَفَيْرٍ: اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

كَأَنِّي وَرَحْلِي رَوْحُنَا نَعَامَةٌ تَحَرَّمُ عَنْهَا بِالْفَقِيرِ رِثَالُهَا

وَلَمْ يَزِدْ.

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوتُ، وَلَا اسْتَبْعِدُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْمَاءُ هُوَ الْمَعْرُوفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْفَقِيرِ) بِالضَّمِّ وَكُسْرٍ الْقَافِ، يَقَعُ غَرْبَ بَلَدَةِ الْعَلَا بِقُرْبِ أُمِّ زَرْبٍ (مَوْضِعُ الْمَرْوَةِ قَدِيمًا) وَهَذَا فِي مَنَازِلِ بَنِي عُدْرَةَ - قَدِيمًا - وَفِيهِ الْآنَ قَرْيَةٌ لِقَبِيلَةِ بَلِي.

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ عَيْنٌ مَضمُومَةٌ ثُمَّ قَافٌ مَفْتُوحَةٌ: - مَدِينَةٌ عَلَى الْبَحْرِ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ هَجْرٍ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ^(٤).

٦٦٢ - بَابُ فَلَاحٍ، وَفَلَاحٍ وَقَلَاحٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِفَتْحِ الْفَاءِ وَاللَّامِ، وَآخِرُهُ جِيمٌ: - قَرْيَةٌ عَظِيمَةٌ لِبَنِي جَعْدَةَ بِهَا مَنِبَرٌ يُقَالُ لَهُ فَلَاحُ الْأَفْلَاحِ مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ، وَأَيْضاً: أَرْضٌ مِنْ مَسَاكِنِ عَادٍ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِسُكُونِ اللَّامِ: - وَادٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَحِمَى صَرِيَّةَ، مِنْ مَنَازِلِ عَدِيِّ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ الْعُبَيْرِ بْنِ تَمِيمٍ مِنْ طَرِيقِ مَكَّةَ، وَبَطْنٌ وَادٍ يَفْرُقُ بَيْنَ الْحَزَنِ وَالصَّمَّانِ، يَسْلُكُ فِيهِ طَرِيقُ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ^(٣).

(٤) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَأَصَافٌ يَأْفُوتُ إِلَيْهِ: وَالْعُقَيْرُ بِالْيَمَامَةِ نَحْلٌ لِبَنِي ذُهَلِ مِنْ بَنِي حَيْثَفَةَ وَبِهَا قَبْرُ الشَّيْخِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَرَبِيِّ وَالْعُقَيْرُ أَيْضاً نَحْلٌ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ حَيْثَفَةَ كِلَاهُمَا عَنْ الْحَفْصِيِّ، وَعَرَفَ الْهَمْدَانِيُّ الْعُقَيْرَ بِأَنَّهُ سَاحِلٌ وَقَرْيَةٌ يَسْكُنُهُ بَنُو مُحَارِبٍ مِنْ عَدِيِّ الْقَيْسِ، وَعَدَّهُ صَاحِبُ كِتَابِ "الْمَنَاسِكِ" مِنْ مَنَازِلِ الْبُحْرَيْنِ وَاسْمُ الْعُقَيْرِ يُشْمَلُ جِهَةً وَاسِعَةً عَلَى سَاحِلِ الْخَلِيجِ شَرْقَ جَنُوبِ الْأَحْسَاءِ فِيهَا مَبْنَاءُ الْعُقَيْرِ الْمَشْهُورِ، وَقَدْ صَعَقَتْ هَذِهِ الْمَبْنَاءُ بَعْدَ الْعُتُورِ عَلَى التَّفْطِ حَيْثُ أَتَيْتُ الْمَوَانِي الْخَدِيثَةَ فِي الدَّمَامِ وَالْخُبْرِ وَرَأْسِ تَنْزُورَةَ فَاسْتَعْنِي بِهَا عَنْ مَبْنَاءِ الْعُقَيْرِ فَصَعَقَتْ الْبَلْدَةَ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَعِنْدَ يَأْفُوتُ بِرِبَادَةِ أَقْوَالٍ كَثِيرَةٍ وَأَشْعَارٍ وَمِنْهَا: فَلَاحُ مَدِينَةٍ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ لِبَنِي جَعْدَةَ، وَقُتَيْبٌ وَكَعْبُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، كَمَا أَنَّ حَجَرَ مَدِينَةَ بَنِي رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ، وَقَلَاحُ: مَدِينَةٌ قَبْلَ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ، وَبِهَا مَنِبَرٌ وَوَالٍ، ثُمَّ نَقَلَ عَنْ أَبِي زِيَادٍ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُرِّ فِي "نَوَادِرِهِ": "إِنَّمَا سُمِّيَ فَلَاحُ الْأَفْلَاحِ لِأَنَّهَا أَفْلَاحٌ كَثِيرَةٌ، وَأَعْظَمُهَا هَذَا الْفَلَاحُ، ثُمَّ عَدَّ نَعَضَهَا مُضِيئاً: وَكُلُّ مَا يَجْرِي سَبِيحاً مِنْ عَيْنِ فَهُوَ فَلَاحٌ، وَكُلُّ جَدْوَلٍ شَقٌّ مِنْ عَيْنِ فَهُوَ فَلَاحٌ. وَقَلَاحُ هَذَا يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْأَفْلَاحِ) مِنْطَقَةً وَاسِعَةً ذَاتَ أَفْلَاحٍ نَصَبَتْ مِيَاهُ أَكْثَرَهَا فِي طَرَفِ جَبَلِ الْعَارِضِ الْجَنْوَبِيِّ، فَصَلَّ الْكَلَامَ عَلَيْهَا الْهَمْدَانِيُّ فِي "صِفَةِ الْجَزِيرَةِ"، وَصَاحِبُ "بِلَادِ الْعَرَبِ" وَعُغَيْرُهُمَا، وَشَهْرَتَهَا تُغْنِي عَنْ التَّوَسُّعِ فِي تَفْصِيلِ الْكَلَامِ فِيهَا تَقَعُ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٤٦/٥٠ وَحِطُّ الْعَرِضِ: ٢٢/١٥) وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُتَقَدِّمِينَ أَنَّهَا مِنْ مَنَازِلِ عَادٍ، وَبَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ أَنَّهَا الرُّسُ الْمَذْكُورَةُ فِي "الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ".

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَالرُّصْفَانِ فِي التَّعْرِيفَيْنِ يُنْطَبِقَانِ عَلَى وَادٍ وَاحِدٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفاً وَفَصَّلَ يَأْفُوتُ الْكَلَامَ حَوْلَهُ، وَكَذَا الْبُكْرِيُّ مُشِيرِينَ إِلَى بَعْضِ الْوُقُوعِ الَّتِي حَدَّثَتْ فِيهِ، وَهَذَا الْوَادِيُّ لَا يَزَالُ مَعْرُوفاً، وَلَكِنْ بِاسْمِ (الْبَاطِنِ) وَهُوَ وَادٍ عَظِيمٌ يَخْرُقُ الْجَزِيرَةَ مِنْ أَعْلَى حِزْرِ خَبِيرٍ فِي الْحِجَازِ مُنْخَرِداً شَرْقاً إِلَى سَاحِلِ الْخَلِيجِ، إِلَّا أَنَّ رِمَالَ الدُّهْنَاءِ

وَأَمَّا الثَّالِثُ: أَوْلُهُ قَافٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ لَامٌ سَاكِنَةٌ وَأَخْرَهُ حَاءٌ مُعْجَمَةٌ -: طَرِبْتُ فِي دِيَارِ
بَنِي أَسَدٍ (٤).

٦٦٣ - بَابُ فِلَاجٍ وَقِلَاجٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: بِكَسْرِ الْفَاءِ وَأَخْرَهُ جِيمٌ -: قَالَ الْكِنْدِيُّ: بِأَعْلَى وَادِي زَوْلَانَ وَهِيَ مِنْ
نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ بِأَرْضِ تُسَمَّى الْفِلَاجِ، جَامِعَةٌ لِلنَّاسِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ، وَبِهَا مَسَاكٌ كَثِيرٌ لِمَاءِ
السَّمَاءِ، يَكْتَفُونَ بِهِ صَيْفَهُمْ وَرَبِيعَهُمْ إِذَا امْطَرُوا، وَلَيْسَ بِهَا آبَارٌ وَلَا عُيُونٌ، مِنْهَا غَدِيرٌ
يُقَالُ لَهُ الْمُحْتَبِيُّ، لِأَنَّهُ بَيْنَ عِضَاهِ، وَسَلَمٍ، وَسِدْرٍ، وَخِلَافٍ وَإِنَّمَا يُؤْتَى مِنْ طَرَفِيهِ دُونَ
جَنْبِيهِ، لِأَنَّهُ جُرْفًا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ أَحَدٌ (٢).

= فِي شَرْقِ الْقَصِيمِ حَجَزَتْ دُونَ اسْتِمْرَارِ جَرِيَانِهِ، وَأَثَارُ الْمَجْرَى وَاضِحَةٌ فِي جَوَانِبِ مِنَ الرُّمَالِ وَقَدْ أُنْشِيَ فِي أَشْفَلِهِ
مَدِينَةٌ عُرِفَتْ بِاسْمِ (الْحَفْرَةِ)، وَيُعْرَفُ مَوْقِعُهَا قَدِيمًا بِاسْمِ (حَفْرَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ) وَالْوَادِي الْمَذْكُورُ يُشَقُّ بَيْنَ
حَزْنِ بَنِي يَزُوبِعَ مِنَ الشَّمَالِ، وَالصَّمَانِ مِنَ الْجَنُوبِ، وَفِيهِ كَانَ يُسَلِّكُ طَرِيقَ الْحَجِّ إِلَى مَكَّةَ مِنَ الْبَصْرَةِ.
(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى التَّعْرِيفِ اللَّغَوِيِّ لِلْقَلْحِ، وَأَنَّهُ الضَّرْبُ بِالْيَابِسِ عَلَى الْيَابِسِ، وَالْهَدِيدِ،
وَالضَّرْبُ الرَّابِئَةُ الصَّغِيرَةُ، وَمَا أَكْثَرَ الرُّوَابِي فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدِ.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): تَعْرِيفُ نَصْرٍ - بِكَسْرِ الْفَاءِ وَالْجِيمِ - رِيَاضٌ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ جَامِعَةٌ لِلنَّاسِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ وَبِهَا مَسَاكٌ كَثِيرٌ لِمَاءِ
يَكْتَفُونَ بِهِ صَيْفَهُمْ وَرَبِيعَهُمْ إِذَا امْطَرُوا، وَأُورِدَ يَاقُوتٌ تَعْرِيفَ الْكِنْدِيِّ مُضَيِّفًا: وَإِيَّاهَا عَنَى أَبُو وَجْزَةَ بِقَوْلِهِ:

إِذَا تَرَبَّعْتُ مَآبِينَ الشَّرِيقِ إِلَى رَوْضِ الْفِلَاجِ أَلَاتِ السَّنْحِ وَالْعُجْبِ
وَاخْتَلَّتِ الْجَوَّ قَالِ الْأَجْزَاعُ مِنْ مَرَحٍ فَمَا لَهَا مِنْ مُلَاقَاةٍ وَلَا طَلَبِ

وَهَذَا مِنْ "رِسَالَةِ عَرَّامٍ" - سَوَى شِعْرِ أَبِي وَجْزَةَ وَقَبْلَهُ بَعْدَ الْكَلَامِ عَلَى الرَّخِصِيَّةِ ثُمَّ قَبْلَهُ الْحَجْرُ قَالَ: وَهُنَاكَ وَادٍ
يُقَالُ لَهُ: دُورُ زَوْلَانَ بِهِ قُبْرَى مِنْهَا قَلْبَتِي، وَتَقْتَدُّ وَجَبَلٌ يُقَالُ لَهُ أَدِيمَةٌ، وَبِأَعْلَى هَذَا الْوَادِي رِيَاضٌ تُسَمَّى الْفِلَاجِ، وَبَعْدَ أَنْ ذَكَرَ
دُرَّ، ثُمَّ تَمَضَى مُضِعِدًا نَحْوَ مَكَّةَ، فَتَبَيَّنَ إِلَى وَادٍ يُقَالُ لَهُ عَرْنَيْطَانُ، وَحِدَاوُهُ جِبَالٌ يُقَالُ لَهَا أَبْلَى، وَمِمَّا تَقَدَّمَ يَتَضَعُ أَنَّ
الْمَوْضِعَ بَيْنَ الرَّخِصِيَّةِ وَأَبْلَى، وَالْأَوَّلُ قَرْيَةٌ وَالثَّانِي، وَهُمَا جِبَلٌ مَعْرُوفَانِ.

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوْلُهُ قَافٌ مَضمُومَةٌ وَأَخِرُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ: - مَوْضِعٌ عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ
الْيَمَنِ كَانَ فِيهِ بُسْتَانٌ يُوصَفُ جَوْدُهُ رُمَانِيهِ (٣).

٦٦٤ - بَابُ فُورَانَ، وَقُورَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِفَتْحِ الْفَاءِ: - مِنْ نَوَاحِي خُرَاسَانَ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوْلُهُ قَافٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ: - وَإِدْبَارُهُ وَبَيْنَ السُّوَارِقِيَّةِ نَحْوِ
فَرَسِيحٍ، يُصَبُّ مِنَ الْحَرَّةِ، فِيهِ مِيَاهٌ أَبَارٌ كَثِيرَةٌ عِدَابٌ طَيِّبَةٌ، وَنَخْلٌ، وَشَجَرٌ، وَفِي بَطْنِ
قُورَانَ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا الْمَلْحَاءُ، قَالَهُ الْكِنْدِيُّ (٣).

٦٦٥ - بَابُ فُورَاسٍ، وَقُوَادِسٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِالْفَاءِ وَالرَّاءِ: - جِبَالٌ مِنَ الرَّمْلِ بِاللِّدْهْنَاءِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَدْ نَزَلْتُ بِهَا (٢).

(٣): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٌ مَعَ زِيَادَةِ: وَيُقَالُ فِيهِ كُلاخٌ. وَكُلَاخٌ هَذَا وَإِدْوُ فُرَى أَسْفَلَ وَادِي بَسْطَلٍ عَلَى نَحْوِ ٤٠ كِيلَا شَرْقِ
الطَّائِفِ، سَكَانُهُ النَّعْمَةُ مِنْ عَجَبِيَّةٍ، (بِقَرَبِ خَطِّ الطُّولِ ٤٠ / ١٥٠ ° وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٢٠ / ٢١ °) وَالْمَسَاكُ - بِفَتْحِ
الْمِيمِ - الْمَكَانَ الَّذِي تُسَلِّكُ الْمَاءَ.

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): عِنْدَ يَاقُوتِ فُورَانَ - بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونِ - قَرْيَةٌ مِنْ هَمْدَانَ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْهَا لِلْقَاصِدِ إِلَى أَصْبَهَانَ وَذَكَرَ بَعْضُ
الْمُتَشَوِّبِينَ إِلَيْهَا.

(٣): قَوْلُ الْكِنْدِيِّ فِي "رِسَالَةِ عَرَّامٍ" وَعِنْدَ يَاقُوتٍ: بَيْنَهُ وَبَيْنَ السُّوَارِقِيَّةِ مِقْدَارُ فَرَسِيحٍ، وَأَصَافُ بَعْدَ الْمَلْحَاءِ: وَعَدِيدٌ
ذِي مَجْرٍ، وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أُوَيْسٍ الْمُرَبِّي:

سَرَتْ مِنْ بُؤَانَاتِ قَبُونَ فَأَصْبَحَتْ
بِقُورَانَ قُورَانَ الرُّصَافِ ثَوَاكِلَهُ

وَقُورَانَ الرُّصَافِ فِي بِلَادِ بَنِي سَلِيمٍ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ، وَمَا فِي "رِسَالَةِ عَرَّامٍ" بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ السُّوَارِقِيَّةَ وَأَنَّهُمْ يَسْتَعْدِبُونَ
الْمَاءَ مِنَ سُوَارِقِ وَوَادِي الْأَبْطَنِ وَالْحَدُّ ضَرِيَّةٌ قَالَ: وَلَهُمْ قُرَى مِنْ حَوَالِيهِمْ مِنْهَا قَرْيَةٌ الْقِيَا وَبَيْنَهُمَا ثَلَاثَةٌ فَرَسِيحٍ، وَقَرْيَةٌ
الْمَلْحَاءِ وَهِيَ بَطْنٌ وَإِدْبَارُهُ قُورَانَ وَحَوَالِيهَا هَضْبَاتٌ ذِي مَجْرٍ، وَهُوَ عَدِيدٌ فِي بَطْنِ قُورَانَ، وَبِأَعْلَاهُ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ
الْقَفُّ، وَقَوْلُ ذَلِكَ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ سَيْسٌ، وَقَوْلُ ذَلِكَ بَرُّ ذَاتِ الْعَارِ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ، وَذَكَرَ صَفِيئَةَ بَعْدَ كَلَامِهِ عَلَى بَيْضَانَ فَلَمْ
يَذْكُرِ الْمَسَافَةَ بَيْنَ قُورَانَ وَبَيْنَ السُّوَارِقِيَّةِ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الْقَافِ.

(٢): تَعْرِيفٌ نَصْرٌ: الْقُورَاسُ رَمْلٌ مَعْرُوفٌ بِاللِّدْهْنَاءِ، أَرْضٌ تَمِيمٌ وَكَلَامُ الْأَزْهَرِيِّ فِي "تَهْذِيبِ اللَّغَةِ" ٤٠٦ / ١٢ -

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالْقَافِ وَالذَّالِ: - اسْمٌ لِقَادِسِيَّةِ الْكُوفَةِ (٣).

٦٦٦ - بَابُ فَيْرِيَابَ، وَقَبْرِيَابَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكَسْرِ الْفَاءِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ، وَبَعْدَ الرَّاءِ [يَاءٌ] أُخْرَى وَأَخْرَهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ: - مِنْ بِلَادِ خُرَاسَانَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفَيْرِيَابِيِّ صَاحِبُ سُفْيَانَ الْفُورِيِّ وَغَيْرُهُ (٢).
[وَأَمَّا الثَّانِي ض] (٣).

٦٦٧ - بَابُ فَيْدٍ، وَفَيْدٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِالْيَاءِ: - الْبَلَدُ بِأَكْرَمِ نَجْدٍ، قَرِيبٌ مِنْ أَجَا وَسَلَمَى جَبَلِي طِيٍّ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ ضَرِيْسِ الْفَيْدِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي مُوَاتِيَةَ الْفَيْدِيِّ وَغَيْرُهُمَا (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِكَسْرِ الْفَاءِ وَسُكُونِ الثَّوْنِ: - جَبَلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قُرْبَ الْبَحْرِ (٣).

= وَيَالِدُهُنَّاءَ جِبَالٌ مِنَ الرُّمْلِ تُسَمَّى الْفُورَارِسُ، وَقَدْ رَأَيْتَهَا، وَكَلِمَةُ (جِبَال) فِي أَصْلِ الْحَازِمِيِّ وَمَطْبُوعَةٌ «التَّهْدِيبُ» بِالْحِيَمِ، وَهُوَ حَطَأٌ، وَالصَّوَابُ: بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ، فَالْدُّهُنَاءُ لِأَجِبَالِ فِيهَا، وَإِنَّمَا فِيهَا حِبَالُ الرُّمْلِ، وَوَرَدَ ذِكْرُ الْفُورَارِسِ فِي شِعْرِ ذِي الرِّمَّةِ حَيْثُ ذَكَرَ أَنَّهُ نَظَرَ وَهُوَ بَجَرْعَاءِ السَّبِيَّةِ الطُّغْنِ بَيْنَ مُشْرِفٍ وَبَيْنَ الْفُورَارِسِ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى تَقَارُبِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ وَأَنَّهَا رَحَلْنَ مِنْ قَاعِ الْقَرْيَةِ شَرْقَ السَّبِيَّةِ مِمَّا يُفْتَهُمْ مِنْهُ أَنَّ حِبَالِ الْفُورَارِسِ فِي شَرْقِ الدُّهُنَاءِ بِقُرْبِ السَّبِيَّةِ الْمَعْرُوفَةِ الْآنَ.

(٣): أَضَافَ يَاقُوتُ: جَاءَتْ فِي شِعْرِهِمْ كَذَلِكَ كَانَتْهَا جُمِعَتْ بِمَا حَوْلَهَا.

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): نَقَلَ يَاقُوتُ عَنِ الْحَازِمِيِّ هَذَا الْكَلَامَ مُضِيفاً إِلَيْهِ أَسْمَاءَ أَنَاسٍ آخَرِينَ قَدْ يَكُونُ نَقْلَهَا مِنْ كِتَابِ «المُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ» لِلْحَازِمِيِّ.

(٣): لَمْ يَذْكُرِ الثَّانِي، وَلَمْ أَرِ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» لَهُ ذِكْرًا.

(١): عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ فَيْدٍ وَفَيْدَةٍ وَفَيْدٍ).

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَأَطَالَ يَاقُوتُ الْكَلَامَ عَلَى فَيْدٍ، وَلَهُ شُهْرَةٌ وَاسِعَةٌ لِقُوعِهِ فِي طَرِيقِ الْحَجِّ الْكُوفِيِّ كَمَا فِي كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» وَلَهُ حِمَى مُضَافٌ إِلَيْهِ مِنْ أَشْهُرِ أَحْمَاءِ نَجْدٍ، فَضَّلَ الْكَلَامَ عَنْهُ الْهَجْرِيُّ فِي كِتَابِهِ، وَفَيْدٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا تُسَمَّى بِهِ قَرْيَةٌ صَغِيرَةٌ فِي شَرْقِيِّ جَبَلِ سَلَمَى، تَحَدَّثْتُ عَنْهَا فِي قِسْمِ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ مِنَ «الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ» وَالْمُنْسُوبُونَ إِلَى فَيْدٍ ذَكَرَهُمْ يَاقُوتُ، وَقَبْلَهُ السَّمْعَانِيُّ وَغَيْرُهُمَا.

(٣): فَيْدٌ: هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ. وَصَبَطَ يَاقُوتُ الْاسْمَ بِفَتْحِ الْفَاءِ ثُمَّ الشُّكُونِ وَأَخْرَهُ دَالًا، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ قِطْعَةٌ مِنَ الْجَبَلِ، وَأُورِدَ تَعْرِيفُ الْحَازِمِيِّ، وَلَمْ يَزِدْ.

وَمِمَّا زَادَ نَصْرُ:

٦٦٨ - بَابُ فَيْدَةٍ، وَقَبْدَةٍ، وَقَبْرَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِيَفْتَحِ الْفَاءِ وَسُكُونِ الْيَاءِ :- حَزْمُ فَيْدَةٍ مَوْضِعٌ، قَالَ كَثِيرٌ :-
 حَزَيْتُ لِي بِحَزْمِ فَيْدَةٍ تُحْدَا كَالْيَهُودِيِّ مِنْ نَطَاةِ الرَّقَالِ (٢)
 وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوْلُهُ قَافٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوحَّدَةٌ :- مَاءٌ بِذِي بِحَارٍ وَادٍ يَصُبُّ فِي
 التَّسْرِيرِ، لِابْنِي عَمْرٍو بْنِ كِلَابٍ (٣).
 وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- بَعْدَ الْبَاءِ رَاءٌ وَالْبَاءُ نَحْوَ الَّذِي قَبْلَهُ :- مِنْ بِلَادِ الْمَغْرِبِ يُنْسَبُ
 إِلَيْهَا تَمَامُ بْنُ مَوْهَبٍ أُنْدَلُسِيٌّ وَيُعْرَفُ بِالْقَبْرِيِّ فَقَبْلَهُ لَقِي أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي زَيْدٍ
 بِالْقَبْرِيَّوَانِ، وَأَبَا الْحَسَنِ الْقَابِسِيِّ وَغَيْرَهُمَا (٤).

٦٦٩ - بَابُ الْفَيْفَاءِ، وَالْفَيْفَاءِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِيَفْتَحِ الْفَاءِ وَبَعْدَ الْيَاءِ [فَاءٌ] أُخْرَى وَالْمَدُّ :- مَوْضِعٌ حِجَازِيٌّ فِي دِيَارِ
 كِنَانَةَ وَثَمَ كَانَتْ حَرْبُهُمْ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِشَاعِرِ بَنِي رَعْلٍ:
 وَأَرْدَيْنَ الْفَوَارِسَ مِنْ فَرَايسَ عَلَى الْفَيْفَاءِ تَكْرُرًا وَمَا نَهَيْتَا (٢).
 وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوْلُهُ قَافٌ مَكْسُورَةٌ وَبَعْدَ الْيَاءِ قَافٌ أُخْرَى :- وَادٍ بِنَجْدٍ (٣).

= ١ - فَيْدَةٌ: قَالَ نَصْرٌ: وَأَمَّا مِثْلُ الْأَوَّلِ بِزِيَادَةِ هَاءٍ فِي شِعْرِ كَثِيرٍ، وَأُورِدَ بِأَقْوَتِ قَوْلِ كَثِيرٍ:

حَزَيْتُ لِي بِحَزْمِ فَيْدَةٍ تُحْدَى كَالْيَهُودِيِّ مِنْ نَطَاةِ الرَّقَالِ

ثُمَّ ذَكَرَ بَعْدَهَا عُسْفَانَ وَالْكَدِيدَ. وَفَيْدَةٌ هَذِهِ وَادٍ مِنْ رَوَافِدِ وَادِي عُسْفَانَ بِنَجْدٍ شَرْقًا حَتَّى يَجْتَمِعَ بِوَادِي عُسْفَانَ،
 وَفِيهِ قَرْيَةٌ بِهَذَا الْاسْمِ تَقَعُ شَرْقَ قَرْيَةِ عُسْفَانَ، وَالْوَادِي يَمْتَدُّ مِنَ الدَّرَجَةِ ٢٠/٣٩ إِلَى ٢١/٣٩ طَوْلًا، وَ٥٩/٢١ عَرْضًا.

٢ - قَبْدٌ: قَالَ نَصْرٌ: يَفْتَحُ الْفَاءَ وَسُكُونِ الْبَاءِ الْمُوحَّدَةِ - مَاءٌ لِابْنِي عَمْرٍو بْنِ كِلَابٍ بِذِي بِحَارٍ، وَادٍ يَصُبُّ فِي التَّسْرِيرِ،
 وَغَدَّ يَأْقُوتُ: قَبْدَةٌ؟ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ، ثُمَّ ذَالٌ عَلِمَ مُرْتَجِلٌ، مَاءٌ بِذِي بِحَارٍ إِلَى آخِرِ تَعْرِيفِ نَصْرٍ، وَفِي النَّفْسِ
 شَيْءٌ مِنْ صَبْطِ هَذَا الْاسْمِ، فَذُو بِحَارٍ هُوَ أَعْلَى وَادِي التَّسْرِيرِ (الرَّيْثَاءِ الْأَنْ) تَنْحَدِرُ قُرُوعُهُ مِنْ جَبَلِ النَّبْرِ لَا يَرَالُ
 مَعْرُوفًا.

(١): تَقَدَّمَ كَلَامُ نَصْرٍ. (٢): تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى هَذَا. (٣): تَقَدَّمَ أَيْضًا.

(٤): وَتَوَسَّعَ يَأْقُوتُ فِي الْكَلَامِ عَنْ قَبْرَةٍ، وَقَالَ: هِيَ كُوزَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْأَنْدَلُسِ، تَنْصَلُّ بِأَعْمَالِ قُرْبَطَةَ مِنْ قَبْلَيْهَا، وَهِيَ
 أَرْضٌ زَكِيَّةٌ تَشْتَمِلُ عَلَى نَوَاحِي كَثِيرَةٍ وَرَسَائِقٍ وَمُدُنٍ ذِكْرَتْ فِي مَوَاضِعِهَا مُتَفَرِّقَةً مِنْ هَذَا الْكِتَابِ، وَذَكَرَ عَدَدًا مِنْ
 الْمُسْتَوْبِنِينَ إِلَيْهَا، وَعِنْدَهُ تَمَامُ بْنُ وَهَبٍ، وَأَنَّهُ تُوْفِيَ سَنَةَ ٣٣٠ هـ عَنْ سَبْعِ وَسَبْعِينَ سَنَةً.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ مَاعِدًا إِنْشَادَ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَأَصَافُ نَصْرٌ وَجَبَلٌ طَوِيلٌ لَخْنَعَمٍ وَعِنْدَ يَأْقُوتِ فَيْفَاءُ: الْفَيْفَاءُ الْمَفَارِزَةُ
 الَّتِي لَا مَاءَ فِيهَا مِنَ الْاسْتِوَاءِ وَالسَّعَةِ، فَإِذَا أَنْتَ فَهِيَ الْفَيْفَاءُ وَجَمْعُهَا الْفَيْفَاءِيُّ، وَقَدْ أُضِيفَ إِلَى عِدَّةِ مَوَاضِعَ مِنْهَا
 فَيْفَاءُ الْخَبَّارِ بِالْقَعِيقِ مِنْ جَمَاءٍ أَمْ خَالِدٍ وَفَيْفَاءُ رِشَادٍ، وَفَيْفَاءُ غَزَالٍ وَفَيْفَاءُ حُرَيْمٍ، وَأُورِدَ عَلَيْهَا شَوَاهِدٌ مِنْ شِعْرِ كَثِيرٍ.

(٣): الْفَيْفَاءُ عِنْدَ نَصْرٍ، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" - بِكَسْرِ أَوْلِهِ - وَقَالَ نَصْرٌ: وَادٍ نَجْدِيٌّ وَقَالَ يَأْقُوتُ: الْفَيْفَاءُ: هِيَ الْقَاعُ
 الْمُسْتَدِيرُ فِي صَلَابَةِ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى جَانِبِ سَهْلٍ، وَهُوَ جَمْعُ فَيْفَاءَةٍ، وَهُوَ وَادٍ بِنَجْدٍ عِنْدَ نَصْرٍ.

حَرْفُ الْقَافِ

٦٧٠ - بَابُ قَافٍ، وَفَاقٍ، وَقَانٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- أَخْرَهُ فَاءً :- الْجَبَلُ الْمُحِيطُ بِالدُّنْيَا وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي الْقُرْآنِ (٢)

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوْلُهُ فَاءٌ وَأَخْرَهُ قَافٌ :- أَرْضٌ فِي شِعْرِ أَبِي نُجَيْدٍ (٣)

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: أَوْلُهُ قَافٌ وَأَخْرَهُ نُونٌ :- مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ فِي دِيَارِ نَهْدِ بْنِ زَيْدٍ، أَوْ الْحَارِثِ بْنِ

كَعْبٍ (٤)

٦٧١ - بَابُ قَابِسٍ، وَقَابِشٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ :- مَدِينَةٌ بِالْمَغْرِبِ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَابِسِيُّ، مِنْ مَشَابِحِ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ وَمُحَمَّدِ بْنِ رَجَاءِ الْقَابِسِيِّ، حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو زَكْرِيَّا الْبَخَارِيُّ (٢)

(١): عِنْدَ نَضْرٍ: (بَابُ قَانَ وَقَارٍ).

(٢): لَمْ يَذْكُرْهُ نَضْرٌ، وَعِنْدَ يَاقُوتٍ: ذَهَبَ الْمُفَسِّرُونَ إِلَى أَنَّهُ الْجَبَلُ الْمُحِيطُ بِالْأَرْضِ - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ:

(٣): نَقَلَ يَاقُوتٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: الْفَاقُ الصُّخْرَاءُ، وَقَالَ مَرَّةً: هِيَ أَرْضٌ إِلَى أَنْ قَالَ: وَفَاقُ أَرْضٌ فِي شِعْرِ أَبِي نُجَيْدٍ، وَلَمْ يَزِدْ.

(٤): وَهَذَا تَعْرِيفُ نَضْرٍ بِإِضَافَةٍ: وَجَبَلٌ لِمُحَارِبِ بْنِ حَصْفَةَ - وَقِيلَ فِيهِ: قَوَانٌ - وَمَوْضِعٌ أَرَاهُ يَشْغُورُ أَرْمِينِيَّةَ، وَفِي

"الْمُعْجَم": الْقَانُ: شَجَرٌ يَنْبُتُ فِي جِبَالِ تِهَامَةَ لِمُحَارِبِ، وَقَانٌ: مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ فِي دِيَارِ نَهْدٍ، إِلَى آخِرِ كَلَامِ نَضْرٍ

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَشْغُورُ أَرْمِينِيَّةَ. أَمَّا الْجَبَلُ الَّذِي لِمُحَارِبِ فَقَدْ ذَكَرَهُ صَاحِبُ كِتَابِ "بِلَادِ الْعَرَبِ" - ١٨١ -

فِي حَدِيثِهِ عَنْ سُرَيْبَةَ مُحَارِبِ حَيْثُ عَدَّ السُّخْبِيرَةَ مَاءً، وَالْحُضْرِيَّةَ وَعَمُودَ الْمُحَدِّثِ وَدُوَّ نَجَبِ وَادٍ، ثُمَّ قَالَ: وَمِنْ

جِبَالِهِمْ: قَوَانٌ، فِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ:

دُرَى هَضْبِ السَّتَارِ وَنَعْفُ قَانَ

ذَكَرْتُكَ يَا حُسَيْنُ وَدُونَ قَوْمِي

كَذَا أَوْرَدَ قَوَانٌ، وَأَعْرَبَ يَاقُوتٌ إِذْ قَالَ: الْقَانُ شَجَرٌ يَنْبُتُ فِي جِبَالِ تِهَامَةَ لِمُحَارِبِ، وَبِلَادِ مُحَارِبِ عَالِيَةِ نَجْدِ شَرْقِ

الْحِجَازِ.

وَمَا زَادَ نَضْرٌ:-

١- قَارٌ: أَخْرَهُ رَاءً - قَرْيَةٌ بِالرِّيِّ وَتَقَدَّمَ كَلَامُ الْحَازِمِيِّ فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ مِنْ حَرْفِ الْقَافِ.

(١): عِنْدَ نَضْرٍ زِيَادَةٌ (وَوَائِش).

(٢): لَمْ يَزِدْ نَضْرٌ عَلَى قَوْلِ قَابِسٍ: مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ بِالْمَغْرِبِ، وَأَطَالَ يَاقُوتٌ الْكَلَامَ عَلَيْهَا بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ أَنَّهَا بَيْنَ طَرَابُلُسَ

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوْلُهُ فَاءٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ يَاءٌ تَحْتَهَا نِقْطَانِ ثُمَّ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ: مَكَانٌ حَجَازِيٌّ (٣).

٦٧٢ - بَابُ الْقَادِسِيَّةِ، وَالْفَارَسِيَّةِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِالذَّالِ: - قَادِسِيَّةُ الْكُوفَةِ قَرْيَةٌ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْهَا فِي طَرِيقِ الْحَاجِّ، ذَاتُ نَخْلٍ وَمَزَارِعٍ يُنسَبُ إِلَيْهَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْقَادِسِيِّ رَوَى عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ صَالِحٍ رَوَى عَنْهُ جَعْفَرُ الْخُلْدِيُّ (٢).

وقَادِسِيَّةٌ بَعْدَادَ: قَرْيَةٌ مِنْ أَوَّلِ أَعْمَالِ دُجَيْلٍ، يُنسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الرِّوَاةِ أَيْضاً (٣).
وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوْلُهُ فَاءٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ رَاءٌ: - ضَيْعَةٌ قُرْبَ بَعْدَادٍ، يُنسَبُ إِلَيْهَا الْحَسَنُ بْنُ ...
الْفَارِسِيِّ شَيْخٌ مَذْكَورٌ بِالْخَيْرِ وَالصَّلَاحِ وَكَثْرَةِ الْعِبَادَةِ (٤).

= وَصَفَاقْسُ، ثُمَّ الْمَهْدِيَّةُ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، وَقَالَ: قَدْ نَسِبَ إِلَيْهَا طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، ثُمَّ ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَابِسِيَّ يَتَوَسَّعُ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرِيٌّ مَعَ زِيَادَةٍ: وَذُو فَايَشِ الْجَمْعِيَّةِ يَجُوزُ أَنْ يُنسَبَ إِلَى مَكَانٍ، أَوْ مِنْ الْقَيْشِ وَهُوَ الْفَخْرُ، وَعِنْدَ يَاقُوتٍ: فَايَشٌ - بَعْدَ الْأَلِفِ يَاءٌ مَهْمُوزَةٌ يُقَالُ: جَاؤُوا يَتَفَايَشُونَ أَيَّ يَتَفَاخَرُونَ، وَقَفَايَشٌ: وَادٍ فِي أَرْضِ الْبَحْمَنِ، وَبِهِ سُمِّيَ سَلَامَةٌ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَرِيبِ الْجَمْعِيَّةِ ذَا فَايَشٍ، وَكَانَ هَذَا الْوَادِي لَهُ أَوْ لِأَبِيهِ، وَعَلَّقَ الْقَاضِي الْأَكْبَرُ عَلَى هَذَا: لَعَلَّ الْمُرَادَ بِهِ ذَا فَايَشٍ، وَالْأَقْبُوسُ عُزْلَةٌ فِي نَاحِيَةِ أَدْنِجَرَةٍ مِنَ الْعُدَيْنِ وَأَعْمَالِ إِبْ، وَحِصْنُ الْفَايَشِ مِنْ بِلَادِ حَاشِدٍ بِالْقُرْبِ مِنْ غَرْبَانَ.

وَمَا زَادَ نَصْرًا:

١- وَابِشٌ: بَعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَشَيْنٌ مُعْجَمَةٌ: وَادٍ أَوْ جَبَلٌ بَيْنَ وَادِي الْقُرَى وَالشَّامِ، وَلَمْ يَرِدْ يَاقُوتُ عَلَى هَذَا نَفْلًا عَنْهُ، وَلَكِنْ يُفْهَمُ مِنْ شِعْرِ أَوْزْدَةَ الْهَجْرِيِّ لِابْنِ الدُّهْمِيِّ: أَنَّ هَضْبَ وَابِشٍ قَرِيبٌ مِنْ قَوْ، وَمِنْ الْمُرَيْبِ، وَهَذَا عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ بَيْمَاءَ، وَتَكَرَّرَ ذِكْرُ وَابِشٍ فِي شِعْرِ جَمِيلٍ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ فِي بِلَادِ قَوْمِهِ بَنِي عُذْرَةَ وَبِلَادُهُمْ تَقَعُ شِمَالِ الْمُؤَصِّصِينَ الْمَذْكَورِينَ غَيْرَ بَعِيدَةٍ وَتَمْتَدُّ شِمَالًا وَغَرْبًا إِلَى وَادِي الْقُرَى.

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرٍ.

(٢): وَتَوَسَّعَ يَاقُوتُ فِي الْكَلَامِ عَلَى الْقَادِسِيَّةِ، وَالْيَوْمِ الَّذِي جَرَى فِيهَا فَايَشٌ: كَانَتْ مِنْ أَعْظَمِ وَقَائِعِ الْمُسْلِمِينَ وَأَكْثَرَهَا بَرَكَةً، انْتَهَى. وَلَا تَرَالُ الْقَادِسِيَّةُ مَعْرُوفَةٌ.

(٣): وَذَكَرَ يَاقُوتُ الْقَادِسِيَّةَ الْقَرْيَةَ الَّتِي مِنْ نَوَاحِي دُجَيْلٍ.

(٤): قَالَ يَاقُوتُ: الْفَارَسِيَّةُ قَرْيَةٌ عَنَاءَ نَهْةٍ ذَاتُ بَسَاتِينَ مَوْبِقَةٍ وَرِيَاضِ مُشْرِقَةٍ عَلَى صَفَةِ نَهْرِ عَيْسَى بَعْدَ الْمُحْوَلِ مِنْ قُرَى بَعْدَادٍ، بَيْنَهُمَا قَرْسَخَانُ، يُنسَبُ إِلَيْهَا الشَّيْخُ مُسْلِمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْجُودِ الْفَارِسِيِّ ثُمَّ الْحَوْرِيُّ مِنْ حَوْرَاءَ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى دُجَيْلٍ، وَذَكَرَ أَنَّهُ تُوْفِيَ سَنَةَ ٥٩٤ هـ وَفِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ تَعْرِيفُ الْمَسْنُوبِ نَاقِصٌ كَمَا تَرَى.

٦٧٣ - بَابُ الْقَاعَةِ وَالصَّاحَةِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- مَوْضِعُ بَيْنَ الْجُحْفَةِ وَقَدِيدٍ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الْحَدِيثِ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ صَادٌ مُهْمَلَةٌ :- هِضَابٌ حُمْرٌ لِبَاهِلَةٍ بِقُرْبِ عَقِيقِ الْمَدِينَةِ (٣).

(١): عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ الْقَاعَةِ وَالْقَاعَةِ وَالصَّاحَةِ).

(٢): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرِي، سِوَى جُمْلَةٍ: لَهُ ذِكْرٌ فِي الْحَدِيثِ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ: قَاعَةٌ مَدِينَةٌ عَلَى ثَلَاثِ مَرَاجِلَ مِنَ الْمَدِينَةِ قَبْلَ الشُّقْبَا بِنَحْوِ مِيلٍ، ثُمَّ أُورِدَ كَلَامُ نَصْرِ مَسْنُوبًا إِلَيْهِ، ثُمَّ قَوْلُ عَرَّامَ: الْقَاعَةُ فِي تَائِفِ الْأَصْغَرِ وَهُوَ جَبَلٌ دَوَّارٌ فِي جَوْفِهِ يُقَالُ لَهُ الْقَاعَةُ، وَفِيهَا بَيْرَانٌ عَذْبَتَانِ غَزِيرَتَانِ، وَقَدْ رُوِيَ فِيهِ الْفَاجَةُ - بِالْفَاءِ وَالْجِيمِ - وَذَكَرَهُ فِي السَّبْتِ فِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ: الْقَاعَةُ وَالْفَاجَةُ، وَنَصَّ كَلَامَ عَرَّامَ -: وَفِي تَائِفِ الْأَصْغَرِ مَاءٌ فِي دَوَّارٍ فِي جَوْفِهِ يُقَالُ لَهُ الْقَاعَةُ، وَهُمَا بَيْرَانٌ عَذْبَتَانِ غَزِيرَتَانِ، وَوَرَدَ اسْمُ الْقَاعَةِ فِي " فَتْحِ الْبَارِي " - ٢٦/٤ - فِي الْبَابِ الرَّابِعِ مِنْ كِتَابِ (جِزَاءِ الصَّيْدِ) الْحَدِيثِ رَقْمَ - ١٨٢٣ - كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْقَاعَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى ثَلَاثِ، وَقَالَ ابْنُ حَجَرَ: الْقَاعَةُ - بِالْقَافِ وَالْمُهْمَلَةِ - وَادٍ عَلَى نَحْوِ مِيلٍ مِنَ الشُّقْبَا إِلَى جِهَةِ الْمَدِينَةِ، وَيُقَالُ لِوَادِيهَا: وَادِي الْعَبَائِدِ، وَقَدْ بَيَّنَّ الْمُصَنِّفُ أَنَّهَا مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى ثَلَاثِ مَرَاجِلَ، قَالَ عِيَّاضٌ: رَوَاهُ النَّاسُ - بِالْقَافِ - إِلَّا الْقَابِسِي، فَضَبَطُوهُ عَنْهُ بِالْفَاءِ، وَهُوَ تَضْحِيْفٌ انْتَهَى وَلَا يَزَالُ اسْمُ الْقَاعَةِ يَطْلُقُ عَلَى وَادٍ تُنْحَدِرُ فُرُوعُهُ مِنْ جِبَالِ قُدُسٍ مُتَّجِهَةً نَحْوَ الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ، حَتَّى يَجْتَمِعَ مَعَ وَادِي الْفُرْعِ، وَمِنْ رَوَائِدِهِ: تَعْمَهُنَّ وَالْعَابِدُ وَالْفَاجَةُ وَتَقِيبُ، وَتَقَعُ فِيهِ الشُّقْبَا الْمَعْرُوفَةُ الْآنَ بِاسْمِ (أَمِّ الْبِرْكِ)، وَكَانَ الطَّرِيقُ قَدِيمًا يَمُرُّ بِهِ وَيَقَعُ هَذَا الْوَادِي بَيْنَ خَطِّي الطُّولِ: ٣٩/٠٠ و ٣٩/١٥ وَخَطِّي الْعَرْضِ: ٢٣/١٠ و ٢٣/٥٠) وَالْقَوْلُ بِأَنَّهُ بَيْنَ الْجُحْفَةِ وَقَدِيدٍ غَيْرٌ صَحِيحٌ.

(٣): عِنْدَ نَصْرِ: صَاحَةٌ: هِضَابٌ حُمْرٌ لِبَاهِلَةٍ تَقْرُبُ مِنْ عَقِيقِ الْمَدِينَةِ، وَهِيَ أَحَدُ أُودِيَّتِهَا الثَّلَاثَةِ، وَعَمْرٌ: قَتَّةٌ سَوْدَاءُ فِيمَا بَيْنَ صَاحَةٍ وَعَمَّا بَيْنَ، جِبَلَانِ. وَهَذَا الْكَلَامُ لَيْسَ مُسْتَقِيمًا، فَبِلَادٌ بَاهِلَةٌ بَعِيدَةٌ عَنِ الْمَدِينَةِ، وَصَاحَةٌ: أَقْرَبُ مَالِهَا مِنَ الْأَعْقَةِ عَقِيقٌ ثَمَرَةٌ (عَقِيقُ بَنِي عَقِيلِ) الْمَعْرُوفُ الْآنَ بِاسْمِ (وَادِي الدَّوَابِسِ) تَقَعُ سَمَاءَهُ، وَكَانَتْ بِلَادٌ بَاهِلَةٌ قَدِيمًا تَمْتَدُّ إِلَى صَاحَةٍ، وَيَطْلُقُ الْاسْمُ عَلَى جَبَلَيْنِ أَحْمَرَيْنِ مُتَقَارِبَيْنِ فِي جَنُوبِ نَجْدٍ، عَلَى صَفْوَةِ وَادِي الرِّكَاءِ الْجَنُوبِيَّةِ بَيْنَ جِبَالِ تُعْرَفُ بِاسْمِ جِبَالِ (السَّوَادَةِ) (بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤٤/٥٠ وَبَيْنَ خَطِّي الْعَرْضِ: ٢١/١٠ و ٢١/٥٠).

وَمَا زَادَ نَصْرٌ :-

١- الْقَاعَةُ: بِالْعَيْنِ - مِنْ بِلَادِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاءَ بْنِ تَمِيمٍ قَبْلَ بَيْرَيْنِ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ عَلَى هَذَا، وَقَدْ تَوَسَّعَ الْبُكْرِيُّ فِي الْكَلَامِ عَلَيْهَا، وَفِي كِتَابِ " بِلَادِ الْعَرَبِ " - ٣٤٧-: فَإِذَا خَرَجْتَ مِنَ السُّنَّارِ وَقَعْتَ فِي أَرْضِ يُقَالُ لَهَا الْقَاعَةُ، فِيهَا مِيَاهٌ كَثِيرَةٌ، ثُمَّ عَدَّ مِنْهَا عَتِيدًا وَالطَّرِيفَةَ وَقَصَبَةَ مَنْزِلِ الْعَجَّاجِ وَوَلَدَهُ.

وَالْقَوْلُ: بِأَنَّ الْقَاعَةَ قَبْلَ بَيْرَيْنِ لَيْسَ صَحِيحًا، فَهِيَ بَعِيدَةٌ عَنْ بَيْرَيْنِ، وَهِيَ تَقَعُ فِيمَا عُرِفَ أَحْيَرًا بِاسْمِ (نُقْرَةَ بَنِي حَالِدِ) وَهِيَ الْجَبَابِ السَّمَالِيُّ مِنَ مَنْطِقَةِ السُّوْدَةِ، وَقَدْ تَحَدَّثْتُ عَنْهَا بِتَفْصِيلٍ فِي (فَسْمِ الْمِنَاطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ) مِنَ «الْمُعْجَمِ

٦٧٤- بَابِ قَانُونٍ، وَقَانُورٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ وَأَخْرَهُ نُونٌ أُخْرَى :- مَنَزَلٌ بَيْنَ دِمَشْقَ وَبَعْلَبَكْ. (٢)

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ فَاءٌ وَبَعْدَ الْأَلْفِ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ وَأَخْرَهُ رَاءٌ :- وَادٍ نَجْدِيٌّ. (٣)

٦٧٥ - بَابِ قَبَاءَ وَقَنَا، قِنًا، وَقِيَا، وَقِنَا، وَقِنَاةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْقَافِ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَالْمَدُّ :- الْمَوْضِعُ الْمَشْهُورُ بِالْمَدِينَةِ، وَقَدْ جَاءَ فِي فُضَائِلِ مَسْجِدِ قَبَاءَ أَحَادِيثٌ كَثِيرَةٌ، وَمِمَّنْ يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدِ الْقَبَائِيِّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبَّاسِ الْأَنْصَارِيِّ الْقَبَائِيُّ وَغَيْرُهُمَا. (٢)

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَفْتَحُ الْقَافَ بَعْدَهَا نُونٌ خَفِيفَةٌ مُنَوَّنَةٌ :- مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ. (٣).

= الْجُغْرَافِي لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ الشُّعُودِيَّةِ، وَهِيَ يَمَّا يُعْرَفُ بِاسْمِ وَادِي الْمِيَاةِ فِي مَنْطَقَةِ الصَّرَارِ وَحَيْدِ جُنُوبِ الْأَحْسَاءِ غَرْبِ مِينَاءِ الْجُبَيْلِ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرِي، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوتَ.

(٣): تَعْرِيفٌ نَصْرِي، وَفِي "الْمُعْجَمِ" الْقَانُونُ: اسْمُ مَوْضِعٍ أَوْ وَادٍ يَنْجِدُ قَالَ لَيْبَدُ:

وَلَدَى التُّعْمَانِ مِنِّي مَوْقِفٌ بَيْنَ قَانُورِ أَفَاقٍ فَالِدَحْلُ

وَيُفْهِمُ مِنْ شِعْرِ لَيْبَدٍ وَغَيْرِهِ كَابِنِ مُقْبِلٍ وَعَدِيدِي بْنِ زَيْدٍ قُرْبُ قَانُورٍ مِنَ الْإِبَادِ وَأَفَاقٍ، وَهَذِهِ مَوَاضِعٌ فِي الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ مِنَ الْجَزِيرَةِ، فَأَفَاقٌ: مِنْ أَوْدِيَةِ حَزْنِ بَنِي يَرْبُوعٍ فِي الْجَنَابِ الْقَرِيبِ مِنَ الْعِرَاقِ، حَيْثُ كَانَ مُلُوكُ الْحِيزَةِ يَتَبَدَّوْنَ هُنَاكَ، وَكَذَا الدَّحْلُ وَالْإِبَادُ، وَقَدْ نَحَدَّثْتُ عَنْ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ فِي كِتَابِي عَنِ شَمَالِ الْمَمْلَكَةِ.

(١): لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): وَقَبَاءُ: إِحْدَى مَحَلَّاتِ الْمَدِينَةِ الْمَعْرُوفَةِ، وَقَدْ فَصَّلَ الْكَلَامَ عَلَيْهَا مُؤَرِّخُهَا، وَهُنَاكَ قَبَاءٌ بِقُرْبِ مَرَّانٍ فِي طَرِيقِ الْحَجِّ عَلَى مَقَرِيَّةٍ مِنْ حَرَّةِ كُتَيْبٍ فِي عَالِيَةِ نَجْدِ مَوْضِعٍ مَعْرُوفٍ.

(٣): وَذَكَرَ يَأْفُوتَ قَنَا: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ، وَفِي كِتَابِ "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَالْقَبَائِلِ الْيَمِينِيَّةِ" قَنَا: مِينَاءٌ فِي حَضْرَمَوْتِ، اشْتَهَرَ قَدِيمًا، وَيَقَعُ فِي الْمَوْضِعِ الْمُسَمَّى بِـ (بَيْرِ عَلِيٍّ) قَالَ الدُّكْتُورُ جَوَادُ عَلِيٍّ: كَانَ مِنَ الْمَوَازِينِ الْمُهَمَّةِ عَلَى الْبَحْرِ الْعَرَبِيِّ، وَالْقَنَا: مَوْضِعٌ أَعْلَى حَيْسٍ، وَقَدْ رَسَمَهُ يَأْفُوتَ فِي حَرْفِ الْبَاءِ، وَهُوَ وَهْمٌ.

وَجَبَلٌ لِبَنِي مُرَّةٍ مِنْ فَرَاةَ، قَالَ مُسْلِمَةُ بْنُ هُدَيْلَةَ:-

رَجَالًا لَوَانَ الصَّمِّ مِنْ جَانِبِي قَنَا هَوَى مِثْلَهَا مِنْهُ لَذَلْتُ جَوَانِبُهُ
قَالَ الْأَبْيُورْدِيُّ: قَنَا، وَعُورِضُ جَبَلَانٍ مِنْ بِلَادِ فَرَاةَ (٤).

[وَقَنَا مِنْ قُرَى بَغْدَادَ، بِقَافٍ مَضْمُومَةٍ وَنُونٍ مَفْتُوحَةٍ حَفِيفَةٍ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الْقُنَائِيِّ الْكَاتِبِ، سَمِعَ مِنَ الْوَلِيدِ بْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ الْأَمِيرُ: لَا
أَدْرِي أَحَدٌ أَمْ لَا.]

وَقَنَا - بِكَسْرِ الْقَافِ - : قَرَبَةٌ بِالصَّعِيدِ عَلَى مَقَرَبَةٍ مِنْ قُوصٍ قَالَهُ الْمَكِّيُّ (٥).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - بِكَسْرِ الْقَافِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ - : نَاحِيَةٌ مِنْ شَهْرِ زُورٍ (٦).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - بَعْدَ الْقَافِ الْمَكْسُورَةِ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ وَتَحْتَهَا نَقْطَتَانِ - : قَالَ الْكِنْدِيُّ: لِأَهْلِ
السُّوَارِقِيَّةِ قُرَى مِنْ حَوَالِيهِمْ، مِنْهَا قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا الْقِيَاءُ مَاؤُهَا أُجَاجٌ نَحْوَ مَاءِ السُّوَارِقِيَّةِ،
وَبَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ فَرَاسِخٍ بِهَا سَكَّانٌ كَثِيرٌ وَمَزَارِعٌ وَنَخْلٌ وَشَجَرٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

مَا أَطْيَبَ الْمَذْقَ بِمَاءِ الْقِيَاءِ وَقَدْ أَكَلْتُ قَبْلَهُ بَرْنِيًّا (٧)

وَأَمَّا الْخَامِسُ: - أَوَّلُهُ فَاءٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ نُونٌ مَنُونَةٌ - : جَبَلٌ قُرْبَ سَمِيرَاءَ (٨).

وَأَمَّا السَّادِسُ: - أَوَّلُهُ قَافٌ وَآخِرُهُ هَاءٌ - : أَحَدُ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ الثَّلَاثَةِ (٩).

(٤): وَأُورِز، يَأْقُوتُ هَذَا سِوَى كَلَامِ الْأَبْيُورْدِيِّ، وَأَصَاف: وَقِيلَ: وَقَنَا وَعُورِضُ: جَبَلَانِ لِبَنِي فَرَاةَ، ثُمَّ أُورِزَ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ:-

وَلَا يَبِينُكُمْ قَنَا وَعُورِضًا
وَلَأَقْبَلَنَّ النِّخْلَ لَأَبَةِ صَرَعَدِ

مُضِيغًا: وَقَدْ صَحَّفَ قَوْمٌ قَنَا فِي هَذَا الْبَيْتِ وَرَوَوْهُ قَبَاءَ - بِالْبَاءِ - فَلَا يُعَاجِ بِهِ، وَقَنَا وَعُورِضُ جَبَلَانِ مَعْرُوفَانِ فِي مَنْطِقَةِ
إِمَارَةِ حَائِلٍ، وَلَكِنَّهُمَا مُتَبَاعِدَانِ، وَعُورِضُ يَقَعُ فِي مَهَبِّ الشَّمَالِ مِنْ جَبَلِ أُجَاجٍ عَلَى مَقَرَبَةٍ مِنْ نَوَارِنَ، يَبْعُدُ عَنِ مَدِينَةِ
حَائِلٍ نَحْوَ ٤٥ كَيْلًا، وَجَبَلُ قَنَا: يَقَعُ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ مَدِينَةِ حَائِلٍ عَلَى مَسَافَةِ تَرْزِيدٍ عَلَى ١٥٠ كَيْلًا (يَقَعُ جَبَلُ قَنَا
بِقُرْبِ حَظِّ الطُّوَلِ: ٤١/١٨ وَحَظِّ الْعَرْضِ: ٢٦/١٠) وَالْأَبْيُورْدِيُّ هُوَ: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَمُوِيَّ الْقُرَشِيَّ شَاعِرًا وَمَوْخِ
وَأَدِيبًا لَهُ " الْمُخْتَلَفُ وَالْمُؤْتَلَفُ فِي الْأَنْسَابِ " وَمُؤَلَّفَاتٌ أُخْرَى تُوفِي سَنَةَ ٥٠٧ هـ.

(٥): لَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى كَلَامِ الْخَارِجِيِّ مُعَبَّرًا عَنْهُ بِالْهَمْزَانِي.

(٦): وَمَا بَيْنَ الْمَرْبَعَيْنِ [] مِنَ الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ.

(٧): وَكَلَامُ الْكِنْدِيِّ فِي " رِسَالَةِ عَرَامٍ " سِوَى كَلِمَةِ: " مَاءُهَا أُجَاجٌ " فِيهِ الرِّسَالَةُ (مَاءُهَا مَاجٌ مَلْحٌ).

(٨): هَذَا التَّعْرِيفُ لِنَصْرٍ، وَفِي كِتَابِ " بِلَادِ الْعَرَبِ " وَبِاسْتِغْنَالِ إِزْمَامِ الطَّرِيفَةِ مَاءَةٌ، وَفَوْقَ ذَلِكَ مَاءَةٌ يُقَالُ لَهَا: الْفَنَاءُ
لِبَنِي جِلْدِيْمَةَ مِنْ أَسَدٍ، وَهِيَ بِجَنْبِ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ قَنَا اِتْنَهِي، وَيُظْهِرُ مِنَ الْأَقْوَالِ أَنَّ جَبَلِ قَنَا وَنِسَاءَةَ قَنَاةَ الْمَذْكُورَيْنِ
يَقَعَانِ قُرْبَ (سَمِيرَاءَ) شِمَالِهَا عَلَى مَقَرَبَةٍ مِنْ قَرْيَةِ (الْقَصِيرِ) أَسْفَلَ وَوَادِي إِزْمَامِ الَّذِي أَرَى أَنَّهُ هُوَ وَادِي الْخَلَّةِ الْأَنْ.

(٩): أَطَالَ الْمُتَقَدِّمُونَ الْكَلَامَ عَلَى وَادِي قَنَاةَ، وَهُوَ مُشْهُورٌ أَسْفَلَ الْمَدِينَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَبَلِ أُحُدٍ، وَقَدْ بَلَغَهُ الْعُمَرَانُ،
وَقُصِّلَ الْكَلَامَ عَنْهُ السُّمُورِيُّ وَغَيْرُهُ.

٦٧٦ - بَابُ قَبَّةٍ، وَقَبَّةٍ، وَقَنْةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْقَافِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ -: قَبَّةُ الْكُوفَةِ وَهِيَ الرَّحْبَةُ.
يُنْسَبُ إِلَيْهَا عَمْرُ بْنُ كَثِيرٍ الْقُبَيْيُّ الْكُوفِيُّ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ رَوَى عَنْهُ حَسَّانُ بْنُ أَبِي
يَحْيَى الْكِنْدِيُّ نَسَبَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِكسْرِ الْقَافِ وَتَخْفِيفِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ -: مَاءَةٌ لِعَبْدِ الْقَيْسِ، بِالْبَحْرَيْنِ (٣).
وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- بَعْدَ الْقَافِ الْمَضْمُومَةِ نُونٌ مُشَدَّدَةٌ -: قَنْةُ الْحَجْرِ جَبَلٌ لَيْسَ بِالشَّامِخِ،
بِحِذَاءِ الْحَجْرِ، وَالْحَجْرُ قَرْيَةٌ بِحِذَائِهَا قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا الرَّحْضِيَّةُ لِلْأَنْصَارِ، بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ
وَلِئْتِي سُلَيْمٍ مِنْ نَجْدٍ، وَبِهَا أَبَا. قَالَهُ الْكِنْدِيُّ: وَقَنْةُ بَنِي الْخُمَيْرِ مِنْ قِنَانِ الشَّرْفِ (٤).

٦٧٧ - بَابُ قِبَابٍ وَقِتَاتٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكسْرِ الْقَافِ وَبَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ مِثْلُهَا -: أَقْصَى مَحَلَّةٍ مِنْ نَيْسَابُورٍ
عَلَى طَرِيقِ الْعِرَاقِ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَلَاءِ الْقِبَابِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ،
سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى، وَإِسْحَاقَ بْنَ مَنْصُورٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ هَاشِمٍ، وَعَمَّارَ بْنَ رَجَاءٍ، وَغَيْرَهُمْ،

(١): عِنْدَ نَضْرٍ: (بَابُ قَبَّةٍ وَقَنْةٍ)

(٢): ذَكَرَ يَاقُوتُ هَذَا كُلَّهُ مُصَيِّفًا: قَالَ ابْنُ طَاهِرٍ: ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ، ثُمَّ ذَكَرَ غَيْرَهُ، وَسَمَّى مَوَاضِعَ كَثِيرَةً مُضَافَةً.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتٌ، وَفِي مَنْطِقَةِ وَاوِي الْمِيَاهِ غَرْبَ بَلَدَةِ الْجُبَيْلِ: مَاءَةٌ تُدْعَى قَيْةَ شَرْقِ أَبِي
حَذْرِيَّةٍ، وَشَمَالَ مَاءِ الشَّبَاكِ، هِيَ مِنْ أَقْرَبِ الْمَوَاضِعِ إِلَى مَنَازِلِ عَبْدِ الْقَيْسِ، لَيْسَتْ بَعِيدَةً عَنِ الْبَيْضَاءِ الَّتِي مِنْ
بِلَادِهِمْ.

(٤): عِنْدَ نَضْرٍ بِقَافِ مَضْمُومَةٍ وَنُونٍ مُشَدَّدَةٍ - جَبَلٌ لَيْسَ بِالشَّامِخِ، قَنْةُ الْحَجْرِ قُرْبَ مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ، وَقَنْةُ الْحُمْرِ: قَرْيَةٌ
مِنْ حِمَى صَرِيَّةٍ أَحْسِبُهُ ظَرْبًا، وَجَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ مُتَّصِلٌ بِالْقَنَانِ، وَقَنْةٌ بِإِنَادٍ: فِي دِيَارِ الْأَزْدِ: مَوْضِعٌ، وَقَنْةٌ
بِالْحِجَازِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَتَقَالُ يَاقُوتُ كَلَامَ نَضْرٍ، وَقَبْلَهُ كَلَامُ السُّكُونِيِّ: قَنْةٌ مَنَزِلٌ قَرِيبٌ مِنْ حَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ فِي
طَرِيقِ الْمَدِينَةِ مِنَ الْبُصْرَةِ، وَقَبْلُ: الْقَنْةُ وَالْقَنَانُ: جَبَلَانِ مُتَّصِلَانِ لِيَنِي أَسَدٍ، وَقَنْةُ الْحَجْرِ: جُبَيْلٌ لَيْسَ بِالشَّامِخِ
بِحِذَاءِ الْحَجْرِ، وَالْحَجْرُ قَرْيَةٌ بِحِذَاءِهَا قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا الرَّحْضِيَّةُ، وَالْكَلَامُ الَّذِي نَقَلَهُ الْحَازِمِيُّ فِي «رِسَالَةِ عَرَامٍ»
وَالشَّرْفِ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ، حِمَى صَرِيَّةٍ وَمَافُوقَهُ، وَلَعَلَّ قَنْةُ بَنِي الْخُمَيْرِ هِيَ قَنْةُ الْحُمْرِ فِي كَلَامِ نَضْرٍ، فَحِمَى صَرِيَّةٍ مِنَ
الشَّرْفِ.

(١): عِنْدَ نَضْرٍ: (بَابُ قِبَابٍ وَقِتَاتٍ).

تُوفِي سَنَةً أَرْبَعَ عَشْرَةَ وَثَلَاثَ مِئَةٍ (٢).

وَأَيْضاً مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ، عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ (٣).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الْقَافِ بَعْدَهَا تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ: مَوْضِعٌ يَمَانٍ (٤).

٦٧٨ - بَابُ فَيْحَانَ، وَفَيْحَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْقَافِ وَسُكُونِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ: - مَحَلَّةٌ بِالْبَصْرَةِ قَرِيبَةٌ مِنْ سُوقِهَا
[الْكَبِيرِ] (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ فَاءٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ - قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: اسْمٌ مَوْضِعٌ أَظْنُهُ فَيْعَالًا
مِنْ فَحَنَ، وَالْأَكْثَرُ أَنَّهُ فَعْلَانٌ مِنَ الْأَفْحِجِ، وَهُوَ الْوَاسِعُ وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ وَادٍ عَرِيضٌ بَيْنَ
الْحِجَازِ وَالشَّامِ مَذْكَورٌ بِكَثْرَةِ الْوُحُوشِ (٣).

(٢): قَالَ نَصْرٌ: فَيْحَانُ: يَكْسِرُ الْقَافَ وَبَاءَيْنِ: مَوَاضِعٌ، مِنْهَا بِنَجْدٍ عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ، ذُكِرَ مَعَ زَامَةِ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ
نَصَّ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مَسْنُوبًا إِلَيْهِ.

(٣): هُوَ كَلَامُ نَصْرٍ، وَتَقَلَّهَ يَاقُوتَ بِدُونِ زِيَادَةٍ.

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ: الْقَتُّ النَّيْمَةُ، وَرَجُلٌ قَتَّاتٌ أَي نَمَّامٌ، وَلَا أُبْعَدُ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ قَتَّنَاتٌ، وَهُوَ مَوْضِعٌ
بِالْيَمَنِ.

وَزَادَ نَصْرٌ: -

١ - قَتَّاتٌ: بَعْدَ الْقَافِ الْمُضْمُومَةِ نُونٌ وَتَاءٌ - مِائَةٌ عِنْدَ قَتَا، وَهُوَ جَبَلٌ عِنْدَ سَمِيرَاءَ. انْتَهَى وَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى هَذَا فِي
رَسْمِ قَتَا) وَلَا اسْتَبْعَدُ أَنْ يَكُونَ تَصَحَّفَ عَلَى نَصْرٍ، وَجَبَلٌ قَتَا يَقَعُ فِي الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ مِنْ سَمِيرَاءَ بَعِيدًا عَنْهَا.
(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتَ، وَكَلِمَةُ (الْكَبِيرِ) فِي كِتَابِ نَصْرٍ وَفِي الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ،
وَأَلَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ، وَلَا عِنْدَ يَاقُوتَ.

(٣): فَيْحَانَ عِنْدَ نَصْرٍ: بَعْدَ الْفَاءِ الْمَفْتُوحَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ: وَادٍ عَرِيضٌ بَيْنَ الْحِجَازِ وَالشَّامِ، مَذْكَورٌ بِكَثْرَةِ الْوُحُوشِ،
وَفِي "الْمُعْجَمِ" فَيْحَانٌ: مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي سَعْدِ، وَقِيلَ: وَادٍ ثُمَّ اسْتَشْهَدَ بِقَوْلِ الرَّاعِي:

أَوْ رَعَلَةٌ مِنْ قَطَا فَيْحَانَ حَلَامًا
مِنْ مَاءِ بَثْرَةِ الشُّبَاكِ وَالرَّصَدِ
وَبَقُولِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُطَيْرِ الْأَسَدِيِّ:

وَنَشْرُهَا مِثْلَ رَبِيَا رَوْضَةِ أَنْفٍ
لَهَا بِفَيْحَانَ أَنْوَارٌ أَكَالِيلُ

٦٧٩ - بَابُ قِبْطٍ وَقَيْظٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ الْقَافِ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ - بِإِلَادِ الْقِبْطِ فِي دِيَارِ مِصْرَ كَانَتْ تُنْسَبُ إِلَى الْجَيْلِ الَّذِينَ كَانُوا يَسْكُنُونَهَا.

وَأَيْضاً: نَاحِيَةٌ بِسَامِرَاءَ تَجْمَعُ أَهْلَ الْفَسَادِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: يَفْتَحُ الْقَافِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ آخِرُهُ ظَاءٌ مُعْجَمَةٌ - مَوْضِعٌ بِقُرْبِ مَكَّةَ عَلَى مَسِيرَةِ أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مِنْ سُوقِ نَخْلَةَ (٣).

٦٨٠ - بَابُ قَبْرِ، وَقَيْنِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْقَافِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ خَفِيفٌ - ذُو قَبْرِ بِلْدٌ بِقُرْبِ عُسْفَانَ، وَهُوَ خَيْفٌ سَلَامٌ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ وَإِنَّمَا اشْتَهَرَ بِخَيْفِ ذِي الْقَبْرِ لِأَنَّ أَحْمَدَ بْنَ الرَّضَا قَبْرَهُ هُنَاكَ (٢).

= وَكَلَامُ الْأَرْهَرِيِّ فِي كِتَابِ "التَّهْدِيدِ" * - ١٠٩/٥ - وَذَكَرَ الْبَكْرِيُّ: أَنَّ قَبْرَ مَوْضِعٍ فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ، وَأَنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي أَغَارَ فِيهِ بِنِطَامُ بْنُ قَيْسٍ، فَأَسْرَ رَبِيعَةَ بِنَ عَثِيْبَةَ الْبَرْبُوعِي، وَأُورِدَ مِنْ شِعْرِ عَبِيدِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ قَرِيبٌ مِنَ الْجَمْدِ وَالشَّقِيْبِيِّ، وَكُلُّ هَذِهِ فِي جِهَاتٍ بَعِيدَةٍ عَنِ بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ كَمَا أَنَّ وَقُوعَ الْيَوْمِ الَّذِي بَيْنَ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ وَبَنِي تَوَيْمٍ قَدْ فَضَّلَهُ التُّوَيْرِيُّ فِي «نَهَايَةِ الْأَرْبِ» كُلِّ ذَلِكَ يَدُلُّ عَلَى وَقُوعِهِ فِي شَرْقِ الْجَزِيرَةِ، حَيْثُ حَزَنَ بَنِي بَرْبُوعٍ، وَلَا يَزَالُ قَبْرُ هَذَا مَعْرُوفًا، وَهُوَ وَاذِيقَعُ فِي (الْحَجْرَةِ) الْحُرُونِ قَدِيمًا شَمَالَ شَرْقِ الدَّهْنَاءِ، وَيَبِينُ بِقُرْبِ (رَفْحَاءِ) وَيَقَعُ فِيهِ الْقَيْصُومَةُ، قَيْصُومَةُ قَبْرُ حَنَانِ، يَقَعُ فِي أَعْلَاهُ، وَهَذَا الْوَادِي (يَقَعُ بَيْنَ حَطِّي الطُّولِ: ٤٠/٤٢ و ٣٠/٤٣ وَحَطِّي الْعَرْضِ: ٢٩/٤٠ و ٤٠/٢٩).

(١): فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): عِنْدَ نَصْرِ: قِبْطٌ - بَعْدَ الْقَافِ الْمَكْسُورَةِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَظَاءٌ مُهْمَلَةٌ -: صُفِعَ بِسْرٌ مِنْ رَأْيٍ، مَجْمَعٌ لِأَصْحَابِ الْفَسَادِ وَالْحَنَانِ، وَمِثْلُ هَذَا عِنْدَ يَاقُوتٍ مُضْتَفًى: وَزَيْدٌ الْقَوْلُ فِيهَا فِي قِطْطِ.

(٣): زَادَ نَصْرٌ: وَتَمَّ حَيْطَانٌ تَنْقَلُ فِي الْأَمْلَاقِ، وَقِيلَ: جَبَلٌ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى هَذَا.

(١): لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): وَكَلَامُ الْحَارِمِيِّ مِنْ "رِسَالَةِ عَرَامٍ" * - ٤١٤/٤١٥ - وَنَصَّ مَا فِيهَا بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ مَهَايِجَ قَالَ: ثُمَّ خَيْفٌ سَلَامٌ، وَفِيهِ مَنِيْرٌ وَنَاسٌ كَثِيْرٌ مِنْ حَزْرَاعَةَ، وَسَلَامٌ رَجُلٌ مِنْ أَغْنِيَاءِ هَذَا الْبَلَدِ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَأَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ: خَيْفُ ذِي الْقَبْرِ، وَلَيْسَ بِهِ مَنِيْرٌ، وَإِنْ كَانَ أَهْلًا، وَيَهْ نَخْلٌ كَثِيْرٌ وَمَوْرٌ وَرَمَانٌ، وَسَكَانُهُ بَنُو مَسْرُوحٍ، وَسَعْدُ وَكِنَانَةُ، وَتَجَارٌ وَمَاؤُهُ فَقْرٌ وَعُمِيُونٌ تَخْرُجُ مِنْ

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْقَافِ يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ وَأُخْرَى نُونٌ: - بَنَاتُ قَيْنِ مَاءَةٍ لِفِرَازَةِ (٣).

٦٨١ - بَابِ قِتَادٍ، وَقِتَادٍ، وَقِتَادٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحِ الْقَافِ بَعْدَهَا تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ: - ذَاتُ الْقِتَادِ مَوْضِعٌ مِنْ وَرَاءِ الْقَلْحِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الْقَافِ: - عَلِمَ فِي دِيَارِ سَلِيمٍ قُرْبَ الْحِجَازِ (٣).
وَأَمَّا الثَّلَاثُ: بَعْدَ الْقَافِ الْمَفْتُوحَةِ نُونٌ: - مَوْضِعٌ فِي شَرْقِيٍّ وَاسِطِ الْعِرَاقِ قُرْبَ الْحَوْزِ (٤).

٦٨٢ - بَابِ قُدْسِيٍّ، وَقُدْسِيٍّ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْقَافِ وَسُكُونِ الدَّالِ: - اسْمٌ لِبَيْتِ الْمُقَدَّسِ (٢).

= صَفِيَّ الْوَادِي، وَيَقْبَرُ أَحْمَدُ بْنُ الرِّضَا سُمِّيَ حَيْفَ ذِي الْقَبْرِ، وَأَسْفَلَ مِنْهُ حَيْفُ النَّعْمِ، ثُمَّ ذَكَرَ عُسْفَانَ، أَمَّا الرَّصَا فَهُوَ لَقَبُ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، اسْتَشْهَدَ بِطُوسَ سَنَةَ ٢٠٣ هـ وَذَكَرَ بَعْضُ النَّسَائِينِ: أَنَّهُ لَيْسَ لِلرِّضَا مِنْ وَلَدٍ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُتِيَ إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى مَاتَ فِي بَغْدَادَ فَلَعَلَّهُ وَقَعَ وَهُمْ فِي الشُّبَّةِ.

(٣) عِنْدَ يَأْقُوتَ: بَنَاتُ قَيْنِ مَاءَةٍ لِفِرَازَةِ، كَانَتْ بِهَا وَفَعَةٌ مَشْهُورَةٌ أَيَّامَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَالْقَيْنُ: مِنْ قُرَى عَثْرٍ مِنْ جِهَةِ الْقَبْلَةِ فِي أَوَائِلِ الْيَمَنِ انْتَهَى وَبِلَادَ فِرَازَةَ فِي الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ لِلْحِجَازِ فِي حَرَارِ خَيْبَرَ، وَشَرْقَهَا وَمَا يَلِيهَا. وَمَرَّ ذَكَرَ هَذَا الْمَوْضِعِ فِي الْكَلَامِ عَلَى (النَّعَاءِ).

(١) عِنْدَ نَضْر.

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَفِي «الْمُعْجَمِ» الْقِتَادُ: شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ لَا تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ إِلَّا فِي عَامِ جَدْبٍ، ثُمَّ ذَكَرَ اخِرَاقَ شَوْكِهِ وَإِطْعَامَةَ الْإِبِلِ، وَلَمْ يَزِدْ فِي تَعْرِيفِ الْمَوْضِعِ عَلَى مَا هُنَا وَمَا أَكْثَرَ الْأَمْكِنَةَ الَّتِي يَبْنِي فِيهَا الْقِتَادُ!

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَزَادَ يَأْقُوتُ: قُرْبَ الْحِجَازِ، كَذَا صَبَطُهُ لِأَبِي الْفَتْحِ نَضْرٍ، وَوَجَدْتُهُ لِلْعُمَرَانِيِّ بِالْفَتْحِ، وَفِي «مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ»: قِتَادُ: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي سَلِيمٍ عَزَّتْهَا فِيهِ تَمِيمٌ، وَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ الْحَيَّ حُلُوفٌ، فَأَنْجَدَتْ بَيْتَةَ الْحَيِّ رِغْلًا، فَهَزِمَتْ بَنُو تَمِيمٍ، فَقَالَ النَّابِغَةُ:

فِدَى لِبَنِي رِغْلٍ طَرِيفِي وَتَالِدِي عَدَاةَ قِتَادٍ بَلْ فِدَاءَ لَهُمْ أَهْلِي

(٤) هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَفِي «الْمُعْجَمِ»: مَوْضِعٌ فِي شَرْقِيٍّ وَاسِطِ مَدِينَةِ الْحِجَازِ، قُرْبَ الْحَوْزِ عَنْ نَضْرٍ.

(١) عِنْدَ نَضْرٍ.

(٢) شُهْرَةٌ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ أَوْسَعُ مِنَ الْحَدِيثِ عَنْهُ.

وَجَبَلَانِ فِي الْحِجَازِ يُقَالُ لَهُمَا الْقُدْسَانِ: قُدْسُ الْأَبْيَضِ، وَقُدْسُ الْأَسْوَدِ، وَهُمَا عِنْدَ وِرْقَانَ، أَمَا الْأَبْيَضُ فَيَقْطَعُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وِرْقَانَ عَقَبَةٌ يُقَالُ لَهَا رَكُوبَةٌ، وَهُوَ جَبَلٌ شَامِخٌ، يَنْقَادُ إِلَى الْمُتَعَسَّى، بَيْنَ الْعَرَجِ وَالسَّقِيَا وَأَمَا قُدْسُ الْأَسْوَدِ يَقْطَعُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وِرْقَانَ عَقَبَةٌ يُقَالُ لَهَا حِمْتُ، وَالْقُدْسَانِ جَمِيعًا لِمُرَيْنَةَ، وَأَمْوَالُهُمْ مَاشِيَةٌ مِنَ الشَّاةِ وَالْبَعِيرِ، أَهْلُ عَمُودٍ وَفِيهِمَا أَوْشَالٌ كَثِيرَةٌ، قَالَه الْكِنْدِيُّ^(٣).

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحُ الْقَافِ وَالذَّالِ -: بَلَدٌ بِالشَّامِ، مِنْ فُتُوْحِ شُرْحَيْلِ بْنِ حَسَنَةَ^(٤).

٦٨٣ - بَابُ قُدُومٍ، وَقُدُومٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِتَخْفِيفِ الدَّالِ -: قَرْيَةٌ كَانَتْ عِنْدَ حَلَبَ، وَقِيلَ: كَانَ اسْمُ مَجْلِسِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ بِحَلَبَ، وَفِي الْحَدِيثِ: اخْتَنَّ إِبْرَاهِيمُ بِالْقُدُومِ، جَبَلٌ بِالْحِجَازِ، قُرْبَ الْمَدِينَةِ، وَفِي حَدِيثٍ قُرَيْعَةَ بِنْتِ مَالِكٍ: خَرَجَ زَوْجِي فِي طَلَبِ أَعْلَاجٍ لَهُ إِلَى طَرْفِ الْقُدُومِ^(٢).

(٣): قُدْسٌ عِنْدَ نَصْرٍ: بِضَمِّ الْقَافِ وَسُكُونِ الدَّالِ: جَبَلٌ حِجَازِيٌّ فِي دِيَارِ مُرَيْنَةَ، وَهُمَا اثْنَانِ قُدْسُ الْأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ جَبَلَانِ عِنْدَ الْعَرَجِ وَالسَّقِيَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَقُدْسُ الْأَبْيَضِ نَيْبَةُ رَكُوبَةٌ، وَقَرِيبٌ مِنَ الْأَسْوَدِ عَقَبَةٌ حِمْتُ، وَيُقَابِلُهُ جَبَلٌ آرَةٌ. وَفِي "الْمُعْجَمِ": قُدْسٌ جَبَلٌ عَظِيمٌ بِأَرْضِ نَجْدٍ، ثُمَّ نَقَلَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ: قُدْسٌ أَوَاةٌ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ، وَأَصِيفٌ: الصَّوَابُ قُدْسٌ وَأَرَةٌ، كَمَا هُوَ مَعْرُوفٌ، ثُمَّ نَقَلَ ياقوتٌ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ: قُدْسٌ وَأَرَةٌ جَبَلَانِ لِمُرَيْنَةَ مَعْرُوفَانِ بِحِذَاءِ شَقِيَا مُرَيْنَةَ، وَنَقَلَ كَلَامَ عَرَّامٍ، وَكَلِمَةَ عَقَبَةَ حِمْتُ، كَذَا وَرَدَتْ بِالْحِجَمِ، وَفِي «رِسَالَةِ عَرَّامٍ» غَيْرُ مَنْقُوطَةٌ، وَالْكَلَامُ الَّذِي أَوْرَدَهُ الْحَازِمِيُّ مُلَخَّصٌ مِنَ الرِّسَالَةِ، وَجَبَلُ الْقُدْسَيْنِ يُعْرَفَانِ عِنْدَ الْعَامَّةِ بِاسْمِ إِدْقِسَ، سِلْسِلَةٌ مِنْ جِبَالِ الْحِجَازِ تُدْعَى الْيَوْمَ جِبَالِ عَوْفٍ نِسْبَةً لِسُكَّانِهَا مِنْ حَزْبِ، (وَيَقَعُ بِقُرْبِ حُطِّ الطُّوْلِ: ٢٢/٣٩ وَحُطِّ الْعَرْضِ: ٤٣/٢٣).

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَقَالَ ياقوتٌ: قُدْسٌ بِالتَّحْرِيكِ وَالشُّيْنِ الْمُهْمَلَةِ بَلَدٌ بِالشَّامِ قُرْبَ حِمَصَ مِنْ فُتُوْحِ شُرْحَيْلِ بْنِ حَسَنَةَ، وَإِلَيْهِ تُضَافُ بَحِيرَةُ قُدْسِ انْتَهَى، وَشُرْحَيْلُ بْنُ حَسَنَةَ صَحَابِيٌّ، تَرَجَمَهُ ابْنُ حَجْرٍ فِي "الإصابة" وَكَانَ مِنْ قُوَادِمِ الْجُبُوشِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي عَهْدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرٍ.

(٢, ٣): وَفِي "الْمُعْجَمِ" الْقُدُومُ - بِالْفَتْحِ وَتَخْفِيفِ الدَّالِ وَوَاوٍ سَاكِنَةٍ وَمِيمٍ -: الْقَأْسُ الَّتِي يُنْحَتُ بِهَا الْخَسْبُ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: أَوَّلُ مَنْ اخْتَنَّ إِبْرَاهِيمُ بِالْقُدُومِ، قَالَ: فَطَعَمَهُ بِهَا فَعِيلٌ لَهُ: يَقُولُونَ قُدُومٌ قَرْيَةٌ بِالشَّامِ فَلَمْ يَعْرِفْهَا وَبَيَّتْ عَلَيَّ قَوْلَهُ، ثُمَّ نَقَلَ عَنِ الْخَوَارِزْمِيِّ: الْقُدُومُ بِالتَّشْدِيدِ: اسْمُ قَرْيَةٍ بِالشَّامِ، حَتَّى إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ نَفْسَهُ، وَنَقَلَ عَنِ الرَّمَّحْشَرِيِّ: الْقُدُومُ - بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ وَالتَّشْدِيدِ -: الْقَأْسُ الْعَظِيمَةُ

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِتَشْدِيدِ الدَّالِ - : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ
عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ التَّنُوخِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ حَبُوبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْأَنْبَارِيُّ سَمِعْتُ أَبَا
الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى يَقُولُ: الْقُدُومُ - بِتَشْدِيدِ الدَّالِ - : اسْمٌ مَوْضِعٌ، قُلْتُ: إِنْ أَرَادَ
أَبُو الْعَبَّاسِ أَحَدَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ اللَّذَيْنِ ذَكَرْنَاهُمَا فَلَا يُتَابَعُ عَلَى ذَلِكَ لِاتِّفَاقِ أَثَمَةِ النُّقْلِ
عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ، وَإِنْ أَرَادَ مَوْضِعًا ثَالِثًا صَحَّ مَا قَالَهُ وَيَكُونُ تَمَامُ الْبَابِ بِهِ (٣).

٦٨٤ - بَابُ الْقَرَادِيسِ، وَالْفَرَادِيسِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - دَرَبُ الْقَرَادِيسِ بِالْبُصْرَةِ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ بَعْضُ الرُّوَاةِ، وَالذَّرْبُ مَنْسُوبٌ إِلَيَّ
الْقَبِيلَةِ.

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ فَاءٌ - : مَوْضِعٌ بِدِمَشْقَ، قَالَ ابْنُ قَيْسِ الرُّقَيْاتِ - :

أَفْقَرْتُ مِنْهُمْ الْقَرَادِيسُ فَالْعُو طَةً، ذَاتُ الْقُرَى وَذَاتُ الظَّلَالِ
وَالْفَرَادِيسُ أَيْضًا: الْبَسَاتِينُ (٢).

= وَأَمَّا قَدُومٌ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَلَا مٍ غَيْرِ مَضْرُوفٍ، فَهُوَ اسْمُ الْبَلَدِ، وَقَدُومٌ أَيْضًا: اسْمٌ نَبِيَّةٌ بِالسَّرَاةِ، وَقَدُومٌ بِالتَّخْفِيفِ: مَوْضِعٌ
مِنْ نَعْمَانَ. ثُمَّ أُورِدَ كَلَامُ الْحَازِمِيِّ عَنِ الْمَوْضِعَيْنِ، كَمَا نَقَلَ خَبْرَ يَوْمِ الْقَدُومِ بَيْنَ بَيْتِي ظَفَرٍ مِنْ بَيْتِي سَلِيمٍ، وَبَيْتِي خُنَاعَةَ
مِنْ هُدَيْلٍ، وَهُوَ فِي كِتَابِ "شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَدَلِيِّينَ" - ٦٧٨ - وَنَقَلَ ياقوتٌ مِنْ كِتَابِ "مَطَالِعِ الْأَنْوَارِ" لِلْقَاضِي عِيَّاضِ
كَلِمًا طَوِيلًا حَوْلَ قَدُومِ ضَانَ: جَبَلٌ فِي بِلَادِ دَوْسٍ، وَأَقْوَالًا أُخْرَى فِي الْاِخْتِلَافِ فِي تَحْدِيدِ الْمَوْضِعِ، وَخَتَمَ ذَلِكَ
بِقَوْلِهِ: فَاَنْظُرْ رَمَاكَ اللهُ إِلَى هَذَا التَّخْفِيفِ وَالتَّخْلِيصِ وَنَصَّ هَذَا عَلَى مَا يَخَالَفُ هَذَا، وَاعْتِمَادُ هَذَا عَلَى مَا يُضْعَفُ
ذَا وَشَارَكَ فِي الْحَيْزَةِ. انْتَهَى أَمَّا الْقَدُومُ الَّذِي فِي بِلَادِ هُدَيْلٍ، فَهُوَ عَلَى مَا يُفْهَمُ مِنَ الْخَبْرِ فِي نَعْمَانَ الْوَادِي الْمَعْرُوفِ
بِقُرْبِ عَرَفَاتٍ، وَقَدُومِ ضَانَ الَّذِي فِي بِلَادِ دَوْسٍ لِأَيِّزَالِ مَعْرُوفًا، وَقَدْ يُسَمَّى ضَانَ، وَهُوَ الْجُزْءُ الْجَنُوبِيُّ الْعَرَبِيُّ مِنْ جَبَلِ
ظَهْرِ الْعَدَا، وَفِي "وَفَاءِ الْوَقَاءِ": الْقَدُومُ: كَصَبُورٍ، قَالَ الْمَدَائِنِيُّ: قَنَاةٌ وَادٍ يَمُرُّ عَلَى طَرَفِ الْقَدُومِ فِي أَضَلِّ قُبُورِ الشَّهَدَاءِ
بِأَحُدٍ، وَقَالَ عِيَّاضٌ: طَرَفُ الْقَدُومِ فِي حَدِيثِ فُرَيْعَةَ فَلَمْ يُخْتَلَفْ فِي فَتْحِ الْقَافِ فِيهِ، وَقَالُوهُ بِتَّخْفِيفِ الدَّالِ وَتَشْدِيدِهَا
قَالَ ابْنُ وَضَّاحٍ: هُوَ جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ. وَمِنْ أَمْثَالِ أَهْلِ نَجْدٍ: (ظَهْرٌ وَبَيْدٌ بِالْفَاسِ، وَلَا تَحْتَاجُ لِلنَّاسِ) أَيِ اسْتَغْنَى بِمَا
عِنْدَكَ، وَلَا تَحْتَاجُ إِلَى أَحَدٍ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): قَالَ نَصْرٌ: دَرَبُ الْقَرَادِيسِ بِالْبُصْرَةِ، وَلَمْ يَزِدْ ياقوتٌ عَلَى: قَرَادِيسٌ جَمْعُ قَرْدُوسٍ اسْمٌ أَبِي حَيٍّ بِالْيَمَنِ، ثُمَّ مَا ذَكَرَ
الْحَازِمِيُّ وَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى هَذَا فِي بَابِ (فَرْدُوسٌ وَقَرْدُوسٌ).

٦٨٥ - بَابُ قَرْقَرٍ، وَقَرْقِدٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْقَافَيْنِ وَبِزَايَيْنِ مُعْجَمَتَيْنِ - : مِنْ نَاحِيَةِ الْقَرْيَةِ بِهِ أَضَاةٌ لِبَنِي سِنْسِيسَ، قَالَ كَثِيرٌ :-

رُدَّتْ عَلَيْهِ الْحَاجِيَّةُ بَعْدَمَا حَبَّ السَّفَاءُ بِقَرْقَزِ الْقَرْيَانِ (٢)
وَأَمَّا الثَّانِي :- بِكَسْرِ الْقَافَيْنِ، وَأَخْرَهُ دَالَ - : جَبَلٌ قُرْبَ مَكَّةَ فِيهِ مَعْدِنُ الْبِرَامِ، وَقَالَ الْكِنْدِيُّ: يُتَاخَمُ مَعْدِنُ الْبِرَامِ، وَيَسُومُ، وَسِرَاةٌ، وَهَذِهِ الْبِلَادُ كُلُّهَا لِغَامِدٍ، وَخَنَعَمَ، وَسَلُولٍ وَسَوَاءَ بْنِ عَامِرٍ وَخَوْلَانَ وَغَيْرِهِ قَالَ الشَّاعِرُ - :

سَمِعْتُ وَأَصْحَابِي تُحَثُّ رِكَابُهُمْ بِنَايَيْنَ رُحْنٍ مِنْ يَسُومٍ وَقَرْقِدٍ
فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي: قِفُوا لَا أَبَا لَكُمْ!! صُدُورَ الْمَطَايَا إِنَّ ذَا صَوْتٍ مَعْبَدٍ
وَقَالَ غَيْرُ الْكِنْدِيِّ: قِفُوا بَدَالَيْنِ، وَجَعَلَهُمَا الْكِنْدِيُّ مَوْضِعَيْنِ (٣).

= وَفِي الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ تَعْلِيْقًا عَلَى (الْقَرَادِيسِ يُنْسَبُ إِلَيْهِ بَعْضُ الرُّوَاةِ): هُوَ هَسَامُ بْنُ حَسَّانَ الْقَرْذُوسِيِّ، وَالْقَرَادِيسِ جَمْعُ قَرْذُوسٍ - ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ فَهْمِ بْنِ غَنَمِ بْنِ دَوْسِ بْنِ عَدْنَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَهْرَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَضْرَ بْنِ الْأَزْدِ ... مَوْلَاهُ، وَقِيلَ كَانَ نَارِلًا فِيهِمْ. وَالْقَرَادِيسُ - بِالْفَاءِ - مَوْضِعٌ قُرْبَ حَلَبٍ .. بَرِيَّةٌ خَسَافٌ .. حَاضِرٌ قِنْسَرِينَ، ذَكَرَهُ يَاقُوتٌ. انْتَهَى

(١): لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَضْرَ.

(٢): نَقَلَ يَاقُوتٌ هَذَا قَائِلًا: كَذَا ذَكَرَهُ الْحَازِمِيُّ وَهُوَ غَيْرٌ مُحَقَّقٌ فَسَطَّرْتُهُ لِيُحَقِّقَ، وَقَالَ فِي رِسْمِ (قَرْقَرٍ): قَالَ: أَبُو الْفَتْحِ: هُوَ جَانِبٌ مِنَ الْقَرْيَةِ بِهِ أَضَاةٌ لِبَنِي سِنْسِيسَ، قَالَ: وَأَطْلُقُ الْقَرْيَةَ هَذِهِ بَيْنَ الْفَلَجِ وَتَجْرَانَ، وَأَبُو الْفَتْحِ هُوَ نَضْرٌ، وَكُلُّ هَذَا مِنْ كَلَامِهِ فِي (بَابِ قَدْ قَدَ وَقَرْقَرٍ) وَأَرَاهُ حَلَطَ بَيْنَ مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا الْقَرْيَةُ الَّتِي لِبَنِي سِنْسِيسَ، وَهَذَا لِأَنَّ مِنْ طَيِّبِهِ، وَقَرَّبَتْهُمْ بِقُرْبِ جَبَلِهِمْ أَجَا، وَالْمَوْضِعُ الثَّانِي الَّذِي ذَكَرَ أَنَّهُ بَيْنَ الْفَلَجِ وَتَجْرَانَ فَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بِقُرْبِ (وَادِي الدَّوَّاسِرِ) وَتَجْرِي فِيهِ تَنْقِيَّاتٌ أُثْرِيَّةٌ وَيُعْرَفُ بِقَرْيَةِ الْقَارِ، وَأُلْفَ فِيهِ مُؤَلَّفٌ حَافِلٌ أَمَّا قَوْلُ كَثِيرٍ: فَلَا أَرَاهُ يَقْصِدُ مَوْضِعًا بَعَيْنَهُ، وَأَرَى الْكَلِمَةَ قَرْقَرٌ - بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ - فَهُوَ يَصِفُ تَخْرِيكَ السَّفَا بِقَرْقَرِ الْقَرْيَانِ الْأَمْكِنَةِ الْمُسْتَوِيَةِ جَمْعُ قَرْيَةٍ.

(٣): مَصْدَرُ الْحَازِمِيِّ "رِسَالَةُ عَرَّامٍ" وَنَصُّ مَا فِيهَا: وَيَسُومُ وَقَرْقِدٌ وَمَعْدِنُ الْبِرَامِ وَجَبَلَانُ يُقَالُ لَهُمَا سُورَانَانُ - وَاحِدُهُمَا سُورَانٌ - وَهَذِهِ الْجِبَالُ كُلُّهَا لِغَامِدٍ وَلِخَنَعَمَ وَلِسَلُولٍ وَلِسَوَاءَةَ بْنِ عَامِرٍ وَلِعَنْتَةَ ثُمَّ بَعْدَ كَلَامِ طَوِيلٍ أُورِدَ النَّبِيَّتَيْنِ، وَفِي طَرِيقِ الْمُتَّجِهَةِ مِنَ الطَّائِفِ إِلَى مَكَّةَ بَعْدَ مُجَاوِزَةِ قَرْيَةِ الزَّيْمَةِ عَلَى الْيَسَارِ: جَبَلٌ يُدْعَى قَرْدَدَ بَدَالَيْنِ بَعْدَ الرَّاءِ، لَا أَسْتَبْعِدُ أَنْ يَكُونَ الْمَقْصُودُ.

٦٨٦ - بَابُ فُرَاقِرَ، وَقِرَاقِرَ، وَفُرَاقِدَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْقَافِ الْأُولَى: - مَفَازَةٌ فِي طَرِيقِ الْيَمَامَةِ قَطَعَهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَدَلِيلُهُ رَافِعُ الطَّائِيُّ وَفِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِفَتْحِ الْقَافِ الْأُولَى وَكَسْرِ الثَّانِيَةِ أَيْضًا: - مَوْضِعٌ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ لآلِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - أَوَّلُهُ فَاءٌ مَضْمُومَةٌ وَآخِرُهُ دَالٌّ: - شُعْبَةٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ، قَالَ كَثِيرٌ: -

فَعَنَّ لَنَا بِالْجِرْعِ فَوْقَ فُرَاقِدِ أَيْدِي سَبَا كَالسَّحْلِ بِيضًا سُفُورَهَا (٤)

(١): عِنْدَ نَضْر.

(٢): فُرَاقِرُ: بِضَمِّ الْأُولَى فِي قَوْلِ نَضْر: مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ قَرِيبٌ مِنْ ذِي قَارٍ وَمَاءٌ لِكَلْبٍ فِي بَادِيَةِ الشَّامِ، وَقَاعٌ يَنْتَهِي إِلَيْهِ سَبِيلُ حَائِلٍ، وَتَسِيلُ إِلَيْهِ أُوْدِيَةٌ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ فِي حَقِّ أُسْدٍ وَطَيِّءٍ وَفِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ، وَذَكَرَ يَاقُوتُ أَنَّ الْاسْمَ قَدْ يَكُونُ مُشْتَقًّا مِنَ الْقَرَقَرَةِ الْأَرْضِ الْمَلْسَاءِ، وَمِنْهَا الْقَرَقَرُ الْمُسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ الْأَمْلَسِ، ثُمَّ ذَكَرَ الْمَوَاضِعَ الَّتِي أُوْرَدَهَا نَضْرُ، وَاسْتَشْهَدَ عَلَى فُرَاقِرِ الَّذِي يَنْتَهِي إِلَيْهِ سَبِيلُ حَائِلٍ بِقَوْلِ سَبْرَةَ بْنِ عَمْرِو الْفَقْعَعِيِّ:

أَتَنْسَى دِفَاعِي عَنْكَ إِذْ أَنْتَ مَسْلَمٌ وَقَدْ سَالَ مِنْ دُلِّ عَلَيْكَ فُرَاقِرُ

وَعَنْ الْمَاءِ الَّذِي لِكَلْبٍ بِمَا ذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي "الْجَمْهَرَةِ" اخْتِصَامَ بَيْنِ الْفَيْنِ بِنِ جَسْرِ وَكَلْبٍ فِي فُرَاقِرِ، وَقَوْلُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مِرْوَانَ: أَلَيْسَ النَّابِغَةُ الَّذِي يَقُولُ:

تَطَّلَ الْإِمَاءُ يَتَبَدَّرْنَ قَدِيحَهَا كَمَا ابْتَدَرَتْ كَلْبُ مِيَاهِ فُرَاقِرِ

فَقَضَى لِكَلْبٍ بِهَا بِهَذَا الْبَيْتِ.

أَمَّا الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْتَهِي إِلَيْهِ سَبِيلُ أُوْدِيَةِ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ فَيَقَعُ فِي الشَّامِ الشَّرْقِيِّ مِنْ مَدِينَةِ حَائِلٍ بِنَحْوِ ٥٠ كَيْلًا شَمَالَ بَقْعَاءَ عَلَى مَا أَخْبَرَنِي الْعَقِيدُ عَيْسَى الْمَشَارِي، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الْبِلَادِ، وَقُرَاقِرُ الَّذِي لَقِبْتَهُ كَلْبُ يَبْسَعُ شَمَالَ وَادِي السُّرْحَانَ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ جَوْ فُرَاقِرِ بِقُرْبِ حَطِّ الطُّولِ: ٣٧/١٢ وَحَطِّ الْعَرْضِ: ٣١/١٥، وَالْمَوْضِعُ الْأَخِيرُ هُوَ الْوَارِدُ فِي خَبَرِ مَسِيرِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ مِنْ دُوْمَةَ الْجَنْدَلِ إِلَى الشَّامِ لِإِنْجَادِ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ، وَالْخَبَرُ مُفْصَّلٌ فِي "تَارِيخِ ابْنِ جَرِيرٍ" فِي حَوَادِثِ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ، وَاسْمُ فُرَاقِرِ مَا دَامَ وَضْفًا لِلْقَاعِ الْأَمْلَسِ فَمَا أَكْثَرَ مَا يُسَمَّى بِهِ.

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرُ، وَنَقَلَهُ يَاقُوتُ عَنْهُ.

(٤): عِنْدَ نَضْرِ سِوَى بَيْتِ كَثِيرٍ، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" نَقْلًا عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ: فُرَاقِدٌ مِنْ شِقِّ عَيْقَةَ تَدْفَعُ إِلَى وَادِي الصَّفْرَاءِ، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ: فُرَاقِدٌ هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ فِي الْحَيْرَةِ، بُوَادٍ يُقَالُ لَهُ رَاهِطٌ وَأُوْرَدَ قَوْلُ كَثِيرٍ، وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ، وَفُرَاقِدُ الْآنَ يُطْلَقُ عَلَى ثَلَاثِ شُعَبٍ مُتَجَاوِرَةٍ جَنُوبَ وَادِي الصَّفْرَاءِ شَرْقَ بَدْرِ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ بُعَالٍ وَوَجْمَةٍ.

٦٨٧ - بَابُ فُرْحٍ، وَفَرْحٍ، وَفَرْجٍ، وَفَرْجٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْقَافِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَقَدْ تَحَرَّكَ لِمُضَرَّةِ الشُّعْرِ :- سُوقُ وَادِي الْقُرَى، وَفِي حَدِيثِ أَبِي الشَّامُوسِ الْبَلَوِيِّ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ [الَّذِي فِي صَعِيدِ فُرْحٍ فَعَلِمْنَا مُصَلَّاهُ بِعَظَمٍ وَأَحْجَارٍ فَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ] الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ أَهْلُ وَادِي الْقُرَى قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ :-

جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ أَجَامِ فُرْحٍ نَعَّرُ مِنَ الْحَشِينِ لَهَا الْعُكُومُ (٢)
وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْقَافِ وَبَعْدَهَا زَايٌ مَفْتُوحَةٌ :- الْقُرْنُ الَّذِي يَقِفُ عِنْدَهُ الْإِمَامُ بِالْمُزْدَلَفَةِ، وَهُوَ الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي غَيْرِ حَدِيثٍ (٣).

(١): عند نصر.

(٢): قَالَ نَصْر: أَمَّا بِضَمِّ الْقَافِ وَسُكُونِ الرَّاءِ :- سُوقُ وَادِي الْقُرَى، وَفِي "الْمُنْعَجِمِ" نَصُّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ مَعَ زِيَادَةٍ: وَقِيلَ بِهَذِهِ الْقَرْيَةِ كَانَ هَلَاكُ عَادٍ قَوْمِ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ:

أَهْلُ فُرْحٍ بِهَا قَدْ أَمْسَوْا نُغُورًا

أَيُّ مُتَفَرِّقِينَ جَافِلِينَ، الْوَاحِدُ نَعَّرٌ، وَكَانَتْ مِنْ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ السُّدِّيُّ: فُرْحٌ: سُوقُ وَادِي الْقُرَى وَقَصَبَهَا انْتَهَى، وَبَيْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ مِنْ مَقْطُوعَةٍ لَهُ أَوْزَدَهَا ابْنُ هِشَامٍ فِي خَبَرِ غَزْوَةِ مُؤْتَةَ فِي "السيرة" - ج ٤ ص ٣٧٥ بنص:

جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ أَجَامِ وَفَرْجٍ نَعَّرُ مِنَ الْحَشِينِ لَهَا الْعُكُومُ

وَخَبَرَ الْمَسْجِدَ النَّبَوِيَّ وَرَدَّ فِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ بِالصَّعِيدِ (صَعِيدِ فُرْحٍ) وَنَقَلَ السَّمُوهُودِيُّ فِي "وفاء الوفاء" عَنِ الْحَافِظِ عَبْدِ الْغَنِيِّ: مَسْجِدُ الصَّعِيدِ، هُوَ الْيَوْمَ مَسْجِدُ وَادِي الْقُرَى، وَأَبُو الشَّامُوسِ نَقَلَ ابْنَ حَجَرَ فِي "الإصابة": لَهُ صُحْبَةٌ وَرِوَايَةٌ، وَلَا يُوقَفُ عَلَى اسْمِهِ، وَنَقَلَ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَصْحَابَهُ عَنِ بَثْرِ الْحِجْرِ، وَمِنَ الْمُعَرَّوفِ: أَنَّ قَبِيلَةَ بَلِيٍّ كَانَتْ وَلَا تَزَالُ مِنْ سُكَّانِ تِلْكَ الْجِهَاتِ، أَمَّا فُرْحٌ: فَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ جَرِيرٍ وَعَبْرُهُ أَنَّهُ يَبْتَغِدُ عَنِ الْحِجْرِ ثَمَانِيَةَ عَشْرَ مِثْلًا، وَمَا يَدُلُّ عَلَى كَوْنِهِ فِي أَعْلَى مَدِينَةِ الْعُلَاوِ بِلُغَةِ عَمْرَانِهَا، وَيُؤَيَّدُ هَذَا أَنَّ جَامِعَ مَدِينَةِ الْعُلَاوِ لَا يَزَالُ يُعْرَفُ بِاسْمِ (أَبُو عَظَمٍ) وَبُفْهَمٍ مِنْ كَلَامِ صَاحِبِ "أَحْسَنِ التَّقَايِينِ" هَذَا أَيْضًا، وَقَدْ وَهَمَ بَعْضُهُمْ، فَظَنَّ أَنَّ فُرْحًا هُوَ مَا يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْمَائِيَّاتِ) غَرْبَ مَدِينَةِ الْعُلَاوِ بِمَسَافَةٍ، وَلِحَظِّ هَذَا الْقَوْلِ، انظُرْ "العرب" - ١٢ - ص ١٨٣ -

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ سِوَى جُمْلَةٍ (وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ فَأَمَّ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ رَاءٌ سَاكِنَةٌ وَأَخْرَهُ جِيمٌ -: مِنْ نَوَاحِي فَارِسَ (٤).
وَأَمَّا الرَّابِعُ: - يَفْتَحُ الْفَاءَ وَالْبَاقِي نَحْوَ الَّذِي قَبْلَهُ -: فَزُجُّ بَيْتِ الذَّهَبِ مُتَاحِمٌ
لِزَابِلِسْتَانَ (٥).

٦٨٨ - بَابُ قُرْآنَ، وَقِرَانِ، وَقِرَارٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْقَافِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَأَخْرَهُ نُونٌ -: فِي شَعْرِ جَرِيرٍ :-
كَأَنَّ أَحَدًا جَهُمٌ تُحَدَا مَقْفِيَةً نَخْلٌ بِمَلْهَمٍ أَوْ نَخْلٌ بِقُرَانَا
مَلْهَمٌ وَقُرَانٌ: قَرَيْتَانِ بِالْيَمَامَةِ لِبَنِي سُحَيْمٍ مِنْ حَيْفَةَ، وَالْأَحْدَاجُ مَرَائِبُ النِّسَاءِ (٢).
وَأَيْضًا: وَادٍ بِتَهَامَةٍ (٣).

(٤): تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَعِنْدَ يَاقُوتٍ: قُرْجٌ: جَمْعُ قُرْجٍ مِثْلُ سَفْفٍ وَسَفْفٍ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ تَائِيهِ اسْمُ مَدِينَةٍ آخَرَ أَعْمَالِ
فَارِسَ.

(٥): عِنْدَ نَصْرٍ: قُرْجٌ: بَيْتُ الذَّهَبِ الْمُتَاحِمِ لِزَابِلِسْتَانَ عَرِيضٌ، وَأَطْنَةُ الْمُولِثَانِ، وَفِي "الْمُعْجَمِ": قُرْجُ الْوَادِي مَا بَيْنَ
عَدُوَّتَيْهِ وَهُوَ بَطْنُهُ طَرِيقٌ، وَالْقُرْجُ: بَيْنَ أَصَاخِ وَضَرِيَّةٍ وَعَنْ جَبَّتَيْهِ طَخْفَةُ وَالرَّجَامُ جَبَلَانٌ عَنِ نَصْرٍ، وَقُرْجٌ: بَيْتُ
الذَّهَبِ: هِيَ مَدِينَةُ الْمَلْتَانِ كَانَ الْمُسْلِمُونَ قَدْ افْتَتَحُوهَا وَبِهِمْ صَاحِقَةٌ فَوَجَدُوا فِيهَا ذَهَبًا كَثِيرًا فَانْتَسَبُوا بِهِ فَسُمِّيَتْ
قُرْجُ بَيْتِ الذَّهَبِ لِذَلِكَ.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ بَرِيَاةٌ: (قِرَانٌ وَقِرَارٌ).

(٢): عِنْدَ نَصْرٍ: قُرَانٌ - بِضَمِّ الْقَافِ وَرَاءَ مُشَدَّدةٍ وَنُونٍ - نَاجِيَةٌ بِالْيَمَامَةِ، وَهِيَ مَلْهَمٌ لِبَنِي سُحَيْمٍ مِنْ بَنِي حَيْفَةَ، وَوَادٍ
بِتَهَامَةٍ، وَقَصْبَةُ الْبُدَيْنِ بِأَدْرِيْنَجَانَ، حَيْثُ اسْتَوَطَّنَ بَابُكَ الْخُرْمِيُّ، وَفِي "الْمُعْجَمِ": نَحْوُ هَذَا بَرِيَاةٌ: وَقَالَ ابْنُ
سَيْرَانَ فِي تَارِيخِهِ: وَفِيهَا يَعْنِي سَنَةَ ٣١٠ هـ انْتَقَلَ أَهْلُ قُرْآنَ مِنَ الْيَمَامَةِ إِلَى الْبَصْرَةِ لِخَيْفِ لِحَقِّهِمْ مِنْ ابْنِ
الْأَخْيَضِرِ، فِي مَقَاسِمَاتِهِمْ وَجَدُّبَ أَرْضِهِمْ، إِلَى آخِرِ الْخَبَرِ، وَبَيْتُ جَرِيرٍ فِي دِيْوَانِهِ، وَقُرَانٌ: لَيْسَتْ مَعْرُوفَةٌ الْآنَ،
وَهُنَاكَ مِنْ بَرَى أَنَّهَا قَرْيَةٌ (الْقَرْيَةُ) الْوَاقِعَةُ بِقُرْبِ مَلْهَمِ الْبَلْدَةِ الَّتِي لَا تَرْتَالُ مَعْرُوفَةٌ الْوَاقِعَةُ شِمَالِ مَدِينَةِ الرِّيَاضِ
عَلَى نَحْوِ خَمْسِينَ كَيْلًا، وَاسْمُ قُرْآنَ يُطْلَقُ عَلَى وَادِيهَا الَّذِي فِي أَعْلَاهُ بَلْدَةٌ (حَرِيمِلاءَ)، ثُمَّ (الْقَرْيَةُ) ثُمَّ (مَلْهَمٌ)
وَيَقَعُ وَادِي قِرَانٍ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤٦/٨ وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٢٥/١٠).

(٣): ذَكَرَ يَاقُوتٌ فِي "الْمُعْجَمِ" قُرْآنَ: اسْمُ وَادٍ قُرْبَ الطَّائِفِ فِي شَعْرِ أَبِي ذَرَّابٍ، وَوَادِي قُرْآنَ الْوَاقِعُ بِقُرْبِ الطَّائِفِ
لَا يَرْتَالُ مَعْرُوفًا، وَلَعَلَّ الْقَوْلَ بِأَنَّهُ فِي تَهَامَةٍ لِرُوبُودِهِ فِي شَعْرِ هَذَيْلٍ وَبِلَادِهِمْ تَهَامَةٌ، وَقُرْجُ هَذَا الْوَادِي تَمْتَدُّ مِنْ شَرْقِ
السَّيْلِ الصَّغِيرِ وَشِمَالِ بَلْدَةِ (الْحَرِيَّةِ) وَيَتَّجِعُ الْوَادِي شِمَالًا حَتَّى يَقْبِضَ فِي الْعَقِيْقِي جَنُوبَ عَشِيرَةِ. وَفِي: «صِفَةُ
جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» لَهُ تَحْدِيدٌ وَاضِحٌ، وَوَادِي قُرْآنَ هَذَا بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤٠ / ٣٤، وَخَطِّ الْعَرْضِ:
٢١/٣٠ و٤٥/٢١.

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوْلُهُ فَاءٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ رَاءٌ مُخَفَّفَةٌ: - مَاءٌ لِبَنِي سُلَيْمٍ، يُقَالُ لَهُ مَعْدِنُ فَرَانَ بِهِ نَاسٌ كَثِيرٌ، قَالَ حَاتِمُ بْنُ رَبَابِ السُّلَمِيِّ: -
 أَتَحْسِبُ نَجْدًا مَا فَرَانَ إِلَيْكُمْ لَهَنَكَ فِي الدُّنْيَا بِنَجْدٍ لَجَاهِلُ
 قَوْلُهُ لَهَنَكَ: أَرَادَ إِنَّكَ لَجَاهِلٌ إِذْ تَحْسِبُ مَاءَ فَرَانَ نَجْدًا، وَقَصَرَ مَاءٌ وَهُوَ مَمْدُودٌ، لِضَرُورَةِ الشُّعْرِ، وَقِيلَ: يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ (مَا) حَسْوِيًّا وَهُوَ الْأَجْوَدُ (٤).
 وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - أَوْلُهُ قَافٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ رَاءٌ سَاكِنَةٌ (٩) وَأَخْرَهُ مِثْلَهَا -: وَادٍ قُرْبَ الْمَدِينَةِ فِي دِيَارِ مَرْيَنَةَ (٥).

٦٨٩ - بَابُ فَرَّاحٍ، وَقَدَّاحٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: بِضَمِّ الْقَافِ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ -: فِي شِعْرِ النَّابِغَةِ الدُّبْيَانِيِّ:

(٤) فَرَانَ: عِنْدَ نَصْرٍ: أَوْلُهُ فَاءٌ مَفْتُوحَةٌ وَرَاءٌ حَقِيقَةٌ - فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ يُقَالُ لَهُ مَعْدِنُ فَرَانَ، وَقِيلَ: هُوَ مَعْدِنُ بَنِي سُلَيْمٍ مَسْنُوبٌ إِلَى فَرَانَ بْنِ بَلِيٍّ بْنِ عَمْرٍو، وَفِي "الْمُعْجَم" نَحْوُ هَذَا بِزِيَادَةٍ: وَهُوَ مَسْنُوبٌ إِلَى فَرَانَ ثُمَّ ذَكَرَ نَسَبَهُمْ إِلَى بَلِيٍّ وَقَالَ: نَزَلَتْ عَلَى بَنِي سُلَيْمٍ فَدَخَلُوا فِيهِمْ وَصَارُوا مِنْهُمْ، فَكَانَ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو الْقَيْنِ، فَلِذَلِكَ قَالَ حُقَافُ بْنُ عَمْرٍو:

مَتَى كَانَ لِلْقَيْنِيِّنَ قَيْنٌ طَمِيئِيٍّ وَقَيْنِ بَلِيٍّ مَعْدِنٌ بِفَرَانَ

ثُمَّ بَيَّنَّ حَاتِمُ بْنُ رَبَابِ السُّلَمِيِّ وَشَرَحَهُ كَمَا هُنَا وَمَعْدِنُ فَرَانَ هُوَ مَعْدِنُ بَنِي سُلَيْمٍ الْمَعْرُوفُ الْآنَ بِاسْمِ (مَهْدِ الدَّهَبِ) يَفْعُ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّوْلِ: ٤٠ / ٥٠ وَحَظُّ الْعَرَضِ: ٢٣ / ٣٠ وَانظُرْ لِتَفْصِيلِ الْكَلَامِ عَنْهُ كِتَابُ "الْجَوْهَرَتَيْنِ".
 (٥): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَأُورِدَهُ يَاقُوتٌ مَسْنُوبًا إِلَيْهِ.

وَمَا زَادَ نَصْرٌ -

١ - فَرَانَ: قَالَ: أَمَّا بِكْسْرِ الْقَافِ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ - نَاجِيَةٌ بِالسَّرَاةِ فِي بِلَادِ دُوسَ كَانَ بِهَا وَقْعَةٌ وَمِنَ الْأَصْقَاعِ النَّجْدِيَّةِ، وَقِيلَ: جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الْجَدِيلَةِ وَهِيَ مَنَزَلٌ لِحَاجِّ الْبَصْرَةِ، وَأُظُنُّ أَنَّهُ الْمُسَدَّدُ فَخَفَّفَ لِلشُّعْرِ، وَأُورِدَ يَاقُوتٌ عَنْهُ هَذَا وَلَمْ يَزِدْ.

٢ - فَرَانَ: بِضَمِّ الْقَافِ فِي شِعْرِ كَعْبِ الْأَشْجَرِيِّ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى هَذَا تَقْلًا عَنْهُ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ بِيَزَادَةَ (وَفَرَّاحِ).

فَرَا حِيَّةٌ أَلْوَتْ بِلَيْفٍ كَأَنَّهُ عَفَاءٌ قِلاصٍ طَابَ مِنْهَا تَوَاجِرُ
 قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: فَرَا حِيَّةٌ نَسَبَهَا إِلَى فَرَا حٍ، سَيْفٍ هَجَرَ وَالزَّرَاةَ، سَيْفٍ قَطِيفَ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ
 بَفَتْحِ الْقَافِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْقَافِ الْمَفْتُوحَةِ دَالٌ مُشَدَّدَةٌ -: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ يُقَالُ لَهُ دَارَةُ
 الْقَدَّاحِ (٣).

٦٩٠ - بَابُ قَرَدٍ، وَفَرْدٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَفَتْحِ الْقَافِ وَالرَّاءِ، هَكَذَا يَقُولُهُ أَئِمَّةُ الْحَدِيثِ -: ذُو قَرَدٍ مَاءٌ عَلَى مَسِيرَةِ
 لَيْلَتَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ خَيْبَرَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِ حِينَ خَرَجَ فِي طَلَبِ
 عُيَيْنَةَ حِينَ أَعَارَ عَلَى لِقَاحِهِ (٢).

(٢): قَالَ نَصْرٌ: بَضَمَ الْقَافَ وَتَخَفِيفَ الرَّاءِ - مَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ أَوْ بِسَيْفِ الْبَحْرِ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" نَحْوُ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ
 بِزِيَادَةِ قَوْلِ حَبْرِيٍّ:

ظَعَانٌ لَمْ يَدَنَّ مَعَ النَّصَارَى وَلَا يَذْرِينِ مَا سَمَكَ الْقُرَاحِ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

وَأَنْتَ قُرَاحِيٌّ بِسَيْفِ الْكُوَاطِمِ

قُرَاحٌ: قَرَبَةٌ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ، وَقُرَاحِيَّةٌ نَسَبٌ إِلَيْهَا، وَتَقَلَّ كَلَامُ الْحَازِمِيِّ بِنَصِّهِ، وَهَجَرَ كَانَتْ قَاعِدَةُ الْأَخْسَاءِ، ثُمَّ
 أُطْلِقَ اسْمُهَا عَلَى النَّاجِيَةِ كُلِّهَا، وَالزَّرَاةُ كَانَتْ قَاعِدَةُ الْقَطِيفِ وَلِلتَّفَصِيلِ عَنْهَا انظُرْ، (قَسَمَ الْمِنْطَقَةَ الشَّرْقِيَّةَ مِنْ
 "الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ".

(٣): عِنْدَ نَصْرٍ: يَفْتَحُ الْقَافَ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ مِنْ دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ.

وَمِمَّا زَادَ نَصْرٌ: -

١ - فَرَا حٍ: قَالَ: ذَاتُ الْفَرَا حٍ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ فِي دِيَارِ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ غَطَفَانَ وَمَوْضِعٌ أُخْسِبُهُ بِالْبَحْرَيْنِ، وَيُقَالُ
 بِالْأَخْيَةِ الْمُهْمَلَةِ فِي شِعْرِ الْجَعْفَرِيِّ، وَسَاقَ يَأْفُوتُ نَصَّ كَلَامِ نَصْرٍ سِوَى الَّذِي فِي الْبَحْرَيْنِ.

(١) عِنْدَ نَصْرٍ فِي بَابِ الْقَاءِ بِزِيَادَةِ (الْفَرْدِ).

(٢): عِنْدَ نَصْرٍ هَذَا الْكَلَامُ بِدُونِ: هَكَذَا يَقُولُهُ أَئِمَّةُ الْحَدِيثِ، مَعَ زِيَادَةِ: وَقِيلَ بِضَمِّ الْقَافِ وَفَتْحِ الرَّاءِ. وَقَالَ يَأْفُوتُ: قَرَدٌ
 بِالْثَّخْرِيْنِ، وَرَوَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ قَرَدٌ بِضَمِّتَيْنِ هَكَذَا يَقُولُهُ أَئِمَّةُ الْعِلْمِ، وَسَاقَ نَحْوُ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ وَبَعْدَهُ: قَالَ
 أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ صَاحِبِ "الْمَغَازِي" وَذُو قَرَدٍ: مَاءٌ لَطْلَحَةٌ بِنِ عُبَيْدِ اللَّهِ اشْتَرَاهُ فَتَصَدَّقَ بِهِ عَلَى مَارَةَ الطَّرِيقِ، ثُمَّ بَيَّنَّ

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ فَأَمَّا مَكْسُورَةٌ ثُمَّ رَاءٌ سَاكِنَةٌ: - مَوْضِعٌ عِنْدَ بَطْنِ الْإِيَادِ، مِنْ دِيَارِ يَرْبُوعٍ
بُنْ حَنْظَلَةَ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ^(٣).

٦٩١ - بَابُ قَرَّاسٍ، وَقَرَّابِينَ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَفَتْحِ الْقَافِ - كَذَا رُوِيَ لَنَا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَالسُّكَّرِيِّ وَغَيْرِهِمَا وَأَخْرَهُ سِينٌ
مُهْمَلَةٌ فِي شِعْرِ أَبِي ذُوَيْبٍ: -

يَمَانِيَّةٌ أَحْيَالَهَا مَطَّ مَأْبَدٍ وَالِ قَرَّاسٍ صَوْبُ أَرْمِيَّةٍ كُحْلٍ
قَالَ السُّكَّرِيُّ: - مَأْبَدٌ وَقَرَّاسُ جَبَلَانِ بِالْيَمَنِ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قَرَّاسُ جَبَلٍ بَارِدٍ، كَذَا
وَجَدْتُهُ فِي أَصْلِ السُّكَّرِيِّ، وَكَانَ فِي الْحَاشِيَةِ بِخَطِّ ابْنِ الْفُرَاتِ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: أَعْرِفُ
قَرَّاسَ يَعْنِي بِالضَّمِّ^(٢).

= حَطًّا الْقَاضِي عِيَّاصُ حِينَ قَالَ: أَنَّ سَرِيحَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ بِيَدِي قَرَدٌ قَائِلًا: إِنَّمَا هُوَ بِالْعَابَةِ قُرْبَ الْمَدِينَةِ، وَذُو
قَرَدٍ حَيْثُ انْتَهَى الْمُسْلِمُونَ آخِرَ النَّهَارِ، وَبِهِ بَاتُوا وَمِنْهُ انصَرَفُوا، وَنَقَلَ عَنِ الْقَاضِي عِيَّاصُ بَيْنَ ذِي قَرَدٍ وَالْمَدِينَةِ نَحْوَ يَوْمِ
انْتَهَى، وَقَدْ وَرَدَ فِي حَسْرِ عَزْوَةِ ذِي قَرَدٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ: الْعَابَةُ وَهَيْئَاءُ وَذُو قَرَدٍ، وَالْعَابَةُ: مَوْضِعُهَا مَعْرُوفٌ عَلَى مَقَرَّبَةٍ مِنَ
الْمَدِينَةِ، وَهَيْئَاءُ عَلَى مَا يُفْتَمُّ مِنْ كَلَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ حَرَّةٌ عَلَى نَحْوِ أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ شَرْقَ الْمَدِينَةِ، وَهَذَا يُوضِحُ أَنَّ الْعَزْوَةَ
حَدَّتْ فِي الْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنَ الْمَدِينَةِ خَلْفَ جَبَلٍ أُحْدٍ، حَيْثُ يَمُرُّ طَرِيقُ الْمُتَوَجِّهِ إِلَى خَيْبَرٍ وَهَنَّاكَ تَمْتَدُّ بِأَرْضِ
عَطْفَانَ وَفِي شَمَالِ الْمَدِينَةِ وَادٍ يَمُرُّ شَمَالَ جَبَلٍ أُحْدٍ مِنْ رَوَّافِدِ وَادِي الْخَمَضِ يُسَمَّى وَادِي النَّفِيِّ - بَفَتْحِ الْقَافِ -
وَفِي أَعْلَاهُ فِي الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى نَحْوِ أَرْبَعِينَ كَيْلًا مِنْهَا جَبَلٌ يُدْعَى جَبَلُ قَرَدٍ، لَا اسْتَبْعَدَ صِلْتَهُ بِالْمَكَانِ
لَوْ قَوَّعَهُ فِي تِلْكَ الْجِهَةِ.

(٣): نَحْوُ كَلَامِ نَضْرٍ، وَنَقَلَهُ يَاقُوتٌ مَنْشُوبًا إِلَيْهِ.

وَمَا زَادَ نَضْرٌ: -

١- الْقَرْدُ: يَفْتَحُ الْقَافَ وَسُكُونُ الرَّاءِ جَبَلٌ مِنْ جَبَلَيْنِ يُقَالُ لَهُمَا الْقَرْدَانِ مِنْ دِيَارِ سُلَيْمٍ بِالْحِجَازِ، وَجَاءَ فِي الشُّعْرِ: الْقَرْدُ
وَالْقَرْدُ وَالْقَرْدَانِ عَلَى الْجَمْعِ، وَفِي " الْمُعْجَمِ " نَصُّ كَلَامِ نَضْرٍ مَنْشُوبًا إِلَيْهِ بِدُونِ زِيَادَةٍ.

(١): عِنْدَ نَضْرٍ.

(٢): قَالَ نَضْرٌ: أَمَّا بِكَسْرِ الْقَافِ وَأَخْرَهُ سِينٌ: - جَبَلٌ نَهَامٌ لِهَدْيِيلَ، وَأَلَّ قَرَّاسٌ أَجْبَلٌ بَارِدَةٌ وَمَأْبَدٌ وَقَرَّاسُ جَبَلَانِ بِالْيَمَنِ،
وَفِي " مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ " قَرَّاسٌ - بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَأَخْرَهُ سِينٌ مُهْمَلَةٌ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَلَّ قَرَّاسٌ بِالْفَتْحِ، هَضَابٌ

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْأَلْفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ وَبَعْدَ الْيَاءِ نُونٌ: - وَادٍ نَجْدِيٌّ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ لَهُ ذِكْرٌ فِي الشَّعْرِ (٣).

٦٩٢ - بَابُ قُرَيْشٍ، وَقُرَيْسٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِالشُّيْنِ الْمُعْجَمَةِ: - مَقَابِرُ قُرَيْشٍ بَعْدَادَ بِهَا مَدْفَنٌ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْأَكَابِرِ.
وَنَهْرٌ قُرَيْشٍ بِوِاسِطٍ.

وَمَوْضِعٌ آخَرٌ عِنْدَهُ يُعْرَفُ بِأَبِي قُرَيْشٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - آخِرُهُ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ: - جَبَلٌ يُذَكَّرُ مَعَ قَرَسٍ جَبَلٌ آخَرٌ، كِلَاهُمَا عِنْدَ الْمَدِينَةِ، وَفِيهِ نَظْرٌ (٣).

= بِنَاحِيَةِ السَّرَاةِ، وَكَانَهُنَّ سُمَيْنَ آلِ قَرَسٍ لِيَزِيدَهُنَّ، وَيُقَالُ: آلُ قَرَسٍ - بِالضَّمِّ وَفَتْحِهَا - وَأُورِدَ النَّبْتُ وَقَالَ بَعْدَهُ: وَمَائِدُ بَعْدَ الْأَلْفِ هَمَزَةٌ وَيَزُودُ مَا بَدَأَ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ: جَبَلَانِ فِي بِلَادِ هُدَيْلٍ، وَقِيلَ بِالْبَيْتِ، وَأُزِيبَةٌ جَمْعُ رَمِيٍّ، وَهُوَ السَّحَابُ، كُحْلٌ: أَيُّ سُودٌ. انْتَهَى وَالنَّبْتُ فِي وَصْفِ عَسَلٍ، وَالْمَطَى: الرُّمَانُ النَّبْرِيُّ الَّذِي تَأْكُلُهُ النَّحْلُ، وَبِقِيَّةِ الشَّرْحِ فِي " شَرْحِ أَشْعَارِ الْهُدَيْلِيِّينَ " - ٩٦- وَذَكَرَ الْإِسْتِاذُ عَاتِقُ بْنُ عَيْثِ الْبِلَادِيِّ أَنَّ قَرَسَ جِبَالٍ عَالِيَةٍ لِهُدَيْلٍ فِي أَعْلَى الطُّوْدِ تَنْحَدِرُ مِيَاهُهَا فِي وَادِي ضَيْمٍ، شَرْقِي عَرَفَةَ، وَضَيْمٌ مِنْ رِوَادِ مَلِكَانَ فَأَعْلَى الطُّوْدِ قَرَسٌ وَخَضِيرٌ وَشَثْرٌ ثُمَّ الْمَحْضَرَةُ أَشْفَلُ مِنْ ذَلِكَ، ثُمَّ الْكَرَابِ، كِرَابِ ضَيْمٍ، ثُمَّ ضَيْمٍ، وَذَكَرَ أَنَّ مَا بَدَأَ بِالْبَاءِ - هُوَ الصُّوَابُ، وَأَنَّهُ جَبَلٌ لَيْسَ بَعِيدًا عَنِ قَرَسٍ فِي صَدْرِ وَادِي زَهْجَانَ أَحَدِ رِوَادِ نَعْمَانَ، عَلَى قَرَابَةِ ٤٥ كِيلَا جَنُوبَ شَرْقِي مَكَّةَ، وَفِيهِ أَمْكِنَةٌ يُجَنَى مِنْهَا الْعَسَلُ سَكَّانَهُ الْجَوَابِرَةُ مِنْ هُدَيْلٍ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٌ سِوَى كَلِمَةِ لَهُ ذِكْرٌ فِي الشَّعْرِ، وَيَمْتَلِ هَذَا فِي " الْمُعْجَمِ " بِزِيَادَةِ قَالِ الْحُطَيْبَةِ فِي غَضَبَةٍ غَضِبَهَا عَلَى بَنِي بَدْرٍ فَذَكَرَهُمْ يَوْمَ قَرَابِينِ، وَهُوَ يَوْمٌ قَتَلَ عَوْفُ بْنُ بَدْرٍ مِنْ قُرَاةٍ:

سَالَتْ قَرَابِينَ بِالْخَيْلِ الْجِيَادِ لَكُمْ مِثْلَ الْأَنْبِيِّ زَفَاةُ الْقَطْرِ فَاثْفَعَمَا

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): لَمْ يَذْكَرْ نَصْرَ مَقَابِرِ قُرَيْشٍ، وَذَكَرَ مَا بَعْدَهَا، وَتَحَدَّثَتْ يَأْقُوتُ عَنْ اسْتِيفَاقِ كَلِمَةِ قُرَيْشٍ، ثُمَّ ذَكَرَ الْمَقَابِرَ، وَذَكَرَ النَّهْرَ الَّذِي بِوِاسِطٍ، وَقَالَ: وَأَبُو قُرَيْشٍ قُرَيْبَةٌ مَشْهُورَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ وَاسِطٍ فَزَسَّخَ فِي طَرِيقِ الْمُضْعَيْدِ.

(٣): قَالَ نَصْرٌ: أَمَّا بِالشُّيْنِ - جَبَلٌ يُذَكَّرُ مَعَ قَرَسٍ جَبَلٌ آخَرٌ كِلَاهُمَا قُرْبُ الْمَدِينَةِ وَفِي أَبِي دَاوُدَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْطَعَ بِلَالَ

٦٩٣ - بَابُ قَرْنَيْنِ، وَقَرْنَيْنِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِنَتْحِ الْقَافِ وَالنُّونِ الْأُولَى: - قَالَ الْكِنْدِيُّ: فِي أَعْلَى وَادِي ذِي رَوْلَانَ، مِنْ نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ، قُلْتُ يُقَالُ لَهُ ذَاتُ الْقَرْنَيْنِ، لِأَنَّهُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ صَغِيرَيْنِ، وَإِنَّمَا يُنَزَعُ مِنْهُ الْمَاءُ نَزْعًا بِالذَّلَاءِ إِذَا انْخَفَضَتْ قَلِيلًا (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِكَسْرِ الْقَافِ وَالنُّونِ: - قَرْيَةٌ مِنْ رُسْتَاقِ نَيْشَاك، مِنْ بِلَادِ سِجِسْتَانَ (٣).

= ابن الحارث معادن القبلية جلسيها وغوريها وحيث يصلح الزرع من قرنس، وأورد ياقوت نص كلام نصر مشنوبا إليه بزيادة: في 'مُعْجَمِ الطَّبْرَانِي': مِنْ قُدْس، وَلَمْ يَذْكُرْ صَاحِبُ 'وَفَاءِ الْوَفَاءِ' قَرْنَيْنِ، وَلِكِنَّهُ قَالَ عَنْ قُدْس: قَالَ الْهَجْرِيُّ: جِبَالُ قُدْسٍ غَرْبِي صَافٍ مِنَ النَّبْعِ، وَقُدْسُ جِبَالٌ مُتَّصِلَةٌ عَظِيمَةٌ كَثِيرَةٌ الْخَيْرِ تَنْبُتُ الْعَرْعَرُ وَالخَزَمُ وَبِهَا تَيْنٌ وَمَوَاكِهِ وَفِرَاعٌ، وَذَكَرَ أَنَّهَا لِمَرْيَنَةَ، وَأَنْ صَدَرَ الْعَقِيْقِي مَا دَفَعَ فِي النَّبْعِ مِنْ قُدْسٍ، وَأُورِدَ كَلَامَ عَرَّامٍ، وَتَقَدَّمَ، وَأَرَى أَنَّ قَرْنَيْنًا هُنَا هُوَ تَضْحِيْفٌ قُدْسٍ، وَقُدْسٌ هَذَا الَّذِي مِنْ بِلَادِ مَرْيَنَةَ سَلْسِلَةٌ جِبَالٌ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى مَسَافَةٍ تَقْرِبُ مِنْ ١٢٠ كَيْلًا تَسِيلُ مِنْهَا فُرُوعٌ عَقِيْقِي الْمَدِينَةِ وَمَلَلٌ وَالْجَبِي وَالْقَاحَةُ وَالْفُرْعُ، وَتُعْرَفُ الْأَنْ بِاسْمِ جِبَالِ عَوْفٍ نَسَبَةً لِسُكَّانِهَا مِنْ حَرْبٍ وَيُحَرِّفُ الْعَامَّةُ اسْمَهَا فَيَقُولُونَ جِبَلِ (ادِقْس) وَتَقَعُ بِقُرْبِ حَطِّ الطُّولِ: ٢٢/٣٩ وَحَطُّ الْعَرَضِ: ٤٣/٢٣).

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): وَهَذَا بِنَصِّهِ فِي 'الْمُعْجَمِ' وَأَصْلُ الْكَلَامِ فِي 'رِسَالَةِ عَرَّامٍ' وَنَصُّهُ - بَعْدَ الْكَلَامِ عَلَى الرَّحْضِيَّةِ وَالْحَجْرِ قَرْنَيْنًا: - وَهَذَا وَادٍ عَالٍ يُقَالُ لَهُ ذُو رَوْلَانَ بِهِ قُرَى مِنْهَا قَلْحًا وَتَقْتُدُّ، وَيَأْخُذُ هَذَا الْوَادِي رِيَاضٌ تُسَمَّى الْفِلَاجِ جَامِعَةً لِلنَّاسِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ، وَبِهَا مَسْكٌ كَثِيرَةٌ يَلْتَقُونَ بِهَا صِبْفَهُمْ وَرَبِيعَهُمْ إِذَا أَمْطَرُوا، وَمِنْهَا قُلْتُ يُقَالُ لَهُ ذَاتُ الْقَرْنَيْنِ إِلَى آخِرِ الْكَلَامِ فَلَيْسَ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي مَنْطِقَةِ مَعْدَنِ بَنِي سَلِيمِ (الْمُهَدِّدِ) بِقُرْبِ أُبْلَى.

(٣): فِي 'الْمُعْجَمِ' مَعَ نَقْلِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلِ الْبَلْخِيِّ: قَرْنَيْنِ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ لَهَا قُرَى وَرَسَائِنٌ وَهِيَ عَلَى مَرْخَلَةٍ مِنْ سِجِسْتَانَ عَنْ يَسَارِ الدَّاهِبِ إِلَى بُسْتِ، ثُمَّ ذَكَرَ مِنْهَا الصَّفَّارُونَ الَّذِينَ تَغَلَّبُوا عَلَى فَارِسَ وَخُرَّاسَانَ وَسِجِسْتَانَ وَكِرْمَانَ، وَكَانُوا أَرْبَعَةَ إِخْوَةٍ: يَغُفُّوبُ وَعَمْرُو وَطَاهِرٌ وَعَلِيٌّ وَهُمْ بَنُو اللَّيْثِ، وَفَصَّلَ الْكَلَامَ عَنْ تَارِيخِهِمْ.

٦٩٤ - بَابُ الْقَرِيَّتَيْنِ، وَالْقُرْنَتَيْنِ وَالْقَرِيَّتَيْنِ، وَالْقَرِيَّتَيْنِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - تَنْبِيْهُ قَرِيْبُهُ يُقَالُ لِمَكَّةَ وَالطَّائِفِ الْقَرِيَّتَيْنِ، وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ (٢).

وَأَيْضاً: اسْمُ لِقْرَانَ، وَمَلَهُمْ قَرِيَّتَيْنِ لِبْنِي سُوْحَيْمٍ بِالْيَمَامَةِ (٣).

وَمَوْضِعٌ دُونَ النَّبَاجِ يُنْسَبُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ (٤).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الْقَافِ وَسُكُونِ الرَّاءِ بَعْدَهَا نُونٌ: - تَنْبِيْهُ قُرْنَةُ فَهَمَّا بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ بِهَا أَحَدُ طَرَفِي الْعَارِضِ جَبَلِ الْيَمَامَةِ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّرْفِ الْأَخْرِي مَسِيرَةٌ شَهْرٌ (٥).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - بِضَمِّ الْقَافِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ الْمَكْسُورَةِ الَّتِي تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ بَعْدَهَا

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): لَمْ يَذْكَرْ نَصْرَ هَذَا، وَأَصَافَ يَأْفُوتُ: وَإِيَاهُمَا أَرَادَ مَعْنَى بَنِ أَوْسٍ بِقَوْلِهِ:

لَهَا مَوْرِدٌ بِالْقَرِيَّتَيْنِ وَمَصْدَرٌ لِقَوْتِ فَلَاةٍ لَاتَرَالِ تَنَازُلُهُ

كَذَا قَالَ يَأْفُوتُ، وَمَا أَرَى أَوْسًا أَرَادَهُمَا لِيُعَدَّ بِلَادِ سُلَيْمٍ عَنْهُمَا عَلَى أَنَّ الْبَكْرِيَّ فِي "مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ" رَوَى الشَّعْرَ بِالْقُرْنَتَيْنِ.

(٣): ذَكَرَهَا نَصْرٌ وَيَأْفُوتُ، وَتَقَدَّمَ.

(٤): نَصْرٌ تَعْرِيفٌ نَصْرٍ، وَفِي "الْمُعْجَمِ": وَالْقُرْنَتَانِ قَرِيَّتَانِ مِنَ النَّبَاجِ، فِي طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْبَصْرَةِ، إِلَى أَنْ قَالَ: وَأَهْلُهَا يَسْتَعْدِبُونَ مِنْ مَاءِ عُنْبِيْرَةٍ، وَهِيَ مِنْهَا عَلَى مِثْلَيْنِ، إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ، وَيَرَى بَعْضُ الْبَاسِحِيِّينَ: أَنَّ هَاتَيْنِ الْقَرِيَّتَيْنِ هُمَا (الْقَرِيَّةُ) الْوَاقِعَةُ عَلَى ٦ أَكْمِيَالٍ شَرْقَ مَدِيْنَةِ عُنْبِيْرَةٍ، وَالثَّانِيَّةُ: تُدْعَى (الْعَبَّارِيَّةَ) وَكِلَاهُمَا يَقْرُبُ مَدِيْنَةَ عُنْبِيْرَةٍ، وَنَصْرٌ يَأْفُوتُ يُفْهَمُ مِنْهُ هَذَا، وَالنَّبَاجُ هُنَا: هُوَ مَا يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْأَسْبَاحِ).

(٥): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٍ بِنَصْرِهِ، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" الْقُرْنَتَانِ: تَنْبِيْهُ قُرْنَةُ: مَوْضِعٌ عَلَى أَحَدِ عَشَرَ مِيْلًا مِنْ قَيْدِ اللَّقَاصِدِ مَكَّةَ، فِيهَا بَيْتٌ مَاءٍ مِلْحٍ، وَرِشَاوَهَا عَشْرَةُ أَذْرَعٍ، وَهُنَاكَ بَرَكَةٌ مُدَوَّرَةٌ. ثُمَّ نَقَلَ كَلَامَ نَصْرٍ، وَنَقَلَ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ أَنَّ نَعْلَبَةَ بَنَ عَامِرِ الْأَكْبَرِ هُوَ الَّذِي قَتَلَ دَاوُدَ بْنَ الْهَبُولَةَ السَّلِيْحِيَّ وَقَالَ:

نَحْنُ الْأَوْلَى أَرَدْتَ طِبَاءَ سِيُوفِنَا دَاوُدَ بَيْنَ الْقُرْنَتَيْنِ بِحَارِبِ

وَيَوْمَ الْقُرْنَتَيْنِ كَانَتْ فِيهِ وَقَعَةٌ لِعَطْفَانَ عَلَى بَنِي عَامِرٍ، قَالَ لَيْبَدُ: -

وَعَدَاةَ قَاعِ الْقُرْنَتَيْنِ أَتَيْنَهُمْ زَهْوًا يَلُوحُ خِلَافَهَا التَّسْوِيمُ

مَعَ بَيْنَيْنِ بَعْدَهُ. انْتَهَى مُلْخَصًا. وَمَفْهُومُ هَذَا: أَنَّ الْاسْمَ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ.

نُونٌ مَفْتُوحَةٌ: - فِي دِيَارِ طَيِّءٍ لَجَزْمٍ مِنْهُمْ، عِنْدَ بُوَاعَةِ (٦).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - تَنْبِيهُ قَرَيْنَ: - فِي بَادِيَةِ الشَّامِ (٧).

٦٩٥ - بَابُ قُرَى وَقَرَى (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْقَافِ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ: - وادي القُرَى بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ، جَاءَ ذِكْرُهُ كَثِيرًا فِي الْحَدِيثِ وَالْمَعَارِضِ، وَقَدْ نَزَلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ: - قُرَى سَخْبَلٍ فِي بِلَادِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ (٣).

(٦): عِنْدَ نَضْرٍ: وَأَمَّا بِضَمِّ الْقَافِ وَتَوَحُّعِ الرَّاءِ وَبَيَاءِ مُشَدَّدَةِ مَكْسُورَةِ تَحْتَهَا نَفْعَتَانِ ثُمَّ نُونَيْنِ بَيْنَهُمَا يَاءٌ أَيْضًا: - فِي دِيَارِ طَيِّءٍ لَجَزْمٍ مِنْهُمْ، عِنْدَ بُوَاعَةِ وَهِيَ صَخْرَاءٌ عِنْدَ رَذَاهَةَ الْقَرَيْنَيْنِ، وَكَذَا فِي «الْمُعْجَمِ» وَبُوَاعَةُ نَفْعٌ غَرْبِي جِبَالِ الصُّهْرِ الْمُتَّصِلَةِ بِأَجْرِ مِنَ النَّاحِيَةِ الْغَرْبِيَّةِ بِمَيْلٍ نَحْوِ الشَّمَالِ غَرْبَ بَلَدَةِ مَوْقِفِ بَمَا يَقَارِبُ ٥٠ كَيْلًا، وَذَكَرَ مُؤَزَّلٌ أَنَّ فِي جِهَتِهَا مَوْضِعًا يُدْعَى الْقَرَيْنَيْنِ.

(٧): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ مَعَ زِيَادَةِ (وَفِي مَوَاضِعَ) وَنَقَلَ يَاقُوتُ كَلَامَ الْحَارِثِيِّ، وَذَكَرَ مَوَاضِعَ أُخْرَى كَثِيرَةً مِنْهَا: الْقَرَيْنَيْنِ بِنَوَاحِي الْيَمَامَةِ جِبَلَانَ عَنِ الْحَفْصِيِّ.

(١): عِنْدَ نَضْرٍ: (بَابُ الْقُرَى وَقَرَى وَقَرَى وَالْقُرَاءِ).

(٢): قَالَ نَضْرٌ: وادي القُرَى الْبَلَدُ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ، وَأَصَابَ يَاقُوتُ: وَهُوَ بَيْنَ تَيْمَاءَ وَخَبِيرٍ فِيهِ قُرَى كَثِيرَةٌ، وَبِهَا سُمِّيَ وادي القُرَى، وَنَقَلَ عَنِ أَبِي الْمُنْذِرِ: سُمِّيَ وادي القُرَى، لِأَنَّ الْوَادِيَّ مِنْ أَوْلِهِ إِلَى آخِرِهِ قُرَى مُنظُومَةٌ، إِلَّا أَنَّهَا فِي وَفِينَا هَذَا كُلُّهَا حَرَابٌ، وَمِيَاهُهَا جَارِيَةٌ تَنْدَفِقُ ضَائِعَةً لَا يَنْتَفِعُ بِهَا، وَعَنِ السُّكْرِيِّ: وادي القُرَى وَالْحِجْرُ وَالْجَنَابُ مَنَازِلُ قُضَاعَةَ ثُمَّ جُهَيْنَةَ وَعُدْرَةَ وَبَلِيٍّ، وَهِيَ بَيْنَ الشَّامِ وَالْمَدِينَةِ، وَكَانَتْ قَدِيمًا مَنَازِلَ ثُمُودَ وَعَادٍ، وَبِهَا أَهْلَكَهُمُ اللَّهُ، إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ، وَوَادِي الْقُرَى لَيْسَ وادياً بِالْمَعْنَى الْمَفْهُومِ، بَلْ مَجْمُوعٌ أُوْدِيَّةٍ فِي مَنْطِقَةٍ وَسِعَتْ شَمَالاً بِأَعْلَى وادي الحِجْرِ، وَجَنُوباً بِأَطْرَافِ حِرَارِ خَبِيرِ، وَشَرْقاً بِمَنْطِقَةِ تَيْمَاءَ وَمَا يَلِيهَا، وَعَرْباً بِبِلَادِ مَذِينِ النُّوَالِيَّةِ لِلْبَحْرِ، وَقَاعِدَتُهُ الْآنَ بَلَدَةُ الْعَلَا.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَزَادَ يَاقُوتُ عَلَيْهِ: قَالَ جَعْفَرُ بْنُ عُثْبَةَ الْحَارِثِيِّ:

أَلْهَيْهِ بِقُرَى سَخْبَلٍ حِينَ أَجَلَبْتُ عَلَيْنَا نَوْلَايَا وَالْعُدُوَّ الْمُبَاسِلُ

وَقَدْ ذَكَرَ خَبْرَ هَذَا الشَّاعِرِ الْحَارِثِيِّ، وَآنَهُ كَانَ يَزُورُ نِسَاءَ بَنِي عَقِيلٍ فَانْفَضُّوا عَلَيْهِ، فَحَدَّثَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْحَارِثِيِّينَ وَفَعَةً فِي وادي سَخْبَلٍ، مِمَّا يُفْهَمُ مِنْهُ أَنَّ الْمَوْضِعَ فِي شَمَالِ بِلَادِ بَنِي الْحَارِثِ الْمُتَّصِلِ بِبِلَادِ عَقِيلٍ قَدِيمًا فِي شَرْقِ مَنْطِقَةِ تَثْلِيثٍ وَمَا حَوْلَهَا، وَجَعْفَرُ شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ خَبَّرَهُ فِي «الْأَغَانِي» وَغَيْرِهِ، عَلَى أَنَّ الْبَكْرِيَّ نَقَلَ عَنِ أَبِي

٦٩٦ - بَابُ قَرْيَةٍ، وَقَرْيَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ ... بِضَمِّ الْقَافِ وَسُكُونِ الرَّاءِ -: اسْمٌ لِلْيَمَامَةِ كُلِّهَا (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي -: بِضَمِّ الْقَافِ وَفَتْحِ الرَّاءِ -: مَوَاضِعٌ عِدَّةٌ فِي الْعِرَاقِ وَفِي غَيْرِهَا (٣).

٦٩٧ - بَابُ قَرْنٍ، وَمُزْنٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: يَفْتَحُ الْقَافِ وَسُكُونِ الرَّاءِ -: قَرْنُ الْمَنَازِلِ مَهْلٌ أَهْلٍ نَجْدٍ، قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ -:

فَمَا أَنَسَ مِنْ أَشْيَاءَ لَا أَنَسَ مَوْقِفًا لَنَا مَرَّةً عَنْهَا بِقَرْنِ الْمَنَازِلِ (٢)
وَالْقَرْنَ أَيْضًا: جَبَلٌ مُطَّلٌ عَلَى عَرَفَاتٍ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَأَنْشَدَ:
وَأَصْبَحَ عَهْدُهُ كَمَقْصُصِ قَرْنٍ فَلَا عَيْنَ تُحِسُّ وَلَا أَثَارَ

= حَيْفَةً أَنَّ قَرْيَ مَاءةٍ قَرْيَةً مِنْ تِبَالَةٍ، وَيَطْهَرُ أَنَّ قَرْيَ يُسَمَّى بِهِ أَكْثَرَ مِنْ مَوْضِعٍ، فَقَدْ قَالَ الْهَجْرِيُّ فِي شَرْحِ رَجَزٍ: قَرْيَ هَذِهِ الْأَيُّ ذَكَرَ بِعَمَقِ الرَّيْبِ، وَقَرْيَ أُخْرَى عِنْدَ أَبِيدَةَ مِنْ بِلَادِ بَجِيلَةَ وَصُدُورُ ثُرَّةٍ وَمَازَادُ نَصْرٍ -

١ - قَرْيَ - يَفْتَحُ الْقَافِ وَسُكُونِ الرَّاءِ - مَوْضِعٌ فِي شِعْرٍ، وَلَمْ أَرَ هَذَا فِي "الْمُعْجَمِ".

٢ - الْفَرَاءُ: بِضَمِّ الْفَاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَالْمَدِّ وَالتَّخْفِيفِ - جَبَلٌ عِنْدَ الْمَدِينَةِ عِنْدَ حَاحٍ وَتَيْبَةَ الشَّرِيدِ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى هَذَا، وَقَالَ الْهَجْرِيُّ فِي الْكَلَامِ عَلَى تَيْبَةَ الشَّرِيدِ: يَحْفُ بِهَا شَرْقًا عَيْرَ الْوَارِدِ، وَعَرَبِيًّا: جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الْفَرَاءُ، وَيُقْضَى إِلَيْهَا سَبِيلُ الْعَقِيَّتَيْنِ، وَفِي "وَفَاءِ الْوَفَاءِ" الْفَرَاءُ: كَعَرَابٍ، وَجَاءَ فِي الشُّعْرِ مَقْصُورًا جَبَلٌ عَرَبِيٌّ عَيْرِ الْوَارِدِ بَيْنَهُمَا تَيْبَةُ الشَّرِيدِ، وَفِي "الْقَامُوسِ" ذُو الْفَرَاءِ: مَوْضِعٌ عِنْدَ عَقِيَّتِي الْمَدِينَةِ.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): هُوَ تَغْرِيفٌ نَصْرٌ مَعَ إِضَافَةٍ: وَقِيلَ بَلَدٌ بَيْنَ الْفَلَجِ وَتَجْرَانَ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" نَحْوُ هَذَا مَعَ إِضَافَةِ الْقَرْيَةِ، قَرْيَةَ بَيْبِي سَدُوسٍ، وَرُبَّمَا قِيلَ لَهَا الْقَرْيَةُ، وَهِيَ أَحْصَبُ قَرْيَ الْيَمَامَةِ، وَذَكَرَ غَيْرَهَا، أَمَّا الْأَيُّ بَيْنَ الْفَلَجِ وَتَجْرَانَ فَلَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً أَشَارَ صَاحِبُ "صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ" إِلَى أَنَّهَا الْقَدِيمَةُ الْأَيُّ كُشِفَتْ فِي عَهْدِنَا، وَلَا يَزَالُ التَّنْقِيْبُ جَارِيًا، وَأُلْفَ عَنْ أَنَّهَا مَا هُوَ مَعْرُوفٌ. وَقَرْيَةُ بَنِي سَدُوسٍ تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (سَدُوسٍ) أَصْبَحَتْ مَدِينَةً، وَتَقَعُ فِي الشَّمَالِ الْعَرَبِيِّ مِنْ مَدِينَةِ الرَّيَاضِ، غَيْرَ بَعِيدٍ.

(٣): عِنْدَ نَصْرٍ - مَاعَلَى صِبْغَةَ التَّضْعِينِ: مَوَاضِعٌ كَثِيرَةٌ، وَعَدَّ يَأْفُوتُ بَعْضُهَا وَمِنْهَا قَرْيَةُ بَيْبِي سَدُوسٍ.

(١): لَمْ أَرَ عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): ذَكَرَ يَأْفُوتُ مِنْ مَعَانِي الْقَرْنِ: الْجَبَلُ الصَّغِيرُ، وَقَالَ عَنْ قَرْنِ الْمَنَازِلِ: هُوَ مِيقَاتُ أَهْلِ الْيَمَنِ وَالطَّائِفِ، وَتَوَسَّعَ فِي هَذَا، وَقَرْنَ الْمَنَازِلِ: يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (السَّبِيلِ الْكَبِيرِ) وَمِنْهُ مِيقَاتُ الْإِحْرَامِ.

قال الأزهرى: وَيَقَالُ الْقَرْنُ هَاهُنَا الْحَجَرُ الْأَمْلَسُ النَّقِيُّ الَّذِي لَا أَثَرَ فِيهِ (٣).
 وَقَرْنٌ بَلَدٌ بَيْنَ عَارِضِ الْيَمَامَةِ وَمَطْلَعِ الشَّمْسِ، لَيْسَ وَرَاءَهُ مِنْ قَرَى الْيَمَامَةِ وَلَا مِيَاهِهَا
 شَيْءٌ هُوَ لَيْسِي قُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ .
 وَأَيْضاً فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ (٤).
 وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ مِثْمٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا زَائِيٌّ - : قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى سَمَرْقَنْدَ، عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسِخَ
 مِنْهَا يُنْسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الرُّوَاةِ (٥).

٦٩٨ - بَابُ قَرْوَيْنَ، وَقَرْوَيْنِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْفَافِ زَائِيٌّ - : الْبَلَدُ الْمَشْهُورُ فِي الْجِبَالِ، أَحَدُ ثُعُورِ الْمُسْلِمِينَ،
 يُنْسَبُ إِلَيْهِ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ الْأَيْمَةِ وَالْعُلَمَاءِ وَرُوَاةِ الْحَدِيثِ وَلَهُمْ تَارِيخٌ (٢).
 وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ فَاءٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ رَاءٌ سَاكِنَةٌ وَالْوَاوُ مَفْتُوحَةٌ - : سَاقُ الْقَرْوَيْنِ جَبَلٌ
 بِالشَّامِ (٣).

(٣): وَذَكَرَهُ يَاقُوتٌ أَيْضاً بِلَفْظٍ: وَمَقْصُ قَرْنٌ مُطَّلٌ عَلَى عَرَفَاتٍ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ وَأُنْشِدَ ثَمَّ أُورِدَ النَّبِيْتُ، وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ
 الْأَضْمَعِيِّ: الْقَرْنُ جَبَلٌ مُطَّلٌ عَلَى عَرَفَاتٍ، وَأُنْشِدَ النَّبِيْتُ، وَفِي "السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ" عِنْدَ رُجُوعِ الرَّسُولِ ﷺ مِنَ الطَّائِفِ
 فَلَمْ أَسْتَفِقْ إِلَّا وَأَنَا بِقَرْنِ الثَّعَالِبِ، وَقَرْنِ الثَّعَالِبِ هَذَا: جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى عَرَفَاتٍ، وَقَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ فِي "التَّهْدِيدِ"
 - ج ٩ ص ٨٨ -

(٤): نَقَلَ يَاقُوتٌ عَنِ السُّكُونِيِّ: قَرْنٌ قَرْيَةٌ بَيْنَ قَلْعٍ وَبَيْنَ مَهَبِّ الْجَنُوبِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ وَهِيَ لَيْسِي قُشَيْرٍ وَكَيْسَتْ مِنْ
 الْعَارِضِ، وَأُورِدَ شَاهِداً مِنْ شِعْرِ بْنِ مُقْبِلٍ، كَذَا نَقَلَ يَاقُوتٌ مَعَ أَنَّ صَاحِبَ كِتَابِ "بِلَادِ الْعَرَبِ" - ٢٢٥ - وَهُوَ
 يَتَحَدَّثُ عَنِ الْأَفْلَاحِ قَالَ: وَلَيْسِي قُشَيْرِ قَرْيَةٌ عَلَى فَرَسِخٍ مِنَ الزُّرْنُوقِ يُقَالُ لَهَا قَرْنٌ فِيهَا نَخِيلٌ وَذُودٌ وَمِزَارِعٌ، وَفِي
 نَاحِيَةِ قَرْنِ سَيْخِ إِسْحَاقَ وَفَصَّلَ الْحَدِيثَ عَنْهُ وَيَرَى أَحَدَ الْبَاجِيئِينَ الْمَتَأَخِّرِينَ: أَنَّ قَرْيَةَ قَرْنِ هَذِهِ دَرَسَتْ، وَأَنَّ
 مَوْقِعَهَا بَيْنَ الصُّغُوِّ وَسُوَيْدَانَ مُحَاطٌ الْآنَ بِسِيَّاحٍ مِنْ قِبَلِ إِدَارَةِ الْأَنْسَارِ لِلتَّنْقِيهِ فِيهِ، وَسُوَيْدَانُ مَوْقِعُهُ يَبْعُدُ عَنِ لَيْلَى
 قَاعِدَةَ الْمِنَظِقَةِ جَنُوباً نَحْوَ ٢٥ كِيْلًا، وَالصُّغُوُّ: قَرْيَةٌ تَبْعُدُ عَنْهَا نَحْوَ عَشْرَةِ أَكْبَالٍ.

(٥): ذَكَرَ هَذَا يَاقُوتٌ مُضَيِّفاً كَلَاماً عَنْهَا، وَعَنْ غَيْرِهَا.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): تَعْرِيفُ نَصْرِ: قَرْوَيْنُ الْبَلَدُ ثَمْرٌ وَهُوَ قَصَبَةٌ دَسْتِيي، وَأَطَالَ يَاقُوتٌ الْحَدِيثَ عَنْ قَرْوَيْنِ، فَذَكَرَ أَنَّهَا مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ،
 وَأَنَّ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ وَلَاهَ عُثْمَانَ الرَّبِّيَّ سَنَةَ ٢٤ هـ فَصَالِحَ أَهْلِهَا.

(٣): عِنْدَ نَصْرِ: ذُو الْقَرْوَيْنِ ثَنِيَّةٌ فَرْوٍ: جِبَالٌ بِالشَّامِ وَسَاقُ الْقَرْوَيْنِ: جَبَلٌ نَجْدِيٌّ فِي دِيَارِ بَنِي أُسَيْدٍ، وَسَاقُ: جَبَلٌ آخَرُ

٦٩٩ - بَابُ الْقَسِّ ، وَالْقَسِّ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِيَفْتَحِ الْقَافِ وَتَشْدِيدِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ - : نَاحِيَةً مِنْ بِلَادِ السَّاحِلِ ، قَرِيبَةً إِلَى دِيَارِ مِصْرَ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا التِّيَابُ الْقَسِيَّةُ الَّتِي جَاءَ النَّهْيُ فِيهَا (٢) .
وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْقَافِ - : قُسُّ النَّاطِفِ مَوْضِعٌ قُرْبَ الْكُوفَةِ قُتِلَ فِيهِ أَبُو عُبَيْدِ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ (٣) .

٧٠٠ - بَابُ قَسَاً ، وَقِسَاءً ، وَقَسَاً ، وَنَسَاً (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِيَفْتَحِ الْقَافِ وَتَخْفِيفِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ وَالْقَصْرِ - : مَوْضِعٌ بِالْعَالِيَةِ - : قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ - :

= يُذَكِّرُ مَرَدًّا ، وَمُضَافًا ، وَذَكَرَ يَأْفُوتُ كَلَامَ نَصْرٍ غَيْرِ مَشْهُوبٍ بِزِيَادَةِ . وَأَنْشَدَ الْخَفْصِيُّ :
أَقْفَرُ مِنْ حَوْلَةِ سَاقِ فَرُوزِينَ فَالْحَضْرُ فَالرُّكْنُ مِنْ آبَائِينَ

وَسَاقٌ غَيْرُ مُضَافٍ جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنْ مَدِينَةِ الرُّسِّ ، وَسَاقُ الْفَرُوزِينَ بِقُرْبِ جَبَلٍ وَقَدْ الْمَعْرُوفِ الْأَنْ بِاسْمِ جَبَلِ الرَّحَا ، وَكُلُّهَا فِي غَرْبِ مَنْطِقَةِ الْقَصِيمِ ، مَاعِدَا الْجَبَلِ الَّذِي فِي الشَّامِ .

(١) : زَادَ نَصْرُ : (وَالْقَيْنِ) .

(٢) : عِنْدَ نَصْرِ - بِالْفَتْحِ - نَاحِيَةٌ مِنْ فِلَسْطِينَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَرَمَا أُمِّيَالٌ أَطْنَهَا دُونَ الثَّلَاثِينَ ، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ الْحَرِيرُ الْقَسِيُّ الَّذِي جَاءَ النَّهْيُ عَنْهُ ، وَذِيَرُ الْقَسِّ بِالشَّامِ ، وَأُورِدَ يَأْفُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ ، كَمَا أُورِدَ حَدِيثَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ لَيْسِ الْقَسِيِّ ، وَنَقَلَ عَنْ أَحَدِ الْأَنْبِيَاءِ الْمِصْرِيِّينَ : سَأَلْتُ عَرَبَ الْجِغَارِ عَنِ الْقَسِّ فَأَرَيْتُ شَيْبَهَا بِالتَّلِّ عَنْ بُعْدِ ، فَيَقِيلُ لِي : هَذَا الْقَسُّ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ السَّاحِلِ بَيْنَ الْقَرَمَا وَالْعَرِيشِ خَرَابٌ لَا لَأْتَرُ فِيهِ .

(٣) : قَالَ نَصْرُ - بِضَمِّ الْقَافِ - قُرْبَ الْكُوفَةِ قُتِلَ فِيهِ أَبُو عُبَيْدِ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ : مَوْضِعٌ يُسَمَّى قُسَّ النَّاطِفِ ، وَلَمْ أَرَ فِي " مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ " ذِكْرًا لِهَذَا ، وَقَدْ فَصَّلَ ابْنُ جَرِيرٍ فِي حَوَادِثِ سَنَةِ ١٣ هـ مِنْ تَارِيخِهِ ، خَبَرَ وَقَعَةَ قُسِّ النَّاطِفِ ، وَيُقَالُ لَهَا الْجَسْرُ وَالْقَرَسُ ، وَفِيهَا قُتِلَ أَبُو عُبَيْدِ الثَّقَفِيُّ .

وَمَا زَادَ نَصْرُ - :

١ - الْقَيْنِ : قَالَ عَنْهُ : وَإِدِ نَجْدِي ، وَعِنْدِ يَأْفُوتُ : بَنَاتُ قَيْنِ : مَاءٌ لِفَرَازَةَ ، كَانَتْ بِهَا وَقَعَةٌ مَشْهُورَةٌ أَيَّامَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، وَالْقَيْنِ مِنْ قُرَى عَتْرٍ مِنْ جِهَةِ الْقِبْلَةِ فِي أَوَائِلِ النِّمَنِ ، وَعَتْرُ مَنْطِقَةٌ نَهَامِيَّةٌ تَقْرُبُ مِنَ الْقَنْدَةَ يَجْرِي الثَّقِيبُ عَنْ أَثَارِهَا .

(١) : عِنْدَ نَصْرِ سِوَى (نَسَا) .

بِهَجَلٍ مِنْ قَسَا ذَفِرِ الْخُزَامِي تَدَاعَى الْجُرِيَاءُ بِهِ حَيْنًا (٢)
 وَأَمَّا الثَّانِي: - بِكَسْرِ الْقَافِ وَبِالْمَدِّ: - ذُو قَسَاءٍ عِنْدَ ذَاتِ الْعُشْرِ مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ،
 بَيْنَ الْمَاوِيَةِ وَالْيَسُوعَةِ (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - أَوَّلُهُ فَاءٌ مَفْتُوحَةٌ وَبِالْقَصْرِ: - مَدِينَةٌ مِنْ بِلَادِ فَارِسَ، يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ
 أَهْلِ الْفَضْلِ وَالْعِلْمِ (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - أَوَّلُهُ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ: - بَلَدَةٌ بِخُرَاسَانَ يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ حَفَاطِ الْحَدِيثِ
 وَأَهْلِ الْعِلْمِ (٥).

(٢): قال نصر: - قسا: أما يفتح القاف والسين مقصور: في شعره، وأورد ياقوت كلام الخازمي مضميناً: وقيل: قسا قرية
 بميصر، وقال ثعلب في قول الراعي:

وَمَا كَانَتْ الذُّهْنَاءُ لَهَا غَيْرَ سَاعَةٍ وَجَوَّ قَسَا جَاوَزْنَ وَالْيَوْمَ يُصْبِحُ

قال: قسا قارة ببلاد تميم، يقصر ويمد، تقول بتوصبة: أن قبر صبه بن أذ بها، وتكونوا فيها أبا مانع أي منعناها، وقال
 البكري: قسا جبل ببلاد باهلة، واشتدل يقول ابن أحمز، ونقل عن أبي سعيد الصري: قسا مقصور علم بالذهناء
 جبل صغير لبني صبه انتهى وتكرر ذكر اسم قسا في شعر ذي الرثمة وغيره من شعراء تميم وصبه، ويبدو أن الاسم
 يطلق على موضعين بل أكثر أحدهما في بلاد باهلة، والثاني في الذهناء في بلاد تميم وصبه، وهما متجاورتان.

(٣): هو تعريف نصر، ولم يرد عليه ياقوت، ولا استبعد أن يكون هذا الموضع الذي قبله وهو الذي في بلاد تميم، إذ
 الماوية واليسوعية في بلادهم من منازل الحج البصري قديماً، وذات العشر تعرف الآن باسم (أم عشر) أصبحت
 قرية في أعلى وادي الحفر (الباطن) عند اتصاله بالذهناء. انظر لتخديد هذه الأماكن (قسم المنطقة الشرقية) من
 «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية».

(٤): عند نصر - يفتح الفاء وتشديد السين - بلد فارس، وفي «المعجم» قسا - بالفتح والقصر كلمة عجمية
 وعندهم بسا - بالباء - مدينة بفارس أتره مدينة بها فيما قيل، بينها وبين شيراز أربعة مراحل، وتوسع في الحديث
 عنها.

(٥): وفي «المعجم» نسا: اسم بلد أعجمي بما أخسب، ونقل عن السمعاني خيراً عربياً في سبب تسميتها بهذا
 الاسم، والنسبة الصحيحة إليها نسائي، وقيل نسوي أيضاً، وهي مدينة بخراسان، وفصل الكلام عليها.

٧٠١ - بَابُ قِصَّةِ، وَقِصَّةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بفتح القاف وتشديد الصاد المهملة - : ذُو الْقِصَّةِ مَوْضِعٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ مِيلاً، قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ، وَقَالَ: هُوَ طَرِيقُ الرَّبْدَةِ، وَفِي هَذَا الْمَوْضِعِ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ إِلَى بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ .
وَأَيْضاً: جَبَلٌ مِنْ سَلْمَى، عِنْدَ سَقْفِ وَعَظُورِ.
وَمَدِينَةٌ بِالْهِنْدِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِكسر القاف بعدها ضادٌ مُعْجَمَةٌ مَخْفَفَةٌ - : نَبِيَّةٌ لِعَارِضِ جَبَلِ الْيَمَامَةِ مِنْ قَبْلِ مَهَبِّ الشَّمَالِ، بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ (٣).

(١) عند نصر: (بَابُ قِصَّةٍ وَقِصَّةٍ وَقِصَّةٍ)

(٢): عند نصر مادكر الحازمي سوى جملة (قاله الواقدي وقال هو طريق الربدة) وفي "المعجم" نقل عن الشكري: ذُو الْقِصَّةِ مَوْضِعٌ بَيْنَ زُبَالَةَ وَالشُّقُوقِ، ذُوْن الشُّقُوقِ بِمِثْلَيْنِ فِيهِ قَلْبٌ لِلْأَعْرَابِ يَدْخُلُهَا مَاءُ السَّمَاءِ، وَإِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ كَانَتْ غَزَاةُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ أَرْسَلَهُ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

وَذُو الْقِصَّةِ: مَاءٌ لِبَنِي طَرْيَفٍ فِي أَجْلِ، وَقِيلَ: ذُو الْقِصَّةِ: جَبَلٌ فِي سَلْمَى عِنْدَ سَقْفِ وَعَظُورِ، ثُمَّ أُزِيدَ كَلَامُ نَصْرِ مُدْخِلاً فِيهِ بَعْضُ الْجُمَلِ الَّتِي لَيْسَتْ فِيهِ، وَيَتَّضِحُ مِنْ هَذَا الْأَسْمِ أَنَّهُ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ أَحَدِهَا الَّذِي يَقْرُبُ الْمَدِينَةَ فِي جِهَةِ نَجْدٍ، وَاخْتَلَفَ الْمُتَقَدِّمُونَ فِي تَحْدِيدِ الْمَسَافَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ فَقَالَ صَاحِبُ "وَفَاءِ الْوَفَاءِ" عَنْ الْأَسَدِيِّ: أَنَّهُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ، وَعَنْ ابْنِ سَعْدٍ سَرِيَّةَ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ إِلَى بَنِي ثَعْلَبَةَ وَبَنِي عُوَالٍ، وَهُمْ بَنِي الْقِصَّةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرِينَ مِيلاً، وَبَنُو عُوَالٍ: يُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ أَنَّ مَنَازِلَهُمْ قُرْبَ الطَّرْفِ (الصُّوَيْدَرَةِ)، يُضَافُ إِلَيْهِمْ حَزْنُ بَنِي عُوَالِ الْمَعْرُوفِ الْأَنْ بَاسْمِ (حَرَّةِ هَزْمَةَ) وَأَمَّا الْمَوْضِعُ الْقَرِيبُ مِنْ جَبَلِ سَلْمَى، فَيُقْرَبُ جَبَلِ أَجْلِ - لَا سَلْمَى - قَرِيبةٌ تُعْرَفُ الْأَنْ بِاسْمِ الْقِصَّةِ، تَقَعُ فِي الطَّرْفِ الْغَرْبِيِّ الْجَنْوِيِّ لِجَبَلِ الْحَضَنِ فِي أَعْلَى وَاوْدِي سَقْفِ، وَهِيَ لَيْسَتْ بِعَيْدَةَ عَنْ سَلْمَى. أَمَّا سَرِيَّةُ أَبِي عُبَيْدَةَ الَّتِي ذَكَرَ يَاقُوتٌ أَنَّهَا إِلَى ذِي الْقِصَّةِ الَّذِي يَقْرُبُ زُبَالَةَ وَالشُّقُوقِ، فَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَاكَ، فَالسَّرِيَّةُ - كَمَا ذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ وَغَيْرُهُ - إِلَى ذِي الْقِصَّةِ الْقَرِيبِ مِنَ الْمَدِينَةِ، لِأَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ وَمَنْ مَعَهُ سَارُوا بَعْدَ الْمَغْرِبِ فَبَلَّغُوا ذَا الْقِصَّةِ مَعَ عَمَايَةَ الصُّنْحِ وَهَذَا هُوَ الْقَرِيبُ مِنَ الْمَدِينَةِ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَنَقَلَ يَاقُوتٌ فِي "الْمُعْجَمِ" عَنْ أَبِي الْمُنْذِرِ: قِصَّةٌ عَقَبَتْ بِعَارِضِ الْيَمَامَةِ، وَعَارِضُ جَبَلٍ، وَهِيَ مِنْ قَبْلِ مَهَبِّ الشَّمَالِ، وَبِقِصَّةِ كَانَتْ وَفَعَةٌ بِكَرٍ وَتَغْلِبُ الْعَظْمَى فِي مَقْتَلِ كَلَيْبِ، وَيُفْهَمُ مِمَّا ذَكَرَ صَاحِبُ كِتَابِ "بِلَادِ الْعَرَبِ" - ٢٦٠ - أَنَّ قِصَّةَ تَقَعُ فِي الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ مِنْ تَسَايَا الْعَارِضِ (جَبَلِ طُوَيْقِ) الْوَاغِعَةِ عَرَبِ وَاوْدِي

٧٠٢ - بَابُ قَصِيرٍ، وَقَصِينٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- تَصْغِيرُ قَصْرِ - بَلْدَةٌ بِالشَّامِ.

وَعِدَّةٌ مَوَاضِعُ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِكَسْرِ الْقَافِ وَالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ الْمُخَفَّفَةِ وَأَخْرَهُ نُونٌ - ذُو قَصِينٍ وَاِدٍ فِي شِعْرِ أُمِيَّةَ -:

عَرَفْتُ الدَّارَ قَدْ أَقْوَتِ سِنِينَا لِرِزْبِ إِذْ تَحَلَّ بِذِي قَصِينَا
ضَبَطَهُ السَّيْرَافِي يُفْتَحِ الْقَافِ وَكَسَرِهَا، وَقَالَ قَصِينُ وَاِدٍ تَبَّتْ فِيهِ الْقِصَّةُ (٣).

٧٠٣ - بَابُ قَصْرَانَ، وَقِصْوَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الصَّادِ رَاءٌ - مَحَلَّةٌ بِالرِّيِّ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الرِّوَاةِ.

وَمَدِينَةٌ بِالسَّنَدِ (٢).

= الْمَجْمَعَةُ، حَيْثُ قَالَ بَعْدَ ذِكْرِ وَاِدِي الْكَلْبِ وَهُوَ وَاِدِي الْمَجْمَعَةِ: ثُمَّ الْقَلْعَةُ ثُمَّ أَشْيِي ثُمَّ قِصَّةٌ ثُمَّ الْعِكْرِشَةُ وَالْجُرْفَةُ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ وَبَعْضُ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ لَا يَرَالُ مَعْرُوفًا.
وَمَا زَادَ نَصْرُ -

١- قِصَّةٌ: بِالضَّادِ: جَبَلٌ حِجَازِيٌّ وَفِي «الْمُعْجَمِ» لَمْ يَذْكَرْ سِوَى قِصَّةِ الْكَسْرِ، وَتَشْدِيدِ الضَّادِ مَعَ نَقْلِ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ بِأَنَّهُ الْمَوْضِعُ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ وَتَعَهُ بَيْنَ بَكْرِ وَتَغْلِبِ.

٢- قِصْبَةٌ: قَالَ: وَأَمَّا بِضَمِّ الْقَافِ تَصْغِيرُ قِصَّةٍ (٩) فِي شِعْرِ وَلَمْ أَرْ لَهُذَا ذِكْرًا فِي الْمُعْجَمِ وَعِبَارَةٌ نَصْرٌ غَيْرٌ وَاضِحَةٌ.
(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): هُوَ تَعْرِيْفُ نَصْرٍ وَفِي «الْمُعْجَمِ»: قَصِيرٌ مُعِينٌ الدِّينِ بِالْعَنَزِ مِنْ أَعْمَالِ الْأُرْدُنِّ، وَالْقَصِيرُ: ضَيْعَةٌ أَوَّلُ مَنْزِلٍ لِمَنْ يُرِيدُ حِمَصَ مِنْ دِمَشْقٍ، وَذَكَرَ مَوَاضِعَ أُخْرَى.

(٣): هُوَ تَعْرِيْفُ نَصْرٍ وَلَمْ يَوْرِدْ بَيْتُ أُمِيَّةَ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ، وَنَقَلَ عَنِ ابْنِ السُّكَيْتِ الْقِصَّةُ تَبَّتْ يُجْمَعُ الْقَصِينُ وَالْقِصُونَ، وَإِذَا جَمَعْتَهُ عَلَى مِثَالِ الْبُرَى قُلْتَ الْقِصَا.
(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): تَعْرِيْفُ نَصْرٍ: قَصْرَانُ بِالرَّاءِ: مَدِينَةٌ: بِالسَّنَدِ وَمَحَلَّةٌ بِالرِّيِّ، وَقَالَ يَأْفُوتُ: قَصْرَانُ الدَّاحِلِ وَقَصْرَانُ الْخَارِجِ بِلَفْظِ التَّنْبِيَةِ، وَمَا أَظْهَرَهُمْ هَاهُنَا يُرِيدُونَ بِهَا التَّنْبِيَةَ إِنَّمَا هِيَ لَفْظَةٌ فَارِسِيَّةٌ يَرَادُ بِهَا الْجَمْعُ كَقَوْلِهِمْ مَرْدَانٌ وَرَزَانٌ فِي جَمْعِ مَرْدٍ

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الصَّادِ وَآوٍ: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بَكْرِ، قَالَ مَرْوَانَ بْنِ سَمْعَانَ: -

وَلَوْ أَبْصَرْتُ جَارِي عُمَيْرَةَ لَمْ تَلَمْ بِقَضْوَانَ إِذْ يَغْلُو مَفَارِقَهُ الدَّمَّ (٣)

٧٠٤ - بَابُ قَصْرِ، وَقَعْرِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْقَافِ [صَادٌ مُهْمَلَةٌ]: - بَلَدٌ فِي خُوزِسْتَانَ.

وَقَصْرُ ابْنِ هُبَيْرَةَ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ.

وَفِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ ذَكَرْنَاهُمْ فِي "الْفَيْصَلِ" (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْقَافِ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ: - قَالَ الْكِنْدِيُّ: - وَمِنْ شَرْقِي دَرَّةٍ قَرِيبَةً يُقَالُ لَهَا الْقَعْرُ، وَقَرِيبَةٌ يُقَالُ لَهَا الشَّرْعُ وَهُمَا شَرْقِيَّتَانِ فِي كُلِّ هَذِهِ الْقُرَى مَزَارِعٌ وَنَخِيلٌ عَلَى عُيُونٍ وَهُمَا عَلَى وَادٍ يُقَالُ لَهُ رَخِيمٌ (٣).

= وزن، وهي المَرْزَأَةُ، وَهِيَ نَاحِيَتَانِ كَبِيرَتَانِ بِالرَّيِّ، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضُ الْمُنْسَوْبِينَ إِلَيْهَا، وَنَقَلَ عَنِ الْحَازِمِيِّ قَضْرَانُ أَيْضًا مَدِينَةً بِالْمُسَدِّ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ سَوَى الشَّرْعِ، وَأَصَافُ يَأْقُوتُ إِلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ عَيْرٌ مُنْسُوبٌ: وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ:

نَبِيْتُ بِحَسَّانِ بْنِ وَاقِصَةَ الْحَصَى بِقَضْوَانَ فِي مُسْتَكْلَيْنَ بِطَانَ

قَالَ: قَضْوَانُ أَرْضُ لَيْتِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاءَ بْنِ تَمِيمٍ. انْتَهَى. وَبَيَّتَ جَرِيرٌ نَصَّهُ فِي "النَّقَائِصِ" - ٣٠ -:

نَبِيْتُ عَسَانَ بْنِ وَاقِصَةَ الْحَصَى بِقَضْوَانَ فِي مُسْتَكْلَيْنَ بِطَانَ

فِي هَجْوِ عَسَانَ السَّلْبِيِّ، وَتَكَرَّرَ ذِكْرُ قَضْوَانَ فِي "النَّقَائِصِ" وَفِي شِعْرِ جَرِيرٍ وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا مِنْ بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ وَقَضْوَانَ هَذَا لِأَيِّزَالٍ مَعْرُوفًا فِيمَا كَانَ يُعْرَفُ قَدِيمًا بِ (بِسْتَارِ بَنِي سَعْدٍ) وَيُنْتِطَقُ بِفَتْحِ الْقَافِ، وَيَقَعُ عَرَبٌ بِلْدَةَ (النَّعْبَرِيَّةِ) يَنْحُو خَمْسِينَ كَيْلًا، وَفِي الْجَنُوبِ الْغَزْبِيُّ مِنْهُ مِائَةٌ تُدْعَى قَضْوَةَ، وَهُوَ الْآنَ مِنْ مَوَارِدِ قَبِيلَةِ زَعْبٍ أَقِيمَتْ فِيهِ قَرِيبَةُ سُكَّانِهَا قَلْبُلُونَ. (وَيَقَعُ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٢٠٤/٤٨ وَحَظِّ الْعَرْضِ: ٢٩/٢٧).

وَبِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ تُجَاوِزُ بِلَادَ بَنِي تَيْمِ بْنِ ثَعْلَبَةَ.

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): أَطَالَ يَأْقُوتُ فِي ذِكْرِ النَّصُورِ مُنْسُوبَةً، وَ"الْفَيْصَلِ" مِنْ مَوْلَفَاتِ الْحَازِمِيِّ الْمَذْكُورَةِ فِي الْمُقَدِّمَةِ.

(٣): هَذَا الْكَلَامُ فِي "رِسَالَةِ عَرَّامٍ" وَالْكِنْدِيُّ هُوَ رَاوِيهَا، وَقَرِيبَةُ الشَّرْعِ لِأَنْزَالٍ مَعْرُوفَةٍ مِنْ قُرَى بَنِي سَلِيمٍ فِي شِمَالِ جَبَلِ دَرَّةٍ فِي شِعْبِ بِهَذَا الْاسْمِ، أَمَّا الْقَعْرُ فَعَيْرٌ مَعْرُوفَةٌ الْآنَ - عَلَى مَا بَلَغَنِي -

٧٠٥ - بَابُ قَطَارٍ، وَقِطَانٍ، وَبِطَانٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْقَافَ وَتَشْدِيدِ الطَّاءِ وَأَخْرَهُ رَاءً :- اسْمُ مَاءٍ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ قَافٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ طَاءٌ مُخَفَّفَةٌ وَأَخْرَهُ نُونٌ :- مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ
الْقُطَامِيِّ (٣).
وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوَ مَا قَبْلَهُ :- مَنْزِلٌ فِي طَرِيقِ
الْكُوفَةِ دُونَ التَّغْلِيَّةِ، قَالَ :-

أَقُولُ لِصَاحِبِي مِنَ التَّاسِي وَقَدْ بَلَغْتَ نَفْسُوهُمَا الحُلُوقَا
إِذَا بَلَغَ المَطِيئُ بِنَا بَطَانَا وَجُزْنَا التَّغْلِيَّةَ وَالشُّقُوقَا
وَحَلَفْنَا زُبَالَةَ ثُمَّ رُحْنَا فَقَدْ وَأَيْبِكَ خَلَفْنَا الطَّرِيقَا (٤)

٧٠٦ - بَابُ قَطْرِ، وَقَطْرِ، وَقِطْنٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْقَافَ وَالطَّاءَ :- بَلَدٌ بَيْنَ البَحْرَيْنِ وَعُمان، وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :-

(١): عِنْدَ نَضْرِ سِوَى الأَخِيرِ.

(٢): قَطَارٌ: عِنْدَ نَضْرٍ: مَاءٌ أَحْسِبُهُ نَجْدِيًّا، وَقَالَ ياقُوتُ: هُوَ مَاءٌ لِلعَرَبِ مَغْرُوفٌ أَحْسِبُهُ بِنَجْدِ، وَنَقَلَ الضَّبْطُ عَنْ نَضْرٍ.

(٣): هُوَ مَعْنَى كَلَامِ نَضْرٍ، وَفِي "المُعْجَمِ" قِطَانٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الحُطَيْبَةِ:

عَوَاسِ بَيْنَ الطَّلْحِ يَرْجُمَنَّ بِالقَنَا حُرُوجَ الطَّبَاءِ مِنْ حِرَاجِ قِطَانِ

وَيَبْدُو أَنَّ قِطَانًا الوَارِدَ فِي شِعْرِ الحُطَيْبَةِ هُوَ وادٍ يَقَعُ فِي الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ مِنْ جَبَلِ حَضَنْ، يَسِيلُ مِنْجَهَا شَمَالًا حَتَّى
يَبِيضُ سَبِيلُهُ فِي سَبْحَةِ المَوْنِ، وَفِي أَغْلَاةِ مَاءٍ يُسَمَّى (القِطَانِيَّةَ)، وَقَدْ ذَكَرَ الهَجْرِيُّ بِأَنَّهُ بَيْنَ السِّيِّ وَحَضَنْ، وَجَاءَ
ذِكْرُهُ فِي كِتَابِ "بِلَادِ العَرَبِ" (وَيَقَعُ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٤١/٣٥ وَبَيْنَ حَظِّي العُرْضِ: ٣٠/٢١ و٤٢/٢٢) أَمَّا
الوَارِدَ فِي شِعْرِ القُطَامِيِّ فَلَعَلَّهُ مَوْضِعٌ آخَرَ. مَعَ أَنِّي لَمْ ارَهُ فِي شِعْرِهِ.

(٤): نَسَبَ صَاحِبِ كِتَابِ "بِلَادِ العَرَبِ" الشُّعْرَ لِغَضِّ الأَعْرَابِ، وَتَحَدَّثَ صَاحِبُ كِتَابِ "المَنَاسِكِ" عَنِ بَطَانِ،
وَحَدَّدَ المَسَافَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ التَّغْلِيَّةِ بـ (٢٢) مِيلاً وَنَضْفَ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الشُّقُوقِ (٢٢) مِيلاً وَنَضْفَ، وَوَصَفُ صَاحِبِ
كِتَابِ "المَنَاسِكِ" لِمَوْضِعِ بَطَانِ يَنْطَبِقُ عَلَى مَا يُعْرَفُ الآنَ بِاسْمِ (بَرِيكَةِ العَشَارِ) وَقَدْ بَقِيَ اسْمُ بَطَانِ يُطَلَّقُ عَلَى تَلِّ
مُرْتَفِعٍ يُدْعَى (الِبَطَانَةَ) عِنْدَ هَذِهِ البَرِيكَةِ المُهَدَّمَةِ، وَهِيَ تَقَعُ غَرْبَ لَيْثَةَ (بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٤٣/٤٢ وَحَظِّ
العُرْضِ: ٥٠/٢٨) تُحِيطُ بِهَا الرَّمَالُ، لِأَنَّهَا فِي أَرْضِ جَلْدِ.

(١): عِنْدَ نَضْرٍ.

كَسَاكَ الْخَنْظَلِيُّ كِسَاءً صُوفٍ وَقَطْرِيًّا فَأَنْتَ بِهِ تَفِيدُ
 قَالَ: هِيَ حُلٌّ تُعْمَلُ بِمَكَانٍ لَا أَدْرِي أَيْنَ هُوَ، وَهِيَ جِيَادٌ قَدْ رَأَيْتُهَا وَهِيَ حُمْرٌ تَأْتِي مِنْ
 قِبَلِ الْبَحْرَيْنِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْبَحْرَيْنِ عَلَى سِنْفِ الْبَحْرِ قَطِيفٌ، وَعُمَانٌ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا
 قَطْرٌ، وَأَحْسِبُهُمْ نَسَبُوا هَذِهِ الثِّيَابَ إِلَيْهَا فَحَقَّقُوا وَقَالُوا قَطْرِيٌّ، وَالْأَصْلُ قَطْرِيٌّ، كَمَا قَالُوا فِخْدٌ
 لِلْفِخْدِ، وَقَالَ جَرِيرٌ:

لَدَى قَطْرِيَّاتٍ إِذَا مَا تَعَوَّلَتْ بِهَا الْيَدُ غَاوَلْنَ الْحُزُومَ الْقِيَاقِيَا
 قَالَ: أَرَادَ بِالْقَطْرِيَّاتِ نَجَائِبَ نَسَبِهَا إِلَى قَطْرٍ، وَمَا وَالَاهَا مِنَ الْبَرِّ، وَقَالَ الرَّاعِي: وَجَعَلَ
 النَّعَامَ قَطْرِيَّةً فَقَالَ:

الْأَوْبُ أَوْبٌ نَعَائِمِ قَطْرِيَّةٍ وَالْأَلُّ أَلٌ نَخْصَائِصِ حُقْبِ
 نَسَبَ النَّعَائِمِ إِلَى قَطْرٍ لِاتِّصَالِهَا بِالْبَرِّ وَمُحَادَاةِهَا رِمَالَ بَيْرِينَ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - سِكُونِ الطَّاءِ -: مَوْضِعٌ فِي جَوَانِبِ الْبَطَايِحِ، بَيْنَ وَاسِطِ وَالْبُصْرَةِ^(٣).
 وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - يَفْتَحُ الْقَافِ وَالطَّاءَ وَأَخْرَهُ نُونٌ -: قَالَ الْوَاقِدِيُّ: - مَاءٌ وَيُقَالُ: جَبَلٌ مِنْ
 أَرْضِ بَنِي أَسَدٍ بِنَاحِيَةِ فَيْدٍ، وَعَزْوَةٌ قَطْنٌ قُتِلَ فِيهَا مَسْعُودُ بْنُ عُرْوَةَ، وَلَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي
 الْمَغَارِي^(٤).

(٢): نَصُّ تَعْرِيفِ نَصْرِ مَاعَدَا الشُّعْرِ، وَمِثْلُ كَلَامِ النَّحَّازِيِّ فِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" وَقَطْرٌ بِلَادٌ وَاسِعَةٌ فِي إِخْدَى الْإِمَارَاتِ
 الْعَرَبِيَّةِ الْوَاقِعَةَ شَرْقَ الْمَمْلَكَةِ عَلَى سَاحِلِ الْخَلِيجِ. وَكَلَامُ الْأَزْهَرِيِّ فِي كِتَابِ «التَّهْدِيدِ» الْمُسْتَدْرَكِ عَلَى الْأَجْزَاءِ -
 ص ٢١٦ وَفِيهِ بَعْدَ جُمْلَةٍ (وَهِيَ حُمْرٌ تَأْتِي مِنْ قِبَلِ الْبَحْرَيْنِ) قَلَّتْ فِي أَعْرَاضِ الْبَحْرَيْنِ عَلَى سِنْفِ الْبَحْرِ بَيْنَ
 عُمَانَ وَالْعُقَيْرِ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا قَطْرٌ (إِلَخ، وَبَعْدَ جُمْلَةٍ (رِمَالَ بَيْرِينَ: فَالنَّعَائِمُ تَبِيضُ فِيهَا فَتَصَادُ وَتَحْمَلُ إِلَى قَطْرٍ).

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَأَضَافَ يَأْفُوتُ: ذَكَرَ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُحَكَّمِ الْقَطْرِيُّ.

(٤): عِنْدَ نَصْرِ: قَطْنٌ أَخْرَهُ نُونٌ: جَبَلٌ فِي دِيَارِ عَنَسِ بْنِ بَغِيضٍ عَنِ يَمِينِ النَّبَاحِ وَالْمَدِينَةِ بَيْنَ أَثَالِ وَبَطْنِ الرُّمَّةِ، وَمَاءٌ
 لِبَنِي أَسَدٍ بِنَجْدٍ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ بَعَثَ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الْأَسَدِ، غَازِيًا لِقَوْمِ بَهْدَا الْمَكَانِ، وَأُورِدَ يَاقُوتٌ كَلَامًا كَثِيرًا
 عَنِ قَطْنٍ مِنْهَا قَوْلٌ لِلْأَصْمَعِيِّ: أَنَّهُ جَبَلٌ فِيهِ مِيَاءٌ، وَأَنَّهُ لِبَنِي عَنَسِ، يَمُوعُ بَيْنَ الْفَوَازَةِ وَالْمَغْرِبِ، وَجَبَلٌ قَطْنٌ لَا يُزَالُ
 مَعْرُوفًا غَرْبَ مَنطِقَةِ الْقَصِيمِ، شَرْقَ قَرْيَةِ عُقْلَةَ الصَّقُورِ، يَدْعُوهُ الْمُتَّجِعُ إِلَى الْمَدِينَةِ عَنِ يَمِينِهِ رَأْيَ الْعَيْنِ، وَيَبْعُدُ عَنِ
 مَدِينَةِ بُرَيْدَةَ غَرْبًا نَحْوَ ١٦٠ كِيْلًا، وَشَهْرَتُهُ تُغْنِي عَنِ التَّنَوُّعِ فِي الْحَدِيثِ عَنْهُ، وَيَمُوعُ بِقُرْبِ حَظِّ

٧٠٧ - بابُ قَلَسٍ، وَفَلَسٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَفَتْحِ الْقَافِ وَاللَّامِ - : مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرُّمَيْثِيِّ :-
 أَفْقَرَتِ الرَّقَّتَانِ فَالْقَلَسُ فَهُوَ كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بِهِ أَنْسُ
 فَالذَّيْرُ أَقْوَى إِلَى الْبَلِيخِ كَمَا أَقْوَتِ مَحَارِيبُ أُمَّةٍ دَرَسُوا (٢)
 وَأَمَّا الثَّانِي :- : أَوَّلُهُ فَاءٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ لَامٌ سَاكِنَةٌ - : صَنِمَ طِيءٌ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّا
 يَهْدِيهِ سَنَةَ تِسْعٍ، وَمَعَهُ خَمْسُونَ وَمِئَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَهَدَمَهُ، وَأَصَابَ فِيهِ السُّيُوفُ الثَّلَاثَةَ،
 مَحْدَمٌ، وَرَسُوبٌ، وَالْيَمَانِيُّ، وَسَبَى بِنْتَ حَاتِمٍ (٣).

٧٠٨ - بابُ قَلْبٍ، وَقَلْبٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِصَمِّ الْقَافِ وَاللَّامِ - : مِيَاهُ بِنَجْدٍ فِي دِيَارِ بَنِي عُقَيْلٍ، لِبَنِي عَامِرٍ وَبَنِي قُشَيْرٍ،

= الطُّولُ: ٤٢/٢٠ وَحَطَّ الْعَرَضُ: ٢٦/٠٠، وَكَلَامٌ نَصْرٌ غَيْرٌ وَاضِحٌ، وَلَكِنَّ الْحَمَوِيَّ نَقَلَ مِنْهُ عَنِ ابْنِ الشَّكَيْتِ،
 فَقَطَّنُ يَبْعُدُ عَنِ الْمَدِينَةِ وَيَبْعُدُ عَنِ النَّبَاحِ (الْأَسْبَاحِ) وَهُوَ يَقْرُبُ قَرْيَةَ الْفَوَّازَةَ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ بَرِّيَاةٍ: (وَالْقَلَيْسِ).

(٢): قَالَ نَصْرُ الْقَلَسِ - بَفَتْحِ الْقَافِ وَاللَّامِ - : مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ، وَمَدِينَةٌ بِخَرِيَّةٍ، وَنَقَلَ يَأْقُوتُ كَلَامَ الْحَارِزِيِّ، وَلَمْ
 يَذْكُرِ الْجَزِيرَةَ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٌ، إِلَّا أَنَّهُ زَادَ: (وَقِيلَ هُوَ أَنْفٌ أَحْمَرٌ فِي وَسْطِ أَجْبَا، وَأَجْبَا أَسْوَدٌ) وَأَطَالَ يَأْقُوتُ الْحَدِيثَ عَنْهُ، وَجَبَلَ
 أَجْبَا لَأَيِّزَالَ مَعْرُوفًا، وَلَا أَثَرَ لِلنَّصْمِ، حَيْثُ أَرَادَ الْإِسْلَامُ كُلَّ مَعَالِمِ الشَّرْكِ.
 وَمِمَّا زَادَ نَصْرٌ:-

١- الْقَلَيْسُ: بَفَتْحِ الْقَافِ وَكَسْرِ اللَّامِ - وَقِيلَ بِصَمِّ الْقَافِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِهَا - كَيْسَةً بَنَاهَا أَبْرَهَةُ الْأَشْرَمُ بِالْيَمَنِ،
 وَقِيلَ كَانَتْ بَصْنَعًا هَدَمَتْهَا جَمِيرٌ بَعْدَهُ، وَفِي ' الْمُعْجَمِ ' الْقَلَيْسُ تَضْعِيفُ قَلَسٍ، ثُمَّ ذَكَرَ بِنَاءَ أَبْرَهَةَ بْنِ الصَّبَّاحِ لَمَّا
 مَلَكَ الْيَمَنَ مَدِينَةَ سَمَاهَا بِهَذَا الْاسْمِ، ثُمَّ ذَكَرَ الْاِخْتِلَافَ فِي صَبْطِهِ وَأَطَالَ الْكَلَامَ حَوْلَهُ، وَذَكَرَ الْقَاضِي الْأَكْبَحِيُّ: أَنَّ
 مَوْضِعَ الْقَلَيْسِ - بَفَتْحِ الْقَافِ وَكَسْرِ اللَّامِ - فِي صَنْعَاءَ لَأَيِّزَالَ مَعْرُوفًا فِي حَيِّ الْقَطِيعِ شَرْقَ شَمَالِ بَابِ الْيَمَنِ.

(١): زَادَ نَصْرٌ: (وَقَلْبٍ).

وَهِيَ مِنْ خَيْرِ مِيَاهِهِمْ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَفَتْحِ الْقَافِ وَسُكُونِ اللَّامِ - : مَاءٌ قُرْبَ حَادَّةٍ عِنْدَ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ.
وَجَبَلٌ نَجْدِيٌّ^(٣)

٧٠٩ - بَابُ الْقَلِيبِ، وَالْقَلِيبِ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَفَتْحِ الْقَافِ وَكَسْرِ اللَّامِ - : هَضْبُ الْقَلِيبِ جَبَلُ الشَّرْبَةِ^(٢).
وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الْقَافِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ - : مَاءٌ بَنَجْدٍ، فَوْقَ الْحَرْبَةِ فِي دِيَارِ بَنِي
أَسَدٍ، لِبَطْنِ مَنْ نَصَرَ بَنِي قَعِينٍ^(٣).

(٢) : هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ وَنَقَلَ يَأْقُوتُ فِي " الْمُعْجَم " عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: قَالَ أَبُو الْوَزْدِ الْعَقْلِيُّ: الْقَلْبُ مِثْلُ مِثَاةِ لَيْبِي عَامِرِ بْنِ
عَقِيلِ بَنَجْدٍ، لَا يَشْرِكُهُمْ فِيهَا أَحَدٌ غَيْرَ رَكِيَّتَيْنِ لَيْبِي قَشِيرٍ وَهِيَ بِيضٌ كَعَبْ مِنْ خِيَارِ مِيَاهِهِمْ، وَهَذَا الْكَلَامُ فِي
كِتَابِ " بِلَادِ الْعَرَبِ " وَبِيَاضُ كَعْبٍ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ الْبِيَاضِ، أَرْضٌ وَاسِعَةٌ تَقَعُ شَرْقَ إِقْلِيمِ الْأَنْفَالِجِ، مُتَمَدَّةٌ حَتَّى
الذَّهْنَاءِ شَرْقًا، وَفِيهَا بَيْنَ الْأَنْفَالِجِ حَتَّى الْخَرْجِ، يَحُدُّهَا شَرْقًا الرُّمَالُ وَغَرْبًا الْجِبَالُ الَّتِي هِيَ طَرْفُ سِلْسِلَةِ (طَوَيْقِ)
النَّجْدِيِّ.

(٣) : هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَكَذَا فِي " الْمُعْجَم " بِدُونِ زِيَادَةٍ.

وَمِمَّا زَادَ نَصْرُ -

١ - قَلْبٌ: بِضَمِّ الْقَافِ وَفَتْحِ اللَّامِ الْمُشَدَّدَةِ: وَإِذَا زَاهُ نَجْدِيًّا، وَلَمْ أَرَهُذَا فِي " الْمُعْجَم " .

(١) : عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) : هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَنَقَلَ يَأْقُوتُ عَنْ نَصْرِ، وَالشَّرْبَةُ: أَرْضٌ وَاسِعَةٌ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ تُحَدُّ شَرْقًا بِوَادِي الْجَرِيبِ
(الْجَرِيرِ) وَغَرْبًا: بِالْأَرْضِ الْمُزْتَفِعَةِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الْحَرَارِ الشَّرْقِيَّةِ وَهَضَابِ الشَّرْبَةِ كَثِيرَةً عَلَى اخْتِلَافِ فِي تَحْدِيدِ
غَرْبِ الْقَلِيبِ، فَنِي " بِلَادِ الْعَرَبِ " هَضْبُ الْقَلِيبِ بِلَادٌ مُنْقَطِعَةٌ لِعَمْرُو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ، وَنَاجِيَةٌ مِنْهَا لَيْبِي
سُلَيْمٍ، وَنَقَلَ عَنِ الْعَامِرِيِّ: هَضْبُ الْقَلِيبِ نَصَفٌ فِيمَا بَيْنَ بَنِي عَامِرٍ وَبَنِي سُلَيْمٍ حَاجِزٌ فِيمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ.

(٣) : هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَنَقَلَ يَأْقُوتُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ مَا نَصَّهُ: فَوْقَ الْحَرْبَةِ لَيْبِي الْكَذَّابِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الْقَلِيبُ لَيْبِي رَيْبَةً
مِنْ بَنِي نُعْمِرِ النَّصْرِيِّينَ، وَدُونَ ذَلِكَ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الْحَوَزَاءُ لَيْبِي نَبْهَانَ مِنْ طَيْءٍ وَقَدْ رَوَى هَضْبُ الْقَلِيبِ بِالتَّضْعِيرِ
جَبَلٌ لَيْبِي عَامِرٍ، ثُمَّ نَقَلَ فِي رِسْمِ الْقَلِيبِ تَضْعِيرِ الْقَلْبِ تَعْرِيفُ نَصْرِ وَالْحَازِمِيِّ، وَكَلَامٌ يَأْقُوتُ يَنْطَلِقُ عَلَى
مَوْضِعٍ وَاحِدٍ أَصْلُهُ فِي كِتَابِ " بِلَادِ الْعَرَبِ " فَبَعْدَ أَنْ ذَكَرَ الْغَرْقَدَةَ لَيْبِي نُعْمِرِ بْنِ نَصْرِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، أَصَافَ: ثُمَّ فَوْقَ

٧١٠ - بَابُ قَلَابٍ، وَقَلَاتٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْقَافِ وَأَخْرُجُهُ بَاءً مُوَحَّدَةً: - جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ، بِهِ قُتِلَ بِشْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَرْزَدٍ، قَالَ أَبُو النَّشَاشِ وَقِيلَ: الْخَزْنِقُ، وَهُوَ الصَّحِيحُ:-

فَكَمْ بِقَلَابٍ مِنْ أَوْصَالِ خِرْقٍ أَخِي ثِقَةٍ، وَجُمُجْمَةٍ فِلَيْتِي (٢)
وَأَمَّا الثَّانِي: - بِكَسْرِ الْقَافِ وَأَخْرُجُهُ تَاءً فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ: - قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَلَاتُ الصَّمَانِ نَقْرٌ مِنْ رُءُوسِ قِفَافِهَا مَلَأَهَا مَاءُ السَّمَاءِ فِي الشِّتَاءِ، وَقَدْ وَرَدَتْهَا وَهِيَ مُفَعَّمَةٌ، فَوَجَدْتُ الْقَلْتَةَ مِنْهَا تَأْخُذُ مِثْرَةَ رَاوِيَةٍ وَأَقْلٌ وَأَكْثَرُ وَهِيَ حُفْرٌ خَلَقَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي الصُّخُورِ الصُّمِّ (٣).

= ذَلِكَ مَاءٌ يُقَالُ لَهَا الْخَزْبَةُ لِتَنْقَرِ مِنْ بَنِي عَنَمٍ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو الْكَذَّابِ، ثُمَّ فَوْقَ ذَلِكَ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الْقَلْبُوبُ لِبَنِي رَيْبَعَةَ مِنْ بَنِي نُمَيْرِ النَّصْرِيِّينَ، وَفَوْقَ ذَلِكَ مَاءٌ تُسَمَّى الْخُزْوَاءُ لِبَنِي نَهَانَ مِنْ طِيءٍ، وَيُنْفَعُهُمْ مِنْ تَحْدِيدِ هَذَا الْمَاءِ قُرْبُهُ مِنَ الْخُزْوَاءِ الْوَاقِعَةِ فِي الْجَنُوبِ الْغَزِييِّ مِنْ سُلَيْلَةِ جِبَالِ سَلَمَى، وَبِلَادِ بَنِي أَسَدٍ كَانَتْ تَتَّصِلُ بِبِلَادِ طِيءٍ فِي هَذِهِ الْجِهَةِ، وَالْمِيَاهُ الْقَدِيمَةُ نَصَبَ أَكْثَرَهَا.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيْفُ نَصْرِ مَا عَدَا حَبْرَ قَتْلِ بِشْرِ بْنِ عَمْرٍو، وَذَكَرَ هَذَا يَأْقُوتُ فِي " الْمُعْجَمِ " بِإِضَافَةِ ثَلَاثَةِ آيَاتٍ لِلْخَزْنِقِ، وَنَقَلَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ فِي آيَاتِ الْمَعَارِي: -

أَقْبَلَنْ مِنْ بَطْنِ قُلَابٍ بِسَحْرٍ زِيَادٍ يَخْمَلْنَ فَحَمًا جِيْدًا غَيْرَ دَعْرٍ
أَسْوَدَ صَلَالًا كَأَغْيَارِ الْبَقْرِ

وَقَالَ: قُلَابٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ، وَقَالَ غَيْرُ هَؤُلَاءِ: قُلَابٌ مِنْ أَعْظَمِ أَوْدِيَةِ الْعَلَاءِ بِالْيَمَامَةِ، سَاكِنُوهُ بَنُو النَّبْرِ بْنِ قَاسِطٍ، وَيَوْمَ قُلَابٍ مِنْ أَيَّامِهِمُ الْمَشْهُورَةُ، فَلَعَلَّ الْاسْمَ يُطْلَقُ عَلَى مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ فِي شِمَالِ نَجْدٍ، وَالثَّانِي فِي الْعَلَاءِ فِي جَنُوبِ جَبَلِ عَارِضِ الْيَمَامَةِ (طَوْبِق).

(٣): عِنْدَ نَصْرِ: الْفَلَاتُ: عُذْرَانٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ، بَيْنَ نَجْدِ وَالْحِجَازِ وَنَقَلَ يَأْقُوتُ فِي " الْمُعْجَمِ " كَلَامَ الْأَزْهَرِيِّ فِي " تَهْذِيبِ اللَّغَةِ " - ٥٧ / ٩ - بَعْدَ أَنْ عَرَّفَ الْفِلَاتَ، وَلَا تَرَالُ كَلِمَةُ الْفِلَاتِ وَاحِدَتُهَا فَلْتَةٌ مُسْتَعْمَلَةٌ فِي نَجْدٍ، وَقِلَاتُ الصَّمَانِ - وَهُوَ مِنْ بِلَادِ تَمِيمٍ - مَعْرُوفَةٌ وَقَدْ تُدْعَى الْخَبَارِي، وَالْمَشْهُورُ مِنْهَا مَذْكَورٌ فِي " الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ " - الْمِنْطَقَةُ الشَّرْقِيَّةُ -.

٧١١ - بَابُ قَمٍّ، وَفَمٍّ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْقَافِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ: - بَلَدٌ كَثِيرٌ فِي بِلَادِ الْعَجَمِ، يُنسَبُ إِلَيْهِ يَعْقُوبُ الْقُمِّيُّ رَوَى عَنْ نَفَرٍ مِنَ التَّابِعِينَ، وَغَيْرِهِ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ فَاءٌ مَفْتُوحَةٌ: - فَمُّ الصُّلْحِ بَلَدَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ وَاسِطٍ، يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ (٣).

٧١٢ - بَابُ الْقَنَانِ، وَالْقَيَّارِ، وَالْفَتَّارِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الْقَافَ وَتَخْفِيفِ النُّونِ وَآخِرُهُ مِثْلُهَا: - جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ، لَهُ ذِكْرٌ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ، وَأَشْعَارِهِمْ قَالَ: -

وَمَرَّ عَلَى الْقَنَانِ مِنْ نَفْيَانِهِ (٢)

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْقَافِ يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ مُشَدَّدَةٌ وَآخِرُهُ زَاءٌ: - مَوْضِعٌ بَيْنَ الرَّقَةِ وَرِصَافَةِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.
وَمَشْرَعَةُ الْقَيَّارِ عَلَى الْفُرَاتِ.
وَإِخْدَى مَحَالٌّ بَعْدَادَ، سَكَنَهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَرُوَاةُ الْحَدِيثِ (٣).
وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - أَوَّلُهُ فَاءٌ بَعْدَهَا تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ: - بَلَدٌ فِي نَاحِيَةِ الْجَزِيرَةِ، وَرَاءَ الرَّقَةِ (٤).

(١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢) أَطَالَ يَأْفُوتُ الْكَلَامَ عَلَى قَمٍّ، وَوَصَفَهَا بِأَنَّهَا مَدِينَةٌ مُسْتَحْدَنَةٌ إِسْلَامِيَّةٌ، لِأَثَرِ لِلْأَعَاجِمِ فِيهَا، وَأَوَّلُ مَنْ مَصَّرَهَا طَلْحَةُ بْنُ الْأَخْوَصِ الْأَشْعَرِيُّ، وَبِهَا أَبَا لَيْسَ فِي الْأَرْضِ مِثْلَهَا عُدُوبَةٌ، وَذَكَرَ بَعْضُ الْمَسْنُوبِينَ إِلَيْهَا، وَلَا تَرَالِ مَدِينَةٌ قَمٍّ مَعْرُوفَةٌ.

(٣) ذَكَرَ يَأْفُوتُ فَمُّ الصُّلْحِ، قَالَ وَقَدْ نَسِبَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الرُّوَاةِ وَالْمُحَدِّثِينَ وَغَيْرِهِمْ، وَهُوَ الْآنَ خَرَابٌ إِلَّا قَلِيلًا.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): قَالَ نَصْرٌ: جَبَلٌ نَجْدِيٌّ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ، وَنَقَلَ يَأْفُوتُ عَنِ السُّكُونِيِّ: إِذَا خَرَجْتَ مِنْ حُبَيْشِي جَبَلٌ، يَمْنَةً عَنْ يَسَارِ سَمِيرَاءَ بَرَزَتْ عُقْبَةٌ ثُمَّ وَقَعَتْ فِي الْقَنَانِ وَهُوَ جَبَلٌ فِيهِ مَاءٌ يُدْعَى الْعُسَيْلَةَ، وَهُوَ لَيْتِي أَسَدٌ، إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرُوا وَجَبَلِ حُبَيْشِي لَا يَرَالِ مَعْرُوفًا، يُنَافِدُ فِي الْجَنْبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَلَدَةِ سَمِيرَاءَ، وَالْجَبَلُ الَّذِي يَلِيهِ إِلَى الْجَنْبِ يُدْعَى الْآنَ الْمَوْشِمَ، وَلَيْسَ مِنَ الْمُسْتَعْبَدِ أَنْ يَكُونَ هُوَ الْقَنَانُ، وَسَطْرُ الْبَيْتِ مِنْ مَعْلَقَةِ امْرِئِ الْقَيْسِ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ مَا عَادَا: (الْمَحَلَّةُ الْبَغْدَادِيَّةُ) وَأُورِدَ يَأْفُوتُ كَلَامَ الْحَاذِمِيِّ بِدُونِ زِيَادَةٍ.

(٤): عِنْدَ نَصْرِ: الْقَنَانُ بَلَدٌ وَرَاءَ الرَّقَةِ مِنْ جَانِبِهَا الْجَزْرِيِّ، وَلَمْ أَرْ هَذَا الْاسْمَ فِي مَحَلِّهِ مِنْ "مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ".

٧١٣ - بَابُ الْقُنَابَةِ، وَالْقُنَابَةِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - :- بِضَمِّ الْقَافِ وَتَخْفِيفِ النُّونِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ - : أُطْمُ بِالْمَدِينَةِ لِأَحِيحَةَ بْنِ الْجُلَاحِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي - :- بِكَسْرِ الْقَافِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ - : نَهْرٌ وَاسِعٌ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ عَلَيْهِ قُرَى، بَرَادَانَيْنِ (٣).

٧١٤ - بَابُ الْقَنْعِ، وَالْقَنْعِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - :- بِكَسْرِ الْقَافِ وَسُكُونِ النُّونِ - : جَبَلٌ وَمَاءٌ لِبَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، عَلَى ثَلَاثِ لَيَالٍ مِنْ جَوِّ الْحَضَارِمِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي - :- يَفْتَحُ الْقَافِ وَالنُّونِ - : اسْمٌ مَاءٍ بَيْنَ الثَّعْلَبِيَّةِ وَجَبَلِ مُرْبِخِ (٣).

(١): عِنْدَ نَضْر.

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوتُ، وَأَطَامُ الْمَدِينَةَ قَدْ زَالَتْ، وَأَحِيحَةُ بْنُ الْجُلَاحِ مِنَ الْأَوْسِ مِنْ شَعْرَاءِ الْعَرَبِ وَشَجَاعِيهِمْ، وَكَانَ مِنْ سَادَةِ الْمَدِينَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، تُوفِي قَبْلَ الْإِسْلَامِ.

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى كَلَامِ الْخَازِمِيِّ مُنْسُوبًا إِلَيْهِ، وَالرَّادَانَانِ تَقَدَّمَآ.

(١): عِنْدَ نَضْر.

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَفِي "الْمُعْجَم" قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: الْقَنْعُ مُتَّسِعُ الْحَزَنِ حَيْثُ يَسْهَلُ، وَأُورِدَ كَلَامُ نَضْرٍ بِزِيَادَةِ (بِالْيَمَامَةِ) وَشِعْرٍ لِمُرَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ مِنْهُ -:

دَوَارِسُ أَدْنَى عَهْدِهِنَّ قَدِيمٌ

أَشَاقِكُ بِالْقَنْعِ الْغَدَاةُ رُسُومٌ

مَعَ أَرْبَعَةِ آيَاتٍ، وَفِي "مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ": الْقَنْعُ: مَاءٌ لِبَنِي سَعْدٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ حَوِّ. وَهُوَ عَلَى لَيْلَةٍ مِنَ الدُّخْرُضِ إِذَا صَدَرَتْ عَنْهَا تَرِيدٌ هَجَرَ. انْتَهَى (وَخَوْ) صَوَابُهُ (جَوْ) فَهُوَ الْقَرِيبُ مِنَ الدُّخْرُضِ وَمِنَ الْحَضَارِمِ، وَإِذَنْ فَمَوْقِعُ الْقَنْعِ فِي طَرِيقِ الْيَمَامَةِ إِلَى هَجَرَ الْمَارِّ بِجَوِّ الْحَضَارِمِ فِي الْخَرَجِ، وَيَطْهَرُ مِنْ مَعْنَى الْقَنْعِ أَشْفَلُ الرُّمْلِ أَنَّهُ فِي شَرْقِ الدُّخْرُضِ الْوَاقِعِ شَرْقَ الدَّهْنَاءِ وَتِلْكَ مِنْ بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ، أَمَا شِعْرُ مُرَاحِمٍ فَلَا يَنْطَبِقُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ لِيُعَدَّ بِلَادَهُ عَنْهُ.

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوتُ سِوَى النَّقْلِ عَنِ ابْنِ شُمَيْلٍ: الْقَنْعَةُ مِنَ الرُّمْلِ مَا اسْتَوَى أَشْفَلَهُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى

٧١٥ - بَابُ قُنَيْعٍ، وَقُنَيْعٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْقَافِ وَفَتْحِ النُّونِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ :- مَاءٌ لِيَنِي قُرَيْطٍ، مِنْ نَاحِيَةِ الضَّمْرِ وَالضَّائِنِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْقَافِ نُونٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَضْمُومَةٌ :- جَبَلٌ فِي دِيَارِ غَيْبٍ بْنِ أَعْرُسٍ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الشُّعْرِ (٣).

٧١٦ - بَابُ قِنٍّ، وَقِنٍّ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ الْقَافِ :- قَزِيَةٌ فِي دِيَارِ فَرَازَةَ (٢).

= جَنِبِهِ وَهُوَ اللَّبَبُ، وَمَا اسْتَرْقَى مِنَ الرُّمْلِ، وَفِي كِتَابِ 'الْمَنَاسِكِ' - ٢٩٨ - وَعَلَى ثَلَاثَةِ أُمِّيَالٍ مِنَ الثُّغَلِيَّةِ بَرَكَةٌ وَقَبَابٌ وَمَسْجِدٌ، وَالْبَرَكَةُ تُسَمَّى الْقِنْعَةَ وَهِيَ قِنْعَةٌ خُفَافٌ، وَأِنَّمَا سُمِّيَتْ قِنْعَةً لِأَنَّهَا يَقْنَعُ مِنَ الرُّمْلِ، وَهُوَ الْحَزَنُ وَهِيَ تَزْرَعٌ، وَبَعْدَ ذَلِكَ قَالَ: وَأَوَّلُ الرُّمْلِ الْعَلِيظِ مَعَ الْبَرِيدِ - وَهُوَ مَيْلَانٌ وَشِيءٌ - يُقَالُ لَهُ مُرْبِخٌ، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْدَ ذَلِكَ زُرُودًا، وَمُرْبِخٌ مِنْ حِبَالِ الدَّهْنَاءِ الْوَاقِعَةِ فِي طَرِيقِ الْحَجِّ الْكُوفِيِّ بَيْنَ الثُّغَلِيَّةِ وَزُرُودٍ، سُمِّيَ مُرْبِخًا لِأَنَّهُ يُرْبِخُ الْمَاشِيَّ فِيهِ مِنَ التَّعَبِ وَالْمَشَقَّةِ أَيْ تَقْتَرُ الْإِبِلُ فِي السَّبْرِ فِي ذَلِكَ الرُّمْلِ، وَانظُرْ عَنِ الْمَوَاضِعِ الْمَذْكُورَةِ (شِمَالِ الْمَمْلُوكَةِ) مِنَ 'المعجم الجغرافي'.

(١): عِنْدَ نَضْرٍ.

(٢): تَعْرِيفُ نَضْرٍ: مَاءٌ لِيَنِي قُرَيْطٍ بِإِقْبَالِ الرُّمْلِ، قَصَدَ الضَّمْرِ وَالضَّائِنِ، وَذَكَرَ يَأْقُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ وَقَبْلَهُ نَقَلَ عَنِ الْأَدِيبِيِّ: قُنَيْعٌ: مَاءٌ بَيْنَ بَيْتَيْ جَعْفَرٍ وَبَيْنَ بَيْتَيْ أَبِي بَكْرٍ (ابْنِ كِلَابٍ) اخْتَصَمُوا فِيهِ حَتَّى كَادُوا يَقْتَلُونَ، ثُمَّ سَدَمُوهُ وَتَرَكَوهُ، وَأُورِدَ فِيهِ شِعْرًا. وَقَدْ فَضَّلَ الْهَجْرِيُّ خَبَرَ هَذَا الْمَاءِ فِي كَلَامِهِ عَلَى جِمَى ضَرِيَّةٍ، وَأَنَّهُ كَانَ بَيْنَ قُنَيْعٍ وَبَيْنَ ضَرِيَّةٍ نِسْعَةٌ أُمِّيَالٍ، لِلْمُضْعِدِ مِنْهَا، وَلَكِنْ يَظْهَرُ أَنَّ الْإِنْسَانَ يُطَلِّقُ عَلَى مَاءَيْنِ أَحَدَهُمَا هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ نَضْرٌ وَالْحَازِمِيُّ، وَقَدْ وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي كِتَابِ 'بِلَادِ الْعَرَبِ' فِي الْكَلَامِ عَلَى مِيَاهِ بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ بِنِ كِلَابٍ، ثُمَّ بِإِقْبَالِ الرُّمْلِ قَصَدَ الضَّمْرِ وَالضَّائِنِ فَلَهُمْ مَاءٌ يُسَمَّى قُنَيْعًا لِيَنِي قُرَيْطٍ، انْتَهَى وَهَذَا الْمَاءُ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ، أَمَّا الثَّانِي الَّذِي ذَكَرَ يَأْقُوتُ الْخُصُومَةَ فِيهِ، فَهَذَا فِي جِمَى ضَرِيَّةٍ.

(٣): تَعْرِيفُ نَضْرٍ مَاعِدًا (لَهُ ذِكْرٌ فِي الشُّعْرِ) وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى هَذَا، وَبِلَادُ غَيْبٍ حَوْلَ ضَرِيَّةٍ.

(١): عِنْدَ نَضْرٍ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَأُورِدَ يَأْقُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مُضَيَّفًا: وَرَوَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ بِالضَّمِّ، وَقَالَ ابْنُ مُغْبِلٍ:

لَعَمْرُ أَبِيكَ لَقَدْ شَاقَنِي مَكَانٌ حَزَنْتُ بِهِ أَوْ حَزِنَ

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الْقَافِ -: ذَاتُ الْقُرْنِ أَكْمَةٌ عَلَى الْقَلْبِ، جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ أَجَاٍ عِنْدَ ذِي الْجَلِيلِ وَإِدِ (٣).

٧١٧ - بَابُ قَنُورٍ، وَقَنُورٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: بِكَسْرِ الْقَافِ وَفَتْحِ النُّونِ الْمُشَدَّدةِ -: بَلَدٌ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَنَسَبَهُ إِلَى ابْنِ دُرَيْدٍ وَأَنشَدَ أَبُو سَعِيدٍ: -

وَلَمْ تَرَ قَنُورَ بْنَ زَيْدٍ وَلَمْ تَصِدْ بَلَابِلَ بِالْأَسْيَافِ خُسًا مَحَارَهَا
يَصِفُ امْرَأَةً بَدْوِيَّةً لَمْ تَرِدِ الْخَضِرَ وَالْأَسْيَافَ وَهِيَ الْفَرَى الَّتِي تَكُونُ قُرْبَ الْبَحْرِ، وَالْبَلَابِلُ
أَحَدُهَا بُلْبُلٌ، وَهُوَ اللَّحْمُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْمَحَارِ الَّذِي فِيهِ اللَّوْلُؤُ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ وَصَفَ إِبِلًا
تَكُونُ بِالْفَلَاةِ، وَلَا تَكُونُ قُرْبَ الْأَسْيَافِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِفَتْحِ الْقَافِ وَضَمِّ النُّونِ الْمُشَدَّدةِ -: قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَرَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ
مَلَاخَةً تُدْعَى قَنُورًا، يوزن سَفُودًا، وَمِلْحُهَا أَجُودٌ مِلْحَ رَأْيَيْتُهُ (٣).

مَنَازِلُ لَيْلَى وَأَثْرَابِهَا خَلَا أَهْلُهَا بَيْنَ قَوُورِئِ

عَلَى أَنَّ صَاحِبَ "مُعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ" قَالَ: قُرْنٌ - بِالْكَسْرِ ثُمَّ التَّشْدِيدِ -: وَاِدٌ بِالْعَقِيئِ عَقِيئُ بَنِي عَقِيلٍ، ثُمَّ أَنشَدَ النَّبِيَّ،
وَلَمْ يَزِدْ فِي تَحْدِيدِ الْمَوْضِعِ، وَبِلَادِ قَرَارَةَ حِرَارٍ خَيْرٍ وَجَوَابِهَا الشَّرْقِيَّةَ الشَّمَالِيَّةَ، وَقُرَى تِلْكَ الْجِرَارَ كَثِيرَةً، وَعَقِيئُ بَنِي
عَقِيلٍ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (وَادِي الدَّوَابِسِ) جَنُوبَ نَجْدِ.

(٣) قُرْنٌ: قَالَ نَصْرٌ: بِالضَّمِّ: وَادٍ فِي شِعْرِ الْأَزْدِ، وَذَاتُ الْقُرْنِ أَكْمَةٌ عَلَى الْقَلْبِ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ أَجَاٍ عِنْدَ ذِي الْجَلِيلِ وَإِدِ،
وَتَقُلُّ يَأْفُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مُضِيغًا: كَذَا قَالَ الْحَازِمِيُّ وَفِيهِ نَظْرٌ لِأَنَّ ذَا الْجَلِيلِ عِنْدَ مَكَّةَ، قَالَ: إِنَّهُ أَكْمَةٌ بِأَجَاٍ بَيْنَ
أَجَاٍ وَبَيْنَهُ أَيَّامٌ، وَلَعَلَّ أَجَاٍ غَلَطَ وَسَهَوُ، وَأَنشَدَ لِلْكَمَيْتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ قَالَ: وَهُوَ جَدُّ الْكُمَيْتِ بْنِ مَعْرُوفِ:

فَلَا تُنْكِرْنِي إِنِّي أَنَا جَارُكُمْ لَيْلَايِ حَلِّ الْحَيِّ قُنَّا فَضَلْفَعَا

وَقُنٌ: قَرْيَةٌ فِي ظَنِّ السَّمْعَانِيِّ، إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ، وَلَمْ أَرِ إِشَادَةَ الْحَازِمِيِّ لِقَوْلِ الْكُمَيْتِ، وَتَجَنَّبِي يَأْفُوتُ عَلَى الْحَازِمِيِّ
سَبَقَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي الْمَقْدَمَةِ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ هُنَا، فَالْقَائِلُ أَوْلَاهُ نَصْرٌ.

(١) لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢) لَمْ أَرْ هَذَا فِي رِسْمِ (قُرْنٍ) فِي كِتَابِ الْأَزْهَرِيِّ، وَكَثِيرًا مَا يَزْعَمُ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ الْكَلِمَةَ اسْمُ مَوْضِعٍ فَيَحْتَاجُ الْأَمْرَ إِلَى تَثْبُتِ.

(٣) تَقُلُّ هَذَا يَأْفُوتُ بِنَصْبِهِ، وَهُوَ فِي كِتَابِ "التَّهْدِيبِ" - ١٠١/٩ - وَهَذِهِ الْمَلَاخَةُ لِاتِّزَالِ مَعْرُوفَةٍ بِهَذَا الْاسْمِ تَقَعُ
شَرْقَ قَرْيَةِ الْحِجَاةِ بِنَحْوِ ٢٠ كَيْلًا فِي الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَلَدَةِ تَاجِ عَلَى نَحْوِ ٣٥ كَيْلًا بِقُرْبِ (حَطَّ الطُّوَلِ: ٤٨/٥٠)
وَحَطَّ الْعَرَضِ: ٢٧/٠٢) أَرْضِ سَبْحَةَ فِي جَانِبِهَا أَثَارٌ وَفِيهَا مَمْلَحَةٌ يُسْتَخْرَجُ مِنْهَا الْمِلْحُ الْحَلَجْرِيُّ الْوَاحِدُ، وَمِلْحُهُ
جَبْدٌ، وَيَمُرُّ طَرِيقُ الْكِنَهْرِيِّ مِنَ الْجَبِيلِ إِلَى الْحِجَاةِ بِانْحِرَافٍ يَسِيرٍ إِلَى الْبَسَارِ عِنْدَهَا.

٧١٨ - بَابُ قَوْسَانَ، وَقَوْسَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْقَافِ -: نَهْرٌ كَبِيرٌ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ، قَرَبَ وَاسِطَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النُّعْمَانِيَّةِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: يَفْتَحُ الْقَافِ -: مَوْضِعٌ فِي الشُّعْرِ (٣).

٧١٩ - بَابُ الْقَوَارَةِ، وَالْقَرَادَةِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْقَافِ الْمَضْمُومَةِ وَأَوْ وَبَعْدَ الْأَلْفِ رَاءً -: مَاءٌ لِيْنِي يَرِيْبُوعٌ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْقَافِ رَاءً وَبَعْدَ الْأَلْفِ دَالٌ -: مَاءَةٌ قَرِيْبَةٌ مِنَ الرِّبْدَةِ (٣).

٧٢٠ - بَابُ قَوَيْقٍ وَفَرِيْقٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - -: بَعْدَ الْقَافِ وَأَوْ -: نَهْرٌ بِحَلْبٍ (٢)

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْقَافِ رَاءً -: مَوْضِعٌ بِتِهَامَةَ (٣).

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): وَفِي "الْمُعْجَمِ" قَوْسَانٌ - بِالضَّمِّ -: كُنُوزَةٌ كَبِيْرَةٌ وَنَهْرٌ عَلَيْهِ مُدُنٌ وَقُرَى بَيْنَ النُّعْمَانِيَّةِ وَوَاسِطَ بَعَالٍ لِنَهْرِهِ الَّذِي يَسْقِي زُرُوعَةَ الزَّابِ الْأَعْلَى.

(٣): قَوْسَانٌ: لَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوْتُ نَقْلًا عَنْهُ، وَلَا اسْتَبْعِدَ أَنْ يَكُونَ مَنَى الْقَوْسِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْهَجْرِيُّ وَهُوَ مِنَ النَّمَاضِ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ بَلَدَتِي تَرْبَةَ وَالْحُرْمَةَ، وَالْقَوْسَانَ جَبَلَانِ عَالِيَانِ فِي ظَهْرِ الْحَرَّةِ الْمُوَازِيَةِ لِأَنْجِدَارِ وَادِي تَرْبَةَ قُرْبَ الْعَرِيفِ وَالْحُرْمَةَ، وَقَدْ سَمِيَ نَادِي الْحُرْمَةَ الرِّيَاضِي بِاسْمِ الْقَوْسِ - انظر «العرب» - س ٢٩ ص ٧٧٣ -.

(١) عند نصر.

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَنَقَلَ يَأْقُوْتُ عَنْ الشُّكُونِيِّ: الْقَوَارَةُ عُيُونٌ وَنَخْلٌ كَثِيْرٌ كَانَتْ لِعَيْسَى بْنِ جَعْفَرٍ يَنْزِلُهَا أَهْلُ الْبَصْرَةِ إِذَا أَرَادُوا الْمَدِيْنَةَ، وَمِنْ قَوَارَةٍ إِلَى بَطْنِ الرُّمَّةِ، ثُمَّ نَقَلَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ عَنْهُ، وَالْقَوَارَةُ: بَلَدَةٌ لَأَكْثَرَالِ مُعْرُوفَةٌ فِي مَنَظِقَةِ الْقَصِيْمِ نَقَعَ فِي الشَّمَالِ الْعَرَبِيِّ مِنْ بَرْبَدَةٍ عَلَى نَحْوِ سَبْعِيْنَ كِيْلًا، وَمَا نَقَلَ يَأْقُوْتُ عَنْ الشُّكُونِيِّ يَنْطَلِقُ عَلَى (الْقَوَارَةِ) بِالْقَاءِ لَا (الْقَوَارَةَ) بِالْقَافِ، فَالْقَوَارَةُ هِيَ الْوَاقِعَةُ فِي الطَّرِيْقِ كَمَا وَرَدَ أَضَلَّ كَلَامَ الشُّكُونِيِّ فِي كِتَابِ "الْمَنَاسِكِ" - ص ٦٠٧ - وَبَيَّهَتْ عَلَى هَذَا الْخَطِّ هُنَاكَ، وَنَقَعَ الْقَوَارَةَ (بِقُرْبِ حَطِّ الطُّوْلِ: ٤٣/٢٨) وَحَطَّ الْعَرَضُ: ٢٦/٤٧) أَمَّا الْقَوَارَةُ - بِالْقَاءِ - فَتَقَعُ (بِقُرْبِ حَطِّ الطُّوْلِ: ٤٢/٣٨) وَحَطَّ الْعَرَضُ: ٢٦/٠٣).

(٣): عِنْدَ نَصْرِ: وَمَا بَعْدَ الْقَافِ رَاءً وَدَالٌ - مَاءَةٌ قَرِيْبَةٌ مِنَ الرِّبْدَةِ أَظْنَاهَا لِمُحَارِبٍ. وَلَمْ أَرْ هَذَا الْاسْمَ فِي مَوْضِعِهِ مِنَ "الْمُعْجَمِ" وَبِلَادِ مُحَارِبٍ مُصِلَةٌ بِالرِّبْدَةِ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): تَعْرِيفُ نَصْرِ: نَهْرٌ حَلْبٍ. وَقَالَ يَأْقُوْتُ: قَوَيْقٍ: نَهْرٌ مَدِيْنَةَ حَلْبٍ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَلَيْهِ.

(٣): عِنْدَ نَصْرِ: قَوَيْقٍ: وَادٍ أَوْ جَبَلٍ تِهَامٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوْتُ عَلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ.

حَرْفُ الْكَافِ

٧٢١ - بَابُ كَارِزَنَ، وَكَاوَزَنَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْأَلِفِ رَاءٌ ثُمَّ زَايٌ وَأَخْرَهُ نُونٌ :- قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى سَمَرْقَنْدَ يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ رَجَاءِ بْنِ حَنْشِ الْكَارِزِيِّ حَدَّثَ عَنْ أَبِي مُصْعَبٍ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الزُّهْرِيِّ وَغَيْرِهِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْأَلِفِ وَاوٌ :- مَوْضِعٌ عَجَمِيٌّ أَيْضاً (٣).

٧٢٢ - بَابُ كَابِلَ، وَكَافِلَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- بَلَدٌ فِي نَاحِيَةِ خُرَاسَانَ، لَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي الْمُنْتَوَحِ، وَيُنسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الرُّوَاةِ (٣).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْأَلِفِ فَاءٌ مَكْسُورَةٌ :- قَرْيَةٌ عَلَى الْفُرَاتِ (٣).

٧٢٣ - بَابُ كَارَزَ، وَكَازَرَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ عَلَى الزَّايِ :- قَرْيَةٌ عَلَى نِصْفِ فَرْسَخٍ مِنْ نَيْسَابُورَ، يُنسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَارِثِ الْكَارِزِيِّ، سَمِعَ الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدِ الْقَبَّانِيَّ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْبُوسَنَجِيَّ (٢).

(١): لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَضْر.

(٢): فِي "الْمُعْجَمِ" مَعَ زِيَادَةِ بَعْدَ كَلِمَةِ الزُّهْرِيِّ: مَنْ رَوَى عَنْهُ.

(٣): لَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى قَوْلِ الْحَارِثِيِّ مَنْشُوباً إِلَيْهِ.

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَضْر.

(٢): وَتَوَسَّعَ يَأْفُوتُ فِي الْكَلَامِ عَنْ كَابِلَ، وَأُورِدَ فِيهَا شِعْراً لابن قَيْسِ الرُّقَيْبَاتِ وَلِقَرَعُونَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَعْرُوفِ بَابِئِنْ سَلَكَةَ التَّيْمِيَّ، وَلِلْأَعْمَشِيِّ، وَذَكَرَ بَعْضُ الْمَنْشُورِينَ إِلَيْهَا.

(٣): فِي "الْمُعْجَمِ" كَافِلَ: قَرْيَةٌ عَلَى الْفُرَاتِ عَرِيضَةٌ.

(١): لَمْ أَرَهُ لَهُ ذِكْرًا عِنْدَ نَضْر.

(٢): تَوَسَّعَ يَأْفُوتُ فِي ذِكْرِ الْمَنْشُورِينَ إِلَيْهَا.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِتَقْدِيمِ الرَّايِ عَلَى الرَّاءِ - : نَهْرٌ عَجِيبي (٣).

٧٢٤ - بَابُ كُبْرٍ، وَكَبْرٍ، وَكَبْرٍ، وَكَبْرٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْكَافِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ - : جَبَلٌ عَظِيمٌ يَتَّصِلُ بِالصَّيْمَرَةِ، وَيُرَى مِنْ مَسَافَةِ عِشْرِينَ فَرْسَحًا أَوْ أَكْثَرَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِفَتْحِ الْكَافِ وَالْبَاءِ عَلَى لُغَةِ الْعَجَمِ، بَيْنَ الْبَاءِ وَالْفَاءِ - : نَاحِيَةٌ فِي خُوزِشْتَانَ (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - بِكَسْرِ الْكَافِ، بَعْدَهَا نُونٌ مَفْتُوحَةٌ مُشَدَّدَةٌ - : قُرْبَ بَغْدَادَ مِنْ نَاحِيَةِ دُجَيْلٍ، وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ عِيْسَى الْوَزِيرُ يَقُولُ: لَعَنَ اللَّهُ أَهْلَ نَهْرٍ وَأَهْلَ كَبْرٍ (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - بَعْدَ الْكَافِ الْمَكْسُورَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ - : قَالَ السِّيْرَافِيُّ: إِيرُ وَكَبْرُ جَبَلَانِ

(٣): نَقَلَ يَاقُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ عَنْهُ وَأَضَافَ: وَكَازَرَ: مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ سَابُورَ مِنْ أَرْضِ فَارَسَ كَانَ فِيهِ قِتَالُ الْخَوَاجِرِ

وَالْمُهَلَّبِ، وَقِيلَ عِنْدَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مِخْنَفِ الْعَامِدِيِّ فَقَالَ سُرَاقَةُ بْنُ مِرْدَاسِ الْبَارِقِيِّ يَرُوثُهُ:

نَوَى سَبْدًا لِلأَزْدِ أَرْدَ سَنُوَّةَ وَأَرْدَ عَمَانَ رَهْنًا رَمْسًا بِكَازَرَ

مَعَ ثَلَاثَةِ آيَاتٍ.

(١) فِي كِتَابِ نَضْرٍ: (بَابُ كُبْرٍ وَكَبْرٍ وَكَبْرٍ وَكَبْرٍ وَكَبْرٍ وَكَبْرٍ).

(٢): نَصَّ تَعْرِيفَ نَضْرٍ وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتُ، إِلَّا مِنْ حَيْثُ الضَّبْطِ.

(٣): عِنْدَ نَضْرٍ: كَبْرٌ: وَأَمَّا بِفَتْحِ الْكَافِ وَبَاءُهُ فَارِسِيَّةٌ نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْبَاسِيَانِ مِنْ خُوزِشْتَانَ وَفِي "الْمُعْجَمِ" كَبْرٌ - بِالتَّخْرِينِ، وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الْعُطْبَلِيِّ الَّذِي لَهُ وَجْهٌ وَاحِدٌ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْكُوفَةِ: نَاحِيَةٌ مِنْ خُوزِشْتَانَ، وَالْبَاءُ عَلَى لُغَةِ الْعَجَمِ بَيْنَ الْبَاءِ وَالْفَاءِ.

(٤): كَبْرٌ: عِنْدَ نَضْرٍ وَأَمَّا بِكَسْرِ الْكَافِ وَفَتْحِ النُّونِ الْمُشَدَّدَةِ - نَاحِيَةٌ مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ قَالَ عَلِيُّ بْنُ عِيْسَى: لَعَنَ اللَّهُ أَهْلَ نَهْرٍ وَأَهْلَ كَبْرٍ، وَفِي "الْمُعْجَمِ": كَبْرٌ: قُرْبَى كَبِيرَةٌ مِنْ بَغْدَادَ مِنْ تَوَاجِي دُجَيْلٍ قُرْبَ أَوَانَا، وَأَوْرَدَ كَلَامَ الْوَزِيرِ عَلِيِّ بْنِ عِيْسَى، وَذَكَرَ بَعْضَ الْمَنْشُورِينَ إِلَيْهَا.

في أرض عطفان^(٥).

(٥): كَيْزٌ: عِنْدَ نَصْرِ بَعْدَ الْكَافِ الْمَكْمُورَةِ يَأْخُذُ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ : جَبَلٌ أَحْمَرٌ فَارِدٌ قَرِيبٌ مِنْ إِمْرَةٍ فِي دِيَارِ عَنِيٍّ، وَأُورِدُ يَأْقُوتٌ مَا ذَكَرَ الْحَارِزِيُّ مُضِيماً شِعْراً لِعُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ جَاءَ فِيهِ:

إِذَا حَلَّتْ بِأَرْضِ بَنِي عَلِيٍّ وَأَهْلُكَ بَيْنَ إِمْرَةٍ وَكَبِيرٍ

وَكَيْزٌ: جَبَلٌ مَشْهُورٌ لَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي الْمُؤَلَّفَاتِ الْقَدِيمَةِ يَقَعُ شَرْقَ إِمْرَةٍ يَقْرُبُهَا شِمَالاً جَبَلٌ حَزَارٍ الْوَاقِعُ بِجِوَارِ هِجْرَةَ (دُخْنَةَ) يَقَعُ جَنُوبَ بِلَادِ الرُّسِّ، وَيَقَعُ جَبَلٌ كَبِيرٌ يَقْرُبُ (حَطَّ الطُّولُ: ٤٣/٢٧ وَحَطَّ الْعَرْضُ: ٢٢/٢٥) وَكَيْزٌ لَيْسَ فِي أَرْضِ عَطْفَانَ، بَلْ يَقَعُ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بِلَادِ عَنِيٍّ، وَهُوَ يَجِيءُ عَنْ جَبَلِ إِيْرٍ، الَّذِي يُفْهَمُ مِنْ نُصُوصِ الْمُتَقَدِّمِينَ أَنَّهُ يَقْرُبُ يَنْقُبُ وَعُورِضٍ فِي غَرْبِ بِلَادِ طَيِّءٍ، كَمَا تَحَدَّثْتُ عَنْهُ فِي (قِسْمِ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنَ «الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ».

وَمَا زَادَهُ نَصْرٌ:-

١- كُبَيْرٌ: قَالَ: بِضَمِّ الْكَافِ وَسُكُونِ الْبَاءِ: جَبَلٌ، وَلَمْ أَرَ هَذَا فِي «الْمُعْجَمِ».

٢- كَيْزٌ: قَالَ: وَأَمَّا بِالْكَافِ وَالتَّاءِ عَلَيْهَا نَقَطَتَانِ - جَبَلٌ أَرَاهُ نَجْدِيًّا، وَلَمْ أَرَ هَذَا فِي بَابِهِ مِنْ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ».

٣- كَيْزٌ: قَالَ: وَمَا بَدَلَ التَّاءِ ثَاءً مُثَلَّثَةً: وَادٍ فِي دِيَارِ الْأُرْدِ، وَلَمْ أَرَ هَذَا.

٤- كَيْزَةٌ: مَا بَعْدَ الْكَافِ الْمَفْتُوحَةِ نُؤُنٌ سَاكِنَةٌ وَزَايٌ مُعْجَمَةٌ وَهَاءٌ: وَادٍ بِالْيَمَامَةِ كَثِيرُ النَّخْلِ، وَأُورِدُ يَأْقُوتٌ بَعْدَ هَذَا قِصَّةٌ عَنْ أَبِي زِيَادِ الْكِلَابِيِّ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَقْبِيلٍ كَانَ يَخْبِلُ الذَّنَابَ وَيَضْطَاذَهَا فَطَلَبَ مِنْهُ أَهْلُ الْيَمَامَةِ أَنْ يَقْتَلَ ذَنْبًا يَأْكُلُ شَاءَ هُمْ، وَلَهُ مِنْ كُلِّ غَنَمٍ شَاةٌ فَأَتَاهُمْ بِهِ يَقُودُهُ فَأَبَوْا أَنْ يُعْطَوْهُ مَا شَرَطُوا فَتَبَرَّرَ عَنْهُمْ وَخَلَى لِلذَّنْبِ طَرِيقَهُ وَقَالَ فِي قِصِيدَةِ أُرْدَهَا:

إِنْ كُنْتُ مِنْ أَهْلِ قُرْآنٍ فَعُدُّ لَهُمْ أَوْ أَهْلِ كَنْزَةٍ فَادْهَبْ عَيْرٌ مَطْلُوبٌ

إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ.

وَوَادِي كَنْزَةٍ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ وَادِي (خَلِيفَةَ) لِأَنَّهُ يَكْثُرُ فِيهِ نَبَاتُ الْحَلْفَاءِ، مِنْ أَوْدِيَةِ جَبَلِ الْعَارِضِ (طَوُونِ) بِجَانِبِهِ الْعَرَبِيِّ، غَرْبَ حُرَيْمِلَاءَ، وَشَرْقَ رَغَبَةَ.

٧٢٥- بَابُ كَيْدٍ، وَكَيْدٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِفَتْحِ الْكَافِ وَكَسْرِ الْبَاءِ الْمُوحَّدَةِ -: هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ فِي دِيَارِ كِلَابٍ،
بِالْمَضْجَعِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْكَافِ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ مَفْتُوحَةٌ -: جَبَلٌ بِمَكَّةَ، بِطَرَفِ الْمُغَمَّسِ (٣).

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَذَكَرَ يَأْقُوتُ فِي «الْمُغَمِّمِ» كَيْدَ الْوَهَادِ: مَوْضِعٌ فِي سَمَاوَةِ كَلْبٍ، ذَكَرَهُ الْمُتَنَبِّيُّ، وَكَيْدٌ أَيْضًا،

هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ بِالْمَضْجَعِ فِي دِيَارِ كِلَابٍ، وَكَيْدٌ أَيْضًا: قُتِّ لَغْنِي، قَالَ الرَّاعِي:

عِدا، وَمِنْ عَالِجٍ رَكْنٌ يِعَارِضُهُ عَنِ الْبَيْتَيْنِ وَعَنْ شَرِيفِهِ كَيْدٌ
وَدَاةٌ كَيْدٌ: مَوْضِعٌ لِيَبِي أَبِي بَكْرٍ بِنِ كِلَابٍ، وَبِالْقُرْبِ مِنْ كَيْدِ مَاءَةٍ لِعَنِي يُقَالُ لَهَا مِذْعَا وَفِيهِمَا يَقُولُ الْعَنْبِيُّ:

تَرَبَّعْتُ مَائَيْنِ مِذْعَا وَكَيْدٌ

كَذَا أُورِدَ يَأْقُوتُ، وَمَا أَرَى قَوْلَ الرَّاعِي يَنْطَبِقُ إِلَّا عَلَى كَيْدِ الْوَهَادِ الَّتِي فِي السَّمَاوَةِ فِيهِ الَّتِي فِي جَهَةِ عَالِجٍ، وَلَعَلَّهُ يَصِفُ
الطَّرِيقَ إِلَى الشَّامِ، أَمَّا كَيْدُ الْهَضْبَةِ الْوَاقِعَةُ فِي بِلَادِ بَنِي كِلَابٍ فَلَا تَرَالُ مَعْرُوفَةٌ فِي بِلَادِ الْمَضْجَعِ (الْمَجْزِعِ) الْآنَ، وَيُقْرَبُهَا
مَاءٌ يُدْعَى الْكَيْدِ، وَالْمَضْجَعُ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ تَقَعُ فِي الْجَنُوبِ الْعَرَبِيِّ مِنْ عَالِيَةِ نَجْدِ جَنُوبًا مِنْ مَنَهْلِ عَفِيفٍ عَلَى نَحْوِ ١٥٠
كَيْلًا، وَالْكَيْدُ الَّتِي فِي السَّمَاوَةِ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ تَقَعُ شَرْقَ السُّلَيْلَةِ الْجَبَلِيَّةِ الْوَاقِعَةِ شَرْقَ فُرْسَى الْجَوْفِ الْمَعْرُوفَةِ بِجِبَالِ
الْجُوبَةِ، وَلَعَلَّ الرَّاعِي هُوَ رَاعِي كَلْبٍ لَا الرَّاعِي النُّمَيْرِي فَتِلْكَ بِلَادُهُمْ.

(٣): عِنْدَ نَصْرِ: كَتَدَ: جَبَلٌ بِمَكَّةَ بِطَرَفِ الْمُغَمَّسِ، وَلَمْ يَرِدْ يَأْقُوتُ عَلَى هَذَا، كَذَا وَرَدَ فِي الْكِتَابَيْنِ، وَفِي كِتَابِ «أَخْبَارِ

مَكَّةَ» لِلأَزْرَقِيِّ - ٣٠٠ / ٢ -: كَتَدَ: الْجَبَلُ الَّذِي بِطَرَفِ الْمَغْشِ غَيْرَ أَنَّ حَلْحَلَةَ بَيْنَ الْمَمْدَرَةِ وَبَيْنَ كَتَدِ، وَجَبَلُ

الْمَغْشِ: وَمِنْهُ تَقَطَّعُ الْحِجَارَةُ الْبَيْضُ الَّتِي يُبْنَى بِهَا وَهِيَ الْحِجَارَةُ الْمَنْقُوشَةُ الْبَيْضُ بِمَكَّةَ، وَيُقَالُ: إِنَّهَا مِنْ

مُقْلَعَاتِ الْكُعْبَةِ، وَمِنْهُ يُبْنَى دَارُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ الَّتِي عَلَى الصَّبَارِفَةِ، وَذُو الْأَبْرَقِ: مَا بَيْنَ الْمَغْشِ إِلَى ذَاتِ

الْجَيْشِ. انْتَهَى.

لَعَلَّ الْمُغَمَّسَ فِي الْكِتَابَيْنِ تَصْحِيفٌ (الْمَغْشِ) الْوَارِدُ فِي كِتَابِي الْأَزْرَقِيِّ وَالْفَسَاكِيهِ فِي مَوَاضِعٍ مُتَعَدِّدَةٍ، وَحَدَّدَهُ الْفَاكِيهِ

فِي «أَخْبَارِ مَكَّةَ» - ٢١٨ - بِأَنَّهُ عَلَى مِثْلِ مِنْ مَكَّةَ.

٧٢٦ - بَابُ كِبَابٍ، وَكُنَيْبٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الْكَافِ وَتَخْفِيفِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ -: اسْمُ مَاءٍ بِعَقِيْقِ تَمْرَةٍ، مِنْ وَرَاءِ الْيَمَامَةِ عَلَى عَشْرَةِ أَيَّامٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي -: بِضَمِّ الْكَافِ بَعْدَهُ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ -: مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ (٣).

٧٢٧ - بَابُ كَثِيبٍ، وَكُنَيْبٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الْكَافِ وَكَسْرِ الثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ -: مِنْ جِبَالِ نَجْدٍ وَيُقَالُ: مَاءٌ لِلضَّبَابِ قُرْبَ صَرِيَّةٍ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ وَلَهُ ذِكْرٌ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ قَالَ بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ -:

نَحْنُ قَتَلْنَا السَّيِّدِينَ كَلَيْهِمَا أَبَا سَلْهَبٍ يَوْمَ الْكَثِيبِ وَ سَلْهَبًا (٢)

(١): عِنْدَ نَضْرٍ.

(٢): عِنْدَ نَضْرٍ، وَفِي " الْمُعْجَم " بَعْدَ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ: كَذَا صَطَّهَ الْحَازِمِيُّ، وَوَجَدْتُ فِي كِتَابِ " اللُّصُوصِ " بِحَظِّ مَنْ يُؤْتَقَنُ بِهِ: كِتَابٌ عَلَى مِثَالِ جَنَعِ كَبَّةٍ بِالْكَافِ: اسْمُ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ الْكَلَابِيِّ، وَأُورِدَ شِعْرًا، وَبَعْدَهُ: وَقَرَأْتُ فِي " نَوَادِرِ الْفَرَاءِ " الَّتِي أَمْلَاهَا نُعَلْبٌ سَنَةَ ٢٨٣ هـ مِنَ النُّسْخَةِ الَّتِي كُتِبَتْ مِنْ لَفْظِهِ بِعَيْنِهَا: كُبَابٌ، بِضَمِّ، ثُمَّ أُورِدَ شِعْرًا، وَفِي " صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ " فِي وَصْفِ الطَّرِيقِ مِنَ الْمُقْتَرَبِ تُرِيدُ الْيَمَنَ قَصْدَ نَجْرَانَ فَتَشْرَبُ بِحِسِيِّ كِتَابِ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ مَرْوَانَ بْنَ أَبِي حَفْصَةَ:

وَالْعَيْشُ قَدْ عَلَتِ السَّدَائِلُ وَخَلَفَتْ بَطْنَ الْعَقِيقِ بَنَاتًا وَحِسِي كُبَابِ

فَإِنْ تِيَامَنْتُ شَرِبْتُ مَاءَ عَادِيًا يُسَمَّى قَرْيَةً إِلَى جَنْبِهِ أَبَارٌ عَادِيَةٌ وَكَيْبَسَةٌ مَنْحُوْتَةٌ فِي الصَّخْرِ، ثُمَّ تَرُدُّ نَجْرَانَ تَنْهَى. وَفِي هَذِهِ الْجِهَةِ حَيْثُ وَصَفَ الْهُمْدَانِيُّ مَوْضِعَ كِتَابٍ: مَوْضِعٌ يُعْرَفُ بِاسْمِ الْحِسِيِّ قَرْيَةً لِلوَدَاعِيْنَ مِنَ الدَّوَابِرِ جَنُوبَ السُّلَيْلِ بِخَوْ ٥٠ كَيْلًا فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَرْيَةِ الْمُعْرُوفَةِ الْآنَ بِاسْمِ (قَرْيَةِ الْفَاوِ) لَيْسَ مِنَ الْمُسْتَعْبَدِ أَنْ يَكُونَ هُوَ حِسِي كِتَابٍ.

(٣): هُوَ مَعْنَى تَعْرِيفِ نَضْرٍ، وَأَصَافُ يَأْفُوْتُ: قَالَ الْحُصَيْنُ بْنُ عَمْرِو الْأَحْمَسِيِّ:

أَلَا هَلْ أَتَى أَهْلَ الْعُرَاقِ وَيَنْشِبِي

بِأَنَا كَفَيْتَا يَوْمَ سَارَتِ بِجَمْعِهَا سَلِيمٌ إِلَيْنَا ثُمَّ مَنْ قَدْ تَغَيَّبَا

(١): عِنْدَ نَضْرٍ بِزِيَادَةِ: (وَكَثِيبٌ وَكَثِيبٌ).

(٢): عِنْدَ نَضْرٍ: الْكَثِيبُ: جَبَلٌ تَجْدِيٌّ وَقِيلَ مَاءٌ لِلضَّبَابِ فِي قِبَلَةِ طِخْفَةِ قُرْبِ صَرِيَّةٍ وَفِي " الْمُعْجَم " الْكَثِيبُ: قَرْيَةٌ

لِبَنِي مُخَارِبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَدِيعَةَ مِنْ عِبَدِ الْقَيْسِ بِالْبَحْرَيْنِ، وَلَمْ يَذْكُرْ غَيْرَ هَذَا، أَمَّا بَيْتُ بِشْرِ فَلَمْ أَرَهُ فِي دِيْوَانِهِ، وَلَكِنْ اسْمُ الْكَثِيبِ تَكَرَّرَ عِنْدَهُ مَعَ ذِكْرِ عَسْعَسٍ وَعَسْعَسٌ مِنْ جِبَالِ صَرِيَّةٍ، وَتَخْدِيدُ نَضْرٍ لِمَاءِ الضَّبَابِ وَاصِحٌ،

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الكَافِ، بَعْدَهَا نُونٌ مَفْتُوحَةٌ :- فِي بِلَادِ فِرَازَةَ لِبَنِي سَمْنَخٍ مِنْهُمْ، وَفِي شَعْرِ الدُّبْيَانِي:

زَيْدُ بْنُ بَدْرِ حَاضِرٌ بَعْرَاعِرٍ وَعَلَى كَتِيبٍ مَالِكُ بْنُ حِمَارٍ
كَذَا رُوِيَ لَنَا هَذَا الْبَيْتُ (٣).

= وَطِخْفَةُ: هَضْبَةٌ مَشْهُورَةٌ تَقَعُ شَرْقَ بَلَدَةِ صَرِيَّةَ، وَالضَّبَابُ: كَانَتْ مِنْ بِلَادِهِمْ تِلْكَ الْجِهَاتِ، أَمَّا الْكُتَيْبُ الَّذِي ذَكَرَ يَأْقُوتُ مِنْ بِلَادِ عَبْدِ الْقَيْسِ، فَقَدْ ذَكَرَ مِثْلُهُ ابْنُ الْفَقِيهِ وَوَرَدَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ كُتَيْبٌ - بِالنَّاءِ - وَعَدَّهُ ابْنُ الْفَقِيهِ مَعَ الطَّرِيبَالِ مِنْ قُرَى بَنِي مُحَارِبٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، مِمَّا يَفْهَمُ وَفَوْعُهُمَا فِي جِهَةٍ وَاحِدَةٍ، وَالْكَتَيْبُ - بِالنَّاءِ - وَالطَّرِيبُيْلُ: مِنْ قُرَى مَدِينَةِ الْهُمُوفِ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ قَرَيْبَانَ مَعْرُوفَتَانِ.

(٣): كُتَيْبٌ: عِنْدَ نَصْرِ بَعْدِ الْكَافِ الْمَضْمُومَةِ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ -: مِنْ بِلَادِ فِرَازَةَ لِبَنِي هِلَالٍ مِنْ سَمْنَخٍ وَفِي " الْمُعْجَمِ " نَصُّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ، وَذَكَرَ الْبُكْرِيُّ فِي " مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ " أَنَّ كُتَيْبًا مِنْ مِيَاهِ عَدَنَةَ الْمُرَّةِ، وَيَفْهَمُ مِنْ هَذَا أَنَّهُ يَقَعُ شَرْقَ حَرَّةِ فَدَكِ (الْحَائِطُ) عَلَى مَقَرِّبَةٍ مِنْ عَرَاعِرِ وَالْأَمْرَارِ.
وَمَا زَادَ نَصْرُ:-

١- كُتَيْبٌ: قَالَ: مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ، وَلَمْ أَرَ هَذَا فِي " مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ " .

٢- كُتَيْبٌ: بَعْدَ الْكَافِ الْمَفْتُوحَةِ شِينٌ مَكْسُورَةٌ، وَقِيلَ مَفْتُوحَةٌ وَبَاءٌ - جَبَلٌ فِي دِيَارِ مُحَارِبٍ بِنِ حَصَفَةَ، وَفِي " مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ " : كُتَيْبٌ - بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ بَاءٌ: مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ بَشَّامَةَ بْنِ عَمْرٍو:

فَمَرَّتْ عَلَيَّ كُتَيْبٌ عُدُوَّةٌ وَحَادَتْ بِجَنْبِ أُرَيْكٍ أُصْبِلَا

ثُمَّ قَالَ: كُتَيْبٌ - يَفْتَحُ الْكَافِ وَسُكُونُ الشُّبَيْنِ -: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ قَالَهُ عَلِيُّ بْنُ عِيْنَسَى الرَّمَّانِيُّ، وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ -: بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ - جَبَلٌ بِالْبَادِيَةِ، وَلَعَلَّ الْمُرَادَ بِالْجَمِيعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ، وَإِنَّمَا الرُّوَايَةُ مُخْتَلِفَةٌ، وَفِي " مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ " كُتَيْبٌ - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ -: جَبَلٌ مِمَّا يَلِي حَدُودَ الْيَمَنِ، وَذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ بِإِسْكَانِ الشُّبَيْنِ، وَالْأَخْفَشُ: بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ: كُتَيْبٌ: جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنْ وَجْرَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أُرَيْكٍ نَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ يَقُولُ: سَارَتْ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مَا يُسَارُ فِي أَيَّامٍ، وَقَالَ مَرَّاحِمُ الْعُقَيْلِيُّ:

مَا بَيْنَ نَجْرَانَ نَجْرَانَ الْحُقُولِ إِلَى أَعْلَامِ صَارَةَ فَأَلْأَعْوَالِ مِنْ كُتَيْبِ

وَيَدُلُّكَ أَنَّ كُتَيْبًا: جَبَلٌ أَسْوَدٌ قَوْلُ الْعَجَّاجِ:

كَأَنَّ مِنْ حَرَّةِ لَيْلَى ظَرْبًا أَسْوَدَ مِثْلَ كُتَيْبٍ أَوْ كُتَيْبَا

انْتَهَى مُلَخَّصًا.

وَكَتَيْبٌ مِنْ أَشْهَرِ جِبَالِ غَالِيَةِ نَجْدِ، وَهُوَ حَرَّةٌ مُسْتَطِيلَةٌ تَمْتَدُّ شَرْقَ سَهْلِ رُحْبَةَ مِنْ جَنُوبِ حَرَّةِ (الْمُؤَيَّةِ) حَتَّى سَفُوحِ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ (رِهَاطُ) الشَّرْقِيَّةِ الْجَنُوبِيَّةِ. (وَتَقَعُ هَذِهِ الْحَرَّةُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤٢ / ٣٠ ° وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٢٢ / ٤٧ °).

٧٢٨ - بَابُ كَتَبَ، وَكَتَبَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْكَافِ وَالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةَ :- وَادٍ فِي دِيَارِ طَيِّءٍ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْكَافِ بَعْدَهَا نُونٌ :- اسْمٌ لِمَدِينَةِ أُشْرُوسَنَةَ (٣).

٧٢٩ - بَابُ كَدَدٍ، وَكَدَدٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْكَافِ وَبِدَالَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ :- مَوْضِعٌ قُرْبَ أَوَارَةَ عَلَى مَسَافَةِ أَيَّامٍ مِنَ الْبَصْرَةِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَفْتَحُ الْكَافِ :- مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ (٣).

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتٌ، وَقَدْ أَوْرَدَ الْبُكْرِيُّ فِي " مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ " لِلطَّرِمَاحِ:

أَمِنْ دِيَارٍ بِهَذَا الْجِزْعِ مِنْ رَبِّبٍ تَبَيَّنَ الْأَجْزَاءُ مِنْ هُوَيَانَ فَالْكَتَبُ

وَأَصَافٌ: وَلَمْ يَعْرِفْ أَبُو نَصْرِ - الْكَتَبَ - بِالْثَّاءِ، إِنَّمَا هُوَ الْكَتَبُ - بِالْثَّاءِ - جَمْعُ كَتَبَ انْتَهَى وَلَا اسْتَعِيدَ أَنْ يَكُونَ هَذَا هُوَ الْوَارِدُ فِي كَلَامِ نَصْرِ وَالْحَازِمِيِّ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَكَذَا فِي " الْمُعْجَمِ " بِرِيَاذَةَ: (بِمَا وَرَاءَ النُّهْرِ).

(١): عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ الْكُدْرِ وَالْكَدْرِ وَالْكَدَنِ وَالْكَدَدِ وَكَدَدٍ).

(٢): تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتٌ، وَأَوَارَةُ: قَرِيبٌ مِنْ مَدِينَةِ الْكُوَيْتِ مَعْرُوفَةٌ بِاسْمِ (وَارَةَ).

(٣): عِنْدَ نَصْرِ - يَفْتَحُ الْكَافِ وَالدَّالَيْنِ - جَبَلٌ أَوْ وَادٍ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ، وَفِي " الْمُعْجَمِ " نَصُّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ غَيْرُ مَسْنُوبٍ.

وَمَا زَادَ نَصْرُ:

١ - الْكُدْرُ: بِضَمِّ الْكَافِ وَسُكُونِ الدَّالِ وَالرَّاءِ - مَاءٌ لِبَنِي سُلَيْمٍ بِالْحِجَازِ فِي دِيَارِ عَطْفَانَ، نَاحِيَةِ الْمَعْدِنِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى قَرْقَرَةَ الْكُدْرِ لِيَجْمَعَ مِنْ سُلَيْمٍ، فَوَجَدَ الْحِيَّ حُلُوفًا، فَاسْتَأَقَ النَّعْمَ، وَكَانَتْ غَيْبَتُهُ فِيهِ خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، وَنَقَلَ يَاقُوتٌ عَنِ الْوَاقِدِيِّ: قَرْقَرَةُ الْكُدْرِ: بِنَاحِيَةِ الْمَعْدِنِ قَرِيبَةً مِنَ الْأَرْضِ حَضِيَّةً بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ ثَمَانِيَةَ بَرَدٍ، ثُمَّ نَقَلَ نَحْوَ كَلَامِ نَصْرِ، وَلَمْ يَذْكُرْ عَطْفَانَ، وَأَصَافٌ: وَقَالَ عَزَّامٌ: فِي حَزْمِ بَنِي عَوَالٍ مِيَاةٌ وَأَبَارٌ مِنْهَا بَثْرُ الْكُدْرِ، وَعَزَّامُ النَّبِيُّ ﷺ بَنِي سُلَيْمٍ بِالْكَدْرِ فِي أَحَدِ عَشَرَ مُحَرَّمٍ سَنَةِ ثَلَاثٍ مِنَ الْهِجْرَةِ، وَقَالَ كُبَيْرٌ:

سَقَى الْكُدْرَ فَاللَّعْبَاءُ فَالْبُرُوقُ فَالْحِمَى فَلَوْدَ الْحَصَى مِنْ تَعْلَمِينَ فَأَظْلَمَا

كَذَا وَرَدَ فِي " الْمُعْجَمِ " وَنَصَّ مَا فِي " رِسَالَةِ عَزَّامِ ": وَفِي عَوَالٍ أَبَارٌ ثُمَّ عَدَّهَا، وَمِنْهَا: السد، ماءٌ سَمَاءُ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٧٣٠ - بَابُ الْكُدْرِ، وَالْكَدْرِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِصَمِّ الْكَافِ وَسُكُونِ الدَّالِ :- قَرَقَرَةُ الْكُدْرِ قَالَ الْوَاقِدِيُّ: بِنَاحِيَةِ الْمَعْدِنِ قَرِيبَةً مِنَ الْأَرْضِ حَضِيَّةً، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ ثَمَانِيَةٌ بَرْدٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ مَاءٌ لِبَنِي سُلَيْمٍ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَيْهَا يَجْمَعُ مِنْ سُلَيْمٍ فَلَمَّا أَتَاهَا وَجَدَ الْحَيَّ خُلُوفًا فَاسْتَأَقَّ النَّعَمَ وَلَمْ يَلَوْ كَيْدًا (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِفَتْحِ الْكَافِ وَالدَّالِ :- مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي يَرْبُوعَ بِقُرْبِ الْحَزَنِ (٣).

٧٣١ - بَابُ كَرَجٍ، وَكَرَخٍ وَكَدَجٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِفَتْحِ الْكَافِ وَالرَّاءِ وَأَخْرَهُ جِيمٌ :- بَلَدَةٌ مِنْ قَهْشْتَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ هَمْدَانَ أَقْلٌ مِنْ عِشْرِينَ فَرَسَخًا يُوصَفُ بِشِدَّةِ الْبَرْدِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ، وَالْعِلْمِ، وَالرَّوَايَةِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِسُكُونِ الرَّاءِ وَأَخْرَهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ :- كَرُخٌ بَعْدَادَ مِنْ مَحَالِّهَا الْغَرِيبَةِ. وَكَرُخٌ سُرٌّ مِنْ رَأْيِ مَحَلَّةٍ مِنْهَا. وَكَرُخٌ جَدَّانَ مِنْ أَعْمَالِ بَعْدَادَ.

= بِسَدِّهِ، وَمِنْهَا الْقَرْقَرَةُ مَاءٌ سَمَاءً. انْتَهَى، وَحَزْمُ بَنِي عَوَالٍ: هُوَ مَا يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (حَرَّةِ هَرَمَةَ) الْوَاقِعَةِ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَبَيْنَ مِثْقَلَةِ الْمَعْدِنِ (مَهْدِ الذَّهَبِ) وَتِلْكَ مِنْ بِلَادِ غَطَفَانَ الْمُتَّصِلَةِ بِبِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ.

٢- الْكُدْرُ: بِفَتْحِ الْكَافِ وَالدَّالِ :- مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْحَزَنِ، فِي دِيَارِ بَنِي يَرْبُوعَ بِنَ حَنْظَلَةَ، وَلَمْ أَرْ هَذَا فِي "الْمُعْجَمِ".

٣- الْكِدْدُنُ: بِكسْرِ الْكَافِ وَفَتْحِ الدَّالِ وَالنُّونِ - مَوْضِعٌ أَحْسِبُهُ بَيْنَ الْبُصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ وَلَمْ أَرْ فِي "الْمُعْجَمِ" سِوَى كِدْنٍ - بِالْتَّخْرِيقِ - وَأَخْرَهُ نُونٌ: قَرِيبَةٌ مِنْ قُرَى سَمَرْقَنْدِ.

(١) تَقَدَّمَ مَا ذَكَرَ نَصْرُ.

(٢): تَقَدَّمَ أَيْضًا. وَكَلِمَةٌ (يَجْمَعُ مِنْ سُلَيْمٍ) كَذَا وَرَدَتْ وَلَعَلَّ الصَّوَابَ (لِجَمْعِ مِنْ سُلَيْمٍ) وَلَمْ أَرَهُ فِي «مَغَازِي الْوَاقِدِيِّ».

(٣): لَمْ أَرَهُ فِي "الْمُعْجَمِ" وَقَدْ سَقَطَ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): عِنْدَ نَصْرٍ: كَرُخٌ: بِفَتْحِ الرَّاءِ وَالْجِيمِ - بَلَدٌ قَرِيبٌ أَصْهَانَ، وَتَحَدَّثَتْ بِأَقْوَاتٍ عَنْهَا يَتَوَسَّعُ، وَذَكَرَ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ مَصَرَهَا أَبُو دَلْفِ

الْقَاسِمِ بْنُ عَيْسَى الْعِجْلِيُّ، وَجَعَلَهَا وَطَنَهُ، وَإِلَيْهَا فَصَدَهُ الشُّعْرَاءُ وَذَكَرُوهَا فِي أَشْعَارِهِمْ، وَذَكَرَ غَيْرُهَا، بِاسْمِ (الْكَرَجِ).

وَقَدْ يُنْسَبُ إِلَى هَذِهِ الْمَوَاضِعِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَرُوَاةِ الْحَدِيثِ، وَقَدْ مَيَّزْنَا بَيْنَهُمْ فِي كِتَابِ "الْفَيْصَلِ" (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - بَعْدَ الْكَافِ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَأَخْرَهُ جِيمٌ: - نَاحِيَةٌ بِأَذْرِيجَانَ مِنْ مَنَازِلِ بَابِكِ الْخُرَمِيِّ (٤).

٧٢٢ - بَابُ كُرٍّ، وَثُرٍّ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْكَافِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ: - اسْمُ نَهْرٍ كَبِيرٍ بِأَذْرِيجَانَ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ لَامٌ مَضْمُومَةٌ: - بِإِلَادِ اللَّرِّ صُفْعٌ عَجْمِيٌّ يُنْسَبُ إِلَى اللَّرِّ وَهُمْ جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ نَحْوِ الْأَكْرَادِ (٣).

٧٢٣ - بَابُ كَرَّانٍ، وَكُرَّانٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الْكَافِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ: - مَحَلَّةٌ بِأَصْبَهَانَ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الرُّوَاةِ، مِنْهُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْكُرَّانِيُّ، حَدَّثَ عَنْ

(٣): الْكُرَّخُ: بِسُكُونِ الرَّاءِ وَالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ - قَالَ نَصْرٌ: مَوَاضِعٌ بِالْعِرَاقِ وَغَيْرِهَا مِنْهَا كُرَّخٌ مِيسَانٌ مَدِينَةٌ بِنَاهَا أَرْضٌ شَبِيحَةٌ وَذَكَرَ يَاقُوتٌ فِي "المُعْجَمِ" مَوَاضِعَ كَثِيرَةً بِاسْمِ الْكُرَّخِ غَيْرَ مَا هُنَا.

(٤): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٌ، وَفِي "المُعْجَمِ" كَدَجٌ - بِالتَّخْرِيكِ وَأَخْرَهُ جِيمٌ: اسْمُ حِصْنٍ وَنَاحِيَةٍ بِأَذْرِيجَانَ مِنْ مَنَازِلِ بَابِكِ الْخُرَمِيِّ، وَهُوَ عَجْمِيٌّ، وَأَصْلُ مَعْنَاهُ الْمَأْوَى، وَهُوَ مُعَرَّبٌ، وَجَمَعَهُ أَبُو تَمَّامٍ (الْكَدَّاجُ) وَأَوْرَدَ شِعْرًا، وَأَنْظَرَ عَنْ الْخَبَرِ بَابِكِ الْخُرَمِيِّ "تَارِيخُ ابْنِ جَرِيرٍ" حَوَادِثَ سَنَةِ ٢٠١ هـ وَمَا بَعْدَهَا.

(١): لَمْ أَرَ فِي كِتَابِ نَصْرٍ.

(٢): وَفِي "المُعْجَمِ" الْكُرُّ: فِي اللُّغَةِ الْحِسِّيِّ الْعَظِيمِ، وَقَالَ الشُّكْرِيُّ: الْكُرُّ هُوَ الْقَلْبُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْوَادِي، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْوَادِي فَلَيْسَ بِكُرٍّ قَالَ الْأَدِيبِيُّ: هُوَ مَوْضِعٌ بِقَارَسَ، وَالْمَشْهُورُ أَنَّ الْكُرَّ نَهْرٌ بَيْنَ أَرْضَيْنِ وَأَنَّ يَشُقُّ مَدِينَةَ تَقْلَيْسَ. إِلَى أَنْ قَالَ: وَكُورَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْمَوْصِلِ الشَّرْقِيَّةِ تُعَدُّ فِي أَعْمَالِ الْعُقَرِ، عَلَيْهَا عِدَّةُ قُرَى وَمَرَاعٍ.

(٣): عِنْدَ يَاقُوتٍ: اللَّرُّ: جَيْلٌ مِنَ الْأَكْرَادِ، فِي جِبَالٍ بَيْنَ أَصْبَهَانَ وَخُورَسْتَانَ، تُعْرَفُ بِهِمْ، وَيُقَالُ: بِإِلَادِ اللَّرِّ، وَيُقَالُ لَهَا: لُورِسْتَانَ، وَيُقَالُ لَهَا اللَّورُ أَيْضًا، وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي مَوَاضِعِهَا.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

أبي بكر بن المقرئ وغيره.

وبلدة في بلاد الترك من ناحية تبت بها معدن الفضة، متى عمل فيها ثلجوا وتم عين ماء لا يغمس فيها شيء من المعديتات نحو الحديد وغيره إلا يدوب (٢).

وأما الثاني :- بضم الكاف - بلد من نواحي سيراف (٣).

٧٣٤ - باب كراء، وكداء (١)

أما الأول : بالراء والمد - واد يدفع سيئه في تربة (٢).

(٢): قال نصر: كراء - يفتح الكاف وتشديد الراء - بلد من خراسان من ناحية التبت به معدن الفضة متى عمل فيه ثلجوا، وتم عين ماء لا يغمس فيه شيء ولا حديد إلا ذاب، ومحلة بأضهان، وفي "المعجم" نحو هذا الكلام بزيادة قال الحارمي: وكراء حوض على نهر شلف بالمغرب في بلاد البربر، وذكره ابن حوقل وقال: هو حوض أزلي يقال له سوق كراء، وبينه وبين ملسانة مرحلة، وبينه وبين أسيير ثلاث مراحل. انتهى، ولعل كلام الحارمي من أحد كتبه الأخرى.

(٣): عند نصر: كراء - بالضم وتخفيف الراء - بلد على ساحل فارس من نواحي سيراف، وفي "المعجم": كراء قال أبو سعد قرية بالشام، وهو غلط منه فاجش، لأنني سألت عنها بالشام، فلم ألق من يعرفها، إنما كراء بلدة بفارس ثم من نواحي دار البخرذ فرب سيراف، ثم ذكر من مشاهير المنسوسين إليها محمد بن سعد الكرائي الأديب الأخباري روى عن الأصمعي والرياشي وأبي حاتم وابن شبة وغيرهم، وذكر غيره.

(١): عند نصر: (باب كراء وكراء وكداء).

(٢): عند نصر: كراء - بالراء ومدوداً: واد يدفع سيئه في تربة، وقيل: أرض بيئمة، كثيرة الأسد، وأما بالقصر: عقبه بين مكة والطائف وقد تمد، وفي "معجم البلدان" ذكر الاختلاف في ضبط الكاف بين الفتح والكسر، وأضاف: بيئمة بيئمة وقيل بيئمة بالطائف، وقيل: واد يدفع سيئه في تربة، وقال ابن السكيت في قول عروة بن الورد:

تحل يواد من كراء مصلية تحاول سلمى أن آهاب وأخصرا

قال: كراء هذه التي ذكرها ممدودة: هي أرض بيئمة كثيرة الأسد، وكراء غير هذه مفضوز: بيئمة بين مكة والطائف، وأورد شعراً وصف به أشود كراء، وقرئ البكري في "معجم ما استعجم" بين كراء الممدود والمفضوز، وقال في رسم كراء المفضوز: بيئمة بين مكة والطائف عليها الطريق إلى مكة، وهي محددة في رسم صريته. كذا قال، ولكن الوارد في رسم صريته ليس العقبة، وإنما وادي كراء الممدود، فهو الذي يلقب الحره، وهو ذو النخل على ما ورد في وصفه هناك.

وَأَمَّا الثَّانِي: بِالذَّالِ وَالْمَدِّ-: ثَنِيَّةٌ فِي أَعْلَى مَكَّةَ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرَّقِيَاتِ:

أَقْفَرْتُ بَعْدَ عَبْدِ شَمْسٍ كَدَاءٌ فُكْدِيٌّ فَالرُّكْنُ فَالْبَطْحَاءُ
فَمِنِّي فَالْجُمَارُ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ مُقْفِرَاتٌ فَالْبَدْحُ فَالْحِرَاءُ

[وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَزْمٍ الْمَغْرِبِيُّ: كَدَاءُ الْمَمْدُودَةُ بِأَعْلَى مَكَّةَ، عِنْدَ الْمُحْصَبِ دَارَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ ذِي طُوًى إِلَيْهَا، وَكَدَاءٌ- بِضَمِّ الْكَافِ وَتَنَوِينِ الدَّالِ- بِأَسْفَلِ مَكَّةَ، عِنْدَ ذِي طُوًى بِقُرْبِ شُعْبِ الشَّافِعِيِّينَ، وَمِنْهَا دَارَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمُحْصَبِ فَكَأَنَّهُ صَرَبَ دَائِرَةً فِي دُخُولِهِ وَخُرُوجِهِ وَبَعْدَ خُرُوجِهِ: (بَاتَ بِذِي طُوًى ثُمَّ نَهَضَ إِلَى أَعْلَى مَكَّةَ فَدَخَلَ مِنْهَا، وَفِي خُرُوجِهِ) خَرَجَ مِنْ أَسْفَلِ مَكَّةَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمُحْصَبِ وَأَمَّا كُدِيٌّ - مُصَغَّرٌ فَانَمَا هُوَ لِمَنْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْيَمَنِ وَلَيْسَ مِنْ هَذَيْنِ الطَّرِيقَيْنِ فِي شَيْءٍ أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ كُلُّهُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَنَسِ الْعُدْرِيِّ عَنْ كُلِّ مَنْ أَتَى مَكَّةَ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِمَوَاضِعِهَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْأَحَادِيثِ الْوَارِدَةِ فِي ذَلِكَ هَذَا أَخْرَجَ كَلَامَ ابْنِ حَزْمٍ [وَعَبْرَهُ يَقُولُ: الثَّنِيَّةُ السُّفْلَى هِيَ كُدِيٌّ مُصَغَّرٌ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ شِعْرُ ابْنِ الرَّقِيَاتِ (٣)].

= وَتُصَوِّصُ الْمُتَقَدِّمِينَ تَنْطَبِقُ عَلَى مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا: جِبَالٌ فِي طَرِيقِ الطَّائِفِ مِنْ مَكَّةَ الْمَارِّ بِعَرَفَاتٍ وَبِهِ سُمِّيَ الطَّرِيقُ وَأَسْفَلُهُ يُدْعَى الْكُرَى، وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، وَالثَّانِي: وَادٍ عَظِيمٌ يُفَلِقُ حَرَّةَ بَنِي هِلَالٍ (حَرَّةَ الْبُقُومِ الْآنَ) حَتَّى يَبْقِيَصُ فِي وَادِي تَرْبَةَ وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، وَهُوَ مِنْ دُونَ يَثْبَةَ بِمَسَافَةِ، (وَيَقَعُ حَوْضُهُ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّوْلِ: ٤٢/٤١ وَحَظُّ الْعَرَضِ: ٢٠/٤٥).

(٣): عِنْدَ نَصْرِ زِيَادَاتٍ عَلَى كَلَامِ الْحَارِزِيِّ، فَبَعْدَ بَيْتِ ابْنِ قَيْسِ الرَّقِيَاتِ أَضَافَ: وَقَالَ سُدَيْفُ:

أَيْنَ لَا أَيْنَ مَنْ يَحُلُّ كَدَاءً فُكْدِيًّا مِنْ سَاكِنِ الْكُنْتَاتِ؟

وَبَعْدَ كَلِمَةِ: ذِي طُوًى: قُرْبِ شُعْبِ الشَّافِعِيِّينَ وَابْنِ الزُّبَيْرِ عِنْدَ قُعَيْقَعَانَ وَأُورِدَ بِأَقْفُوتٍ فِي " الْمَعْجَم " كَلَامَ ابْنِ حَزْمٍ مُضَيِّفًا: قَوْلُ ابْنِ الْمَوَازِي: كَدَاءُ الَّذِي دَخَلَ مِنْهَا النَّبِيُّ ﷺ هِيَ الْعَقَبَةُ الصُّغْرَى الَّتِي بِأَعْلَى مَكَّةَ، وَهِيَ الَّتِي تَهْبِطُ مِنْهَا إِلَى الْأَبْطَحِ وَالْمَقْبَرَةِ، وَالْمَقْبَرَةُ مِنْهَا عَنْ يَسَارِكَ وَأُورِدَ أَقْوَالًا كَثِيرَةً يُفْهَمُ مِنْ مَجْمُوعِهَا أَنَّ كَدَاءَ هِيَ الثَّنِيَّةُ الَّتِي تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْحُجُونِ) تَنْزِلُ عَلَى الْمَقْبَرَةِ ثُمَّ الْأَبْطَحِ، وَكُدِيٌّ فِي أَسْفَلِ مَكَّةَ فِي الطَّرِيقِ إِلَى جَزُولِ تُعْرَفُ بِرَبِيعِ الرَّثَامِ عَلَى مَا يَرَى بَعْضُ الْبَاحِثِينَ.

٧٣٥ - بَابُ كَثِيرٍ، وَكَبَشٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الْكَافِ وَالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةَ - : مَوْضِعٌ، وَقِيلَ مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ، جَاءَ ذِكْرُهَا فِي الْمَغَازِي (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْكَافِ بَاءٌ مُوحَّدةٌ سَاكِنَةٌ - : الْكَبَشُ وَالْأَسَدُ كَانَتْ مِنْ مَحَالِّ بَعْدَادِ الْعَرَبِيَّةِ، فِيهَا مَدْفَنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيِّ، وَقَدْ سَكَنَهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَأَيْضاً جَبَلٌ بِمَكَّةَ، عِنْدَ طَرَفِ الْحَرَمِ (٣).

٧٣٦ - بَابُ كُشَافٍ، وَكَسَابٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْكَافِ وَتَخْفِيفِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةَ - : مَوْضِعٌ مِنْ زَابِ الْمَوْصِلِ (٢).

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): قَالَ نَصْرٌ: - يَفْتَحُ الْكَافِ وَالشَّيْنِ وَالرَّاءَ: جَبَلٌ فِي دِيَارِ حَنْعَمَ، وَعِنْدَ يَأْفُوتَ: كَثُرَ جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنْ جُرَشَ، وَفِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ: ثُمَّ سَارَ بِهِمَا بَعْدَ ذِي الْعَصَوَيْنِ إِلَى بَطْنِ كَشْرِ، وَهُمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ. انْتَهَى، وَجَبَلٌ كَثُرَ: وَرَدَّ ذِكْرَهُ فِي خَبَرِ قُدُومِ صُرْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأُرْدِيِّ وَإِدْعَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأُورِدَتْهُ مَفْصَلًا فِي كِتَابِ " فِي سِرَاةِ غَامِدِ وَزَهْرَانَ " - ص ٤٤ - وَمَا بَعْدَهَا، وَفِي بَعْضِ الْأَلْفَاظِ وَرَدَ اسْمُهُ (شَكَرَ) بِتَقْدِيمِ الشَّيْنِ، وَيُعْرَفُ هَذَا الْجَبَلُ الْآنَ بِاسْمِ (حَمُومَةَ) مُتَوَسِّطٌ فِي بِلَادِ رُقَيْدَةَ عَلَى بُعْدِ أَرْبَعِينَ كَيْلًا مِنْ مَدِينَةِ أَبْهَا فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ، أَمَّا الْوَارِدُ فِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ فَاسْمُهُ كَشْدٌ - بِالذَّالِ - وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، يَقْرَبُ الْعَصَوَيْنِ، مُثْنَى عَصَا بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ، وَقَدْ مَرَّرْتُ بِتِلْكَ الْمَوَاضِعِ فَعَرَفْتُهَا (انظر " العرب " السنة الأولى ص ٥٩١ ..

(٣): عِنْدَ نَصْرِ: كَبَشٌ - بَعْدَ الْكَافِ بَاءٌ وَشَيْنٌ - : جَبَلٌ بِمَكَّةَ فِي طَرَفِ الْحَرَمِ، وَلَمْ يَذْكَرْ يَأْفُوتُ سِوَى الْكَبَشِ وَالْأَسَدِ: شَارِعَانَ عَظِيمَانِ كَانَا بَعْدَادًا فِي الْجَنَابِ الْعَرَبِيِّ وَهُمَا الْآنَ بَرٌّ قَفْرٌ، وَهُمَا بَيْنَ النَّاصِرِيَّةِ وَالْبُرِّيَّةِ فِي طَرَفَيْهَا قَبْرُ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيِّ، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضُ الْمُنْسَوِبِينَ إِلَى الْكَبَشِ مِنْ أَهْلِ الْحَرَبِيَّةِ، وَعَنْ الْحَرَبِيِّ، انْظُرْ مَقْدَمَةَ كِتَابِ " الْمَنَاسِكِ " فِيهِ تَرْجَمَةٌ لَهُ مَفْصَلَةٌ، وَفِي كِتَابِ " أَخْبَارِ مَكَّةَ " لِلأُرْرِيِّ: كَبَشُ الْجَبَلِ الَّذِي دُونَ نُعَيْلَةَ فِي طَرَفِ الْحَرَمِ، وَعَلَّقَ الْأَشْتَادُ عَمَاتِقَ بَنِ عَيْثِ الْبِلَادِيِّ عَلَى هَذَا بِقَوْلِهِ: يَطْهَرُ أَنَّ قَوْلَهُ فِي طَرَفِ الْحَرَمِ: يَعْني مِمَّا يَلِي الْجَنُوبَ، فَتُعَيَّلَةُ رُبُوعًا يُعْرَفُ عَلَى طَرِيقِ الْيَمَنِ جَنُوبَ مَكَّةَ بِأَثْنِي عَشَرَ كَيْلًا.

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): لَمْ يَزِدْ يَأْفُوتَ عَلَى هَذَا.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِفَتْحِ الْكَافِ بَعْدَهَا سِنَّ مُهْمَلَةٌ وَأَخْرَهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ: - جَبَلٌ فِي دِيَارِ هَذَيْلٍ، قُرْبِ الْحَرَمِ، لِابْنِي لِحْيَانَ .. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُمَحِيُّ^(٣).

٧٣٧ - بَابُ كَشٍّ، وَكَسٍّ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِفَتْحِ الْكَافِ وَتَشْدِيدِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ: - قَرِيَةٌ عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ جُرْجَانَ عَلَى الْجَبَلِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو زُرْعَةَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَبِيدِ الْكَشِّيُّ الْجُرْجَانِيُّ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَدِيٍّ، وَمَكِيِّ بْنِ عَبْدِآنَ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ وَعَظِيمِهِمْ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ: - بَلَدَةٌ تُقَارِبُ سَمَرْقَنْدَ، قَالَ الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرِ

(٣): عِنْدَ يَاقُوتَ: كُتَابٌ - بِالضَّمِّ وَأَخْرَهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ - مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ:

حَيَّ الْمَنَازِلَ قَدْ عَمَزَنَ حَرَابًا بَيْنَ الْجُرَيْرِ وَبَيْنَ رُحَى كُتَابًا
بِالْثَّنِيِّ مِنْ مَلَكَانَ غَيْرَ رَسْمِهَا مَرُّ السَّحَابِ الْمُعْقَبَاتِ سَحَابًا

فِي أُبْيَاتٍ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُمَحِيُّ: كُتَابٌ - بِالْفَتْحِ - عَلَى وَزْنِ قَطَابٍ: جَبَلٌ فِي دِيَارِ هَذَيْلٍ قُرْبَ الْحَرَمِ لِابْنِي لِحْيَانَ نَقَلَهُ عَنْهُ ابْنُ مُوسَى، فَإِنَّ لَمْ يَكُنْ غَيْرَ الْأَوَّلِ فَأَحَدُهُمَا مُخْطِئًا وَيَخْطُ الْبِزْرِيْدِيُّ فِي شِعْرِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسِ اللَّهْيِيِّ:

وَلَوْ وُزِنَتْ حُلُومُهُمْ بِرَضْوَى وَفَتْ مِنْهَا وَلَوْ زِيدَتْ كَسَابًا

كَذَا ضَبَطَهُ بِالْفَتْحِ، وَقَالَ: هُوَ جَبَلٌ. انْتَهَى وَكَلَامُ ابْنِ مُوسَى وَيَقْصِدُ الْحَازِمِي وَرَدَّ فِي كِتَابِ "شَرْحِ أَشْعَارِ الْهُذَيْلِيِّينَ" - ص ٧٠٩ - فِي خَبَرِ يَوْمِ الْأَحْتِ، وَفِيهِ: كَانَ مِنْ شَأْنِ بَنِي لِحْيَانَ أَنَّهَا كَانَتْ شَوْكَةً مِنْ هَذَيْلٍ، وَكَانُوا أَهْلَ الْهُزُومِ وَرَحْمَةَ وَالْبَانَ وَعِزْقٍ، وَكَانَتْ لَهُمْ مِبَاةٌ كَسَابٌ، وَتَكَرَّرَ اسْمُ كَسَابٍ فِي خَبَرِ هَذَا الْيَوْمِ وَفِيهِ: أَنَّ ذِي مَرَاخٍ وَادٍ مِنْ بَطْنِ كَسَابٍ، وَأَنَّ بَنِي لِحْيَانَ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ انْتَقَلُوا إِلَى عُرَانَ وَفَيْدَةَ، وَكَانَ الْيَوْمُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَنِي حُزَيْمَةَ بْنِ صَاهِلَةَ، وَكَسَابٌ عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنْ وَادِي مَلَكَانَ فِي شِمَالِهِ، وَيُطْلَقُ الْاسْمُ الْآنَ عَلَى جَبَلٍ فِي جَنُوبِ وَادِي عَرْنَةَ، يَبْعُدُ عَنْ مَكَّةَ نَحْوَ عَشْرَةِ أَكْيَالٍ، وَهُوَ جَبَلٌ، وَقَدْ يَكُونُ الْجَبَلُ ذَا مِيَاوٍ، وَقَدْ يَسِيلُ مِنْهُ وَادٍ يُسَمَّى بِاسْمِهِ.

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): ذَكَرَ هَذَا يَاقُوتٌ بِزِيَادَةِ تَفْصِيلٍ.

الْحَافِظُ: وَالْعِرَاقِيُّونَ وَغَيْرُهُمْ يَقُولُونَهُ بِفَتْحِ الْكَافِ، وَرُبَّمَا صَحَّفَهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ بِالسَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَهُوَ خَطَأٌ، وَلَمَّا عَبَّرْتُ نَهْرَ جِيحُونَ وَحَضَرْتُ بِحَارًا وَسَمِرْقَنْدَ وَجَدْتُهُمْ جَمِيعَهُمْ يَقُولُونَ كَسُّ بِكَسْرِ الْكَافِ وَالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ، وَمِمَّنْ يُنْسَبُ إِلَيْهَا عَبْدُ بَنُ حَمِيدٍ، وَاسْمُهُ عَبْدُ الْحَمِيدِ الْكِسِيُّ أَحَدُ أئِمَّةِ الْحَدِيثِ (٣).

٧٣٨ - بَابُ كَلِيَّةٍ، وَكَلِيَّةٍ وَكَلْبَةٍ، وَكَلْبَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْكَافِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ: - قَالَ الْكِنْدِيُّ: وَإِذِ يَأْتِيكَ مِنْ شَمَنْصِيرٍ بِقُرْبِ الْجُحْفَةِ، وَبِكَلْبَةٍ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ مَاءٌ آبَارٍ يُقَالُ لِالْآبَارِ كَلْبَةٌ، وَبِهِنَّ سُمِّيَ الْوَادِي، وَكَانَ النَّصِيبُ يَكُونُ بِهَا، وَقَالَ خُوَيْلِدُ بْنُ أَسَدٍ: -

أَنَا الْفَارِسُ الْمَشْهُورُ يَوْمَ كَلْبَةٍ وَفِي طَرَفِ الرَّنْقَاءِ يَوْمَكَ مُظْلِمٌ (٢)
وَأَمَّا الثَّانِي: - بِسُكُونِ اللَّامِ وَتَحْفِيفِ الْيَاءِ: - مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ (٣).

(٣): وَأُورِدَ هَذَا يَأْقُوتُ مُضْبِغًا: قَالَ الْبُلَّادِيُّ: كَسُّ هِيَ الصُّغْدُ، وَكَانَ الْقَفْعَاغُ بْنُ سُؤَيْدِ التَّمِيمِيِّ وَلِيَّ أَبَا خَلْدَةَ الشُّكْرِيِّ كَسُّ ثُمَّ عَزَلَهُ فَقَالَ:

يَا أَهْلَ كَسِّ أَقَلَّ اللَّهُ خَيْرَكُمْ هَلَّا كَسَّرْتُمْ نَنَايَا الْعَبْدِ إِذْ نَبَحَا
يَعْدُو نِعَالَهُ فِي الْبُرْدَيْنِ مُعْتَرِضًا كَأَنَّهُ تَعَلَّبَ لَمْ يَعْدُ أَنْ قُرِحَا

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): قَالَ نَصْرٌ: أَمَّا بِضَمِّ الْكَافِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ الَّتِي تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ: - عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ الْبُصْرَةِ، يَمِينُ إِمْرَةٍ وَطِخْفَةَ، وَأَيْضًا بِالْحِجَازِ أُحْسِبُهُ وَادِيًا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَنَقَلَ يَأْقُوتُ كَلَامَ الْحَارِمِيِّ مُضْبِغًا: وَفِي " الْأَغَانِي " كَلْبَةٌ: قَرْيَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَأَنْشَدَ لِنَصِيبٍ:

خَلِيلِي أَنْ حَلَّتْ كَلْبَةٌ فَالْرَبَا فَذَا أَمَجَّ فَالْشَّعْبَ ذَا الْمَاءِ وَالْحَمَضِ

فِي خَمْسَةِ آيَاتٍ، وَكَلَامُ الْكِنْدِيِّ فِي " رِسَالَةِ عَرَامٍ " وَكَلْبَةٌ: وَإِذْ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا تَنْحَدِرُ فُرُوعُهُ مِنْ حَرَّةِ دَرَّةٍ مِنْ سُفُوحِهَا الْغَرْبِيَّةِ مُتَّجِهًا غَرْبًا، وَهُوَ فِي مَنْطِقَةِ زَابِجٍ، وَفِي الْوَادِي قَرْيٌ مَسْكُونَةٌ مِنْ سُلَيْمٍ وَمِنْ حَرْبٍ (وَيَقَعُ حَوْضُ هَذَا الْوَادِي بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٣٩/١٦ وَحَظِّ الْعَرْضِ: ٢٢/٣٢).

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَفِي " الْمُعْجَمِ " مِنْ أُوْدِيَةِ الْعَلَاءَةِ بِالْيَمَامَةِ لِبَنِي تَمِيمٍ، وَقَالَ حُرَيْثُ بْنُ سَلَمَةَ:

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بَعْدَ اللَّامِ بَاءٌ مَوْحِدَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوَ الَّذِي قَبْلَهُ: مَكَانٌ فِي دِيَارِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ؛ بَفَتْحِ الْكَافِ وَالْبَاقِي نَحْوَ الَّذِي قَبْلَهُ: - إِزْمُ الْكَلْبَةِ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ النَّبَاجِ، وَالْكَلْبَةُ امْرَأَةٌ مَاتَتْ فَذُفِنَتْ هُنَاكَ فَنُسِبَ الْإِزْمُ إِلَيْهَا، وَهُوَ الْعَلَمُ، وَيَوْمَ إِزْمِ الْكَلْبَةِ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ، قُتِلَ فِيهِ بَحِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، فَتَلَّهُ قَعْنَبُ الرِّيَاحِي فِي هَذَا الْمَكَانِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَهَذَا الْيَوْمُ يُعْرَفُ بِأَمْكِنَةَ قَرِيبٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، فَإِذَا لَمْ يَسْتَقِمِ الشَّعْرُ بِمَوْضِعٍ ذَكَرُوا مَوْضِعًا آخَرَ قَرِيبًا مِنْهُ يَقُومُ بِهِ الشَّعْرُ (٥).

٧٣٩ - بَابُ كَلَابٍ، وَكَلَانٍ، وَكَلَارٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْكَافِ وَتَخْفِيفِ اللَّامِ، وَأَخْرَجَهُ بَاءٌ مَوْحِدَةٌ: - اسْمُ مَاءٍ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ عَلَى سَبْعِ لِيَالٍ مِنَ الْيَمَامَةِ، وَيَوْمُ الْكَلَابِ يُذَكَّرُ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ أُصِيبَ فِيهِ أَنْفُ عَرْفَجَةَ.

= وَأَنْ تَكُ دِرْعِي يَوْمَ صَحْرَاءِ كَلْبِيَّةِ أُصِيبَتْ فَمَا دَأَمْتُ عَلَيَّ بِعَارِ

مَعَ بَيْتَيْنِ، وَلَكِنْ يُلَاحِظُ عَلَى هَذَا أَنَّ الْعَلَاةَ لَيْسَتْ مِنْ بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ، فَهِيَ إِذَا أُطْلِقَتْ قُصِدَ بِهَا جَنُوبُ وَادِي الْعَارِضِ (طَوْنِق) وَسُكَّانُهُ فِي الْقَدِيمِ مِنْ قَشِيرٍ وَجَزْمٍ وَهَزَانَ وَغَيْرِهِمْ، وَلَمْ تَنْصَلِ بَنُو تَمِيمٍ بِالْعَلَاةِ إِلَّا فِي عُصُورٍ مُتَأَخَّرَةٍ.

(٤): هُوَ تَغْرِيفُ نَضْرٍ، وَتَقْلَهُ بِأَقْوَمَ عَنِ الْحَازِمِيِّ.

(٥): لَمْ يَذْكُرْهُ نَضْرٌ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" كَلْبِيَّةٌ: يَلْفُظُ أَتَى الْكَلْبِ، إِزْمُ الْكَلْبَةِ ذُكِرَ فِي (إِزْمِ) وَكَلْبِيَّةٌ: مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي عُمَانَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، انْتَهَى، وَكَلَامُ الْحَازِمِيِّ مِمَّا فِي كِتَابِ "النَّقَائِضِ" بَعْضُهُ وَفِيهِ: إِزْمُ الْكَلْبَةِ نَقَاً قَرِيبٌ مِنَ النَّبَاجِ، وَقَعْنَبُ بْنُ الْحَارِثِ الرِّيَاحِيُّ مِنْ بَنِي رِيَّاحٍ مِنْ بَنِي يَزْبُوعَ مِنْ تَمِيمٍ وَبُخَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ قَشِيرٍ، وَتَكَادُ تَنْطَلِقُ أوصافُ إِزْمِ الْكَلْبَةِ عَلَى مَا يَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ (أَبْرُقِ السِّيْحِ) فِي الْغَرْبِ الشَّمَالِيِّ مِنَ النَّبَاجِ (الْأَسْيَاحِ) شَرْقِ الْقَصِيمِ بِقُرْبِ (حَطِّ الطُّولِ: ٤٤ / ١٥) وَحَطِّ الْغَرْضِ: ٢٦ / ٣٥) وَكَلْبِيَّةُ الَّتِي فِي نَوَاحِي عُمَانَ لِاتِّزَالِ جِهَةِ مَنْسُكُونَتِهَا.

(١): عِنْدَ نَضْرٍ فِي بَايْتَيْنِ، مَعَ زِيَادَةِ (الْكَلَّافِ).

وَأَيْضاً: اسْمٌ وَادٍ بِتَهْلَانٍ مُشْرِقٌ لِبَنِي الْعَرَجَاءِ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ، بِهِ نَخْلٌ وَمِيَاهٌ (٢).
 وَأَمَّا الثَّانِي: - آخِرُهُ نُونٌ - : اسْمٌ رَمَلَةٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَطْفَانَ (٣).
 وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - آخِرُهُ رَاءٌ وَالْكَافُ مَفْتُوحَةٌ - : مِنْ نَوَاحِي فَارِسٍ (٤).

(٢): رَادَ نَصْرٌ: وَوَادٍ بِتَهْلَانٍ مُشْرِقٌ بِهِ نَخْلٌ وَمِيَاهٌ لِبَنِي الْعَرَجَاءِ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ، وَتَهْلَانٌ جَبَلٌ لِبَاهِلَةَ، وَتَقَلُّ يَأْفُوتُ عَنْ أَبِي زِيَادٍ: الْكَلَابُ: وَادٍ يَسْلُكُ بَيْنَ ظَهْرِي تَهْلَانَ، وَتَهْلَانٌ جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي نُمَيْرٍ لاسْمَ مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا: اسْمُ مَاءٍ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ، وَقِيلَ: مَاءٌ بَيْنَ جَبَلَةٍ وَسَمَامٍ عَلَى سَنَعِ لِيَالٍ مِنَ الْبِمَامَةِ، وَفِيهِ: كَانَ الْكَلَابُ الْأَوَّلُ وَالْكَلَابُ الثَّانِي مِنْ أَيَّامِهِمُ الْمَشْهُورَةِ، وَاسْمُ الْمَاءِ قَدَةٌ وَقِيلَ قَدَةٌ بِالتَّخْفِينِ وَالتَّشْدِيدِ، ثُمَّ نَقَلَ عَنْ أَبِي عُثَيْبَةَ: الْكَلَابُ عَنْ بَيْمِينَ سَمَامٍ وَجَبَلَةٍ، وَبَيْنَ أَدْنَاهُ وَأَقْصَاهُ مَسِيرَةٌ يَوْمٍ، وَكَانَ أَغْلَاهُ أَخْوَفُهُ لِأَنَّهُ يَلِي الْبَيْمِينَ مِنَ الْبَيْمَنِ، وَقَالَ الْآخَرُ: بَلِ الَّذِي يَلِي الْعِرَاقَ كَانَ أَخْوَفُهُ مِنْ أَجْلِ رُبَيْعَةٍ، وَالْمَلِكِ الَّذِي عَمَلَ بِهِمْ مَاعِجِلٌ، ثُمَّ ذَكَرَ يَوْمَ الْكَلَابِ.
 وَيُنْفَهُمْ مِنْ هَذَا أَنَّ الْاسْمَ يُطْلَقُ عَلَى مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ، وَالثَّانِي: وَادٍ فِي تَهْلَانَ، وَكَلَامٌ يَأْفُوتُ فِيهِ خَلَطٌ بَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ، وَجَبَلٌ تَهْلَانَ: مِنْ أَشْهَرِ أَعْلَامِ عَالِيَةِ نَجْدٍ، لِأَنَّهُ زَالَ مَعْرُوفاً يَمْتَدُّ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ نَحْوَ ٤٠ كِيَلًا، وَيَقَعُ غَرْبَ بَلْدَةِ الدَّوَادِمِيِّ، وَفِي شَرْقِهِ تَقَعُ بَلْدَةُ الشَّعْرَاءِ، وَيَنْطِقُ الْعَامَّةُ اسْمَهُ بِالذَّهْلَانِ (ذَهْلَانَ) وَهَذَا الْوَادِي الَّذِي يَمْتَدُّ بَجَانِبِهِ وَتَنْحَدِرُ سُيُوهُ فِيهِ مِنَ الشَّرْقِ يُدْعَى وَادِي الشَّعْرَاءِ، وَقَدِيمَا الْكَلَابِ، وَيَتَّجِهَ سَيْلُهُ شَمَالًا حَيْثُ يُدْعَى وَادِي الرُّثَاءِ الْوَادِي الْمَشْهُورِ، كَمَا يُنْفَهُمْ مِنْ كَلَامِ الْهَجْرِيِّ: الْكَلَابُ وَادٍ بِهِ نَخْلٌ وَبِجَانِبِ الْكَلَابِ تَهْلَانٌ جَبَلٌ عَطِيمٌ.

وَيَقَعُ أَعْلَى هَذَا الْوَادِي بِقُرْبِ حَطِّ الطُّوَلِ: ٤٣/٥٧؛ وَحَطُّ الْعَرَضِ: ١٨/٤٤، وَبِلَادٌ بِأَهْلَةَ وَبَنِي نُمَيْرٍ كَانَتْ مُتَّصِلَةً، وَمِنْ هُنَا وَقَعَ نِسْبَةُ الْجَبَلِ إِلَيْهِمَا وَعَرَفَجَةَ الَّذِي قَطَعَ أُنْفَهُ يَوْمَ الْكَلَابِ هُوَ ابْنُ سَعْدِ بْنِ كَرِيبِ السَّعْدِيِّ التَّمِيمِيِّ، كَانَ مِنْ فُرْسَانَ الْجَاهِلِيَّةِ، وَشَهِدَ يَوْمَ الْكَلَابِ فَأَصِيبَ أُنْفَهُ ثُمَّ أَسْلَمَ فَأُودِنَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَّخِذَ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ، وَمَوْفِعُ الْكَلَابِ الَّذِي حَارَبَتْ فِيهِ تَمِيمٌ هُوَ الْكَلَابُ الَّذِي فِي جِهَةِ تَهْلَانَ.

(٣): عِنْدَ نَصْرِ: بِضَمِّ الْكَافِ وَآخِرُهُ نُونٌ - : رَمَلَةٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَقِيلٍ، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" كَلَانٌ: بِالْفَتْحِ وَالنُّونُ - اسْمٌ رَمَلَةٌ فِي بِلَادِ عَطْفَانَ عَلِمَ مُرْتَجِلُ انْتِهَى، وَأَرَى قَوْلَ نَصْرِ أَقْرَبَ إِلَى الصَّوَابِ، فَقَدْ أُوْرِدَ الْبَكْرِيُّ: كَلَانٌ: بِضَمِّ أَوَّلِهِ إِسْمٌ أَرْضٌ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ نُورٍ:

وَأَنْتَسَ مِنْ كَلَانَ شُمًا أَنْوَفَهَا
 أَرَا كَيْنُبُ مِنْ عَسَانَ يَنْصُرُ بَرُودَهَا

أَرَادَ: أَنَّ جِبَالَ هَذِهِ الْأَرْضِ قَدْ ابْيَضَّتْ مِنَ التَّلَاجِ. انْتَهَى. فَحُمَيْدٌ عَامِرِيُّ وَبَنُو عَقِيلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، وَيَتَقَمَّى الْإِخْتِلَافُ: هَلِ الْاسْمُ يُطْلَقُ جِبَالٍ أَوْ عَلَى رَمَلَةٍ، وَقَدْ تَكُونُ الْأَرْضُ ذَاتَ رِمَالٍ وَجِبَالٍ.

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَعِنْدَ يَأْفُوتُ: كَلَاؤٌ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ - بَلِيدٌ فِي نَوَاحِي فَارِسٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ مُوسَى، وَقِيلَ هَذَا قَالَ: كَلَاؤٌ - بِالْفَتْحِ وَالتَّخْفِينِ وَآخِرُهُ وَاءٌ - مَدِينَةٌ فِي جِبَالِ طَبْرَسْتَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَمَلٍ ثَلَاثُ مَرَاحِلَ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّيِّ مَرَحَلَتَانِ، وَتَوَسَّعَ فِي الْكَلَامِ عَنْهَا، وَأَرَى نَصْرَ وَالْحَارِمِيَّ أَرَادَا الْأَوَّلِيَّ، فَهَمَّا لَمْ يَضْبِطَا اللَّامَ.

٧٤٠ - بَابُ الْكَلْبِ، وَالْكَلبِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِسُكُونِ اللَّامِ - : نَهْرُ الْكَلْبِ بَيْنَ بَيْرُوتَ وَصَيْدَا وَطَرَابُلُسَ، مِنْ بِلَادِ الْعَوَاصِمِ.

وَرَأْسُ الْكَلْبِ مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ.

وَمَوْضِعُ بَيْنَ قَوْمَسَ وَالرَّيِّ، مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ خُرَاسَانَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِفَتْحِ اللَّامِ - : دَيْرُ الْكَلْبِ فِي نَاحِيَةِ بَاعَدْرَا، مِنْ أَعْمَالِ الْمُوَصِّلِ (٣).

= وَمَازَادَ نَصْرَ :-

١- الْكُلَّافُ: قَالَ: وَمَا أُخِرَ فَأَ: جَبَلٌ أَطْنَهُ نَجْدِيًّا، وَعِنْدَ يَاقُوتَ كُلاَفُ: اسْمٌ وَإِدِ مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ، ذُكِرَ فِي شِعْرِ لَيْبَدَ:

عَشْتُ دَهْرًا وَلَا يَدْرُمُ عَلَيَّ الْأَ يَامُ إِلَّا يَرْمُرُ وَيَتَعَاذُ
وَكُلاَفُ وَصَلَفُ وَبَصْنَعُ وَالَّذِي فَوْقَ حَيْبِ تَيْمَارُ

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلَ:

عَقَا مِنْ سَلِيمِي ذُو كُلاَفٍ فَمَنْكِفُ مَبَادِي الْجَمِيعِ الْقَيْطُ وَالْمُتَصِيفُ

وَيَقُولُ السُّمُهَوْدِي فِي "وَقَاءِ الْوَقَاءِ" كَلَامَ يَاقُوتَ وَلَمْ يُحَدِّدْ هَذَا الْوَادِي، وَيُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ لَيْبَدَ أَنَّهُ اسْمُ جَبَلٍ وَيَرْمُرُ وَيَتَعَارَجُ جَبَلَانِ فِي بِلَادِ بَنِي سَلِيمِ مَعْرُوفَانِ بِاسْمِ رَمْرَمَ وَعَارِ بِمَنْطِقَةِ الْمَعْدِنِ (مَهْدُ الذَّهَبِ) فِي عَالِيَةِ نَجْدِ.

(١): عِنْدَ نَصْرَ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ مَعَ زِيَادَةِ: وَأَسْتُ الْكَلْبِ: مَاءٌ نَجْدِيٌّ عِنْدَ عُتْبِرَةَ مِنْ مِيَاهِ رَيْبَعَةَ، ثُمَّ صَارَتْ لِبَنِي كِلَابٍ، وَيَقُولُ يَاقُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مَنَسُوبًا إِلَى الْهَمْدَانِيِّ وَهُوَ يَغْنِيهِ، وَأَصَافُ: وَكَلْبُ الْجَرَبَةِ: مَوْضِعٌ، وَرَأْسُ الْكَلْبِ: جَبَلٌ، وَيُقَالُ مَوْضِعٌ، وَكَلْبٌ أَيْضًا: أَطْمٌ وَالْكَلْبُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْيَمَامَةِ يَوْمٌ، وَهُوَ الْجَبَلُ الَّذِي رَأَتْ عَلَيْهِ رُوقَاءُ الْيَمَامَةِ الرَّيْبِيَّةَ مَعَ تَبَعٍ، ثُمَّ أُورِدَ الشُّعْرُ الْوَارِدُ فِيهِ وَقَصَّتْهَا، وَيُلَاحَظُ أَنَّ نَهْرَ الْكَلْبِ يَقَعُ بَيْنَ بَيْرُوتَ وَطَرَابُلُسَ لِأَيِّزَالِ مَعْرُوفَا، أَمَّا صَيْدَا فَبَيْرُوتَ يَقَعُ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ نَهْرِ الْكَلْبِ، أَمَّا أُسْتُ الْكَلْبِ فِي كَلَامِ نَصْرَ فَهُوَ مِنْ كِتَابِ "بِلَادِ الْعَرَبِ" ٢١٠ - حَيْثُ ذَكَرَ بِلَادَ وَبَرَّ بْنَ الْأَضْبَطِ بْنِ كِلَابِ قَالَ: وَمَنْ أُوْدِيَتَهُمُ الشُّعْبِيُّ وَمَنْ جَبَالِهِمُ الْقَرْنَانُ، قَرْنَا عُتْبِرَةَ، وَعُتْبِرَةَ: مَاءَةٌ كَانَتْ لِرَيْبَعَةَ فِيهَا بئرٌ يُقَالُ لَهَا أُسْتُ الْكَلْبِ، ثُمَّ الْجَدِيدِلَةُ وَبَنُو رَيْبَعَةَ الْمَذْكُورُونَ هُوَ بَنُو رَيْبَعَةَ بْنِ الْأَضْبَطِ إِخْوَةُ بَنِي وَبَرَّ، وَيُفْهَمُ مِنْ هَذَا أَنَّ الْمَاءَ يَقَعُ غَرْبَ حِمَى ضَرْبَةٍ عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنَ الْجَدِيدِلَةِ الَّتِي هِيَ الْمُنْتَزِلَةُ الثَّانِيَّةُ مِنْ ضَرْبَةٍ إِلَى مَكَّةَ، وَرَأْسُ الْكَلْبِ الَّذِي فِي نَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ جَبَلٌ لِأَيِّزَالِ مَعْرُوفَا فِي غَرْبِيِّ الْخُرَاجِ يُشَاهِدُ رَأْيَ الْعَيْنِ، وَهُوَ مِنْ سِلْسِلَةِ جِبَالِ الْعَارِضِ.

(٣): عِنْدَ نَصْرَ: بِزِيَادَةِ: وَوَادِي الْكَلْبِ يُفْرَغُ فِي بَطْنَانَ حَيْبِ مِنَ الشَّامِ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ عَلَيَّ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ، وَبَطْنَانَ

٧٤١ - بَابُ كِنَانَةَ، وَكِنَانَةٌ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - - :- بِكَسْرِ الْكَافِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ أَيْضًا-: خَيْفُ بَنِي كِنَانَةَ مَسْجِدٌ مِّنَى بِمَكَّةَ.

وَشِعْبُ كِنَانَةَ بَيْنَ الْحَجُونِ وَصُفْيَى السَّبَابِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي - :- بِضَمِّ الْكَافِ بَعْدَهَا تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ - : نَاحِيَةٌ مِّنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ لِأَلِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ كَثِيرٌ:

وَطَوْتُ جَابِيَّ كِنَانَةَ طَيًّا فَجَنُوبَ الْحِمَى فَذَاتَ النَّصَالِ (٣)

= خَيْفٌ قَالَ عَنْهُ يَاقُوتٌ: بِأَرْضِ الشَّامِ، كَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ يَشْتُو فِيهِ فِي حَرْبٍ مُضَعَبٍ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ بَطْنَانَ بِأَسْفَلِ قَنْسَرِينَ. (١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): لَمْ يَذْكَرْ نَصْرَ سِوَى شِعْبِ كِنَانَةَ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ، وَأَوْضَحَ الْأَزْرَقِيُّ فِي "أَخْبَارِ مَكَّةَ" - أَنْ خَيْفَ بَنِي كِنَانَةَ الْوَارِدُ فِي الْحَدِيثِ هُوَ الْمُحْصَبُ، وَعَرَفَ الْمُحْصَبُ بِأَنَّهُ مِنَ الْحُجُونِ مُضْعِدًا فِي الشَّقِ الْأَيْسَرِ وَأَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَى مَنَى إِلَى حَائِطِ حَرْمَانَ، مُرْتَفِعًا عَنِ بَطْنِ الْوَادِي، وَذَلِكَ كُلُّهُ الْمُحْصَبُ. انْتَهَى، فَهُوَ مَا كَانَ يُعْرَفُ بِالْأَبْطَحِ الَّذِي عَمَرَهُ الْعُمَرَانُ وَتَجَاوَزَهُ، أَمَّا شِعْبُ الصُّفْيَى - بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ - فَقَدْ حَدَدَهُ الْأَزْرَقِيُّ، وَذَكَرَ لِمَا سَمِيَ صُفْيَى السَّبَابِ، وَيُفْتَهُمْ مِنْ كَلَامِهِ وَقَوْلُهُ فِيمَا يُعْرَفُ بِاسْمِ (الْمَعَايِدَةِ) وَمَا يَلِيهَا مِنَ الْأَبْطَحِ، وَمَسْجِدُ مَنَى يُعْرَفُ بِ (مَسْجِدِ الْخَيْفِ) وَقَوْلِ الْحَازِمِيِّ بِحَاجَةٍ إِلَى تَحْقِيقِ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ مَا عَدَا شِعْرَ كَثِيرٍ، وَزَادَ نَصْرٌ: وَكِنَانَتَانِ هَضْبَتَانِ مُشْرِفَتَانِ عَلَى الْجَارِ، وَزَادَ يَاقُوتٌ: قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: كِنَانَةُ عَيْنٌ بَيْنَ الصَّفْرَاءِ وَالْأَنْبِلِ كَانَتْ لِبَنِي جَعْفَرِ بْنِ الْبُرَاهِمِ مِنْ وَلَدِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَهِيَ الْيَوْمَ لِبَنِي أَبِي مَرْثَمِ السُّلُولِيِّ، ثُمَّ أُوْرِدَ مِنْ شِعْرِ كَثِيرٍ:

أَجَدْتُ حُفُوفًا مِنْ جَنُوبِ كِنَانَةَ إِلَى وَجْمَةٍ لَمَّا اسْتَجَهَرَتْ حُرُورُهَا

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ أَيْضًا:

أَيَّامَ أَهْلُونَا جَمِينًا جَبِيَّةً بِكِنَانَةَ فَفَرَّاقًا فَنَعَالِ

كِنَانَتَانِ هَضْبَتَانِ مُشْرِفَتَانِ عَلَى الْجَارِ مِنْ جَانِبِ الرُّمْلِ، قَالَ كَثِيرٌ:

وَطَوْتُ جَابِيَّ كِنَانَةَ طَيًّا فَجَنُوبَ الْحِمَى فَذَاتَ النَّصَالِ

وَكَثَانَةُ: لَا تَرَالِ مَعْرُوفَةٌ فِي جَوَابِ الصَّفْرَاءِ الْوَادِي الَّذِي فِيهِ (بَدْرٌ) وَفِي اسْفَلِهِ (الْحَجَارُ) مِبْنَاءُ الْمَدِينَةِ الْقَدِيمِ، وَالرُّمْلُ

٧٤٢ - بَابُ كُوفَةَ، وَتَرْقَةَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْكَافِ وَبَعْدَ الْوَائِ فَاءٌ :- الْبَلَدَةُ الْمَشْهُورَةُ، خَطَّهَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، زَمَنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقَدْ نَزَلَهَا الْجَمُّ الْغَفِيرُ مِنَ الصَّحَابَةِ، فَمَنْ بَعَدَهُمْ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَلَهُمْ تَأْرِيخٌ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوْلُهُ لَامٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ رَاءٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا قَافٌ مَفْتُوحَةٌ :- حِصْنٌ فِي شَرْقِيٍّ الْأَنْدَلُسِ بَيْنَ مُرْسِيَّةٍ وَالْمُرِّيَّةِ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا خَلْفُ بْنُ هَاشِمٍ اللَّزْقِيُّ أَبُو الْقَاسِمِ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمُعْنِيِّ (٣).

٧٤٣ - بَابُ كُوفَانَ، وَكَرْمَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْكَافِ وَبَعْدَ الْوَائِ فَاءٌ :- اسْمٌ لِلْكُوفَةِ. وَمَوْضِعٌ نَاحِيَّةُ هَرَاةٍ يُنْسَبُ إِلَيْهَا الْكُوفَانِيُّ شَيْخُ أَبِي الْوَقْتِ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي :- يَفْتَحُ الْكَافِ وَسُكُونِ الرَّاءِ بَعْدَهَا مِيمٌ :- الصُّغْعُ الْمَشْهُورُ، وَيَسْتَمِلُ عَلَى بِلَادٍ وَقَرَايَا مُتَّصِلَةً (٣).

٧٤٤ - بَابُ كَوْمٍ، وَكَرْمٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْكَافِ وَسُكُونِ الْوَائِ :- كَوْمٌ عَلْقَامٌ - وَيَقَالُ كَوْمٌ عَلْقَمَا -

= أَشْفَلُ الْوَادِي حَيْثُ يَفِيضُ سَيْلُهُ قُرْبَ الْبَحْرِ.

(١): لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَضْر.

(٢): شُهْرَةُ الْكُوفَةِ تُغْنِي عَنْ الْخَدِيثِ عَنْهَا.

(٣): لَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى هَذَا، وَعِنْدَهُ وَعِنْدَ ابْنِ الْأَثِيرِ فِي 'اللُّبَابِ' وَيُظْهِرُ أَنَّهُ الصَّوَابُ (الْعُنْبِيُّ) كَمَا فِي الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ بَدَلِ (الْمُعْنِيِّ).

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَضْر.

(٢): وَعِنْدَ يَأْفُوتُ: كُوفَانٌ وَالْكُوفَةُ: وَاحِدٌ، وَذَكَرَ الْقَزْوِينِيُّ فِي هَرَاةٍ يُنْسَبُ إِلَيْهَا الْكُوفَانِيُّ شَيْخُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي نَضْرَ بْنِ أَبِي الْوَقْتِ، وَذَكَرَ آخَرِينَ مَنَسُوبِينَ إِلَيْهَا.

(٣): أَطَالَ يَأْفُوتُ الْكَلَامَ عَلَى كَرْمَانَ الْإِقْلِيمِ، وَذَكَرَ كَرْمَانَ أَيْضًا: بَيْنَ غَرْزَةِ وَبِلَادِ الْهِنْدِ مِنْ أَعْمَالِ غَرْزَةِ.

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَضْر.

مَوْضِعٌ فِي أَسْفَلِ مِصْرَ لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ رُوَيْعٍ^(٢).
وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْكَافِ رَاءٌ: - مَوْضِعٌ بِعَمَانَ^(٣).

٧٤٥ - بَابُ كَوْدٍ، وَكُورٍ، وَكُورٍ وَكَرْدٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْكَافِ وَأَخْرَجَهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ: - كُودٌ أَثَالٌ مَوْضِعٌ قُتِلَ فِيهِ الصَّمِيْلُ بْنُ الْأَعْوَرِ الضَّبَّابِيِّ، قَالَ ذُو الْجَوْشَنِ الضَّبَّابِيُّ:
أَمْسَى بِكُودِ أَثَالٍ لَا بَرَاحَ لَهُ بَعْدَ اللَّقَاءِ وَأَمْسَى خَائِفًا وَجِلًا^(٢)

(٢) وَعِنْدَ ياقُوتٍ: كَرَمٌ - يَفْتَحُ أَرْزُلُهُ وَيُرْوَى بِالضَّمِّ - وَأَضْلَهُ الرَّمْلُ الْمُشْرِفُ، اسْمٌ لِمَوَاضِعٍ بِمِصْرَ تُضَافُ إِلَى أَرْبَابِهَا، إِلَى أَنْ قَالَ: وَكَوْمٌ عَلْقَامٌ وَيُقَالُ كَوْمٌ عَلْقَمَاءُ: مَوْضِعٌ فِي أَسْفَلِ مِصْرَ لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ رُوَيْعٍ. انْتَهَى، وَرُوَيْعٌ هُوَ ابْنُ ثَابِتٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ مِنَ الْأَنْصَارِ نَزَلَ مِصْرَ وَوَلَّاهُ مَعَاوِيَةَ طَرَائِلِسَ سَنَةَ ٤٦هـ فَعَزَّاهُ افْرِيقِيَّةً وَتُوْفِيَ بِسُرُوقَةِ أَمِيرٍ عَلَيْهَا سَنَةَ ٥٦هـ، وَأَشَارَ الْبُكْرِيُّ إِلَى حَدِيثِ رُوَيْعٍ بِمَا مَلَّحْصُهُ: عَنِ شَيْبَانَ الْقُتَيْبِيِّ أَنَّ مَسْلَمَةَ اسْتَعْمَلَ رُوَيْعَ بْنَ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ عَلَى أَسْفَلِ الْأَرْضِ، قَالَ شَيْبَانَ: فَسَرْنَا مَعَهُ مِنْ كَوْمِ شَرِيكٍ إِلَى عَلْقَمَاءَ أَوْ مِنْ عَلْقَمَاءَ إِلَى كَوْمِ شَرِيكٍ يُرِيدُ عَلْقَمَاءًا. انْتَهَى، وَعَلْقَمَاءُ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ خَوْفِ رَمْسِيْسَ عَلَى مَا فِي "تَاجِ الْعَرُوسِ".

(٣): لَمْ أَرِ فِي "الْمُعْجَمِ" سِوَى: كَرَمٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ فِي شِعْرٍ زُهَيْرٍ حَيْثُ قَالَ:

عَوْمُ السِّفِينِ فَلَمَّا حَالَ دُونَهُمْ فَيَدُ الْقُرَيَّاتِ فَالْعَتَكَانِ فَالْكَرَمِ

وَأَرَى الْكَرَمَ هُنَا بِضَمِّ الْكَافِ جَمْعُ كَرْمَةٍ وَهِيَ طَرَفُ جَبَلِ الْعَارِضِ الشَّمَالِيِّ كَمَا تَقْدِمُ.

وَكَلِمَةُ (عمان) فِي الْمَحْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ فَوْقَ الْمِنِيمِ شِدَّةً (عمان)

(١): عِنْدَ نَضْرٍ: (بَابُ الْكُورِ وَالْكُورِ وَالْكَرْدِ).

(٢): عِنْدَ نَضْرٍ: بِالضَّمِّ نَبِيَّةُ الْكُورِ فِي أَرْضِ الْبَيْتِ بِهَا وَقَعَةٌ، وَذَكَرَ نَحْوُ هَذَا ياقُوتٌ مُضَيِّفًا: هَكَذَا ضَبَطَهُ الْحَازِمِيُّ وَقَالَ

عَيْرُهُ: كُودٌ - بِالْفَتْحِ - مَاءٌ لِبَنِي جَعْفَرٍ وَقِيلَ جَبَلٌ، وَأَنْشَدَ:

مِثْلَ عَمُودِ الْكُودِ لَا بَيْلٌ أَعْظَمًا

انْتَهَى، وَأَرَى الْاسْمَ تَصَحَّفَ عَلَى الْحَازِمِيِّ، فَالْمُضَافُ إِلَى أَثَالٍ هُوَ الْكُورُ - بِالرَّاءِ - أَمَّا الْكُودُ بِالْدَالِ وَيُسَمَّى عَمُودَ الْكُودِ، فَهُوَ جَبَلٌ وَكَانَ يُقْرَبُهُ مَاءُ لِبَنِي جَعْفَرٍ بِنِ كِلَابٍ وَيُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ الْكُودَةِ - بِفَتْحِ الْكَافِ - وَيَقَعُ بَيْنَ بَلَدَيْ الْقَاعِيَّةِ وَعَقِيْفِ شَرْقِ الطَّرِيقِ وَعَرَبِ هَضْبِ الْعَرَايِسِ يَبْعُدُ عَنِ بَلَدَةِ عَقِيْفِ شَرْقًا مَا يُقَارِبُ ٦٠ كَيْلًا، أَمَّا الْمُضَافُ إِلَى أَثَالٍ، فَهُوَ الْكُورُ بِالرَّاءِ وَالْكُورُ وَأَثَالٌ لَا يَرَالَانِ مَعْرُوفَيْنِ عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنْ بَلَدَةِ رَيْبَةَ.

وَأَمَّا الثَّانِي: - آخِرُهُ رَاءٌ وَالْبَاقِي نَحْوَ الْأَوَّلِ: - ثَبِيَّةُ الْكُورِ فِي أَرْضِ الْيَمَنِ كَانَتْ بِهَا وَقَعَةٌ لَهَا ذِكْرٌ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَشْعَارِهِمْ^(٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بَفَتْحِ الْكَافِ - جَبَلٌ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَمَكَّةَ، لِبَنِي عَامِرٍ، ثُمَّ لِبَنِي سَلُولٍ مِنْهُمْ^(٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - بَفَتْحِ الْكَافِ وَسُكُونِ الرَّاءِ بَعْدَهَا، وَآخِرُهُ دَالٌ: - مَاءٌ لِبَنِي كِلَابٍ فِي وَضَحِ حِمَى ضَرِيَّةَ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الشُّعْرِ^(٥).

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ: أَرْضٌ بِالْيَمَامَةِ حَكَاهَا الْأَزْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ حَبِيبٍ وَقَالَ: غَيْرُهُ: كُورُ جَبَلِ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَمَكَّةَ لِبَنِي عَامِرٍ ثُمَّ لِبَنِي سَلُولٍ مِنْهُمْ، وَالْكَوْرُ أَيْضًا بِنَجْرَانَ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

تُهْدِي زَنَايِبُ أَرْوَاحِ الْمُصْنِفِ لَهَا وَمِنْ تَنَايَا فُرُوجِ الْكُورِ تَأْتِينَا

ثُمَّ أُوْرِدَ - بِضَمِّ الْكَافِ - كَلَامُ الْحَازِمِيِّ غَيْرِ مُنْسُوبٍ، وَالْكَوْرُ - بِالْفَتْحِ - يُسَمَّى بِهِ جِبَالٌ فِي غَرْبِ عَالِيَةِ نَجْدٍ مِنْهَا جَبَلٌ يُعْرَفُ بِاسْمِ كُورِ الْمَجَامِعَةِ نَسْبَةً لِإِخْدَى قَبَائِلِ سُبَيْعٍ، يَقَعُ عَلَى جَانِبِ وَاْدِي رَنْبَةَ وَيَبْعُدُ عَنْ بَلَدَةِ رَنْبَةَ نَحْوَ سَبْعَةِ أَكْيَالٍ، وَأَثَالُ مَاءٍ مَعْرُوفٌ فِي تِلْكَ الْجِهَةِ لِقَبِيلَةِ الْمَجَامِعَةِ أَيْضًا، وَهُنَاكَ كُورٌ آخَرٌ يُعْرَفُ بِاسْمِ كُورِ بَرِيهِ أَوْ آلِ عَمِيرٍ مِنْ سُبَيْعٍ أَيْضًا أَهْلُ رَنْبَةَ، وَيَقَعُ هَذَا الْجَبَلُ فِي الدَّمَالِ الْعَرَبِيِّ مِنْ بَيْشَةَ عَلَى نَحْوِ ٦٥ كَيْلًا، وَهُوَ سِلْسِلَةٌ جِبَالٍ عَظِيمَةٌ وَبِجَوَارِ هَذَا الْكُورِ هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ كَبِيرَةٌ يَفْصِلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْكُورِ رِبْعٌ ثَبِيَّةٌ تُدْعَى الْهَضْبَةُ الْكُورِيَّةُ؛ فَيَقَالُ الْكُورُ وَالْكُورِيَّةُ وَيَبْعُدُ الْكُورُ هَذَا عَنْ رَنْبَةَ مَا يُقَارِبُ ١٧٠ مَيْلًا، وَهَذِهِ الْجِبَالُ كُلُّهَا تَقَعُ فِي مَنْطِقَتِي رَنْبَةَ وَيَنْشِئُ وَأَشْهُرُهَا الْوَأَقِعُ فِي الشَّمَالِ الْعَرَبِيِّ مِنْ بَيْشَةَ، وَيَبْدُو أَنَّ هَذَا جَبَلُ بَنِي سَلُولٍ وَهُوَ الْوَارِدُ فِي قَوْلِ الْعَجَّيزِ السَّلُولِيِّ وَكَانَ مِنْ سُكَّانِ بَيْشَةَ يُخَاطَبُ بَعْضَ قَوْمَةٍ:

أَمِنْ أَجْلِ شَاءَةٍ بِتَمَّا بَقْدَالِي مِنَ الْكُورِ تَجْتَابَانِ سُودَ الْأَرْقَمِ

وَيَقَعُ هَذَا الْكُورُ (بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٤٤/٤٢ وَحَظِّ الْعَرْضِ: ١٦/٢١).

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ سِوَى جُمْلَةٍ (لَهُ ذِكْرٌ فِي الشُّعْرِ) وَهُوَ الْكُورُ الْمُتَقَدِّمُ ذِكْرُهُ وَهُوَ يَقَعُ بَعِيدًا عَنِ الْيَمَامَةِ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ بَلْ فِي الْجَنُوبِ الْعَرَبِيِّ مِنْهَا.

(٥): لَمْ يَذْكَرْ نَصْرَ هَذَا، وَأَرَى الْاسْمَ تَصَحَّفَ عَلَى نَصْرِ وَالْحَازِمِيِّ، وَأَنَّهُ الْكُودُ بِالذَّالِ وَتَقَدَّمَ.

٧٤٦ - بَابُ كَوْتَرٍ، وَكُوَيْرٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - :بِفَتْحِ الْكَافِ وَبِعَدِ الْوَائِ نَاءٌ مُثَلَّثَةٌ - :جَبَلٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي - :بِضَمِّ الْكَافِ وَفَتْحِ الْوَائِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِنَةٌ - :جَبَلٌ
بِضَرْيَةٍ (٣).

(١): عِنْدَ نَضْرٍ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَذَكَرَ يَاقُوتُ كَوْتَرٌ: قَرْيَةٌ بِالطَّنِيفِ وَكَانَ الْحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ مُعَلِّمًا بِهَا، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

أَبَى كَلَيْبٍ زَمَانَ الْهُزَالِ وَتَعْلِيمِهِ صَبِيَّةَ الْكَوْتَرِ

وَقَالَ ابْنُ مَوْسَى: كَوْتَرٌ جَبَلٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ، وَقَالَ عَوْفُ الْقَسْرِيِّ يَخَاطِبُ عُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنِ الْقَزَازِيِّ:

أَبَا مَالِكٍ إِنْ كَانَ سَاءَكَ مَا تَرَى أَبَا مَالِكٍ فَانطَلِحْ بِرَأْسِكَ كَوْتَرًا

وَلَا اسْتَعِيدَ أَنَّ الْمَفْضُودَ فِي خَبَرِ الْحَجَّاجِ (سُورَةُ الْكَوْتَرِ) وَلَيْسَتْ (قَرْيَةٌ) وَتَبْقَى مَجْهُولَةٌ الْمَوْقِعِ عِنْدَ مُؤَرِّخِي الطَّائِفِ.

(٣): عِنْدَ نَضْرٍ - بِضَمِّ الْكَافِ وَفَتْحِ الْوَائِ وَالْيَاءِ - جَبَلٌ بِضَرْيَةٍ يُقَابِلُهُ خَزَازٌ يُذَكَّرُ مَعَ كَوْرٍ وَيُقَالُ كَيْسِرٌ، جَبَلٌ آخَرُ هُنَاكَ،

وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ عَلَى قَوْلِ الْحَازِمِيِّ، وَقَالَ الْبُكْرِيُّ فِي كَلَامِهِ عَلَى خَزَازٍ: وَحَدَّدَ أَبُو عَمْرٍو خَزَازًا فَقَالَ: هُوَ جَبَلٌ

مُسْتَقْبَلُكَ قَرِيبٌ مِنْ إِمْرَةٍ عَنِ سِيسَارِ الطَّرِيقِ خَلْفَهُ صَخْرَاءٌ مَنْعَجٌ يُسَاحِقُهُ كَثِيرٌ وَكُوَيْرٌ عَنِ بَيْمَنِ الطَّرِيقِ إِلَى إِمْرَةٍ إِذَا

قَطَعْتَ بَطْنَ عَاقِلٍ. انْتَهَى، وَهَذَا يُدَلُّ عَلَى مُجَاوَرَتِهِ لَجَبَلِ كَيْرِ اللَّيْلِ تَقَدَّمَ ذِكْرَهُ.

وَفِي آخِرِ هَذَا الْبَابِ مِنَ النُّسخَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ: (أَخِرُ الْجُزْءِ الْخَامِسِ مِنَ الْأَصْلِ بِحَطِّ مُؤَلِّفِهِ، وَمِنْ هَاهُنَا

إِلَى آخِرِ الْكِتَابِ بِحَطِّ غَيْرِهِ).

حَرْفُ اللَّامِ

٧٤٧ - بَابُ اللَّابِ، وَاللَّاتِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: بِتَشْدِيدِ اللَّامِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ -: مَوْضِعٌ فِي الشَّعْرِ.
وَبَلَدٌ بَحْرِيٌّ يُجَلَّبُ مِنْهُ جِنْسٌ مِنَ السُّودَانِ مِنْهُمْ كَأَفُوزِ الْإِخْشِيدِيِّ، وَصَنْدَلُ اللَّابِيِّ
وَلِيٍّ إِمَارَةَ عُمَانَ، وَكَأَفُوزِ الَّذِي هَجَاهُ الْمُتَنَّبِيُّ فَقَالَ -:

كَأَنَّ الْأَسْوَدَ اللَّابِيَّ

وَكَفَرُ لَابٍ بَلَدٌ بِالشَّامِ، قَرِيبٌ مِنَ السَّاحِلِ، عِنْدَ قَيْسَارِيَّةَ، بَنَاهُ هِشَامُ بْنُ
عَبْدِ الْمَلِكِ (٢).

وَالثَّانِي -: بِتَشْدِيدِ اللَّامِ وَآخِرُهُ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ -: يُذَكَّرُ مَعَ الْعَرَى لِثَقِيفِ، صَخْرَةٌ
بَيْضَاءُ مُرَبَّعَةٌ بَنَوْا عَلَيْهَا بَنِيَّةً أَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِهَدْمِهَا عِنْدَ إِسْلَامِ ثَقِيفِ، فَهِيَ الْيَوْمَ
تَحْتَ مَنَارَةِ مَسْجِدِ الطَّائِفِ، وَكَانَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ أَحَدًا مِنْ وَكِلَ إِلَيْهِ ذَلِكَ (٣).

٧٤٨ - بَابُ لُبْنَانَ، وَلُبْنَانَ، وَلُبْنَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: بِضَمِّ اللَّامِ بَعْدَهَا بَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَةٌ سَاكِنَةٌ وَبَيْنَ النُّونَيْنِ أَلِفٌ -: جَبَلٌ
بِالشَّامِ، كَانَ يَسْكُنُهُ الصَّالِحُونَ، مِنَ الْجِبَالِ الْمَشْهُورَةِ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي -: مِثْلُ الْأَوَّلِ غَيْرَ أَنَّ النُّونَ الْأَخِيرَةَ مَكْسُورَةٌ -: ثَبِيَّةٌ لُبْنِ جَبَلَانَ قُرْبَ

(١): عِنْدَ نَضْرٍ بِزِيَادَةَ (وَلَاب).

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَنَقَلَ يَأْفُوتُ الْكَلَامَ دُونَ زِيَادَةَ.

(٣): نَضْرٌ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَأَطَالَ يَأْفُوتُ الْكَلَامَ عَلَى اللَّاتِ، وَلَا أَثَارَ لَهَا الْيَوْمَ.

وَمَا زَادَ نَضْرٌ -:

١- لَابٌ: قَالَ: لَابٌ فِي الشَّعْرِ أَطْنَهُ قُرْبَ الْبَصْرَةِ وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا يَأْفُوتُ فِي مَحَلِّهِ مِنَ "الْمَعْجَمِ".

(١): لَمْ أَرَ فِي كِتَابِ نَضْرٍ.

(٢): لُبْنَانَ: مِثْلُهَا مِنْ بِلَادِ الشَّامِ مَشْهُورَةٌ.

مَكَّةَ، الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلَ (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بَعْدَ اللَّامِ الْمَضْمُومَةِ نُونٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ بَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَةٌ: - مِنْهَا أَبُو الْحَسَنِ اللَّبْنَانِيُّ، رَاوِيَهُ كُتِبَ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، وَجَمَاعَةٌ سِوَاهُ ذَكَرْنَاهُمْ فِي «تَنْمِيَةِ الْإِكْمَالِ فِي الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ» (٤).

٧٤٩ - بَابُ لُبْنِ، وَلَبْنِ، وَلِبْنِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ اللَّامِ وَسُكُونِ الْبَاءِ تَحْتَهَا نُقْطَةٌ: - فِي شِعْرِ مُسْلِمِ بْنِ مَعْبُدٍ: -
حِلَادٌ مِثْلُ جَنْدَلٍ لُبْنٍ فِيهَا خُبُورٌ مِثْلُ مَاخِسِفِ الْحِسَاءِ
وَكَادَ يُؤْتَتْ (٩) قَالَ الْأَبِيُّورْدِيُّ: لُبْنٌ هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ فِي بِلَادِ عَمْرٍو بْنِ كِلَابٍ بِأَعْلَى
الْحُلُقُومِ فَضْرَبَهُ (؟) وَلُبْنَانٍ جَبَلَانِ قُرْبَ مَكَّةَ الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلَ.
وَالْخُبُورُ: النَّوْقُ الْغِرَارُ، وَأَصْلُهَا مِنَ الْخَبْرِ وَهُوَ الْمَرَادَةُ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي: - بِفَتْحِ اللَّامِ وَالْبَاءِ: - جَبَلٌ يَتَهَامَةٌ مِنْ جِبَالِ هَذَا (٣).

(٣): ذَكَرَهُمَا نَضْرُ فِي بَابِ (لُبْنٍ وَلَبْنٍ) قَائِلًا: وَلُبْنَانٍ: جَبَلَانِ قُرْبَ مَكَّةَ الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلَ، وَأَصَافُ يَأْفُوتُ: وَفَوْقَ ذَلِكَ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الْمَبْرِكُ بِهَيْئَةِ الْفَيْلِ بَعْرَةً، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ. انْتَهَى، وَهَذَانِ الْجَبَلَانِ لَا يَزَالَانِ مَعْرُوفَيْنِ يُسْرِفَانِ عَلَى وَادِي الشَّرَائِعِ، (حُتَيْنٍ) وَيَتَهَامَا رِيحٌ يُسَمَّى مَبْرِكٌ أَحَدُهُمَا غَرْبُهُ وَالْآخَرُ شَرْقُهُ.

(٤): عِنْدَ يَأْفُوتُ: لُبْنَانٌ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بِأَصْبَهَانَ، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضَ الْمَنْسُوبِينَ إِلَيْهَا.

(١): عِنْدَ نَضْرٍ بِزِيَادَةِ (لُبْنٍ وَلِبْنٍ).

(٢): عِنْدَ نَضْرٍ: جَبَلٌ فِي دِيَارِ عَمْرٍو بْنِ كِلَابٍ، وَيُؤْتَتْ وَقِيلَ: هَضْبَةٌ، وَفِي «الْمُعْجَمِ» لُبْنٌ اسْمُ جَبَلٍ فِي قَوْلِ الرَّاعِي:

كَجَنْدَلٍ لُبْنٌ تَطَّرِدُ الصُّلَالَا

ثُمَّ أُوْرِدَ مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ مُضَيِّفًا: وَيَوْمَ لُبْنٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ، وَكَلِمَةٌ (بِأَعْلَى الْحُلُقُومِ فَضْرَبَهُ) كَذَا وَرَدَتْ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ وَعِنْدَ يَأْفُوتُ: (بِأَعْلَى الْحُلُقُومِ وَحَزْبَهُ) وَلَكِنْ لَمْ أَجِدْ اسْمَ (الْحُلُقُومِ) فِي مَحَلِّهِ مِنَ الْمُعْجَمِ، وَلَا اسْتَجِدُّ أَنْ تَكُونَ الْجُمْلَةُ نَاقِصَةً، وَلُبْنَانٌ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا.

(٣): لَبْنٌ: هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَعِنْدَ يَأْفُوتُ بَعْدَ ذِكْرِ هَذَا قَائِلًا: كَذَا نَقَلْنَاهُ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَالصَّحِيحُ مَا ذَكَرَهُ

وأما الثالث: بكسر اللام وسكون الباء: - أضاءةٌ لَيْنٍ حَدٌّ مِنَ الْحَرَمِ عَلَى طَرِيقِ
الْيَمَنِ (٤).

٧٥٠ - بَابُ لَحْفٍ، وَلِحْفٍ (١)

أما الأول: - يَفْتَحِ اللَّامِ - : وَادٍ بِالْحِجَازِ، يُقَالُ لَهُ لَحْفٌ عَلَيْهِ قَرَيْتَانِ، جَبَلَةٌ،
وَالسَّتَارَةُ، وَجَبَلَةٌ هَذِهِ هِيَ جَبَلَةُ الْحِجَازِ، وَيُقَالُ هِيَ أَوْلُ قَرْيَةٍ اتَّخَذَتْ بِيَهَامَةَ. قَالَه
أَبُو الْأَشْعَثِ [الْكِنْدِيُّ] (٢).

= الحَفْصِيُّ: لَيْنٌ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ، وَلَمْ يَكُنْ ذُو الرُّمَّةِ يَعْرِفُ جِبَالَ هُدَيْلٍ، وَهُوَ وَادٍ فِيهِ نَخْلٌ لَيْسَ عُيَيْدُ بْنُ نُعْلَبَةَ، قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ:

حَتَّى إِذَا وَجَفَّتْ بُهَمَى لَوَى لَيْنٍ

يَصِفُ حَمِيرًا اجْتَرَأَتْ مِنْ أَوْلِ الْجَزْءِ حَتَّى إِذَا وَجَفَّتِ الْبُهَمَى، وَوَجِئَتْهَا: إِفْقَالُهَا وَإِدْبَارُهَا مَعَ الرِّيحِ. وَأُضِيفَ:-

١- لَيْنٌ فِي الْيَمَامَةِ وَادٍ ذُو نَخْلٍ، مِنْ فُرُوعِ وَاوِي حَيْثُفَةَ غَرْبِ مَدِينَةِ الرِّيَاضِ بَلَدَهُ الْعُمَرَانُ.

٢- لَيْنٌ فِي شَعْرِ ذِي الرُّمَّةِ يُدْعَى (جَوْلَيْنٍ) مَنْ أَجْوَاءِ الصَّمَانِ لِاتِّزَالِ مَعْرُوفًا حَدَّدَتْ مَوْقِعَهُ فِي قِسمِ الْمُنطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ
مِنْ "المعجم"

٣- لَيْنٌ أَيْضًا: بِالتَّخْرِيفِ مِنْ جِبَالِ مَكَّةَ الَّتِي لِاتِّزَالِ مَعْرُوفَةَ.

(٤): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٌ وَمِثْلُهُ فِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ"، وَانظُرْ لِتَحْدِيدِ هَذَا الْمَوْضِعِ كِتَابِي "أَخْبَارُ مَكَّةَ" لِلْأَزْرَقِيِّ
وَالفَّاهِي.

وَمَا زَادَ نَصْرٌ:-

١- لَيْنٌ: بَعْدَ اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ- فِي الشَّعْرِ، وَفِي "المُعْجَمِ" اللَّيْنُ صِدُّ الْحَسَنِ اسْمُ قَرْيَةٍ بِمَرُوءٍ، وَأَيْضًا
قَرْيَةٌ مِنْ كُوزَةِ بَيْنَ النَّهْرَيْنِ، وَلَيْنٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ عَيْدِ بْنِ الْأَبْرَصِ:

تَغَيَّرَتِ الدِّيَارُ بِذِي الدَّفِينِ فَأَوْدِيَةِ اللَّوَى قَرَامِ لَيْنٍ

انْتَهَى، وَأَرَى عَيْدٌ قَصَدَ لَيْتَةَ فَيَقْرُبُهَا رِمَالُ الدَّهْنَاءِ الْمَشْهُورَةِ.

٢- لَيْزٌ: عِنْدَ نَصْرِ: لَيْزٌ أَجْرُهُ رَاءٌ وَالْيَاءُ مِمَالَةٌ: نَاجِيَةٌ مِنْ جُنْدٍ يَسَائِرُونَ، وَجِبَالُ الْأَكْرَادِ الْمُتَشَبِّهِينَ بَيْنَ الرُّبِيِّ وَأَصْبَهَانَ يُقَالُ
لَهَا لَيْزٌ شَدَادًا، وَلَمْ أَرَ هَذَا فِي "المُعْجَمِ"

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): وَتَقَالُ بِأَقْوَمِ مَلْحَصًا، وَأَصْلُهُ فِي "رِسَالَةِ عَرَامٍ": وَيُطِيفُ بِدَرَّةٍ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا جَبَلَةٌ فِي غَرْبِهِ، وَالسَّتَارَةُ: قَرْيَةٌ
تَتَّصِلُ بِجَبَلَةٍ وَوَادِيهِمَا وَاحِدٌ يُقَالُ لَهُ لَحْفٌ، وَبِهِ عُيُونٌ وَيَزْعُمُونَ أَنَّ جَبَلَةَ أَوْلُ قَرْيَةٍ اتَّخَذَتْ بِيَهَامَةَ. انْتَهَى، وَسِتَارَةٌ:
وَادٍ تَنَحُّدُ فُرُوعُهُ مِنْ ذَرَّةٍ وَأَسْفَلُهُ قُدَيْدٌ، وَفِيهِ قُرَى لِسُلَيْمٍ وَحَرْبٌ، وَجَبَلَةٌ: تَقَعُ بِقُرْبِ وَاوِي سِتَارَةَ فِي شِعْبٍ مِنْهُ

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالْكَسْرِ: - فُصِّعَ بِالْعِرَاقِ (٣).

٧٥١ - بَابُ لُعْبَاءَ، وَلُعْبَى (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : يَفْتَحِ اللَّامَ وَجَزَمِ الْعَيْنَ وَمَدَّ الْبَاءَ - : مَاءٌ سَمَاءٍ فِي حَزْمِ بَنِي عُوَالٍ، جَبَلٌ لِعَطْفَانَ، بِأَكْنَافِ الْحِجَازِ، وَهَنَّاكَ السُّدَّ مَاءٌ سَمَاءٍ قَالَ كَثِيرٌ: -

فَأَصْبَحَنَ بِاللُّعْبَاءِ يَرْمِينُ بِالْحَصَا مَدَى كُلِّ وَخْشِي لَهْنٌ وَمُسْتَمِي
وَقَالَتْ مِيَّةٌ بِنْتُ عَتِيْبَةَ، تَرْتِي أَبَاهَا وَهِيَ أُمُّ الْبَيْنِينَ -:

تَرَوَّحْنَا مِنَ اللَّعْبَاءِ قَصْرًا وَأَعَجَلْنَا الْإِهَةَ أَنْ تَوُوبَا
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: - اللَّعْبَاءُ سَبْحَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِنَاحِيَةِ الْبَحْرَيْنِ بِحِذَاءِ الْقَطِيفِ وَسَيْفِ الْبَحْرِ.
وَقِيلَ: اللَّعْبَاءُ أَرْضٌ غَلِيظَةٌ كَثِيرَةُ الْعِضَاءِ، بِأَعْلَى الْحِمَى لِبَنِي زُبَاعٍ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ
بِنِ كِلَابٍ.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ اللَّامِ وَالْقَصْرِ: - مِنْ دِيَارِ عَبْدِ الْقَيْسِ بَيْنَ عُمَانَ وَالْبَحْرَيْنِ (٣).

= يُدْعَى ظَفَرٌ، وَبُنِيَتْ مَسْكُونَةُ الْأَنْ، وَلَعَلَّهُ هُوَ الَّذِي كَانَ يُعْرَفُ بِاسْمِ (لِخْفِ) وَأَنَّ السَّتَارَةَ الَّتِي كَانَتْ قَرْيَةً فَدَرَسَتْ، ثُمَّ أُطْلِقَ اسْمُ سِتَارَةَ عَلَى الْوَادِي الَّذِي يَمْتَدُّ حَتَّى يَفِيضَ عِنْدَ سَاحِلِ الْبَحْرِ عِنْدَ الْقَصِيْمَةِ (وَيَقَعُ حَوْضٌ وَادِي سِتَارَةَ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٣٩/٢٥ وَحَظُّ الْقَرْصِ: ٢٢/٢٥).

(٣) قَالَ يَاقُوتٌ: لِخِفْ - بِكسْرِ أَوَّلِهِ - ضُفْعٌ مَعْرُوفٌ مِنْ تَوَاجِي بَغْدَادَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ فِي لِخِفِ جِبَالِ هَمْدَانَ وَنَهَاوَيْدَ، وَتِلْكَ التَّوَاجِي، وَهُوَ دُونَهَا مِمَّا يَلِي الْعِرَاقَ وَفِيهِ الْبَنْدِينَجِيُّ وَعَظِيمُهَا.

(١) عِنْدَ نَصْرِ بَتَغْرِيفِ الْأَوَّلِ.

(٢) تَعْرِيفُ نَصْرِ اللَّعْبَاءِ: أَرْضٌ غَلِيظَةٌ كَثِيرَةُ الْعِضَاءِ بِأَعْلَى الْحِمَى لِبَنِي زُبَاعٍ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بِنِ كِلَابٍ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" لِعْبَاءُ: اسْمٌ لِسَبْحَةٍ مَعْرُوفَةٍ بِنَاحِيَةِ الْبَحْرَيْنِ بِحِذَاءِ الْقَطِيفِ عَلَى سَيْفِ الْبَحْرِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لِعَبٌّ فِيهَا كُلُّ وَادٍ أَيْ سَالٍ، وَلِعْبَاءُ أَيْضًا: مَاءٌ سَمَاءٍ فِي حَزْمِ بَنِي عُوَالٍ، جَبَلٌ لِعَطْفَانَ فِي أَكْنَافِ الْحِجَازِ، وَهَنَّاكَ السُّدَّ وَهُوَ مَاءٌ سَمَاءٍ، ثُمَّ أُوْرِدَ بَيِّنًا لِكَثْرَتِهِ وَشِعْرًا لِمِيَّةِ بِنْتُ عَتِيْبَةَ أُمُّ الْبَيْنِينَ تَرْتِي أَبَاهَا، وَقَدْ قَتَلَتْهُ بَنُو أُسْدٍ يَوْمَ حَوْءٍ وَسَاقَ كَلَامَ نَصْرِ مُعَقَّبًا عَلَيْهِ، قَالَ أَبُو زِيَادٍ: وَإِبَاهَا عَنَى حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ فِي قَوْلِهِ:

إِلَى النَّيْرِ فَاللُّعْبَاءِ حَتَّى تَبَدَّلَتْ مَكَانَ رَوَاعِيهَا الصَّرِيْفِ الْمُسَدَّمَا

٧٥٢ - بَابُ لِفْتٍ، وَلِقْفٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: بِيَفْتَحِ اللَّامُ بَعْدَهُ فَأَاءٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ -: وَإِدِ قَرِيبٌ مِنْ هَرَشَى عَقَبَةٌ بِالْحَجَازِ، بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، قَالَ كُثَيْبٌ -:

قَصْدَ لِفْتٍ وَهِنَّ مُتَسِقَاتٌ كَالْعُدُولِيَّ لِأَحِقَاتِ التَّوَالِي
وَقَالَ صَخْرُ الْهُدَلِيِّ -:

لَأَسْمَاءَ لَمْ تَهْتَجِ لِسِيءٍ إِذَا خَلَا فَأَذْبَرَ مَا اخْتَبَّتْ يَلْفِتُ رَكَابُ
قَالَ السُّكْرِيُّ: لِفْتُ: مَكَانٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَيُقَالُ نَثِيَةٌ. اخْتَبَّتْ: مِنَ الْحَبَابِ (٢).

= وَكَلَامٌ نَصْرٌ يُدَلُّ عَلَى أَنَّ اللَّغْبَاءَ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ، غَرْبَ جَبَلِ النَّبْرِ، وَهَذِهِ اللَّغْبَاءُ لَأَنْزَالٌ مَعْرُوفَةٌ، وَهِيَ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ تَقَعُ جَنُوبًا مِنْ جَبَلِ الْمَرْدَمَةِ يَحُفُّ بِهَا مِنَ الْجَنُوبِ رَمْلٌ يُدْعَى (نُقُودٌ رَمْحَةٌ) وَاقِعَةٌ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَلَدَةِ عَقِيفٍ تَابِعَةٌ لِأَمَارَتِهَا، وَالْحِمَى الْمَذْكُورُ هُوَ حِمَى النَّبْرِ، حِمَى كَلَيْبٍ وَائِلٍ، وَبَنُو زُبَاعٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ مِنْ كِلَابٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ.

أَمَّا اللَّغْبَاءُ الْغَرِيبَةُ مِنْ حَزْمِ بَنِي عَوَالٍ، فَقَدْ ذَكَرَ الْبَكْرِيُّ فِي "مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ" اللَّغْبَاءَ بَيْنَ الرَّبْدَةِ وَبَيْنَ أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ. انْتَهَى، وَلَا تَزَالُ هَذِهِ اللَّغْبَاءُ مَعْرُوفَةٌ تَقَعُ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنَ الْحِنَاكِيَّةِ (نَخْلٌ قَدِيمًا) وَحَزْمِ بَنِي عَوَالٍ الْمَعْرُوفُ الْآنَ بِاسْمِ حَرَّةٍ هَرَمَةٌ يَقَعُ غَرْبَهَا، وَاسْمُ اللَّغْبَاءِ لَا يُطْلَقُ عَلَى السُّدِّ الْوَاقِعِ فِي حَزْمِ بَنِي عَوَالٍ، بَلْ عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ، وَبِتَّ كَثِيرٌ فِي دِيَوَانِهِ، الْمُسْتَعْمِي الَّذِي يَسْتَمِي الْوَحْشَ أَيِ يَطْلُبُهَا فِي كُنُسِهَا، وَتَقْدَمُ لِكَثِيرٍ بِنْتُ ذَكَرَ فِيهِ اللَّغْبَاءُ هَذِهِ فِي رَسْمِ قَرْقَرَةَ الْكُذْرِ مَعَ مَوَاضِعَ قَرِيبَةٍ مِنْهَا.

وَاللَّغْبَاءُ الْوَارِدَةُ فِي شِعْرِ مِيَّةٍ فِيمَا أَرَى مَوْضِعَ آخِرِ بَقْرَبِ حَمُوٍّ فِي جِهَاتِ بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ فِي الشَّمَالِ الْغَرِيبِ مِنْ الْقَصِيمِ وَاللَّغْبَاءُ الْوَارِدَةُ فِي كَلَامِ الْأَزْهَرِيِّ تَحَدَّثْتُ عَنْهَا بِتَوْسَعٍ فِي "نَسْمِ الْمِنْطَقَةِ الشَّرْقِيَّةِ" مِنْ (الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْغَرِيبَةِ السُّعُودِيَّةِ) وَهِيَ بِقُرْبِ الْقَطِيفِ لِأَنْزَالٍ مَعْرُوفَةٌ.

(٣) هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٌ، وَنَقَلَ يَأْفُوتُ نَصْرَ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ بِدُونِ زِيَادَةٍ.

(١) لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) أَطَالَ يَأْفُوتُ الْكَلَامُ عَلَى ضَبْطِ الْأَسْمِ، وَنَقَلَ فِي تَعْرِيفِهِ أَقْوَالَ مِنْهَا أَنَّهُ نَثِيَّةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَمِنْهَا أَنَّهُ وَإِدِ قَرِيبٌ مِنْ هَرَشَى، وَذَكَرَ الْاِخْتِلَافَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ لِقْفٍ مُضْبِغًا: وَهُمَا مَوْضِعَانِ فِي الطَّرِيقِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَأَضَافَ: وَفِي كِتَابِ السُّكْرِيِّ: لِفْتُ - بِكَسْرِ اللَّامِ - عَقَبَةٌ بَطْرَيْنِي مَكَّةَ، وَقَالَ الْجَمْحِيُّ: هِيَ نَثِيَّةٌ جَبَلِ قُدَيْدٍ، وَفِي "مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ": وَفِي نَثِيَّةٍ لِفْتُ أَمَّا لَوْ عَلَى رَبِيعَةَ بْنِ مُكْدَمٍ أَحْجَارًا مِنَ الْحَرَّةِ، وَرَبِيعَةُ قَبِيلٌ فِي وَفِعَةِ الْكُدَيْدِ بِقُرْبِ قُدَيْدٍ، وَلِفْتُ وَرَدَ فِي "السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ" لِابْنِ هِشَامٍ - ٤٩١ - فَقَدْ أُوْرِدَ كَلَامُ ابْنِ اسْحَاقَ فِي خَبَرِ خُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِكْسَرِ اللَّامِ وَبَعْدَ الْقَافِ فَاءً: - قَالَ الْكِنْدِيُّ: لِقْفُ مَاءِ أَبَارٍ كَثِيرَةٍ عَذْبٌ لَيْسَ عَلَيْهَا مَزَارِعٌ وَلَا تَنْخُلٌ لِيُغْلَظَ مَوْضِعُهَا، وَخُشُونَتِهِ وَهُوَ بَأَعْلَى قَوْزَانَ، وَادٍ مِنْ نَاحِيَةِ السُّوَارِقِيَّةِ (عَلَى فَرَايَسَخ) (٣).

٧٥٢ - بَابُ اللَّهْبَاءِ، وَلَهْيَا (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِفَتْحِ اللَّامِ وَالْمَدِّ مَعَ الْبَاءِ الْمُعْجَمَةِ بِنُقْطَةٍ وَاحِدَةٍ: - أَظُنُّهُ فِي دِيَارِ هُدَيْلٍ، قَالَ عَامِرُ بْنُ سَدُوسٍ الْخُنَاعِيُّ مِنْ هُدَيْلٍ: -

وَقَدْ هَاجَنِي مِنْهَا بِوَعْسَاءِ قَرَمَدٍ وَأَجْزَاعِ ذِي اللَّهْبَاءِ مَنْزِلَةً قَفْرُ
قَالَ السُّكْرِيُّ: الْوَعْسَاءُ رَمْلَةٌ، وَقَرَمَدٌ بَلَدٌ، وَالْجَزْعُ مُنْعَطَفُ الْوَادِي (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالْيَاءِ الْمُعْجَمَةِ بِنُقْطَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا: - مَوْضِعٌ بِالشَّامِ (٣).

= وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ لِلهَجْرَةِ إِلَى السَّاحِلِ، ثُمَّ مَعَارِضَةَ الطَّرِيقِ أَسْفَلَ مِنْ عُسْفَانَ ثُمَّ أَسْفَلَ أُحْجِ، ثُمَّ أَجَازَ بِهِمَا الدَّلِيلُ قُدَيْدًا فَالْحَرَّازَ فَنَبِيَّةَ الْمَرَّةِ، ثُمَّ سَلَكَ بِهِمَا لِقْفًا، قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيُقَالُ لِقْفًا، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ ثُمَّ أَجَازَ بِهِمَا لِقْفًا، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ بِهِمَا مَذَلَجَةَ مَجَاحِ انْتَهَى مُلْخَصًا. فَالْمَوْضِعُ بِقُرْبِ مَجَاحِ الْوَادِي الَّذِي لِأَيْرَالَ مَعْرُوفًا، أَمَّا عَقَبَةُ لِقْفِ اللَّيِّ هِيَ نَبِيَّةٌ قُدَيْدٌ فَلَمْ تَرِدْ فِي الْحَبْرِ، وَهِيَ الْوَارِدَةُ فِي شِعْرِ كَثِيرٍ، إِذْ قَبَلَهَا ذَكَرَ عُسْفَانَ فَالْعَرَّالَ فَالْكَدِيدَ، وَهَذِهِ الْعَقَبَةُ تُعْرَفُ عَلَى مَا يَرَى بَعْضُ الْبَاحِثِينَ بِاسْمِ (لِقْفِيت) بِالتَّصْغِيرِ نَقَعَ شَمَالَ خَلِيسٍ.

أَمَّا الْوَادِي فِي حَبْرِ السَّيْرَةِ فَهُوَ لِقْفُ - بِكْسَرِ اللَّامِ وَإِسْكَانِ الْقَافِ وَأَجْرُهُ فَاءٌ - وَهُوَ وَادٍ لِأَيْرَالَ مَعْرُوفًا مِنْ رَوَافِدِ وَادِي التَّنْخُلِ، يَقَعُ بَيْنَ وَادِي الْفَرْعِ وَوَادِي مَجَاحِ، وَيَقْبِضُ فِي وَادِي التَّنْخُلِ عِنْدَ مَحَطَّةِ بَنِي رِضْوَانَ الْوَأَقِعةَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ مِنْ بَنِي مُبْسِرِينَكَ بِنَحْوِ ثَلَاثِينَ كَيْلًا، وَهُوَ بِقُرْبِ مَجَاحِ الْمُؤَسَّومِ اسْمُهُ فِي الْخَارِطَةِ (نَجَاح) بِالْثَوْنِ حَطًّا، (وَهَذَا بِقُرْبِ حَطِّ الطُّولِ: ٣٩ / ١٠ وَحَطِّ الْعَرَضِ: ٢٣ / ١٠).

(٣): كَلَامُ الْكِنْدِيِّ فِي "رِسَالَةِ عَرَّامٍ" فَهُوَ رَاوِيهَا، وَحَدَّدَ يَأْفُوتُ الْمَسَافَةَ بَيْنَ قَوْزَانَ وَبَيْنَ السُّوَارِقِيَّةِ بِفَرَسِيخٍ، وَلَمْ أَرَهُ فِي رِسَالَةِ عَرَّامٍ، وَفِي الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ (عَلَى فَرَايَسَخِ)، وَوَادِي قَوْزَانَ مِنْ أُوْدِيَةِ الْحَرَّةِ الَّتِي تَقْبِضُ نَحْوَ السُّوَارِقِيَّةِ الْبَلَدَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِمِنْطَقَةِ (الْمَهْدِ) - مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ قَدِيمًا.

(١): لَمْ أَرْ هَذَا فِي كِتَابِ نَضْر.

(٢): أَوْرَدَ هَذَا يَأْفُوتُ مَعَ بَيْتِ قَبْلَهُ ذَكَرَ فِيهِ الْمَوَازِجِ وَالْخَضْرُ وَالشُّعْرُ فِي كِتَابِ "شَرْحِ أَشْعَارِ الْهُدَيْلِيِّينَ" - ٧٤٨ - بِنَصِّ: (وَأَجْمَادِ ذِي اللَّهْبَاءِ).

(٣): عِنْدَ يَأْفُوتِ: مَوْضِعٌ عَلَى بَابِ دِمَشْقَ، يُقَالُ لَهُ بَيْتُ لَهْيَا، وَفِي بَيْتِ لَهْيَا قَالَ: قَرْيَةٌ مَشْهُورَةٌ بِعُوطَةٍ دِمَشْقَ.

٧٥٤ - بَابُ لُؤْيَةٍ، وَلُؤْيَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - بِضَمِّ اللَّامِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ الَّتِي تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ - : فَهُوَ بِالْعَوْرِ قُرْبَ مَكَّةَ دُونَ بُسْتَانَ بْنِ عَامِرٍ، فِي طَرِيقِ حَاجِّ الْكُوفَةِ، فَكَانَ قَفْرًا قِيًّا فَلَمَّا حَجَّ الرَّشِيدُ اسْتَحْسَنَ فُضَاءَهُ، فَبَنَى عَلَيْهِ، وَغَرَسَ فِي خَيْفِ الْجَبَلِ، وَسَمَّاهُ خَيْفَ السَّلَامِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي - بِفَتْحِ اللَّامِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ - : نَهْرٌ بِالْعِرَاقِ، مِنْ سَوَادِ كَسْكَرٍ، بَيْنَ وَاسِطٍ وَالْبَطَائِحِ (٣).

٧٥٥ - بَابُ لَيْثٍ، وَكُتِبَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - بِاللَّامِ الْمَكْسُورَةِ، وَالْيَاءِ السَّاكِنَةِ الْمُعْجَمَةِ بِائْتِنَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا، وَالثَّاءِ الْمُعْجَمَةِ بِثَلَاثٍ - : فَهُوَ فِي شِعْرِ غَاسِلِ بْنِ عَزِيَّةَ الْجُرَيْبِيِّ - :
أَرْجِعْ حَتَّى تُشِيحُوا أَوْ يُشَاحْ بِكُمْ أَوْ تَهَيِّطُوا اللَّيْثَ إِنْ لَمْ يَعْدُنَا لَدُدُ
قَالَ السُّكْرِيُّ: أَرْجِعْ: أَنِّي لَا أَرْجِعُ حَتَّى تُشِيحُوا: تُحَدُّوْا أَوْ يُحَدِّبُكُمْ، وَاللَّيْثُ - :
مَوْضِعٌ. أَنْ لَمْ يَعْدُنَا لَدُدٌ: أَي شَيْءٌ يَحْبِسُهُمْ عَنِ بَلَدِهِمْ، أَي يَمْنَعُهُمْ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي - بِالْكَافِ الْمَفْتُوحَةِ وَالثَّاءِ الْمُعْجَمَةِ بِثَلَاثٍ، الْمَفْتُوحَةِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ - :
وَادٍ فِي دِيَارِ طِيٍّ (٣).

(١): عِنْدَ نَضْر.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَأَوْرَدَهُ يَاقُوتٌ مُضَيِّفًا إِلَيْهِ آيَاتًا لِيَنْغِصَ الْأَعْرَابَ مِنْهَا:

خَلِيلِي مَالِي لَا أَرَى بِلُؤْيَةٍ وَلَا بَقَنَا الْبُسْتَانَ نَارًا وَلَا سَكُنَا

وَلَا أَتْرُ لِهَذَا الْقَصْرِ، وَيُطْلَقُ الْاسْمُ عَلَى شَعْبَةٍ فِي الضَّفَةِ الْبُسْرَى لِنَخْلَةِ الشَّامِيَّةِ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَأَضَافَ يَاقُوتٌ كَلَامًا عَنِ الْمَدَانِيِّ.

(١): لَمْ أَرَ عِنْدَ نَضْرٍ.

(٢): فِي " الْمُعْجَمِ " اللَّيْثُ: عَلَمٌ مُرْتَجِلٌ لَا أَعْرِفُ لَهُ فِي النُّكِرَاتِ أَضْلًا، وَهُوَ وَادٍ يَأْسُفُ السَّرَاةَ يَذْفَعُ فِي الْبَحْرِ، ثُمَّ أَوْرَدَ شِعْرَ غَاسِلِ، وَشِعْرًا لِأَبِي خِرَاشٍ، وَكَانَ أَسْرَ عَجُوزًا سَلَّمَهَا إِلَى شَيْخٍ فِي الْحَيِّ فَهَرَبَتْ فَقَالَ:

وَسَدَّتْ عَلَيْهِ دَوْلَجًا ثُمَّ يَمَمْتُ بَيْتِي فَالِحَ بِاللَّيْثِ أَهْلَ الْخِرَاشِ

وَقَالَتْ لَهُ: ذَلَّجَ مَكَانَكَ إِنِّي سَأَلُكَ إِنْ وَافَيْتَ أَهْلَ الْمَوَاسِمِ

الدَّوْلَجُ: الثِّبْتُ الضَّعِيفُ وَالْخِرَاشُ: الْقَبْرُ، وَذَلَّجَ: أَكَبَ عَلَى مَائِهِ، انْتَهَى.

وَاللَّيْثُ: وَادٍ مِنْ أَشْهُرِ الْأَوْدِيَةِ الَّتِي تَنْحَدِرُ مِنْ سَرَاةِ الْحِجَازِ جَنُوبَ الطَّائِفِ حَتَّى تَقْبِضُ فِي الْبَحْرِ فِيهِ قُرَى وَسَكَّانٌ كَثِيرُونَ وَفِيهِ بَلَدَةٌ مِنَ الْمَوَانِي الْمَشْهُورَةِ (بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٦ / ٤٠ وَحَظِّ الْعَرْضِ: ١٠ / ٢٠).

(٣): لَمْ يَرِدْ يَاقُوتٌ عَلَى هَذَا.

حَرَفُ المِيمِ

٧٥٦ - بَابُ مَائِدٍ، وَمَائِدٍ، وَمَائِرٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : بِالنُّونِ بَعْدَ الْأَلْفِ وَالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ - : بَلَدٌ بَحْرِيٌّ يُجْلَبُ مِنْهُ ثِيَابٌ كَثَانٌ رِقَاقٌ صِفَاقٌ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي - : بِالْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ تَحْتَهَا نُقْطَةٌ، كَذَا عِنْدَ الْأَيْبُورْدِيِّ، وَقَالَ غَيْرُهُ: تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ - : جَبَلٌ بِالْيَمَنِ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي دُوَيْبٍ - :

يَمَانِيَةٌ أَحْيَالَهَا مَطْمَأُئِدٍ وَآلُ قُرَاسٍ صَوَّبَ أَرْمِيَةَ كُحْلِ

قَالَ: وَيُرْوَى (صَوَّبَ أَسْقِيَةَ) وَالرَّيْمِيُّ وَالسَّقِيُّ السَّحَابُ، وَجَمَعَهُ أَرْمِيَةٌ وَأَسْقِيَةٌ (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ - : بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ عَوَّضَ الذَّالِ - : صُقْعٌ أَحْسِبُهُ عُمانِيًّا (٤).

٧٥٧ - بَابُ مَأْرِبٍ، وَمَأْرِبٍ، وَمَأْرِدٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ - : مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ كَانَ بِهَا دَارٌ بَلْقَيْسٍ (٢).

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتَ عَلَى هَذَا نَقْلًا عَنِ الْحَازِمِيِّ.

(٣): عِنْدَ نَصْرِ مَا بَعْدَ الْأَلْفِ يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ - جَبَلٌ بِالسَّرَاةِ، وَأُورِدَ يَأْفُوتَ هَذَا فِي رِسْمِ (مَائِدٍ) بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ، مُضَيَّفًا: مَائِدٌ - بِالْبَاءِ الْمُثَنَّى، وَفِي الْيَاءِ الْمُثَنَّى قَالَ: مَائِدٌ مِنْ مَادٍ يَمِيدُ فَهُوَ مَائِدٌ إِذَا تَمَائِلٌ مُتَنَبِّئًا مُتَبَخَّرًا، وَهُوَ جَبَلٌ بِالْيَمَنِ، وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَتَقَدَّمَ، وَالشَّعْرُ وَالشَّرْحُ فِي كِتَابِ "أَشْعَارِ هُدَيْلٍ" - ٩٦ - أَمَّا الْإِسْمُ فَفِيهِ (مَائِدٌ) بِالْبَاءِ غَيْرِ مَضْبُوطٍ وَفِيهِ: مَائِدٌ مَوْضِعُ انْتِهَى، وَمَائِدٌ: بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ جَبَلٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي صَدْرِ وَادِي رَهْجَانَ الَّذِي يَفِيضُ سَيْلُهُ بِتَعْمَانَ جَنُوبَ عَرَفَاتٍ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ مَكَّةَ عَلَى نَحْوِ ٤٠ كَيْلًا، وَسُكَّانُهُ الْجَوَابِرَةُ مِنْ هُدَيْلٍ. وَالْمَطْطُ: الرُّمَانُ الْبَرِّيُّ، يُورِقُ وَلَا يُثْمِرُ. وَالْأَيْبُورْدِيُّ تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ.

(٤): هُوَ نَصٌّ كَلَامِ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتَ عَلَيْهِ بَعْدَ نِسْبَتِهِ لِلْحَازِمِيِّ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَأَطَالَ يَأْفُوتَ الْحَدِيثَ عَنِ مَأْرِبٍ، وَذَكَرَ حَرَابَ سَدِّهِ الْمَذْكُورَ فِي "الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ" وَشَهْرَتَهُ

تُغْنِي عَنِ التَّوَسُّعِ فِي الْحَدِيثِ عَنْهُ إِذْ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا مُشَاهِدًا.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالنَّاءِ الْمُتَمَلِّئَةِ: - نَاحِيَةٌ مِنْ جِبَالِ عُمَانَ (٣).
وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بِالذَّالِ: - حِصْنٌ عَجِيبٌ الصَّنْعَةِ، قَالَتِ الزَّبَاءُ: تَمَرَّدَ مَارِدٌ وَعَزَّزَ
الْأَبْلَقُ (٤).

٧٥٨ - بَابُ الْمُبَارَكِ، وَالْمَنَازِلِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَفَتْحِ الرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ، وَالْكَافِ: - نَهْرٌ
قُرْبَ وَاسِطٍ، وَقُرَى، وَمَزَارِعٌ، حَفَرَهُ خَالِدُ الْقَسْرِيِّ قَالَ أَبُو فِرَاسٍ: -
إِنَّ الْمُبَارَكَ كَأَسْمِهِ يُسْقَى بِهِ حَزْتُ الطَّعَامِ وَلَا حِقُّ الْجَبَّارِ
أَيَّ النَّخِيلِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالتَّوْنِ وَكَسْرِ الزَّايِ الْمُنْقُوطَةِ وَاللَّامِ: - قَرْنُ الْمَنَازِلِ،
جُبَيْلٌ قُرْبَ مَكَّةَ يُحْرَمُ مِنْهُ حَاجُ الْيَمَنِ (٣).

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَلَمْ يَأْتِ بِأَقْوَمَ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا سِوَى الْإِسْتِغْنَاءِ اللَّغَوِيِّ.

(٤): هُوَ كَلَامُ نَضْرٍ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ: مَارِدٌ حِصْنٌ بِدُوْمَةَ الْجَنْدَلِ، وَفِيهِ وَفِي الْأَبْلَقِ قَالَتِ الزَّبَاءُ وَقَدْ عَزَّتُهُمَا فَاثْمَتَا عَلَيَّهَا،
تَمَرَّدَ مَارِدٌ وَعَزَّ الْأَبْلَقُ، فَصَارَتْ مَثَلًا لِكُلِّ عَزِيْزٍ مُمْتَنِعٍ، وَمَارِدٌ أَيْضًا فِي بَيْتِ الْأَعْمَشِيِّ، أَضَافَ بَعْدَهُ قَالُوا فِي فَسْرِهِ:
مَهْرَاسٌ وَمَارِدٌ وَمَنْفُوحَةٌ مِنْ أَرْضِ الْبِيَامَةِ وَكَانَ مَسْرُورٌ الْأَعْمَشِيُّ مِنْ هَذَا الشَّقِّ، وَقَالَ الْحَفْصِيُّ: مَارِدٌ قُصِيْرٌ بِمَنْفُوحَةٍ،
جَاهِلِيٌّ انْتَهَى، وَمَارِدٌ دُوْمَةُ الْجَنْدَلِ لِأَيِّزَالٍ مَعْرُوفًا وَأَنَارَةٌ قَائِمَةٌ فِي جَانِبِ الْبُلْدَةِ، أَمَّا مَارِدٌ مَنْفُوحَةٌ فَلَا أَثَرَ لَهُ مَعَ بَقَاءِ
بُلْدَةِ مَنْفُوحَةِ النَّبِيِّ اتَّصَلَ بِهَا عُمَرَانُ الرُّيَاحِ الْآنَ وَالْأَبْلَقُ حِصْنٌ تِيْمَاءَ الْمَشْهُورِ كَشَفَ التَّنْفِيْبُ عَنْ أَثَارِ عُمَرَانِ
قَوِيٌّ يُسْتَدَلُّ بِهَا أَنَّهَا مِنْ أَنَارِهِ فِي تِلْكَ الْبُلْدَةِ الْمَعْرُوفَةِ - وَأَنْظُرْ عَنْهُ كِتَابُ " فِي سَمَائِ غَرْبِ الْجَزِيْرَةِ " .

(١): عِنْدَ نَضْرٍ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ وَقَالَ يَاقُوتُ عَنْ الْمُبَارَكَ النَّهْرِ وَالْقَرْيَةِ فَوْقَ وَاسِطٍ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةَ فَرَاسِخٍ وَأُورِدَ فِيهِ أَخْبَارًا وَأَشْعَارًا.

(٣): وَعِنْدَ نَضْرٍ (جُبَيْلٌ) وَ (يُحْرَمُ مِنْهَا) وَعِنْدَ يَاقُوتَ: قَرْنُ الْمَنَازِلِ جُبَيْلٌ قُرْبَ مَكَّةَ يُحْرَمُ مِنْهُ حَاجُ نَجْدِ انْتَهَى، وَالْقَرْنُ:
لُغَةٌ، هُوَ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ، وَقَرْنُ الْمَنَازِلِ الْآنَ يُعْرَفُ بِاسْمِ (السَّيْلِ الْكَبِيرِ) أَصْبَحَ قَرْيَةً كَبِيرَةً، وَمِنْهُ وَيَقَاتُ مَنْ مَرَّ بِهِ مِنْ
أَهْلِ الطَّائِفِ، وَأَهْلُ جَنُوبِ الْمَمْلَكَةِ وَأَهْلُ نَجْدِ، وَقَرْنُ اسْمٌ وَادٍ يَنْحَدِرُ مِنْ سَرَاةِ الطَّائِفِ حَتَّى يَمُرَّ بِهَذَا الْمَوْضِعِ،
وَلَعَلَّهُ أُضِيفَ إِلَى الْمَنَازِلِ لِاجْتِمَاعِ مَنَازِلِ الْحُجَّاجِ الْقَادِمِينَ مِنْ جِهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ فِيهِ، وَيَقَعُ بِقَرْبِ حَظِّ الطُّوْلِ:
٤٠/٢١ وَحَظُّ الْعَرُضِ: ٤٠/٢١.

٧٥٩ - بَابُ مَثْوَبٍ، وَمَثْوَبٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: يَفْتَحُ الْمِيمَ وَضَمَّ التَّاءِ عَلَيْهَا نُقْطَتَانِ مُشَدَّدَةٌ، وَأَخِرُهُ تَاءٌ مُثَلَّثَةٌ -:
بَلْدَةٌ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي -: بَعْدَ الْمِيمِ الْمَفْتُوحَةِ تَاءٌ مُثَلَّثَةٌ سَاكِنَةٌ وَوَاوٌ مَفْتُوحَةٌ، وَأَخِرُهُ بَاءٌ
مُوحَّدَةٌ -: بَلَدٌ يَمَانٍ (٣).

٧٦٠ - بَابُ مَتْنٍ، وَمَثْرٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: يَفْتَحُ الْمِيمَ وَتَاءٍ عَلَيْهَا نُقْطَتَانِ وَنُونٌ -: مَتْنٌ ابْنِ عَلِيًّا بِمَكَّةَ، شِعْبٌ عِنْدَ
ثَنِيَّةِ ذِي طُوًى (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي -: بَعْدَ الْمِيمِ تَاءٌ مُثَلَّثَةٌ وَرَاءٌ -: قُرْبُ الشَّامِ، مِنْ دِيَارِ بَلْقَيْنِ بْنِ حَرْبٍ (٣).

(١): عِنْدَ نَضْرٍ.

(٢): عِنْدَ نَضْرٍ سِوَى كَلِمَةِ (بَلْدَةٌ) (فَعِنْدَهُ بَلَدٌ) فِي "الْمُعْجَمِ" مَثْوُوثٌ قَلَعَةٌ حَصِينَةٌ بَيْنَ الْأَهْوَاذِ وَوَأَسِطٍ، قَدْ نُسِبَ
إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْحَدِيثِ، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضُ الْمُنْشُورِينَ إِلَيْهَا.

(٣): هُوَ مَعْنَى تَعْرِيفِ نَضْرٍ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" بَلَدٌ بِالْيَمَنِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُوسَى، وَفِي "الرُّؤْيُوسِ الْمِعْطَارِ" مَثْوُوبٌ:
مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ حَضْرَمَوْتٍ فِيهِ نَزَلُ وَهْرَزُ الَّذِي أَرْسَلَهُ كِسْرَى أَبُو شِرْوَانَ مَعَ سَيْبِ بْنِ يَزَانَ لِيَعْرُضَ الْحَبْشَةَ فَرَكِبُوا
الْبَحْرَ إِلَى سَاحِلِ حَضْرَمَوْتٍ، ثُمَّ نَزَلُوا بِمَثْوُوبٍ، فَأَمَرَ وَهْرَزُ بِتَحْرِيقِ السُّفُنِ لِئَلَّا يَخْطُرَ لَهُمُ الْفِرَاقُ

(١): وَزَادَ نَضْرٌ: (مَبْرَةٌ).

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتٌ، وَفِي "أَخْبَارِ مَكَّةَ" لِلْفَاكِهِيِّ - ٢٢٣/٤ - مَثْوُوثٌ ابْنِ عَلِيَّاءَ مَاتِينَ الْمَقْبَرَةَ وَالنَّبِيَّةَ
الَّتِي خَلَفَهَا إِلَى الْمَحَجَّةِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا الْحَضْرَاءُ، وَابْنُ عَلِيَّاءَ رَجُلٌ حُرَاعِيٌّ. انْتَهَى، وَنَصَّ هَذَا فِي كِتَابِ الْأَرْزَقِيِّ،
وَلَعَلَّ الْمُرَادَ بِالْمَقْبَرَةِ، مَقْبَرَةُ الْمُهَاجِرِينَ الْمَعْرُوفَةِ الْأَنْ بَاسْمِ (المختلج) وَهِيَ فِي سَفْحِ جَبَلِ الْحَضْرَاءِ الْمُشْرِفِ
عَلَى ظَهْرِ ذِي طُوًى - عَلَى مَا ذَكَرَهُ مُحَقِّقُ كِتَابِ الْأَرْزَقِيِّ وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا سَمَلَهَا الْعُمَرَانُ فَتَغَيَّرَتْ أَسْمَاؤُهَا.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ سِوَى الْكَلِمَةِ الْأَخِيرَةِ، فَعِنْدَهُ (بَلْقَيْنِ بِهِ عَرَبٌ) وَصَوَابُ الْكَلِمَتَيْنِ (بَلْقَيْنِ بْنِ جَسْرٍ) كَمَا فِي
"الْمُعْجَمِ" وَلَمْ يَزِدْ عَلَى التَّعْرِيفِ سِوَى قَوْلِهِ: لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلاً فِي الْعَرَبِيَّةِ، وَبَنُو الْقَيْنِ بَنُو جَسْرٍ مِنْ قُضَاعَةَ
بِلَادِهِمْ فِيمَا بَيْنَ الشَّامِ وَالْحِجَازِ مُتَّصِلَةٌ بِبِلَادِ بَنِي كَلْبٍ وَغَيْرِهَا مِنَ الْقَبَائِلِ الْقُضَاعِيَّةِ.

وَمَا زَادَ نَضْرٌ -:

٧٦١- بَابُ مُتَقَبٍ، وَمُتَقَبٍ، وَمُنْتَقَبٍ وَمَنْعَبٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِكَسْرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ التَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَبَعْدَ الْقَافِ الْمُفْتُوحَةِ بَاءً مُوَحَّدَةً -:
اسْمٌ لِلطَّرِيقِ الَّذِي بَيْنَ مَكَّةَ وَالْكُوفَةِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَطَرِيقُ الْعِرَاقِ مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى
مَكَّةَ يُقَالُ لَهُ مُتَقَبٌ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْمُثَلَّثَةِ وَفَتْحِ الْقَافِ الْمُشَدَّدَةِ: صُفْعٌ بِالْيَمَامَةِ.
وَحِصْنٌ عَلَى بَحْرِ الشَّامِ قُرْبَ مَيَّاسٍ (٣).

..... (٤).

١- مَبْرَةٌ: مَا بَعْدَ الْيَمِيمِ بَاءً مُوَحَّدَةً مُفْتُوحَةً وَبَعْدَ الرَّاءِ هَاءً وَقِيلَ بِضَمِّ الْيَمِيمِ وَكَسْرِ الْبَاءِ - بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالْجَارِ، قَبْلَ بَرْدٍ
وَبِرْتَانَ هُنَاكَ، كَذَا وَالْعِبَارَةُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ، وَفِي 'الْمُعْجَم' مَبْرَةٌ مَوْضِعٌ، وَأُورِدَ مِنْ شِعْرِ كَثِيرٍ:

أَفْوَى الْغَيْطِاطِلُ مِنْ حِرَاجِ مَبْرَةٍ فُخْبُوتِ سَهْوَةٍ قَدْ عَفَّتْ فِرْمَالَهَا

وَفِي شَرْحِ الْبَيْتِ فِي 'دِيْوَانِ كَثِيرٍ' مَبْرَةٌ: أَكْمَةٌ دُونَ الْجَارِ إِلَى الْمَدِينَةِ ثُمَّ نَقَلَ كَلَامَ يَاقُوتَ فِي الْإِخْتِلَافِ فِي صَبْطِ
الْإِسْمِ، وَقَالَ عَنْ سَهْوَةٍ: اسْمٌ مَوْضِعٌ وَتَكَرَّرَ اسْمُ مَبْرَةٍ فِي شِعْرِ كَثِيرٍ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَرْتَادُهَا،
وَالْغَيْطِاطِلُ جَمْعُ غَيْطَلَةٍ وَهِيَ الْأَجْمَةُ وَالْحِرَاجُ جَمْعُ حَرَجَةٍ وَهِيَ الشَّجَرُ الْمُثَلَّثُ.

(١): عِنْدَ نَضْر.

(٢): عِنْدَ نَضْرِ سِوَى قَوْلِ الْأَزْهَرِيِّ، وَفِي 'الْمُعْجَمِ' قَالَ أَبُو الْمُنْدَنِ: إِنَّمَا سُمِّيَ طَرِيقُ مُتَقَبٍ بِاسْمِ رَجُلٍ مِنْ حَمِيرٍ كَانَ
بَعْضُ مَلُوكِهِمْ بَعَثَهُ عَلَى جَيْشٍ مِنْ أَشْرَافِهِمْ، فَأَخَذَ ذَلِكَ الطَّرِيقَ مُتَوَجِّهًا إِلَى الضَّيْنِ قَسَمِي بِهِ لِأَخِيهِ فِيهِ، وَهُوَ
اسْمٌ لِلطَّرِيقِ الَّتِي بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَأُورِدَ أَقْوَالًا أُخْرَى.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ: مُتَقَبٌ بِتَشْدِيدِ الْقَافِ وَفَتْحِهَا فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعٍ أَحَدُهَا صُفْعٌ بِالْيَمَامَةِ عَنْ
الْحَارِزِيِّ - وَقَالَ هُوَ - يَفْتَحُ الْمِيمَ - وَالْمُنْتَقَبُ حِصْنٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ قُرْبَ الْمِصْبِصَةِ كَانَ أَوَّلَ مَنْ بَنَاهُ هِشَامُ بْنُ
عَبْدِ الْمَلِكِ، : وَالْمُنْتَقَبُ مَاءٌ بَيْنَ تَكْرُبِ وَالْمَوْصِلِ، وَالْمُنْتَقَبُ: مَاءٌ بَيْنَ رَأْسِ عَيْنِ وَالرَّقَّةَ مَعْرُوفٌ، وَلَا أُدْرِي أَحَدٌ
هَذِهِ أَرَادَ طَرَفَةً أَمْ مَوْضِعًا آخَرَ يَقُولُهُ:

ظَلَلْتُ بِذِي الْأَرَطَى فُوتَيْقَ مُنْتَقَبٍ يَبِينُهُ سُوءُ هَالِكَا فِي الْهَوَالِكِ

وَ كَلِمَةُ (مَيَّاس) لَيْسَتْ وَاضِحَةٌ فِي كِتَابِ الْحَارِزِيِّ، وَمَا أَرَاهَا صَوَابًا عِنْدَ نَضْرٍ، إِذْ لَمْ يَذْكُرْ يَاقُوتُ هَذَا الْإِسْمَ.

(٤): لَمْ يَرِدْ فِي كِتَابِ الْحَارِزِيِّ عَنْ هَذَا سِوَى الْعُنُونِ وَعِنْدَ نَضْرٍ وَمَا بَعْدَ الْيَمِيمِ الْمَضْمُومَةَ نُونٌ مُفْتُوحَةٌ وَقَافٌ مُفْتُوحَةٌ
مُشَدَّدَةٌ وَبَاعَ: فِي شِعْرِ. وَلَمْ يَذْكُرْهُ يَاقُوتَ فِي مَوْضِعِهِ.

٧٦٢ - بَابُ مَجْدَلٍ، وَالْمَجْرَلِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : يَفْتَحُ الْمِيمَ لِأَعْيُرَ - : فِي شِعْرِ سُؤدِ بْنِ عُمَيْرٍ مِنْ هُدَيْلٍ - :

تُعَاوِرُ فِي أَهْلِ الْأَرَاكِ وَتَارَةَ تُعَاوِرُ أَصْرَامًا بِأَكْنَافِ مَجْدَلٍ
قَالَ السُّكْرِيُّ: وَادٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي - : بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْجِيمِ، وَتَشْدِيدِ الزَّايِ الْمُنْقُوطةِ الْمَفْتُوحَةِ - : جَبَلٌ
أُورُوسَةٌ بِالْيَمَامَةِ، وَثُمَّ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ بَلْبُولٌ (٣).

(٥): لَمْ يَرِدْ ذِكْرُهُ إِلَّا فِي الْعُنُونِ، وَعِنْدَ نَصْرِ: وَمَا بَعْدَ الْمِيمِ الْمَفْتُوحَةِ نُونٌ سَاكِنَةٌ وَعَيْنٌ مَفْتُوحَةٌ: مَوْضِعٌ بَيْنَ الْعِرَاقِ
وَالشَّامِ، وَلَمْ أَرَلْهُ ذِكْرًا فِي «الْمُعْجَم».

(١): عِنْدَ نَصْرِ بِزِيَادَةِ (الْمَجْدَلِ).

(٢): عِنْدَ نَصْرِ: أَمَّا يَفْتَحُ الْمِيمَ وَيُقِيلُ بِكْسَرِهَا أَيْضًا جَبَلٌ أَوْ وادٍ، قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ:

عَفَا مَجْدَلٌ مِنْ أَهْلِهِ فَمَتَّاعٌ

وَفِي «الْمُعْجَم» مَجْدَلٌ - بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ الدَّالِ وَالسَّلَامِ - اسْمٌ بَلَدٌ طَيِّبٌ بِالْحَابُورِ، وَبَعْدَ الْكَلَامِ عَلَيْهِ يَتَوَسَّعُ أَصَافٌ:
وَيُقِيلُ مَجْدَلٌ - يَفْتَحُ الْمِيمَ - اسْمٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ، قَالَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ عَمِيْرٍ، ثُمَّ أُوْرِدَ الْبَيْتُ مُضِيْفًا: كَذَا ضَبَطَهُ
الْحَارِيزِيُّ وَقَالَ الْبِرَاءُ بْنُ قَيْسٍ فِي زَوْجَتِهِ حُدْفَةَ بِنْتِ الْحَمْحَمِ بْنِ أَوْسِ الْجَمِيْرِيِّ، وَهُوَ مَحْبُوسٌ عِنْدَ كِسْرَى:

يَادِرْ حُدْفَةَ بِاللَّوَى فَالْمَجْدَلُ فَجَنْوِبِ أُسْتُمَةِ قَفْبِ الْعُنْصَلِ

أَمَّا الْبَيْتُ الَّذِي أُوْرَدَهُ الْحَارِيزِيُّ فَهُوَ كَمَا فِي «شَرْحِ أَشْعَارِ الْهُدَيْلِيِّينَ» - ٨١٦ - مِنْ قَصِيْدَةِ لِعَمْرُو بْنِ هُمَيْلِ اللَّحْيَانِيِّ فِي
يَوْمِ عَزَالٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ خُرَاعَةَ وَنَبِيْ بَكْرٍ، وَتَكَرَّرَ ذِكْرُ اسْمِ مَجْدَلٍ فِي شِعْرِ هُدَيْلٍ، وَمَا يَدُلُّ عَلَيَّ أَنَّهُ فِي بِلَادِهِمْ أَوْ بِقُرْبِهَا.

(٣): هُوَ تَعْرِيْفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتٌ، وَجَبَلٌ مَجْرَلٌ لِأَيْرَالَ مَعْرُوفًا مِنْ جِبَالِ الْعَارِضِ شِمَالِ الرِّيَاضِ، شَرْفِيٌّ
مِنْطَقَةُ سُدَيْرٍ، وَهُوَ جَبَلٌ مُمْتَدٌّ مِنَ الشَّمَالِ إِلَى الْجَنْوِبِ، وَفِي شَرْفِيَّةِ تَمَعِ بَلْدَةِ الْأَرطَاوِيَّةِ وَغَيْرِهَا وَهُوَ بَيْنَ جَبَلِ
الْعَرَمَةِ الشَّمَالِيَّةِ وَبَيْنَ جَبَلِ طُوَيْقِ (العارض) وَفِي طَرَفِهِ الْجَنْوِبِيِّ خَرَّةٌ بِقُرْبِهَا بَلْبُولٌ جَبِيْلَانِ.

(وَيَقَعُ مَجْرَلٌ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّوَلِ: ٤٤ / ٥٩ وَحَظِّ الْعَرَضِ: ٤٣ / ٢٦).

وَمَا زَادَ نَصْرُ:

٧٦٣ - بَابُ مَجْتَبٍ، وَمَحْتَبٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : بِالْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ وَبَعْدَهَا جِيمٌ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ مَفْتُوحَةٌ - : اسْمٌ لَمَا بَيْنَ سَوَادِ الْعِرَاقِ وَأَرْضِ الْيَمَنِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي - : بِضَمِّ الْمِيمِ بَعْدَهَا حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَنُونٌ مَكْسُورَةٌ مُشَدَّدَةٌ - : بِئْرٌ وَأَرْضٌ بِالْمَدِينَةِ (٣).

٧٦٤ - بَابُ مُحَسَّرٍ، وَمَجْسَدٍ (١)

= ١ - الْمَجْدَلُ: بِكَسْرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْجِيمِ وَفَتْحِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ - فِي تَوَاجِي الشَّامِ أَظْهَرَ جَبَلًا وَأَطْمٌ لِلْيَهُودِ بِالْمَدِينَةِ فِي بَعْضِ الْمَزَارِعِ الْمَوَاجِهُةِ لِسِقَايَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَسِقَايَةِ سُلَيْمَانَ هَذِهِ كَانَتْ فِي الْجُرْفِ غَرْبَ الْمَدِينَةِ عَلَى مَحَجَّةٍ مِّنْ خَرَجٍ مِّنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الشَّامِ أَوْ إِلَى مِضْرٍ قَدِيمًا، وَقَدْ شَمَلَ الْمَوْضِعَ الْآنَ الْعُمْرَانُ، أَمَّا الْمَجْدَلُ الْوَاقِعُ فِي شَعْرِ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ، فَهُوَ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ بِمَنْطِقَةِ حَائِلٍ، يُنْطَفِئُهُ أَهْلُ تِلْكَ الْجِهَةِ بِكَسْرِ الْمِيمِ يَقَعُ فِي الْجَنْوُبِ الشَّرْقِيِّ مِّنْ جَبَلٍ مُتَّصِلٍ بِأَجْلَا، وَيُشَاهَدُ مِنْ قَرْيَةِ (مَوْقِ) وَيَبْعُدُ عَنِ مَدِينَةِ حَائِلٍ غَرْبًا نَحْوَ مِثَّةِ كَيْلٍ، وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ الْعَبَّاسِ وَعَجْزَةٌ:

فَجَبْنَا أُرَيْكَ قَدْ خَلَا فَاَلْمَصَانِعُ

وَأُرَيْكَ: جَبَلٌ لَيْسَ يَبْعُدُ عَنِ مُتَالِعٍ فِي تِلْكَ الْجِهَةِ.

(١): عِنْدَ نَضْر.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَيْهِ مَنَسُوبًا لِلْحَازِمِيِّ.

(٣): فِي كِتَابِ نَضْرٍ: بِئْرٌ أَوْ أَرْضٌ بِالْمَدِينَةِ، وَلَمْ أَرَهُ فِي "الْمُعْجَمِ" وَلَا فِي "وَقَاءِ الْوَفَاءِ" وَالَّذِي فِي الْأَخِيرِ مُحْتَبٌ -

بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ وَكَسْرِ النُّونِ الْمُشَدَّدَةِ دَهً ثُمَّ مُوحَّدَةً - : بِئْرٌ أَوْ أَرْضٌ بِنَاجِيَةِ طَرِيقِ الْعِرَاقِ. انْتَهَى، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي

الْمَدِينَةِ، وَاعْتَادَ أَنْ لَا يَذْكُرَ إِلَّا الْمَوَاضِعَ الْمُتَّصِلَةَ بِهَا.

(١): عِنْدَ نَضْرٍ بِزِيَادَةِ: (مَحْسَنِ وَمَشْحَدِ).

أَمَّا الْأَوَّلُ - بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْحَاءِ وَكَسْرِ الشَّيْنِ الْمُشَدَّدَةِ وَالرَّاءِ - بِالْحِجَازِ، بَيْنَ مَنَى وَعَرَفَةَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي - بِفَتْحِ الْمِيمِ بَعْدَهَا جِيمٌ سَاكِنَةٌ وَسِينٌ مَفْتُوحَةٌ وَدَالٌ - فِي شِعْرِ (٣).

٧٦٥ - بَابُ مَجَنَّةَ وَمَجَنَّةَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - بِفَتْحِ الْمِيمِ بَعْدَهَا جِيمٌ مَفْتُوحَةٌ وَنُونٌ أَيْضاً مُشَدَّدَةٌ - عِنْدَ مَرِّ الظُّهْرَانِ، قُرْبَ مَكَّةَ، وَكَانَتْ سُوْقًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ (٢).

وَقَالَ السُّكْرِيُّ: مَجَنَّةٌ عَلَى أُمْيَالٍ مِنْ مَكَّةَ، قَالَ: وَكَانَ بِلَالٌ يَتَمَثَّلُ:

الْأَلَيْتُ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْخِرُّ وَجَلِيلُ
وَهَلْ أَرِدُنَّ يَوْمًا مِيَاهَ مَجَنَّةٍ وَهَلْ تَبْدُونُنِي لِي شَامَةً وَطَفِيلُ
قَرَيْتَانِ (٢).

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَا يَزَالُ الْوَادِي مَعْرُوفًا، وَقَدْ وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ "وَاقْفُوا عَن بَطْنِ مُحَسَّرٍ".

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ جَاءَ فِي شِعْرِ بَعْضِهِمْ.

وَمِمَّا زَادَ نَصْرٌ -

١- مُحَسَّنٌ: يَفْتَحُ الْمِيمَ وَسُكُونِ الْحَاءِ وَفَتْحِ الشَّيْنِ وَأَخْرَهُ نُونًا، وَلَمْ أَرَهُ فِي الْمُعْجَمِ.

٢- مَشْخَلٌ: بَعْدَ الْمِيمِ الْمَفْتُوحَةِ أَوْ الْمَكْسُورَةِ شَيْنٌ سَاكِنَةٌ وَحَاءٌ مَفْتُوحَةٌ وَدَالٌ مُعْجَمَةٌ - بِسَاحَةِ فَرَسٍ مَلِكٍ قُرْبَ الْمَدِينَةِ، وَلَمْ أَرَهُ فِي "الْمُعْجَمِ" فِي مَحَلِّهِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ صَاحِبُ "وَفَاءِ الْوَفَاءِ". وَهُوَ يَتَرَسَّمُ طَرِيقَةً يَاقُوتَ.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢) عِنْدَ نَصْرٍ سِوَى قَوْلِ السُّكْرِيِّ وَمَآبِعِهِ، وَتَحَدَّثَ يَاقُوتُ بِتَوْسِعٍ عَن مَجَنَّةَ نَاقِلًا عَن الْأَضْمَعِيِّ: كَانَتْ مَجَنَّةَ بِمَرِّ الظُّهْرَانِ قُرْبَ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ الْأَضْفَرُ، وَهُوَ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ عَلَى قَدَرِ بَرِيدٍ مِنْهَا، وَعَنْهُ أَيْضًا: مَجَنَّةُ جَبَلٍ لَيْسِي الدَّبِيلِ خَاصَّةً بِتِهَامَةٍ بِجَنْبِ طَفِيلٍ، وَأَيَّاهُ أَزَادَ بِلَالٌ ثُمَّ أَوْرَدَ الشُّعْرَ، وَكَلَامُ السُّكْرِيِّ وَشِعْرُ بِلَالٍ فِي كِتَابِ "سَنَحِ أَشْعَارِ الْهَدَلِيِّينَ" - ٩٤ - وَلَكِنْ كَلِمَةُ (قَرَيْتَانِ) لَمْ تَرِدْ، وَأَرَى أَنَّهَا مُفْحَمَةٌ سَهْوًا، فَشَامَةٌ وَطَفِيلٌ جَبَلَانِ مَشْهُورَانِ فِي أَسْفَلِ مَكَّةَ جَنُوبَهَا لِأَيِّزَالَانَ مَعْرُوفَيْنِ. وَمَرُّ الظُّهْرَانِ الَّذِي يَقَعُ السُّوقُ فِيهِ لِأَيِّزَالَانَ مَعْرُوفًا بِاسْمِ (وَادِي فَاطِمَةَ)، وَيُؤَشِّكُ أَنْ يَبْلُغَهُ عُمْرَانُ مَكَّةَ. وَمَجَنَّةُ الْجَبَلِ فِي الْكَلَامِ الْمُنْسُوبِ لِلْأَضْمَعِيِّ أَرَى الصَّوَابَ (شَامَةً) فَهُوَ الَّذِي يُقْرَبُ جَبَلِ طَفِيلٍ، وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَ الْأَضْمَعِيُّ أَنَّهُ لَيْسِي الدَّبِيلِ - كَمَا فِي كِتَابِ "بِلَادِ الْعَرَبِ" ص ١٦-.

وَأَمَّا الثَّانِي: بِفَتْحِ الْمِيمِ بَعْدَهَا حَاءٌ سَاكِنَةٌ: - مَنْزِلٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَدِمَشْقَ (٣).

٧٦٦ - بَابُ مَحْجَنٍ، وَمَحْجَرٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : بِكَسْرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْحَاءِ وَأَخْرَجُهُ نُونٌ: - مَوْضِعٌ لَصَبَّةٍ بِالذَّهْنَاءِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْحَاءِ، وَتَشْدِيدِ الْجِيمِ وَبِالرَّاءِ: - مَوْضِعٌ مِنْ أَقْبَالِ الْحِجَازِ، وَجَبَلٌ فِي دِيَارِ طَيِّءٍ.

وَجَبَلٌ فِي دِيَارِ يَرْبُوعٍ.

وَقَرْنٌ فِي أَسْفَلِهِ جَرَعَةٌ بَيْضَاءٌ فِي دِيَارِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ بِقَرْعِ الشَّرَةِ.

وَقَرْنٌ بِأَطْرَافِ السَّبَالِ، فِي بِلَادِ عُدْرَةَ.

وَجَبِيلٌ فِي دِيَارِ نُمَيْرٍ.

وَجَبَلٌ لَيْسِي وَبِرٍ (٣).

(٣): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى الْقَوْلِ: وَالْمَخْنُ الْقَشْرُ وَمَنْهُ فِيمَا أَحْسِبُ الْاِمْتِحَانُ، وَمَخْنَةٌ: مَنْزِلٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَدِمَشْقَ.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوتُ سِوَى الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٍ، وَذَكَرَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَأْفُوتُ وَلَكِنْ كَلِمَةً (بِأَطْرَافِ السَّبَالِ) لَمْ تَرِدْ عِنْدَهُ وَلَمْ يَذْكُرِ السَّبَالِ الَّذِي مِنْ بِلَادِ عُدْرَةَ وَأُورْدَ شَوَاهِدَ عَلَى مُحَجَّرٍ مِنْ شَعْرِ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَارِمْ وَزَيْدِ الْخَيْلِ، وَتَقَلَّ عَنِ الْحَفْصِيِّ: مُحَجَّرٌ قَرْبَةً فِي وَادٍ بِالْيَمَامَةِ، قَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي حَفْصَةَ:

حَيَّ الْمُحَجَّرِ ذَاتِ الْعَاضِرِ الْبَادِي وَأَنْعَمَ صَبَاخًا سُيِّتَ الْغَيْثِ مِنْ وَادٍ

وَأَسْمُ مُحَجَّرٍ - بِفَتْحِ الْجِيمِ - وَضَفٌّ لِلْجَبَلِ حَوْلَهُ رَمْلٌ حُجَّرَ بِهِ، وَلِهَذَا فَلَا اسْمُ يُطْلَقُ عَلَى جِبَالٍ وَمَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ مِنْ أَشْهُرِهَا الْجَبَلِ الْوَارِدِ فِي شَعْرِ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَارِمْ وَفِي شَعْرِ زَيْدِ الْخَيْلِ وَهَذَا يَقَعُ غَرْبَ بِلَادِ الْجَبَلِينَ، وَأَوْصَافُ الْمُتَقَدِّمِينَ لَهُ تَنْطَبِقُ عَلَى جَبَلٍ يَدْعَى (الْمَسْمَى) سَيْلِسْلَةً مِنَ الْجِبَالِ تَمْتَدُّ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ يَنْتَهِي طَرَفُهَا الشَّمَالِي بِرِوَالِ التَّمُودِ الْكَبِيرِ (عَالِجٍ)، وَفِي هَذَا الطَّرَفِ فَرْدَتَانِ، فَرْدَةُ الشُّمُوسِ وَفَرْدَةُ التَّنِيمِ، وَالطَّرَفُ الْجَنُوبِي مِنَ (الْمَسْمَى) يَفْصِلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْحَرَّةِ جَبِيَلَاتٍ صَغِيرَةٍ، وَأُورْدِيَةٌ تَنْحَدِرُ مِنَ الْحَرَّةِ الْمَعْرُوفَةَ قَدِيمًا بِحَرَّةِ

٧٦٧ - بَابُ مَخْوٍ، وَمَخْرٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : بِالْوَاوِ - : مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ شَابَةَ، فِي شِعْرِ كَثِيرٍ - :
 مَتَى أَرَيْنَ كَمَا قَدْ أَرَى لَعَزَةً بِالْمَخْوِ يَوْمًا حُمُولًا
 بِقَاعِ النَّقِيعِ بِحُضْنِ الْحِمَى يُبَاهِنِينَ بِالرَّقْمِ غَيْمًا مُحْيِلًا (٢)
 وَأَمَّا الثَّانِي..... (٣)

٧٦٨ - بَابُ مُخْمَرٍ، وَمِخْمَرٍ، وَمِخْمَرٍ وَمُخْمَدٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْحَاءِ وَالْمِيمِ مَعًا وَتَشْدِيدِهَا - : مَاءٌ لِبَنِي قُشَيْرٍ (٢).

= لَيْلَى، هَذِهِ السُّلَيْلَةُ تَقَعُ بَيْنَ خَطِي الْعَرَضِ: ٢٧/١٥ و ٢٧/٤٥ وَيُقْرَبُ حَظَ الطُّوْلِ: ٤٠/٠٠) أَمَا بَنُو وَبَرٍ فَهُمُ بَنُو الْأَضْبَطِ بْنِ كِلَابٍ وَجَبَلَهُمْ مُحَجَّرٌ يَقَعُ بِقُرْبِ أَسْوَدِ الْعَيْنِ فِي غَرْبِ صَرِيَّةٍ. وَالسُّرَّةُ: وَادٍ فِي جَنْوِبِ نَجْدٍ مَعْرُوفٌ، وَالَّذِي فِي بِلَادِ عُدْرَةَ قَرْنٌ مُؤَزَّرٌ بِجَرَعَةٍ بَيْضَاءَ مِنْ أَسْفَلِهِ كُلُّهُ بِأَطْرَافِ السَّبَالِ، وَالسَّبَالُ: قَرْنٌ أَسْوَدٌ فِي دِيَارِ عُدْرَةَ، كَذَا فِي "مُعْجَمِ مَا اسْتَفْعِمَ" وَهُنَاكَ مَوَاضِعٌ أُخْرَى بِاسْمِ مُحَجَّرٍ.

(١) لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" الْمَخْوُ: اسْمٌ مَوْضِعٍ مِنْ نَاحِيَةِ سَايَةَ، وَقِيلَ هُوَ وَادٍ لَا يَنْبُتُ شَيْئًا، قَالَتْ الْخَنْسَاءُ:

لِتَجْرِ الْمَيْتَةَ بَعْدَ الْفَتَى الـ مُعَادِرٍ بِالْمَخْوِ، أَذْلا لَهَا

ثُمَّ أَوْرَدَ بَيْتِي كَثِيرٌ وَهُمَا فِي «دِيَوَانِهِ» مِنْ قَصِيدَةٍ، أَمَا شَابَةَ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ وَأَرَاهَا الصَّوَابَ سَايَةَ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَقَدْ وَرَدَ اسْمُهَا مَقْرُونًا فِي شِعْرِ كَثِيرٍ:

فَوَارِضٌ هَضْبٌ شَابَةَ عَنْ بَسَارٍ وَعَنْ أَيْمَانِهَا بِالْمَخْوِ قَوْرُ

كَمَا وَرَدَتْ فِي بَيْتِ آخِرِ ذِكْرِ قَبْلِهِ: الدُّونَكِينُ وَصَاحِبًا وَأَبْلَى، وَهِيَ مَوَاضِعٌ فِي جِهَةِ حَرَّةِ بَنِي سَلِيمٍ وَالبُكْرِيُّ فِي «مُعْجَمِ مَا اسْتَفْعِمَ» قَالَ عَنْ بَيْتِ الْخَنْسَاءِ الَّذِي فِيهِ ذِكْرُ الْمَخْوِ فِي رِثَاءِ أُخِيَّتِهَا مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو إِذْ قَتَلَهُ هَاشِمٌ وَدُرَيْدُ ابْنَا حَزْمَلَةَ فِي دِيَارِ بَنِي مَوْءَةَ، وَلَا اسْتَبْعِدَ أَنْ يَكُونَ النَّبِيْتُ فِي رِثَاءِ صَخْرٍ أُخِيَّتِهَا، وَقَدْ قَبِرَ فِي النَّقِيعِ بِجَوَارِ جَبَلِ عَيْسِبِ، وَأَنَّ الْمَخْوَ بِقُرْبِ النَّقِيعِ.

(٣) لَمْ يَذْكُرِ الْاسْمَ الثَّانِي، وَلَمْ أَرَهُ فِي «الْمُعْجَمِ» فِي مَوْضِعِهِ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرِي، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: مُخْمَرٌ وَادٍ لِبَنِي قُشَيْرٍ عَنْ أَبِي زِيَادٍ قَالَ يَرِيدُ بَنِي الطُّطْرِيَّةِ:

خَلِيلِي بَيْنَ الْمُنْحَنَى مِنْ مُخْمَرٍ وَبَيْنَ اللَّوَى مِنْ عَرَفَجَاءِ الْمُقَابِلِ

وَبَعْدَهُ ثَلَاثَةُ آيَاتٍ: قَالَ أَبُو زِيَادٍ: وَمِنْ ثَهْلَانَ رُكُنٌ يُسَمَّى دُغْنَانُ، وَرُكُنٌ يُسَمَّى مُخْمَرًا، وَفِي كَلَامِ الْهَجْرِيِّ عَنْ جِمَى

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِكَسْرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْحَاءِ وَفَتْحِ الْمِيمِ - : وَادٍ فِي دِيَارِ كِلَابٍ، وَقِيلَ:
مُحَمَّرٌ أَيْضاً^(٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - بِكَسْرِ الْمِيمِ وَحَاءِ مُهْمَلَةٍ سَاكِنَةٍ وَفَتْحِ الْمِيمِ الثَّانِيَةِ - : صُقِعُ قُرْبِ
مَكَّةَ، بَيْنَ مَرٍّ وَعِلَافٍ، بَيْنَ مَنَازِلِ حُرَاةَ، وَقِيلَ: يَفْتَحُ الْأُولَى، وَكَسَرَ الثَّانِيَةَ. قَالَ
الْجَمْحِيُّ: مُحَمَّرُ قَرْيَةٍ بَيْنَ عِلَافٍ وَمَرٍّ فِي شِعْرِ هُدَيْلٍ وَفِي شِعْرِ حُدَيْفَةَ بْنِ أَنَسٍ،
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَمَحَمَّرٌ^(٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: بِضَمِّ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَفَتْحِ الثَّانِيَةِ وَدَالٍ - : وَادٍ
بِالْيَمَنِ^(٥).

٧٦٩ - بَابُ الْمَدَانِ، وَالْمَدَادِ، وَالْمَدَارِ، وَالْمِدَارِ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : يَفْتَحُ الْمِيمِ وَالذَّالِ وَنُونِ - : صَنَمٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمَدَانِ، قَالَهُ فِي
"الْجَمْهَرَةِ" وَدَفَعَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ.

وَوَادٍ فِي بِلَادِ قُضَاعَةَ مِمَّا يَلِي الشَّامَ بِنَاحِيَةِ حَرَّةِ الرَّجْلَاءِ - وَقِيلَ: الرَّجْلَى يَسْبُلُ

= صَرِيحُهُ: وَلَيْتِي جِنَاوَةٌ مِنْ بَاهِلَةَ فِي شَرْفِي نَهْلَانٌ ثَلَاثَةٌ أَمْوَاهُ الْمُضْعِدُ وَمُحَمَّرٌ وَالْقَنَادَةُ، وَيُظْهَرُ أَنَّ الْأَسْمَ يُطْلَقُ عَلَى -

١ - مَاءِ بَنِي قُشَيْرٍ وَبِلَادِ هَاوِلَاءَ تَقَعُ فِي بِلَادِ (الْأَفْلَاحِ) وَمَا حَوْلَهَا، وَأَخَذَ جَوَانِبَ جَبَلِ نَهْلَانَ الَّذِي لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا،
وَيُقْرَبُهُ الْمَاءُ الَّذِي يَبَاهِلُهُ

(٣): هُوَ كَلَامٌ نَصْرٌ وَمِثْلُهُ فِي "الْمُعْجَمِ".

(٤): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٌ مَاعِدًا قَوْلَ الْجَمْحِيِّ، وَهُوَ فِي كِتَابِ "شَرْحِ أَشْعَارِ الْهُدَيْلِيِّينَ" - ٥٤٧ - فِي خَبَرِ حُدَيْفَةَ بْنِ أَنَسٍ
الشَّاعِرِ الْهُدَيْلِيِّ وَأَنَّهُ خَرَجَ هُوَ وَرَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ يَطْلُبَانِ نَقْرًا مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الدُّبَيْلِ، وَخَرَجَ الْأَخْرُؤُنُ فَارِئِينَ
حَتَّى أَتَوْا مَرًّا وَعِلَافًا، وَأَقْبَلَ حُدَيْفَةُ وَمَنْ مَعَهُ حَتَّى اسْتَطَلَعُوا مِنْ مَحَمَّرٍ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يَحَمَّرُ قَرْيَةٌ بَيْنَ عِلَافٍ وَمَرٍّ،
فَلَمْ يَرِ إِلَّا الْقَوْمَ يَسِيرُونَ عَلَى كُرِّ عِلَافٍ، وَالْكُرُّ: الْحِصِيُّ، ثُمَّ ذَكَرَ بَقِيَّةَ الْخَبَرِ، وَأَنَّ أَنَسًا وَمَنْ مَعَهُ اسْتَأْفَوْا شَاءَهُمْ حَتَّى
أَصْبَحُوا الْغَدَّ بِجَنْبِ عُرْنَةَ، وَمَرَّ الْمَذْكُورُ هُوَ مَرُّ الظُّهْرَانِ (وَادِي فَاطِمَةَ)، وَعِلَافٌ شُعْبَةٌ فِي أَعْلَاهُ قُرْبِ (خَيْفِ
الرُّوَايِجِ) إِخْدَى قَرَى الْوَادِي عَلَى مَا ذَكَرَ الْبِلَادِيُّ.

(٥): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٌ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوتُ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

مُشْرِقًا مِنَ الْحَرَّةِ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ فِي غَزْوَةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ بَنِي جُدَامٍ، بِنَاحِيَةِ حَسْمَى: فَلَمَّا سَمِعَتْ بِذَلِكَ بَنُو الضُّبَيْبِ، وَالْجَيْشُ بِفَيْفَاءِ مَدَانَ، رَكِبَ حَسَّانُ بْنُ مَلَّةٍ - الْحَدِيثَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْمَيْمِ ذَالٌ مَنْقُوطَةٌ وَدَالٌ: بِالْمَدِينَةِ حَيْثُ كَانَ الْخَنْدَقُ الَّذِي حَفَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ:

فَلَيَاتِ مَأْسَدَةً تُسَلُّ سِيُوفُهَا بَيْنَ الْمَدَادِ وَبَيْنَ جَزَعِ الْخَنْدَقِ
قُلْتُ: الْمَدَادُ وَادٍ بَيْنَ سَلْعٍ وَخَنْدَقِ الْمَدِينَةِ (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: فَكَمَثَلِهِ إِلَّا أَنَّ آخِرَهُ رَاءٌ - بَلَدٌ عَلَى يَوْمَيْنِ مِنَ الْبُصْرَةِ وَهُوَ قَصْبَةٌ مَيْسَانَ (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - فَكَالثَّالِثِ، إِلَّا أَنَّ دَالَهُ مُهْمَلَةٌ: بِالْحِجَازِ، فِي دِيَارِ عَدْوَانَ (٥).

(٢): هُوَ نَصُّ كَلَامِ نَضْرٍ وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتُ، وَخَبَّرَ سَرِيَّةَ زَيْدٍ مُقْصِلٌ فِي كُتُبِ السِّيَرَةِ كَمَغَازِي الْوَاقِدِيِّ وَسِيَرَةِ ابْنِ هِشَامٍ، مَعَ الْإِخْتِلَافِ فِي اسْمِ حَسَّانَ بَيْنَ حَسَّانٍ وَحَيَّانَ وَحِرَّةِ الرَّجُلَاءِ كَمَا أَوْضَحَهَا ابْنُ شَبَّةٍ فِي "أَخْبَارِ الْمَدِينَةِ" مَا يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ حَرَّةِ الرَّحَا الْوَاقِعَةِ فِي الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ مِنْ شُعْبٍ، فَقَدْ قَالَ عَنْ صَدَقَاتِ عَلِيٍّ: وَلَهُ بِحَرَّةِ الرَّجُلَاءِ مِنْ نَاحِيَةِ شُعْبٍ وَبَدَا وَادٍ يُدْعَى الْأَحْمَرَ انْتَهَى، وَكَانَتْ تُعْرَفُ قَدِيمًا بِاسْمِ حَرَّةِ الْكُرَيْنِيِّمْ، عَلَى مَا يُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ الْهَجْرِيِّ، وَكَلِمَةِ الرَّجُلَاءِ وَصَفَتْ عَامَ لِلْحَرَّةِ الَّتِي لَا يَسْتَلُكُ فِيهَا رَاجِلٌ وَلَا رَاكِبٌ كَمَا ذَكَرَ الْهَجْرِيُّ، وَفِي "مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ": (مُدَانَ) بِضَمِّ أَوَّلِهِ: وَادٍ فِي دِيَارِ جُدَامٍ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ فَيْفَاءُ مَدَانَ.

(٣): عِنْدَ نَضْرٍ مَاعَدًا جُمْلَةً (قُلْتُ) وَمَا بَعْدَهَا وَهُوَ فِي "الْمُعْجَمِ" مَعَ تَغْيِيرِ كَلِمَةِ (قُلْتُ) بِ (وَقِيلَ) وَفِي "وَفَاءِ الْوَفَاءِ" الْمَدَادُ: اسْمُ أُطَمٍ لِبَنِي حَزْرَامٍ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ غَزَبِيٍّ مَسْجِدِ الْفَتْحِ بِهِ سُمِّيَتِ النَّاحِيَةُ وَعِنْدَهُ مَرْزُوقَةٌ تُسَمَّى بِالْمَدَادِ، ثُمَّ أُوْرِدَ شِعْرُ كَعْبٍ، وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ شَمَلَهَا الْعُمَرَانُ فَتَغَيَّرَتْ أَسْمَاؤُهَا.

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَأَصَافُ يَاقُوتُ: بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبُصْرَةِ مَقْدَارُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ، وَبِهَا مَشْهُدٌ عَامِرٌ هُوَ قَبْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ مِمَّا يَتَعَلَّقُ بِالْمَوْضِعِ.

(٥): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَأَصَافُ يَاقُوتُ: (أَوْ عُدَانَةَ) وَلَا أُذْرِي لَمْ هَذِهِ الْإِضَافَةُ، فَبَوِّدُ شَاسِعٌ بَيْنَ بِلَادِ عَدْوَانَ الَّتِي فِي مَنْطِقَةِ الطَّائِفِ، وَبِلَادِ عُدَانَةَ الَّتِي هِيَ فَرْعٌ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ مِنْ تَيْمِيمٍ، وَبِلَادِهَا شَرْقِيَّةٌ تَجِدُ.

٧٧٠ - بَابُ مَدَجِّجٍ، وَمَدَجِّجٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الدَّالِ وَتَشْدِيدِ الْجِيمِ الْأُولَى مَكْسُورَةً - : وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، زَعَمُوا أَنَّ دَلِيلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَنَكَّبَهُ لَمَّا هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي - بِضَمِّ الْمِيمِ وَسُكُونِ الدَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَكَسْرِ الحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَجِيمٍ - :
أَكْمَةٌ يَمَانِيَّةٌ تُنْسَبُ إِلَيْهَا الْقَبَائِلُ مِنْ قَحْطَانَ (٣).

(١): ذَكَرَهُ نَصْرٌ بَعْدَ ذِكْرِ (مَرْجَحٍ).

(٢): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرِي، وَنَقَلَهُ يَاقُوتٌ عَنِ أَبِي بَكْرٍ الهمداني يَعْني الحَازِمِيَّ، وَلَكِنَّهُ ضَبَطَ الْجِيمَ الْأُولَى بِالْفَتْحِ، وَهَذَا الْمَوْضِعُ وَرَدَ فِي خَبَرِ الْهَجْرَةِ، فِي "السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ" لِابْنِ هِشَامٍ وَغَيْرِهِ وَنَصَّهُ: ثُمَّ أَجَارَ بِهِمَا مَدَلَجَةَ لَقْفٍ، ثُمَّ اسْتَبَطَنَ بِهِمَا مَدَلَجَةَ مَحَاجٍ، وَيُقَالُ مَحَاجٌ ثُمَّ سَلَّكَ بِهِمَا مَرْجَحَ مَحَاجٍ، ثُمَّ تَبَطَّنَ بِهِمَا مَرْجَحَ ذِي الْعَصَوَيْنِ وَيُقَالُ الْعَصَوَيْنِ، ثُمَّ بَطَّنَ ذِي كَثْرٍ، إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ، وَفِي هَذِهِ الْأَسْمَاءِ تَضْحِيفٌ لَيْسَ هَذَا مَحَلُّ تَضْحِيفِهِ فَمَحَاجٌ صَوَابُهُ مَحَاجٌ، وَالْعَصَوَيْنِ الْعَصَوَيْنِ بِالْعَيْنِ وَالضَّادِ الْمُهْمَلَتَيْنِ، وَبَطَّنَ كَثْرٍ: كَشَدَّ بِالذَّالِ، وَمَرْجَحٌ زَافِدٌ مِنْ رَوَّافِدٍ وَادِي مَحَاجٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَلِزِيَادَةِ الْإِيضَاحِ انظُرْ "العَرَبِ" - ص ١ ص ٥٩١ - وَهُوَ يَقْرَبُ حَطَّ الطُّوْلِ: ٣٩/١٢ وَحَطَّ الْعَرَضُ: ٢٣/١٢.

(٣): عِنْدَ نَصْرِ - يَفْتَحُ الْمِيمِ وَسُكُونِ الدَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَكَسْرِ الحَاءِ، وَكَذَا فِي "المُعْجَمِ" وَفِي غَيْرِهِ وَهُوَ الصَّوَابُ، وَأَطَالَ يَاقُوتٌ الْكَلَامَ عَلَى مَدَجِّجٍ نَاقِلًا عَنِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ، أَنَّ أَدَّ بْنَ زَيْدِ بْنِ بَشَّاجٍ، وَلَدَ مَرَّةَ وَالْأَشْعَرِ وَأُمُّهُمَا دَلَّةٌ بِنْتُ ذِي مَنْجَسَانَ الْجُمَيْرِيِّ فَهَلَكَتْ فَحَلَفَ عَلَى أَخِيهَا مِدْلَةَ فَوَلَدَتْ مَالِكًا وَطَيْبًا، وَأَقَامَتْ مِدْلَةَ عَلَى وَلَدِهَا مَالِكٍ وَطَيْبٍ، فَقِيلَ أَذْحَجَتْ عَلَى وَلَدِهَا أَيِ أَقَامَتْ فَسُمِّيَ مَالِكٌ وَطَيْبٌ مَدَجِّجٍ، ثُمَّ ذَكَرَ الْاِخْتِلَافَ فِي مَدَجِّجٍ، وَمَا ذَكَرَ يَاقُوتٌ أَقْرَبُ إِلَى الصَّوَابِ.

وما زاد نَصْرٌ:-

١- مَرْجَحٌ: يَفْتَحُ الْمِيمِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَحَاءِ مُهْمَلَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَجِيمِ وَقِيلَ الْجِيمِ قَبْلَ الحَاءِ - مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ مِنْ دِيَارِ مُرَادٍ لَمْ يَذْكَرْ يَاقُوتٌ (مَرْجَحٍ) فِي مَوْضِعِهِ مِنْ "المُعْجَمِ" وَإِنَّمَا ذَكَرَ (مَرْجَحٍ) وَأَنَّ عَمْرُو بْنَ أَمَامَةَ هُوَ ابْنُ الْمُنْدَرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ الْمَلِكِ، نَزَلَ عَلَى مُرَادٍ مُرَاعِمًا لِأَخِيهِ عَمْرُو بْنِ هِنْدٍ فَتَجَبَّرَ عَلَيْهِمْ فَقَتَلَهُ الْمَكْسُوحُ الْمُرَادِيُّ فَقَالَ:

نَحْنُ قَتَلْنَا الْكَبِشَ إِذْ تُرْنَا بِهِ بِالْحَلِّ مِنْ مَرْجَحٍ إِذْ قُنْنَا بِهِ

وَأُورِدَ لِقَيْسِ بْنِ مَكْسُوحِ الْمُرَادِيِّ:

وَأَعْمَامِي فَوَارِشَ يَوْمَ لَحْجٍ وَمَرْجَحٍ إِنْ شَكَوْتَ وَيَوْمَ شَامٍ

٧٧١ - بَابُ مَرَّانَ، وَمَرَّانَ، وَمَرَّارٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : يَفْتَحُ الْمِيمَ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَالنُّونِ - : بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَمَكَّةَ، لِسَبِي هَلَالٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، وَقِيلَ: بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَقِيلَ: فِي الْحِجَازِ، قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا مَرَّانُ، قَالَ الْكِنْدِيُّ: وَهِيَ قَرْيَةٌ غَنَاءٌ كَثِيرَةٌ، كَثِيرَةُ الْعَيْوُنِ وَالْأَبَارِ وَالنَّخِيلِ وَالْمَزَارِعِ، وَهِيَ عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ لِسَبِي هَلَالٍ وَجِسْرِ، وَلِسَبِي مَاعِزٍ، وَبِهَا حِصْنٌ، وَمِنْبَرٌ، وَبِهَا نَاسٌ كَثِيرٌ فِيهَا يَقُولُ الشَّاعِرُ: -

أَبْعَدَ الطَّوَالَ الشَّمَّ مِنْ آلِ مَاعِزٍ يُرْجِي بِمَرَّانَ الْفَرَى ابْنَ سَبِيلِ
مَرَّرْنَا عَلَى مَرَّانَ لَيْلًا فَلَمْ نَعْج عَلَى أَهْلِ أَجَامٍ بِهِ وَنَخِيلِ (٢)
وَبَضْمِ الْمِيمِ: نَاحِيَةٌ بِالشَّامِ (٣).

= وَالْعَرَبُ أَنَّ الْهَمْدَانِيَّ فِي " صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ " عَدَّ مَرَّاحَ وَقَضِيْبًا حَيْثُ قِيلَ عَمَرُو بَنُ أَمَامَةَ فِي كَلَامِهِ عَلَى مَنَازِلِ إِيَادٍ، مَعَ أَنَّ الْبُكْرِيَّ فِي " مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ " ذَكَرَ أَنَّ قَضِيْبَ وَادٍ لِمُرَادٍ، وَذَكَرَ الْقَاضِي الْأَكْبُوْخُ: أَنَّ وَادِي قَضِيْبٍ عَلَى مَاحِدَتِهِ أَحَدُ الْمُرَادِيَيْنِ بَيْنَ حَرِيبٍ وَبَيْحَانَ وَيَضُبُّ فِي وَادِي مَبْلَغَةَ، وَإِذْنًا فَاسْمُ مَرَّاحٍ يُطْلَقُ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ مَوْضِعٍ.

(١): عِنْدَ نَضْر.

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ سِوَى: (وَقِيلَ فِي الْحِجَازِ) وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ، وَأُورِدَ يَأْقُوْتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ وَقَبْلَهُ نَقَلَ عَنِ الشُّكْرِيِّ هُوَ عَلَى أَرْبَعِ مَرَاجِلٍ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْبَصْرَةِ، وَقِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مِيْلًا، وَفِيهِ قَبْرُ تَوْيِمِ بْنِ مُرٍّ وَقَبْرُ عَمْرُو بْنِ عُبَيْدٍ، وَاسْتَدَلَّ بِقَوْلِ جَرِيرٍ:

إِنِّي إِذَا الشَّاعِرُ الْمَعْرُورُ حَرَبِيَّ جَارًا لِقَبْرِ عَلَى مَرَّانَ مَرْمُوسِ

حَرَبِيَّ: أَعْضَيْتِي، يَمُوتُ فَيَصِيرُ جَارًا لِمَنْ هُوَ مَذْفُونٌ هُنَاكَ - كَذَا قَالَ يَأْقُوْتُ - وَقَوْلُ الشُّكْرِيِّ عَنِ الْمَسَافَاتِ غَيْرِ صَحِيحٍ، فَمَرَّانُ يَبْعُدُ عَنِ مَكَّةَ مِثْلَ الْأَمِيَالِ وَعَنِ الْبَصْرَةِ نَحْوَ عَشْرِ مَرَاجِلٍ، وَمَا نَقَلَ الْحَازِمِيُّ عَنِ الْكِنْدِيِّ بِنَصِّهِ فِي " رِسَالَةِ عَرَّامٍ " وَالشُّعْرُ مِنْ قَصِيْدَةٍ أُوْرِدَهَا الْهَجْرِيُّ كَامِلَةً فِي كِتَابِهِ، وَعَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ هُوَ شَيْخُ الْمُعْتَزِلَةِ الْمَشْهُورُ

وَقَدْ فَصَّلَ الْمَسَافَاتِ بَيْنَ مَرَّانَ وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ وَمَكَّةَ مُؤَلَّفُو كِتَابِ الْمَسَالِكِ وَمِنْهُمْ صَاحِبُ كِتَابِ " الْمَنَاسِكِ " وَهُوَ وَادٍ مِنْ أُوْدِيَةِ حَرَّةٍ كُشِبَ فِي جَنُوبِهَا الْعَرَبِيُّ فِي أَعْلَى نَجْدٍ فِيهِ الْآنَ قَرْيَةٌ صَغِيرَةٌ عَلَى أَثَارِ عُمَرَانِ قَدِيمِ، يَقَعُ بِقُرْبِ حَطِّ الطُّولِ: (٤٥ / ٥٠) وَحَطَّ الْعَرُضِ: (٢٠ / ٥٠).

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ وَفِي " الْمُعْجَمِ " هُوَ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ قَرِيبٌ مِنْ دِمَشْقَ ذُكِرَ فِي دَيْرِ مَرَّانَ.

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- المُرَّاءُ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي عَامِ الْحُدَيْبِيَّةِ - : وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا سَلَكَ نَبِيَّةَ المُرَّاءِ بَرَكَتَ نَافِثَتُهُ، فَقَالَ النَّاسُ: خَلَّاتُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا خَلَّاتُ، وَمَا هُوَ لَهَا بِخُلْتِي» قَالَ: وَثَبَّتَهُ المُرَّاءُ مَهَبَطُ الْحُدَيْبِيَّةِ (٤).

[.....] (٥)

٧٧٢ - بَابُ مُرْبِخٍ، وَمُرْبِخٍ، وَمُرْبِخٍ وَمَرْتِجٍ، وَمَدْيَحٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ المَيْمِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَبَاءِ مُوَحَّدَةٍ مَكْسُورَةٍ وَخَاءِ مَنْقُوطَةٍ :- رَمْلٌ مُسْتَطِيلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ.

وَجَبَلٌ آخَرٌ عِنْدَ تُوَزٍ مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ المَيْمِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَسُكُونِ اليَاءِ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ وَخَاءٌ أَيْضًا :- مَاءٌ بِجَنْبِ المَرْدَمَةِ لِبَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ.

(٤): عِنْدَ نَصْرِ: يَفْتَحُ المَيْمِ وَرَاءَ مُسَدَّدَةٍ وَأُخْرَى: وَادٍ نَجْدِيٌّ وَذُو مُرَّاءٍ بِضَمِّ المَيْمِ وَالتَّخْفِيفِ فِي شَعْرِ، وَذَاتُ المُرَّارِ مِنْ دِيَارِ كَلْبٍ، وَأُورِدَ يَأْفُوتُ كَلَامَ الحَازِمِيِّ وَلَمْ يَذْكَرْ شَيْئاً مِمَّا ذَكَرَ نَصْرٌ، وَثَبَّتَهُ المُرَّاءُ الوَارِدَةُ فِي حَبْرِ الحُدَيْبِيَّةِ تَبْعِدَ عَنِ أَغْلَامِ الحَزَمِ الَّتِي يَطْرُقُ جُدَّةَ القَدِيمِ بِمَا يَقْرَبُ مِنْ سِنَّةِ أَكْبَالِ وَ يُعْرَفُ مَوْقِعُهَا بِاسْمِ (فَجَّ الحُزْنِيِّ) بَيْنَ جَبَلِ ضَابٍ غَرْباً وَأَبِي نَسْعَةَ شَرْقاً عَلَى مَا ذَكَرَ البَلَادِيُّ وَالمُرَّاءُ مِنْ أَنْوَاعِ النَّبَاتِ وَلِهَذَا كَثُرَتِ الْأَسْمَاءُ المُضَافَةُ إِلَيْهِ.

(٥): لَمْ يَرِدْ ذِكْرُهُ فِي كِتَابِ الحَازِمِيِّ وَتَقَدَّمَ كَلَامُ نَصْرِ عَنْهُ، وَفِي "المُعْجَمِ": المَرَّارُ - بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ فَقَالَ مَنْ المَرَّازَةُ: وَادٍ. انْتَهَى.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): نَصَّ كَلَامَ نَصْرِ، وَفِي "المُعْجَمِ" سُمِّيَ جَبَلُ مُرْبِخٍ لِأَنَّهُ يُزْبِخُ المَاشِيَّ فِيهِ مِنَ التَّعَبِ وَالمَسَقَّةِ أَيَّ يَذْهَبُ عَقْلُهُ، وَرَبَّخَتْ الإِبِلُ أَيَّ فَتَرَتْ فِي ذَلِكَ الرَّمْلِ، ثُمَّ أُورِدَ كَلَامَ نَصْرِ مُضَيِّقاً، وَقَالَ العُمَرَانِيُّ: يَفْتَحُ المَيْمِ وَالبَاءِ، رَمْلٌ مِنْ رِمَالِ زُرُودٍ، وَعَنْ جَارِ اللَّهِ: بِضَمِّ المَيْمِ وَكسْرِ البَاءِ - وَأُورِدَ رَجْزاً فِيهِ، وَجَبَلُ مُرْبِخٍ هَذَا حَدَّدَ مَوْقِعَهُ صَاحِبُ كِتَابِ "المَنَاسِكِ" فَذَكَرَ أَنَّهُ بَعْدَ التَّغْلِيبِ لِلْمُتَوَجِّهِ إِلَى مَكَّةَ وَهُوَ مِثْلَانِ وَشَيْءٌ قَبْلَ زُرُودٍ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: السَّمِينَةُ بَيْنَ مُضْرِبِ مُرْبِخٍ يَنْحَدِرُ مِنْ أَحَدِهِمَا وَيَضَعُدُ فِي الأُخْرَى بِصُعُوبَةٍ شَدِيدَةٍ، فَالْأُولَى مِنْهَا الَّتِي تَلِي البَصْرَةَ أَصْعَبُهَا، وَالسَّمِينَةُ هَذِهِ هِيَ آخِرُ مِرْزَلَةٍ فِي الدُّهْنِ لِحُجَّاجِ الكُوفَةِ قَبْلَ النَّبَاحِ (الأَسْبَاحِ) بَيْنَهُمَا ٢٣ مِيلاً وَتَقَدَّمَ ذِكْرُهَا.

أَمَّا الجَبَلُ الَّذِي عِنْدَ تُوَزٍ فَفِي كِتَابِ "المَنَاسِكِ" وَالجَبَلُ الَّذِي بِسُوْرٍ يُقَالُ لَهُ صُهْبَانٌ، وَالَّذِي بِجِدَاهِةِ ضِلْعِ المَاءِ وَالَّذِي

وَقَرْنَ أَسْوَدَ قُرْبٍ يَنْبَعُ بَيْنَ بَرَكٍ وَدَعَانَ (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْيَاءِ وَحَاوُهُ غَيْرُ مَنْقُوطَةٍ: - أَطْمٌ
بِالْمَدِينَةِ لِبَنِي قَيْنِقَاعَ، مِنَ الْيَهُودِ، عِنْدَ مُنْقَطَعِ جَسْرِ بَطْحَانَ، عَلَى يَمِينِكَ وَأَنْتَ تُرِيدُ
الْمَدِينَةَ (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - بِفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَكَسْرِ التَّاءِ الَّتِي فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ وَجِيمٌ: -
مَوْضِعُ قُرْبٍ وَدَانَ.

وَقِيلَ: هُوَ فِي صَدْرِ نَخْلًا، وَإِ لِحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ (٥).

وَأَمَّا الْخَامِسُ: - بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الذَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَيَاءِ مُشَدَّدةً مَنْقُوطَةٍ تَحْتَهَا
نُقْطَتَانِ وَحَاءٌ مُبْهَمَةٌ: - مَاءٌ بِيْطُنٍ مَسْحَلَانِ، وَقَالَ ابْنُ خَرِيقٍ: -

لَقَدْ عَلِمْتُ رَيْعَةً أَنَّ بِشْرًا عَادَةَ مُدَيِّحٍ مُرِّ التَّقَاضِي (٦)

٧٧٣ - بَابُ مَرٍّ، وَمَرٌّ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِفَتْحِ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ: - مَرُّ الظَّهْرَانِ مَنْزِلٌ عَلَى جَادَةِ الْمَدِينَةِ،

= بِحَدَائِهِ وَمَا يَلِي الْفَيْلَةَ مُزْبِخٌ وَهُوَ جَبَلٌ أَحْمَرٌ، وَتَوْرُ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ التَّوَزِيِّ يُطْلَقُ عَلَى وَادٍ يَقَعُ شَمَالَ بَلَدَةِ
سَمِيرَاءَ بِمَيْلٍ نَحْوِ الشَّرْقِ (بِقُرْبِ حَطِّ الطُّولِ: ٤١/٥٠ وَحَطِّ الْعَرْضِ: ٢٦/٣٥).

(٣): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٌ وَأَصَافٌ يَأْقُوتُ: وَفِي كِتَابِ الْأَصْمَعِيِّ: مُرْنِيخَةٌ وَالْمِيمُهَا مَاءٌ تَانُ يُقَالُ لِهَمَا الشُّعْبَتَانِ وَهُمَا إِلَى
جَنْبِ الْمَرْذَمَةِ، وَجَبَلٌ الْمَرْذَمَةُ لِأَيِّزَالٍ مَعْرُوفًا فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ فِي جَنْوِبِهَا (يَقَعُ بِقُرْبِ حَطِّ الطُّولِ: ٤٣/٠٩ وَحَطِّ
الْعَرْضِ: ٢٣/٤١).

(٤): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٌ وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوتُ وَلَا صَاحِبٌ 'وَفَاءُ الْوَفَاءِ'.

(٥): تَعْرِيفٌ نَصْرٌ وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوتُ سِوَى كَلِمَةِ (ابْنِ أَبِي طَالِبٍ) وَبَرَى الْبِلَادِي أَنَّ هَذَا الْمَوْضِعَ هُوَ وَادٍ فِي دِيَارِ بَنِي
عَمْرٍو مِنْ حَرْبٍ، يَسْتَلُّ مِنْ جَبَلٍ نَصْبِ عَرَبِ الْأَبْوَاءِ.

(٦): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٌ مَا عَدَا الشُّعْرَ وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ وَعِنْدَهُ (ابْنُ حَرِيقٍ) وَمُسْحَلَانٌ فِيمَا بَيْنَهُمْ مِنْ
نُصُوصِ الْمُتَقَدِّمِينَ وَادٍ فِي أَسَافِلِ أَوْدِيَةِ السَّمَاءِ مِنْ بِلَادِ كَلْبِ الْقَرْيَةِ مِنْ بِلَادِ شَيْبَانَ وَمِنْ الْكُوفَةِ، فَقَدْ وَقَعَ فِيهِ
يَوْمٌ بَيْنَ الْقَيْلَتَيْنِ كَانَ لِبَنِي شَيْبَانَ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي 'كَامِلِهِ' وَغَيْرُهُ.

(١): زَادَ نَصْرٌ (وَمَنْ).

بِقُرْبِ مَكَّةَ، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي غَيْرِ حَدِيثٍ وَقَالَ الْكِنْدِيُّ: مَرُّهُ فِي الْقَرْيَةِ، وَالظَّهْرَانُ هُوَ الْوَادِي، وَيَمْرٌ عُمُونَ كَثِيرَةٌ وَنَخْلٌ وَجَمِيمٌ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ: بَيْنَ مَرٍّ وَبَيْنَ مَكَّةَ خَمْسَةَ أَمْيَالٍ، وَبَيْنَ مَكَّةَ وَضَجْنَانَ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ مَيْلًا وَهِيَ لِأَسْلَمَ وَهُذَيْلٍ وَغَاضِرَةَ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الْمِيمِ - : وَادٍ مِنْ بَطْنِ إِضْمٍ، وَقِيلَ: هُوَ بَطْنُ إِضْمٍ.

وَالْمَرَّانِ مَاءَانِ لِعَطْفَانِ بِهَا جَبَلٌ أَسْوَدٌ^(٣).

(٢): تَعْرِيفُ نَصْرٍ: مَرٌّ - يَفْتَحُ الْمِيمَ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ: مَنْزِلٌ عَلَى جَادَةِ الْمَدِينَةِ قُرْبَ مَكَّةَ وَمَاءٌ لِعَطْفَانَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ (...)
وَأَطَالَ يَأْفُوتُ الْكَلَامَ عَلَى مَرٍّ الْوَاقِعِ قُرْبَ مَكَّةَ، وَذَكَرَ أَنَّ خُرَاعَةَ لَمَّا نَزَلُوا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ يُرِيدُونَ الشَّامَ انْخَرَعُوا أَيِ انْقَطَعُوا مِنَ الْأَرْضِ، وَأُورِدَ أَشْعَارًا، ثُمَّ أَضَافَ: وَقَالَ الشُّكُونِيُّ: مَرٌّ: مَاءَةٌ لِيَتِي أَسَدٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْحَوَّةِ يَوْمَ شَرَفِي سَمِيرَاءَ، وَأُورِدَ قَصِيدَةَ لِلْمُجَبِّرِ السَّلُولِيِّ فِي رِثَاءِ ابْنِ عَمِّ لَهُ جَوَادًا مَاتَ بِمَرٍّ:

تَرَكْنَا أَبَا الْأَضْيَافِ فِي لَيْلَةِ الدُّجَى بِمَرٍّ وَمُرْدِي كُلِّ خَضَمٍ بِنَاصِلُهُ

وَلَمْ يَذْكُرْ مَاءَ غَطْفَانَ وَعِبَارَةَ نَصْرٍ نَاقِصَةً فِي كِتَابِهِ، أَمَّا مَرٌّ الْوَاقِعُ قُرْبَ مَكَّةَ فِي الطَّرِيقِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَهُوَ مِنْ أَشْهُرِ أودية الْحِجَازِ، إِنْ لَمْ يَكُنْ أَشْهَرَهَا تَنَحَّدِرُ قُرُوعُهُ مِنَ النَّخْلَتَيْنِ الشَّامِيَّةِ وَالْيَمَانِيَّةِ، وَيَتَّجُهُ مُعَرَّبًا حَتَّى يَفِيضَ فِي الْبَحْرِ، جَنُوبَ مَدِينَةِ جُدَّةَ، وَكَانَ ذَا قُرَى كَثِيرَةٍ وَعُمُرَانِ مُرْدَهْرٍ، وَفِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ صَعَفَ ذَلِكَ، وَشَهْرُهُ تُغْنِي عَنْ الْحَدِيثِ عَنْهُ، وَقَدْ أَوْشَكَ عُمُرَانَ مَكَّةَ أَنْ يَنْلَعَهُ، وَسُكَّانُهُ بَقَايَا مِنْ خُرَاعَةَ الَّذِينَ مِنْهُمْ أُسْلِمُوا وَمِنْ هُذَيْلٍ وَالْقَافِ مِنَ النَّاسِ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَأُورِدَ هَذَا يَأْفُوتُ مُضِيغًا: كَذَا صَبَطَهُ الْحَازِمِيُّ: وَالْمَرَايِضُ بِالنَّجْدِ مِنْ بِلَادِ مَهْرَةَ بِأَقْصَى الْيَمَنِ، وَكَذَا ذَكَرَ عَنِ الْمُرَّانِ تَشْبِيهُ الْمُرِّ، أَمَّا الْمَوْضِعُ الَّذِي يَبْطِنُ إِضْمٍ فَقَدْ وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي "جَمَهْرَةَ أَنْسَابِ الْعَرَبِ" لابن حَزْمٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْطَعَ عَوْسَجَةَ بِنَ حَرَمَلَةَ مِنْ بَنِي رِفَاعَةَ مِنْ جُهَيْنَةَ ذَا مَرٍّ، وَكَانَ عَقْدَ لَهُ عَلَى أَلْفِ رَجُلٍ، وَقَدْ وَرَدَ فِي مَطْبُوعَةِ "الْجَمَهْرَةَ" ذَا أَمْرٍ، وَأَشَارَ الْمُحَقِّقُ فِي الْحَاشِيَةِ إِلَى أَنَّ فِي بَعْضِ النُّسخِ (ذَا مَرٍّ) وَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ هُوَ الصَّحِيحُ كَمَا وَرَدَ فِي كِتَابِ "النَّسَبِ الْكَبِيرِ" لابن الْكَلْبِيِّ - ج ٣ ص ٣٦ - الْعَطْمُ، وَكَلِمَةُ (بِهَا جَبَلٌ) صَوَابُهَا مَا فِي "المُعْجَمِ": (عِنْدَ جَبَلٍ لَهُمْ أَسْوَدٌ).

وَمَازَادَ نَصْرٌ:-

١- وَمَنْ: يَفْتَحُ الْمِيمَ وَتَشْدِيدُ النُّونِ - مَوْضِعٌ فِي كِتَابِ فَهْمٍ وَعَدْوَانٍ، وَلَمْ أَرْ هَذَا فِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ". وَبِلَادٌ أَوْلَتْكَ بَيْنَطَقَةَ الطَّائِفِ وَحَوْلَهَا.

٧٧٤ - بَابُ مُرَاخٍ، وَمِرَاخٍ وَمِرَاخٍ، وَمِرَاخٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: بِضَمِّ الْمِيمِ وَرَاءَ وَالْفِ وَحَاءٍ مُعْجَمَةٌ -: ذُو مُرَاخٍ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مُزْدَلِفَةَ، وَقِيلَ: هُوَ مِنْ بَطْنِ كَسَابٍ، جَبَلٌ بِمَكَّةَ، وَقِيلَ: بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجُمَحِيُّ فِي شِعْرِ هُدَيْلٍ، فِي يَوْمِ الْأَحْتِ: وَذُو مُرَاخٍ نَحْوَ الْحَرَمِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي -: فَمِثْلُهُ إِلَّا أَنَّهُ يَكْسِرُ الْمِيمَ -: مَوْضِعٌ تَهَامِيٌّ (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ -: مِثْلُهُ إِلَّا أَنَّ الْحَاءَ مُهْمَلَةٌ -: شِعَابٌ ثَلَاثٌ يَنْظُرُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، يَجِيءُ سَبِيلُهَا مِنْ دَاءَةٍ (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ -: عَلَى وَزَانِهَا إِلَّا أَنَّهُ بِالزَّايِ الْمَنْقُوطَةِ وَالْجِيمِ -: فِي شَرْقِيٍّ الْمَغِيبَةِ (٥).

(١): عِنْدَ نَضْرٍ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ مَاعَدَا قَوْلِ الْجُمَحِيِّ، وَأُورِدَ يَأْفُوتُ كَلَامَ الْحَارِمِيِّ مُضْبِغًا: فَقَالَ أَبُو قَلَابَةَ الْهُدَلِيُّ، وَأُورِدَ أَبْيَانًا مِنْهَا:

وَأُخْرَى الْقَوْمِ تَحْتَ خَرْنَبِ غَابٍ

يُسَامُونَ الصُّبُوحِ بِدِي مُرَاخٍ

وَشِعْرًا لِلْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ اللَّهْمِيِّ مِنْهُ:

إِذَا ارْتَبَعْتَ وَتَشْرَبُ بِالرِّقَاعِ

تَجِلُّ الْبَيْتُ مِنْ كَنْفِي مُرَاخٍ

وَكَلَامَ الْجُمَحِيِّ فِي "شَرْحِ أَشْعَارِ الْهُدَلِيِّينَ".

وَقَالَ الْأَزْرَقِيُّ فِي "أَخْبَارِ مَكَّةَ": ذُو مُرَاخٍ بَيْنَ مُزْدَلِفَةَ وَبَيْنَ أَرْضِ ابْنِ عَامِرٍ، وَأَرْضُ ابْنِ عَامِرٍ لَعَلَّ الْمُرَادَ بَسْتَانَ ابْنِ عَامِرٍ الْوَاقِعَ بِقُرْبِ نَمِرَةَ، وَيَبْدُو أَنَّ ذَا مُرَاخٍ يُسَمَّى بِهِ عَدَدٌ مِنَ الْمَوَاضِعِ.

(٣): عِنْدَ نَضْرٍ: مَوْضِعٌ تَهَامِيٌّ، وَلَمْ أَرْ هَذَا فِي "الْمُعْجَمِ" فِي مَحَلِّهِ.

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ وَأَصَافُ يَأْفُوتُ بَعْدَ دَاءَةٍ: وَهُوَ الْجَبَلُ الَّذِي يَخْجُرُ بَيْنَ النَّخْلَتَيْنِ لِهَدَيْلٍ قَالَ مَرَّةً بِنِ عَبْدِ اللَّهِ اللَّخْيَانِيِّ:

أَبَا حَيَّانَ فِي نَفْرِ مُنَافِي

تَرَكْنَا بِالْمِرَاخِ وَذِي سُحَيْمٍ

وَأَسْمُ الشُّعَابِ الَّتِي تَنْحَدِرُ مِنْ دَاءَةٍ فِي نَخْلَةِ الْبِمَايَةِ الْمِرَاخِ - بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ - فَمَا أَنْ يَكُونَ الْأَسْمُ تَصَحَّفَ عَلَى نَضْرٍ وَمِنْ بَعْدِهِ، أَوْ أَنَّ الْعَامَّةَ غَيْرُوهُ، وَدَاءَةٌ: كَمَا يَفْهَمُ مِنْ كَلَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ نَعْرُفُ الْأَنْ بِأَسْمِ جَبَلِ السَّعَائِدِ بَطْنِ مِنْ هُدَيْلٍ.

(٥): عِنْدَ نَضْرٍ: مَا فِي شَرْقِيٍّ الْمَغِيبَةِ، وَتَقَالُ يَأْفُوتُ عَنْ عَمَارَةَ: الْمِرَاخُ مَوْضِعٌ عَلَى مَتْنِ الْقَنْعَاقِ فِي طَرِيقِ الْكُوفَةِ،

وَقِيلَ: الْمِرَاخُ: مَوْضِعٌ فِي شَرْقِيٍّ الْمَغِيبَةِ، قَالَ جَرِيرٌ:

وَلَا تَقْفَعُ الْعِجِي الْعِينِ قَارِبَةً

بَيْنَ الْمِرَاخِ وَرَعْنِي رِجْلَتِي بَعْرَ

وَالْمَغِيبَةُ: اسْمٌ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعٍ مِنْهَا مَنْزِلٌ عَلَى طَرِيقِ الْحَجِّ بِقُرْبِ الْقَادِسِيَّةِ بِطَرِيقِ الْكُوفَةِ إِلَى مَكَّةَ، وَتَقَعُ هَذِهِ بِقُرْبِ

(حِطُّ الطُّولِ: ٤٤ / ١٠٥ وَحِطُّ الْعَرْضِ: ٣١ / ٢٥) دَخَلَ الْحُدُودَ الْعِرَاقِيَّةَ، وَيَبْدُو أَنَّ الْمِرَاخَ فِي تِلْكَ الْجِهَةِ.

٧٧٥ - بَابُ مُرَيْرٍ وَمُرَيْنَ، وَمَدِيدٍ، وَمَدِينِ

وَمَرِيدٍ، وَمَرْنَدٍ، وَمُرِيدٍ وَمَوْقِرٍ، وَمَزِيدٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: بِضَمِّ الْمِيمِ وَرَاءِ يَنْ -: مَاءٌ نَجْدِيٌّ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي -: بِضَمِّ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ وَيَاءِ وَنُونِ -: نَاحِيَةٌ مِنْ دِيَارِ مُضَرَ (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ -: بِفَتْحِ الْمِيمِ وَدَالِئِنِ الْأُولَى مَكْسُورَةٌ -: مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ -: بِفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الدَّالِ وَفَتْحِ الْيَاءِ الَّتِي تَحْتَهَا تُفْطَنُ وَنُونٌ -: بَلَدٌ مَذْكُورٌ فِي الْقُرْآنِ، بَيْنَ وَادِي الْقَرْيِ وَالشَّامِ (٥).

وَأَمَّا الْخَامِسُ -: بِكَسْرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالدَّالِ -: مَحَلَّةٌ بِالْبَصْرَةِ مِنْ أَشْهَرِ مَحَالِّهَا، وَأَعْزَاهَا وَأَطْيَبُهَا، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هُوَ دَارٌ كَانَ يُحْبَسُ فِيهَا إِبِلُ الصَّدَقَةِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: حَتَّى إِذَا كُنَّا بِمَرْيَدِ النَّعَمِ وَالْمَرَايِدِ كُلِّهَا مَحَابِسُ وَهُوَ بِالْمَدِينَةِ (٦).

(١): ذَكَرَهُ نَضْر.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ وَعِنْدَ يَاقُوتَ: الْمُرَيْرُ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ الْمُرِّ: اسْمُ مَاءٍ مِنْ مِيَاهِ بَنِي سُلَيْمٍ يَنْجِدُ، قَالَ:

هُوَ الْمُرَيْرُ فَاشْتَرَيْتَهُ أَوْ ذَرَى إِنَّ الْمُرَيْرَ قِطْعَةٌ مِنْ أَخْضَرِ

يَعْنِي الْبَحْرَ، وَفِي "مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجِمَ" الْمُرَيْرُ: جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنْ تَعَارٍ وَأَوْرَدَ قَوْلَ جَمِيلٍ:

وَإِذَا حَلَلْتُ يَدِي الشُّبَاكِ وَدُونَنَا عَلِمْتُ الْمُرَيْرَ وَحَزْنَهُ وَتَعَارُ

وَيَبْدُو أَنَّ هَذَا الْمَاءَ فِي أَعْلَى بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ يَقْرُبُ تَعَارٍ يَقْرُبُ أَبْلَى، وَجَنُوبَ الْحِجَابِ فِي ظَهْرَةِ تُدْعَى الْعُرْفَ تَقْبِضُ أَوْدِيَّتُهَا فِي وَادِي الْمِخْيَطِ، هُوَ فِي طَرَفِهَا مِنَ الْعَرَبِ، وَيَقَعُ شَمَالُ جَبَلِ تَعَارٍ مَاءً يُدْعَى الْمُرَيْرَ - انظر "العرب" ص ٢٦٠ - ٥٦٠.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَنَقَلَهُ صَاحِبُ "الْمُعْجَمِ" عَنِ الْحَازِمِيِّ.

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتَ.

(٥): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَأَطَالَ يَاقُوتَ الْكَلَامَ عَلَيْهِ، وَمَذِينُ أُمَّةٍ مِنَ الْأُمَمِ الْقَدِيمَةِ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهَا سَعْيَبًا وَبِلَادُهَا تَمْتَدُّ مِنْ شَمَالِ الْحِجَازِ قُرْبَ مَنْطِقَةِ (الْوَجْهِ) حَتَّى تَتَّصِلَ بِالشَّامِ.

(٦): عِنْدَ نَضْرٍ - بِكَسْرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالدَّالِ - مَحَلَّةٌ بِالْبَصْرَةِ مِنْ أَشْهَرِ مَحَالِّهَا، وَفِي =

وَأَمَّا السَّادِسُ: - بفتح الميم والراء وسكون النون والدال-: مَدِينَةٌ بِأَذْرَبِجَانَ
يُجْلَبُ مِنْهَا الطَّنَافِسُ (٧).

وَأَمَّا السَّابِعُ: بِضَمِّ الميمِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الياءِ الَّتِي تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ وَدَالٌ-: أُطْمٌ
بِالْمَدِينَةِ لِبَنِي حَظْمَةَ (٨).

وَأَمَّا الثَّامِنُ: - بِضَمِّ الميمِ بَعْدَهَا وَاوٌ وَقَافٌ مُسَدَّدَةٌ-: قَالَ كَثِيرٌ:

سَقَى اللهُ حَيًّا بِالمُوقِرِ دَارُهُمْ إِلَى قَسْطَلِ البُلْقَاءِ ذَاتِ المَحَارِبِ (٩)
وَأَمَّا مَزِيدٌ: حِلَّةٌ ابْنِ مَزِيدٍ (١٠).

= "المُعْجَم" أَطَالَ الكَلَامَ عَلَى مَزِيدِ البَصْرَةِ، ذَكَرَ أَنَّهُ مِنْ أَشْهُرِ مَحَالِّهَا، وَكَانَ فِيهِ سُوقُ الإِبِلِ قَدِيمًا، ثُمَّ صَارَتْ مَحَلَّةً
عَظِيمَةً سَكَنَهَا النَّاسُ، وَبِهَا كَانَتْ مَقَاخِرَاتُ الشُّعْرَاءِ، وَهُوَ الآنَ بَاتِنٌ عَنِ البَصْرَةِ بَيْنَهُمَا نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ، وَهُوَ
الآنَ خَرَابٌ، وَذَكَرَ مَزِيدُ النِّعَمِ: مَوْضِعٌ عَلَى مِثْلَيْنِ مِنَ المَدِينَةِ وَفِيهِ تِيَمُّمُ ابْنِ عُمَرَ، وَأَنَّ مَسْجِدَ الرَّسُولِ ﷺ كَانَ
مِزِيدًا لِيَتَمَيَّنَ فَاشْتَرَاهُ مِنْهَا مَعُودٌ بِنُ عَفْرَاءَ فَجَعَلَهُ لِلْمُسْلِمِينَ، فَبَنَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَسْجِدًا، وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ:
المِزِيدُ: كُلُّ شَيْءٍ حَبِسَتْ فِيهِ الإِبِلُ، وَمَوْضِعٌ مِزِيدِ المَدِينَةِ دَاخِلَ الحَرَمِ المَدِينِيِّ.

(٧): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَعِنْدَ بَاقُوْتٍ: مَرْتَدٌ مِنْ مَشَاهِيرِ مُدُنِ أَذْرَبِجَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ تَبْرِيزَ يَوْمَانِ قَدْ تَشَعَّتِ الآنَ، وَبَدَأَ فِيهَا
الخَرَابُ، وَطَّنَافِسُ: البُسْطُ الَّتِي تُفْتَرَشُ وَالثِّيَابُ.

(٨) هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ بَاقُوْتٍ فِي تَعْرِيفِ الأُطْمِ عَلَى هَذَا.

(٩): لَمْ يَذْكُرْهُ نَضْرٌ، وَفِي "المُعْجَم": المَوْقِرُ: اسْمُ مَوْضِعٍ بِنَوَاحِي البُلْقَاءِ مِنْ نَوَاحِي دِمَشْقَ، كَانَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ
يَنْزِلُهُ، ثُمَّ أُورِدَ شَاهِدِينَ مِنْ شِعْرِ جَرِيرٍ وَكَثِيرٌ وَذَكَرَ بَعْضُ المُتَسَوِّبِينَ إِلَيْهِ، وَهُوَ الآنَ مِنَ الأَمَاكِنِ الأَثَرِيَّةِ المَعْرُوفَةِ فِي
الأُرْدُنِ.

(١٠): لَمْ يَذْكُرْهُ نَضْرٌ، وَذَكَرَ بَاقُوْتٌ فِي رِسْمِ (حِلَّةِ بَنِي مَزِيدٍ) قَائِلًا: مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ بَيْنَ الكُوفَةِ وَبَغْدَادَ، أَوَّلُ مَنْ عَمَرَهَا
صَدَقَةُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ دُبَيْسِ بْنِ مَزِيدِ الأَسَدِيِّ، وَذَلِكَ فِي المَحَرَّمِ سَنَةِ ٤٩٥ هـ، وَتَوَسَّعَ فِي الحَدِيثِ عَنْهَا، وَهِيَ
مِنْ أَشْهُرِ مُدُنِ العِرَاقِ وَتُعْرَفُ بِاسْمِ (الحِلَّةِ).

٧٧٦ - بابُ مَرَبَعٍ، وَمَرَبَعٍ وَمَرَبِعٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - يَفْتَحُ الْمِيمُ وَسُكُونُ الرَّاءِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةَ مَفْتُوحَةً: جَبَلٌ قُرْبَ مَكَّةَ.
وَقِيلَ: مَرَبِعٌ مَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: مِثْلُهُ إِلَّا أَنَّهُ يَكْسِرُ الْمِيمَ -: مَالٌ مَرَبِعٌ بِالْمَدِينَةِ فِي بَنِي حَارِثَةَ، وَكَانَ بِهِ
أُطْمٌ (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - يَفْتَحُ الْمِيمُ وَيَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ -: مِنْ دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ عَلَى الطَّرِيقِ
الْمُخْتَصِرِ مِنْ حَضْرَمَوْتِ إِلَى مَكَّةَ، بَيْنَ نَجْرَانَ وَتَثْلِيثِ (٤).

(١) عِنْدَ نَضْرٍ.

(٢) عِنْدَ نَضْرٍ - يَفْتَحُ الْمِيمُ وَسُكُونُ [الرَّاءِ] وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةَ مَفْتُوحَةً - جَبَلٌ قُرْبَ مَكَّةَ، وَقِيلَ: مَرَبِعٌ، وَمَوْضِعٌ
بِالْبَحْرَيْنِ، وَأَضَافَ يَأْفُوتُ بَعْدَ جَبَلٍ بِمَكَّةَ: قَالَ الْأَبِيحُ بْنُ مَرَّةٍ الْهَذَلِيُّ يُخَاطِبُ سَارِيَةَ بِنْتُ زَيْنَمِ:

عَلَيْكَ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ صَخْرٍ وَأَنْتِ بِمَرَبِعٍ وَهُمْ بِضَيْمٍ

وَقِيلَ: مَرَبِعٌ مَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُوسَى، وَيَقُولُ الْبِلَادِيُّ: إِنَّ مَرَبِعَ رُبْعٍ بَيْنَ ضَيْمٍ وَمَلْكَانَ جَنُوبَ مَكَّةَ يَنْخُو
٤٠ كَيْلًا، أَهْلُهُ دَعَدٌ مِنْ هُدَيْلٍ وَالْبَيْتِ فِي " اشعار الهذليين ":

وَأَنْتِ بِعَرَعْرِ وَهُمْ بِضَيْمٍ

وَلَمْ يَذْكُرْ رِوَايَةَ أُخْرَى.

(٣) هُوَ نَصٌّ تَعْرِيفٌ نَضْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوتُ.

(٤) هُوَ تَعْرِيفٌ نَضْرٍ، وَعِنْدَ يَأْفُوتُ: مَرَبِعٌ - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَفَتْحُ الْبَاءِ وَعَيْنِ مُهْمَلَةً - وَهُوَ مِنَ الرَّبْعِ وَالنَّمَاءِ:

اسْمٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ نَجْرَانَ وَتَثْلِيثِ عَلَى طَرِيقِ الْمُخْتَصِرِ مِنْ حَضْرَمَوْتِ، وَهُوَ لِبَنِي زَيْنَدٍ، قَالَ أَبُو زَيْنَادٍ: مَرَبِعٌ جِبَالٌ
وَتَنَايَا وَأَوْدِيَةٌ مِنْ بِلَادِ بَنِي زَيْنَدٍ قَالَ الْقَحَيْفِيُّ الْعَقِيلِيُّ:

أَمِنْ أَهْلِ الْأَرَاكِ هُدَى تَرَبُّعٍ نَعَمْ شَفَقْنَا لَهُمْ لَوْ نَسْتَطِيعُ

وَبَعْدَ بَيْتَيْنِ:

مَرَبِعٌ مِنْهُمْ وَطَنٌ فَشَفَقْنَا بَعِينِدُ مَنْ لَهُ وَطَنٌ مَرَبِعٌ

وَقَالَ الْعُمَرَايِيُّ: الْمَرَبِعُ، وَإِدِ بِالْيَمَنِ فِي مِجْمَعَةِ ابْنِ مَفِيلٍ. انْتَهَى، وَشِعْرُ الْقَحَيْفِ لَا يَنْطَبِقُ مَعَ صَبْطِ يَأْفُوتِ، وَلَكِنْ مَعَ =

٧٧٧ - باب المرؤذ، والمرؤذ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - بِالذَّالِ - : بَيْنَ الْجُحْفَةِ وَوَدَّانَ، مِنْ دِيَارِ بَنِي ضَمْرَةَ مِنْ كِنَانَةَ، وَهَذَا رَابِعٌ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي - بِالذَّالِ، تَخْفِيفٌ لِمَرَوْ الرُّوْذِ - : بَلَدٌ مَعْرُوفٌ (٣).

٧٧٨ - باب مروان، ومردان (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : مَوْضِعٌ أَحْسِبُهُ بَأَكْنَافِ الرَّبْدَةِ، وَقِيلَ: جَبَلٌ.
وَقِيلَ: حِصْنٌ بِالْيَمَنِ (٣).

وَأَمَّا الثَّانِي - : بِالذَّالِ - : قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَكَانَتْ مَسَاجِدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ إِلَى تَبُوكَ مَعْلُومَةٌ مُسَمَّاةٌ مَسْجِدُ تَبُوكَ، وَمَسْجِدُ ثَنِيَّةِ مَرْدَانَ، وَذَكَرَ الْبَاقِي (٣).

= صَبَطُ الْحَازِمِيِّ، وَكَذَا يُنْقَطُ الْاسْمُ الْآنَ، فَالْمَوْضِعُ لَا يَبْرَأُ مَعْرُوفًا قَدْ ذَكَرَهُ الْهَمْدَانِيُّ فِي " صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ " قَائِلًا: جَاشٌ وَمَرِيعٌ وَالْعَشْتَانُ، وَقَالَ فِي وَصْفِ مَحْجَةِ حَضْرَ مَوْتٍ بَعْدَ ذِكْرِ حَبُونَنَ، ثُمَّ الْمَلْحَاتِ ثُمَّ لَوْزَةَ ثُمَّ عَبَائِمَ ثُمَّ مَرِيعَ ثُمَّ الْهُجَيْرَةَ ثُمَّ تَنْلِيثَ ثُمَّ جَاشَ ثُمَّ الْمَصَامَةَ ثُمَّ مَجْمَعَةَ تَرْجٍ، أَمَّا كَلِمَةُ (أَسَد) فَسَبَقُ قَلَمٍ، وَالصَّوَابُ (زَيْتِد).

(١): عِنْدَ نَضْر.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوت.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَفِي " الْمُعْجَم " مَرُؤْذٌ وَهُوَ مُدْعَمٌ مِنْ مَرَوْ الرُّوْذِ، هَكَذَا يَتَلَفَّظُ بِهِ جَمِيعُ أَهْلِ خُرَّاسَانَ.

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَضْر.

(٢): وَفِي " مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ " نَقَلَ قَوْلَ الْحَازِمِيِّ، وَأَضَافَ بَعْدَ كَلِمَةِ (بِالْيَمَنِ): كَانَ مَالِكُهُ الشَّلِيلَ جَدَّ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْخَثَّامِ الْبَجَلِيُّ يَنْتَمِي إِلَى مَعَدٍ فِي قِصَّةِ:

وَكُنْتُمْ حَوْلَ مَرْوَانَ حُلُولًا جَمِيعًا أَهْلَ مَائِثَةٍ وَمَجْدٍ

مَعَ بَيْنَتَيْنِ آخَرَيْنِ.

(٣): ذَكَرَ يَأْفُوتُ هَذَا بِصَهٍ، وَقَالَ قَبْلَهُ: مِرْدَانَ: مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ تَبُوكَ مِنَ الْمَدِينَةِ فِيهِ مَسْجِدٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَيُقَالُ لَهُ: ثَنِيَّةُ مِرْدَانَ، وَأَضِيفُ: يُوجَدُ عَرَبِيَّ تَبُوكَ وَإِذَا بُدِعِيَ الْمَدْرَا يَنْحَدِرُ مِنَ الْحَرَّةِ مُسْتَرْفًا حَتَّى يَجْتَمِعَ بِوَادِي الْأَيْلِيِّ، الَّذِي يَبْعُدُ عَنِ تَبُوكَ بِخَمْسَةِ عَشَرَ كَيْلًا تَقْرِبًا، وَقَالَ مُؤَزَّلٌ فِي " سَمَالِ الْحِجَازِ ": مَسْجِدُ ثَنِيَّةِ مِرْدَانَ هِيَ نَفْسُ الْخَانِقِ =

٧٧٩ - باب مَرَجٍ، وَمَرِخٍ، وَمَرَجٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : يَفْتَحُ الْمِيمَ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَجِيمٍ - : مَرَجُ الْقَلْعَةِ بَلَدٌ بَيْنَ بَعْدَادٍ وَقَرْمِيسِينَ.

وَنَهْرُ الْمَرَجِ فِي غَرْبِيِّ الْأِسْحَاقِيِّ عَلَيْهِ قُرَى كَثِيرٌ.

وَصُقْعٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمُوصِلِ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ دِجْلَةَ.

وَمَرَجُ الصُّفْرِ بِالشَّامِ قَرِيبَ غُوْطَةَ دِمَشْقَ.

وَمَرَجٌ رَاهِطٌ بِالشَّامِ أَيْضاً، وَالْمَرُوجُ كَثِيرَةٌ فَإِذَا أُطْلِقَ فَالْمُرَادُ مَرَجٌ رَاهِطٌ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي - : آخِرُهُ حَاءٌ مُعْجَمَةٌ - : ذُو مَرِخٍ : وَادٍ كَثِيرُ الشَّجَرِ أَخْضَرُ بَيْنَ فَدَكَ وَالْوَابِشِيَّةِ.

وَوَادٍ بِالْيَمَنِ (٣).

= الْمَعْرُوفُ بِاسْمِ الْمَدْرَاءِ، الَّذِي يَبْدَأُ عِنْدَ أَطْلَالِ قَصْرِ الثَّمَرَةِ وَرُبَّمَا كَانَتْ هَذِهِ الْأَطْلَالُ مِنْ آثارِ الْمَسْجِدِ، وَلَا تَفْعُ عَلَى الْمَحَجَّةِ، وَلَكِنْ عَلَى عِشْرِينَ كَيْلًا إِلَى الْغَرْبِ مِنْهَا.

(١) : عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) : هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَأَوْضَحَ يَأْقُوتُ مَعْنَى الْمَرَجِ : بِأَنَّهُ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ فِيهَا نَبْتُ كَثِيرٌ تَفْرَحُ فِيهَا الدَّوَابُّ أَيْ تَذْهَبُ وَتَجِيءُ، وَعَدَّ كَثِيرًا مِنَ الْمَوَاضِعِ الْمُسَمَّاةِ بِهَذَا الْاسْمِ، مُرْتَبَةً عَلَى الْحُرُوفِ وَهِيَ كَثِيرَةٌ.

(٣) : هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، إِلَّا أَنْ بَعْدَ كَلِمَةِ (أَخْضَرَ) أَبْدَأَ نِدًى. وَذَكَرَ يَأْقُوتُ مَوَاضِعَ كَثِيرَةً، وَاسْتَشْهَدَ عَلَى مَرِخِ الْوَادِي فِي الْيَمَنِ بِقَوْلِ بَعْضِ الْأَعْرَابِ :

مَنْ كَانَ أَمْسَى بِذِي مَرِخٍ وَسَاكِنَهُ
قَرِيرَ عَيْنٍ لَقَدْ أَصْبَحْتُ مُشْتَقًا

وَذَكَرَ ذَا الْمَرِخِ مِنَ الْحَوَازِ فِي سَاحِلِ الْبَحْرِ قُرْبَ بَنِيْعٍ، وَاسْتَدَلَّ بِقَوْلِ كُثَيْرٍ :

بِذِي الْمَرِخِ مِنْ وَدَّانٍ غَيْرَ رُسْمَهَا
ضُرُوبُ النَّدَى نَمَّ اعْتَمَتْهَا الْبَوَارِحُ

وَلَا أَرَى كَثِيرًا أَرَادَ الَّذِي قُرْبَ بَنِيْعٍ، فَوَدَّانُ يُعْيِدُ عَنْ بَنِيْعٍ، وَأَصَافُ إِلَى مَرِخِ الَّذِي بَيْنَ فَدَكَ وَالْوَابِشِيَّةِ، قَوْلِ الْحُطَيْئَةِ فِي رِوَايَةِ بَعْضِهِمْ :

مَاذَا تَقُولُ لِأَفْرَاحِ بِيْذِي مَرِخٍ
زُغْبِ الْحَوَاصِلِ لَا مَاءَ وَلَا شَجْرًا

وَأَمَّا الثَّالِثُ: بِضَمِّ الْمِيمِ وَسُكُونِ الزَّايِ الْمُعْجَمَةِ وَالْجِيمِ -: غَدِيرٌ يُفْضِي إِلَيْهِ سَيْلُ النَّبْعِ، وَيَمُرُّ بِهِ أَيْضاً وَادِي الْعَقِيقِ، فَهُوَ أَوَّلُ دُو مَاءٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ ثَلَاثُونَ فَرَسَخاً أَوْ نَحْوَهَا (٤).

٧٨٠ - بَابُ الْمَزُونِ وَالْمَرُوتِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: بَعْدَ الْمِيمِ زَايٌ مُخَفَّفَةٌ وَأَحْرُهُ نُونٌ -: قَالَ الْمُبَرِّدُ: مَزُونٌ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ عُمَانَ، قَالَ الْكُمَيْتُ -:

فَأَمَّا الْأَزْدُ أَزْدٌ أَبِي سَعِيدٍ فَآكِرُهُ أَنْ أَسْمِيَهَا الْمَزُونَا
وَقَالَ جَرِيرٌ:

وَأَطْفَاءُ نَيْرَانَ الْمَزُونِ وَأَهْلِهَا وَقَدْ حَاوَلُوهَا فِتْنَةً أَنْ تُسْعَرَ (٢)
وَأَمَّا الثَّانِي -: بَعْدَ الْمِيمِ رَاءٌ مُشَدَّدَةٌ وَأَحْرُهُ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ -: مِنْ دِيَارِ مُلُوكِ عَسَانَ بِالسَّامِ.

= وَأَصَافُ: وَالرِّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ (بِذِي أَمْرٍ) وَأَطْلُنُ الْوَادِي قُرْبَ فَذَكِ هُوَ دُو مَرْخٍ - سِكُونُ الرَّاءِ -. وَنَقَلَ عَنِ الزُّنْبَيْرِ فِي كِتَابِ " الْعَقِيقِ " بِالْمَدِينَةِ: مَرْخٌ وَدَوْمَرْخٌ وَأُنْشَدَ لِأَبِي وَجْزَةَ:

وَاحْتَلَّتِ الْجَوَّ فَالْأَجْزَاعُ مِنْ مَرْخٍ فَمَا لَهَا مِنْ مَلَاخَاةٍ وَلَا طَلَبِ

ثُمَّ نَقَلَ عَنِ كِتَابِ الْحَفْصِيِّ: الْخَارِجَةُ قَرْيَةٌ لِيَتِي بِرَبُوعٍ بِالْبَيْمَامَةِ وَفِيهَا بَمْرُ دُو مَرْخٍ، وَفِيهَا يَقُولُ الْحُطَيْبِيُّ، وَذَكَرَ الْبَيْهَقِيُّ، وَالْمَرْخُ: كَمَا هُوَ مَعْرُوفٌ نَوْعٌ مِنَ الشَّجَرِ، وَلِهَذَا يَكْتُمُ اسْمُ الْأَمْكِنَةِ الَّتِي بَنِيَتْ فِيهَا.

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَزَادَ يَأْفُوتُ: قَالَ الْأَخْوَصُ:

وَأَنَّى لَهُ سَلَمَى إِذَا حَلَّ وَانْتَوَى بِحُلُوَانٍ وَاحْتَلَّتْ بِمَرْجٍ وَجُبَيْبِ

وَفِي " وَفَاءِ الْوَفَاءِ " وَأَصْلُهُ عَنِ الْهَجْرِيِّ: مَرْجٌ مِنْ عُدْرِ الْعَقِيقِ يُفْضِي السَّيْلُ مِنْ حَصِيرٍ إِلَيْهِ وَهُوَ فِي شَقِّ بَيْنِ صَدَمَتَيْنِ يَغْنِي حِجَابَيْنِ مِنَ الْحَرَّةِ يَمُرُّ بِهِ السَّيْلُ فَيَحْفِرُهُ لِضَبْقِ مَسْلِكِهِ، وَلَا يَفَارِقُهُ الْمَاءُ، وَمَرْجٌ: لِأَيِّزَالٍ مَعْرُوفاً فِي أَسْفَلِ وَادِي النَّبْعِ عَلَى نَحْوِ ٧٥ كَيْلًا مِنَ الْمَدِينَةِ، وَلَيْسَ كَمَا قُدِّرَ ثَلَاثُونَ فَرَسَخاً (٣٠ × ٣ = ٩٠) أَي نَحْوِ تِسْعِينَ مَيْلًا، فَالْمَسَافَةُ يَضْفُ هَذَا.

(١): لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): وَأَصَافُ يَأْفُوتُ: أَبُو سَعِيدٍ هُوَ الْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي صُفْرَةَ يَقُولُ: أَكْرَهُ أَنْ أَنْسِبَهُ إِلَى الْمَزُونِ وَهِيَ أَرْضُ عُمَانَ وَهُمْ مِنْ مِصْرَ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: أَزَادَ بِالْمَزُونِ الْمَلَّاحِينَ، وَكَانَ أَرْدِشِيرُ بْنُ بَابِكٍ جَعَلَ الْأَزْدَ مَلَّاحِينَ بِشَحْرِ عُمَانَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ، وَأُورَدَ شَاهِدًا مِنْ شِعْرِ جَرِيرٍ، وَبَيَّنَّ الْكُمَيْتُ مِنْ قَصِيدَتِهِ النَّوْبَةَ الْمَشْهُورَةَ، أَنْظَرَ " الْعَرَبِ " س ١٣ ص ٦٨٧.

وَقَرَّبَ النَّبَاحَ مِنْ دِيَارِ تَمِيمٍ (٣).

٧٨١ - بَابُ مَسْكِنٍ، وَمَسْكِرٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : يَكْسِرُ الْكَافَ وَالنُّونَ - : صُغِعَ بِالْعِرَاقِ، قُتِلَ فِيهِ مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ. وَأَيْضاً بِدُجَيْلِ الْأَهْوَازِ، حَيْثُ كَانَتْ وَقَعَةُ الْحَجَّاجِ بِابْنِ الْأَشْعَثِ قُتِلَ فِيهَا بَيْنَ الْأَمِيرَيْنِ خَمْسَةَ آلَافٍ، قَالَ كَثِيرٌ - :

فَإِنْ لَا تَكُنْ بِالشَّامِ دَارِي مَقِيمَةً فَإِنَّ بِأَجْنَادِينَ مِنِّي وَمَسْكِينَ (٢)
وَأَمَّا الثَّانِي - : يَفْتَحُ الْكَافَ وَالرَّاءَ - : وَادٍ فِيمَا أَحْسِبُ (٣).

٧٨٢ - بَابُ الْمَشْرِقِ، وَالْمَشْرِقِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الشَّيْنِ وَالرَّاءِ وَتَشْدِيدِهَا - : سُوقُ الطَّائِفِ، قَالَهُ

(٣) : قَالَ يَاقُوتُ: الْمَرْوُثُ: اسْمُ نَهْرٍ، وَقِيلَ: وَادٍ بِالْعَالِيَةِ ثُمَّ أُورِدَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مُضْبِطاً: بِهِ كَانَتْ الْوَقْعَةُ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا بُحَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَشِيرِيِّ، وَأُورِدَ شِعْراً فِي قَتْلِهِ، وَشِعْراً لِيَجْرُسَ مَعَ مُنَاقَصَةِ الْفَرْزَقِ لَهُ، وَالْمَرْوُثُ الَّذِي فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ يَفْعُ جَنُوبَ النَّبَاحِ (الْأَسْبَاحِ) بَعِيداً عَنْهُ، وَلَكِنْ لِحُدُوثِ الْحَرْبِ بَيْنَ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي قُشَيْرٍ فِي الْمَوْضِعَيْنِ، وَالْحَرْبُ مُتَّصِلَةٌ فِيهِمَا بَيْنَ الْكَرِّ وَالْفَرِّ - مِمَّا أَوْهَمَ تَقَارُبَهُمَا؛ وَانظُرْ: (الْكَلْبَةُ) وَالْمَرْوُثُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفاً بِاسْمِهِ، وَهُوَ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ تَفْعُ فِي جَنُوبِ الْوُسْطِ وَتَسْرُقُ عَرْضَ شَمَامِ (الْقَوَيْعِيَّةِ) عَرَبٌ وَمِنْطَقَةُ الْحَمَادَةِ وَجَنُوبَ رَمْلِ الدَّبِيلِ (الدَّبُولِ)، وَيَفْهَمُ مِنْ نُصُوصِ الْمُتَقَدِّمِينَ أَنَّ الْاسْمَ، يَشْمَلُ الْأَرْضَ الْوَاقِعَةَ بَيْنَ حَظَيِ الطُّولِ: ٤٦ / ١٠٠ و ٢٤ / ١٠٠ وَفِيهِ أُوْدِيَّةٌ وَوِيَاهُ وَأَكَامٌ، وَوَرَدَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْطَعَ حُصَيْنَ بْنَ مُسَمِّتٍ مِيَاهَا بِالْمَرْوُثِ مِنْهَا أَصْبَهَبُ وَأَهْوَى وَالسُّدَيْرَةُ.

(١) : عِنْدَ نَضْرٍ.

(٢) : هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ مَا عَدَا كَلِمَةَ (بَيْنَ الْأَمِيرَيْنِ) وَقَوْلُ كَثِيرٍ، وَقَتْلُ مُصْعَبٍ كَانَ سَنَةَ ٧٢ هـ وَذَكَرَ يَاقُوتُ أَنَّ قَبْرَهُ هُنَاكَ، وَأَطَالَ فِي حَبْرِ مُصْعَبٍ، وَأَصَافَ: وَذَكَرَ الْحَازِمِيُّ أَنَّ مَسْكِينَ أَيْضاً: بِهِ جَبَلٌ حَيْثُ كَانَتْ وَقَعَةُ الْحَجَّاجِ بِابْنِ الْأَشْعَثِ، وَهُوَ غَلَطٌ مِنْهُ، وَالْغَلَطُ - إِنْ صَحَّ - لِيَنْصُرَ أَوْلَى، وَلَكِنَّ يَاقُوتَ يَتَجَنَّى عَلَى الْحَازِمِيِّ.

(٣) : عِنْدَ نَضْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ عَلَى قَوْلِ الْحَازِمِيِّ.

(١) : زَوَادَ نَضْرٍ: (وَمُشْرِقٍ).

أَبُو عُبَيْدَةَ، وَقِيلَ: هُوَ مَسْجِدُ الْخَيْفِ بِنِي، وَقِيلَ: هُوَ مَعْدِنُ الْبُرَامِ، وَفِي شِعْرِ أَبِي ذُوَيْبٍ الْهُدَلِيِّ:-

حَتَّى كَانِي لِلْحَوَادِثِ مَرْوَةً بَصَفَا الْمَشْرِقِ كُلِّ يَوْمٍ تُفْرِعُ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمَشْرِقُ الْمُصَلَّى وَمَسْجِدُ الْخَيْفِ، وَحُكِيَ عَنِ شُعْبَةَ قَالَ: خَرَجْتُ
أَقُودُ سِمَاكَ بَنَ حَرْبٍ فَقَالَ لِي: أَيْنَ الْمَشْرِقُ؟ يَعْنِي مَسْجِدَ الْعَيْدِينَ، وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ:
هُوَ جَبَلُ الْبُرَامِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي:- بِفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الشَّيْنِ وَكَسْرِ الرَّاءِ:- جَبَلٌ مِنَ الْأَعْرَافِ، بَيْنَ
الصَّرِيفِ وَالْقَصِيمِ، مِنْ أَرْضِ ضَبَّةَ، وَجَبَلٌ آخَرُ هُنَاكَ (٣).

٧٨٣ - بَابُ الْمَشْقَرِ، وَالْمَشْعَرِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ:- بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الشَّيْنِ وَالْقَافِ وَتَشْدِيدِهَا:- جَبَلٌ لِهَذَا، وَحِصْنٌ

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ مَا عَدَا شِعْرَ أَبِي ذُوَيْبٍ الْوَارِدِ فِي "شرح أشعار الهدليين" هُوَ وَمَا بَعْدَهُ، وَسِمَاكَ بَنَ حَرْبٍ -
يَكْسِرُ الشَّيْنِ وَفَتْحِ الْمِيمِ - الدُّهَلِيُّ الْبَكْرِيُّ مِنَ التَّابِعِينَ وَمِنْ كِبَارِ الْمُحَدِّثِينَ، تُوْفِيَ سَنَةَ ١٢٣ هـ وَشُعْبَةُ هُوَ ابْنُ
الْحَجَّاجِ الْعَتَكِيِّ الْأَزْدِيُّ مِنْ رِوَاةِ الْحَدِيثِ الْمَعْرُوفِينَ، وَمَعْدِنُ الْبُرَامِ: مَوْضِعٌ يَقَعُ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ مَدِينَةِ
الطَّائِفِ عَلَى مَسَافَةٍ تَقْرُبُ مِنْ ثَلَاثِينَ كَيْلًا، وَمَعَادِنُ الْبُرَامِ كَثِيرَةٌ، إِلَّا أَنَّ الَّذِي يَقْرُبُ الطَّائِفَ أَقْرَبُهَا لِمَا وَرَدَ فِي شِعْرِ
أَبِي ذُوَيْبٍ مِنْ مَثَلَاتِهِ الْمَشْهُورَةِ، وَقَدْ أُورِدَ يَأْفُوتُ نَحْوَ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ بِزِيَادَةِ.

(٣): هُوَ كَلَامٌ نَصْرٌ، وَهُوَ تَعْرِيفٌ يَأْفُوتُ مَعَ زِيَادَةِ: (وَمِخْلَافِ الْمَشْرِقِ بِالْيَمَنِ) وَالْأَعْرَافُ وَرَدَتْ فِي شِعْرِ جَرِيرِ:

أَلَا حَيَّيَا الْأَعْرَافِ مِنْ مَنَّبَتِ الْعَصَا وَحَيْثُ حَبَا حَوْلَ الصَّرِيفِ الْأَجَارِغِ

وَيَقْرُبُ الصَّرِيفِ مَوْضِعٌ يُدْعَى الْعَرَفَ وَهُوَ كَثِيبٌ مِنَ الرَّمْلِ يَقَعُ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ جِبَالِ الصَّرِيفِ، وَلَعَلَّ فِي وَضْفِهِ بِأَنْبَاتِ
الْعَصَا مَا يُؤَيِّدُ كَوْنَهُ الْمَقْصُودَ، وَالصَّرِيفُ: مَوْضِعٌ لَا يَرَى مَعْرُوفًا، وَلَهُ شُهْرَةٌ تَارِيخِيَّةٌ لِقُوعِ حَوَادِثٍ فِيهِ فِي الْعَصُورِ
الْأَخِيرَةِ وَهُوَ جَوْ فِيهِ أَبَارٌ مَأْوَاهَا مَلْحٌ يَقَعُ شَرْقَ مَدِينَةِ بَرْيُدَةَ عَلَى نَحْوِ ثَلَاثِينَ كَيْلًا، بِقَرْبِ حَطِّ الطُّوْلِ: ٤٤ / ١٣ وَحَطِّ
الْعَرُضِ: ٢٦ / ٣٥).

وَمَا زَادَ نَصْرٌ:-

١- مُشْرِقٌ - بِضَمِّ الْمِيمِ وَسُكُونِ الشَّيْنِ وَكَسْرِ الرَّاءِ - فِي شِعْرِ، وَلَمْ أَرَ فِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ".

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

بِالْبَحْرَيْنِ عَادِيٌّ حَبَسَ كِسْرَى بَنِي تَمِيمٍ فِيهِ .
 وَوَادٍ مِنْ أُوْدِيَةِ أَجْجٍ فِي شِعْرِ أَبِي دُوَيْبٍ - :
 حَتَّى كَانَتِي لِلْحَوَادِثِ مَرْوَةٌ بِصَفَا الْمُشَقَّرِ كُلِّ يَوْمٍ تُفْرَعُ
 كَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَالَ: هُوَ حِصْنٌ بِالْبَحْرَيْنِ بِهَجْرٍ وَالصَّفَا مَوْضِعٌ آخِرٌ وَرَوَاهُ
 غَيْرُهُ الْمَشَرَّقِيُّ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الشَّيْنِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ - : الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ (٣) .

٧٨٤ - بَابُ مُوشٍ، وَمَوْسَى، وَهَرَشَى (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : آخِرُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ - : بَلَدَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ خِلَاطٍ .
 وَجَبَلٌ فِي بِلَادِ طَيِّءٍ فِي شِعْرِ أَبِي حُبَيْلَةَ :
 صَبَحْنَا طَيِّئًا فِي سَفْحِ سَلْمَى بِكَأْسِ بَيْنِ مُوشٍ فَالذَّلَالِ
 قَالَ الْأَبْيُورْدِيُّ: وَيُرْوَى: بَيْنَ كُحْلَةَ فَالذَّلَالِ . وَقَالَ: قَالَ مُنِيحُ بْنُ حُبَيْبٍ: هِيَ مِنْ
 جَبَلِي طَيِّءٍ (٢) .

(٢): عِنْدَ نَصْرِ مَا عَادَا شِعْرَ أَبِي دُوَيْبٍ، وَتَقَدَّمَ فِي النَّبَابِ قِلْبَةُ الْاِخْتِلَافِ فِي الْمَقْصُودِ بِهَذَا الشَّعْرِ، وَأَطَالَ يَأْفُوتُ الْكَلَامَ
 عَلَى الْمُشَقَّرِ، وَتَقَلَّ عَنْ ابْنِ الْفَيْهِيهِ: أَنَّهُ حِصْنٌ بَيْنَ نَجْرَانَ وَالْبَحْرَيْنِ، يُقَالُ: أَنَّهُ مِنْ بِنَاءِ طَسَمَ وَهُوَ عَلَى تَلٍّ عَالٍ
 وَيُقَابِلُهُ حِصْنُ بَنِي سَدُوسَ وَيُقَالُ: إِنَّهُ مِنْ بِنَاءِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَهَذَا الْقَوْلُ غَرِيبٌ، فَحِصْنُ بَنِي
 سَدُوسَ كَانَ فِي قَرْيَتِهِمُ الْمَعْرُوفَةَ الْآنَ بِاسْمِ (سَدُوسَ)، وَالْاِخْتِلَافُ فِي تَحْدِيدِ مَوْضِعِ الْمُشَقَّرِ مَعْرُوفٌ إِلَّا أَنَّ
 الْمُشْهُورَ أَنَّهُ فِي الْبَحْرَيْنِ، وَلَا يُعْرَفُ الْآنَ مَوْضِعُهُ، وَقَدْ تَحَدَّثَ عَنْهُ بِنُوعٍ فِي (قِسْمِ الْمَنْطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ) " مِنْ
 «الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ» .

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَالْمُرَادُ الْمُنْزِلَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ فِي "الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ" ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمُشَقَّرِ الْحَرَامِ﴾ وَهُوَ
 مِنْ مَنَاسِكِ الْحَجِّ الْمَعْرُوفَةِ .

(١): لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَصْرِ .

(٢): قَالَ يَأْفُوتُ: مُوشٌ: فِي مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا أَعْجَمِيٌّ بَلَدَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ خِلَاطٍ بِأَزْمِينَةَ وَالْآخَرُ جَبَلٌ فِي بِلَادِ طَيِّءٍ، إِلَى
 آخِرِ مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ، وَيُفْهَمُ مِنَ الشَّعْرِ أَنَّ الْمَوْضِعَ فِي سَفْحِ جَبَلِ سَلْمَى الْمَعْرُوفِ .

وَأَمَّا الثَّانِي: - وَهُوَ مَا بَعْدَ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ يَاءً مَقْصُورَةً: - جَفْرُ لَيْبِي رَبِيعَةَ الْجُوعِ، كَثِيرُ النَّخْلِ (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - هَرَشَى: هَضْبَةٌ مَلْمَلَمَةٌ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا وَهِيَ عَلَى مُلْتَقَى طَرِيقِ الشَّامِ وَطَرِيقِ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، وَهِيَ فِي أَرْضِ مُسْتَوِيَةٍ قَالَهُ أَبُو الْأَشْعَثِ وَقَالَ: أَسْفَلَ مِنْهَا وَدَانُ عَلَى مِيلَيْنِ، مِمَّا يَلِي مَغِيبَ الشَّمْسِ، يَقْطَعُهَا الْمُضْعِدُونَ مِنْ حُجَّاجِ الْمَدِينَةِ، وَيَنْصَبُونَ مِنْهَا مُنْصَرِفِينَ مِنْ مَكَّةَ وَفِي الْمَثَلِ: كِلَا جَانِبِي هَرَشَى لَهُنَّ طَرِيقٌ (٤).

٧٨٥ - بَابُ مِصْرَ، وَمِصْرٌ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - الْبَلَدُ الْمَعْرُوفُ. (٢)

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَفَتْحِ الْمِيمِ وَالصَّادِ، وَرَاءِ مُشَدَّدَةٍ: - وَادٍ بِأَعْلَى حِمَى ضَرِيَّةَ، وَقِيلَ: بِكَسْرِ الصَّادِ (٣).

٧٨٦ - بَابُ مُطَارٍ، وَمَطَارَةٌ، وَبِطَانٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْمِيمِ: - مُطَارٌ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الطَّائِفِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ تَبَالَةَ لَيْلَتَانِ قَالَهُ الْكِنْدِيُّ (٢).

(٣): لَمْ يَرِدْ يَأْفُوتَ عَلَى هَذَا.

(٤): نَحْوُ هَذَا فِي كَلَامِ يَأْفُوتَ مَعَ إِيرَادِ قِصَّةِ لِعَقِيلِ بْنِ عُلْفَةَ الْمُزَيِّ مَعَ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَيْثُ أَخْطَأَ عَقِيلُ فِي الْقِرَاءَةِ، ثُمَّ اسْتَدَلَّ بِالْبَيْتِ:

حُذِّدَا أَنْفَ هَرَشَى أَوْ قَفَّاهَا فَإِنَّمَا كِلَا جَانِبِي هَرَشَى لَهُنَّ طَرِيقٌ

وَكَلَامُ أَبِي الْأَشْعَثِ مِنْ "رِسَالَةِ عَرَّامٍ" وَهَرَشَى: الثَّنِيَّةُ الْوَاقِعَةُ فِي الطَّرِيقِ لَا تَرَالُ مَعْرُوفَةً بِاسْمِهَا، وَلَكِنَّهُ عُدِلَ بِهِ إِلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، فَاصْبَحَ لِأَيْمَرٍ بِهَا، وَهِيَ عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنَ الْأَبْوَاءِ الْوَاقِعِ شَرْقَهَا، (وَيَقَعُ بِقُرْبِ حَطِّ الطُّولِ: ٣٩/٠٩ وَحَطُّ الْعُرْضِ: ٢٣/٠٢).

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ.

(٣): وَكَذَا قَالَ نَصْرٌ، وَلَمْ يَرِدْ يَأْفُوتَ عَلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ مُسْتَوْبًا إِلَيْهِ سِوَى الْكَلَامِ عَنِ الْأَشْتِقَاقِ.

(١): لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): وَأَبُو الْأَشْعَثِ هُوَ رَاوِي "رِسَالَةِ عَرَّامٍ" وَنَصُّ مَا فِيهَا بَعْدَ الْكَلَامِ عَلَى الطَّائِفِ: مُطَارٌ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَاهَا كَثِيرَةُ الزَّرْعِ

وَأَمَّا الثَّانِي [.....] (٣)

وَأَمَّا الثَّالِثُ: بِكَسْرِ الْبَاءِ الْمُعْجَمَةِ بِوَاحِدَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ - : مَنْزِلٌ فِي طَرِيقِ الْكُوفَةِ،
دُونَ الثَّعَلِيَّةِ قَالَ -:

أَقُولُ لِصَاحِبِي مِنَ التَّاسِي
وَإِذَا بَلَغَ الْمَطِيُّ بِنَا بَطَانًا
وَقَدْ بَلَغَتْ نَفْسُهُمَا الْحُلُوقَا
وَجُزْنَا الثَّعَلِيَّةَ وَالشُّقُوقَا
فَقَدْ وَأَيْبِكَ خَلَفْنَا الطَّرِيفَا (٤)

= وَالْمَوْزُ، وَبِأَلَّةِ أَكْثَرِ مِنْهَا بَيْنَهُمَا لَيْلَتَانِ، وَفِي "مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ" مَطَارٌ: وَادٍ بَيْنَ الْبُؤْبَاءِ وَبَيْنَ الطَّائِفِ، ثُمَّ نَقَلَ عَنْ أَبِي
حَيْثُفَةَ: أَنَّ بِمَطَارِ أَيْدِ الدَّهْرِ نَخْلًا مُرْتَبًا، وَنَخْلًا بَصْرَمٌ وَنَخْلًا مُبْسِرًا، وَنَخْلًا بُلْفَحٌ. انْتَهَى. وَلَا يُعْرَفُ هَذَا الْمَوْضِعُ،
وَالْبُؤْبَاءُ أَعْلَى نَخْلَةِ الْبِمَانِيَّةِ، تُعْرَفُ بِاسْمِ (بُهَيْتَاءَ).

وَفِي "صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ" ذَكَرَ سَرَاةَ بَنِي شَبَابَةَ وَعَدْوَانَ، فَقَالَ: وَعَزَّوهُمْ اللَّيْثُ، وَنَجَدُهُمْ فِيهِ عَدْوَانٌ، مِمَّا لِي بِمَطَارِ،
وَقَالَ: وَمِنْ بَنِي الطَّائِفِ وَادٍ يُقَالُ لَهُ جَفْنٌ وَهِيَ بَيْنَ الطَّائِفِ وَبَيْنَ مَعْدِنِ الْبَرَامِ، ثُمَّ يَتَلَوُ مَعْدِنِ الْبَرَامِ وَمَطَارِ صَاعِدًا
إِلَى الْيَمَنِ سَرَاةَ بَنِي عَلِيٍّ، وَقَالَ: وَمَطَارٌ - بِضَمِّ الْمِيمِ أَرْضُ الطَّائِفِ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى قَوْلِ الْحَازِمِيِّ مَنْشُوبًا لِعَرَامٍ،
أَمَّا مَطَارُ الْيَدِيِّ فَيُنْفَعُ الْمِيمُ فَقَدْ وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَوْلُفَاتِ فَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، وَهُوَ مَاءٌ بَيْنَ الدَّهْنَاءِ وَالصَّمَانِ، تَحَدَّثَتْ
عَنْهُ فِي "قِسْمِ الْمَنْطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ" مِنَ (الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ) (يَقَعُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤٥/٤٧
وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٢٦/٠٩).

(٣): لَمْ يَزِدْ تَعْرِيفَ هَذَا الْمَوْضِعِ فِي مَخْطُوطَتِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ وَعِنْدَ يَأْفُوتَ: مَطَارَةٌ: يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْمِيمُ زَائِدَةً
فَيَكُونُ مِنَ طَارٍ يَطِيرُ، أَيْ الْبُقْعَةُ الَّتِي يُطَارُ مِنْهَا: وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ، وَيُضَافُ إِلَيْهِ دُو، قَالَ النَّابِغَةُ:

وَقَدْ خِفْتُ حَتَّى مَا تَرَيْدُ مَخَافَتِي
عَلَى وَعَلِيٍّ مِنْ ذِي مَطَارَةَ عَاقِلِي

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يَقُولُ قَدْ خِفْتُ حَتَّى مَا تَرَيْدُ مَخَافَةَ الْوَعْلِ عَلَى مَخَافَتِي، فَلَمْ يُمْكِنَهُ فَعَلَبٌ، وَمَطَارَةٌ أَيْضًا: مِنْ قُرَى
الْبَصْرَةِ عَلَى صَفَةِ دِجْلَةَ وَالْفُرَاتِ فِي مُلْتَقَاهُمَا بَيْنَ الْمَدَارِ وَالْبَصْرَةِ.

(٤): زَادَ يَأْفُوتُ عَلَى مَا هُنَا عَنْ بَطَانَ: وَهُوَ لَبَنِي نَاشِرَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، وَبَطَانٌ أَيْضًا بَلَدٌ بِالْيَمَنِ مِنْ مِخْلَافِ سَنَحَانَ، وَلَا
أَطِيلُ يَنْقَلُ النُّصُوصُ الْوَارِدَةُ عَنْ بَطَانَ فِيهَا كَثِيرَةٌ فِي كُتُبِ الْمَسَالِكِ وَغَيْرِهَا، وَبَطَانَ: هُوَ قَبْرُ الْعِبَادِيِّ، وَالْمَسَافَةُ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الثَّعَلِيَّةِ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ مِيلاً وَنِصْفٌ، وَبَيْنَ بَطَانَ وَالشُّقُوقِ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ مِيلاً وَنِصْفٌ، وَبَرَى (مَوْزِل)
أَنَّ بَطَانَ هُوَ مَا يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (بَرِيكَةِ الْعِشَارِ) وَعَلَيْهِ يَنْطَبِقُ كَلَامُ صَاحِبِ "الْمُنَاسِكِ" وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الثَّعَلِيَّةِ ٥٥
كِيلاً، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الشُّقُوقِ الْمَعْرُوفِ بِاسْمِ (الشُّيْحِيَّاتِ) نَحْوُ خَمْسِينَ كِيلاً، وَقَدْ شَاهَدْتُ الْمَوْضِعَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ
الْأُولَى سَنَةِ ١٣٩٥ هـ وَتَحَدَّثْتُ عَنْهُ وَعَنِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يُقْرَبُ فِي (قِسْمِ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنَ «الْمُعْجَمِ».

٧٨٧ - بَابُ مَعْرَسٍ، وَمَعْرَسٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: مَسْجِدُ الْمَعْرَسِ بِنِي الْحَلِيفَةِ، كَانَ يُعْرَسُ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ وَيُصَلِّي فِيهِ الصُّبْحَ ثُمَّ يَرْحَلُ (٢).

وَبِالشَّيْنِ -: مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ (٣).

٧٨٨ - بَابُ مَعُونَةٍ، وَمَعُونَةٍ (١)

بئرُ مَعُونَةٍ: بَيْنَ جِبَالٍ يُقَالُ لَهَا أُبْلَى، فِي طَرِيقِ الْمُصْعِدِ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ وَهُوَ لِبَنِي سُلَيْمٍ، قَالَهُ الْكِنْدِيُّ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي "الْمَقَاتِلِ": وَهُوَ مَاءٌ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ يُقَالُ لَهُ بئرُ مَعُونَةٍ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ: بئرُ مَعُونَةٍ فِي أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ وَأَرْضِ بَنِي كِلَابٍ، وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: بئرُ بَيْنِ أَرْضِ بَنِي عَامِرٍ، وَحَرَّةُ بَنِي سُلَيْمٍ، كِلَابُ الْبَلْدَيْنِ مِنْهَا قَرِيبٌ، وَهِيَ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ أَقْرَبُ (٢).

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَزَادَ يَاقُوتُ: (عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ) وَبَعْدَ كَلِمَةِ يَرْحَلُ: (لِغَزَاةٍ أَوْ غَيْرِهَا) وَالتَّعْرِيسُ نَوْمَةٌ الْمُسَافِرِ بَعْدَ إِذْ لَاحَظَهُ مِنَ اللَّيْلِ، وَقَدْ وَرَدَ ذِكْرُ تَعْرِيسِ الرُّسُولِ ﷺ فِي "صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ" عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَوَى وَهُوَ فِي مَعْرَسِ بِنِي الْحَلِيفَةِ بِطَنْ الْوَادِي، إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ.

وَنَقَلَ صَاحِبُ "وَفَاءِ الْوَفَاءِ" أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ الْأَسَدِيَّ يُؤَخِّدُ مِنْ كَلَامِهِ أَنَّهُ كَانَ فِي الْمِيَةِ الثَّلَاثَةِ نَقَلَ عَنْهُ: بِنِي الْحَلِيفَةِ مَسْجِدَانِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَالْمَسْجِدُ الْكَبِيرُ الَّذِي يُحْرَمُ النَّاسُ مِنْهُ، وَالْأَخْرُ مَسْجِدُ الْمَعْرَسِ، وَهُوَ دُونَ مَصْعَدِ الْبَيْدَاءِ نَاحِيَةَ هَذَا الْمَسْجِدِ وَأَصَافِ السُّمُهْرِيِّ: لَيْسَ هُنَاكَ غَيْرُ الْمَسْجِدِ الْوَاقِعِ فِي قُبَلَةِ مَسْجِدِ ذِي الْحَلِيفَةِ عَلَى نَحْوِ رَمِيَةِ سَهْمٍ، فَهُوَ الْمُرَادُ. انْتَهَى، وَعُمْرَانُ الْمَدِينَةَ شَجَلِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ، وَمَسْجِدُ ذِي الْحَلِيفَةِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ: مَعْرَسٌ - بِالضَّمِّ وَأَخْرَهُ شَيْبَنٌ - الْمَوْضِعُ الْمَعْرُوشُ وَالْعَرَشُ: السُّفْفُ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): لَمْ يَزِدْ نَصْرٌ عَلَى قَوْلِ (بئرُ مَعُونَةٍ) وَقَالَ يَاقُوتُ: بئرُ مَعُونَةٍ، بَيْنَ أَرْضِ بَنِي عَامِرٍ وَحَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ، وَذَكَرَهُ فِي الْأَبَارِ، وَذَكَرَ خَيْرٌ قَتْلَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بئرِ مَعُونَةٍ، وَرِثَاءَ حَسَّانَ:

عَلَى قَتْلَى مَعُونَةٍ فَاسْتَهْلَى
بَدَمَعَ الْعَيْنِ سَخَاً غَيْرَ نَزْرٍ

وَكَلَامُ الْكِنْدِيِّ فِي "رِسَالَةِ عَرَّامٍ" وَكِتَابِ "الْمَقَاتِلِ" لِأَبِي عُبَيْدَةَ هُوَ "مَقَاتِلُ الْفُرْسَانِ" أَوْ "مَقَاتِلُ الْأَشْرَافِ" فَلَهُ

وَبِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ - : مَوْضِعُ قُرْبِ الْمَدِينَةِ (٣).

٧٨٩ - بَابُ مَعْرَةَ، وَمَعْرَةَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : يَفْتَحُ الْمِيمَ وَالْعَيْنَ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ - : مَعْرَةُ النُّعْمَانِ، وَمَعْرَةُ الْمِصْرِيِّينَ بِلَدَانِ بِالشَّامِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي - : بِسُكُونِ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ - : بِالشَّامِ مِنْ دِيَارِ كَلْبٍ (٣).

٧٩٠ - بَابُ الْمَعْنِيَّةِ، وَالْمَعْنِيَّةِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : يَفْتَحُ الْمِيمَ وَسُكُونِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ النُّونِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ - : بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ عَلَى يَوْمٍ وَبَعْضِ آخَرَ مِنَ الْقَادِسِيَّةِ، هُنَاكَ أَبَاؤُ حَفَرَهَا مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ فَسَبَّتْ إِلَيْهِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي - : بِضَمِّ الْمِيمِ وَكَسْرِ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالْيَاءِ وَثَاءٍ مُثَلَّثَةٍ - : مَنْزِلٌ لِلْحَاجِّ

= كِتَابَانِ بِهَذَا الْأِسْمِ مَفْقُودَانِ، وَأَبْلَى: جِبَالٌ لِأَنْزَالِ مَعْرُوفَةَ بِمَنْطِقَةِ مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ (الْمَهْدُ) بِقُرْبِ الْبُلْدَةِ، وَكَانَتْ مِنْ بِلَادِ سُلَيْمٍ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى هَذَا مَسْنُوبًا إِلَى الْحَازِمِيِّ، وَوَقَعَ فِي "وَفَاءِ الْوَفَاءِ" مَعْنُوتُهُ: بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى التَّعْرِيفِ الْمُتَقَدِّمِ.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَقَالَ يَأْفُوتُ: مَعْرَةُ النُّعْمَانِ: النُّعْمَانُ بْنُ نَبِيْرِ صَحَابِيٌّ اجْتَارَ بِهَا فَمَاتَ لَهُ بِهَا وَلَدٌ فَدَفَنَهُ، وَأَقَامَ عَلَيْهِ فَسَمِيَتْ بِهِ، وَهِيَ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ فِي أَعْلَى جَمْصَ بَعَيْنِ حَلَبَ وَحِمَاةَ، إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرْنَا، وَلَا تَزَالُ هَذِهِ الْبَلَدُ مَعْرُوفَةً، وَقَالَ عَنْ مَعْرَةَ مِصْرِيِّينَ: يَفْتَحُ أَوْلَاهُ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَرَاءَ مَكْسُورَةٍ: بُلْبُدَةٌ وَكُورَةٌ بِنَوَاحِي حَلَبَ، وَمِنْ أَعْمَالِهَا يَبْنِيهَا نَحْوَ حَمْسَةِ فَرَايَسَ، وَأُورِدَ فِيهَا شِعْرًا.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوتُ مَعَ نَسْبَتِهِ لِلْحَازِمِيِّ.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَيَقُولُ يَأْفُوتُ عَنِ السُّكُونِ: الْمَعْنِيَّةُ: بِرُ حَفَرَهَا مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ عَنِ بَيْنِ الْمَعْنِيَّةِ لِلْمَتَوَجِّهِ إِلَى مَكَّةَ مِنَ الْكُوفَةِ، ثُمَّ نَقَلَ قَوْلَ الْحَازِمِيِّ مَسْنُوبًا إِلَيْهِ، وَالْمَعْنِيَّةُ هَذِهِ لِأَنْزَالِ مَعْرُوفَةَ، وَلَكِنْ بِاسْمِ (الْمَعْنِيَّةِ) وَهِيَ عَنِ بَيْنِ الْمَعْنِيَّةِ لِلْمَتَوَجِّهِ إِلَى مَكَّةَ عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنَ الْقَادِسِيَّةِ دَاخِلِ الْحُدُودِ الْعِرَاقِيَّةِ، وَأَرَى نَسْبَتَهَا إِلَى مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ أَقْرَبَ إِلَى الصُّوَابِ، فَهُوَ مِنْ رِجَالِ الدَّوْلَةِ وَأَمْرَانِهَا فِي عَهْدِهِ بِخِلَافِ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الشَّاعِرِ الَّذِي لَيْسَ رَجُلٌ دَوْلَةً.

بَيْنَ الْقَادِسِيَّةِ وَالْقَرَعَاءِ.

وَبَيْنَ مَعْدِنِ النَّقْرَةِ وَالْعَمَقِ عِنْدَ مَاوَانَ، مَنَزِلٌ (٣).

٧٩١ - بَابُ مَعِينٍ، وَمُعَبَّرٌ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - :بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِ الْعَيْنِ وَيَاءِ وَنُونٍ- :بِنَاءِ عَظِيمٍ بِالْيَمَنِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: اسْمُ مَدِينَةٍ بِالْيَمَنِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي - :بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ وَبَاءٍ مُوحَّدَةٍ مَكْسُورَةٍ وَرَاءِ- :حَبْلٌ مِنْ رِمَالِ الدَّهْنَاءِ، أَرْضٌ تَمِيمٌ (٣).

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَالْمُعِينَةُ: مَنْزِلَانِ لِلْحَجَّاجِ أَحَدُهُمَا بَيْنَ الْقَادِسِيَّةِ وَالْقَرَعَاءِ، وَالثَّانِي بَيْنَ النَّقْرَةِ وَالرَّبْدَةِ، وَبَعْدَهُمَا السَّلِيلَةُ فَالْعَمَقُ، وَلَمْ يَذْكَرْ يَأْقُوتُ سِوَى الْأَوَّلِ، وَأُورِدَ الثَّانِيَةَ بِاسْمِ (الْمُعِينِ) أَخْبَرَهُ نَاءٌ مُثَلَّثَةٌ: اسْمُ الْوَادِي الَّذِي هَلَكَ فِيهِ قَوْمٌ عَادَ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: بَيْنَ مَعْدِنِ النَّقْرَةِ وَالرَّبْدَةِ مَاءٌ يُعْرَفُ بِمُعِينِثِ مَاوَانَ مَاءٌ شَرُوبٌ، وَجَاءَ فِيهَا نَقْلُ يَأْقُوتَ مِنْ تَعْرِيفِ الْمُعِينَةِ الثَّانِيَةِ: أَنَّهَا مَنْزِلٌ بِطَرِيقِي مَكَّةَ بَعْدَ الْعُدْبِ كَانَتْ أَوْلَى مَدِينَةٍ فَحَرِثَتْ، وَهِيَ لِيَبِي تَبَّهَانَ، وَأَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَرَعَاءِ ٣٢ مَيْلًا، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَادِسِيَّةِ ٢٤ مَيْلًا، وَالْمُعِينَةُ هَذِهِ لِاتِّزَالِ مَعْرُوفَةٍ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنَ النَّجَفِ (الْكُوفَةِ) وَتَقَعُ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٤٤/١٠٥ وَحَظُّ الْعَرْضِ: ٣٠/٢٥) دَاخِلَ الْحُدُودِ الْعِرَاقِيَّةِ، أَمَّا مُعِينَةُ الْمَاوَانَ فَقَدْ حَدَّدَ صَاحِبُ كِتَابِ "الْمَنَاسِكِ" - ٣٢٤- الْمَسَافَاتِ بَيْنَ مَعْدِنِ النَّقْرَةِ وَبَيْنَ الْمُعِينَةِ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّبْدَةِ، فَقَالَ: مِنَ الْمَعْدِنِ إِلَى الْمُعِينَةِ ٢٦ مَيْلًا، وَمِنْ مُعِينَةِ الْمَاوَانَ إِلَى الرَّبْدَةِ ٢٠ مَيْلًا، وَبِهَا قَصْرٌ وَمَسْجِدٌ وَهِيَ لِيَبِي مُحَارِبٍ. وَلَيْسَتْ تَلِي الْعَمَقَ، بَلْ بَيْنَهُمَا مَنْزِلَتَانِ الرَّبْدَةُ فَالسَّلِيلَةُ وَيَرَى أَحَدَ الْبَاحِثِينَ أَنَّ هَذَا التَّخْدِيدَ يُنْطَبِقُ عَلَى مَوْضِعٍ يُسَمَّى الْأَنَ (الْعَمِيرَةَ) وَمَذَلُولِ الْكَلِمَةِ عِنْدَ أَبْنَاءِ الْبَادِيَةِ: الْمَوْضِعِ الَّذِي فِيهِ آثَارُ عُمَرَانَ، وَهَذِهِ الْعَمِيرَةُ ذَاتُ آثَارٍ عِمَارَةٍ قَدِيمَةٍ فِي الْجَنُوبِ الْعَرَبِيِّ مِنَ النَّقْرَةِ، وَتَبْعُدُ عَنِ جَبَلِ مَاوَانَ جَنُوبًا غَرْبِيًّا نَحْوَ ٢٠ كَيْلًا، وَأَثَارِ الطَّرِيقِ الْقَدِيمِ بَاقِيَةً بِقُرْبِهَا، وَجَبَلِ مَاوَانَ لِاتِّزَالِ مَعْرُوفًا (تَقَعُ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٤١/٣٢ وَحَظُّ الْعَرْضِ: ٢٥/١٠٩).

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ سِوَى قَوْلِ الْأَزْهَرِيِّ، وَزَادَ يَأْقُوتُ: عَلَى مَا أُورِدَ الْحَازِمِيُّ: وَقَدْ ذَكَرْنَا شَاهِدًا فِي بَرَأْفِشٍ بِإِسْطِ مِنْ هَذَا، قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ:

يُنَادِي مِنْ بَرَأْفِشٍ أَوْ مَعِينٍ فَاسْمَعِ وَأَتْلُبُ بِنَا مَلِيْعٍ

وَمَعِينٌ: بِلَدَّةِ أَرَبِيَّةٍ فِي مَنْطِقَةِ الْجَوْفِ فِي شَرْفِيٍّ الْيَمَنِ كَانَتْ حَاصِرَةَ الدُّوَلَةِ الْمُعِينِيَّةِ، وَبَرَأْفِشٌ: بِلَدَّةٌ أَرَبِيَّةٌ فِي الْجَوْفِ تَبْعُدُ عَنِ مَعِينٍ نَحْوَ خَمْسَةِ عَشَرَ كَيْلًا، وَهِيَ بِقُرْبِ الْحَزْمِ مَوْكِرَ الْجَوْفِ، وَأَثَارُهُمَا مِمَّا عُنِيَ بِهِ عُلَمَاءُ الْأَنَارِ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَهُوَ عِنْدَ يَأْقُوتَ مَعَ تَضْحِيْفِ (حَبْلٍ) بِ (جَبَلٍ) مَعَ الْاسْتِشْهَادِ بِشِعْرِ لِمَعْنِ بْنِ أَوْسِ الْمُرَبِّيِّ وَرَدَ فِيهِ:

٧٩٢ - بَابُ مَعْمَرٍ ، وَمَعْقِرٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : يَفْتَحُ الْيَمِيمَ وَسُكُونِ الْعَيْنِ - : نَيْسَابُورُ، سَكَنَهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَيْمَةِ، ذُكِرُوا فِي «تَارِيخِ نَيْسَابُورٍ» (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي - : يَكْسِرُ الْقَافَ - : نَاحِيَةٌ بِالْيَمَنِ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْقِرِيُّ، وَقِيلَ : أَبُو أَحْمَدَ رَوَى عَنِ النَّضْرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْجَرَشِيِّ، رَوَى عَنْهُ مُسْلِمٌ بْنُ الْحَجَّاجِ، وَنَسَبَهُ كَذَلِكَ (٣).

٧٩٣ - بَابُ مَغَارٍ، وَمَعَانٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ - : جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ مَغَارٌ، فَوْقَ السُّوَارِقِيَّةِ، فِي بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ، فِي جَوْفِهِ أَحْسَاءٌ مِنْهَا حِسِيٌّ يُقَالُ لَهُ الْهَدَارُ، يَفُورُ بِمَاءٍ كَثِيرٍ، وَهُوَ فِي سَبَخٍ بِحَدَائِهِ حَامِيَتَانِ سَوْدَاوَانِ، فِي جَوْفٍ إِحْدَاهُمَا مِيَاهٌ مِلْحَةٌ يُقَالُ لَهَا الرَّقْدَةُ (٢).

= تَوَهَّمْتُ رَبِعًا بِالْمَعْرِيرِ وَاضِحًا أَتَتْ قَرْنَاةَ النَّيْمِ إِلَّا تَرَاوَحَا

وَمَا أَرَى الشَّاعِرَ قَصِدَ مُعَبَّرِ الذُّهْنَاءِ، وَفِي كِتَابِ "بِلَادِ الْعَرَبِ" : أَوَّلُ جَبَلٍ مِنَ الذُّهْنَاءِ إِلَى الْحَفْرِ يُقَالُ لَهُ حُنْجَاشُ، ثُمَّ تَجُوزُ فِي حُنْجَاشِ فَتَقَعُ فِي مَعْبَرٍ، ثُمَّ أُورِدَ عَلَيْهِ شَاهِدًا مِنَ الرَّجَزِ، وَيُعْتَمُّ مِنْ هَذَا أَنَّهُ فِي شَرْقِي الذُّهْنَاءِ مِمَّا يَلِي الْحَفَرَ، الْبَلَدَةُ الْمَعْرُوفَةُ.

(١) : لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَضْرٍ.

(٢) : وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" لَمْ يَذْكَرْ يَاقُوتُ سِوَى مَعْمَرِ الْوَارِدِ فِي شِعْرِ طَرْقَةَ :

يَا لَيْلِكَ مِنْ قُبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ

وَقَالَ : إِنَّهُ مَوْضِعٌ وَلَمْ يُحَدِّدْهُ، وَذَكَرَ قَبْلَهُ مَعْمَرَانِ : آخِرُهُ نُونٌ : قَرْيَةٌ بِمَرَوْ مَنَسُوبَةٌ إِلَى مَعْمَرٍ وَوَرَدَ التَّعْرِيفُ نَاقِصًا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ، وَفِي النَّفْسِ مِنْ صِحَّةِ هَذَا الْأِسْمِ شَيْءٌ.

(٣) : فِي "الْمُعْجَمِ" مَعْقِرٌ : وَإِدِ بِالْيَمَنِ عِنْدَ الْقَحْمَةِ بِالسِّنِّ (٤) قَرْبٌ رَبِيدٌ مِنْ تَهَامَةَ ثُمَّ ذَكَرَ الْمَنَسُوبَ إِلَيْهِ، وَالْحَرَشِيُّ عِنْدَ يَاقُوتِ (الْحَرَّاشِيِّ) وَقَالَ : وَاخْتَصَّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مَدِينَةُ حَسِينِ بْنِ سَلَامَةَ أَحَدِ الْمُتَعَلِّقِينَ عَلَى الْيَمَنِ فِي حُدُودِ سَنَةِ ٤٠٠ هـ وَتُبَيْتُ سَنَةِ خَمْسِينَ، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضَ الْمَنَسُوبِينَ إِلَيْهَا، وَقَالَ الْقَاضِي مُحَمَّدُ الْأَكْبُوعُ فِي تَعْلِيْقِهِ عَلَى "صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ" الْمَعْقِرُ : كَانَتْ مَدِينَةُ عَامِرَةَ لِأَبِي زَالِ التَّارِيخِ يُحَدِّثُنَا عَنْهَا، حَتَّى اخْتَصَّتْ حَوَالِي الْقَرْنِ الثَّامِنِ، وَذَكَرَ الْهَمْدَانِيُّ الْمَعْقِرَ : مِنْ أَوْدِيَةِ تَهَامَةَ.

(١) : عِنْدَ نَضْرٍ.

(٢) : تَعْرِيفُ نَضْرٍ : مَغَارٌ : جَبَلٌ بِالْحِجَازِ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ، وَمَا أُورِدَهُ الْحَازِمِيُّ مِنْ "رِسَالَةِ عَرَّامٍ" وَأَوَّلُ الْكَلَامِ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْمِيمِ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ وَنُونٌ: - مَوْضِعٌ بِالشَّامِ (٣).

٧٩٤ - بَابُ مَقْتَدٍ، وَمَقْتِيدٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: بِفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْقَافِ وَتَاءٍ مَكْسُورَةٍ عَلَيْهَا نَقْطَتَانِ -: فِي شِعْرِ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي -: بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْقَافِ وَكَسْرِ الْيَاءِ الَّتِي تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ -: [مِنْ بِلَادِ
بَنِي سَعْدِ بَيْرِينَ] (٣)

= قَرْيَةٌ الْمَلْحَاءِ بِطَرْنِ وَادِي قَوْزَانَ مِنْ قُرَى السُّوَارِيَّةِ قَالَ: ثُمَّ تَمَضَى مِنَ الْمَلْحَاءِ وَتَنَهَى إِلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ مُعَاوُ وَبَعْدَ
كَلِمَةِ (الرُّفْدَةَ) وَوَادِيهَا يُسَمَّى عُرَيْطَانَ، وَهِيَ عَلَى طَرِيقِ زُبَيْدَةَ يَدْعُوهُ بَنُو سُلَيْمٍ مُنْقَا زُبَيْدَةَ، وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ فِي مَنْطِقَةِ
مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ (الْمَهْد) وَتَقَلَّ الْكَلَامُ كَامِلًا يَا قَوْتُ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَعِنْدَ يَأْقُوْتٍ: مَعَانَ - بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالْمُحَدَّثُونَ يَقُولُونَ بِالضَّمِّ، وَإِيَّاهُ عَنَى أَهْلُ اللُّغَةِ، ثُمَّ
ذَكَرَ بَعْضُ الْمُتَسَوِّبِينَ إِلَيْهِ، وَتَقَلَّ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ وَهِيَ مَدِينَةٌ بِطَرِيقِ بَادِيَةِ الشَّامِ تَلْقَاءُ الْحِجَازِ مِنْ نَوَاحِي الْبَلْقَاءِ،
وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ بَعَثَ جَيْشًا إِلَى مُؤْتَةَ ثُمَّ ذَكَرَ فَصِيْدَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ وَفِيهَا:

أَقَامَتْ لَيْلَتَيْنِ مِنْ مُعَانَ فَأَعَقَبَتْ بَعْدَ فَرْتَبِهَا جُمُومُ

فِي وَصْفِ الْخَيْلِ فِي خَبَرِ سَرِيَّةِ مُؤْتَةَ، وَمَعَانَ تَنْطُقُ - بِفَتْحِ الْمِيمِ - مِنْ أَشْهُرِ مَدُنِ شَرْقِ الْأُرْدُنِ مَعْرُوفَةٌ.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): وَكَذَا قَالَ نَصْرٌ، وَقَالَ يَأْقُوْتٌ عَنِ مَقْتِيدٍ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْقَتَادِ، وَهُوَ شَجَرٌ ذُو شَوْكٍ: مَوْضِعٌ عَنِ الْحَازِمِيِّ،
وَأَضْيَفُ: مَا أَرَاهُ إِلَّا نَضْحِيْفَ الْاسْمِ الَّذِي بَعْدَهُ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَرِدْ فِي النُّسَخَةِ الْأَصْلِيَّةِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ، وَلَكِنْ مِنَ الثَّانِيَةِ، وَلَمْ أَرَ فِي ' الْمُعْجَمِ ' فِي
مَحَلِّهِ، وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

لَوْ كُنْتُ تَعْلَمُ مَا يَرْمِلُ مَقْتِيدٍ

وَقُرَى عَمَانَ إِلَى ذَوَاتِ حُجُورِ

لَعَلِمْتُ أَنَّ قَبَائِلًا وَقَبَابِلًا

مِنْ آلِ سَعْدٍ لَسَمَ تَدِنَ لِأَمِيرِ

وَرِمَالِ بَيْرِينَ مَعْرُوفَةٌ، وَكَانَتْ بَيْرِينُ مَنْطِقَةً عَامِرَةً، وَلَا تَرَالُ مَعْرُوفَةٌ فِي شَرْقِي الدَّهْنَاءِ حَدْدُهَا فِي (قِسْمِ الْمَنْطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ
مِنْ ' الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ '.

٧٩٥ - بَابُ الْمَقْرِ، وَالْمَقْرُ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - بفتح الميم وسكون القاف - موضع قرب المدار، وفرات بادقلاً كان بها وقعة للمسلمين (٢).

وأما الثاني - بكسر الميم وفتح القاف وتشديد الراء - جبل كاظمة، حيث ديار بني دارم (٣).

٧٩٦ - بَابُ مَقَدٍ، وَمَقْدٌ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - بتخفيف الدال المهملة - قرية بحمص، مذكورة بجودة الخمر، ذكر في الأشعار، هكذا مخففاً وأبو القاسم الطيب بن علي التميمي اللغوي المقدي من قرية مقدي، وقال شمر: سمعت أبا عبيد يروي عن أبي عمرو: المقدي ضرب من الشراب، بتخفيف الدال، وقال الأزهرى: والصحيح عندي أن الدال مشددة، وقال فيه: مَقْدِيًّا أَحَلَّهُ اللهُ لِلنَّاسِ شَرَاباً وَمَاتَحُلُّ الشُّمُولُ (٢)

(١): عند نصر.

(٢): هو تعريف نصر، وفي: "المعجم" موضع قرب فرات بادقلاً من ناحية البر من جهة الحيرة، كانت بها وقعة للمسلمين وأمرهم خالد بن الوليد فقال عاصم بن عمرو:

ألم ترنا غداة المقر فئنا بأنهار وساكنها جهارا

ثم يتبين بعده، والمدار بين واسط والبصرة بينه وبين البصرة مقدار أربعة أيام.

(٣): هو تعريف نصر، وأوردته ياقوت مضيفاً: وقيل أكمة مشرفة على كاظمة ثم أورد شعراً للزاعي ورد فيه:-

فصبحن المقر وهنَّ حوص على رُوح يُقلبن المحارا

وقال: المقر: موضع بالبصرة على مسيرة ليلتين، وهو وسط كاظمة وعليه قبر غالب أبي الفرزدق، كذا ضبطه - بفتح الميم والقاف، وأورد شعراً لجري، وكاظمة تقع شمال الكونت، ولا يزال الموضع معروفاً، وكان سيف البحر هناك يُعرف بسيف كاظمة قديماً.

(١): عند نصر.

(٢): عند نصر: قرية بالشام، إلى جملة (وقال شمر) وأطال ياقوت الكلام حول الاختلاف في ضبط الدال بين التشديد والتخفيف، وأورد شواهد شعرية، وأضاف: وقيل مقدي: قرية بناحية دمشق من أعمال أدرعات، وذكر بعض

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِتَشْدِيدِ الدَّالِ الْمُنْقُوطَةِ: - فِي شِعْرِ (٣).

٧٩٧ - بَابُ مَكَّةَ، وَمِظَّةٌ (١)

مَكَّةَ: - الْبَلَدُ الْعَظِيمُ. (٢)

وَأَمَّا الثَّانِي بِالظَّاءِ: - بَلَدٌ بِالْيَمَنِ لِأَلِ ذِي مَرْحَبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، وَهُمْ بَيْتٌ حَضَرَ مَوْتَ، مِنْهُمْ وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ (٣).

٧٩٨ - بَابُ مَكْرَانَ، وَهَكَرَانَ (١).

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِالْمِيمِ الْمَضْمُومَةِ: - مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ (٢)

وَأَمَّا بِالْهَاءِ الْمَفْتُوحَةِ: - جَبَلٌ بِحِذَاءِ مَرَّانَ، قَالَ الْكِنْدِيُّ: - قَالَ الشَّاعِرُ:

أَعْيَارُ هَكَرَانَ الْخُدَارِيَّاتُ

= الْمَسْمُومِينَ إِلَيْهَا، وَتَقَلَّ كَلَامُ الْحَازِمِيِّ مُصِيفًا: تَقَالًا عَنْ أَبِي مَنْصُورٍ، وَالَّذِي فِي كِتَابِ "تَهْذِيبِ اللَّغَةِ" - ج ٩ ص ٤٣ - بَعْدَ جُمْلَةٍ: وَالصَّحِيحُ عِنْدِي أَنَّ الدَّالَ مُسَدَّدَةً قَالَ: وَسَمِعْتُ رَجَاءَ بْنَ سَلَمَةَ يَقُولُ: الْمَقْدِيُّ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ، وَيُصَدِّقُهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ مَعْدِي كَرِبَ:

وَهُمْ تَرَكُوا ابْنَ كَبْشَةَ مُسَلِّجًا وَهُمْ سَغَلَوْهُ عَنْ شُرْبِ الْمَقْدِيِّ

أَمَّا الْبَيْتُ الَّذِي ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ فَقَدْ أوردَهُ دَلِيلًا عَلَى تَخْفِيفِ الدَّالِ، فَالْحَازِمِيُّ أوردَ كَلَامَ الْأَزْهَرِيِّ مُخْتَلَفًا، وَالْبَيْتُ لِابْنِ قَيْسِ الرُّقَيْيَاتِ.

(٣): هُوَ كَلَامُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ ياقُوتَ.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): عِنْدَ نَصْرٍ: بَلَدٌ مُعْظَمٌ.

(٣): نَصَّ كَلَامَ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ هَذَا ياقُوتَ، وَوَائِلُ بْنُ حُجْرٍ صَحَابِيُّ جَلِيلٌ.

(١): لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): وَعِنْدَ ياقُوتَ: مَكْرَانَ - يَفْتَحُ أَوَّلَهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَأَخْرَهُ نُونٌ - هَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي شِعْرِ الْجَمِيعِ بْنِ مُنْقِدِ بْنِ طَرِيفٍ، وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ قَالَ:

كَأَنَّ زَاعِيَنَا يَخْدُو بِنَا حُمْرًا بَيْنَ الْأَبَارِقِ مِنْ مَكْرَانَ فَالْلُوبِ

وَقَالَ عَنْ مَكْرَانَ: بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونُ وَزَاءٌ وَأَخْرَهُ نُونٌ أَعْجَمِيَّةٌ: - مَدِينَةٌ ذَاتُ حِصْبٍ أُضْيِفَتْ إِلَيْهِ وَذَكَرَ عِدَّةَ مَوَاضِعَ تَقَالًا

وَهُوَ قَلِيلُ النَّبَاتِ، فِي أَصْلِهِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الصَّنُو^(٣).

٧٩٩ - بَابُ مَلَلٍ، وَمَلِكٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِلَا مَيْنَ -: اسْمٌ مَوْضِعٍ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ عَلَى الْجَادَّةِ، قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَغَازِي^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي -: بِالْكَافِ -: وَادٍ بِمَكَّةَ، وَوَلَدَ بِهِ مَلِكَانُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ مَنَاةَ بْنِ أَدِّ، يُسَمَّى بِاسْمِ الْوَادِي.

وَقِيلَ: وَادٍ بِالْيَمَامَةِ، بَيْنَ قَرْقَرَى وَمَهَبِّ الْجَنُوبِ، أَكْثَرُ أَهْلِهِ بَنُو جُشَمٍ، مِنْ وَلَدِ الْحَارِثِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ عَلِيبٍ، حُلَفَاءُ بَنِي هِزَانَ، مِنْ وَرَائِهِ وَادِي نَسَاحٍ^(٣).

= عَنْ حَمْرَةَ ثَمَّ قَالَ: وَمَا كَرَمَانَ الَّذِي اخْتَصَرُوهُ فَقَالُوا مُكْرَانَ اسْمَ لَيْسِنَ الْبَحْرِ، وَنَقَلَ عَنِ الْبَلَادُرِيِّ أَنَّ زِيَادًا فِي أَيَّامِ مُعَاوِيَةَ وَوَلَّى سِنَانَ بْنَ سَلَمَةَ بْنَ الْمُحَبِّقِ الْهَذَلِيَّ، فَأَتَى نَعْرَةَ وَفَتَحَ مُكْرَانَ غَنُورًا وَمَصْرَهَا، ثُمَّ ذَكَرَ خِلَافًا فِي هَذَا وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَنْ مُكْرَانَ. وَمَا أَرَى (مُكْرَانَ) فِي شِعْرِ الْجُمَيْحِ سِوَى (هَكَرَانَ)، فَصَحَّفَ فَهُوَ حَرَّةٌ (لَا بَةَ) حَرَّةٌ مُعْرُوفَةٌ بِحُمْرِ الْوَحْشِ.

(٣): وَفِي "الْمُعْجَمِ" هَكَرَانَ: جَبَلٌ بِحِذَاءِ مِرَانَ عَنْ عَرَّامٍ، وَذَكَرَ بَقِيَّةَ الْكَلَامِ، وَهَكَرَانَ لِأَيِّزَالَ مَعْرُوفًا، وَقَدْ أُنْشِئَتْ بِقُرْبِ الْجَبَلِ الَّذِي هُوَ طَرْفٌ مِنَ الْحَرَّةِ قَرْيَةٌ بِاسْمِ (مُويهِ هَكَرَانَ) ثُمَّ دَعِيَ الْمُويهِ، حِينَ كَانَ طَرِيقَ الْحِجَازِ يَمُرُّ بِهِذِهِ النَّاجِيَةِ (يَقَعُ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٣٦/٣٧ وَحَظُّ الْعَرُوضِ: ٢١/٣١).

(١): عِنْدَ نَضْرٍ.

(٢): عِنْدَ نَضْرٍ - بِلَا مَيْنَ - بَلَدٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ عَلَى الْجَادَّةِ وَأَطَالَ يَأْقُوتُ الْكَلَامَ عَلَى مَلَلٍ وَمِنْهُ: مَلَلٌ: وَادٍ يَنْحَدِرُ مِنْ وَرِقَانَ جَبَلٍ مُزَيْنَةٍ حَتَّى يَصُبُّ فِي الْفَرَشِ فَرَشٌ سُوَيْقَةٌ ثُمَّ يَنْحَدِرُ مِنَ الْفَرَشِ حَتَّى يَصُبُّ فِي إِصْمٍ، وَإِصْمٌ وَادٍ يَسِيلُ حَتَّى يَفْرُغَ فِي الْبَحْرِ، وَمَلَّلَ هَذَا الْوَادِي لِأَيِّزَالَ مَعْرُوفًا، يَمُرُّ بِهِ طَرِيقَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، وَيَتَعَدَّى عَنِ الْمَدِينَةِ نَحْوَ ٤٠ كِيْلًا، وَتَسِيلُ فُرُوعُهُ مِنْ جِبَالٍ قُدْسٍ وَمَا حَوْلَهَا (جِبَالِ عَرَفِ) وَيَتَجَهَّ سَمَالًا غَرْبِيًّا حَتَّى يَدْفَعُ فِي وَادٍ إِصْمِ عَرَبِ الْمَدِينَةِ وَلَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي الْأَخْبَارِ وَالْأَشْعَارِ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَأُورَدَهُ يَأْقُوتُ بِنَصِّهِ، وَفِي مَطْبُوعَةِ "الْمُعْجَمِ" (زَهْرَانَ) خَطَأً وَالصُّوَابِ (هِزَانَ) وَلَمْ أَرِ اسْمَ مَلِكٍ فِي كِتَابِي الْأَزْرَقِيِّ وَالْفَاكِهِيِّ عَنْ مَكَّةَ، وَلَا اسْتَعِيدَ أَنْ يَكُونَ الصُّوَابِ مَلِكَانَ الَّذِي قَالَ عَنْهُ يَأْقُوتُ - بِكَسْرِ اللَّامِ - وَادٍ لِهَذَلِيٍّ عَلَى لِيْلَةٍ مِنْ مَكَّةَ، وَأَسْفَلُهُ لِيكِنَانَةٌ، وَهَذَا الْوَادِي لِأَيِّزَالَ مَعْرُوفًا، وَيَقَعُ جَنُوبَ مَكَّةَ عَلَى نَحْوِ ثَلَاثِينَ كِيْلًا، مُحَازِيًا لِوَادِي نَعْمَانَ جَنُوبَهُ حَتَّى يَبِيضُ فِي سَاحِلِ الْبَحْرِ جَنُوبَ جُدَّةَ، وَمِنْ رِوَاغِهِ ضَيْمٌ وَدَفَاقٌ.

٨٠٠ - بَابُ مِلْحٍ، وَمَلْحٍ، وَمَلْحٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِكَسْرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ اللَّامِ، وَحَاءٍ مُهْمَلَةٍ - مَوْضِعٌ بِخُرَاسَانَ، وَقَصْرِ الْمِلْحِ عَلَى فِرَاسِخٍ مِنْ خُورِ الرَّيِّ يَسِيرَةٌ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِفَتْحِ الْمِيمِ وَاللَّامِ - مِنْ دِيَارِ بَنِي جَعْدَةَ بِالْيَمَامَةِ. وَقِيلَ: قَرْيَةٌ بِمَسْكِنٍ (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - مِلْحٌ بِضَمِّ الْمِيمِ وَسُكُونِ اللَّامِ وَالْحِيمِ - نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْأَحْسَاءِ

= أَمَّا الْوَادِي الَّذِي فِي الْيَمَامَةِ فَيُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْأَوْسَطِ) وَهُوَ وَاقِعٌ بَيْنَ وَادِيَيْ لِحَاءٍ وَنِسَاحِ، الْأَوَّلُ شَمَالُهُ وَالثَّانِي جَنُوبُهُ، وَهُوَ يَشُقُّ جَبَلَ طُوقِينَ (الْعَارِضِ) مِنْ قَرْوَى (الْحَمَادَةِ) وَكَلَّةَ رَوَافِدٍ وَشِعَابٍ كَثِيرَةٍ، وَيَلْتَقِي سَبِيلَهُ بِسَبِيلِ نِسَاحِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ صَاحِبُ "صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ" بِقَوْلِهِ عَنْ أُودِيَةِ الْيَمَامَةِ: نِسَاحٌ وَمِلْكٌ وَلِحَاءٌ وَالْعَرُضُ، وَمِنْ فِرَاعِهَا قَرْوَى.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرِيٌّ، وَمِثْلُهُ فِي "الْمُعْجَمِ" بِزِيَادَةِ (وَالعَجْمِ يَسْمُونَهُ دَهْنَمَكٌ) أَي قَرْيَةٌ الْمِلْحِ بَعْدَ (خُورِ الرَّيِّ) مَعَ إِضَافَةٍ: وَذَاتِ الْمِلْحِ مَوْضِعٌ آخَرُ، قَالَ زَيْدُ النَّخِيلِ:

وَيَوْمَ الْمِلْحِ يَوْمَ بَيْتِي سَلِيمٍ جَدَّدْنَا هُمْ بِأَطْفَارٍ وَنَابِ

فِي ثَلَاثَةِ آيَاتٍ.

وَيَبْدُو أَنَّ الْمَوَاضِعَ الْمُضَافَةَ إِلَى الْمِلْحِ كَثِيرَةٌ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرِيٌّ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" أَضَافَ إِلَى هَذَا: وَقِيلَ: بِسَوَادِ الْكُوفَةِ وَإِيَّاهُ عَنَى أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ الطَّيِّبِ الْمَدَائِنِي، شَاعِرٌ عَصْرِيٌّ فِيمَا أَحْسَبُ:

حَنَنْتِ وَأَيْنَ مِنْ مَلَحِ الْحَيْنِ لَقَدْ كَذَّبْتَكَ يَا نَائِقُ الطُّنُونُ

فِي ثَمَانِيَةِ آيَاتٍ.

وَبَعْدَهَا: وَقَالَ الشُّكْرِيُّ: مَلَحُ مَاءِ لَيْبِي الْعَدَوِيَّةِ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ:

تُهْدِي السَّلَامَ لِأَهْلِ الْغَوْرِ مِنْ مَلْحٍ هَيْهَاتَ مِنْ مَلْحٍ بِالْغَوْرِ مُهْدَانَا

وَبِلَادِ جَعْدَةَ فِي مَنطِقَةِ الْأَنْبَلِاجِ، جَنُوبَ الْيَمَامَةِ وَمَا حَوْلَهَا، أَمَّا مَلْحُ الْوَارِدِ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ فَارَاهُ الْمَوْضِعَ الَّذِي لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي مَنطِقَةِ الْكُورَيْتِ حَيْثُ بِلَادُ تَمِيمٍ قَدِيمًا، يَمُتُّ شَمَالَ أَوَارَةَ (وَارَةَ) بِنَحْوِ خَمْسَةِ أَكْمِيَالٍ، وَفِي هَذَا الْمَوْضِعِ جَزَتْ وَقَعَةُ بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْصَلٍ وَبَيْنَ قَبِيلَةِ الْعُجْمَانَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ١٢٦٧هـ وَفَصَّلَ حَبْرَهَا ابْنُ عِينَسَى فِي كِتَابِهِ «عَقْدِ الدَّرَرِ» وَأَرَاهُ الْوَارِدِ فِي شِعْرِ الْأَعْمَشِيِّ:

بَيْنَ السَّتَارِ وَالْقَاعَةِ (٤).

٨٠١- بَابُ مِلْحَانَ، وَمِلْحَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكْسْرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ اللَّامِ وَحَاءٍ مُهْمَلَةٍ -: جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ بِالْحِجَازِ (٢).

= واقفاً يُجَبَى إِلَيْهِ خَرْجُهُ كُلُّ مَا بَيْنَ عُمَانَ وَمَلْخِ

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَتَقَالُ هَذَا يَأْفُوتُ عَنْ الْحَازِمِيِّ وَأَضَافَ: قَالَ الْحَفْصِيُّ: مَلْخٌ وَادٍ لِبَنِي مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ. انْتَهَى، وَفِي كِتَابِ "بِلَادِ الْعَرَبِ" فِي الْكَلَامِ عَلَى قُرَى وَادِي السَّتَارِ الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ وَادِي الْيَمَاءِ: وَمِنْ قَرَاهَا نَاجٍ وَعَيْنًا مَتَالِيعَ وَقَرْيَةً نَطَاعَ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

إِنْ نَكَّ دَهْنَا ظَعَنْتَ عَنْ دَارِهَا
عَامِدَةٌ لِمُلْخٍ أَوْ سِتَارِهَا

وَفِي "سُوحِ الْقَامُوسِ" الْمُلْخُ: نَاجِيَةٌ مُتَّسِعَةٌ مِنَ الْأَحْسَاءِ بَيْنَ السَّتَارِ وَالْقَاعَةِ، وَفِي "مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ" أَنَّ الْقَاعَةَ تُسَمَّى الْأَجْوَافُ، وَأُورِدَ مِنْ شِعْرِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَغْفُرَ:

وَمَا كَانَتْ الْأَجْوَافُ مِنِّي مَحَبَّةً
وَسَاكِنُهَا مِنْ غُدَّةٍ وَأَفَاعِي

طُحُونٌ كَمَا لَقِيَ مِبْرِدَ الْقَيْنِ فَعَمَّةً
بِحِرْعَاءِ مِلْخٍ أَوْ بِجَوْ نَطَاعِ

مِلْخٌ وَنَطَاعٌ: مَوْضِعَانِ هُنَاكَ. كَذَا أُورِدَ اسْمُ مِلْخٍ - بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ - وَلَا شَكَّ أَنَّهُ تَضْحِيفُ مِلْخٍ - بِالْجِيمِ.

وَمُلْخٌ: جِزْعٌ مِنْ أَجْزَاعِ وَادِي السَّتَارِ لِأَيِّزَالٍ مَعْرُوفًا، وَلَكِنَّ الْاسْمَ يُنْطَقُ الْآنَ بِكْسْرِ الْمِيمِ.

وَالْقَاعَةُ: هِيَ مَا يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ النَّقْرَةِ (نَقْرَةُ بَنِي خَالِدٍ) الْوَاقِعَةُ (بِقُرْبِ حَطِّ الطُّولِ: ٤٨/٢٨؛ وَبَيْنَ حَطِّي الْعَرَضِ: ٢٧/١٥ وَ ٢٧/٣٠) وَمُلْخٌ: يَقَعُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ، وَأَنْظُرْ لِتَفْصِيلِ ذَلِكَ (فَسَمِ الْمِنْطَقَةَ الشَّرْقِيَّةَ) مِنَ الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ.

وَكَانَتْ تِلْكَ الْبِلَادُ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي سَعْدِ بْنِ رَبِيعٍ مَنَاءً مِنْ تَمِيمٍ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَذَكَرَ يَأْفُوتُ: مِلْحَانَ - بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونِ وَحَاءٍ مُهْمَلَةٍ وَأَخْرَجَهُ نُونٌ - شَيْبَانٌ وَمِلْحَانَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ اسْمٌ لِكَاثُونَ، كَمَا نَهَمُ يُرِيدُونَ بِيَاضِ الْأَرْضِ حَتَّى تَصِيرَ كَالْمِلْخِ وَالشَّيْبِ، وَهُوَ مِخْلَافٌ بِالْيَمَنِ، وَمِلْحَانَ

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَفَتْحِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِهَا وَالْجِيمِ - : نَاحِيَةَ بَفَارِسَ، بَيْنَ ارْكَانَ وَشِيرَازَ، ذَاتُ قَرْيَ وَحُصُونٍ (٣).

٨٠٢ - بَابُ مَلِيحٍ، وَمَلِيحٍ، وَمَلِيحٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِ اللَّامِ وَأَخْرُجُهُ جِيمٌ - قَرْيَةٌ مِنْ رَيْفِ مِصْرَ، تُعْرَفُ بِمَلِيحٍ، مِنْهَا أَبُو الْقَاسِمِ عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ حُمَيْدٍ، يُعْرَفُ بِابْنِ الطَّيِّبِ الْمَلِيحِيِّ رَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، وَعُمَرَ بْنِ خَالِدٍ، وَمَهْدِيَّ بْنَ جَعْفَرٍ، رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ النَّقَّاشِ الْمُفْرِي، الْبَغْدَادِيُّ، وَذَكَرَ ابْنُ يُونُسَ أَنَّهُ مَاتَ بِمِصْرَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَمِئَتَيْنِ وَمِنْهَا عَبْدُ الْحَاكِمِ بْنُ وَهَيْبِ الْمَلِيحِيِّ كَانَ قَاضِيًا قَضَاةَ مِصْرَ، وَكَانَ عَارِفًا بِاخْتِلَافِ الْفُقَهَاءِ مُتَكَلِّمًا (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِ اللَّامِ وَأَخْرُجُهُ حَاءً مُهْمَلَةً - : قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيَ هَرَاةَ، مِنْهَا أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ الْمَلِيحِيِّ الْهَرَوِيِّ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي مَنْصُورٍ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سَمْعَانَ النَّيْسَابُورِيِّ، وَالْخَفَّافِ وَالْمَخْلَدِيِّ، وَأَبِي عَمْرٍو أَحْمَدَ بْنَ أَبِي الْفَرَاتِيِّ، وَأَبِي زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْحَيْرِيِّ وَغَيْرِهِمْ (٣).

= أَيْضًا جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ وَمَلْحًا صُعَائِدٌ مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ مُزَاهِمِ الْعُقَيْلِيِّ حَيْثُ قَالَ:

وَسَارَا مِنَ الْمَلْحَيْنِ قَصْدَ صُعَائِدٍ وَتَثْلَيْتَ سَيْرًا يَمْتَطِي فِقْرَ الْبُرُلِ

ثُمَّ نَقَلَ عَنِ الْهَمْدَانِيِّ: وَمَلْحَانُ جَبَلٌ مَطْلٌ عَلَى تِهَامَةَ وَالْمَهْجَمِ، وَبِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ تَقَعُ غَرْبَ نَجْدٍ فِي أَسَافِلِ الْحِجَازِ وَعَلَى مَقْرُبَةٍ مِنْ بَلَدَةِ الْحِنَاكِيَةِ (تَخْلُ قَدِيمًا) جَبَلٌ بِهَذَا الْأَسْمِ قُرْبَ رَحْرَحَانَ قَدْ يَكُونُ هُوَ الْمُرَادُ، أَمَّا مَلْحٌ صُعَائِدٌ: فَلَعَلَّهُ بِقُرْبِ وَادِي تَثْلَيْتٍ فِي جَنْوَبِ الْجَزِيرَةِ. وَالْبَيْتُ فِيهِ أوردَهُ الْبُكْرِيُّ: (الْمَلْحَيْنِ مِلْحِي صُعَائِدٌ) فِي رِسْمِ (تَثْلَيْتِ).

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتَ.

(١) لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢) أَضَافُ يَاقُوتَ (قُرْبَ الْمَحَلَّةِ) وَلَمْ يَزِدْ عَلَيَّ مَا هُنَا..

(٣) عِنْدَ يَاقُوتَ: مَلِيحٌ - بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ - مَاءٌ بِالْيَمَامَةِ لِبَنِي التَّمِيمِ عَنْ أَبِي حَفْصَةَ، وَمَلِيحٌ أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيَ هَرَاةَ،

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ اللَّامِ -: مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ أَبِي ذُوَيْبٍ -:
 عَدَاةُ الْمُلَيْحِ حَيْثُ نَحْنُ كَأَنَّا غَوَاشِي مُضِرٌّ تَحْتَ رِيحٍ وَوَابِلِ
 الْمُضِرِّ الَّذِي قَدْ دَنَا مِنَ الْأَرْضِ (٤).

٨٠٣ - بَابُ مَلْنَجَةٍ، وَمَلَيْحَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَسُكُونِ النُّونِ وَبِالْجِيمِ الْمُفْتُوحَةِ -: مَحَلَّةٌ
 بِأَصْبَهَانَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ يَزِيدِ الْمَلْنَجِيِّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 الْمُقْرِي، مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْقَبَابِ، وَأَبِي
 الشَّيْخِ الْحَافِظِ سَمِعَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ اللَّامِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ثُمَّ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ -: جَبَلٌ
 فِي عَرَبِيٍّ سَلِمَى أَحَدِ جَبَلَيْ طِيٍّ، وَبِهَذَا الْجَبَلِ أَبَارٌ كَثِيرَةٌ وَطَلْحٌ فِي الْكِتَافِ (٣).

= وَزَادَ يَأْفُوتُ بَعْدَمَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ: أَخْبَرَنِي عَنْهُ الْإِمَامُ الْحُسَيْنُ بْنُ مَسْعُودِ الْبَعُوثِيُّ الْفَرَّاءُ، وَبِلَادِ بَنُو التَّيْمِ فِي
 الْفُقَاءِ (سُدَيْرِ) فِي جَانِبِهِ الشَّمَالِيِّ وَهُنَاكَ فِي تِلْكَ الْجِهَةِ يَقْرُبُ لُغَاطُ (الْعَاطُ) قَرْيَةٌ تُدْعَى (مُلَيْحٌ) لَيْسَ مِنَ
 الْمُسْتَبْعَدِ أَنْ تَكُونَ الْمَفْضُودُ يَقُولُ الْحَفْصِيُّ.

(٤): وَفِي "الْمُعْجَمِ" مُلَيْحٌ: وَادٍ بِالطَّائِفِ، مَرَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنْ حُنَيْنٍ إِلَى الطَّائِفِ، ذَكَرَهُ أَبُو ذُوَيْبٍ، ثُمَّ
 أُرِدَ الْبَيْتُ، وَالْمُلَيْحُ هَذَا وَقَعَ فِيهِ يَوْمٌ لَبِّي نَصَرَ عَلَى هَذَيْلٍ، وَيُعْرَفُ بِاسْمِ يَوْمِ الْبُؤَابَةِ مُفَصَّلٌ فِي كِتَابِ "شَرْحِ
 أَسْمَاءِ الْهُدَلِيِّينَ" - ١٥٩/١ - وَفِيهِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ فَصِيدَةٌ مِنْهَا هَذَا الْبَيْتُ. وَيُعْرَفُ مُلَيْحٌ هَذَا بِاسْمِ (السَّيْلِ
 الصَّغِيرِ) وَلَا يَزَالُ اسْمُ مُلَيْحٍ يُطْلَقُ عَلَى أَسْفَلِهِ، وَيَقَعُ فِي الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ مِنَ السَّيْلِ الْكَبِيرِ وَسَبِيلُهُ يُفْضِي إِلَى نَخْلَةِ
 الشَّامِيَّةِ (يَقَعُ مُلَيْحٌ يَقْرُبُ حَظَّ الطُّولِ: ٤٠/٣٠ وَحَظَّ الْعَرْضِ: ٤٠/٢١).

(١): لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): وَذَكَرَ هَذَا يَأْفُوتُ بِزِيَادَاتٍ، وَعِنْدَهُ: بَدَلُ يَزْكُهُ (الْبَرْدُ) وَالْقَبَابُ (الْقِيَارُ) وَعِنْدَ ابْنِ الْأَثِيرِ فِي «اللباب»: فِي الْأَوَّلِ
 (بِرْدَهُ) وَفِي الثَّانِي (ابن حَيَّانَ) وَيَحْتَاجُ الْاسْمَانَ إِلَى تَحْقِيقٍ.

(٣): وَفِي "الْمُعْجَمِ" مُلَيْحَةٌ: اسْمُ جَبَلٍ فِي عَرَبِيٍّ سَلِمَى وَبِهِ أَبَارٌ كَثِيرَةٌ وَمَلْحٌ، وَقِيلَ مُلَيْحَةٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ تَيْمِيمٍ، ثُمَّ
 أُرِدَ شِعْرًا لِمُرَّةَ بْنِ هَمَّامِ الشَّيْبَانِيِّ، وَأَصَافٌ: وَكَانَ بِمُلَيْحَةَ يَوْمَ بَيْنَ بَيْنِي يَزْبُوعَ وَيَسْطَاطَ مِنْ قَيْسِ الشَّيْبَانِيِّ، فَقَالَ
 عَمِيرَةُ بْنُ طَارِقِ الْبَرْبُوعِيِّ:

وَعَلَّمَتِنَا السَّاعِينَ يَوْمَ مُلَيْحَةَ وَحَوَمَلٌ فِي الرَّمْضَاءِ يَوْمًا مُجَرَّمًا

أَمَّا عِبَارَةُ الْحَازِمِيِّ فَلَعَلَّ الْمَفْضُودَ أَنَّ الطَّلْحَ فِي أَكْثَافِ الْجِبَالِ، وَأَنَّ كَلِمَةَ (طَلْحٌ) تَصَحَّفَتْ فِي "الْمُعْجَمِ" إِلَى

٨٠٤- بَابُ مُنْشِدٍ، وَمَيْسِرٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْمِيمِ وَكَسْرِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالذَّالِ -: مَوْضِعٌ بَيْنَ رَضَوَى جَبَلٍ
جُهَيْنَةَ، وَبَيْنَ السَّاحِلِ.
وَجَبَلٌ مِنْ حَمْرَاءِ الْمَدِينَةِ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ مِنْ طَرِيقِ الْفُرْعِ.
وَمُنْشِدُ بَلَدٍ لِيَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ (٢).

= (ملح) وهذا الجبل الواقع غربي سلمى لا يزال معروفًا، ذكره (مؤزل) في كتابه "شمال نجد" ويقربه أبار ومنها أبو نمر في غربي الجبل.

وأما المليحة التي من منازل بني يربوع وفيه جرى يوم مليحة بينهم وبين بكر بن وائل وهو يوم أعشاش ويوم الأفاقة ويوم الإياد: مواضع متقاربة، ومليحة هذه لا تزال معروفة باسم (مليحاء) جال مرتفع من الأرض متصل بجبل (رؤية) من الغرب، تقع بلدة (قبة) في جانبه الجنوبي، ويشاهد منها رأي العين بينها وبين الطليحي (طليح) وهي واقعة في (التبسية) من حزن بني يربوع (يقرب خط الطول: ٤٤/١٥ وخط العرض: ٢٧/٢٩) أما حومل الوارد في شعر التبرزعي، فهو موضع يقرب مليحة، كما يفهم من قول صاحب "معجم البلدان": طحاب موضع كانت به وقعة ويوم من أيامهم، وهو يوم طحاب حومل ويوم مليحة. انتهى.

(١): عند نصر.

(٢): هو تعريف نصر، وزاد ياقوت بعد كلمة (الفرع) وإياه أزد معن بن أوس:

فَمُنْشِدُ الْغُلَّانِ مِنْ جَنْبِ مُنْشِدٍ فَتَغْفُ الْغُرَابِ حُطْبُهُ وَأَسَاوِدُهُ

وزاد بعد كلمة تميم: ومُنْشِدٌ فِي بِلَادِ طِيٍّ، قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ وَقَدْ حَضَرْتُهُ الْوَفَاةَ:

سَعَى اللَّهُ مَا بَيْنَ الْقَفِيلِ فَطَابَةِ فَمَا دُونَ أَرْمَامٍ فَمَا فَوْقَ مُنْشِدِ

وفي "وقاء الوفاء" مُنْشِدٌ: جَبَلٌ فِي الشَّقِّ الْأَيْسَرِ مِنْ حَمْرَاءِ الْأَسَدِ كَمَا قَالَ الْهَجْرِيُّ، وَلَعَلَّهُ الْمَعْرُوفُ الْيَوْمَ بِحَمْرَاءِ تَمَلَّةَ، وَفِيهِ يَقُولُ الْأَخْوَصُ، ثُمَّ أُورِدَ مِنْ شِعْرِهِ، وَقَالَ الْمَجْدُ: هُوَ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ مِنْ حَمْرَاءِ الْمَدِينَةِ بِطَرِيقِ الْفُرْعِ وَأَمَّا مُنْشِدُ الْإِدِي فِي بِلَادِ طِيٍّ فَيَفْهَمُ مِنْ شِعْرِ زَيْدِ الْخَيْلِ أَنَّهُ يَبْعُ جَنْوِبَ سَلْمَى فَالْمَوَاضِعُ الَّتِي ذَكَرَ تَقَعُ جَنْوِبَهَا أَوْ شَرْقَهَا.

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْيَاءِ الَّتِي تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ وَسَيْنٍ مَفْتُوحَةٍ مُهْمَلَةٍ،
وَرَاءَ: - نَاحِيَةٌ شَامِيَّةٌ (٣).

٨٠٥- بَابُ مَنِيٍّ، وَمَنِيٍّ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَكْسِرُ الْمِيمَ وَتَشْدِيدِ النُّونِ: - الصُّعُقُ قُرْبَ مَكَّةَ.
وَهَضْبَةٌ قُرْبَ صَرِيَّةٍ فِي دِيَارِ غَنِيِّ بْنِ أَعْصَرَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحِ الْمِيمَ وَكَسَرَ النُّونَ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ: - مَاءٌ بِقُرْبِ صَرِيَّةٍ، فِي سَفْحِ
جَبَلٍ أَحْمَرَ مِنْ جِبَالِ بَنِي كِلَابٍ، لِلضَّبَابِ مِنْهُمْ (٣).

٨٠٦- بَابُ مَنْصَحٍ، وَمَنْصَحٍ، وَمَضِيحٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحِ الْمِيمَ وَسُكُونِ النُّونِ وَفَتْحِ الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَالْحَاءِ: - وَادٍ تَهَامِيٍّ،
وَرَاءَ مَكَّةَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَكْسِرُ الْمِيمَ وَفَتْحِ الصَّادِ الْمُعْجَمَةِ: - مَعْدَنُ جَاهِلِيٍّ بِالْحِجَازِ عِنْدَ جَوْبَةِ

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ: مَوْضِعٌ شَامِيٌّ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): نَصٌّ كَلَامُ نَصْرِ، وَأَطَالَ يَاقُوتُ الْكَلَامَ عَلَى مَنِيٍّ، وَلَكِنَّ ضَبْطَهُ يُخَالِفُ ضَبْطَ نَصْرِ وَالْحَازِمِيِّ، وَهُوَ عِنْدَهُ مَنِيٌّ -
بِالْكَسْرِ وَالتَّنُونِ - وَمَا أَرَى ضَبْطَ نَصْرِ وَالْحَازِمِيِّ سِوَى سَبْقِ قَلَمٍ مِنْ أَوْلِهِمَا، وَنَقَلَهُ الثَّانِي بِدُونِ إِعْمَانِ النَّظَرِ، وَقَالَ
يَاقُوتُ عَنِ الْهَضْبَةِ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ يَذْكُرُ الْجِبَالَ الَّتِي حَوْلَ حِمَى صَرِيَّةٍ: وَمَنِيٌّ جَبَلٌ، وَأَنْشَدَ:

حَتَّى تَوَارَوْا بِشُعْفِ وَالْجَمَالِ بِهِمْ
عَنْ هَضْبِ عَوَلٍ وَعَنْ جَنِيِّ مَنِيٍّ زُوْدُ

وَمَنِيٌّ: وَرَدَتْ فِي مُعَلِّقَةِ لَيْبَدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَتُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ مُنْيَةَ، وَهِيَ هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ كَبِيرَةٌ بَيْنَ بَلَدَةِ (نَفِيٍّ) وَجَبَلِ
حَلَيْتٍ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الْهَجْرِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ، وَهِيَ فِي أَسْفَلِ حِمَى صَرِيَّةٍ (تَقَعُ بِقُرْبِ حَطِّ الطُّوْلِ: ٤٠ / ٢٥) وَحَطُّ الْعَرَضِ:
(٢٥ / ٠٠).

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ عَلَى هَذَا، وَلَا اسْتَبْعَدُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْمَاءُ فِي هَضْبَةِ مُنْيَةَ، الْمَتَقَدِّمِ ذِكْرَهَا، فَبِلَادُ
غَنِيِّ وَبِلَادِ الضَّبَابِ مِنْ بَنِي كِلَابٍ مُتَجَاوِزَةً وَمُخْتَلِطَةً.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَأَصَافُ يَاقُوتُ شَاهِدَيْنِ مِنْ شِعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَابِسِ السُّكُونِيِّ وَسَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْبَةَ، وَفِي
شِعْرِ الْأَوَّلِ أَضْيَفْتُ إِلَيْهِ رَوْضَةً، وَفِي شِعْرِ الثَّانِي قَرَنَهُ بِذِكْرِ (الْأَصَاغِي) وَالزُّبَايَضِ قُلَّ أَنْ تُوجَدَ فِي تَهَامَةٍ، وَالْأَصَاغِي
لَمْ أَجِدْ تَحْدِيدًا لِهَذَا الْمَوْضِعِ.

عَظِيمَةٍ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الضَّادِ الْمُعْجَمَةِ وَيَاءِ مُشَدَّدةٍ مَفْتُوحَةٍ: - جَبَلٌ نَجْدِيٌّ عَلَى شَطْطِ وَادِي الْجَرِيْبِ مِنْ دِيَارِ رَبِيعَةَ بْنِ الْأَضْبَطِ بْنِ كِلَابٍ كَانَ مَعْقِلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَأْسِهِ مُتَحَصِّنٌ، وَمَاءٌ وَقِيلَ: هُوَ هَضْبٌ، وَمَاءٌ فِي غَرْبِي حِمَى ضَرِيَّةً. وَفِي دِيَارِ هَوَازِنَ وَمَاءٌ لِمَحَارِبِ بْنِ خَصْفَةَ. وَمِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ (٤).

٨٠٧- بَابُ مَنَاءَ، وَمِيَاهِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الْمِيمَ وَيَاءً: - الصَّنَمُ الَّذِي كَانَ بِالْمُسَلَّلِ عَلَى سَبْعَةِ أُمِّيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَإِلَيْهِ نَسَبُوا زَيْدَ مَنَاءَ، وَعَبَدَ مَنَاءَ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٌ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى هَذَا، وَلَيْسَ لَدَيْ مَا أَضِيْفُهُ سِوَى الْقَوْلِ بِأَنِّي لِأَسْتَبِيدَ تَضْحِيفِ الْأَسْمِ وَأَنَّهُ هُوَ الْوَارِدُ فِي شِعْرِ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْهَةَ الْهُذَلِيِّ الَّذِي أُوْرَدَهُ يَأْفُوتُ شَاهِدًا فِي مَنْصَحٍ - بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ الْمَفْتُوحَةِ: -

لَهْنٌ بِمَا بَيْنَ الْأَصَاغِي وَمَنْصَحٍ تَعَارٍ كَمَا عَجَّ الْحَجِيْبُ الْمَلْبُدُ

وَمَنْصَحٌ: وَزِدَ ذِكْرُهُ أَيْضًا فِي شِعْرِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ الْهُذَلِيِّ - انظُرْ " شَرْحُ أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ " ص ٢٤٠ و ١١٦٦ - وَقَوْلُ سَاعِدَةَ صَرِيحٌ فِي أَنَّ مَنْصَحَ مِنْ بِلَادِ هُذَيْلٍ فَقَبِلَ النَّبِيْتُ: -

وَلَكِنَّمَا أَهْلِي بِوَادِ أَيْنِسُهُ سِيَاخٌ تَبَعَى النَّاسَ مَتْنَى وَمَوْحُدُ

وَبِلَادُ هُذَيْلٍ فِي تَهَامَةَ أَكْثَرُهَا جَنْوُبُ مَكَّةَ.

(٤): كَلِمَةُ نَصْرٌ، وَقَالَ يَأْفُوتُ بَعْدَ إِيرَادِ قَوْلِ الْقَتَّالِ:

عَفَا لَقَلْتُ مِنْ أَهْلِهِ فَالْمُضَيِّحُ فَلَيْسَ بِهِ إِلَّا التَّعَالِيْبُ تَضَحُّ

لَقَلْتُ وَالْمُضَيِّحُ جَبَلَانٌ فِي بِلَادِ هَوَازِنَ، ثُمَّ نَقَلَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ، وَأَضَافَ: وَقِيلَ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ:

مُوَازِنَةُ هَضْبِ الْمُضَيِّحِ وَاتَّقَتْ جِبَالَ الْحِمَى وَالْأَخْشَبِيِّنَ بِأَخْرَمِ

إِنَّ الْمُضَيِّحَ وَالْأَخْشَبِيِّنَ: مَوَاضِعٌ بِمِصْرَ، وَنَقَلَ عَنْ أَبِي زَيْنَادٍ: الْمُضَيِّحُ مِنْ مِيَاهِ وَبَرِ بْنِ الْأَضْبَطِ، وَالْقَوْلُ: يَأَنَّ الْمُضَيِّحَ فِي مِصْرَ، وَمِثْلُهُ فِي " مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ " مِنْ أَنَّهُ جَبَلٌ بِالنَّشَامِ أَوْ بِنَاحِيَةِ الْكُوفَةِ فِي شَرْحِ قَوْلِ كَثِيرٍ مَا أَرَاهُ وَجِيْهًا، لِأَنَّهُ قَرَنَ الْمُضَيِّحَ بِجِبَالِ الْحِمَى، وَالْمُضَيِّحُ قَرِيبٌ مِنْ حِمَى ضَرِيَّةَ يَقَعُ غَرْبُهُ هُوَ جَبَلٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، عَلَى صَفَةِ وَادِي الْجَرِيْبِ الشَّرْقِيَّةِ، وَهُوَ مِنْ دِيَارِ هَوَازِنَ قَدِيمًا، وَتَقَعُ بِلَادُ مُحَارِبِ غَرْبُهُ عَلَى مَقَرَبَةِ مِنْهُ. وَلَقَلْتُ مِنْ جِبَالِ شَمَالِ الْجَزِيرَةِ فِي بِلَادِ غَطَفَانَ شَمَالِ حَرَّةِ لَيْلَى.

(١) عِنْدَ نَصْرٍ.

وَمَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ قَرِيبٌ مِنْ وَدَّانَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: بِكَسْرِ الْمِيمِ وَالْيَاءِ وَالْهَاءِ -: مِنْ بِلَادِ عُدْرَةَ، قُرْبِ الشَّامِ وَوَادِي الْمِيَاهِ مِنْ أَكْرَمِ مَاءٍ بِنَجْدِ لَبِّي نَقِيلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ (٣).

٨٠٨ - بَابُ مَنْجَلٍ، وَمَنْجَلٍ، وَمَنْجَلٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِكَسْرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ النُّونِ وَفَتْحِ الْجِيمِ -: وَادٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: (٣)

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَأَطَالَ يَأْفُوتُ الْكَلَامَ عَلَى مَنَاءِ النَّصَمِ، وَقَالَ: فِي جِهَةِ الْبَحْرِ مِمَّا يَلِي قُدَيْدًا بِالْمُسَلَّلِ عَلَى سَبْعَةِ أَيَّامٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ أُوْرِدَ قَوْلُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ فِي كِتَابِ 'الْأَصْنَامِ' وَذَكَرَ أَنَّ الرَّسُولَ ﷺ بَعَثَ عَلَيْنَا إِلَيْهَا فَهَدَمَهَا ثُمَّ نَقَلَ عَنِ الْحَازِمِيِّ مَنَاءَ أَيْضًا: مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ قَرِيبٌ مِنْ وَدَّانِ، وَيُلَاحِظُ عَلَى هَذَا أَنَّ الْمَسَافَةَ بَيْنَ الْمُسَلَّلِ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ تَبْلُغُ مِثَالَ الْأَيَّامِ، وَلَعَلَّ أَصْلَ الْكَلَامِ (سَبْعَةُ أَيَّامٍ مِنَ الْمَدِينَةِ) وَتَبَيَّنَتْ الْمُسَلَّلُ تُشْرِفُ عَلَى قُدَيْدٍ مِنَ النَّاحِيَةِ الشَّمَالِيَّةِ وَتَبْعُدُ عَنِ سَيْبِ الْبَحْرِ نَحْوَ ثَلَاثِينَ كِيْلًا، وَوَدَّانُ يَمَعُ أَسْفَلَ وَادِي الْأَبْوَاءِ، الْوَادِي الْمَشْهُورُ فِيهَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ.

(٣): هُوَ كَلَامُ نَصْرٍ، وَأَضَافَ إِلَيْهِ يَأْفُوتُ شِعْرًا لِأَعْرَابِيٍّ، وَقِيلَ مَخْنُونٌ لَيْلَى:

أَلَا أَرَى وَادِي الْمِيَاهِ يُثِيبُ وَلَا الْقَلْبَ عَنِ وَادِي الْمِيَاهِ يَطِيبُ

وَذَكَرَ أَيْضًا: الْمِيَاهُ يُقَالُ لَهَا بِالْفَارِسِيَّةِ الْمَائِيَّةُ (٤) بِالْيَمَامَةِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَلَا لَوْلَا الْعَلَّةُ الْجَزْمِيَّةُ حُلْفَاءُ بَنِي ثُمَيْرِ الْمِيَاهِ مِيَاهُ الْمَائِيَّةِ الْبُيْرُ إِلَى أَجْبَالٍ يُقَالُ لَهَا الْمَعَارِينُ، وَوَادِي الْمِيَاهِ يُسَمَّى بِهِ عَدَدٌ مِنَ الْأُودِيَةِ مِنْهُ مَا ذَكَرَ يَأْفُوتُ عَنِ الْحَفْصِيِّ فِي نَوَاحِي الْيَمَامَةِ، أَوَّلُ مَا تَسْقِي جَلَّجُلَ وَادِي الْمِيَاهِ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ الرَّاعِي، ثُمَّ أُوْرِدَ شِعْرُهُ، وَأُوْرِدَ شِعْرًا لِابْنِ الدُّمَيْنَةِ يَذْكَرُ فِيهِ وَادِي الْمِيَاهِ، وَوَادِي الْجَرَبِ (الْجَرَبِ) فِي عَالِيَةِ نَجْدِ، وَوَادِي السُّتَارِ فِي مِثْقَلَةِ الْأَخْشَاءِ يُسَمَّى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَادِي الْمِيَاهِ فَهُوَ وَضْفٌ لِلْوَادِي الْكَثِيرِ الْمَاءِ.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَأُوْرِدَ يَأْفُوتُ شَاهِدًا مِنْ شِعْرِ ابْنِ مُقْبِلٍ:

أَخَالَفَ رَنْعٌ مِنْ كُبَيْشَةَ مَنْجَلًا وَجَرَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ أُخُولُ أُخُولًا؟

وَأَضَافَ: وَالْمَنْجَلُ: مَوْضِعٌ بِغَرْبِي صَنْعَاءَ الْيَمَنِ لَهُ ذِكْرٌ، قَالَ الشُّنْفَرِيُّ:

وَيَوْمَ بَدَاتِ الرِّسُّ أَوْ بَطْنِ مَنْجَلٍ هُنَالِكَ تَبْغِي الْعَاصِرَ الْمُتَوَرًّا

وَمَا أَرَى الشُّنْفَرِيَّ أَرَادَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَقْرُبُ صَنْعَاءَ، وَلَعَلَّهُ أَرَادَ الْوَادِي الَّذِي فِي النَّسْرَةِ وَهُوَ مَنْجَلُ الْوَارِدِ بَعْدَ هَذَا.

(٣): لَمْ يَرِدْ فِي مَخْطُوطَةِ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ، وَعِنْدَ نَصْرٍ: مَنْجَلٌ - يَفْتَحُ الْعِيمَ وَتَبْعُدُ النُّونُ حَاءً مَكْسُورَةً - وَادٍ بِالنَّسْرَةِ، وَلَمْ يَذْكَرْهُ يَأْفُوتُ فِي 'الْمُعْجَمِ'.

وَأَمَّا الثَّالِثُ: بِضَمِّ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَكَسْرِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ: - مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدِ قُرْبِ الْيَمَامَةِ (٤).

٨٠٩- بَابُ مَنْبِجٍ وَمَفْتَحٍ (١)

وَأَمَّا الْأَوَّلُ: بِالنُّونِ: - بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ الشَّامِ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْمِيمِ فَأَتْمُ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ: - قَرْيَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْبُصْرَةِ، دَخَلَتْهَا مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمَفْتَحِيُّ، رَوَى عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ مُضَعَبِ الْبُصْرِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَغْدَادِيِّ وَغَيْرُهُ، وَبِهَا سَمِعَ الدَّارِقُطَنِيَّ، مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ قُوْهِ (٣).

٨١٠- بَابُ مَوْرٍ، وَمَرَوٍ، وَمَرَقٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحُ الْمِيمَ وَسُكُونِ الْوَاوِ: - سَاحِلٌ لِقَرْيَةِ الْيَمَنِ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي: - بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ عَلَى الْوَاوِ: - إِحْدَى بِلَدِ خُرَّاسَانَ، أَحَدُهُمَا مَرُو الرُّوْدِ، وَالْآخَرُ مَرُو الشَّاهِجَانَ. وَالْمَرَوَةُ بِزِيَادَةِ هَاءٍ: مَدِينَةٌ فِي أَدَانِي وَادِي الْقَرْيِ (٣).

(٤) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ بِزِيَادَةِ: وَمُخْبِلٌ مِنْ دِيَارِ عَسَانَ بِالشَّامِ قَالَ بَشِيرُ أَبُو النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ:

تَرْتَعُ فِي عَسَانَ أَكْنَافَ مُخْبِلٍ إِلَى حَارِثِ الْجَوْلَانِ فَالْشَّيْءُ قَاهِرُ

(١): لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢) وَتَوَسَّعَ يَاقُوتُ فِي الْكَلَامِ عَلَى مَنْبِجٍ فَقَالَ: هِيَ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ وَسِعَةٌ وَهِيَ مَدِينَةُ الْعَوَاصِمِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفُرَاتِ ثَلَاثَةٌ فَرَاسِخَ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ حَلَبَ عَشْرَةٌ فَرَاسِخَ وَمِنْهَا الْبُخْرِيُّ وَلَهُ بِهَا أَمْلَاكٌ، وَقَدْ خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الشُّعْرَاءِ.

(٣) ذَكَرَ هَذَا يَاقُوتُ وَأَصَافُ: وَمَفْتَحٌ دُجَيْلِيٌّ نَاحِيَةَ دُجَيْلِ الْأَهْوَاذِ، ذَكَرَهُ فِي أَخْبَارِ الْمِعْرَاجِ، كَذَا قَالَ.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَذَكَرَ يَاقُوتُ هَذَا مَعَ إِضَافَةِ أَقْوَالِ لِعُمَارَةَ وَلِلْهَمْدَانِي وَمِنْهَا قَوْلُ الْهَمْدَانِيِّ: مَرُوٌ أَحَدُ مَسَارِبِ الْيَمَنِ الْكِبَارِ، وَهُوَ مِنْ رَأْسِ تِهَامَةِ الْأَعْظَمِ، وَيَتَلَوَّهُ فِي الْعِظَمِ، وَبُعْدَ الْمَاتِي رَيْسِدٌ، وَإِلَيْهِ يَصُبُّ أَكْثَرُ أَوْدِيَةِ الْيَمَنِ انْتَهَى وَمَرُوٌ مِنْ أَشْهُرِ أَوْدِيَةِ تِهَامَةِ فُرُوْعِهِ مِنْ بِلَادِ حَجَّةَ وَبِلَادِ حَاشِدِ، وَمُنْتَهَاهُ إِلَى الْبَحْرِ بِجَوَارِ اللَّحِّيَّةِ لِأَيُّرَالَ مَعْرُوفًا.

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَأَطَالَ يَاقُوتُ الْكَلَامَ عَلَى مَرُوٍ فَقَالَ عَنْ مَرُو الرُّوْدِ: مَدِينَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ مَرُو الشَّاهِجَانَ بَيْنَهُمَا خَمْسَةٌ أَيَّامَ، وَقَالَ عَنْ مَرُو الشَّاهِجَانَ: هَذِهِ مَرُو الْعُظْمَى أَشْهُرُ مُدُنِ خُرَّاسَانَ وَقَصَبَتَهَا وَاسْتَرْسَلَ فِي الْحَدِيثِ عَنْهَا.

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بِفَتْحِ المِيمِ وَالرَّاءِ وَالْقَافِ، وَقِيلَ: - الرِّاءُ سَاكِنَةٌ: - بِثُرِّ مَرَقٍ بِالْمَدِينَةِ ذَكَرَ فِي حَدِيثِ أَوَّلِ الهِجْرَةِ (٤).

٨١١- بَابُ مَوْتَةَ، وَمَرِيَّةَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: مَوْتَةَ: - فَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى البُلْقَاءِ، نَاحِيَةِ الشَّامِ بِهَا قَتَلَ جَعْفَرُ وَزَيْدٌ وَابْنُ رَوَاحَةَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالرَّاءِ: - مِنْ بِلَادِ المَغْرِبِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الرِّوَاةِ (٣).

٨١٢- بَابُ مَوْزَرَ، وَمَوْزَنَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِضَمِّ المِيمِ وَفَتْحِ الوَاوِ وَتَشْدِيدِ الزَّايِ الْأَوَّلِيِّ: - مَعْدِنُ الذَّهَبِ، بِالقُرْبِ مِنْ

= أَمَّا المَوْزَةُ: قَدَّ قَالَ يَاقُوتُ: ذُو المَوْزَةِ: قَرْيَةٌ بِوَادِي الفُرَى، وَقِيلَ بَيْنَ حُشْبِ وَوَادِي الفُرَى، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضَ المُنْسَوِينِ إِلَيْهَا، وَأُورِدَ قِصَّةَ طَرِيفَةَ لِنُصَيْبٍ، وَقَدَّ أَتَى المَسْجِدَ الحَرَامَ فَسَمِعَ ثَلَاثَ نِسْوَةٍ يَتَذَاكِرْنَ الشُّعْرَ والشُّعْرَاءَ، وَهَذِهِ القَرْيَةُ تَقَعُ أَشْفَلَ وَادِي الفُرَى عَلَى صَفَةِ وَادِي الجِزْلِ عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنْ إِنْقَائِهِ بِوَادِي الحَمَضِ، وَسَمِيَتْ ذِي المَوْزَةِ لِجُودِ أَكْمَةِ بَيْضَاءَ بِقُرْبِهَا (بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٣٨/٢٥ وَحَظِّ العُرْضِ: ٢٥/٣٥). وَقَدَّ دَرَسْتُ وَبَقِيَ آثارُهَا.

(٤): نَصَّ كَلَامَ نَصْرٍ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ: مَرَقٍ - بِالتَّحْرِيكِ - قَرْيَةٌ كَثِيرَةٌ عَلَى طَرِيقِ نَصِيبِينَ مِنَ المَوْصِلِ، بَيْنَهُمَا يَوْمَانِ، وَبِثُرِّ مَرَقٍ بِالْمَدِينَةِ ذَكَرَ فِي حَدِيثِ الهِجْرَةِ، وَاسْتَنْجَحَ صَاحِبُ "وَفَاءِ الوَفَاءِ" فِي رِشْمِ (بِثُرِّ مَرَقٍ): أَنَّهَا بِقُرْبِ دَارِ بَنِي ظَهْرٍ وَبَنِي عَبْدِ الأشْهَلِ وَأَصَافَ: وَهُنَاكَ بِنَاحِيَةِ مَسْجِدِ الإِجَابَةِ نَخِيلٌ تُعْرَفُ بِالمَرْقِيَّةِ، فَالظَّاهِرُ أَنَّهَا مُنْسَوْبَةٌ إِلَيْهَا. انْتَهَى، وَأَضْيَفَ: زَالَتْ مَعَالِمُ هَذِهِ المَوَاضِعِ كُلِّهَا.

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرٍ.

(٢): وَذَكَرَ يَاقُوتُ الاسمَ بِالهَمْزَةِ قَائِلًا: وَمَوْتَةَ: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى البُلْقَاءِ فِي حُدُودِ الشَّامِ وَقِيلَ: مَوْتَةَ مِنْ مَشَارِفِ الشَّامِ وَبِهَا كَانَتْ تُطْبَعُ السُّيُوفُ، وَإِلَيْهَا تُنسَبُ المَشْرِقِيَّةُ مِنْهَا، وَأَصَافَ عَنِ المَهَلَّبِيِّ: مَآبٌ وَأُدْرُجُ مَدِينَتَا الشُّرَاءِ عَلَى ١٢ مِيلاً مِنْ أُدْرُجِ صَبْعَةَ تُعْرَفُ بِمَوْتَةَ بِهَا قَبْرُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، ثُمَّ ذَكَرَ خَبَرَ سَرِيَّةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَمَنْ قَتَلَ مَعَهُ فِي هَذَا المَوْضِعِ مِمَّا هُوَ مُفَصَّلٌ فِي كُتُبِ السِّيَرِ.

(٣): فِي "المُعْجَمِ" المَرْيَةُ - بِالفَتْحِ ثُمَّ الكَسْرِ وَتَشْدِيدِ اليَاءِ - مَدِينَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْ كُوزَةِ إلبَيْرَةَ مِنْ أَعْمَالِ الأَنْدَلُسِ، وَتَوَسَّعَ فِي الحَدِيثِ عَنْهَا، وَذَكَرَ بَعْضَ المُنْسَوِينِ إِلَيْهَا، كَمَا ذَكَرَ بَلَدَتَيْنِ غَيْرَهَا إِحْدَاهُمَا فِي الأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ رِيَّةِ، وَالثَّانِيَةُ قَرْيَةٌ بَيْنَ وَاسِطِ والبَصْرَةِ قُرْبَ نَهْرِ دَقْلَا فِي أَجْمِ القَصَبِ بِقُرْبِهَا قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا الهَنْبِيَّةُ.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

صَرِيَّةً، مِنْ دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِفَتْحِ المِيمِ وَسُكُونِ الواوِ وَفَتْحِ الزَّايِ وَالنُّونِ: - بَلَدٌ مِنْ دِيَارِ مُضَرَ بِالْجَزِيرَةِ، فَتَحَهُ عِيَاضُ بْنُ غَنَمٍ صُلْحَاءً، وَهُوَ اسْمُ امْرَأَةٍ سُمِّيَ الْبَلَدُ، قَالَ كُثَيْبٌ: -

مَشَاهِدٌ لَمْ يُعْفِ التَّنَائِي قَدِيمَهَا وَأُخْرَى بِمِثْلِ فَارِقِينَ فَمَوْزَنٍ (٣)

٨١٣- بَابُ مَهْزُولٍ، وَمَهْزُورٍ وَمِهْرُودٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالزَّايِ الْمُعْجَمَةِ وَاللَّامِ: - وَادٍ فِي إِقْبَالِ النَّيْرِ، بِحِمَى صَرِيَّةٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - آخِرُهُ رَاءٌ: - وَادٍ بِالْمَدِينَةِ الَّذِي اخْتَصِمَ فِيهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي حَدِيثِ أَبِي مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَاهُ أَهْلُ مَهْزُورٍ، فَقَضَى أَنَّ الْمَاءَ إِذَا بَلَغَ الْكَعْبَيْنِ

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَزَادَ يَاقُوتُ: قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ: (أَوْ تَحُلُّ مُوزَّرًا) وَمَوْزَرٌ: كُوزَةٌ بِالْجَزِيرَةِ مِنْهَا نَصِيْبَيْنِ الرَّؤْمِ، كَذَا أَخْبَرَنِي بَعْضُ مَنْ رَأَاهَا، وَفِي كِتَابِ "بِلَادِ الْعَرَبِ" مَوْزَرٌ مِنْ مِيَاهِ بَنِي الْأَصْبِطِ وَجَبَلَةٌ شَعْرٌ حِذَاءِ الطَّرِيقِ، وَيَقْضُدُ طَرِيقَ الْحَجِّ الْبَصْرِيِّ، وَشَعْرٌ جَبَلٌ فِي الشَّمَالِ الْعَرَبِيِّ مِنَ الْعَرَائِسِ لِأَيِّزَالٍ مَعْرُوفًا وَاسْمُ مَوْزَرٍ يُطْلَقُ عَلَى جِبَالِ سُودٍ، وَعَلَى مَنَهْلِ مَاوَهْ مُرٌّ، شَرْقَ وَادِي الْجَرِيْبِ (الْجَرِيرِ) بِقُرْبِ جَبَلِ الْمُصَيِّحِ، غَرْبَ بَلَدَةِ صَرِيَّةٍ نَحْوَ ٦٠ كَيْلَاءً، وَفِي الْجَنُوبِ الْعَرَبِيِّ مِنْ هِجْرَةِ ثَرْبِ بَنِي ٤٥ كَيْلَاءً، وَكُلُّ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ.

وَهُنَاكَ آثَارُ تَعْدِينَ قَدِيمٍ، وَلَكِنْ جَبَلٌ شَعْرٌ بَعِيدٌ عَنْ مَوْزَرٍ، وَبِالْقُرْبِ مِنْ جَبَلِ شَعْرٍ فِي الْجَنُوبِ الْعَرَبِيِّ مِنْهُ مَكَانٌ فِيهِ آثَارُ تَعْدِينَ، وَلَعَلَّهُ هُوَ مَوْضِعُ الْمُعْدِنِ الْقَدِيمِ وَأَنَّ الْاسْمَ يُطْلَقُ عَلَى مَكَانَيْنِ فِي كُلِّ مِنْهُمَا آثَارُ التَّعْدِينَ بَارِزَةٌ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ سِوَى قَوْلِ كُثَيْبٍ، وَقَالَ يَاقُوتُ: قِيَاسُهُ كَسْرُ الزَّايِ، وَإِنَّمَا جَاءَ فَتْحُهَا شَادًا، وَأَصَافٌ عَلَى مَا هُنَا: وَقِيلَ: مَوْزَنٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ يُسَمَّى بِهَا الْبَلَدُ.

(١): عِنْدَ نَضْرٍ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَزَادَ يَاقُوتُ، عَلَيْهِ: وَقِيلَ وَادٍ إِلَى أَصْلِ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ بِنُوفٍ، وَقَالَ أَبُو رِيَّادٍ: مَهْزُولٌ: وَادٍ يَتَعَلَّقُ بِوَادِيَيْنِ مِنْهُمَا شُعْبَتَا مَهْزُولٍ، وَأَنْشَدَ:

عُوجًا حَلِيلِيَّ عَلَى الطَّلُولِ بَيْنَ اللَّوَى وَشُعْبَتَيْ مَهْزُولِ

وَفِي "بِلَادِ الْعَرَبِ" وَلَبِّي قُرَيْطٌ مَاءَةٌ يُقَالُ لَهَا الْحَفَائِرُ، بِجَنْبِ وَادٍ يُقَالُ لَهُ مَهْزُولٌ إِلَى أَصْلِ عَلَمٍ يُقَالُ لَهُ بِنُوفٍ، وَهُوَ جَبَلٌ مَنِيْعٌ أَحْمَرٌ وَجَبَلٌ بِنُوفٍ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ الْبِنُوفِيِّ: جَبَلٌ أَسْوَدٌ مُزْتَفِعٌ فِي بَرَاخٍ مِنَ الْأَرْضِ يَقَعُ جَنُوبَ بَلَدَةِ عَفِيفٍ بَنِي ٤٥ كَيْلَاءً فِي الْجَنُوبِ الْعَرَبِيِّ مِنْ جِبَالِ الْمَرْدَمَةِ غَرْبَ مَنْطِقَةِ الْعَرِضِ (يَقَعُ بِقُرْبِ حَطِّ الطَّلُولِ: ٤٣/٥٠ وَحَطِّ الْعَرِضِ: ٢٦/٢٣) وَهُنَاكَ جَبَلٌ آخَرُ بِهَذَا الْاسْمِ فِي مَنْطِقَةِ الْجَبَلَيْنِ وَلَيْسَ الْمَقْصُودُ هُنَا.

لَمْ يَخِيْسِ الْأَعْلَا، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: مَهْرُودٌ مَوْضِعٌ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ (٣).
 وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - بِكَسْرِ الْمِيمِ وَبَعْدَ الْهَاءِ رَاءٌ مُهْمَلَةٌ وَذَالٌ: - نَهْرٌ كَبِيرٌ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ،
 عَلَيْهِ ضِيَاعٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْأَنْهَارِ الْقَدِيمَةِ فِي طَرِيقِ خُرَاسَانَ.
 وَنَهْرُ السُّنْدِ الَّذِي يُسَمَّى مِهْرَانَ (٤)

٨١٤- بَابُ مَيْسَانَ، وَيَيْسَانَ، وَمِنْشَارٍ وَمِشَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بَعْدَ الْمِيمِ الْمَفْتُوحَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ وَسَيْنٌ مُهْمَلَةٌ وَنُونٌ: - صُغْعٌ بِالْعِرَاقِ
 قَصَبَتُهُ الْمَدَارُ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ الْمَنْقُوطَةِ بِوَاحِدَةٍ يَاءٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ: - قَالَ:
 شَرِيًّا يَيْسَانَ مِنَ الْأَزْدُنُّ هُوَ مَوْضِعٌ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي عَزْوَةِ ذِي قَرْدٍ عَلَى مَاءٍ يُقَالُ لَهُ يَيْسَانٌ فَسَأَلَ عَنْهُ فَقِيلَ
 اسْمُهُ يَارَسُولَ اللَّهِ يَيْسَانَ وَهُوَ مَالِحٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَلْ هُوَ نِعْمَانٌ وَهُوَ طَيْبٌ» فَغَيَّرَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْاسْمَ، وَغَيَّرَ [اللَّهُ] الْمَاءَ، فَاشْتَرَاهُ طَلْحَةَ ثُمَّ تَصَدَّقَ بِهِ قَالَهُ الزُّبَيْرِيُّ (٣).

(٣): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصَرَ سِوَى الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ، وَقَوْلُ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَنَقَلَ فِي "الْمُعْجَم" عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ: مَهْرُودٌ وَادِي
 قُرَيْظَةَ ثُمَّ ذَكَرَ نَزُولَ الْيَهُودِ فِي سَافِلَةِ الْمَدِينَةِ فَاسْتَوْبَوْهَا ثُمَّ تَحَوَّلُوا إِلَى الْعَالِيَةِ فِي بَطْحَانَ وَمَهْرُودٍ، فَتَزَلَّتْ قُرَيْظَةُ
 وَهَدَلَتْ عَلَى مَهْرُودٍ، وَذَكَرَ خَبْرُ الْخُصُومَةِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَأَصَابَ أَنَّ الْمَدِينَةَ أُشْرِفَتْ عَلَى الْعَرَفِيِّ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ
 مِنْ سَبِيلِ مَهْرُودٍ حَتَّى اتَّخَذَ لَهُ رَذْمًا، وَذَكَرَ أَنَّ الْمَاءَ تَبَيُّضَ مِنْهُ إِلَى وَادِي بَطْحَانَ وَأَنَّ مِنْهُ إِلَى مَدْيَنَةَ شَعْبَةَ، وَفَصَّلَ
 صَاحِبُ "وَقَاءِ الْوَقَاءِ" الْكَلَامَ فِي مَهْرُودٍ.

(٤): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصَرَ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ: مَهْرُودٌ مِنْ طَسَايْنِجِ سَوَادِ بَغْدَادَ بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ اسْتَانَ سَادِقِيَادَ، وَهُوَ نَهْرٌ
 عَلَيْهِ قُرَى فِي طَرِيقِ خُرَاسَانَ، وَذَكَرَ مَصَالِحَةَ الْمُسْلِمِينَ لِدَهْفَانِهَا وَأَطَالَ الْحَدِيثَ عَنْ نَهْرِ السُّنْدِ، وَذَكَرَ أَنَّهُ يَصُبُّ
 فِي بَحْرِ فَارِسَ، وَأَنَّهُ عَظِيمٌ بِقَدْرِ دَجَلَةَ تَجْرِي فِيهِ السُّفُنُ، وَيَسْقِي بِلَادًا كَثِيرَةً وَيَصُبُّ فِي الْبَحْرِ عِنْدَ الدَّبِيلِ، وَنَقَلَ
 كَلَامَ الْإِصْطَخْرِيِّ فِيهِ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ مَاعَدًا (يَيْسَانَ).

(٢): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصَرَ، وَذَكَرَ يَاقُوتَ: أَنَّ مَيْسَانَ كُوْزَةٌ وَاسِعَةٌ كَثِيرَةُ الْقَرَى وَالنَّخْلِ بَيْنَ الْبُصْرَةِ وَوَاَسِطَ، ثُمَّ أُوْرِدَ قِصَّةَ
 النُّعْمَانِ بْنِ عَدِيِّ الَّذِي وُلَّاهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَيْسَانَ فَقَالَ الشُّعْرُ الْمَعْرُوفُ:

أَلَا هَلْ أَتَى الْحِمْسَاءَ أَنَّ حَلِيلَهَا بِمَيْسَانَ يُسْقَى فِي رُجَاحٍ وَحَتِّمِ

وَاسْمُ مَيْسَانَ تُسَمَّى بِهِ مَوَاضِعٌ أُخْرَى بَعْضُهَا لِأَيْرَالَ مَعْرُوفًا، وَمِنْهَا فِي مَنْطِقَةِ الطَّائِفِ بِيْلَادُ بَنِي مَالِكِ.

(٣): وَعِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الْبَاءِ: وَأَمَّا يَفْتَحُ الْبَاءَ وَشُكُونُ الْيَاءِ الَّتِي تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ: بَلَدٌ بِالسَّامِ مِنْ نَوَاحِي الْأَزْدُنُّ بِهِ قَبْرُ
 أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، وَبِهِ كَانَ يَنْزِلُ رَجَاءُ بْنُ حَبِوَةَ، وَنَحَلَهُ مَذْكَورٌ فِي حَدِيثِ الْجَسَّاسَةِ، وَهُوَ جَبَلٌ أَيْضًا لِابْنِي سَعْدٍ
 بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" يَيْسَانُ مَدِينَةٌ بِالْأَزْدُنُّ بِالْعُغُورِ بَيْنَ حَوْزَانَ وَفَلَسْطِينِ، وَبِهَا عَيْنُ الْفُلُوسِ

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بَعْدَ الْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ نُونٌ سَاكِنَةٌ وَشَيْنٌ مُعْجَمَةٌ وَنُونٌ وَرَاءُ: - جَبَلٌ أَظْنُهُ نَجْدِيًّا. (٤)

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - بِكَسْرِ الْمِيمِ وَشَيْنٍ مُعْجَمَةٍ وَنُونٍ: - جَبَلٌ أَوْ شِعْبٌ عِنْدَ أَجَا، وَقِيلَ: بِالرَّاءِ - لَا يَصْعَدُهُ إِلَّا مُتَجَرِّدٌ، وَقِيلَ: يَفْتَحُ الْمِيمِ وَشَيْنٍ مُعْجَمَةٍ وَالرَّاءِ: - شِعْبٌ لِبَنِي عَبْدِ عَامِرٍ بَطْنٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ سَلَامَانَ يَسِيلُ إِلَى الْأَقِيلَةِ مِنْ شَرْقِهَا (٥).

= يُقَالُ أَنَّهَا مِنَ الْجَنَّةِ، وَهِيَ عَيْنٌ فِيهَا مَلُوحَةٌ يَسِيرَةٌ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي حَدِيثِ الْجَسَّاسَةِ، وَسَأَقِ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ فِي رِسْمِ (طَبِيبَةٍ) وَهِيَ بَلْدَةٌ وَبَيْتُهُ، أَهْلُهَا سُمُّوا الْأَلْوَانِ جُعِدَ الشُّعْرُ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ، ثُمَّ ذَكَرَ كَثِيرًا مِنْهُمْ، وَأَضَافَ: وَيَسَانُ أَيْضًا مَوْضِعٌ فِي جِهَةِ خَيْبَرَ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَإِيَّاهُ أَزَادَ كَثِيرٌ لِأَنَّهَا بِلَادُهُ:

فَقُلْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ سِوَايَ عَبْرَةَ سَقَى أَهْلَ بَيْسَانَ الدَّجَانُ الْهَوَاصِبُ

ثُمَّ أُوْرِدَ خَبْرَ عَرَوَةَ ذِي قَرْدٍ، وَأَنَّ طَلْحَةَ اشْتَرَى الْمَاءَ وَتَصَدَّقَ بِهِ، ثُمَّ ذَكَرَ بَيْسَانَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ، وَالَّذِي أَزَاهُ أَنَّ هَذَا الْمَوْضِعُ هُوَ الْمَوْصُوفُ بِكَثْرَةِ النَّخْلِ، وَأُوْرِدَ قَوْلَ أَبِي دُوَادٍ الْإِيَادِيَّ:

نَخْلَاتٌ مِنْ نَخْلِ بَيْسَانَ أَيْبَعًا - جَمِيعًا وَتَبْتُهُنَّ ثَوَامٌ

وَتَدَلَّتْ عَلَى مَنَاهِلٍ يُزْدُ وَقَلْبِجٌ مِنْ دُونِهَا وَسَنَامٌ

وَذَكَرَ بَيْسَانَ: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْمَوْصِلِ، وَقَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مَرِّ الشَّاهِجَانِ، وَكُوْرَةٌ وَسَاعَةٌ كَثِيرَةُ النَّخْلِ وَالْفُرَى بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَوَأَسِطَ.

وَتَقْدَمُ خَبْرَ الْمَاءِ الَّذِي اشْتَرَاهُ طَلْحَةُ فِي رِسْمِ (قَرْدٍ) وَأَنَّ الْمَوْضِعَ يَقَعُ عَلَى طَرِيقِ خَيْبَرَ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى نَحْوِ يَوْمٍ، وَلَيْسَ الْأَسْمُ مَعْرُوفًا الْآنَ.

وَالْمَوْضِعُ الَّذِي فِي عَوْرِ الْأُرْدُنِّ لَا يُزَالُ مَعْرُوفًا، وَقَدْ غَيَّرَ اسْمُهُ إِلَى (بَيْسَانَ)

(٤): هُوَ كَلَامٌ نَصْرِي، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوتُ نَاسِبًا لِكَلَامِ اللَّحَازِمِيِّ.

(٥): هَذَا كَلَامٌ نَصْرِي، وَذَكَرَ يَأْفُوتُ: الْمَشَانُ - بِالْفَتْحِ، وَآخِرُهُ نُونٌ: بَلِيدَةٌ قَرْيَةٌ مِنَ الْبَصْرَةِ كَثِيرَةُ التَّمْرِ وَالرُّطْبِ وَالْفَوَاكِجِ، وَمِنْهَا كَانَ الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيِّ الْحَرِيرِيُّ صَاحِبُ "الْمَقَامَاتِ"، وَمَيْسَانَ: بِالْكَسْرِ - اسْمُ جَبَلٍ عَنِ الْعُمَرَائِيِّ، وَلَمْ يَذْكَرْ غَيْرَ هَذَا، وَجَاءَ فِي "تَاجِ الْعَرُوسِ" بَابِ النُّونِ - مَيْسَانَ كَكِتَابِ أَوْ شِعْبٍ بِأَجَا، وَيُرْوَى بِالرَّاءِ فِي آخِرِهِ لَا يَصْعَدُهُ إِلَّا مُتَجَرِّدٌ، وَأُضِيفَتْ: صَوَابُ الْأَسْمِ بِالرَّاءِ (مَشَارًا) وَلَا يُزَالُ الْأَسْمُ يُطْلَقُ عَلَى وَادٍ مِنْ أُوْدِيَةِ أَجَا يُصْبُ مِنْ أَعَالِيهِ الشَّرْقِيَّةِ، وَهُوَ مِنْ مُتَنَبِّهَاتِ أَهْلِ مَدِينَتِهِ حَائِلٌ لِأَزْرَالِ مَعْرُوفًا وَالْأَسْمُ يُطْلَقُ عَلَى الْجَبَلِ، وَالشَّعْبُ الْمُنْحَدِرُ مِنْهُ الْمُتَّجِهَ إِلَى الْأَقِيلَةِ الَّتِي ذَكَرَ يَأْفُوتُ أَنَّهَا مِنْ مِيَاهِ أَجَا.

٨١٥- بَابُ مَيْتَبٍ، وَمَيْتَبٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِكَسْرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْيَاءِ الَّتِي تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ وَثَاءٌ مَثْلَثَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ -: وَإِدٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْأَعْرَاضِ الَّتِي تَسِيلُ مِنَ الْحِجَازِ فِي نَجْدٍ، اخْتَلَطَ فِيهِ عَقِيلُ بَنُ كَعْبٍ وَزُبَيْدٌ مِنَ الْيَمَنِ.

وَبِالْمَدِينَةِ أَيْضاً مِنَ الْأَمْوَالِ الَّتِي أَوْصَى مُخَيْرِيقَ الْيَهُودِيِّ لِلنَّبِيِّ ﷺ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي -: بِضَمِّ الْمِيمِ وَكَسْرِ النُّونِ وَآخِرُهُ بَاءٌ أَيْضاً -: مِنْ مِيَاهِ بَنِي ضَبَّةَ بِنَجْدٍ فِي شَرْقِيِّ الْحَزْرِيِّ لِعَنِي (٣).

٨١٦- بَابُ مَيْنَا، وَمَيْنَاءَ، وَمَيْنَاءَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْيَاءِ وَنُونٌ مَقْصُورٌ -: مَنَزَلٌ بَيْنَ صَعْدَةَ وَعَثْرَ، مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي -: بِكَسْرِ الْمِيمِ وَالْمَدِّ -: جِبَالُ أَبِي مَيْنَاءَ بِمِصْرَ (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ -: بِفَتْحِ الْمِيمِ وَثَاءٌ مَثْلَثَةٌ مَمْدُودٌ -: نَاحِيَّةٌ شَامِيَّةٌ (٤).

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) هُوَ كَلَامٌ نَصْرٌ وَفِي "الْمُعْجَمِ" الْمَيْتَبُ: مَاءٌ يَنْجِدُ لِعُقَيْلٍ، ثُمَّ لِلْمُنْتَفِقِ، وَاسْمُهُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عُقَيْلٍ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْمَيْتَبُ مَاءٌ لِعِبَادَةِ بِالْحِجَازِ، ثُمَّ أُورِدَ كَلَامٌ نَصْرٌ مُضِيئاً أَسْمَاءَ صَدَقَاتِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَدِينَةِ، وَأَصَافٌ: وَمَيْتَبٌ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ عِنْدَ بَيْتِ حَمٍّ، وَفِي كِتَابِ "بِلَادِ الْعَرَبِ" ذَكَرَ الْمَيْتَبُ وَذَا غُرَابِلَ لِعِبَادَةِ، وَعِبَادَةُ مِنْ عُقَيْلٍ وَأَصَافٌ: فَأَمَّا أَرْضُ الْمُنْتَفِقِ فَالْمَيْتَبُ، وَيَبْدُو أَنَّ اسْمَ الْمَيْتَبِ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ، وَالْقَوْلُ: بِأَنَّهُ بَيْنَ عُقَيْلٍ وَزُبَيْدٍ يُفْهَمُ مِنْهُ أَنَّهُ فِي جِهَاتِ ثَلَاثٍ، أَمَّا الَّذِي لِعِبَادَةِ مِنْ عُقَيْلٍ فَلَعَلَّهُ فِي أَسَافِلِ الْحِجَازِ، وَالْمَيْتَبُ الصَّدَقَةُ النَّبَوِيَّةُ فَصَلَّ الْكَلَامَ عَنْهَا السُّمَّوْدِيُّ فِي "وَفَاءِ الْوَفَاءِ" وَالْمَوْضِعُ الَّذِي بِمَكَّةَ حَدَّدَ مَوْقِعَهُ الْأَزْرَقِيُّ فِي كِتَابِ "أَخْبَارِ مَكَّةَ".

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى هَذَا، وَلَكِنْ يَلَاحِظُ عَدَمَ وَضُوحِ الْعِبَارَةِ مَعَ بُعْدِ بِلَادِ بَنِي ضَبَّةَ عَنْ حَزْرِيٍّ غَنِيِّ الْوَأَقِعِ فِي شَرْقِيِّ حِمَى حَضْرِيَّةَ، وَالْمَعْرُوفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْحِمَشِ) فَالْعِبَارَةُ بِحَاجَةِ إِلَى تَحْرِيرِ، وَلَمْ أَعْرِفْ مَصْدَرَهَا.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوتُ، وَمَا أَرَى الْاسْمَ صَحِيحاً، فَلَمْ أَرْ لَهُ ذِكْرًا فِيمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ الْكُتُبِ الْبَيْمِيَّةِ.

(٣): كَذَا قَالَ نَصْرٌ، وَلَمْ أَرْ لَهُ ذِكْرًا فِي "الْمُعْجَمِ".

(٤): كَذَا قَالَ نَصْرٌ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَيْهِ سِوَى الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ وَنَسْبِيَّةِ لِلْحَازِمِيِّ.

حرف النون

٨١٧- باب ناجية، وناحية، وتاجية (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ-: طَوِيٌّ لِبَنِي أَسَدٍ، مِنْ مَدَائِعِ الْقَنَانِ، جَبَلٌ، وَهُمَا طَوِيَّانِ بِهَذَا الْاسْمِ، مَاتَ رُوْبُهُ بِنِ الْعَجَّاجِ بِنَاجِيَّةٍ لَا أُذْرِي هَذَا الْمَكَانَ أَوْ غَيْرَهُ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي: - بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ-: خُطَّةٌ بِنِي نَاجِيَّةٍ مَحَلَّةٌ بِالْبَصْرَةِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى بَنِي نَاجِيَّةِ بِنِ سَامَةَ (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالتَّاءِ الَّتِي فَوْقَهَا نُقِطَتَانِ (٤)-: بَادِيَةٌ لِعَطْفَانَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَفَيْدٍ فِيمَا أُظُنُّ (٤).

(١): عِنْدَ نَصْرِ مَاعَدَا (تَاجِيَّة).

(٢): هُوَ كَلَامٌ نَصْرٌ، وَذَكَرَ يَاقُوتٌ أَنَّ نَاجِيَّةً مَحَلَّةً بِالْبَصْرَةِ مُسَمَّاةً بِقَبِيلَةِ بَنِي نَاجِيَّةِ بِنِ سَامَةَ بِنِ لُؤَيِ بِنِ غَالِبِ الْمَنْسُوبِينَ إِلَى أُمِّهِمْ نَاجِيَّةِ بِنْتِ جَزْمِ بِنِ رَبَّانٍ، وَقَالَ الْعُمَرَانِيُّ: نَاجِيَّةٌ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ لِبَنِي أَسَدٍ وَهِيَ طَوِيَّةٌ مِنْ مَدَائِعِ الْقَنَانِ، وَهُمَا طَوِيَّانِ بِهَذَا الْاسْمِ ثُمَّ تَقَلَّ عَنِ السُّكُونِيِّ: نَاجِيَّةٌ مَنْزِلٌ لِأَهْلِ الْبَصْرَةِ عَلَى طَرِيقِ الْمَدِينَةِ بَعْدَ أَثَالٍ وَقَبْلَ الْفَوَاةِ لِأَمَاءِ يَهَا، وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ: نَاجِيَّةٌ مَاءٌ لِبَنِي قُرَّةَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ أَسْفَلَ مِنَ الْجَبَسِ، وَهِيَ فِي الرُّمَثِ وَكُفَّةِ الْعَرَفِجِ وَكُفَّتُهُ مُتَّسِهَاهُ وَهِيَ الْعُرْفَةُ عُرْفَةُ سَاقٍ، وَعُرْفَةُ الْفَرَوَيْنِ وَفِي كُلِّ تَضَدُّ شَارِبَةُ النَّاجِيَّةِ وَالتَّلْمَاءِ، وَأَضَلَّ هَذَا الْكَلَامَ فِي كِتَابِ "بِلَادِ الْعَرَبِ" وَفِي كِتَابِ "الْمَنَاسِكِ": "وَبَيْنَ أَثَالٍ وَبَيْنَ الْمَاءِ الَّذِي يَنْزِلُونَ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ ثُمَّ يَخْرُجُونَ فَيُضَبُّونَ النَّاجِيَّةَ لَيْسَ بِهَا مَاءٌ ثُمَّ يَسِيرُونَ إِلَى الْفَوَاةِ فَيُضَبُّونَ بِهَا ثُمَّ يَخْرُجُونَ إِذَا جَاوَزُوهَا بِسِتَّةِ أَمْيَالٍ عَرَضَ لَهُمْ قَطْنٌ عَنْ أَيْمَانِهِمْ، وَكَلِمَةُ (الْفَوَاةِ) فِي "الْمُعْجَمِ" صَوَائِبُهَا (الْفَوَاةِ) وَيَقَعُ بَيْنَ أَثَالٍ وَبَيْنَ الْفَوَاةِ فِي مُتَّصِفِ الطَّرِيقِ قَرْيَةٌ مَعْمُورَةٌ تُدْعَى (مُغْبِرَاءَ) فِي شَمَالِ الْقَصِيمِ غَرْبِ مَنْطِقَةِ الْجَوَاءِ تَنْطَبِقُ عَلَيْهَا الْأَوْصَافُ الَّتِي وَصَفَ بِهَا الْمُتَقَدِّمُونَ النَّاجِيَّةَ هَذِهِ، أَمَّا النَّاجِيَّةُ الَّتِي مَاتَ فِيهَا رُوْبُهُ بِنِ الْعَجَّاجِ، فَبِلَادِ رُوْبَةِ وَأَبُوهُ الْعَجَّاجُ تَقَعُ فِي شَرْقِ الْمَمْلُوكَةِ فِي مَنَازِلِ بَنِي سَعْدِ شَمَالِ وَاوِي الْمِيَاهِ (السُّتَارِ) بَعِيدَةً عَنِ الْقَصِيمِ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٌ وَسَبَقَ أَنْ صَاحِبِ الْمُعْجَمِ لَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ الْأَسْمَيْنِ وَأَوْرَدَهُمَا بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ.

(٤): هُوَ كَلَامٌ نَصْرٌ، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" خَبَرَ جَاءَ فِيهِ: لَمَّا وَلَّى عُثْمَانُ بِنُ حِيَّانَ الْمُرِّي الْمَدِينَةَ عَرَضَ ذَاتَ يَوْمٍ بِالْفَيْتَنَةِ، وَعِنْدَهُ عَبَّاسُ بِنُ سَهْلٍ بِنِ سَاعِدَةَ السَّاعِدِيِّ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ مِنْ شِبَعَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَجَهَّهُ فِي جَيْشٍ إِلَى الْمَدِينَةِ فَتَغَيَّبَ عُثْمَانُ وَحَلَفَ لِيَقْتُلَنَّهُ فَحَضَرَ طَعَامَهُ بَعْدَ أَنْ سَمِعَ لَهُ بِالْحَضُورِ فَأَتَى بِجَفْنَةٍ فِيهَا تَرِيدٌ وَهِيَ صَخْمَةٌ، فَقَالَ عَبَّاسُ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى جَفْنَةِ حِيَّانَ بِنِ مَعْبِدٍ (بِعْنِي أَبَا عُثْمَانَ) وَتَكَوَّسَ النَّاسُ عَلَيْهَا بِنَاجِيَّةٍ فَجَعَلَ عُثْمَانُ يَقُولُ

وَأَمَّا الرَّابِعُ : (٥)

٨١٨- بَابُ نَاتِلٍ، وَبَابِلٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - قَبْلَ اللَّامِ تَاءٌ مَفْتُوحَةٌ عَلَيْهَا نُقْطَتَانِ - : بَلَدٌ بِطَبْرِسْتَانَ (٢)

وَأَمَّا الثَّانِي : - بِيَاءَيْنِ مُوَحَّدَتَيْنِ - : صُقْعٌ بِالْعِرَاقِ (٣).

٨١٩- بَابُ نَاعِبٍ ، وَنَاعِتٍ وَبَاعِثٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بَعْدَ الْعَيْنِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ - : فِي شِعْرِ ، وَاخْتَلَفَ فِيهِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي : - بَعْدَ الْعَيْنِ تَاءٌ عَلَيْهَا نُقْطَتَانِ - : فِي أَرْضِ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ثُمَّ مِنْ دِيَارِ بَنِي نُمَيْرٍ مِنْ بَادِيَةِ الْيَمَامَةِ (٣).

= لي : وَأَيْتَهُ وَاللَّهِ بَعِيثُكَ ؟ قُلْتُ أَجَلٌ !! ثُمَّ ذَكَرَ بَقِيَّةَ الْخَبَرِ الَّذِي يَدُلُّ أَنَّهُ خَدَعَ الْأَمِيرَ بِالنِّسَاءِ عَلَى أَبِيهِ بِغَيْرِ حَقٍّ وَأَرَى اسْمَ الْمَوْضِعِ هَذَا مُصْحَفًا عَمَّا قَبْلَهُ فَبِلَادِ بَنِي أَسَدٍ مُتَّصِلَةٌ بِبِلَادِ بَنِي مُرَّةٍ مِنْ غَطَفَانَ مِنَ الْعَرَبِ .

(٥) : لَمْ يَعْرِفْهُ الْخَازِمِيُّ ، وَلَمْ يَذْكُرْ يَاقُوتٌ فِي رَسْمِ (التَّاجِيَّةِ) سِوَى ذِكْرِ مَدْرَسَةِ بَيْغَدَادِ مَسْنُوبَةٍ إِلَى تَاجِ الْمَلِكِ ، وَالتَّاجِيَّةِ نَهَرَ عَلَيْهِ كُوزَةُ بِنَا حِيَةَ الْكُوفَةِ ، وَلَا أُدْرِي مَا هُوَ مُصَدَّرُ كَلَامِ نَضْرٍ ، وَبِلَادِ غَطَفَانَ لَا تَبْلُغُ قَيْدًا ، وَإِنَّمَا تَنْتَهِي إِلَى أَعَالِي الْجَبَلَيْنِ ، وَمَا يُؤَاوِزُهُمَا جَنُوبًا مِنْ بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ .

(١) : عِنْدَ نَضْرٍ .

(٢) : هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ ، وَفِي " الْمُعْجَمِ " : نَاتِلَةٌ : وَيُقَالُ نَاتِلٌ يَغْتَبِرُ هَاءَ : مَدِينَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَمَلٍ خَمْسَةٌ فَرَسِيخٌ فِي سَهْلِ طَبْرِسْتَانَ حَضْرَةٌ نَضْرَةٍ وَقَدْ نَسِبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، ذَكَرَ بَعْضُهُمْ ، وَأَصَافٌ : وَنَاتِلٌ : أَيْضًا بَطْنٌ مِنَ الصَّدَفِ وَبَطْنٌ مِنْ قُضَاعَةَ . انْتَهَى

(٣) : هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ ، وَبَابِلٌ بِالْعِرَاقِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَشَهْرَتُهُ تُغْنِي عَنْ الْحَدِيثِ عَنْهُ .

(١) : عِنْدَ نَضْرٍ .

(٢) : هُوَ كَلَامُ نَضْرٍ ، وَأُورِدَهُ يَاقُوتٌ بِنَصِّهِ مَسْنُوبًا إِلَى الْخَازِمِيِّ بِدُونِ زِيَادَةٍ .

(٣) : هُوَ كَلَامُ نَضْرٍ ، وَأُورِدَهُ يَاقُوتٌ بِزِيَادَةٍ : قَالَ لَيْدٌ -

جَعَلَنَ حِرَاجَ الْقَرْنَتَيْنِ وَنَاعَاتٍ يَمِينًا وَبِكُنْيَا الْبَيْدِيِّ سَمَائِلًا

وَأَرَى لَيْدًا قَصَدَ مَوْضِعًا آخَرَ لَعَلَّهُ الَّذِي ذَكَرَ يَاقُوتٌ بِرِسْمِ (نَاعِثُونَ) يَلْفُظُ جَمْعَ نَاعِتِ الَّذِي قَبْلَهُ قَالَ عَوْفُ بْنُ الْحَرَجِ :

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوْلُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَبَعْدَ الْعَيْنِ نَاءٌ مُثَلَّثَةٌ: جَفْرُ بَاعِثٍ فِي بِلَادِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ، مَنَسُوبٌ إِلَى بَاعِثِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ هَانِي الشَّيْبَانِيِّ (٤).

٨٢٠- بَابُ النَّبَاجِ، وَالثَّبَاجِ، وَالتَّبَاجِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكَسْرِ النُّونِ قَبْلَ الْبَاءِ الْمُخَفَّفَةِ: - مَنْزِلٌ لِحَاجِّ الْبَصْرَةِ، وَقِيلَ نِبَاجٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةَ لِلْكُرَيْزِيِّينَ.

وَأَحْرُ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ [بَيْنَهُ وَبَيْنَ] الْيَمَامَةِ غِبَّانٍ لِبَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ وَالْغُبُّ مَسِيرَةٌ يَوْمَيْنِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: فَأَوْلُهُ نَاءٌ مُثَلَّثَةٌ مَكْسُورَةٌ: - جَبَلٌ يَمَانٍ (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: بِفَتْحِ التَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ: - فِي شِعْرِ (٤).

= بِجُمْرَانَ أَوْ بِقَمًا نَاعِنِي_____

_____ مِنْ أَوْ الْمُسْتَوَى إِذْ عَلَوْنَ السَّارَا

فَالْبَدْيُ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ وَكَذَا جُمْرَانَ وَالسَّارَا، عَلَى أَنَّ الْبَكْرِيَّ أَوْرَدَ قَوْلَ ابْنِ الْحَرَجِ فِي رِسْمِ (نَاعِبِ) بِلَاءِ الْمُوَحَّدَةِ، وَأَوْرَدَ مِنْ قَوْلِ أَبِي حِيَّةِ اسْمَ نَاعِبٍ أَيْضًا مَقْرُونًا بِجُمْرَانَ وَمَأْرَى الْاسْمِ إِلَّا مُصَحَّفًا عِنْدَ الْبَكْرِيِّ.

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَأَوْرَدَ هَذَا يَأْقُوتٌ بِدُونِ زِيَادَةٍ.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): هُوَ كَلَامٌ نَصْرٍ، وَأَطَالَ يَأْقُوتُ الْكَلَامَ عَلَى النَّبَاجِ، وَمِمَّا أَوْرَدَ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ: فِي "بِلَادِ الْعَرَبِ": نِبَاجَانِ: أَحَدُهُمَا عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ يُقَالُ لَهُ نِبَاجٌ بَنِي عَامِرٍ، وَهُوَ بِحِذَاءِ قَيْدٍ، وَالْآخَرُ نِبَاجٌ بَنِي سَعْدِ الْقَرَيْبِيِّينَ. ثُمَّ سَأَقَ أَقْوَالًا لَا تَخْرُجُ عَنْ هَذَا وَمِنْهَا عَنِ النَّبَاجِ: مِنَ الْبَصْرَةِ عَلَى عَشْرِ مَرَاجِلٍ، وَيَتَّبِلُ قَرِيبٌ مِنَ النَّبَاجِ وَبِهِمَا يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ لِتَوْحِيدِ عَلَى بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ، وَذَكَرَ أَنَّ النَّبَاجَ اسْتَبَطَ مِائَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ مِنْ كُرَيْزٍ شَقِقَ فِيهِ عُيُونًا وَعَرَسَ نَخْلًا، وَسَاكِنَهُ بَنُو كُرَيْزٍ، وَمِنْ انْتِصَمَ إِلَيْهِمْ مِنَ الْعَرَبِ، وَالنَّبَاجَانِ لَا يَزَالَانِ مَعْرُوفِي الْمَوْقِعِ أَحَدُهُمَا شَرْقَ الْقَصِيمِ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الدَّهْنَاءِ وَهُوَ نِبَاجُ ابْنِ عَامِرٍ يُدْعَى (الْأَسْبَاحِ) وَالثَّانِي: نِبَاجُ الْقَرَيْبِيِّينَ لِبَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ ثُمَّ غَلَبَتْ عَلَيْهِ بَنُو تَوَيْمٍ، فِي أَشْفَلِ الصَّمَّانِ، وَتَعْرِفُ الْقَرَيْبَانِ بِاسْمِ قَرْيَةِ الْعُلْبَا، وَقَرْيَةُ السُّفْلَى، شَرْقَ الصَّمَّانِ وَعَرَبٌ مِنْطَقَةٌ (وَادِي الْمِيَاهِ) الْوَأَقَعَةُ شَمَالَ الْأَحْسَاءِ، وَتَقَعُ قَرْيَةُ الْعُلْبَا بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٤٧/٤٢، وَحَظُّ الْعَرَضِ: ٢٧/٣٣ وَقَرْيَةُ السُّفْلَى بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٤٧/٥٢، وَحَظُّ الْعَرَضِ: ٢٧/٢٩، وَقَدْ تَحَدَّثْتُ عَنْ هَذَا بِتَوْشِعٍ فِي - قِسْمِ الْمَنْطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ - مِنَ الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ.

(٣): كَذَا عِنْدَ نَصْرٍ وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى هَذَا.

(٤): هُوَ قَوْلُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَيْهِ.

وَأَمَّا الرَّابِعُ -: بِضَمِّ النُّونِ وَآخِرُهُ حَاءٌ -: ذُو نُبَاحٍ حَزَمَ مِنَ الشَّرْبَةِ بِأَطْرَافِ تَيْمَنَ، هَضْبَةً مِنْ دِيَارِ فَرَازَةَ (٥).

٨٢١- بَابُ نَبْتِ، وَتَيْتِلِ، وَتَيْتِلِ وَتَيْتِلِ، وَشَلِّ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِمَتْحِ النُّونِ وَسُكُونِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَفَتْحِ التَّاءِ الَّتِي عَلَيْهَا نُقْطَتَانِ -: جَبَلٌ فِي دِيَارِ طَيِّءٍ قَرِيبٌ مِنْ أَجَا.

وَمَوْضِعٌ عَلَى أَرْضِ الشَّامِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي -: بِفَتْحِ التَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَسُكُونِ الْيَاءِ الَّتِي تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ وَفَتْحِ تَاءٍ عَلَيْهَا نُقْطَتَانِ -: مَاءٌ لِنَبِيِّ حِمَّانَ مِنْ تَيْمَمِ قُرْبِ النَّبَاحِ، وَقِيلَ: عَلَى نَجْفِ الْبَصْرَةِ، قَالَ سَوَادَةُ بْنُ حَيَّانَ الْمِنْقَرِيُّ:

فَمَا لَكَ فِي أَيَّامِ صِدْقٍ تَعُدُّهَا كِيَوْمِ جُوثَا وَالنَّبَاحِ وَتَيْتَلَا (٣)

(٥): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَأُورِدَهُ يَأْفُوتُ مُضَافًا إِلَى الْحَازِمِيِّ، وَلَا أُسْتَبْعَدُ الصَّلَةَ بَيْنَ هَذَا وَبَيْنَ ذِي لُبَاحٍ - بِاللَّامِ - وَادٍ ذَكَرَهُ صَاحِبُ كِتَابِ "بِلَادِ الْعَرَبِ" وَوَرَدَ فِي شِعْرِ النَّابِغَةِ، وَهُوَ فِي بِلَادِ بَنِي كِلَابِ الْمُؤَالِيَةِ لِبِلَادِ مُحَارِبِ الَّتِي يَقَعُ حَزْمُ الشَّرْبَةِ وَتَيْمَنَ فِيهَا بِجَوَارِ دِيَارِ فَرَازَةَ، وَالشَّرْبَةُ تَقْدَمُ ذِكْرُهَا، أَمَّا تَيْمَنَ هَذِهِ فَهَضْبَةٌ حَمْرَاءُ تَقَعُ فِي الْجَنْوُبِ الْعَرَبِيِّ مِنْ وَادِي طَلَّالِ (ذِي طَلَّالِ) كَانَتْ مِنْ بِلَادِ مُحَارِبِ ذَكَرَهَا صَاحِبُ كِتَابِ "بِلَادِ الْعَرَبِ" وَغَيْرُهُ، وَيَقْرُبُهَا هِجْرَةٌ حَدِيثِيَّةٌ اسْمُهَا (طَلَّالِ) وَتُعْرَفُ تَيْمَنَ هَذِهِ الْآنَ بِاسْمِ (تَيْمَاءِ) كَمَا تُعْرَفُ هَضْبَةُ أُخْرَى شَرْقَ جَبَلِ تَهْلَاكَنَ تُشَاهِدُ مِنْ بِلْدَةِ الشُّغْرَاءِ جَنْوُبَهَا اسْمُهَا (تَيْمَنُ) وَتُدْعَى الْآنَ (تَيْمَاءَ).

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوتُ مَعَ نِسْبَتِهِ لِلْحَازِمِيِّ، وَجَبَلٌ نَبْتٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بِمِنْطَقَةِ الْجَبَلَيْنِ يُعَدُّ مِنْ سِلْسِلَةِ جِبَالِ رَمَّانَ فِي الشَّمَالِ الْعَرَبِيِّ مِنْهَا، وَفِي الْجَنْوُبِ الشَّرْقِيِّ عَنِ الْحَصْنِ، وَيَقَعُ شَرْقِيَّ بِلْدَةِ الْغَزَالَةِ بِنَحْوِ ٢٠ كَيْلًا، انْظُرْ "الْعَرَبِ" - ص ٣٠ ص ١٣٦ وَمَا بَعْدَهَا.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ سِوَى بَيْتِ الشُّغْرِ، وَقَالَ يَأْفُوتُ: تَيْتَلُ مَاءَ قُرْبِ النَّبَاحِ كَانَتْ بِهِ وَقَعَةٌ مَشْهُورَةٌ، وَقَالَ الْحَفْصِيُّ: تَيْتَلُ قَرِيبَةً، وَأُورِدَ لِرَبِيعَةَ بْنِ طَرِيفِ الْعَبْرِيِّ بِذِكْرِ إِعَارَةِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمِ عَلَى بَكْرِ:

وَأَمَّا الثَّالِثُ: فَأَوَّلُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ تَاءٌ مَكْسُورَةٌ عَلَيْهَا نَقَطَتَانِ وَيَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ: - وَادٍ لِبَنِي ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضٍ.

وَجَبَلٌ أَحْمَرٌ يُنَاوِحُ دَمَخًا مِنْ وَرَائِهِ فِي دِيَارِ كِلَابٍ، وَهُنَاكَ قَلْبٌ يُقَالُ لَهُ الْبَيْلَةُ. وَيَتَبَلُّ حَجْرٌ بِنَاءٍ هُنَاكَ عَادِيٍّ مُرْتَفِعٌ مُرَبِّعٌ الْأَسْفَلَ مُحَدَّدٌ الْأَعْلَى عَلَى مُرْتَفِعٍ نَحْوِ ثَمَانِينَ ذِرَاعًا.

وَقِيلَ: يَتَبَلُّ الْيَمَامَةَ جَبَلٌ فَارِدٌ فِي فَضَاءٍ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِانْقِطَاعِهِ عَنْ غَيْرِهِ (٤). وَأَمَّا الرَّابِعُ: فَأَوَّلُهُ تَاءٌ عَلَيْهَا نَقَطَتَانِ وَبَعْدَهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ: - كَفَرْتَبِيلٌ نَاحِيَةٌ فِي شَرْقِيٍّ الْفُرَاتِ، بَيْنَ الرَّقَّةِ وَبَالِسٍ (٥).

وَأَمَّا الْخَامِسُ: فَأَوَّلُهُ شَيْنٌ مَفْتُوحَةٌ وَلَا مَهْمُ مُشَدَّدَةٌ: - ذَاتُ شَلٍّ أَظْنَهَا هَضْبَةٌ فِي دِيَارِ غَطَفَانَ وَقِيلَ: بِالذَّالِ (٦).

= وَأَنْتَ الَّذِي خَوَّيْتُ بَكْرَ بْنَ وَاثِلٍ وَقَدْ عَطَلْتُ مِنْهَا النَّبَاجَ وَيَتَبَلُّ

وَشَعْرًا لِقُرَّةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ يَفْتَخِرُ بِيَوْمِ يَتَبَلُّ، وَعَدَّهُ صَاحِبُ "بِلَادِ الْعَرَبِ" هُوَ النَّبَاجُ قَرَيْتَيْنِ بِنَاحِيَةِ طُوَيْلِجٍ، وَاسْمُ سَوَادَةَ عِنْدَ الْحَازِمِيِّ وَرَدَّ فِي "مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ" (سَوَارٍ) وَقَدْ فَصَّلَ صَاحِبُ "النَّقَائِصِ" خَبَرَ عَزْوَةَ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ بَكْرَ بْنَ وَاثِلٍ بِالنَّبَاجِ وَيَتَبَلُّ وَبَيْنَهُمَا رُوحَةٌ وَقَدْ انْتَضَحَ لِي مِنْ كَلَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ أَنَّ يَتَبَلُّ مَا يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (قَرْيَةِ السُّفْلَى) وَأَنَّ النَّبَاجَ هُوَ (قَرْيَةُ الْعُلَيَّا) وَقَرْيَةُ السُّفْلَى (تَقَعُ بِقُرْبِ حَطِّ الطُّوَلِ: ٤٧/٥٢ وَحَطُّ الْعَرَضِ: ٢٧/٢٩) وَالنَّبَاجُ قَرْيَةٌ الْعُلَيَّا (بِقُرْبِ حَطِّ الطُّوَلِ: ٤٧/٤٢ وَحَطُّ الْعَرَضِ: ٢٧/٣٣).

(٤): كُلُّ هَذَا مِنْ كَلَامِ نَضْرٍ، وَأُورَدَهُ يَاقُوتٌ بِنَصِّهِ غَيْرِ مَنْسُوبٍ مُضَيَّفًا سُوَاهِدًا مِنَ الْأَشْعَارِ، وَأُورَدَ قِصَّةَ طَرِيفَةَ وَقَعَتْ فِي عَهْدِ عُثْمَانَ بَيْنَ أَمِيرِهِ عَلَى صَرِيحَةٍ وَبَيْنَ قَوْمٍ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرَ بْنِ كِلَابٍ اخْتَصَمُوا عِنْدَهُ فِي بَيْتَلَةَ، وَأُورَدَ لِعُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعٍ قِصِيدَةَ طَوْلِيَّةَ، أَمَّا يَتَبَلُّ دَمَخٌ فَهِيَ هَضْبَةٌ كَبِيرَةٌ مُنْبَلَّةٌ مِنْهُ أَيُّ مُنْقَطِعَةٌ فِي جَنُوبِهِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَادِي الشَّرَّةِ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ تَابِعَةٌ لِمَرْكَزِ (الْحَاصِرَةِ) وَكَانَ فِي تِلْكَ الْجِهَاتِ مِائَةٌ قَدِيمًا، وَلَكِنْ أَكْثَرَهَا نَصَبٌ فَجُهِلَتْ مَوَاقِعُهُ وَأَمَّا يَتَبَلُّ حَجْرٌ فَقَدْ ذَكَرَ الْهَمْدَانِيُّ فِي "صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ": أَنَّ الْبَتْلَ جَمْعُ يَتَبَلُّ مُتَشَبِّهَةٌ فِي مَنْطِقَةِ حَجْرٍ (الرِّيَاضِ) وَمَا حَوْلَهُ، وَأَنَّهَا مِنْ بِنَاءِ طَسَمٍ وَجَدِيسٍ، وَأَنَّ مِنْهَا مَا يَبْلُغُ ٥٠٠ ذِرَاعًا، وَمِنْ أَحَدِهَا نَظَرْتُ زُرْقَاءَ الْيَمَامَةَ وَهِيَ فِي (الْخَرْجِ) إِلَى جَيْشِ الْمَلِكِ الْحَمِيرِيِّ الْعَازِي لِلْبِلَادِ فِي قِصَّةِ مَعْرُوفَةٍ، وَيَتَبَلُّ الْيَمَامَةَ الْجَبَلُ الْفَارِدُ فِي الْفَضَاءِ يَبْدُو أَنَّ مَوْقِعَهُ عَرَبُ جَبَلِ الْعَارِضِ فِي مَنْطِقَةِ الْحَمَادَةِ حَيْثُ تُوجَدُ هُنَاكَ جَبَلَاتٌ مُتَفَرِّدَةٌ عَنْ سِلْسِلَةِ جِبَالِ الْعَارِضِ.

(٥): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَيْهِ.

(٦): هُوَ كَلَامُ نَضْرٍ، وَلَمْ أَزِدْ فِي "الْمُعْجَمِ" فِي مَحَلِّهِ.

٨٢٢- بَابُ النَّبِيَّاءِ، وَالسَّطَّاءِ، وَشَطَّاءِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: فَأَوَّلُهُ نُونٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَبَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ -: جَبَلٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْ تُوَزِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: بِالشَّيْنِ وَالظَّاءِ الْمُعْجَمَتَيْنِ -: جَبَلٌ قُرْبَ مَكَّةَ (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: بِطَاءٍ مُهْمَلَةٍ -: مَدِينَةٌ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ يُعْمَلُ بِهَا الثِّيَابُ الْقَصَبُ (٤).

٨٢٣- بَابُ النَّبُوكِ، وَتَبُوكِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: فَأَوَّلُهُ نُونٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ بَعْدَهَا بَاءٌ مَضْمُومَةٌ -: أَرْضٌ جَرَعَاءُ بِأَحْسَاهَجَرَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي -: فَأَوَّلُهُ تَاءٌ مَفْتُوحَةٌ عَلَيْهَا نُقْطَتَانِ -: بَيْنَ وَادِي الْقَرَى وَالشَّامِ، وَكَانَ عُمَرُ

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) كَلَامٌ نَصْرِي، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوتُ، وَأَصْلُ هَذَا فِي كِتَابِ " الْمَنَاسِكِ " - ٣١١ - فِي الْكَلَامِ عَلَى الطَّرِيقِ بَيْنَ قَيْدٍ وَتُوَزِ، فَبَعْدَ ذِكْرِ جِبَالِ الْأَجَاوِلِ وَجَبَلِ بَوْصِ وَوَادِي أُعَيْشِبِ عَلَى سِنْعَةِ أَمْيَالٍ مِنْ تُوَزِ وَرَدَ: وَعِنْدَ الْمَيْلِ الثَّاسِعِ مِنَ الْبُرَيْدِ يُزَانُ يُعْرَفَانِ بِالزُّبَيْرِيِّهِ وَهُمَا بِوَادٍ يُقَالُ لَهُ النَّيْنُ وَهَذِهِ الْبُيْرُ الَّتِي يُنسَبُ إِلَيْهَا الْوَادِي يُقَالُ لَهُ النَّبِيَّاءُ، وَالنَّبِيَّاءُ جَبَلٌ يَمْتَدُّ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ، وَتُوَزُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بِاسْمِ التُّوزِيِّ يَمَعُ فِي الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَلَدَةِ سَمِيرَاءَ بِقُرْبِ (حَطَّ الطُّولِ: ٤١/٥٠ وَحَطَّ الْعَرْضِ: ٢٦/٣٥).

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِي، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى نَقْلِ هَذَا عَنِ الْحَازِمِيِّ، وَنَقَلَ الْأَسْتَاذُ مُشْدِي مَلْحَسٍ فِي تَعْلِيْقِهِ عَلَى " أَحْبَابِ مَكَّةَ " لِلأَزْرَقِيِّ عِنْدَ قَوْلِهِ: الْجَبَلُ الْأَبْيَضُ هُوَ الْمُشْرِفُ عَلَى قَلْبِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، أَضَافَ: ذَكَرَ يَأْفُوتُ جَبَلًا اسْمُهُ سَطَّاءُ، وَلَمْ يُعْرِفْهُ، وَلَكِنْ أُيُوبُ صَبْرِي قَالَ: إِنَّهُ جَبَلُ الْقَلْبِ، وَلَعَلَّهُ هَذَا الْجَبَلُ، وَأَيُّوبُ صَبْرِي مُؤَرِّخٌ تَرْكِيٌّ مُتَأَخَّرٌ لَهُ كِتَابَا «مِرْآةُ الْحَرَمَيْنِ» وَ«مِرْآةُ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ».

(٤) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِي، وَعِنْدَ يَأْفُوتِ: سَطَّاءُ بَلِيدَةٌ بِمِصْرَ تُنسَبُ إِلَيْهَا الثِّيَابُ الشَّطْوِيَّةُ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) هُوَ نَصْرِي كَلَامٌ نَصْرِي، وَلَمْ يَزِدْ صَاحِبُ " الْمُعْجَمِ " عَلَى مَا هُنَا وَمَعْرُوفٌ أَنَّ النَّبُوكَ جَمْعُ نَبَكَةٍ وَهِيَ فِي اللُّغَةِ الرَّابِيَّةِ مِنْ رَمَلٍ أَوْ جَلْدٍ وَهَذِهِ الرُّوَابِي تَكْثُرُ فِي جَنُوبِ مِنتَقَةِ الْأَحْسَاءِ لِاحْتِاطِهَا بِرِمَالِ الدُّهْنَاءِ وَبَيْرِينَ وَبَيْتُونَةَ مِنَ الْعَرَبِ، وَبَيْنَ الْجَنُوبِ، فَتَذُرُهَا الرِّيَّاحُ نَحْوَ الشَّرْقِ فَتَكُونُ رُوَابِي وَرِمَالًا تَمْتَدُّ بِمِحَاذَةِ السَّاحِلِ فِي شَمَالِ الْمِنتَقَةِ وَجَنُوبِهَا.

أَمْرَابِنَ عُرَيْضِ الْيَهُودِيِّ أَنْ يَطْوِيَ بِنْتُ تَبُوكَ لِأَنَّهَا كَانَتْ تَنْظُمُ كُلَّ وَفِي (٣).

٨٢٤- بَابُ النَّبِيِّ، وَيَتَيْب (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: فَأَوَّلُهُ بَفَتْحِ النَّوْنِ وَكَسْرِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَأَخْرَجَهُ تَاءٌ عَلَيْهَا نَقَطَتَانِ -: [شَعْبٌ
أَسْفَلَ مَكَّةَ] (٢)

وَأَمَّا الثَّانِي -: فَأَوَّلُهُ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ مَفْتُوحَةٌ، ثُمَّ تَاءٌ عَلَيْهَا نَقَطَتَانِ وَأَخْرَجَهُ بَاءٌ
مُوَحَّدَةٌ -: فِي شِعْرِ (٣).

(٣): هُوَ كَلَامٌ نَصْرِي، وَأَطَالَ يَأْقُوتُ الْكَلَامَ عَلَيْهَا، وَأَشَارَ إِلَى أَنَّهَا مِنْ بِلَادِ بَنِي عُذْرَةَ، وَأَنَّ أَصْحَابَ الْأَيْكَةِ كَانُوا بِهَا، وَلَمْ
يَكُنْ شُعْبَيْتٌ مِنْهَا، وَإِنَّمَا كَانَ مِنْ مَدِينِ عَلَى بَحْرِ الْقَلْزَمِ عَلَى سِتِّ مَرَاجِلٍ مِنْ تَبُوكَ، وَتَبُوكُ بَيْنَ جَبَلِ حِسْمَى وَجَبَلِ
شُرُوزَى، ثُمَّ ذَكَرَ عَزْرَةَ تَبُوكَ، وَتَبُوكُ أَصْبَحَتْ مِنْ أَشْهَرِ مَدِينِ الْمَمْلَكَةِ وَأَكْثَرِهَا سُكَّانًا، وَهِيَ بَيْنَ الْأُرْدُنِّ وَبَيْنَ الْحِجَازِ.
(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): عِنْدَ نَصْرِ، وَسَقَطَ مِنْ نُسخَةِ الْأَصْلِ، وَلَمْ أَرْ هَذَا فِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" وَلَا فِي "أَخْبَارِ مَكَّةَ" لِلْأَزْرَقِيِّ وَالْفَاكِهِي.

(٣) هَذَا تَعْرِيفُ نَصْرِ، كَذَا فِي الْكِتَابَيْنِ، وَالضَّبْطُ نَاقِضٌ، فِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ": يَتَيْبٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكُسْرِ ثُمَّ يَاءٌ وَبَاءٌ
مُوَحَّدَةٌ - مِنْ مَغَارِي أَبِي عُقْبَةَ (ابن عُقْبَةَ) بِحَطِّ أَبِي نُعَيْمٍ خَرَجَ أَبُو سُفْيَانَ فِي ٣٠ فَارِسًا أَوْ أَكْثَرَ حَتَّى نَزَلَ بِجَبَلٍ مِنْ
جِبَالِ الْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهُ يَتَيْبٌ فَبَعَثَ رَجُلًا أَوْ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ فَأَمَرَهُمَا أَنْ يُخْرِقَا أذُنِي نَخْلٍ يَأْتِيَانِيهِ مِنْ نَخْلِ
الْمَدِينَةِ فَوَجَدَا صُورًا مِنْ صِيْرَانَ نَخْلِ الْعُرَيْضِ فَأَخْرَقَا فِيهَا، وَلَكِنَّ هَذَا الْجَبَلَ وَرَدَ اسْمُهُ فِي "سِيْرَةِ ابْنِ هِشَامٍ" فِي
خَبَرِ عَزْرَةَ السُّوَيْبِيِّ - ج ٣ ص ٤٤ - (تَيْب) وَفِي مَخْطُوطَيْنِ (تَيْب) (أَرَى صَوَابَ الْاسْمِ (تَيْب) وَقَدْ وَرَدَ فِي شِعْرِ
الْعَبَّاسِ بْنِ مَرْذَاهِمِ السُّلَمِيِّ مَهْمُوزًا فِي قَوْلِهِ:

فَإِنَّكَ عَمْرِي هَلْ أَرَيْكَ ظَعَائِنَا سَلَكَنَ عَلَى رُكْنِ الشُّطَاةِ قَتِيَابَا

وَفِي كِتَابِ الْهَجْرِيِّ: أَنَّ حَرَّةَ بِنْتِي سَلِيمِ تَبْتَدِي مِنْ ذَاتِ عَزْرِي ثُمَّ تَنْقَطِعُ بِحُبْسِ عُوَالٍ وَرَاءَ تَيْبٍ وَوَرَدَ فِي كِتَابِ "وَفَاءِ
الْوَفَاءِ" فِي الْكَلَامِ عَلَى حُدُودِ حَرَمِ الْمَدِينَةِ ذِكْرُ (تَيْم) وَتَيْبٌ فِي حُدُودِهِ، وَأَرَى أَنْ جَمِيعَ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ تَنْطَلِقُ عَلَى
مَوْضِعٍ وَاحِدٍ هُوَ الْوَارِدُ فِي شِعْرِ الْعَبَّاسِ، وَقَدْ تُحْدَفُ الْهَمْزَةُ فَيُقَالُ: تَيْبٌ، وَقَدْ تَبَدَّلَ الْبَاءُ مِنْهَا فَيُقَالُ تَيْمٌ، وَكَذَا يُعْرَفُ
الآنَ، وَقَدْ تَحَدَّثْتُ عَنْهُ يَتَوْشِعُ فِي كِتَابِ "فِي شِمَالِ غَرْبِ الْجَزِيرَةِ" - ص ٥٥٠ - وَمَا بَعْدَهَا وَقُلْتُ: هُوَ جَبَلٌ مُطَّلٌ عَلَى
الشُّطَاةِ شَرْوِيَّهَا، وَقَدْ كَتَبْتُ فِي إِحْدَى الْمَصَوِّرَاتِ الْجُغْرَافِيَّةِ (تِيَام) خَطًّا وَهُوَ جَبَلٌ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ سِدِّ الْعَاقُولِ فِي شَرْقِ
الْمَدِينَةِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بِاسْمِ (تَيْم) بِقَرْبِ حَطِّ الطُّوْلِ: (٥٠ / ٣٩) وَحَطِّ الْعُرْضِ: (٢٤ / ٣١).

٨٢٥- بابُ نبالة، ونبالة، وتبالة^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِكَسْرِ النُّونِ وَاللَّامِ-: مَوْضِعُ يَمَانٍ أَوْ تِهَامٍ، وَقِيلَ: بِضَمِّ النُّونِ وَالْكَافِ^(٢).
وَأَمَّا الثَّانِي: فَأَوَّلُهُ تَاءٌ عَلَيْهَا نَقْطَتَانِ مَفْتُوحَةٌ.
...بِاللَّامِ-: مِخْلَافٌ نَجْدِيٌّ بِمَكَّةَ^(٣).

٨٢٦- بابُ النُّجَيْرِ، وَنَجِيرٍ، وَبَحْتِرٍ وَبَحِيرٍ، وَبَحِيرٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِضَمِّ النُّونِ وَفَتْحِ الْجِيمِ وَسُكُونِ الْيَاءِ-: حِصْنٌ بِالْيَمَنِ مَنِيعٌ لَجَأَ إِلَيْهِ أَهْلُ
الرِّدَّةِ^(٢) قَالَ الْكِنْدِيُّ: - حِذَاءُ قَرْيَةٍ صُفِينَةَ مِيَاءٍ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا النُّجَيْرُ، وَبِحِذَائِهَا مَاءٌ
يُقَالُ لَهَا النُّجَارَةُ بئرٌ وَاحِدَةٌ كِلَاهُمَا فِيهِ مُلُوحَةٌ وَلَيْسَ بِالشَّدِيدِ، قَالَ كَثِيرٌ:
وَطَبَّقَ مِنْ نَحْوِ النُّجَيْرِ كَأَنَّهُ يَلِيلٌ لَمَّا خَلَفَ النَّخْلَ زَامِرُ
وَأَمَّا الثَّانِي: فَكَمِثْلِهِ إِلَّا أَنَّ يَاءَهُ مُشَدَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ-: مَاءٌ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ^(٣).
وَأَمَّا الثَّلَاثُ: فَأَوَّلُهُ بَاءٌ مُوحَّدةٌ مضمومةٌ ثُمَّ حَاءٌ مُهملةٌ ساكنةٌ وتاءٌ فوقها نقطتان:-
(١): عِنْدَ نَصْرِ. (٢): هُوَ كَلَامٌ نَصْرٍ وَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ بِأَقْوَمَ.

(٣): كَذَا وَرَدَ فِي كِتَابِي نَصْرِ وَالْحَازِمِي بِالْخَلْطِ بَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ، وَقَالَ نَصْرٌ عَنِ الْأَوَّلِ: نِبَالَةٌ مِخْلَافٌ نَجْدِيٌّ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ
يَاقُوتٌ، وَالْكَلامُ عَزِيزٌ مُسْتَبْتَمٌ فَكَيْفَ يَكُونُ نَجْدِيًّا وَفِي مَكَّةَ، وَمَا أَرَى صِحَّةَ إِلَّا مِخْلَافٌ نَجْدِيٌّ مِنْ مِخْلَافِ مَكَّةَ،
وَهَذَا يُنْطَبِقُ عَلَى نِبَالَةَ - بِالنَّاءِ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوحَّدةٌ - فِيهِ تُعَدُّ عِنْدَ الْمُتَقَدِّمِينَ مِنْ مِخْلَافِ مَكَّةَ وَوَادِي تِبَالَةَ مِنْ فُرُوعِ
وَادِي بَيْشَةَ وَهَذَا يُعَدُّ مِنْ أَعْرَاضِ نَجْدِ الْكِبَارِ، كَمَا فِي 'صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ'، وَنِبَالَةٌ يُطْلَقُ عَلَى وَادِي ذِي فَرَى كَثِيرَةٌ
وَسُكَّانٌ، وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَشَهْرَتُهُ تُغْنِي عَنِ التَّوَسُّعِ فِي الْحَدِيثِ عَنْهُ، وَتَقَعُ بَلَدُهُ نِبَالَةَ فِي الْوَادِي (بِقُرْبِ حَطِّ
الطُّولِ: ٤٠/٤٢ وَحَطِّ الْعَرْضِ: ١٣/٢٠) أَمَّا نِبَالَةٌ فَلَمْ يَرِدْ لَهُ تَعْرِيفٌ فِي الْكِتَابَيْنِ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): عِنْدَ نَصْرِ سِوَى كَلَامِ الْكِنْدِيِّ، وَهُوَ رَاوِي 'رِسَالَةَ عَرَّامٍ' فَهِيَ مَوْضِعَانِ: الْأَوَّلُ مِنْ بِلَادِ حَضْرَمَوْتِ، قَالَ عَنْهُ فِي
'مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ' حِصْنٌ قُرْبَ حَضْرَمَوْتِ مَنِيعٌ لَجَأَ إِلَيْهِ أَهْلُ الرِّدَّةِ فِي أَيَّامِ أَبِي بَكْرٍ فَحَاصِرُهُ زَيْبَادُ بْنُ لَيْبِدٍ حَتَّى
فَتَحَهُ عَنُودٌ، وَقَالَ مَنْ فِيهِ وَأَسْرَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَبِيصٍ، وَذَلِكَ سَنَةَ ١٢ مِنْ الْهَجْرَةِ، وَأَطَالَ الْحَدِيثَ عَنْهُ، وَالنُّجَيْرُ الثَّانِي
فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ بِمِنْطَقَةِ الْمَهْدِ (مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ) وَالْكَلامُ فِي 'رِسَالَةِ عَرَّامٍ' سِوَى قَوْلِ كَثِيرٍ، وَمَا أَرَى النُّجَيْرِ فِي
شِعْرِهِ إِلَّا النُّجَيْلَ - بِاللَّامِ - وَهُوَ مَوْضِعٌ لَأَيِّزَالٍ مَعْرُوفًا فِي وَادِي نَخْلَى، فِي يَنْبَعِ النَّخْلِ، وَقَدْ وَرَدَ فِي شِعْرِ كَثِيرٍ
مَذْكُورًا مَعَ يَنْبَعٍ وَيَلِيلٍ هُوَ قُرْبَ وَادِي الصَّفْرَاءِ حَيْثُ تَقَعُ بِلَدَةُ (بَدْرٍ) لَيْسَ بَعِيدًا عَنْ تِلْكَ الْجِهَاتِ بِالنِّسْبَةِ لِلشَّحَابِ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٍ مَعَ إِصَافَةِ: وَالنُّجَيْرِ وَالنُّجَارِ: مَاءَانِ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ بِالْقُرْبِ مِنْ صُفِينَةَ، وَهُنَاكَ السُّتَارُ جَبَلٌ وَعِنْدَ
يَاقُوتَ نَجِيرٌ تَصْغِيرٌ لِنَجَارٍ وَهُوَ الْأَصْلُ: مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ كَذَا قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَلَمْ يَرِدْ.

دَارَةٌ بُحَيْرٌ رَوْضَةٌ وَسَطٌ أَجَا عِنْدَ جَوْ (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: بِنَفْحِ الْبَاءِ وَكَسْرِ الْحَاءِ وَبَاءِ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ -: جَبَلٌ (٥):
وَأَمَّا الْخَامِسُ: مِثْلُهُ إِلَّا أَنَّهُ يُضَمُّ الْبَاءُ وَفَتْحُ الْحَاءِ -: عَيْنٌ يُوَادِي يَلْبَلُ تَخْرُجُ مِنْ جَوْفِ
رَمْلِ، مِنْ أَغْزَرَ الْعُيُونِ وَأَحَدَهَا جِرْيَةٌ (٦).

٨٢٧- بَابُ نَجْرَانَ، وَبَحْرَانَ، وَنَجْدَانَ وَبَحْرَيْنِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحُ النُّونَ وَسُكُونِ الْجِيمِ -: مِنْ مَحَالِفِ مَكَّةَ، بَيْنَهَا وَالْيَمَنِ.
وَمَوْضِعٌ عَلَى يَوْمَيْنِ مِنَ الْكُوفَةِ، وَلَمَّا خَرَجَ نَصَارَى نَجْرَانَ مِنْهَا أُسْكِنُوا هَذَا الْمَوْضِعَ
وَسَمَّيَ بِاسْمِ بَلَدِهِمُ الْأَوَّلِ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي: فَأَوَّلُهُ بَاءٌ مُوحِدةٌ وَحَاءٌ مُهْمَلَةٌ -: فِي دِيَارِ سُلَيْمِ بْنِ سَاحِيَةِ الْفُرْعِ، بِهِ مَعْدَنٌ
وَفِي الْحَدِيثِ: سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَحْرَانَ، يَقْضُدُ قَوْمًا مِنْ سُلَيْمِ، فَأَقَامَ أَيَّامًا وَلَمْ
يَلْقَ كَيْدًا (٣).

(٤): هُوَ كَلَامٌ نَصْرِي، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" -إِضَافَةً: كَانَتْهَا مُسَمَّاهُ بِالْقَبِيلَةِ وَهُوَ بَحْرُنُ بْنُ عَتَوْدَ بْنِ عُنَيْنٍ، وَأَوْصَلَ النَّسَبَ
إِلَى طَيْبِءٍ، وَجَوَّ عَلَى مَا ذَكَرَ يَأْقُوتُ قَرِيْبَةً بِأَجْرٍ لِيَنِي نَعْلٍ وَاسْمُهُ جَوْ يُطْلَقُ الْآنَ عَلَى أَكْبَرِ أَوْدِيَةِ أَجَا وَأَشْهَرِهَا يَنْخَدِرُ مِنْ
أَعْلَى الْجَبَلِ مُتَّجِهَا نَحْوَ الشَّمَالِ وَيَتَّقِنُ فِي طَرْفِ النُّفُودِ (الرَّمْلِ) الْوَاقِعِ دُونَ قَرْيَتِي قَنَا وَامُ الْقَلْبَانِ، وَفِي هَذَا
الْوَادِي أَبَاؤُ وَرَمَزَاعِ.

(٥): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرِي، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوتُ.

(٦): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرِي، وَأَوْصَلَهُ فِي "رِسَالَةِ عَرَّامٍ" وَأُورِدَ النَّصَّ يَأْقُوتُ نَقْلًا عَنِ الْكِنْدِيِّ، وَهُوَ: وَفِي يَلْبَلُ عَيْنٌ كَبِيرَةٌ تَخْرُجُ
مِنْ جَوْفِ رَمْلِ إِلَى أَنْ ذَكَرَ أَنَّهَا تَسْمَى الْبَحْرَيْنِ، وَذَكَرَ أَنَّ سُزْبَ أَهْلِ الْجَارِ مِنْهَا، وَيَلْبَلُ: هُوَ وَادِي بَدْرٍ أَسْفَلَ
الضَّفْرَاءِ، وَالْعَيْنُ لَيْسَتْ مَعْرُوفَةٌ الْآنَ، وَالْجَارُ هُوَ مِثْلُ الرِّيسِ إِلَى الْبَرِيكَةِ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): وَنَجْرَانَ الْمَخْلَافُ وَإِدْ عَظِيمٌ ذُو قَرْيٍ كَثِيرَةٌ يَبَعُ فِي جَنُوبِ بِلَادِ عَسِيرِ شَهْرَتُهُ تُغْنِي عَنِ التَّوَسُّعِ فِي الْكَلَامِ عَنْهُ،
وَفِيهِ الْأَخْدُودُ الْوَاقِعُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَلَهُ تَارِيخٌ حَافِلٌ وَذَكَرَ يَأْقُوتُ مَوَاضِعَ أُخْرَى بِاسْمِ نَجْرَانَ مِنْهَا مَوْضِعٌ
بِالْبَحْرَيْنِ فِيمَا قَبْلَ، وَمَوْضِعٌ بِحَوْزَانَ أَطَالَ الْكَلَامَ عَنْهُ، وَذَكَرَ نَجْرَانَ الَّذِي يَقْرُبُ الْكُوفَةَ، وَفَصَّلَ فِيهَا الْكَلَامَ.

(٣): هُوَ كَلَامٌ نَصْرِي، وَلَمْ يَضْبُطْهُ وَعِنْدَ يَأْقُوتِ بِالضَّمِّ قَائِلًا: وَهُوَ الْمَشْهُورُ وَأَنَّ الْعُمَرَانِيَّ وَالرَّمْخَشَرِيَّ ضَبَطَاهُ بِالْفَتْحِ،
وَأَنَّ الْمَعْدَنَ لِحِجَّاجِ بْنِ عَلَاطِ الْبُهَيْرِيِّ وَاسْمُ بَحْرَانَ الْآنَ يُطْلَقُ عَلَى جَبَلٍ يَبَعُ جَنُوبَ الْفُرْعِ بِنَحْوِ ٥٠ كِيْلًا.

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: فَأَوَّلُهُ نُؤْنٌ وَجِيمٌ وَدَالٌ - مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ رُؤْبَةُ^(٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِنَّمَا سُمِّيَتِ الْبَحْرَيْنِ لِأَنَّهُمَا عَيْنَانِ بَيْنَهُمَا مَسِيرَةٌ ثَلَاثٌ إِحْدَاهُمَا مُحَلَّمٌ، وَالْأُخْرَى قَضْبَى، وَهِيَ خَيْبَةُ الْمَاءِ، عَلَى إِحْدَاهُمَا هَجْرٌ، وَعَلَى الْأُخْرَى قَطِيفٌ وَهِيَ الْخَطُّ^(٥).

٨٢٨- بَابُ نِجَالٍ، وَنَخَالٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِكسْرِ التَّوْنِ وَالْجِيمِ: - مَوْضِعٌ بَيْنَ الشَّامِ وَسَمَاوَةَ كَلْبٍ، قَالَ كَثِيرٌ:

وَأَرْزَمَ مَاعِزُ مَنَ الْبَيْنَ حَتَّى دَفَعَنَ بِذِي الْمَزَارِعِ وَالنَّجَالِ^(٢)
وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ النُّونِ وَالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ: - شِعْبٌ مِنْ شُعْبٍ، وَهُوَ وَادٍ يَصُبُّ فِي الصَّفْرَاءِ، بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ^(٣).

(٤): هُوَ كَلَامٌ نَصْرِيٌّ، قَالَ يَاقُوتُ: نَجْدَانٌ ثَنِيَّةٌ نَجْدٌ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ نَجْدَا مَرِنِعٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: فِي بِلَادِ خَنْعَمٍ، وَأُورِدَ شَاهِدًا مِنْ شِعْرِ الشَّمَاخِ، وَنَجْدَانٌ جَبَلَانٌ يَأْجُرُ فِيهِمَا نَخْلٌ وَنَيْنٌ وَنَجْدَانٌ فِي شِعْرِ حُمَيْدِ بْنِ نُورٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا وَرَدَ فِي شِعْرِ رُؤْبَةَ، وَنَجْدَا مَرِنِعٍ فِي جَنْوَبِ ثَلَاثَتِ حَيْثُ لَا يَزَالُ مَرِنِعٌ مَعْرُوفًا عَلَى الطَّرِيقِ إِلَى نَجْرَانَ.

(٥): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرِيٌّ، وَالْوَاقِعُ أَنَّ مَا يُسَمَّى هَجْرَ عُيُونٍ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا مُحَلَّمٌ، وَكَذَا مِنْطَقَةُ الْقَطِيفِ الْوَاسِعَةُ فَهِيَ كَثِيرَةٌ الْعُيُونُ، وَالْعَيْنَانِ لَيْسَتَا مَعْرُوفَتَيْنِ الْآنَ، وَالْبَحْرَيْنِ بِلَادٌ وَاسِعَةٌ تَمْتَدُّ مِنْ شَمَالِ عَمَانَ حَتَّى قُرْبِ الْبَصْرَةِ، كَثِيرَةٌ الْقُرَى وَالسُّكَّانُ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرِيٌّ سِوَى قَوْلِ كَثِيرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتُ سِوَى الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ، وَالْبَيْتُ فِي دِيوَانِ كَثِيرٍ، وَمَا أَرَاهُ أَرَادَ مَوْضِعًا، وَإِنَّمَا أَرَادَ جَمْعَ نَجْلِ وَهُوَ الْمَاءُ الْمُسْتَنْقَعُ.

(٣): عِنْدَ نَصْرِ سِوَى كَلِمَةِ (شُعْبٍ) فَهِيَ (شُعْبٌ) وَكَذَا عِنْدَ يَاقُوتٍ مَعَ إِضَافَةٍ: وَشُعْبٌ وَادٍ وَاسْتَشْهَدَ بِقَوْلِ كَثِيرٍ:

وَذَكَرْتُ عَزَّةً إِذْ تُصَاقِبُ دَارَهَا
بِرُحْبِيبٍ فَأَرَابِنِ فَنَخَالِ

وَمِنْ رِوَايَةِ وَادِي الْجِيِّ الَّذِي يَصُبُّ فِي وَادِي الصَّفْرَاءِ شُعْبَةٌ تُدْعَى شُعْبُ، وَيَقُولُ الْبِلَادِيُّ: إِنَّ نَخَالَ شُعْبٍ يُجَاوِرُ رُحْبِيًّا الَّذِي يَصُبُّ فِي وَادِي الصَّفْرَاءِ قُرْبَ الْحَمْرَاءِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِيِّ مَسَافَةٌ تَقْرُبُ مِنْ ٣٥ كَيْلَاءً، الْجِيُّ شَرْقِيٌّ، وَرُحْبِيبٌ غَرْبِيٌّ، وَأَرَابِنٌ - بِأَيِّهَا الْمُثَنَّى - وَهُوَ يَدْفَعُ فِي وَادِي الصَّفْرَاءِ مِنَ الشَّمَالِ بَعْدَ الْحَمْرَاءِ كَذَا قَالَ.

٨٢٩- بَابُ النَّحِيْزَةِ، وَالبَحِيْرَةِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِفَتْحِ النَّوْنِ وَكَسْرِ الْحَاءِ وَزَايِ مُعْجَمَةٍ -: مِنْ دِيَارِ عَطْفَانَ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي: - هُوَ تَصْغِيرُ بَحْرَةَ بِفِلَسْطِينَ، عِنْدَ طَبْرِئِهِ وَفِي غَيْرِ مَوْضِعٍ (٣).

٨٣٠- بَابُ نَخْبٍ، وَنَجَبٍ، وَنَخْبٍ، وَبَحْتٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِفَتْحِ النَّوْنِ وَكَسْرِ الْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ -: وَادٍ بِالطَّائِفِ، قَالَهُ السُّكْرِيُّ قَالَ:
حَتَّى سَمِعْتُ بِكُمْ وَدَعْتُكُمْ نَخْبًا مَا كَانَ هَذَا بِحِينِ النَّفْرِ مِنْ نَخْبٍ
وَفِي شِعْرِ أَبِي دُوَيْبٍ -:
لَعَمْرُكَ مَا عَيْسَاءُ تَسْأُ شَادِنًا يِعْنُ لَهَا بِالْجَزْعِ مِنْ نَخْبِ النَّجْلِ
وَيُقَالُ: وَادٍ بِالسَّرَاةِ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ: نَخْبٌ وَادٍ بِأَرْضِ هَذَلِ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي: بِفَتْحِ النَّوْنِ وَالْجِيمِ -: مُعَادُ وَنَجَبٌ وَادٍ قُرْبَ مَاوَانَ فِي دِيَارِ مُحَارِبٍ،
قَالَ أَبُو الْأَحْوَصِ الرَّيَّاحِيُّ -:

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوتُ تَقْلًا عَنِ الْحَارِمِيِّ سِوَى الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ.

(٣): هُوَ كَلَامُ نَصْرِ، وَأُورِدَ يَأْفُوتُ: المُحَيَّرَاتِ مُرْتَبَةً بِحَسَبِ مَا أُضِفَتْ إِلَيْهِ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَلَى بُحَيْرَةِ طَبْرِئِهِ، وَوَصَفَهَا
عَنْ مُسَاهِدَةٍ وَلَا تَرَالُ البُحَيْرَةُ مَعْرُوفَةٌ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ مَاعِدًا قَوْلَ أَبِي دُوَيْبٍ، وَأَصَافَ يَأْفُوتُ: النَّجْلُ - بِالْجِيمِ - النَّزُّ، وَأَصَافَهُ إِلَى نَخْبٍ لِأَنَّهُ نَجَالًا
كَمَا قِيلَ: نَعْمَانَ الْأَرَاكُ لِأَنَّهُ بِهِ الْأَرَاكُ، وَقِيلَ: وَادٍ مِنَ الطَّائِفِ عَلَى سَاعَةِ، وَرُويَ بِفَتْحَيْنِ، مَرَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ
طَرِيقٍ يُقَالُ لَهَا الصَّبِيْقَةُ ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا عَلَى نَخْبٍ حَتَّى نَزَلَ تَحْتَ سِدْرَةٍ يُقَالُ لَهَا الصَّادِرَةُ. انْتَهَى، وَنَصَّ الْحَدِيثَ
فِي كِتَابِ " الْمَنَاسِكِ " مِنْ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ الزُّبَيْرِ: لَمَّا أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ لَيْلَةٍ حَتَّى إِذَا كُنَّا عِنْدَ
السَّدْرَةِ وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَرَفِ الْقَرْنِ الْأَسْوَدِ حَذَوَهَا فَاسْتَقْبَلَ نَخْبًا يَبْصُرُهُ إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ، وَنَخْبٌ: وَادٍ
لَا تَرَالُ مَعْرُوفًا يَبْسَعُ شَرْقَ الطَّائِفِ مِنْ رِوَايِدِ وَاوَدِي لَيْلَةٍ، وَسُكَّانُهُ وَفَدَانَ وَالصَّادِرَةُ قَرْيَةٌ لَا تَرَالُ مَعْرُوفَةٌ وَفِيهَا مَسْجِدٌ
يُنْسَبُ لِلرَّسُولِ ﷺ.

وَلَوْ أَدْرَكَتْهُ الْخَيْلُ وَالْخَيْلُ تَدْعِي بِذِي نَجَبٍ مَا أَقْرَنْتَ وَأَجَلَّتْ
مَا أَقْرَنْتَ: أَي مَاضِعَتْ (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: فَأَوَّلُهُ نَاءٌ مُثَلَّثَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَحَاءٌ مُعْجَمَةٌ: جَبَلٌ بَنَجْدٍ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ
عِنْدَهُ مَعْدِنٌ ذَهَبٍ وَجِرْعٌ أبيضٌ (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: أَوَّلُهُ بَاءٌ مَوْحَدَةٌ مَضمُومَةٌ وَحَاءٌ مُهْمَلَةٌ وَتَاءٌ عَلَيْهَا نَقْطَتَانِ: - وَادِي الْبَحْتِ
قَرِيبٌ مِنَ الْعُدَيْبِ يَطْوُهُ الطَّرِيقُ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَلَا أَحَقَّةٌ (٥).

٨٣١ - بَابُ النُّخَيْلِ، وَالنُّجَيْلِ وَالنُّجَيْلِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِضَمِّ النَّوْنِ وَفَتْحِ الْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ: - عَيْنٌ قُرْبُ الْمَدِينَةِ، فَوْقَ نَحْلِ عَلَى

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ سِوَى قَوْلِ أَبِي الْأَخْوِصِ الرَّبَاحِيِّ، وَأُورِدَ هَذَا يَأْفُوتُ وَلَكِنْ بِنَصِّ: وَقِيلَ يَفْتَحُ النَّوْنَ وَالنَّجِيمَ مَعًا:
ذُو نَجَبٍ وَإِدْقُرْبَ مَاوَانَ مِنْ دِيَارِ مُحَارِبٍ، ثُمَّ أُورِدَ بَيْتَ أَبِي الْأَخْوِصِ وَقِيلَ: نَجَبٌ - يَفْتَحُ أَوَّلَهُ وَتَابِتُهُ - مَوْضِعٌ
كَانَتْ فِيهِ وَتَعَةَ لَبَنِي تَعِيمٍ عَلَى بَنِي عَامِرٍ بَعْدَ وَقَعَةِ جَبَلَةِ بِحَوْلٍ، قُتِلَ فِيهِ ابْنُ كَبْشَةَ الْمَلِكِ الْكَنْدِيُّ، وَأَمِيرَ يَزِيدَ بْنِ
الصَّبْعِيِّ وَغَيْرُهُمْ مِنْ وَجْهِ بَنِي عَامِرٍ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ، ثُمَّ أُورِدَ شِعْرًا لِلسَّخِيمِ بْنِ وَبَيْلِ الرَّبَاحِيِّ يَفْتَحُ بِذَلِكَ النَّوْمَ، وَيَبْدُو
مِنْ أَقْوَالِ الْمُتَقَدِّمِينَ وَأَشْعَارِهِمْ أَنَّ الْأَسْمَ يُطْلَقُ عَلَى مَوْضِعَيْنِ: مَوْضِعٍ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ يُدْعَى (النَّجَبَةَ) عَلَى
مَقَرَّبَةٍ مِنْ وَادِي الثَّرْمِيسِ شِمَالِ مَنطِقَةِ الْقَصِيمِ، وَهَذَا قَرِيبٌ مِنْ بِلَادِ بَنِي يَزِيدَ مِنْ تَعِيمٍ قَدِيمًا، وَالْمَوْضِعُ الثَّانِي
الَّذِي يَغْرُبُ مَاوَانَ ذَكَرَهُ صَاحِبُ كِتَابِ "بِلَادِ الْعَرَبِ" - ١٨٠ - مِنْ شَرْبَةِ مُحَارِبٍ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ السُّخَيْرَةَ
وَالْحَضْرِيَّةَ وَعَمُودَ الْمُحَدَّثِ فَقَالَ: وَذُو نَجَبٍ وَإِدْفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ:

رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ نِسَاءِ مُحَارِبٍ بِذِي نَجَبٍ يَنْسَتْ مَنَاحَ الرِّكَابِ

وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ تَفْعُ بَعِيدًا عَنْ مَاوَانَ عَرَبِيَّةٌ.

(٤) هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا يَأْفُوتُ سِوَى قَوْلِهِ: نَجَبٌ هَذَا مُهْمَلٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَإِنَّا بِهِ مُرْتَابٌ، وَأَضْيَفُ:
لَا أَسْتَبْعِدُ أَنْ يَكُونَ اسْمُ الْمَعْدِنِ هُوَ الَّذِي قَالَ عَنْهُ فِي كِتَابِ "بِلَادِ الْعَرَبِ" - ص ١٥٩ -: وَالْأَخْسَنُ قَرِيبَةٌ لَبَنِي
كِلابٍ بِهَا حِضْنٌ، وَبِهَا بَحْتُ مَعْدِنٌ لِلدَّهَبِ، وَمَعْدِنُ الْأَخْسَنِ فِي مَنطِقَةِ صَرِيَّةٍ تَحَدَّثْتُ عَنْهُ فِي كِتَابِ
"الْجَوْهَرِيِّينَ".

(٥): نَصُّ كَلَامِ نَضْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوتُ نَاسِبًا لِكَلَامِ لِلْحَازِمِيِّ.

(١): عِنْدَ نَضْرٍ.

خَمْسَةَ أَمْيَالٍ.

وَدُوَّ النَّخِيلِ أَيْضًا: قُرْبَ مَكَّةَ بَيْنَ مَغَمَسٍ وَأَثْبَرَةٍ.

وَأَيْضًا: دُوَيْنَ حَضْرَمَوْتِ

وَالنَّخِيلُ أَيْضًا: نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي الشَّامِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: بِضَمِّ النُّونِ وَفَتْحِ الْجِيمِ: - مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ مِنْ يَنْبَعِ، قَالَ كَثِيرٌ:

وَحَتَّى أَجَازَتْ بَطْنَ ضَايسٍ وَدُونَهَا دَعَانٌ فَهَضَبَا ذِي النَّخِيلِ فَيَنْبَعُ

وَقِيلَ: بِالرَّاءِ -: وَهُوَ عَيْنٌ وَنَخِيلٌ بَيْنَ الصَّفْرَاءِ وَيَنْبَعِ (٣).

(٢): هُوَ كَلَامٌ نَصْرِيٌّ وَسَقَطَ مِنَ الْمُعْجَمِ: (فَوْقَ نَخْلٍ) فِي تَعْرِيفِ الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ وَأَصَافَ وَإِيَّاهَا عَنَى كَثِيرٌ:

جَعَلْنَا أَرَاخِيَّ النَّخِيلِ مَكَانَهُ إِلَى كُلِّ قَرْ مُسْتَطِيلٍ مُقَنَّعٍ

وَفِي 'دِيوَانِ كَثِيرٍ': (أَرَاخِيَّ الْبَحْرِيَّ) وَالْأَرَاخِيَّ بَطُونِ الْأُودِيَةِ. وَبَعْدَ كَلِمَةِ (وَأَثْبَرَةٍ) وَهُوَ يُفْرَغُ فِي صَدْرِ مَكَّةَ، وَزَادَ: وَيَوْمَ النَّخِيلِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ.

قَالَ لَيْبُدُ:

وَلَقَدْ بَكَتْ يَوْمَ النَّخِيلِ وَقِيلَهُ مَرَّانٌ مِنْ أَيَّامِنَا وَحَرِيمِ

أَمَّا الْمَوْضِعُ الَّذِي فَوْقَ نَخْلٍ بِخَمْسَةِ أَمْيَالٍ، فَوَادٍ لِأَيْرَالٍ مَعْرُوفًا كَانَ فِيهِ عُيُونٌ، وَفِيهِ الْآنَ قَرْيَةٌ عَامِرَةٌ يَتِمُّدُ عَنِ نَخْلٍ (الْحِنَاكِيَّةِ) غَرْبًا بِعَشْرَةِ أَكْيَالٍ، وَالطَّرِيقُ إِلَى الْمَدِينَةِ يَقَطَعُ أَسْفَلَ وَادِيهِ.

وَأَمَّا الَّذِي يُقْرَبُ مَكَّةَ فَقَدْ أَشَارَ إِلَيْهِ الْأَرْزَقِيُّ فِي "أَخْبَارِ مَكَّةَ" بِتَحْدِيدِ غَيْرِ وَاضِحٍ، وَالْأَثْبَرَةُ جَمْعُ نَبِيرِ الْجِبَالِ الَّتِي بَلَغَهَا عُمُرَانُ مَكَّةَ، وَتَقْدَمُ ذِكْرُهَا.

وَأَمَّا الَّذِي دُوَيْنَ حَضْرَمَوْتِ فَلَا اسْتِبْعَادُ أَنْ يَكُونَ الَّذِي وَقَعَ فِيهِ الْيَوْمُ وَذَكَرَهُ لَيْبُدُ، وَقَالَ عَنْهُ الْهَمْدَانِيُّ أَنَّهُ بَيْنَ الْجَوْفِ وَتَجْرَانِ مِنَ الْأَعْرَاضِ الْكَبَارِ، وَبِهِ يَفْتَرِقُ الطَّرِيقُ إِلَى الْجَوْفِ وَمَآرِبِ، وَتِلْكَ الْبِلَادُ مُجَاوِزَةٌ لِبِلَادِ مُرَادٍ، وَمِنْ مُرَادٍ مَرَّانٌ وَحَرِيمٌ، وَبِلَادِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ.

أَمَّا الْوَادِيُّ فِي شِعْرِ كَثِيرٍ فَأَرَاهُ تَصْحِيفَ النَّخِيلِ - بِالْجِيمِ - وَسَيَأْتِي بَعْدَ هَذَا.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ سَوَى بَيْتِ كَثِيرٍ وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى مَا هُنَا وَلَمْ يَذْكُرْ: (وَقِيلَ بِالرَّاءِ) وَمَا بَعْدَهَا.

وَالنَّخِيلُ هَذَا كَانَ عَيْنًا فِي وَادِي نَحْلَى نَصَبَ مَأْوَاهَا، وَلَا تَنْزَالُ أَرْضُهَا مَعْرُوفَةٌ بِهَذَا الْاسْمِ، وَنَحْلَى مِنْ أُوْدِيَةِ الْأَشْعَرِ الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ (الْفِقْرَةِ) يَسِيلُ مُتَّجِهًا لِلشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ مَرًّا بِعَدِيدٍ مِنْ عُيُونٍ وَقُرَى يَنْبَعُ النَّخْلِ الَّتِي دَرَسَ أَكْثَرُهَا الْآنَ.

وَأَمَّا الثَّالِثُ: بِفَتْحِ النُّونِ وَكَسْرِ الْجِيمِ - قَاعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَسْلَحِ وَالْأَثَمِ فِيهِ مَزَارِعٌ عَلَى السَّوَانِي (٤).

٨٣٢- بَابُ النُّخَيْلَةِ، وَالتُّجَيْلَةِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالْحَاءِ الْمَنْقُوطَةِ - مَوْضِعٌ قُرْبَ الْكُوفَةِ عَلَى سَمْتِ الشَّامِ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي: بِالْجِيمِ تَحْتَهَا نُقْطَةٌ - مَاءٌ فِي بَطْنِ النَّشَاشِ، وَإِدْبَيْنِ الْيَمَامَةِ وَضَرْيَةِ (٣).

٨٣٣- بَابُ النَّخْلِ، وَالتُّجْلِ وَالتُّجْلِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِفَتْحِ النُّونِ وَسُكُونِ الْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ - نَخْلٌ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ (٤): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرِي، وَأُورِدَ يَأْفُوتُ هَذَا مُسْتَشْهِدًا بِقَوْلِ كَثِيرٍ:

كَأَنِّي وَقَدْ جَاوَزْتُ بَرْقَةَ وَابِطَ وَتَخَلَّفْتُ أَخْوَاصَ التُّجَيْلِ طَعِينُ

وَمَا أَرَى كَثِيرًا أَرَادَ هُنَا سِوَى التُّجَيْلِ الْمُصَغَّرِ الَّذِي فِي وَادِي يَبْعُ، وَوَأَسِطَ يَبْعُ جَنُوبَهُ غَيْرَ بَعِيدٍ عَنْهُ، وَذَكَرَ فِي كِتَابِ "الْمَنَابِكِ" أَنَّ التُّجَيْلَ هُوَ وَادِي الْأَثَمِ، وَأَنَّ بَيْنَ الْأَثَمِ وَالْمَدِينَةِ سَبْعَةُ أَيَّامٍ عَلَى طَرِيقِ السُّوَارِقِيَّةِ، وَوَادِي التُّجَيْلِ هَذَا هُوَ غَيْرُ الَّذِي قَبْلَهُ لِأَنَّهُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بِتُخَدِرٍ مِنْ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ مُسَرِّقًا مَارًا بِقَرْيَةِ الْمَسْلَحِ حَتَّى يَبْرُكُ فِي الْعَقِيْبِ بِقَرْبِهَا (بِقُرْبِ حَظِّ الطُّوْلِ: ٤٠ / ٥٧ وَحَظِّ الْعَرَضِ: ٢٢ / ٣٤).

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرِي، وَأَصَافُ يَأْفُوتُ. وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي خَرَجَ إِلَيْهِ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا بَلَغَهُ مَسْأَلُ بِالْأَنْبَارِ مِنْ قَتْلِ عَامِلِهِ عَلَيْهَا، وَحَطَبَ حُطْبَةً مَشْهُورَةً دَمَ فِيهَا أَهْلُ الْكُوفَةِ، وَاسْتَرْسَلَ يَأْفُوتُ فِي الْكَلَامِ، وَأَصَافُ: وَالتُّخَيْلَةُ: مَاءٌ عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ قُرْبَ الْمُغَيْبَةِ وَالْعَقَبَةِ غَرْبِيٍّ وَاقْصَاةً، وَذَكَرَ شِعْرًا لِعُرْوَةَ بْنِ زَيْدِ الْخَيْلِ يَوْمَ التُّخَيْلَةِ مِنْ أَيَّامِ الْقَادِسِيَّةِ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرِي، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوتُ، وَالنَّشَاشُ وَادٍ وَأَكَامٌ لِأَنَّهُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفَةً، تَقَعُ بِقُرْبِ هِجْرَةِ عَرِجَةَ شِمَالِهَا، وَذَكَرَ الْهَجْرِيُّ أَنَّ أَوَّلَ حَزْرِيٍّ أَصَاحَ وَأَنْتَ تُرِيدُ الشَّرْقَ الرَّيَّانُ وَإِمْرَةً وَأَجْرَةَ النَّشَاشِ وَعَرِجَةَ، وَهُوَ وَادٍ مَشْهُورٌ لَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ حَيْثُ وَقَعَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ، وَهُوَ بِقُرْبِ جَبَلِ جُمْرَانَ شَرْقَهُ، وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، وَهُوَ يُطْلَقُ الْآنَ عَلَى جَبَلٍ كَانَ بِقَرْبِهِ مَاءٌ فِي وَادٍ (يَبْعُ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّوْلِ: ٤٤ / ١٠ وَحَظِّ الْعَرَضِ: ٢٤ / ٤٥).

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

الَّذِي يُدْعَى الْمَدَادَ عَرَبِيَّ مَسْجِدِ الْأَحْزَابِ.

وَبَطْنُ نَخْلٍ قَرْيَةٌ بِالْحِجَازِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: بِضَمِّ الثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَالْجِيمِ - : مَوْضِعٌ فِي شِقِّ الْعَالِيَةِ (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: بِضَمِّ النُّونِ وَالْجِيمِ السَّاكِنَةِ - : ذُو النَخْلِ قَرْيَةٌ أَسْفَلَ صُفَيْنَةَ، بَيْنَ أَفْئِيعَةِ وَأَفَاعِيَةِ، وَهِيَ مَرْحَلَةٌ مِنْ مَرَاجِلِ الطَّرِيقِ، وَبِهَا مَاءٌ مِلْحٌ، وَيُسْتَعَذَّبُ لَهَا مِنَ النَّجَارَةِ، وَالنُّجَيْرِ وَمِنْ مَاءٍ يُقَالُ لَهُ ذُو مَحْبَلَةٍ (٤).

(٢): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرِيٌّ بِزِيَادَةِ وَتَخُلُّ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى ثَلَاثِ وَفِيلٍ: مُنْهَلٌ دُونَ الْمَدِينَةِ وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" نَخْلٌ مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي نَعْلَبَةَ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى مَرْحَلَتَيْنِ، وَفِيلٌ: مَوْضِعٌ يَنْجِدُ مِنْ أَرْضِ عَطْفَانَ مَذْكُورٍ فِي عَرَاةِ ذَاتِ الرَّفَاعِ، وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ الشَّامِ مِنْ نَاحِيَةِ مِصْرَ، ذَكَرَهُ الْمُتَنَبِّيُّ، وَلَمْ يَذْكُرْ غَيْرَ هَذَا مَعَ شَوَاهِدِ شِعْرِيَّةٍ، وَفِي "وَفَاءِ الْوَفَاءِ": الْمَدَادُ اسْمٌ أُطْمِ لِبَنِي حَرَامٍ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ عَرَبِيٌّ مَسْجِدِ الْفَتْحِ بِهِ سَمِيَّتِ النَّاحِيَةُ وَعِنْدَهُ مَرْزَعَةٌ تُسَمَّى بِالْمَدَادِ، ثُمَّ أُوْرِدَ شَاهِدًا مِنْ شِعْرِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ.

وَأَطَالَ صَاحِبُ "الْمَنَاسِكِ" وَبَعْدَهُ السُّمَّهَوْدِيُّ الْكَلَامَ عَلَى نَخْلِ اللَّيِّ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ، وَتُعْرَفُ الْآنَ نَخْلٌ بِاسْمِ (الْحِنَاكِيَّةِ) وَهِيَ مَنطِقَةٌ وَاسِعَةٌ ذَاتُ قُرَى وَتَبْعُدُ عَنِ الْمَدِينَةِ نَحْوَ تِسْعِينَ كَيْلًا، وَهُوَ وَادٌ وَاسِعٌ لَهُ رَوَافِدٌ كَثِيرَةٌ فِي بَرَاخِ مِنَ الْأَرْضِ مَخْفُوفٍ بِالْحِجَالِ (بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٤٠ / ٣٠ وَحَظِّ الْعَرْضِ: ٢٤ / ٥٥). وَمَا وَرَدَ فِي "الْمُعْجَمِ" مِنْ الْأَقْوَالِ - سِوَى الَّذِي بَيْنَ مِصْرَ وَالشَّامِ - تَتَعَلَّقُ بِهِ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرِيٌّ، وَزَادَ عَلَيْهِ يَاقُوتُ: قَالَ زُهَيْرٌ:

صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلْمَى وَقَدْ كَادَ لَا يَسْلُو
وَأَقْفَرُ مِنَ سَلْمَى التَّمَانِيْقِ وَالشُّجْلُ

وَقَالَ الْبُكْرِيُّ عَنِ التَّمَانِيْقِ: مَوْضِعٌ بِيَلَادِ عَطْفَانَ، وَأُوْرِدَ قَوْلُ زُهَيْرٍ:

(٤): لَمْ يَذْكُرْ نَصْرِيٌّ وَمَا أُوْرِدَهُ الْحَازِمِيُّ مِنْ "رِسَالَةِ عَرَّامٍ" أُوْرِدَهُ يَاقُوتُ بِدُونِ زِيَادَةٍ عَلَى أَنْ مَا وَرَدَ فِي "رِسَالَةِ عَرَّامٍ"

بَعْدَ ذِكْرِ صُفَيْنَةَ: وَجَدَاوَهَا مِيَاهُ يُقَالُ لَهُمَا النُّجَيْرُ وَالنَّجَارَةُ، وَأَسْفَلَ مِنْهُمَا فِي صَحْرَاءِ عَمُرُودَانَ طَوِيلَانَ عَنْ بَيِّنِ الطَّرِيقِ الْمُضْعِدِ مِنَ الْكُوفَةِ عَلَى مِيلٍ مِنْ أَفْئِيعَةِ وَأَفَاعِيَةِ هَضْبَةٌ كَبِيرَةٌ وَأَمَّا اسْمُ الْقَرْيَةِ ذُو النَخْلِ، وَهِيَ مَرْحَلَةٌ مِنْ مَرَاجِلِ الطَّرِيقِ، إِلَى آخِرِ الْكَلَامِ وَفِي كِتَابِ "الْمَنَاسِكِ" الْأَفْئِيعَةُ: هِيَ ذُو النَخْلِ، ثُمَّ أَضَافَ: الْأَفْئِيعَةُ هِيَ ذُو النَخْلِ، فِيهِ الْأَسْمُ اخْتِلَافٌ كَمَا تَرَى هُنَا، وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ الْأَسْمُ مُهْمَلٌ مِنَ الْإِعْجَامِ، وَأَفَاعِيَةُ الْقَرْيَةُ وَالْحَبْلُ وَاقِعَانُ فِي مَنطِقَةِ (مَهْدِ الذَّهَبِ) مَعْدِنِ بَنِي سَلِيمِ (بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٤١ / ٢٢ وَحَظِّ الْعَرْضِ: ٢٥ / ٢٧).

٨٣٤- بَابُ النَّجْدِ، وَالنَّجْدِ، وَالنَّجْدِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِضَمِّ النُّونِ وَفَتْحِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ-: نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي خِرَاسَانَ يَقْرُبُ مِنْ عِدَّةِ بِلَادٍ، مِنْهَا: الْفَارِيَابُ، وَزَمْ، وَالْيَهُودِيَّةُ، وَأَمْلُ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ النُّونِ وَالْجِيمِ مَعًا وَبِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ-: صُقْعٌ وَاسِعٌ مِنْ وَرَاءِ عُمَانَ (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - بِضَمِّ النُّونِ وَسُكُونِ الْجِيمِ-: جَبَلٌ أَسْوَدٌ بِأَجَا.

وَوَادٍ بِالْيَمَامَةِ بَيْنَ سَعْدٍ، وَمَهَبِّ الْجَنُوبِ وَهُوَ نَجْدٌ بَرَقٍ.

وَنَجْدَانِ جَبَلَانِ بِأَجَا فِيهِمَا نَخْلٌ، وَتَيْنٌ.

وَنَجْدَانِ أَيْضًا فِي شَعْرِ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ وَغَيْرِهِ.

وَنَجْدٌ كَوَكْبٍ، وَنَجْدٌ عَفْرٍ، وَنَجْدٌ مَرِيحٍ. مَوَاضِعٌ ذَكَرْنَا أَيْضًا مَوَاضِعِينَ مِنْهَا.

وَنَجْدٌ اسْمٌ لِلْأَرْضِ الْعَرِيضَةِ الَّتِي أَعْلَاهَا تَهَامَةُ وَالْيَمَنُ وَالْعِرَاقُ وَالشَّامُ، قَالَ

السُّكْرِيُّ: وَحَدُّ نَجْدٍ ذَاتِ عِرْقٍ مِنْ نَاحِيَةِ الْحِجَازِ، كَمَا تَدْوُرُ الْجِبَالُ مَعَهَا إِلَى جِبَالِ

الْمَدِينَةِ، وَمَا وَرَاءَ ذَاتِ عِرْقٍ مِنَ الْجِبَالِ إِلَى تَهَامَةِ فَهُوَ الْحِجَازُ كُلُّهُ فَإِذَا انْقَطَعَتْ

الْجِبَالُ مِنْ نَحْوِ تَهَامَةِ فَمَا وَرَاءَ هَا إِلَى الْبَحْرِ فَهُوَ الْعَوْرُ، وَالْعَوْرُ تَهَامَةُ، قَالَ الْقَتَيْبِيُّ:

حَدَّثَنَا الرَّيَاشِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ: الْعَرَبُ تَقُولُ: إِذَا خَلَقْتَ عَجَلَزَ مُصْعِدًا فَقَدْ

أَنْجَدْتَ وَلَا تَنْزَالُ مِنْجِدًا حَتَّى تَنْحَدِرَ فِي ثَنَائِيَا ذَاتِ عِرْقٍ فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ أَتَهَمْتَ

إِلَى الْبَحْرِ، فَإِذَا عَرَضْتَ لَكَ الْحَرَارُ وَأَنْتَ بِنَجْدٍ فَتِلْكَ الْحِجَازُ، تَقُولُ: احْتَجَزَ

بِالْحِجَازِ، فَإِذَا تَصَوَّبْتَ مِنْ ثَنَائِيَا الْعَرِجِ فَقَدْ اسْتَقْبَلْتَ الْأَرَكَ وَالْمَرْخَ وَشَجَرِ تَهَامَةَ، فَإِذَا

جَاوَزْتَ بِلَادَ فَرَازَةَ فَأَنْتَ بِالْجَنَابِ إِلَى أَرْضِ كَلْبٍ (٤).

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَفِي الْمُعْجَمِ نَصُّهُ بَدْوً زِيَادَةً.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَنَسَبُهُ يَأْفُوتُ إِلَى الْحَازِمِيِّ وَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ.

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هِيَ عِدَّةٌ نُجُودٌ ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضَهَا، وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَنِ تَحْلِيدِ نَجْدِ

الْبِلَادِ الْوَاسِعَةِ وَأُورِدَ أَشْعَارًا كَثِيرَةً عَنْهَا، ثُمَّ أُورِدَ الْأَسْمَاءَ بِإِغْتِيَابٍ مَا نُصِّفُ إِلَيْهِ مُرْتَبَةً عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ، بِمَا

لَا يَتَسَعُّ الْمَجَالُ لِتَقْلِهِ، فَيَحْسُنُ الرَّجُوعُ إِلَيْهِ.

٨٣٥- بَابُ نَخْرَةَ، وَبَحْرَةَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِفَتْحِ النُّونِ وَسُكُونِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ -: جَبَلٌ بِالسَّرَاةِ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي -: بِفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَسُكُونِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ -: مَوْضِعٌ قُرْبَ لَيْتَةٍ مِنَ
الطَّائِفِ.
وَأُخْرُ (٣).

٨٣٦- بَابُ نَخْلَةٍ، وَنَحْلَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: مِنْ بِلَادِ هُدَيْلٍ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، عَلَى لَيْلَتَيْنِ: نَخْلَتَانِ نَخْلَةُ الْيَمَانِيَّةِ يُصَبُّ
فِيهَا يَدَعَانُ وَإِدِ بِهِ مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِهِ عَسْكَرَتْ هَوَازِنُ يَوْمَ حُنَيْنٍ، وَنَخْلَةُ
السَّامِيَّةِ، مُجْتَمِعُهُمَا بَطْنُ مَرٍّ وَسَبُوحَةٌ وَإِدِ يُصَبُّ فِي الْيَمَانِيَّةِ عَلَى بُسْتَانَ بْنِ عَامِرٍ
وَهُوَ مُجْتَمِعُ نَخْلَتَيْنِ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ: نَخْلَةٌ هِيَ وَإِدِ... وَفِي تَعَالِيْقِ أَبِي مُوسَى: عِمْرَانُ
النَّخْلِيُّ مِنْ بَطْنِ نَخْلَةٍ، وَكَانَ سَفِينَةً بِهَا ثُمَّ لَقِيَهُ سَعِيدُ بْنُ جُمَهَانَ، بُسْتَانُ ابْنِ عَامِرٍ (٢).

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَعِنْدَ يَأْفُوتِ بَدُونِ زِيَادَةَ.

(٣): هُوَ كَلَامُ نَصْرِ، وَفِي "الْمُعْجَمِ": بَحْرَةٌ مَوْضِعٌ مِنْ أَعْمَالِ الطَّائِفِ قُرْبَ لَيْتَةٍ، قَالَ ابْنُ اسْحَاقَ: انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ مِنْ حُنَيْنٍ عَلَى نَخْلَةِ الْيَمَانِيَّةِ، ثُمَّ عَلَى قَرْنٍ، ثُمَّ عَلَى الْمُلَيْحِ، ثُمَّ عَلَى بَحْرَةِ الرُّغَاءِ مِنْ لَيْتَةٍ، فَابْتَنَى بِهَا مَسْجِدًا
فَصَلَّى فِيهِ، فَأَقَادَ بِبَحْرَةِ الرُّغَاءِ يَدَهُ، وَهُوَ أَوَّلُ دَمٍ أُفِيدَ فِي الْإِسْلَامِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ هُدَيْلٍ فَقَتَلَهُ بِهِ،
وَالْبَحْرَةُ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَدِينَةِ، وَالْبَحْرَةُ مِنْ قَرَى الْبَحْرَيْنِ انْتَهَى أَمَّا بَحْرَةُ بِقُرْبِ الطَّائِفِ فَلَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ، وَفِيهَا أَنَارُ
تُنْسَبُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَتَقَعُ شَرْقُ الطَّائِفِ بِنَحْوِ خَمْسَةِ عَشَرَ كَيْلًا، وَالاسْمُ يُطْلَقُ عَلَى مَكَانٍ غَيْرِ مَأْهُوْلٍ، وَهَنَّاكَ
مَوَاضِعٌ كَثِيرَةٌ بِاسْمِ بَحْرَةَ، إِذِ الْاسْمُ فِي الْأَصْلِ وَصَفٌ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ سَوَى قَوْلِ الْوَاقِدِيِّ، وَنَصَبُهُ فِي "الْمَعَاذِي" فِي ذِكْرِ سَرِيَّةِ نَخْلَةٍ: وَنَخْلَةُ وَإِدِي بُسْتَانَ ابْنِ عَامِرٍ،
وَقَدْ فَصَّلَ خَبَرَ السَّرِيَّةِ، وَأَطَالَ يَأْفُوتِ الْكَلَامِ عَلَى النَّخْلَتَيْنِ، وَأُزِدَ أَقْوَالًا وَأَشْعَارًا تَتَعَلَّقُ بِهِمَا، وَمِمَّا زَادَهُ: نَخْلَةُ
مَخْمُودِ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ فِيهِ نَخْلٌ وَكُرُومٌ وَهُوَ الْمَرْحَلَةُ الْأُولَى لِلصَّادِرِ عَنْ مَكَّةَ، وَفِي تَعَالِيْقِ أَبِي
مُوسَى، ثُمَّ أُزِدَ الْكَلَامَ إِلَى جُمَهَانَ دُونَ ذِكْرِ (بُسْتَانَ ابْنِ عَامِرٍ) الَّتِي أَرَى الْكَلِمَةَ مُفَحَّمَةً هُنَا، وَأَرَى مَحَلَّهَا بَدَدَ

وَأَمَّا الثَّانِي - بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ: - فَرِيزَةٌ مِنْ بَعْلَبِكَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ (٣).

٨٣٧ - بَابُ نَدْوَةٍ، وَبَدْوَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - دَارُ النَّدْوَةِ بِمَكَّةَ مَعْرُوفَةٌ وَكَانَتْ مَنْزِلَ قِصِيِّ بْنِ كِلَابٍ، ثُمَّ صَارَتْ قُرَيْشٌ تَحْضُرُهَا إِذَا حَزَبَ أَمْرٌ تَبَرَّكَأَ بِهَا وَهِيَ الْيَوْمَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ (٢)
وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ: - جَبَلٌ نَجْدِيٌّ (٣).

= كَلِمَةٌ وَادٍ مِنْ كَلَامِ الْوَاقِدِيِّ، لَعَلَّ الْكَاتِبَ وَضَعَهَا فِي الْهَامِشِ فَأَدْمَجَتْ هُنَا حَطًّا، فِي غَيْرِ مَحَلِّهَا، وَالنَّخْلَتَانِ الْيَمَانِيَّةِ وَالشَّامِيَّةِ لِاتِّزَالِ مَعْرُوفَتَيْنِ وَكَذَا وَادِي يَدْعَانِ، وَيُعرفُ بِاسْمِ (جَدْعَانَ) بِإِبْدَالِ الْيَاءِ جِيمًا، وَكَذَا سَبُوحَةٌ، وَلَا يَتَّسِعُ الْمَقَامُ لِتَفْصِيلِ الْكَلَامِ عَنْ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ، وَالنَّخْلَتَانِ تَجْتَمِعَانِ فِي مَرِّ الظُّهْرَانِ الْمَعْرُوفِ الْأَنِ بِاسْمِ وَادِي فَاطِمَةَ، أَمَّا نَخْلَةٌ مَحْمُودٌ فَارَهَا إِحْدَى النَّخْلَتَيْنِ عُرِفَتْ فِي فِتْرَةٍ مَا يَهَذَا الْاسْمِ، وَمَا أُورِدَهُ يَأْفُوتُ فِي الْكَلَامِ عَنِ النَّخْلَتَيْنِ فِيهِ خَلَطٌ وَهُمَا يَفْعَانِ فِي الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ مِنْ مَكَّةَ عَلَى نَحْوِ ٤٠ كَيْلًا، (تَفَعُّ نَخْلَةُ الشَّامِيَّةِ بِقُرْبِ حَطِّ الطُّوْلِ: ٤٠ / ٤٠ وَحَطِّ الْعَرْضِ: ٢١ / ٣٥) وَبَدْعَانَ يُقَالُ الْآنَ عَلَى مَوْضِعِ غَيْرِ الْوَادِي، هُوَ أَقْرَبُ إِلَى حَيْثُ (الشَّرَائِعِ) وَيَبْعُدُ عَنْ مَكَّةَ نَحْوَ ٣٠ كَيْلًا، وَفِي "اللُّبَّابِ" لابن الأثير: النَّخْلِيُّ عُرِفَ بِهَذِهِ النِّسْبَةِ عِمْرَانُ النَّخْلِيُّ يَزُورِي عَنْ سَفِينَةَ زَوْيَ عَنْهُ شَرِيكَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي، وَهُوَ لَدَى قَوْلِ لَه حَمَادُ بْنُ عِمْرَانَ يَزُورِي عَنْهُ أَبُو نُعَيْمٍ انْتَهَى، وَسَعِيدُ بْنُ جُمَهَانَ مِمَّنْ يَزُورِي عَنْهُ سَفِينَةَ وَهُوَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَصْلُهُ مِنْ فَارِسٍ فَاشْتَرَتْهُ أُمُّ سَلَمَةَ وَأَعْتَقَتْهُ وَاشْتَرَطَتْ أَنْ يَخْدُمَ النَّبِيَّ ﷺ وَكَانَ سَفِينَةَ يَسْكُرُ بَطْنِ نَخْلَةَ عَلَى مَا ذَكَرَ ابْنُ حَجَرٍ فِي "الإِصَابَةِ" وَسَعِيدُ بْنُ جُمَهَانَ - بِضَمِّ الْجِيمِ - الْأَسْلَمِيُّ الْبَصْرِيُّ مِنْ زُوَاةِ الْحَدِيثِ مَاتَ سَنَةَ ١٣٦ هـ وَالْجُمَلَةُ الْأَخْيَرَةُ وَرَدَتْ فِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" بَعْدَ ذِكْرِ عِمْرَانَ هَكَذَا: وَكَانَ مَقَامُهُ بِهَا، وَتَمَّ لَقِيَهُ سَعِيدُ بْنُ جُمَهَانَ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٌ، وَأَضَافَ يَأْفُوتُ: إِيَّاهَا عَنْ أَبِي الطَّيِّبِ فِيمَا أَحْسِبُ يَقُولُهُ:

مَامَقَامِي بِدَارِ نَخْلَةَ إِلَّا كَمَقَامِ الْمَسِيحِ بَيْنَ الْيَهُودِ

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): هُوَ كَلَامٌ نَصْرٌ، وَكَانَ مَوْضِعُ دَارِ النَّدْوَةِ فِي الْجِهَةِ الْمُقَابِلَةِ لِلْحِجْرِ.

(٣): هُوَ قَوْلٌ نَصْرٌ، وَأَضَافَ يَأْفُوتُ: لِبَنِي الْعَجْلَانِ، قَالَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ يَزُورِي ابْنَ أُخِيهِ عَبْدَ عَوْفِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ طُفَيْلٍ:

فَلَا وَابْنِكَ لَا أَنْسَى خَلِيلِي بَدْوَةٌ مَا تَحَرَّكَتِ الرِّيَاحُ

وَوَرَدَ ذِكْرُهَا فِي شِعْرِ تَمِيمِ بْنِ أَبِي بِنِ مَقْبَلٍ، وَفِي اللِّسَانِ رَسَمَ (بَدَا) بَدْوَةٌ مَاءٌ لِبَنِي الْعَجْلَانِ انْتَهَى. وَكثيراً مَا يَكُونُ فِي الْجَبَلِ مَاءٌ.

٨٣٨ - بَابُ نَدَاءٍ، وَبَدَأَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالنُّونِ -: مِنْ بِلَادِ خُزَاعَةَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ -: يُذَكِّرُ مَعَ شَعْبِ قُرْبِ وَادِي الْقُرَى (٣).

٨٣٩ - بَابُ نَرَسٍ، وَبَرَسٍ، وَنَدَشٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحُ النُّونَ وَسُكُونِ الرَّاءِ -: نَهْرٌ كَبِيرٌ مِنْ أَنْهَارِ الْفُرَاتِ قُرْبِ الْكُوفَةِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الْبَاءِ -: صُفْعٌ بِبَابِلَ، بِهِ أَثَارٌ بُحِتَ نَصْرًا، وَتَلُّ مُفْرِطٌ أُلْعَلُو يُسَمَّى صَرْحَ الْبُرْسِ يُفْصَدُ لِلنَّظَرِ إِلَيْهِ (٣).

(١) عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوتُ.

(٣) هُوَ كَلَامٌ نَصْرٌ، وَفِي "الْمُعْجَم": بَدَأَ وَادٍ قُرْبَ أَيْلَةَ مِنْ سَاحِلِ وَادِي الْقُرَى، وَقِيلَ: بَوَادِي الْقُرَى، وَقِيلَ: بَوَادِي عُدْرَةَ قُرْبِ الشَّامِ، ثُمَّ أُوْرِدَ بَيِّنَاتٌ لِكَثْبِ غَيْرِ مَنْسُوبِينَ:

وَأَنْتِ النَّيِّ حَبَبَتْ شَعْبًا إِلَى بَدَا إِلَى وَأَوْطَانِي بِلَادًا سِوَاهُمَا

وَلِحَبَابِلَ:

أَلَا قَدْ أَرَى إِلَّا بَيِّنَةً تُرْتَجَى بَوَادِي بَدَا فَلَا يَحْسَمِي وَلَا شَعْبِ

وَفِي "الْبَيَانِ الْعَرَبِ" رَسَمَ (بَدَأَ) يَفْتَحُ الْبَاءَ وَتَخْفِيفِ الدَّالِ: مَوْضِعُ قُرْبِ وَادِي الْقُرَى كَانَ بِهِ مَنْزِلٌ عَلَيَّ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ وَأَوْلَادِهِ، وَكُلُّ هَذِهِ الْأَقْوَالِ تَدُلُّ عَلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ بَيْنَ الشَّامِ وَسَمَّالِ الْحِجَازِ قُرْبَ وَادِي الْقُرَى، وَبَدَا: وَادٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا يَقَعُ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ وَادِي شَعْبِ عَلَى نَحْوِ ٥٠ كَيْلًا، وَيَجْتَمِعُ بِأُودِيَةِ كَثِيرَةٍ ثُمَّ يَصُبُّ فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ جَنُوبَ بَلْدَةِ (ضَبَا) وَفِيهِ قَرْيَةٌ مَعْمُورَةٌ بِهَذَا الْاسْمِ يَقَعُ بِقُرْبِ حَطِّ الطُّولِ: (٣٦/١٥) وَحَطِّ الْعَرَضِ: (٢٧/٢٥) وَشَعْبٌ: وَادٍ يَقْرُبُ بَدَا، وَهُمَا مِنْ أُودِيَةِ الْحِجَازِ الشَّمَالِيَّةِ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ مِيْنَاةٍ (ضَبَا) يَنْحَدِرُ سَبِيلُهُمَا فِي وَادِي الْأَرْزَلَمِ، وَفِي وَادِي شَعْبِ قَرْيَةٌ بِاسْمِ شَعْبِ تَابِعَةٌ لِإِمَارَةِ ضَبَا (يَقَعُ شَعْبٌ بِقُرْبِ حَطِّ الطُّولِ: ٣٦/٢٨ وَحَطِّ الْعَرَضِ: ٢٧/١٥).

(١) عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَزَادَ يَأْفُوتُ: وَهُوَ نَهْرٌ حَفَرَهُ نَرَسِي بِنِ بَهْرَامِ بَنِي وَاحِي الْكُوفَةِ مَأْخُذُهُ مِنَ الْفُرَاتِ عَلَيْهِ عِدَّةُ قُرَى قَدْ نُسِبَ إِلَيْهِ قَوْمٌ، وَالتَّبَابُ الرَّسْمِيَّةُ مِنْهُ، وَتَحَدَّثَ عَنْهُ بِتَوْشِعٍ.

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَأَصَافَ يَأْفُوتُ: وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْبُرْسِيُّ كَانَ مِنْ أَجَلَّةِ الْكُتَّابِ وَعُظَمَائِهِمْ وَلِيَّ دِيْوَانَ بَادُورِيَا فِي أَيَّامِ الْمُعْتَصِدِ وَغَيْرِهِ، وَعَاشَ إِلَى صَدْرِ أَيَّامِ الْمُقْتَدِرِ، وَنَقَلَ صَاحِبُ "مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ" عَنْ السُّكُونِيِّ: بُرْسٌ جَبَلٌ شَامِعٌ كَثِيرُ النُّمُورِ وَالْأَزْوَى تَلْقَاءُ شَوَاحِطِ، وَشَوَاحِطٌ: جَبَلٌ قُرْبَ السُّوَارِقِيَّةِ.

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - فَأَوْلُهُ نُؤُنٌ وَذَالٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَتَانِ وَشَيْنٌ: - مَنَزَلٌ بَيْنَ سَابُورَ وَفَوَمِسَ فِي طَرِيقِ الْحَاجِ (٤).

٨٤٠ - بَابُ نَزْوَا وَبَزْوَاءِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكَسْرِ النُّونِ وَسُكُونِ الزَّايِ مَقْصُورٌ: - نَاحِيَةٌ بِعُمَانَ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي: بِفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ مَمْدُودٌ: - صَحْرَاءٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ بَيْنَ الْجَارِ وَعَيْقَةَ، مِنْ أَشَدِّ الْبِلَادِ حَرًّا يَسْكُنُهَا بَنُو ضَمْرَةَ رَهْطٌ عَزَّةٌ كَثِيرٌ (٣).

٨٤١ - بَابُ نَسِيرٍ، وَنِسْتَرٍ، وَتُسْتَرٍ، وَبَشِيرٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: قَلْعَةٌ نَسِيرٌ بِصَمِّ النَّوْنِ وَفَتْحِ السَّيْنِ: - تَصْغِيرُ نَسْرِ بِنَاحِيَةِ نَهَاوَنْدِ (٢).

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوتُ.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): عِنْدَ نَصْرٍ، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ": نَزْوَةٌ - بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَفَتْحِ الْوَاوِ، وَالنَّزْوُ الْوُثْبُ وَالْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ نَزْوَةٌ جَبَلٌ بِعُمَانَ وَلَيْسَ بِالسَّاحِلِ، عِنْدَهُ عِدَّةٌ قُرَى كَبَارٍ يُسَمَّى مَجْمُوعَهَا بِهَذَا الْاسْمِ فِيهَا قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ كَالْمُعْتَكِفِينَ عَلَيْهَا وَهُمْ إِبَاضِيَّةٌ يُعْمَلُ فِيهَا صِنْفٌ مِنَ الثِّيَابِ مُمَقَّةٌ بِالْحَرِيرِ جَيِّدَةٌ فَائِقَةٌ لَا يُعْمَلُ فِي شَيْءٍ مِنْ بِلَادِ الْعَرَبِ مِثْلَهَا، وَمَازَرٌ مِنْ ذَلِكَ الصَّنْفِ يُبَالِغُ فِي أَلْمَانِيَا رَأَيْتُ مِنْهَا وَاسْتَحْسَنْتُهَا. انْتَهَى، وَنَزْوَا تُنطِقُ الْآنَ - بِفَتْحِ النَّوْنِ وَسُكُونِ الزَّايِ وَوَاوٍ مَفْتُوحَةٍ بَعْدَهَا أَلْفٌ مَقْصُورَةٌ، مَدِينَةٌ مِنْ أَشْهُرِ مَدِينِ عُمانِ فِي السَّفْحِ الْعَرَبِيِّ لِلْجَبَلِ الْأَخْضَرِ وَيَقُرُّ بِهَا قُرَى كَثِيرَةٌ تُسَمَّى مِنْ أَنْهَارٍ وَتَبْعُدُ عَنِ مَسْفُطِ الْقَاعِ عِدَّةً حَوْلِي ٦٥ كَيْلًا، وَلَا يَزَالُ يُسْجَعُ فِي عُمانِ ثِيَابٌ وَأَزْرٌ جَيِّدَةٌ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَفِي "الْمُعْجَمِ": الْبَزْوَاءُ - بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ: مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ قَرِيبٌ مِنَ الْجُحْفَةِ، وَقِيلَ: الْبَزْوَاءُ قُرْبَ الْمَدِينَةِ بَلَدَةٌ بِيضَاءٌ مُزْتَعَةٌ مِنَ السَّاحِلِ بَيْنَ الْجَارِ وَوَدَانَ وَعَيْقَةَ مِنْ أَشَدِّ بِلَادِ اللَّهِ حَرًّا يَسْكُنُهَا بَنُو ضَمْرَةَ مِنْ كِنَانَةَ رَهْطٌ عَزَّةٌ، ثُمَّ أُوْرِدَ آيَاتًا لِكَثْرَةِ يَهْجُومِمْ، وَيَبْتَأُ لِأَيِّ دَهْبَلٍ عَقَّبَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ: مَا أَرَاهُ أَرَادَ الْأَوَّلَ لِأَنَّهُ وَصَفَ مَسِيرَهُ إِلَى الْبَحْرِ، وَالْبَزْوَاءُ: عَلَى مَا تَقَدَّمَ مِنَ الْأَوْصَافِ هِيَ أَرْضُ السَّاحِلِ الْمُتَمْتِدَّةِ بَيْنَ بَلَدَةِ مَسْنُورَةَ وَمَقْبِيزِ وَوَادِي الصَّفْرَاءِ، وَهِيَ صَحْرَاءٌ مُسْتَطِيلَةٌ مِنَ الشَّمَالِ إِلَى الْجَنُوبِ غَرْبُهَا الْبَحْرُ وَشَرْقُهَا سِلْسِلَةُ الْجِبَالِ يَخْتَرِقُهَا الطَّرِيقُ السَّاحِلِيُّ مِنْ جُدَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ حَتَّى يَنْصَرِفَ إِلَى بَدْرِ يَمِينًا مَعَ وَادِي الصَّفْرَاءِ الَّذِي يَقَعُ الْجَارُ مِينَاءَ الْمَدِينَةِ الْقَدِيمِ عِنْدَ مَقْبِيزِهِ فِي الْبَحْرِ.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَفِي "الْمُعْجَمِ": النَّسِيرُ - تَصْغِيرُ نَسْرِ - مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ كَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِمْ، ثُمَّ أُوْرِدَ كَلَامُ الْحَازِمِيِّ مُضِيئًا قَالَ تَعَلَّبَهُ بَنُ عَمْرٍو:

أَخِي وَأَخْوَالِكَ بِطَنْ النَّسْرِ - سِرَ لَيْسَ بِهِ مِنْ مَعَدِّ عَرَبِيٍّ

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِكَسْرِ النُّونِ وَبَعْدَ السِّينِ الْمَسْكُونَةِ تَاءٌ عَلَيْهَا نُقْطَتَانِ مَفْتُوحَةٌ: - صُقْعُ بِلَادِ دُو قَرْيَ وَمَزَارِعُ^(٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - بِتَاءٍ مَضْمُومَةٍ وَالسِّينِ وَتَاءٍ أَيْضًا مَفْتُوحَةٍ: - بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ الْأَهْوَازِ^(٤).
وَأَمَّا الرَّابِعُ: يَفْتَحُ الْبَاءَ الْمُوَحَّدَةَ وَكَسَرَ الشِّينَ الْمَنْقُوطَةَ وَيَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ: - جُبَيْلٌ أَحْمَرٌ مِنْ جِبَالِ سَلْمَى^(٥).

٨٤٢ - بَابُ النَّسْرِ، وَالْبَشْرِ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِالنُّونِ وَسُكُونِ السِّينِ: - جِبَلٌ تَهَامُ أَحْسَبُهُ مِمَّا يَلِي ذَاتَ عِرْقٍ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ. وَصَنَمٌ كَانَ بِالْيَمَنِ فِي مَدْحَجٍ، مَذْكُورٌ فِي الْقُرْآنِ.

وَفِي شِعْرِ الْعَبَّاسِ.

وَعَدِيرٌ قَرِبَ الْمَدِينَةِ.

وَنَسْرَةٌ مِنْ مِيَاهِ عُقَيْلٍ بِالْأَعْرَافِ لِغَمْرَةٍ^(٢).

= وَقَالَ سَيْفٌ: سَارَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ مَرْجِ الْقَلْعَةِ نَحْوَ نَهَاوَنْدَ حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى قَلْعَةٍ فِيهَا قَوْمٌ فَفَتَحُوهَا، وَخَلَفُوا عَلَيْهَا النَّسِيرَ بِنِ تَوْرٍ فِي عَجَلٍ وَخَيْفَةٍ، وَفَتَحَهَا بَعْدَ نَهَاوَنْدَ، وَلَمْ يَشْهَدْ نَهَاوَنْدَ عَجَلِيٌّ وَلَا حَقِيٌّ لِأَنَّهُمْ أَقَامُوا مَعَ النَّسِيرِ عَلَى الْقَلْعَةِ فَسَمِيَتْ الْقَلْعَةُ بِهِ.

(٣): كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالتَّعْرِيفِ نَاقِصٌ، وَعِنْدَ نَضْرٍ صُقْعٌ بِالْكَوْفَةِ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" نَسْرَةٌ كَلِمَةٌ بِنِطْيَةٍ اسْمٌ لِصُقْعِ بَسْوَادِ الْعِرَاقِ، ثُمَّ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادِ فِيهِ قَرْيَةٌ وَمَزَارِعٌ.

(٤): هُوَ تَعْرِيفٌ نَضْرٍ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ: نُسْرٌ - بِالضَّمِّ - أَعْظَمُ مَدِينَةٍ بِخُوزِسْتَانَ الْيَوْمِ، وَهُوَ تَعْرِيبٌ (شَوْشَرٌ) وَتَوَسَّعَ فِي الْكَلَامِ عَنْهَا.

(٥): هُوَ تَعْرِيفٌ نَضْرٍ وَأَصَافٌ يَاقُوتَ: وَقَلْعَةُ بَشِيرٍ مِنْ قِلَاعِ الْبَشَنَوِيَّةِ الْأَنْكَرَادِ مِنْ نَوَاحِي الزُّوزَانَ انْتَهَى أَمَّا الْجِبَلُ الَّذِي مِنْ جِبَالِ سَلْمَى فَلَا أَسْتَبْعِدُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْاسْمُ تَصْحِيفَ النَّسِيرِ - بِالنُّونِ - وَهُوَ جِبَلٌ يَبْعُ جَنْوَبَ بُرَاخَةَ الْوَاوِاقَةِ شَرْقِيَّ سَلْمَى، وَمِنْهُ وَمِنَ الْأَكَامِ الَّتِي حَوْلَهُ تَنْحَدِرُ سُبُؤُلٌ وَادِي الْعُشِّ مِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ وَالْجَنْوَبِ الْغَرْبِيِّ.

(١): عِنْدَ نَضْرٍ.

(٢): هُوَ كَلَامٌ نَضْرٍ، وَفِي "الْمُعْجَمِ": نَسْرٌ مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ الْحُطَيْئَةِ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ ذَكَرَهَا الزُّبَيْرِيُّ فِي كِتَابِ "الْعَقَيْقِ" وَأَنْشَدَ لِأَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ:

بِأَجْمَادِ الْعَقَيْقِ إِلَى مِرَاخٍ فَتَنْفَعُ سَوَابِقَهُ فَنِعَافُ نَسْرِ

وَذَكَرَ بَعْدَهُ نَسْرًا - أَلْصَقَ وَلَمْ يَذْكُرْ غَيْرَهُمَا، وَأَرَى مَا ذَكَرَ يَاقُوتَ هُوَ الْعَدِيرُ الَّذِي قُرْبَ الْمَدِينَةِ وَهُوَ الْوَارِدُ فِي شِعْرِ الْعَبَّاسِ، وَلَعَلَّهُ ابْنُ مِرْدَاسِ السَّلْمِيِّ، فَيَلِكُ بِلَادَ بَنِي سَلِيمٍ، وَأَعْرَافُ غَمْرَةٍ هَذِهِ تَقَعُ فِي الْجَنْوَبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ بِلَادِ نَجْدٍ بِقُرْبِ (هَضْبِ الدَّوَّاسِرِ)، وَلَمْ أَرَ ذِكْرًا لِنَسْرَةٍ هَذِهِ عِنْدَ غَيْرِ نَضْرٍ وَالْحَازِمِيِّ.

وَأَمَّا الثَّانِي: بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ الْمَكْسُورَةِ بَعْدَهَا شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ رَاءٌ مُهْمَلَةٌ:-
جَبَلٌ بِالْجَزْرِ يَوْمًا وَغَيْرُهُ، وَقِيلَ: وَادٍ لِبَنِي تَغْلِبَ (٣).

٨٤٣ - بَابُ نَشَاقٍ، وَبَسَاقٍ، وَسَبَاقٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ:- بِضَمِّ النُّونِ:- مِنْ دِيَارِ خَزَاعَةَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: بِضَمِّ الْبَاءِ وَالسَّيْنِ وَقِيلَ بِالصَّادِ:- جَبَلٌ بِعَرَفَاتٍ
وَوَادِيَيْنِ الْمَدِينَةِ وَالْجَارِ.

وَعَقَبَةُ بَيْنَ التَّيِّهِ وَأَيْلَةَ (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ:- فَأَوَّلُهُ سَيْنٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَادٍ بِالذَّهْنَاءِ (٤).

(٣): عِنْدَ نَضْرٍ، وَأَطَالَ يَأْقُوتُ الْكَلَامَ عَلَى الْبِشْرِ، وَذَكَرَ أَنَّهُ مِنْ مَنَازِلِ تَغْلِبَ، وَلَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي الْأَخْبَارِ وَالْأَشْعَارِ، وَالْبِشْرِ
لِأَيَّالٍ مَعْرُوفًا فِي نَوَاحِي الْعِرَاقِ، يُطْلَقُ عَلَى وَادٍ يَسِيلُ فِي الْفُرَاتِ، وَعَلَى مَا حَوْلَهُ مِنْ جِبَالٍ وَأَرْضٍ.

(١): عِنْدَ نَضْرٍ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، عَلَى أَنَّ الْحَزَفَ الثَّانِي لَمْ يُضْبَطْ هَلْ هُوَ بِالسَّيْنِ أَوْ بِالسَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ، وَفِي الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ
كِتَابِ الْحَازِمِيِّ وَضَعَتْ عَلَامَةَ الْإِهْمَالِ فَوْقَ السَّيْنِ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى مَا وَرَدَ فِي الْكِتَابَيْنِ، وَلَكِنَّهُ أَوْزَدَهُ فِي
حَزَفِ السَّيْنِ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَفِي " الْمُعْجَمِ " : بَسَاقٌ وَيُقَالُ بَصَاقٌ - بِالصَّادِ - جَبَلٌ بِعَرَفَاتٍ وَقِيلَ: وَادٍ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالْجَارِ
ثُمَّ أَوْزَدَ قِصَّةَ أُمَيَّةَ بِنِ حُرْثَانَ بْنِ الْأَسْكَرِيِّ مَعَ ابْنِهِ كِلَابٍ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ، وَقِصِيدَةَ لَهُ وَرَدَ فِيهَا:

سَأَسْتَعْدِي عَلَى الْفَارُوقِ رَبَّنَا لَهُ عِمْدُ الْحَجِيجِ إِلَى بَسَاقٍ

وَأَصَافَ عَرْنُ ذُكْرُ الْعَقَبَةِ الَّتِي بَيْنَ التَّيِّهِ وَأَيْلَةَ قَالَ أَبُو عَمَرَ الْكِنْدِيُّ: إِنْتَقَى زُهَيْرُ بْنُ قَبِيْسِ الْبَلْسُورِيُّ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ
بِسَاقٍ وَهِيَ سَطْحٌ عَقَبَةُ أَيْلَةَ فَانْهَزَمَ زُهَيْرٌ وَمِنْ مَعَهُ وَأُورِدَ بَيْنًا لِنُصَيْبٍ أَرَاهُ يَنْطَلِقُ عَلَى بَسَاقٍ عَرَفَاتٍ.

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَأَصَافَ يَأْقُوتُ قَوْلَ جَرِيرٍ:

أَلَمْ تَرَ عَوْفًا لَا تَزَالُ كِلَابُهُ تَجْرُ بِأَكْمَاعِ السَّبَاقِينَ أُلْحَمًا؟

جَرَى عَلَى عَادَةِ الشُّعْرَاءِ أَنْ يُسَمُّوا الْمَوْضِعَ بِالْجَمْعِ وَالشَّيْئَةَ لِكَيْصَحُّوا النَّبِيْتَ، وَقَدْ رُوِيَ أَنَّ السَّبَاقِينَ وَادِيَيْنِ بِالذَّهْنَاءِ.
انْتَهَى، وَلَا أُعْرِفُ فِي الذَّهْنَاءِ مِنَ الْأُودِيَةِ سِوَى وَادِيِ (الْأَجْرَدِيِّ) فِي أَسْفَلِهَا عَلَى طَرِيقِ حُجَّاجِ الْبَصْرَةِ، وَفِيهِ إِخْدَى
مَنَازِلَ الطَّرِيقِ الْبَصْرَةِ الْمَعْرُوفَةُ الْآنَ بِاسْمِ (بُرَيْكَةِ الْأَجْرَدِيِّ) وَهَذَا الْوَادِيِ امْتِدَادٌ فِي الْأَصْلِ لِوَادِيِ الرُّمَّةِ إِلَى الْحَفْرِ،
قِيلَ أَنْ تَقَطَّعَهُ الرَّمَالُ.

٨٤٤ - بَابُ النَّصِيعِ، وَالْبُضِيعِ، وَالْبَضِيعِ وَنِصْعِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِضَمِّ النُّونِ وَفَتْحِ الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ: - مَكَانٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ، وَقِيلَ: بِالْبَاءِ وَالصَّادِ. (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - فَكَمِثْلِهِ، إِلَّا أَنَّهُ بِالضَّادِ: - نَاحِيَةٌ شَامِيَّةٌ.

وَأَيْضًا: بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، مِمَّا يَلِي الْجُحْفَةَ.

وَطُرِبْتُ عَنْ يَسَارِ الْحَاجِّ أَسْفَلَ مِنَ النَّجْحِ عَيْنِ الْغِفَارِيِّينَ.

وَأَيْضًا مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَنِ بِهَا وَقَعَةٌ. (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: بِفَتْحِ الْبَاءِ وَكَسْرِ الضَّادِ الْمُعْجَمَةِ: - فِي شِعْرِ أَبِي خُرَاشٍ، وَقِيلَ أَرْضٌ،

وَقِيلَ جَزَائِرٌ، وَكُلُّ جَزِيرَةٍ فِي بَحْرِ بَضِيعٍ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرِي، وَلَمْ يَزِدْ بِأَقْوَمَ عَلَيَّ: قَالَ ذَلِكَ الْحَازِمِيُّ، وَأَرَاهُ مَا سَيَأْتِي بَعْدَهُ مُصَحَّفًا.

(٣): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرِي، وَوَرَدَ فِي أَصْلِ الْحَازِمِيِّ: (بِالضَّادِ وَالصَّادِ) وَأَرَاهُ خَطَأً مِنَ النَّاسِخِ وَفِي "الْمُعْجَمِ": "الْبُضِيعُ مُصَغَّرٌ وَيُرْوَى بِالْفَتْحِ فِي شِعْرِ حَسَّانَ:

بَيْنَ الْجَوَابِي فَالْبُضِيعِ فَحَوَمَلِ

وَرَوَاهُ الْأَنْثَرِيُّ: الْبُضِيعُ - بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ - وَقَالَ: هُوَ جَبَلٌ بِالشَّامِ أُسْوَدَ ثُمَّ سَاقَ خَبَرَ: أَنَّ عَيْسَى بْنَ مَرْيَمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَشْرَفَ مِنْ جَبَلِ الْبُضِيعِ يَغْنِي جَبَلِ الْكُسُوفَةِ عَلَى الْغُوطَةِ، فَلَمَّا رَأَاهَا؟ قَالَ عَيْسَى لِلْغُوطَةِ: إِنْ يَعْجَزُ الْغَنِيُّ أَنْ يَجْمَعَ بِهَا كُنْزًا فَلَنْ يَعْجَزَ الْمُسْكِينُ أَنْ يَشْبِعَ فِيهَا خُبْرًا، قَالَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: فَلَيْسَ يَمُوتُ أَحَدٌ فِي الْغُوطَةِ مِنَ الْجُوعِ، وَقَالَ الشُّكْرِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ كَثِيرٍ:

تَلُوحُ بِأَطْرَافِ الْبُضِيعِ كَانَتْهَا كِتَابُ زُبُورِ حُطَّ لَدُنَّا عَيْسِيهَا

قَالَ: الْبُضِيعُ طُرِبْتُ عَنْ يَسَارِ الْجَارِ أَسْفَلَ مِنْ عَيْنِ الْغِفَارِيِّينَ، وَاسْمُ الْعَيْنِ النَّجْحُ، وَلَمْ يَذْكَرْ نَاحِيَةَ الْيَمَنِ، وَالنَّصْعُ - بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ - يُسَمَّى بِهِ جَبَلٌ مُرْتَفِعٌ بَيْنَ وَادِيَيْ نَدَا وَحَجْرٍ مِنْ رَوَافِدِ رَابِعٍ يَمُوتُ شَرْقُ رَابِعٍ بِنَحْوِ ٥٠ كَيْلًا، وَأَرَاهُ هُوَ الَّذِي يَقْرَبُ الْجُحْفَةَ فَقَدْ يَكُونُ صُحُفًا إِلَى (الْبُضِيعِ).

وَجَبَلٌ نَجْدِيٌّ. (٤)

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - بِكَسْرِ النُّونِ وَسُكُونِ الصَّادِ الْمُهِمَلَةِ وَبَعْدَهَا عَيْنٌ -: جَبَلٌ بِالْحِجَازِ
وَتَيْبَرِ النَّصْعِ جَبَلٌ الْمُزْدَلِفَةِ، وَعِنْدَهُ سَدُّ الْحَجَّاجِ لِحَبْسِ الْمَاءِ عَلَى وَادِي مَكَّةَ.
وَقِيلَ: جِبَالٌ سُودٌ بَيْنَ يَبْنَعٍ وَالصَّفْرَاءِ لِبَنِي ضَمْرَةَ (٥)

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ: النَّصِيعُ - بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ - جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهَدَلِيُّ
يَصِفُ سَحَابًا:

سَادِ تَحَرَّمَ فِي الْبُصْنِ ثَمَانِيَا يَلْوِي يَعْقَاتُ الْبِحَارِ وَيُجَنَّبُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَادُ أَيُّ مُهْمَلٍ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: السَّادِيُّ الَّذِي يَبِيْتُ حَيْثُ يُعْسِي. تَحَرَّمَ: أَيُّ قَطَعَ ثَمَانِيَا بِالْبُصْنِ، وَهِيَ
جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ، يَلْوِي بِمَاءِ الْبَحْرِ أَيُّ يَحْمَلُهُ لِيَمْطُرَهُ بِلَيْدٍ، وَالَّذِي فِي "شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَدَلِيِّينَ" (تَجَرَّمَ) اسْتَوْفَى ثَمَانِيَا
وَعَيْقَاتُ جَمْعٌ عَمِيقَةٌ وَعَفْوَةٌ، وَسَاحَةٌ وَهِيَ فِنَاءٌ مِنَ الْأَرْضِ يُجَنَّبُ: تُصَيِّبُهُ الْجُنُوبُ، وَلَمْ يَذْكَرْ يَاقُوتُ الْجَبَلَ النَّجْدِيَّ.

(٥): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتُ سِوَى بَيْتِ لِمُرَّزِدٍ:

أَتَانِي وَأَهْلِي فِي جَهَنَّمَ دَارُهُمْ يَنْصَعُ فَرَضَوِي مِنْ وِزَاءِ الْمَرَايِدِ

وَشِعْرًا لِلْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ اللَّهْمِيِّ مِنْهُ:

أَبَا الْبُرْزَوَاءِ أَمْ يَجْنُوبُ نِصْعَ أَمْ اخْتَلَّتْ رَوَايَاهُ الْعُنَابَا

وَفِي "أَخْبَارِ مَكَّةَ" لِلْأَزْهَرِيِّ - ٢٨٠ - تَيْبَرُ النَّصْعِ: الَّذِي فِيهِ سِدَادُ الْحَجَّاجِ وَهُوَ جَبَلٌ الْمُزْدَلِفَةِ الَّذِي عَلَى يَسَارِ
الذَّاهِبِ إِلَى مَنَى وَهُوَ الَّذِي كَانُوا يَقُولُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَذْفَعُوا مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ: أَشْرُقُ تَيْبَرٌ كَيْمَا نُغِيرُهُ، وَلَا
يَذْفَعُونَ حَتَّى يَرَوْهُ الشَّمْسُ عَلَيْهِ، وَعِنْدَ الْفَاكِهِيِّ: السِّدَادُ الَّذِي بِالنَّصْعِ وَبَطْنِ الْأَيْبِيَّةِ فِي طَرْفِ النَّجِيلِ عَمَلَهَا الْحَجَّاجُ
بْنُ يُوسُفَ يُقَالُ لَهَا السِّدَادُ الْأَعْظَمُ وَعَلَّقَ الْمُحَقِّقُ: سِدَادُ الْحَجَّاجِ لِأَزَالَتِ قَائِمَةٍ إِلَى الْيَوْمِ فِي شِعْبِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الَّذِي يُطَلَّقُ عَلَيْهِ الْيَوْمَ (الْمُعَيَّصِمُ) وَهُمَا اثْنَانِ عَلَى يَمِينِكَ وَأَنْتَ نَارِلٌ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ، وَالْأَخْرُسُ الْكَبِيرُ وَهُوَ أُنْثَالٌ عَلَى
يَسَارِكَ، وَاللَّذَانِ فِي يَمِينِكَ قَائِمَانِ فِي تَيْبَرِ النَّصْعِ، وَمَا فَاصَّ مِنْهُمَا يَسْكُبُ فِي وَادِي أَيْبِيَّةِ، وَعَنْ تَيْبَرِ النَّصْعِ قَالَ
الْمُحَقِّقُ: هُوَ أَعْلَى جَبَلٍ فِي الْمُزْدَلِفَةِ يَحُدُّ أَرْضَهَا مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ وَمَشْهُورُ الْيَوْمِ بِجَبَلِ مُزْدَلِفَةَ وَيَحُدُّ تَيْبَرِ
النَّصْعِ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ رِبْعَ الْمَرَارِ، وَمِنْ الْغَرْبِ تَيْبَرُ الْأَخْدَبِ وَبَعْضُهُمْ يُطَلِّقُ الْيَوْمَ عَلَى تَيْبَرِ النَّصْعِ تَيْبَرُ الْأَخْدَبِ،
وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَلَى هَذَا، يُعْرَفُ الْآنَ فِي الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ مِنْ بَلَدَةِ بَدْرِ جَبَلٌ يُسَمَّى عَلَى السَّاحِلِ اسْمُهُ نِصْعُ بَيْنَ وَادِي
وَاسِطٍ وَتَيْبَعٍ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ عَنْهُ الْبُكْرِيُّ: جَبَلٌ أَسْوَدٌ بَيْنَ الصَّفْرَاءِ وَتَيْبَعٍ، وَاسْتَشْهَدَ بِقَوْلِ كَثِيرٍ، وَيَقُولُ ابْنُ السَّكَيْتِ:

٨٤٥ - بَابُ نَضْلِ، وَبَصْلِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحُ النُّونَ وَسُكُونِ الضَّادِ الْمُعْجَمَةِ -: مَوْضِعٌ أَحْسِبُهُ مِنَ الْبِلَادِ الْيَمَانِيَّةِ (٢).

وَكَفَّرُ بَصَلٍ: يَفْتَحُ الْبَاءَ وَالضَّادَ الْمُهْمَلَةَ -: مِنْ نَوَاحِي الشَّامِ (٣).

٨٤٦ - بَابُ نَعْمَانَ، وَنَعْمَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: بِالْفَتْحِ -: وَادٍ قَرِيبٌ مِنَ الْفُرَاتِ عَلَى أَرْضِ الشَّامِ، وَقَرِيبٌ مِنَ الرَّحْبَةِ. وَمَوْضِعٌ بِيَهَامَةَ عِنْدَ الْمَوْقِفِ بِعَرَفَةَ، وَوَادٍ يَسْكُنُهُ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُدَيْلٍ بَيْنَ أَدْنَاهُ وَمَكَّةَ نِصْفُ لَيْلَةٍ بِهِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الْمِدْرَاءُ، وَنَعْمَانٌ مِنْ بِلَادِ هُدَيْلٍ، وَأَجْبَالُهَا الْأَصْدَارُ، وَهِيَ صُدُورُ الْوَادِي الَّتِي يَجِيءُ مِنْهَا الْعَسَلُ إِلَى مَكَّةَ، وَقِيلَ: نَعْمَانٌ وَادٍ فِي طَرِيقِ الطَّائِفِ يَخْرُجُ إِلَى عَرَفَاتٍ يُقَالُ لَهُ نَعْمَانُ الْأَرَاكِ (٢).

= نِضْعُ جَبَلٍ أَحْمَرٌ بِأَسْفَلِ الْحِجَازِ مُطَّلٍ عَلَى الْعُورِ عَنِ بَسَارٍ يَبْعُ. وَلَعَلَّ كَلِمَةَ (الْحِجَازِ) صَوَّبَهَا (الْحَارِ) كَمَا هُوَ الْوَاقِعُ.

(١): عِنْدَ نَضْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرِ، وَعِنْدَ يَأْقُوتَ: قَالَ الْحَازِمِيُّ أَحْسِبُهُ بِلْدَانِ يَمَانَ.

(٣): عِنْدَ نَضْرِ، وَمِثْلُهُ فِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ".

(١): عِنْدَ نَضْرِ.

(٢): هُوَ نَضْرٌ كَلَامُ نَضْرِ، وَعِنْدَ يَأْقُوتَ: نَعْمَانُ الْأَرَاكِ هُوَ وَادٍ يُبْنَى وَيَصُبُّ إِلَى وَدَّانَ بَلَدِ غَزَاةِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ، وَقِيلَ: وَادٍ لِهُدَيْلٍ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنْ عَرَفَاتٍ وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: وَادٍ يَسْكُنُهُ نَسُو عَمْرُو إِلَى: (مِنْهَا الْعَسَلُ إِلَى مَكَّةَ) وَأَصَافَ: وَقَوْلُ بَعْضِ الْأَعْرَابِ فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ وَادٍ:

نُسَاتِلُكُمْ هَلْ سَالَ نَعْمَانُ بَعْدَنَا وَحُبِّ إِلَيْنَا بَطْنُ نَعْمَانَ وَادِيَا

وَأُورِدَ قَصِيدَةً لِأَبِي الْعَمَّيْتِلِ فِي نَعْمَانَ الْأَرَاكِ، وَأَصَافَ: وَنَعْمَانُ أَيْضًا وَادٍ قَرِيبٌ مِنَ الْفُرَاتِ عَلَى أَرْضِ الشَّامِ قَرِيبٌ مِنَ الرَّحْبَةِ، وَنَعْمَانُ قُرْبُ الْكُوْفَةِ بِنَاحِيَةِ الْبَادِيَةِ، وَنَعْمَانُ حِصْنٌ مِنْ حُصُونِ رَبِيعَةَ، وَنَعْمَانُ حِصْنٌ فِي جَبَلٍ وَصَابٍ بِالْيَمَنِ مِنْ أَعْمَالِ رَبِيعَةَ، وَنَعْمَانُ الصَّدْرُ حِصْنٌ أُخْرَى فِي نَاحِيَةِ النَّجَادِ بِالْيَمَنِ انْتَهَى. أَمَّا نَعْمَانُ الَّذِي يَفْرُبُ عَرَفَاتَ جَوَارِهَا جَنُوبًا وَلَيْسَ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنْهَا، وَهُوَ نَعْمَانُ الْأَرَاكِ، وَهُوَ بَعِيدٌ عَنِ وَدَّانَ وَهُوَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ لِمَنْ يَأْخُذُ طَرِيقَ كَرَا وَهَذَا

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالضَّمِّ - : مَعْرَةُ النُّعْمَانِ بَلَدٌ بِالشَّامِ (٣).

٨٤٧ - بَابُ نَعْمٍ، وَنَقْمٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِالْعَيْنِ: - مَوْضِعٌ بِرَحْبَةِ طَوْقِ بْنِ مَالِكٍ، عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالْقَافِ: - جَبَلٌ بِصَنْعَاءِ الْيَمَنِ وَقِيلَ: نَقْمٌ مِثْلُ عَضُدٍ (٣).

٨٤٨ - بَابُ نَعْلٍ، وَتَعْلٍ، وَبَعْلٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - فَأَوَّلُهُ نُؤُنٌ مَفْتُوحَةٌ: - مَوْضِعٌ بِتِهَامَةَ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْيَمَنِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِثَاءٍ مُثَلَّثَةٍ: - وَادٍ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ قُرْبَ مَكَّةَ.

= الْوَادِي مِنْ أَشْهَرِ أَوْدِيَةِ تِهَامَةَ تَنَحَّدِرُ فُرُوعُهُ مِنْ جَبَلِ كِرَا وَمَا حَوْلَهُ دُونَ جَبَلِ كَبْكَبٍ، وَمِنْ رَوَّافِدِهِ: عَزْرُ وَرَهْجَانُ وَالْهَاتِرَانِ، وَيَجِيهِ غَرْبًا مَارًا بِجَنُوبِ عَرَفَاتٍ حَتَّى يَجْتَمِعَ بِوَادِي عُرْنَةَ، فَيَسْمَى الْوَادِي بِهَا وَيَمُرُّ بَيْنَ جَبَلَيْ كَسَابٍ وَحَيْشِيٍّ جَنُوبَ مَكَّةَ عَلَى نَحْوِ عَشْرَةِ أَكْبَالٍ، وَيَسْبِعُ الْوَادِي فِي الْخَبْتِ فَيَسْمَى خَبْتِ نَعْمَانَ، وَيَقْبِضُ فِي الْبَحْرِ جَنُوبَ مَدِينَةِ جُدَّةَ بَيْنَ مَلْكَانَ وَمَرِّ الظُّهْرَانِ وَيَقَعُ (بِقُرْبِ حَطِّ الطُّولِ: ٤٠/٣٩ وَحَطِّ الْعَرْضِ: ١٣/٢١).

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَقَالَ يَاقُوتُ: مَعْرَةُ النُّعْمَانَ: الْمَعْرَةُ مِنْ مَعَانِيهَا السُّدَّةُ وَلَهَا مَعَانٍ كَثِيرَةٌ، أُوْرَدَهَا يَاقُوتُ، وَالنُّعْمَانُ: هُوَ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ صَحَابِيٍّ اجْتَنَزَرَ بِهَا فَمَاتَ لَهُ بِهَا وَلَدٌ فَدَفَنَهُ وَأَقَامَ عَلَيْهِ فُسْمِيَّتَ بِهٖ، وَأَطَالَ يَاقُوتُ الْحَدِيثَ عَنْهَا وَلَا تَرَالُ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ مِنْ أَعْمَالِ حِمَاصِ بَيْنَ حَلَبَ وَحِمَاةَ مَاؤُهَا مِنْ الْأَبَارِ، وَمِنْهَا كَانَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ.

(١): عِنْدَ نَضْرٍ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَذَكَرَهُ يَاقُوتُ مُضِيْفًا: وَدَيْرٌ نَعْمٍ مَوْضِعٌ آخَرَ قَالَ بَعْضُهُمْ:

قَصَّتْ وَطْرًا مِنْ دَيْرِ نَعْمٍ وَطَالَمَا

أَوْ يَكُونُ مُضَافًا إِلَى نَعْمٍ الْمَقْدَمِ عَلَيْهِ.

(٣): عِنْدَ نَضْرٍ، وَفِي "الْمُعْجَمِ": نَقْمٌ يُرْوَى بِضَمِّتَيْنِ وَفَتْحَتَيْنِ وَبِفَتْحَةٍ وَضَمِّهِ وَهُوَ جَبَلٌ مُطَّلٌ عَلَى صَنْعَاءِ الْيَمَنِ قُرْبَ عُمْدَانَ، وَأُوْرَدَ آيَاتَانَا مِنْ قَصِيدَةِ زِيَادِ بْنِ مُقَدِّدٍ:

لَا حَبْدًا أَنْتِ يَا صَنْعَاءُ مِنْ بَلَدٍ وَلَا شَعُوبٌ هَوَى مِنِّي وَلَا نَقْمٌ

وَهِى فِي "الْحِمَاةِ": وَجَبَلٌ نَقْمٌ لِأَبْرَالٍ مَعْرُوفًا يُطَّلُ عَلَى صَنْعَاءِ فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ، وَعُمْرَانُهَا بَلَعَةٌ.

(١): عِنْدَ نَضْرٍ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَأَصَافُ يَاقُوتُ: وَقِيلَ حِصْنٌ عَلَى جَبَلِ شَطْبٍ، وَقَالَ فِي شَطْبٍ: جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي أُسَيْدٍ،

وَمَاءٌ بِنَجْدٍ فِي دِيَارِ كِلَابٍ، عِنْدَ سَجَا (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بِالْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ -: شَرَفُ الْبَعْلِ جَبَلٌ فِي طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنَ الشَّامِ (٤).

٨٤٩ - بَابُ نَسَاءٍ وَبُسَاءٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِفَتْحِ النُّونِ -: بَلْدَةٌ فِي خُرَاسَانَ، خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَيْمَةِ وَالرُّوَاةِ، مِنْهُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ (٢).

= وَبِالْيَمَنِ جَبَلٌ اسْمُهُ شَطَبٌ فِيهِ قَلْعَةٌ سُمِّيَتْ بِهِ، وَجَبَلٌ فِي دِيَارِ نُمَيْرٍ وَهُوَ جَانِبُ نَهْلَانَ الشَّمَالِيِّ وَجَبَلٌ بَيْنَ أَبَاتَيْنِ وَوَادٍ يَمَانٍ وَقَرْنٌ أَسْوَدٌ فِي شَطِّ الرُّمَّةِ وَذَكَرَ بَعْضُ هَذِهِ فِي رَسْمِ (شَطَبُ) بِاسْتِكَانِ الطَّاءِ، وَالَّذِي فِي الْيَمَنِ سَمَاءُ الْقَاضِي الْأَكْبَحِ (شَطَبُ) - بِالطَّاءِ الْمُعْجَمَةِ - وَقَالَ: جَبَلٌ كَبِيرٌ فَوْقَ السُّودَةِ وَتُنَسَّبُ إِلَيْهِ السُّودَةُ وَيُقَالُ سُودَةٌ شَطَبُ، وَالسُّودَةُ الَّتِي ذَكَرَ تَقَعُ شَمَالَ صَنْعَاءَ فِي جِهَةِ عُمَرَانَ الْمَدِينَةِ الْوَاقِعَةِ شَمَالَ صَنْعَاءَ بِنَحْوِ ٤٨ كَيْلًا، وَأَرَى الْحِصْنَ عَلَى جَبَلِ شَطَبٍ فِي الْيَمَنِ، إِذِ الْمُسَمَّيَاتُ الْأُخْرَى لَيْسَ فِيهَا عُمَرَانٌ بَارِزٌ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" نُعَلُّ: مَاءٌ لِيَتِي قَوْلًا قُرْبَ سَجَا وَالْأَخْرَابُ بِنَجْدٍ فِي دِيَارِ كِلَابٍ لَهُ ذِكْرٌ فِي الشُّعْرِ، وَقَالَ نَصْرٌ: نُعَلُّ وَادٍ حِجَازِيٌّ قُرْبَ مَكَّةَ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ انْتَهَى، وَبِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ لَيْسَتْ بِقُرْبِ مَكَّةَ بَلْ بَعِيدَةٌ عَنْهَا، وَأَخْشَى أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ وَادِي نُعَلِّ الْقَرِيبَ مِنْ سَجَا وَهُوَ عَلَى مَقْرُبَةٍ مِنْ بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ فِي جَنُوبِهَا وَفِيهِ الْمَاءُ الَّذِي كَانَ عِنْدَ سَجَا، فَوَادِي الثُّغَلِ يَقَعُ فِي أَعْلَى وَادِي الْجَرِيرِ (الْحَرِيرِ) غَرْبَ بَلْدَةِ عَقْفَيْبٍ بِنَحْوِ ٥ كَيْلًا، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ سَجَا مَسَافَةٌ قَصِيرَةٌ، وَالْمَاءُ كَانَ فِي أَعْلَى هَذَا الْوَادِي وَيَقَعُ الثُّغَلُ بِقُرْبِ (حَطُّ الطُّوَلِ: ٤٥ / ٤١) وَحَطُّ الْعَرْضِ: ٢٣ / ٣٤) وَسَجَا: مَنَهْلٌ لِأَبْرَارٍ مَعْرُوفًا فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ كَانَ يَمُرُّ بِهِ الطَّرِيقُ إِلَى الْحِجَازِ.

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ: شَرَفُ الْبَعْلِ فِي طَرِيقِ الشَّامِ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَشَرَفُ الْبَعْلِ هَذَا تَحَدَّتْ عَنْهُ أَصْحَابُ رِخَالَتِ الْحَجِّ مِنْ مِصْرَ وَالشَّامِ وَحَدَّدُوا مَوْقِعَهُ، وَيَبْضُحُ مِمَّا ذَكَرُوا أَنَّهُ الْمَوْضِعُ الْمَعْرُوفُ الْآنَ بِاسْمِ الشَّرَفِ (شَرَفُ بَنِي عَقْفَيْبٍ) نِسْبَةً لِسُكَّانِهِ، وَقَدْ يُقَالُ (الشَّرْفَةُ) وَهُوَ الْمَنْزِلُ الْعَاشِرُ مِنْ مَنَازِلِ الْحَاجِّ الْقَادِمِ عَنْ طَرِيقِ السَّاحِلِ مِنْ مِصْرَ، وَيَبْعُدُ عَنْ مَدِينَةِ تَبُوكَ غَرْبًا ٢١٠ كَيْلًا سَبِيلُهُ يَنْحَدِرُ فِي وَادٍ يُعْرَفُ بِاسْمِ (سِرِّ أُمَّ جُمَيْعٍ) ثُمَّ يُفْضِي إِلَى الْبَحْرِ عَلَى نَحْوِ ٣٥ كَيْلًا مِنْ بَلْدَةِ حَقْلٍ، وَقَدْ فَصَّلْتُ الْكَلَامَ عَنْهُ فِي كِتَابِ "فِي شَمَالَ غَرْبِ الْجَزِيرَةِ" - ص ٤٥٣ - وَفِي "شَمَالَ الْمَمْلَكَةِ" مِنَ (الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ) وَيَقَعُ بِقُرْبِ (حَطُّ الطُّوَلِ: ٣٥ / ٠٨ وَحَطُّ الْعَرْضِ: ٢٩ / ٠٠).

(١): لَمْ أَرْ هَذَا عِنْدَ نَصْرٍ وَيُلَاحِظُ عَدَمَ التَّرْتِيبِ الْمُخْرُوفِ هُنَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ.

(٢): أَطَالَ يَاقُوتَ الْكَلَامَ عَلَى اسْمِ نَسَاءٍ، وَذَكَرَ مِنْهَا النَّسَائِيُّ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَافِظُ صَاحِبُ كِتَابِ «السُّنَنِ» الْمَوْلُودِ سَنَةَ ٢١٥ هـ وَالْمُتَوَفَى سَنَةَ ٣٠٣ هـ وَذَكَرَ غَيْرَهُ.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الْبَاءِ الْمُنْقَطَةِ بِوَاحِدَةٍ وَتَشْدِيدِ السِّينِ، مَمْدُودٌ: يُقَالُ: إِنَّ غَطْفَانَ
بَنَتْ بَيْتًا وَسَمَّتهُ الْبَسَاءَ مُضَاهَاةً لِلْكَعْبَةِ (٣).

٨٥٠ - بَابُ نَعْفٍ، وَنَقْبٍ (١)

[.....]

قَالَ كَثِيرٌ:

إِلَى طُعْنٍ بِالنَّعْفِ نَعْفٍ مُيَاسِرٍ حَدَّثَهَا تَوَالِيهَا وَمَارَتْ صُدُورَهَا (٢)
[.....] (٣)

٨٥١ - بَابُ نِقَانٍ، وَنِقَارٍ، وَنِقَارٍ وَنِقَارٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِضَمِّ النُّونِ وَكسْرِهَا -: جَبَلٌ فِي بِلَادِ أَرْمِينِيَّةَ، وَقِيلَ: بِاللَّامِ أَوَّلُهُ (٢).
أَمَّا الثَّانِي: فَأَوَّلُهُ نُونٌ مَضْمُومَةٌ وَأَخْرَهُ رَاءٌ -: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ أَسَدٍ يَنْجِدُ (٣).
وَأَمَّا الثَّلَاثُ: بِكسْرِ النُّونِ وَالْفَاءِ -: فِي شِعْرِ (٤).

(٣): لَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى هَذَا سِوَى الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ مُضِيحًا: فَكَأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْتَجْلِبُونَ الرِّزْقَ فِي الطَّوَافِ حَوْلَهُ، بَعْدَ أَنْ
ذَكَرَ: وَأَيْسَ الْإِبِلِ عِنْدَ الْحَلَبِ إِذَا دَعَا الْفَصِيلَ إِلَى النَّاقَةِ يَسْتَدْرِهَا بِهِ.

(١): هَكَذَا وَرَدَ الْبَابُ نَاقِصًا فِي الْأَصْلِ، وَلَيْسَ مَذْكَورًا فِي النُّسخَةِ الثَّانِيَةِ وَلَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ": قَالَ ابْنُ حَنِيْبٍ: نَعْفٌ مِيَابِسٌ بَيْنَ الرَّحْبَةِ وَالشُّغْيَا مِنْ بِلَادِ عُذْرَةَ يُقَالُ لَهَا شُغْيَا الْجِزْلِ،
وَهِيَ قَرِيبٌ مِنْ وَادِي الْقُرَى، ثُمَّ أُوْرِدَ النَّبِيْتُ مَعَ النَّبِيِّينَ.

وَيُقْتَضَى مِنْ هَذَا أَنَّهُ فِي أَسْفَلِ وَادِي الْقُرَى (وَادِي الْعَلَا) قَبْلَ وَادِي الْجِزْلِ الَّذِي لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا.

(٣): قَالَ يَأْفُوتُ: عَنِ نَقْبٍ: قَرِيبَةٌ بِالْيَمَامَةِ لِبَنِي عَدِيِّ بْنِ حَنِيْفَةَ، وَنَقْبٌ صَاحِكٌ طَرِيقٌ يَصْعَدُ فِي عَارِضِ الْيَمَامَةِ،
وَنَقْبٌ عَارِبٌ: مَوْضِعٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ مَسِيرَةٌ يَوْمَ لِلْفَارِسِ مِنْ جِهَةِ الْمَدِينَةِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّبِيِّ، وَنَقْبٌ بَنِي
دِينَارٍ فِي الْمَدِينَةِ، وَنَقْبٌ الْمَنْقَأُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ، وَقَصَلُ بَعْضُهَا بِمَا لَا يَنْسَبُ لَهُ الْمَجَالُ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرِيٌّ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرِيٌّ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوتُ.

(٤) هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرِيٌّ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوتُ، وَلَمْ يَنْسَبِ الْأَقْوَالُ الثَّلَاثَةَ.

وَأَمَّا الرَّابِعُ: يَفْتَحُ الْبَاءَ وَتَشْدِيدِ الْقَافِ - رَمَلٌ بِنَجْدٍ، وَقِيلَ: بِنَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ.
وَقِنَّةُ الْبَقَّارِ وَادٍ لِبَنِي أَسَدٍ (٥).

٨٥٢ - بَابُ النَّقْوَاءِ، وَنَقْرَاءٍ، وَالنَّفْرَاءِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحُ النُّونَ وَسُكُونِ الْقَافِ وَالْمَدَّ - عَقَبَةٌ قُرْبَ مَكَّةَ، وَفِي شِعْرِ الْفَهْرِيِّ فِي
شِعْرِ هُدَيْلٍ -

وَفَرِغْتُ مِنْ غُصْنٍ تُحَرِّكُهُ الصَّبَا بِشَيْبَةِ النَّقْوَاءِ ذَاتِ الْأَعْبَلِ
الْأَعْبَلُ: الْحِجَارَةُ الْبَيْضُ (٢).

(٥): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَفِي «الْمُعْجَمِ» الْبَقَّارُ قَيْلٌ: وَادٍ وَقِيلَ رَمَلَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَقِيلَ: مَوْضِعٌ بِرَمْلِ عَالِجٍ قَرِيبٌ مِنْ جَبَلِ
طَيْءٍ ثُمَّ نَقَلَ قَوْلَ الْحَازِمِيِّ مُسْتَهْدِماً بِشِعْرِ الْأَعْسَى:

تَصَيَّفَ رَمَلَةَ الْبَقَّارِ بِرَوْمًا فَبَاتَ يَتَلَكَّ بِضَرْبِهِ الْجَلِيدُ
وَيَقُولُ الْأَبْرَدُ بْنُ هَرَمَةَ الْعُدْرِيُّ:

وَأِنِّي لَسَمِحٌ إِذَا فَرَّقَ بَيْنَنَا بِأَكْبَبَةِ الْبَقَّارِ يَا أُمَّ هَاشِمٍ
وَقِنَّةُ الْبَقَّارِ: جَبَلٌ لِبَنِي أَسَدٍ وَيُسَمَّى:

تَحْتَ السُّنُورِ قِنَّةُ الْبَقَّارِ

وَفِي «مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» «بَقَّارٌ رَمَلٌ مَعْرُوفٌ قَبْلَ الْجَبَلِ الْمُسَمَّى سَنَامًا، قَالَ هُدَيْلٌ:

إِذَا مَا جَعَلْنَا مِنْ سَنَامٍ مَنَاجِبًا وَرَكْنَا مِنَ الْبَقَّارِ دُونَكَ أَغْفَرًا

وَالْمَوَاضِعُ الَّتِي تُسَمَّى بِهَذَا الْأِسْمِ كَثِيرَةٌ أَوْضَحْتُ بَعْضَهَا فِي «الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ»
(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ سِوَى الشُّعْرِ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ: هِيَ عَقَبَةٌ قُرْبَ مَكَّةَ قُرْبَ يَلْمَلَمَ وَقَالَ الْهُدَلِيُّ ثُمَّ أُوْرَدَ خَمْسَةَ آيَاتٍ مِنْهَا
الشَّاهِدُ، وَالْبَيْتُ فِي مَقْطُوعَةٍ فِي خَبَرِ لَيْلَةَ الْمَلَمِ (يَلْمَلَمَ) حِينَ أَرَادَ بَنُو قُرَيْمٍ مِنْ هُدَيْلٍ عَسْرَ قَبِيلَةٍ فَهَمَّ وَعِنْدَ بَنِي قُرَيْمٍ
ابن أُخْتِ لَهُمْ مِنْ فَهْرِ قُرَيْشٍ الْمُفْعَدِ فَخَرَجَا مَعَ أَخْوَالِهِ حَتَّى بَطَلُوا الْمَلَمَ وَأَطْلَمَ عَلَيْهِمْ مَسِيلٌ صَبَّ قَلْبِهِمْ غُرَاةً مِنْ
فَهْمٍ فِيهِمْ تَأَبَّطَ شَرًّا فَارْتَمَوْا بِالْبَلِّ، فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّهُ مَقْتُولٌ فَصَدَّ الْمَلَمَ شَدًّا فَجَازَ إِدَامَ حَتَّى بَلَغَ نَيْبَةَ النَّقْوَاءِ فَرَأَى غُصْنَ
تُحَرِّكُهُ الرِّيحُ فَظَنَّ أَنَّهُ رَجُلٌ. إِلَى آخِرِ الْخَبَرِ مَعَ ذِكْرِ الْمَقْطُوعَةِ فِي سِتَّةِ آيَاتٍ، وَهَذِهِ الْعَقَبَةُ لَيْسَتْ مَعْرُوفَةٌ الْآنَ، وَلَكِنْ
ذَكَرَ الْأَزْرَقِيُّ النَّقْوَى بِالْأَلْفِ الْمَقْصُورَةِ: نَيْبَةُ شُعْبٍ تُسَلِّكُ إِلَى نَخْلَةٍ مِنَ الْجَعْرَانَةِ وَمِنْهَا يَنْزِلُ عَلَى أَشْفَلِ تَرْبِيرٍ وَهَذِهِ
فِي شَمَالِ مَكَّةَ فِي جِهَةِ حُدُودِ الْحَرَمِ، وَيَلْمَلَمُ فِي جَنُوبِهَا عَلَى نَحْوِ مِائَةِ كَيْلٍ.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالرَّاءِ وَقِيلَ: بِالْقَصْرِ: - حَرَّةٌ حِجَازِيَّةٌ^(٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - بِالْفَاءِ وَالْمَدِّ: - فِي شِعْرِ^(٤).

٨٥٣ - بَابُ نَقْدَةِ وَنَقْدَةِ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِسُكُونِ الْقَافِ وَذَالِ مُبْهَمَةٍ: مِنْ دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ^(٢)

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحُ النُّونَ وَالْقَافَ وَالذَّالَ الْمُعْجَمَةَ: - مَوْضِعٌ فِي " الْجُمَهْرَةِ " ^(٣).

٨٥٤ - بَابُ النَّقْرِ، وَالتَّقْرِ، وَنَقْرٍ وَبَقْرٍ، وَيَقِنَ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحُ النُّونَ وَسُكُونِ الْقَافِ -: جَبَلٌ بِحِمَى ضَرِيَّةَ بِإِقْبَالِ نَصَادٍ عِنْدَ الْجَنْجَانَةِ، وَقِيلَ مَاءٌ لِعَنِي^(٢).

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ: اسْمُ حَرَّةٍ بِالْحِجَازِ فِي بِلَادِ لِحْيَانَ مِنْ هُدَيْلٍ، ثُمَّ أُورِدَ شَاهِدًا مِنْ شِعْرِ عُمَيْرِ بْنِ الْجَعْدِ الْحَزْرَجِيِّ فِي يَوْمِ حُشَّاشٍ:

بِالْجِزْعِ مِنْ نَقْرَى نَجَاءَ حَرِيْفٍ

لَمَّا رَأَيْتُهُمْ كَأَنَّ بِنَالِهِمْ

وَمِنْ قَوْلِ مَالِكِ بْنِ خَالِدِ الْخُنَاعِيِّ الْهَدَلِيِّ:

بَارِعِنِ إِجْلَالَ وَحَامِيَةَ غُلْبٍ

لَمَّا رَأَوْا نَقْرَى تَسِيلٌ إِكَامِهَا

وَقَوْلِ أَبِي صَخْرٍ:

وَدَافَعَهُ مِنْ سَامَةِ بِالرَّوَابِجِ

فَلَمَّا تَعَشَّى نَقْرِيَاتٍ سَجِيْلَةً

وَبُعِجَ كَلْفُ الْحَسَمِ الْمُتْرَاكِبِ

وَحُلَّتْ عِرَاهُ بَيْنَ نَقْرَى وَمُنْشِدٍ

وَيُطْلَقُ اسْمُ نَقْرَى بِإِسْكَانِ الْقَافِ وَيَاقُوتُ لَمْ يَضْبُطِ الْاسْمَ، عَلَى حَرَّةٍ تَقَعُ غَرْبَ عُسْفَانَ بِقَرْيَةٍ، فِيهَا رِبْعٌ يَضِلُّ بَيْنَ عُرَانَ وَالغَوْلَا يُسَمَّى رِبْعَ نَقْرَى عَلَى مَا ذَكَرَ الْبَلَادِيُّ.

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتُ نَاسِبًا الْقَوْلَ إِلَى الْحَزْرَجِيِّ.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَفِي " الْمُعْجَمِ " بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَذَالِ مُبْهَمَةٍ وَقَدْ تَضَمَّ النُّونَ عَنِ الدَّرِيْدِيِّ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ، وَقَرَأْتُ بِحَطِّ ابْنِ بُنَاتَةَ السَّعْدِيِّ: نَقْدَةُ بِضَمِّ النُّونِ فِي قَوْلِ لَيْلِد:

رَكَاحَ فَجَبْنَا نَقْدَةَ فَالْمَغَاسِلِ

فَأَسْرَعَ فِيهَا قَبْلَ ذَلِكَ حَقِيْبَةً

(٣): كَذَا عِنْدَ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتُ، وَزَادَ فِي الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةَ مِنْ كِتَابِ الْحَزْرَجِيِّ: نَقْدَةُ وَأَمَّا الثَّانِي - يَفْتَحُ النُّونَ وَسُكُونِ الْقَافِ بِحِمَى ضَرِيَّةَ بِإِقْبَالِ نَصَادٍ عِنْدَ الْجَنْجَانَةِ، وَلَمْ أَرِ هَذَا فِي " الْمُعْجَمِ " وَأَرَى الْاسْمَ غَيْرَ صَحِيحٍ وَأَنَّ صَوَابَهُ (النَّقْرُ) كَمَا سَيَأْتِي، وَالْجَنْجَانَةُ مَاءٌ بِأَعْلَى نَصَادِ الْوَادِي الْمُنْحَدِرِ مِنْ جَبَلِ النَّبْرِ وَالَّذِي هُوَ أَعْلَى فُؤُوعِ وَادِي التَّشْرِيرِ (الرُّشَاءِ الْآنَ).

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَفِي " الْمُعْجَمِ " النَّقْرُ: مَاءٌ لِعَنِي قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَحَدَاءُ الْجَنْجَانَةِ النَّقْرُ وَهُوَ مَاءٌ لِعَنِي، وَلَكِنَّهُ

وَأَمَّا الثَّانِي: بِضَمِّ النُّونِ وَفَتْحِ الْقَافِ - : بُقْعَةٌ شِبْهُ الْوَهْدَةِ يُحِيطُ بِهَا كَثِيبٌ فِي رَمْلَةٍ
مُعْرِضَةٍ مُهْلِكَةٍ ذَاهِبَةٍ نَحْوِ جُرَادٍ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَجَرٍ ثَلَاثَ لَيَالٍ يُذَكَّرُ فِي دِيَارِ قُشَيْرٍ (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: يَفْتَحِ النُّونَ وَالْقَافَ - : دُوٌّ نَفْرٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ السَّلِيلَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
الرَّبْدَةِ، وَقِيلَ: حَلَفَ الرَّبْدَةُ بِمَرْحَلَةٍ، بِطَرِيقِ مَكَّةَ، وَقِيلَ: بِسُكُونِ الْقَافِ (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: بِكَسْرِ النُّونِ وَفَتْحِ الْقَافِ وَتَشْدِيدِهَا - : بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ الْعِرَاقِ، مِنْ سَقِي
الْفَرَاتِ (٥).

وَأَمَّا الْخَامِسُ: بِيَاءٍ وَقَافٍ مَقْتُوْحَتَيْنِ - : مَوْضِعٌ قُرْبَ خَفَّانَ

وَقُرُونُ بَقَرٍ مِنْ دِيَارِ بَنِي عَامِرِ الْمُجَاوِرَةِ لِبَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، بِهَا وَقَعَتْ

وَوَادٍ بَيْنَ أُخَيْلَةَ الْحِمَى، حِمَى الرَّبْدَةِ (٦)

=الْيَوْمِ سُدْمٌ، ثُمَّ أُوْرِدَ عَلَيْهِ شَاهِدًا مِنَ الشُّعْرِ، وَفِي كَلَامِ الْهَجْرِيِّ عَنْ حِمَى صَرِيَّةَ: نَصَادُ بِطَرْفِ النَّيْرِ الشَّرْقِيِّ
بِحَقْوَقِ عَيْبٍ وَبِنَصَادٍ وَذِي عُنْتٍ تَلْتَمِي سُبُولَهُمَا يَقْصِدُ التُّشْرِي، وَالْجَنْجَانَةُ وَالنَّقْرُ بِإِقْبَالِ نَصَادٍ وَهُمَا الْمَعِينَانِ
بِالْحِمَى، وَنَصَادٌ لَأَيْرَالٍ مَعْرُوفًا، أَمَّا الْمِيَاءُ فَقَدْ نَضَبَتْ فِي هَذِهِ الْأَرْمَانِ.

(٣): هُوَ كَلَامٌ نَصْرٌ، وَفِي " الْمُعْجَم " : نَفْرٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ: اسْمُ بُقْعَةٍ شِبْهِ الْوَهْدَةِ إِلَى آخِرِ الْكَلَامِ غَيْرِ مَنْسُوبٍ،
وَجُرَادٌ فِيمَا يَبْدُو مِنْ كَلَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ هُوَ مَا يُعْرَفُ بِاسْمِ (نُفُودِ السَّرِّ) وَحَجْرُ الْمَدِينَةِ الَّتِي قَامَتْ عَلَى انْقِصَابِهَا
مَدِينَةُ الرِّيَاضِ وَقَدْ تَكُونُ الرُّمَالُ غَطَّتْ هَذِهِ الْبُقْعَةَ، وَتِلْكَ الْجِهَةُ مُتَّصِلَةٌ بِبِلَادِ قُشَيْرٍ مِنْ بَنِي عَامِرِ.

(٤): كُلُّهُ كَلَامٌ نَصْرٌ، وَأُوْرِدَهُ يَأْقُوتُ بِنَصِّهِ دُونِ نِسْبَةٍ أَوْ زِيَادَةٍ، وَالرَّبْدَةُ وَالسَّلِيلَةُ مَعْرُوفَتَانِ فِي عَالِيَةِ نَجْدِ.

(٥): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٌ، وَفِي " الْمُعْجَم " : نَفْرٌ: بَلَدٌ أَوْ قَرْيَةٌ عَلَى نَهْرِ النَّرْسِ مِنْ بِلَادِ الْفُرْسِ عَنِ الْخَطِيبِ، فَإِنْ كَانَ عَلَى
أَنَّهُ مِنْ بِلَادِ الْفُرْسِ قَدِيمًا جَارًا، فَأَمَّا الْآنَ فَهُوَ مِنْ نَوَاحِي بَابِلِ بِأَرْضِ الْكُوفَةِ ثُمَّ نَقَلَ عَنْ أَبِي الْمُنْذِرِ خَبْرًا فِي
تَسْمِيَتِهِ.

(٦): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٌ، وَمِثْلُهُ فِي " الْمُعْجَم " مَعَ زِيَادَةِ قَالِ الشَّاعِرُ:

إِلَّا كَدَّ اِرْكُمُ بِيَدِي بَقَرِ الْحِمَى هَيَّاهُتْ دُوٌّ بَقَرٍ مِنَ الْمُزْدَارِ

وَقَالَ الْفُحَيْفُ الْعُقَيْلِيُّ:

وَمِنْ عِبْرَةٍ جَاءَتْ شَأْبِيثُ إِنْ بَدَا بِيَدِي بَقَرِ آيَاتٍ وَنِعَ تَابُدَا

مَعَ بَيْتٍ آخَرَ.

وَأَمَّا السَّادِسُ: فَأَوَّلُهُ يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ وَقَافٌ وَنُونٌ: - مَاءٌ لِبَنِي نَمِيرٍ (٧).

٨٥٥ - بَابُ نَقْرَةَ، وَبَقْرَةَ، وَتَغْرَةَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحُ النُّونِ وَكَسَرَ القَافِ وَقِيلَ: يَكْسِرُ النُّونَ وَالْجُمْهُورُ يَقُولُونَ يَفْتَحُ النُّونِ وَسُكُونِ القَافِ - مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ الكُوفَةِ بَيْنَ أَضَاحِ وَمَاوَانَ، وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ: نَقْرَتَانِ لِبَنِي فِزَارَةَ، بَيْنَهُمَا مِيلٌ، قَالَ أَبُو المِسْوَرِ:-

فَصَبَّحَتْ مَعْدِنَ سُوقِ النَّقْرَةِ وَمَا بِأَيْدِيهَا تُحْسُ قَتْرَةَ
فِي رَوْحَةِ مَوْضُوعَةٍ بِبُكْرَةَ مِنْ بَيْنِ حَرْفِ بَازِلٍ وَبُكْرَةَ
قَالَ ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ: كُلُّ أَرْضٍ مُتَّصِوَةٌ فِي هَبْطَةِ فَهِيَ النَّقْرَةُ، وَبِهَا سُمِّيَتْ
نَقْرَةَ طَرِيقِ مَكَّةَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا مَعْدِنُ النَّقْرَةَ قَالَهُ الأَرْهَرِيُّ.

= وَذُو بَقَرٍ الَّذِي مِنْ أُخَيْلَةَ الحِمَى، وَفِي كَلَامِ الهَجْرِيِّ عَلَى جَمَى الرُّبْدَةِ: بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ جَبَلَ أَسْوَدَ البُرْمِ وَأَنَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
الرُّبْدَةِ ٢٠ مِيلاً، قَالَ: وَأَقْرَبُ المِيَاهِ مِنْهُ حَفَايِزُ تُدْعَى ذَا بَقَرٍ وَقَدْ ذَكَرَهَا مُرْجُ السُّلَمِيِّ فَقَالَ:

إِلَّا كَدَارِكُمْ بِذِي بَقَرٍ الحِمَى هَيْهَاتَ ذُو بَقَرٍ مِنَ الرُّوَارِ

وَذَكَرَ أَنَّهُ فِي قِبَلَةِ الرُّبْدَةِ، وَذَكَرَ صَاحِبُ " المَنَاسِكِ " أَنَّ ذَا بَقَرٍ وَإِدْ عَلَى ثَلَاثَةِ أُمِّيَالٍ مِنَ السَّلِيلَةِ بِقُصْدِ بَيْنِهَا وَبَيْنَ
الرُّبْدَةِ، وَذُو بَقَرٍ يُعْرَفُ الآنَ بِاسْمِ (أَبْتَار) وَالاسْمُ يَطْلُقُ عَلَى وَادِيَيْنِ يُنْتَحِدِرَانِ مِنَ غَرْبِ الجِبَالِ النُّوَاعِمَةِ جَنُوبَ الرُّبْدَةِ،
وَيَتَجَّهُ سَيْلُهُمَا غَرْبًا شِمَالِيًّا وَيَلْتَقِيَانِ بِوَادِيِ السَّلِيلَةِ، وَحَفَافٌ يُقْرَبُ الكُوفَةَ.

(٧): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَمِثْلُ هَذَا عِنْدَ يَزِيدَةَ: قَالَ بَعْضُهُمْ:

قَدْ فَرَّقَ الذَّهْرُ بَيْنَ الحَيِّ بِالظَّنِّ وَبَيْنَ أهْوَاءِ شَرْبِ يَوْمٍ ذِي يَقْنِ

وَقَالَ الشَّاعِرُ:

عَلَّقَ قَلْبِي بِأَعَالِي ذِي يَقْنِ أَكَالَةَ اللَّحْمِ شَرُوبًا لِلْبَنِّ

وَسَبَّ البُكْرِيُّ النَّبْتَ الأَوَّلَ إِلَى ابْنِ مُقْبِلٍ بِلَفْظِ:

وَبَيْنَ أهْوَاءِ شَرْبِي يَوْمٍ ذِي يَقْنِ

أَوْزَدَهُ بِالقَاءِ مُضِيغًا: وَأَطْنَهُ بِالقَافِ. وَهُوَ فِي " دِيوَانَ ابْنِ مُقْبِلِ " - ٣٠١ - وَلَكِنْ بِلَفْظِ: (وَبَيْنَ أَرْجَاءِ شَرْجِ يَوْمٍ ذِي يَقْنِ)
(١): هُوَ عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ البَاءِ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا: النَّقِيرَةُ رَكِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ كَثِيرَةٌ الْمَاءِ بَيْنَ نَاجٍ وَكَاطِمَةَ (٢)
 وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحُ الْبَاءَ وَالْقَافَ -: مِيَاهُ بِالْحَوَافِ، لِبَنِي كَعْبِ بْنِ عَبْدِ بْنِ كِلَابٍ
 وَعِنْدَهَا الْهَرَوَةُ، وَبِهَا مَعْدِنُ الذَّهَبِ (٣).
 وَأَمَّا الثَّلَاثُ: فَهُوَ بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ الْمَفْتُوحَةِ وَعَيْنٌ مُعْجَمَةٌ -: نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْرَاضِ
 الْمَدِينَةِ (٤).

٨٥٦ - بَابُ نَمْرَةَ، وَتَمْرَةَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحُ النُّونَ وَكَسَرَ الْمِيمَ -: نَاحِيَةٌ مِنْ عَرَفَةَ نَزَلَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ عَبْدُ

(٢): هُوَ كَلَامٌ نَصْرٌ مَا عَادَا قَوْلَ الْأَزْهَرِيِّ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ إِلَى آخِرِ الرَّجَزِ وَأَصَافَ عَنِ السُّكُونِيِّ: النَّقِيرَةُ يَكْسُرُ الْقَافَ بِطَرِينِ
 مَكَّةَ يَجِيءُ الْمُضْعَدُ مِنَ الْحَاجِرِ إِلَيْهِ، وَوَصَفَ مَا بَيْنَهَا مِنَ الْأَبَارِ وَأَصَافَ: وَعِنْدَهَا تَفْتَرِقُ الطَّرِيقُ فَمَنْ أَرَادَ مَكَّةَ نَزَلَ
 الْمُعِينَةَ وَمَنْ أَرَادَ الْمَدِينَةَ أَخَذَ نَحْوَ الْعُسَيْبَةِ فَتَزَلَّهَا. انْتَهَى، وَهَذَا الْكَلَامُ مُوجُودٌ فِي كِتَابِ "الْمَنَاسِكِ" بِتَوْسِعِ،
 وَالنَّقِيرَةُ هَذِهِ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ وَلَكِنْ لَيْسَتْ بَيْنَ أَضَاحِجٍ وَمَاوَانَ بَلْ تَقَعُ غَرْبُهُمَا بَعِيدَةً عَنْهُمَا، وَهِيَ مِنْ أَشْهُرِ مَنَازِلِ
 الْحَاجِّ قَدِيمًا فِيهَا مَاءٌ وَتَقَعُ عَلَى الطَّرِيقِ الْمُعْبَدِ مِنَ الْقَصِيمِ إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى بُعْدِ (٢٩٥) كَيْلًا مِنْ مَدِينَةِ بَرِيدَةَ
 غَرْبَهَا، أَمَّا الْمَعْدِنُ فَذَكَرَ صَاحِبُ "الْمَنَاسِكِ" أَنَّهُ يُدْعَى مَعْدِنَ الْغَرَشِيِّ وَيُغْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْمُصْنِعِ) بِقُرْبِ
 النَّقِيرَةِ عَلَى نَحْوِ ثَلَاثَةِ أَكْيَالٍ جَنُوبَهَا، وَتَقَعُ النَّقِيرَةُ بِقُرْبِ (حَطَّ الطُّولُ: ١/٢٥) وَحَطَّ الْعَرَضُ: ٣٩/٢٥) وَنَصَّ
 كَلَامَ الْأَزْهَرِيِّ فِي "تَهْدِيبِ النَّعَّةِ" - ١٠١/٩ - النَّقِيرَةُ: رَكِيَّةٌ مَاوَهَا دَوَاءٌ بَيْنَ نَاجٍ وَكَاطِمَةَ. انْتَهَى وَلَا تَزَالُ النَّقِيرَةُ
 هَذِهِ مَعْرُوفَةٌ تَقَعُ فِي الْمِنَاطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ غَرْبَ رَأْسِ السَّمَاوِيَّةِ، وَشَرْقَ الْوَرْدِيَّةِ وَهِيَ مِنْ مَنَاهِلِ قَبِيلَةِ الْعَوَازِمِ وَلَهَا ذِكْرٌ
 فِي أَيَّامِهِمْ، وَأَنْشَأُوا فِيهَا قَرْيَةً حَدِيثَةً تَقَعُ (بِقُرْبِ حَطَّ الطُّولُ: ١٢/٤٨ وَحَطَّ الْعَرَضُ: ٥٨/٢٧).

(٣): هُوَ تَغْرِيفٌ نَصْرِي، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتٌ وَنَسَبَهُ إِلَى نَصْرِ، وَالْبَقْرَةُ هَذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي بِقُرْبِهِ مَعْدِنٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا يَقَعُ
 فِي غَرْبِ (الْعَبَلَةِ) فِي الْجَنُوبِ الْعَرَبِيِّ مِنْ بَلَدَةٍ عَفِيفٍ بِنَحْوِ ١٢٠ كَيْلًا وَفِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ جَبَلِ ظَلَمٍ،
 وَتَقَعُ أَسَارُ الْمَعْدِنِ بِقُرْبِ (حَطَّ الطُّولُ: ٤٥/٤٢ وَحَطَّ الْعَرَضُ: ٥٨/٢٣) وَالْحَوَافِ يُغْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (مَشْقُوقِ
 الْخَلْفِ) انظُرْ عَنْهُ كِتَابُ «عَالِيَةِ تَجْد» مِنْ (الْمُنَجِّمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبَلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ).

(٤): هُوَ تَغْرِيفٌ نَصْرِي، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ هَذَا يَاقُوتٌ وَذَكَرَهُ - بِضَمِّ النَّاءِ - وَأُورِدَ الْهَجْرِيُّ هَذَا الْاسْمَ فِي كِتَابِهِ وَلَكِنْ لَيْسَ
 وَاضِحًا هَلْ هُوَ بِالْعَيْنِ أَمْ بِالْقَافِ وَمِمَّا جَاءَ عَنْهُ فِيمَا نَقَلَ عَنِ الدُّبَابِيِّ نَقْرَةُ: عَقْدَةٌ وَرَاءَ عُمَانَ وَأَسْفُفُ جَبَلِ يَسْقِي
 الْعَقِيقَ، وَقَالَ نَقْرَةُ وَضِعَ وَالْمُؤَفِّياتُ هَضَابٌ مِنْ جَانِبِ النَّعْفِ دُونَ الصَّهْوَةِ نَصَّبَ فِي يَوْمٍ وَأَقْلَ فِي الْعَقِيقِ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

الله بن أقرم: رأيتُهُ بِالْقَاعِ مِنْ نَمْرَةَ، وَقِيلَ: الْحَرَمُ مِنْ طَرِيقِ الطَّائِفِ عَلَى طَرَفِ عَرَفَةَ، مِنْ نَمْرَةَ عَلَى أَحَدِ عَشَرَ مِيلاً^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِفَتْحِ التَّاءِ وَسُكُونِ المِيمِ: - مِنْ نَوَاحِي الِيمَامَةِ لِبَنِي عُقَيْلٍ، وَقِيلَ: بِفَتْحِ المِيمِ، وَعَقِيقُ تَمْرَةَ عَنْ يَمِينِ الْفُرْطِ^(٣).

٨٥٧ - بَابُ نَوَاءٍ وَبَوَاءِ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالنُّونِ وَالْقَصْرِ: - بَلَدٌ بَيْنَ دِمَشْقَ وَطَبْرِيةَ عَلَى الْجَادَةِ^(٢)
أَمَّا الثَّانِي: - بِالْبَاءِ وَالْمَدِّ: - وَادٍ تَهَامٍ يُقْصَرُ فِي الشَّعْرِ^(٣).

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَنَمْرَةُ مَوْضِعٌ لِأَيِّزَالٍ مَعْرُوفًا فِي طَرَفِ عَرَفَةَ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَعَقِيقُ تَمْرَةَ: يُعْرَفُ الْأَنْ بِاسْمِ وَادِي الدَّوَايسِرِ كَانَ يُعْرَفُ بِعَقِيقِي جَزْمٍ ثُمَّ بِعَقِيقِي بَنِي عُقَيْلٍ بَعْدَ أَنْ حَلَوْهُ، وَهُمْ مِنْ بَنِي عَامِرٍ وَيُعْرَفُ أَيْضًا بِعَقِيقِي تَمْرَةَ، وَتَمْرَةُ مِنْ قُرَاهِ الَّتِي لِأَيِّزَالٍ مَعْرُوفَةٌ فِي أَسْفَلِهِ، وَالْفُرْطُ الطَّرْفُ الْجَنُوبِيُّ لِجَبَلٍ عَارِضِ الِيمَامَةِ حِينَ يَنْقَطِعُ فِي زَمَلِ الْجَزَاءِ (الرُّبْعِ الْخَالِي) عَلَى مَا يُفْهَمُ مِنْ تَحْدِيدِ الْمُتَقَدِّمِينَ.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَفِي "الْمُعْجَم": نَوَاءٌ بِلُفْظِ جَمْعِ نَوَاءِ التَّمْرِ: بَلِيدَةٌ مِنْ أَعْمَالِ حُوزَانَ وَقِيلَ: هِيَ قَصَبُهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ دِمَشْقَ مِنْزِلَانٍ، وَبِهَا قَبْرُ سَامِ بْنِ نُوحٍ، فِيمَا زَعَمُوا، وَنَوَاءٌ أَيْضًا مِنْ قُرَى سَمَرْقَنْدَ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَلَى هَذِهِ بِذِكْرِ بَعْضِ الْمَنْسُوبِينَ إِلَيْهَا.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى هَذَا، وَلَكِنَّ الْبَكْرِيَّ قَالَ: هُوَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ، وَهِيَ مَأْسَدَةٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: -

كَأَنَّا أَسَدٌ بِشَيْئَةٍ أَوْ لِيُوثٌ بِعَثْرٍ أَوْ مَنَازِلَهَا بَوَاءُ

وبوَاء: وادٍ لِأَيِّزَالٍ مَعْرُوفًا وَلَكِنَّهُ لَيْسَ فِي تَهَامَةٍ بَلْ مِنْ أُوْدِيَةِ السَّرَاةِ الَّتِي تَنْحَدِرُ صُوبَ نَجْدٍ وَقَدْ كُتِبَ اسْمُهُ فِي إِخْدَى الْخَرَائِطِ (بَوَّةٌ) حَطًّا، وَيَقَعُ شَرْقَ مَدِينَةِ الطَّائِفِ بِتَحْوِ مِثَّةِ كَيْلٍ وَتَنْحَدِرُ سُيُولُهُ مِنْ جَبَلٍ بَيْضَانَ وَيَسِيرُ مُشْرِقًا حَتَّى يَجْتَمِعَ بَوَادِي شَوْقَبَ وَوَادِي عَرَدَةَ الَّتِي تَفِيضُ فِي وَادِي تَرْبَةَ يَقَعُ (بَيْنَ حَطِّي الطُّولِ: ٤٥/٣٩ و ٤١/٢٠) وَيُقْرَبُ حَطًّا الْعَرِضُ: ٤٥/٢٠).

٨٥٨ - بَابُ نُوقَانَ، وَنُوقَاتٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالنُّونِ: - الْبَلَدُ الْمَشْهُورُ مِنْ مَدِينِ خُرَاسَانَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالتَّاءِ: - مِنْ نَوَاحِي سَجِسْتَانَ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمَانَ النُّوقَاتِي، صَاحِبِ التَّصَانِيفِ الْمَشْهُورَةِ، رَوَى عَنْ أَبِي حَاتِمِ بْنِ حَبَّانَ، وَأَبِي يَعْلَى النَّسْفِيِّ، وَأَبِي عَلِيٍّ حَامِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَّاءِ، وَأَبِي سَلِيمَانَ الْخَطَّابِيِّ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو سَعِيدٍ عُثْمَانُ وَعَبِيْرُهُ (٣).

٨٥٩ - بَابُ نَهْيَا، وَنَهْيَا (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِكسْرِ النُّونِ: - مَاءٌ لِكَلْبٍ فِي طَرِيقِ الشَّامِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِتَيْتٍ لَهَا - يَفْتَحُ اللَّامَ: - مَوْضِعٌ بِالشَّامِ (٣).

٨٦٠ - بَابُ النَّيْلِ، وَبَيْلٍ، وَتَبَلٍ وَتَبِلٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: نَيْلٌ بِالنُّونِ الْمَكْسُورَةِ وَالْيَاءِ السَّاكِنَةِ: - نَيْلٌ مِصْرَ نَهْرُهَا

(١): لَمْ أَوْهَ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): ضَبَطَ يَاقُوتُ الْأَنْمِ بِضَمِّ النُّونِ وَقَالَ إِحْدَى فَصَيِّ طُونَسَ، وَالثَّانِيَةَ ذَابِرَانَ، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضَ الْمُنْسَوِينِ إِلَيْهَا.

(٣): وَذَكَرَ نَحْوَ هَذَا يَاقُوتُ فِي رِسْمِ (نُوقَاتٍ) بِالنُّونِ وَآخِرُهُ تَاءٌ مُثَنَّاةٌ مَحَلَّةٌ بِسَجِسْتَانَ وَأَهْلُ سَجِسْتَانَ يَقُولُونَ نُوقَا فَعَرَّبَتْ كَمَا تَرَى.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَأَضَافَ يَاقُوتُ عَلَى هَذَا: وَرَأَيْتُ بَيْنَ الرِّصَافَةِ وَالْقَرْيَتَيْنِ مِنْ طَرِيقِ دِمَشْقَ عَلَى الْبَرِيَّةِ بَلَدَةً ذَاتَ آثَارٍ وَعِمَارَةٍ يُقَالُ لَهَا نَهْيَا: ذَكَرَهَا أَبُو الطَّيِّبِ فَقَالَ:

وَقَدْ نَزَحَ الْعُوَيْرُ فَلَا عُورِيْرَ وَنَهْيَا وَالْبَيْضَصَةُ وَالْحِجَازُ

وَذَكَرَ بَعْدَ هَذَا نَهْيَا زَبَابٍ بِدِيَارِ الضَّبَابِ بِالْحِجَازِ مَاءَانِ وَفِيهِمَا يَقُولُ الشَّاعِرُ:

بِنَهْيَا زَبَابٍ تَقْضِ مِنْهَا لِبَانَةً فَقَدْ مَرَّ بِأَسِّ الطَّيْرِ لَوْ تَرَيَانِ

كَذَا قَالَ، وَالضَّبَابُ بِلَادَهَا فِي وَسْطِ نَجْدٍ، لَا صِلَةَ لَهَا بِالْحِجَازِ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَعِنْدَ يَاقُوتٍ: لَهَا مَوْضِعٌ عَلَى بَابِ دِمَشْقَ يُقَالُ لَهُ تَيْتٌ لَهَا.

(١): عِنْدَ نَصْرِ فِي بَابِ التَّاءِ (بَابُ تَبَلٍ وَتَبِلٍ وَبَيْلٍ وَالتَّيْلِ).

وَفِي سَوَادِ الْكُوفَةِ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا النَّيْلُ وَيُخْتَرَفُهَا حَلِيحٌ كَبِيرٌ يَتَخَلَّجُ مِنَ الْفُرَاتِ الْكَبِيرِ
حَفْرَهُ الْحَجَّاجُ يُنْسَبُ إِلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّيْلِيُّ الشَّيْبَانِيُّ كَمَا كَانَ يَسْكُنُ النَّيْلَ، حَدَّثَ
عَنِ الْحَسَنِ وَالْحَارِثِ الْعُكْلِيِّ، وَسَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَمَعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ رَوَى عَنْهُ النَّوْرِيُّ
وغيره ونَهْرٌ مِنْ أَنْهَارِ الرَّقَّةِ، حَفْرَهُ الرَّشِيدُ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: بَعْدَ الْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ الَّتِي تَحْتَهَا نُقْطَةٌ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ - نَاحِيَةٌ مِنَ الرَّيِّ
يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ فِي تَارِيخِهَا مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ الْبَيْلِيُّ الرَّازِيُّ، مِنْ
الزُّهَادِ، سَمِعَ سَهْلَ بْنَ زَنْجَلَةَ وَغَيْرَهُ (٣).
وَأَمَّا الثَّلَاثُ (٤).

[.....] (٥).

(٢): عِنْدَ نَضْرِ بِالنُّونِ: نَهْرٌ مَضْرٍ، وَأَيْضًا بِالْعِرَاقِ الَّذِي حَفَرَهُ الْحَجَّاجُ يَحْمِلُ مِنْ صَرَآةِ جَامِاسِبٍ، وَنَهْرٌ أَيْضًا مِنْ أَنْهَارِ
الرَّقَّةِ حَفْرَهُ الرَّشِيدُ، وَذَكَرَ يَاقُوتٌ هَذَا بِتَوْشِعٍ.

(٣): عِنْدَ نَضْرِ: وَمَا أَوْلَاهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ: نَهْرٌ يَبِلُ فِي الشَّعْرِ يُوصَفُ حَمْرُهُ وَقَالَ يَاقُوتٌ: يَبِلٌ - بِالْكَسْرِ وَاللَّامِ -
قَالَ أَبُو سَعْدٍ: ظَنِّي أَنَّهَا مِنْ قَرْيِ الرَّيِّ، وَقَالَ نَضْرٌ: يَبِلٌ - نَاحِيَةٌ مِنَ الرَّيِّ إِلَيْهَا يُنْسَبُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْبَيْلِيُّ،
ثُمَّ أُوْرِدَ كَلَامُ الْحَازِمِيِّ هُنَا كَابِلًا وَأَرَاهُ وَهَمٌ فِي نِسْبَةِ الْكَلَامِ لِنَضْرِ.

(٤): لَمْ يَرِدْ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ تَعْرِيفُ بُبُلٍ، وَعِنْدَ نَضْرِ: أَمَّا بِضَمِّ النَّاءِ ثَمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَإِدْعَى أَمِيَالٍ يَسِيرَةٌ مِنْ
الْكُوفَةِ فِي قَضْرِ بَيْبِي مُقَاتِلِ أَشْفَلِ بُبُلٍ، وَاعْلَاهُ يَتَّصِلُ بِسَمَاوَةِ كَلْبٍ، وَاسْمُ مَدِينَةٍ تَبَالَةٌ بِبَيْبِي، وَأُوْرِدَ يَاقُوتٌ كَلَامَ
نَضْرِ مَنُشُونًا إِلَيْهِ بِحَذْفِ كَلِمَةِ (تَبَالَةٌ) مُضِيغًا، قَالَ لَيْبُدُ:

كُلُّ يَوْمٍ مَنَعُوا جَامِلَهُمْ وَمُرَبَّاتٍ كَأَرَامِ بُبُلٍ

وَبُيْلٌ: هَذَا الْوَادِي مِنْ أَشْهَرِ أَوْدِيَةِ شَمَالِ الْمَمْلَكَةِ لِأَبْرَأَلٍ مَعْرُوفًا بِتَحْدِيدِ مِنَ الْمُرْتَفَعَاتِ الْوَاقِعَةِ شَمَالَ الْحَمَادِ وَيَتَّجِهُ
شَرْقًا إِلَى الْحُدُودِ الْعِرَاقِيَّةِ وَيَقَعُ بَيْنَ حَطِّي الطُّولِ: (١٥/٤٠ و ١٠/٤١) وَيَقْرُبُ حَطَّ الْعَرَضِ: (٣٠/٣٢) وَكُنِبَ حَطًّا
فِي بَعْضِ الْخَرَائِطِ (دبل).

(٥): لَمْ يَذْكَرِ الرَّابِعُ فِي مَخْطُوطَةِ الْحَازِمِيِّ، وَعِنْدَ نَضْرِ وَأَمَّا بِكَسْرِ النَّاءِ يَلِيهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ جَبَلٌ أَحْمَرٌ عَظِيمٌ فِي
دِيَارِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ مِنْ وُدَّاءِ تَرْبَةِ وَاللَّهِ تُنْسَبُ دَارُ بُبُلٍ، كَذَا وَرَدَ، وَنَقَلَ هَذَا يَاقُوتٌ مُضِيغًا: قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

لَمَنِ الدِّيَارُ بِجَانِبِ الْأَحْقَارِ فَبَيْبِلٍ دَمَخٌ أَوْ يَسْفَحُ جِرَارِ

٨٦١ - بَابُ نَيْسَابُورَ، وَبَيْتَسَابُورَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالنُّونِ: - مِنْ أَكْبَرِ مُدُنِ خُرَاسَانَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - فَأَوَّلُهُ بَاءٌ ثُمَّ تَاءٌ فَوَقَّهَا نَقَطَتَانِ - : صُقِعَ بِوَأَسِطِ الْقَصَبِ، مِنْ سَوَادِهَا الْقَرِيبِ (٣).

= فَكَانَتْهُمَا طَنَا الْبَاءِ فِي كَلِمَةِ (بَيْتِل) حَرْفِ جَرٍّ وَالْوَاقِعُ أَنَّهَا مِنْ أَضَلِّ الْأَسْمَاءِ، إِذْ (بَيْتِلُ دَمَخ) جَبَلٌ مُسْتَبَلٌّ مِنْهُ مُنْقَطِعٌ وَسَبَقَ تَعْرِيفُهُ. وَكَلِمَةُ (دَارْتِيل) صَوَابُهَا (دَارَةٌ) إِذْ (دَارَةٌ بَيْتِلُ دَمَخ) مِنْ دَارَاتِ الْعَرَبِ الْمَشْهُورَةِ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَذَكَرَ يَاقُوتُ مَدِينَةَ نَيْسَابُورَ وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَلَيْهَا.

(٣): هُوَ كَلَامُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتُ.

حَرَفُ الْوَاوِ

٨٦٢ - بَابُ وَالِغِ، وَوَالِغٍ، وَقَالِغٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ - : مَوْضِعٌ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ - : وَاِدٍ بِالْبَحْرَيْنِ (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - أَوَّلُهُ قَافٌ وَأَخْرَهُ مُهْمَلٌ - : جَبَلٌ أَوْ وَاِدٍ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ وَالْبَصْرَةِ (٤).

٨٦٣ - بَابُ الْوَبْرَةِ، وَالْوَتْدَةِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِالْوَاوِ وَبِأَيِّ نَحْتِهَا نُقْطَةٌ ثُمَّ رَاءٌ - : قَرْيَةٌ عَلَى عَيْنِ مَاءٍ تَخِرُّ مِنْ جَبَلِ أَرَّةٍ، وَهِيَ قَرْيَةٌ ذَاتُ نَخِيلٍ. قِيلَ: مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ، وَفِي حَدِيثِ أَهْبَانَ الْأَسْلَمِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَسْكُنُ بَيْنَ - بِيَاءَيْنِ؛ وَهِيَ مِنْ بِلَادِ أُسْلَمَ مِنْ خُرَاعَةَ بَيْنَاهُو يَرْعَى بَحْرَةَ الْوَبْرَةِ عَدَا اللَّيْبُ عَلَى غَنَمِهِ. الْحَدِيثُ فِي أَعْلَامِ النَّبُوَّةِ (٢).

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَفِي "الْمُعْجَمِ": وَالِغٌ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ قَالَ الْحَازِمِيُّ: مَوْضِعٌ وَقَرْيَةٌ بِالِغِ الَّتِي تَجِيءُ بَعْدَهُ كَذَا قَالَ، وَلَكِنَّ الْحَازِمِيَّ لَمْ يَذْكُرِ الْقَرْيَةَ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَقَالَ يَاقُوتُ: وَالِغٌ - بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ - : اسْمُ جَبَلٍ بَيْنَ الْأَحْسَاءِ وَالْبِيَامَةِ، وَقَالَ الْحَفْصِيُّ: فَلَاةٌ بَيْنَ هَجَرَ وَالْبِهْمَاءِ، وَأُنْشِدَ:

إِذَا قَطَعْنَا وَالِغَا وَالسَّبْسَبَا

ذَكَرْتُ مِنْ رُبْعَةٍ فَبِلَا مَرْجَبَا

وَتُحِبُّ بُرِّ عِنْدَهَا وَمَشْرَبَا

قَالَ: وَرُبْعَةٌ حَانُوتٌ بِالْأَحْسَاءِ وَسُمِّيَ بِهِ هَجْرٌ فَكَانَهُ وَالِغُ فِي مَائِهَا، وَأَرَى (الْبِهْمَاءَ) (الْبِيَامَةَ).

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا يَاقُوتُ، وَأَرَى الْأَسْمَاءَ الثَّلَاثَةَ تَنْطَبِقُ عَلَى مُسَمًّى وَاحِدٍ، فَوَقَعَ التَّضْحِيفُ وَلَمْ يَتَضَحَّ لِي وَجْهُ الصَّوَابِ فِيهَا.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): تَعْرِيفُ نَصْرِ هُوَ مَا وَرَدَ بَعْدَ كَلِمَةٍ (قَبْلُ) إِلَى (الذُّنْبِ) وَمَا قَبْلَ هَذَا وَرَدَ فِي "رِسَالَةِ عَرَامٍ" فَقَدْ ذَكَرَ مِنْ قَرَى أَرَّةٍ: الْفُرْعُ وَأَمُّ الْعِيَالِ، وَالْمَضِيقُ وَالْوَبْرَةُ وَخَصْرَةُ وَالْفَعْوَةُ، وَفِي كُلِّ هَذِهِ الْقَرَى نَخِيلٌ وَرُزُوعٌ، وَوَصَفَ مَوْقِعَهَا، وَذَكَرَ يَاقُوتُ مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ، وَزَادَ: وَقَالَ الْحَفْصِيُّ: وَبُرَّةٌ وَاِدٍ فِيهِ نَخْلٌ ثُمَّ وَبْرَةٌ يَعْنِي بِالْبِيَامَةِ، وَالْمَقْهُومُ أَنَّ وَبْرَةَ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ: أَحَدُهَا مِنْ قَرَى أَرَّةٍ وَالثَّانِي حَرَّةُ الْوَبْرَةِ، وَقَدْ تَكُونُ قَرْيَةً مِنْ بَيْنَ، وَاسْمُ حَرَّةِ الْوَبْرَةِ الْآنَ يُطْلَقُ

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِكَسْرِ التَّاءِ الَّتِي فَوْقَهَا ثِنْتَانِ وَدَالٍ - : رَمَلَةٌ بِالذَّهْنَاءِ كَانَ بِهَا يَوْمٌ* (٣).

٨٦٤ - بَابُ وَبَارٍ، وَتَانَ (١)

مَا بَعْدَ الْوَاوِ بَاءٌ وَأَحْرُهُ رَاءٌ يُضَمُّ وَيُكْسَرُ: مَدِينَةٌ بِأَقْصَى الْيَمَنِ خَالِيَةٌ مِنَ الْإِنْسِ، زَعَمُوا أَنَّ الْحِجْنَ غَلَبَ عَلَيْهَا بَيْنَ الْيَمَنِ وَرَمَلٍ يَبْرِينِ مَحَلَّةٍ عَادٍ، وَقِيلَ: هُوَ رَمَلٌ إِرْمٍ ذَاتِ الْعِمَادِ، وَقِيلَ: بَيْنَ عَمَانَ وَيَبْرِينِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِنُونَيْنِ - : مَوْضِعٌ مِنْ دِيَارِ الْأَزْدِ (٣)

= على جُزءٍ من حَرَّةِ الْمَدِينَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَبَيْنَ فِيمَا يَظْهَرُ مِنْ كَلَامِ الْهَجْرِيِّ وَغَيْرِهِ فِي سَفْحِ جَبَلِ عُمُودٍ بِقُرْبِ الْفَرْنَيْسِ وَحَوْرَتَيْنِ وَمَلَلٍ وَكُلِّ هَذِهِ تَقَعُ عَلَى طَرِيقِ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ عَلَى مَسَافَةِ تَقْرُبُ مِنْ نَحْوِ مِئَةِ كَيْلٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَأَهْبَانٌ: وَيُقَالُ وَهَبَانٌ بِالْوَاوِ صَحَابِيٌّ، وَفِي حَبْرِهِ: فَشَدَّ الذَّنْبُ عَلَى شَاةٍ مِنْهَا فَصَاحَ عَلَيْهِ فَوَقَعَ عَلَى ذَنْبِهِ قَالَ فَخَاطَبَنِي فَقَالَ: مَنْ لَهَا يَوْمٌ تُشْغَلُ عَنْهَا؟ قَالَ الْبُخَارِيُّ: إِسْنَادُهُ لَيْسَ بِالْقَوِيٍّ، وَفِي بَعْضِ الْأَلْفَاظِ: فَقَالَ: تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ رِزْقِ سَاقَةِ اللَّهِ إِلَيَّ؟ وَانظُرْ «الإصابة».

(٣): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٍ، وَأَصَافٌ يَأْفُوتُ: وَلَيْلَةُ الْوَتِدَاتِ لَيْسِي تَجِيْمٌ عَلَى بَنِي عَامِرٍ قَتَلُوا ثَمَانِينَ رَجُلًا مِنْ بَنِي هِلَالٍ، وَمَا أَظْهَرَهَا إِلَّا الَّتِي قَبَلَهَا فَحُجِمَتْ بِقُصْدِ قَوْلِهِ: الْوَتِدَاتُ رِمَالٌ بِالذَّهْنَاءِ وَيَوْمَ الْوَتِدَاتِ يَوْمٌ مَعْرُوفٌ بَيْنَ نَهْشَلٍ وَهَلَالٍ ابْنِ عَامِرٍ، قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: وَبِأَعْلَى مِهْلِ الْمُجَبِّيرِ وَكُتَيْفَةَ جِبَالٍ يُقَالُ لَهَا الْوَتِدَاتُ لَيْسِي عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَطْفَانَ، وَأَسْفَلَ مِنَ الْوَتِدَاتِ أَبَارِقُ رَمَلٌ تُسَمَّى الْأَنْوَارُ. انْتَهَى إِذْنُ الْاسْمِ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعٍ مِنْهَا: رَمَلٌ فِي الذَّهْنَاءِ وَهَذَا لَيْسَ مَعْرُوفًا، وَجِبَالٌ يُقَالُ لَهَا الْوَتِدَاتُ وَهَذِهِ لَا تَرَالُ مَعْرُوفَةٌ بِاسْمِهَا، وَهِيَ جِبَالٌ سُودٌ تَقَعُ شَمَالَ وَادِي الرُّمَّةِ فِي الشَّمَالِ الْعَرَبِيِّ مِنْ مَنطِقَةِ الْقَصِيمِ، بِقُرْبِ هِجْرَةِ الْمُخَلَانِي عَلَى بُعْدِ ٢٠ كَيْلًا تُرَى مِنْهَا، وَبِقُرْبِهَا جَبَلٌ كُتَيْفَةٌ الْمَعْرُوفُ الْآنَ بِاسْمِ (كُتَيْفَانَ).

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): كَلْمَةٌ كَلَامٌ نَصْرٍ، وَأَطَالَ يَأْفُوتُ الْكَلَامَ عَلَى وَبَارٍ نَاقِلًا عَنْ أَهْلِ السِّيَرِ: سَمِعْتُ يَوْسَرَ بْنَ إِرْمَ بْنَ سَامِ بْنِ نُوحٍ، انْتَقَلَ إِلَيْهَا لَمَّا تَبَلَّكَتِ الْأَلْسُنُ فَأَقَامَ بِهَا وَهِيَ مَا بَيْنَ الشَّخْرِ إِلَى صَنْعَاءِ أَرْضٍ وَاسِعَةٍ زُهَاءٍ ثَلَاثَ مِئَةِ فَرَسَخٍ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ، وَوَبَارٌ لَيْسَتْ مَعْرُوفَةٌ بِهَذَا الْاسْمِ، وَلَكِنْ بِاسْمِ (الرُّبْعِ الْخَالِي) الَّذِي سَمَّاهُ ابْنُ فَضْلِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ فِي الْجُزءِ الْأَوَّلِ مِنْ «مَسَالِكِ الْإِبْصَارِ» الْفَجَّ الْخَالِي وَبَقَعَ بَيْنَ عَمَانَ جَنُوبًا شَرْفِيًّا وَبَيْنَ حَضْرَمَوْتِ عَرَبًا وَبَيْنَ الذَّهْنَاءِ شَرْفًا وَالْأَفْلَاحِ شَمَالًا وَهِيَ صَخْرَاءٌ تَكْتُرُ فِيهَا الرَّمَالُ، وَتَقِلُّ الْأَمْكَنَةُ الْمَعْمُورَةُ وَالْمِيَاهُ سِوَى مَا تُنبِطُ بِالْوَسَائِلِ الْحَدِيثَةِ، وَانظُرْ عَنْهَا قِسْمَ «الْمِنطِقَةِ الشَّرْفِيَّةِ» مِنَ (المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية).

(٣): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٍ، وَلَمْ أَرِ هَذَا الْاسْمَ فِي مَحَلِّهِ مِنَ الْمُعْجَمِ وَفِي النَّفْسِ مِنْ صِحِّهِ شَيْءٌ.

٨٦٥- بَابُ وَبَعَانَ وَرَبِيعَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحُ الْوَاوِ ثُمَّ بَاءً مَكْسُورَةً تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ - : فَرِيَّةٌ عَلَى أَكْتافِ آرَةَ، وَآرَةُ جَبَلٌ عَظِيمٌ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ، وَقَدْ قَالَ الشَّاعِرُ - :

فَإِنَّ يَخْلُصَ فَالْبُرَيْرَاءِ فَالْحَشَا فَوَكَّدَ إِلَى النَّقَعَاءِ مِنْ وَبِعَانَ
جَوَارِي مِنْ حَيِّي عِدَاءٍ كَانَهَا مَهَا الرَّمْلِ ذِي الْأَزْوَاجِ غَيْرِ عَوَانِ
جُنَيْنَ جُنُونًا مِنْ بُعُولٍ كَانَهَا قُرُودٌ تَنَازَى فِي رِبَاطِ يَمَانِ (٢)

وَأَمَّا الثَّانِي: أَوَّلُهُ رَاءٌ وَيَاءٌ سَاكِئَةٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ، وَقِيلَ: بِكَسْرِ الرَّاءِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ - :
جَبَلٌ حِجَازِيٌّ، قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ الْكُوْدَيْنِ فِي شِعْرِ هُدَيْلٍ - :

وَمِنْهَا بِأَصْحَابِي وَرَبِيعَانَ مَوْهِنًا تَلَأُلُؤُ بَرْقٍ فِي سَنَّا مُتَأَلِّقٍ
وَمِنْهَا أَيُّ مِنْ نَاحِيَّتِهَا وَرَبِيعَانَ: بَلَدٌ وَيُقَالُ: جَبَلٌ. مَوْهِنًا: بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ.
وَالسَّنَا: الضَّوءُ. مُتَأَلَّقٌ: إِذَا اشْتَدَّ الْبَرْقُ فَقَدْ تَأَلَّقَ (٣).

٨٦٦- بَابُ وَجٍّ وَوَجٍّ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالْجِيمِ - : اسْمٌ جَامِعٌ لِحُصُونِ الطَّائِفِ، وَقِيلَ: لِوَاحِدٍ (٢).

(١): عِنْدَ نَضْرٍ.

(٢): قَالَ نَضْرٌ - يَفْتَحُ الْوَاوِ وَكَسَرَ الْبَاءَ الْمُوَحَّدَةَ وَعَيْنٍ - وَقِيلَ عَيْنٍ - : فِي شِعْرِ: جَبَلٌ أَوْ وَادٍ حِجَازِيٌّ أَوْ فَرِيَّةٌ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ، وَمَا ذَكَرَهُ مَنقُولٌ مِنْ "رِسَالَةِ عَرَّامٍ" وَقَدْ أُزِيدَ الْآيَاتُ الْهَجْرِيَّةُ فِي كِتَابِهِ وَذَكَرَ أَنَّ قَائِلَهَا غَزَلَانُ الثُّنَمَائِيُّ مِنْ مَرْبِئَةَ، وَعِدَاءٌ بَطْنٌ مِنْ مَرْبِئَةَ، وَ (النَّقَعَاءُ) وَرَدَّتْ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ (البَقَعَاءُ).

(٣): لَمْ يَزِدْ نَضْرٌ عَلَى قَوْلِ: جَبَلٌ حِجَازِيٌّ، وَشِعْرُ رَبِيعَةَ بْنِ الْكُوْدَيْنِ مِنْ بَنِي حُنَيْنٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ تُوَيْمٍ مِنْ هُدَيْلٍ وَرَدَّ فِي "شَرْحِ أَشْعَارِ الْهُدَلِيِّينَ" هُوَ وَشَرْحِ النَّبِيِّ، وَأَضَافَ يَأْقُوتُ: وَقَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:

أَمِنْ آلِ سَلْمَى دِمْنَةً بِالذَّنَابِ إِلَى الْمَيْتِ مِنْ رَبِيعَانَ ذَاتِ الْمَطَارِبِ

وَلَا أُسْتَبْعَدُ أَنْ تَكُونَ (رَبِيعَانَ) فِي كَلَامٍ كَثِيرٍ جَمَعَ رَبِيعٍ لَا اسْمَ مَوْضِعٍ.

(١): عِنْدَ نَضْرٍ.

(٢): هُوَ قَوْلُ نَضْرٍ، وَأَطَالَ يَأْقُوتُ الْكَلَامَ عَلَى وَجٍّ، وَيُطْلَقُ الْاسْمُ الْآنَ عَلَى وَادِي الطَّائِفِ وَأَسْفَلَهُ يُدْعَى الْعَرْجُ، وَهُوَ مِنْ حَيْثُ الشُّهُورَةُ يَحْتِثُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى ابْتِصَاحٍ.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالْحَاءِ: - نَاحِيَةٌ مِنْ عُمَانَ (٣).

٨٦٧- بَابُ وَجْرَةَ، وَوَجَزٍ، وَوَخْدَةَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: عَلَى جَادَةِ الْبُصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ بِإِزَاءِ الْعُمَرَةَ الَّتِي عَلَى جَادَةِ الْكُوفَةِ مِنْهَا يُحْرَمُ أَكْثَرَ الْحَاجِّ، وَهِيَ سُرَّةُ نَجْدٍ سِتُّونَ مَيْلًا لَا تَخْلُو مِنْ شَجَرٍ وَمَرْعَى وَمِيَاءٍ، وَالْوَحْشُ بِهَا كَثِيرٌ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: بِغَيْرِ هَاءٍ: - جَبَلٌ بَيْنَ سَلْمَى وَأَجْلًا.

وَقَرْيَةٌ بِهَجَرَ (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: بَعْدَ الْوَاوِ حَاءٌ وَدَالٌ وَهَاءٌ: - مِنْ قَرْيٍ خَيْبَرِ الْحَصِينَةِ، بِهَا نُحْلٌ (٤).

٨٦٨- بَابُ الْوَرَكَةِ، وَالْوَرْتَةِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالْكَافِ: - مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ، عِنْدَ الْغُرَيْرِ، مَاءٌ لِنَبِيِّ تَمِيمٍ (٢).

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ بَعْدَ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّ عَلَى هَذَا التَّعْرِيفِ مَنَسُوبًا لِلْحَازِمِيِّ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَنَقَلَ يَأْفُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مَنَسُوبًا إِلَيْهِ كَمَا نَقَلَ عَنِ الشُّكُونِيِّ: وَجْرَةٌ مَنَزِلٌ لِأَهْلِ الْبُصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ مَرْحَلَتَانِ، وَنَقَلَ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ أَنَّ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ مَكَّةَ نَحْوُ أَرْبَعِينَ مَيْلًا، وَأَنَّهَا لَيْسَ فِيهَا مَنَزِلٌ قَبْلِي مَرَّبٌ لِلْوَحْشِ وَنَقَلَ سُوَاهِدَ شِعْرِيَّةٍ، وَوَجْرَةٌ عَلَى مَا يُفْتَهُمْ مِنْ كَلَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ هِيَ جُزْءٌ مِمَّا يُعْرَفُ بِاسْمِ (رُكْبَةٍ) وَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَنْهَا وَوَضُفُ نَصْرِ وَالْحَازِمِيِّ صَحِيحٌ، وَفِي أَغْلَاكهَا كَانَ يُحْرَمُ حَاجُّ الْبُصْرَةِ فِي مَوْضِعٍ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْبِرْكَةِ) فِيهِ أَثَارٌ بِرَكَّةٍ قَدِيمَةٍ وَأَسْفَلَهَا تَحُدُّهُ حَرَّةٌ كُثْبٌ شَرْقًا وَهِيَ تَمْتَدُّ مِنَ الشَّمَالِ إِلَى الْجَنُوبِ مِنْ أَسَافِلِ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ شَمَالًا إِلَى مَيْسَلِ أَوْدِيَةِ الطَّائِفِ جَنُوبًا وَاسْمُ السِّيِّ وَرُكْبَةٍ وَوَجْرَةٌ يَسْمَلُهَا الْآنَ اسْمٌ وَاحِدٌ هُوَ رُكْبَةٌ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَيْهِ.

(٤): هُوَ كَلَامُ نَصْرِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوتُ، وَمَا أَرَى هَذَا الْاسْمَ سِوَى تَضْحِيْفٍ وَجْدَةٍ - بِالْجِيمِ - وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ خَيْبَرٍ

لِاتِّزَالِ مَعْرُوفَةٍ، تَحَدَّثْتُ عَنْهَا فِي كِتَابِي "فِي شَمَالِ غَرْبِ الْجَزِيرَةِ" وَ"شَمَالِ الْمَمْلَكَةِ".

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ وَأَوْرَدَهُ يَأْفُوتُ مُضِيْفًا: وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ بَنِي طَالِمٍ مِنْ نُمَيْرٍ ذَكَرَ أَنَّ مِيَاهَهَا وَنَجَلَهَا يَرْمَلُهُ تُسَمَّى الْوَرَكَةُ فِي عَرَبِيِ الْيَمَامَةِ، وَقَالَ فِي «بِلَادِ الْعَرَبِ» فِي وَصْفِ الطَّرِيقِ مِنْ حَجَرَ إِلَى مَكَّةَ بَعْدَ ذِكْرِ نَبِيَّةِ الْأَحْيَسِيِّ: ثُمَّ تَجُوزُهَا فَتَقَعُ فِي نَاحِيَةٍ مِنْ قَرْيَةٍ قَرْدُ الْمُتَقَطِّرَةِ، ثُمَّ تَجُوزُ ذَلِكَ فَتَرُدُّ الْغُرَيْرَ فَتَأْخُذُ عَلَى رَمْلَةٍ يُقَالُ لَهَا

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِئْرٌ فِي جَوْفِ الرَّمْلِ، لِبَنِي كِلَابٍ مَتَوْحٌ، وَلَا يُسَمَّى مَتَوْحًا حَتَّى تَكُونَ مَطْوِيَّةً بِالصَّخْرِ (٣).

٨٦٦- بَابُ الْوَدِّ، وَالْوَدِّ، وَالْوَدِّ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحُ الْوَاوُ-: جَبَلٌ قُرْبَ جُفَافٍ وَالتَّعْلِيَّةِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: بِالضَّمِّ-: مَوْضِعٌ تَهَامٍ، وَقِيلَ: بِالْفَتْحِ صَنَمٌ ذُكِرَ فِي الْقُرْآنِ (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: يَفْتَحُ الْوَاوُ وَالذَّالِ الْمُعْجَمَةَ-: مَوْضِعٌ تَهَامٍ أَحْسِبُهُ جَبَلًا (٤).

٨٧٠- بَابُ وَرْقَانَ، وَوَدْقَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِكَسْرِ الرَّاءِ عَلَى وَزْنِ مَلِكَانَ-: جَبَلٌ أَسْوَدٌ بَيْنَ الْعَرْجِ وَالرُّوَيْثَةِ عَلَى يَمِينِ الْمُصْعَدِ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ يَنْصَبُ مَائُهُ إِلَى رِيمٍ، قَالَ نَوْفَلُ بْنُ عِمَارَةَ بْنِ الْوَلِيدِ:-

= الْوَرْكَةُ وَهِيَ رَمْلَةٌ يَرْمُومُونَ أَنْ طَرَفَيْهَا فِي الْبَحْرِ فِيهَا فَشِيرٌ وَنَمِيرٌ وَغَيْرُهُمْ، وَالْوَرْكَةُ تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْمَيْرَكَةِ) وَهِيَ أَكَامٌ صَلْبَةٌ مُتَمَدَّةٌ (صَفْرَاءُ) تُعْرَفُ بِصَفْرَاءِ الْعُرْزِيزِ لَوُفُوْعِهِ فِيهَا، وَهِيَ مُجَاوِزَةٌ لِلزَّمَلَةِ الَّتِي كَانَتْ تُعْرَفُ بِهَذَا الْاسْمِ قَدِيمًا، وَهَذِهِ الرَّمْلَةُ تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ نَفُودِ قَنْبِقَدَةَ وَنَفُودِ الْعُرْزِيزِ مُتَمَدًّا مِنْ غَرْبِي الْوَتْنِ إِلَى سِيحِ الدَّبِيلِ جَنُوبًا، وَالْعُرْزِيزُ مَنَهْلٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ تَقَعُ غَرْبَ قَرْقَرَى الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ الْحَمَادَةِ (الطَّبْلِينِ) وَمِنْ أَشْهُرِ مَنَاهِلِ الْوَرْكَةِ (تَبْرَاك) وَغَرْبَهَا تَقَعُ صَحْرَاءُ الْمَرْوَتِ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٍ وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوتُ.

وَمَنَازِلُ بَنِي كِلَابٍ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ، وَمِنْ أَشْهُرِ رِمَالِهِمْ مَا يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (عُرُوقِ سُبَيْعِ) الرِّمَالُ الْوَاقِعَةُ شَرْقِيَّ مِفْيِضِ أُرْدِيَةِ الْخُزْمَةِ وَرَبِيَّةً فِي أَعْلَى نَجْدٍ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٍ، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ": وَدٌّ - بِالْفَتْحِ: قَبْلُ هُوَ جَبَلٌ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ:

وَتُرِّي الْوَدَّ إِذَا مَا أَشْجَدَتْ وَتُورِيهِ إِذَا مَا تَعْتَكِرُ

وَقِيلَ: هُوَ جَبَلٌ قُرْبَ جُفَافِ التَّعْلِيَّةِ، ثُمَّ أَطَالَ الْحَدِيثَ عَنِ الصَّنَمِ (وَدِّ) وَالتَّعْلِيَّةِ مِنْ مَنَازِلِ حَاجِ الْكُرُوفَةِ شَرْقِيَّ الدَّهْنَاءِ مَعْرُوفَةٌ وَجُفَافٌ قَدْ يُقَالُ حُفَافٌ - بِالْحَاءِ - يُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ أَنَّهَا تَقَعُ جَنُوبَهَا فِي الْمَنْطِقَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِاسْمِ النَّبِيَّةِ وَعَنْ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ انظُرْ (شَمَالَ الْمَمْلُكَةِ) مِنْ "الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ".

(٣): هُوَ قَوْلُ نَصْرِ، وَعَنْ صَنَمٍ وَدٌّ انظُرْ مَا تَقَدَّمَ عَنْ يَأْقُوتِ، وَكِتَابِ الْأَصْنَافِ "لِابْنِ الْكَلْبِيِّ".

(٤): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٍ يَنْصَبُهُ، وَأُورَكَةُ يَأْقُوتُ مَسْنُوبًا لِلْحَازِمِيِّ وَلَمْ يَزِدْ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

أَرَى نَزَوَاتٍ بَيْنَهُنَّ تَفَاوُتٌ وَلِلدَّهْرِ أَحْدَاثٌ وَذَا حَدَثَانِ
أَرَى حَدَثًا مِطْطَانٌ مُنْقَلِعٌ لَهُ وَمُنْقَلِعٌ مِنْ دُونِهِ وَرِقَانٌ
قَالَ أَبُو الْأَشْعَثِ الْكِنْدِيُّ فِي «أَسْمَاءِ جِبَالِ تِهَامَةَ»: وَلَمَنْ صَدَرَ مِنَ الْمَدِينَةِ مُضْعِدًا
أَوَّلَ جَبَلٍ يَلْفَاهُ عَنْ يَسَارِهِ وَرِقَانٌ، وَهُوَ جَبَلٌ أَسْوَدٌ عَظِيمٌ كَأَعْظَمِ مَا يَكُونُ مِنَ الْجِبَالِ
يَنْقَادُ مِنْ سِبَالَةٍ إِلَى الْمُتَعَسَّى بَيْنَ الْعَرْجِ وَالرُّوَيْثَةِ، وَيُقَالُ لِلْمُتَعَسَّى الْجِي، وَفِي وَرِقَانَ
أَنْوَاعِ الشَّجَرِ الْمُثْمِرِ كُلِّهِ غَيْرِ التَّمْرِ وَفِيهِ الْقَرْظُ وَالسَّمَاقُ وَالرُّثْمَانُ وَالْحَزْرَمُ، وَفِيهِ أَوْشَالٌ
وَعُيُونٌ عِدَابٌ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: بَعْدَ الْوَاوِ دَالٌ سَاكِنَةٌ -: فِي «الْجَمْهَرَةِ» (٣).

٨٧١ - بَابُ وَسَخَاءٍ، وَوَسَخَاءٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالْوَاوِ وَسِينٌ مُهْمَلَةٌ وَخَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَمْدُودٌ -: مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ (٢).

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، سِوَى شِعْرِ نَوْفَلِ بْنِ عُمَارَةَ وَمَا بَعْدَهُ، وَقَوْلُ الْأَشْعَثِ فِي «رِسَالَةِ عَرَامٍ» بِنَصِّهِ وَأُورِدَهُ بِاقْتِوَاتٍ مَعَ
شِعْرِ نَوْفَلٍ، وَقَبْلَهُ ذَكَرَ الْاِخْتِلَافَ فِي ضَبْطِ وَرِقَانَ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكُسْرُ مُضْبَغًا: وَيُرْوَى بِسُكُونِ الرَّاءِ، قَالَ جَمِيلٌ:

يَا خَلِيلِي إِنْ بَشْنَةَ بَانَثُ يَوْمَ وَرِقَانَ بِالْفَوْادِ سَيِّئًا

وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَاهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: خَيْرُ الْجِبَالِ أُحُدٌ وَالْأَشْعَرُ وَوَرِقَانُ، وَأَصَافُ: وَشَكَانُ وَرِقَانَ بَنُو أُوَيْسٍ مِنْ
مُرَيْتَةَ وَهُمْ أَهْلُ عَمُودٍ، وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ يَمْدُحُ الرُّبَيْرِ -:

إِنَّ السَّمَاخَ مِنَ الرُّبَيْرِ مُحَالِفٌ مَا كَانَ مِنْ وَرِقَانَ رُكْنٌ يَابِغٌ

وَوَرِقَانَ لَا كِبْرَالَ مَعْرُوفًا وَهُمْ يُسَكِّنُونَ الرَّاءَ وَلَيْسَ عَنْ يَمِينِ الْمُضْعِدِ مِنَ الْمَدِينَةِ، بَلْ عَنْ يَسَارِهِ كَمَا نَقَلَ أَبُو الْأَشْعَثِ،
وَسِبَالَةٌ وَالْعَرْجُ وَالرُّوَيْثَةُ مِنْ مَنَازِلِ الطَّرِيقِ، وَالْجِيُّ وَادٍ لَكِبْرَالَ مَعْرُوفًا وَكَذَا الْعَرْجُ، وَوَادِي رَيْمٍ لَا كِبْرَالَ مَعْرُوفًا وَهُوَ أَعْلَى
وَادِي الْعَقِيقِ يَفِيضُ فِيهِ سَبِيلُ النَّبْعِ (وَيَقَعُ وَرِقَانٌ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّوَلِ: ٣٩ / ١٦ وَحَطَّ الْعَرَضُ: ٢٣ / ٥٩) وَهُوَ مُشْرِفٌ
عَلَى الزُّوْحَاءِ مِنَ الشَّرْقِ وَسَيْلُهُ يَفِيضُ إِلَى جِهَاتٍ مُتَعَدِّدَةٍ مِنْهَا عَرَبًا فِي وَادِي الْفُرَيْشِ وَشَمَالًا فِي وَادِي الْجِيِّ.

(٣): هُوَ كَلَامٌ نَضْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتٌ، وَمَا أَرَاهُ إِلَّا تَضْحِيفَ وَرِقَانَ، وَمَا أَكْثَرَ التَّضْحِيفَ فِي «جَمْهَرَةِ اللَّغَةِ» لِابْنِ
دُرَيْدٍ.

(١): عِنْدَ نَضْرٍ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتٌ.

وَأَمَّا الثَّانِي: بَعْدَ الْوَاوِ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ وَحَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَقْصُورٌ (؟) - مَاءٌ نَبَجِدِ فِي دِيَارِ كِلَابٍ لَبْنِي نَقِيلٌ (٣).

٨٧٢ - بَابُ وَعَالٍ، وَعَوَالٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: فَأَوَّلُهُ وَآوٌ - جَبَلٌ سَمَاوَةٌ كَلْبٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي: - فَأَوَّلُهُ عَيْنٌ - أَحَدُ الْأَجْبَلِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي تَكْتَنِفُ الطَّرْفَ، عَلَى يَوْمِ وَلَيْلَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، الْأَخْرَانِ ظَلِمَ وَاللَّعْبَا.

(٣): عِنْدَ نَضْرٍ، وَفِي "الْمُعْجَمِ": مَاءَةٌ نَبَجِدِ إِلَى آخِرِ الْكَلَامِ، مَعَ إِضَافَةٍ: وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَشِعَاءٌ مِنْ مِيَاهِ عَمْرُو بْنِ كِلَابٍ، وَفِي كِتَابِ الْهَجْرِيِّ:

شَرَبْنَا مِنْ وَشْحَى فَلَيْتَا سَكَا تَطْمَأ إِذَا الْوَرْدُ عَلَيْهَا التَّكَا

وَالسَّكَاءُ مِنَ الْبَارِ بَعِيدٌ قَرْمَهَا صَبِيٌّ، وَقَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْإِوَانَةِ فَقَالَ: رَكْبَةٌ بِالْعَرَفِ شِقُّ الْمَصَاجِعِ قُرْبَ وَشْحَى، وَيُفْهَمُ مِنْ هَذَا أَنَّهَا فِي الْجَنْوُبِ الْعَرَبِيِّ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ فِي الْجِهَةِ الَّتِي تُعْرَفُ بِاسْمِ الْمَضْجَعِ، وَالآنَ (الْمَخْضِعِ) وَهُوَ بِلَادٌ وَاسِعَةٌ، وَمِنْ جِبَالِهَا الدُّخُولُ وَحَوْمَلُ وَالصَّاقِبُ يَحْفُ بِهَا مِنَ الْعَرْبِ رَمْلٌ عَرِزٌ سُبَيْعٌ، وَمِنَ الْجَنْوُبِ حَوْصَى وَكَيْبَيْهَا وَهِيَ تَقَعُ جَنْوُبًا مِنْ عَفِيفٍ عَلَى بَعْدِ ١٤٠ كَيْلًا تَابِعَةٌ لِإِمَارَتِهِ.

(١): عِنْدَ نَضْرٍ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفٌ نَضْرٍ، وَأَضَافَ يَأْفُوتُ قَالَ النَّابِغَةُ:

أَمِنْ ظَلَامَةِ الدَّمَنِ الْبَوَالِي بِمَرْفُضِ الْحَبِيِّيِّ إِلَى وَعَالٍ

وَقَالَ الْأَخْطَلُ:

لَمَنِ السَّيَّارُ بِحَائِلِ فَوَعَالٍ دَرَسَتْ وَغَيْرَهَا سِنُونُ حَوَالِي

وَيُبْدُو أَنَّ اسْمَ وَعَالٍ يُطْلَقُ عَلَى مُسَمِّيَاتٍ، فَقَدْ وَرَدَ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ:

فَإِنْ أَضْبَحْتَ تَطْلُبُ ذَلِكَ فَانْقُلْ شَمَامًا وَالْمَقَرَّ إِلَى وَعَالٍ

وَعَالٌ بِالنُّسُودِ مِنْ أَرْضِ بَنِي تَمِيمٍ، وَلَعَلَّ صَوَابَ (النُّسُودِ) هُنَا النُّسُودَةُ، فَهِيَ الَّتِي مِنْ أَرْضِ بَنِي تَمِيمٍ الْوَأَقَعَةُ شَمَالَ وَادِي الْمِيَاهِ بِمِنطَقَةِ الْأَحْسَاءِ، وَأَقْرَبُ مَا تَنْطَبِقُ عَلَيْهِ أَقْوَالُ الْمُتَقَدِّمِينَ جَبَلٌ يَقَعُ فِي طَرْفِ الْحَمَادِ مِنَ السَّمَاوَةِ يُعْرَفُ بِاسْمِ (أُمِّ وَعَالٍ) فِي الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَلَدَةِ (طَرْيَفُ) يَحْفُ بِهِ الطَّرِيقُ الْمُتَّجِهَةُ مِنْهَا إِلَى الشَّامِ، وَيَقَعُ وَعَالٌ هَذَا (أُمُّ أَوْعَالٍ) (بِقُرْبِ حَطِّ الطُّرُقِ: ٣٨/٠٥ وَحَطِّ الْعَرِضِ ٣١/٤٨) وَيَحْفُ بِهِ مِنَ الْجَنْوُبِ الشَّرْقِيِّ مُنْحَفُصٌ طَوِيلٌ مِنَ الْأَرْضِ يُعْرَفُ بِاسْمِ حَوْرٍ وَعَالٍ.

٨٧٣ - بَابُ وَكْرِ، وَوَكْدٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالرَّاءِ -: فِي شِعْرِ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالذَّالِ -: مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ أَوْ جَبَلِ صَغِيرٍ.

وَقِيلَ: هُوَ الْمُشْرِفُ عَلَى خُلَاظًا يَنْظُرُ إِلَى حِمْزَةِ^(٣).

٨٧٤ - بَابُ الْوَهْطِ، وَالرَّهْطِ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالْوَاوِ -: قَرْيَةٌ بِالطَّائِفِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْ وَجِ كَانَ لَعَمْرُو بْنِ الْعَاصِ فِيهَا كَرَمٌ مَوْصُوفٌ، وَدَخَلَهُ بَعْضُ الْخُلَفَاءِ فَأَعْجَبَهُ وَقَالَ: يَا لَهُ مِنْ مَالٍ لَوْلَا هَذِهِ الْحَرَّةُ الَّتِي فِي وَسْطِهِ فَقَالُوا: هَذَا الزَّرِيبُ^(٢).

(٣): هُوَ كَلَامٌ نَصْرِي وَلَمْ يَضْبِطْ حَرَكَةَ الْعَيْنِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ، وَلَكِنَّ يَأْفُوتًا ضَبَطَ عُوَالَ - بِضَمِّ أَوَّلِهِ قَائِلًا: هُوَ حَزْمٌ بَيْنِي عُوَالَ بِأَكْتَانِفِ الْحِجَازِ عَلَى طَرِيقِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ لِنُطْفَانٍ وَفِيهِ مِيَاهُ أَبَارٍ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الْكِنْدِيِّ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي حَزْمِ بَيْنِي عُوَالَ، ثُمَّ أَوْرَدَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مَسْنُوبًا إِلَيْهِ، وَالْأَصْلُ فِي "رِسَالَةِ عَرَّامٍ" وَالطَّرْفُ مِنْ أَشْهُرِ مَنَازِلِ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ مِنْ (النَّقْرَةِ) يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الصُّوَيْدِرَةِ) وَيَقَعُ بِقُرْبِ حَطِّ الطُّوْلِ: (١٣/٤٠) وَحَطُّ الْعَرْضِ: (٤٣/٢٣) وَحَزْمٌ بَيْنِي عُوَالَ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ حَرَّةِ هَرَمَةَ وَحُرُفَتْ فِي إِحْدَى الْخَرَائِطِ بِاسْمِ (حَرَّةِ كَرَمَاءِ) وَتَقَعُ بِقُرْبِ حَطِّ الطُّوْلِ: (١٠/٤٠) وَحَطُّ الْعَرْضِ: (٣٢/٢٤) وَاللُّغَبَاءُ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا وَتَقَعُ جَنُوبَ الصُّوَيْدِرَةِ. أَمَّا (ظَلْمٌ) فَارَاهُ تَحْرِيفَ (أَطْلَمٌ) وَهُوَ جَبَلٌ يَقَعُ فِي الْجَنُوبِ الْعَرَبِيِّ مِنَ الْجِنَاكِيَّةِ (نَحَلُ) يَدْعُهُ الطَّرِيقُ إِلَى الْمَدِينَةِ يَمِينًا بِمَسَافَةٍ لَا تَزِيدُ عَلَى بَضْعَةِ أَكْيَالٍ يَمُرُّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَبَلِ الصُّوَيْدِرَةِ بِطَرَفِهِ الْجَنُوبِيِّ جَبَلُ غَزَالٍ مُتَّصِلٌ بِعُوَالَ (حَرَّةِ هَرَمَةَ) (يَقَعُ أَطْلَمٌ بِقُرْبِ حَطِّ الطُّوْلِ: (٢١/٤٠) وَحَطُّ الْعَرْضِ: (٤٩/٢٤).

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): عِنْدَ نَصْرِ، وَلَمْ أَرُهُ فِي "الْمُعْجَمِ" فِي مَحَلِّهِ.

(٣): هُوَ كَلَامٌ نَصْرِي، إِلَّا أَنَّ كَلِمَةَ (حَمْرَةَ) عِنْدَهُ (نَمْر) وَفِي "الْمُعْجَمِ": يَنْظُرُ إِلَى الْجَمْرَةِ، وَالْجَمْلَةُ غَيْرٌ وَاضِحَةٌ فِي الْكُتُبِ الثَّلَاثَةِ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" خُلَاظًا مَوْضِعٌ يُشْرِفُ عَلَى الْجَمْرَةِ بِمَكَّةَ، وَلَمْ أَرِ فِيهَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ الْمُؤَلَّفَاتِ عَنْ مَكَّةَ ذِكْرًا لِاسْمِ الْمَوْضِعَيْنِ، وَلَا أَرَى الْإِبَارَةَ مُسْتَقِيمَةً فِي كُلِّ النُّصُوصِ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): عِنْدَ نَصْرِ، وَأَطَالَ يَأْفُوتُ الْكَلَامَ عَنْهُ وَسَمَّى الْخَلِيفَةَ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ لَمَّا حَجَّ، وَالْوَهْطُ الْقَرْيَةُ لِاتِّزَالِ

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالرَّاءِ -: مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ
وَوَادِيٌّ مُجِيرَةٌ فِي دِيَارِ بَاهِلَةَ (٣).

= «مَعْرُوفَةٌ، وَهِيَ فِي أَعْلَى وَادِي وَجَّ فِي الْجَنُوبِ الْعَرَبِيِّ مِنْ مَدِينَةِ الطَّائِفِ عَلَى بَضْعَةِ أَكْيَالٍ (يَقْرُبُ حَطَّ الطُّوْلِ: ٤٠ / ٢١ وَحَطَّ الْعَرْضِ: ٢١ / ١٤) وَيَقْرِبُهَا قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا الْوَهَيْطُ.

(٣): هُوَ كَلَامٌ نَصْرِي، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» زَهْطٌ فِي شِعْرِ هُدَيْلٍ، قَالَ أَبُو قَلَابَةَ الْهُدَلِيِّ:

يَا دَارُ أَعْرِفِيهَا وَحَشَا مَنَازِلُهَا بَيْنَ الْقَوَائِمِ مِنْ زَهْطِ فَأَلْبَانِ

وَلَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا غَيْرَ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّ، وَالْبَيْتُ فِي «شِعْرِ الْهُدَلِيِّينَ».

أَمَّا مُجِيرَةٌ فَقَدْ صَبَطَ يَأْفُوتُ الْأَسْمَ مُجِيرَةٌ - بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكَشْرِ ثَانِيَةِ يَجْمَعُ بِمَا حَوْلَهُ فَيُقَالُ مُجِيرَاتٌ وَيُضَافُ إِلَيْهَا الضَّبَاعُ فَيُقَالُ ضِبَاعُ مُجِيرَاتٍ، قَالَ مُخْرَزُ بْنُ الْمَكْعَبِ الصَّبِيءِ:

ظَلَّتْ ضِبَاعُ مُجِيرَاتٍ يَلْدَنَ بِهِمْ وَالْحَمُوهُنَّ مِنْهُمْ أَيَّ الْإِنْعَامِ

حَتَّى حُدْنَةً لَمْ تَتْرُكْ بِهَا ضُبْعَا إِلَّا لَهَا جَزْرٌ مِنْ سِلْوٍ مَقْدَامِ

وَمُجِيرَاتٌ هَذِهِ هَضَبَاتٌ تَقَعُ شَرْقَ بَلَدَةِ الشُّعْرَاءِ تُشَاهِدُ مِنْهَا عَلَى بُعْدِ عَشْرِينَ كَيْلًا وَشَمَالَ مَدِينَةِ الدَّوَادِمِيِّ عَلَى بُعْدِ نَحْوِ هَذَا، وَكَانَتْ بِلَادُ بَاهِلَةَ تَمْتَدُّ شَمَالًا إِلَى تِلْكَ الْجِهَةِ وَتَخْتَلِطُ مَعَ بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ.

حَرْفُ الْهَاءِ

٨٧٥ - بَابُ هُبُلٍ، وَهَيْلٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ: - صَنَمٌ كَانَ بِالْكَعْبَةِ، تُعْظَمُهُ قُرَيْشٌ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: يَفْتَحُ الْهَاءَ وَيَاءٍ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ -: فِي شِعْرِ^(٣).

٨٧٦ - بَابُ هَجْرٍ، وَهَجْرٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحُ الْجِيمَ -: الْبَلَدُ قَصَبَةُ بِلَادِ الْبَحْرَيْنِ، بَيْنَهُ إِلَى يَمِينِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ.

وَالْهَجْرُ بَلَدٌ بِالْيَمَنِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَشْرٍ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ.

وَالْهَجْرَانِ اسْمٌ لِلْمَشَقَّرِ وَعَطَالَةٍ، حِصْنَانِ بِالْيَمَامَةِ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: سِكُونِ الْجِيمِ -: مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ^(٣).

٨٧٧ - بَابُ الْهَدَّارِ، وَالْهَرَّارِ، وَالْهَدَّانِ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحُ الْهَاءَ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ وَالرَّاءِ -: نَاحِيَةٌ بِالْيَمَامَةِ، بِهَا كَانَ مَوْلِدُ الْكَذَّابِ مُسَيْلَمَةَ بْنِ حَبِيبٍ.

وَفِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مَاءٌ وَمَكَانٌ.

وَقِيلَ: حِسِيٌّ مِنْ أَحْسَاءٍ مُغَارٍ، يُقَالُ لَهُ الْهَدَّارُ، يَقُوزُ بِمَاءٍ كَثِيرٍ، وَهُوَ فِي سَبَخٍ، بِحِدَائِهِ

(١): عِنْدَ نَضْرٍ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَأَطَالَ يَأْفُوتُ الْكَلَامَ عَلَى هَذَا الصَّنَمِ، وَذَكَرَ مَنْ يَعْبُدُهُ مِنَ الْعَرَبِ، نَفْلًا عَنِ كِتَابِ " الْأَصْنَامِ " لِابْنِ الْكَلْبِيِّ وَغَيْرِهِ.

(٣): عِنْدَ نَضْرٍ، وَلَمْ أَرَهُ فِي مَحَلِّهِ مِنَ " الْمُعْجَمِ " .

(١): عِنْدَ نَضْرٍ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَأَطَالَ يَأْفُوتُ الْكَلَامَ عَلَى الْإِشْتِقَاقِ اللَّغَوِيِّ، وَنَقَلَ عَنِ الْهَمْدَانِيِّ الْهَجْرَ بِلُغَةِ حِمْيَرَ وَالْعَرَبَ الْعَرَابِيَةَ الْقَرِيَّةَ، فَمَنْهَا: هَجْرُ الْبَحْرَيْنِ وَهَجْرُ نَجْرَانَ وَهَجْرُ جَارَانَ، إِلَى أَنْ قَالَ: وَقِيلَ: نَاحِيَةُ الْبَحْرَيْنِ كُلُّهَا هَجْرٌ وَهُوَ الصَّوَابُ، ثُمَّ أَوْزَدَ أَقْوَالَ اسْتَنْصَبَتْهَا فِي قِسْمِ " الْمَنْطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ " مِنَ " الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ الشَّعْرُودِيَّةِ) وَالْكَلِمَةُ لِاتِّزَالِ تَطَّلُقِ عَلَى الْأَحْسَاءِ عَامَّةً.

(٣): هُوَ كَلَامُ نَضْرٍ، وَنَسَبَهُ يَأْفُوتُ لِلْحَازِمِيِّ وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ.

(١): عِنْدَ نَضْرٍ.

حَامِيَتَانِ سَوْدَاوَانِ فِي جَوْفِ إِحْدَاهُمَا مِيَاهٌ مِلْحَةٌ يُقَالُ لَهَا الرَّفْدَةُ، قَالَهُ الْكِنْدِيُّ (٢).
 وَأَمَّا الثَّانِي: -بَضْمُ الْهَاءِ وَرَاءَئِنِ خَفِيفَةٌ: مَوْضِعٌ بِطَرْفِ الصَّمَانِ، مِنْ دِيَارِ تَمِيمٍ (٣).
 وَأَمَّا الثَّلَاثُ: بَعْدَ الْهَاءِ الْمَكْسُورَةِ دَالٌ خَفِيفَةٌ وَتَوْنٌ: -تَلِيلٌ بِالسِّيِّ، يُسْتَدَلُّ بِهِ وَبِأَخْرَ مِثْلِهِ
 وَأَيْضًا: بِحِمَى ضَرِيَّةٍ (٤).

٨٧٨ - بَابُ الْمَدِينَةِ وَالْهَدْيَةِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحُ الْمِيمَ: - مَدِينَةُ الرَّسُولِ ﷺ (٢).
 وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحُ الْهَاءَ وَالِدَالِ الْمُهْمَلَةَ ثُمَّ بَاءٌ مَكْسُورَةٌ تَحْتَهَا نُقْطَةُ وَيَاءٌ مُشَدَّدَةٌ تَحْتَهَا

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ مَا عَادَا الْجَنَسِي، فَهُوَ مِنْ كَلَامِ عَرَّامٍ فِي رِسَالَتِهِ وَأَضَافَ يَأْقُوتُ: إِلَى هَدَارِ الْيَمَامَةِ: قَالَ الْحَفْصِيُّ:
 الْهَدَارُ قَرْيَةٌ لِيَبِي ذُهَلِ بْنِ الدُّوَلِ وَلِيَبِي الْأَعْرَجِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ، قَالَ مُوسَى بْنُ جَابِرِ الْعُبَيْدِيِّ:

فَلَا يَغْرُوكَ فِيمَا مَضَى جَخِيْفُ قُرَيْشٍ وَإِكْتَارُهَا
 غَدَاةَ عَلَا عِرْضَنَا خَالِدٌ وَسَالَتْ أَبَا ضَ وَهَذَاهَا

ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ أَوَّلَ مُسْتَلِمَةٍ مَا تَنَسَّبَ بِالْهَدَارِ وَبِهِ وُلِدَ وَبِهِ نَسْأُ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِهِ، وَلَمَّا قَتَلَ خَالِدٌ مُسْتَلِمَةَ دَخَلَ أَهْلُ قُرَى الْيَمَامَةِ
 فِي ضُلْحِ الْهَدَارِ فَسَبَّ خَالِدٌ أَهْلَهَا وَأَسْكَنَهَا بَيْتِي الْأَعْرَجِ، وَهُوَ الْخَارِثُ بْنُ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ فَهَمُّ أَهْلِهَا
 الْآنَ، ثُمَّ أُرْوِدُ قَوْلَ عَرَّامٍ عَنِ الْهَدَارِ الَّذِي يُقَوِّرُ بِالْمَاءِ، وَقَرْيَةُ الْهَدَارِ دَرَسَتْ، وَكَانَ مَوْقِعُهَا فِي أَعْلَى وَادِي خَنْبِقَةَ عَرَبِ
 مَدِينَةِ الرِّيَاضِ بِأَقْلٍ مِنْ خَمْسِينَ كَيْلًا عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنْ مَوْقِعِ مِنْ قَرْيَةِ أَبَا ضَ الْوَاقِعَةِ عَرَبِ بَلَدَةِ الْعُبَيْيَّةِ الْآنَ، وَحَدَّثْتُ
 مَوْقِعَهُمَا فِي كِتَابِ "ابن عَرَبِيٍّ مَوْطِدِ الْحُكْمِ الْأُمَوِيِّ فِي نَجْدِهِ" فَلْيَرْجِعْ إِلَيْهِ.

وَأَمَّا الْجَنَسِيُّ الَّذِي ذَكَرَ عَرَّامٌ فَقَدْ ذَكَرَ قُرَى السُّوَارِيَّةِ: الْقِيَا وَالْمَلْحَا وَمِنْهَا تَنْتَهَى إِلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ مَعَارُ، ثُمَّ ذَكَرَ وَادِي
 عُرَيْفِطَانَ، عَلَى طَرِيقِ زُبَيْدَةَ الَّذِي يُسَمَّى مُنْقَا زُبَيْدَةَ، وَحَدَاوَهَا جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ سُوَاحِطٌ.

(٣): عِنْدَ نَصْرِ، وَأَضَافَ يَأْقُوتُ: وَقَيْلُ: الْهَزَارُ قَفٌّ بِالْيَمَامَةِ قَالَ النَّمْرُ:

هَلْ تَذْكُرِينَ جَزِيَّتِ أَفْضَلَ صَالِحٍ أَيْمَانًا بِمَلِيْحَةٍ فَهَزَارِهَا

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوتُ نَاسِبًا الْقَوْلَ لِلْحَارِزِيِّ، وَفِي كِتَابِ الْهَجْرِيِّ بَعْدَ أَنْ أُرْوِدَ رَجَزًا فِيهِ ذَكَرَ هَذَانِينِ
 قَالَ: هَذَانَانِ جَبَلَانِ مِنْ وَرَاءِ السُّوَارِيَّةِ مِنْ بَيْضَانَ وَأَزْتَمَ، جَبَلٌ آخَرُ فِي بَيْضَانَ انْتَهَى وَلَا يَرَى جَبَلًا هَذَانَانِ
 مَعْرُوفَيْنِ بِقُرْبِ السُّوَارِيَّةِ يَمُرُّ بَيْنَهُمَا طَرِيقٌ مُنْقَا زُبَيْدَةَ، أَمَّا السِّيُّ فَبَعِيدٌ عَنْهُمَا، إِذْ هُوَ جَانِبٌ مِنْ رُكْبَةِ جَنْوَبِ شَرْقِ
 حَرَّةِ بَيْتِي سَلِيمٍ، وَهَذَانَانِ شَرْقِ الْحَرَّةِ مِمَّا يَلِي الْمَهْدَ (مَعْدِنِ بَيْتِي سَلِيمِ).

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): وَمَدِينَةُ الْمُصْطَفَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَدْ خُدِمَ تَارِيخُهَا بِمُؤَلَّفَاتٍ حَافِلَةٍ وَتَحَدَّثَ عَنْهَا يَأْقُوتُ.

نُفُطَتَانِ - قَالَ الْكُنْدِيُّ: يُجَاوِزُ عَيْنَ النَّازِيَةِ فَيَرُدُّ مِيَاهَا يُعَالُ لَهَا الْهُدَيْيَّةَ، وَهِيَ ثَلَاثُ أَبَارٍ لَيْسَ عَلَيْهِنَّ مَزَارِعٌ وَلَا نَخْلٌ وَلَا شَجَرٌ، وَهِيَ بِقَاعٍ كَبِيرٍ يَكُونُ ثَلَاثَةَ فَرَاسِخَ، فِي طُولِ مَا شَاءَ اللَّهُ وَهِيَ لِبَنِي خُفَافٍ بَيْنَ حَرَّتَيْنِ سَوْدَاوَيْنِ، وَلَيْسَ مَاؤُهُنَّ بِالْعَذْبِ، وَأَكْثَرُ مَا عِنْدَهَا مِنَ النَّبَاتِ الْحَمْضُ، ثُمَّ يَنْتَهِي إِلَى السُّوَارِيَةِ، عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْهَا وَهِيَ قَرْيَةٌ عَنَاءٌ كَبِيرَةٌ^(٣).

٨٧٩ - بَابُ الْهَرَمِ، وَالْهَرَمِ، وَالْهَدَمِ، وَالْهَدَمِ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحُ الْهَاءُ وَسُكُونِ الرَّاءِ - ذُو الْهَرَمِ مَالٌ لِأَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، بِالطَّائِفِ وَلَمَّا بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ لِهَدْمِ اللَّاتِ أَقَامَ بِمَالِهِ بِذِي الْهَرَمِ، قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: وَذُو الْهَرَمِ بِكَسْرِ الرَّاءِ: مَاءٌ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ، بِالطَّائِفِ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: يَفْتَحَتَيْنِ -: أُنْبِيَّةٌ بِأَكْنَافٍ مِضْرَ مِنْ حِجَارَةٍ، يُسَمَّى كُلُّ وَاحِدٍ هَرَمٌ عَجِيْبَةٌ مِنْهَا هَرَمَانٌ قَرِيْبَانِ مِنْ مِضْرٍ طَوَّلٌ كُلُّ وَاحِدٍ أَرْبَعُ مِثَّةٍ ذِرَاعٍ، وَعَرَضُهُ مِنْ أَسْفَلِهِ أَرْبَعُ مِثَّةٍ ذِرَاعٍ^(٣).

(٣): قَوْلُ الْكُنْدِيِّ فِي "رِسَالَةِ عَرَّامٍ" وَهُوَ عِنْدَ يَاقُوتَ وَهَذَا الْوَضْفُ يُدَلُّ عَلَى أَنَّ الْهُدَيْيَّةَ تَفَعَّ شَمَالَ السُّوَارِيَةِ بِنَحْوِ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ، وَأَنَّهَا فِي جَوَانِبِ الْحَرَّةِ، وَالسُّوَارِيَةِ بِلُدَّةٍ لَا تَرَالُ مَعْرُوفَةٌ بِمِنْطَقَةِ الْمَهْدِ (مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ) فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ شَرْقِ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ، وَتَمَّوْ خُفَافٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ (تَفَعَّ السُّوَارِيَةِ بِقُرْبِ حِطِّ الطُّوْلِ: ١٨ / ٤٠ وَحِطَّ الْعَرَضُ: ٢١ / ٢٣) وَيُقَارَبُ سُكَّانُ السُّوَارِيَةِ الْفَيَّ نَسْمَةً.

(١): عِنْدَ نَضْر.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَكَلَامُ الْوَاقِدِيِّ فِي "الْمَعَارِي" - ص ٩٧١ - وَنَصَّهُ: وَخَرَجَ أَبُو سُفْيَانَ وَالْمُعِيرَةُ لِهَدْمِ الرِّيَّةِ، فَلَمَّا دَنَوْا مِنَ الطَّائِفِ قَالَ لِأَبِي سُفْيَانَ تَقَدَّمَ فَادْخُلْ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: بَلْ تَقَدَّمَ أَنْتَ إِلَى قَوْمِكَ، وَتَقَدَّمَ الْمُعِيرَةُ وَأَقَامَ أَبُو سُفْيَانَ بِمَالِهِ ذِي الْهَرَمِ إِلَى آخِرِ الْحَبْرِ، وَلَكِنْ الَّذِي فِي "السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ" لِابْنِ هِشَامٍ ٥٤١ / ٢ - ذُو الْهَدَمِ بِالذَّالِ لَا بِالرَّاءِ وَيُقْتَضَى مِنَ الْخَبْرِ قُرْبُهُ مِنْ مَدِينَةِ الطَّائِفِ، وَذَكَرَ يَاقُوتُ الْمَاءَ الَّذِي لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ مُضِيْبًا: وَالصَّحِيحُ عِنْدِي ذُو الْهَدَمِ - بِالضَّرْحِ - وَهُوَ فِيهِ قِصَّةٌ جَاءَ فِيهَا سَجْعٌ يُدَلُّ عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ أُوْرِدَهُ الْقِصَّةَ نَقْلًا عَنِ الْبُلَادُرِيِّ وَفِيهَا: وَالْبَيْتُ وَالْحَرَمُ أَنَّ الْمَالَ ذَا الْهَرَمِ لِلْفَرَشِيِّ ذِي الْكَرَمِ، عِنْدَمَا نَارَعَهُ تَقْفِي فِيهِ، وَلَا أَسْتَبِيدُ أَنْ يَكُونَ بِقُرْبِ مَاءِ أَبِي سُفْيَانَ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ وَأَطَالَ يَاقُوتُ الْكَلَامَ عَلَى الْهَرَمَيْنِ وَشَهْرَةَ الْأَهْرَامِ فِي مِضْرٍ تُغْنِي عَنِ الْحَدِيثِ عَنْهَا.

وَأَمَّا الثَّالِثُ: بِضَمِّ الْهَاءِ وَالذَّالِ-: فِي كِتَابِ الْوَادِيِّ بِالْكَسْرِ: مَاءٌ لَيْلِيٌّ، وَرَاءَ وَادِي الْقُرَى (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: بِكَسْرِ الْهَاءِ وَالذَّالِ الْمَفْتُوحَةِ-: أَرْضٌ (٥).

٨٨٠ - بَابُ هَرَوَانَ، وَمَرَوَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: (٢)

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالْمِيمِ-: مَوْضِعٌ أَحْسَبُهُ بِأَكْنَافِ الرَّبْدَةِ، وَقَيْلٌ: جَبَلٌ وَقَيْلٌ: حِصْنٌ وَرَبُّ مَرَوَانَ هُوَ الشَّلِيلُ جَدُّ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (٣).

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ وَنَسَبُهُ صَاحِبُ "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" لِلْحَازِمِيِّ، وَزَادَ أُبَيَاتًا لِعَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيِّ جَاءَ فِيهَا:

حَتَّى تَعْرِضَ أَعْلَى الشَّيْحِ دُونَهُمْ
وَالنَّجْبُ جَبُّ بَنِي الْعُسْرَاءِ وَالْهَدْمُ

وَذَكَرَ فِي هَذَا الشُّعْرِ: الصُّورَ وَالْفِرَاضَ.

أَمَّا كَلَامُ الْوَادِيِّ فَقَدْ وَرَدَ فِي خَبَرِ بئرِ مَعُونَةَ، فَذَكَرَ أَبَا بَرَاءٍ وَأَنَّهُ بَعَثَ مِنَ الْعَيْصِ ابْنَ أَخِيهِ لَيْبَدَ بْنَ رَبِيعَةَ بِهَدِيَّةٍ فَرَسٍ فَرَدَّهُ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَالَ "لَا أَقْبَلُ هَدِيَّةَ مُشْرِكٍ" فَكَانَ أَبُو بَرَاءٍ يَوْمَئِذٍ سَائِرًا فِي قَوْمِهِ يُرِيدُ أَرْضَ بِلِيٍّ، فَمَسَرَ بِالْعَيْصِ إِلَى أَنْ قَالَ: حَتَّى كَانُوا عَلَى مَاءٍ مِنْ مِيَاهِ بِلِيٍّ يُقَالُ لَهُ الْهَدْمُ وَذَكَرَ بَقِيَّةَ الْخَبَرِ، وَفِي أَسْفَلِ وَادِي الْقُرَى (الْعُلَا) يَقْرُبُ النِّقَاسَةَ بِوَادِي الْجَزَلِ جَبَلٌ يُدْعَى (أَمْ هِدْم) بِكَسْرِ الْهَاءِ - لَيْسَ مِنَ الْمُسْتَبْعَدِ أَنْ يَكُونَ الْمَاءُ يَقْرُبُهُ فَهُوَ فِي بِلَادِ بِلِيٍّ، وَوَادِي الْقُرَى هُوَ وَادِي الْعُلَا وَمَا حَوْلَهُ.

(٥): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ وَلَمْ أَرَهُ عِنْدَ يَاقُوتَ وَإِنَّمَا الَّذِي فِي "الْمُعْجَمِ" (الْهَدْم) بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَفَتْحَ ثَانِيهِ: أَرْضٌ بَعِيْنَهَا ذَكَرَهَا زُهَيْرٌ:

بَلْ قَدْ أَرَاهَا جَمِيْعًا غَيْرَ مُقَوِّبَةٍ
سَرَاءٌ مِنْهَا فَوَادِي الْحَفِيرِ فَالْهَدْمُ

وَأَرَى الْهَدْمَ فِي بَيْتِ زُهَيْرٍ هُوَ مَاءٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا يَقْرُبُ الْحَفَرَ الْوَاقِعَ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ مَرَّانَ، وَتُبْدَلُ الْمِيمُ فَيُقَالُ (الْهَدْب).

(١): لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): لَمْ يَرِدْ تَعْرِيفُ هَرَوَانَ وَلَمْ يَذْكُرْهُ يَاقُوتَ.

(٣): أُوْرِدَ يَاقُوتَ هَذَا نَقْلًا عَنِ الْحَازِمِيِّ مُضَيَّفًا بَعْدَ كَلِمَةِ حِصْنٍ: وَكَانَ مَالِكَةُ الشَّلِيلُ جَدُّ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ

صَاحِبِ رَسُوْلِ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْخُثَازِمِ الْبَجَلِيُّ يَنْتَسِبُ إِلَى مَعَدٍّ فِي قِصَّةٍ:

وَكُنْتُمْ حَوْلَ مَرَوَانَ حُلُولًا
جَمِيْعًا أَهْلَ مَأْتِرَةَ وَمَجْدٍ

مَعَ بَيْتَيْنِ، وَالشَّلِيلُ: لَقَبٌ لِجَابِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرٍ أَحَدِ أَجْدَادِ جَرِيرٍ، انظُرْ بَقِيَّةَ النَّسَبِ فِي كِتَابِ "نَسَبِ مَعَدٍ وَالْيَمَنِ الْكَبِيرِ" - ج ١ ص ٣٧٦ - ط. العظم.

٨٨١ - بَابُ هَرَمَةَ، وَهَزَمَةَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالرَّاءِ -: بِنْتُ هَرَمَةَ فِي حَزْمِ بَنِي عُوَالٍ جَبَلٍ لِعَطْفَانٍ بِأَكْنَافِ الْحِجَازِ، لِمَنْ أَمَّ الْمَدِينَةَ، قَالَهُ الْكُنْدِيُّ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي [.....] (٣).

٨٨٢ - بَابُ هُزْرٍ، وَهَدِنٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِضَمِّ الْهَاءِ وَفَتْحِ الزَّيِّ الْمُعْجَمَةِ وَيَعْدَهَا رَاءً مُهْمَلَةً -: مَوْضِعٌ حِجَازِيٌّ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ فِي شِعْرِ أَبِي دُوَيْبٍ -:
لَقَالَ الْأَبَاعِدُ وَالشَّامِتُونَ كَانُوا كَلِيلَةَ أَهْلِ الْهُزْرِ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَيْلَةُ أَهْلِ الْهُزْرِ وَقْعَةٌ كَانَتْ لِهَدَيْلٍ قَدِيمَةً، وَقَالَ السَّكْرِيُّ: الْهُزْرُ مَكَانٌ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ بِيْتُوا فَقَتَلُوا، وَيُقَالُ: قَوْمٌ ثُمُودٌ (٢).

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَضْر.

(٢): وَمَا هُنَا فِي "رِسَالَةِ عَرَامٍ" وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتُ، وَهَرَمَةَ هَذِهِ لِاتِّزَالِ مَعْرُوفَةٍ وَفِيهَا قَرْيَةٌ لِعَوْفٍ مِنْ حَرْبٍ، تَقَعُ جَنْوَبَ السُّوَيْدِيَّةِ (الطَّرْفِ قَدِيمًا) وَالْمَوْضِعُ الَّذِي تَقَعُ فِيهِ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ حَرَّةِ هَرَمَةَ، وَحُرِّفَ فِي أَحَدِ الْمُصَوِّرَاتِ الْجُغْرَافِيَّةِ حَرَّةَ كَرَمَاءَ، وَهِيَ الْمَعْرُوفَةُ قَدِيمًا بِحَزْمِ بَنِي عُوَالٍ، وَتَقَدَّمَ ذِكْرُهَا.

(٣): لَمْ يُعْرَفْ هَرَمَةَ، وَقَالَ عَنْهَا يَاقُوتُ الْهَرَمَةَ - بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَيُرْوَى بِفَتْحِ الزَّيِّ - مِنْ قَرْيِ قَرْيَةٍ بِالْيَمَامَةِ، وَقَرْيَةُ أَرْضٍ وَاسِعَةٍ تَقَعُ غَرْبَ جَبَلِ الْعَارِضِ فِيهَا قَرْيٌ أَشْهُرُهَا صَرَمَاءُ (قَرَمَاءُ) قَدِيمًا وَالْمَزَاهِمِيَّةُ وَغَيْرُهَا، وَتُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ الْحَمَادَةِ وَالْبَطْنَيْنِ، غَرْبُهَا تَقَعُ رَمْلَةُ الْوَرْكَةِ (نُفُودُ الْعَرَبِيِّ) وَكَانَ فِي الْهَرَمَةَ هَذِهِ عَالِمٌ لِعُيُودِيٍّ رَوَى عَنْهُ الْهَجْرِيُّ وَنَسَبَهُ إِلَيْهَا (الْهَزْمِيُّ) وَهُنَاكَ مَوْضِعٌ ثَانٍ يَقَعُ شَرْقَ جَبَلِ الْعَارِضِ جَنْوَبَ طُوبِقِ فَيَمَّا بَيْنَ النُّحُوطَةِ وَالْأَفْلَاحِ، انظُرْ عَنِ الْمَوْضِعَيْنِ مَجَلَّةُ "الْعَرَبِ" - س ٢٥ ص ٨٢٥ -.

(١): عِنْدَ نَضْر.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ سِوَى شِعْرِ أَبِي دُوَيْبٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ عَلَى مَا هُنَا، وَقَدْ وَرَدَ مَا زَادَهُ الْحَازِمِيُّ فِي كِتَابِ "شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَدَلِيِّينَ" - ١١٩ - مِنْ قَصِيدَةٍ قَالَهَا حِينَ بَيَّتَ نَاسٌ مِنْ سُلَيْمٍ نَاسًا مِنْ هَدَيْلٍ فَقَتَلُوهُمْ، وَكَانَ أَبُو مَاعِزٍ أَسْفَلَ مِنْ دَارِ الْقَوْمِ الَّتِي أُصِيبُوا فِيهَا فَسَمِعَ الصَّوْتِ فَجَاءَ فَيَمَنَ مَعَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ يُصْرِحُهُمْ، فَوَجَدُوا الْقَوْمَ قَدْ قَاتُوا وَأَعْرَجَتْهُمْ فَلَمْ يُدْرِكُوهُمْ انْتَهَى وَقَدْ أَشَارَ فِي الْبَيْتِ إِلَى أَنَّهُمْ لَوْ أَدْرَكُوهُمْ لَحَدَّثَ لَهُمْ مَا حَدَّثَ لِأَصْحَابِ تِلْكَ اللَّيْلَةِ.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِكَسْرِ الْهَاءِ وَسُكُونِ الدَّالِ وَنُونِ: - مَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ (٣).

٨٨٣- بَابُ هَكْرٍ وَهَكْرٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكَسْرِ الْكَافِ -: عَلَى نَحْوِ أَرْبَعِينَ مِيلًا مِنَ الْمَدِينَةِ (٢)

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الْكَافِ وَقِيلَ: بِكَسْرِ الْكَافِ مَوْضِعَانِ ، وَقِيلَ بِفَتْحِ الْكَافِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْكَسْرِ، مَدِينَةٌ لِمَالِكِ بْنِ شَقَارٍ، مِنْ مَدْحَجٍ (٣).

٨٨٤- بَابُ هَلْبَاءَ، وَهَلْتَا (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالْبَاءِ وَالْمَدِّ -: نَاحِيَةٌ حِجَازِيَّةٌ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالسَّاءِ وَالْقَصْرِ -: صُقْعٌ عَرِينُضٌ مِنْ أَعْمَالِ الْبُصْرَةِ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَنَصُّهُ فِي " الْمُعْجَمِ " بِدُونِ زِيَادَةٍ، وَمِثْلُهُ فِي " التَّكْمِيلَةِ " لِلصَّاعِنِيِّ.

(١) عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَزَادَ يَأْفُوتُ: قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَرَ مَوْضِعٌ أَرَاهُ رُومِيًّا قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

كَتَاعِمَتَيْنِ مِنْ ظِلْبَاءِ نِبَالَةٍ لَدَى جُودَزَيْنِ أَوْ كَبْعُضِ دُمَى هَكْرٍ

وَزَادَ صَاحِبُ " وَقَاءِ الْوَقَاءِ " -: يَنْزِلُهُ أَمْرًاؤُهَا أُخْبَانًا، وَفِي " نَوَادِرِ الْهَجْرِيِّ " : هَكَرٌ غَدِيرٌ عَنِ الْمَدِينَةِ بِشِمَانِيَةِ أُمِّيَالٍ يَدْفَعُ فِي قِنَاةٍ، وَهُوَ جَبْسٌ - بِجَرِّ الْحَاءِ وَفَتْحِهَا انْتَهَى. وَقَدْ اتَّضَحَ لِي أَنَّ هَكَرَ هَذَا وَرَأَى سَدَّ مَعَاوِيَةَ الْوَاقِعَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالْأَرْحَضِيَّةِ، وَأَنَّ الْمَسَافَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ تَقَارِبُ مَا ذَكَرَهُ نَصْرٌ، أَمَّا تَحْدِيدُ الْهَجْرِيِّ فَلَا يُطَابِقُ الْوَاقِعَ، وَانظُرْ لِلتَّفْصِيلِ مَجْلَةَ " الْعَرَبِ " - س ٢٧ ص ٧٩٢ - وَمَا بَعْدَهَا، وَقِنَاةٌ هُوَ وَادِي الْمَدِينَةِ، وَهَكَرٌ غَيْرُ هَكَرَانَ الَّذِي تَقَدَّمَ ذَكَرُهُ.

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ وَأُورِدَ يَأْفُوتُ هَذَا بِلَفْظِ: ابْنِ سَقَارٍ مِنْ مَدْحَجٍ، وَهُوَ حَضَنٌ بِالْيَمَنِ مِنْ أَعْمَالِ دَمَارٍ، وَعَنِ الثَّقَفَةِ - بِفَتْحِ الْهَاءِ وَكَسْرِ الْكَافِ - وَقَالَ الْقَاضِي الْأَكْبَحِيُّ فِي التَّغْلِيْقِ عَلَى هَذَا: هَكَرٌ - بِفَتْحِ الْهَاءِ وَكَسْرِ الْكَافِ - قَرْيَةٌ أُثْرِيَّةٌ تَارِيخِيَّةٌ تَقُومُ عَلَى انْقِاضِهَا قَرْيَةٌ حَدِيثَةٌ تَحْمِلُ الْأَسْمَ نَفْسَهُ وَهِيَ مِنْ مِخْلَافٍ زُبَيْدٍ وَأَعْمَالِ دَمَارٍ عَلَى مَسَافَةٍ نَحْوِ ٢٧ كَيْلًا شَرْقَهَا، وَذَكَرَ الْهَمْدَانِيُّ فِي " الْإِكْلِيلِ " - ١٥٤ / ٨ - أَنَّ هَكَرَ أَيْضًا يَبْلَدٌ عِنَسُ.

(١) عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَأَضَافَ يَأْفُوتُ: وَقَالَ الْحَفْصِيُّ: مَوْضِعٌ بَيْنَ السَّيِّمَةِ وَمَكَّةَ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ الْهَلْبَاءُ لِكَثْرَةِ نَبَاتِهَا، وَيَوْمَ الْهَلْبَاءِ مِنْ أَيَّامِهِمْ، وَقَدْ حَدَّدَ صَاحِبُ كِتَابِ « بِلَادِ الْعَرَبِ » الْهَلْبَاءَ هَذِهِ بِقَوْلِهِ فِي ذِكْرِ طَرِيقِ حَجْرٍ إِلَى مَكَّةَ، فَقَالَ: ثُمَّ تَجُوزُ رَمْلَةٌ يُقَالُ لَهَا جُرَادٌ، فَإِذَا جُرْتَهَا فِي مَكَانٍ مِنْ حَائِلٍ، يُقَالُ لَهُ الْهَلْبَاءُ، وَحَائِلٌ فَلَاةٌ وَاسِعَةٌ يُقَسَّرُ وَبَاهِلَةٌ وَنَمِيرٌ، وَالْهَلْبَاءُ أَطْنُهَا لِنَمِيرٍ وَبَاهِلَةٌ، وَهِيَ فَلَاةٌ، وَعَنْ بَسَّارِكَ إِذَا كُنْتَ بِأَعْلَى الْهَلْبَاءِ مِيَاهَ لِيَابِلَهُ مِنَ السُّودِ، وَهَذَا الْوَصْفُ يُنْفِخُ مِنْهُ وَفُتِحَ الْهَلْبَاءُ عَرَبٌ جُرَادٌ الَّذِي يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (نُقُودِ السُّرِّ)، وَسُرُوقٌ مِيَاهَ السُّودِ سَوْدٌ بَاهِلَةٌ الَّذِي هُوَ الْعَرِضُ (عَرِضٌ سَمَامٌ) وَهَذَا الْوَصْفُ بَطَّلَقَ عَلَى مَا يُعْرَفُ بِاسْمِ الْحَدَبَاءِ (حَدَبَاءٌ فُذْلَةٌ) الْوَاقِعَةُ بَيْنَ (نُقُودِ السُّرِّ)

٨٨٥ - بَابُ الْهِنِيِّ وَالْهِنِيِّ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِضَمِّ الْهَاءِ وَفَتْحِ النُّونِ، وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ -: دُونَ مَعْدِنِ اللَّفْظِ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي -: يَفْتَحِ الْهَاءَ وَكَسْرَ النُّونِ وَالْهَمْزَةَ وَالْمَدَّ -: نَهْرٌ بِالرَّقَّةِ (٣).

٨٨٦ - بَابُ هَيْدَةَ، وَهَدَّةَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالْيَاءِ -: قَالَتْ لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةُ -:

تَخَلَّى عَنْ أَبِي حَرْبٍ فَوَلَّى بِهِدَةَ قَابِضٍ قَبْلَ الْقِتَالِ
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ -: فِي " الْمَقَاتِلِ " : لَمْ يَكُنْ عُلَمَاءُ وَنَا يَقْفُونَ عَلَى هَيْدَةَ مَا هِيَ حَتَّى جَاءَ

= وَبَلَدُهُ الْقَوْنِيَّةُ، وَلِلتَّفَصِيلِ انظُرْ لِتَحْدِيدِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ كِتَابَ «بَاهِلَةَ».

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ سِوَى (البحرين) فِيهِ (البحر): وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ": وَهُوَ صُغْعٌ مِنْ أَعْمَالِ الْبُصْرَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَحْرِ وَهِيَ نَبْطِيَّةٌ.

وَأَرَى كَلِمَةَ (الْبَحْرَيْنِ) فِي مَخْطُوطَتِي الْحَازِمِيِّ خَطًّا، وَأَنَّ الصُّوَابَ (الْبَحْر) كَمَا فِي كِتَابِ نَصْرِ وَ"الْمُعْجَمِ".
(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ": مَوْضِعٌ دُونَ مَعْدِنِ النَّقْطِ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

يَسُوقَانِ مِنْ قَاعِ الْهِنِيِّ كُدَامَةَ أَدَامَ بِهَا شَهْرُ الْخَرِيفِ وَسَيَّلاً

وَخَرَفَ اللَّامَ فِي كَلِمَةِ (اللقط) فِي كِتَابِي نَصْرِ وَالْحَازِمِيِّ وَاصْحَ، وَلَكِنَّ الْقَاءَ وَالظَّاءَ مَنقُوطَتَانِ، وَقَدْ ذَكَرَ يَاقُوتُ فِي رَسْمِ
(لقط) مَا نَصَّهُ: بِتَخْرِيكِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ بِالْفَتْحِ قَالَ اللَّيْثُ: اللَّقْطُ فِضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ أَمْثَالُ الشُّذْرِ وَأَعْظَمُ فِي الْمَعَادِنِ وَهُوَ أَجْوَدُ
يُقَالُ: ذَهَبٌ لَقْطٌ: اسْمُ مَاءٍ بَيْنَ جَبَلَيْ طِيءٍ.

وَإِذْنِ فَالْكَلِمَةُ بَيْنَ (لقط) وَلَفْظِ وَنَفْطِ) وَأَرَى الْأَوَّلَى أَقْرَبَ إِلَى الصُّوَابِ، وَذَكَرَ مُؤَزَّلُ أَنَّ (لقط) مَاءٌ بَيْنَ جَبَلَيْ طِيءٍ وَتَيْمَاءِ
مِمَّا يُفْهَمُ مِنْهُ أَنَّ عِبَارَةَ يَاقُوتُ سَقَطَ وَمِنْهَا (وَتَيْمَاءِ) وَبَيَّنَّ ابْنُ مُقْبِلٍ فِي دِيْوَانِهِ، وَالْكُدَامَةُ: بَعِيَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ أُكِلَ، وَأَدَامٌ مِنْ
الذُّيْمَةِ، وَفِي مَخْطُوطَةِ الذُّيْوَانِ (الْهِنِيِّ).

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَفِي "الْمُعْجَمِ": الْهِنِيُّ وَالْمَسْرِيُّ نَهْرَانِ بِلِزَاءِ الرَّقَّةِ وَالرَّافِقَةِ خَفَرَهُمَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ،
وَاحْدَتُهُ فِيهِمَا وَسِطَةُ الرَّقَّةِ، وَأُورِدَ شَوَاهِدُ شِعْرِيَّةٍ عَلَيْهِمَا.

(١): لَمْ أَرَ عِنْدَ نَصْرِ.

الْحَسَنُ فَأَخْبَرَ أَنَّهُ مَوْضِعٌ قُتِلَ فِيهِ تَوْبَةُ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالتَّشْدِيدِ - : بَيْنَ الطَّائِفِ وَالسَّرَاةِ (٣).

(٢): وفي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ": هَيْدَةُ اسْمُ رَذَاهِيَّةٍ بِأَعْلَى الْمَضْجَعِ ثُمَّ أُورِدَ بَيْتَ لَيْلَى، وَقَوْلُ الْحَسَنِ، وَأَصَافُ: وَهُمَا هَضْبَتَانِ يُقَالُ لَهُمَا بِنْتَا هَيْدَةَ، ثُمَّ أُورِدَ بَيْتَ لَيْلَى وَقَدْ عَقَرَتْ بَعِيرَ زَوْجِهَا عَلَى قَبْرِ تَوْبَةَ، وَخَبَرَ مَقْتُلَ تَوْبَةَ مُفْصَلٌ فِي «الْأَغَانِي» وَفِيهِ: وَقَدْ انْتَهَوْا إِلَى هَضْبَةٍ بِكَيْدِ الْمَضْجَعِ يُقَالُ لَهَا (هِنْد) كَذَا وَرَدَّ فِي مَطْبُوعَةِ «الْأَغَانِي» مُصْحَفًا، وَالْمَضْجَعُ لِأَيِّزَالٍ مَعْرُوفًا بِاسْمِ النَّجْصَعِ، وَهَيْدَةُ مَعْرُوفَةٌ هُنَاكَ، وَلَكِنْ بِاسْمِ (هَيْدَان) أَكْبَمَتَانِ إِخْدَاهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْأُخْرَى وَيَقْرَبُهُمَا يَبَعُ تَمَدُّ الشَّجَرَةِ، وَأَنْظُرْ لِلتَّفْصِيلِ «العرب» ص ٢٣ ص ٨١٠ وَمَا بَعْدَهَا.

(٣): وفي "المعجم" الهدئة: الحسفة من الأرض وهو موضع بين مكة والطائف، والنسبة إليه هدي، وهو موضع القرود، وقد خفف بعضهم داله، وفي رسم (الهدأة) بعد الدال همزة، نقل عن أبي حاتم: يقال لموضع بين مكة والطائف الهدئة بغير ألف، وهو غير الموضع الذي بين عسفان ومكة، ولا تزال الهدئة التي بين مكة والطائف معروفة ولكنهم ينطقونها بتخفيف الدال، كما أورد البكري، ونقل عن أبي حاتم: سألت أهل هدة من ثقيف لما سميت هدة فقال: إن المطر يصيبهم بعد هداة من الليل، وقد أصبحت الآن بلدة كبيرة للاضطراب، بعد عن الطائف نحو خمسة عشر كيلو غرابه، أما التي بين عسفان ومكة فهي كذلك معروفة، وهي الواردة في خبر الرجيع، وتعرف الآن باسم (هدة الشام) لكونها شمال مكة، والاسم يطلق على وادٍ يدعى أسفلته مذكرة وفيه قرى ويتجه سيل مدركة غربا حتى يقرب من عسفان.

حَرْفُ الْيَاءِ

٨٨٧- بَابُ يِينَا، وَتِينَا (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالْيَاءِ: - مَوْضِعٌ بِفِلَسْطِينَ كَانَ بِهِ وَلَدُ أَبِي هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيُّ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي: بِالتَّاءِ عَلَيْهَا نَقْطَتَانِ -: قُرْبَ دِمَشْقَ (٣).

٨٨٨ - بَابُ يَثْرِبَ وَيَتْرِبَ وَيَثْرِبَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: مَدِينَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالتَّاءِ بِنُقْطَتَيْنِ مِنْ فَوْقَ، وَفَتْحَ الرَّاءِ -: مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ عِنْدَ جَبَلِ وَشْمٍ،
وَأَنْشَدَ لِعَبِيدَ -:

فِي كُلِّ وَادٍ بَيْنَ يَتْرِبَ _____ رَبَّ فَالْقُصُورِ إِلَى الْيَمَامَةِ
عَانَ يُسَاقُ بِهِ وَصُورِ _____ تَ مُحَرَّقٍ وَزِقَاءَ هَامَةِ
وَقِيلَ -: مَاءٌ لِبَنِي سَعْدِ بِالسَّوْدَةِ (٣).

(١): عِنْدَ نَضْرَ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرَ، وَفِي " الْمُعْجَمِ " : يُونَى: بَلِيدٌ قُرْبَ الرَّمْلَةِ فِيهِ قَبْرُ صَحَابِيٍّ، بَعْضُهُمْ يَقُولُ: هُوَ قَبْرُ أَبِي هُرَيْرَةَ،
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: قَبْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ. انْتَهَى، وَلَعَلَّ فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ مِنْ وَلَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ مَنْ يَنْسَبُ إِلَيْهِ، أَمَّا
مَوْطِنُهُ فَهُوَ فِي سَرَاةِ زَهْرَانَ فِي مَوْطِنِ قَوْمِهِ دَوْسِ الْقَبِيلَةِ الَّتِي لَأَنْزَالٍ مَعْرُوفَةٌ، وَهِيَ فِيهَا.

(٣): هُوَ قَوْلُ نَضْرَ، وَفِي " الْمُعْجَمِ " : تَبْنَى بِلُدَّةَ بِحَوْرَانَ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ، ثُمَّ أُورِدَ بَيْتًا لِلنَّابِغَةِ مُضِيغًا: تَبْنَى قَرْيَةٌ مِنْ
أَرْضِ الْبَشَيْثَةِ لِعَسَّانَ، قَالَهُ ابْنُ حَبِيبٍ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ كَثِيرٍ وَأُورِدَهُ.

(١): عِنْدَ نَضْرَ.

(٢): هُوَ كَلَامُ نَضْرَ، وَأُورِدَهُ يَأْفُوتُ نَافِلًا عَنِ الرَّجَاجِيِّ: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ أَوَّلَ مَنْ سَكَنَهَا عِنْدَ التَّقْرِقِ يَثْرِبُ بْنُ قَابِيَةَ،
وَأُورِدَ النَّسَبَ إِلَى إِزْمَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ، فَلَمَّا نَزَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَمَّاهَا طَيِّبَةً وَطَابَةَ كَرَاهِيَةَ لِلتَّثْرِبِ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ،
وَلِلْفَصْلِ فِي هَذَا يَرْجَعُ إِلَى كِتَابِ «وَفَاءُ الْوَفَاءِ» فِي الْبَابِ الْمُخَصَّصِ لِأَسْمَاءِ الْمَدِينَةِ.

(٣): هُوَ قَوْلُ نَضْرَ سَوَى بَيْتِ عَبِيدٍ، وَأُورِدَهُ يَأْفُوتُ مُضِيغًا قَوْلَ الْهَمْدَانِيِّ: يَثْرِبُ مَدِينَةٌ بِحَضْرَمَوْتِ نَزَلَهَا كِنْدَةُ وَكَانَ بِهَا
أَبُو الْخَيْرِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِيهَا عَنَى الْأَعْمَى، ثُمَّ أُورِدَ حَبْرَ عُرْفُوبٍ وَمَوَاعِيْدِهِ قَابِلًا: الصَّحِيحُ أَنَّهُ مِنْ يَهُودِ يَثْرِبَ، وَفِي
" مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ " بَعْدَ ذِكْرِ يَثْرِبَ: مَوْضِعٌ بِيَلَادِ بَنِي سَعْدِ بِالسَّوْدَةِ أُورِدَ لِلنَّبِيِّ بْنِ تَوْلِبِ الْعُكْلِيِّ شِعْرًا وَرَدَّ فِيهِ
الْعَمِيمِ فَيَثْرِبَ، وَالسَّوْدَةُ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ كَانَتْ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي سَعْدٍ لِأَنْزَالٍ يُطَلَّقُ الْاسْمُ عَلَى الْقِسْمِ الشَّرْقِيِّ مِنْ وَادِي
الْمِيَاهِ (السَّتَارِ) وَيَمْتَدُّ مَسَمَى السَّوْدَةِ جَنُوبًا مِنْ قُرْبِ الْأَحْشَاءِ حَتَّى شَمَالَ رَأْسِ الْخَفْيِيِّ، وَعَزْرَبًا إِلَى أَبْرِقِ الْكِبْرِيْتِ

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - فَأَوَّلُهُ نُونٌ وَيَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ وَالرَّاءُ مَفْتُوحَةٌ: - نَاحِيَةٌ بِحَلْبٍ وَبِعُوطَةٍ دِمَشْقَ مَوْضِعٌ* (٤).

٨٨٩ - بَابُ يَتَيْبَ، وَنَبَيْتُ* (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الْمَدِينَةِ فِي "مَغَازِي مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ" بِحَطِّ أَبِي نُعَيْمٍ: خَرَجَ أَبُو سُفْيَانَ فِي ثَلَاثِينَ فَارِسًا أَوْ أَكْثَرَ، حَتَّى نَزَلَ بِجَبَلٍ مِنْ جِبَالِ الْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهُ يَتَيْبٌ، فَبَعَثَ رَجُلًا أَوْ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ فَأَمَرَهُمَا أَنْ يُحْرِقَا ادْنَى نَخْلٍ يَأْتِيَانَهَا مِنْ نَخْلِ الْمَدِينَةِ، فَوَجَدَا صُورًا مِنْ صَيْرَانِ نَخْلِ الْعُرَيْضِ، فَأَحْرَقَا فِيهَا* (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: [.....] (٣)

٨٩٠ - بَابُ يَدِيعَ، وَيَرِيغَ، وَبَدِيعَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِيَاءَيْنِ بَيْنَهُمَا دَالٌ مَكْسُورَةٌ مُهْمَلَةٌ وَعَيْنٌ أَيْضًا: - نَاحِيَةٌ بَيْنَ فَدَكَ وَخَبِيرَ، بِهَا مِيَاهٌ وَعُيُونٌ لِبَنِي فَزَارَةَ وَبَنِي مُرَّةَ، بَعْدَ وَاوِي أَحْثَالٍ وَقَيْلٍ: مَاءٌ هَمَجٌ، وَقَيْلٌ بِالْبَاءِ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ* (٢).

= فِيهَا عَدَدٌ مِنَ الْمَنَاهِلِ، وَقَدْ فَصَّلْتُ الْكَلَامَ عَلَيْهَا فِي "فَسْمِ الْمِنْطَقَةِ الشَّرْقِيَّةِ" مِنَ الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ.

(٤): هُوَ كَلَامٌ نَصْرٌ، وَقَالَ يَاقُوتٌ: نَبْرُثٌ فِي مَوْضِعَيْنِ: قَرْيَةٌ مَشْهُورَةٌ بِدِمَشْقَ عَلَى نِصْفِ قَرْسِخٍ فِي وَسْطِ الْبَسَاتِينِ أَنْزُهُ مَوْضِعٌ رَأَيْتُهُ، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضَ الْمُنْسُوبِينَ إِلَيْهِ، وَأُورِدَ شِعْرًا لِأَبِي الْمُطَاعِ وَجِئِهِ الدَّوْلَةَ بِنِ حَمْدَانَ ذَكَرَ فِيهِ النَّبْرَثِيَّ بِلَفْظِ النَّبْثِيَّةِ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَوْضِعَ الثَّانِي الَّذِي فِي حَلْبِ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ النُّونِ (النَّبَيْتِ وَرَيْثِ) وَفِي حَرْفِ التَّاءِ (بَابِ تَنْبٍ وَتَبْتٍ وَتَيْبِ).

(٢): وَفِي الْمُعْجَمِ نَصْرٌ كَلَامٌ الْحَازِمِيِّ يَدُونُ زِيَادَةَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى نَبَيْتِ هَذَا وَأَنَّ صَوَابَهُ (تَيْبٌ) بِتَقْدِيمِ التَّاءِ، وَقَالَ نَصْرٌ: تَيْبٌ: تَاءٌ مَفْتُوحَةٌ عَلَيْهَا نُقْطَتَانِ ثُمَّ يَاءٌ أَيْضًا تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ: - جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى سَمْتِ الشَّامِ، وَقَدْ يَشَدُّ وَسَطُهُ لِلضَّرُورَةِ.

(٣): لَمْ يَرِدْ تَعْرِيفُ نَبَيْتِ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ، وَلَا فِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" فِي مَحَلِّهِ.

وَغِنْدٌ نَصْرٌ: النَّبَيْتِ: - بَفَتْحِ النُّونِ وَكَسْرِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَأَخْرَجَهُ تَاءٌ عَلَيْهَا نُقْطَتَانِ: - شِعْبٌ أَسْفَلَ مَكَّةَ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ كَلَامٌ نَصْرٌ، وَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ صَاحِبٌ "مُعْجَمِ" يَدُونُ نِسْبَةٍ سِوَى كَلِمَةِ (وَقَيْلٍ مَاءِ هَمَجٍ) وَرَدَّتْ (وَقَيْلٍ مَاءِ

وَأَمَّا الثَّانِي: - فَأَوَّلُهُ يَاءٌ أَيْضًا بَعْدَهَا رَاءٌ سَاكِنَةٌ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَعَيْنٌ مُعْجَمَةٌ: -
مِنْ دِيَارِ تَمِيمٍ، بَيْنَ عَمَانَ وَالْبَحْرَيْنِ (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - فَأَوَّلُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَدَالٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ وَعَيْنٌ مُهْمَلَةٌ
أَيْضًا: - مَوَاضِعُ، وَبِنَاءٍ عَظِيمٍ لِلْمُتَوَكِّلِ بِسَرٍّ مَنْ رَأَى (٤).

٨٩١ - بَابُ يَعْمَرِ، وَتَعْمُرُ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحُ الْبَاءَ وَتَفْتَحُ الْمِيمَ: - مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ لَبِيدٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالْبَاءِ عَلَيْهَا نُقْطَتَانِ وَصَمَّ الْمِيمَ: - نَاحِيَةٌ مِنَ السَّوَادِ.
وَبِنَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ (٣).

= هَمَجٌ (وَهُوَ الصَّوَابُ، إِذْ هَمَجَ مَاءٌ لِأَزْرَالٍ مَعْرُوفًا فِي تِلْكَ النَّاحِيَةِ، وَيَدِينُ نَاحِيَةَ وَاسِعَةً مِنْ نَوَاجِي خَيْبَرٍ نَقَعَ دَاخِلَ
الْحَرَّةِ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْهَا، وَتَبَعْدُ عَنْ خَيْبَرٍ بِخَوْ مِثَّةٍ كَيْلٍ فِي طَرِيقِ غَيْبَرٍ مُعَبَّدٍ، وَلَا تَسِيرُ فِيهِ السِّيَارَاتُ، وَتَعْرَفُ
الآنُ بِاسْمِ (الْحَوَيْطِ)، فِيهَا عَدَدٌ مِنَ الْفُرَى (نَقَعَ يَدِينُ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٤٠ / ٢٧) وَحَطَّ الْعَرَضُ: ٢٥ / ٣٢) وَيُصَحَّفُ
الاسْمُ إِلَى (بَدِينٍ وَيَرِينُ) وَغَيْرِهِمَا كَمَا فِي "مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجِمَ" وَغَيْرِهِ وَسَمَّالُ يَدِينِ، الْحَوَيْطُ بَقَعَ (فَدَكَ) وَيُعْرَفُ
بِاسْمِ (الْحَانِطِ) نَاحِيَةٌ وَاسِعَةٌ مِنْ شَمَالِ الْحَرَّةِ الشَّرْقِيِّ كَبِيرَةِ الْفُرَى، وَالْحَوَيْطُ مَعْدُودٌ مِنْ نَوَاجِي الْحَانِطِ. (وَيَقَعُ
الْحَانِطُ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٤٠ / ٣٦) وَحَطَّ الْعَرَضُ: ٢٦ / ٢٩) وَلَمْ أَرُ قَبْلِي مَنْ اهْتَدَى إِلَى تَعْيِينِ مَوْقَعِي هَذَيْنِ
التَّوَضُّعَيْنِ (فَدَكَ) وَ (يَدِينِ) وَانظُرْ عَنِ الْخَلْطِ فِي اسْمِ (فَدَكَ) «الْمَعَانِمُ الْمُطَابَةُ».

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ سِوَى قَوْلِهِ: قَالَ رُؤْبَةُ:

بِصَلْبِ رَهْبًا أَوْ جَمَادِ الْيَرِينِ

وَقَدْ خَلَطَ الْبَكْرِيُّ بَيْنَ هَذَا الْاسْمِ وَبَيْنَ يَدِينِ، وَرَجَزَ رُؤْبَةُ فِي دِيْوَانِهِ وَقَبْلَهُ:

فَاعِصِفْ بِنَاجِ كَالرِّبَاعِ الْمُشْتَبِي

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَأُورِدَ يَأْقُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مُضِيْفًا إِلَيْهِ قَوْلَ السُّكُونِيِّ: يَدِينُ مَاءٌ عَلَيْهِ نَحْلٌ وَعُيُونٌ جَارِيَةٌ بِقُرْبِ
وَادِي الْفُرَى، وَقَالَ الْحَازِمِيُّ: أَوَّلُهُ يَاءٌ، وَسَنَدُّكُرُهُ فِي مَوْضِعِهِ، وَأُضْيِفُ: وَضَفُ السُّكُونِيِّ يَنْطَلِقُ عَلَى يَدِينِ بِالْبَاءِ
الْمَثْنَاءِ، لَا يَدِينُ - بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ، وَالْبَدِينُ هِيَ الْبَيْتُ الْحَدِيثَةُ الْحَفْرُ، وَلِهَذَا كَثُرَتِ الْمَنَاهِلُ الَّتِي يَهْدَى إِلَيْهَا الْاسْمُ.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوتُ، وَلَمْ أَرُ هَذَا الْاسْمَ فِي دِيْوَانِ لَبِيدٍ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوتُ.

٨٩٢ - بَابُ يَغُوثَ، وَتَغُوثِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالْيَاءِ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ -: صَنَمٌ يَمَانٍ، فِي بَطْنِ مِنْ مُرَادٍ، يُقَالُ لَهُ أَعْلَى وَأَنْعَمَ، كَانَ مَنْصُوبًا عَلَى أَكْمَةِ مَذْحِجٍ، بِهَا سُمِّيَتِ الْقَبَائِلُ مِنْ مُرَادٍ وَطِيٍّ وَبَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَسَعْدِ الْعَشِيرَةِ سُمِّيَتْ مَذْحِجٌ، لِأَنَّهُمْ تَحَالَفُوا عَلَيْهَا (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي -: بِالتَّاءِ -: مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ (٣).

٨٩٣ - بَابُ يَمَنٍ، وَيَمْنٍ، وَتَمَنٍّ، وَتَمَرٍ وَتَمْرٍ، وَتَمِيرٍ وَتَمْرِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحُ الْيَاءِ وَالْمِيمِ -: الصُّغْعُ الْمَعْرُوفُ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي -: بِسُكُونِ الْمِيمِ -: مَاءٌ لِعُظْفَانِ بَيْنَ بَطْنِ قَوْ وَرُؤَافٍ، عَلَى الطَّرِيقِ بَيْنَ تَيْمَاءَ وَفَيْدٍ وَقَيْلٍ: لِبَنِي صِرْمَةَ بْنِ مَرَّةٍ وَيُقَالُ: أَمِنٌ، وَقَيْلٌ: بِضَمِّ الْيَاءِ (٣).
وَأَمَّا الثَّلَاثُ -: يَفْتَحُ التَّاءِ وَالْمِيمِ، وَتَشْدِيدِ النُّونِ الْمَكْسُورَةِ -: ثَنِيَّةٌ هَرَشَى مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ عَلَى مُتَّصِفِ طَرِيقِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، رَوَى ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ قُشَيْرٍ،

(١): عِنْدَ نَضْرٍ.

(٢): هُوَ كَلَامٌ نَضْرٍ، وَأَطَالَ يَأْقُوثُ الْكَلَامَ عَلَى هَذَا الصَّنَمِ، وَذَكَرَ أَنَّ أَشْرَافَ مُرَادٍ أَرَادُوا نَزْعَهُ مِنْ أَعْلَى وَأَنْعَمَ فَحَمَلُوهُ وَهَرَبُوا بِهِ إِلَى بَنِي الْحَارِثِ، فَأَمْتَنَتْ بَنُو الْحَارِثِ مِنْ دَفْعِهِ، وَاسْتَنْجَدَتْ قَبَائِلُ هَمْدَانَ فَكَانَتْ بَيْنَهُمْ وَقَعَةُ الرِّزْمِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَوْقَعَ النَّبِيُّ ﷺ بِقُرَيْشٍ بِسَدْرٍ، فَهَزَمَتْ بَنُو الْحَارِثِ مُرَادًا، وَبَنِي يَغُوثَ فِيهِمْ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ عَنْ هَذَا الصَّنَمِ.

(٣): هُوَ قَوْلُ نَضْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوثُ تَفْلًا عَنِ الْحَارِمِيِّ.

(١): عِنْدَ نَضْرٍ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَشُهْرَةُ بِلَادِ الْيَمَنِ وَمَا أَلْفَ فِي تَارِيخِهِ مِنَ الْمُؤَلَّفَاتِ بَعِي بِالْمَقْصُودِ.

(٣): هُوَ كَلَامٌ نَضْرٍ وَمَذْلُومٌ كُلُّ الْأَقْوَالِ وَاجِدٌ، فَبَنُو مُرَّةٍ مِنْ عَطْفَانَ وَالتَّعَاقُبُ بَيْنَ حَزْفِي الْيَاءِ وَالْهَمْزَةِ مَعْرُوفٌ لِعَرَبِيَّا، وَأَصَافُ يَأْقُوثُ لِزُهَيْرٍ:

فَيْمَنٌ فَالْقَرَادِمُ فَالْحِجَاءُ

وَأَصَافُ:

وَلَوْ حَلَّتْ بِيَمْنٍ أَوْ جُبَارٍ

عن سَالِمِ سَبْلَانَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ، وَهِيَ بِالْبَيْضِ مِنْ تَمَنٍّ، بِسَفْحِ هَرَشَى وَأَخَذَتْ مَرَوَةَ
مِنَ الْمَرَوِ، فَقَالَتْ: وَدَدْتُ أَنِّي هَذِهِ الْمَرَوَةُ (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - بَعْدَ التَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مِيمٌ أَيْضًا وَرَاءَ: - مَكَانٌ بِالْيَمَامَةِ (٥).

= والمَوْضِعَانِ مَقَارِبَانِ، وَيَمُنُّ وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي خَبَرِ إِحْدَى السَّرَايَا النُّبَوِيَّةِ سَنَةِ سَبْعٍ مِنَ الْهَجْرَةِ فَصَلَّهَا ابْنُ سَعْدٍ وَابْنُ
جَرِيرٍ وَغَيْرُهُمَا، وَيَمُنُّ هَذَا لِأَنَّهُ مَعْرُوفٌ بِاسْمِهِ بِفَتْحِ الْبَاءِ - مَوْضِعٌ فِيهِ قَرْيَةٌ قَلِيلَةٌ السُّكَّانِ شَرْقَ الطَّرِيقِ مِنْ خَبِيرٍ إِلَى
تَيْمَاءَ، وَقَبْلَ الْوُضُوءِ إِلَى وَادِي قَوْ الوَاقِعِ شَمَالَ يَمَنِّ، (يَقَعُ يَمُنُّ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٣٩/١٦ وَحَظِّ الْعَرْضِ: ٢٦/٢٦)
وَقَوْ الْمَقْصُودُ هُنَا فَالْإِسْمُ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعٍ وَاوِدٍ مِنْ أَشْهُرِ أَوْدِيَةِ تِلْكَ النَّاحِيَةِ يَخْتَرِقُ الْجَهْرَاءَ (الْجَنَابَ قَدِيمًا) وَيَقَعُ
جَنُوبَ تَيْمَاءَ يَجْزِعُهُ الطَّرِيقُ مِنْ خَبِيرٍ إِلَيْهَا، يَنْحَدِرُ مِنَ الْمُرْتَفَعَاتِ الْوَاقِعَةِ شَمَالَ خَبِيرِ أَطْرَافِ الْحَرَّةِ وَمَا حَوْلَهَا وَيَتَّجِهُ
صَوْبَ الشَّمَالِ تَارِكًا جَبَلِي رُوَافٍ وَبَرْدَ يَمِينِهِ حَتَّى يَقْبِضَ فِي شَرْقِ الْجَهْرَاءِ بَيْنَ جَبَلِي بَرْدٍ وَغَيْمٍ (حَدَّدَ قَدِيمًا) (يَقَعُ
أَعْلَى الْوَادِي فِيمَا بَيْنَ حَظِّي الطُّولِ: ٣٩/٢٨ وَحَظِّ الْعَرْضِ: ٢٦/١٥) وَيَقْبِضُ بِقُرْبِ (حَظِّ الطُّولِ: ٣٢/
٣٨ وَحَظِّ الْعَرْضِ: ٢٧/١٥) وَقَدْ كَسِبَ اسْمُهُ فِي أَحَدِ الْمَصَوِّرَاتِ الْجُغْرَافِيَّةِ (الْقَاعِ) حَظًّا وَرُوَافٍ جَبَلٍ لِأَنَّهُ مَعْرُوفًا
بِقُرْبِ (حَظِّ الطُّولِ: ٣٩/١٥ وَحَظِّ الْعَرْضِ: ٢٦/٥٨).

(٤): هُوَ كَلَامٌ نَصْرٌ بِنَصِّهِ، وَفِي "الْمُعْجَمِ": تَمَّنِي - بَفَتْحَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ وَكَسْرِهَا - قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ
كُتَيْبٍ:

كَانَ دُمُوعَ الْعَيْنِ لَمَّا تَخَلَّلَتْ مَخَارِمَ بَيْضًا مِنْ تَمَّنِي جَمَالَهَا

قَالَ: تَمَّنِي: أَرْضٌ إِذَا انْحَدَرَتْ مِنْ تَيْبَةِ هَرَشَى تُرِيدُ الْمَدِينَةَ صِرَتْ فِي تَمَّنِي، وَبِهَا جِبَالٌ يُقَالُ لَهَا الْبَيْضُ.

وَفِي كِتَابِ الْمَنَاسِكِ "بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ الْأَبْوَاءَ: وَعَلَى حَمْسَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْأَبْوَاءِ مَسْجِدٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهُ الْبَيْضَةُ ثُمَّ هَرَشَى،
وَيُقَالُ لِلْمَوْضِعِ تَمَّنِي، ثُمَّ أَوْرَدَ حَدِيثَ عَائِشَةَ وَتَمَّنِي: يُطْلَقُ الْآنَ عَلَى أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ تَقَعُ شَرْقَ قَرْيَةِ الْحُرَيْبَةِ، وَتَيْبَةُ
هَرَشَى لِأَنَّهُ مَعْرُوفَةٌ: كَانَ يَمُرُّ بِهَا الطَّرِيقُ الْقَدِيمُ بَعْدَ اجْتِيَازِ وَادِي الْأَبْوَاءِ نَحْوَ رَابِعِ (تَقَعُ هَرَشَى بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ:
٣٩/٠٩ وَحَظِّ الْعَرْضِ: ٢٣/٠٢) وَسَبْلَانَ - بِنَفْحِ الْبَاءِ - لَقَّبَ سَالِمٌ مَوْلَى مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ يَرَوِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ
وَغَيْرِهِمَا.

(٥): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٌ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ لِعَدِيِّ التَّمِيمِ أُنْشِدَ نَعْلَبٌ قَالَ: أُنْشِدُنِي ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ:

يَا قَبِّحَ اللَّهُ وَقِيلَا ذَا الْحَدْرُ وَأُمَّهُ لَيْلَةٌ بِنَا بَتَمْرُ

بَاتَتْ تُرَاعِي لَيْلَهَا صَوَةَ الْقَمَرِ

قَالَ: تَمَّرَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ، وَفِي كِتَابِ "بِلَادِ الْعَرَبِ" ذَكَرَ تَمِيرٌ ثُمَّ تَمَّرَ ثُمَّ الشَّطُّ وَقَالَ أَيْضًا - فِي وَصْفِ طَرِيقِ حَجْرٍ إِلَى
الْكُوفَةِ: - وَإِنْ أُرِدَتْ وَرَدَتْ تَمَّرَ وَتَمِيرٌ وَهُمَا مَاءَانِ لِعَدِيِّ التَّمِيمِ عَلَيْهَا تَحْيِيلٌ وَمِيَاهُ بَيْنَ جِبَالٍ وَيُرَى أَحَدُهُمَا مِنَ الْأُخْرَى
وَالْأُخْرَى مَضِيَّتْ فَوُرِدَتْ مُبَايِضٌ.

وَأَمَّا الْخَامِسُ: - بِسُكُونِ الْمِيمِ مِثْلُهُ: - عَيْنُ التَّمْرِ قَرْيَةٌ [قُرْبَ بَغْدَادِ] بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي غَرْبِيَّ الْفُرَاتِ (٦).

وَأَمَّا السَّادِسُ: - بَفَتْحِ النُّونِ وَكَسْرِ الْمِيمِ وَرَاءَ: دُو نَمِرٍ وَإِدِ نَجْدِيٍّ فِي دِيَارِ كِلَابٍ (٧)
وَأَمَّا السَّابِعُ: - بِضَمِّ النُّونِ بَعْدَهَا مِيمٌ سَاكِنَةٌ: - مَوَاضِعٌ فِي دِيَارِ هُذَيْلٍ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهُذَلِيُّ فِي شِعْرِ هُذَيْلٍ: -

فَضُّهَاءَ أَطْلَمَ فَالْتُّوْفِ فَضَايِفِ فَالْنُّمْرِ فَالْبُرْقَاتِ فَالْأَنْحَاصِ
أَنْحَاصِ مَسْرَعَةَ الَّتِي حَازَتْ إِلَى هَضْبِ الصَّفَا الْمُتْرَحِلِ الدَّلَاصِ
الْمُتْرَحِلُفُ: الَّلَّيْنُ الْمُتْرَلِقُ الْأَمْلَسُ، وَكَذَلِكَ الدَّلَاصُ الْأَمْلَسُ - الْبَرَّاقُ. وَالزُّخْلُوفَةُ:
مَكَانٌ تَنْحَدِرُ عَلَيْهِ الصَّبِيَانُ يَلْعَبُونَ فِيهِ فَيَلِينُ (٨).

٨٩٤ - بَابُ يِمٍّ، وَيَمٍّ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالْيَاءِ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ: - مَاءٌ نَجْدِيٌّ (٢).

= وَفِي "صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ": نَزَلَ مِنْ نَقِيلِ طَحْبَلٍ إِلَى بَطْنِ الْعَتَكِ وَإِلَى الْبَكْرَاتِ، فَمِنْ أَيْمَنِ بَطْنِ الْعَتَكِ تَمْرٌ وَتُمَيْرٌ وَمَبَايِضٌ وَرَوْضَةٌ الْعَرُوقُوتَةُ. وَتُمَيْرٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا مِنْ قُرَى سُدَيْرٍ فِي نَاحِيَةِ الشَّرْقِيَّةِ يَطْرَفُ جَبَلٍ مُجَزَّلٍ مِنَ الْجَنُوبِ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ، وَيَقْرَبُهَا مَاءَةٌ يُقَالُ لَهَا (أَتْمِرِيَّةٌ) وَلَا شَكَّ أَنَّ تَمْرَ فِي هَذِهِ الْجِهَةِ.

(٦): هُوَ نَصُّ كَلَامِ نَضْرٍ، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ": عَيْنُ النَّمْرِ: بَلَدَةٌ قَرْيَةٌ مِنَ الْأَنْبَارِ غَرْبِيَّ الْكُوفَةِ يَقْرَبُهَا مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ شَفَانَا عَلَى طَرَفِ الْبَرِّيَّةِ، افْتَحَّهَا الْمُسْلِمُونَ فِي أَيَّامِ أَبِي بَكْرٍ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ لِلْهِجْرَةِ عِنْوَةً إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ، وَلَمْ يَذْكَرْ قُرْبَهَا مِنْ بَغْدَادِ، وَمَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَمْ يَرِدْ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ.

(٧): هُوَ كَلَامٌ نَضْرٍ، وَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوتُ.

(٨): لَمْ يَذْكَرْهُ نَضْرٌ، وَأُورِدَهُ يَأْقُوتُ بِنَصِّهِ، مَا عَدَا شَرْحَ الشُّعْرِ وَكُلَّهُ فِي كِتَابِ "شَرْحِ أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ" وَفِي الْقَصِيدَةِ أَسْمَاءُ مَوَاضِعٍ مِنْهَا: الْهَاطِوَيْنِ وَكَبْكَبِ وَالْأَخْرَاصِ، وَهَذِهِ مَعْرُوفَةٌ، وَهِيَ بِقُرْبِ وَادِي نَعْمَانَ فِي أَعْلَاهُ.

(١): عِنْدَ نَضْرٍ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفٌ نَضْرٍ، وَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوتُ.

وَأَمَّا الثَّانِي - بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ - : بَلَدٌ بِكَرْمَانَ (٣).

٨٩٥ - بَابُ يَمُودَ، وَيَمُودُ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : بِالذَّالِ - : مَاءٌ لِعَطْفَانَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي : بِاللَّامِ - : فِي شِعْرِ حُصَيْنِ بْنِ الْحُمَامِ (٣).

٨٩٦ - بَابُ يَمَا، وَتَمَا (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : بِالْيَاءِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ - : نَهْرٌ مِنْ أَنْهَارِ الْبَطِيحَةِ، جَيْدُ السَّمَكِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي : بِالثَّاءِ وَالتَّخْفِيفِ - : صُقْعٌ حِجَازِيٌّ (٣).

٨٩٧ - بَابُ يَمَامَةَ، وَتَمَامَةَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : بِالْيَاءِ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ - : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْقَرْيَةُ الَّتِي قَصَبَتْهَا حَجْرٌ، يُقَالُ : إِنَّ اسْمَهَا فِيمَا خَلَا كَانَ جَوْاً فَسُمِّيَتْ يَمَامَةَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ (٢).

(٣) : هُوَ قَوْلُ نَضْرٍ، وَفِي " الْمُعْجَمِ " : بَمُ مَدِينَةٌ جَلِيلَةٌ نَبِيلَةٌ مِنْ أَعْيَانِ مَدَنِ كَرْمَانَ وَأَهْلِهَا حَذَقٌ وَأَكْثَرُهُمْ حَاكَةٌ، وَبِهَا بَسَاتِينٌ وَأَسْوَاقٌ حَافِلَةٌ. إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ.

(١) : عِنْدَ نَضْرٍ.

(٢) : هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَفِي " الْمُعْجَمِ " : وَادٍ لِعَطْفَانَ قَالَ الشَّمَاخُ :

طَالَ الثَّوَاءُ عَلَى رَسْمِ يَمُودٍ حِينًا وَكُلَّ جَدِيدٍ بَعْدَهُ مُودِي

وَفِي " مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ " : يَمُودٌ قَالَ يَعْقُوبُ : هِيَ حِسَاءٌ بِأَعْلَى الرُّومَةِ لِبَنِي مِرَّةَ وَأَشْجَعِ، ثُمَّ أُورِدَ شِعْرُ الشَّمَاخِ وَبَيْنَا لِيُزْهِرَ.

(٣) : كَذَا قَالَ نَضْرٌ، وَلَمْ يَرِدْ فِي " الْمُعْجَمِ " فِي مَحَلِّهِ.

(١) : عِنْدَ نَضْرٍ.

(٢) : هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوتُ.

(٣) : كَذَا قَالَ نَضْرٌ، وَلَمْ يَرِدْ يَأْقُوتُ عَلَيْهِ.

(١) : لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَضْرٍ.

(٢) : وَأَطَالَ يَأْقُوتُ الْكَلَامَ عَلَى الْيَمَامَةِ وَأَنَّ اسْمَهَا قَدِيمًا كَانَ جَوْاً فَسُمِّيَتْ بِالْيَمَامَةِ بِنْتِ سَهْمِ بْنِ طَسْمٍ وَذَكَرَ شَيْئًا عَنْ

وَأَمَّا الثَّانِي: أَوَّلُهُ نَاءٌ مُثَلَّثَةٌ -: فَهَوْصُحَيْرَاتُ الثَّمَامَةِ إِحْدَى مَرَا حِلِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى بَدْرِ وَهِيَ بَيْنَ السِّيَالَةِ وَفَرَشٍ، كَذَا صَبَطَهُ ابْنُ الْفَرَاتِ وَقَيَّدَهُ، وَقَدْ يُقَالُ فِيهِ صُحَيْرَاتُ الثَّمَامِ بِلَا هَاءٍ (٣).

٨٩٨ - بَابُ يَنْبِعَ، وَتَبِيعَ، وَنَبِيعَ وَتَنْبِيعَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بَفَتْحِ الْيَاءِ وَسُكُونِ النُّونِ وَضَمِّ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ -: قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ عَنَاءٌ عَلَى لَيْلَةٍ مِنْ رَضْوَى لَمَنْ كَانَ مُنْحَدِرًا مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْبَحْرِ، وَرَضْوَى مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى سَبْعِ مَرَا حِلٍ، وَهِيَ لِابْنِي حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَكَانَ يَسْكُنُهَا الْأَنْصَارُ، وَجُهَيْنَةَ وَلَيْثٌ أَيْضًا قَالَهُ أَبُو الْأَشْعَثِ الْكِنْدِيُّ فِي "أَسْمَاءِ جِبَالِ تِهَامَةَ" وَفِيهَا عِيُونٌ عَدَابٌ غَزِيرَةٌ وَوَادِيهَا يَلِيلٌ (٢).

= طَسَمَ وَجَدَيْسَ، وَخَبَرَ غَزْوَةَ الْمَلِكِ الْحِمَيْرِيِّ لِلْبِلَادِ فِي قِصَّةِ طَوَيْلَةَ، وَأَنَّ ذَلِكَ الْمَلِكَ مِنَ التَّبَابِعَةِ بَعْدَ الْإِسْتِيْلَاءِ عَلَى الْبِلَادِ، وَقَتْلِ الْيَمَامَةِ قَالَ:

وَسَمِئْتُ جَوًّا بِالْيَمَامَةِ بَعْدَمَا تَرَكْتُ عُيُونًا بِالْيَمَامَةِ هُمَلًا

فِي شِعْرِ قَالَ بَعْدَهُ: وَخَرَبَتِ الْيَمَامَةُ مِنْ يَوْمَيْدٍ لِأَنَّ تَبْعًا قَتَلَ أَهْلَهَا وَسَارَ عَنْهَا وَلَمْ يَخْلُفْ بِهَا أَحَدًا فَلَمْ تَزَلْ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى كَانَتْ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ بْنِ نُعْلَبَةَ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ مَا كَانَ مِنْ سُكْنَاهُ وَقَوْمِهِ مِمَّا فَضَّلَهُ فِي رَسْمِ حَجْرٍ، وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُنْشَوِينِ إِلَيْهَا وَيَقِي فِي عَهْدِنَا اسْمُ الْيَمَامَةِ يُطَلَّقُ عَلَى بَلَدَةٍ فِي إِفْلِيمِ الْخَرْجِ قَدْ تَكُونُ قَامَتْ عَلَى أَنْفَاضِ قَاعِدَةِ الْيَمَامَةِ الْقَدِيمَةِ.

(٣) أُوْرِدَ هَذَا يَأْقُوتٌ مُضِيْفًا وَقَدْ ذُكِرَ فِي صُحَيْرَاتِ الثَّمَامِ وَرَاوَهُ الْمَغَارِبَةُ صُحَيْرَاتِ الْيَمَامِ، وَصُحَيْرَاتِ الْيَمَامِ كَمَا رَجَّحَ الْبِلَادِيُّ: صُخُوْرٌ سُودٌ بَيْنَ السِّيَالَةِ وَمَلَكَلٍ، فِي وَادِي الْغَيْسِ تَقَعُ فِي الشَّمَالِ الْعَرَبِيِّ مِنْ قَرْيَةِ الْفَرَنْشِ، وَالطَّرِيقُ مِنْهَا إِلَى مَكَّةَ يَطُأُ السِّيَالَةَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَكْيَالٍ، وَالسِّيَالَةُ تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ بَثْرِ مَرْزُوقٍ كَانَتْ مَحَطَّةً فَهَجَرَتْ حِينَ انْعَدَلَ الطَّرِيقُ عَنْهَا فَأَصْبَحَتْ الْمَحَطَّةُ الْفَرَنْشِ، وَتَقَعُ صُحَيْرَاتِ الْيَمَامِ قَبْلَهَا إِلَى الْمَدِينَةِ بِثَلَاثَةِ أَكْيَالٍ وَتَبْعُدُ السِّيَالَةَ عَنِ الْمَدِينَةِ بَخْوِ حَمْسَةِ وَأَرْبَعِينَ كَيْلًا، وَلَا يَزَالُ اسْمُ السِّيَالَةِ يُطَلَّقُ عَلَى وَادٍ صَغِيرٍ يَقَعُ شَمَالَ الْفَرَنْشِ (بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٣٩/٠٠ وَحَطِّ الْعَرْضِ: ٢٤/٠٣) وَيَمُرُّ بَيْنَ بَثْرِ الصَّائِفِ وَالْجَنْفِ حَتَّى يَفِيضَ فِي شَعِيبِ الْغَمَيْسِ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): تَعْرِيفُ نَصْرِ: صُفِعَ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ. وَمَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ مِنْ "رِسَالَةِ عَرَامٍ" الْوُصْفِ بِتَطْبِيقِ عَلَى مَا يُعْرَفُ بِاسْمِ

وَأَمَّا الثَّانِي: بِفَتْحِ التَّاءِ عَلَيْهَا نُقْطَتَانِ وَكَسْرِ الْبَاءِ الْمُوحَّدَةِ وَالْبَاءِ-: جَبَلٌ قَرَبَ مَكَّةَ (٣).
وَأَمَّا الثَّلَاثُ: بِنُونٍ مَضْمُومَةٍ وَبَاءٍ مُوحَّدَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَيَاءٍ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ-: مَوْضِعٌ
حِجَازِيٌّ أَظَنَّهُ قُرْبَ الْمَدِينَةِ (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: فَأَوَّلُهُ تَاءٌ عَلَيْهَا نُقْطَتَانِ مَفْتُوحَةٌ، وَنُونٌ سَاكِنَةٌ وَبَاءٌ مُوحَّدَةٌ مَضْمُومَةٌ، وَعَيْنٌ
مُعْجَمَةٌ-: مَوْضِعٌ غَزَا بِهَا كَعْبُ بْنُ مُزَيْقِيَا بَكْرُ بْنُ وَاثِلٍ (٥).

٨٩٩- بَابُ يَلِيلٍ، وَثَلِيلٍ، وَبَلِيلٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالْيَاءِ الْمَفْتُوحَةِ الْمُعْجَمَةِ مِنْ تَحْتِهَا نُقْطَتَيْنِ بَعْدَهَا لَامٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ يَاءٌ مَفْتُوحَةٌ
تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ:- وَادِيٌّ يَنْبَعُ يَصُبُّ فِي غَيْقَمَةٍ، وَغَيْقَمَةٌ تَصُبُّ فِي الْبَحْرِ، وَفِي يَلِيلٍ هَذَا
عَيْنٌ كَبِيرَةٌ تَخْرُجُ مِنْ جَوْفِ رَمَلٍ، فَلَا تُمَكِّنُ الزَّارِعِينَ عَلَيْهَا إِلَّا فِي مَوَاضِعَ يَسِيرَةٍ بَيْنَ
أَحْنَاءِ الرَّمْلِ، قَالَ كُثَيْبٌ:-

كَأَنَّ حَمُولَهُمْ لَمَّا تَوَلَّتْ يَلِيلَ وَالنَّوَى ذَاتِ انْتِقَالٍ
وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي عَزْوَةِ بَدْرٍ: وَمَضَتْ قُرَيْشٌ حَتَّى نَزَلُوا بِالْعَدْوَةِ الْقُصْوَى مِنْ
الْوَادِي، خَلَفَ الْعَقَنْقَلُ [وَبِطْنِ الْوَادِي] وَهُوَ يَلِيلٌ، بَيْنَ بَدْرِ وَبَيْنَ الْعَقَنْقَلِ الْكَثِيبِ

= يَنْبَعُ النَّخْلُ لَا الْمِيْنَاءَ، وَكَانَتْ ذَاتُ عَيْنَيْنِ كَثِيرَةٍ نَصَبَتْ مِيَاهَهَا أُخِيرًا وَبَلِيلٌ هُوَ وَادِي بَدْرٍ وَأَفْحَمَتْ جُمْلَةً: (وَوَادِيهَا
يَلِيلٌ) فِي الْكَلَامِ وَلَا يَفْهَمُ مِنْ كَلَامِ عَرَّامٍ وَقُوْعُهَا فِي يَنْبَعٍ، بَلِ الْمَعْرُوفُ أَنَّهُ أَسْفَلَ وَادِي الصُّفْرَاءِ أَسْفَلَ بَدْرٍ، حَيْثُ
ذَكَرَ أَنَّهُ يَصُبُّ فِي الْبَحْرِ، وَأَنْ مِنْهُ عَيْنُ الْبُحَيْرِ الَّتِي مِنْهَا شَرِبَ أَهْلُ الْجَارِ الْمِيْنَاءَ الْقَدِيمِ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَمْ أَرَهُ فِي "الْمُعْجَمِ" فِي مَحَلِّهِ.

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَأُورِدَهُ يَأْفُوتُ مَنَسُوبًا لِلْحَازِمِيِّ مُصَيِّفًا: قَالَ زُهَيْرٌ:

عَشِيْتُ دِيَارًا بِالنَّبِيِّ فَتَهَمِدُ دَوَارِسَ قَدْ أَقْوَنَ مِنْ أُمِّ مَعْبِدِ

(٥): كَذَا قَالَ نَصْرٌ، وَفِي "الْمُعْجَمِ": مَوْضِعٌ غَزَا فِيهِ كَعْبُ بْنُ مُزَيْقِيَا جَدُّ الْأَنْصَارِيِّ بَكْرُ بْنُ وَاثِلٍ.

(١): فِي كِتَابِ نَصْرٍ: فِي حَرْفِ التَّاءِ: (بَابُ ثَلِيلٍ وَبَلِيلٍ).

الَّذِي حَلَفَهُ قُرَيْشٌ وَالْقَلْبُ بِبَدْرِ فِي الْعُدْوَةِ مِنْ بَطْنِ يَلِيلٍ إِلَى الْمَدِينَةِ^(٢).
 وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الْيَاءِ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ، ثُمَّ بَعْدَهَا لَامٌ مَفْتُوحَةٌ - [.....]^(٣).
 وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ الْمَضْمُومَةِ بَعْدَهَا لَامٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ يَاءٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَهَا
 نَقَطَتَانِ: - شَرِيعَةٌ صِفَيْنِ فِي الشَّعْرِ^(٤).

٩٠٠ - بَابُ يَنْوُفٍ، وَتَنْوُفٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالْيَاءِ: - جَبَلٌ ضَخْمٌ أَحْمَرٌ مَنِيعٌ لِكِلَابٍ^(٢).

(٢): عِنْدَ نَصْرِ: يَلِيلٌ وَاوْدِي الصَّفْرَاءِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" يَلِيلٌ اسْمُ قَرْيَةٍ قُرْبَ وَاوْدِي الصَّفْرَاءِ مِنْ
 أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ، وَفِيهِ عَيْنٌ كَثِيرَةٌ تَخْرُجُ مِنْ جَوْفِ رَمَلٍ، وَتَجْرِي فِي رَمَلٍ وَتَصُبُّ فِي الْبَحْرِ عِنْدَ يَبْعِ، تَتَّخِذُ فِيهَا
 الْبُقُولَ وَالطَّنِيخَ، وَتُسَمَّى هَذِهِ الْعَيْنُ الْبُحَيْرُ، وَوَاوْدِي يَلِيلٌ يَصُبُّ فِي الْبَحْرِ، ثُمَّ أُوْرِدَ قَوْلُ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَهُوَ فِي
 "السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ" ٦١٩/٢ - وَوَمِنْهُ صُحَّحَ مَا فِي الْأَصْلِ، وَالْقَوْلُ بِأَنَّ يَلِيلٌ هُوَ وَاوْدِي يَبْعِ وَأَنَّهُ يَصُبُّ فِي عَيْقَةِ فِيهِ
 حَطَّانٌ، وَأُولَهُمَا: يَلِيلٌ لَيْسَ وَاوْدِي يَبْعِ، بَلْ هُوَ وَاوْدِي بَدْرٍ كَمَا سَيَأْتِي فِي كَلَامِ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَالثَّانِي: أَنَّ عَيْقَةَ لَا تَقَعُ
 بَيْنَ يَبْعِ وَبَيْنَ الْبَحْرِ، بَلْ تَقَعُ جَنُوبَ سَاحِلِ يَبْعِ بِمَسَافَةٍ بَعِيدَةٍ فِيمَا بَيْنَ الْجَارِ وَرَابِعِ، وَقَوْلُ يَأْفُوتُ عَنْ يَلِيلٍ قَرْيَةٌ
 قُرْبَ وَاوْدِي الصَّفْرَاءِ صَوَابُهُ: جَزْعٌ مِنْ وَاوْدِي الصَّفْرَاءِ، وَمِنْ أَسْفَلِهِ تَخْرُجُ عَيْنُ الْبُحَيْرِ الَّتِي كَانَ مِنْهَا سُزْبُ الْجَارِ
 وَقَدْ أُوْرِدَ الْبُحَيْرِيُّ عَنْ الزُّبَيْرِ أَنَّ يَلِيلٌ هُوَ وَاوْدِي يَذْفَعُ مِنْ بَدْرِ وَأَنْشُد:

عَمْرُو بْنُ عَبْدِ كَاَنَ أَوْلَى فَارِسٍ جَزَعٌ الْمَذَادُ وَكَانَ فَارِسٌ يَلِيلِ

يَعْنِي فَارِسَ بَدْرٍ، وَالْمَذَادُ: مَوْضِعُ الْخُنْدِاقِ، كَانَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وَدِ جَزَعَهُ، وَدَعَا لِلْمُبَارَاةِ، فَبَارَزَهُ عَلِيٌّ فَفَتَكَهُ، وَبِالْبَيْتِ
 لِمُسَافِعِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ الْجُمَحِيِّ، أُوْرِدَ الْبُحَيْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي "السِّيَرَةِ":

(٣): لَمْ يَرِدْ تَعْرِيفُ الْمَوْضِعِ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ، وَفِي "الْمُعْجَمِ": تَلِيلٌ - تَصْغِيرُ التَّلِّ جَبَلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَحْرَيْنِ عَنْ
 نَصْرِ، وَكَذَا قَالَ نَصْرٌ، عَلَى أَنَّ الَّذِي فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ تَلِيلٌ - بِالثَاءِ - وَلَمْ يَذْكُرْهُ يَأْفُوتُ فِي مَحَلِّهِ.

(٤): وَفِي "الْمُعْجَمِ": تَلِيلٌ: آخِرُهُ لَامٌ - اسْمٌ لِشَرِيعَةٍ صِفَيْنِ فِي الشَّعْرِ عَنِ الْحَازِمِيِّ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): كَذَا قَالَ نَصْرٌ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" يَنْوُفٌ اسْمٌ هَضْبِيٌّ، وَقِيلَ: يَنْوُفًا - بِالْقَصْرِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَرَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ - بِالثَاءِ -
 كُلُّ ذَلِكَ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ:

كَانَ دِنَارًا حَلَقْتُ بِلَبُونِهِ عِقَابٌ يَنْوُفًا لَأَعْقَابِ الْقَوَاعِلِ

ثُمَّ نَقَلَ عَنْ الْأَضْمَعِيِّ: وَلِقَرْنِيطِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الْخَفَايُزُ، يَبْطِنُ وَاوْدِي يُقَالُ لَهُ مَهْزُولٌ، إِلَى أَصْلِهِ عَلِمَ يُقَالُ لَهُ يَنْوُفٌ، وَعَنِ
 الْعَامِرِيِّ: يَنْوُفٌ جَبَلٌ لَنَا مَنِيعٌ أَحْمَرٌ، وَقَالَ أَبُو الْمُجَنَّبِ: يَنْوُفٌ جَبَلٌ، وَالْهَنْوُفَةُ مَاءٌ، وَهَمَّا مُكْتَفِيَانِ يَنْوُفَا أَحَدُهُمَا يَلِي
 مَهَبَ الْجَنُوبِ مِنْ يَنْوُفٍ وَهَمَّا جَمِيعًا فِي أَصْلِهِ لِيَنِي قَرْنِيطِ مِنْ بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ، وَأُوْرِدَ شَاهِدًا مِنْ قَوْلِ ابْنِ مُرْخِيَةَ فَالْاسْمُ
 يُطْلَقُ عَلَى جَبَلَيْنِ أَحَدُهُمَا لَأَيْرَالٍ مَعْرُوفًا بِاسْمِ (الْيَنْوُفِيِّ): جَبَلٌ مُرْتَفِعٌ فِي أَرْضِ وَاسِعَةٍ فِي مِثْلَةِ تَعْرِفٍ قَدِيمًا بِاسْمِ

وَأَمَّا الثَّانِي: بِالتَّاءِ: - مِنْ أَرْضِ عُمَانَ (٣).

٩٠١ - بَابُ الْيُونِ، وَالْبُونِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالْيَاءِ: - اسْمُ مَدِينَةٍ بِمِصْرَ، فَتَحَهَا الْمُسْلِمُونَ وَسَمَّوْهَا الْفُسْطَاطَ (٢)
وَأَمَّا الثَّانِي: - بِنَاءٍ مُوَحَّدَةٍ وَقَدْ تَفْتُحَ: - مَدِينَةَ بِلْيَمَنْ، زَعَمُوا أَنَّهَا ذَاتُ الْبَيْرِ الْمُعْطَلَةِ
وَالْقَصْرِ الْمَشِيدِ الَّتِي فِي الْقُرْآنِ (٣).

= (نَمَلَى)، وَحَدِيثًا بِاسْمِ (رَغَبًا) جَبُوتٌ بَلَدَةٌ عَفِيفٌ يَنْحُو ٤٥ كَيْلًا، (وَيَقَعُ هَذَا الْجَبَلُ بِقَرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٤٣/١٥
وَحَظُّ الْعَرْضِ: ٢٦/٢٣) وَهَذَا كَانَ فِي بِلَادِ بَنِي كِلَابٍ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ، أَمَّا الثَّانِي الْوَادِي فِي شِعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ فَهُوَ فِي
بِلَادِ طِيٍّ، فَقَدْ جَاءَ فِي "مُتَخَبَّاتٍ مِنْ شَمْسِ الْعُلُومِ" - ١١٨ - : يَنْوُفٌ هَضْبَةٌ فِي جَبَلِي طِيٍّ قَالَ:

تَمَنَّى يَنْوُفًا جَاهِلٌ وَيَنْوُفٌ حَمَمَتْهَا قَنَا مِنْ طِيٍّ وَسِيُوفٌ

وَهَذَا الَّذِي فِي بِلَادِ طِيٍّ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (نَوْفٍ) بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ أَوَّلِهِ، وَالْعَامَّةُ تَفْعَلُ هَذَا فِي الْأَسْمَاءِ الْمَبْدُوءَةِ بِالْيَاءِ
فَيَقُولُونَ عَنْ مَنْهَلٍ (يَجُودَةٌ) :: (جُودَةٌ) وَيَسْمُونَ (يَعْقُوبُ) : (عَقُوبٌ) وَيَسُوفُ هَذَا الَّذِي فِي بِلَادِ طِيٍّ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بِاسْمِ
(نَوْفٍ) فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ الْجَنُوبِيَّةِ مِنْ مَدِينَةِ حَائِلٍ عَلَى نَحْوِ ٢٥ كَيْلًا، (يَقَعُ هَذَا الْجَبَلُ بِقَرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٥٨/٤٠
وَحَظُّ الْعَرْضِ: ٢٥/٢٧).

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" : تَنْوُفٌ: مَوْضِعٌ فِي جِبَالِ طِيٍّ، ثُمَّ أُورِدَ بَيْتُ امْرِئِ الْقَيْسِ مَعَ الْإِخْتِلَافِ
فِي الرَّوَايَةِ بَيْنَ (يَنْوُفًا وَتَنْوُفًا) وَنَقَلَ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ: هُوَ ثِيْبَةٌ فِي جِبَالِ طِيٍّ مُرْتَبِعَةٌ، وَذَكَرَ بَعْدَهُ تَنْوُفٌ: مَوْضِعٌ
بِنَعْمَانَ قُرْبَ مَكَّةَ، وَلَا اسْتَبْعِدَ الْخَلَطُ بَيْنَ عُمَانَ وَنَعْمَانَ فِي اسْمِ الْمَوْضِعِ، وَفِي كَيْفِيَّةِ نُطْقِهِ، وَتَحْدِيدِ مَوْضِعِهِ.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" : الْيُونُ - بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونِ وَأَخْرَجَهُ نُونٌ: (بَابُ الْيُونِ) وَيُقَالُ: (بَابُ الْيُونِ) وَهُوَ
أَصْحَبُهُمَا لِأَنَّهُمَا يَحْمِلُهُمَا اسْمٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ حِصْنٌ كَانَ بِمِصْرَ فَتَحَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، وَبَنَى فِي مَكَانِهِ الْفُسْطَاطَ،
وَهِيَ مَدِينَةُ مِصْرَ الْيَوْمِ، وَأُورِدَ شَاهِدًا شِعْرِيًّا عَلَى بَابِ (الْيُونِ).

(٣): كَذَا قَالَ نَصْرٌ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" : يُونٌ: مَدِينَةُ بِلْيَمَنْ، ثُمَّ سَاقَ الْكَلَامَ هُنَا مُضِيغًا قَالَ مَعْنُ بْنُ أُوَيْسٍ:

سَرَتْ مِنْ يُونَاتٍ فَيُونٌ فَأُضْبِحَتْ بِقُورَانَ قُورَانَ الرِّصَافِ تُوَاكِلُهُ

ثُمَّ أَضَافَ: هُمَا يُونَانِ كُورَتَانِ ذَوَاتِ قُرَى، الْيُونُ الْأَعْلَى وَالْيُونُ الْأَسْفَلُ، وَلَا يَقُولُ أَهْلُ الْيَمَنِ إِلَّا بِالْفَتْحِ.

وَأُضِيفَ: شِعْرُ مَعْنِ بْنِ أُوَيْسٍ لَا يَنْطَبِقُ عَلَى الْمَوْضِعِ الْيَمَنِيِّ، إِذْ لَيْسَ مَعْضُولًا أَنْ يَبْلُغَ قُورَانَ فِي الصَّبَاحِ بَعْدَ سُورَاهُ مِنْ
ذَلِكَ الْمَوْضِعِ، وَقُورَانَ فِي أَسْفَلِ حَرَّةِ بَنِي سَلِيمٍ. وَلِلْهَمْدَانِيِّ وَغَيْرِهِ مِنْ مُؤَرِّخِي الْيَمَنِ كَلَامٌ كَثِيرٌ حَوْلَ الْيُونِ
وَأَثَارِهِ، وَقَالَ الْقَاضِي إِسْمَاعِيلُ الْأَكْوَاعِي: الْيُونُ حَقْلٌ وَاسِعٌ شَمَالًا صَنَاعًا يَنْحُو خَمْسِينَ كَيْلًا فِيهِ قُرَى وَمَزَارِعٌ، فَمَا
كَانَ جَنُوبَهُ يُسَمَّى الْيُونُ الْأَعْلَى وَفِيهِ مَدِينَةُ عُمَرَانَ، وَمَا كَانَ شَمَالًا يَشْرُقُ يُسَمَّى الْيُونُ الْأَسْفَلُ وَفِيهِ (رَيْدَةٌ) وَقَدْ ذَكَرَ
الْهَمْدَانِيُّ فِي "الْاِحْتِلَالِ" أَنَّ الْبَيْرَ الْمُعْطَلَةَ وَالْقَصْرَ الْمَشِيدَ فِي رَيْدَةٍ.

٩٠٢ - بَابُ بَيْعَتِ، وَيَتَقَبُّ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِيَاءَيْنِ وَعَيْنٌ مضمومةٌ ونَاءٌ مُثَلَّثَةٌ: - صُقِعَ يَمَانٍ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ لَأَقْوَالِ شَبُوءَ: " بِسْمِ اللَّهِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْمُهَاجِرِينَ لِإِبْنَاءِ مَعْشَرٍ، وَأَبْنَاءِ ضَمْعَجَ بِمَا كَانَ لَهُمْ فِيهَا مِنْ مُلْكٍ وَعُمَرَانَ وَمَزَاهِرَ وَعُرْمَانَ وَمِلْحَ وَمُحَجَّرٍ، وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ مَالٍ أَرْتَاهُ بَيْعَتُ وَالْأَنْبِيَاءِ، وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ مَالٍ بِحَضْرَمَوْتِ " (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي: - فَأَوَّلُهُ يَاءٌ وَنَاءٌ مُثَلَّثَةٌ سَاكِنَةٌ وَقَافٌ مَفْتُوحَةٌ وَبَاءٌ مُوحَّدةٌ: - مَاءٌ لِفَزَارَةَ.
وَمِخْلَافٌ بِالْيَمِينِ لِعَنْسٍ (٣).

(١) : عند نصر.

(٢) : كُلهُ مِنْ كَلَامِ نَصْرٍ، وَأَوْرَدَهُ يَأْفُوتُ بِدُونِ زِيَادَةٍ، وَكَلِمَتُهُ (أَرْتَاهُ) تَصَحَّفَتْ فِي الْمُعْجَمِ (أَرْتَاهُ) وَقَالَ الْقَاضِي الْأَكْبُوخُ فِي التَّلْغِيخِ عَلَى كَلَامِ يَأْفُوتُ: بَيْعَتٌ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ بَعْدَ الْيَاءِ بَيْنَهُمَا عَيْنٌ: مَدِينَةٌ فِي وَادِي حَجْرٍ فِي حَضْرَمَوْتِ، كَمَا أَقَادَ الْإِسْتَاذُ عَبْدُ اللَّهِ مُحْزِرٌ وَقَدْ تَصَحَّفَتْ الْكَلِمَةُ عَلَى يَأْفُوتُ، فَذَكَرَهَا بِيَاءَيْنِ بَيْنَهُمَا عَيْنٌ، وَالصَّحِيحُ مَا ذَكَرْنَاهُ.

(٣) : هُوَ كَلَامُ نَصْرٍ، وَفِي الْمُعْجَمِ: يَتَقَبُّ: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ قَالَ النَّابِغَةُ:

أَوْسَمَا جَدِيدًا مِنْ سَعَادَ تَجَنَّبْتُ عَفَّتْ رَوْضَةَ الْأَجْدَادِ مِنْهَا قَيَّتُبْتُ

وَفِي «صَفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ»: وَيَتَقَبُّ رَوْضَةُ الْأَجْدَادِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّابِغَةُ أَنْتَهَى وَيَتَقَبُّ: اسْمٌ لِإِيْرَالٍ يُطْلَقُ عَلَى جَبَلٍ فِي ضِعْفِ الْحَزَّةِ حَرَّةٍ (الْحَائِطِ)، فِي الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ مِنْ قَرْيَةِ الْحَائِطِ (فَذَكَرَ) عَلَى مَسَافَةِ تَقَارِبِ عَشْرِينَ كَيْلًا، بِقُرْبِ (حَطِّ الطُولِ: ٤٠ / ٣٠) وَحَطِّ الْمَرْصِ: ٣٠ / ٢٦).

وَرَوْضَةُ الْأَجْدَادِ: تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ الرُّوْضَةِ: مَوْضِعٌ فِيهِ وَادٍ، وَقَرْيَةٌ مَسْكُونَةٌ بِهَذَا الْاسْمِ تَقَعُ فِي الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَلَدَةِ الْحَائِطِ عَلَى مَسَافَةِ تَقَارِبِ خَمْسَةِ وَعَشْرِينَ كَيْلًا شَمَالَ جَبَلٍ يُقَبُّ الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ (أَنْقَبِ) وَقَدْ يُسَمَّى الْمَوْضِعُ بِاسْمِ الرُّوْضِ، وَرَوْضُ بْنُ هَادِي وَيَقَعُ بِقُرْبِ حَطِّ الطُولِ: ٤٠ / ٣٢ وَحَطِّ الْمَرْصِ: ٢٦ / ٠٧) وَسُكَّانُ الرُّوْضَةِ مِنْ بَنِي رَشِيدٍ، وَتِلْكَ الْبِلَادُ قَدِيمًا مِنْ بِلَادِ فَزَارَةَ مِنْ غَطْفَانَ، وَالْمَوْضِعُ الْيَمِينِيُّ لَمْ أَرَ لَهُ ذِكْرًا عِنْدَ غَيْرِ نَصْرٍ وَالْحَازِمِيِّ.

وجاء في مخطوطة الأصل: [نجز الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيد ولد آدم محمد النبي الأمي وعلى آله الطيبين الطاهرين وعلى صحابته اجمعين وفرغ من نسخه العبد الفقير إلى ربه القدير أبو بكر بن محمد بن عباس الحنفي في رابع عشر جمادى الآخرة في سنة عشرين وست مئة وهو يحمد الله تعالى ويصلي على محمد وآله وصحبه ويسأله التوفيق].

وآخر المخطوطة الثانية: [تم الكتاب والحمد لله رب العالمين، وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

كتبه العبد الفقير محمد بن ابي القاسم بن اسماعيل بن محمد الفارقي في شهر ربيع الأول عام خمسة عشر وسبع مئة بالقاهرة المعزية حرسها الله تعالى].

الفهارس العامة

رقم الصفحة

- ١- الآيات القرآنية ٦٣٩
- ٢- الأحاديث النبوية ٦٤٠
- ٣- الأمثال ٦٤٢
- ٤- المواضع الجغرافية ٦٤٤
- ٥- الأعلام ١٠١٥
- ٦- القبائل والجماعات والأسر ١٠٤٠
- ٧- الشعر والرجز ١٠٥١
- ٨- الكتب والصحف والمجلات ١٠٨٢
- ٩- أبواب الكتاب ١٠٩٠
- ١٠- تطبيع (الأخطاء المطبعية) ١١١٧

١. الآيات القرآنية

- ﴿سَأَوِي إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ﴾ ٤٣ - هود ٤٧٦
- ﴿فَادْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ﴾ ١٩٨ - البقرة ٨٤٦
- ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ﴾ ١٦ - سبأ ٦٦٧
- ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا فَاِذَنْ لِلَّهِ وَلِيُخْزِيَ
الْفَاسِقِينَ﴾ ٥ - الحشر ١٤٢
- ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ﴾
٨٢ - النمل ٥٠٢
- ﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا﴾ ٨ - الإسراء ٣٥٩
- ﴿وَجَعَلُوا اللَّهَ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا﴾ ١٣٦ - الأنعام ٦٩٢ / ٢٧٣
- ﴿وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ﴾ ١١ - الأنبياء ٣٦٥
- ﴿وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ ٩ - الحشر ٣٥٨
- ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا﴾ ٢٥ - التوبة ٣٥٣
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ ١ - الممتحنة ٣٩١

٢. الأحاديث النبوية

- ٦١٢ «إِتَّقِ اللَّهَ وَلَا يَضُرُّكَ أَنْ تَكُونَ بِجَانِبِ الضَّمَدِ مِنْ جَارَانَ»
- ٦٧٣ «أَصْحَحَ الْمَدِينَةَ مِنَ الْحُمَى بَيْنَ حَرَّةِ بَنِي قُرَيْظَةَ إِلَى الْعُرَيْضِ»
- ٣٩٤ «إِنْ لَقَيْتَهَا تَحْمِلُ شَفْرَةَ وَزِنَادًا بِخَبْتِ الْجَمِيشِ فَلَا تَهْجَهَا»
- ٦٨٤ «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرَى أُمَّتَكَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ»
- ٧٣٠ «إِنِّي قَدْ أَقْطَعْتُكَ الْعَوْرَةَ وَالْعُرَابَةَ وَالْحُبْلَ»
- ٧٦٢ «أَوَّلُ مَنْ أَحْتَنَ إِبْرَاهِيمَ بِالْقُدُومِ»
- «بِسْمِ اللَّهِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْمُهَاجِرِينَ لِأَبْنَاءِ مَعَشَرَ وَأَبْنَاءِ
- ٩٣٦ صَمْعَجٍ بِمَا كَانَ لَهُمْ...»
- ٤٣٩ «بِعَيْنَيْهَا بَعَيْنِ مِنَ الْجَنَّةِ»
- ١٧٢ «بَلْ أَنْتَ شُرَيْحٌ»
- ٨٦٨ «بَلْ هُوَ نَعْمَانٌ وَهُوَ طَيْبٌ»
- ٢٥٨ «حَظُّكُمْ - أَوْ قَالَ -: لَكُمْ ذُو الرُّقِيَّةِ»
- ٥٧٢ «سَمَّهَا لِي»
- ٦٦٦ «عَرَفْتُ كُلَّهَا مَوْقِفٌ وَارْفَعُوا عَنْ بَطْنِ عُرْنَةَ»
- ٩٢٠ «لَا أَقْبَلُ هَدِيَّةَ مُشْرِكٍ»
- ٤٥٠ «لَا تَتَّخِذُوا الضَّيْعَةَ فِتْرَةً فِي الدُّنْيَا»
- ٥٧٢ «لَا نَسْلُكُهَا»
- ٦٨٣ «لَا وَلَكِنْ اسْمُهَا الْيُسْرَةَ»
- ٣٩٤ «لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ مِنْكُمْ مِنْ مَالِ أَخِيهِ شَيْءٌ إِلَّا بِطَيْبِ نَفْسِهِ»

- ٢١٢ «لَا يَحِلُّ لِأَمْرِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْقِيَ مَا زَرَعَهُ غَيْرُهُ»
- «لَمَّا أَقْبَلْتُ رَاجِعًا حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِضَجْنَانَ مَرَرْتُ فَلَانٍ فَوَجَدْتُ الْقَوْمَ
وَلَهُمْ إِنَاءٌ فِيهِ مَاءٌ فَشَرِبْتُ مَا فِيهِ» ٦١٣
- «مَاءٌ زَمَزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ» ٥٠٣
- «مَاءٌ زَمَزَمَ طَعَامٌ طَعْمٌ وَشِفَاءٌ سُقْمٌ» ٥٠٣
- «مَا خَلَأَتْ وَمَا هُوَ لَهَا بِخُلُقٍ» ٨٣٤
- «مَا فَعَلَ الْحُمْرُ الطَّوَالُ الشُّطَاطُ، الَّذِينَ لَهُمْ نَعَمٌ بِشَبَكَةِ شَدِخٍ» ٥٧٣
- «مُطِرَتْ أَرْضٌ عَقِيلٌ ذَهَبًا» ٢١٥
- «مَنْ أَهْلُ ذِي الْمَرْوَةِ؟ قَالُوا: بَنُو رِفَاعَةَ مِنْ جُهَيْنَةَ. قَالَ: «قَدْ أَقْطَعْتُهَا بَنِي
رِفَاعَةَ» ٤٦٤
- «مِنْ مَقَامِي هَذَا إِلَى عَمَّانَ» ٦٩٠
- «مَوْعِدُكُمْ جَنَفَاءُ» ٢٥٨
- «مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى أَهْلِ عُمَانَ... وَإِلَّا غَزَوْتُكُمْ» ٤٣٤
- «نَعَمْ أَسْلُكُهَا» ٥٧٢
- «هَذَا جُمْدَانُ سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ» ٤١٠
- «هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِحَصِينِ بْنِ نَضْلَةَ الْأَسَدِيِّ أَنَّ لَهُ تَرْمُدَ
وَكُتَيْفَةَ لَا يُحَاقُّهُ فِيهَا أَحَدٌ» ١٦٠
- «هَذَا مَا أَعْطَى مُحَمَّدَ النَّبِيَّ عَوْسَجَةَ بِنَ حَرْمَلَةَ...» ٦٤٢
- «وَارْفَعُوا عَنِ بَطْنِ مُحَسَّرٍ» ٦٥٤

٣. الأمثال

- ٤٧٩ (أثْقَلُ مَنْ دَمَخَ الدِّمَاخَ)
- ٣٨٥ (أَخْلَى مِنْ جَوْفِ حِمَارٍ)
- ٣٨٠ (أَسْهَلُ مِنْ جِلْدَانٍ)
- ٨٩٤ (أَشْرَقُ ثَبِيرٌ كَيْمَا نَغِيرٍ)
- ٢١٧ (أَطْيَبُ اللَّبَنِ مَا رَعَى الحُرْبُثَ وَالسَّعْدَانَ)
- ٥٢٧ (اللَّهُ يُغْنِي عَنِ سَجَا وَوَرْدِهِ)
- ١٦٨ (أَمْرُغٌ مِنْ نَوْدٍ، وَأَجْدَبٌ مِنْ بَرْهُوتٍ)
- ٣٥٦ (أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضَنًا)
- ٨٢٢ (تَمْرِدٌ مَارِدٌ وَعِزُّ الأَبْلَقِ)
- ٢٣١ (خُذَا أَنْفَ هَرَشَا أَوْ قَفَاهَا)
- ٧٦٣ (طَهَّرْ وَلَيْدَكَ بِالفَاسِ وَلَا تَحْتَاجِ لِلنَّاسِ)
- ١٠٢ / ٧٠١ (عَسَى الغَوِيرُ أَبُو سَا)

٦٥٤ (كَأَنَّهُمْ جِنُّ عَبَقَرٍ)

٧٠١ (كُسَيْرٌ وَعُوَيْرٌ وَثَالِثٌ لَيْسَ فِيهِ خَيْرٌ)

٨٤٧ (كَلَا جَانِبِي هَرَشَى لَهَنَّ طَرِيقُ)

٦٧٩ (لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا أَقَامَ عَسِيبُ)

٥٨٥ (لَكِنِ بِشِغْفَيْنِ كُنْتِ جَدُودًا)

٦٤٨ (لَيْسَ عِنْدَنَا عَرَبِيَّتٌ مَن دَخَلَ ظَفَارِ حَمْرٍ)

٥٩٧ (مَاءٌ وَلَا كَصَدَاءِ)

٥٨٨ (مَا بِالْدَّارِ شَفْرُ) أَي أَحَدٌ

١٨٣ (مَا بَيْنَ أَخَشَبِيَّهَا وَبَيْنَ جَبَجِيَّهَا أَكْرَمُ مِنْ فُلَانٍ)

٦٤٨ (مَنْ أَتَى ظَفَارِ حَمْرٍ)

١٥٧ (مَنْ رَأَى حَضْنَا فَقَدْ أَنْجَدَ)

١٨٤ (نِعْمَ الْقَاضِي قَاضِي جَبَلٍ)

٤. المواضع حرف الهمزة

أَبْنَدُ: ٤١	٦٠١	أَبَار عَلِي: ٣٧٨/٣٧٠
أَبْنَةُ سَحْرَى: ٣٥٥	أَبَانُ الْأَسْوَدِ: ١٠٩	أَبِج: ٨٨/٨٧
الأَبْوَاءُ: ٣٥/٣٤	٣٢١/٣٠٥/٢٣٠/١١٠	أَبِل: ٣٨
١٠٣/٧٠/٦٩/٥٦/٤١	٤٩٢/٤٧٣	أَبِلِسْتَان: ٣٨٨
٢٣١/١٩٨/١٦٢/١٣٠	أَبَانَات: ٩٦	أَبَام: ٨٣٣
٤٥٤/٤٥٣/٣٧٧/٣٤٨	أَبَايِر: ٤١	أَبَجْر: ٥٦
٥٧٣/٥٢٤/٤٩٧/٤٧٠	الأَبْتَرَةُ: ٤٦/٤٢	أَبْحَر: ٥٦
٨٤٧/٨٣٥/٦٥٢/٥٧٧	أَبْتَر: ٣٦	أَبْذَنَةُ: ٦٢
٩٢٩/٨٦٤	إِبْرَاهِيمَ (جَبَل): ٢٧٣	أَبَام: ٦٠/٣٧
أَبْوَاء: ٣٥	٣٧٦	٣٦٤
أَبْوَا: ٣٥	إِبْرَاد: ٦٤٢	أَبَام الْكِنَاسِ: ٦٠
الأَبْوَاب: ٩٢	أَبْرَاص: ٤٠	أَبْرَةُ: ١٠٣/٣٤/٣٣
الأَبْوَاظ: ٤٠	أَبْرَقُ ذِي جَدَد: ٣٩١	٥٢٥/٥٢٤/٣٤٨/١٦٣
الأَبْوَاص: ٤٠	أَبْرَقُ السَّيْحِ: ٨٠٦	٩٠٨/٧٦٢/٦٣٥/٥٧٣
٥٥/٤١	أَبْرَقُ الْعِزَافِ: ٦٧٨/٥٢٠	٩١٠
أَبُو تَرَابٍ (مَدِينَةُ): ١٤٩	أَبْرَقُ الْكَبْرِيتِ: ٣٨٤	أَبْرَز: ٧٢
أَبُو جَفَانَ: ٤٢٨	٩٢٥	أَبْسَك: ٧٤
أَبُو رَاكَةَ: ٥٦٩	أَبْرَقُ النِّسَاءِ: ٥١٤	أَبْمَد: ٥٩٥
أَبُو رَقِيَّةَ: ٤٧٤/٢٥٨	الأَبْرَقَان: ٤٩١	أَبْمَل: ٨٧٢/٤٨٠
أَبُو الرُّوَاثِ: ٢١١	أَبْرَار: ٣٩	أَبْوَةُ: ٣٤/٣٣
أَبُو سَلِيمَانَ: ٧٢٦	أَبْضَةُ: ٧١٢/٢٤٧	أَب: ٣٢٩/٣٠٠
أَبُو ضَبَاعِ: ١٠٣	الأَبْطَح: ٣٢٣/٢٨٦	٧٥٤/٦١٠
أَبُو ظَبِي: ٤١٣	٨٠٩/٨٠٢/٤١٨	أَبَا: ٣٤
أَبُو عَظْمٍ (مَسْجِد): ٧٦٦	الأَبْطَن: ٧٥٠	الأَبَاتَر: ٤٦/٤٢/٤١
أَبُو قَبِيْسٍ: ٥٧/٤٧	أَبْقَار: ٩٠٢	أَبَا الْحَرْفَانَ: ٢٠٧
٧٠٨/٥٤١	أَبْلَاءُ: ٤٦١	أَبَار: ٣٧
أَبُو قَرِيْشٍ: ٧٧١	أَبْلَى: ٨١/٣٧	أَبَارِق: ٨٥٥
أَبُو نَسْعَةَ: ٨٣٤	٢٢٢/١٦٤/١٥٧/١٥٦	أَبَاض: ٦٧١/٢١٦
أَبُو نَمْرٍ: ٨٦١	٥٤٢/٤٣١/٣٦٤/٢٢٣	٩١٨/٦٨٠
أَبَهَا: ٨٠٣/١٩٩	٨٢٩/٧٧٢/٧٤٩/٧٠٢	أَبَا المِخِج: ٥٨٩
أَبَهْر: ٣٨/١٨	٨٥٠/٨٤٩/٨٣٨	أَبَانَانَ: ٣٢١/٣٢٠
أَبِيْدَةُ (بِيْدَةُ): ٤١/٤	الأَبْلَقُ: ٨٢٢/٣٥٧	٥٩١/٤٩٢/٤٠٠
٤٤٩/١٥٨/١٣٣/٥٨	الأَبْلَقُ الْفَرْدِ: ٣٨٣/٣٧٧	أَبَانَ: ٢٢٨/٣٧
٧٧٥/٦٦٩	الأَبْلَةُ (نَهْر): ١٢٦	٨٩٧/٥٦٦/٢٤١
أَبِيْر: ٣٦	٥٧٥/٥١٩/٢٧٤/٢١٧	أَبَانَ الْأَبْيَضِ: ٣٧
أَبْيَضُ الْمَدَائِنِ: ٣٩٢	٦٠٢	٣٠٥/٢٧٥/١١٠/١٠٩
	أَبْلَةُ: ٣٣/١٢	

الأحاسب: ٥٧/٥٦.....
 الأحاسن: ٥٤/٥٣.....
 الأحامز: ٣٨٣/٣٨٢.....
 أحباب: ٥٩.....
 الأحت: ٨٣٧/٨٠٤.....
 الأحت: ٤٦٥.....
 أحجار الزيت: ٤٨٨.....
 أحد: ٧٧/٧٤/٥٠.....
 ٢٠٩/١٨٧/١٤٢/١١٦
 ٣٣٩/٣٣٤/٣٠٤/٢٥٢
 ٤١١/٣٥٣/٣٥١/٣٤٠
 ٦٧٦/٦٧٣/٥٦١/٥٦٠
 ٧٥٧/٧٣٥/٧٠٧/٧٠٣
 ٩١٣/٧٧٠/٧٦٣
 أحدب: ٤٩/٤٨.....
 أحدث: ٤٨.....
 أحراد: ٥١.....
 الأحراص: ٤١.....
 أحرارض: ٥٢.....
 أحزاب: ٥٢.....
 الأحزابية: ٥٢.....
 الأحساء: ١٠٤/٣٦.....
 ١٧٩/١٦١/١٥٣/١٣٠
 ٣٨٤/٣٤٦/٢٧٧/٢٥٦
 ٦٠٥/٥٨٦/٥٢١/٣٩٦
 ٧٦٩/٧٥٦/٧٤٨/٧٤٦
 ٨٧٣/٨٦٤/٨٥٨/٨٥٧
 ٩١٧/٩١٤/٩٠٨/٨٧٦
 ٩٢٥
 الأحسية: ٢٣٤/٥٧.....
 ٣٤٢
 أحسن: ٥٤/٥٣.....
 ٨٨٢/٥٥
 الأحص: ٥٩.....
 أحص: ٥٨.....

٣٧٠/٣٦٩/٣٦٦/٣٥٦
 ٤٨٦/٤٦٣/٤٤٠/٤٢٢
 ٥٥٢/٥٢٢/٥٢١/٥١٩
 ٦٠٩/٥٨٧/٥٧٥/٥٧٣
 ٧٢٦/٧٠٥/٦٧١/٦١٢
 ٧٦٤/٧٥٧/٧٥١/٧٤٠
 ٧٩٠/٧٨٤/٧٧٩/٧٧٤
 ٨٧٤/٨٦٩/٨٤٦/٨٢٦
 ٩١١/٨٨٦/٨٨٠
 الأجاول: ٨٧٦.....
 أحباب: ٥٩.....
 أجيال: ٤٨.....
 الأجيل: ١٦٥.....
 أجداد: ٥١.....
 اجدت: ٤٨.....
 الأجرع: ٦٦١.....
 أجرب: ٥٠.....
 الأجرد: ٥٠.....
 ٢٦٨/١٤٣
 الأجردي: ٨٥.....
 ٨٩٢/٦٣٨
 أجش: ٥٥/٥٣.....
 أجشد: ٥٥/٥٣.....
 أجشز: ٥٥.....
 الأجفر: ٢٨١/١٨٨.....
 ٦٤١/٥٣٨/٥٢٢/٤٩٨
 أجلى: ٢٢٤.....
 ٣٣٠/٢٧٥
 اجلا: ٤٩.....
 أجلة: ٤٩.....
 أجنادين: ٤٧/٤٦.....
 الأجول: ٧١١.....
 أجياد: ٤٧/٤٦.....
 ٤١١/٣٧٨/٣٦٧/٣٢٠
 ٤٧٩

آيين: ٩٧/٣٦.....
 ٦٦٠/٤٢٦
 أيورد: ٤٧٠/٤٠٨.....
 الأئم: ٥٩/٤٣.....
 ٨٨٤/٧٢/٦٣/٦٠
 أئم: ٤٢.....
 أئمرية: ٩٣٠.....
 أئمة ابن الزبير: ٣٦٠.....
 أئيدة: ٤٢.....
 أئافت: ٤٣٠.....
 أئال: ٢٧٠/٤٥.....
 ٨١١/٧٨٣/٥٢٠/٣٣٦
 ٨٩٤/٧٨١
 أئال مالك: ٤٥.....
 أئاية: ٤٤.....
 الأئبجة: ١٩١.....
 الأئيرة: ٨٨٣/٤٦.....
 الأئرم: ٥٨.....
 أئل: ٣٨.....
 أئلة: ٣٣/١٢.....
 الأئواء: ٤٠.....
 الأئواز: ٩٠٩.....
 أئيث: ٣٣٩.....
 أئيداء: ٤١.....
 ائيدة (وادي): ٤٢.....
 أئير: ٣٦.....
 الأئيل: ٤٤/٤٣.....
 ٨٠٩/٥١٣/١٩٨/١٥٦
 ٨٤١
 أئيل: ٤٣.....
 أجا: ١٨/١٧.....
 ٧١/٥٨/٥٧/٤٩/٣٧
 ١٤٢/١٣٢/١٠٧/٨٠
 ١٨٢/١٦٥/١٦٢/١٦١
 ٢٢٦/٢٠٩/١٩٥/١٩٣
 ٣٥٢/٣٥٠/٣٣٩/٢٤٣

أراز: ٨٦/١٨.....	الأخضر: ٥٨/٤٢.....	الأحصان: ٥٩.....
أراك: ٨٢٥/٦٥/٦٤.....	إدام: ٣٧٧/٦٠.....	الأحفاز: ٩٠٦.....
أراكة: ٥٢٦.....	٤٩٥/٤٩٤	الأحقاف: ٤٤٠/٣.....
أران: ١١٣/٨٦/٨٥.....	إدقس: ٧٧٢/٧٦٢.....	الأحمدي: ٥٩١.....
٨٠٠/٦٩٩	أدقية: ٦٤٦/١٠١.....	الأحمر: ٨٣١/٥٧.....
أراين: ٥٨٤/٣٤٠.....	أدام: ٨٩٩/٧٣٧.....	أحنا: ٥٦.....
٨٨٠	أدم: ٦٣/٦٢.....	الأحواض: ٥٦/٥٥.....
أراين: ٨٨٠.....	٦٦/٦٤	أحواض: ٥٥.....
أريد: ٣٧٧/٣٧٦.....	الأدمى: ١٤٦.....	أحوض: ٣٨٧.....
أربك: ٦٨.....	٤٠٣/١٤٧	أحيا: ٥٦.....
إربل: ٢٣٤/٦٨.....	أدمى: ٦٤.....	الأحليلين: ٣٠٤.....
٥٠٢/٣٩١	أدمي: ٦٦/٦٥.....	أحًا: ٤٩.....
الأرتيق: ٦٥٣.....	أذنة: ٦٢.....	الأحاشب: ٥٨/٥٦.....
أرئد: ٧٠/٦٩.....	أديمة: ٧٤٩/١٦٣.....	١٨٣
٣٧٧/٩٠	أذاخر: ٣١٤/٢٤٢.....	أختال: ٩٢٦/٤٨.....
أرثم: ٩١٨.....	٧٣٤/٥٦٥	الأخذود: ٨٧٩.....
أرَّجان: ١٤٤/٧٤/٦٤.....	إذخر: ٥١٠/٢٤٣.....	الإحراب: ٥٣.....
أرحب: ٤٠٦.....	٨٢٧	٨٩٧/٢٢٤
الأرضية: ٧٩٨/٣٧.....	اذربيجان: ٦٥/١٩.....	أحراب: ٥٢.....
٩٢٢/٧٩٩	١٢٢/١١٧/١١٣/٩٢	أحراب سجا: ٥٢.....
أردبيل: ٣٣٨/١٢٢.....	٢٩٧/٢٩٤/٢٣٧/١٥٢	أحراب مأسل: ٥٣.....
٥٨٢/٥١٩	٤٠٤/٣٣٨/٣١٤/٣١٣	الأحراص: ٤١/٤٠.....
أردستان: ٧٣٦.....	٥٠٤/٤٨١/٤١٦/٤١٣	٩٣٠/٥٥
الأردن: ٦٧/٦٣/٣٣.....	٥١٩/٥٨٢/٥٦٢/٥٣٥	أحرب: ٥٠.....
٢٠٠/١٩٤/١٢٥/٦٨	٧٦٧/٦٩٩/٥٩٣/٥٩٢	الأخرجة: ٢٤٧/٢١٥.....
٣٤٧/٣١٠/٢٧٦/٢٤٨	٨٣٩/٨٠٠	أخرم: ٥٨/٥٧.....
٦٠٩/٥٤٤/٣٦٩/٣٦٨	أذرح: ٢٠٣/٢٠٢.....	الأخز: ٢٣٢.....
٨٣٩/٧٨٠/٧٣٥/٦٩٠	٨٨٦	أخزم: ٥٧.....
٨٧٧/٨٦٩/٨٦٨/٨٥٣	أذرعاع: ١٠٢/٧٠.....	الأخشبان: ٥٧.....
أرزن: ٦٧.....	٨٥٤/٤١٤/٣٨٥/٢٧٦	٨٦٣/٥٨
أرض: (بلاد، ديار، منازل)	أذرعة: ٢٠٠.....	أخضر: ٥٨.....
أرض بني أسد: ٤٧٥.....	أذن: ٧٣/٧٢.....	أخضر تربة: ٥٨.....
أرض بكر بن وائل: ٤٦١.....	أذنة: ٥٦١/٦٢.....	أخلاء: ٤٩.....
أرض بني تميم: ٥٥٧.....	أذني شمال: ٥٥٦.....	إخميم: ٤١٣.....
٩١٤/٨٥١	أذخرة: ٧٥٤.....	إخنا: ٥٦.....
أرض خثعم: ٧٣٣.....	أراب: ٢٣٨/٢٣٣.....	أخي: ٤٧.....
أرض بني سعد: ٧٨٣.....	٣٤٣	أحيان: ٤٧.....

٧٤٦/٧٢٠/٥٥٣/٥٥٢	٨٢٦/٧٩٧/٦٤١/٣٤٨	أرض بني سليم: ٨١٨.....
٨٣٤/٨٠٦/٧٨٤/٧٧٣	أريكة: ٣٧٩.....	أرض ضبة: ٨٤٥.....
٨٧٣/٨٤٤	أزال: ٦٥/٦٤.....	أرض طيء: ٥٣٣.....
٧٥/٧٤.....	أزبد: ٧٠/٦٩.....	أرض بني عامر: ٤٣٥.....
٧٩٨.....	الأزرق: ٦٨/٦٧.....	٤٧٦
الأشعر: ١٣٨/٥٠.....	الازلج: ١٠٩/٦٢.....	أرض غطفان: ٦١٦.....
٦٦١/٥٧٢/٤٢٩/٢٦٢	٨٨٩/٥٨٥	٨٨٥/٧٩٤
٩١٣/٨٨٣/٧٢٨	أزم: ٦٣/٦٢.....	أرض غني: ٦٥٧.....
أشعر: ١٦٠.....	الأزهار: ٧٣٣.....	أرض فزارة: ٦٥٣.....
الأشعرية: ٥٤.....	أسالم: ١٩١.....	أرض كلب: ٥٣٣.....
الأشفيان: ٣٠٨.....	استان: ٧٨/٧٧.....	٥٨٩/٨٨٦/٨٠٦
اشقاب: ٤٦.....	استان ساذ قباذ: ٥٤٧.....	أرض مدلج: ٦٨٢.....
إشمذ: ٧١٨.....	استان العال: ٦٥٢/٧٨.....	أرض مزينة: ٦٣٥.....
اشنان: ٧٨/٧٧.....	است الكلبة: ٨٠٨.....	٦٦٩
الأشهبان: ٢٤٩.....	إستراياذ: ٤٧٣/٤٠٤.....	أرض هذيل: ٨٨١.....
أشير: ٨٠١/٧٥/٧٤.....	إستنبول: ٢١/١٢/١١.....	الارطاوية: ٨٢٥.....
الأشيق: ٥٨٨/٤٩٢.....	استيخن: ٤٩٣.....	أرك: ٣١٠/٧١/٧٠.....
اشيقر: ٢٢٩.....	الإسحاقبي (نهر): ٨٠٦.....	٥٨٠
أشي: ٧٨٠.....	٨٤٢	أرل: ٣١٠/٧١/٧٠.....
الأصاغي: ٨٦٣/٨٦٢.....	الأسد: ٨٠٣.....	ارم: ٦٦/٦٣/٦٢.....
الأصافر: ٢٩٠.....	اسعرت: ٣٩٠.....	ارمام: ١١٢/٦٧.....
٤٥٩/٢٩١	إسعرد: ٣٩٠.....	٢١٥/٢٤٧/٧٥٧/٨٦١
اصهبان: ١١/٧.....	إسفرابين: ٣٥٢/١٦٦.....	ارم ذات العماد: ٩٠٩.....
٩٦/٣٩/٣٨/١٨/١٣	٥٠٨/٤١٣	ارمي الكلبة: ٦٦/٦٥.....
١٢٢/١١٤/١٠٨/٩٧	اسقف: ٩٠٣/٦٩٣.....	٢٠٦
٢٨٤/٢٣٦/٢٢٥/١٥٢	الإسكندرية: ٢٩٤.....	ارمية: ٢٣٧/٦٥.....
٤٥١/٣٨٨/٢٩٩/٢٩٨	٥٢٦/٤٧٣	ارمينية: ٨٧/٦٨/٦٧.....
٥٠٥/٤٨٧/٤٧٣/٤٥٩	أسماء: ٥٨٩/٥٨٨.....	٢٠٢/٢٠٣/٢٩٢/٩٢
٥٦٦/٥٦٠/٥٤٦/٥١٢	أسنمة: ٨٢٥/٢٥٠.....	٣٨٩/٣٩٠/٤٠٥/٤١٦
٦٤٩/٦٣٧/٦٣٥/٥٦٧	اسواف: ٧٣.....	٤٤٣/٤٧١/٤٧٢/٤٨١
٨٠١-٧٩٩/٧٥٠/٧٣٦	أسوان: ٦٣٩/٧٣.....	٥٣٦/٥٦٢/٥٩٠/٥٩٢
٨٦٠/٨١٦/٨١٥	أسود البرم: ٩٠٢.....	٧٢٩/٧٣٣/٧٥٤/٨٠٠
اصطخر: ٢٩٨/٩٦.....	أسود الرمة: ١٠٩.....	٨٤٦/٨٩٨
٣٥٠/٣٣٨	اسود العشاريات: ٢٢٣.....	اروم: ٣٦٤/٣٧.....
الأصفر: ٨٢٧/٥٨٦.....	أسود العين: ٨٢٩/٧٠٦.....	أرن: ١٠٤/٧٢.....
اصفهان: ١٠/٧.....	أسود النسا: ٥٨١/٥٨٠.....	أرنم: ٦٢.....
١٧٩/١٦٦/١٤٤/١٢٠	الأسودة: ٣٩٩/٢٠٥.....	أروي: ٢٦١.....
٣٩٠	الأسياح: ٧٧/٤٥.....	٤٣١/٦٥٥
	٤٩٧/٣٤٣/٢٧٠/٢٠٥	أريك: ٦٩/٦٨.....

ألات الجيش:/١١٩	افاعية:/٩١/٨٢	اصم الجلهاء: ٧٧
٣٠٣/٣٠٢	٦١٢/٦١١/١٨٨/١٠٧	اصم السمرة: ٧٧
ألات الضال: ٦٠٣	٨٨٥	الأصمان: ٧٧
الأل: ٨٣/٨٢	أفاق: ٧٥٦	الأصيفر: ٢٤١
ألّالة: ٨٣/٨٢	أفاقة: ٨٦١/٤٤	الأصيهب: /٣٩٨
ألبان: /٨١/٨٠	أفان: ٣٨	٨٤٤/٥٥٧
٨٠٤/٤٦٥/٣٨٨/١٠٧	الأفراط: ٧٣٨	اضاءة بني غفار: ٦٨٤
٩١٦	الإفراغ: ٤٦	اضاخ: ٥٥/٣٨
ألبن: ١٤٠	أفر: ٨٠/٧٩	٢٣٠/٢٢٧/١٩٠/١٨٩
ألبن: ٥٥٣	افريقية: /٢١٢/٧٥	٤٤٨/٣٧٥/٣٧٤/٢٥٠
أللمم: ٣٢٢/٣٢١	٨١١/٧١٦/٦٤٢	٥٣١/٤٧٨/٤٦٢/٤٦٠
الأليل: ٦٠٧/٢٦١	الأفلاج: /٧٢/٧١	٩٠٣/٩٠٢/٧٦٧/٦٦٨
ألوس: ٦٥٠ /٢٤٧/٢١٩/١٧١/٨٠	اضافر: ٤٥٨
ألية: ٧١٥/٧١٤	٣٨١/٣٣٦/٣٣١/٣٣٠	اضم: ٥٣٠/٢٩٩
أم احراد: ٥١	٧٤٨/٦٩٨/٥٩٧/٤٨٨	٧٤١/٦٥٥/٦٥٤/٥٦٧
أم أذن: ٧٣/٧٢	٨٥٧/٨٣٠/٧٨٥/٧٧٦	٨٥٦/٨٣٦
أم البرك: /٤٤/٣٤	٩٢١/٩٠٩	الأطواء: ٢٩٤
٤٩٧/٤٧٠/٢٩٩/٢٤٧	أفي: ٧٢/٧١	الأطولة: ٥٦٦/٣٨٣
٦٦٨/٦٥٢/٦٥١/٥٨٣	الأفعية: ٥٣٤/١٩٧	اظفان: ٦٤٨
٧٥٥	أفعية: /٦١٢/٩١/٨٢	اظلم: ٤٧٨/٣١٤
الأمارات العربية المتحدة:	٨٩٤/٨٨٥	٩١٥/٨٩٩/٧٩٨/٤٧٩
٧٨٣	أفيق: ٧٣٣	٩٣٠
أمح: ٨٧/٥٦	أفيوش: ٧٥٤	الأعايل: ٥٩٤
٧١٣/٥١١/٤١٠/٨٨	الأفحوانة: ٣٥٦	اعراض اشجع: ٢٣٥
٨١٩	اقراح: ٥٢٤	اعراض ثعلبة: ٢٣٥
أم الجود: ٧٣٤	اقران طاوس: ١٨١	اعراف غمرة: ٨٩١
أم حقوق: ٦١٠	أقر: /٧٩	الأعرف: ٥٧
أم حكيم (قرية): ٣٠٧	٦٦١/٨٠	الأعشاش: /٢٩٧
أم خرمان: ٣٩٦	أقرن: ٢٥٠	٨٦١/٧٤٤
أم الدود: ٧٣٤	الأففس: ١٢٧	الأعشور: ٣٠٠
الأمرار: ٧٩٧/٤٢٧	الأقيلبة: ٨٦٩	أعظم: ٣٠٢
امراز: ٣٩	الأكحل: ٧٢	أعفر: /١٠٢
أمر: ٨٤/٨٣	٢٦٣/١٠٤	٨٩٩/٢٤٨
إمرّة: ١٩٤/٩٨	الأكمة: /٧١	أعلى: ٩٢٨
٣٧٤/٣٣٧/٣٣١/١٩٥	٨٠/٧٢	اعتاز: ٧٨
٤٥٥/٤٥٤/٤٤٨/٤٤٧	الأكمة السوداء: ١٩٩	اعيار: /٧٩/٧٨
٨٠٥/٧٩٤/٥٧٥/٥٢٢	الأكوام: ٤٣	٤٩٥/٣٧٦/٣٧٢/١٩١
٨٨٤/٨١٣	اكرى زاب: ٤٩١	٦٧٠/٥٣٣
	الأكبراح: ١٩٣	أعشب: ٨٧٦
	الآء: ٦٨٨	أفان: ٣٨/٣٧

الأهواز: ٦٨/٤١.....
 ١٤٧/١١٣/١٠٢/١٠١
 ٢٠٩/١٨١/١٨٠/١٤٨
 ٣١٩/٣١٢/٢٨٩/٢٨٧
 ٤٥٥/٤٣٨/٤٣٥/٤٢٠
 ٥١٤/٥٠٦/٤٩٠/٤٦٠
 ٦٤٥/٥٧٦/٥٤٨/٥٣٣
 ٨٩١/٨٢٣
 ايا: ٣٥/٣٤.....
 الاياد: ٨٦١/٧٥٦.....
 ايال: ٤٥.....
 اياير: ٤١.....
 ايج: ٨٧.....
 ايدم: ٣٩.....
 ايدخ: ٧٣٢.....
 ايران: ٤١٥/٣٩.....
 اير: ٧٩٣/٧٤٧.....
 اير شهر: ٤٠٩.....
 إيرم: ٣٩.....
 الأيسر: ٧٥/٧٤.....
 الأيسن: ٧٥/٧٤.....
 الأيكة: ٣.....
 ايل: ٣٨.....
 أيلة: ٣٣/١٢.....
 ٧٢١/٤٨٨/٢٠٢/١٠٩
 ٨٩٢/٨٨٩/٧٣١
 الأيم: ٤٩٢/٤٣.....
 أيم: ٤٢.....
 إيوان كسرى: ٤٣٢.....
 أيهب: ٣٩/٣٨.....
حرف الباء
 الباب: ٩٢.....
 باب: ٩١.....
 باب إبراهيم: ٥٥٧.....
 باب الأبواب: ٥٩٢/٣١٩.....
 باب الأرج: ٤٨٧.....
 باب الجابية: ٧٠.....
 باب حرب: ٢٢١.....
 باب الحلبة: ٤٨٧.....

الأنصر: ٧٥.....
 انصنا: ٢٤١.....
 انطاكية: ٣٠٩/١١٦.....
 ٥٧٥/٥٦١/٤١٣/٣٥٤
 ٦٩٠/٦٥٣/٦٠٣
 الأنعمان: ٣٣٧.....
 الأنعم: ٩٢٨/٣٣٧.....
 انقرة: ٦٢.....
 الأنواص: ٤١.....
 أنواص: ٤٠.....
 الأنيس: ٤٠٥.....
 أواز: ٨٦.....
 أواره: ٨٥٧/٧٩٨.....
 أوال: ٦٥/٦٤.....
 ٥١٤/٥١٣/١٣٠/١٠٤
 ٥٤٢
 أوان: ٢١٧/٨٦.....
 ٤٧٤/٢٥١
 أوانا: ٧٩٣.....
 الإوانة: ٩١٤.....
 الأوباص: ٤١.....
 اوجار: ٦٤.....
 الأوداة: ٦٤٧.....
 أود: ٨٥.....
 ٧٤٠/٦١٣
 اودن: ٦٨/٦٧.....
 أوذ: ٨٥.....
 أوز: ٨٦/٨٥.....
 أوريشلم: ٥٤٦.....
 الأوسط: ٨٥٧.....
 أوطاس: ١٢٤.....
 ٥٥٤/٣٩٦/٣٥٣/٣١٧
 ٥٩٩/٥٦٨/٥٥٨
 أوعال: ٤٦٦.....
 أوقح: ٦٥٥.....
 أول: ٧٢/٧١/٧٠.....
 الأهراء: ٨٤.....
 أهوى: ٢٠٥.....
 ٨٤٤/٥٦٣/٣٩٩

أم زرب: ٧٤٧.....
 أم السباع: ٢٢٤.....
 أم صبار: ٥٩٦.....
 أم عدلين: ٧٢٦.....
 أم عئش: ٨٥.....
 ٧٧٨/٦٨١/٦٤٥
 أم العواقيل: ٤٦٨.....
 أم العيال: ٣٤.....
 ٩٠٨/٥٢٥/١٠٣
 أم الغيران: ٣٦٤/٦٠.....
 أم القلبان: ٨٧٩/٢٦٧.....
 أم فقور: ٥٨٣.....
 أم لج: ٣٥٥/٧٧.....
 ٧٠٢/٥٥٢/٤٨٢/٣٥٦
 الأمليخ: ٦٧٠/٣٦٠.....
 الأمواه: ٤١٩.....
 ٥٧٧/٥٧٦
 أم وعال: ٩١٤.....
 أم هدم: ٩٢٠.....
 أمن: ٩٢٨.....
 أنا: ٣٥/٣٤.....
 الأنان: ٨٥.....
 الأنبار: ٢٥٧/٨٤/٧٨.....
 ٣٥٨/٣٣٣/٣٢٦/٢٨٣
 ٦٥٢/٥٢٦
 إنبط: ٢٠٥.....
 انتان: ٨٥/٨٤.....
 انج: ٨٧.....
 أنحاص: ٩٣٠.....
 أندار: ٣٩.....
 اندان: ٣٩.....
 اندرابة: ٤٠٦.....
 الأندلس: ١٤٣/١٠١.....
 ٤٩١/٤٨٩/٢٨٨/٢٣١
 ٧٥٢/٦٣٧/٦٤٢/٥١٥
 ٨٦٦/٨١٠
 أنس: ١٣٦.....
 الانسر: ٧٦-٧٤.....
 ٥٧٥/٢٣٨/١٢٦

بحر الرغاة: ٨٧٧.....	ببة: ١٤٠.....	باب الصغير: ٧٠.....
بحر الهند: ٦٤٨/٥٧٥..	بتا: ٩٧.....	باب كيسان: ٢٧٣.....
٦٨٩/٦٦٠	بتان: ١٠٠.....	باب المنذب: ٣٦.....
بحر اليمن: ٦٨٩.....	البتز: ٤٦٧.....	باب الوداع: ٥٥٧.....
بحرة: ١٠٦.....	بتر: ٩٩/٩٨.....	بايل: ٤٢٩/٨٩.....
البحرين: ٣٦/١٣.....	البتراء: ٧١٣/٦٨٨.....	٨٧٢/٥٩٨/٥٢٧/٤٣٠
١٠١/٩٩/٩٦/٦٥/٦٤	بتسابور: ٩٠٧.....	٩٠١/٨٨٩
١٥٣/١٣٠/١٠٤/١٠٣	بتعة: ١٦٥/١٦٤.....	بابه: ٩٥.....
٢٤٥/١٩٠/١٧٩/١٧٨	البتيل: ٤٣٤/١٥١.....	بابين: ٩٦.....
٢٩٣/٢٧٧/٢٥٦/٢٥٥	بتيل حجر: ٨٧٥.....	بادوريا: ٧٨.....
٣٧١/٣٦٢/٣١٤/٢٩٨	بتيل دمخ: ١٥١.....	٨٨٩/٦٥٢
٣٩٤/٣٨٧/٣٨٤/٣٧٦	٩٠٦/٨٧٥	بادولي: ٤٣٠.....
٤٢٦/٤١٢/٤٠٦/٤٠٠	بتيل اليمامة: ٨٧٥.....	بادية: ٩٤.....
٤٩٠/٤٧١/٤٦٨/٤٢٨	٨٧٥/٤٣٣.....	البار: ٨٢.....
٥٤٤/٥٤١/٥١٧/٥١٤	بثا: ٥٢١.....	بارز: ٩٠.....
٦٠٠/٥٩٣/٥٨١/٥٧٥	البثاء: ٩٨/٩٧.....	بارق: ٩٣/٩٢.....
٦٩٧/٦٥٨/٦٥٥/٦٥٣	البثر: ٤٤٨.....	٥٥٤/٥٢٨/٤٣٠
٧٥٨/٧٤٨/٧٤٦/٧٠٧	بثر: ٩٨.....	بازيدا: ٤٤٧.....
٧٩٦/٧٨٣/٧٨٢/٧٦٩	٥٥١/٩٩	الباسيان: ٧٩٣.....
٨٧٩/٨٤٦/٨٤٠/٨١٧	الثنية: ١٠١.....	باشان: ٧٣٢.....
٩١٧/٩٠٨/٨٨٧/٨٨٠	٣٨٥/٢٥٢	الباطن (وادي): ٤٤.....
٩٣٤/٩٢٧/٩٢٣/٩٢٢	البيجادية: ٧٥/٥٤.....	٣٤٥/٢٥١/٢٤٢/٢١٦
بحوران: ٦٠٨.....	٥٢٣/٢٣٨	٦٨١/٦٠٥/٥٦٠/٥٠٧
البحير: ٦١٦/٤٠٦.....	بيجان: ١٠٨.....	باعث: ٨٧٣/٨٧٢.....
٩٣٤/٨٧٩/٨٧٨	بيجاية: ٧٥.....	البالدية: ٧٢٢.....
بحير: ١٠٦.....	بيجدان: ٤١٠.....	بالس: ٣٨٨/٩٤.....
البحيرة: ٨٨١/٣٠٧.....	بيحار: ١٠٨/٧٦/٧٥.....	٦٩١/٦٠١/٤٩٨/٣٨٩
بحيرة: ١٠٥.....	بيحت: ٨٨٢/٨٨١.....	٨٧٥
بخارا: ٩٦/٩٥/٦٨.....	بيحتر (روضه): ١٠٧/١٠٦.....	بالعة: ٣٦٩.....
٥١٢/٥٠٣/٤٩٨/١٦٨	٨٧٩/٨٧٨/٥١٤/١٩٣	باله: ٧٣٢.....
٥٣٩/٥٢٤/٥١٩/٥١٤	البحرات: ٥٩٢.....	بالي: ٦٨٨.....
٨٠٥/٦٣٨/٦٠٢/٥٧٠	بحران: ١٠٤/١٠٣.....	الياميان: ٥٩٣.....
بخوزستان: ٨٩١.....	البحر الأحمر (القلزم): ٣٥٥.....	بان: ٩١/٩٠/٨٢.....
بدا: ١٠٩/٦٢.....	٨٧٧/٧٣١/٦٦٨	باناس: ١٧٦.....
٨٣١/٥٨٤/٣٨٢/٣٧٤	البحر الأخضر: ١٠٤.....	بانب: ٩٦.....
٨٨٩	البحر الميت: ١٠٥.....	بانك: ٨٩.....
بدبذ: ٧٣.....	بحرز: ١٠٢.....	بانة: ٩٥.....
بدر: ٤٣/٣.....	بحران: ٨٧٩.....	بانياس: ١٩٢.....
١٠٦/٩٤/٦٧/٥١	بحر الخرز: ٢٣٧.....	بيا: ٩٧.....

برهوت: ١٦٨/١٦٤.....	برد: ٨٢٤/٧١٩.....	١٠٩_١١٢/١١٩/١٣٢
بريدة: ٢١٨/١٩٤.....	٩٢٩/٨٦٩	٢٦١/٢١٨/١٧٩/١٧٨
٢٧٥/٢٧٠/٢٣٠/٢٢٧	البردان: ١٢١.....	٣٠٢/٣٠٠/٢٩٣_٢٩٠
٥٩٤/٤٩٧/٤٣٧/٢٧٨	٦٩٢/٦٥٥/٢٧٤/٢١٧	٣٤٩/٣٤٠/٣١٣/٣٠٣
٨٤٥/٧٩١/٧٨٣/٧٤٦	بردا: ١٩٥.....	٤٤٧/٤٢٣/٣٩٤/٣٩٣
٩١٠..... البريراء:	١٧٦..... بردى:	٤٧٠/٤٦٥/٤٥٩/٤٥٨
١٥٩..... بريك:	٦٩٩/٢٩٤..... برذعة:	٥٨٦/٥٤٣/٥١٤/٤٧١
البريكة: ١٧٨.....	١١٨..... برز:	٦١٦/٦٠٣/٥٩٣/٥٨٨
٨٧٩/٧٣٧	١١٧..... برزة:	٦٩١/٦٧٨/٦٤٣/٦٣٨
بريكة الأجردي: ٢٥١.....	٨٨٩/٥٩٨..... برس:	٧٣٤/٦٩٦/٦٩٤/٦٩٢
٨٩٢/٥٥٣/٥٣١	١٢٠..... برسان:	٨٧٨/٨٠٩/٧٦٥/٧٤١
٨٤٨..... بريكة العشار:	٢٩٢..... برط:	٩٢٨/٨٩٤/٨٩٠/٨٧٩
٦٨٣/١٥٧..... برسيم:	٣٧٣..... برج:	٩٣٢_٩٣٤
٤١٢/٢٨٢..... البريمي:	٧٩٨/١٣١..... برق:	١١٢/١١..... بدن:
٨٠٣/١٤٨..... البرية:	٣٧١..... برق ايز:	٣٠٩..... بدنة:
برية (نهر): ١٥٧.....	٥٧٨..... برق الموراة:	٨٨٨..... بدوة:
١٥٨	٩٣٠..... برقات:	البدى: ٥٧٦.....
برية قنسرين: ٢٩٤.....	برقان: ٥٩٠.....	٨٧٣/٨٧٢
بزاحة: ٤٤٦/١٣٢.....	٦٤١/٦٤٠	بدى: ١١٠.....
٧٠١/٥٥٩/٤٧٨/٤٧٧	برقعيد: ٤٤٧.....	البديع: ٩٢٦/٥٩٧.....
٨٩١	برقة: ١٣٩/١١٦.....	البدان: ٧٦٧/١١٣.....
بزاز: ١٢٣/١٢٢.....	٥٣١/٥٣٠/٤١٢/٢١٢	بذن: ١١٢/١١.....
بزاق: ١٢١.....	٨٨٤/٨١١/٧٣٠/٥٨٠	٥٤٦
بزان: ١٢٣/١٢٢.....	٤١٧..... برقة رحرحان:	٨٥١/٤٧١..... براقش:
١١٨/١٧٧..... بزدة:	٤٠٣..... برقة الروحان:	١٢١..... براق:
١١٧..... بزرة:	١٨٦..... برقة السخال:	١٣٦/١١٥..... برام:
البزواء: ٤٥٣.....	البرك: ٧٩/٧٨.....	١٢٢..... بربر:
٨٩٤/٨٩٠	٨٣٥/٨١	بربرة: ١٩١.....
بزي: ١١١/١١٠.....	١٤١..... برك الغهاد:	١١٣..... برت:
البزبة: ١١١.....	٧٢٥/١٦٠/١٥٩	برتان: ١١٩.....
بس: ١٣٥/١٣٤.....	البركة: ٣٧٢.....	٨٢٤/١٢٠
٥٥٣/٣٥٢/٢٨١/٢٥١	٩١١/٥٧١	برث: ١١٣.....
٦٩٩/٥٥٤	٦٩٦..... بركة أم جعفر:	برثان: ١١٩.....
٥٥٤..... بساء:	٢٤١..... بركة أم سليم:	٣٠٣/٣٠٢
٨٩٨/٨٩٧	٦٤٥..... بركة الحدادة:	برثم: ١٥٧/١٥٦.....
٨٩٢..... بساق:	٧٨٢..... بركة العشار:	٧٠٢/٢٢٣
١٥٩/١٢٣..... بست:	٣٨٢..... بركة ماجن:	برثة: ١٥٧.....
٥٦٨/٥٦٧/٥٧٤/٥٢٤	٥٩٤..... برم:	١١٤/١١٣..... برج:
٧٧٢/٧٤٢/٥٩٣	٤٥١..... بروجرود:	٦٨٣..... برج العصا:

١٢٩/١٢٨..... بطاح:	٣٤٦/٣٣٨/٣٣٥/٣٣١	٣٤٤/٣٤٣..... البستان:
/٧٨٢..... بطان:	٣٦٦/٣٦٥/٣٦٣/٣٥٦	بستان إبراهيم بن المهدي:
٨٤٨/٨٤٧	٣٨٤/٣٧٠/٣٦٩/٣٦٨	١٢٤.....
٧٨٢..... البطانة:	- ٣٩٥/٣٩٣/٣٩٠/٣٨٥	بستان ابن عامر:.... /٤٥
/٢٣٢/٢٢٥... البطايح:	٤٠٧/٤٠٥/٤٠٣/٤٠١	/١٢٤/١٢٣/٧٤/٧٣
٧٨٣/٧٠٥/٦٧٨/٣٩٥	٤٣٢/٤٢٦/٤٢٥/٤١٩	٨٢٠/٤١٩/٤١٨/١٥٨
٨٢٠	٤٥٤/٤٤٨/٤٤١/٤٣٥	٨٨٨/٨٨٧/٨٣٧
/٣٦٢/١٢٨... البطحاء:	٤٧٥/٤٦٨/٤٦٠/٤٥٩	٥١٨/٥١٧..... بستيغ:
٨٠٢/٤٩٦/٤٧٩/٤٥٤	- ٤٨٧/٤٨٠/٤٧٨/٤٧٧	بسظام:..... ٤٠٤/٢٢٠
٨٠..... بطحاء:	٥٠٥/٥٠١/٤٩٨/٤٨٩	بسكرة:..... ١٢٥
٥٨٦..... بطحاء ابن ازهر:	٥١٧/٥١٤/٥١٠/٥٠٨	بسل:..... ٣٨٠/١٦٦.. /....
٣٥٦..... بطحاء قريش:	٥٢٨/٥٢٥/٥٢٠/٥١٩	٧٥٠/٥٦٨
٦٨٠/٤١٨. بطحاء مكة:	٥٤٥/٥٤١/٥٣٤/٥٣٣	بسومة:..... ٥٦٢
/١٩٤/١٤٢.... بطحان:	- ٥٥٢/٥٥٠/٥٤٨/٥٤٧	بسيان:..... /١٢٣
٨٦٨/٨٣٥/٧٤٧	٥٦٦/٥٦١/٥٥٨/٥٥٤	٥٥٨/١٢٤
١٩٦..... البطن:	٥٩٠/٥٧٥/٥٧٠/٥٦٩	بسيطة:..... /٨٣
٣١٥..... بطنان:	٦٤٥/٦١٦/٦١٤/٦٠٥	٢٧٦/٨
٨٠٩/٨٠٨. بطنان حبيب:	٦٦٠/٦٥٥/٦٥٣/٦٥٠	/١٢٦..... بشاز:
/٢٢٠/٣٤..... البطيحة:	٦٧٢/٦٦٤/٦٦٣/٦٦٢	٥٧٥/٥٧٤
٣٣١/٢٦٤/٢٢٥/٢٢٤	٦٩٦/٦٩٣/٦٧٨/٦٧٤	بشام:..... ٥٥٦/٥٥٥
٩٣١/٣٣٩	٧٠٥/٧٠١/٧٠٠/٦٩٩	بشت:..... ١٢٣
/٦٥٤/٥٤٠..... البطين:	٧٢٧/٧٢٣/٧٢١/٧٢٠	البشر:..... /٤١٥
٩٢١/٩١٢/٦٧٧	٧٤٠/٧٣٨/٧٣٢/٧٣٠	٨٩٢/٨٩١
١٢٩..... بعاث:	٧٥٨/٧٤٩/٧٤٨/٧٤٤	بشير:..... ٨٩١/٨٩٠
/١٣٠..... بعال:	٧٦٧/٧٦٥/٧٦٣/٧٥٩	بصاق:..... ٨٩٢
٧٦٥/٣٤٠	٧٩١/٧٨٣/٧٧٨/٧٧٣	البصرة:..... /٣٥ - ٣٣/٢٠..
٣٤٤..... بعج:	٨١٤/٨٠٠/٧٩٩/٧٩٨	/٥٦/٥٥/٤٩/٤٨/٤٥
٣٢٩..... بعدان:	٨٣٨/٨٣٤/٨٣٣/٨٣١	/١١٨/١٠١/٩٣/٦٥
/١٦٣/١٦٢..... البعق:	٨٦٥/٨٥٤/٨٤٨/٨٣٩	١٤٠/١٣٧/١٢٦/١٢٥
٥٧٣/٥٢٥/٥٢٤/٣٤٨	٨٦٨/٨٦٦	١٦٤/١٥٨/١٥٦/١٤٨
٢٨٥/١٥٥..... بعقوبا:	٨٨٢/٨٧٣/٨٧١/٨٦٩	١٨٥/١٨٠/١٧٩/١٧٠
/١٧٥/١٧٤..... بعل:	٩٢٣/٩٢٢/٩١١/٩٠٨	١٩٤/١٩٢/١٨٩/١٨٧
٨٩٧/٨٩٦	٣٨٨..... بصرى:	٢٠٧/٢٠٥ - ٢٠٢/١٩٥
٢٠٩/٧٥..... بعلبك:	٨٩٥..... بصل:	٢٣٠ - ١٢٥/٢١٧/٢١٢
٧٥٦/٥١٩/٥٠٦/٢٦٥	٨٩٣..... البصيغ:	٢٤١/٢٣٩/٢٣٧/٢٣٢
٨٨٨	٣٣٢/١٣..... بضاعة:	٢٦٣/٢٥٦/٢٥٥/٢٤٨
٣٤٧..... البعوضة:	/١٢٨/١٢٧... البضيغ:	٢٧٥/٢٧٤/٢٧٠/٢٦٤
١٣٠/١٢٩..... بغاث:	٨٩٤/٨٩٣/٨٠٨/٥٣٢	٢٩٥/٢٨٩/٢٨٧/٢٨٢
/٨/٧/٥..... بغداد:		٣٢٨/٣٢٥/٣١٩/٣٠٦

بلاد خزاعة:/١٠٩	البكر:/١٧٦/٤٧٧	١٢١/٩٧/٨٩/٧٨/٧٥
٨٨٩/٤٨٥/٣٦٤	بكر:/١٧٥/١٧٦	١٨٥/١٥٣/١٥٢/١٣٨
بلاد دوس:/٦١٠/٦٠٩	الكبرات:/٩٣٠	٢١٧/٢٠٤/٢٠٢/١٩٣
٧٦٨/٧٦٣	البكرة:/٧٣١	٢٤١/٢٢٣/٢٢١/٢١٩
بلاد الرباب:/٥٦٨	بلاد بني أسد:/٣٩	٢٦٤/٢٦١/٢٥٧/٢٥١
بلاد البرير:/٨٠١	٤٠٠/٣٣١/٢٣٤/١٢٤	٣٢٩/٣١٥/٢٨٧/٢٧٢
بلاد ربيعة بن بكر:/٦٠٧	٨١٨/٤٩٢/٤٧٣/٤٠٧	٤٧٤/٣٧٣/٣٥٠/٣٣٣
بلاد ربيعة:/٨٠٣	٨٨٢/٨٧١	٤٠١/٣٩٧/٣٩٢/٣٨٠
بلاد الروم:/٧٣٦/٦٤٠	بلاد أسلم:/٩٠٨/٥٧٣	٤٣٠/٤٢٩/٤٢٥/٤٠٢
بلاد بني زيد:/٨٤٠	بلاد بني أسيد:/٧٢٥/٤٣٧	٤٤١/٤٣٥/٤٣٤/٤٣٢
بلاد الزنج:/١٩١	بلاد بني الأصبط:/٥٩	٤٦٧/٤٦٤/٤٥٥/٤٥٠
بلاد بني سعد بن زيد مناة:	٤٦٩/٧٧	٥٠٥/٥٠٢/٤٩٣/٤٨٧
٦١٥/٦١٣/٥٢٢/١٣٨	بلاد باهلة:/٤٦/٤٢	٥٤٦/٥٣٩/٥٣٣/٥٢٦
٩٢٥/٨٥٣/٧٥٩/٧٥٥	٧٧٨/٥٦٣/١١٤	٥٩١/٥٧٧/٥٦٧/٥٦٢
بلاد سليم:/٤٥/٤٣	بلاد البجة:/٤٢٨	٦٨٧/٦٦٦/٦٥٢/٦٣٦
١٩٦/١٩٠/١١٥/٥٨	بلاد بجيلة:/٧٧٥	٧٥٧/٧٥٤/٧٤٤/٧٢٩
٥٠٧/٤٣١/٣٣٣/٢٨٣	بلاد بني بغيض:/٢٨٦	٧٩٩/٧٩٣/٧٨٧/٧٦١
٧٠٢/٦٣٥/٦١٢/٥٩٩	بلاد بني بكر بن كلاب:	٨٤٢/٨٣٩/٨١٧/٨٠٣
٨٣٨/٨٠٨/٧٧٣/٧٥٠	٧٣٩/٧١٧/٦٧٧/٣٦٠	٩٣٠/٨٩١/٨٧١
٨٩١/٨٥٢	بلاد بلي:/٩٢٠	بغيث:/١٣١
بلاد سنحان:/٥٣٣	بلاد بني تميم:/١٠٨	بقار:/٨٩٩/٨٩٨
بلاد الشياطين:/٤٣٣	٢٧١/٢٦٧/٢١٩/٢٠٨	بقال:/١٣١/١٣٠
بلاد شيان:/٨٣٥	٥٠٧/٤٦٦/٣٣٥/٢٨٢	بقر:/٩٠٢/٩٠١/٩٠٠
بلاد الضباب:/٤١٧/١٩١	٧٧٨/٦٠٧/٥٦٤/٥٣١	بقران:/١٣٦
بلاد ضبة:/٨٧٠/٥٦٤	٨٦٠/٨٥٧	البقرة:/٦٤٣
بلاد بني ضمرة:/١١٠	بلاد بنو التيم:/٨٦٠	٩٠٣/٩٠٢
بلاد طيء:/١٣٨	بلاد تيم الله بن ثعلبة:/٣٨	البقع:/١٣٣/١٣٢
٤٧٧/٢٧٦/٢٧٥/١٥٠	بلاد الجليلين:/٨٢٨	بقعاء:/١٣٥/١٣٤
٧٩٤/٧٢٦/٧٠٥/٥١٩	بلاد جعدة:/٨٥٧	٢٨٠/٢٤٥/٢٤٤/١٦٥
٩٣٥/٨٦١/٨٤٦	بلاد الجوابرة من هذيل:	٩١٠/٢٨١
بلاد عامر بن ربيعة:/٥٠	٥٩٤	بقم:/٥٤٦
٤١٧/٢٠١/٧٧/٥٧	بلاد بكر بن وائل:/٨٧٣	البقيع:/٣٣٤
بلاد عبدالله بن غطفان:	بلاد بلحارث بن كعب:	٦٠٩/٣٥١
٢٦٨/٤٠	٨٨٣/٧٧٤/٥٢٥	بقيع:/١٣٤/١٣٣
بلاد عبدالله بن كلاب:	بلاد حاشد:/٨٦٥/٧٥٤	بقيع الخليل:/١٨٧
٦١/٦٠	بلاد حجة:/٨٦٥	بقيع الزبير:/١٣٣/١٣١
بلاد عيس:/٤٣/٣٩	بلاد بني حنيفة:/٦٩٧	بقيع الغرقد:/١٣٣
١٩١/١٦١/٤٥	بلاد خثعم:/١٠٥	٣٥١/١٨٧
بلاد عذرة:/١١١/١٠٩	٨٨٠/٣١٣	بقنس:/١٣٧
٣٢٥/٣١٢/١٨١/١٨٠		

٧١٨/٤٣١/١٨٤	٨٧٤/٨٣٥/٨٢٣/٥٧٨	٦١١/٤٨٢/٤٧٢/٤٦٤
١٣٨/١٣٧..... بلد:	٥٣٢..... بلاد كنانة:	٨٩٨/٨٧٧/٨٦٤/٨٢٨
بلد أبي دلف (كرج): ١٣٨	بلاد بني لحيان من هذيل:	بلاد بني عقيل: ٢٠٩.....
بلدح: ٧٣٤/٤٦.....	٩٠٠/٤٦٥	٥١٦/٤٥٧/٣٦٠
٨٠٢	بلاد بني مالك: ٨٦٨.....	بلاد علياء قيس: ٦١٠.....
بلدة: ١٣٨/١٣٧.....	بلاد محارب: ١١٣.....	بلاد عمرو بن كلاب: ٩٩.
بلط: ١٣٨.....	٧٣٤/٥٥٤/٣٤٧	٨١٥/٤٦٧
بلعم: ٣٩٣.....	بلاد مدين: ٧٧٤/١٠٩...	بلاد غامد: ٤٢.....
البلقاء: ٢٠٢/١٣٧.....	بلاد مراد: ٨٨٣/٦٩١.....	بلاد غدانة: ٨٣١.....
٦١٣/٦٠٥/٥٦١/٥٣٧	بلاد بني مرة: ٤٦.....	بلاد غطفان: ٥١/٥٠.....
٨٦٦/٨٥٣/٨٣٩	٣٤٨/٨٢/٨١/٦٩/٤٧	١٠١/٨٣
بلنز: ١٣٩.....	٨٧٢	٥٧٧/٥٤٠/٤٨٥/٤٧٣
بلو: ١٤٣.....	بلاد مهرة: ٨٣٦.....	٨٧١/٨٦٣
بليان: ١٤٣.....	بلاد نصر بن معاوية: ٢٥١	بلاد غفار: ٧٢٨/٥٧٣.....
البلبح: ١٤١.....	بلاد بني نمير: ٥٥.....	بلاد غني: ٤٢.....
٧٧٤/١٤٢	٩١٦/٦٧٥	٥٢٠/٦١
البلبد: ١٣٨/١٣٧.....	بلاد بني نهد: ٥٠.....	بلاد فارس: ٧.....
بلبد: ١٣٩.....	بلاد وبرز بن الأصبط:	٦٤٩/٦٤
بلبل: ٩٣٤/٩٣٣.....	٨٠٨/٢٥٠	بلاد فزارة: ١٣١/٧١.....
بم: ٩٣١/٩٣٠.....	بلاد هذيل: ٤١/٤٠.....	٧٥٧/٧٢١/٤٢٤/٢٣٤
بنا: ٩٧.....	٢٨٤/٢١٣/٦٥/٤٨/٤٤	٨٨٦/٧٩٧
بنات آذر: ١٨٠.....	٣٢٢/٣٢١/٢٩٥/٢٩٤	بلاد القبط: ٧٦٠.....
٣١٢/١٨١	٥٥٦/٣٧٣/٣٦٥/٣٣٤	بلاد قحطان: ١٨٩.....
بنات حرب: ٣٢٩/٢٢١.....	٦٨١/٦٦٩/٦٦٨/٦٥٣	بلاد بلقرن: ٩٢.....
بنات قين: ٦٥٣.....	٧٧٠/٧٦٣/٧٣٧/٧٠١	بلاد قشير: ٢٠٦/٤٦.....
٧٧٧/٧٦١	٨٩٥/٨٦٣/٧٧١	٥٦٣/٥٤٠
بنان: ٤٠٢/١٠١/١٠٠.....	بلاد هوازن: ٦١١/٥٦٢..	بلاد قضاة: ٨٣٠/٣٨٥.
البنانة: ٤٠٢/١٠١.....	بلاد يافع: ٥٣٣.....	بلاد قيس عيلان: ٥٥.....
٦٤٦/٥٢٨	بلاد بني يربوع: ٦٣٨.....	٤٧٣/٤٧٠/٤٦٩/١١٤
بنانة: ١٤٠.....	٨٨٢/٧٤٤	بلاد بني القين بن جسر: ..
بنيان: ٢٠٧/٣٠٢.....	بلبد: ١٣٧.....	٣٦٩/٢٧٦/٢٠٠/١٠٢
٥٤٨/٣٩٨	١٣٩/١٣٨	٤١٤/٤١٣/٣٧٠
بنج ديه: ٣٨٨.....	بلبول: ٨٢٥.....	بلاد كعب بن ربيعة:
بنجهير: ١٨٤.....	بلبيس: ٧٢٨/٢٨٣.....	٤٢/٤٠
البنديجان: ٨١٧/١٥٥..	بلبح: ١٣٧.....	بلاد بني كلاب: ٨٢.....
بنها: ١٦٩.....	بلجرشي: ٢١٣.....	٥٩٥/٥٦٦/٣٥٩/٣٢٥
بنة: ١٤٠.....	٣١٣/٣١٢	٩٣٥
بنوب: ٧٠.....	١٦٧/١٣٧.....	بلاد كلب: ٣١٢/٧٣.....

البيضية: ٥٥٣/٧٧.....	٧٦١/٧٠٥/٦٣٧/٦٠٨	بنينة: ١٠٢/١٠١.....
البيضاء: ٢٦١.....	٨٩٨	بواء: ٩٠٤.....
٧٥٨/٤٢٦	بيت أبي موسى الأشعري:	بواز: ١٤٧/١٤٤.....
بيضان: ١٥٧/٦٠.....	٥٢٢	بواطان: ٤٢٩.....
٩٠٤/٧٠٢/٥٩٩/٥٠٨	بيت لهيا: ٩٠٥.....	بواعة: ٧٧٤.....
٩١٨	بيحان: ٨٣٣/٥٠٦.....	بوان: ١٤٧/١٤٤.....
البيض: ٩٢٩.....	بيدة: ٢٥٢.....	بوانات: ٩٣٥.....
بيض: ٦٥٦/١٤٩.....	بير: ٩٩/٩٨.....	بوانة: ١٥٨.....
البيضية: ٩٢٩/٩٠٥.....	بير حصن: ٩٩.....	البوابة: ٨٦٠/٨٤٨.....
بيل: ٩٠٦/٩٠٥/١٥٠.....	بئر ابن الحضرمي: ٥٨٨.....	البوزجان: ٤٩٠.....
بيلقان: ١١٣.....	بئر الربيع: ٣٨١.....	بورة: ١٧٦.....
بيبا: ١٦٩.....	بئر أبي ركانة: ٦٣٦.....	بوزخ: ١٧٤.....
بيبا: ٩٢٥.....	بئر ذي ساعدة: ٣٧.....	بوشنج: ٤٩٠/١٦٦.....
بينونة: ١٤٨.....	بئر السدرة: ٧١٩.....	البوص: ٤٦.....
٨٧٦/٤٤٠	بئر عباس: ١٨٢/٩٤.....	بوص: ٨٧٦.....
بيوت ابن قطر: ٥٦٥.....	بئر علي: ٧٥٦/٥٨٣.....	بوصير: ٩٧.....
بيهق: ٤١٥.....	بئر عمير: ٧١٩.....	بوقة: ١١٦.....
حرف التاء	بئر أبي عتبة: ٦٩٤.....	بولأ: ١٧٨.....
تاجية: ٨٧١.....	بئر معونة: ٣٧.....	بونا: ١٤٧.....
تارا: ١٧٣.....	بئر ودي: ٦٩٥.....	البون: ٩٣٥/٤٥٦.....
تاران: ٧٣١.....	بيرحاء: ٥٤٢.....	البون الأعلى: ١٦٧.....
تارم: ١٥٢.....	بيروت: ١٤٨/١٤٧.....	بون: ١٦٧/١٦٦.....
تبالة: ١٤١/١١٤.....	٨٠٨/٢٤٣/١٨٨	٤٥٦
١٧١/١٥٤/١٥٣/١٥١	بيروذ: ١٤٨/١٤٧.....	البويرة: ١٤٢/٧١.....
٧٣٣/٤٩٥/٤٧٩/٤٤٨	بيروذ: ١٤٨/١٤٧.....	بويرة عس: ١٤٢.....
٨٧٨/٨٤٨/٨٤٧/٧٧٥	البيرة: ٨٦٦/٢٨٨.....	البويب: ٤٤٥.....
٩٢٢/٩٠٦	بيسان: ٨٦٨/٧٣٥.....	البوين: ١٦٦.....
تبت: ٨٠١/١٥٤.....	٨٦٩	البهايم: ١٦٩/١٦٨.....
تبراك: ٢٠٧/٤٢.....	بيلسان: ١٢٥_١٢٣.....	بهيتاء: ٨٤٨.....
٩١٢/٦٥٤/٥٢٨	بيش: ١٤٩.....	البهيميا (بحيرة): ٢٩٧.....
تبريز: ٥٨٢/١٥٢.....	بيشة: ١١٤/١٠١/٥٠.....	بيا: ٩٧.....
تبلى: ١٥١/١٥٠.....	١٨٩/١٥٣/١٥١/١١٥	البياض: ٥٩٧/٣٣١.....
٩٠٦/٩٠٥/٢١١	٣١٥/٢٢٢/٢٢١/١٩٩	٧٨٥
تبنا: ٩٢٥.....	٤١٧/٤٠٥/٣٥٧/٣٢٩	بياض كعب: ٨٧٥.....
تبوك: ٨٤/٥٨.....	٥١٦/٤٥٧/٤٤٩/٤٤٨	بيان: ١٠١/١٠٠.....
/١٣٢/١١١/١٠٢/٨٦	٨٠٢/٨٠١/٧٩٦/٧١٤	البيت الحرام: ٨٢.....
٣١٠/٢٧٦/١٧٤/١٥٥	٩٠٤/٨٧٨/٨١٢	بيت المقدس: ٧٠.....
٤٦٤/٤١٨/٤٠١/٣٨٦	٢٢١/١٩٩.....	٥٤٦/٥٤٤/٥٠٢/٤١٣

التليان: ١٤٤/١٤٣.....	٦٤٩/٥٤٣/٥٤٢/١٥٧	٨٤١/٦٨٨/٥٥٢/٥٣٠
تمرة: ٩٠٤/٩٠٣.....	٨٩١/٨٩٠.....	٨٩٧/٨٧٦
٩٣٠/٩٢٩	التسرير: ١٠٠/١٨.....	٨٧٥/٨٧٤.....
تمن: ٩٢٨.....	٤٦٠/٣٠٥/٢٦٣/١٠٨	٩٣٣/٩٣٢.....
تمني: ٩٢٩.....	٥٨١/٥٣٢/٥٢٩.....	٩٧.....
تميز: ٩٣٠/٩٢٩.....	٧٥٢/٧١٢/٧١٠/٦٦٦	٦١/٥٠.....
التناضيب: ٦٨٤/٢٥٠.....	٩٠٠	٣٥٨/٢٦٦/٢١٠/١٨٩
تب: ١٥٤.....	١٦٢.....	٤٥٧/٤٤٨/٤١٩/٣٦٥
تبع: ٩٣٣/٩٣٢.....	٥١١/٥١٠.....	٦٩٠/٦١٤/٦١٣/٤٥٨
تدحة: ٢٢١.....	١٥٧/١٥٦.....	٨٧٠/٨٤١/٨٤٠/٧٧٤
تنصب: ٢٤٩.....	٨٠٨/٧٠٢/٣٢٩/٢٢٢	٨٨٠
تنضب: ٤٣٧/٢٣٩.....	٨٣٨	٥٢٦/٧٠.....
٧٩٦	تعز: ١١٨/٩٠.....	٧٠١/٦٧١
التنعيم: ٦٨٤/٥٥٧.....	٦٥٦/٥٠٦/٢٦٢/١٨١	٢٨٨.....
تنغة: ١٦٥/١٦٤.....	٦٦٠	١٢٠/١١٩.....
تنما: ١٦٩.....	١٧٨.....	٧٣٤/٦٩٢/٣٠٢/٢٥٢
توف: ٩٣٥/٩٣٤.....	٣٧٥.....	٧٤١
التنومة: ٤٩٧/٤٩٦.....	٩٢٧.....	٧٣/٥٨/٤٢.....
تنيس: ٥٢٤/١٤٦.....	١٣١.....	/٤٤٨/١٥٨/١٥٧/٧٤
٥٢٥	تعهن: ٧٥٥/٢٤٧.....	٦٨٨/٦٦٩/٥٣٥/٤٤٩
توارن: ٧٥٧/٨٢/٨١.....	٧٩٨.....	٨٠١/٧٩١/٧٧٥/٦٩٩
توازن: ٨١.....	٩٢٨.....	٩٠٦/٩٠٤/٨٠٢
توام: ٤١٢.....	٢٩٢.....	٥٥٩.....
التوم (جبل): ٨٥.....	٨٠٠/٢٩٤	١١٥-١١٣.....
التوياد: ١٧١.....	١٦٤/١٦٣.....	٨٤١
توينجن: ١٢.....	٧٧٢/٧٤٩	٦٥٩.....
توث: ١٦٦.....	٤٢.....	١٥٨.....
توثا: ١٤٧.....	١٦٤/١٦٣.....	١٥٥.....
توثة: ١٤٥.....	٢٠٤/١١٢.....	٢٦٢.....
توج: ١١٣.....	٤٢٥/٤٠٩/٣٦٤/٣٠٦	١٦١/١٦٠.....
١٦٧/١١٥	٦٨٧/٦٨٥/٥٥٣/٤٩١	٦١١/٤٨٠
توراب: ٩٠.....	٨٢٤	١٧١/١٧٠.....
توز: ١١٥/٥٨.....	٣٤٨/٦٨.....	٨٨٢/٢١٨
٦٩٦/٣٨٢/٢٢٩/١٦٧	٣٧١/٣٧٠	١٧٤.....
٨٣٥/٨٣٤/٧٢٣/٧١٢	٣٠٩.....	١١٨.....
٨٧٦	تل حامد: ١٦٤/١٣٥.....	١٥٩.....
التوزي: ٨٧٦/٢٢٩.....	٦٠٦/٢٨١/٢٨٠/١٦٥	١٥٩.....
تون: ١١٦.....	١٤٤/١٤٣.....	١٥٦/٥٨.....
		١٥٦/٥٨.....

١٧٢..... ثبير الأعرج: ١٧٢
 ١٧٢..... ثبير الخضراء: ١٧٢
 ١٧٢..... ثبير الزنج: ١٧٢
 ١٧٢..... ثبير غيناء: ٥٥٢/٥٥١/٤٦٣/٣٦٥
 ٤٦..... ثبير مكة: ٤٦
 ٤٦..... ثبير منى: ٨٩٤/١٧٢.. ثبير النصح:
 الثجارج: ١٠٨/١٠٧.....
 ثجز: ١٠٢/٩٥.....
 ٤١٧/٣٨١/٢٤٨/١٣١
 ٧٩٦/٦٧٥
 الثجل: ٨٨٥/٨٨٤.....
 الثجيز: ١٠٧.....
 ثخب: ٨٨١/٥٤.....
 الثدي: ١١١/١١٠.....
 الثديان: ٧٠٥.....
 ثرام: ١١٦/١١٥.....
 ثرامد: ١٦٢.....
 ثرب: ٤٨٨/١١٣.....
 ٨٦٧/٦٤٠
 الثرثار: ١٢٠/١١٩.....
 ٤٩٨
 ثرقب: ١٥٦/١٥٥.....
 ثرمد: ١٦٠/١٣٢.....
 ١٦٢
 ثرمداء: ٢١٩.....
 ٧٢٠/٥٢١
 ثرى: ١١٠.....
 ١٣١/١١١
 الثريا: ١٧٣.....
 ٥٨٢/٣٥٠
 ثريز: ٨٩٩/١٢٢.....
 ثعال: ١٣١/١٣٠.....
 ٨٠٩/٣٣٩
 ثعالة: ١٣١/٥٠.....
 الثعل: ٥٢/٤٩.....

٩١٢
 تيل: ١٥١/١٥٠.....
 ٩٠٦/٩٠٥
 تيم: ١٥٤.....
 تيباء: ٧١/٤٨.....
 /١٠٢/٩١/٩٠/٨٢
 ١٦٩/١٣١/١١١/١٠٨
 ٢٦٠/٢٤٨/٢١٣/٢٠٠
 ٣٧٧/٣٥٧/٢٨٣/٢٧٦
 ٤٦٦/٤٤١/٣٩٦-٣٩٤
 ٥٩٦/٥٩٤/٥٨٩/٥١٤
 ٧٤٧/٧١٩/٦٧٥/٦٥٣
 ٨٧٤/٨٢٢/٧٧٤/٧٥٤
 ٩٢٩/٩٢٨/٩٢٣
 تيمز: ١٧١.....
 تيمن: ٨٧٤/١٧١.....
 التين: ٨٧٦/٢٧٠/٢٣٠.....
 التيه: ٨٩٨/٨٩٢/١١٩..
حرف الثاء
 ثاب: ٩٢.....
 ثات: ٩٢/٩١.....
 ثاج: ٧٩٠/٥٧٥.....
 ٩٠٣/٨٥٨
 ثادج: ٩٣.....
 ثادق: ٩٤-٩٢.....
 ٥٩٤/٢٣٠/٢٢٧
 ثافل: ٧٠/٦٩.....
 ٤٩٧/٩٠/٨٩
 ثافل الأصغر: ٧٥٥/٨٩..
 ثافل الأكبر: ١١٠/٨٩.....
 ٦٥٢
 ثاه: ٩٢.....
 الثاج: ٨٧٣.....
 ثبرة: ٣٦٦/٢٠٣.....
 ثبير: ٤٥٧/١٧٢.....
 ٥٨٨
 ثبير الأحذب: ٤٩.....

تونس: ٢١٢/١٧٠.....
 تونة: ١٤٦.....
 التويم: ٥٥٧.....
 تهمامة: ٤٢/٤١.....
 ٥٧/٥٣/٤٨/٤٥/٤٤
 ٧٩/٧٨/٧١/٦٥/٦١
 /١١١/١١٠/٩٠/٨١
 ١٥٤/١٤٩/١٤١/١١٨
 ١٧٤/١٦٨/١٦٠/١٥٩
 ٢١٠/١٩٨/١٩٠/١٧٥
 ٢٤٩/٢٣٩/٢٣٤/٢١٩
 ٢٩٤/٢٨٤/٢٦٢/٢٥٤
 ٣٢٢/٣٢١/٣١٨/٣١٧
 ٣٤٦/٣٤٢/٣٣٦/٣٢٦
 ٣٧٢/٣٦٤/٣٥٨-٣٥٦
 ٣٨٥/٣٧٨-٣٧٥/٣٧٣
 ٤٧٠/٤٢٨/٤١٧/٣٨٧
 ٥٣٥/٥٣١/٥١١/٤٩٠
 ٥٧٧/٥٧٣/٥٥٦/٥٥٣
 ٥٩٥/٥٨٣/٥٨٢/٥٧٨
 ٦٥٦/٦٥٢/٦٣٧/٦١٣
 ٦٧٤/٦٧٣/٦٦٨/٦٦٤
 ٧٢٨/٧٢٧/٧٢٥/٧٠٤
 ٧٦٧/٧٥٣/٧٣٧/٧٣٦
 ٨٢٧/٨١٦/٨١٥/٧٩١
 ٨٦٥/٨٦٣/٨٦٢/٨٥٢
 ٨٩٦/٨٩٥/٨٨٦
 التهائم: ١٦٨.....
 تياس: ٥٩٠/١٧٠.....
 تيب: ١٥٤.....
 تيتلد: ١٤.....
 تيز: ٩٩/٩٨.....
 تيزين: ١٥٣/١٥٢.....
 تيس: ١٥٠/١٤٩.....
 التيسيات: ٢٨١.....
 التيسية: ١٥٠/٨٥.....
 ٦١٣/٤٠٨/٣٢٧/٢٧٨
 ٨٦١/٧٤٤/٧٤٠/٦٣٨

ثهلان: ١١٠/٥٤.....
٥٩١/٤٦٧/٤٢٠/١٩٦
٨٧٤/٨٣٠/٨٢٩/٨٠٧
٨٩٧
ثهمد: ٣١٧/٧٦.....
٩٣٣
ثيتل: ٨٧٥ - ٨٧٣.....

حرف الجيم

الجابري: ٥٢١.....
الجابية: ٧٢٢.....
الجادة: ٣٧٩/٢٤٧.....
٤٠٩/٤٠٨
الجاز: ١٠٦/٩٤.....
١٩٠/١٧٩/١٢٨/١٢٠
٤٧٠/٤٠٦/٤٠٥/٢١٨
٧٢٨/٦٦٣/٥٣٢/٥٢٨
٨٧٩/٨٢٤/٨٠٩/٧٣٦
٨٩٥/٨٩٣/٨٩٢/٨٩٠
٩٣٤/٩٣٣
الجارة: ١٧٨.....
جاز: ١٧٩.....
جازان: ١٢٠/٩٠.....
٢٣٩/١٧٨/١٤٩/١٣٦
٦١٢/٣٩٠/٣٨٩/٣٧٥
٦١٣
جازز: ٣٩٢/٣٩١.....
جاسم: ١٨٠.....
جاش: ٨٤١.....
جاجة: ١٨١/١٨٠.....
٣١٢/٣١٠
جال: ٣١٢/١٨٥.....
٤٧٣/٣١٤
جال الصريف: ٨٤٥.....
جامع صنعاء الكبير: ٦٩١.....
الجب: ٩٢٠.....
جب: ١٩٢/١٩١.....
جب عميرة: ١٩٢/١٩١.....
جب يوسف: ١٩١.....
جبا: ١٨٢/١٨١.....

ثنية برك: ٨٠.....
ثنية الجحفة: ٦٨٠/٦٨٩.....
ثنية الجرداء: ٢٠٣.....
ثنية الحجون: ٣٢٣.....
ثنية الحفيرة: ٣٠٢.....
ثنية الخضراء: ٣٥٦.....
ثنية ذي طوي: ٨٢٣.....
ثنية الشريد: ٧٧٥.....
ثنية شعب: ٨٩٩.....
ثنية عثعث: ٧١٠.....
ثنية عسفان: ٧١٩/٧١٨.....
ثنية غزال: ٤١٠.....
ثنية القردة: ٧٤٥/١٦.....
ثنية قديد: ٨١٩.....
ثنية كداء: ٣٢٣.....
ثنية الكور: ٨١٢.....
ثنية لبن: ٨١٥/٨١٤.....
ثنية لفت: ٨١٨.....
ثنية مدران: ٨٤١.....
ثنية المدنيين: ٦٨٠.....
ثنية المرزا: ٨٣٤.....
ثنية المرة: ٨١٩/٥٦.....
ثنية المرير: ٢٩٧.....
ثنية المقبرة: ٦٤٠.....
ثنية نساح: ٨٠.....
ثنية النقواء: ٨٩٩.....
ثنية الوداع: ٢٥٩.....
٥٠٠/٣٧٢/٢٦٠
ثنية هرشى: ٩٢٩/٩٢٨.....
ثور: ١٦٨/١٦٧.....
٧٠٨/٧٠٣/٤٤٨
ثورا (نهر): ١٧٦.....
ثورة: ١٧٦.....
ثول: ٨٨.....
الثوير: ٢٣٨/١٦٦.....
الثويرات: ٢٣٣.....
٢٧٩/٢٣٨
الثوية: ٧١١/١٤٦.....

٣٢٩/٢٢٤/٢٢٣/١٧٤
٨٩٧/٨٩٦/٣٣٠
الثعلبية: ١٣١/٤٨.....
٢٨٨/٢٧٨/٢٧٧/١٣٢
٤٦٧/٤٠٨/٤٠٧/٣٧١
٧٨٢/٤٩٥/٤٩٤/٤٦٨
٨٤٨/٨٣٤/٧٨٩/٧٨٨
٩١٢
الثغب: ٣١٩.....
ثغرة: ٩٠٣/٩٠٢.....
ثغرة: ٩٠٣.....
ثقيب: ١٣١.....
٧٥٥/١٣٢
ثكد: ١٧٦/١٧٥.....
ثكن: ١٧٦/١٧٥.....
ثلا: ٣٦٦.....
الثلبوت: ٦٧/٤٦.....
٤٠٢/١٦١/١٢١/١٠١
٧١٤/٦٩٧/٦٤٦/٤٨٧
٧٤٥/٧٢٤
الثلماء: ٣٠٤.....
٨٧١/٣٠٥
ثليل: ٩٣٤/٩٣٣.....
الثماد: ٢٠٦.....
٤٦٠/٣٩٨
ثما: ٩٣١.....
ثمالة (وادي): ٢٤١/٢٤٠.....
ثمامة: ٩٣٢.....
الثماني: ٥٩١.....
التمد: ٢٥٠/٧١.....
ثني الوركة: ٦٧٧.....
٧١٧/٧١٦
ثنين: ٦٦١.....
الثنية: ٢٨٥/٢٥٩.....
الثنية القصوى: ٦٤٠.....
ثنية الأحيسى: ٨٠.....
٩١١/٧١٧/٦٨٠
ثنية اكمة: ٨٠.....

٣٧٩/٣٢٨/٣٢٧/٣٢٥
 ٧٠٧/٧٠٦/٦١٤/٤٦٩
 ٨٠٨/٧٦٨
 جذمان: ٣٩٧/٣٩٦.....
 جذيد: ١٩٥.....
 جز: ٢٠٩.....
 جراب: ٢٠٧/٢٠٤.....
 ٣٩٧/٢٣٣
 جراد: ٢٠٧-٢٠٤.....
 ٣٩٧/٣٧٤/٣١٩/٣١٨
 ٩٢٢/٥٢٨/٤٣٧/٣٩٨
 جرادة: ٢٠٨.....
 جراز: ٣٣٢.....
 جزار سعد: ٤٠٠/٣٣٢.....
 الحرارة: ٢٢٠.....
 جراف: ٢٠٧/٢٠٤.....
 ٥٤٨/٣٩٨/٣٩٧
 جرب: ٣٣٠/٣٢٨.....
 الجرباء: ٢٠٣/٢٠٢.....
 جربة: ٢١٢/٢١١.....
 جربى: ٢٠٢.....
 جرت: ٢٢.....
 ٢٢٧/٢٢١
 جرثم: ٤٧٥/٢١٨.....
 الجرثومي: ٤٧٥/٢١٨.....
 الجرثومة: ٢١٨.....
 جرج: ٤٠٤/٤٠٣.....
 جرجان: ٢٢٤/١٦٦.....
 ٨٠٤/٢٢٥
 جرجايا: ٤٣٥/٤٣٤.....
 جرجين: ٢٢٥/٢٢٤.....
 الجرداء: ٢٠٧.....
 جرد: ١٩٥/١٩٤.....
 جرد القصيم: ١٩٥/١٩٤.....
 جردان: ٣٨٨.....
 جردة: ٣٤٢/٣٤١.....
 جرزان: ٢٩٢.....
 جرش: ١٩٩/١٧١.....
 ٦٧١/٥٥٢/٢٢١/٢٢٠
 ٨٠٣

جبة العراق: ١٩٣/١٩٢...
 جبي: ٣١٩/٣١٧.....
 جبيب: ٣١٧/٣١٥.....
 جبيل: ١٨٩-١٨٧.....
 ٧٩٠/٧٥٨/٧٥٦
 الجبيلة: ١٨٨.....
 ٦٨٦/٣٢٦
 جتاوب: ٤٦.....
 جثا: ١٨٢/١٨١.....
 الحشجائة: ٧٦/٧٥.....
 ٩٠٠/٥٧٥/٥٢٣/١٢٦
 ٩٠١
 الجثوم: ١١١/٧٧.....
 جحفان: ٩٠.....
 الجحفة: ٥٦/٣٥.....
 ٣٣١/٢٩٩/٢٤٩/٢٣١
 ٤٥٣/٤٤٥/٤١١/٣٩٩
 ٧١٥/٦٨٠/٤٧٠/٤٦٥
 ٨٠٥/٧٥٥/٧٢٢/٧١٨
 ٨٩٣/٨٩٠/٨٤١
 الجد: ٢٠٩.....
 جداب: ٣٩٨/٣٩٧.....
 جداد: ٢٠٧-٢٠٤.....
 ٣٩٩/٣٩٧
 جدد: ٤١٤.....
 جدر: ١٩٤.....
 جدعان: ٨٨٨.....
 جدود: ١٩٦/١٩٥.....
 جدة: ٨٨/٦٤.....
 ١٩٨/١٩٧/١٧٨/١٠٦
 ٤٥٣/٤١٠/٣٩٤/٢٩٧
 ٥٤٣/٥٤٠/٥٣٢/٥١٠
 ٨٣٦/٨٣٤/٧٢٨/٦٠٨
 ٨٩٦/٨٥٦
 جديا: ٢٠٣/٢٠٢.....
 جديد: ١٩٥.....
 الجديدة: ٤٤.....
 الجديدة: ٢٣٢/٤١٤.....

جباب: ٢٦١/٢٦٠.....
 الجبابات: ٢٥٧.....
 جبا براق: ١٢١.....
 جبابة: ٢٥٧/٢٥٥.....
 الجبابج: ١٨٣.....
 الجبابجة: ٢٥٧/١٨٣.....
 جبار: ٢٨٨/٨٣.....
 ٣٩٤/٣٩٣/٢٩٢
 جبان: ٢٨٩/٢٨١.....
 جبانا: ٢٥٧.....
 جبانة: ٢٥٦/٢٥٥.....
 جبانة جهينة: ٦٥٤.....
 جبانة سالم: ٢٥٦.....
 جبانة السبيع: ٢٥٦.....
 جبانة عزم: ٦٧٧/٢٥٦..
 جبانة كندة: ٢٥٦.....
 جبانة ميمون: ٢٥٦.....
 جيب: ٣٩٥/٣٩٤.....
 جبيل: ١٨٩/١٨٧.....
 جبثا: ٢٦٦/٢٦٥.....
 جبجب: ٨٤٣.....
 جبرين: ٤١٣/٤١٢.....
 جبيل: ١٨٤/١٨٣.....
 الجبل الأخضر: ٨٩٠.....
 جبل بني ايوب: ٩٠/٧٠.....
 جبل السعايد: ٨٣٧.....
 جبل القبلة: ٦٤٢.....
 جبل لبنان: ٦٦٨.....
 جبل أبو مخروق: ٢١٥.....
 جبلا طيء: ٤٩/٤٨.....
 ٧٢/٧١/٥٨
 جبلة: ١٨٩/١٣٨.....
 ٢٥٠/٢٣٠/٢٢٧/١٩٠
 ٤٧٠/٣٧٩/٣١٩/٢٥٥
 ٨١٦/٨٠٧/٦٦٦/٥٢٣
 ٨٨٢/٨١٧
 جبلة الحجاز: ١٨٩.....
 جبة: ١٩٣/١٩٢.....

٢٦٧/٢٤١... جفر الهباءة:	٨٩٨/٨٦٦/٦٨٢/٦٤٣	٣٩٨..... الخرج:
٢٣٩..... جفرة:	٩٢٠	٢٤٦/٨٦..... الحرف:
٢٤٠/٢٣٩... جفرة خالد:	٢١١..... جزنة:	٢٨٣/٢٨٢/٢٥٢/٢٥١
٦٩٣..... جفرة عتيب:	٦٦٦/٢١٢	٣٥٠/٣٣٤/٣٣٣
٦٥٣..... جفرة فارس:	٢٣٤..... جزة:	٥٥٤..... جرف سنداد:
جفرة نافع بن الحارث:	٢٣١/٢٣٠..... الجزيرة:	٢٨٣..... جرف المدينة:
٢٤٠.....	جزيرة ابن عمر:	٤٠٤..... جرفار:
٢٤١/٢٤٠..... جفن:	٤٤٢/٣٥٠/٣٤٩/٢٣١	٧٨٠..... الجرفة:
٨٤٨/٣٦٨/٣٦٦	٦٤٤/٥٤١	٧١..... جرلة:
٧٠..... جفنة:	٢٢١..... جسد:	٣٩٧/٣٩٦..... جرماز:
٣٦٨..... جفيرا:	٧٧٧..... الجسر:	٢٠٣/٢٠٢..... جرفي:
٣٧١/٣٧٠	٣٥٢/٣٥١..... جش:	١٩٦/١٩٥..... جرود:
٤٠٨..... جل:	٣٥٢..... جش ارم:	٢٢٤..... جرور:
٨٦٤/٢٣٣..... جلجل:	٣٥٣..... جش اعيان:	٨٠٢..... جرول:
٢٤٥/٢٤٤..... جلال:	٣٠٨/٣٠١..... جشر:	١٨٣..... الجرولة:
٢٤٤/٢٤٣..... جلجل:	٣٣٤..... جشم (بشر):	٢٣٦..... جرة:
٧٧..... الجلحاوين:	٢٣٦..... حصين:	٥٢/٤٩..... الجريب:
١٦٦/٨٤..... جلدان:	٢٣٦..... الجض:	١٤٢/١٣٢/١١١/٧٧
٣٩٥/٣٨٠	٢٣٧..... جطي:	٢٧٥/٢٧٤/٢٥٧/٢١٦
٢٠٧..... الجلة:	٢١٦..... الجعاد:	٣٦٧/٣٤٨/٣٠٦/٢٩٠
٢٤٣/٢٤٢..... الجليل:	٧٠٤..... الجعافرة:	٥٧٨/٥٧٧/٥٥٠/٤٥٣
٨٢٧/٥١٠	٤٣٣/٣٣٠..... جعدة:	٧١٥/٧٠٩/٦٤٠/٥٨٩
٣٧٤/٣٧٢..... جليلة:	٣١٤/١٢٢..... الجعرانة:	٨٦٣/٧٨٥/٧٣٤/٧١٦
٢٥١..... الجماء:	٨٩٩/٥٢٩	٨٩٧/٨٦٧
٤٥٤/٢٥٢	٤٣٧/٢٠٥..... الجعلة:	٥٩/٤٩..... الجريز:
٥٩٣/٢٥٢..... جماء تضارع:	٦٤٢..... الجعلات:	٢٢٦/٢١٦/١٧١/٦٩
٢٥٢..... جماء أم خالد:	٢٣٨/٢٣٧..... جفار:	٢٩٠/٢٧٥/٢٣٠/٢٢٩
٧٥٢/٥٨٨/٢٩٣	٤٠٧/٤٠٦/٣٧١/٢٧٩	٨٩٧/٨٠٤/٥٨٩
٢٥٢..... جماء العاقز:	٩٠٥/٧٧٧	٢٢٦/٢٠..... جرين:
٢٥٥/٢٥٤..... جماجم:	٤٠٧/٣٧١..... جفاف:	٣٤٤/٢٢٩
٣٨٦/٣٨٥/٢٥٣... جاز:	٩١٢/٧٤٠/٤٠٨	٢٠٩..... جزء:
٣٨٦/٣٨٥/٢٥٣... جاز:	٢٤٢ - ٢٤٠..... الجفرا:	٣٩٩..... جزارة:
٢٤٩..... جمال:	٩٣٢/٤٧٩/٣٦٧/٣٦٦	٤٠١/٤٠٠
٣٨٥/٢٥٣..... جان:	٢٤٢/٢٣٨..... جفر بني الادرم:	٣٣٢..... جزاز:
٣٨٥..... جان الصوى:	٨٧٣..... جفر باعث:	٢٣٣/٢٣٢..... جزرة:
٢٩٣..... الجموات:	٣٦٧/٢٤١..... جفر الشحم:	٦٦١/٣٤٣ - ٣٤١
٢٥٢..... الجموان:	٢٤٢/٢٣٨... جفر ضرية:	٣٣٩/٢٤٤..... الخرج:
٧٦٢..... جمت:	٣١١..... جفر القيني:	٣٨٧/٢٦٢..... الخزل:

جوزة: ٢٨٣ - ٢٨٥	جو أثال: ٢٧٠ / ٢٦٩	جمد: ٢٥٠ / ٢٥١ / ٢٦٠
الجوزجان: ٤١١	جو بني ثعل: ٢٠٩	جمدان: ٨٨ / ٤٠٨ / ٤١٠
جوسق: ٢٧٢	جو جنبا: ٢٦٥	جمران: ٤٠٨ / ٤١٠
جوسية: ٢٧٦	جو الجواذة: ٢٠٨	٨٨٤ / ٨٧٣
جوش: ١٩٩ / ١٠٢	٢٦٦ / ٢٦٨	الحمش: ٢٢٧ / ٨٧٠
٢٧٦ / ٢٧٥ / ٢٤٨ / ٢٠٠	جو الخضارم: ١٥٩	جل: ٢٤٦ / ٣٣٤
٤١٤ / ٤١٣ / ٣٩٦	٢٦٧ / ٢٦٨ / ٣٦٣	الجموح: ٤١٩
٢٧٢ جوشن:	٧٨٨	الجموم: ٤١٩
٢٧٦ / ٢٧٥ جوشية:	٥٦٢ جو سويقة:	الجممة: ٣٨٢
٩٦ / ٣٦ الجوف:	٧٣٠ جوسية:	الجميمة: ٢١١ / ٤٦٣
٢٥٤ / ٢٣٣ / ٢١١ / ١٣١	٧٦٥ جو قراقرا:	الجناب: ٩٥ / ٢١٣
٣٨٥ / ٣٣٥ / ٢٨٨ / ٢٨٢	٧٤٦ جو قصيباء:	٢٦٠ / ٣٨٣ / ٣٨٤ / ٧٧٤
٤٤٠ / ٤٣٨ / ٤١٨ / ٣٩٥	٨١٦ جو لين:	٩٢٩ / ٨٨٦
٦٧٤ / ٦٦٤ / ٤٨١ / ٤٧١	٢٧٠ / ٢٦٩ جو مرامر:	جناب الحنظل: ٣٦٠
٨٥١ / ٧٩٥ / ٧٣٨ / ٦٩١	٨٥٨ جو نطاع:	جنابذ: ٤٢١
٨٨٣	الجواء: ٤٥ / ٤٧٤	جنابية: ٢٥٥ / ٢٥٦ / ٥٢٥
جوف ذي اضم: ٧٧	٨٧١ / ٥٩٤	الحناح: ١٤٤
٢٨٢ جوف بهدا:	جواء: ٢٧٨	جنادب: ٤٦
٢٥٤ جوف الحمار:	جواثا: ١٢٩ / ١٣٠	جنان: ٢٨٨ / ٢٨٩ / ٢٩٠
٧٢٧ جوف طخفة:	٢٧٧ / ٢٩٣ / ٨٧٤	جنب: ٢٠ / ٣٩٤ / ٣٩٥
٢٨٢ جوف طويلع:	جواذة: ٢٠٨	جنبا: ٢٦٥
٦١٣ / ٣٣٥	الجواذة: ٢٠٨	جنبلاء: ٤٠٦
٢٨٢ جوف عمان:	٢٦٧ / ٢٦٨	جتتا: ٢٦٥
٢٥٤ جوف العيز:	جوار: ٤١٥	الجند: ٢٣٤ / ٢٦٢
٤٥٨ جوف المدينة:	الجوانية: ٥٩٨	٢٦٣ / ٣٠٠ / ٣٤٢ / ٤٢٦
٣٣٥ / ٢٨٢ جوف مراد:	جوير (نهر): ٧٩ / ٨٠	جند يسابور: ٤١٠ / ٨١٦
١٦٥ / ١٣٥ الجوفاء:	٢٦٩ / ٢٧١	جندة: ٢٦١
٦٨٣ / ٢٨١ / ٢٨٠	جوبة: ٢٧٩ / ٧٩٥	جنزة: ٢٩٣ / ٢٩٤
٢٧٣ / ٢٧٢ جولان:	٨٦٢ / ٨٦٣	جنفاء: ٩١ / ٢٣٥
٨٦٥ / ٦٨٦ / ٦٠٣	جوبة صيبا: ٢٧٩	٢٥٨ / ٢٥٩ / ٤٧٤ / ٥٩٦
٣٧٥ الجون:	جوخاء: ٢٨٧	٧٢١
٢٥٥ الجونان:	جوخى: ٢٨٧	جنيد: ٢٦٤
٢٧٩ الجونة:	الجودرية: ٤٥٤	جنينة: ٢٦٣ / ٢٦٤
٤١٨ / ٤١٦ جوى:	جودة: ٣٨٨	جنى: ٣١٧ / ٣١٩
٢١٦ جويث:	الجودي: ٣٥٠	الجو: ١٠٧ / ١٧٤
٢٧٤ / ٢١٧	جوز: ٢٨٣ / ٢٨٤	٢٦٠ / ٢٦٧ / ٢٦٨ / ٢٨٤
٢٧٠ / ٢٦٩ جوين:	جورنيسابور: ٢٨٤	٨٧٩ / ٦٧١
٢١٣ / ٤٨ الجبراء:	الجورة: ٣٨٩	جو: ٩٣١ / ٩٣٢

٤٧٣..... حبس القنان:
٣٠٦/٣٠١..... حبش:
٤٦٩/١٧٨..... الحيشة:
٨٢٣/٧٣٦/٥٢٨
٢١٨/١٧١..... حبشي:
٨٩٦/٤٤٨/٣١٥
٧٣٠/١٨٦/١٨٥ الحبل:
٤٥٨..... حبونا:
٨٤١/١١٥..... حبونن:
٣١٨/٣١٧..... حبي:
٦٩٣/٣١٥..... حبيب:
٢٦٦/٢٦٥..... حبيا:
٢٦٤/٢٦٣..... حببية:
٣٥٣/٣٥١..... حبير:
٤٢٠/٤١٩/٣٥٤
٣١٤/٢٦٦..... حبيس:
٦١٠/٣١٥..... حبيش:
٢٦٦..... الحبية:
١٩١..... حت:
٣٢٢..... حتن:
٣١٩/٣١٧..... حتي:
١٩٢/١٩١..... الحث:
٢٦١/٢٦٠..... حثاث:
٣٢٠/٣١٩..... حثمة:
٣٢٢/٣٢١..... حثن:
٣٩٣/٣٩٢/٣٧٧/٣٧٣
٦٧٠..... حجا:
٣٣/٧/٥..... الحجاز:
٦٢/٥٨/٥٦/٤٣/٤٢
٧٣/٧١/٦٨/٦٥/٦٣
٩٩/٩٨/٩٥/٨٣/٧٥
١١٤/١١١/١٠٩/١٠٣
١٣٣/١٣٠/١٢٢-١١٩
١٦٨/١٦٣/١٥٧/١٥٦
١٧٤/١٧٣/١٧١/١٧٠
٢١٩/٢١٣/٢٠٩/٢٠٢
٢٣٥/٢٣٤/٢٢٦/٢٢٤

١٨١/١٨٠..... حاكة:
٣١٢..... حال:
٣١٠/١٨١/١٨٠..... حالة:
٨٤..... حالة عمان:
٣١٢/٣١٠
٣٠٩..... حامد:
٣١٠/٣٠٩/٢١١. حامر:
٣١٠..... الحامرية:
٤١٧..... الحاوي:
٥١/٥٠..... الحائط:
٩٣٦/٩٢٧/٧٩٧/١٨٢
٨٠٩..... حائط خرمان:
٥٦٤..... حائط الصفي:
١٥٨/٥٥..... حايل:
٢٠٦/٢٠٤/١٦٥/١٦١
٣١٧/٢٤٥/٢١٨/٢٠٧
٣٩٩/٣٩٨/٣٨٢/٣٧٨
٤٧٨/٤٦٨/٤٤٠/٤٠٢
٤٩٤/٤٨٨/٤٨٧/٤٨٥
٥٦٣/٥٣٨/٥١٦/٥١٤
٥٩٥/٥٨٧/٥٨٠/٥٦٤
٧٥٧/٦٥٣/٦٤٦/٦٤١
٩١٤/٨٦٩/٨٢٦/٧٦٥
٩٣٥/٩٢٢
١٩٨..... حب:
١٨١..... حبلا:
٢٥٧..... حبايا:
٢٦٠..... الحبايات:
١٨٣..... الحباحب:
٤..... حباشة:
٢٩٠/٢٨٨..... حبان:
٣٠٦/٢٧٥..... حبير:
٨٢/٨١..... حبران:
٢٩٥/٢٩٣..... حبرة:
٤١٢..... حبير:
٨٧١/٣٠٢/٣٠١..... حبس:
٣٠٤/٣٠٣..... حبس سيل:
٨٧٧..... حبس عوال:

٩٢٩/٥٩٠/٢٦٠
٦٤٩..... جهران:
٥٣٣..... جهمة:
١١٧/١١١..... الجي:
٢٩٨/١٨٢/١٨١/١٣١
٩١٣/٨٨٠/٧٧٢/٢٩٩
٢٩٣/٢٨٨..... جيار:
٣٩٤/٣٩٣
٢٨٩/٢٨٨..... جيان:
٣٠٩..... جيحان:
٥٦١/٣٥٤
١٨٧/١٦٠..... جيحون:
٨٠٥/٦٣٦/٤٨٠
٦٨٦..... الجيدور:
٢٦٢/٢٦١..... جيلة:
٣٩٠/٣٨٩..... جبران:
٢٩٤/٢٩٣..... جيرة:
٣٩٠/٣٨٩..... جيزان:
١٥٠..... الجيزة:
٢٩٤/٢٩٣
٣٠١/٢٩٩..... جيسان:
٣٠٢/٣٠١..... حبش:
٣٠٠/٢٩٩..... حبشان:
١٨٥/١٨٣..... جبيل:
١٨٤/١٥٢..... جيلان:
٢٩٨/٢٩٧

حرف الحاء

٣٩١..... حاج:
٨٠/٦٧..... الحاجر:
٦٠٧/٥٠٧/١٦١/١٢١
٩٠٣/٧٢٦
٦٠/٤٢..... حاذا:
٣٧٨/٨١
٢٧٣/٢٧٢..... حارث الجولان:
٨٢..... حازة تهامة:
١٨٠..... حاسم:
٣٦٦..... الحاضر:

حدوداء: ٣٣٣/٣٣٢.....	٧٧٤/٧٧٢	٢٦١/٢٥١/٢٤٨/٢٣٨
حدة: ١٩٨/١٩٧.....	حجر: ١٦٠/٤٦.....	٢٨٠/٢٧٤/٢٦٦/٢٦٣
حديباء: ٤٠٢/٤٠١.....	٢٨١/٢١٥/٢٠٣/١٨٦	٣٣١/٣٢١/٢٩٤/٢٨٤
الحديبية: ٤٦١/٢٩٧.....	٣٢٦-٣٢٤/٣٠٠/٢٨٣	٣٥٢/٣٥٠/٣٤٨/٣٣٣
٨٣٤/٧٣٤/٧١٣/٧٠٢	٤٩٦/٤٣٧/٣٩٨/٣٦٢	٣٧٣/٣٥٨/٣٥٧/٣٥٤
حديثة: ٣٢٦.....	٧٢٢/٧١٧/٥٥١/٥٤٨	٣٨٧/٣٨٦/٣٨٣/٣٧٨
حديثة النورة: ٦٥٠.....	٨٧٥/٧٦٠/٧٤٨/٧٣٠	٤١٥/٣٩٩/٣٩٣/٣٩١
الحديدة: ٧١٤/٦٦٨.....	٩٢٢/٩١١/٩٠١/٨٩٣	٤٢٦/٤٢٣/٤٢٠/٤١٩
حديقة: ٣٢٦.....	٩٣٢/٩٣١/٩٢٩	٤٦٢/٤٥٧/٤٤١/٤٤٠
حديقة الرحمن: ٣٢٦.....	حجر اسماعيل: ٨٨٨/٣٢٥.....	٤٨٣/٤٧٦/٤٦٨/٤٦٥
حديقة الموت: ٣٢٦.....	حجر ثمود: ٧٠٥.....	٤٩٢/٤٨٩/٤٨٧/٤٨٥-
حديلة: ٣٢٨/٣٢٧.....	حجر الراشدة: ٣٢٥/٣٢٤.....	٥٠٥/٥٠٢/٥٠١/٤٩٥
الحذف: ٥٦٠.....	الحجرة: ٣٢٦/١٩٦.....	٥٢٩/٥١٥/٥١٠/٥٠٨
حذنة: ١٩٦.....	٤٠٨/٣٤٥	٥٤٢/٥٤٠/٥٣٧/٥٣٠
الحذيقية: ٣٢٧/٣٢٦.....	حجرة دوس: ٣٧٣/٣٢٦.....	٥٥٥/٥٥٠/٥٤٦/٥٤٥
حذيم: ٢١٩/٢١٨.....	الحجرية: ٥٠٤.....	٥٦٨/٥٦٧/٥٦٥/٥٥٦
حز: ٢١٠/٢٠٩.....	حجوز: ٣٢٤/٣٢٢/٢٧٥.....	٥٨٤/٥٨٣/٥٧٥/٥٧٣
حرا: ٣٣١/٣٣٠.....	الحجون: ٣٢٠/٢٨٦.....	٦٠٧/٦٠٦/٦٠٤/٥٨٩
حراء: ١٧٢/٤٦.....	٥٣٤/٤٥٤/٣٢٣/٣٢٢	٦٣٥/٦١٥/٦١١/٦٠٩
٤٥٧/٣٣١/٣٣٠/٣٠٩	٨٠٩/٨٠٢/٦٤٠	٦٥٦/٦٥٥/٦٤٧/٦٣٩
٨٠٢/٧٣٤/٧٠٨/٥٨٨	حجة: ٦٩٨/٣٦.....	٧٠٢/٦٩٣/٦٦٣/٦٥٧
حراز: ٣٣٢.....	حد: ١٩٨.....	٧٠٩/٧٠٨/٧٠٧/٧٠٥
حرار الحجاز: ٤٤٠.....	حداء: ٤٤.....	٧٢٢/٧٢١/٧١٩/٧١٤
حرار خيبر: ٤٤٠/٤٢٢.....	حدادة: ٢٢٠.....	٧٣٩/٦٣٧/٧٣١/٧٢٤
٧٩٠/٧٧٤/٧٦١/٧٤٨	حدان: ٣٣١.....	٧٥٣/٧٥٠/٧٤٨/٧٤٢
الحرازج: ١٠٢.....	الحديباء: ٤٨٨/٢٠٧.....	٧٦٢/٧٦١/٧٥٩/٧٥٨
الحراس: ٧٠٢.....	حديباء قذلة: ٣٧٥/٢٠٧.....	٧٩٧/٧٨٦/٧٧٠/٧٦٩
حراض: ٥٥٧/٣٤٤/٣٤٣.....	٩٢٢/٥٦٤/٤٨٨/٣٩٩	٨١٨/٨١٦/٨٠٥/٧٩٨
الحراضة: ١٥٨.....	٩٢٣	٨٣١/٨٢٨/٨٢٧/٨٢٣
حراق: ٦٩٨.....	حدث: ٣٢٨.....	٨٥٦/٨٥٣/٨٥٢/٨٣٣
حرام: ٣٣٩/٣٣٨.....	الحدثان: ٥٦٥/٥٣٥.....	٨٧٧/٨٧٠/٨٦٤/٨٥٨
حران: ٢١٠/١٠٠.....	حدد: ٣٩٥/٧١.....	٨٩٤/٨٨٩/٨٨٦/٨٨٥
٤٨٩/٤٠٠/٣٩٩/٣٣١	٤١٤/٣٩٦	٩١٦/٩١٥/٩٠٥/٨٩٥
٧٠٦	حدر: ١٩٤.....	٩٢٨/٩٢١
حرب: ٣٢٩/٣٢٨/٢٢١/٢٢٠.....	حدرس: ١٩٩.....	الحجر: ٣٧/٣.....
	٢٠٢/٢٠١	٤٦٤/٣٨٧/١١١/٩٢
	الحلقة: ٣٢٧.....	٧٦٦/٧٥٨/٦٨٨/٥٦٩

٨٦٣/٨٢٩/٧٩٧
 حرة معصم: ١٩٤.....
 حرة المويه: ٧٩٧.....
 حرة التاز: ٩١/٩٠.....
 ٥٩٦/٤٨٣/٢٣٦/٢٣٥
 ٧٤٢/٧٢٨/٦٦٧
 حرة نواصف: ٥٨.....
 حرة واقم: ١٣٧.....
 ٥٦٠/٢٣٥
 حرة الويرة: ٩٠٨.....
 حرة هتيم: ٢٣٥.....
 حرة الهرمة: ٤٨٣/٣٠٣...
 ٧١٩/٦٣٦/٥٣٨/٥٣١
 ٩١٥/٨١٨/٧٩٩/٧٧٩
 ٩٢١
 حرة بني هلال: ٨٠٢/٥٨
 حريب: ٢١٦.....
 ٨٣٣/٢١٧
 الحريداء: ٥٠٧.....
 الحريز: ٢٣٠/٢٢٩.....
 الحريرة: ٢٣١/٢٣٠.....
 حريق: ٦٨٩/٤٠٥/٤٠٤
 الحريم: ٢١٩/٢١٨.....
 ٨٨٣/٣٣٦
 الحريم الطاهري: ٢١٩....
 حريملاء: ٧٩٤/٧٦٧....
 حزا: ٢١٠/٢٠٩.....
 حزا السراة: ٢١٠.....
 حزاء: ٣٣١/٣٣٠.....
 حزاز: ٤٠٠/٣٩٩.....
 حزام: ٣٣٩/٣٣٨.....
 الحزامية: ٥٥٧.....
 حزا: ٣٤٦/٣٤٤.....
 حزم ٣٣٥ - ٣٣٧/٣٣٧
 حزم الأنعمين: ٣٣٧/٣٣٦
 حزم حديد: ٣٣٧/٣٣٦..
 حزم خزازي: ٣٣٧/٣٣٦.

حرة دن: ٤٣١.....
 حرة ذرة: ٨٠٥/٤٤٥.....
 حرة الرجلاء: ٣١٠/١٨١
 ٨٣١/٨٣٠/٤٦٢/٤٥٨
 حرة الرجل: ٤٦١.....
 حرة الرحا: ٨٣١.....
 حرة رهاط: ١٧٤/١٠٤...
 ٤٧٠/٣٥٧
 حرة زهرة: ٢٣٥.....
 حرة بني سليم: ٤٣/٤٢..
 ١/١٠٤/١٠٣/٨٨/٧٢
 ١٣٩/١١٧/١١٥/١٠٨
 ٤٣١/٣٥٧/٣٠٤/٣٠٣
 ٥٩٢/٥٣١/٤٨٣/٤٧٠
 ٦٨٦/٦١٢/٦١١/٥٩٦
 ٧٩٧/٧٨٥/٧٢٠/٧١٣
 ٩١١/٨٨٤/٨٧٧/٨٢٩
 ٩٣٥/٩١٩
 حرة شامة: ٥١٠.....
 حرة ضرغد: ٨٢/٣٥.....
 ٦٦١/٤٤٠/٤٣٥
 حرة بني عمرو: ١٠٤.....
 حرة العويرض: ٤٥٨/٣٨٧
 حرة غطفان: ٥٩٦.....
 حرة فذك: ٥٠/٣٥.....
 ٦٦١/١٦١/٨٢/٥١
 ٧٩٧
 حرة بني قريظة: ٣٠٤/٢٣٥
 حرة كرماء: ٧١٩/٣٠٣...
 ٩٢١/٩١٥
 حرة الكريتم: ٨٣١.....
 حرة كشب: ٣٥٧/٤٩...
 ٨٣٣/٧٥٦/٥٨٠/٤١٩
 ٩١١
 حرة بني كعب: ٣٦٧.....
 حرة ليلي: ٧٩/٧١.....
 ٤٤٠/٢٥٨/٢٣٥/٩١
 ٧١٩/٦٥٣/٥٩٦/٤٥٨

حريث: ٢١٧/٢١٦.....
 ٢٧٥/٢٧٤
 حريشا: ٤٠٢/٤٠١.....
 حرية: ٢١٣ - ٢١١.....
 حربي: ٢٠٤ - ٢٠٢.....
 حربية: ٨٠٣/٤٠١/٢٢١
 حرت: ٢٢٢/٢٢٠.....
 ٣٣٠/٣٢٩/٣٢٨
 حرج: ٤٠٤/٤٠٣.....
 حرحار: ٢٢٦/٢٢٥.....
 حردة: ٢٣٤/٢٣٢.....
 ٣٤٢/٣٤١
 حرس: ٢٠١/١٩٩.....
 ٣٤١/٣٤٠/٢٠٢
 حرسان: ٣٤١/٢٠١.....
 حرص: ٣٤٠/٣٣٩.....
 حرض: ٣٣٩/٩٠.....
 ٣٧٥/٣٤٠
 الحرف: ٣٣٣/٢٨٣/٢٨٢
 الحرقة: ٩١.....
 حرم: ٣٣٥.....
 الحرملية: ٥٦٤/٣٩٨.....
 حرمة: ٣٣٦/٣٢٣/٢١٩
 حرنه: ٢١٦/٢١١.....
 حروراء: ٣٣٢.....
 الحروس: ٣٤١/٢٠١.....
 الحرة: ٢٣٤/١٩٤.....
 ٥٣٢/٤٩٥/٤٨٨/٢٤٤
 ٦١٠/٥٥٤
 الحرة الشرقية: ١٣٧.....
 الحرة الغربية: ٣٥٧.....
 حرة اثنان: ٦٥٣.....
 حرة البقوم: ٨٠٢/٥٨.....
 حرة حضن: ٣٥٧.....
 حرة خبير: ٣٥/٣٣.....
 ١٦١/٩١/٨٣/٨٢/٦١
 ٤٨٣/٢٧٥/٢٣٥/١٨٢
 ٦٦٧/٦١٦/٥٩٦

حصار: ٣٦١.....	٥٧٨/٥٧٧	حزم الرقاشي: ٣٣٦.....
الخصاصة: ٣٥٨.....	حزيقة: ٣٢٧/٣٢٦.....	حزم شععب: ٣٣٦.....
حصاة آل حويل: ٦٩٧...	حزين: ٢٢٦/٢٠.....	حزم بني عوال: ٣٠٣.....
حصاة آل عليان: ٦٩٧.....	٣٤٤/٢٣٠/٢٢٩	٧٩٨/٧٢٥/٧١٩/٥٣١
الحصاحص: ٨٢٣.....	حساء: ٤٨٧/٣٤٧.....	٧٩٩
الحصن: ٣٥٦.....	حساء ريب: ٤٨٧.....	حزم فيدة: ٧٥٢.....
٣٦٥/٣٦٣	حسان: ٣٥٥٧٣٥١.....	الحزن: ٣٤٥/٣٤٤.....
حصن بني سدوس: ٨٤٦.	حسلات: ٣٥٠.....	٥٢٩/٤٦١
حصن بني عصام: ٥٥.....	حسلة: ٣٥٠.....	حزن بني أسد: ٥٦٠/٣٤٥.....
حصن مهدي: ١٠١.....	حسمى: ١٠٩/٦٣.....	حزن الخصا: ٣٢٧.....
حصوص: ٣٥٤.....	٤١٤/٣٩١/١٥٦/١١٩	حزن بني عوال: ٤٨٣.....
الحصيد: ٥٣٢/٢١١.....	٨٣١/٥٧٤/٥٢٣/٤٥٨	٨١٨/٨١٧/٧٧٩/٦٣٦
الحصير: ٣٥٩/١٤٧.....	٨٧٧	٩٢١/٩١٥
حصين: ٢٣٧/٢٣٦.....	الحسن: ٣٠٧/٣٠١.....	حزن بني كلب: ٢١١.....
الحضر: ٣٥٦/٣٧.....	حسنة: ٣٥٠.....	٥٦٠/٣٤٥
٣٦٥-٣٦٣/٣٥٨	الحسنية: ٣٤٩.....	حزن بني يربوع: ٨٥/٤٤..
حضر موت: ١٥٧/١٠٧..	حسو: ١١٣.....	٢٨١/٢٦٣/١٩٦/١٥٠
٣٦١/٣٥٧/١٦٨/١٦٤	حسو عليا: ٣٤٧.....	٣٩٨/٣٤٥/٣٤٤/٣٢٧
٥٣٤/٤٥٦/٤٠١/٣٦٥	الحسي: ٩١٨/٣٤٧.....	٥٦٠/٥١٧/٤٢٩/٤٢٨
٦١٤/٥٧٥/٥٤٨/٥٣٥	حسي كباب: ٧٩٦.....	٧٤٠/٦٣٨/٦١٣/٦٠٥
٦٩٣/٦٧١/٦٦٧/٦٤٩	حسيكة: ٣٥٠/٣٤٩.....	٧٥٦/٧٤٩/٧٤٨/٧٤٤
٨٤١/٨٤٠/٨٢٣/٧٥٦	حسيلة: ٣٥٠/٣٤٩.....	٨٦١/٧٩٩/٧٦٠
٩٠٩/٨٨٣/٨٧٨/٨٥٥	الحسينية: ١٨١.....	حزوا: ٣٤٦/٣٣٢.....
٩٣٦/٩٢٥	٦٩٦/٣١٢	٥١٥/٥٠١/٤١٧
حضن: ٧٩/٥٨.....	حش: ٣٥١.....	الحزورة: ٣٢٠.....
٣٥٧/٣٥٦/٣٥٢/٣١٠	حش طلحة: ٣٥٢/٣٥١.....	الحزول: ٢٢٨/٢١١.....
٣٩٦/٣٩٥/٣٦٦/٣٦٣	حش كوكب: ٣٥١.....	٥٦٠/٣٤٥
٦٨٣/٥٨٧/٥٦٥/٥٣٥	الحشا: ١٦٣/٤٤.....	حزة: ٣٣٤.....
٨٧٤/٧٨٢/٧٧٩	٥٢٤/٣٤٨/٣٤٧/١٩٨	حزير: ٢٢١.....
حضور: ٣٦٥.....	٩١٠/٥٧٣	الحزير: ٢٢١/١٤٧.....
حضور بني ازد: ٣٣٦.....	حشان: ٣٥١.....	٢٥٤/٢٣٠/٢٢٩-٢٢٦
حصوص: ٣٥٦/٣٥٤.....	حشر: ٣٠٨/٣٠١.....	٨٧٠/٣٧٤
حصوصي: ٣٥٥/٣٠٤.....	الحشيف: ٢٣٣.....	حزير أضاخ: ٨٨٤/٣٧٤.....
٤٨٤/٤٨٣/٣٥٦	الحص: ٢٣٦.....	حزير الحواب: ٢٢٨/١٤٦.....
حضير: ٣٥٩.....	الحصاء: ٣٧٩.....	٥٩٩/٥٩٨/٢٢٩
٧٧١/٣٦٠	الحصاة: ٣٧٩.....	حزير صافية: ٢٢٨.....
الحظيرة: ٢٧٤/٢٠٤.....	الحصاتان: ٣٢٩/٢١٥.....	٦٠١/٢٢٩
حفار: ٢٣٩/٢٣٧.....	٤٢٠/٣٣٦	حزير محارب: ٢٢٧.....
٤٠٧/٤٠٦		

حلبت: ٣٧٦/٣٠٦.....	حفيرة الجنان: ٢٨٩.....	حفاف: ٩١٢/٤٠٨/٤٠٧
٨٦٢/٤١٧/٣٧٧	حفيرة القرشي: ١٩١.....	حفان: ٢٣٩/٢٣٧.....
حليحل: ٢٤٤.....	حق بني العرجاء: ٤٧.....	٤٠٧/٤٠٦
الحليفة: ٧٩٤/٧٤٢.....	الحقار: ٢٣٩.....	الحفاير: ٩٣٤/٨٦٧/٥٨٠
الحليفة السفلى: ٣٧٨.....	حقال حلية: ١٩١.....	الحفر: ٨٥/٦٦/٥١.....
الحليفة العليا: ٣٧٨.....	حقل: ١٥٦/٦٢.....	١٢٥/٢٤٢/٢٤٠-٣٦٦
حليل: ٢٤٣/٢٤٢.....	٥٠٦/٤٤٥/٣٥٩/١٧٥	٤٧٦/٤٦٨/٤١٦/٣٦٨
حلية: ٣٨٥/٣٧٦-٣٧٢.....	٨٩٧	٦٨١/٦٤٥/٥٨٠/٥٣١
الحجاد: ٩١٤/٩٠٦.....	حقليل: ٣٧٥.....	٨٥٢/٧٧٨/٧٤٩/٧٢٩
الحجادة: ٢٧١/٢٣٣.....	حقين: ٣٧١/٣٦٨.....	٨٩٢/٨٩٢
٩١٢/٨٧٥/٨٥٧/٨٤٤	الحلاءة: ٥٩٢/٥٥٣.....	حفر أبي موسى: ٢٤٢.....
٩٢١	حلال: ٢٤٥/٢٤٤.....	٤٧٥/٤٦٨/٤١٦/٣٦٦
حاة: ٨٩٦/٨٥٠/٦٨٨.....	الحلاة: ١٦٦.....	حفر الباطن: ٤٢٩/٤١٦
حم: ٤١٢/٤١١.....	حلب: ٧٠/١٨.....	٤٧٦/٤٦١
حصن: ٧٣٠/٧٠٩.....	٢٧٢/١٥٣/٨٦/٧٥	حفر الرياب: ٢٤٢/٢٤١
٨٥٤/٨٥٠/٧٨٠/٧٦٢	٣١٥/٣٠٩/٢٩٢/٢٨٢	٣٦٧/٣٦٦
الحمض: ٧١٨/٦٤٣.....	٤٠١/٣٩٣/٣٧٥/٣٤٩	حفر السبيع: ٣٦٧.....
٨٦٦/٧٧٠	٥١٧/٤٦٦/٤١٣/٤٠٢	حفر بني سعد: ٢٤١.....
الحمى: ٢٢٧/١٩٤.....	٦٩١/٦٩٠/٦٧١/٦٥٣	٦٥٨/٣٦٧/٣٦٦
٢٧٢/٢٥١/٢٣٨/٢٣٠	٧٦٤/٧٦٢/٧٣٥/٧٠١	حفر السيدان: ٢٤٢/٢٤١
٤١٦/٣٩٣/٣٨٠/٢٩٣	٨٩٦/٨٦٥/٨٥٠/٧٩١	٣٦٧/٣٦٦
٥٦٠/٤٩٢/٤٥٩/٤١٧	٩٢٦	حفر ضبة: ٣٦٦.....
حى البصرة: ٩٣.....	حلبة: ٥٣٣/٣٧٣/٣٧٢	حفر العتق: ٣٦٧/٢٤٢
حى الربذة: ١٧٤/٦٠.....	حلحل: ٢٤٤/٢٤٣.....	٦٥٨
٣٨١/٣٠٥/٢٩٦/٢٥١	حلحلة: ٧٩٥.....	حفر بني العنبر: ٢٤٢.....
٩٠١	الحلقوم: ٨١٥.....	حفرة: ٢٤٠/٢٣٩.....
حى ضرية: ٥٣/٤٣.....	الحلمة: ٢١١.....	حفرة درب أم أيوب: ٢٤٠
٧٦/٧٥/٦٠/٥٧/٥٤	حلوان: ٣٨٠/٣١٦.....	حفن: ٢٤١/٢٤٠.....
١٢٧/١٢٦/١٠٨/٩٨	٥٩٠/٥٧٠/٥٥٥/٥٥٤	٣٦٨/٣٦٦
١٦٩/١٦٨/١٤٢/١٣٨	حلوة: ٥٢١.....	حفناء: ٣٧٢/٣٧١/٢٥٩
٢١٦/١٩٢-١٩٠/١٧٣	الحلة: ٣٧٤/٢٦١.....	٢٥٩/٣٧١/٣٧٢
-٢٤٤/٢٤٢/٢٣٤/٢٢٩	٨٣٩/٥٣١	حفيت: ٤١٣.....
٢٧٨/٢٥١/٢٤٩/٢٤٦	حلة الشوك: ٣٧٤.....	الحفيز: ٣٦٨/١٨٦.....
٣٣١/٣١٧/٣٠٥/٣٥٠	حلة بني مزيد: ٨٣٩/٣٧٤.....	٤٢٥/٣٦٩
٣٨٣/٣٨١/٣٧٦/٣٧١	حلة النباح: ٣٧٤.....	حفير بني أسد: ١٢١.....
٤٥٥/٤١٧/٤٠٧/٤٠٠	٤٩٧/٤٩٦	حفير زياد: ٣٦٩.....
٥١٦/٤٨٦/٤٦٧/٤٦٢	حلي: ٣٧٢/١٥٩.....	٣٦٨.....
٥٢٨/٥٢٣/٥٢٢/٥٢٠	٧٢٥/٧٠٤	حفير العلجان: ٣٦٨.....
		حفيرة: ٣٦٨.....

٣٥١/٣..... حنين:	٤٩٧/٤٧٥/٤٧٢/٣٨٤	٥٦٦/٥٦٢/٥٦٠/٥٢٩
٤٦١/٤٢٠/٤١٩/٣٥٣	٥٤٦/٥١٩	٥٨٨/٥٨٢/٥٨١/٥٧٥
٨٦٠/٨١٥/٦٠٠/٥٩٩	٢٣٢/٧٧..... الحمض:	٦٥٧/٦١٤/٦١٣/٦٠١
٨٨٨/٨٨٧	٤٨٢/٣٨٤/٣٨٣	٧١٢/٧١٠/٦٧٨/٦٦٦
٣٤٩- ٣٤٧..... حنينًا:	٣٥٨..... الحمضة:	٧٤٨/٧٤٣/٧٣١/٧٢٥
٢٧٩/٢٧٨..... حواء:	٢٤٨/٢٤٦/١٠٢.. حمل:	٨١٢/٨٠٨/٧٨٩/٧٥٨
٢٧٩..... حواء الذهب:	٨٠٣/١٩٩..... حمومة:	٨٦٣/٨٦٢/٨٤٧/٨٣٠
٣٢٧/١٤٧..... الحوَّاب:	٣٨٢/١٩٩..... حمة:	٩٠١/٩٠٠/٨٧٠/٨٦٧
٦٤٣/٦٤٢/٥٢٤/٣٧٩	٣٨٢..... حمة الثوير:	٩١٨
٩٠٣	٥٤..... حمة دُرَيْع:	٦٢/٥٨..... حمى فيلد:
٤١٥/٨٨/١٠..... الحواز:	٣٨٢..... حمة المتضى:	٣٨١/٢٥١/١٨٨/١٠٢
٤١٦/٤١٥..... حوان:	٥٤٤..... حَمِيَّان:	٧١٢/٧١١
٢٧٨/٢٧٧..... حوايا:	٥٣٦..... الحميمة:	٣٨١..... حمى كلب:
٢٧٤..... حوث:	٧٧..... الحناظل:	٣٦٠/١٣٤.. حمى النقيع:
٢٨٥/٢٨٣..... حوز:	٨٣/٨٢..... الحناكية:	٥٤٥/٣٩١/٣٨١/٣٧٢
٢١٥/٧٧..... الحوراء:	٤٨٣/٣٤٧/٣٠٤/٢٧٥	٦٧٩
٨٧٦/٧٨٥/٥٥٢/٣٥٥	٦٤٨/٦٣٦/٥٤٠/٤٨٤	حمى النير:..... ٨١٨/٨١٧.....
٨٤٢	٨٨٣/٨٣٨/٨١٨/٦٧٧	حاز:..... ٢٥٤/٢٥٣.....
١٠١/٤١..... حوران:	٩١٥/٨٨٥	٣٨٦/٣٨٥
٢٧٣/٢٧٢/١٨٠/١٠٤	٢٩٠/٢٨٨..... الحنان:	حماس:..... ٤٢٠.....
٨٦٨/٦٨٦/٦١٤/٣٨٨	٤٥٩/٢٩١	الحماطيات:..... ٥٩٠.....
٩٢٥/٩٠٤	٧٩٠..... الحناة:	حمال:..... ٢٥٠/٢٤٩.....
٩٠٩..... حورتان:	١٨٩/١٨٧..... حنبل:	حمام:..... ٤٤٣.....
٣٨٩/٣٨٨..... حورة:	٢٥٦/٢٥٥..... حنانة:	حمام بلج:..... ١٣٧.....
٧٦١/٢٨٥/٢٨٣.. حوز:	٢٦٦/٢٦٥..... حنباة:	حمام سعد:..... ٥٤١.....
٢٨٥..... حوز برقة:	٨٦٨..... حنتم:	حمان:..... ٣٨٥.....
٣٨٨..... حوزان:	٤٥٧..... حنجران:	حماة:..... ٤٧٢.....
٣٨٩/٣٨٨..... حوزة:	٢٦٣/٢٦٢..... حنذ:	الحمز:..... ٨٠/٧١.....
٤٠٣/٤٠٢..... حوشي:	٤٩٧/٤٩٦..... الحنظلية:	الحمراء:..... ٢٩١/١٥٦.....
٧١٩..... الحوشية:	٤١٩/٤١٨..... الحنؤ:	٨٨٠/٥٨٤/٥٤٥/٤١١
٣٨٧/٣٨٦..... حوصاء:	٧٣٠/٤١٩..... حنو ذي قاز:	حمراء الأسد:..... ٣٩١/٧٤... ٨٦١/٧٢٠/٤١٢
١٣٠/٩٩..... حوصا:	٤١٩..... حنو قراقز:	حمراء المدينة:..... ٨٦١.....
٩١٤/٥٢٠/٣٨٧/٣٨٦	١٩٣/١٩٢..... حنة:	حمران:..... ٤٠٩/٤٠٨.....
٣٨٧..... حوصا الظمي:	٣١٨/٣١٧..... حني:	حمران:..... ٤٠٩/٤٠٨.....
٣٨٧..... حوصا الماء:	٢٦٥/٢٦٤..... حنيذ:	حمص:..... ١٤٨/٧٨.....
٣٨٧..... حوصا الهضب:	٧٥٦/٥٨٦/٥٢١/٣١٧	٢٤٣/٢٤٢/٢٣٦/١٩٤
١١٠..... الحوصان:	٧٧..... حنيظل:	٣٨٣/٣٤٩/٣٣٢/٢٧٦
٩٢١..... الحوطة:	٣٨٦..... حنيف:	

خبيب: ٣١٦/٣١٥.....	حرف الخاء	الحوف: ٢٨٣/٢٨٢.....
خبيت: ٣١٦/٣١٥.....	الخابوز: ٢٣٧/٢٣٤.....	٥٢٤/٣٣٥/٣٠٧
خبي: ٣١٩ - ٣١٧.....	٧٠٥/٦٧٧/٦٦٧/٦٠٨	حوف رمسيس: ٢٨٣.....
خبي الوالج: ٣١٩/٣١٨	٨٢٥/٧٠٦	٨١١
خت: ١٩٢/١٩١.....	الخابية: ٣١٩.....	حولايا: ٩٧.....
ختل: ١٨٧/١٨٦/١٨٣	خاخ: ٧٧٥/٣٩١.....	الهومان: ٤١٨.....
ختي: ٣١٩/٣١٧.....	الخارجة: ٨٤٣.....	حومانة الدراج: ٧٥٨.....
خداد: ٣٩٩/٣٩٧.....	خارك: ٢٥٧/١٨٠/١٧٩	حومل: ٩١٤/٨٦٠/٤٣٢.....
خدد: ٣٩٦/٣٩٥.....	خازن: ٣٩١.....	حوي: ٤١٧/٤١٦/٢٠٠.....
الخدود: ١٩٦/١٩٤.....	الخاصرة: ٤٣٣/٣٧٩.....	حويزة: ٢٣٢ - ٢٣٠.....
خدام: ٣٣٩/٣٣٨.....	٦١٠/٥١٧/٤٧٩/٤٣٤	الحويط: ٩٢٧/٧١٨.....
خذنة: ٩١٦.....	٨٧٥/٦٨٠	الحوية: ٧٦٧/٢٧٩.....
خز: ٢١١/٢٠٩.....	خاكة: ٣١٢/٣١٠/١٨٠	الحويض: ١٨٨.....
خراب: ٣٩٧.....	الخال: ٣١٣/٣١٢.....	حيا: ١٨٢/١٨١.....
الخرابة: ١٢٤.....	٦٠٢/٤٦١/٣٧١	حياز: ٣٩٤ - ٢٩٢/٢٨٨.....
الخراز: ٣٣١/٥٦.....	خالة: ٥٦٤/٣١١/٣١٠	الحيانية: ١٣٢.....
١٨٩/٣٩٩/٣٣٧	خانقان: ٢٨٧.....	حيددين: ٤١٣/٤١٢.....
الخرارة: ٢٢٠.....	الخائع: ١٣٠/٧٠.....	حيران: ٨١.....
خراسان: ١١٨/١٨.....	الخب: ٤١٩/٤١٨.....	الحيرة: ٢٨٣/١٤٦.....
١٩٣/١٨٧/١٦٦/١٢٧	خباز: ٣٩٣/٢٩٣/٢٨٨	٣٦٩/٣٥٥/٣٥٤/٢٩٣
٢٢٤/٢٢٠/٢١٢/٢٠٢	الخباري: ٧٨٦.....	٦٣٨/٦٣٥/٥٢٧/٤٣٠
٤٠٢/٢٦٢/٢٣٧/٢٣٤	خباش: ٢٩٢.....	٨٥٤/٧٦٥/٧٢٥/٧١١
٤١٥/٤٠٩/٤٠٨/٤٠٤	خبان: ٢٩٢/٢٩١/٢٨٨	حيرة الأصفر: ٢٩٧/٢٩٦.....
٤٨٦/٤٨/٠٤٧٠/٤٣٦	الخبث: ٧٠/٢٠.....	حيرة جبلان: ٢٩٦.....
٥٤٧/٥١٤/٥٠٨/٥٠٠	٣٩٥/٣٩٤	حيزان: ٣٩٠/٣٨٩/٢٧٤.....
٦١٢/٦١١/٥٧٥/٥٧٢	خبث البزواء: ٣٩٥/٣٩٤.....	حيس: ٧٥٦/٣٠٦/٣٠١.....
٧٣٠/٦٧٧/٦٦٦/٦٣٦	خبث الجميش: ٣٩٥/٣٩٤.....	الحيسية: ٦٨٠.....
٧٧٢/٧٥١/٧٥٠/٧٣٢	خبث دومة: ٣٩٥.....	حيض: ٣٠٧.....
٨٤١/٨٠٨/٨٠١/٧٧٨	خبث طفيل: ٦٨٠.....	حيفاء: ٢٥٩/٢٥٨.....
٨٥٧	خبث كلب: ٣٩٥/٣٩٤.....	حيف: ٤١٩/٤١٨/٢٠٠.....
٨٩٧/٨٨٦/٨٦٨/٨٦٥	خبث نعيان: ٨٩٦.....	حيلة: ١٩٠/١٨٩.....
٩٠٧/٩٠٥	خبر: ٧٤٨/٣٩٢.....	الحيق: ٤١٩/٤١٨.....
٣٤٤/٣٤٣.....	الخبراء: ٤٤٠/٣١٩.....	حيني: ٢٧٤.....
٢٢٢/٢٢٠.....	خبراء العذق: ٦٦٤.....	حية: ١٩٣/١٩٢.....
٣٢٩/٣٢٨/٢٢٣	خبرة: ٢٩٦/٢٩٣.....	
	خبة: ٨٠٨/١٩٤ - ١٩٢.....	

٣٦٣/٣٦٢/٢٦٧/٢٦٠	الخريمة: ٣٤٠.....	خرب الأساس: ٥٢.....
٦١٠/٥٣٥/٤٩٦/٤٢٨	خزاز: ٣٣٩/٣٣١.....	خرب الذئب: ٣٣٠/٢٢٤
٦٧١	٧٩٤/٤٠٠	خرب العقاب: ٢٢٣.....
٨٨٢/٧٥٣.....	خزب: ٢٢٤/٢٢٠.....	٣٣٠/٢٢٤
الخضرية: ٨٨٢/٧٥٣.....	٣٢٩/٣٢٨	خرب اللساسة: ٥٢.....
٥٤٦.....	خزبات دو: ٢١٥/٢١٤..	خربنا: ٤٠٢.....
خضم: ٥٤٦.....	خزبة: ٢١١/٥٥.....	خربة: ٢١٣/٢١١.....
الخط: ٨٨٠/٤٩٠/٧٤..	٢٢٤/٢١٤	٧٨٦/٧٨٥
خط الصوري: ٢٣١.....	خزي: ٣٣٥/٢٠٤.....	خربى: ٢٠٤.....
خطا: ٢٣٧.....	الخزرة: ٣٤٣/٣٤١.....	الخرج: ٢٠٣/١٥٩.....
خطم الحجون: ٣٣٧/٣٣٦.....	خزة: ٨٢٥.....	٣٦٣/٣٦٢/٢٦٧/٢٦٠
خطم الخندمة: ١١٢.....	الخزيمية: ٤٦٨/٤٦٧....	٥٤٩/٤٢٨/٤٠٤/٤٠٣
خطة بني جديد: ٢٢٦....	خساف: ٧٦٤/٦٩١.....	٧٨٨/٧٨٥/٧٠٨/٦٨٩
خطة هذيل: ٣٠٦.....	خست: ٤٠٦/٤٠٥.....	٩٣٢/٨٧٥/٨٠٨
الخظيم: ٢٤١.....	خش: ٤١٣/٣٥٢/٣٤١.....	خرجان: ٢٢٥.....
الخطا: ٢٣٧.....	خشاخش: ٨٥٢.....	خرخان: ٢٢٦/٢٢٥.....
الخف: ٤٩٦/٢٨١.....	خشاش: ٩٠٠.....	خزرة: ٢٣٤ - ٢٣٢.....
خفاف: ٤٠٧.....	خشب: ٨٦٦/٤٠٦/٤٠٥.....	خوسى: ٤٠٢/٢٠٢/١٩٩.....
خفان: ٢٣٩/٢٣٧.....	خشبان: ٣٠١/٢٩٩.....	خوشنة: ٦٤٥/٢٧٧/٢٧٥.....
٩٠٢/٩٠١/٧٠٦/٤٠٦	الخشبي: ٥٢٨/٤٤٨.....	الخرقاء: ٢٨١/٢٨٠.....
الخفقي: ٩٢٥/٥٩٠.....	خشم الحصن: ٧٢٦.....	خرقان: ٤٠٤.....
خفية: ٤٠٦.....	خشم العان: ٤١٢/١٨٦.....	خرم: ٣٣٨/٣٣٥.....
خل: ٤٠٨.....	الخشناء: ٧٧.....	الخرماء: ٥٢٩/٣١٣.....
خلاط: ٨٤٦.....	خشوب: ٥٥٠.....	خرمان: ٥٢٣/٣٩٦.....
خلاط: ٩١٥.....	الخشبية: ٣٤٩.....	الخرمانية: ٥٦٥/٥٢٣/٣٩٦.....
خلال: ٢٤٦ - ٢٤٤.....	الخصاصة: ٣٥٨.....	الخرمة: ٦١/٥٨.....
الخلاتق: ٥٨٦/٣٧٨/٢٩٣.....	الخصر: ٣٥٨ - ٣٥٦.....	٩١٢/٧٩١/٣٤٠/١٥٨
خلب: ٣٧٥/٩٠/٨٢...	٣٦٤/٣٦٣	خربنا: ٤٠٢/٤٠١.....
خلص: ٤٧٠/١٣٠.....	خصلة: ٥٧٧.....	خرنق: ٤٠٥/٤٠٤.....
٩١٠/٥٣٢	خصوص: ٣٥٥/٣٥٤.....	خرون: ٢٢٤.....
الخلصاء: ٤٢٨.....	الخصوف: ٣٧٥/٩٠/٨٢.....	الخربية: ١٦٣/٤١.....
الخللة: ٧٥٧/٢١٥.....	خضار: ٣٦١.....	٤٧٠/٤٥٤/٤٠١/٣٤٨
خليت: ٣٧٧/٣٨٦.....	الخضارم: ٣٦٢/٣٦١/٢٦٠.....	٩٢٩
خليص: ٤١٠/٨٨.....	الخضارة: ٥٦٦/٤٩٩/٤٩٨.....	خريز: ٢٢٩/٢٢٦.....
٥١١/٤١٥	الخضر: ٥٨.....	الخريزة: ٢٣٢/٢٣٠.....
الخليف: ٣٨٠/٣٧٩.....	خضرة: ٩٠٨.....	خريق: ٤٠٥/٤٠٤.....
خليف صماخ: ٣٨٠.....	الخضراء: ٨٢٣/٦٤٠/٣٦٥.....	خريم: ٢١٨.....
خليف دكم: ١١٥.....	الخضرمة: ١٨٦/١٥٩.....	خريم بني طاهر: ٦٣٦.....
خليفة: ٣٧٨/٣٧٧.....		

خيف سمنة: ٥٥٢.....
 خيف سويقة: ٤١٩.....
 خيف الشبا: ٥١٣/٥١٤
 خيف علي: ٤١٩.....
 خيف بني كنانة: ٨٠٩/٤١٨
 خيف بني المصطلق: ٢٨٥
 خيف ذي القبر: ٧٦٠.....
 خيف النعم: ٧٦١/٤١٨
 خيفق: ٦٨٣.....
 خيل: ١٨٧/١٨٦/١٨٣
 خيم: ٤٢٠/٣٣٦.....
 خيمة: ٣١٩/٢٤١.....
 ٣٦٧/٣٢٠
 خيمة قطن: ٣٢١/٢٤١...
 خين: ٣٢٢/٣٢١.....
 خينف: ٣٨٦.....
حرف الدال
 الداءات: ٢٢٨.....
 دأث: ٤٩٢/٤٩١.....
 داء الهيام: ٥٧٣.....
 الداءات: ٦٠١.....
 داءة: ٨٣٧/٦٨١.....
 دائر: ٤٢٢.....
 دائن: ٤٢٢.....
 دارائي: ٤٥١.....
 دار ابجد: ٨٠١/٢٢٤/٨٧
 دار بية: ١٤١.....
 دار أم جعفر: ٥٨٦.....
 دار أم هاني: ٦٦٢.....
 داران: ٤٥١/٤٥٠.....
 دار بحتر: ٨٧٩.....
 دار بلقيس: ٨٢١.....
 دار تيل: ٩٠٦.....
 دار الحمض: ٣٨٤.....
 دار الحرب: ٢٢٢.....
 دار الخلافة: ٦٦٦.....
 دار زيد بن ثابت: ١٨٧...

٧٩٣/٧٨١/٧٣٢/٦٤٥
 ٨٠٠
 خوسر: ٢٧٢.....
 خوش: ٤١٣/٣٥٢.....
 الخوصاء: ٣٨٧/٣٨٦.....
 خولان حمير: ٢٧٣/٢٧٢..
 خولة (جبل): ٤٥٧.....
 الخوة: ٨٣٦.....
 خوى: ٤١٦/٢٠.....
 خويت: ٢٧٤/٢١٧.....
 الخويشات: ٢٧١.....
 خوين: ٢٧١ - ٢٦٩.....
 خيابر: ٤٢١.....
 خيرز: ٩٠/٧٢.....
 ٢١٢/١٩٠/١٨٢/١٣١
 ٢٩٣/٢٩٢/٢٦٠ - ٢٥٨
 ٣٩٤/٣٥٣/٣٥١/٢٩٦
 ٤٢١/٤٢٠/٤١٩/٣٩٩
 ٤٨٢/٤٧٤/٤٧٢/٤٢٧
 ٥٧٢/٥٣٢/٥٢٨/٤٩٥
 ٧١٨/٧٠٠/٦٧٢/٥٩٦
 ٧٤٧/٧٤١/٧٢١/٧٢٠
 ٩١١/٨٦٩/٧٧٤/٧٧٠
 ٩٢٩/٩٢٧/٩٢٦
 خير: ٣٩٣/٣٩٢.....
 خيرة الأصفر: ٢٩٦.....
 خيرة الممدرة: ٢٩٦.....
 خيرزان: ٣٠٩.....
 الخيس: ٣٠٧/٣٠١/٢٣٣
 خيش: ٣٠٧/٣٠١.....
 خيشان: ٣٠٠/٢٩٩.....
 الخيف: ٤١٨/٣٨٦/٢٠
 خيف البثنة: ٤١٩.....
 خيف رضوى: ٦٥٦.....
 خيف الرواجح: ٨٣٠.....
 خيف بني سالم: ٥٩٣.....
 خيف سلام: ٥٤٧/٤١٨
 ٨٢٠/٧٦١/٧٦٠

٣٧٩ - ٣٧٧..... خليقة:
 ٢٤٢..... خليل:
 ٤١٢/٤١١..... خم:
 ٨٧٠/٧١٥
 الخيا: ٢٥٢/٢٥١.....
 خا: ٥٩٠.....
 خاز: ٢٥٤/٢٥٣.....
 خان: ٣٨٥/٢٥٣/٢٥٢
 خرا: ٤١١.....
 خران: ٤٠٩/٤٠٨.....
 خة: ٣٨٣/٣٨٢.....
 خمي: ٣٨٢/٣٨١.....
 خناثا: ٢٥٧.....
 خناصره: ٧١.....
 خنان: ٢٩٢/٢٨٨.....
 خنثل: ١٨٩/١٨٧.....
 ٦٧٩/٦٤٣
 الخندق: ٦٠٩/٣٤.....
 خنزير: ٧٣٠/٤١٢/١٨٦
 الخنق: ٤١٩/٤١٨.....
 خنيس: ٣١٥/٣١٤.....
 خو: ٢٦٩ - ٢٦٧.....
 ٧٨٨/٦٨٢/٤٤٨/٤١٧
 ٨١٨/٨١٧
 الخوار: ٥١١/٤١٥.....
 خوار الرى: ٨٥٧/٤١٥/١٠
 خوارزم: ٦٣٦/٦٠٨/٢٦٢
 الخور: ٥٤٨/٢٨٦/٢٨٣
 خور الديبل: ٢٨٦.....
 خور فکان: ٢٨٦.....
 خور وعال: ٩١٤.....
 خورم: ١٣.....
 الخورتق: ٥٢٧/٣٥٥.....
 ٥٥٤/٥٢٨
 خوز: ٢٨٦/٢٨٥/٢٨٣
 خوزان: ٣٨٨.....
 خوزستان: ٢٣٢/٨٦.....
 ٥٠٩/٣١٩/٢٨٧/٢٨٦

٥٣٩..... درب الشعير:
 ٤٣٠ / ٤٢٩..... دريا:
 ٣١٩ / ٢٠٢..... الدريند:
 ٩٢..... دريند شروان:
 ٤٢٩..... درتا:
 ٥٦١..... در سنكان:
 ٢٧٦..... درعا:
 ٣٣٩ / ٧٥..... الدرعية:
 ٧٠٠ / ٦٨٧
 ٥٠١ / ٥٠٠..... درق:
 ٤٩٠ / ٤٣٠ / ٤٢٩..... درنا:
 ٥٠٩ / ٥٠٨..... دروق:
 ٥٩٢..... الدرزيند:
 ٥٠١ / ٥٠٠..... دزق:
 ٥٠١..... دزة:
 ٤٧٣..... دشتك:
 ٨٨٣ / ٨٣٥..... دعان:
 ٧١..... الدعثور:
 ٤٦٧ / ٩٩..... دغانان:
 ٨٢٩ / ٤٦٧ / ٤٦٦..... دغان:
 ٦١٥..... دغوٲ:
 ٣٧٧ / ٨١..... دفاق:
 ٧٣٧ / ٦٧٢
 ٧٣٤ / ٤٢٣..... دفران:
 ٤٤٧..... دفوان:
 ١٧٤ / ٥٤ - ٥٢..... الدفينه:
 ٤٢٦ / ٣٩٣ / ٣١٣
 ٨٥٦..... دفاق:
 ٨٦٦..... دقلا:
 ٥٠٢..... دقوفا:
 ٥٣٣..... الدقهليه:
 ٦٩..... الدكادك:
 ٩٩..... دلقان:
 ٤٦٧..... دلوك:
 ٤٠٠ / ٣٣٢..... دليم:
 ٤٣٤ / ٦٤..... دما:
 ٤٩٧ / ٤٧٩ / ٤٧٨..... دماخ:
 ٧٤٨ / ١٠٤ / ٣٨..... الدمام:

٢٠٣ / ١٧٤..... الدبيل:
 ٨٤٤ / ٧٩٦ / ٤٤٤ - ٤٤٢
 ٤٤١..... دثن:
 ٣١٣ / ٥٤..... الدثينه:
 ٤٢٧ / ٤٢٦
 ١٠١ / ٤٩..... دجلة:
 ٢١٧ / ١٩٣ / ١٨٤ / ١٥٨
 ٢٦١ / ٢٣٧ / ٢٣٤ / ٢٣١
 ٢٨٧ / ٢٨٢ / ٢٧٢ / ٢٦٦
 ٣٦٣ / ٣٥٧ / ٣٥١ / ٣٥٠
 ٥٠٢ / ٤٧١ / ٤٢٦ / ٤٢٥
 ٥٩٧ / ٥٥٣ / ٥١٤ / ٥٠٥
 ٦٨٧ / ٦٥٣ / ٦٥٢ / ٦٣٦
 ٨٤٨ / ٨٤٢ / ٧١٦
 ٢٠٤ / ١٣٨..... دجيل:
 ٧٥٤ / ٤٢٥ / ٢٧٢ / ٢٥١
 ٧٩٣
 ٨٦٥ / ٨٤٤..... دجيل الأهواز:
 ٧٨٨ / ٤٢٨ / ٤٢٧..... دحرض:
 ٤٢٨..... الدحرضان:
 ٧٥٦ / ٤٢٩ / ٤٢٨..... دحل:
 ٧٣..... دحل لقطان:
 ٤٢٦..... دحلة:
 ١٥٣..... الدحو:
 ٤٢٧..... دحوض:
 ٤٣٣ / ٤٣٢..... الدحول:
 ٤٢٩ / ٤٢٨..... دخل:
 ٣٣٧ / ٣٣١..... دخنة:
 ٧٩٤ / ٤٠١ / ٤٠٠
 ٣٧٩ / ٣٤١..... الدخول:
 ٩١٤ / ٤٣٢
 ٤٣٢ / ٤٣١..... دد:
 ٤٣١ / ٢٦٧..... در:
 ٤٣١ / ٤٣٠..... درب:
 ٥٦..... درب الأجر:
 ٣٣٥ / ٢٨٢..... درب الجوف:
 ٣٠٦..... درب الحيش:
 ١٩٨..... درب السيل:

٥٦٤ دار زينب بنت سليمان:
 ٢٤٤ / ٢٤٣ دار الضباب:
 ٥٢٢... دار سعيد الحرشي:
 ٧٩٥ دار العباس بن محمد:
 ٣٦٢ دار عجل بن لقيم:
 ٣٦٢ دار عدي بن حنيفه:
 دار عمرو بن عثمان:
 ٣٨٢ / ٣٨١.....
 دار الكتب الظاهرية:
 ٤٣٥ / ١٠.....
 دار الندوة:
 ٨٨٨.....
 دار يزيد بن منصور:
 ٣٦٥ / ٣٥٦.....
 داره الأسود:
 ٢٤٢.....
 داره بحتر:
 ١٠٧.....
 داره تيل:
 ١٥١.....
 داره جلجل:
 ٢٤٤ / ٢٤٣.....
 داره رمح:
 ٤٣٤ / ٤٣٣.....
 داره رمحه:
 ٤٣٤.....
 داره الذهب:
 ٤٨٨.....
 داره غير:
 ٧٠٨.....
 داره القداح:
 ٧٦٩.....
 داره كبده:
 ٧٩٥.....
 داريا:
 ٢٧٣.....
 الدام:
 ٤٠٣.....
 دامان:
 ٤٥٥.....
 دامغان:
 ٢٢٠.....
 الداوودية:
 ٥٥٧.....
 دبا:
 ٤٣٤ / ٤٢٤.....
 الدباب:
 ٤٢٤ / ٤٢٣ / ٨٩.....
 دباله:
 ٤٩٥.....
 الدبديه:
 ٣٨٣ / ٣٠٥.....
 ٧٢٩ / ٤٣٢ / ٣٨٤
 دير:
 ٤٤١.....
 الدبيل:
 ١٧٤.....
 الدبه:
 ٤٥٨ / ٢٩١ / ٢٩٠.....
 الدبيب:
 ٤٢٨.....
 دبير:
 ٤٩٤.....

٦٧٢/٦٧٠/٦٦٢/٦٣٨
٧٢٩/٧١٢/٦٨١/٦٧٨
٧٥٠/٧٤٨/٧٤٤/٧٤٠
٧٨٥/٧٧٨/٧٦٠/٧٥١
٨٣٤/٨٢٨/٧٨٩/٧٨٨
٨٧٣/٨٥٣_٨٥١/٨٤٨
٩١٢/٩٠٩/٨٩٢/٨٧٦
ديار الأزدي: ٢٢٦/١٩٥...
٧٩٤/٧٥٨/٦٩٨/٣١٢
٩٠٩
ديار بني أسد: ٤٦/٤٥...
/١٦٠/١٥٠/١٠١/٦٧
٢٦٧/٢٢٦/١٧٠/١٦١
٣٠٥/٣٠٤/٢٨٤/٢٦٨
٤٨٢/٤٨١/٣٣٩/٣١٧
٥٩١/٥٤٥/٥٣٤/٥٣١
٦٤٤/٦٠٥/٦٠٤/٥٩٤
٦٧٠/٦٥٧/٦٤٩/٦٤٦
٧٤٩/٧١٤/٧٠٩/٦٩٦
٧٨٦/٧٨٥/٧٧٦/٧٥٨
٨٩٨/٨٩٦/٨٤٠/٧٨٧
ديار أسيد بن معاوية: ٥١٦
ديار أشجع: ٢٠٩...
ديار بني الأصبط: ٦٠٧...
ديار الأواس: ١١٥...
ديار باهلة: ٥٣٥/٦٧/٥٢/٥٤٥
٦٨٤/٦٧٦/٥٦٥/٥٤٥
٩١٦/٧١٤/٧١٣/٦٨٥
ديار بني بغيض: ٤٢٢...
ديار بكر: ٢٣١/٢١٧...
٥٩٥/٣٩٠/٣٨٩/٢٧٤
٦٥٤/٦٤٤
ديار أبي بكر بن كلاب:
٨٢٨/٥٨٠/٤٣٢/١٣٠
ديار بكر بن وائل:
٨٠٦/٧٣٩
ديار تغلب: ١٧٦...
٢٦٧/٢١٩
ديار تميم: ١٨٩/٨٥...

الدودية: ٥٨٩...
دوران: ٤٦٥/٤٤٥...
دور: ٤٣٥...
دور الحرب: ٢٢٣...
الدوسري: ٢٢٨...
دوقة: ٥٧...
دولاب: ٤٣٥...
الدوم: ٤٧٢/٤٧١...
٤٨٢/٤٨١
دومة الجندل: ٢٨٢/٢١١
٤٤٠/٤٣٨/٤١٨/٣٣٥
٨٢٢/٧٦٥
دومة الحيرة: ٤٣٨...
دون: ٤٣٥...
دونك: ٥٠٧...
الدونكان: ٨٢٩/٥٠٧/٤٣١
دونة: ٤٨٢...
دوة: ٤٧٠/٤٦٩...
الدويد: ٢١١...
دهستان: ٥٦...
دهلك: ١٤٩...
دهمة: ٢٩٢...
الدهناء: ٥٧/٤٤/٤١...
/٩٩/٨٥/٧٩/٧٣/٥٨
١٨٩/١٧٤/١٦١/١٥٨
٢٥١/٢٤٢/٢٢٨/٢١٨
٢٧٠/٢٦٣/٢٥٥/٢٥٣
٣٠٥/٢٨١/٢٧٨/٢٧١
٣٢٧/٣١٨/٣١٠/٣٠٧
٣٤٦/٣٤٥/٣٤٣/٣٣٢
٣٧١/٣٦٨/٣٦٧/٣٦٦
٤٠٣/٣٨٧/٣٨٤/٣٧٥
٤٢٤/٤١٧/٤١٦/٤٠٨
٤٣٩/٤٣٧/٤٢٨/٤٢٧
٤٦٨/٤٦٧/٤٤٩/٤٤٠
٥١٠/٥٠١/٤٧٨/٤٧٤
٥٤٠/٥٣١/٥١٧/٥١٥
٥٦٠/٥٥٣/٥٤٨/٥٤٧
٦١٣/٦٠٥/٥٩٧/٥٨٣

دمح: ٤٣٣...
دمخ: ٦٨٠/٤٣٤/٤٣٣
٨٧٥
دمدم: ٥٠٣...
دمز: ١٧٦...
دمشق: ٦٢/٤٦/٥...
١١٧/١١٤/١٠٢/٧٠
١٩٢/١٨٠/١٧٦/١٤٨
٢٦٥/٢٤٣/٢٠٣/٢٠٠
٢٢٠/٣١٤/٢٧٣_٢٧١
٣٨٣/٣٥٤/٣٤٨/٣٢٣
٤٥١/٤٣٨/٤٣٥/٣٨٥
٥١٩/٥١٨/٥٠٦/٤٦٤
٦٠٦/٦٠٣/٥٣٦/٥٢٦
٦٤٤/٦١٥/٦١٤/٦٠٧
٧٢٦/٦٨٩/٦٨٦/٦٤٨
٧٥٦/٧٣٥/٧٣٣/٧٣٠
٨٢٨/٨١٩/٧٨٠/٧٦٣
٩٠٤/٨٥٤/٨٣٩/٨٣٣
٩٢٥/٩٠٥
دمنة: ٨١...
دمياط: ١٧٦/١٤٦...
٥٢٥/٢٨٢/٢٣١
دن: ٤٣٢/٤٣١...
دنا: ٤٢٤...
الدنان: ٤٣٢...
دندنة: ٥٠٤/٥٠٣...
دندن: ٤٤٢/٤٤١...
دنيسر: ٤٧٢...
الدو: ٣٨٣/٣٠٥...
٧٢٩/٤٣٢/٤٣١/٣٨٤
الدوادمي: ١٠٠/٥٤...
٥٢٩/٤٤٨/٣٧٦/١٠٨
٩١٦/٨٠٧/٦٧٥
دوار: ٢٠٥/٨٩...
٤٣٨_٤٣٦/٢٣٨
دوان: ٤٣٦...
الدوانك: ٥٠٧...
دودان: ٤٤٦/٤٤٥/٢٤٩

ديار عنز: ١٩٩.....
ديار عوف بن عبد بن أبي بكر:
٦٥٨/٥٢٤
ديار غسان: ٨٤٣.....
ديار غطفان: ٧٨/٦١....
٣١٠/١٠٥/٩٠/٨٢/٧٩
٤٢٠/٣٤٨/٣٤٧/٣١٣
٥١٢/٥١١/٤٨٣/٤٢٢
٦٨٨/٦٠٧/٦٠٠/٥٢٨
٨٠٧/٧٩٨/٧٠٠/٦٩٤
٨٨١/٨٧٥
ديار غني: ٥٣٨/٤١.....
٨٦٢/٧٩٤/٧٨٩
ديار فزارة: ٢٤٣/٤٨.....
٤٠٤/٤٠٣/٣٠٦/٢٤٤
٦٤٠/٥٩٥/٥١٤/٥١٢
٧٩٠/٧٨٩/٦٧٠/٦٤٨
٨٧٤
ديار بني قريظ: ٤٠.....
ديار قشير: ٢٤٧/١٨٢...
٩٠١/٤٤٣
ديار قضاة: ٤٢.....
ديار قيس: ٥١٦.....
٥٩٧/٦٩٥
ديار بلقين: ١٧٨.....
٨٢٣/٣٦٨/٣١٠
ديار بني كعب: ٤٨٨.....
ديار بني كلاب: ١٧٥/٩١
٢٦٧/٢٢٣/١٨٩/١٨٣
٤١٢/٣٨٧/٣٨٢/٢٨٦
٥٠٧/٤٨٨/٤٥٠/٤٣٣
٥٩٧/٥٩٦/٥٧٩/٥٢٧
٦٨٠/٦٦٣/٦٠٧/٥٩٨
٧٩٥/٧٢٤/٦٩٦/٦٨٨
٨٨٢/٨٧٥/٨٦٧/٨٣٠
٨٩٧

٥٢٤/٥٢٢/٣٩٦/٣٩٣
٦٠٦/٥٩٢/٥٨١/٥٧٥
٧٦١/٧٣٤/٧٢٦/٦٧٩
٨٧٨/٨٥٨/٧٩٨/٧٧٠
٨٩٧/٨٩٦/٨٧٩
ديار شكر: ٢١٣.....
ديار بني شيبان: ٥٩.....
ديار الضباب: ٩٠٥.....
ديار ضبة: ٧٩/٧٨.....
٣٦٦/٣٠٧/٢٢٩/٢٢٨
ديار بني ضمرة: ٨٤١.....
ديار طيء: ١٣٦/١٥.....
٢٦٧/٢٠٩/٢٠٨/١٧٦
٤٦٢/٤٢٣/٣٤٨/٢٦٨
٥٨٧/٥٧٨/٥٥٢/٤٨٧
٧٤٥/٧٤٤/٧٤١/٦٠٩
٨٢٨/٨٢٠/٧٩٨/٧٧٤
٨٧٤
ديار عامر بن صعصعة:
٣٠٨/١٩١/١٥١/١١٠
٦٩٨/٥٠٧/٤٥٧/٤١٢
٩٠٦/٩٠١/٩٠٠/٧٦٠
ديار عبدالقيس: ٥٢٨.....
٨١٧/٧٠٧/٥٤٤
ديار بني عبدالله بن كلاب:
٥٧٠/٢٩٤
ديار عيس: ٢٦٩/٢٠١...
٣٤١/٣٣٤/٢٧٨/٢٧٠
٧٨٣/٥٦٠
ديار بني عجل: ٢٨٨.....
ديار بني العجلان: ٤٣٢...
ديار عدوان: ٨٣١:.....
ديار عدي الرباب: ٤٠٣...
ديار عذرة: ٣٣٣/٦١.....
ديار بني عقيل:
٧٨٤/٣٢٤
ديار بني عمرو من حرب:
٨٣٥
ديار بني عمرو بن كلاب:
٧٣٩

٢٠٥/٢٠٤/١٩٦/١٩٥
٤٠٢/٣٩٨/٣٤٦/٢٤١
٥١٥/٤٤٠/٤٢٥/٤١٠
٥٤٩/٥٣٥/٥٣٢/٥٢٨
٧٦٩/٦٨١/٥٩٠/٥٦٥
٨٠٦/٨٠٥/٧٨٦/٧٧٣
٩٢٧/٩١٨/٨٧٨/٨٤٤
ديار تيم الله بن ثعلبة: ٧٨١
ديار بني ثعلبة من غطفان:
٧٦٩
ديار ثمود: ٣٢٥.....
ديار جذام: ٢٠٦/٦٣....
٨٣١/٤٦١/٤٥٨
ديار بني جشم بن بكر:
٥٦٥/٥٣٥/٣٥٢
ديار بني جعدة: ٨٥٧.....
ديار جهينة: ٢٢٦.....
٧٤٢/٦٤٢
ديار بني الحارث بن كعب:
٦٩٧/٤٥٨/٤٥٧
ديار حنظلة من تميم: ٧٧٢
ديار خثعم: ٤١٧.....
٨٠٤/٦٩٩
ديار خزاعة: ٨٩٢/٧١١.
ديار بني دارم: ٨٥٤.....
ديار بني ذبيان: ٦١٠.....
ديار الرباب: ٤٠٩.....
ديار ربيعة: ٢٣١.....
٨٦٣/٥٤١
ديار بني زبيد: ٣٥٨.....
ديار بني سعد: ١٧٤/٩٨.
٥٨٦/٥٦٠/٥٢١/١٩٦
٨٦٥/٧٤٦/٧١٢
ديار سعد العشيرة: ٧٣٩...
ديار بني سلول: ٥١٦.....
ديار سليم: ٧٤-٧٢/٥٧
٢٠١/١٧٤/١٢٠/٩٨
٣٥٦/٣٢٦/٢٤٢/٢٢٢
٣٩٢/٣٧٩/٣٧٨/٣٦٦

١٢٧..... ذات الصمين:
 ٦٧٦..... ذات العراز:
 ٥٩/٤٨/٤٥ ذات عرق:
 ٣٠٣/١٩٧/١٤٣/٩٩
 ٣٧٨/٣٥٣/٣٤٤/٣٤٣
 ٥٥٤/٤٧٦/٤٥٩/٤٥٥
 ٦٧٤/٦٦٤/٦١٤/٥٧٩
 ٨٧٧/٧٢٤/٧٢٣/٦٩٠
 ٨٩١/٨٨٦
 ٤٧٤/٨٥..... ذات العشر:
 ٧٧٨/٦٤٥/٥٣١
 ٦٥٤..... ذات العتقر:
 ٥٢٤..... ذات الغاز:
 ٧٥٠/٧٠٨
 ٧٢٠/٧١٩.. ذات غسل:
 ٧٦٩..... ذات الفراخ:
 ٧٧..... ذات فرقين:
 ٧٦١..... ذات القتاد:
 ٧٧٢..... ذات القرنين:
 ٧٩٠/١٧..... ذات القن:
 ٩١..... ذات اللطي:
 ٨٣٤..... ذات المرار:
 ٨٥٧..... ذات الملح:
 ٨٠٩..... ذات النصال:
 ٣٤٩/٢٥٩..... ذباب:
 ٤٥٢/٤٢٤
 ٣١١/٣١٠..... الذبابة:
 ٦٤٥..... ذبحة:
 ١٩١..... ذبذب:
 ٢٠٦..... ذحول:
 ٤٤٥..... ذروان:
 ٤٩٩/٤٩٨..... ذرود:
 ٦٠٠/٤٨٣/٤٨٢..... ذروة:
 ٦٦٧
 ٤٦٥/١٩٠..... ذرة:
 ٥٣٠/٥٢٣/٤٧٠/٤٦٩
 ٧٨١/٧١٨/٦٨٦/٥٣١
 ٨١٧
 ٤٥٩/٤٤٧/٢٩١ ذفران:

٢٥٤..... دير الجماجم:
 ١٩٣..... دير حنة:
 ٥٤٠..... دير سعد:
 ٤٤١/٣٥١ دير العاقول:
 ٧٧٧..... دير القس:
 ٨٣٣..... دير مران:
 ٤٢٩..... دير النصارى:
 ٨٩٦..... دير نعم:
 ٥٣٥..... الديلم:
 ٥٥٢/٥١٥..... الديلمى:
 ٤٣..... ديم:
 ٤٤٢/٤٣٥..... دينوز:
حرف الذال
 ٩٠٥..... ذا بران:
 ٣٨..... ذات الأثل:
 ٦٠/٥٩..... ذات أجناب:
 ٤٩..... ذات الإصاد:
 ١٤٢..... ذات الأصبع:
 ٥٥٦..... ذات البشام:
 ٥٩..... ذات الجنب:
 ٧٩٥..... ذات الجيش:
 ٣١٠..... ذات الحاج:
 ٣١٤..... ذات حبس:
 ٣٨٥/٢٥٤..... ذات الخمار:
 ٤٤١..... ذات الدبر:
 ٤٧٠..... ذات الربا:
 ٤٦١..... ذات رجل:
 ٨٦٤..... ذات الرس:
 ٤٦٦..... ذات الرضم:
 ٨٨٥..... ذات الرقاع:
 ٦٠٧..... ذات الرمث:
 ٤٣٣..... ذات رمح:
 ٥٤٧..... ذات السلاسل:
 ٧٩..... ذات الصدر:
 ٥٦٧..... ذات السيب:
 ٨٧٥..... ذات شل:
 ٥٦٠..... ذات الشيخ:
 ٢٢١..... ذات الصحار:
 ١٤٦..... ذات الصفيح:

٢١٠/١٣٢... ديار كلب:
 ٤٦١/٣٣٥/٢٢٨/٢١١
 ٦٧٥/٦٦٣/٦١٢/٥٩٦
 ٩١٤/٨٥٠/٨٣٤/٨٠٨
 ٩٣٠
 ٢٩٤/٣٣..... ديار كنانة:
 ٧٥٢/٥٨٩/٥٤٦/٣١٧
 ٤٥٢/١٧١ ديار محارب:
 ٨٨٢/٨٨١/٧٩٧/٦٤٠
 ٤٧١/٢٩٢..... ديار مراد:
 ٨٣٢
 ٨٢٩..... ديار بني مرة:
 ١٧٢/١٣٤... ديار مزينة:
 ٦٩٣/٦٩٠/٤١٥/١٧٣
 ٧٦٨/٧٦٢
 ٣٣١/٨٦..... ديار مضر:
 ٨٣٨/٧١٥/٥٩٥/٤٥١
 ٨٦٧
 ٥٦٨ ديار نصر بن معاوية:
 ٢٤٥..... ديار بني نفاثة:
 ٦٨٨ ديار النمر بن قاسط:
 ٥٣٥/٢١٩..... ديار نمير:
 ٨٢٨/٨٠٧/٥٩١/٥٦٥
 ٨٩٧/٨٧٢
 ٧٥٣/١٨٩..... ديار نهد:
 ٥٤٤/٣٥٧.. ديار هذيل:
 ٩٣٠/٨١٩/٨٠٤/٦٤٦
 ٣٩٩..... ديار همدان:
 ٨٦٣..... ديار هوازن:
 ديار هودبة بن علي السحيمي:
 ٣٦٢
 ديار بني يربوع:
 ٨٢٨/٧٩٩/٧٧٠/٣٤٤
 ٤٦٨/٤٢ ديار اليمانيين:
 ٤٢٤/٤٢٣..... دياف:
 ٥٩٠/٤٢٢..... الدليل:
 ٤٤٢..... ديوز:
 ٤٤١..... دير:
 ٣٥..... ديرايا:

ذو طلوح: ٤٢٩/٨٥.....	ذو الجنفة: ٣٨٧.....	ذلقامان: ٥٢.....
٦٧٦/٦٣٨/٦١٣	ذو الجيفة: ٣٨٧.....	ذمار: ٢٢٧/٢٢١.....
ذو طوالة: ٦٤١.....	ذو حديلة: ٣٢٧.....	٤٣٤/٣٣٠/٢٩٢/٢٩١
ذو طوى: ٦٣٩/٥٧٤.....	ذو حرث: ٣٢٩.....	٧١٨/٦٥٧/٥١٠/٤٤٦
٨٢٣/٨٠٢	ذو حرص: ٣٤٠.....	٩٢٢/٧٢٩
ذو العثير: ٧٠٩.....	ذو حسا: ٦٩/٦٨.....	ذئاب: ٤٢٤/٤٢٣.....
ذو العرجاء: ٦٦٩.....	٣٤٨/٣٤٧/٢٩٠/١٧١	الذئابة: ٥٦٤.....
ذو عشر: ٦٨١.....	٧١٦/٧١٥	الذئائب: ٢٧٥/٥٩.....
ذو العشرة: ٦٨٢/٢٦٨.....	ذو الخليفة: ٣٦٩/٣٠٢.....	٩١٠/٥٤٥
ذو العضوين: ٨٠٣/٤٠٨.....	٨٤٩/٣٧٨/٣٧٧/٣٧٠	ذئبان العيص: ٢٢٣/١٥٧.....
٨٣٢	ذو الخدمة: ٥٩.....	٧٠٢
ذو عير: ٧٤٢.....	ذو خشب: ٤٠٦/٧٧.....	ذنية: ٤٤٨/٤٤٦.....
ذو غان: ٧٠٨.....	٤٦٤	ذو الأبرق: ٧٩٥.....
ذو غث: ٩٠١.....	ذو الدفين: ٨١٦.....	ذو أهر: ٤٠٧/٢٣٩.....
ذو الغصن: ٧٢٠.....	ذو دوران: ٤٤٥.....	ذو أثيل: ٤٣.....
ذو الغضا: ٦٨٣/٤٨.....	ذو رعين: ٢٩٢.....	ذو أختال: ٤٨.....
ذو الغمار: ٧٢٦.....	ذو رقد: ٥٩٤.....	ذو أراط: ٢٥٣.....
ذو غمر: ٧٢٣.....	ذو الرقية: ٤٧٤/٢٥٨.....	ذو الأروطى: ٨٢٤.....
ذو طلال: ٨١٦/٧١٥.....	ذو رولان: ٣٢٦/١٦٤.....	ذو أرك: ٧٨/٧٢.....
ذو طلوح: ٧١٣.....	٧٧٢	ذو الأعشاش: ٥٨٠.....
ذو فايش: ٧٥٤.....	ذو ريدان: ٦٤٨.....	ذو البان: ٩١.....
ذو القرويين: ٧٧٦/٤٧٦.....	ذو سحيم: ٨٣٧.....	ذو أمج: ٨٠٥.....
٧٧٧	ذو سدير: ٥٢٨/٣٤١.....	ذو أمر: ٧٢٣/٦٣٨/٨٣.....
ذو قاز: ٢٥٧/٦٣.....	ذو سلام: ٥٤٦.....	ذو أوان: ٨٦.....
٧٢٩/٥٤١/٤١٩/٣١٨	ذو سلع: ٤٤٥.....	ذو بحار: ١٠٠/٧٦/٧٥.....
٧٦٥/٧٣٠	ذو سلم: ٥٤٥.....	٧٥٢/٧١١/٥٢٨/١٠٨
ذو قبر: ٧٦٠.....	ذو سمر: ٥٥٠.....	ذو بقر: ٩٠٢.....
ذو قرد: ٧٦٩/١٤.....	ذو الشب: ٥٧٢.....	ذو بليان: ١٤٣.....
٨٦٨/٧٧٠	ذو الشباك: ٨٣٨.....	ذو بوان: ١٤٤.....
ذو القردة: ٧٤٥/١٥.....	ذو شبك: ٥٦٨.....	ذو بهدا: ٢١٩.....
ذو قساء: ٧٧٨.....	ذو الشرى: ٥٧٩.....	ذو البيض: ٤٣٧.....
ذو القرظ: ٧٣٨.....	ذو الصفا: ٢٢٥.....	ذو تدوم: ٤٨٤.....
ذو القصة: ٧٧٩/٥٨٧.....	ذو ضال: ٦١١.....	ذو ثاث: ٩٢.....
ذو قضين: ٧٨٠.....	ذو الضروبة: ٧١٤.....	ذو الجدين: ١٨٧.....
ذو قوس: ٧٤٢.....	ذو ضفير: ٦٠١.....	ذو جراف: ٣٩٨.....
ذو كشد: ٨٣٢.....	ذو الطفتين: ١٤٠.....	ذو جرة: ٢٢١.....
ذو اللصبان: ٢٨٩.....	ذو طلال: ٢٩٠/١٧١.....	ذو الجليل: ١٨/١٧.....
ذو اللهباء: ٣٥٧.....	٨٧٥/٣٤٧	٧٩٠/٢٤٣
ذو مجر: ٧٥٠/١٠٣.....	ذو طلح: ٦٣٨.....	ذو جماجم: ٣٧.....

٣٨١/٣٦٤/٣٥٧/٣٤٧
 ٥١١/٤٩٨/٤٥٦/٤٥٥
 ٥٥٥/٥٢٩/٥٢٠/٥١٢
 ٥٧٧/٥٦٤/٥٦٣/٥٥٦
 ٧١٥/٦٧٨/٦٥٢/٥٩٩
 ٧٩١/٧٧٩/٧٤٠/٧٣٩
 ٩٠١/٨٥١/٨٤١/٨١٨
 ٩٢٠
 الربيع الخالي: ٢٠٩/٣٨...
 ٥٩٧/٤٤٠/٣٢٤/٣١٠
 ٩٠٩/٩٠٤
 ربعة حانونية: ٩٠٨.....
 ربة: ٤٥٨.....
 الربوض: ٧٧.....
 ربيق: ٥٠٥.....
 رتم: ٤٨٥/٤٨٤.....
 رجاء: ٤٥٩.....
 رجاءم: ٦٦٨/٤٦٣/٤٦٢
 ٧٦٧/٧٢٧
 رجاءن: ٤٦٠.....
 رجل: ٤٦١.....
 الرجلاء: ٢٣٢.....
 رجلة بريز: ٤٦١.....
 رجلة تيس: ١٥٠/١٤٩...
 رجلة زياتة: ٤٦١.....
 رجلة العشور: ٤٦١.....
 رجلى: ٤٦٢/٤٦١.....
 رجم: ٤٦٣.....
 الرجيع: ٧١٣/٥٥٠.....
 الرجاء: ٤٧٤/٤٥٩/٩٣
 ٧٧٧/٥١٢
 رحبة: ٦٨٣/٤٨٧/٤٦٤
 ٨٩٨/٨٩٥
 رحبة مالك بن طوق: ٦٣٧
 رحبة حنيس: ٣١٥.....
 رحبة طوق بن مالك: ٨٩٦
 رحرهان: ٥٩٨/٢٩٦.....
 ٦٧٨/٥٩٩
 الرحضية: ٧٤٩/١٦٤.....

راذان: ٧٨٨/٤٥٠/٢٦٦
 رازان: ٤٥٠.....
 رازان: ٤٥١/٤٥٠.....
 رازح: ٩٠/٨٢.....
 رأس برام: ١٣٦.....
 رأس التخابر: ٢٩٧.....
 رأس تنورة: ٧٤٨.....
 رأس ضان: ٦١٠.....
 رأس عين: ٧٠٥/٢٣٤...
 ٨٢٤/٧٠٦
 رأس الكلب: ٨٠٨/٥٤٩
 رأس المناقب: ٧٣٣.....
 راسب: ٢٧٩.....
 الراشدة: ٣٢٤.....
 الرافقة: ٤٥٥.....
 الراكب: ٨٢.....
 راكس: ٤٥٣/٤٥٢/٢١٦
 رام هرمز: ٦٣.....
 رامان: ٤٥٥.....
 رامس: ٤٥٣/٤٥٢.....
 رامش: ٤٥٣/٤٥٢.....
 رامة: ٣٧٠/١٩٥/١٩٤...
 ٧٥٩/٦٤٩/٣٧١
 ران: ٢٩٤.....
 راورز: ٤٩٤/٤٩٣.....
 راهط: ٨٤٢/٧٦٥.....
 رايبان: ٤٩٢.....
 الرايس: ٥٣٢/١٠٦...
 ٨٧٩/٧٣٧/٦٠١
 زايع: ٤٥٤/٤٥٣.....
 رايعة: ٤٥٤.....
 رايغة: ٤٥٥/٤٥٤.....
 الربا: ٤٩٧/٤٩٦.....
 ريباب: ٤٦٣/٤٥٧/٤٥٦
 ريباح: ٤٨٩.....
 الربائع: ٣١٦/٢٧٠.....
 الريب: ٤٨٨.....
 ريذ: ٤٩٨/٤٩٧.....
 الربذة: ٢٥٩/٢٤١/١٧١

ذو محبلة: ٨٨٥.....
 ذو محبلة: ١٠٧.....
 ذو مراخ: ٨٣٧/٨٠٤.....
 ذو مرار: ٨٣٤.....
 ذو مرخ: ٨٤٢/٦٣٨.....
 ٨٤٣
 ذو المروت: ٦٤٢/١٧٨...
 ٦٤٣
 ذو المروة: ٧٠٢/٦٨٢.....
 ٨٦٦
 ذو المشروح: ٤٠٥.....
 ذو الموقعة: ٥٤٢/٢٢٣...
 ٧٠٢
 ذو النار: ٨٢.....
 ذو نباج: ٨٧٤.....
 ذو نجب: ٨٨٢/٣٥٧...
 ذو النخل: ١٨٨/١٠٧...
 ذو النخيل: ٨٨٣.....
 ذو نمر: ٩٣٠.....
 ذو نهيق: ٤٣١.....
 ذو الهدم: ٩١٩.....
 ذو الهرم: ٩١٩.....
 ذوات الهرير: ٣٤٧.....
 اللذوذان: ٨٧.....
 اللذهاب: ٤١٧/٤١٦...
 ٤٥٩
 ذهبان: ٧٢٥.....
 ذهلان: ٨٠٧.....
 ذبالة: ٤٩٥/٧٩.....
 ذيب: ٤٨٨/٤٨٧.....
حرف الراء
 رايبغ: ١٤٠/٧٠/٥٦.....
 ٣٩٥/٣٣١/٢٦٣/٢٣١
 ٦٠٠/٤٧٠/٤٥٣/٣٩٩
 ٧٢٨/٧٢٢/٧١٥/٦٤٣
 ٩٢٩/٨٩٣/٨٤١/٨٠٥
 ٩٣٤
 راتج: ٤٥٢/٤٥١.....
 الراح: ٢٠٣.....

رقمة فلج: ٨٥.....	الرصافة: ٧٨٧/٦٧١.....	٧٧٢/٧٥٨
الرقعة: ٣١٠/٣٠٩/٢٨٩	٩٠٥	رحقان: ٤٤٧/٣٤٠/٩٤
٤٠٩/٣٨٩/٣٨٨/٣١٤	رضم: ٤٦٦.....	٧٣٤/٦٦١
٥٢٦/٤٩٣/٤٦٤/٤٥١	رضم أبي جعفر: ٤٦٦.....	رحمة: ٤٦٥.....
٦٥٠/٦٠١/٥٤٦/٥٣٨	رضوان: ٨١٩/٥٦.....	رحيب: ٨٨٠/٥٨٤/٣٤٠
٨٢٤/٧٨٧/٧٧٦/٦٧١	رضوى: ٦١٥/١٣٨/٣٣.....	رحيل: ٤٢٥/٢٦٣.....
٩٢٣/٩٠٦/٨٧٥	٩٣٢/٨٩٤/٨٦١/٨٠٤	رحية: ٤٦٥/٤٦٤.....
٤٧٤.....	رعبان: ٤٦٧/٤٦٦.....	رخ: ٥٠٠/١٨.....
الرقيتان: ٤٧٦/٤٧٥.....	الرغشاء: ٤٦٧.....	رخا: ٤٦٠/٤٥٩.....
الركاء: ٧٥٥.....	الرعن: ٢٨١/٢١١.....	رخام: ٤٦٣/٤٦٢.....
رك: ٥٤٤/٧١.....	٥٠٢/٥٠١/٤٦٨	رخان: ٤٦٠.....
ركبة: ٣٥٧/١٣٥/١٢٤	الرعيلة: ٤٨٦.....	الرخم: ٤٦٣/١٧٢.....
٤٧٧/٤٧٦/٤٥٩/٣٦٦	رغال: ٤٦٩/٤٦٨.....	رهمان: ٤٦٥.....
٥٧١/٥٧٠/٥٥٨/٥٣٠	الرغام: ٢٣٣/٢١٣/٢١٢	رحة: ٨٠٤/٥٦٥.....
٩١١/٧٩٧/٥٨٧/٥٨٥	٤٣٤/٢٧١/٢٧٠	رحة: ٥٠.....
ركوبة: ٧٦٢.....	الرغباء: ٢٩٧.....	رخيات الأحت: ٨١.....
رم: ٤١٢/٤١١.....	رغبا: ١٨٣/٤٠.....	رخميم: ٧٨١/٦٨٦/٥٣٠
٤٨٠/٤٧٩	٩٣٥/٥٩٥	الردادة: ٦٦١.....
رم الزيوان: ٤٧٩.....	رغبان: ٤٦٧/٤٦٦.....	رداع: ٧١٨/٢٠٣/٩٢...
رما: ٤٣٥/٤٣٤.....	رغبة: ٧٩٤.....	الردعة: ٧٣٥.....
رماج: ٤٧٩/٤٧٨.....	رغوان: ٣٦٥/٣٥٨.....	ردم: ٤٧١.....
رماخ: ٤٧٨.....	الرفاعي: ٤٦٠.....	ردم بني جمع: ٤٧١.....
الرمادة: ٤٩٠.....	رفحا: ٧٦٠/٤٠٩.....	الرده: ٤٦٩/١١٤.....
رماغ: ٤٧٩/٤٧٨.....	الرفدة: ٩١٨.....	الردهة: ١١٤.....
رمان: ٣١٠/١٧٦/١٦٨	رغنية: ٤٧٥/٤٧٤.....	ردهة عاصم: ٤٢٩.....
٥١٦/٤٨٧/٤٧٧/٤٤٦	الرقاش: ٣٣٧.....	رذان: ٤٣٧/٤٣٦.....
٧٢١/٥٨٧/٥٧٩/٥٧٣	الرقاشان: ٣٣٧.....	رزم: ٤٧١.....
٨٧٤	الرقب: ٣٢٩/٢٢٣/١٥٥	رزة: ٤٧٠/٤٦٩.....
الرماتنان: ٤٦٦/٤٠٨.....	٦٤١/٥٤٠/٤٨٥/٤٥٧	الرس: ٣٣١/١٢٩/٣.....
الرمث: ٨٧١/٤٠٣.....	٧١٧	٥٧٧/٤٩٢/٤٧٦/٤٤٨
الرمثيات: ٢١١.....	رقد: ٥١٢/٤٧٣/٩٣.....	٧٩٤/٧٧٧/٧٤٨
رمح: ٤٣٤/٤٣٣.....	٧٧٧/٦٧٠	رستن: ٤٧٢.....
رمحان: ٤٣٤.....	رقدة: ٨٥٣/٨٥٢/٧١.....	الرئيسين: ٤٩٢.....
رمد: ٤٧٣.....	الرقق: ٨٢.....	الرشاء: ١١٠/١٠٨/١٠٠
رمرم: ٨٠٨.....	الرقم: ٣٢٩/٢٢٣/٢٠١	٥٨١/٥٢٨/٣٠٥/٢٦٣
الرميل: ١٣٥.....	٥٤٠/٤٨٥/٤٨٤/٤٥٧	٧١١/٧٠٤/٦٦٦/٥٩١
رمل يحتر: ٤٤٠/٣٥٣.....	٨٢٩/٧١٧/٦٤١	٩٠٠/٨٠٧/٧٥٢/٧١٢
رمل الشقيق: ٥٥٣.....	الرقمتان: ٤٧٦/٤٧٥.....	رشت: ٢٩٧.....
رمل عالج: ٢٤٨/١٩٣.....	٥٠٨	رشيد: ٤٧٣.....

رهجان: ٧٧١/٥٩٤.....
 ٨٩٦/٨٢١
 الرهط: ٩١٦/٩١٥.....
 الري: ١٨٠/١٥٠/٨٩...
 ٤٣٥/٤١٥/٢٨٩/٢٢٠
 ٥٤٩/٥٣٥/٤٨٢/٤٧٣
 ٧٢٩/٦٤٩/٥٧٢/٥٥٣
 ٧٨١/٧٨٠/٧٧٦/٧٥٣
 ٩٠٦/٨١٦/٨٠٨/٨٠٧
 الريا: ١٨٦.....
 رياح: ٤٨٩.....
 الرياض: ١٨٦/٧٥.....
 ٣١٨/٢٢٤/٢١٥/٢٠٧
 ٤٢٨/٤١٢/٣٩٨/٣٢٤
 ٤٩٦/٤٧٨/٤٦١/٤٣٧
 ٦٥٤/٥٤٨/٥٤٠/٥٢٨
 ٦٩٥/٦٨٦/٦٨٠/٦٧٢
 ٧٦٧/٧٣٠/٧٠٠/٧٩٧
 ٨٢٥/٨٢٢/٨١٦/٧٧٥
 ٩١٨/٩٠١/٨٧٥
 رياض الرياب: ٤٥٧.....
 ٥١٦/٤٥٨
 الريان: ٤٨٥/٣٧٤/١٠٣
 ٦١٢/٥٦٢/٤٩٢/٤٨٦
 ٨٨٤
 الريب: ٥٥/٥٢.....
 ٤٨٨/٤٤٣
 ريث: ٤٨٧.....
 ريحان: ٥٠٤.....
 ريدان: ٥٠٦/٥٠٥.....
 ريذة: ٤٥٥/٤٠٩.....
 ٩٣٥/٤٥٦
 ريذة البون: ٦٦١/٤٥٦..
 ريذة الصيعر: ٤٥٦.....
 ريع بخش: ٤١٢.....
 ريع ذفران: ٤٤٧.....

روب: ٤٣١/٤٣٠.....
 روثنان: ٤٨١/٤٨٠.....
 روثة: ٤٨٢.....
 الروحاء: ١٣١/٩٤/٥٧..
 ٥٢٠/٥١٢/٤٥٨/٤٤٧
 ٦٧٤/٦٧٤/٦٤٣/٥٢٩
 ٩١٣/٧٣٤
 روحة: ٦٤٥.....
 روذة: ٤٨٢.....
 الروشن: ١٥٣.....
 الروض: ٥١.....
 روض ابن هادي: ٩٣٦.....
 الروضة: ٣٦٢/٣١٩.....
 روضة الأجداد: ٩٣٦/٥١
 روضة الجرداء: ٥٤٨.....
 روضة حزوا: ٣٤٦.....
 روضة خاخ: ٣٩١.....
 روضة الخرماء: ٣٠٦.....
 روضة الخليل: ١٨٧.....
 روضة السويس: ٥٤٨.....
 روضة السهيا: ٢٦٠.....
 روضة الطنب: ٥٤٨.....
 روضة النواز: ١٤٧/١٤٥..
 روم: ٤٨١.....
 رومة: ٤٣٩/٤٣٨/٣٣٤
 رووس الشياطين: ١٣.....
 رويان: ٤٨١/٤٨٠.....
 الرويثة: ١١٧/١١١.....
 ٢٩٩/١٨٢/١٨١/١٣١
 ٩١٢/٧٣٤/٦٩٦/٤٨١
 ٩١٣
 روبل: ٥٠٧.....
 روية: ٨٦١.....
 رها: ٤٨٩.....
 رهاط: ١٩٠/١١٧/٥٣..
 ٧٩٧/٧١٣/٦٧٣/٥٥٦
 رهبي: ٤٤٠/٢٥٣/٢٥٢

٨٩٩/٤٤٠/٤١٤/٣٥٣
 رمل الكناس: ٦١.....
 الرملة: ٥٦٧/٥١٥/٤٤٣
 رملة الأطهار: ٢٠٦.....
 رملة جراد: ٥٢٨.....
 رملة الدهناء: ٥١٥.....
 رملة بني عبدالله بن كلاب:
 ٤٥٧/١٥٨/٥٨
 الرمة (وادي): ٤٦/٤٣...
 ١٠٩/٦٩/٥٤/٤٩
 ٢١٥/١٦١/١٢٩/١٢١
 ٢٢٨/٢٢٧/٢٢٣/٢١٦
 ٢٥٧/٢٤١/٢٣٤/٢٣٠
 ٣٠٦/٣٠٥/٢٧٥/٢٦٨
 ٣٣٩/٣٣٧/٣٢١/٣٢٠
 ٤٠٢/٤٠٠/٣٦٧/٣٤٨
 ٤٨٧/٤٨٥/٤٥٧/٤٤٠
 ٥٤٢/٥١٧/٥٠٧/٤٩٢
 ٥٩١/٥٧٨/٥٧٧/٥٤٣
 ٦٨٢/٦٦١/٦٤١/٦٠٧
 ٧٨٣/٧٤٥/٧٤٢/٦٩٧
 ٨٩٧/٨٩٢/٧٩١
 ٩٣١/٩٠٩
 الرميثة: ٤٢٧.....
 رميض: ١٦٢.....
 رميلة: ٥٥.....
 رميلة اللواء: ٣٢٥.....
 رنان: ٤٨٦/٤٨٥.....
 رند: ٤٩٨/٤٩٧.....
 الرنية: ٣٧٩.....
 رنية: ٩٩/٦١/٥٨/٤٥..
 ٣٨٧/٣٢٤/٣١٨/٣١٥
 ٥٣٩/٤٥٧/٤٤٨/٤٤٧
 ٨١٢/٨١١/٦٨٨/٥٧٩
 ٩١٢
 روابي: ٤٩٣/٤٩٢.....
 رؤاف: ٩٢٨.....

٦٤١/٥٠٣
 ٥٠٥..... زنيق:
 ٣٨/١٨..... زنجان:
 ٥٠٤/١٥٢
 ٤٩٨/٤٩٧..... زند:
 ٥٠٦/٥٠٥..... زندان:
 ٥٠٥/٥٠٤/٢٩٩..... زندروذ:
 ٥٠٣..... زندنة:
 ٥٠٥/٥٠٤..... زندورد:
 ٤٥٦/٤٥٥..... زندقة:
 ٤٩٦/٢٨١..... زنقب:
 ٤٩٣/٤٩٢..... زوابي:
 ٤٩٣/٤٣٧..... زوار:
 ٤٩٣/٤٩٢..... زواني:
 ٦٦١/٤٨٨..... الزوراء:
 ٤٨٣/٤٨٢..... زورة:
 ٨٩١..... الزوزان:
 ٥٠٨..... زوزن:
 ٤٣٥..... زولاب:
 ٧٤٩..... زولان:
 ٤٨١/٤٧٢/٤٧١..... الزوم:
 ٥٠٨..... زون:
 ٥٠٧..... زويل:
 ٤٨٩..... زها:
 ٤٤٠/٤٣٩..... زهبا:
 ٤٨٨/٤٨٧..... زيت:
 ٤٩٨/٤٩٧..... زيد:
 ٥٠٦/٥٠٥..... زيدان:
 ٧٦٤..... الزيمة:
 ٤٦٠..... الزين:

حرف السين

٦١٤..... سايس:
 ٥٧٣..... سايل:
 ٨٩٠/٧٩٣..... سابوز:
 ٦٥٠..... ساج فيروز:
 ١٣٨..... الساحل:
 ٩٠..... ساحل الجعافرة:
 ٦٤١/٢٧٥/٦٩..... ساحوق:
 ٥١٢..... ساري:

٨٦٥/٨٥٢/٧٤٣/٧٢٩
 ٩٢٢
 ٨٩٥..... زبيدة:
 ٧٠٢..... الزبيدية:
 ٥٥٥/٤٩٤/١٢٥..... الزبير:
 ٤٤٩/٤٤٨/٤٤٧..... زبيدة:
 ٥٠٠/٤٩٩..... زج:
 ٤٩٩..... زج لاوة:
 ٤٦٠/٤٥٩..... الزجي:
 ٤٩٩/٤٩٨..... الزجيج:
 ٥٦٦
 ٥٠٠/٤٩٩/١٨..... زخ:
 ٤٦٣..... زخم:
 ١٨٥..... زرارين:
 ٥٠٨..... زرد:
 ٨٢..... زرزوز:
 ٥٠١/٥٠٠..... زرق:
 ٤٣٩/٣٦٩..... الزرقاء:
 ٤٧١..... زرم:
 ١٢٤..... زرنج:
 ٤٩٤..... زرند:
 ٧٧٦/٥٩٧/٨٠..... الزرنوق:
 ٤٦٧/٤٥٥/١٣٢..... زرود:
 ٦٤١/٥٢٢/٥١٠/٤٩٨
 ٨٣٤/٧٨٩/٦٧٨
 ٤٢٨..... زري:
 ٥٦٣/٥٦٢/٥٠٠..... زريق:
 ٥٠٢/٥٠١..... زعر:
 ٥٠٢/٥٠١..... زغر:
 ٦٧٠..... زفنية:
 ٨٢..... زقان النار:
 ٥٠٢..... زقوقا:
 ٤٧٧/٤٧٦..... زكية:
 ٢٣٩/٢٣٨/٢٣٣..... الزلفي:
 ٥٤٩/٣٤٣/٢٧١
 ٨٨٦/٤٨٠/٤٧٩..... زم:
 ٤٤٧/٤٤٦..... زمار:
 ٤٧٧..... زمان:
 ٣٨١/٣٧٠/٣٦٧..... زمزم:

٨٠٢..... ربع الرسام:
 ٦٤٠..... ربع الكحل:
 ٤١٢..... ربع كدى:
 ٩٠٠..... ربع تقري:
 ٧٠..... ربع هرشنا:
 ٩١٠..... ربعان:
 ٤٨٥/٤٨٤/٣٧٨..... ريم:
 ٩١٣/٩١٢
 ٧١٤..... ريمة:
 ٤٨٨/٥٢..... الرين:
 ٨٦٦..... رية:

حرف الزاي

٤٩١/٣٩١..... زاب:
 ٦٤٢/٥٥٣..... الزاب الأسفل:
 ٧٩١..... الزاب الأعلى:
 ٨٠٣..... زاب الموصل:
 ٤٩٢/٤٩١..... الزابان:
 ٤٩٢..... زابات:
 ٤٥٢/٤٥١..... زايج:
 ٦٦٦/٢١٢..... زابلستان:
 ٧٦٧
 ٤٢٢/٢٨٦..... زابن:
 ٤٥١/٤٥٠..... زاذان:
 ٧٦٩/٤٩٠..... زارة:
 ١١٠..... الزاريب (?):
 ٤٩٠..... زاوة:
 ٧٣٤/٥٥٨/٥٥٧..... الزاهر:
 ٥٧٧/٤٩٧/٤٩٦..... الزباء:
 ٤٥٧/٤٥٦..... زباب:
 ٦٧٩..... الزبارة:
 ٩٩/٩٨/٤٤..... زباله:
 ٤٦٦/٤٠٨/٢٨٨/١٤٨
 ٨٤٨/٧٨٢/٧٧٩/٤٩٥
 ٤٨٧/٤٨٥..... زبان:
 ٤٩٧..... زبند:
 ٥٠٦/٥٠٥..... زيدان:
 ٢٧٤/٢٧٣/٢٣٤..... زبيد:
 ٥٨٩/٣٩٥/٣٦٥/٢٨٦

٥٣٩/٥٣٨.....	سعرين:	٥٣٥/٥١٦/٥٠٢/٣٧٦
٥٣٩.....	سغد:	٦٣٩/٥٧٨/٥٥٣/٥٣٦
٥٤١.....	سفاز:	٨٢٠/٧٧١/٧٢٤/٦٧٨
٥٤١.....	سفان:	٩٠٤/٨٨٧/٨٨١/٨٦٤
٩٠٣.....	السفانية:	٩٢٤
٣٤١/٣٣٩.....	السفح:	٦٧٨/٢١٠.....
٥٥٩/٤٧٠/٤١٢/٣٥٠		سراة الأزدي:
٧٣٠/٥٦٠		سراة تهامة:
٩٠٦.....	سفح حراز:	سراة ثقيف:
٩٠٦.....	سفح حراز:	سراة جنب:
١٣٢.....	سفح اللوى:	سراة الحجاز:
٥٤٣.....	سقط:	٨٨/٦١.....
٥٢٠/٢٢٨/٥٥	سفوان:	٨٢٠/٦٧٨/١٩٥/١٥٧
٥٨٨/٥٥٥/٥٤٣		سراة الحجر:
٦٧٢.....	السفوح:	سراة خولان:
٥٦٩/٥٦٨.....	سفيان:	سراة دوس:
٥٣٩/٥٣٨.....	سفنير:	سراة زهران:
٥٥٦/٥٥٥/٣٤٤	سقام:	٥٨/٤٢.....
سقاية سليمان بن عبد الملك:		٩٢٥/٣١٢
٨٢٦		سراة بني شبابة:
٥٨٨/٥٨٧.....	سقر:	سراة الطائف:
٥٤٤/٥٤٣.....	سقران:	سراة عبيدة:
٥٤٣.....	سقط:	٤٤٨
٥٤٣.....	سقط القدور:	سراة عدوان:
٧٧٩/٥٨٧/٥٨٥	سقف:	سراة بني علي:
١٣٢/٤٤/٣٤.....	السقيا:	سراة عنز:
٣٤٩/٢٩٩/٢٤٧/١٣٣		سراة غامد:
٥٨٣/٥٨٢/٤٩٧/٤٧٠		سراة فهم:
٧٣٤/٦٩٤/٦٦٨/٦٥١		سراة قحطان:
٨٩٨/٧٦٢/٧٥٥/٧٤٠		سراة بني القرن:
٥٨٣/٤٦٤.....	سقيا الجزل:	سرباء:
٣٤.....	سقيا غفار:	سرت:
٥٨٣/٣٤.....	سقيا يزيد:	٥٣١/٥٣٠/٥٢٩
٥٤٢.....	سقيفة:	٥٣٢
٥٤٢.....	سقيفة بني ساعدة:	سرح:
٥٨٦/٥٨٥.....	سقية:	٥٣٧.....
٣٣٥.....	سكاكا:	السرحان:
٤٦٥.....	سكوية:	١٣٣/٦٨/٤١.....
٢٩٠.....	سكة حبان:	٢٠٠/١٧٩
١٤٠.....	سكة بنانة:	٤١٧/٣٦٩/٣١١/٢٤٨
		٧٦٥/٥٦٤
		سرحة:
		سرخس:
		٢٦٩/١٥٠.....
		٤٩١/٤٨٦/٤٥٩/٤٠٩
		السرن:
		٥٣٤/٣٢٣.....
٥٣٠/٨٤.....	سرغ:	
٦٨٤/٥٢٩/١١١	سرف:	
٥٣٣/٥٠٩.....	سرق:	
٢١٢.....	سرقسطة:	
٥٦٤/٥٦٣.....	سركة:	
١٦٨/١٣٩.....	سرنديب:	
٥٣٣.....	سرو:	
٥٣٣.....	سرو بين:	
٤٢٦/٢٦١.....	سرو حَمِير:	
٥٣٣		
٥٣٣.....	سرو الرعل:	
٥٣٣.....	سرو سحيم:	
٥٣٣.....	سرو السواد:	
٥٣٣.....	سرو صنعاء:	
٥٣٣.....	سرو الفلاة:	
٥٣٣.....	سرو لبن:	
٥٣٣.....	سرو الملا:	
٥٣٣.....	سرو مند:	
٤٢٢/٤٢٠.....	السرة:	
٨٧٥/٨٢٩/٨٢٨		
٥٣٤/٥٣٣.....	سريا:	
١٢٨/١٠٨/١٨	السريز:	
٥٣٢/٥٢٨/٥٢٧		
٤٧٠.....	سرير البضج:	
٣٧٢/١٩١.....	السرين:	
٥٣٣/٥٣٢/٤٦٠/٣٧٦		
٥٧٧/٥٣٥.....	السرية:	
٥٧٨		
٢٩٤.....	السطاع:	
٥٣٩/٣٢٩/٢٢٣	سعد:	
٨٨٦/٥٤١/٥٤٠		
٢٧٥.....	السعدان:	
١٩٨/١٦٢.....	السعدية:	
٦٤٦/٣٢٢		
٢٧٤.....	سعرت:	
١٤٣.....	سعفان:	
٥٨٣/٥٨٢.....	سعيان:	
٥٣٨.....	سعيد:	
٦٥٩.....	السعيدية:	

٥٧٥
 السنبلية: ٥٥٧/٥١.....
 سنح: ٥٥٩.....
 سنح عباد: ٥٥٩.....
 سنح مرو الشاهجان: ٥٥٩.....
 سنجان: ٥٦١.....
 سنجال: ٥٦٢/٥٦١.....
 سنجان: ٥٦١.....
 سنجل: ١٩٢.....
 سنح: ٥٥٩.....
 سنحان: ٤١١/٢٢٧.....
 السند: ٣٨٨/٢٨٦/٨١
 ٥٥٨/٥٥٥/٤٩٣/٤٤٢
 ٧٨١/٧٨٠
 سنداد: ٥٥٤.....
 سندان: ٥٧٠/٥٥٥/٥٥٤
 ٥٩٠/٥٨٩
 سنومة: ٥٦٢.....
 سنير: ٥١٩/٥١٨/٢٧٦
 ٥٢٥/٥٢٤
 سنين: ٥٢٤.....
 سوا: ٥٦٤.....
 سوا: ٥٦٥/٥٦٤.....
 سواج: ٢٢٩/٢٢٧/٩٨
 ٣٨٣/٣٨٢/٣٤٤/٣٠٦
 ٥٦٦/٤٩٩/٤٥٥
 سواج الخيل: ٥٦٦.....
 سواج طخفة: ٥٦٦.....
 سواج اللعاب: ٥٦٦.....
 سواج المردمة: ٥٦٦.....
 السواد: ٤١١/٣٥٨.....
 ٤٤٠
 سواد الأراقم: ٨١٢.....
 سواد باهلة: ٦٧٦/٣٦٦
 ٩٢٢/٧١٤
 سواد البصرة: ١٠١.....
 سواد دمشق: ١١٧.....

السماوة: ٧٣/٧٢/٥١...
 ٣١٨/٣١٠/٣٠٩/١١٩
 ٣٥٧/٣٤٥/٣٣٠/٣٢٩
 ٦١٥/٥٨٩/٥٦٤/٥٤٧
 ٩١٤/٨٣٥/٧٠١
 سماوة كلب: ١٥٠/١٢٠.....
 ٩٠٦/٨٨٠/٧٩٥
 سماهيج: ١٣٠/١٢٩.....
 سمايل: ٦٣.....
 سمر: ٥٥٠/٥٤٩.....
 السمرء: ٤٢٨.....
 سمرقند: ٣٠١/١٢٠.....
 ٥١٢/٥٠١/٤٩٣/٣٢٢
 ٧٩٢/٧٧٦/٧٣٨/٦٠٢
 ٩٠٤/٨٠٥/٨٠٤/٧٩٩
 سمك: ٥٨٩.....
 سمن: ٥٥٠/٥٤٩.....
 سمعان: ٥٤٩/٥٤٨/٤١٥
 سمنجان: ٤٣١.....
 سمته: ٨٣٤/٥٥٢.....
 سميحة: ٥٥١.....
 سمير: ٥٥٢/٥٥١.....
 سميراء: ١٦٧/١٢١.....
 ٢٤٧/٢٢٩/٢١٣/١٧١
 ٦٩٦/٥٨٧/٥٨٣/٣٨٢
 ٨٣٥/٧١٢/٧٨٧/٧٥٩
 ٨٧٦/٨٣٦
 سميساط: ٤٦٦.....
 السمينان: ٥٣٢.....
 سمين: ٥٥٢/٥٥١.....
 السمينة: ٥٠١/٢٣٨/٧٧
 ٥٥٣/٥٥٢/٥١٠
 سمية: ٥٥٢.....
 سن: ٥٩٢/٥٥٣/٩٢.....
 ٥٥٣.....
 سناء: ٥١٤/٥١٣.....
 سنام: ٥٥٥/٤٩٨/١٢٥
 ٨٩٩/٨٦٩/٥٨٨/٥٥٦
 سنان: ٥٧٤/٥٢٣/٥٢١

سلاسل: ٥٤٧.....
 السلاالم: ٤٢٠.....
 سلام: ٥٤٧/٥٤٦.....
 السلامة: ٦٥٧.....
 سلسل: ٥٤٧.....
 السلسلة: ٦٤٩.....
 سلح: ٥١٧/٤٨٨/٢٥٩
 ٧١٠/٦٥١/٥٤٥/٥٤٤
 ٨٣١
 سلح الستر: ٥٤٥.....
 سلح الكلدية: ٥٤٥.....
 سلح موشوم: ٥٤٥.....
 سلم: ٥٤٦/٥٤٥/٥١٦.....
 سلم الريان: ٥٤٥.....
 سلمى: ٧١/٥٨/٣٧....
 ١٩١/١٦٥/١٦١/١٥٨
 ٣٣٩/٢٨١/٢٤٥/٢٤٤
 ٤٢٢/٣٦٦/٣٥٦/٣٥٣
 ٥١٦/٤٧٧/٤٤٦/٤٤٠
 ٥٨٠/٥٧٩/٥٥٩/٥٤٤
 ٨٤٦/٧٧٩/٧٥١/٧١٢
 ٨٩١/٨٨٥/٨٦١/٨٦٠
 ٩١١
 السلمية: ٢٦٠/١٩٤.....
 ٧٠٩/٢٦٧
 سلهب: ٧٩٦.....
 سلهم: ٨٥.....
 السلي: ٢١٥/٢٠٧/١٨٦
 ٧٣٠/٥٤٨/٤١٢/٣٩٨
 سلىراء: ٥٤٨.....
 سلح: ٧١٠.....
 السليل: ٧٩٦.....
 السليلية: ٣٦٤/٣٥٧/٩٣
 ٥١٢/٥١١/٤٥٦/٤٥٥
 ٩٠٢/٩٠١/٨٥١/٥٧٧
 سليمي: ٣٤١.....
 سما: ٥٨٩/٥٨٨.....
 سمار بيقعاء: ٣٠٥.....
 السمان: ٥٨٢/٤٠٨.....

٧٣٤ / ٧١٣ / ٦٩٢ / ٦٧٥
 ٩٣٢ / ٩١٣
 ٥٢٣ / ٥٢١..... سيان:
 ٥٧٥ / ٥٧٤
 ٥٦٧..... سيب:
 ٥٦٩ / ٥٦٨..... سيان:
 ٥٦٠ / ٥٥٩..... سيح:
 ٢٦٠ / ٢٦..... السيح:
 ٥٥٩ / ٢٦٧
 ٧٧٦..... سيح اسحاق:
 ٩١٢ / ٤٤٣ سيح الدبول:
 ٥٦١..... سيحان:
 ٥٦١ / ٢٦٢..... سيحون:
 ٥٧٢
 ٦٦٨..... سيحة:
 ٤٦٠ / ٤٥٩..... السيدان:
 ٥٩٠ / ٥٨٩ / ٥٥٥ / ٥٤٤
 ٥٩٣..... سير:
 ١٨٠ / ١٧٩ / ٦٣ سيراف:
 ٦٠٩ / ٥٢٥ / ٣٩٠ / ٢٥٥
 ٨٠١ / ٦٥٣
 ٥٧٠ / ٥٦٩..... سيروان:
 ٨٦..... سيسجان:
 ٥٦٨ / ٣٠٧..... سيل:
 ٨٦٠..... السيل الصغير:
 ٧٧٥ / ٣٤٤ السيل الكبير:
 ٨٦٠ / ٨٢٢
 ١٣٩..... سيلان:
 ٢٢٠..... السيلحون:
 ٥٦٧ / ٥٦٦..... سين:
 ٥٦٩ / ٥٦٨..... سينان:
 ٧٣١ / ٦٣٩ / ١١٩ سيناء:
 ٥٢٥ / ٥٢٤..... سينيز:
 ٧٤..... سيل الحساء:
 ٣٧٦..... سيون:

٨٢..... سوق البار:
 ١٠٢..... سوق بحر:
 ٥٠٤..... سوق الريحان:
 ٥٤٣..... سوق السقط:
 ٢٠٢..... سوق العطش:
 ٨٠..... سوق الفلج:
 ٨٠١..... سوق كران:
 ٩٠..... سوق النار:
 ٥٦٣ / ٢٠٧..... سوقة:
 ٥٦٣..... سوقة أهوى:
 ٣١١ / ٣١٠... سوى مظنة:
 ٤٦٤..... السويداء:
 ٥٨٤..... سويدان:
 ٥٨٤..... السويرقية:
 ٧٣١..... السويس:
 ٨٧٧..... السويق:
 ٣٥٦ / ٥٧..... سوقية:
 ٥٦٢ / ٣٦٥
 ٥٦٢..... سوقية الصغد:
 ٥٦٢..... سوقية نصر:
 ٥٧..... سوقية ينبع:
 ٣٠٢..... سهمان:
 ٣٨٢..... السهب:
 ٣٦٢..... السهبا:
 ٨٢٤..... سهوة:
 ٣٦٦ / ٣٥٧ / ٣٥٦ السّي:
 ٥٨٥ / ٥٧١ / ٥٧٠ / ٤٧٦
 ٩١٨ / ٩١١ / ٧٨٢ / ٥٨٧
 ٥٢١..... سياج:
 ٥٢٢ / ٥٢١..... سيار:
 ٥٧٥ / ٥٧٤
 ٥١٢..... سيازي:
 ٥٢٠ / ٥١٩..... سيال:
 ٥١٢ / ٣٠٣..... السائلة:
 ٦٥٦ / ٦٤٣ / ٥٣٠ / ٥٢٩

٨٠ / ٧٩..... سواد العراق:
 / ١٤٧ / ١١٣ / ٩٧ / ٩٣
 ٢٧٢ / ٢٦٦ / ٢٦١ / ٢٥٤
 ٤٥٠ / ٢٨٨ / ٢٨٧ / ٢٧٤
 ٥٦٧ / ٥٤٩ / ٥٤٧ / ٥٣٣
 ٦٩٢ / ٦٤٧ / ٥٩٨ / ٥٩١
 ٧٩١ / ٧٨٨ / ٧٨١ / ٧٣٠
 ٨٩١ / ٨٦٨ / ٨٢٦ / ٧٩٣
 ٨٢٠..... سواد كسكز:
 ٩٠٦ / ٨٥٧ سواد الكوفة:
 ٧٥٥..... السوادة:
 ٦٥٧..... سوادمة:
 ٧٥٠..... سوارق:
 ١٠٣ / ٧٢ / ٥٩ السوارقية:
 ٥٨٤ / ٤٩٢ / ٣٠٤ / ٣٠٣
 ٧٠٨ / ٧٠٢ / ٦٠٥ / ٥٩٩
 ٨٥٢ / ٨١٩ / ٧٥٧ / ٧٥٠
 ٩١٨ / ٨٨٩ / ٨٨٤ / ٩٥٣
 ٩١٩
 ٧٤ / ٧٣..... سوان:
 ٧٣..... سوانان:
 ٥٦٥ / ٥٣٥ / ٥٣٤. سود:
 ٧٣٧ / ٦٥٠..... السودان:
 ٩٢٢ / ٥٦٥... سود باهلة:
 ٥٨١..... سود شمام:
 ٣٨٤ / ١٣٠..... السوداء:
 ٧٧٥ / ٥٩١ / ٥٣١ / ٥٢١
 ٩٢٥ / ٩١٤ / ٨٩٧
 ٨٩٧..... سودة شظب:
 ٥٥ / ٤٠..... السودتان:
 ١٨٠..... سورية:
 ٦٥٠... السوس الأقصى:
 ٥٦٣ / ٢٠٧ / ٩٩... سوقة:
 ٥٦٤
 ٢٠٧ / ٢٠٦..... سوفتان:
 ٧٢ / ٦٣..... سوق الأهواز:

٥٩٣..... شبر:
 ٣٠٧..... شبراخيت:
 ١٤٢/٥٤..... الشبرم:
 ٥١٧/٥١٦..... شبعان:
 ٥٦٨..... شبك:
 ٥٧٣/١٢٤..... الشبكة:
 ٥١٩..... شبلان:
 ٥٩..... شبيب:
 ٥٩..... شبيبة:
 ٥٩..... شبيث:
 ١١٠..... شبيرمة:
 ٥٨٩/٩٨..... الشبكة:
 ٥٧٤/٥٢٣/٥٢١ شتان:
 ٥٧٣/٥٧٢..... شث:
 ٧٧١..... شثر:
 ٥٧٦/٥٧٥..... شجر:
 ٧٣٥..... شجوة:
 ٢٦٣..... الشحجي:
 ٥٢٧/٥٢٦..... شحا:
 ٥٦٠/٥٠٩/١٤٨ الشحر:
 ٩٠٩/٦٩٣/٦٤٨/٥٧٥
 ٢١١..... شخير:
 ٣١٢..... شدا:
 ٥٣٧/٤٨٣..... شدخ:
 ٥٧٣/٥٣٨
 ٥٣٥/٥٣٤..... شدن:
 ٥٨١..... شديق:
 ٥٧٩/٥٧٨..... الشرا:
 ٥٧٩/٥٧٨..... الشراء:
 ٥٦٦..... شراج:
 ٥٨٢/٤٦١..... شراف:
 ٥٣٥/٥١١..... الشراة:
 ٨٦٦/٥٣٦
 ٦٠٠/٣٥٣/١١ الشرائع:
 ٨٨٨/٨١٥
 ٥٣١-٥٢٩/٤٢... شرب:
 ٥٧١
 ٥٨١/٥٨٠..... شريب:

٥٢٩/٥٢٨/٥٢٦/٥٢٣
 ٥٣٦/٥٣٥/٥٣٣/٥٣٠
 ٥٤٦/٥٤١/٥٤٠/٥٣٧
 ٥٦٥/٥٦٤/٥٥٢/٥٤٧
 ٥٨٤/٥٨٣/٥٧٨/٥٧٤
 ٦٠١/٥٩٦/٥٩١/٥٨٧
 ٦٠٩/٦٠٨/٦٠٥/٦٠٣
 ٦٤٧/٦٣٩/٦٣٥/٦١٦
 ٦٧٠/٦٦٥/٦٥١/٦٥٠
 ٦٨٩/٦٨٨/٦٨٧/٦٧٥
 ٧٠٠/٦٩٦/٦٩٥/٦٩٠
 ٧٠٥/٧٠٣/٧٠٢/٧٠١
 ٧١٦/٧١٣/٧١٠/٧٠٩
 ٧٣٥/٧٣٣/٧٢١/٧١٩
 ٧٤٠/٧٣٩/٧٣٨/٧٣٦
 ٧٥٩/٧٥٤/٧٤٧/٧٤٥
 ٧٧٦/٧٧٤/٧٦٥/٧٦٢
 ٨٠١/٧٩٥/٧٨٠/٧٧٧
 ٨١٤/٨١٣/٨٠٩/٨٠٨
 ٨٣٠/٨٢٦-٨٢٣/٨١٩
 ٨٤٢/٨٣٨/٨٣٦/٨٣٣
 ٨٥٣/٨٥٠/٨٤٧/٨٤٣
 ٨٦٨/٨٦٦-٨٦٣/٨٥٤
 ٨٨٦-٨٨٣/٨٨٠/٨٧٤
 ٨٩٧-٨٩٥/٨٩٣/٨٨٩
 ٩٢٦/٩١٤/٩٠٥
 ٥١٣/٥١٢..... شامات:
 ٥١١/٥١٠..... شامة:
 ٨٢٧/٦٣٧
 ٥٧٢..... شب:
 ٥١٤/٥١٣/١٥٦ شبا:
 ٥٢١..... شباح:
 ٥٢٠/٥١٩/٤١٨ الشباك:
 ٥٢٠..... الشبال:
 ٥٥٦/٥٥٥..... شبام:
 ٤٢٤..... شحنة:
 ٥٩٠/٥٨٩/٥٥٤ شبداز:
 ٥٩٠/٥٥٥..... شبديز:

حرف الشين
 ٦٠/٥٩/٣٧..... شابة:
 ٥١٢/٥١٠/٣٦٤/٣٥٧
 ٨٢٩
 ٦٠١/٥٧٢..... شاس:
 ٥٧٢..... شاش:
 ٣٧٣/٣٧٢..... الشاقفة:
 ٣٧٦..... الشاقفة الشامية:
 ٣٥/٣٣/٨/٧..... الشام:
 /٦٣/٦٢/٤٦/٤٢/٤١
 /٨٣/٧٥/٧٠/٦٨/٦٧
 ١٠١/٩٥/٨٩/٨٦/٨٤
 ١١١/١٠٩/١٠٨/١٠٢
 ١٢٥/١٢١/١٢٠/١١٩
 ١٣٣/١٣٢/١٣١/١٢٧
 ١٥٥/١٤٨/١٤١/١٣٧
 ١٧٥/١٧٤/١٧١/١٥٨
 ١٨١/١٨٠/١٧٩/١٧٦
 ١٩٤/١٩٢/١٩٠/١٨٨
 ٢٠٢/٢٠١/١٩٩/١٩٦
 ٢١١/٢١٠/٢٠٩/٢٠٧
 ٢٤٢/٢٣٧/٢٢٣/٢٢٢
 ٢٥٥/٢٥٣/٢٥٢/٢٤٨
 ٢٧٥/٢٧٣/٢٦٥/٢٦٢
 ٣٠٩/٢٨٩/٢٨٥/٢٧٦
 ٣١٦/٣١٥/٣١١/٣١٠
 ٣٢٨/٣٢٥/٣١٩/٣١٨
 ٣٣٤/٣٣٣/٣٣٢/٣٢٩
 ٣٤٩/٣٤٧/٣٤٥/٣٣٧
 ٣٦٩/٣٦٨/٣٦٤/٣٥٤
 ٣٨٨/٣٨٥/٣٨٣/٣٧٥
 ٣٩٩/٣٩٤/٣٩١/٣٩٠
 ٤١٣/٤٠٧/٤٠٥/٤٠٠
 ٤٣٣/٤٢٤/٤٢٣/٤٢١
 ٤٦١/٤٥٥/٤٥٢/٤٣٨
 ٤٧٥/٤٧٢/٤٦٧/٤٦٤
 ٤٩٨/٤٨٨/٤٨٣/٤٧٦
 ٥٢١/٥١٨/٥١٣/٥٠٢

٢٨٦	شريعة: ٥٦٣/٥٦٢.....	الشربة: ٢٤١/٧٩/٤٩...
شعب المصطلق: ٢٨٥...	شريق: ٥٨١.....	٣٤٨/٣٤٧/٣١٠/٣٠٦
شعبا: ٢٢٨/١٦٩/١١١	الشريقات: ٧١.....	٥٧٨/٥٧٧/٣٦٧/٣٥٣
٥٨٢/٣٥٠	الشربة: ٥٧٨/٥٧٧.....	٨٧٤/٨٧٥/٦٦١
شعباء: ٥٨٣.....	شزن: ٥٣٥/٥٣٤.....	شرح: ٥٣٧/٢١٨/١٧١
الشعبتان: ٨٣٥.....	شس: ٣٤٨/١٦٣/١٠٣	٥٥٤/٥٣٨
شعبي: ٥١٥/١٧٣.....	٧٠٨/٥٧٣/٥٢٥/٥٢٤	شرح العجوز: ٥٣٨.....
٧٠٩/٥١٦	٧٥٠	الشرجة: ٣٤٢/٢٣٤.....
الشعبة: ٣٥٣/١٦١/١٠١	الششة: ٤٦٣.....	٧٠٤
٤٨٧/٤٣٩/٤٣١/٤٠٢	شطا: ٨٧٦.....	شرح: ٥٣٧.....
٦٤٦/٥٨٦/٥٨٥/٥٤٣	الشط: ٩٢٩.....	شرز: ٥٣٤.....
٧١٤	الشطنية: ٧١.....	شرح: ٧٨١/٦٨٦/٥٣٠
شعبة الجن: ٤٥٤.....	شطب: ١٧٥/١١٠/١٠٩	شرعان: ٢١٣.....
شعبة ابن عبدالله: ٢٩٣...	٨٩٧/٨٩٦/٥٩١/٥٩٠	الشرعي: ٤٥١.....
٥٨٦/٥٨٥	الشظاة: ٨٧٦/٣٠٤.....	الشرف: ٤٥٥/١٧٥.....
شعنين: ٥٨٥.....	شظب: ٨٩٧/٥٩١.....	٧٥٨/٥٨١/٥٣٠/٥٢٩
شعث: ٥٨٤/٥٨٣.....	الشعافيق: ٢٠٦.....	شرف الأثاية: ٦٨٨.....
شعرا: ٨٦٧/٥٤.....	شعب: ٦٦٨/٥٨٤/٥٨٣	شرف الأوطى: ٥٢٨.....
الشعراء: ٥٩١/١٩٦.....	٨٨٠	شرف البعل: ٥٢٩/١٧٥
٩١٦/٨٧٤/٨٠٧	شعب أبي دب: ٤٥٤.....	٨٩٧/٥٣٠
شعف: ٥٨٧.....	شعب أبي طالب: ١١٢...	شرف بني عطية: ١٧٥....
شعفين: ٥٨٥.....	شعب أجيادين: ٤٧.....	٨٩٧/٥٣٠
شعيب سبع رجل: ٤٦١..	شعب الأنان: ٨٤.....	الشرفاء: ٧٧.....
شعيب الصغبراء: ٤٤٧.....	شعب الإنتان: ٨٤.....	الشرفة: ٨٩٧/٥٨٠/٢٧٩
شعيب قصايرة: ٦٩.....	شعب بوان: ٦٠٢.....	شرفة ساق: ٦٧٠.....
شعيب اللنسيات: ٢٢٤...	شعب جبلة: ٣٨٠/٣٧٩..	شرفة صارة: ٦٧٠.....
الشعبية: ٨٠٨.....	شعب الجزائرين: ٣٢٣...	شرك: ٥٧٧/٥٧٦.....
شعبية: ٥١٢/٥٤٣/٥٤٢	شعب الخوز: ٢٨٦/٢٨٥	شروان: ٣٩٠/٢٩٤/٢٠٢
شعير: ٥٣٩/٥٣٨.....	٧٠٣	٥٩٢/٥٩٠
شغب: ٣٧٤/١٠٩/٦٢	شعب سين: ٥٩٣.....	شروى: ٨٧٧/٦٩١.....
٨٣١/٥٨٥ - ٥٨٣/٣٨٢	شعب الشافعين: ٨٠٢...	الشري: ٥٧٩.....
٨٨٩/٨٨٠	شعب الصفي: ٥٦٤.....	شريب: ٥٨٠/٣٠٢/٢٥٣
شغف: ٥٨٧.....	شعب عامر: ٤٥٤.....	٥٨١
شفائا: ٩٣٠.....	شعب آل عبدالله: ١٢٢...	شير: ٥٢٨/٥٢٧.....
شفان: ٥٤٢/٥٤١.....	شعب العفاريت: ٤٥٤...	شريعة صفين: ٩٣٤.....
شفر: ٥٨٨/٥٨٧.....	شعب عمرو: ٢٨٥.....	الشريف: ٣٧٤/٢٧٩.....
الشفيق: ٢٨٣.....	شعب قعقعان: ٣٦٥.....	٥٨١/٥٨٠/٥٢٩/٤٠٩
شفيقة: ٥٤٢.....	شعب بني كنانة: ٢٨٥.....	٧٤٣/٦٧٥

٧٧٨/٥٩٢/٣٩٢/٢٨٤
٥٧٠/٥٦٩..... شيروان:
٥٦٨/٥٦٧..... شيب:
٥٩٣..... شيز:
٥٩١/٥٩٠..... شيطب:
٥٩١/٥٩٠..... شيطر:
٥٨٩/٥٨٨..... الشياء:

حرف الصاد

٧٥٥/٣٣٦..... صاحة:
٦١٠/٥٩٤..... صاد:
٨٨١..... الصادرة:
٥٩٤..... صار:
٥٩٤/٩٣..... صارة:
٥٩٤..... صاري:
٦١١..... صاغان:
١٤٢..... الصافية:
٩١٤..... الصاقب:
٦١٠..... صاير:
٩٣٢..... الصائغ:
١٤٧/١٤٦..... صائف:
٥٧٥..... الصائفة:
٥٩٦..... صباب:
٥٩٥..... صباح:
٥٩٦..... صبار:
٧١/٧٠/٦٩/٤٨
٦٥٢/٥٩٥/٤٩٧/٩٠
٧٢٧/٧٢٦/٦٧٠
٥٩٥..... صيحة:
١٠٧..... الصبحية:
٦٦٠/٦٥٦/١٨١..... صبر:
٦٠٧/٦٠٦..... صبغا:
٤٦١..... صيب:
٥٧٧..... صبيح:
٥٩٠..... الصبيحية:
٦٠٩..... الصيرة:
٢٨٢..... الصيعات:
٥٧٧..... صبيغ:
٤٢٤/٢٤٤..... صحار:

٥٥٣..... شن:
٥١٤/٥١٣..... شنا:
٥١٤/٥١٣..... شنار:
٥٧٤..... شنان:
٥٨٩/٥٥٥/٥٤٤..... شندان:
٥٩٠
٥٩١/٥٩٠..... شنظب:
٧٣٤/٦٤٣..... شنوكة:
٥١٥/٥١٤..... شنية:
٥٦٥/٥٦٤..... شوا:
٥٣٥..... شوابان:
٣٦٦..... الشواجن:
٩١٨/٨٨٩..... شواحط:
٧٠٣/٥٩٢/٥٩١..... شوارن:
٥٧٩..... شواص:
٧٦٤..... شوانان:
٥٦٥/٥٣٥/٥٣٤..... الشور:
٥٩٤/٥٥٣/٣٠٤..... شوران:
٧٢٠..... شوطي:
٩٠٤..... شوقب:
٥٧٧/٥٧٦..... شوك:
٢٤٢..... الشوكي:
٣٣٠/٢٢٤..... الشهد:
٧٣٤/٦٤٠..... الشهداء:
٧٥٧..... شهرزور:
٢٩٩..... شهرستان:
٥٧١/٥٧..... شي:
٥١٤/٥١٣..... شيا:
٥٧٤/٥٢٤/٥٢١..... شيان:
٥١٥/٥١٤..... شيبة:
٥٢٤..... شيبين:
٩٢٠..... الشيح:
٥٦٠/٥٥٩..... شيخ:
٥١٧/٤٧٤..... الشهيحة:
٨٤٨..... الشحيات:
٥٦٠/٥٥٩..... شيخ:
٥٦١..... شيخان:
٢٨٣/١٥٣/١٥٢..... شيراز:

الشفية: ٥٨٥/٥١/٤٤...
٦٦٨/٥٨٦
الشق: ٥٩٠/٤٢٠/١٧٤
شق بني تميم: ٣٠٥
شق اليمامة: ٣١٣
شق اليمن: ٣١٣
الشقاق: ١٣٦
الشقاقن: ٢٥٣
شقرء: ٧٢٠
الشقرة: ٣٠٤/٢٣٥/٩١
٥٩٦/٤٨٣/٤٥٥
الشقق: ٢٠٥
الشقوق: ٤٦٦/٤٣٧...
٨٤٨/٧٨٢/٧٧٩
الشقة: ٤٣٧/٨٦...
الشقيق: ٢١٧/٩٩/٩٨
٧٦٠/٧٤٠/٢٥٠
شقيق الأسياح: ٥٥٣
الشقيقة: ٥٢٩/٢٢٣...
٦٨٥/٥٤٢
شكران: ٣١٢/٢١٤...
الشكرة: ٢٢١
شل: ٨٧٥/٨٧٤...
شلل: ٤٤٤...
سلم: ٥٤٦/٥٤٥...
شلاء: ٥٨٨...
شماخي: ٥٩٢...
شمام: ٥٥٦/٥٥٥/٢٣٣
٩١٤/٨٠٧/٦٧٢/٥٨١
شمر: ٥٥٠/٥٤٩...
شمل: ٥٨٩/٥٥٠...
الشملي: ٢٥٨...
شمنصير: ٤٦٥/٤٤٥/٨٨
٧١٨/٧١٣/٥١١/٤٨٣
٨٠٥
الشموسين: ١١١/٧٧...
الشميس: ٧١٣...
الشميط: ٣٦٠

صقر: ٦٠٤/٦٠٣.....	الصفو: ٧٧٦.....	صحرا: ٥٩٩.....
صقرة: ٤٦٩.....	الصفاء: ٣٢٣/٤٧/٣.....	الصحرة: ٦٩٣.....
صقلية: ٩٥.....	٨٤٦/٤٣٠/٤١٦	الصححان: ٤٢٨.....
لصلب: ٥٩١/٤٢٩.....	الصفاح: ٦٠٠.....	الصحن: ٧٠٢/٥٩٩/٢١١.....
صلحة: ٢٠٤.....	صفاراء: ٥١٤.....	الصحير: ٢١١.....
صلخد: ٤٦٤.....	صفاقس: ٧٥٤.....	الصخة: ٥١٧.....
الصلصلة: ٧١٨/٦٤٠.....	الصفائح: ٢٥١.....	صخيرات الثمامة: ٩٣٢..
صلعاء: ٦٠٧/٦٠٦.....	الصفند: ٨٠٥.....	صخيرات اليمام: ٥٨٦...
صلعاء النعام: ٦٠٧.....	صقر: ٦٠٤/٦٠٣.....	٧٤١/٧٣٤/٧١٣/٦٩٢
الصليب: ٢٢٨.....	الصفراء: ٩٤/٧٠/٤٤/٤٣.....	٩٣٢
صياح: ٣٨٠.....	١٣١/١٣٠/١٧٧/١٠٦	صداء: ٥٩٧/٨٥.....
صداد: ٦٠٦/٦٠٥.....	١٨٢/١٧٩/١٥٧/١٥٦	صدر: ٦٠٨/٦٠٧.....
الصمان: ٢٠٣/١٨٩/٥٧.....	٢٩١/١٦١/٢١٨/١٩٠	صدى: ٢٠٣.....
٢٨٢/٢٧٨/٢٦٣/٢٢٨	٣٧٤/٣٤٠/٣١٣/٢٩٩	صراد: ٥٩٩/٥٩٨.....
٣٤٥/٣٣٥/٣١٩/٣٠٥	٤٢٣/٤١٠/٣٩٤/٣٧٥	الصراز: ٢٤٤/١٨٧/٤٥
٤٢٨/٤٠٣/٣٨٣/٣٦٦	٥٢٨/٥١٤/٤٥٨/٤٤٧	٧٥٦/٥٩٨/٤٨٦
٤٧٥/٤٤٠/٤٣٧/٤٢٩	٥٨٤/٥٤٥/٥٣٢/٥٣١	الصراة: ٥٩٧.....
٦٠٥/٥٩١/٥٦٢/٥٢٩	٦٠٣/٥٩٣/٥٨٩/٥٨٦	صراة جاماسب: ٩٠٦....
٧٤٨/٦٩٥/٦٨٢/٦٦٤	٦٦٣/٦٦١/٦٤٣/٦١٦	الصرايم: ٤٥٩.....
٨٧٣/٨٤٨/٨١٦/٧٤٩	٧٦٥/٧٣٧/٧٣٤/٧٢٨	صرح: ٥٩٨.....
٩١٨	٨٨٣/٨٨٠/٨٧٨/٨٠٩	صرح البرس: ٨٨٩.....
الصمعل: ٢٥٧.....	٩٣٤/٩٣٣/٨٩٤/٨٩٠	صرخ: ٥٩٨.....
الصمد: ٥٩٤/٢١٣.....	٣٧٥.....	صرخد: ٦١٦.....
٦٣٨	صفراء الأسياح: ٣٧٥.....	الصدراء: ٦٠/٥٩.....
صمد عنذرة: ٩٥/٦١.....	صفراء حقل: ٣٧٥.....	الصريد: ٥٩٨.....
صنار: ٥٩٦.....	صفراء الدميثيات: ٣٧٥..	الصريف: ٨٤٥/١٠٠.....
الصنبرة: ٦٠٩.....	صفراء السر: ٧٠٤/٣٧٥..	صعاد: ٢١٥.....
صنج: ٥٩٥.....	صفراء الغزير: ٩١٢.....	صعبية: ٦٠٥/٦٠٤.....
صنجة: ٥٩٥.....	الصفن: ٧٣٣.....	صعد: ٣١٣.....
صنع: ٦١٢/٦١١.....	صفنة: ٦٠١/٦٠٠.....	صعدة: ١٥٣/٩٠/٨٢.../٢٧٣
صنعاء: ٢٢٠/١٦٧/٦٥.....	الصفوية: ٥٤.....	٣٥٩/٣٥٠/٢٧٤/٢٧٣
٢٦٢/٢٣٤/٢٢٧/٢٢١	صفي السباب: ٨٠٩.....	٦٧١/٦٠٣/٦٠٢
٣٢٩/٢٩٢/٢٩١/٢٧٤	الصفيراء: ٤٤٧.....	الصعقوقة: ٤٩٦.....
٣٧٥/٣٦٦/٣٤٢/٣٣٩	صفين: ٦٠١/٣١٤.....	الصعيد: ١١٦.....
٤٥٦/٤٤٦/٤٤٥/٤٣٤	صفينة: ١٠٨/١٠٧/٩١.....	صغان: ٦١١.....
٥٣٢/٥٢٣/٥٠٦/٤٦٤	٥٣٠/٥٢٢/٥٠٨/١٨٨	الصغد: ٦٠٢/٤٩٣.....
٦٠٦/٦٠٣/٥٩١/٥٧٥	٦٠١/٦٠٠/٥٩٩/٥٧٥	صغد بخارا: ٦٠٢.....
٦٤٩/٦٤٨/٦٣٩/٦١١	٧٣٣/٧٠٢/٦٠٥/٦٠٤	صغد سمرقند: ٦٠٢.....
	٨٨٥/٨٧٨/٧٥٠	

٦٠٤/٦٠٣..... ضفرا:
٦٠٣..... ضفواء:
٦٠٢/٦٠١..... ضفير:
٦٠٢/٦٠١..... ضفيرة:
٢٥٩..... ضلع الخنفاء:
٨٠٨..... ضلفع:
٦٠٦/٦٠٥..... الضارز:
١٤٩/١٠٤..... الضمد:
٦١٣/٦١٢
٦١٢/٦١٠/٥٤ الضمر:
٧٨٩/٦١٥/٦١٣
٦١٠/٣٣٧..... الضمران:
٥٧٣..... ضمرة:
٦١٤..... ضمير:
٨١..... ضوحى دفاق:
٦١٥..... ضير:
٣٣٦..... الضيق:
٨٨١..... الضيقة:
٧٧١/٣٧٧..... ضيم:
٨٥٦/٨٤٠
٦١٠/٥٤..... الضنية:
٤٣٧..... ضئيدة:

حرف الطاء

٥٦..... طابق:
٨٦١/٦٤١..... طابة:
٤٩٢..... الطاقة:
٦٣٥..... طامذ:
٦٣٦/٦٣٥..... طاهر:
٦٣٦..... الطاهرية:
٧٩/٦٤/٤٢... الطائف:
١٣٣/١٠٦/٩٨/٨٥/٨٤
١٩٥/١٦٩/١٦٥/١٣٦
٢٤٠/٢٣٤/٢٣١/١٩٦
٣١٢/٢٨٤/٢٧٩/٢٥١
٣٤٢/٣٢٢/٣٢١/٣١٧
٣٧٨/٣٧٦/٣٧٢/٣٥٢
٤٦٩/٤٢٠/٣٩٥/٣٨٠
/٥٣٠/٥١٥/٥٠٥

٦١١..... ضبعان:
٣٣٥/٢٠٣.. الضبيعات:
٥٨٦..... الضبوعة:
٥٩٩..... ضجن:
٦١٣/٥٩٩..... ضجتان:
٨٣٦/٧٢٢
٦٠٠..... الضجوع:
٤١٨..... ضحوة:
٦١٤/٦١٣..... ضحيان:
٧٢٦..... ضراف:
٤٧٦..... الضرائب:
١٦٥..... ضرسى:
٨٤/٧٢/٧١..... ضرغد:
٧٥٧/٧٤١/٦١٦/٤٢٧
٩٢١/٦٧٧..... ضرما:
الضريبة: ٣٠٣/٩٩/٤٥
٦٧٤/٦١٤/٤٥٩
ضريغد: ٦١٦.....
ضرية: ١١٤/١١٠/٧٧..
٢١٥/١٩٤/١٤٧/١٢٥
٢٧٩/٢٦٣/٢٣٨/٢٢٨
٣٧٤/٣٧٣/٣٦٧/٣٢٥
٤٥٤/٤١٧/٣٨١/٣٧٦
٤٩٢/٤٦٩/٤٦٢/٤٥٥
٦٠٧/٥٨٢/٤٩٩/٤٩٦
٦٦٨/٦١٦/٦١٤/٦١٣
٧٠٦/٧٠٤/٦٨٦/٦٧٧
٧١٧/٧١٥/٧٠٩/٧٠٧
٧٦٧/٧٥٠/٧٣١/٧٢٧
٨٠١/٧٩٧/٧٩٦/٧٨٩
٨٦٢/٨٢٩/٨١٣/٨٠٨
٨٨٤/٨٨٢/٨٧٥/٨٦٧
٥٩٢..... ضعة:
ضغن: ٧٢١/٧٢٠/٥١..
٩٣٦
ضغن حرار خبير: ٤٢٧.....
ضغن عدنة: ٢٣٥/٩١...
٥٩٦

٨٦٤/٧٨٤/٦٩١/٦٦٠/٦٥٨
٩٣٥/٩٠٩/٨٩٧/٨٩٦
صنعاء الشام: ٦٠٦.....
صنعان: ٦١١.....
صنين: ٦١٦/٦١٥.....
صواز: ٦٠٨/٦٠٧.....
الصون: ٩٢٠.....
صوز: ٦٠٨/٦٠٧/٣٥٢
صورة: ٦٠٨.....
الصورين: ٦٠٩.....
الصويدرة: ٥٣٨/٣٠٣...
٧٧٩/٧٢٥/٧١٩/٦٣٦
٩٢١/٩١٥
الصهباء: ٨٣٤/٧٢١/٧٢٠
الصهو: ٩٠٣/٧٧٤.....
صيدا: ٨٠٨/٢٤٣/٦٨..
الصير: ٦٠٩.....
صير البقر: ٦٠٩.....
صيغ: ٦١٢/٦١١.....
الصيمرة: ٧٩٣.....
الصين: ٨٢٤/٦٠٩/٤٥٢

حرف الضاد

ضابي: ٦١١/٦١٠.....
ضاجع: ٨٢٩/٤٣١.....
ضاح: ٦٦٣.....
ضاس: ٨٨٣.....
ضاف: ٨٣٤/٧٧٢.....
ضان: ٥٩٥/٥٩٤.....
٧٦٣/٦١٠
ضايغ: ٩٣٠.....
الضائن: ٦١٣/٦١٠/٥٤
٧٨٩/٦١٥
ضبا: ٨٨٩/٥٨٥.....
ضبار: ٥٩٦.....
ضباع مجبرات: ٩١٦.....
ضبع: ٥٩٥.....
ضبع: ٩٠٣/٦١٢/٦١١
ضبع اخرجي: ٦١٢/٦١١

طوانة: ٦٤٠.....	٩٢١/٩١٥/٧٣٩	٥٧١/٥٦٨/٥٤٤/٥٣٦
طود: ٧٧١/٦٣٩/١٩٩..	٦٧٤/٦٤٣..	٦٥٢/٦٣٩/٦٣٨/٥٨١
طوز: ٦٣٩.....	الطرفية: ٣٧٥.....	٦٦٨/٦٦٤/٦٦٣/٦٥٥
طوس: ٤٠٩/٤٠٨/٣٢٢	طرق: ٦٣٧/٦٣٦/١٠...	٦٨٤/٦٨٣/٦٧٨/٦٧٢
٩٠٥/٧٦١	طريب: ١٨٩/٥٠.....	٧١٥/٧١٠/٦٩٩/٧٩٠
طوق: ٦٣٧/٦٣٦.....	الطربيل: ٧٩٧.....	٧٦٤/٧٥٠/٧٣٣/٧٢٤
طوى: ٦٤٠/٦٣٩.....	طريث: ١٠٠.....	٧٧٦/٧٧٥/٧٧٣/٧٦٧
الطوير: ٨٦.....	الطريدة: ٦٧٦.....	٨٢٠/٨١٣/٨٠٢/٨٠١
طويق: ٢٤٧/٢٣٣/٢٢٨	الطريقة: ٩١٤/٧٥٧.....	٨٤٤/٨٣٦/٨٣١/٨٢٢
٥١٨/٣٤٣/٣٣٦/٣٠٧	طريق حاج البصرة: ٥٢٠	٨٦٨/٨٦٠/٨٤٧/٨٤٥
٧٨٥/٧٧٩/٦٧٨/٥٤٩	٦٤٥/٥٧١/٥٦٦/٥٣١	٨٩٨/٨٩٥/٨٨٧/٨٨١
٩٢١/٨٥٧/٧٩٤/٧٨٦	٨٩٢/٨٦٧/٨٠٥/٦٩٩	٩١٥/٩١١/٩١٠/٩٠٤
طويلع: ٢٨٢/٢٠٣.....	طريق الحج الكوفي: ٥٣٠	٩٢٤/٩١٩/٩١٦
٨٧٥/٣٦٦	٧٥١/٥٨٤/٥٨٣/٥٤١	٦٣٥.....
طهران: ٦٤٩.....	٨٣٧/٨٢٠/٧٨٩	طربستان: ٢٩٧/٨٩/١٠
الطيب: ١٤٨/١٤٧.....	طريق زبيدة: ١٠٧/٦٩...	٦٣٥/٥١٢/٤٨٠/٣٢٢
٦٤٥	٩١٨/٨٥٣/٦٠٤	٨٧٢/٨٠٧
طيبة: ٩٢٥/٦٤١.....	طريق طيء: ١٥.....	طبرية: ١٩٢/١٨٠/١٠٥
طيرة: ٦٤٤.....	طسوج: ٥٤٧/٥٣٤/٤٥٠	٧٣٣/٦٠٩/٥٦٧/٣٥٢
طين: ٦٣٥.....	٦٥٠/٥٤٨	٩٠٤/٨٨١
طينان: ٧٦.....	طسوج الجازن: ٢٢٦.....	طبرية واسط: ١٠.....
طئية: ٦٤٤/٦٤١.....	٦٣٧.....	الطبيين: ٨٣.....
حرف الظاء	٦٣٨/٦٣٧.....	طُبِي: ٦٤٧/٦٤٦.....
الظباء: ٦٨١/٦٤٦.....	الطف: ٤٠٦/١٨٧.....	الطبيق: ٤١٤/٢٧٦/٢٤٨
ظبا: ١٠٩/٦٢.....	الطفوف: ٦٦٠.....	٦٤٤.....
ظبي: ٣٠٨/١٧١.....	طفيل: ٨٢٧/٦٣٦/٥١٠	طحاب: ٧٧.....
٦٤٧/٦٤٦	طلال: ٨٧٤/٦٤٠/٢٧٥	طحبل: ٩٣٠.....
ظبية: ٦٤٣/٦٤١.....	طلح: ٦٣٨/٦١٣/٥٠٨.	طخارستان: ٤٠٦.....
ظفاز: ٦٤٨/٥٠٦/٢٩٢	الطلوب: ٢٤٧.....	طخفة: ٤٥٤/٣٠٦/١٩٤
ظفر: ٨١٧/١٩٠.....	الطلحي: ٨٦١.....	٦١٤/٤٦٣/٤٦٢/٤٥٥
ظلم: ٣٤٠/٣٠٣/٢٥٩	طليلة: ٤٨٩/٢٨٨.....	٧٩٧/٧٩٦/٧٦٧/٦٦٨
٩٠٣/٧١٩/٦٣٦/٤٢٩	طمار: ٦٤٨.....	طرابلس: ١٨٨/١٣٩.....
٩١٥	طمران: ٢٤٨.....	٤٧٥/٢١٢/١٩٣/١٩٠
ظلمًا: ٧٢٧/٥٩٥/٤٨..	الطنب: ٥٤٨/٢٠٧.....	٨٠٨/٧٥٣/٦٧٠/٥٣٠
٦٤٩/٦٤٨.....	٦٤٥	الطربال: ٧٩٧.....
ظهر الغدا: ٧٦٣/٦٠٩...	طنبة: ٦٤٢/٦٤١.....	طرسوس: ٣٥٤/٣٠٩.....
الظهران: ٢٨٢/٢٦٨.....	طنزة: ٦٤٤.....	٦٠٣
٦٤٩/٥٢٩/٣١٨	طوالة: ٦٤٠/٥١٢.....	٧٢٥/٦٣٦/٣٠٣

٦٧٢/٦٠٤/٣٥٦/٢٠٧	٦٨٥/٦٧٨/٦٧٤/٦٦٤	٥٧٥/٥٣٦/٤٢٦/٤١٩
٦٧٦	٧٠٦/٧٠١/٦٩٠/٦٨٧	٦٦١/٦٦٠
عورعز: ٤٢٠/٣٠٩/١٧١	٧٩٦/٧٤٢/٧٣٦/٧١٦	عدن ابين: ٣٦.....
٨٩٦/٨٤٠/٦٤٧/٥٩٤	٨٢٠/٨١٧/٨٠٧/٨٠٠	عدنة: ٣١٠/٢٧٨/٧٩..
العرف: ٥٨٧/٥٨٥/٤٧٣	٨٤٤/٨٣٩/٨٢٦-٨٢٤	٧٤١/٦٦١/٥٧٧/٣٥٣
٩١٤/٨٣٨	٨٩٢/٨٨٦/٨٧٢/٨٦٨	عدنة المرة: ٧٩٧.....
عرفات: ١٨٥/٦٤/٣.....	٩٠١	العدوة القصوى: ٩٣٣.....
٦٧٠/٦٠٤/٥٩٥/١٩٥	٧١٣.....	٩٣٤
٨٩٥/٨٩٢/٨٢١/٨٠٢	العرائد: ٨٤.....	العديد: ٧١٥/٦٧٧.....
٨٩٦	العرائس: ١٤٢/١٢٧.....	العذار: ٦٦٠/٦٥٩/٢٣٠
العرفج: ٨٧١.....	٦٨٧	عذبة: ٦٦٢/٦٦١.....
عرفجاء: ٥٨٨/٢٤٤.....	عرب: ٦٧٥.....	العذر: ٦٦١.....
٨٢٩	عربات: ٦٦٧/٦٦٦.....	عذق: ٦٦٤.....
عرفة: ١٦٥/٨٣/٨٢/٧٩	عربان: ٦٦٧/٦٦٦.....	عذما: ١٣٢.....
٥٧٨/٤٩٤/١٨٥/١٧٢	عربة: ٦٦٥.....	عذمر: ٤٢٩.....
٦٧٠/٦٦٩/٦٥٢/٥٨٣	العرج: ٢٤٧/١٨٢/٤٤	العذيب: ٥٥٤/١٢١/٩٣
٩٠٤/٩٠٣/٨٩٦/٨٢٧	٦٦٨/٥٧١/٤٦٢/٢٩٩	٨٥١/٦٦٣/٦٦٠/٦١٦
عرفة الأجدال: ٦٧٠.....	٩١٣/٩١٢/٩١٠	٨٨٢
عرفة الحمى: ٦٧٠.....	العرجاء: ٥٥٧/٥٠٧/٤٧	عذيب القوادس: ٦٦٣.....
عرفة ساق: ٨٧١/٦٧٠.....	٦٦٩	عذيب الهجانات: ٦٦٣..
عرفة صارة: ٦٧٠.....	عرجة: ٤١٠/٣٧٥/٣٧٤	العذبية: ٨٢٧/٦٦٣.....
عرفة الفروين: ٨٧١.....	٨٨٤/٦٧٥	عرا: ٧١٥/٧١٤.....
عرفة المصرم: ٦٧٠.....	عردان: ٣٩٣.....	عراز: ٧٩٧/٦٩٦.....
عرفة منعج: ٦٧٠.....	عردة: ٩٠٤/٣٩٣/٩٥...	عراعر: ٦٦١/٤٢٧/٧١..
عرق: ٨٠٤/٦٧٤/٦٦٤	عرزم: ٦٧٧.....	العراق: ٨٠/٣٨/٣٥.....
عرق ثادق: ٩٣.....	عرس: ٧١٨/٧١٧/٣٦٥	١٤٧/١٢٥/١٢١/١١٩
عرق سبيع: ١٣٠/٦١.....	عرشى: ٣٦٥.....	١٨٤/١٦٧/١٥٥/١٥١
٩١٤/٩١٢/٤٥٧/١٥٨	العرصة: ٣٣٤.....	٢٤٥/٢١١/١٩٦/١٨٧
عرق الطيبة: ٦٤٣/٥٢٩	العرض: ٢١٦/٢٠٧/٥٤	٣٢٩/٣١٨/٢٨٧/٢٦٤
٦٧٤/٦٦٤	٣٣٤/٣١٤/٢٨٣/٢١٩	٣٤٣/٣٣٧/٣٣٦/٣٣٣
عرق المظهور: ٢٧٨.....	٦٧١/٥٥٩/٤٢٢/٤٢٠	٣٧٤/٣٦٤/٣٥٧/٣٤٥
عرق ناهض: ٩٣.....	٨٦٧/٨٥٧/٧١٤/٦٧٢	٣٩٥/٣٩٢/٣٩٠/٣٨٠
عرق النواظر: ٣٧٥.....	عُرْض: ٥٢٦/٣١١.....	٤٢٦/٤٢٥/٤٢٤/٣٩٦
العرقلة: ٢١٥.....	عرض حجر: ٦٧٢/٦٧١..	٤٣٦/٤٣٥/٤٣٠/٤٢٩
العرقوب: ٧٢٦.....	عرض شام: ٢٠٧/٤٦..	٤٩٢/٤٩١/٤٥٠/٤٣٨
العرقوبة: ٩٣٠.....	٦٨٥/٦٧٢/٦٧١/٣٦٦	٥٥٣/٥٣٨/٥٠٤/٤٩٣
عرفة: ٦٧٠/٦٦٩/٢١٦	٩٢٢/٨٤٤	٦٠٠/٥٩٨/٥٩٧/٥٧٥
٦٦٧.....	عرض القويعية: ٥٢/٤٦	٦٦٣/٦٤٥/٦٣٦/٦٠٤

عفيف: ١١١/١٠٠/٤٩
 ٣٩٣/٣٨٣/٣٦٠/٢٢٤
 ٤٩٩/٤٦٩/٤٦٧/٤٣٢
 ٥٩٥/٥٦٦/٥٢٧/٥٢٤
 ٨١٨/٨١١/٧٩٥/٦٥٧
 ٩١٤/٩٠٣/٨٩٧/٨٦٧
 ٩٣٥
 العقاب: ٣٣٠.....
 عقاز: ٦٨٤/٦٨٣.....
 العقال: ٢٣٨.....
 العقبة: ٦٢/٤٤/٣٣.....
 ٧٠٢/٤٠٩/١٥٦/١١١
 ٨٨٤/٧٣١
 عقبة أفيق: ٧٣٣/٦٠٩...
 عقبة ايلة: ٦٢.....
 عقبة الجحفة: ٢٤٧.....
 العقبة الصغرى: ٨٠٢.....
 عقبة صفيينة: ٦٠٥.....
 عقبة طبرية: ٥٦٧.....
 عقبة كراع: ٦١٢.....
 عقدة: ٦٨٦/٦٨٥/١٦٣
 عقر: ٨٠٠/٦٨٥.....
 عقرباء: ٦٨٦/٣٢٦/٢١٦
 عقوما: ٦٨٧/٦٨٦.....
 العقل: ٢٧٩/٢٣٨.....
 عقلة السمك: ٥٨٩.....
 عقلة الصقور: ٢٦٨/٢٤١
 ٣٢١
 العقنقل: ٩٣٣.....
 العقير: ٧٤٨/٧٤٧.....
 العقيق: ١٣٢/١١٩/١١٥
 ٢٥١/٢١٥/٢١٤/١٧٣
 ٣٠٢/٢٩٣/٢٥٥/٢٥٢
 ٣٦٠/٤٣٤/٣٢٩/٣١٦
 ٤٣٩/٤٣٣/٣٩٣/٣٧٨
 ٤٧٦/٤٥٤/٤٤٩/٤٤٨
 ٥٨٨/٥٨١/٥٥٠/٤٨٤
 ٦٠٢/٥٩٤/٥٩٢/٥٩١

عسفس: ٧٩٦.....
 عسفان: ٧٤/٧٣/٣٥.....
 /٥٣٦/٤١٨/٤١٠/٨٨
 ٧٥٢/٧٢٢/٧١٣/٦٧٦
 ٩٢٤/٩٠٠/٨١٩
 عسقلان: ٤١٣.....
 عسكر مكرم: ٤٣٨/٢٠٩
 ٤٩٠
 عسل: ٧٢٠/٧١٩.....
 عسن: ٦٨١/٦٨٠/٦٥٧
 عسيب: ٨٢٩/٦٧٩.....
 عسير: ١٨٩/١٨١/١١٤
 ٥٥٢/٤٤٨/٢١٠/١٩٩
 ٦٧٨/٦٥٦/٦٨٣/٦٨٢
 ٨٧٩
 العسيلة: ٩٠٣.....
 العش: ٨٩١/٥٨٠.....
 العشتان: ٨٤١.....
 العشر: ٦٨٠/٦٤٦/٤٧٦
 ٦٨١
 العشرق: ٨٠.....
 العشير: ٦٨٢.....
 العشيرة: ٢٥١/١٣٥/٦
 ٣٨٠/٣٥٧/٣٥٢/٢٩٣
 ٥٨٠/٥٥٤/٤٧٦/٣٩٦
 ٦٨٢/٥٨٦
 العصا: ٦٨٣.....
 عصر: ٧٢٠.....
 العصوين: ٨٣٢/٨٠٣...
 ٥٧٦.....
 عضا شجر: ٩١٧.....
 عطالة: ٢٣٤.....
 عطنة: ٥٤.....
 عطية: ١٧١...
 العظيم (شعيب): ٦٨٤/٦٨٣.....
 عفار: ٦٨٥.....
 عفر: ١٤٢.....
 عفان: ١٤٢.....
 العفلانة: ١٤٢.....

العومة: ١٨٦/١٨١/١٤٣
 ٣٦٦/٣٦٢/٢٤٢/٢٠٣
 ٤٧٨/٤٢٨/٤١٢/٣٦٧
 ٨٢٥/٥٤٠
 عرنة: ٤١٢/٣٦٥/٦٤...
 ٦٦٦/٦٦٥/٥٧٩/٤٧٩
 ٨١٥/٨٠٤/٨٠٣/٧٢٤
 ٨٩٦
 عروا: ٦٧٢.....
 عروان: ٦٧٢.....
 العروق: ٧٤٦.....
 عروة: ٢٩٣.....
 عربنتات: ٦٦١.....
 العريش: ٧٣٧.....
 العريض: ٦٧٣.....
 عريعة: ٦١٠/٥٨٦.....
 عريفطان: ١٦٤/٣٧.....
 ٩١٨/٨٥٣/٧٤٩
 العريق: ٣٨٤/١١١.....
 ٦٠٧
 عرق البلدان: ٤٣٤/٢٧١
 العريمة: ٤٢٧.....
 العرين: ٦٧٧.....
 عز: ٧١٤/٦٩٩/٦٩٨...
 ٧١٥
 عزاز: ٦٧٦.....
 العزاف: ٦٧٨.....
 عزان: ٧١٤/٧١٣.....
 العزل: ٧٢٧.....
 عزور: ٦٨٠/٦٧٩/٤٥٣
 العزى (صنم): ٣٤٣.....
 ٨١٤/٣٤٤
 عزيز: ٦٦٣.....
 عزيف: ٧١٢.....
 عزيفة: ٧١٢.....
 عساب: ٤٦.....
 العسجدية: ٤٦١.....
 عسر: ٦٨١/٦٨٠.....

عمود سوادمة: ٦٥٧.....	عَمَّان: ١٠٠/٩٩/٦٣....	٧١٤/٧٠٣/٦٩٣/٦٣٥
عمود الشبا: ٧٢٦.....	١٦٥/١٥٠/١٤٨/١٢٥	٨٤٣/٧٩٦/٧٥٢/٧٢٠
عمود غريفة: ٧١٢/٦٥٧	٢١٧/١٩٢/١٨٠/١٧٩	٩١٣/٩٠٤/٩٠٣/٨٨٤
عمود الكود: ٦٥٧/٤٠٧	٢٧٥/٢٦٨/٢٦٧/٢٤٤	عقيق تمرة: ٤٤٨/٢٠١...
٨١١	٣١٩/٢٨٦/٢٨٣/٢٨٢	٩٠٤/٤٤٩
عمود المحدث: ٦٥٧....	٤٢٤/٤١٢/٣٩٠/٣٢٤	عقيق جرم: ٤٤٨/٢٠١....
٨٨٢	٤٤٢/٤٤٠/٤٣٦/٤٣٤	٩٠٤
عمير: ٧٢٥/٧٢٤/٣٠٣	٥١٧/٤٨٠/٤٦٢/٤٦٠	عقيق بني عقيل: ٢٠١....
العميرة: ٨٥١.....	٥٨٧/٥٧٥/٥٤٦/٥٤١	٣٢٤/٢١٥
عميس: ٦٩٢.....	٦٩٣/٦٨٩/٦٤٨/٦٠٩	عكاش: ٥٤.....
عن: ٦٩٨/١٣٥/٧٩....	٨٢١/٨١٤/٨١١/٧٠١	عكاظ: ٥٠٥/٢٣١/٤٢
٦٩٩	٨٨٠/٨٥٨/٨٥٣/٨٢٢	٥٧١/٥٣٠
العناب: ٥٢٤.....	٩٠٩/٩٠٣/٨٩٠/٨٨٦	عكبرا: ٦٨٧/٤٩٣.....
العنابان: ٢٠٦/٦٦.....	٩٣٥/٩٢٧/٩١١	العكلية: ٥٨١/٥٨٠.....
عناية: ٦٩٦/٢١٥.....	عَمَّان: ٦٨٩/٢٠٢/٦٨...	٦٠٧
عناذان: ٦٥٣.....	٨١١/٦٩٠	العلا: ١٤٢/١١١/٣٤....
العناقة: ٥٢٣/٣٧٩/١٢٦:	عماية: ٣٧٩/٣٣٦/٢٣٣	٣٢٥/٢٦٠/١٧٤/١٦٩
٥٧٥	٦٩٧/٦٩٦/٥٦٧/٤٢٠	٥٨٩/٥٨٣/٤٥٨/٣٨٧
عنان: ٦٩٨/١٣.....	عمايتان: ٢١٥/٢١٤.....	٨٩٨/٧٤٧/٦٨٨/٦٨٧
عنيان: ٧٠٧.....	٤٢٠/٣٣٦/٣٢٩	٩٢٠
عنب: ٦٩٣/٦٩٢.....	عمدان: ٦٩١.....	العلاء: ٦٨٨/٦٨٧.....
عنبية: ٦٩٥/٦٩٤.....	عمران: ٦٩١/٥٩١.....	علاف: ٨٣٠/٣٦٥.....
عنز: ٧٠٤/٧٠٣.....	عمر: ٧٢٤.....	العلا: ٦٨٨/٦٨٧/٧٢
عنس: ٦٥٧/٢٩٢/٢٩١	عمرؤ: ٧٢٤/٧٢٣.....	٨٠٥
٩٣٦/٩٢٢	عمرؤ بن عدوان (جبل):	علب: ٦٨٧.....
عنفوة: ٦٠/٥٩.....	٧٢٤	العلبة: ٦٨٨.....
عنقرا: ٦٥٤.....	العمق: ٢٦٦/٢٤٩/٦٣	علث: ٦٨٧.....
عنقة: ١٩٩.....	٦٩١/٦٩٠/٤٥٦/٤٥٥	العلم: ٢٠٠/٦٦/٥٤.....
عنك: ٦٥٨/٣٨.....	٨٥١	٤١٤/٢٧٦/٢٤٨/٢٢٣
عنيزات: ٥٨٤.....	عمق الريب: ٤٢.....	٥٩٥/٤٨٥/٤٧٩/٤٣٤
عنيزة: ٣٠٦/١٨٨/٣٥...	العمقة: ٦٩٠.....	٧١٧/٦٤١/٦١٠
٨٠٨/٦٨٥/٥٢٩/٣٧٥	عمقين: ٦٩٠.....	العلمان: ٢٤٨.....
عوار: ٦٧٦.....	عمود: ٦٥٦.....	علي: ٤٠.....
العوارض: ٤٨٢/٤٧٢.....	عمودان: ٨٨٥.....	العلياء: ٥٥٨/٣٨٥/٢٥٤
٧٩٤/٦١٦	عمود البان: ٩١/٨٢.....	عَلَيْب: ٢٣٤/١٩١/١٤١
عوارة: ٤٢٧/٢٥٧.....	١٨٨/١٠٧	٥٣٣/٣٧٣/٣٧٢/٣٤٢
	عمود السفح: ١٠٧/٩١..	٧٤٣
	١٨٨	عما: ٦٩١.....

٦٨٤..... غب العقار:
 ٧٠٥/٧٠٣..... غبر:
 ٧٠٠..... غبراء:
 ١٩٦..... الغبطة:
 ٧١٠..... غبغب:
 ٦٩٢..... غبيب:
 ٧٠٩..... غبير:
 ٧٤٤/١٩٦..... الغبيط:
 ٧١١..... غثاة:
 ٧١١/٧١٠..... غثث:
 ٨٩١/٧١٥/٦٧٧..... الغدير:
 ٦٤٦/٤٠٢..... غددير الصلب:
 ٤٠٢..... غددير الضرس:
 ٦٧٢..... غدوان:
 ٦٩٩/٦٩٨..... غر:
 ٤٠٦..... الغرابات:
 ٧١٣..... غراب:
 ٧١٤..... الغراء:
 ٧٣٠/١٨٦/١٨٥..... غرابة:
 ٦٧٨..... الغراف:
 ٦٧٦/٥٣٧/٤٦٥..... غران:
 ٩٠٠/٨٠٤/٧١٣/٦٩٩.....
 ٤١٠/٤٠٩/٣٧٥..... غرب:
 ٧٠٥/٦٧٥
 ٦٧٥/٦٦٦/٦٦٥..... غربية:
 ٧١١..... الغريان:
 ٥٣٢/٢٣٥/١٤٢..... الغرس:
 ٤٠٣..... الغرف:
 ٦٧١/٦٦٩..... غرفة:
 ٦٧٤/٦٦٤..... غرق:
 ٣٠٩..... غرقد:
 ٧١..... الغرقات:
 ٦٨٠/٦٧٩..... غرور:
 ٧١٦..... غرة:
 ٦٦٣..... غريب:
 ٧١٧/٧١٦..... الغرير:
 ٦٦٦/٥٣٢/١٨..... الغريف:
 ٧١٢

٢٤٨/٢٤٧... عين جبل:
 ١٩٦..... عين خدد:
 ٤٩٠..... عين الزارة:
 ٧٠٦/٧٠٥... عين سلوان:
 ٦٥١..... عين شمس:
 ٢٥٩..... عين الصورين:
 ٢٨٨/٢٤٨... عين صيد:
 ٧٠٦
 ٦٤٧..... عين ظبي:
 ١٢٨..... عين الغفاريين:
 ٥٣٢
 ٨٦٩..... عين الفلوس:
 ٨٨٠..... عين قضبي:
 ٨٥٨/٣٩... عين متالع:
 ٧٠٦/٧٠٥... عين محلم:
 ٨٨٠
 ٧٠٦/٧٠٥... عين مكرم:
 ٤٨٤..... عين الوردة:
 ٢٧٨..... العيون:
 ١٨٨..... العين:
 ٢٣٥..... عينات:
 ٩١٨/٦٨٠/١٨٨..... العيينة:

حرف الغين

٧٠٩/٧٠٨..... غاب:
 ٣٤١..... غابز:
 ٣٧٢/٢٦٠/٢٥٩..... الغابة:
 ٦٥١/٦٥٠/٦٠٩/٥٩٢
 ٣٨١..... غاذ:
 ٧٠٨..... غاز:
 ٧٠٨..... غار الكنز:
 ٧٠٨..... غار المعرة:
 ٤٦٣..... غال:
 ٣١٦..... غلب:
 ٧٠٨..... غان:
 ٦٥٠..... غانة:
 ٧٣٨/٤٨١/٣٨١..... الغائط:
 ٦٤٠/٣٢١/٣٢٠..... الغبارة:

٩١٤/٧١٩/٧١٨..... عوال:
 ٤٩٠..... العوامية:
 ١٨٦..... عوانة:
 ١٩٨..... عواهن:
 ٦٦٩..... العوجاء:
 ٧٠٠/٦٩٩/٩٠..... عوف:
 ٨٥٦
 ٧٠٠/٦٩٩..... عوق:
 ٧٠٠/٢١٦..... العوقة:
 ٩٠٥/٧٠١..... عوير:
 ٤٢٥..... عويرضات:
 ٦٧٣..... عويص:
 ٥٤..... العويصي:
 ٦٧٣..... عويض:
 ٧٧..... عويمر:
 ٥٥٢..... العويند:
 ٦٩٨..... عيار:
 ٦٧٦..... عياف:
 ٦٩٨..... عيان:
 ٦٩٧/٦٩٦..... عيانة:
 ٦٩٦/٦٩٥/٦٩٤..... عيبة:
 ٦٩٥/٦٩٤..... عيثة:
 ١٧٣..... عيدة:
 ٧٠٣/٥٩٢/٧٤..... عين:
 ١٩٠/١٥٧..... العيص:
 ٩٢٠/٧٠٢/٤١٠
 ٥٤..... العيصان:
 ٦٥٩/٦٥٨..... العيك:
 ٧٠٧..... عينان:
 ٣٤..... عينونا:
 ٧٠٥/٧٠٣/٤١٢..... العين:
 ٧٠٦/٧٠٥..... عين:
 ٣٦..... عين ابي ابير:
 ٧٠٦..... عين أم سبعة:
 ٦٩٣/٦٩٢..... عينب:
 ٥٤٦/٤٣٨... عين التمر:
 ٩٣٠/٥٤٧
 ٢٠٩..... عين الجر:

٦٥٩
 ٦٥٩..... غيل الافلاج:
 ٦٥٨..... غيل البريكي:
 ٦٩٦/٦٩٥/٦٩٤ غينة:
حرف الفاء
 ٢٣٦..... فاتق:
 ٧٢٩..... فاز:
 ٧٣٠..... فارات:
 ٧٣١..... فاران:
 ٧٣٣..... فارد:
 ٨٨٦..... الفاريات:
 ١٠٨/٩٦/٨٧..... فارس:
 ٥٠٢/٤٦٠/٤٣٦/١٥٣
 ٨٠٧/٨٠١/٨٠٠/٦٣٥
 ٨٨٨
 ٧٢٩..... فاز:
 ٧٣٣..... فازر:
 ٧٣٢..... فاشان:
 ٧٣٢..... فالة:
 ٧٣١..... فامية:
 ٧٢٩/٤٤٣/١٠٢ الفاوا:
 ٧٩٦
 ٧٢٩..... الفأوان:
 ٧٣٣..... فتق:
 ٩٠٩..... الفج الخالي:
 ٧٣٤/٥٠..... فح:
 ٨٤..... فح الانان:
 ٦٤٣..... فح الروحاء:
 ٣٧٥..... الفحجا:
 ٨٣٤..... فح الكريمي:
 ٢٤٨/١٠٢/٩٥..... فجز:
 ٧٣٥..... فحل:
 ٧٣٥..... فحلين:
 ٥٧٩/٥١٠/٢٤٣..... فح:
 ٧٣٤/٦٤٠
 ٢٣٥/١٨٢/١٧١ فدك:
 ٨٤٣/٨٤٢/٧١٨/٢٦٨
 ٩٣٦/٩٢٧/٩٢٦

٦٦٦..... غمر غزية:
 ٦٩٦..... غمر مرزوق:
 ٣٩٦/٥٩/٤٢/٤١ غمرة:
 ٩١١/٥٧٩/٤٨٢/٤٧٦
 ٧٢٤..... غمز:
 ٣٤٤/٣٤٣/٤٥..... الغمير:
 ٧٢٤/٧٢٣
 ٦٩٢/٤١٧..... الغميس:
 ٩٣٢
 ٧٣٤..... غميس الحمام:
 ٧٤١
 ٦١٣/٥٢٩..... الغميم:
 ٧٢٢
 ٧٠٩..... غشر:
 ٩٢٩/٣٩٦/٢٠٠ غنيم:
 ٧٢٧..... غور:
 ٧٣٣..... غور الأردن:
 ٦٧٧..... غوزم:
 ١٧٦/١٠٧/٧١..... الغوطة:
 ٧٢٦/٢٧١
 ٦٠٣/٦٠٢ غوطة دمشق:
 ٨٤٢/٨١٩/٧٢٦/٦٠٦
 ٩٢٦/٨٩٣
 ٢٤٤..... غوطة بني لام:
 ٩٠٠..... الغولا:
 ٣٥٠/٣٣٦/١٦٨ الغول:
 ٧٢٧/٦٥١/٤٦٣/٤٦٢
 ٦٦٤/٦٦٣..... غويث:
 ٧٠٢/٧٠١..... غوير:
 ٥٣٩..... الغيام:
 ٦٩٥..... غيانة:
 ٦٩٧/٦٩٦..... غياية:
 ٦٥٥..... غيدان:
 ٧٠٢..... الغيضر:
 ١٢٨/٦٥/٦٤..... غيقة:
 ٦٤٣/٦٤٢/٤٦٥/١٣٠
 ٩٣٤/٩٣٣/٨٩٠/٧٢٨
 ٦٥٨/٧٢/٧١..... الغيل:

١٨..... الغريفة:
 ٨١٩/٧١٩/٧١٨ غزال:
 ٩١٥
 ٨٧٤/٥٨٠..... الغزالة:
 ٦٧٤..... غزق:
 ٧١..... غزلة:
 ٥٦٨/٨١/٨٠..... غزنان:
 ٦٦٥/٣٨٨/٢١٢ غزنة:
 ٨١٠/٧٢٧/٧١٨/٦٦٦
 ٧١٦/٤٢٢..... غزة:
 ٩١١/٧١٦/٦٧٧ الغزير:
 ٩١٢
 ٦٦٦..... غزية:
 ٢١٤/٢١٣..... غسان:
 ٧٢٠/٧١٩..... غسل:
 ٧٢٠..... غسلة:
 ٦٧٩..... الغشب:
 ٦٧٩..... غشيب:
 ٧٢٠..... غصن:
 ٦٨٣..... الغضا:
 ٧٢١..... غضبان:
 ١٦٨/١٦٧..... غضور:
 ٦٨٣..... غضي:
 ٧٢١..... غضبان:
 ٦٨٤/٦٨٣..... غفار:
 ٣٤٢/٢٣٤..... غلافقة:
 ٥٨١..... الغلمي:
 ٧٢٥..... الغماد:
 ١٧١..... الغمار (وادي):
 ٧٢٣/٦٠٦
 ٦٩٢/٦٩١..... غما:
 ٤٥..... غمازة:
 ٥٠٦/٢٣٣..... غمدان:
 ٨٩٦/٦٩١
 ٥١/٤١/٤٠..... الغمر:
 ٧٢٣..... غمر:
 ٧٢٣..... غمر اراكة:
 ٧٢٣..... غمر ذي كندة:

٨٨٣/٥٧٢	١٩٠/١٣٢/١٠٤/١٠٣	٦٧٧/٦٠٨.....: الغدين
٥٥٧/٥٥١/٢٥٣: الفقي:	٥٨٣/٥٢٥/٤٩٤/٢٦٣	٥٠.....: فرات البصرة:
٧٤٧/١٠٣.....: الفقير:	٧٣٩/٧٢٠/٦٩٠/٦٥٢	٦٨/٤٧/٣٧.....: الفرات:
٧٤٩.....: فلاج:	٨٧٩/٨٦١/٨١٩/٧٤٠	٢٣١/١٩٣/١٥١/٨٤
٨٥/٥٤/٤٤.....: الفلج:	٩٠٨	٣٦٣/٣٥٧/٣٣٢/٣٠٩
٢٥١/٢٤٢/١٩٧/١٥٣	٧٤٠/٧٣٩.....: فرغ:	٤٠٠/٣٩٥/٣٧٤/٣٦٤
٤١٦/٣٦٩/٣٤٥/٣٤٣	٧٤٠.....: فرغ جفرا:	٤٩٣/٤٩١/٤٦٦/٤٦٤
٤٤٣/٤٣٣/٤٢١/٤١٩	٧٤٠.....: فرغ قبة:	٦٣٧/٦٠١/٥٠٥/٤٩٦
٤٧٦/٤٧٥/٤٦٨/٤٦١	٣٨٢.....: فرقرة:	٦٧٦/٦٥٥/٦٥٠/٦٤٧
٥١٦/٥٠٧/٤٨٨/٤٨٧	٧٢٣.....: الفرقد:	٧١٥/٧١٤/٦٨٣/٦٧٧
٦٥٨/٦٤٥/٦٠٥/٥٦٠	٥٩٣.....: فركات الخيف:	٨٦٥/٨٤٨/٧٩٢/٧٣٦
٧٤٨/٧٤٤/٧٢٩/٦٩٥	٧٢٨/٥٢٥/٢٢٥	٨٩٦/٨٩٥/٨٩٢/٨٧٥
٥٩٧.....: فلج جعدة:	٧٤٣/٧٤٢	٩٣٠/٩٠٦/٩٠١/٨٨٩
٤٢٦/٣٢٥/١١٤: فلجة:	٤٤١.....: الفروات:	٨٥٤.....: فرات بادقلا:
٥٦٦/٤٩٩/٤٩٨/٤٦٩	٧٤٦.....: الفروق:	٧٣٩/٧٣٨.....: فراص:
٢٧٦.....: الفللس (صنم):	٦٧٠.....: الفروين:	٩٢٠/٧٣٩/٧٣٨: فراص:
١٢٥/١٠٥.....: فلسطين:	٥٢١.....: فرياض:	٨٠٩/٣٤٠/١٣١: فراقد:
٨٦٨/٧٣٧/٦٦٥/٢٣٨	٤٣٤/١٥١..: فريدة دمخ:	٧٣٨.....: فريز:
٩٢٥/٨٨١	٥٣٠/١١٩/٥٧: الفرش:	٤٨٧.....: فرتاج:
٨٧٦.....: الفلق:	٦٠٤	٣٤٨/٣٤٧/٦٨...: فرتنا:
٨٧٦.....: فلق ابن الزبير:	٦٦١/٦٥٦.....: الفريش:	٦٦٨.....: الفرج:
٦٩٥/٤٦١/١٢٥: فليج:	٩٠٩/٧٤١/٧٣٧/٦٩٢	٧١٦/٧١٥.....: الفرد:
٨٦٩/٧٣٩/٧٣٨	٩٣٢/٩١٣	٧٤٤.....: فردوس:
٧٣١.....: فم الصلح:	٤٩٠.....: فريق الزارة:	٤٦٢/١٦/١٥.....: فودة:
٧٥١.....: فند:	٧٣٨.....: فرين:	٧٤٥/٧٤٤/٤٦٣
٧٥١/٧٥٩.....: فوارس:	٧٤٦.....: فز:	٤٦٣/١٥: فردة الشمسوس:
٣٤٨/٣٤٧/٦٨: الفوارع:	٣٨٠/٣٠٠.....: الفسطاط:	٨٢٨/٧٤٥/٧٤٤
٢٣٠/٢٢٧/٢١٨: الفوارة:	٩٣٥/٤١٣	٨٢٨/٧٤٥..: فردة التنظيم:
٦٤٩/٤٧٤/٣٠٥/٢٦٨	٧٤٧.....: الفضا:	١٢٠.....: فرسان:
٨٧١	٨٤.....: الفضة (جبل):	٧٤٢/٧٤١/٧١٧: الفرس:
٧٥٠.....: فوران:	٤٦٥.....: فعري:	٦٥٦/٥٨٦/٤١٧: الفرش:
١٨٦/١٨٥.....: الفورة:	١٦٥.....: فغمة:	٧٤١/٧١٨/٧١٧/٦٩٢
٧١/٦٧/٦٢/٣٧..: فيد:	٩٠٨/٣٤.....: الفغوة:	٨٥٦
/٢١٥/١٨٨/١٦٧/٧٨	٣٣٦/٢٣٣/٢١٩: الفقاء:	٩٣٢/٨٢٧.....: فرش:
٢٤٧/٢٤٤/٢٣٢/٢١٦	٧٢٢/٦٨٧/٥١٨/٣٤٣	١١٩/٥٧.....: فرش ملل:
٣٢٩/٢٩٢/٢٧٥/٢٥٩	٨٦٠	٦٠٤/٥٦٢
٣٨١/٣٤٤/٣٤٣/٣٤٢	٦٦١.....: الفقارة:	٩٠٤/٧٣٧.....: فرط:
٥١٧/٤٥٧/٤١٠/٣٩٤	٤٢٩/٢٦٢/١٣٨: الفقرة:	٩٠/٦٩/٣٤.....: الفرع:

قديم: ٤١٠.....	القاهرة : ٣١٢/٢٩٤.....	٦٦٦/٤٦٥/٥٤٠/٥٣٨
قذالة: ٨١٢.....	٩٣٦/٣٨٠	٧٢١/٧١٢/٧١١/٦٩٦
قرا: ٣٨٢.....	قارين: ١٦٦/١٨.....	٨٧١/٨١١/٧٥١/٧٤٧
قرات: ٧٣٦.....	قباء: ١٩٤/١٣٥/٤٩.....	٩٢٨/٨٧٦/٧٨٣
القراد: ٨٢.....	٦٠٢/٤١٩/٣٠٤/٢٩٥	٨٠٤/٧٥٢/٧٥١
القرارة: ٧٢٧.....	٧١٧/٦٩٩/٦٠٥	فيروز أباد: ٢٨٤.....
قراص: ٧٣٩/٧٣٨.....	قباب: ٦٩٦.....	فيرياب: ٧٥١.....
قراف: ٧٣٦/١٧٨.....	قبد: ٧٥٢/٧٥١.....	الفيض: ١٨٥.....
قراقر: ٤١٧/٣١١/٢٤٨	قبدة: ٧٥٢.....	الفيفا: ٧٥٢/١٩٨.....
٥٦٤/٤٤٠	قبر أبي رغال: ٧٢٤/٤٦٩.....	فيفاء الخبان: ٧٥٢/٢٩٣.....
قران: ١٣٢/١١٣/٣٧... ٥٥١	قبر باب: ٧٥١.....	فيفاء خريم: ٧٥٢/٢١٨.....
القرارين: ٧١١/٤٧٦.....	قبر تميم بن مر: ٨٣٣.....	فيفاء رشاد: ٧٥٢.....
قرح: ٦٨٨.....	قبر جعفر بن أبي طالب: ٨٣١	فيفاء غزال: ٧٥٢.....
قرد: ٤٤٧.....	قبر عبدالله بن علي بن ابي طالب: ٨٣١.....	فيفاء مدان: ٨٣١.....
قردوس: ٧٤٤.....	قبر أبي عبيدة بن الجراح: ٨٦٨.....	فيق: ٧٣٣.....
قردة: ٧٤٥/٧٤٤/١٥...	قبر عمرو بن عبيد: ٨٣٣...	حرف القاف
قوس: ٧٤٢/٧٤١.....	قبر غالب أبي الفرزدق: ٨٥٤	قابس: ٢١٢.....
قرطبة: ٤٨٩/٢٨٨/٢١٢	قبرة: ٧٥٢.....	القاحه: ٩٠/٨٩/٧٠.....
٧٥٢/٧٣٧	القبق: ٥٨٩/٥٨٩/٥٥٥	٦٥٢/٢٤٧/١٣٢
قرط: ٧٣٨/٧٣٧.....	٧٣٣/٥٩٠	القادسية: ٢١٨/٩٣.....
القرعاء: ٣٦٦/٢٧٠.....	القبلة: ٢٢٣.....	٤٠٨/٤٠٦/٣٥٥/٢٣٩
٨٥١/٤٠٨/٣٨٣	القبليّة: ١٩٢.....	٨٣٧/٧٥١/٦٦٣/٤٦٤
قرع: ٧٤٠/٧٣٩.....	قبة: ٨٦١/٤٩٤.....	٨٨٤/٨٥١/٨٥٠
قرق: ٤٤٠.....	القتادة: ٨٣٠.....	قارات: ٧٣٠.....
قرقد: ٥٣٥.....	القحمة: ٨٥٢/١٥٩.....	القارة: ٧٢٩/٥١٧.....
قرقر: ٤٤٠.....	قدس: ١٠٣/٩٠/٣٣.....	قارة أهوى: ٥٦٣.....
القرقرة: ٥٣٢.....	٦٣٥/٤٨٤/١٨٢/١٧٣	قاسان: ٧٣٢.....
قرقرة الكدر: ٧٩٨.....	٨٥٦	قاشان: ٧٣٢.....
قرقرى: ٢٧٨/٢١٦/٤٦.....	قدوم ضان: ٦٠٨.....	القاع: ٨٤/٤٤/٣٥.....
٧٤٣/٧١٧/٦٨٦/٥٤٠	قده: ٨٠٧.....	٥٩٧/٤٠٨/٣٥٩/٥٣٧
٩٢١/٩١١/٨٥٧/٨٥٦	قديد: ٢٤٩/١٩٠/١٨٨.....	٧٠٢/٦٦٤
قرقوس: ٤٤٠.....	٥٢٣/٤٨٥/٤٧٠/٤٤٥	قاعس: ٦٥٥.....
قرقيسيا: ٦٧٧.....	٨١٩-٨١٧/٦٨٦/٥٥١	القاعة: ٨٥٨/٤٥.....
قرماء: ٩٢١/٧٤٣/٧٤٢	٨٦٤	القاعية: ٥٢٣/١٠٠/٧٥.....
قرمد: ٨١٩.....	٩٥/٩٤.....	٨١١/٦٥٧
قرميسين: ٥٥٥/٥٥٤.....	قالع: ٩٠٨.....	
٨٤٢/٥٩٠		

القفاعة: ٩٠ / ٨٢.....	قصر الغضبان: ٣٢١.....	قرنا عنيزة: ٨٠٨.....
قف العنصل: ٨٢٥.....	قصر ابن مقاتل: ٥٤٦.....	القرنان: ٧١١.....
القفلة: ٦٦١.....	٩٠٦ / ٥٤٧	القرن: ٤٦٣.....
القفيز: ٧٤٧.....	قصر ابن هبيرة: ٣٥٨.....	القرن الأسود: ٨٨١.....
القفيل: ٨٦١.....	قصيا: ٢٧٠.....	قرن: ٨٨٧ / ٥٩٧.....
قلاّب: ٤٠٥.....	القصبية: ٤٨٢ / ١٣٠.....	قرن التوباد: ٦٤٠.....
قلاج: ٧٤٩.....	القصيم: ٤٠ / ٣٧ / ٣٥.....	قرن الطوي: ٦٤٠.....
قلاّل هجر: ٣.....	٢٠٥ / ٨٦ / ٧٧ / ٦٦ / ٤٥	قرن المنازل: ٨٢٢ / ٣٤٤ ..
القلبان: ٢١١.....	٢٣٨ / ٢٢٨ / ٢٢٧ / ٢١٨	قرن مؤزرا: ٨٢٩.....
قلخ: ٧٤٩.....	٣٠٥ / ٢٧٨ / ٢٧٠ / ٢٣٩	القرنة: ٥٢٩.....
قلة الحزن: ٢٤٥ / ٢٤٤.....	٢٤٣ / ٣٤٠ / ٣٣٩ / ٣٣٧	قرنين: ٧٤٢ / ٧٤١.....
قلهي: ٦٠٣ / ٣٢٦ / ١٦٤.....	٤٧٤ / ٤٤٨ / ٤٣٧ / ٤٠٠	قروري: ٦٠٧.....
٧٤٩	٥٠٧ / ٤٩٦ / ٤٩٢ / ٤٧٥	القرى: ٥٥٢ / ٤٥٩.....
القليب: ٢١٥ / ١٠٠.....	٥٣٨ / ٥٣١ / ٥٢٠ / ٥١٢	قرى آل كرمان: ٢١٩.....
القلبية: ٤١٨ / ١٠٢.....	٦٤٩ / ٦٤٦ / ٦١٤ / ٥٩٤	القريات: ٥٤٧.....
قم: ٧٣٢.....	٧٤٩ / ٧٢٠ / ٦٨٥ / ٦٧٠	القرية: ٥٥١.....
القموص: ٤٢٠.....	٨٧١ / ٨٤٥ / ٨١٨ / ٨٠٦	قرية: ٧٩٦ / ٣٨١.....
القنا: ٣٨.....	٩٠٩ / ٩٠٣ / ٨٨٢ / ٧٨٣	قرية السفلى: ٨٧٥ / ٨٧٣.....
قنا: ٦١٦ / ٤٥٧ / ٢٦٧.....	٨١٧ / ٨٦.....	قرية العليا: ٨٧٥ / ٨٧٣ ..
٨٧٩	القصبية: ٨١٧ / ٨٦.....	القريتان: ١٩٥ / ١٩٤.....
القنابة: ٦١٣.....	قضيب: ٨٣٣.....	٦٨٤ / ٥٣٠
قناطر بني دارا: ٤٠٦.....	قطر: ٥٤٢ / ٤٤٠ / ٤١٥.....	قرينة: ٧٥١.....
القنان: ٤٧٣ / ٣٠٥ / ٢١٨.....	قطربل: ٦٥٢ / ٤٢٩ / ٧٨.....	قروين: ٨٥ / ٣٨ / ١٨.....
٦٤٨ / ٥٧٧ / ٥٧٦	القطقطانة: ٥٤٧ / ٢٤٨.....	٤٠٤ / ١٥٢
قنان: ٦٥٢ / ٥٩٩.....	قطن: ٢٣٠ / ٢٢٧ / ١٦٠.....	القسطل: ٣٦٩.....
قناة: ٦٧٣ / ٤٣١ / ٣٤٠.....	٨٧١ / ٦٨٢ / ٣٢١ / ٢٦٨	قسطنطينية: ٧٤٦ / ٦٤٠.....
٩٢٢	قطيات: ١٢٧ / ٥٤.....	القصا: ٧٤٧.....
قنسرين: ١٥٤ / ١٥٣.....	القطيف: ٧٤ / ٦٤ / ٣٨.....	القصاصين: ٣٣٤.....
٣٧٥ / ٣٤٩ / ٣٤٨ / ٣٣٢	٨١٧ / ٦٥٨ / ٥٢١ / ٤٩٠	قصايرة: ٦٩.....
٤٩٨ / ٤٩٧ / ٤٠٠ / ٣٩٣	٨٨٠ / ٨١٨	القصر: ٣٣.....
٨٠٩ / ٦٥٣	القعاقيع: ٢٤٥ / ٢٤٤.....	قصر التمرة: ٨٤٢.....
قنطرة الشوك: ٥٧٧.....	٣٧٩	قصر الحص: ٢٣٦.....
القنفذة: ١٤١ / ٥٧.....	القعر: ٦٨٦ / ٦٨٥.....	قصر حبش: ٣٠٦.....
قنوات: ٤٥٧.....	قعطبة: ٣٠٠.....	قصر الزيت: ٤٨٨.....
قنونا: ١٦٠ / ١٥٩ / ١٤١.....	القعقران: ٥٣٢.....	قصر السلام: ٥٤٦.....
قنة البقار: ٨٩٩.....	قعيقعان: ٨٠٢.....	قصر الطين: ٦٣٥.....
قنة الحجر: ٧٤٩.....	الققف: ٧٥٠ / ٣٩٨ / ٢١٢.....	قصر ابن عراق: ٦٧٦.....
قنة عازب: ١٩٨.....	القفا: ٦٩٩ / ١٣٥ / ٧٨.....	قصر غسل: ٧٢.....
قنة الكرمة: ٥١٨.....	قفاجد: ٣٩٣.....	قصر ابن عوان: ٦٧٦.....
	قفاحضن: ٧١.....	

الكديد: ٨١٨/٧٥٢.....
 ٨١٩
 كذج: ٨٠٠/٧٩٩.....
 الكريد: ٤٧٠/١١٧.....
 ٥٤٠
 كز: ٨٠٢/٨٠٠.....
 كرا: ٦٨٤/٦٥٢/٥٨.....
 ٨٩٦/٨٩٥
 كراء: ٨٠١.....
 كراخ: ٦١٢/٣٩٦.....
 كراع ربة: ٤٥٨.....
 كراع الغميم: ٧٢٢.....
 كران: ٨٠١/٨٠٠.....
 كربلاء: ٦٨٥/٥٦٥.....
 كرج: ٧٩٩/٢٣٦/١٣٨.....
 كرخ: ٨٠٠/٧٩٩.....
 كرخ بغداد: ٧٩٩.....
 كرخ جدان: ٧٩٩.....
 كرخ سر من رأى: ٧٩٩.....
 كرخ ميسان: ٨٠٠.....
 كرد: ٨١٢/٨١١.....
 كردستان: ٢٣٧.....
 كرز: ٨٠.....
 الكرش: ٢١٦.....
 كرمان: ٤٩٤/٤٩٣/١٥٢.....
 ٩٣١/٨١٠/٥٠٢
 الكرمة: ٣٤٣/٢٣٣.....
 الكريزية: ٥٤٠.....
 الكرية: ٣٤٣/٢٣٣.....
 كساب: ٨٠٣/٤٦٥.....
 ٨٩٦/٨٣٧
 كس: ٨٠٥/٨٠٤.....
 كسكر: ٥٠٣/٤٧٧/٢٣٠.....
 ٥٥٠
 الكسوة: ٨٩٣.....
 كش: ٨٠٤.....
 كشاف: ٨٠٣.....

كازر: ٧٩٣/٧٩٢.....
 كاظمة: ٣٣٨/٢٤١.....
 ٥٥٥/٤٦٠/٤٥٩/٣٦٦
 ٩٠٣/٨٥٤/٦٥٠/٥٩٠
 كافل: ٧٩٢.....
 الكال: ٣١٤.....
 الكامل: ٥١١.....
 كاوزن: ٧٩٢.....
 كياب: ٧٩٦.....
 كبد: ٧٩٥.....
 كبز: ٧٩٤/٧٩٣.....
 كشات: ٥٤٣/١٩٢/١١٠.....
 كبش: ٨٠٣.....
 ككب: ٥٩٤/٥٧٩/٤٦.....
 ٩٣٠/٨٩٦/٦٧٩
 كبيشة: ٨٦٤.....
 كتانة: ٤٦٥/٣٤٠/١٣١.....
 ٨٠٩
 كتد: ٧٩٥.....
 كتر: ٧٩٤.....
 كتمى: ٤٣٧.....
 كتنة: ٢٢١.....
 كتيب: ٧٩٧.....
 كتيفان: ١٦١.....
 كتيفة: ٩٠٩/١٦١/١٦٠.....
 كتاب: ٧٩٦.....
 كتب: ٨٢٠/٧٩٨.....
 كثر: ٧٩٤.....
 كتيب: ٧٩٧/٧٩٦.....
 كحلة: ٣١٧.....
 كندا: ٥٧٤.....
 كداء: ٥٢٣/٣٩٤/١٣.....
 كدد: ٧٩٨.....
 الكدر: ٧٩٩/٧٩٨.....
 الكدرة: ٧٢٥.....
 كدن: ٧٩٩.....
 كدى: ٥٧٤/٥٢٣.....

قبيع: ٦١٠/١٩١.....
 قبيضة: ٧١٧.....
 قو: ٧٤٦/٥٥٤/٢٧٠.....
 ٩٢٩/٩٢٨/٧٤٧
 قوادس: ٧٥١/٧٥٠.....
 القوارة: ٨٧١/٢٨١.....
 القواتم: ٧١٧/٨١.....
 القور: ٣٨٣/٢٥٠.....
 قورا: ١٢٩.....
 قوران: ٧٥٠/٧٠٨/١٠٣.....
 ٨٥٣/٨١٩
 قوران الرصاف: ٩٣٥.....
 قوز علي: ٤٥٩/٢٩١.....
 قوس: ٧٤٢/٧٤١.....
 قوص: ٦٣٩.....
 قومس: ٢٢٦/٢٢٥/٢٢٠.....
 ٨٩٠/٨٠٨
 القويعية: ٦٨٥/٥٦٤.....
 ٩٢٣/٨٤٤/٧١٤
 قهستان: ٣٨/١٩/١٨.....
 ٧٩٩/٢٢٤/١٦٦
 القيا: ٩١٨.....
 قيا: ٧٥٠/٧٠٨/٤٢.....
 القياء: ٥٣.....
 القيروان: ٥٣٠/٢٤٠.....
 ٧٥٢/٧١٦/٥٣١
 قيس: ١٥٠/١٤٩.....
 قيسارية: ٨١٤.....
 القيصوم: ٤٦٦.....
 القيصومة: ٥٢٠/٥١٧.....
 القيقا: ٧٥٢.....
حرف الكاف
 كابل: ١٤٠/٨١/٨٠.....
 ٧١٨/٥٩٣/٥٦٨/٣٨٨
 ٧٩٢
 الكائب: ٤١٩.....
 كازر: ٧٩٢.....
 كازرن: ٧٩٢.....

الكوم الأحمر: ٢٤١.....	كوفان: ٨١٠.....	كشب: ٧٩٦/٤٨٥/٤١٩
كوم: ٨١١/٨١٠.....	الكوفة: ٨٥/٤٤/٤٣/٣٤	٧٩٧
كوم ذي ملح: ٢٥٧.....	٩١ - ٩٣/٩٤/١٠٧	كشيد: ٨٠٣.....
كوم شريك: ٨١١.....	١٥١ - ١٤٩/١٤٧/١٤٦	كشز: ٨٠٣.....
كوم علقام: ٨١١/٨١٠.....	١٨٨/١٧٦/١٦٤/١٥٨	كفر بصل: ٨٩٥.....
الكويت: ٢٤٢/١٧٠.....	٢٢٠/٢١٣/٢٠٧/١٩٣	كفر تبيل: ٨٧٥.....
٤٦٠/٣٨٤/٣٦٧/٣٣٨	٢٣٣/٢٣٢/٢٣٠/٢٢٦	كفر توثا: ١٤٧.....
٧٩٨/٦٤١/٥٩٠/٥٥٥	٢٤٨/٢٤٧/٢٣٩ - ٢٣٧	كفر ذمار: ٤٤٧.....
٨٥٧/٨٥٤	٢٦٣/٢٦١/٢٥٧ - ٢٥٤	كفر سبت: ٥٦٧.....
كوبر: ٨١٣.....	٣١٥/٢٩٥/٢٨٨/٢٨١	كفر لاب: ٨١٤.....
كويكب: ٥٥٠.....	٣٣٩/٣٣٨/٣٣٢/٣١٨	الكلاب: ٢٠٥/١٩٦.....
الكهفة: ١٨٨/١٧١.....	٣٤٦/٣٤٤/٣٤٣/٣٤٢	كلاب: ٨٠٦/٨٠٦.....
كيد: ٣٧٨.....	٣٦٥/٣٥٨/٣٥٤/٣٥٠	الكلابية: ٢٧٧.....
كير: ٤٠٠/٣٣٧/٣٣١.....	٣٩٩/٣٩٦/٣٧٤/٣٦٧	كلاخ: ٧٥٠/٦٩٩/٦٥٥
٨١٣/٧٩٤/٧٩٣	٤١١/٤٠٩/٤٠٧/٤٠٦	كلية: ٨٠٦/٨٠٥.....
كينز: ٩٩.....	٤٤٥/٤٢٩/٤٢٥/٤١٩	كلارز: ٨٠٧/٨٠٦.....
كيش: ١٥٠.....	٤٦٤/٤٦١/٤٥٠/٤٤٦	الكلاف: ٨٠٨/٨٠٦.....
الكيل: ١٨٥.....	٤٨٣/٤٨٠/٤٦٧/٤٦٦	كلان: ٨٠٧/٨٠٦.....
كيلان: ٢٩٤.....	٥٠٦/٤٩٨/٤٩٥/٤٩٢	الكلب: ٨٠٨.....
كثيب: ٧٩٧/٧٩٦.....	٥٢٦/٥١٨/٥١٠/٥٠٧	كلواذا: ٧٠٦/٤٣٤.....
حرف اللام	٥٦٠/٥٥٦/٥٥٤/٥٢٨	كلية: ٤٤٥/٤٠٦/٥٦.....
اللاب: ٨١٤.....	٦٠٨/٥٨٧/٥٨٣/٥٦٧	٨٠٦/٨٠٥/٦٠٠/٤٨٣
لاية: ٨٥٦.....	٦٤٨/٦٤٧/٦١٦/٦١٥	كنايد: ٤٢٠.....
اللات: ٩١٩/٨١٤.....	٦٦٣/٦٦٠/٦٥٩/٦٥٧	كنانة: ٨٠٩.....
اللاذقية: ١٩٠/٦٢.....	٦٩٦/٦٩٠/٦٧٨/٦٧٧	كنب: ٨٩٨.....
لاعة: ٦٦٠/٣٦.....	٧١١/٧٠٦/٧٠٤/٧٠٣	كنجة: ٢٩٤.....
اللان: ٧٣٣.....	٧٣٩/٧٣٠/٧٢٢/٧١٧	كنز: ٧٩٣.....
لاوة: ٥٥.....	٧٩٣/٧٥١/٧٤٤/٧٤٠	كنزة: ٧٩٤.....
لاهور: ١٤٠.....	٨٢٤/٨١٠/٨٠٧/٨٠٦	كنيب: ٧٩٧/٧٩٦/٤٢٧
لين: ٨١٦/٨١٥.....	٨٤٨/٨٣٩/٨٣٤/٨٢٨	كوينان: ٤٩٤.....
لينان: ٢٧٦/٢٤٣/١٠.....	٨٧٩/٨٧١/٨٦٣/٨٥٠	كوثر: ٨١١.....
٨١٥/٨١٤/٧٣٥/٥١٩	٨٨٩/٨٨٥/٨٨٤/٨٨٢	الكود: ٥٧٥/٥٢٣/١٢٦
لين الأسفل: ١١.....	٩١١/٩٠٢/٩٠١/٨٩١	٨١١
لين الأعلى: ١١.....	٩١٢	الكودة: ٨١١/٦٥٧/١٢٧
اللبة: ٢١١.....	٩٣٠/٩٢٩	كورز: ٨١٢/٨١١.....
لجان: ١٠٨.....	٥٤.....	كور أثال: ٣١٨/٤٥.....
اللجاة: ٤٦٤.....	١٩٩.....	كور برية: ٨١٢.....
		كور المجامعة: ٨١٢.....

ماوان: ٥٥٥/٤٥٣/٦٩٠
 ٨٥١/٦٠٧/٥٧٧/٥٥٦
 ٩٠٣/٩٠٢/٨٨٢/٨٨١
 ماوية: ٤٦٨/٣٨٦/٣٦٦
 ٦٨١/٦٤٥/٥٣١/٤٧٦
 مايز: ٨٢١
 المبارك: ٨٢٢
 المباري: ٢٦٨
 مباضع: ١٣١
 مبايض: ٩٣٠/٩٢٩
 المبرز: ٢٧٧
 مبرك: ٦٥٥/٥٨٤/١٥٧
 ٨١٥
 مبرة: ٨٢٤/٨٢٣
 مبلغة: ٨٣٣
 مبهل: ١٦١/١١١/٤٠٠
 ٩٠٩/٢٦٨
 مبيرك: ٨١٩
 متالع: ٣٣١/٢٥٥/٩٨٠
 ٨٢٦/٤٦٣/٤٠٠
 المتحف البريطاني: ١٣
 ٢٧
 متعان: ٣٧٦
 المتعشى: ٩١٣/٢٩٩
 متن ابن علياء: ٨٢٣
 متوث: ٨٢٣
 متوح (بشر): ١٤٢
 مشر: ٨٢٣
 مشعر: ٦٦١/١٣٢
 مثقب: ٢٤٥/٢٤٤/١٣١
 ٨٢٤
 مثوب: ٨٢٣
 مجاح: ٨١٩/٤٠٨/١٠٣
 المجازة: ١٥٩
 المجلد: ٨٢٦/٨٢٥
 مجر: ١٠٣/١٠٢
 المجزل: ٩٣٠/٨٢٥

لوية: ٨٢٠/٤١٨
 اللهاية: ٤٠٣/٣٨٣/٣٦٦
 اللهاء: ٨١٩
 لقيم البدن: ١١٢
 لهما: ٩٠٥/٨١٩
 الليث: ٤٢٧/٣٧٢/٣٣٦
 ٨٤٨/٦٠٤/٥٣٢/٥٠٨
 ليث: ٨٢٠
 ليز: ٨١٦/٨١٥
 لير شداد: ٨١٦
 ليم: ٤٩٢/٤٣
 الليمون: ٣٤٤
 لين: ٨١٦/٨١٥
 لينة: ١٤٩/١٤٨/٤١٠
 ٣٢٧/٢٦٣
 لية: ٢٤١/١٦٦/١٠٦
 ٨٨١/٥٧١/٥٦٨/٣٨٠
 ٨٨٧
حرف الميم
 مأب: ٥٦١/٥٠٢/٤٢٣
 ٨٦٦
 مأبد: ٨٢١
 المايبات: ٤٦٤
 الماخشونية: ٧٤٧
 مأرب: ٤٧١/٣٣٥/٢٧٤
 ٨٨٣/٨٢١/٥١٣/٤٨١
 مارث: ٨٢٢/٨٢١
 مارد: ٨٢٢/٨٢١
 ماردين: ٤٧٢
 مازندران: ٢٩٧
 مأسل: ٥٣
 الماطرون: ٦١٥/٦١٤
 الماعزة: ٢٠٦
 ماكسين: ٦٧٧
 مالين: ٥٠٦
 المأمونية: ٤٨٧
 ماند: ٨٢١

اللجون: ١٠٨
 لحاء: ٨٥٧
 لحام جريز: ٢٣٠/٢٢٦
 لحج: ٦٨٠
 لحف: ٨١٦/٥٢٣/٤٧٠
 ٨١٧
 اللحية: ٨٦٥
 لحي جمل: ٢٤٧/٢٤٦
 لز: ٨٠٠
 لرقة: ٨١٠
 اللصاب: ٥٩٦
 لصاف: ٣٦٦/٣٥١
 ٥٥٤
 اللصيف: ٢١١
 اللعباء: ٢٢٩/١٠٠/٥٨
 ٨١٨/٨١٧/٧٩٨/٣٤٤
 ٩١٥
 لعبي: ٨١٨/٨١٧
 لعلع: ٧٠٦
 لغاط: ٨٦٠
 لفاع: ٣٧١/٣٧٠
 لفت: ٨١٨/٤٧٠/٣٣٠
 ٨١٩
 لفلف: ٨٦٣/٧١٩
 لقط: ٩٢٣
 لقف: ٥٢٤/١٠٣/٥٦٠
 ٨١٩/٨١٨/٧٠٨
 اللقيطة: ١٤٢
 لبنان: ٨١٥/٨١٤/١٠٠
 لوائة: ٥٠٠/٤٩٩
 اللوب: ٨٥٥
 لوية: ٨٢٠
 لوذ الحصى: ٧٩٨
 اللور: ٨٠٠
 لورستان: ٨٠٠
 لوزة: ٨٤١
 اللوي: ٥٠٧/٢٤٤/١٤٢
 ٨٢٩/٨٢٥/٨١٦/٥٧٧
 ٨٦٧

المدورة: ٣١٠/٨٤.....	حياة: ١٠٩.....	مجسز: ٨٢٧/٨٢٦.....
مديد: ٨٣٨.....	المخا: ١٣٦/١١٨.....	المجضع: ٩١٤/٤٣٢.....
المديرية العامة لشؤون الزيت والمعادن: ٥٤.....	المخاضة: ٥٧٢/٢١٤.....	٩٢٤
مدين: ١٥٦/٥٨/٣٤.....	المختبي: ٧٤٩.....	مجمع اللغة العربية في القاهرة: ٩.....
٨٧٧/٨٣٨	المختلج: ٨٢٣.....	المجمعة: ٤٥٣/٢١٩.....
المدينة المنورة: ٣٥/٣٣/٦	المخدد: ٢٠٧.....	٥٢٨
٥٢/٥٠/٤٥/٤٣/٤١/٣٧	مخري: ٧٣٤.....	مجنب: ٨٢٦/١٨٧.....
٥٨/٥٧/٥٦/٥٥/٥٤	مخزوم: ٥٧٩.....	مجنة: ٨٢٧/٥١٠/٥٠٧.....
٧٠/٦٩/٦٧/٦٤/٦٢	مخضور: ٦١٠.....	مجبرات: ١٩٦.....
٧٨/٧٧/٧٤/٧٣/٧٢	المخلاف السلياني: ١٠٤	مجيحة: ٩١٦.....
٨٧/٨٦/٨٥/٨٤/٨٣	٦٥٦/٦١٣/١٧٨	المجيمز: ٩٠٩/١٦١.....
١٠٤/١٠٣/٩٤/٨٨	مخلاف جعفر المناخي: ٦٩٨	مجاج: ٨٣٢.....
١١٦/١١٥/١١٤/١١١	مخلاف حكيم: ٤١٦.....	المحالب: ٦٦٨.....
١٣١/١٣٠/١٢٩/١١٩	مخلاف العود: ٣٠٠.....	محمل: ٨٦٤.....
١٣٧/١٣٥/١٣٤/١٣٣	محمد: ٨٣٠/٨٢٩.....	المحج: ٢٤٩.....
١٤٦/١٤٢/١٣٩/١٣٨	مخمر: ٨٣٠/٨٢٩/٤٦٧.....	محجر: ٧٢٦/٦٥٣/٢٣٥.....
١٦٤/١٥٨/١٥٤/١٤٧	مخمص: ٧٤٢/٧٠٤.....	٨٢٩/٨٢٨/٧٤٥
١٨١/١٧٨/١٧٣/١٦٨	مخيس: ٥٢٧.....	محجن: ٨٢٨.....
١٩٠/١٨٨/١٨٧/١٨٢	المخيصز: ٦٧٨.....	المحجة: ٧١٣.....
٢١٥/٢٠٤/١٩٤/١٩٢	مخيصز: ٧١٣/٣٠٢.....	محجة حضر موت: ٨٤١.....
٢٢٢/٢٢١/٢١٩/٢١٨	المخيظ: ٥٩٦/٢٣٥/٩١.....	المحدث: ٦٠.....
٢٣٠/٢٢٧/٢٢٥/٢٢٣	٨٣٨	محدث الأثم: ٥٩.....
٢٤٤/٢٤٢/٢٣٨/٢٣٥	المدان: ٨٣١/٨٣٠.....	المحدثة: ٣٨٢/١٤٢.....
٢٥١/٢٤٧/٢٤٦/٢٤٥	المدارج: ٤٤.....	محز: ٨٢٩.....
٢٦٠/٢٥٩/٢٥٦/٢٥٢	المدان: ٨٣١/٨٣٠.....	محسز: ٨٢٧/٨٢٦/٣٢٣.....
٢٦٧/٢٦٣/٢٦٢/٢٦١	المدارين: ٢٦٦/١٨٥.....	محسن: ٨٢٧/٨٢٦.....
٢٩٢/٢٩٠/٢٨٣/٢٧٧	٦٤٧/٤٤٠	المحصب: ٤١٨/٣٢٣.....
٢٩٩/٢٩٦/٢٩٥/٢٩٣	مدجج: ٨٣٢.....	٨٠٩/٨٠٢/٦٩٣/٥٦٥
٣١٠/٣٠٤/٣٠٣/٣٠٢	المدرا: ٨٩٥.....	المحضفة: ٣٤.....
٣٢٦/٣٢٥/٣٢١/٣١٦	مدران: ٨٤١.....	محطة خلص: ١٨٢.....
٣٣٠/٣٢٩/٣٢٨/٣٢٧	مدركة: ٩٢٤/٧١٣.....	المحلاني: ١٦١/٤٠.....
٣٣٥/٣٣٤/٣٣٣/٣٣٢	مدعا: ٣٨٢/١٤١/١٢٦.....	٩٠٩/٢٦٨
٣٤٩/٣٤٨/٣٤٠/٣٣٩	مدفاز: ٧٠١.....	محمز: ٨٣٠/٨٢٩/٣٦٥.....
٣٦٠/٣٥٧/٣٥٣/٣٥١	مدفع: ٤٨٤.....	المحمل: ٩٣.....
٣٧٠/٣٦٩/٣٦٨/٣٦٢	مدلجة مجاح: ٨٣٢/٨١٩.....	محنة: ٨٢٨/٨٢٧.....
٣٧٨/٣٧٧/٣٧٢/٣٧١	مدلجة لقف: ٨٣٢.....	المحو: ٨٢٩/٥١٢/٥١١.....
		المحويت: ٦٩٨.....

مرنيخ: ٨٣٤/٥٥٣/١٧١	٨٥٦/٨٥٠/٨٤٩/٨٤٧	٣٩٣/٣٩١/٣٨١/٣٧٩
٨٣٥	٨٧٠/٨٦٦/٨٦٤/٨٦٣	٣٩٩/٣٩٧/٣٩٥/٣٩٤
مريد: ٨٣٩/٨٣٨.....	٨٨٢/٨٨٠/٨٧٧/٨٧٢	٤١٠/٤٠٦/٤٠٥/٤٠٠
مريد النعم: ٨٣٩.....	٨٩٧/٨٩٣-٨٩٠/٨٨٦	٤١٨/٤١٧/٤١٥/٤١١
مربع: ٨٤٠.....	٩٠٩/٩٠٨/٩٠٣/٨٩٨	٤٢٣/٤٢١/٤٢٠/٤١٩
المربعة: ٣٨٤.....	٩٢٢/٩١٨/٩١٥/٩١٢	٤٣٨/٤٣١/٤٢٩/٤٢٦
مربعة الخرسى: ٢٠٢.....	٩٢٣/٩٢٩/٩٢٨/٩٢٦	٤٥٢/٤٥١/٤٥٠/٤٤٥
٤٠٢	٩٣٢	٤٥٨/٤٥٧/٤٥٤/٤٥٣
مرتج: ٨٣٥/٨٣٤.....	المذاذ: ٨٣١/٨٣٠/٢٠٤	٤٧١/٤٧٠/٤٦٥/٤٦٤
٨٤٢.....	٩٣٤/٨٨٥	٤٨٦/٤٨٥/٤٨٤/٤٧٥
مرجح: ٨٣٢/٤٠٨/١٠٣	المذار: ٨٤٨/٨٣١/٨٣٠	٥٠٠/٤٩٧/٤٩٠/٤٨٨
مرج خساف: ٤٩٨/٤٩٧	٨٦٨/٨٥٤	٥١٣/٥١٠/٥٠٦/٥٠٢
١٩٩.....	مذحج: ٨٣٢.....	٥٢٨/٥٢٠/٥١٧/٥١٦
مرج الطباء: ٦٤٦.....	مذعا: ٣٧٩/١٩١/٧٥..	٥٣٢/٥٣١/٥٣٠/٥٢٩
مرج القلعة: ٨٩١/٥٧٦..	٥٧٥/٥٢٣	٥٤٠/٥٣٨/٥٣٧/٥٣٦
١١٠.....	مذود: ٣٨١.....	٥٤٤/٥٤٣/٥٤٢/٥٤١
مرجم: ٥٧٢.....	مذينب: ٨٦٨/٧٤٧.....	٥٥٢/٥٥١/٥٤٧/٥٤٥
مرحب: ٨٣٢.....	مذيح: ٨٣٥/٨٣٤.....	٥٦١/٥٦٠/٥٥٩/٥٥٣
مرخ: ٨٤٢/٣٨٩.....	المز: ٤٦٤.....	٥٧٣/٥٧٢/٥٦٦/٥٦٢
المرخقان: ٦٩.....	مر الظهران: ٧٣/٥٣/٤٥	٥٨٣/٥٨١/٥٧٧/٥٧٤
مردان: ٨٤١.....	/٢٤٨/١٩٨/٨٨/٧٤	٦٠٩/٥٨٨/٥٨٧/٥٨٤
المردمة: ٣٨٣/٢٢٩.....	٤٥٣/٣٦٥/٢٩٧/٢٩٦	٦٣٥/٦١٤/٦١٣/٦١٢
٨٦٧/٨٣٤/٨١٨/٥٦٦	٥١١/٤٨٧/٤٨٥/٤٧٦	٦٤٨/٦٤٣/٦٣٨/٦٣٦
مرزوق بئر: ٩٣٢/٥٣٠...	٦٥٥/٦٤٩/٥٥٨/٥٢٩	٦٦٤/٦٥٦/٦٥١/٦٥٠
٨١٠.....	٨٣٥/٨٣٠/٨٢٧/٧٣٤	٦٧٦- ٦٧٢/٦٧١/٦٦٨
مرسية: ٦٩٠/٦٨.....	٨٩٦/٨٨٨/٨٨٧/٨٣٦	٦٨٤- ٦٨٢/٦٨٠- ٦٧٨
مرعش: ٦٩٠/٦٨.....	٢٢٦.....	٦٩٢/٦٩٠/٦٨٨/٦٨٦
مرق: ٨٦٦/٨٦٥.....	٨٣٧.....	٧٠٢/٦٩٦/٦٩٥/٦٩٤
المرقية: ٨٦٦.....	مراخ: ٨٩١/٨٣٧.....	٧١٣/٧١٠/٧٠٧/٧٠٥
مرند: ٨٣٩/٨٣٨.....	مراز: ٨٩٤/٨٣٤/٨٣٣..	٧١٩/٧١٧/٧١٦/٧١٥
مرو: ١٦٦/١١٨/١٠١.....	مراض: ٨٣٩/٧٣٨.....	٧٣١/٧٢٨/٧٢٢/٧٢٠
٤٦٠/٢٧٩/٢٣٧/٢٣٦	مراض: ٢٧٠.....	٧٣٩/٧٣٧/٧٣٤/٧٣٣
٥٦١/٥٥٩/٥٠١/٥٠٠	مران: ١٣٤/١٢٤/٤٩...	٧٤٧/٧٤٥/٧٤١/٧٤٠
٦٥٥/٥٧١/٥٦٨/٥٦٣-	٥٥٨/٤١٩/١٤٤/١٣٥	٧٩٩/٧٩٨/٧٥١/٧٤٩
٨١٦/٧٣٢/٧٢٩/٦٧٤	٨٣٣/٦٩٩/٦٩٨/٥٧١	٨٠٩/٨٠٨/٨٠٥/٧٠٣
٨٦٥/٨٥٢	٩٢٠/٨٨٣/٨٥٦	٨٢٦/٨٢٤/٨١٨/٨١٣
مرو الروذ: ٧١٨/٣٨٨ ...	مراءة: ٥٥٤/٤٨٨/٤٨٧..	٨٣٥/٨٣٣- ٨٣١/٨٢٧
٨٦٥/٨٤١	٧٢٠	٨٤٣/٨٤١/٨٣٩/٨٣٨

مسجد عرفة: ٦٦٦/٦٦٥	المسبار: ٥٢.....	مرو الشاهجان: ٥٥٩.....
مسجد العشرة: ٦٨٢.....	المستجلة: ٦٤٦/٤٠٢...	٨٦٩/٨٦٥
مسجد العصر: ٧٢٠.....	المستجيلة: ٥٩٣.....	مروان: ٩٢٠/٨٤١.....
مسجد عقيل: ١٦٦.....	المستوجبة: ١٤٠.....	المرواني: ٨٨.....
مسجد بني عنزة: ٧٠٤.....	مستورة: ٨٩٠/٧٠.....	المروت: ٩٩/٦٦/٤١...
مسجد العيدين: ٨٤٥.....	المستوقرة: ١٢٢.....	٢٨١/٢٠٨ - ٢٠٤/١٧٩
مسجد الفتح: ٨٣١/٣٤٩	المستوى: ٨٧٣/٢٧١.....	٣٩٨/٣٧٤/٣١٩/٣١٨
٨٨٥	المسجد الحرام: ٣٢٠.....	٥٢٨/٤٨٨/٤٨٧/٣٩٩
مسجد الفضيخ: ٥٠٦.....	٥٨٦/٥٥٧	٦٠٤/٥٦٤/٥٦٣/٥٥٧
مسجد قباء: ٦٠١/٥٠٦	المسجد النبوي: ٣٠٢/٢٩٥	٩١٢/٨٤٤/٨٤٣/٦٥٤
٧١٦	مسجد إبراهيم: ٦٦٦/٥٨٣	المروذ: ٨٤١.....
مسجد القبليتين: ٢٠٤.....	مسجد الاحياء: ٨٦٦.....	المروذ: ٨٤١.....
مسجد معاذ بن جبل: ٢٦٢	مسجد الاحزاب: ٨٨٥/٥٢	موررا: ١٤٧/١٤٦.....
مسجد المعرس: ٨٤٩.....	مسجد أبو بكر الهذلي: ٣٠٦	المروة: ٤٦٤/١٩٠/٣...
مسحلان: ٨٣٥/٣٠٩.....	مسجد البيعة: ٣٢٣.....	٨٦٥/٧٤٧/٥٩٧/٥٥٢
مسقط: ٩٠٤.....	مسجد تبوك: ٨٤١.....	٨٦٦
مسكن: ٨٨٤.....	مسجد ثنية مدران: ٨٤١..	المري: ٩٢٣.....
مسكن: ٦٥٢/٤٢٥/٧٨	مسجد الجن: ٣٢٣.....	مري: ٣٨١.....
٨٥٧/٨٤٤	مسجد بني حرام: ٦٦٤...	مريخ: ٨٣٥/٨٣٤.....
مسكة: ٤٩٢/٢٢٨/٤٣	مسجد الحرس: ٣٢٣.....	مريخ: ٨٣٥/٨٣٤/٥١٠
المسلح: ٥٩/٤٣/٤٢.....	مسجد ذي الخليفة: ٨٤٩	المرياء: ٢٩٧.....
٨٨٤/٧٣٤/١٨٨/١٠٧	مسجد حوضا: ٥٥٢.....	مريز: ٨٣٩/٨٣٨.....
المسمى: ٦٥٣/٢٣٥.....	مسجد خاتون: ٦٠٧.....	المريسيغ: ٧٤٠.....
٨٢٨/٧٤٥/٧٢٦	مسجد بني خطمة: ٧١٦	مريغ: ٨٤١/٨٤٠.....
مسولا: ٥٧٩.....	مسجد الخيف: ٤١٨.....	مرية: ٨٦٦/٨١٠.....
المسيجيد: ١١٧/٩٤/٤٤	٨٤٥/٨٠٩	مريين: ٧٣٤/٦٩٢/٦٥٦
٢٩١/٢١٩/١٨٢/١٣١	مسجد راتج: ٤٥٢.....	٨٣٨/٧٤١
٧٣٤/٤٤٧/٣٤٠/٢٩٩	مسجد الراية: ٢٦٠/٢٥٩	مزاحم: ٤٥١.....
المشاش: ٦٠٠/٣٤٣.....	٤٥٢/٤٢٣	مزاج: ٨٣٧.....
مشان: ٨٦٩/٨٦٨.....	مسجد أبي رجاء: ٤٥٩.....	المزاحمية: ٩٢١.....
مشحد: ٨٢٧/٨٢٦.....	مسجد ابن زغبان: ٤٦٧...	مزج: ٨٤٢/٣٦٠/١٤٠
المشرف: ٧٥١/١٢١.....	مسجد بني زريق: ٢٥٩...	٨٤٣
المشرق: ٨٤٥/٨٤٤.....	٣٧٢	المزدلفة: ٧٢٤/١٧٢/٤٩
المشعر: ٨٤٦/٨٤٥.....	مسجد سعد: ٤٠٦.....	٨٩٤/٨٤٦/٨٣٧
المشقر: ٨٤٥/٤٣٠.....	مسجد السنج: ٥٥٩.....	المزرقه: ١١٣.....
٩١٧/٨٤٦	مسجد الشمس: ٥٠٦.....	المزون: ٨٤٣.....
مشقوق الخلف: ٩٠٣/٥٩٩	مسجد الصعيد: ٦٨٨.....	المزة: ٦٤٤.....
المشلل: ٨٦٣/١٨٨.....	مسجد الطائف: ٨١٤.....	مزيد: ٨٣٩/٨٣٨.....

معدن القرشي: ٩٠٣.....	٩٠٨/٦٧٩/٣٤٤/٢١٨	٨٦٤
معدن اللقط: ٩٢٣.....	٨٤٨/٨٤٧.....	مشهد: ٣٢٢.....
معدن النقرة: ٨٥١/٧١٨	٨٤٨/٨٤٧.....	المصامة: ٨٤١.....
معرسان: ٤٤٥.....	المطالي: ٤٥٧.....	المصانع: ٣٦٦/٢٧٨.....
معرس: ٨٤٩/٧٤٢.....	مطلب: ٦٤٨.....	مصر: ٧٣/٥٨/٥٦/٨.../١٤٣/١١٦/١٠٩/٩٧
معرش: ٨٤٩.....	المطلي: ١٢٠/١١٩.....	١٦٩/١٥١-١٤٩/١٤٦
المعرف: ٥٧٩/٥٧٨.....	المطيرة: ٣٠٦/٢٧٤.....	١٩٢/١٧٨/١٧٦/١٧٥
معروف: ١٩١.....	مظعن: ٤٧٠.....	٢١٠/٢٠٠/١٩٩/١٩٣
معة المصريين: ٨٥٠.....	مظنة كلب: ٥٦٤.....	٢٣٧/٢٣١/٢٢٥/٢٢٤
معة النعمان: ٨٥٠/٦٨٨	مظة: ٨٥٥.....	٢٨٢/٢٤٢-٢٤٠/٢٣٨
٨٩٦	المعابدة: ٣٩٦/٣٨٦.....	٣٠٠/٢٩٤/٢٩٣/٢٨٣
معوذ: ٦٥٢.....	٨٠٩	٣٥٤/٣٣٥/٣١٦/٣٠٧
معقر: ٨٥٢.....	معاذ: ٨٨٢/٨٨١.....	٣٨٠/٣٧٢/٣٥٧/٣٥٥
معقلة: ٥١٥/٥٠١/٣٤٦	معاذة: ٦٤٦/١٠١.....	٤٠٧/٤٠٢/٤٠١/٣٨٤
المعلاة: ٦٤٠/٤٥٤/٣٢٣	المعافر: ١٥٩.....	٥١٣/٥٠٦/٤١٣/٤١٤
معمر: ٨٥٢.....	معان: ٢٥٢/٢٠٣/١٣٢	٥٤٣/٥٣٣/٥٢٨-٥٢٤
المعنية: ٨٥٠/٣٦٩.....	٨٥٣/٨٥٢/٦٠١/٣٦٩	٦٤٢/٦٣٥/٥٨٤/٥٨٣
معونة: ٩٢٠/٨٤٩.....	المعانيق: ٨٦٤.....	٧١٦/٦٨٢/٦٦٦/٦٥١
المعيصم: ٨٩٤/٥٣٤.....	المعانية: ٢١١.....	٧٤٣/٧٤٢/٧٣٧/٧٢٨
معين: ٨٥١.....	المعتب: ٤٢٣.....	٨٦٣/٨٤٧/٨٢٦/٨١١
معزا: ٢٢٨.....	معيز: ٨٥٢/٨٥١.....	٩٠٥/٨٩٧/٨٨٥/٨٧٦
مغزاز: ٩١٧/٨٥٣/٨٥٢	معدن الأحسن: ٨٨٢.....	٩٣٥/٩١٩/٩٠٦
٩١٨	معدن البرام: ٢٤٠/٧٣.....	المصعد: ٨٣٠.....
المغرب: ١٤٥/١٢٥/٦٧	٨٤٨/٨٤٥/٥٣٥	المصلوق: ٣٧٩.....
٦٥٠/٦٤٢/٥١٥/٢١٢	معدن البرم: ٢٧٩.....	المصبصة: ٣٥٤/٣٠٩.....
٨٦٦/٨٠١/٧٥٢	معدن الحسن: ٣٠٧.....	٦٠٢/٥٦١/٥٠٦/٥٠٥
مغزرات: ٧٣٠.....	معدن الذهب: ٨٦٧/٨٦٦.....	٨٢٤/٦٤٠/٦٠٣
مغرة: ٨٥٠.....	معدن حليت: ٣٧٦.....	المصينع: ٩٠٣.....
المغش: ٧٩٥.....	معدن بني سليم: ٨١/٥٩	المضاجع: ٩١٤.....
المغمس: ٧٢٤/٤٦٩.....	١٦٤/١٥٧/١٠٣/٨٢	المضائق: ١٥٦.....
٨٨٣/٧٩٥	٣٦٤/٣٢٩/٣٠٨/٢٢٣	المضباغة: ٣٨٢/١٤٢.....
مغوثة: ٨٥٠/٦٦٣.....	٥٤٢/٥٣١/٥٢١/٤٩٢	المضجع: ٥٨٧/٤٣٢.....
مغونة: ٨٥٠/٨٤٩.....	٦١٢/٥٩٩/٥٨٤/٥٧٧	٩٢٤/٧٩٥/٦٧٥
المغيثة: ٦٠٧/٥٣٠.....	٧٠٠/٦٩٠/٦٨٠/٦٤٧	مضرط: ٨٣٤/٥٥٣.....
٨٥١/٨٥٠/٨٣٧/٦٦٣	٨١٩/٧٩٩/٧٩٨/٧٠٢	المضبح: ١١١/٥٨/٥٧
٩٠٣/٨٨٤	٩١٨/٨٧٨/٨٥٣/٨٥٠	٨٦٧/٨٦٣/٨٦٢/٣٠٦
مغيثة الماوان: ٨٥١/٤٥٦	٩١٩	المضيق: ١١٧/١٠٣/٣٤.....
مغبراء: ٨٧١/٤١٤.....	معدن بني عقيل: ٣٢٩.....	

٦٧٦/٦٧٤/٦٧٣/٦٧٢
٦٨٥_٦٨٠/٦٧٩/٦٧٧
٧٠٧/٧٠٢/٦٩٩/٦٩٦
٧١٥/٧١٣/٧١١/٧٠٨
٧٢٥/٧٢٢/٧١٩_٧١٧
٧٣٧/٧٣٤/٧٣٣/٧٣١
٧٤٩/٧٤٨/٧٤٣/٧٤١
٨٠٢/٨٠١/٧٩٥/٧٥١
٨١٢/٨٠٩/٨٠٥/٨٠٣
٨٢٠/٨١٨/٨١٦/٨١٥
٨٣٠/٨٢٧/٨٢٤/٨٢١
٨٣٨_٨٣٦/٨٣٤_٨٣٢
٨٥١/٨٤٩/٨٤٧/٨٤٠
٨٦٤/٨٦٢/٨٥٦/٨٥٥
٨٨٠_٨٧٦/٨٧٣/٨٧٠
٨٩٠/٨٨٨/٨٨٧/٨٨٣
٩٠٣_٩٠١/٨٩٩/٨٩٨
٩٢٢/٩١٥/٩١٢/٩٠٩
٩٢٩/٩٢٨/٩٢٦/٩٢٤
٩٣٥_٩٣٣
الملا: ٥٥٤.....
الملتان: ٦٨٨/١٤٠.....
ملتان: ٨٠١.....
ملج: ٨٥٨/٨٥٧.....
ملجان: ٨٥٩/٨٥٨.....
الملحاء: ٧٠٨/٢٧١.....
٩١٨/٨٥٣/٧٥٠
ملج: ٨٥٨/٨٥٧.....
الملحات: ٨٤١.....
الملحان: ٨٥٨.....
ملحتان: ٤٢٩.....
ملطية: ٥٢٤/٢٧٧.....
ملك: ٨٥٧/٨٥٦.....
ملكان: ٨٥٦/٨٤٠/٨٠٤.....
٩١٢/٨٩٦
ملل: ٣٠٢/١١٩/٥٧...
٤١٧/٣٧٠/٣٦٩/٣٠٣
٥٣٧/٥٣٠/٥٢٩/٥٢٠

٢٤٨/٢٤٧/٢٤٦/٢٤٥/٢٤٤
٢٦٢/٢٥٣/٢٥٢/٢٤٩
٢٨٥/٢٨٣/٢٧٩/٢٦٣
٢٩٦/٢٩٤/٢٩٠/٢٨٦
٣٠٩/٣٠٧/٣٠٢/٢٩٩
٣٢٣/٣٢٢/٣٢١/٣٢٠
٣٣٠/٣٢٦/٣٢٥/٣٢٣
٣٣٦/٣٣٥/٣٣٤/٣٣٣
٣٤٤/٣٤٣/٣٤٠/٣٣٧
٣٥٦/٣٥٣/٣٤٨/٣٤٦
٣٦٧/٣٦٦/٣٦٥/٣٥٧
٣٧٨/٣٧٧/٣٧٠/٣٦٨
٣٨٢/٣٨١/٣٨٠/٣٧٩
٣٩٤/٣٩٣/٣٩١/٣٨٨
٤٠٣/٤٠٠/٣٩٧/٣٩٦
٤١٢/٤١١/٤١٠/٤٠٥
٤٢٦/٤٢٠/٤١٨/٤١٥
٤٤٥/٤٣٩/٤٣٢/٤٢٧
٤٥٥/٤٥٤/٤٥٣/٤٤٧
٤٦٥/٤٦٤/٤٦٣/٤٥٧
٤٧١/٤٧٠/٤٦٩/٤٦٨
٤٨٠/٤٧٩/٤٧٦/٤٧٥
٤٩٤/٤٩٢/٤٨٧/٤٨٥
٤٩٩/٤٩٨/٤٩٦/٤٩٥
٥٠٥/٥٠٤/٥٠٣/٥٠٢
٥١٦/٥١٥/٥١١/٥١٠
٥٢٣/٥٢٢/٥٢١/٥٢٠
٥٣٢/٥٣٠/٥٢٩/٥٢٧
٥٤١/٥٣٧/٥٣٤/٥٣٣
٥٤٦/٥٤٥/٥٤٣/٥٤٢
٥٥٦/٥٥١/٥٥٠/٥٤٧
٥٦٤/٥٥٩/٥٥٨/٥٥٧
٥٧٤/٥٧٣/٥٧٠/٥٦٨
٥٨٣/٥٨١/٥٧٨/٥٧٧
٦٠٨/٥٨٨_٥٨٦/٥٨٤
٦٣٩/٦٣٧/٦١٣/٦١٢
٦٥١/٦٤٩/٦٤٣/٦٤٠
٦٦٨/٦٦٥/٦٦٢/٦٥٣

٨٦٥..... مفتح:
٣٦٥/٣٥٦..... المقجر:
٣٠٢..... مفرح:
٦٧٦: مقبرة بني عبد الأشهل:
٧١٧... مقبرة بني حنظلة:
٨٥٣..... مقتد:
٨٥٥/٨٥٤..... مقد:
٨٥٥/٨٥٤..... مقدي:
٨٥٥/٨٥٤..... مقذ:
٩١٤/٨٥٤..... المقر:
المقرة: ٣٩٨.....
المقطع: ٤٥٢/١٨٦/١٧٣:
المقطم: ٦٥١.....
مقمل: ١٣٤.....
مقيد: ٨٥٣/٣٢٤.....
مكتبة ستراسبورج: ١١.....
٢٤/١٢
مكتبة لاله لي: ١٢/١١/٤:
٢٤/٢٠/١٣
مكران: ٨٥٦/٨٥٥/٩٩
مكة المكرمة: ١٤/١١.....
٣٥/٣٣/٢٠/١٨/١٧
٤٨_٤٦/٤٤/٤١/٣٧
٦٥/٦٤/٦٠/٥٦/٥١
٧٤/٧٣/٧٢/٧٠/٦٩
٨٢/٨١/٨٠/٧٧/٧٥
٩٩/٩٤/٨٩/٨٨/٨٧
١٠٨/١٠٧/١٠٦/١٠٤
١١٧/١١٤/١١٢/١١١
١٢٤/١٢٢/١٢١/١١٨
١٣٤/١٣٣/١٣١/١٢٨
١٥٣/١٤٩/١٤٨/١٤١
١٦٤/١٦٠/١٥٨/١٥٧
١٧٤/١٧٣/١٧٢/١٦٨
_١٨٨/١٨٣/١٨٢/١٨١
١٩٨/١٩٧/١٩٥/١٩٠
٢٢٦/٢١٩/٢٠٧/٢٠٥
٢٤٣/٢٣١/٢٣٠/٢٢٩

٥٤١/٥٣٤/٤١٨/٣٦٥
٨٢٧/٨٠٩/٨٠٢/٧١٠
٨٩٤/٨٦٢/٨٤٥
٥٠٨..... منور:
٢٤١..... المنيا:
٨٧٠..... منيب:
٧٢٦/٦٠٦..... المنيقة:
٨٦٢/٣٠٦..... منية:
٣٥٧..... الموازج:
٥٧٣/٥١٩..... مواسل:
٢٠٧/١٩٧..... موثب:
٨٦٦/٨٥٣/٣٤٧..... مؤتة:
٤٢٦..... مودية:
٨٦٥..... مور:
٨٦٧/٨٦٦..... موزر:
١١٨..... موزع:
٨٦٧/٨٦٦..... موزن:
٨٤٧/٨٤٦..... موسى:
٨٤٦..... موش:
٣٠٥/٢١٨..... الموشم:
١٣٧/٨٧/٦٨..... الموصل:
٢٣١/٢١٠/١٧٩/١٣٨
٢٦٥/٢٥٧/٢٥٦/٢٣٤
٣٩١/٣٦٤/٣٥٠/٣٤٩
٤٨٩/٤٧٢/٤٧١/٤٤٧
٥٦٢/٥٥٣/٤٩٢/٤٩١
٧١٤/٧٠٢/٦٣٧/٥٦٥
٨٤٢/٨٢٤/٨٠٣/٨٠٠
٨٦٩/٨٦٦
٩٠٣..... الموفيات:
٨٣٩/٨٣٨..... موقر:
٨٢٦..... موقق:
١٥٧/١٥٦..... المويلح:
٢٦٧..... مويثق:
٤٧٦..... الموية:
٨٥٦..... مويه هكران:
٣٩٩/٢٠٥..... مويهه:
٦٧٠..... المهادر:

٨٦٤/٨٦٣..... مائة:
٣١٠/٣٠٩/١٥٣..... منبج:
٨٦٥/٧٣٨/٥٨٣
٤٤..... المنتصف:
١٤٧..... المنتضى:
١٦٨..... المنجس:
٣٦٦..... المنجشانيات:
٣٦٩/١٨٧..... المنجشانية:
٣٧٠
٨٦٤..... منجل:
٨٦٤..... منحل:
٤٣٤/٥٧..... المنحنى:
١٣٦..... المنذب:
٤٠٥..... مندفع الخرطومتين:
٨٦١..... مندفع الغلان:
٦٠٣..... مندفع النحائت:
١٥٥..... مندلي:
٢٠٤..... منزلة بني سلمة:
٨٦٩/٨٦٨..... منشاز:
٩٠٠/٨٦١/١٣٨..... منشد:
٨٦٢..... منصح:
١٨٢/٩٤/٤٤..... المنصرف:
٣٤٠/٢٩٩/٢٩١/٢١٩
٧٣٤/٤٤٧
٥٩٠..... المنصورة:
٨٦٣/٨٦٢..... منضح:
٨٢٤..... منعب:
٤٠٠/٣٣١/١١٤..... منعج:
٥٧٦
٧١٧/٢١٦..... المنفطرة:
٩١١
٣٦٣/٢١٦..... منفوحة:
٨٢٢/٧٠٠/٤٩٦/٤٣٠
٩١٨/٨٥٣..... متقازبيدة:
٨٢٤..... منقب:
٨٠٨..... منكف:
١٨٣/١٧٢/٥٦..... منى:
٣٦١/٣٥٦/٣٢٣/٢٥٣

٦٦١/٦٥٦/٦٠٤/٥٨٦
٨٢٧/٧٤١/٧٣٤/٦٩٢
٩٣٢/٩٠٩/٨٥٦
٨٦٠..... ملنجة:
٦٤٣..... ملهم:
٨٨٧..... المليح:
٨٦١..... مليحاء:
٤٢٩/٩١/٧١..... مليحة:
٩١٨/٨٦١/٨٦٠/٧٠٥
١٤٦..... مليحة نوبة:
الممدرة: ٧٩٥
المناخ: ٦٥٥
مناذر: ٥٤٨
من: ٨٣٦
المنارة: ٣٢٠
المنازل: ٨٢٢
منازل ايراد: ٨٣٣
منازل بابك الخرمي: ٨٠٠
منازل تغلب: ٨٩٢
منازل بني تميم: ٥٢٩
٥٣٠
منازل بني ثعلبة: ٨٨٥
منازل خزاعة: ٨٣٠
منازل بني سعد بن زيد:
٨٧١/٨٥٨/٦٩٦
منازل عدي بن جندب:
٧٤٨
منازل مرة بن غطفان: ٤٥٧
منازل بني كلاب: ٩١٢
منازل آل المنذر: ٦١٦/٦١٥
منازل بني النضير: ٧١٧
منازل بني يربوع: ٨٦١
المناطر: ٣١٢/٣١١
٥٦٤
المناعان: ١٨٢
المناقيش: ٥٩٠
المناقب: ٣٧٣
المنامة: ٤١٥

٩٣٣/٩٣٢..... نبيع:
 ٩٨/٩٧..... التساءة:
 ٨٧٦..... النبطاء:
 ١٦٥..... النبيعة:
 ٨٩٥..... النجاد:
 ١٠٨/١٠٧..... النجار:
 ١٨٨/١٠٧..... النجارة:
 ٨٨٥/٨٧٨/١٨٩
 ٨٨٠..... نجال:
 ٣٣..... النجام:
 ٨٨٢/٨٨١..... نجب:
 ٨٨٢..... النجبة:
 ٨٩٣..... النجح:
 نجد: ٤٠/٣٧/١٦/١٥ -
 ٥٢/٥٠ - ٤٨/٤٥/٤٢
 ١٠٠/٨٥/٨٣/٧١/٦١
 ١٤٤/١١٥/١١٠/١٠١
 ١٧٥ - ١٧٢/١٦٨/١٤٥
 ١٩٦/١٩٣ - ١٩٠/١٨٧
 ٢٠٧/٢٠٦/٢٠١ - ١٩٩
 ٢٢٩/٢١٩/٢١٥/٢١٠
 ٢٥٣/٢٤٩/٢٣٤/٢٣٠
 ٢٦٠/٢٥٩/٢٥٧/٢٥٥
 ٢٨١/٢٧٥/٢٦٤/٢٦٢ -
 ٣١٨/٣١٥/٣١٤/٢٨٦
 ٣٣٩/٣٣١/٣٢٤/٣٢١
 ٣٤٧/٣٤٦/٣٤٤/٣٤١ -
 ٣٧٦/٣٥٨/٣٥٧/٣٥٦
 ٣٨٨/٣٨١/٣٧٩/٣٧٨
 ٤٣١/٤٢٢/٤١٧/٤١٢
 ٤٤٨/٤٤٠/٤٣٦/٤٣٢
 ٤٥٨/٤٥٧/٤٥٦/٤٥٥
 ٤٧٧/٤٧٦/٤٧٥/٤٦٠
 ٥٠١/٤٩٩/٤٩٨/٤٨٨
 ٥١٥/٥١٣/٥١١/٥١٠
 ٥٢٧/٥٢١/٥٢٠/٥١٦
 ٥٣١/٥٣٠/٥٢٩/٥٢٨
 ٥٤٥/٥٣٩/٥٣٨/٥٣٥

٩٠..... نار:
 ٦٠٥/٥٩٣/٩٤ النازية:
 ٩١٩/٧٣٤
 ٦٧٥..... ناصحة:
 ٨٠٣..... الناصرية:
 ٧١٤..... ناصفة قويرة:
 ٥٥٤/٢١٨..... ناظرة:
 ٨٧٢..... ناعب:
 ٦٦١/٦٦٠..... ناعط:
 ٧٣١/١٩١..... النامية:
 ٩٠٩..... نان:
 ٥٦٦..... النايغان:
 ٩٦..... ناين:
 ٩٦..... ناين:
 ٩٨/٩٧..... النبا:
 ٩٨..... النباءة:
 ٧٧/٦٦/٦٥..... النباج:
 ٢٧٠/٢٦٩/٢٣٨/٢٠٥
 ٤٩٧/٤٩٦/٤٧٥/٣٤٣
 ٥٥٣/٥٥١/٥١٧/٥٠١
 ٧١٩/٦٨٦/٦١٢/٦١١
 ٨٣٤/٨٠٦/٧٤٧/٧٤٦
 ٨٧٥/٨٧٤/٨٧٣/٨٤٤
 ٨٧٣..... نباج بني عامر:
 ٨٧٣..... نباج القريتين:
 ١٧٠..... نباس:
 ٦٧٠..... نباط:
 ٣٨٣..... النباغ:
 ٤٥٩/١٥٥..... النباك:
 ٨٧٨/١٥٤/١٥٣ نبالة:
 ٩٨/٩٧..... النباة:
 ٩٨..... النباوة:
 ٨٧٤..... نبتل:
 ٧١١..... النبط:
 ١٦٥/١٦٤..... نبعة:
 ٤٩٧..... النبة:
 ٢٧٠..... النبوان:
 ٨٧٦/١٥٥..... نبوك:
 ٢٢٨/٣٧..... النبهانية:
 ٩٢٦/٨٧٧..... النبيت:

٦٦٨/٢٣٤..... المهجم:
 ٧٢/٥٩..... مهد الذهب:
 ١٥٧/١٠٣/٨٢/٨١
 ٣٢٥/٢٥٥/٢٢٨/٢٢٣
 ٥٩٩/٥٨٤/٥٣١/٥٠٨
 ٨١٩/٨٠٨/٧٠٢/٦٤٧
 ٨٨٥/٨٧٨/٨٥٣/٨٥٠
 ٩١٩/٩١٨
 ٨٢٢..... مهراش:
 ٨٦٨..... مهراش:
 ٢٥٦/٢٥٥..... مهروبان:
 ٨٦٨/٨٦٧..... مهروذ:
 ٨٦٨/٨٦٧/٧٤٧ مهزور:
 ٩٣٤/٨٦٧..... مهزول:
 ٩٩..... مهجع:
 ٨٢٤..... مياس:
 ٥٩٥/٢٧٤..... ميافارقين:
 ٨٦٤/٨٦٣..... مياه:
 ٨٣٧/٤١٢..... الميثب:
 ٩١٠/٨٧٠
 ٨٧٠..... ميثاء:
 ٩١٢/٧١٧..... الميركة:
 ٨٦٨/٨٣١..... ميسان:
 ٨٦٢/٨٦١..... ميسر:
 ٨٦٩..... ميشان:
 ٥٩٢/٥٥٣..... ميطان:
 ٥١٠..... المعاش:
 ٤٧٢..... الميئاس (العاصي):
 ٤٥٧..... ميمون:
 ٢٣١/٩٠/٨٢..... الميناء:
 ٨٧٠
 ٨٧٠..... مينا:
 ٢٩٦..... ميونيخ:
حرف النون
 ١٦٥..... النبات:
 ١٩٢..... نابلس:
 ٨٧٢/٨٩..... ناتل:
 ٨٩..... ناتلة:
 ٨٧١/٣٠٥..... الناجية:
 ٨٧١..... ناحة:

نزوا: ٨٩٠.....	٨٨٣/٨٨٢/٨٧٨	٥٦٥/٥٦٤/٥٥٩/٥٥٥
نسا: ٤٨٦/٤٣٦/٤٠٨..	٧٣٥.....	٥٧٨/٥٧٧/٥٧٥/٥٧٠
٨٩٧/٥١٤/٥١٣	٨٨١/١٠٥.....	٥٩٠/٥٨٢/٥٨١/٥٨٠
نساح: ٨٥٧/٨٥٦/٧٠٨	٨٨٠/٥٨٤/٣٤٠	٦٠٦/٦٠٠/٥٩٤/٥٩١
نساز: ١٢٧/١٢٦/٧٦/٧٥	٦٦٨/٨٥/٨٤... ٨٨١	٦١٤/٦١٢/٧١٠/٦٠٧
٥٢٣/٥٢١/٢٣٨/٢٣٧	٨٨٦.....	٦٥٧/٦٤٩/٦٤٦/٦١٦
٥٧٥/٥٧٤	٨٨٧/١٠٦.....	٦٧٤/٦٧٣/٦٦٤/٦٦١
نستز: ٨٩١/٨٩٠.....	٨٨٧/١٠٦.....	٦٩٩/٦٨٣/٦٨١/٦٧٦
نسجان: ٥٦٢/٥٦١.....	٣٠٤/٢٧٥/٢١٦:	٧١٤/٧٠٩/٧٠٤/٧٠٠
النسر: ٨٩١.....	٥٤٠/٤٩٥/٤٨٣/٣٤٧	٧٤٣/٧٢٧/٧٢٦/٧٢٣
النسر الأبيض: ١٢٦/٧٥	٨١٨/٧٣٩/٦٣٦/٥٧٧	٧٥٢/٧٥١/٧٤٦/٧٤٥
٢٣٨	٩١٥/٨٨٥/٨٨٤	٨٣٣/٨٣١/٨٢٢/٧٩٦
النسر الأسود: ٢٣٨/٧٥..	٨٣٥/٣٩١.....	٨٨٦/٨٧٠/٨٦٤/٨٤٠
نسر: ٥٢٣/١٢٦.....	٨٧٨/٨٨٣/١٣٨	٩٠٤/٨٩٨/٨٩٧/٨٩١
٥٧٥	٣٣٨/٢٤٩/٢٣١	٩١٤/٩١٢/٩١١/٩٠٥
نسع: ٥٤٥.....	٦٨١/٦٨٠/٤٢٦/٣٧٣	نجدان: ٨٧٩/١٠٥/١٠٣
نسف: ٥٧٠/١١٨.....	٨٩٩/٨٨٨/٨٨٧	٨٨٦/٨٨٠
نسل: ٥٦٨.....	نخلة الشامية: ٤٥/٤١...	٨٨٦.....
نستان: ١٢٤/١٢٣.....	٣٤٤/٣٤٣/١٢٤/٩٩	نجد عفر: ٨٨٦/٦٨٥.....
النسير: ٢٣٨/٧٥.....	٥٧٩/٥٦٨/٥٥٧/٤٧٦	نجد كيكب: ٨٨٥/٦٨٥.....
نسير: ٨٩١/٨٩٠.....	٧٢٣/٧١٥/٦٧٤/٦١٤	نجد مربع: ٨٨٦/٨٨٠/٦٨٥.....
النشاش: ٤١٠/٣٧٤.....	٨٦٠/٨٣٦/٨٢٠/٧٢٥	نجران: ١١٢/١٠٤-١٠٢
٨٨٤	٨٨٨/٨٨٧	٢٩١/٢٤٤/٢١٠/١٥٣
نشاق: ٨٩٢.....	٨٨٨/٨٨٧	٣٥٨/٣٥٦/٣٠٨/٢٩٢
نشيل: ١٢٧.....	نخلة اليمانية: ١٠٤/٤٥..	٤٠٩/٤٠٦/٣٨١/٣٦٦
نصب الأعشاش: ٢٩٧...	٧٢٣/٣٠٧/٢٤٨/١٢٤	٥٢٥/٤٤٣/٤٤٢/٤١٩
نصع: ٨٩٤/٨٩٣.....	٨٨٨/٨٨٧/٨٤٨/٨٣٦	٦٥٢/٦١٤/٦١٣/٥٥٤
نصبيان: ٢٧٤/٢٣٤.....	النخيل: ٨٨٢/٥٤٠/٨٣	٧٣٨/٧٣٣/٦٩٧/٦٦٤
٨٦٦/٥٤١	٨٩٤/٨٨٣	٨٤٠/٨١٢/٧٩٧/٧٩٦
نصيين: ٧٠٦.....	النخيلة: ٨٨٤/٣٦٩.....	٨٨٣/٨٨٠/٨٧٩/٨٤٦
نصيغ: ٨٩٣/٨٣٥.....	ندا: ٨٩٣/٨٨٩/١٠٩...	النجف: ٨٥١/٢٩٥/٢٤٨
نضاد: ٧١٠/١٢٦/٧٥..	ندرة: ١١٨/١١٧.....	نجد البصرة: ٨٧٤.....
٩٠١/٩٠٠/٧١١	ندوة: ٨٨٨.....	النجل: ٨٨٥/٨٨٤/١٠٧
النضادية: ٧٦.....	نذش: ٨٩٠/٨٨٩.....	نجمه: ٤٥٢.....
نضل: ٨٩٥.....	النرس: ٩٠١.....	النجير: ١٨٨/١٠٧/١٠٦
نطاع: ٨٥٨.....	نرير: ١٢٢.....	١٨٩
نطاة: ٤٢٠.....	نزاعة الشوى: ٥٦٥/٥٦٤	النجيرة: ٨٨٥/٨٧٨.....
نظنزة: ٦٣٧/١٠.....	النزالة: ٢٣٣.....	النحيل: ٢٦١/٦٠/٤٣..

التقع: ١٣٣/١٣٢.....	٥٢٨/٤٣٧/٣٩٩/٣١٩	النطوف: ٩٣٠/٥٧٧.....
تقعاء: ١٣٤ - ١٣٦/١٣٠	٩٢٣/٩٢٢/٩٠١	النظيم: ١٦٥.....
تقعاء العقيق: ١٣٦.....	نفود الصخنة: ٥١٧/٥٤٠	نعاف طمية: ٥٥٤.....
تقم: ١٩٦.....	٦١٠	نعاف عرق: ٤٨.....
التقواء: ١٩٩.....	نفود العريق: ٣٥٠.....	نعاف نسر: ١٩١.....
تقيا: ٦٠/٤٢.....	نفود الغريز: ٩٢١/٩١٢..	نعام: ٦٨٩/١٥٩.....
تقيب: ٦٤٠/١٣٢.....	نفود قنيفذة: ٦٧٧/٤٤٣	التعف: ٩٠٣.....
تقيدة: ١٦٤/١٦٣.....	٩١٢	تعف جراد: ٤٠٧.....
التقيرة: ٩٠٣/٣٨٤.....	نفي: ٤٦٣/٤٤٨/٣٧٤..	تعف خفاف: ٣٩٩.....
التقيع: ١١٥/٧٤/٥٩...	٨٦٢/٧٢٧/٧٠٥	تعف سويقة: ٨٩١.....
١٣٩/١٣٦/١٣٤/١٣٣	نفيس: ١٣٧.....	تعف الغراب: ٨٦١.....
٣٣٤/٣١٦/٢٥٩/١٤٠	التقا: ٥٨٣.....	تعف اللوى: ٦٠٠.....
٣٩١/٣٧٨/٣٦٠/٣٥٩	نقا العزاف: ٤٤٣.....	تعف مياسر: ٨٩٨.....
٦٥٧/٦٣٥/٤٨٤/٤٣١	التقار: ٨٩٨/٣٨٤.....	تعف: ٨٩٦/١٧٥/١٧٤..
٧٢١/٧٢٠/٦٩٣/٦٧٩	تقان: ٨٩٨.....	تعف: ٨٩٦.....
٩١٣/٨٤٣/٨٢٩	التقب: ٣١٤/٢٦٢/٢١٦	تعفان: ٥٧٨/٥٥٨/١٩٥
تقيع الخضصات: ١٣٤.....	تقب: ٨٩٨.....	٨٥٦/٨٢١/٥٩٤/٥٧٩
التقيعة: ٧٩.....	تقب بني دينار: ١٣٢.....	٩٣٥/٩٣٠/٨٦٨
نهار: ٤٦١/٣٢٢.....	٥٨٦/٣٩٣/٢٩٣/١٣٣	تعفان الأراك: ٨٨١/٦٤
نمر: ٩٣٠/٩٢٨.....	٨٩٨	٨٩٦/٨٩٥
نمرة: ٩٠٤/٩٠٣/٨٣٧..	تقب بني ذيبان: ١٣٢.....	تعفان الصدر: ٨٩٥.....
نملى: ٣٥٩/١٨٣/٤٠.....	تقب ضاحك: ٨٩٨.....	التعمانية: ٢٦١/١٨٤.....
٩٣٥/٥٩٥/٣٦٠	تقب عازب: ٨٩٨.....	تعيلة: ٨٠٣.....
النميرة: ٢٢٧.....	تقب المدينة: ١٣٢.....	تقار: ٨٩٨.....
ننا: ٩٧.....	تقب المقتنا: ٨٩٨.....	تقرا: ٩٠١/٩٠٠.....
نوا: ٩٠٤.....	تقدة: ٩٠٠.....	التقراء: ٩٠٠/٨٩٩.....
النواز: ١٤٧/١٤٥/١٤٤	تقدة: ٩٠٠.....	التقراوات: ١٢٤.....
نوازي الدغم: ٢١١.....	التقز: ٩٠٠/٢٠٥/٤٦...	التقود الكبير: ١٩٣/١٠٧
النواصف: ٦٥٢.....	٩٠١	٢١١/٢١٣/٢٦٧/٤٤٠
نواظر: ١٧١.....	تقرا: ٩٠٠/٨٩٩.....	٨٢٨/٥٤١/٥٢٤
النواعم: ١٤٢.....	تقران: ١٣٧/١٣٦.....	تقود البتراء: ٩٩.....
النويندجان: ١٤٤.....	التقرة: ٣٤٠/٦٩/٣٨....	تقود الثويرات: ٢٣٩.....
النوبة: ١٤٧/١٤٦.....	٦١٢/٦١١/٦٠٧/٥٧٧	تقود الدحى: ٤٤٣.....
نود: ١٦٨/١٦٧.....	٧١٨/٦٩٠/٦٤٧/٦٤١	تقود رحمة: ١٠٠/٩٩.....
نور: ١٦٨/١٦٧.....	٩٠٣/٩٠٢/٧٤٢/٧٤١	٨١٨/٤٦٧/٤٣٤
نوف: ٩٣٥.....	٩١٥	تقود سبيع: ٣٠٧/٨٥/٦١
نوق: ١٦٧/١٦٦.....	تقرة حضوضى: ٤٨٣.....	٣٢٧
نوقات: ٩٠٥.....	تقرة بني خالد: ٨٥٨.....	تقود السرز: ٢٠٨/٢٠٧.....

وادي القري: ٥٨/٣٤....
 ١٠٢/٩٥/٩١/٩٠/٨٢
 ١٦٩/١٤٢/١١١/١٠٩
 ٢٦٠/٢٤٨/٢٣٥/١٩٠
 ٣٨٧/٣٧٤/٣٢٥/٢٦٣
 ٤٨٢/٤٧٤/٤٦٦/٤٦٤
 ٥٨٤/٥٨٣/٥٦٩/٥٤١
 ٦٨٧/٦٧٥/٥٩٦/٥٩٤
 ٨٦٥/٨٣٨/٧٢١/٦٨٨
 ٩١٨/٨٩٨/٨٨٩/٨٦٦
 وادي قريظة: ٨٦٨.....
 وادي الكلاب: ٤٠٩.....
 وادي المحرم: ١٠٦.....
 وادي الملف: ٧٠.....
 وادي موسى: ٦٣٧/٥٤٤
 وادي المياه: ٩١/٦٩/٤٥
 /٢٨٢/١٦١/٩٨/٩٦
 ٨٥٨/٦٠٥/٥٨٦/٥٢٢
 ٩١٤/٨٧٣/٨٧١/٨٦٤
 ٩٢٥
 وادي النخل: ١٠٣/٥٦..
 ٨١٩
 وادي الوتر: ٤٩٦.....
 وادي ابن هشبل: ١٩٩.....
 وادي اليتيم: ٦٣.....
 وارة: ٧٩٨.....
 واسط: ١٤٨/٧٧/٣٤...
 ٢٦١/٢٣٢/٢٢٥/١٨٤
 ٣٣١/٢٨٨/٢٨٥/٢٦٤
 ٤١١/٤٠٦/٣٩٩/٣٥١
 ٤٩٢/٤٩١/٤٧٧/٤٤١
 ٥٣٣/٥٠٥/٥٠٤/٥٠٣
 ٦٧٨/٦٤٥/٥٥٠/٥٤٧
 ٧٣١/٧٣٠/٧٠٦/٧٠٥
 ٨٥٤/٨٢٣/٨٢٢/٨٢٠
 ٨٩٤/٨٦٩/٨٦٨/٨٦٦
 ٩٢٣/٩٠٧
 واقصة: ٤٩٥/٤١٨/٢١٢
 ٨٨٤

وادي الباطن: (الباطن).
 وادي ذي بحار: ٧٦/٧٥..
 وادي البكر: ٤٧٧/١٧٦..
 وادي بيشة: ١٩٩/٥٠.....
 وادي بيض: ٦٥٦/١٤٩...
 وادي تربة: (تربة): ٥٨.....
 وادي بني الحرث: ٢٢٢...
 ٣٢٩
 وادي الحفر: (الحفر): ٦٤٥..
 وادي حنيفة: ٢١٦/٧٥...
 ٨١٦/٦٨٠/٤٦١/٢١٩
 ٩١٨
 وادي الخائع: ١٣٠/٧٠..
 وادي الدواسر: ٢٠١/٦١
 ٣٢٩/٣٢٤/٢١٩/٢١٥
 ٩٠٤/٤٥٧/٤٤٨
 وادي دوران: ٤٦٥/٤٤٥
 وادي الراشدة: ٣٢٤.....
 وادي الرشاء: (الرشاء).
 وادي الرمة: (الرمة).
 وادي رهاط: ٥٣.....
 وادي الستار: (الستار)
 وادي الستارة: (الستارة)
 وادي السرحان: (السرحان):
 ٨٧٥.....
 وادي السرة: ١٠١.....
 وادي الشعبة: ١٠١.....
 وادي الصفراء: (الصفراء)
 وادي ضمد: ١٤٩.....
 وادي عذرة: ٨٨٩/١٠٩..
 وادي عردة: ٩٥.....
 وادي عرنة: (عرنة).
 وادي عشر: ٦٤٦.....
 وادي العقيق: (العقيق).
 وادي عنقة: ١٩٩.....
 وادي عيدة: ١٧٣.....
 وادي فاطمة: ٨٨/٤٥...
 ٤٨٥/٤٧٦/٢٤٨/١٩٨
 ٨٨٨/٨٣٠/٨٢٧/٦٤٩
 وادي الفلا: ٤٨٢.....
 وادي القاحة: ٧٠.....

نوقان: ٩٠٥.....
 النوية: ١٤٣/١٤٢.....
 نهاوند: ٤٨٢/٤٣١/٧٤
 ٨٩١/٨٩٠/٨١٧
 نهر ابن عمر: ٦٦٠.....
 نهر عيسى: ٥٧٧.....
 النهران: ١٩٣/٩٧/١٣
 ٣١٩/٢٧٢/٢٦٦/٢٦٤
 ٣٩٢
 نهما: ٩٠٥/٥٥٠/٤٥٥..
 نهما زباب: ٤٥٨/٤٥٧...
 نيان: ١٣١.....
 النيز: ٩٨/٧٦/٧٥ - ١٠٠
 ٤٣٤/٣٤٤/٢٢٩/١٠٨
 ٥٢٨/٤٩٧/٤٧٩/٤٦٧
 ٧٥٢/٧١١/٦٧٣/٥٦٦
 ٩٠٠/٨٦٧/٨١٨/٨١٧
 نيرب: ٩٢٦/٩٢٥.....
 نيريز: ١٥٣/١٥٢.....
 نيسابور: ٩٠/٣٩/١٨...
 ١٦٦/١٢٣/١٠١/١٠٠
 ٢٩٠/٢٧٩/٢٧١/٢٦٩
 ٤٠٩/٤٠٨/٣٣٩/٢٩٥
 ٤٣٦/٤٢١/٤١٥/٤١٣
 ٤٩٤/٤٩١/٤٩٠/٤٣٧
 ٥١٨/٥١٣/٥٠٨/٥٠٠
 ٨٥٢/٧٩٢/٧٤٦/٥٤٩
 ٩٠٧
 نيشك: ٧٤٢.....
 النيل: ٩٠٥/٤٧٣/٢٦١
 ٩٠٦
 نيل: ١٥١/١٥٠.....
 نينوا: ٥٦٥/٥٦٤.....
حرف الواو
 الواشية: ٨٤٢.....
 وادي الأبواء (الأبواء).
 وادي الأزرق: ٦٨.....
 وادي أكمة: ٨٠.....

٩١٥..... الوهط: ٩١٦..... الوهيظ: **حرف الهاء**
 الهاوتان: ٩٣٠/٨٩٦/٤٦
 الهباءة: ٥٩٩/٦٠
 الهبكة: ٢١١
 هبل: ٩١٧
 هبنو: ٢٤١
 هبير سيار: ٥٢٢
 الهبيكة: ٢١١
 الهتمة: ٧١
 هجر: ٩١/٨٢/٦٣/٣٦
 ١٥٥/١٥٣/١٤٣/١٠٤
 ٢٧٤/٢١٧/١٩٦/١٦٠
 ٤٩٠/٤١٥/٣٩٦/٣٩٥
 ٥٤٢/٥٣١/٥١٦/٥١٤
 ٦٩٩/٥٩٠/٥٨٦/٥٥٥
 ٨٨٠/٨٤٦/٧٤٨/٧٤٦
 ٩١٧/٩٠٨
 هجر البحرين: ٩١٧.....
 هجر جازان: ٩١٧.....
 هجر نجران: ٩١٧.....
 الهجرية: ٨٤١/٣٨١.....
 الهدأة: ٩٢٤/٦١٣.....
 الهدار: ٩١٧/٨٥٢/٥٩٧
 ٩١٨
 الهدان: ٩١٨/٩١٧.....
 هدانان: ٩١٨.....
 الهدب: ٩٢٠/٥٨٠.....
 الهدبية: ٩١٩/٩١٨.....
 الهدم: ٩٢٠/٩١٩/٥٨٠.....
 هدن: ٩٢٢/٩٢١.....
 الهدة: ٩٢٣/٦١٣/٦٤...
 ٩٢٤
 الهدية: ٢٨١.....
 الهراز: ٩١٨/٩١٧.....
 هراة: ٤٩٠/٤٧٠/١٨٤...
 ٥٨٠/٥٦٩/٥٦٨/٥٠١
 ٧٣٢/٧٢٧/٧١٨/٦٧٧
 ٨١٠

٩١٣/٩١٢
 الورك: ١٦٠.....
 الوركة: ٦٧٧/٤٧٨/٣٧٤
 ٩٢١/٩١٢/٩١١/٧١٧
 وركل: ٧١.....
 الورلة: ٩١١.....
 الوريعة: ٩٠٣.....
 الوسبا: ٣٧.....
 وسخا: ٩١٣.....
 وسط: ١٩١/٥٤/٥٣.....
 وسيع: ٤٢٨/٣٦٢.....
 وشحاء: ٩١٤/٩١٣.....
 وشحى: ٩١٤.....
 الوشل: ٤٢٩.....
 الوشم: ٢٠٥/١٦٢/٩٩
 ٢٧١/٢٣٠/٢٢٩/٢٠٦
 ٣١٩/٢٨٢/٢٨١/٢٧٩
 ٥١٨/٤٨٨/٣٩٩/٣٧٤
 ٥٦٥/٥٣٨/٥٣٥/٥٣١
 ٨٤٤/٧٢٠/٦٥٤/٦٠٤
 ٩٢٥/٩١٢
 الوشوم: ٥١٨/٢٣٣.....
 وشيع: ٤٢٨.....
 وصيب: ٤١٨.....
 وصاب: ٨٩٥/٢٩٢.....
 وضاخ: ٣٨.....
 الوضع: ١٢٧/١٢٦/٥٤
 وضم: ٤٦٦.....
 الوطيح: ٤٢٠.....
 وعال: ٩١٤/٣١٨.....
 وعة: ٣٣٢.....
 وعساء: ٤٦٨/٤٦٧/٣٥٧.....
 الوعستان: ٢٣٣/٢٣٢...
 ٣٤٣
 وفراء: ٥٩٠/١٧٠.....
 الوقباء: ٢٦٥/١٦٤.....
 وقط: ٢٣٠.....
 وكد: ٩١٥/٩١٠.....
 وكر: ٩١٥.....
 الولجة: ٣٥٥.....

والنج: ١٧٤.....
 والنج: ٩٠٨.....
 والنج: ٩٠٨/٣٦.....
 وبار: ٩٠٩/٤٤٠.....
 الوبرة: ٩٠٨/٢٠٣/٣٤...
 ٩٠٩
 الوبرية: ٨٧٦/١٨٨.....
 ويعان: ٩١٠.....
 وييرة: ٩٠٨.....
 الوتائر: ٤٩٥/١٣٣.....
 الوتدات: ١٦١.....
 الوتدة: ٩٠٩/٩٠٨.....
 الوتر: ٤٩٦/٣٦٣.....
 وتير: ٤٩٥/٤٩٤.....
 وج: ٩١٥/٩١٠/٦٦٨...
 ٩١٦
 وجرة: ٤٢٦/٣٩٦/١٢٤
 ٥٧٠/٥٥٨/٤٧٦/٤٥٩
 ٧٢٣/٥٨٧/٥٨٥/٥٧١
 ٩١١/٧٩٧
 وجز: ٩١١.....
 وجمة: ٨٠٩.....
 الوجه: ٤٨٢/٧٧/٦٢...
 ٨٣٨
 الوحاف: ٤٥٩/٣٨١.....
 وح: ٩١١/٩١٠.....
 وخذة: ٩١١.....
 ود: ٩١٢/٦٩٧.....
 ودان: ١٩٠/٧١/٣٤.....
 ٨٣٥/٤٥٣/٣٣٥/٣٣٤
 ٨٦٤/٨٤٧/٨٤٢/٨٤١
 ٨٩٥/٨٩٠
 ودقان: ٩١٣/٩١٢.....
 ودة خرقان: ٤٠٤.....
 الوذ: ٩١٢.....
 الوراق: ٧١١.....
 ورتان: ٤٨١/٤٨٠.....
 ورشة: ٣٠٧.....
 ورقان: ٤٨٤/٢٩٩/١٧٣
 ٨٥٦/٧٤١/٦٧٤/٦٣٥

٩٢٧/٩٢٦..... يدبع:
 ١٤٠/١٣٩..... يراجم:
 ٩٢٧/٩٢٦..... يربغ:
 ١٠٩/٩٠/٨٩/٧٠ يرثد:
 ١١٠
 ١٥٧..... يرثم:
 ١٥٨..... يرة:
 ٣٦٠..... يرغبا:
 ٨٠٨/٤٩٢/٢٢٣. يرمم:
 ٢٥٢..... الريموك:
 ١٧٤/١٧٣..... يرنا:
 ٥٠٦/٢٩٢/٢٩١ يريم:
 ٦٥٦
 ٢٩٤..... الزبايث بول:
 ٥٤..... يزدرع:
 ١١٨..... زين:
 ١٢٧/١٢٦/٨٢... يسار:
 ٥٢٣/٥٢١
 ٥٣٥/٣٠٧/٧٣ يسوم:
 ٦٨٣..... اليسير:
 ١٠٣..... اليسيرة:
 ٨٩٢..... يسيل:
 ٩٢٧..... يعمر:
 ٢٤١..... اليعملة:
 ٩٢٨..... يغوث:
 ٩٠٢/٩٠٠..... يقن:
 ١٤٠/١٣٩/١١٥... يلين:
 ٤٠٣
 ١٩٨/١٦٢/٤٤... يللمم:
 ٥٨٣/٤٩٥/٣٧٣/٣٢٢
 ٦٥٩/٦٥٨/٦٣٧/٦٠٨
 ٨٩٩/٦٧٢
 ١٧٩/١١٧/١٠٦ يليل:
 ٥٨٥/٣٤٠/٣١٣/٢٩٣
 ٨٧٩/٨٧٨/٦٠٢/٥٨٦
 ٩٣٤/٩٣٢
 ٩٣١/٩٣٠..... يم:
 ٩٣١..... يما:
 ٥٤_٥٢/٣٦..... اليهامة:
 ٩٣/٩٢/٧٧/٧٥/٧٢

٢٣٦/٧٥/١٨/٧ همدان:
 ٤٨٢/٤٥٦/٤٤٢/٤٠٤
 ٥٧٩/٥٢٦/٥٠٨/٥٠٧
 ٨١٧/٧٩٩/٧٥٠
 ٢١٢/١٧٨/٨١/٨ الهند:
 ٥٥٥/٤٩٣/٤٥٢/٣٨٨
 ٦٦٦/٥٩٠/٥٦٨/٥٦٠
 ٩٢٤/٨٥٥/٨١٠
 ٩٣٤..... الهنوفة:
 ٩٢٣..... الهني:
 ٩٢٤..... الهنيء:
 ٨٦٦..... الهنيئة:
 ٧٩٨..... هويان:
 ٢٠٦..... الهوى:
 ٢٢٣/٢٢٢/١٨٦ هيت:
 ٦٥٠/٤١٢/٣٢٩/٣١١
 ٦٨٣/٦٧٤/٦٦٤
 ٩٢٤..... هيدان:
 ٩٢٤/٩٢٣..... هيدة:
 ٩١٧..... هيل:
حرف اليا
 ٤٨٥..... ياأجج:
 ١٥٢..... يارم:
 ٩٥..... يافة:
 ١٥٣/١٥٢/٣٨.. يبرين:
 ٣١٠/٢٠٩/١٩٧/١٧٤
 ٦١٣/٤٤٠/٤٠٣/٣٢٤
 ٨٧٦/٨٥٣/٧١٢/٦٩٦
 ٩١٧/٩٠٩
 ٤٤٨/٣٢٩/٢٢١ يينيم:
 ٩٢٥..... ييني:
 ١٥٩/١٤١/١٤٠... يية:
 ١٦٠
 ٩٢٥..... يترب:
 ٦٣/٤٣..... اليتم:
 ٩٢٦/٨٧٧..... يتيب:
 ٧٩٤/٥١/١٢..... يتقب:
 ٩٣٦
 ٨٨٨/٨٨٧/٣٥٣ يدعان:
 ٧١٨/٥٤٨..... اليديع:

٢٣١/٤١/٤٠..... هرشا:
 ٧١٨/٦٨٠/٥٧٧/٢٩١
 ٩٢٨/٨٤٧/٨٤٦/٨١٨
 ٩٢٩
 ٩١٩..... الهرم:
 ٤٨٦/١١٠..... هرمول:
 ٧٢٥/٧١٩/٣٠٣ هرمة:
 ٩٢١
 ٩٢٠..... هروان:
 ٤٦٥..... الهروم:
 ٩٠٣..... الهروة:
 ٩٢١..... هزر:
 ٩٢١..... هزيمة:
 ٨٠٤..... الهزوم:
 ٢٠١..... هضب الدخول:
 ٢٠١..... هضب الدواسر:
 ٥٧٩
 ٤٦٩/١١٤ هضب الردة:
 ٥٦٩..... هضب الزبالة:
 ٩٣٠..... هضب الصفا:
 ٦٠١/٢٢٨ هضب صفية:
 ٨١١..... هضب العرايس:
 ٨٦٢..... هضب غول:
 ٣٠٦/٤٩ هضب القلب:
 ٥٧٧
 ٨٢..... هضب لبنى:
 ٤١٧..... هضب المعاء:
 ٢٩٦..... هضب المنحز:
 ٩١/٨٢.. هضب النخل:
 ٧٣١..... هضب النها:
 ٣٧١..... هضب الواديان:
 ١٥٣..... الهضبة:
 ٢٣٦..... هفتة:
 ٢٣٦..... الهقوف:
 ٩٢٢..... هكر:
 ٨٥٥/٦٩٩/١٣٥ هكران:
 ٩٢٢/٨٥٦
 ٩٢٢/٢٠٧/٢٠٥ الهلباء:
 ٣٩٩
 ٩٢٣/٩٢٢..... هلثاء:
 ٩٢٧/٩٢٦..... همج:

٨٠٢/٧٩٧/٧٩٦/٧٠٤	٩٢٧/٩٢٥/٩٢٢/٩٢١	١٣٤/١٢٥/١١٦/١٠٢
٨١٢/٨١١/٨٠٧/٨٠٣	٩٣٢/٩٣١/٩٢٩	١٦٢/١٦٠/١٥٩/١٤٨
٨٢٦/٨٢٣_٨٢١/٨١٦	اليمن: ٩٠/٤٢/٣٦/٥٠..	١٨٨/١٨٦/١٨٥/١٦٥
٨٤٢_٨٤٠/٨٣٦/٨٣٠	/١٠٧/١٠٤/٩٧/٩٢	٢٠٧_٢٠٢/١٩٧/١٩٦
٨٥٥/٨٥٢/٨٥١/٨٤٨	١١٨/١١٥/١١٤/١٠٨	٢٢٩/٢١٩/٢١٦_٢١٤
٨٧٠/٨٦٥/٨٦٣/٨٥٨	١٤١/١٣٦/١٣٤/١٢١	٢٤٧/٢٣٤_٢٣٢/٢٣٠
٨٩٠/٨٨٦/٨٧٩/٨٧٨	١٧١/١٦٨/١٦٢/١٥٩	٢٦٣/٢٦٠/٢٥٩/٢٥٧
٨٩٦/٨٩٥/٨٩٣/٨٩١	١٨٩/١٨١/١٧٨/١٧٥	٢٧٩/٢٧٨/٢٦٨/٢٦٥
٩٢١/٩١٧/٩٠٩/٨٩٧	٢٠٩/١٩٩_١٩٥/١٩٢	٣٢٦_٣٢٤/٣٠٧/٢٨١_
٩٣٦/٩٣٥/٩٣٨/٩٢٢	٢٢٠/٢١٧/٢١٣/٢١٠	٣٣٦/٣٣٥/٣٢٩/٣١١
٩٣١.....: يمؤود:	٢٣٤/٢٢٧/٢٢٦/٢٢١	٣٤٩/٣٤٦/٣٤٣/٣٤٢
٩٣١.....: يمؤول:	٢٦١/٢٥٣/٢٤٥/٢٣٩	٣٧٩/٣٧٤/٣٦٣/٣٦٢
٦٦٩.....: ينابع:	٢٨١/٢٧٤/٢٧٣/٢٦٢	٣٩٨/٣٩٥/٣٨٨/٣٨٤
١٥٦/١٣٨/٣٣...: ينبع:	٢٩٥_٢٩١/٢٨٦/٢٨٢	٤٢٥/٤١٢/٤١٠/٤٠٣
٢٦٢/٢٦١/١٩٠/١٧٨	٣١٢/٣٠٧/٣٠٠/٢٩٨	٤٥٤/٤٤٤/٤٤٣/٤٢٨
٤٠٤/٣٥٥/٣١٦/٢٩١	٣١٦/٣٢٤/٣٢٣/٣١٨	٤٦١/٤٦٠/٤٥٩/٤٥٥
٤٥٣/٤٤٧/٤١٠/٤٠٦	٣٣٩/٣٣٦/٣٣٥/٣٣٠_	٥٢٨/٤٩٦/٤٩٣/٤٦٦
٥٨٠/٥٦٢/٥٤٥/٤٦٥	٣٤٣/٣٤٢/٣٤١/٣٤٠	٥٣٨/٥٣٥/٥٣٤/٥٣٢
٦٤٣/٦٤٢/٦١٥/٥٨٦	٣٦١/٣٥٩/٣٥٠/٣٤٦	٥٤٩/٥٤٨/٥٤٥/٥٤٠
٦٨٢/٦٦٧/٦٦٣/٦٥٥	٣٧٦/٣٧٥/٣٧٢/٣٦٥	٥٥٦/٥٥٥/٥٥١/٥٥٠
٧٠٩/٧٠٨/٧٠٢/٦٩٣	٣٩٣/٣٨٩/٣٨٦/٣٨٥	٥٦٥/٥٦٣/٥٦٠/٥٥٩
٧٢٩/٧٢٥/٧١٨/٧١٤	٤٠٧/٤٠٦/٣٩٦/٣٩٤	٥٨٥/٥٨٤/٥٨١/٥٦٨
٧٤٧/٧٤٤/٧٣٨/٨٣٦	٤٢٠/٤١٩/٤١١/٤٠٩	٦٤٢/٦٣٨/٦١٦/٦٠٦
٨٧٨/٨٤٢/٨٣٥/٧٥٠	٤٤١/٤٣٠/٤٢٨/٤٢٦	٦٧١/٦٥٨/٦٥٤/٥٧٢
٩٣٢/٨٩٥/٨٩٤/٨٨٣	٤٤٦/٤٤٥/٤٤٣/٤٤٢	٦٨٠/٦٧٧/٦٧٦/٦٧٣
٩٣٤_	٤٩٧/٤٨١/٤٥٦/٤٤٩	٦٨٨/٦٨٧/٦٨٦/٦٨٤
١٤٩/١٤٨.....: ينبوتة:	٥١٠/٥٠٦/٥٠٤/٥٠١	٦٩٥/٦٩٤/٦٩٢/٦٩٠
٤٧٤/٢٥١.....: اليسوسة:	٥٣١/٥٢٧/٥١٥/٥١٣	٧٠٨/٧٠٤/٧٠٠/٦٩٧
٨٩٢/٥٥٣/٥٣١	٥٤٢/٥٣٦/٥٣٥/٥٣٣	٧١٩/٧١٧/٧١٦/٧١٣
٩٣٤/٨٦٧/٥٢٤	٥٧٥/٥٦٢/٥٥٦/٥٥٣	٧٣٨/٧٣٣/٧٧/٧٢٣
٩٣٥	٦١٠/٦٠٨/٦٠٦/٥٧٨	٧٤٨/٧٤٦/٧٤٤/٧٤٣
٥٢٤/٣٢٧.....: الينوفة:	٦٣٧/٦١٣/٦١٢/٦١١	٨٠٥/٧٩٩/٧٩٦/٧٩٤
٩٣٤/٨٦٧/٥٢٤: الينوفي:	٦٥٤/٦٥٢/٦٤٨/٦٣٩	٨٢٢/٨١٦/٨١٢/٨٠٨_
٩٣٥.....: اليون:	٦٦٠/٦٥٩/٦٥٧/٦٥٦	٨٤٣/٨٢٨/٨٢٥/٨٢٤
٩٠٨/٣٦.....: اليهءاء:	٦٦٨/٦٦٧/٦٦٤/٦٦٣	٨٦٤/٨٥٧/٨٥٦/٨٤٩
٨٨٦.....: اليهودية (بلدة):	٦٧٦/٦٧٤/٦٧١/٦٦٩	٨٧٣/٨٧٢/٨٦٩/٨٦٥
٩٣٦/١٢.....: بيعث:	٦٨٧/٦٨٥/٦٨٤/٦٨١	٨٩٨/٨٨٩/٨٨٦/٨٨٤
٩٠٨/٧١٣/٣٣٤...: بين:	٦٩٨/٦٩٥/٦٩٣/٦٩١	٩١٧/٩١١/٩٠٨/٩٠٤

٥- الأعلام

[غير الشعراء الذين سيرد لهم شعر^(١)]

- أحمد بن إبراهيم: ١٦٠
 أحمد بن إبراهيم أبو بكر الأسعيلي: ٢٢٠
 أحمد بن إبراهيم الدورقي: ٤٣٦
 أحمد بن إبراهيم بن أبي رياش: ٣٦٣
 أحمد بن إبراهيم السيرواني: ٥٧٠
 أحمد بن إسحاق بن خربان: ٧٣٢
 أحمد بن إسحاق الطيبي: ٦٤٥
 أحمد بن إسحاق السبني: ٥٦٧
 أحمد بن إسحاق السمرقندي: ٣٠١
 أحمد بن أنس العذري: ١٧٨
 أحمد بن بكر البالسي: ٩٤
 أحمد بن بكر الجصيني: ٢٣٦
 أحمد بن أبي بكر الزهري: ٧٩٢
 أحمد بن بهزاد السيرافي: ٥٦
 أحمد بن الجبير بن نصر الحلبي: ٢٣٢
 أحمد بن جعفر المقرئ: ٨٥٢
 أحمد بن الحسن المصري: ٢٣٢
 أحمد بن الحسين بن عبد الجبار: ٢٨٧
 أحمد بن حفص: ١٦٨
 أحمد بن حيد: ٣١٤
 أحمد بن حنبل (الامام): ٥٠٠ / ٣٦٢ / ٢٢١ / ٨
 أحمد الحوفي (د): ٣٣٥
 أحمد بن خلف البرساني: ١٢٠
 أحمد بن الخليل البشتي: ١٢٣
 أحمد بن داود المكي: ٧٤٣
 أحمد بن رزق الله الحرسي: ٢٠١
 أحمد بن الرضا: ٧٦١ / ٧٦
 أحمد بن سعيد الجدي: ١٩٧
 أحمد بن سعيد الدارمي: ٢٩٥
 أحمد بن سليمان الغزي: ٧٤٦
 أحمد بن سهل البلخي: ٧٧٢
 أحمد بن شعيب النسائي: ٨٩٧ / ١٩٣
 أحمد بن طلاب الشغراني (أبو الجهم): ٦٤٤
 أحمد بن الطيب: ٦٨
 أحمد بن العباس التونسي: ١٦٦
 آدم بن شدقم العنبري: ٥٩٧
 الأمدى: (الحسن بن بشر) ١٧٦
 أمنة بنت وهب: ٤٥٤ / ٣٤٨ / ٣٥
 أبان بن الصامغاني: ٣٤
 أبان بن عثمان: ٧٦٩
 إبراهيم (عليه السلام): ٧٦٢ / ١٨٦
 إبراهيم بن إسحاق التوني: ١٦٦
 إبراهيم بن إسحاق الحربي: ٨٠٣ / ٤٠١
 إبراهيم بن أيوب الشامي: ٣٨٨
 إبراهيم بن الحجاج الحمصي: ٣٨٤
 إبراهيم بن زيان بن عبدالعزيز: ٥٤٣
 إبراهيم بن سعد: ٨٣١
 إبراهيم بن سعيد الجوهري: ٤٣٦
 إبراهيم بن الشاذ الجبلي: ١٨٤
 إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن علي بن أبي طالب: ٤١١
 إبراهيم بن عبد الله بن محمد: ٥٦٦
 إبراهيم بن عربي: ٧٤٨ / ٥٥٩ / ٤٣٦ / ١٥٩
 إبراهيم العياشي: ٣٧٩ / ١٨٢
 إبراهيم بن عيسى السني: ٥٥٣
 إبراهيم بن محمد الجنزي: ٢٩٤
 إبراهيم بن مالك بن الأستر: ٣٩٢
 إبراهيم بن محمد: ٣٠٠
 إبراهيم بن محمد البابي: ٩٥
 إبراهيم بن محمد الخواص: ٥٦
 إبراهيم بن محمد الديلمي: ٤٤٢
 إبراهيم بن محمد الطيان: ٩٧
 إبراهيم بن هشام: ٧٣١
 إبراهيم بن يزيد الخوزي: ٢٨٦ / ٢٨٥
 إبرهه بن الصباح الأشرم: ٧٨٤
 أبين بن زهير بن سينا: ٣٦
 الأبيوردي (محمد بن أحمد): ٤٦٩ / ١٢٤
 ٨٢١ / ٨١٥ / ٤٧٠
 اثير بن عمرو السكوني: ٣٦
 الأجلح بن قاسط الضيائي: ٢٤٨
 (١): جرد الاسم من (ابن) و (أبو)

- أحمد بن محمد المنجني: ٨٦٠.....
- أحمد بن محمد الهروي السفيفاني: ٧٣٢/٥٦٩..
- أحمد بن موسى بن مردويه: ٥٦٦.....
- أحمد بن أبي نصر بن أبي الوقت: ٨١٠.....
- أحمد بن الهيثم الشعرائي: ١٢٢.....
- أحمد بن يحيى: (ابن فضل الله):
- أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري: ٤٢٢/٢٧٦
- ٧٦٣
- أحمد بن يحيى التارمي المقرئ: ١٥٢.....
- أحيحة بن الجلاح: ٧٨٨/٦١٣/٣٩٧/٢٦٣
- الأحفش: (سعيد بن مسعدة): ١٥.....
- الأحنس بن شهاب: ٣٥٣.....
- الأحنف بن قيس السعدي: ٦٧٧.....
- إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود: ٢٨٦
- الأدريسي مؤلف «نزهة المشتاق»: ١٠١.....
- أذين بن الهرمزان: ٥٧٠.....
- أردشير بن بابك: ٨٤٣/٨٤١/٢٣٤.....
- ارطاة بن سهية: ٢٥٠/٥٨١.....
- ارم بن سام بن نوح: ٦٢.....
- الأزرقئ: (محمد بن عبد الله بن أحمد): ٤٦...
١٨٣/١٧٢/١٦٥/١٤١/١٢٨/٨٢/٤٩
- ٦٤٠
- الأزهري (محمد بن أحمد): ٢٦٤/٧٩/١٤...
أسامة بن الحارث الهذلي: ٢٨١.....
أسامة بن زيد: ٣٨.....
ابن اسحاق: (محمد بن اسحاق المطليبي) ١٥
٨٦/٨٤/٥٦/٣٤/١٦.....
أبو اسحاق بن إبراهيم البستي: ١٢٣.....
اسحاق بن إبراهيم: ٩٠.....
اسحاق بن إبراهيم (ابن راهويه): ١٢٣.....
٧٥٧/٤٩٤/٤٩١/٤٩٠
- اسحاق بن إبراهيم البوقي أبو يعقوب: ١١٦.
اسحاق بن إبراهيم الحنظلي: ٤٩٠/٣٩.....
اسحاق بن إبراهيم الديري: ٥٧٠/٤٤١.....
اسحاق بن أبي حمضة: ٣٢٦.....
اسحاق بن عباد الحنظلي: ١٨٧.....
اسحاق بن الفرج: ٦٦٥.....
اسحاق بن محمد الجرجرائي: ٥٧٠.....
- أحمد بن عبد الجبار: ٧٦٣.....
- أحمد بن عبد الرحيم بن سعيد البرقي: ١١٦...
أحمد بن عبدالعزيز الواسطي الرملي: ٥١٥.....
أحمد بن عبد الغفار: ٤٨٧.....
أحمد بن عبد الله: ٩٠.....
أحمد بن عبد الله بن الحسين الجبي: ١٩٣.....
أحمد بن عبد الملك بن واقد: ١٤١.....
أحمد بن عبد الواحد بن رفيد: ١٦٨.....
أحمد بن عبيد: ٧٩٧.....
أحمد بن عثمان بن نصر النريزي: ١٢٢.....
أبو أحمد العسكري: (الحسن بن عبد الله بن سعيد)
..... ٤٩٠/٤٣٨/١٥.....
- أحمد بن علي بن إسما عيل الدربي: ٤٣٠.....
أحمد بن علي الساماني: ٥١٢.....
أحمد بن عمر بن أنس: ٨٠٢.....
أحمد بن عيسى الكشمهني: ٥٠١.....
أحمد بن عيسى المرزوي: ٥٠٠.....
أحمد بن الفرج الجوزي: ٢٨٤/٢٨٣.....
أحمد بن الفضل الباطرقاني: ١٥٢.....
أحمد بن الفضل الشاماتي: ٥١٣.....
أحمد بن قدامة البلخي: ١٦٧.....
أحمد بن محمد: ١٦٠.....
- أحمد بن محمد الأورني أبو منصور: ٦٨.....
أحمد بن محمد الجبلي: ١٩٠.....
أحمد بن محمد الجوزي: ٢٨٤.....
أحمد بن محمد الجوزي: ٢٨٤.....
أحمد بن محمد الجيري: ٢٩٥.....
أحمد بن محمد بن حسويه الغوزمي: ٦٧٧.....
أحمد بن محمد الراراني: ٤٥٠.....
أحمد بن محمد الزردي: ٥٠٨.....
أحمد بن محمد الزنجاني: ٥٠٤.....
أحمد بن محمد السبيي: ٥٦٧.....
أحمد بن محمد بن شاهويه: ١٢٠.....
أحمد بن محمد بن عبد العزيز: ٩٤/٦٣.....
أحمد بن محمد بن عقدة: ٤٩٥.....
أحمد بن محمد العندي: ٦٦٠.....
أحمد بن محمد بن عيسى البرقي: ١١٣.....
أحمد بن محمد المرزوي: ٤٦٠.....

الأشعث بن قيس: ٨٧٨.....
 أبو الأشعث الكندي (عبدالرحمن بن محمد بن
 عبدالملك): ١٠٧/١٠٦/٩١/٨٩/١٤.....
 /٥٣١/٥٣٠/٥٢٤/٥١١/٤٧٠/٤٤٨
 /٥٩٩/٥٩٤/٥٩٢/٥٤٢/٥٣٦/٥٣٥
 /٨٣٣/٨١٩/٨١٦/٦٦٣/٦٠٥/٦٠٤
 /٩١٥/٩١٣/٨٧٨/٨٥٥/٨٤٩/٨٤٧
 ٩٣٢/٩٢٠/٩١٩/٩١٨
 اصبح بن الفرج: ٢٣١.....
 الاضطخري: (الحسن بن مكرم).....
 الأصمعي: (عبدالملك بن قريب): ١٤/١٣..
 ٤٩/٣٣
 الأصيد بن سلمة بن قرط: ٤٩٩.....
 أبو الأطر المري: ٥١٤.....
 الأعلم الهذلي: (حبيب بن عبدالله) ٢٩٤.....
 أفلح بن سعيد القبائي: ٧٠٢.....
 الأفواق بنت الأغر: ١٨٦.....
 أفنون التغلبي: ٧٠٢.....
 ابن الأكفاني (هبة الله بن أحمد): ١٠٠.....
 الويس موزل: ١٥٠/١٣٣/١٣٢/٦٣.....
 /٥٣٠/٤٩٤/٢٨٨/٢٤٥/٢١١/١٨٨
 /٨٤٨/٧٧٤/٧٤٠/٦٥٣/٥٨٩/٥٤١
 ٩٢٣/٨٦١
 أبو امامة الباهلي: (صدي بن عجلان) ٦٦٥...
 أمية بن عبدشمس: ٣٦٧.....
 أبو أمية المخزومي: ٦٨٣.....
 أنس بن عباس الرعلي: ٤٢٦.....
 أميمة بنت عميلة: ٥١.....
 ابن الأنباري: ١٥.....
 أنس بن مالك: ٦٨٩/٤٧٧/٣٦٢/١٤٠.....
 أنس بن مدرك الخثعمي: ١٣٣.....
 أنس بن الهان: ١٣٦.....
 انو شروان العادل: ٨٢٣/٥٩٢/٤٣٢.....
 أوس بن حجر: ٣١٨/١٧٠/١١٥.....
 اوس بن غلفاء: ٥٨١.....
 أوفى بن موآلة العنبري: ٧٢٢.....
 أهبان الأسلمي: ٩٠٩/٩٠٨.....
 اهبان بن لعط بن عروة: ٤٩٥/٤٩٤.....
 اياس بن قتادة: ٧٢٢.....

اسحاق بن محمد بن عبدالله الجنازدي: ٤٢١..
 اسحاق المنجنيقي: ١٩٣.....
 اسحاق بن منصور: ٧٥٨.....
 اسحاق الموصلبي: ٦٧٦.....
 اسد بن عبدالله القسري البجلي: ٢٣٤.....
 اسد بن موسى: ٢٩٣.....
 إسرائيل بن السميذع: ٩٦.....
 إسرائيل بن يونس: ٣٦٢.....
 أسعد أبو كرب: ١٩٩.....
 الأسلع بن القصاف: ٥٢٠.....
 أسلم بن سهل بن حبيب: ٤٧٧.....
 أسلم بن مالك بن مازن: ٦٨٧.....
 إسماعيل بن إبراهيم: ٦٦٥/٢٥٨.....
 إسماعيل بن إبراهيم الروبي: ٤٣١.....
 إسماعيل بن أحمد الأخرى: ٥٦.....
 إسماعيل الأكوع: ٣٠٠/٢٩٠/٢٧٥/٢٧٣.....
 /٤٥٦/٤٤١/٤٢٦/٤٠٦/٣٨٩/٣٨٥
 ٥٢٣/٥١٠/٥٠٤/٤٨١/٤٧١/٤٦٤
 ٩٣٦/٩٣٥/٦١٠/٥٧٥/٥٦٢
 إسماعيل بن جعفر: ١٣١.....
 إسماعيل بن أبي خالد: ٤٠١.....
 إسماعيل بن رسول (الملك): ١٢١.....
 إسماعيل بن عبدالله التوني: ١٦٦.....
 إسماعيل بن عليّة: ٣٣٣.....
 إسماعيل القسري: ٤٤٦/٤٤٥.....
 إسماعيل بن محمد الأصبهاني: ٢٢٥.....
 إسماعيل بن محمد الجيشاني: ٣٠٠.....
 إسماعيل بن محمد الرناني: ٤٨٧.....
 إسماعيل بن منصور الشيعي: ٢٨٧.....
 إسماعيل بن موسى السدي: ٥٠٤.....
 الأسنوي: (عبدالرحيم بن حسن) ٨.....
 الأسود الأعرابي: ٩٤.....
 الأسود العنسي: ٦٥٧/٣٤٢/٢٣٤.....
 الأسود الغندجاني: (الحسن بن أحمد أبو محمد
 الأعرابي): ٢٥٩/٩٤/٨٤/٦١/١٤.....
 الأسود بن يعفر النهشلي: ٢٥٣/٢٠٨/٩٣.....
 ٧٠٦/٥٥٤
 أبو الأشعث الصنعاني: ٦٠٦.....

بكر بن أحمد بن مقبل: ١٨٩.....
 أبو بكر بن ثابت: ٤٨٦.....
 أبو بكر بن أبي الحسين الجيري: ٩٠.....
 أبو بكر بن أبي الدنيا: (عبدالله بن محمد) ١١/٨١٥.....
 أبو بكر السنني الدينوري: ٣٩٠.....
 أبو بكر الشافعي: ٣٣٣/٦٤٥.....
 بكر بن صدقة الجدي: ١٩٧.....
 أبو بكر الصديق: ١٠٧/١٦٨/١٨٦/٢٧٠.....
 ٢٧٧/٢٧٨/٢٩٣/٣١١/٣٢٠/٣٣٤.....
 ٣٥٨/٣٦٣/٣٧٠/٤٢٢/٤٩٦.....
 ٥٤٢/٥٥٩/٥٦٤/٦٩٥/٧٠٨/٨١٩.....
 ٨٧٨/٩٣٠.....
 بكر بن عمرو الشيرواني: ٥٧٠.....
 أبو بكر العندي العدني: ٤٧.....
 بكر بن القاسم الفاراني: ٧٣١.....
 أبو بكر بن ماجه: ٩٧.....
 أبو بكر بن مجاهد: ٣٩٧.....
 بكر بن محمد الطيبي: ٦٤٥.....
 أبو بكر بن محمد بن عباس الحنفي: ٢٣.....
 بكر بن نصر: ٥٩٨.....
 أبو بكر النقاش: ٥٥٣.....
 البكري: (عبدالله بن عبدالعزيز) في كثير من
 صفحات الكتاب
 بلال بن أبي بردة الأشعري: ١٧٤.....
 بلال بن الحارث المزني: ١٧٣/٧٧١.....
 بلال بن رباح: ٢٤٣/٢٧٢/٢٧٣/٥١٠.....
 ٦٣٧.....
 بلال الرماح بن محرز الايادي: ٢٥٥.....
 بلج بن المحرق: ١٣٧.....
 بلج بن نشبة: ١٣٧.....
 بلقيس ملكة سبأ: ٨٢١.....
 تبع (الملك): ٤٧.....
 ابن تغري بردي: (يوسف بن تغري) ٨.....
 تمام بن موهب القبري: ٧٥٢.....
 تميم الداري: ١٠٥/١٢٥.....
 تميم بن مرز: ٨٣٣.....
 توبة العنبري: ٤٠٥.....

ايوب النبي عليه السلام: ١٠٢.....
 أيوب بن الحسن: ٥١٣.....
 أيوب بن سليمان التلي: ١٤١.....
 أيوب صبري: ٨٧٦.....
 بابك الخرمي: ١١٣/٧٦٧/٨٠٠.....
 باعث بن حنظلة الشيباني: ٨٧٣.....
 أبو بثنه القرمي: ٤٩٥.....
 بجير بن زهير بن أبي سلمى: ٦٧٣.....
 بجير بن عبدالله بن سلمة: ٢٠٦.....
 بحت بن عتود بن عنين: ٨٧٩.....
 أبو البخترى بن هشام: ١٣١.....
 بحر بن عبدالله التوثي: ١٦٦.....
 بحر بن يحيى بن بحر الأزمي: ٦٣.....
 بحير بن عبدالله السليطي: ٢٣٣/٣٤٣.....
 بحير بن عبدالله القشيري: ٦٥/٨٠٦/٨٤٤.....
 البخاري: (محمد بن إسماعيل): ١٥.....
 بخت نصر: ٣٦٥/٥٩٨/٨٨٩.....
 بدر بن ثابت الراراني: ٤٥٠.....
 بدر الفقعسي: ٣٩٢.....
 بدر بن مخلد بن النصر: ١١٢.....
 البراء بن عازب: ٥٠٤/٧٧٦.....
 البراء بن مالك: ٤٩٠.....
 برترام توماس: ٣١٠.....
 البرج بن خنزير التميمي: ٣٦٩.....
 بروفنسال: ٢٨٨.....
 بريدة بن الحصيب الأسلمي: ٢٣٦/٥٦٣.....
 البريق بن عياش الخناعي: ٥١١.....
 بسطام بن قيس: ٧٦٠/٨٦٠.....
 بشار بن مسلم بن عمرو الباهلي: ١٢٦.....
 بشر بن بشير الأسلمي: ٤٣٩.....
 بشر الحافي: ٢٢١.....
 بشر بن رافع النجراني: ١٠٤.....
 بشر بن عمرو بن مرثد: ٤٠٥/٧٨٦.....
 بشير بن سعد الخزرجي (بشير أبو النعمان): ١٨٢.....
 بشير بن عقبة الدورقي: ٥٠٩.....
 بغا (القائد التركي): ٧٠٨.....
 البغوم صاحبة ربحان الخضري: ٥٩٢.....
 أبو البقر الطائمي: (الأمير) ٨٤.....

جعفر بن محمد النيسابوري: ٣٠٠.....
 جعفر بن محمد بن البيان: ٥٩٧.....
 أبو جعفر المنصور (الخليفة): ٢٨٥/٢٢١.....
 ٥٢٣/٤٠١/٢٨٦
 جعفر بن يحيى البرمكي: ٥٨٨.....
 جلاوذ بن سمرة الباني: ٩٦.....
 الجليح الثعلبي: ٢٧٢.....
 جميل بن دارم العدوي: ٤٨٤.....
 جنادة بن معد: ٧٢٣.....
 جنوب أخت ذي كلب: ٥٨٢.....
 جواد علي (د): ٧٥٦.....
 الجواليقي (موهوب بن أحمد): ١٥٢/٥٤.....
 جون فليبي: ٣١٠.....
 الجوهري: (إسماعيل بن حماد): ٤٧/١٥.....
 أبو جهيم بن الحارث بن الصمة: ٢٤٦.....
 جيشان بن عبدالله بن حجر: ٣٠٠.....
 جيلان بن كاشح بن يافث: ٢٩٧.....
 حاتم الطائي: ٥١٩/٥٠٢.....
 حاتم بن عثمان المعافري: ١٧٠.....
 حاجب بن حبيب الأسدي: ٩٤.....
 حاجب بن زرارة التميمي: ٦٦٠.....
 حاجز الأزدي: ٦٤٣.....
 الحارث بن أبي اسامة: ٢٨٤.....
 الحارث بن أبي شمر الغساني: ٧٣٦.....
 الحارث بن جبلة الغساني: ٢٧٣.....
 الحارث بن حجر الغساني: ٢٧٣/٢٧٢.....
 الحارث بن خالد بن العاص: ٣٣٧/٣٢٣/٣٢٠.....
 الحارث الرائش: ٣٥٩.....
 الحارث بن ظالم: ٢١٤/٢١٣.....
 الحارث بن عبيد بن عمر: ١٣٤.....
 الحارث بن عمر الفزاري: ٥٠٧.....
 الحارث العكلي: ٩٠٦.....
 الحارث بن لؤي بن غالب: ٨٥٦.....
 الحارث بن مرارة الحنفي: ١٨٦.....

ثابت البناني بن اسلم البصري: ١٤٠.....
 ثابت بن منصور الجيلي: ١٨٥.....
 ثعلب (أحمد بن يحيى) أبو العباس: ٨٥/٤٠/١٥.....
 ثعلبة بن عامر: ٧٧٣.....
 جابر بن زيد أبي الشعثاء: ٢٨٢.....
 جابر بن عمرو المري: ٤٥٧.....
 جابر بن مالك بن نصر (الشليل): ٩٢٠.....
 جابر بن مرزوق الجدي: ١٩٧.....
 جامع بن عمرو بن مرخية: ٤٣.....
 جبارة بن مغلس: ١٤٨.....
 جبر بن رافع: ٥٤١.....
 جبر بن عبدالرحمن: ١٦٣.....
 جبير بن نفير: ١٩٩.....
 ابو جبيلة الغساني: ٣٤٠/٣٣٩.....
 جداد بن بكر الديلمي: ٤٤٣.....
 جدة بن جرم بن ريان: ١٩٧.....
 جذيمة الأبرش: ٦٨٣.....
 جرش بن اسلم بن زيد بن الغوث: ١٩٩.....
 جرموز بن عبيد الله الغزقي: ٦٧٤.....
 ابن جرير (محمد الطبري): «تاريخ الأمم والملوك»
 ٩٢٩.....
 جرير بن عبدالله الجلي: ٩٢٠/٨٤١.....
 جزء بن سعد أبو كابة: ٧٠٦.....
 جزء بن ضرار: ٣٥٥/٣٥٤.....
 جزء بن معاوية التميمي: ٢٠٩.....
 الجعدي بن أبي ضمام الذهلي: ٥٠١.....
 جعفر بن إبراهيم المناخي: ٦٩٨.....
 جعفر بن إبراهيم المؤذن: ٤١٦.....
 جعفر بن حيان العطاردي أبو الأشهب: ٢٣٩.....
 جعفر بن خلاس الكلبي: ٥٣٩.....
 جعفر الخلدي: ٧٥٤.....
 جعفر بن الزبير: ٣٠٢.....
 أبو جعفر السمناني: ٦٤٤.....
 جعفر بن أبي طالب: ٨٦٦.....
 أبو جعفر بن محمد المرزبان: ١٢٣.....

٨٣١..... حسان بن ملة:
 ٧٥٨..... حسان بن يحيى الكندي:
 الحسن بن أحمد: (الهمداني)
 ٥٦٩..... الحسن بن ادریس الهروي:
 ٩٠..... الحسن بن أحمد:
 أبو الحسن البيهقي (علي بن أبي القاسم): ٥٠٠
 ٣٣٣..... الحسن بن جعفر الحرقي:
 ١٥٠..... أبو الحسن الجوهري:
 ٣٩٢..... الحسن بن أبي الحسن البصري:
 ٦٥٦/٢٥٩..... الحسن بن زيد بن علي:
 ٥٦..... الحسن بن الصباح الزعفراني:
 ١٥٣..... الحسن بن العباس الخطيب:
 ٩٤/٦٣..... الحسن بن عبد الرحمن:
 الحسن بن عبد الله بن سعيد (العسكري):
 أبو أحمد.
 الحسن بن عبد الله السيرافي (أبو سعيد):
 ٥٥٤/١٠٦.....
 ١٥١..... الحسن بن عبد الله بن عمر:
 ٤٥١..... الحسن بن عرفة:
 ١٨٩..... الحسن بن علي بن أحمد:
 ٨٣٥/٢٤١..... الحسن بن علي بن أبي طالب:
 ٦٤٤..... الحسن بن علي الطبري:
 ٨٦٥..... الحسن بن علي كوهي:
 ٢٣١..... الحسن بن عمر بن خطاب الثعلبي:
 ١١٧..... أبو الحسن بن عوف:
 ٩٤/٦٣..... أبو الحسن بن فراس:
 ٨١٥/١١..... أبو الحسن اللباني:
 ٧٩٢..... الحسن بن محمد القباني:
 ٣٥٠/٩٦..... الحسن بن مكرم الاصطخري:
 ٥١٣..... أبو الحسن المهلي:
 ٤٦٠..... الحسن بن نفيس السجزي:
 ٥٣٣..... حسن إبراهيم الفقيه:
 ٢٦٣..... حسن محمد باجودة (د):
 ٧٢٨/٦٧٧/٦٥٠..... الحسين بن إدريس:
 ١٤٨/١٤٧..... الحسين بن بحر بن يزيد البيروذي:
 ٦٤٥..... الحسين بن الضحاک الطيبي:
 ٤٨٤/٤٢١..... الحسين بن علي (رضي الله عنه):
 ٧٣٤/٦٠٠/٥٦٥

٤٨٢..... الحارث بن مسلم الروذي:
 الحازمي (محمد بن موسى): في كل صفحات
 الكتاب.
 ٣٩١..... حاطب بن أبي بلتعة:
 الحافظ بن حجر: (أحمد بن علي): ٢١٧/١٤٢
 ٢٨٢/٢٤٥
 ٤٩٤..... أبو حامد بن الشرقي:
 ٩٠٥..... حامد بن محمد الرفاء:
 ٣٩..... حامد بن موسى الأيزاري:
 ٤٧٥..... حبان الرفني:
 ٦٠٢..... حبيب بن الحسن القزاز:
 ابن حبيب: (أبي جعفر محمد بن حبيب): ١٤:
 ٦٩/٥٢/٤٤/٣٣
 ٥٢٢..... حبيب بن خالد بن المظلل:
 ٦٥٩..... حبيب الفهمي:
 ٢٩٢/٢٠٣..... حبيب بن مسلمة النهري:
 ٨٧٩/١٠٣..... الحجاج بن علاط البهزي:
 ٣٣٣..... حجاج بن محمد:
 ٢٦١/٢٥٥/٢٥٤..... الحجاج بن يوسف:
 ٩٠٦/٨٩٤/٨٤٤/٨١٣/٤٩٤/٤٣٦
 ١١٨..... حجر بن الحارث بن عمرو (أكل المرار):
 ٣٧٠/١٢٠/١١٩
 ٢٠٢..... حدس بن ارش بن ارش:
 ٣٢٧..... حديلة بنت مالك بن زيد مناة:
 ٨٢٥..... حذفة بنت الحمحام الحميري:
 ٤٥٦/٤٨٩/٣٦٥..... حذيفة بن أنس الهذلي:
 ٨٣٠
 ٣٦٧/٤٩..... حذيفة بن بدر الفزاري:
 ٢١٠..... الحر بن يوسف الثقفي:
 ٤٠١/٢٢١..... حرب بن عبد الله البلخي:
 ٢٢٢..... ذو حرث الحميري:
 ٤٨٥..... حزام بن هشال الخزاعي:
 ١٥/١٣..... ابن حزم: (علي بن أحمد بن سعيد):
 ١٧٩/١٧٢
 ٢٤٤/١٨٠/١٤٢/١٢٧..... حسان بن ثابت:
 ٤٨٤/٣٢٨/٢٥٢
 ٧٠..... أبو حسان الزياتي:
 ٥٨٥/٥٨٣..... حسان بن عمرو الحميري:

الحويرث بن أسد: ٥٨٦
 حيان الأعرج الجوفي: ٢٨٢
 حيان بن موسى البلخي: ١٦٨
 حيدرة بن عمر الزنوردي: ٥٠٥/٥٠٤
 خارجة بن حدافة: ٥٢٦/٣٠٧
 خازم بن خزيمة: ٢٣٤
 خاقان ملك الترك: ٢٣٤
 خاقان بن عمر بن عبدالعزیز: ٩٦
 خالد بن جنبه: ٧٨٢
 خالد بن دينار الشيباني: ١٥١
 خالد بن سعيد: ٦٣
 خالد بن عبدالعزیز (الملك): ٧٥
 خالد بن عبدالعزیز الأسدي: ٣٠٩
 خالد بن عبدالله بن أسيد: ٢٤٠
 خالد بن أبي عثمان: ٣٨١
 خالد القسري: ٨٢٢/٤٤٦/٤٤٥
 خالد بن كلثوم: ٦٨٥
 خالد بن محمد الرازاني: ٤٥١
 خالد بن الوليد: ... ٢٧٨/١٤٣/١٢٩/٧٠
 /٥٥٩/٥٢٦/٤٤٧/٤٤٦/٤٣٨/٣١١
 /٩١٨/٩٠٦/٨٥٤/٧٦٥/٦٨٠/٥٦٤
 خالد بن يزيد بن مزيد: ٣٤٨
 خداداذ الشوي: ١٥٣
 خديجة زوج الرسول (صلى الله عليه وسلم):
 ٥١٥/٤٧٩
 الخرنق بنت هفان: ٤٠٤
 الخريت بن راشد الناجي: ٥٠
 خصيف بن عبدالرحمن الحضرمي: ٣٦٢
 الخطابي (حمد بن محمد): ١٥
 الخطيب (يحيى بن علي): ١٥
 الخطيم العكلي: ١٤٣
 خفاف بن ندبة: ٤٨٦
 خلف بن بسيل الفريشي: ٧٣٧
 ابن خلكان (أحمد بن محمد): ٨/٧
 ابن خليل العبسي: ٩٨
 خليل عيين: ٧٠٧
 الخليل بن أحمد: ٥٨٧/١٨٠
 خلف بن محمد الخيام: ٩٦/٩٥

الحسين بن علي بن جعفر التبريزي: ١٥٣
 الحسين بن علي بن فراس: ٤٨٢
 الحسين بن محمد الفرمي: ٧٤٣
 الحسين بن مسعود: ٨٦٠
 أبو الحسين المنادي: ٣٩٧
 الحسين بن نصر النيسابوري الباري: ٩٠
 حسين بن إبراهيم الجاكي: ٣١٢/١٨١
 حسين بن حسن المرزوي: ٤٤٢
 حسين بن سلامة: ٨٥٢
 حصن بن حذيفة: ٤٨
 حصن بن الحمام: ٩٣١
 حصن بن عوف بن كليب: ٩٩
 حصين بن مشتمت الحماني: ٣٩٨/٢٠٦
 ٨٤٤/٥٢٨
 حصين بن نضلة: ١٦٠
 الحظم القيسي: (شريح بن ضبيعة).
 حفص بن سالم: ١٨٤
 حفص بن عمر الجدي: ١٩٧
 حفص بن عمر العدني: ٢٢٥/١٩٧
 الحفصي: (مروان بن أبي حفصة):
 الحكم بن بشار: ٢٤٧
 الحكم بن أبي العاص: ٢٨٦
 الحكم بن عمرو الغفاري: ٢٣٦
 هاد بن عمران: ٨٨٨
 هاد بن يزيد: ١٧٩
 هار بن طويلع: ٧٠٣/٢٥٤
 همدون بن علي الحيزاني: ٣٩٠/٣٨٩
 حمزة (عم الرسول): ٥٠
 حمزة الأصفهاني: ٢٨٧
 حمزة بن خراش الهاشمي: ٢٠٣
 حمزة بن عبدالعزیز القرشي: ٢٧١
 حمزة بن يوسف السهمي: ٦٠٨/٢٢٥/٥٦
 حمل بن بدر الفزاري: ٣٦٧/٣٠٦
 حميد الأحمي: ٨٧
 حميد بن حرث الكلبي: ٦٥٣
 حميد بن زنجويه: ٤٣٦
 حنش بن عبدالله السبئي الصنعاني: ٣٣٠/٢١٢
 حنظلة بن الطفيل الربيعي: ٦٠٧

٧٦٥/٥٦٤..... رافع الطائي:
 ٣١٢/٨٦/٧٢..... رامهرمز:
 ١١٨..... الربيع بن أنس:
 ٥٣٩/٢٩٣..... الربيع بن سليمان الأعرج الجيزي:
 ٧٣٦..... ربيعة بن حذار بن مرة:
 ٢٩٨..... ربيعة بن سفيان (المرقش الأصغر):
 ٤٥٠..... ربيعة بن أبي عبدالرحمن:
 ٧٦٠..... ربيعة بن عتيبة اليربوعي:
 ٨١٨..... ربيعة بن مكدم:
 ١٤٩..... ربيعة اليميني:
 ٨٦٨/١٢٥..... رجاء بن حيوة:
 ٨٥٥..... رجاء بن سلمة:
 ٨٧٦/٥٣٤..... رشدي ملحس:
 ٢٨٣/٢٨٣..... ابن رشيقي: (أحمد بن رشيقي):
 ٤٦١/٤٥٨..... رفاعة بن زيد الجذامي:
 ٤١..... الرماح بن ميادة:
 ٨٧١..... رؤبة بن العجاج:
 ٤٣٩..... رومة الغفاري:
 ٨١١/٢١٢..... رويغ بن ثابت:
 ٥٩٢..... ربحان الخضري:
 ٢٧١..... زاهر بن طاهر الشحامي:
 ٨٢٢..... الزبلاء:
 ٢٣٥..... ابن زبالة: (محمد بن الحسن)
 ٢٥٩..... زبان بن سيار الفزاري:
 ٦٤٥..... زبيب بن ثعلبة التميمي:
 ٤٨١..... زبيدة أم جعفر:
 ٨٢/٧٠/٥١/١٥/١٤..... الزبير بن بكار:
 /٣٣٤/٣٢٣/٣٢٠/١٨٣/١٤٠/١٣١
 ٦٦٢/٥٨٦/٥٦٦/٤٧١/٤١٩/٣٦٧
 ٢٢٩..... الزبير بن علي:
 ٢٤٥/١٣١..... الزبير بن العوام:
 ٦٣٩..... الزجاج (ابراهيم بن السري):
 ٥٩٣..... زرادشت:
 ٨٧٥/٨٠٨..... زرقاء اليمامة:
 ٥٠٢..... زغر بنت لوط:
 ٢٣٦..... زفر بن الهذيل:
 ١٤٤..... الزفيان من بني سعد من تميم:
 ٤٥٠..... زكريا بن عدي:

٨١٠..... خلف بن هاشم اللريقي:
 ٩٢..... خليفة بن خياط (شباب العصفري):
 ٥٠٦/٣٢٧
 ٣٧٨..... خليفة بن عمر من بني جندع:
 ١١٤..... خليفة بن القاسم:
 ٢٨٥..... خميس بن علي الجوزي:
 ١٤١..... خندف الأسدي:
 ٣١٥..... خنيس بن سعد:
 ٦٧٠..... خير بن عرفة:
 ٨٦٥/١٥..... الدارقطني: علي بن عمر:
 ٦٤٥..... داود بن أحمد الطيبي:
 ١٠٢..... داود بن الجراح:
 ٥٦٢..... أبو داود السجستاني:
 ٦٦١..... داود بن عبدالله بن أبي كلثوم:
 ٦٨٩..... داود بن عفان العماني:
 ٦٨..... داود بن محمد بن موسى الأودي:
 ٧٧٣..... داود بن الهبولة السليحي:
 ٨/٧..... ابن الديبشي (محمد بن سعيد):
 ٦٤٥..... دجين بن زبيب التميمي:
 ٥٧٤/٥٢٣..... دحية بن خليفة الكلبي:
 ابن دريد (محمد بن الحسن) صاحب «الاشتقاق»:
 ٣٤٦/٢٨٨/٩٨/٨٧/٧٣/٧٠/١٥/١٣
 ٥٧١
 ٨٢٩..... دريد بن حرملة:
 ٨٣٢..... دلة بنت ذي منجشان:
 ٨٣..... دعثور بن الحارث المحاربي:
 ٨١٥/١١..... ابن أبي الدنيا: (عبدالله بن محمد)
 ٦٠٧..... دؤاب بن أسماء العسبي:
 ٥٦..... الدهان المصري أبو الفضل:
 أبو ذر الغفاري: جندب بن جنادة بن سفيان:
 ٤٥٦/٤٥٥
 الذهبي: (محمد بن أحمد بن عثمان): ٢٤/٨
 ٤٣
 ٢١٤..... ذهل بن شيبان:
 ٦٥٩/٦٥٨..... ذئب بن نثبة:
 ٥٣..... راشد بن عبد رب السلمي:
 ٣١١..... رافع دليل خالد بن الوليد:
 ٣٧٨..... رافع بن خديج:

ساعدة بن جؤية: ١٢٧/١٢٨/٥٨٢/٦٩٠
 سالم بن سيلان: ٩٢٩
 سالم بن عبدالله الرقي الكلابي: ٣٨٩
 سالم بن عبدالله بن عروة: ٤٧١/٩٠٦
 سالم بن عبدالله بن عمر: ١٥٠/١٥١
 سالم الكرنكوي: ٣٨٧
 سالمة بنت عامر من بني نمير: ٦٦٩
 سام بن نوح: ٨٩٤
 سامة بن لؤي بن غالب: ٢٦٧/٢٦٨
 أبو سبرة النخعي: ٤٢٦
 السبكي: (عبد الوهاب بن السبكي): ١١/٩/٨/٧
 سحنة بنت عمرو بن عددي بن نصر: ٥٢٦
 سحيم بن وثيل الرياحي: ٢٠٦/٢٦٠/٦٠٨
 سراج بن جماعة بن مرارة: ١٨٥/٢٨٦
 سراقه بن مالك: ٥٩٤
 ابن سعد: محمد بن سعد (صاحب الطبقات):
 ٩٢٩
 ابن أبي سعد (عبدالله بن عمر): ٥٤
 سعد بن جنيدل: ٥٤/٥٩/٩٩/١١٠/١٤٧
 ١٨٩/١٨٩/١٩٦/٢٠٧/٢٢٤
 سعد بن حبة: ٣١٥
 سعد الخير الأندلسي: ٦٠٩
 سعد الراشد (د): ٣٤٧/٤٥٦
 سعد بن زيد بن عمرو: ٢٥١
 سعد بن عبادة: ٣٣٢/٤٠٠
 سعد بن علي الزنجاني: ٥٠٤
 سعد بن أبي وقاص: ١٠٣/٢٣٩/٣٣١
 ٣٥٥/٥٧٠/٦٦٣/٨١٠
 السعيد بن أبي الحسن البصري: ٣٩٢
 سعيد بن أحمد الأنطاقي: ٧٨
 سعيد بن إسماعيل الحيري: ٢٩٥
 سعيد بن جبير: ٣٦٢/٧٥٨
 أبو سعيد الجبيلي: ١٨٨
 أبو سعيد الجنابي القرمطي: ٥٢٢
 سعيد بن جهمان: ٨٨٧/٨٨٨
 سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان: ٧٣٨
 أبو سعيد الخدري (سعد بن مالك): ٥٦٠/٥٦١
 سعيد الحرشي: ٥٢٢

زكريا بن عبس الشغبي: ٥٨٤/٥٨٥
 زكريا بن محمد القضاعي الحرسي: ٢٠٠
 زكريا بن مسعود الأشقر الخواري (أبو يحيى):
 ٤١٥/١٠
 زكريا بن يحيى بن أسد: ٥٧٠
 زكريا بن يحيى بن عمارة: ٢٨٣
 الزمخشري: (محمود بن عمر): ٤٦.../٦٥/٨٥
 زنفل بن شداد العرفي: ٦٧٠/٦٦٩
 الزهري (محمد بن مسلم): ٣٧/١٥.../٢٨٥
 ٥٨٤/٥٨٥
 زهير بن عاصم: ٢٠٦
 زهير الغامدي: ١١٥
 زهير الفرقبي: ١٥٦
 زهير بن قيس البلوي: ٨٩٢
 زياد بن خليفة الغنوي: ٢٨٧
 زياد بن زيد: ٥٥٠
 أبو زياد عبدالمملك بن داود: ١٨٨
 أبو زياد الكلابي: ٣٠٣
 زياد بن ليبيد البياضي: ١٠٧/٨٧٨
 زياد بن المعل السخوي: ٥٢٦
 زياد بن منقذ العدوي: ٥٤٩
 زيد بن بدر: ٧٩٧
 زيد بن ثابت: ٧٣/١٨٧
 زيد بن حارثة: ١٥/١٦/٤٥٨/٥٧٤/٦٣٦
 ٧٤٥/٨٣١/٨٦٦
 زيد بن الحباب: ٥٦٧
 زيد الخليل: ١٥/٣٩٠/٥٥٢/٦٤١/٧٤٤
 ٧٤٥
 زيد بن صالح الرازاني: ٤٥١
 زيد بن أبي طالب: ٨٦٦
 زيد بن عمرو بن غنم التغلبي: ٢٦٦
 زيد بن مخلف (أبو رغال): ٤٦٩
 أبو زيد الهروي: ١٤٧
 زينب بنت سليمان: ٥٦٤
 سابور ذو الأكتاف: ٣٥٧/٣٦٣/٣٦٤
 ٦٥٠
 سارة القرظية: ٣٣٩
 سارية بن زعيم: ٨٤٠

- ٨٤٦..... سليمان بن داود عليه السلام:
 ٦١٣/٢٢٧..... سليمان الرحمانى المكى:
 ١٩٩..... سليمان شقيق باشا:
 ٤٨٤..... سليمان بن صرد:
 ١١٨..... سليمان بن عامر البرزى:
 ٨٢٦/٤٩٤/٤٠٥..... سليمان بن عبد الملك:
 ٩١٥
 ١٩٠/١٨٩..... سليمان بن علي الجبلى:
 ٥٥٩/١٦٦..... سليمان بن معد السبخى:
 ٣٩٠..... سليم بن أيوب الرازى:
 ١٩٠..... سليم بن ميمون الخواص:
 ٨٤٥..... سلك بن حرب:
 ٥٠..... السمهودى: (نور الدين علي بن أحمد):
 ١٣٥/١٣١/١٢٩/١١٥/٨٦/٥٥/٥٢
 ١٨٨/١٨٧/١٤٢/١٤٠/١٣٨/١٣٧
 ٢٤٧/٢٤٦/٢٤٢/٢٣٨/٢٣٥/١٩٤
 ٣٣٢/٢٩١/٢٨٣/٢٦١/٢٥٩/٢٥١
 ٦٧٩/٦٧٦/٦٧٣/٦٥٦/٦٥١/٣٣٤
 ٧٦٦/٧٥٧/٧٤٧/٧١٧/٦٨٨/٦٨٠
 ٨٨٥/٨٤٩/٨٠٨
 ٥٠٥/٥٠٥..... سمية أم أبي بكر:
 ٤٢٤/٨٤..... سنان بن أبي حارثة المري:
 ٨٥٦..... سنان بن سلمة الهذلي:
 ٥٣٦..... سواد بن قارب:
 ٥٩١..... سوار بن المضرب المازني:
 ٨٢٥..... سودة بنت عمير:
 ٣٢٦..... سويد بن سعيد الحديشي:
 ١٦٤..... سويد بن غفلة:
 ٦٣٨..... سهل بن بشر:
 ٩٠٦/١٥٠..... سهل بن زنجلة:
 ٩٦..... سهل بن شاذويه البخاري:
 ٣٧١/٣٧٠..... سهم بن أسامة:
 ٣٤١..... سهيل بن طفيل:
 ٤٧..... السهيلي: (عبد الرحمن بن عبد الله):
 ٤٧٣..... سعيد بن سابق الرشيدى:
 ٢٣٨/٢٣٧..... سعيد بن سليمان بن نوفل:
 ٣٦٧/٢٤٢
 ٨٩٣..... سعيد بن عبدالعزيز:
 ٥٣٨..... سعيد بن عبد الملك بن مروان:
 ٣٩٢..... سعيد بن عفير:
 ٢٨٥..... سعيد بن عمر الخيرى:
 ١٣٨..... سعيد بن عنبسة بن العاص:
 ٤٥٠..... سعيد بن محمد بن معدان:
 ٣٩٢..... سعيد بن ابي مريم:
 ٥٠٣..... سعيد بن مسعود:
 ١٧٠..... ابو سعيد بن يونس:
 ١٠٦..... ابو سعيد (الحسن بن عبد الله السيرافى):
 ٧٥١/٣٦٢/٢٨٥..... سفيان الثورى:
 ٤٢٢/٢٥١/١٢٧/١٦..... ابو سفيان بن حرب:
 ٩١٩/٨١٤/٧٤٥
 ٣٢٦/١٧٩/١١٦..... سفيان بن عينية:
 ٨٨٨..... سُفينة مولى رسول الله:
 ٣٥/١٤..... السكرى: (الحسن بن الحسين):
 ٩٣/٥٥/٤٨
 ٤٢/١٤..... ابن السكيت: (يعقوب بن اسحاق):
 ٦٣٩/١٩٥/٤٩
 ٧٥٤..... سلامة بن يزيد الحميرى:
 السلفى أحمد بن محمد: (أبو طاهر)
 ٣٩٠/٣٨٩/٨٥..... سلمان بن ربيعة:
 ٢٩٩/٢٩٨..... سلمان الفارسى:
 ٧٢٨..... سلمة بن شبيب:
 ٧٨٣..... سلمة بن عبد الأسد:
 ٥٤١..... سلمة بن مرارة التميمى:
 ١٨١..... سلمة بن وهرام:
 ٣٠٦..... سُلمي بن عبد الله بن سلمى أبو بكر الهذلي:
 ٤٢٧/٣٢١..... سلمى بن المقعد الهذلي:
 ٥١٢..... سليمان بن إبراهيم:
 ٩٠..... سليمان بن أحمد:

- سيار بن عبيد الحنفي: ٦٨٤.....
- سيبويه: (عمرو بن عثمان بن قنبر): ٦٧.....
- السيرافي: (الحسن بن عبدالله): ١٥.....
- سيف الدولة بن حمدان: ٦٧١/٢٧٧.....
- سيف بن ذي يزن: ٨٢٣.....
- شأس بن نهار: ٦٨٩.....
- شاصوية بن عبيد الله: ٣٤٢.....
- الشافعي: (محمد بن ادريس الامام): ١٠٠/٨.....
- ٧١٦/٢٩٤/٢٩٣
- أبو شامة: (عبدالرحمن بن إسماعيل): ٨.....
- شبيب بن أحمد بن محمد البستيغي: ٥١٨.....
- شبيب بن يزيد الشيباني: ٤٢٥.....
- شجاع بن وهب: ٤٧٦.....
- شداد بن عاد: ٦٢.....
- أبو شراعة القيسي: ٥٦٥.....
- شرحبيل بن حسنة: ٧٦٢/٧٤٣/٤٢٢/٢٠٠.....
- شرحبيل بن سعد: ٧٣.....
- الشرقي بن القطامي: ٣٦٤.....
- شريح بن ضبيعة بن شرحبيل الحطم القيسي: ٣٩٤/٢٩٣
- شريس بن ضمرة المزني: ١٧٢.....
- شريك بن عبدالله القاضي: ٨٨٨/٣٦٢.....
- شطاط الضبي: ٩٣.....
- شعبة بن الحجاج العتكي: ٨٤٥.....
- شعيب عليه السلام: ٨٨٧/٨٣٨.....
- شعيب الجبائي: ١٨١.....
- أبو شعيب الحراني: ٣٣٣.....
- شعيب بن عاصم بن حصين: ٢٠٦.....
- شعيب بن عيفي: ٣٦٥.....
- شعيب بن محمد الذراع: ٧٠٤.....
- شعيث بن دجين التميمي: ٦٤٥.....
- شكري فيصل (د): ٤٣٨/٣٤٨.....
- الثلليل الججلي: ٨٤١.....
- الشمردل بن شريك اليربوعي: ١٨٧.....
- شهاب بن عبد قيس: ٦٨٤.....
- أبو الشموس البلوي (زهير بن قيس): ٧٦٦.....
- شهاب بن هند: ١٧٨.....
- شهر براز جاذويه: ٥٦٠.....
- شيبان بن فروخ الأبلي: ٣٣.....
- شيبان بن شهاب المسمعي: ٤١٦.....
- شيبان القتباني: ٨١١.....
- شيبية بن عثمان بن عبدالدار: ٥١٥.....
- شيث بن آدم: ٦٤٥.....
- صالح النبي (ص): ٤٦٩.....
- صالح الخوري: ٣٨٩.....
- صالح بن العباس بن محمد: ٥٨٨.....
- صالح بن سليمان الوشمي (د): ٢٧٨.....
- صالح بن شعيب القاري: ٧٢٩.....
- صالح بن محمد: ٦٣٨.....
- الصباح بن محارب: ٤٤٣.....
- صبيغ بن عسل: ٧٢٠.....
- صخر بن عمرو: ٦٧٩/١٣٦/٥٩.....
- صخير الهذلي: ٢٩٤.....
- صدقة بن منصور بن ديبس الأسدي: ٣٧٤.....
- ٨٣٩
- صرد بن عبدالله الأزدي: ٨٠٣.....
- أم صريع الكندية: ٣٠١.....
- الصعب بن جثامة: ٣٥.....
- أبو صعتر البولاني: ٣٥٠.....
- الصميل بن الأعور الضبائي: ٨١١.....
- صندل اللابي: ٨١٤.....
- الصفدي (خليل بن أبيك): ٨.....
- صفوان بن المعطل: ٣٢٨.....
- صفية امرأة العوام بن خويلد: ٥١.....
- صلاح الدين الأيوبي: ١٤٨.....
- الصلت بن محمد الخاركي أبو همام: ١٧٩.....
- ضابئ بن الحارث البرجمي: ٣١٦.....
- الضحاك بن عبدالرحمن بن عرزب: ٦٧.....
- الضحاك بن سفيان الكلابي: ٤٩٩.....
- ضرار بن الأزور الأسدي: ١٢٩.....
- ضرار بن علي القاضي: ٦٠٨.....
- ضرية بنت نزار: ٦١٤.....
- أبو طالب السستي الرملي: ٥١٥.....
- أبو طالب بن عبدالمطلب: ٤٥٦.....

١٣١..... أبو العباس السفاح:
 العباس بن عبدالله بن أبي عيسى الترقفي: ١٥٥
 العباس بن عبدالمطلب: ٦٥١
 العباس بن محمد الدوري: ٧٩٥/١٦٩
 العباس بن الوليد بن مزيد: ١٤٨
 عباس بن بكار: ٤٣١
 عباس بن الحسين الحضرمي: ٣٦٣/٣٦٢
 عباس الرعلي: ٤٣١
 عباس بن سهل الساعدي: ٨٧٢
 عبد الأعلى بن أبي المساور: ٧٣٥
 ابن عبد البر: (عبدالله بن محمد): ٢٤
 عبد بن حبيب الصاهلي: ٥٥٠/٢٨٤
 عبد الحميد بن صالح: ٧٥٤
 عبد الحميد الكسي: ٨٠٥
 عبدان بن عثمان: ٢٣٦
 عبد الرحمن بن أبي بكر: ٣١٥
 عبد الرحمن بن جبير الحضرمي: ٤٧٢
 عبد الرحمن بن أبي حاتم: ٨٠٤
 عبد الرحمن بن حسان: ٦٨٩
 عبد الرحمن بن رزين الحواري: ٢٧
 عبد الرحمن بن زياد بن أنعم: ١٧٠
 عبد الرحمن بن سعيد التميمي: ٢٣١
 عبد الرحمن بن سهل بن سعد: ٨٨٥/٨٨٤
 عبد الرحمن بن شيبه الجدي: ١٩٧
 عبد الرحمن بن صالح: ٦٨
 عبد الرحمن بن عباس الأنصاري: ٧٥٦
 عبد الرحمن بن عبدالله العمري: ٢٠٠
 عبد الرحمن بن عديس البلوي: ٢٤٣/٢٤٢
 عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث: ٢٥٥/٢٥٤
 عبد الرحمن بن محمد الجويري: ٢٧١
 عبد الرحمن بن محمد الدوني: ٤٣٥
 عبد الرحمن بن محمد الأدرسي: ٣٢٢
 عبد الرحمن بن مخنف الغامدي: ٧٩٣
 عبد الرحمن بن ملجم: ٣٣٢
 عبد الرحمن بن نافع الخزاعي: ٢٨٦/٢٨٥
 عبد الرحمن بن يحيى المعلمي: ٢٢٧/١٥٤
 ٢٨٧/٢٨٣

٢٦٢..... طاووس بن كيسان:
 طاهر بن الحسين: ٦٣٦/٢١٩
 أبو طاهر السلفي (أحمد بن محمد): ٤٣٥
 أبو طاهر المقدسي ابن القيسراني: ٢٤٠
 طريف بن سلامة بن نوح: ١٨٦
 الطفيل بن عمرو: ٥٧٩
 طلحة بن الأحوص: ٧٨٧
 طلحة بن الأعم الجياني: ٢٨٩
 طلحة بن عبد الرحمن القرشي: ١٣١/٥٩
 طلحة بن عبيد الله: ٧٦٩/٦١٦
 طليحة بن خويلد الأسدي: ١٣٢
 طوق بن عمر الجياني: ٢٨٨
 طوق بن مالك: ٨٩٦
 طههان بن عمرو بن سلمة من كلاب: ٥٢
 ٥٢٠/٤٣٣/٣٨٧/١١٩
 الطيب بن علي التميمي: ٨٥٤
 عاتق بن غيث البلادي: ٧٧١/١٩٨/١٨٢
 ٨٠٣
 عاتكة بنت أنيس الأشجعي: ٣٥
 عاصم بن الحارث الحارثي: ٤٥٢
 عاصم بن عمر: ٦٩٥
 العاصي بن وائل: ٧٠
 ابن عاصية البهزي السلمي: ٢٨٣
 عامر بن سيار النحلي: ٧٣٥
 عامر بن سدوس الختاعي: ٣٦٤/٣٥٧
 ٥١١/٣٦٥
 عامر بن شراحيل الشعبي: ٥٨٣
 عامر بن لؤي بن غالب: ١٤٠
 عامر ملاعب الأسنة: ٦١٠
 عامر بن وائلة الكتاني: ٤٠٦/٢٣٩
 عائشة بنت أبي بكر الصديق: ٣٠٢/١٢٩
 ٩٢٩/٥٢٩
 عباد بن الحصين الحبطي: ٦٥٣/١٧٩
 عباد بن عبد الصمد: ٢٤٠
 عباد بن موسى الختلي: ١٨٧
 العباس بن أحمد البرقي: ١١٣
 العباس بن إسماعيل الطامذي: ٦٣٥

أبو عبد الله البوسنجي: ٧٩٢.....
 عبدالله بن جحش: ١٤٦/١٠٤/١٠٣.....
 عبدالله بن جدعان التيمي: ١٧٣/١٦٠.....
 ٣٧٠
 عبدالله بن جعفر: ٤٥٠/٣٨٠/٣٧٩.....
 عبدالله بن حبشي: ٣٠٣.....
 عبدالله بن الحسن البرسي: ٨٨٩.....
 عبدالله بن الحسن البيلي: ٩٠٦/١٥٠.....
 عبدالله بن الحسين الحوزري: ٢٣٢.....
 عبدالله بن الحسين المدني: ١٢٢.....
 عبدالله بن الحكم: ٢٩٣.....
 ابو عبدالله بن حماد الطهراني: ٦٤٩.....
 عبدالله بن الخشاب: ٩٧.....
 عبدالله بن داود الخريبي: ٤٠١.....
 عبدالله بن راحة: ٣٤٧.....
 عبدالله بن الزبير: ١٢٢.....
 عبدالله بن سعد بن أبي سرح: ٩٢٥/٥٠٦.....
 عبدالله بن سعيد الأشج: ٩٢.....
 عبدالله بن سعيد الدشتكي: ٤٧٣.....
 عبدالله بن صالح: ١٦٩.....
 عبدالله بن الصمة: ١١٥.....
 عبدالله بن طاهر الحسين: ٦٣٦/٢١٩.....
 عبدالله بن غامر: ٨٧٣/٧٧٣/٤٠٨.....
 عبدالله بن عبدالرحمن البسام: ٢٩٧.....
 عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين: ٥٩٨.....
 عبدالله بن عبدالملك بن مروان: ٥٧٥/٥٢٣.....
 عبدالله بن عبيدة الريذي: ٤٥٦.....
 عبدالله عسيان (د): ٣٥٥/٣٠١.....
 عبدالله بن علي بن أبي طالب: ٨٣١.....
 عبدالله بن علي السني: ٥٥٣.....
 عبدالله بن عمر: ٨٤٩/٧٣٤/٦٧٠/٣٧٢.....
 عبدالله بن عمر (العرجي): ٦٦٨.....
 عبدالله بن عمر المحاربي: ٤٣٩.....
 عبدالله بن عمرو بن حرام: ٣٤٩.....
 عبدالله بن عمرو بن أبي سعد: ١٠٦.....
 عبدالله الغنيم (د): ٢٤١.....
 عبدالله بن فيصل: ٨٥٧.....
 عبدالله كنون: ١١/٩.....

أبو عبدالرحمن النسائي: (أحمد بن شعيب): ٨٩٧/١٩٣
 عبدالرحيم بن عبدالله البرقي: ١١٦.....
 عبدالرحيم بن يحيى الديلي: ٤٤٣.....
 عبدالرزاق بن عمر الصنعاني: ٦٠٦.....
 عبدالرزاق بن همام الصنعاني: ٦٠٦/٤٤١.....
 عبدالرشيد بن ناصر الرجائي: ٤٥٩.....
 عبدالسلام هارون: ٤٧٠/٢٢٣.....
 عبدالسيد بن محمد الصباغ: ٤٥١.....
 عبد شمس بن عبد مناف: ٤١١.....
 عبدالصمد بن الحسين الزنجاني: ٥٠٤.....
 عبدالصمد بن علي الطستي: ٥٣٤/٤٣٠.....
 عبدالصمد بن علي الشيابي: ٥١٤.....
 عبدالعال عبدالمنعم الشامي (د): ٣٠٧.....
 عبدالعزيز بن زياد الحبطي: ٤٣٤.....
 عبدالعزيز بن صهيب البتاني: ١٤٠.....
 عبدالعزيز بن عثمان القرقساني: ١١٧.....
 عبدالعزيز بن عمران: ٣٩٤.....
 عبدالعزيز الكتاني: ٢٧١.....
 عبدالعزيز بن المبارك الجنايزي: ٤٢١.....
 عبدالعزيز بن محمد البرزي: ١١٧.....
 عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز: ١٤٣.....
 عبدالعزيز بن مروان: ٤٦٥/٣٨٠/٣١٦.....
 ٨٩٢/٦٥١
 عبدالعزيز الميمني: ٢٤٩.....
 عبدعوف بن حنظلة بن طفيل: ٨٨٨.....
 عبدالغني بن سعيد: ١٧٦.....
 عبدالقادر بن محمد الجزيري: ٢٣١.....
 عبدالقدوس الأنصاري: ١٩٨.....
 عبدالكريم بن روح البصري: ٦٣.....
 عبدالكريم بن الهيثم بن زياد: ٤٤١.....
 عبدالله بن إبراهيم الأزدي: ٥٦٧.....
 عبدالله بن إبراهيم الجدي: ١٩٧.....
 عبدالله بن إبراهيم الجمحي: ٨٠٤/٤٦٥.....
 ٨٣٧
 عبدالله بن أبي زيد: ٧٥٢.....
 عبدالله بن اسحاق الخرجاني: ٢٢٥.....
 عبدالله بن اسحاق المدني: ٥٦٧.....

عبدالمالك بن مروان: ٢٤٠/٢٥٥/٣٠٩
 ٣٢٧/٣٨٧/٤٢٥/٤٣٦/٤٧٠/٥٨١
 ٦٥٣/٦٧٥/٧٦١/٧٧٧
 عبدالمالك بن هشام: ١١٦
 عبدمناف بن ربيع الهذلي: ٧٠١
 عبدالواحد بن إسماعيل الروياني: ٤٨٠/٤٨١
 عبدالواحد بن بكر الورتاني: ٤٨١
 عبدالواحد بن محمد البرزاني: ١٢٢
 عبدالوهاب بن الحسن الكلابي: ٢٠٣
 عبدالوهاب بن الضحاك العرضي: ٦٧١
 ابن عبدالهادي (يوسف بن حسن): ٨
 عبدان بن مالك بن حجر: ٦٥٦
 عبهلة بن كعب الأسود العنسي: ٢٩١
 أبو عبيد البكري الأندلسي: ٤
 وكثير من صفحات الكتاب.
 عبيد بن ثعلبة: ٩٣٢
 عبيد بن عياش البكري: ٢٨٢
 عبيدالله بن الحباب: ٤٧٣
 عبيدالله بن الحر الجعفي: ٤٥٠/٣٩٢/٢٦٦
 عبيدالله بن زياد: ٧٤٠/٢٣٠/٢٦٦/٣٩١
 ٣٩٢/٤٨٤/٦٤٨
 عبيدالله بن شاييل القزاز: ١٩٣
 عبيدالله بن عبدالرحمن السكري: ١٠٦
 عبيدالله العتكي: ٥٥٩
 عبيدالله بن محمد البشتي: ١٢٣
 أبو عبيدالله المخزومي: ٤٤٢
 عبيدالله بن معاوية الحفناوي: ٣٧٢
 عبيدالله بن واصل: ٥٠٣
 عبيدالله بن يحيى بن سليمان: ٢٤٠
 عبيد بن مسعود: ٧٧٧
 أبو عبيدة (معمّر بن المثني): ١٤/١٥/٦٩
 ٢١٠/٢١٤/٢٥٠
 أبو عبيدة بن الجراح: ١٢٥/٤٥٦/٤٦٧
 ٧٧٩/٨٦٨
 عبيدة بن الحارث بن عبدالمطلب: ٥٦
 أبو عبيدة بن الحارث: ٤٥٣
 أبو عبيدة بن عبدالله بن زمعة: ٦٠٤

عبدالله بن لهيعة: ٤٧٣
 عبدالله بن مالك: ٣٦
 عبدالله بن المبارك: ٣٥٢
 عبدالله بن محمد الأشيري: ٧٥
 عبدالله بن محمد الأصفهاني: ٤٥١
 عبدالله بن محمد الأيجي: ٨٧
 عبدالله بن محمد الخفاجي: ٢٧٢
 عبدالله بن محمد الشافعي: ٤١٦
 عبدالله بن محمد القباب: ٨٦٠
 عبدالله بن محمد بن هارون التوزي: ١٦٧
 عبدالله بن محمد القباسي: ٧٥٤/٧٥٣
 عبدالله محمد الكراني: ٨٠٠
 عبدالله حميرز: ٩٣٦
 عبدالله مخلص: ١٩٢
 عبدالله بن مسعود: ٥٨٢/٤٥٠/٣٦٢
 عبدالله بن مسلم بن قتيبة: ٣٠٥
 أبو عبدالله بن منسدة (محمد بن اسحاق):
 ١٥/١١٦/١٤٦
 عبدالله بن منيح: ١٦٨
 عبدالله بن منير الحمصي: ٣٨٤
 عبدالله بن موسى البغدادي: ٨٦٥
 عبدالله بن موسى السنطي: ٥٥١/٥٤٣
 عبدالله بن أبي نجيح المكي: ٣٦٢
 عبدالله بن أبي نصر: ١١٧
 عبدالله بن نعيم الأردني: ٦٧
 عبدالله بن نميز: ٦٧
 عبدالله بن ورقاء: ٥٦٠
 عبدالله بن هشام: ٧٥٨
 عبدالله بن يوسف الجويني: ٢٦٩/١٨٨
 عبدالمسيح بن عمرو بن حيان: ١٧٥
 عبدالمطلب بن هاشم: ٩١٩
 عبدالمملك بن إبراهيم الجدي: ٥٣٢/١٩٧
 عبدالمملك بن أبي بكر بن حزم: ٦٣/٩٥/١٦٠
 عبدالمملك بن دهيش (د): ٥٣٤
 عبدالمملك بن أبي سليمان العرزمي: ٦٧٧
 عبدالمملك بن عبدالرحمن الذماري: ٤٤٦
 عبدالمملك بن عبدالله الجويني أبو المعالي: ٢٦٩
 عبدالمملك بن محمد: ٨٠٤/٤٤٦

ابن عساكر: (علي بن الحسن بن هبة الله): ٥٣٦/٢٠٣
 عسكر بن الحدرجان النميري: ٥٣
 عصام ابي مقاتل: ٩٦
 عصيم بن الحارث المحاربي: ٤٥٢
 عطاء بن أبي رباح: ١٤١
 عطاف بن خالد: ٧٣٥
 عظيم بن الحارث المحاربي: ٧٣٤
 عقيل بن خالد: ٣٣
 عقيل بن علفة: ٧٤٧/٥٤٠
 عقيل بن يحيى الطهراني: ٦٤٩
 عكرمة بن أبي جهل: ٣٥٨
 العلاء بن الحضرمي: ٢٧٧/١٧٠
 العلاء بن عقبة: ٦٤٢
 العلاء بن مصعب البصري: ٨٦٥
 أبو العلاء المعري (أحمد بن عبدالله التنوخي):
 ٨٩٦/١٨٤/١٥٢
 علي بن إبراهيم الحوفي: ٢٨٢
 علي بن إبراهيم الطغامي: ٦٣٨
 علي بن أحمد الخرقاني: ٤٠٤
 علي بن أحمد بن علي الغالي: ٧٣٢
 علي بن أحمد القادسي: ٧٥٤
 علي بن حجر: ٤٩٠
 ٧٢٩/٥١٩/٤٩١
 علي بن حرب الموصلبي: ٤١٥/١٠
 علي بن الحسن: (ابن عساكر) ٢٠٣
 علي بن الحسن الهلالي: ٣٥٢
 علي بن الحسين السبازي: ٦٩٦/٥١٢
 علي بن أبي طالب: ٣٣٢/٣١٤/٢٧٦/٣٦
 ٧٨٤/٧٧٧/٧١١/٦٠١/٥١٧/٣٩١
 ٩٣٤/٨٨٤/٨٦٤
 علي بن زكريا: ٩٣
 علي بن عبدالله بن عباس: ٨٨٩/٥٣٦
 علي بن عيسى: ٧٩٣/١٠٢
 علي بن الفضل: ٦٩٨
 علي بن محمد الأسدي النحوي: ٣٠١

عتاب بن بشير: ٣٦٢
 عتاب بن ورقاء الرياحي: ٥٣٥/٢٩٩
 عتبة بن أسيد (أبو بصير): ٧٠٢
 عتبة بن غزوان: ١٠٣
 عتبة بن فرقد: ٢٥٧/٢٥٦
 عتيب بن أسلم بن مالك: ٦٩٣
 عتيق بن يعقوب الزبيري: ١٦٠/٩٥/٦٣
 عثمان بن أحمد الأصهباني: ١١٤
 عثمان بن حيان المري: ٨٧٢
 عثمان بن سعيد الجوسي: ٧٣٠/٢٧٦
 عثمان بن أبي العاص: ٢٨٦
 عثمان بن عبدالرحمن: ٤٧١
 عثمان بن عبدالعزيز بن منصور: ١٧٩
 عثمان بن عفان: ٢٩٢/٢٤٣/٢٤٢/٢٠٣
 ٤٣٩/٣٨٢/٣٨١/٣٥١/٣٣٤/٣١٦
 ٨٦٨/٧٧٦/٧٣٩/٦١٦/٥٠٤/٤٤٤
 ٨٧٥
 عثمان بن عنبسة: ٦٠٢
 عثمان بن محمد النوقاتي: ٩٠٥
 عجلة بنت عمرو بن عدى بن نصر: ٥٢٦
 ابن العداء الأحداري الكلبي: ٢١١/٢١٠
 العداء بن خالد بن هوزة: ٥٠٠/٤٩٩
 عدي بن حاتم: ٢٧٦/٢٧٥
 عرام بن الأصبغ السلمي: ٦٣/٥٩/٣٤/١٤
 ١٨٨/١٠٧/١٠٦/٨٨/٨٢/٧٩/٧٤/٧٣
 ٤١٩/٤١١/٣٤٨/٢٩٩/٢٧٩/١٩٠
 ٥٧٣/٥٤٢/٥٢٢/٥١١/٤٧٠/٤٤٨
 ٦٨٠/٦٦٤/٦٦٣/٦٣٦/٥٩٢
 عرفجة بن سعد بن كرب: ٨٠٧/٨٠٦
 عرفطة المزنية: ١٦٣
 أبو عروبة الخرائي: ١٤٨
 عروة بن قيس: ١٤٣
 عروة بن مروان العرقبي: ٦٧٠
 ابن عريض اليهودي: ٨٧٧/١٥٥
 عز الدين القسام: ١٩٠
 عزيز بن سليم بن منصور: ١١٨

٢٠٣..... عمر بن صالح الجدياني:
 ٣٦٢ / ٢٨٦ / ١٨٦ / ٨٧ عمر بن عبدالعزيز:
 ٤٨٥
 ٢٣٠ / ١٢٤..... عمر بن عبيد الله بن معمر:
 ٧٥٨..... عمر بن كثير القبي:
 ١٥٠..... أبو عمر بن نجيد:
 ٣٣٢..... عمران بن حطان الحروري:
 ١٦٨..... عمران بن عبدالله الثوري:
 ٩٢٩..... عمران بن قشير:
 ٨٨٨ / ٨٨٧ عمران النجلي:
 ٨٣٣ / ٨٣٢..... عمرو بن امامة بن المنذر:
 ٤٦٦..... عمرو بن الأهم:
 ٥٤٦..... عمرو بن تميم:
 ٢٠٤..... عمرو بن الجموح:
 ١٦٠ / ٩٥ / ٦٣..... عمرو بن حزم:
 ١١٤..... أبو عمرو بن حكيم:
 ٢٩٥..... أبو عمرو بن حمدان:
 ٥١١..... ابن عمرو الخناعي:
 ٢٨٥..... عمرو بن دينار:
 ٣٢٨..... عمرو بن ززارة الحدثي:
 ٣٣٣..... أبو عمرو السماك:
 ٢١٧ / ٢١٦..... عمرو بن شاس:
 ٦٠٦..... أبو عمرو الشيباني:
 ٤٢٢ / ٤١٣ / ٣٠٧ / ٢٩٤..... عمرو بن العاص:
 ٩٣٥ / ٩١٥ / ٥٤٧ / ٥٢٦
 ٩٣٤ / ٥١٧..... عمرو بن عبد ود:
 ٣٨٢ / ٣٨١..... عمرو بن عثمان بن عفان:
 ٣٨٩..... عمرو بن عثمان الكلابي:
 ٥٧٤ / ٥٢٤..... عمرو بن الليث الصفار:
 ٨٨٣..... عمرو بن مرز:
 ٦٩٠..... عمرو بن معدى كرب:
 ٨٣٢ / ٤٢٧..... عمرو بن هند:
 ٣٩٤..... عمرو بن يثرب:
 ١٤٩..... عمير بن الأيم:
 ١٩٢..... عمير بن تميم بن جزء:
 ١٤٩ / ١٢١..... عمير بن الحباب السلمي:
 ١٤٦ / ٩٧..... عمير بن وهب:
 ٥٧٧ / ٥٧٦ / ٤٢٩..... عميرة بن طارق:

١٥٣..... علي بن محمد بن جعفر:
 ٧٥٨..... علي بن محمد القباني:
 ١٩٠..... علي بن محمد الماوردي:
 ٥٢٦..... علي بن محمد السخاوي:
 ١٩٧..... علي بن محمد بن الأزهر:
 ٦٠٢..... علي بن مسلم الهاشمي:
 ٦٤٢..... علي بن منصور الطنبي:
 ٧٦١..... علي بن موسى بن جعفر:
 ١٩٢..... علي بن وهاس:
 ٨٢٣..... ابن علياء الخزاعي:
 عليك الطويل: (علي بن الحسن السيزي)
 ٣٥٢..... ابن علية (إسماعيل بن إبراهيم):
 ١٢..... العماد الأصفهاني (عماد الدين الكاتب):
 ٨ / ٧..... ابن العماد الحنبلي: (عبدالحى بن العماد)
 ٧٥٨..... عمارة بن رجاء:
 ١٤٠..... عمارة بن لؤي بن غالب:
 ٤٠٣..... عمارة بن بلال بن جرير:
 ٤٠٨ / ٧٩ / ٦٦..... عمارة بن عقيل بن بلال:
 ٤٩٦
 ١٤٦..... عمر بن أحمد التونسي:
 ١٨٤..... عمر بن أحمد النهاوندي:
 ٧٣١..... عمر بن ادريس الصلحي:
 ٢٣٦..... عمر بن إسماعيل بن عمر الجصيني:
 ١٨٤..... عمر بن أبي جعفر البيهقي:
 ٤٧٢..... عمر بن الحارث:
 ٣٣٣..... عمر بن الحسن الأشعري:
 ٢٣٢..... عمر بن الحسن الحلبي:
 ٥١٩..... عمر بن حفص بن عمر السبيري:
 ١٥٥ / ١٤١ / ٩١ / ٥٣..... عمر بن الخطاب:
 / ٢٤٥ / ٢٤٤ / ٢٠٩ / ١٨٦ / ١٦٣ / ١٥٨
 / ٣٣٤ / ٣٢٠ / ٣٠٦ / ٢٧٢ / ٢٥٧ / ٢٥١
 / ٦٠٨ / ٥٢٦ / ٤٤٩ / ٣٨٢ / ٣٥٦ / ٣٥٥
 / ٧٦٢ / ٧٢٠ / ٦٩٥ / ٦٧٠ / ٦٦٣ / ٦٣٨
 ٨٦٨ / ٨١٠
 ٢٧٣..... عمر الدسوقي:
 ٣٦٧..... عمر بن سعد أبو داود الحفري:
 ٣٥١ / ٣٤٩ / ٢٥٩ / ١٩٤..... عمر بن شبة:
 ٦٤١ / ٣٥٢

- ١٠٠..... أبو الفضل البتاني: ٤٥٤.....
 ١٨٩..... الفضل بن الحباب الجمحي: ٦٤٠.....
 ٣٩٢..... الفضل بن حماد الخري: ٥١.....
 ٣٥٤ / ١٥٦ / ٤٦: الفضل بن العباس اللهي: ٧٣.....
 ٥٣٧ / ٣٨٩ / ٣٥٨ عوسجة بن حرمة الجهني: ٨٣٦ / ٦٤٢.....
 ٩٠٩: ابن فضل الله العمري (أحمد بن يحيى): ٧٧١.....
 ٣٢٢..... أبو الفضل بن المظفر الخيني: ٢٧٩.....
 ٥٦٩..... الفضل بن موسى السيتاني: ٣٥٥ / ٣٥٤.....
 ١٦١ / ١٥..... أبو الفضل بن ناصر: ٧٦.....
 ٣٩٢..... الفضل بن يحيى بن إبراهيم الخري: ٤٩٥.....
 ٣٥٢ / ٢٤٠..... الفضيل بن عياض: ٨٦٧ / ٤٦٧ / ٢٥٧.....
 ٣٣٩..... الفطيون (الملك): ١٦٤.....
 ٢٥٢..... ابن الفقيه الهمداني (أحمد بن محمد): ٧٩١.....
 ٥٩٠ / ٥٥٦ / ٥٥٥ ٤٧٢.....
 ٧٥..... فهد بن عبدالعزيز (الملك): ٧٤.....
 ٨..... ابن فهد (عمر بن فهد بن محمد): ٨٩٣ / ٨٨٨ / ١٢٧ / ١١٣.....
 ٣٠٣ / ٢٠٤: الفيروز أبادي (محمد بن يعقوب): ٧٦٥.....
 ٥٩٧..... فيروز حسن: ٨.....
 ١٢٠..... فيصل بن عبدالعزيز (الملك): ٣٥٢.....
 ٢٤١ / ١٨٦..... القاسم بن سلام أبو عبيد: ٨١٣ / ٤٧٤.....
 ٤٥٠..... أبو القاسم الطبراني: ٤٨٠.....
 ٥٢٢..... القاسم بن عبد الواحد: ٣١٢.....
 ٨٦٩..... القاسم بن علي الحريري: ٦٠٤ / ٦٠٣.....
 ٦٤٢..... القاسم بن علي الطنبي: ١٤٨.....
 ٧٩٩..... القاسم بن عيسى العجلي: ٦٠٨.....
 ٥١٥..... أبو القاسم بن غصن: ٨.....
 ٥١٦..... القاسم بن معن الهذلي: ٧٨١.....
 ٢٠٦..... قاسم بن ثابت: ٥١٤.....
 ١٩٧..... قاسم بن محمد الجدي: ٦٤٢.....
 القالي صاحب «الأمال» (إسماعيل بن القاسم): ٦٥٥.....
 ١٢٤..... ٥٢٧.....
 ٤٣٦..... ابن قانع الطبراني (عبد الباقي): ١٤٤.....
 ١٠٢..... القاهر بالله العباسي (محمد بن أحمد): ٥٠٠.....
 ٤٩٤..... قتيبة بن سعيد: ١٦ - ١٤.....
 ١٢٦ / ١١٨..... قتيبة بن مسلم الباهلي: ٦٩٢ / ٥٣٦ / ٢٧٦ / ٢٧٥ / ١٠٣ / ٣٧.....
 ١٣..... ابن قتيبة (محمد بن عبد الله بن مسلم): ٣٩٢.....
 ٤٤٤..... قحطان بن رشيد التميمي: ٧٦٢.....
 ٤٦٤..... قدامة بن جعفر: ٩٠.....
 ٥..... ذو القرنين:

ليبد بن ربيعة: ٩٢٠
 لسترنج: ٢٢٠
 لغدة الأصبهاني: (الحسن بن عبدالله): ١٤٠
 الليث بن محمد راوي كتاب «العين»: ١٢٣
 ٦٣٩/٥٨٧/٥٢٧
 الليث بن سعد: ١٦٩/١٥٠
 الليث بن المظفر الخراساني: ٤٩٣/٢٩٢
 مارية أم ابراهيم بن رسول الله: ٢٤١
 مالك بن أساء الفزاري: ١٤٧
 مالك بن أنس: ١٧٠/١١٦/٨٧/٣٨
 ٤٨٤/٣٢٦
 أبو مالك بن ثعلبة: ٨٦٧
 مالك بن حريم الهمداني: ٢٠٦
 مالك بن حمار: ٧٩٧
 مالك بن خالد بن صخر بن الشريد (ذو
 التاج): ١١٧
 مالك بن خالد الهذلي: ١٩٨
 مالك بن الرب: ٤٧٦/٤٧٥/٤١٠/٤٠٩
 ٦٨٣/٥٥٢
 مالك بن سنان: ٤٨٨
 مالك بن شقار: ٩٢٢
 مالك بن طوق التغلبي: ٦٣٧/٤٦٤
 مالك بن عوف النصري: ١٠٦
 مالك بن عويمر اللحياني (المتخل): ٤٨
 مالك بن كعب بن عامر: ٤٧١
 مالك بن نوية: ٤٣٠/١٢٩/٩٨
 ابن ماكولا: (علي بن هبة الله): ١٩٠/١٠
 ٣٠٠/٢٦٢/٢٥٦/١٩٣
 المأمور بن سراج بن مجاعة: ١٨٦
 المبرد: (محمد بن يزيد): ١٥
 مثقب الحميري: ٨٢٤
 المثلث بن عامر القشيري: ٢٠٦
 المثني بن حارثة الشيباني: ٤٠١
 مجاشع بن مسعود: ٥٧٦
 مجاعة بن مرامرة الحنفي: ٧٣٠/٤٩٦/٣٦٢
 مجذوم بن لؤي بن غالب: ١٤٠

قسيم بن أحمد الحوفي: ٢٨٢
 قصي بن كلاب: ٨٨٨
 قطبة بن عامر: ٧٣٣
 أبو قطيفة: ١١٥
 القعقاع بن خليل: ٣٩٣/٢٩٢
 قعنب الرياحي: ٨٠٦/٦٦/٦٥
 أبو قلابة الجرهمي (عبدالله بن زيد): ٣٥
 قنور بن زيد: ٧٩٠
 قيس بن الحارث المرادي: ١٥٠
 قيس بن عاصم: ٨٧٥/٨٧٤
 قيس بن مسعود الشيباني: ٣٧٠
 قيس بن جندع: ٤٧٧
 قيس بن ذريح: ١١١
 قيس بن زهير العبسي: ٦٠/٤٩
 قيس بن مسعود الشيباني: ١٧٨
 قيصر الروم: ٥٧٤
 ابن القيم (علي بن عباد): ٥٢
 كافور الأخشيدي: ٨١٤
 كامل بن مكرم السعدي: ٥٣٩
 كثير بن عبيد الحمصي: ٦٧٠
 ابن كثير (الحافظ بن كثير): ٨
 كرز بن جابر الفهمي: ٥٨٨/٥٤٣
 كريب بن ابرهة: ٢٤٢
 كعب بن الأشرف: ٥٣٨/٣٣٤/١٢٩
 كعب بن لؤي بن غالب: ٢٦٨
 كعب بن مالك: ٣٤٩/٣٣٤/٣٠٢/٢٠٤
 كعب بن مزقياء: ٩٣٣
 كلثوم بن الحصين الغفاري أبي رهم: ٥٣٧
 الكميت بن ثعلبة: ١٧
 الكميت بن معروف: ٧٩٠/١٧
 الكندي: (أبو الأشعث): ٩٣٢
 كوركيس عواد: ٤٧٧
 كوشيار الجيلي: ١٨٤
 لاحق بن الحسين الصدري: ٦٠٨
 لاحق النصري الأسدي: ٢٨٨
 لبيب القيسي: ١٥٠

محمد بن إبراهيم الصعدي: ٦٠٢.....
 محمد بن إبراهيم الطرسوسي: ٦٨٩.....
 محمد بن إبراهيم العاصمي (المقري
 الأصبهاني): ٣٦٢.....
 محمد بن إبراهيم الفرائضي: ٢٢٥.....
 محمد بن إبراهيم اليزدي: ٥٦٧.....
 محمد بن أحمد بن محمد (الأبيوردي):
 محمد بن أحمد الأزهر (الأزهري): ٢٦٤.....
 محمد بن أحمد الأصبهاني: ٢٢٥.....
 محمد بن أحمد الأموي: ٧٥٧.....
 محمد بن أحمد الجمدي: ٢٥١.....
 محمد بن أحمد بن رجاء: ٤٥٩/١٩٣.....
 محمد بن أحمد الرذافي: ٤٣٦.....
 محمد بن أحمد الرياني: ٤٨٦.....
 محمد بن أحمد الزواهي: ٤٩١/٤٩٠.....
 محمد بن أحمد السويقي: ٥٦٢.....
 محمد بن أحمد العقيلي: ١٤٩/١٢٠/٩٠.....
 ٢٣٩
 محمد بن أحمد المرزوي: ٧٢٩/٥٠١.....
 محمد بن أحمد المعيني: ٨١٠.....
 محمد بن أحمد النوقاتي: ٩٠٥.....
 محمد بن اسحاق الجويري: ٢٧١.....
 محمد بن اسحاق بن خزيمه: ١٨٤/١٨١.....
 ١٨٦
 محمد بن اسحاق الصغاني: ٦١١.....
 محمد بن اسحاق الطالقاني: ٣٦٢/٣٥٢.....
 محمد بن اسحاق المسيبي: ٣٩٧.....
 محمد بن اسحاق بن منده: ١٤٦.....
 محمد بن أسد الخوشي: ٤١٣.....
 محمد بن أسد النيسابوري: ٤١٣/٣٥٢.....
 محمد بن اسماعيل البخاري: ١٧٩.....
 محمد بن الأشعث البياضي: ١٣٩.....
 محمد بن أبي بكر الخطيب: ٩٠.....
 محمد بن أبي بكر الصديق: ٤٠٢/٤٠١.....
 محمد بن أيوب الوزان: ٦٧٠.....
 محمد بن بليهد: ١٢٠.....
 محمد بن جابر البتاني: ١٠٠.....
 محمد بن جابر الياامي: ٧٣٠/٢٧٦.....

محمد رسول ﷺ: ٢٤/١٥/١١/٦/٤/٣
 ٥٢/٥٠/٤٤/٤٣/٣٨/٣٧/٣٥/٣٤/٣٢
 ٨٣/٧٧/٧٤/٧٣/٦٣/٥٨/٥٦/٥٤/٥٣
 ١١٥/١١٢/١٠٦/٩٨/٩٥/٩٤/٨٦
 ١٣٤/١٣٢/١٣١/١٢٥/١١٩/١١٦
 ١٦٥/١٦١/١٦٠/١٥٥/١٤٢/١٣٥
 ١٧٨/١٧٤/١٧٣/١٧٢/١٦٩/١٦٨
 ٢٠٢/١٩٩/١٩٤/١٨٦/١٨٥/١٨٢
 ٢١٨/٢١٥/٢١٢/٢٠٩/٢٠٦/٢٠٤
 ٢٥٨/٢٥١/٢٤٧/٢٤٦/٢٤١/٢١٩
 ٢٩١/٢٩٠/٢٧٥/٢٧٣/٢٦٢/٢٥٩
 ٣٢٨/٣٢٠/٣٠٣/٣٠٢/٢٩٧/٢٩٣
 ٣٤٩/٣٤٨/٣٤٢/٣٣٥/٣٣١/٣٣٠
 ٣٧٨/٣٧٢/٣٧١/٣٥٨/٣٥٧/٣٥٣
 ٣٩٩/٣٩٨/٣٩٤/٣٩٣/٣٩١/٣٨٧
 ٤٢٦/٤٢٣/٤٢١/٤١٨/٤١١/٤١٠
 ٤٥٢/٤٥٠/٤٤٧/٤٤٥/٤٣٩/٤٣٤
 ٤٦٩/٤٦٤/٤٦١/٤٥٩/٤٥٨/٤٥٤
 ٥٢٣/٥١٥/٤٩٩/٤٨٨/٤٧٩/٤٧٤
 ٥٤٥/٥٤٣/٥٣٧/٥٣٦/٥٢٩/٥٢٨
 ٥٦٦/٥٦٣/٥٦١/٥٥٩/٥٥٧/٥٤٧
 ٦١٢/٦٠٨/٦٠٦/٥٨٣/٥٧٤/٥٧٢
 ٦٦٥/٦٥٠/٦٤٥/٦٤٣/٦٤٢/٦٤١
 ٦٨٨/٦٨٤/٦٨٣/٦٨٢/٦٨٠/٦٧٤
 ٧١٣/٧٠٨/٧٠٣/٦٩٤/٦٩٢/٦٩٠
 ٧٣٠/٧٢٤/٧٢٢/٧٢٠/٧١٨/٧١٦
 ٧٤٥/٧٤٤/٧٤١/٧٤٠/٧٣٤/٧٣٣
 ٧٧٤/٧٧١/٧٧٠/٧٦٦/٧٦٢/٧٥٥
 ٧٩٨/٧٨٤/٧٨٣/٧٧٩/٧٧٧/٧٧٦
 ٨١٤/٨٠٧/٨٠٣/٨٠٢/٧٨٣/٧٩٩
 ٨٣٩/٨٣٦/٨٣٤/٨٣٢/٨٣١/٨١٨
 ٨٦٤/٨٦٠/٨٥٣/٨٤٩/٨٤٤/٨٤١
 ٨٨٧/٨٨١/٨٧٩/٨٧٠/٨٦٨/٨٦٧
 ٩١٩/٩١٨/٩٠٤/٩٠٣/٨٩٥/٨٨٨
 ٩٣٦/٩٣٢/٩٢٩/٩٢٨/٩٢٥/٩٢٠
 محمد بن ابان: ٤٩٤.....
 محمد بن إبراهيم: ١٦٠/٩٤.....
 محمد بن إبراهيم الديلمي: ٤٤٢/١٦٣.....

- محمد بن جعفر بن أحمد الجباني: ٢٩٠.....
محمد بن جعفر: (غندر البصري):
محمد بن جعفر الفيدي: ٧٥١.....
محمد بن الجهم السمرى: ٥٥٠.....
محمد بن حبان البستي: ١٢٣.....
محمد بن أبي حذيفة بن عتبة: ٤٠٢/٢٤٢.....
أبو محمد بن حزم المغربي: ٨٠٢.....
محمد بن الحسن الأهوازي: ٢٣٢.....
محمد بن الحسن بن عياش الزبالي: ٤٩٥.....
محمد بن الحسين الجازري: ٣٩٢.....
محمد بن الحكم القطري: ٧٨٢.....
محمد بن حماد الرازي: ٧٣٥.....
محمد بن حمدون البيلي: ١٥٠.....
محمد بن حمزة التميمي: ٦٤٤.....
محمد بن الخضر: ١١٦.....
محمد بن خلف بن حيان (وكيع): ٢٤٢.....
محمد بن خوي الشحري: ٥٧٥.....
محمد بن داود بن علي: ٥٠٤.....
محمد بن رافع: ٥١٣.....
محمد بن رجاء القابسي: ٧٥٣.....
محمد رمزي: ٢٤١.....
محمد بن زكريا بن ثابت السيني: ٥٦٦.....
محمد بن زياد الحدادي: ٢٢٠.....
محمد بن سعد (كاتب الواقدي): ١٥.....
محمد بن سعد الكراني: ٨٠١.....
محمد بن سعد بن منيع: ٣٦٧.....
محمد بن سعيد: ٣٨٩.....
محمد بن سعيد الزندي: ٥٠٣.....
محمد بن سلام الكندي: ١٦٨.....
محمد بن سليمان لوين: ١٦٧.....
محمد بن سنان العوفي: ٧٠٠.....
محمد بن سهل: ٢٨٧.....
محمد بن صابر: ٥١٩.....
محمد بن الصباح الدولابي: ٤٣٥.....
محمد بن الصلت التوزي: ١٦٧.....
- محمد بن الضحاك: ٦٥١.....
محمد بن طاهر أبو الفضل: ١٩٠.....
محمد بن طاهر المقدسي: ٤٥٩/٢٩٠.....
محمد بن العباس بن أحمد بن الفرات: ١٤.....
٥٣٦/٢٧٦/٢٧٥
محمد بن عباس الحنفي: ٩٣٦.....
محمد بن عبد الجبار الفرساني: ٤٨٧.....
محمد بن عبد الرحمن بن عياض: ١٥٠.....
محمد بن عبد الرحمن الهروي: ١٨٤.....
محمد بن عبد القادر: ٢١٧.....
محمد بن عبد الله الجوخاني: ٢٨٧.....
محمد عبد القادر بامطرف: ١٦٥.....
محمد بن عبد الله الديري: ٤٩٤.....
محمد بن عبد الله الصراري: ٥٩٨.....
محمد بن عبد الله العبدى: ٥٩٧.....
محمد بن عبد الله النميري الثقفي: ٢٤٠.....
محمد بن عبد الملك: ٧٦٣.....
محمد بن عبد الواحدي المقرئ: ٤٨٧.....
محمد بن عبد الوهاب الأسواني: ٧٣.....
محمد بن عبد الوهاب العبدى: ٣٥٢.....
محمد بن عبد الوهاب العسقلاني: ١٥٠.....
محمد بن عبد الوهاب الجبائي: ٣١٩.....
محمد بن عبيد الطنافسي: ٦٣٥.....
محمد بن عبيد الله العرزمي: ٦٧٧.....
محمد بن عبيدة الربذي: ٤٥٦.....
محمد بن عذرة الجوهري: ١٨٩.....
محمد بن عطاء: ٦٨٦.....
محمد بن علقمة: ٥١٨.....
محمد بن علي بن إسحاق المبرمان النحوي: ٦٣.....
محمد بن علي الأكوخ: ٩٧/٩٢/٩٠/٨٢/٦٥/١١٨
٣٥٩/٢٢٧/٢٢١/١٨١/١٤٦/١١٨
٦٦٨/٦٦٤/٦٦١/٦٥٧/٦٥٦/٦٤٨
٧١٨/٦٩٨/٦٩١/٦٧٦/٦٧٤/٦٧١
٨٣٣/٧٨٤/٧٥٤/٧٤٧/٧٣٨/٧٢٩
٩٢٢/٨٩٧/٨٥٢

٢٩٨..... محمد بن المعلى الأزدي:
 ٢٦٢..... محمد بن منصور الجندي:
 ٢٢٠..... محمد بن منيع:
 ١٩٣..... محمد بن موسى الصيرفي سبيويه:
 ٧٩٢..... محمد بن موسى الكارزي:
 ٣٢٢..... محمد بن مهدي العلوي:
 محمد بن ناصر السلامي أبو الفضل
 ١٥٣/١٥٢..... بن ناصر:
 ٩٨/٩٣/٦٨/٦٦..... محمد بن ناصر العبودي:
 ١٦١/١٢٩/١١٠
 ٧٣٢..... محمد بن أبي نصر القاساني:
 ٤٨٨..... محمد النفس الزكية:
 ٤٧٥..... محمد بن نوار الرفني:
 ٤٨٦..... محمد بن الوليد:
 ٩٢..... محمد بن هشام بن الوليد الباي:
 ٧٥٨..... محمد بن يحيى:
 ٧٨..... محمد بن يحيى الأسناني:
 ٤١٦..... محمد بن يحيى الخويي:
 ٤٢١..... محمد بن يحيى الدهلي:
 ٤٣٠..... محمد بن يحيى العدني:
 ٧٥١..... محمد بن يحيى الفيدي:
 ١٦٧..... محمد بن يزيد التوزي:
 ١٠٤..... ابو محمد اليزيدي:
 ٨٦٥..... محمد بن يعقوب المفتحي:
 ٧٣١..... محمد بن يعقوب الواسطي:
 ٨٠٤..... محمد بن يوسف الجرجاني:
 ١٩٠..... محمد بن يوسف العصفري:
 ٧٣٨..... محمد بن يوسف الفربري:
 ٧٥١..... محمد بن يوسف الفيرباي:
 ٣٤٢..... محمد بن يونس الكديمي:
 محمود بن عمر ابو القاسم: (الزنجشري)
 ٤٢٠..... محمود بن مسلمة:
 ٧٣٢..... محمود بن الوان:
 ٨٧٠/١١٦..... خنيرق اليهودي:
 ٥٧٠/١٦٠..... المدائني (محمد بن عيسى):
 ١٦٢..... المذال بن المعترض:
 ٣٣٧..... المرار بن سعيد:

١٨٤..... محمد بن علي الجبلي:
 ٢٥٥..... محمد بن علي بن عمر الجنابي:
 ٧٦١..... محمد بن علي بن موسى:
 ١٩٠..... محمد بن علي الناقد:
 ١٥٢/١٧ - ١٥..... محمد بن عمر الأصفهاني:
 ٣٨٨/٢٩٥/٢٨٩/٢٤٠
 ١٧٦..... محمد بن عمر بن حفص البوري:
 ١٠٤..... محمد بن عمرو بن حزم:
 ٥٧٠/١٦٠..... محمد بن عيسى المدائني:
 ٣٩٧..... محمد بن الفرج البغدادي:
 ٣٥..... محمد أبو الفضل إبراهيم:
 ٧٠٦..... محمد بن الفضل الرسعني:
 ١٢٠..... محمد بن الفضل العدوي:
 ٧٢٩..... محمد بن الفضل الغازي:
 ٥٧٥..... محمد بن الفضل الفراوي:
 ٩٧..... محمد بن الفضل الثاني:
 ٣٦٢..... محمد بن فضيل:
 ٢٥٨..... محمد بن فليح:
 ٢٨٨/٢٨٧..... محمد بن القاسم الأنباري:
 ٤٩٣..... محمد بن القاسم الثقفي:
 ٩٣٦/٢٤..... محمد بن أبي القاسم الفارقي:
 ٣٤٢..... محمد بن قریش المروزي:
 ٢٦٩..... محمد بن ماهان الجويني:
 ١٩٣..... محمد بن المبارك الجبلي:
 ٧٣..... محمد بن المتوكل بن أبي السري:
 ٦٢..... محمد بن محمد بن ظهر الدين الطرابلسي:
 ٧٩٢..... محمد بن محمد الكارزي:
 ٨٨..... محمد بن محمد بن يوسف الفقيه أبو النضر:
 ٤٨٦..... محمد بن محمود المروزي:
 ١٧..... محمد بن محمود بن النجارج:
 ٨٨..... محمد بن محمود بن محمد بن أبي عبد الله:
 ٦٤٢..... محمد بن مخارق:
 ٤٣٦..... محمد بن مخلد الدوري:
 ٦٤٤..... محمد بن مروان الطنزي:
 ٢٥٨/١٥..... محمد بن مسلم بن شهاب الزهري:
 ٥٨٥/٥٨٤
 ٧٧٩/١٢٩..... محمد بن مسلمة:

- ٢٤٣-٢٤١/٦٩..... معاوية بن أبي سفيان: ٦٨٤/٦٠١
 ٦٦٩..... معاوية بن عبدالله بن كلاب: ٨٢٩..... معاوية بن عمرو: ٧٠٦..... معاوية بن فراس: ٩٠٦/١٥١..... معاوية بن قرّة: ٣٤..... معبد بن كعب بن مالك: ٢٣٦..... المعتصم محمد بن هارون (الخليفة): ٣٤٢..... معرض بن معيقب اليمامي: ٣٧٩..... معقر بن حمار البارقبي: ٦٩٣..... معقل بن سنان المزني: ٩٣..... المعلم العبدي: ٥٦٦..... ابن المعلّى الأزدي: ٣٦٢..... معمر بن سليمان الرقي: ٦٥٦/٤١١..... معمر بن المثنى (أبو عبيدة):
 معن بن أوس المزني: ٨٥٠/٤٤٤/٤٤٣..... معن بن زائدة: ٨٣٩..... معوذ بن عفراء: ٦٠٢..... المغيرة بن الأحنس: ٥٩٣/١٩٩/١٤٦..... المغيرة بن شعبة: ٤٤..... المفضل:
 ابو المفضل الشيباني: ١٢٢..... المفضل بن فضالة: ٢٠٠..... المفضل بن محمد الجندي أبو سعيد: ٥٦٩..... المفلس بن عبدالله السيناني: ٥٤٧..... مقاتل بن حسان: ٤٧٣..... مقاتل بن حيان: ١٠٢..... المقتدر بالله العباسي جعفر بن محمد: ٧٥..... المقتضي محمد بن أحمد (الخليفة): ٦٤٢..... ابن المقرئ (محمد بن إبراهيم): ٣٦٢..... مقسم بن عكرمة: ٢٤٠..... المقوقس صاحب مصر: ٨٠٤..... مكبي بن عبدان: ٢٣٤..... الملبد بن حرملة الخارجي الشيباني: ٨..... ابن الملقن (عمر بن علي): ٥٥٩..... مليكة بنت خارجه:
 المرار الفقعسي: ٣٩٢..... المرار بن متقدّم: ١٧٠..... مروان بن أبي الجنوب: ١٩٥..... مروان بن أبي حفصة: ١٩٥/١٤٢/٣٦..... ٤٤٤/٤٤٣
 مروان بن الحكم القرشي: ٦٠٢/٤٨١..... مروان بن حيان الرقي: ٣٦٢..... مروان بن مالك المعني: ٥١٤..... مروان بن محمد: ٢٠٢..... مرة بن عباس: ٤٠٢..... مرة بن عبدالله النهدي: ٤٥٠..... مرة بن كعب بن لؤي: ٤١٢..... المستنجد يوسف بن محمد (الخليفة): ٧٥..... مسعر بن علي البرذعي: ٩٢..... مسعر بن المهلهل: ٥٩٣/٥٩٠/٥٥٥/٥٠٩..... أبو مسعود البدري: ١١٢..... مسعود بن عبدالرحيم: ٢٩٥..... مسعود بن عروة: ٧٨٣..... المسلم بن محمد: ٢٢٠..... مسلم بن إبراهيم: ٥٠٩..... مسلم بن الحجاج: ٨٥٢..... مسلم بن الحسن الفارسي: ٧٥٤..... مسلم بن عبيس بن كرز: ٤٣٥..... مسلم بن عقيل: ٦٤٨..... مسلمة بن مخلد الأنصاري: ٣٨٤..... مسلمة بن عبدالملك بن مروان: ٥٢٤..... المسور بن زيادة: ٥٥٠..... المسيب بن اسحاق: ٥١٢..... المسيح الدجال: ١٠٥..... مسيلمة بن ثمامة (الكذاب): ٣٢٦/٣٢٤..... ٩١٨/٩١٧/٦٨٦/٦٨٠/٣٤٢
 مصعب بن ثابت: ١٩٧..... مصعب الزبيري: ٣٠٩/٢٤٠/٤٣..... ٨٤٢/٤٢٥
 أبو مصعب الزهري: ٤٨٦..... مضاً بن عيسى: ٣٨٨..... المطهر بن عبدالواحد البزاني: ١٢٢

المهاجر بن عبدالله المخزومي: ٣٢٠.....
 المهدي محمد بن عبدالله الخليفة: ٢٤٢/٢٣٨
 المهدي بن المنظور: ٣٦٥/٣٥٦.....
 المهلب بن أبي صفرة: ٨٤٣/١٤٠.....
 ميمون بن جبارة الاخيمي: ٤١٣.....
 ميمونة زوج النبي بنت الحارث: ٥٢٩.....
 نايجة بنت جرم بن ريان: ٨٧١.....
 ناصر الدين الأسد: (د): ٤٥٢.....
 ابن ناصر الدين الدمشقي: ٢٥٦.....
 نافع بن الحارث بن كلدة الثقفي: ٢٤٠.....
 النباش بن زرارة: ٥١٥.....
 ابن النجار (محمد بن محمود بن الحسن): ١١
 النجاشي (الملك): ١٧٨/٣٨.....
 نجدة بن عامر الحنفي: ٤٣٣/٣٨٧.....
 نجيح السندي: ٥٥٨.....
 ذات النحنين الهذلية: ٢١٤.....
 نرسي بن بهرام: ٨٨٩.....
 النسير بن ثور: ٨٩١.....
 نصر بن بشر الجويثي: ٢٧٤.....
 نصر بن الحسين البخاري: ٩٥.....
 نصر بن عبدالرحمن بن اسماعيل الاسكندردي:
 ١٢ وفي كل صفحات الكتاب.
 نصر بن قعين: (معاوية النصري): ٢٣٠.....
 نصر بن مسروز: ٦٨٩.....
 النضر بن الحارث: ٤٣.....
 النضر بن شميل: ٢٤٥/٢٤٤/١٥.....
 النضر بن طاهر: ٦٧٠.....
 النضر بن محمد الجرشي: ٨٥٢.....
 النضيرة بنت الضمين: ٣٦٤.....
 النظار الأسدي (ابن هاشم من بني حذلم):
 ١٢٧/١٢٦
 النعمان بن بشير: ٦٠١/٣٦٨/١٩٥/١٩٤
 ٨٩٦/٨٥٠
 النعمان بن الحارث: ٢٧٣.....
 النعمان بن سعد: ٣١٥.....
 النعمان بن مقرن: ٥٧٦.....
 النعمان بن المنذر: ٣٧٩/٣٦٣/٢١٤/١٤٦

المنخل بن سبيع العنبري: ٥٤١.....
 ابن مندة (أبو عبدالله محمد بن اسحاق): ١٥
 ١٤٦/١١٦
 المنذر بن امرئ القيس: ٧١١.....
 المنذري (عبدالعظيم بن عبدالقوي): ٨.....
 المنصور الخليفة (عبدالله بن محمد): ٤١١.....
 منصور بن اسماعيل الحرائي: ٦٧.....
 منصور بن المظفر الدرزي: ٢٧٦.....
 منهال بن أحمد الجوسي: ٢٧٦.....
 منيخ بن حبيب: ٨٤٦.....
 مؤرج السدوسي: ٩٢.....
 موسى بن اسماعيل الجبلي: ١٨٤.....
 ابو موسى (محمد بن عمر الأصفهاني): ١٥...
 - ٣٨٨/٢٩٥/٢٨٩/٢٤٠/١٥٢/١٧
 ابو موسى الأشعري عبدالله بن قيس: ١٤٦.....
 ٥٢٢/٣٦٦/٢٤٢/٢٤١
 موسى بن أعين: ٦٧٠.....
 موسى بن جعفر: ٧٧١.....
 موسى بن طارق الجندي أبو قرة: ٢٦٢.....
 موسى بن حاتم الفاشاني: ٧٣٢.....
 أبو موسى الدولابي (محمد بن الصباح): ٤٣٥
 موسى بن سهل بن كثير الحرفي: ٣٣٣/٢٨٣
 موسى بن عبيدة الربذي: ٤٥٦.....
 موسى بن عقبة: ٢٥٨/٢٥١/١٦/١٥.....
 ٩٢٦/٧٤٥
 موسى بن عمران (النبي): ٥٦١/٤٩٤.....
 موسى بن قريش التميمي: ٦٨.....
 موسى بن محمد الجدي: ١٩٧.....
 موسى بن محمد السريني: ٥٣٢.....
 موسى بن محمد الهاشمي: ٥٠٦.....
 أبو موسى المديني (محمد بن عمر): ١٥٢/١٣
 موسى بن المهدي: ٣٦٥.....
 موسى بن نصير: ٦٤٢/٢١٢.....
 موسى بن هارون: ٤٤٢/٣٤٢/٣٢٨.....
 موقان بن كاشح بن يافث: ٢٩٧.....
 مؤمل بن اسماعيل: ٢٩٣.....
 موهوب بن أحمد: (الجواليقي):

هبة الله بن محمد بن الحسن: ٣١٥.....
 الهجري (هارون بن زكريا): ٤٩/٤٢/٣٣.....
 ١١٥/١١٤/١٠٢/٩٨/٩١/٧٧/٧٥/٥٣
 ١٦٢/١٤٠/١٣٩/١٣٨/١٢٧/١٢٦
 ٢٣٨/٢٣٥/٢١٣/١٩٧/١٩٠/١٨٨
 ٢٩٦/٢٦٨/٢٥٩/٢٥١/٢٤٤/٢٤١
 ٣٧٤/٣٧٣/٣٦٠/٣٥٠/٣٠٤/٣٠٢
 ٤٤٩/٤٣١/٣٩١/٣٨١/٣٧٦/٣٧٥
 ٥١٤/٤٩١/٤٨٦/٤٦٩/٤٦٢/٤٥٢
 ٥٨٨/٥٨٧/٥٧٢/٥٥٦/٥٢٣/٥٢٢
 ٦٩٠/٦٧٨/٦٥٦/٦٤٧/٦١٤/٥٩٦
 ٧٣٩/٧٣٤/٧٣١/٧٢١/٧١١/٧١٠
 ٧٨٢/٧٧٥/٧٧٢/٧٥٤/٧٥١/٧٤٧
 ٨٣٣/٨٣١/٨٢٩/٨٠٧/٧٩١/٧٨٩
 ٩٠٩/٩٠٣/٩٠١/٨٧٧/٨٦٢/٨٤٣
 ٩١٨/٩١٤/٩١٠
 ابن هداية الله: ٨.....
 هرم بن قطبة: ٤٨.....
 الهرماس بن حبيب: ٢٤٥/٢٤٤.....
 ابو هريرة الدوسي (عبدالرحمن بن صخر): ٥٩٥
 ٩٢٥
 هشام بن حسان القردوسي: ٩٢٥/٥٩٥.....
 هشام بن عبدالملك: ٨٢٤/٣٥٤/٢٠١.....
 ابن هشام (محمد بن عبدالملك): ٨١٤/٤٤
 ٩٢٣
 هشيم بن بشير: ١١٦.....
 هلال بن سراج بن جماعة: ١٨٦.....
 هلال بن العلاء: ١١٦.....
 همام بن بشاشة التميمي: ٦٠٧.....
 الهمداني (الحسن بن أحمد): ٨٠/٦١/٥٢/٥
 ١٠٨/١٠٧/١٠٢/٩٧/٩٢/٩٠/٨٢
 ١٦٥/١٦٠/١٥٧/١٣٦/١١٨/١١٥
 ٢١٧/٢١٥/٢٠٦/١٩٩/١٩٧/١٨١
 ٢٤٥/٢٤٠/٢٣٤/٢٢٧/٢٢٢/٢٢١
 ٣٢٤/٣٠٠/٢٦٦/٢٦٢/٢٦١/٢٥٣
 ٣٦٣/٣٦٢/٣٤٢/٣٤٠/٣٣٩/٣٢٩
 ٤١٢/٣٨٦/٣٨١/٣٨٠/٣٧٦/٣٧٥

٥٢٦
 نعمان محمد أمين طه: ٤٣٧.....
 نعيم الأصبهاني: ١٢٦.....
 نعيم بن عبد مناة الباهلي: ١١٤.....
 ابو نعيم: ٢٣٦/٣٧/١٦/١٥.....
 نقيس بن محمد: ١٣٧.....
 ابن نقطة (محمد بن عبدالغني): ٨.....
 النمر بن قاسط: ١١٢.....
 نوح بن أنس: ٥٥٣.....
 نور الدين محمد بن زنكي (الملك العادل): ٧٥
 النوفلي: ٥٤/٥٣.....
 النووي (يحيى بن شرف): ١٢.....
 نبيك بن اساف الأنصاري: ٤٨٦.....
 وائلة بن الحسن القرمي: ٦٧٠.....
 واصل بن جميل السلاماني: ٢٤٣.....
 الواقدي (عبدالله بن محمد بن عمر): ١٥/١٤
 ٨٣
 وائل بن حجر: ٨٥٥/٦٨٤.....
 وائل بن شرحبيل: ٤١٦.....
 وبار بن ارم بن سام: ٩٠٩.....
 أم الورد العجلانية: ٢١٤.....
 ورقة بن نوفل: ٢٥١.....
 الوزير المغربي (الحسين بن علي): ٢٠٢.....
 وكيع بن أحمد الهمداني: ٩٦.....
 الوليد بن عبدالرحمن الجرشي: ١٩٩.....
 الوليد بن عبدالملك: ٤٣٣/٣٩٣/٢٩٢/٤١
 الوليد بن القاسم: ٧٥٧.....
 الوليد بن كثير الراذاني: ٤٥٠.....
 الوليد بن مسلم: ٦٧١/٣٨٨/٣٥٢.....
 الوليد بن يزيد بن عبدالملك: ٢٣٥.....
 وهب بن منبه: ٥٤٣/٥٤٢.....
 أبو وهب: ٢٣٦.....
 هارون الرشيد: ٤٦٤/٤٢٥/٤١٨/١٥١ ...
 ٩٠٦/٥٤٦/٤٨٦
 هاشم بن حرملة: ٨٢٩.....
 الهامرز قائد الفرس: ٦٣.....
 أم هاني عاتكة بنت أبي طالب: ٦٦٢.....

١٥٠.....يزيد بن أبي حبيب:
 ٦٦٥/١٨٨.....يزيد بن أبي سفيان:
 ٨٨٢.....يزيد بن الصعق:
 ٥٤٩.....يزيد بن ضابيء الكلابي:
 ٧٤٨.....يزيد بن عبدالله بن الحر:
 ٨٣٩/٧٠.....يزيد بن عبد الملك بن مروان:
 ٢١٤.....يزيد بن عمرو الغساني:
 ٤١٦.....يزيد بن القحارية:
 ٢٢٧/٢٢٠.....يزيد بن مسلم الجرتي:
 ٢٣٥.....يزيد بن معاوية:
 ٣٦٥/٣٥٦/٨٢.....يزيد بن منصور الحميري:
 ٢٢٥.....يزيد بن المهلب:
 ٥٩٨.....يزيد بن الهاد:
 ٥٥٠/٤١٠/٣٣٣.....يزيد بن هارون:
 ٣١٥.....يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن خنيس:
 ٢٩٣.....يعقوب بن اسحاق الجيزي:
 ٢٦٢.....يعقوب بن اسحاق (ابن السكيت):
 ٢٦٣
 ٨٩.....ابو يعقوب الإسرائيلي:
 ١٨٦.....يعقوب الدورقي:
 ٢٦٢.....يعقوب بن شيرين الجندي:
 ٥١٧.....ابو يعقوب بن فرقد السنجي:
 ٧٨٧.....يعقوب القيمي:
 ٥٨٠.....يعقوب بن الليث:
 ٥٥٠.....يعلى بن عبيد:
 ٦٥٠.....يعيش بن الجهم العاني:
 ٩٣١.....اليهامة بنت سهم بن طسم:
 ١٩٢/١٩١.....يوسف عليه السلام:
 ٧٠٤.....يوسف بن ابراهيم العثري:
 ١٩٠.....يوسف بن بحر الجبلي:
 ٢٥٨.....يوسف بن أبي سعيد السيرافي:
 ١٢٥.....يوسف بن علي بن جبارة البسكري:
 ٩٤.....أبو يونس المدني:
 ٣٣.....يونس بن يزيد الأيلي:

٥١٦/٥٠٦/٤٨١/٤٥٦/٤٣٠/٤٢٨
 ٧٣٨/٧٣٣/٦٦٠/٦٣٩/٥٦٤/٥١٧
 ٨٦٥/٨٥٢/٨٤١/٨٣٣/٧٩٦/٧٤٨
 ٩٢٥/٩٢٢/٩١٧/٨٨٣/٨٧٥
 ٥٢٣.....الهنيد الصلعي:
 ٧٦٦.....هود عليه السلام:
 ٣٦٢.....هوذة بن علي السحيمي:
 ٤٤٠/٦٧.....الهيثم بن عدي:
 ٤٤٠/٦٧.....ياقوت الحموي: ٤ وفي كل صفحات الكتاب.
 ٩٢٥/٤٥٥.....يثرب بن قانية:
 ٢٠٢.....يحنة بن روبة:
 ١٨٤.....يحيى بن أكثم:
 ٧٤٣.....يحيى بن أيوب العلاف:
 ٢٢٧.....يحيى بن حميد الدين الامام:
 ٤٧٧.....يحيى بن دينار الرماني:
 ٢٤٠.....يحيى بن سليمان الحفري:
 ١٢٠.....يحيى بن طالب الحنفي:
 ٦٧.....يحيى بن عبدالعزيز الأردني:
 يحيى بن علي الخطيب أبو زكريا التريزي:
 ١٥٣/١٥٢.....
 ٧٥٣.....يحيى بن عمر:
 ١٢٢.....يحيى بن عمرو بن فضالان التنوخي:
 ١٢٣.....يحيى بن محمد العنبري:
 ٦٨.....يحيى بن محمد اللؤلؤي:
 ٧٥.....يحيى بن محمد بن هبيرة:
 ٣٦٢/١٨٤/١٦٩/٧٨.....يحيى بن معين:
 ٧٥٨/٤٢٦
 ٤٣٦.....يحيى بن منصور القاضي:
 ٥٥٩.....يحيى بن موسى السنجي:
 ٥٦٩.....يحيى بن واضح:
 ٢٥٥.....يحيى بن يونس:
 ٤٧٧.....يربوع بن طريف:
 ٥٠١.....يزدجرد الملك:
 ١١٩/١١٨.....ذو يزن (الملك):
 ١٩٩.....يزيد بن الأسود الجرشي:

٦- القبائل والجماعات والأسر

٨١٨/٧٨٧-٧٨٥/٧٨٣/٧٧٦/٧٦٥	٥٢٩.....
٨٩٨/٨٩٦/٨٨٢/٨٧١/٨٤٠/٨٣٦	الإباضية: ٨٩٠/٣٣٢.....
٨٩٩	بنو أبان بن دارم: ٥٥٥.....
٧١٠/٦٤٩/٥٧٣/٥٣٧.....	بنو الأثير: ٢٣١.....
٩٠٨/٨٣٦	بنو الأجب (الأحب): ٩٥.....
١١٦.....	الأحباش: ٣١٥.....
٦٩٠.....	بنو الأحمز: ٦٤٨.....
٤٣٧/٢٠٥.....	بنو الأخصر بن يوسف: ١١٦.....
٩٣١/٣١٦/٢٩٦/٢٠٩.....	بنو الأخصر بن يوسف: ٣٦٢/٢٦٧/١٥٩.....
١٤٢/٧٧/٥٩/٥٢.....	ادد بن زيد بن يشجب: ٨٣٢.....
٨٢٩/٨٦٧/٧٠٩/٦٠٧/٤٦٩/١٤٤-	بنو الأدرم من تيم بن لؤي: ٢٤٢.....
٦٣.....	الأزارقة: ٨٠.....
٩١٨/٦٧٢.....	الأزد: ١٩٥/١٨١/١٤٠/١١٥/٩٢/٤٢.....
٩٢.....	٣١٢/٢٦١/٢٦٠/٢٥٧/٢٢٦/٢١٠
٨٤.....	٦٧٨/٥٧٩/٤١٢/٣٨٨/٣٧٣/٣١٨
٨١٦/٨٠٠.....	٧٩٤/٧٩٣/٧٩٠/٧٥٨/٧٤٤/٦٩٨
٧١٩.....	٩٠٩/٨٤٣/٨٣٦
٦٦٤/٥٣٦/٣٠٩/١٢٩/١١٥.....	بنو أسد: ٦٧/٥١/٤٨/٤٦/٤٥/٣٩/٣٨.....
٧٣٥	١٢٤/١٢١/١١٤/١٠٩/١٠١/٩٤/٩٣
٨٨٤.....	١٦٠/١٥٩/١٥٠/١٤١/١٤٠/١٢٨
٦٠٥/٥٥٩/٥٠٦/٢٧٩/١٣٧	٢٢٧/٢١٨ - ٢١٥/٢١٣/١٧٠/١٦١
٩٣٢/٨١١/٧٨٤	٢٤٠/٢٣٩/٢٣٨/٢٣٤/٢٣٠/٢٢٩
٥٥.....	٣٠٤/٢٨٥/٢٧٨/٢٦٨/٢٦٧/٢٥٠
٦٩٨/١١٥.....	٣٣٩/٣٣١/٣٢٥/٣١٨/٣١٧/٣١٣
٢٥٧/٨٥.....	٤٣٧/٤٠٥/٤٠٠/٣٨١/٣٤٥/٣٤٣
٢٨٦/٢٦١/٢٦٠	٤٩٧/٤٩٢/٤٧٦/٤٧٥/٤٧٣/٤٤٨
٥٥١/٣٩٧/٣٤٠/٣٢٦/١٢٩	٥٤٥/٥٣٨/٥٣٤/٥٣١/٥١٥/٤٩٨
٩١٣/٦٧٦	٥٩٤/٥٩١/٥٨٦/٥٧٧/٥٧٦/٥٦٠
٨٣٣/٥٩٠/٥٥٤/٢٥٥/٢٠٧/١٢٥	٦٤٦/٦٤٤/٦٠٥/٦٠٤/٦٠١/٦٠٠
٣٨٠/٣٧٩/٣١٢/٢١٣.....	٧٠٥/٦٩٦/٦٧٠/٦٥٧/٦٤٩/٦٤٩
١١٤/١١٢/٦٧/٥٢/٤٦/٤٢.....	٧٥٨/٧٤٩/٧٣٦/٧٢٥/٧١٤/٧٠٩

بنو تغلب: ٢٣٤/٢١٩/١٩٦/١٧٦/٥٩..
 ٨٩٢/٧٨٠/٧٧٩/٦٤٧/٤٩٨/٣١١
 بنو تميم: ١٥٠/١٣٧/١٠٨/٨٥/٦٦/٤٥
 ٢٠٨/٢٠٥/٢٠٤/١٩٦/١٩٥/١٨٩
 ٢٦٥/٢٥٥/٢٤١/٢٣٨/٢٣٧/٢١٩
 ٣٤٥/٣٣٥/٢٨٢/٢٧٨/٢٧١/٢٦٧
 ٤٠٣/٣٩٨/٣٦٩/٣٦٨/٣٤٩/٣٤٦
 ٤٤٠/٤٢٩/٤٢٥/٤١٦/٤١٠/٤٠٧
 ٥٠٧/٥٠١/٤٩٣/٤٦٦/٤٥٩/٤٤٨
 ٥٤١/٥٣٥/٥٣٢_٥٢٨/٥١٥/٥٠٨
 ٥٦٤/٥٦١/٥٥٧_٥٥٥/٥٤٩/٥٤٧
 ٦٠٧/٦٠٥/٥٩١/٥٩٠/٥٨٧/٥٦٥
 ٧٢٠/٧٠٦/٦٨٤/٦٨١/٦٧٧/٦٧٢
 ٧٧٨/٧٧٣/٧٦٩/٧٦٠/٧٤٤/٧٤٠
 ٨٥١/٨٤٤/٨٠٦/٨٠٥/٧٨٦/٧٨١
 ٩٠٩/٨٨٢/٨٧٨/٨٧٣/٨٦٠/٨٥٧
 ٩٢٧/٩١٨/٩١٤/٩١١
 بنو تميم بن مؤمن بن أد: ٢٢٨/٣٧.....
 تنوخ: ١٩٣.....
 التوايون: ٤٨٤.....
 بنو التميم: ... ١٢٤/٧٤/٦٦/٥١/٣٨/١٠
 ٨٦٠/٥١٨/٣٧٠/٣٦٧/١٧٣
 بنو ثابر من الأزد: ٣٧٣/١٩١.....
 ذوات بن حريب بن أيمن: ٩٢.....
 بنو ثعلبة: ٥٩٨/٢٩٦/٢٦٧/١٦٢.....
 ٨٨٥/٨٦٩/٧٧٩/٧٦٩/٧٢٨
 بنو ثعل من طيء: ٨٧٩/٢٦٧/٢٠٩.....
 ثقيف: ٨١٤/٦٦٣/٤٦٩/٢٤٠/٨٤.....
 ٩٢٤
 بنو ثمامة من حنيفة: ٣٦٢.....
 ثمود: ٩٢١/٧٧٤/٤٦٩/٦.....
 بنو جأوه من باهلة: ٨٣٠.....
 الجحدلة: ٢٩٤/١٩٨.....
 بنو جحاش من ذيبان: ٦٤٧/٣٠٨.....

٥٤٥/٥٣٥/٤٢٠/٣٦٩/٣٥٦/٢٠٥
 ٦٨٥/٦٨٤/٦٧٦/٥٦٥/٥٦٣/٥٥٦
 ٧٧٨/٧٥٥/٧١٤/٧١٣/٦٩٧/٦٩٠
 ٩٢٢/٩١٦/٨٣٠/٨٠٧
 بنو بجير من قريش: ٢٤٢.....
 بجيلة: ٧٧٥/١٩١.....
 بحتر (قبيلة): ١٩٣/١٠٧/١٠٦.....
 بنو بحر من كلب: ٣١١.....
 بنو بدر من فزارة: ٧٧١/٤٨٣.....
 البرامكة: ٥٦١.....
 بنو برثن بن منقذ من بني أسد: ٥٧٧.....
 بُرذ (قبيلة) من إياد: ١٢٥.....
 البربر: ٢١٢/٧٥.....
 البشونوية الأكراد: ٨٩١.....
 بنو بغض من غطفان: ٤٢٢/٢٨٦.....
 بنو البكاء: ٦٨٣/٥٤٥.....
 بنو أبي بكر من كلاب: ١٤١/١١٩/٥٩/٤٠.....
 ٣٠٥/٢٦٨/٢٥٩/٢٣٢/١٣٠/١٤٢
 ٥٧٩/٥٢٧/٤٣٢/٤١٨/٣٧٩/٣٦٠
 ٧١٧/٦٧٧/٦٤٣/٦٤٢/٥٨٢/٥٨٠
 ٨٧٥/٨٣٤/٨٢٨/٧٩٥/٧٨٩/٧٢٦
 بكر بن وائل: ٢٩٣/٢٧٤/٢٦١/١٩٦/٧٤.....
 ٥٤١/٤٦١/٤٢٩/٤١٦/٣٩٨/٣٩٤
 ٧٣٠/٧٠٦/٦٥٤/٦٤٤/٦٣٨/٥٠٨
 ٨٦١/٨٠٦/٧٨٠/٧٧٩/٧٦٠/٧٣٩
 ٩٣٣/٨٧٣
 بكيل: ٤٨١.....
 البلويون: ٦٦٤.....
 بلي: ٥٩٦/٥٦٩/٢٧٤/٢٦٢/١٤٣/٩٥.....
 ٩٢٠/٧٧٤/٧٦٦/٧٤٧
 بنو بنانة من سعد بن لؤي بن غالب: ١٤٠.....
 بنو بؤم من تميم: ٤٥.....
 بهراء: ٤٥٧/٣١١/٢٧٤.....
 التتار: ٥٧٢/٢٧.....

بنو الحارث بن الخزرج: ٥٥٩/٤٥٢.....
 بنو الحارث من سليم: ٥٣٠/٤٧٠.....
 بنو الحارث بن عبدالله بن يشكر: ٥٧٩/٢١٠.....
 بنو الحارث بن كعب: ١٧٨/١١٥/١٠٢.....
 ٥٩٩/٥٢٥/٤٧١/٣٨٠/٣٥٨/٢٥١
 ٧٧٤/٧٥٣/٧٣٨/٦٩٧/٦٨٧/٦٥٢
 ٩٢٨/٩١٨/٩٠١/٨٨٣
 آل حارثة بن سهل بن الأوس: ٥٠٦.....
 الحبيطات من بني عمرو تميم: ١٧٩.....
 بنو الحبلى (بنو سالم بن غنم من الخزرج):
 ٦٠١.....
 بنو حبيب من بني ظفر من سليم: ٥٥٠.....
 بنو أبي الحجاج بن منقذ: ٥٧٧.....
 حجاج من بني عذرة بن سعد: ٤١٤.....
 حجور من حاشد: ٣٢٤.....
 بنو حداس بن شمس من الأزدي: ٣٣١.....
 بنو حدان: ٧٣١.....
 بنو حديلة: ٣٢٨/٣٢٧.....
 بنو حرام: ٨٨٥/٨٣١/٣٣٨.....
 حرب: ٧٧٢/٧٦٢/٢٦٣/١٦١/٩٠.....
 ٨١٧/٨٠٥
 بنو الحرث من حمير: ٢٢٢.....
 حرص بن خولان من حمير: ٣٤٠.....
 الحرورية من الخوارج: ٣٣٢.....
 بنو الحريش: ٦٩٧/٥٩٧/١١٢.....
 بنو حسان الزهريين: ٢٦٦.....
 بنو الحسن بن علي: ٩٣٢.....
 آل حسين بن علي: ٧٦٥.....
 حضور بن عدي من حمير: ٣٦٥.....
 بنو الحفاظ الحجورين: ٢٧٥.....
 آل أبي حفصة: ٤٩٦/٤٤٤/١٩٥.....
 بنو الحكم بن سعد العشيرة: ٣٧٥.....
 حلوان بن عمران من قضاة: ٣٨٠.....

الجَدْرَة من الأزدي: ٤٩٥.....
 بنو جديد: ٢٢٦/١٩٥.....
 جديس: ٩٣٢/٨٧٥/٣٥.....
 جذام: ٥٢٣/٤٥٨/٢٠٦/١٠٢/٩٥/٦٣.....
 ٨٣١/٥٩٦/٥٧٤/٥٤٧
 بنو الجذماء: ٦٧٦.....
 بنو جذيمة: ٧٥٧/٦٩٧/٤٠٢/١٠١.....
 بنو جرش من جهينة: ٢٩٢.....
 جرم: ٧٧٤/٧٤٥/٧٤٤/١٥٩/١٥.....
 جسر: ١٣٥.....
 بنو جشم: ٣٥٦/٣٥٢/٢١٤/١٥٦/١٤.....
 ٦٨٩/٦٨٨/٥٦٥/٥٥٤/٥٣٥/٣٧٨
 ٨٥٦
 بنو جعال الجذاميين: ٦٣.....
 جعدة: ٨٥٧/٨٤٨/٦٩٨/٦٥٨/٨٠.....
 آل جعفر بن أبي طالب: ٨٠٩/٥١٣/٤٣.....
 بنو جعفر بن ابراهيم: ٦٦١.....
 بنو جعفر بن كلاب: ٣٤١/٣٠٥/١٩١/٦٠.....
 ٦٥٧/٦٠١/٥٨٢/٤٨٦/٤٠٧/٣٦٨
 ٨١١/٧٨٩/٧٣١/٧١٥/٦٧٧
 بنو جعيل بن عمرو: ٦٦٢.....
 جليحة: ٢٢١.....
 بنو جمان: ٥٢٨.....
 بنو جمح: ٥٥٧/٤٧١/٥١.....
 جُمَيْس بن مودعة من جهينة: ٣٩٤/٢٩٢.....
 بنو جندب بن العنبر: ٣٨٣/٢١٩.....
 بنو الجنيد: ٢٦٤.....
 الجوابرة من هذيل: ٨٢١/٧٧١/٥٩٤.....
 بنو جويرة من التيم: ٢٥٠.....
 جهينة: ٢٦٢/٢٦١/١٥٨/١٣٠/٧٧/٥٠.....
 ٥٧٢/٤٦٤/٤٢٩/٣٩٤/٣٧٧/٢٧٤
 ٧٤٢/٧٢٨/٦٨٢/٦٤٣/٦٤٢/٥٨٤
 ٩٣٢/٨٩٤/٨٦١/٧٧٤

٣٩٣..... بنو خير:
 ٨٥٤/٥٣٢/٥٢٨/١٢٥ بنو دارم من تميم:
 ٨٠..... الدواسر:
 ٥٣٧/٥٣٦/٩٢..... دوس من الأزدي:
 ٩٢٥/٧٦٨/٦١٠/٦٠٩/٥٩٥/٥٧٩
 ٦٥٥..... بنو دهمان:
 ٨٢٧/٤٨٠..... بنو الدليل من كنانة:
 ٣٩٣..... بنو دينار من بني النجار:
 ٨٧٥/٦١٠/٤٧٩/٤٧٨/٧٩ بنو ذبيان:
 ٩١٨/٧٤٨..... بنو ذهل من بني حنيفة:
 ٩٠..... بنو رازح من خولان:
 ٥٦٨/٤٠٩/٢٤٢..... الرباب:
 ٢٣٢/١١١ بنو ربيعة بن الأصبط بن كلاب:
 ٨٦٣/٨٠٨/٦٧٧/٦٧٢
 ٧٤٨/٧١٥/٥٤٩/٤٩٩/١٨٣..... ربيعة:
 ٧٨٦/٧٨٥
 ٩٢٨..... الرزم:
 ٩٣٦/٦٤١/٢٣٥..... بنو رشيد:
 ٧٦١/٧٥٢..... بنو رعل:
 ٨٣٦/٤٦٤..... بنو رفاعه من جهينة:
 ٤١٤..... بنو رفيدة بن كلب:
 ٥٥٠..... بنو رقاش:
 ٤٦٩..... الروقة من عتيبة:
 ٧٣٥/٦٦٥/٦٤٠/٩٥/٤٧..... الروم:
 ٨٠٦/٤٨٩/٣٩٨..... بنو رياح:
 ٤٢٧..... آل الزبرقان من بني سعد:
 ٨٧٠/٨٤٠/٤٥٨..... زبيد:
 ٥٠٠/١٣١..... بنو زريق من الأنصار:
 ٧٨١..... زعب:
 ٤٥٢..... بنو زعورا بن جشم:
 ٢٢٩..... بنو زبناح من بني قريظ بن كلاب:
 ٨١٨/٨١٧/٥٦٦
 ٤٧٨..... بنو زمان من بكر بن وائل:
 ٤٧٢..... زومان من الأكراد:

٤٥٥/٤٥٤..... بنو الحليس من بجيلة:
 ٨٧٤/٥٥٧/٣٨٥..... بنو هان من تميم:
 ٦٦٣/٦٤٨/١٩٧/١٣٦/١١٨ حمير:
 ٨٢٤/٧٨٤
 ٣٢٧..... بنو حميري بن رياح:
 ٣٩٤/٢٩٢..... بنو حميس بن عامر:
 ٢٣٨..... بنو حنجد من تميم:
 ٦٠٥/٤٧٥/٣١٨..... بنو حنظلة من تميم:
 ٧٢٢
 ٦٧٢/٤١٢/٤١٠/٣٤٩/١٨٨ بنو حنيفة:
 ٩٣٢/٨٩١/٦٩٧/٦٨٠
 ٣١٣/٣١٢/١٩١/١٣٣/٩٢/٧٣ خثعم:
 ٧٦٤/٧٥٢/٧٣٣/٦٩٩/٥٣٦/٤١٧
 ٨٨٠/٨٠٣
 ٤٠٦/٢١٩/١٦٣/١٠٩/٣٥..... خزاعة:
 ٤٩٥/٤٨٥/٤٦٥/٤٥٣/٤١٨/٤١١
 ٧١١/٦٦٧/٦٥٦/٥٧٣/٥٤٧/٥٢٥
 ٨٩٢/٨٨٩/٨٣٦/٨٣٠/٧٦٠/٧١٨
 ٩٥..... الخزرج:
 ٥٥١/٤٧١/٣٤٠/٣٢٦/١٢٩ الخزرج:
 ٦٧٦
 ٨٠٤/١١٠..... خزيمة:
 ٢٨٩..... الخضر من محارب:
 ٥٦٣..... بنو الخطفي:
 ٨٣٩/٧١٦..... بنو خطمة:
 ٤٦٤/٣٧٨..... بنو خفاجة من عقيل:
 ٩١٩/٦٠٥..... بنو الخفاف من سليم:
 ٥٥٦..... بنو خلف بن وهب:
 ٧٦٣..... بنو خناعة من هذيل:
 ١٥٩..... الخنقريون:
 ٤٣٥/٤٢٥/٢٩٩/٢٢٤..... الخوارج:
 ٦٠٨/٥٠٢
 ٧٦٤/٣٤٠/٢٧٤/٢٧٣/٧٣..... خولان:
 ٥٧٧..... بنو خويص بن منقذ:
 ٢٠٩..... بنو خويلد بن عقيل:

٤٥٨..... سعد بن هذيم:
 ١٣٩/١٣٨..... آل سعيد بن عنيسة:
 ١٩٩..... آل أبي سفيان الأنصاري:
 ٤٢٧..... بنو سكين بن خديج:
 ٤٥٨..... سلامان:
 ٣٧٠..... السلمان من سنجارة من شمر:
 ٣٤٩/٢٠٤..... بنو سلمة بن عمرو:
 ٤٥٤/٤٠٠/٣٧٩/٣٣٢/٧٣... بنو سلول:
 ٦١٠/٥٥٨/٥٣٦/٥١٦/٤٧٣/٤٥٥
 ٨١٢/٧٦٤
 ٣٩٨/٢٨٠/١٦٥/١٣٥..... بنو سليط:
 ٥٦٣/٤٩٦..... بنو سليط من تميم:
 ٦٠... ٥٧/٥٣/٤٥/٤٣/٤٢/٣٧... سليم:
 ١١٥/١٠٨/١٠٧/٩٨/٨٨/٧٤ - ٧٢/٦٩
 ١٧٣/١٦٤/١٦٣/١٥٧/١٢٠/١١٧
 ٢٢٢/٢٠٩/٢٠١/١٩٦/١٩٠/١٧٤
 ٣٠٨/٢٨٣/٢٦٣/٢٥٥/٢٤٣/٢٢٨
 ٣٣٥/٣٣٤/٣٣٣/٣٢٦/٣٢٥/٣١٣
 ٣٩٥/٣٨٩/٣٧٩/٣٧٨/٣٦٦/٣٥٦
 ٥٠٧/٤٨٣/٤٧٠/٤٣١/٤٢٦/٣٩٦
 ٥٣٠/٥٢٥/٥٢٤/٥٢٢/٥١١/٥٠٨
 ٥٩٦/٥٩٢/٥٨٤/٥٨١/٥٥٦/٥٣١
 ٦٧٣/٦٣٥/٦١٢/٦١١/٦٠٦/٥٩٩
 ٧٠٨/٧٠٢/٧٠٠/٦٩٣/٦٨٠/٦٧٩
 ٧٦٨/٧٦١/٧٥٨/٧٥٠/٧٣٤/٧٢٦
 ٧٩٩/٧٩٨/٧٨٥/٧٨١/٧٧٣/٧٧٠
 ٨٤٩/٨٣٨/٨١٨/٨١٧/٨٠٨/٨٠٥
 ٨٧٧/٨٥٨/٨٥٧/٨٥٣/٨٥٢/٨٥٠
 ٩١٨/٩١١/٨٩٧/٨٩٦/٨٨٤/٨٧٩
 ٩٣٥/٩٢١
 ١٤٩..... بنو سليمان الحسنيين:
 ٧٦٤..... بنو سنابس من طيء:
 ٧٦٤/٥٣٦/٤٥٤/٧٣..... بنو سواة بن عامر:
 ٢٨٣/٢٢٥/١٨٢..... بنو سهم:
 ٧٢٣/٥٥٦/٣٣٥/٣٣٤

٥٠٦..... زندان من أرحب من همدان:
 ٥٨/٤٢..... زهران:
 ١١٦/٥١..... بنو زهرة:
 ٣١٠/٣٠٩... بنو زهير بن جناب من كلب:
 ٣٢٣/٣٢٢..... آل زياد بن عبدالله الحارثي:
 ٢٦٦..... بنو زيد بن جشم:
 ١٨٨..... بنو زيد بن عبيد الحنفين:
 ٥٤٢/٣٣٢..... بنو ساعدة:
 ٧٠..... بنو سالم من حرب:
 ٥١٢..... بنو سامان:
 ٥١٠..... بنو سامة بن لؤي:
 ٥١٣..... سبأ بن يشجب:
 ٧٠٥..... السبعان:
 ٥١٨/٣٦٧..... السبيع من همدان:
 ٨١٢/٥١٨/٥١٧/٨٠..... سبيع:
 ٣١٥..... بنو سحمة من بجيلة:
 ٦٤٢/٥٥١/٣٦٢..... بنو سحيم الحنفيون:
 ٧٧٣/٧٦٧/٦٤٣
 ٨٤٦/٣٣٢/٢٨١/٢٨٠..... بنو سدوس:
 ٦٥٦..... بنو سرحة:
 ٨٣٧..... السعايدة من هذيل:
 ١٦٣/١٥٠..... بنو سعد بن بكر بن هوازن:
 ٩٢٥/٦٧٨/٦٦٤
 ١٨٠/١٧٤/٤٥/٣٨... بنو سعد بن ثعلبة:
 ٧٣٦/٥٦١/٢٨٢/٢٦٤/٢١٦
 ٢١٥..... سعد بن ذبيان بن بغيض:
 ١٦١/١٢٥/٨٥/٥٥..... سعد بن زيد مناة:
 ٣٦٨/٣٢٤/٢١٥/٢٠٣/٢٠٢/١٩٦
 ٦١٣/٥٩٧/٥٧٥/٥٢٢/٥٢١/٣٧٥
 ٧١٣/٧١٢/٦٩٦/٦٩٥/٦٥٤/٦١٥
 ٨٥٣/٧٨٨/٧٨١/٧٦٠/٧٥٥/٧٤٦
 ٩٢٨/٨٦٨/٨٦١/٨٥٨
 ٩٨/٩٢..... سعد بن عددي:
 ٥٦٩..... سعد الله من قضاة:
 ٤٨٠..... بنو سعد بن مالك:

بنو طهمان من بني بكر بن كلاب: ٥٢٠
 بنو طهية من تميم: ٤٩٧/٤٩٦/٣٧١
 طيء: ١٥٠/١٣٨/١٣٦/١٠٧/٧١/٣٧/١٥
 ١٩٣/١٩١/١٨٢/١٧٦/١٦٥/١٦٢
 ٢٣٨/٢٣٥/٢١٧-٢١٥/٢٠٩/٢٠٨
 ٢٧٦/٢٧٥/٢٦٧/٢٥٢/٢٤٥/٢٣٩
 ٤١٢/٣٩٥/٣٨١/٣٤٨/٢٨٥/٢٨١
 ٤٧٧/٤٦٢/٤٥٧/٤٤٦/٤٤٠/٤٢٣
 ٥٣٣/٥٢١/٥١٩/٥١٦/٤٨٧/٤٨٦
 ٥٧٩/٥٧٨/٥٧٣/٥٥٩/٥٥٢/٥٤٤
 ٧١٩/٧٠٥/٦١٢/٦٠٩/٥٨٧/٥٨٠
 ٧٧٤/٧٦٥/٧٤٥/٧٤٤/٧٤١/٧٢٦
 ٨٤٦/٨٢٨/٨٢٠/٧٩٨/٧٩٤/٧٨٤
 ٨٩٩/٨٧٩/٨٧٤/٨٣٢/٨٦١/٨٦٠
 ٩٣٥/٩٢٨/٩٢٣
 بنو ظالم: ٩١١/٧٤٣/٥٨١
 بنو ظفر من سليم: ٨٦٦/٧٦٣/٧٠١/٥٣٦
 عاد: ٦/٤٨/٦٢/٤٦٩/٧٠٣/٧٦٦/٧٤٨
 ٩٠٩/٨٥١/٧٧٤
 بنو عامر بن جوين الطائي: ٧٢٦
 بنو عامر بن حنيفة: ٩٠٩/٧٤٨/٣٦٢
 بنو عامر بن زبيعة: .. ٥٠/٥٧/١١٠/١٣٥
 ٣١٦/٢٨١/٢٥٥/٢٠١/١٥٧/١٥١
 ٨٤٩/٦٨٦/٦٨٣/٥٠٧/٤٣٥/٤١٧
 ٩٠٦/٩٠٠/٨٨٢/٨٧٢
 بنو عامر من عبد القيس: ١٩٠/١٧٩/٦٤
 ٥٤٢/٤٧١/٤٠٠/٣٨٠/٣٧٩/٣٧١
 ٦٤٩/٦٤١
 بنو عامر من عقيل: ٧٨٥/٧٨٤/٧٧٣
 بنو عامر بن لؤي: ٤٥٦/٢٤٢
 بنو عامر من همدان: ٣٤١/٣٤٠
 عاملة: ٢٨٥
 بنو عايدة بن مالك: ٤٥
 بنو عبادة بن عقيل: ٨٧٠/٢١٥/٢١٤
 بنو العباس: ٣٣٣/٢١٩/٩٨

السهول: ٨٠
 بنو سيار بن عمرو بن جابر: ٤٢٧
 شبام: ٥٥٦
 بنو الشريد: ٧٢
 آل ذي شعيبين: ٥٨٣
 بنو شفيقة من طيء: ٤٢٣
 بنو شكر من الأزد: ٣١٢/٢١٣
 بنو شمع من فزارة: ٧٩٧
 بنو شهر: ١١٦
 بنو شيبان: ٤٣٣/٣٧٩/٩٧/٥٩
 ٥٦٩/٥٦٨
 بنو صادر من سليم: ٦٩
 بنو صاهلة من هذيل: ٦٧٣/٥٥٠/٣٧٣
 بنو صبيحة من سليم: ٧٢٦
 بنو صرمة بن مرة: ٩٢٨
 الصفارون: ٧٧٢/٧٤٢
 صليح من جذام: ٥٢٣
 بنو الصموت من هوازن: ٦٦٩
 الضباب: ٢٤٣/٢٣٨/١٩١/٦٠/٥٧
 ٣٧٦/٣٥٠/٣٣٢/٣٠٥/٢٧٨/٢٤٤
 ٤٩٢/٤٩١/٤٨١/٤٦٢/٤١٧/٤٠٠
 ٧٩٦/٧٢٧/٧١٤/٦١٣/٦٠١/٥٨٢
 ٨٦٢
 ضبة: ٢٢٩/٢٢٨/١٩١/١٥٠/٧٩/٧٨
 ٥٤٨/٥٥١/٣٦٦/٢٧٩/٢٧٨/٢٣٨
 ٨٧٠/٨٤٥/٧٧٨/٧٢٠/٥٦٤
 بنو الضبيب: ٨٣١
 ضبيعة بن حرام من بلي: ٧١٣
 بنو ضمرة: ١٦٣/١١٢/١١٠/٨٩/٣٥
 ٨٩٤/٨٩٠/٨٤١/٧٢٨/٥٢٥/٣٩٤
 طبابعة: ٢٩٢
 الطرسان من حرب: ٢٢٨
 بنو طريف: ٧٧٩
 طسم: ٩٣٢/٨٧٥/٣٥
 بنو طلحة بن عبيد الله: ٥٩

٥٨٣/٤٨٨/٤٨٢/٤٧٢/٣٣٥/٣٢٥
 ٨٢٨/٧٧٤/٧٥٤/٧٤٧/٦١١/٥٩٦
 ٨٧٧/٨٦٤
 بنو العرجاء: ٨٠٧/٤٧.....
 بنو عرك من جهينة: ١٩٢.....
 بنو عرينة من بجيلة: ٣٨٠/٢٩٣.....
 بنو عصية من سليم: ٥٦٦.....
 بنو عطارد بن عوف: ٧١٦/٦٧٧.....
 بنو عطية بن زيد: ٦٠١.....
 بنو عقيل: ٣٠٨/٣٠٧/٢٠٩/٢٠١/٥٥...
 ٤٤٨/٤٣٣/٤١٠/٣٦٠/٣٤٠/٣٢٤
 ٧٧٤/٦٩٩/٥٧٩/٥٢٥/٤٥٧/٤٤٩
 ٨٧٠/٨٠٧/٧٩٤
 عك: ١٦٠.....
 بنو عكل: ٢٧٩/٢٧٨/٢٣٠/٢٢٩.....
 العلب من بني مرة: ٤٦.....
 آل علي بن أبي طالب: ٥٦٢/١٣٩/١٣٨.....
 بنو عليم من كلب: ٦٦٣.....
 العماليق: ٥٩٥/٢٣٥.....
 بنو عمرو بن جندب: ٢٣٨.....
 بنو عمرو بن حرب: ٨٣٥/١٠٤/١٠٣.....
 بنو عمرو بن ربيعة: ٤٨٨/٤٣٣/٣٦٥.....
 ٨٩٥/٥٥٢
 بنو عمرو بن عوف: ٧١٦/٦٠١.....
 عمرو بن كلاب: ٣٧٩/٣٣٢/١١٦/٩٩...
 ٧٣٩/٤٩٧/٤٩٦/٤٦٧/٤٠٧/٤٠٠
 ٩١٤/٨١٥/٧٨٥/٧٥٢
 بنو عمرو بن مالك بن النجار: ٣٢٨/٣٢٧...
 عمرو بن معد بن عدنان: ١٩٧.....
 آل عمير من سبيع: ٨١٢.....
 بنو عميرة بن خفاف من سليم: ٥٦٦.....
 عميرة من عنزة بن ربيعة: ١٣٧.....
 بنو عميرة من كلب: ٧١٥.....
 بنو عميلة: ٤٥٤.....
 بنو العنبر: ٤٥٤/٣٣٦/٢١٩/٨٥/٦٦.....

بنو عبدالأشهل: ٥٩٨/٤٨٨/٢٣٥/١٨٧..
 ٨٦٦/٦٧٦
 بنو عبدالدار: ٥١.....
 عبدشمس بن سعد: ٣٨١/٥٥.....
 بنو عبدعامر: ٨٦٩.....
 بنو عبد بن عدني بن الدليل من كنانة: ٢٩٤
 ٨٣٠
 عبدالقيس: ٥٤٤/٥٢٨/٤١٢/٣٨.....
 بنو عبدالله: ١٤٧/١٤٦/٦١/٦٠/٤٠.....
 ٣٨٣/٣٧٩/٣٤٠/٢٩٤/٦٢٨/١٦١
 ٥٢٨/٥٢٠/٥١٧/٤٩٦/٤٥٧/٣٩٩
 ٩٠٩/٦٠٥/٥٧٠
 بنو عبدمناف بن دارم: ٣٧.....
 بنو عيس: ٩٣/٧٩/٦٠/٤٥/٤٣/٣٩.....
 ٢٤١/٢٣٠/٢٢٧/٢٠١/١٩١/١٦١
 ٣١٦/٣٠٥/٢٧٨/٢٧٠/٢٦٩/٢٤٩
 ٣٧٩/٣٦٧/٣٤١/٣٣٤/٣٢١/٣٢٠
 ٥٦٠/٥٣٨/٥٠٧/٤٧٩/٤٥٩/٤٣٧
 ٧٨٣/٧٤٦
 بنو عبيد الله بن ثعلبة من بني حنيفة: ٧٥.....
 ٨١٦
 عبيدة: ٣٥٨.....
 عتيبة: ١٠٠.....
 آل عثمان بن عفان: ٧٢٨.....
 بنو عجل: ٨٩١/٦٤٢/٤٨٠/٢٩٨/٢٨٨
 بنو العجلان: ٤٣٢/٣٧٩/٣٤١/٢٠١.....
 ٨٨٨/٦٩٧/٥٣٧/٤٣٣
 العجمان: ٨٥٧.....
 عداء من مزينة: ٩١٠.....
 عدوان: ٨٣١/٥٦٨/٤٧٦.....
 بنو العدوية: ٨٥٧.....
 بنو عدني: ٢٤٦/٢٣٨/٢١٦/١٦٥/٩٢..
 ٦٤٨/٤٠٣/٣٨٠/٣٦٥/٣٦٢
 بنو عدرة: ١٠٩/٩٥/٧٢/٧١/٦١/٤٧...
 ٣١٢/٢٧٤/١٨١/١٨٠/١٤٢/١١١

٧٨٦/٢١٥..... بنو غنم بن دودان:
 ١٠٠/٩٨/٦١/٦٠/٤١..... غني بن أعصر:
 ٣٧٣/٣٠٥/٢٣٠/٢٢٧/١٢٦/١٠٨
 ٥٢٣/٥٢٠/٤٥٥/٤٥٤/٤٤٨/٣٧٤
 ٦٦٦/٦٥٧/٦٠١/٥٧٥/٥٦٦/٥٣٨
 ٨٦٢/٧٩٥/٧٩٤/٧٨٩/٧١٢/٧١١
 ٩٠١/٩٠٠/٨٧٠
 ١١٧..... بنو فراس بن مالك:
 ٧٦٨..... فران بن بلي بن عمرو:
 ٤٦٤/٣٦٩..... بنو فريز من طيء:
 ١٤٢/١٣١/١١٢/٧٩/٧١/٤٨..... فزارة:
 ٢٥٦/٢٤٥/٢٤٣/٢٤٢/٢٣٤/١٥٨
 ٣٤٧/٣٤٣/٣٢٥/٣٠٦/٢٦٠/٢٥٨
 ٤٧٤/٤٢٧/٤٢٤/٤٢٢/٤٠٤/٣٥٣
 ٦٤٠/٥٩٦/٥٩٥/٥٣٨/٥١٤/٥١٢
 ٧٢٦/٧٢١/٧١٥/٦٧٠/٦٥٣/٦٤٨
 ٨٧٤/٧٩٧/٧٩٠/٧٨٩/٧٦١/٧٥٧
 ٩٣٦/٩٢٦/٩٠٢/٨٨٦
 ٢٨١/٢٠٣..... بنو فقيم:
 ٨٩٩..... فهر قريش:
 ٨٩٩/٦٠٨/٦٠٤/٥٦٨..... فهم:
 ٧٦٠..... القبط:
 ٢٢١..... بنو قحافة:
 ٣٥٨/٢٩٥/٢٧٣/١٩٧/١٨٩... قحطان:
 ٨٣٢/٦٩٧
 ٤٧١..... بنو قراد الفهريون:
 ٤٥٥/٣٤٦/٣٠٠/٢٥٦/١٥٩... القرامطة:
 ٥٢٥/٤٩٠
 ٧٦٤/٧٤٤..... بنو قردوس بن الحارث:
 ٤٩٩..... القرطاء من بني كلاب:
 ٨٧١/٣٠٥/٣٠٤..... بنو قرة:
 ١٢٤/١٠٤/٧٩/٥١/٤٣/١٥..... قريش:
 ٢٧٦/٢٥٢/٢٥١/٢٢٦/١٤٠/١٢٨
 ٣٩٣/٣٩١/٣٦٧/٣٤٣/٣٣٤/٢٩٣
 ٥٨٦/٥٨٥/٥٥٧/٥٤٣/٥٤٢/٤٥٣
 ٩١٧/٨٨٨/٧٤٥/٧٤٠/٦٦٥/٦٦٣

٦٤٥/٥٢٨/٤٥٥
 ٧٠٤/١٩٩..... عترة:
 ٥٣٨/٥٣٦/٩١/٩٠/٨٢/٧٣..... عترة:
 ٥٩٦/٥٣٩
 ٦٥٧..... عنس بن مالك بن أذ:
 ٩٠٣..... العوازم:
 ١٩٩..... العواسج من حمير:
 ٩١٥/٧٧٩..... بنو عوال:
 ٩٢١..... عوف من حرب:
 ٣١١..... عوف بن سعد من تغلب:
 ٥٢٤..... بنو عوف بن عبد بن أبي بكر:
 ٦٥٨..... بنو عوف بن كعب:
 ٢١٩..... بنو عوف بن مالك:
 ٦٥٥..... عوف بن نصر:
 ٦٤٩/٤٩٥/١٠٠..... بنو غاضرة من بني أسد:
 ٨٣٦
 ٧٦٤/٦٩٨/٥٣٦/٥٨/٤٢..... غامد:
 ٧٢٢..... بنو غبر:
 ٢٧٣..... الغساسنة:
 ٢١٠..... الغطاريق:
 ٧٢ - ٦٩/٥١/٥٠/٤٨/٤٧/٤٢ - غطفان:
 ١٠٥/١٠١/٩٥/٩٠/٨٣/٨٢/٧٩/٧٨
 ٢٣٩/٢٣٨/٢٣٥/٢٢٩/٢١٦/٢٠١
 ٣١٠/٣٠٣/٢٩٦/٢٨٦/٢٧٨/٢٥٧
 ٤٢٠/٣٩١/٣٦٨/٣٤١/٣٢٥/٣١٣
 ٤٨٥/٤٨٣/٤٧٣/٤٥٨/٤٢٨/٤٢٢
 ٥٤٠/٥٣١/٥٢٨/٥١٢/٥١١/٥٠٧
 ٦١٦/٦٠٧/٦٠٠/٥٧٧/٥٥٣/٥٤١
 ٧٠٠/٦٩٤/٦٨٨/٦٤٧/٦٤١/٦٣٦
 ٨٠٧/٧٩٩/٧٩٨/٧٩٤/٧٧٣/٧١٩
 ٨٨١/٨٧٥/٨٧١/٨٦٣/٨٣٦/٨١٧
 ٩٢٨/٩٣١/٩٢١/٩١٥/٨٩٨/٨٨٥
 ٩٣٦
 ٦٨٤/٥٧٣/٥٣٧/٤٣٩/١٣٠... بنو غفار:
 ٨٩٣
 ١٣٧..... غفيلة بن قاسط بن أفضى:

٤٠٣/٣٨٢/٣٤٢/٣٢٧/٣١١/٢٣٣
 ٩٠٣/٧٤٨/٧١٥/٥٩٧/٤٤٥
 بنو كلاب: ٥١ - ١١٤/٩١/٨٢/٧٧/٥٥
 ٢٥٠/٢٤٢/٢٢٦/٢١٦/١٨٩/١٢٦
 ٤٥٨/٤٥٧/٤٣٣/٤١٢/٢٨٦/٢٦٧
 ٥٧٥/٥٦٦/٥٤٣/٥٤٢/٥٠٧/٤٧٩
 ٦٨٠/٦٦٣/٦٠٧/٥٩٦/٥٩٥/٥٧٨
 ٧٩٥/٧٢٤/٧٠٩/٦٩٦/٦٨٨/٦٨٣
 ٨٧٥/٨٧٤/٨٦٧/٨٦٢/٨٣٠/٨١٢
 ٩٣٥/٩٣٤/٩٣٠/٩١٢/٨٩٧/٨٨٢
 كلب: ١٨١/١٣٣/١٣٢/٩٥/٧٣/٥١...
 ٣١١/٣١٠/٢٧٤/٢٥٢/٢١١/٢١٠
 ٦٧٥/٦٦٣/٦٥٣/٦١٢/٥٣٣/٣١٢
 ٧٦٥
 ٨٨٦/٨٥٠/٨٢٣/٨٣٥/٨٣٤
 بنو كليب: ٨١٨/٧١٩/٢٨١.....
 ٢٩٢/٢٨٩/٢١٩/١١٧/٩٠/٣٣/ كنانة:
 ٤٩٥/٤١١/٣٧٦/٣٧٢/٣١٧/٢٩٤
 ٥٩٩/٥٨٢/٥٤٦/٥٤٠/٥٣٢/٥١١
 ٨٥٦/٧٦٠/٧٥٢/٦٦٧/٦٥٦
 كندة: ٩٢٥/٥٣٥/٢٩٢/١٩٢/١٠٧.....
 ٢٢١.....
 بنو لام: ٢٤٤.....
 بنو لأي من فهم: ٦٥٨.....
 بنو لحيان من هذيل: ٥٥٦/٤٦٥/٤٤٥.....
 ٩٠٠/٨٠٤/٧١٣
 لحم: ٢٠٢/٢٠١.....
 اللر من الأكراد: ٨٠٠.....
 بنو ليث بن بكر: ٥٣٦/٣٤٦/٣٤٥/٢٢٦..
 ٩٣٢/٨٨٧

٩٣٤/٩٣٣/٩٢٨/٩١٨
 بنو قريظ من كلاب: ٦١٠/٥٩٥/٥٢٤.....
 ٩٣٤/٨٦٧/٧٨٩
 بنو قريظ: ٦٠٩/٣٢٧/١٢٩/٣٤/٤٠.....
 ٨٦٨
 بنو قريم من هذيل: ٤٩٥/٤٢٧/٣٢٢.....
 ٨٩٩/٦٥٩
 قسر بن عبقر بن أنماز: ١٩١.....
 قشير: ١٦٧/١٥٩/٨٠/٦٦/٥٥/٤٦/٤٢
 ٤٨٧/٤٣٣/٢٤٧/٢٠٦/٢٠٥/١٨٢
 ٦٩٨/٦٩٧/٦٥٨/٥٩٧/٥٦٣/٥٤٠
 ٨٢٩/٨٤٤/٧٨٥/٧٨٤/٧٧٦/٧٤٨
 ٩٢٢/٩١٢/٩٠١/٨٣٠
 قضاة: ٢٨٥/٢٥٥/١٧٩/١٣٦/٤٢.....
 ٥٦٤/٤٥٨/٣٩٤/٣٨٥/٣٦٤/٢٩٢
 ٨٣٠/٧٧٤/٧١٣/٧١٠
 بنو القعقاع: ٣٩٣.....
 بنو القمعة: ١١٤.....
 بنو قوالة: ٨٩٧/٢٨٢/٥٢.....
 قيس بن ثعلبة: ٤٣٠/٤٠٣/٣٩٤/٣٦٣...
 ٧٣٦/٦٩٧/٦٩٥
 قيس عيلان: ٧٠٨/٥٦٣/٤٩٨/٢٣٤/٥٥
 ٧٤٨
 بنو القين بن جسر: ٢٠٠/١٧٨/١٠٢/٩٥..
 ٤١٣/٣٧٠ - ٣٦٨/٣١٠/٢٧٦/٢٤٨
 ٨٢٣/٧٦٨/٧٦٥/٥٩٦/٤١٧/٤١٤
 بنو قينقاع: ٨٣٥/٢٩٥/١١٦.....
 بنو الكذاب: ٧٨٦/٧٨٥/٢١٥.....
 بنو كريت: ٨٧٣.....
 بنو كعب: ٢٣٢/١٢٧/٤٢/٤٠.....

٩١٠ / ٨٥٦ / ٧٧٢ / ٧٦٨ / ٧٦٢ / ٧٤١
 بنو مسروح: ٧٦٠ / ٧١٣
 آل مسعود من الأسلم: ٥٧٩
 المصريون: ٣٤
 بنو المصطلق: ٣٠٢ / ١٣٥
 مضر: ٨٦٧ / ٨٤٣ / ٨٣٨ / ٧١٥ / ٤٥١ / ٨٦
 مطير: ٤٨٨ / ١١٣
 المعافر: ٢٦٢
 بنو معاوية بن صخر: ٨٤٠
 المغول: ٢٦٢
 بنو مقاتل: ١٥٠
 بنو ملقط من طي: ٧١١
 ملكان بن عدي بن مناة: ٧٥٦
 آل المنذر: ٥٢٧ / ٣٣٣ / ٢٨٣ / ٩٣ / ٩٢
 ٦١٦ / ٦١٥
 مهرة من قحطان: ٦٨٤
 ناتل من الصدف: ٨٧٢
 ناتل من قضاة: ٨٧٢
 ناجية بن سامة: ٨٧١
 بنو ناشرة من بني أسد: ٨٤٨
 النبط: ٣٤
 بنو نبهان من طيء: ٨٥١ / ٧٨٦ / ٧٨٥
 النبيث بن مالك بن الأوس: ٤٥٢
 بنو النجاشة: ٢٤٤ / ٢١٢
 النصارى: ٥٩٣
 نصر بن زهران من الأزدي: ٣٣١
 نصر بن قعين: ٧٨٥
 بنو نصر بن معاوية: ١٦٦ / ١٦٥ / ٨٥ / ٨٤
 ٦٥٥ / ٥٦٨ / ٤٧٦ / ٣٨٠ / ٢٥١ / ٢٤٩
 ٨٦٠ / ٦٥٧

بنو مازن: ٦٨١ / ٥٤١ / ٤٨٣
 بنو ماعز: ٨٣٣
 بنو مالك: ٨٥٨ / ١٣٦ / ١٣٥ / ٨٨٤
 ٩٢٩ / ٨٦٨
 المجامعة من سبيع: ٨١٢
 بنو مجزز (محرز): ٦٣٨
 بنو مجيد: ١٣٦
 بنو محارب: ١٣٥ / ١١٣ / ٨٣ / ٨٢ / ٦٩
 ٤٥٢ / ٣٤٧ / ٣٠٥ / ٢٥٩ / ٢١٤ / ١٧١
 ٧٠٩ / ٦٥٧ / ٦٤٠ / ٥٥٣ / ٤٧١ / ٤٥٣
 ٧٩٦ / ٧٩١ / ٧٥٣ / ٧٤٨ / ٧٣٤ / ٧١٥
 ٨٨٢ / ٨٨١ / ٨٧٤ / ٨٦٣ / ٨٥١ / ٧٩٧
 آل محرق: ٥٥٤
 بنو محمد بن طلحة: ٦٠
 بنو مدلج من كنانة: ٦٨٢ / ٥٩٤
 مدين: ٨٣٨ / ٦٠
 مذحج: ٦٩٧ / ٤١٩ / ٣٥٨ / ٢٩٢ / ٨٥
 ٩٢٨ / ٩٢٢
 مراد: ٩٢٨ / ٨٨٣ / ٨٣٢ / ٦٩١ / ٤٧١ / ٤٥٨
 مراد من مذحج: ٨٣٢
 آل ذي مرحب بن ربيعة: ٨٥٥
 بنو مروان: ٦٠٣
 بنو مرة: ٨١ / ٧٩ / ٦٩ / ٦١ / ٥١ / ٤٧ / ٤٦
 ٤٥٧ / ٤٢٣ / ٣٤٨ / ٢٣٥ / ١٥٥ / ٩٩ / ٨٢
 ٦٥٥ / ٦٤٠ / ٦١٦ / ٥٨١ / ٤٨٣ / ٤٧٩
 ٩٢٦ / ٨٨٢ / ٨٢٩ / ٧٥٧ / ٧٤٢ / ٧٤١
 ٩٣١
 بنو أبي مريم السلولي: ٨٠٩
 مزينة: ١٧٣ / ١٧٢ / ١٦٤ / ١٦٣ / ١٣٤
 ٤٨٤ / ٤٣٩ / ٤١٥ / ٢٦٣ / ٢١٨ / ١٩٤
 ٧٤٠ / ٧٣٤ / ٦٩٣ / ٦٩٠ / ٦٦٩ / ٦٣٥

٥٥٢/٣٦٩/٣٦٨/٧٧: بنو الهجيم من تميم: ٧٧/٣٦٨/٣٦٩/٥٥٢
 الهدبان من بني رشيد: ٧٤٢.....
 هذيل: ١٢٨/٦٥/٤٨/٤٤/٤١/٤٠/١٥
 ٣٢١/٣٠٦/٢٨٤/٢٨٣/٢١٣/١٦٢
 ٣٥٧/٣٤٦/٣٤٥/٣٣٥-٣٣٣/٣٢٢
 ٤٩٥/٣٧٧/٣٧٦/٣٧٤-٣٧٢/٣٦٥
 ٥٧٠/٥٥٧/٥٥٦/٥٤٦/٥٤٤/٥١١
 ٦٥٣/٦٤٩/٦٤٦/٦٠٨/٥٩٩/٥٨٢
 ٦٨١/٦٨٩/٦٧٢/٦٦٩/٦٦٨/٦٦٧
 ٧٣٥/٧٢٨/٧٢٤/٧٠١/٦٨٩/٦٨٥
 ٧٧١/٧٧٠/٧٦٧/٧٦٣/٧٣٩/٧٣٧
 ٧٣٠/٨٢٥/٨١٩/٨١٦/٨١٥/٨٠٤
 ٨٦٣/٨٦٠/٨٥٦/٨٤٦/٨٤٥/٨٣٦
 ٩٣٠/٩٢١/٩١٠/٨٩٥/٨٨٧/٨٨١
 بنو هزان: ٨٥٦/٦٨٨.....
 بنو الهزرا: ٩٢١/٢٢١.....
 بنو هلال: ٦٠٦/٥٣٥/٣٨٠/١٣٥/٧٣...
 ٩٠٩/٨٣٣/٧٩٧/٦٩٩
 همدان: ٤١٩/٣٤٠/٣٣٩/٣٢٣/٢٠٥.....
 ٩٢٨/٦٧٤/٦٦٤/٥٨٣/٥٥٦/٤٧١
 هوازن: ٨٤/١٠٠/١٣٥/١٥٩/٢٧٨/٣١٧
 ٥٦٢/٤٤٩/٤٤٨/٤٣٣/٣٥٦/٣٥٣
 ٨٨٧/٨٦٣/٥٩٩
 يام: ٣٠٨.....
 اليمحمد من الأزدي: ٢٨٢.....
 بنو يربوع: ١٩٦/١٨٧/١٥٠/٨٥/٨٤/٤٤
 ٥٦٠/٤٩٨/٣٤٥/٣٤٤/٢٨١/٢٦٣
 ٧٩١/٧٧٠/٧٤٤/٦٨٤/٦٣٨/٦٠٥
 ٨٦١/٨٦٠/٨٤٣/٨٣١/٨٢٨/٧٩٩
 بنو يشكر: ١٢٦/١٢٥.....
 اليهود: ٣٥١/٣٤٩/٣٤٠/٣٣٩/٢٩٥.....

بنو النضير: ٥٣٨/١٤٢/١١٦/١١٤/٣٤...
 ٧١٧
 بنو نعامه من بني أسد: ٧٤٥.....
 بنو نفاثة بن عبدالله بن كلاب: ٢٤٦/٢٤٥...
 بنو نفاثة من عدي بن الدليل من كنانة:
 ٤٤٣/٣٧٧
 النفعة من عتيبة: ٧٥٠.....
 بنو نفييل بن عمرو بن كلاب: ٩١٤/٨٦٤.....
 النمر بن قاسط: ٧٨٦/٦٨٨.....
 نمير: ٢٢٧/٢١٩/٢٠٥/١٧٦/٥٥/١٨...
 ٥٣٥/٤٥٧/٤٢٠/٤١٠/٣٨٠/٣٧٩
 ٦٩٠/٦٧٥/٦٠٤/٥٩١/٥٨١/٥٦٥
 ٨٢٨/٨٠٧/٧٤٣/٧٢٠/٧١٢/٧١٩
 ٩١٦/٩١٢/٨٩٧/٩٠٢/٨٧٢/٨٦٤
 ٩٢٢
 النواصر: ١٧٩.....
 بنو نهد: ٤١٩/٢٧٤/٢٥٥/١٨٩/٥٠.....
 ٧٥٣/٤٥٨
 نهم: ٦٩٧.....
 بنو واقف من الأوس: ٥٠٦.....
 بنو والبة من بني الأسد: ١٢٩.....
 وائل: ٤٥٨.....
 وبار بن ارم بن سام: ٩٠٩.....
 بنو وير بن الأصبط: ٨٠٨/٢٥٠/٢٣٢.....
 ٨٦٣/٨٢٩/٨٢٨
 بنو ودد: ٣٨.....
 الوداعين من الدواسر: ٧٩٦.....
 آل وعلة الجرميون: ٨٦٤.....
 بنو وقاص من بني أبي بكر بن كلاب: ٤٦٧...
 وقدان: ٨٨١.....

٧- الشعر والرجز

الصفحة	اسم الشاعر	العدد	القافية	أول الأبيات
الهمزة				
٨١٥	مسلم بن معبد	١	الحساء	جلاد مثل
٦٦٥	شاعر	١	الدماء	ورجت باحة
٨٠٢/٣٥	عبدالله بن قيس الرقيات	٢	فالأبواء	فالخيام التي
٩٠٤	شاعر	١	بواء	كأنا أسد
٤١٤	عدي بن الرقاع	١	نواء	فشبحنا قناعا
٣٤٧	عبدالله بن رواحة	١	الحساء	إذا بلغتني
١٦٤/١٦٣	شاعر	٤	مائها	وذكرت تقتد
الألف المقصورة				
٦١٣	العجاج	١	دَجَا	في طرق
٤٥٩	عبدة بن الطيب	١	القرى	حلت سليمى
٣٥	النابغة	١	على أبوا	أسمى ببلدة
٣١١	راجز	٣	انتوى	لله در
٥٦٤	خالد بن الوليد	١	سوا	لله در
الباء				
٤٦٩	بشر بن أبي خازم	٢	بأبا	من يك
٨٠٤	عمر بن أبي ربيعة	٢	كسابا	حي المنازل
٨٠٤	الفضل بن عباس اللهبي	١	كسابا	ولو وزنت
٨٩٤	الفضل بن عباس اللهبي	١	العنابا	أبالبزواء أم
٨٧٧	العباس بن مرداس	١	فتيابا	فانك عمري
٩٠٨	راجز	٣	والسبببا	إذا قطعنا
٧٩٧	العجاج	١	كشبا	كأن من
٧٩٦	الحصين بن عمرو الأحسي	٢	وتنصببا	ألاهل أتى
٨١٧	مية بنت عتيبة	١	تؤوبا	تروحنا من
٧٩٦	بشر بن أبي خازم	١	وسلهبا	نحن قتلنا
١٩١/٦٠	لييد	١	الأجباب	ابني كلاب
٨٤٣	أبو وجزة السعدي	١	ولا طلب	واحتلت الجو
١٨١	كثير	١	فالمسارب	أهاجك برق

الصفحة	اسم الشاعر	العدد	القافية	أول الأبيات
٥٨٧	الليث	١	ومضطربُ	حتى أناخ
١٧٠	أوس بن حجر	١	تعربُ	ومثل ابن عثم
٣٩	النابعة الذبياني	٣	مُعَرَّبُ	كأن فتودي
٦٩٣	أبو صخر الهذلي	٢	المحصبُ	قضاعية أدني
٨٦٩	كثير	١	الهواضبُ	فقلت ولم
٦٦٩	عمرو بن براء	١	صعبُ	عفا بطن
٦٩٧	اعسيب بن علس	١	تنعبُ	ويوم العيانة
٩٣٦/٥١	النابعة الذبياني	١	فيثقبُ	أرسا جديدا
٢٣٣	جرير	٢	راكبُ	فلو كنت
٥٦٥	شاعر	١	الركبُ	إذا ما نزلتم
٤٣٧	ابن مقبل	٣	منكبُ	أأحدى بني عيس
٣٥٣	الأخنس بن شهاب	١	صالبُ	ظلمت بها
٨٩٤/١٢٧	ساعدة بن جؤية	١	ويجنبُ	ساد نجم
٦٧١	أبو العباس الصغري	١	لا تنبوُ	وعرقة قد
١٠٠	أبو هلال الأسدي	٢	هبوبُ	أشأقتك
٣١١	عدي بن الرقاع	٣	تلتهبُ	حتى وردنا
٨١٨	صخر الهذلي	١	ركايبُ	لأساء لم
١١٥	شاعر	١	قييبُ	وما من مخدر
٦٩٣	عدي بن زيد	١	عتيبُ	نرجيها وقد
٣٥٤	عوف بن مالك	٥	عجيبُ	أتاني ولم
٦٨٥	أبو ذؤيب الهذلي	١	عجيبُ	لقد لاقى
٣٨٥/٢٥٤	حميد بن ثور	١	عجيبُ	وقد قالتا
٨٩٠	ثعلبة بن عمرو	١	عريبُ	أخي وأخوك
٣٩٣	عييد	١	عريبُ	فعردة
٦٧٩	صخر بن عمرو	١	عسيبُ	أجارتنا لست
٥٦٧	الكميت الأسدي	١	شيبُ	فما فرد
١٢٤	الأبيوردي	١	رطيبُ	ومن بستان
٨٦٤	مجنون ليلي	١	يطيبُ	ألا لا أرى
٢٠٦	الأعشى	١	شعابهُ	ولو أن
٢٧٠	راجز	٢	ذهابهُ	خو اذا
٤٨٦	خفاف بن ندبة	١	مشاربهُ	لعل ضرارا
٤١٨	شاعر	١	تناضبهُ	وهل ترك
٧٥٧	مسلمة بن هذيلة	١	جوانبهُ	رجالا

الصفحة	اسم الشاعر	العدد	القافية	أول الأبيات
٨٥	الراعي	١	وأرانبُه	فأصبحن قد
٥٠٨	ابن ميادة	١	ومذاهبُه	وبالزور زور
١٩	شاعر	١	معايبُه	ومن ذا الذي
٢٣٥	شاعر مري	١	ولوبها	معالية
٨٩٣	كثير	١	عسيبها	تلوح بأطراف
٤٢٤	الراعي النميري	١	دبَاب	كأن هندا
٤٥٧	جابر بن عمرو المري	١	الرباب	كأن منازل
٥٢٢	كثير بن كثير السهمي	١	السباب	سكنوا الجزع
٧٩٦	مروان بن أبي خصفة	١	كباب	والعيس قد
٢٣٠	نصر بن قعين الأسدي	١	السحاب	سقى الله
٤٦	الفضل بن العباس	٢	عساب	هيهات منك
٣٦١	كثير بن كثير بن الصلت	١	الحصاب	ان أهل
٣٦١	عمر بن ربيعة	١	حصاب	وعرفت أن
٨٣٧	أبو قلابة الهذلي	١	غاب	يسامون الصبوح
١٣٠	شاعر	١	الرغاب	وحلت
٨٥٧	زيد الخيل	١	وناب	ويوم الملح
٥٨١	ارطأة بن سهية	١	الشرب	اجليت أهل
٧٤٩/٥٨١	أبو وجزة السعدي	١	والعب	إذا تربعت
٧٩٨	الطرماح	١	فالكتب	أمن ديار
١٨٣	كثير	١	بالجباب	إذا النضر
٩٠٠	أبو صخر الهذلي	٢	بالرواجب	فلما تغشى
٨٤٣	الأحوص	١	وججب	واني له
٢٥١	طفيل الغنوي	١	والحجب	وبالجمد
٨٨١	شاعر	١	نخب	حتى سمعت
٧٧٣	ثعلبة بن عامر	١	بحارب	نحن الأولى
٨٣٩	كثير	١	المحارب	سقى الله
٢١٤	دريد بن الصمة	١	مُحَارِب	فليت قبورا
٣٣٠/٢٢٢	قيس بن الخطيم	٢	نضارب	فلما هبطنا
٩١٠	كثير	١	المطارب	أمن آل سلمى
٥٠	امرؤ القيس	١	اخرِب	خرجنا زيع
٤٠٩	مالك بن الريب	٢	فغرب	سرت في دجى
٦٧٥	ليبد	١	وغرب	فلست بركن
٧٩٧	مزاحم العقيلي	١	كشب	مايين نجران
٦٨٥	طفيل الغنوي	١	منصب	بالعفر دار

الصفحة	اسم الشاعر	العدد	القافية	أول الأبيات
٦٧٢	أبو صخر الهذلي	١	الأهاضِ	فالحنن محبوبا
٧٢١	راجز	٢	تقضبِ	فصبحت والشمس
٣٢٦	قيس بن الخطيم	١	لاعبِ	اجالد هم يوم
٨٨٩/١٠٩	جميل بن معمر	١	ولاشغبِ	ألا قد أرى
٦٤٥	الهجيمي	١	المغبِ	ليست من
٣٧٣	أزدي	٢	فالمناقبِ	فياعجبا
٧٨٣	الراعي	١	حقبِ	الأوب أوب
٦٤١	جابر بن سلمى الكلابي	١	بالعقبِ	يدعو عقيلاً
٦٤٢	أبو صخر الهذلي	١	ساکبِ	فجر على
٧٠٣	أبو صخر الهذلي	١	بناكبِ	فجلل ذا
٦٠٧	دريد بن الصمة	١	الثعالبِ	ومرة قد
٦٨٩	جرير	١	غالبِ	بني جسم
٩٠٠	مالك بن خالد الخناعي	١	غلبِ	لما رأوا
١٤٠	أزدي	١	المهلبِ	ألم تر أن
٢٨٤	عبد بن حبيب الصاهلي	١	ذو ندوبِ	فلا والله
٢٨١	أبو سهم الهذلي	١	الكذوبِ	غداة الرعن
٣٣٠/٢٢٢	قيس بن الخطيم	١	شروبِ	وكانهم بالحرق
٥٩٧	أدم بن شدقم العنبري	١	مكروبِ	وحبذا شربة
٥٣٧	الفضل بن العباس	١	المصوبِ	تأمل خليلي
٧٩٤	عقبلي	١	مطلوبِ	إن كنت
٨٥٥	الجميح بن منقذ	١	فاللوبِ	كأن راعينا
٨٨٢	شاعر	١	الركائبِ	رب عجوز
١٣٢	الأحوص	١	فجربِ	عفا مثير
٦٦٣	خالد بن زهير	١	بعربِ	وذلك فعل
٥٦٨	عدي بن زيد	١	شيبِ	أرقت لمكفهر
٦٧٣	عبد بن حبيب القرمي	١	وشيبِ	قتلناهم بقتلي
٧٠٨	عزيرة بن قطاب السلمي	٢	مشيبِ	لقد رعثموني
٧٠١	خالد بن زهير	١	كليبِ	ويوم عوير
٣٥٨	الفضل بن العباس	١	العربِ	وأنا الأخضر
التساء				
٣١٦	النابعة الذبياني	٢	والخبيثِ	إلى ذبيان
٢٧٠	أبو شجرة السلمي	٢	نأيتُها	فلو سألت
٤١١	دعبل بن علي	١	الغرباتِ	وقبر بأرض

الصفحة	اسم الشاعر	العدد	القافية	أول الأبيات
٩٧	أبو نواس	١	اللذاتِ	سقيًا لبتنا
٨٠٢	سديف	١	الكتناتِ	أين لا أين
٣٨٩	الفضل بن العباس	١	آماناتِ	وإذ هي كالمهاة
٣٥٤	الفضل بن العباس	١	سارياتِ	سقي دمن
٨٨٢	أبو الأحوص الرياحي	١	وأجلتِ	ولو أدركته
٤١٩	الأعشى	١	ففعلتِ	فصحبهم بالحنو
٧١٩	كثير	١	وأهلتِ	أناديك ماحج
٣٨٣	كثير	١	صمتِ	أأطلال دار
الشاء				
٤٩١	كثير	١	دأنا	إذا حل
١٢٩	كثير	٣	البرائا	كأن حدائج
٢٥٧	شاعر	١	والاملأنا	شد لها
الجيم				
٤١٤	الراعي النميري	١	ودجوجُ	فلما حبا
٧٢٢	شبيب بن البصاء	١	لجوجُ	ألم تر
٦٧٠	محمد بن عبد الملك الأسدي	١	حدوجُ	وهل بيدون
٥١٠	أبو ذؤيب الهذلي	١	لسيجُ	كأن ثقال
٤٠٣	شاعر	١	وهرج	يضر بن بالانخفاف
١٣٦	ذو الأصبع العدواني	١	بعد فبح	جلبنا الخليل
١٠٢	راجز	٢	المدالج	لقد وردت
٧٢٣	راجز	٢	للحجيج	نحن حفزنا
٢٤٩	حميد بن ثور	١	فالمحج	صدور
الحاء				
٨٠٥	الققعاق بن سويد	٢	نبحا	يا أهل كس
٨٥٢	معن بن أوس المزني	١	تراؤحا	توهمت ربعا
٣١٧	مضر بن ربيعي	١	اروحا	لعمرك اني
٣٥٤	الهذلي	١	فاستبيحا	تغذ من
٣٤٥	أبو ذؤيب الهذلي	١	تصيححا	فانزل من
٣٣٩	سارة القرظية	٣	الرياحُ	بأهلي رمة
٨٨٨	عامر بن الطفيل	١	الرياحُ	فلا وأبيك
٧٧٨	الراعي	١	يصيحُ	وماكانت الدهنا
٢٩٨	تميم بن أبي بن مقبل	٣	وتقدحُ	وماقهوة
٨٤٢	كثير	١	البوارحُ	بذي المرخ

الصفحة	اسم الشاعر	العدد	القافية	أول الأبيات
٢٨٨	لاحق النصري الأسدي	١	وتنطخُ	فقا تعرفا
٣٣٧	المرار بن سعيد	١	تسمحُ	يقول صحابي
٣٩٣/٣٠٦	ابن مقبل	١	المضيقُ	سل الدار
٥١٤	القتال الكلابي	١	واصبحوا	سقى الله
٧٦٩	جرير	١	القراح	ظعائن لم
٤٧٨	جرير	٢	بالرواح	اتصحو أم
٤١٤	أبو الطمحان القيني	١	بالمراضح	ترضُ حصا
٨٥٨	الأعشى	١	وملخ	واقفا يجبي
المدال				
٥٥٧/٢٨٥	عدي بن الرقاع العاملي	١	ورادها	بشبيكة الحور
٩٠١	القحيف العقيلي	١	تأبدا	ومن عبرة
٦٩٨	زهير الغامدي	٢	تكبدا	نبغي الأواس
٢٧٥	المهدي بن الملوح	٢	بردا	إذا الرياح
١٩٤	النعان بن بشير	١	جردا	يا عمرو لو كنت
٤١	ابن مقبل	١	أسعدا	جزى الله
٣٠٩	الأخطل	١	وغرقدا	ومامزبد
٣٩٨/٢٠٤	جرير	٢	عميدا	ولقد عركن
٦٤٣	أعرابي	٣	بعيدا	لنار من
٤٨	شاعر	٢	معاد	ألا هل إلى
٣٧٦	أبو ضب الهذلي	١	فاربدا	واخذت بزي
٧٩٥	الراعي النميري	١	كبدا	عدا ومن عالج
٨٦٣	ساعدة بن جؤية	٢	المليدا	لهن بما
٥٧٠	أبو ذؤيب الهذلي	١	نجددا	في عانة
٢٢٣/٢٢٢	شاعر	١	هجددا	ولا الخرب
٢٢٣	شاعر	٢	يتجددا	بليت ولا تبلى
٨٢٠/٦٠٤/٦٠٣	غاسل بن غزية الجربي	٢	جددا	ثم انصبينا
٢١٣	أبو ذؤيب الهذلي	١	البردا	في ربرب
٣١٤	الطائي	١	يطرددا	سقى الحبيس
٥٤٠	الصمة القشيري	١	سعددا	ألا ليت
٧٢٣	ابن أبي ربيعة	١	الفرقددا	إذا جاوزت
١٧٦	الأخطل	١	ثكددا	حلت

الصفحة	اسم الشاعر	العدد	القافية	أول الأبيات
٢١٨	كثير	١	اتبلُدُ	وأجمعن بينا
٥٧٩	المليح	١	ولُدُ	تشني لنا
٢٥١/٢٥٠	زيد بن عمرو العدوي	٢	والجمدُ	نسبح الله
٢٥٠	النصيب	١	والجمدُ	وعن شماثلهم
٦٤٢	كثير	١	ترودُ	فغيقة
١٢٨	كثير	١	شيدُ	ديار بأعناء
٧٨٣	شاعر	١	تقيدُ	كسالك الحنظلي
٨٩٩	الأعشى	١	الجليدُ	تصيف رملة
٨٦١	معن بن أوس	١	واساودُه	فمندفع الغلان
٣١٥	حميد بن ثور	١	يجودُها	حُبَيْشًا فَسَلَّانَ
٨٠٧	حميد بن ثور	١	برودُها	وأنس من
٥٧٨	كثير	١	وسودُها	نظرت واعلام
٤٥٩	حميد بن ثور	١	كؤودُها	وكنت رفعت
٤١٠	شاعر	١	صيدُها	ولو سئلت
٧٣٩	الوليد بن عقبة	١	بجادِ	يوم لاقيت
٣٩٩/٢٠٧/١٩٦	أبو دواد	١	خدادِ	ترقى ويرفعا
٢٠٥	شاعر	١	جرادِ	أقول لناقتي
٢٠٥	أبو دواد	١	جرادِ	فإذا ثلاث
١٨٤	أبو العلاء	١	شادي	غير مجد
٥٥٤/٥٢٧/٩٣	الأسود بن يعفر	١	سندادِ	أهل الخورنق
٤٧١	شاعر	١	قرادِ	سأحبس عبرة
٩٨	مالك بن نويرة	١	الأورادِ	واجتمعت معاشر
٦٠٦	أبو عمرو الشيباني	١	صمادِ	والله لو كنتم
١٥٩/١٤١	كثير	٢	برك الغمادِ	بوجه أخي
٨٢٨	يحيى بن أبي حفصة	١	من وادِ	حي المحجر
٥٢٤	ابن مرخية	١	السوادِ	يفضيء لنا
١٠٣	شاعر	١	الغوادِ	بذي مجر
٤٧	أبو بكر العدني	٢	الغوادِ	ياحميا نور
٣٦٩	البرج بن خنزير التميمي	١	زيادِ	وماذا عسى
٨٩٤	مزد	١	المرايدِ	أتاني وأهلي
٥٧٠	شاعر	٣	تبدي	أقول له

الصفحة	اسم الشاعر	العدد	القافية	أول الأبيات
١١٠/١٠٩	كثير	١	فبديد	إذا أصبحت
٩٣٣	زهير	١	أم معبد	غشيت
١١٣	أبو تمام	١	أو وتد	كأن بابل
٧٠	الزبير	١	أرئد	يارب زق
٦٠٦	العباس بن مرداس	١	المسجد	قل للقبائل
٩٢٠/٨٤١	عمرو بن الحثارم	١	ومجد	وكنتم حول
٧٣٧	غاسل بن غزية الجربي	١	بالنجد	سرت من
٣٨٣	عبد الرحمن	٤	نجد	خليلي إن
٧٤٥/١٥	زيد الخيل	١	منجد	أطلع صبحي
٦٤١	الخطيئة	١	هجد	فحيالك ود
٦١٦	كثير	١	فصر خد	فحتام جوب
٢٤٣	النابعة الذبياني	١	وحد	كأن رحلي
٤٣٢	طرفة العبد	١	مزدد	كأن حدوج
٢٦٨	زهير بن أبي سلمى	٢	أسد	لئن حللت
١٣٨	الراعي النميري	١	منشد	إذا ما انجلت
٨٦١	زيد الخيل	١	منشد	سقى الله
٧٥٩	الراعي	١	والرصد	أو رعلة
٤٥١	قيس بن الخطيم	١	المعضد	ألا إن بين
١٧٣	العديل بن الفرخ	١	العد	فما ترب
٣٠٧	عمر بن أبي ربيعة	١	المصعد	تركوا خيشا
٤٠٦	كثير	٢	موعد	وذا خشب
٧٥٧/٦١٦	عامر بن الطفيل	١	ضرعد	فلا يغيثكم
٦١٦	طرفة	١	ضرعد	فذرني وخلفي
٧٦٤	شاعر	٢	وقرقد	سمعت وأصحابي
٨٥٥	عمرو بن معدي كرب	١	المقددي	وهم تركوا
٣٤٩	أبو تمام	٢	وتالد	يقول أناس
٣٠٩	أبو صخر الهذلي	١	حامد	باغزر من
٢٥٠	أرطاة بن سهية	١	والجمد	عوجا
٣١٧	دريد بن الصمة	١	فمحمد	فكنت كأي
٧٦	دريد بن الصمة	١	ثهمد	وأنبأهم ان
٥٥٨	النابعة الذبياني	١	فالسند	يادار مية

الصفحة	اسم الشاعر	العدد	القافية	أول الأبيات
١٧٨	عمرو بن معدى كرب	٢	هند	وهم أخذوا
٨٣	عمرو بن أحر الباهلي	١	الأسود	لو كنت
٩٣١	الشاخ	١	مودي	طال الثواء
٥٥٢	زيد الخيل	١	والعهد	وسيرى ان
٨٨٨	المتنبي	١	اليهود	ما مقامي بدار
٣١٣	عمرو بن معدى كرب	١	عهد	وهم قتلوا
٤٣٧	جحدر	٣	بني السيد	ليست كليله
٥١	راجز	١	أجدادها	فصبحت
٥١	أميمة بنت عميلة	٢	أم أحراد	نحن حفرتنا
٥٥٨	ابن مناذر	١	سبد	فباوطاس
٩٧	أبو نواس	١	فكلوإذا	ما أبعد النسك
السراء				
٨٧٣	عطية بن عوف بن الخرع	١	الستارا	بجمران أو
٨٥٤	الراعي	١	المحارزا	فصبحن المقر
٣٧٣	عمرو بن أبي حمزة	١	الأوزارا	بلغوا قومنا
٤١٦	عامر بن الطفيل	٢	والحضرارا	ونعد أياما
٨٥٤	عاصم بن عمرو	١	جهازا	ألم ترنا
٢٧٩	عوف بن الخرع التيمي	١	الجفازا	شربن بحواء
٣٢١	أعرابي	١	وَعَثَّرَ	خير الليالي
٨١٣	عوف القسري	١	كوثرًا	أبا مالك
٤٨٠	حذيفة بن أنس الهذلي	٢	اصحرا	ونحن جزرنا
٢٩٨	تميم بن أبي بن مقبل	٣	هَجْرًا	ياهل ترى
٦٤	المتنبي	١	مُكْسَرًا	أرجان أَيْتُهَا
٥٥٦	شاعر	١	سَرًا	شربن من
١٧١	امرؤ القيس	٣	تيمرًا	بعيني
٨٠١	عروة بن الورد	١	واحصرًا	تحل بواد
٨٤٣	جرير	١	تسعرا	وأطفأت
٨٩٩	هدبة	١	أعفرا	إذا ماجعلنا
٢٤٨	امرؤ القيس	١	وأعفرا	تذكرت
٣٠٩	النابعة	٢	المفارقا	فأهلي فداء
٣٥٠	شاعر	٢	السُّمْرًا	صبحناهم بالسفح
٣٩٧	شاعر	١	والغمْرًا	سقى الله

الصفحة	اسم الشاعر	العدد	القافية	أول الأبيات
٤٨٢	امرأة عمرو بن معدى كرب	١	ولا غمراً	لقد غادر
٦٨٠	إبراهيم بن هرمة	١	عزورا	ولم ينس
٨٦٤	الشنفرى	١	المتنورا	ويوم بذات
١٢٤	المساور الهذلي	١	مُسَهْرًا	ونحن قتلنا
٢٩٨	أمرؤ القيس	١	تحيرا	اطافت به
٣٦٨	شاعر	١	غزيرا	الله سَحْرٌ
١٨٧	الشمردل بن شريك	١	مطيرا	دار الجميع
٧٧٥	شاعر	١	ولا أثارُ	وأصبح عهده
٢٩٣	المتنبي	٢	والغراؤُ	وكنت السيف
٦٥٢	عبدالله بن قيس الرقيات	١	المزائرُ	شب بالعال
٧٠٩	المتنبي	١	والعشارُ	غطا بالغنثر
٥٩٤	سراقة بن مالك	١	صارُ	بَيَعَيْنَ الحَقاب
١٨٨	الفرزدق	١	اسطارُ	أرفت بين
٨٣٨	جميل	١	وتعارُ	وإذا حلت
٨٠٨	لييد	٢	تعارُ	عشت دهرا
٩٠٥/٧٠١	المتنبي	١	والجفاؤُ	وقد نزع
٤٠٥	كثير	٣	قفارُ	أمن أم عمرو
٧٤٣	تأبط شرا	١	خارُ	على قوما
٣٥٠	شاعر	١	ونارُ	على أني
٤٨٨	القتال الكلابي	١	نارُ	فاوحش بعدنا
٨٦	بشر بن أبي خازم	١	فالأوارُ	من اللائي
٤٣٦	جحدر	٢	الزوارُ	سجن يلاقي
٣٤١	لييد	١	مخبرُ	وبالسفح من
٣٥٩	الحارث الرائس	١	وحضبرُ	فنطحتهم
٥١١	أبو عمر الخناعي	١	عُبرُ	بما قد أراهم
٣٢١	قيس بن العيزارة الهذلي	٢	الصعائرُ	أرى حثنا
١٨١	تأبط شرا	١	البوائرُ	عليك جزاء
٦٥٥/٢٦١	كثير	٢	فعبائرُ	وطبق فاروى
٨١٣	شاعر	١	الكوثرُ	أينسى كليب
٧٦٩	النابغة الذبياني	١	تواجِرُ	قراحية ألوت
٨٤٢/٦٣٨	الحطيئة	١	ولا شجرُ	ماذا تقول

الصفحة	اسم الشاعر	العدد	القافية	أول الأبيات
٣٤١	حميد بن ثور	١	الصوادِرُ	عفا من
٥١٤	مروان بن مالك المعني	١	النوادِرُ	بجمع تظل
١٩٤	الأخطل	١	جدِرُ	كأنني شارب
٢٣٣	جرير	٢	الحذِرُ	يا أهل جزرة
٥٠٧	الحارث بن عمرو الفزاري	١	جزِرُ	حتى استغاثوا
٢٠٨	الأسود بن يعفر	١	ناشِرُ	وغودر علود
٤١٠	كثير	١	متقاصرُ	أقام على
٦٧١	عامر بن سدوس الخناعي	١	عصرُ	لنا الغور
١٨٢	بشير بن نعمان	١	حاضرُ	لعمرك لحي
٣٦٤/٣٥٧	عامر الخناعي	٢	والحضرُ	الم تسل
٣٦٤/٣٧	شاعر	٢	والحضرُ	ألا ليت شعري
٣٦٥/٣٥٨	أعشى باهلة	١	أو حضرُ	وأقبل الخيل
٣١٧	عمرو بن أحر	١	قفِرُ	خلد الجيب
٨١٩	عامر بن سدوس الخناعي	١	قفِرُ	وقد هاجني
٢١٣	بشر بن أبي حازم	١	مقفِرُ	بادماء من
٥٢٨	النابعة الذبياني	١	أقرُ	أرى البنانة
٤٧٤	ذو الرمة	١	المنافِرُ	تفض الحصا
٢٩٩	ذو الرمة	١	والدساكِرُ	نظرت ورائي
٢٩٩	شاعر	١	العسكرُ	ويوم بجي
٨٧٨	كثير	١	زامِرُ	وطبّق من
٣٢٣	مضاض بن عمرو الجرهمي	١	سامِرُ	كأن لم يكن
٦٨٢	كثير	١	سامِرُ	ولم يعتلج
١١٦	زهير الغامدي	١	الأساورُ	حديث أنانا
٣٦٣	عدي بن زيد العبادي	٤	والخابورُ	وأخو الحضر
٤٣١	عباس الرعلي	١	والدبورُ	لمن طلل بدر
١٤٢	جبل بن جوال	١	فهبي بورُ	وأوحشت
٢١٤	دريد بن الصمة	١	دَوْرُوا	ويوم بخربة
٨٦٢	شاعر	١	زورُ	حتى تواروا
٦٨٠	أمية	١	عزورُ	ان التكرم
٦٠٨	ابن صفار	١	والصوّرُ	لو تُسأل

الصفحة	اسم الشاعر	العدد	القافية	أول الأبيات
٨٢٩/٥١١	كثير	١	قورُ	قوارض هضب
٨٦٥	بشير	١	قاهرُ	تربع في غسان
٧٤٧	عامر الحصفي	١	فأير	عفى من آل
٦٨١/٦٥٧	زهير	١	ويستطير	كأن عليهم
٩١٨	موسى بن جابر العبيدي	١	وإكثارُها	فلا يغرنك
٧٩٠	أبو سعيد	١	محارُها	ولم تر
٩١٨	النمر بن تولب	١	فهرارُها	هل تذكرين
٧٠٠	كثير	١	وتعارها	وما هبت
٤٨١	شاعر	١	ومأثره	شفى غلة
١٤٤	فائد بن حكيم الربيعي	١	أحاذرُه	بلا فاسقياني
٥٢	طهمان بن عمرو الكلابي	١	عامرُه	لن تجد
٥٧٦	خدائش بن زهير	١	فظواهرُه	فشرك فأموه
٩٠٢	أبو المسور	١	قترُه	فصبحت معدن
٢٣٥	شاعر	١	بالأصرة	نحن بنينا
١٨٤	البحثري	٢	دبورُها	حنانيك
٨٩٨	كثير	١	صدورُها	إلى ظعن
٧٢٨	كثير	١	صدورُها	فلما بلغن
٨٠٩/٤٦٥	كثير	١	حورُها	أجدت خفوفاً
٤٣	جامع بن عمرو بن مرخية	٢	يصورُها	إلى عافر
٥٦٣	جرير	١	نورُها	بني الخطفي
٣٩٨	جرير	١	مهوَرُها	فقد جردت
٢٨٠/١٦٥/١٣٥	جرير/ غسان بن ذهل	١	غدِيرُها	وقد كان
٦٥	توبة بن الحمير	١	جريرُها	من الناعبات
٢٨٢	عبيد بن عياش البكري	٥	حسيرُها	سرت من مصور
٣٥٩/١٤٦	توبة بن الحمير	٢	فحسيرُها	عفت نوبة
٩٩	جرير	١	حفيرُها	وفي بئر حصن
١٣٩	كثير	١	شكيرُها	نزول بأعلا
٢٨٠	جرير	٢	أميرُها	ألا بكرت
٤٩٤	اهبان بن عروة	٢	الوتيرُ	فردوا لي
٥٤٢	كثير	١	ماتسيرُ	كأن حولها
١٤٢	أبو سفيان بن الحارث	١	مستطيرُ	يعز على
١٤٢	حسان بن ثابت	١	مستطيرُ	هان على
٦٠٠	أبو ذؤيب	١	عيرُ	أمن آل ليلي

الصفحة	اسم الشاعر	العدد	القافية	أول الأبيات
٩٨	أبو ذؤيب الهذلي	١	تُعَيَّرُ	رفعت لها
٧٢٢	جرير	١	وحفِيرُ	أنا نكلف
٧٩	الأزهري	٢	فقيرُ	توزعنا فقير
٧٦٥	كثير	١	سفورُها	فعلن لنا
٨٢٢	أبو فراس	١	الجبارِ	إن المبارك
٢١٦	جرير	١	جَارِ	من كل ميسمة
٢٠٧	شاعر	١	الجاري	ولو يكون
٤١٤/٣٩٦	النابغة	١	وحجَّارِ	ساق الرفيدات
٢٤٤	الأخطل	٢	وصحارِ	قبح الإلهة
٩٠٢/٩٠١	مؤرج السلمي	١	المزدار	إلا كداركم
٣٥٣	بدر بن حزان الفزاري	٢	أحذارِ	أبلغ زيادا
٩٠٦/١٥١	ابن مقبل	١	جُرارِ	لمن الديار
٨٠٦	حريث بن سلمة	١	بعارِ	وان تك
٧٩	النابغة الذبياني	١	أصْفارِ	اني نبيت
٦٤٨	صخر بن الجعد	١	أظفارِ	يسائل الناس
٦٨٤	شاعر	١	بالعقارِ	وأوسعنا بني
٧٩٧	النابغة الذبياني	١	حمارِ	زيد بن بدر
٦٠٦	شاعر	١	فالضمارِ	أقول لصاحبي
٧٢٦	شاعر	١	والغمارِ	أقول لصاحبي
٥٩٦	النابغة الذبياني	٢	حرة النارِ	فإن غضبت
٧٢٢	مالك بن الريب	١	نارِ	رأيت وقد
٤٣٨/٤٣٧	النابغة الذبياني	١	دوارِ	لا اعرفن ربربا
٤٣٧	جرير	١	بدوارِ	إذا أقول
٤٢٧	النابغة الذبياني	١	سيارِ	وعلى عوارة
٧٩	جرير	١	أعْيَارِ	هل بالنقعة
٣٩٢	المرار الفقعي	١	والحبرِ	ألا قاتل
٣٥٩	الرداعي	١	بحضيرِ	ياهند لو
٤٣١	حميد بن ثور	١	غبرِ	فرموا بهن
٥٣٧	شاعر	١	والكبرِ	قالت سليمان
٤١	الراعي	١	فالأباتِ	ألم يأت
٥٥١	هذلي	١	بِثْرِ	إلى أي نساقي

الصفحة	اسم الشاعر	العدد	القافية	أول الأبيات
٦٠٣	زهير	١	والسدرِ	قفر بمنذفع
١٧٦	الراعي النميري	١	الكدرِ	كأنها مقط
٧٩٣	سراقه بن مرداس البارقي	١	بكازرِ	ثوى سيد
٨٤٩	حسان بن ثابت	١	نزرِ	على قتلى
٨٩١	أبو وجزة السعدي	١	نسرِ	بأجماد العقيق
٨٣٨	شاعر	١	أخضرِ	هو المرير
٤٠٧	الراعي النميري	١	ماطرِ	رعت من خفاف
٥٦٤/٣١٠	النابعة الذبياني	١	المناطرِ	بخالة أو
٧٦٥	سبرة بن عمرو الفقعسي	١	قراقِرِ	اتنسى دفاعي
٧٦٥	النابعة	١	قراقِرِ	تظل الإمام
٢١٠	ابن العداء الأجداري	١	البقرِ	وقد يكون
٨٣٧	جرير	١	بقرِ	ولا تقعقع
٧٣٥	القتال الكلابي	١	ذا بقرِ	ياهل تراءى
٨٥٣/٣٢٤	الفرزدق	١	حجورِ	لو كنت تدري
٣٧١	حجر أكل المرار	١	مقروِرِ	لمن النار
١٤٩	أبو دهل	٣	ودهرِ	أسلمي أم
٤١٥	عمرو بن أحر	٢	ولا تدري	لعبت بها
١٠٨	الراعي النميري	٢	ذكري	فقلت والحرة
٣٧١	بشر بن أبي خازم	١	إيرِ	عفت أطلال
٢٢٥	شاعر	١	نَضِيرِ	بروضة
٣٦٩	شاعر	١	بالخفيرِ	ولقد ذهبت
٧٩٤	عروة بن الورد	١	وكيرِ	إذا حلت
٨٥٨	العجاج	١	أو ستارِها	أن تك دهنًا
٤٤١	الإمام الشافعي	١	دبرِ	لا بد من صنعاء
٧٨٦	راجز	٣	بسحرِ	أقبلن
١٩٤	أبو ذؤيب الهذلي	١	جَدْرِ	فما أن رحيق
٥١	صفية امرأة العوام	٤	بَدْرِ	نحن حفرنا
٩٢٩	راجز	٣	ذا الحدزِ	ياقبح
٥٣٤/٣٢٣	أبو ذؤيب الهذلي	١	السرزِ	بآية ماوقفت
٩٢١	أبو ذؤيب الهذلي	١	الهززِ	لقال الأبعاد
٦٨١/٦٤٦	أبو ذؤيب الهذلي	١	عشرِ	عرفت الديار
٥٠٢	حاتم الطائي	١	زغرِ	سقى الله
٧٠٥	شاعر	١	سفرِ	لما بدا

الصفحة	اسم الشاعر	العدد	القافية	أول الأبيات
٦٥٤	المرار العدوي	١	عبقْرُ	أعرفت
٩١٢	امرؤ القيس	١	ماتعتكُرُ	وتري الود
٩٩٢	امرؤ القيس	١	هكزُ	كناعمتين من
٧٢٣	عكاشة بن مسعدة السعدي	١	وغمزُ	حيث تلاقي
الزاي				
٢٢٩	شاعر	١	توز	يارب خال
٦٣	محمد بن علي النحوي	١	الخورُ	من كان
١٦٧	أبو المسور	٢	الكوزُ	فصبحت في
٦٩٤	الشمخ	١	حزائرُ	وصدت
السين				
٢٦٦	عمرو بن معدى كرب	٢	حَادِسَا	بمعترك
٢٠٦	زهير بن عاصم	٤	أملاسَا	ان بلادي
٣٥٦	ابو محجن الثقفي	٣	جلسَا	ابلغ لديك
٣٥٠	ابو صقر البولاني	٣	دامسُ	وما نظفة
٧٨٤	عبدالله بن قيس الرقيات	٢	أنسُ	أقفرت الرقتان
٥٠٧	شاعر	١	مكنسُ	لياح له
٥٧٨	شاعر	١	موجيس	كأني ورحلي
٣٦٠	شاعر	١	لفواريس	كأن خراطيم
٢٠١	حميد بن ثور	١	حَزْرِس	ولقد نظرت
١٤٤	العامري	١	امرِس	ألا حيدا
٣٣٠	شاعر	١	اللعيس	يوم على
١٧٠	المرار بن منقذ	١	الترميس	وكان أرحلنا
٤٨٤	حسان بن ثابت	١	مغرويس	لسنا بريم
٨٣٣	جرير	١	مرموس	اني إذا الشاعر
٦٧٨	جرير	١	بالقراطيس	بين المخيصر
٣٦٨	راجز	٣	والعيس	قد علم
الشرين				
٤٣٣	ناهض بن ثومة	٢	الرواقشُ	فما العهد
الصناد				
٤٦٧	شاعر	١	قائضُ	من الأعنز
٩٣٠	أمية بن أبي عائد	١	فالانحاصِ	فضهاء أظلم
٣٧٣	أمية بن أبي عائد	١	نخماصِ	أو مغزل
٥٥/٤٠	أمية بن أبي عائد الهذلي	١	الأبواصِ	لمن الديار
٢١٢	أمية بن أبي عائد	١	صَيَاصِي	أو جابة

الصفحة	اسم الشاعر	العدد	القافية	أول الأبيات
٣٥٥	عدى بن زيد	١	الخصوص الضاد والطاء	ابلق خليلي
٧٢٥	عبيد	١	غموض	تبصر خليلي
٨٠٥	نصيب	١	والحمض	خليلي ان
٣٨٤	راجز	٣	حرض	يارب
٤٢٤	جرير	٣	سليط	إن سليطا
٣٣٥/٢٠٤	كعب بن مالك	٢	موضع	عرفت باحدث
٤٨	المنتخل الهذلي	١	النمط	فلولا ابنة
العين				
٢٠٥	همداني	١	أجدعاً	يوم جراد
٦٩٩	شاعر	١	يتصدعاً	وقالوا خرجنا
٦٩٩/١٣٥	شاعر	٢	مدرعاً	فقالوا: هلاليون
٧٩٠	الكميت بن ثعلبة	١	فضلفعاً	فلا تنكريني
١٧٤	رؤية بن العجاج	٢	إذا تقمعاً	أعين
٥٧٨	غامدي	٢	مقنعاً	وطيب نفسي
٤٥٠/٣٩٢/٢٦٦	عبيد الله بن الحر الجعفي	١	رجوعاً	أقول لأصحابي
٣١٤	الراعي النميري	٢	ضيماً	فلا تصرمي
٢١٦	عمرو بن شأس	١	رتاع	فقلت لهم
٤٠٢	شاعر	١	رابع	كأن غدير
٨٨٣	كثير	١	فينبع	وحتى اجازت
٣٢١	قيس بن العيزارة	٢	فاجع	وقال نساء
٦٧٥	جران العود النميري	١	تصدع	أيا كبدا
٨٤٥	جرير	١	الأجارع	ألا حيبا
٣٩٨/٢٠٥	ابن مقبل	٢	فالجرع	للمازنية
٣٣٤	كعب بن مالك	١	نزوع	إذا ماهبطنا
٨٤٦/٨٤٥	أبو ذؤيب الهذلي	١	تقرع	حتى كأني
٣١٣	شاعر	١	نازع	أهاجك بالخال
٣٤٨/٦٨	النابعة	١	الدوافع	عفا ذو
٩١٣	أبو سلمة	١	يافع	إن السباح
٧١٤	أبو وجزة السعدي	٢	فاندفعوا	كأنهم يوم
٨٧	حميد الأبحي	٢	الأصلع	حميد الذي
٧٠٦	المتمس	١	ولعلع	ولا تحسبني

الصفحة	اسم الشاعر	العدد	القافية	أول الأبيات
٤٠٧	ابن مقبل	١	ومستمعُ	منها بنعف
٦٦٩	أبو ذؤيب الهذلي	١	مجمعُ	فكأنها بالعرج
٦٤٠	مسلمة بن عبد الملك	١	يلمعُ	أرقت وصحراء
٦٧٦	الطرماح	١	خضوعُ	قضت من
٦٨٥	شاعر	١	مريعُ	سألت فقالوا
١١١	قيس بن ذريح	١	يريعُ	وماكاد قلبي
٨٤٠	القحيف العقيلي	٢	نستطيعُ	أمن أهل
٨٥١	عمرو بن معدي كرب	١	مليعُ	ينادي من
٩٩	أبو ذؤيب الهذلي	١	مَهيجُ	فافتنهن من
٤٧١	مالك بن كعب بن عامر	١	دروعُها	كفيتنا غداة
٨٣٧	الفضل بن عباس	١	بالرقاع	تحل الميث
٤٤٥	ابن قيس الرقيات	١	والقاعِ	نادتك والعيس
٣٧١ / ٣٧٠	بشر بن أبي خازم	١	لقاعِ	عفاربع
٤٥٤	شاعر	١	المتابعِ	ياقصر عنبسة
٥٩١	ذو الرمة	١	المواقعِ	دعاها إلى
١٣٣	العرجي	١	والنقعِ	لقد حبيت
٨٨٣	كثير	١	مقنعِ	جعلن أراخي
٤٢٨	البعيث	١	ووشيعِ	شددت لها
٨٥٨	الأسود بن يعفر	١	وأفاعي	وماكانت
الفاء				
٧١٢	الخطفي	١	غريفًا	كلفني قلبي
٧٢٤	صخر الغي	٣	رسيفًا	وأقبل مرًا
٢٦٤ / ٢٦٣	مليح بن الحكم الهذلي	٢	مُلجفُ	أقيموا
١٠٥	الفرزدق	١	مصحفُ	كأن ديارا
٥٣١	جرير	١	انصرفوا	استقبل الحي
٥٧٨	مليح	١	فالمعرفُ	ومن دون
٤٠٣	جرير	١	فالفرفُ	ياحبذا
٧٢	نصيب	١	ترعفُ	ونحن منعنا
٣٣	قيس بن الخطيم	١	نختلفُ	بل لبت أهلي
٤٥٣	كثير	١	نتكفُ	ونحن منعنا
٥٠٥	أبو ذؤيب الهذلي	٢	الألوفُ	إذا بني
٨٠٨	ابن مقبل	١	والمتصيفُ	عفا من سليمي

الصفحة	اسم الشاعر	العدد	القافية	أول الأبيات
٧٨	مليح الهذلي	١	متصيّفٌ	لها بين
٣٨٠	معقر بن حمار البارقلي	١	الخليفُ	ونحن الأيمنون
٥٤٩	الراعي النميري	١	صوادفُهُ	وصبحن من
٥٥٦	أبو خراش الهذلي	١	بالغرفِ	أمسى سقام
٦٥٢	قيس بن العجوة الهذلي	١	والتواصِفِ	في بطن
٩٣٥	امرؤ القيس	١	وسيوف	تمنى ينوفا
٩٠٠	عمير بن الجعد	١	خريفِ	لما رأيتهم
٧١٢	شاعر	١	العزيفِ	كأن بين
٢٣٤	كثير	١	العجارفِ	فما زال أسادي
٣٣٤	كعب بن الأشرف	٢	يغترفِ	ولنا بئر
٨٣٧	مرة بن عبدالله اللحياني	١	منافي	تركنا بالمراح
القاف				
٨٤٢	أعرابي	١	مشتاقاً	من كان أمسى
٤٤٠	شاعر	٢	غدقاً	تربعت من
٤٣٠	مالك بن نويرة	١	وبارقاً	فما شكر
٨٤٨/٧٨٢	شاعر	١	الخلوقاً	أقول لصاحبي
٨٤	ابن الأعرابي	١	فأشاقوا	يقول: أرى
٩٣	المتنبي	١	السوابقُ	تذكرت ما
٣٨٦	الأخطل	١	البرقُ	حتى لحقنا
٤٩٧	كثير	١	البواسقُ	وكيف ترجيها
٤٣	ابنة النضر بن الحارث	١	وأنت موفقُ	ياراكبا ان
٤٨٣/٢٩٠	صخر بن الجعد	١	تخلقُ	بليت كما
٢٦٧/٢٠٨	عبدة بن الطبيب	١	العسلقُ	وارحلنا بالجو
٦٩١	راجز	٣	والعمقُ	كأنها بين
٧١٣	شاعر	١	وثيقُ	فان غرانا
٤٨٣	شاعر	١	وصديقُ	كأن لم
٨٤٧	شاعر	١	طريقُ	خذا أنف
٥٢٠	طهمان	١	صفيقُ	وبات بحوضي
٦٧٦	شاعر	١	حقيقُ	فضوا من
٢٤٤	الراعي النميري	١	وعوابقُهُ	بييت باخراها
٦٠٤	الراعي النميري	١	وخافقُهُ	وصادفن بالصقرين
٧٠٠	شاعر	١	العوقُ	إني أمرؤ
٢٣٦	أبو محجن الثقفي	٤	عروقها	إذا مت

الصفحة	اسم الشاعر	العدد	القافية	أول الأبيات
٢٨٧	زياد بن خليفة الغنوي	٦	بقوقها	ألا ليت
١٤٩	ربيعة اليمني	١	السباق	قرنت إلى
٨٩٢	أمية بن حرثان	١	بساق	سأستعدي على
٢١٥	شاعر	١	وطاق	لقد تركت
٥١٢	الشاخ	١	أطواق	حنت على
٨٣١	كعب بن مالك	١	الخندي	فليات مأسدة
٣٢٠	المهاجر بن عبدالله	٢	وشرقي	لنساء بين
٣٢٣	الحارث بن خالد	١	بدمشقي	لنساء بين
٩١٠	ربيعة بن الكودن	١	متألقي	ومنها بأصحابي
٣٣٤ / ٢٨٣	عرعة بن عاصية السلمي	٢	الشفقي	ألا أبلغ
١٣٦	الخنساء	٣	العقيقي	وقولي إن
٧٨٦	الخرنق	١	فليقي	فكم بقلاب
٤٣١	الخنساء	١	تهبيقي	ألا يالهف
٦٠٠	الفرزدق	١	والدرقي	لقيت الحسين
٦٦٢	راجز	٣	ننطلق	نزوى
٧٠٠	رؤبة	١	العوق	وانشق عنها
الكاف				
٩١٤	شاعر	١	التكّا	شرين من
١١٧	عبدالله بن جذل الطعان	١	بالسنابك	فدى لهم
٦٩	كثير	١	الدكادك	فان تبرز
١٦٠	راجز	٤	وعك	جارية
٨٢٤	طرفة	١	الهوالك	ظلمت بذي
٥٠٧	متمم بن نويرة	١	فالدوانك	وقالوا أتبكي
اللام				
٤٠	عجرد	٢	يا أبنه جلّ	عوجي علينا
٢٥٣	ليبد	١	أبل	وإذا حركت
٥٤٥	أبو دؤاد الأيادي	١	الذبالا	فحل بذي سلع
٣٧٩	عبدالله بن جعفر العامري	١	غزالا	فكأنها قتلوا
٣٨٦	الأخطل	٢	احتمالا	أتعرف اليوم
٢٥٣	الأسود بن يعفر	٢	الشمال	فأما ان
٤١٧	شاعر	١	سيالا	كان الآل

الصفحة	اسم الشاعر	العدد	القافية	أول الأبيات
٥٩٤/٩٣	ليبيد	١	فالأعابلاً	فاجاد ذي رقد
٨٧٤	سواده بن حيان المنقري	١	وثبتلاً	فمالك في
٨١١	ذو الجوشن الضبابي	١	وجلاً	أمسى بكود
٢٧٠	رافع بن هريم	١	حَنْظَلًا	ونحن أخذنا
٩٣٢	شاعر	١	هملاً	وسميت جوا
٨٦٤	ابن مقبل	١	أخولاً	أخالف ربع
٨٢٩	كثير	٢	حمولاً	متى أرين
٨٧٢	ليبيد	١	شما نلاً	جعلن حراج
٥٥١	كثير	١	سجيتلاً	كأني اكف
٩٢٣	ابن مقبل	١	وسيلاً	يسوفان من
٨٢٩	الخنساء	١	اذلالهاً	لتجر المنية
١٤٦	مرداس	١	عقالً	سقيننا عقالا
٩٠٦	ليبيد	١	تبلً	كل يوم
٧٣٠/٤١٢	الأعشى	١	والجبلُ	فالسفح يجري
٢٦٦	عمير بن شسيم القطامي	٢	قبلُ	فقلت للركب
٨٧٥	ربيعه بن طريف	١	وثبتلُ	وأنت الذي
٨٨٥	زهير	١	والثجلُ	صحا القلب
٣٤١	زهير	١	الرجلُ	هم ضربوا
٤٦١	الأعشى	١	فالرجلُ	قالوا نهار
٦٦٥	شاعر	١	الحلاحلُ	وعربة أرض
٦٤	ابو خراش الهذلي	١	ادمى النحلُ	ترى طالبي
٧٧٤/٥٢٥	جعفر بن علبه الحارثي	١	المباسلُ	أهفي بقري
٣٩٧	قيس بن الخطيم	٢١	حنظلُ	كان رؤوس
٤٠٠	شاعر	١	عاقلُ	ومصعدهم كي
٣١٦	كثير	٢	المنافلُ	إليك ابن
٧١٤	شاعر	١	محللُ	كأنهم ما بين
٢٥٠	عبيد بن الأبرص	١	فالأملُ	فالجمد الحافظ
٤٣٠	أبو ثبيت	١	الثملُ	فقلت للشرب
١٨٦	شاعر	٢	الرسولُ	ومجاج اليامة
٤٧٤	شاعر	١	وعولُ	وكأننا انقلت

الصفحة	اسم الشاعر	العدد	القافية	أول الأبيات
٨٥٤	شاعر	١	الشمول	مقديا أحله
٧٦٨	حاتم بن رباب السلمي	١	لجاهل	أتحسب نجدا
٦٩٥	الأعشى	١	السهل	حتى تحمل
٦٩٥	الأصمعي	١	السهل	سمعتها
١٣٢	حاتم	١	سائل	وسال الأعالي
٢٧٢	النابعة الذبياني	١	متضائل	بكي حارث
٤٤٣	أبو الشليل النفاثي	١	دبيل	كان سنامه
٥٢٧	غيلان بن الربيع	١	أقبل	إلى الله أشكو
٧٥٩	الحسين بن مطير الأسدي	١	أكاليل	ونسرها مثل
٨٢٧/٥١٠/٢٤٣	بلال	٢	وجليل	ألا ليت
٤٣٠	الأعشى	٢	نخيلها	فان تمنعوا
٧٨	جرير	١	مساحلة	رعت منبت
٥٤٩	يزيد بن ضابي الكلابي	٣	حائله	بسمنان بول
٦٥٩	العجبر السلولي	١	رواحله	ثوى ما أقام
٥٥٧	شاعر	١	انزله	نحن حفرنا
٧٧٣	معن بن أوس	١	تنازله	لها مورد
٨٣٦	العجبر السلولي	١	يناضله	تركنا أبا
٩٣٥/٧٥٠	معن بن أوس	١	تواكله	سرت من
١١٩	طهمان بن عمرو الكلابي	١	وحلائه	ومتركه
٩٢٩	كثير	١	جمالها	كان دموع
٨٢٤	كثير	١	فرمالها	أقوى الغياطل
٧٤٧	ابن مقبل	١	رتالها	كأني ورحلي
١١٥	أوس بن حجر	١	بين أشبال	...
٩٢٣	ليلي الأخيلية	١	القتال	تخلّى عن
٥٦٢	الشماخ	١	وآجال	ألا يا أصبحاني
٨٨٠	كثير	١	والنجال	وأرغم ماعز من
٦٠٢/٣١٣	كثير	٣	وحال	وعدت نحو
٦٩٢/٤٣٠	الأعشى	١	بالسخال	حلّ أهلي
٨٨٠/٥٨٤	كثير	١	فنخال	وذكرت عزة
٨٠٩	كثير	٢	فذات النصال	وطوت جانبي
٢٥٨	شاعر	١	بالمطالي	رحلت إليك
١٣٠	كثير	١	بعال	عرفت الدار

الصفحة	اسم الشاعر	العدد	القافية	أول الأبيات
١٣١	كثير	١	فثعالٍ	أيام أهلونا
١١١	كثير	١	فثعالها	وقد قابلت
٤٦٩	جرير	١	رغالٍ	إذا مات
٧٣٦	عبيدة	١	السعالي	أليسوا فوارس
٩١٤	النابعة	١	وعالٍ	أمن ظلامه
٩١٤	جرير	١	وعالٍ	فإن أصبحت
٤٦٦	عمرو بن الاهتم	١	فأوعالٍ	قفانك
٩٣٣	كثير	١	انتقالٍ	كأن حملهم
٧٥٢	كثير	١	الرقالٍ	حزيت لي
٨٢	أمية بن أبي الصلت	١	إلى إلالٍ	وبذ القائلين
٤٢٥	النابعة الذبياني	١	حلالٍ	فامواه الدنا
٧٠١	ابن مقبل	١	الخلالٍ	بخل بزاحة
٨٤٦	أبو حبيلة	١	فالذلالٍ	صبحنا طيثا
٧٦٣	عبدالله بن قيس الرقيات	١	ذات الظلالٍ	أفقرت منهم
٥٧٧	شاعر	١	شمالٍ	وإلى الأمير
٤١٧	كثير	١	آمالٍ	طالعات الغميس
٥٣٢/١٢٨	كثير	١	الشمالٍ	حين وركن
٦٩٦	كثير	١	شمالٍ	وقلت وقد
٤٧٥	مالك بن الرب	١	وماليا	فلله دري
٣٤١/٢٠١	الراعي النميري	١	ماليا	رجاؤك انساني
٣٣٩	كثير	٥	بوالي	أربع مخي
٨١٨	كثير	١	التوالي	قصده لفت
٧٠٦	شاعر	١	الخوالي	هم قتلوا
٩١٤	الأحطل	١	خوالي	لمن الديار
٢٥٠	شاعر	١	كالسيالٍ	هل تؤنس
٣٠٠	عبيد	١	اغيالٍ	فأبنا ونازعنا
٣١٤/١٨٥	ابن الحجاج	١	الليالي	لعن الله
٤١٦	وائل بن شرحبيل	١	الليالي	وغادرنا يزيد
٦١٤	عبدالله بن قيس الرقيات	١	الأطلالٍ	فضمير
٤٢٩	عميرة بن طارق	٢	وبابلٍ	رسالة من لو

الصفحة	اسم الشاعر	العدد	ألقابته	أول الأبيات
٨٢٩	يزيد بن الطثرية	١	المقابل	خليلي بين
٨٦٠	أبو ذؤيب الهذلي	١	ووابل	غداة المليح
٣٥٩	مزاحم العقيلي	١	ومحبل	وماهاجه من
٨٩٩	الفهري	١	ذات الأعبل	وفزعت من
٣٤١	عروة بن الورد	١	مثلي	رجعت على
٤١٤ / ٢٠٠	الفرزدق	١	كالأجل	تجاوزن من
٥٠١	ذو الرمة	١	مرجل	كأن لم
٨٨١	أبو ذؤيب	١	النجل	لعمرك ما عيساء
٨٢١ / ٧٧٠	أبو ذؤيب	١	كحل	يمانية أحيا لها
٨٢٥	سويد بن عمير	١	مجدل	تغاور في
٥٥٠	المسور بن زيادة	٢	وجندل	أبعد الذي
١٩٦	الفرزدق	١	مخذل	أتنسى بنو سعد
٧٧٥	عمر بن أبي ربيعة	١	المنازل	فما أنس
١٧٤	رؤبة بن العجاج	٣	الخزلي	رجرجن
٦١	جرير	١	طلح الأعزل	لمن الديار
٩٠٠	ليبد	١	فالمغاسل	فأسرع فيها
٧٢٠	الحفصي	١	غسل	بشرماء شعب
٥٩٩	شاعر	٢	لنسل	جلبنا من
٧٠٧	جرير	١	الأصل	ونحن منعنا
٨٢٥	البراء بن قيس	١	العنصل	يادار حذفة
٧٧	شاعر هجيم	٢	بالحناطل	ألا ليت شعري
٥٣٩	البريق الهذلي	١	من عل	ألم تعلموا
٩٣٤	امرؤ القيس	١	القواعل	كأن دثارا
٧٣٧	عبد مناف بن ربيع الهذلي	١	لقافل	فما لكم
٢٧٨	امرؤ القيس	١	مفلفل	كأن مكابي
٨٤٨	النابعة	١	عافل	وقد خفت
٥٧٦	عميرة بن طارق	١	وعافل	فاهون علي
٣٤٥	وليعة من بني الحارث	١	وعقل	قتلت بهم
٢٨٥	أعشى همدان	١	المنقل	أبا الجوزام
٦٧١	ليبد	١	موكل	وغلبن أبرهة
٧٢٧	امرؤ القيس	١	شكلي	حي المحمول

الصفحة	اسم الشاعر	العدد	القافية	أول الأبيات
٣٣٧/٣٣٦	قاسم بن ثابت	٢	هوامِل	ألا ليت
٣٧	أمرؤ القيس	١	مزْمَل	كأن أبانا
١٢٧	حسان بن ثابت	١	فحومِل	أسألت رسم
٢٠٦	مالك بن حريم الهمداني	١	بذحول	وحي تميم
٨٦٧	شاعر	١	مهزول	عوجا خليلي
٢٦٣	أحيحة بن الجلاح	٣	فَشُولِي	تأبرى
٧٦١	النابغة	١	أهلي	فدى لبني رعل
٥٤٧	ابن الأعرابي	٢	المستجهِل	يكفيك
٦٥٦	بديل بن عبد مناة	١	القبائل	ونحن منعنا
٥٦٣	الراعي النميري	١	حائل	تهانفت
٥٤١	سلمة بن مرارة التميمي	١	وإئِل	ولما رأى
٤٢٧	سلمى بن المقعد	١	والسوايل	فيوما بأذنان
٨٣٣	شاعر	٢	ابن سبيل	أبعد الطوال
٥٤٥	كثير	١	سبيلي	سلكت سبيل
٦٨٠	كثير	١	طفيل	تواهقن بالحجاج
٩٣٤	مسافع بن عبد مناف	١	يليل	عمرو بن عبد
١٦٢	المذال بن المعترض	١	طويل	فنحن منعنا
٣٤١	طفيل الغنوي	١	موتل	فنحن منعنا
٣٦٩	شاعر	١	الرجال	إن الحفير
٥١٨	محمد بن علقمة	١	جَبَل	ابن سبيرا
٧٣٠	شاعر	١	الحبل	ما أبالي
٧٥٦	ليبد	١	فالدحل	ولدى النعمان
٦٥٩	ليبد	١	ونقل	ولقد يعلم
الميم				
٥٣٠	النابغة الذبياني	١	اضمًا	بانة
٢٣٨/٢٣٧	بشر بن أبي خازم	٣	عَرَامًا	ويوم النसार
٥٤	ذو الجوشن	١	طعامًا	سألت الله
٥٤٦	بشر بن أبي خازم	١	السلامًا	كأن فتودي
١٢٨	متمم بن نويرة	١	حمامًا	سأبك أخي
٣٨٢	عبد شمس	١	قد تمًا	حفرت خمي
٤٣١	كثير	١	أسحمًا	فأروى جنوب
٦٩٤	عميرة بن طارق	١	أسحمًا	ومرت على

الصفحة	اسم الشاعر	العدد	القافية	أول الأبيات
٨١٧/١٠٠	حميد بن ثور	١	المسدّما	إلى النير
٨٦٠	عميرة بن طارق	١	مجرّما	وغلمتنا الساعين
٧١	النابعة	١	صرّما	وهبت الريح
٣٠١	ابن الكوفي عليّ الأسدي	٣	تصرّما	هوت امهم
٤١	الرمّاح بن ميّادة	٢	مكروّما	لعمرك اني
١٩٨/٤٤	أبو جندب الهذلي	١	وعاصِما	بغيتهم ما بين
١٣٣	عامر بن الطفيل	١	خثعّما	وبالتقع من
٧٧١	الحطيّئة	١	فانفغّما	سالت قرابين
٢٠٦	سحيم بن وثيل	١	المثلّما	تركنا بمرّوت
٦٨٧	جعفري	٢	أصلّما	جدعتم بأفعي
٤٧٨	النابعة الذبياني	١	فأظلمّما	أبلغ بني ذبيان
٧٩٨	كثير	١	فأظلمّما	سقى الكدر
٣٧٣	البرق الهذلي	١	أللمّما	انا نزعنا
٢٥٢	حسان بن ثابت	١	ململمّما	وكان باكتاف
٨٨٩/٥٨٤/٣٨٢/١٠٩	كثير	١	سواهمّما	وأنت التي
٨١	الشمّاخ	٢	نواهمّما	فباتت بأبلى
٨٥	شاعر	١	سلهمّما	واعرض عني
٢٨٦	حميد بن ثور	١	المدبّما	رعى السرة
٤٠٩	ربيعة بن مقروم الضبي	١	تريّما	أمن آل هند
٦١١	عامر ملاعب الأسنّة	١	نعيمّها	عهدت إليه
١١٥	أبو قطيفة	٢	فبرامّ	ليت شعري
٧٢٣	شاعر	١	الحمّامّ	بني الغمر
٨٦٩	أبو داود الأيادي	٢	توّامّ	نخلات من
٤٠٦	شاعر	١	والخيّامّ	أبت عيني
٥٣٩	لييد	١	والغيّامّ	بكتنا
٤٦٤	المخيل السعدي	١	الزخّمّ	لم تعتذر
٧٨١	مروان بن سمعان	١	الدّمّ	ولو أبصرت
٥٤٩	زياد بن منقذ العدوي	٢	قُدّمّ	ياليت شعري
٩٢٠/٥٨٠	زهير	١	فالهّدّمّ	بل قد اراها
٩٢٠	عدي بن الرّقاع	١	والهّدّمّ	حتى تعرض

الصفحة	اسم الشاعر	العدد	القافية	أول الأبيات
٨١١	زهير	١	فالكرمُ	عوم السفين
٥٧	إبراهيم بن هرمة	١	اخزَمُ	باخزم أو
٤١١	معن بن أوس المزني	١	رسمُ	عفا وخلا
٣٣٧	الحارث بن خالد المخزومي	١	الخطمُ	أقوى من
٨٩٦	زياد بن منقذ	١	ولا نَقَمُ	لا حبذا أنت
٨٠٥	خويلد بن أسد	١	مظلمُ	أنا الفارس
٥٩٨	عدي بن الرقاع العاملي	١	الكممُ	لما غدا
٧٢٠	كثير	١	رسومُ	لعزة من أيام
٤١٧	ليبيد	٢	خصومُ	اني أمرؤ
١٩٣	الأخطل	١	ويصومُ	فتنهته عنه
٧٦٦	عبدالله بن رواحة	١	العكومُ	جلبنا الخيل
٥٥٤	العاهان	١	كُومُ	بنون وهجمة
٨٥٣	عبدالله بن رواحة	١	جمومُ	أقامت ليلتين
٥٩٢	شاعر	٣	مزمومُ	ياليتني كنت
٥٧٩	غطارفي	١	عرومُ	إذا لحللنا
٢٣٣	الأسود	١	السمائمُ	يقلن تركن
٦٨٥	ابن مقبل	١	المقاديمُ	أما تذكر
٧٨٨	مزاحم العقيلي	١	قديمُ	أشاقك بالقنع
٥١٣	كثير	١	تريمُ	تمر السنون
٨٨٣	ليبيد	١	وحریمُ	ولقد بكت
٩٧	ابن قيس الرقيات	١	الكریمُ	انزلاني
٥٢٩	ابن قيس الرقيات	١	فالقصيمُ	سرف منزل
١٩٥	ابن السكيت	١	القصيمُ	ياربها
٣٤٣/٢٣٢	متمم بن نويرة	٢	مقيمُ	فيالعبيد
٦٤٩	ابو داود الأيادي	١	فظليمُ	أقفر الخب
٦١	أبو حية النميري	١	رميمُ	رمتني وستر
٧٧٣	ليبيد	١	التسويمُ	وغداه قاع
٧٢٧/٤٧٢/١٥٤	ليبيد	١	فرجامها	عفت الديار
١١٠	ليبيد	١	أقدامها	غالب تشدر
١٥٣	ليبيد	١	أهضامها	فالضيف والجار
٤٧	كثير	١	رسومها	وإن بأجنادين

الصفحة	اسم الشاعر	العدد	القافية	أول الأبيات
٤٩٤	أعرابي	١	أشيمُها	إذا ماسماء
٦٦١	إبراهيم بن هرمة	٢	فنظيمُها	عفت دارها
٥٧٣/٥٢٤/٦١٣	كثير	١	هيمُها	كأنك مردوع
٤١٢	كلابي	٢	بالحمم	هل تعرف
٣٣	معقل بن خويلد الهذلي	١	والنجم	مزيعا محلبا
٩١٦	محرز بن المكعب	٢	إلحام	ظلت ضباع
٥٥٦	الجموح الظفري	١	البشام	وحاولت النكوص
٨٣٢	قيس بن مكشوح المرادي	١	شام	وأعمامي فوارس
٣٤٤	أبو جندب الهذلي	١	سقام	لقد حلفت
٥٨١	أوس بن غلفاء	١	شمام	أصبنا من
٤٣	النابغة	١	التؤام	فأوردهن
٢٨٤	معقل بن خويلد	١	تهامي	لعمرك
٨١٧	كثير	١	ومستبي	فاصبحن باللعباء
٨٦٨	النعمان بن عدي	١	وحتنم	ألا هل
٢١٨	زهير بن أبي سلمى	٢	جُرثم	تبصر خليلي
٥٤٠	عقيل بن علفة	١	بالجماجم	قضت وطرا
٢٥٥	جرير	١	الجماجم	ولم تشهد
٥٣٩	جعفر بن خلاس الكلبي	١	يقدم	نفرت قلوصي
٥٠٣	اميمة	١	دمدم	ولطت حجاب
٢١٩	جرير	١	الأصارم	واقفر وادي
٨٦٣/٥٨	كثير	١	بأخرم	موازية هضب
٦٦٧	كثير	١	عرم	بيضاء من
٦٩٥	عمرو بن أحمر الباهلي	١	يهرم	إلى عيثة
٦٨٠	شاعر	١	المواسم	وبالجزع من
٨٤	سنان بن أبي حارثة	١	لم يقسم	وبضرغد
٨٩٩	الأبرد بن هرثمة	١	يا أم هاشم	واني لسمح
٤٧٥	زهير	١	معصم	ودار لها
٦٥١	كثير	١	المقطم	تعالى وقد
٨١٢	العجير السلولي	١	الأراقم	أمن أجل
٤٢٠	جرير	١	السلم	أقبلن من
٤٢٤	سنان بن أبي حارثة المري	١	المظلم	منا بشجنة

الصفحة	اسم الشاعر	العدد	القافية	أول الأبيات
٤١٤/٢٠٠	المتنبي	١	والعلم	طردت من
٢٣٨	بشر بن أبي خازم	٢	لم يعلّم	سائل تميما
١١٠	كثير	١	تكلم	أفي رسم
٧٢٩	شاعر	١	مدمم	تربع بالفأوين
٤٨٤	إثير	١	ذي تدوم	عرفت الدار
٦٤٠	يزيد بن معاوية	١	ومن موم	وما أبالي
٨٢٠	أبو خراش الهذلي	٢	الحرائم	وسدت عليه
٢٦٠	سحيم بن وثيل	٣	بنائم	يذكرني
١٦٩	الراعي	١	البهائم	بكي خشرم
١٥٦	كثير	١	تريم	إليك ترامى
٨٤٠	الأبج بن مرة	١	بضم	عليك بني
١٦٥	جرير	١	والنظيم	وقفت على
١٣٣	العرجي	٢	بني تميم	لحيني والبلاء
٣٨٦	شاعر	١	ذميم	إذا أتتما
٦٨٨	شاعر	١	آكامها	أنتك هزانك
٩٦	شاعر	٢	الأجم	إن ابن ثور
٣٣٦	ابن مقبل	٢	فحرم	حي دار الحي
٥٤٦	الأعشى	١	فاور يشلم	وطوقت للمال
٢١٧	عمرو بن شأس	٢	ظلم	أرادت عرارا
٤٢٠	المرقش الأكبر	١	الديم	هل تعرف
٩٢٥	عبيد	٢	اليمامة	في كل واد
٥٣٦	راجز	٣	متهمه	أنجد
النون				
٨٥٧	جرير	١	مهدانا	تهدي السلام
٧٦٨	جرير	١	بقرانا	كأن أحداجهم
٦٤٠	عدي بن الرقاع	٢	اعطانا	وكان أمرك
٥٥٧	الراعي النميري	١	حمانا	قبح الآله
٣٣٢	عمران بن حطان الحروري	١	أعوانا	حتى متى
٦٠/٥٩	الخنساء	٢	أحيانا	يحمي لها
٨٢٠	أعرابي	١	ولا سكننا	خليلي مالي
٧١٩	الراعي	١	الكدوننا	أنخت جمالهن
٨٤٣	الكميت	١	المزوننا	فأما الأز
٨١٢	ابن مقبل	١	تأتيننا	تهدي زنابير
٣١٨	الراعي النميري	١	الحزيننا	أبت آيات

الصفحة	اسم الشاعر	العدد	القافية	أول الأبيات
٢٥٧	الأعنب	٣	غَشِينَا	أما الجبابات
٧٨٠	أمية بن أبي الصلت	١	قضينا	عرفت الدار
٧٧٨	عمرو بن أحمر	١	حيننا	بهجل من
٧٤	عيسى بن فاتك الخطي	٧	موسمينَا	فلما أصبحوا
١٢٦	النظار الأسدي	١	المقتوينَا	ويوم النصار
١١٩	الكميت بن زيد	٢	روينا	سقينَا الأزرق
٧٥٢	رعلي	١	ومانهينا	وأردين
٩١٣	نوفل بن عمارة	٢	وذا حدثانُ	أرى نزوات
٦٠١	النعمان بن بشير	١	فمعانُ	كيف أركاك
٤٠٣	كثير	١	مدجنُ	إلى تلعات
٦١٥	كثير	١	وبطونُ	وفاتتك غير
٤٠٢	شاعر	١	مسمونُ	ان الحديداء
٨٥٧	أبو الغنائم المدائني	١	الظنونُ	حننت وأين
١٩٨	مالك بن خالد الهذلي	٢	فعوانُ	فإن يمسي
٦٥٥	كثير	١	جيينُ	وأعرض ركن
٨٨٤	كثير	١	طعينُ	كأنني وقد
٩٤	حاجب بن حبيب	١	عيصانُها	وباتت تلوم
٣٦٢	طهمان الكلابي	١	بطونُها	وان بحجر
٤٣٠	شاعر	١	طحينُها	أن طحنت
٩١٦/٨١	أبو قلابة الهذلي	١	فألبان	يادار أعرفها
١٨٢	عمرو بن عون الصادري	٢	بمداني	يهيج عليَّ
٤٤٣	مروان بن أبي حفصة	١	نجران	لولا رجاؤك
٧٦٨	خفاف بن عمرو	١	بفران	متى كان
٥٦٥/٥٣٥	ابن مقبل	١	والحدثانِ	تمنيت أن
٧٨١	جرير	١	بطان	نبئت بحسان
٧٨٢	الحطيثة	١	قطان	عوايس بين
٩١٠	غزلان الشامي	٣	وبعان	فإن بخلص
٤٠٧	الأحطل	١	بجفان	ليالي لا يحذى
٨١	أبو قلابة الهذلي	١	الفاني	فدمنة فرخيات
٧٥٣	شاعر	١	قان	ذكرتك
٣٦٨	النعمان بن بشير	١	ترفلان	ان قينية
٧١٦	الإمام الشافعي	٢	كتماني	واني لمشتاق
٥٩١	سوار بن المضرب المازني	١	والشاماني	أمن أهل

الصفحة	اسم الشاعر	العدد	القافية	أول الأبيات
٢٥٢	حسان بن ثابت	١	فَالْحَمَّانِ	لمن الدار
٢٣٩	الأخطل	٢	الحرمانِ	فَأَلَيْتَ لَا
١٤٤	المتنبي	٢	من الزمانِ	مغاني الشعب
٦٨٩	شاعر	٢	عمانِ	أحب عمان
١٠١	شاعر	٢	من بنانِ	أضاء البرق
٢٨٩	شاعر	١	جنانِ	اتاهن لبان
١٤٤	الزفيان	١	بوانِ	ماذا تذكرت
٤٤٥	كثير	١	ذروانِ	فألم من أهل
٥١٦	ابن مقبل	١	الملوانِ	ألا ياديار
٣٨	النجاشي	١	وهوانِ	وصدت بنو ود
٩٠٥	شاعر	١	لو تريانِ	بنهيا زباب
٤٣٣	طهمان بن عمرو الكلابي	١	تريانِ	كفى حزنا
٧٦٤	كثير	١	القريانِ	ردت عليه
١٤٣	ابن عائشة	١	ذي بليانِ	تمام ويدلج
١٧٤	رؤبة بن العجاج	٣	مربنِ	كم جاوزت
٥٨٦	الحويث بن أسد	١	أجنِ	ماء شفية
٥٩٩	ابن مقبل	١	ضجنِ	في نسوة
٦٧	ابن الحجاج	١	الأرزني	مثبتة في دفتري
٣٤٥	ابن مقبل	١	الحزنِ	مرابعة الحمر
٢٤٠	محمد بن عبدالله النميري	١	بالحزنِ	طربت
٨٦٧	كثير	١	فموزنِ	مشاهد لم
٤٧٠	كثير	١	مظعنِ	إلى ابن أبي
٩٠٢	شاعر	١	ذي يقنِ	قد فرق الدهر
١٧٥	عبدالمسيح بن عمرو الغساني	٢	الدمنِ	أصم أم
١٣٩	كثير	١	تدمنِ	أأطلال دار
٧١١	كثير	١	الضمنِ	ثم اندفعن
٨٤٤	كثير	١	ومسكنِ	فان لاتكن
٤٤٢	ابن مقبل	١	دنيِ	يشنين اعناق
٢٦٠	سحيم بن وثيل	١	تعرفوني	أنا ابن جلا
٧٢٦	الققعقاع بن حريث	٢	العهورِ	خرجن من
٧٠١	عبد مناف بن ربع	١	الجبينِ	فان لدى
٣٦٠	مصعب	١	الدرينِ	ستكفيني المذاق
٨١٦	عبيد بن الأبرص	١	لينِ	تغيرت الديار

الصفحة	اسم الشاعر	العدد	القافية	أول الأبيات
٤٦١	المثقب العبدي	١	باليمين	مررن على
٥٥٠	أبو وجزة السعدي	١	يمين	تركن زهاء
٦١٦	شاعر	١	فالصنين	ليت شعري
٢٤٩/٢٤٨	الشمخ	٣	النسران	كأنها
٣٠٨	راجز	٢	يسومان	ياناق
٩٠٢	شاعر	١	للبن	علق قلبي
٧٨٩	ابن مقبل	٢	حزن	لعمر أيبك
٤٤٢	أبو زياد الكلابي	٣	باليمن	يادتنا
٧٧٧	الحفصي	١	أبانين	أفقر من
الهاء				
١١٩	المتنبي	١	ها	فقلت لها
٣١٢	عدي بن الرقاع	١	وأضاهها	وثوى القتام
٣٤٠/٢٠١	مزاحم العقيلي	١	آلها	نظرت بمفضي
٨٣٢	المكشوح المرادي	١	قمنا به	نحن قتلنا
١٢٠	محمد بن بليهد	٢	يرعاه	المزن في
٤٩٦	غشان بن ذهيل	١	واديهها	أما كليب
الياء				
٩١٣	جميل		سيًا	ياخيلبي ان
٤٠٧	جرير	١	تماديًا	وما أبصر
٨٩٥	أعرابي	١	واديًا	نسائلكم هل
٦٤٤	ابن الأعرابي	١	أحوذياً	أسوق عودا
٤٣٦	ابن مقبل	٢	القوافيَا	أحقا أناني
٧٨٣	جرير	١	القيافيَا	لدى قطريات
٦٥٨	ذئب بنت نسيبة	١	باكيًا	لعمرى لقد
٧٥٧	شاعر	١	برنيًا	ما أطيّب
٧٠٤	الراعي	١	ماهيا	بأعلام مركز
٤٥٧	عبدالله بن العجلان	٢	نايَا	ألا ان هندا
٥٨٧	راجز	٢	السّي	لما بدا
٤٠٣	العجاج	١	العشي	حتى إذا
٨٣٥	ابن حرق	١	التقاضي	لقد علمت
٥٥٤	أبو دؤاد الأيادي	١	طميّة	فتلاع الملا

٨ الكتب والصحف والمجلات

- ٢٢٤/١٩٠/١٨٨/١٧٨/١٥٨/١٥٧
 ٣٦٤/٣٤٨/٣٢٩/٣٠٣/٢٩٩/٢٧٩
 ٥٢٣/٥١١/٤٨٣/٤٧٠/٤٦٥/٤٤٨
 ٥٥٣/٥٤٧/٥٣٦/٥٣١/٥٣٠/٥٢٤
 ٦٠٥/٦٠٠/٥٩٩/٥٩٤/٥٩٢/٥٧٣
 ٧١٣/٧٠٨/٧٠٢/٦٩٩/٦٨٦/٦٦٣
 ٧٥٧/٧٥٠/٧٤٩/٧٣٦/٧٢٥/٧١٩
 ٧٨١/٧٧٢/٧٦٤/٧٦٢/٧٦٠/٧٥٨
 ٨٤٧/٨٣٣/٨١٩/٨١٦/٨٠٥/٧٩٨
 ٩١٠/٩٠٨/٨٨٥/٨٧٨/٨٥٢/٨٤٩
 ٩٣٢/٩٢٠/٩١٩/٩١٨/٩١٥/٩١٣
 ٧٤٤.....: الاشتقاق
 ٢٧١/٢٤٦/٢١٧/١٨٦/١٤٢ ..: الإصابات
 ٤٥٢/٤٣٩/٤٣٤/٣٦٩/٣٤٢/٣٣٢
 ٧٢٢/٧٠٢/٦٤٥/٥٩٤/٥٣٦/٤٧٤
 ٩٠٩/٨٨٨/٧٦٢/٧٣٤
 ٢٧١/٢٦٣.....: إصلاح المنطق
 ٣١٧.....: الأصمعيات
 ٥٥٧/٥٣٩/٣٤٣/٢٤٥.....: الأصنام
 ٩١٧/٩١٢/٨٦٤
 ٨.....: الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار
 ٦٣٦/٣٦٤/٢٨٩/٢٢٠/٨: الأعلام
 ٢٦٨/٢٤٤/١٩٦/١٢٩/٨٧.....: الأغاني
 ٦٦٨/٥٨١/٥٤٠/٥٢٥/٤٢٠/٣٥٦
 ٩٢٤/٨٠٥/٧٧٤/٦٧٥
 ٧٢٣/٣٥٥/١٩١.....: افتراق القبائل
 ١٩٧/١٤٦/١١٨/١٠٧/٩٢.....: الأكليل
 ٤٨١/٤٥٦/٣٤٠/٣٢٤/٣٠٠/١٩٩
 ٩٣٥/٩٢٢/٦٩١/٥١٨/٥٠٦
 ١٩٧/١٩٣/١٩٠/١٥٣/١١/١٠.....: الأكمال
- ١٥٩ ابن عربي موطد الحكم الأموي في نجد: ٩١٨/٥٥٩
 ٣٤٨.....: الأبنية
 أبو علي الهجري وأبحاثه في تحديد المواضع:
 ٣٠٥/٣٠٣/٢٤٥/٢٤١/٢٣٥/٦٠/٥٠
 ٣٧٤
 ١١١.....: الأبيات
 ٦٧٦.....: آثار البلاد للقرظيني
 احسن التقاسيم: ٧٦٦/٢٧٥/١٩٠
 الأحكام السلطانية: ٦٨٧
 أخبار الشعراء: ٣٧١
 أخبار القضاة: ٢٣٨
 أخبار المدينة لابن شبة: ٤٦٢/٣٦٠/٣٥٦.. ٨٣١
 أخبار مكة للأزرقي: ١٢٨/١٢٢/٨٢/٤٩
 ٣١٤/٢٩٧/٢٨٥/١٧٣/١٦٥/١٤١
 ٣٧٠/٣٦٧/٣٦٥/٣٥٦/٣٣٧/٣٢٠
 ٤٧٩/٤٧١/٤٦٣/٣٩٧/٣٨٢/٣٧٨
 ٥٥٧/٥٥٢/٥٣٤/٥٢٣/٥٢١/٥١٥
 ٦٨٤/٦٤٠/٥٨٨/٥٨٦/٥٦٥/٥٦٤
 ٨٧٠/٨٣٧/٨١٦/٨٠٩/٨٠٣/٧٩٥
 ٨٩٤/٨٨٣/٨٧٧/٨٧٦
 أخبار مكة للفاكهي: ٣٧٠/٣٢٣/٢٨٥
 ٤٧١/٤٦٣/٤٥٤/٤١٢/٣٩٧/٣٨٢
 ٧٩٥/٧٢٣/٥٨٦/٥٥٧/٥٣٤/٤٧٩
 ٨٧٧/٨٢٣/٨١٦
 ٣٠٥.....: أدب الكاتب
 ٦٤٥/٣٦٩.....: الاستيعاب
 ٦٤٥/٣٦٩.....: أسد الغابة
 أسماء جبال تهامة: ١٤/١٤/٣٧/٣٤/٧٠/٧٣/٧٤/٧٩
 ١٣٥/١٠٧/١٠٦/٩١/٩٠/٨٩/٨٨/٨٢

١٤٢/١٣٥/١٢٤/١١١/١٠٩/١٠١
 ١٦١/١٥٨/١٥٧/١٤٧/١٤٤/١٤٣
 ١٩١/١٨٦/١٨٣/١٦٨/١٦٦/١٦٥
 ٢١٦/٢١٥/٢٠٩/٢٠٧/٢٠٥/٢٠٣
 ٢٢٩/٢٢٨/٢٢٧/٢٢٤/٢١٩/٢١٨
 ٢٥٧/٢٥١/٢٥٠/٢٣٨/٢٣٣/٢٣٢
 ٣٠٨/٣٠٥/٢٩٠/٢٨١/٢٧٥/٢٧٠
 ٣٣٨/٣٣٧/٣٣٦/٣٣٠/٣٢٧/٣١٤
 ٣٦٧/٣٦٦/٣٦٠/٣٥٠/٣٤٧/٣٤٣
 ٣٩٧/٣٩٦/٣٨٧/٣٨٣/٣٨٢/٣٧٩
 ٤١٨/٤١٧/٤٠٧/٤٠٦/٤٠٢/٣٩٩
 ٤٩٢/٤٨٧/٤٧٣/٤٦٠/٤٤٨/٤٣٢
 ٥٥٤/٥٤٨/٥٢٤/٥١٨/٥١٢/٤٩٩
 ٦٠١/٥٩١/٥٩١/٥٩٠/٥٧٥/٥٦٩
 ٧٠٩/٦٩٧/٦٨٧/٦٤٠/٦١٠/٦٠٧
 ٧٣٠/٧٢٤/٧٢٢/٧١٧/٧١٥/٧١٤
 ٧٥٣/٧٤٨/٧٤٥/٧٤٤/٧٣٥/٧٣٤
 ٧٧٩/٧٨٢/٧٧٩/٧٧٦/٧٥٧/٧٥٥
 ٨٥٨/٨٥٢/٨٢٧/٨٠٨/٧٨٩/٧٨٥
 ٨٧٥/٨٧٤/٨٧٣/٨٧١/٨٧٠/٨٦٧
 ٩٢٩/٩٢٢/٩١١/٨٨٢
 ١٧٨..... بلاد ينبع:
 ٣٦٢..... البلدان للهمداني:
 ٣٨٥/٣٣٦..... البلدان البيانية عند ياقوت:
 ٦٤٨/٦١٠/٥٦٢/٤٤١/٣٨٩
 ١٦٦/١٦٠/١٥٥... بلدان الخلافة الشرقية:
 ٢٣٤/٢٢٥/٢٢٠/٢٠٢/١٧٩/١٦٧
 ٢٩٤/٢٨٧/٢٨٤/٢٦٩/٢٦٢/٢٥٦
 ٤٩٠/٤٤٢/٣٣٣/٣٢٢/٢٩٩/٢٩٧
 ٥٧٠/٤٩٤
 ٢٣١..... بلدانيات السخاوي:
 ٢٤٩..... بنو نصر بن معاوية (كتاب):
 ٤٤٤..... البيان للمجاهظ:

٣٥٣/٣٠٠/٢٨٧/٢٥٦/٢٢٧/٢٠٢
 ٥٤٠/٥١٨/٤٧٧/٣٨٩
 الأماكن: ١٨/١٧/١٢/١١/١٠.....
 الأمالي: ١٢٤/٨٨.....
 الأمكنة والمياه والأثار لنصر: ١٢ وكل
 صفحات الكتاب.
 الأموال: ٢٤١/٨٦.....
 الانباه على القبائل والرواة: ٢٤.....
 الانساب لابن الأثير: ٦٧٠.....
 الأنساب للسمعاني: ١٥٨/١٥٤/١٢٣.....
 ١٩٠/١٨٧/١٨٥/١٧٠/١٦٧/١٦٦
 ٢٢٧/٢٢٦/٢٢٥/٢٠٢/١٩٧/١٩٣
 ٢٦٩/٢٦٤/٢٦٢/٢٤٢/٢٤٠/٢٣١
 ٢٨٤/٢٨٣/٢٨٢/٢٧٤/٢٧٢/٢٧١
 ٢٩٧/٢٩٥/٢٩٤/٢٩٠/٢٨٨/٢٨٧
 ٤٠٤/٣٩٠/٣٨٩/٣٢٨/٣٢٢/٣٠٠
 ٤٥٩/٤٥٠/٤٤٣/٤٤١/٤٣٦/٤٣١
 ٥٠٠/٤٩٤/٤٩٠/٤٧٧/٤٧٥/٤٧٢
 ٥٦٧/٥٤٣/٥١٤/٥١٣/٥١٢/٥٠٦
 ٦٤٤/٦٤٢/٦٣٨/٦٣٥/٦٠٨/٥٦٩
 الأنساب المتفقة: ٤٥٩/٢٩٠.....
 أنساب الأشراف: ٢٧٦.....
 أوراق العرب: ٣٥٤.....
 الإيضاح في شرح معاني الصحاح: ٧٥.....
 الإيناس لابن الوزير المغربي: ٢٦٨/٢٠٢.....
 ٣٩٤/٢٩٢
 باهلة القبيلة المفترى عليها: ١١٤/٦٧.....
 ٩٢٣/٧١٤/٥٦٥/٥٥٦/٥٣٥/١٢٦
 البداية والنهاية: ٤٥٤/١٧٦/١٥٥/٨.....
 ٦٤٣
 بلاد العرب: ٥٢/٤٧/٤٦/٤٣/٤٢/١٤..
 ٨٠/٧٧/٧١/٦٩/٦٥/٦٠/٥٩/٥٥/٥٤

٤٩٠..... تصحيحات المحدثين:
 التعليقات والنوادر: ٤٥٢/٤٣١/٢٣٥/١٩٠
 ٩٢٢/٧٣١/٧٠٧/٥٨٩/٥٧٢/٤٩٢
 ٦٧٤..... تفسير مقاتل بن سليمان:
 التكملة: ٣٣٢/٢٩٥/١٧٨/١١٣/٨.....
 ٩٢٢/٦٦٣/٥٠٢/٣٥٥/٣٤٤
 ١٠٠..... التنبيه على أوهام أبي علي:
 التوراة: ٧٣١.....
 التوشيح: ٥٥٣.....
 التوضيح: ٢٥٦.....
 توضيح المشبهة: ١٩٧.....
 تهذيب التهذيب: ٢٥٨/٢٤٦/٢٤٥/٢٤٠
 ٤٣٤/٣٦٣/٣٤٢/٣٢٨/٣٠٦/٢٨٢
 ٥٥٨/٤٩١/٤٧٢
 تهذيب الكمال للمزى: ٢٥٨.....
 تهذيب اللغة: ١٨٦/١٥٤/١٠٥/٩٦/١٤
 ٣٣٨/٢٧٠/٢٦٤/٢٥٥/٢٤٢/٢٠٨
 ٤٢٩/٣٧٦/٣٧٠/٣٦٦/٣٥٤/٣٤٦
 ٦٦٢/٥٨٦/٥٢٧/٥٢١/٤٩٠/٤٤٠
 ٧٤٣/٧٣٥/٧٢١/٧١٢/٦٨١/٦٦٥
 ٧٨٦/٧٨٣/٧٧٦/٧٦٠/٧٥١/٧٥٠
 ٩٠٣/٨٥٥/٧٩٠
 التيجان: ١٧٨.....
 الجامع: ٧٣٨/١٦٥.....
 الجبال والمياه للزخشي: ٣٠٨/٤٦.....
 جزيرة العرب: ٣٠٥/١٩١/١٤.....
 جغرافية مصر: ٢٤١.....
 جمهرة أشعار العرب: ٦٩٤/٢٦٦/٤٨.....
 جمهرة أنساب العرب: ٣١٥/١٧٩/١٧٢.....
 ٨٣٦/٥٢٨/٣١٧
 جمهرة اللغة: ٦٥٦/٥٧١/٣٤٦/١٣.....
 ٩١٣/٦٧٩
 جمهرة النسب: ٨٣٠/٧٦٥/٦٨٩/٦٨٧.....
 جمهرة نسب فريش: ٤٥٤/٤١٩/٥١.....
 الجواب الكافي: ٥٢.....
 الجوهرتين: ٧٦٨/٣٧٦/٣٤٠/٣٢٩/٣٠٧
 ٨٨٢
 الحماة: ٣٥٥/٣٥٤/٣٠١.....

تاج العروس: ١٠١/٨٣/٦٢/٦٠/٥٥.....
 ١٦٩/١٦٣/١٥٨/١٣٩/١٠٦/١٠٢
 ٢٠٢/٢٠١/١٩٥/١٨٣/١٨١/١٧٨
 ٢٩٨/٢٨٣/٢٨١/٢٦٥/٢٥٣/٢٠٩
 ٣١٩/٣١٢/٣٠٨/٣٠٥/٣٠٤/٣٠١
 ٣٤٩/٣٤٦/٣٤٥/٣٣٨/٣٣٣/٣٣٢
 ٤٤٢/٤٠٦/٣٨٨/٣٧٧/٣٧١/٣٥٥
 ٤٨٥/٤٧٤/٤٧٢/٤٦٨/٤٦٠/٤٤٤
 ٧١١/٦٧٦/٦٦٣/٦١٦/٥٤٥/٥٠٢
 ٨٦٩/٨١١
 تاريخ ابن الأثير: (الكامل).....
 تاريخ الإسلام: ٤٣/٨.....
 تاريخ اصبهان: ٩٦.....
 تاريخ الأمم والملوك: (ابن جرير) ٢٣٠/١٨٩
 ٢٣٤
 ٣٥٨/٣٥٥/٣٤٢/٣١١/٢٩٢/٢٧٧
 ٨٠٠/٧٦٥/٧٢٤/٤٥٩/٤٥٨
 تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٣٢٦.....
 ٥٦٧/٣٥٢
 تاريخ جرجان: ٢٨٧.....
 تاريخ خليفة: (طبقات).....
 تاريخ دمشق: ٥٣٦/٤٥٦/٢٤٣/١٩٦.....
 ٥٣٧
 تاريخ الرقة: ٣٨٩.....
 تاريخ الري: ٨٩.....
 تاريخ سمرقند: ٣٢٢.....
 تاريخ طوس: ٣٢٢.....
 تاريخ المدينة: ٦٧٤.....
 تاريخ مرو: ١٠١.....
 تاريخ مصر: ٥٤٣/٥٢٥/٣٨٤.....
 تاريخ المصريين: ٣٨٤.....
 تاريخ نيسابور: ٨٥٢/١٠١.....
 تاريخ واسط: ٤٧٧.....
 تبصير المنتبه: ٢٧.....
 تمة الاكمال في المؤلف والمختلف: ٨١٥.....
 التجريد للذهبي: ٤٥٢.....
 تحديد موقع عكاظ (رسالة): ٤٢.....
 تذكرة الحفاظ: ٣٨٩/٨.....

سير أعلام النبلاء: ٢٧٦/٢٧٣/٩/٨.....
 ٣٨٩/٢٩٩/٢٨٩
 السيرة لابن هشام: ٢٦٨/١٨١/١٠٤/٤٤.....
 ٣٣٤/٣٢٨/٣٠٣/٢٩٣/٢٩١/٢٧٦
 ٤٦٩/٤٦٢/٤٥٨/٤٤٧/٤٠٨/٣٤٧
 ٦٨٢/٦٥٦/٥٨٨/٥٨٦/٥٣٨/٥٣٢
 ٧٤١/٧١٣/٧٠٢/٦٩٢/٦٩٠/٦٨٨
 ٨٣٢/٨٣١/٨١٩/٨١٨/٧٧٦/٧٦٦
 ٩٣٤/٩١٩/٨٧٧
 السيرة لابن اسحاق: ١٤.....
 شذرات الذهب: ٨/٧.....
 شرح أشعار المهذلين: ٥٥/٤٨/٤١/١٤.....
 ٢٦٤/٢٥٨/٢١٣/١٩٨/١٩٤/١٢٤
 ٣٢١/٣٠٩/٢٩٤/٢٨٥/٢٨٣/٢٨١
 ٣٦٥/٣٥٧/٣٤٥/٣٣٥/٣٢٣/٣٢٢
 ٤٢٧/٣٨٧/٣٧٧/٣٧٤/٣٧٣/٣٧١
 ٥١١/٥١٠/٥٠٥/٤٩٥/٤٨٠/٤٦٥
 ٦٤٦/٦٠٨/٦٠٤/٥٧٩/٥٥٦/٥٥٠
 ٨١٩/٨٠٤/٧٧١/٦٧٣/٦٧٢/٦٦٣
 ٨٤٠/٨٣٧/٨٣٠/٨٢٧/٨٢٥/٨٢١
 ٨٤٥/٨٤٠/٨٣٧/٨٣٠/٨٢٧/٨٢٥/٨٢١
 ٨٤٥/٨٤٠/٨٣٧/٨٣٠/٨٢٧/٨٢٥/٨٢١
 ٩١٠/٨٩٩/٨٩٤/٨٦٣/٨٦٠/٨٤٥
 ٩٣٠/٩٢١/٩١٦
 شرح القاموس: ٨٥٨.....
 شرح مسلم: ٣٢٣.....
 شرح المعلقات السبع: ٢٤٣.....
 شروط الأئمة الخمسة: ٨.....
 شفاء الغرام للنفاسي: ٣٢٣/٢٨٦.....
 شمال الحجاز: ٦٣.....
 شمال نجد: ٥٣٠/٤٩٤/٢١١/١٨٨/١٣٢.....
 ٨٦١/٨٤١/٧٤٠/٦٥٣
 صحاح الجوهري: ٥٨٣/٤٤١/١٠٥.....
 صحيح الأخبار: ٤٢٨.....

الخراج لابن قدامة: ٤٥٦.....
 الخريدة: ١٢.....
 خزانة الأدب: ٢٧١.....
 الخطط للمقريزي: ١٩٢.....
 خطط بغداد وانهار العراق: ٣٠٦.....
 خلاصة الوفاء: ٧٢٠/٥٥١/٢٩٦/٢٩١.....
 دائرة المعارف الإسلامية: ٣٨٧.....
 الدرر الفرائد المنظمة: ٢٣١/١٢١.....
 دمشق (كتاب): ٣٦٢.....
 دول الإسلام: ٨.....
 الديارات للشابشتي: ٤٤١.....
 الديرة: ٦٧٦.....
 ديوان الإسلام: ٨.....
 ديوان جرير: ٤٣٧/٢٨٠/١٠٥.....
 ديوان حميد بن ثور: ٢٨٦/٢٥٤.....
 ديوان الخنساء: ٥٩.....
 ديوان الراعي: ٤٢٤.....
 ديوان رؤبة بن العجاج: ١٧٤.....
 ديوان الشماخ: ٢٤٨.....
 ديوان الفرزدق: ١٠٥.....
 ديوان قيس بن الخطيم: ٤٥٢.....
 ديوان كثير: ٦٧٥/٦٦٧/٤٧٠/٤١٧/٢٦١.....
 ٨٨٣
 ديوان ابن مقبل: ٥٣٥/٢٩٨.....
 ديوان النابغة: ٤٣٨/٤٣/٣٩.....
 ذيل تاريخ بغداد: ٨/٧.....
 الربذة (كتاب): ٤٥٦.....
 رحلة الدرعي: ٢٩٠.....
 الردة: ٣١٢.....
 رسالة عرام: (أسماء جبال تهامة)
 الروض الأنف للسهيبي: ٣٢٣.....
 الروض المعطار: ٨٢٣/٢٨٨.....
 الروضتين لأبي شامة: ٨.....
 زيادات على كتاب الأنساب: ٢٤٠.....
 سلسلة الذهب: ٨.....
 السنن: ٨٩٧/٢٦٢.....

٢٨٦/٢٧٣
العرب (مجلة): ٤/٦/٩/١٢/٤٠/٤١/٤٤
١٣٢/١٣٠/١٠٣/٦٠/٥٧/٥٣/٥٢/٤٩
١٨٢/١٧٨/١٦٤/١٦١/١٥٨/١٥٤
٢٣١/٢١١/١٩٩/١٩٧/١٩٥/١٩٠
٣٠٢/٢٩٧/٢٩٠/٢٨٨/٢٦٦/٢٤١
٣٦٣/٣٥٨/٣٤٤/٣٤٣/٣٤١/٣١٩
٤٢٣/٤٠٨/٣٩٦/٣٩٥/٣٨٧/٣٧٢
٤٤٩/٤٤٦/٤٤٤/٤٣٣/٤٢٦/٤٢٤
٥٧٥/٥٠٨/٤٨٨/٤٦٩/٤٦٤/٤٥٤
٧٦٦/٧٤٠/٧٠٧/٦٨٨/٦٧٨/٥٨٩
٨٧٤/٨٤٣/٨٣٨/٨٣٢/٨٠٣/٧٩١
٩٢٤/٩٢٢/٩٢١
العقد الفريد: ٧٤٦/٢٣٩.....
العقد لابن الملقن: ٨.....
عقد الجمان للعينى: ٨.....
عقد الدرر: ٨٥٧.....
العقيق: ٨٩١/٨٤٣.....
عكاظ (جريدة): ٢٣١.....
علماء نجد خلال ستة قرون: ١٧٩.....
عمدة الأخبار: ٢٩١.....
العين: ٥٨٧/٤٩٣/١٨٠/١٢٩.....
عيون الأثر: ٤٤.....
عيون الأخبار: ٣٠٥.....
غريب الحديث: ٣٩٤/٣٠٥.....
الغريبين: ٧٣٢.....
فتح الباري: ٧٥٥.....
فتوح البلدان: ٢٩١/٢٧٦/١٤٠/١٢٩.....
٤٩٦/٤٩٠/٤٦٧/٣٧٠/٣٢٦/٢٩٢
٧٣٥/٧٣٠/٦٠٣/٥٧٥
فرحة الأديب: ٢٧٠/٢٥٩.....
في سراة غامد وزهران: ١٥٨/١٤٥/٤٢/٤٠.....

صحیح البخاري: ٥٩٥/٢٧٧/١٤٢/٦...
٨٤٩/٧٣٨/٧٠٧/٦٩٠/٦٤٩
صحیح مسلم: ٦٩٠/١٢.....
صفة جزيرة الأندلس: ٢٨٨.....
صفة جزيرة العرب: ٦٠/٥٩/٥٨/٥٢/٥٠..
١٠٨/١٠٧/١٠٢/٩٧/٩٢/٩٠/٨٢/٦٥
١٥٧/١٤٦/١٣٦/١٢٤/١١٨/١١٥
١٩٩/١٨٦/١٨١/١٦٧/١٦٥/١٥٩
٢١٩/٢١٧/٢١٦/٢١٥/٢٠٧/٢٠٦
٢٤٢/٢٤٠/٢٣٩/٢٣٤/٢٢٧/٢٢١
٢٦٦/٢٦٢/٢٦١/٢٥٤/٢٥٣/٢٤٥
٣٢٠/٣١٢/٣٠٧/٣٠٠/٢٩٢/٢٧٥
٣٥٩/٣٤٢/٣٤٠/٣٣٩/٣٢٩/٣٢٤
٣٨٦/٣٨١/٣٨٠/٣٧٥/٣٦٣/٣٦٢
٤٧١/٤٥٦/٤٤٣/٤٢٨/٤٢٦/٤١٢
٦٧٢/٥٨٧/٥٦٤/٥٣٦/٥١٧/٤٨١
٧٤٨/٧٤٤/٧٣٨/٧٣٣/٧٣٠/٧٠٠
٨٤٨/٨٤١/٨٣٣/٧٩٦/٧٧٥/٧٦٧
٩٣٦/٩٣٠/٨٧٨/٨٧٥/٨٥٧/٨٥٢
الطبقات الكبرى: ٤٥٢/٤٠٥/٣٦٧/١٧٨
٧٣٣/٦٤٣/٤٩٩/٤٧٤
طبقات خليفة: ٣٥٦/٣٢٧/٩٢.....
طبقات السبكي: ٨/٧.....
طبقات الصفدي: ٨.....
طبقات القراء: ١٥٢.....
طبقات ابن هداية الله: ٨.....
طرق أحاديث المهذب: ٨.....
الطريق: ٥٥٢/٥٥١.....
العباب: ٢٠٩.....
عبدالقيس (كتاب): ١٣.....
العبر: ٢٤/٨.....
عجالة المبتدى وفضالة المنتهى: ١١/٩.....

مجموع بلدان اليمن وقبائلها: ٣٢٩/٢٩١.....	٥٩٥/٥٧٩/٣٢٦/٣١٣/٢١٤/١٩٩
محارب بن خصفة (كتاب): ١٣.....	٨٠٣/٦٠٩
مختصر الأشيبي: ٧٣٧.....	١٦٩/١٥٥/١٠٢... في شمال غرب الجزيرة:
المختصر المحتاج إليه: ٨.....	٤٢١/٣٩٦/٣٥٣/٢٠٠/١٧٨/١٧٥
مختصر المنزي: ١١٧.....	٩١١/٨٩٧/٨٧٧/٨٢٢/٤٣٨
مختصر كتاب نصر: ١٦.....	الفيصل: ... ١٣٧/١٢٣/٣٨/١٨/١١/٩
مختلف القبائل ومؤلفها: ٤١٥/٣٩٤/٢٩٧	٢٩٧/٢٨٤/٢٦٩/١٩٠/١٨٩/١٣٨
المختلف والمؤلف في الأنساب: ٧٥٧.....	٥٦٧/٥٠٢/٤٩١/٤٨٩/٤٣٥/٣٠٠
مدن مصر وقراها: ٣٠٧.....	٨٠٠/٧٨١/٦٠٧/٦٠٢
مدينة الرياض عبر أطوار التاريخ: ٣٢٤.....	القاموس الجغرافي للبلاد المصرية: ٣٠٧/٢٤١
مراصد الاطلاع: ٤٠٦/١٥٨.....	القاموس المحيط: ٢٨٧/١١٨.....
مرآة جزيرة العرب: ٨٧٦.....	القرى في أم القرى للطبري: ٥٧٤.....
مرآة الحرمين: ٨٧٦.....	القصص والأمم في أصول أنساب العرب
المسالك: ٤٦٤/٢١٢.....	والعجم: ٢٤.....
مسالك الأبصار: ٩٠٩.....	القضاة: ٢٤٢.....
المسند الكبير: ٣٩٢/١٢٣.....	القطائع النبوية: ١٤٢/٩٥/٦٣/٥٣/٤٥
المشارك: ٤١١.....	٦٤٣/١٨٦
المشبه: ٨.....	الكامل لإبن الأثير: ٨٣٥/٢٣٠.....
المشترك وصفا المختلف وضعاً: ٣٦٦/١٨.....	كشف الخفا: ٥٠٣.....
المشكل: ١٣.....	كتانة (كتاب): ١٣.....
المشوف المعلم: ٢٧١.....	اللباب: ٧٣٥/٧٣٢/٤٥٠/٣٢٤/٢٥٦... ٧٣٥/٧٣٢/٤٥٠/٣٢٤/٢٥٦
مطالع الأنوار: ٧٦٣.....	٨٨/٨٦٠/٨١٠/٧٣٧
المعارف: ٣٠٥.....	لسان العرب: ٦٥٩/٤٨٦/٣٠٤/٣٠١.....
المعجم الجغرافي (بلاد القصيم): ٣٧/٣٥.....	٨٨٩/٦٧٦
٩٨/٩٤/٩٣/٨٦/٦٦/٤٥/٤٣/٤٠	لسان الميزان: ٣٦٣.....
٢٤١/٢٢٨/٢١٦/١٧٣/١٢٩/١١٠	للصوص: ٧٩٦/٩٣.....
٦٨٥/٥٨٩/٣٠٥/٢٧٠	ما اختلف واختلف من أسماؤها: ١٧.....
المعجم الجغرافي (شمال المملكة): ٣٣/١٦	ماء الموائد: ٢٩٠.....
٥٠/٤٩/٤٨/٤٦/٤٤/٤٣/٤١/٣٩/٣٤	متعة الأديب: ٦٧.....
٨١/٧٩/٧١/٦٩/٦٧/٦٢/٥٨/٥٣/٥١	المجتبى: ٦٨٥.....
١٠٧/١٠٢/١٠١/٩٩/٩١/٨٥/٨٣/٨٢	المجمل: ١٣.....

٤٦٨/٤٦١/٤٤٠/٤٣٢/٤٢٩/٤٠٣	١٤٠/١٣٨/١٣٣/١٣٢/١٣١/١٠٩
٥٥٥/٥٢٢/٥١٥/٥٠١/٤٩٠/٤٧٦	١٦١/١٥٨/١٥٥/١٥٠/١٤٤/١٤٢
٦٩٥/٦٦٠/٦٥٨/٥٩١/٥٩٠/٥٨٦	١٧٠/١٦٩/١٦٧/١٦٥/١٦٤/١٦٢
٧٧٨/٧٦٩/٧٥٥/٧٤٦/٧٠٧/٧٠٦	١٩٤/١٩٣/١٨٨/١٨١/١٧٦/١٧٥
٨٥٣/٨٤٨/٨٤٦/٨١٨/٨١٦/٧٨٦	٢٢٨/٢١٣/٢١١/٢٠٩/٢٠٥/٢٠٠
٩٢٦/٩١٧/٩٠٩/٨٧٣/٨٥٨	٢٧٨/٢٧٦/٢٦٥/٢٦٠/٢٤٥/٢٣٥
٣٦٣..... معجم الأدباء:	٣٢٧/٣٢٥/٣١٨/٣١٠/٢٩٢/٢٨٨
٩٤..... معجم أسماء خيل العرب:	٣٧٤/٣٧١/٣٥٦/٣٥٥/٣٥٣/٣٤٥
معجم البلدان: ٣ وصفحات الكتاب.	٤١٤/٣٩٤/٣٩١/٣٩٠/٣٨٢/٣٧٨
معجم البلدان والقبائل اليمنية للمقحفي:	٤٦١/٤٤٦/٤٤١/٤٣٨/٤٢٣/٤١٨
٥٣٣/٤٥٦/٣٠٠/٢٩١/٢٣٩/٢٢١	٤٨٢/٤٧٨/٤٧٢/٤٦٨/٤٦٦/٤٦٣
٧٥٦/٧١٤/٦٧٦/٦٤٨	٥٢٢/٥١٩/٥١٧/٤٩٨/٤٩٥/٤٨٧
٢٨٨..... معجم السفر:	٥٨٩/٥٧٨/٥٧٣/٥٤٤/٥٤١/٥٣٠
٨..... معجم الشافعية:	٦٦١/٦٤٦/٦١٦/٦١٣/٥٩٥/٥٩٤
٨..... معجم الشيوخ:	٧٥١/٧٤٥/٧٤٠/٧٣١/٧١٤/٦٧٥
معجم ما استعجم: ٤ وكثير من صفحات الكتاب.	٩١١/٨٩٧/٨٤٨/٧٩٤/٧٨٩/٧٥٦
٤٢٨..... معجم الياقوت:	٩١٢
٢٢٥..... معرفة علماء أهل جرجان:	المعجم الجغرافي (عالية نجد): ٥٤/٤٢/٤٠
٣٦٢..... المغازي لابن اسحاق:	١٧٥/١٥١/١٤٧/١١٠/٩٩/٦٠/٥٩
٤٤٩/٣٩٤/٣٤٩/١٤٠..... المغازي للواقدي:	٢١٦/٢٠٨/٢٠٧/١٩٦/١٩٠/١٨٩
٦٣٦/٤٨٤/٤٧٦/٤٥٨/٤٥٤/٤٥٣	٥٩٩/٣٣٧/٣٠٦/٢٥٩/٢٢٧/٢٢٤
٩١٩/٨٨٧/٨٣١/٧٩٩/٧٠٧	٩٠٣/٦٩٧/٦١٠
٩٢٦/٨٧٧..... مغازي ابن عقبة:	المعجم الجغرافي (مقاطعة جازان): ١٠٤/٩٠
٢٥٩/٢٠٤/١٥٧/٥٧..... المغانم المطابة:	٢٣٩/١٤٩/١٢٠
٥٤٥/٤٥٠/٤٣٩/٣٩٧/٣٠٣/٢٩٥	المعجم الجغرافي (المنطقة الشرقية): ٤٥/٣٨٠
٩٢٧/٧١٠/٦٠١	١١٠/١٠٥/٩٨/٩٦/٩١/٨٥/٦٦/٦٤
٩١..... مفتاح العلوم:	١٨٩/١٧٠/١٥٥/١٥٣/١٤٨/١٣٠
٣٥٣/٢٩٨..... الفضليات:	٢٤٢/٢٢٨/٢١٧/٢٠٥/٢٠٣/١٩٠
٩٢٣/٨٤٩..... مقاتل الأشراف:	٢٩٣/٢٨٢/٢٧٧/٢٧٤/٢٦٥/٢٥٥
٣٨٩/١٤..... مقاتل الفرسان:	٣٣٨/٣٣٥/٣٣٢/٣١٤/٣٠٧/٣٠٥
	٣٨٧/٣٨٤/٣٨٣/٣٧١/٣٦٦/٣٤٦

النسب الكبير: ٩٢٠/٨٣٦/٦٨٧.....
النسبة إلى المواضع: ٢٦٢.....
التقائض: ٢٨٠/٢١٤/١٠٥/٧٩/٦٦.....
٤٩٦/٤٦٠/٤٥٩/٤٢٩/٣٨٠/٣٠٦
٨٧٥/٧٨١/٧٤٦/٦٣٨/٥٦٣
نوادير الفراء: ٧٩٦.....
نوادير المخطوطات: ٥٣٦/٤٧٠/٢٢٣.....
النهاية لابن الأثير: ٤٩٩.....
نهاية الأرب: ٧٦٠/٢٣٩.....
الوفاي للصفدي: ٨.....
وفاء الوفاء: ٨٦/٥٧/٥٥/٥٢/٥٠.....
١٨٧/١٣٨/١٣٧/١٣٥/١٣١/١٢٩
٢٤٤/٢٤٢/٢٣٥/٢١٨/١٩٤/١٨٨
٢٩١/٢٨٣/٢٥٩/٢٥١/٢٤٧/٢٤٦
٣٢٦/٣٠٣/٣٠٢/٢٩٦/٢٩٥/٢٩٣
٣٧٢/٣٦٠/٣٥١/٣٤٩/٣٣٤/٣٢٨
٣٩٧/٣٩١/٣٨٢/٣٨١/٣٧٨/٣٧٦
٤٥٤/٤٥٢/٤٥٠/٤٤٥/٤٣٩/٤٢٣
٥٠٦/٥٠٠/٤٨٨/٤٨٦/٤٦٤/٤٥٦
٥٥٢/٥٥١/٥٥٠/٥٤٥/٥٤٢/٥٣٨
٥٩٣/٥٨٤/٥٨٣/٥٦٠/٥٥٩/٥٥٣
٦٣٦/٦١٤/٦٠٩/٦٠٢/٦٠١/٥٩٨
٦٧٦/٦٧٣/٦٦١/٦٥٦/٦٤٣/٦٤١
٧٠٣/٦٩٤/٦٨٨/٦٨٣/٦٨٢/٦٧٩
٧٦٣/٧٣٥/٧٢٠/٧١٦/٧١١/٧٠٤
٨٢٦/٨٠٨/٧٧٩/٧٧٥/٧٧٢/٧٦٦
٨٥٠/٨٤٩/٨٤٣/٨٣٥/٨٣١/٨٢٧
٩٢٢/٨٨٥/٨٧٧/٨٧٠/٨٦٨/٨٦١
٩٢٥
الوفيات لابن خلكان: ٨.....

المقاصد الحسنة: ٥٠٣.....
المقامات للحريزي: ٨٦٩/٣٣٩.....
الممالك والمسالك: ٢٤١.....
المناسك: ٥٨/٥٥/٥٤/٥٣/٤٥/٤٤/٤٣.....
١١٤/١١١/١٠٦/٨٨/٨٢/٨٠/٧٢/٦٠
٢٢٣/٢١٥/١٩٠/١٨٢/١٢٤/١٢١
٣٨٢/٣٧٠/٣٦٩/٣٢٩/٣٢٥/٢٤٧
٤٦٦/٤٥٧/٤٥٦/٤٢٥/٤٠١/٣٩٩
٤٩٠/٤٨٦/٤٨٥/٤٨٣/٤٧٦/٤٦٧
٥٣٠/٥٢٠/٥٠١/٤٩٩/٤٩٨/٤٩٥
٦٠٦/٥٦٦/٥٥٨/٥٥٢/٥٥١/٥٤٠
٦٨٠/٦٧٤/٦٦٨/٦٤٥/٦١٢/٦٠٧
٧١١/٧٠٦/٦٩٧/٦٩٦/٦٩١/٦٨١
٧٤٦/٧٢٦/٧٢٤/٧٢٣/٧١٨/٧١٢
٨٠٣/٧٩١/٧٨٢/٧٨٩/٧٥١/٧٤٨
٨٨١/٨٧٦/٨٧١/٨٤٨/٨٣٤/٨٣٣
٩٢٩/٩٠٣/٩٠٢/٨٨٥/٨٨٤
منتخبات من شمس العلوم: ٩٣٥.....
المؤتلف والمختلف: ١٢٣/١٣/١١/١٠.....
٧٥١/٦٣٧
المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء: ١٧٦...
المورد (مجلة): ٤٤٤.....
المهذب: ٩.....
النابعة الذباني (كتاب): ٢٧٣.....
النبات للدينوري: ٧٠٧/٧٠٥.....
نثر الدر المكنون: ٢٧٣.....
النجوم الزاهرة لابن تغري: ٨.....
نخب الذخائر في أحوال الجواهر: ١٣٦/٩١
نزهة المشتاق: ٧٠١/١٠١.....
نسب قريش: ٦٨٩/٣٢٠/٣٠٩/٤٣.....

٩- [أبواب الكتاب]

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
(كتاب الهمزة)		
١	باب : أُبَيْلَةٌ، وَأَيْلَةٌ، وَأَيْلَةٌ	٣٣
٢	باب : آوَةٌ، وَأَوَةٌ	٣٣
٣	باب : أَبَا، وَأَنَا، وَأَيَا، وَأَنَا	٣٤
٤	باب : أَبَوَاءٍ، وَأَبْوَاءٍ، وَأَبْوَاءٍ	٣٥
٥	باب : أَبْيَنَ، وَأَبْيَرًا، وَأَبْيَرًا، وَأَبْيَرًا	٣٦
٦	باب : أَبْلَى، وَأَبْلَى	٣٧
٧	باب : أَبَانَ، وَأَبَانَ، وَأَبَانَ	٣٧
٨	باب : أَبِلَ، وَأَبِلَ، وَأَبِلَ	٣٨
٩	باب : أَبْهَرَ، وَأَبْهَبَ	٣٨
١٠	باب : إِيْرَمَ، وَأِيْرَمَ	٣٩
١١	باب : إِيْرَارَ، وَإِيْرَارَ، وَأَنْدَارَ، وَإِمْرَارَ	٣٩
١٢	باب : الإِيْرَارَ، وَالْأَنْوَارَ	٤٠
١٣	باب : أَبْوَأَصَ، وَأَنْوَأَصَ، وَأَبْرَأَصَ	٤٠
١٤	باب : أَبَايَرًا، وَأَبَايَرًا	٤١
١٥	باب : أَبْنَدًا، وَأَبْنَدًا	٤١
١٦	باب : أَبْنَدَةً، وَأَبْنَدَةً	٤٢
١٧	باب : إِيْرَمَ، وَإِيْرَمَ	٤٢
١٨	باب : أَبْنَلًا، وَأَبْنَلًا	٤٣
١٩	باب : أَبْنَانِيَّةً، وَأَبْنَانِيَّةً	٤٤
٢٠	باب : أَبْنَانَ، وَأَبْنَانَ	٤٥
٢١	باب : الأَبْنَانِيَّةَ، وَالْأَبْنَانِيَّةَ	٤٦

رقم الصفحة	عنوانه	رقم الباب
٤٦	باب: أَجْنَادَيْنِ، وَأَجْنَادَيْنِ	٢٢
٤٧	باب: أَجْيَادٌ، وَأَجْيَانٌ	٢٣
٤٨	باب: أَجْنَالٌ، وَأَجْنَالٌ	٢٤
٤٨	باب: أَجْدَتْ وَأَجْدَتْ	٢٥
٤٩	باب: أَجَا، وَأَجَا	٢٦
٤٩	باب: أَجَلًا، وَأَجَلَاءَ	٢٧
٥٠	باب: أَجْرَبٌ، وَأَجْرَبٌ	٢٨
٥٠	باب: أَحَدٌ، وَأَحَدٌ	٢٩
٥١	باب: أَحْرَادٌ، وَأَحْرَادٌ	٣٠
٥٢	باب: أَحْرَابٌ، وَأَحْرَابٌ	٣١
٥٣	باب: أَحْسَنٌ، وَأَحْسَنُ، وَأَجْشُ	٣٢
٥٥	باب: أَحْرَاصٌ، وَأَحْوَاضٌ	٣٣
٥٦	باب: أَحْيَا، وَأَحْيَا	٣٤
٥٦	باب: أَحْرٌ، وَأَجْرٌ	٣٥
٥٦	باب: الْأَخَاشِبِ، وَالْأَخَاشِبِ	٣٦
٥٧	باب: أَحْرَمٌ، وَأَحْرَمٌ	٣٧
٥٨	باب: أَحْضَرٌ، وَأَحْضٌ	٣٨
٥٩	باب: أَحْيَابٌ، وَأَحْيَابٌ	٣٩
٦٠	باب: أَدَامٌ، وَأَرَامٌ	٤٠
٦١	باب: أَدِيمٌ، وَأُدِيمٌ	٤١
٦٢	باب: أَدَنَةٌ، وَأَدَنَةٌ	٤٢
٦٢	باب: أَرَمٌ، وَأَرَمٌ، وَأَرَمٌ، وَأَرَمٌ	٤٣
٦٤	باب: أَرْجَانٌ، وَأَوْجَارٌ	٤٤
٦٤	باب: أَرَاكٌ، وَأَرَاكٌ، وَأَوَالٌ	٤٥
٦٥	باب: أَرْمِي، وَأَرْمِي، وَأَرْمِي	٤٦
٦٦	باب: أَرْمَامٌ، وَأَرْمَامٌ، وَأَرْمَامٌ	٤٧
٦٧	باب: أَرْدَنٌ، وَأَرْدَنٌ، وَأَرْدَنٌ، وَأَرْدَنٌ	٤٨
٦٨	باب: أَرِيلٌ، وَأَرِيلٌ، وَأَرِيكٌ	٤٩
٦٩	باب: أَرْدَنٌ، وَأَرْدَنٌ	٥٠
٧٠	باب: أَرَكٌ، وَأَرَكٌ، وَأَرَكٌ، وَأَرَكٌ	٥١
٧٢	باب: أَرَزٌ، وَأَرَزٌ، وَأَرَزٌ، وَأَرَزٌ	٥٢
٧٣	باب: أَسْوَانٌ، وَأَسْوَانٌ	٥٣
٧٤	باب: أَسَدٌ، وَأَسَدٌ	٥٤
٧٤	باب: أَسْتَرٌ، وَأَسْتَرٌ	٥٥
٧٦	باب: إِضْبَعٌ، وَأَضْبَعٌ، وَأَضْبَعٌ	٥٦
٧٦	باب: إِضْمٌ، وَأَضْمٌ	٥٧
٧٧	باب: أَسْتَانٌ، وَأَسْتَانٌ	٥٨

رقم الصفحة	عنوانه	رقم الباب
٧٨	باب: أَعَارَ، وَأَعَارَ	٥٩
٧٩	باب: أَقْرَ، وَأَقْرَ، وَأَقْرَ	٦٠
٨٠	باب: أَكَمَّةً، وَأَكَمَّةً	٦١
٨٠	باب: أَلْبَانَ، وَأَلْبَانَ	٦٢
٨٢	باب: إِلَالٍ، وَأَلَالٍ	٦٣
٨٣	باب: أَمَرَ، وَأَمَرَ	٦٤
٨٤	باب: أَنْبَرَ، وَأَنْبَرَ	٦٥
٨٥	باب: أَوْدٍ وَأَوْدٍ، وَأَوْدٍ، وَأَوْدٍ	٦٦
٨٦	باب: أَوَانَ، وَأَرَانَ وَأَرَارَ	٦٧
٨٧	باب: أَيْجٍ وَأَيْجٍ، وَأَمْجٍ وَأَيْجٍ	٦٨

(كتاب الباء)

٨٩	باب: بَابِلٌ وَبَائِلٌ وَبَائِلٌ وَبَائِلٌ	٦٩
٩٠	باب: بَارٍ وَبَارٍ وَبَارٍ	٧٠
٩١	باب: بَابٌ وَبَابٌ	٧١
٩٢	باب: بَارِقٍ وَبَارِقٍ	٧٢
٩٤	باب: بَادِيَةٌ وَبَادِيَةٌ	٧٣
٩٤	باب: بَالِسٍ وَبَالِسٍ	٧٤
٩٥	باب: بَابَةٌ وَبَابَةٌ وَبَابَةٌ	٧٥
٩٦	باب: بَابِيسٍ وَبَابِيسٍ	٧٦
٩٦	باب: بَابِيبٍ وَبَابِيبٍ	٧٧
٩٧	باب: بَابًا وَبَابًا وَبَابًا	٧٨
٩٨	باب: بَابِرٍ وَبَابِرٍ وَبَابِرٍ وَبَابِرٍ	٧٩
١٠٠	باب: بَابَانٍ، وَبَابَانٍ، وَبَابَانٍ وَبَابَانٍ	٨٠
١٠١	باب: بَابِيَّةٌ وَبَابِيَّةٌ	٨١
١٠٢	باب: بَابِحٍ وَبَابِحٍ وَبَابِحٍ	٨٢
١٠٣	باب: بَابِحَانٍ وَبَابِحَانٍ وَبَابِحَانٍ	٨٣
١٠٥	باب: بَابِحِيَّةٌ وَبَابِحِيَّةٌ	٨٤
١٠٦	باب: بَابِحَةٌ وَبَابِحَةٌ	٨٥
١٠٦	باب: بَابِحِيٌّ وَبَابِحِيٌّ وَبَابِحِيٌّ	٨٦
١٠٨	باب: بَابِحَارٍ وَبَابِحَارٍ	٨٧
١٠٩	باب: بَابِدًا وَبَابِدًا	٨٨
١٠٩	باب: بَابِدِيٌّ، وَبَابِدِيٌّ	٨٩
١١٠	باب: بَابِدِيٌّ وَبَابِدِيٌّ	٩٠
١١١	باب: بَابِدِيٌّ وَبَابِدِيٌّ	٩١
١١٣	باب: الْبَابِدَانِ وَالْبَابِدَانِ	٩٢
١١٣	باب: بَابِرِيٌّ، وَبَابِرِيٌّ وَبَابِرِيٌّ	٩٣

رقم الصفحة	عنوانه	رقم الباب
١١٣	باب: بَرَج، وَبَرَج، وَبَرَج، وَتَوَجَّحَ، وَتَوَجَّحَ	٩٤
١١٥	باب: بَرَام، وَبَرَام، وَبَرَام	٩٥
١١٦	باب: بَرَقَ، وَبَرَقَ، وَبَرَقَ، وَبَرَقَ	٩٦
١١٧	باب: بَرَزَ، وَبَرَزَ، وَبَرَزَ، وَبَرَزَ، وَبَرَزَ	٩٧
١١٨	باب: بَرَزَ، وَبَرَزَ، وَبَرَزَ، وَبَرَزَ	٩٨
١١٩	باب: بَرَزَان، وَبَرَزَان، وَبَرَزَان، وَبَرَزَانِ	٩٩
١٢٠	باب: بَرَسَان، وَبَرَسَان	١٠٠
١٢١	باب: بَرَأَقَ، وَبَرَأَقَ، وَبَرَأَقَ	١٠١
١٢١	باب: بَرَدَان، وَبَرَدَان	١٠٢
١٢٢	باب: بَرَبَر، وَبَرَبَر، وَبَرَبَر، وَبَرَبَر	١٠٣
١٢٢	باب: بَرَزَان، وَبَرَزَان	١٠٤
١٢٣	باب: بَسَّتْ، وَبَسَّتْ	١٠٥
١٢٣	باب: بَسْتَان، وَبَسْتَان، وَبَسْتَان	١٠٦
١٢٥	باب: بَسْكَرَ، وَبَسْكَرَ	١٠٧
١٢٦	باب: بَشَارَ، وَبَشَارَ، وَبَشَارَ	١٠٨
١٢٧	باب: بَضِيعَ، وَبَضِيعَ	١٠٩
١٢٨	باب: بَطَّاحَ، وَبَطَّاحَ	١١٠
١٢٩	باب: بَعَاثَ، وَبَعَاثَ	١١١
١٣٠	باب: بَعَالَ، وَبَعَالَ، وَبَعَالَ، وَبَعَالَ	١١٢
١٣١	باب: بَعَيْثَ، وَبَعَيْثَ	١١٣
١٣٢	باب: بَعَثَ، وَبَعَثَ	١١٤
١٣٢	باب: بَعَثَ، وَبَعَثَ	١١٥
١٣٣	باب: بَقِيعَ، وَبَقِيعَ، وَبَقِيعَ، وَبَقِيعَ	١١٦
١٣٤	باب: بَقَعَاءَ، وَبَقَعَاءَ	١١٧
١٣٦	باب: بَقَرَانَ، وَبَقَرَانَ	١١٨
١٣٧	باب: بَقَسَ، وَبَقَسَ	١١٩
١٣٧	باب: بَلَخَ، وَبَلَخَ	١٢٠
١٣٧	باب: بَلَدَ، وَبَلَدَ	١٢١
١٣٩	باب: بَلَدَ، وَبَلَدَ	١٢٢
١٣٩	باب: بَلَنْزَ، وَبَلَنْزَ	١٢٣
١٤٠	باب: بَنَانَةَ، وَبَنَانَةَ	١٢٤
١٤٠	باب: بَنَنَ، وَبَنَنَ	١٢٥
١٤١	باب: الْبَلِيحَ، وَالْبَلِيحَ	١٢٦
١٤٢	باب: الْبُورَةَ، وَالْبُورَةَ	١٢٧
١٤٣	باب: بَلِيَّ، وَبَلِيَّ	١٢٨
١٤٤	باب: بَوَانَ، وَبَوَانَ	١٢٩
١٤٥	باب: بَوُونَةَ، وَبَوُونَةَ، وَبَوُونَةَ، وَبَوُونَةَ	١٣٠

رقم الصفحة	عنوانه	رقم الباب
١٤٧	باب: بُونَا وَبُونَا	١٣١
١٤٧	باب: بَوَارٍ وَبَوَارٍ	١٣٢
١٤٧	باب: بِيرُودٌ وَبِيرُودٌ وَبِيرُودٌ	١٣٣
١٤٨	باب: بَيْنُونَةٌ وَبَيْنُونَةٌ	١٣٤
١٤٩	باب: بَيْشٍ وَبَيْشٍ وَبَيْشٍ وَفَيْسٍ	١٣٥
١٥٠	باب: بَيْلٍ، وَبَيْلٍ، وَبَيْلٍ، وَبَيْلٍ	١٣٦

(كتاب التاء)

١٥٢	باب: تَارِمٍ وَتَارِمٍ	١٣٧
١٥٢	باب: تَيْرِيَزٍ وَتَيْرِيَزٍ	١٣٨
١٥٣	باب: تَبَالَةٌ وَتَبَالَةٌ	١٣٩
١٥٤	باب: تَبَّتْ وَتَبَّتْ وَتَبَّتْ	١٤٠
١٥٥	باب: تَبُوكٌ وَتَبُوكٌ	١٤١
١٥٥	باب: تَرْقَفٌ وَتَرْقَفٌ	١٤٢
١٥٦	باب: تَرْيَمٌ وَتَرْيَمٌ	١٤٣
١٥٧	باب: تَرْبَةٌ وَتَرْبَةٌ وَتَرْبَةٌ	١٤٤
١٥٨	باب: تَرْعَةٌ وَتَرْعَةٌ	١٤٥
١٥٩	باب: تَرْنَكٌ وَتَرْنَكٌ وَتَرْنَكٌ	١٤٦
١٦٠	باب: تَرْيَمُدٌ وَتَرْيَمُدٌ وَتَرْيَمُدٌ	١٤٧
١٦٢	باب: تَصِيلٌ وَتَصِيلٌ	١٤٨
١٦٢	باب: تَعْنٌ وَتَعْنٌ	١٤٩
١٦٣	باب: تَقْتَدٌ وَتَقْتَدٌ	١٥٠
١٦٤	باب: تَنْعَةٌ وَتَنْعَةٌ	١٥١
١٦٦	باب: تُونٌ وَتُونٌ، وَيُونٌ وَتُونٌ	١٥٢
١٦٧	باب: تَوْرٌ، وَتَوْرٌ، وَتَوْرٌ، وَتَوْرٌ وَتَوْرٌ	١٥٣
١٦٨	باب: التَّهَائِمِ وَالتَّهَائِمِ	١٥٤
١٦٩	باب: تَنْهَاءٌ وَتَنْهَاءٌ وَتَنْهَاءٌ	١٥٥
١٧٠	باب: تَبَّاسٌ وَتَبَّاسٌ	١٥٦
١٧٠	باب: تَوَيْسٌ وَتَوَيْسٌ	١٥٧
١٧١	باب: تَيْمَنٌ وَتَيْمَرٌ	١٥٨

(حرف التاء)

١٧٢	باب: تَيْبِرٌ وَتَيْبِرٌ	١٥٩
١٧٣	باب: تَيْرِيَانًا وَتَيْرِيَانًا	١٦٠
١٧٤	باب: تَعْلٌ وَتَعْلٌ وَتَعْلٌ	١٦١
١٧٥	باب: تَيْكَنٌ وَتَيْكَنٌ	١٦٢
١٧٦	باب: تَوْرَةٌ وَتَوْرَةٌ	١٦٣

(حرف الجيم)

١٧٧	باب: جَارٍ وَجَارٍ وَجَارٍ	١٦٤
١٨٠	باب: جَاسِمٍ وَجَاسِمٍ	١٦٥
١٨٠	باب: جَاكِهَ وَجَاكِهَ	١٦٦
١٨١	باب: جَبَاهُ وَجَبَا وَجَبَا وَجَبَا	١٦٧
١٨٣	باب: الْجَبَابِجِ وَالْجَبَابِجِ	١٦٨
١٨٣	باب: جَبَلٌ وَجَبَلٌ وَجَبَلٌ وَجَبَلٌ وَجَبَلٌ وَجَبَلٌ وَجَبَلٌ وَجَبَلٌ	١٦٩
١٨٧	باب: جَبِيلٌ وَجَبِيلٌ وَجَبِيلٌ	١٧٠
١٨٩	باب: جَبَلَةٌ وَجَبَلَةٌ	١٧١
١٩١	باب: جُبٌّ وَجُبٌّ وَجُبٌّ	١٧٢
١٩٢	باب: جُبَّةٌ وَجُبَّةٌ	١٧٣
١٩٤	باب: جَذْرٌ وَجَذْرٌ وَجَذْرٌ وَجَذْرٌ	١٧٤
١٩٥	باب: جُدَيْدٌ، وَجُدَيْدٌ	١٧٥
١٩٥	باب: جُدُوْدٌ وَجُدُوْدٌ	١٧٦
١٩٧	باب: جُلَّةٌ وَجُلَّةٌ	١٧٧
١٩٩	باب: جُرْسٌ وَجُرْسٌ وَجُرْسٌ وَجُرْسٌ وَجُرْسٌ وَجُرْسٌ وَجُرْسٌ وَجُرْسٌ	١٧٨
٢٠٢	باب: جُرَيْسِيٌّ وَجُرَيْسِيٌّ وَجُدَيْبِيٌّ وَجُدَيْبِيٌّ	١٧٩
٢٠٤	باب: جُرَادٌ وَجُرَادٌ	١٨٠
٢٠٨	باب: جُرَادَةٌ وَجُرَادَةٌ	١٨١
٢٠٩	باب: جُرٌّ وَجُرٌّ وَجُرٌّ وَجُرٌّ وَجُرٌّ وَجُرٌّ	١٨٢
٢١١	باب: جُرْبَةٌ وَجُرْبَةٌ وَجُرْبَةٌ وَجُرْبَةٌ وَجُرْبَةٌ وَجُرْبَةٌ	١٨٣
٢١٦	باب: جُرَيْبٌ وَجُرَيْبٌ وَجُرَيْبٌ	١٨٤
٢١٨	باب: جُرَيْمٌ وَجُرَيْمٌ وَجُدَيْمٌ	١٨٥
٢٢٠	باب: الْجُرَاذَةُ وَالْجُرَاذَةُ وَجُدَاذَةٌ	١٨٦
٢٢٠	باب: جُرْبٌ وَجُرْبٌ وَجُرْبٌ وَجُرْبٌ وَجُرْبٌ وَجُرْبٌ وَجُرْبٌ وَجُرْبٌ	١٨٧
٢٢٤	باب: جُرُورٌ وَجُرُورٌ	١٨٨
٢٢٤	باب: جُرَجِينٌ وَجُرَجِينٌ	١٨٩
٢٢٥	باب: جُرْجَانٌ وَجُرْجَانٌ وَجُرْجَانٌ وَجُرْجَانٌ	١٩٠
٢٢٦	باب: جُرَيْرٌ وَجُرَيْرٌ وَجُرَيْرٌ وَجُرَيْرٌ وَجُرَيْرٌ وَجُرَيْرٌ	١٩١
٢٢٩	باب: جُرَيْنٌ وَجُرَيْنٌ	١٩٢
٢٣٠	باب: الْجُرَيْرِيَّةُ وَالْجُرَيْرِيَّةُ وَالْجُرَيْرِيَّةُ وَجُرَيْرِيَّةٌ	١٩٣
٢٣٢	باب: جُرَزَةٌ وَجُرَزَةٌ	١٩٤
٢٣٤	باب: جُرَّةٌ وَجُرَّةٌ وَجُرَّةٌ	١٩٥
٢٣٦	باب: الْجِصُّ وَالْجِصُّ	١٩٦
٢٣٦	باب: جِصِّينٌ وَجِصِّينٌ	١٩٧
٢٣٧	باب: جِطِيٌّ وَجِطِيٌّ	١٩٨

رقم الصفحة	عنوانه	رقم الباب
٢٣٧	باب: جَفَارٌ وَحَفَارٍ	١٩٩
٢٣٩	باب: جُفْرَةٌ وَحُفْرَةٌ	٢٠٠
٢٤٠	باب: جَفْنٌ وَحَفْنٌ	٢٠١
٢٤٢	باب: جُلَيْلٌ وَحُلَيْلٌ	٢٠٢
٢٤٣	باب: جُلَيْجُلٌ وَحُلَيْحُلٌ	٢٠٣
٢٤٤	باب: جَلَالٌ وَجَلَالٌ وَحَلَالٌ وَحَلَالٌ	٢٠٤
٢٤٦	باب: جَمَلٌ وَحَمَلٌ	٢٠٥
٢٤٩	باب: جَمَالٌ وَحَمَالٌ	٢٠٦
٢٥٠	باب: جُمْدٌ وَجُمْدٌ	٢٠٧
٢٥١	باب: الجِئَاءُ وَالخِئَاءُ	٢٠٨
٢٥٣	باب: جَمَارٌ وَجَمَارٌ وَجَمَارٌ وَجَمَارٌ	٢٠٩
٢٥٤	باب: جَمَاجِمٌ وَجَمَاجِمٌ	٢١٠
٢٥٥	باب: جِنَانَةٌ وَجِنَانَةٌ وَجِنَانَةٌ وَجِنَانَةٌ	٢١١
٢٥٨	باب: جَفَاءٌ وَحِفَاءٌ	٢١٢
٢٦٠	باب: جَنَابٌ وَجِنَابٌ وَجِنَابٌ	٢١٣
٢٦١	باب: جَنْدَةٌ وَجَنْدَةٌ	٢١٤
٢٦٢	باب: جَنْدٌ وَجَنْدٌ وَجَنْدٌ	٢١٥
٢٦٣	باب: جُنَيْبَةٌ وَجُنَيْبَةٌ	٢١٦
٢٦٤	باب: جُنَيْدٌ وَجُنَيْدٌ	٢١٧
٢٦٥	باب: جِنَاءٌ وَجِنَاءٌ وَجِنَاءٌ وَجِنَاءٌ	٢١٨
٢٦٧	باب: جَوٌّ وَخَوٌّ	٢١٩
٢٦٩	باب: جَوِينٌ وَجَوِينٌ وَجَوِينٌ وَجَوِينٌ	٢٢٠
٢٧٢	باب: جَوْشِنٌ وَجَوْشِنٌ وَجَوْشِنٌ وَجَوْشِنٌ	٢٢١
٢٧٢	باب: جَوْلَانٌ وَجَوْلَانٌ	٢٢٢
٢٧٤	باب: جَوَيْتٌ وَجَوَيْتٌ وَجَوَيْتٌ وَجَوَيْتٌ	٢٢٣
٢٧٥	باب: جَوْشِيَّةٌ وَخَرْشَنَةٌ	٢٢٤
٢٧٧	باب: جَوَائِيٌّ وَخَوَائِيٌّ	٢٢٥
٢٧٨	باب: جَوَاءٌ وَخَوَاءٌ	٢٢٦
٢٧٩	باب: جَوْنَةٌ وَجَوْنَةٌ	٢٢٧
٢٨٠	باب: الجَوْفَاءُ وَالخَرْفَاءُ	٢٢٨
٢٨٢	باب: الجَوْفُ وَالخَوْفُ	٢٢٩
٢٨٣	باب: جَوْرٌ وَجَوْرٌ وَجَوْرٌ وَجَوْرٌ وَجَوْرٌ وَجَوْرٌ وَجَوْرٌ وَجَوْرٌ	٢٣٠
٢٨٧	باب: جَوْخًا وَجَوْخَاءً	٢٣١
٢٨٨	باب: جَبَانٌ وَجَبَانَةٌ وَجَبَانٌ وَجَبَانٌ وَجَبَانٌ وَجَبَانٌ وَجَبَانٌ وَجَبَانٌ	٢٣٢
٢٩٣	باب: جَبْرَةٌ وَجَبْرَةٌ وَجَبْرَةٌ وَجَبْرَةٌ وَجَبْرَةٌ وَجَبْرَةٌ وَجَبْرَةٌ وَجَبْرَةٌ	٢٣٣
٢٩٧	باب: جَبْلَانٌ وَجَبْلَانٌ	٢٣٤
٢٩٨	باب: جَبِيٌّ وَجَبِيٌّ	٢٣٥

رقم الصفحة	عنوانه	رقم الباب
٢٩٩	باب: جَيْشَانُ وَجَيْشَانُ	٢٣٦
٣٠١	باب: جَيْشٌ وَجَيْشٌ وَجَيْسٌ وَجَيْسٌ وَجَيْشٌ وَجَيْسٌ	٢٣٧
(حرف الحاء)		
٣٠٩	باب: حامدٌ وحاميرٌ	٢٣٨
٣١٠	باب: خالةٌ وخالةٌ	٢٣٩
٣١٢	باب: خالٌ وخالٌ	٢٤٠
٣١٤	باب: خيسٌ وخيسٌ	٢٤١
٣١٥	باب: خيبٌ وخيبٌ وخيبٌ وخيبٌ	٢٤٢
٣١٧	باب: خيسيٌ وخيسيٌ وخيسيٌ وخيسيٌ	٢٤٣
٣١٩	باب: خيمةٌ وخيمةٌ	٢٤٤
٣٢١	باب: خشنٌ وخشنٌ	٢٤٥
٣٢٢	باب: خجورٌ وخجورٌ	٢٤٦
٣٢٤	باب: خجرٌ وخجرٌ وخجرٌ	٢٤٧
٣٢٦	باب: خديثةٌ وخديثةٌ وخديثةٌ	٢٤٨
٣٢٧	باب: خذيلةٌ وخذيلةٌ	٢٤٩
٣٢٨	باب: خذبتٌ، وخربتٌ	٢٥٠
٣٣٠	باب: خسراءٌ، وخرسراءٌ	٢٥١
٣٣١	باب: خسرانٌ وخسرانٌ	٢٥٢
٣٣٢	باب: خسروءاءٌ، وخدوداءٌ	٢٥٣
٣٣٣	باب: خروفٌ، وخروفٌ	٢٥٤
٣٣٥	باب: خرمٌ وخرمٌ وخرمٌ وخرمٌ وخرمٌ وخرمٌ	٢٥٥
٣٣٨	باب: خرامٌ وخرامٌ	٢٥٦
٣٣٩	باب: خرضٌ وخررضٌ	٢٥٧
٣٤١	باب: خردةٌ وخردةٌ	٢٥٨
٣٤٣	باب: خراضٌ وخرراضٌ	٢٥٩
٣٤٤	باب: خزينٌ وخرزينٌ	٢٦٠
٣٤٤	باب: خزنٌ وخرزنٌ وخرزنٌ	٢٦١
٣٤٦	باب: خزواٌ وخرزواٌ	٢٦٢
٣٤٧	باب: حساءٌ وحساءٌ وحساءٌ وحسيناٌ	٢٦٣
٣٤٩	باب: الحسبيةٌ والحسبيةٌ	٢٦٤
٣٤٩	باب: حسبكةٌ وحسبلةٌ	٢٦٥
٣٥٠	باب: حسنةٌ وحسنةٌ	٢٦٦
٣٥١	باب: جيشانٌ وجيشانٌ	٢٦٧
٣٥١	باب: حشٌ وحشٌ وحشٌ	٢٦٨
٣٥٤	باب: حصوصٌ وحصوصٌ وحصوصٌ	٢٦٩
٣٥٦	باب: حصنٌ وحصنٌ	٢٧٠

رقم الصفحة	عنوانه	رقم الباب
٢٥٨	بَابُ : الحِصَاةِ والحِصَاةِ	٢٧١
٢٥٩	بَابُ : حَصِيرٍ وحَصِيرٍ	٢٧٢
٢٦١	بَابُ : حِصَارٍ وحِصَارٍ	٢٧٣
٢٦٢	بَابُ : الحِصَارِمِ والحِصَارِمِ	٢٧٤
٢٦٣	بَابُ : الحِصْرِ والحِصْرِ	٢٧٥
٢٦٦	بَابُ : حَفِيرٍ وحَفِيرٍ	٢٧٦
٢٦٨	بَابُ : حَفِيرٍ وحَفِيرٍ وحَفِيرٍ	٢٧٧
٢٧١	بَابُ : حَفِيَاءٍ وحَفِيَاءٍ	٢٧٨
٢٧٢	بَابُ : حَلَّةٍ وحَلَّةٍ وحَلَّةٍ وحَلَّةٍ	٢٧٩
٢٧٤	بَابُ : حَلَّةٍ وحَلَّةٍ	٢٨٠
٢٧٥	بَابُ : حَلَبٍ وحَلَبٍ	٢٨١
٢٧٦	بَابُ : حَلَيْتٍ وحَلَيْتٍ	٢٨٢
٢٧٧	بَابُ : حَلِيفَةٍ وحَلِيفَةٍ وحَلِيفَةٍ	٢٨٣
٢٧٩	بَابُ : الحَلِيفِ والحَلِيفِ	٢٨٤
٢٨٠	بَابُ : حُلُوَانٍ وحُلُوَانٍ	٢٨٥
٢٨١	بَابُ : حَمِيٍّ وحَمِيٍّ	٢٨٦
٢٨٢	بَابُ : حَمَّةٍ وحَمَّةٍ	٢٨٧
٢٨٣	بَابُ : حَمَصٍ وحَمَصٍ وحَمَصٍ	٢٨٨
٢٨٥	بَابُ : حَمَانٍ وحَمَانٍ وحَمَانٍ	٢٨٩
٢٨٦	بَابُ : حَنِيفٍ وحَنِيفٍ	٢٩٠
٢٨٦	بَابُ : حَوْصَاءٍ وحَوْصَاءٍ	٢٩١
٢٨٨	بَابُ : حَوْرَانٍ وحَوْرَانٍ وحَوْرَانٍ	٢٩٢
٢٨٨	بَابُ : حَوْرَةٍ وحَوْرَةٍ وحَوْرَةٍ	٢٩٣
٢٨٩	بَابُ : حَيْرَانٍ وحَيْرَانٍ	٢٩٤

(حرف الخاء)

٢٩١	بَابُ : خَاخٍ وخَاخٍ	٢٩٥
٢٩١	بَابُ : خَاوِرٍ وخَاوِرٍ	٢٩٦
٢٩٢	بَابُ : خَعِرٍ وخَعِرٍ وخَعِرٍ	٢٩٧
٢٩٣	بَابُ : خَبَارٍ وخَبَارٍ وخَبَارٍ وخَبَارٍ	٢٩٨
٢٩٤	بَابُ : خَبْتٍ وخَبْتٍ وخَبْتٍ	٢٩٩
٢٩٥	بَابُ : خَدَّدٍ وخَدَّدٍ	٣٠٠
٢٩٦	بَابُ : خُرْمَانَ وخُرْمَانَ وخُرْمَانَ	٣٠١
٢٩٧	بَابُ : خَرَابٍ وخَرَابٍ وخَرَابٍ وخَرَابٍ	٣٠٢
٢٩٩	بَابُ : خَرَارٍ وخَرَارٍ وخَرَارٍ وخَرَارٍ	٣٠٣
٤٠١	بَابُ : خُرَيْبَةٍ وخُرَيْبَةٍ	٣٠٤
٤٠١	بَابُ : خُرَيْبَةٍ وخُرَيْبَةٍ وخُرَيْبَةٍ	٣٠٥

رقم الصفحة	عنوانه	رقم الباب
٤٠٢	بَابُ : خَرْسِيٍّ وَخَوْشِيٍّ	٣٠٦
٤٠٣	بَابُ : خَرْجٍ ، وَخَرْجٍ ، وَخَرْجٍ ، وَخَرْجٍ	٣٠٧
٤٠٤	بَابُ : خَرْقَانَ ، وَخَرْقَارَ	٣٠٨
٤٠٤	بَابُ : خَرْبِيٍّ ، وَخَرْبِيٍّ ، وَخَرْبِيٍّ	٣٠٩
٤٠٥	بَابُ : خَشْبٍ ، وَخَشْبٍ ، وَخَشْبٍ	٣١٠
٤٠٦	بَابُ : خَفَانَ ، وَخَفَانَ	٣١١
٤٠٧	بَابُ : خَفَافٍ ، وَخَفَافٍ	٣١٢
٤٠٨	بَابُ : خَلٍّ ، وَخَلٍّ	٣١٣
٤٠٨	بَابُ : خُرَانَ ، وَخُرَانَ ، وَخُرَانَ ، وَخُرَانَ	٣١٤
٤١١	بَابُ : خَمْرَاءَ ، وَخَمْرَاءَ	٣١٥
٤١١	بَابُ : خِمِّمٍ ، وَخِمِّمٍ ، وَخِمِّمٍ	٣١٦
٤١٢	بَابُ : خَنْزِيرٍ وَخَنْزِيرٍ ، وَخَنْزِيرٍ ، وَخَنْزِيرٍ	٣١٧
٤١٣	بَابُ : خَوْشٍ ، وَخَوْشٍ	٣١٨
٤١٥	بَابُ : خَوَارٍ ، وَخَوَارٍ ، وَخَوَارٍ ، وَخَوَارٍ ، وَخَوَارٍ	٣١٩
٤١٦	بَابُ : خَوِيٍّ ، وَخَوِيٍّ ، وَخَوِيٍّ ، وَخَوِيٍّ	٣٢٠
٤١٨	بَابُ : خَيْفٍ ، وَخَيْفٍ	٣٢١
٤١٩	بَابُ : خَيْبٍ وَخَيْبٍ ، وَخَيْبٍ	٣٢٢
٤٢٠	بَابُ : خَيْمٍ ، وَخَيْمٍ	٣٢٣
٤٢١	بَابُ : خَيْبِيرٍ وَخَيْبِيرٍ	٣٢٤

(حرف الدال)

٤٢٢	بَابُ : ذَائِرٍ وَذَائِرٍ ، وَذَائِرٍ	٣٢٥
٤٢٣	بَابُ : ذَبَابٍ وَذَبَابٍ ، وَذَبَابٍ ، وَذَبَابٍ	٣٢٦
٤٢٤	بَابُ : ذَبَاً ، وَذَبَاً ، وَذَبَاً	٣٢٧
٤٢٥	بَابُ : ذَجِيلٍ وَذَجِيلٍ	٣٢٨
٤٢٦	بَابُ : ذِجْلَةٍ وَذِجْلَةٍ	٣٢٩
٤٢٦	بَابُ : الذَّيْبَةِ ، وَالذَّيْبَةِ	٣٣٠
٤٢٧	بَابُ : ذَحْوَضٍ وَذَحْوَضٍ	٣٣١
٤٢٨	بَابُ : ذُحْلٍ وَذُحْلٍ ، وَذُحْلٍ ، وَذُحْلٍ	٣٣٢
٤٢٩	بَابُ : ذُرْنَا ، وَذُرْنَا ، وَذُرْنَا	٣٣٣
٤٣٠	بَابُ : ذَرَبٍ ، وَذَرَبٍ	٣٣٤
٤٣١	بَابُ : ذَرٍّ ، وَذَرٍّ ، وَذَرٍّ ، وَذَرٍّ	٣٣٥
٤٣٢	بَابُ : الذُّحُولِ ، وَالذُّحُولِ	٣٣٦
٤٣٣	بَابُ : ذَمْعٍ ، وَذَمْعٍ	٣٣٧
٤٣٤	بَابُ : ذَمًّا ، وَذَمًّا	٣٣٨
٤٣٥	بَابُ : ذَوْرٍ ، وَذَوْرٍ	٣٣٩
٤٣٥	بَابُ : ذَوْلَابٍ ، وَذَوْلَابٍ	٣٤٠

رقم الصفحة	عنوانه	رقم الباب
٤٣٦	بَابُ : دَوَّانٌ ، وَدَوَّانٌ ، وَدَوَّانٌ	٣٤١
٤٣٨	بَابُ : دَوَّارٌ ، وَدَوَّارٌ	٣٤٢
٤٣٨	بَابُ : دَوَّامَةٌ ، وَدَوَّامَةٌ	٣٤٣
٤٣٩	بَابُ : دَهْنًا ، وَدَهْنًا ، وَرَهْبًا	٣٤٤
٤٤١	بَابُ : دَبْرٌ وَدَبْرٌ ، وَدَبْرٌ	٣٤٥
٤٤٢	بَابُ : دَبْنُورٌ ، وَدَبْنُورٌ	٣٤٦
٤٤٢	بَابُ : دَبِيلٌ ، وَدَبِيلٌ	٣٤٧

(حرف الذال)

٤٤٥	بَابُ : دَوَّانٌ وَدَوَّانٌ وَدَوَّانٌ وَدَوَّانٌ	٣٤٨
٤٤٦	بَابُ : دَمَارٌ وَدَمَارٌ	٣٤٩
٤٤٧	بَابُ : دَقْرَانٌ وَدَقْرَانٌ	٣٥٠
٤٤٧	بَابُ : دَنَبَةٌ وَرَنَبَةٌ وَرَنَبَةٌ	٣٥١

(حَرَفُ الرَّاءِ)

٤٥٠	بَابُ : رَارَانٌ وَرَارَانٌ وَرَارَانٌ وَرَارَانٌ	٣٥٢
٤٥١	بَابُ : رَاتِجٌ وَرَاتِجٌ	٣٥٣
٤٥٢	بَابُ : رَامِسٌ وَرَامِسٌ	٣٥٤
٤٥٣	بَابُ : رَابِعٌ وَرَابِعٌ	٣٥٥
٤٥٤	بَابُ : رَابِعَةٌ وَرَابِعَةٌ	٣٥٦
٤٥٥	بَابُ : رَامَانٌ وَدَامَانٌ	٣٥٧
٤٥٥	بَابُ : رَبْدَةٌ وَرَبْدَةٌ وَرَبْدَةٌ	٣٥٨
٤٥٦	بَابُ : رَبَابٌ وَرَبَابٌ وَرَبَابٌ	٣٥٩
٤٥٨	بَابُ : رَبَّةٌ وَرَبَّةٌ	٣٦٠
٤٥٩	بَابُ : رَجَاٌ وَرَجَاٌ وَرَجَاٌ	٣٦١
٤٦٠	بَابُ : رَجَانٌ وَرَجَانٌ	٣٦٢
٤٦١	بَابُ : رَجَلٌ وَرَجَلٌ وَرَجَلٌ	٣٦٣
٤٦٢	بَابُ : رَجَامٌ وَرَجَامٌ	٣٦٤
٤٦٣	بَابُ : رَجَمٌ وَرَجَمٌ وَرَجَمٌ	٣٦٥
٤٦٤	بَابُ : رَجْحَةٌ وَرَجْحَةٌ وَرَجْحَةٌ	٣٦٦
٤٦٥	بَابُ : رَجْحَةٌ وَرَجْحَةٌ	٣٦٧
٤٦٦	بَابُ : رَضَمٌ وَرَضَمٌ	٣٦٨
٤٦٦	بَابُ : رَعْبَانٌ وَرَعْبَانٌ وَرَعْبَانٌ	٣٦٩
٤٦٧	بَابُ : الرَّعْعَاءِ وَالرَّعْعَاءِ	٣٧٠
٤٦٨	بَابُ : رَعْنٌ وَرَعْنٌ	٣٧١
٤٦٨	بَابُ : رَغَالٌ وَرَغَالٌ	٣٧٢
٤٦٩	بَابُ : رَدَمٌ وَرَدَمَةٌ وَرَدَمَةٌ	٣٧٣

رقم الصفحة	عنوانه	رقم الباب
٤٧١	بَابُ : رَدَمٍ وَرَدَمٍ وَرَزَمٍ	٣٧٤
٤٧٢	بَابُ : رَشْتَنٍ وَرَشِيْرٍ	٣٧٥
٤٧٣	بَابُ : رَشِيْدٍ وَرَشْتَكِ	٣٧٦
٤٧٣	بَابُ : رَقْدٍ وَرَمَدٍ	٣٧٧
٤٧٤	بَابُ : رَقِيْبَةٍ وَرَقِيْبَةٍ	٣٧٨
٤٧٥	بَابُ : الرَّقْمَتَيْنِ وَالرَّقِيْبَتَيْنِ	٣٧٩
٤٧٦	بَابُ : رَكْبَةٍ وَرَكِيْبَةٍ	٣٨٠
٤٧٧	بَابُ : رُمَانٍ وَرُمَانٍ وَرُمَانٍ	٣٨١
٤٧٨	بَابُ : رُمَاخٍ وَرِمَاخٍ	٣٨٢
٤٧٩	بَابُ : رِمٍ وَرِمٍ وَرِمٍ وَرِمٍ	٣٨٣
٤٨٠	بَابُ : رُوْيَانٍ وَرُوْيَانٍ وَرُوْيَانٍ	٣٨٤
٤٨١	بَابُ : رُوْمٍ وَرُوْمٍ وَرُوْمٍ	٣٨٥
٤٨٢	بَابُ : رُوْتَةٍ وَرُوْتَةٍ	٣٨٦
٤٨٢	بَابُ : رُوْدَةٍ وَرُوْدَةٍ وَرُوْدَةٍ وَرُوْدَةٍ	٣٨٧
٤٨٤	بَابُ : رِيْسٍ وَرِيْسٍ وَرِيْسٍ وَرِيْسٍ	٣٨٨
٤٨٥	بَابُ : رِيَانٍ وَرِيَانٍ	٣٨٩
٤٨٧	بَابُ : رِيْبٍ وَرِيْبٍ وَرِيْبٍ	٣٩٠
٤٨٩	بَابُ : رِيَاحٍ وَرِيَاحٍ	٣٩١
٤٨٩	بَابُ : رُهَاً وَرُهَاً	٣٩٢

(حرف الزاي)

٤٩٠	بَابُ : زَاوَةٍ وَزَاوَةٍ	٣٩٣
٤٩١	بَابُ : زَابٍ وَذَابٍ	٣٩٤
٤٩٢	بَابُ : زَابَاتٍ وَزَابَاتٍ وَزَابَاتٍ	٣٩٥
٤٩٢	بَابُ : زَوَائِيٍّ وَزَوَائِيٍّ وَزَوَائِيٍّ	٣٩٦
٤٩٣	بَابُ : زَاوَرٍ وَزَاوَرٍ	٣٩٧
٤٩٤	بَابُ : زَيْبٍ وَزَيْبٍ وَزَيْبٍ	٣٩٨
٤٩٥	بَابُ : زُبَالَةٍ وَزُبَالَةٍ	٣٩٩
٤٩٦	بَابُ : الزُّبْيَاءِ وَالرُّبْيَا	٤٠٠
٤٩٧	بَابُ : زَبْدٍ وَزَبْدٍ وَزَبْدٍ وَزَبْدٍ	٤٠١
٤٩٨	بَابُ : زُرُوْدٍ وَزُرُوْدٍ	٤٠٢
٤٩٩	بَابُ : زُجٍّ وَزُجٍّ	٤٠٣
٥٠٠	بَابُ : زَرِيْقٍ وَزَرِيْقٍ	٤٠٤
٥٠٠	بَابُ : زَرِيْقٍ وَزَرِيْقٍ وَزَرِيْقٍ	٤٠٥
٥٠١	بَابُ : زَعْرٍ وَزَعْرٍ	٤٠٦
٥٠٢	بَابُ : زُقُوْقًا وَزُقُوْقًا	٤٠٧
٥٠٣	بَابُ : زَمَزَمٍ وَزَمَزَمٍ	٤٠٨

رقم الصفحة	عنوانه	رقم الباب
٥٠٣	بَابُ : زَنْدَنَةٌ وَزَنْدَنَةٌ	٤٠٩
٥٠٤	بَابُ : زَنْجَانٌ وَزَنْجَانٌ	٤١٠
٥٠٤	بَابُ : زَنْدَوْرَدٌ وَزَنْدَوْرَدٌ	٤١١
٥٠٥	بَابُ : زَنْبِقٌ وَزَنْبِقٌ	٤١٢
٥٠٥	بَابُ : زَنْدَانٌ وَزَيْدَانٌ وَزَيْدَانٌ وَزَيْدَانٌ	٤١٣
٥٠٧	بَابُ : زَوَيْلٌ وَزَوَيْلٌ وَزَوَيْلٌ وَزَوَيْلٌ	٤١٤
٥٠٨	بَابُ : زُوَيْنٌ وَزُوَيْنٌ	٤١٥
٥٠٨	بَابُ : زُوْرِيٌّ وَزُوْرِيٌّ	٤١٦

(حرف السين)

٥١٠	بَابُ : سَامَةٌ وَشَامَةٌ	٤١٧
٥١١	بَابُ : سَايَةٌ وَشَايَةٌ	٤١٨
٥١٢	بَابُ : سَارِيٌّ وَسَارِيٌّ	٤١٩
٥١٢	بَابُ : سَامَانٌ وَشَامَانٌ	٤٢٠
٥١٣	بَابُ : سَسَاٌ وَسَسَاٌ وَسَسَاٌ وَسَسَاٌ	٤٢١
٥١٤	بَابُ : سَيْتَةٌ وَسَيْتَةٌ وَسَيْتَةٌ وَسَيْتَةٌ وَسَيْتَةٌ	٤٢٢
٥١٦	بَابُ : سَعْعَانٌ وَشَعْعَانٌ	٤٢٣
٥١٧	بَابُ : سَخَحَةٌ وَشِخْحَةٌ	٤٢٤
٥١٧	بَابُ : سَبِيْعٌ وَشَبِيْعٌ	٤٢٥
٥١٨	بَابُ : سَبِيْرٌ وَسَبِيْرٌ وَسَبِيْرٌ	٤٢٦
٥١٩	بَابُ : سَبْلَانٌ وَشَبْلَانٌ	٤٢٧
٥١٩	بَابُ : سَبَالٌ وَسَبَالٌ وَسَبَالٌ	٤٢٨
٥٢١	بَابُ : سَبَاخٌ وَسَبَاخٌ وَسَبَاخٌ	٤٢٩
٥٢١	بَابُ : سَبَارٌ وَسَبَارٌ وَسَبَارٌ وَسَبَارَةٌ	٤٣٠
٥٢٤	بَابُ : سَبِيْنٌ وَسَبِيْنٌ وَسَبِيْنٌ وَسَبِيْنٌ	٤٣١
٥٢٥	بَابُ : سَحْبِلٌ وَسَحْبِلٌ	٤٣٢
٥٢٦	بَابُ : سَحَنَةٌ وَسَحَنَةٌ	٤٣٣
٥٢٦	بَابُ : سَحَاٌ وَسَحَاٌ وَسَحَاٌ	٤٣٤
٥٢٧	بَابُ : سَدِيْرٌ وَسَدِيْرٌ	٤٣٥
٥٢٩	بَابُ : سَرْفٌ وَسَرْفٌ	٤٣٦
٥٣٠	بَابُ : سَرْعٌ وَسَرْعٌ	٤٣٧
٥٣١	بَابُ : السَّرِّ وَالسَّرْدِ	٤٣٨
٥٣١	بَابُ : سُرْتٌ وَسُرْتٌ	٤٣٩
٥٣٢	بَابُ : سُرِيْرٌ وَسُرِيْرٌ وَسُرِيْرٌ	٤٤٠
٥٣٣	بَابُ : سُرُوْقٌ وَسُرُوْقٌ	٤٤١
٥٣٣	بَابُ : سِرْبَانَةٌ وَسِرْبَانَةٌ	٤٤٢
٥٣٤	بَابُ : سِرْرٌ وَسِرْرٌ وَسِرْرٌ وَسِرْرٌ	٤٤٣
٥٣٥	بَابُ : السَّرَاةُ وَالسَّرَاةُ	٤٤٤

رقم الصفحة	عنوانه	رقم الباب
٥٣٧	بَابُ : سَرَجٍ وَسُرَجٍ وَشَرَجٍ وَشُرَجٍ	٤٤٥
٥٣٨	بَابُ : سَعِيدٍ وَسُعَيْرٍ وَشَعِيرٍ وَسُعَيْرٍ	٤٤٦
٥٣٩	بَابُ : سَعْدٍ وَسَعْدٍ وَسَعْدٍ وَسَعْدٍ	٤٤٧
٥٤١	بَابُ : سَفَانَ وَسَفَارٍ وَشَفَارٍ	٤٤٨
٥٤٢	بَابُ : سَقِيفَةٍ وَشَقِيفَةٍ وَشَعِيبَةٍ	٤٤٩
٥٤٣	بَابُ : سَقَطٍ وَسَقَطٍ	٤٥٠
٥٤٣	بَابُ : سَفَوَانَ وَسَفَرَانَ	٤٥١
٥٤٤	بَابُ : سَلَمَى وَسَلَمِيٍّ	٤٥٢
٥٤٤	بَابُ : سَلَعٍ وَسَلَعٍ وَسَلَعٍ	٤٥٣
٥٤٥	بَابُ : سَلَمٍ وَسَلَمٍ وَسَلَمٍ	٤٥٤
٥٤٦	بَابُ : سَلَامٍ وَسَلَامٍ وَسَلَامٍ وَسَلَامٍ وَسَلَامٍ	٤٥٥
٥٤٧	بَابُ : سَلَسَلٍ وَسَلِيلٍ	٤٥٦
٥٤٨	بَابُ : سَلَى وَسَلَى وَسَلَى	٤٥٧
٥٤٨	بَابُ : سَمَانَ وَسَمَانَ	٤٥٨
٥٤٩	بَابُ : سَمِيرٍ وَسَمِيرٍ	٤٥٩
٥٥١	بَابُ : سَمِيحَةٍ وَسَمِيحَةٍ	٤٦٠
٥٥١	بَابُ : سَمِيرٍ وَسَمِيرٍ	٤٦١
٥٥٢	بَابُ : سَمَنَةٍ وَسَمِيَّةٍ	٤٦٢
٥٥٣	بَابُ : سَبَنٍ وَسَبَنٍ	٤٦٣
٥٥٤	بَابُ : سَبْدَاذٍ وَسَبْدَاذٍ	٤٦٤
٥٥٥	بَابُ : سَنَامٍ وَسَنَامٍ وَسَنَامٍ	٤٦٥
٥٥٧	بَابُ : سَنَلَةٍ وَسَنَلَةٍ وَسَنَلَةٍ	٤٦٦
٥٥٨	بَابُ : سَبْدٍ وَسَبْدٍ	٤٦٧
٥٥٩	بَابُ : سَنَجٍ وَسَنَجٍ وَسَنَجٍ وَسَنَجٍ وَسَنَجٍ وَسَنَجٍ	٤٦٨
٥٦١	بَابُ : سَنَجَانَ وَسَنَجَانَ وَسَنَجَانَ وَسَنَجَانَ	٤٦٩
٥٦٢	بَابُ : سَنُومَةٍ وَسَنُومَةٍ	٤٧٠
٥٦٢	بَابُ : سَوَيْفَةٍ وَسَوَيْفَةٍ	٤٧١
٥٦٣	بَابُ : سَوْفَةٍ وَسَوْفَةٍ وَسَوْفَةٍ	٤٧٢
٥٦٤	بَابُ : سَوَاٍ وَسَوَاٍ وَسَوَاٍ وَسَوَاٍ وَسَوَاٍ	٤٧٣
٥٦٥	بَابُ : سَوْدٍ وَسَوْدٍ وَسَوْدٍ	٤٧٤
٥٦٦	بَابُ : سَوَاجٍ وَسَوَاجٍ	٤٧٥
٥٦٦	بَابُ : سَبِينٍ وَسَبِينٍ	٤٧٦
٥٦٧	بَابُ : سَبِيبٍ وَسَبِيبٍ وَسَبِيبٍ	٤٧٧
٥٦٨	بَابُ : سَبِيلٍ وَسَبِيلٍ وَسَبِيلٍ	٤٧٨
٥٦٨	بَابُ : سَبِيَانَ وَسَبِيَانَ وَسَبِيَانَ وَسَبِيَانَ	٤٧٩
٥٦٩	بَابُ : سَبِيرَوَانَ وَسَبِيرَوَانَ	٤٨٠
٥٧٠	بَابُ : سَبِيٍّ وَسَبِيٍّ	٤٨١

(حرف الشين)

٥٧٢	بَابُ : شَائِرٌ وَشَاسٍ	٤٨٢
٥٧٢	بَابُ : شَاءَ وَشَتْ	٤٨٣
٥٧٣	بَابُ : شَيْكَةً وَشَلَّةً	٤٨٤
٥٧٤	بَابُ : شَتَانٌ وَشَتَانٌ وَشِيَانٌ وَشِيَانٌ وَشِيَانٌ	٤٨٥
٥٧٥	بَابُ : شَجْرٌ وَشَجْرٌ وَشَجْرٌ وَشَجْرٌ	٤٨٦
٥٧٦	بَابُ : شَرَكٌ وَشَرَكٌ وَشَرَكٌ	٤٨٧
٥٧٧	بَابُ : الشَّرِيَّةُ الشَّرِيَّةُ والشَّرِيَّةُ	٤٨٨
٥٧٨	بَابُ : الشَّرَاُ وَشَرَاُ وَشَرَاُ وَشَرَاُ وَشَرَاُ	٤٨٩
٥٨٠	بَابُ : شَرِبٌ وَشَرِبٌ وَشَرِبٌ وَشَرِبٌ وَشَرِبٌ	٤٩٠
٥٨٢	بَابُ : شَرَابٌ وَشَرَابٌ	٤٩١
٥٨٢	بَابُ : شُعْبًا وَشُعْبًا وَشُعْبًا	٤٩٢
٥٨٣	بَابُ : شَعْبٌ وَشَعْبٌ وَشَعْبٌ وَشَعْبٌ وَشَعْبٌ	٤٩٣
٥٨٥	بَابُ : شَعْبِينَ وَشَعْبِينَ	٤٩٤
٥٨٥	بَابُ : شُعْبَةٌ وَشُعْبَةٌ وَشُعْبَةٌ وَشُعْبَةٌ	٤٩٥
٥٨٧	بَابُ : شَعْفٌ وَشَعْفٌ	٤٩٦
٥٨٧	بَابُ : شَفَرٌ وَشَفَرٌ وَشَفَرٌ	٤٩٧
٥٨٨	بَابُ : شَمَاءٌ وَشَمَاءٌ	٤٩٨
٥٨٩	بَابُ : شَمَلٌ وَشَمَلٌ	٤٩٩
٥٨٩	بَابُ : شَنْذَانٌ وَشَنْذَانٌ وَشَنْذَانٌ	٥٠٠
٥٩٠	بَابُ : شَنْطَبٌ وَشَنْطَبٌ	٥٠١
٥٩١	بَابُ : شُرَازَانٌ وَشُرَازَانٌ	٥٠٢
٥٩٢	بَابُ : شِيرَازٌ وَشِيرَازٌ	٥٠٣
٥٩٣	بَابُ : شَيْبَرٌ وَشَيْبَرٌ وَشَيْبَرٌ	٥٠٤

(حرف الصاد)

٥٩٤	بَابُ : صَارَ، وَصَارَةً، وَصَارِي	٥٠٥
٥٩٥	بَابُ : صُحِحَ، وَصُحِحَ	٥٠٦
٥٩٥	بَابُ : صَحِجَةٌ، وَصَحِجَةٌ	٥٠٧
٥٩٦	بَابُ : صَبَّارٌ، وَصَبَّارٌ، وَصَبَّارٌ، وَصَبَّارٌ	٥٠٨
٥٩٧	بَابُ : صَدَاءٌ وَالصَّرَاةُ	٥٠٩
٥٩٨	بَابُ : صَرَحَ، وَصَرَحَ	٥١٠
٥٩٨	بَابُ : صَرَارٌ، وَصَرَارٌ	٥١١
٥٩٩	بَابُ : صَحْرٌ، وَصَحْرٌ، وَصَحْرٌ، وَصَحْرٌ	٥١٢
٦٠٠	بَابُ : الصَّفَاحُ، وَالصَّفَاحُ	٥١٣
٦٠٠	بَابُ : صُفَيْتٌ، وَصُفَيْتٌ	٥١٤
٦٠١	بَابُ : صَفِيْرٌ، وَصَفِيْرٌ، وَصَفِيْرَةٌ	٥١٥

رقم الصفحة	عنوانه	رقم الباب
٦٠٢	بَابُ : ضَعْدٌ، وَضَعْدٌ، وَضَعْدَةٌ	٥١٦
٦٠٣	بَابُ : صَفْرَاءٌ، وَصَفْوًا	٥١٧
٦٠٣	بَابُ : صَفْرٌ، وَصَفْرٌ، وَصَفِيرٌ، وَصَفْرٌ، وَصَفِيرٌ	٥١٨
٦٠٤	بَابُ : صَفِيئَةٌ، وَصَفِيَّةٌ	٥١٩
٦٠٥	بَابُ : الصَّمَانِ، وَالصَّمَارِ، وَصَمَارٍ	٥٢٠
٦٠٦	بَابُ : صَنَعَاءٌ، وَصِنْفًا	٥٢١
٦٠٧	بَابُ : صُورٌ، وَصُورٌ، وَصُورٌ، وَصُورٌ، وَصَدْرٌ	٥٢٢
٦٠٩	بَابُ : الصَّيْنِ، وَالصَّيْرِ	٥٢٣
٦٠٩	بَابُ : الصُّبْرَةُ وَالصُّبَيْرَةُ	٥٢٤

(حَرْفُ الضَّادِ)

٦١٠	بَابُ : ضَانَ، وَضَادٌ	٥٢٥
٦١٠	بَابُ : ضَائِبٌ، وَضَائِبٌ، وَضَائِبِيٌّ	٥٢٦
٦١١	بَابُ : ضَمَعَانٌ، وَضَمَعَانٌ، وَضَمَعَانٌ	٥٢٧
٦١١	بَابُ : ضَمِعٌ، وَضَمِعٌ، وَضَمِغٌ	٥٢٨
٦١٢	بَابُ : ضَمِيدٌ، وَضَمِيدٌ	٥٢٩
٦١٣	بَابُ : ضَجْنَانٌ، وَضَجْنَانٌ	٥٣٠
٦١٤	بَابُ : ضَرَبَةٌ، وَضَرَبَةٌ	٥٣١
٦١٤	بَابُ : ضَمِيرٌ، وَضَمِيرٌ	٥٣٢
٦١٥	بَابُ : ضَمِرٌ، وَضَمِرٌ	٥٣٣
٦١٥	بَابُ : ضَمِيرٌ، وَضَمِيرٌ	٥٣٤
٦١٦	بَابُ : ضَرَعْدٌ، وَضَرَعْدٌ	٥٣٥

(حَرْفُ الطَّاءِ)

٦٣٥	بَابُ : طَبَرٌ، وَطَبِيرٌ، وَطَبِيرٌ	٥٣٦
٦٣٥	بَابُ : طَامَدٌ، وَطَاهِرٌ	٥٣٧
٦٣٦	بَابُ : طَرَفٌ، وَطَرَفٌ، وَطَرَفٌ، وَطَرَفٌ	٥٣٨
٦٣٧	بَابُ : طَفِيلٌ، وَطَفِيلٌ	٥٣٩
٦٣٧	بَابُ : طَعَامٌ، وَطَعَامِيٌّ	٥٤٠
٦٣٨	بَابُ : طَلَحٌ، وَطَلَحٌ	٥٤١
٦٣٩	بَابُ : طُورٌ، وَطُورٌ	٥٤٢
٦٣٩	بَابُ : طُورٌ، وَطُورٌ	٥٤٣
٦٤٠	بَابُ : طُورَانَةٌ، وَطُورَانَةٌ	٥٤٤
٦٤١	بَابُ : طَيِّبَةٌ، وَطَيِّبَةٌ، وَطَيِّبَةٌ، وَطَيِّبَةٌ	٥٤٥
٦٤٤	بَابُ : طَيَّرَةٌ، وَطَيَّرَةٌ، وَطَيَّرَةٌ	٥٤٦
٦٤٥	بَابُ : طَيِّبٌ، وَطَيِّبٌ	٥٤٧

(حَرْفُ الطَّاءِ)

٦٤٦	بَابُ : الطَّبَّاءُ وَالطَّبَّاءُ	٥٤٨
٦٤٦	بَابُ : طَبِيٌّ، وَطَبِيٌّ، وَطَبِيٌّ	٥٤٩

رقم الصفحة	عنوانه	رقم الباب
٦٤٨	بَابُ : ظَفَارٌ، وَطَمَارٌ	٥٥٠
٦٤٨	بَابُ : ظَلِيمٌ، وَظَلِيمٌ	٥٥١
٦٤٩	بَابُ : ظَهْرَانٌ، وَظَهْرَانٌ	٥٥٢
(حَرْفُ الْعَيْنِ)		
٦٥٠	بَابُ : غَانَةٌ، وَغَانَةٌ، وَغَابَةٌ	٥٥٣
٦٥١	بَابُ : غَائِدٌ، وَغَائِدٌ	٥٥٤
٦٥٢	بَابُ : الْغَالِ، وَالْغَاذِ	٥٥٥
٦٥٣	بَابُ : غَبَّادَانٌ، وَغَبَّادَانٌ	٥٥٦
٦٥٤	بَابُ : غَبَقَرٌ، وَغَبَقَرٌ	٥٥٧
٦٥٤	بَابُ : غَبَائِرٌ، وَغَبَائِدٌ	٥٥٨
٦٥٥	بَابُ : غَبْدَانٌ، وَغَبْدَانٌ	٥٥٩
٦٥٦	بَابُ : غَبُودٌ، وَغَبُودٌ، وَغَبُودٌ	٥٦٠
٦٥٧	بَابُ : غَبْسٌ، وَغَبْسٌ	٥٦١
٦٥٨	بَابُ : غَبْلٌ، وَغَبْلٌ، وَغَبْلٌ	٥٦٢
٦٥٩	بَابُ : غَبْدَانٌ، وَغَبْدَانٌ	٥٦٣
٦٦٠	بَابُ : غَبْدٌ، وَغَبْدٌ	٥٦٤
٦٦١	بَابُ : غَبْدَةٌ، وَغَبْدَةٌ، وَغَبْدَةٌ	٥٦٥
٦٦٢	بَابُ : الْغَبْجُولُ، وَالْغَبْجُولُ	٥٦٦
٦٦٣	بَابُ : غَبْدِيْبٌ، وَغَبْدِيْبٌ، وَغَبْدِيْبٌ، وَغَبْدِيْبٌ	٥٦٧
٦٦٤	بَابُ : غَبْدَقٌ، وَغَبْدَقٌ	٥٦٨
٦٦٥	بَابُ : غَبْرَبَةٌ، وَغَبْرَبَةٌ، وَغَبْرَبَةٌ، وَغَبْرَبَةٌ	٥٦٩
٦٦٦	بَابُ : غَبْرَابَاتٌ، وَغَبْرَابَاتٌ	٥٧٠
٦٦٧	بَابُ : غَبْرَمٌ، وَغَبْرَمٌ	٥٧١
٦٦٨	بَابُ : الْغَبْرَجُ، وَالْغَبْرَجُ	٥٧٢
٦٦٩	بَابُ : الْغَبْرَجَاءُ، وَالْغَبْرَجَاءُ	٥٧٣
٦٦٩	بَابُ : غَبْرَقَةٌ، وَغَبْرَقَةٌ، وَغَبْرَقَةٌ، وَغَبْرَقَةٌ	٥٧٤
٦٧١	بَابُ : غَبْرَضٌ، وَغَبْرَضٌ	٥٧٥
٦٧٢	بَابُ : غَبْرَوَانٌ، وَغَبْرَوَانٌ	٥٧٦
٦٧٣	بَابُ : الْغَبْرِيْبُضُ، وَالْغَبْرِيْبُضُ، وَالْغَبْرِيْبُضُ	٥٧٧
٦٧٤	بَابُ : غَبْرَقِيْبٌ، وَغَبْرَقِيْبٌ، وَغَبْرَقِيْبٌ	٥٧٨
٦٧٥	بَابُ : غَبْرِبٌ، وَغَبْرِبٌ	٥٧٩
٦٧٦	بَابُ : غَبْرَارٌ، وَغَبْرَارٌ	٥٨٠
٦٧٧	بَابُ : غَبْرَزَمٌ، وَغَبْرَزَمٌ	٥٨١
٦٧٧	بَابُ : الْغَبْرِيْبِيْنُ، وَالْغَبْرِيْبِيْنُ	٥٨٢
٦٧٨	بَابُ : الْغَبْرَاقِيْبُ، وَالْغَبْرَاقِيْبُ، وَالْغَبْرَاقِيْبُ	٥٨٣
٦٧٩	بَابُ : غَبْرِيْبِيْبٌ، وَغَبْرِيْبِيْبٌ	٥٨٤

رقم الصفحة	عنوانه	رقم الباب
٦٧٩	بَابُ : عَزْوَرٍ وَعَزْوَرٍ	٥٨٥
٦٨٠	بَابُ : عُسْرٍ وَعُسْرٍ، وَعَسْنٍ	٥٨٦
٦٨٢	بَابُ : عُسْبِرَةٍ، وَعُسْبِرَةٍ	٥٨٧
٦٨٢	بَابُ : الْعُسْبِيرِ وَالْعُسْبِيرِ	٥٨٨
٦٨٣	بَابُ : الْعَصَا، وَالْعَصَا	٥٨٩
٦٨٣	بَابُ : عَقَارٍ، وَعَقَارٍ، وَعَقَارٍ، وَعَقَارٍ	٥٩٠
٦٨٥	بَابُ : عَقْرِ، وَعَقْرِ	٥٩١
٦٨٦	بَابُ : عَقْرَاءَ، وَعَقْرَمًا	٥٩٢
٦٨٧	بَابُ : عَلَبٍ، وَعَلَبٍ	٥٩٣
٦٨٧	بَابُ : الْعَلَاءِ، وَالْعَلَاءِ، وَالْعَلَاءِ	٥٩٤
٦٨٩	بَابُ : عَمَانَ، وَعَمَانَ	٥٩٥
٦٩٠	بَابُ : عَمَقٍ، وَعَمَقٍ	٦٩٦
٦٩١	بَابُ : عُمَرَانَ، وَعُمَدَانَ	٥٩٧
٦٩١	بَابُ : عَمًا، وَعَمًا	٥٩٨
٦٩٢	بَابُ : عَمِيسٍ، وَعُمَيْسٍ	٥٩٩
٦٩٢	بَابُ : عُمَيْبٍ، وَعُمَيْبٍ، وَعُمَيْبٍ، وَعُمَيْبٍ	٦٠٠
٦٩٤	بَابُ : عُمَيْبَةٍ، وَعُمَيْبَةٍ، وَعُمَيْبَةٍ، وَعُمَيْبَةٍ	٦٠١
٦٩٦	بَابُ : عُمَيْبَةٍ، وَعُمَيْبَةٍ، وَعُمَيْبَةٍ، وَعُمَيْبَةٍ	٦٠٢
٦٩٨	بَابُ : عُمَيْبَانَ، وَعُمَيْبَانَ	٦٠٣
٦٩٨	بَابُ : عُمَيْبٍ، وَعُمَيْبٍ، وَعُمَيْبٍ، وَعُمَيْبٍ	٦٠٤
٦٩٩	بَابُ : عُمَيْبٍ، وَعُمَيْبٍ، وَعُمَيْبٍ، وَعُمَيْبٍ	٦٠٥
٧٠٠	بَابُ : عُمَيْبَةٍ، وَعُمَيْبَةٍ، وَعُمَيْبَةٍ، وَعُمَيْبَةٍ	٦٠٦
٧٠١	بَابُ : عُمَيْبٍ، وَعُمَيْبٍ، وَعُمَيْبٍ، وَعُمَيْبٍ	٦٠٧
٧٠٢	بَابُ : الْعُمَيْبِ، وَالْعُمَيْبِ	٦٠٨
٧٠٣	بَابُ : عُمَيْبٍ، وَعُمَيْبٍ، وَعُمَيْبٍ، وَعُمَيْبٍ	٦٠٩
٧٠٥	بَابُ : عُمَيْبٍ، وَعُمَيْبٍ، وَعُمَيْبٍ، وَعُمَيْبٍ	٦١٠
٧٠٧	بَابُ : عُمَيْبَانَ، وَعُمَيْبَانَ	٦١١
(ح ر فُ الْغَيْنِ)		
٧٠٨	بَابُ : غَارٍ، وَغَارٍ، وَغَارٍ	٦١٢
٧٠٩	بَابُ : غُمَيْبٍ، وَغُمَيْبٍ، وَغُمَيْبٍ، وَغُمَيْبٍ	٦١٣
٧١٠	بَابُ : غُمَيْبٍ، وَغُمَيْبٍ، وَغُمَيْبٍ، وَغُمَيْبٍ	٦١٤
٧١٠	بَابُ : غُمَيْبٍ، وَغُمَيْبٍ	٦١٥
٧١١	بَابُ : الْغُرَيْبِ، وَالْغُرَيْبِ	٦١٦
٧١٢	بَابُ : غُرَيْبٍ، وَغُرَيْبٍ	٦١٧
٧١٣	بَابُ : غُرَانَ، وَغُرَانَ، وَغُرَانَ	٦١٨
٧١٤	بَابُ : الْغُرَاءِ، وَغُرَاءِ	٦١٩

رقم الصفحة	عنوانه	رقم الباب
٧١٥	بَابُ : عَدِيدٍ، وَعَدِيدٍ، وَعَدِيدٍ	٦٢٠
٧١٥	بَابُ : الْعَرْدِ، وَالْعَرْدِ	٦٢١
٧١٦	بَابُ : عَزَّةً، وَعَزَّةً	٦٢٢
٧١٦	بَابُ : الْعُرَيْزِ، وَالْعُرَيْزِ	٦٢٣
٧١٧	بَابُ : الْعُرْسِ، وَالْعُرْسِ، وَالْعُرْسِ	٦٢٤
٧١٨	بَابُ : عَزَالٍ، وَعُوزَالٍ	٦٢٥
٧١٩	بَابُ : عَسَلٍ، وَعَسَلٍ، وَعَسَلٍ	٦٢٦
٧٢٠	بَابُ : غُضْنٍ، وَعَصْرِ	٦٢٧
٧٢١	بَابُ : غُضْيَانَ، وَعُضْبَانَ	٦٢٨
٧٢٢	بَابُ : الْعَمِيمِ، وَالْعَمِيمِ	٧٢٩
٧٢٣	بَابُ : عَمْرٍ، وَعَمْرٍ، وَعَمْرٍ	٦٣٠
٧٢٤	بَابُ : عُمَيْرٍ، وَعُمَيْرٍ	٦٣١
٧٢٥	بَابُ : الْعِمَادِ، وَالْعِمَادِ، وَالْعِمَارِ	٦٣٢
٧٢٦	بَابُ : عُوْطَةَ، وَعُوْطَةَ	٦٣٣
٧٢٧	بَابُ : عَوْرٍ، وَعَوْرٍ	٦٣٤
٧٢٧	بَابُ : الْعَوُولِ، وَالْعَوُولِ	٦٣٥
٧٢٨	بَابُ : عَيْفَةً، وَعَيْفَةً، وَعَيْفَةً	٦٣٦
(ح ر فُ الْفَاءِ)		
٧٢٩	بَابُ : فَارًا، وَفَارًا، وَفَارًا	٦٣٧
٧٣٠	بَابُ : فَارَابٍ، وَفَارَابٍ	٦٣٨
٧٣١	بَابُ : فَارَانًا، وَتَارَانًا	٦٣٩
٧٣١	بَابُ : فَامِيَةً، وَتَامِيَةً	٦٤٠
٧٣٢	بَابُ : فَاشَانَ، وَفَاشَانَ، وَفَاشَانَ، وَفَاشَانَ	٦٤١
٧٣٢	بَابُ : فَالَةَ، وَبَالَهَ	٦٤٢
٧٣٣	بَابُ : فَازِرًا، وَفَارِدًا	٦٤٣
٧٣٣	بَابُ : فَتَقٍ، وَفَيْقٍ، وَفَيْقٍ	٦٤٤
٧٣٤	بَابُ : فَجَّحًا، وَفَجَّحًا	٦٤٥
٧٣٥	بَابُ : فِخْلَيْنِ، وَنِخْلَيْنِ	٦٤٦
٧٣٥	بَابُ : فِخْلٍ، وَفِخْلٍ	٦٤٧
٧٣٦	بَابُ : فُرَاتٍ، وَفُرَاتٍ، وَفُرَاتٍ، وَفُرَاتٍ	٦٤٨
٧٣٧	بَابُ : الْفُرَيْشِ، وَالْفُرَيْشِ	٦٤٩
٧٣٧	بَابُ : فُرَاطٍ، وَفُرَاطٍ	٦٥٠
٧٣٨	بَابُ : فُرَيْزٍ، وَفُرَيْنِ	٦٥١
٧٣٨	بَابُ : فُرَاضٍ، وَفُرَاضٍ	٦٥٢
٧٣٩	بَابُ : فُرْعٍ، وَفُرْعٍ، وَفُرْعٍ، وَفُرْعٍ، وَفُرْعٍ	٦٥٣
٧٤١	بَابُ : فُرَيْشٍ، وَفُرَيْشٍ، وَفُرَيْشٍ، وَفُرَيْشٍ	٦٥٤

رقم الصفحة	عنوانه	رقم الباب
٧٤٢	باب : فرَمَاءَ، وَفَرَمَاءَ	٦٥٥
٧٤٤	باب : فِرْدَوْسٍ، وَفِرْدَوْسٍ	٦٥٦
٧٤٤	باب : فَرْدَةٌ، وَفَرْدَةٌ	٦٥٧
٧٤٦	باب : الفَرُوقُ، وَالغُرُوقُ	٦٥٨
٧٤٦	باب : فَرٌّ، وَفَرٌّ	٦٥٩
٧٤٧	باب : الفَصَاءُ، وَالْمَصَا	٦٦٠
٧٤٧	باب : المُقْبِرُ، وَالْقَبِيرُ، وَالْعَقْبِيرُ	٦٦١
٧٤٨	باب : فَلَاحٌ، وَفَلَجٌ، وَقَلَجٌ	٦٦٢
٧٤٩	باب : فَلَاحٌ، وَقَلَاحٌ	٦٦٣
٧٥٠	باب : فَوْرَانٌ، وَقَوْرَانٌ	٦٦٤
٧٥٠	باب : فَوَارِسٌ، وَقَوَارِسٌ	٦٦٥
٧٥١	باب : فَيْرِيَابٌ، وَقَيْرِيَابٌ	٦٦٦
٧٥١	باب : فَيْدٌ، وَفَيْدٌ	٦٦٧
٧٥٢	باب : فَيْدَةٌ، وَقَيْدَةٌ، وَقَبْرَةٌ	٦٦٨
٧٥٢	باب : الفَيْضَاءُ، وَالْفَيْضَاءُ	٦٦٩
(ح ر ف ا ل ق ا ف)		
٧٥٣	باب : قَافٍ، وَقَافٍ، وَقَافٍ	٦٧٠
٧٥٣	باب : قَافِسٌ، وَقَافِسٌ	٦٧١
٧٥٤	باب : القَادِسِيَّةُ، وَالْقَادِسِيَّةُ	٦٧٢
٧٥٥	باب : القَافِحَةُ، وَالصَّافِحَةُ	٦٧٣
٧٥٦	باب : قَانُونٌ، وَقَانُونٌ	٦٧٤
٧٥٦	باب : قَبَاءٌ، وَقَبَاءٌ، وَقَبَاءٌ، وَقَبَاءٌ، وَقَبَاءٌ	٦٧٥
٧٥٨	باب : قَبَّةٌ، وَقَبَّةٌ، وَقَبَّةٌ	٦٧٦
٧٥٨	باب : قَبَابٌ، وَقَبَابٌ	٦٧٧
٧٥٩	باب : قَبِيحَانٌ، وَقَبِيحَانٌ	٦٧٨
٧٦٠	باب : قَبِيْطٌ، وَقَبِيْطٌ	٦٧٩
٧٦٠	باب : قَبْرٌ، وَقَبْرٌ	٦٨٠
٧٦١	باب : قَتَادٌ، وَقَتَادٌ، وَقَتَادٌ	٦٨١
٧٦١	باب : قُدْسٌ، وَقُدْسٌ	٦٨٢
٧٦٢	باب : قَدْوَمٌ، وَقَدْوَمٌ	٦٨٣
٧٦٣	باب : القَرَادِيْسُ، وَالْقَرَادِيْسُ	٦٨٤
٧٦٤	باب : قَرَقَرٌ، وَقَرَقَرٌ	٦٨٥
٧٦٥	باب : قُرَاقِرٌ، وَقُرَاقِرٌ، وَقُرَاقِرٌ	٦٨٦
٧٦٦	باب : قُرْجٌ، وَقُرْجٌ، وَقُرْجٌ، وَقُرْجٌ، وَقُرْجٌ	٦٨٧
٧٦٧	باب : قُرْآنٌ، وَقُرْآنٌ، وَقُرْآنٌ	٦٨٨
٧٦٨	باب : قُرَاحٌ، وَقَدَّاحٌ	٦٨٩

رقم الصفحة	عنوانه	رقم الباب
٧٦٩	بَابُ : فَرْدٌ، وَفَرْدٌ	٦٩٠
٧٧٠	بَابُ : فَرَّاسٌ، وَفَرَّابِينَ	٦٩١
٧٧١	بَابُ : فَرِيثٌ، وَفَرِيثٌ	٦٩٢
٧٧٢	بَابُ : فَرْتِينٌ، وَفَرْتِينٌ	٦٩٣
٧٧٣	بَابُ : الْقَرَيْتَيْنِ، وَالْقَرَنْتَيْنِ، وَالْقَرَيْنَيْنِ، وَالْقَرَيْنَيْنِ	٦٩٤
٧٧٤	بَابُ : قَرَى، وَقَرَى	٦٩٥
٧٧٥	بَابُ : قَرِيَّةٌ، وَقَرِيَّةٌ	٦٩٦
٧٧٥	بَابُ : قَرْنٌ، وَمُرْنٌ	٦٩٧
٧٧٦	بَابُ : قَرَوِينٌ، وَقَرَوِينٌ	٦٩٨
٧٧٧	بَابُ : الْقُصَّ، وَالْقُصَّ	٦٩٩
٧٧٧	بَابُ : قَسَا، وَقَسَاءٌ، وَقَسَا، وَقَسَا	٧٠٠
٧٧٩	بَابُ : قَصَّصَةٌ، وَقِصَّةٌ	٧٠١
٧٨٠	بَابُ : قُصِيرٌ، وَقِصِيرٌ	٧٠٢
٧٨٠	بَابُ : قَصْرَانٌ، وَقَصْوَانٌ	٧٠٣
٧٨١	بَابُ : قَصْرٌ، وَقَعْرٌ	٧٠٤
٧٨٢	بَابُ : قَطَّارٌ، وَقِطَانٌ، وَيَطَّانٌ	٧٠٥
٧٨٢	بَابُ : قَطْرٌ، وَقَطْرٌ، وَقَطْرٌ	٧٠٦
٧٨٤	بَابُ : قَلَسٌ، وَقَلَسٌ	٧٠٧
٧٨٤	بَابُ : قَلْبٌ، وَقَلْبٌ	٧٠٨
٧٨٥	بَابُ : الْقَلِيْبِ، وَالْقَلِيْبِ	٧٠٩
٧٨٦	بَابُ : قَلَابٌ، وَقَلَابٌ	٧١٠
٧٨٧	بَابُ : قُمٌ، وَقَمٌ	٧١١
٧٨٧	بَابُ : الْقَنَانِ، وَالْقَنَارِ، وَالْقَنَارِ	٧١٢
٧٨٨	بَابُ : الْقَنَائِيَّةِ، وَالْقَنَائِيَّةِ	٧١٣
٧٨٨	بَابُ : الْقَنْعِ، وَالْقَنْعِ	٧١٤
٧٨٩	بَابُ : قُنْبَعٌ، وَقُنْبَعٌ	٧١٥
٧٨٩	بَابُ : قِنْ، وَقِنْ	٧١٦
٨٩٠	بَابُ : قِنُورٌ، وَقِنُورٌ	٧١٧
٧٩١	بَابُ : قُوْسَانٌ، وَقُوْسَانٌ	٧١٨
٧٩١	بَابُ : الْقُوَاذَةِ، وَالْقُوَاذَةِ	٧١٩
٧٩١	بَابُ : قُوَيْقِيٌّ، وَقُوَيْقِيٌّ	٧٢٠
(حَرْفُ الْكَافِ)		
٧٩٢	بَابُ : كَارَزَنٌ، وَكَارَزَنٌ	٧٢١
٧٩٢	بَابُ : كَابِلٌ، وَكَابِلٌ	٧٢٢

رقم الصفحة	عنوانه	رقم الباب
٧٩٢	بَابُ : كَاوَزَ وَكَأَزَرَ	٧٢٣
٧٩٣	بَابُ : كَبَّرَ، وَكَبَّرَ، وَكَبَّرَ، وَكَبَّرَ	٧٢٤
٧٩٥	بَابُ : كَبَدَ، وَكَبَدَ	٧٢٥
٧٩٦	بَابُ : كَبَّابٍ، وَكُتَّابٍ	٧٢٦
٧٩٦	بَابُ : كَتَبَ، وَكَتَبَ	٧٢٧
٧٩٨	بَابُ : كَتَّبَ، وَكُتِّبَ	٧٢٨
٧٩٨	بَابُ : كَذَّبَ، وَكَذَّبَ	٧٢٩
٧٩٩	بَابُ : الْكُذِّبُ وَالْكَذِّبُ	٧٣٠
٧٩٩	بَابُ : كَرَّجَ، وَكَرَّجَ، وَكَدَّجَ	٧٣١
٨٠٠	بَابُ : كَرَّرَ، وَكُرِّرَ	٧٣٢
٨٠٠	بَابُ : كَرَّانَ، وَكُرَّانَ	٧٣٣
٨٠١	بَابُ : كَرَّاءٍ، وَكَدَّاءٍ	٧٣٤
٨٠٣	بَابُ : كَثَّرَ، وَكَثَّرَ	٧٣٥
٨٠٣	بَابُ : كُتَّافٍ، وَكَسَّافٍ	٧٣٦
٨٠٤	بَابُ : كَشَّ، وَكَيْسَ	٧٣٧
٨٠٥	بَابُ : كَلَّيَّةَ، وَكَلَّيَّةَ، وَكَلَّيَّةَ، وَكَلَّيَّةَ	٧٣٨
٨٠٦	بَابُ : كَلَّابٍ، وَكَلَّانَ، وَكَلَّارٍ	٧٣٩
٨٠٨	بَابُ : الْكَلْبِ، وَالْكَلْبِ	٧٤٠
٨٠٩	بَابُ : كِنَانَةَ، وَكِنَانَةَ	٧٤١
٨١٠	بَابُ : كُوفَّةَ، وَكُوفَّةَ	٧٤٢
٨١٠	بَابُ : كُوفَانَ، وَكُوفَانَ	٧٤٣
٨١٠	بَابُ : كَوْمٍ، وَكَوْمٍ	٧٤٤
٨١١	بَابُ : كُوْدٍ، وَكُوْدٍ، وَكُوْدٍ، وَكُوْدٍ	٧٤٥
٨١٣	بَابُ : كُوْتِرٍ، وَكُوْتِرٍ	٧٤٦
(حَرَفُ اللَّامِ)		
٨١٤	بَابُ : اللَّابِ، وَاللَّابِ	٧٣٧
٨١٤	بَابُ : لُبَّانَ، وَلُبَّانَ، وَلُبَّانَ	٧٤٨
٨١٤	بَابُ : لُبَّيْنٍ، وَلُبَّيْنٍ، وَلُبَّيْنٍ	٧٤٩
٨١٦	بَابُ : لَحْفٍ، وَلِحْفٍ	٧٥٠
٨١٧	بَابُ : لَعْبَاءَ، وَلُعْبَى	٧٥١
٧١٨	بَابُ : لِفْتٍ، وَلِفْتٍ	٧٥٢
٨١٩	بَابُ : اللَّهْبَاءِ، وَلَهْبًا	٧٥٣
٨٢٠	بَابُ : لُوَيْبَةَ، وَلُوَيْبَةَ	٧٥٤
٨٢٠	بَابُ : لَيْثٍ، وَكَيْثٍ	٧٥٥

رقم الصفحة	عنوانه	رقم الباب
(حَرَفُ الْمِيمِ)		
٨٢١	بَابُ : مَائِدٍ، وَمَائِدٍ، وَمَائِرٍ	٧٥٦
٨٢١	بَابُ : مَارِبٍ، وَمَارِبٍ، وَمَارِدٍ	٧٥٧
٨٢٢	بَابُ : الْمُبَارِكِ، وَالْمَنَازِلِ	٧٥٨
٨٢٣	بَابُ : مَثْوٍ، وَمَثْوٍ	٧٥٩
٨٢٣	بَابُ : مَثْنٍ، وَمَثْرٍ	٧٦٠
٨٢٤	بَابُ : مِثْقَبٍ، وَمِثْقَبٍ، وَمِثْقَبٍ، وَمِثْقَبٍ	٧٦١
٨٢٥	بَابُ : مَجْدَلٍ، وَالْمَجْدَلِ	٧٦٢
٨٢٦	بَابُ : مِجْنَبٍ، وَمِجْنَبٍ	٧٦٣
٨٢٦	بَابُ : مُحَسَّرٍ، وَمُحَسَّرٍ	٧٦٤
٨٢٧	بَابُ : مَجَنَّةٍ، وَمَجَنَّةٍ	٧٦٥
٨٢٨	بَابُ : مِجْحِنٍ، وَمُحَجِّرٍ	٧٦٦
٨٢٩	بَابُ : مَخْوٍ، وَمَخْوٍ	٧٦٧
٨٢٩	بَابُ : مُخْمَرٍ، وَمِخْمَرٍ، وَمِخْمَرٍ، وَمُخْمَدٍ	٧٦٨
٨٣٠	بَابُ : الْمَدَانِ، وَالْمَدَارِ، وَالْمَدَارِ، وَالْمَدَارِ	٧٦٩
٨٣٢	بَابُ : مُدَجِّجٍ، وَمُدَجِّجٍ	٧٧٠
٨٣٣	بَابُ : مَرَّانٍ، وَمَرَّانٍ، وَمَرَّارٍ، وَمَرَّارٍ	٧٧١
٨٣٤	بَابُ : مَرْبِخٍ، وَمَرْبِخٍ، وَمَرْبِخٍ، وَمَرْبِخٍ، وَمَرْبِخٍ	٧٧٢
٨٣٥	بَابُ : مَرٍّ، وَمَرٍّ	٧٧٣
٨٣٧	بَابُ : مَرَّاحٍ، وَمَرَّاحٍ، وَمَرَّاحٍ، وَمَرَّاحٍ	٧٧٤
٨٣٨	بَابُ : مَرْبِزٍ، وَمَرْبِزٍ، وَمَرْبِزٍ، وَمَرْبِزٍ، وَمَرْبِزٍ، وَمَرْبِزٍ، وَمَرْبِزٍ، وَمَرْبِزٍ	٧٧٥
٨٤٠	بَابُ : مَرْبِيعٍ، وَمَرْبِيعٍ، وَمَرْبِيعٍ	٧٧٦
٨٤١	بَابُ : الْمَرْوَدِ، وَالْمَرْوَدِ	٧٧٧
٨٤١	بَابُ : مَرَّوَانٍ، وَمَرَّوَانٍ	٧٧٨
٨٤٢	بَابُ : مَرَّجٍ، وَمَرَّجٍ، وَمَرَّجٍ	٧٧٩
٨٤٣	بَابُ : الْمَرْوُونِ، وَالْمَرْوُونِ	٧٨٠
٨٤٤	بَابُ : مَسْكِينٍ، وَمَسْكِينٍ	٧٨١
٨٤٤	بَابُ : الْمُسْتَرْقِ، وَالْمُسْتَرْقِ	٧٨٢
٨٤٥	بَابُ : الْمُسْتَقْرِ، وَالْمُسْتَقْرِ	٧٨٣
٨٤٦	بَابُ : مُوشٍ، وَمُوشٍ، وَمُوشٍ، وَمُوشٍ	٧٨٤
٨٤٧	بَابُ : مِصْرٍ، وَمِصْرٍ	٧٨٥
٨٤٧	بَابُ : مُطَارٍ، وَمَطَارَةٍ، وَمَطَارٍ	٧٨٦
٨٤٩	بَابُ : مُعْرَسٍ، وَمُعْرَسٍ	٧٨٧

رقم الصفحة	عنوانه	رقم الباب
٨٤٩	بَابُ : مَعُونَةٌ، وَمَعُونَةٌ	٧٨٨
٨٥٠	بَابُ : مَعْرَةٌ، وَمَعْرَةٌ	٧٨٩
٨٥٠	بَابُ : الْمَعِينَةُ، وَالْمُعِينَةُ	٧٩٠
٨٥١	بَابُ : مَعِينٌ، وَمُعِيرٌ	٧٩١
٨٥٢	بَابُ : مَعْمَرٌ، وَمَعْفِرٌ	٧٩٢
٨٥٢	بَابُ : مُغَارٌ، وَمُغَارٌ	٧٩٣
٨٥٣	بَابُ : مَقْتَدٌ، وَمُقْتَدٌ	٧٩٤
٨٥٤	بَابُ : الْمَقْرُ، وَالْمَقْرُ	٧٩٥
٨٥٤	بَابُ : مَقْدٌ، وَمَقْدٌ	٧٩٦
٨٥٥	بَابُ : مَكَّةٌ، وَمَطَّةٌ	٧٩٧
٨٥٥	بَابُ : مُكْرَانٌ، وَهَكَرَانٌ	٧٩٨
٨٥٦	بَابُ : مَلَلٌ، وَمَلَكٌ	٧٩٩
٨٥٧	بَابُ : مَلَحٌ، وَمَلَحٌ، وَمُلَحٌ	٨٠٠
٨٥٨	بَابُ : مِلْحَانٌ، وَمَلْجَانٌ	٨٠١
٨٥٩	بَابُ : مَلِيحٌ، وَمُلِيحٌ، وَمُلِيحٌ	٨٠٢
٨٦٠	بَابُ : مِلِيحَةٌ، وَمُلِيحَةٌ	٨٠٣
٨٦١	بَابُ : مُنْشِدٌ، وَمُنْشِرٌ	٨٠٤
٨٦٢	بَابُ : مَنِيٌّ، وَمَنِيٌّ	٨٠٥
٨٦٢	بَابُ : مُنْصَحٌ، وَمِنْصَحٌ، وَمُنْصِحٌ	٨٠٦
٨٦٣	بَابُ : مَنَاءٌ، وَمِنَاءٌ	٨٠٧
٨٦٤	بَابُ : مُنْجَلٌ، وَمُنْجَلٌ، وَمُنْجِلٌ	٨٠٨
٨٦٥	بَابُ : مَسِجٌ، وَمَفْتَحٌ	٨٠٩
٨٦٥	بَابُ : مَوْرٌ، وَمَوْرٌ، وَمَرْقٌ	٨١٠
٨٦٦	بَابُ : مُؤْتَةٌ، وَمَوْتَةٌ	٨١١
٨٦٦	بَابُ : مُؤَزَّرٌ، وَمَوْزَرٌ	٨١٢
٨٦٧	بَابُ : مَهْرُؤِلٌ، وَمَهْرُؤٌ، وَمِهْرُؤٌ	٨١٣
٨٦٨	بَابُ : مَيْسَانٌ، وَيَيْسَانٌ، وَمِنْشَارٌ، وَمِشَانٌ	٨١٤
٨٧٠	بَابُ : مَيْئِبٌ، وَمَيْئِبٌ	٨١٥
٨٧٠	بَابُ : مَيْئَاءٌ، وَمَيْئَاءٌ، وَمَيْئَاءٌ	٨١٦

رقم الصفحة	عنوانه	رقم الباب
(حَرَفُ النُّونِ)		
٨٧١	بَابُ : نَاجِيَةٍ، وَنَاجِيَةٍ، وَنَاجِيَةٍ، وَنَاجِيَةٍ	٨١٧
٨٧٢	بَابُ : نَاتِلٍ، وَبَابِلٍ	٨١٨
٨٧٢	بَابُ : نَاعِبٍ، وَنَاعِبَةٍ، وَبَاعِثٍ	٨١٩
٨٧٣	بَابُ : النَّبَاحِ، وَالنَّبَاحِ، وَالنَّبَاحِ، وَنَبَاحٍ	٨٢٠
٨٧٤	بَابُ : نَبَّئِلٍ، وَنَبَّئِلٍ، وَنَبَّئِلٍ، وَنَبَّئِلٍ	٨٢١
٨٧٦	بَابُ : النَّبِيَّاتِ، وَالنَّبِيَّاتِ، وَنَبَّأَتْ	٨٢٢
٨٧٦	بَابُ : النَّبِيَّاتِ، وَنَبَّأَتْ	٨٢٣
٨٧٧	بَابُ : النَّبِيَّاتِ، وَنَبَّأَتْ	٨٢٤
٨٧٨	بَابُ : نَبَّأَتْ، وَنَبَّأَتْ، وَنَبَّأَتْ	٨٢٥
٨٧٨	بَابُ : النَّبِيَّاتِ، وَنَبَّأَتْ، وَنَبَّأَتْ، وَنَبَّأَتْ	٨٢٦
٨٧٩	بَابُ : نَجْرَانَ، وَنَجْرَانَ، وَنَجْدَانَ، وَنَجْرَيْنِ	٨٢٧
٨٨٠	بَابُ : نَجَالٍ، وَنَجَالٍ	٨٢٨
٨٨١	بَابُ : النَّجِيْرَةِ، وَالنَّبِيْرَةِ	٨٢٩
٨٨١	بَابُ : نَجِبٍ، وَنَجِبٍ، وَنَجِبٍ، وَنَجِبٍ	٨٣٠
٨٨٢	بَابُ : النَّجِيْلِ، وَالنَّبِيْلِ، وَالنَّبِيْلِ	٨٣١
٨٨٤	بَابُ : النَّجِيْلَةِ، وَالنَّبِيْلَةِ	٨٣٢
٨٨٤	بَابُ : النَّجْلِ، وَالنَّبْلِ، وَالنَّبْلِ	٨٣٣
٨٨٦	بَابُ : النَّجْدِ، وَالنَّبْدِ، وَالنَّبْدِ	٨٣٤
٨٨٧	بَابُ : نَحْرَةٍ، وَنَحْرَةٍ	٨٣٥
٨٨٧	بَابُ : نَحْلَةٍ، وَنَحْلَةٍ	٨٣٦
٨٨٨	بَابُ : نَدْوَةٍ، وَنَدْوَةٍ	٨٣٧
٨٨٩	بَابُ : نَدَا، وَنَدَا	٨٣٨
٨٨٩	بَابُ : نَرِيْسٍ، وَنَرِيْسٍ، وَنَدَّيْسٍ	٨٣٩
٨٩٠	بَابُ : نَزْوَاءٍ، وَنَزْوَاءٍ	٨٤٠
٨٩٠	بَابُ : نُسَيْرٍ، وَنُسَيْرٍ، وَنُسَيْرٍ، وَنُسَيْرٍ	٨٤١
٨٩١	بَابُ : النَّسْرِ، وَالنَّبْرِ	٨٤٢
٨٩٢	بَابُ : نُسَاقٍ، وَنُسَاقٍ، وَنُسَاقٍ	٨٤٣
٨٩٣	بَابُ : النَّصِيْعِ، وَالنَّبْصِيْعِ، وَالنَّبْصِيْعِ، وَنَصِيْعٍ	٨٤٤
٨٩٥	بَابُ : نَضَلٍ، وَنَضَلٍ	٨٤٥

رقم الصفحة	عنوانه	رقم الباب
٨٩٥	بَابُ : نَعْمَانَ، وَنُعْمَانَ	٨٤٦
٨٩٦	بَابُ : نُعْمٍ، وَنُعْمٍ	٨٤٧
٨٩٦	بَابُ : نَعْلٍ، وَنُعْلٍ، وَبَعْلٍ	٨٤٨
٨٩٧	بَابُ : نَسَاءٍ، وَبُسَاءٍ	٨٤٩
٨٩٨	بَابُ : نَعْفٍ، وَنَعْفٍ	٨٥٠
٨٩٨	بَابُ : نَعَانٍ، وَنَعَارٍ، وَنَعَارٍ، وَبَعَارٍ	٨٥١
٨٩٩	بَابُ : النَّقْوَاءِ، وَنَقْرَاءِ، وَالنَّقْرَاءِ	٨٥٢
٩٠٠	بَابُ : نَقْدَةٍ، وَنَقْدَةٍ	٨٥٣
٩٠٠	بَابُ : النَّقْرِ، وَالنَّقْرِ، وَنَقْرٍ، وَنَقْرٍ، وَبَقْرٍ، وَبَقْرٍ	٨٥٤
٩٠٢	بَابُ : نَقْرَةٍ، وَبَقْرَةٍ، وَنَقْرَةٍ	٨٥٥
٩٠٣	بَابُ : نَمْرَةٍ، وَنَمْرَةٍ	٨٥٦
٩٠٤	بَابُ : نَوَاءٍ، وَبَوَاءٍ	٨٥٧
٩٠٥	بَابُ : نُوْقَانٍ، وَنُوْقَاتٍ	٨٥٨
٩٠٥	بَابُ : نَهْيَا، وَلَهْيَا	٨٥٩
٩٠٥	بَابُ : النَّبْلِ، وَبَيْلٍ، وَبَيْلٍ، وَبَيْلٍ	٨٦٠
٩٠٧	بَابُ : نَيْسَابُورٍ، وَبَيْسَابُورٍ	٨٦١
(حَرَفُ الْوَاوِ)		
٩٠٨	بَابُ : وَالِغِ، وَوَالِغٍ، وَقَالِغٍ	٨٦٢
٩٠٨	بَابُ : الْوَابِرَةِ، وَالْوَابِرَةِ	٨٦٣
٩٠٩	بَابُ : وَبَارٍ، وَوَبَانَ	٨٦٤
٩١٠	بَابُ : وَبَعَانَ، وَوَبَعَانَ	٨٦٥
٩١٠	بَابُ : وَوَجَّ، وَوَجَّ	٨٦٦
٩١١	بَابُ : وَوَجْرَةٍ، وَوَجْرَةٍ، وَوَجْرَةٍ	٨٦٧
٩١١	بَابُ : الْوَارِكَةِ، وَالْوَارِكَةِ	٨٦٨
٩١٢	بَابُ : الْوَوْدِ، وَالْوَوْدِ، وَالْوَوْدِ	٨٦٩
٩١٢	بَابُ : وَوَدَقَانَ، وَوَدَقَانَ	٨٧٠
٩١٣	بَابُ : وَوَشَحَاءٍ، وَوَشَحَاءٍ	٨٧١
٩١٤	بَابُ : وَوَعَالَ، وَوَعَالَ	٨٧٢
٩١٥	بَابُ : وَوَكْرٍ، وَوَكْرٍ	٨٧٣
٩١٥	بَابُ : الْوَوَهْطِ، وَالرَّوَهْطِ	٨٧٤

رقم الصفحة	عنوانه	رقم الباب
------------	--------	-----------

(حَرَفُ الْهَاءِ)

٩١٧	بَابُ : هُبْلٌ، وَهَيْلٌ	٨٧٥
٩١٧	بَابُ : هَجْرٌ، وَهَجْرٌ	٨٧٦
٩١٧	بَابُ : الْهَدَارُ، وَالْهَرَارُ، وَالْهَدَانِ	٨٧٧
٩١٨	بَابُ : الْمَدِينَةُ، وَالْهَدِيَّةُ	٨٧٨
٩١٩	بَابُ : الْهَزْمُ، وَالْهَرَمُ، وَالْهَدْمُ، وَالْهَدَمُ	٨٧٩
٩٢٠	بَابُ : هَزْوَانٌ، وَمَرْوَانٌ	٨٨٠
٩٢١	بَابُ : هَزْمَةٌ، وَهَزْمَةٌ	٨٨١
٩٢١	بَابُ : هُزْرٌ، وَهَدْنٌ	٨٨٢
٩٢٢	بَابُ : هَكْرٌ، وَهَكْرٌ	٨٨٣
٩٢٢	بَابُ : هَلْبَاءٌ، وَهَلْنَا	٨٨٤
٩٢٣	بَابُ : الْهَيْبَةُ، وَالْهَيْبَةُ	٨٨٥
٩٢٣	بَابُ : هَيْدَةٌ، وَهَدَّةٌ	٨٨٦

(حَرَفُ الْيَاءِ)

٩٢٥	بَابُ : يَبْنَا، وَيَبْنَا	٨٨٧
٩٢٥	بَابُ : يَتْرِبُ وَيَتْرِبُ، وَيَتْرِبُ وَيَتْرِبُ	٨٨٨
٩٢٦	بَابُ : يَتَيْبٌ، وَيَتَيْبٌ	٨٨٩
٩٢٦	بَابُ : يَدْبَعُ، وَيَرْبَعُ، وَيَدْبَعُ	٨٩٠
٩٢٧	بَابُ : يَغْمَرُ، وَيَغْمَرُ	٨٩١
٩٢٨	بَابُ : يَغْوَتٌ، وَيَغْوَتٌ	٨٩٢
٩٢٨	بَابُ : يَمَنٌ، وَيَمَنٌ، وَيَمَنٌ، وَيَمَنٌ، وَيَمَرٌ، وَيَمَرٌ، وَيَمَرٌ، وَيَمَرٌ	٨٩٣
٩٣٠	بَابُ : يَمٌ، وَيَمٌ	٨٩٤
٩٣١	بَابُ : يَمُؤُودٌ، وَيَمُؤُودٌ	٨٩٥
٩٣١	بَابُ : يَمًا، وَيَمًا	٨٩٦
٩٣٢	بَابُ : يَمَامَةٌ، وَيَمَامَةٌ	٨٩٧
٩٣٢	بَابُ : يَتْبَعُ، وَيَتْبَعُ، وَيَتْبَعُ، وَيَتْبَعُ، وَيَتْبَعُ، وَيَتْبَعُ	٨٩٨
٩٣٣	بَابُ : يَلْبَلٌ، وَيَلْبَلٌ، وَيَلْبَلٌ، وَيَلْبَلٌ	٨٩٩
٩٣٤	بَابُ : يَنْوَفٌ، وَيَنْوَفٌ	٩٠٠
٩٣٥	بَابُ : الْيُونُ، وَالْيُونُ	٩٠١
٩٣٦	بَابُ : يَبْعَثُ، وَيَبْعَثُ	٩٠٢

١٠. تطبيع (الأخطاء المطبعية)

بذل الابن الحبيب عبدالله الهدلق جهداً مشكوراً في قراءة الجزء الأول من هذا الكتاب، فسجل تطبيعات كثيرة مما ورد فيه - أي الأخطاء المطبعية - وقد تجاوز عن أشياء تدركها فطنة القارئ، أما الجزء الثاني فقد حالت ظروفه دون قراءته كما أن معده للنشر حدث له من تأثر صحته ما حال دون الاطلاع على تجارب الكتاب في جزئه، ولذلك وقع فيهما من الأخطاء ما يقع في كثير من المطبوعات الأخرى التي لا يبذل ناشروها أو مؤلفوها عناية قصوى في تحقيقها وتصحيحها، فمعذرة إلى القارئ. وهاهي أخطاء الجزء الأول كما وضعها الأستاذ عبدالله:

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٤	٢	ولا طلاع	ولإطلاع
٤	٢٠	وأسباب	وإسهاب
٨	٤	أو الاشارة	أو الإشارة
٩	٣	عجالة المبتدى وفضالة المنتهى	عجالة المبتدي وفضالة المنتهي
١١	٢٢	مواضع	مواضع
١٥	٧	دُرَيْدٌ	دُرَيْدٌ
٢٤	٥	خمسة عشر كلمة	خمسة عشرة كلمة
٣٤	٨	وَأَنَا	وَأَنَا
٣٥	١٢	جديس ^(٣)	جديس ^(٤)
٣٥	١٥	أبوا ^(٤)	أبوا ^(٣)
٣٥	٢٣	عائكة	عائكة
٣٧	١٥	وأفار	وأفار
٤٠	١٢	هَدَّيْلٌ	هَدَّيْلٌ
٤٣	٢	أبيص	أبيص
٤٣	٧	الصفراء	الصفراء
٤٣	٢٩	خامسة	خامسة
٤٦	٣	العباس ^(١)	العباس ^(٢)
٥٢	٧	أقيرن أحمر	أقيرن حمراً
٥٧	١١	الدّهناء	الدّهناء

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٥٨	٢	موازِيَّة	موازِيَّة
٥٨	١٢	أخزم	أخزم
٥٩	٢	يُحَقِّق	يُحَقِّق
٦٣	٣	الدثيلي	الدثيلي
٦٤	٢٧	سليه	سيله
٦٥	٩	أَدْرِيْجَان	أَدْرِيْجَان
٧١	٧	غِلَط ^(٤)	غِلَط
٧٢	٤	ترعف	ترعف وحاشيتها في الصفحة السابقة
٨٠	٢٧	الصَّمَان	الصَّمَان
٨١	٢٧	لبنِي مَرَّة وبن عوف	لبنِي مَرَّة بن عوف
٩٤	٢	أما أوله	أما الأول أوله
٩٤	١٢	الأَجِبَّ	الأَجِبَّ
١٠٠	١١	الرَّيْج	الرَّيْج
١٠٢	٣٠	الحراج	الحراج
١٠٣	١٥	المشهور ^(١)	المشهور
١٠٦	٢٤	ولقبه أبو الأشعث	وكنيته أبو الأشعث
١١٢	٧	الماء ^(١)	الماء
١١٧	١	بُرْزَه	لم يرد لهذا الموضع تعريف وارجع إلى مظانه في الكتب الأخرى.
١١٩	١٨	برتان	برتان
١٣٦	٣	البُقْرَانِيَّة	البُقْرَانِيَّة
١٣٦	١٠	لبنِي مالِك بني عمرو	لبنِي مالِك بن عمرو
١٣٦	٣٠	ونخب	ونخب
١٥٢	١٩	محمد بن عمرو	محمد بن عمرو
١٥٥	٨	ثُرُقَب	ثُرُقَب
١٥٧	١٠	المعروق	المعروف
١٦٥	٢	فات	عرفات
١٦٥	٨	تنعة	تنعة
١٦٥	١٥	نبعة ورد	(١) نبعة ورد
١٧٠	١	نباس	نباس

الصواب	الخطأ	السطر	الصفحة
تُكَن	تُكَن	٦	١٧٥
حذيم	جديم	قبل الأخير	١٨٧
خِطَّة	خِطَّة	٨	١٩٤
بلادًا	بلاد	٢٣	٢١٦
بزييد	بزييد	١٥	٢١٧
أحمد	أحمد	٥	٢٣٢
بحير بن عبدالله	بحر بن عبدالله	٣	٢٣٣
فلسطين	فلسطين	٢١	٢٣٨
تنضب	تنصب	٤	٢٤٩
سعيد بن زيد	سعد بن زيد	٢٤	٢٥١
وأن للمدينة تاريخاً طويلاً	وأن للمدينة تاريخ طويل	٢٢	٢٦٢
يحذف هذا السطر	وذكر أن..	١١	٢٨٦
ثمانية عشر كيلا	ثماني عشرة كيلا	٢٧	٣٠٢
لِعَرَّام	العَرَّام	٣٣	٣٠٣
النايعة	النايعة	٢٤	٣٠٩
أوله	أول	٥	٣٢٠
الأرزقي	الأرزقي	١٨	٣٢٠
وجبل	وجبل	٢٤	٣٢٩
ليس قرب	ليس قرب	٣١	٣٢٩
الجبل	الجبل	٢٨	٣٣٠
الاسم	الاسم	٨	٣٣٢
الخوارج	الخوارج	٢٧	٣٣٢
عليًا	عليه	٢٨	٣٣٢
موضع بمكة	موضع بمكة	٦	٣٣٦
نصر	نصر	١٠	٣٣٩
(١) عند نصر	(٣) عند نصر	١٢	٣٤٥
اليمامة	اليمامة	٥	٣٤٩
وأما الثاني	وأما الأول	٥	٣٥٠
الغضا	الغضا	١٢	٣٥٠
الصمة	الصمة	٢٨	٣٥٢

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣٥٣	٢٦	مزارع	مزارع
٣٥٣	٣٣	أودية ونخل	أودية ونخل
٣٥٥	١٤	حركة	حركة
٣٥٦	٢	بمكة	بمكة
٣٥٦	١٠	حَضَوْصَى	حَضَوْصَى
٣٥٦	٢٩	جَسَم	جَسَم
٣٦١	٩	الجازمي	الجازمي
٣٦٣	٣	الإمتناع	الإمتناع
٣٦٤	٢٩	شابة	شابة
٣٦٦	٩	زيد	زيد
٣٦٩	٣٠	الإستيعاب	الإستيعاب
٣٧٢	١٤	موضحة	موضحة
٣٧٣	١٧	حلبة	حلبة
٣٧٩	١١	الحادة	الحادة
٣٨٥	٥	ناحية	ناحية
٣٨٥	١٣	خَم	خَم
٣٨٨	٦	الحوزانية	الحوزانية
٣٨٩	٨	جيزان	جيزان
٣٩٥	٧	بهجر	بهجر
٣٩٧	٢	تُبعا	تُبعا
٤٠٤	٥	زاء	زاء
٤٢٢	٤	غزة	غزة
٤٢٥	٨	وقائع	وقائع
٤٢٧	١٠	الدحوض	الدحوض
٤٢٨	١٨	العزمة	العزمة
٤٣٤	٤	الحبطي ^(٣)	الحبطي ^(٢)
٤٣٩	٢٩	على ما	على ما
٤٤٢	٩	لذيبي	لذيبي
٤٤٣	٢	الذيبي	الذيبي
٤٤٦	٢٨	نواحي	نواحي

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٤٤٨	١	كانت لغنيء	كانت لغني - بدون همز
٤٤٨	٨	هوازن	هوازن: وحاشيتها في الصفحة المقابلة.
٤٥٠	٦	وغيره	وغيره ^(٢)
٤٥٠	١٥	جزء	جزءاً
٤٥٠	٢١	زاذان	راذان
٤٥٠	٢٢	زاذان	راذان
٤٥٢	٣	المُهملة	المُهملة
٤٥٢	٥	محمد	محمد
٤٥٣	٧	تُنكف	تُنكف ^(٢)
٤٥٤	٢	المدينة	المدينة ^(٣)
٤٥٤	٦	دب	دب ^(٢)
٤٥٤	٨	وطخفة	وطخفة ^(٣)
٤٥٧	١	مكة	بمكة
٤٥٧	٧	كلاب	كلاب ^(٤) : والحاشية في الصفحة التالية.
٤٥٨	٢٧	أطلق	أطلقاً
٤٦٢	٣٠	بأقبال	بأقبال
٤٦٩	١١	فمر لنبي (ص)	فمر النبي (ص)
٤٧٣	٨	وغيره	وغيره ^(٣)
٤٧٣	٢٣	الحزيرة	الحزيرة
٤٧٧	٣	البصريين	البصريين ^(٣)
٤٧٨	٦	ذبيان	ذبيان
٥٠٢	١	زُعر	زُعر
٥٠٣	٨	موضع	موضع ^(٣)
٥٠٧	٧	جزر	جزر ^(٣)
٥١١	٤	نواحي	نواحي
٥١١	٢٢	كلام أبو الأشعث	كلام أبي الأشعث
٥١٢	٥	سواد	سواد
٥١٥	٨	يُنزله	يُنزله
٥١٦	٢٨	السبعان	السبعان
٥١٨	١١	بالشام ^(٢)	بالشام ^(٣)

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٥١٩	٨	وشباك	وشباك ^(١)
٥٢٢	٢٨	لاثني عشر ليلة	لاثني عشر ليلة
٥٢٣	١٨	فس	في
٥٢٨	٣	أقوت	أقوت
٥٣٠	٢٨	ثلاثة عشر مرحلة	ثلاث عشرة مرحلة
٥٣٤	١٧	أحسنه	أحسبه
٥٣٦	٢٠	(٣) من رسالة	(٤) من رسالة
٥٣٦	٢٣	(٤) من رسالة	(٥) من رسالة
٥٣٩	٨	السُعدي	السُعدي
٥٤٤	٢	وأما الثاني.. موضع عجمي (٤)	فات المحقق الكلام عليه
٥٤٥	١٨	نصع	نسع
٥٤٧	١١	سواد	سواد
٥٥٠	١	السَّمري	السَّمري
٥٥١	٤	سميحة	سميحة
٥٥١	٢٤	اسمه كتاب	اسمه ما في كتاب
٥٥٣	١٨	ألَسَن	السَّن
٥٥٧	٨	وبعدها	وبعد
٥٥٨	٤	كثيرة	كثيرة
٥٦٠	٨	كور	كور
٥٦٩	٩	قَرِيَّة	قَرِيَّة
٥٦٩	١٤	أَمَان	أَمَّا
٥٧٠	٣	وأفرانه	وأفرانه
٥٧٤	٦	أسلموا ^(١)	أسلموا ^(٤)
٥٩٤	٩	الإلتباس	الالتباس
٥٩٥	٦	صنجة	صنجة ^(١) : والكلام عليها وما بعدها في حواش الصفحة التالية.
٦١١	١١	حجارة	حجارة
٦١٤	٤	يعد	بعد
٧٦٢	١٠	قريعة	فريعة
٨١٥	٧	جلاد	جلاد